

قانون

٩٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدًا يستحقه بعلو شانه وسبوغ احسانه وصلواته على نبيه محمد وآله واصحابه **اما بعد** فقد التمس مني بعض اخواني وممن يلزمني اسعافه فيما يسمح به وسعي ان اصنف في الطب كتابًا مشتملًا على قوانينه الكلية والجزئية اشتمالًا يجمع الى الشرح الاختصار والى ايفاء الاكثر حقه من البيان الايجاز فاسعفته بذلك ورايت ان اتكلم اولًا في الامور العامة الكلية في كلا قسمي الطب اعني القسم النظري والقسم العملي ثم بعد ذلك اتكلم في كليات احكام قوى الادوية المفردة ثم في جزئياتها ثم بعد ذلك في الامراض الواقعة بعضو عضو وابتدئ اولًا بتشريح ذلك العضو ومنفعته واما تشريح الاعضاء المفردة البسيطة فيكون قد سبق مني ذكره في الكتاب الاول الكلي وكذلك منافعها ثم اذا فرغت من تشريح ذلك العضو ابتدأت في اكثر المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دللت بالقول المطلق على كليات امراضه واسبابها وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلي ايضًا فاذا فرغت من هذه الامور الكلية اقبلت على الامراض الجزئية ودللت اولًا في اكثرها ايضًا على الحكم الكلي في حده واسبابه ودلائله ثم تخلصت الى الاحكام الجزئية ثم اعطيت القانون الكلي في المعالجة ثم نزلت الى المعالجات الجزئية بدواء دواء بسيط او مركب وما كان قد سلف ذكره من الادوية المفردة ومنفعته للامراض في كتاب الادوية المفردة في الجداول والاصباغ التي اري استعمالها فيه كما يقف عليها المتعلم عليه اذا وصلت اليه لم اكرر الا قليلًا منه وما كان من الادوية المركبة انما الاحرى به ان يكون في الاقراباذين الذي ارى ان اعمله اخرت ذكر منافعه ومضاره وكيفية خلطه اليه ورايت ان افرغ عن هذا الكتاب الى كتاب ايضًا في الامور الجزئية مختص بذكر الامراض التي اذا وقعت لا يختص بعضو بعينه ونورد هنالك ايضًا الكلام في الزينة وان اسلك في هذا الكتاب مسلكي في الكتاب الجزئي الذي قبله فاذا انتهيت بتوفيق الله الفراغ من هذا الكتاب جمعت بعده كتاب الاقراباذين وهذا كتاب لا يسع لمن يدعي هذه الصناعة ويكتسب بها ان لا يكون جله معلومًا محفوظًا عنده فانه يشتمل على اقل ما لا بد منه للطبيب واما الزيادة عليه فامر غير مضبوط وان اخر الله تعالى في الاجل وساعد القدر انتصبت لذلك انتصابًا ثانيًا واما الآن فاني اجمع هذا الكتاب واقسمه الى كتب خمسة على هذا المثال

الكتاب الاول في الامور الكلية من علم الطب

الكتاب الثاني في الادوية المفردة

الكتاب الثالث في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان عضو عضو من الراس الى القدم ظاهرها وباطنها

الكتاب الرابع في الامراض الجزئية التي اذا وقعت لم تختص بعضو وفي الزينة

الكتاب الخامس في تركيب الادوية وهو الاقراباذين

الكتاب الاول وهو اربعة فنون

٦ في قوى النفسانية المحركة ففي هذا الفن احد وتسعون فصلا ه

الفن الثاني وهو تعاليم ثلاثة ه

التعليم الاول

في الامراض وهو ثمانية فصول ١ في تعليم السبب والمرض والعرض ٢ في اقسام احوال البدن واجناس الامراض ٣ في امراض التركيب ٤ في امراض الاتصال ٥ في الامراض المركبة ٦ في امور تعد مع الامراض ٧ في اوقات الامراض ٨ في تمام القول في الامراض

التعليم الثاني

في الاسباب جملتان ه

الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب سبب من الاسباب العامية وهي تسعة عشر فصلا

١ قول كلي في الاسباب ٢ في الهواء المحيط بالابدان ٣ في طبايع الفصول ٤ احكام الفصول وتغايرها ٥ في الهواء الجيد ٦ فعل كيفيات الاهوية ومقتضيات الفصول ٧ احكام تراكيب السنة ٨ تاثير التغيرات الهوائية العرضية التي ليست بمضادة للمجرى الطبيعي جدا ٩ تاثير التغيرات الهوائية الردية المضادة للمجرى الطبيعي ١٠ القول في طبايع الرياح ١١ القول في موجبات المساكن ١٢ في موجبات الحركة والسكون ١٣ في موجبات النوم واليقظة ١٤ في موجبات حركات النفسانية ١٥ في موجبات ما يوكل ويشرب ١٦ في احوال المياه ١٧ في موجبات الاحتباس والاستفراغ ١٨ كلام في اسباب تنقى المدن غير ضرورية ولا ضارة ١٩ في موجبات الاستحمام والتشمس

الجملة الثانية في تفصيل سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية وهي ثمانية وعشرون فصلا

١ في المسخنات ٢ في المبردات ٣ في المرطبات ٤ في المجففات ٥ في مفسدات الشكل ٦ في اسباب السدة وضيق المجاري ٧ في اسباب اتساع المجاري ٨ في اسباب الخشونة ٩ في اسباب الملاسة ١٠ في اسباب الخلع ١١ في اسباب سوء المجاورة بمنع المقاربة ١٢ في اسباب سوء المجاورة لمنع المباعدة ١٣ في اسباب الحركات الغير الطبيعية ١٤ في اسباب زيادة العظم والعدد ١٥ في اسباب النقصان ١٦ في اسباب تفرق الاتصال ١٧ في اسباب القرحة ١٨ في اسباب الورم ١٩ في اسباب الوجع المطلق ٢٠ في اسباب وجع وجع ٢١ في اسباب سكون الوجع ٢٢ في اسباب اللذة ٢٣ في كيفية ايلام الحركة ٢٤ في كيفية ايلام الاخلاط الردية ٢٥ في كيفية ايلام الرياح ٢٦ في اسباب التخمة والامتلاء ٢٧ في اسباب الضعف ٢٨ في اسباب ما يستفرغ ويحتبس

التعليم الثالث في الاعراض احد عشر فصلا وجملتان ه

الفصول

١ كلام كلي في الاعراض ٢ علامات الفرق بين الامراض الخاصة والمشاركة ٣ في علامات الامزجة ٤ في حاصل علامات المعتدل المزاج ٥ علامات من خرج عن الاعتدال ٦ في العلامات الدالة على الامتلاء ٧ في علامات غلبة خلط خلط ٨ في العلامات الدالة على السدد ٩ في علامات الدالة على الرياح ١٠ في العلامات الدالة على الاورام ١١ في علامات تفرق الاتصال ه

الجملة الاولى في النبض تسعة عشر فصلا

١ كلام كلي في النبض المستوى والمختلف ٢ في اصناف النبض المركب ٣ في النبض الطبيعي ٤ في اسباب انواع النبض المذكورة ٥ في موجبات اسباب الماسكة وحدها ٦ في نبض الاسنان والذكور والاناث ٧ في نبض الامزجة ٨ في نبض الفصول ٩ في نبض البلدان ١٠ في النبض الذي يوجبه المتناولات ١١ في موجبات النوم واليقظة في النبض ١٢ في احكام نبض الرياضة ١٣ في احكام نبض المستحمين ١٤ في نبض الحبالى ١٥ في نبض الاوجاع ١٦ في نبض الاورام ١٧ في احكام نبض العوارض النفسانية ١٨ في تغيير الامور المضادة للطبيعة عند النبض

الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلاثة عشر فصلا

١ قول كلي في البول ٢ في دلائل الوان البول ٣ في قوام البول وكيفيته (وصفائه وكدورته) ٤ في دلائل رائحة البول ٥ في الدلائل الماخوذة عن الزبد ٦ في دلائل انواع الرسوب ٧ في دلائل كثرة البول وقلته ٨ في البول الصحي النضيج الفاضل ٩ في ابوال الاسنان ١٠ في ابوال الرجال والنساء ١١ في ابوال الحيوانات ١٢ في اشياء سيالة تشبه الابوال ١٣ في دلائل البراز ه ففي هذا الفن ثمانية وتسعون فصلا ه

(margin: فصلا — فيما يوجب الوجع — في النبض — الفن الثالث)

الفن الثالث

فصل وخمسة تعاليم ه

الفصل

في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت

التعليم الاول في التربية اربعة فصول

في تدبير المولود الى ان ينهض في تدبير الرضاع والنقل في الامراض التي تعرض للصبيان في تدبير الاطفال اذا بلغوا الصبي

التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين سبعة عشر فصلا ه

١ جملة القول في الرياضة ٢ في انواع الرياضة ٣ في وقت ابتداء الرياضة ٤ في الدلك ٥ في الاستحمام وذكر الحمامات ٦ في الاغتسال بالماء البارد ٧ في تدبير الماكول ٨ في تدبير الماء والشراب ٩ في تدبير النوم واليقظة ١٠ فيما يجب ان يوخر عن هذا الموضع ١١ في تقوية الاعضاء الضعيفة ١٢ في الاعيا الذي بعد الرياضة ١٣ في التثاوب والتمطي ١٤ في علاج الاعياء الرياضي ١٥ في احوال تتبع الرياضة ١٦ في علاج الاعيا الحادث بنفسه ١٧ في تدبير الابدان التي امزجتها غير فاضلة ه

التعليم الثالث

في تدبير المشايخ ستة فصول ١ قول كلي في تدبير المشايخ ٢ في تغذية المشايخ ٣ في شراب المشايخ ٤ في تليين طبع المشايخ ٥ في دلك المشايخ ٦ في رياضة المشايخ ه

التعليم الرابع ه

في تدبير بدن من مزاجه غير فاضل خمسة فصول ١ في استصلاح المزاج الازيد حرارة ٢ في استصلاح المزاج الازيد برودة ٣ في تدبير الابدان السريعة القبول للمرض ٤ في تسمين القضيف ٥ في تقضيف (السمين ه)

التعليم الخامس في الانتقالات فصل وجملة ه

الفصل

في تدبير الفصول ه

الجملة في تدبير المسافرين ثمانية فصول ه

١ في تدارك ما ينذر به اعراض تنذر بامراض ٢ في تدبير المسافر عموما كليا ٣ في توقي الحر في السفر والتدبير فيه ٤ في تدبير من سافر في البرد ٥ في حفظ الاطراف عن البرد ٦ في حفظ اللون في السفر ٧ في توقي المسافر مضرة المياه المختلفة ٨ في تدبير راكب البحر فذلك فصول الفن الثالث وهي اثنان واربعون فصلا

الفن الرابع احدى وثلثون فصلا

١ قول كلي في العلاج ٢ في معالجة امراض سوء المزاج ٣ في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ ٤ في قوانين مشتركة للقي والاسهال ٥ الكلام في الاسهال وقوانينه ٦ في افراط المسهل ووقته ٧ في تلافي حال من افرط به الاسهال ٨ فيمن شرب الدواء ولم يسهله ٩ في احوال الادوية المسهلة ١٠ ما يجب ان يطلب من هذا الكتاب في كتب آخر ١١ في القي ١٢ فيما يفعله من بعد ١٣ من منافع القي ١٤ في مضار القي ١٥ في تدارك احوال يعرض للمتقي ١٦ فيمن افرط عليه القي ١٧ في الحقنة ١٨ في الاطلية ١٩ في النطولات ٢٠ في الفصد ٢١ في الحجامة ٢٢ في العلق ٢٣ في حبس الاستفراغات ٢٤ في معالجات السدد ٢٥ في معالجات الاورام ٢٦ في البط ٢٧ في علاج فساد العضو ٢٨ في معالجات تفرق الاتصال ٢٩ في الكي ٣٠ في تسكين الاوجاع ٣١ في وصيه بانا باي المعالجات نبتدي ه فجميع فصول الكتاب مايتان واثنان وستون فصلا والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله واصحابه اجمعين ه

كتاب الكليات

الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من القانون في حد الطب

اقول ان الطب علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عنها لتحفظ الصحة حاصلة وتسترد زائلة ولقائل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظر وعمل وانتم فقد جعلتم كله نظرا اذ قلتم انه علم وحينئذ نجيبه ونقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعملي ومن الحكمة ما هو نظري وعملي ويقال ان من الطب ما هو نظري وعملي ويكون المراد في كل قسميه بلفظ النظري والعملي شيئا آخر لا نحتاج الآن الى بيان اختلاف المراد في ذلك الا في الطب فاذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي فلا يجب ان نظن ان مرادهم فيه هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الآخر هو مباشرة العمل كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين عن هذا الموضع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شيء آخر وهو انه ليس ولا واحد من قسمي الطب الا علما لكن احدهما علم اصول والآخر علم كيفية المباشرة ثم يخص الاول منهما باسم العلم او باسم النظر ويخص الآخر باسم العمل فنعني بالنظر منه ما يكون التعليم فيه مفيدا للاعتقاد فقط من غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحميات ثلاثة وان الامزجة تسعة ونعني بالعملي منه لا العمل بالفعل ولا مزاولة الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه رأيا ذلك الرأي متعلق ببيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتداء ما يردع ويبرد ويكثف ثم من بعد ذلك تمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة الا في الاورام التي تكون عن مواد تدفعها الاعضاء الرئيسة فهذا التعليم يفيدك رأيا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم علمي وعلم عملي وان لم تعمل قط وليس لقائل ايضا ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلاثة الصحة والمرض وحالة لا صحة ولا مرض وانت اقتصرت على قسمين فان هذا القائل لعله اذا فكر لم يجد احد الامرين واجبا لا هذا التثليث ولا اخلالنا به ثم انه ان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها حد الصحة وهي ملكة او حالة تصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة ولا لها مقابل هذا الحد الا ان يحدوا الصحة كما يشتهون ويشترطون فيه شروطا ما بهم اليها حاجة ثم لا مناقشة مع الاطباء في هذا وما هم ممن يناقشون في مثله ولا تؤدي هذه المناقشة بهم او بمن يناقضهم الى فائدة في الطب فاما معرفة الحق في ذلك فمما يليق باصول صناعة اخرى

الفصل الثاني في موضوعات الطب

لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة والعلم بكل شيء انما يحصل ويتم اذا كان له اسباب ان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض ولان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا ينالان بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا ان يعرف في الطب العوارض التي تعرض من الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشيء انما يحصل من جهة العلم باسبابه ومباديه ان كانت له وان لم يكن فانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية لكن الاسباب اربعة اصناف مادية وفاعلية وصورية وتمامية والاسباب المادية هي الاشياء الموضوعة التي فيها يقوم الصحة والمرض اما الموضوع الاقرب فعضو او روح واما الموضوع الابعد فهي الاخلاط وابعد منه هو الاركان وهذان موضوعان بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكل ما وضع كذلك فانه يساق في تركيبه واستحالته الى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا الموضع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هيئة اما المزاج فبحسب الاستحالة واما الهيئة فبحسب التركيب واما الاسباب الفاعلية فهي الاسباب المغيرة او الحافظة لحالات بدن الانسان من الاهوية

وما يتصل بها والمطاعم والمشارب وما يتصل بها والعلاج بالدواء والاستفراغ والاحتقان والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكونات البدنية والنفسانية ومنها النوم واليقظة والاستحالة في الاسنان والاختلاف فيها وفي الاجناس والصناعات والعادات والاشياء الواردة على البدن الانساني مماسة له اما غير مخالفة للطبيعة واما مخالفة للطبيعة واما الاسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتراكيب واما الاسباب التمامية فالافعال وفي معرفة الافعال معرفة القوى لا محالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوى كما سنبين فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة انها باحثة عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان يحفظ الصحة ويزيل المرض فيجب ان يكون لها ايضا اجزاء اخر بحسب اسباب هذين الحالين والاتهما واسباب ذلك التدبير بالماكول والمشروب واختيار الهواء وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدواء والعلاج باليد كل ذلك عند الاطباء بحسب ثلاثة اصناف من الاصحاء والمرضى والمتوسطين الذين نذكرهم ونذكر انهم كيف يعدون متوسطين لا واسطة بينهما في الحقيقة واذ قد فصلنا هذه البيانات فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر في الاركان والمزاجات والاخلاط والاعضاء البسيطة والمركبة والارواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والافعال وحالات البدن من الصحة والمرض والتوسط واسبابها من المآكل والمشارب والاهوية والمياه والبلدان والمساكن والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكونات والاسنان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب والادوية واختيار الهواء وتقدير الحركات والسكونات واستعمال الادوية واعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج مرض مرض فبعض هذه الامور انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصوره بالماهية فقط تصورا علميا ويصدق بهليته تصديقا على انه وضع له مقبول من صاحب العلم الطبيعي وبعضها يلزمه ان يبرهن عليه في صناعته فما كان من هذه كالمبادي فيلزمه ان يتقلد هليتها فان مبادي العلوم الجزئية متسلمة وتتبرهن في علم آخر اقدم منها وكذلك حتى ترتقي مبادي العلوم كلها الى الحكمة الاولى التي يقال لها علم ما بعد الطبيعة واذا شرع بعض المتطببين فاخذ يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتلو ذلك مما هو موضوع له من العلم الطبيعي فانه يغلط من حيث يورد في صناعة الطب ما ليس من صناعة الطب ويغلط من حيث انه يبين شيئا ولا يكون تدبيه البتة فالذي يجب ان يتصوره الطبيب بالماهية ويتقلد مما يكون منه غير بين الوجود بالهلية هو هذه الاركان انها هل هي وكم هي والمزاجات انها هل هي وكم هي والاخلاط انها هل هي وكم هي والقوى هل هي وكم هي واين هي والارواح هل هي وكم هي واين هي وان لكل تغير حال وثباته سببا وان الاسباب كم هي واما الاعضاء ومنافعها فيجب ان يصادفها بالحس والتشريح والذي يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض واسبابها الجزئية وعلاماتها وانه كيف يزال المرض وتحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطي البرهان على ما كان من هذا خفي الوجود بتفصيله وتقديره وتوقيته وجالينوس اذا حاول اقامة البرهان على القسم الاول فلا يجب ان يحاول ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب ان يكون فيلسوفا يتكلم في العلم الطبيعي كما ان الفقيه اذا حاول ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع فليس ذلك له من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه ان يبرهن على ذلك والا وقع الدور

التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد

الاركان هي اجسام بسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان ينقسم الى اجسام مختلفة الصور وتحدث بامتزاجها الانواع المختلفة من الكائنات فليتسلم الطبيب من الطبيعي انها اربعة لا غير اثنان منها خفيفان واثنان منها ثقيلان فالخفيفان النار والهواء والثقيلان الارض والماء والارض جسم بسيط موضعه الطبيعي هو وسط الكل يكون فيه بالطبع ساكنا ويتحرك اليه بالطبع ان كان مباينا وذلك ثقله المطلق وهو بارد يابس في طبعه اي طبعه طبع اذا خلي وما يوجبه ولم يغيره سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس ويبس ووجوده في الكائنات وجود مفيد للاستمساك والثبات وحفظ الاشكال والهيئات واما الماء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملا للارض مشمولا للهواء اذا كانا على وضعهما الطبيعيين وهو ثقله الاضافي وهو بارد رطب اي طبعه طبع اذا خلي وما يوجبه

ولم يغيره سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس وحالة هي رطوبته وهي كونه في جبلته بحيث يجيب بادنى سبب الى ان يتفرق ويتحد ويقبل
اى شكل كان ثم لا يحفظه ووجوده في الكائنات لتتسلس للهيئات التي يراد في اجزائها من التشكيل والتخطيط والتعديل فان الرطب وان كان
سهل الترك للهيئات الشكلية فهو سهل القبول لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول للهيئات الشكلية فهو عسر الترك لها ومهما
تخمر اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولا للتمديد والتشكيل سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظا لما حدث فيه من التقويم
والتعديل قويا واجتمع اليابس بالرطب عن تشتته واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه واما الهواء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي
فوق الماء وتحت النار وهذه خفته الاضافية وطبعه حار رطب على قياس ما قلنا ووجوده في الكائنات لتخلخل وتلطف وتخف و
يستقل واما النار فهي جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الاجرام العنصرية كلها ومكانها الطبيعي هو السطح المقعر من الفلك الذي
ينتهي عنده الكون والفساد وذلك خفتها المطلقة وطبعها حار يابس ووجودها في الكائنات لتنضج وتلطف وتمتزج بالعناصر
وتجري فيها تنفيذها الجوهر الهوائي ولتكسر من محوضة برد العنصرين الثقيلين الباردين فيرجع عن العنصرية الى المزاجية والثقيلان
اعون في كون الاعضاء وسكونها والخفيفان اعون في كون الارواح وفي تحريكها وتحريك الاعضاء وان كان المحرك الاول هو النفس
فهذه هي الاركان **التعليم الثالث ثلثة فصول الفصل الاول في المزاج** المزاج كيفية تحدث من تفاعل
كيفيات متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزاء ليماس اكثر كل واحد منها اكثر الاخر اذا تفاعلت بقواها بعضها في بعض حدث
عن جملتها كيفية متشابهة في جميعها هي المزاج ولان القوى الاولية في الاركان المذكورة اربع هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
فبين ان المزاجات في الاجسام الكائنة الفاسدة انما يكون عنها وذلك اما بحسب ما يوجبه القسمة العقلية بالنظر المطلق
غير مضاف الى شيء على وجهين واحد لوجهين ان يكون المزاج معتدلا على ان يكون المقادير من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية
متقاومة ويكون المزاج كيفية متوسطة بينها بالتحقيق والوجه الثاني ان لا يكون المزاج بين الكيفيات المتضادة وسطا مطلقا
ولكن يكون اميل الى احد الطرفين اما في احدى المتضادتين اللتين فيما بين الحرارة والبرودة او الرطوبة واليبوسة واما في كلتيهما لكن المعتبر
في صناعة الطب بالاعتدال والخروج ليس هذا ولا ذاك بل يجب ان يتسلم الطبيب من الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى مما لا يجوز ان يوجد
اصلا فضلا عن ان يكون مزاج انسان او عضو انسان وان تعلم ان المعتدل الذي يستعمله الاطباء في مباحثهم ليس مشتقا من
التعادل الذي هو التوازن بالسوية بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر فيها على الممتزج بدنا كان بتمامه او عضوا من العناصر
بكمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له في المزاج الانساني على اعدل قسمة ونسبة لكنه قد يعرض ان يكون هذه القسمة التي يتوفر
على الانسان قريبة جدا من المعتدل الحقيقي الاول وهذا الاعتدال المعتبر بحسب ابدان الناس ايضا الذي هو بالقياس الى غيره
مما ليس له ذلك الاعتدال وليس له قرب الانسان من الاعتدال الحقيقي المذكور في الوجه الاول يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات
فانه اما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يخالف مما هو خارج عنه واما ان يكون مقيسا الى ما يخالف مما هو داخل فيه واما ان
يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يخالف مما هو خارج عنه وفي نوعه واما ان يكون بحسب الصنف من النوع مقيسا الى ما يخالف
وهو فيه واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى ما يخالف مما هو خارج عنه وفي صنفه ونوعه واما ان يكون
بحسب الشخص مقيسا الى ما يخالف من احواله في نفسه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يخالف مما هو خارج عنه وهو داخل
في البدن واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يخالف من احواله في نفسه والقسم الاول هو الاعتدال الذي للانسان بالقياس
الى سائر الكائنات وهو شيء له عرض وليس منحصرا في حد وليس ذلك ايضا كيف اتفق بل له في الافراط والتفريط حد ان اذا خرج عنهما
بطل المزاج عن ان يكون مزاج انسان واما الثاني فهو الواسطة بين طرفي هذا المزاج العريض ويوجد في شخص انساني في غاية الاعتدال
من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه النشو غاية النمو وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتداء

الفصل

الفصل حتى يمتنع وجوده فانه يعز وجوده وهذا الانسان ايضا انما يقرب من الاعتدال الحقيقي المذكور لا كيف اتفق ولكن يتكافى
اعضائه الحارة كالقلب والباردة كالدماغ والرطبة كالكبد واليابسة كالعظام واذا توازنت وتعادلت قربت من الاعتدال الحقيقي
واما باعتبار كل عضو في نفسه فليس ولا عضوا واحدا وهو الجلد على ما نصفه بعد واما بالقياس الى الارواح والى الاعضاء الرئيسة
فليس يمكن ان يكون مقاربا لذلك الاعتدال الحقيقي بل خارجا عنه الى الحرارة والرطوبة فان مبدأ الحيوة هو القلب والروح وهما حاران
جدا مايلان الى الافراط والحيوة بالحرارة والنشو بالرطوبة بل والحرارة تقوم بالرطوبة وتغتذي منها والاعضاء الرئيسة ثلثة كما سنبين و
البارد منها واحد وهو الدماغ وبرده لا يبلغ ان يعدل حر القلب والكبد واليابس منها او القريب من اليبوسة منها واحد وهو القلب
ويبوسته لا يبلغ ان تعدل رطوبة الدماغ والكبد وليس الدماغ ايضا بذلك البارد ولا القلب ايضا بذلك اليابس ولكن القلب بالقياس الى
الاخرين يابس والدماغ بالقياس الى الاخرين بارد واما القسم الثالث فهو اضيق عرضا من القسم الاول اعني من الاعتدال النوعي
الا ان له عرضا صالحا وهو المزاج الصالح لامة من الامم بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهوآء من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون
به وللصقالبة مزاجا آخر يصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس الى صنفه وغير معتدل بالقياس الى الاخر فان البدن الهندي اذا تكيف
بمزاج الصقلابي مرض او هلك وكذلك حال البدن الصقلابي اذا تكيف بمزاج الهندي فيكون اذا لكل واحد من اصناف سكان المعمورة مزاج خاص
يوافق هواء اقليمه وله عرض وله طرفا افراط وتفريط واما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي عرض مزاج الاقليم وهو اعدل امزجة ذلك
الصنف واما القسم الخامس فهو اضيق من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي يجب ان يكون لشخص معين حتى يكون موجودا حيا صحيحا
وله ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط ويجب ان تعلم ان كل شخص يستحق مزاجا يخصه يندر او لا يمكن ان يشاركه فيه آخر واما القسم السادس
فهو الواسطة بين هذين الحدين ايضا وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه واما القسم السابع فهو المزاج
الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضاء يخالف به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون اليابس فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطب
فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر وللعصب ان يكون البارد فيه اكثر ولهذا المزاج ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط هو دون العروض المذكورة
في الامزجة المتقدمة والقسم الثامن هو الواسطة بين هذين الحدين وهو المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه
فان اعتبرت الانواع كان اقربها من الاعتدال الحقيقي هو الانسان واذا اعتبرت الاصناف فقد صح عندنا انه اذا كان في المواضع الموازنة
لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من الاسباب الارضية امر مضاد اعني من الجبال والبحار فيجب ان يكون سكانها اقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقي
وصح ان الظن الذي يقع ان هناك خروجا عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن فاسد فان مسامتة الشمس هناك اقل نكاية وتغييرا للهواء من
مقاربتها ههنا او لاكثر عرضا مما ههنا وان لم تكن تسامت ثم سائر احوالهم فاضلة متشابهة ولا يضاد عليهم الهواء تضادا محسوسا بل تشابه
مزاجهم دائما وكنا قد عملنا في تصحيح هذا الراي رسالة ثم بعد هؤلاء فاعدل الاصناف سكان الاقليم الرابع فانهم لا يحترقون بدوام مسامتة الشمس
على رؤسهم حينا بعد تباعدها عنهم كسكان اكثر الثاني والثالث ولا يفجون نيون بدوام بعد الشمس عن رؤسهم كسكان آخر الخامس وما هو ابعد
منه عرضا واما في الاشخاص فهو اعدل شخص من اعدل صنف من اعدل نوع واما في الاعضاء فقد ظهر ان الاعضاء الرئيسة ليست شديدة القرب من
الاعتدال الحقيقي بل يجب ان تعلم ان اللحم اقرب الاعضاء من ذلك الاعتدال واقرب منه الجلد فانه لا يكاد ينفعل عن ما ممزوج بالتساوي نصفه جمد و
نصفه مغلى ويكاد يتعادل فيه تسخين الروح والدم لتبريد العصب وكذلك لا ينفعل عن جسم حسن الخلط من ايبس الاجسام واسيلها اذا كانا فيه بالسوية
وانما يعرف انه لا ينفعل لانه لا يحس وانما كان مثله لما كان لا ينفعل منه لانه لو كان مخالفا له لانفعل عنه فان الاشياء المتفقة العنصر المتضادة الطبايع
ينفعل بعضها عن بعض وانما لا ينفعل الشيء عن مشاركه في الكيفية اذا كان مشاركه شبيهه فيها واعدل الجلد جلد اليد واعدل جلد اليد جلد
الكف واعدله جلد الراحة واعدله ما كان على الاصابع واعدله ما كان على السبابة واعدله ما كان على الانملة منها فلذلك هي وانامل الاصابع الاخرى
كالحاكمة في مقادير الملموسات فان الحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الى الطرفين جميعا حتى يحس بخروج الطرف عن التوسط والعدل ويجب ان تعلم

تكاد تكون

مع ما قد علمت انا اذا قلنا للدواء انه معتدل فلسنا نعني بذلك انه معتدل على الحقيقة فذلك غير ممكن ولا ايضا انه معتدل بالاعتدال الانساني
في مزاجه والا لكان من جوهر الانسان بعينه ولكنا نعني انه اذا انفعل عن الحار الغريزي في بدن الانسان فتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية
خارجة عن كيفية الانسان الى طرف من طرفي الخروج عن المساواة والاعتدال فلا يؤثر فيه اثرا مائلا عن الاعتدال فكانه معتدل بالقياس
الى فعله في بدن الانسان وكذلك اذا قلنا انه حار او بارد فلسنا نعني انه في جوهره بغاية الحرارة او البرودة ولا انه في جوهره احر من بدن
الانسان او ابرد والا لكان المعتدل ما مزاجه مثل مزاج الانسان ولكنا نعني به انه يحدث منه في بدن الانسان حرارة او برودة فوق التي
له ولهذا قد يكون الدواء باردا بالقياس الى بدن الانسان حارا بالقياس الى بدن العقرب وحارا بالقياس الى بدن الانسان باردا بالقياس
الى بدن الحية بل قد يكون دواء واحد ايضا حارا بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حارا بالقياس الى بدن عمرو ولهذا يؤمر المعالجون بان لا يقيموا
على دواء واحد في تبديل المزاج اذا لم ينجع واذ قد استوفينا القول في المزاج المعتدل فلننتقل الى غير المعتدل فنقول ان الامزجة الغير المعتدلة
سواء اخذتها بالقياس الى النوع او الصنف او الشخص او العضو ثمانية بعد الاشتراك في انها مقابلة للمعتدل وتلك الثمانية تحدث على هذا
الوجه وهو ان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون بسيطا واما ان يكون خروجه عن الاعتدال في مضادة واحدة واما ان يكون مركبا وانما يكون
خروجه في المضادتين جميعا والبسيط الخارج في المضادة الواحدة اما في المضادة الفاعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون احر مما ينبغي لكن
ليس ارطب مما ينبغي ولا ايبس مما ينبغي ويكون ابرد مما ينبغي وليس ايبس مما ينبغي ولا ارطب مما ينبغي واما ان يكون في المضادة المنفعلة وذلك
على قسمين ايضا لانه اما ان يكون ايبس مما ينبغي وليس احر ولا ابرد مما ينبغي واما ان يكون ارطب مما ينبغي وليس احر ولا ابرد مما ينبغي لكن هذه
الاربعة لا تستقر ولا تثبت زمانا له قدر فان الاحر مما ينبغي يجعل البدن ايبس مما ينبغي والابرد مما ينبغي يجعل البدن ارطب مما ينبغي بالرطوبة
الغريبة والايبس مما ينبغي سريعا ما يجعله ابرد مما ينبغي والارطب مما ينبغي ان كان بافراط فانه اسرع من الايبس في تبريده وان كان ليس بافراط
فانه يحفظه مدة اكثر الا انه يجعله آخر الامر ابرد مما ينبغي وانت تفهم من هذا ان الاعتدال او الصحة اشد مناسبة للحرارة منها للبرودة فهذه
هي الاربعة المفردة واما المركبة التي يكون الخروج فيها في المضادتين جميعا فمثل ان يكون المزاج احر وارطب معا مما ينبغي او احر وايبس معا او ابرد
وارطب معا او ابرد وايبس معا ولا يمكن ان يكون احر وابرد معا ولا ارطب وايبس معا وكل واحد من هذه الامزجة الثمانية لا يخلو اما ان يكون بلا
مادة وهو ان يحدث ذلك المزاج في البدن كيفية وحدها من غير ان يكون البدن قد تكيف بها لنفوذ خلط فيه متكيف بها فتغير البدن اليها مثل
حرارة المدقوق وبرودة الخصر المصرود المثلوج واما ان يكون مع مادة وهو ان يكون البدن انما تكيف بكيفية ذلك المزاج لمجاورة خلط نافذ فيه
غالب عليه تلك الكيفية مثل تبرد الجسم الانساني بسبب بلغم زجاجي او تسخنه بسبب صفراء كراثية وستجد في الكتاب الثالث مثالا لكل
واحد من الامزجة الستة عشر واعلم ان المزاج مع المادة قد يكون على وجهين وذلك لان العضو قد يكون تارة منتقعا في المادة مبتلا بها وقد
يكون محتبسة في مجاريه وبطونه فربما كان احتباسها ومداخلتها يحدث تورما وربما لم يكن فهذا هو القول في المزاج فليتسلم الطبيب من الطبيعي
على سبيل الوضع ما ليس بينا له بنفسه **الفصل الثاني منه وهو في امزجة الاعضاء** ان الخالق تعالى اعطى كل حيوان
وكل عضو من المزاج ما هو اليق به واصلح لافعاله واحواله بحسب احتمال الامكان له وتحقيق ذلك الى الفيلسوف دون الطبيب واعطى الانسان
اعدل مزاج يمكن ان يكون في هذا العالم مع مناسبته لقواه التي بها يفعل وينفعل واعطى كل عضو ما يليق به من مزاجه فجعل بعض الاعضاء احر وبعضها
ابرد وبعضها ايبس وبعضها ارطب فاما احر ما في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشأه ثم الدم فانه وان كان متولدا في الكبد فانه لاتصاله
بالقلب يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد ثم الكبد لانه كدم جامد ثم اللحم وهو اقل حرارة منها وانما يقصر عن الدم لما يخالطه من ليف العصب البارد
ثم العضل وهو اقل حرارة من اللحم المفرد لما يخالطه من العصب والرباط ثم الطحال لما فيه من عكر الدم ثم الكلى لان الدم ليس فيها بالكثير ثم لحم الثديين
والانثيين ثم طبقات العروق الضوارب لا بجواهرها العصبية بل بما يقبله من تسخين الدم والروح اللذين فيها ثم طبقات العروق السواكن
لاجل الدم وحده ثم جلدة الكف المعتدلة وابرد ما في البدن البلغم ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ

ثم الشحم

ثم الدماغ

ثم الشحم ثم السمين ثم الجلد واما ارطب ما في البدن فالبلغم ثم الدم ثم السمين ثم الشحم ثم النخاع ثم لحم الثديين والانثيين ثم الرية ثم الكبد ثم
الطحال ثم الكليتان ثم العضل ثم الغضروف ثم الرباط ثم الجلد هذا هو الترتيب الذي رتبه في الجوامع جالينوس ولكن يجب ان تعلم ان الرية في
جوهرها وغريزتها ليست برطبة شديدة الرطوبة لان كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي بما يغتذي به وشبيه في مزاجه العارض بما يفضل
فيه ثم الرية تغتذي من اسخن الدم واكثره مخالطة للصفراء يعلمنا هذا جالينوس بعينه ولكنها قد تجتمع فيها فضل كثير من الرطوبة عما يتصعد
اليها من بخارات البدن وما ينحدر من النزلات اليها واذا كان الامر على هذا فالكبد ارطب من الرية كثيرا في الرطوبة الغريزية والرية اشد ابتلالا
وان كان دوام الابتلال قد يجعلها ارطب في جوهرها ايضا وهكذا يجب ان يفهم من حال البلغم والدم من جهة وهو ان ترطيب البلغم في
اكثر الامر هو على سبيل البل وترطيب الدم على سبيل التغرية في الجوهر على ان البلغم الطبيعي المائي قد يكون في نفسه اشد رطوبة فان الدم بما
يستوفي حظه من النضج يتحلل منه شيء كثير من الرطوبة التي كانت في البلغم المائي الطبيعي الذي استحال اليه بعد ان البلغم الطبيعي دم استحال
بعض الاستحالة واما ايبس ما في البدن فالشعر لانه من بخار دخاني تحلل ما كان فيه من خلط البخار وانعقدت الدخانية الصرفة ثم العظم
لانه اصلب الاعضاء لكنه ارطب من الشعر لان كون العظم من الدم ووضعه وضع نشاف للرطوبات الغريزية متمكن منها فلذلك ما كان العظم
يغذو كثيرا من الحيوانات والشعر لا يغذو شيئا منها او عسى ان يغذو نادرا من جملتها كما قد ظن من ان الخفافيش تهضمه وتسيغه لكنا اذا اخذنا
قدرين متساويين من العظم والشعر في الوزن فقطرنا بما في القرع والانبيق سال من العظم ماء ودهن اكثر وبقي له ثفل اقل فالعظم اذا ارطب من الشعر
وبعد العظم في اليبوسة الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان عصب
الحركة ابرد وايبس كثيرا من المعتدل وعصب الحس ابرد وليس ايبس كثيرا من المعتدل بل عسى ان يكون قريبا منه وليس ايضا كثير البعد منه في البرد
ثم الجلد **الفصل الثالث منه في امزجة الاسنان والاجناس** الاسنان اربعة في الجملة سن النمو ويسمى سن
الحداثة وهو الى قريب من ثلثين سنة ثم سن الوقوف وهو سن الشباب وهو الى نحو من خمس وثلاثين سنة او اربعين سنة ثم سن
الانحطاط مع بقاء من القوة وهو سن المتكهلين وهو الى نحو من ستين سنة وسن الانحطاط مع ظهور الضعف في القوة وهو سن الشيوخ
الى آخر العمر لكن سن الحداثة ينقسم الى سن الطفولة وهو ان يكون المولود بعد غير مستعد الاعضاء للحركات والنهوض والى سن الصبي و
هو بعد النهوض وقبل الشدة وهو ان لا يكون الاسنان قد استوفت السقوط والنبات ثم سن الترعرع وهو بعد الشدة ونبات الاسنان
قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهاق الى ان يبقل وجهه ثم سن الفتى الى ان يقف النمو والصبيان اعني من الطفولة الى الحداثة مزاجهم
في الحرارة كالمعتدل وفي الرطوبة كالزائد ثم بين الاطباء الاقدمين اختلاف في حرارتي الصبي والشباب فبعضهم يرى ان حرارة الصبي اشد
ولذلك نموا اكثر وتكون افعاله الطبيعية من الشهوة والهضم اكثر وادوم ولان الحرارة الغريزية المستفادة فيهم من المني اجمع واحدث وبعضهم
يرى ان الحرارة الغريزية في الشبان اقوى بكثير لان دمهم اكثر وامتن ولذلك يصيبهم الرعاف اكثر واشد ولان مزاجهم الى الصفراء اميل ومزاج
الصبيان الى البلغم اميل ولانهم اقوى حركات والحركة بالحرارة وهم اقوى استمراء وهضما وذلك بالحرارة واما الشهوة فليس يكون بالحرارة بل بالبرودة
ولهذا ما تحدث الشهوة الكلبية في اكثر الامر من البرودة والدليل على ان هؤلاء اشد استمراء انه لا يصيبهم من التهوع والقيء والتخمة ما يعرض للصبيان
لسوء الهضم والدليل على ان مزاجهم اميل الى الصفراء هو ان امراضهم حارة كلها كحمى الغب وقيئهم صفراوي واما اكثر امراض الصبيان فانها رطبة
باردة وحمياتهم بلغمية واكثر ما يقذفونه بالقيء بلغم واما النمو في الصبيان فليس من قوة حرارتهم ولكن لكثرة رطوبتهم وايضا فان كثرة شهوتهم تدل
على نقصان حرارتهم هذا مذهب الفريقين واحتجاجهما واما جالينوس فيرد على الطائفتين جميعا ويرى ان الحرارة فيهما متساوية في الاصل لكن
حرارة الصبيان اكثر كمية واقل كيفية اي حدة وحرارة الشبان اقل كمية واكثر كيفية اي حدة وبيان هذا على ما يقوله فهو ان يتوهم ان حرارة واحدة
بعينها في المقدار او جسما لطيفا حارا واحدا في الكيف والكم فشا تارة في جوهر رطب كثير كالماء وفشا اخرى في جوهر يابس قليل كحجر واذا كان كذلك
فانا نجد حينئذ الحار المائي اكثر كمية والين كيفية والحار الحجري اقل كمية واحد كيفية وعلى هذا فقس وجود الحار في الصبيان والشبان فان

الصبيان انما تولدوا من المني الكثير الحرارة وتلك الحرارة لم يعرض لها من الاسباب ما يطفيها فان الصبي معن في التزيد ومتدرج في النمو ولم
يقف بعد فكيف يتراجع واما الشباب فلم يقع له سبب يزيد في حرارته الغريزية ولا ايضا وقع له سبب يطفيها بل تلك الحرارة مستحفظة
فيه برطوبة اقل كمية وكيفية معا الى ان تاخذ الحرارة في الانحطاط وليست قلة هذه الرطوبة تعد قلة بالقياس الى استحفاظ الحرارة ولكن
بالقياس الى النمو فكان الرطوبة يكون اولا تفي بكلا الامرين فيكون بقدر ما يحفظ الحرارة ويفضل ايضا للنمو ثم يصير اخرة بقدر لا تفي ولا
باحد الامرين فيجب ان يكون في الوسط بحيث تفي باحد الامرين دون الاخر ومحال ان يقال انها تفي بالتنمية ولا تفي بحفظ الحرارة الغريزية فانه
كيف يزيد على الشي ما ليس يمكنه ان يحفظ الاصل فبقي ان يكون انما تفي بحفظ الحرارة ولا تفي بالنمو ومعلوم ان هذا السن هو سن الشباب
واما قول الفريق الثاني ان النمو في الصبيان انما هو بسبب الرطوبة دون الحرارة فقول باطل وذلك لان الرطوبة مادة للنمو والمادة لا تنفعل
ولا تخلق بنفسها بل عند فعل القوة الفاعلة فيها والقوة الفاعلة ههنا هي نفس وطبيعة باذن الله تعالى ولا تنفعل الا باٰلة والاٰلة هي الحرارة الغريزية
وقولهم ايضا ان قوة الشهوة في الصبيان انما هي لبرد المزاج قول باطل فان تلك الشهوة الفاسدة التي تكون لبرد المزاج لا يكون معها استمرا
واغتذا والاستمراء في الصبيان في اكثر الاوقات على احسن ما يكون ولولا ذلك لما كانوا يوردون من البدل الذي هو الغذا اكثر مما يتحلل حتى
ينمو ولكنهم قد يعرض لهم سوء الاستمراء لشرههم وسوء ترتيبهم لمطعومهم وتناولهم الاشيا الردية والرطبة والكثيرة وحركاتهم الفاسدة عليها
فلهذا ما يجتمع فيهم فضول اكثر ويحتاجون الى تنقية اكثر وخصوصا رياتهم ولذلك تنفسهم اشد تواترا وسرعة وليس له عظم لان قوتهم لم تتم فهذا
هو القول في مزاج الصبي والشاب على حسب ما تكفل ببيانه جالينوس وعبرنا عنه ثم يجب ان تعلم ان الحرارة بعد مدة سن الوقوف تاخذ
في الانتقاص لانتشاف الهواء المحيط مادتها التي هي الرطوبة ومعاونة الحرارة الغريزية ايضا من داخل ومعاضدة الحركات البدنية و
النفسانية الضرورية في المعيشة لهما وعجز الطبيعة عن مقاومة ذلك دائما فان جميع القوى الجسمانية متناهية وقد برهن ذلك في العلم
الطبيعي فلا يكون فعلها في الايراد دائما ولو كانت هذه القوة ايضا غير متناهية وكانت دائمة الايراد لبدل ما يتحلل على السواء بمقدار واحد لكن
كان التحلل ليس بمقدار واحد بل يزداد دائما كل يوم لما كان البدل يقاوم التحلل ولكان التحلل يفني الرطوبة فكيف والامران كلاهما متظاهران على
تهيئة النقصان والتراجع واذا كان كذلك فواجب ضرورة ان تفنى المادة فتطفا الحرارة وخصوصا اذ يعين انطفاها بسبب عوز المادة سبب
اخر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دائما لعدم الغذاء الهضم معين على اطفائها من وجهين احدهما بالخنق والغمر والاخر بمضادة الكيفية لان
تلك الرطوبة تكون بلغمية باردة وهذا هو الموت الطبيعي المؤجل لكل شخص بحسب مزاجه الاول الى حد تضمنه قوته في حفظ الرطوبة ولكل منهم
اجل مسمى وهو مختلف في الاشخاص لاختلاف الامزجة فهذه هي الاٰجال الطبيعية وههنا اجال اخترامية غيرها وهي اخرى وكل بقدر فالحاصل اذا
من هذا ان ابدان الصبيان والشبان حارة باعتدال وابدان الكهول والمشايخ باردة لكن ابدان الصبيان ارطب من المعتدل لاجل النمو
ويدل عليه التجربة وهو من لين عظامهم واعضائهم والقياس وهو من قرب عهدهم بالمني والدم والروح البخاري واما الكهول والمشايخ خصوصا
فانهم مع انهم ابرد فهم ايبس ويعلم ذلك بالتجربة من صلابة عظامهم وقشف جلودهم وبالقياس من بعد عهدهم بالمني والدم والروح البخاري
ثم النارية متساوية في الصبيان والشبان والهوائية والمائية في الصبيان اكثر والارضية في الكهول والمشايخ اكثر ومنهما في المشايخ اكثر و
الشاب معتدل المزاج فوق اعتدال الصبي لكنه بالقياس الى الصبي يابس المزاج وبالقياس الى الكهول والشيخ حار المزاج والشيخ ايبس من الشاب
والكهل في مزاج اعضائه الاصلية وارطب منهما بالرطوبة الغريبة البالة واما الاجناس في اختلاف امزجتها فان الاناث ابرد امزجة من الذكور
ولذلك قصرن من الذكور في الخلق وارطب فلبرد مزاجهن تكثر فضولهن ولقلة رياضتهن وجواهر لحومهن اسخف وان كان لحم الرجل من جهة تركيبه
بما يخالطه اسخف فانه لكثافته اشد تبرا مما ينفذ فيه من العروق وليف العصب واهل البلاد الشمالية ارطب واهل الصناعة المائية
ارطب والذين يخالفونهم فعلى الخلاف واما علامات الامزجة فسنذكرها حيث نذكر العلامات كلية وجزئية **التعليم الرابع**

فصل الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا فمنه خلط محمود وهو الذي

من شانه

7

من شانه ان يصير جزءا من جوهر المغتذي وحده او مع غيره ومتشبها به وحده او مع غيره وبالجملة سادا بدل شي مما يتحلل منه ومنه فضل وخلط
ردي وهو الذي ليس من شانه ذلك او يستحيل في النادر الى الخلط المحمود ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن البدن وينفض ونقول
ان رطوبات البدن منها اولى ومنها ثانية فالاولى هي الاخلاط الاربعة التي نذكرها والثانية قسمان اما فضول واما غير فضول والفضول
سنذكرها والتي ليست بفضول هي التي استحالت عن حاله الابتداء ونفذت في الاعضاء الا انها لم تصر جزء عضو من الاعضاء المفردة
بالفعل التام وهي اصناف اربعة احدها الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية الساقية لها والثانية
الرطوبة التي هي منبثة في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان يستحيل غذاء اذا فقد البدن الغذا ولان تبل الاعضاء اذا
جففها سبب من حركة عنيفة او غيرها والثالثة الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد وهي غذاء استحال الى جوهر الاعضاء من طريق
المزاج والتشبيه ولم يستحل بعد من طريق القوام التام والرابعة الرطوبة المداخلة للاعضاء الاصلية منذ ابتداء النشو التي بها اتصال
اجزاءها ومبداها من النطفة ومبدا النطفة من الاخلاط ونقول ايضا ان الرطوبات الخلطية المحمودة والفضلية تنحصر في اربعة
اجناس جنس الدم وهو افضلها وجنس البلغم وجنس الصفراء وجنس السوداء والدم حار الطبع رطبه وهو صنفان طبيعي وغير طبيعي
والطبيعي احمر اللون لا نتن له حلو جدا وغير الطبيعي قسمان فمنه ما تغير عن المزاج الصالح لا بشي خالطه ولكن بان ساء مزاجه في نفسه فبرد
مثلا او سخن ومنه ما انما تغير بان حصل خلط ردي فيه وذلك قسمان فانه اما ان يكون الخلط ورد عليه من خارج فنفذ فيه فافسده واما ان يكون
الخلط تولد فيه نفسه مثلا بان يكون عفن بعضه فاستحال لطيفه مرة صفرا وكثيفه مرة سودا وبقيا او احدهما فيه وهذا القسم بقسميه مختلف
بحسب ما يخالطه واصنافه من اصناف البلغم واصناف الصفراء واصناف السوداء والماسه فيصير تارة عكرا وتارة رقيقا وتارة اسود شديد
السواد وتارة ابيض وكذلك يتغير في رائحته وفي طعمه فيصير طعمه مرا ومالحا والى الحموضة واما البلغم فمنه طبيعي ايضا ومنه غير طبيعي
والطبيعي هو الذي يصلح لان يصير في وقت ما دما لانه دم غير نضيج تام النضج وهو ضرب من البلغم الحلو وليس هو بشديد البرد بل هو
بالقياس الى البدن قليل البرد وبالقياس الى الدم والصفراء بارد وقد يكون من البلغم الحلو ما ليس بطبيعي وهو البلغم الذي لا طعم له الذي
سنذكره ان اتفق ان خالطه دم طبيعي وكثيرا ما يحس به في النوازل وفي النفث واما الحلو الطبيعي فان الفاضل جالينوس زعم ان الطبيعة
انما لم تعد له عضوا كالمفرغة مخصوصا مثل ما للمرتين لان هذا البلغم قريب الشبه من الدم ويحتاج اليه الاعضاء كلها فلذلك اجري
مجرى الدم ونحن نقول ان تلك الحاجة هي لامرين احدهما ضرورة والاخر منفعة اما الضرورة فلشيئين احدهما ليكون قريبا من الاعضاء
فمتى فقدت الاعضاء الغذاء الوارد المهيأ دما صالحا لاحتباس مدده من المعدة والكبد ولاسباب عارضة اقبلت عليه قواها بحرارتها الغريزية
فانضجته وهضمته وتغذت به وكما ان الحرارة الغريزية تنضجه وتهضمه دما فكذلك الحرارة الغريبة قد تعفنه وتفسده وهذا القسم
من الضرورة ليس للمرتين فان المرتين لا يشاركان البلغم في ان الحار الغريزي يصلحه دما وان شاركاه في ان الحار العرضي يحيله عفنا
فاسدا والثاني ليخالط الدم ويهيئه لتغذية الاعضاء البلغمية المزاج التي يجب ان يكون في دمها الغاذي لها بلغم في الفعل على قسط معلوم
مثل الدماغ وهذا موجود للمرتين واما المنفعة فهي ان يبل المفاصل والاعضاء الكثيرة الحركة فلا يعرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة
وبسبب الاحتكاك وهذه منفعة واقعة في تخوم الضرورة واما البلغم الغير الطبيعي فمنه فضلي مختلف القوام حتى عند الحس وهو المخاطي
ومنه مستوي القوام في الحس مختلفة في الحقيقة وهو الخام ومنه الرقيق جدا وهو المائي ومنه الغليظ جدا وهو الابيض المسمى
بالجصي وهو الذي قد تحلل لطيفه لكثرة احتباسه في المفاصل والمنافذ وهو اغلظ الجميع ومن البلغم صنف مالح وهو احر ما يكون من البلغم
وايبسه واجفه وسبب كل ملوحة تحدث ان تخالط رطوبة مائية قليلة الطعم او عديمته اجزاء ارضية محترقة يابسة المزاج مرة
الطعم مخالطة باعتدال فانها ان كثرت مررت ومن هذا يتولد الاملاح وتملح المياه وقد يصنع الملح من الرماد والقلي والنورة وغير
ذلك بان يطبخ في الماء ويصفى ويغلى ذلك الماء حتى ينعقد ملحا او يترك بنفسه فينعقد وكذلك البلغم الرقيق الذي لا طعم له او طعمه قليل

غير غالب اذا خالطته مرة يابسة بالطبع محترقة مخالطة باعتدال ملحته وسخنته فهذا بلغم صفراوي واما جالينوس فقد قال ان هذا
البلغم مالح لعفونته او لمايسة خالطته ونحن نقول ان العفونة تملحه بما تحدث فيه من الاحتراق والرمادية فتخالط رطوبته واما المائية
التي تخالطه فلا تحدث الملوحة وحدها اذا لم يقع السبب الثاني ويشبه ان يكون بدل او القاسمة الواو الواصلة وحذفها فيكون الكلام تاما
ومن البلغم الحامض وكما ان الحلو كان على قسمين حلو لامر في ذاته وحلو لامر غريب مخالط كذلك الحامض ايضا تكون حموضته على قسمين احدهما بسبب
مخالطة شيء غريب وهو السوداء الحامضة التي سنذكرها والثاني بسبب امر في نفسه وهو ان يعرض للبلغم الحلو المذكور وما هو في طريق
الحلاوة ما يعرض لسائر العصارات الحلوة من الغليان اولا ثم التحمض ثانيا ومن البلغم ايضا عفص وحاله هذه الحال فانه ربما كانت عفوصته
لمخالطة السوداء العفص وربما كانت عفوصته بسبب تبرده في نفسه تبردا شديدا فيستحيل طعمه الى العفوصة لجمود مائيته واستحالته
لليبس الى الارضية قليلا فلا تكون الحرارة الضعيفة اغلته فحمضته ولا القوية انضجته ومن البلغم نوع زجاجي ثخين غليظ يشبه الزجاج
الذائب في لزوجته وثقله وربما كان حامضا وربما كان مسيخا ويشبه ان يكون الغليظ من المسيخ منه هو الخام وهذا النوع من البلغم هو الذي
كان مائيا في اول الامر باردا فلم يعفن ولم تخالطه شيء بل بقي محقونا حتى غلظ وازداد بردا فقد تبين اذن ان اقسام البلغم الفاسد من جهة
طعمه اربعة مالح وعفص وحامض ومسيخ ومن جهة قوامه اربعة مائي وزجاجي ومخاطي وجصي والخام في عداد المخاطي واما الصفراء فمنها ايضا
طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي منها رغوة الدم وهو احمر اللون ناصعه خفيف حاد وكلما كان اسخن فهو اشد حمرة فاذا تولد في الكبد
انقسم قسمين فذهب قسم منه مع الدم وتصفى قسم منه الى المرارة والذاهب منه مع الدم ينفذ معه لضرورة ومنفعة اما الضرورة
فليخالط الدم في تغذية الاعضاء التي تستحق ان يكون في مزاجها جزء صالح من الصفراء فبحسب ما يستحقها من القسمة مثل الرئة واما
المنفعة فلان تلطف الدم وتنفذه في المسالك والمنافذ الضيقة والمتصفى منه الى المرارة يتوجه ايضا نحو ضرورة ومنفعة اما الضرورة فاما
بحسب البدن كله وهي تخليصه من الفضل واما بحسب عضو منه وهي لتغذية المرارة ومنفعتان احدهما غسلها المعاء من الثفل والبلغم اللزج والثاني
لذعها المعاء ولذعها عضل المقعدة لتحس بالحاجة وقت البراز وتحوج الى النهوض للتبرز ولذلك ربما عرض قولنج بسبب سدة يقع في المجرى المنحدر من
المرارة الى الامعاء واما الصفراء الغير الطبيعية فمنها ما خروجه عن الطبيعة بسبب غريب يخالطه ومنها ما خروجه عن الطبيعة بسبب في نفسه
بانه في جوهره غير طبيعي والقسم الاول منه ما هو معروف ومشهور وهو الذي يكون الغريب المخالط له بلغما وتولده في اكثر الامر في الكبد ومنه
ما هو اقل شهرة وهو الذي يكون الغريب المخالط له سوداء والمعروف المشهور اما المرة الصفراء واما المرة المحية وذلك لان البلغم الذي
يخالطه ربما كان رقيقا فحدث منه الاولى وربما كان غليظا فحدث منه الثانية اي الصفراء الشبيهة بمح البيض واما الذي هو اقل شهرة
فهو الذي يسمى المرة الصفراء المحترقة وحدوثها على وجهين احدهما ان يحترق الصفراء في نفسها فيحدث فيها رمادية فلا يتميز لطيفها من رماديتها
بل تحتبس الرمادية فيها وهذا شر اصناف هذا القسم وهي التي تسمى صفراء محترقة والثاني ان يكون السوداء وردت عليها من خارج فخالطتها
وهو اسلم ولون هذا الصنف من الصفراء احمر لكنه غير ناصع ولا مشرق بل اشبه بالدم الا انه رقيق وقد يتغير عن لونه لاسباب اخر واما الخارج
عن الطبيعة في جوهره فمنه ما تولد اكثر ما يتولد منه في الكبد ومنه ما تولد اكثر ما يتولد منه في المعدة والذي تولد اكثر ما يتولد منه في الكبد
صنف واحد وهو اللطيف من الدم اذا احترق الذي كثيفه سوداء والذي تولد اكثر ما يتولد منه انما هو في المعدة هو على قسمين كراثي وزنجاري
ويشبه ان يكون الكراثي متولدا من احتراق المحي فانه اذا احترق احدث فيه الاحتراق سوادا وخالط الصفرة فتولد فيما بين ذلك الخضرة واما
الزنجاري فيشبه ان يكون متولدا من الكراثي اذا اشتد احتراقه حتى فنيت رطوباته واخذ يضرب الى البياض لتجففه فان الحرارة تحدث
اولا في الجسم الرطب سوادا ثم تسلخ عنه السواد اذا اجحفت تفني رطوبته واذا افرطت في ذلك بيضته تامل هذا في الحطب الرطب يتفحم اولا
ثم يترمد وذلك لان الحرارة تفعل في الرطب سوادا وفي ضده بياضا والبرودة تفعل في الرطب بياضا وفي ضده سوادا وهذان الحكمان مني
في الكراثي والزنجاري تخمين وهذا النوع الزنجاري اسخن انواع الصفراء وازداها وافتلها ويقال انها من جوهر السموم واما السوداء فمنها

طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي دردي الدم المحمود وثفله وعكره وطعمه بين حلاوة وعفوصة واذا تولد في الكبد توزع الى قسمين
فقسم منه ينفذ مع الدم وقسم يتوجه نحو الطحال والقسم النافذ منه مع الدم ينفذ لضرورة ومنفعة اما الضرورة فليختلط بالدم بالمقدار
الواجب في تغذية عضو عضو من الاعضاء التي يجب ان يقع في مزاجها جزء صالح من السوداء مثل العظام واما المنفعة فهي ان يشد
الدم ويقويه ويكثفه والقسم النافذ منه الى الطحال وهو ما استغنى عنه الدم ينفذ ايضا لضرورة ولمنفعة اما الضرورة فاما بحسب
البدن كله وهي التنقية عن الفضل واما بحسب عضو عضو وهي تغذية الطحال واما المنفعة فانما تقع عند تحلبهما من الطحال الى فم
المعدة وتلك المنفعة على وجهين احدهما انه يشد فم المعدة ويكثفه ويقويه والثاني انها تدغدغ فم المعدة بالحموضة التي فيه فتنبهه
على الجوع وتحرك الشهوة واعلم ان الصفراء المتحلبة الى المرارة هي ما يستغنى عنه الدم والمتحلبة عن المرارة هي ما تستغني عنه المرارة و
كذلك السوداء المتحلبة الى الطحال هي ما يستغني عنه الدم والمتحلبة عن الطحال هي ما يستغني عنه الطحال وكما ان تلك الصفراء
الاخيرة تنبه القوة الدافعة من اسفل كذلك هذه السوداء الاخيرة تنبه القوة الجاذبة من فوق فسبحان الله احسن الخالقين
واما السوداء الغير الطبيعية فهي ما ليس على سبيل الرسوب والتفلية بل على سبيل الرمادية والاحتراق فان الاشياء الرطبة
المخالطة للارضية يميز الارضية منها على وجهين احدهما على جهة الرسوب ومثل هذا للدم وهو السوداء الطبيعية واما على جهة
الاحتراق بان يتحلل اللطيف ويبقى الكثيف ومثل هذا للدم والاخلاط هو السوداء الفضلية وتسمى المرة السوداء وانما لم تكن الرسوبية
الا للدم لان البلغم للزوجته لا يرسب عنه شيء كالدهن والصفراء للطافتها وقلة الارضية فيها ولدوام حركتها ولقلة مقدار ما يتميز منها
عن الدم في البدن لا يرسب منها شيء يعتد به واذا تميز لم يلبث ان يعفن او يندفع واذا عفن تحلل لطيفه وبقي كثيفه سوداء احتراقية لا رسوبية
والسوداء الفضلية منها ما ذهب لطيفه وبقي كثيفه سوداء حراقية لا رسوبية ومنها ما هو رماد الصفراء وحراقتها وهو مر و
الفرق بينه وبين الصفراء التي سميناها محترقة هو ان تلك صفراء يخالطها هذا الرماد واما هذا فهو رماد متميز بنفسه تحلل لطيفه وبقي
كثيفه ومنها ما هو رماد البلغم وحراقته وان كان البلغم لطيفا جدا مائيا فان رماديته يكون الى الملوحة والا كان الى حموضة او عفوصة
ومنها ما هو رماد الدم وحراقته وهو مالح الى الحلاوة يسيرة ومنها ما هو رماد السوداء الطبيعية فان كانت الطبيعية رقيقة كان
رمادها وحراقتها شديدة الحموضة كالخل يغلي على وجه الارض حامض الريح ينفر عنه الذباب ونحوه وان كانت غليظة كانت اقل حموضة و
مع شيء من العفوصة والمرارة فاصناف السوداء الردية ثلاثة الصفراء اذا احترق وتحلل لطيفها وهذان القسمان المذكوران بعدها و
اما السوداء البلغمية فابطا ضررا واقل رداءة واثبتها واشدها غائلة واسرعها افسادا هي الصفراوية لكنها اقبلها للعلاج واما القسمان
الآخران فان الذي هو اشد حموضة اردا ولكنه اذا تدورك في ابتدائه كان اقبل للعلاج واما الثالث فهو اقل عليانا على الارض وتشبثا
بالاعضاء وابطا مدة في انتهائه الى الاهلاك ولكنه اعصى في التحلل والنضج وقبول الدواء فهذه هي اصناف الاخلاط الطبيعية والفضلية
قال جالينوس ولم يصب من زعم ان الخلط الطبيعي هو الدم لا غير وسائر الاخلاط فضول لا يحتاج اليها البتة وذلك لان الدم لو كان
وحده هو الخلط الذي يغذو الاعضاء لتشابهت في الامزجة والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم الا ودمه دم مازجه جوهر صلب
سوداوي ولما كان الدماغ الين منه الا ان دمه دم مازجه جوهر لين بلغمي والدم نفسه يجده مخالطا لسائر الاخلاط فينفصل عنها
عند اخراجه وتقريره في الاناء بين يدي الحس الى جزء كالرغوة هو الصفراء والى جزء كالثفل والعكر وهو السوداء وجزء كبياض البيض
هو البلغم وجزء مائي هو المائية التي يندفع فضلها في البول والمائية ليست من الاخلاط لان المائية هي من المشروب الذي لا يغذو وانما
الحاجة اليه لترقيق الغذاء وسفده واما الخلط فهو من الماكول والمشروب الغاذي ومعنى قولنا غاذي اي هو بالقوة شبيه بالبدن والذي
هو بالقوة شبيه ببدن الانسان هو جسم ممتزج لا بسيط والماء هو بسيط ومن الناس من يظن ان قوة البدن تابعة لكثرة الدم وضعفه
تابع لقلته وليس كذلك بل المعتبر حال تغذي البدن منه ومن الناس من ظن ان الاخلاط اذا زادت او نقصت بعد ان تكون على النسبة

التي يقتضيها بدن الانسان في مقادير بعضها عند بعض فان الصحة محفوظة وليس كذلك بل يجب ان يكون لكل واحد من الاخلاط مع ذلك
تقدير في الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط آخر بل في نفسه مع حفظ التقدير الذي له بالقياس الى غيره وقد بقي في امور الاخلاط مباحث ليست
تليق بالاطباء بل بالفلاسفة فاعرضنا عنها

الفصل الثاني منه في كيفية تولد الاخلاط

ان الغذاء له انهضام
ما بالمضغ وذلك بسبب ان سطح الفم متصل بسطح المعدة بل كانهما سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا لاقى الممضوغ احاله احالة
ما ويعينه على ذلك الريق المستفيد بالنضج الواقع فيه حرارة غريزية ولذلك ما كانت الحنطة الممضوغة يفعل في انضاج الدماميل
والخراجات ما لا يفعله المدقوقة المبلولة بالماء والمطبوخة فيه وقالوا ان الدليل على ان الممضوغ قد بدا فيه شيء من النضج انه لا يوجد فيه
الطعم الاول ولا الرائحة الاولى ثم اذا ورد على المعدة انهضم الانهضام التام لا بحرارة المعدة وحدها فقط بل بحرارة ما يطيف بها ايضا
اما من ذات اليمين فالكبد واما من ذات اليسار فالطحال فان الطحال قد يسخن لا بجوهره بل بالشرايين والاوردة الكثيرة التي فيه واما
من قدام فالثرب الشحمي القابل للحرارة سريعا بسبب الشحم المودية الى المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط الحجاب فاذا انهضم الغذاء
اولا صار بذاته في كثير من الحيوانات وبمعونة ما يخالطه من المشروب في اكثرها كيلوسا وهو جوهر سيال شبيه بماء الكشك الثخين
ثم انه بعد ذلك ينجذب لطيفه من المعدة ومن الامعاء ايضا فيندفع من طريق العروق المسماة ماساريقا وهو عروق دقاق صلاب متصلة
بالامعاء كلها فاذا اندفع فيها صار الى العرق المسمى باب الكبد ونفذ في الكبد في اجزاء وفروع للباب داخلة متصغرة متضائلة كالشعر
ملاقية الفوهات لفوهات اجزاء اصول العرق الطالع من حدبة الكبد ولن ينفذه في تلك المضايق فينا الاضل مزاج من الماء المشروب
فوق المحتاج اليه للبدن فاذا تفرق في ليف هذه العروق صار كان الكبد بكليتها ملاقية لكلية هذا الكيلوس وكان لذلك فعلها فيه اشد
واسرع ونح ينطبخ وفي انطباخ لمثله شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وربما كان معهما اما شيء هو الى الاحتراق ان افرط الطبخ او شيء
كالفج ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء والرسوب هو السوداء وهما طبيعيتان والمحترق لطيفه صفراء رديه وكثيفه سوداء ردية وهما
غير طبيعيتين والفج هو البلغم واما الشيء المتصفى من هذه الجملة نضيجا فهو الدم الا انه بعد ما دام في الكبد يكون ارق مما ينبغي لفضل المائية
المحتاج اليها للعلة المذكورة ولكن هذا الذي هو الدم اذا انفصل عن الكبد فكما ينفصل عنها يتصفى ايضا عن المائية الفضلية التي انما
احتيج اليها بسبب وقد انقطع تنجذب هي عنه في عرق نازل الى الكليتين ويحمل مع نفسها من الدم ما يكون بكميته وكيفيته صالحا لغذاء الكليتين
فيغذوا الكليتين الدسومة والدموية من تلك المائية ويندفع باقيها الى المثانة والى الاحليل واما الدم الحسن القوام فيندفع في العرق
العظيم الطالع من حدبة الكبد فيسلك في الاوردة المتشعبة منه ثم في جداول الاوردة ثم في سواقي الجداول ثم في رواضع السواقي ثم
في العروق الليفية الشعرية ثم يرشح من فوهاتها في الاعضاء بتقدير العزيز الحكيم فسبب الدم الفاعلي هو حرارة معتدلة وسببه المادي هو
المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه التمامي تغذية البدن والصفراء سببها الفاعلي اما
الطبيعي منها الذي هو رغوة الدم فحرارة معتدلة واما المحترق منها فالحرارة النارية المفرطة وخصوصا في الكبد وسببها المادي هو اللطيف
الحار الحلو والدسم والحريف من الاغذية وسببها الصوري مجاوزة النضج الى الافراط وسببها التمامي الضرورة والمنفعة المذكورتان والبلغم
سببه الفاعلي حرارة مقصرة وسببه المادي الغليظ البارد الرطب اللزج من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه التمامي
ضرورته ومنفعته المذكورتان والسوداء سببها الفاعلي اما الرسوبي منها فحرارة معتدلة واما المحترق منها فحرارة مجاوزة للاعتدال و
سببها المادي الشديد الغلظ القليل الرطوبة من الاغذية والحار منها اقوى في ذلك وسببها الصوري الثفل المترسب على احد الوجهين
فلا يسيل ولا يتحلل وسببها التمامي ضرورتها ومنفعتها المذكورتان والسوداء تكثر لحرارة الكبد او لضعف الطحال او لشدة برد مجمد او
لدوام احتقان او لامراض كثرت وطالت وتبدت الاخلاط فاذا كثرت السوداء ووقفت بين الكبد والمعدة قل معها تولد الدم والاخلاط
الجيدة المحمودة فقل الدم ويجب ان تعلم ان الحرارة والبرودة سببان لتولد الاخلاط مع سائر الاسباب لكن الحرارة المعتدلة تولد الدم

والمفرطة

والمفرطة تولد الصفراء والمفرطة جدا تولد السوداء بفرط الاحراق والبرودة تولد البلغم والمفرطة جدا تولد السوداء بفرط الاجماد ولكن
يجب ان تراعى القوى المنفعلة بازاء القوى الفاعلة وليس يجب ان تقف لاعتقاد على ان كل مزاج يولد الشبيه به ولا يولد الضد
بالعرض وان لم يكن بالذات فان المزاج قد يتفق له كثيرا ان يولد الضد بالعرض فان المزاج البارد اليابس يولد الرطوبة الغريبة لا للمشاكلة
ولكن لضعف الهضم ومثل هذا الانسان يكون نحيفا رخو المفاصل ازعر جبانا بارد الملمس ناعمه ضيق العروق ولشبيه بهذا ما يولد الشيخوخة
البلغم على ان مزاج الشيخوخة بالحقيقة بارد يابس ويجب ان نعلم ان للدم وما يجري معه في العروق هضما ثالثا واذا توزع على الاعضاء
فليصيب كل عضو عنده هضم رابع ففضل الهضم الاول وهو في المعدة يندفع من طريق الامعاء وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد يندفع اكثره
في البول وباقيه من جهة الطحال والمرارة وفضل الهضمين الباقيين يندفع بالتحلل الذي لا يحس وبالعرق وبالوسخ الخارج بعضه من منافذ محسوسة
كالانف والصماخ او غير محسوسة كالمسام او خارجة عن الطبع كالاورام المنفجرة او بما ينبت من زوائد البدن كالشعر والظفر واعلم ان من
رقت اخلاطه اضعفه استفراغها وتاذى بسعة مسامه ان كانت واسعة تاذيا في قوته لما يتبع التحلل من الضعف ولان الاخلاط الرقيقة
سهلة الاستفراغ والتحلل وما سهل استفراغه وتحلله سهل استصحابه للروح في تحلله فيتحلل معه واعلم انه كما ان لهذه الاخلاط اسبابا في تولدها
فلذلك لها اسباب في حركتها فان الحركة والاشياء الحارة تحرك الدم والصفراء وربما حركت السوداء وتقويها لكن الدعة يقوي البلغم وضربا
من السوداء والاوهام انفسها تحرك الاخلاط مثل ان الدم تحركه النظر الى الاشياء الحمر ولذلك نهي المرعوف عن ان يبصر ما له بريق احمر فهذا
ما نقول في الاخلاط وتولدها واما مخاصمات المخالفين في صوابها فالى الحكماء دون الاطباء

التعليم الخامس من فصل وخمس جمل

الفصل في ماهية العضو واقسامه

الاعضاء اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط
اجسام متولدة عن اول مزاج الاركان والاعضاء منها ما هي مفردة ومنها ما هي مركبة والمفردة هي التي اي جزء محسوس اخذت منها كان مشاركا
للكل في الاسم والحد مثل اللحم في اجزائه والعصب في اجزائه والعظم في اجزائه وما يشبه ذلك ولذلك يسمى متشابهة الاجزاء والمركبة هي التي اذا اخذت
منها جزء اي جزء كان لم يكن مشاركا للكل لا في الاسم ولا في الحد مثل اليد والوجه فان جزء الوجه ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد وتسمى اعضاء آلية
لانها هي آلات النفس في تمام الحركات والافعال واول الاعضاء المتشابهة الاجزاء العظم وقد خلق صلبا لانه اساس البدن ودعامة الحركات ثم
الغضروف وهو الين من العظم فينعطف واصلب من سائر الاعضاء والمنفعة في خلقه ان يحسن به اتصال العظام بالاعضاء اللينة فلا يكون الصلب
واللين قد تركبا بلا متوسط فيتاذى اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة والضغطة بل يكون التركيب متدرجا مثل ما في عظم الكتف والشراسيف
في اضلاع الخلف وانما خلقت اعضاء الخلف غضروفية لئلا يسرع اليها الانكسار ومثل الغضروف الخنجري تحت القص والغضروف الخنجري شبيه بالخنجر
مشرف على فم المعدة ليوقي المعدة والحجاب والقلب وايضا ليحسن به تجاوز المفاصل المتحاكة فلا يترضض لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضل تمتد الى عضو
غير ذي عظم يستند اليه ويقوي به مثل عضلات الاجفان كان هناك دعاما وعمادا للاوتار وايضا فانه قد تمس الحاجة في مواضع كثيرة الى اعتماد
يتاتى على شيء قوي ليس بغاية الصلابة كما في الحنجرة ثم العصب وهي اجسام دماغية المنبت او نخاعية المنبت بيض لدنة لينة في الانعطاف صلبة في
الانفصال خلقت ليتم بها الاعضاء الاحساس والحركة ثم الاوتار وهي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب فتلاقي الاعضاء المتحركة فتارة
تجذبها بانجذابها لتشنج العضلة واجتماعها ورجوعها الى ورائها وتارة ترخيها باسترخائها لانبساط العضلة عائدة الى وضعها او زائدة فيه على
مقدارها في طولها خال كونها على وضعها المطبوع لها على ما نراه نحن في بعض العضل وهي مؤلفة في الاكثر من العصب النافذ في العضلة البارز منها في الجهة
الاخرى ومن الاجسام التي يتلو ذكرها ذكر الاوتار وهي التي نسميها رباطات وهي ايضا عصبانية المرآي والملمس ياتي من الاعضاء الى جهة العضل
فتشظى هي والاوتار ليفا فما ولي العضلة منها احتشى لحما وما فارقها الى المفصل والعضو المتحرك اجتمع الى ذاته وانفتل وترا ثم الرباطات التي
ذكرناها وهي اجسام شبيهة بالعصب بعضها يسمى رباطا مطلقا وبعضها ايضا يخص باسم العقب فما امتد الى العضلة لم يسم الا رباطا وما لم
يمتد اليها ولكن وصل بين طرفي عظمي المفصل او بين الاعضاء الاخرى واحكم شد شيء الى شيء فانه مع ما يسمى رباطا قد يخص باسم العقب وليس لشيء

للاعضاء الجزوم

من الرباط احس وذلك لئلا يتاذى بكثرة ما يلزمه من الحركة والحك ومنفعة الرباط معلومة مما سلف ثم الشرايين وهي اجسام نابتة من القلب ممتدة
مجوفة طولا عصبانية رباطية الجوهر لها حركات منبسطة ومنقبضة تنفصل بسكونات خلقت لترويح القلب ونفض البخار الدخاني عنه ولتوزيع الروح
على اعضاء البدن ثم الاوردة وهي شبيهة بالشريانات ولكنها نابتة من الكبد وساكنة ولتوزيع الدم على اعضاء البدن ثم الاغشية وهي اجسام منتسجة
من ليف عصباني غير محسوس رقيق الثخن مستعرضة تغشي سطوح اجسام اخرى ويجري عليها المنافع منها ليحفظ جملتها على شكلها وهيئتها ومنها
لتعلقها من اعضاء اخرى وتربطها بها بواسطة العصب والرباط التي تشظى الى ليفها فانتسجت منه كالكلية من الصلب ومنها ليكون للاعضاء
العديمة الحس في جواهرها سطح حساس بالذات لما يلاقيه وحساس لما يحدث في الجسم الملفوف فيه بالعرض وهذه الاعضاء مثل الرية والكبد
والطحال والكليتين فانها لا تحس بجواهرها البتة لكن انما تحس بالامور المصادمة لها بما عليها من الاغشية واذا احدث فيها ريح او ورم احس
اما الريح فيحسها الغشا بالعرض المتمدد الذي يحدث فيه واما الورم فيحسه مبدا الغشاء ومعلقه بالعرض لارجحان العضو لثقل الورم ثم اللحم
وهو حشو خلل وضع هذه الاعضاء في البدن وقوتها التي تدعم بها وكل عضو فله في نفسه قوة غريزية بها يتم له امر التغذي وذلك موجب
الغذاء وامساكه وتشبيهه والصاقه ودفع الفضل عنه ثم بعد ذلك فتختلف الاعضاء فبعضها له الى هذه القوة قوة يصير منه الى غيره وبعضها
ليس له ذلك ومن وجه آخر فبعضها له الى هذه القوة قوة تصير اليه من غيره وبعضها ليس له ذلك فاذا تركبت حدث عضو قابل معط وعضو معط
غير قابل وعضو قابل غير معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل المعطي فلم تشكك في وجوده فان الدماغ والكبد اجمعوا على ان كل واحد
منهما تقبل قوة الحيوة والحرارة الغريزية والروح من القلب وكل واحد منهما ايضا مبداء قوة يعطيها غيره اما الدماغ فمبدا الحس عند قوم مطلقا
وعند قوم لا مطلقا والكبد مبداء التغذية عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا واما العضو القابل الغير المعطي فلا شك في وجوده ايضا
مثل اللحم القابل قوة الحس والحيوة وليس هو مبدا القوة يعطيها غيره بوجه واما القسمان الآخران فاختلف في احدهما الاطباء مع الكبير من الفلاسفة
فقال كبير الفلاسفة ان هذا العضو هو القلب وهو الاصل الاول لكل قوة وهو يعطي سائر الاعضاء كلها القوى التي تغذو والتي تحيي والتي تحرك
والتي تدرك واما الاطباء وقوم من اوائل الفلاسفة فقد فرقوا هذه القوى في الاعضاء ولم يقولوا بعضو معط غير قابل للقوة وقوله عند المحقق
والمدقق اصح وقول الاطباء في بادي النظر اظهر ثم اختلف في القسم الآخر الاطباء فيما بينهم والفلاسفة فيما بينهم فذهب طائفة الى ان العظام
واللحم الغير الحاس وما اشبههما انما تقوى فيما تخصها لم تاتها من مبادي آخر لكنها بتلك القوى اذا وصل اليها غذاؤها كفت انفسها فلا تفيد
شيئا آخر قوة فيها ولا ايضا يفيدها عضو قوة اخرى وذهبت طايفة الى ان تلك القوى ليست تخصها لكنها فائضة اليها من الكبد والقلب
في اول الكون ثم استقرت فيها والطبيب ليس عليه ان يتبع المخرج الى الحق من هذين الاختلافين بالبرهان فليس له اليه سبيل من جهة
ما هو طبيب ولا يضره في شيء من مباحثه واعماله ولكنه يجب ان يعلم ويعتقد في الاختلاف الاول انه لا عليه كان القلب مبدا في الحس والحركة
للدماغ والقوة المغذية للكبد او لم يكن فان الدماغ اما بنفسه واما بعد القلب مبدا الافاعيل النفسانية بالقياس الى سائر الاعضاء والكبد
كذلك مبداء للافاعيل الطبيعية المغذية بالقياس الى سائر الاعضاء ويجب ان يعلم ويعتقد في الاختلاف الثاني انه لا عليه كان حصول القوة
الغريزية في مثل العظم عند اول الحصول من الكبد او استحقه بمزاجه نفسه او لم يكن ولا واحد منهما ولكن الآن يجب ان يعتقد ان تلك القوة ليست
فائضة اليه من الكبد بحيث لو انسد السبيل بينهما وكان عند العظم غذاء معد بطل فعله كما للحس والحركة اذا انسد العصب الجائي من الدماغ
بل تلك القوة صارت غريزية للعظم ما بقي على مزاجه ثم ينشرح له حال القسمة ويفترض له اعضاء رئيسة واعضاء خادمة للرئيسة واعضاء
مرؤوسة بلا خدمة واعضاء غير رئيسة ولا مرؤوسة فالاعضاء الرئيسة هي الاعضاء التي هي مباد للقوى الاولى في البدن المضطر اليها في بقاء
الشخص او النوع اما بحسب بقاء الشخص فالرئيسة ثلاثة القلب وهو مبدا قوة الحيوة والدماغ وهو مبدا قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدا
قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع فالرئيسة هي تلك الثلثة ايضا ورابع يخص النوع وهو الانثيان اللتان يضطر اليهما لامر وينتفع بهما لامر
ايضا اما الاضطرار فلاجل توليد المني الحافظ للنسل واما الانتفاع فلاجل افادة تمام الهيئة والمزاج الذكوري او الانوثي اللذين هما من العوارض

اللازمة

اللازمة لانواع الحيوان لا من الاشياء الداخلة في نفس الحيوانية واما الاعضاء الخادمة فبعضها تخدم خدمة مهيئة وبعضها تخدم خدمة
مؤدية والخدمة المهيئة تسمى منفعة والخدمة المؤدية تسمى خدمة على الاطلاق والخدمة المهيئة تقدم فعل الرئيس والخدمة المؤدية تتاخر عن
فعل الرئيس اما القلب فخادمه المهيئ مثل الرية والمؤدي مثل الشرايين واما الدماغ فخادمه المهيئ هو مثل الكبد وسائر اعضاء الغذاء وحفظ
الروح والمؤدي هو مثل العصب واما الكبد فخادمه المهيئ هو مثل المعدة والمؤدي مثل الاوردة فاما الانثيان فخادمهما المهيئ هو مثل الاعضاء
المولدة للمني قبلهما واما المؤدي ففي الرجال الاحليل وعروق بينهما وبينه وكذلك في النساء عروق يندفع فيها المني الى المحبل وللنساء زيادة الرحم
التي يتم فيه منفعة المني قال جالينوس ان من الاعضاء ما له فعل فقط ومنها ما له منفعة فقط ومنها ما له فعل ومنفعة معا الاول
كالقلب والثاني كالرية والثالث كالكبد فاقول انه يجب ان يعني بالفعل ما يتم بالشيء وحده من الافعال الداخلة في حيوة الشخص او بقاء
النوع مثل ما للقلب في تولد الروح وان يعني بالمنفعة ما يهيئ لقبول فعل عضو آخر يصير الفعل تاما في افادة حيوة الشخص او بقاء النوع كاعداد
الرية للهواء فاما الكبد فانها تهضم ولا هضمها الثاني وتعد للهضم الثالث والرابع فيما تهضم الهضم الاول تاما حتى يصلح الدم لتغذيتها
نفسها يكون قد فعلت فعلا وبما قد تفعل فعلا معينا لفعل مستطر يكون قد نفعت ونقول ايضا من راس ان من الاعضاء ما يتكون عن المني وهو
المتشابه الاجزاء خلا اللحم والشحم ومنها ما يتكون عن الدم كالشحم واللحم فان ما خلاهما يتكون عن المنيين مني الذكر ومني الانثى الا انها على قول
من يحقق من الحكماء يتكون عن مني الذكر كما يتكون الجبن عن الانفحة ويتكون عن مني الانثى كما يتكون الجبن عن اللبن وكما ان مبدا العقد في الانفحة
كذلك مبدا عقد الصورة في مني الذكور وكما ان مبدا الانعقاد في اللبن فكذلك مبدا انعقاد الصورة اعني القوة المنفعلة هو في مني المراة وكما ان
كل واحد من الانفحة واللبن جزء من جوهر الجبن الحادث عنهما كذلك كل واحد من المنيين جزء من جوهر الجنين وهذا القول يخالف قليلا بل
كثيرا قول جالينوس فانه يرى ان في كل واحد من المنيين قوة عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك فلا يمتنع ان نقول ان العاقدة في الذكوري
اقوى والمنعقدة في الانوثي اقوى واما تحقيق القول في هذا ففي كتبنا في العلوم الاصلية ثم ان الدم الذي كان ينفصل عن المراة في الاقراء
يصير غذاء منه ما يستحيل الى مشابهة جوهر المني والاعضاء الكائنة منه فيكون غذاء منميا له ومنه ما لا يصير غذاء لذلك ولكن يصلح
ان ينعقد في حشوه ويملاء الامكنة بين الاعضاء الاولى فيكون شحما ولحما ومنه فضل لا يصلح لاحد الامرين فيبقى الى وقت النفاس فتدفعه الطبيعة
فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذي يولده كبده يسد مسد ذلك الدم ويتولد عنه ما كان يتولد عن ذلك الدم واللحم يتولد عن متين الدم و
يعقده الحر واليبس واما الشحم فمن مائيته ودسمه ويعقده البرد ولذلك يحله الحر وما كان من الاعضاء متخلقا من المنيين فانه اذا انفصل
لم يجبر بالاتصال الحقيقي الا بعضه في قليل من الاحوال وفي سن الصبي مثل العظام وشعب صغيرة من الاوردة دون الكبيرة ودون الشرايين
واذا انتقص منه جزء لم ينبت عوضه شيء وذلك كالعظم والعصب وما كان متخلقا عن الدم فانه ينبت بعد انثلامه ويتصل بمثله كاللحم وما كان
متولدا عن دم قوة المني بعد ما دام العهد بالمني قريبا فذلك العضو اذا فات يمكن ان ينبت مرة اخرى مثل السن في سن الصبي واما اذا استولى
على الدم مزاج آخر فانه لا ينبت مرة اخرى ونقول ايضا ان الاعضاء الحساسة المتحركة فقد يكون تارة مبدا الحس والحركة لهما جميعا عصبة واحدة
وقد يفترق ذلك تارة فيكون مبدا كل قوة عصبة ونقول ايضا ان جميع الاحشاء الملفوفة في الغشاء منبت غشائها من احد غشائي الصدر
والبطن المستبطنين اما ما في الصدر كالحجاب والرية والاوردة والشريانات فمنبت اغشيتها من الغشاء المستبطن للاضلاع واما ما في
الجوف من الاعضاء والعروق فمنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن لعضل البطن وايضا فان جميع الاعضاء اللحمية اما ليفية كاللحم في العضل واما
ليس فيها ليف كالكبد ولا شيء من الحركات الا بالليف اما الارادية فبسبب ليف العضل واما الطبيعية كحركة الرحم والعروق والمركبة كحركة الازدراد
فبليف مخصوص بهيئته من وضع الطول والعرض والتوريب فللجذب الليف المتطاول وللدفع الليف الذاهب عرضا وللعاصر وللامساك الليف المورب
وما هو من الاعضاء ذو طبقة واحدة مثل الاوردة والمثانة فان اصناف ليفه الثلثة منتسج بعضها في بعض وما كان منها ذو طبقتين فالليف الذاهب
عرضا يكون في الطبقة الخارجة وآخران في طبقته الداخلة الا ان الذاهب طولا اميل الى سطحه الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليف الجذب والدفع معا

بل ليف الجذب والامساك مما اولى بان يكونا معا الا فى الامعاء فان حاجتها لم تكن الى الامساك شديده بل الى الجذب والدفع ونقول
ايضا ان الاعضاء العصبانية المحيطة باجسام غريبة عن جوهرها منها ماهي ذات طبقه واحدة ومنها ذات الطبقتين وانما خلق منها
خلق ذات طبقتين لمنافع احدها مس الحاجة الى شدة الاحتياط فى وثاقة جسميتها لئلا تنشق بسبب قوة حركتها فيها كالشرايين والثانى
مس الحاجة الى شدة الاحتياط فى امر الجسم المخزون فيها لئلا يتحلل او يخرج اما استشعار التحلل فبسبب سخافتها ان كانت ذا طبقة واحدة
واما استشعار الخروج فبسبب احاجتها الى الانشقاق لذلك ايضا وهذا الجسم المخزون هو مثل الروح والدم المحروس فى الشرايين اللذين
يجب ان يحتاط فى صونهما ويخاف فى ضياعهما اما الروح فبالتحلل واما الدم فبالشق وفى ذلك خطر عظيم والثالثة انه اذا كان عضو يحتاج
ان يكون كل واحد من الجذب والدفع فيه بحركة قوية افرد له الة لا اختلاط وذلك كالمعدة والامعاء والرابعة انه اذا اريد ان يكون كل طبقة من
طبقات العضو لفعل مخصه وكان الفعلان يحدث احدهما عن مزاج مخالف للآخر كان التفريق بينهما اصوب مثل المعدة فانه اذا اريد فيها ان يكون
لها الحس وذلك انما يكون بعضو عصباني وان يكون لها الهضم وذلك انما يكون بعضو لحماني فافرد لكل واحد من الامرين طبقه طبقه طبقة
عصبية للحس وطبقة لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة لحمية لان الهاضم يجوز ان يصل الى المهضوم بالقوة
دون الملاقاة فاما الحاس فلا يجوز ان لا يلاقي المحسوس اعني فى حس اللمس واقول ايضا ان الاعضاء منها ماهي قريبة المزاج من
الدم فلا يحتاج الدم فى تغذيتها الى ان يتصرف فى استحالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يجعل فيه تجاويف وبطون يقيم فيها الغذاء الواصل منه
ثم يغتذي به اللحم ولكن الغذاء كما يلاقيه يستحيل اليه ومنها ما هو بعيده المزاج عنه فيحتاج الدم فى ان يستحيل اليه الى ان يستحيل اولا استحالات
كثيرة متدرجة الى مشاكلة جوهره كالعظم فلذلك جعل له الة فى الخلقة اما تجويف واحد يحوى غذاءه مدة يستحيل فى مثلها الى مجانسته شيئا بعد
شيء مثل عظم الساق والساعد وتجاويف متفرقة مثل عظم الفك الاسفل وما كان من الاعضاء هكذا فانه يحتاج ان يمتاز من الغذاء فوق الحاجة
فى الوقت ليحيله الى مجانسته شيئا بعد شيء والاعضاء القوية تدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة كدفع الطب الى الابطين والدماغ
الى ماخلف الاذنين والكبد الى الاربيتين

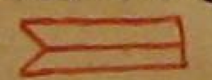
الجملة الاولى من هذا التعليم فى العظام وهي ثلثون فصلا

الفصل الاول منها قول كلي فى العظام والمفاصل

نقول ان من العظام ما قياسه من البدن قياس الاساس وعليه مبناه
مثل فقار الصلب فانها اساس البدن وعليه مبنى كما تبنى السفينة على الخشبة التى تنصب فيها اولا ومنها ماقياسه من البدن قياس المجن والوقاية
كعظم اليافوخ ومنها ما قياسه قياس السلاح الذي يدفع به المصادم والموذي مثل العظام التى تدعى السناسن وهي على فقار الظهر كالشوك
ومنها ماهو حشو بين فرج المفاصل مثل العظام السمسمانية التى بين السلاميات ومنها ماهو متعلق للاجسام المحتاجة الى علاقة كالعظم
الشبيه باللام لعضل الحنجرة واللسان وغيرها وجملة العظام دعامة وقوام للبدن وما كان من هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة فقط
او للوقاية ولا يحتاج اليه لتحريك الاعضاء فانه خلق مصمتا وان كانت فيه المسام والفرج التى لابد منها وما كان يحتاج اليه منها لاجل الحركة
ايضا فقد زيد فى مقدار تجويفه وجعل تجويفه فى الوسط واحدا ليكون جرمه غير محتاج الى مواقف لغذاء المتفرقة فيصير رخوا بل صلب جرمه وجمع
غذاؤه وهو المخ فى حشوه ففائدة زيادة التجويف ان يكون اخف وفائدة توحيد التجويف ان يبقى جرمه اصلب وفائدة صلابة جرمه ان لا ينكسر
عند الحركات العنيفة وفائدة المخ فيه ليغذوه على ما شرحناه قبل وليرطبه دائما فلا يتفتت بتجفيف الحركة وليكون وهو مجوف كالمصمت والتجويف
يقل اذا كانت الحاجة الى الوثاقة اكثر ويكثر اذا كانت الحاجة الى الخفة اكثر والعظام المشاشية خلقت كذلك لامر الغذاء المذكور مع زيادة
حاجة بسبب شيء يجب فيه كالرائحة المستنشقة مع الهواء فى عظم المصفاة وكفضول الدماغ المدفوعة فيها والعظام كلها متجاورة متلاقية
وليس بين شيء من العظام وبين العظم الذي يليه مسافة كثيرة بل فى بعضها مسافة يسيرة تملأها لواحق غضروفية او شبيهة بالغضروف
خلقت للمنفعة التى للغضاريف وما لم يجب فيهما مراعاة تلك المنفعة خلق المفصل بينها بلا لاحقة كالفك الاسفل والمجاورات التى بين
العظام على اصناف فمنها ما يتجاور تجاور مفصل سلس ومنها ما يتجاور تجاور مفصل عسر غير موثق ومنها ما يتجاور تجاور مفصل موثق مركوز

او مدروز او ملزق والمفصل السلس هو الذي لاحد عظميه ان يتحرك حركة سهلا من غير ان يتحرك معه العظم الاخر كمفصل الرسغ
مع الساعد والمفصل العسر الغير الموثق هو ان يكون حركة احد العظمين وحده صعبا وقليله المقدار مثل المفصل الذي بين المشط والرسغ
او مفصل ما بين عظمين من عظم المشط واما المفصل الموثق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل مفصل عظام القص واما
المركوز فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة وللثانى نقرة تركز فيها تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك فيها مثل الاسنان فى منابتها واما المدروز
فهو الذى يكون لكل واحد من العظمين تحازير واسنان كالمنشار ويكون اسنان هذا العظم مهندمة فى تحازير ذلك العظم كما يركب اصفار ون
صفايح النحاس وهذا الوصل يسمى شانا ودرزا كالفاصل عظام القحف والملزق منه ما هو ملزق طولا مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه
ما هو ملزق عرضا مثل مفصل الفقرات السفلى من فقار الصلب فان العليا بينها مفاصل غير موثقة

الفصل الثانى منها فى تشريح القحف ومنفعته

اما منفعة جملة عظم القحف انها جنة للدماغ ساترة له ووقاية عن الآفات واما المنفعة فى خلقها قبائل
كثيرة وعظاما فوق واحد فينقسم الى جملتين جملة معتبرة بالامور التى بالقياس الى العظم نفسه وجملة معتبرة بالقياس الى ما يحويه
العظم اما الجملة الاولى فمنقسم الى منفعتين احدهما انه ان اتفق ان يعرض للقحف آفة فى جزء منه من كسر او عفونة لم يجب ان يكون ذلك
عاما للقحف كله كما يكون لو كان عظما واحدا والثانية ان لا يكون فى عظم واحد اختلاف اجزاء فى الصلابة واللين والتخلخل والتكاثف والرقة
والغلظ الاختلاف الذي تقتضيه المعنى المذكور عن قريب واما الجملة الثانية وهي المنفعة التى تتم بالشؤون فبعضها بالقياس الى
الدماغ نفسه بان يكون لما يتحلل من الابخرة الممتنعة عن النفوذ فى العظم نفسه لغلظه طريق ومسلك لتفارق فتنقى الدماغ بالتحلل و
منفعته بالقياس الى ما يخرج من الدماغ من ليف العصب التى تنبت فى اعضاء الراس ليكون لها طريق ومنفعتان مشتركتان بين
الدماغ وبين شيئين آخرين احدهما بالقياس الى العروق والشرايين الداخلة الى داخل الراس لكي يكون لها طريق والمنفعة الثانية
بالقياس الى الحجاب الغليظ الثقل فيتشبث اجزاء منه بالشؤون فيستقل عن الدماغ ولا يثقل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم
هو الاستدارة لامرين احدهما بالقياس الى داخل وهو ان الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط
اذا تساوت احاطتها والآخر بالقياس الى خارج وهو ان الشكل المستدير لا ينفعل عن المصادمات ما ينفعل عنها ذوا الزوايا وخلق
الى طول مع استدارة لان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة فى الطول وكذلك يجب لئلا ينضغط وله نتوان الى قدام والى خلف
ليقيا الاعصاب المنحدرة من الجنبين ولمثل هذا الشكل ثلثة دروز حقيقية ودرزان كاذبان ومن الاولى درز مشترك مع الجبهة وهي
هكذا صفته  ويسمى الدرز الاكليلي ودرز منصف لطول الراس مستقيم يقال له وحده سهمي واذا اعتبر من جهة
اتصاله بالاكليلي قيل له سفودي وشكله كشكل قوس يقوم فى وسطها خط مستقيم كالعمود وهو هكذا  والدرز
الثالث هو مشترك بين الراس من خلف وبين قاعدته وهو على شكل زاوية يتصل بنقطتها طرف السهمي ويسمى الدرز اللامي لانه يشبه
اللام فى كتابة اليونانيين واذا انضم الى الدرزين المقدمين صار شكله هكذا  واما الدرزان الكاذبان فهما آخذان
فى طول الراس على موازاة السهمي من الجانبين وليسا بغائصين فى العظم تمام الغوص ولهذا يسميان القشريين واذا اتصلا بالدروز
الحقيقية صار شكله هكذا  واما اشكال الراس الغير الطبيعية وهي ثلثة احدها ان ينقص النتو المقدم فيفقد له
من الدروز الدرز الاكليلي والثاني ان ينقص النتو المؤخر فيفقد له من الدروز الدرز اللامي والثالث ان يفقد له النتوان جميعا
ويصير الراس كالكرة متساوي الطول والعرض قال فاضل الاطباء جالينوس ان هذا الشكل لما يساوى فيه الابعاد وجب فى العدل
ان يتساوى فيه قسمة الدروز وقد كان قسمة الدروز فى الاول للطول درز وللعرض درزان فيكون ههنا للطول درز وللعرض درز واحد لذلك
وان يكون الدرز العرضي فى وسط العرض من الاذن الى الاذن كما ان الدرز الطولي فى وسط الطول قال هذا الفاضل ولا يمكن ان يكون
للراس شكل رابع غير طبيعي حتى يكون الطول انقص من العرض لانه ينقص من بطون الدماغ او جزء منه شيء وذلك مضاد للحيوة مانع عن صحة

التركيب وصوب قول مقدم الاطباء بقراط اذ جعل اشكال الراس اربعة فقط

الفصل الثالث منها في تشريح ما دون عظم القحف

وللراس بعد هذه الخمسة عظام اربعة كالجدران وواحدة كالقاعدة وجعلت هذه الجدران اصلب من اليافوخ لان السقطات والصدمات عليها اكثر ولان الحاجة الى تخلخل القحف واليافوخ اسلس لامرين احدهما لينفذ فيه البخار المتحلل والثاني لئلا يثقل على الدماغ وجعل اصلب الجدران مؤخرها لانه غايب عن حراسة الحواس فالجدار الاول هو عظم الجبهة ويحده من فوق الدرز الاكليلي ومن اسفل درز يمتد من درز الاكليل مارا على العين عند الحاجب متصلا آخره بالطرف الثاني من الاكليل والجداران اللذان يمنة ويسرة فهما العظمان اللذان فيهما الاذنان ويسميان الحجريين لصلابتهما ويحد كل واحد منهما من فوق الدرز القشري ومن اسفل درز ياتي من طرف الدرز اللامي ويمر منتهيا الى الاكليلي ومن قدام جزء من الاكليلي ومن خلف جزء من اللامي واما الجدار الرابع فيحده من فوق الدرز اللامي ومن اسفل الدرز المشترك بين الراس والوتد ويصل بين طرفي اللامي واما قاعدة الدماغ فهي العظم الذي يحمل ساير العظام ويقال له الوتدي وخلق صلبا لمنفعتين احدهما ان الصلابة تعين على الحمل والثاني ان الصلب اقل قبولا للعفونة من الفضول وهذا العظم موضوع تحت فضول تنصب اليه دايما فاحتيط في تصليبه وفي كل واحد من جانبي الصدغين عظمان صلبان يستران العصبة المارة في الصدغ ووضعهما في طول الصدغ على الوراب يسميان الزوج

الفصل الرابع منها في تشريح عظام الفكين والانف

اما عظام الفك والصدغ فيتبين عددها مع تبييننا لدروز الفك فنقول ان الفك الاعلى يحده من فوق درز مشترك بينه وبين الجبهة مار تحت الحاجب من الصدغ الى الصدغ ويحده من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درز ياتي من ناحية الاذن مشتركا بينه وبين العظم الوتدي الذي هو وراء الاضراس ثم الطرف الاخر وهو منتهاه اعني انه يميل ثانيا الى الاسفل يسيرا فيكون درزا يفرق بين هذا وبين الدرز الذي نذكره وهو الذي يقطع اعلى الحنك طولا فهذه حدوده واما دروزه الداخلة في حدوده فمن ذلك درز يقطع اعلى الحنك طولا ودرز آخر يبتدي ما بين الحاجبين الى محاذاة ما بين الثنيتين ودرز يبتدي من عند مبتداء هذا الدرز ويميل عنه منحدرا الى محاذاة ما بين الرباعية والناب من اليمين ودرز آخر مثله في الشمال فيتحدد اذن بين هذه الدروز الثلثة الوسطى والطرفين وبين محاذات منابت الاسنان المذكورة عظام مثلثان لكن قاعدة المثلثين ليستا عند منابت الاسنان بل يعترض قبل ذلك درز قاطع قريب من قاعدة المنخرين لان الدروز الثلثة تجاوز هذا القاطع الى المواضع المذكورة ويحصل دون المثلثين عظمان يحيط بهما جميعا قاعدة المثلثين ومنابت الاسنان وقسمان من الدرزين الطرفين ويفصل احد العظمين عن الآخر ما ينزل من الدرز الاوسط فيكون لكل عظم زاويتان قائمتان عند هذا الدرز الفاصل وحادة عند النابين ومنفرجة عند المنخرين ومن دروز الفك الاعلى درز ينزل من الدرز المشترك الاعلى آخذا الى ناحية العين فكما يبلغ النقرة ينقسم الى شعب ثلاث شعبة يمر تحت الدرز المشترك مع الجبهة وفوق نقرة العين حتى يتصل بالحاجب ودرز دونه يتصل كذلك من غير ان يدخل النقرة ودرز ثالث يتصل كذلك بعد دخول النقرة وكلما هو منها اسفل بالقياس الى الدرز الذي تحت الحاجب فهو ابعد من الموضع الذي يماسه الاعلى وليكن العظم الذي يفرزه الدرز الاول من الثلثة اعظم ثم الذي يفرزه الثاني واما الانف فمنافعه ظاهرة وهي ثلث احديها انه يعين بالتجويف الذي يشتمل عليه في الاستنشاق حتى ينحصر فيه هواء كثير ويعتدل ايضا قبل النفوذ الى الدماغ فان الهواء المستنشق وان كان ينفذ جله الى الرية فان شطرا صالح المقدار ينفذ ايضا الى الدماغ ويجمع ايضا للاستنشاق الذي يطلب فيه الشم هواء صالحا في موضع واحد امام آلة الشم ليكون الادراك اكثر واوفق فهذه ثلاث منافع في منفعة واما الثانية فانه يعين في تقطيع الحروف وتسهيل اخراجها في التقطيع ولئلا يزدحم الهواء كله عند الموضع الذي يحاول فيه تقطيع الحروف بمقدار فههنا منفعتان في واحدة ونظير ما يفعله الانف في تقدير هواء الحروف هو ما يفعله الثقب المثقوب مطلقا الى خلف المزمار فلا يتعرض له بالسد واما الثالثة فليكون للفضول المندفعة من الراس ستر ووقاية عند الابصار وايضا آلة معينة

على

على نفضها بالنفخ وتركيب عظام الانف من عظمين كالمثلثين يلتقي منهما زاويتاهما من فوق والقاعدتان يتماستان عند زاوية ويتفارقان بزاويتين والعظمان كل واحد منهما يركب احد الدرزين الطرفين المذكورين وعلى طرفيهما السافلين غضروفان لينان وفيما بينهما على طول الدرز الوسطاني غضروف جزؤه الاعلى اصلب من الاسفل وهو بالجملة اصلب من الغضروفين الآخرين فمنفعة الغضروف الوسطاني ان يفصل الانف الى منخرين حتى اذا نزل من الدماغ فضلة نازلة مالت في الاكثر الى احدهما ولم يسد جميع طريق الاستنشاق المؤدي الى الدماغ هواء روحا لما فيه من الروح ومنفعة الغضروفين الطرفيين امور ثلثة احدها المنفعة المشتركة للغضاريف الواقعة على اطراف العظام كلها وفرغنا منها والثانية لكي ينفرج ويتوسع ان احتيج الى فضل استنشاق او نفخ والثالثة ليعين في نفض البخار باهتزازهما عند النفخ وانتفاضهما وارتعادهما وخلق عظما الانف رقيقين خفيفين لان الحاجة الى الخفة ههنا اكثر منها الى الوثاقة وخصوصا لكونهما بريئين عن مواصلة اعضاء قابلة للآفات وموضوعين بمرصد من الحس واما الفك الاسفل فصورة عظامه ومنفعته معلومة وانه من عظمين يجمع بينهما تحت الذقن مفصل موثق وطرفاهما الآخران ينشز عند آخر كل واحد منهما ناشزة معقفة يتركب مع زايدة مهندمة لها نابتة من العظم الذي ينتهي عنده مربوط وقوع احدهما على الآخر برباطات

الفصل الخامس منها في تشريح الاسنان

واما الاسنان فهي اثنان وثلثون سنا وربما عدمت النواجذ منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانية فكانت ثمانية وعشرين سنا فمن الاسنان ثنيتان ورباعيتان من فوق ومثلهما من اسفل للقطع ونابان من فوق ونابان من اسفل للكسر واضراس للطحن في كل جانب فوقاني وسفلاني اربعة او خمسة فجملة ذلك اثنان وثلثون او ثمانية وعشرون والنواجذ تنبت في الاكثر في وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك ان الوقوف قريب من ثلثين سنة ولذلك تسمى اسنان الحلم وللاسنان اصول هي رؤس محددة تركز في ثقب العظام الحاملة لها من الفكين وينبت على حافة كل ثقبة زائدة مستديرة عليها عظمية تشتمل على السن ويشتده وهناك روابط قوية وما سوى الاضراس فان لكل واحد منها راسا واحدا واما الاضراس المركوزة في الفك الاسفل فاقل ما يكون لكل واحد منها من الرؤس راسان وربما كان ثلثة ارؤس وخصوصا للناجذين واما المركوز في الفك الاعلى فاقل ما يكون لكل واحد منها من الرؤس ثلثة ارؤس وربما كان وخصوصا للناجذين اربعة ارؤس وقد كثرت رؤس الاضراس لكبرها ولزيادة عليها وزيدت للعليا لانها معلقة والثقل يجعل ميلها الى خلاف جهة رؤسها واما السفلى فثقلها لا يضاد ركزها وليس لشيء من العظام حس البتة الا للاسنان فان جالينوس قال بل التجربة تشهد ان لها حسا اعينت به بقوة تاتيها من الدماغ لتميز ايضا بين الحار والبارد

الفصل السادس منها في منفعة الصلب

الصلب مخلوق لمنافع اربع احدها ليكون مسلكا للنخاع المحتاج اليه في بقاء الحيوان لما نذكره من منفعة النخاع في موضعه بالشرح واما ههنا فنذكر من ذلك امرا مجملا وهو ان الاعصاب لو نبتت كلها من الدماغ لاحتيج ان يكون الراس اعظم مما هو عليه بكثير ولثقل على البدن حمله وايضا لاحتاجت العصبة الى قطع مسافة بعيدة حتى تبلغ اقاصي الاطراف فكانت متعرضة للآفات والانقطاع وكان طولها يوهن قوتها في جذب الاعضاء الثقيلة الى مباديها فانعم الخالق تعالى باصدار جزء من الدماغ وهو النخاع الى اسفل البدن كالجدول من العين ليتوزع عنه قسم العصب في جنباته وآخره بحسب موازاته ومصاقبته للاعضاء ثم جعل الصلب مسلكا حريزا له والثانية ان يكون الصلب وقاية وجنة للاعضاء الشريفة الموضوعة قدامه ولذلك خلق له شوك وسناسن والثالثة ان الصلب خلق ليكون مبنى لجملة عظام البدن مثل الخشبة التي تهيأ في نجر السفينة اولا ثم تركب فيها ويربط بها سائر الخشب ثانيا ولذلك خلق الصلب صلبا والرابعة ليكون لقوام الانسان استقلال وتمكن من الحركات الى الجهات بالانحناء والانبساط ولذلك خلق الصلب فقارات منتظمة لا عظما واحدا ولا عظاما كبيرة المقدار وجعلت المفاصل بين الفقارات لا سلسلة فيوهن القوام ولا موثقة فيمتنع الانعطاف

الفصل السابع منها في تشريح الفقارات

الفقرة عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع والفقرة قد يكون لها اربع زوائد يمنة ويسرة من جانب الثقب فوق واسفل وما كان منها الى فوق شاخصة الى فوق وما كان

منها الى اسفل شاخصة الى اسفل ومنتكسه وربما كانت الزوايد سته اربع من جانب واثنان من جانب وربما كانت ثمانية والمنفعة في
هذه الزوايد هي ان ينتظم منها الاتصال منها اتصالا مفصليا ينقر في بعضها ورؤس تقيمه في بعض وللفقارات زوايد لا لاجل هذه
المنفعة ولكن للوقاية وللجنة وللمقاومة لما يصاك ولان ينتسج عليها رباطات وهي عظام عريضة صلبة موضوعة على طول الفقارات فما
كان في هذه موضوعا الى الخلف يسمى شوكا وسناسن وما كان منها موضوعا يمنة ويسرة يسمى اجنحه وانما وقايتها لما وضع ادخل منها في طول البدن
من العصب والعروق والعضل ولبعض الاجنحة وهي التي تلي الاضلاع خاصة منفعة وهي انما يحلق فيها نقرتين تنتبط بها رؤس الاضلاع محدبة جهة منه
فيهما ولكل جناح منها نقرتان ولكل ضلع زائدتان محدبتان ومن الاجنحة ماهو ذو رأسين فيشبه الجناح المضاعف وهذا في خرزات العنق وسنذكر
منفعته وللفقارات غير الثقبة المتوسطة ثقب اخرى بسبب ما يخرج منهما من العصب وما يدخل منهما من العروق وبعض تلك الثقب يحصل بتمامها في جرم
الفقرة الواحدة وبعضها يحصل بتمامها في فقرتين بالشركة ويكون موضوعها الحد المشترك بينهما وربما كان ذلك من جانبي فوق واسفل معا و
ربما كان من جانب واحد وربما كان في كل واحد من الفقرتين نصف دائرة تامة وربما كان في احدهما اكبر منه وفي الاخرى اصغر وانما جعلت
هذه الثقبة عن جنبي الفقرة ولم يجعل الى خلف لعدم الوقاية لما يدخل ويخرج هناك وللتعرض للمصادمات ولم يجعل الى قدام والا لوقعت
في المواضع التي عليها ميل البدن بثقله الطبيعي وبحركاته الارادية ايضا وكانت يضغطها ولم يكن ان تكون منفعة الربط والتعقيب وكان
الميل ايضا على مخرج تلك الاعصاب يضغطها ويوهنها وهذه الزوائد التي للوقاية قد يحيط بها رباطات وعصب يجري عليها رطوبات تملس
وتسلس لئلا يؤذي اللحم بالمماسة والزوايد المفصلية ايضا شانها هذا فانها يوثق بعضها ببعض ايثاقا شديدا بالتعقيب والربط من كل الجهات
الا ان تعقيبها من قدام اوثق ومن خلف اسلس لان الحاجة الى الانحناء والانثناء نحو القدام امس من الحاجة الى الانعطاف والانتكاس الى خلف
ولما سلست الرباطات الى خلف شغل الفضا الواقع لا محالة هناك وان قل برطوبات لزجة ففقارات الصلب بما استوثقت من تعقيبها
من جهة استيثاقا بالافراط كعظم واحد مخلوق للثبات والسكون وبما اسلست من جهة كعظام كبيرة مخلوقة للحركة:

الفصل الثامن منها في منفعة العنق وفي تشريح عظامه

العنق مخلوق لاجل قصبة الرية وقصبة الرية مخلوقة لما نذكره من منافع خلقها
في موضعه ولما كانت الفقارات العنقية وبالجملة العالية محمولة على ما تحتها من الصلب وجب ان يكون اصغر فان المحمول يجب ان يكون اخف
من الحامل اذا اريد ان يكون الحركات على النظام الحكمي ولما كان اول النخاع يجب ان يكون اغلظ واعظم مثل اول النهر لان ما يخص الجزء الاعلى من مقاسم
العصب اكثر مما يخص الاسفل وجب ان يكون الثقب في فقار العنق اوسع ولما كان الصغر وسعة التجويف مما يرق جرمها وجب ان يكون هناك
معنى من الوثاقة يتدارك به ما يوهنه الامران المذكوران فوجب ان تخلق اصلب الفقارات ولما كان جرم كل فقرة منها رقيقا خلقت سناسنها
صغيرة فانها لو خلقت كبيرة تهيأت الفقرة للانكسار والآفات عند مصادمة الاشياء القوية بسنسنتها ولما صغرت سنسنتها جعلت
اجنحتها كبارا ذوات راسين مضاعفة ولما كانت حاجتها الى الحركة اكثر من حاجتها الى الثبات اذ ليس ثقلها للعظام الكثيرة ثقل ما تحتها فلذلك
ايضا سلست مفاصل خرزها بالقياس الى مفاصل ما تحتها ولان ما نفوتها من الوثاقة بالسلاسة قد يرجع اليها مثله او اكثر منه من جهة ما يحيط
بها ويجري عليها من العصب والعضل والعروق فيغني ذلك عن تاكيد الوثاقة في المفاصل فلما قلت الحاجة الى توثيق المفاصل وكفى المقدار المحتاج
اليه بما فعل لم يخلق زوايدها المفصلية الشاخصة الى فوق واسفل عظيمة كبيرة العرض كاللواتي تحت العنق بل جعلت قواعدها اطول وربطها
اسلس وجعل مخارج العصب منها مشتركة على ما ذكرنا اذ لم يحتمل جرم كل فقرة منها لرقتها وصغرها وسعة مجرى النخاع فيها ثقبا خاصة الا التي
نستثنيها منها ونبين حالها فنقول الآن ان خرز العنق سبع بالعدد فقد كان هذا المقدار معتدلا في العدد والطول ولكل واحد منها
الا الاولى جميع الزوايد الاحدى عشرة المذكورة سنسنة وجناحان واربع زوايد مفصلية شاخصة الى فوق واربع شاخصة الى اسفل وكل جناح ذو
شعبتين ودائرة مخرج العصب ينقسم بين كل فقرتين بالنصف لكن للخرزة الاولى والثانية خواص ليست لغيرهما ويجب ان تعلم اولا ان حركة الراس
يمنة ويسرة يلتئم بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الثانية فيجب ان نتكلم اولا في المفصل الاول فنقول انه قد خلق على شاخصة الفقرة الاولى من

جانبيها

من جانبيها الى فوق نقرتان يدخل فيهما زائدتان من عظم الراس واذا ارتفعت احديهما وغارت الاخرى مال الراس الى الغائرة و
لم يمكن ان يكون المفصل الثاني على هذه الفقرة فقد يجعل له فقرة اخرى على حدة وهي الثانية وانبتت من جانبها المقدم الذي الى الباطن زائدة
طويلة صلبة نحو وتنفذ في ثقبة الاولى قدام النخاع والثقبة مشتركة بينهما وهي اعني الثقبة من الخلف الى القدام اطول منها ما بين
اليمين والشمال وذلك لان فيهما ما بين القدام والخلف نافذين ياخذان من المكان فوق مكان النافذ الواحد واما تقدير العرض فهو بحسب
الكر نافذ واحد منهما وهو النخاع وهذه الزائدة تسمى السن وقد حجب النخاع عنها برباطات قوية انبتت لتغرز ناحية السن من ناحية
النخاع لئلا يشدخ السن النخاع بحركتها ولا يضغطه ثم ان هذه الزائدة تطلع من الفقرة الاولى وتغوص في نقرة في عظم الراس وتستدير
عليها النقرة التي في عظم الراس وبها حركة الراس الى قدام من خلف وانما انبتت هذه السن الى قدام لمنفعتين احدهما ليكون احرز لها
والثانية ليكون الجانب الارق من الخرزة داخلا لا خارجا وخاصية الفقرة الاولى انها لا سنسنة لها لئلا يثقلها ولئلا يتعرض بسببها
للآفات فان الزيادة الدافعة عما هو اقوى هي بعينها الجالبة للكسر وللآفات الى ما هو اضعف وايضا لئلا يشدخ العضل والعصب الكثير
الموضوع حولها مع ان الحاجة منها الى شوك واق قليله وذلك لان الفقرة كالغائصة المدفونة في وقايات النائبة عن نيل الآفات
ولهذه المعاني غربت عن الاجنحة خصوصا اذ كان العصب والعضل اكثرها موضوعا بجنبتها وضعا ضيقا لقربها من المبدا فلم يبق للاجنحة
مكان ومن خواص هذه الفقرة ان العصبة تخرج عنها لا عن جانبيها ولا عن ثقبة مشتركة ولكن عن ثقبتين فيها تليان جانبي نقرتها الى خلف
لانه لو كان مخرج العصب حيث يلتقم زائدتا الراس وحيث يكون حركتها القوية لتضرر بذلك تضررا شديدا وكذلك لو كان الى ملتقم الثانية
لزائدتيها اللتين يدخلان منها في نقرتي الثانية بمفصل سلس يتحرك الى قدام وخلف ولم تصلح ايضا ان يكون من خلف وقدام للعلل المذكورة
في بيان امر سائر الخرز ولا من الجانبين لرقة العظم فيهما بسبب السن فلم يكن بد من ان يكون دون مفصل الراس بيسير والى خلف من الجانبين اعني
حيث يكون وسطا بين الخلف والجانب ووجب ضرورة ان يكون الثقبتان صغيرتين فوجب ضرورة ان يكون العصب دقيقا واما الخرزة
الثانية فلما لم يمكن ان يكون مخرج العصب فيها من فوق حيث امكن لهذه اذ كان يخاف عليها لو كان مخرج عصبها كما للاولى ان يتشدخ و
يترضض بحركة الفقرة الاولى لتنكيس الراس الى قدام او قلبه الى خلف ولا امكن من قدام وخلف لذلك ولا امكن من الجانبين والا لكان ذلك
شركة مع الاولى ولكان النابت دقيقا ضرورة لا لاجل في تقصير الاول وكان الحاصل ازواجا ضعيفة مجتمعة معا ولكان ايضا يكون بشركة مع
الاولى وانفتح عذر الاولى في فساد الحال لو ثقبت من الجانبين فوجب ان يكون الثقب في الثانية في جانبي السنسنة حيث يحاذي ثقبتي
الاولى ويحمل الحرم من الاولى للمشاركة فيهما والسن النابت من الثانية مشدود مع الاولى برباط قوي ومفصل الراس مع الاولى ومفصل
الراس والاولى معا مع الثانية اسلس من سائر مفاصل الفقار لشدة الحاجة الى الحركات التي يكون بهما والى كونهما بالغة ظاهرة واذا
تحرك الراس مع مفصل احدى الفقرتين صارت الثانية ملازمة لمفصلها الآخر كالمتوحد حتى اذا تحرك الراس الى قدام والى خلف صار
مع الفقرة الاولى كعظم واحد وان تحرك الى الجانبين من غير ذلك صارت الاولى والثانية كعظم واحد فهذا ما حضرنا من امر فقار العنق
وخواصها

الفصل التاسع منها في تشريح فقار الصدر ومنافعها

فقار الصدر هي التي يتصل بها الاضلاع فيحوي
اعضاء التنفس وهي احدى عشرة فقرة ذات سناسن واجنحه وفقرة لا جناحان لها فلذلك اثنتا عشرة فقرة وسناسنها غير متشابهة
لان ما يلي منها الاعضاء التي هي اشرف هي اعظم واقوى واجنحة خرز الصدر اصلب من غيرها لاتصال الاضلاع بها والفقارات السبع العالية
منها سناسنها كبار واجنحتها غلاظ لتقي القلب وقاية بالغة فلما ذهبت جسومها في ذلك جعلت زوايدها المفصلية قصارا عراضا واما فوق
العاشرة فان زوايدها المفصلية الشاخصة الى فوق هي التي فيها نقر لا لقم والشاخصة هي التي الى اسفل تشخص منها الحدبات التي تهندم
في النقر وسناسنها يتحدب الى اسفل واما العاشرة فان سنسنتها منتصبة ولزوائدها المفصلية من كلا الجانبين نقر بلا لقم
فانه الملتقم من فوق ومن اسفل معا ثم ما تحت العاشرة فان لقمها الى فوق ونقرها الى اسفل وسناسنها يتحدب الى فوق وسنذكر منافع جميع هذا

بعد وليس للفقرة الثانية عشر اجنحة اذ شدة الحاجة بسبب الاضلاع ناقصة واما الوقاية فقد دبرها وجه آخر بجميع الوقاية مع منفعة
اخرى وبيان ذلك ان خرزات القطن احتيج فيها الى فضل عظم والى فضل وثاقة مفاصل لاقلالها ما فوقها فاحتيج الى ان يجعل النفرو اللقم
فى المفاصل اكثر عددا فضوعفت زوائد مفاصلها واحتيج الى ان يجعل الجهة التى تليها من الثانية عشر متشبهة بها فضوعفت زوائدها
المفصلية فذهبت مادة الشئ الذى كان يصلح لان يصرف الى الجناح فى تلك الزوائد ثم عرضت فضل تعريض فكاد يشبه ما استعرض منها
الجناح فاجتمعت المنفعتان معا فى هذه الخلقة فهذه الثانية عشر هى التى يتصل بها طرف الحجاب واما فوق هذه الخرزة فكان صغرها يغنى عن هذا
الاستيثاق فى تكثير الزوائد المفصلية بل عظم ما ينبت منها من السناسن والاجنحة فشغل جرمها عن ذلك ولما كان خرز الصدر اعظم من خرز العنق
لم يجعل الثقب المشتركة منقسمة بين الخرزتين على الاستواء بل درج يسيرا يسيرا بان زيد فى العالية ونقص من السافلة حتى بقيت الثقبة بتمامها
فى واحدة ونهاية ذلك فى الخرزة العاشرة واما باقى خرز الصدر وخرز القطن فاحتمل جرمها لان يتضمن الثقبة بتمامها فكانت فى خرز القطن
ثقبة ثمنه وثقبة يسرة لخروج العصبة **الفصل العاشر منها فى تشريح فقارات القطن** وعلى فقار القطن سناسن واجنحة عراض
وزوايدها المفصلية السافلة تستعرض فتشبه الاجنحة الواقية وهى خمس فقارات والقطن مع العجز كالقاعدة للصلب كله وهو
دعامة وحامل لعظم العانة ومنبت لاعصاب الرجل **الفصل الحادى عشر منها فى تشريح العجز** عظام العجز ثلثة وهى اشد
الفقرات تهندما ووثاقة مفصل واعرضها اجنحة والعصب انما تخرج عن ثقب فيها ليست على حقيقة الجانبين لئلا يزحمها مفصل الورك
بل زول منه كثيرا وادخل الى قدام والى خلف وعظام العجز شبيهة بعظام القطن **الفصل الثانى عشر منها فى تشريح العصعص**
العصعص مؤلف من فقارات ثلث عصرو فيه لا زوايد لها ينبت العصب منها عن ثقب مشتركة كما للرقبة لصغرها واما الثالثة فيخرج عن
طرفها عصب فرد **الفصل الثالث عشر كلام كالخاتمة فى منفعة الصلب** قد قلنا فى عظام الصلب كلاما معتدلا فلنقل فى جملة
الصلب قولا جامعا فنقول ان جملة الصلب كشئ واحد مخصوص بافضل الاشكال وهو المستدير اذ هذا الشكل ابعد الاشكال عن قبول
الآفات والمصادمات فلذلك تعقفت رؤس العالية الى اسفل والسافلة الى اعلى واجتمعت عند الواسطة وهى العاشرة ولم يتعقف
تلك الى احدى الجهتين ليهندم عليها المتعقفان معا والعاشرة واسطة السناسن لا فى العدد بل فى الطول ولما كان الصلب قد يحتاج الى
حركة الانثناء والانحناء نحو الجانبين وذلك بان يزول الواسطة الى ضد الجهة ويميل ما فوقها وما تحتها نحو تلك الجهة وكان طرفا الصلب
يميلان الى الالتقاء لم يخلق لها لقم بل نقر ثم جعلت اللقم السفلانية والفوقانية متجهة اليها اما الفوقانية فنازلة واما التحتانية فصاعدة
ليسهل زوالها الى ضد جهة الميل ويكون للفوقانية ان ينجذب الى اسفل والسفلانية ان ينجذب الى فوق **الفصل الرابع عشر
منها فى تشريح الاضلاع ومنافعها** الاضلاع وقاية لما يحيط به من الآفات لآلات النفس واعالى آلات الغذاء ولم تجعل عظما واحدا لئلا يثقل
ولئلا يعم آفته ان عرضت وليسهل الانبساط اذا زادت الحاجة على ما فى الطبع اذا امتلأت الاحشاء من الغذاء ولم يجعل عظما واحدا والنفخ فاحتيج
الى مكان اوسع للهواء المنجذب وليتخللها عضل الصدر المعينة فى افعال النفس وما يتصل به ولما كان الصدر يحيط بالرئة والقلب وما معهما
من الاعضاء وجب ان يحتاط فى وقايتها اشد الاحتياط فان تأثير الآفات العارضة لها اعظم ومع ذلك فان تحصينها من جميع الجهات لا يضيق
عليها ولا يضرها فجعلت الاضلاع العليا مشتملة على ما فيها هى ملتقية عند القص محيطة بالعضو الرئيس من جميع الجوانب واما ما يلى آلات
الغذاء فجعلت كالمحرزة من خلف حيث لا يدركه حراسة البصر ولم توصل من قدام بل درجت يسيرا يسيرا فى الانقطاع فكان اعلاها اقرب مسافة
ما بين اطرافها البارزة واسفلها ابعد مسافة وذلك ليجمع الى وقاية اعضاء الغذاء من الكبد والطحال وغير ذلك توسيعا لمكان المعدة
فلا تنضغط عند امتلائها من الاغذية ومن النفخ فالاضلاع السبعة العليا تسمى اضلاع الصدر وهى من كل جانب سبعة والوسطيان
منها اكثر واطول والاطراف اقصر فان هذا الشكل احوط فى الاشتمال من الجهات على المشتمل عليه وهذه الاضلاع ميل وللاعلى احديدابها الى
اسفل ثم تكر كالمتراجعة الى فوق فيتصل بالقص على ما نصفه بعد حتى يكون اشتمالها اوسع مكانا ويدخل من كل واحد منها زائدتين فيتقر

غاربتين فى كل جناح على الفقارات فيحدث مفصل مضاعف وكذلك السبعة العليا مع عظام القص واما الخمسة المتقاصرة الباقية
فانها عظام الخلف واضلاع الزور وخلق رؤسها متصلة بغضاريف لتأمن الانكسار عند المصادمات ولئلا يلاقى الاعضاء اللينة والحجاب
بصلابتها بل يلاقيها بجرم متوسط بينها وبين الاعضاء اللينة فى الصلابة واللين **الفصل الخامس عشر فى تشريح عظام
القص** القص مؤلف من سبعة عظام ولم يخلق عظما واحدا بمثل ما عرف فى سائر المواضع من المنفعة وليكون اسلس من ساعده ما يطيفه
من اعضاء النفس فى الانبساط وكذلك خلقت هشة موصولة بغضاريف تعين فى الحركة الخفية التى لها وان كانت مفاصلها موثقة وقد
خلقت سبعة بعدد الاضلاع الملتصقة بها ويتصل باسفل القص عظم غضروفى عريض طرفه الاسفل الى الاستدارة يسمى الخنجرى لمشابهة
الخنجر وهو وقاية لفم المعدة وواسطة بين القص والاعضاء اللينة فيحسن اتصال الصلب باللين على ما قلنا مرارا **الفصل
السادس عشر فى تشريح الترقوه** الترقوه عظم موضوع على كل واحد من جانبى اعلى القص يخلى عند النحر بتحديه فرجة ينفذ فيها العروق
الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه ثم يميل الى الجانب الوحشى ويتصل براس الكتف فيرتبط به الكتف وبهما جميعا العضد **الفصل
السابع عشر فى تشريح الكتف** الكتف خلق لمنفعتين احديهما لان تعلق منه العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا
بالصدر فيفقد سلاسة حركة كل واحد من اليدين الى الاخرى ويضيق بل خلق بريا من الاضلاع ووسع له جهات الحركات والثانية ليكون وقاية
حريزة للاعضاء المحصورة فى الصدر ويقول بدل سناسن الفقارات واجنحتها حيث لا فقارات تقاوم المصادمات ولا حواس يشعر بها والكتف
يستدق من الجانب الوحشى ويغلظ فيحدث على طرفه الوحشى نقرة غير غائرة فيدخل فيها طرف العضد المدور ولها زائدتان احديهما الى فوق وخلف
ويسمى الاخرم ومنقار الغراب وبها رباط الكتف مع الترقوه وهى التى تمنع عن انخلاع العضد الى فوق والاخرى من داخل والى اسفل يمنع ايضا
العضد عن الانخلاع ثم لا يزال يستعرض كلما امعن فى الجهة الانسية ليكون اشتمالها الواقى اكثر وعلى ظهره زائدة كالمثلث قاعدته الى الجانب
الوحشى وزاويته الى الجانب الانسى حتى لا يحل بسطح الظهر اذ لو كانت القاعدة الى الجانب الانسى لشالت الجلد وآلمت عند المصادمات و
هذه الزائدة بمنزلة السنسنة للفقرات مخلوقة للوقاية وتسمى عين الكتف ونهاية استعراض الكتف عند غضروف يتصل بها مستدير الطرف
واتصاله بها للعلة المذكورة فى سائر الغضاريف **الفصل الثامن عشر منها فى تشريح العضد** عظم العضد خلق مستديرا ليكون
ابعد عن قبول الآفات وطرفه الاعلى محدب يدخل فى نقرة الكتف بمفصل رخو غير وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا والمنفعة
فى هذه الرخاوة امران حاجة وامان اما الحاجة فسلاسة الحركة فى الجهات كلها واما الامان فلان العضد وان كان محتاجا الى التمكن من حركات
شتى الى الجهات شتى فليست هذه الحركات تكثر عليه وتدوم حتى يخاف انهتاك اربطته وتخلعها بل العضد فى اكثر الاحوال ساكن وسائر اليد
متحرك ولذلك اوثقت سائر المفاصل اشد من ايثاق العضد ومفصل العضد تضمه اربطة اربعة احدها مستعرض غشائى محيط بالمفصل كما فى
كما فى سائر المفاصل ورباطان نازلان من الاخرم احدهما مستعرض الطرف يشتمل على طرف العضد والثانى اعظم واصلب يترل مع رابع ينزل
ايضا من الزيادة المنقارية فى حز معد لهما وشكلهما الى العرض ما هو خصوصا عند مماسة العضد ومن شأنهما ان يستبطنا العضد
فيتصلا بالعضل المنضودة على باطنه والعضد مقعر الى الانسى محدب الى الوحشى ليكن بذلك ما ينضد عليه من العضل والعصب والعروق
وليجود تأبط ما يتأبطه الانسان وليجود اقبال احدى اليدين على الاخرى واما طرف العضد السافل فانه قد ركب عليه زائدتان متلاصقتان
والتى تلى الباطن منهما اطول وادق ولا مفصل لها مع شئ بل هى وقاية لعصب وعروق واما التى تلى الظاهر فتتم بها مفصل المرفق بلقمة فيها
على الصفة التى نذكرها وبينهما لا محالة حز فى طرفى ذلك الحز نقرتان من فوق الى قدام ومن تحت الى خلف والنقرة الانسية الفوقانية منهما
مستواة مملسة لا حاجز عليها والنقرة الوحشية هى الكبرى منها وما يلى منها النقرة الانسية غير مملس ولا مستدير الحفر بل كالجدار المستقيم
حتى اذا تحرك فيه زائدة الساعد الى الجانب الوحشى ووصلت اليه ووقفت وسنورد بيان الحاجة اليهما عن قريب وان مقدم الاطباء
نقراط يسمى ها تين النقرتين عتبتين **الفصل التاسع عشر منها فى تشريح الساعد** الساعد مؤلف من عظمين متلاصقين

طولا ويسميان الزندين والفوقاني الذي يلي الابهام منهما ادق ويسمى الزند الاعلى والسفلاني الذي يلي الخنصر منهما اغلظ لانه حامل ويسمى الزند الاسفل ومنفعة الزند الاعلى ان يكون به حركة الساعد على الالتواء والانبطاح ومنفعة الزند الاسفل ان يكون به حركة الساعد الى الانقباض والانبساط ودق الوسط لكل واحد منهما لاستغنائه بما يحفه من العضل الغليظة عن الغلظ المثقل وغلظ طرفاهما لحاجتهما الى كثرة نبات الروابط عنهما ولكثرة ما يلحقهما من المصاكات والمصادمات العنيفة عند حركات المفاصل وتعريهما عن اللحم والعضل والزند الاعلى معوج كانه ياخذ من الجهة الانسية ويعرف يسيرا الى الوحشية ملتويا والمنفعة في ذلك حسن الاستعداد لحركة الالتواء والزند الاسفل مستقيم اذ كان ذلك اصلح للانبساط والانقباض

الفصل العشرون منها في تشريح المرفق

واما مفصل المرفق فانه يلتام من مفصل الزند الاعلى ومفصل الزند الاسفل مع العضد فالزند الاعلى في طرفه نقرة مهندمة فيها لقمة من الطرف الوحشي من العضد ويرتبط فيهما وبدورانها في تلك النقرة يحدث الحركة المنبطحة والملتوية واما الزند الاسفل فله زائدتان بينهما حز شبيه بكتابة السين باليونانية وهي هكذا والحز محدب السطح الذي في تقعيره ليتهندم في الحز الذي على طرف العضل الذي هو مقعر لان شكل فقرة شبيه بحلية دايرة فتتهندم الحز الذي بين زائدتي الزند الاسفل في ذلك الحز يلتئم مفصل المرفق فاذا تحرك الحز على الحز الى خلف وتحت انبسطت اليد فاذا اعترض الحز الجداري من النقرة الحابسة للقمة حبسها ومنعها عن زيادة انبساط فوقف العضد والساعد على الاستقامة واذا تحرك احد الحزين على الآخر الى قدام وفوق انقبضت اليد حتى يماس راس الساعد العضد من الجانب الانسي والقدام وطرفا الزندين من اسفل يجمعان معا كشيء واحد ويحدث منهما نقرة واسعة مشتركة اكثرها في الزند الاسفل وما يفضل عن الانتقار يبقى محدبا مملسا ليبعد عن مسالك الآفات وينبت خلف النقرة من الزند الاسفل زائدة الى الطول ماهي وسنتكلم في منفعتها كلها

الفصل الحادي والعشرون منها في تشريح الرسغ

الرسغ مؤلف من عظام كثيرة لئلا تعمه آفة ان وقعت وعظام الرسغ سبعة وواحد زايد اما السبعة الاصلية فهي في صفين صف يلي الساعد وعظامه ثلثة لانه يلي الساعد وكان يجب ان يكون ادق وعظام الصف الثاني اربعة لانه يلي المشط والاصابع فكان يجب ان يكون اعرض وقد درجت العظام الثلثة فرؤسها التي تلي الساعد ادق واشد تهندما واتصالا واما العظم الثاني فليس مما يقوم صفي الرسغ بل خلق لوقاية عصبة ياتي الكف والصف الثلاثي يحصل له طرف من اجتماع رؤس عظامه فيدخل في النقرة التي ذكرناها في طرفي الزندين فيحدث من ذلك مفصل الانبساط والانقباض والزائدة المركوزة في الزند الاسفل يدخل في نقرة في عظام الرسغ فيكون بها الالتواء والانبطاح

الفصل الثاني والعشرون منها في تشريح مشط الكف

ومشط الكف ايضا مؤلف من عظام كثيرة لئلا تعمه آفة ان وقعت وليمكن فيها تقعير الكف اذا احتيج عند القبض على احجام المستديرات وليمكن ضبط السيالات بالكف وهذه العظام كلها موثقة المفاصل مشدود بعضها ببعض لئلا يتشتت فيضعف ضبط الكف لما يحويه ويحبسه حتى لو كشط جلدة الكف لوجدت هذه العظام متصلة يبعد فصولها عن الحس ومع ذلك فان الربط يشد بعضها الى بعض شدا وثيقا الا ان فيها مطاوعة ليسير انقباض يؤدي الى تقعير باطن الكف وعظام المشط اربعة لانها يتصل باصابع اربعة وهي متقاربة من الجانب الذي يلي الرسغ ليحسن اتصالها بعظام منفرجة متباينة وقد قعرت من باطن لمعرفة ومفصل الرسغ مع المشط يلتام بنقر في اطراف عظام الرسغ تدخلها لقم من عظام المشط قد البست غضاريف

الفصل الثالث والعشرون منها في تشريح الاصابع

الاصابع آلات يعين في القبض على الاشياء ولم تخلق لحمية خالية من العظام وان كان قد يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كالكثير من الدود والسمك امكانا واهيا وذلك لئلا يكون افعالها واهية واضعف مما يكون للمرتعشين ولم يخلق من عظم واحد لئلا يكون افعالها متعسرة كما يعرض للمكزوزين واقتصر على عظام ثلاثة لانه ان زيد في عددها وافاد ذلك زيادة عدد حركات لها اورث لا محالة وهنا وضعفا في ضبط ما يحتاج في ضبطه الى زيادة وثاقة وكذلك لو خلقت من اقل من ثلثة مثل ان ما يخلق من عظمين كانت الوثاقة تزداد والحركات ينقص عن الكفاية وكان الحاجة فيها الى التصرف المتفنن بالحركات المختلفة امس منها الى الوثاقة المجاوزة للحد وخلقت من عظام قواعدها اعرض ورؤسها ادق والسفلانية

منها

منها اعظم على التدريج حتى ان ادق ما فيها اطراف الانامل وذلك ليحسن نسبة ما بين الحامل الى المحمول وخلق عظامها مستديرة لتوقى الآفات وصلبت واعدمت التجويف والمخ ليكون اقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجر وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليجود ضبطها لما يقبض عليه ودلكها وغمزها لما يدلكه ويغمزه ولم يجعل لبعضها عند بعض تقعيرا وتحديبا ليحسن اتصالها كالشيء الواحد اذا احتيج الى ان يحصل منها منفعة عظم واحد ولكن الاطراف الخارجة منها كالابهام والخنصر تحديب في الجنبة التي لا يليها منها اصبع ليكون بجملتها عند الانضمام سببه هيئة الاستدارة التي تقي الآفات وجعل باطنها لحميا ليدعمها ويتطامن تحت الملاقيات بالقبض ولم يجعل ذلك من خارج لئلا يثقل وليكون الجمع سلاحا موجعا ووفرت لحوم الانامل ليتهندم جيدا عند الالتقاء كالمتلاصق وجعلت الوسطى اطول مفاصل ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى يستوي اطرافها عند القبض ولا يبقى فرجة ومع ذلك لتنقعر الراحة والاصابع على المقبوض عليه المستدير والابهام عدل لجميع الاصابع الاربع ولو وضع في غير موضعه لبطلت منفعته وذلك انه لو وضع في باطن الراحة عدمنا اكثر الافعال التي لنا بالراحة ولو وضع في جانب الخنصر لما كانت اليدان كل واحد منهما مقبلة على الاخرى فيما يجتمعان على القبض عليه وابعد من هذا ان لو وضعت من خلف ولم يربط الابهام بالمشط لئلا يضيق البعد بينه وبين سائر الاصابع فاذا اشتملت الاربع من جهة على شيء وقاومها الابهام من الجانب الآخر امكن ان يشتمل الكف على شيء عظيم والابهام من وجه آخر كالغطاء على ما يقبض عليه الكف ويحفيه والخنصر والبنصر كالغطاء تحت ووصلت سلاميات الاصابع كلها بحروف ونقر متداخلة بينها رطوبات لزجة ليدوم بها الابتلال فلا يجف بالحركة ويشتمل على مفاصلها اربطة قوية تلاقي باغشية عضروفية ويحشو الفرج في مفاصلها لزيادة الاستيثاق عظام صغار تسمى سمسمانية

الفصل الرابع والعشرون منها في منفعة الظفر

الظفر خلق لمنافع اربع ليكون سندا للانملة فلا يهن عند الشد على الشيء والثانية ليتمكن بها الاصبع عن لقط الاشياء الصغيرة والثالثة ليتمكن بها من الحك والتنقية والرابعة ليكون سلاحا في بعض الاوقات والثلاثة الاولى اولى بنوع الناس والرابعة بالحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما يعرف وخلقت من عظام لينة ليتطامن تحت ما يصاكها فلا ينصدع وخلقت دائمة النشو اذ كانت يتعرض للانحكاك والانجراد

الفصل الخامس والعشرون منها في تشريح عظم العانة

ان عند العجز عظمين يمنة ويسرة يتصلان في الوسط بمفصل موثق وهما كالاساس لجميع العظام الفوقانية والحامل الناقل للسفلانية وكل واحد منهما ينقسم الى اربعة اجزاء فالذي يلي الجانب الوحشي يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة والذي يلي القدام يسمى عظم العانة والذي يلي الخلف يسمى عظم الورك والذي يلي الاسفل الانسي يسمى حق الفخذ لان فيه التقعير الذي يدخل فيه راس الفخذ المحدب وقد وضع على هذه العظام اعضاء شريفة مثل المثانة والرحم واوعية المني من الذكران والمقعدة والسرم

الفصل السادس والعشرون منها كلام مجمل في منفعة الرجل

جملة الكلام في منفعة الرجل ان منفعتها في شيئين احدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم والثانية الانتقال مستويا وصاعدا ونازلا وذلك بالفخذ والساق واذا اصاب القدم آفة عسر القوام والثبات دون الانتقال الا بمقدار ما يحتاج اليه الانتقال من فضل ثبات يكون لاحدى الرجلين واذا اصاب عضل الفخذين والساق آفة سهل الثبات وعسر الانتقال

الفصل السابع والعشرون منها في تشريح عظم الفخذ

واول عظام الرجل عظم الفخذ وهو اعظم عظم في البدن لانه حامل لما فوقه ناقل لما تحته وقبب طرفه العالي ليتهندم في حق الورك وهو محدب الى الوحشي مقعر الى الانسي وخلف فانه لو وضع على استقامة وموازاة للحق لحدث نوع من الفحج كما يعرض لمن خلقته تلك ولم يحسن وقاية العضل الكبار والعصب والعروق ولم يحدث من الجملة شيء مستقيم ولم يحسن هيئة الجلوس ثم لو لم يرد ثانيا الى الجهة الانسية لعرض فحج من نوع آخر ولم يكن للقوام واسطة عنها واليها الميل فلم يعتدل وفي طرفه الاسفل زائدتان لاجل مفصل الركبة فلنتكلم اولا على الساق ثم على المفصل

الفصل الثامن والعشرون منها في تشريح عظم الساق

الساق كالساعد مؤلف من عظمين احدهما اكبر واطول وهو الانسي ويسمى القصبة الكبرى والثاني اصغر واقصر لا يلاقي الفخذ بل يقصر دونه الا انه من اسفل يحاذي الاكبر ويسمى القصبة الصغرى وللساق ايضا كالساعد

الى الوحشى ثم عند الطرف الاسفل تحدب آخر الى الانسى ليحسن به القوام وتعتدل والقصبة الكبرى وهى الساق بالحقيقة قد خلقت
اصغر من الفخذ وذلك انه لما اجتمع لها موجبا الزيادة وهو الثبات وحمل ما فوقها والزيادة فى الصغر وهو الخفة للحركة وكان الموجب الثانى
اولى بالعرض المقصود فى الساق خلقت اصغر والموجب الاول اولى بالغرض المقصود فى الفخذ خلقت اعظم واعطى الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد
عظما عرض من عسر الحركة ما يعرض لصاحب داء الفيل والدوالى ولو انتقص عرض من الضعف وعسر الحركة والعجز عن حمل ما فوقه ما يعرض لدقاق
السوق فى الخلقة ومع هذا كله فقد دعم وقوى بالقصبة الصغرى وللقصبة الصغرى منافع اخرى مثل ستر العصب والعروق بينهما ومشاركة
القصبة الكبرى فى مفصل القدم ليتاكد ويقوى مفصل الانثناء والانبساط **الفصل التاسع والعشرون منها فى تشريح**
مفصل الركبة وحدث مفصل الركبة بدخول الزائدتين اللتين على طرف الفخذ فى نقرتين فى راس عظم الساق وقد وثقا برباط ملتف ورباط
شاد فى الغور ورباطين من الجانبين قويين وهندم مقدمها بالرضفة وهى عين الركبة وهى عظم الى الاستدارة ما هو ومنفعته مقاومة ما يتوقى
عند الجثو وحبسه التعلق من الانهتاك والانخلاع ودعم المفصل الممنو بثقل البدن بحركته وجعل موضعه الى قدام لان اكثر ما يلحقه من عنف
الانعطاف يكون الى قدام اذ ليس له الى خلف انعطاف عنيف واما الى الجانبين فانعطافه شيء يسير بل جل انعطافه الى قدام وهناك يلحقه
العنف عند النهوض والجثو وما اشبه ذلك **الفصل الثلثون منها فى تشريح عظام القدم** اما القدم فقد خلق آلة للثبات وجعل
شكله مطاولا الى قدام ليعين على الانتصاب بالاعتماد عليه وخلق له اخمص يلى الجانب الانسى ليكون ميل القدم عند الانتصاب وخصوصا
لذى المشى هو الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشيلة ليقاوم ما يجب ان يشتد من الاعتماد على جهة استقلال الرجل المشيلة للنقل فيعتدل
القوام وايضا ليكون الوطى على الاشياء النابتة متاتيا من غير ايلام شديد وليحسن اشتمال القدم على ما يشبه الدرج وحروف المصاعد
وقد خلقت القدم مؤلفة من عظام كثيرة لمنافع منها حسن الامساك والاشتمال على الموطوء عليه من الارض اذا احتيج اليه فان القدم
قد يمسك الموطوء كالكف يمسك المقبوض واذا كان المستمسك متهيئا ان يتحرك باجزائه الى هيئة يجود بها الامساك كان احسن
من ان يكون قطعة واحدة لا يتشكل بشكل بعد شكل ومنها المنفعة المشتركة لكل ما كثر عظامه وعظام القدم ستة وعشرون
كعب به يكمل المفصل مع الساق وعقب به عمدة الثبات وزورقى به الاخمص واربعة عظم للرسغ بها يتصل بالمشط وواحد منها عظم نردى
كالمسدس الى الجانب الوحشى وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخمسة عظام للمشط واما الكعب فان الانسانى منه اشد تكعيبا
من كعوب سائر الحيوانات وكانه اشرف عظام القدم النافعة فى الحركة كما ان العقب اشرف عظام الرجل النافعة فى الثبات والكعب
موضوع بين الطرفين النابتين من القصبتين يحتويان عليه من جوانبه اعنى من اعلاه وقفاه وجانبيه الوحشى والانسى ويدخل طرفاه
فى العقب فى نقرتين دخول ركز والكعب واسطة بين الساق والعقب به يحسن اتصالهما ويتوثق المفصل بينهما ويؤمن عليه الاضطراب
وهو موضوع فى الوسط بالحقيقة وان كان قد يظن بسبب الاخمص انه منحرف الى الوحشى والكعب يرتبط به العظم الزورقى من قدام
ارتباطا مفصليا وهذا الزورقى متصل بالعقب من خلف ومن قدام بثلثة من عظام الرسغ ومن الجانب الوحشى بالعظم النردى الذى ان شئت
اعتددت به عظما مفردا وان شئت جعلته رابع عظام الرسغ واما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الى خلف
ليقاوم المصاكات والآفات مملس الاسفل ليحسن استواء الوطى وانطباق القدم على المستقر عند القيام وخلق مقداره الى العظم ليستقل
بحمل البدن وخلق مثلثا الى الاستطالة يدق يسيرا يسيرا حتى ينتهى فيضمحل عند الاخمص الى الوحشى ليكون تقعير الاخمص متدرجا من خلف الى
متوسطة واما الرسغ فيخالف رسغ الكف بانه صف واحد وذلك صفان ولان عظامه اقل عددا كثيرا والسبب فى ذلك ان الحاجة فى الكف
الى الحركة والاشتمال اكثر منها فى القدم اذ اكثر المنفعة فى القدم هى الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل يضر فى الاستمساك والاشتمال
على المقوم عليه بما يحصل له من الاسترخاء والانفراج المفرط كما ان عدم الخلخلة اصلا يضر فى ذلك بما يفوت به من الانبساط المعتدل فقد علم
ان الاحوط مع الاشتمال بما هو اكثر عددا واصغر مقدارا ارفق والاستقلال بما هو اقل عددا واعظم مقدارا اوفق واما مشط القدم فقد

خلق

خلق من عظام خمسة ليتصل بكل منها واحدة من الاصابع اذ كانت خمسا ومنضدة فى صف واحد اذ كانت الحاجة فيها الى الوثاقة اشد منها
الى القبض والاشتمال المقصودين فى اصابع الكف وكل اصبع سوى الابهام فهو من سلاميات ثلاث فقد قلنا اذن فى العظام ما فيه كفاية
فجميع هذه العظام اذا عدت افرادا يكون مائتين وثمانية واربعين عظما سوى السمسمانيات وسوى العظم الشبيه باللام فى كتابة اليونانيين
تم الكلام فى العظام **الجملة الثانية وهى سبعة وعشرون فصلا الفصل الاول من الجملة الثانية من التعليم الخامس**
كلام كلى فى العضل والعصب والوتر والرباط لما كانت الحركة الارادية انما يتم للاعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ بواسطة العصب وكان العصب
لا يحسن اتصاله بالعظام التى هى بالحقيقة اصول الاعضاء المتحركة فى الحركة بالقصد الاول اذ كانت العظام صلبة والعصبة لطيفة
الخالق تعالى فانبت من العظام شيء شبيه بالعصب يسمى عقبا ورباطا فجمعه مع العصب وشبكه به كشيء واحد فلما كان الجرم الملتئم من العصب
والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زيادة حجمه واصلا الى الاعضاء فى منبته وعلظه سلفا يعتد به وكان حجمه عند منبته بحيث
يحتمله جرم الدماغ والنخاع وحجم الراس ومخارج العصب فلو اسند الى العصب تحريك الاعضاء وهو على حجمه الممكن خصوصا عندما توزع وتقسم
وتشعب فى الاعضاء وتصير حصة العضو الواحد ادق كثيرا من الاصل وعندما يتباعد عن مباديه ومنبته لكان فى ذلك فساد كثير ظاهر فلقد
دبر الخالق بحكمته ان افاده علظا بتنفيش الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليفا وملأ خلله لحما وتغشيته غشاء ونوسطه عمودا كالمحور من جوهر
العصب يكون جملة ذلك عضوا مؤلفا من العصب والرباط وليفهما واللحم الحاشى والغشاء المجلل وهذا العضو هو العضلة وهى التى اذا تقلصت
حدث الوتر المتلئم من الرباط والعصب النافذ منها الى جانب العضو وتشنج فجذب العضو واذا انبسطت استرخى الوتر فتباعد العضو
الفصل الثانى فى تشريح عضل الجبهة من المعلوم ان عضل الوجه هى على عدد الاعضاء المتحركة فى الوجه والاعضاء المتحركة فى الوجه
هى الجبهة والمقلتان والجفنان العاليان والخد بشركة الشفتين والشفتان وحدهما وطرفا الارنبتين والفك الاسفل واما الجبهة
فيحركها عضلة رقيقة مستعرضة غشائية ينبسط تحت جلد الجبهة ويخلط به حتى يكاد ان يكون جزءا من قوام الجلد ويمتنع كشطه عنها
ويلاقى العضو المتحرك عنها بلا وتر اذ كان المتحرك عنها جلدا عريضا خفيفا ولا يحسن تحريك مثله بالوتر وبحركة هذه العضلة يرتفع الحاجبان
وقد يعين العين فى التغميض باسترخائها وانسدالها **الفصل الثالث فى تشريح عضل المقلة** واما العضل المحركة للمقلة
فهى ستة اربع منها فى جوانبها الاربع فوق واسفل والماقين كل واحد يحرك الى جهتها وعضلتان الى التوريب مائلتان يحركان الى الاستدارة
ووراء المقلة عضلة تدعم العصبة المجوفة التى نذكر شانها فيما بعد بتشبثها بها وما معها اسفلها وتمنعها الاسترخاء المحظ وتضبطها
عند التحديق وهذه العضلة قد عرض لاعشيتها الرباطية من التشعب ما شكك فى امرها فهى عند المشرحين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان
وعند بعضهم ثلاث وعلى كل حال فراسها واحد **الفصل الرابع فى تشريح عضل الجفن** واما الجفن فلما كان الاسفل
منه غير محتاج الى الحركة اذ الغرض يتأتى ويتم بحركة الاعلى وحده فيكمل بها التغميض والتحديق وعناية الله مصروفة الى تقليل الآلات ما امكن اذا
لم يخل اذ فى التكثير من الآفات ما يعرف وانه وان كان قد يمكن ان يكون الجفن الاعلى ساكنا والاسفل متحركا لكن عناية الله الصانع مصروفة
الى تقريب الافعال من مباديها والى توجيه الاسباب الى غاياتها على اعدل طريق واقوم منهاج والجفن الاعلى اقرب الى منبت الاعصاب
والعصب اذا سلك اليه لم يحتج الى انعطاف وانقلاب ولما كان الجفن الاعلى يحتاج الى حركة الارتفاع عند فتح العين والانحدار عند التغميض
وكان التغميض يحتاج الى عضلة جاذبة الى اسفل لم يكن بد من ان ياتيها العصب منحرفا الى اسفل ومرتفعا اليه الى فوق فكان ح لا يخلو ان كان
واحدة من ان يتصل اما بطرف الجفن واما بوسط الجفن ولو اتصلت بوسط الجفن لغطت الحدقة صاعدة اليه ولو اتصلت بطرف لم يتصل
الا بطرف واحد فلم يحسن انطباق الجفن على الاعتدال بل كان يتورب فيشتد التغميض فى الجهة التى يلاقى الوتر ولا وتضعف فى الجهة
الاخرى فلم يكن يستوى الانطباق بل كان يشاكل انطباق الجفن الملقوّ فلم يخلق عضلة واحدة بل عضلتان تاتيان من جهة الموقين تجذبان
الجفن الى اسفل جذبا متشابها واما فتح الجفن فقد كان يكفيه عضلة تاتى الجفن فينبسط طرف وترها على حرف الجفن فاذا تشنجت فتحت

فخلقت كذلك واحداه يدل على الاستقامة بين العشايين فتتصل مستعرض بجرم شبيه بالغضروف منفرش تحت منبت الهدب

الفصل الخامس في تشريح عضل الخد

الخد له حركتان احديهما تابعة لحركة الفك الاسفل والثانية لشركة الشفة والحركة التي هي تابعة لحركة عضو فسببها عضل ذلك العضو والحركة التي بشركة عضو آخر فسببها عضلة هي له وكذلك العضو بالشركة وهذه العضلة واحدة في كل وجنة عريضة وبهذا الاسم يعرف وكل واحدة منها مركبة من اربعة اجزاء اذ كان الليف يأتيها من اربعة مواضع احدها منشاؤه من الترقوة و يتصل نهاياته بطرفي الشفتين الى اسفل ويجذب الفم الى اسفل جذبا سويا والثاني منشاؤه من القص والترقوة من الجانبين ويستم ليفه على الوراب فالناشي من اليمين تقاطع الناشي من الشمال وينفذ فيتصل الناشي من اليمين باسفل طرف الشفة الايسر والناشي من الشمال بالضد واذا تشنج هذا الليف ضيق الفم فابرزه الى قدام فعل سلك الخريطة بالخريطة والثالث منشاؤه من عند الاخرم في الكتف ويتصل فوق متصل تلك العضلة ويميل الشفة الى الجانبين امالة متشابهة والرابع من سناسن الرقبة ويحنا ربجذ الاذنين ويتصل باجزاء الخد ويحرك الخد حركة ظاهرة يتبعها الشفة وربما قويت جدا من مغرز الاذن في بعض الناس وايضا تحرك الاذن

الفصل السادس في تشريح عضل الشفة

اما الشفة فمن عضلها ما ذكرنا انه مشترك لها وللخد ومن عضلها ما يخصها وهي عضل اربع زوج منها ياتيها من فوق سمت الوجنتين ويتصل بقرب طرفيها واثنان من اسفل وفي هذه الاربع كفاية في تحريك الشفة وحدها لان كل واحدة منهما اذا تحركت وحدها حركتها الى ذلك الشق واذا تحركت اثنان من جهتين انبسطت الى جانبيهما فيتم لها حركاتها الى الجهات الاربع ولا حركة لها الى غير تلك الجهات فبهذه الاربع كفاية وهذه الاربع واطراف العضل المشتركة قد خالطت جرم الشفة مخالطة لا يقدر الحس على تميزها من الجوهر الخاص بالشفة اذ كانت الشفة عضوا لينا لحميا لا عظم فيه

الفصل السابع في تشريح عضل المنخر

واما طرفا الارنبة فقد يتصل بهما عضلتان صغيرتان قويتان اما الصغر فلكي لا يضيق على سائر العضل التي الحاجة اليها اكثر لان حركات اعضاء الخد والشفة اكثر عددا واكثر تكررا ودواما والحاجة اليها امس من الحاجة الى حركة طرف الارنبة وخلقتا قويتين ليتدارك بقوتهما ما يفوتهما بفوات العظم ومورد هما من ناحيتي الوجنتين لان تحريكهما اليهما

الفصل الثامن في تشريح عضل الفك الاسفل

قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع منها ان تحريك الاخف احسن ومنها ان تحريك الاخلى من الاشتمال على اعضاء شريفة يتنكى فيها الحركة اولى واسلم ومنها ان الفك الاعلى لو كان بحيث سهل تحريكه لم يكن مفصله ومفصل الراس محتاطا فيه بالايثاق ثم حركات الفك الاسفل لم يحتج فيها الى ان تكون فوق ثلث حركة حركة فتح الفم والفغر وحركة الاطباق وحركة المضغ والسحق والفاتحة تسفل الفك وتنزله والمطبقة تشيله والساحقة تديره وتميله الى الجانبين فتبين ان حركة الاطباق يجب ان يكون بعضل نازلة من علو تتشنج الى فوق والفاغرة بالضد والساحقة بالتوريب فخلق للاطباق عضلتان يعرفان بعضلتي الصدغ وقد صغر مقدارهما في الانسان اذ العضو المتحرك بهما في الانسان صغير المقدار مساوي خفيف الوزن واذ الحركات العارضة لهذا العضو الصادرة عنهما بين العضلتين اخف واما في سائر الحيوان فالفك الاسفل اعظم واثقل مما للانسان والتحريك بهما في اصناف النهش والقطع والكدم والقلع اعنف وهاتان العضلتان لينتان لقربهما من المبدأ الذي هو الدماغ الذي هو جرم في غاية اللين وليس بينهما وبين الدماغ الا عظم واحد فلذلك ولما يخاف من مشاركة الدماغ اياهما في الآفات ان عسى عرضت والاوجاع ان اتفقت ما يفضي بالمعروض له الى السرسام وما يشبهه من الاسقام دون الخالق كل واحد منهما عند منشائهما ومنبعهما من الدماغ في عظمي الزوج وبعد في كن شبيه بالازج ملتئم من عظم الزوج ومن نقايع ثقب لنفوذ المار منهما المليس جافاتها عليها مسافة صالحة الى مجاورة الروح ليتصلب جوهرها يسيرا يسيرا ويبعد منبتهما الاول قليلا قليلا وكل واحد من هاتين العضلتين يحدث لها وتر عظيم يشتمل على حافة الفك الاسفل فاذا تشنج اساله وهاتان العضلتان قد اعينتا بعضلتين سالكتين داخل الفم منحدرتين الى الفك الاسفل في معارة اذ كان اصعاد الثقيل مما يوجب التدبير والاستظهار فيه بفضل قوة والوتر النابت من هاتين العضلتين ينشأ من وسطهما لا من طرفهما للوثاقة واما عضل الفغر و انزال الفك فقد ينشأ ليفها من الزوائد الابرية التي خلف الاذن ينحدر فيتحد عضلة واحدة ثم تتخلص وترا ثم يزداد وثاقة ثم ينفش كرة اخرى فيحشى

لحما

لحما ويصير عضلة مكررة وقصرت لئلا يتعرض بالامتداد لنيل الآفات ثم يلاقي معطف الفك الى الذقن فاذا انقلصت جذب اللحي الى خلف فيتسفل لا محالة ولما كان الثقل الطبيعي معينا على التسفل كفى اثنتان ولم يحتج الى معين واما عضل المضغ فهي عضلتان من كل جانب عضلة مثلثة اذا جعل راسها الزاوية التي من زواياها في الوجنة امتد لها ساقان احدهما ينحدر الى الفك الاسفل والآخر يرتقي الى ناحية الزوج و اتصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وتنشبث كل زاوية بما يليها ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة في التشنج فلا يستوي حركتها بل يكون لها ان يميل ميولا متفننة يلتئم فيما بينها السحق والمضغ

الفصل التاسع في تشريح عضل الراس

ان للراس حركات خاصة وحركات مشتركة مع خمس من خرزات العنق يكون بها حركة متوسطة من ميل الراس وميل الرقبة معا وكل واحد من هاتين الحركتين اعني الخاصة والمشتركة اما ان يكون متنكسة واما ان يكون منعطفة الى خلف واما ان تكون مائلة الى اليمين واما ان تكون مائلة الى اليسار وقد يتولد فيما بينهما حركة الانقلاب على هيئة الاستدارة اما العضلة المنكسة للراس خاصة فهي عضلتان تردان من ناحيتين لانهما تنشبان بليفهما من خلف الاذنين من فوق ومن عظام القص تحت وربما يرتقيان كالمتصلين وربما ظن بهما انهما عضلة واحدة وربما ظن انهما عضلتان وربما ظن انهما ثلاث عضلات لان طرف احدهما يتشعب فيصير راسين فاذا تحرك احدهما نكس الراس مائلا الى شقه وان تحركا جميعا نكس الراس نكسا الى قدام معتدلا واما العضل والمنكسة للراس والرقبة معا فهو زوج موضوع تحت المريء يخلص الى ناحية الفقرة الاولى والثانية فيلتحم بهما فان تشنج بجزء منه الذي يلي المريء نكس الراس وحده وان تشنج واستعمل الجزء الملتحم على فقرتين نكس الرقبة واما العضل المقلبة للراس وحده الى خلف فاربعة ازواج مدسوسة تحت الازواج التي ذكرناها ومنبت هذه الازواج هو فوق المفصل فمنها ما ياتي السناسن ومنبته ابعد من وسط الخلف ومنها ما ياتي الاجنحة ومنبتها الى الوسط فمن ذلك زوج ياتي جناحي الفقرة الاولى فوق زوج ياتي سنسنة الثانية وزوج ينشعب ليفه من جناح الاول الى سنسنة الثانية وخاصيته انه يقيم ميل الراس عند الانقلاب الى الحالة الطبيعية لتاريبه ومن ذلك زوج رابع يبتدئ من فوق وينفذ تحت الثالث بالوراب الى الوحشي فيلزم جناح الفقرة الاولى والزوجان الاولان يقلبان الراس الى خلف بلا ميل او مع ميل يسير جدا والثالث يقوم اود الميل والرابع يقلب الى خلف مع توريب ظاهر والثالث والرابع ايهما مال وحده ميل الراس الى جهته واذا تشنجا جميعا تحرك الراس الى خلف منقلبا من غير ميل فاما العضل المقلبة للراس مع العنق فثلثة ازواج غائرة وزوج مجلل كل فرد مثلث قاعدته عظم مؤخر الدماغ ويأتيه باقيه الى الرقبة واما الثلثة الازواج المنبسطة تحته فزوج ينحدر على جانبي الفقار وزوج يميل جدا الى الجهة وزوج يتوسط ما بين جانبي الفقار واطراف الاجنحة واما العضل المميلة للراس الى الجانبين فهي زوجان يلزمان مفصل الراس الزوج الواحد منهما موضعه القدام وهي التي يصل بين الراس والفقرة الثانية فرد منه يمينا وفرد منه يسارا والزوج الثاني موضعه الخلف ويجمع بين الفقرة الاولى والراس فرد منه يمنة وفرد منه يسرة فاي هذه الاربعة تشنج مال الراس الى جهته مع تاريب واي اثنين من جهة واحدة تشنجا مال الراس اليهما ميلا غير مورب وان تحرك القداميان اعانا في التنكيس او الخلفيان قلبا الراس الى خلف واذا تحركت الاربع معا انتصب الراس مستويا وهذه العضل الاربع هي اصغر العضل لكنها يتدارك بجودة موضعها وباعدادها تحت العضل الاخرى ما ناله الاخرى بالكبر وقد كان مفصل الراس محتاجا الى امرين يحتاجان الى معنيين متضادين احدهما الوثاقة وذلك متعلق بايثاق المفصل وقلة مطاوعته للحركات والثاني كثرة عدد الحركات وذلك متعلق بابسلاس المفصل والارخاء فجوز ارخاء المفصل استنامة الى الوثاقة التي يحصل بكثرة التفاف العضل المحيط به فحصل الغرضان فتبارك الله احسن الخالقين

الفصل العاشر في تشريح عضل الحنجرة ومنفعتها

الحنجرة عضو غضروفي خلق آلة للصوت وهو مؤلف من غضاريف ثلثة احدها الغضروف الذي يناله الحس والجس قدام الحلق تحت الذقن ويسمى الدرقي والترسي اذ كان مقعر الباطن محدب الظاهر يشبه الدرقة وبعض الترسة والثاني غضروف موضوع خلفه يلي العنق مربوط به يعرف بانه الذي لا اسم له والثالث مكبوب عليهما يتصل بالذي لا اسم له ويلاقي الدرقي من غير اتصال وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل مضاعف بنقرتين فيه ينهندم فيهما زائدتان من الذي لا اسم له مربوطتان بهما بروابط ويسمى المكبي والطرجهالي وبانضمام الدرقي الى الذي لا اسم له

ويتباعد احدهما عن الآخر يكون توسع الحنجرة وضيقها وبانكباب الطرجهالي على الدرقي ولزومه اياه وتجافيه عنه يكون انفتاح الحنجرة وانغلاقها
وعند الحنجرة وقدامها عظم مثلث يسمى عظم اللامي تشبيها بكتابة اللام في حرف اليونانيين اذ شكله هكذا Λ والمنفعة في خلقه هذا
العضوان يكون متشبثا وسندا ينشا منه ليف عضل الحنجرة والحنجرة محتاجة الى عضل يضم الدرقي الى الذي لا اسم له وعضل يضم الطرجهالي
ويطبقه وعضل تبعد الطرجهالي عن الآخر فيفتح الحنجرة والعضل المفتحة للحنجرة منها زوج ينشا من العظم اللامي فياتي مقدم الدرقي فيلتحم منبسطا
عليه واذا تشنج ابرز الطرجهالي الى قدام وفوق فاتسعت الحنجرة وزوج نعده في عضل الحلق الجاذبة الى اسفل ونحن نرى ان نعده في المشترك
بينهما ومنشاهما من باطن القص الى الدرقي وفي كثير من الحيوانات يصحبهما زوج آخر وزوجان احدهما عضلتان تاتيان الطرجهالي من خلف و
يلتحمان به اذا تشنجتا رفعتا الطرجهالي وحدبتاه الى خلف فتبرا من مضامة الدرقي فتوسعت الحنجرة وزوج ياتي عضلتاه حافتي الطرجهالي
فاذا تشنجتا فصلتاه عن الدرقي ومدتاه عرضا فاعان في انبساط الحنجرة واما العضل المضيقة للحنجرة فمنها زوج ياتي من ناحية العظم اللامي ويتصل
بالدرقي ثم يستعرض ويلتف على الذي لا اسم له حتى تختلط فرديه وراء الذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق ومنها اربع عضل دماطي انها عضلتان
مضاعفتان تصل ما بين طرفي الدرقي والذي لا اسم له فاذا تشنجت ضيقت اسفل الحنجرة وقد يظن ان زوجا منهما مستبطن وزوجا ظاهر
واما العضل المطبقة فقد كان احسن وضاعها ان تخلو داخل الحنجرة حتى اذا انقلصت جذبت الطرجهالي الى اسفل فاطبقته فخلق كذلك
زوجا ينشا من باطن اصل الدرقي فيصعد من داخل الى حافتي الطرجهالي واصل الذي لا اسم له يمينه ويسرة فاذا تقلصت سدت المفصل و
اطبقت الحنجرة اطباقا يقاوم عضل الصدر والحجاب في حصر النفس وخلقتا صغيرتين لئلا يضيقا داخل الحنجرة قويتين ليتدارك قوتهما في
تكلفهما اطباق الحنجرة وحصر النفس شدة ما اورثه الصغر من التقصير ومسلكهما هو على الاستقامة صاعدتين مع قليل انحراف ليتاتى به
الوصل بين الدرقي والذي لا اسم له وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت الطرجهالي يعينان الزوج المذكور **الفصل الحادي عشر**
في تشريح عضل الحلقوم واما الحلقوم جملة فله زوجان يجذبانه الى اسفل احدهما زوج ذكرناه في باب الحنجرة والآخر زوج ايضا
نابت من القص يرتقي فيتصل بالعظم اللامي ثم بالحلقوم فيجذبه الى اسفل واما الحلق فعضله هي النغنغتان وهما عضلتان موضوعتان عند
الحلق معينتان على الازدراد **الفصل الثاني عشر في تشريح عضل العظم اللامي** واما العظم اللامي فله عظم يخصه وعضل يشركه
فيها عضو آخر فاما الذي يخص اللامي فهي ازواج ثلاثة زوج منها ياتي من جانبي اللحي ويتصل بالخط المستقيم الذي على هذا العظم وهو
الذي يجذبه الى اللحي وزوج ينشا من تحت الذقن ثم يمر تحت اللسان الى الطرف الاعلى من هذا العظم وهذا ايضا يجذب هذا العظم الى جانب
اللحي وزوج منشاه من الزوائد السهمية التي عند الاذنين ويتصل بالطرف الاسفل من الخط المستقيم على هذا العظم واما الذي له شركة
غيره فقد ذكر ونذكر **الفصل الثالث عشر في تشريح عضل اللسان** واما العضل المحركة للسان فهي عضلات تسع اثنتان معرضتان
ياتيان من الزوائد السهمية ويتصلان بجانبيه واثنتان مطولتان منشاهما من اعالي العظم اللامي ويتصلان بوسط اللسان واثنتان محركتانه
على الوراب منشاهما من الضلع المنخفض من اضلاع العظم اللامي وينفذان في اللسان ما بين المطولة والمعرضة واثنتان باطحتان للسان
قالبتان له موضعهما تحت موضع هذه المذكورة وقد انبسط ليفهما تحته عرضا ويتصلان بجميع عظم الفك وقد يذكر في جملة عضل اللسان
عضلة مفردة يصل ما بين اللسان والعظم اللامي ويجذب احدهما الى الآخر فلا يبعد ان تكون العضلة المحركة للسان طولا الى بارز محركة كذلك
لان لها ان يتحرك في نفسها بالاستداد كما لها ان يتحرك في نفسها بالتقاصر والتشنج **الفصل الرابع عشر في تشريح عضل العنق**
العضل المحركة للرقبة وحدها زوجان زوج يمنة وزوج يسرة فانها تشنج وحده انجذبت الرقبة الى جهتها بالوراب واي اثنين من جهة
واحدة تشنجتا معا مالت الرقبة الى تلك الجهة بغير توريب بل باستقامة واذا كان الفعل لاربعتها معا انتصبت الرقبة من غير ميله
الفصل الخامس عشر في تشريح عضل الصدر العضل المحركة للصدر منها ما يبسطه فقط ولا يقبضه فمن ذلك الحجاب
الحاجز بين اعضاء النفس واعضاء الغذاء الذي سنصفه بعد وزوج موضوع تحت الترقوة منشاه من جزء ممتد الى راس الكتف من الترقوة

نصف

18

نصفه بعد وهو متصل بالضلع الاول يمنه ويسرة يجذبه وزوج كل فرد منه مضاعف له جزآن لعلاهما يتصل بالرقبة ويحركها واسفلهما يحرك
الصدر ويخالطه عضلة سنذكرها وهي المتصلة بالضلع الخامس والسادس وزوج مدسوس في الوضع المقعر من الكتف يتصل به وزوج ينزل
من الفقارة الاولى الى الكتف ويصيران كعضلة واحدة ويتصل باضلاع الخلف وزوج ثالث منشاه من الفقار السابع من فقار العنق ومن
الفقار الاولى والثانية من فقارات الصدر ويتصل باضلاع القص فهذه هي العضلات الباسطة واما العضلات القابضة للصدر فمن
ذلك ما يقبض بالعرض وهو الحجاب اذا سكن ومنها ما يقبض بالذات فمن ذلك زوج ممدود تحت اصول الاضلاع العليا وفعلها الشد والجمع
ومن ذلك زوج عند اطرافها تلاصق القص ما بين الخنجري والترقوة وتلاصق العضل المستقيمة من عضل البطن وزوجان آخران يعينا معا
واما العضل التي تقبض وتبسط معا فهي العضل التي بين الاضلاع لكن الاستقصاء في التامل يوجب ان يكون القابضة فيها غير الباسطة
وذلك ان بين كل ضلعين بالحقيقة اربع عضلات وان ظنت عضلة واحدة فان هذه المظنون عضلة واحدة منتسجة من ليف موترب منها
ما يستبطن ومنها ما يجلل والمجلل منه ما يلي الطرف الغضروفي ومنه ما يلي الطرف الآخر القوي والمستبطن كله مخالف في الوضع المجلل فالذي على طرف
الضلع الغضروفي مخالف كله في الوضع الذي على الطرف الآخر واذا كانت هيئات الليف اربعا بالعدد فبالحري ان يكون العضل اربعا بالعدد
فما كان منها موضوعا فوق فهو باسط وما كان منها موضوعا تحت فهو قابض ويبلغ لذلك جملة عضل الصدر ثمانية وثمانين وقد يعين عضل
الصدر عضلتان ثانيان من الترقوة الى راس الكتف فيتصل بالضلع الاول يمنه ويسره فتشيله الى فوق فيعين على انبساط الصدر ٥
الفصل السادس عشر في تشريح عضل حركة العضد عضل العضد وهي المحركة لمفصل الكتف منها ثلاث عضلات تاتيها من الصدر
وتجذبه الى اسفل الكتف فمن ذلك عضلة منشاها من تحت الثدي ويتصل بمقدم العضد عند مقدم زيق النقرة وهي مقربة للعضد الى الصدر
مع استفال يسير يستتبع الكتف وعضلة منشاها من اعلى القص وتطبق انسى راس العضد فهي مقربة الى الصدر مع استفلاع يسير وعضلة
مضاعفة عظيمة منشاها من جميع القص يتصل باسفل مقدم العضد اذا فصلت بالليف الذي لجزءها الفوقاني اقبلت بالعضد الى الصدر شائلة
به او بالجزء الآخر اقبلت به اليه ايضا خافضة او بهما جميعا فيقبل على الاستقامة وعضلتان تاتيان من ناحية الخاصرة يتصلان ادخل
من اتصال العضلة العظيمة الصاعدة من القص واحديهما عظيمة تاتي من عند الخاصرتين ومن ضلوع الخلف تجذب العضد الى ضلوع الخلف بالاستقامة
والثانية دقيقة تاتي من جلد الخاصرة لا من عظمها امثل الى الوسط من تلك ويتصل بوتر الصاعد من ناحية الثدي عاره وهذه تفعل فعل الاولى
على سبيل المعاونة الا انها تميل قليلا الى الخلف وخمس عضلات منشاها من عظم الكتف عضلة منها منشاها من عظم الكتف وتشغل ما بين
الحاجز والضلع الاعلى للكتف وينفذ الى الجزء الاعلى من راس العضد الوحشي مائله يسيرا الى الانسي وهي تقدم مع ميل الى الانسي وعضلتان
من هذه الخمس منشاهما الضلع الاعلى من الكتف احديهما عظيمة ترسل ليفها الى الاجزاء السفلية من الحاجز وتشغل ما بين الحاجز والضلع
الاسفل ويتصل براس العضد من الجانب الوحشي جدا وتبعد مع ميل الى الوحشي والاخرى متصلة بهذه الاولى حتى كانها جزء منها وينفذ معها
وتفعل فعلها لكن هذه لا يتعلق الا باعلى الكتف تعلقا كثيرا واتصالها على التوريب بظاهر العضد وميلها الى الوحشي والرابع عضلة
يشغل الموضع المقعر من عظم الكتف ويتصل وترها بالاجزاء الداخلة من الجانب الانسي من راس عظم العضد وفعلها ادارة العضد الى الخلف
وعضلة اخرى منشاها من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل للكتف ووترها يتصل فوق اتصال العظيمة الصاعدة من الخاصرة وفعلها
جذب اعلى راس العضد الى فوق وللعضد عضلة اخرى ذات راسين تفعل فعلين وفعلا مشتركا فيه وهي تاتي من اسفل الترقوة ومن العنق
وتلتقم راس العضد ويقارب موضع اتصال وتر العضلة العظيمة الصاعدة من الصدر وقد قيل ان احد راسيها من داخل ويميل الى داخل مع توريب
يسير والراس الآخر من خارج على ظهر الكتف عند اسفله ويميل الى خارج مع توريب يسير واذا فعل بالجزئين اشال على الاستقامة ومن الناس
من زاد عضلتين عضلة صغيرة ياتي من الثدي واخرى مدفونة في مفصل الكتف وربما جعل العضل المرفق معها شركة **الفصل السابع
عشر في تشريح عضل حركة الساعد** العضل المحركة للساعد منها ما يقبضه ومنها ما يبسطه وهذه موضوعة على العضد ومنها ما يكبه و منها

مابيطه وليثبت على العضد فالباسطة زوج واحد فردية ببسط مع ميل الى داخل لان منشاءه من تحت مقدم العضد ومن الضلع الاسفل من الكتف ويتصل بالمرفق حيث اجزاءه الداخلة والفرد الثانى يبسط مع ميل الى الخارج لانه ياتى من قفاء العضد ويتصل بالاجزاء الخارجة من المرفق واذا اجتمعا جميعًا على فعلهما بسطا على الاستقامة لا محالة والقابضة زوج واحد فردية وهو الاعظم يقبض مع ميل الى داخل وذلك لان منشاءه من الزيق الاسفل من الكتف ومن المنقار بحيث كل منشا راس ويميل الى باطن العضد ويتصل وتره عصبانى بمقدم الزند الاعلى والفرد الثانى يقبض مع ميل الى الخارج لان منشاءه من ظاهر العضد من خلف وهى عضلة لها راسان لحميان احدهما من وراء العضد والاخر قدامه ويستبطن فى ممرها قليلا الى ان يخلص الى مقدم الزند الاسفل وقد وصل مايميل قابضا الى خارج بالاسفل ومايميل الى داخل بالاعلى ليكون الجذب احكم فاذا اجتمعتا هاتان العضلتان على فعلهما قبضا على استقامة لا محالة وقد يستبطن العضلتين الباسطتين عضلة واحدة تحيط بعظم العضد والاشبه ان يكون جزءا من العضلة القابضة الاخيرة واما الباطحة للساعد فزوج احد فردية موضوع من خارج بين الزندين ويلاقى الزند الاعلى بلا وتر والاخر منشاءه رقيق متطاول من الجزء الاعلى من راس العضد مما يلى ظاهره وجله يمر فى الساعد وينفذ حتى يقارب مفصل الرسغ فيلاقى الجزء الباطن من الطرف الزند الاعلى ويتصل به بوتر عشائى واما المكبة فزوج موضوع من خارج احد فرديه يبتدى من اعلى الانسى من راس العضد ويتصل بالزند الاعلى دون مفصل الرسغ والاخر اقصر منه وليفه الى الاستعراض وطرفه اسد عصبانيه ويبتدى من نفس الزند الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ

الفصل التاسع عشر فى تشريح عضل حركة الرسغ واما عضل تحريك مفصل الرسغ فمنها قابضة و منها باسطة ومنها مكبه ومنها باطحة على القفا والعضل الباسطة فمنها عضلة متصلة باخرى كانهما عضلة واحدة الا ان هذه منشاها من وسط الزند الاسفل ويتصل وترها بالابهام وبها يتباعد من السبابة والاخرى منشاها من الزند الاعلى ويتصل وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ اعنى الموضوع بحذاء الابهام فاذا تحركتا هاتان معا بسطتا الرسغ بسطا مع قليل كب وان تحركت الثانية وحدها بطحته وان تحركت الاولى وحدها باعدت بين الابهام والسبابة وعضلة ملقاة على الزند الاعلى من الجانب الوحشى ومنشاها من اسافل راس العضد ترسل وترا ذا راسين يتصل بوسط المشط قدام الوسطى والسبابة وراس وترها متكى على الزند الاعلى عند الرسغ ويبسط الرسغ بسطا مع كب واما العضل القابضة فزوج على الجانب الوحشى من الساعد والاسفل منهما يبتدى من الراس الداخل من راسى العضد وينتهى الى المشط قدام الخنصر والاعلى منهما يبتدى اعلى من ذلك وينتهى هناك عضلة معها يبتدى من الاجزاء السفلية من العضد توسط موضع المذكورين ولها طرفان يتقاطعان تقاطعا صليبيا ثم يتصلان بالموضع الذى بين السبابة والوسطى واذا تحركا معا قبضتا فهذه القوابض والبواسط هى بعينها يفعل الكب والبطح واذا تحركت منهما متقابلتان على الوراب بل العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا تحركا وحدها قلبت الكف فان اعانها عضلة الابهام التى نذكر بعد قلب الكف باطحة والمتصلة بالرسغ قدام الابهام اذا تحركت وحدها كبته قليلا ومع الخنصرية التى نذكر كبته كبا تاما **الفصل التاسع فى تشريح عضل حركة الاصابع** العضل المحركة للاصابع منها ماهى فى الكف ومنها ماهى فى الساعد ولو جمعت كلها على الكف لثقل بكثرة اللحم ولما بعدت الرسغيات منها عن الاصابع طالت اوتارها ضرورة فحصنت باغشية تاتيها من جميع النواحى وخلقت اوتارها مستديرة قوية لا تستعرض الا ان يوافى العضو فهناك تستعرض ليجود اشتمالها على العضو المحرك وجميع عضل الباسطة للاصابع موضوعة على الساعد وكذلك المحركة اياها الى الاسفل فمن الباسطة عضلة موضوعة فى وسط ظاهر الساعد ينبت من الجزء المشرف من راس العضد الاسفل و ترسل الى الاصابع الاربع اوتارا تبسطها واما المميلة الى اسفل فثلث منها متصلة بعضها ببعض فى جانب هذه فواحدة ينبت من الجزء الاوسط من راس العضد الوحشى مابين زايدتيه وترسل وترين الى الخنصر والبنصر وواحدة من جملة عضلتين مضاعفتين هما اثنتان من هذه الثلث منشاها من اسفل زائدتى العضد الى داخل ومن حافة الزند الاسفل وترسلان وترين الى الوسطى والسبابة وثانيتهما وهى الثالثة منشاها من اعالى الزند الاعلى وترسل وترا الى الابهام وعند هذه العضلة عضلة هى احدى العضلتين المذكورتين فى عضل تحريك الرسغ منشاها من الموضع الوسط من الزند الاسفل وترها يبعد الابهام عن السبابة واما القابضة فمنها ما على الساعد ومنها ما فى بطن الكف والتى على الساعد

ثلث عضلات بعضها منضوده فوق بعض موضوعة فى الوسط واشرفها وهو السفلى مدفونه من تحت متصلة بعظم الزند الاسفل لان فعلها اشرف فيجب ان يكون موضعها احرز وابتداؤها من وسط الراس الوحشى من العضد الى داخل ثم ينفذ ويستعرض وترها وينقسم الى اوتار خمسة ماتى كل وتر باطن اصبع فاما اللواتى ياتى الاربع فان كل واحد منها يقبض المفصل الاول والثالث منها اما الاول فلانه مربوط هناك برابطة ملتفة عليهما واما الثالث فلان راسه ينتهى اليه ويتصل به واما النافذ الى الابهام فانه يقبض مفصلة الثانى والثالث لانه انما يتصل بهما والعضلة الثانية التى فوق هذه هى اصغر منها ويبتدى من الراس الداخل من راسى العضد و يتصل بالزند الاسفل قليلا ويستمر على الحد المشترك بين الجانب الوحشى وهو السطح الفوقانى من الزند الاعلى فاذا وافت ناحية الابهام مالت الى داخل وارسلت اوتارا الى المفاصل الوسطى من الاربع ليقبضها ولا ياتى الابهام الاشعبة ليست من عند وترها ولكن من موضع آخر ومنشاء الاول بعد الابتداء المذكور هو من راس الزند الاسفل والاعلى ومنشا الثانى من راس الاسفل وقد جعل الابهام مفتقرا فى الانقباض على عضلة واحدة والاربع يقبض بعضلتين لان اشرف فعل الاربع هو الانقباض واشرف فعل الابهام هو الانبساط والتباعد من السبابة واما العضلة الثالثة فليست للقبض ولكنها ينفذ بوترها الى باطن الكف وينفرش عليه مستعرضة ليفيده الحس ويمنع نبات الشعر عليه وليدعم الباطن من الكف ويقويه على معالجة مايعالج به فهذه هى التى على الساعد واما العضل التى فى الكف نفسها فهى ثمانى عشرة عضلة منضودة بعضها فوق بعض فى صفين صف اسفل داخل وصف اعلى خارج الى الجلد فالتى فى الصف الاسفل عددها سبع خمس منها تميل الاصابع الى فوق والابهامية منها ينبت من اول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة ليفها ليف مورب وراسها متعلق بمشط الكف حيث يحاذى الوسطى ووترها متصل بالابهام يميله الى اسفل والسابعة عند الخنصر يبتدى من العظم الذى يليها من المشط فيميلها الى اسفل وليس شئ من هذه السبع للقبض بل خمس للاشالة واثنتان للخفض واما التى فى الصف الاعلى تحت العضلة المنفرشة على الراحة وهى التى عرفها جالينوس وحده وهى احدى عشرة عضلة ثمان منها كل اثنين منها يتصل بالمفصل الاول من مفاصل الاصابع الاربع كل واحدة فوق اخرى ليقبض هذا المفصل اما السفلى منهما فقبضا مع حط وخفض واما العليا فقبضا مع يسير رفع واشالة واذا اجتمعتا فبالاستقامة وثلث منها خاصة بالابهام واحدة يقبض المفصل الاول واثنتان للثانى كما عرفت فبواسط الخمس خمس والحافظات لما سوى الابهام والخنصر لكل واحدة واحدة وللخنصر والابهام اثنتان والقوابض لكل اصبع اربع والمميلات الى فوق لكل اصبع واحدة ۵

الفصل العشرون فى تشريح عضل حركة الصلب عضل الصلب منها ماتثنيه الى خلف ومنها ماتحنيه الى قدام وعن هاتين يتفرع سائر الحركات والثانية الى خلف فهى المخصوصة بان يسمى عضل الصلب وهى عضلتان يحدس ان كل واحدة منهما مؤلفة من ثلاث و عشرين عضلة لان كل واحدة منها ناتيها من كل فقرة عضلة اذ ياتيها من فقرة ليف مورب الا الفقرة الاولى وهذه العضل اذا تمددت بالاعتدال نصبت الصلب فان افرطت فى التمدد ثنته الى خلف واذا تحركت التى فى جانب واحد مالت بالصلب اليه واما العضل الحانية فهى زوجان زوج موضوع فوق وهى من العضل المحركة للراس والعنق النافذة عن جنبتى المرئ وطرفهما الاسفل يتصل بخمس من الفقار الصدرية العليا فى بعض الناس وباربع فى اكثر الناس وطرفهما الاعلى ياتى الراس والرقبة وزوج موضوع تحت هذا ويسميان المثنيين ومبدؤهما من العاشرة والحادية عشر من الصدر وينحدران الى اسفل فيحنيان جيناحا فقطا والوسط بكفيه فى حركاته وجود هذه العضل لانه يتبع فى الاحناء الانثناء والانعطاف حركة الطرفين **الفصل الحادى والعشرون فى تشريح عضل البطن** ۵ اما البطن فعضله ثمانى ويشترك فى منافع منها المعونة على عصرها فى الاحشاء من البراز والبول والاجنة فى الارحام ومنها انها تدعم الحجاب وتعينه عند النفخ لدى الانقباض ومنها انها تسخن المعدة والامعاء بادفائها فمن هذه الثمانية زوج مستقيم ينزل على الاستقامة من عند الغضروف الخنجرى وتمتد ليفه طولا الى العانة وتبسط طرفه فيما يليها وجوهر هذا الزوج من اوله الى آخره لحمى وعضلتان تقاطعان هاتين عرضا موضعهما هو فوق الغشاء الممدود على البطن كله وتحت الطولانيتين والتقاطع الواقع بين ليف هاتين وليف الاوليين هو تقاطع على زوايا قائمة

وزوجان موربان كل واحد منهما في جانب يمنة ويسرة وكل زوج منهما فهو من عضلتين متقاطعتين تقاطعا صليبيا من الشراسيف الى العانة
ومن الخاصرة الى الحجزي فيلتقي طرفا اثنين فردين من اليمين واليسار عند العانة وطرفا فردين آخرين عند الحجزي وهما موضوعان في كل جانب
على الاجزاء اللحمية من العضلتين المعارضتين وهذان الزوجان لا يزالان لحميين حتى تماسا العضل المستقيمة باوتار عراض كانها اغشية وهذان
الزوجان موضوعان فوق الطولانيتين الموضوعتين فوق العرضيتين **الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل الانثيين**
اما للرجال فعضل الخصى اربع جعلت ليحفظ الخصيتين ويشيلها لئلا يسترخيا فيكون لكل خصية ملازمها زوج واما النساء فيكفيهن زوج واحد
لكل خصية فرد اذ لم يكن خصاهن متدلاة بارزة كتدلي خصى الرجال **الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل المثانة** وعلى فم المثانة
عضلة واحدة محيط به مستعرضة الليف على فمها ومنفعتها حبس البول الى وقت الارادة فاذا اريدت الارادة استرخت عن تقبيضها فضغطت
عضل البطن المثانة فانزرق البول بمعونة من الدافعة **الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل القضيب** العضل المحركة
للذكر زوجان زوج يمتد عضلتاه عن جانبي الذكر فاذا تمددتاه وسعتا المجرى وبسطتاه فاستقام المنفذ وجرى منه المني بسهولة وزوج ينبت
من عظم العانة ويتصل باصل الذكر على الوراب فاذا اعتدل تمدده انتصبت الالة مستقيمة وان اشتد امالها الى الخلف وان عرض الاشتداد لاحدهما
مال الى جهته **الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل المقعدة** عضل المقعدة اربع منها عضلة يلزم فمها ويخالطها مخالطة شديدة
شبيه مخالطة عضل الشفة لحمها وهي تقبض الشرج وتشده وتعصر بقايا البراز عنه وعضلة موضوعة ادخل من هذه وفوقها بالقياس
الى راس الانسان وبطن انها ذات طرفين ويتصل طرفاه باصل القضيب بالحقيقة وزوج موربان فوق الجميع ومنفعتها اشالة المقعدة
الى فوق وانما يعرض خروج المقعدة لاسترخائه **الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل الفخذ** اعظم عضل الفخذ هي التي
تبسطه ثم التي يقبضه لان اشرف افعالها هاتان الحركتان والبسط افضل من القبض اذ القيام انما يتأتى بالبسط ثم العضل المبعدة ثم
المقربة ثم المدبرة والعضل الباسطة لمفصل الفخذ منها عضلة هي اعظم جميع عضل البدن وهي عضلة تجلل عظم العانة والورك وتلتف على الفخذ
كله من داخل ومن خلف حتى ينتهي الى الركبة ولليفها مبادي مختلفة وكذلك يتنوع افعالها تنوعا مختلفة فلان بعض ليفها منشاه من اسفل عظم
العانة فيبسط مائلا الى الانسي ولان بعض ليفها منشاه ارفع من هذا يسيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق فقط ولان منشأ بعضها ارفع
من ذلك كثيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق مميلا الى الانسي ولان بعض ليفها منشاه من عظم الورك فهو يبسط الفخذ بسطا على الاستقامة
صالحا ومنها عضلة يجلل مفصل الورك كله من خلف ولها ثلاثة اروس وطرفان وهذه الاروس منشاها من الخاصرة والورك والعصعص
اثنان منها لحميان وواحد غشائي واما الطرفان فيتصلان بالجزء المؤخر من راس الفخذ فان جذبت بطرف واحد بسطت مع ميل اليه وان
جذبت بالطرفين بسطت على الاستقامة ومنها عضلة منشاها من جميع ظاهر عظم الخاصرة ويتصل باعلى الزائدة الكبرى تسمى طروحا
نظير الاعظم ويمتد قليلا الى قدام ويبسط مع ميل الى الانسي واخرى مثلها ويتصل اولا باسفل الزائدة الصغرى ثم يتحد ويفعل فعلها الا ان
بسطها يسيرا واما انها كثيرة ومنشاها من اسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها عضلة ينبت من اسفل عظم الورك مايلة الى الخلف ويبسط مميلة
يسيرا الى الخلف ومميلة امالة صالحة الى الانسي واما عضل القابضة لمفصل الفخذ فمنها عضلة يقبض مع ميل يسير الى الانسي وهي عضلة مستقيمة
تنحدر من منشأين احدهما يتصل بآخر المتن والآخر من عظم الخاصرة وهي تتصل بالزائدة الصغرى الانسية وعضلة من عظم العانة وتتصل
باسفل الزائدة الصغرى وعضلة ممتدة الى جانبها على الوراب وكانها جزء من الكبرى واربعة ينبت من الشيء القائم المنتصب من عظم الخاصرة وهي تجذب
الساق ايضا مع قبض الفخذ واما العضل المميلة الى داخل فقد ذكر بعضها في باب البسط والقبض ولهذا النوع من التحريك عضلة ينبت من عظم
العانة ويطول جدا حتى تبلغ الركبة واما الى خارج فعضلتان احدهما تأتي من العظم العريض واما المديرة فعضلتان احدهما مخرجها من وحشي
عظم العانة والاخرى مخرجها من انسيه ويتوربان ملتفين ويلتحمان عند الموضع الغائر بقرب من مؤخر الزائدة الكبرى وايهما جذبت وحدها
لوى الفخذ الى جهتها مع قليل بسط **الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل الساق والركبة** اما العضل المحركة لمفصل
الركبة

الركبة فمنها ثلاث موضوعة قدام الفخذ وهي اكبر العضل الموضوعة في الفخذ نفسه وفعلها البسط وواحدة من هذه الثلث كالمضاعفة و
لها راسان يبتدي احدهما من الزائدة الكبرى والآخر من مقدم الفخذ ولها طرفان احدهما لحمي يتصل بالرضفة قبل ان يصير وترا والآخر غشائي يتصل
بالطرف الانسي من طرفي الفخذ واما الاثنان الآخريان فاحدهما هي التي ذكرناها في قوابض الفخذ اعني الثانية من الحاجز الذي في عظم الخاصرة
والاخرى مبداها من الزائدة الوحشية التي في الفخذ وهاتان تتصلان وتتحدان ويحدث بينهما وتر واحد مستعرض يحيط بالرضفة
ويوثقها بما تحتها ايثاقا محكما ثم يتصل باول الساق ويبسط الركبة بمد الساق وللبسط عضلة منشاها ملتقى عظم العانة ويتحدر مارة
في الجانب الانسي وعضلة من الفخذ على الوراب ثم يلتحم بالجزء المعرق من اعلى الساق ويبسط الساق مميلة الى الانسي وعضلة اخرى في بعض
كتب التشريح يقابلها في الجانب الوحشي مبداها من عظم الورك ويتورب في الجانب الوحشي حتى ياتي الموضع المعرق ولا عضلة اشد توريبا
منها ويبسط مع امالة الى الوحشي واذا بسطتا كلتاهما كان بسطا مستقيما واما القوابض للساق فمنها عضلة صفيقة طويلة ينشأ
من عظم الخاصرة والعانة بقرب من منشأ الباسطة الداخلة من الحاجز الذي في وسط الخاصرة ثم ينفذ بالتوريب الى داخل طرفي الركبة ثم يبرز
وينتهي الى النتوّ الذي في الموضع المعرق من الركبة ويلتصق به وبها انجذاب الساق الى فوق مائلا بالقدم الى ناحية الاربية وثلث
عضل انسية ووحشية ووسطى فالوحشية والوسطى يقبضان مع ميل الى الوحشي والانسية يقبض مع ميل الى الانسي والانسية
منشاها من قاعدة عظم الورك ثم يميل متوربا خلف الفخذ الى ان توافي الموضع المعرق من الساق في الجانب الانسي فيلتصق به ولونها الى
الحمرة ومنشأ الاخريين ايضا من قاعدة عظم الورك الا انهما يميلان الى الاتصال بالجزء المعرق من الجانب الوحشي وفي مفصل الركبة
عضلة كالمدفونة في معطف الركبة تفعل فعل هذه الوسطى وقد يظن ان الجزء النابت من العضلة الباسطة المضاعفة من الحاجز ربما
قبض الركبة بالعرض وانه قد ينبعث من متصلهما وتر يضبط حق الورك ويصله بما يليه **الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل مفصل
القدم** اما العضل المحركة لمفصل القدم فمنها ما يشيل القدم ومنها ما يخفضه اما المشيلة فمنها عضلة عظيمة موضوعة قدام القصبة
الانسية ومبداها الجزء الوحشي من راس القصبة الانسية فاذا برزت مالت على الساق مارة الى جهة الابهام فيتصل بما يقارب اصل
الابهام فيشيل القدم الى فوق واخرى ينبت من راس الوحشية وينبت منها وتر يتصل بما يقارب اصل الخنصر ويشيل القدم الى فوق
وخصوصا اذا طابقتها العضلة الاولى وكان كذلك على الاستواء والاستقامة واما الخافضة فزوج منهما منشاهما من راس الفخذ ثم تتحدان
فيملئان باطن مؤخر الساق لحما وينبت منهما وتر من اعظم الاوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب ويجذبه الى الخلف موربا الى الوحشي فيكون
ذلك سببا لثبات القدم على الارض ويعينهما عضلة تنشأ من راس الوحشية بادنة جانية اللون ويتحد حتى يتصل بنفسها من غير وتر
بل بنفسها لحمية وتلتصق بمؤخر العقب فوق التصاق التي قبلها واذا اصاب هاتين العضلتين او وترهما آفة زمنت القدم وعضلة تنشعب
منها وتران واحد منهما يقبض القدم والثاني يبسط الابهام وذلك لان هذه العضلة منشاها من راس القصبة الانسية حيث يلاقي
الوحشية ويتحد بينهما فينشعب الى وترين احدهما يتصل من اسفل بالرسغ قدام الابهام وبهذا الوتر يكون انخفاض القدم والوتر الآخر يجاوز
من حرمن هذه العضلة يجاور منشأ الوتر الاول ويرسل وترا الى المفصل الاول من الابهام فيبسطه متوربا الى الانسي وقد ينشأ من الراس
الوحشي من الفخذ عضلة ويتصل باحدى العضلتين العقبيتين ثم ينفصل عنهما اذا جاوزت باطن الساق وينبت وترا ينبسط في اسفل القدم
ويفترش تحته كله على قياس العضلة المفترشة على باطن الراحة ومثل منفعتها **الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل اصابع
الرجل** واما العضل المحركة للاصابع فالقوابض منها عضل كثيرة فمنها عضلة منشاها من راس القصبة الوحشية ويتحد ممتدة عليهما وترسل
وترا ينقسم الى وترين يقبضان الوسطى والبنصر واخرى اصغر من هذه ومنشاها هو من خلف الساق فاذا ارسلت الوتر انقسم وترها
الى وترين يقبضان الخنصر والسبابة ثم يتشعب من كل واحد من القسمين وتر يتصل بالمتشعب من الآخر فيصيران وترا واحدا يمتد الى
الابهام فيقبضه وعضلة ثالثة قد ذكرناها ينشأ من وحشي طرفي القصبة الانسية ويتحدر من القصبتين وترسل جزءا منها القبض القدم

وجزا الى المفصل الاول من الابهام فهذه هي العضلة المحركة للاصابع التي وضعها على الساق ومن خلفه واما التي وضعها في كف الرجل فهما
عضل عشر قد فاتت المشرحين فاول من عرفها جالينوس وهي يتصل بالاصابع الخمس لكل اصبع عضلتان يمنة ويسرة ويحرك الى القبض اما
على الاستقامة ان حركتا معا او الميل ان حركت واحدة ومنها اربع على الرسغ لكل اصبع واحدة وعضلتان خاصتان بالابهام والخنصر بالقبض
وهذه العضل متمازجة جدا حتى اذا اصاب بعضها آفة حدث من ذلك ان ضعف فعل البواقي فيما يخصها وفي ان ينوب عن هذه بعض
البتابة فيما يخص هذه ولهذا السبب ما يعسر قبض بعض اصابع القدم خاصة دون بعض ومن عضل الاصابع خمس عضل موضوعة فوق
القدم من شانها ان يميل الى الوحشي وخمس موضوعة تحتها تصل كل واحدة منها اصبعا بالذي يليه من الشق الانسي فيميله بالحركة
الى الجانب الانسي وهذه الخمس مع اللتان تخصان الابهام والخنصر هي على قياس السبع التي للراحة وكذلك العشر الاول فيكون جميع عضل
البدن خمسماية وتسعا وعشرين عضلة

الجملة الثالثة في العصب ستة فصول الفصل الاول كلام خاص في العصب

منافع العصب منها ما هي بالذات ومنها ما هي بالعرض والذي بالذات افادة الدماغ بتوسطها لسائر الاعضاء حسا وحركة والتي
بالعرض فمنها تشديد اللحم وتقوية البدن ومنها الاشعار بما يعرض من الآفات للاعضاء العديمة الحس مثل الكبد والطحال والرية
فان هذه الاعضاء وان فقدت الحس فقد اجرى عليها لفائف عصبية وعشيت بغشاء عصبي فاذا تورمت او تمددت بريح تادى
ثقل الورم او تفرق الريح الى اللفائف والى اصلها فعرض لها من الثقل ومن الريح تمدد فاحس به والاعصاب مبداها على وجه المعلوم
هو الدماغ ومنتهى تفرقها هو الجلد فان الجلد يخالطه ليف دقيق منبث فيه من اعصاب الاعضاء المجاورة له وكون الدماغ مبدا للعصب
هو على وجهين فانه مبدا لبعض العصب بذاته ومبدا لبعضه بواسطة النخاع السايل منه والاعصاب المنبعثة من الدماغ لا يستفيد منه
الحس والحركة الا اعضاء الراس والوجه والاحشاء الباطنة واما سائر الاعضاء فانما يستفيدهما من اعصاب النخاع وقد اجالينوس
على عناية عظيمة يحقق بما يترل من الدماغ الى الاحشاء من العصب فان الصانع احتاط في وقايتها احتياطا لم يوجبه في سائر العصب وذلك
لانها لما بعدت من المبداء وجب ان يرفد تفضل توثيق فغشيها بجرم متوسط بين العصب والغضروف في قوامه وشاكل ما يحدث في جرم
العصب عند الالتواء وذلك من مواضع ثلاثة احدها عند الحنجرة والثاني اذا صار الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز موضع الصدر
والاعصاب الدماغية الاخرى فما كان المنفعة فيه افادة الحس انفذ من منبعه على الاستقامة الى العضو المقصود اذ كان
الاستقامة مودية الى المقصود من قرب الطرق وهنالك يكون التاثير القابض من المبداء اقوى واذ كانت الحسية لا يراد فيها
من التصليب المحوج الى التبعيد عن جوهر الدماغ بالتفريج ليبعد من مشابهته في اللين بالتدريج ما يزاد في اعصاب الحركة بل كلما كانت
الين كانت لقوة الحس اشد تاديه واما الحركية فقد وجهت الى المقصد بعد تعاريج يسلكها لتبعد عن المبدا وتتدرج في التصلب وقد
اعان كل واحد من الصنفين على الواجب فيه من التصليب والتليين جواهر منبته اذ كان جل ما يفيد الحس منبعثا من مقدم الدماغ و
الجزء الذي هو مقدم الدماغ الين قواما وجل ما يفيد الحركة منبعثا من مؤخر الدماغ اثخن قواما

الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغي ومسالكه

قد نبت من الدماغ ازواج من العصبة سبعة فالزوج الاول مبداه من غور البطنين المقدمين من الدماغ
عند جوار الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي اللتين بهما الشم وهو كبير عظيم مجوف تتنامن النابت منهما يمينا او يتياسر النابت
منهما يمينا ثم يلتقيان لا على تقاطع صليبي ثم ينفذ النابت يمينا الى الحدقة اليمنى والنابت يسارا الى الحدقة اليسرى ويتسع فوهتاهما
حتى يشتمل على الرطوبة التي تسمى زجاجية وقد ذكر جالينوس انهما ينفذان على التقاطع الصليبي من غير انعطاف وقد ذكر لوقوع هذا
التقاطع منافع ثلاث احديها ليكون الروح السائلة الى احدى الحدقتين غير محجوبة عن السيلان الى الاخرى اذا عرضت لها آفة
ولذلك يصير كل واحدة من الحدقتين اقوى ابصارا اذا غمضت الاخرى واصفى منها لو لحظت والاخرى لا تلحظ ولهذا تزيد الثقبة
العنبية اتساعا اذا غمضت الاخرى وذلك لقوة اندفاع الروح اليها والثانية ان يكون للعينين مودى واحد تؤديان اليه

الاعصاب

والجزء الذي هو مؤخر الدماغ منه

شبح المبصر

21

شبح المبصر فيتحد هناك ويكون الابصار بالعينين ابصارا واحدا ليتمثل الشبح في الحد المشترك ولذلك يعرض للحول ان يروا
الشيء الواحد شيئين عندما يزول احدى الحدقتين الى فوق والاخرى الى اسفل فيبطل به استقامة نفوذ المجرى الى التقاطع ويعرض
قبل الحد المشترك حد لانكسار العصبة والثالثة لكي يستدعم كل عصبة بالاخرى ويستندا ليها ويصير كانها نبتت من قرب
الحدقة والزوج الثاني من ازواج العصب الدماغي منشاه خلف منشا الزوج الاول وما يلاعنه يخرج الى الوحشي ويخرج من الثقبة
التي في النقرة المشتملة على المقلة فينقسم في عضل المقلة وهذا الزوج غليظ جدا ليقاوم غلظه لينة الواجب لقربه من المبدا فيقوى
على التحريك وخصوصا اذ لا معين له اذ الثالث مصروف الى تحريك عضو كبير وهو الفك الاسفل فلا يفضل عنه فضله بل يحتاج الى
معين غيره كما نذكره واما الزوج الثالث فمنشاه الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره من لدن قاعدة الدماغ وهو يخالط او لا
الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه وينشعب اربع شعب شعبة تخرج من مدخل العرق السباتي الذي يذكره بعد وتاخذ منحدرة عن الرقبة
حتى يجاوز الحجاب فيتوزع في الاحشاء التي دون الحجاب والشعبة الثانية مخرجها من ثقب في عظم الصدغ واذا انفصلت اتصلت بالعصب
المنفصل من الزوج الخامس الذي سنذكر حاله والشعبة الثالثة تطلع من الثقب الذي يخرج منه الزوج الثاني اذ كان مقصدها
الاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان ينفذ في منفذ الزوج الاول المجوف فيزاحم اشرف العصب ويضغطه فينطبق التجويف
وهذا الجزاد انفصل انقسم ثلثة اقسام قسم يميل الى ناحية الماق ويتخلص الى عضل الصدغين والماضغين والحاجب والجبهة والجفن
والقسم الثاني ينفذ في الثقب المخلوق عند اللحاظ حتى يخلص الى باطن الانف فيتفرق في الطبقة المستبطنة للانف والقسم الثالث
وهو قسم غير صغير ينحدر في التجويف البرحي المهيا في عظم الوجنة فيتفرع الى فرعين فرع منه ياخذ الى داخل تجويف الفم فيتوزع في الاسنان
اما حصة الاضراس منه فظاهر واما حصة سائرها فكالخفي عن البصر ويتوزع ايضا في اللثة العليا والفرع الاخر ينبث في ظاهر الاعضاء
هناك مثل جلدة الوجنة وطرف الانف والشفة العليا فهذه اقسام الجزء الثالث من الزوج الثالث واما الشعبة الرابعة من
الزوج الثالث فيتخلص نافذة في ثقبه في الفك الاعلى الى اللسان فيتفرق في طبقته الظاهرة ويفيد الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل
من ذلك يتفرق في عمور الاسنان السفلى ولثاتها وفي الشفة السفلى والجزء الذي ياتي اللسان ادق من عصب العين لان صلابة هذا
ولين ذلك يعادل غلظ ذاك ودقة هذا واما الزوج الرابع فمنشاه خلف الثالث واميل الى قاعدة الدماغ ويخالط الثالث كما قلنا
ثم يفارقه ويخلص الى الحنك فيوتيه الحس وهو زوج صغير الا انه اصلب من الثالث لانه ياتي الحنك وصفاق الحنك اصلب من صفاق اللسان
واما الزوج الخامس فكل فرد منه ينشق بنصفين على هيئة المضاعف بل عند اكثرهم كل فرد منه زوج ومنبته من جانبي الدماغ والقسم الاول
من كل زوج منه يمتد الى الغشاء المستبطن للصماخ فيتفرق فيه كله وهذا القسم منبته بالحقيقة من الجزء المؤخر من الدماغ وبه حس
السمع واما القسم الثاني وهو اصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المثقوب في العظم الحجري وهو الذي يسمى الاعور والاعمى لشدة التوائه و
تعرج مسلكه اراده لتطويل المسافة وتبعيد آخرها عن المبدا ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعدا من المبدا ليتبعه صلابة فاذا برز
اختلط بعصب الزوج الثالث فصار اكثرهما الى ناحية الخد والعضلة العريضة وصار الباقي منهما الى عضل الصدغين وانما لحق الذوق
في العصبة الرابعة والسمع في الخامسة لان آلة السمع احتاجت الى ان يكون مكشوفة غير مسدود اليها طريق الهواء وآلة الذوق يجب ان
يكون محرزة فوجب من ذلك ان يكون عصب السمع اصلب وكان منبته من مؤخر الدماغ اقرب وانما اقتصر في عضل العين على عصبة واحدة وكثر اعصاب
عضل الصدغين لان ثقبة العين احتاجت الى فضل سعة لاحتياج العصبة المودية لقوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها الى التجويف فلم
يحتمل العظم المنقر لضبط المقلة ثقوبا كثيرة واما عصب الصدغين فاحتاج الى فضل صلابة ولم يحتج الى فضل غلظ بل كان الغلظ مما يثقل عليه
الحركة وايضا المخرج الذي في عظم حجري صلب يحتمل ثقوبا عديدة واما الزوج السادس فانه ينبت من مؤخر الدماغ متصلا بالخامس مشدودا
معه بعشاء واربطة كانهما عصبة واحدة ثم يفارقه ويخرج من الثقب الذي في منتهى الدرز اللامي وقد انقسم الخروج ثلاثة اجزاء نكثتها

يخرج من ذلك الثقب معًا فقسم منه ياخذ طريقه الى عضل الحلق واصل اللسان فعاضد الزوج السابع على تحريكه واما القسم الثاني فيتحدد
الى عضل الكتف وما يقاربها ويتفرق اكثره في العضلة العريضة التي على الكتف وهذا القسم صالح المقدار وينفذ معلقا الى ان يصل مقصده
واما القسم الثالث وهو اعظم الاقسام الثلثة فانه ينحدر الى الاحشاء في مصعد العرق السباتي ويكون مستندا اليه مربوطا
به فاذا حاذى الحنجرة تفرعت منه شعب واتت العضل الحنجرية التي دونها الى فوق التي تسل الحنجرة وغضاريفها فاذا جاوزت الحنجرة
صعد منها شعب تاتي العضل المنكسة التي دونها الى اسفل وهي التي لابد منها في اطباق الطرجهالي وفتحه اذ لابد من جذب الى اسفل ولهذا
يسمى العصب الراجع وانما اتى هذا من الدماغ لان النخاعية لو اصعدت لصعدت مورّبة غير مستقيمة من مبداها فلم يتهيا الجذب بها
الى اسفل على الاحكام وانما خلقت من السادس لان ما فيه من الاعصاب اللينة والمايلة الى اللين ما كان منها قبل السادس فقد توزع في
عضل الوجه والرأس وما فيها والسابع لا ينزل على الاستقامة نزول السادس بل يلزمه توريب لا محالة ولما كان قد يحتاج الصاعد الراجع الى
مستند محكم شبيه بالبكرة ليدور عليه الصاعد متاديا به وان يكون مستقيما وضعه صلبا قويا املس موضوعا ما القرب فلم يكن كالشريان
العظيم والصاعد من هذه الشعب ذات اليسار يصادف هذا الشريان وهو مستقيم غليظ فينعطف عليه من غير حاجة الى توثيق كثير واما
الصاعد ذات اليمين فليس يجاوره هذا الشريان على صفة الاول بل يجاوزه وقد عرضت له دقة لتشعب ما تشعب منه وفاته الاستقامة في
الوضع اذا تورب قليلا الى الابط فلم يكن بد من توثيقه بما يستند عليه باربطة تشد الشعب به ليتدارك بذلك ما فات من الغلظ والاستقامة
في الوضع والحكمة في تبعيد هذه الشعب الراجعة هي ان تقارب مثل هذا المتعلق وان تستفيد بالتباعد عن المبداء قوة وصلابة واقوى العصب
الراجع هو الذي يتفرق في المطبقين من عضل الحنجرة مع شعب عصب معينة ثم سائر هذا العصب ينحدر فيتشعب منه شعب يتفرق في اغشية
الحجاب والصدر وعضلاتها وفي القلب والرية والاوردة والشرايين التي هناك وباقيه ينفذ في الحجاب فيشارك المنحدر من الجزء الثالث ويتفرقان
في اغشية الاحشاء وينتهي الى العظم العريض واما الزوج السابع فمنشاه من الحد المشترك من الدماغ والنخاع ويذهب اكثره متفرقا في العضل
المحركة للسان والعضل المشتركة بين الذقن والعظم اللامي وسايره قد يتفق ان يتفرق في عضل اخرى مجاورة لهذه العضل ولكن ليس ذلك
بدايم ولما كانت الاعصاب الاخرى مصروفة الى واجبات اخرى ولم يكن يحسن ان يكثر الثقب فيما تقدم ولا من تحت كان الاولى ان ياتي
حركة اللسان عصب من هذا الموضع اذ قد اتى حسه من موضع آخر **الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق ومسالكه**
العصب النابت من النخاع السالك في فقار الرقبة ثمانية ازواج زوج مخرجه من ثقبتي الفقرة الاولى فيتفرق في عضل الراس وحدها وهو
صغير دقيق اذ كان الاحوط في مخرجه ان يكون ضيقا على ما قلنا في باب العظام والزوج الثاني مخرجه ما بين الفقرة الاولى والثانية اعني
الثقبة المذكورة في باب العظام ويوصل اكثره الى الراس حس اللمس بان يصعد مورّبا الى اعلى الفقار وينعطف الى قدام وينبث على الطبقة
الخارجة من الاذنين فيتدارك تقصير الزوج الاول لصغره وقصوره عن الانبثاث والانبساط في النواحي التي تليه بالتمام وباقي هذا الزوج
ياتي العضل التي خلف العنق والعضلة العريضة فيوتيها الحركة والزوج الثالث منشاه ومخرجه من الثقبة التي بين الثانية والثالثة و
يتفرع كل واحد فرعين فرع يتفرق في عمق العضل التي هناك منه شعب وخصوصا المقلبة للراس مع العنق ثم يصعد الى شوك الفقار فاذا
حاذاها نشبت باصولها ثم ارتفع الى رؤسها وخالطا اربطة غشائية تنبت من تلك الشناس ثم ينفذان منعطفين الى جهة الاذنين
وفي غير الانسان ينتهي الى الاذنين فيحرك عضل الاذنين والفرع الثاني ياخذ الى قدام حتى ياتي العضلة العريضة فاولا ما يصعد يلتف به عروق
وعضل كتنفه ليكون اقوى في نفسه وقد يخالط ايضا عضل الصدغين وعضل الاذنين في البهايم واكثر تفرقه انما هو في عضل الخدين
واما الزوج الرابع فمخرجه من الثقبة التي بين الثالثة والرابعة وينقسم كالذي قبله الى جزء مقدم وجزء موخر والجزء المقدم منه صغير ولذلك
يخالط الخامس وقد قيل انه قد ينفذ منه شعبة كنسج العنكبوت ممتدة على العرق السباتي الى ان ياتي الحجاب الحاجز مارا على شقي الحجاب
المنصف للصدر والجزء الاكبر منه ينعطف الى خلف فيغور في عمق العضل حتى يخلص الى الشناس فيرسل شعبا الى العضل المشتركة بين الراس

والرقبة

والرقبة ثم ياخذ طريقه منعطفا الى قدام فيتصل بعضل الخد والاذنين في البهايم وقيل انه ينحدر منه الى الصلب واما الزوج الخامس فمخرجه
من الثقبة التي بين الرابعة والخامسة ويتفرع ايضا فرعين واحد الفرعين وهو المقدم هو اصغرهما ياتي عضل الخدين وعضل تنكيس
الراس وساير العضل المشتركة للراس والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة هي المتوسطة بين الاولى وبين الشعبة
الثانية ياتي اعالي الكتف ويخالطها شي من السادس والسابع والشعبة الثانية يخالط شعبا من الخامس والسادس والسابع وينفذ
الى وسط الحجاب واما الزوج السادس والسابع والثامن فانها يخرج من ساير الثقب على الولاء والثامن مخرجه في الثقبة المشتركة بين
آخر فقار الرقبة واول فقار الصلب ويخلط شعبها اختلاطا شديدا لكن اكثر السادس ياتي السطح من الكتف وبعض منه اكثر من البعض الذي
من الرابع واقل من البعض الذي للخامس ياتي الحجاب والسابع اكثره ياتي العضد وان كان من الشعبة ما ياتي عضل الراس والعنق والصلب مصاحبا
لشعبة الخامس وياتي الحجاب واما الثامن فبعد الاختلاط والمصاحبة ياتي جلد الساعد والذراع وليس منه ما ياتي الحجاب لكن الصاير
من السادس الى ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد واما الذي يحيى الساعد من الكتف فهو من الثامن مخلوطا باول
النوابت من فقار الصدر وانما قسم للحجاب من هذه الاعصاب دون اعصاب النخاع الذي تحت هذه ليكون الواردة عليه منحدرة من مشرف
فيحسن انقسامها فيه وخصوصا اذا كان اول مقاصدها هو الغشاء المنصف للصدر ولم يمكن ان ياتيها عصب النخاع على استقامة من غير انكسار
زاوية ولو كان جميع العصب المنحدر الى الحجاب نازلا من الدماغ لكان يطول مسلكه وانما جعل متصل هذه الاعصاب من الحجاب وسطه
لانه لم يكن يحسن انبثاثها وانتشارها فيه على عدل وسوية لو اتصلت بطرفه دون الوسط او كان يتصل بجميع المحيط وكان ذلك ناكسا
لمجرى الواجب اذا كانت العضل انما يفعل التحريك باطرافها ثم المحيط هو المتحرك من الحجاب فوجب ان يكون اتيان العصب اليه لا ابتداوه
ولما وجب ان ياتي الوسط وجب تعلقه ضرورة فوجب ان يحمى ويغشى فغشيت بوقاية حامية يصحبها من الغشاء المنصف للصدر
وترك متكية عليه ولما كان فعل هذا العضو فعلا كريما جعل لعصبه مبادي كثيرة لئلا يبطل بآفة تلحق المبداء الواحد **الفصل**
الرابع في تشريح عصب نخاع فقار الصدر الاول من ازواجه مخرجه هو بين الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم الى جزئين
اعظمهما يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصلب وثانيهما ياتي ممتدا على الاضلاع الاول فيرافق ثامن عصب العنق ويمتدان معا الى اليدين
حتى يوافيا الساعد والكف والزوج الثاني فيخرج من الثقبة التي تلي الثقبة المذكورة فيتوجه جزء منه الى ظاهر العضد ويفيده الحس وباقيه
مع ساير الازواج الباقية يجتمع فينحو نحو عضل الكتف الموضوعة عليه المحركة لمفصله وعضل الصلب فما كان من هذا العصب نابتا من فقار الصدر
والشعب التي لا ياتي الكتف منه ياتي عضل الصلب والعضل التي فيما بين الاضلاع الخلص والموضوعة خارج الصدر وما كان منبته من
فقار اضلاع الزور فانما ياتي العضل التي فيما بين الاضلاع وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربة وساكنة ويدخل
في محابسها الى النخاع **الفصل الخامس في تشريح عصب نخاع القطن** عصب القطن يشترك في انها جزء منها
ياتي عضل الصلب وجزء عضل البطن والعضل المستبطنة للصلب لكن الثلثة العليا يخالط العصب النازل من الدماغ دون باقيها و
الزوجان السافلان يرسلان شعبا كبارا الى ناحية الساقين ويخالطها شعب من الزوج الثالث وشعبة من اول اعصاب العجز الا ان هاتين
الشعبتين لا يجاوزان مفصل الورك بل يتفرقان في عضلة وتلك تجاوزه الى الساقين ويفارق عصب الفخذين والرجلين عصب اليدين
في انها لا يجتمع كلها فيميل غائرة الى الباطن اذ ليس هيئة اتصال العضد بالكتف كهيئة اتصال الفخذ بالورك ولا اتصاله بمنبت اعصابه
كاتصال ذلك بمنبت اعصابه فهذه العصب يتوجه الى ناحية الساق توجها مختلفا منه ما يستبطن ومنه ما يستظهر ومنه ما يعوض
مستترا تحت العضل ولما لم يكن للعضل التي تنبت من ناحية عظم العانة طريق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الفخذين لكثرة ما هناك
من العضل والعروق اجرى جزء من العصب الخاص بالعضل التي في الرجلين فانفذ في مجرى المنحدر الى الخصيتين حتى توجه الى عضل العانة ثم ينحدر الى
عضل الركبة **الفصل السادس في تشريح عصب نخاع العجز والعصعص** الزوج الاول من العجزي يخالط القطنية على ما قيل

وباقى الازواج والفرد النابت من طرف العصعص يتفرق فى عضل المقعدة والقضيب نفسه وعضلة المثانة والرحم فى غشاء البطن و فى الاجزاء الانسية من عظم العانة والعضل المنبعثة من عظم العجز

الجملة الرابعة فى الشرايين خمسة فصول

الفصل الاول في صفة الشرايين

العروق الضوارب وهى الشرايين خلقت الا واحدة منها ذات صفاقين واصلبهما المستبطن اذ هو الملاقى للضربان وحركة جوهر الروح القوية المقصود صيانته واحرازه وتقوية وعائه ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويفى القلب لان الايمن منه اقرب من الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله

الفصل الثانى فى تشريح الشريان الوريدى

واول ما ينبت من التجويف الايسر شريانان احدهما ياتى الرية وينقسم فيها لاستنشاق النسيم وايصال الدم الذى يغذو الرية من القلب فان ممر غذاء الرية هو القلب ومن القلب يصل الى الرية ومنبت هذا القسم هو من ارق اجزاء القلب وحيث ينفذ فيه الاوردة اليه وهو ذو طبقة واحدة بخلاف سائر الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدى وانما خلق من طبقة واحدة ليكون الين واسلس واطوع للانبساط والانقباض وليكون اطوع لترشح ما يترشح منه الى الرية من الدم اللطيف البخارى الملايم لجوهر الرية الذى قد قارب كمال النضج فى القلب وليس يحتاج الى فضل نضج كحاجة الدم الجارى فى الوريد الاجوف الذى نذكره وخصوصا اذ مكانه من القلب قريب فيتادى اليه قوة الحرارة المنضجة بسهولة وايضا فان العضو الذى ينبض فيه عضو سخيف لا يخشى مصادمته لذلك السخيف عند النبض ان يؤثر فيه صلابته فيستغنى لذلك عن تخيين لجرمه مما لا يستغنى عنه فى كل ما يجاور من الشرايين من سائر الاعضاء الصلبة واما الوريد الشريانى الذى نذكره فانه وان كان مجاورا للرية فانما يجاور منها موخرها مما يلى الصلب وهذا الشريان الوريدى فانما يتفرق فى مقدم الرية ويغوص فيها وقد صار اجزاء وشعبا بل اذا قيس بين حاجتى هذا الشريان الى الوثاقة والى السلاسة المسهلة عليه الانبساط والانقباض ورشح ما يرشح منه وجدت الحاجة الى السلاسة امس منها الى التوثيق والتثخين واما الشريان الآخر وهو الاكبر ويسميه ارسطاطاليس اورطى فاول ما ينبت من القلب يرسل شعبتين اكبرهما تستدير حول القلب وتتفرق فى اجزائه والاصغر تستدير وتتفرق فى التجويف الايمن وما يبقى بعد الشعبتين فانه اذا انفصل انقسم قسمين قسم اعظم مرشح للانحدار وقسم اصغر مرشح للاصعاد وانما خلق المرشح للانحدار زائدا فى مقداره على الآخر لانه يوم اعضاء هى اكثر عددا واعظم مقادير اوهى الاعضاء الموضوعة دون القلب وعلى مخرج اورطى اغشية ثلاثة صلبة وهى من داخل الى خارج فلو كانت واحدة او اثنتين لما كان يبلغ المنفعة المقصودة فيها الا بتعظيم مقدارها ومقدارها مكانت الحركة ستفل بهما ولو كانت اربعة لصغرت جدا وبطلت منفعتها وان عظمت فى مقاديرها ضيقت المسلك واما الشريان الوريدى فله غشاءان موليان الى داخل وانما اقتصر على اثنين اذ ليس هناك من الحاجة الى احكام السكر ما ههنا بل الحاجة هناك الى ايهانه اكثر ليسهل اندفاع البخار الدخانى والدم الصاير الى الرية

الفصل الثالث فى تشريح الشريان الصاعد

اما الجزء الصاعد من جزئى اورطى فانه ينقسم الى قسمين اكبرهما ياخذ مصعدا نحو اللبة ثم يتورب الى الجانب الايمن حتى اذا بلغ اللحم الرخو التوثى الذى هناك انقسم ثلاثة اقسام اثنان منها هما الشريانان المسميان بالسباتيين ويصعدان يمنة ويسرة مع الوداجين الغائرين اللذين نذكرهما بعد ويرافقانهما فى الانقسام على ما نذكر بعد واما القسم الثالث فيتفرق فى القص وفى الاضلاع الاول الخلص والفقارات الست العلى من الرقبة وفى نواحى الترقوة حتى يبلغ راس الكتف ثم يجاوزه الى اعضاء اليدين واما القسم الاصغر من قسمى اورطى الصاعد فانه ياخذ الى ناحية الابط وينقسم انقسام القسم الثالث من القسم الاكبر

الفصل الرابع فى تشريح الشريانين السباتيين

وكل واحد من الشريانين السباتيين ينقسم عند تماديه الى الرقبة الى قسمين قسم مقدم وواحد موخر والمقدم المنقسم قسمين قسم يستبطن فياخذ الى اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل وقسم يستظهر ويرتقى الى ما يلى قدام الاذنين الى عضل الصدغين ويجاوزها بعد ان يخلف فيها شعبا كثيرة الى قلة الراس ويتلاقى اطراف اليسرى مع اطراف اليمنى منهما واما الجزء الموخر فينحرف جزئين الاصغر منهما يرتقى اكثره الى الخلف ويتفرق فى العضل المحيطة بمفصل الراس وبعضه يتوجه الى قاعدة موخر الدماغ داخلا فى ثقب عظيم عند الدرز اللامى واما الاكبر فيدخل

قدام هذه الثقب الذى فى العظم الحجرى الى الشبكة بل وينسج عنه الشبكة عروقا فى عروق وطبقات على طبقات من غضون على غضون من غير ان يمكن اخذ كل واحد منها بانفراده الا ملتصقا باخر مربوطا به كالشبكة ويتفرق قدام وخلف ويمنة ويسرة وستنتشر فى الشبكة ثم يجتمع منها زوج كما كان اولا ويثقب له الغشاء ويرتقى الى الدماغ ويتفرق فيه فى الغشاء الرقيق ثم فى جرم الدماغ الى بطونه وصفاق بطونه ويلاقى فوهات شعبها التى قد صغرت بمرة فوهات شعب العروق الوريدية النازلة وانما اصعدت هذه وانزلت تلك لان تلك سائقة صابة للدم الذى احسن اوضاع اوعيته الساقية ان يكون متنكسة الاطراف واما هذه فانها تقيد الروح والروح لطيف متحرك صاعد لا يحتاج الى تنكيس وعائه حتى ينصب بل ان فعل ذلك ادى الى افراط استفراغ الدم الذى يصحبه والى سرعة حركة الروح فيه لان حركته الى فوق اسهل وبما فى الروح من الحركة واللطافة كفاية فى ان ينبث منه فى الدماغ ما يحتاج اليه ويسخنه ولهذا افرشت الشبكة تحت الدماغ فيتردد الدم الشريانى والروح فيها ويتشبه بالمزاج الدماغى بعد النضج ثم يتخلص الى الدماغ على تدريج والشبكة موضوعة بين العظم وبين الغشاء الصلب

الفصل الخامس فى تشريح الشريان النازل

واما القسم النازل فانه يمضى ولا على الاستقامة الى ان يتوكأ على الفقرة الخامسة اذ وضعها بحذاء وضع راس القلب وهناك التوثة كالمستند والدعامة له ليحول بينه وبين عظام الصلب والمرئ اذا بلغ ذلك الموضع نحى عنه يمنة ولم يحاوزه ثم استفل متعلقا باغشية عند موافاة الحجاب لئلا يضايقه وهذا الشريان النازل اذا بلغ الفقرة الخامسة انحرف وانحدر الى اسفل ممتدا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز وكما يحاذى الصدر ويمر به يخلف شعبا منها شعبة صغيرة دقيقة ينفرق فى وعاء الرية من الصدر وياتى اطرافه قصبة الرية ولا يزال يخلف عند كل فقرة يمر بها شعبة تصير الى ما بين الاضلاع والنخاع واذا تجاوز الصدر تفرع منه شريانان ياتيان الحجاب ويتفرقان فيه يمنة ويسرة وبعد ذلك يخلف شريانا يتفرق شعبه فى المعدة والكبد والطحال ويخلص من الكبد شعبة الى المثانة وينبت بعد ذلك شريان ياتى الجداول التى حول الامعاء الدقاق والقولون ثم من بعد ذلك ينفصل منه ثلثة شرايين الصغرى منها يلحق الكلية اليسرى وينفرق فى لفائفها وما يحيط بها من الاجسام وتفيدها الحيوة والاخريان يصيران الى الكليتين ليجتذب منهما مائية الدم فانهما كثيرا ما يجتذبان من المعدة والامعاء دما غير نقى ثم ينفصل شريانان ياتيان الانثيين فالآتى الى اليسرى منهما يستصحب دائما قطعة من الآتى الى الكلية اليسرى بل ربما كان منشاء ما ياتى الخصية اليسرى هو من الكلية اليسرى فقط والذى ياتى اليمنى يكون منشاه دائما من الشريان الاعظم وفى الندرة ربما استصحب شيئا مما ياتى الكلية اليمنى ثم ينفصل من هذا الشريان الكبير شرايين يتفرق فى جداول العروق التى حول المعا المستقيم وشعب تتفرق فى النخاع وتدخل فى ثقب الفقار وعروق يصير الى الخاصرتين واخرى ياتى الانثيين ومن جملة هذا زوج صغير ينتهى الى القبل غير الذى نذكره بعد وذلك فى الرجال والنساء ويخالط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ آخر الفقار انقسم مع الوريد الذى يصحبه كما نذكره قسمين على هيئة اللام فى حرف اليونانيين هكذا Λ قسم متيامن وقسم متياسر وكل واحد منهما يمتطى عظم العجز آخذا الى الفخذين وقبل موافاتهما الفخذ يخلف كل واحد منهما عرقا ياخذ الى المثانة والى السرة ويلتقيان عند السرة ويظهران فى الاجنة ظهورا بينا واما فى المستكملين فيكون قد جف اطرافهما وبقى اصلاهما فيتفرع منهما فروع يتفرق فى العضل الموضوعة على عظم العجز والذى ياتى منه المثانة ينقسم فيها وياتى اطرافه القضيب وباقيه ياتى الرحم من النساء وهو زوج صغير واما النازلان الى الرجلين فانهما يتشعبان فى الفخذين شعبتين عظيمتين وحشيا وانسيا والوحشى فيه ايضا يميل الى الانسى ويخلف شعبا فى العضل الموضوعة هناك ثم يتحدر ويميل منها الى قدام شعبة كبيرة بين الابهام والسبابة ويستبطن باقيه وهى فى اكثر اجزاء الرجل ينفذ ممتدة تحت الشعب الوريدية التى نذكرها بعد فمن هذا الضوارب ما لا يرافق الاوردة كالآتيين من الكبد الى السرة فى ابدان الاجنة وشعب الضارب الوريدى والضارب النافذ الى الفقرة الخامسة والصاعد الى اللبة والمايل الى الابط والسباتيان حيث يتفرقان فى الشبكة المشيمية والتى تاتى الحجاب والنافذ الى الكتف مع شعبة والتى تاتى المعدة والكبد والطحال والامعاء والتى يتحدر من مراق البطن والعروق التى فى عظم العجز وحده واذا رافق الشريان الوريد على الصلب

استطى الشريان الوريد ليكون احدهما حاملا للاشراف واما فى الاعضاء الظاهرة فان الشريان يغور تحت الوريد ليكون استر واكن ويكون
الوريد له كالجنة وانما اصحبت الشرايين الاوردة لشيئين احدهما لترتبط الاوردة بالاغشية المجللة للشرايين وتستقى منهما مما بينهما
من الاعضاء والآخر لتستقى كل واحد منهما من الآخر تمت القول فى الشرايين

الجملة الخامسة فى الاوردة وهى خمسة فصول

الفصل الاول فى صفة الاوردة

اما العروق الساكنة فان منبت جميعها من الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من
الجانب المقعر واكثر منفعته فى جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والآخر فى الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء و
يسمى الاجوف

الفصل الثانى فى تشريح الوريد المسمى بالباب

ولنبدأ بتشريح العرق المسمى بالباب فنقول ان الباب اول ما ينقسم طرفه
الغائر فى تجويف الكبد خمسة اقسام يتشعب حتى ياتى اطراف الكبد المحدبة ويذهب منها وريد الى المرارة وهذه الشعب هى مثل اصول الشجرة
النابتة تاخذ الى غور منبتها واما الطرف الذى يلى مقعرها فانه كما ينفصل من الكبد ينقسم اقساما ثمانية قسمان صغيران وستة هى اعظم فاحد
القسمين الصغيرين يتصل بنفس المعا المسمى بالاثنى عشرى ليجذب منه الغذاء وقد يتشعب منه شعب يتفرق فى الجسم المسمى بانقراس والقسم
الثانى يتفرق فى اسافل المعدة وعند البواب الذى هو فم المعدة السافل ليأخذ الغذاء واما الستة الباقية فواحد منها يصير الى الجانب المسطح
من المعدة ليغذو ظاهرها اذ باطن المعدة يلاقى الغذاء الاول الذى فيه فيغتذى منه بالملاقاة والقسم الثانى ياتى ناحية الطحال
ليغذو الطحال ويتشعب منه قبل وصوله الى الطحال شعب يغذو الجرم المسمى بانقراس من اصفى ما ينفذ فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع
اتصاله به يرجع منه شعبة صالحة ينقسم فى الجانب الايسر من المعدة ليغذوه واذا نفذ النافذ منه فى الطحال وتوسطه صعد منه جزء
ونزل جزء فالصاعد يتفرق منه شعبة فى النصف الفوقانى من الطحال ليغذوه والجزء الآخر يبرز حتى يوافى حدبة المعدة ثم يتجزى جزئين جزء
يتفرق منه فى ظاهر يسار المعدة ليغذوه وجزء يغوص الى فم المعدة ليدفع اليه الفضل العفص الحامض من السوداء ليحرك فى الفضول ويدغدغ فم
المعدة الدغدغة المنبهة للشهوة وقد ذكرناها قبل واما الجزء النازل منه فانه يتجزى ايضا جزئين جزء منه يتفرق شعبة فى النصف
الاسفل من الطحال ليغذوه ويبرز الجزء الثانى الى الثرب فيتفرق فيه ليغذوه والجزء الثالث من الستة الاول ياخذ الى الجانب الايسر
ويتفرق فى جداول العروق التى حول المعا المستقيم ليمتص ما فى الثفل من حاصل الغذاء والجزء الرابع من الستة يتفرق كالشعر فبعضه يتوزع
فى ظاهر يمين حدبة المعدة مقابلا للجزء الوارد على اليسار منه من جهة الطحال وبعضها يتوجه الى يمين الثرب ويتفرق فيه مقابلا للجزء الوارد
عليه من جهة اليسار من شعب العرق الطحالى واما الخامس من الستة فيتفرق فى الجداول التى حول معا قولون ليأخذ الغذاء والسادس
كذلك اكثره يتفرق حول الصائم وباقيه حول اللفائف الدقيقة المتصلة بالاعور فيجذب الغذاء

الفصل الثالث فى تشريح الاجوف وشعبه

واما الاجوف فان اصله اولا يتفرق فى الكبد نفسها الى اجزاء كالشعر ليجذب الغذاء من شعب
الباب المتشعبة ايضا كالشعر اما شعب الاجوف فواردة من حدبة الكبد الى جوفها واما شعب الباب فواردة من مقعر الكبد الى جوفها
ثم يطلع ساقه عند الحدبة فينقسم قسمين قسم صاعد وقسم هابط فاما الصاعد منه فيخرق الحجاب وينفذ فيه ويخلف فى الحجاب عرقين يتفرقان
فيه ويعطيانه الغذاء ثم يحاذى غلاف القلب فيرسل اليه شعبا كثيرة يتفرع كالشعر ويغذوه ثم ينقسم قسمين قسم منه عظيم ياتى القلب
فينفذ فيه عند اذن القلب الايمن وهذا العرق اعظم عروق القلب وانما كان هذا العرق اعظم من سائر العروق لان تلك للنسيم
وهذا هو للغذاء والغذاء اغلظ من النسيم فيحتاج ان يكون منفذه اوسع ووعاؤه اعظم وهذا كما يدخل القلب يتخلق له اغشية ثلاثة
تستقفها من داخل الى خارج ليجذب القلب عند تمدده منها الغذاء ثم لا يعود عند الانبساط واغشيته اصلب الاغشية وهذا الوريد
يخلف عند محاذاة القلب عروقا ثلاثة عرق يصير منه الى الرية نابتا عنده عند منبت الشرايين نحو الايسر منعطفا فى التجويف الايمن
الى الرية وقد خلق ذا غشائين كالشريان فلهذا يسمى الوريد الشريانى والمنفعة الاولى فى ذلك ان يكون ما يترشح منه دما فى غاية الرقة
متشاكلا لجوهر الرية اذ هذا الدم قريب العهد بالقلب لم ينضج فيه نضج المنصب فى الشريان الوريدى والمنفعة الثانية ان ينضج فيه الدم

فضل نضج واما القسم الثانى من هذه الاقسام الثلاثة فيستدير حول القلب ثم يتشعب فى داخله ليغذوه وذلك عندما يكاد الوريد
الاجوف ان يغوص فى الاذن الايمن داخلا فى القلب واما القسم الثالث فانه يميل من الناس خاصة الى الجانب الايسر ثم ينحو نحو
الفقرة الخامسة من فقار الصدر ويتوكأ عليها ويتفرق فى الاضلاع الثمانية السفلى وما يليهما من العضل وسائر الاجسام واما النافذ
من الاجوف بعد الاجزاء الثلاثة اذا جاوز ناحية القلب صعودا تفرق منه فى اعالى الاغشية المنصفة للصدر واعالى الغلاف وفى اللحم
الرخو المسمى توثة شعب شعرية ثم عند القرب من الترقوة تتشعب منه شعبتان تتوجهان الى ناحية الترقوة مورّبتين كلما امعنتا تباعدتا
ويصير كل شعبة منهما شعبتين واحدة منهما من كل جانب تنحدر على طرف القص يمنة ويسرة حتى تنتهى الى الخنجرى وتخلف فى ممرها شعبا
تتفرق فى العضل التى بين الاضلاع وتلاقى افواهها افواه العروق المنبثة فيها ويبرز منها طائفة الى العضل الخارجة من الصدر
فاذا وافت الخنجرى برزت طائفة منها الى العضل المتراكمة المحركة للكتف وتتفرق فيها وطائفة تنزل تحت العضل المستقيمة وتتفرق
فيها منها شعب واواخرها يتصل بالاجزاء الصاعدة من الوريد العجزى الذى سنذكره واما الباقى من كل واحد منهما وهو زوج فان كل
واحد من فرديه يخلف خمس شعب شعبة تتفرق فى الصدر وتغذو الاضلاع الاربعة العليا وشعبة تغذو موضع الكتفين وشعبة تاخذ
نحو العضل الغائرة فى العنق ليغذوها وشعبة تنفذ فى ثقب الفقرات الست العليا فى الرقبة وتجاوزها الى الراس وشعبة عظيمة هى
اعظمها تصير الى الابط من كل جانب وتتفرع فروعا اربعة اولها يتفرق فى العضل التى على القص وهى التى تحرك مفصل الكتف وثانيها فى اللحم الرخو
والصفاقات التى فى الابط وثالثها ينبسط مارا على جانب الصدر الى المراق ورابعها اعظمها وينقسم ثلثة اجزاء جزء يتفرق فى العضل التى
فى تقعير الكتف وجزء فى العضلة الكبيرة التى فى الابط والثالث اعظمها يمر على العضد الى اليد وهو المسمى بالابطى والذى يبقى من الانشعاب
الاول الذى انشعب احد فرعيه هذه الاقسام الكثيرة فانه يصعد نحو العنق وقبل ان يمعن فى ذلك ينقسم قسمين احدهما الوداج الظاهر والثانى
الوداج الغائر والوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوة قسمين احدهما كما ينفصل ياخذ الى قدام والى جانب والثانى ياخذ اولا الى قدام
ويتسافل ثم يصعد ويعلو مستظهرا ثانيا من الترقوة ويستدير على الترقوة ثم يصعد ويعلو مستظهر الرقبة حتى يلحق بالقسم الاول
فيختلط به فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف وقبل ان يختلط به ينفصل عنه جزءان احدهما ياخذ عرضا ثم يلتقيان عند ملتقى الترقوتين
فى الموضع الغائر والثانى يتورب مستظهر العنق ولا يزال فى فرداه بعد ذلك ويتفرع من هذين الزوجين شعب عنكبوتية يفوت الحس
ولكنه قد يتفرع من هذا الزوج الثانى خاصة فى جملة فروعه اوردة ثلثة محسوسة لها قدر وسائرها غير محسوسة واحد هذه الاوردة يمتد على
الكتف وهو المسمى الكتفى ومنه القيفال واثنان عن جنبتى هذا الكتفى يلزمانه الى راس الكتف معا لكن احدهما يحتبس هناك ولا يجاوزه
بل يتفرق فيه واما الثانى المتقدم منهما فيجاوزه الى راس العضد ويتفرق هناك واما الكتفى فيجاوزهما جميعا الى آخر اليد هذا واما
الوداج الظاهر بعد اختلاط فرديه فقد ينقسم باثنين فيستبطن جزء منه ويفرع شعبا صغارا يتفرق فى الفك الاعلى وشعبا اعظم منها
بكثير يتفرق فى الفك الاسفل واجزاء من كل صنفى الشعب يتفرق حول اللسان وفى الظاهر من اجزاء العضل الموضوعة هناك
والجزء الآخر يستظهر فيتفرق فى المواضع التى تلى الراس والاذنين واما الوداج الغائر فانه يلزم المرئ ويصعد منه مستقيما ويخلف فى
مسلكه شعبا يخالط الشعب الآتية من الوداج الظاهر وينقسم جميعها فى المرئ والحنجرة وجميع اجزاء العضل الغائرة وينفذ آخره
الى منتهى الدرز اللامى ويتفرع هناك منه فروع تتفرق فى الاعضاء التى بين الفقرة الاولى والثانية ويأخذ منه عرق شعرى الى عند
مفصل الراس والرقبة ويتفرع منه فروع تاتى الغشا المجلل للقحف ويأتى ملتقى جمجمتى القحف ويغوص هناك فى القحف والباقى بعد ارسال
هذه الفروع ينفذ الى جوف القحف فى منتهى الدرز اللامى ويتفرق منه شعب فى غشائى الدماغ ليغذوهما وليربط الغشا الصلب بما
حوله وبما فوقه ثم ينزل فيغذو الحجاب المجلل للقحف ثم يرسل من الغشا الرقيق الى الدماغ ويتفرق فيه تفرق الضوارب ويشدها كلها على
الصفاق الثخين ويؤديها الى الموضع الواسع وهو الفضاء الذى ينصب اليه الدم ويجتمع فيه ثم يتفرق عنه فيما بين الطاقين ويسمى

المعصرة واذا قاربت هذه الشعب البطن الاوسط من الدماغ احتاجت الى ان تصير عروقا كبارا تمتص من المعصرة ومجاريها التي
ينشعب منها ثم يمتد من البطن الاوسط الى البطنين المقدمين وتلاقي الضوارب الصاعدة هناك وينتسج منها الغشاء المعروف
بالشبكة المشيمية **الفصل الرابع في تشريح اوردة اليدين** اما الكتفي وهو القيفال فاول ما يتفرع منه اذا
حاذى العضد شعب يتفرق في الجلد وفي الاجزاء الظاهرة من العضد ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلثة اقسام احدها حبل
الذراع وهو يمتد على ظاهر الزند الاعلى ثم يميل الى الوحشي مايلا الى حدبة الزند الاسفل ويتفرق في اسافل الاجزاء الوحشية من الرسغ
والثاني يتوجه الى معطف المرفق ظاهر الساعد ويخالط شعبة من الابطي فيكون منهما الاكحل والثالث يتعمق ويخالط في العمق شعبة
ايضا من الابطي واما الابطي فانه اول ما يفرع يفرع شعبا يتعمق في العضد ويتفرق في العضل التي هناك وتفنى فيها الاشعبة منها
يبلغ الساعد واذا بلغ الابطي قرب مفصل المرفق انقسم باثنين احدهما يتعمق ويتصل بالشعبة المتعمقة من القيفال ويجاوزها يسيرا
ثم ينفصلان فينخفض احدهما الى الانسي حتى يبلغ الى الخنصر والبنصر ونصف الوسطى ويرتفع جزء ينقسم في اجزاء اليد الخارجة التي
يماس العظم والقسم الثاني من قسمي الابطي فانه يتفرع عند الساعد فروعا اربعة واحد منها ينقسم في اسافل الساعد الى الرسغ
والثاني ينقسم فوق انقسام الاول مثل انقسامه والثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد والرابع اعظمها وهو الذي يظهر و
يعلو فيرسل فرعا يضام شعبة من القيفال فيصير منهما الاكحل وباقيه هو الباسليق وهو ايضا يغور ويعمق مرة اخرى والاكحل يبتدي
من الانسي ويعلو الزند الاعلى ثم يقبل على الوحشي ويتفرع فرعين على صورة حرف اللام اليونانية فيصير اعلى جزئيه الى الطرف الزند الاعلى
ويأخذ نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيما بينه وبين السبابة وفي السبابة والجزء الاسفل منه يصير الى طرف الزند الاسفل ويتفرع
الى فروع ثلثة ففرع منه يتوجه الى الموضع الذي بين الوسطى والسبابة ويتصل بشعبة من العرق الذي يأتي السبابة من الجزء الاعلى
ويتحد به عرقا واحدا ويذهب فرع ثان منه وهو الاسيلم فيتفرق فيما بين الوسطى والبنصر ويمتد الثالث الى البنصر والخنصر
وجميع هذه ينقسم في الاصابع **الفصل الخامس في تشريح الاجوف النازل** قد ختمنا الكلام في الجزء الصاعد من الاجوف
وهو اصغر جزئيه واما الجزء النازل فاول ما يتفرع منه كما يطلع من الكبد وقبل ان يتوكأ على الصلب هو شعب شعرية تصير الى لفائف
الكلية اليمنى ويتفرق فيها وفيما يقاربها من الاجسام ليغذوها ثم من بعد ذلك ينفصل منه عرق عظيم يأتي الكلية اليسرى ويتفرق
ايضا الى عروق كالشعر يتفرق في لفافة الكلية اليسرى وفي الاجسام القريبة منها ليغذوها ثم يتفرق منه عرقان عظيمان يسميان
الطالعين يتوجهان الى الكليتين لتصفية مائية الدم اذ الكلية انما تجتذب منهما غذاءها وهو مائية الدم وقد يتشعب من الايسر من
الطالعين عرق يأتي البيضة اليسرى من الذكران والاناث وعلى النحو الذي بيناه في الشرايين لا يغايره في هذا وفيه ثم يتفرع بعد هذين
عرقان يتوجهان الى الانثيين فالذي يأتي اليسرى يأخذ دائما شعبة من الايسر من هذين الطالعين وربما كان في بعضهم كلا منشائه منه والذي
يأتي اليمنى فقد يتفق له ان يأخذ في الندرة شعبة من الايمن من هذين الطالعين ولكن اكثر احواله ان لا يخالطه وما يأتي الانثيين من الكلية
وفيه المجرى الذي ينضج فيه المني فيبيض بعد احمراره لكثرة معاطف عروقه واستدارتها وما يأتيها ايضا من الصلب واكثر هذا العرق
يغيب في القضيب وعنق الرحم وعلى ما بيناه من امر الضوارب وبعد نبات الطالعين وتشعبهما يتوكأ الاجوف عن قريب على الصلب و
يأخذ في الانحدار ويتفرع منه عند كل فقرة شعب ويدخلها ويتفرق في العضل الموضوعة عندها فيتفرع عروق تأتي الخاصرتين وينتهي
الى عضل البطن ثم عروق تدخل في ثقب الفقار الى النخاع فاذا انتهى الى آخر الفقار انقسم قسمين يتنحى احدهما عن الآخر يمنة ويسرة كل
واحد منهما يأخذ الى الفخذ ويتشعب من كل واحد منهما قبل موافاة الفخذ طبقات عشر واحدة منها يقصد المتنين والثانية دقيقة الشعب
شعرية يقصد بعض اسافل اجزاء الصفاق والثالثة يتفرق في العضل التي على عظم العجز والرابعة يتفرق في عضل المقعدة وظاهر
العجز والخامسة تتوجه الى عنق الرحم من النساء فيتفرق فيه وفيما يتصل به والى المثانة ثم ينقسم القاصد الى المثانة قسمين قسم يتفرق

في المثانة

25

في المثانة وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كثير جدا لمكان القضيب وللنساء قليل والسادسة يتوجه الى العضل الموضوعة على عظم
العانة والسابعة تصعد الى العضل الذاهبة في استقامة البدن على البطن وهذه العروق تتصل باطراف العروق التي قلنا انها تنحدر من الصدر
الى مراق البطن ويخرج من اصل هذه العروق في الاناث عروق تأتي الرحم والعروق التي تأتي الرحم من الجوانب التي تتفرع منها عروق صاعدة الى الثدي
ويشاركها بها الرحم الثدي والثامنة تأتي القبل من الرجال والنساء جميعا والتاسعة تأتي عضل باطن الفخذ فيتفرق فيها والعاشرة تأخذ من ناحية
الحالب مستظهرة الى الخاصرتين وتتصل باطراف عروق منحدرة لا سيما المنحدرة من ناحية الثديين ويصير من جملتها جزء عظيم الى العضد الانسيين
وما يبقى من هذه يأتي الفخذ فيتفرع فيه فروع وشعب واحد منها ينقسم في العضل التي على مقدم الفخذ وآخر في عضل اسفل الفخذ وانسيه متعمقا
وشعب اخرى كثيرة تتفرق في عمق الفخذ وما يبقى بعد ذلك كله ينقسم كما يتحلل مفصل الركبة فيلا الى شعب ثلث فالوحشي منها يمتد على
القصبة الصغرى الى مفصل الكعب والاوسط يمتد في منثني الركبة منحدرا ويترك شعبا في عضل باطن الساق وتنشعب شعبتين تغيب احدهما
فيما دخل في اجزاء الساق والثاني يأتي الى ما بين القصبتين ممتدا الى مقدم الرجل ويخلط بشعبة من الوحشي المذكور والثالث وهو الانسي يميل
الى الموضع المعرق من الساق ثم يمتد الى الكعب والى الطرف المحدب من القصبة العظمى وينزل الى انسي القدم وهو الصافن وقد صارت هذه
الثلثة اربعة اثنان وحشيان يأخذان الى القدم من ناحية القصبة الصغرى واثنان انسيان فالوحشيان احدهما يعلو القدم ويتفرق في
اعالي ناحية الخنصر والثاني هو الذي يخالط الوحشية من القسم الانسي المذكور ويتفرقان في الاجزاء السفلية فهذه هي عدد الاوردة وقد
اتينا على تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء فاما الالية فسنذكر تشريح كل واحد منها في المقالة المشتملة على احواله ومعالجته ونحن الآن نبتدئ
ونتكلم في امر القوى **التعليم السادس وهو جملة وفصل الجملة في القوى وهي ستة فصول الفصل الاول من الجملة**
في اجناس القوى بقول كلي ان القوى والافعال يعرف بعضها من بعض اذ كان كل قوة مبدأ فعل ما وكل فعل انما يصدر عن قوة فلهذا جمعنا هما في تعليم
واحد فاجناس القوى واجناس الافعال الصادرة عنها عند الاطباء ثلاثة جنس القوى النفسانية وجنس القوى الطبيعية وجنس القوى
الحيوانية وكثير من الحكماء وعامة الاطباء وخصوصا جالينوس يرى ان لكل واحدة من القوى عضوا رئيسا هو معدنها وعنه تصدر افعالها
فيرون ان القوة النفسانية مسكنها ومصدر افعالها الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف
في امر الغذاء ليغذو البدن الى نهاية بقائه وينميه الى نهاية نشوه ومسكن هذا النوع ومصدر فعله هو الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو
المتصرف في امر التناسل ليفصل من امشاج البدن جوهر المني ثم يصوره باذن خالقه تعالى ومسكن هذا النوع ومصدر افعاله هو الانثيان
والقوة الحيوانية وهي التي تدبر امر الروح الذي هو مركب الحس والحركة وتهيئه لقبولهما اياهما اذا حصل في الدماغ وتجعله بحيث يعطي ما يفشو
فيه الحيوة ومسكن هذه القوة ومصدر فعلها هو القلب واما عظيم الفلاسفة ارسطوطاليس فرأى ان مبدأ جميع هذه القوى هو القلب الا
ان لظهور افعالها الاولية هذه المبادي المذكورة كما ان مبدأ الحس عند الاطباء هو الدماغ ثم لكل حاسة عضو مفرد منه يظهر فعلها ثم اذا
فتش عن الواجب وحقق وجد الامر على ما يراه ارسطاطاليس دونهم ووجد اقاويلهم منتزعة من مقدمات مقنعة غير ضرورية انما يتبعون فيها
ظاهر الامور لكن الطبيب ليس عليه من حيث هو طبيب ان يتعرف الحق من هذين الامرين بل ذلك على الفيلسوف او على الطبيعي والطبيب اذا
سلم له ان هذه الاعضاء المذكورة مبادئ ما لهذه القوى فلا عليه فيما يحاوله من امر الطب كانت هذه مستفادة عن مبدأ قبلها او لم يكن لكن
جهل ذلك مما لا يرخص فيه للفيلسوف **الفصل الثاني في القوى الطبيعية المخدومة** واما القوى الطبيعية
فمنها خادمة ومنها مخدومة والمخدومة جنسان جنس يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وينقسم الى نوعين الى الغاذية والنامية وجنس يتصرف في الغذاء
لبقاء النوع وهو ينقسم الى نوعين الى المولدة والمصورة فاما القوة الغاذية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي ليخلف بذلك بدل ما
يتحلل منه واما النامية فهي الزائدة في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليبلغ تمام النشو بما يدخل فيه من الغذاء والغاذية تخدم النامية والغاذية
تورد الغذاء تارة مساويا لما يتحلل وتارة انقص وتارة ازيد والنمو لا يكون الا بان يكون الوارد ازيد من المتحلل الا انه ليس كلما كان كذلك كان نموا

والنامية

فان السمن بعد الهزال فی سن هو من هذا القبیل ولیس هو بنمو انما النمو ما كان علی تناسب طبیعی فی جمیع الاقطار لیبلغ به تمام النشو ثم
بعد ذلك لا نمو البته وان كان سمن كما انه لا یكون قبل الوقوف ذبول وان كان هزال علی ان ذلك العلاء عن الواجب اخرج والغاذیة یتم فعلها بافعال
جزئیة ثلاثة احدها تحصیل جوهر البدن وهو الدم والخلط الذی هو بالقوة القریبة من الفعل شبیهه بالعضو وقد یخل به كما یقع فی علة یسمی اطروفیا
وهو عدم الغذاء والثانی الالزاق وهو ان یجعل هذا الحاصل غذاء بالفعل التام ای صار اجزء عضو وقد یخل به كما فی الاستسقاء اللحمی والثالث
التشبیه وهو ان یجعل هذا الحاصل ما صار جزءا من العضو شبیها به من كل جهة حتی فی قوامه ولونه وقد یخل به كما فی البرص والبهق فان البدل و
الالزاق موجودان فیهما والتشبیه غیر موجود وهذا الفعل للقوة المغیرة من قوی الغاذیة وهی واحدة فی الانسان بالجنس والمبداء الاول
ویختلف بالنوع فی الاعضاء المتشابهة اذ فی كل عضو منها بحسب مزاجه قوة تغیر الغذاء الی تشبیه یخالف لتشبیه القوة الاخری لكن المغیرة
التی فی الكبد تفعل فعلا مشتركا لجمیع البدن واما القوة المولدة فهی نوعان نوع تولد المنی فی الذكر والانثی ونوع یفصل القوی التی فی المنی
فیمزجها تمزجات بحسب عضو عضو فیخص للعصب مزاجا خاصا وللشریانات مزاجا خاصا وللعظم مزاجا خاصا وذلك من منی متشابه الاجزاء او متشابه
الامتزاج وهذه القوة یسمیها الاطباء القوة المغیرة الاولی واما المصورة الطابعة فهی التی تصدر عنها باذن الله خالقها تخطیط الاعضاء
وتشكیلاتها وتجویفاتها وثقبها وملاستها وخشونتها واوضاعها ومشاركاتها وبالجملة الافعال المتعلقة بنهایات مقادیرها والخادم
لهذه القوة المتصرفة فی الغذاء بسبب حفظ النوع هی القوة الغاذیة والنامیة

الفصل الثالث فی القوی الطبیعیة الخادمة

واما الخادمة الصرفة فی القوی الطبیعیة فهی خوادم القوة الغاذیة وهو قوی اربع الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة فالجاذبة
خلقت لیجذب النافع ویفعل ذلك بلیف العصب الذی هی فیه الذاهب علی الاستطالة والماسكة خلقت لتمسك النافع ریثما یتصرف فیه
القوی المغیرة له الممازة منه وتفعل ذلك بلیف مورب ربما اعانه المستعرض واما الهاضمة فهی التی تحیل ما جذبته الجاذبة وامسكته الماسكة
الی قوام مهیا لفعل القوة المغیرة والی مزاج صالح للاستحالة الی الغذائیة بالفعل هذا فعلها فی النافع ویسمی هضما واما فعلها فی الفضول فان
تحیلها ان امكن الی هذه الهیئة ویسمی ایضا هضما او یسهل سبیلها الی الاندفاع من العضو المحتبس فیه بدفع من الدافعة برقیق قوامها ان كان المانع
الغلظ او تغلیظها ان كان المانع الرقة او تقطیعها ان كان المانع اللزوجة وهذا الفعل یسمی الانضاج وقد یقال الهضم والانضاج علی سبیل
الترادف واما الدافعة فانها تدفع الفضل الباقی من الغذاء الذی لا یصلح للاغتذاء او یفضل عن المقدار الكافی فی الاغتذاء او یستغنی عنه او
یفرغ من استعماله فی الجهة المرادة مثل البول وهذه القوة تدفع الفضول اما من جهات ومنافذ معدة واما ان لم یكن هناك منافذ معدة فانها
تدفع من العضو الاشرف الی العضو الاخس ومن الاصلب الی الارخی واذا كان جهة الدفع هی جهة میل مادة الفضل لم تصرفها القوة الدافعة عن
تلك الجهة ما امكن وهذه القوی الطبیعیة الاربع تخدمها الكیفیات الاربع الاولی اعنی الحرارة والبرودة والرطوبة والیبوسة اما الحرارة
فخدمتها بالحقیقة مشتركة للاربع واما البرودة فقد تخدم بعضها خدمة بالعرض لا بالذات فان الامر الذی بالذات للبرودة ان تكون مضادة
لجمیع القوی لان افعال جمیع القوی هی بالحركات اما فی الجذب والدفع فذلك ظاهر واما فی الهضم فلان الهضم انما یستكمل بتفریق اجزاء ما غلظ
وكثف وجمعها مع ما رق ولطف وهذه حركات تفریقیة وتمزیجیة واما الماسكة فهی تفعل بتحریك اللیف المورب الی هیئة من الاشتمال متقنة
والبرودة ممیتة مخدرة مانعة عن جمیع هذه الافعال الا انها ینفع فی الامساك بالعرض بان تحبس اللیف علی هیئة الاشتمال الصالح فیكون غیر داخل
فی فعل القوة الماسكة بل مهیئة للالة بهیئة یحفظ بها فعلها واما الدافعة فینتفع بالبرودة بما یمنع من تحلیل الریح المعینة للدفع وبما یعین فی تغلیظها
وبما یجمع اللیف العریض العاصر ویكثفه وهذا ایضا تهیئة للالة لا معونة فی نفس الفعل فالبرد انما یدخل فی خدمة هذه القوی بالعرض ولو دخل
فی نفس فعلها لاضر ولاجمد الحركة واما الیبوسة فالحاجة الیها فی افعال قوی تلك الناقلین والماسكة اما الناقلتان وهما الجاذبة والدافعة فلما
فی الیبس من فضل تمكین من الاعتماد الذی لا بد فی الحركة اعنی حركة الروح الحاملة لهذه القوی نحو فعلها باندفاع قوی یمنع عن سیلة الاسترخاء الرطوبی
اذا كان فی جوهر الروح او فی جوهر الالة واما الماسكة فللقبض واما الهاضمة فحاجتها الی الرطوبة اس ثم اذا قایست بین الكیفیات الفاعلة

والمنفعلة

والمنفعلة فی حاجة هذه القوی الیها صادفت الماسكة حاجتها الی الیبس امس واكثر من حاجتها الی الحرارة لان مدة تسكین الماسكة اكثر
من مدة تحریكها اللیف المستعرض الی القبض لان مدة تحریكها وهی المحتاج فیها الی الحرارة قصیرة وسایر زمان فعلها مصروف الی الامساك
والتسكین ولما كان مزاج الصبیان امیل كثیرا الی الرطوبة ضعفت فیهم هذه القوة واما الجاذبة فان حاجتها الی الحرارة اشد من
حاجتها الی الیبس لان الحرارة قد تعین فی الجذب بل لان اكثر مدة فعلها هو التحریك وحاجتها الی التحریك امس من حاجتها الی تسكین اجزاء
الته وتقبیضها بالیبوسة ولان هذه القوة لیست تحتاج الی حركة كثیرة فقط بل قد تحتاج الی حركة قویة والاجتذاب تتم اما بفعل القوة
الجاذبة كما فی المغناطیس التی بها تجذب الحدید واما باضطرار الخلاء كانجذاب الماء فی الزراقات واما الحرارة كانجذاب السراج الزیت وان
كان هذا القسم الثالث عند المحققین یرجع الی اضطرار الخلاء بل هو بعینه فاذن متی كان مع القوة الجاذبة معاونة حرارة كان الجذب اقوی
واما الدافعة فان حاجتها الی الیبس اقل من حاجتها اعنی الجاذبة والماسكة لانها لا یحتاج الی قبض الماسكة ولا لزوم الجاذبة وقبضها واحتوائها علی
المجذوب بامساك جزء من الالة لیلحق به جذب الجزء الاخر وبالجملة لا حاجة بالدافعة الی التسكین البتة بل الی التحریك والی قلیل تكثیف
یعین العصر والدفع لا بمقدار ما تبقی به الالة حافظة لهیئة شكل العصر والقبض كما فی الماسكة زمانا طویلا وفی الجاذبة زمانا یسیرا ریث
تلاحق جذب الاجزاء فلهذا حاجتها الی الیبس قلیلة واحوجها كلها الی الحرارة هی الهاضمة ولا حاجة بها الی الیبوسة بل انما یحتاج الی الرطوبة
لتسییل الغذاء وتهیئته للنفوذ فی المجاری والقبول للاشكال ولیس لقائل ان یقول ان الرطوبة لو كانت معینة علی الهضم لكان الصبیان
لا تعجز قواهم عن هضم الاشیاء الصلبة فان الصبیان لیسوا یعجزون عن ذلك والشبان یقدرون علیه لهذا السبب بل لسبب اخر وهو
المجانسة والبعد عن المجانسة فما كان من الاشیاء صلبا لم یجانس مزاج الصبیان فلم تقبل علیها قواهم الهاضمة ولم یقبلها قواهم الماسكة و
دفعتها بسرعة قواهم الدافعة واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم صالح لتغذیتهم فیجتمع من هذه ان الماسكة تحتاج الی قبض والی ثبات هیئة
قبض زمانا طویلا والی معونة یسیرة فی الحركة والجاذبة الی قبض والی ثبات هیئة قبض زمانا یسیرا جدا ومعونة كثیرة فی الحركة والدافعة
الی قبض فقط من غیر ثبات یعتد به والی معونة من الحركة والهاضمة الی اذابة وتمزیج فلذلك یتفاوت هذه القوی فی استعمالها للكیفیات
الاربع واحتیاجها الیها

الفصل الرابع فی القوی الحیوانیة

واما القوة الحیوانیة فیعنون بها القوة التی اذا حصلت فی
الاعضاء هیاتها لقبول قوة الحس والحركة وافعال الحیوة ویضیفون الیها حركات الخوف والغضب لما یجدون فی ذلك من الانبساط والانقباض
العارضین للروح المنسوب الی هذه القوة ولنفصل هذه الجملة فنقول انه كما یتولد من كثافة الاخلاط بحسب مزاج ما جوهر كثیف هو العضو
او جزء من العضو فقد یتولد من بخاریة الاخلاط ولطافتها بحسب مزاج ما جوهر لطیف هو الروح وكما ان الكبد عند الاطباء معدن التولد الاول
كذلك القلب معدن التولد الثانی وهذا الروح اذا حدث علی مزاجه الذی ینبغی ان یكون له استعد لقبول قوة تلك القوة هی التی تعد الاعضاء
كلها لقبول القوی الاخری النفسانیة وغیرها والقوی النفسانیة لا یحدث فی الروح الا بعد حدوث هذه القوة وان تعطل عضو من
القوی النفسانیة ولم یتعطل بعد من هذه القوة فهو حی الا تری ان العضو الخدر والعضو المفلوج فاقد فی الحال لقوة الحس والحركة لمزاج یمنع
عن قبولهما او سدة عارضة بین الدماغ وبینه فی الاعصاب المنبثة وهو مع ذلك حی والعضو الذی یعرض له الموت فاقد للحس والحركة ویعرض له
ان یفسد ویعفن فاذن فی العضو المفلوج قوة تحفظ حیوته حتی اذا زال العایق فاض الیه قوة الحس والحركة وكان مستعدا لقبولهما بسبب
صحة القوة الحیوانیة فیه وانما المانع هو الذی یمنعه عن قبولهما بالفعل ولا كذلك العضو المیت ولیس هذا المعد هو قوة التغذیة وغیرها
حتی اذا كانت قوة التغذیة باقیا كان حیا واذا بطلت كان میتا فان هذا الكلام بعینه قد یتناول قوة التغذیة فربما بطل فعلها فی بعض الاعضاء
وبقی حیا وربما بقی فعلها والعضو الی الموت ولو كانت القوة المغذیة بما هی قوة مغذیة تعد للحس والحركة لكان النبات قد یستعد لقبول
الحس والحركة فبقی ان یكون المعد امرا اخر یتبع مزاجا خاصا ویسمی قوة حیوانیة وهو اول قوة تحدث فی الروح اذا احدث الروح من لطافة الاخلاط
ثم ان الروح یقبل بها عند الفیلسوف ارسطاطالیس المبدا الاول والنفس الاولی التی تنبعث عنها سائر القوی الا ان افعال تلك القوی

لا يصدر عن الروح في اول الامر كما انه ايضا لا يصدر الاحساس عند الاطباء عن الروح النفساني الذي في الدماغ ما لم ينفذ الى الجلدية او الى
اللسان او غيرذلك فاذا حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجا يصلح لان يصدر به عنه افعال القوة الموجودة فيه بدنا وكذلك في الكبد
وفي الانثيين وعند الاطباء ما لم يستحل الروح عند الدماغ الى مزاج آخر لم يستعد لقبول النفس التي هي مبدا الحركة والحس وكذلك في الكبد و
ان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم نفس اخرى وليست النفس واحدة
يفيض عنها القوى او كان النفس مجموع هذه الجملة وانه وان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية حلت روح وقوة هي كاله لكن
هذه القوة وحدها لا يكفي عندهم لقبول الروح بها سائر القوى الاخر ما لم يحدث فيها مزاج خاص قالوا وهذه القوة مع انها مهيئة للحيوة فهي ايضا مبدا
حركة الجوهر الروحي اللطيف الى الاعضاء ومبداء قبضه وبسطه للتنسم والتنقي على ما قيل كانها بالقياس الى الحيوة يفيد انفعالا وبالقياس الى افعال
النفس والنبض يفيد فعلا وهذه القوة تشبه القوى الطبيعية لعدم الارادة فيما يصدر عنها وتشبه القوى النفسانية لتفنن افعالها لانها
تقبض وتبسط معا وتحرك حركتين متضادتين الا ان الفلاسفة اذا قالوا النفس للنفس الارضية عنوا كمال الجسم طبيعي آلي واراد وا مبدا كل
قوة تصدر عنها بعينها حركات وافاعيل متخالفة فيكون هذه القوة على مذهب الفلاسفة قوة نفسانية كما ان القوى الطبيعية التي ذكرناها
يسمي عندهم قوة نفسانية واما اذا لم يرد بالنفس هذا المعنى بل عني به قوة هي مبداء ادراك وتحريك يصدر عن ادراك ما بارادة ما واريد بالطبيعة
كل قوة يصدر عنها فعل في جسمها على خلاف هذه الصورة لم تكن هذه القوة نفسانية بل كانت طبيعية واعلى درجة من القوى التي يسميها الاطباء
طبيعية واما ان يسمي بالطبيعية ما يتصرف في امر الغذاء والخالفة سواء كان لبقاء شخص او لبقاء نوع لم تكن هذه طبيعية وكانت جنسا
ثالثا ولان الغضب والخوف وما اشبههما انفعال لهذه القوة وان كان مبداها الحس والوهم والقوى المدركة كانت منسوبة الى هذه
القوة وتحقيق بيان هذه القوة وانها واحدة هو الى العلم الطبيعي الذي هو جزء من الفلسفة

الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة

والقوة النفسانية تشتمل على قوتين هي كالجنس لهما احدهما قوة مدركة والاخرى قوة محركة والقوة المدركة كالجنس لقوتين قوة مدركة في
الظاهر وقوة مدركة في الباطن والقوة المدركة في الظاهر هي الحسية وهي كالجنس لقوى خمس عند قوم وثمان عند قوم واذا اخذت خمسا
كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس واما اذا اخذت ثمانيا فالسبب في ذلك ان اكثر المحصلين يرون
ان اللمس قوى كثيرة بل قوى اربع ويخصون كل جنس من الملموسات الاربع بقوة على حدة الا انها مشتركة في العضو الحساس كالذوق واللمس
في اللسان والابصار واللمس في العين وتحقيق هذا الى الفيلسوف والقوة المدركة في الباطن اعني النفسانية هي كالجنس لقوى خمس احدها
القوة التي تسمي الحس المشترك والخيال وهي عند الاطباء قوة واحدة وعند المحصلين من الفلاسفة قوتان فالحس المشترك هو الذي تتادى
اليه المحسوسات كلها وينفعل عن صورتها ويجتمع فيه والخيال هو الذي يحفظها بعد الاجتماع ويمسكها بعد الغيبوبة عن الحس والقوة القا
منهما غير الحافظة وتحقيق الحق في هذا هو ايضا على الفيلسوف وكيف كان فان مسكنهما ومبدا فعلهما هو البطن المقدم من الدماغ
والثانية القوة التي يسميها الاطباء مفكرة والمحققون تارة يسمونها متخيلة وتارة مفكرة فان استعملتها القوة الوهمية الحيوانية
التي نذكرها بعد او نهضت هي بنفسها لفعلها سموها متخيلة وان اقبلت عليها القوة النطقية وصرفتها على ما ينتفع هو به منها سميت
مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان الاولى قابلة وحافظة لما يتادى اليها من الصور المحسوسة واما هذه فا
يتصرف في المستودعات في الخيال تصرفا بها من تركيب وتفصيل فيستحضر صورا على نحو ما يتادى من الحس وصورا مخالفة لها كانسان
يطير وجبل من زمرد واما الخيال فلا يحضره الا المقبول من الحس ومسكن هذه القوة هو البطن الاوسط من الدماغ وهذه القوة هي آلة
لقوة هي بالحقيقة المدركة الباطنة في الحيوان وهي الوهم وهي القوة التي تحكم في الحيوان بان الذيب عدو والولد حبيب وان المتعهد بالعلف
صديق لا ينفر عنه على سبيل غير نطقي والعداوة والمحبة غير محسوستين اذ ليس يدركهما الحس من الحيوان فاذن انما يحكم بهما وتدركهما
قوة اخرى وان كان ليس بالادراك النطقي الا انه لا محالة ادراك ما غير نطقي والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من احكامه ويجري

وذلك

في ذلك مجرى الحيوان الغير الناطق وهذه القوة تفارق الخيال لان الخيال يستثبت المحسوسات وهذه تحكم في المحسوسات بمعان غير
محسوسة وتفارق التي تسمى مفكرة ومتخيلة بان افعال تلك لا يتبعها حكم وافعال هذه يتبعها حكم ما بل هي احكام ما وافعال تلك تركيب
في المحسوسات وفعل هذه هو حكم في المحسوس في معنى خارج من المحسوس وكما ان الحس في الحيوان حاكم على صور المحسوسات كذلك الوهم على
معاني تلك الصور التي يتادى الى الوهم ولا يتادى الى الحس ومن الناس من يتجوز فيسمي هذه القوة تخيلا وله ذلك اذ لا منازعة في الاسماء بل يجب
ان يفهم المعاني والفروق وهذه القوة لا يتعرض الطبيب لتعرفها وذلك لان مضار افعالها تابعة لمضار افعال قوى اخرى قبلها مثل الخيال
والتخيل والذكر الذي سنقوله بعد والطبيب انما ينظر في القوى التي اذا الحقها مضرة في فعلها كان ذلك ضررا فان كانت المضرة تلحق فعل
قوة بسبب مضرة لحقت فعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة تتبع سوء مزاج او فساد تركيب في عضو ما فيكفيه ان يعرف ان لحوق ذلك الضرر
بسبب سوء مزاج ذلك العضو وفساده حتى يتداركه بالعلاج او يتحفظ عنه ولا عليه ان يعرف حال القوة التي انما يلحقها ما يلحقها بواسطة
اذ اكان قد عرف حال التي يلحقها بغير واسطة والثالث مما ذكره الاطباء وهي الخامسة او الرابعة عند التحقيق وهي القوة الحافظة او المتذكرة
وهي خزانة لما يتادى الى الوهم من معان في المحسوسات غير صورها المحسوسة كما ان الخيال خزانة لما يتادى الى الحس من الصور المحسوسة وموضعها
البطن المؤخر من بطون الدماغ وههنا موضع نظر فلسفي في انه هل القوة الحافظة والمتذكرة المسترجعة لما غاب عن الحفظ من مخزونات الوهم
قوة واحدة ام قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطبيب اذ اكانت الآفات التي تعرض لايتهما كانت هي متجانسة وهي الآفات العارضة للبطن
المؤخر من الدماغ اما من جنس المزاج واما من جنس التركيب واما القوة الباقية من قوى النفس المدركة فهي الانسانية الناطقة ولما سقط
نظر الاطباء عن القوة الوهمية لما شرحناها من العلة فهو اسقط عن هذه القوة بل نظرهم مقصور على افعال القوى الثلث لا غير

الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة

واما القوى المحركة فهي التي تشنج الاوتار وترخيها فتحرك به الاعضاء والمفاصل وتبسطها
وتثنيها ومنفذها في العصب المتصل بالعضل وهي جنس يتنوع بحسب تنوع مبادي الحركات فيكون في كل عضلة طبيعة اخرى وهي تابعة لحكم
الوهم الموجب للاجماع

الفصل الاخير من هذا التعليم وهو في الافعال

نقول ان من الافاعيل المفردة ما يتم بقوة واحدة مثل
الهضم مثلا ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام فانها تتم بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في فم المعدة اما الجاذبة فتحريكها الليف
المطاول متقاضية لما تجذبه وامتصاصها ما يحضر من الرطوبات واما الحساسة فباحساسها بهذا الانفعال وبلذع السوداء المنبهة للشهوة
المذكورة فتصنها وانما كان هذا الفعل مما يتم بقوتين لان الحساسة اذا عرض لها آفة بطل المعنى الذي يسمي جوعا وشهوة فلم يشتهي
الطعام وان كان للبدن اليه حاجة وكذلك الازدراد يتم بقوتين احدهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الجاذبة الارادية والاول يتم فعلها
بالليف المطاول الذي في فم المعدة والمري والثانية يتم فعلها بليف عضل الازدراد واذا بطل احدى القوتين عسر الازدراد بل اذا لم يكن بطلت
الا انها لم تنبعث بعد لفعلها عسر الازدراد الا ترى انه اذا كانت الشهوة لم تصدق علينا ابتلاع ما لا نشتهيه بل اذا كنا نعاف شيئا ثم اذا
اردنا ابتلاعه فنفرت عنه القوة الجاذبة الشهوانية صعب على الارادية ابتلاعه وعبور الغذاء ايضا يتم بقوتين قوة دافعة من العضو المنفصل
عنه وقوة جاذبة من العضو المتوجه اليه وكذلك اخراج الثفل من السبيلين وربما كان الفعل مبداه قوتين نفسانية وطبيعية وربما كان
سببه قوة وكيفية مثل التبريد المانع للمواد فانه يعاون الدافعة على مقاومة الخلط المنصب الى العضو ومنعه ودفعه في وجهه والكيفية
الباردة تمنع بشيئين بالذات اي تغليظ جوهرها ينصب وتضييق المسام وبشيء ثالث هو مما بالعرض وهو اطفاء الحرارة الجاذبة والكيفية
الحارة تجذب بما يقابل هذه الوجوه المذكورة والكيفية الحارة واضطرار الخلاء انما يجذبان اولا ما لطف ثم ما كثف واما القوة الجاذبة الطبيعية
فانما تجذب الاوفق او الذي يخصها في طبعها جذبه فربما كان الاكثف هو الاوفق والاخص

الفن الثاني وهو تعاليم ثلاثة

التعليم الاول في الامراض ه التعليم الثاني في الاسباب التعليم الثالث في الاعراض التعليم الاول ثمانية فصول

الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض

نقول ان السبب بحسب الطب هو ما يكون اولا فيجب عنه وجود حالة من الحالات

التي للبدن الانساني او شانها والمرض هيئة غير طبيعية في بدن الانسان يجب عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا اوليا وذلك اما مزاج
غير طبيعي واما تركيب غير طبيعي والعرض هو الشيء الذي يتبع هذه الهيئة وهو غير طبيعي سواء كان مضادا للطبيعي مثل الوجع في القولنج او غير
مضاد مثل افراط حمرة الخد في ذات الرية مثال السبب العفونة مثال المرض الحمى مثال العرض العطش والصداع وايضا مثال السبب امتلاء
في الاوعية المنحدرة الى العين مثال المرض السدة في العنبية وهو مرض آلي تركيبي مثال العرض فقدان الابصار وايضا مثال السبب نزلة
حادة مثل المرض قرحة في الرية مثال العرض حمرة الوجنتين وانحداب الاظفار والعرض يسمى عرضا باعتبار ذاته او بقياسه الى المعروض ويسمى دليلا
باعتبار مطالعة الطبيب اياه وسلوكه منه الى معرفة ماهية المرض وقد يصير المرض سببا لمرض آخر كالقولنج للغشي وللفالج او للصرع بل قد يصير
العرض سببا للمرض كالوجع الشديد يصير في القولنج سببا لحدوث الغشي وكالوجع الشديد يصير سببا للورم لانصباب المواد الى الموضع
الوجع وقد يصير العرض بنفسه مرضا كالصداع العارض عن الحمى فانه ربما استقر واستحكم حتى يصير مرضا وقد يكون الشيء بالقياس الى نفسه
والى شيء قبله والى شيء بعده مرضا وعرضا وسببا مثل الحمى السلية فانها عرض لقرحة الرية ومرض في نفسها وسبب لضعف المعدة مثلا ومثل
الصداع الحادث عن الحمى اذا استحكم فانه عرض الحمى ومرض في نفسه وربما جلب السرسام فصار سببا له

الفصل الثاني في اقسام احوال البدن واجناس الامراض

احوال بدن الانسان عند جالينوس ثلث الصحة وهي هيئة يكون بها بدن الانسان في مزاجه وتركيبه
بحيث تصدر عنها الافعال كلها صحيحة سليمة والمرض هو هيئة في بدن الانسان مضادة لهذه وحالة ثالثة ليست بصحة ولا مرض اما
لعدم الصحة في الغاية والمرض في الغاية كابدان المشايخ والناقهين والاطفال او الاجتماع من الامرين في وقت واحد اما في عضوين او
في عضو ولكن في جنسين متباعدين مثل ان يكون صحيح المزاج مريض التركيب او في عضو ولكن في جنسين متقاربين مثل ان يكون صحيحا في الشكل
ليس صحيحا في المقدار والوضع او صحيحا في الكيفيتين المنفعلتين ليس صحيحا في الفاعلتين او لتعاقب الامرين في وقتين مثل من يصح شتاء ويمرض
صيفا والامراض منها مفردة ومنها مركبة والمفردة هي التي تكون نوعا واحدا من انواع مرض المزاج او نوعا واحدا من انواع مرض التركيب الذي نذكره
بعد والمركبة هي التي يجتمع منها نوعان فصاعدا يتحد منها مرض واحد فلنبدا اولا بالامراض المفردة فنقول ان اجناس الامراض المفردة ثلثة
الاول جنس الامراض المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء وهي اصناف سوء المزاج وانما نسبت الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء لانها
اولا وبالذات تعرض للمتشابهة الاجزاء ومن اجلها تعرض للاعضاء المركبة حتى انها يمكن ان يتصور حاصلة موجودة في اي عضو من الاعضاء
المتشابهة الاجزاء شئت والمركبة لا يمكن فيها ذلك والثاني جنس الامراض المنسوبة الى الاعضاء الآلية وهي امراض التركيب الواقعة في اعضاء
مؤلفة من الاعضاء المتشابهة الاجزاء التي هي آلات الافعال والثالث جنس الامراض المشتركة التي تعرض للمتشابهة الاجزاء وتعرض للآلية
بما هي آلية من غير ان يتبع عروضها للآلية عروضها للمتشابهة الاجزاء وهو الذي يسمونه تفرق الاتصال وانحلال الفرد فان تفرق الاتصال
قد يعرض للمفصل من غير ان يعرض للمتشابهة الاجزاء التي ركب منها المفصل البتة وقد يعرض لمثل العصب والعظم والعروق وحدها و
بالجملة الامراض ثلاثة اجناس امراض تتبع سوء المزاج وامراض تتبع سوء هيئة التركيب وامراض تتبع تفرق الاتصال وكل مرض يتبع واحدا
من هذه ويكون عنه ينسب اليه وامراض المزاج معروفة وهي ستة عشر قد ذكرناها

الفصل الثالث في امراض التركيب

وامراض التركيب ينحصر ايضا في اربعة اجناس امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع فامراض الخلقة ينحصر في اربعة
اجناس امراض الشكل وهو ان يتغير الشكل عن مجراه الطبيعي فيحدث بتغيره آفة في الفعل كاعوجاج المستقيم واستقامة المعوج و
تربيع المستدير واستدارة المربع ومن هذا الباب تسفيط الراس اذا عرض منه ضرر وشدة استدارة المعدة وعدم الفرطحة في الحدقة والثاني
امراض المجاري وهي ثلثة اصناف لانها اما ان تتسع كانتشار العين وكالسبل وكالدوالي او تضيق كضيق العين ومنافذ النفس والمري
او تنسد كانسداد الثقبة العنبية وعروق الكبد وغيرها والثالث امراض الاوعية والتجاويف وهي على اصناف فانها اما ان تكبر و
تتسع كاتساع كيس الانثيين او تصغر وتضيق كضيق المعدة وضيق بطون الدماغ عند الصرع او تنسد وتمتلي كانسداد بطون

الدماغ

الدماغ عند السكتة او تستفرغ وتخلو كخلو تجاويف القلب عن الدم عند شدة الفرح المهلكة او اللذة المهلكة والرابع امراض صفائح الاعضاء
وهي اما ان تتملس ما يجب ان يخشن كالمعدة والمعاء اذا املست او يخشن ما يجب ان يتملس كقصبة الرية اذا اخشنت هذا واما امراض المقدار
فهي صنفان فانها اما ان تكون من جنس الزيادة ككبر الفيل وعظم القضيب وهي علة تسمى فرياسيموس وكما عرض لرجل يسمى نيقوماخس ان
عظمت اعضاؤه كلها حتى عجز عن الحركة واما ان يكون من جنس النقصان كضمور اللسان والحدقة والذبول واما امراض العدد فاما ان يكون من
جنس الزيادة وتلك اما طبيعية كالسن الشاغية والاصبع الزائدة او غير طبيعية كالسلعة والحصاة واما من جنس النقصان سواء كان
نقصانا في الطبع كمن تولد وليس له اصبع او نقصانا لا في الطبع كمن قطعت اصبعه واما امراض الوضع فان الوضع عند جالينوس يقتضي الموضع و
يقتضي المشاركة فامراض الوضع اربعة انخلاع العضو عن مفصله او زواله عن وضعه من غير انخلاع كما في الفتق المنسوب الى الامعاء او حركته فيه
لا على المجرى الطبيعي والارادي كالرعشة او لزومه موضعه فلا يتحرك عنه كما يعرض عند تحجر المفاصل في مرض النقرس وامراض المشاركة فهي تشتمل
على كل حالة تكون للعضو بالقياس الى عضو يجاوره من مقاربته او مباعدته لا على المجرى الطبيعي وهو صنفان احدهما ان يعرض له امتناع حركته اليه
او عنه والثاني تعسرها بعد ان كان ذلك ممكنا له مثل الاصبع اذا امتنع تحركها الى الاصبع المجاورة لها او يعرض لها امتناع تحركها عنها او مفارقتها
اياها بعد ان كان ذلك ممكنا او تعسر ما عدا من ذلك مثل استرخاء الجفن واسترخاء المفاصل في الفالج او تعسر بسط الكف وفتح الجفن

الفصل الرابع في امراض الانفصال

واما امراض الاتصال فقد تقع في الجلد ويسمى خدشا وسحجا وقد يقع في اللحم
والقريب العهد منه الذي لم يتقيح يسمى جراحة والذي تقيح يسمى قرحة ويحدث فيه القيح لاندفاع الفضول اليه لضعفه ولعجزه عن استعمال
غذائه وهضمه فيستحيل ايضا فضلا فيه وربما قيلت الجراحة والقرحة لتفرق اتصال يعرض في غير اللحم وقد يقع في العظم اما كاسرا الى جزئين
او اجزاء كبار واما مفتتا واما واقعا في طوله صادعا واما ان يقع في الغضاريف على الاقسام الثلثة او يقع في العصب فان وقع عرضا سمي
بترا وان وقع طولا ولم يكن عدده كثيرا سمي شقا وان كان عدده كثيرا سمي شدخا وقد يقع في اجزاء العضل فان وقع على طرف العضلة سمي هتكا
سواء كان في عصبة او وترة وان وقع في عرض العضلة سمي حزا وان وقع في الطول وقل عدده وكثر غوره سمي فدغا وان كثرت اجزاؤه ونشا وغار سمي
رضا وفسخا وربما قيل الفسخ والرض والفدغ لكلها يتفق في وسط العضلة كيف كان يتفق فان وقع في الشرايين او في الاوردة سمي انفجارا
ثم اما ان يعرض لها فيسمى قطعا وفصلا او ينفذ في طولها فيسمى صدعا او يكون ذلك على سبيل تفتح فوهاتها فيسمى بثقا وان كان في الشرايين
فلم يلتحم وكان الدم يسيل منه الى الفضاء الذي يحويه على ميل الى ذلك الفضاء واذا عصر عاد الى العرق سمي ام الدم وقوم يقولون ام الدم لكل انفجار
شرياني واعلم انه ليس كل عضو يحتمل انحلال الفرد فان القلب لا يحتمله ويكون معه الموت واما ان وقع في الاغشية والحجب فيسمى فتقا واما ان
وقع في الاغشية بين جزئين من عضو مركب فانفصل احدهما عن الآخر من غير ان ينال العضو المتشابه الاجزاء تفرق اتصال فيسمى انفصالا
وخلعا واذا كان ذلك في عصب زال عن موضعه سمي فكا وقد يكون تفرق الاتصال في المجاري فيوسع وقد يكون في غير المجاري فيحدث مجاري
قبيحة لم تكن وزوال الانفصال والتفرق ونحوه اذا وقع في عضو جيد المزاج صلح بسرعة وان وقع في عضو رديء المزاج استعصى حينا ولا سيما
في ابدان مثل ابدان الذين بهم الاستسقاء او سوء القنية او الجذام واعلم ان القروح الصيفية اذا تطاولت وقعت الى الآكلة وانت تجد
في كتب التفصيل استقصاء الامر تفرق الاتصال موخرا اليه

الفصل الخامس في الامراض المركبة

واما الامراض
المركبة فلنقل فيها ايضا قولا كليا مقولا انا لسنا نعني بالامراض المركبة اي امراض اتفقت مجتمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدث من
جملتها شيء هو مرض واحد وهو مثل الورم والبثور من جنس الورم فان البثور اورام صغار كما ان الاورام بثور كبار والبثور يوجد فيه اجناس
الامراض كلها فيوجد فيه مرض المزاج لانه لا ورم الا ويحدث من سوء مزاج مع مادة ويوجد فيه مرض الهيئة والتركيب فانه لا ورم الا وهناك
آفة في الشكل والمقدار وربما كان معه امراض الوضع ويوجد فيه المرض المشترك وهو تفرق الاتصال فانه لا شك انه قد تفرق الاتصال
لما انصبت المواد الفضلية الى العضو الوارم وسكنت بين اجزائه مفرقة بعضها عن بعض حتى تاخذ لانفسها امكنة والورم يعرض للاعضاء اللينة

وقد يعرض شيء شبيه بالورم في العظام يغلظ له حجمها ويزداد رطوبتها ولا يغرب ان يكون القابل للزيادة بالغذاء يقبلها بالفضل اذا نفذ فيه واحدث
فيه وكل ورم ليس له سبب بادئ سببه البدني يتضمن انتقال مادة من عضو الى عضو بحته فيسمى نزلة وربما كان السبب المادي الذي يتولد منه
الاورام والبثور مغمورا في اخلاط اخرى غير دموية في كيفيتها فاذا استفرغت الاخلاط الجيدة في وجوه من الاستفراغ اما الطبيعي كما يعرض للنفساء في
الارضاع واما غير الطبيعي كما يعرض لجراحة تسيل دما محمودا بقيت تلك الاخلاط الردية خالصة مفردة فتاذى بها الطبع فدفعها وربما كان
وجه دفعها الى الجلد فحدثت اورام وبثور والاورام والبثور قد تفصل بفصول مختلفة الا ان اولى فصولها بالاعتبار هي الفصول الكائنة عن
اسبابها وهي المواد التي يكون عنها الاورام والمواد التي يكون عنها الاورام ستة الاخلاط الاربعة والمائية والريح فالورم اما ان يكون
حارا واما الا يكون حارا ولا ينبغي ان يظن ان الورم الحار هو الكائن عن دم او مرة فقط بل عن كل مادة كانت حارة بجوهرها او عرض لها الحرارة
بالعفونة وان كانت هذه الاجناس ايضا قد ينقسم بحسب انقسام انواع كل مادة وذلك بالقول النوعي في الاورام اولى وعادتهم ان يسموا الدموي
المحض فلغمونيا والصفراوي المحض حمرة والمركب منهما باسم مركب ويقدمون الاغلب فيقولون مرة فلغموني حمرة ومرة حمرة فلغموني واذا جمع سمي
خراجا واذا وقع الخراج في اللحوم الرخوة كالمغابن والنغانغ وخلف الاذن وكان من جنس فاسد سنذكره في موضعه الجزئي سمي طاعونا وللاورام
الحارة ابتداء فيه يندفع الخلط ويظهر الحجم ثم تزيد يتزيد معه الحجم ويتمدد ثم وقوف عند غاية الحجم ثم ياخذ في الانحطاط فينضج بتحلل او قيح ومآل امره
اما الى التحلل واما جمع مدة واما استحالة الى الصلابة فاما الاورام الغير الحارة فاما ان تكون في مادة سوداوية او بلغمية او مائية او ريحية و
الكائن عن مادة سوداوية ثلاثة اجناس الصلابة والسرطان واكثر مما خر بغيه واجناس الغدد التي يكون منها الخنازير والسلع والفرق بين
اجناس الغدد وبين الجنسين الاخرين ان اجناس الغدد تكون متبرية عما يحويها مثل الغدد المحضة او متشبثة به بظاهرها فقط مثل الخنازير و
اما تلك الاخر فيكون مخالطة مداخلة لجوهر العضو الذي هي فيه والفرق بين السرطان والصلابة ان الصلابة ورم ساكن هادئ مبطل للحس وايف
فيه لا وجع معه والسرطان متحرك متزيد مؤذ له اصول ناشبة في العضو يجب ان يبطل معه الحس الا ان تطول مدته فيميت العضو ويبطل حسه
وليس يبعد ان يكون الفصل بين السرطان والصلابة بعوارض لازمة لا بفصول جوهرية والاورام الصلبة السوداوية يبتدئ في اول كونها صلبة
وقد ينتقل الى الصلابة وخصوصا الدموية وقد يعرض ذلك ايضا في البلغمية احيانا ويفارق الغدد والسلع وما يشبههما من تعقد العصب
بان المتعقد الزم لموضعه وملمسه عصبي واذا ابتدئ بالغمز عاد واذا ابتدئ ببدو اوتي غير الغمز لم يعد واكثرها تحدث عن التعب ويبطل بالمثقلات من الاسرب
ونحوه واما جنس الاورام البلغمية فينقسم الى نوعين الورم الرخو والسلع اللينة ويتفاصلان بان السلع متميزة في غلف والورم الرخو مخالط
غير متميز واكثر اورام الشتاء بلغمية حتى الحارة منها يكون بيض الالوان واعلم ان الاورام البلغمية يختلف بحسب غلظ البلغم ورخاوته ورقته حتى
تشبه تارة المائية وتارة السوداوية وتارة الريحية وكثيرا ما ينزل البلغم الرقيق في النوازل في خلل ليف الاعصاب حتى يبلغ الى مثل عضلات
الحنجرة السفلى منها فما دونها واما الاورام المائية فهي كالاستسقاء والقيلة المائية والورم الذي يعرض في القحف من المائية وما يشبه
ذلك واما الاورام الريحية فهي ايضا يتنوع الى نوعين احدهما التهيج والاخر النفخة والفرق بين التهيج وبين النفخة من وجهين احدهما القوام
والثاني المخالطة وبيان هذا ان الريح في التهيج مخالطة لجوهر العضو وفي النفخة مجتمعة ممددة غير مخالطة للعضو وان التهيج يستلينه الحس والنفخة
تقاوم المدافع مقاومة كثيرة او قليلة والبثور ايضا على عدد الاورام فمنها دموية كالجدري وصفراوية محضة كالشرى الصفراوي والجاورسية
ومختلطة كالحصبة والنملة والمسامير والجرب والثاليل وغير ذلك وقد يكون مائية كالنفاطات وريحية كالنفاخات وانت تجد في الكتاب الرابع
تفصيلا لاحوال الاورام والبثور ما يليق بذلك الموضع

الفصل السادس في امور تعد مع الامراض

ومنها امور خارجة عن الامراض
وتعد فيها هي الامور الداخلة في الزينة احدها في الشعر والثاني في اللون والثالث في الرائحة والرابع في السحنة بعد اللون واجناس امراض الشعر
التناثر والتمرط والقصر والغلظ والتشقق والدقة والغلظ وافراط السبوطة وافراط الجعودة والشيب واستحالة اللون كيف كانت وآفات اللون
يدخل في اربعة اجناس جنس استحالة من سوء مزاج بمادة كاليرقان او بغير مادة كالجنبية العارضة اللون عن مزاج بارد مفرد والصفرة التي ربما كانت

عن مزاج

عن مزاج حار مفرد وجنس استحالة عن اسباب بادية كتسفع الشمس والبرد والريح اللون وجنس انبساط اجسام غريبة اللون على
الجلد الحامل للون كالبهق الاسود او انتقاطها فيه كالخيلان والنمش وجنس الآثار العارضة من التيام تفرق اتصال عرض كآثار الجدري و
اندمال القروح وآفات الرائحة كالصنان وغيره من الروائح الكريهة التي تفوح من الابدان وآفات السحنة بعد اللون اما الهزال المفرط واما
السمن المفرط

الفصل السابع في اوقات الامراض

اعلم ان لاكثر الامراض اربعة اوقات وقت الابتداء ووقت التزيد
ووقت الانتهاء ووقت الانحطاط وما خرج من هذه فهو من اوقات الصحة وليس يعني بوقت الابتداء طرفان لا يستبان فيهما حال المرض بل لكل
واحد منهما زمان محسوس يكون له حكم مخصوص فوقت الابتداء هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويكون كالمتشابهة في احواله لا يستبان فيه
تزيد والتزيد هو الوقت الذي يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء هو الوقت الذي يقف فيه المرض في جميع اجزائه
على حالة واحدة والانحطاط هو الزمان الذي يظهر فيه انتقاصه وكلما كان امعن كان الانتقاص اظهر وهذه الاوقات قد تكون بحسب
المرض من اوله الى آخره في نوائبه ويسمى اوقاتا كلية وقد تكون بحسب نوبة نوبة ويسمى اوقاتا جزئية

الفصل الثامن في تمام القول في الامراض

ان الامراض قد تلحقها التسمية من وجوه اما من اعضاء الحاملة لها كذات الجنب وذات الرئة واما من اعراضها
كالصرع واما من اسبابها كقولنا مرض سوداوي واما من التشبيه كقولنا داء الاسد وداء الفيل واما منسوبا الى اول من يذكر انه عرض له
ذلك كقولهم قرحة طيلافية منسوبة الى رجل يسمى طيلافس واما منسوبا الى بلد يكثر حدوثه فيه كقولهم القروح البلخية واما منسوبا
الى من كان مشهورا بالانجاح في معالجتها كالقروح الجيرونية واما من جواهرها وذواتها كالحمى والورم قال جالينوس ان الامراض اما
ظاهرة فيعرف حسا واما باطنة سهلة الوقوف عليها كوجع المعدة والرئة او عسرة الوقوف عليها كآفات الكبد ومجاري الرئة و
اما غير مدركة الا بالتخمين كالآفات العارضة لمجاري البول والامراض قد يكون خاصة وقد تكون بالشركة والعضو يشارك عضوا في
مرضه اما لانهما متواصلان بالطبع تتصل بينهما آلات كالدماغ والمعدة يوصل العصب بينهما والرحم والثدي يوصل الاوردة بينهما واما
لان احدهما طريق الى الثاني كالاربيتين لورم الساق واما لانهما متجاوران كالرئة والدماغ وكل يشارك الآخر وخصوصا اذا كان احدهما
جارا ضعيفا فيقبل الفضل من صاحبه كالابط للقلب واما لان احدهما مبدأ واصل لفعل الثاني كالحجاب للرئة في التنفس واما لان احدهما
يخدم الثاني كالعصب للدماغ واما لانهما يشاركان عضوا ثالثا مثل الدماغ يشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما يشارك الكبد
وربما عادت الشركة وبالامثال ان الدماغ اذا آلم فشاركته المعدة فضعف هضمها فارسلت اليه ابخرة ردية وغذاء غير منهضم فزادت
في الم الدماغ نفسه والمشاركة تجري على احكام الاصل في الدوام وفي الدور ومراتب الابدان فيما بين الصحة والمرض ست بدن في غاية الصحة
وبدن في الصحة دون الغاية وبدن لا صحي ولا مرضي كما قد قيل ثم البدن المسقام القابل للسقم سريعا ثم البدن المريض مرضا يسيرا ثم البدن
المريض في الغاية وكل مرض اما مسلم واما غير مسلم والمسلم هو المرض الذي لا عايق عن معالجته كما ينبغي وغير المسلم هو الذي يفتتن به عايق
لا يرخص في صواب تدبيره مثل الصداع اذا قارنته النزلة واعلم ان المرض المناسب للمزاج والسن والفصل اقل خطرا من الذي لا يناسبه
ولا يحدث الا عن عظم سببه واعلم ان امراض كل فصل يرجى ان تنحل في ضده من الفصول واعلم ان من الامراض امراضا ينتقل الى امراض اخرى فيقلع
هي ويكون فيها بحران فيكون مرض واحد شفاء من امراض اخرى مثل الربع فانه كثيرا ما يشفي من الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل والجرب
والحكة والبثور ومن التشنج وكذلك الذرب من الرمد ومن زلق الامعاء ومن ذات الجنب وكذلك انفتاح عروق المقعدة ينفع من كل مرض
سوداوي ومن وجع الورك ومن وجع الكلى والارحام وقد ينتقل بعض الامراض الى امراض اخرى فيصير الحال لذلك اشد رداءة مثل انتقال ذات
الجنب الى ذات الرئة وانتقال قرانيطس الى ليثرغس ومن الامراض امراض معدية مثل الجذام والجرب والجدري والحمى الوبائية والقروح العفنة
وخصوصا اذا ضاقت المساكن وكذلك اذا كان المجاور في اسفل الريح ومثل الرمد خصوصا اذا تاملها بعينه ومثل الضرس حتى ان تخيل الحامض
يفعله ومثل السل ومثل البرص ومن الامراض امراض يتوارث في النسل مثل البرص والقرع الطبيعي والنقرس والسل والجذام ومن الامراض امراض جنسية

التعليم الثاني من الفن الثاني

يختص بقبيلة او بسكان ناحية او بكريهم واعلم ان ضعف الاعضاء تابع لسوء المزاج او لتحلل البنية

الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب سبب من الاسباب العامية وهي تسعة عشر فصلا

الفصل الاول

كلام كلي في الاسباب — اسباب احوال البدن الثلاثة وقد قدمنا ذكرها اعني الصحة والمرض والحال المتوسطة
بينهما ثلاثة السابقة والبادية والواصلة ويشترك السابقة والواصلة في انها امور بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية والاسباب البادية هي
من امور خارجة عن جوهر البدن اما من جهة اجسام خارجة مثل ما يحدث عن الضرب وسخونة الجو والطعام الحار والبارد الواردين على البدن واما
من جهة النفس فان النفس شيء آخر غير البدن مثل ما يحدث من الغضب والخوف وما اشبههما والاسباب السابقة والبادية تشترك في انه
قد يكون بينها وبين هذه الاحوال واسطة ما والاسباب البادية والاسباب الواصلة قد تشترك في انه قد لا يكون بينهما وبين الحالة
المذكورة واسطة لكن الاسباب السابقة ينفصل من الاسباب الواصلة بان الاسباب السابقة لا يليها الحالة بل بينهما اسباب اخرى
اقرب الى الحالة من السابقة والاسباب السابقة ينفصل من البادية بانها بدنية وايضا بان الاسباب السابقة يكون بينها وبين الحالة
واسطة لا محالة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك والاسباب الواصلة ينفصل من الاسباب البادية بانها بدنية وايضا بان الاسباب
الواصلة لا يكون بينها وبين الحالة واسطة البتة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الامران فيهما ممكنا فالاسباب السابقة هي اسباب
بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية وهي الموجبة للحالة ايجابا غير اولي اعني يوجبها بواسطة والاسباب الواصلة اسباب بدنية توجب احوالا
بدنية ايجابا اي بغير واسطة والاسباب البادية اسباب غير بدنية توجب احوالا بدنية ايجابا اوليا وغير اولي مثال الاسباب السابقة الامتلاء
للحمى وامتلاء اوعية العين لنزول الماء فيها ومثال الاسباب الواصلة العفونة للحمى والرطوبة السائلة الى الثقبة للسدة والسدة للعمى ومثال الاسباب
البادية حرارة الشمس او شدة الحركة او الغم او السهر او تناول شيء مسخن كالثوم كل ذلك للحمى او الضربة للانتشار ونزول الماء في العين وكل سبب اما
بالذات كالفلفل يسخن والافيون يبرد واما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالتكثيف وحقن الحرارة والماء الحار اذا برد بالتحليل والسقمونيا اذا
برد باستفراغ الخلط المسخن وليس كل سبب يصل الى البدن يفعل فيه بل قد يحتاج مع ذلك الى امور ثلاثة الى قوة من قوته الفاعلية وقوة من قوة
البدن الاستعدادية وتمكن من ملاقاة احدهما للآخر زمانا في مثله يصدر ذلك الفعل عنه وقد تختلف احوال الاسباب عند موجباتها فربما كان
السبب واحدا وافضى في ابدان شتى امراضا شتى او في اوقات شتى امراضا شتى وقد يختلف فعله في الضعيف والقوي وفي شديد الحس
وضعيف الحس ومن الاسباب ما هو مخلف ومنها ما هو غير مخلف والمخلف هو الذي اذا فارق بقي تاثيره وغير المخلف هو الذي يكون البرء مع مفارقته
ونقول ان الاسباب المغيرة لاحوال البدن او الحافظة لها اما ضرورية لا يتاتى للانسان التفصي عنها في حيوته واما غير ضرورية
والضرورية ستة اجناس جنس الهواء المحيط بالابدان وجنس ما يؤكل ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس الحركات النفسانية
وجنس النوم واليقظة وجنس الاحتباس والاستفراغ فلنقل اولا في جنس الهواء

الفصل الثاني في تاثير الهواء المحيط بالابدان

الهواء عنصر لابداننا وارواحنا ومع انه عنصر لابداننا وارواحنا فهو مدد يصل الى ارواحنا ويكون علة لصلاحها لا كالعنصر فقط بل
كالفاعل اعني المعدل وقد بينا ما نعني بالروح فيما سلف ولسنا نعني ما يسميه الفلاسفة النفس وهذا التعديل الذي يصدر عن الهواء في ارواحنا يتعلق
بفعلين هما الترويح والتنقية هو تعديل مزاج الروح الحار اذا افرط بالاحتقان في الاكثر تغييره واعني بالتعديل التعديل الاضافي الذي علمته و
هذا التعديل يفيده الاستنشاق من الرية ومن منافس النبض المتصلة بالشرايين والهواء المحيط الذي يحيط بنا بارد جدا بالقياس الى مزاج
الروح الغريزي فضلا عن المزاج الحادث بالاحتقان فاذا وصلت اليه صدمة الهواء وخالطته منعه عن الاستحالة الى النارية الاحتقانية
المؤدية الى سوء المزاج الذي يزول به عن الاستعداد لقبول التاثير النفساني فيه الذي هو سبب الحيوة والى تحلل تفش جوهره البخاري الرطب
واما التنقية فهي باستصحابه عند رد النفس ما تسلمه اليه القوة المميزة من البخار الدخاني الذي نسبته الى الروح نسبة الخلط الفضلي الى
البدن والتعديل هو بورود الهواء على الروح عند الاستنشاق والتنقية هي بصدوره عنه عند رد النفس وذلك لان الهواء المستنشق
انما

انما يحتاج اليه في تعديله اول وروده ان يكون باردا بالفعل فاذا استحال الى كيفية الروح بالتسخن لطول مكثه بطلت فائدته فاستغني عنه
واحتيج الى هواء جديد يدخل ويقوم مقامه فاحتيج ضرورة الى اخراجه لاخلاء المكان ولينذفع معه فضول جوهر الروح والهواء ما دام معتدلا
وصافيا ليس يخالطه جوهر غريب مناف لمزاج الروح هو فاعل للصحة وحافظ اياها فاذا تغير فعل ضد فعله والهواء يعرض له تغيرات طبيعية
وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة عن المجرى الطبيعي مضادة لها والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية فانه يستحيل عند
كل فصل الى مزاج آخر اي الى مزاج خاص

الفصل الثالث في طبايع الفصول

واعلم ان هذه الفصول عند الاطباء غيرها عند
المنجمين فان الفصول الاربعة عند المنجمين هي ازمنة انتقالات الشمس في ربع ربع من فلك البروج مبتدية من النقطة الربيعية واما
عند الاطباء فان الربيع هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى دثار يعتد به من البرد او الى ترويح يعتد به من الحر ويكون فيه ابتداء نشو الاشجار
وان يكون زمانه زمان ما بين الاستواء الربيعي وقبله او بعده بقليل الى حصول الشمس في نصف من الثور ويكون الخريف هو المقابل له في
مثل بلادنا ويجوز في بلاد اخرى ان يتقدم الربيع ويتاخر الخريف والصيف هو جميع الزمان الحار والشتاء هو جميع الزمان البارد فيكون زمان
الربيع والخريف كل واحد منهما عند الاطباء اقصر من كل واحد من الصيف والشتاء والشتاء زمان مقابل للصيف او اقل او اكثر منه بحسب البلاد
فيشبه ان يكون الربيع زمان الازهار وابتداء الاثمار والخريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه وما سواهما شتاء وصيف ونقول
ان مزاج الربيع هو المزاج المعتدل وليس على ما يظن انه حار رطب وتحقيق ذلك بكنهه هو الى الجزء الطبيعي من الفلسفة بل نسلم ان الربيع
معتدل والصيف حار لقرب الشمس من سمت الرؤس وقوة الشعاع الفائض عنها الذي يتوهم انعكاسه في الصيف اما على زوايا حادة جدا واما
ناكصة على اعقابها في الخطوط التي نفذت فيها فيكثف عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقة هو ان لمسقط شعاع الشمس منه ما هو بمنزلة
مسقط السهم من الاسطوانة والمخروط كانه ينفذ من مركز جرم الشمس الى ما هو محاذيه ومنه ما هو بمنزلة البسيط والمحيط والمقارب
للمحيط فان قوته عند سهمه اذ التاثير يتوجه اليه من الاطراف كلها واما ما يلي الاطراف فهو اضعف ونحن في الصيف واقعون في السهم او بقرب
منه ويعم ذلك علينا سكان العروض الشمالية وفي الشتاء بحيث يقرب من المحيط ولذلك ما يكون الضوء في الصيف اقوى مع ان المسافة
من مقامنا الى مقام الشمس في قرب اوجها ابعد اما نسبة هذا القرب والبعد فتبين في الجزء النجومي من الجزء الرياضي من الحكمة واما تحقيق
اشتداد الحر لاشتداد الضوء فهو يتبين في الجزء الطبيعي من الفلسفة والصيف مع انه حار فهو ايضا يابس لتحلل الرطوبات فيه من شدة الحرارة
ولتخلخل جوهر الهواء ومشاكلته للطبيعة النارية ولقلة ما يقع فيه من الانداء والامطار والشتاء بارد رطب لضد هذه العلل واما الخريف فان
الحر يكون قد انتقص فيه والبرد لم يستحكم بعد وكانا قد حصلنا في الوسط من البعدين السهم المذكور والمحيط فاذن هو قريب من الاعتدال
في الحر والبرد الا انه غير معتدل في الرطوبة واليبوسة وكيف والشمس قد جففت الهواء ولم يحدث بعد من العلل المرطبة ما يقابل تجفيف العلة
المجففة وليس الحال في التبريد كالحال في الترطيب لان الاستحالة الى البرودة يكون بسهولة والاستحالة الى الرطوبة لا يكون بتلك السهولة وايضا
ليست الاستحالة الى الرطوبة بالبرد كالاستحالة الى الجفاف بالحر لان الاستحالة الى الجفاف بالحر تكون بسهولة فان ادنى الحر يجفف وليس
ادنى البرد يرطب بل ربما كان ادنى الحر اقوى في الترطيب اذا وجد المادة من ادنى البرد فيه لان ادنى الحر يبخر ولا يحلل وليس ادنى البرد يكثف ويحقن
ويجمع ولهذا ليس حال بقاء الربيع على رطوبة الشتاء كحال بقاء الخريف على يبوسة الصيف فان رطوبة الربيع يعتدل بالحر في زمان لا يعتدل فيه
يبوسة الخريف بالبرد ويشبه ان يكون هذا الترطيب والتجفيف شبيها بفعل ملكة وعدم لا بفعل ضدين لان التجفيف في هذا الموضع ليس هو
الا افناء الجوهر الرطب والترطيب ليس هو افناء الجوهر اليابس بل تحصيل الجوهر الرطب لانا لسنا نقول في هذا الموضع هواء رطب وهواء يابس
ونذهب فيه الى صورته او كيفيته الطبيعية بل لا يتعرض لهذا في هذا الموضع او يتعرض تعرضا يسيرا وانما نعني بقولنا هواء رطب اي هواء خالطه
ابخرة كثيرة مائية او هواء استحال بتكثفه الى مشاكلة البخار المائي ونقول هواء يابس اي هواء قد تقشع عنه ما يخالطه من البخارات المائية
او استحال الى مشاكلة جوهر النار بالتخلخل او خالطته ادخنة ارضية يشاكل الارض في قشفها فالربيع ينقص عنه فضل الرطوبة الشتوية

مع ادنى حر يحدث فيه بمقارنة الشمس للسمت والخريف ليس بادنى برد يحدث فيه بترطيب جوه فاذا شئت ان تعرف هذا فتامل هل تندى
الاشياء اليابسة فى الجو البارد كتجفف الاشياء الرطبة فى الجو الحار على ان يجعل البارد فى برده كالحار فى حره تقريبا فانك اذا تاملت
هذا وجدت الامر فيهما مختلفا على ان هيهنا سببا آخر اعظم من هذا وهو ان الرطوبات لا تثبت فى الجو البارد والحار جميعا الا بدوام
لحوق المدد والجفاف ليس يحتاج الى مدد البتة وانما صارت الرطوبة فى الاجساد المكشوفة للهواء وفى نفس الهواء لا تثبت الا بمدد لان
الهواء انما يقال له انه شديد البرد بالقياس الى ابداننا وليس يبلغ برده فى البلاد المعمورة قبلنا الى ان لا يحلل البتة بل هو فى الاحوال كلها
محلل لما فيه من قوة الشمس والكواكب فمتى انقطع المدد واستمر التحلل اسرع الجفاف وفى الربيع يكون ما يتحلل اكثر مما يتبخر والسبب فى ذلك
ان التبخر يفعله امران حرارة لطيفة قليلة فى ظاهر الجو وحر كامن فى الارض قوى تتادى منه شئ لطيف الى ما يقرب من ظاهر الارض وفى
الشتاء يكون باطن الارض حارا شديد الحرارة كما قد تبين فى العلوم الطبيعية الاصلية ويكون حرارة الجو قليلة فيجتمع اذا السببان للترطيب
وهو التصعيد ثم التغليظ ولا سيما والبرد ايضا يوجب فى جوهر الهواء نفسه تكاثفا واستحالة الى البخارية واما فى الربيع فان الهواء يكون تحليله
اقوى من تبخيره والحرارة الباطنة الكامنة ينقص جدا ويظهر منها ما يميل الى بارز الارض دفعة شئ هو اقوى من المبخر وما هو لطيف التبخير لشدة اشتعاله
ثم على المادة فيلطفها بحيث تصادف تبخيره اللطيف زيادة حر فى الجو فيتم به فيستمر التحليل هذا بحسب الاكثر وبحسب انفراد هذه الاسباب
دون اسباب اخرى يوجب اشياء غير ما ذكرناه ثم لا يكون هناك مادة كثيرة يلحق ما يصعد ويلطف فلهذا يجب ان يكون طباع الربيع الى
الاعتدال فى الرطوبة واليبس كما هو معتدل فى الحرارة والبرودة على انا لا نمنع ان يكون اوائل الربيع الى الرطوبة ما هى الآن بعد ذلك عن
الاعتدال ليس كبعد مزاج الخريف فى اليبوسة عن الاعتدال ثم ان الخريف ان لم يحكم عليه بشدة الاعتدال فى الحر والبرد لم يبعد عن الصواب
فان ظهايره صيفية لان الهواء الخريفى شديد اليبس مستعد جدا لقبول التسخن والاستحالة الى مشاكلة النارية تهيئة الصيف اياه
لذلك ولياليه وغدواته باردة لبعد الشمس فى الخريف عن سمت الرؤس ولشدة قبول اللطيف المتخلخل للتاثير ما يبرد واما الربيع فهو اقرب
الى الاعتدال فى الكيفيتين لان جوه لا يقبل من السبب المشاكل للسبب فى الخريف ما يقبله جو الخريف من التسخن والتبرد فلا يبعد ليله كثيرا
عن نهاره فان قال قائل ما بال الخريف يكون ليله ابرد من ليالى الربيع وكان يجب ان يكون هواؤه اسخن لانه الطف فنجيبه ونقول ان الهواء
الشديد التخلخل يقبل الحر والبرد اسرع وكذلك الماء الشديد التخلخل ولهذا اذا سخن الماء وعرضته للاجماد كان اسرع جمودا من البارد لنفوذ
التبريد فيه لتخلخله على ان الابدان لا يحس من برد الربيع ما يحس من برد الخريف لان الابدان فى الربيع منتقلة من البرد الى الحر متعودة للبرد وفى
الخريف بالضد وعلى ان الخريف متوجه الى الشتاء والربيع منافر عنه واعلم ان اختلاف الفصول قد يثير فى كل اقليم ضروبا من الامراض ويجب
على الطبيب ان يتعرف ذلك فى كل اقليم حتى يكون الاحتراز والتقدم بالتدبير مبنيا عليه وقد يشبه اليوم الواحد ايضا بعض الفصول دون
بعض فمن الايام ما هو شتوى ومنها ما هو صيفى ومنها ما هو خريفى يسخن ويبرد فى يوم واحد **الفصل الرابع فى احكام الفصول
وتغايرها** كل فصل يوافق من به مزاج صحى مناسب له ويخالف من به سوء مزاج مناسب له الا اذا عرض خروج من الاعتدال جدا فيخالف المناسب
وغير المناسب مما يضعف من القوة وايضا فان كل فصل يوافق المزاج العرضى المضاد له فاذا خرج فصلان عن طبعهما وكان مع ذلك خروجهما
متضادا ثم لم يقع افراط متماد مثل ان يكون الشتاء جنوبيا فورد عليه ربيع شمالى كان لحوق الثانى بالاول موافقا للابدان معدلا لها فان
الربيع يتدارك جناية الشتاء وكذلك اذا كان الشتاء يابسا جدا والربيع رطبا جدا فان الربيع يعدل تيبيس الشتاء وما لم يفرط الرطوبة
ولم يطل الزمان لم يغير فعله الاعتدال الى الترطيب الضار وتغير الزمان فى فصل واحد اقل جلبا للوباء من تغيره فى فصول كثيرة تغيرا جالبا
للوباء ليس تغيرا متداركا لما يجنيه التغير الاول على ما وصفنا واولى امزجة الهواء بان يستحيل الى العفونة هو مزاج الهواء الحار الرطب واكثر
ما يعرض تغيرات الهواء انما هو فى الاماكن المختلفة الاوضاع والغائرة ويقل فى المستوية والعالية خصوصا ويجب ان يكون الفصول
ترد على واجباتها فيكون الصيف حارا والشتاء باردا وكذلك كل فصل فان انحرف عن ذلك فكثيرا ما يكون سببا لامراض ردية والسنة المستمرة

الفصول على كيفية واحدة سنة ردية مثل ان يكون جميع السنة رطبا او باردا او حارا او يابسا فان مثل هذه السنة يكون كثيرة الامراض
المناسبة لكيفيتها ثم يطول مددها فان الفصل الواحد يثير المرض اللايق به فكيف اذا استمرت السنة مثل ان الفصل البارد اذا وجد
بدنا بلغميا حرك الصرع والفالج والسكتة واللقوة والتشنج وما يشبه ذلك والفصل الحار اذا وجد بدنا صفراويا اثار الجنون والحميات
الحادة والاورام الحارة فكيف اذا استمرت السنة على طبع الفصل واذا استعجل الشتاء استعجلت الامراض الشتوية وان استعجل
الصيف استعجلت الامراض الصيفية وتغيرت الامراض التى كانت قبلها بحكم الفصل واذا طال الفصل كثرت امراضه وخصوصا الصيف
والخريف واعلم ان لانقلاب الفصول تاثيرا ليس هو بسبب الزمان لانه زمان بل لما يتغير معه من الكيفية هو تاثير عظيم فى تغير
الاحوال وكذلك لو تغير الهواء فى يوم واحد من حر الى برد لتغير مقتضاه فى الابدان واصح الازمان هو ان يكون الخريف مطيرا والشتاء
معتدلا ليس عادما للبرد ولكن غير مفرط فيه بالقياس الى البلد وان جاء الربيع مطيرا ولم يخل الصيف عن مطر فهو اصح ما يكون
الفصل الخامس فى الهواء الجيد الهواء الجيد فى الجوهر هو الهواء الذى ليس يخالطه من الابخرة والادخنة شئ غريب وهو
مكشوف للسماء غير محفوف بين الجدران والسقوف اللهم الا فى حال ما يصيب الهواء فساد عام فيكون المكشوف اقبل له من المغموم و
المحجوب وفى غير ذلك فان المكشوف افضل فهذا الهواء الفاضل نقى صاف لا يخالطه بخار بطايح وآجام وخنادق وارضين نزه ومباقل خصوصا
ما يكون فيه مثل الكرنب والجرجير واشجار مقبلة لثقة واشجار خبيثة الجوهر مثل الشوحط والجوز والتين ولا رياح عفنة ومع ذلك يكون بحيث
لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة لان مهابها ارض عالية او مستوية ليس ذلك الهواء هواء محتبسا فى وهدة يسخن مع طلوع الشمس ويبرد
مع غروبها بسرعة ولا ايضا محفوفا فى جدران حديثة العهد بالصهاريج ونحوها لم يجف بعد تمام جفافها ولا غاصيا على النفس كانما يقبض
على الحلق وقد علمت ان تغيرات الهواء منها طبيعية ومنها مضادة للطبيعة ومنها ما ليس بطبيعى ولا خارج عنها فاعلم ان تغيرات الهواء
التى ليست عن الطبيعة كانت مضادة او غير مضادة وقد تكون بادوار وقد تكون غير حافظة للادوار واصح احوال الفصول ان يكون على
طبايعها فان تغيرها يجلب امراضا **الفصل السادس فى مقتضيات كيفيات الاهوية ومقتضيات الفصول** الهواء الحار
يحلل ويرخى فان اعتدل حمر اللون بجذب الدم الى خارج وان افرط صفره بتحليله لما يجذب وهو يكثر العرق ويقلل البول ويضعف الهضم ويعطش
والهواء البارد يسد ويقوى على الهضم ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق ونحوه ويقلل الثفل لانعصار عضل المقعدة و
مساعدة المعاء المستقيم لهيئتها فلا يبرز الثفل لفقدان مساعدة المجرى فيبقى كثيرا ويحل ما يثنيه الى البول والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب
البدن واليابس يقحل البدن ويجفف الجلد والهواء الكدر يوحش النفس ويثور الاخلاط والهواء الكدر غير الهواء الغليظ فان الهواء الغليظ
هو المتشابه فى خثورة جوهره والكدر هو المخالط باجسام غليظة ويدل على الامرين قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من الكواكب
الثابتة كالمرتعش وسببهما كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة وسيعود ذلك الكلام فى هذا المعنى ويتم اذا شرعنا فى باب
تغيرات الهواء الخارجة عن الطبيعى ولكل فصل يرد على واجبه احكام خاصة ويشترك آخر كل فصل واول الفصل الذى يتلوه فى احكام الفصلين
وامراضهما والربيع اذا كان على مزاجه فهو افضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم وهو مع اعتداله الذى ذكرناه يميل عن قرب الى الحرارة
لطيفة سماوية ورطوبة طبيعية وهو يحمر اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ ان يحلله تحليل الصيف الصايف والربيع تهيج فيه الامراض
المزمنة لانه يجرى الاخلاط الراكدة ويسيلها ولذلك السبب يهيج فيه الماليخوليا باصحاب الماليخوليا ومن كثرت اخلاطه فى الشتاء
لنهمه وقلة رياضته استعد فى الربيع للامراض التى تهيج من تلك المواد تحليل الربيع اياها وطال الربيع باعتداله قلت الامراض الصيفية و
امراض الربيع اختلاف الدم والرعاف وهيج الماليخوليا الذى فى طبع المرة والاورام والدماميل والخوانيق ويكون فيه وسائر الجراحات
ويكثر فيه انصداع العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا فى الشتوى منه الذى يشبه الشتاء وتسوء احوال من بهم هذه الامراض وخصوصا
السل ولتحريكه فى البلغميين مواد البلغم يحدث فيه السكتة والفالج واوجاع المفاصل ومما يوقع فيها حركة من الحركات البدنية والنفسانية

سفرطة وتناول المسخنات ايضا فانهما يعينان طبيعة الهوآء ولا يخلص من امراض الربيع شي كالفصد والاستفراغ والتقليل من الطعام والتكثير
من الشراب والكسر من قوة الشراب المسكر وتقليله بالمزاج والربيع موافق للصبيان ومن يقرب منهم واما الشتآء فهو اجود للهضم
لحصر البرد جوهر الحار الغريزي فيقوى ولا يتحلل ولقلة الفواكه واقتصار الناس على الاغذية وقلة حركاتهم فيه على الامتلاء ولا يوائهم الى المدافى
وهو اكثر الفصول للمرة لبرده وقصر نهاره مع طول ليله واكثرها احتقانا للمواد واشدها احواجا الى تناول المقطعات والملطفات والامراض
الشتوية اكثرها بلغمية ويكثر فيه البلغم حتى ان اكثر القئ فيه البلغم ولون الاورام تكون فيه الى البياض على اكثر الامر ويكثر فيه الزكام ويبتدي
الزكام مع اختلاف الهواء الخريفي ثم يتبعه ذات الجنب وذات الرئة والبحوحة واوجاع الحلق ثم يحدث وجع الجنب نفسه والظهر وآفات العصب
والصداع المزمن بل السكتة والصرع كل ذلك لاحتقان المواد البلغمية ويكثرها والمشايخ يتاذون بالشتاء وكذلك من يشبههم والمتوسطون
ينتفعون به ويكثر الرسوب في البول شتاء بالقياس الى الصيف ومقداره ايضا يكون اكثر واما الصيف فانه يحلل الاخلاط ويضعف
القوة والافعال الطبيعية بسبب افراط التحليل ويقل الدم فيه والبلغم ويكثر المرار الاصفر ثم في آخره الاسود بسبب تحلل الرقيق واحتباس
الغليظ ويجد المشايخ ومن يشبههم اقويا في الصيف ويصفر اللون بما يحلل من الدم الذي يحذبه ويقصر فيه مدد الامراض لان القوة ان كانت
قوية وجدت من الهواء معينا على التحليل فانضجت مادة العلة وان كانت ضعيفة زادها الحر الهوائي ضعفا بالارخا فسقطت ومات
صاحبها والصيف الحار اليابس سريعا ما يفصل الامراض والرطب مضاع طويل مدد الامراض ولذلك يؤول فيه اكثر القروح الى الاكلة ويعرض
فيه الاستسقاء وزلق الامعاء ولين الطبيعة وتعين في جميع ذلك كله كثرة انحدار الرطوبات من فوق الى اسفل وخصوصا من الراس واما
الامراض القيظية فمثل حمى الغب والمطبقة والمحرقة وضمور البدن ومن الاوجاع اوجاع الاذن والرمد ويكثر فيه خاصة اذا كان عديم الرياح
الحمرة والبثور التي تناسبها واذا كانت الحميات الصيف ربيعا كانت الحال حسنة الحال عن ذلك خشونة وحدة يابسة وكثر فيه العرق وكان
متوقعا في البحارين لمناسبة الحار الرطب لذلك فان الحار يحلل والرطب يرخي ويوسع المسام فان كان الصيف جنوبيا كثرت فيه الادبية او امراض
الجدري والحصبة واما الصيف الشمالي فانه مصح لكنه يكثر فيه امراض العصر وامراض العصر امراض يحدث من سيلان المواد بالحرارة الباطنة او
الظاهرة اذا ضربتها برودة ظاهرة فعصرتها وهذه الامراض كالنوازل وما معها واذا كان الصيف الشمالي يابسا انتفع به المبلغمون والنسا
ويعرض لاصحاب الصفراء رمد يابس وحميات حادة مزمنة وعرض من احتراق الصفراء للاحتقان عليه السوداء واما الخريف فانه كثير
الامراض لكثرة تردد الناس في شمس حارة ثم رواحهم الى البرد ولكثرة الفواكه وفساد الاخلاط بها ولانحلال القوة في الصيف والاخلاط
تفسد في الخريف بسبب الماكولات الردية وبسبب تحلل اللطيف وبقاء الكثيف واحتراقه وكلما ثار فيه خلط من تثوير الطبيعة للدفع
والتحليل رده البرد الى الحقن ويقل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم في مزاجه فلا يعين على توليده وقد تقدم تحليل الصيف للدم وتقليله
منه ويكثر منه من الاخلاط المرار الاصفر بقية عن الصيف والاسود لترمد الاخلاط في الصيف فلذلك يكثر فيه السوداء لان الصيف يرمد
والخريف يبرد واول الخريف موافق للمشايخ موافقة ما وآخره يضرهم مضرة شديدة وامراض الخريف هي الجرب والنفشر والقوابي والسرطانات
واوجاع المفاصل والحميات المختلطة وحميات الربع لكثرة السوداء كما اوضحناه من علته ولذلك يعظم فيه الطحال ويعرض فيه تقطير البول
لما يعرض للمثانة من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض ايضا عسر البول وهو اكثر عروضا من تقطير البول ويعرض فيه زلق الامعاء وذلك
لدفع البرد فيه ما رق من الاخلاط الى باطن البدن ويعرض فيه عرق النسا ايضا ويكون فيه الذبحة مرارية لداعه وفي الربيع بلغمية لان مبدا
كل واحد منهما من الخلط الذي يثيره الفصل الذي قبله ويكثر فيه ايلاوس اليابس وقد يقع فيه السكتة وامراض الرئة واوجاع الظهر والفخذين
بسبب حركة الفضول في الصيف ثم انحصارها فيه ويكثر فيه الديدان في البطن لضعف القوة عن الهضم والدفع ويكثر خصوصا في اليابس منه
الجدري وخصوصا اذا سبقه صيف حار ويكثر فيه الجنون ايضا لرداءة الاخلاط المرارية ومخالطة السوداء لها والخريف اضر الفصول باصحاب
قروح الرئة الذين هم اصحاب السل وهو يكشف المشكل في حاله اذا كان ابتدا قبله ولم يستبن ايانه ومن اضر الفصول باصحاب الدق المفرد

ولم يستبن استبانة

ايضا

كالدق المشايخ بعد الحميات ٥

32

ايضا بسبب تجفيفه والخريف كالكافل عن الصيف بقايا امراضه واجود الخريف رطبه والمطير منه واليابس منه ارداه

الفصل السابع في احكام تركيب السنة اذا ورد ربيع شمالي على شتاء جنوبي ثم تبعه صيف ومد وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف
كثر الموتان في الخريف في الغلمان وكثر السحج وقروح الامعاء والغب الغير الخالصة الطويلة فان كان الشتاء شديد الرطوبة اسقطت
اللواتي يتربص بوضعهن ربيعا ادنى سبب وان ولدن اضعفن وامتن او اسقمن ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل يكثر خ و
خصوصا بالشيوخ وينزل في اعصابهم فربما ماتوا منها فجاة لهجومها على مسالك الروح دفعة مع كثرة وان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على
شتاء شمالي كثر في الصيف الحميات الحادة والرمد ولين الطبيعة واختلاف الدم واكثر ذلك كله من النوازل ولاندفاع البلغم المجتمع شتاء الى
التجاويف الباطنة لما حركه الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النساء ويكثر العفن وحمياته فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى
مطر وهبت شمال رجي خير وتحللت الامراض واضر ما يكون هذا الفصل انما يكون بالنساء والصبيان ومن يحو منهم يقع الى الربع لاحتراق الاخلاط
وترمدها والى الاستسقاء بعد الربع بسبب الربع واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك ويقل ضرره في المشايخ وبدن من يخاف عليه التبريد و
اذا ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتسعل وتبح حلوقها وتسل لانها كثيرا ان تزكم و
كذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ايضا في الشتاء الصداع ثم النزلة والبحوحة فان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي
كثرت فيه امراض العصر والحقن وقد علمتها واذا تطابق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثرت الرطوبات فاذا جاءت الشتاء
جاءت امراض العصر المذكورة ولا يبعدان يؤدي الاحتقان وارتكام المواد لكثرتها وفقدان المنافس الى امراض عفنية ولم يخل الشتاء عن ان
يكون ممرضا لمصادفته موادردية محتقنة كثيرة واذا كانا معا يابسين شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنساء وغيرهم يعرض له رمد يابس و
نزلة مزمنة وحميات حادة وماليخوليا والشتاء البارد المطير يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويبوسته حدثت خوانيق
قتالة وغير قتالة ومنفجرة وغير منفجرة والمنفجرة تكون داخلا وخارجا وحدث عسر البول وحصبة وجدري وجميعا سليمات ورمد و
فساد دم وكرب واحتباس طمث ونفث والشتاء اليابس اذا كان ربيعه يابسا فهو ردي والوباء يفسد الاشجار والنبات فيفسد
ستعلفاتها من الماشية فيفسد آكليها من الناس **الفصل الثامن في تاثير التغيرات الهوائية العرضية التي ليست مضادة**

للمجرى الطبيعي جدا

فقد يجب ان نستكمل الآن القول في ساير التغيرات الغير الطبيعية للهوآء ولا المضادة للطبيعية التي تعرض بحسب امور سماوية وامور ارضية
فقد اومانا الى كثير منها في ذكر الفصول فاما التابعة للامور السماوية فمثل ما يعرض بسبب الكواكب فانها تارة تجتمع كثيرة من الدراري منها في حيز
واحد او تجتمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيما يسامته من الرؤس او يقرب منه وتارة يتباعد عن سمت الراس بعدا كثيرا فينقص من
التسخين وليس تاثير المسامتة في التسخين كتاثير دوام المسامتة او المقاربة واما الامور الارضية فبعضها بسبب عروض البلاد وبعضها بسبب
ارتفاع بقعة البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال وبعضها بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربة فاما الكاين
بسبب العروض فان كل بلد يقارب مدار راس السرطان او مدار راس الجدي في الجنوب فهو اسخن صيفا من الذي يبعد عنه الى خط الاستوآء
او الى الشمال ويجب ان يصدق قول من يرى ان البقعة التي تحت دائرة معدل النهار قريبة الى الاعتدال وذلك ان السبب السماوي المسخن
هناك هو سبب واحد هو مسامتة الشمس للراس وهذه المسامتة وحدها لا يؤثر كثيرا بل انما يؤثر مدا ومنه المسامتة ولهذا ما يكون
الحر بعد الصلوة الوسطى اشد منه في وقت استوآء النهار ولهذا ما يكون الحر والشمس في اخر السرطان واوائل الاسد اشد منه اذا كانت
الشمس في غاية الميل ولهذا يكون الشمس اذا انصرفت عن راس السرطان الى حد ما هو دونه في الميل اشد تسخينا منها اذا كانت في مثل ذلك
الحد من الميل ولم يبلغ بعد راس السرطان والبقعة المصاقبة لخط الاستوآء انما تسامت فيها الشمس الراس ايام قلائل ثم يتباعد بسرعة
لان تزايد اجزاء الميل عند العقدتين اعظم كثيرا فاحش من تزايدها عند المنقلبين بل ربما لم يؤثر عند المنقلبين حركة ايام او ثلثة او اربعة او
اكثر منها اثرا محسوسا ثم ان الشمس تبقى هناك في حيز واحد متقارب مدة مديدة فيمعن في الاسخان فيجب ان نعتقد من هذا ان البلاد التي

عروضها متقاربة للميل كله هي اسخن البلاد وبعدها ما يكون بعده عنه في الجانبين القطبيين متقاربا لخمس عشرة درجة ولا يكون الحر في خط الاستواء بذلك المفرط الذي يوجبه المسامتة في قرب مدار راس السرطان في المعمورة لكن البرد في البلاد المتباعدة عن مقدار المدار الى الشمال اكثر فهذا ما يوجبه اعتبار عروض المساكن على انها في سائر الاحوال متشابهة واما الكاين بحسب وضع البلاد في نجد من الارض او غور فان الموضوع في الغور اسخن ابدا والمرتفع العالي مكانه ابرد ابدا فان ما يقرب من الارض من الجو الذي نحن فيه اسخن لاشتداد شعاع الشمس لقرب الارض وما يبعد منه الى حد هو ابرد والسبب فيه مبين في الجزء الطبيعي من الفلسفة واذا كان الغور مع ذلك كالهوة اشد حصرا للشعاع واسخن واما الكاين بسبب الجبال فما كان الجبل فيه بمعنى المستقر فهو داخل في القسم الذي بيناه وما كان الجبل فيه بمعنى المجاور فهو الذي نريد ان نتكلم الآن فيه فنقول ان الجبل يؤثر في الجو على وجهين احدهما من جهة ردة على البلد شعاع الشمس وستره اياه دونه والآخر من جهة منعه الريح او معاونته لهبوبها اما الاول فمثل ان يكون في البلاد حتى في الشماليات منها جبل مما يلي الشمال من البلد فيشرق عليه الشمس في مدارها وينعكس تسخينها الى البلد فيسخنه وان كان شماليا وكذلك ان كانت الجبال من جهة المغرب فانكشف المشرق واذا كان من جهة المشرق وكان دون ذلك في هذا المعنى لان الشمس اذا زالت فاشرقت على ذلك الجبل فانها كل ساعة تتباعد عنه فينقص من كيفية الشعاع المشرق منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغربيا والشمس تقرب منه كل ساعة واما من جهة منع الريح فان يكون الجبل يصد عن البلد مهب الشمال البارد او يكثر اليه مهب الجنوب المسخن او يكون البلد موضوعا بين صدفي جبلين منكشفا لوجه الريح فيكون هبوب تلك الريح هناك اشد منه في بلد مصحر لان الهواء من شانه اذا انجذب في مسلك ضيق ان يستمر به الانجذاب فلا يهدأ وكذلك الماء وغيره وعلته معروفة في الطبيعيات واعدل البلاد من جهة الجبال وسترها والانكشاف عنها ان يكون مكشوفا للمشرق والشمال مستورة نحو المغرب والجنوب واما البحار فانها توجب زيادة ترطيب البلاد المجاورة لها بالجملة فان كانت البحار في الجهات التي تلي الشمال كان ذلك معينا على تبريدها بتفريق ريح الشمال على وجه الماء الذي هو بطبعه بارد وان كانت مما يلي الجنوب اوجبت زيادة في غلظ الجنوب وخصوصا اذا لم يجد منفذا لقيام جبل في الوجه واذا كانت في ناحية المشرق كان ترطيبها للجو اكثر منه اذا كانت في ناحية المغرب اذ الشمس تلح عليها بالتحليل المتزايد مع تقارب الشمس ولا تلح على المغربية وبالجملة فان مجاورة البحر توجب ترطيب الهواء ثم ان كثرت الرياح وتشربت ولم تعارض بالجبال كان الهواء اسلم من العفونة وان كانت الرياح لا يتمكن من الهبوب كانت مستعدة للتعفن وتعفين الاخلاط واوفق الرياح لهذا المعنى هي الشمالية ثم المشرقية والمغربية واضرها الجنوبية واما الكاين بسبب الرياح فالقول فيها على وجهين قول كلي مطلق وقول بحسب بلد بلد وما يخصه فاما القول المطلق فان الجنوبية في اكثر البلاد حارة رطبة اما الحرارة فلانها تاتينا من الجهة المتسخنة لمقاربة الشمس واما رطبة فلان البحار اكثرها جنوبية عنا ومع انها جنوبية فان الشمس تفعل فيها بقوة وتجزع عنها الابخرة تخالط الرياح فلذلك صارت الرياح الجنوبية مرخية واما الشمالية فانها باردة لانها لا تجتاز الى الجبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج ويابسة لانها لا تصحبها ابخرة كثيرة لان التحلل في جهة الشمال اقل ولا تجتاز على مياه سايلة بل اما ان تجتاز في الاكثر على مياه جوامد او على البراري والمشرقية معتدلة في الحر والبرد لكنها ايبس من المغربية اذ شمال المشرق اقل بحارا من شمال المغرب ونحن شماليون لا محالة والمغربية ارطب يسيرا لانها تجتاز على بحار ولان الشمس تخالفها بحركتها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمضاد للآخر في حركته فلا تحللها الشمس تحليلها للرياح المشرقية وخصوصا واكثر مهب المشرقيات عند ابتداء النهار ولذلك كانت المغربيات اقل حرا من المشرقيات واميل الى البرد والمشرقيات اكثر حرا وان كانتا كلتاهما بالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلتين وقد يتغير احكام الرياح في البلاد بحسب اسباب اخرى فقد يتفق في بعض البلاد ان يكون الرياح الجنوبية فيها ابرد اذا كان بقربها جبال ثالجة جنوبية فتستحيل الريح الجنوبية بمرورها عليها الى البرد وربما كانت الشمالية اسخن من الجنوبية اذا كان مجتازها براري محرقة واما السمائم فهي اما رياح مجتازة براري حارة جدا واما رياح من جنس الادخنة التي تفعل في الجو علامات هائلة شبيهة بالنار فانها اذا كانت ثقيلة فعرض لها هناك اشتعال او التهاب ففارقها اللطيف نزل الثقيل وبه بقية التهاب ونارية فان جميع الرياح القوية على ما يراه علماء الفلاسفة انما

تبتدئ

تبتدئ من فوق وان كانت مبدأ موادها من اسفل لكن مبدا حركتها وهبوبها وعصوفها من فوق وهذا اما ان يكون حكما عاما او يكون اكثريا وتحقيق هذا الى الطبيعي من الفلسفة ونحن سنذكر في المساكن فصلا فصلا في هذا واما اختلاف البلاد بالتربة فلان بعضها طينة حر وبعضها صخري وبعضها رملي وبعضها حماي نزي او سبخي ومنها ما يغلب على تربته قوة معدنية تؤثر جميع ذلك في هوائها ومائها

الفصل التاسع في تاثير التغيرات الهوائية الردية المضادة للمجرى الطبيعي

واما التغيرات الخارجة عن الطبيعة فاما الاستحالة في كيفيته (في جوهر الهواء واما الاستحالة) اما التي في جوهره فهي ان يستحيل جوهره الى الرداءة لا لان كيفيته منه افرطت في الاشتداد والنقص وهذا هو الوباء وهو تعفن يعرض في الهواء يشبه تعفن الماء المستنقع الاجن فانا لسنا نعني بالهواء الهواء البسيط المجرد فان ذلك هو الهواء الذي يحيط بنا وان كان موجودا صرفا فعسى ان يكون غيره وكل واحد من البسايط المجردة فانه لا يعفن بل اما ان يستحيل في كيفيته واما ان يستحيل في جوهره الى البسيط الآخر بان يستحيل مثلا الماء هواء بل انما نعني بالهواء الجسم المبثوث في الجو وهو جسم ممتزج من الهواء الحقيقي ومن الاجزاء المائية البخارية ومن الاجزاء الارضية المتصعدة في الدخان والغبار ومن اجزاء نارية وانما نقول له هواء كما نقول لماء البحر والبطايح ماء وان لم يكن ماء صرفا بسيطا بل كان ممتزجا من هواء وارض ونار لكن الغالب فيه الماء فهذا الهواء قد يعفن ويستحيل جوهره الى الرداءة كما ان ماء البطايح قد يعفن فيستحيل جوهره اليها واكثر ما يعرض الوباء وعفونة الهواء هو في اواخر الصيف والخريف وسنذكر العوارض العارضة من الوباء في مواضع اخر واما التي في كيفياته فهي ان يخرج في الحر والبرد الى كيفية غير محتملة حتى يفسد لها الزروع والنسل وذلك اما باستحالة مجانسة كعمعة القيظ اذا افسدت او استحالة مضادة كزمهرة البرد في الصيف لعروض عارض والهواء اذا تغير عرضت منه عوارض في الابدان فانه اذا تعفن عفن الاخلاط وابتداء بتعفين الخلط المحصور في القلب لانه اقرب اليه وصولا منه الى غيره وان سخن شديدا ارخى المفاصل وحلل الرطوبات فزاد في العطش وحلل الروح واسقط القوى ومنع الهضم بتحليل الحار الغريزي المستبطن الذي هو آلة الطبيعة وصفر اللون بتحليله الاخلاط الدموية المحمرة للون وتغليبه المرة على ساير الاخلاط وسخن القلب سخونة غير غريزية وسيل الاخلاط وعفنها وميلها الى التجاويف والى الاعضاء الضعيفة وليس بصالح للابدان المحمودة بل ربما نفع المستسقين والمفلوجين واصحاب الكزاز البارد والنزلة الباردة والتشنج الرطب واللقوة الرطبة واما الهواء البارد فانه يحصر الحار الغريزي داخلا ما لم يفرط افراطا يتوغل به الى الباطن فان ذلك مميت والهواء البارد غير المفرط يمنع سيلان المواد ويحبسها لكنه يحدث النزلة ويضعف العصب ويضر بقصبة الرية والرية ضررا شديدا واذا لم يفرط شديدا قوى الهضم وقوى الافعال الباطنة كلها وآثار الشهوة وبالجملة فانه اوفق للاصحاء من الهواء المفرط الحر ومضادة حر من جهة الافعال المتعلقة بالعصب وبسدة (وبعصره) المسام ويحصره حشو العظام والهواء الرطب صالح موافق للامزجة اكثرها ويحسن اللون والجلد ويلينه ويبقي المسام منفتحة الا انه يهيئ للعفونة واليابس بالضد

الفصل العاشر في موجبات الرياح

قد ذكرنا احوال الرياح في باب تغيرات الهواء ذكرا ما الا انا نريد ان نورد فيه قولا جامعا على ترتيب آخر ونبدا بالشمال

في الشمال الشمال يقوي ويشد ويمنع سيلان الظاهر ويسد المسام ويقوي الهضم ويعقل البطن ويدر البول ويصحح الهواء العفن الوبي واذا تقدم الجنوب الشمال فتلاه الشمال تحدث من الجنوب اسالة ومن الشمال عصر الى الباطن وربما ادى الى انفتاق الى الخارج ولذلك يكثر حينئذ سيلان المواد من الراس وعلل الصدر والامراض الشمالية اوجاع العصب ومنها المثانة والرحم وعسر البول والسعال واوجاع الاضلاع والجنب والصدر والاقشعرار

في الجنوب الجنوب مرخ للقوة مفتح للمسام مثور للاخلاط محرك لها الى خارج مثقل للحواس وهو مما يفسد القروح وينكس الامراض ويضعف ويحدث على القروح والنقرس حكاكا ويهيج الصداع ويجلب النوم ويورث الحميات لكنها لا يخشن الحلق

الرياح المشرقية هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل واول النهار تاتي من هواء قد تعدل بالشمس ولطف وقلت رطوبته فهي ايبس والطف وان جاءت في آخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف والمشرقية بالجملة خير من المغربية

الرياح المغربية هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل واول النهار تاتي من هواء لم تعمل فيه الشمس فهي اكثف واغلظ وان جاءت في آخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف

الفصل الحادي عشر في موجبات طبايع المساكن

قد ذكرنا في باب تغيرات الهوآء احوالا للمساكن ونحن نريد ان نورد ايضا فيها كلاما مختصرا على ترتيب اخر ولا بنا الى ان نكرر بعض ما سلف ه
[illegible] قد علمت ان المساكن تختلف احوالها في البلدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في انفسها وبحال ما يجاورها في ذلك ومن
الجبال وبحال تربتها اهل هي طينية او نزة او حماة او بها قوة معدنية وبحال كثرة المياه وقلتها وبحال ما يجاورها من مثل الاشجار والمعادن
والمقابر والجيف ونحوها وقد علمت كيف يتعرف امزجة الاهوية من عروضها ومن تربتها ومن مجاورة البحار والجبال لها ومن رياحها ونقول
بالجملة ان كل هوآء يسرع الى التبرد اذا غابت الشمس ويسخن اذا طلعت فهو لطيف وما يضاده بالخلاف ثم شر الاهوية ما كان يقبض
الفواد ويضيق النفس ثم ليفصل الآن حال سكن مسكن **في المساكن الحارة** المساكن الحارة مسودة مقلقلة للشعور مضعفة للهضم
واذا كثر فيها التحليل جدا وقلت الرطوبات اسرع الهرم الى اكلها كما في الحبشة فان اهلها يهرمون في بلادهم في ثلاثين سنة وقلوبهم
خائفة لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة اهلها الين ابدانا **في المساكن الباردة** المساكن الباردة اهلها اقوى واشجع واحسن هضما كما علمت
فان كانت رطبة كانت اهلها لحيين شحيمين غائرى العروق خافي المفاصل غضين بضين **في المساكن الرطبة** المساكن الرطبة اهلها
حسنوا السحنات لينوا الجلود يسرع اليهم الاسترخاء في رياضتهم ولا يسخن صيفهم سخنا شديدا ولا يبرد شتاهم شديدا العسر انفعال
رطوبتها ويكثر فيهم الحميات المزمنة والاسهال ونزف الدم من الحيض والبواسير ويكثر القروح والعفن والقلاع ويكثر فيهم الصرع
في المساكن اليابسة المساكن اليابسة يعرض لاصحابها ان تسمن امزجتهم وتتحل جلودهم وتتشقق ويسبق الى ادمغتهم اليبس ويكون صيفهم
حارا وشتاهم باردا بضد ما او صحاه **في المساكن العالية** هذه سكان مساكن العالية اصحاء اقويا اجلاد طويل الاعمار **في المساكن
الغائرة** سكان الاغوار يكونون دايما في ومد وكمد ومياه غير باردة وخصوصا ان كانت راكدة او بطحية او سبخية وعلى ان سيما هما بسبب
هوايها ردية **في المساكن [illegible]** هو لا يكون هوايهم حارا شديدا في الصيف باردا في الشتاء ويكون ابدانهم صلبة مدمجة الحلق
كثيرة الشعر قوية بنية المفاصل يغلب عليهم اليبوسة والسهر وهم سيئوا الاخلاق مستكبرون مستبدون ولهم نجدة في الحرب
وذكاء في الصناعات وحدة **في المساكن الجبلية الثلجية** سكان المساكن الجبلية الثلجية حكمهم حكم سائر البلاد الباردة ويكون بلادهم
بلاد اريحية وما دام الثلج باقيا تولد منه رياح طيبة فاذا ذابت وكانت الجبال بحيث تمنع الرياح عادت ومدة **في المساكن البحرية**
هذه البلاد يعتدل حرها وبردها لاستعصاء رطوبتها على الانفعال وقلة قبول ما ينفذ فيها واما في الرطوبة واليبوسة فيميل الى
الرطوبة لا محالة فان كانت شمالية كان قرب البحر وغور المساكن اعدل لها وان كانت جنوبية حارة فبالضد **في المساكن الشمالية**
هذه المساكن في احكام البلاد والفصول الباردة التي يكثر فيها امراض الحقن والعصو ويكثر الاخلاط فيها مجتمعة في الباطن ويقتضيها
جودة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف لكثرة الامتلاء وقلة التحلل فينفجر العروق واما الصرع فلا يعرض لهم لصحة باطنهم ووفور
حرارتهم الغريزية فان عرض كان قويا لانه لن يعرض الا بسبب قوي ويسرع برء القروح في ابدانهم لقوتهم وجودة دمائهم ولانه ليس
من خارج سبب يرخيها ويلينها ولشدة حرارة قلوبهم تكون فيهم اخلاق سبعية ويعرض لنسائهم ان لا يستنقين فضل استنقا بالطمث
فان طمثهن لا يسيل سيلانا كافيا لتقبض المسالك وعدم ما يسيل ويرخي فلذلك يكثر فيهما فالواعوقر لان الارحام فيهن غير
نقية وهذا خلاف ما نشاهد عليه في بلاد الترك بل نقول ان اشتداد حرارتهن الغريزية تقاوم ما ينقص من فقد الاسباب المسيلة
والمرخية من خارج قالوا وقلما يعرض لهن الاسقاط وذلك دليل صحيح على ان القوى في سكان هذا الصقع قوية ويعسر ولادهن لان
اعضاء ولادتهن منضمة منسدة واكثر ما يسقطن انما يسقطن للبرد ويقل الباه فيهن ويغلظ للبرد الحابس من النفوذ والسيلان وقد يعرض
في هذه البلدة وخصوصا لضعاف القوى مثل النساء كزاز وسل وخصوصا اللواتي يضعن فانه يعرض لهن السل والكزاز كثيرا لكثرة
تزحرهن لعسر الولادة فينصدع العروق التي في نواحي الصدر واجزاء من عصب وليف فيعرض من الاول سل ومن الثاني كزاز ويكون مراق
بطونهن عرضة للانصداع عنده شدة العسر ويعرض للصبيان ادرة الماء وتزول مع الكبر ويعرض للجواري ماء البطن والارحام ويزول

اهلها

مع الكبر

مع الكبر والرمد يعرض لهم في النادر واذا عرض كان شديدا **في المساكن الجنوبية** المساكن الجنوبية احكامها احكام البلاد والفصول
الحارة واكثر مياهها يكون ملحا وكبريتيا ورءوس سكانها ممتليه لان الجنوب يفعل ذلك وبطونهم دائمة الاختلاف مما الابدان يسيل الى معدتهم
من رءوسهم ويكون مسترخي الاعضاء ضعافها وحواسهم ثقيلة وشهواتهم للطعام والشراب ضعيفة ايضا ويغلظ خمارهم من الشراب
لضعف رءوسهم ومعدهم ويعسر برء قروحهم ويترهل ويكثر بها في النساء نزف الحيض ولا يحبلن الا بعسر ويسقطن في الكثير لكثرة امراضهن
لا لسبب آخر ويصيب الرجال اختلاف الدم والبواسير والرمد الرطب السريع التحلل واما الكهول فمن جاوز الخمسين منهم فيصيبهم الفالج
من نوازلهم ويصيب عامتهم بسبب امتلاء الرءوس الربو والتمدد والصرع وتصيبهم حميات تجتمع فيها حر وبرد والحميات الطويلة الشتوية
والليلية ويقل فيهم الحميات الحادة لكثرة استطلاق اختلاف اتهم وتحلل اللطيف من اخلاطهم **في المساكن المشرقية** المدينة المفتوحة
الى المشرق الموضوعة بحذائه صحيحة جيدة الهوآء تطلع عليهم الشمس في اول النهار وتصفي هواءهم ثم ينصرف عنهم وقد تصفى ويهب عليهم رياح
لطيفة ترسلها اليهم الشمس ويتبعها بنفسها وتتفق حركاتهما **في المساكن المغربية** المدينة المكشوفة الى المغرب المستورة عن المشرق
لا توافيها الشمس الحين فكما توافيها تاخذ في البعد عنها لا في القرب منها فلا يلطف هواءها ولا يجففه بل يتركه رطبا غليظا وان ارسلت
الى المدينة رياحا ارسلتها مغربية وليلا فيكون احكامها احكام البلاد الرطبة المزاج الغليظة المعتدلة ولولا ما يعرض من كثافة الهوآء لكانت
يشبه طباع الربيع لكنها يقصر عن صحة هواء البلاد المشرقية قصورا كثيرا فلا يجب ان نلتفت الى قول من جزم ان قوة هذه البلاد قوة الربيع
قولا مطلقا بل انها بالقياس الى بلاد اخرى جيدة جدا ومن المعنى المذموم فيها ان الشمس لا توافيهم الا وهي مستولية على تسخين الاقليم بعلوها
فتطلع عليهم لذلك دفعة بعد برد الليل ولرطوبة امزجة هوائهم تكون اصواتهم باحة وخصوصا في الخريف لنوازلهم **في اختيار المساكن
وتهيئتها** ينبغي لمن يختار المساكن ان يعرف تربة الارض وحالها في الارتفاع والانخفاض والانكشاف والاستتار وماء ها و
جواهر مائها وحالها في البروز والانكشاف وفي الخفاء والانخفاض وهل هي معرضة للرياح او غائرة في الارض ويعرف رياحهم هل هي الصحيحة
الباردة وما لها يجاور رها من البحار والبطائح والجبال والمعادن ويتعرف حال اهل البلد في الصحة والامراض واي الامراض يعتادهم ويتعرف
قوتهم وشهوتهم وهضمهم وجنس اغذيتهم ويتعرف حال بنائها وهل هو واسع منفسح او ضيق المداخل مخنوق المنافس ثم يجب ان يجعل الكوى و
الابواب شرقية شمالية ويكون العمدة على تمكين الرياح المشرقية من مداخلة الابنية وتمكين الشمس من الوصول الى كل موضع
فيها فانها هي المصلحة للهوآء ومجاورة المياه العذبة الكريمة الجارية الغمرة اللطيفة التي تبرد شتاء وتسخن صيفا خلاف الكامنة
جدا منتفع فقد تكلمنا في الهوآء والمساكن كلاما مشروحا فخليق بنا ان نتكلم فيما يتلوها من الاسباب المعدودة معها ه
الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون الحركة تختلف فعلها في بدن الانسان بما يشتد ويضعف
وبما يقل ويكثر وبما يخالطها من السكون وهذا عند الحكماء قسم براسه وبما يخالطها من المواد والحركة الشديدة والكثيرة والقليلة
والمخالطة للسكون يشترك في تهييج الحرارة الا ان الشديدة الغير الكثيرة يفارق الكثيرة الغير الشديدة والكثيرة المخالطة للسكون
فانها تسخن البدن سخونة كثيرة ويحلل ان حللت اقل واما الكثيرة فانها تحلل بالرفق فوق ما يسخن واذا افرط كل واحدة منها بردت لفرط
تحليلها الحار الغريزي وجففت ايضا واما اذا كانت مساطية لمادة فربما كانت المادة تفعل ما يعين فعلها وربما كانت تفعل
ما ينقص فعلها مثلا ان كانت الحركة حركة القصارة فانها يعرض لها ان يفيدها بردا ورطوبات وان كانت حركة صناعة الحدادين
عرض لها ان يفيد فضل سخونة وجفاف واما السكون فهو مبرد دائما لفقدان انتعاش الحرارة ولاحتقان الخانق ومرطب
لفقدان التحلل من الفضول **الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة** النوم شديد الشبه بالسكون
واليقظة شديدة الشبه بالحركة لكن لهما بعد ذلك خواص يجب ان يعتبر فنقول ان النوم يقوي القوى الطبيعية كلها بحقن الحرارة
الغريزية ويرخي القوى النفسانية بترطيبه مسالك الروح النفساني وارخائه اياها وتكديره جوهر الروح بمنع ما يتحلل ولكنه يزيل اصناف

الاعياء ويحبس المستفرغات المفرطة لان الحركة تزيد المستعدات للسيلان اسالة لاما كان من المواد فى ناحية الجلد فربما اعان
على دفعه بحصر الحرارة داخلا وتوزيعه الغذاء فى البدن واندفاع ما قرب من الجلد بحفز ما بعد ولكن اليقظة فى هذا ابلغ على ان النوم اكثر
تعريقا من اليقظة وذلك لان تعريقه على سبيل الاستيلاء على المادة لا على سبيل التحليل الرقيق المتصل ومن عرق كثيرا فى نومه ولا سبب
له من اسباب اخرى فانه تمتلئ من الغذاء بما لا يحتمله فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم او النضج احالها الى طبيعة الدم وبخرها
فانبث الحار فى البدن فيسخن البدن سخونة غريبة وان صادف اخلاطا لحارة مرارية وطال زمانه سخن البدن سخونة غريبة وان صادف
خلاء برد بما يحلل وخلطا عاصيا على القوة الهاضمة برد ما ينتشر منه واليقظة تفعل اضداد جميع ذلك لكنهما اذا افرطت افسدت مزاج
الدماغ الى ضرب من اليبوسة واضعفته وخلطت العقل واحرقت الاخلاط واحدثت امراضا حادة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك
كله فيحدث بلادة القوى النفسانية وثقل الدماغ والامراض الباردة وذلك مما يمنع من التحلل والسهر يزيد فى الشهوة والجوع بما يحلل
من المادة وينقص من الهضم ما يحلل من القوة والتململ بين سهر ونوم اردأ الاحوال كلها والغالب من حال النوم ان الحرارة تبطن والبرد
يظهر ولذلك يحتاجون من الدثار لاعضائهم كلها الى ما لا يحتاجون اليه اليقظان وستجد من احكام النوم وما يعرض منه ومن احواله
كلاما كثيرا فى الكتب المستقبلة **الفصل الرابع عشر فى موجبات الحركات النفسانية** جميع العوارض النفسانية يتبعها
او يتقدمها حركات الروح اما الى خارج واما الى داخل وذلك اما دفعة واما قليلا قليلا ويتبع حركتها الى خارج برد الباطن وربما افرط ذلك
فتحلل دفعة فيبرد الباطن والظاهر معا فيتبعه غشى او موت ويتبع حركتها الى داخل برودة الظاهر وحرارة الباطن وربما احتقنت
لشدة الانحصار فبرد الظاهر والباطن ويتبعه غشى عظيم او موت والحركة الى خارج اما دفعة كما عند الغضب واما اولا فاولا كما يعرض
عند اللذة وعند الفرح المعتدل والحركة الى داخل اما دفعة كما عند الفزع واما اولا فاولا كما عند الحزن والاختناق والتحلل المذكوران انما
يتبعان دائما ما يكون دفعة واما النقصان وذبول الغريزية فيتبع دائما ما يكون قليلا قليلا اما بالنقصان الاختناق بالتدريج وفى جزء
لا دفعة واعنى بذبول الغريزية التحلل قليلا قليلا لا دفعة وقد يتفق ان يتحرك الى جهتين فى وقت واحد اذا كان العارض يلزمه عارضان
مثل الهم فانه قد يعرض منه غضب وحزن فيختلف الحركتان ومثل الخجل فانه قد ينقبض اولا الى الباطن ثم يعود العقل والرأى فينبسط المنقبض
فيثور الى خارج فيحمر اللون وقد ينفعل البدن عن هيئات نفسانية غير التى ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها تثير امورا طبيعية
كما قد يعرض ان يكون المولود مشابها لمن يتخيل صورته عند المجامعة ويقرب لونه من لون ما يلزمه البصر عند الانزال وهذه اشياء ربما اشمأز
عنها وعن قبولها قوم لم يقفوا على احوال غامضة من احوال الوجود اما الذين لهم غوص فى المعرفة فلا ينكرونها انكار ما لا يجوز وجوده ومن هذا
القبيل ابتاع حركة الدم من المستعد له اذا اكثر تأمله ونظره فى الاشياء الحمر ومن هذا الباب ضرس الاسنان لاكل غيره من الحموضة واضا
الالم فى عضو يؤلم مثله غيره اذا راعه ومن هذا الباب تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف منه او يفرح به **الفصل الخامس عشر**
فى موجبات ما يؤكل ويشرب ما يؤكل ويشرب يفعل فى بدن الانسان من وجوه ثلاثة فانه يفعل فيه فعلا بكيفيته فقط وفعلا بعنصره
وفعلا بجملة جوهره وربما تقاربت مفهومات هذه الالفاظ بحسب التعارف اللغوى الا انا نصطلح فى استعمالها على معان نشير اليها فاما
الفاعل بكيفيته فهو ان يكون من شأنه ان يتسخن اذا حصل فى بدن الانسان او يتبرد فيسخن بسخونته ويبرد ببرودته من غير ان يتشبه به
واما الفاعل بعنصره فانه يكون بحيث يستحيل عن طباعه فيقبل صورة جزء عضو من اعضاء الانسان الا ان عنصره مع قبوله صورته
قد يتفق ان يبقى فيه فى اول الامر الى ان يتم الانعقاد والتشبه بقية يبقى فيها من كيفيته التى كانت له ما هو اشد فى بابه من الكيفية التى
لبدن الانسان مثل الدم المتولد من الخس فانه يصحبه من البرودة ما هو ابرد من مزاج الانسان وان كان قد صار دما وصلح ان يكون جزء
جزء عضو انسان والدم المتولد من الثوم بضده واما الفاعل بجوهره فهو الفاعل بصورته النوعية التى بها هو هو لا بكيفيته من غير
تشبه بالبدن او مع تشبه بالبدن واعنى بالكيفية احدى هذه الكيفيات الاربع فالفاعل بالكيفية لا مدخل للمادة فى الفعل والفاعل

بالعنصر

قانی

بالعنصر هو الذى استحال عنصره عن جوهره استحالة توجبها قوة فى البدن قام بدل ما يتحلل منه وذكى الحرارة الغريزية بالزيادة فى الدم ثانيا
وربما فعل ايضا بالكيفية الباقية فيه ثالثا والفاعل بالجوهر هو الذى يفعل بصورة نوعه الحاصلة بعد المزاج الذى لما امتزجت بسايط
وحدث منها شئ واحد استعد لقبول نوع وصورة زائدة على ما للبسايط تلك الصورة ليست الكيفيات الاول التى للعنصر والمزاج الكائن
عنها بل كمال يحصل للعنصر بحسب استعداد حصل له من المزاج مثل القوة الجاذبة فى مغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من انواع النبات والحيوان
المستفادة بعد المزاج باعداد المزاج وليست من بسايط المزاج ولا نفس المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة لا بسيطة
ولا ممزوجة بل هى مثل لون او رائحة او نفس او صورة اخرى ليست من المحسوسات وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتفق ان يكون
كمالها الانفعال من الغير اذا كانت هذه الصورة قوة انفعالية وقد يتفق ان يكون فعلها فى بدن الانسان وقد يتفق ان لا يكون وان كانت
قوة تفعل فى بدن الانسان فقد يتفق ان يفعل فعلا ملائما وقد يتفق ان يفعل فعلا غير ملائم ويكون جملة ذلك الفعل فعلا ليس مصدره
عن مزاجه بل عن صورته النوعية الحادثة بعد المزاج ولهذا يسمى هذا فعلا بجملة الجوهر اى بصورة النوع لا بالكيفية اى لا بالكيفيات
الاربع وما هو مزاج عنها اما الملائم فمثل فعل فاونيا وهو عود الصليب فى ابطاله الصرع واما المنافى فمثل قوة البيش المفسدة لجوهر الانسان
ونرجع الآن **فنقول** انا اذا قلنا للشئ المتناول او الملطوخ انه حار او بارد فانما نعنى انه كذلك بالقوة لا بالفعل ونعنى انه بالقوة احر
من ابداننا ونعنى بهذه القوة معتبرة بوقت فعل حرارة بدننا فيها بان يكون اذا انفعل حاملها عن الحار الغريزى الذى لنا حدث فيه ذلك
بالفعل وربما عنينا بهذه القوة شيئا آخر وهو ان تكون القوة بمعنى جودة الاستعداد كقولنا ان الكبريت حار بالقوة وربما اتفقنا بقولنا
ان الشئ حارا وباردا الى الاغلب فى مزاجه من الاركان الاولى غير ملتفتين الى جانب فعل بدننا فيه وقد نقول للدواء انه بالقوة كذا اذا كان
القوة بمعنى الملكة كقوة الكاتب التارك للكتابة على الكتابة مثل قولنا ان البيش بالقوة مفسد والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول
ما لم يحله البدن احالة ظاهرة لم يخرج الى الفعل وهذا اما ان يفعل بنفس الملاقاة كسم الافعى او بادنى استحالة فى كيفيته كالبيش و
بين القوة الاولى والقوة التى ذكرناها قوة متوسطة هى مثل قوة الادوية السمية ثم **نقول** ان مراتب الادوية قد جعلت اولا اربعا
المرتبة الاولى منها ان يكون فعل المتناول فى البدن بكيفيته فعلا غير محسوس مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا ليس يفطن له ولا يحس
به الا ان يتكرر ويكثر والمرتبة الثانية ان يكون الفعل اقوى من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا بينا ولا يغير مجراها الطبيعى الا بالعرض
الا ان يكثر ويكرر والمرتبة الثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ الى ان يهلك ويفسد والمرتبة الرابعة ان يكون بحيث
يبلغ ان يهلك ويفسد وهذه خاصية الادوية السمية فهذه ما يكون بالكيفية واما المهلك بجملة جوهره فهو السم **فنقول** من رأس ان
جميع ما يرد على البدن مما يجرى بينهما فعل وانفعال اما ان يتغير عن البدن ولا يغيره واما ان يتغير عن البدن ويغيره واما ان لا يتغير عن البدن
ويغيره فاما الذى يتغير عن البدن ولا يغيره تغييرا معتدا به فاما ان يتشبه بالبدن واما ان لا يتشبه به والذى يتشبه به فهو الغذاء
على الاطلاق واما الذى لا يتشبه به فهو الدواء المعتدل واما الذى يتغير عن البدن ويغيره فلا يخلو اما ان يكون كما يتغير عن البدن يغير
البدن ثم انه يتغير عن البدن آخر الامر فيبطل تغييره واما ان لا يكون كذلك بل يكون هو الذى يغير البدن آخر البدن ويفسده والقسم الاول
اما ان يكون بحيث يتشبه بالبدن او لا يكون بحيث يتشبه به فان تشبه به فهو الغذاء الدوائى وان لم يتشبه به فهو الدواء المطلق
والقسم الثانى فهو الدواء السمى واما الذى لا يتغير عن البدن البتة ويغيره فهو السم المطلق ولسنا نعنى بقولنا انه لا يتغير عن
البدن انه لا يسخن فى البدن بفعل الحار الغريزى فيه بل اكثر السموم ما لم يسخن فى البدن بفعل الحار الغريزى فيه ولم يؤثر فيه بل نعنى انه لا
يتغير فى صورته الطبيعية بل لا يزال يفعل وهو ثابت القوة والصورة حتى يفسد البدن وقد يكون طبيعته هذا حارة معين طبيعته خاصيته
فى تحليل الروح كسم الافعى والبيش وقد يكون باردة فتعين طبيعته خاصيته فى اجماد الروح وابهانه كسم العقرب والشوكران وجميعها
يغذو وقد يغير البدن آخر الامر تغييرا طبيعيا وهو التسخين فانه اذا استحال الى الدم زاد لا محالة فى التسخين حتى ان الخس والقرع يسخنان

هذا التسخين الا انا لسنا نقصد با لتغيير هذا التسخين بل ما كان صادرا عن كيفية الشي ونوعه باق بعد والدوآء الغذائي يستحيل عن البدن
بجوهره ويستحيل عنه بكيفيته لكنه يستحيل اولا في كيفيته فمنه ما يستحيل اولا الى الحرارة فيسخن كالثوم ومنه ما يستحيل اولا الى برودة
فيبرد كالخس فاذا استتمت الاستحالة الى الدم كان اكثرهما التسخين بتوفير الدم وكيف لا يسخن وقد استحالت حارة وخلعت
برودتها لكنه قد يصحب ايضا كل واحد منهما من الكيفية الغريبة شي بعد الاستحالة في الجوهر فيبقى في الدم الحادث من الخس تبريد ما و
في الدم الحادث من الثوم تسخين ما ولكن الى حين والادوية الغذائية فمنها ما هو اقرب الى الدوائية ومنها ما هو اقرب الى الغذائية كما ان
الاغذية نفسها منها ما هو قريب الطباع الى جوهر الدم كالشراب ومح البيض وماء اللحم ومنها ما هو ابعد منه يسيرا مثل الخبز واللحم ومنها ما هو
ابعد جدا كالاغذية الدوائية ونقول الغذاء يغير حال البدن بكيفيته وبكميته اما بكيفيته فقد عرف واما بكميته فذلك اما بان
يزيد فيورث التخم والسدد ثم العفونة واما بان ينقص فيورث الذبول والزيادة في كمية الغذاء مبردة دائما اللهم الا ان يعرض منها عفونة
فيسخن فان العفونة كما انها تحدث عن حرارة غريبة كذلك تحدث عنها ايضا حرارة غريبة ونقول ايضا ان الغذاء منه لطيف ومنه كثيف
ومنه معتدل واللطيف هو الذي يتولد منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم ثخين وكل واحد من الاقسام فاما ان يكون كثير
التغذية واما ان يكون يسير التغذية مثال اللطيف الكثير الغذاء الشراب وماء اللحم ومح البيض المسخن او النيمبرشت فانه كثير الغذاء
لان اكثر جوهره يستحيل الى الدم ومثال الكثيف القليل الغذاء الجبن والقديد والباذنجان وما يشبهها فان الشي المستحيل منها الى الدم
قليل ومثال الكثيف الكثير الغذاء البيض المسلوق ولحم البقر ومثال اللطيف القليل الغذاء الجلاب والبقول المعتدلة القوام والكمثرى
ومن الثمار التفاح والرمان وما يشبههما وايضا فان كل واحد من هذه الاقسام قد يكون محمود الكيموس وقد يكون ردي الكيموس مثال اللطيف
الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض والشراب وماء اللحم ومثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس الخس والتفاح والرمان ومثال
اللطيف القليل الغذاء الردي الكيموس الفجل والخردل واكثر البقول ومثال اللطيف الكثير الغذاء الردي الكيموس الرئة ولحم النواهض ومثال
الكثيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس البيض المسلوق ولحم الحولي من الضان مثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكيموس لحم البقر ولحم البط
ولحم الفرس مثال الكثيف القليل الغذاء الردي الكيموس القديد وانت تجد في هذه الجملة المعتدل

الفصل السادس عشر في الماء

ان الماء ركن من الاركان ومخصوص من جملة الاركان بانه وحده من بينها يدخل في جملة ما يتناول لا لانه يغذو بل لانه ينفذ و
يصلح قوامه وانما قلنا ان الماء لا يغذو لان الغاذي هو الذي بالقوة دم وبقوة ابعد من ذلك جزء عضو الانسان والجسم البسيط لا يستحيل
الى صورة الدموية ولا الى قبول صورة عضو الانسان ما لم يتركب لكن الماء جوهر يعين في تسييل الغذاء وترقيقه وبذرقته نافذا الى العروق ونافذا
الى المخارج لا يستغني عن معونته هذه في تمام امر الغذاء ثم المياه مختلفة لا في جوهر المائية ولكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات
التي تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن ماء العيون الحرة الارض التي لا يغلب على تربتها شي من الاحوال والكيفيات
الغريبة او يكون حجرية فيكون اولى بان لا يعفن عفونة الارضية لكن التي من طينة حرة خير من الحجرية ولا كل عين حرة بل التي هي مع ذلك جارية و
لا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تكتسب به الجارية فضيلة واما الراكدة فربما اكتسبت بالكشف ردائة لا
يكتسبها بالغور والستر واعلم ان المياه التي يكون طينيه المسيل خير من التي تجري على الاحجار فان الطين ينقي الماء ويأخذ منه الممتزجات
الغريبة به ويروقه والحجارة لا يفعل ذلك ولكنه يجب ان يكون طين مسيلها حر الاحماة ولا سبخة ولا غير ذلك فان اتفق ان كان هذا
الماء غمرا شديد الجرية يحيل بكثرته ما يخالطه الى طبيعته ياخذ الى الشمس في جريانه فيجري الى المشرق خصوصا الى الصيفي منه فهو افضل لا سيما
اذا بعد جدا من مبدائه ثم يتوجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب ردي وخصوصا عند هبوب الجنوب والذي ينحدر من مواضع عالية
مع سائر الفضايل افضل وما كان بهذه الصفة كان عذبا يخيل انه حلو ولا يحتمل الخمر اذا مزج منه الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبرد
والتسخن لتخلخله باردا في الشتاء حارا في الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكون سريع الانحدار من الشراسيف سريع تهري ما تهرى به

وطبخ

وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الدستورات المنجحة في تعرف حال الماء فان الاخف في اكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن بالمكيال وقد
يعرف بان تبل خرقتان بمائين مختلفين او قطنتان متساويتا الوزن ثم تجففان تجفيفا بالغا ثم يوزنان فالماء الذي قطنته اخف فهو افضل و
التصعيد والتقطير مما يصلح المياه الردية فان لم يمكن ذلك فالطبخ فان المطبوخ على ما تشهد به العلماء اقل نفخا واسرع انحدارا والجهال من الاطباء
يظنون ان الماء المطبوخ يتصعد لطيفه ويبقى كثيفه فلا فائدة في الطبخ اذ يريد الماء تكثيفا ولكن يجب ان تعلم ان الماء في حد مائيته متشابه
الاجزاء في اللطافة والكثافة لانه بسيط غير مركب لكن الماء يكثف اما باشتداد كيفية البرد عليه واما بمخالطة شديدة من الاجزاء
الارضية التي لفرط صغرها ليس يمكنها ان ينفصل عنه ويرسب فيه لانها ليس بمقدار ما يقدر ان يشق اتصال الماء فيرسب فيه صغرا فيفضي
ذلك الى ان يحدث لها بجوهر الماء امتزاج ثم الطبخ يزيل الكثيف الحادث عن البرد اولا ثم تخلخل اجزاء الماء خلخلة شديدة حتى يصير ارق قواما
فيمكن ان ينفصل عنه الاجزاء الثقيلة الارضية المحبوسة في كثافته وتخرقه راسبة فتباينه بالرسوب ويبقى ماء محضا قريبا من البسيط
ويكون الذي انفصل بالتبخير مجانسا للباقي غير بعيد منه لان الماء اذ تخلص من الخلط فتشابهت اجزاؤه من اللطافة فلم يكن لصاعدها كثير
فضل على باقيها فالطبخ انما يلطف الماء بازالة تكثيف البرد وبترسيب الخلط المخالط له والدليل على هذا انك اذا تركت المياه الغليظة
مدة كثيرة لم يرسب فيها شي يعتد به واذا طبختها رسب في الوقت شي كثير وصار الماء الباقي خفيف الوزن صافيا وكان سبب الرسوب
هو الترقق الحاصل بالطبخ الا ترى ان مياه الاودية الكبار مثل نهر جيحون وخصوصا ما كان منها مغترفا من آخره يكون عند الاغتراف في غاية
الكدر ثم يصفو في زمان قصير كرة واحدة بحيث اذا استصفيتها مرة اخرى لم يرسب شيئا يعتد به البتة وهم يفرطون في مدح ماء النيل
افراطا شديدا ويجمعون محامده في اربعة بعد منبعه وطيب مسلكه وغمورته واخذه الى الشمال عن الجنوب ملطفا لما يجري فيه من المياه واما
غمورته فيشاركه فيها غيره والمياه الردية لو استصفيتها كل يوم من اناء الى اناء لكان الرسوب يظهر عنها كل يوم من الراس ومع ذلك فانه لا
يرسب عنها ما من شانه ان يرسب الا بانا آت من غير اسراع ومع ذلك فلا يصفى تصفيا بالغا والعلة فيه ان المخالطات الارضية
يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا علك له ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم الطبخ يفيده رقة
الجوهر وبعد الطبخ المحض ومن المياه الفاضلة مياه المطر وخصوصا ما كان صيفيا ومن سحاب راعد واما الذي يكون من سحاب ذي رياح
عاصفة فيكون كدرا البخار الذي يتولد منه وكدرا السحاب الذي يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصة الا ان العفونة تبادر الى ماء
المطر وان كان افضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المفسد الارضي والهوائي بسرعة وتصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط ويضر
بالصدر والصوت قال قوم والسبب في ذلك انه متولد عن بخار يصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء
المطر مذموما غير محمود وليس لذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل للانفعال واذا بودر الى ماء المطر
واغلي قل قبوله للعفونة والحموضة اذا تنوولت مع وقوع الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة امن من ضرره واما مياه الابار والقني
بالقياس الى مياه العيون فردية وذلك لانها مياه محتقنة مخالطة للارضيات مدة طويلة لا تخلو عن تعفين ما وقد استخرجت
وحركت بقوة قاسرة لا بقوة فيها مائلة الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة بان قرب لها السبيل الى الرشوح واردؤها ما
لها مسايل في الرصاص فياخذ من قوته ويوقع كثيرا في قروح الامعاء والنز اردأ من ماء البير لان ماء البير يستجد نبوعه بالنزح وتدوم
حركته ولا يلبث اللبث الكثير في الحقن ولا يريث في المنافس ريثا طويلا واما ماء النز فما يطول تردده في منافس الارض المعفنة ويتحرك الى النبوع
والبروز حركة بطيئة لا تصدر عن قوة اندفاعها بل لكثرة مادتها ولا يكون الا في ارض فاسدة عفنة واما المياه الجليدية والثلجية فغليظة والمياه
الراكدة خصوصا المكشوفة الاجمية ردية ثقيلة انما يبرد في الشتاء بسبب الثلوج وتولد البلغم وتسخن في الصيف بسبب الشمس والعفونة
فيولد المرار ولكثافتها واختلاطها الارضية بها وتحلل اللطيف فيها يتولد في شاربيها الطحال ويرق مراقهم ويجسو احشاؤهم وتقصف
منهم الاطراف والمناكب والرقاب ويغلب عليهم شهوة الاكل والعطش ويحتبس بطونهم ويعسر قيئهم وربما وقعوا في الاستسقاء

لاحتباس المائية فيهم وربما وقعوا في زلق الامعاء والطحال يضمر ارجلهم ويضعف اكبادهم ويقل من غذائهم بسبب الطحال ويتولد فيهم
الجنون والبواسير والدوالي وذات الرية والاورام الرخوة خصوصًا في الاحشاء ويعسر على نسائهم الحبل والولادة جميعًا ويلدن اجنة
متورمين ويكثر فيهن الرجا وهو الحبل الكاذب ويكثر بصبيانهم الادرة وبكبارهم الدوالي وقروح الساق ولا يبرؤ قروحهم ويكثر شهواتهم
ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشاء ويكثر فيهم الربع وفي مشايخهم المحرقة ليبس طبايعهم وبطونهم والمياه الراكدة كيف كانت غير
موافقة للمعدة وحكم المعترف من العيون قريب من حكم الراكد لكنه يفضل الراكد بان بقائه في موضع واحد غير طويل وما لم يجر فانه فيه ثقلا لا محالة
وربما كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الى التسخن في الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين يغلب عليهم المرار بل هو اوفق في العلل
المحتاجة الى حبس او الى انضاج والمياه التي يخالطها جوهر معدني او ما يجري مجراه والمياه العلقية فكلها ردية لكن في بعضها منافع وفي الذي
يغلب عليه قوة الحديد منافع في تقوية الاحشاء ومنع الذرب وانهاض القوى الشهوانية كلها وسنذكر حالها وحال ما يجري مجراها فيما بعد و
الجمد والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة ردية فسواحل ماء او برد به الماء من خارج او ألقى في الماء فهو صالح وليس يختلف احوال اقسامه اختلافا
كثيرا فاحشا الا انه اكثف من سائر المياه ويتضرر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح واما اذا كان الجمد من مياه ردية او الثلج
مكتسبا قوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يبرد به الماء محجوبا عن مخالطته واما البارد المعتدل المقدار فوق المياه للاصحاء وان كان قد
يضر العصب ويضر اصحاب اورام الاحشاء وهو مما ينبه الشهوة ويشد المعدة والماء الحار يفسد الهضم ويطفئ الطعام ولا يسكن العطش
في الحال وربما ادى الى الاستسقاء والدق ويذبل البدن واما المسخن فان كان فاترا غثى وان كان اسخن من ذلك فمع على الريق فكثيرا ما غسل
المعدة واطلق الطبيعة لكن الاستكثار منه ردي يوهن قوة المعدة والشديد السخونة ربما حلل القولنج وكسر الرياح من الطحال والذين يوافقهم
الماء الحار بالصنعة اصحاب الصرع واصحاب المالنخوليا واصحاب الرمد والذين بهم بثور في الحلق والعمور واورام خلف الاذن واصحاب
النوازل ومن بهم قروح في الحجاب والخلال فوق في نواحي الصدر ويدر الطمث والبول ويسكن الاوجاع واما الماء المالح فانه يهزل وينشف
ويسهل اولا بالجلاء الذي فيه ثم يعقل اخرا بالتخفيف الذي في طبعه ويفسد الدم فيولد الحكة والجرب واما الكدر فيولد الحصا والسدد فليتناول
بعده ما يدر على ان المبطون كثيرا ما ينتفع به وبسائر المياه الغليظة الثقيلة لاحتباسها في بطنه وبطؤ انحدارها ومن ترياقاته الدسم والحلاوات
والنوشادري يطلق الطبيعة شربا منه او جلوسا فيه او احتقانا به والشبي ينفع من سيلان فضول الطمث ومن نفث الدم وسيلان البواسير
غير انه شديد الاثارة للحمى في الابدان المستعدة لها والحديدي يزيل الطحال ويعين على الباه والنحاسي صالح لفساد المزاج واذا اختلطت
مياه مختلفة جيده وردية غلب اقواها ونحن قد بينا تدبير المياه الفاسدة في تدبير المسافرين وسنذكر باقي احكام المياه وصفاته وقوى اصنافه
في باب الماء في الادوية المفردة **الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ** احتباس ما يجب ان يستفرغ
بالطبع يكون اما لضعف الدافعة او لشدة القوة الماسكة فيتشبث به او لضعف الهاضمة فيطول لبث الشيء في الوعاء تلبيثا من القوى
الطبيعية اياه الى استيفاء الهضم او لضيق المجاري او لسددها فيها او لغلظ المادة او للزوجتها او لكثرتها فلا يقوى عليها الدافعة او لفقدان
الاحساس بالحاجة الى دفعها ان كان قد يعين في الاستفراغ قوة ارادية كما يعرض في القولنج اليرقاني او الانصراف من القوة الطبيعية الى جهة
اخرى كما يعرض في البحارين من شدة احتباس البول او احتباس البراز بسبب كون الاستفراغ البحراني من جهة اخرى واذا وقع احتباس ما يجب
ان يستفرغ عرض من ذلك امراض اما من امراض التركيب فالسدة والاسترخاء والتشنج الرطب وما اشبه ذلك واما من امراض المزاج فالعفونة
وايضا احتقان الحار الغريزي واستحالته الى النارية وايضا انطفاء الحرارة الغريزية من طول الاحتقان او شدته فيعقبه البرد وايضا غلبة
الرطوبة على البدن واما من الامراض المشتركة فانصداع الاوعية وانفجارها والتخمة من ردائة اسباب الامراض وخصوصا اذا وافت بعد اعتياد الخواء
مثل ما يقع من الشبع المفرط في الخصب عقيب جوع مفرط في الجدب واما من الامراض المركبة فالاورام والبثور واستفراغ ما يجب ان يحتبس يكون
اما لقوة الدافعة او لضعف الماسكة او لايذاء المادة بالثقل لكثرتها او بالتمدد لريحيتها او باللذع لحدتها وحرافتها او لرقة المادة فيكون

كانها تسيل من نفسها فيسهل اندفاعها وقد يعينها سعة المجاري كما يعرض من سيلان المني ومن انشقاقها طولا وانقطاعها عرضا و
انفتاحها من فوهاتها كما في الرعاف وقد يحدث هذا الاتساع بسبب حادث من خارج او من داخل واذا وقع استفراغ ما يجب ان يحتبس
عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ المادة المشتعلة التي يغتذي منها الحار الغريزي وربما عرض منه حرارة مزاج اذا كان ما يستفرغ
بارد المزاج مثل البلغم او قريبا من اعتدال المزاج مثل الدم فيستولي الحار المفرط كالصفراء فيسخن وقد يعرض من ذلك اليبس دائما و بالذات
وربما عرضت منه الرطوبة على القياس الذي ذكرناه في عروض الحرارة وذلك عند اعتدال من استفراغ الخلط المجفف او لعجز من الحرارة الغريزية
عن هضم الغذاء هضما تاما فيكثر البلغم لكن هذه الرطوبة لا ينفع في المزاج الغريزي ولا يكون غريزية كما ان تلك الحرارة لم يكن غريزية بل كل استفراغ
مفرط يتبعه برد ويبس في جوهر الاعضاء وغريزيتها وان لحق بعضها حرارة غريبة ورطوبة غير صالحة وقد يتبع الاستفراغ المفرط من الامراض
الالية السدة لفرط يبس العروق وانسدادها ويتبعه التشنج والكزاز واما الاحتباس والاستفراغ المعتدلان المصادفان لوقت الحاجة
اليهما فهما نافعان حافظان للحالة الصحية فقد تكلمنا في الاسباب الضرورية بجنسيتها وان كانت قد لا يكون اكثر انواعها ضرورية
فلناخذ في الاسباب الاخرى **الفصل الثامن عشر كلام كلي في اسباب تتفق للبدن من غير ضرورة ولا ضارة ه**
فلنتكلم الآن في الاسباب الغير الضرورية ولا الضارة وهي التي ليست بجنسيتها في الطبع ولا هي مضادة للطبع وهذه هي الاشياء الملاقية
للبدن غير الهواء فانه ضروري بل مثل الاستحمامات وانواع الدلك وغيرها ولنبدأ بقول كلي في هذه الاسباب فنقول ان الاشياء الفاعلة
في بدن الانسان من خارج بالملاقاة يفعل ما يفعل فيه على وجهين فانها يفعل فيه اما بنفوذ ما لطف منها في المسام لقوة فيها غواصة نافذة
وبجذب الاعضاء اياها من مسامها او يتعاون من الامرين واما ان يفعل لا بمخالطة البتة بل بكيفية صرفة محيلة للبدن وذلك اما لان لها
هذه الكيفية بالفعل كالطلاء المبرد بالفعل فيبرد او الضماد المسخن بالفعل فيسخن واما لان لها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار الغريزي
منا يهيج فيها قوة فعالة ويخرجها الى الفعل واما بالخاصية ومن الاشياء ما يعمل بالملاقاة ولا يعمل بالتناول مثل البصل فانه اذا ضمد
به من خارج قرح ولا يقرح من داخل ومن الاشياء ما هو بالعكس مثل الاسفيداج فانه ان شرب غير تغييرا عظيما وان طلي لم يفعل من ذلك
شيئا ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول احد اسباب ستة احدها ان مثل البصل اذا ورد على داخل البدن
بادرت القوة الهاضمة فكسرته وغيرت مزاجه ولم تتركه بسلامته مدة في مثلها يمكنه ان يفعل فعله ويقرح في الباطن والثاني انه في اكثر
الامر يتناول مخلوطا بغيره والثالث انه يختلط ايضا في اوعية الغذاء برطوبات تغمره وتكسر قوته والرابع انه انما يلزم من خارج موضعا واحدا
واما من داخل فلا يزال ينتقل والخامس انه اما من خارج فليلتصق التصاقا موثقا واما من داخل فانما يماس مماسة غير ملتصقة والسادس
انه اذا حصل في الباطن تولت تدبيره القوة الطبيعية فلم يلبث الفضل منه ان يندفع والجيد ان يستحيل دما واما ما يختلف من حال
الاسفيداج فالسبب فيه انه غليظ الاجزاء فلا ينفذ في المسام من خارج وان نفذ لم يمعن الى منافس الروح والى الاعضاء الرئيسة واما اذا
تنوول كان الامر بالعكس وايضا فان الطبيعة السمية التي فيه لا تثور الا بفرط تاثير من الحار الغريزي الذي فينا فيه وذلك مما لا يحصل بنفس
الملاقاة خارجا وربما عاد عليك في كتاب الادوية المفردة كلام من هذا القبيل **الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام
والتضحي الى الشمس والاندفان بالرمل والتمرغ فيه والاستنقاع في الادهان ورش الماء على الوجه** قال بعض المحدثين
خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع هواؤه وعذب ماؤه وقدر الاتون وقوده بقدر مزاج من اراد وروده واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو التسخين
بهوائه والترطيب بمائه والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يلتفت الى قول من يقول ان الماء
لا يرطب الاعضاء الاصلية شربا ولا لقاء الا انه قد يعرض من الحمام بعد ما وصفناه من تاثيراته وتغيراته تغيرات اخرى بعضها بالعرض
وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض له ان يبرد بهوائه من كثرة التحليل للحار الغريزي ومن ان يجفف ايضا جواهر الاعضاء الاصلية لتحليله
الكثير للرطوبات الغريزية وان افاد رطوبات غريبة واذا كان ماؤه شديد السخونة يقشعر منه الجلد فيستحصف مسامه ولم يتاد من رطوبته

الى البدن شي ولا آجاد تحليله وماءه وقد يسخن وقد يبرد اما تسخينه فبحماه فان كان حارا الى السخونة ما هو دون الفاتر فانه يبرد ويرطب
وبالحقن اذا كان باردا فانه يحقن الحرارة المستفادة من هوائه ويجمعها في الاحشاء اذا ورد باردا على البدن واما تبريده فذلك اذا اكثر فيه
الاستنقاع فيبرد من وجهين احدهما لان الماء بالطبع بارد فيبرد آخر الامر وان سخن بحرارة عرضية لا تثبت بل يزول ويبقى الفعل الطبيعي
لما تشربه البدن من الماء وهو التبريد وايضا فان الماء وان كان حارا او باردا فهو رطب واذا افرط في الترطيب حقن الحار الغريزي بكثرة
الرطوبة فاطفاه فبرد والحمام قد يسخن بالتحليل ايضا اذا وجد غذاء لم ينهضم او خلطا باردا لم ينضج فيهضم ذلك وينضج هذا والحمام قد يستعمل
يابسا فيجفف وينفع اصحاب الاستسقاء والترهل وقد يستعمل رطبا فيرطب وقد يقعد فيه كثيرا فيجفف بالتحليل والتعريق وقد يقعد
فيه قليلا فيرطب باستنشاف البدن منه قبل التعرق والحمام قد يستعمل على الريق والخلاء فيجفف شديدا ويهزل ويضعف وقد يستعمل
على قرب عهده بالتشبع فيسمن بما يجذب الى ظاهر البدن من المادة الا انه يحدث السدد بما ينجذب بسببه الى الاعضاء من المعدة
والكبد من الغذاء الغير النضيج وقد يستعمل عند آخر الهضم الاول قبل الخلاء فينفع ويسمن باعتدال ومن استعمل الحمام للترطيب كما يستعمله
اصحاب الدق فيجب عليهم ان يستنقعوا في الماء ما لم تضعف قواهم ثم يتمرخوا بالدهن ليزيد في الترطيب ويحبس المائية النافذة في المسام
ويحقنها داخل الجلد وان لا يطيلوا المقام وان يختاروا موضعا معتدلا وان يكثروا صب الماء على ارض الحمام ليكثر البخار فيرطب الهواء وان ينقلوا
من الحمام عنفا او مشقة يلزمهم بل على محفة يحملهم وان يطيبوا بالطيب البارد كما يخرجون وان يتركوا في المسلخ ساعة الى ان يعود اليهم النفس
المعتدل وان يسقوا من المرطبات شيئا مثل ماء الشعير ومثل لبن الاتان ومن اطال المقام في الحمام خيف عليه الغشي ويثور به اولا الغثي
وللحمام مع كثرة منافعه مضار فانه يسهل انصباب الفضول الى الاعضاء التي بها ضعف ويرخي الجسد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة الغريزية
ويسقط الشهوة للطعام ويضعف قوة الباه وللحمام فضول من جهة المياه التي يكون فيه فانها ان كانت نطرونية او كبريتية وبحرية ورمادية
ومالحة طبعا او لصنعة بان يطبخ فيها شي من ذلك او يطبخ فيها مثل الميويزج ومثل حب الغار ومثل الكبريت وغير ذلك فانها تحلل وتلطف
وتزيل الترهل والتربل وتمنع انصباب المواد الى القروح وينفع اصحاب العرق المديني والمياه النحاسية والحديدية والمالحة ايضا تنفع من امراض
البرد والرطوبة ومن اوجاع المفاصل والنقرس والاسترخاء والربو وامراض الكلى ويقوي جبر الكسر وينفع من الدماميل والقروح والنحاسية
ينفع الفم واللهاة والعين المسترخية ورطوبات الاذن والحديدية نافعة للمعدة والطحال والبورقية المالحة ينفع الرؤس القابلة للمواد
والصدر الذي بتلك الحال وينفع المعدة الرطبة واصحاب الاستسقاء والنفخ واما المياه الشبية والزاجية فينفع الاستحمام فيها من نفث
الدم ومن نزف المقعدة والطمث ومن تقلب المعدة ومن الاسقاط بغير سبب ومن التهيج وفرط العرق واما المياه الكبريتية فانها تنقي
الاعصاب وتسكن اوجاع التمدد والتشنج وتنقي ظاهر البدن من البثور والقروح الردية المزمنة والآثار السمجة والكلف والبهق و
البرص وتحلل الفضول المنصبة الى المفاصل والى الطحال والكبد وينفع من صلابة الرحم لكنها ترخي المعدة وتسقط الشهوة واما المياه
القفرية فان الاستحمام فيها يملا الراس ولذلك يجب ان لا تغمس المستحم بها راسه فيها ومنها تسخين في مدة متراخية وخصوصا
للرحم والمثانة والقولون ولكنها ردية للنملة ومن اراد ان يستحم في الحامات فيجب ان يستحم فيها بهدو وسكون ورفق وتدريج غير بغتة وربما
عاد عليك في باب حفظ الصحة من امر الحمام ما يجب ان يضيف النظر فيه الى النظر فيما قيل وكذلك القول في استعمال الماء البارد ولنذكر
في موجبات التضحي الى الشمس والاندفان في الرمل والتمرغ فيه والاستنقاع في الادهان ورش الماء على الوجه كلاما كليا التضحي الى
الشمس الحارة خصوصا متحركا لا سيما متحركا حركة شديدة كالسعي والعدو مما يحلل الفضول بقوة ويعرق وينفش النفخ ويحلل اورام الترهل
والاستسقاء وينفع من الربو ونفس الانتصاب ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوي الدماغ الذي مزاجه بارد واذا لم يتحرك من تحته بل كان
مجلسه يابسا نفع اوجاع الورك والكلى واوجاع الجذام واختناق الرحم فان تعرض للشمس كثف البدن وقشفه وحمه وصار كالكي على
فوهات المسام ومنع التحلل والسكون في الشمس في موضع واحد شديد الاحراق للجلد اشد من التنقل فيها وهو اسنع للتحلل واما الاندفان

في الرمل

في الرمل فاقوى الرمال في نشف الرطوبات من نواحي الجلد رمال البحار وقد يجلس عليها وهي حارة وقد يندفن فيها وقد يستنثر على البدن
قليلا قليلا فيحلل الاوجاع والامراض المذكورة في باب الشمس وبالجملة يجفف البدن تجفيفا شديدا واما الاستنقاع في مثل الزيت فقد
ينفع اصحاب الاعياء واصحاب الحميات الطويلة الباردة والذين بهم مع حمياتهم اوجاع عصب ومفاصل ولاصحاب التشنج والكزاز
واحتباس البول ويجب ان يكون الزيت مسخنا من خارج الحمام واما ان طبخ فيه ثعلب وضبع على ما نصفه فهو افضل علاج لاصحاب وجاع
المفاصل والنقرس واما بل الوجه ورش الماء عليه فانه ينعش القوة المسترخية من الكرب ولهيب الحميات وعند الغشي وخصوصا مع ماء
الورد والخل وربما صح الشهوة واثارها ويضر اصحاب النوازل والصداع تمت الجملة الاولى من التعليم الثاني

الجملة الثانية في تعديد سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية وهي سبعة وعشرون فصلا

الفصل الاول من الجملة الثانية في المسخنات

المسخنات اصناف مثل الغذاء المعتدل في المقدار والحركة المعتدلة وتدخل فيه الرياضة
المعتدلة والدلك المعتدل والغمز المعتدل ووضع المحاجم بغير شرط فان التي تكون مع شرط تبرد بالاستفراغ وايضا الحركة التي هي الى الشدة و
الكثرة قليلا ليس بالمفرط والغذاء الحار والدواء الحار والحمام المعتدل على ما عرف من تسخينه بهوائه ومائه والصناعات المسخنة وملاقاة
المسخنات الغير المفرطة كالاهوية والاضمدة والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور والغضب على كل حال والهم اذا لم
يفرط فاما اذا افرط فيبرد والفرح المعتدل وايضا العفونة وخاصيتها احداث حرارة غريبة بلا غيرها وفعلها غير التسخين المطلق
وغير الاحراق لان التسخين دون الاحراق لا محالة ويقع كثيرا ولا يعفن وقد يحدث قبل التعفن فان التعفن كثيرا ما يكون بان يبقى
بعد مفارقة السبب المسخن الخارجي سخونة خارجية تشتغل في المادة الرطبة فتغير رطوبتها عن صلوحها لمزاج الجوهر الذي هي فيه من غير
ردها اياها بعد الى مزاج آخر من الامزجة النوعية الطبيعية فانه قد تغير الحرارة الرطوبة عن صلوحها لمزاج الى مزاج آخر من الامزجة
النوعية ولا يكون ذلك تعفينا بل هضما واما الاحراق فهو ان يميز الجوهر الرطب عن الجوهر اليابس تصعيدا لذلك وترسيبا لهذا واما
التسخين الساذج فهو ان يبقى الرطوبات كلها على طبايعها النوعية الا انها تصير اسخن ومن المسخنات التكاثف في ظاهر البدن
فانها تسخن بحقن البخار والتحلل داخل البدن فانه يسخن ببسط البخار ومن عادة جالينوس ان يحصر جميع هذه الاسباب في خمسة اجناس
الحركة الغير المفرطة وملاقاة ما يسخن لا بالافراط والمادة الحارة مما يتناول والتكاثف والعفونة

الفصل الثاني في المبردات

اما المبردات فهي ايضا اصناف الحركة المفرطة لفرط تحليلها للحار الغريزي والسكون المفرط لخنق الحار الغريزي وكثرة الغذاء
المفرطة ماكولا ومشروبا وقلته المفرطة والغذاء البارد والدواء البارد وملاقاة ما يسخن بافراط من الاهوية والاضمدة ومن مياه الحمامات
وشدة تحلل البدن فينفش عنه الحار الغريزي وطول ملاقاة ما يسخن باعتدال كطول اللبث في الحمام وشدة التكاثف فيحتقن الحار
الغريزي وملاقاة ما يبرد بالفعل وملاقاة ما يبرد بالقوة وان كان حارا في حاضر الوقت والافراط في الاحتباس لانه يخنق الحرارة الغريزية
والافراط في الاستفراغ لانه يفقد مادة الحرارة بما فيه من استتباع الروح والسدد من الفضول ومنها شدة تكاثف الاعضاء وادامتها
فانها تبرد ايضا بسد طريق الحرارة والهم المفرط والفزع المفرط والفرح المفرط واللذة المفرطة والصناعة المبردة والمهنة والفجاجة
المقابلة للعفونة ومن عادة جالينوس ان يحصرها في اجناس ستة الحركة المفرطة والسكون المفرط وملاقاة ما يبرد وما يسخن جدا حتى
يحلل جدا والمادة المبردة وقلة الغذاء بالافراط

الفصل الثالث في المرطبات

اسباب الترطيب كثيرة منها مثل السكون
والنوم واحتباس ما يستفرغ واستفراغ الخلط المجفف وكثرة الغذاء والغذاء المرطب وملاقاة المرطبات لا سيما الحمام وخصوصا على
الطعام وملاقاة ما يبرد فيحقن الرطوبة وملاقاة ما يسخن تسخينا لطيفا فيسيل الرطوبة والفرح المعتدل

الفصل الرابع في المجففات

المجففات ايضا كثيرة مثل الحركة والسهر وكثرة الاستفراغ ومنها الجماع وقلة الاغذية وكونها يابسة والادوية
المجففة وتواتر الحركات النفسانية المفرطة وملاقاة المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضة ومن ذلك البرد الجمد بما يحبس العضو

عن جذب الغذاء الى نفسه وبما يقبض فيحدث فيه سدد تمنع نفوذ الغذاء ومن ذلك ملاقاة ما هو شديد الحرارة فيفرط في التحليل حتى
ان من ذلك كثرة الاستحمام **الفصل الخامس في مفسدات الشكل** من اسباب فساد الشكل اسباب وقعت في الخلقة
الاولى فقصرت القوة المصورة او المغيرة التي في المني بسببها من تتميم فعلها واسباب تقع عند الانفصال من الرحم واسباب
تقع عند قمط الطفل وامساكه واسباب بادية تقع من خارج كسقطة او ضربة واسباب تتعلق بالمبادرة الى الحركة قبل تصلب الاعضاء
واستحكامها وايضا اسباب عرضية كالجذام والسل والتشنج والاسترخاء والتمدد وقد تقع بسبب السمن المفرط وقد يكون بسبب
الهزال المفرط وقد يكون بسبب الاورام وقد يكون بسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب سوء اندمال القروح **الفصل
السادس في اسباب السدة وضيق المجاري** ان السدة تحدث اولا لوقوع شيء غريب في المجرى وذلك اما غريب في جنسه كالحصاة
او غريب في مقداره كالثفل الكثير او غريب في الكيفية وذلك اما للغلظة واما للزوجة واما لجموده كالعلقة الجامدة فهذه اقسام
السادّ لوقوعه في المجرى هذا ومن جملتها ما هو لازم لمكانه في المجرى ومنه ما هو قلق فيه متردد وقد تعرض السدة لالتحام المنفذ بسبب
اندمال قرحة فيه ولنبات شيء زائد كنبات لحم ثؤلولي سادا ولانطباق المجرى لمجاورة ورم ضاغط او لتقبيض برد شديد او لشدة يبس
حادث من المقبضات او لشدة قوة من القوة الماسكة او لعصب عصابة شديدة الشد والشتاء يكثر فيه السدد لكثرة احتقان
الفضول ولقبض البرد **الفصل السابع في اسباب اتساع المجاري** ان المجاري تتسع اما لضعف الماسكة او لحركة قوية من
الدافعة ومن هذا الباب فعل حصر النفس او لادوية مرخية مفتحة حارة رطبة والمجاري تضيق لاضداد هذه وللشدة
الفصل الثامن في اسباب الخشونة الخشونة تحدث اما لسبب شديد الجلاء بتقطيعه كالخل والفضول الحامضة او تحليله كزبد البحر
والفضول الحادة او لسبب قابض يخشن بيبوسته كالاشياء العفصة او بارد فيخشن بتكثيفه او لركود اجزاء ارضية على العضو
كالغبار **الفصل التاسع في اسباب الملاسة** سبب الملاسة اما معر بلزوجته واما محلل لطيف التحليل يرقق المادة ويسيلها
وينحي التكاثف عن صفحة العضو **الفصل العاشر في اسباب الخلع ومفارقة العضو** زوال العضو يكون اما لسبب يمدد
كمن يجذب عضو منه ويمدد حتى ينخلع او حركة عنيفة على اعتماد مزيل للعضو عن موضعه كمن ينقلب رجله او لسبب مرخ مرطب كما يعرض
في القيلة او لسبب مفسد لجوهر الرباط تاكليه او تعفينه كما يعرض في الجذام او عرق النساء **الفصل الحادي عشر
في اسباب سوء المجاورة لمنع المقاربة** سببه اما غلظ واما اثر قرحة واما تشنج واما استرخاء واما جفاف الخلط في المفصل لحجره
واما ولادي **الفصل الثاني عشر في اسباب سوء المجاورة لمنع المباعدة** سببه اما غلظ واما التحام اثر قرحة واما تشنج
واما ولادي **الفصل الثالث عشر في اسباب الحركات الغير الطبيعية** سببها اما يبس مضعف كالرعشة اليابسة
او يبس متشنج كالفواق اليابس والتشنج او فضول متشنجة او فضول واسباب سادة طرق القوة مانعة عن نفوذها الى العضو بالسدد
او فضول موذية ببردها كما في النافض او بلذعها كما في القشعريرة او لعوز من الحرارة الغريزية وقلتها فيستظهر العضل بذلك او يحدث
ريح يطلب التخلل والتخلص كما في الاختلاج ونقول ان هذه المادة الموذية اما بخارية يسيرة فيحدث التمطي واقوى منها فيحدث
الاعياء التمددي ان كان ساكنا ويحدث انواع الاعياء الاخر التي سنذكرها ان كان متحركا وان كان اقوى احدث القشعريرة وان
كان اقوى احدث النافض والمادة الريحية اذا احتبست في العضلة احدثت الاختلاج **الفصل الرابع عشر في اسباب
زيادة العظم والعدد** هي كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة بمعونة الدلك والتسخين والاضمدة مثل ضماد الزفت وما اشبه ذلك
وهذا يخص العظم دون العدد **الفصل الخامس عشر في اسباب النقصان** هذه اما واقعة في اصل الخلقة لنقصان المادة
او خطاء القوة الجابلة وضعفها واما آفات واقعة تارة من خارج كالقطع والضرب وافساد البرد وتارة من داخل كالتاكل والعفونة
الفصل السادس عشر في اسباب تفرق الاتصال هذه اما من داخل واما من خارج والتي من داخل فمثل خلط اكال او محرق

او رطب

او مرطب مرخ او مبيس صادع او مثل امتلاء ريحي ممدد او ريحي غارز او خلطي ممدد بحركة الخلط منتفضا او نافذا في البدن لتميز حركة
قوته او خلطي غارز وجميع ذلك اما لشدة الحركة او لكثرة المادة مثل شدة حركة من الدافعة لا على المجرى الطبيعي ومثل حركة على
الامتلاء وما يشبهها كالصياح الشديد والوثبة ومثل انفجار الاورام واما الاسباب التي من خارج فمثل جسم ممدد كالحبل وكالاثقال
او يقطع كالسيف او يحرق كالنار او يرض كالحجر فان مثل هذا ان وجد خلاء شدخ او امتلاء صدع الاوعية او مثل جسم يثقب كالسهم او
ينهش او يعض كالكلب الكلب والافعى والانسان **الفصل السابع عشر في اسباب القرحة** هي اما ورم متفجر واما جراحة تقيحت
واما بثور تاكلت **الفصل الثامن عشر في اسباب الورم** هذه الاسباب بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو اما الكائنة
من جهة المادة والامتلاء من الاشياء الست المذكورة واما الكائنة من جهة هيئات الاعضاء فقوة العضو الدافع وضعف العضو
القابل وتهيؤه لقبول الفضل اما لطبع جوهره وانه خلق كذلك كالجلد ولسخافته مثل اللحم الرخو في المعاطف كالتي خلف الاذن من العنق
والابط والاربية او لاتساع الطرق اليه وضيق الطرق عنه او لوضعه من تحت او لصغره فيضيق عما يأتيه من مادة الغذاء واما لضعفه
عن هضم غذائه لآفة فيه واما لضربة تحقن فيه المادة واما لفقدانه تحلل ما يتحلل عنه بالرياضة واما لحرارة مفرطة فيه فيحدث وتلك
الحرارة اما طبيعية كاللحم او مستفادة احدثها وجع او حركة عنيفة او شيء من المسخنات والكسر يحدث الورم بشيء من هذه الاسباب
المذكورة مثل الرض وضغط العضو والتمديد الذي به يجبر والعظم نفسه بل السن قد يرم لانه يقبل النمو من الغذاء ويقبل الابلال
والعفونة فيقبل الورم **الفصل التاسع عشر في اسباب الوجع على الاطلاق** ولان الوجع هو احد الاحوال الغير الطبيعية العارضة
لبدن الحيوان فلنتكلم في اسبابه كلاما كليا فنقول ان الوجع هو الاحساس بالمنافي وجملة اسباب الوجع منحصرة في جنسين جنس تغير
المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس تفرق الاتصال واعني بسوء المزاج المختلف ان يكون للاعضاء في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض
عليها مزاج غريب مضاد لذلك حتى يكون اسخن من ذلك او ابرد فتحس القوة الحاسة بورود المنافي فيتالم فان الالم هو ان يحس المؤثر المنافي
منافيا واما سوء المزاج المتفق فهو لا يؤلم البتة ولا يحس به مثل ان يكون المزاج الرديء قد تمكن من جوهر الاعضاء وابطل المزاج الاصلي
وصار كانه المزاج الاصلي وهذا لا يوجع لانه لا يحس لان الحاس يجب ان ينفعل من المحسوس والشيء لا ينفعل عن الحالة المتمكنة التي لا
يغيره عن حاله فيه بل انما ينفعل عن الضد الوارد المغير اياه الى غير ما هو عليه ولهذا ما لا يحس صاحب الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب
حمى اليوم او صاحب حمى الغب مع ان حرارة الدق اشد كثيرا من حرارة صاحب الغب لان حرارة مستحكمة مستقرة في جوهر الاعضاء الاصلية
وحرارة الغب واردة من مجاورة خلط على اعضاء محفوظ فيها مزاجها الطبيعي بعد بحيث اذا تنحى الخلط عنها بقي العضو منها على مزاجه ولم يثبت
فيه الحرارة الا ان يكون قد تشبثت وانتقلت العلة الى الدق وسوء المزاج المتفق انما يتمكن من العضو بتدريج وقد يوجد في حال الصحة مثال
يقرب هذا من الفهم وهو ان المغافص بالاستحمام شتاء اذا استحم بالماء الحار بل الفاتر عرض له منه اقشعرار وتاذ لان كيفية بدنه
بعيدة عنه مضادة اياه ثم يالفه فيستلذه كما يتدرج الى الاستحالة عن حاله البرد الحاصل فيه ثم اذا قعد ساعة في الحمام الداخل فربما
يتفق ان يصير بدنه اسخن من ذلك الماء فاذا عوفص بصب الماء الاول بعينه عليه اقشعر منه على انه يستبرده فاذا علمت هذا فنقول
انه وان كان احد جنسي اسباب الالم هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلف بل الحار بالذات والبارد بالذات واليابس بالعرض
والرطب لا يؤلم البتة لان الحار والبارد كيفيتان فاعلتان واليابس والرطب كيفيتان انفعاليتان قوامهما ليس بان يؤثر بهما جسم
في جسم بل بان يتاثر جسم من جسم واما اليابس فانه يؤلم بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الآخر وهو تفرق الاتصال لان اليابس
بشدة التقبض وربما كان سببا لتفرق الاتصال واما جالينوس فانه اذا حقق مذهبه رجع الى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق
الاتصال لا غير وان الحار انما يوجع لانه يفرق الاتصال وان البارد انما يوجع ايضا لانه يلزمه تفرق الاتصال وذلك لانه لشدة تكثيفه
وجمعه يلزمه لا محالة ان ينجذب الاجزاء الى حيث يتكاثف عنده فيتفرق عن الجانب ما ينجذب عنه وقد تمادى هو في هذا الباب حتى اوهم

حرارة

في بعض كتبه ان جميع المحسوسات يؤدي بمثل ذلك اعني يؤدي بتفريق اوجع يلزمه تفريق فالاسود من المبصرات يولم بشدة جمعه والابيض
بشدة تفريقه والمر والمالح والحامض يولم في المذوقات بفرط تفريقها والعفص بفرط تقبيضه فيتبعه التفريق لا محالة وكذلك في الشم و
كذلك الاصوات القوية تولم بالتفريق لعنف من الحركة الهوائية عند ملاقاة الصماخ فاما القول الحق في هذا الباب فهو ان يجعل تغير المزاج جنسا
موجبا بذاته للوجع وان كان قد يعرض معه تفريق اتصال والبيان المحقق في هذا ليس في الطب بل في الجزء الطبيعي من الحكمة الا انا نشير الى طرف
يسير منه فنقول ان الوجع قد يكون متشابه الاجزاء في العضو الوجع وتفرق الاتصال لا يكون متشابه الاجزاء البتة فاذن وجود الوجع في
الاجزاء الخالية عن تفرق الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن سوء المزاج المختلف وايضا فان البرد يوجع حيث يقبض ويجمع حيث
يبرد وبالجملة تفرق الاتصال عن البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف الموضع المبترد وايضا فان الوجع لا محالة هو احساس بموثر مناف بغتة من
حيث هو مناف فالموجع هو المحسوس المنافي بغتة والحد ينعكس وكل محسوس مناف من حيث هو مناف موجع ارايت اذا احس بالبرد المفسد للمزاج
من حيث هو يفسد للمزاج وكان مثلا لا يحدث عنده تفرق الاتصال هل كان يكون ذلك احساسا بمناف فهل كان يكون وجعا فمن هذا يعرف ان
تغير المزاج دفعة سبب للوجع كتفرق الاتصال والوجع يثير الحرارة فيثير الوجع بعد الوجع وقد يبقى بعد الوجع شي له حس الوجع وليس بوجع
حقيقي بل هو من جملة ما يتحلل جميعا بذاته والجاهل يشتغل بعلاجه فيضره

الفصل العشرون في اسباب وجع وجع

اصناف الاوجاع التي لها اسامي هذه الحكاك الخشن الناخس الضاغط الممدد المكسر المفسخ الرخو الثاقب المسلي الخدر الضرباني الثقيل
الاعيائي اللاذع فهذه خمسة عشر جنسا سبب الوجع الحكاك خلط حريف او مالح سبب الوجع الخشن خلط خشن سبب الوجع الناخس
سبب ممدد للغشا عرضا كالمفرق لاتصاله وقد يكون متشاويا في الحس وقد لا يكون متشاويا او الغير المتساوي في الحس اما لان ما يمتد عليه
الغشا ويلامسه غير متشابه الاجزاء في حركته كالحجاب لذلك الغشا ولان حس العضو غير متشابه الاجزاء اما بالطبع واما لان آفة عرضت
لبعض اجزائه دون بعض وسبب الوجع الممدد ريح او خلط يمدد العصب والعضل كانه يجذبه الى طرفيه والوجع الضاغط سببه مادة تضيق على العضو
المكان او ريح يكتنفه فيكون كانه مقبوض عليه فيضغط وسبب الوجع المفسخ هو مادة ما يتخلل بين العضل وغشائها فيمدد الغشا وتفرق اتصال
بالعضلة وسبب الوجع المكسر مادة او ريح يتوسط ما بين العظم والغشا المجلل له او برد يقبض ذلك الغشا بقوة وسبب الوجع الرخو مادة
تمدد لحم العضلة دون وترها وانما سمي رخوا لان اللحم ارخى من العصب والوتر والغشا وسبب الوجع الثاقب هو مادة غليظة او ريح يحتبس فيما
بين طبقات عضو صلب غليظ الجرم معا كقولون ولا يزال تمزقه وتسعى فيه فيحس كانه يثقب بمثقب وسبب الوجع المسلي تلك المادة بعينها في مثل
ذلك العضو الا انها محتبسة وقت تمزيقها وسبب الوجع الخدر اما مزاج شديد البرد واما انسداد مسام منافذ الروح الحساس الجاري الى
العضو بعصب او امتلاء اوعية وسبب الوجع الضرباني ورم حار غير بارد اذ البارد كيف كان صلبا او لينا فانه لا يوجع الا ان يستحيل الى
الحار وانما يحدث الوجع الضرباني من الورم الحار على هذه الصفة اذا حدث ورم حار وكان العضو المجاور له حساسا وكان تحته شريان يضرب
دائما لكنه لما كان ذلك العضو سليما لم يحس صاحبه بحركة الشريان في غوره فاذا الم وورم صار ضربانه موجعا وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير
حساس كالرية والكلية والطحال فان ذلك الورم بثقله يجذب الى اسفل فيجذب العضو اللفافة الحساسة المحيطة بالعلاقة التي منها منبت
اللفافة والعلاقة بانجذابه الى اسفل او ورم في عضو حساس لان نفس الالم قد ابطل حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه يحس بثقله
ولا يوجع لابطاله الحس وسبب الوجع الاعيائي اما تعب ويسمى ذلك اعيا تعبيا واما خلط ممدد ويسمى ما يحدث عنه الاعياء الناخس واما خلط
لاذع ويسمى ما يحدث عند الاعياء القروحي ويتركب منها تراكيب كما بيناها في الموضع الاخص بها ومن جملة المركبات المعروف بالورمي وهو
مركب من تمددي ومن قروحي والوجع اللاذع هو من خلط كيفيته حادة

الفصل الحادي والعشرون في اسباب سكون الوجع

سبب سكون الوجع اما ما يقطع السبب الموجب اياه ويستفرغه كالشبت وبزر الكتان اذا ضمد به الموضع الالم واما ما يرطب و
ينوم فيغور القوة الحسية ويترك فعلها كالمسكرات واما ما يبرد فيخدر مثل جميع المخدرات والمسكن الحقيقي هو الاول

الفصل

الفصل الثاني والعشرون فيما يوجبه الوجع

الوجع يحل القوة ويمنع الاعضاء عن خواص افعالها حتى يمنع اعضاء التنفس عن التنفس او يشوش
عليها فعلها بان يجعله منقطعا او متواترا وبالجملة على مجرى غير الطبيعي وقد يسخن العضو اولا ثم يبرده اخيرا بما يحلل وبما يهزم من الروح
والحيوة

الفصل الثالث والعشرون في اسباب اللذة

هذه ايضا محصورة في جنسين احدهما جنس ما يغير المزاج الغير الطبيعي دفعة
ليقع به الاحساس والثاني جنس ما يرد الاتصال الطبيعي دفعة وكل ما يقع لا دفعة فانه لا يحس فلا يلذ واللذة حس بالملايم وكل حس
فهو بقوة حساسة ويكون الاحساس بانفعالها فاذا كان بملايم او بمناف كان لذة او الما بحسب ما يتاثر وما كان اللمس اكثف الحواس واشدها
استحفاظا لما يقبله من تاثير مناف او ملايم كان احساسه الملايم عند ذوي الطبيعة الكثيفة اشد التذاذا واحساسه المنافي اشد
ايلاما من الذي يخص قوى آخر

الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة

الحركة توجع لما يحدث معها من تمديد او رض او فسخ

الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط الردية

الاخلاط الردية توجع اما بكيفيتها لما يلذع او بكثرتها لما
تمدد او باوجاع الامرين جميعا

الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح

الريح توجع بالتمديد والريح الممددة اما ان
تكون في تجاويف الاعضاء وبطونها كالنفخة في المعدة او في طبقات الاعضاء وليفها كما في القولنج الريحي او في طبقات العضل او
الاغشية وفوق العظام او حول العضل بينها وبين اللحم او الجلد او مستبطنة لعضو كما يستبطن عضل الصدر وسرعة انفشاشها
او طول لبثها فهو بحسب كثرة مادتها وقلتها وغلظ مادتها ورقتها واستحصاف العضو وتخلخله

الفصل السابع والعشرون في اسباب ما يحتبس ويستفرغ

فقد يسهل الوقوف عليها من تامل ما قلناه في الاحتباس والاستفراغ

الفصل الثامن والعشرون في اسباب التخمة والامتلاء

هذه اما من خارج ومن البادية فمثل استعمال ما يشتد ترطيبه فلا يفتقر البدن الى ترطيب الماكول والمشروب فاذا
اجتمعا معا كثرت المادة في البدن وفسد تصرف الطبع فيها مثل الاستكثار من الحمام وخصوصا بعد الطعام وموانع التحليل مثل الدعة
وترك الرياضة والاستفراغ والترفه في الماكول والمشروب وسوء التدبير واما من داخل فهو مثل ضعف القوة الهاضمة فلا يهضم او
ضعف الدافعة او قوة الماسكة فتحصر الاخلاط ولا يندفع او ضيق المجاري

الفصل التاسع والعشرون في اسباب الضعف

اما ان يكون سبب الضعف واردا على جرم العضو او على الروح الحامل للقوة المتصرفة في العضو او على نفس القوة والذي يكون السبب فيه
خاصا بالعضو فاما سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد على ان الحار قد يفعل بما يضعف فعل البارد في الاخدار لافساده مزاج الروح كما يعرض
لمن اطال المقام في الحمام بل من غشي عليه واليابس يمنع النفوذ بتكثيفه والرطب بارخائه وسدة واما مرض من امراض التركيب والاخص منه
فيما يكون الانسان منه غير ظاهر الاذى والمرض والالم هو تهلهل فتح ذلك العضو في عصبه اذ كانت الافعال الطبيعية كلها والارادية
انما يتم بالليف وبالتيفه والهضم ايضا مفتقر الى الامساك الجيد على هيئة جيدة وذلك بالليف والذي يكون السبب فيه خاصا بالروح
فهو اما سوء مزاج واما تحلل باستفراغ يخصه او يكون على اتباع لاستفراغ غيره والذي يختص بالقوة فكثرة الافعال وتكررها فانها توهن
القوة وان كان قد يصحب ذلك تحلل الروح على سبيل تبعة سبب لسبب فاذا عددنا الاسباب على جهة اخرى واوردنا فيها الاسباب البعيدة
التي هي اسباب للاسباب الملاصقة فمن منها اسباب سوء المزاج ومنها فساد الهواء والماء والماكل ومنها ما تفزع الروح او لامثل
النتن وآسن الماء وانتشار القوى السمية في الهواء او في البدن ومن جملة اسباب الضعف ما يتعلق بالاستفراغ مثل نزف الدم و
الاسهال وخصوصا ما رق من الاخلاط ومثل ماية الاستسقاء اذا ارسل منها شي كثير دفعة وبط الكبيرة اذا سال منها مدة كثيرة دفعة
وذلك اذا انفجرت بنفسها والعرق الكثير والرياضة المفرطة والاوجاع ايضا فانها تحلل الروح وان كانت قد تغير المزاج ومن جملة هذه
الاوجاع ما هو اكثر تاثيرا مثل وجع فم المعدة كان ممددا او لاذعا وكل وجع يقرب من نواحي القلب والحميات مما يضعف بالتحليل والاستفراغ
من البدن والروح وبتبديل المزاج وسعة المسام من المعاون على حدوث الضعف التحللي والجوع الكثير من هذا القبيل وربما كان ضعف
البدن كله تابعا لضعف عضو او جزء عضو آخر مثل ضعف البدن بادي يصيب فم المعدة حتى تحل قوته ومن يكون قلبه ودماغه شديدي الانفعال

من الموديات اليسيرة فيكون هذا الانسان سريع الفجر والانحلال من ادنى شي وربما كان سبب الضعف كثرة مقاسات الامراض وقد يكون بعض الاعضاء في الخلقة اضعف من بعض او اضعف من غيره كالرئة والدماغ فيكون اسرع قبولا لما تدفعه القوى في الخلقة عن نفسه ولو لم يحصن الدماغ بارتفاع موضعه لكان يمنى من هذه الاسباب بما لا يطيق ولا يبقى معه قوته

التعليم الثالث احد عشر فصلا

الفصل الاول من التعليم الثالث كلام كلي في الاعراض والدلائل

الاعراض والعلامات تدل على احدى الحالات الثلثة المذكورة احدى ثلاث دلالات اما على امر حاضر قال جالينوس وينتفع به المريض وحده فيما ينبغي ان يفعل واما على امر ماض وينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل بذلك على تقدمه في صناعته فيزداد الثقة بمشورته واما على امر مستقبل فال وينتفعان به جميعا اما الطبيب فيستدل به على تقدمه في معرفته واما المريض فيتوقف منه على واجب تدبيره العلامات الصحية منها ما يدل على اعتدال المزاج وسنذكره في موضعه ومنها ما يدل على استواء التركيب فمنها جوهرية وهي مثل ان يكون الخلقة والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الاقوال ومنها عرضية بمنزلة الحسن والجمال ومنها تمامية وهي من تمام الافعال واستمرارها على الكمال فكل عضو تم فعله فهو صحيح ووجه الاستدلال من الافعال على الاعضاء الرئيسة اما على الدماغ فبحلول الافعال الارادية وافعال الحس وافعال النوم واما على القلب فبالنبض والنفس اما على الكبد فبالبراز والبول فان ضعفها يتبعه برازا وبولا شبيهان بغسالة اللحم الطري والاعراض الدالة على الامراض منها دالة على نفس الامراض كاختلاف النبض في السرعة في الحمى فانه يدل على نفس الحمى ومنها دالة على موضع المرض كالنبض المنشاري اذا كان الوجع في نواحي الصدر فانه يدل على ان الورم في الغشاء والحجاب وكالنبض الموجي في مثله فانه يدل على ان الورم في جرم الرئة ومنها دالة على سبب المرض كعلامات الامتلاء باختلاف احوالها الدال كل فن منها على فن من الامتلاء الاعراض منها ما هي مثبتة تبتدى وتنقطع مع المرض كالحمى الحادة والوجع الناخس وضيق النفس والسعال والنبض المنشاري مع ذات الجنب ومنها ما يبتدي وقت معلوم فتارة تتبع المرض وتارة لا تتبع مثل الصداع للحمى ومنها ما ياتي آخر الامر فمن ذلك علامات البحران ومن ذلك علامات النضج ومن ذلك علامات عدم النضج ومن ذلك علامات العطب وهذه اكثرها في الامراض الحادة العلامات منها ما تدل على امراض في ظاهر الاعضاء وهي ماخوذة اما عن المحسوسات الخاصة مثل احوال اللون واحوال اللمس في الصلابة واللين والحر والبرد وغير ذلك واما من المحسوسات المشتركة وهي الماخوذة من خلق الاعضاء واوضاعها وحركاتها وسكوناتها وربما دل ذلك على الاحوال الباطنة مثل اختلاج الشفة على القيء ومقاديرها هل زادت او نقصت وربما دل ذلك منها على احوال اعضاء باطنة مثل قصر الاصابع على صغر الكبد والاستدلال من مثل اليرقان هل هو اصفر بصري ومن القراقر على النفخ وسوء الهضم سمعي ومن هذا القبيل الاستدلال من الروائح ومن طعوم الفم وغير ذلك والاستدلال من تحدب الظفر على السل والدق بصري ولكن من باب المحسوسات المشتركة وقد يدل المحسوس الظاهر منها على امر باطن كما يدل حمرة الوجنة على ورم الرئة وتحدب الظفر على قرحة الرئة والاستدلال من الحركات والسكونات مما قد يقتضينا فضل بسط نبسطه فالاعراض الماخوذة من باب السكون هي مثل السكتة والصرع والغشي والفالج والماخوذة من باب الحركة وهي مثل القشعريرة والنافض والفواق والعطاس والتثاوب والتمطي والسعال والاختلاج عندما يبتدى بتشنج فمن ذلك ما هو عن فعل الطبيعة الاصلية كالفواق ومن ذلك ما هو عن فعل طبيعة عارضة كالتشنج والرعشة ومنها ما هي ارادية صرفة كالقلق والململة ومنها ما هي مركب من طبيعية وارادية مثل السعال ومنها ما يسبق الطبيعية فيه الارادة اذا لم تبادر اليها الارادة مثل البول والبراز والعارض عن طبيعة دون ارادة ومنها ما يكون المنبه عليه الحس كالقشعريرة ومنها ما لا ينبه عليه الحس فانه لا يحس كالاختلاج وهذه الحركات تختلف اما باختلاف ذواتها فان السعال اقوى في نفسه من الاختلاج واما باختلاف عدد الحركات فان العطاس اكثر عدد حركات من السعال لان السعال يتم بتحريك اعضاء الصدر واما العطاس فيتم باجتماع تحريك اعضاء الصدر والراس جميعا واما بمقدار الخطر فيها فان حركة الفواق اليابس اعظم خطرا من حركة السعال الرطب وان كان السعال اقوى واما بما يستعين به الطبيعة فقد يستعين بالة ذاتية اصلية كما يستعين في اخراج الثفل بعضل البطن وقد يستعين بالة غريبة كما يستعين في السعال

بالهواء

بالهواء واما باختلاف المبادي لها من الاعضاء مثل السعال والتهوع واما باختلاف القوى الفعالة فان الاختلاج مبداه طبيعي والسعال نفساني واما باختلاف المادة فان السعال عن نفث والاختلاج عن ريح فهذه علامات تدل في ظاهر الاعضاء واكثر دلالتها على احوال ظاهرة وقد يستدل بها على الامراض الباطنة كحمرة الوجنة على ذات الرئة ومن العلامات علامات يستدل بها على الامراض الباطنة وينبغي ان يكون المستدل بها على الامراض الباطنة قد تقدم له العلم بالتشريح حتى يحصل له منه معرفة جوهر كل عضو انه هل هو لحمي او غير لحمي وكيف خلقته ليعرف مثلا انه هل هذا الورم بهذا الشكل فيه او في غيره من جهة انه هل هو مناسب لشكله او غير مناسب ويعرف انه هل يجوز ان يحتبس فيه شي او لا يجوز اذ هو مزلق لما يحصل فيه كالصائم وان كان يجوز ان يحتبس فيه شي ويزلق منه شي فما الشي الذي يجوز ان يحتبس فيه او يزلق عنه وحتى يعرف مشاركته حتى يقضي على ان الوجع له من نفسه او بالمشاركة وان المادة انبعثت منه نفسه او وردت عليه من شريكه وان ما انفصل منه من جوهره او هو ممر ينفذ فيه المنفصل عن غيره وحتى يعرف انه على اي ذي يحتوي فيعرف انه هل يجوز ان يكون مثل المستفرغ مستفرغا عنه وان يعرف فعل العضو حتى يستدل على مرضه من حصول الآفة في فعله هذا كله مما يوقف عليه بالتشريح ليعلم انه لا بد للطبيب المحاول تدبير امراض الاعضاء الباطنة من التشريح فاذا حصل له علم التشريح فيجب ان يعتمد بعد ذلك في الاستدلال على الامراض الباطنة قوانين ستة اولها من مضار الافعال وقد علمت الافعال بكيفيتها وكميتها او دلالتها دلالة اولية دائمة والثاني مما يستفرغ ودلالتها دائمة وليست باولية اما دائمة فلانها توقع للتصديق دائما واما غير اولية فلانها تدل بتوسط النضج وعدم النضج والثالث من الوجع والرابع من الورم والخامس من الوضع والسادس من الاعراض الظاهرة المناسبة ودلالتها ليست باولية ولا دائمة ولنفصل القول في واحد واحد منها اما الاستدلال من الافعال فهو انه اذا لم يجر الفعل على المجرى الطبيعي الذي له دل على ان القوة اصابتها آفة وان آفة القوة يتبع مرضا في العضو الذي القوة فيه ومضار الافعال على وجوه ثلثة فان الافعال اما ان ينقص كالبصر يضعف رؤيته فيرى الشي اقل اكتناها او من اقرب مسافة والمعدة تهضم اعسر وابطأ واقل مقدارا واما ان يتغير كالبصر يرى ما ليس او يرى الشي رؤية على غير ما هو عليه وكالمعدة يفسد الطعام وتسيء هضمه واما ان تبطل اصلا كالعين لا يرى والمعدة لا تهضم البتة واما دلائل ما يستفرغ ويحتبس فمن وجوه اما ان يدل من طريق احتباس غير طبيعي مثل احتباس شي من شانه ان يستفرغ كمن يحتبس بوله او برازه او يدل من طريق استفراغ غير طبيعي وذلك اما لانه من جوهر الاعضاء واما لا لذلك والذي يكون من جوهر العضو فيدل بوجوه ثلاثة فانه اما ان يدل بنفس جوهره كالحلق المسقوش فانها تدل على تاكل في قصبة الرئة واما ان يدل بمقداره كالقشرة البارزة في السحج فانها ان كانت غليظة دلت على ان القرحة في الامعاء الغلاظ او دقيقة دلت على انها في الدقاق واما ان يدل بلونه كالرسوب القشري الاحمر فانه يدل على انه من الاعضاء اللحمية كالكلية والابيض فانه يدل على انه من الاعضاء العصبية كالمثانة والذي يدل لا على انه من جوهر الاعضاء فيدل لا على اما لانه غير طبيعي الخروج كالاخلاط السليمة والدم اذا خرج واما لانه غير طبيعي الكيفية كالدم الفاسد وكان معتاد الخروج او لم يكن واما لانه غير طبيعي الجوهر على الاطلاق مثل الحصاة واما لانه غير طبيعي المقدار وان كان طبيعي الخروج وذلك اما بان يقل او يكثر كالثفل والبول القليلين والكثيرين واما لانه غير طبيعي جهة الكيفية وان كان معتاد الخروج كالبول والبراز الاسودين واما لانه غير طبيعي جهة الخروج وان كان معتاد الخروج مثل البراز اذا خرج في علة ايلاوس من فوق واما دلائل الوجع فهي تنحصر في جنسين وذلك ان الوجع اما ان يدل بموضعه فانه مثلا ان كان عن اليمين فهو في الكبد وان كان في اليسار فهو في الطحال وقد يدل بنوعه على سببه على ما فصلنا في تعليم الاسباب مثلا ان كان ثقيلا دل على ورم في عضو غير حساس او باطل حسه والممدد يدل على مادة كثيرة واللذاع على مادة حادة واما دلائل الورم فمن ثلثة اوجه كالحمرة على الصفراء والصلب على السوداء واما من موضعه كالذي يكون في اليمين فيدل مثلا على انه عند الكبد او في اليسار فيدل على انه في ناحية الطحال واما بشكله فانه ان كان عن اليمين فان كان هلاليا دل على انه في نفس الكبد وان كان مطاولا دل على انه في العضلة التي فوقها واما دلائل الوضع فاما من الموضع واما من المشاركات اما من المواضع فظاهر واما من المشاركة فكما يستدل على الم في الاصبع من سبب سابق لانه لآفة عارضة في الزوج السادس من ازواج عصب العنق

في علامات الفرق بين الامراض الخاصة والمشاركة فيها ولما كانت الامراض قد تعرض بديا
في عضو وقد تعرض بالمشاركة كما يشارك الراس المعدة في امراضها فوجب ان يحدد الفرق بين الامرين بعلامة فاصلة فنقول انه يجب ان يتامل
ايهما عرض اولا فيحدس انه الاصلي والآخر مشارك ويتامل ايهما يبقى بعد فناء الثاني فهو الاصل والاخر مشارك وبالضد فان المشارك يحكم
من امره انه هو الذي تعرض اخيرا وانه يسكن مع سكون الاول لكنه قد تعرض من هذا غلط وهو انه ربما كانت العلة الاصلية غير محسوسة وهو
مولمة في ابتدائها ثم يحس ضررها بعد ظهور المرض الشركى وهو بالحقيقة عارض بعدها ثال لها فيظن بالمشارك والعارض انه الاصلي والمرض
وربما لم يفطن الا بالعارض وحده وجعل غير الاصلي اصلا وغفل عن الاصلي اصلا وسبيل التحرز من هذا الغلط ان يكون الطبيب عالما بمشاركة
الاعضاء وذلك من علمه بالتشريح وعارفا بالآفات الواقعة بعضو عضو ما كان منها محسوسا او غير محسوس فيتوقف في المرض ولا يحكم انه
الاصلي الا بعد تامله لما يمكن ان يكون عروضه تبعا له فيسايل المريض عن علامات الامراض التي يمكن ان يكون في الاعضاء المشاركة للعضو العليل
ويكون غير محسوسة ولا مولمة الا ظاهرا ولا مثيرة عرضا فيباينها لكنها انما يتبعها امور بعيدة عنها محسوسة ويجهل المريض انها عوارض
لمثل ذلك الاصل البعيد بل انما يهتدي الى معرفة ذلك الطبيب واكثر ما يهتدي منه تامله لمضار الافعال واذا وجدها سابقة حكم
بان المرض مشارك فيه على ان من الاعضاء اعضاء اكثر احوالها ان يكون امراضها متاخرة عن امراض اعضاء اخرى فان الراس في اكثر الاحوال
تكون امراضه بمشاركة المعدة واما عكس ذلك فاقل ونحن نضع بين يديك علامات الامزجة الاصلية والعارضة بوجه عام واما التي تخص
منها عضوا عضوا فسيقال في بابه واما علامات امراض التركيب فان كان منها ظاهرا للحس فان الحس يعرفه وما كان من باطن فان ما سوى
الامتلاء والاورام وتفرق الاتصال يعسر حصره في القول الكلي وكذلك ما خص من الامتلاء والسدة والورم والتفرق عضوا عضوا فالاولى
بجميع ذلك ان يوخر الى الاقاويل الجزئية **في علامات الامزجة** اجناس الدلائل التي منها يتعرف احوال
الامزجة عشرة احدها اللمس ووجه التعرف منه ان يتامل انه هل هو مساو للمس الصحيح في البلدان المعتدلة والهواء المعتدل فان ساواه
دل على الاعتدال وان انفعل عنه اللامس الصحيح المزاج فبرد او سخن او استلانه فوق الطبيعي او استصلبه او استخشنه فوق الطبيعي
وليس هناك سبب من هواء او استحمام بماء او غير ذلك بما يزيده لينا او خشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن ان يتعرف من حال
اطراف البدن في لينها ويبسها حال مزاج البدن ان لم يكن ذلك لسبب غريب على ان الحكم من اللين والصلابة متوقف على تقدم الصحة
دلائل اعتدالها في الحرارة والبرودة فانه ان لم يكن كذلك امكن ان يلين الحرارة الملمس الصلب والخشن فضلا عن المعتدل بتحليله فيتوهم انه
لين بالطبع ورطب وان تصلب البارد الملمس اللين فضلا عن المعتدل بفضل اجماده وتكثيفه فيتوهم يابسا مثل الثلج والسمين اما الثلج
فلانعقاده جامدا واما السمين فلمغلظه واكثر من هو بارد المزاج لين البدن وان كان نحيفا لان الفجاجة يكثر فيه والثاني جنس الدلائل الماخوذة
من اللحم والشحم فان اللحم الاحمر اذا كان كثيرا دل على الرطوبة والحرارة ويكون هناك ملزز وان كان يسيرا وليس هناك شحم كثير دل على اليبس والحرارة
واما السمين والشحم فيدلان دائما على البرودة ويكون هناك ترهل فان كان مع ذلك ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه يضعف
على الجوع لفقده الدم الغريزي المهيا لحاجة الاعضاء الى التغذية دل على ان هذا المزاج جبلي طبيعي وان لم تكن هذه العلامات الاخرى دل على انه
مزاج مكتسب وقلة الشحم والسمين يدل على الحرارة فان السمين والشحم مادتهما دسومة الدم وفاعلهما البرد ولذلك يقل على الكبد ويكثر على
الامعاء وانما يكثر على القلب فوق كثرته على الكبد للمادة لا للمزاج والصورة ولعناية من الطبيعة متعلقة بمثل تلك المادة والسمين والشحم فان
جمودهما على البدن بقل ويكثر بحسب قلة الحرارة وكثرتها والبدن اللحيم بلا كثرة من السمين والشحم هو البدن الحار الرطب وان كان كثير اللحم الاحمر
مع سمين وشحم قليل دل على ان الافراط في البرد والرطوبة وان البارد بايد رطب واقضف الابدان البارد اليابس ثم الحار اليابس ثم اليابس المعتدل
في الحر والبرد ثم الحار المعتدل في الرطوبة واليبس والثالث جنس الدلائل الماخوذة من الشعر وهي انما يوخذ من جهة هذه الوجوه و
هي سرعة النبات وبطوه وكثرته وقلته ودقته وغلظه وسبوطته وجعودته ولونه احد الاصول في ذلك اما الاستدلال من سرعة نباته و

بطوه

فتور القوة الهاضمة واذا رايت بولا رقيقا وهناك اختلاف اجزاء من الحمرة والصفرة فاحدس تغيرا ملهبا وان كان رقيقا فيه اشياء كالنخالة
من غير علة في المثانة فلذلك لاحتراق البلغم والبول الغليظ من الامراض يدل بالجملة على كثرة الاخلاط وربما دل على الذوبان وهو الذي
اذا بقي ساعة جمد وغلظ وبالجملة كدورة البول الارضية مع ريح يخالط المائية واذا اختلطت هذه كانت كدورة وفي انفصال بعضها
من بعض يتم الصفاء ثم يجب ان ينظر الى احوال ثلثه لانه اما ان يبال رقيقا ثم يغلظ فيدل على ان الطبيعة مجاهدة هو ذا تنضج لكن المادة
بعد لم تطع من كل وجه وهي ثائرة وربما دل على ذوبان الاعضاء واما ان يبال غليظا ثم يصفو ويتميز منه الغلظ راسبا فيدل على ان الطبيعة
قد قهرت المادة وانضجتها وكلما كان الصفا اكثر والرسوب اوفر واسرع فهو على النضج ادل والحالة المتوسطة بين الاول والاخير ان
دامت وكان الطبيعة قوية ثابتة فاحدس انه سيبلغ منه الانضاج التام وان لم تكن القوة ثابتة خيف ان يسبق الهلاك
النضج واذا طال ولم يكن علامة مخيفه انذر بصداع لانه يدل على ثوريان وعلى رياح بخارية والذي ياخذ من الرقة الى الخثورة ويستمر خير من
الواقف على الخثورة في كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلظ البول ويكدر لسقوط القوة لا لدفع الطبيعة واما البول الذي يبال مائيا ويبقى مائيا
فهو دليل على عدم النضج البتة البول الغليظ احمده ما كان سهل الخروج كثير الانفصال معا ومثل هذا يبرئ الفالج وما يجري مجراه واذا كانت
ابوال غليظة ثم اخذت ترق على التدريج مع غزارة فذلك محمود وربما كانت تعقب الغليظ الكدر الكثير الغلظ القليل دليل خير وذلك
اذا انفجر الغليظ الكدر الذي كان سال قليلا قليلا فبيل دفعة واحدة بولا كثيرا بسهولة فان كثيرا ما تنحل به العلة سواء كانت العلة
من الحميات الحادة او غيرها من الامراض الامتلائية لو كان امتلاء لم يعرض بعد منه ضرر وهذا ضرب من البول نادر البول الطبيعي
اللون اذا افرط في الغلظ دل احيانا على جودة نفض لمواد كثيرة وتصححه سهولة الخروج وقد يدل احيانا على التلف لدلالته على كثرة
الاخلاط وضعف القوة ويدل عليه عسر الخروج وقلة ما يخرج البول الغليظ الجيد الذي هو بحران لامراض الطحال والحميات المخلطة
لا يتوقع فيه الاستواء فان الطبيعة تعمل في الدفع البول المشوش في الجملة تدل على كثرة الاخلاط مع اشتغال من الطبيعة بها وانضاجها البول
الغليظ الذي له ثفل زنجي يدل على حصاة البول الغليظ الدال على انفجار الاورام يستدل عليه بما يخالطه وبما قد سبقه اما بما يخالطه
فكالمدة ويدل عليها الرائحة المنتنة والخرذات المنفصلة معا كصفائح بيض او احمر او كنخالة او غير ذلك مما يستدل عليه بعد واما بما
سبقه فان يكون قد كان فيما سلف علامة لورم او قرحة بالمثانة او الكلية او الكبد او نواحي الصدر فيدل ذلك على الانفجار من الورم وان كان قبله
بول يشبه غسالة اللحم الطري فهو من جهة الكبد او بر از كذلك فالورم في تقعيره وان كان سبق ضيق نفس وسعال يابس ووجع في اعضاء الصدر
ناخس فهو ذات جنب انفجر واندفع من ناحية الشريان العظيم واذا كان في ذلك البول الذي هو المدة نضج كان محمودا وربما بال الصحيح المتدع
التارك للرياضة بولا كالمدة والصديد فيستنقي بدنه ويزول ترهله الذي لم تترك الرياضة ايضا واذا كان في الكبد وما يليه سدد فربما
كان غلظ البول تابع لانفتاحها واندفاع مادتها ولا يكون هذا الغلظ قيحيا والذي عن الانفجار يكون قيحيا وان كان ذلك البول مع الغلظ
الى السواد وكان معه وجع في ناحية اليسار فهو من ناحية الطحال وعلى هذا القياس ان كان فوق السرة واعلى البطن فهو من ناحية المعدة
واكثر ذلك يكون من الكبد ومجاري البول البول الكدر كثيرا ما يدل على سقوط القوة واذا سقطت القوة استولى البرد فكان كالبرد الخارج
البول الكدر المشبه بلون الشراب الردي او ماء الحمص يكون للحبالى واصحاب اورام حارة مزمنة في الاحشاء والبول الذي يشبه ابوال الحمير
وابوال الدواب وكانه مخلخل لشدة ثوره ويدل على فساد اخلاط البدن واكثره على خام عملت فيه حرارة ما فثورت رياحا غليظة ولذلك قد يدل على
الصداع الكائن او المطل وقد يدل اذا دام على ليثرغس والبول الذي يشبه لون عضو ما فان دوامه على علة بذلك العضو قال بعضهم انه اذا كان
في اسفل البول شبيه بغيم او دخان طال المرض وان كان في جميع المرض انذر بموت الحام يفارق المدة بالنتن البول المختلف الاجزاء كلما كان الاجزاء
الكبار فيه اكثر دل على ان عمل الطبيعة انفذ والطبيعة اقدر والمسام اشد انفتاحا والبول الذي يرى فيه كالخطوط مختلط بعضها ببعض يدل على نز
بيل اثر الجماع **في دلائل رائحة البول** قالوا لم ير بول مريض فقط يوافق رائحته رائحة بول الاصحاء ونقول

ان كان البول لا رايحة له البتة دل على برد مزاج وفجاجة مفرطة وربما دل في الامراض الحادة على موت الغريزية فان كانت رايحة منتنة وكان
هناك دلايل النضج كان سببه الجرب او القروح في آلات البول ويستدل عليه بعلامات ذلك وان لم يكن نضج جاز ان يكون من ذلك وجاز ان
يكون للعفونة واذا كان كذلك في الحميات الحادة ولم يكن بسبب اعضاء البول فهو دليل ردي وان كان الى الحموضة دل على ان العفونة هي في
اخلاط باردة الجوهر استولى عليها حرارة غريبة واما ان كانت العلة حادة فهو دليل الموت لانه يدل على موت الحرارة الغريزية واستيلاء برد
في الطبع مع حر غريب والرايحة الضاربة الى الحلاوة تدل على غلبة الدم والمنتنة شديدا صفراوية والمنتنة الى الحموضة سوداوية والبول المنتن
الرايحة اذا دام بالاصحاء دل على حميات تحدث من العفن او على انتقاص عفونة محتبسة فيهم ويدل عليه وجود الخفة وفي الامراض الحادة
اذا فارق البول نتن كان يلزمه فيها او زال عنه وكان ذلك الزوال دفعة ولم يعقب راحة فهو علامة سقوط من القوى

في دلايل الماخوذة عن الزبد الزبد يحدث من الرطوبة ومن الريح المترقة في الماء مع زرق البول وللريح الخارجة مع البول في جوهر البول
معونة لا محالة وخصوصا اذا كانت الريح غالبة في الماء كما يعرض في بول اصحاب التمدد من النفاخات الكثيرة والزبد يدل بلونه كما يدل بسواده
وشقرته على اليرقان وقد يدل بصغره وكبره فان كبره يدل على اللزوجة واما بقلته وكثرته فان كثرته تدل على لزوجة وريح كثيرة واما بانفقائه بطيا
واما بانفقائه سريعا فان انفقا بطيئا يدل على اللزوجة والقبب الباقية في علل الكلي يدل على طول المرض لدلالتها على الرياح واللزوجة
وبالجملة فان الخلط اللزج في علل الكلي ردي ويدل على اخلاط ردية وبرد

في دلايل انواع الرسوب

نقول اولا ان اصطلاح الاطباء في استعمال لفظة الرسوب والثفل قد زال عن المجرى المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب وثفل
لا لما يرسب فقط بل لكل جوهر اغلظ قواما من المائية متميز عنه وان تعلق وطفا فنقول ان الرسوب قد يستدل منه من وجوه من جوهره و
من كميته ومن كيفيته ومن وضع اجزائه ومن مكانه ومن زمانه ومن كيفية مخالطته اما دلالته من جوهره فهو انه اما ان يكون رسوبا طبيعيا
محمودا دالا على الهضم والنضج الطبيعيين وهو ابيض راسب متصل الاجزاء متشابهها مستويها ويجب ان يكون مستديرا الشكل املس مستويا
لطيفا شبيها برسوب ماء الورد ونسبة دلالته على نضج المادة كله كنسبة دلالة المدة البيضاء الملساء المتشابهة القوام على نضج الورم
لكن المدة كثيفة وهذه لطيفة والرسوب والثفل دليل جيد فان فات الاستواء والصبغ والاستواء ادل عند الاقدمين على النضج
فان المستوي الذي ليس بذلك الابيض بل هو احمر اصلح من الابيض الخشن واكثر الرسوب على لون البول واجود ما خالف الابيض هو الاحمر
ثم الاصفر ثم الزنجي ويبتدي الشر من العدسي ولا يلتفت الى ما يقوله الآخرون فان البياض قد يكون لا للنضج والاستواء ليس الا للنضج ومن
البياض ما يكون عن مخالطة ريح مخالطة شديدة واما الرسوب الردي المذموم فتشتته خير من استوائه والرسوب الردي هو الذي يعرفه
عن قريب واما الرسوب الجيد الذي كلامنا فيه فقد يشبه المدة والخام الرقيقين ولكن المدة يخالفه بالنتن والخام يخالفه بامد ملاحة
وهو يخالف كليهما باللطافة والخفة وهذا الرسوب انما يطلب في الامراض ولا يطلب في حال الصحة وذلك لان المريض لا يشك في احتباس مواد
ردية في بدنه وفي عروقه فاذا لم ينضج دل على الفساد واما الصحيح فليس يجب دايما ان يكون في عروقه خلط ينتفض بل الاولى ان يدل ذلك منهم على فضول
يفضل فيه عن الغذاء علية الهضم ثم يفضل فضل يرسب في البول نضج او لم ينضج والفضل فيقل فيهم الثفل الراسب في حال الصحة وخصوصا المزاولين
للرياضات واصحاب الصنايع المتعبة وانما يكثر هذا الرسوب في ابوال السمان المتدعين وكذلك ايضا لا يجب ان يتوقع في ابوال المرضى القضاف
من الرسوب ما يتوقع في ابدان المرضى السمان فان اوليك كثيرا ما يقلع امراضهم ولم يرسبوا شيئا وكثيرا ما لا يبلغ الرسوب في ابوالهم الى ان يتسفل
بل ربما كان منه شي سيرطاف او متعلق وليس كما يا لكل بول فانه يرسب ولا البول النضيج جدا بل يجب ان يصبر عليه قليلا واكثر الالوان
الرسوب في اكثر الامر يكون على لون البول واجود ما خالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر هذا واما الرسوب الغير الطبيعي فمنه خراطي او كرسني او
دشيشي او سويقي او شبيه بالزنج الاحمر والمشبع صفرة ومنه لحمي ومنه دسمي ومنه مدي ومنه مخاطي ومنه شبيه بقطع الخبز المنقوع ومنه
دموي علقي ومنه شعري ومنه رملي حصوي ومنه رمادي والخراطي القشوري الذي فيه صفايحي كبار الاجزاء ابيض واحمر يدل في اكثر الامر على انفصالها

من اعضاء

43

من اعضاء قريبة من منفصل البول وهي اعضاء البول والابيض يدل على انه من المثانة لقروح فيها او جرب او تاكل والاحمر اللحمي على انه من الكلية
وقد يكون من الصفايحي ما هو كمد اللون ادكن او شبيه بفلوس السمك وهذا ردي جدا اردى من جميع اصناف الرسوب الذي نذكره ويدل
على انجراد صفايح الاعضاء الاصلية ولما الجنسان الاولان فكثيرا ما لا يضران البتة بل ربما نفيا المثانة وقد حكى بعضهم ان رجلا يبقي
الذراريح فبال قشورا بيضا كالعرقي وكانت اذا حلت في الماء انحلت وصبغت صبغا احمر فبرا وعاش ومن الخراطي ما يكون اقل عرضا من المذكورين
واثخن قواما فان كان احمر سمي كرسنيا وان لم يكن احمر سمي نخاليا والكرسني ان كان احمر فقد يكون اجزاء من الكبد محترقة وقد يكون دما محترقا
فيها وقد يكون من الكلية لكن الكاين من الكلية اشد انتصالا لحميا والاحمر اشبه بما ليس بلحمي واقبل للتفتيت وان كان شديد الضرب
الى الصفرة فهو عن الكلية لا محالة فان الذي عن الكبد يضرب الى القتمة وقد يشاركه احيانا الذي عن الكلية واما النخالي فقد يكون من جرب
المثانة وقد يكون من ذوبان الاعضاء والفرق بينهما انه ان كان هناك حكة في اصل القضيب ونتن فهو من المثانة وخصوصا اذا اسبقه
بول مدة وخصوصا اذا دلت ساير الدلايل على نضج البول ويكون العروق العالية صحيحة المزاج لا قلبة بها من المثانة واما ان كان مع النهاك
وضعف قوة وسلامة اعضاء البول وكان اللون الى الكمودة فهو من ذوبان خلط واما السويقي والدشيشي فاكثره من احتراق الدم وهو الى الحمرة
وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضاء والجرادها ان كان الى البياض وقد يكون ايضا من المثانة الجربة في الاقل وانت يمكنك ان تتعرف وجه
الفرق بينهما بما قد علمت واما ان كان الى السواد فهو من احتراق الدم وخصوصا في الطحال وجميع الرسوب الصفايحي الذي لا يكون عن
سبب في المثانة والكلية ومجاري البول فانه في الامراض الحادة ردي مهلك وقد عرفت من هذه الجملة حال اللحمي وان اكثره يكون من الكلية
وانه متى لا يكون عن الكلية وانما يكون عن الكلية اذا كان صحيح اللحمية ولا ذوبان في البدن وكان البول نضيجا وان كان معه لحمي وكان
البول غير نضيج فهو من ذوبان اعضاء البدن والبول النضيج يدل على صحة الاوردة فان علل الكلية لا يمنع نضج البول لان ذلك فوقها ولما
الرسوب الدسمي فيدل على ذوبان الشحم والسمين واللحم ايضا وابلغه الشبيه بماء الذهب ويستدل على مبدايه من القلة والكثرة ومن المخالطة و
المفارقة فانه اذا كان كثيرا متميزا فاحدس انه من ناحية الكلية والذوبان شحمها وان كان اقل وشديد المخالطة فهو من مكان ابعد واذا رايت
في البول قطعة بيضا مثل حب الرمان فذلك من شحم الكلية واما المدي فيدل على قرحة منفجرة وخصوصا في اعضاء البول ولا سيما اذا كان هناك
ثفل محمود راسب والمخاطي يدل على خلط غليظ خام اما كثير في البدن او مدفوع عن آلات البول او بحران عرق النسا ووجع المفاصل ويستدل
عليه بالخف بعقبه وربما لطف ورق فظن رسوبا محمودا فلذلك يجب ان لا تغتر في الامراض الحادة بما يرى من هيئة الرسوب المحمود اذا لم يكن وقت
النضج ولا دليله حاضرا وقد يدل على شدة برد من مزاج الكلية والفرق بين المدي والخام ان المدي يكون مع نتن وتقدم دليل ورم ويسهل اجتماع
اجزائه وتفرقها ويكون منه ما يخالط المائية ومنه ما يتميز واما الخام فانه كدر غليظ لا يجتمع بسهولة ولا يتشتت بسهولة والبول الذي فيه
رسوب مخاطي كثير اذا كان عزيرا وكان في آخر النقرس واوجاع المفاصل دل على خير واما الرسوب الشعري فهو لانعقاد رطوبة مستطيلة
من حرارة فاعلة فيها وربما كان ابيض وربما كان احمر ويكون انعقاده في الكلية وقيل انه ربما كان اشبارا في طوله واما الشبيه بقطع الخبز المنقوع
فيدل على ضعف المعدة والامعاء وسوء الهضم فيهما وربما كان سببه تناول اللبن والجبن واما الرملي فيدل دايما على حصاة منعقدة او في الانعقاد
او الى الانحلال والاحمر منه من الكلية والذي ليس باحمر هو من المثانة واما الرمادي فاكثر دلالته على بلغم او مدة عرض لها لطول اللبث بغير
لون ويقطع اجزاء وقد يكون لاحتراق عارض لها واما الرسوب العلقي فان كان شديد الممازجة دل على ضعف الكبد او دون ذلك دل على جراحة
في مجاري البول وتفرق اتصال فيها وان كان متميزا فاكثره من المثانة والقضيب وسنستقصي هذا في الامراض الجزئية في باب بول الدم و
اذا كان في البول مثل علق احمر والمريض مطحول دل على طحاله واعلم انه لا يخرج في علل المثانة دم كثير لان عروقها مخالطة مندسة في جرمها ضيقة
قليلة واما دلالة الرسوب من كميته فاما من كثرته وقلته ويدل على كثرة السبب الفاعل او قلته واما من مقداره في صغره وكبره كما ذكرناه
في الرسوب الخراطي واما دلالته من كيفيته فاما من لونه فان الاسود منه دليل على الاقسام التي ذكرناها واسلمها ما كان الرسوب اسود والمائية

ليست بسوداء والاحمر يدل على الدموية وعلى النضج والاصفر على شدة الحرارة وخبث العلة والابيض منه محمود على ما قلنا ومنه مذموم مخاطي ومدي
او رغوي مضاد للنضج والاخضر ايضا طريق الى السواد واما من رايحته فعلى ما سلف واما وضعه فمن ملاسته وتشننه فان الملاسة والاستوا
في الرسوب المحمود احمد وفي المذموم اردى والتشتت يدل على رياح وضعف هضم واما دلالته من مكانه فهو اما ان يكون طافيا وسمي
غماما واما متعلقا وهو الواقف في الوسط وهو اكثر نضجا من الاول وخير المتعلق ما مال الى اسفل وهذا بر الى اسفل واما راسبا في الاسفل وهو احسن
نضجا هذا في الرسوب المحمود واما المذموم فاخفه اصلحه مثل الاسود وذلك في الحميات الحادة وكذلك اذا كان الخلط بلغميا او سوداويا
فالسحاب خير من الراسب فانه يدل على لطيفه الا ان يكون سبب الطفو الريح الكثيرة جدا واذا لم يكن ذلك فان الطافي منه اسلم ثم المتعلق
وشره الراسب وسبب الطفو حرارة مصعدة او ريح والرسوب المتميز يطفو في الغليظ وخصوصا اذا خف وير سب في الرقيق خصوصا
اذا ثقل واذا ظهر المتعلق والطافي في اول المرض ثم دام دل على ان البحران يكون بالخراج لكن النضج قد يقتضي مرضهم برسوب محمود طاف او متعلق
لما ذكرنا فيما سلف والطافي والمتعلق الدسومي اذا كان شبيها بنسج العنكبوت او تراكم الذلاقي فهو علامة ردية وكثيرا ما يظهر ثقل طاف
غير جيد فيخاف منه لكنه يكون ذلك ابتدا للنضج ويحول الى الجودة ثم يتعلق ثم يرسب فيكون دليلا غير ردي واما اذا تعقبه رسوبات ردية
فالخوف الذي وقع منه في اول الامر فهو واجب واما دلالته الرسوب من زمانه فانه اذا بيل فاسرع الرسوب فهو علامة جيدة في النضج وان ابطأ
ولم يرسب فهو دليل عدم النضج بقدر حاله واما الدلالة من هيئات مخالطته فكما قلنا في ذكر بول الدم والدسم

في دلائل كثرة البول وقلته البول القليل المقدار يدل على ضعف القوة والذي يقل من المشروب يدل على تحلل كثير او استطلاق بطن او استعداد
الاستسقاء وكثير المقدار قد يدل على ذوبان وعلى استفراغ فضول ذائبة في البدن ويستدل على اصابة الفرق بينهما بحال القوة البول الردي
اللون الدال على الشر كلما كان اغزر كان اسلم واذا كان منقطعا دل على الشر كالاسود والغليظ البول المختلف الاحوال الذي يبال تارة
كثيرا وتاره يبال قليلا وتارة يحتبس هو دليل جهاد ستعب من الغريزة وهو دليل ردي البول الغزير في الامراض الحادة اذا لم يعقب راحة فهو
دليل دق او تشنج من التهاب وكذلك العرق والبول الذي يقطر في الامراض الحادة قطرا قطرا من غير ارادة يدل على آفة في الدماغ نادت الى العصب
والعضل فان كانت الحمى ساكنة وهناك دلايل السلامة انذر برعاف والا دل على اختلاط العقل والفساد واذا قل بول الصحيح وروح امر ذلك
واحس بثقل ووجع في القطن دل على ورم صلب بنواحي الكلية واذا عزا لبول في علة القولنج فربما بشر بانقضاء الخاصة اذا كان ابيض سهل الخروج

جملة قول في البول النضيج الصحي الفاضل هو معتدل القوام لطيف الصبغ الى الاترجية محمود
الرسوب اذا كان فيه على الصفة المذكورة من البياض والخفة والملاسة والاستواء واستدارة الشكل ويكون الرائحة معتدلة لا منتنة
ولا خاملة ومثل هذا البول اذا روي في مرض في غاية الحدة دفعة دل على افراق يكون في اليوم الثاني

في ابوال الاسنان
الاطفال ابوالهم يضرب الى اللبنية عن جهة غذائهم ورطوبة مزاجهم ويكون اميل الى البياض والصبيان ابوالهم اغلظ واثخن من بول الشبان واكثر
تثورا وقد ذكرنا من قبل وبول الشبان الى النارية واعتدال القوام وبول الكهول الى البياض والرقة وربما كان غليظا بحسب فضولهم بكثرة استفراغها
وبول المشايخ اشد رقة وبياضا وعرض لهم الغلظ المذكورة بدة واذا كان بولهم شديد الغلظ كانوا بعرض حدوث الحصاة فيهم

في ابوال النساء والرجال بول النساء على كل حال اغلظ واشد بياضا واقل رونقا من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن وضعف
هضمهن وسعة منافذ ما يندفع عنهن ولما يتحلل الى الآلات ابوالهن من رحامهن بول الرجال اذا حركته فكدر مال كدره الى فوق وهو في الاكثر
يكدر وبول النساء لا يكدره التحريك لقلة تميزه ويكون في الاكثر على راسه زبد مستدير وان تكدر كان قليل الكدر بول الرجل على ارتجاعه بيه
خيوط تنسج بعضها من بعض ابوال الحبالى صافية عليها ضباب في راسها وربما كان على لون ماء الحمص وماء الاكارع اصفر فيه درفة وعلى راسه ضبابا
وكيف كان فيرى في وسطه كقطن منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحب ينزل ويصعد واذا كانت الزرقة شديدة الظهور فهو اول الحمل وان كان بدلها
حمرة فهو آخره وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك وبول النفساء في الاكثر يكون اسود فيه كالمداد والسخام

يغلي غليات والشربة قبل الشرب اوقية وايضا يتخذ حبا من الملح والسداب والكمون الاسود ويجففها ويتناول حبة بعد حبة وايضا يوخذ بزر
بزر الكرنب النبطي والكمون واللوز المقشر والفوتنج والافسنتين والملح النفطي والنانخواه والسداب اليابس ويشرب منه من لا يخاف مضرة
من حرارته وزن درهمين بماء بارد على الريق ومما يصحي السكران ان يسقى الماء والخل مرات متوالية او ماء المصل والرائب الحامض ويتشمم
الكافور والصندل ويجعل على راسه المبردات الرادعة مثل دهن الورد بخل خمر واما علاج الخمار فنذكره في الجزئيات ومن اراد ان يسكر بسرعة
من غير مضرة نقع في الشراب الاشنة او العود الهندي ومن احتاج الى سكر شديد لعلاج عضو علاجا مولما جعل في شرابه ماء الشيلم او بزر
من الساينرج والافيون والبنج اجزاء سواء نصفهم ومن جوزبوا والسك والعود الخام قيراطا ويسقى منه في الشراب قدر الحاجة او يطبخ
البنج الاسود وقشور اليبروح في الماء حتى يحمر ويمزج به الشراب

في النوم واليقظة اما الكلام في سبب النوم الطبيعي
والسبات وضدهما من اليقظة والارق وما يجب ان يفعل في جلب كل واحد منهما ودفعه اذا كان موذيا وما يدل عليه كل منهما وغير ذلك
فقد قيل منه شي في موضعه وسيقال في الطب الجزئي واما الذي يقال في هذا الموضع فهو ان النوم المعتدل ممكن للقوة الطبيعية من افعالها
مريح للقوة النفسانية مكثر من جوهرها حتى انه ربما عاد بارخائه مانع من تحلل الروح اي روح كانت ولذلك يهضم الطعام المهضوم المذكور
فيتدارك به الضعف الكاين عن اصناف التحلل ما كان من اعياء وما كان من مثل الجماع والغضب ونحو ذلك والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال
الاخلاط في الكم والكيف فهو مرطب مسخن وهو انفع شي للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعيدها ولذلك ذكر جالينوس انه يتناول كل ليلة بقلة
خس مطيب فاما الخس فلينومه واما التطييب فليتدارك به تبريده قال فاني الان على النوم حريص اي اني اليوم شيخ ينبغي ترطيب النوم وهذا
نعم التدبير لمن يعصيه النوم وان قدم عليه حماما بعد استكمال هضم الغذاء المتناول واستكثار من صب الماء الحار على الراس فانه نعم المعين واما
التدبير الذي هو اقوى من ذلك فنذكره في المعالجات فيجب على الاصحاء ان يراعوا امر النوم وليكون منهم على اعتدال وفي وقته ولم يفرطوا فيه وليتقوا
ضررا لسهر بادمغتهم وبقواهم كلها وكثيرا ما يكلف الانسان السهر ويطرد عنه النوم خوفا من الغشي وسقوط القوة وافضل النوم الغرق وربما
كان بعد انحدار الطعام من البطن الاعلى وسكون ما عسى يتبعه من النفخ والقراقر فان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة بلى ولا يطيب ولا يتصل ولا
يفارق التململ والتقلب وهو ضار ومع ضرره موذ لصاحبه فلذلك يجب ان يكون يتمشى يسيرا ان ابطا الانحدار ثم ينام والنوم على الخوا ردي
مسقط للقوة وعلى الامتلاء قبل الانحدار من البطن الاعلى ردي لانه لا يكون عرقا بل يكون مع تململ كما تشتغل فيه الطبيعة بما يشتغل به في حال النوم
من الهضم عارضها استيقاظ مزعج محير تتبلد معه الطبيعة فيفسد الهضم ونوم النهار ردي يورث الامراض الرطوبية والنوازل ويفسد
اللون ويورث الطحال ويرخي العصب ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والحميات كثيرا ومن اسباب آفاته سرعة انقطاعه وتبلد
الطبيعة عما كانت فيه ومن فضايل نوم الليل انه نام مستغرق على ان من يعتاد النوم بالنهار فلا يجب ان يهجره دفعة بغير تدريج واما افضل
هيئات النوم فانه يبتدا على اليمين ثم ينقلب على اليسار واذا ابتدا على البطن اعان على الهضم معونة جيدة لما يحقن من الحار الغريزي ويحصره
فيكثر واما الاستلقا فهو نوم ردي يهيئ للامراض الردية مثل السكتة والفالج والكابوس وذلك لانه يميل بالفضول الى خلف فيحتبس عن
مجاريها التي هي الى قدام مثل المنخرين والحنك والنوم على الاستلقاء من عادة الضعفاء من المرض لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعضائهم فلا
يحتمل حبا بل يسرع الى الاستلقاء على الظهر اقوى من الجنب ولمثل هذا ما ينامون فاغرين لضعف العضل التي بها يجمعون الفكين ولهذا باب
في الكتب الجزئية مستوفى

فيما يجب ان يوخر عن هذا الموضع مما يذكر في مثل هذا الموضع هو امر الجماع ونعدليه
وتدارك ضرره ونحن نوخر القول فيه الى الكتب الجزئية ومما يقال ههنا ايضا امر الادوية المسهلة وتدارك ضررها ونحن نوخر الكلام في بعضه الى
مقالتنا في العلاج وفي بعضها الى كلامنا في الادوية المسهلة الا انا نقول يجب على مستحفظ الصحة ان يتعاهد الاستفراغ المسهل والادرار والتعريق
والنفث ويتعاهد النساء بالطمث بما يوضحه ونعرفه

في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسمينها وتعظيم حجمها
الاعضاء الضعيفة والصغيرة تقوى وتعظم اما فيمن هو بعد في سن النشو والنمو وفي المتنهين فبالدلك المعتدل والرياضة الدائمة التي

يحصها ثم بطلاء الزفت وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو مجاورا للصدر والرئة مثال ذلك من كان قضيف الساقين فانا
نامره بالاحضار اليسير والدلك المعتدل ونطليه بالطلاء الزفتي ثم في اليوم الثاني يحفظ الدلك بحاله ونزيد في الرياضة وفي الثالث يحفظ ايضا
الدلك بحاله ونزيد في الرياضة الى ان يظهر دليل اتساع العروق وانصباب المواد فيخاف في كل عضو حدوث الورم والآفة الامتلائية التي تخصه
كما يخاف ههنا الدوالي وداء الفيل فاذا ظهر شيء من هذا الجنس نقصنا مما كنا نفعله من الرياضة والدلك بل اسكناه واصححناه واشتغلنا بدلك
العضو مثلا في ضامر الساق برجله ودلكناه عكس الدلك الاول اي ابتدانا من طرفه الى اصله وان اردنا ذلك بعضو مقارب لاعضاء التنفس
وليكن مثلا الصدر فلنقمط ما تحته بقماط وسط الشد معتدل العرض ثم نامره ان يستعمل رياضات اليدين وحصر النفس الشديد والصياح
والصوت العظيم والدلك الرفيق ثم سياتيك في الكتب الجزئية تفصيل لهذه الجملة مستقصى فانتظره في كتاب الزينة فاما في المسنين فانما
يعرض في اكثر الامر البرد واليبس وتدبيره تدبير اصحاب الدق الهرمي وقد اشير الى ذلك في كتاب الزينة

في الاعياء الذي يتبع الرياضات اصناف الاعياء ثلاثة ويزاد عليها رابع ووجوه حدوثه وجهان فاصنافه الثلاثة القروحي والتمددي
والورمي والذي يزاد هو الاعياء المسمى بالقشفي واليبسي والقضفي فالقروحي اعياء يحس منه في ظاهر الجلد شبيه بمس القروح او في غور
الجلد واقواه اغوره وقد يحس ذلك في اللمس وقد يحس به صاحبه عند حركته وربما احس كالنخس بالشوك ويكرهون الحركات حتى التمطي ويتمطون
بضعف واذا اشتد وجد اقشعريرة وان زاد اصابهم نافض وحمى وسببه كثرة فضول رقيقة حادة او ذوبان اللحم والشحم بشدة الحركة و
بالجملة اخلاط رديئة لو انتشرت في العروق كسر الدم الجيد اذيتها فلما انفضت الى نواحي الجلد انتفضت خالصة الاذى واقل ما يؤذي هو ان تحدث
هذا الجنس من الاعياء فان تحركت قليلا احدثت القشعريرة وان تحركت اكثر احدثت النافض وربما انفض منها الاخلاط الحادة وبقي في
العروق الخامة وربما كان الخام ايضا في اللحم والتمددي يحس صاحبه كان بدنه قد رض ويحس بحرارة وتمدد ويكره صاحبه الحركة حتى التمطي خصوصا
ان كان عن تعب ويكون من فضول محتبسة في العضل الا انها جيدة الجوهر لا لذع فيها او من ريح ويفرق بينهما بحال الخفة والثقل وكثيرا ما يعرض
من نوم غير تام واذا عرض بعد نوم تام فهنالك اختلاف آخر وهو شر الاصناف واشده ما وتر شظايا العضل على الاستقامة واما الاعياء
الورمي فهو ان يكون البدن اسخن من العادة وشبيها بالمنتفخ حجما ولونا وتاذيا بالمس والحركة ويحس معه بتمدد ايضا واما الاعياء القضفي
فهو حالة يحس بها الانسان من بدنه كانه قد افرط به الجفاف واليبس ويحدث اما من افراط رياضة مع جودة الكيموس واستعمال استرداد
خشن بعدها وقد يحدث من يبس الهواء والاستقلال من الغذاء واستعمال الصوم واما وجها حدوث الاعياء فذلك لان الاعياء اما
ان يحدث عن رياضة وهو اسلم وطريق علاجه وجه يخصه واما ان يحدث من ذاته وهو مقدمة المرض وطريق علاجه يخصه وقد تتركب
هذه بعضها مع بعض بحسب تركب موادها اما بالذات واما بالرياضة واذا عرفت تدبير المفردات نقلته الى تدبير المركبات على القانون
الذي اقوله وهو ان الواجب ان تصرف فضل العناية اول شيء الى ما هو اشد اهتماما مع تدبير ما هو دونه ايضا والاهم يكون اهم لامور ثلاثة
اما لاجل القوة واما لاجل الشرف واما لاجل الجوهر واذا اجتمع في الواحد من هذه الشروط اثنان او ثلاثة فهو اهم الا ان يكون الواحد من
الآخر اقوى من الاثنين من الاول فيقاوم الاثنين من الاول ومثال هذا ان الاعياء الورمي اقوى واشرف ولكن جوهر القروحي ان كان
بعيدا جدا عن الاعتدال الطبيعي وعن المجرى الطبيعي قاوم موجبي الاعياء الورمي بالشرف والقوة فقدم عليه وان لم يكن بعيدا جدا قدم عليه الورمي

في التمطي والتثاؤب التمطي يكون لفضول مجتمعة في العضل ولذلك يعرض كثيرا عقيب النوم واذا صارت
تلك الاخلاط اكثر صارت قشعريرة ونافضا وان صارت اكثر من ذلك احدثت الحمى والتثاؤب ضرب من التمطي العارض يعرض في عضل الفك
والشفتين وعروضه للصحيح ابتداء بلا سبب وفي غير الوقت اذا كثر فهو رديء والجيد منه ما كان عند الهضم الاخير يكون لدفع الفضل وقد يفعل
التثاؤب والتمطي البرد والتكاثف وقلة التحلل والانتباه عن النوم قبل استيفائه وهو دفع علاجه والشراب الممزوج مناصفة جيد للتثاؤب
والتمطي اذا لم يكن هناك سبب آخر مانع

في علاج الاعياء الرياضي فنقول ان في العناية بعلاج الاعياء

اما

45

اما نامن امراض كثيرة منها الحميات واما القروحي فيجب ان ينقص مع ظهوره من الرياضة ان كانت هي سببه وان اقترن به كثرة
اخلاط نفضت او تخم قريبة العهد تدورك ضررها بالجوع والاستفراغ وتحليل ما حصل في ناحية الجلد بالدلك الكثير اللين بدهن لا قبض فيه
وفي اليوم الثالث يستعمل رياضة الاسترداد ويغذى في اليوم الاول بما جرت به عادته في الكيفية الا انها ينقص من كميته وفي اليوم
الثاني يغذى بالمرطبات فان كانت العروق نقية والخام في اللحم المعيي فالدلك قد ينضجه وخصوصا اذا انفذت اليه قوة ادوية مسخنة
ودهن الغرب نافع من ذلك جدا وادهان الشبت والبابونج ونحو ذلك وطبيخ اصل السلق في الدهن في اناء مضاعف ودهن اصول الخطمي
ودهن اصل قثاء الحمار والفاشرا ودهن الاشنة جيد وكل ما نقع من الادهان فيه الاشنة واما الاعياء التمددي ففي معالجته ارخاء ما صلب
بالدلك اللين والدهن المسخن في الشمس والاستحمام بالماء الفاتر واللبث فيه طويلا حتى انه ان عاود الآبزن في اليوم مرتين او ثلاثة جاز
ويتدهن بعد كل استحمام وان احتيج بسبب وجوب نشف العرق وانتشاف الدهن معه الى ان يعاد مسح الدهن عليه فعل ويغذى بغذاء
رطب قليل المقدار فانه الى تقليل الغذاء احوج من القروحي وهذا الاعياء يحلله الرياضة ونفس الاعياء اذا كان عارضا بدانه لفضول
غليظة لم يكن بد من استفراغ وان كان بسبب ريح ممدده حلله مثل الكمون والكرويا والانيسون واما الاعياء الورمي فالعرض في تدبيره
امور ثلاثة ارخاء ما تمدد وتبريد ما سخن واستفراغ الفضل ويتم ذلك بالدهن الكثير الفاتر والدلك اللين جدا وطول اللبث في الماء المائل
الى السخونة قليلا والراحة واما القشفي فلا نعرف في تدبير الاصحاء شيئا الا ان الماء الذي يستحم فيه يجب ان يزاد سخونة فان الماء الحار جدا
فيه تكثيف للجلد مع انه لا مضرة فيه مثل مضرة البارد من المياه فانه وان كثف ففيه مخاطرة نفوذ برده في بدن قد نحف وربما كان سببا فانه
تخلخل جلده بل هذا هو الاكثر وفي اليوم الثاني يستعمل رياضة استرداد على رفق ولين والحمام بحال اليوم الاول ثم يومان يزج (اي ينغمس) في الماء البارد دفعة
ليكثف جلده ويقل تحلله ويحفظ فيه الرطوبة ويلقى بدنا فيه ما يقاومه من الحرارة وقد يكثف وهذان السببان يتعاونان على دفع غائلة برده
وخصوصا اذا زج فيه وخرج في الحال بلا مكث فان المكث لا امان معه ويغذى ضحوة النهار بغذاء مرطب يسير لكي يمكن ان يدلك عند العشية
كرة اخرى وح يؤخر العشاء ويجتهد ان يكون قد نفض الفضول عن نفسه بتدهن بدهن عذب ولا يبيتن به بطنه الا ان يكون احسن اعياء
وعضل بطنه فح يدهنهما برفق ولين وليتوسع في غذائه وليزد فيه مع توق ان يكون غذاؤه شديد الحرارة وكل اعياء يكون سببه الحركة فان تركها
مع ابتداء اثر الاعياء يمنع حدوثه ثم يستعمل رياضة الاسترداد لتدفع الحركة المعتدلة المواد الى الجلد ويحللها الدلك فيما بين تلك الحركات في وقفاتها
ويعرف حاله بالاستحمام فان احدث الحمام نافضا فالامر مجاوز للحد وخصوصا ان احدث حمى وح فلا يجب ان يستفرغ بل يستفرغ ويصلح المزاج
وان لم يحدث الحمام شيئا من ذلك فهو منتفع به اذا كان في عروق المعيي اخلاط خامة فيجب ان يبدا اول الاعياء بما يجب ثم اشتغل بما ينضج
الخامة ويلطفها ويخرجها فان كانت كثيرة اشير عليه ح بالسكون وترك الرياضات فان السكون اهضم وترك الفصل فانه في الاكثر
يخرج النقي ويبقي الخام ولا يهمل ايضا قبل الانضاج فان ذلك لا يغني ويؤذي ولا باس بالادرار ولا يعطيه مسخنا شديدا فينشر الخام
في البدن وليكن استعماله برفق وبقدر معتدل ويجب ان يجعل في اغذيته الفلفل والكبر والزنجبيل وخل الكبر وخل الثوم وخل الاشترغاز
واجرامها ايضا والجوارشنات المعروفة بقدر وبعد النضج وظهور الرسوب في البول ونضج الاغلب فاستعمل الشراب ليتم النضج فاذا در
وليكن شرابه اللطيف الرقيق ولا يستعمل القي **في احوال اخرى تتبع الرياضة وغيرها** فلنتكلم اولا
في هذه الاحوال ثم ننتقل الى تدبير الاعياء الكائن من تلقاء نفسه فمن ذلك تخلخل يعرض للبدن وكثيرا ما يعرض من الدلك اليسير ومن الحمام
ويعالج بالدلك اليسير اليابس المائل الى الصلابة مع دهن قابض ومن ذلك التكاثف ويعرض من برد او شيء قابض او كثرة فضول او غلظها
او لزوجتها يؤدي ذلك الى احتباسها في مسام الجلد ويكون التكاثف بسبب رياضة جذبتها من الغور من غير ان يكون عن اسباب سابقة
او يكون التسبب في ذلك المقام في موضع غباري او دلكا قويا اصليا اما ما كان من برد وقبض فعلامته بياض اللون وابطاء التسخن و
التعرق وعود اللون الى الحمرة عند الرياضة فهؤلاء يجب ان يستحموا بحمامات حارة ويمرغوا على طوابقها المعتدلة الحرارة وعلى فرشها

فالعرض

حتى يعرقوا ويدهنون بادهان لطيفة حارة محللة واما الواقفون في ذلك من رياضة فعلامتهم عدم تلك العلامات وتوسخ الجلد وعلاجه
التنقض ان كان هناك فضل واستعمال ما يحلل من حمام وتمريخ واما الواقفون في ذلك من غبار او قوة ذلك فهم الى الاستحمام احوج منهم الى التمريخ
بالادهان وليتدلكوا بدلك لين قبل الحمام وبعده وقد يعرض عقيب الافراط في الرياضة مع قلة الدلك ضعف مع التحلل وقد يعرض من الجماع
المفرط ايضا ومن الحمام المتواتر فينبغي ان يعالجوا برياضة الاسترداد وبذلك يايبس الى الصلابة مع دهن قابض ويغتذوا باغذية مرطبة
قليلة الكمية معتدلة في الحر والبرد او الى الحر ماهي قليلا وكذلك يصنعون ان عرض ضعف او سهر او غم او عرض يبس من الغضب فان عرض
لهولاء سوء استمراء لم توافقهم رياضة الاسترداد ولا شي من الرياضة البتة وقد يعرض من فرط الاستحمام والاستكثار من الغذاء والشراب والزفر
ان يحس الانسان في اعضائه فضل رطوبة وخصوصا في لسانه حتى انها تضر بافعال الاعضاء فان كان من سبب سابق فذلك الى الطب الجزئي وان كان
من امر مما عددناه قريب كشراب او فرط دعة او شدة استرطاب من الحمام فيجب ان يجشموا رياضة قوية ودلكا خشنا يابسا بلا دهن او مع شي
قليل من الدهن المسخن واما اليبس المفرط الذي يحسه صاحبه ببدنه فهو من جنس الاعياء القشفي وعلاجه علاجه

في علاج الاعياء الحادث بنفسه

اما القروحي فيجب ان يتعرف حاله انه هل الخلط الموجب له داخل العروق وخارجها ويدل على كونه
في العروق نتن البول واحوال الاغذية السالفة وعادته وكثرة تولد الفضول في عروقه وقلته وسرعة استفراغها عنه واحواجها اياه الى علاج
وحال مشروبه انه هل كان صافيا او كدرا فان دلت هذه الدلايل فهي في العروق والا فهي بارزة فان كان الاعياء من فضول خارجة وكان داخل
العروق نقيا كفى فيه رياضة الاسترداد وما اوردناه من التدبير المقول في باب القروحي الحادث بالرياضة وان كان القسم الآخر فلا يتعرض
له بالرياضة بل عليك بتوديعه وتنويمه وتجويعه ومسحه كل عشية بالدهن وحمامه بالماء المعتدل ان احتمل الحمام على الشرط الذي اوردناه
وغذوه بما قل مما يجود كيموسه من جنس الاحساء مما لا يكون فيه كثرة لزوجة ولا كثرة غذاء وهذا مثل الشعير والخندروس ولحوم الطير مما لطف
لحمه ومن الاشربة السكنجبين العسلي والشراب الابيض الرقيق ولا يمنع الشراب بهذه الصفة فانه منضج مدر ويجب ان يبدا اولا
بما فيه حموضة يسيرة ثم يتدرج الى الابيض الرقيق فان لم يغن هذا التدبير فهناك خلط فاستفرغ الغالب فان كان الغالب دما او معه دم فصد
والا اسهلت او جمعت على ما ترى من امر الدم واياك ان تفعل شيئا من هذا ان استضعفت القوة واستدلالك على جنس الخلط هو من البول
او من العروق ومن حال النوم والسهر واذا امتنع النوم مع تدبيرك الجيد فهو دليل ردي فان توهمت ان الجيد من الدم قليل في العروق
وان الاخلاط النية هي الغالبة فارحه واطعمه واسقه ما يلطف بعد ان لا تسقيه ما فيه اسخان كثير بل اسقه ما فيه تقطيع مثل السكنجبين
العسلي وان احتجت ان تزيد الملطفات قوة جعلت في الطعام او في ماء الشعير الذي تسقيه شيئا من الفلفل وان اضطررت الى الكموني
او الفلافلي لفجاجة الاخلاط سقيت كما ترى قبل الطعام وبعده وعند النوم والمقدار ملعقة صغيرة ولا يصلح لهم الفوذنجي فانه يجاوز الحد
في الاسخان فان تحققت ان الاخلاط النية ليست في العروق لكنها في الاعضاء الاصلية دلكتهم خاصة بالعضلات وبالادهان المرخية و
سقيتهم من المسخنات ما يبلغ الجلد اسخانه ويلزمهم السكون الطويل ثم الاستحمام بماء معتدل الحرارة وتسقيهم الفوذنجي بلا خوف ولكن
يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة فان احتجت الى مري بعد الطعام فلا تسقه قويا منفذا مثل الفوذنجي بل مثل الكموني والفلافلي
وليكن من ايهما كان يسيرا او السفرجلي ويجوز ان يكون ما تسقيه من السفرجلي اكثر مما تسقيه منهما بعد ان تتامل حتى لا يكون البدن شديد
الحرارة العرضية وان تسقيه هذه وينفع هولاء المسح بدهن البابونج والشبت والمرزنجوش وغير ذلك وحدها او مع الشمع او يقوى بتبليغ
او الزنجبيل مع اثني عشر ضعفا من الزيت واذا تعرفت ان الاخلاط في العروق وخارجا معا قصدت الاعظم ولم تهمل الاصغر فان استويا قصدت
اولا قصد الهضم بالفلافلي وان شئت زدت عليه قيراطا ساليون بوزن الانيسون ليكون اشد ادرارا وان شئت خلطت به يسيرا من الفوذنجي
بعد ان تنقص من شربة الكموني والفلافلي وتدرجت في ذلك حتى يبقى آخره الفوذنجي الصرف عندما يكون ما في العروق قد انهضم وانتقص وبقيت
عليك العناية بما هو خارج العروق والفوذنجي كما علمت نافع لهذا صار للاول واما هولاء المجتمع فيهم الامران فينبغي ان تحميهم كل ما يشتد حاجته

الى خارج

الى خارج او الى داخل ولذلك يجب ان لا نبادر الى تقيئهم واسهالهم ما لم يتقدم اولا بالتلطيف والتقطيع والانضاج ولا نرضهم ايضا فاذا
سكن الاعياء وحسن اللون ونضج البول فادلكهم دلكا كثيرا وروضهم رياضة يسيرة وحمهم فان عاود شي من المرض فاترك وان لم يعاودهم فاستمر
بهم الى عاداتهم متدرجا فيهم الى ان يبلغ الى واجبهم من الاستحمام والتمريخ والدلك والرياضة في آخر الامر فزد في قوة ادهانهم فان عاود احدا
من هولاء الاعياء مع حسن قروح فعاود تدبيرك فان عاوده بلا حس قروح فدبره بالاسترداد وان اختلطت الدلايل ولم يظهر اعياء قوي محسوس
فارحه واما الاعياء التمددي فسببه همنا هو امتلاء بلا رداءة خلط وعلاجه في الابدان الردية المزاج الفصد وتلطيف التدبير وفي البدن الذي
نتكلم نحن فيه هو بالتلطيف والتقطيع وحده ثم يعاد من بعد ما يجب واما الورمي فعلاجه المبادرة الى الفصد من العرق الذي يناسب العضو
الذي فيه اكثر الاعياء او الذي يظهر فيه اول الاعياء ومن الاكحل ان كان لا تفاوت فيه بين الاعضاء وربما احتجت ان تفصده في اليوم الثاني
بل الثالث فافصد في اليوم الاول كما يظهر ولا تؤخره فيتمكن فيه وفي اليوم الثاني والثالث فافصده عشاء ويجب ان يكون غذاؤه في اليوم الاول
ماء الشعير او حسو الخندروس ساذجا ان لم تعرض حمى فان عرض فماء الشعير وحده وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن بارد او معتدل كدهن اللوز
وفي اليوم الثالث مثل الخسية والقرعية والملوكية والحماضية ومثل السمك الرضراضي اسفيدباجا ويمنعون في هذه الايام شرب الماء ما امكن
ولكنهم ان اعيل صبرهم في اليوم الثالث ولم يستمروا طعامهم سقوا ماء العسل او شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا واياك ان تغذوهم اثر هذه الاستفراغات
دفعة تتمة حاجتهم فيجذب الغذاء الغير المنهضم الى العروق لوجوه ثلثة احدها ان الغذا اذا قل تخلت المعدة به ونازعت قوتها الماسكة قوة الكبد
الجاذبة واما اذا كثر لم تخل به بل ربما اعانت جذب الكبد بقوتها الدافعة وكذلك كل وعاء متقدم بالقياس الى ما بعده والثانية ان الكثير لا يجود
هضمه في المعدة والثالث ان الكثير يرسل الى العروق غذاء كثيرا فتجر العروق ايضا عن هضمه

في تدبير الابدان

هذه الابدان اما محيطة واما ممنوة في الخلقة والمحيطية هي التي امزجتها الجبلية فاضلة وقد اكتسبت امزجة
ردية في الوقت بخطاء التدبير المتطاول حتى استقرت فيها والممنوة هي التي امزجتها في الاصل غير فاضلة اما المحيطة فيتعرف جهة خطائها بالكيفية
والكمية ويعالج بالضد وقد يستدل على ذلك من حال سحنة البدن واما الممنوة فهي التي وقع فساد حالها من مزاجها الاول او من سنها ومن هيئاتها

> التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهو ستة فصول

من التعليم الثالث قول كلي في تدبير المشايخ

جملة تدبيرهم هي استعمال ما يرطب
فليبدا منهم بالمشايخ
ويسخن معا من اطالة النوم واللبث في الفراش اكثر من الشبان ومن الاغذية والاستحمامات والاشربة ومن ادامة ادرار ابوالهم واخراج البلغم
من معدهم من طريق المعا والمثانة وان يدام لين طبيعتهم وينفعهم جدا الدلك المعتدل في الكمية والكيفية مع الدهن ثم المشي او الركوب ان كان
يضعف عن المشي والضعيف منهم يعاد عليه الدلك وثني ويجب ان يتعهدوا الطيب من العطر كثيرا وخصوصا الحار باعتدال وان يتمرخوا بالدهن بعد
النوم فان ذلك ينبه القوة الحيوانية ثم يستعمل الركوب والمشي

في تغذية المشايخ

يجب ان تفرق غذاء
الشيخ قليلا قليلا ويغذي في كرتين او ثلثة بحسب الهضم وقوته وضعفه فياكل في الساعة الثالثة الخبز الجيد الصنعة مع العسل وفي الساعة بعد
الاستحمام ما يلين البطن مما نذكره وبعد ذلك بقرب الليل الطعام المحمود الغذاء فان كان قويا زيد في غذائه قليلا ويجتنبوا كل غذاء غليظ يولد
السوداء ويولد البلغم وكل حار حريف مجفف مثل الكوامخ والتوابل الا على سبيل الدواء فان فعلوا من ذلك ما لا ينبغي لهم فيتناولن الصنف الاول
مثل المالح والباذنجان والمقدد ولحوم الصيد ومثل السمك الصلب والبطيخ الزقي والفند او فعلوا الخطاء الثاني فاكلوا الكوامخ والصحنا والبني
عولجوا بتناول الصندل انما يجب ان يستعمل فيهم الملطفات اذا علم ان فيهم فضولا فاذا انقوا غذوا بالمرطبات ثم يعاودون احيانا شيئا من الملطفات
مع الغذاء على ما سنقول فيه واما اللبن فينتفع به من يستمريه منهم ولا يجد عقيبه تمددا في ناحية الكبد او البطن ولا حكة ولا وجعا فان اللبن
يغذو ويرطب واوفقه لبن الماعز والاتن ولبن الاتن من خواصه انه لا يتجبن كثيرا وينحدر سريعا ولا سيما ان كان معه ملح وعسل ويجب ان يتعهد
المرعى حتى لا يكون نباته عفصا او حريفا او حامضا او شديد الملوحة واما البقول والفواكه التي يتناولها المشايخ مثل السلق والكرفس وقليل
من الكراث يتناولها مطيبة بالمري والزيت وخصوصا قبل طعامهم ليعين على تليين الطبيعة واذا استعملوا الثوم في الاوقات وكانوا معتادين

لا انتفعوا به والزنجبيل المربى من الادوية الموافقة لهم واكثر المربيات الحادة وليكن بقدر ما يسخن ويهضم لا بقدر ما يجفف البدن فيجب ان تكون
اغذيتهم مرطبة انما ينفصل عن هذه من طريق الهضم والتسخين ولا ينفصل الى التجفيف ومما يستعملونه لتليين طبايعهم ويوافق ابدانهم اللبلاب
المطبوخ بالماء والملح مطيبا بالمرى والزيت واصل السلق اذا جعل في شورباجة من الدجاجة او في مرقة السلق او مرقة الكرنب ومن الفواكه
التين والاجاص في الصيف والتين اليابس المطبوخ في ماء العسل ان كان الوقت شتاء وجميع هذا يجب ان يكون قبل الطعام ليلين طبيعتهم
فان كان طبيعتهم يستمر على لين يوما دون يوم فعل المسهل والمزلق غبا فان كانت تلين يوما وتحتبس يومين كفاهم مثل اللبلاب وماء الكرنب و
لباب القرطم بشكل الشعير او مقدار جلوزه او جلوزتين من صمغ البطم واكثره ثلث جلوزات فانه يلين طبايعهم بخاصيته ويجلو الاحشاء بغير اذى وينفعهم
ايضا الدواء المركب من لباب القرطم مع عشرة امثاله يتنايابسا والشربة كالجوزة وينفعهم الحقنة بالدهن فان منها مع الاستفراغ تليين الاحشاء
وخصوصا الزيت العذب ويجتنب فيهم الحقن الحادة فيها تجفف امعاءهم واما الحقنة الرطبة الدهنية فانها من انفع الاشياء لهم اذا احتبست
طبيعتهم اياما ولهم ادوية ملينة للطبيعة نذكرها في القراباذين خاصة لهم ويجب ان يكون الاستفراغ في الكهول والمشايخ بغير الفصد
ما امكن فان الاسهال المعتدل اوفق لهم

في شراب المشايخ

وخير شرابهم العتيق الاحمر ليدر ويسخن
معا وليجتنبوا الحديث الابيض الا ان يكونوا استحموا بعد التناول من الغذاء وعطشوا فيسقون ح شرابا ابيض رقيقا قليل الغذاء
على انه لهم بدل الماء وليجتنبوا الحلو المسددة من الاشربة

في تفتيح سدد المشايخ

ان عرضت لهم سدد واسهله
ما عرض من شرب الشراب فيجب ان يفتحوا بالفوذنجي والفلافلي او بذر الفلفل على الشراب وان كانت عادتهم قد جرت باستعمال الثوم
والبصل استعملوها والترياق ينفعهم جدا وخصوصا عند حدوث السدد وكذلك اثاناسيا وامروسيا ولكن يجب ان يترطبوا بعده في الاستحمام
وبالتمريخ وبالاغذية مثل ماء اللحم بالخندروس والشعير واستعمالهم شراب العسل ينفعهم ويؤمنهم حدوث السدد ووجع المفاصل بعد ان يزاد عليه
مع احساس سدة في عضو او احساس استعداد لها ما يخصه كبزر الكرفس واصله لاعضاء البول وان كانت السدة حصوية طبخ بما هو اقوى
مثل فطراساليون وان كانت السدة في الرئة فمثل الزوفا والبرسياوشان والسليخة وما يشبه ذلك

في دلك المشايخ

رياضة المشايخ تختلف بحسب اختلاف حالات ابدانهم وبحسب ما يعتادونه من العلل وبحسب عاداتهم في الرياضة فان كانت ابدانهم على غاية
الاعتدال وافقتهم الرياضات المعتدلة ثم ان كان عضو منهم ليس على افضل حاله جعلوا رياضته متابعة لسائر الاعضاء في الرياضة مثلا ان كل
راسه يعتريه الدوار او الصرع او انصباب مواد الى الرقبة وكان كثيرا ما تصعد فيه بخارات الى الراس والدماغ لم يوافقهم من الرياضة ما يطلي
الراس ويليه ولكن يجب ان يميلوا الى الارتياض بالمشي والاحضار والركوب وكل رياضة يتناول النصف الاسفل وان كانت الافة الى جهة
الرجل استعملوا الرياضات الفوقانية كالمشابكة ورمي الحجارة ورفع الحجر وان كانت الافة في ناحية الوسط كالطحال والكبد والامعاء و المعدة
وافقهم كلتا الرياضتين الطرفيتين ان لم يمنع مانع واما ان كانت الافة في ناحية الصدر فلا يوافقها الا الرياضة السفلية او كانت في الكلية
والمثانة فلا توافقها الا الرياضة الفوقانية ولا سبيل لهم الى ان يدرجوا تلك الاعضاء الى الرياضة ليقووها وهذا للمشايخ بخلاف ما في
سائر الاسنان وبخلاف المتكهلين الذين يوافقهم اكثر ما يوافق المشايخ فان اولئك يجب ان يقووا الاعضاء الضعيفة بتدريجها في النوع
من الرياضة التي توافقها ويكون فيها واما الاعضاء المريضة فربما راضوها وربما لم يرخص لهم في ذلك اعني اذا كانت حارة او يابسة او
فيها مادة تخاف ان تميل الى العفونة وليس بها نضج

من التعليم الرابع في استصلاح المزاج الازيد حرارة

نقول ان سوء المزاج الحار اما ان يكون مع اعتدال من المنفعلين او غلبة يبوسة او رطوبة واذا اعتدل المنفعلتان عرفنا ان زيادة
الحرارة الى حد وليست بمفرطة والا جففت واما الحار مع اليبوسة فيجوز ان يبقى هذا المزاج بحاله مدة طويلة واما الحار مع الرطوبة فان اجتماعهما
لا يطول فتارة تغلب الرطوبة الحرارة فتطفيها وتارة تغلب الحرارة الرطوبة فيجففها فان غلبت الرطوبة فان صاحبها يصلح حاله عند المنتهى
في الشباب ويصير معتدلا فيهما فاذا اخذت الرطوبة الغريبة يزداد والحرارة ينقص فنقول ان جملة تدبير حارى المزاج منحصرة في غرضين

احدهما

يجب ان يكون معتدلا في الكم و
الكيف غير متعرض منهم للاعضاء
الضعيفة اصلا او الى المثالة وان كان
الدلك ذا مرات فليدلكوا في المرات
بخرق خشنة او بالمحرد فان ذلك
ينفعهم ويمنع نوايب على اعضائهم

الفصل السادس في رياضة المشايخ

احدهما ان يرادوا الى الاعتدال والثاني ان يستحفظ صحتهم على ما هي عليه اما الاول فانما يتيسر للوادعين المكفيين الموطنين انفسهم
على صبر طويل مدة رجوعهم بالتدريج الى الاعتدال لان تبريدهم من غير تدريج يمرض ابدانهم واما الثاني فانه يمكن بتدبيرهم باغذية تشاكل
مزاجهم حتى يحفظ الصحة الموجودة لهم فمن كان من حاري المزاج معتدلا في المنفعلين كانوا ادنى الى الصحة في ابتداء امرهم وكان مزاجهم اسرع
لنبات اسنانهم وشعورهم وكانوا ذوي بيان ولسن وسرعة حتى في المشي ثم اذا اشتبوا افرط عليهم الحر وزاد اليبس حدث لهم مزاج
لذاع وكثير منهم يتولد فيهم المرار الكثير وتدبيرهم في السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا انتقلوا انقلوا الى تدبير من يرام ادار بوله واستفراغ
مراره من الجهة التي تميل اليها فضولهم من جهتي الاسهال والقيء واذا لم تف الطبيعة بامالة الخلط الى الاستفراغ اعينت باشياء خفيفة اما
القيء فبمثل شرب الماء الحار الكثير وحده او مع البنيد واما الاسهال فبمثل البنفسج المربى والتمر الهندي والشير خشت ويجب ان تخفف رياضتهم
وان يعتذوا بغذاء حسن الكيموس وربما وجب ان يثلثوا الاستحمام في اليوم ويجب ان يجتنبوا كل سبب مسخن وان لم يورثهم الاستحمام
عقيب الطعام تمددا وثقلا في ناحية الكبد والبطن استعملوه على امن واما ان عرض شيء من ذلك فعليهم باستعمال المفتحات مثل نقيع
الافسنتين ودواء الصبر والانيسون واللوز المر بالسكنجبين وان ينقطعوا عن الاستحمام بعد الطعام ويجب ان يسقوا هذه المفتحات
بعد انهضام الطعام الاول وقبل اخذهم الطعام الثاني بل في وقت بينهم فيه وبين اخذهم الطعام الثاني فسحة مدة وذلك ما بين انتباههم بالغداة
واستحمامهم وينبغي ان يديموا التمريخ بالدهن ويسقوا الشراب الابيض الرقيق وينفعهم الماء البارد واصحاب المزاج اليابس الحار في اول الامر
اولى بذلك كله واما اصحاب المزاج الحار الرطب فهم بعرض للعفونة وانصباب المواد الى الاعضاء فلتكن رياضتهم كثرة التحليل لئلا يسخن
مع توقي من حركة تظهر في الاخلاط ثورا واكثرها يجتنب الرياضة منهم من لم يعتدها والاصوب ان يرتاضوا بعد الاستفراغ وان لم يستحموا قبل
الطعام وان يعنوا بنقض الفضول كلها واذا دخلوا في الربيع احتاطوا بالفصد والاستفراغ

في استصلاح المزاج الا يزيد برودة

اصناف هؤلاء ايضا ثلثة فمن كان منهم معتدل المنفعلين فليقصد فقدا انهاض حرارته باغذية حارة متوسطة في الرطوبة
واليبس وبالادهان المسخنة والمعاجين الكبار والاستفراغات الخاصة بالرطوبات والاستحمامات المعرقة والرياضات الصالحة فانهم وان كانوا
معتدلي الرطوبة في وقت فهم يعرض تولد الرطوبات فيهم لمكان البرد واما الذين بهم مع ذلك يبس فان تدبيرهم هو بعينه تدبير المشايخ

في تدبير الابدان السريعة القبول للامراض

هؤلاء انما يستعدون لذلك اما لامتلائهم فليعد
منهم كمية الاخلاط واما الاخلاط بتة فيهم فليعدل كيفيتها وليختر لهم من الاغذية ما يغذو غذاء وسطا بين القليل والكثير واما تعديل
كمية الاخلاط هو بتعديل مقدار الغذاء وزيادة الرياضة والدلك قبل الاستحمام ان كانا معتادين وبالاخف منهما ان لم يكونا معتادين
وان يودع عليهم التغذية ولا يحمل عليه بتمام الشبع مرة واحدة وان كان البدن منهم سهل التعرق معتادا له عرق في الاحيان وان لم يكن تاخر
غذائه يصب مرارا في معدته اخر الى ما بعد الحمام والادهان عليه والوقت المعتدل ان لم يكن مانع هو بعد الرابعة من ساعات النهار المستوية و
ان اوجب انصباب المرار الى معدته ما قلناه من تقديم الطعام ثم احس بعلامات سدد في الكبد عولج بالمفتحات المذكورة الملايمة لمزاجه فان
وجد لذلك ضررا في راسه تداركه بالمشي فان فسد طعامه في المعدة فاخذ بنفسه فذلك غنيمة والا حدره بالكموني والتين المعجون بالقرطم
المذكور صفته

في تسمين القضيف

اقوى علل الهزال كما سنصفه يبس المزاج والماساريقا لم يقبل الغذاء فليداو اليبس

ويبس الهواء واذا يبس الماساريقا وهم

والهزال بدلك قبل الحمام بين اللين والخشونة الى ان يحمر الجلد ثم يصلب لذلك ثم يطلى بطلاء الزفت ثم يراض بالاعتدال ثم يستحم بلا
ابطاء وينشف بعد ذلك بمناديل يابسة ثم يمرخ بدهن يسير ثم يتناول الغذاء الموافق وان احتمل سنه وفصله وعادته الماء البارد صبه
على نفسه وينتهي الدلك المقدم على استعمال طلاء الزفت هو ان لا يبتدئ الانتفاخ في الذبول وهذا قريب مما قلناه في تعظيم العضو الصغير

في تقضيف السمين

وتمام القول فيه يوجد في تعاليم الزينة من الكتاب الرابع

تدبيره اسراع احدار الطعام من معدته
وامعائه لئلا يستوفي الجداول مصها واستعمال الطعام الكثير الكمية القليل التغذية ومواترة الاستحمام قبل الطعام والرياضة السريعة

التعليم الخامس في الانتقالات وهو فصل واحد جملة

والادهان المحللة ومن المعاجين الاطريفل الصغير ودوآء اللك والترياق وشرب الخلع المري على الريق وما سنذكره في مقالة الزينة
الفصل من التعليم الخامس في تدبير الفصول اما الربيع فيبادر في اوايله بالفصد والاسهال بحسب الواجب والعادة
ويستعمل فيه وخصوصا القيء ويهجر كل ما يسخن ويرطب كثيرا من اللحوم والاشربة ويلطف الغذاء ويرتاض رياضة معتدلة فوق رياضة الصيف
ولا يمتلاء من الطعام بل يفرق ويستعمل الاشربة والربوب المطفية ويهجر الحارة وكل مر وحريف ومالح واما في الصيف فينقص من الاغذية
والاشربة والرياضة ويلزم الهدو والدعة والمطفيات والقيء لمن امكنه ويلزم الظل والكن واما في الخريف وخصوصا في الخريف المختلف
الهوآء فليلزم اجود التدبير ويهجر المجففات كلها وليحذر الجماع وشرب الماء البارد كثيرا وصبه على الراس والنوم في الموضع البارد وتوقي
الراس ليلا وغداة في البرد الذي يقشعر فيه البدن ولا ينام على الامتلاء وليتوق حر الظهاير وبرد الغدوات وليحذر فيه الفواكه الرطبة
والاستكثار منها ولا يستحم الابفاتر واذا استوى فيه الليل والنهار استفرغ ليلا يحتقن في الشتاء فضول على ان كثيرا من الابدان الا
وفق لها في الخريف ان لا تشتغل بتثوير الاخلاط وتحريكها بل يكون تسكينها احرى عليها وقد منعوا على القيء في الخريف لانه يجلب الحمى واما
الشراب فيجب ان يستعمل فيه ما هو كثير المزاج من غير اسراف واعلم ان كثرة المطر في الخريف امان من شره واما في الشتاء فليكثر التعب
وليبسط في الغذاء الا ان يكون جنوبيا فحينئذ يجب ان يزاد في الرياضة ويقلل من الغذاء ويجب ان يكون حنطة خبز الشتاء اقوى واشد
تلززا من حنطة الصيف وكذلك اللحمان والمشوي ونحوه وان يكون بقوله مثل الكرنب والكرفس والقطف واليمانية والحمقاء والهندبا و
قل ما يعرض لشيء من الابدان الصحيحة مرض في الشتاء فان عرض فليبادر بالعلاج والاستفراغ ان اوجبه فان لم يكن ليعرض فيه مرض الا والسبب عظيم
خصوصا ان كان حارا لان الحرارة الغريزية وهي المدبرة تقوى جدا في الشتاء بما تسلم من التحلل وتجتمع بالاحتقان وجميع القوى الطبيعية
يفعل افعالها بجودة وبقراط يستصلح فيه الاسهال دون الفصد ويكره القيء فيه ويستصوبه في الصيف لان الاخلاط فيه وفي الشتاء
مائلة الى الرسوب فليقتدى به واما الهوآء اذا فسد او وبي فيجب ان يتلقى بتخفيف البدن وتعديل المسكن بالاشيآء التي تبرد وترطب بقوتها
وهو الاوجب في الوباء او يسخن ويفعل ضد موجب فساد الهوآء والروايح الطيبة انفع شيء فيها وخصوصا اذا روعي بها مضادة المزاج و
في الوبآء يجب ان يقلل الحاجة الى استنشاق الهوآء الكثير وذلك بالتوديع والترويح وكثيرا ما يكون فساد الهوآء من الارض فيجب ان يجلس
على الاسرة ويطلب المساكن العالية جدا ومخترقات الرياح وكثيرا ما يكون مبدأ الفساد من الهوآء نفسه لما انتقل اليه من فساد اهوية
مجاورة او لامر سماوي خفي على الناس كيفيته فيجب في مثله ان يلتجى الى الاسراب والى البيوت المحفوفة من جهاتها بالجدران والى المخادع واما
البخورات المصلحة لعفونات الاهوية فالسعد والكندر والاس والورد والصندل واستعمال الخل في الوبآء امان من آفاته وسنذكر
في الكتب الجزئية تتمة ما يجب ان يقال في هذا

من الجملة من التعليم الخامس في تدارك اعراض تنذر بامراض

من حدث به خفقان دايم فليتدبر امره كيلا يموت فجاءة اذا كثر الكابوس والدوار فليتدبر امره باستفراغ الخلط الغليظ كيلا يقع صاحبه في الصرع
والسكتة اذا كثر الاختلاج في جميع البدن فليتدبر امره باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في التشنج والسكتة وكذلك ان طالت كعدة الحواس
وضعف الحركات مع امتلاء واذا خدرت الاعضاء كلها كثيرا فليتدبر امرها باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في الفالج واذا اختلج الوجه كثيرا
فليتدبر تنقية الدماغ كي لا يودي الى اللقوة اذا احمر الوجه والعين كثيرا واخذت الدموع تسيل وينفر عن الضوء وكان صداع فليتدبر امره
بالفصد والاسهال ونحوه كيلا يقع في البرسام اذا كثر الغم بلا سبب وكثر الخوف فليتدبر امره بالاستفراغ للخلط المحترق كيلا يقع صاحبه في
الماليخوليا وايضا فان الوجه اذا احمر وانتفخ وضرب الى الكمودة ودام ذلك انذر بجذام واذا ثقل البدن وكل وردت العروق فليفصد كيلا
يعرض انفجار عرق وسكتة وموت فجاءة اذا فشا التهيج في الوجه والاجفان والاطراف فليتدارك حال الكبد لئلا يقع صاحبه في الاستسقاء
اذا اشتد نتن البراز دبر بازالة العفونة عن العروق لئلا يقع صاحبه في الحميات ودلالة البول اشد في ذلك واذا رايت اعيا وتكسرا
فاحذر حمى تكون اذا سقطت شهوة الطعام او زادت دلت على مرض وبالجملة فان كل شيء اذا تغير عن عادته في شهوة او براز او بول او شهوة

جماع

48

مفرق

جماع او نوم او عرق او حكة بدن او حدة ذهن او طعم لمذوق او عادة احتلام فضا رافل او كثر او تغيرت كيفيته انذر بمرض وكذلك العادات
الغير الطبيعية مثل دم البواسير او طمث او قيء او رعاف او عادة شهوة شيء كان فاسدا او غير فاسد فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الا
الردي جدا منها ويترك بتدريج وقد يدل بامور جزئية على امور جزئية فان دوام الصداع والشقيقة ينذر بالانتشار ونزول الماء في العين وتخيل
العين قدام الوجه كالبق وغيره اذا ثبت ودسخ وجعل البصر يضعف معه انذر بنزول الماء في العين والثقل والوخز في الجانب الايمن اذا طال
دل على علة بالكبد الثقل والتمدد في اسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة ينذر بعلة في الكلى البراز العادم للصبغ فوق العادة
ينذر بيرقان اذا طالت حرقة البول انذرت بقروح تحدث في المثانة والقضيب الاسهال المحرق للمقعدة ينذر بالسحج سقوط الشهوة مع القيء
والنفخ والوجع في الاطراف ينذر بالقولنج الحكاك في المقعدة ان لم تكن ديدان صغار ينذر بالبواسير كثرة خروج الدماميل والبثور تنذر
بدبيلة كبيرة تحدث والقوباء ينذر بالبرص الاسود البهق الابيض ينذر بالبرص الابيض

منها قول كلي في تدبير المسافر

ان المسافر قد ينقطع عن اشياء كان يتعهدها وهو في اهله ويصيبه تعب ووصب فيجب ان يحرص على مراعاة امر نفسه كيلا يصيبه
امراض كثيرة واكثر ما يجب ان يتعهد به نفسه امر الغذاء وامر الاعياء فيجب ان يصلح غذاءه ويجعله جيدا الجوهر قريب القدر غير كثير حتى
يجود هضمه ولا يجتمع الفضول في عروقه ويجب ان لا يركب ممتليا لئلا يفسد طعامه ويحتاج الى ان يشرب الماء فيزداد تخضخضا وتبقبقا
بل يجب ان يوخر الغذاء الى وقت النزول الا ان يستدعيه سبب سنقوله بعد وان لم يجد بدا تناول قدرا قليلا على سبيل التلهي وبحيث
لا يحوجه الى شرب الماء ليلا كان سيره او نهارا ويجب ان يدبر اعياءه بما قيل في باب الاعياء ويجب ان لا يسافر ممتليا من دم او غيره بل
ينقي بدنه ثم يسافر وان كان متخماجاع ونام وحلل التخمة ثم يسافر ومن الواجب على المسافر ان يتدرج فيرتاض بسير اكثر من العادة وان كان
يحتاج الى سهر في طريقه اعتاد السهر قليلا قليلا وكذلك ان كان يخمن انه سيعرض له جوع او عطش او غير ذلك فيجب ان يعتاده و
ليتعود من الغذاء الذي يريد ان يغتذي به في سفره وليجعل غذاءه قليل الكم كثير التغذية وليهجر البقول والفواكه وكل ما يولد خلطا نيا الا
لضرورة يعالج به كما نجده فيما يستقبل وربما اضطر المسافر الى ان تهيا له الصبر على الجوع والى ان يقل منه الشهوة ومما يعينه على ذلك
الاطعمة المتخذة من الاكباد المشوية ونحوها وربما اتخذ منها كبب مع لزوجات وشحوم متخذة قوية ولوز ودهن لوز والشحوم مثل شحم البقر فاذا
تناول منها واحدة صبر على الجوع زمانا له قدر وقيل لو ان انسانا يشرب قدر رطل من دهن البنفسج وقد ذاب فيه شيء من الشمع حتى يصير
قيروطيا لم يشته الطعام عشرة ايام وكذلك ربما احتاجوا الى ان تهيا لهم الصبر على العطش فيجب ان يكون معهم الادوية المسكنة للعطش
التي ذكرناها في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا بزر البقلة الحمقاء يشرب منه ثلاثة دراهم بالخل ويهجر الاغذية المعطشة مثل
السمك والكبر والمملحات والحلاوات ويقل الكلام ويرفق بالسير واذا شرب الماء بالخل كان القليل من الماء كافيا في تسكين العطش
حيث لا يوجد ماء كثير

في توقي الحر وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه

هؤلاء ايضا
اذا لم يدبروا انفسهم تادى بهم الامر في الاخرة الى ان يضعفوا ويتحلل قواهم حتى لا يمكنهم ان يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما اضرت الشمس
بادمغتهم قطونا فلذلك يجب ان يحرصوا على ستر الراس عن الشمس سترا شديدا وكذلك يجب ان يحفظ المسافر منها صدره ويطليه بمثل لعاب بزر
وعصارة بقلة الحمقاء والمسافرون في الحر ربما احتاجوا الى شيء يتناولونه قبل السير مثل سويق الشعير وشراب الفواكه وغير ذلك فانهم
ايضا اذا ركبوا ولا شيء في احشائهم بالغ التحليل في اضعافهم ولا يكون له فيهم بدل فيجب ان يتناولوا اما ذكرنا شيئا ثم لم يلبثوا حتى يتحدر
عن المعدة ولا يتخضخض ويجب ان يصحبهم في الطريق دهن الورد والبنفسج يستعملون منها ساعة بعد ساعة على هاماتهم وكثير ممن يصيبه آفة
من السفر في الحر يعود الى حاله بسباحة في ماء بارد ولكن الاصوب ان لا يستعمل بل يصبر يسيرا ثم يتدرج اليه ومن خاف السموم فالواجب
عليه ان يعصب بخره وفمه بعمامة ولثام ويصبر على المشقة فيه وليتقدم قبله باكل البصل في الدوغ وخصوصا اذا كان مربي فيه او منقوعا
فيه ليلة ياكل البصل ويحتسي الدوغ ويجب ان يكون البصل قبل الالقاء في الدوغ بصلا هي التقطيع وليكن التنشق بدهن اللوز ودهن

حب القرع وليتحسّ دهن القرع فانه مما يدفع مضرة السموم المتوقع واذا اضربه السموم سكب على اطرافه ماء باردا او غسل به وجهه ويجعل غذاءه من البقول الباردة ويضع على راسه الادهان الباردة مثل دهن الورد والخلاف والعصارات الباردة مثل عصارة حي العالم ثم يغتسل وليحذر الجماع والسمك المالح ينفعه اذا سكن ما به والشراب الممزوج ينفعه ايضا واللبن من اجود الغذاء له ان لم يكن به حمى فان كان به حمى ليست من الحميات العفنية بل اليومية استعمل فيه الدوغ الحامض واذا عطش على السموم زجى بالمضمضة ولم يشرب ريه حينئذ فانه يموت في المكان بل يجب ان يجتزي بالمضمضة فان لم يجد بدا من ان يشرب شرب جرعة بعد جرعة فاذا سكن ما به وسكن الهائج من عطشه شرب وان بداء اولا قبل شربه فشرب دهن ورد وماء ممزوجين ثم شرب الماء كان اصوب وبالجملة فان مضروب الحر يجب ان يكون مجلسه موضعا باردا ويغسل رجليه بالماء البارد وان كان عطشان سقي البارد قليلا قليلا ويغذى بشيء سريع الانهضام

في تدبير من يسافر في البرد والثلج ان السفر في البرد الشديد عظيم الخطر مع الاستظهار بالعدد والاهب فكيف مع ترك الاستظهار فكم من سافر متدثر بكل ما يمكن قد قتله البرد والدمق بتشنج وكزاز او جمود وسكتة ويموت موت من شرب الافيون واليبروح فان لم يبلغ حالهم الى الموت فكثيرا ما يقعون في الجوع المسمى بوليموس وقد ذكرنا ما يجب ان يعمل فيه وفي الامراض الاخرى في موضعه واولى الاشياء بهم ان يسدّوا المسام ويحفظوا الانف والفم من ان يدخلها هواء بارد بغتة ويحفظوا الاطراف بما سنذكره فاذا نزل المسافر في البرد فلا ان يد في نفسه في الحال بل يتدرج يسيرا يسيرا في الدفء ولم يجب ان يستعجل الى الصلاء بل ان لا يقربه احسن وان كان لم يجد بدا تدرج الى ذلك واولى الاوقات به ان يجتنبه فيه اذا كان من عزمه ان يسير في الوقت ويخرج الى البرد هذا اذا لم يبلغ البرد من المسافر مبلغ الايهان واسقاط القوة واما اذا عمل فيه الخصر فلابد من استعمال التدفؤ والتمرخ بالادهان المسخنة خصوصا ما فيه ترياقية كدهن السوسن واذا نزل المسافر في البرد وهو جائع فتناول شيئا حارا عرض به حرارة كالحمى عجيبة وللمسافرين اغذية تشتمل عليهم امر البرد وهي الاغذية التي يكثر فيها الثوم والجوز والخردل والحلتيت وربما اوقع فيها المصل ليطيب الثوم والجوز والسمن جيد ايضا لهم وخصوصا اذا شربوا عليه الشراب الصرف ويحتاج المسافر في البرد ان لا يسافر خاويا بل يمتلئ من غذائه ويشرب الشراب بدل الماء ثم يصبر حتى يقر ذلك في بطنه ويسخن ثم يركب والحلتيت مما يسخن الجامد في البرد خصوصا اذا سقي في الشراب درهم والشربة التامة من الحلتيت درهم في رطل من الشراب وللمسافر في البرد مسوحات يمنع بدنه عن التاثر من البرد منها الزيت وغير ذلك والثوم من افضل الاشياء لمن برد عن هواء بارد

في حفظ الاطراف عن ضرر البرد يجب ان يدلكها المسافر دلكا حتى تسخن ثم يطليها بدهن حار من الادهان العطرة مثل دهن السوسن ودهن البان والميسوسن لطوخ جيد لهم فان لم يحضر فالزيت وخصوصا اذا جعل فيه الفلفل والعاقرقرحا او الفربيون او الحلتيت او الجند بيدستر ومن الاضمدة الحافظة للاطراف ان يجعل عليها قطران وثوم فانه امان ولا كالقطران ولا يجب ان يكون الخف والدستبانج بحيث لا يتحرك فيه العضو فان حركة العضو احد الاسباب الدافعة عنه البرد والعضو المخنوق يصيبه البرد بشدة واذا غشي بكاغد وبشعر يوبر كان اوقى له واذا اصاب الرجل مثلا او اليد لا يحس بالبرد من غير ان خف البرد ومن غير ان دثر في وقايته تدبيرا جيدا فاعلم ان الحس في طريق البطلان وان البرد قد عمل عمله فليدبر بما نعلمه الان واما اذا اعمل البرد في العضو فامات الحار الغريزي الذي كان فيه وحقن ما كان يتحلل منه في جوهره وعرضه للعفونة فربما احتيج ان يفعل في بابه ما قيل في باب القروح وخصوصا الاكالة الخبيثة واما اذا ضربه البرد ولم يعفن بعد فاهو في سبيله فالاصوب ان يوضع الطرف في ماء الثلج خاصة او ماء طبخ فيه التين وماء الكرنب وماء الرياحين وماء الشبت وماء البابونج كله جيد والتدوع لطوخ جيد وماء الشيح وماء النمام والتضميد بالثلج دواء جيد نافع له ويجب ان يجتنب التادوق بها ويجب في الحال ان يمشي ويحرك الرجل والطرف ويروضه ويدلكه ثم يسخنه ويطليه بما قلناه وليعلم ان ترك الاطراف متعلقة ساكنة في البرد لا يحرك ولا تراض هو من اقوى الاسباب الممكنة للبرد من الطرف ومن الناس من يغمسه في ماء بارد فيجد لذلك منفعة كان الاذى يقلع عنه كما يعرض للفاكهة الجامدة ان يلقى في الماء البارد فيكون كانه يخرج عنها الجمد وينتسج عليها ويلين ويستوي ولونها قريب من الناد

فسدت

فسدت واما كيف هذا فهو مما لا يحتاج اليه الطبيب فاما اذا اخذ الطرف يكمد فيجب ان يشرط ويسيل منه الدم والعضو موضوع في الماء الحار لئلا يجمد شيء من الدم في فوهات الشرط فلا يخرج بل يترك حتى يحتبس من نفسه ثم يطلى بالطين الارمني والخل الممزوج فان ذلك يمنع فساده والقطران ينفع باديا واخيرا واذا جاوز الامر السواد والخضرة وادراك وهو يتعفن فلا يشتغل بغير اسقاط ما تعفن بعجلة لئلا يعفن ايضا الصحيح الذي هو في الجوار ولئلا تدب العفونة بل يفعل ما قلناه في بابه

في حفظ اللون في السفر يجب ان يطلى الوجه بالاشياء اللزجة والتي فيها تغرية مثل لعاب بزر قطونا ومثل لعاب الفرخ ومثل الكثيرا المحلول في الماء والصمغ المحلول في الماء ومثل بياض البيض ومثل الكعك والسميد المنقوع في الماء وقرص بصفة قريطن واما اذا سفعته ريح او برد او شمس فاطلب شرحه في الزينة

في توقي المسافر مضرة المياه المختلفة ان اختلاف المياه قد يوقع المسافر في امراض اكثر من اختلاف الاغذية فيجب ان يراعي ذلك ويتدارك امر المياه ومن تداركه كثرة ترويقه وكثرة استنشاحه من الخزف الرشاح وطبخه كما بيّنا العلة فيه قد يصفيه ويفرق بين جوهر الماء الصرف وبين ما يخالطه واكثر من ذلك كله تقطيره بالتصعيد وربما فتلت فتيلة من صوف وجعل منها طرف في احد الانائين وهو المملو منهما وترك طرفها الاخر في الاناء الخالي فقطر الماء الى الخالي وكان ضربا جيدا من الترويق خصوصا اذا كرر وكذلك اذا طبخ الماء المر والردي وطرح فيه وهو يغلي طين حر وكاب من الصوف ثم يوخذ فيعصر عن ماء خير من الاول وكذلك مخض الماء وقد جعل فيه طين حر لا كيفية ردية له وخصوصا المحترق في الشمس ثم تصفيته هو مما يكسر فساده وشرب الماء مع الشراب ايضا مما يدفع فساده اذا كان فساده من جنس قلة النفوذ وايضا فان الماء اذا قل ولم يوجد فيجب ان يشرب ممزوجا بالخل وخصوصا في الصيف فان ذلك يغني عن الاستكثار والماء الملح يجب ان يشرب بالخل والسكنجبين ويجب ان يلقى فيه الخرنوب وحب الاس والزعرور والماء الشبي العفص يجب ان يشرب عليه كل ما يلين الطبيعة والشراب ايضا مما ينفع شربه عليه والماء المر يستعمل عليه الدسومات والحلاوات ويمرخ بالجلاب وشرب ماء الحمص قبله وقبل ما يشبهه مما يدفع ضرره وكذلك اكل الحمص والماء القائم الذي يصحبه عفونة فيجب ان لا يطعم قبل الاغذية الحارة وان يستعمل عليه القوابض من الفواكه الباردة والبقول مثل السفرجل والتفاح والريباس والمياه الغليظة الكدرة يتناول عليه الثوم ومما يصفيها الشب اليماني ومما يدفع فساد المياه المختلفة البصل فانه ترياق لذلك وخصوصا البصل بالخل والثوم ايضا ومن الاشياء الباردة الخس ومن التدبير الجيد لمن تنقل في المياه المختلفة ان يستصحب من ماء بلده فيمزج به الماء الذي يليه ويأخذ من كل منزل للمنزل الذي يليه فيمزجه بمائه وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده ولذلك ان استصحب طين بلده وخلطه بكل ما يطرأ عليه وخضخضه فيه ثم يتركه حتى يصفو ويجب ان يشرب الماء من وراء فدام لئلا يجرع العلق بالغلط ولا يزدرد الهشيم من الاخلاط الردية واستصحاب الربوب الحامضة ليمزج بكل ماء من المختلفة تدبير جيد

في تدبير راكب البحر قد يعرض لراكب البحر ان يعد ويبايه وان يهيج به الغثيان والقيء وذلك في اوائل الايام ثم يهدأ ويسكن ويجب ان لا يلح على غثيانه وقيئه بالحبس بل يترك حتى يقيء فان افرط قيئه حبس حينئذ واما الاستعداد لان لا يعرض له القيء فليس له باس وذلك بان يتناول من الفواكه مثل السفرجل والتفاح والرمان واذا شرب بزر الكرفس منع الغثيان ان يهيج بهم وسكنه اذا هاج والافسنتين ايضا كذلك ومما يمنعه ان يغتذوا بالحموضات المقوية لفم المعدة المانعة من تقلع البخار الى الراس وذلك كالعدس بالخل والحصرم وقليل فودنج او حاشا والخبز المثرود في شراب ريحاني او في ماء بارد وقد يقع فيه حاشا ويجب ان يمسح انفه بالاسفيداج داخل المنخر

من الفن الرابع قول كلي في العلاج نقول ان امر العلاج يتم من احد اشياء ثلثة احدها التدبير والتغذية والاخر استعمال الادوية والثالث استعمال اعمال اليد ونعني بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة والتي هي جارية في العادة والغذاء من جملتها واحكام التدبير من جهة كيفيتها مناسبة لاحكام الادوية لكن للغذاء من جملتها احكام تخصه في باب الكمية لان الغذاء قد يمنع وقد يقلل وقد يعدل وقد يزاد فيه وانما يمنع الغذاء عند

ارادة الطبيب شغل الطبيعة بنضج الاخلاط وانما يقلل اذا كان له مع ذلك غرض حفظ القوة فيما يغذو يراعي جنبة القوة وبما ينقص يراعي
جنبة المادة لئلا تشتغل عنها الطبيعة بهضم الغذاء الكثير ويراعي دائما اهمهما وهو القوة ان كانت ضعيفة جدا او المرض ان كان صعبا
جدا والغذاء يقلل من جهتين احدهما من جهة الكمية والاخرى من جهة الكيفية وذلك ان تحصل اجتماع الجهتين فيتميز ثالثا والفرق
بين جهتي الكمية والكيفية انه قد يكون غذاء كثير الكمية قليل التغذية مثل البقول والفواكه فان المستكثر منها استكثر من كمية الغذاء
دون كيفيته وقد يكون غذاء قليل الكمية كثير التغذية مثل البيض ومثل خصى الديوك ونحن ربما احتجنا الى ان يقلل الكيفية ونكثر الكمية
وذلك اذا كانت الشهوة غالبة وكان في العروق اخلاط نيئة فاردنا ان نسكن الشهوة بملاء المعدة وان نمنع العروق مادة كثيرة لينضج
اولا ما فيها ولاغراض اخرى غير ذلك وربما احتجنا ان نكثر الكيفية ونقلل الكمية وذلك اذا اردنا ان نقوي القوة وكانت الطبيعة الموكلة
بالمعدة تضعف عن تراول هضم شيء كثير واكثر ما نتكلف تقليل الغذاء وضعه اذا كنا نعالج الامراض الحادة واما في الامراض المزمنة فانا قد
نقلل ايضا ولكن تقليلا اقل من تقليلنا مما في الامراض الحادة لان عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر لانا نعلم ان بحرانها بعيد ومنتهاها
بعيد فاذا لم يحفظ القوة لم تف بالثبات الى وقت البحران ولم تف بنضج ما يطول مدة انضاجه واما الامراض الحادة فان بحرانها قريب فنرجوا
ان لا تخور القوة قبل انتهائها فان رجحنا ذلك لم نبالغ في تقليل الغذاء وكلما كان المرض منها اقرب من المبتداء والاعراض اسكن علفنا مقوين
للقوة وكلما جعل المرض ياخذ في التزيد وياخذ الاعراض ايضا في التزيد قللنا التغذية ثقة بما اسلفنا وتخفيفا عن القوة وقت اجتهادها وعند
المنتهى يلطف التدبير جدا وكلما كان المرض احد وبحرانه اقرب لطفنا التدبير اشد الا ان نعرض اسباب تمنعنا من ذلك كما سنذكره في الكتب
الجزئية وللغذاء من جهة ما يغتذى به فصلان آخران وهما سرعة النفوذ كحال الخمر وبطوء النفوذ كحال الشوا والقلايا وايضا تخن قوام ما
يتولد منه من الدم واستمساكه كما يكون من حال غذاء لحم الخنازير والعجاجيل او رقته وسرعة تحلله كما من حال الغذاء الكائن من الشراب ومن التين و
نحن نحتاج الى الغذاء السريع النفوذ اذا اردنا ان نتدارك سقوط القوة الحيوانية وينعشها ولم تكن المدة او القوة تفي ريث هضم الغذاء
البطي الهضم ونحن نتوقى الغذاء السريع الهضم اذا اتفق ان سبق غذاء بطي الهضم فيخاف ان يختلط فيصير على النحو الذي سبق منا بيانه ونحن
نتوقى الغليظ عند اتقائنا حدوث السدد ولكنا نؤثر الغذاء القوي التغذية البطي الهضم لمن اردنا ان نقويه ونهيئه للرياضات القوية و
نؤثر الغذاء السخيف لمن يعرض له تكاثف المسام سريعا واما المعالجة بالدواء فله ثلاثة قوانين احدها قانون اختيار كيفيته اي اختياره
حارا او باردا او رطبا او يابسا والثاني قانون اختيار كميته وهذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه والى قانون تقدير كيفيته اي درجة
حرارته وبرودته او غير ذلك والثالث قانون ترتيب وقته اما اختيار كيفية الدواء على الاطلاق فانما يهتدى اليه بالوقوف على نوع المرض
فانه اذا عرف كيفية المرض وجب ان يختار من الدواء ما يضاده في كيفيته فان المرض يعالج بالضد والصحة تحفظ بالشكل واما تقدير كميته
من الوجهين جميعا فيعرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار المرض ومن الاشياء التي تدل موافقتها وملائمتها التي هي الجنس
والسن والعادة والفصل والبلد والصناعة والقوة والسحنة ومعرفة طبيعة العضو تتضمن معرفة امور اربعة مزاج العضو وخلقته
ووضعه وقوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف بالحدس انه كم بعد من مزاجه الطبيعي فيعرف تقدير ما
يرده اليه مثاله انه ان كان المزاج الصحي باردا والمرض حارا فقد بعد عن مزاجه بعدا كثيرا فيحتاج الى تبريد كثير وان كان كلاهما حارين كفى
فيه تبريد يسير واما من خلقة العضو فقد قلنا ان الخلقة على كم معنى يشتمل فتامل من هناك ثم اعلم ان من الاعضاء ما هو في خلقته متخلخل
المنافذ وفي داخله او خارجه موضع خال فيدفع عنه الفضل بدواء لطيف معتدل ومنه ما ليس كذلك فيحتاج الى دواء قوي وكذلك بعضها
متخلخل وبعضها متكاثف والمتخلخل بكيفية الدواء اللطيف والكثيف يحتاج الى الدواء القوي فاكثر الاعضاء حاجة الى الدواء القوي ما ليس
له تجويف ولا من احد الجانبين ولا فضاء ثم الذي له ذلك من جانب واحد ثم الذي له فضاء من الجانبين لكنه ملزز كثيف كالكلية ثم الذي له
تجويف من الجانبين وهو سخيف كالرئة واما من وضع العضو فالوضع تقتضي كما تعلم اما موضعا واما مشاركة والانتفاع به من علم المشاركة

اخفه

اخفته باختيارك جهة جذب الدواء واما لنه اليه مثاله انه اذا كانت المادة في حدبة الكبد استفرغتها بالبول وان كانت في تقعير
الكبد استفرغتها بالاسهال لان حدبة الكبد مشاركة لاعضاء البول وتقعيرها مشارك للامعاء واما الانتفاع به من جهة علم الموضع ففي وجوه
ثلثة احدها قربه وبعده فان كان قريبا مثل المعدة وصلت اليه الادوية المعتدلة وفعلت فيه وان كان بعيدا كالرئة فان الادوية المعتدلة
ينفسد قواها قبل الوصول اليه فيحتاج ان يزاد في قواها والعضو القريب الذي يلقاه الدواء يجب ان يكون قوة الدواء بالقدر المقابل للعلة
وان كان بينهما بعد بون ويحتاج الدواء في ان ينفذ اليه الى قوة غايصة فيحتاج ان يكون قوة الدواء اكثر من المحتاج اليه مثل الحال في اضمدة
عرق النساء وغيره والوجه الثاني ان يعرف ما الذي ينبغي ان يخلط بالادوية ليسرع ايصالها الى العضو كما يخلط بادوية اعضاء البول
المدرات وبادوية القلب الزعفران والوجه الثالث ان يعرف جهة ايصال الدواء اليه مثل انا اذا عرفنا ان القرحة في الامعاء السفلي
اوصلناه بالحقنة او حدسنا انها في الامعاء العليا اوصلناه بالشرب وقد ينتفع بمراعاة الموضع والمشاركة معا وذلك فيما ينبغي ان يفعله
والمادة منصبة بعد الى العضو وما ينبغي ان يفعله والمادة بعد في الانصباب حتى اذا كانت في الانصباب بعد جذبناها من موضعها بعد مراعاة
شرايط اربع احدها مخالفة الجهة كما يجذب من اليمين الى اليسار ومن فوق الى اسفل والثاني مراعاة المشاركة كما يحبس الطمث بوضع المحاجم
على الثديين جذبا الى الشريك والثالث مراعاة المحاذاة كما يفصد في علل الكبد من الباسليق الايمن وفي علل الطحال من الباسليق الايسر والرابع
مراعاة التبعيد وذلك لئلا يكون المجذوب اليه قريبا جدا من المجذوب منه واما اذا كانت المادة منصبة فينتفع بالامرين من جهة اما
ان ناخذها من العضو نفسه او ننقلها الى العضو القريب المشارك ونخرجها منه كما يفصد الصافن في علل الرحم والعرق الذي تحت اللسان
في علاج ورم اللوزتين ومتى اردت ان تجذب الى الخلاف فسكن اولا وجع العضو المجذوب عنه ويجب ان تنظر حتى لا يكون المجاز على رئيس واما
الانتفاع من جهة قوة العضو فمن طرق ثلاثة احدها مراعاة الرياسة والمبدئية فانا لا نخاطر على الاعضاء الرئيسة بالادوية القوية ما امكن
فنكون قد عممنا البدن بالضرر ولذلك لا نستفرغ من الدماغ والكبد ما نحتاج ان نستفرغ منها دفعة واحدة ولا نبردهما تبريدا شديدا
البتة واذا ضمدنا الكبد لم نخلها من قابضة طيبة الريح لحفظ القوة وكذلك فيما نسقيه لاجلها واولى الاعضاء بهذه المراعاة القلب
ثم الدماغ والكبد والطريق الثاني مراعاة الفعل المشترك للعضو وان لم يكن رئيسا مثل المعدة والرئة ولذلك لا نسقي في الحميات مع ضعف
المعدة ماء باردا شديد البرد واعلم ان استعمال المرخيات على الرئيسة وما يلوها ضرر خطر جدا على الحيوة والطريق الثالث مراعاة ذكاء
الحس وكلاله فان الاعضاء الذكية الحس العصبية يجب ان يتوقى فيها استعمال الادوية الردية الكيفية واللذاعة والمؤذية كاليتوعات
وغيرها عليها والادوية التي يتحاشى عن استعمالها ثلاثة اصناف المحللات والمبردات بالقوة والتي لها كيفيات مخالفة كالزنجار و
اسفيداج الرصاص والنحاس المحرق وما اشبههما فهذا هو تفصيل اختيار الدواء بحسب طبيعة العضو واما مقدار المرض فان الذي
يكون مثلا حرارته المرضية شديدة فيحتاج الى ان يطفيها بدواء اشد تبريدا والذي برودته المرضية شديدة فيحتاج الى ان يسخنها بدواء
اشد تسخينا واذا لم تكونا قويتين اكتفينا بدواء اقل قوة واما من وقت المرض فبان تعرف ان المرض في اي وقت من اوقاته مثلا الورم
ان كان في الابتداء استعملنا عليه ما يردع وحده وان كان في المنتهى استعملنا ما يحلل وحده واما فيما بين ذلك فيخلطهما جميعا وان كان
المرض حارا وفي الابتداء لطفنا التدبير تلطيفا معتدلا وان كان الى المنتهى بالغنا في التلطيف وان كان مزمنا لم نلطف في الابتداء ذلك التلطيف
ولطفنا تلطيفا معتدلا عند الانتهاء على ان كثيرا من الامراض المزمنة غير الحميات يحللها التدبير اللطيف وايضا ان كان المرض كثير المادة
هائجها استفرغنا في الابتداء ولم ننتظر النضج وان كان معتدلا انضجنا ثم استفرغنا واما الاستدلال من الاشياء التي بلاءمتها فهو سهل عليك
تعرفه والهواء من جملتها اولى ما يجب ان يراعي امره وهل هو معين للدواء وللمرض ونقول ان الامراض التي يكون فيها خطر ولا يؤمن فوت القوة
مع تاخر الواجب او التخفيف فيه فالواجب ان نبدا فيها بالعلاج القوي اولا والتي لا خطر فيها نتدرج الى الاقوى ان لم ينجع الاخف واياك
ان تهرب عن الصواب لان تاثيره يتاخر وان يقيم على علاج واحد بدواء واحد بل على علاج واحد وتبدل الادوية فان المالوف لا ينفعل عنه

ولكل بدن بل لكل عضو بل البدن والعضو الواحد فى وقت دون وقت خاصية فى الانفعال عن دواء دون دواء واذا اشكلت العلة فخل
بينها وبين الطبيعة ولا تستعجل فان الطبيعة اما ان تقهر العلة واما ان تظهر العلة واذا اتفق مرض معه وجع او سببه كالضربة او
السقطة فابدا بتسكين الوجع وان احتجت الى التخدير فلا تجاوز مثل الخشخاش فانه مع تخديره ماكول مالوف واذا بليت بشدة حس
العضو فاغذ بما يغلظ الدم جدا كالهرايس وان لم تخف التبريد فاغذ بالمبردات كالحس ونحوه واعلم ان من المعالجات الجيدة النافعة الاستعانة
بما يقوى القوى النفسانية والحيوانية كالفرح ولقاء ما يستانس به وملازمة من يسترّ به وربما نفعت ملازمة المحتشمين ومن يستحيى منهم
فتمنعت المريض عن اشياء تضره ومما يقارب هذا الصنف من المعالجات الانتقال الى بلد ومن هواء الى هواء والانتقالات من هيئات
الى هيئات وتكلف هيئات وحركات يستوى بها عضو وتغير مزاج مثل ما يكلف الصبى الاحول من النظر الشزر الى شئ يلوح له ومثل
ما يكلف صاحب اللقوة من النظر فى المرآة الصينية فان ذلك ادعى له الى تكلف تسويه وجهه وعينه فربما عاد بالتكلف الى الصلاح ومما يجب
ان تحفظ من القانون ان تترك المعالجات القوية فى الفصول القوية ما استطعت بمثل الاسهال القوى والكى والبط والقى فى الصيف والشتاء
ومن الامور التى يحتاج الى تفقده وعلاجها فيه ان يجتمع فى مرض واحد استحقاقان متضادان فيستحق المرض مثلا تبريدا وسببه تسخينا مثل ما يقتضى الحمى
تبريدا والسدة التى تكون سببا للحمى تسخينا او بالعكس وكذلك ان يستحق المرض مثلا تسخينا وعرضه تبريدا مثل ما يستحق مادة القولنج
تسخينا وتقطيعا ويستحق شدة وجعه تبريدا وتخديرا او بالعكس واعلم انه ليس كل امتلاء وكل سوء مزاج يعالج بالضد من الاستفراغ
والمقابلة بل كثيرا ما يكفى حسن التدبير المهم فى الامتلاء وسوء المزاج

فى معالجات امراض سوء المزاج

اما ما كان منه بلا مادة فانا نبدل سوء المزاج فقط وان كان مع مادة فانا نستفرغها فربما كفانا الاستفراغ وحده ان لم يتخلف
عنها سوء المزاج ليمكنه التالف وربما لم يكفنا ذلك ان خلف سوء المزاج بعدها بل يحتاج الى تبديل المزاج بعد الفراغ من الاستفراغ
ونقول ان اصناف معالجة سوء المزاج ثلثة لان سوء المزاج اما ان يكون مستحكما فيكون علاجه بالضد على الاطلاق وهذا
هو المداواة المطلقة واما ان يكون فى حد الكون واصلاحه المداواة مع التقدم بالحفظ بمنع السبب ومنه ما يريد ان يكون ويحتاج فيه الى
منع السبب فقط ويسمى التقدم بالحفظ مثال المداواة معالجة عفونة حمى الربع بالترياق وسقى الماء البارد فى الغب ليطفى ومثال المداواة
والتقدم بالحفظ الاستفراغ فى الربع بالخربق وفى الغب بالسقمونيا اذا اردنا بذلك ان نمنع ابتداء نوبة تقع ومثال التقدم بالحفظ استفراغ
المستعد لحمى الربع لغلبة السوداء بالخربق ولحمى الغب لغلبة الصفراء بالسقمونيا واذا اشكل عليك شئ من الامراض سببه حر او برد واردت
ان تجرب فلا تجربن بمفرط وانظر كى لا يغرك التاثير الذى بالعرض واعلم ان التبريد والتسخين مدتهما سواء لكن الخطر فى التبريد اكثر
لان الحرارة صديقة الطبيعة وان الخطر فى الترطيب والتيبيس سواء لكن مدة الترطيب اطول والرطوبة واليبوسة كل واحد منهما
تحفظ بتقوية اسبابها وتبدل بتقوية اسباب ضدها والحرارة تقوى بالاسباب التى فرغنا عن ذكرها ثم بالمنعشات وهو نقص الفضل
والامتلاء وتفتيح السدد ثم بما يحفظها وهو الرطوبة المعتدلة والبرودة تقوى بتقوية اسبابها وبخنق الحرارة وبما يفرط تحليلها وهو
اليبوسة بالذات والحرارة بالعرض والمعالج فرط الحرارة بتفتيح السدد ويبغى ان يتوقى التبريد المفرط لئلا تزيد فى تحجير السدد فيزيد
فى سوء المزاج الحار بل ينبغى ان يرفق فيعالج اولا بما يجلو فان كفى حال ببرد كماء الشعير وماء الهندباء فبها ونعمت وان لم يقنع ذلك فيما
يكون معتدلا فان لم يقنع فما فيه حرارة لطيفة ولا تبال من ذلك فان نفع تفتيحه فى التبريد اكثر من ضرر تسخينه اليسهل الملطفة بعد
التفتيح وربما منع فرط التطفية من نضج الاخلاط الحارة وان كان بعض الناس مقرا على ابطال هذا الراى وليس يدرى ان التطفية القوية
تسقط القوة ولا سيما التى ضعفت بالمرض وان كان يصلح بالمادة فضل اصلاح فانه قد يعقب امراضا اخرى اما من سوء مزاج مفرد واما مع
مواد مضادة للمزاج الذى اصلحها واما تسخين المزاج البارد فكانه صعب اذا كان قد استحكم وغاية فى السهولة فى الابتداء وبالجملة فان تسخين البارد
فى ابتداء الامر اسهل من تسخين البارد فى الانتهاء وان كان صعبا اسهل من تسخين البارد فى الانتهاء لان البرودة البالغة هى موت من الغريزية او شان

له

له واعلم ان التبريد قد يقارن التيبيس وقد يقارن الترطيب وقد يخلو عنهما والتيبيس اشد اثباتا للبرودة التى قد حدثت والترطيب اشد
جلبا للبرودة المستحدثة وقد يعين فى التيبيس جميع اسباب الحرارة اذا افرطت ويعين فى الترطيب جميع اسباب البرودة اذا افرطت
ولا يبلغ فيه شئ مبلغ الدعة والاستحمام الدائم الخفيف والاتزن وقد عرفنا هذا فيما سلف وشرب الممزوج قوى فى الترطيب ويجب ان
تعلم انه كثيرا ما يحوج فى تبديل مزاج اما الى ان نستعمل ما يقوى ذلك المزاج مخلوطا بما يضاده مثل ما يحوج الى استعمال الخل مع الادوية
المسخنة لعضو ما حتى يغوص فيه قوتها ومثل ما يحوج الى استعمال الزعفران فى الادوية المبردة للقلب ليوصلها اليه وكثيرا ما يكون الدواء
قوى التاثير فى تغيير المزاج الا انه لطفه لا يلبث ريثما يفعل فعله فيحتاج ان يخلط به شئ يكثفه ويحبسه وان كان موجبا لضد فعله مثل
ما يخلط بدهن البلسان الشمع وغيره ليحبسه على العضو مدة يفعل فيها فعله واعلم ان الشيخ اذا احتاج الى تبريد وترطيب فانه لا يكفيه
من ذلك ما يرده الى الاعتدال بل ما يجاوز ذلك الى مزاجه البارد الرطب الذى وقع له فانه وان كان عرضيا فهو له كالطبيعى

فى انه كيف يجب ان يستفرغ

الاشياء التى تدل على صواب الحكم فى الاستفراغ عشرة الامتلاء والقوة والمزاج والاعراض
الملائمة والقوة مثل ان تكون الطبيعة التى تريد اسهالها لم يعرض لها اسهال فان الاسهال على الاسهال خطر والسحنة والسن والفصل وحال
هواء البلد وعادة الاستفراغ والصناعة وهذه اذا كانت على ضد جهة دلالة مقتضى الاستفراغ منعت من الاستفراغ فالخلاء لا محالة
يمنع عن الاستفراغ وكذلك ضعف اى قوة كانت من الثلث الا انا ربما آثرنا ضعف قوة ما على ضرر ترك الاستفراغ وذلك فى الحسية
والحركية اورجونا تدارك الامر الخطران وقع ذلك فى جميع القوى والمزاج الحار اليابس يمنع منه والبارد الرطب لعديم الحرارة او ضعيفها
يمنع منه ايضا واما الحار الرطب فيرخص فيه شديدا واما السحنة فان الافراط فى القضافة والتخلخل يمنع منه خوفا من تحلل القوة ولذلك
فان الواجب عليك فى تدبير الضعيف النحيف الكثير المراد فى الدم ان تداويه ولا تستفرغه وتغذوه بما يولد الدم الجيد المائل الى البرد والرطوبة
فربما اصلحت بذلك مزاج خلطه وربما قويته فيحتمل الاستفراغات ولذلك يجب ان لا يقدم على استفراغ القليل الاكل عادة ما وجدت عن
استفراغه محيصا والسمن المفرط ايضا يمنع منه خوفا من استيلاء البرد وخوفا من ان يضغط اللحم العروق ويطبقها اذا استخلاها فيخنق
الحرارة او يعصر الفضول الى الاحشاء والاعراض الردية ايضا مثل الاستعداد للذرب والتشنج يمنع منه والسن القاصر عن تمام النشو و
المجاوز الى حد الذبول يمنع منه والوقت القائظ والبارد جدا يمنع منه والبلد الجنوبى الحار جدا مما يحرم ذلك فان اكثر المسهلات حارة و
اجتماع حارين جدا بين غير محتمل لان القوى يكون ضعيفه مسترخية ولان الحار الخارج يجذب المادة الى خارج والدواء يجذب الى داخل
فيقع تجاذب ويودى الى تقاوم والشمالى البارد جدا يمنع منه وقلة عادة الاستفراغ يمنع منه والصناعة الكثيرة الاستفراغ كخدمة الحمام
والحمالية وبالجملة كل صناعة متعبة وينبغى ان نعلم ان الغرض فى كل استفراغ احد امور خمسة استفراغ ما يجب استفراغه ويعقبه لا محالة
راحة الا ان يتعقبه اعياء الاوعية او ثوران الحرارة او حمى يوم او مرض آخر مما يلزم كسحج الاسهال للامعاء وتفريج الادرار للمثانة فهذا
وان نفع فلا يحس نفعه بل ربما آذى فى الحال الى ان يزول العارض والثانى تامل جهة ميله فالغثيان ينقى بالقى والمغص بالاسهال والثالث
عضو مخرجه من جهة ميله كالباسليق الايمن لعلل الكبد لا القيفال الايمن فانه ان اخطاء فى مثل هذا ربما جلب خطرا ويجب ان يكون عضو المخرج
اخس من المستفرغ عنه لئلا تميل المادة الى ما هو اشرف ويجب ان يكون مخرجه منه طبيعيا كاعضاء البول لحدبة الكبد والامعاء لتقعيرها
وربما كان العضو الذى يندفع منه هو العضو الذى يجب ان يستفرغ منه لكن به علة او مرض يخاف عليه من مرور الاخلاط به فيحتاج ان
يمال لا عنه مما هو اصوب وربما خيف عليه من غلبة الاخلاط مرض مثل ما يندفع عن العين الى الحلق فربما خيف منه الخناق فيجب ان يرفق فى مثله
والطبيعة قد تفعل مثل هذا فيستفرغ من غير جهة العادة صيانة لذلك العضو عند منعه وربما كان ما تستفرغه الطبيعة من الجهة البعيدة
المقابلة يبقى معها اشكال مثل ما يندفع من الراس الى المقعدة او الى الساق والقدم فانه لا يعلم بالحقيقة كان من الدماغ كله او من بطن واحد
والرابع وقت استفراغه وجالينوس يجزم القول بان الامراض المزمنة ينتظر فيها النضج لا غير وقد علمت النضج ما هو وقبل الاستفراغ وبعد

النضج يجب فيهما ان يسقى من الملطفات كماء الزوفا والحاشا والبزور واما في الامراض الحادة فالاصوب ايضا انتظار النضج وخصوصا ان كانت
ساكنة واما ان كانت متحركة فالمبادرة الى استفراغ المادة اولى اذ ضرر حركتها اكثر من ضرر استفراغها قبل نضجها وخصوصا اذا كانت الاخلاط
رقيقة وخصوصا اذا كانت في تجاويف العروق غير مداخلة للاعضاء واما اذا كان الخلط محصورا في عضو واحد فلا يحرك حتى ينضج ويحصل له
القوام على ما علمته في موضعه وكذلك ان لم تامن ثبات القوة الى وقت النضج استفرغناها بعد احتياط منا في معرفة رقتها وغلظها فان كانت
نحمية غليظة لم يحرك ان يحركها الا بعد الترقيق ويستدل على غلظها من تقدم تخم سالفة ووجع تحت الشراسيف ممدد او حدوث اورام
في الاحشاء ومن اوجب ما تراعيه في مثل هذه الحال حال المنافذ لا تكون منسدة وبعد هذا كله فلك ان تسهل قبل النضج والخامس تقدير
ما يستفرغ وهذا يحصل من النظر في كمية المادة ومن النظر في القوة ومن النظر في الاعراض التي تخلف بعد الاستفراغ فانها ان كان
منها عرض يتبعه استفراغ نقص مما يراد استفراغه بقدر ما يقدر ان ذلك العرض الذي يتبعه استفراغ يستدركه كما يفعل في التشنج
الامتلائي واعلم ان استفراغ المادة وقلعها من موضعها يكون على وجهين احدهما بالجذب الى الخلاف البعيد والاخر بالجذب الى الخلاف
القريب واولى اوقاته ان لا يكون في البدن امتلاء ولا من المواد توجه ولنفرض رجلا يسيل من اعلى فمه دم كثير وامراة يفرط سيلان بواسيرها
فمن لا يخلو اما ان نستفرغ بامالته الى الخلاف القريب فيكون الواجب امالة المادة في الاول الى الانف بالترعيف وفي الثاني الى الرحم
بادرار الطمث فان اردنا ان نجذب الى الخلاف البعيد استفرغنا الدم في الاول من العروق والمواضع التي في اسفل البدن وفي الثاني من العروق
والمواضع التي في اعلى البدن والخلاف البعيد لا يجب ان يباعد في قطرين بل في قطر واحد هو القطر الابعد فانه ان كانت المادة في الاعالي
من اليمين فلا يجذبها الى الاسافل من الشمال بل اما الى الاسافل من اليمين نفسه وهو الاوجب واما الى اليسار من العلو ان كان بعيدا عنه
بعد المنكب عن المنكب ولم يكن حاله كحال جانبي الراس فانه اذا كانت المادة في يمين الراس اميلت الى الاسافل لا الى يسار الراس واذا اردت
ان تجذب مادة الى البعد فسكن الوجع اولا ليقل مزاحمته بالجذب فان الوجع جذاب واذا استعصى الى حيث تجذبه فلا تعنف فربما حركه
التعنيف ورققه ولم ينجذب فصار اسرع ميلا الى الموضع الوجع فربما كفاك ان تجذب وان لم تستفرغ فان الجذب نفسه يمنع توجهه
الى العضو وان لم يخرجه فيكون الجذب نفسه يبلغ الغرض وان لم تستفرغ معه بل اقتصرت على ميل بالشد للاعضاء المقابلة او بالمحاجم او
بالادوية المحمرة وبالجملة مما يولم ايلاما واسهل المواد استفراغا ما هو في العروق ثم ما في الاعصاب والمفاصل فانها قد يصعب اخراجها واستفراغها
ولا بد ان يخرج في استفراغها مع غيرها والمستفرغ يجب ان لا يبادر الى تناول اغذية كثيرة ردية فيجذبها الطبيعة غير مهضومة فان
اوجب شيء من ذلك فيجب ان يكون قليلا قليلا شيئا بعد شيء حتى يكون بالتدريج ويكون الداخل مهضوما جيدا والفصد هو الاستفراغ
الخاص بالاخلاط الزايدة بالسوية واما الاستفراغ الخاص بخلط يكثر وحده في كميته او يفسد في كيفيته فهو غير الفصد وكل استفراغ اوط
فانه يحدث حمى في الاكثر ومن اورثه انقطاع اسهال كان يعتاده علة فمعاودة ذلك الاسهال يبرئها في الاكثر مثل من اورثه انقطاع وسخ اذنه
او مخاط انفه سددا فان عوده مما يذهب به واعلم ان ابقاء بقية من المادة التي يحتاج الى استفراغها اقل غايلة من الاستقصاء في الاستفراغ
والبلوغ به الى ان تخور القوة فكثيرا ما تحلل الطبيعة تلك البقية وما دام الخلط من الجنس الذي ينبغي والمريض يحتمله فلا تخف من الافراط وربما
احتجت ان تستفرغ الى الغشي ومن كانت قوته قوية ومادة اخلاطه الردية كثيرة فاستفرغه قليلا قليلا وكذلك اذا كان المادة شديدة
اللحج او شديدة الاختلاط بالدم فلا يمكن ان تستفرغ دفعة واحدة كما يكون في عرق النساء وفي اوجاع المفاصل المزمنة وفي السرطان والجرب
المزمن والدماميل المزمنة واعلم ان الاسهال يجذب من فوق ويقلع من تحت فهو موافق للجذبين المخالف والموافق وموافق ايضا بعد استقرار
المواد فاذا كانت المواد من تحت جذبها الى الخلاف وقلعها ايضا من حيث هي والقيء يفعل الجذب والقلع بالعكس والفصد يختلف حاله بحسب
المواضع التي يوخذ الدم على ما علمت واقل الناس حاجة الى الاستفراغ من كان جيد الغذاء جيد الهضم واصحاب البلدان الحارة قليلوا الحاجة
الى الاستفراغ

في قوانين مشتركة للقيء والاسهال وكيفية جذب المسهل والمقيء يستحب لمن اراد ان يستعمل

اوسقياء ان يفرق طعامه فيتناول قدر المبلغ الذي يتخرا به في يوم في مرار وان يجعلها اطعمة مختلفة واشربة مختلفة فان المعدة يعرض لها في
مثل هذه الحال ان تشتاق الى دفع ما فيها الى فوق او الى تحت فاما الطعام الغير المختلف الغير المدخول به على طعام آخر فان المعدة تتشبث به و
تضمه وتقبض عليه قبضا شديدا وخصوصا ان كان قليل المقدار واما لين الطبيعة فلا ينبغي ان يفعل شيئا من ذلك واعلم ان الحاجة
الى القيء والاسهال ونحوهما غير واقعة لمن كان حسن التدبير فان حسن التدبير يحتاج الى ما هو اخف منهما وربما كفاه المهم فيه الرياضة
والدلك والحمام ثم ان امتلاء بدنه فاكثر امتلائه من اجود الاخلاط اعني من الدم فالفصد هو المحتاج اليه في تنقيته دون الاسهال واذا
اوجبت الضرورة فصدا واستفراغا مثل الخربق وبالادوية القوية فيجب ان يبداء بالفصد هذا من وصايا ابقراط في ابذيميا وهو الحق و
كذلك اذا كانت الاخلاط البلغمية مختلطة بالدم ولكن اذا كانت الاخلاط لزجة باردة فربما زادها الفصد غلظا ولزوجة فالواجب ان
يبداء بالاسهال وبالجملة ان كانت الاخلاط متساوية قدم الفصد فان غلب خلط بعد ذلك استفرغ وان كانت غير متساوية استفرغ اولا الفضل
حتى يتساوي ثم يفصد ومن قدم الدواء على الفصد وكان ينبغي ان يقدم الفصد فليؤخر الفصد اياما قلايل ومن كان قريب العهد بالفصد
واحتاج الى الاستفراغ فشرب الدواء اوفق له وكثيرا ما اوقع شرب الدواء الواجب كان فيه الفصد في حمى واضطراب فان لم يسكن بالمسكنات
فيعلم انه كان يجب ان يقدم عليه الفصد وليس كل استفراغ يحتاج اليه لفرط الامتلاء بل قد يدعو اليه عظم العلة والامتلاء بحسب الكيفية
لا الكمية وكثيرا ما يغني التدبير عن الفصد الواجب في الوقت وكثيرا ما يدعو الداعي الى الاستفراغ فيعارضه عايق فلا يكون الحيلة فيه
الا الصوم والنوم وتدارك سوء مزاج يوجبه الامتلاء ومن الاستفراغ ما هو على سبيل الاستظهار مثل ما يحتاج اليه من يعتاده النقرس
او الصرع او غير ذلك في وقت معلوم وخصوصا في الربيع فيحتاج ان يستظهر قبل وقته ويستفرغ الاستفراغ الذي يخص مرضه كان فصدا
او اسهالا وربما كان استعمال المجففات من خارج والادوية النشفة استفراغا مثل ما يفعل اصحاب الاستسقاء وقد يحوجك الامر الى
استعمال دواء مجانس للخلط المستفرغ في الكيفية كالسقمونيا عند حاجتك الى استفراغ الصفراء فتحتاج الى ان تخلط به ما يخالفه في الكيفية
ويوافقه في الاسهال او لا يمنعه عن الاسهال كالهليلج ويتدارك سوء مزاج ان حدث عنه من بعد واصحاب اورام الاحشاء يصعب اسهالهم
وقيئهم فان اضطررت الى ذلك فاستعمل لهم مثل اللبلاب والقرطم وماء البسفايج والخيارشنبر ونحو ذلك قال ابقراط من كان قضيفا
سهل اجابة الطبيعة الى القيء فالاولى في تنقيته ان يستعمل القيء وان يكون ذلك في صيف او ربيع او خريف دون الشتاء ومن كان معتدل
السحنة فالاسهال اولى به فان دعا داع الى استفراغه فلينتظر به الصيف ويتوقى في غير موضع الحاجة ويجب ان يتقدم قبل الاسهال والقيء
بتلطيف الخلط الذي يراد استفراغه وتوسيع المجاري وفتحها فان ذلك يومن البدن من التعب واعلم ان تعويد الطبيعة لينا واجابة الى
ما يراد من اسهال او قيء بسهولة قبل استعمال الدواء القوي من احد التدابير المفلحة والاسهال والقيء مع هزال المراق صعب متعب وخطر
الدواء المقيء قد يعود مسهلا اذا كانت المعدة قوية او شرب على شدة جوع او كان الشارب ذربا لين الطبيعة او غير معتاد للقيء او كان الدواء
ثقيل الجوهر سريع النزول والمسهل يصير مقيئا لضعف المعدة او لشدة يبوسة الثفل او لكون الدواء كريها او كون صاحبه ذا تخم وكل دواء
مسهل اذا لم يسهل او اسهل غير نضيج فانه يحرك الخلط الذي يسهله وينشره في البدن فيستولي على البدن ويستحيل اليه اخلاط اخرى
فيكثر ذلك الخلط في البدن ومن الاخلاط ما هو سريع الاجابة الى القيء في اكثر الامر كالصفراء ومنها ما هو مستعص على القيء كالسوداء ومنها
ماله حال وحال كالبلغم والمحموم اسهاله اصوب من تقييته ومن كان خلطه نازلا مثل اصحاب زلق الامعاء فتقييته محال وشر الادوية المسهلة
ما هو مركب من ادوية شديدة الاختلاف في زمان الاسهال فيضطرب الاسهال ويسهل الاول قبل ان يسهل الثاني وربما اسهل الاول نفس
الثاني ومن تعرض للاسهال والقيء وبدنه نقي لم يكن له بد من دوار ومغص وكرب يلحقه ويكون استفراغ ما يستفرغ بصعوبة جدا وبالجملة الدواء ما دام
يستفرغ الفضول فانه لا يكون معه اضطراب فاذا اخذ يضطرب فانما يستفرغ غير الفضل واذا تغير الخلط المستفرغ بقيء او اسهال الى
خلط آخر دل على نقاء البدن من الخلط المراد استفراغه واذا تغير الى خراطة وشيء اسود منتن فهو ردي والنوم اذا اشتد ثم الاسهال

والقيء دل على ان الاستفراغ نقى البدن تنقية بالغة ونفع واعلم ان العطش اذا اشتد في الاسهال والقيء دل على مبالغة وبلوغ غاية في
تنقيه واعلم ان الدواء المسهل يسهل ما يسهله بقوة جاذبة تجذب ذلك الخلط نفسه فربما جذب الغليظ وخلى الرقيق كما يفعل المسهل للسوداء
وليس قول من يقول انه يولد ما يجذبه وانه تجذب الارق اولا بشيء وجالينوس مع رايه هذا يطلق القول بان المسهل الذي لا سمية فيه اذا لم يسهل
واستمراء ولد الخلط الذي يجذبه وليس هذا القول بسديد ويظهر من حيث تحققه جالينوس انه يرى ان بين الجاذب والمجذوب الخلطي مشاكلة
في الجوهر لذلك يحدث وهذا غير صحيح فلو كان الجذب بالمشاكلة لوجب ان الحديد يجذب الحديد اذا غلب عليه والذهب يجذب الذهب اذا غلب
عليه بمقداره ولكن الاستقصاء في هذا الى غير الطبيب واعلم ان انجذاب الاخلاط في شرب المسهل والمقيء انما هو في الطرق التي اندفعت فيها
حتى يحصل في الامعاء وهنالك تتحرك الطبيعة الى دفعها الى خارج وقلما يتفق لها ان تصعد الى المعدة فان صعدت مالت الى القيء وانما لا
تصعد الى المعدة لشيئين احدهما ان الدواء المسهل سريع النفوذ الى الامعاء والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل يستعجل في دفعها عن اورده
ما سارايقا الى تحت والى اسفل لا الى فوق فان ذلك اقرب واسهل ولان ما خلفها يزحمها ايضا وذلك مما يحرك الطبيعة الى الدفع من اقرب الطرق
ولو كان للدواء قوة جاذبة يلزم الخلط لكان قوة الطبيعة الدافعة اولى بان يغلب في الصحيح القوي على ان الدواء انما يجذبها الى طريق معين
لكن الدواء المقيء بخلاف هذا فانه اذا كان في المعدة وقف فيها وجذب الخلط الى نفسه من الامعاء ويغلب بقوته ومقاومة القوة الطبيعية
ويجب ان تعلم ان اكثر انجذاب الاخلاط بجذب الادوية انما هو من العروق الا ما كان شديد المجاورة فينجذب منه في العروق وغير العروق مثل
الاخلاط التي في الرئة فانها تجذب من طريق المجاورة الى المعدة والامعاء وان لم يسلك العروق واعلم انه كثيرا ما يكون النشف من الادوية
اليابسة سببا لاستفراغ رطوبات من البدن كما في الاستسقاء

كلام كلي في الاسهال وقوانينه

قد سلف منا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدواء المسهل لقبول المسهل وتوسيع المسام وتليين الطبيعة وخصوصا في العلل الباردة وبالجملة تليين
الطبيعة قبل الاسهال قانون جيد فيه امان الا فيمن هو شديد الاستعداد للذرب فان هذا لا يجب ان يفعل به شيء من هذا فانه يكون سببا لافراط
يقع به ومثل هذا يجب ان يخلط بمسهله ما له قوة مقوية لئلا يستعجل في النزول عن المعدة قبل ان يفعل فعله بل يتعدل فيه قوتا الدوائين
فيعمل المسهل فعله ويفعل المقوي في عكس هذه الحالة والشيخ من المستعدين للذرب فلا يحتملون دواء قويا واكثر ذربهم من نوازل رؤسهم ومن
المخاطرة ان يشرب المسهل وفي المعاء ثفل يابس بل يجب ان يخرج ولو بحقنة او برقة مزلقة واستعمال الحمام قبل الدواء المسهل اياما ملطف
وهو من المعدات الجيدة الا ان يمنع مانع ويجب ان يكون بين الحمام وبين شرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدواء فانه يجذب
المادة الى خارج وانما يصلح لحبس الاسهال لا للمعونة على الاسهال اللهم الا في الشتاء فلا باس ان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا يكون حرارته
مقتدرة على الجذب البتة بل على التليين وبالجملة فان هواء من يشرب الدواء يجب ان يكون الى حرارة يسيرة لا يعرق ولا يكرب فان ذلك من المعدات و
الدلك والتمريخ بالدهن مثل ذلك ايضا ومن لم يعتد الدواء ولم يشربه فالاولى بالطبيب ان يتوقف عن سقيه المسهلات ذوات القوة واما اصحاب
التخم والاخلاط اللزجة والتمدد في الشراسيف ومن في احشائه التهاب وسدد فلا يجب ان يسقى شيئا حتى يصلح ذلك بالاغذية الملينة وبالحمامات
والراحة وترك ما تحرك وتلهب والذين يشربون المياه الغليظة والمطحولون فانهم يحتاجون الى ادوية قوية واذا شرب الانسان المسهل فالاولى به
ان كان دواؤه قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود وان كان ضعيفا فالاولى به ان لا ينام عليه فان الطبيعة تهضم الدواء واذا اخذ الدواء
يعمل فالاولى به ان لا ينام عليه كيف كان ولا يجب ان يتحرك على الدواء كما يشرب بل يسكن عليه ليشتمل عليه الطبع فيعمل فيه فان الطبع ما لم يعمل
فيه لم يعمل هو في الطبع ولكن يجب ان يتشمم الروائح المانعة للغثيان مثل رائحة النعناع والسذاب والكرفس والسفرجل والطين الخراساني
مرشوشا بماء الورد وقليل خل فان نفر عند الشرب عن رائحة الدواء سد منخريه ويجب بمضغ الطابق للدواء شيئا من الطرخون حتى يخدر فمه وان
خاف القذف شد الاطراف فاذا شرب تناول عليه قابضا والاطباء قد يلوثون لهم الحب بالعسل وقد يجرون عليه عسلا مقوما او سكرا مقوما
حتى يكسونه منه قميصا ومما هو حيلة جيدة ان يسح بالقيروطي ومما هو غاية جدا ان يملا الفم ماء او شيئا آخر ثم يشرب عليه الحب كما هو او محلولا

به

به بعض الحيل فيبلغ الجميع من غير ان يظهر اثر الدواء ويجب ان يشرب المطبوخ فاترا او يشرب الحب من ماء فاتر ويجب ان يسخن معدة الشارب
وقدماه فاذا سكنت منه النفس نهض فتحرك يسيرا يسيرا فان هذه الحركة معينة ويتجرع وقتا بعد وقت من الماء الحار بقدر ما يسهل
الدواء ويخرجه ويكسر قوته الا في وقت الحاجة الى قطع الاسهال وفي تجرع الماء الحار ايضا كسر من عادية الدواء ومن اراد ان يشرب
دواء وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالاولى به ان يتناوله وقد شرب قبله مثل ماء الشعير ومثل ماء الرمان و
حصل في المعدة في الجملة غذاء لطيفا خفيفا ومن لم يكن كذلك فالاولى ان يشرب على الريق واكثر من يسهل في القيظ يحم ويجب على
شارب الدواء ان لا ياكل ولا يشرب حتى يفرغ الدواء من عمله ولا ينام على اسهاله ايضا الا ان يريد القطع فان لم يحتمل معدته ان لا ياكل
لان معدته مرارية سريعة انصباب المرار اليها ولانه قد طال الاحتماء والجوع اعطي خبزا منقوعا في شراب قليل يعطاه على الدواء قبل
الاسهال وهذا ربما اعان على الدواء ويجب ان لا يغسل المقعدة بماء بارد بل بماء حار قالوا والحبوب التي يجب ان يسقى في المطبوخات
يجب ان يسقى في طبيخ يجانسها فان الحب المسهل للصفراء يجب ان يسقى في طبيخ مثل الشاهترج مثلا والمسهل للسوداء في طبيخ
مثل الافتيمون والبسفايج ونحوه والذي يخرج البلغم في طبيخ مثل القنطريون واذا احتجت الى استفراغ بدن يابس صلب اللحم بدواء قوي
مثل الخربق ونحوه فبالغ قبل الاستفراغ في ترطيبه بالاغذية الدسمة وبالجملة فان الادوية القوية شديدة الخطر اعني مثل الخربق فانه يشنج
البدن النقي ويحرك رطوبة البدن الممتلي رطوبة تحركا خانقا ويجلب الى الاحشاء ما يعسر دفعه واليتوعات السمية كالمازريون و
الشبرم يقطع مضرتها اذا افرطت الماست ويعقل وكثيرا ما يخلف الدواء رائحته في المعدة فيكون كانه باق فيها ويكون دواؤه سويق
الشعير بغسله فهو اوفق السفوفات واذا طالت المدة ولم يأخذ الدواء في الاسهال فان امكنه ان يخفف ولا يحرك شيئا فعل وان خاف
شيئا فمن الصواب ان يتجرع ماء العسل او شرابه او ماء قد ديف فيه نطرون او يحتمل فتيلة او حقنة ومن اسباب تقصير الدواء ضيق المجاري
خلقة او لمزاج او لمجاورة علة فان اصحاب الفالج والسكتة يضيق منهم مجاري الادوية الى موادها فيضعف اسهالهم واما جمع مسهلين
في يوم واحد فهو خطر وخارج عن الصواب وكل دواء خاص بخلط فانه اذا لم يجده شوش واسهل بعسر وكذلك اذا وجده مغمورا في اضداده
وكل دواء فانه يسهل اولا الخلط الذي يختص به ثم الذي يليه في الكثرة والقلة والرقة وعلى ذلك التدريج الا الدم فانه يؤخره ويضن
به الطبيعة وجذب الخلط البعيد صعب ومن خاف كربا وغثيانا يعرض له بعد شرب الدواء فالصواب ان يتقيا قبل شرب الدواء
بثلاثة ايام او بيومين بفجل واكل الفجل ويجب ان لا يكثر الملح في طعام من يريد ان يستسهل وكثيرا ما يجلب الدواء كربا وغثيانا
وعشيا وخفقانا ومغصا وخصوصا اذا لم يسهل او عوق فكثيرا ما يحتاج الى القيء وكثيرا ما يكفي الخطب فيه تناول القوابض
وشرب ماء الشعير بعد الاستسهال يدفع غائلة المسهل ويغسل ما النزق بالمعاء ومن كان بارد المزاج غالبا على اخلاطه البلغم فليتناول
بعد الدواء وعلة حرفا مغسولا بماء حار مع زيت وان كان حار المزاج استعمل بزر قطونا بماء بارد ودهن بنفسج وسكر طبرزد او جلاب
والمعتدل المزاج بزر الكتان ومن خاف سحجا تناول الطين الارمني بماء الرمان ويجب ان يكون استعمال ما ذكرناه بعد الاسهال والا
قطعه وكل شارب دواء يستعقب حمى فاوفق الاشياء ماء الشعير فاما السكنجبين فساحج ويجب ان يؤخر الى يومين ثلثة حتى يعود
الى الامعاء قوتها ويجب ان يدخل المستسهل في اليوم الثاني الحمام فان كان قد بقي من اخلاطه بقية فان وجدته يستطيب الحمام ويستلذه
فذلك دليل على ان الحمام سقيه من الباقي فدعه وان وجدته لا يستلذه ويضجر فاخرجه واعلم ان ضعيف المعاء ربما استفاد من الادوية
المسهلة قوة مسهلة وطال عليه الامر واحتاج الى علاجات كثيرة حتى يمسك وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاسهال غوائله واعلم ان
شرب النبيذ عقيب المسهلات يورث حميات واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والفصد وجعا في الكبد ويقلعه شرب الماء الحار واعلم
ان وقت طلوع الشعرى والبرد الشديد ووقت استقرار الثلج على الجبال ليس وقت الدواء فليشرب الدواء ربيعا او خريفا والربيع يستقبل
الصيف فلا يتناول فيه الا لطيفا واما الخريف فهو الوقت ولا يجب ان يعتاد الطبيعة شرب الدواء كلما احتاجت الى تليين فصبيه

ذلك ديدنا ويوقع صاحبه في شغل وخيم العاقبة وكل من كان يابس المزاج ينهكه الدواء القوي والدواء الضعيف يجب ان يقلل عليه الحركة
لئلا يخلل قوته ومن الادوية الضعيفة المباركة بنفسج وسكر ومن احتاج الى مسهل في الشتاء فليرصد ريح الجنوب وفي الصيف قال بعضهم بالعكس
وله تفصيل والمريض اذا احتاج الى مسهل ضعيف فلم يعمل فلا يجوز التحريك بل يترك وكثيرا ما يهيج المرض الاسهال بحدة الحمى وربما كفاه الفصد

في افراط المسهل ووقت قطعه من العلامات التي يعرف بها وقت وجوب قطع الاسهال العطش واذا دام
الاسهال ولم يحدث عطشا فلا يجب ان يخاف انه افراط وقع لكن العطش قد يعرض ايضا لا لكثرة الاسهال وافراطه بل بسبب حال المعدة فانها
اذا كانت حارة او يابسة او كلاهما عطشت بسرعة وبسبب حال الدواء اذا كان حادا لذاعا وبسبب المادة في نفسها اذا كانت حارة كالصفراء
وفي مثل هذه الاسباب لا يبعد ان يجيء العطش مستعجلا كما اذا اتفق اضداد هذه الاسباب لم يبعد ان يجيء العطش متاخرا وعلى كل حال فاذا
رايت العطش قد افرط ورايت الاسهال ليس بالقليل فاحبس وخصوصا اذا لم يكن اسباب سرعة العطش وبدايته موجودة وفي مثله لا يجب
ان يؤخر مع ظهور العطش وربما كان خروج ما يخرج دليلا على وقت القطع فان المستسهل للصفراء اذا راى الاسهال قد انتهى الى البلغم علم
قد افرط فكيف اذا انتهى الى اسهال السوداء فاما الدم فهو اعظم خطرا واجل خطبا ومن اعقبه الدواء مغصا فليتامل ما قيل في باب المغص

في تلافي من افرط به الاسهال الاسهال يفرط اما لضعف العروق او سعة افواهها او للذع المسهل لفوهاتها
او لاكتساب البدن سوء المزاج منه وما يجري مجراه فاذا افرط الاسهال فاربط الاطراف من فوق ومن اسفل باديا من الابط والاربية
نازلا منهما واسقه من الترياق قليلا او الفلونيا وعرقه ان امكنك بالحمام او ببخار ماء حار تحت ثيابه ويخرج راسه منها واذا اكثر عرقهم جدا
سقوا القوابض ودلكوا بها واستعملوا اللخالخ الطيبة من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارات الفواكه ويجب ان يدلك اعضاؤه
الخارجة ويسخن ولو بالمحاجم بالنار ويوضع تحت اضلاعه وبين الكتفين فان احتجت الى ان يوضع على معدته وعلى احشائه اضمدة من السويق والمياه
القابضة فعلت وكذلك من الادهان دهن السفرجل ودهن المصطكي ويجب ان يجتنبوا الهواء البارد فانه يعصرهم فيسهل والحار ايضا فيرخي
قوتهم ويجب ان يتقووا بالمشمومات الطيبة ويتجرعوا القوابض والكعك في الشراب الريحاني ويجب ان يكون ذلك حارا وقد تقدم عليه خبز
بماء الرمان وكذلك الاسوقة وقشور الخشخاش مسحوقة ومما جرب ان يؤخذ حب الرشاد وزن ثلاثة دراهم ويقلى ثم يطبخ في الدوغ حتى ينعقد ويسقى
فانه غاية ويجب ان يكون غذاؤه قابضا مبردا بالثلج مثل ماء الحصرم ونحوه ومما يعين على حبس اسهالهم تهييج القيء بماء حار ووضع الاطراف ايضا
فيه ولا تنزعهم وان غشي عليهم مثلا واسقهم من الشراب وان لم ينجع جميع ذلك استعملت في آخر الامر المخدرات والمعالجات القوية المعلومة
في باب منع الاسهال وبالحري ان يكون الطبيب مستظهرا باعداد الاقراص والسفوفات القابضة قبل الوقت وان يكون مستظهرا
بالحقن وامثالها

في تدبير من شرب الدواء ولم يسهله اذا لم يسهل الدواء واعقب تشوشا واسدد وصداعا واحدث
تمطيا وتثاؤبا فيجب ان يبرع الى الحقن والحمولات المعلومة ويشرب من المصطكي ثلاث عرمات من ماء فاتر وربما اعمل الدواء شرب القوابض و
تناول مثل السفرجل والتفاح عليه بعصره لفم المعدة وما تحته وتسكينه للغثيان وردة الدواء من حركته الى فوق نحو الاسفل وتقويته للطبع
وان لم ينفع الحقنة وحدثت اعراض ردية من تمدد البدن وجحوظ العينين وكانت الحركة الى فوق فلا بد من فصد واذا لم يسهل الدواء ولم يتبع ذلك
اعراض ردية فالصواب ايضا ان يتبع بفصد ولو بعد يومين او ثلاثة فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركة الاخلاط الى بعض اعضاء الرئيسة

في احوال الادوية المسهلة من الادوية المسهلة ما غائلته عظيمة مثل الخربق الاسود ومثل التربد اذا لم يكن جيدا
بل كان من جنس الاصفر ومثل الغاريقون اذا لم يكن ابيض خالصا بل كان الى السواد وكالماذريون فان هذه الاشياء ردية فاذا اتفق شرب شيء من
ذلك وعرضت اعراض ردية فالصواب ان يدفع الدواء عن البدن ما امكن بقيء او احدار ولتعالج بالترياق وكثيرا منها ما يدفع شره وافساده
للنفس بسقي الماء البارد جدا والجلوس فيه كالتربد الاصفر والغاريقون ومما يكسر الحدة ايضا بتغريه وتليين ودسومة فيهما غروية فينتفع من ذلك
وقد تناسب بعض الادوية بعض الامزجة ولا يناسب بعضها فان السقمونيا لا يعمل في اهل البلدان الباردة الا فعلا ضعيفا ما لم يستعمل

منه مقدار كثير كعادته في بلاد الترك وربما احتيج في بعض الابدان والبلاد الى ان يستعمل اجرام الادوية بل قواها ومن الواجب ان يخلط
بالادوية المسهلة الادوية العطرة لتحفظ بها قوى الاعضاء والادوية القلبية حسنة الموقع من ذلك لانها تقوي الروح الحيواني في كل
عضو واكثرها معين بتلطيفه وتسييله وقد يجتمع دواءان احدهما سريع الاسهال للخلط والآخر بطيء الاسهال فيفرغ الاول من فعله وقد يزاحم الثاني
في خلطه ايضا مزاحمة ما ويفعل فيه ويكسر قوته واذا ابتداء الثاني بعده كان ضعيف المنة محركا غير بالغ فيجب ان يركب معه ما يستعمل
بسرعة كالزنجبيل للتربد فانه لا يدعه يتبلد الى حين ولذلك ان جوذب الخلط بينهما ويجب ان يتامل اصولا بيناها في قوى الادوية المسهلة
حيث تكلمنا في اصول كلية للادوية المفردة والدواء المسهل قد يسهل بالتحليل مع خاصية كالتربد وقد يسهل بالعصر مع خاصية كالهليلج
وقد يسهل بالتليين مع خاصية كالشيرخشت وقد يسهل بالازلاق كلعاب بزر قطونا والاجاص واكثر الادوية القوية فيها سمية ما فيسهل
على سبيل قهر الطبيعة فيجب ان يصلحها بما فيه فادزهرية وقد تعين المرارة والحرافة والقبض والعفوصة والحموضة كثيرا على فعل الدواء اذا وافقت
خاصية فان المرارة والحرافة يعينان على التحليل والعفوصة على العصر والحموضة على التقطيع المعد للازلاق ويجب ان لا يخلط ويجمع بين مزلق
وعاصر على وجه يتكافى فيه قوتاهما بل يصلح في مثله ان يتباطا احدهما عن الآخر فيكون مثلا احد الدواءين مليِّنا يفعل فعله قبل فعل العاصر
ثم يلحق العاصر فيسهل ما لينه وعلى هذا القياس

فيما يجب ان يطلب من هذا الكتاب وفي كتب اخر يجب ان يطلب
من اقراباذيننا ادوية مسهلة وملينة مشروبة وملطوخة وغير ذلك وبحسب الاسنان ويطلب في الادوية المفردة اصلاح كل دواء من المفردة
وتداركه وكيفية سقيه والحبوب فيجب ان يتناول ولم تجف جفافا ولا يتناول ايضا وهي رطبة لينة فتلحج وتتشبث بل كما يأخذ في الجفاف ويكون
له تطامن تحت الاصبع

في القيء ابعد الناس استحقاقا لان يقيئه الطبيب اما بسبب الطبيعة فكل
ضيق الصدر ردي النفس مهيأ لنفث الدم وجميع رقيقي الرقاب والمتهيئين لاورام تحدث في حلوقهم والضعفاء المعد والسمان جدا فان
هولاء انما يليق بهم الاسهال والقضاف اخلق بالقيء لصفراويتهم واما بسبب العادة فكل من يعسر عليه القيء او لم يعتده وهولاء اذا قيئوا
بالمقيئات القوية لم يلبث عروقهم ان ينصدع في اعضاء التنفس فيقعون في السل ومن اشكل امره جرب بالمقيئات الخفيفة فان سهل
عليه جسر بعد ذلك استعمال القوية عليه كالخربق ونحوه فان كان ممن لا يجب ان لا يتقيأ او واحدا لا بد من تقيئته فهيئه اولا وعوده ولين
اغذيته ودسمها وحلها وروحه عن الرياضات ثم استعمله واسقه الدسومات والادهان بشراب واطعمه قبل القذف وبعد القذف
اغذية جيدة خصوصا ان كان صعب القيء فانه ربما لم يتقيأ وتخلت الطبيعة فان تخل بالجيد خير من ان تخل بالردي فاذا تقيأ بعد طعام اكله
للقيء فليدافع بالاكل الى ان يشتد الجوع وتسكن عطشه بمثل شراب التفاح دون الماء ودون الجلاب والسكنجبين فانهما يغثيان وغذاؤه
الملائم فروج كردناج وثلثة اقداح بعده ومن قذف حامضا ولم يكن له بمثله عهد وكان في نبضه يسير حمى فليؤخر الغذاء الى نصف النهار
وليشرب قبله ماء ورد حارا ومن عرض له في السوداء فليوضع على معدته اسفنجة مشربة خلا حادا مسخنا والاجود ان يكون طعام القيء مختلفا
فان الواحد ربما اشتملت عليه المعدة صيانة برده وبعد القيء المفرط ينتفع بالعصافير والنواهق بعد ان لا ياكل عظام اطرافها فانها ثقيلة
بطيئة في المعدة وادخله الحمام واما في حال شرب المقيء فيجب ان يحصروا ويرتاضوا ويتعبوا ثم يتقيؤا وذلك في انتصاف النهار ويجب عند التقيؤ
ان تعلى عينيه برفادة ثم يشد ويعصب بطنه بقماط لين شدا معتدلا والاشياء المهيئة للقيء هي الجرجير والفجل والطرخ والفوتنج الجبلي الطري
والبصل والكراث وماء الشعير بسفله مع العسل وحسو الباقلي بحلاوة والشراب الحلو واللوز بالعسل وما يشبه البلكد من الخبز الفطير
المعمول في الدهن والبطيخ والقثاء وبزرهما وشيء من اصولها منقوعة في الماء مدقوقة مع حلاوة والشوربا الفجلي ومن شرب شرابا مسكرا
للقيء فلا يتقيأ على قليله بل يشرب كثيرا والفقاع اذا شرب بالعسل بعد الحمام قيأ واسهل ومن اراد ان يتقيأ فلا يجب ان يستعمل في
ذلك القرب المضغ الشديد واذا سقي الانسان مقيئا قويا مثل الخربق فيجب ان يسقى على الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعة من النهار وبعد
اخراج الثفل من الامعاء فان تقيأ بالريشة والا حركه يسيرا والا ادخل الحمام والريشة التي يتقيأ بها يجب ان يمسح بمثل دهن الحنا فان عرض

نقطيع وكرب سقي ماء حارا وزيتا فاما ان يتقيا واما ان يسهل ومما يعين على ذلك تسخين المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغثيان واذا
اسرع الدواء المقي واخذ في العمل بسرعة فيجب ان يسكن المنقي ويشق الارايح الطيبة وتغمز اطرافه ويسقى شيئا من الخل ويتناول التفاح والسفرجل
مع قليل مصطكى واعلم ان الحركة تجعل القي اكثر والسكون يجعله اقل والصيف اولى زمان يستعمل فيه القي فان احتاج اليه من لا يواتي القي سحنته
فالصيف اولى وقت يرخص له فيه في ذلك وابعد غايات القي اما على سبيل التنقية الاولى فالمعدة وحدها وحتى دون الامعا واما على سبيل
التنقيه الثانية فمن الراس وساير البدن واما الجذب والقلع فمن الاسافل وانت تعرف القي النافع من غير النافع بما يتبعه من الخفة والشهوة
الجيدة والتنفس والنبض الجيدين وكذلك حال ساير القوى ويكون ابتداؤه غثيانا واكثر ما يؤدي معه لدغ شديد في المعدة وحرقة ان كان
الدواء قويا مثل الخربق وما يحدث منه ثم يبتدي بسيلان لعاب ثم يتبعه بلغم كثير دفعات ثم يتبعه شي سيال صافي ويكون اللدغ والوجع
ثابتا من غير ان يتعدى الى اعراض اخرى غير الغثيان والكرب وربما استطلق البطن ثم ياخذ في الساعة الرابعة يسكن ويميل الى الراحة واما الردي
فان لا يجيب القي ويعظم الكرب ويحدث تمدد وجحوظ عين وشدة حمرة فيها شديدة وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذا ولم يتدارك صار
الى الموت وتداركه بالحقنة وسقي العسل والماء الفاتر والادهان الترياقية كدهن السوسن ويجتهد حتى سقيا فانه ان قام يختنق وافرغ ايضا الى
حقنة معدة عندك واولى ما يستعمل فيه القي للامراض المزمنة كالصرع والاستسقاء والماليخوليا والجذام والنقرس وعرق النسا والقي مع
منافعه قد يجلب امراضا مثل ما يجلب الضرس ولا يجوز ان يوصل به الفصد بل يؤخر ثلاثة ايام لا سيما اذا كان في فم المعدة خلط غليظ وكثيرا ما
عسر القي رقة الخلط فيجب ان يمتحن بتناول سويق حب الرمان واعلم ان القيام الفاسد بعد القي دليل على اندفاع تخمه الى اسفل والقذف بعد
القيام دليل على انه من اعراض القيام وافضل الاوقات للقذف صيفا بسبب وجع هو نصف النهار والقي نافع للجسد ردي للبصر الحبلى
لا سقيا فان فضول حيضها لا يندفع بذلك القي والتعب يوقعها في اضطراب فيجب ان يسكن فاما سائر من يعتريه القي فيجب ان يعان

فيما يفعله من يتقيا فاذا فرغ المتقي من قيئه غسل فمه ووجهه بعد القي بخل ممزوج بماء ليذهب الثقل الذي
ربما يعرض للراس ويشرب شيئا من المصطكى بماء التفاح ويمنع من الاكل وعن شرب الماء ويلزم الراحة ويدهن شراسيفه ويدخل الحمام و
يغتسل بعجلة ويخرج فان كان لا بد من اطعامه فشي لذيذ الجوهر سريع الهضم في منافع القي ان ابقراط
يامر باستعمال القي في الشهر مرتين يومين متواليين ليتدارك الثاني ما قصر وتعسر في الاول ويخرج ما يحلب الى المعدة وبقراط يضمن معه حفظ
الصحة والاكثار منه ردي ومثل هذا القي يستفرغ البلغم والمرة وينقي المعدة فانها ليس لها ما ينقيها مثل ما للامعاء من المرار الذي ينصب
اليها ويسقيها ويذهب الثقل العارض في الراس ويجلو البصر ويدفع التخمة وينفع من ينصب الى معدته مرار يفسد طعامه فاذا تقدمه القي ورد
طعامه على نقاء ويذهب نفور المعدة عن الدسومة وسقوط شهوتها الصحيحة واشتهائها للحريف والحامض والعفص وينفع من ترهل البدن
ومن القروح الكائنة في الكلى والمثانة وهو علاج قوي للجذام ولرداءة اللون والصرع المعدي واليرقان ولانتصاب النفس والرعشة والفالج
وهو من المعالجات القوية الجيدة لاصحاب القوبا ويجب ان يستعمل في الشهر مرة او مرتين على الامتلاء من غير ان يحفظ دور معلوم وعدد ايام
معلومة واشد موافقة القي هو لمن مزاجه الاول مراري نحيف في مضار القي المفرط القي المفرط يضر بالمعدة
ويضعفها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها ويضر بالصدر والبصر والاسنان واوجاع الراس المزمنة الا ما كان بمشاركة المعدة ويضر بالصرع
الراسي الذي ليس بسبب الاعضاء السفلى والافراط منه يضر بالكبد والرية والعين وربما صدع بعض العروق ومن الناس من يجب ان
يمتلي بسرعة ثم لا يحتمله فيفزع الى القي وهذا الصنيع مما يؤدي به الى امراض ردية مزمنة فيجب ان يمنع عن الامتلاء ويعدل طعامه وشرابه و

في تدارك احوال تعرض للمتقي اما امتناع القي فقد قلنا فيه ما وجب واما التمدد والوجع اللذان
يعرضان تحت الشراسيف فينفع فيهما التكميد بالماء الحار والادهان الملينة والمحاجم بالنار واما اللدغ الشديد الباقي في المعدة فيداوى
شرب المرق الدسمة السريعة الهضم وتمريخ الموضع بدهن البنفسج مخلوطا بدهن الخيري مع قليل شمع واما الفواق اذا عرض معه ودام فيسكن

التعطيس وتجريع الماء الحار قليلا قليلا واما القي الدم فقد قلنا فيه في مضار القي واما الكزاز والامراض الباردة والسبات وانقطاع
الصوت العارضة بعده فينفع منها شد الاطراف وربطها وتكميد المعدة بزيت قد طبخ فيه سذاب وقثاء الحمار ويسقى عسلا وماء حارا
والمسبوت يستعمل له ذلك ويصب في اذنه فيمن افرط عليه القي لينوم ويجلب له النوم بكل حيلة و
لتربط اطرافه كربطها في حبس الاسهال ولتعالج معدته بالاضمدة المقوية القابضة فان افرط القي واندفع الى ان يستفرغ الدم فامنعه
بسقي اللبن حمره حجارة الحمر اربع قوطولات فانه يوهن عادية الدواء المقي ويمنع الدم ويلين الطبيعة فان اردت ان يبقى نواحي الصدر والمعدة
من الدم مع ذلك لئلا ينعقد فيها فاسقه سكنجبينا مبردا بالثلج قليلا قليلا وقد ينفع من ذلك شرب عصارة بقلة الحمقاء مع الطين
الارمني اذا جرعه من افرط عليه دواء قياه ويجب ان يتطلب الادوية المقيئة على طبقاتها وكيف يجب ان يسقى كل واحد منها والخربق خاصة
من القراباذين ومن الادوية المفردة في الحقنة الحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول عن الامعاء و
تسكين اوجاع الكلى والمثانة واورامها وفي امراض القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسة العالية الا ان الحادة منها
تضعف الكبد وتورث الحمى والحقن يستعان بها في نفض البقايا التي تخلفها الاستفراغات فاما صورة الحقنة وكيفية الحقن فقد
ذكرناها في باب القولنج ولعل افضل اوضاع المحتقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع على جانب الوجع وافضل اوقات الحقنة برد الهواء و
هو الابردان ليقل الكرب والاضطراب والغشي والحمام من شانه ان يثور الاخلاط ويفرقها والحقنة من شرطها ان يجذب الاخلاط
المحتقنة فلهذا لا يحبس في الاكثر ان يقدم الحمام على الحقنة ومن كان به عقر في الامعاء واحتاج بسبب حمى او مرض آخر الى الحقنة وخاف
ان لا يحتبس الحقنة فيجب ان يكمد مقعدته وسرته وما حواليهما بجاورس مسخن في الاطلية ان الطلاء
من المعالجات الواصلة الى نفس المرض وربما كان للدواء قوتان لطيفة وكثيفة والحاجة الى اللطيفة اكثر من الحاجة الى الكثيفة وان كانت
الكثافة منه معدلة للطافة فاذا استعمل ضمادا انفذت اللطيفة واحتبست الكثيفة فانتفع بالنافذ كما يفعل الكزبرة بالسويق في تضميد
الخنازير بها والاضمدة كالاطلية الا ان الاضمدة متماسكة والاطلية سيالة وكثيرا ما يكون استعمال الاطلية بالخرق فاذا كانت على
اعضاء رئيسة كالكبد والقلب ولم يكن مانع نفعت الخرق المبخرة بالعود الخام واعطيت قوى الاطلية عطرية تستحبها الاعضاء الرئيسة
في النطولات ان النطولات علاجات جيدة لما يحتاج الى ان يحلل من الراس وغيره من الاعضاء
وما يحتاج الى ان يبدل مزاجه من الاعضاء المحتاجة الى التنطيل بالحار والبارد فان لم يكن هناك فضول منصبة استعمل اولا النطول سخنا
ثم استعمل الماء البارد ليشتد فان كان الامر بخلاف ذلك بدي بالبارد في الفصد الفصد هو استفراغ
كلي يستفرغ الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلاط على تساو منها في العروق وانما ينبغي ان يفصد احد نفسين احدهما المتهيئ لامراض اذا كثر دمه
وقع فيها والآخر الواقع فيها فكل واحد منهما اما ان يفصد لكثرة واما ان يفصد لرداءة الدم واما ان يفصد لكليهما والمتهيئ لهذه الامراض هو
مثل المستعد لعرق النساء والنقرس الدموي واوجاع المفاصل الدموية والذي يعتريه نفث الدم من صدع عرق في رئته رقيق المتلحم وكلما كثر
دمه انصدع والمستعدون للصرع والسكتة والماليخوليا مع وفور دم وللخوانيق ولاورام الاحشاء والرمد الحار والمنقطع عنهم دم بواسير كان
يسيل في العادة والمحتبس عنهن من النساء حيضهن وهذان لا يدل الوانهما على وجوب الفصد لكمودتها وبياضها وخضرتها والذين بهم
ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج حار فان هؤلاء الاصوب لهم ان يفصدوا في الربيع وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض والذين تصيبهم
ضربة او سقطة فقد يفصدون احتياطا لئلا يحدث بهم ورم فيخاف انفجاره قبل النضج فانه يفصد وان لم يجتمع اليه ولم يكن كثرة ويجب ان تعلم ان
هذه الامراض ما دامت مخوفة ولم يوقع فيها فان اباحة الفصد فيها اوسع فان وقع فيها فليترك في اوائلها الفصد والا فانه يرق الفضول ويجريها
في البدن ويخلطها بالدم الصحيح وربما لم يستفرغ من المحتاج اليه شيئا واحوج الى معاودات مجففة فاذا ظهر النضج وجاوز المرض الابتداء والانتهاء
فحينئذ ان وجب الفصد ولم يمنع مانع فصد ولا يفصد ولا يستفرغ في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم وثوران العلة فاذا كان

المرض في البحرانات في مدة طول ما فليس يجوز ان يستفرغ دما كثيرا اصلا بل ان امكن ان يسكن فعل وان لم يمكن فليفصد قليلا وليخلف في البدن
عدم دم لفصدات ما ان سنحت ويحفظ القوة في مقاومة البحرانات واذا اشتكى في الشتاء بعيد العهد بالفصد بكسير فليفصد وليخلف دما
للمدة والفصد لجذبه الى الخلاف يحبس الطبيعة كثيرا واذا اضعفت القوة من الفصد الكثير تولدت اخلاط كثيرة والغشي يعرض في اول الفصد لمفاجاة
غير المعتاد وتقديم القي مما يمنعه وكذلك القي وقت وقوعه واعلم ان الفصد مشيرا الى ان يسكن والفصد والقولنج قلما يجتمعان والحبلى
والطامث لا يفصدان الا لضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نفث الدم القوي ان كانت القوة مواتية ويجب ان تعلم ان ليس كلما ظهرت
علامات الامتلاء المذكورة وجب الفصد بل ربما كان الامتلاء من اخلاط نية فكان الفصد ضارا جدا فانك ان فصدت لم تنضج وخيف ان
يهلك العليل واما من يغلب عليه السوداء فلا باس ان يفصد ثم يستفرغ بالاسهال بل عليك بمراعاة حال اللون على الشرط الذي سنذكره واعتبار
التمدد فان فشو التمدد في البدن يفيد الحدس ثقة بوجوب الفصد فاما من يكون دمه المحمود قليلا وفي بدنه اخلاط ردية كثيرة فان الفصد يسكنه
الطيب ويغلب فيه الردي ومن كان دمه رديا وقليلا او كان مائلا الى عضو يعظم ضرر ميله اليه وان لم يكن بد من الفصد فيجب ان يؤخذ منه
قليلا ثم يغذي بغذاء محمود ثم يفصد كرة اخرى في ايام ليخرج عنه الدم الردي ويخلف الجيد فان كانت الاخلاط الردية فيه مرارية احتيل في استفراغها
اولا بالاسهال اللطيف او القي او تسكينها واجتهد في تسكين المريض وتوديعه وان كانت غليظة فقد كان القدماء يكلفونهم الاستحمام و
المشي في حوائجهم وربما سقوهم قبل الفصد وبعده قبل التنقية السكنجبين الملطف والمطبوخ بالزوفا والحاشا واذا اضطر الى فصد مع ضعف
قوة لحمى او اخلاط اخرى ردية فليفرق الفصد كما قلنا والفصد الضيق احفظ للقوة لكنه ربما اسال الرقيق الصافي وحبس الكثيف والكدر
واما الواسع فهو اسرع الى الغشي واعمل في التنقية وابطا اندمالا وهو اولى لمن يفصد للاستظهار وفي السمان بل التوسيع في الشتاء اولى
لئلا يجمد الدم والضيق في الصيف اولى ان احتيج اليه وليفصد المقصود وهو ممتلئ فان ذلك احرى ان يحفظ قوته ولا يجلب اليه الغشي
واما في الحميات فيجب ان يجتنب الفصد في الحميات الشديدة الالتهاب وجميع الحميات غير الحادة في ابتدائها وفي ايام الدور ويقلل الفصد
في الحميات التي يصحبها تشنج وان كانت الحاجة الى الفصد واقعة لان التشنج اذا عرض اسهر واعرق عرقا كثيرا واسقط القوة فيجب ان يبقى لذلك
عدة دم ولذلك من فصد محموما ليس حماه عن عفن فيجب ان يقلل فصده ليبقى لتحليل الحمى عدة فان لم تكن شديدة الالتهاب وكانت عفنية فانظر
الى القوانين العشرة ثم تامل القارورة فان كان الماء غليظا الى الحمرة وكان ايضا النبض عظيما والسحنة منتفخة وليس تبادر الحمى في خرطها
فافصد على خلاء من المعدة عن الطعام واما ان كان الماء رقيقا او ناريا وكانت السحنة منخرطة منذ ابتداء المرض فاياك والفصد وان كان
هناك فترات وسكنات للحمى فليكن الفصد فيها واعتبر حال النافض فان النافض ان كان قويا فاياك والفصد وتامل لون الدم الذي يخرج
فان كان رقيقا الى البياض فاحبس في الوقت وتوق في الجملة ان لا تجلب على المريض احد الامرين تهييج الاخلاط المرارية وتفجيج الاخلاط الباردة
واذا وجب ان يفصد في الحمى فلا تلتفت الى ما يقال انه لا سبيل اليه بعد الرابع فسبيل اليه ان وجب ولو بعد الاربعين هذا راي جالينوس
على ان التقديم والتعجيل اولى اذا صحت الدلايل فان قصر في ذلك فاي وقت ادركته ووجب فافصد بعد مراعاة الامور العشرة وكثيرا
ما يكون الفصد في الحميات وان لم يحتج اليه مقويا للطبيعة على المادة بتقليلها هذا اذا كانت السحنة والسن والقوة وغير ذلك يرخص
فيه واما الحمى الدموية فلا بد من استفراغ بالفصد غير مفرط في الابتداء ومفرط عند النضج وكثيرا ما افلحت في حال الفصد ويجب ان يجتنب الفصد
في المزاج الشديد البرد والبلاد الشديدة البرد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام المحلل وعقيب الجماع وفي السن الناقص عن الرابع عشر ما
امكن وفي سن الشيخوخة ما امكن اللهم الا ان يثق بالسحنة واكتناز العضل وسعة العروق وامتلائها وحمرة الالوان فهؤلاء من المشايخ والاحداث
يتجرا على فصدهم والاحداث يتدرجون قليلا قليلا بفصد يسير ويجب ان يجتنب الفصد في الابدان الشديدة القضافة والشديدة السمن و
المتخلخلة والبيض المترهلة والصفر العديمة للدم ما امكن وتتوقاه في ابدان طالت عليها الامراض الا ان يكون فساد دم ما يستدعي الى
ذلك فافصده وتامل الدم فان كان اسود ثخينا فاخرج وان رايته ابيض رقيقا فشد في الحال فان في ذلك خطرا عظيما ويجب ان يجتنب الفصد

على

على الامتلاء من الطعام كيف يجذب مادة غير نضيجة الى العروق بدل ما يستفرغ وان يتوقى ذلك ايضا على امتلاء المعدة والامعاء
من الثفل المدرك او المقارب بل يجتهد في استفراغه اما ما في المعدة وما يليها فبالقي واما ما في المعا السفلى فبما يمكن ولو بالحقنة ويتوقى
فصد صاحب التخمة بل يمهله الى ان تنهضم تخمته وفصد صاحب ذكاء حس فم المعدة او ضعف فمها او المستعد لتولد المرار فيها فان مثله يجب
ان يتوقى التهور في فصده وخصوصا على الريق اما صاحب ذكاء حس فم المعدة فتعرفه بتاذيه من لذع اللذاعات وصاحب ضعف فم المعدة
يعرفه من ضعف شهوته واوجاع فم معدته وصاحب قبول فم معدته للمرار او لكثرة تولده فيه تعرفه من دوام غثيانه ومن قيئه المرار كل وقت ومن
مرارة فمه فهؤلاء اذا فصدوا من غير تعهد سبق الى فم معدتهم عرض من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب ان يلقم صاحب ذكاء الحس و
صاحب الضعف لقما من خبز نقي مغموسة في رب حامض طيب الرائحة وان كان الضعف من مزاج بارد فمغموسة في مثل ماء السكر بالافاويه او
شراب النعناع الممسك ثم يفصد واما صاحب تولد المرار فيجب ان يتقياه بسقي ماء حار كثير مع السكنجبين ثم يطعم لقما ويراح يسيرا ثم يفصد ويحتاج
الى ان يتدارك بدل ما يتحلل من الدم الجيد فان كان قويا فالكباب على ثقله فانه ان انهضم غذى غذاء جيدا كثيرا ولكن يجب ان يكون قليلا فالمعدة
ضعيفة بسبب الفصد وقد يفصد العروق لمنع نزف الدم من الرعاف او الرحم او المقعدة او الصدر او بعض الجراحات بان يجذب الدم الى
خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوي نافع فيجب ان يكون البضع ضيقا جدا وان يكون المرات كثيرة لا في يوم واحد الا ان يضطر الضرورة بل
في يوم بعد يوم وكل مرة يقلل ما امكن وبالجملة فان تكثير اعداد الفصد اوفق من تكثير مقداره والفصد الذي لم يكن اليه حاجة فانه يهيج المرار
وعقيب جفاف اللسان ونحوه فليتدارك بماء الشعير والسكر ومن اراد التثنية ولم يعرض له من الفصدة الاولى مضرة فالج ونحوه فيجب ان يفصد
العرق طولا ليمنع حركة المفصل عن التحامه وان يوسع فان خيف من ذلك الالتحام بسرعة وضع عليه خرقة مبلولة بزيت وقليل ملح وعصب فوقها او
ان دهن مبضعه عند الفصد منع سرعة الالتحام وقلل الوجع وذلك هو ان يمسح عليه بالزيت ونحوه مسحا خفيفا او يغمس في الزيت ثم يمسح بخرقة
والنوم بين الفصد والتثنية يسرع التحام البضع وتذكر ما قلناه من الاستفراغ في الشتاء بالدواء وانه يجب ان يترصد له يوم جنوبي وكذلك
الفصد واعلم ان فصد الموسوسين والمجانين والذين يحتاجون الى فصد بالليل وفي زمان النوم يجب ان يكون ضيقا لئلا يحدث نزف الدم وكذلك
كل من لا يحتاج الى التثنية واعلم ان التثنية يؤخر بمقدار الضعف وان لم يكن هناك ضعف فغايته ساعة والمراد من ارسال دمه الجذب يوما
واحدا والفصد المورب اوفق لمن يريد التثنية في اليوم والمعرض لمن يريد التثنية في الوقت والمطول لمن لا يريد الاقتصار على تثنية واحدة بل
من في عزمه ان يستريح عدة ايام كل يوم وكلما كان الفصد اكثر وجعا كان ابطا التحاما والاستفراغ الكثير في التثنية يجلب الغشي الا ان يكون
قد تناول المتثني شيئا والنوم بين الفصد والتثنية يمنع ان يندفع في الدم من الفضول ما يجذب لانجذاب الاخلاط بالنوم الى غور البدن ومن
منافع التثنية حفظ قوة المفصود مع استكمال استفراغه الواجب له وخير التثنية ما اخر يومين ثلثة والنوم بقرب الفصد ربما احدث
انكسارا في الاعضاء والاستحمام قبل الفصد ربما عسر الفصد بما يغلظ من الجلد ويلينه ويهيئه للزلق الا ان يكون المفتصد شديد غلظ الدم
والمفتصد ينبغي له ان لا يقدم على الامتلاء بعده بل يتدرج في الغذاء ويستلطفه اولا وكذلك يجب ان لا يرتاض بعده بل يميل الى الاستلقاء وان
لا يستحم بعده استحماما محللا ومن افتصد وتورم عليه اليد افتصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ووضع عليه مرهم الاسفيداج وطلي حواليه
بالمبردات القوية واذا افتصد من الغالب على بدنه الاخلاط صار الفصد علة لثوران تلك الاخلاط وجريانها واختلاطها بالدم فيحوج الى فصد
ثوان والدم السوداوي يحوج الى فصد ثوان فيخف في الحال ويعقب عند الشيخوخة امراضا منها السكتة والفصد كثيرا ما يهيج الحميات
وتلك الحميات كثيرا ما تحلل العفونات وكل صحيح افتصد فيجب ان يتناول ما قلناه في باب الشراب واعلم ان العروق المقصودة بعضها اوردة
وبعضها شرايين والشرايين يفصد في الاقل ويتوقى ما يقع فيها من الخطر من نزف الدم واقل احواله ان يحدث ابورسما وذلك اذا كان الشق ضيقا
جدا الا انه اذا امن نزف الدم منها كانت عظيمة النفع في امراض خاصة تفصد هي لاجلها واكثر نفع فصد الشرايين انما يكون اذا كان في العضو
المجاور له امراض ردية سببها دم لطيف حاد فاذا افصد الشريان المجاور له ولم يكن مما فيه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المقصودة من البدن

اما الاوردة فستة القيفال والاكحل والباسليق وحبل الذراع والاسيلم والذي يخص باسم الابطي وهو شعبة من الباسليق واسلمها
القيفال ويجب في جميع السلثه ان يفتح فوق المابض لا تحته ولا بحذايه ليخرج الدم خروجا جيدا كما يبزرق ويومن آفات العصب والشريان و
كذلك القيفال وفصدها الطولي بطاء التحاما لانها مفصلية وفي غير المفصلية الامر بالخلاف وعرق النسا والاسيلم وعروق اخرى الاصوب
فيها ان يفصد طولا ومع ذلك فينبغي ان تتنحى في القيفال عن راس العضلة الى الموضع اللين ويوسع بضعه ولا يتبع بضعا فيرم واكثر من
وقع عليه الخطاء في موضع فصد القيفال لم يقع بضربة واحدة وان عظمت بل انما تحدث النكاية بتكرير الضربات وابطاء فصده التحاما هو الذي
في الطول ويوسع فصده ان اريد شي واذا لم يوجد طلب بعض شعبة التي في وحشي الساعد والاكحل فيه خطر عظيم للعصبة التي تحته وربما وقع
بين عصبتين فيجب ان يجتهد الفصد طولا وتعلق فصده وربما كان فوقه عصبة دقيقة ممدودة كالوتر فيجب ان يتعرف ذلك ويحتاط من ان تصيبها
الضربة فتحدث خدر مزمن ومن كان عرقه اغلظ فهذه الشعبة فيه ايسر والخطاء فيها اشد نكاية فان وقع الغلط فاصيبت تلك العصبة فلا تلحم الفصد
وضع عليه ما يمنع الالتحام وعالجه بعلاج جراحات العصب وقد قلنا فيها في الكتاب الرابع واياك ان تقرب منها مبردا من امثال العصارة عن الغلط
والصندل بل مرخ نواحيها والبدن كله بالدهن المسخن وحبل الذراع ايضا الاصوب ان يفصد موربا الا ان يكون مراوغا من الجانبين فيفصد طولا
والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته ولوقوع عصب وعضلة ايضا تحته فالخلط في فصده فان الشريان اذا بضع لم يرقا دمه او عسر
رقوه ومن الناس من يكتنف باسليقه شريانان فاذا اعلم على احدهما ظن انه قد امن فربما اصاب الثاني فعليك ان تتعرف هنا فاذا عصب ففي اكثر الامر
يعرض هناك انتفاخ تارة من الشريان وتارة من الباسليق وكيف كان فيجب عليك ان تحل الرباط وتمسح النفخ مسحا برفق ثم تعاود العصب
فان عاد عليه عيد فان لم تعن فاعليك لو تركت الباسليق وفصدت الشعبة المسماة بالابطية وهي التي على انسي الساعد الى اسفل وكثيرا ما
يغلط النفخ وكثيرا ما يسكن الربط والنفخ من نبض الشريان وتغليه ويشفهه منظر وريدا فيفصد واذا ربطت اي عرق كان فيحدث من الربط عليه
اشباه العدس والحمص فاعمل به ما قلنا في الباسليق والباسليق كلما انحطت في فصده الى الذراع فهو اسلم وليكن مسلك المبضع في خلاف
جهة الشريان من العرق وليس الخطاء في الباسليق من جهة الشريان فقط بل تحته عضلة وعصبة يقع الخطاء بسببها ايضا فقد خبرناك بهذا
وعلامة الخطاء في الباسليق واصابة الشريان ان يخرج دم رقيق اشقر يثب وثبا وتلين معه المجسة وتنخفض فبادر حينئذ والقم في فم البضعة شيئا
من وبر الارنب مع شي من دواء الكندر ودم الاخوين والصبر والمر مع شي من القلقطار والزاج ورش عليه الماء البارد ما امكن وشده من فوق العضد
واربطه رباطا بشد حابس فاذا احتبس فلا تحل الشد ثلاثة ايام وبعد الثلثة يجب عليك ان تحتاط ايضا ما امكن وضمد الناحية ايضا بالقوابض
وكثير من الناس قد ينتزع شريانهم وذلك لتقلص العرق وينطبق عليه اللحم فيحبسه وكثير من الناس مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بسبب
شدة وجع الربط الذي اريد بشدة منع الدم من الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم ان نزف الدم قد يقع من الاوردة ايضا واعلم
ان القيفال يستفرغ الدم اكثر من الرقبة وما فوقها وشيئا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز حد ناحية الكبد والشراسيف ولا ينقي الاسافل تنقية
يعتد بها والاكحل متوسط الحكم بين القيفال والباسليق والباسليق يستفرغ من نواحي تنور البدن الى اسفل التنور وحبل الذراع مشاكل للقيفال
والاسيلم يذكر انه ينفع الايمن منه من اوجاع الكبد والايسر من اوجاع الطحال وانه يفصد حتى يرقا الدم بنفسه ويحتاج ان يوضع اليد من مفصوده
في ماء حار لئلا يحتبس الدم ويخرج بسهولة ان كان الدم ضعيف الانفجار كما في الاكثر من مفصودي الاسيلم وافضل فصد الاسيلم ما كان طولا والابطي
حكمه حكم الباسليق فاما الشريان الذي يفصد من اليد اليمنى فهو الذي على ظهر الكف ما بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من اوجاع الكبد والحجاب
المزمنة وقد راى جالينوس في الرؤيا كان امرا امره لوجع كان في كبده ففعل فعوفي وقد يفصد شريان آخر اميل منه الى باطن الكف مقارب المنفعة
لمنفعته ومن احب فصد العرق من اليد فلم تبات فلا يلحن في الملى والعصب الشديد وتكرير البضع بل يتركه يوما او يومين فان دعت الضرورة
الى تكرير البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا ينخفض عنها والربط الشديد يجلب الورم وتبريد الرفادة وترطيبها بماء الورد او بماء مبرد صالح موافق
ويجب ان لا يزيل الرباط الجلد عن موضعه قبل الفصد وبعده والابدان القضيفة يصير شد الرباط عليها سببا لخلاء العروق واحتباس الدم عنها

والابدان

والابدان السمينة فان الارخاء لا يكاد تظهر العروق فيها ما لم يشد وقد تلطف بعض الفصادين في اخفاء الوجع فيخدر اليد بشدة الربط و
تركه ساعة ومنهم من يمسح الشعرة اللينة بالدهن وهذا كما قلنا يخف وجعه ويبطي التحامه واذا لم يظهر العروق المذكورة من اليد وظهرت شعبها فليغمز
باليد على الشعبة مسحا فان كان الدم عند مفارقة المسح ينصب اليها بسرعة فينفخها فصدت والا لم تفصد فاذا اريد الغسل جذب الجلد ليستر
البضع وغسل ثم رد الى موضعه وهندمت الرفادة وخيرها الكرية وعصبت واذا مال على وجه البضع شحم فيجب ان ينحى بالرفق ولا يجوز ان يقطع و
هؤلاء يجب ان يطمع في تثخينهم من غير نضج واعلم ان لحبس الدم وشد البضع وقتا محدودا وان كان مختلفا فمن الناس من يحتمل ولو في حماه اخذ
خمسة او ستة ارطال من الدم ومنهم من لا يحتمل في الصحة اخذ رطل لكن يجب ان يراعي في ذلك احوالا ثلثه احدها حفر الدم واستر خاوه والثاني
لون الدم وربما غلط كثيرا بان يخرج اول ما يخرج منه رقيقا ابيض فاذا كان هناك علامات الامتلاء واوجبت الحال الفصد فلا تغترن بذلك وقد
يغلظ لون الدم في صاحب الاورام لان الورم يجذب الدم الى نفسه والثالث النبض يجب ان لا يفارقه فاذا خار الحفر او تغير لون الدم او
تغير النبض وخصوصا الى الضعف فاحبس وكذلك ان عرض عارض كتثاوب وتمطي وفواق وغثيان فان اسرع تغير اللون بل الحفر فاعتمد فيه النبض
واسرع الناس مبادرة الى الغشي هم الحار والمزاج النحاف المتحللوا الابدان وابطاهم وقوعا فيه الابدان المعتدلة المكتنزة اللحم فالواجب ان
يكون مع الفصاد مباضع كثيرة ذات شفرة وغير ذات شفرة وذوات الشفرة اولى بالعروق الزوالة كالوداج وان يكون معه كبة من خز
وحرير ومقيا من خشب او ريش وان يكون معه وبر الارنب ودواء الصبر والكندر ونافجة مسك ودواء المسك واقراص المسك حتى اذا عرض
غشي وهو احد ما يخاف في الفصد وربما لم يفق صاحبه بادر فالقمه الكبة وقيئه بالآلة وشممه النافجة وجرعه من دواء المسك واقراصه شيئا
فينعش قوته وان حدث فتق دم بادر فحشاه بوبر الارنب ودواء الكندر وما اقل ما يعرض الغشي والدم بعد في طريق الخروج بل انما يعرض اكثره بعد
الحبس الا ان يفرط على انه لا يبالي من مقارنة الغشي في الحميات المطبقة ومبادي السكتة والخوانيق والاورام العظيمة المهلكة وفي الاوجاع
الشديدة ولا يعمل بذلك الا اذا كانت القوة قوية وقد اتفق علينا ان بسطنا القول بعد القول في عروق اليد بسطا في معاني آخر ونسينا عروق
الرجل وعروقا اخرى فيجب علينا ان نصل كلامنا بها فنقول اما عروق الرجل فمن ذلك عرق النساء ويفصد من الجانب الوحشي من الكعب اما تحته
واما فوقه ويشد ما فوقه من الورك الى الكعب وتلف بلفافة او عصابة قوية والاولى ان يستحم قبله والاولى والاصوب ان يفصد طولا وان خفي
فصد من شعبه ما بين الخنصر والبنصر ومنفعة عرق النساء في عرق النساء عظيمة وكذلك في النقرس وفي الدوالي وفي داء الفيل وتنقية عرق
النساء صعبة ومن ذلك الصافن وهو على الجانب الانسي من الكعب وهو اظهر من عرق النساء ويفصد لاستفراغ الدم من الاعضاء التي
تحت الكبد ولامالة الدم من النواحي العالية الى السافلة ولذلك يدر الطمث بقوة ويفتح افواه البواسير والقياس يوجب ان يكون
عرق النساء والصافن متشابهي المنفعة ولكن التجربة ترجح تاثير عرق النساء في وجع عرق النساء بشي كثير وكان ذلك للمحاذاة وافضل فصد
الصافن ان يكون موربا الى العرض ومن ذلك عرق مابض الركبة ويذهب مذهب الصافن الا انه اقوى من الصافن في ادرار الطمث وفي اوجاع
المقعدة والبواسير وفي ذلك العرق الذي فوق العرقوب وكانه شعبة من الصافن ويذهب مذهبه وفصد عروق الرجل بالجملة نافع من الامراض
التي تكون عن مواد مايلة الى الراس ومن الامراض السوداوية وتضعيفه للقوة اشد من تضعيف فصد عروق اليد واما العروق المفصودة
التي في نواحي الراس فالاصوب فيها ما خلا الوداج ان يفصد موربا وهذه العروق منها اوردة ومنها شرايين فالاوردة مثل عرق الجبهة وهو
المنتصب بين الحاجبين وفصده ينفع من ثقل الراس خصوصا في مؤخره وثقل العينين والصداع الدايم المزمن والعرق الذي على الهامة ويفصد
للشقيقة وقروح الراس وعرقا الصدغين الملتويان على الصدغين وعرقا الماقين وفي الاغلب لا يظهر الا بالخنق ويجب ان لا يغور المبضع
فيهما فربما صارا ناصورين وانما يسيل منهما دم قليل ومنفعة فصدهما هي في الصداع والشقيقة والرمد المزمن والدمعة والعشاوة وجرب
الاجفان وبثورها والعشا وثلاثة عروق صغار موضعها وراء ما يلحقه طرف الاذن عند الالصاق بشعرة واحد هذه الثلثة اظهر ويفصد
من ابتداء الماء ونبول الراس لبخارات المعدة وينفع من قروح الاذن والقفا ومؤخر الراس ويذكر جالينوس ما يقال من ان عرقي خلف الاذن

يفصدهما المبتلون ليبطل النسل ومن هذه الا وردة الوداجان وهما اثنان ويفصدان عند ابتداء الجذام والخناق الشديد وضيق النفس
والربو الحاد وبحة الصوت في ذات الرية والبهر الكاين من كثرة الدم الحار وعلل الطحال والجنبين ويجب على ما اجزنا عنه قبل ان يكون فصده بمبضع
ذي شعرة واما كيفية تقييده فيجب ان يميل فيه الراس الى ضد الجانب المقصود ليستوثق العرق ويتامل الجهة التي هي اشد زوالا فيوخذ من ضد تلك
الجهة ويجب ان يكون الفصد عرضا لا طولا كما يفعل بالصافن وعرق النساء ومع ذلك فيجب ان يكون ما يقع فصده طولا ومنها العرق الذي في الارنبة
وموضع فصده المنشق من طرفها الذي اذا غمز بالاصبع تفرق باثنين وهنالك يبضع والدم السايل منه قليل وينفع فصده من الكلف وكدورة
اللون والبواسير التي تكون بالانف والحكة فيه لكنه ربما احدث حمرة لون مزمنة تشبه السعفة وتفشو في الوجه فيكون ضررها اعظم من منفعتها
كثيرا والعروق التي تحت الحشا اما يلي النقرة نافع فصدها من السدر الكاين من الدم اللطيف والمتقادمة في الراس ومنها الجهارك وهي عروق اربعة
على كل شفة منها زوج وينفع فصدها من قروح الفم والقلاع واوجاع اللثة واورامها واسترخايها وقروحها والبواسير والشقاق فيها ومنها العرق
الذي تحت اللسان على باطن الذقن ويفصد في الخوانيق واورام اللوزتين ومنها عروق تحت اللسان وعلى اللسان نفسه ويفصد لثقل اللسان الذي
يكون من الدم ويجب ان يفصد طولا فان فصد عرضا صعب ارقاء دمه ومنها عرق عند العنفقة يفصد للبخر ومنها عرق اللثة ويفصد في معالجات فم
المعدة واما الشرايين التي في الراس فمنها شريان الصدغ وقد يفصد وقد يبتر وقد يسل وقد يكوى ويفعل ذلك لحبس النوازل الحادة اللطيفة
المنصبة الى العينين ولابتداء الانتشار والشريانان اللذان خلف الاذنين ويفصدان لانواع الرمد وابتداء الماء والعشا والعشاوة والصداع
المزمن ولا يخلو فصدهما عن خطر ويبطي معه الالتحام وقد ذكر جالينوس ان مجروحا في حلقه اصيب شريانه وسال منه دم مقدارا صالحا فتداركه بدواء الكندر
والصبر ودم الاخوين والمر فاحتبس الدم وزال عنه وجع مزمن كان به في ناحية وركه ومن العروق التي تفصد في البدن عرقان على البطن احدهما موضوع
على الكبد والاخر موضوع على الطحال فيفصد الايمن في الاستسقاء والايسر في علل الطحال واعلم ان الفصد له وقتان وقت اختيار ووقت اضطرار
فالوقت المختار فيه ضحوة النهار بعد تمام الهضم والنفض والوقت المضطر اليه هو الوقت الموجب الذي لا يسع تاخيره ولا يلتفت فيه الى سبب
مانع واعلم ان المبضع الكال كثير المضرة فانه يخطي فلا يلحق ويورم ويوجع فاذا اعملت المبضع فلا يقبضه باليد غمزا بل ارفق بالاختلاس لتوصل طرف
المبضع حشو العروق واذا عنفت فكثيرا ما ينكسر راس المبضع انكسارا خفيا فيصير آفة لا يخرج العرق فان الحجة يقصدك به زدت شرا ولذلك
يجب ان تجرب كيفية علوق المبضع بالجلد قبل الفصد به وعند معاودة ضربه ان اردتها واجهد ان يملا العرق وينفخه بالدم ثم يكون الزلق
والزوال اقل فاذا استعصى العرق ولم يظهر امتلاؤه تحت الدست بدلكه وشده مرارا واسحه وانزل في الضغط واصعد حتى يمتنه وتظهره وتجرب
ذلك بين قبض اصبعين على موضع من المواضع التي تعلم استداد العرق فيها تحس بهما وتارة تحس باحدهما ويسيل الدم بالاخرى حتى تحس بالواقف فيه
عند الاساله وتحرره عند التحليه ويجب ان يكون لراس المبضع مسافة ينفذ فيها غير بعيدة فيبعدها الى شريان او عصب واشد ما يجب ان يملا
حيث يكون العرق ادق واما احد المبضع فينبغي ان يكون بالابهام والوسطى ويترك السبابة للحس وان يقع الاحد على نصف الحديدة ولا ياخذ
فوق ذلك فيكون التمكن منه مضطربا وان كان العرق يزول الى جانب واحد فقابله بالربط من ضد الجانب وان كان يزول الى جانبين فاحبس
فصده طولا واعلم ان الشد والغمز يجب ان يكون بمقدار احوال الجلد في صلابته وغلظه وبحسب كثرة اللحم ووفوره والتقييد يجب ان يكون
قريبا واذا اخفى التقييد العرق فاعلم عليه واحذر ان لا يزول عن محاذاة العلامة تحرفك في التقييد ومع ذلك فعلق الفصد واذا استعصى عليك
شيل العرق واشهاقه نشق عنه في الابدان القضيفة خاصة واستعمل الصنارة ووقوع التقييد والشد عند المفصل يمنع امتلاء العرق
واذا اردت ان يغتسل فمد الجلده باصبعيك ليغيب عن محاذاة الثقبة ثم اغسل وانتشف مواضع الرفادة ودع الجلدة يرتد الى موضعه
واعلم ان من يعرق كثيرا بسبب الامتلاء فهو محتاج الى الفصد وكثيرا ما وقع للمحموم المصدوع المدبر في نوبته بالفصد اسهال طبيعي فاستغنى
عن الفصد

في الحجامة الحجامة سقيتها لنواحي الجلد اكثر من تنقية الفصد واستخراجها
للدم الرقيق اكثر من استخراجها للدم الغليظ ومنفعتها في الابدان العبال الغليظة الدم قليلة لانها لا تبرز دمائها ولا تخرجها كما ينبغي

بل الرقيق جدا منها بتكلف ويحدث في العضو المحجوم ضعفا ويؤمر باستعمال الحجامة لا في اول الشهر لان الاخلاط لا يكون قد تحركت او هاجت
ولا في آخره لانها يكون قد نقصت بل في وسط الشهر حين يكون الاخلاط مائجة تابعة في تزيدها لتزيد النور في جرم القمر وتزيد الدماغ في الاقحاف
والمياه في الانهار ذوات المد والجزر وافضل اوقاتها في النهار هي الساعة الثانية والثالثة وينبغي ان يتوقى الحجامة بعد الحمام الا فيمن دمه غليظ
فيجب ان يستحم ثم يترك ساعة ثم يحتجم واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم البدن ويحذرون منها الضرر بالحس والذهن والحجامة على النقرة
خليفة الاكحل وينفع من ثقل الحاجبين وتخفف الجفن وينفع من جرب العين والبخر في الفم وعلى الكاهل خليفة الباسليق وينفع من وجع المنكب
والحلق وعلى احدى الاخدعين خليفة القيفال وينفع من ارتعاش الراس وينفع الاعضاء التي في الراس مثل الوجه والاسنان والضرس والاذنين
والعينين والحلق والانف لكن الحجامة على النقرة تورث النسيان حقا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فان موخر الدماغ موضع الحفظ
ويضعفه الحجامة وعلى الكاهل تضعف فم المعدة والاخدعية ربما احدثت رعشة الراس فليسفل النقرية قليلا وليصعد الكاهلية قليلا الا ان
يتوخى بها معالجة نزف الدم والسعال فيجب ان ينزل ولا يصعد وهذه الحجامة التي تكون على الكاهل وبين المنكبين نافعة من امراض الصدر الدموية
والربو الدموي لكن يضعف المعدة وتحدث الخفقان والحجامة على الساق تقارب الفصد وتنقي الدم وتدر الطمث ومن كانت من النساء بيضاء
متخلخلة رقيقة الدم فحجامة الساقين اوفق لها من فصد الصافن والحجامة على القمحدوة وعلى الهامة تنفع فيما ادعاها بعضهم من اختلاط العقل والدوار
وتبطي فيما قالوا بالشيب وفيه نظر فانها قد يفعل ذلك في ابدان دون ابدان وفي اكثر الابدان تسرع بالشيب وتنفع من امراض العين وذلك اكثر
منفعتها فانها تنفع من جربها وبثورها ولكنها تضر بالذهن وتورث بلها ونسيانا ورداءة فكر وامراضا مزمنة وتضر باصحاب الماء في العين
اللهم الا ان تصادف الوقت والحال الذي يجب فيه استعمالها فربما لم تضر والحجامة تحت الذقن ينفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس
والفكين والحجامة على القطن نافعة من دماميل الفخذ وجربه وبثوره ومن النقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر واذا
كانت هذه الحجامة بالنار بشرط او بغير شرط نفعت عن ذلك ايضا والتي بشرط اقوى في غير الريح والتي بغير شرط اقوى في تحليل الريح الباردة و
استيصالها ههنا وفي كل موضع والحجامة على الفخذين من قدام تنفع من ورم الخصيتين وجراحات الفخذين والساقين وعلى اسفل الركبة والتي
على الفخذين من خلف تنفع الاورام والخراجات الحادثة في الاليتين وعلى اسفل الركبة ينفع من ضربان الركبة الكاين من اخلاط حادة ومن الجراحات
الردية والقروح العتيقة في الساق والرجل والتي على الكعبين ينفع من احتباس الطمث ومن عرق النساء والنقرس واما الحجامة بلا شرط فقد تستعمل
لجذب المادة عن جهة حركتها مثل وضعها على الثديين ليحبس نزف دم الحيض وقد يراد بها ابراز الورم الغاير ليصل اليه العلاج وقد يراد بها تسخين العضو
وجذب الدم اليه وتحليل رياحه وقد يراد بها تسخين العضو وجذب الدم اليه وتحليل رياحه وقد يراد بها ابراز الورم الغاير تسخين العضو رده الى
موضعه الطبيعي المزول عنه كما في القيلة وقد تستعمل لتسكين الوجع كما توضع على السرة بسبب القولنج المبرح ورياح البطن واوجاع الرحم التي
تعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتيات وعلى الورك لعرق النساء وخوف الخلع ومابين الوركين نافعة للوركين والفخذين والبواسير ولصاحب
القيلة والمنفرسين ووضع المحاجم على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الراس خاصة وينفع الامعاء ويشفي من فساد الحيض ويخف معها البدن
ونقول ان للحجامة بالشرط فوائد ثلثا اولها الاستفراغ من نفس العضو والثاني استبقاء جوهر الروح من غير استفراغ له فاستفراغ الروح تابع
لاستفراغ ما يستفرغ من الاخلاط والثالث تركها للتعرض للاستفراغ من الاعضاء الرئيسة ويجب ان تعمق الشرط ليجذب من الغور وربما ورم
موضع التصاق المحجمة فعسر نزعها فليوخذ خرق او اسفنجة مبلولة بماء فاتر الى الحرارة وليكمد بها حواليها اولا وهذا يعرض كثيرا اذا استعملنا المحاجم
على نواحي الثدي ليمنع نزف الحيض او الرعاف ولذلك يجب ان لا يضغطها على الثدي نفسه واذا دهن موضع الحجامة فليبادر الى اعلاقها ولا يدافع
بل تستعجل في الشرط ويكون الوضعة الاولى خفيفة سريعة القلع ثم يتدرج الى ابطاء القلع والامهال وغذاء المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة والصبي
يحجم في السنة الثانية وبعد ستين سنة لا يحتجم البتة وفي الحجامة على الاعالي امن من انصباب المواد الى اسفل والمحتجم الصفراوي يتناول بعد الحجامة
يتناول حب الرمان وماء الرمان وماء الهندباء بالسكر والخس بالخل **في العلق** قالت الهند ان

ان من العلق ما هي في طباعها سمية فليجتنب منها جميع ما كان عظيم الراس لونه كحلي اسود او اخضر وذوات الزغب والشبيهة بالمارماهج والتي
عليها خطوط لازوردية والشبيهة الالوان بالمقلبون فمن جميع هذه سمية يورث اوراما وغشيا ونزف دم وحمى واسترخا وقروحا ردية و
ليجتنب المصيدة من المياه الردية الحماة بل يختار ما يصاد من المياه الطحلبية ومأوى الضفادع ولا يلتفت الى ما يقال ان الكاينة في مياه
مصفدعة ردية وليكن ما شبه الالوان بعلوها خضرة ويمتد عليها خطان زرنيخيان والشقر المستديرة الجنوب والكبدية الالوان والتي
تشبه الجراد الصغير والتي تشبه ذنب الفار والدقاق الصغار الروس ولا يختار على حمر البطون خضر الظهور ولا سيما ان كانت في المياه الجارية
وجذب العلق للدم اغور من جذب المحاجم ويجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم ويقيا بالاكباب حتى يخرج ما في بطونها ان امكن ذلك ثم يجب
لها شي يسير من الدم من حمل او غيره ليغتذي به قبل الارسال ثم يوخذ وينظف لزوجاتها وقذاراتها بمثل اسفنجة ويغسل موضع ارسالها ببورق
ويحمر بالدلك ثم يرسل العلق عند ارادة استعمالها في ماء عذب فينظف ثم يرسل ومما ينشطها للتعلق مسح الموضع بطين الراس او بدم فاذا امتلأت
واريد اسقاطها ذر عليها شي من الملح او الرماد او بورق او حراقة خرقة كتان او اسفنجة محرقة او صوفة محرقة والصواب بعد سقوطها ان يمص بالمحجمة
فيخرج من دم الموضع شيئا يفارق معه ضرر اثر لسعها فان لم يحتبس الدم ذر عليه عفص محرق او نورة او رماد او خزف مسحوق جدا او غير ذلك من
حابسات الدم ويجب ان يكون عتيدة معدة عند معلق العلق واستعمال العلق جيد في الامراض الجلدية من السعفة والقوبا ونحو ذلك

في حبس الاستفراغات الاستفراغات يحبس اما بامالة المادة من غير استفراغ آخر واما باستفراغ مع امالة
المادة واما باغاثة الاستفراغ نفسه واما بادوية مبردة او معرية او قابضة او كاوية واما بالشد اما حبس الاستفراغ في الجذب من
غير استفراغ فمثل وضع المحاجم على الثدي ليمنع نزف الدم من الرحم واجود الجذب ما كان مع تسكين وجع المجذوب عنه واما الذي يكون بجذب
مع استفراغ فمثل فصد الباسليق لذلك ومثل حبس القي بالاسهال والاسهال بالقي وحبس كلاهما بالتعريق واما معاونة الاستفراغ فمثل
تنقية المعدة والمعا عن الاخلاط اللزجة المذربة المزلقة بالايارج والاجتهاد في تنقيه فم المعدة بالقي لتقطيع مادة القي الثابت و
اما بالادوية المبردة ليجمد السايل ويأخذ الفوهات وتضييقها واما بالادوية القابضة لتقبض المادة وتضييق المجاري واما بالادوية
المغرية ليحدث السدد في فوهات المجاري وان كانت حارة مجففة فهي ابلغ واما الكاوية لتحدث خشكريشة تقوم على وجه المجرى فتسده و
ترفق ولها ضرر متوقع وذلك ان الخشكريشة ربما انقلعت فزاد المجرى اتساعا ومن الكاوية ما له قبض كالزاج ومنه ما ليس له قبض كالنورة الغير
المطفاة وتراد الكاوية الغير القابضة حيث يراد ان يسقط الخشكريشة سريعا وتراد الكاوية القابضة حيث يراد خشكريشة ثابتة واما
الذي بالشد فبعضه باطباق المجرى وقسره على الانضمام كشد ما فوق المرفق عند خطاء الفاصد في الباسليق اذا اصاب الشريان وبعضه
بحشو فم الجراحة ما يسد سبيل المستفرغ مثل الغام الجراحة وبر الارنب ونقول ان نزف الدم ان كان من اجل انفتاح افواه العروق عولج بالقابض
ليضم افواهها وان كان من حرق فبالقابضة المغرية كالطين المختوم وان كان عن تاكل فبما ينبت اللحم مخلوطا بما يجلو التاكل

في معالجات السدد السدد اما من اخلاط غليظة واما من اخلاط لزجة ولما من اخلاط كثيرة والاخلاط الكثيرة
اذا لم يكن معها سبب آخر كفى مضرتها اخراجها بالفصد والاسهال واذا كانت غليظة احتيج الى المحللات الجالية وان كانت لزجة ولا سيما
رقيقة فيحتاج الى المقطعات وقد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج وهو الفرق بين الطين والعرى المذاب والغليظ يحتاج الى المحلل لرقته
ليسهل اندفاعه واللزج يحتاج الى المقطع ليغوص بينه وبين ما التصق به فيبرئه عنه وليقطع اجزاءه صغارا صغارا اذ اللزج يسد بالتصاقه
وبتلازم اجزاءه ويجب ان يحذر في تحليل الغليظ شيئان متضادان احدهما التحليل الضعيف الذي يزيد في تخلخل المادة وزيادة حجمها من غير ان
يبلغ التحليل فيزداد السدد والآخر التحليل الشديد القوي الذي يتحجر معه لطيفها ويتحجر كثيفها فاذا احتيج الى تحليل قوي ارفد بالتليين اللطيف
بمادة لا غلظ فيها مع حرارة معتدلة ليعين ذلك على تحليل كلية السادة وان اصعب السدد سدد العروق واصعبها سدد الشرايين واصعبهما
ما كان في الاعضاء الرئيسة واذا اجتمع في المفتحات قبض وتلطيف كانت اوفق فان القبض يرد عن الملطف عن العضو

في معالجات الاورام الاورام منها حارة ومنها باردة رخوة ومنها باردة صلبة وقد عددناها واسبابها
اما بادية واما سابقة والسابقة كالامتلاء والبادية مثل الضربة والسقطة والنهشة والكاين من اسباب بادية اما ان يتفق مع
امتلاء في البدن او مع اعتدال من الاخلاط والكاين عن اسباب سابقة وعن بادية موافية لامتلاء البدن فلا يخلو اما ان يكون في اعضاء مجاورة
للرئيسة هي كالمفرغات او لا يكون فان لم يكن فلا يجوز ان يقرب اليها من المحللات شي البتة في الابتداء بل يجب ان يصلح العضو الدافع ان كان له
عضو دافع ويصلح البدن كله ان كان ليس له عضو مفرد وان يقرب اليه كل ما يردع ويجذب الى الخلاف ويقبض وربما جذب الى خلاف ذلك العضو
الموضوع في الجانب المخالف برياضة او حمل ثقيل عليه وكثيرا ما يجذب المادة عن اليد المتورمة اذا حمل بالاخرى ثقل وامسك ساعة واما القابضات
فيجب فيها ان يتوخى ان يكون القابضات الرادعة في الاورام الحارة باردة المزاج صرفة وفي الاورام الباردة مخلوطة بما لها قوة حارة مع القبض
مثل الاذخر واظفار الطيب وكلما تزيد الصنفان نقص القبض وقرن به المحلل حتى يوافى الانتهاء فحينئذ يخلط بينهما بالسوية وعند الانحطاط
يقتصر على المحلل والمرخي والباردة الرخوة يجب ان يكون ما يحللها نشافا فيبسا اكثر مما يكون في الحارة هذا واما الحادث عن سبب باد وليس
هناك امتلاء من الاخلاط فيجب ان يعالج في اول الامر بالارخاء والتحليل والا فبمثل ما عولج به الاول واما اذا كان العضو المتورم مفرغة لعضو
رئيس مثل المواضع الغددية من العنق حول الاذنين للدماغ والابط للقلب والاربيتين للكبد فلا يجوز البتة ان يقرب اليهما ما يردع ليس لاجل
ان هذا ليس علاجا لاورامها فان هذا هو العلاج لاورامها غير انا نوثر ان لا نعالج اورامها ونجتهد في الزيادة فيها وجذب المادة اليها ولا نبالي
من اشتداد الضرر بالعضو طلبا منا لمصلحة العضو الرئيس وخوفا منا انا اذا اردعنا المادة انصرفت الى العضو الرئيس وكان من ذلك ما لا
يطاق تداركه فنحن نستاثر وقوع الضرر بالعضو الخسيس ونورمه ولو بالمحاجم والاضمدة الجاذبة الحارة واذا اجتمع امثال هذه الاورام وغيرها
خصوصا في المواضع الحالبية فربما انفجر بذاته او بمعونة الانضاج وربما احتجت الى الانضاج والبط معا والانضاج ثم بما فيه مع الحرارة تشديد
تغرية فيحصر بها الحار ومن يحاول الانضاج بمثل هذه المنضجات يجب عليه ان يتامل فان وجد الحار الغريزي ضعيفا وراى العضو يميل الى الفساد نحي
عنه المغريات والمسددات واستعمل المفتحات والشرط العميق ثم الادوية التي فيها تحليل وتجفيف وكما يستقصى فيه في الكتب الجزئية وكثيرا
ما يكون الورم غائرا فيحتاج الى جذبه نحو الجلد ولو بالمحاجم بالنار واما الاورام الصلبة المجاوزة حد الابتداء فالقانون فيها ان يلين تارة بما يقلل
اسخانه وتجفيفه لئلا يتحجر كثيفه لشدة التحليل بل يستعد جميعه للتحلل ثم يشتد عليه التحليل ثم ان خيف من تحليل ما تحلل تحجر ما يبقى اقبل على تليينه
ثانيا ولا يزال تفعل ذلك حتى يفنى كله في مدى التليين والتحليل والاورام النفخية فيعالج بما يسخن مع لطافة جوهر ليحلل الريح ويوسع المسام اذ
السبب في الاورام النفخية غلظ الريح وانسداد المسام ويجب ان يعنى بحسم مادة ما يحدث البخار الريحي ومن الاورام اورام قروحية كالنملة فيجب
ان يبرد كالفلغموني ولكن لا يجب الا يرطب وان كان التورم يقتضي الترطيب بل ينبغي ان يجفف لان العرض ههنا قد غلب السبب والعرض هو التقرح
المتوقع او الواقع والتقرح علاجه التجفيف واضر الاشياء به الترطيب واما الاورام الباطنة فيجب ان ينقص المادة عنها بالفصد والاسهال و
يجتنب صاحبها الحمام والشراب والحركات البدنية والنفسانية المفرطة كالغضب ونحوه ثم يستعمل في بدء الامر ما يردع من غير حمل بتشديد
وخصوصا ان كان في مثل المعدة والكبد واذا حان وقت تحليلها فلا يجب ان يخلي عن ادوية قابضة طيبة الرائحة كما اومأنا اليه فيما سلف و
الكبد والمعدة احوج الى ذلك من الرئة ويجب ان يكون الملينات للطبيعة التي يستعمل فيها ادوية فيها انضاج وموافقة للاورام مثل عنب
الثعلب والخيار شنبر ولعنب الثعلب خاصية في حل الاورام الباطنة ويجب ان لا يغذي اربابها الا لطيفا وفي غير وقت النوبة ان كانت و
ابتداؤها الا لضعف شديد وليس بلى باجتماع ورم الاحشاء مع سقوط القوة فهو في طريق الموت لان القوة لا ينتعش الا بالغذاء والغذاء اضر شي
فان تحللت فاحسن ما يكون وان انفجرت فيجب ان يشرب ما يغسلها مثل ماء العسل وماء السكر ثم يتناول ما ينضج برفق مع تخفيف ثم آخر الامر يقتصر
على المجففات وستعلم هذا من الكتاب المشتمل على الامراض الجزئية علما مشروحا وقد يغلط في الاورام الباطنة والتي تحت البطن انها ربما لم يكن
اوراما بل كانت نفخا فيكون بطها فيه خطأ وربما كانت ورما باطنا وليس في الصفاق بل في المعاء نفسه وكان في بطه خطر

في البط من اراد ان يبط بطا فيجب ان يذهب بشقه مع الاسرة والعضون التي في ذلك العضو الا ان يكون العضو
مثل الجبهة فان البط اذا وقع على مذهب اسرتها وعضونها انقطعت عضلة الجبهة وسقط الحاجب وفي الاعضاء التي تخالف مذهب اسرتها مذ
ليف عضلها ويجب ان يكون البطاط عارفا بتشريح العصب والاوردة والشرايين لئلا يخطي فيقطع شيئا منها ويجب ان يكون عنده عدد من
الادوية الحابسة للدم ومن المراهم المسكنة للوجع والالات التي تجانس ذلك ويكون معه مثلا دواء جالينوس ومثل وبر الارنب ونسج العنكبوت
وبياض البيض والمكاوي كلها لمنع نزف الدم ان جلبه خطاء منه او ضرورة ويكون معه الادوية المرخية واذا بط خراجا فاخرج ما فيه لم يجب
ان تقرب منه دهنا ولا ماء ولا مرهما فيه شحم وزيت غالب كالباسليقون بل مثل مرهم القلقطار ويستعمل اذا احتاج اليه ونضع فوقه اسفنجة
مغموسة في شراب قابض

في علاج فساد العضو وقطعه ان العضو اذا فسد المزاج رديء مع مادة او
غير مادة ولم يغن فيه الشرط والطلاء بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزئية فلا بد من اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولى ان يكون بغير الحديد
ان امكن فان الحديد ربما اصاب شظايا العصل والعروق النابضة اصابة مخففه فان لم يغن ذلك وكان الفساد قد تعدى الى اللحم فلا بد
من قطعة وكي قطعه بالدهن المغلي فانه يامن بذلك جارة غائلته وينقطع النزف وينبت على قطعة لحم وجلد غريب مناسب اشبه شيء
باللحم لصلابته واذا اريد ان يقطع فيجب ان يدخل المجس فيه ويدور حول العظم فحيث يجد التصاق فهنالك يشتد الوجع بادخال المجس فهو
حد السلامة وحيث يجد رهلا وضعف لتصاق فهو في جملة ما يجب ان يقطع فتارة نشقب ما يحيط بالعظم الذي يريد قطعه حتى يحيط به المثاقب
فيكسره وينقطع وتارة ينشر واذا اريد ان يفعل به ذلك حيل بين المقطع والمثقب وبين اللحم لئلا يوجع فان كان العظم الذي يحتاج الى قطعه
شظية نابتة ليس ينهدم ولا يرجى صلاحه ويخاف ان يفسد فيفسد ما يليه نحينا اللحم عنه اما بالشق ثم بالربط والمد الى خلاف الجهة واما بحيل
اخرى تهتدي اليها المشاهدة وحلنا بينه وبين عضو شريف اذا كان هناك يجب من الحرق ثم مده بها عنه ثم قطعنا وان كان العظم مثل عظم الفخذ
وكان كثيرا قريبا من اعصاب وشرايين واوردة وكان فساده كثيرا فعلى الطبيب الهرب

في معالجات

تفرق الاتصال واصناف القروح والوثي والضربة والسقطة تفرق الاتصال في الاعضاء العظمية يعالج بالتسوية و
الرباط الملائم المقول في صناعة الجبر وسيأتيك في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذاء المغري الذي يرجى ان يتولد منه غذاء عضو في فيشد
شقي الكسر ويلازمهما كالكفشير فانه من المستحيل ان يجبر العظم وخصوصا من الابدان البالغة الاشد الصلبة فانه لا يعود الى الاتصال فقط
وسنتكلم في الجبر كلاما مستقصى في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء اللينة فالغرض في علاجه مراعاة اصول ثلاثة ان
كان السبب ثابتا فاول ما يجب هو قطع ما يسيل وقطع مادته ان كانت حافزة مادة والثاني الحام الشق بالادوية والاغذية الموافقة والثالث
منع العفونة ما امكن واذا اكفي واحد من الثلاثة صرفت العناية الى الباقيين اما قطع ما يسيل فقد عرفت الوجه فيه واما الالحام فبجمع الشفاه ان
اجتمعت وبالتخفيف وتناول المغريات وينبغي ان نعلم ان الغرض في مداواة القروح هو التجفيف فما كان منها نقيا جفف فقط وما كان منها عفنا
استعملت فيه الادوية الحادة الاكالة كالزاج والقلقطار والزرنيخ والنورة فان لم ينجع فلا بد من النار والدواء المركب من الزنجار والشمع والدهن
ينقي بزنجاره ويمنع افراط اللذع بدهنه وشمعه فهو دواء معتدل في هذا الشان ونقول ان كل قرحة لا تخلو اما ان يكون مفردة واما ان يكون مركبة
والمفردة ان كانت صغيرة ولم يتاكل من وسطها شيء فيجب ان يجمع شفتاها ويعصب بعد توقي من وقوع شيء فيما بينهما من دهن او غبار او غير ذلك فانها
تلتحم وكذلك الكبيرة التي لم يذهب من جوهرها شيء ويمكن انطباق جزء منها على الاجزاء اما الكبيرة التي لا يمكن ضمها شقا كان او فضاء بلواصيدا او
قد ذهب منها شيء من جوهر العضو فعلاجها التجفيف فان كان الذاهب جلدا فقط احتيج الى ما يجم وهو اما بالذات فالقوابض واما بالعرض فالحادة
اذا استعمل منها قليل معلوم مثل الزاج والقلقطار فانها اعون على التجفيف واحداث الخشكريشة فان اكثر اكل وزاد في القروح واما ان كان الذاهب
لحما كالقروح الغائرة فلا يجب ان يبادر الى الختم بل يجب ان يعنى اولا بانبات اللحم وانما ينبت اللحم بما لا يتعدى تجفيفه الدرجة الاولى كثيرا بل لهما شرائط
يجب ان تراعى من ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصلي ومزاج القرحة فان كان العضو شديد الرطوبة والقرحة ليست بشديدة الرطوبة كفى

تخفف

كفى تجفيف يسير وفي الدرجة الاولى لان المرض لم يبعد عن طبيعة العضو كثيرا واما اذا كان العضو يابسا والقرحة شديدة الرطوبة احتيج الى ما
يجفف في الدرجة الثانية والثالثة ليرده الى مزاجه ويجب ان يعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كله لان البدن اذا كان
شديد اليبوسة وكان العضو الزائد في رطوبته معتدلا في الرطوبة بحسب البدن المعتدل لم يجب ان يجفف ما للمعتدل وكذلك ان كان البدن
زائد الرطوبة والعضو الى اليبوسة وان خرجا جميعا الى الزيادة فحينئذ ان كان الخروج الى الرطوبة جفف تجفيفا اكثر والى اليبوسة جفف تجفيفا
اقل ومن ذلك اعتبار قوة المجففات فان المجففات المنبتة وان لم يطلب منها تجفيف شديد مثله يمنع المادة المنصبة الى العضو التي يهيا بها
انبات اللحم كما يطلب في مجففات لا يستعمل لانبات اللحم بل للختم فانه يطلب منها ان يكون اكثر جلاء وغسلا للصديد بين المجففات الخاتمة التي لا يراد
منها الا الختم والالحام والادمال وجميع الادوية التي تجفف بلا لذع فهي داخلة في انبات اللحم وكل قرحة في موضع غير لحمي فهي عسرة بسرعة الى
الاندمال وكذلك المستديرة واما القروح الباطنة فيجب ان يخلط بالادوية المجففة والقوابض المستعملة فيها ادوية منفذة كالعسل وادوية
خاصة بالموضع كالمدرات في ادوية علاج قروح آلات البول واذا اردنا فيها الادمال جعلنا الادوية مع قبضها لزجة كالطين المختوم واعلم ان
لبرء القرحة موانع منها رداءة مزاج العضو فيجب ان يعتنى باصلاحه ورداءة مزاج الدم المتوجه اليه فيجب ان يتدارك بما يولد الكيموس المحمود وكثرة
الدم الذي يسيل اليه فيرطبه فيجب ان يتداركه بالاستفراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة ان امكن وفساد العظم الذي تحته وارساله الصديد
وهذا الداء له الا اصلاح ذلك العظم وحكه ان كان الحك ياتي على فساده والا حكه وقطعه وكثيرا ما يحتاج ان يكون مع معالجي القرحة مراهم جنابه
لهشيم العظام وسلاها ليخرجها والا منعت صلاح القرحة والقروح يحتاج الى الغذاء للتقوية والى تقليل الغذاء لقطع مادة المدة وبين المقتضيين
خلاف فان المدة تضعف فيحتاج الى التقوية وتكثير فيحتاج الى منع غذاء فيجب ان يكون الطبيب متدبرا في ذلك واذا كانت القرحة في الابتداء و
التزيد فلا ينبغي ان يدخل الحمام او يصاب بماء حار فيجذب اليها ما يزيد في الورم فاذا سكنت القرحة وقاحت فلعله يرخص فيها وكل قرحة تثبت
بسرعة كلما اندملت فهي في طريق التنقص ويجب ان يتامل دائما لون المدة ولون شفة الجرح واذا كثرت المدة من غير استكثار في الغذاء فذلك
للنضج ولنتكلم الان في علاج الفسخ فنقول انه لما كان الفسخ تفرق اتصال غائر ورا الجلد فمن البين ان ادويته يجب ان يكون اقوى من ادوية
المكشوفة ولما كان الدم يكثر انصبابه اليه واحتاج ضرورة الى ما يحلله لبس يكثر التجفيف لئلا يحلل اللطيف ويحجر الكثيف فاذا افضى الوطر من الحلل
فيجب ان يستعمل الملحم المجفف لئلا يرتبك فيما بين الاتصال وينح بحر ثم يعفن بادنى سبب او يتقلع فيعود تفرق الاتصال واذا كان الفسخ اعود
شرط الموضع ليكون الدواء اعوص واما الفسخ والرض الخفيف فربما كفى في علاجه الفصد فان كان الفسخ مع الشدخ عولج الشدخ اولا بان
الشدخ حتى يمكن علاج الفسخ والشدخ ان كان كثيرا عولج بالمجففات وان كان قليلا كفى امره الى الطبيعة نفسها الا ان يكون
سمينا متلفا او يكون شديد الايجاع او يكون نال العصب فيخاف منه تولد الورم والضربان واما الوثي فيكون فيه شد رفيق غير موجع وان توضع
عليه الادوية الوثية واما السقطة والضربة فيحتاج في مثلها الى فصد من الخلاف وتلطيف الغذاء وهجر اللحم ونحوه واستعمال الاطلية والمشروبات
المكتوبة لذلك في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال في الاعضاء العصبية وفي العظام فلنؤخر القول فيها

في الكي الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد ولتقوية العضو الذي يبرد مزاجه ولتحليل المواد الفاسدة المتشبثة بالعضو ولحبس نزف الدم
وافضل ما يكوى الذهب ولا يخلو موقع الكي اما ان يكون ظاهرا فيوقع الكي بالمشاهدة او يكون غائرا في داخل عضو كالانف او الفم والمقعدة ومثل
هذا يحتاج الى قالب يطلى عليه مثل الطلق والمغرة مبلولة بالخل ثم يلف عليه خرق وتبرد جدا بماء ورد او ببعض العصارات فيدخل القالب في
ذلك المنفذ حتى يلقم موضع الكي ثم يدس فيه المكواة ليصل الى موضعه ولا يؤذي ما حوله وخصوصا اذا كان المكواة ادق من فضاء القالب فلا
تلقى حيطان القالب وليتوق الكاوي ان يتادى قوة كيه الى الاعصاب والاوتار والرباطات وان كان كيه لنزف الدم فيجب ان يجعله قويا ليكون
لخشكريشة عمق وثخن فلا يسقط بسرعة فان سقوط الخشكريشة من كي النزف يجلب آفة اعظم مما كان واذا كويت لاسقاط لحم فاسد واردت
ان تعرف حد الصحيح فهو حيث يوجع وربما احتجت ان يكوى مع اللحم العظم الذي تحته ويمكنه عليه حتى يبطل جميع فساده واذا كان مثل القحف

لطفه حتى لا يغلي الدماغ ولا يتشنج الحجب وفي غيره لا تبال بالاستقصاء

في تسكين الاوجاع

قد علمت اسباب الاوجاع وانها تنحصر في قسمين تغير المزاج دفعة وتفرق الاتصال ثم علمت ان آخر تفصيلها ينتهي الى سوء مزاج حار او بارد او يابس بلا مادة او مع مادة كيموسية او ريح او ورم فتسكين الوجع يكون بمضادة الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سوء المزاج والورم والريح كيف يعالج وكل وجع يشتد فانه يقتل ويعرض منه اولا برد البدن وارتعاده ثم يصغر النبض ثم يبطل ثم يموت وذلك لانه يجلب من البرد على البدن ما يستغني منه عن تنفس الحار الغريزي ثم يموت وجملة ما يسكن الوجع اما مبدل المزاج او محلل المادة او مخدر والتخدير يزيل الوجع لانه يذهب بحس ذلك العضو وانما يذهب بحسه لشيئين اما بفرط التبريد واما بسمية فيه مضادة لقوة ذلك العضو والمرخيات من جملة ما يحلل برفق مثل الشبث وبزر الكتان واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل حار في الاولى وخصوصا اذا كان هناك تغرية مثل صمغ الاجاص والنشا والاسفيداجات والزعفران واللاذن والخطمي والحماما والكرنب والشلجم وطبيخهما والشحوم والزوفا الرطب وادهان مما ذكرنا والمستفرغات والمسهلات كيف كانت من هذا القبيل ويجب ان يستعمل المرخيات بعد الاستفراغ ان احتيج الى الاستفراغ حتى ينقطع المادة المنصبة الى ذلك العضو وايضا جميع ما ينضج الاورام او يفجرها والمخدرات اقواها الافيون ومن جملتها اللفاح وبزره وقشور اصله والخشخاشان والبنج والشوكران وعنب الثعلب المخدر وبزر الخس ومن هذه الجملة الثلج والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الاوجاع فيكون اسبابها امورا من خارج مثل حر او برد او سوء وساد او فساد مضطجع او صرعة في السكر وغيره فيطلب لها سبب من البدن فيغلط فلهذا يجب ان يتعرف ذلك ويتعرف هل هناك امتلاء او ليس ويتعرف هل هناك سبب الامتلاء من الاسباب المعلومة وربما كان السبب ايضا قد ورد من خارج فيمكن داخلا مثل من يشرب ماء باردا فيحدث به وجع شديد في نواحي معدته وكبده وكثيرا ما لا يحتاج الى امر عظيم من الاستفراغ ونحوه فانه كثيرا ما يكفيه الاستحمام والنوم البالغ ومثل من يتناول شيئا حارا فيصدعه صداعا عظيما ويكفيه شرب ماء مبرد وربما كان الشيء الذي من قبله يرجى زوال الوجع ابطأ التأثير ولا يحتمل الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة الفاعلة لوجع القولنج المحتبسة في ليف الامعاء واما سريع التأثير لكنه عظيم الغائلة مثل تخدير العضو الوجع في القولنج بالادوية التي من شأنها ان تفعل ذلك فيتحير المعالج في ذلك فيجب ان يكون عنده حدس قوي ليعلم اي المدتين اطول مدة ثبات القوة او مدة الوجع وايضا اي الحالين فيه اضر الوجع او الغائلة المتوقعة في التخدير فيؤثر تقديم ما هو اصوب فربما كان الوجع ان بقي قتل لشدته وبعظمه والتخدير ربما لم يقتل وان اضر من وجه آخر وربما امكنك ان يتلافى مضرته ويتعاود ويعالج بالعلاج الصواب ومع ذلك فيجب ان ننظر في تركيب المخدر وكيفيته ليستعمل اسهله وتستعمل فيه مع ترياقاته الا ان يكون الامر عظيما جدا فيخاف ويحتاج الى تخدير قوي وربما كان بعض الاعضاء غير مبالي باستعمال المخدر عليه فانه لا يؤدي الى غائلة عظيمة مثل الاسنان اذا وضع عليها مخدر وربما كان الشراب ايضا في مثله شرب المخدر لاجل وجع العين فان ذلك اقل ضررا بالعين من ان يكتحل به وربما سهل تلافي ضرر شربها بالاعضاء الاخرى واما في مثل القولنج فيعظم الغائلة لان المادة يزداد بردا وجمودا واستغلاقا والمخدرات قد يسكن الوجع بما ينوم فان النوم احد اسباب سكون الوجع وخصوصا اذا استعمل الجوع معه في وجع مادي فالمخدرات المركبة التي يكسر قواها ادوية كالترياق لها اسلم مثل الفلونيا ومثل الاقراص المعروفة بالمثلثة لكنها اضعف تخديرا والطري منها اقوى تخديرا والعتيق يكاد لا يخدر والمتوسط متوسط ومن الاوجاع ما هو شديد بدء الشدة سهل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحية فربما سكنها وكفاها صب الماء الحار عليها ولكن في ذلك خطر واحد وذلك لانه ربما كان السبب وربما فيظن انه ريح فان استعمل عليه وخصوصا في ابتدائه تنطيل بماء حار عظم الضرر وهذا مع ذلك ربما اضر بالريحي وذلك اذا ضعف عن تحليل الريح وزاد في انبساط حجمه والتكميد ايضا من معالجات الرياح وافضله بما خف مثل الجاورس الا في عضو لا يحتمله مثل العين فيكمد بالخرق ومن الكمادات ما يكون بالدهن المسخن ومن التكميدات القوية ان يطبخ دقيق الكرسنة بخل ويجفف ثم يتخذ منه كماد ودونه ان يطبخ النخالة كذلك والملح لذاع والجاورس اصلح منه واضعف وقد يكمد بالماء في مثانة وهو سليم لين لكن قد يفعل الفعل المذكور اذا لم يراع والمحاجم بالنار من قبيل هذا وهو قوي على اسكان الوجع الريحي فاذا كرر ابطل الوجع اصلا لكنه قد يعرض منه ما يعرض مما ذكر ومن مسكنات الاوجاع المشي الرقيق الطويل الزمان لما فيه

من الارخاء وكذلك الشحوم اللطيفة المعروفة والادهان التي ذكرنا والغناء الطيب خصوصا اذا نوم به والتشاغل بما يفرح مسكن قوي للوجع

وصية في ان باي المعالجات نبتدي

اذا اجتمعت امراض فان الواجب ان نبدأ بما يخصه احدى الخواص الثلث احداها بالذي لا يبرأ الثاني دون برئه مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانا نعالج الورم اولا حتى يزول سوء المزاج الذي يصحبه ولا يمكن ان تبرأ معه القرحة ثم نعالج القرحة والثانية منها ان يكون احدهما هو السبب في الثاني مثل انه اذا عرضت سدة وحمى عالجنا السدة اولا ثم الحمى ولم نبال من الحمى ان احتجنا ان نفتح السدة بما فيه شيء من التسخين ونعالج السل بالمجففات ولا نبالي بالحمى لان الحمى يستحيل ان تزول وسببها باق وعلاج سببها التخفيف وهو بعينه نفس الحمى والثالثة ان يكون احدهما اشد اهتماما كما اذا اجتمع سوناخس والفالج فانا نعالج سوناخس بالتطفئة والفصد ولا نلتفت الى الفالج واما اذا اجتمع المرض والعرض فانا نبدأ بعلاج المرض الا ان يغلبه العرض فحينئذ نقصد قصد العرض ولا نلتفت الى المرض كما نسقي المخدرات في القولنج الشديد الوجع اذا اصعب وان كان يضر نفس القولنج وكذلك ربما اخرنا الواجب من الفصد لضعف المعدة او لاسهال متقدم او غثيان في الحال وربما لم نؤخر ولكن فصدنا ولم نستوف قطع السبب كله كما انا في علة التشنج لا نجري نقص الخلط كله بل نترك منه شيئا تحلله الحركة التشنجية لئلا تحلل من الرطوبة الغريزية فليكن هذا القدر من كلامنا المختصر في اصول الكلية لصناعة الطب كافيا ولنأخذ في تصنيف كتابنا في الادوية المفردة مستعينين بالله العلي الكبير

تم الكتاب الاول من كتاب القانون في الطب ووقع الفراغ
من كتابته يوم الجمعة الثامن عشر من ذي حجة الحرام لسنة ست
وتسعين وثمانمائة على يدي العبد الضعيف المذنب الراجي
الى رحمة الله الاحد علي بن احمد الملقب بغياث الدين
الايجي غفر الله لهما ولصاحبه ولجميع المومنين و
المومنات وصلى الله على خير خلقه محمد وآله
اجمعين الطيبين الطاهرين

كتاب المفردات

وبعد حمد الله والثناء عليه والصلوة على رسوله محمد وآله فان هذا الكتاب هو ثاني الكتب التي صنفناها في الطب التي الاول منها
في الاحكام الكلية من الطب وقد فرغنا عنه والثاني منها هو هذا الكتاب المجموع في الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب مقالتين
الاولى منهما في القوانين الطبيعية التي يجب ان تعرف من امر الطب والثانية منهما في قوى الادوية الجزئية المفردة اما المقالة الاولى
فقسمناها الى ستة فصول الفصل الاول في تعرف امزجة الادوية المفردة الفصل الثاني في تعرف امزجة الادوية المفردة
بالتجربة الفصل الثالث في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس الفصل الرابع في افعال قوى الادوية المفردة الفصل
الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج الفصل السادس في التقاط الادوية وادخارها واما المقالة الثانية فانا قد جعلنا للادوية
المفردة فيها الواحا فجعلت اللوح الاول لاسماء الادوية المفردة وتعريف ماهياتها واللوح الثاني لاختيار الجيد منها واللوح الثالث لذكر كيفياتها
وطبايعها واللوح الرابع لخواص احوالها وافعالها الكلية مثل التحليل ومثل الانضاج والتغرية والتخدير وما اشبه ذلك من الافعال التي ذكرناها
في المقالة الاولى وخواص اخرى ان كانت لها وجعلت لكل واحد منها كتابة تصبغ حتى يسهل التقاطه واللوح الخامس في افعالها التي تتعلق بالزينة
اما في الجلد كازالة البهق والبرص والثاليل او في الشعر كحفظه وتطويله وتسويده وما يدخل في الزينة واعلمنا على كل شيء يقع في الجلد والشعر
بعلامة صبغية يسهل بذلك طلبه في الجداول حتى يلتقط جميع الادوية المفردة التي يقع فيه بسرعة واللوح السادس في افعالها في الاورام والبثور وتجد
ايضا كل صنف مذكور فيه باصباغ تخص كل واحد منها واللوح السابع كذلك للقروح والجراحات وعلاماتها باصباغها واللوح الثامن لامراض
المفاصل والاعصاب مصبوغة كذلك واللوح التاسع لامراض اعضاء الرأس كلها مصبوغة باصباغها واللوح العاشر لامراض اعضاء العين
واللوح الحادي عشر لامراض اعضاء النفس واللوح الثاني عشر في امراض اعضاء الغذاء واللوح الثالث عشر لامراض اعضاء النفض واللوح الرابع
عشر في الحميات وما يليق بها واللوح الخامس عشر في نسبة الادوية الى السموم واللوح السادس عشر في ابدالها فربما اجتمع في دواء واحد جميع الالواح
وربما لم يوجد في بعضها الا بعض الالواح ولما فرغت من الجداول والدلالة على قوى الادوية الجزئية ختمت المقالة الثانية وهنالك ختمنا هذا
الكتاب منتقلا عنه الى الكتاب الثالث

الفصل الاول من المقالة الاولى في امزجة الادوية المفردة

قد بينا في الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدواء حار وهذا الدواء بارد وهذا الدواء رطب وهذا الدواء يابس وبينا ان ذلك بالقياس الى
ابداننا وصادرنا على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية والحيوانية اركانها هي العناصر الاربعة وانها تمتزج فيفعل بعضها في بعض حتى
يستقر على تعادل او على غالب فيما بينها واذا استقرت على ذلك فهو المزاج الحقيقي وان المزاج اذا حصل في المركب هيأه لقبول القوى والكيفيات
التي من شانها ان تكون له بعد المزاج وبينا على ان المزاج في الجملة على كم قسم هو وان المزاج المعتدل في الناس ماذا يراد به وان المزاج المعتدل
في الادوية ماذا يراد به وبينا انه انما يراد ان البدن الانساني اذا اتاه وفعل فيه بحرارته الغريزية لم يعد فيؤثر في بدن الانسان تبريدا او تسخينا
او ترطيبا او تيبيسا فوق الذي في الانسان ولسنا نعني به ان مزاجه مثل مزاج الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا للانسان واعلم ان
المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج ثان فالمزاج الاول هو اول مزاج يحدث عن العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث عن اشياء لها
في انفسها مزاج كمثل مزاج الادوية المركبة ومزاج الترياق فان لكل دواء مفرد من ادوية الترياق مزاجا يخصه ثم اذا اختلطت وتركبت حتى تتحد ويحصل

لها

لها مزاج حصل لها مزاج ثان وهذا المزاج الثاني ليس انما يكون كله عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة ايضا فان اللبن ممتزج بالحقيقة عن مائية
وجبنية ودسمية وكل واحد من هذه الثلاثة غير بسيط في الطبع بل هو ايضا ممتزج وله مزاج يخصه والمزاج الثاني قد يكون على وجهين اما مزاج قوي
واما مزاج رخو والمزاج القوي مثل ان يكون كل واحد من البسيطين اتحد بالآخر اتحادا يعسر تفريقه على حرارتنا الغريزية بل قد يكون منه ما
يعسر تفريقه على حرارة النار مثل جرم الذهب فان المزاج بين رطبه ويابسه قد بلغ مبلغا تعجز النارية عن التفريق بينهما فاذا استعملت النارية
المائية لتصعدها تشبثت بجميع اجزائها اجزاء الارضية فلم تقدر على تصعيدها وارسابها الارضية كما تقدر على مثله في الخشب بل في الرصاص
والآنك فاذا كان من المزاج ما استحكم هذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون من المزاج ما تعجز الحرارة الغريزية التي فينا عن تفريق بسايطه وما
كان هكذا فهو المزاج الموثق فان كان معتدلا بقي في البدن الا ان يحيل صورته ويفسده معتدلا وما كان مائلا الى الغلبة في البدن بقي في البدن على
غلبته الى ان يفسد صورته وبالجملة انما يصدر عنه فعل واحد واما اذا لم يكن المزاج موثقا بل رخوا سلسا الى الانفصال فقد يجوز ان يفرق
بسايطه عند فعل طبيعتنا فيه ويتزايل بعضها عن بعض ويكون مختلفة القوى فيفعل بعضها فعلا وبعض الآخر ضده فاذا قال الاطباء ان دواء
كذا قوته مركبة من قوى متضادة فلا يجب ان يفهموا هم انفسهم وانت عنهم ان جزءا واحدا يحمل حرارة وبرودة يفعل كل واحد منهما بانفراده كما
فان ذلك لا يمكن بل انما في جزئين منه مختلفين هو مركب منهما وايضا لا يجب ان تظن ان غير ذلك الجنس من الادوية ليس مركبا من قوى متضادة
فان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة بل يجب ان يفهم من ذلك انهم يعنون انه بالفعل ذو قوى متضادة او بقوة قريبة من الفعل لان في اجزاء
مختلفة لم يفعل بعضها في بعض فعلا تاما يجعل الكل متشابه القوة تشابها تاما ولا تلازمت واتحدت حتى اذا حصل بعضها في جزء عضو لزم
ان يحصل الآخر معه لانه ان كانت متشابهة القوة لم يختلف فعلها في البدن البتة وان كانت متلازمة الاجزاء ومختلفة القوى جاز ان
لا يختلف ايضا تاثيرها في البدن بل كان اذا حصل جزء من بسيطة في عضو رافقه يلازمه من البسيط الآخر فحصل منهما الفعل والاثر الذي
يؤدي فعلاهما في جميع اجزاء ذلك العضو على السواء اذ كل واحد من اجزائه عائق عن تمام فعله متمكن منه اللهم الا ان يكون جزء عضو قابلا عن
احد البسيطين دون الآخر والطبيعة تستعمل احدهما وترفض الآخر وقد يكون هذا كثيرا وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف
التاثير لامر في نفسه لا لامر في غيره وذلك الامر هو ان بسايطه امتزاجها واه بحيث يقبل التميز بتاثير حرارتنا فالادوية المفردة التي نذكر ان لها قوى
متضادة هي من هذه التي ليس فيها ذلك الامتزاج الكلي فمن هذه ما هي قوى متزاجا فلا يقدر الطبخ والغسل على التفريق بين قواها مثل
البابونج الذي فيه قوة محللة وقوة قابضة واذا طبخ في الضمادات لم تفارقه القوتان ومنه ما يقدر الطبخ على التفريق بينهما مثل الكرنب
فان جوهره ممتزج من مادة ارضية قابضة ومن مادة لطيفة جلاءة بورقية فاذا طبخ في الماء تحلل الجوهر البورقي الجالي منه في الماء
وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماؤه مسهلا وجرمه قابضا وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذلك الثوم فان فيه قوة جلاءة محرقة
ورطوبة ثقيلة والطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل والفجل وغير ذلك ولذلك قيل ان الفجل يهضم ولا ينهضم لانه يهضم لا بجميع اجزائه
بل بالجوهر اللطيف الذي فيه فاذا تحلل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصيا على القوة الهاضمة لزجا وذلك الجوهر الآخر يقطع اللزوجة
ومن هذا الباب ما يقدر الغسل على التفريق بين بسايطه مثل الهندبا وكثير من البقول فان جوهرها مركب من مادة ارضية باردة كثيرة ومن
مادة لطيفة قليلة فيكون تبريدها بالمادة الاولى وتفتيحها السدد وتنفيذها اكثرها بالمادة الاخرى ويكون جل هذه المادة اللطيفة
منبسطة على سطحها قد تصعدت اليه وانفرشت اليه فاذا غسلت تحللت في الماء ولم يبق منها شيء يعتد به فلهذا نهي عن غسلها نعم
وطبا وبهذا السبب كثير من الادوية اذا تناولها الانسان برد تبريدا شديدا واذا تضمد بها حلل مثلا كالكزبرة فانها اذا تنوولت
اشتد تبريدها واذا اضمد بها فربما حللت مثل الخنازير وخصوصا مخلوطة بالسويق وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي مائي شديد التبريد
ومن جوهر لطيف محلل فاذا تنوولت اقبلت الحرارة الغريزية فحللت عنها الجوهر اللطيف ولم يكن كثير المقدار فيؤثر في المزاج اثرا بل نفذت وبقي
الجوهر المبرد منها غاية في التبريد واما اذا ضمد بها فيشبه ان يكون الجوهر الارضي لا ينفذ في المسام ولا ينفصل منها اثرا البتة والجوهر اللطيف

الناري ينفذ فيها وينضج فان استصحب شيئا من الجوهر البارد يقع في الردع وقهر الحرارة الغريبة فهذا قريب مما بيناه في الكتاب الاول من
احراق البصل ضمادا او السلامة عنه مطعوما اذ جعلنا احدى العلل فيه قريبة من هذا فيجب ان يكون هذا المعنى معلوما محكما ومن الادوية ما يشبه
ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فمن ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزاء الاترج ومنه ما هو اخفى فان بزرقطونا يشبه
ان يكون قشره وما على قشره قوي التبريد والدقيق الذي فيه قوي التسخين حتى يكاد ان يكون دوآء محمرا ومفرحا وقشره كالحجاب الحاجز بينهما فاذا
شرب غير مدقوق لم يمكن صلابة جلده من ان ينفذ قوة دقيقة وباطنه الى الخارج بل فعل بظاهره ولعابيته التبريد وان دق فعسى ان الذي
يقال من انه سم هو بسبب ظهور دقيقة وحشوه ويشبه ان يكون تنجير المدقوق منه للجراحات وتفجيج الصحيح منه اياها وردعه لها بهذا
السبب وهذا المقدار كاف في اعطائنا هذا الاصل

الفصل الثاني في تعرف امزجة الادوية بالتجربة

الادوية يتعرف قواها من طريقين احدهما طريق القياس والاخر طريق التجربة ولنقدم الكلام في التجربة فنقول ان التجربة انما تهدي الى معرفة قوة الدوآء
بالثقة بعد مراعاة الشرايط احدها ان يكون الدوآء خاليا عن كيفية مكتسبة من حرارة عارضة او برودة عارضة او كيفية عرضت لها
باستحالة في جوهرها او مقارنة لغيرها فان الماء وان كان باردا بالطبع فاذا سخن سخن ما دام سخينا والافربيون وان كان حارا بالطبع فاذا
برد برد ما دام باردا واللوز وان كان الى الاعتدال لطيفا فاذا زنخ سخن بقوة ولحم السمك وان كان باردا فاذا ملح سخن بقوة والثاني ان يكون
المجرب عليه علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين متضادين فجرب عليهما الدوآء فنفع لم يعلم السبب في ذلك
بالحقيقة مثاله اذا كان بالانسان حمى بلغمية فسقيناه الغاريقون فزالت حماه لم يجب ان نحكم ان الغاريقون بارد لانه نفع من علة حارة
وهي الحمى بل عسى انما نفع لتحليله المادة البلغمية او استفراغه اياها فلما نفدت المادة زالت الحمى وهذا بالحقيقة نفع بالذات مخلوط بنفع
بالعرض اما بالذات فبالقياس الى المادة واما بالعرض فبالقياس الى الحمى والثالث ان يكون الدوآء قد جرب على العلل المتضادة حتى ان كان
ينفع منهما جميعا لم يحكم انه مضاد المزاج لمزاج احدهما فربما كان نفعه من احدهما بالذات ومن الاخرى بالعرض كالسقمونيا لو جربناه على مرض بارد
لم يبعد ان ينفع بان يسخن واذا جربناه على مرض حار كحمى الغب لم يبعد ان ينفع باستفراغ الصفرآء فاذا كان كذلك لم يفدنا التجربة ثقة بحرارته او
برودته الا بعد ان نعلم انه فعل احد الامرين بالذات وفعل الاخر بالعرض والرابع ان تكون القوة في الدوآء مقابلا بها ما يساويها من قوة العلة
فان بعض الادوية تقصر حرارتها عن برودة علة فلا يوثر فيها البتة وربما كانت عند استعمالها في برودة اخف منها فعالة فيجب ان يجرب اولا على
الاضعف ويتدرج يسيرا يسيرا حتى تعلم قوة الدوآء فلا يشكل والخامس ان يراعى الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان مع اول استعماله
اقنع انه يفعل ذلك بالذات وان كان اول ما يظهر منه فعلا مضادا لما يظهر اخيرا او كان في اول الامر لا يظهر منه فعل ثم في آخر الامر يظهر منه فعل
فهو موضع اشتباه واشكال عسى ان يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه فعل اولا فعلا خفيا تبعه بالعرض هذا الفعل الاخير الظاهر وهذا الاشكال
والاشتباه او الشك في قوة الدوآء والحدس ان فعله انما كان بالعرض لقد يقوى اذا كان انما يظهر منه بعد مفارقته ملاقاة العضو فانه لو كان يفعل
بذاته لفعل وهو ملاق وهذا هو حكم اكثري مقنع وربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله بالذات بعد فعله الذي بالعرض وذلك انه اذا
كان اكتسب قوة غريبة يغلب فوق الطبيعة مثل الماء الحار فانه في الحال يسخن واما في اليوم الثاني والوقت الثاني الذي يزول فيه تاثيره
العرضي فانه يحدث في البدن بردا لا محالة لاستحالة الاجزاء المتفشفة منه الى الحالة الطبيعية من البرد الذي له والسادس ان يراعى
استمرار فعله على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامور الطبيعية تصدر عن مباديها اما دائمة واما
على الاكثر والسابع ان يكون التجربة على بدن الانسان فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان يخالف من وجهين احدهما انه قد يجوز ان
يكون الدوآء بالقياس الى بدن الانسان حارا وبالقياس الى بدن الاسد والفرس باردا اذا كان الدوآء اسخن من الانسان وابرد من الاسد
والفرس ويشبه فيما اظن ان يكون الريوند شديد البرد بالقياس الى الفرس وهو بالقياس الى الانسان حارا والثاني انه قد يجوز ان يكون
له بالقياس الى احد البدنين خاصية ليست بالقياس الى البدن الثاني مثل البيش فان له بالقياس الى بدن الانسان خاصية السمية و

الذي
لنسبة المتفشفة

ليست

ليست له بالقياس الى بدن الزرازير فهذه هي القوانين التي يجب ان تراعى في استخراج قوى الادوية من طريق التجربة

الفصل الثالث في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس

واما تعرف قوى الادوية من طريق القياس فالقوانين فيه بعضها ماخوذة من
سرعة استحالتها الى النار والتسخين وفي بطؤ استحالتها ومن سرعة جمودها وبطؤ جمودها وبعضها ماخوذة من الروائح وبعضها ماخوذة من
الطعوم وقد يوخذ من الالوان وقد يوخذ من افعال وقوى معلومة تكتسب منها دلايل واضحة على قوى مجهولة اما الطريق الاول فان الاشيآء
المتساوية في قوام الجوهر اعني في التخلخل والتكاثف ايها قبلت السخونة اسرع فهو اسخن وايها قبلت البرودة اسرع فهو ابرد ومن احد
الاسباب في ذلك ان الشيء قد يسخن اسرع من الآخر والفاعل واحد لانه في نفسه اسخن من الآخر وانما كان البرد العارض برده فلما وافى
الحار من خارج وواطاه القوة الحارة الطبيعية فيه ساوي الاخر في السبب الخارج وفضل عليه بالقوة التي فيه فصار اسخن وعلى هذا فاعرف
حال الذي يبرد اسرع وبعد ذلك ففي تعليله كلام طويل يتولاه المتكلم في اصول الطبيعيات غير الطبيب واما اذا كان احدهما اشد تخلخلا
والآخر اشد تكاثفا فان الذي هو اشد تخلخلا وان كان في مثل برد الآخر وحره فانه ينفعل اسرع لضعف جرمه واما الاشيآء التي من شانها
ان تشتعل نارا فيجوز ان يقاس بعضها الى بعض فما كان اسرع جمودا وقوامه كقوام الآخر فهو ابرد وما كان اسرع اشتعالا وقوامه كقوام
الآخر فهو اسخن لمثل ما قلنا ولانا انما نقول للشيء انه ابرد واسخن بالقياس الى تاثير الحرارة الغريزية التي فينا فيه فاذا كان هذا ابعد من
الجمود واسرع الى الاشتعال قضينا انه في انا ثرعن حرارتنا الغريزية بتلك الصفة وهذه الاصول تبرهن عليها كما ينبغي في العلم الطبيعي
واما اذا اختلف شيئان في التخلخل والتكاثف ثم وجدت التكاثف منهما اشد اشتعالا وابطاء جمودا فاحكم لا محالة انه اسخن جوهرا
وكذلك ان وجدت المتخلخل ابطاء اشتعالا فاعلم انه اشد بردا واما ان وجدت المتخلخل منهما اسرع اشتعالا فليس لك ان تجزم القضية
فتجعله بهذا السبب اشد حرا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة جموده لضعف جرمه وسرعة انفعاله مثل الخمر فانه وان كان اسخن من
دهن القرع فانه يجمد اسرع من جمود ذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يخثر ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشيآء ما يجمد من غير خثوره ومن الاشيآء
ما يخثر عن غير جمود ومعرفة هذا في العلم الطبيعي واما الاشيآء القابلة للخثورة اذا تساوت في قوام الجوهر فاقبلها للخثورة من البرد هو ابردها
وكثير من الاشيآء انما يجمد بالحر والاشيآء التي من شانها ان تجمد بالحر كلها تنحل بالبرد كما ان الاشيآء التي تجمد بالبرد كلها تنحل بالحر وما يجمد
بالتجفيف والبرد يحل بالترطيب على راي جالينوس وراي الفيلسوف الاول قد يخالفه في شيء يسير واستقصاء ذلك في علم آخر واذا كانت
الادوية بعضها اسخن لكنه اغلظ امكن ان يكون قبوله للجمود كقبول الذي هو ابرد منه لغلظه واذا كان بعضها ابرد لكنه ارق امكن ان يكون قبوله
للاشتعال مثل قبول الذي هو اسخن منه لرقته والخثورة والانعقاد لا يدل على زيادة في الحرارة ولا زيادة في البرودة فانها قد يخثر الاشيآء للارضية
التي فيها ولكثرة المائية والهوائية فيها اذا تخلخلا وكثيرا ما يعرض للهوائية ان يبرد فيستحيل مائية وتتخلخل المركب فيكون باردا وكثيرا ما
يتخلخل المائية الباردة النارية تغلي فيها وتحيلها هوائية وتخثرها كما يعرض للمني من الخثورة فاذا انفصل عنه الحار الناري رق ولا يمنع الارضية
ان يكون معها نارية مفرطة فيجوز ان يكون القسم الاول شديد الحرارة ولا يمنع المائية ان يخالطها هوائية لا يقهر قوتها فيكون القسم الثاني
شديد البرودة او نارية يقهرها فيكون شديد الحرارة هذا واما القوانين فيجب ان نعلم الاطباء منها شيئا واحدا انه لا يمكن ان يكون
الطعوم الحلوة والمرة والمالحة والحريفة الا الجوهر حار ولا القابضة والحامضة والعفصة الا الجوهر بارد وكذلك الروائح الذكية الحادة
لا تكون الا الجوهر حار والالوان البيض في الاجسام المنعقدة التي فيها رطوبة لا تكون الا الجوهر بارد وفي الاجسام التي فيها يبوسة وانفراك
لا يكون الا الجوهر حار والاسود في الامرين بالضد فان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر يسود الرطب ويبيض اليابس وان هذا حق
واجب ولكن ههنا سبب آخر لاجل ذلك قد يختلف هذه الاستدلالات وخصوصا في الرائحة واللون وخصوصا في اللون وذلك انا قد
بينا ان الاجسام الدوائية قد يمتزج من عناصر متضادة تارة امتزاجا اوليا وتارة امتزاجا ليس اوليا بل الاخرى ان يسمى مزاجا ثانيا ويجوز
في هذا الامتزاج الثاني ان يكون احد العنصرين قد حصل له مزاج استحق به لونا او رائحة او طعما وحصل له ذلك الذي استحقه وان العنصر

الآخر قد حصل له مزاج مخالف لذلك المزاج يجوز ان يكون يستحق به لونا مضادا لذلك اللون او رائحة او طعما مضادين للاول ويجوز ان يكون لا
يستحق به مضادا للاول وان كان قد استحق لونا مقابلا ثم ان كان متساوي الكمية حصل في الممتزج الثاني لون مركب من اللونين وان كانا مختلفين
حصل في الممتزج الثاني لون اميل الى احد اللونين فان لم يستحق الثاني لونا البتة وكذلك رائحة او طعما وكانا متساويين كان الموجود فيهما هو اللون
الاول والرائحة الاولى وان كانا قد انكسر المخالطة اجزاء عادمة لاجزاء مضادة فان هذا ايضا يكسر كسر الشاف المخالط للملون فكان ذلك
الجسم يرى مثلا ابيض ويجوز ان يكون قوة ليست قوة الابيض بما هو ابيض بل هو قوة اخرى مقابلة للاولى فانه اذا كان الجرم المخالط العديم
اللون كما انه مساوي في الكمية مساويا في القوة كانت القوة الحاصلة قوة بين القوتين معتدلة وان كان اقوى كثيرا من المتلون كان التاثير
للقوة المضادة لقوة الجرم المصاحب للبياض فكان البياض مثلا يوجب ان يكون هو باردا وهو حار بمرة هذا اذا كان متساوي الكمية واما اذا كان
مثلا هذا الذي لا لون له او له لون مضاد قليل الكمية بالقياس الى الآخر كثير الكيفية والقوة لم تؤثر البتة اثرا في لون ذلك الآخر و
قهره بالقوة قهرا شديدا حتى كان كانه ليس له قوة موجودة البتة تامل الحال في رطل من اللبن لو خلطته بمثقالين من الافربيون خلطا كثيرا
واحدا ليس كان المجتمع عنهما مسخنا في الغاية والحس لا يدرك الافربيون منهما ولا لونه ولا عدمه للون لو كان عادما للون انما يرى بياضا
صرفا فيكون قد صدقنا ان هذا البياض هو لجوهر بارد مثلا ان فرضنا اللبن باردا كذبنا ان نقول ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك
لان هذا البياض ليس هو لونا لهذا المشروب المجتمع من جهة ما هو مشروب مجتمع بل هو لون لاحد بسيطيه الغالب بالمقدار المغلوب
بالقوة الذي هو محسوس منهما فهكذا يجب ان يتصور الحال في الابيض الطبيعي الامتزاج الذي هو في غاية الحر ويتوقع ان يكون باردا مثل الفلفل الابيض
فانه كما ان هذا هو ذا يمتزج بالصناعة وكذلك قد يمتزج بالطبيعة فيكون الصورة هي هذه الصورة الا ان من هذه الكيفيات المحسوسة ما الاولى
ان يكون ما يخالطها من الضد تؤثر فيها اثرا بينا وانها ما دامت كيفيا تها صادقة محسوسة لا يحس اضدادها فيها فهي غالبة القوى وهذا هو في الطعوم
لا على انه واجب بل على انه اكثري وبعد الطعوم في الروائح وبعدهما في الالوان وهو في الالوان كغير الموثوق به ومن الاسباب التي فاقت فيها الطعوم
الروائح في هذا ان اسباب وصولها الى الحس بملاقاة فهو اولى من ان يوصل من جميع اجزاء الذائقة والروائح والالوان تؤثر بلا ملاقاة من اجرامها
فيجوز ان يوصل الى الحس من اجزاء ذي الرائحة بخار من لطيف اجزائه ويستعصي البخار من كثيف اجزائه فلا يتبخر ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر
الغالب دون المغلوب الخفي ولان الروائح قد تدل على الطعوم مثل الرائحة الحلوة والحامضة والحريفة والمرة كانت الروائح تالية للطعوم
فالطعوم اكثر الصحة دلالة ثم الروائح ثم الالوان ثم لو كانت الطعوم ايضا لا يقع فيها هذا التركيب المذكور لما كان الافيون في مرارته مع برده
المفرط وهذا الغلط الذي يقع في الطعوم ويقع في جانب البرد اكثر منه من جانب الحر اعني ان يكون الدواء له طعم يدل على الحرارة وهو بارد فان هذا
اكثر من ان يكون الدواء له طعم يدل على البرد وهو حار لان الحار في اكثر الاحوال اقوى آثارا واظهر افعالا وانفذ فلو كان قد خالط البارد في المزاج
الطبيعي حار تبلغ قوته سلطانا يكسر برد ما يقابله لقد كان بالحري ان يظهر له طعم يكسر طعمه اذ الحار في جميع الاحوال انفذ واغلب واولى بان يحيل
الطعوم والروائح ولهذا السبب كانك لا تجد حامضا او عفصا لا امزج فيه في الحس ويكون حارا باغلب مزاجه كما يجد مرا ولذاعا ويكون باردا في
اغلب مزاجه على ان هذا ايضا اكثري واكثر اكثرية من الآخر وليس بواجب فاذا عرفت هذا القانون فيجب ان نقتص عليك ما يقوله الاطباء
في الطعوم والروائح والالوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطة تسعة وهي ان كان لا بد فثمانية طعوم وواحد هو عدم الطعم وهو التفه المسيخ
الذي لا يدرك منه طعم البتة كالماء كانهم يسمون بالطعم كل ما يحكم عليه بالذوق حكما وهو بالفعل وحكما وهو بالقوة لم ينفعل البتة وهو
الذي لا طعم له وهو على وجهين اما تفه عادم للطعم بالحقيقة واما تفه عادم له عند الحس والتفه في الحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والتفه
عند الحس هو الذي له في نفسه طعم الا انه لشدة تكاثفه لا يتحلل منه شي يخالط اللسان فيدركه ثم اذا احتيل في تحليل اجزائه وتلطيفها احس
طعمه مثل النحاس والحديد فان اللسان لا يدرك منهما طعما لانه لا يتحلل من جرمهما شي يصير الى الرطوبة المبثوثة في اللسان التي هي واسطة في
حس الذوق ولو احتيل في تصييرهما اجزاء صغارا لظهر لهما طعم قوي واما الطعوم الثمانية التي يذكرونها هي بالحقيقة طعوم بعد التفه فهي

الحلاوة

64

الحلاوة والمرارة والحرافة والحموضة والعفوصة والقبض والدسومة ويقولون ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون كثيفا ارضيا واما ان
يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوته اما ان يكون معتدلا واما ان يكون حارة واما ان يكون باردة واما متوسطة فالكثيف الارضي ان كان حارا فهو
مر وان كان باردا فهو عفص وان كان معتدلا فهو حلو واللطيف ان كان حارا فهو حريف وان كان باردا فهو حامض وان كان معتدلا
فهو دسم والوسط في الكثافة واللطافة ان كان حارا فهو مالح وان كان باردا فهو قابض وان كان معتدلا فقد قالوا انه تفه وفي التفه
كلام والحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان الحريف اقوى على التحليل والتقطيع والجلاء من المر ثم المالح كانه مر مكسور برطوبة باردة يدل
عليه ما ذكرناه من نحو تكونه وكذلك اذا سخن المالح بشمس او نار او بمفارقة المائية الكاسرة من قوة الحرارة صار مرا وكذلك البورق والملح
المر اسخن من الملح الماكول والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك ما يكون الفواكه التي تحلو يكون اولا فيها عفوصة شديدة التبريد فاذا
جرت فيها هوائية ومائية حتى يعتدل قليلا بالهوائية وباسخان الشمس المنضج مالت الى الحموضة مثل الحصرم وفيما بين ذلك الى قبض يسير
ليس بعفوصة ثم ينتقل الى الحلاوة اذا عملت فيه الحرارة المنضجة وربما انتقلت من العفوصة الى الحلاوة من غير تحمض مثل الزيتون لكن الحامض
وان كان اقل بردا من العفص فهو في الاكثر اكثر تبريدا منه للطافته ونفوذه والعفص والقابض يتقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر
اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن ومما يعينه على تخشينه انه لا ينقسم لكثافته الى اجزاء صغار بسرعة ولا يلتحم بعضه ببعض و
لما بين الخلتين يفرق مواضعه من اللسان افتراقا محسوسا فيختلف قبضه في اجزائه فيختلف وضعها فيخشن ويعين على ذلك اختلاف
اجزاء العضو في مسافته ومضامته والعفص الطف واوغل والحريف والمر يجردان اللسان تجريدا لكن المر انما يجرد ظاهر اللسان والحريف
يعوض جرده وتفريقه لانه لطيف الجوهر غواص واما المر فثقيل الجوهر يابسة ولذلك لا يقبل الصرف منه عفونة يتولد منها فيه حيوان ولا
يغذو الصرف منه حيوانا وليبوسة المر انما يجرد مع تخشين ما ومما يقوي حرارة الحريف على حرارة المر نفوذه فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى
ياكل ويعفن ويبلغ الى ان يهلك والحلو والدسم كلاهما يبسطان اللسان ويلينانه بتسييل ما اداه البرودة وعقده من غير تحليل ويزيلان
خشونته لكن الدسم يفعل ذلك من غير تسخين بين والحلو يفعل مع تسخين فلذلك ينضج اكثر قالت الاطباء وانما صار الحلو لذيذا لانه يحلو
الغليظ جلاء يصلحه ويسيله ويلينه ويزيل اذى جموده من غير تقطيع وتفريق اتصال وملاقاة بعنف ولا يسخن سخونة موذية بل لذيذة
مثل لذة الماء المعتدل الحر اذا صب على الخصر وانما القول الفصل في هذا فعند من هو اعلى درجة من الاطباء وليس يجب ان يكون ما هو حلو
اغذى وان كان لا بد من ان يكون في كل غاذ عند الاطباء حلاوة ما لان الغذاء يحتاج الى شرايط اخرى غير الحلاوة هذا والدسم مناسب للحلو
لكن الكثيف المستحيل اليهما بفعل الحرارة المناسبة يستحيل الى الحلاوة اذا كان عماديلطفه بالمائية وقبل هوائية ويستحيل الى الدسومة
اذا كان عماديلطفه بالمائية العذبة ويخالطها هوائية كثيرة اشتدت مداخلتها للمائية والمر والمالح يجردان اللسان جردا لكن المالح يجرد
خفيفا ويغسل ولا يخشن ويعينه عليه ناد ملاقاته للعضو الى جميع اجزائه بالسوية للطافته لكنه يوذي فم المعدة والمر يجرد شديدا حتى
يخشن ويعينه عليه اختلاف مواضعه على ما قلنا والحريف والحامض يلذعان اللسان لكن الحريف يلذع لذعا شديدا مع تسخين والحامض
يلذعه لذعا وسطا بلا تسخين والمالح يحدث من انحلال المر في التفه المائي فاذا انعقد كما الرماد صار ملحا والحامض يحدث من استحالة
الحلاوة بنقصان الحرارة او نضج العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهره حلة الامر جوهر رطب وكذلك الحلو فان جوهره الى الرطوبة و
جوهر المر والعفص الى اليبوسة وافعال الحلو الانضاج والتليين وتكثير الغذاء والطبيعة تحبه والقوى الجاذبة تجذبه وافعال المرارة الجلاء
والتخشين وافعال العفوصة القبض ان ضعف والعصر ان اشتد وافعال القبض القبض والتكثيف والتصليب والحبس وافعال
الدسومة التليين والازلاق وانضاج قليل وافعال الحرافة التحليل والتقطيع والتعفين وافعال الملوحة الجلاء والغسل والتجفيف
ومنع العفونة وافعال الحموضة التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان في جرم واحد مثل اجتماع المرارة والقبض في الحضض ويسمى البشاعة ومثل
اجتماع المرارة والملوحة في السبخة ويسمى الزعوقة ومثل اجتماع الحرافة والحلاوة في العسل المطبوخ ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض

في الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والتفه في الهندباء وربما يعاون مقتضى طعمين على تقوية مقتضى طعم فان الحدة والحرافة الثاقبة في الخل من الخمر
يجعلانه اشد تبريدا لان الحدة والحرافة يفتحان المنافذ فيعينان على التنفيذ وان لم تبلغا في الخل ان تسخنا تسخينا يعتد به فيصير تبريد الخل
اغوص وربما يعاون مقتضى طعمين منهما مثل الحموضة والعفوصة في الحصرم فان عفوصة الحصرم يمنع حموضته عن التبريد البالغ النافذ وربما كان
القوام معينا للكيفية وربما كان مضادا اما المعين فمثل اللطافة التي تقارن الحموضة فيجعل تبريدها اغوص واما المضادة فمثل الكثافة التي تقارن
المصل فيجعل تبريده اقصر مسافة وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم غير صرف ثم يصرف على الزمان مثل ماء الحصرم فانه اذا طال عليه المدة خلصت
حموضته لكثرة ما يرسب من العفص وغيره وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم صرفا فيخلطه الزمان بغيره مثل العسل فانه يمرره وتحرقه الزمان زيادة
تمرير وتحريف كما تقوى تمرير الزمان او تحريفه وعصير العنب يمرره الزمان اولا مرارة ممزوجة ثم يأخذهما الى الصرافة فاذا اختلط العفص
والمر كان جلاء مع قبض ويصلح لادمال القروح التي فيها رهل قليل ويصلح لكل اطلاق سببه سدد وينفع الطحال نفعا شديدا ان كانت المرارة
ليست فيها بضعيفة وجميع ما بهذه الصفة فانه نافع للمعدة والكبد فان المر المطلق والحريف المطلق يضران بالاحشاء فان وافقهما القبض نفعت
فانها بمرارتها تجلو وبما فيها من القبض يحفظ قوة الاحشاء وقد يكون في القابض المر بل في القابض الذي لا يظهر فيه كثير مرارة قوة تسهل الصفراء
والمائية بالعصر ولا يكون فيه قوة مسهلة للبلغم اللزج خصوصا ان كان القبض اقوى من المرارة وهذا كالافسنتين وكل حلو مع قبض فهو حبيب
الى الاحشاء ايضا لانه لذيذ ومقو وينفع الخشونة وكل مجفف لعفوصته او قبضه اذا كانت فيه دسومة او تفه او حلاوة وبالجملة ما يمنع اللذع
فهو منبت للحم فان كان قبض مع حرافة او مرارة وهو المركب من جوهر ناري وارضي فهو يصلح للقروح التي فيها رطوبة ردية ويصلح جدا للادمال
وقد يتركب قوى هذه بحسب تركيب قوى موادها وطعومها على القياس الذي اشترطناه قبل وهذا ما يقولونه في الطعوم وما يلزم على اصولهم واما الكلام
المحقق في هذه الامور فللعلم الطبيعي والطبيب يكفيه هذا القدر ماخوذا منهم واما الروائح فانها تحدث عن حرارة وتحدث عن برودة ولكن
شميمها وسعطها هو الحرارة في اكثر الامر لان العلة الاكثرية في تقريب الروائح الى القوة الشامة هو جوهر لطيف بخاري وان كان قد يجوز ان يكون
على سبيل استحالة الهواء من غير تحلل شيء من ذي الرائحة الا ان الاول هو الاكثري فجميع الروائح التي يحس منها لذع او ميل الى جنبة الحلاوة فكلها
حارة والتي يحس حامضة وكريهة ندوية فكلها باردة والطيب اكثره حار الا ما يصحبه تبديد وتسكين من الروح والنفس كالكافور والنيلوفر فان
اجسامها لا يخلو عن جوهر مبرد يصحب الرائحة الى الدماغ وكل طيب حار وكذلك جميع الافاوية وهي لذلك مصدعة واما الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا
انها تختلف في اكثر الامر وليست كالروائح لكنها تهدي في معنى واحد هداية اكثرية وهو ان النوع الواحد اذا اختلف اصنافه فكان بعضها
يضرب الى البياض وبعضها الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطبع في النوع هو باردا هو ابرد والضارب الى الاخرين
اقل بردا وان كان الطبع الى الحر فالامر بالعكس وقد يختلف هذا في اشياء لكن الاكثري هو الذي قلناه فلنقل الان في افعال الادوية المفردة

الفصل الرابع في افعال الادوية المفردة نقول ان للادوية افعالا كلية وافعالا جزئية وافعالا تشبه الكلية فالافعال
الكلية هي مثل التسخين والتبريد والجذب والدفع والادمال وما اشبه هذه والافعال الجزئية مثل المنفعة في السرطان والمنفعة في البواسير
والمنفعة في اليرقان وما اشبه ذلك والافعال التي تشبه الكلية فمثل الاسهال والادرار وما اشبه ذلك فهذه وان كانت جزئية
لانها افعال في اعضاء مخصوصة وآلات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها افعال في امور تعم نفعها وضررها مع انه ينفعل عنها البدن
كله لا بالعرض ونحن انما نذكر هاهنا افعالها الكلية والشبيهة بالكلية فاما الافعال الكلية فمنها ما هي اوائل ومنها ما هي ثوان والاوائل هي
الافعال الاربعة التي هي التبريد والتسخين والترطيب والتجفيف واما الثواني فمنها ما هي هذه الافعال بعينها لكنها مقدرة او مقايسة بحد زيادة
او نقصان مثل الاحراق ومثل العفونة ومثل الاجماد والنهوة فانها بعينها تسخينات وتبريدات لكنها مقدرة او مقايسة ومنها ما هي افعال
اخرى ولكنها صادرة عن هذه مثل التخدير والتحمير والختم والجذب والازلاق والتفتيح والتفرية وما اشبه ذلك واما الشبيهة
بالكليات فمثل الاسهال والادرار والترياق وقبل ان نتكلم في افعالها فنتكلم في صفات لها في انفسها فنقول ان الصفات التي للادوية في

انفسها بعضها هي الكيفيات الاربع المعلومة وبعضها الروائح والالوان وبعضها صفات اخرى المشهور منها هي هذه اللطافة والكثافة و
اللزوجة والهشاشة والجمود والسيلان واللعابية والدهنية والنشف والخفة والثقل فالدواء اللطيف هو الذي من شانه اذا انفعل
من القوة الطبيعية التي فينا ان ينقسم في ابداننا الى اجزاء صغيرة جدا مثل الزعفران والدارصيني وهذا الدواء انفع في جميع تاثيراته حتى
ان تجفيفه وان لم يكن فيه لذع يبلغ تجفيف الشيء القوي اللاذع ونعني بالكثيف ما ليس ذلك من شانه مثل القرع والحبسين ونعني
باللزج كل دواء من شانه بالفعل او بالقوة التي فعلها عند تاثير الحار الغريزي فيه ان يقبل الامتداد متعلقا فلا ينقطع كما يمد وهو الذي اذا الزم
طرفاه جسمين يتحركان الى المباعدة امكن ان يتحرك معه من غير ان ينفصل ما بينهما مثل العسل والهش هو الدواء الذي يتجزأ اجزاء صغارا بضغط
يسير مع يبوسة او جمودة مثل الصبر الجيد والجامد هو الدواء الذي من شانه ان يصير بحيث يتحرك اجزاؤه الى الانبساط عن اي وضع فرض
له الا انه بالفعل ثابت على شكله ووضعه بسبب بارد جدا مثل الشمع وبالجملة هو الذي من شانه ان يسيل الا انه غير سائل بالفعل والدواء السائل
هو الذي لا يثبت على شكله ووضعه اذا قر على جسم صلب بل يتحرك اجزاؤه العليا الى السفلى في الجهات الممكن له سلوكها مثل المايعات كلها
والدواء اللعابي هو الذي من شانه اذا نقع في الماء او في جسم مائي تميزت منه اجزاء يخالط تلك الرطوبة ويحصل جوهر المجموع منها الى اللزوجة
مثل بزر القطونا والخطمي والبزور اللعابية تسهل بالازلاق الا ان يشوى فيصير لعابيتها مغرية فيحبس والدهني هو الدواء الذي في جوهره
شيء من الدهن مثل الحبوب والنشف هو الدواء اليابس بالفعل الارضي الذي من شانه اذا لاقاه الماء والرطوبات السيالة ان نغوص الماء فيه
وينفذ في منافذ منه خفية حتى لا يرى مثل النورة الغير المطفاة واما الخفيف والثقيل فالامر فيهما ظاهر واما الافعال التي للادوية
فيجب ان نعد المشهورات على الشرائط المذكورة منها عدا ثم نتبعها بالرسوم والشروح لاسمائها اما طبقة واحدة فيقال دواء مسخن ملطف
محلل جال مخشن مفتح مرخ منضج مقطع كاسر للرياح جاذب لاذع محمر محكك مفرح اكال محرق مفتت معفن كاو قاشر وطبقة اخرى
مبرد رادع مغلظ مفجج مخدر وطبقة اخرى مرطب منفخ غسال موسخ للقروح مزلق مملس وطبقة اخرى مجفف عاصر قابض مسدد مغري
مدمل منبت اللحم خاتم وجنس اخرى من صفات الادوية بحسب افعالها قاتل سم ترياق بادزهر وايضا مسهل مدر معرق ونحن نصف كل
واحد من هذه الافعال برسمه فالملطف هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الخلط ارق بحرارة معتدلة مثل الزوفا والحاشا والبابونج
والمحلل هو الدواء الذي من شانه ان يفرق الخلط بتبخيره اياه واخراجه عن موضعه الذي اشتبك فيه جزءا من بعد جزء حتى انه بدوام فعله يفني
ما بقي منه لقوة حرارته مثل الجندبيدستر والجالي هو الدواء الذي من شانه ان يحرك الرطوبات اللزجة والجامدة عن فوهات المسام
في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ماء العسل وكل دواء جال فانه لجلائه يلين الطبيعة وان لم تكن فيه قوة اسهالية وكل مر جال والمخشن
هو الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء في الارتفاع والانخفاض اما لشدة تقبيضه مع كثافة جوهره على ما سلف واما لشدة حرافته مع
لطافة جوهره فيقطع فيبطل الاستواء واما الجلاء عن سطح خشن في الاصل املس بالعرض فانه اذا جلا عن عضو متين القوام سطحه خشن
مختلف وضع الاجزاء رطوبة لزجة سالت عليه واحدثت سطحا غريبا املس خرجت الخشونة الاصلية وبرزت وهذا الدواء مثل اكليل الملك
واكثر ظهور فعلها في التخشين انما هو في العظام والغضاريف واقله في الجلد والمفتح هو الدواء الذي من شانه ان يحرك المادة الواقعة
في داخل تجويف المنافذ الى خارج ليبقى المجاري مفتوحة وهذا اقوى من الجالي مثل فطراساليون وانما يفعل هذا لانه لطيف ومحلل او لانه لطيف
ومقطع ويستعمل معنى المقطع بعد او لانه لطيف وغسال ويستعمل معنى الغسال بعد وكل حريف مفتح وكل مر لطيف مفتح وكل لطيف سيال مفتح
اذا كان الى الحرارة او معتدلا وكل لطيف وكل حامض مفتح والمرخي هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الاعضاء الكثيفة المسام لين بحرارته
ورطوبته فيعرض من ذلك ان يصير المسام اوسع واندفاع ما فيها من الفضول اسهل مثل ضماد الشبث وبزر الكتان والمنضج هو الدواء الذي من شانه
يفيد الخلط نضجا لانه يسخن باعتدال وفيه قوة قابضة تحبس الخلط الى ان ينضج ولا يحلل بعنف فيفترق رطبه من يابسه وهو الاحراق والهاضم
هو الدواء الذي من شانه ان يفيد الغذاء هضما وقد عرفته فيما سلف وكاسر الرياح هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الريح رقيقا هوائيا

بحرارته وتخفيفه فيتحلل وينفض عما يحتقن فيه مثل بزر السذاب والمقطع هو الدواء الذي من شانه ان ينفذ بلطافته فيما بين سطح
الخلط اللزج والسطح الذي التزق فيه فيبريه عنه فلذلك يحدث لاجزائه سطوحا متباينة بالفعل بتقسيمه اياه فيسهل اندفاعها من الموضع
المتشبث به مثل الخردل والسكنجبين والمقطع بازاء اللزج الملتزق كما ان المحلل بازاء المغلظ والملطف بازاء المكثف ويعد كل واحد منهما
في الذي قرن به في الذكر وليس من شرط المقطع ان يفعل في قوام الخلط شيئا بل في اتصاله فربما فرقه اجزاء وكل واحد منها على مثل قوام الاول
والجاذب هو الذي من شانه ان يحرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه وذلك للطافته وحرارته مثل الجندبيدستر والدواء الشديد الجذب
هو الذي يجذب من العمق نافع جدا لعرق النسا وأوجاع المفاصل الغائرة ضمادا بعد التنقية وبها ينزع الشوك والنصل من محابسها واللاذع
هو الدواء الذي له كيفية نفاذة جدا لطيفة يحدث في الاتصال لكثرة العدد متقارب الوضع صغير المقدار فلا يحس كل واحد بانفراده ويحس الجملة
كالوضع الواحد مثل ضماد الخردل بالخل او الخل نفسه والمحمر هو الدواء الذي من شانه ان يسخن العضو الذي يلاقيه تسخينا قويا حتى يجذب
اليه الدم جذبا قويا يبلغ ظاهره فيحمره وهذا مثل الخردل والتين والفودنج والادوية المحمرة تفعل فعلا مقاربا للكي والمحكك هو الدواء الذي
من شانه يجذبه وتسخينه ان يجذب الى المسام اخلاطا لذاعة حاكة ولا يبلغ ان تقرح وربما اعانه شوك زغبية صلاب الاجرام غير محسوسة
كالكبيكج والمقرح هو الدواء الذي من شانه ان يفني ويحلل الرطوبات من اجزاء الجلد ويجذب المادة الردية اليه حتى يصير قرحة مثل البلادر
والمحرق هو الدواء الذي من شانه ان يحلل لطيف الاخلاط والاعضاء ويبقي رمادية تماما مثل الفربيون والاكال هو الدواء الذي يبلغ من تحليله
وتقريحه ان ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار والمفتت هو الدواء الذي اذا صادف خلطا متحجرا صغر اجزاءه ورضه مثل مفتت الحصا من حجر اليهود وغيره
والمعفن هو الدواء الذي يفسد مزاج الروح الصائر الى العضو ومزاج الرطوبة بالتحليل حتى لا يصلح ان يكون جزءا لذلك العضو ولا يبلغ ان يحرقه
او ياكله ويحلل رطوبته بل يبقي فيه رطوبة فاسدة تعمل فيها غير الحرارة الغريزية فيتعفن وهذا مثل الزرنيخ والثافسيا والكاوي هو الدواء
الذي يحرق الجلد احراقا مجففا يصلبه ويجعله كالحممة فيصير جوهره ذلك الجلد سدا لمجرى خلط سايل او قام في وجهه ويسمى خشكريشة و
يستعمل في حبس الدم ونحوها مثل الزاج والقلقطار والقاشر هو الدواء الذي من شانه لفرط جلائه ان يجلو اجزاء الجلد الفاسدة مثل
القسط والزراوند وكل ما ينفع البهق والكلف ونحوهما والمبرد معروف والمقوي هو الدواء الذي يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمتنع
من قبول الفضول المنصبة اليه والآفات اما الخاصية فيه مثل الطين المختوم والترياق واما الاعتدال لمزاجه فيبرد ما هو اسخن ويسخن
ما هو ابرد على ما يراه جالينوس في دهن الورد والرادع هو مضاد الجاذب وهو الدواء الذي من شانه لبرده ان يحدث في العضو بردا فيكثفه
به ويضيق مسامه ويكسر حرارة الحادثة ويجمد السايل اليه او يخثره فيمنعه عن السيلان الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل عنب الثعلب
في الاورام والمغلظ هو مضاد الملطف هو الدواء الذي من شانه ان يغلظ قوام الرطوبة اغلاظا اما باجماده واما باخثاره واما بمخالطته والمنضج
هو مضاد الهاضم والمنضج وهو الدواء الذي يبطل ببرده فعل الحار الغريزي والغريب ايضا في الغذاء والخلط حتى يبقى غير منهضم ولا نضيج
والمخدر هو الدواء البارد الذي يبلغ من تبريده للعضو الى ان يحيل جوهر الروح الحاملة اليه قوة الحركة والحس باردا في مزاجه غليظا في جوهره
فلا تستعمله القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو كذلك فلا يقبل تاثير القوى النفسانية مثل الافيون والبنج والمرطب معروف والمنفخ
هو الذي في جوهره رطوبة غريبة غليظة اذا فعل فيها الحار الغريزي لم يتحلل بسرعة بل استحال ريحا مثل اللوبيا وجميع ما فيه نفخ فهو مصدع ضار
للعين ولكن من الاغذية ما يحيل الهضم الاول رطوبته الى الريح فيكون نفخه من المعدة والخلال نفخه فيها وفي المعا ومنه ما تكون الرطوبة الفضلية
التي فيه وهي مادة النفخ لا ينفصل من المعدة شيئا الى ان يرد العروق او لا ينفصل بكليتها في المعدة بل بعضها ويبقى منها ما انما ينفصل في العروق
ومنها ما ينفصل بكليته في المعدة ويستحيل ريحا ولكن لا يتحلل برمته في المعدة بل ينفذ الى العروق وريحيته باقية فيه وبالجملة كل دواء فيه رطوبة
فضلية غريبة عما يخالطه فمعه نفخ مثل الزنجبيل ومثل بزر الجرجير وكل دواء له نفخ في العروق فانه منعظ والعنا لكل دواء من شانه ان يجلو لا
بقوة فاعلة فيه بل بقوة منفصلة بعينها الحركة اعني بالقوة المنفصلة الرطوبة واعني بالحركة السيلان فان السايل اللطيف اذا جرى على فوهات

العروق الان برطوبته الفضول وازالها بسيلانه مثل ماء الشعير وماء القراح والموسخ للقروح هو الدواء الرطب الذي يخالط رطوبات
القروح فيصيرها اكثر ويمنع التجفيف والاندمال والمزلق هو الدواء الذي يبل سطح جسم ملاق لمجرى محتبس فيه حتى تبريه عنه ويصير
اجزاءه اقبل للسيلان لليينها المستفاد بمخالطته ثم يتحرك عن موقفها بثقلها الطبيعي او بالقوة الدافعة كالاجاص في اسهاله والمملس
هو الدواء اللزج الذي من شانه ان ينبسط على سطح عضو خشن انبساط التملس السطح فيصير ظاهر ذلك الجسم به املس مستور الخشونة
او يسيل اليه رطوبة تنبسط هذا الانبساط والمجفف هو الدواء الذي نفى لرطوبات بتحليله ولطفه والقابض هو الدواء الذي يحدث
في العضو فرط حركة اجزاء الى الاجتماع ليتكاثف في وضعها وينسد المجاري والعاصر هو الدواء الذي يبلغ من تقبيضه وجمعه الاجزاء الى
ان يضطر الرطوبات الرقيقة المقيمة في خللها الى الانضغاط والانفصال والمسدد هو الدواء اليابس الذي يحتبس لكثافته ويبوسته
او للزوجته في المنافذ فيحدث فيها السدة والمغري هو الدواء اليابس الذي فيه رطوبة يسيرة لزجة بها يلتصق على الفوهات فيسدها ويحبس
السايل فكل لزج سيال مزلق اذا فعل فيه النار صار مغريا سادا حابسا والمدمل هو الدواء الذي يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة بين
سطحي الجراحة المتجاورين حتى يصير الى اللزوجة والغروية فليلتصق احدهما بالآخر مثل دم الاخوين والصبر والمنبت اللحم هو الدواء الذي من شانه
ان يحيل الدم الوارد على الجراحة لحما لتعديله مزاجه وعقده اياه بالتجفيف والخاتم هو الدواء المجفف الذي يجفف سطح الجراحة حتى يصير خشكريشة
عليه تكنه من الآفات الى ان ينبت الجلد الطبيعي وهو كل دواء معتدل في الفاعلتين مجفف بلا لذع والدواء القاتل هو الذي يحيل المزاج الى
افراط مفسد كالافربيون والافيون والسم هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بخاصية فيه كالبيش واما الفادزهر والترياق
فهما كل دواء من شانه ان يحفظ قوته على الروح قوة وصحته ليدفع بها ضرر السم عن نفسه وكان اسم الترياق بالمصنوعات اولى واسم
الفادزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه ان يكون النباتيات من المصنوعات احق باسم الترياق والمعدنيات باسم الفادزهر
ويشبه ايضا ان لا يكون بينهما كثير فرق واما المسهل والمدر والمعرق فانها معروفة وكل دواء يجتمع فيه الاسهال مع القبض كما في السورنجان
فانه نافع في اوجاع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقوة القابضة تبادر فيضيق مجرى المادة فلا يرجع اليها المادة
ولا يخلفها اخرى وكل دواء محلل وفيه قبض فانه معتدل وينفع استرخاء المفاصل وتشنجها والاورام البلغمية والقبض والتحليل كل واحد منهما
يعين في التجفيف واذا اجتمع القبض والتحليل اشتد اليبس والادوية المسهلة والمدرة في اكثر الامر متمانعة الافعال فان المدر في اكثر
الامر مجفف الثفل والادوية التي يجتمع فيها قوة مسخنة وقوة مبردة فانها نافعة للاورام الحارة في تصدعها وفي انتهائها لانها بما يقبض
يردع وبما يسخن يحلل والادوية التي يجتمع فيها الترياقية مع برد فانه ينفع من الدق منفعة شديدة والتي يجتمع فيها الترياقية مع الحرارة ينفع
من برودة القلب اكثر من غيرها واما القوة التي يقسم فيضع كل مزاج بازاء مسخنه حتى لا يضع القوة المحللة في جانب المادة التي تنصب الى
العضو ولا المبردة في جانب المادة المنصبة عنه فهي لطبيعة الملهمة بتسخير الباري جل وعلا

الفصل الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج

الادوية قد تعرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها بالصناعة وذلك مثل الطبخ والسحق والاحراق
بالنار والغسل والاجماد في البرد والوضع في جوار ادوية اخرى فان من الادوية ما يتغير احكامها بما يعرض لها من هذه الاحوال وقد يتغير احكامها
بممازجتها بادوية اخرى وان كان الكلام في ذلك اشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول ان من الادوية ادوية كثيفة الاجرام فلا تنحل
قواها في الطبخ الا بفضل تعنيف عليها بالطبخ مثل اصل الكبر والزراوند والزرنباد وما اشبه ذلك ومنها ادوية معتدلة يكفيها الطبخ
المعتدل فان عنف بها تحللت قواها وتصعدت مثل البزور المدرة للبول ومثل اسطوخودوس وما اشبهه ومنها ادوية لا يبلغ بطبخها الطبخ
المعتدل بل ادنى الطبخ يكفيها فان زيد على الغلاية واحدة تحللت قوتها وفارقت بالطبخ ولم يبق لها اثر مثل الافتيمون فانه اذا اجيد طبخه
بطلت قوته ومن الادوية ما يبطل السحق قوته اصلا مثل السقمونيا فيجب ان يسحق بغاية الرفق كيلا ينالها من السحق حرارة مفسدة لقوتها
والصموغ اكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة اوفق من سحقها وجميع الادوية التي يفرط في سحقها فان افعالها تبطل فانه ليس كلما صغر

الجسم حفظ قوة بقدره وعلى نسبة صغره بل يجوز ان يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا يفعل الجسم بعده من فعله الذي يخصه شيئا فانه ليس اذا
كان قوة جسم تحرك حركة ما يجب ان يكون نصف ذلك الجسم يحرك ذلك المتحرك عنه شيئا اصلا مثل عشرة انفس ينقلون حملا في يوم واحد فرسخا
فليس يجب ان يكون للخمسة ينقلونه شيئا فضلا عن ان ينقلونه نصف فرسخ ولا ايضا ان يكون نصف ذلك الحمل قد افرد حتى ينال الخمسة مفردة
مقتدرون على نقلها بل يمكن ان يكون القابل للنقل لا ينفعل عن نصف القوة اصلا اذ هو الجملة والنصف غير قابل عن نصفها ما يقبله في حالة
الانفراد لانه متصل بالنصف الاخر غير معد لتحريكه فيه مفردا ولذلك ليس كل ما صغر جرم الدوا وقلت قوته تجد منفعلا في الصغر مثله ولا
ايضا يجب ان يكون هو بقدر نسبة صغره يفعل في المنفعل عن الاكثر فعلا البتة على ان قوما يرون ان التصغر يبطل الصورة والقوة وقولهم
في المركبات اقرب الى ان لا يشتد استنكاره فالادوية اذا كان لها فعل ما فافرط في سحقها امكن ان ينتقل الى نوع آخر من الفعل فان كان مثلا
يقوى على استفراغ خلط او نفل فيجر من ذلك فيصير مستفرغا للمائية لسقوط قوتها ولانها لصغرها يصير انفذ فيحصل بسرعة في عضو غير الذي يقف
فيه اذا كان كبير المقدار فيصدر فعله عنه وفيه كما حكى جالينوس انه اتفق ان افرط في سحق اخلاط الكموني فانقلب مدرا للبول بعدما هو في
طبيعته مطلق للطبيعة فيجب ان لا يبالغ في سحق الادوية اللطيفة الجواهر بل انما يجب ان تقع المبالغة في سحق الادوية الكثيفة الجواهر و
خصوصا اذا اريد تنفيذها الى غاية بعيدة وكانت كثيفة ثقيلة الحركة مثل ادوية الرئة اذا كانت معمولة في البسد واللؤلؤ والشاذنج وما اشبهه
واما احكام الاحراق فان من الادوية ما يحرق لينقص من قوته ومنها ما يحرق ليزداد في قوته وجميع الادوية الحادة اللطيفة الجواهر ومعتدلها
فانها اذا احرقت انتقص من حرها وحدتها بما يتحلل من الجوهر الناري المستكن فيها مثل الزاجات والقلقطار واما الادوية التي جواهرها كثيفة
وقوتها غير حادة ولا حارة فان الاحراق يفيدها قوة حارة مثل النورة فانها وان كانت حجرا لا حدة فيها فلما احرق استحال حادا فالدواء
يحرق لاحد اغراض خمسة الا ان يكسر من حدته واما لان يفاد حدة واما لتلطيف جوهره الكثيف واما لان يتهيأ للسحق واما لان يبطل
رداءة في جوهره **مثال** الاول الزاج والقلقطار **مثال** الثاني النورة **مثال** الثالث السرطان وقرن الايل الذي يحرق **مثال**
الرابع الابريسم فانه يستعمل في تقوية القلب وان يستعمل مقرضا اولى من ان يستعمل محرقا لكنه لا يبلغ التقريض من تصغير اجزائه مبلغا
كافيا الا بصعوبة فيحرق **مثال** الخامس احراق العقرب في غرض استعماله للحصاة فاما الغسل فانه يسلب كل دواء ما يخالطه من
الجوهر الحاد اللطيف ويسكن منه ويعدل له ثم منه ما يبرد به بعد الحرارة المفرطة وهذا كل دواء ارضي استفاد من الاحراق نارية فان الغسل يبرده
عنها مثل النورة المغسولة فانها تبقى معتدلة وتزول احراقها ومنه ما ليس الغرض فيه تبريده فقط بل التمكن من تصغير اجزائه وتوصيلها حتى يبلغ
الغاية مثل سحق التوتيا في الماء ومنه ما يغسل ليفارقه قوة لا تراد مثل الاستقصاء في غسل الحجر الارمني واللازورد حتى تفارقهما القوة
المغثية واما الجمود فان كل دواء جمد فالقوة اللطيفة فيه تبطل وتزداد بردا ان كان بارد الجوهر واما المجاورة فان الادوية قد تكتسب
بالمجاورة كيفيات غريبة حتى تستحيل افعالها فان كثيرا من الادوية الباردة يصير حارة التاثير لاستفادتها من مجاورة الحيت والافربيون
والجندبيدستر والمسك كيفية حارة وكثير من الادوية الحارة يصير باردة التاثير لاستفادتها من مجاورة الكافور والصندل كيفية
باردة فيجب ان نعلم هذا من امر الادوية ونجنب الاجناس المختلفة بعضها من مجاورة بعض واما احكام الممازجة فان الادوية تارة يقوى
افعالها بالممازجة وتارة تبطل افعالها بالممازجة وتارة يصلح ويزول غوائلها **مثال** الاول ان بعض الادوية يكون فيه قوة مسهلة
الا انها يحتاج الى معينه اذ ليس لها في طبعها معين قوي فاذا قارنها المعين فعلت بقوة مثل التربد فان له قوة مسهلة لكنه ضعيف الحدة
فلا يقوى على تحليل شديد فيستفرغ ما حضر من رقيق البلغم فاذا قرن به الزنجبيل اسهل بمعونة حدته خلطا لزجا كثيرا لزجا واسرع اسهاله وكذلك
الافتيمون بطيء الاسهال فاذا قارنه الفلفل والادوية اللطيفة اسهل بسرعة لانها تعينه في التحليل وكذلك الريوند فيه قوة قابضة قوية
الا ان معها قوة مفتحة تنقص من فعلها فان خلط بالطين الارمني او بالاقاقيا قبض قبضا شديدا وقد يخلط للتنفيذ والبذرقة كالزعفران
يخلط مع الورد والكافور والبسد لتنفيذها الى القلب وقد يخلط لضد ذلك مثل بزر الفجل يخلط بالملطفات النفاذة ليحبسها في الكبد مدة ثم

فيها الفعل المقصود الذي اذا انفذ في الكبد بلطافتها استعجلت قبل تمام الفعل فبزر الفجل تحرك الى القي فيتشبط ما يتحرك الى العروق بالمضادة
واما التي تبطل بالممازجة فمثل ان يكون دواءان يفعلان فعلا واحدا لكن بقوتين متضادتين او كالمتضادتين فاذا اجتمعا فان اتفق ان كان
احدهما اسبق الى فعله فعل فعله فعلا وان لم يسبق احدهما الاخر تمانعا مثل البنفسج والهليلج فان البنفسج يسهل بالتليين والهليلج يسهل
بالعصر والتكثيف فاذا اوردا على المادة فعلا معا بطلا وان سبق الهليلج ثم ورد عليه البنفسج لم يكن لاحدهما فعل وان سبق البنفسج
فلين ثم ورد عليه الهليلج فعصر كان الفعل اقوى واما **الثالث** فمثاله الصبر والكثيرا والمقل فان الصبر يسهل وينقي الامعاء الا انه يسحج
ويفتح افواه العروق فاذا صحبه الكثيرا والمقل عرى الكثيرا ما جرده الصبر وقوى المقل افواه العروق فكانت سلامة فهذه قوانين وامثلة
نافعة في معرفة طبايع الادوية واستعمالها **الفصل السادس في التقاط الادوية وادخارها** ان الادوية بعضها
معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية فالمعدنية افضلها ما كان من المعادن المعروفة بها مثل القلقند القبرسي والزاج الكرماني ثم ان يكون
نقية عن الخلط الغريب بل يجب ان يكون الملتقط هو الجوهر الصرف من بابه غير منكسر في لونه وطعمه الذي يخصه واما النباتية فمنها اوراق
ومنها بزور ومنها اصول وقضبان ومنها زهر ومنها ثمار ومنها صموغ ومنها جملة النبات كما هو فالاوراق يجب ان يجتنى قبل تمام اخذها في
الحجم الذي لها وبقائها على هيئتها قبل ان يتغير لونها وينكسر فضلا عن ان يسقط وينتثر واما البزور فيجب ان يلتقط بعد ان يستحكم جرمها
وينفش عنها الفجاجة والمائية والاصول يجب ان يؤخذ كما يريد ان يسقط الاوراق واما الزهر فيجب ان يجتنى بعد التفتح التام وقبل التذبل
والسقوط واما القضبان فيجب ان يجتنى وقد ادركت ولم تاخذ في الذبول والتشنج واما الثمار فيجب ان يجتنى بعد تمام ادراكها قبل
استعدادها للسقوط واما الماخوذ بجملته فيجب ان يوخذ على غضاضته عند ادراك بزره وكلما كانت الاصول اقل تشنجا والقضبان اقل
تذبلا والبزور اسمن واكثر امتلاء والفواكه اشد اكتنازا وارزن فهو اجود والعظم لا يغني مع الذبول والانقصاف بل ان مع رزانته فهو فاضل جدا
والمجتنى في صفاء الهواء افضل من المجتنى في حال رطوبة الهواء وقرب العهد بالمطر والبرية كلها اقوى من البستانية واصغر حجما والجبلية اقوى
من البرية والتي مجابها مراوح ومشرقات للشمس اقوى من غيرها والتي اصابت وقت جناها اقوى من التي اخطأ زمانها وكل هذا في الاغلب
الاكثر وكلما كان لونه اشبع وطعمه اظهر ورائحته اذكى فهو اقوى في بابه والحشايش تضعف بعد سنتين بلث الا ما يستثنى من ادوية
معدودة مثل الخربقين فانهما اصول مدة بقاء واما الصموغ فيجب ان يجتنى بعد الانعقاد قبل الجفاف المعد للانفراك وقوة اكثرها لا تبقى
بعد ثلاث سنين خصوصا الافربيون ولكن الاقوى من كل طبقة ما تطول مدة بقائه على جودته واذا اعوز الطري القوي او مثلا ان يقوم
الضعف من العتيق الضعيف في كل شي مقامه واما الحيوانات فيجب ان يوخذ من الحيوانات الشابة في زمان الربيع ويختار اصحها اجساما
واتمها اعضاء وان ينزع منها ما ينزع بعد ذكاة وذبح ولا يلتفت الى الماخوذ من الحيوانات الميتة بامراض تحدث لها فهذه هي القوانين
الكلية التي يجب ان تكون عتيدة عند الطبيب في امر الادوية المفردة والآن فانا ناخذ في المقالة الثانية نريد ان نتكلم على طبايع الادوية
المفردة المعروفة عندنا والتي هي قريبة من ان يمكننا معرفتها اذا تتبع اثرها تفقدا للعلامات الصحيحة لها ونهمل ذكر ادوية لسنا نعرف
منها الا على اسامي فقط ونرتب الالواح باصباغها بمشية الله وحسن توفيقه **المقالة الثانية** قد دللنا في المقالة
الاولى على ترتيب الالواح التي بيناها ونحن ههنا نريد ان ندل على الامور الواقعة في كل لوح وعلى الاصباغ التي تحتها اما الالواح الاربعة
الاولى فامرها ظاهر واما ما بعدها فهي التي يحتاج الى تفصيل الابواب والاصباغ ولا نظن انا قد تكلفنا استقصاء عدما عددناه
فانا لم نفعل ذلك بل اوردنا ما وجدنا في ابواب الادوية المفردة التي ذكرناها منافع واحكاما تختص بها فاللوح الاول من هذه الجملة التي تدخلها
الاصباغ **لوح الافعال والخواص** لطيف • كثيف • لزج • نشاف • ملطف • مكثف • ملزق • محلل • جال • مغري • مخشن
مملس • مفتح • يفتح افواه العروق • مرخي • مقطع • كاسر الرياح • جاذب • لاذع • رادع • منقي • مكسر الوجع • محمر • محكك • مقرح • اكال
محرق • مصلح للعفونة • معفن • كاو • مقو • منضج • مفجج • مخدر • مشدد للرخو والمتخلخل • مسقط • غسال • مزلق • عاصر • قابض • مطفي • مصفي للدم

معرق • حابس للدم • حابس للعرق • محمود الكيموس • مذموم الكيموس • يدفع ضرر المياه • كثير الغذاء • قليل الغذاء • يقوي الاعضاء • يقوي الاحشاء •
ردي الخلط • يستحيل الى كل خلط • ينفع من امراض السوداء • يولد السوداء • يولد الصفراء • يدفع ضرر الصفراء • يولد البلغم • يدفع ضرر البلغم • يوافق
المشايخ • اهل عرسه فعله في الهواء • يدق المسهلة ويعينها **لوح الزينة** ينقي • يكمد • يزيل السفرع • ينفع من البهق الاسود
من الوضح • من البرص • يحدث البرص • من القوباء • من الكلف والنمش • يحدث الكلف والنمش • من آثار القروح • من آثار الجدري • من شقاق
الوجه • يحمر اللون • من شقاق القدم • يقلع الوشم • من الثواليل • من رائحة الابط والبدن • ينتن رائحة الابط والبدن • يجذب السلى والشوك
يجلو الاسنان • يقلع الاسنان • من رائحة الانف • من البخر • مسمن • مهزل • من القمل • يورث القمل • ينفع من الداحس • من اسنان الفار • من الاظفار
المعوجة • من الاظفار المتاكلة • من النقط البيض فيها • يحفظ الثدي والخصية • يحسن اللون • يطيب النكهة • يسود الشعر • يبيض • يطول • يكثر
يحمر • يقوي • يجعد • يسبط • يشقق • يمنع الشقاق • من داء الثعلب والحية • من الانتثار • يمنع الصلع • ينثر • يصلح • يحلق • ينبت الشعر •
لوح الاورام والبثور من الاورام الحارة • من الاورام الباردة • من الاورام الباطنة • من الفلغموني • من الورم الرخو • من النملة •
من السرطان • من الورم الصلب • من الخنازير • من الشهدية • من الدبيلات • من الدبيلات الباطنة • من الحمرة • من النملة • من الشرى • من الجاورسية
من النفاطات • من النار الفارسي • من الطاعون • من الاورام الفرجية • من الحصف • من البثور اللبنية • يولد الاورام الحارة • يولد الاورام الرخوة
يولد الاورام الصلبة • يولد السرطان **لوح الجراح والقروح** من القروح الساعية • من القروح الخبيثة • من القروح العفنة • من القروح
الوسخة • ينضج القروح • من النواصير • من الدشبد • يدمل • ينبت اللحم • يذهب اللحم الزائد • يختم • ينفع من الجرب والحكة • من حرق النار • من الاكلة •
يمنع تعفن الاعضاء • من النار الفارسي • في العظام • يلين الخشكريشات **لوح آلات المفاصل** من وجع المفاصل • من الفسخ والهتك
من الوثي والرض • من الاعياء • من وجع العصب • من التواء العصب • من صلابة المفاصل • علل العصب الباردة • ييبس العصب • يقوي الاعصاب •
ورم العصب • قروح العصب • يضر العصب • وجع الظهر • السقطة • والضربة • التشنج والتمدد • الفالج • الرعشة • الخلع • الفيل • والعنوق •
اوجاع الخلع • اوجاع القدم **لوح اعضاء الراس** من الصداع الحار • من الصداع البارد • الشقيقة • البيضة • يضر الدماغ الضعيف •
يصدع • يقوي الراس • يزيد في الدماغ • ينقي الدماغ • يحلل الرياح في الراس • يفتح سدد الدماغ • يثقل الراس • يسبت • ينوم • يسهر • يبطئ بالسكر •
ينفع من الصرع • يحرك الصرع • ينفع من السكر • ينفع من الدوار والسدر • ينفع من السبات • ينفع من الماليخوليا والفزع • ينفع من الجنون • من الفزع
في النوم للصبيان • ينفع من ليثرغس • ينفع من البرسام الحار • من السبات السهري • من الجمود • يقوي الحفظ • يورث النسيان • ينفع من الخمار •
ينفع من الدوي والطنين • ينفع من الصمم والطرش • ينفع من وجع الآذان • ينفع من ورم الاذن • ينفع من قروح الاذن • ينفع من النوازل والزكام
ينفع من الرعاف • يرعف • يعطس • يذهب بالعطاس • ينفع من بثور الفم والقلاع • ينفع من امراض الفم • يمنع سيلان اللعاب • يقوي الاسنان
ينفع من وجع الاسنان • يسقط الاسنان • يسهل قلع الاسنان • ينفع من الضرس • ينفع من اورام اللسان • ينفع من الضفدع • ينفع من قروح اللثة
ينفع من اللثة الدامية **لوح اعضاء العين** الرمد الحار • الرمد المزمن • السبل • القروح • من القذى • الطرفة • الآثار • الخضر من الزرقة
من البياض • من الجحوظ • من غلظ القرنية • من الدمعة • يجلب الدمع • يقوي البصر • يمنع النوازل • الانتشار • الضيق • الماء • الغرب • الطرفة • الرمص
الجرب • الحكة • يحفظ صحة العين • السلاق • الشعر المؤذي **لوح اعضاء النفس والصدر** يقوي اعضاء النفس • يضر اعضاء النفس • ينفع
من اورام اللوزتين واللهاة • من الخوانيق • والذبحة • من العلق • من آفات النفس • من الربو وانتصاب النفس • من خشونة الصدر • يخشن
الصدر • من خشونة الصوت • من السعال • السعال اليابس • السعال المزمن • من ذات الجنب • من ذات الرية • من التقيح • ونفث المدة •
من السل • ينقي قروح الحجاب • نفث الدم • من اوجاع الجنب • من الدم الجامد في الرية والصدر • يقوي القلب • ينكي القلب • من سوء المزاج الحار
للقلب • من سوء المزاج البارد للقلب • من الغشي • من الخفقان البارد • من الخفقان الحار • اورام الثدي • تغزير اللبن **لوح اعضاء الغذاء**
يقوي المعدة • يهضم • يسيء الهضم • يفتق الشهوة • يسقط الشهوة • من الشهوة الفاسدة • ردي للمعدة • ينفع من الفواق • من الغثيان • يقيء

يكرب

يكرب • من الجشاء • يجشي • يرخي المعدة • يدبغ المعدة • يفتح سدد المعدة • يلذع المعدة • يعطش • يسكن العطش • ينفخ في المعدة • يسكن نفخة المعدة
ينفع من وجع المعدة • من الورم في المعدة • يقوي الكبد • يضر الكبد • من وجع الكبد • من سدد الكبد • يورث سدد الكبد • اورام الكبد الحارة
اورام الكبد الباردة • صلابة الكبد • يصلب الكبد • من اليرقان الاصفر • يحدث اليرقان • من الاستسقاء • من الاستسقاء اللحمي • من الاستسقاء
الطبلي • يورث الاستسقاء • من وجع الطحال • من ورم الطحال • صلابة الطحال • من اليرقان الاسود • نفخة الطحال **لوح اعضاء النفض**
يسهل المرار • يسهل الرطوبة • والاخلاط الغليظة • يسهل السوداء • يسهل المائية • يسهل الريح • يسهل الدم • يعقل • ينفع من الاسهال • من الذرب
يسحج • من الهيضة • يورث الهيضة • من زلق الامعاء • يبطئ في الامعاء • من السحج وقروح الامعاء • من المغص • يمغص • من الزحير • من القولنج البارد
من القولنج الحار • من ورم الامعاء • من ايلاوس • من الديدان • من اوجاع المعا • من نتن البراز • ينتن البراز • يدر البول • يدر الطمث • يدر دما •
احتباس البول وغيره • حرقة البول • تقطير البول • سلس البول • بول الدم • بول القيح • يقوي الكلية • يضر بالكلية • ديابيطس • حصاة الكلية
حصاة المثانة • الحصاة • اورام المثانة • وجع الكلية • قروح الكلية • قروح المثانة • جرب المثانة • وحكتها • وجع المثانة • استرخاء المثانة • يقوي
المثانة • يضر بالمثانة • وجع الرحم • يحبس سيلان الرحم • ينقي الرحم • يحبس الطمث • ينفع من اورام الرحم • من صلابة الرحم • انضمام فم الرحم • اختناق
الرحم • ينقي الرحم • يضيق الرحم • ينفع من رياح الرحم • من بثور الرحم • من قروح الرحم • يعين على الحبل • يمنع الحبل • يورث العقر • يحفظ الجنين
يقتل الجنين • يخرج الجنين ويسقط • يخرج المشيمة • يسهل الولادة • ينقي النفساء • يهيج الباه • يكثر المني • يقلل المني • يقلل الاحتلام • ينعظ
ينفع من فراسيموس • من اورام القضيب • من قروح القضيب • من خروج المقعدة • يقوي المقعدة • ينفع من اورام المقعدة • من قروح المقعدة
من شقاق المقعدة • من اوجاع المقعدة • من سيلان دم المقعدة • من استرخاء المقعدة • وخروجها • من نواصير المقعدة **لوح الحميات**
من الحميات الحارة • من الحميات الباردة • المزمنة • من الحميات المختلطة • من الغب • من المحرقة • من المطبقة • من الربع • من النائبة • من الوبائية
من الدق • من حميات اليوم • من الحمى العتيقة • من شطر الغب • من النافض **لوح السموم** ترياق • فادزهر • يقتل الهوام • يطرد الهوام
سم • دواء قاتل • من البيش • من قرون السنبل • من مرارة الافعى • من الشوكران • من الافيون • من البنج • من الجوز ماثل • من الهلاهل • من الفطر
من الذراريح • من خانق النمر والذئب • من الارنب البحري • يقتل الفار • لسع الحيات • من الافعى • من العقرب • من الرتيلا والعنكبوت • من الجرارة
من قملة النسر • عضة الكلب • عضة الانسان • الكلب الكلب • التنين البحري • ابن عرس • موعالى • من السهام المسمومة • تمت الالواح

بسم الله الرحمن الرحيم حرف الالف

الابريسم هو من المفرحات القوية للقلب
الاختيار افضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ اذا لم يكن صبغ من الطبع **الطبع** حار في الاولى يابس فيها فلذلك فيه تلطيف وتكثيف
وتنشيف وتفريحه لخاصية فيه ويعين في ذلك تنشفه فيفيد الروح نورانية ويعين في ذلك تلطيفه وتنشفه بحرارته ويبوسته المعتدلة
وليس يختص بتقوية روح دون روح وفي حال دون حال بل هو ملايم الجوهر لجوهر الروح كله حتى انه ينفع الروح الذي في الدماغ ايضا لما
شهد به من تقويته للبصر اذا اكتحل به ومنفعته في حفظ الروح الذي في الكبد ايضا لما شهد به من تسمينه ومعلوم ان تسمينه ليس من جهة
اغتذاء البدن منه فبقي ان يكون لتقوية الروح الطبيعية على التصرف في الغذاء وهو مما يستعمل بالتعديل **ابهل** **الماهية**
هو ثمرة العرعر الجبلي يشبه الزعرور الا انها اشد سوادا حادة الرائحة طيبة وشجره صنفان صنف ورقه كورق السرو وكثير
الشوك يستعرض فلا يطول والآخر ورقه كالطرفاء وطعمه كالسرو وهو ايبس واقل حرا اذا اخذ منه الدارصيني قام مقامه **الطبع**
حار يابس في الثالثة **الافعال والخواص** شديد التحليل وله تجفيف مع لذع وفيه مع قبض خفي ويدخل في الادهان المسخنة وفي الادهان
الطيبة واكثر ما يدخل في دهن العصير **الجراح والقروح** ينفع دوره من الاكلة والقروح العفنة مع العسل ويمنع سعي الساعية والقروح
المسودة وقد يضمد به ولا يدمل للذعه ولشدة حرارته ويبوسته بل يجفف **اعضاء الراس** اذا اغلي جوز الابهل في دهن الخل في مغرفة حديد
حتى يسود الجوز وقطر في الاذن نفع من الصمم جدا **اعضاء النفض** اذا شرب ادر الدم واسقط الجنين واذا احتمل او تدخن به فعل ذلك

الآبار والانك الماهية هما الرصاص الاسود فيه جوهر مائي كثير اجمده البرد وفيه هوائية وارضية ليست شديدة الكثرة والدليل
على رطوبته كما زعم جالينوس سرعة ذوبه وعلى هوائيته شدة سخافته وانه ربوا اذا ترك في ندى الارض وينتفخ وهو شديد التبريد للاورام
الطبع بارد رطب في الثانية الاورام والبثور يتخذ منه فهر وصلاية ويسحق احدهما على الآخر ببعض الادهان فما يتحلل منه ينفع الاورام
الحارة ويبردها والقبيحة حتى السرطان ويشد منه صفيحة على الخنازير والغدد وقروح المفاصل وغددها فيذوب الجراح والقروح
سحاقته المذكورة وحراقته خصوصا المغسولة نافع من الجراحات الخبيثة والقروح السرطانية وقروح المفاصل آلات المفاصل
ينفع سحاقته وحراقته المذكورتان من قروح المفاصل وان شد على الثوا المفاصل وغددها اذابها اعضاء العين المحرق نافع من قروحها
وخصوصا اذا غسلت وكذلك من الرمد اليابس اعضاء النفس والصدر محرقه نافع لقروح الثدي وكذلك سحاقته وحراقته المذكورتان
اعضاء النفض سحاقته وحراقته المذكورتان نافع من البواسير ويشد صفيحة منه على القطن فيمنع الاحتلام المتواتر ويسكن شهوة
الباه ويهما نافعان من قروح الذكر والانثيين واورامهما آبنوس الاختيار اجوده الاسود المستوي الذي فيه خطوط
ويشبه في ملمسه القرن المخروط وهو مستحصف وفي مذاقه لذع واذا وضع على الجمر فاحت منه رائحة طيبة الطبع حار يابس
في الثانية وزعم قوم انه مع حرارته يطفي حرارة الدم الافعال والخواص ينحك في الماء حكا كثيرا اكثر من الاحجار وهو ملطف وجلاء
اعضاء العين يجلو الغشاوة والبياض ويتخذ من حكاكته شياف ويتخذ منه المسن لادوية العين لشدة موافقته واذا احرقت
نشارته على طابق ثم غسلت نفعت القروح المزمنة والرمد اليابس وجرب العين اعضاء النفض قالت الخوز انه نفتت حصاة
الكلى وقيل ان فيه تحليلا لنفخ البطن ابرون الماهية دواء فارسي اعضاء الراس جيد للحفظ والعقل اترج الماهية
هو معروف ودهنه المتخذ من قشره قوي والمتخذ من تفاحه اضعف في كل باب الطبع قشر الاترج حار في الاولى يابس في آخر الثانية
لحمه حار في الاولى رطب فيها وقال قوم بل هو بارد رطب في الاولى وبرده اكثر وحماضه بارد يابس في الثالثة وبزره حار في الاولى مجفف
في الثالثة الافعال والخواص لحمه منفخ وورقه يسكن النفخ وتفاحه الطف من ذلك وحماضه قابض كاسر للصفراء وبزره وقشره
محلل واذا جعل قشره في الثياب منع السوس ورائحته يصلح فساد الهواء والوباء الزينة حماضه يجلو اللون ويذهب بالكلف وحراقة
قشره طلاء جيد للبرص وطبيخه يطيب النكهة وهو مسمن وقشره ايضا يطيب النكهة اسا كالفم الاورام والبثور حماضه نافع من القوباء
طلاء آلات المفاصل دهنه نافع لاسترخاء العصب وانما يتخذ من قشره وينفع من الفالج وحماضه ردي للعصب اعضاء الراس
ينفع من اللقوة وطبيخ الاترج يطيب النكهة اعضاء العين يكحل بحماضه فيزيل يرقان العين اعضاء النفس والصدر حماضه يسكن الخفقان
الحار والمربى جيد للحلق والرئة لكن حماضه ردي للصدر ولب الاترج اذا طبخ بالخل وسقي منه نصف سكرجه قتل العلق المبلوعة واخرجها
اعضاء الغذاء لحمه ردي للمعدة منفخ بطي الهضم يجب ان يوكل بالمري وكذلك المربى بالعسل اسلم واقبل للهضم الا ان يكثر لكن ورقه
مقوي للمعدة والاحشاء وبعده تفاحه وقشره اذا جعل في الاطعمة كالابازير اعان على الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وطبيخه يسكن
القي وربه وهو رب الحامض رابع للمعدة وماء حماضه نافع من اليرقان ويسكن القي الصفراوي ويشهي ويجب ان يوكل الاترج مفرد الا يخلط
بطعام قبله ولا بعده اعضاء النفض لحمه يورث القولنج وحماضه يحبس البطن وينفع من الاسهال الصفراوي وبزره ينفع من البواسير و
في بزره قوة مسهلة وعصارة حماضه يسكن غلمة النسا السموم بزره وزن درهمين بالشراب والطلاء والماء الحار ترياق من السموم كلها
وخصوصا سم العقرب شربا وطلاء وقشره قريب من ذلك وعصارة قشره ينفع من نهش الافاعي شربا وقشره ضمادا اثمد الماهية
هو جوهر الاسرب الميت وقوته شبيهة بقوة الرصاص المحرق الاختيار جيده الصفاهاني الذي لفتاته بريق ولا يخالطه شي غريب
ووسخ ويكون سريع التفتت جدا الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية وهو اشد تجفيفا من الزاج الاحمر وهو السوري الافعال
والخواص يقبض ويجفف بلا لذع ويقطع النزوف ويذهب باللحوم الزائدة ويدمل ويوضع مع شحم

طري

طري على الحرق فلا يتقرح وان تقرح ادمله اذا خلط بشمع واسفيداج اعضاء الراس يمنع الرعاف الدماغي الذي يكون من حجب
الدماغ اعضاء العين يحفظ صحة العين ويذهب وسخ قروحها اعضاء النفض اذا احتمل نفع من نزف الرحم الابدال بدله الانك
المحرق اجاص معروف الاختيار البستاني اقوى من الاسود والاصفر اقوى من الاحمر والابيض الكبير ثقيل قليل الاسهال
والارمني احلى الجميع واشده اسهالا واجوده الكبار السمينه الطبع بارد في اول الثانية رطب في آخر الثالثة الافعال والخواص صمغه
ملطف قطاع مغرو وفي الدمشقي عقل وقبض عند ديسقوريدوس دون جالينوس والني الذي لم ينضج ففيه قبض وغذاؤه قليل وليوكل قبل
الطعام وليشرب المرطوب بعده ماء العسل والنبيذ الجراح والقروح صمغه يلحم القروح وبالخل يقطع القوبا وخاصة ان كان معه
عسل او سكر وخصوصا في الصبيان اعضاء الراس وورق الاجاص اذا تمضمض به منع النوازل الى اللوزتين واللهاة اعضاء العين
صمغه يقوي البصر اذا اكتحل به اعضاء النفس والصدر المرمنه يسكن التهاب القلب اعضاء الغذاء المزمنة اشد قمعا للصفراء
والحلو منه يرخي المعدة بترطيبه ويبردها وبالجملة لا يلايمها اعضاء النفض الحلو منه اشد اسهالا للصفراء والرطب ايضا اشد اسهالا
من اليابس واسهاله للزوجته والدمشقي يعقل البطن عند بعض والبري ما دام لم ينضج جدا ففيه قبض اجاعا قال جالينوس ان ديسقوريدوس
ريدوس
اخطا في قوله ان الدمشقي يقبض بل هو يسهل وصمغه يفتت حصاة المثانة وماؤه يدر الطمث وكلما صغر كان اقل اسهالا لا اذخر
الماهية معروف منه اعرابي طيب الرائحة ومنه اجامي وهو دقيق وهو اصلب ومنه غليظ وهو ارخى وهو لا رائحة له قال ديسقوريدوس
ان الاذخر نوعان احدهما لا ثمر له والآخر له ثمر اسود الاختيار اجوده الاعرابي الاحمر الذكي رائحة وماء فقاحه الى الحمرة ما اذا تشقق
صار فرفيريا ويلذع اللسان بحدته الطبع في الاجامي قوة مبردة وعند ابن جريج كله بارد واصله اشد قبضا وفقاحه سخن يسيرا وقبضه
اقل من اسخانه ويكاد ان يكون الاعرابي وما في طبعه حارا يابسا في الثانية الافعال والخواص فيه قبض فلذلك ينفع فقاحه من نزف الدم
من حيث كان وفي دهنه تحليل وقبض واصله اقوى من ذلك ويقبض الطبيعة وفيه انضاج وتليين يفتح افواه العروق ويسكن الاوجاع
الباطنة وخصوصا في الارحام ويحلل الرياح الجراح والقروح دهنه ينفع من الحكة حتى في البهائم الاورام والبثور ينفع من الاورام
الحارة وطبيخه من الصلابات البالغة شربا وضمادا وطبيخه في الاورام الباردة في الاحشاء آلات المفاصل ينفع العضل وينفع التشنج
اذا شرب منه ربع مثقال بفلفل وحبه يذهب بالاعياء اعضاء الراس يثقل الراس خصوصا الاجامي منه لكن الادق منهما يصدع
والاغلظ ينوم بزره ويحدد وجميعه يقوي العمود وينشف رطوباتها وفقاحه ينقي الراس اعضاء النفس والصدر ينفع من وجع الصدر
وفقاحه نافع من نفث الدم اعضاء الغذاء اصله يقوي المعدة ويشهي الطعام واصله ايضا يسكن الغثيان منه مثقال خصوصا مع
وزنه فلفل وفقاحه يسكن اوجاع المعدة وينفع من اورام المعدة واورام الكبد اعضاء النفض ينفع من اوجاع الرحم خاصة والقعود
في طبيخه لاورام الرحم الحارة وكذلك اذا قطر فيه او بخر من مائه ويدرهما ويفتت الحصاة ويعقل الطبيعة خصوصا الاجاميان منه و يقطعان
نزف النساء وفقاحه ينفع من اوجاع الكلى ونزف الدم منها ومن اصله مقدار مثقال مع الفلفل من الاستسقاء وفقاحه ينفع من اورام
المقعدة السموم النوع الغليظ اذا تضمد بورقه الغض الذي يلي اصله ويكون نافعا من لسع الهوام اذريونه الطبع حار يابس
في الثالثة الزينة ينفع من داء الثعلب مسحوقا بخل آلات المفاصل رماده بالخل على عرق النساء اعضاء النفض قال ديسقوريدوس
ان الحبلى منه اذا استه المراة واحتملته اسقطت من ساعتها السموم ينفع من السموم كلها وخصوصا اللذوع اذارقيون الماهية
هو نوع من زبد البحر جامد لاصق بالحلفاء والقصب وهو دواء حار لا يشرب لحدته بل يستعمل طلاء بعد كسر حدته الطبع حار جدا الافعال
والخواص يبدل المزاج الردي البارد الى مزاج جيد ولا يحتمل عليه الاطلاء الزينة ينفع من الكلف الاورام والبثور ينفع من
البثور اللبنية الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح ومن القوابي آلات المفاصل ينفع ضمادا من عرق النساء اذان الفار
الماهية حشيشة قوتها عند جالينوس قريبة من قوة الحشيشة التي يجلبها الزجاج وهذا الاسم منطلق على حشيشتين احدهما ماذكر

جالينوس ويفوح منه رائحة الجنازي ولا صلابة لها والاخرى ماذكره ديسقوريدوس وزعم ديسقوريدوس ان هذه الحشيشة تشبه
اللبلاب الا انه صغير الورق بالقياس اليها وهي حشيشة تنبسط على وجه الارض دقيقة القضبان بستانية طيبة بلا رائحة و
لا طعم قوى لا زوردية الزهر يشبه بزره الكزبرة والحطاطيف ترعى منه وهي حارة يابسة وخصوصا ما ليس منبته بقرب الماء فال
مسيح ان منفعته منفعة الافسنتين وهو شيء غير متوقع من النبتين معا الطبع المعروف منهما عند جالينوس باردة رطبة
في الدرجة الاولى واما الاخرى فهي من جملة الادوية الحادة الافعال والخواص الاولى لا قبض فيها والاخرى مجففة محمرة الجراح
والقروح التي ذكره ديسقوريدوس تخرج الشوك والسلى وبلزق الجراحات اعضاء الراس ينفع من الصرع سقيا ومن اللقوة سعوطا
نفعا شديدا وينقي سعوطه الدماغ ارنب بري الماهية معروف انفحة هذا الارنب يفعل جميع ماذكر في باب الانفحة الطف
واحسن وله زوائد افعال الزينة دمه ينقي الكلف ورماد راسه دواء جيد لداء الثعلب وخصوصا البحري واذا اخذ بطن الارنب
كما هو باحشائه واحرق طليا على مقل كان دواء منبتا للشعر على الراس اذا سحق بدهن الورد آلات المفاصل دماغه مشويا ينفع من
الرعشة الحادثة عقيب المرض اعضاء الراس اذا مرخ عمور الصبيان بدماغه اسرع نبات الاسنان وسهل بلا وجع وذلك بخاصية فيه و
كذلك اذا حل بسمن او زبد او عسل واذا شربت انفحته بخل نفع من الصرع اعضاء النفض انفحته اذا شربت ثلثة ايام بالخل بعد الطهر
منعت الحبل وتقطع الرطوبة السائلة من الرحم دم الارنب مقلوا ينفع من السحج وورم الامعاء والاسهال المزمن السموم انفحة الارنب
بخل ترياق وباد زهر للسموم ودم الارنب مقلوا نافع من سم السهام الارمنية اردفاني الماهية شجرة مثل الكبر حادة الرائحة
جدا ثقيلتها لها ثمر في غلف الطبع قال الراهب انها اقوى في طبعها من عنب الثعلب والكاكنج الاورام والبثور ينفع الاورام
الباطنة في قول الراهب والشربة منه الى وقيتين ويطلى على الاورام الحارة الخارجة فيكون عجيبا جدا حيث كان الورم السموم اذا
طلي على لسع الزنابير ابراء في الوقت ارندبرند الماهية دواء كالبصل المشقوق اعضاء النفض ينفع من البواسير ارز
الطبع هو حار يابس ويبسه اظهر من حره لكن قوما قالوا انه احر من الحنطة الافعال والخواص يغذو غذاء صالحا الى اليبس ما هو فاذا
طبخ باللبن ودهن اللوز عدى اكثر واجود وسقط تخفيفه وعقله وخصوصا اذا نقع ليلة في ماء النخالة وهو مما يرخي بيطو وفيه جلاء اعضاء
النفض مطبوخه بالماء يعقل الحدة والمطبوخ في اللبن يزيد في المنى ولا يعقل الا ان يدبر نقليه في قشره ويجهد في ابطال مائية لبنه و
خصوصا المنقع في ماء النخالة المبطل بذلك يبوسته ارمال الماهية حشيش مائية عطرية تشبه القرفة الزينة يطيب النكهة
الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة ضمادا الجراح والقروح يمنع انتشار القروح ويدملها يابسة لتجفيفه بلا لذع ويمنع تعفن
الاعضاء اعضاء الراس يقوي الدماغ ويشد العمور ويوافق امراض الفم اعضاء العين الاكل منها ينفع الرمد اعضاء النفس والصدر يقوي
القلب والاحشاء كلها اعضاء النفض يعقل البطن ارنب بحري الماهية هو حيوان صدفي جمادي الى الحمرة ما هو من اجرائه
اشياء تشبه ورق الاشنان الزينة دمه حارا ينقي الكلف والبهق وراسه محرقا ينبت الشعر في داء الثعلب خصوصا مع
شحم الدب والحنة جدا واذا تضمد له كما هو حلق الشعر اعضاء العين يجلو البصر ضمادا وكحلا السموم يعد في الادوية السمية
تقرح الرئة ازاددرخت الماهية شجرة معروفة لها ثمرة تشبه البنق ويسمونه بالري شجرة الاهليلج وكار وبطبرستان
طاحك وهي شجرة كبيرة من كبار الشجر الطبع نفاحه حار في الثالثة يابس في آخر الاولى الافعال والخواص نفاحه يفتح سدد
الدماغ اعضاء النفس والصدر ثمرته ضارة للصدر حدا قتاله اعضاء الغذاء ثمرته ردية للمعدة مكربة الحميات قيل ان طبخ
لحائه مع الشاهترج والهليلج سوقا ينفع من الحميات البلغمية السموم عصارة اطرافه مع العسل يقاوم السموم كلها وثمرته
بناقتلت الابناك بدله في تطويل الشعر ورق الشهدانج اس الماهية معروفة وفيه مرارة مع عفوصة وحلاوة وبرودة
لعفوصته وبنكه اقوى ويفرص بنكه بشراب عفص وفيه جوهر ارضي وجوهر لطيف يسير وبنكه هو شيء على ساقه في لون ساقه وفي صورة

نفاحه مفتح للسدد الزينة ماورقه يكحل القمل ويطيل الشعر خاصة عروقه اذا استعمل مع الخمر اعضاء الراس

اردفيد

الكف

70

الكف وشكلها ولدهنه جميع منفعته التي نذكر الاختيار اقواه الذي يضرب الى السواد لا سيما الخسرواني المستدير الورق لا سيما
الجبلي من جميعه وثمر الاسود اضعف من ثمر الابيض واجود زهره الابيض وعصاره ثمره اجود وعصارته اذا اعتقت ضعفت وتكرجت
ويجب ان يقرص الطبع فيه حرارة لطيفة والغالب عليه البرد وقبضه اكثر من برده ويشبه ان يكون برده في الاولى ويبسه في حدود
الثانية الافعال والخواص يحبس الاسهال والعرق وكل نزف وكل سيلان الى عضو واذا اندلك به في الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات
التي تحت الجلد ونطول طبيخه على العظام يسرع جبرها وحراقته بدل التوتيا في تطييب رائحة البدن وهو ينفع من كل نزف لطوخا وضمادا
ومشروبا وكذلك ربه ورب ثمرته وقبضه اقوى من بزره وتغذيته قليله وليس في الاشربة ما يعقل وينفع من اوجاع الرئة والسعال
غير شرابه الزينة دهنه وعصارته وطبيخه يقوي اصول الشعر ويمنع التساقط ويطيله ويسوده وخصوصا حبه وطبيخ حبه في
الزيت يمنع العرق ويصلح سحج العرق وورقه اليابس يمنع صنان الاباط والمغابن ورماده بدل التوتيا وينقي الكلف ويجلو البهق ه
الاورام والبثور يسكن الاورام الحارة والحمرة والنملة والبثور والقروح والشرى وما على الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك
شرابه وورقه مضمدا به بعد تجفيفه بزيت وكذلك دهنه والمراهم المتخذة من دهنه وينفع يابسه اذا ذر على الداحس وكذلك القيروطي
المتخذ منه واذا طبخت ايضا ثمرته بالشراب واتخذت ضمادا ابرأت القروح التي في الكفين والقدمين وحرق النار ويمنعه عن التنفط
وكذلك رماده بالقيروطي آلات المفاصل يوافق التضميد بثمرته مطبوخة بالشراب من استرخاء المفاصل وان صب على كسور
العظام التي لم يلتحم نفعها اعضاء الراس يحبس الرعاف ويجلو الحزاز ويجفف قروح الراس وقروح الاذن وقيحها اذا اقطر من مائه
وينفع شرابه من استرخاء اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب وضمد به سكن الصداع الشديد اعضاء العين يسكن الرمد والجحوظ واذا
طبخ مع سويق الشعير ابراء اورامها ورماده يدخل في ادوية الظفرة اعضاء النفس والصدر يقوي القلب ويذهب الخفقان ويمنع ثمرته
من السعال الحلاوته ويعقل بطن صاحبه اذا كانت مسهلة بقبضه وينفع ثمرته من نفث الدم وايضا ربه كذلك اعضاء الغذاء يقوي
المعدة وخصوصا ربه وحبه يمنع سيلان الفضول الى المعدة اعضاء النفض عصارة ثمرته مدرة وهو في نفسه ينفع حرقة البول
وحرقة المثانة وهو جيد في منع درور الحيض وماؤه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المراري طلاء والسوداوي ومع دهن الحل يعصر البلغم
فيسهله وطبيخ ثمرته ينفع من سيلان رطوبات الرحم وينفع بتضميده البواسير وينفع من ورم الخصية وطبيخه ينفع من خروج المقعدة والرحم
السموم ينفع من عض الرتيلا وكذلك ثمرته اذا شربت بشراب وكذلك من عض العقرب اسقيل الماهية هو بصل الفار
سمي بذلك لانه يقتل الفار وهو حريف قوي والطبخ والشي يكسر قوته وصورته مشوية صورة فتيل الخوخ ولونه اصفر الى البياض ومنه جنس
سمي قتال وظن بعضهم انه البلبوس لا دني علامة وجدها وقد اخطأ الاختيار جيده قوي اللون ذو بريق في طعمه حلاوة مع الحدة و
المرارة الطبع حار في الثالثة يابس في حدود الثانية الافعال والخواص محلل جذاب للدم الى الظاهر محرق للفضول مقرح ملطف
جدا للكيموسات الغليظة مقطع بقوة فوق قوة تسخينه وخله يقوي البدن الضعيف ويفيد الصحة الزينة يقلع الثآليل طلا
ومع الزيت والريتيانج ينبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية طلاء لوكا وينفع شقاق العقب خصوصا وسطه نيه وخله يحسن اللون
الجراح والقروح يجفف القروح الخارجة ويضر قروح الاحشاء ماكولا ويقرح دلكا آلات المفاصل يضر العصب السليم بسرايته
نفعه من اوجاع العصب والمفاصل والفالج وعرق النساء خاصة وكذلك خله وشرابه اعضاء الراس ينفع من الصرع والماليخوليا والصداع
ويشد خله اللثة ويثبت الاسنان المتحركة ويدفع البخر اعضاء العين اكله يحد البصر اعضاء النفس والصدر ينفع من الربو جدا و
من السعال العتيق وخشونة الصوت ويسقى منه ثلث ابولوسات بعسل ويقوي الحلق خله وبصله اعضاء الغذاء ينفع من صلابة الطحال
ويقوي المعدة والهضم وينفع من طفو الطعام وكذلك خله وسلاقته يشرب للطحال اربعين يوما وقيل ان علق احدا واربعين يوما على صاحب
الطحال اذاب طحاله وينفع من الاستسقاء واليرقان اعضاء النفض يدر البول بقوة وكذلك خله وشرابه ينفع من عسر البول ويدر الطمث حتى

يسقط ايضا وينفع من اختناق الرحم وكذلك خله ويسهل الاخلاط الغليظة لاسيما المشوي منه يجمع مع ستة امثاله ملح والشربة مثقالين على الريق وكذلك المسلوق منه وبزره ينعم دقه ويجعل في آنية يابسة ويخلط بعسل ويوكل فيلين الطبيعه وينفع من وجع المقعدة والرحم وينفع من المغص الحميات ينفع خله من النافض المزمن السموم اذا علق على الابواب فيما يقال منع الهوام عنها وهو ترياق للهوام ويقتل الفار الابدال بدله مثله قردمانا ومثله وثلثه وج وثلثه حماما اسارون الماهية حشيشة ذات بزور كثيرة عقد الاصول معوجه يشبل السيلطيبة الرائحة لداعه للسان ولها زهر بين الورق عند اصولها لونها فرفيري شبيه بزهر البنج واصولها انفع ما فيها وقوتها قوة الوج وهو اقوى الاختيار اجوده الذكي الرائحة الطبع حارة يابسة في الثالثة وقيل يبسه اقل من حره الافعال والخواص مفتح ويسكن الاوجاع الباطنة كلها خصوصا نقيعه الذي نذكره في باب الاستسقاء ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء الباردة ويجلو الآت المفاصل ينفع من عرق النسا ووجع الوركين المتقادم وخصوصا نقيعه المذكور في باب الاستسقا اعضاء العين ينفع من غلظ القرنيه اعضاء الغذاء ينفع من سدد الكبد جدا ومن صلابتها وينفع من اليرقان ومن الاستسقا ينقع ثلثه مثاقيل منه في اثنى عشر قوطولي عصرا وقد يروق بعد شهرين ونفعه للحمى اكثر وينفع من صلابة الطحال جدا اعضاء النفض يدر جدا ويقوي الكلية والمثانة ويسهل كالخربق الابيض في تنقيته للبطن والشربة سبعة مثاقيل بماء العسل ويزيد في المني اسطوخودس الماهية نبات له سفا حرد قيقه كسفاحية الشعير وهو اطول منه ورقا وفيه قضبان غبركا في الافيثمون بلا نور وهو حريف مع مرارة يسيرة ومركب من جوهر ارضي بارد وناري لطيف الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص يحلل ويلطف بمرارة وكذلك شرابه ويفتح السدد ويجلو وفيه قبض يسير تقوى البدن والاحشاء ويمنع العفونة آلات المفاصل طبيخه يسكن اوجاع العصب والضلوع وشرابه انفع شي من الامراض الباردة في العصب فيجب ان يواظب عليه ضعيف العصب مريضه من البرد اعضاء الراس ينفع من الماليخولياء والصرع اعضاء الغذا يكرب الذين تغلب على مزاجهم الصفرا ويقيئهم وهو مما يعطش اعضاء النفض يقوي آلات البول ويسهل البلغم والسوداء ولم يذكره جالينوس بهذا والشربة البالغة منه اثنا عشر كسوما مع شراب صاف او سكنجبين وشي من ملح اسفنج الماهية جسم بحري يتخلخل كاللبد يقال انه حيوان يتحرك في الماء يلتصق بما تشبث به ولا يبرحه الاختيار الطري منه اقوى واشد تجفيفا القوة طبيعة البحر الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة وحجارته قريبة منه واقل حرا الافعال والخواص قوي التجفيف حاصه الحديث منه اذا احرق بالزيت ولذلك رماده يمنع انفجار الدم لقطع او ربط ويشعل فيه النار على الموضع فيكوي مع انه جوهر حابس دما وايضا فيلحم افواه العروق فيحبس النزف وحجارته ملطفة من غير اسخان ويجفف ويجلو الاورام والبثور يجفف الاورام البلغمية الجراح والقروح يغمس في الخل ويوضع على الجراحات فيدمل ويطبخ بالعسل ويدمل القروح العميقه وكذلك يوضع يابسا عليها ويبلو لا بماء او شراب و يجفف الرطبة العتيقة اعضاء النفس والصدر اذا احرق الاسفنج بالزفت كان صالحا لعلاج نفث الدم اعضاء النفض الحجر الموجود فيه نفتت حصاة المثانة عند غير جالينوس وجالينوس يستبعد ان قوته ينفذ الى المثانة ولكن لحجارة الكلية اسقنقور الماهية هو ورل مائي يصاد من نيل مصر ويقولون انه من نسل التمساح اذا وضعه خارج الماء فنشا خارجا الاختيار اجوده المصيد في الربيع ووقت هيجانه واجود اعضائه السرة آلات المفاصل ينفع من العلل البارده في العصب اعضاء النفض ملحه مهيج للباه فكيف لحمه وخصوصا لحم سرته وما يلي كليته وخصوصا شحمها اسفيداج الماهية هو رماد الرصاص والآنك والاسرنج اذا شدد عليه التحريق صار سريجا واشتقاق فضل لطافة وقد يتخذ الاسفيداجات جميعا بالخل وقد يتخذ بالاملاح ويتخذ من وجوه شتى على ما عرف في كتب اهل الشان الطبع بارد يابس في الثانية الافعال والخواص المتخذ بالخل اشد تلطيفا واعوص وليس في الاخر شديد تلطيف وهو مغر وخصوصا الاسرنج الاورام والبثور يلين الاورام الباردة والصلبة الجراح والقروح يدخل في المراهم فيملا القروح وينبت فيها اللحم ويأكل وخصوصا الاسرنج اللحم الردي فالاسرنج ايضا اشد في انبات اللحم اعضاء العين ينفع من بثور العين اعضاء النفض وهو من ادوية شقاق المقعدة السموم هو من السموم وذكر شرحه

في باب السموم اسيوس الماهية هو الحجر الذي يتولد عليه الملح المسمى زهرة اسيوس ويشبه ان يكون تكونه من نداوة البحر وطله الذي يسقط عليه الافعال والخواص قوته وقوة زهره مفتحة ملحة معفنة يسيرا يذوب اللحم المتقشف من غير لدع الاورام والبثور يحلل الخراجات ضمادا بصمغ البطم او الزفت الجراح والقروح نافع من القروح العسرة والخبيثة والعتيقة والعظيمة والعميقة الآت المفاصل بدقيق الشعير على النقرس واذا جعلوا اطرافهم في طبيخه نفعهم اعضاء النفس والصدر وان لعق بالعسل نفع قروح الرئة اعضاء النفض ينفع اذا طلي بالكلس والخل على الطحال اسفاناخ الطبع بارد رطب في آخر الاولى الافعال والخواص ملين وغذاؤه اجود من غذاء السرمق اقول وفيه قوة جاليه غسالة ويقمع الصفراء وربما نفرت المعدة عن ورقه فيروق مرقته ويوكل آلات المفاصل ينفع من اوجاع الظهر الدموية اعضاء النفس والصدر نافع من وجع الصدر والرئة الحار اعضاء النفض ملين للبطن اسطرطيقوس الماهية هو الدواء المعروف بالحالبي فيه ادنى تبريد وليس فيه قبض الافعال والخواص قوته قوة محللة مع التبريد الاورام والبثور نافع من اورام الحالب ضمادا وتعليقا اشنه الماهية قشور رقيقه لطيفه ملتف على شجر البلوط والصنوبر والجوز ولها رائحة طيبة الاختيار الجيد منها الابيض والاسود ردي الطبع فيه برودة يسيرة الى الفتورة وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاولى يابس في الثانية قالت الخوز انها باردة شديدة اليبس الافعال والخواص لها قوة قبض وتحليل معا وتلين ولاسيما الصنوبرية وقبضه معتدل والقطرانية يفتح السدد ويشد اللحوم المسترخية الاورام والبثور يطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل الصلابات ويسكن اورام اللحم الرخو آلات المفاصل يقع في دهان الاعياء ويحلل صلابة المفاصل وكذلك طبيخه اعضاء الراس اذا نقع في الشراب نوم شاربه اعضاء العين يجلوا البصر اعضاء النفس والصدر نافع من الخفقان اعضاء الغذا يحبس القي ويقوي المعده ويزيل نفخها لاسيما نقيعه في شراب قابض وينفع من وجع الكبد الضعيف اعضاء النفض يفتح سدد الرحم واذا جلس في مائه نفع من وجع الرحم ويدر الطمث الابدال بدله وزنه قردمانا اشق الماهية هو صمغ الطرثوث وربما سمي لزاق الذهب لان الكواغد والرق والكراريس يذهب به الطبع حار في آخر الثانية يابس في الاولى الافعال والخواص تحليله وتجفيفه قوي وليس تلذيعه بقوي ويبلغ من تفتيحه الى ان يسيل الدم من افواه العروق ويدخل في اصلاح المسهلات وفيه تليين وجذب الاورام والبثور يطلى ويضمد فينفع من الخنازير والصلابات والسلع الجراح والقروح نافع للجراحات الردية ويأكل اللحم الخبيث وينبت الجيد الآت المفاصل ينفع من وجع النسا والمفاصل والخاصرة سقيا بعسل او بماء الشعير فاذا ضمد بالعسل والزفت حلل تحجر المفاصل واذا خلط بخل وبورق ودهن الحناء نفع من الاعياء اعضاء العين يلين خشونة الاجفان والجرب ويجلوا البياض وينفع رطوبات العين اعضاء النفس والصدر ينفع من الربو وعسر النفس وانتصابه اذا لعق بعسل او بماء الشعير وينقي قروح الحجاب وينفع من الخوانيق التي من البلغم والمرة السوداء اعضاء الغذاء اذا شرب منه درخمي نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك اذا اطلي بخل وينفع من الاستسقاء اعضاء النفض يدر البول حتى يبول الدم ويقتل حب القرع ويسهل ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويدر الحيض ويلطخ بالخل على صلابة الانثيين فيلينهما الابدال بدله وسخ خلية النحل اشترغاز الماهية معروف الاصوب استعمال خله وهو قريب من الانجذان في طبعه واردا منه الطبع حار يابس في الثالثة اعضاء الغذاء خله جيد للمعدة ينقيها ويقويها ويفتق الشهوة وجرمه يغثي بلذعه ويبطئ لذعه في المعدة وهضمه فيها الحميات خاصيته النفع من حميات الربع اشنان الماهية هو انواع الطفها الابيض ويسمى خرؤ العصافير واحدها الاخضر الافعال والخواص جلاء منق مفتح اعضاء النفض وزن نصف درهم منه يحل عسر البول ووزن خمسة دراهم يسقط الولد حيا وميتا ونصف درهم من الفارسي الى درهم يدر الطمث ووزن ثلاثة دراهم يسهل المائية الا السموم وزن عشرة دراهم سم قتال ودخان الاخضر منه ينفر عنه الهوام اصطرك الماهية قال ديسقوريدوس انه ضرب من الميعة وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانه يقوم مقام دخان الكندر في كل شي الاختيار اجوده ما كان احد رائحة الطبع حار في الثالثة يابس في الاولى الافعال والخواص ملين جدا آلات المفاصل يخلط بادوية الاعياء اعضاء الراس فيه اسبات وتثقيل الراس وتصديع وينفع من الزكام

والنوازل اعضاء الصدر والنفس ينفع من السعال وبحوحة الصوت اعضاء النفض دهنه نافع لصلابة الرحم ويدر الطمث ويفتح الرحم
واذا ابتلع شيء منه مع شيء من علك البطم لين الطبيعة اصابع صفر الماهية شكله كالكف املس من صفرة وبياض صلب فيه قليل
حلاوة ومنه اصفر مع غبرة بلا بياض الطبع هو حار يابس في الثانية تقريبا الافعال والخواص محلل للفضول الغليظة جدا آلات المفاصل
لها خاصية نفع الاعضاء العصبية ومن آفاتها اعضاء الراس نافع من الجنون خاصة الابدال بدله في منفعته من الجنون مثله ومثل نصفه
هرارجشان مع ثلثه سعد اصابع هرمس الماهية هو فقاح السورنجان وقوته قوة السورنجان اطا آ الماهية شجرة الغرب
مذكور في باب الغين اطموط الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الخواص له جلاء الزينة يجلو البهق بقوة اطماط الماهية
دواء هندي في قوة البوزيدان ويجب ان يتامل حتى لا يكون هو اطموط الطبع حار رطب اعضاء النفض يزيد في الباه اطرية
الماهية هي كالسيور تتخذ من الفطير ويطبخ في الماء بلحم وبغير لحم وتسمى في بلاد نارشته الطبع هي حارة ورطوبتها مفرطة الافعال لا شك
انها بطيئة الانهضام والانحدار عن المعدة لانها فطير غير خمير والمطبوخ بغير لحم اخف عند بعضهم ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خلط
معها فلفل ودهن اللوز صلح حالها قليلا واذا انهضمت كثر غذاؤها جدا اعضاء النفس والصدر ينفع من الرئة ومن السعال ونفث الدم خصوصا
اذا طبخت ببقلة الحمقاء اعضاء النفض هو ملينة للبطن اظفار الطيب الماهية هي قطع تشبه الاظفار طيبة الرائحة
عطرية يستعمل في الدهن قال ديسقوريدوس هي من جنس اخراف الصدف يوخذ من جزيرة في بحر الهند حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمي
ومنه بابلي اسود صغير ولكليهما رائحة جيدة واظن ان القلزمي هي التي تسمى القرشية منها ويقال انها تكون ملتزقة باللحم والجلد وربما
وقع شيء منها الى عبادان واكثر منه مكي ويجلب من الجدة وهو يعالج فيبقى ويطيب الاختيار اجوده الضارب الى البياض الواقع الى القلزم
والى اليمن والبحرين واما البابلي فاسود صغير جدا قال العطارون خيره البحراني ثم المكي ثم الجدي وربما وقع شيء منه الى عبادان
الطبع حارة يابسة في الثانية ويبسها يكاد يقارب الثالثة الافعال والخواص ملطفة اعضاء الراس ينفع دخانه من الصرع
اعضاء النفض بخورها ينبه من بها اختناق الرحم واذا شرب بالخل حرك البطن اي نوع كان منه اغالوجي الماهية خشب هندي
واعرابي عطر موشى الجلد يدخل في العطر وفيه قبض مع مرارة يسيرة اعضاء الراس المضمضة بطبيخه يطيب النكهة اعضاء النفس
والصدر ينفع من وجع الجنب اعضاء الغذاء ينفع من وجع الكبد والمثقال منه ينفع من لزوجة المعدة وضعفها اعضاء النفض اذا شرب بالماء
نفع من قروح المعا والمغص الحاد افسنتين الماهية حشيشة تشبه ورق الصعتر وفيه مرارة وقبض وحرافة قال حنين الافسنتين
انواع منه خراساني ومشرقي ومجلوب من جبل لكام وسوسي وطرسوسي. وقال غيره من المتقدمين اصنافه خمسة الطرسوسي والسوسي و
النبطي والخراساني والرومي وفي النبطي عطرية وبالجملة فيه جوهر ارضي به يقبض وجوهر لطيف به يسهل ويفتح وهو من اصناف الشيح ولذلك
يسميه بعض العلماء الشيح الرومي وعصارته اقوى من ورقه وهو في قياس عصارة الفراسيون الاختيار اجوده السوسي والطرسوسي زغبي
اللون صبري الرائحة عند الفرك الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة وعصارته احر وقال بعضهم يابس في الثانية وهو كالاصح الافعال
والخواص مفتح قابض وقبضه اقوى من مرارته والنبطي اشد قبضا واقل حرارة فلذلك لا يسهل البلغم ولو في المعدة ولا ينتفع به في ذلك وفيه
تحليل ايضا ومن خواصه انه يمنع الثياب عن السوس وفساد الهوام ويمنع المداد عن التغير والكاغد عن القرض الزينة يحسن اللون وينفع
من داء الحية وداء الثعلب ويزيل الاثار البنفسجية تحت العين وفي غيره الجراح والقروح ينفع من الصلابات الباطنة ضمادا ومشروبا
اعضاء الراس يجفف الراس وعصارته تصدع واظن ان ذلك لمضرته للمعدة وبخار طبيخه ينفع من اوجاع الاذن واذا شرب قبل الشراب نفع من
الخمار واذا اضمد به داخل الحنك نفع من الخناق الباطن وينفع من ورم خلف الاذنين وينفع من وجع الاذن واذا شرب قبل الشراب ومن
سيلان رطوبة الاذن وينفع من السكتة شربا بالعسل اعضاء العين ينفع من الرمد العتيق خصوصا النبطي اذا اضمد به ما تحت العين ومن
الغشاوة وان اتخذ منه ضمادا بالميبختج سكن ضربان العين وورمها وينفع من الورد فيها اعضاء النفس والصدر شرابه ينفع من التمدد تحت الشراسيف

اعضا

اعضاء الغذاء يرد الشهوة وهو دواء عجيب لها اذا شرب طبيخه وعصارته عشرة ايام كل يوم ثلث اواق وينفع من الاستسقاء
وكذلك ضماده مع التين والنطرون ودقيق الشيلم وهو ضماد للطحال ايضا وهو يضمد لهما به مع التين ودهن السوسن ونطرون
ويقتل الديدان خصوصا اذا طبخ مع عدس وارز وعصارته رديئة للمعدة وحشيشه ايضا ضار لفم المعدة خاصة لملوحته ما خلا
النبطي واذا خلط بالسنبل نفع من وجع المعدة ويضمد به الكبد المعدة والخاصرة وينفع من وجعهما اما للخاصرة والكبد فبدهن
الحناء قيروطيا وللمعدة فبدهن الورد او مخلوطا بالورد وينفع من صلابتهما اعضاء النفض مدر للبول وللطمث قوي لا سيما حموا لا
مع ماء العسل ويسهل الصفراء ولا ينتفع به في البلغم ولا الواقف في المعا والشربة منه منقوعا او مطبوخا من خمسة الاسبعة وبحاله
الى درهمين وشرب شرابه ايضا ينفع من البواسير والشقاق في المقعدة واذا طبخ وحده او بالارز وشرب بالعسل قتل الديدان مع اسهال
للبطن خفيف وكذلك اذا طبخ بالعدس وشرابه يفعل جميع ذلك وينقي العروق من الخلط المراري والمائي وبدره الحميات ينفع من
العتيقة وخصوصا عصارته كعصارة الغافت السموم ينفع من نهش التنين البحري والعقرب ونهشة موغالي ومن الشوكران
ومن خنق الفطر اذا شرب بالخل ورشه يمنع البق واذا بل بمائه المداد لم تعرض لفارة الكتاب الابدال بدله مثله جعده او شيح ارمني
وفي تقوية المعدة مثله اسارون مع نصف وزنه هليلج افيون الماهية عصارة الخشخاش الاسود المصري مشمسة ولا
يزاد شربته على دانقين وقد يتخذ من الخس البري ايضا افيون وهو ايضا مخدر ضعيف والافيون يشوى على حديدة محماة فيجمد الاختيار المختار
هو الرزين الحاد الرائحة الهش السهل الانحلال في الماء لا ينعقد في الذوب ويتحلل في الشمس ولا يظلم السراج اذا اشتعل منه والاصفر
الصابغ للماء الخشن الضعيف الرائحة الصافي اللون مغشوش وهذا هو المغشوش بالماميثا وقد يغش بلبن الخس البري وهو ضعيف
الرائحة ويغش بالصمغ ليكون براقا صافيا جدا الطبع بارد يابس في الرابعة الافعال والخواص مخدر مسكن لكل وجع سواء كان
مشروبا او طلاء والشربة منه مقدار عدسة كبيرة الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة الجراح والقروح فيه تخفيف للقروح آلات المفاصل
يخلط بصفرة مشوية ويطلى به النقرس فيسكن الوجع وخصوصا باللبن اعضاء الراس ينوم ولو احتمالا بفتيلة او بغير فتيلة ويسكن
اذا قطر مدوفا في دهن الورد في الاذن الالمة مع المر والزعفران ويسكن الصداع المزمن فيريح وهو مما يبطل الفهم والذهن اعضاء
العين يسكن اوجاع الرمد واورامها بلبن النساء وكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرمد لمضرته بالبصر اعضاء النفس
والصدر يسكن السعال المجفف وكثيرا ما يسكن المبرح منه اعضاء الغذاء المعدة ربما دبغت به واجتمعت وذلك اذا كانت مسترخية
من حر ورطوبة وفي اغلب الاحوال اذا شرب وحده من غير جند بيدستر ابطل الهضم او نقصه جدا اعضاء النفض يحبس الاسهال وينفع
من التنج وقروح الامعاء السموم يقتل بانجاد القوي وترياقه الجند بيدستر الابدال بدله ثلث اضعافه بزر البنج وضعفه بزر
اللفاح افراسقون الماهية دواء فارسي يقال له الذبحه والخرم اعضاء الراس جيد للحفظ افتيمون الماهية بزور وزهر
وقضبان صغار منتشمة وهو حاد حريف الطعم احمر البزقوة نباته كقوة الحاشا لكن الحاشا اضعف منه وقيل انه من جنس الحاشا الاختيار
جيده الاقريطي والمقدسي وهو يميل الى الحمرة وما هو اشد حمرة واحد رائحة فهو اجود الطبع حار يابس في الثالثة عند جالينوس
ويقول حنين انه حار في الثالثة يابس في آخر الاولى الافعال والخواص يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء
آلات المفاصل ينفع من التشنج اعضاء الراس ينفع الماليخوليا والصرع اعضاء الغذاء يكرب الذين يغلب على مزاجهم الصفراء
ويقيئهم وهو مما يعطش اعضاء النفض الشربة من الافتيمون اربع درخميات يشرب بعسل وملح فيسهل السوداء بقوة ويسهل
البلغم ايضا قال بعضهم المشروب منه الى درهمين والمطبوخ الى اربع درخميات ويجب ان يلت مشروبه بدهن اللوز ولا يجب ان
يستقصى في طبخه افيوس الماهية او افيوس الحدقي شيء يشبه الحدقة فلذلك سمي الحدقي الطبع قال جالينوس بارد في الثانية
مجفف في الاولى وثمرته حارة قابضة في اول الاولى مجففة في الثانية الافعال والخواص يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر

مدة اعضاء الغذاء ثمرة ينفع من اليرقان **أقاقيا** الماهية عصارة القرظ يجفف ثم يقرص وفيه لدغ يزول بالغسل لانه مركب من جوهر
ارضي قابض وجوهر لطيف به لدغه ويبطل بالغسل وبحدته يغوص ويبرد الاختيار اجوده الطيب الرائحة الاخضر الضارب الى السواد
الرزين الصلب الطبع المغسول منه بارد مجفف في الثانية وغير المغسول بارد في الاولى ويبسه في حدود الثالثة الافعال والخواص
قابض يمنع سيلان الدم الزينة يسود الشعر ويحسن اللون وينفع من الشقاق من البرد الاورام والبثور ينفع من جميع ما ذكر
للاس وينفع من الداحس ومع بياض البيض على حرق النار والاورام الحارة آلات المفاصل يمنع استرخاء المفاصل الجراح والقروح
ينفع من قروح الفم اعضاء العين يقوي البصر ويلطفه ولا يصلح للعين الا البصري ويسكن الرمد ايضا والحمرة التي تعرض فيها
ويدخل في ادوية الظفرة اعضاء النفض يعقل الطبيعة مشروبا وحقنة وضمادا وينفع من السحج والاسهال الدموي ويقطع سيلان الرحم
ويرد نتو المقعده وينفع من استرخائهما **أقحوان** الماهية منها ابيض ومنها اشقر والابيض اقوى وهي قضبان دقيقة عليها زهر ابيض
الورق شبيهة بزهر المروحادة الرائحة والطعم الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص منضج يفتح السدد وفي
الاحمر قبض ويمنع لانواع السيلان مع ما فيه من التحليل لكن قبضه بتجفيفه وهو يدر العرق وكذلك دهنه مسوحا ويفتح افواه العروق محلل
ملطف الاورام والبثور يحلل الورم الحار في المعدة والدم الجامد فيها وينفع من الاورام الباردة الجراح والقروح ينفع من النواصير وتقشر
الخشكريشات والقروح الخبيثة وينفع من جراحات العصب آلات المفاصل ينفع من التواء العصب اذا بل طبيخه بصوفة ووضع عليه
اعضاء الراس مسبت واذا شم رطبه نوم ودهنه نافع من اوجاع الاذن اعضاء النفس والصدر ينفع من الربو اذا شرب يابسا كما يشرب
الافيثمون اعضاء الغذاء ردي لفم المعدة الا انه يحلل ويجفف ما يتحلب اليها ويحلل الدم الجامد فيها اعضاء النفض يدر بقوة ويحلل
الدم الجامد في المثانة بماء العسل ويفتت الحصاة اذا شرب مع زهره وفقاحه في الشراب يدر الطمث وكذلك احتمال دهنه فانه يدر
بقوة واحتمال دهنه ايضا يحلل صلابة الرحم ويفتح بواسير الرحم ويشرب يابسا في السكنجبين كالافيثمون ويسهل سوداء وبلغما وينفع من اورام
المقعدة الحارة ويفتح البواسير هو ودهنه وينفع من ادرة الماء بعد ان يشق وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال **أفتيون**
الماهية دواء كرماني وفارسي الطبع حار لطيف **اكليل الملك** الماهية هو زهر تبني اللون هلالي الشكل فيه مع تخلخله صلا
ما وقد يكون منه ابيض وقد يكون منه اصفر الاختيار اجوده ما هو اصلب ولونه الى البياض قليلا وطعمه امر ورائحته اطهر قال ديسقوريدس
اجوده ما فيه زعفرانية لون وهو ذكي رائحة وان كانت رائحة نوعه في الاصل ضعيفة وان يكون في لونه لون الحلبة الطبع حار في الاولى
يابس فيها وبالجملة مركب وحرارته اغلب من برودته قال ديسقوريدس وهو معتدل في الحرارة والبرودة الافعال والخواص فيه قبض
يسير مع تحليل وبسبب ذلك ينضج بدلبغورس هو منضج للفضول قالوا وعصارته مع الميبختج يسكن الاوجاع وهو محلل مقو للاعضاء الاورام
والبثور ينفع من الاورام الحارة والصلبة وخصوصا مع الميبختج وايضا مخلوطا ببياض البيض ودقيق الحلبة وبزر الكتان او غبار الرحى
او الهندباء او الخشخاش بحسب المواضع الجراح والقروح ينفع من القروح الرطبة وخصوصا من الشهدية يطلى بالماء ومع شيء من المجففات
يقرن به مثل العفص والطين الحفيف الذي يوتى به من مدينة خوش والعدس اعضاء الراس ينفع من اورام الاذنين ووجعهما ضمادا بالميبختج
وسائر ما قيل وقطورا فيهما من عصارته ونفعه من الوجع اعجل ويتخذ منه النطول فيسكن الصداع اعضاء الغذاء اذا استعمل نيا او مطبوخا
مع الشراب او مع بعض ما ذكرنا يسكن وجع المعدة اعضاء العين ينفع من اورام العينين ضمادا بالميبختج وبما قيل اعضاء النفض ينفع من
اورام المقعدة والانثيين ضمادا بالميبختج وبما قيل معه ومطبوخا بالشراب **اكنكت** الماهية دواء هندي يفعل فعل الفاوانيا
اعضاء الراس يطلى به مصعدا البخار فيمنع الصرع **الماس** قيل الاصوب ان يذكر في باب الميم الا انا اوردنا ذكره في هذا الباب ليكون
اعرف واشهر الطبع قال قوم انه بارد يابس وقال الاخرون انه حار يابس بقوة الافعال والخواص شديد الجلاء وعند ديسقوريدس
عرق معفن الزينة يجلو الاسنان جدا اعضاء الراس قال قوم انه اذا امسك في الفم كسر الاسنان قالوا انما الخاصية فيه واما الان سم

الافاعي يكثر في الموضع الذي هو فيه وهذا كلام من يجازف مجازفة كثيرة ولا يعرف ان سم الافاعي اذا كان محوجا الى خارج لا يفعل هذا
الفعل وخصوصا وقد اتى عليه مدة اعضاء النفض قال قوم انه اذا الصق منه حبة بطرف الزراقة مصلقا بالعلك الرومي وادخل
المثانة فتت الحصاة وهذا مما استبعده السموم هو سم يقتل **إلنج** الماهية يقال انه السدد واقول حتى لا يكون هذا هو اللبخ
او يكون من حقه ان يذكر في باب اللام وهو من كبار الشجر قد نقل الى مصر فتغير هناك طعمه الافعال والخواص يمنع النزف ولو وضعا
على العضو **الافربوسقون** الماهية يظن انه رعي الابل اعضاء النفض ينقي الكليتين السموم هي شديدة النفع من عضة الكلب
الكلب **السفاني** قيل انه رعي الابل **النفل** الماهية دواء بحري يشبه القت ينبت في الربيع ويشبه ايضا الحندقوقي كثير
القضبان وبزره كبزر الجزر الطبع حار اعضاء الغذاء ينفع الطحال جدا اعضاء النفض يدر البول **الوسن** الماهية هي حشيشة
يشبه النرجس فلذلك يسمى نرسينا الطبع حارة يابسة في الاولى الافعال والخواص يجفف باعتدال ويجلو الزينة ينفع من الكلف
ويحلل كل ذلك منه باعتدال السموم قال جالينوس هو نافع بالخاصية من عضة الكلب الكلب وقد ابرا جماعة ولذلك يسمى باليونانية
الوسن **ام غيلان** الماهية هي شجرة من عضاة البادية معروفة الطبع باردة يابسة الافعال والخواص يمنع بقبضها
سيلان الدم والرطوبات اعضاء النفس والصدر يمنع نفث الدم اعضاء النفض ينفع من سيلان الرحم **أملج** الماهية معروف
ومرباه اضعف من الهليلج المربى وفي طريقه واذا نقع في اللبن سمي شير املج الطبع عند اليهودي حار وعند كثيرهم بارد في الثانية
وعند شرك الهندي فيه تسخين ولعل الحق انه يابس قليل البرد الافعال والخواص يطفي حرارة الدم الزينة يقوي اصل الشعر ويسود
الشعر آلات المفاصل ينفع العصب جدا اعضاء العين مقوي للعين اعضاء النفس والصدر يقوي القلب ويذكيه ويزيد في الفهم
اعضاء الغذاء يقوي المعدة ويدبغها ويسكن العطش والقيء ويشهي الطعام اعضاء النفض يقوي المعدة ويهيج الباه وعند
قوم يعقل البطن ولكن مرباه يلين البطن من غير عنف وينفع من البواسير **انيسون** الماهية هو بزر الرازيانج الرومي وهو اقل حرارة
من النبطي وفيه حلاوة وهو احر من النبطي الاختيار الحديث الكبير الحبة لا يتقشر منه قشر يشبه بالنخالة قوي الرائحة والاقريطي
اجود من المصري الطبع قال جالينوس هو حار في الثالثة يابس في الثالثة وقال كلاهما في الثالثة الافعال والخواص مفتح مع
قبض يسير مسكن للاوجاع محلل للرياح وخصوصا ان قلي وفيه حدة يقارب بها الادوية المحرقة الاورام والبثور ينفع من التهيج
في الوجه وورم الاطراف اعضاء الراس ان تبخر به واستنشق بخاره سكن الصداع والدوار وان سحق وخلط بدهن الورد وقطر
في الاذن ابرا ما يعرض في باطنها من صدع عن صدمة او ضربة ولاوجاع عنها ايضا اعضاء العين ينفع من السبل المزمن اعضاء النفس
والصدر يسهل النفس ويدر اللبن اعضاء الغذاء يقطع العطش الكائن عن الرطوبات البورقية وينفع من سدد الكبد والطحال
من الرطوبات اعضاء النفض مدر للبول والعرق والطمث الابيض وينقي الرحم من سيلان الرطوبات البيض محرك للباه وربما
عقل البطن ويعينه عليه ادراره ويفتح سدد الكلى والرحم الحميات ينفع من العتيقة السموم يدفع ضرر السموم والهوام
انبرباريس الماهية هو الزرشك ومنه مدور احمر سهلي واسود مستطيل رملي وجبلي وهو اقوى الطبع بارد يابس في الثالثة
الافعال والخواص هو قامع للصفراء جدا الاورام والبثور من خاصيته المنفعة من الاورام الحارة ضمادا اعضاء الغذاء يقوي الكبد
والمعدة ويقطع العطش جدا اعضاء النفض يعقل وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل **انزروت** الماهية هو صمغ شجرة شائكة
وفيه مرارة الاختيار جيده الذي يضرب الى الصفرة ويشبه اللبان الطبع قال بعضهم هو حار في الثانية يابس في الاولى
قال ابن جريج هو حار جدا الافعال والخواص مغر بلا لدغ فلذلك يدمل ويلحم ويستعمل في المراهم ففيه قوة لاحجة مسددة واخرى
مرة ولذلك فيه انضاج وتحليل الزينة يصلح شربها المتوازن وخصوصا للمشايخ الاورام والبثور يسكن الاورام كلها ضمادا
الجراح والقروح ياكل اللحم الميت ويدمل الجراحات الطرية ويجبر الوثي ويستعمل محلولة ومحلل اصله المجفف كذلك اعضاء الراس

ان اخذ فتيله بعسل ولوثت في الاتروت المسحوق ويدخل في الاذن المتقرحة فيبرى في ايام اعضاء العين ينفع من الرمد والرمص
خاصة ومن نوازل العين وخصوصا المربى بلبن الاتن ويخرج القذى من العين اعضاء النفض يسهل الخام والبلغم الغليظ وخصوصا
في الورك ومن المفاصل **انجره** الماهية لون بزره يشبه لون بزر الكراث الا انه اصغر وابرق وليس في طوله ويلذع ما يلاقيه
حتى الامعاء الطبع الانجرة وبزره حار في اول الثالثة يابس في الثانية والبزر افل سيما منه الافعال والخواص جذاب
مقرح محلل بقوة محرق ومنهم من قال ليس اسخانه بقوي وفيه قوة منفخة وفيه جلاء شديد وليس فيه تلذيع للقروح واذا طبخت باللحم حال
اللحم بين الانجرة وافعالها الاورام والبثور ضماده مع الخل يفجر الدبيلات وينفع منها وينفع من الصلابات وينفع بزره من السرطان
ضمادا وكذلك رماده الجراح والقروح رماده مع الملح ينفع القروح التي تحدث عن عض الكلاب والقروح الخبيثة والسرطانات
آلات المفاصل ضماده مع الملح ينفع من التواء العصب اعضاء الراس ورقه المدقوق يقطع الرعاف وبزره ينفع من الخشم ويفتح سدد
المصفاة بقوة وبزره ضمادا يسهل قلع الاسنان والضميد به ينفع من اورام خلف الاذنين وفوجثلا اعضاء النفس والصدر اذا سقي بماء
الشعير نقى الصدر او طبخ ورقه في ماء الشعير اخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة وبزره اقوى وهو ينفع الربو ونفس الانتصاب
والبارد من ذات الجنب اعضاء النفض يهيج للباه لاسيما بزره مع الطلاء ويفتح فم الرحم فيقبل المني وكذلك ان اكل ببصل وبيض
واذا احتمل مع المر ادر الطمث وفتح الرحم وكذلك ان شرب طبيخه بالمر وورقه الطري يدعم الرحم الناتية ضمادا ويسهل البلغم والخام جلاءة
لا لقوة سهلة فيه ودهنه اكثر اسهالا من دهن القرطم وطبيخ ورقه مع الصدف يلين الطبيعة وان اردت ان يكون اسهاله رقيقا احدت
لب حبه وسحقته مع سويق وطرحته في شراب وشربته ويحتاج ان يشرب شاربه بعده شيئا من دهن الورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ
منه شياف مع عسل فيحتمل ويسهل **انفحة** الماهية الانافح كثيرة وسنذكر كل انفحة في باب ذكر الحيوان الذي له الاختيار
اجودها في النوع انفحة الارنب الطبع كلها حارة يابسة نارية الافعال والخواص يحلل كل جامد من دم ولبن متجبن وخلط غليظ
ويجمد كل ذائب وكلها مقطعة ويمنع كل سيلان ونزف من النساء وكلها ملطفة ولاشك انها مع ذلك مجففة قال جالينوس لا استعمل
الحاد من الانافح في موضع يحتاج فيه الى قبض اعضاء الراس ينفع كلها اذا شربت من الصرع وخصوصا انفحة الفرس اعضاء النفس والصدر
يحلل الدم الجامد في الرئة اعضاء الغذا تحلل اللبن المتجبن في المعدة اذا شربت بالخل وتحلل الدم الجامد في المعدة وهي ردية للمعدة اعضاء
النفض اذا احتملت بعد الطهر اعانت على الحبل وان شربت بعد الطهر منعت الحبل وتنفع من اختناق الرحم وخصوصا انفحة الفرس وينفع قرح
الامعاء وخصوصا انفحة المهر السموم كلها فادزهر وينفع من الشوكران واوفقها لهذا انفحة الجدي وخصوصا والخشف وولد الايل والجوار والخروف وتنفع
من السموم واللذوع كلها ثلثة ابولوسات والشربة منها دون عشر قراريط وبالطلاء وانفحة الجدي فادزهر الفربيون **انسان** الزينة
قيل ان شعر الانسان يجلو البهق وكذلك ملح بول الصبيان المتخذ في المحابس يجلو الكلف وزبله ينفع الوضح الاورام والبثور عكر بول
الانسان يسكن الحمرة على ما يقال وكذلك زبله حار ورماده وشعره يبرى البثور واذا خلط بالسمن منع الاورام الساعية الجراح والقروح
بوله يجلو الجرح المتقرح والحكة ويمنع الخبيثة والقوباء وخصوصا منيه نافع من القوباء آلات المفاصل قيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس
وكذلك مني الانسان ولبنه مع الافيون مع شمع وزيت اعضاء الراس حراقة شعره بدهن الورد يقطر في الاذن والسن الوجعة فيسكن فيما ادعي
ولعاب الصائم يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان محرقا يسقى للصرع ووسخ اذن الانسان ينفع من الشقيقة اعضاء العين بوله
اذا طبخ مع عسل في اناء نحاس جلا بياض العين وينفع من الطرفة وحراقة شعره مع مرتك ينفع الجرب والحكة في العين اعضاء النفس والصدر
قيل ان بول الصبيان اذا شرب نفع من عسر النفس وانتصابه ويصلح المزاج ولبن المراة نافعة جدا في السل وهو علاج الارنب البحري اعضاء
الغذاء قالوا ان لبن الانسان يسكن لذع المعدة وان اسكوجة من بوله ينفع اليرقان خاصة مع ماء العسل وماء الحمص وكذلك زبله اعضاء
النفض لبن الانسان يدر البول قيل ان احتمال دم الحيض يمنع الحبل لبن النساء ينفع قروح الرحم وجراحاتها نطولا وحمولا وبول الانسان

قيل

قيل انه يقطع الاسهال وينقي الرحم قدر ثلثي رطل مطبوخا بكراث الحميات الزبل اليابس مع عسل او خمر اذا سقي في الحميات الدائرة
منع ادوارها السموم لبن المراة ترياق الارنب البحري اسنان الانسان يسحق ويذر على نهش الافاعي او يحرق ويذر وزبله يذر على عضة
الانسان وريقه على الريق يقتل العقارب والحيات **انغالبس** الماهية ضربان احدهما زهره صفراء والاخرى اسمانجونية الجراح
والقروح يصلحان الجراحات ويمنعان تورمها ويجذبان السلي ونحوه ويمنعان انتشار القروح اعضاء الراس ان تغرغر بمائهما او سقط
به احدهما بلغما كثيرا من الراس وسكن وجع الضرس الذي يلي ذلك الشق اعضاء النفض اذا شرب بالشراب نفع وجع الكلية وزعم قوم
ان الازرق الى الغبرة يدعم المقعدة الناتئة والاحمر الزهر يريدها نتوا السموم اذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعي **اندروسيون**
الماهية هو الدواء المسمى فاسي وله حمل كما للفاس الطبع هو حار وفيه مرارة وعفوصة الافعال والخواص يفتح سدد الاحشاء
آلات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل **انجدان** الماهية منه ابيض واسود وهو اقوى وهذا الاسود لا يدخل في الاغذية واصله
قريب الطعم من الاشترغاز وطبعه هوائي والاشترغاز بطيء الهضم وليس هذا في منزلته وان كان بطيء الهضم ايضا جدا واما الحلتيت
وهو صمغه فنفرد له بابا آخر ولان يستعمل طبيخه او خله اولى من جرمه الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص هو ملطف
واصله منفخ واذا دلك البدن بالانجدان وخصوصا بلبنه جذب المواد الى خارج بقوة الزينة يغير ريح البدن وان تضمد به مع الزيت
ابرا كمهة الدم تحت العين الاورام والبثور ينفع من الدبيلات الباطنة واذا خلط هو واصله بالمرهم نفع من الخنازير آلات المفاصل
اذا خلط بدهن ايرسا او دهن الحنا نفع من اوجاع المفاصل اعضاء الغذا اصله محشي ويعقل البطن وهو بطيء الهضم ويهضم ويسخن
المعدة ويقويها ويفتق الشهوة اعضاء النفض اذا طبخ مع قشر الرمان نحل ابرا البواسير المقعدية ويدر وينتن رائحة البراز والفسا
وهو مضر بالمثانة السموم بادزهر السموم **انخوسا** الماهية هو خس الحمار ويسمى ايضا شنجار وشنقار وابوخلسا وهو زعباني
شايك خشن اسود كثير الورق على الاصل لاصق به واصله في غلظ اصبع احمر اللون جدا يصبغ اذا مس في الصيف ومنه صنف آخر اصفر الورق
احمر اللون واصنافه اربعة انخوسا اينسا ويوس ابوجاسوس اكسوناس الاختيار اقوى الجميع الصنفان الاولان الطبع قال جالينوس
ان انخوسا منه هو حار يابس الافعال والخواص المسمى منه انخوسا ملطف مع قبض ولذلك هو عفص مر والقبض في الباقي اظهر
واما الصنفان الاخران فهما احرف من الاولين واقوى حرارة والاصل اقوى من الورق الزينة اذا طلي بالخل نفع من البرص والبهق وهو
يقشر الجلد وورقه اضعف من اصله الاورام والبثور يمنع اصل انخوسا منه مع دقيق الكرسنة الحمرة ولذلك اصل لوجاسوس وهو يحلل الخنازير
اذا وضع بالشحم عليها الجراح والقروح يوضع مع الشحم على القروح كلها وحرق النار خاصة اعضاء الغذاء اصل انخوسا دابغ للمعدة وطبيخه
بماء القراطن ينفع من اليرقان ووجع الطحال اعضاء النفض طبيخه بماء القراطن او ماء القرطم ينفع من وجع الكلي والحصاة في الكلي واذا
احتملت المراة اصلها اسقطت وورقه مقليا بشراب يعقل البطن لكن انخوسا يحلل الاخلاط المرة واصل الاصفر الورق ثمانية نوفا او الخردل
يقتل الديدان ويخرجها وكذلك الشنجار المطلق اصغره وغيره لكن الاصفر اقوى في ذلك الحميات طبيخ انخوسا بماء القراطن نافع من
الحميات المزمنة السموم واذا مضغ ثمر الاصفر الورق الاحمر وتفل على الهامة قتلها والصنفان الاخران ينفعان من نهش الافاعي شربا
وطلاء وتعليقا **اومالي** الماهية هو دهن حار جدا ثخين كالعسل واثخن منه يتحلب من ساق شجرة تدمرية حلو ويتخذ منه دهن بان
يخلط به ايضا دهن زهرة وهو يسمى اومالي ودهن العسل الاختيار اجوده ما كان اصفى واثخن واقدم الطبع حار رطب وحرارته اكثر
من رطوبته الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح طلاء آلات المفاصل ينفع اوجاع المفاصل اعضاء الراس فيه اسبات وتكسيل
اعضاء العين صالح لظلمة العين اذا اكتحل به اعضاء النفض يسهل ثلث اواقي منه مع تسع اواق من الماء مرة واخلاطا نية ويكسل ويرخي
فلا تبال منه ولا تروعن من يستسهل به مع ما يظهر منه سليم بل يجب ان لا ينام عليه البتة **اوسند** الماهية ضرب من البلوط
الهندي الطبع قال ارنما سرحوس حار يابس **اونوطيلون** الماهية نبات يشبه القرع تقول الخوزانة معروف بهذا الاسم

الجراح والقروح يقال انه انفع شئ للجراحات الطرية يضمها ويلحمها في الحال **ايرسا** الماهية هو اصل السوسن الاسمانجوني وهو من
الحشايش ذات السوق وعليه زهر مختلفة مركبة من الوان من بياض وصفرة واسمانجونية وفرفيرية ولهذا يسمى ايرسا اي قوس قزح وهذه
الاصول عقدية وورقه دقاق واذا عتق تسوس الاختيار الجيد منه ما هو الصلب الكثيف الملزز القصير الى الحمرة طيب الرائحة ليس يشم
منه رائحة النز ويكون يحذي اللسان ويحرك العطاس بقوة الطبع حار يابس في آخر الثانية الافعال والخواص منضج مفتح جلاء منق
وعصيره بماء العسل ينقي البلغم ويخرجه الزينة مع مثله خربق ينقي الكلف والنمش ويفعل ذلك وحده الاورام والبثور المسلوق منه
يلين الصلابات والاورام الغليظة والخنازير والبثور اللبنية الجراح والقروح ينفع من القروح الوسخة وينبت اللحم في النواصير ولو ذرورا
ويكسو العظام لحما آلات المفاصل دهنه يحل الاعياء واذا شرب بشراب نفع من التشنج وهتك العضل وحقنته ينفع من
عرق النساء اعضاء الرأس ينوم ويزيل الصداع المزمن وقد يخلط به دهن الورد والخل فيمنع الصداع ضمادا ويعطس والمضمضة بطبيخه يسكن
وجع الاسنان ويسكن دهنه مع الخل دوي الاذن ويمنع النزلات المزمنة ودهنه يذهب نتن المنخرين وطبيخه ايضا وينفع من النتوء اعضاء
العين يجلب الدموع اعضاء النفس والصدر يسكن وجع الجنب وذات الجنب وينفع من السعال لا سيما عن رطوبة غليظة وذات الرئة
وعسر النفس والخناق ويدفع ما يعسر دفعه من الفضول المحتبسة في الصدر بتلطيفه البالغ مع التفتيح ويشرب في علل الصدر بالميبختج
والتمضمض به يضمر اللهاة اعضاء الغذاء يسكن وجع الكبد والطحال الباردين اذا شرب بالخل وخاصة للطحال وينفع من الاستسقاء
اعضاء النفض يفتح افواه البواسير ويزيل المغص ويزيل الامذاء وكثرة الاحتلام ويدر الطمث بالشراب ويجلس في طبيخه لصلابة الرحم و
اوجاعه الباردة واستعمال الفرزجة منه بعسل يسقط وزهره نافع للرحم ويسهل الماء الاصفر والمرة والبلغم اذا سقي من عتيقه المنقى
والشربة منه نصف اوقية الى سبع درخميات الحميات دهنه يزيل البرد والنافض السموم اذا شرب بالخل نفع من السموم كلها
ايطاباس الماهية شجرة الغرب وهي مذكورة في باب الغين

حرف الباء

بان الماهية حبة اكبر من الحمص الى البياض ما هو وله لب دهني الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص منق خصوصا لبه يقطع
الغليظة ويفتح مع الماء والخل سدد الاحشاء وفي تحريه مرارة اكثر وقبض وبسبب ذلك فيه قوة كاوية وقشره قابض اكثر ولا يخلو دهنه من قبض
وفي جميعه جلاء وتقطيع الزينة حبه ينفع من البرش والنمش والكلف والبهق وآثار القروح ولذلك دهنه الاورام والبثور ينفع الاورام
الصلبة كلها اذا وقع في المراهم وينفع في الثآليل الجراح والقروح ينفع بالخل من التقشر والجرب والمتقرح منه والبثور اللبنية وينفع من
السعفة آلات المفاصل يرخي العصب ويلين التشنج وصلابات العصب وخصوصا دهنه اعضاء الرأس يقطع الرعاف بقبضه ودهنه
يوافق وجع الاذن والدوي فيها وخصوصا مع شحم البط وطبيخ اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضة اعضاء الغذاء ينفع من صلابة الكبد وصلابة
الطحال اذا شرب بخل ممزوج وزن درهمين منه وقد يجمع بالخبز او دقيق الشيلم وماء القراطن او دقيق الكرسنة او دقيق الترمس وماء فراطون
ويضمد به الطحال وهو ردي للمعدة يغثي وان شرب عصارته مثقال واحد بعسل قيا بقوة واسهل وكذلك ثمرته اعضاء النفض المثقال من حبه
يسهل بلغما خاما اذا شرب بالعسل وكذلك دهنه وكذلك اذا احتمل فتيلة مغموسة فيه الابدال بدله وزنه فوه ونصف وزنه قشور السليخة
وعشر وزنه بسباسه **بابونج** الماهية منه اصفر الزهر ومنه ابيضه ومنه فرفيرية وهو معروف يحفظ ورقه وزهره بان يجعل اقراصا واصله
يجفف وهو عند جالينوس قريب القوة من الورد في اللطافة لكنه حار وحرارته كحرارة الزيت ملاءمة الطبع حار يابس في الاولى الافعال والخواص
مفتح ملطف للمتكاثف منضج محلل مع قلة جذب بل من غير جذب وهو خاصيته من بين الادوية الاورام والبثور يسكن الاورام الحارة بارخائه وتحليله
ويلين الصلابات التي ليست بشديدة جدا ويشرب للاورام الاحشاء المتكاثفة آلات المفاصل يرخي التمدد ويقوي الاعضاء العصبية
كلها وهو انفع الادوية للاعياء اكثر من غيره لان حرارته شبيهة بحرارة الحيوان اعضاء الرأس مقو للدماغ نافع من الصداع البارد والاستفراغ
مواد الرأس لانه يحلل بلا جذب وهذه خاصيته ويصلح للسفلاع اعضاء العين يبرئ الغرب المنفجر ضمادا اعضاء النفس والصدر يسهل النفث

اعضاء الغذاء يذهب اليرقان اعضاء النفض يدر البول ويخرج الحصاة وخصوصا الفرفيري الزهر منه والبابونج يكمد به المثانة
للاوجاع الباردة ويدر الطمث شربا وجلوسا في مائه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس الحميات يمرخ بدهنه في الحميات
النايبة ويشرب للحميات العتيقة في آخرها وينفع كل حمى غير شديدة الحدة ولا اورام حادة فيها للاحشاء ان كان قد استحكم النضج
وربما نفع الورمية اذا لم يكن حادة وكانت نضيجه الابدال بدله في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف وهو القيسوم
باذاورد الماهية هي الشوكة البيضاء ويشبه الحسكة الا انها اشد بياضا واطول شوكا ويشبه ورق الحماما الا انه
ارق واشد بياضا وساقه قد يبلغ ذراعين وزهره فرفيري وبزره كحب القرطم لكنه اشد استدارة الطبع في اصله تبريد وتجفيف
مع تحليلها وبزره حار لطيف وقال بعضهم هو كله حار حار الافعال والخواص فيه قوة محللة ومجففة وخصوصا في بزره
وفيه قبض للنزوف وقبضه معتدل الاورام والبثور ينفع من الاورام البلغمية لما فيه تحليل وقبض فيضمد به وباصله خاصة آلات
المفاصل ينفع من التشنج لما فيه القبض المعتدل مع التحليل وبزره ينفع الصبيان اذا شربوه لفساد في حركات العضل اعضاء
الرأس المضمضة بسلاقته يسكن وجع الاسنان اعضاء النفس والصدر ينفع من نفث الدم وخصوصا اصله اعضاء الغذاء ينفع
من ضعف المعدة ويفتح السدد فيها اعضاء النفض ينفع من الاسهال المزمن لا سيما المعدي وخصوصا اصله وهو مدر
الحميات نافع من الحميات البلغمية الطويلة وما سببه ضعف المعدة وجميع الحميات العتيقة السموم ينفع بان يضمد
ويوضع على لسعة العقرب فيجذب السم ويشرب بزره فينفع من نهش الهوام الابدال بدله في اكثر الحمات الشاهترج ٥
بادرنجبويه الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية الزينة مطيب
النكهة الجراح والقروح ينفع من الجرب السوداوي اعضاء الرأس ينفع من سدد الدماغ ويذهب البخر اعضاء الصدر مفرح
مقوي للقلب يذهب الخفقان اعضاء الغذاء يعين على الهضم وينفع من الفواق الابدال بدله في التفريح وزنه ابريسم وثلثا
وزنه قشور الاترج **باذنجان** العتيق منه ردي وطبعه وطعمه كالفلفل والحديث اسلم الطبع عند ابن ماسرجويه بارد لكن الصحيح
ان قوته الغالبة عليه الحرارة واليبوسة في الثانية لمرارته وحرافته الافعال والخواص يولد السوداء ويولد السدد الزينة يفسد
اللون ويسود البشرة ويصفر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله قشره ويورث الكلف الاورام والبثور يولد السرطانات
والصلابات والجذام اعضاء الرأس يولد الصداع والسدد ويبثر الفم اعضاء الغذاء يولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ
في الخل فربما فتح سدد الكبد اعضاء النفض ربما يولد البواسير لكن سحيق اقماعه المجففة في الظل طلاء نافع للبواسير وليس للباذنجان
نسبة الى عقل او اطلاق لكنهما اذا طبخت في الدهن اطلقت وفي الخل حبست **بادروج** الماهية هو الحوك وهو معروف وقد
في قوة دهن المرزنجوش ولكنه اضعف منه وفيه قوى متضادة الطبع حار في الاولى الى الثانية يابس في اول الاولى وفيه رطوبة
فضلية يكاد يبلغ ترطيبها الى الثانية لا في جوهرها الافعال والخواص فيه قبض واسهال فايقبض الا ان يصادف فضلا مستعدا
فانه صادف خلطا اسهل وفيه تحليل وانضاج وتفجج ويسرع الى التعفن ويورث خلطا رديا سوداويا وبزره ينفع من يتولد فيه السوداء
الاورام والبثور ينفع بالخل ودهن الورد اذا طلي على الاورام الحارة اعضاء الرأس عصارته قطور للرعاف لا سيما بخل وكافور وفتيلة
ويذهب بالضرس وهو مما يسكن العطاس من مزاج ويحركه من مزاج اعضاء العين ينفع من ضربان العين ضمادا او يحدث ظلمة البصر ماكولا
لتغليظ رطوبته وتبخيرها وعصارته يقوي البصر كحلا اعضاء النفس والصدر يقوي القلب جدا ويجفف الرئة والصدر واسكرجة من مائه ينفع
من سوء التنفس وماؤه جيد لنفث الدم ويدر اللبن اعضاء الغذاء عسر الهضم سريع العفونة ردي للمعدة وخصوصا ورقه اعضاء النفض
يعقل البطن فان صادف خلطا مستعدا اسهل ويدر ويضر بالمقعدة وبزره ينفع من عسر البول السموم يوضع على لسع الزنابير والعقارب
وتنين البحر **باقلى** الماهية منه معروف ومنه مصري ونبطي والنبطي اشد قبضا والمصري ارطب واقل غذاء والرطب

اكثر فضولا ولولا بطوء هضمه وكثرة نفخه لما قصر هضمه في التغذية الجيدة عن كشك الشعير بل الدم المتولد منه اغلظ واقوى ٥٠
الاختيار اجوده السمين الابيض الذي لم يتسوس ورداءه الطري واصلاحه اطالة نقعه واجادة طبخه واكله بالفلفل والملح
والحلتيت والصعتر ونحوه مع الادهان. الطبع قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس اكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا
في الرطب بل الرطب في حقه ان يقضى ببرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلاء في الدرجة الثانية مفرطون الافعال
والخواص يجلو قليلا وينفخ جدا وان اجيد طبخه وليس ككشك الشعير فان الطبخ الشديد المكرر الماء يزيل نفخه لكن الباقلي اذا
قشر فطبخ ثم طحن في القدر بلا تحريك قل نفخه والمقلي منه قليل النفخ ولكنه ابطأ انهضاما والمطبوخ في قشره كثير النفخ ولعل دقيقه
اقل نفخا والنبطي اشد قبضا وقشره اقوى قبضا ولا يجلو والمصري اقبض الجميع وفيه جلاء ويتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة
وقد قضي بفرط بجودة غذائه وانحفاظ الصحة به واذا قشر وشق بنصفين ووضع على نزف قطعه ومن خواصه انه يقطع بيض الدجاج
اذا علقت منه وانه يرى احلاما مشوشة وانه يحدث الحكة خصوصا طريه الزينة اذا ضمد الشعر بقشره رققه واذا ضمد به
عانة الصبي منع نبات الشعر وكذلك اذا ذر على الموضع المحلوق ويجلو البهق في الوجه لاسيما مع قشوره والكلف والنمش ويحسن اللون
الاورام والبثور يضمد بالشراب على ورم الخصية الجراح والقروح ينفع من قروح العضل آلات المفاصل ينفع من تشنج العصب ويضمد
بمطبوخه النقرس مع شحم الخنزير اعضاء الراس مصدع ضار لحميم ما يعتريه الصداع والشيء الاخضر الذي في جوف المصري منه الذي
طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ينفع من وجعها اعضاء العين هو مع العسل والحلبة ضماد لكمودة العين والطرفة
ومع كندر وورد وبياض البيض ضماد للجحوظ خاصة التي للحدقة اعضاء النفس والصدر جيد للصدر ومن نفث الدم والسعال وان خلط مع
العسل ودقيق الحلبة ينفع من اورام الحلق واللوزتين وضماده جيد لورم الثدي وتجبن اللبن فيه اعضاء الغذاء عسر الانهضام
غير بطيء الانحدار والخروج وغير مولد للسدد والمطبوخ بقشره في الخل يمنع القيء اعضاء النفض المطبوخ منه بخل وما ينفع من الاسهال
المزمن وخصوصا اذا كان بقشره وينفع من السحج ولاسيما النبطي وسويقه ايضا ينفع كذلك كما هو وحسوا وضماده نافع لورم الانثيين
خصوصا مطبوخا بالشراب **بابلس** الماهية هو الذي يقال له الخشخاش الوبري والزبدي والزبدي هو يفعل فعل اليتوع في اسهاله
الطبع حار جدا اعضاء النفض يسهل كاليتوعات **بداسفان** الماهية هو بدركشت بركشت يتخذ الزنج منها اسورة وهي حشيشة
تسمى كف الكلب **برنجاسف** الماهية هو القيسوم نبات يشبه الافسنتين له رطوبة دبقية وصنف منه اقصر اغصانا
واعظم ورقا له ورق صغار دقاق بيض وصفر ويظهر في الصيف قال جالينوس هما حشيشتان متقاربا الطبع يسميان بهذا
الاسم الطبع بارد رطب في الاولى الافعال والخواص ملطف مفتح جدا يمنع ضماده تحلب الفضول الى العضو اعضاء الراس ينفع
من الصداع البارد ضمادا ونطولا وصار مسلوقه آمن وينفع من سدد الانف والزكام اعضاء النفض يفتت الحصاة في الكلية ويدر
الطمث جلوسا في طبيخه وينفع من ورم الرحم ويسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام فم الرحم ومن صلابته شربا وضمادا ويسقى الى خمسة
دراهم **برنك كابلي** الماهية حب هندي او سندي وهو نوعان صغار غير متفتتة وكبار متفتتة وافضلها الصغار آلات
المفاصل يقلع البلغم من المفاصل اعضاء النفض يسهل البلغم من الامعاء والديدان وحب القرع وهو قوي في ذلك جدا **برسياوشان**
الماهية حشيشة دقيقة منبتها حياض المياه والشطوط والانهار وفي داخل الآبار يشبه الكزبرة الرطبة لكن قضبانها تميل الى السواد
بلا ساق ولا زهر ولا بزر تذهب قوتها بسرعة الطبع جالينوس هو معتدل واقول ربما مال الى الحرارة ويبوسة يسيرة جدا الافعال
والخواص محلل ملطف مفتح وفيه قبض ويمنع السيلان واذا خلط بعلف الديوك والسمانى قواها على النقار الزينة رماده بالخل
والزيت لداء الثعلب وداء الحية وهو مع دهن الآس والشراب يطول الشعر ويمنع انتثاره الاورام والبثور نافع من الدبيلات وسيلان الخنازير
الجراح والقروح ينفع من النواصير والقروح الخبيثة والرطبة اعضاء الراس ينفع مع ماء رماده من الحزاز اعضاء العين ينفع من الغرب

اعضاء

اعضاء الصدر ينقي الرئة جدا اعضاء الغذاء نافع مع الشراب لسيلان الفضول الى البطن والمعدة وينفع من وجع الطحال وينفع
من اليرقان اعضاء النفض يدر البول ويفتت الحصاة ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينقي النفساء ويقطع النزف وعند الاكثار يعقل
البطن وعند ماسويه يسهل السموم وهو بالشراب ينفع من نهوش الحيات والكلاب الكلبة والهوام الاخرى الابدال بدله
في الربو وزنه بنفسج مع نصف وزنه رب السوس **بردي** الماهية هو معروف منه يتخذ القرطاس وهو في قوة القرطاس والمحرق
منها اشد تجفيفا الطبع بارد يابس الافعال والخواص ينفع من الرف ويمنعه رماده الجراح والقروح يدر على الجراحات الطرية فيدملها
وقد ينقع في الخل ويجفف ويدخل في الناصور وجميع القروح الساعية اعضاء الراس رماده نافع من اكلة الفم اعضاء الصدر رماده يحبس
نفث الدم اعضاء النفض يوخذ ويلف بكتان ويترك حتى يجف ثم يوضع على البواسير فينفعها **برطانيقي** الماهية قيل انه بوستان افروز
وقيل انه ورقه يشبه ورق الحماض البري لكنه اقرب الى السواد واخشن الافعال والخواص ورقه قابض الجراح والقروح يدمل الجراحات
والقروح اعضاء الراس عصارته اجود شيء للقروح التي في الفم العتيقة والقلاع ويجب ان يتخذ منها رب ينفع من القلاع **بزر كتان** الماهية
قوته قريبة من قوة الحلبة الطبع حار في الاولى معتدل في اليبوسة والرطوبة وقيل ان طبيخ الكتان هو طبيخ رطبه وفيه رطوبة فضلية
الافعال والخواص ينضج ويجلو وينفخ لرطوبته الفضلية حتى مقليه مع قبض في مقليه ظاهر ومعتدل في غير مقليه مخلوط بتليين وهو مسكن
للاوجاع دون البابونج الزينة هو مع النطرون والتين ضمادا للكلف والبثور اللبنية وينفع من تشنج الاظفار وتشققها وتقشرها
اذا اخلط بمثلها حرف وعجن بعسل الاورام والبثور يلين الاورام الحارة ظاهرة وباطنة والاورام التي خلف الاذن بماء الرماد والاورام الصلبة
آلات المفاصل ينفع التشنج وخصوصا تشنج الاطفال اذا خلط بشمع وعسل اعضاء الراس دخانه ينفع من الزكام وكذلك دخان
الكتان نفسه اعضاء النفس والصدر ينفع من السعال البلغمي وخصوصا المحمص منه اعضاء الغذاء رديء للمعدة عسر الهضم قليل الغذاء
اعضاء النفض مقليه يعقل وغير مقليه معتدل وادراره ضعيف لكنه يقوي بالقلي واذا تنوول مع عسل وفلفل حرك الباه ويحقن الرحم
بطبيخه ويجلس فيه فينفع من لدغ فيه واورام وكذلك الامعاء وينفع من قروح المثانة والكلي وطبيخ بزر الكتان اذا حقن به مع دهن الورد عظمت
منفعته في قروح الامعاء **بزرقطونا** الماهية هو لونان شتوي وصيفي والشربة منهما كان وزن درهمين الاختيار اجوده الممتلئ
الممتلي الذي يرسب في الماء الطبع بارد رطب في الثانية الافعال والخواص المقلو منه ملتوتا في دهن الورد قابض ويسكن الاوجاع ضمادا
بالخل الاورام والبثور يستعمل مضروبا بالخل على الدمامل الحارة والنملة والحمرة وخصوصا التي تحت الاذن وعلى البلغمية آلات المفاصل
يضمد لالتواء العصب وتشنجه وللنقرس ولاوجاع المفاصل الحارة بالخل ودهن الورد اعضاء الراس من يضمد به الراس نفعه من صداعه
الحار اعضاء النفس والصدر يلين الصدر ويسكن الغم اعضاء الغذاء لعابه مع دهن اللوز نافع للعطش الشديد الصفراوي اعضاء النفض
المقلو منه وزن درهمين ملتوتا في دهن الورد يعقل وينفع من السحج وخصوصا للصبيان والمتلعب منه ولعابه نفسه مع دهن البنفسج
يطلق الحميات يشرب فيسكن لهيب الحميات **بزاق** الاختيار القوي الفعل هو الذي للجايع على الريق وخصوصا من
مزاجه حار الافعال والخواص نافع للقوباء اعضاء العين ينفع من الطرفة والبياض السموم يقتل الهوام كلها خاصة الحية و
العقرب **بسباسة** الماهية يشبه اوراقا متراكمة متغضنة يابسة الى الحمرة وصفرة كقشور وخشب وورق يحذي اللسان
كالكبابة ابن ماسويه هو قشور جوز بوا مسيح هو شبيه القوة بدارمشك والطف منه الطبع بولس معتدل غيره حار يابس في
الثانية ولا شك في حره ويبسه الافعال والخواص يحلل النفخ وفيه قبض الزينة تطيب النكهة الاورام والبثور يحلل الفضلات
الغليظة اذا وقع في القيروطي اعضاء الراس مع دهن البنفسج يسعط به للصداع الكائن من رياح غليظة في الراس ومن الشقيقة
اعضاء الغذاء يقوي الكبد والمعدة اعضاء النفض يعقل المطبونين وينفع من السحج وهي جيدة للرحم **بسد** الماهية معروف
ومنه احمر ومنه اسود ومنه ابيض الطبع بارد في الاولى يابس الى الثانية الافعال والخواص يمنع النزف وتجفيفه اكثر من قبضه

فان بتجفيفه شديد الجراح والقروح يقطع اللحم الزائد اعضاء العين يقوي العين بالجلاء والتنشف للرطوبات المستكنة فيها
خصوصاً محرقه المغسول وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان اعضاء الغذا يشرب بالماء لورم الطحال فهو نافع له
اعضاء النفض ينفع من قروح الامعاء **بسفايج** الماهية عود ذو عقد اغبر الى السواد والحمرة اليسيرة دقيق ذو شعب كالدودة
الكثيرة الارجل في مذاقه حلاوة مع قبض قال بعضهم انه ينبت على شجرة في الغياض وقيل ينبت على الاحجار الاختيار اجوده الغليظ
مثل الخنصر الضارب الى الحمرة والصفرة المكسرة الطري الذي فيه مرارة خفية وفيه عذوبة مع عفوصة وفي طعمه قرنفلية الطبع
حار في الثانية يابس الى الثالثة بالغ في التجفيف الافعال والخواص محلل للنفخ والرطوبات آلات المفاصل ضماده نافع لالتواء
العصب اعضاء النفض يسهل السوداء بلا مغص ويسهل بلغما وكيموسا نيا يطبخ في مرقة الديك او مرقة السمك للقولنج او مرق البقول
وان ذر اصله على ماء القرطم وشرب اسهل مرة وبلغما الشربة منه ست كرمات والكرمة ست قراريط الى درهمين ويجب ان يسقى
بشراب العسل الممزوج بالماء وقبله شيء من الطريخ وفي المطبوخ الى ربعه الابدال بدله افتيمون ونصف وزنه ملح هندي
بسرونج الماهية معروفان الطبع باردان يابسان في الثانية والبسر اقبض من القسب الافعال والخواص ينفع وخصوصا
اذا شرب على اثره ما واذا كان حلا اول ما يحلو قرقرا كثيرا ويحدثان السدد في الاحشاء وطبيخ البسر يسكن اللهيب مع حفظ الحرارة
الغريزية والاكثار منهما يولد في البدن اخلاطا غليظة اعضاء الراس البسر مصدع ويكسر كثيرة ويحدثان للعمود واللثة
اعضاء النفس والصدر هما رديان للصدر والرية اعضاء الغذاء ينفخان المعدة ويحدثان سدد الكبد وهضمهما بطيء والهش اقل هضما
وغذا وهما يسير والجيسوان اقل بطأ اعضاء النفض كل واحد منهما يعقل البطن خاصة اذا امرج بخل وشراب عفص والبلح يغزر البول واذا شرب
بخل عفص منع سيلان الرحم ونزف البواسير الحميات استعمالهما كثيرا يوقع في النافض والقشعريرة **بصل الزير** الماهية يشبه
بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه اعضاء النفض يسكن اوجاع الرحم الباردة السموم ينفع من السموم واللسع
العقرب والرتيلا شربا وضمادا اذا اخلط بالتين وحده **بصل** الماهية هو معروف وفيه مع الحرافة المقطعة مرارة وقبض والماكول
منه ما كان اطول فهو احرف والاحمر احرف من الابيض واليابس من الرطب والني من المشوي الطبع حار في الثالثة وفيه رطوبة فضلية
الافعال والخواص ملطف مقطع خصوصا الماكول وفيه قبض وجلاء وتفتيح قوي وفيه نفخ وجذب للدم الى الخارج فهو محمر للجلد ولا يتولد من
غير المطبوخ منه غذاء يعتد به والمشوي خاصة بالبصل اقل نفخا من التي بلا بصل وغذاء الذي طبخ ايضا خلط غليظ وللبصل الماكول خاصية نفع من ضرر
المياه وربما يذهب رائحته اذا رمى ثفله الزينة يحمر الوجه وبزره يذهب البهق وبدلك بالماء حول موضع داء الثعلب فينفع جدا وهو بالملح يقلع
الثاليل الجراح والقروح ماؤه ينفع القروح الوسخة وينفع مع شحم الدجاج لسحج الخف اعضاء الراس اذا استعط بمائه نقى الراس ويقطر
في الاذن لثقل الراس والطنين والقيح في الاذنين والماء وهو مما يصدع والاستكثار منه يسبت وهو مما يضر بالعقل لتولد الخلط الردي
وهو يكثر اللعاب اعضاء العين عصارة الماكول ينفع من الماء النازل في العين ويجلو البصر ويكحل ببزره بالعسل لبياض العين اعضاء النفس
والصدر ماء البصل مع العسل ينفع من الخناق اعضاء الغذاء البري عسر الانهضام ونوع منه يهيج القيء والماكول منه لمرارته يقوي المعدة
الضعيفة ويشهي والمطبوخ منه كثير الغذاء معطش وينفع من اليرقان اعضاء النفض يفتح افواه البواسير وجميع انواع البصل يهيج الباه
وماء البصل يدر الطمث ويلين الطبيعة السموم ينفع من عضة الكلب الكلب اذا نطل عليها ماؤه بملح وسذاب والبصل الماكول يدفع
ضرر السموم قال بعضهم لانه يولد خلطا رطبا كثيرا يكسر عادية السموم **بطيخ** الماهية معروف الطبع بارد في اول الثانية
رطب في آخرها واذا جفف بزره لم يكن مرطبا بل يجفف في الاولى واصله مجفف الافعال والخواص النضيج منه لطيف والذي كثيف والبطيخ الغير
النضيج في طبع القثاء وفيه تفتيح كيف كان والهليون افضل خلطا من سائره ولحمه منضج جال وخصوصا بزره والنضيج وغير النضيج منه جاليان
وبزره اقوى جلاء ويستحيل الى اي خلط وافق في المعدة وهو الى البلغم اشد ميلا منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والهليون لا يستحيل سريعا

وبجلو آثار القروح ويصلح
الدمعة اعضاء النفس و
الصدر يحبس نفث الدم
ويعين على النفث وكذلك
الاسود لا سيما محرقه المغسول

الزينة ينقي الجلد وخاصة بزره وجوفه ايضا وينفع من الكلف والبهق والحزاز وخصوصا اذا عجن جوفه كما هو بدهن الحنطة و
جفف في الشمس اعضاء العين يلصق قشره بالجبهة فيمنع النوازل الى العين اعضاء الغذاء هو مقيء وخاصة اصله فان درهمين منه
بشراب يحرك القيء بلا عنف اذا شرب منه ابولوس والبطيخ اذا لم يستمرئ جيدا ولد الهيضة والهليون بطيء الانهضام الا اذا اكل مع
جوفه وغذاؤه اصلح وخلطه اوفق ويجب ان يتبع طعاما آخر فان البطيخ اذا لم يتبع شيئا غثى وقيأ وليشرب المحرور عليه سكنجبينا و
المرطوب كندرا او زنجبيلا مربى او شرابا اعضاء النفض يدر البول نضيجه ونيه وينفع من الحصاة في الكلية والمثانة اذا كانت صغارا
لا سيما حصاة الكلية والهليون اقل ادرارا واحلاه اسرعه انحدارا لا سيما الرخو منه السموم البطيخ اذا فسد في المعدة استحال
الى طبيعة سمية فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعة **بط** الطبع حار اسخن من جميع الطيور الاهلية قال بعضهم هو يسخن المبرود
ويورث المحرور حمى الافعال والخواص شحمه عظيم في تسكين الوجع ويسكن اللذع في عمق البدن وهو افضل شحوم الطير ولحمه يسكن الرياح
وقابضه كثيرة الغذاء الزينة شحمه يصفي اللون ولحمه يسمن اعضاء النفس والصدر يصفي الصوت اعضاء الغذاء لحمه بطيء في المعدة ثقيل
وخصوصا لحم الاوز واخف ما فيها واجوده هو الاجنحة واذا انهضم لحم هذه الطيور كان اغذى من جميع لحوم الطير اعضاء النفض يزيد في الباه
ويكثر المني **بطباط** هو عصى الراعي وسنذكر خواص عصى الراعي في باب العين **بطم** يذكر في باب حبة الخضراء **بعر الحيوان**
الزينة بعر الضب ينفع من الحزاز بجلائه وبعر الجمال يقطع الرعاف واذا شرب مع ادوية الصرع نفع اعضاء العين بعر الضب يجلو
بياض العين الاورام والبثور بعر الجمال يحلل البثور والقروح وكذلك بعر الغنم على الشهدية وبعر الماعز يحلل الخنازير بقوة وكذلك
بعر الجمال وبعر الغنم للحمرة آلات المفاصل بعر الجمال يسكن اورام المفاصل واوجاعها اعضاء النفض بعر الماعز يابسا بصوفه يمنع
سيلان الرحم السموم يقوم بعر الماعز طبيخا اوقية منه في خمس سكرجات مما اسود والطري منه ايضا ويضمد به نهشة الافعى
والمعطشة وبعر الغنم المحرق لا سيما معجونا بخل يطلى به على عضة الكلب الكلب **بقلة يمانية** الماهية معروف وعند ديسقوريدس
انها لا دوائية فيها البتة وهي مائية كالقطف لا طعم لها وهي اكثر في ذلك من جميع البقول واشد ترطيبا من الخس والقرع وغذاؤها يسير
ونفوذها ليس بسريع لفقدانها البورقية اصلا الطبع قال جالينوس هي باردة رطبة في الثانية الاورام والبثور ضماد للاورام الحارة
الجراح والقروح يضمد باصله للشهدية اعضاء الراس يخلط عصارته بدهن الورد فينفع من الصداع العارض من احتراق الشمس اعضاء
النفس والصدر ينفع من السعال ويسكنه وخصوصا طبيخا بدهن اللوز وماء الرمان الحلو وكذلك يسكن العطش الحاد **بقلة
الحمقاء** الماهية معروفة الاختيار عصارتها ابلغ ما فيها فعلا الطبع باردة في الثالثة رطبة في آخر الثانية الافعال والخواص فيها
قبض يمنع النزف والسيلانات المزمنة وغذاؤها قليل غير موفود وهي قامعة للصفراء الزينة يحك بها الثاليل فيقلعها بخاصية
لا بكيفية الاورام والبثور ضماد للاورام الحارة التي يتخوف عليها الفساد وللحمرة اعضاء الراس ينفع بثور الراس غسلا به ممزوجا بشراب
ويذهب الضرس بتمليسه للخشونة ويسكن الصداع الحار الضرباني اعضاء العين ينفع من الرمد ويدخل في الاكحال والاكثار منه يحد
العشاوة اعضاء النفس والصدر عصارته يمنع نفث الدم بقوتها العفصة اعضاء الغذاء ينفع التهاب المعدة شربا وضمادا وينفع
الكبد الملتهبة ويمنع القيء المراري ويضعف الشهوة اعضاء النفض يحقن به لسحج الامعاء والاسهال المراري وينفع من اوجاع الكلى و
المثانة وقروحهما ويقطع في الاكثر شهوة الباه ويزعم ماسرجويه انه يزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك في الامزجة الحارة اليابسة وهو يحبس
نزف الحيض وينفع من حرقة الرحم وينفع ماؤه من البواسير الدامية وعصارته تخرج حب القرع وان شويت البقلة واكلت قطعت الاسهال
الحميات ينفع من الحميات الحادة **بقلة يهودية** الطبع حرارته فوق الاعتدال **بلسان** الماهية شجرة مصرية
ينبت في موضع يقال له عين الشمس فقط شبيهة الورق والرائحة بالسذاب لكنها اضرب الى البياض وقامتها قامة شجرة الحضض
دهنه افضل من حبه وحبه اقوى من عوده في الوجوه كلها ودهنه يخرج بان يشرط بحديدة بعد طلوع الشعرى ويجمع ما يرشح بقطنه ولا يجاوز

في السنة ارطالا الاختيار امتحان دهنه اجادة اللبن كما يقطر عليه واختلاطه بالماء وتخثره له وانغساله عن القطنة وذكاء رائحته
ويغش بدهن الصنوبر ودهن المصطكى ويغش بشمع مذاب في دهن الحنا واجوده الطري فاما الغليظ العتيق فلا قوة له الطبع عوده
حار يابس في الثانية وحبه اسخن منه بيسير ودهنه اسخن منهما وهو في اول الثالثة من الحرارة وليس فيه من الاسخان ما يظن
الافعال والخواص يفتح السدد وينفع الاحشاء العليلة الجراح والقروح ينقي القروح وخصوصا مع ايرسا ويخرج قشور العظام ه
آلات المفاصل ينفع من عرق النسا شربا ويشرب طبيخه للتشنج اعضاء الراس ينقي قروح الراس وينقي الراس نفسه وينفع من الصرع
والدوار اعضاء العين يجلوا الغشاوة هو ودهنه اعضاء النفس والصدر عوده وحبه ينفعان وجع الجنبين وينفع من الربو الغليظ
وضيق النفس ووجع الرية وينفع حبه من ذات الرية الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجملة هو نافع للاحشاء التي فوق المراق
اعضاء الغذا ينفع من ضعف الهضم وطبيخه يذهب سوء الهضم وينقي المعدة ويقوي الكبد اعضاء النفض يدر وينفع من المغص
وينفع رطوبة الرحم وينشفها بخورا وينفع من بردها ويخرج الجنين والمشيمة وينفع اذا دخن به جميع اوجاع الارحام وطبيخه يفتح فم الرحم
وفيه وطية مع دهن ورد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول الحميات يذهب دهنه النافض السموم يقاوم السموم
وينفع من نهش الافاعي ودهنه ينفع من الشوكران اذا شرب باللبن ومن الهوام وخاصة العقرب بل الماهية قال الخوزي
انه قثاء هندي وهو شكل قثاء الكبر وهو من يشبه الزنجبيل الطبع حار يابس في الثانية وعند بعضهم في الثالثة الافعال والخواص
قابض يقوي الاحشاء آلات المفاصل نافع من صلابة العصب ورطوبته وامراضه الباردة مثل الفالج واللقوة اعضاء الغذا يوقد
نار المعدة وينفع من الفخ ويدخل في الجوارشنات اعضاء النفض يعقل البطن ويغش بالزنج بليلج الماهية قريب الطبع من الاملج
ولبه حلو قريب من البندق الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قوة مطلفة وقوة قابضة اعضاء الغذاء
يقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ولا شيء ادبغ للمعدة منه اعضاء النفض ربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو
ظاهر نافع للمعا المستقيم والمقعدة بلادر الماهية ثمرة شبيهة بنوى التمر ولبه كلب الجوز حلو لا مضرة فيه وقشره متخلخل
مفتت في تخلخله عسل لزج ذو رائحة ومن الناس من يقصه فلا يضره وخصوصا مع الجوز الطبع حار يابس في الرابعة الافعال
والخواص عسله مقرح موذم يحرق الدم والاخلاط الزينة يقطع الثاليل ويذهب البرص ويقلع الوشم ويبري من داء الثعلب البلغمي
الاورام والبثور يهيج الاورام الحادة في الباطن آلات المفاصل ينفع من برد العصب واسترخائه ومن اللقوة والفالج اعضاء الراس ينفع
من فساد الذكر اذا تنوول معجونه المعروف بانقرديا لكنه يهيج الوسواس والماليخوليا اعضاء النفض يدخن به البواسير فيجففها
السموم هو من جملة السموم يحرق الاخلاط ويقتل وترياقه مخيض اللبن البقري ودهن الجوز يكسر قوته الابدال بدله خمسة اوزان
بندق مع ربع وزنه دهن البلسان وثلث وزنه نفط ابيض بلوط الماهية معروف وهو قابض والشاهبلوط اقل قبضا واشد
ما في البلوط قبضا هو جفته وهو قشره الداخل الطبع بارد يابس في الثانية وبرده في الاولى وفي الشاهبلوط قليل حرارة لحلاوته
وورق البلوط اشد قبضا واقل تجفيفا الافعال والخواص في الشاهبلوط جلاء وفي جميعه نفخ في البطن الاسفل وقبض ويمنع النزوف
وخصوصا جفته وكلها مقوية للاعضاء والشاهبلوط جلاء بطيء الهضم وهو احسن غذاء فان خلط بسكر جاد غذاؤه قال جالينوس
هو اغذى من جميع الحبوب حتى انه يقارب حبوب الخبز لكن الشاهبلوط لما فيه من الحلاوة اغذى منه على ان غذاء جميعه غير محمود للناس
بل عسى ان يحمد غذاؤه للخنازير الاورام والبثور هو مع شحم الجدي او الخنازير المملح ينفع الصلابات وثمرة البلوط ينفع في الابتداء للاورام
الحارة الجراح والقروح يمنع سعي القلاع والقروح الساعية اذا احرق واستعمل وورق البلوط يلزق الجراحات اذا سحق ونثر عليها ه
اعضاء الراس مصدع لحقنه البخار عقلا للطبيعة اعضاء النفس والصدر ينفع من نفث الدم اعضاء الغذا ينفع من رطوبة المعدة اعضاء
النفض يعقل وينفع من السحج وقروح الامعاء ونزف الدم ويعزز البول السموم ينفع من سموم الهوام وطبيخ قشره مع لبن البقر ينفع من سم

سهام

سهام ارمينية ولحم الشاهبلوط جيد للسموم جدا بلبوس الماهية بصل ماكول صغار يشبه بصل النرجس وورقه يشبه ورق
الكراث ووردة يشبه البنفسج ومنه نوع يهيج القيء وقال قوم انه الزير وقال قوم انه من جنس الطلحبياز ويشبه ان يكون انا عاس
هو هو فلينقل معاينه الى ههنا الطبع طبعه قريب من طبع البصل ولعله يابس في الاولى مع رطوبة فضلية الافعال والخواص منفخ
يعرق اللسان دو يخشن الزينة يطلى على الكلف خاصة في الشمس فينفع وكذلك ينفع لآثار القروح وهو يخشن الحلق واللسان ويطلى
مع صفرة البيض على الثاليل ومع السكنجبين على القروح اللبنية الجراح والقروح اذا شوي مع رؤوس سمك الصير وذر على قروح الذقن
قلعها آلات المفاصل اذا اتخذ منه ضماد مع الخل كان صالحا لوهن اوساط العضل ويضمد للنقرس واوجاع المفاصل ويضمد وحده
لالتواء العصب وهو ضماد لشدخ الصفن والاذن ونحوه ويضمد به مع السويق اعضاء الراس هو دواء الحزاز وقروح الراس ويطلى
على الشجاج الذي لم يتهشم ويخلط مع صفرة البيض فيطلى اعضاء العين يستعمل وحده ومع صفرة البيض للطرفة واذا اضيف اليه الخل
كان دواء جيدا للعرب واورام الماق اعضاء الغذا الحلو الاحمر منه جيد للمعدة ويضمد به العسل لاوجاع المعدة والمر اجود ويهضم الطعام و
يكثر غذاؤه به وان لم يكن غذاء محمودا لاسيما نيه واذا لم يستمرا مغص ونفخ اعضاء النفض يهيج الباه بنفسج الماهية معروف فعل
اصله قريب من افعاله الطبع بارد رطب في الاولى وقال قوم انه حار في الاولى ولا شك في برودة ورقه الافعال والخواص قيل انه
يولد دما معتدلا الاورام والبثور يسكن الاورام الحارة ضمادا مع سويق الشعير وكذلك ورقه الجراح والقروح دهن البنفسج طلاء
جيد للجرب اعضاء الراس يسكن الصداع الدموي شما وطلاء اعضاء العين ينفع من الرمد الحار اعضاء النفس والصدر ينفع من
السعال الحار ويلين الصدر وخاصة المربى منه بالسكر وشرابه نافع من ذات الجنب والرية وهو افضل من الجلاب في هذا الباب اعضاء
الغذاء ينفع من التهاب المعدة اعضاء النفض شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر ويابسه يسهل الصفراء وشرابه ايضا يلين الطبيعة
برفق وهو ينفع من نتوء المقعدة بنك الماهية هو شيء يحمل من اليمن قال بعضهم انه من اصول ام غيلان اذا نخر فتساقط الاختيار
اجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة والابيض الرزين رديء الطبع حار يابس في الاولى وعند بعضهم بارد في الاولى الافعال والخواص
يقوي الاعضاء الزينة ينقي الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويطيب رائحة البدن ويقطع رائحة النورة اعضاء الغذا جيد
للمعدة نبات وردان اعضاء النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلى بعد ان يكسر بتحليله بزيت وموم ومخ البيض فلا يصلب
ويدر البول والطمث ويسقط الجنين وينفع مع قردمانا للبواسير الحميات نافع للنافض السموم ينفع من سموم الهوام الابدال
بدله فيشورا بنج الماهية معروف ارداه واخبثه الاسود ثم الاحمر والابيض اسلم وهو الذي يستعمل والاولان لا يستعملان
وزهر الاسود ارجواني وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض ابيض او الى الصفرة وفي المستعمل رطوبة دهنية الاختيار اجوده الابيض فان
لم يوجد استعمل الاحمر ويجتنب الاسود دائما لكن عصارة اغصانه ربما استعملت بدل الافيون الطبع الاسود بارد يابس في آخر
الثالثة والابيض في اولها الافعال والخواص مخدر يقطع النزف ويسكن بتخديره الاوجاع الضربانية الزينة يدخل في التسمين
لعقدة الدم واجماده الاورام والبثور يسكن اوجاعها ويحلل صلابة الخصيتين وينفع من الحمرة آلات المفاصل مسكن لوجع النقرس
طلاء وشربا بثلث قراريط منه بماء العسل قيل وان شرب من ورقه ثلاثة او اربعة بطلاء ابراء اكله العظام اعضاء الراس عصارة اي
جنس منه اخذت مسكنة لوجع الاذن ومع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان وكذلك بزره واصله مطبوخا في الخل ودهنه في جميع ذلك
وهو مسبت وان اكل من ورقه شيء له قدر خلط العقل وكذلك ان احتقن بطبيخ ورقه ودهنه يقطر في الاذن فيسكن وجعه اعضاء
العين يطلى على العين بزره او عصارة ورقه فيسكن اوجاع العين الصعبة ويستعمل ربه او ورقه او بزره طلاء فيمنع النوازل اليها اعضاء
النفس والصدر اذا شرب من بزر البنج ابولوسين نفع من نفث الدم المفرط ويضمد بورقه في اورام الثدي وربما وقع في ادوية تسكين
السعال ويطلى على اورام الثديين التي بعد الحبل فيمنعها ويذيبها اعضاء النفض عصارته لوجع الرحم ويقطع نزف الدم منه ويضمد

بورقه على اورام الخصية السموم سم يخلط العقل ويبطل الذكر ويحدث خناقا وجنونا **بنجنكشت** الماهية نبات يكاد لعظمه
ان يكون شجرا وينبت في المواضع القريبة من المياه واغصانه صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه الين ولا يدخل عيدانه في الطب بل زهره و
ورقه وثمره وفي ثمره وسائرها يستعمل منه لطافة وحرافة وعفوصة وهو دون السداب الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة الافعال
والخواص قيل انه محلل ملطف منفش للرياح لا نفخ فيه البتة وفيه تفتيح مع قبض الزينة منقي للون آلات المفاصل يضمد مع ورقه
لالتواء العصب ويذهب الاعياء اعضاء الراس يصدع ويسبت شربا واذا تضمد به نفع الصداع والمقلى منه اذا اكل قل تصديعه
اعضاء الصدر هو مما يكثر اللبن مع تقليله للمني والشربة الى درهم اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد والطحال وهو نافع جدا لصلابة الطحال
اذا شرب منه بالسكنجبين مقدار درهمين وينفع من الاستسقاء اعضاء النفض يجلس في طبيخه لوجع الرحم واورامها شربا مع فودنج وبخورا و
يجفف المني واذا فرش تحت الظهر شيء من قضبانه منع الاحتلام والانعاظ ويدخن للنساء عند شدة الشهوة وهو مدر لا سيما بزره و
ينفع من شقاق المقعدة لا سيما بزره ويضمد مع السمن لصلابة الخصية لا سيما بزره السموم اذا شرب منه درهم ينفع من لسع الحيات
وكذلك من عض الكلاب والسباع ضمادا او دخانا ورقه يطرد الهوام **بنفشه** الماهية شبيهة القوة بالعدس واعسر منها انهضاما
الطبع معتدل الى اليبس الافعال والخواص قابض كالعدس ويولد السوداء آلات المفاصل حبذلها يضمد به الفيل والفتوق للصبيان
اعضاء النفض يعقل البطن **بندق** الماهية معروف وارضيته اكثر من ارضية الجوز وهو ابعد من الجوز لانه اشد اكتنازا واقل
دهنية وابطا هضما الطبع هو الى الحرارة ما ويبوسة قليلة الافعال والخواص يتولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نفخ و
توليد رياح في البطن الاسفل الزينة محرقه يخضب الشعر وينبت اعضاء الراس مصدع يقلى ويوكل مع قليل فلفل فلينضج الزكام
قال بقراط البندق يزيد في الدماغ اعضاء العين زعم قوم انه يطلى على يافوخ الطفل الازرق فذهب الزرقة اعضاء النفس و الصدر
يوكل بماء العسل فينفع من السعال المزمن ويعين على النفث اعضاء الغذاء بطيء الهضم يهيج القيء وهو ابطا هضما من الجوز اعضاء النفض
قشره قابض يعقل البطن السموم ينفع من النهوش وخصوصا مع التين والسداب للدغ العقرب **بوصير** الافعال والخواص يحلل
لا سيما الذهبي الزهر ويجلو باعتدال الاختيار البري منه يحمر زهره الذهبي الشعر الاورام والبثور طبيخ ورقه ينفع من الاورام الجراح
والقروح يضمد بالعسل على القروح والجراحات اعضاء العين طبيخه ينفع من الرمد الحار اعضاء النفس والصدر طبيخه ينفع من السعال
المزمن اعضاء النفض الابيض الورق والاسود الورق نافع للاسهال المزمن **بورق** الماهية معروف هو اقوى من الملح ومن
جنس قوته لكن ليس له قبض وقد يحرق على خزف فوق جمر ملتهب حتى يشتوي الاختيار اجوده الارمني الخفيف الصفائحي الهش الاسفنجي
الابيض الوردي والفرفري اللذاع وقياس الافريقي الى سائر البوارق هو قياس البورق الى الملح ولا يوكل البورق الا لسبب عظيم وزبد البورق
الطف من البورق وفي قوته واجود زبده الرخامي السريع التفتت الطبع حار يابس في آخر الثانية ويبسه ربما ضرب الى الثالثة
الافعال والخواص يجلو بقوة ويغسل وخصوصا الافريقي ويقشر وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة وفي البورقيات قبض يسير
مع جلاء جيد للملحية الا في الافريقي فليس فيه قبض بل جلاء صرف كثير وفي الملح قبض وليس فيه الجلاء يسير الزينة يرقق الشعر
نثرا عليه واذا ضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون وينفع من الهزال لكنه ربما سود كثره اكله اللون الاورام والبثور ينفع
من الحكة بتحليله الصديد خصوصا الافريقي وبالخل وينفع ايضا الجرب آلات المفاصل يتخذ منه قيروطي للفالج خصوصا المتاخر
وخصوصا المنحط وينفع من التواء العصب اعضاء الراس ينفع من الخراز ورغوته مع العسل اذا قطر في الاذن نقى وفتح وينفع من الصمم
وبالخمر او شراب زوفا ينفع من الدوي اعضاء الغذاء رديء للمعدة مفسد لها والافريقي يهيج القيء ولولا تقطيعه لكان اكثر تقطيعا
لاخلاط المعدة من سائر البوارق ويتخذ مع التين ضمادا للاستسقاء فيضمر اعضاء النفض يطلق اذا احتمل واذا اكل مع الشراب
والكمون او طبيخ السداب والشبت سكن المغص وبذلك واشباهه يفوق الملح ويشرب مع بعض الادوية القتالة للدود فيخرجها وكذ

اذا مسح البطن والسرة به ويجلس بقرب النار فيقتلها وبهذا واشباهه يفوق الملح السموم ينفع كل بورق خصوصا الافريقي
من خناق الفطر جدا سواء كان محرقا او غير محرق وكذلك زبده ويجعل مع شحم الحمار او الخنزير على عضة الكلب الكلب ويشرب بالماء لشرب
الذراريح والمسماة منها بورقريطي ويشرب مع الانجدان لدفع مضرة دم الثور **بوزيدان** الماهية دواء خشبي هندي فيه قوة منعشا
لقوة البهمن الاختيار جيده الابيض الغليظ الكثير الخطوط الخشن واما الاملس الدقيق العود القليل البياض فرديء ويغشونه باللعبة
البربرية الطبع حار في الثانية يابس في الاولى الافعال والخواص ملطف آلات المفاصل نافع من وجع المفاصل والنقرس اعضاء
النفض يزيد في الباه السموم نافع من السموم **بول** انفع الابوال بول الجمل الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان اضعف الابوال و
اضعف منه بول الخنازير الاهلية الخصية واقواها المعتق وبول الخصي في كل شيء اضعف واجلى الابوال بول الانسان الطبع حار يابس
الافعال والخواص كله يجلو ويجعل بول الانسان مع رماد الكرم على موضع النزف فيقف وبول الابل ينفع من الحزاز غسلا به وكذلك بول الثور
الزينة يجلو البهق الجراح والقروح بول الحمار للقروح الساعية والرطبة وبول الانسان ايضا وخصوصا البول المعتق وينفع من التقشر
والحكة والبرص لا سيما ببورق وماء الحماض وثفل البول يجعل على الحمرة فينفع وينفع طلاء من الجرب والسعفة والقروح الممدودة وقروح
القدم يبال عليها ويترك حتى يبرا آلات المفاصل ينفع من الاوجاع العصبية ولا سيما بول الماعز الاهلي والجبلي وخصوصا للتشنج
والامتداد وكذلك سعوطا للامتداد اعضاء الراس بول الثور اذا ديف في المر وقطر في الاذن رقيقا سكن وجعها وكذلك بول العنز
وحده ومع المر وبول الانسان المعتق يمنع سيلان القيح من الاذن وبول الجمل شديد النفع من الحشم ويفتح سدد المصفاة بقوة اعضاء
العين يعقد في اناء من نحاس فينفع البياض والجرب وخصوصا بول الصبيان وكذلك مطبوخا مع الكراث اعضاء النفس والصدر
قالوا ان بول الصبيان الرضع نافع من انتصاب النفس اعضاء الغذاء قد داوى انسان مطحول انه امر في النوم ان يشرب بوله كل يوم ثلاث
حفنات فعوفي وجرب فوجد عجيبا وبول الانسان وبول الجمل ينفع في الاستسقاء وصلابة الطحال لا سيما مع لبن اللقاح وبول العنز للحمي منه
وخصوصا الجبلي لا سيما مع سنبل الطيب وكذلك معتق بول الخنزير في مثانته مع شراب قوي اعضاء النفض بول الخنزير يفتت الحصاة
في الكلية والمثانة ويدمنها بول الحمار ينفع من وجع الكلى وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع من اوجاع الارحام اذا جلس فيها خمسة
ايام كل يوم مرة السموم بول الانسان ينفع من نهشة الافعى شربا ويصب ايضا عليها وخصوصا الافاعي الصحرية ومع النطرون
على عضة الكلب الكلب وكل عضة ولسعة والمعتق منه نافع في السموم **بوشدرندي** الماهية شياف يجلب من ارمينية
الاورام والبثور يستعمل على الاورام الحارة والبثور الحارة آلات المفاصل على النقرس الحار **بوباس** اكثرها يستعمل منه هو اصله
وله ايضا صمغ وعصارة وصمغه اقوى من عصارته وقد يخلط بزيت ومري وبسير شراب ويضرب حتى يغلظ ويمقدار اعتداله في
الغلظ جودته الطبع حار في الثالثة يابس الافعال والخواص محلل الجراح والقروح يقشر العظام الفاسدة بشدة وينقي القروح
آلات المفاصل موافق للعصب اعضاء النفس والصدر ينفع من الفضول الغليظة في الصدر ويناسب الرية وقوتها مشروبا و
بخارا اعضاء الغذاء ينفع من صلابة الطحال **بوقيصا** الطبع بارد الافعال والخواص حال وفيه قبض وفي غلاف ثمرته رطوبة الزينة
يجلو الوجه الجراح والقروح يجعل مسحوقا على الجرب المتقرح ويلزق الجراحات لقبضه وجلائه وخاصة قشر شجرة ويغشى به وينطل بطبيخ
اصله وورقه على العظام المكسورة اعضاء النفض قشرة الغليظة تسهل البلغم اذا سقي مثقالا بماء بارد او شراب **بهار**
الماهية هو الذي يسمى كاوجشم اي عين البقر ورده اصفر الورق احمر الوسط اسمن من ورد البابونج الطبع حار في الثانية يابس
في الاولى اعضاء الراس ينفع شمه من الرياح الغليظة في الراس **بهرامج** الماهية من الرياحين الافعال والخواص نطوله يحلل
النفخ من كل موضع اعضاء الراس نفاحه جيد للرياح الغليظة في الراس والزكام ورقه فكذلك اعضاء النفض يطلق البطن
بهمن الماهية قطع خشبية هي اصول مجففة متشنجة متغضنة وهو نوعان ابيض واحمر اعضاء النفض يزيد في المني زيادة

بيته **الابدال** بدله مثله تودري ونصف وزنه لسان العصافير **بيض الماهية** معروف **الاختيار** افضله الطري من بيض الدجاج وافضل ما فيه
محه وافضل صنعته ان لا يعقد بالشي وبعد بيض الدجاج بيض الطير الذي يجري مجراه كالتدرج والدراج والقبج والطيهوج واما بيض البط
ونحوه فهو ردي الخلط **الطبع** هو الى الاعتدال وبياضه الى البرد وصفرته الى الحر ومعار طبان لا سيما البياض وايبسها بيض الاوز و
النعام **الافعال والخواص** فيه قبض وخصوصا في محه المشوي وبياضه مسكن للاوجاع اللاذعة لتغرينه ولانه يتشبث ويبقى فلا يزول
سريعا كاللبن والاعقد ابطا هضما واكثر غذاء وافضله النيمبرشت وهو سريع النفوذ **الزينة** يبطل ببياضه فيمنع سفوع الشمس
اللون ويزيله واذا شويت الصفرة وسحقت بعسل كان طلاء للكلف والسواد وبيض الحبارى خضاب جيد فيما يقال ويجرب وقت
صلوحه لذلك بخيط صوف ينفذ فيه ويترك حتى هل يسود وكذلك بيض اللعلق فيما يقال **الاورام والبثور** يقع في موانع الاورام
وفي الحقن للقروح والاورام ويطلى على الحمرة بالزيت **الجراح والقروح** ينفع من جراحات المقعدة والعانة وحرق النار يستعمله بصوفه
فيمنع التنفط وكذلك حرق الماء ايضا **آلات المفاصل** يلينان العصب وينفعان جميع اوجاع المفاصل **اعراض الرأس** يقع في ادوية قواطع
نزف غشا الدماغ وينفع من الزكام وصفرة بيض الدجاج ينفع من الاورام الحارة في الاذن ويقال ان بيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع
اعضاء العين بياضه يسكن وجع العين وصفرته مع الزعفران ودهن الورد ينفع جدا من ضربان العين ومع دقيق الشعير ضمادا يمنع النوازل عن
العين ولذلك يطلى بالكندر على الجبهة لنوازل العين **اعضاء النفس والصدر** ينفع من خشونة الحلق نيمبرشته ومن السعال والشوصة
والسل وبحوحة الصوت من الحرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسيت صفرته مفترة وبيض السلحفاة البرية مجرب لسعال الصبيان
اعضاء الغذاء المطبوخ كما هو في الخل يمنع من انصباب المواد الى المعدة والامعاء وينفع من خشونة المري والمعدة ومشويه ينقلب الى
الدخانية **اعضاء النفض** مطبوخه كما في الخل يمنع الاسهال والسحج وصفرته ينفع قروح الكلى والمثانة لا سيما اذا تحسي نيا والمشوي
منه على رماد لا دخان له ينفع من الاستطلاق اذا اكل مع بعض القوابض وماء الحصرم ينفع من خشونة المعا والمثانة ويحقن ببياضه مع
اكليل الملك لقروح الامعاء وعفونتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه فتيلة مغموسة فيه وفي دهن الورد لورم المقعدة وضربانه
ويتخذ من بياض البيض مرزجة بدهن الحناء فينفع من قروح الارحام ويلين الرحم واذا تحسي كما هو نيا ينفع من نزف الدم وبول الدم وجميع البيض
لا سيما بيض العصافير يزيد في الباه ويقال ان بيض الاوز اذا خلط بزيت وقطر فاترا في الرحم ادر ادرار الطمث بعد اربعة ايام **بيش**
الماهية سم قاتل **الطبع** في الغاية من الحرارة واليبوسة **الزينة** يذهب البرص وشرب من حوارشنه المسمى البرجلي وكذلك ينفع من
الجذام **السموم** سم يفسح شاربه والشربة منه اكثرها نصف درهم وعندي ان اقل منه يقتل وترياقه فارة البيش وهي فارة يتغذى به و
السماني يتغذى به ولا يموت منه ودواء المسك يقاومه من جملة المعجونات **بيش موش بوحا** **الماهية** اما بوحا فحشيشة
ينبت مع البيش واي شيء جاوره لم يثمر شجرة وهو اعظم ترياق البيش وله جميع المنافع التي للبيش في البرص والجذام واما بيش
موش فانه حيوان يسكن في اصل البيش مثل الفارة **الزينة** ينفع من البرص **آلات المفاصل** ينفع من الجذام **السموم** هو ترياق
لكل سم وافعى **بيلمون** **الماهية** هو الفرخ البري وهو من اليتوعات وبزره ناري كاليتوعات **اعضاء النفض** يسهل ه

حرف الجيم

جاوشير **الماهية** ورق شجرة لا يبعد عن الارض يشبه ورق التين
شديد الخضرة مخمس تقطيع الاجزاء مستديرة وساقه كالقثاء الطويل عليه زغب غبارية وورقه صغار جدا على طرفه اكليل يشبه باكليل
الشبث وزهره اصفر ونوره طيب الرائحة وعروقه كثيرة يتشعب من اصل واحد غليظ القشر وفي رائحته ثقل ويستخرج صمغه بتشقيق اصله
في اول ظهور الساق ولون صمغه ابيض واذا جفت كان مشقه ابيض ولون ظاهره الى لون الزعفران ومما يشبه هذا الصنف ويعد من
اصناف الجاوشير فانا قاس اسقليبوس فساقه ادق يصعد ذراعا ثم يتشعب عن مثل اوراق الرازيانج وهو اضعف وايضا فانا ماس خيرون
الذي ورقه كورق البابونج الابيض وقفاحه ذهبي **الاختيار** اجود اصله الابيض الحادي للسان لا تشبع فيه عطر الرائحة واجود ثمره

التقطيع

ماعلى

ما على الساق والحنا الاوسط واجود صمغه المرحتا الابيض الباطن الزعفراني الظاهر الهش الذي يتحلل في الماء والاسود اللين منه
ردي مغشوش بالاشق والموم **الطبع** حار يابس في الثالثة **الافعال والخواص** محلل للرياح ملين جال **الاورام والبثور** يلين الصلابات
وقفاحه ملين للبثور **الجراح والقروح** اصله صالح لمداواة العظام العارية ومع العسل للقروح المزمنة والنار الفارسي وقفاحه
ايضا للجراحات والبثور وبالجملة جميع اجزائه نافع من القروح الخبيثة **آلات المفاصل** يشرب بماء القرطم او بالشراب لوهن
العضل من الضرب قال بعضهم انه ردي للعصب الصحيح دون المرطوب وهو نافع من عرق النساء ويشرب له عصيره ايضا
ويذهب الاعياء وينفع من اوجاع المفاصل كلها والنقرس ضمادا **اعضاء الرأس** نافع لاكال الاسنان اذا احشي به ويسكن وجعها
وينفع من الصداع ومن الصرع وام الصبيان **اعضاء العين** يحد البصر كحلا لابه **اعضاء النفس والصدر** يضمد باوراقه على اوجاع الجنب
والجواشير ايضا ينفع من وجع الجنبين والسعال اذا كانا باردين **اعضاء الغذاء** عصيره نافع من صلابة الطحال ضمادا وشربا مع
الخل يطرح منه عشرة درخميات في جزئي عصير ويصفى بعد شهرين فينفع الطحال جدا وهذا العصير ينفع الاستسقاء **اعضاء النفض**
يلين صلابة الرحم وينفع تقطير البول ويشرب بندقة بماء حار لادرار البول والحيض والرحم الباردة وثمرته ايضا يفرز الطمث خصوصا
مع الافسنتين ويقتل الجنين وخصوصا اصله يسقطه حمولا وشربا وهو نافع من اختناق الرحم ويعيش بفحته وصلابته وينفع من
القولنج ويسهل الخام وينفع من حكة المثانة **الحميات** ويسقى بماء القراطين للنافض والحميات الدائرة **السموم** يتخذ بالزفت
منه مرهم ولصوق جيد لعضة الكلب الكلب ومع الزراوند للسوع شربا وكذلك عصيره **الابدال** بدله التين واظن ان الاشق
منه **جاورس** هي ثلثة اصناف ويشبه الارز في قوتهما لكن الارز اكثر غذاء والجاورس خير في جميع احواله من الدخن الا انه
اقوى قبضا **الطبع** بارد يابس في آخر الثانية ومنهم من يقول هو حار في الاولى والاول اصح **الافعال والخواص** فيه قبض وتجفيف بلا لذع
وهو كماد لتسكين الاوجاع واذا لم يدبر ولد رماديا ويغذو اقل من الحبوب الاخرى التي تخبز وغذاؤه لزج وفيه لطافة ما كما زعم بعضهم لكنه
اذا طبخ باللبن او بماء النخالة السميد جاد غذاؤه لا سيما بسمن او دهن لوز **اعضاء الغذاء** هو بطيء الانهضام في المعدة جوهره وخبزه ه
اعضاء النفض يكمد به المغص وهو مدر **جاسوس** هو قريب القوة والطبع من جبلاهنك والشربة منه نصف درهم **جار النهر**
الماهية نبات زهره شبيه بالنيلوفر يكون غائصا في الماء يظهر منه يسيرا وهو قريب القوة من البطباط **الطبع** بارد قابض **الجراح**
والقروح صالح للقروح الخبيثة والحكة **جبسين** **الماهية** هو حجر الجص صفائحي ابيض مشف واذا احرق ازداد لطافة **الطبع** بارد
يابس **الافعال والخواص** مغر يوضع على نواحي النزوف فيقبض على ما يقال في بابها لان فيه مع التغرية قوة لاصقة وفيه قبض مع لزوجته
واذا احرق لطف وزاد تجفيفه **اعضاء الرأس** يطلى به الجبهة او يغلف به الرأس فيحبس الرعاف والمجصص منه ايضا لا سيما
مع الطين الارمني والعدس وهيوفقسطيداس بماء الآس وقليل خل **اعضاء العين** يخلط ببياض البيض لئلا يتحجر ويوضع على الرمد القوي
السموم هو من جملة السموم الخانقة **جبن** الجبن قد يتخذ من الرايب وهو المسمى الاقط **الطبع** طريه بارد رطب في الثانية والمملوح
العتيق حار يابس فيها وماء الجبن بسبب ان فيها البورقية المستفادة من الدم الاول والجزء الصفراوي ففيه حرارة ما **الاختيار** افضله
المتوسط بين العلوكة والهشاشة فانهما كلاهما رديان وما كان عديم الطعم المائل الى الحلاوة والذ المعتدل الملح الذي لا يبقى في الحشا كثيرا
والمتخذ من الحامض افضلها والملطفات تزيده شرا لانها تنفذه وتبدرقه وجبن الماعز الذي يرعى الملطفات خير من جبن الماعز الذي يرعى
مثل النيل والحليان **الافعال والخواص** فيه جلاء والرطب غاذ مسمن ويوكل بعده العسل والعتيق حاد جلاء منتن يغذو خلطا مراريا والمملوح
الغير العتيق بين بين وماء الجبن يسمن الكلاب جدا ويغذوها وفي الاقط من جملة الاجبان قوة محللة **الزينة** سقي ماء الجبن مع الادوية
المنقية للسوداء نافع للكلف والطري المطبوخ بالطلاء مثله في قشر الرمان حتى يذهب نصفه طلاء يمنع تشنج الوجه والجبن المملوح
العتيق يهزل **الاورام والبثور** طريه غير المملوح يمنع تورم الجراحات **الجراح والقروح** عتيقه جيد للقروح الرديئة والجراحات وطريه للجراحات

من الحليب وقد يتخذ

الحقيقة الطرية فان الطري اقوى في ذلك ويمنع تورمها لاستعمام ورق الدلب والحماض البري وشرب مائه للجرب آلات المفاصل يسحق
العتيق منه بالزيت او بماء اكارع الخنزير او البقر المملحة ويضمد به تحجر المفاصل فيفتح منها كالجص بلا اذى وهو عظيم النفع جداه
اعضاء العين غير المملوح منه ضماد للرمد والطرفة اعضاء الصدر اذا طبخ الجبن في الماء وسقيت المرضعة كثر لبنها اعضاء الغذاء المملح
منه ردي للمعدة وكذلك غير المملح لكن في المملح ادنى ذبح وذكر ديسقوريدوس ان الطري جيد للمعدة وذلك مما فيه نظر والمملوح غير العتيق
بين بين وهو اسرع في استمرائه منه وانحداره والاقط اقل ضررا بالمعدة من الجبن المعروف اعضاء النفض يولد الحصاة في الكلية والمثانة
وخاصة الرطب منه وخصوصا ما اكل مع الابازير المنقلة وغير المملح يلين الطبيعة وماؤه يسهل الصفراء وبعينه جلاؤه لبورقيه فيه ويخلط
مع العسل فيصير انفع والذوا المستعمل منه ما يتخذ من لبن الماعز والضأن والجبن نافع لقروح الامعاء وخصوصا المشوي ويمنع الاسهال وقد
يسحق المشوي ويحقن به مع دهن الورد او الزيت فينفع من قيام الاغراس السموم يذكر انه مع الفودنج الجبلي طلاء على السموم جبلاهنك
الماهية قال قوم هو بزر الزبد الاسود وقشور اصله هو الزبد الاصفر ويقرب فعله من فعل الخربق وينبت بالسند لكن الجيد منه هو الهندي
وهو يشبه التودري آلات المفاصل قد كان بعضهم يسقي المفلوج منه الى وزن درهم فيعفي اعضاء الغذاء هو مقيئ وربما قتل بقوة القيء اعضاء
النفض يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم فيه خطر السموم فيه قوة سمية جدوار الماهية قطع تشبه الزراوند الطويل بل
اطول منه وادق وفي قوته بل افضل ينبت مع البيش ويضعف نبات البيش بجواره ماسرجويه انه في فعله كالدرونج الا انه اضعف منه اقول ان
عني به ان الجدوار اضعف منه فقد اساء فيما اظن وان عني به ان الدرونج اضعف فلا يبعد ذلك وما عندي ان ابن ماسرجويه وقت تحديه بهذا
التمييز ثم ليس له في هذا رواية ماثورة الى مصدر موثوق بقوله وقد عرف ان الجدوار يقاوم البيش فكيف يكون اضعف من الدرونج السموم
ترياق السموم كلها من الافاعي والبيش وغيره الابدال بدله في الترياق ثلاثة اوزانه زرنباد جرجير الماهية منه بري ومنه بستاني
وبزر الجرجير هو الذي يستعمل في الطبيخ بدل الخردل الطبع حار في الثانية يابس في الاولى ورطبه فيه رطوبة في الاولى الافعال و
الخواص ملين منفخ الزينة ماء الجرجير بمرارة البقر لآثار القروح بزره او ماؤه بعسل للنمش اعضاء الراس مصدع وخصوصا ان
اكل وحده والخس يمنع هذا الضرر عنه ولذلك الهندبا والرجلة اعضاء الصدر هو مدر للبن اعضاء الغذاء فيه هضم للغذاء اعضاء النفض
البري منه مدر للبول محرك للباه والانعاظ خصوصا بزره السموم اذا اكل وشرب عليه الشراب الريحاني فهو ترياق للسعة ابن عرس
جراد الاختيار اجوده السمين الذي لا جناح له الزينة ارجلها تقلع الثاليل فيما يقال اعضاء الغذاء يؤخذ منه ستة يرابيها
اثنا عشر وينزع رؤسها واطرافها ويجعل معها قليل آس يابس ويشرب للاستسقاء كما هي اعضاء النفض نافع لتقطير البول واذا بخر به
نفع عسره وخصوصا في النساء ويبخر به للبواسير السموم السمان التي لا اجنحة لها تشوى وتوكل للسع العقرب جزر الماهية
معروف اقوى بزره بزر البري قال ديسقوريدوس صنف منه ورقه اصغر من ورق الرازيانج وهو في صورته وساقه الى شبر وقفاحه اصفر
وله كصومعة الكزبرة او الشبث وله ثمر ابيض حاد طيب الرائحة والممضغ وينبت في الامكنة الصاحية المشموسة الحجرية والثاني يشبه
الكرفس الرومي حريف محرق طيب الرائحة والثالث ورقه كورق الكزبرة ابيض الفقاح شبيه الصومعة والثمرة وله كاقماع الجوز محشو
بزرا كمونيا في هيئته وحدته الطبع حار في آخر الثانية رطب في الاولى الجراح والقروح بزره وورقه اذا دق وجعل على القروح المتآكلة
نفع منها اعضاء النفس والصدر ينفع من ذات الجنب والسعال المزمن اعضاء الغذاء عسر الهضم والمربى اسهل هضما وينفع من الاستسقاء ٥
اعضاء النفض يسكن المغص وخصوصا دوقو ويدر شديدا وخصوصا البري وخصوصا بزره وكذلك ورقه ويهيج الباه وخاصة بزر البستاني
فانه اشد تهييجا وليس يفعل ذلك بزر البري واما ششقاقل من الجزر البري ان عد في الجزر فهو اهيج للباه من البستاني ويدر الطمث والبول
وخاصة البري شربا وحمولا وينفع بزره واصله لعسر الحبل جص الماهية كالجبسين جعدة الماهية نوع من الشيح فيه حرارة
وحدة يسيرة والصغير احد وامر وهي قضبان وزهر زغبي ابيض الى الصفرة الى شبر منه مملوا بزرا وراسه كالكرة فيها كالشعر الابيض ثقيل

الرائحة

الرائحة مع ادنى طيب والاعظم اضعف وهو مر ايضا وفيه حرافة ما والجبلي هو الاصغر الطبع الصغير حار في الثالثة يابس في الثانية
الافعال والخواص هو مفتح ملطف وخصوصا الاصغر يفتح السدد الباطنة الجراح والقروح يدمل رطبه الجراحات الطرية وخصوصا الكبير
ويابسه للقروح الخبيثة لا سيما الصغيرة الجافة اعضاء الراس مصدع للراس اعضاء الغذاء هو بالخل طلاء لورم الطحال وصلابته
ويضر بالمعدة وينفع من اليرقان الاسود وخصوصا طبيخ الكبير منه وينفع من الاستسقاء وهو بالجملة ردي للمعدة اعضاء النفض
يدر البول والطمث ويسهل وينفع من حب القرع جدا الحميات ينفع من الحميات المزمنة السموم ينفع من لسع العقرب وطبيخ
الاكبر من جميع نهش الهوام كلها ويدخن به ويفرش فيطرد الهوام الابدال بدله في اخراج الدود وادرار البول والطمث وزنه قشور
عيدان الرمان الرطب وثلثا وزنه قشور عيدان السليخة جفت افريد الماهية شيء صنوبري الشكل في راسه كالشونيز
ويقال ايضا انه يشبه اللوز وربما انشق وانفتح اعضاء النفض مدر في الباه جدا جلوز الماهية هو حب الصنوبر الكبار
وافضل غذاء من الجوز لكنه ابطا انهضاما وهو مركب من جوهر مائي وارضي والهوائية فيه قليلة وينبغي ان يطلب تمام الكلام فيه
من باب الصنوبر الطبع هو معتدل وفيه حرارة يسيرة الافعال والخواص يغذو غذاء قويا غليظا غير ردي ويصلح الرطوبات
الفاسدة في الامعاء وهو بطيء الهضم ويصلح هضمه اما للمبرودين فالعسل واما للمحرورين فالطبرزد ويزداد بذلك جودة غذاء والمنقوع
منه في الماء يذهب حدته وحرافته ولذعه ويصير في غاية الغذائية حتى ان الصغار الذي لا غذائية فيها يصير بهذا الى الغذائية عن
الدوائية وهذه الصغار هي حب الصنوبر الصغار الموجود في جميع البلدان آلات المفاصل يبرئ اوجاع العصب والظهر وعرق
النساء وهو نافع للاسترخاء اعضاء النفس والصدر ينقي الرئة جدا ويخرج ما فيها من القيح والخلط الغليظ اعضاء النفض يهيج
الباه وخصوصا المربى منه وينفع من القيح والحصاة في المثانة السموم مع التين والتمر ينفع من لذع العقرب جلنار الماهية
زهر رمان بري فارسي او مصري وقد يكون احمر وابيض وقد يكون موردا وعصارته في طبعها كعصارة لحية التيس بولس قوته كقوة
شحم الرمان الطبع بارد في آخر الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص مغر حابس لكل سيلان ويولد السوداء الزينة جيد
للثة الدامية الجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح العتيقة والعقور والسحوج ذرورا آلات المفاصل يتخذ منه لزوق للفتق
اعضاء الراس يقوي الاسنان المتحركة اعضاء النفس والصدر يمنع نفث الدم اعضاء النفض يعقل وينفع من قروح الامعاء وسيلان
الرحم ونزفه الابدال بدله حب البلوط واقماع الرمان جلد الاختيار خيرها جلود الرضع لرطوبتها الافعال والخواص غذاؤه
قليل لزج ويقارب في احواله الاكارع ونحاتة جلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم حبسته الزينة جلد الافعى محرقا طلاء
على داء الثعلب الاورام والبثور قيل ان جلد فرس الماء اذا وضع على البثر بدده الجراح والقروح يجعل رماد جلد النعال ونحوها على
حرق النار والقروح الحارة اذا لم يكن مع ورم وهو دواء لسحج الخف والفخذين والنواصير والجلد المسلوخ من الشاة يوضع على الضربة
في الحال فيمنع الآفة وهو صالح للقروح الخبيثة والجرب والحكة اعضاء الغذاء الجلدة الداخلة في قوانص الطير وحواصلها لا سيما
الديوك اذا جففت وسحقت وشربت بطلاء نفعت من وجع المعدة السموم قيل ان مسلاخ الماعز حارا اذا وضع على نهشة
الافعى جذب السم جمار الطبع بارد في الثانية يابس في الاولى الافعال والخواص قابض اعضاء النفس والصدر ينفع
من خشونة الحلق اعضاء النفض يقبض الاسهال والنزف السموم ينفع من لسع الزنبور ضمادا جمجبر يذكر في باب [illegible]
جمسفرم الطبع قوته شبيهة بقوة الشيح مع عنب الثعلب الافعال والخواص منق مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة
اعضاء الغذاء يحلل الرطوبات اللزجة في المعدة وينفع معدة الصبيان اعضاء النفض نافع لرياح الارحام جنطيانا الماهية
نبات يشبه ورقه الذي يلي اصله ورق الجوز وورق لسان الحمل ولونه احمر ووسطه وطرفه مشرق وساقه اجوف املس في غلظ
اصبع وطول ذراعين وورقه متباعد بعضها من بعض وثمرته في اقماع واصله مطاول شبيه باصل الزراوند ينبت في الجبال وفي الظل

وفي الندي منها وقيل انما سمي جنطيانا لان اول من عرفه جنطيس الملك ومنبته في قلل الجبال الشامخة ويتخذ عصارته بان ينقع اياما
في الماء الى خمسة ايام ثم يطبخ ثم يروق ثم يعقد ويحرك كالعسل الاختيار اجوده الرومي وهو اشد حمرة واصلب وهو خشب وعروق
كغلظ الاصبع اكبر واصغر ولونه اصفر الى السواد ومكسره اشد صفرة يقارب الريوند مر الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية
الافعال والخواص مفتح وفيه قبض واصله بالغ في التفتيح والتلطيف والجلاء الزينة اصله يجلو البهق لا سيما عصارته المذكورة
الجراح والقروح يبرئ الجراحات والقروح المتاكلة وخصوصا عصارته آلات المفاصل يشرب منه وزن درهمين بشراب لالتواء العصب
وهو نافع لمن سقط من موضع عال اعضاء العين يتخذ منه لطوخ للرمد اعضاء النفس والصدر عصارته جيدة لذات الجنب اعضاء الغذاء
مفتح لسدد الكبد والطحال وزن درهمين منه في الشراب لوجع الكبد والطحال ولبردهما ولاورامهما ويصلح شرب اصله المعدة المعتلة من برد
اعضاء النفض يدر البول والطمث ويحتمل اصله كشيافة فيخرج الجنين ويسقطه السموم هو ابلغ دواء للسع العقرب ووزن درهمين
بالشراب نافع من لسع جميع الهوام وعضة الكلب الكلب وعضة جميع السباع الابدال مثله ونصفه اسارون ونصف وزنه قشور
اصل الكبر جندبيدستر هو خصية حيوان البحر ويوجد زوجا متعلقا من اصل كمرا في بقر محففين وله قشر رقيق ينكسر بادنى مس الاختيار
المختار منه ما يكون خصيتين معا ملتزقين مزدوجتين فان ذلك لا يكون مغشوشا وغشه من الجاوشير والصمغ يعجن بالدم وقليل جند
بيدستر ويجفف في شانه ومن يتولى اخذ هذا العضو من هذا الحيوان فيجب اذا شق الجلد الذي عليه ان يخرج الرطوبة مع ما يحتبس فيه
وهي رطوبة كالعسل ويجففها معا الطبع هو الطف واقوى من كل ما يسخن ويجفف ويجب ان يكون حارا في آخر الثالثة الى الرابعة
يابسا في الثانية الافعال والخواص يحلل النفخ واذا امتسح به سخن البدن والشيء الشمعي الذي في داخله لاذع شديد التسخين الاورام والبثور
ينفع من الاورام الحارة الجراح والقروح ينفع من القروح القتالة آلات المفاصل ينفع العصب وينفع من الرعشة والتشنج الرطب
والكزاز الرطب والكزاز الرطب والخدر والفالج اعضاء الراس ينفع من النسيان وليثارغوس مع خل ودهن ورد وللسبات وان كان مع
حمى فانه قد يسقى بعسل وفلفل فينفع ولم يضر والشربة ملعقة ويحلل اصناف الصداع البارد والريحي ضمادا وبخورا وينفع من الصمم البارد
ولا شيء انفع للريح في الاذن منه يوخذ مثل عدسة من جندبيدستر ويداف في دهن الناردين ويقطر اعضاء النفس والصدر بخاره ينفع الاستسقاء
منه من اورام الرئة وعللها اعضاء الغذاء يسقى بالخل في الفواق ويعطس اعضاء النفض يذهب المغص سقيا بالخل ويحل النفخ ويدر
الطمث ويخرج المشيمة اذا سقي درهمان منه مع الفوذنج بالعسل بعد فصد الصافن ملدح بلا ضرر ويخرج الجنين ويزيل برد الرحم وريحه وبرد
الخصية السموم نافع من لدغ الهوام وهو ترياق خناق الخربق والاغبرا الى السواد منه سم وربما قتل في اليوم ويوقع من يتخلص منه في البرسام
وفادزهره حماض الاترج وايضا خل الخمر وايضا لبن الاتن الابدال بدله مثله وج مع نصفه فلفل جناح الاختيار خيرها اجنحة الدجاج
واجنحة الاوز صالحة الهضم والغذاء وانما خفت لكثرة الحركة والرياضة وانما كثر غذاؤها لكثرة اللحم فيها الافعال والخواص يقال فيما يقال انه
ريش جناح الورشان اذا خلط مع مثله بنج واحرق وسحق وجعل في الخبز كالملح حلل الخنازير في الرقبة بغير حديد وكذلك اذا ذر على الخبز
اعضاء النفض قيل ان الخبز المعمول بما ذكر يسهل جدا جوز الماهية معروف ترياقة للمحرورين السكنجبين ولضعفاء المعدة المربى بالخل
الطبع حار يابس في الثانية ويبسه اقل من حره وفيه رطوبة غليظة يذهب اذا عتقت الافعال والخواص في مقلوه قبض اكثر وورقه و
قشره كله قابض للنزوف وقشره المحرق مجفف بلا لذع ودهن العتيق منه كالزيت العتيق وجلاء العتيق قوي الزينة الرطب منه ضمادا على
آثار الضربة الاورام والبثور لبه الممضوغ يجعل على الورم السوداوي المتقرح فينفع الجراح والقروح صمغه نافع للقروح الحارة منثورا
عليها وفي المراهم آلات المفاصل مع عسل وسذاب لالتواء العصب اعضاء الراس مصدع ويقطر عصارة ورقه مفترا في الاذن فينفع من
المدة في الاذن قالت الخوزانه يثقل اللسان وهو سبق للقيء اعضاء العين ينفع دهنه من الاكلة والحمرة والنواصير في نواحي العين اعضاء
النفس والصدر عصارة قشره ورقه يمنع الخناق ويضر بالسعال ودهن العتيق منه يحلل وجع الحلق وجميع اصناف الجوز يضر بالذي

المتورم خصوصا المملوكي الكبير اعضاء الغذاء عسر الهضم ردي للمعدة والرطب والمربى اجود للمعدة واقل ضررا وذلك اذا قشر عن
قشريه والجوز المربى بالعسل نافع للمعدة الباردة اقول لان الجوز انما لا يلايم المعدة الحارة فقط اعضاء النفض يسكن المغص ويحبس
لا سيما مقلوا وقشره يحبس نزف الطمث والمربى منه نافع للكلية الباردة جدا ورماد قشره يمنع الطمث شربا بشراب وحمولا واذا
اكل مع المري اطلق والاكثار منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعور السموم هو مع التين والسذاب نافع لجميع السموم
ومع البصل والملح ضمادا على عضة الكلب الكلب جوز بوا الماهية هو جوز في مقدار العفص سهل المكسر دقيق القشر
طيب الرائحة حاد الطبع مسيح حار يابس في آخر الثانية الى الثالثة الافعال والخواص فيه قبض الزينة ينقي النمش ويطيب
النكهة اعضاء العين ينفع من السبل ويقوي العين اعضاء الغذاء يقوي الكبد والطحال والمعدة وخصوصا فمها اعضاء النفض
يعقل ويدر وينفع عسر البول واذا وقع في الادهان نفع من الاوجاع وكذلك الفرزجات ويمنع القيء الابدال بدله السنبل مثل
نصف مثل جوز جندم الطبع بولس له قوة مبردة مطفية مجففة قليلا الافعال والخواص يقطع النزف الزينة يسمن الجراح
والقروح يبرئ القوبا اعضاء النفس يهيج الباه جوز السرو الجراح والقروح هو ضماد للعنق جوز هندي الماهية
معروف هو النارجيل الاختيار جيده الطري شديد البياض عذب الماء الذي فيه واذا لم يوجد فيه الماء دل على انه عتيق ويجب ان
يوخذ عنه قشر لبه الطبع حار في اول الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية معتد بها بل الرطب منه رطب في الاولى
الافعال والخواص هو ثقيل عسر يهدي الغذاء آلات المفاصل دهن العتيق من النارجيل ينفع من اوجاع الظهر والركبتين اعضاء الغذاء
ثقيل على المعدة مع قلة مضرة جيد الغذاء وقشر لبه لا ينهضم فليوخذ ويجب ان لا يتناول عليه الطعام الا بعد ساعة ودهن الطري
افضل كيموسا من السمن لا يلزج المعدة ولا يرخيها اعضاء النفض يزيد في الباه ودهنه جيد للبواسير وخصوصا دهن العتيق
لا سيما مع دهن المشمش مشروبا من كل واحد مثقال واذا اعتق قتل حب القرع والديدان واسهلها ماكولا جوز الطرفا الماهية
هو الكزمازك الطبع في حرارته كالمعتدل او في الاولى وتجفيفه في آخر الاولى او فوقه وهو عند قوم بارد في الاولى الافعال والخواص
جيد لقطع النزف اعضاء الراس يتمضمض بالخل لوجع الاسنان طبيخه بالماء والخل لصلابة الطحال اعضاء الغذاء جوز ماثل الماهية هو ثمر
قاتل مخدر شبيه بجوز عليه شوك غلاظ قصار وهو يشبه جوز القيء وحبه مثل حب الاترج الافعال والخواص مخدر اعضاء الراس
مسبت ردي للدماغ يسكر منه وزن دانق السموم هو علة للقلب الدم منه سم يوم

حرف الدال

دارصيني الماهية معروف منه صنف جيد الى السواد ما هو جلي ومنه غليظ قصير وصنف ابيض رخو
منتفخ متفرك الاصل وصنف اسود املس قليل العقد ومنه صنف رائحته كالسليخة الى الحمرة وقشره كقشر نها الحمراء وهو مما
يبقى قوته زمانا وخصوصا ان دق وقرص بشراب ومن الدارصيني صنف يسمى الدارصيني الكاذب وله رائحة ما وهو خشن وقوته
ضعيفة ويتخذ منه دهن الاختيار اجوده الطيب الرائحة الحاد المذاق بلا لذع ولونه صرف غير ممتزج قال ديسقوريدس
اجوده الاسود الى الرمادية والحمرة املس متقارب الاغصان دقيقها وفيه حلاوة وملوحة ولذع يسير وليس بهش جدا ومن جودته
ان يغلب كل رائحة سواه فلا يحس معه والردي منه اسية اوكندية او سليخية او زهومة والابيض المتفرك وايضا المنتشح والاملس
الخشن الاصل ردي ويحفظ قوته بان يقرص بعد الدق والا فيضعف بعد مدة خمسة عشر سنة وما دونها ويجب ان يوخذ منه ما
على اصل واحد والعتيق غش الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص غاية في اللطافة حاد مفتح يصلح كل عفونة وكل
قوة فاسدة وكل صديدية في الاخلاط فاسدة ودهنه حار جدا محلل مذيب الزينة على الكلف والنمش لعدسي وبالخل للبثور
اللبنية الجراح والقروح صالح للقوابي والقروح آلات المفاصل دهن الدارصيني عجيب في الرعشة اعضاء الراس ينفع من الزكام
ودهنه يثقل الراس وهو ينقي الدماغ بتحليل رطوباته وهو من جملة ما يسكن وجع الاذن ويدخل في ادويتها اعضاء العين

ينفع من الغشاوة والظلمة اكلا وكحلا ويذهب الرطوبة الغليظة من العين اعضاء النفس والصدر مفرح ينفع من السعال وينقي ما في الصدر
اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد ويقويها ويقوي المعدة ويجفف رطوباتها وينفع من الاستسقاء اعضاء النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلي
واورامها بعد ان يكسر بقليل زيت وشمع ومح البيض لئلا يفرط فيسهل وهو يدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قردمانا للبواسير الحميات
نافع للنافض خصوصا دهنه مسوحا السموم ينفع من سموم الهوام ويضمد به مع المر للسع العقرب الابدال بدله قشور السليخة القابضة
او ضعفه كابه او ضعفه ابهل دارشيشعان الماهية شجرة غليظة ذات شوكة كثيرة يعفص بها العطارون ادهانهم هي مركبة من اجزاء
غير متشابهة فقشره حريف وزهره حاد وعوده عفص وفيه برد ما فانه مركب القوة ايضا ففيه حرافة وقبض فبحرافته يسخن وبقبضه
يبرد ومنهم من زعم انه اصل السنبل الهندي وليس بثبت الاختيار جيده الرزين الذي يخرج تحت قشره احمر الى الغبرة طيب الرائحة
والطعم والابيض العديم الرائحة ردي الطبع حار في الاولى يابس قيل في آخر الثانية الى الثالثة وقيل في الاولى وهو اقوى واقل يبسا
من ذلك قال بعضهم هو بارد الافعال والخواص فيه تحليل وقبض يحلل الرياح ويحبس السيلات والنزوف ويصلح العفونة الجراح والقروح
ينفع من القروح الساعية والمتعفنة آلات المفاصل نافع خاصة من استرخاء العصب اعضاء الراس جيد لنتن الانف يتخذ منه فتيلة
ويتمضمض بطبيخه للقلاع ولحفظ الاسنان فينفع جدا اعضاء النفس والصدر ماء طبيخه يمنع نفث الدم من الصدر اعضاء الغذاء ينفع من
النفخ في المعدة اعضاء النفض يعقل طبيخه البطن وينفع من النفخ في المعاء ومن عسر البول ويحتمل فيخرج الجنين ويذر على قروح العجان والمذاكير
فينفع من صلبها وساعيها الابدال بدله ثمرة النسوت ثلثي وزنه وفي منفعته العصب وزنه اسارون ونصف وزنه درونج دادي
الماهية هي حب مثل الشعير وزهره اطول وادق ادكن من الطبع ابن ماسويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس في الثانية الافعال
والخواص قابض يعقل وبما فيه من القبض يحفظ نبيذ التمر عن الحموضة الاورام والبثور فيه تليين جيد للصلابات الافعال والخواص مسدد
اعضاء النفض يعقل وهو نافع جدا لاوجاع المقعدة ولاسترخائها جلوسا في طبيخه وادالت منه وزن درهمين بزيت واستف نفع من البواسير
السموم ينفع من السموم الابدال بدله في تحليل الصلابات ثلثي وزنه كود ونصف وزنه ابهل الا في الحبالى فلا يستعمل الابهل دار
فلفل الماهية اشياء صغار كالانامل وفي شكل زهر الخلاف المتناثر لكنه اصغر وهو صلب متلزز وطعمه في الحدة قريب من طعم الفلفل
وهو اول ثمرة الفلفل ولذلك صار ارطب ويتاكل ولا يلذع في اول الذوق الاختيار الجيد منه ما ليس بمعول ولا يحل في الماء الفاتر
ولو بقي فيه النهار كله ويشبه الفلفل في طعمه الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص محلل مزيل للامراض البارده
اعضاء العين معما كبد الماعز المشوي نافع للعشا اعضاء الغذاء يهضم ويمري ويقوي المعدة اعضاء النفض يزيد في الباه ويحكي
الزنجبيل دارشيشعان الماهية قشر هندي قابض جدا الافعال والخواص قابض اعضاء النفس والصدر جيد لنفث الدم ولذات
الجنب ويصفي الصوت اعضاء النفض ينفع من قروح الامعاء دبق الماهية معروف وثمرة مثل الحمص الاسود غير خالص
الاستدارة تنفض بنكسر فتندبق منه اليد معدنه عند البلوط والتفاح والكمثرى فيه قوة مائية وهوائية كثيرتين جدا الاختيار الجيد
الطري الاملس كراتي الظاهر احضر الباطن يدق ويغسل ثم يطبخ الطبع لا يسخن الا بعد مكث طويل كالثافسيا واضعف منه في ذلك
وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة وهو بالجملة حار يابس في الثالثة الافعال والخواص محلل يحلل الرطوبات الغليظة من العمق بشدة قوة
الجذب وليس قال بعضهم وليس له في الرطوبات الرقيقة فعل الزينة يقلع الاظفار الردية اذا وضع عليها مع الزرنيخ الاورام
والبثور يحلل الاورام الباردة وخصوصا مقويا بالنورة وينفع من الشرى وبنات الليل الجراح والقروح يلين القروح العتيقة والجراحات
الردية آلات المفاصل يلين المفاصل مع مثله راتينج ومثله شمع اعضاء الراس ينفع من الاورام الباردة خلف الاذنين مخلوطا بالراتينج
والشمع اعضاء الغذاء يذوب الطحال اذا جعل عليه مع بعض الاشياء المقوية كالنورة دجاج وديك الماهية معروف مرق
الديوك العتيقة لها خاصيات سنذكرها والوجه الذي ذكره جالينوس في طبخها ان تذبح بعد علفها وبعد اعدائها الى ان يثبت فتسقط

فيذبح

83

فيذبح ثم يخرج ما في بطنها ويملا بطنها ملحا ويطبخ بعشرين قسطا ماء حتى ينتهي الى ثلاث قوطولات ويشرب كله في موضع ثم قد يراد
في ذلك ما نذكره في كل موضع الاختيار رونس اجود الديكة ما لم يصعق بعد واجود الدجاج ما لم يبض والعتيق ردي الطبع شحم الفراريج
احر من شحم الدجاج الكبير الافعال والخواص خصي الديوك محمودة الكيموس سريعة الهضم آلات المفاصل مرقة الديوك المذكورة توافق
الرعشة ووجع المفاصل ويجب ان يطبخ بالبسفايج والشبت والملح بعشرين قرطولي ماء حتى يبقى الثلث او الربع اعضاء الراس لحم الدجاج
الفتي يزيد في العقل دماغ الدجاج يمنع النزف الرعاف العارض من حجب الدماغ اعضاء النفس والصدر مرقة الديوك المذكورة نافعة
للربو لحم الدجاج يصفي الصوت مرقة الديك الهرم المعمولة بالقرطم والشبت ينفع من جميع ذلك واسفيدباج الفراريج يسكن التهاب المعدة
اعضاء الغذاء مرقة الديوك نافعة لوجع المعدة من الريح اعضاء النفض مرقة الديك الهرم مع البسفايج والشبت نافعة من القولنج
جدا لحم الدجاج الفتي تزيد في المني والمرقة المذكورة مع البسفايج يسهل السوداء ومع القرطم تسهل البلغم وقد يطبخ بالادوية القابضة
للسحج وباللبن لقروح المثانة الحميات مرقة الديك نافعة للحميات المزمنة السموم الدجاج المشقوق عن قبله والديك يوضع على نهش
الهوام ويبدل كل ساعة فيمنع من فشو السم وفي السموم المشروبة ايضا يحسى طبيخه بالشبت والملح ويتقيا دخان الطبع ارضي لطيف
ويختلف بجوهره واصناف جميعها محففة بجوهرها الارضي وفيها يسير نارية الاختيار قواها دخان القطران ثم دخان الزفت الرطب
ثم دخان الميعة ثم المر ثم الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط اقوى الجميع الافعال والخواص الدخان جوهر ارضي لطيف
منضج محلل اعضاء العين دخان الكندر ودخان البطم ايضا يقع في ادوية قروح العين ويمنع نبات الشعر في العين والسلاق والتاكل
والرطوبات التي لا رمد معها وقروح المآقين درونج الماهية قطع خشبية اصولية مقدار العقرب واصفر ابيض الباطن اغبر الخارج
الى الرزانة والصلابة الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص مفشش للرياح اعضاء النفس والصدر يقوي القلب وينفع من الخفقان
جدا اعضاء النفض يفشش رياح الرحم السموم ينفع من السموم ومن لسع العقرب والرتيلاء شربا وضمادا الابدال بدله مثله
زرنباد وثلثاه قرنفل دراج الماهية معروف لحمه افضل من لحم القبج والفواخت واعدل والطف واليبس من لحم التدرج واقل حرارة منها
اعضاء الراس لحم الدراريج يزيد في الدماغ والفهم اعضاء النفض لحم الدراريج يزيد في المني درو وفطارس الماهية شي يلتف على
شجرة البلوط العتيق يشبه السرخس اصغر منه واقل تشطيبا وله اصول مشتبكة فيه حلاوة مع حرافة ومرارة وقبض مع قوة معفنة الطبع
حار قوي الحرارة يابس الزينة يرق الشعر ويحلقه ويذهب به لتعفينه وحدته آلات المفاصل ينفع من الفالج واللقوة دردي
الاختيار افضل الدردي واسلمه دردي الخمر العتيق ثم ما يشبهه ودردي الخل شديد القوة يحتاج ان يحرق بعد تجفيفه ناعما مثل ما يحرق
زبد البحر في خرقة مطينة او قدر وغاية احراقه ان يبيض ويتهيا وكذلك كل دردي وكل دردي فيجب ان يستعمل ما دام طريا يعمل به ما يجب من
احراقه واستعماله حينئذ فان العتيق منه ضعيف القوة ويجب ان يصان في الاوعية ولا يعرض للاهوية وقد يغسل كما يغسل التوتيا ه
الافعال والخواص دردي الخل وقوته جلاءة قابضة والمحرق محرق معفن بقوة اخرى الزينة المحرق منه يستعمل على الاظفار المبيضة مع
الراتينج فيصلحها الاورام والبثور الدردي الغير المحرق جيد للتهيج وحده ومع الآس ايضا ويقشر البثور التي معها قرح اعضاء الصدر
الدردي الغير المحرق يطفي لهيب الثدي المحتقن فيه الدم اعضاء الغذاء الدردي الغير المحرق يمنع سيلان المواد الى المعدة اعضاء النفض
اذا ضمد الرحم من خارج بالدردي غير المحرق مع زفت الطمث دردار الماهية هي شجرة البق يخرج منها اقماع منتفخ كالرمانات
فيها رطوبة بصيرية فاذا انفقات خرج البق وورقه يوكل عصا كالبقول الافعال والخواص فيه قبض وجلاء والقشر قابض والاصل قريب منه
الزينة رطوبة اقماعه تجلو الوجه وقشره بالخل اذا كان بعد رطبا يجلو البرص الجراح والقروح يلف قشرها كالرباط على الضربات والجراحات فيد ملها
وكذلك ورقها وقشرها وفقاحها صالح للجراحات وذلك البخار المتناثر من قشره والشي الذي يتناثر منه كالدقيق ويمنعان سعي الخبيثة
وخصوصا مثله من الانيسون معجونا بالمطبوخ آلات المفاصل طبيخ اصله وورقه يلطخ به العظام المكسورة اعضاء النفض قشره الغليظ

اذا شرب منه مثقال بالمطبوخ او بالماء البارد نفض البلغم **دفلى** الماهية منه بري ومنه نهري والبري ورقه كورق الحمقا
بل ادق وقضبانه طوال منبسطة على الارض وعند الورق شوك وينبت في الخرابات والنهري ينبت في شطوط الانهار ويربض اغصانها
على الارض وشوكه خفي وورقه كورق الخلاف وورق اللوز عريض مر الطعم جدا واعلى ساقه اغلظ من اسفله وفقاحه كالورد الاحمر
خشن جدا وعليه شيء يجتمع مثل الشعر وثمرته صلبة مفتحة محشوه شيئا كالصوف الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية
الافعال والخواص محلل جدا يرش بطبيخه البيت فيقتل البراغيث والارضة الاورام والبثور يجعل ورقه على الاورام الصلبة وهو شديد
المنفعة فيها الجراح والقروح جيد للحكة والجرب والمقشر وخصوصا عصيره ورقه آلات المفاصل لوجع الظهر العتيق والركبة ضمادا
اعضاء الراس عفاصه معطس السموم هو سم وقد يخلط بشراب وسذاب فيسقى فيخلص من سموم الهوام اقول ان هذا خطر وهو بنفسه
وزهره سم للناس والدواب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب على ما قيل **دلب** الطبع بزره وجوزه
شديد اليبس وهو بارد في الاولى قشره وبزره شديد الجلاء والتجفيف الافعال والخواص الخنافس يموت من ورقه ومن بزره وقشره شديد
التجفيف وغبار ورقه ردي للحواس وغيرها مجفف جدا الزينة في قشره قوة من الجلاء والتجفيف وربما نفع من البرص الاورام والبثور ينفع
ورقه من الاورام البلغمية واورام المفاصل والركبتين الجراح والقروح رماده يجعل على التقشر وعلى الجراحات الوسخة فيبرء وقشره
المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار آلات المفاصل ورقه لاوجاع المفاصل والاورام الحارة فيها وخاصة الركبتين اعضاء الراس قشره
مطبوخه بالخل جيد لوجع الاسنان وغباره ردي للسمع والاذن اعضاء الغذاء غبار ورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب اذا غسل وبطخ
ويضمد به حبس النوازل عن العين ونفع من الهيجان والرمد اعضاء النفس غباره ضار للرية والصوت السموم ثمرته الطرية لنهش
الهوام وجوزه مع الشحم ضماد للنهش والعض قد ذكرنا انه سم للخنافس والخنافس تموت من ورقه وقشره **دماغ** الاختيار افضلها
ادمغة الطير وخصوصا الجبلية وبعد ادمغة ذوات الاربع دماغ الحلالم العجل الطبع بارد رطب الافعال والخواص يولد البلغم والاخلاط
الغليظة اعضاء الراس دماغ الدجاج نافع للرعاف الحجابي ودماغ البعير اذا جفف وسقي بخل خمر نفع من الصرع اعضاء الغذاء
هو مغث عند هضمه ويذهب بالشهوة ويجب ان يوكل بالابازير ومن اراد ان يتقيا على طعام فليتناوله على طعامه وهو بطي الهضم لطاخ
للمعدة اعضاء النفض يلين البطن ودماغ البط من ادوية اورام المقعدة السموم الادمغة صالحة في سقي السموم ونهش الحيوانات
اذا اكلت **دم الاخوين** الماهية هو عصارة حمراء معروفة الطبع ليس حره بكثير وقال بعضهم هو بارد واما يبسه ففي الثانية
الافعال والخواص هو يحبس ويمنع النزف الجراح والقروح يلزق القروح والجراحات الطرية اعضاء الغذاء يقوي المعدة اعضاء النفض
يعقل وينفع من السحج ومن شقاق المقعدة الابدال بدله فيما زعم بعضهم الحنى في جميع افعاله **دم** دم الانسان ودم الخنزير
متشابهان في كل شيء واللحمان متقاربان في كل شيء حتى ان واحدا يبيع لحم الناس على انه لحم الخنزير فخفي ذلك الى ان وجدت فيه اصابع الناس قالوا
ومن اراد ان يجرب شيئا على دم الانسان فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن نكتب الاشيا
المقولة في الدم واكثرها غير معتمد وفيها معتمد الاختيار الدم الذي يستعمل في الادوية يجب ان يكون ماخوذا عن حيوان سليم لا يغلب
على لونه خلط ولا عفونة الافعال والخواص دم الخيل محرق معفن وكله صعب الاستمرار لا سيما الغليظ منه الطبع دم الارنب حارا على
البهق والكلف نافع ودم الخفاش فيما قيل يمنع نبات الشعر وليس له صحة لكن دم الضفادع الخضر ودم الحلم امنع ودم الخشاف فيما قيل يحفظ
الثدي على حاله ولم يتحقق الاورام والبثور دم الدب ينضج الاورام الحارة سريعا وكذلك دم التيس ويستعمل بعد الجمود ودم الحيض فيما قيل يلطخ
على الحمرة ودم الثور حارا على الاورام الصلبة ودم الارنب حارا على اللبنية آلات المفاصل قيل ان دم الحيض يقطر على النقرس فينفع به اعضاء
الراس دم الحمام والورشان والشفنين يقطر حارا على الشجاج الهاشمة والامة فيمنع تولد الورم الذي يحدث عن السقطه اذا خلط
بدهن الورد المفتر قال جالينوس ذلك لفتورا لكيفية لا لشيء آخر ولو ترك واستعمل دهن الورد مفترا فعل فعله وكذلك في دم الدجاج واما دم

الحمام

الحمار

الحمام فانه يمنع الرعاف الحجابي ودم السلحفاة البرية يسقى للصرع بشراب وكذلك دم الخروف قيل ان دم الجمل ينفع من الصرع وليس ذلك
بصحيح قال جالينوس لانه ليس بذلك المقطع القوي واقول لعل ذلك ان صح بالتجربة لا ينسب الى قواه الظاهرة بل الى خاصية فيه
اعضاء العين دم الورك والحردون يقوي البصر دم الحرباء يمنع نبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الضفادع الخضر فيما قيل ولكن التجربة
لم يحققه دم الحمام والورشان والشفنين وخصوصا دم عروق الجناح يقطر على الطرفة وكذلك دم الفواخت وكذلك ان قطر اصول
الريش الدموية من هذه الطيور عليها وقال جالينوس بغير ذلك عنى اعضاء النفس والصدر دم البومة نافع جدا من الربو وكذلك مرقها ولحمها
وقالوا دم الخفاش يحفظ للثدي ناهدا وليس له اصل واما دم الجدي العبيط قبل ان يجمد اذا اخذ منه اوقية وخلط بالخل وشرب في ثلاثة
ايام مسحنا فان قوما شهدوا انه نافع ايضا اعضاء النفض احتمال دم الحايض يمنع الحبل فيما زعموا قالوا دم الينوس والماعز والايل محففه مقليه
يحبس الاسهال وقد تشرب دم الماعز فينفع من ذوسنطاريا ودم التيس محففا تفتت حصاة الكليتين السموم دم العنز والايل او الارانب
مقلوا ينفع من مضرة السهام الارمنية اذا شربت بشراب وكذلك دم الكلب للكلب وايضا دم الكلب ينفع من عضة الكلب الكلب فيما زعموا
به وخصوصا ديسقوريدوس **دند** الماهية الصيني منه كالفستق والسحري منه مثل الخروع الاحمر منقط بسواد والهندي اصغر
من الصيني ولبه اغبر الى الصفرة ومن خاصيته ان لبه يتصاغر مع الزمان حتى يفنى وهو في بلاده ابقى الاختيار الصيني اجود واقوى
ثم الهندي والسحري ردي بطي العمل مكرب ممغص ويجب ان يقشر الصيني بحديده ولا يمس بالشفه فانه يذهب بصبغها ويحدث كالبرص
واذا قشرت خرج من قشرها لسان دقيق قريب من نصف حبته فيجب ان يطرح ذلك اللسان ويوخذ اللب الطبع حار جدا الزينة
الاستفراغ بالدند مخلوطا بما يلين به يحفظ سواد الشعر اعضاء النفض يسهل بالافراط والشربة منه حبة ونصف وانما يسهل الرطوبات
والسوداء والبلغم التي في المفاصل ولا يسقى الا في بلاد باردة ومزاج بارد ولا يسقى وحده وربما تجوسر على سقي المصلح منه الى دانقين
ولكن لمن هو قوي المزاج محتمل للاسهال فيجب ان يدق ويخلط بالنشاستج وشيء من الزعفران والكثيرا والراديانج وان خلط بادوية مسهلة
فلا يجب ان يخلط بها الافربيون ولا كل دواء بل يجب ان يخلط بمثل التربد ولب السمسم وعصارة الافسنتين وحب النيل والكرم حسنا
دود دودة القرمز وهي دودة الصباغين قوته كقوة الاسفيداج الا انها الطف واعوص قال بعضهم قد يلقط هذه الدودة من اشياء
كثيرة حتى من البلوط الطبع دود القرمز الطري يبرد وفيه يبس ليس له قدر الافعال والخواص دود القرمز مجفف بلا لذع وقال جالينوس
فيه قبض معتدل آلات الجراح والقروح دود القرمز لجراحات العصب مسحوقا مع الشراب او الخل مع العسل قبل والدود الكثير الارجل
الحواري فيما قيل اذا شرب منه مثقال ابرء التشنج والكزاز المؤذيين اعضاء الراس الدود الكثير الارجل الذي يكون تحت الجرار اذا سحق
مع قشور الرمان ومع دهن الورد وقطر في الاذن سكن وجعها اعضاء النفس والصدر الدود الاحمر الذي يكون تحت جرار الماء التي
لها ارجل كثيرة ويستدير اذا مست اذا تحنك بها مع العسل نفعت من الخوانيق وكذلك اذا اكلت وينفع من الربو ونفس الانتصاب فيما
يدعى اعضاء الغذاء الكثير الارجل المذكور نافع لليرقان شربا بالشراب اعضاء النفض الدود الكثير الارجل الذي تحت الحباب والجرار
شربه بالشراب جيد لعسر البول السموم دود البقل المسحوق مسح به نهش الهوام فينفعه **دوقو** الماهية هو بزر الجزر البري
وذكر تفصيل امره في باب الجزر البري الطبع حار في الثالثة يابس في اولها الافعال والخواص مفتح جدا اعضاء النفض يدر البول والطمث
دوسر الماهية حشيشه يشبه ورقها ورق الحنطه لكنه الين وله ثمرة لها حابان او ثلثة وعليها شبيه الشعر وقد يتخذ منه
عصارة ويحفظ وهي افضل من الحشيشه الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص فيها تجفيف وتحليل الاورام والبثور
يلين الاورام التي اخذت تصلب ويمنع صلابتها الزينة من خواصه ان يذهب بداء الثعلب اعضاء العين ينفع من الغرب
دهمشت الماهية هو شجرة الغار وحبه يستعمل وورقه والحب اقوى ما فيه ثم قشور الاصل نذكر من افعاله شيئا وتمامه في باب
الغين حين نذكر الغار الطبع هو حار في الثالثة يابس في الثانية آلات المفاصل هو جيد لاسترخاء العصب والفالج واللقوة

أعضاء الرأس مسحوقه معطش الاورام والبثور ينفع من اورام الكبد والطحال اعضاء النفس ينفع من القولنج **دهن** الماهية معروف
دهن البلسان قد ذكر ودهن الخروع ودهن الفجل متشابها القوة محللان واقواهما دهن الخروع وان كان دهن الفجل اسخن وهو شبيه بالزيت
العتيق الطبع حار يابس في الثانية دهن السوسن ودهن الياسمين حار يابس في الثالثة دهن الابخرة ودهن القرطم حار في الاولى
رطب في الثانية دهن النرجس حار في الثانية رطب في الاولى دهن الخيري حار رطب في الثانية وكذلك دهن البان وكذلك دهن اللوز المر
ودهن اطراف الكرم والورد والتفاح متقارب في التبريد والقبض ودهن السفرجل ايضا ودهن البابونج حار باعتدال ودهن الشبث شبيه
به واسخن منه ودهن النرجس قريب القوى والافعال من دهن الشبث لكنه احد رائحة فلا يصلح للرأس صلوح دهن الشبث ودهن البنفسج
ليس فيه قبض ولكنه فيه تبريد ما دهن السذاب محلل ونحن لا نذكر ههنا صنعة الادهان بل نذكره في القراباذين ولا ايضا نذكر الادهان المركبة
من ادوية كثيرة مثل دهن القسط ودهن الدارشيشعان لا اتخاذها ولا منافعها الا في القراباذين الافعال والخواص دهن اللوز وخصوصا
المر مفتح وفي دهن التفاح ودهن السفرجل خاصية قبض وتبريد دهن البابونج مسكن للاوجاع مزيل للتكاثف محلل للبخارات دهن السوسن
ملين مقو للاعضاء منضج مسكن للاوجاع دهن الآس يشد الاعضاء ويقويها ويبرد اكثر من دهن السفرجل ويمنع المواد المتحلبة دهن السذاب
محلل للنفخ جدا وهو كدهن الغار واسخن منه وكلاهما يسكنان الاوجاع المزمنة ويحللان الرياح دهن القسط نافع في اختلاف الوباء يطيب رائحة
القذر والهواء الزينة دهن الغار لداء الثعلب دهن الآس يشد منابت الشعر ويقويه ويسوده دهن القسط يحفظ الشباب في الشعر دهن
اللوز خصوصا المر مع العسل واصل السوسن والشمع المذاب ينفع من النمش في الوجه والكلف والآثار ونحو ذلك وينفع اذا طلي بالمطبوخ
على الحزاز والنخالة دهن الخروع جيد للبرش والكلف ودهن الحلبة جيد للون الفاسد وخصوصا محاجر العين الاورام والبثور دهن اللوز نافع
لورم الوثي دهن السوسن للصلابة العتيقة يحللها الجراح والقروح دهن الخروع للبثور الغليظة والجرب دهن الحلبة للسعفة دهن الآس
ينفع من القروح دهن القسط يزيل الجرب والحكة بسرعة آلات المفاصل دهن اللوز نافع للوثي دهن البابونج نافع من الاعياء ودهن السوسن
ايضا ودهن الشبث وايضا لمن ضربه البرد اعضاء الرأس دهن اللوز ينفع من الصداع وضربان الاذن والطنين والصفير في الاذن دهن
اللوز المر كثير النفع لطيف واكثر نفعه في الاذن وسددها وطنينها والدود الكائن فيها دهن الورد جيد جدا لالتهاب الدماغ وابتداء ظهور الاورام
ويزيد في قوى الدماغ والفهم وهو الى الاعتدال ولذلك يدعي جالينوس انه يسخن بدن الشديد البرد ويبرد البدن الحار والاغلب من حكمه
عندي ان الابدان الحارة التي يعدلها اكثر من الابدان التي يسخنها دهن الغار ودهن السذاب جيدان لاوجاع الرأس المزمنة دهن الحلبة نافع
للحزاز دهن الخروع نافع لقروح الرأس والاورام الكائنة فيه ووجع الاذن فيه اعضاء الغذاء دهن اللوز جيد للطحال ثقيل على المعدة اعضاء
النفض دهن الابخرة ودهن القرطم يطلق ودهن الورد قد يطلق اذا وجد مادة يحتاج الى ازلاق وقد يحبس الاسهال المراري دهن الخروع يسهل
ويخرج حب القرع ودهن اللوز جيد لاوجاع الكلي وحصر البول والحصاة ولاوجاع المثانة والرحم ولاختناق الرحم دهن السوسن يسهل الولادة
ويسكن اوجاع الرحم شربا واحتقانا وفي جميع ذلك دهن الحلبة نافع ايضا ولصلابة الرحم ودبيلاته وعسر الولادة دهن الخروع ينفع من اورام
المقعدة وانضمام الرحم وانقلابه الحميات دهن البابونج في الحميات المتطاولة خير من دهن الورد دهن الشبث جيد للنافض الابدال
بدل دهن البلسان من سيال او وزنه دهن الناردين مع نصف وزنه دهن النارجيل وربع وزنه زيت عتيق وبدل دهن الغار الزنبق الرطب
وبدل دهن السوسن دهن الغار وبدل دهن الابخرة دهن القرطم وهو اضعف منه وبدل دهن الحناء دهن المرزنجوش وبدل دهن النيلوفر
دهن الورد ودهن البنفسج وبدل دهن الخروع دهن الفجل ودهن الكتان من غير انعكاس في دهن الكتان **دينارويه** هو الخزام وقد ذكر
في باب الزاء **ديودار** الماهية هو من جنس الابهل يقال له الصنوبر الهندي ويشبه عيدانه عيدان الزرنباد فيه حلاوة يسيرة و
شيرديودار هو لبنه حار حريف معطش الطبع يسخن في الثالثة اكثره منه الافعال والخواص لبنه فيه حرافة تحرق وفي جوهره قبض
آلات المفاصل جيد لاسترخاء العصب والفالج واللقوة غاية لا شيء افضل منه اعضاء الرأس ينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكتة

والصرع

والصرع اعضاء الغذاء لبنه معطش اعضاء النفض يفتت حصاة الكلية والمثانة ويحبس الطبيعة ويزيل استرخاء المقعدة قعودا في طبيخه

حرف الهاء

هرنوه الماهية يشبه الفلفل الا انه الى الصفرة عطر يشبه العود يحمل
من بلاد الصقالبة الطبع معتدل اعضاء الغذاء تقوي المعدة والهضم **هرطمان** الماهية حب قوته قوة الشعير بل هو
كالمتوسط بين الحنطة والشعير وسويقه وحشيشه اقبض من سويق الشعير وحشيشه الطبع معتدل الى الرطوبة الافعال والخواص
يجفف بلا لذع وفيه تحليل وقبض معا **هرفلوس** هو حشن الحمار نذكره في باب الخاء الطبع بارد رطب وفيه تخفيف وتسخين
قليلا الافعال والخواص فيه قبض **هزاركشنان** الماهية ثمرتها تشبه العناقيد ويستعملها الدباغون وما عند الصباغين
منها اقطاع خشبية تشبه الخوخ وهو في اول مضغه مسيخ ثم يظهر مرارة وسنقول فيه قولا مستقصى في باب فاشرا
هشت دهان الماهية عود هندي معروف آلات المفاصل خاصيته النفع من النقرس **هليلج** الماهية معروف
منه الاصفر الفج ومنه الاسود الهندي وهو البالغ النضج وهو اسمن انضج وهو اكبر الجميع ومنه صيني وهو دقيق خفيف الاختيار
اجوده الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الرزين الممتلي الصلب واجود الكابلي ما هو اسمن واثقل يرسب في الماء والى الحمرة
واجود الصيني ذو المنقار الطبع قيل ان الاصفر اسخن من الاسود وقيل ان الهندي اقل برودة من الكابلي وجميعه بارد في الاولى يابس في
الثانية الافعال والخواص كلها يطفي المرة وينفع منها الزينة الاسود يصفي اللون الاورام والبثور الهليلجات كلها نافعة من الجذام
اعضاء الرأس الكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع ايضا من الصداع اعضاء العين الاصفر للعين المسترخية ويدفع موادا تسيل
كحلا اعضاء النفس والصدر ينفع الخفقان والتوحش شربا اعضاء الغذاء نافع لوجع الطحال وينفع آلات الغذاء كلها خصوصا الاسود ان
فانهما يقويان المعدة وخصوصا المربيان ويهضم الطعام ويقوي خمل المعدة بالدبغ والتنقية والتنشيف والاصفر تابع جيد للمعدة وكذلك
الاسود والصيني ضعيف فيما يفعل الكابلي وفي الكابلي تغثية والكابلي ينفع من الاستسقاء اعضاء النفض الكابلي والهندي مقليين
بالزيت يعقلان والاصفر يسهل الصفراء وقليل بلغم والاسود يسهل السوداء وينفع من البواسير والكابلي يسهل السوداء والبلغم وقيل ان الكابلي
ينفع من القولنج والشربة من الكابلي للاسهال منقوعا من خمسة الى احد عشر درهما وغير منقوع الى درهمين اقول والى اكثر والاصفر اقول قد يسقى
الى عشرة واكثر مدقوقا منقوعا في الماء الحميات ينفع الكابلي من الحميات العتيقة **هليون** الطبع معتدل عند جالينوس قال
انه ليس فيه اسخان ولا تبريد ظاهر الا الصخري اقول لا يبعد عن الحرارة وكلما اخذ يصلب يشتد حره ويظهر عليه لبن يتوعى لذاع جدا
الافعال والخواص قوة جالية يفتح سدد الاحشاء كلها خصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل خصوصا الصخري آلات المفاصل يشرب
طبيخه لوجع الظهر وعرق النساء اعضاء الرأس طبيخ اصله اذا طبخ بالخل وكذلك نفس اصله وبزره جيد كله لوجع الضرس اعضاء الغذاء يفتح
سدد الكبد وينفع من اليرقان وفيه تغثية اعضاء النفض زعم روفس انه يعقل وعسى ذلك لادراره وغيره يقول مسلوقه يلين والاغلب
يقولون انه ينفع من القولنج البلغمي والريحي وطبيخ اصوله يدر البول وينفع عسر البول ويزيد في المني والباه وينفع لعسر الحبل وكذلك بزره
اذا احتمل در الطمث ويفتح سدد الكلي السموم اذا طبخ بالشراب نفع من نهشة الرتيلا وطبيخه يقتل فيما يقال الكلاب
هندبا الماهية معروف منه بري ومنه بستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورق وهو يجري مجرى الخس لكنه كما قال الولدوق
في خصاله وعندي انها تفوقه في التفتيح ومنفعته لسدد الكبد وان قصرت عنه في المطفئة والتغذية الاختيار انفعها للكبد امرها
الطبع الهندبا بارد في الاولى ويابسه يابس في الاولى ورطبه رطب في آخر الاولى والبستاني ابرد وارطب وقد يشتد مرارته في الصيف
فيميل الى قليل حرارة لا يبوسة والبري اقل رطوبة وهو الطرخشقوق الافعال والخواص يفتح سدد الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح وليس
بشديد وماؤه مع الاسفيداج والخل عجيب في تبريد ما يراد تبريده طلاء آلات المفاصل يضمد به النقرس اعضاء العين ينفع من الرمد
الحار ولبن الهندباء البري يجلو بياض العين اعضاء النفس والصدر يضمد مع دقيق الشعير للخفقان ويقوي القلب واذا حلل الخيار شنبر

في مائه وتغرغر به نفع من اورام الحلق اعضاء الغذاء يسكن الغثي وهيجان الصفراء ويقوي المعدة وهو من خيار الادوية لمعدة بها مزاج
حار والبري اجود للمعدة من البستاني وقيل انه موافق لمزاج الكبد كيف ما كان اما للحار فشديد الموافقة وليس يضر البارد ضرر سائر
اصناف البقول الباردة اعضاء النفض اذا اكل مع الخل عقل البطن خاصة البري الحميات نافع للربع والحميات الباردة السموم
اذا جعل ضمادا مع اصوله للسع العقرب والهوام والزنابير والحية وسام ابرص نفع وكذلك مع السويق

هيل بوا وهال بوا

الماهية هو خير بوا وهو الطف من القاقلة الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص لطيف اعضاء الغذاء يقوي
الكبد والمعدة الباردتين ويهضم الطعام

هيوفاريقون

الماهية قضبان وزهر متفرك وحب اصفر الى الحمرة شبيهة الشكل
بالسماق الا انه ليس في حمرته الاختيار جالينوس قال يسقى من ثمرته ولا يقتصر على بزره وحده الطبع حار في الثانية يابس
في آخرها الافعال والخواص ملطف مفتح مذيب محلل الاورام والبثور ينفع من الاورام الباردة والصلبة العظيمة الجراح والقروح ينفع ضماد
ورقه من حرق النار ويدمل الجراحات العظيمة والقروح الرديئة واذا دق ونثر على القروح المترهلة والمتعفنة نفع آلات المفاصل
ينفع من وجع الورك وعرق النساء مطبوخا بشراب وخصوصا اذا شرب اربعين يوما على الولاء فانه يبرئ عرق النساء اعضاء النفض
يدر البول وادرار الطمث هو خاصيته وثمرته يسهل المرة السوداء الابدال بدله وزنه من الادخر ووزنه من اصول الكبر

هيوفاقسطيداس

الماهية عصارة نبات يقال له لحية التيس وعصارته باردة قابضة ونذكره في باب لحية التيس

حرف الواو

وج

الماهية اصول نبات كالبردي ينبت اكثره في الحياض وفي المياه و
على هذه الاصول عقد الى البياض فيها رائحة كريهة وقيل طيبة وهو حار حريف وجالينوس يقول لا يستعمل الا اصله وقوته قريبة
من قوة الزراوند والايرسا الاختيار اجوده اكثفه واملاه واطيبه رائحة الطبع حار يابس في اول الثانية والى الوسط الافعال
والخواص محلل للنفخ والرياح ملطف يجلو بلا لذع مفتح وجالينوس ان رائحته ليست غير طيبة وهي تحسب احساسا غير طيبة الزينة
يصفي اللون وينفع من البهق والبرص آلات المفاصل نافع من التشنج وشدخ العضل وطبيخه ايضا نطولا ومشروبا اعضاء الراس ينفع
من وجع السن جيد لثقل اللسان اعضاء العين يرقق غلظ القرنية وينفع من البياض وخصوصا فيما عصارته اعضاء الصدر
طبيخه جيد لوجع الجنب والصدر اعضاء الغذاء ينفع من وجع الكبد الباردة ويقويها وينفع المعدة وينفع من صلابة الطحال بل يضمر الطحال
جدا وينقي المعدة اعضاء النفض ينفع من المغص والفتق وطبيخه نافع لوجع الرحم ويدر البول والطمث وينفع من تقطير البول ويزيد
فيما ذكره قوم في الباه ويزيد شهوتها وينفع وجع المعا وتجعها من البرد السموم ينفع من لسع الهوام الابدال بدله في طرد الرياح ومنفعته
للكبد والطحال وزنه كمون مع ثلث وزنه ريوند

ودع

الماهية هو الصدف الافعال والخواص جاذب للسلى والشوك الزينة مسحوقه
تقلع الثاليل المركوزة والمتعلقة

ورد

الماهية معروف مركب من جوهر مائي وارضي وفيه حرافة وقبض وقليل حلاوة وفي مائيته انكسار
حرارة بسبب الشيء الذي لاجله حلاوة وامر وفيه لطافة ينفذ قبضه وكثيرا ما يحدث الزكام والقوة المرة فيه يثبت ما دام طريا فاذا
يبس قلت مرارته ولذلك يسهل طريه اذا شرب منه وزن عشرة دراهم والمسمى منه بالورد المنتن حار واصله كالعاقرقرحا محرق
الطبع جالينوس ان الورد ليس بشديد البرد بالقياس الينا ونقول يجب ان يكون باردا في الاولى اقول ويبسه في اول الثانية لا سيما
في الجاف الافعال والخواص تجفيفه اقوى من قبضه لان مرارته اقوى من قبض طعمه وهو مفتح جلاء واقبضه اليابس ويسكن حرارة الصفراء
وبزره اقوى ما فيه قبضا وكذلك الزغب الذي في وسطه وفي جميعه تقوية للاعضاء الباطنة ولا سيما وقبضه منع التحليل واليابس
اقبض وابرد وقد يدعى ان فيه قوة جذب للسلى والشوك وعصارته الجيدة هي عصارة المقلوم الاطفار اي البياض ويجفف في الظل
ربا الزينة يصلح نتن العرق اذا استعمل في الحمام وتحدد منه غسول على هذه الصفة يوخذ الورد الذي لم يصبه نداوة ويترك
حتى يضمر ويوخذ منه وزن اربعين مثقالا ومن سنبل الطيب خمسة مثاقيل ومن المر ستة مثاقيل يعمل اقراصا صغارا وربما زاد وفيها

من القسط

الطبع بارد الى اليبس

من القسط والسوسن درهمين درهمين وربما جعلها النساء في المحانق علاجا لدفر العرق قال قوم انه يقطع الثاليل كلها اذا استعمل
مسحوقا الجراح والقروح ينفع من القروح لا سيما السحجية من الافخاذ وفي المغابن وينبت اللحم في العميقة وادعى قوم انه يخرج السلى و
الشوك مسحوقا اعضاء الراس يسكن الصداع رطبه وطبيخ مائه ايضا ودهنه معطش بل نفسه قال قوم تعطيسه لحبسه النخاع الحار و
لعل ذلك لتضاد قوتي الجالبة والمانعة في الادمغة الرقيقة الفضول وشمه نفسه معطش لمن هو حار الدماغ وبزره يسد اللثة ولثلك
سلاقته مطبوخ وينفع ايضا اوجاع الاذنين اعضاء العين يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه صالح لغلظ الجفون اذا
اكتحل به وكذلك دهنه وعصارته وانما ينفع من الرمد اذا قطع عنه زوائده البيض اعضاء النفس والصدر ماء الورد اذا تجرع ينفع من الغشي
وعصارته وماء اعصانه جيد لنفث الدم وكذلك اقماعه اعضاء الغذاء الورد جيد للمعدة والكبد يقوي مرباه بالعسل المعدة وهو
الجلنجبين ويعين على الهضم والورد وعصارته نافعان من بلة المعدة ودهن الورد يطفي التهاب المعدة وكذلك طلاء المعدة بالورد نفسه
وشرابه نافع لمن في معدته استرخاء اعضاء النفض يسكن وجع المقعدة طليا عليها بريشة ووجع الرحم من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه وهو
نافع لاوجاع المعا المستقيم ويحقن بطبيخه لقروح المعا وكذلك شرابه يشرب لذلك والنوم على المفروش منه يقطع الشهوة والطري ربما
اسهل وزن عشرة دراهم منه عشرة مجالس ويابسه لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن

ورس

شيء احمر قاني يشبه سحيق الزعفران وهو
مجلوب من اليمن ويقال انها ينحت من اشجاره الطبع حار يابس في الثانية الافعال قابض الزينة ينفع من الكلف والنمش واذا شرب نفع
من الوضح الاورام والبثور ينفع من البثور الجراح والقروح ينفع من الجرب والحكة والسعفة والقوباء

ورشان

اعضاء العين دم
الورشان لجراحات العين اعضاء الغذاء لحمه عسر الهضم اعضاء النفض لحمه يعقل البطن

ورل

هو العظيم من اشكال الوزغ وسام ابرص
الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير الضب والضب لا يكون او قلما يكون الا في البادية وراسه وذنبه وبدنه يخالف الورل وربما كان
في طباعه الطبع حار اللحم جدا الزينة ينفع زبله من الكلف والنمش ويسمن بقوة شحمه ولحمه طبقات من النساء الافعال والخواص فيه قوة تجذب
السلى والشوك الزينة مسحوق زبله يقلع الثاليل اعضاء العين زبله مثل زبل الضب ينفع من بياض العين

وسمه

الماهية
هو ورق النيل الطبع حار في آخر الاولى من الحرارة وفي الثانية من اليبس الافعال والخواص فيه قبض وجلاء الزينة يخضب الشعر

وسخ

الطبع وسخ الكور مسخن في آخر الثانية واجوده الاخضر ووسخ الحمام الذي يكون في حيطانه يسخن باعتدال ووسخ المصارعين ايضا قريب
من وسخ الحمام ووسخ المصارعين صنفان احدهما وهو الذي يجتمع على ابدانهم وقد ادهنوا بالزيت وخالطه الغبار والثاني الذي يجتمع على
الحيطان من الابخرة وعرقهم والذي يجتمع على ارض الملعب الافعال والخواص كلاهما يحلل وينضج باعتدال ووسخ الكور يجلو باعتدال ويجذب
جدا وكله يجذب السلى والشوك الزينة ينفع وسخ الاذن من الداحس ويطلى على شقاق الشفة الاورام والبثور يحلل الجراحات
ووسخ المصارعين جيد لاورام الثدي ووسخ الحمام للنفط الجراح والقروح وسخ حيطان الصراع لقروح المشايخ والشجوج ووسخ الكور يجلو
القوباء جدا آلات المفاصل وسخ ابدان المصارعين نافع من عرق النساء اذا وضع سخينا كالمرهم وينفع تحجر البراجم

حرف الزاء

زاج

الماهية الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر وبين القلقديس والقلقند والسوري ان الزاجات
جواهر يقبل الحل مخالطة لاحجار لا يقبل الحل وهذه نفس جواهر يقبل الحل قد كانت سيالة فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر والقلقديس
هو الابيض والقلقند هو الاخضر والسوري هو الاحمر وهذه كلها تتحلل في الماء والطبخ الا السوري فانه شديد التجسد والانعقاد و
الاخضر اشد انعقادا من الاصفر واشد انطباقا وكل زاج فانه يشبه في الطبع واحدا مما يشبه لونه وقد سبق الى وهم جالينوس ان الزاج
الاحمر يتولد من القلقطار اذا راى قلقطار مرة قد اشتمل عليه زاج احمر فيا ثرمنه وفي هذا نظر الاختيار الاخضر المصري اقوى من القبرسي لكن
في امراض العين القبرسي اقوى وغير المحرق اقوى والمحرق الطف والطفها القلقديس والاخضر واعدلها القلقطار واغلظها السوري ولذلك
لا ينحل في الماء وقوة الزاج الذي فيه تلميعات ذهبية قريبة من قوة القلقطار واجود القلقطار الشريع التفتت النحاسي النقي العين

العتيق وزاج الحبر المسمى شحيرا اجوده الصلب الذي كان ذهبيته تلمع وقوته كالقلقطار واجود السوري ما يحمل من مصر ويتفتت عن
سواد ويكون ذا تجاريب كثيرة زهم المذاق قابضا وكذلك شمه الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص كلها محرقة تحدث الخشكريشة
قابضة والزاج الاحمر اقل لذعا من القلقطار وزاج الاساكفة اقبض الجميع والقلقطار معتدل القبض الاورام والبثور القلقطار
ينفع من الحمرة والاورام الساعية الجراح والقروح كلها ينفع من الجرب الرطب والسعفة والقلقطار وسائرها قد تعمل منها فتائل في النواصير
فيقلع المحترق آلات المفاصل السوري قد يحتقن به مع الحمر فينفع من عرق النساء اعضاء الراس ينفع في الانف للرعاف وخاصة القلقطار
وينفع كلها من الاكلة والاورام الردية في اللثة واذا لوثت به فتيله بعسل وجعلت في الاذن نفع من قروح الاذن والمعدة فيهما وكذلك
اذا نفخ فيهما بمنفاخ ويمنع تاكل الاسنان والاحمر المعروف بالسوري يشد الاسنان والاضراس المتحركة والزاج المحرق اذا جمع مع السوريجان
ووضع تحت اللسان نفع من الضفدع وينفع القرطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر من الاكلة في الفم والانف وقروحهما اعضاء العين
القلقطار خصوصا وغيره عموما ينفع من صلابة الجفون وخشونتها اعضاء النفس والصدر يجفف الريه حتى ربما قتل السموم فيه قوة
سميه لتجفيفه الريه **زبد** الطبع حار رطب في الاولى ودرجته في رطوبته اعلى الافعال والخواص منضج محلل مرخ وتحليله من
الابدان المتوسطة دون الصلبة وفي الناعمة بسهولة ودخانه مجفف مقبض بالرفق مسكن لاوجاع المواد المنصبة الى الاعضاء الزينة
يطلى به البدن فيغذى ويسمن الجراح والقروح ينفع من جراحات العصب ويملا القروح وينقيها اعضاء الراس يخلط به ادوية لجراحات
حجب الدماغ وللاورام اصول الاذنين والارنبتين والفم وورم اللثة والقلاع ويطلى به عمور الصبيان فيسهل نبات الاسنان اعضاء الصدر
ينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الريه يسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن
اللوز يكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته اقل من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم ويمنع من قذف المدة اذا لعق منه قدر اوقية
ونصف بالعسل اعضاء النفض ملين والاكثار منه يسهل يحتقن به للاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانثيين ويقع في ادوية
جراحات فم المثانة السموم يقاوم السموم وينفع اذا طلي على نهشة الافعى **زبد البحر** الماهية اصنافه خمسة اسفنجي في شكله زهم
في رائحته رايحته مثل رائحة سمك زهك وهو كثيف ساحلي واسفنجي خفيف طويل لين طحلبي الرائحة ووردي فرفيري وشبيه بالصوف الوسخ خفيف
وخامس قطني الشكل املس لطاهر حسن الباطن لا رائحة له الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص منق للاوساخ حال محرق
والثالث الطف من غيره الزينة محرقه وخصوصا محرق الثالث لداء الثعلب والقطني يستعمل في حلق الشعر وينفع من البهق والاسفيجان
يدخلان في الغسولات وفي ادوية البثور اللبنية والكلف وللاثار في الوجه والباقي حلاق للشعر والاملس وفي جلاء الاسنان وهو بالجملة
شديد الجلاء للاسنان البثور والاورام الاملس على الاورام المسمارية والوردي للخنازير الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح والقوابي
وخصوصا الاسفيجان آلات المفاصل الوردي للنقرس مع الشحم اعضاء الغذاء الوردي نافع للاستسقاء والطحال اعضاء النفض الوردي
منه نافع من عسر البول وتسقيه رمل المثانة ووجع الكلي **زبل** الازبال يختلف بانواع الحيوان بل قد يختلف بحسب اختلاف اشخاص نوع واحد
وخصوصا الناس وزبل الناس وزبل البط لا يستعمل لفرط حرارته وزبل البازي والصقر والباشق وسائر الجوارح فقلما يستعمل لانها مفرطة
جدا الطبع ليس شي من الزبل بمبرد ولا مرطب وزبل الحمام اسخن الازبال المستعملة والدجاج ينقص عن الراعية الافعال بعر الماعز وخصوصا
الجبلي يستعمل على كل سيلان دم روث الحمار محرقا اوغير محرق على كل سيلان دم زبل الحمام من المحمرات ومع دقيق الشعير محلل بعر الماعز المحرق
يصير الطف ولا يصير اسخن الزينة بعر الضان مع الخل على الثاليل النملية والمسمارية والتوتية زبل الجراد للكلف والبهق وكذلك زبل
الزرزور المعتلف بالارز وكذلك زبل الحرذون والورل ويحسن اللون بعر الماعز وخصوصا الجبلي محرقا على داء الثعلب وكذلك زبل الفار اعظم
نفعا زبل الحمام من الادوية المحسنة للون بعر الضب يجلو الكلف مجرب الجراح والقروح اخثا البقر مع الخل على الجراحات الحارة فيسكنها بعر
الماعز وبعر الضان مع الخل على حرق النار بعر الماعز للنمش زبل الحمام وزبل الحباري للقوابي وكذلك زبل الزرزور المعتلف الارز الاورام والبثور

زبل الكلب عن الطعام بالعسل نافع من القروح العتيقة آلات المفاصل اخثاء البقر ضمادا على عرق النساء بعر الماعز خصوصا الجبلي مع شحم
الخنزير على النقرس وعلى عرق النساء خرء الخنزير اليابس مع الخل يشرب لوهن العضل ويفتر ويطلى يوضع على التواء العصب وعلى الصلابات
كلها زبل الحمام على اوجاع المفاصل بعر الماعز مما جرب على صلابات المفاصل واورامها خصوصا بالخل الممزوج وهو من تجارب جالينوس وكذلك
ندقيق الشعير وهو لمن كان لحمه اصلب واجف او وفق اعضاء الراس سرقين الحمار يشم للرعاف القوي او يعصر رطوبته في الانف فيحبس
وزبل الحمام ينفع من السعفة قال جالينوس انا استعمل زبل الحمام الراعية مع بزر الحرف للصداع المسمى بيضه اخثاء البقر للاورام
التي خلف الاذن اعضاء العين زبل الورل والضب والتمساح لبياض العين وزبل الخطاف عجيب في ذلك وقد جربته اعضاء النفس
والصدر بعر الخنزير بماء وشراب لنفث الدم ووجع الجنب زبل الكلب المطعم عظاما يتحنك به للخناق وكذلك زبل الصبيان حتى ربما
اغنى عن الفصد ويجب ان يطعم الصبي خبزا مع ترمس ليقل النتن اخثاء البقر بخورات الريه في السل ونحوه اعضاء الغذاء بعر الماعز خصوصا
الجبلي لليرقان يشرب ببعض الافاوية مجرب وينفع الاستسقاء ضمادا وشربا وليكن التضميد والتطلية به في الشمس اعضاء النفض خرء
الثور بخر به لنتو الرحم بعر الماعز خصوصا الجبلي يشرب مع بعض الافاوية فيدر الطمث ويسقط ويحلل صلابة الطحال ويسحق يابسه
ويحتمل لنزف الرحم خصوصا مع الكندر وهو مجرب خرء الدجاج للقولنج وخرء الذيب ايضا للقولنج الذي ليس من ورم سقيا في ماء او مطبوخ
او في سلاقة افاوية وخصوصا الذي يوخذ من الشوك او من نبات نقل من الارض ابيض فيه عظام حتى انه اذا علق في جلد الذيب وفي
فتيلة من الصوف لشاة انفلتت عن ذيب او جلد الايل او كما عمل جالينوس اذ جعله في وعاء فضة ويجب ان يعلق عند الخاصرة فينفع القولنج
واذا شرب واستعمل في وقت سكونه منعه على ما شهد به جالينوس اصلا او درجه بالتحقيق منعا زبل الرخمة تسقط بالتبخير زبل الفار
مع الكندر بشراب يفتت الحصاة ويحتمل فيطلق بطون الصبيان زبل الحمام ينفع من وجع القولنج اذا استعمل في الحقن وزبل الكلب المطعم
عظاما ينفع من الاسهال وقروح الامعاء حقنه او شربا في اللبن المطبوخ بحديدا وحصاة احتمال زبل الفيل على ما قيل يمنع الحبل السموم بعر
الماعز وخصوصا الجبلي مطبوخا بالخل والشراب على نهش الهوام بل قد نفع بشهادة جالينوس من لسع الافاعي وروث الحمار الراعي اليابس
بالشراب للسع العقرب جيد جدا خرء الدجاج ترياق للفطر الخانق مجرب وينفث خلطا لزجا غليظا وفي بعر الماعز قوة جاذبة تجذب سم
الزنابير اخثاء الثور خاصة تطرد البق اذا تبخر بها **زبيب** نذكره في باب العنب **زجاج** الطبع حار في الاولى يابس في
الثانية الزينة يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا طلي بدهن الزنبق الافعال والخواص فيه قبض ولطافة اعضاء الراس ينقي الابرية
اذا غسل به ويجلو الاسنان اعضاء العين يجلو العين ويذهب بياضها والمحرق اقوى اعضاء النفض المسحوق والمحرق به نافع
جدا لحصاة المثانة والكلية اذا اسقي بشراب **زدوار** الماهية وهو الجدوار على ما اظن **زرنباد** الماهية خشبه
تشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرية الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال محلل للرياح الزينة مسمن يدفع رائحة
الشراب والثوم والبصل اعضاء الصدر مفرح للقلب اعضاء الغذاء يحبس القي اعضاء النفض يعقل وينفع من رياح الارحام
السموم ينفع من لدغ الهوام جدا حتى يقارب الجدوار الابدال بدله في الهوام مثله ونصف درونج وثلثا وزنه طرحشقوق بري
ونصف وزنه حب الاترج **زرنب** الماهية قضبان دقاق مستديرة الشكل ما بين غلظ المسلة الى غلظ الاقلام سودا
الى الصفرة ليس له كثير طعم ولا رائحة والقليلة من رائحته عطرية اترجية وقوته قوة جوز بوا لكنه الطف منه قليلا وقد يقوم بدلا عن الداد
صيني الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قبض وتحليل للرياح اعضاء الراس يسقط بالماء ودهن الورد للصداع البارد
اعضاء الغذاء نافع للكبد والمعدة الباردتين اعضاء النفض يعقل البطن **زرنيخ** الماهية معروف منه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر
اجوده الاحمر المشبع المزمن المسحق المتشابه برائحة الكبريت واجود الاصفر المستسرج الارمني الذهبي الصفايح الرقيق كانه طلق
اصفر الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية كله معفن لذاع والاحمر منه اجود من القلقديفون الزينة يحلق الشعر وهو مع

الريتيانج لداء الثعلب يوضع بالشحم على الجراحات الاورام والبثور مع الشحم والدهن للجرب والسعفة الرطبة والعفن ويحرق
الجلد ويلطخ بالمر للقمل واثار الدم وبالزفت لاثار الاظفار وقد يستعمل بالزيت للقمل اعضاء الراس ينفع القروطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر
للاكلة في الانف والفم وقروحها اعضاء النفس يسقى للمتقيحين باومالي او ماء العسل ويتجر مع الريتيانج للسعال المزمن ونفث القيح وقد
يدخل في حب الربو اعضاء النفض يلطخ مع دهن الورد للبثور والبواسير في المقعدة السموم المصعد قاتل **زرنبدرخت**
آلات المفاصل ينفع من عرق النساء اعضاء النفض ماورقه مع الميبختج لعسر البول والطمث ويخرج الدم الجامد من المثانة السموم ينفع من
لسع الهوام **زراوند** الماهية قال ديسقوريدوس منه طويل ومنه مدحرج ومنه شبيه بسفنش الكرم وهو ايضا من الطويل
والمدحرج يقال له الانثى والمدحرج وهو الانثى يشبه ورقه ورق نبات يقال له قسوس وهو ضرب من اللبلاب طيب الرائحة مع حدة
الى الاستدارة ناعم ذو شعب كثيرة من اصل واحد طوال وداخل زهره احمر منتن الرائحة فلنسمى الصورة واما الطويل وهو الذكر فورقه
اطول وكل غصن له قدر شبر فرفيرى الزهر منتن يظهر عليه شبيه بزهر الكمثرى واصله في طول شبر وغلظ اصبع والمدحرج من الطويل اغصانه
دقاق وورقه كورق حي العالم وزهره كزهر السذاب واصله مفرط الطول غليظ القشر يستعمله العطارون في تربية الادهان الطبع
جميع اصنافه حار في الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص جلاء ملطف مفتح مرقق جذاب يجذب الشوك والسلى والطويل
اولى بالاثبات وبالقروح لانه اجلى واسخن في سائر الافعال المدحرج فانه اشد تقتيحا وتلطيفا وقوة الطويل مثل قوة المدحرج في الاسخان بل
عسى ان يفضله الا في اللطافة فان المدحرج الطف ولذلك يسكن اوجاع الرياح اشد والثالث اضعفها الزينة ينفع من البهق
ويجلو الاسنان وينفع من اوساخها وخصوصا المدحرج ويصفي اللون الجراح والقروح ينقي القروح الوسخة والخبيثة والمتقشر ينبت
اللحم خصوصا الطويل ويمنع خبث القروح العفنة واذا كان مع الايرسا يملاء ها لحما الات المفاصل ينفع من فسخ العضل وهو طلاء على النقرس
وخصوصا المدحرج ويشربه اصحاب النقرس فينتفعون به اعضاء الراس ينقي اوساخ الاذن ويقوي السمع اذا جعل فيه مع العسل ويمنع
المدة التي يتولد فيها واذا استعمل مع الفلفل نقي فضول الدماغ وهو ينفع من الصرع ويشد اللثة اعضاء النفس والصدر جيد للربو
خصوصا المدحرج وينقي الصدر وينفع وجع الجنب مشروبا بالماء والمدحرج في جميع ذلك اقوى اعضاء الغذاء جيد للفواق وكذلك
للطحال بالسكنجبين وقد يطلى على الطحال بالخل فينفع جدا ايضا والمدحرج في جميع ذلك اقوى اعضاء النفض اذا اخذ منه درخمي وسحق
وشرب اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا وينفع المعدة واذا شرب الطويل والمدحرج مع مر وفلفل نقى فضول الرحم من النفساء وادر الطمث و
اخرج الجنين الحميات جيد للنافض السموم ينفع من لسع العقرب وخصوصا الطويل قالوا والطويل اذا شرب منه وزن درهمين بشراب
او تضمد به كان نافعا من لسع الهوام والسموم الابدال بدل المدحرج وزنه درنباد وثلث وزنه بسباسه ونصف وزنه قسط وبدل الطويل
وزنه زرنباد ونصف وزنه فلفل **زعفران** الاختيار اجوده الطري الحسن اللون الذكي الرائحة على شعره قليل بياض غير كثير ممتلي
صحيح سريع الصبغ غير متكرج ولا متفتت الطبع حار في الثانية يابس في الاولى الافعال والخواص قابض محلل منضج لما فيه من قبض
مع حرارة معتدلة مفتحة قال جالينوس وحرارته اقوى من قبضه ودهنه مسخن قال الخوزي انه لا يعين خلطا البتة بل يحفظها على الاستواء
ويصلح العفونة ويقوي الاحشاء الزينة يحسن اللون شربا الاورام والبثور محلل للاورام ويطلى به الحمرة اعضاء الراس مصدع يضر
الراس ويشرب بالميبختج للخمار وهو منوم مظلم للحواس اذا سقي في الشراب اسكر حتى يرعن وينفع من الورم الحار في الاذن اعضاء العين
يجلو البصر ويمنع النوازل اليه وينفع من الغشاوة ويكحل به للزرقة المكتسبة من الامراض اعضاء النفس والصدر مقو للقلب مفرح يشمه المبرسم
وصاحب الشوصة للتنويم وخصوصا دهنه ويسهل النفس ويقوي آلات النفس اعضاء الغذاء هو مغث يسقط الشهوة بمضادته
الحموضة التي في المعدة وبها الشهوة ولكنه يقوي المعدة والكبد لما فيه من الحرارة والدبغ وقال قوم ان الزعفران جيد للطحال اعضاء
يهيج الباه ويدر البول وينفع من صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة فيه اذا استعمل بموم او مخ مع ضعفه زيت وزعم بعضهم انه

النفس
سقاه

سقاه للطلق المتطاول فولدت في الساعة السموم قيل ان ثلثة مثاقيل منه يقتل بالتفريح الابدال بدله مثل وزنه قسط وربع وزنه
قشور السليخة **زعرور** الماهية الزعرور منه معروف ويسمى مثلث العجم ومن الزعرور نوع يسميه اليونانيون اقسمياس وسنطايون
وربما سموه التفاح البري وشجرته تشبه شجرة التفاح حتى في ورقه الا انه اصغر منه عفص الطعم الافعال والخواص قابض اقبض من الغبيراء
يقمع الصفراء ويحبس السيلانات اكثر من كل ثمرة اعضاء الراس افيمليس مصدع اعضاء الغذاء سفلميون دبغ للمعدة اعضاء النفض
عاقل ولا يحبس البول **زفت** الماهية معروف وهو صنفان بحري اسود سيال يدخل في المراهم وهو من قبيل القار وجبلي
بري والبري منه سيال له شجرة التنوب وضروب اخرى من الصنوبر وفي الاول يكون رطبا ثم قد يجفف بالطبخ واكثره من التنوب وهو
شجرة قضم قريش ودهن الزفت قريب من القطران ويتخذ دهنه بان يقطر رطبه حين يطبخ ليبيس وتعلق فوقه صوف ليتندى من
بخاره فاذا تندى عصر في اناء آخر على انه يمكن ان يقطر في القرع والانبيق تقطيرا اجود من ذلك واحفظ لما يصعد الافعال والخواص منضج للاخلاط
الغليظة جلاء مسخن والرطب اشد انضاجا واليابس اشد تجفيفا ويقع في المراهم الزينة يقلع بياض الاظفار ويجذب الدم الى الاعضاء
فيسمنها خاصة اذا كرر الصاقه وقلعه دفعة بعنف ويطلى على شقاق القدم وسائر الاعضاء ليصلحه وينبت التضميد به الشعر في داء الثعلب
الاورام والبثور يلين الاورام الصلبة وخصوصا الرطب ويستعمل بدقيق الشعير على الخنازير ويمنع اذا خلط بالكبريت او بقشرة شجرة الصنوبر
من سعي النملة وينفع جراحات الغدد كلها الجراح والقروح يذهب القوابي فينبت اللحم في القروح العميقة خصوصا بدقاق الكندر والعسل
وينقي القروح الفاسدة الرطوبات واليابس في ذلك وفي الجراحات اشد تجفيفا الات المفاصل ينفع اورام العضل اعضاء الراس اليابس
والرطب جيدان لقروح الراس اعضاء العين دخان الزفت يحسن هدب العين وينبت الاشفار ويمنع الدمعة ويملاء القروح في العين
ويقوي البصر اعضاء النفس والصدر ينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرئة يسهل
النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز ويكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته اقل من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم ويمنع من
قذف المدة اذا لعق قدرا وقية ونصف بالعسل والزفت الرطب اذا تحنك به جيد للخوانيق اعضاء النفض ملين والاكثار منه يسهل ويحقن
به للاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانثيين ويقع في ادوية جراحات فم المثانة واذا لطخ الزفت على شقاق المعدة ابراء السموم
يقاوم السموم وينفع اذا طلي به نهش الافعى **زهارة الراعي** الطبع حار يابس لعله في اول الثانية الزينة قيل انه يحلل التهيج اعضاء
النفض حرب جالينوس ان سلاقته مفتت الحصاة في الكلية وقال قوم ينفع من قروح الامعاء والمغص والام الرحم وبلدعها وينفع من الفتوق
السموم ينفع شرب مثقال او مثقالين منه من شرب الارنب البحري والافيون وغير ذلك **زنجبيل** الماهية معروف وهو شبيه بالفلفل
في طباعه ولكن ليس له لطافته ويعرض له التاكل لرطوبته الفضلية ولذلك اسخانه ابقى من اسخان الفلفل وذلك لكثافته ايضا كما في الحرف
والخردل والثافسيا الطبع حار في آخر الثانية يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية والمربى منه حار يابس لا كثير رطوبة فضلية فيه
الافعال والخواص حرارته قوية ولا يسخن الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة الفضلية ولكن اسخانه قوي ملين يحلل النفخ واداريه اخذ العسل بعض
رطوبته الفضلية فجف اكثر اعضاء الراس يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الراس والحلق اعضاء العين يجلو ظلمة العين للرطوبة
كحلا وشربا اعضاء الغذاء يهضم ويوافق برد الكبد والمعدة وينشف بلة المعدة وما يحدث فيها من الرطوبات من اكل الفواكه اعضاء النفض
يهيج الباه مرباه وغير مرباه ويلين البطن تليينا خفيفا وقال الخوزي بل يمسك اقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج السموم
ينفع من سموم الهوام **زنجبيل الكلاب** الماهية بقله معروفة وهو فلفل الماء ورقه كورق الخلاف الا انه اشد صفرة وقضبانها
حمر له طعم الزنجبيل يقتل الكلاب والذباب الطبع حار في الثالثة يابس في الاولى الزينة طرية مدقوقا مع بزره يجلو الاثار
في الوجه والكلف والنمش العتيق الاورام والبثور طرية يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع بزره وضمد به **زنجفر** قال قوم ان
قوته قوة الاسفيداج وقال آخرون قوته قوة الشاذنج الطبع الاصح انه حار يابس وكانهما في آخر الثانية وما قيل من غير ذلك فخطاء

معرفة الافعال والخواص عند بعضهم قبضه اقوى من جلبه وعند الآخر جلبه اقوى من قبضه الجراح والقروح يدمل الجراحات وينبت اللحم في
القروح وينفع من حرق النار والحصف اعضاء الراس يمنع تاكل الاسنان **زنجار** الماهية اصناف اتخاذ الزنجار بتكريع النحاس
في دردي الخل ورش برادته بالخل ودفنه في السماد وبكب آنية نحاسيه في آنيه فيها خل وتركها حتى يتزنجر ثم يحك الزنجار منها ويخلط بنوشادر
ودفنه في السماد معروف ويتخذ من الزنجار نوع لطيف جدا يوخذ الخل المصعد ويجعل في هاون من نحاس بمدقة من نحاس فلا يزال يسحق في الشمس
القايظة حتى يتكرج ثم يجعل فيه شب وطرح بمقدار ولا يزال يسحق واذا بلغ ما يسحق جمع وجفف ورش عليه الخل وبول الصبيان ويسحق ويترك في الند
ثم يجمع ويجفف وقد يوخذ من الزنجار ما يتولد على الصخور في معادن النحاس وقد يوخذ منه في المعدن الاختيار اجوده المعدني واقواه المتخذ
من التوبال والروسختج والخلي الين من النوشادري الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص جلاء اكال للحم الصلب واللين جميعا حاد
والفيروطي بعدله فيجعله مجففا بلا لدغ الجراح والقروح يمنع القروح الساعية ويدمل مع القيروطي وينقي القروح الوسخة وهو مع علك الانباط
والنطرون علاج الجرب المتقرح والبرص والبهق اعضاء الراس الزنجار المتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ في الانف وطلي
الفم ما ثلا يصل الحلق فانه ينفع من نتن الانف والقروح الردية فيه وزنجار الحديد بالخل يشد اللثة ويحدمنه فيروطي الاورام اللثة وكذلك
زنجار النحاس اعضاء العين ينفع من غلظ الاجفان وجساها ويجلو العين ويقع في ادوية قروح العين ويدر الدمع جدا واذا استعمل
الزنجار في الاكحال فمن الصواب ان يكمد العين باسفنجة مغموسة في ماء حار اعضاء النفض يقع في ادوية البواسير ويتخذ منه ومن الاشق
فتائل ويحشى به البواسير **زوفا رطب** الماهية هو وسخ يجتمع على اصواف اليات الضان بارمينيه ويجز على حشايش متوعية فياخذ
قواها ولينها وربما كانت سيالة وطبخت وقومت هناك الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الافعال والخواص منضج محلل الاورام
والبثور يحلل الاورام الصلبة والدشبد اذا تضمد به اعضاء الغذاء ينفع من برودة الكبد طلاء وسقيا اعضاء النفض يحلل الصلابات
في ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتها وبرودة الكلي **زوفا يابس** الماهية نبت منه جبلي ومنه بستاني الطبع حار
يابس في الثالثة الخواص لطيف كالصعتر الزينة شربه يحسن اللون والتغرغر به يجلو الاثار في الوجه الاورام والبثور يحلل الاورام
الصلبة سقيا بالشراب اعضاء الراس طبيخه بالخل يسكن وجع السن وبخار طبيخه مع التين نافع من دوي الاذن اذا اخذ في قمع اعضاء العين
يطبخ ثم يضمد به الطرفة والدم الميت تحت العين اعضاء النفس والصدر ينفع الصدر والرية من الربو والسعال المزمن وطبيخه بالتين والعسل
كذلك ومن الاورام الصلبة ونفس الانتصاب والتغرغر به نافع ايضا من الخناق الباطن اعضاء الغذاء هو مع التين والبورق ضمادا للطحال و
ينفعه شربا وينفع من الاستسقاء اعضاء النفض يسهل البلغم وحب القرع والديدان واذا خلط بقردمانا وايرسا قوى اسهاله **زوفرا**
الماهية شجرة جبليه يشبه الانجدان يقال لها الخرا وهو يشبه السذاب ويقال لها دينارويه الطبع حارة يابسة الافعال والخواص يحلل
النفخ اعضاء النفض اصله وبزره في تخفيف المنى شبيه القوة بالسذاب السموم ينفع من لسع العقارب شربا وطلاء **زوان** الماهية
اقول ان الزوان اسم يوقعه الناس على شيئين احدهما حب شبيه بالحنطة يتخذ منه الناس الخبز ويقولون ان الزوان الكثيث وقوم
آخرون يسمونه شيئا مسكرا رديا يقع في الحبوب والكلام في ذلك غير ما نحن فيه الاختيار اجوده الخفيف الورق غير متخين ولا متعفن
بل الزنج عند المضغ الى الحمرة وفيه عفوصة يسيرة **زهرة** الماهية نبات نوع منه عديم الورق منتصب الاغصان شبر الين الورق
دقيق الاصل ينبت في الارض المالحة المشموسة وفي طعمه ملوحة والآخر مثل الكمافيطوس واحسن لونا وارجوانيه القروح مدمل اعضاء الراس
يلطف الفضول حتى ان الثاني ينفع من الصرع شربا بالسكنجبين **زهرة النحاس** الافعال والخواص قابض اكال لذاع الجراح والقروح ياكل
اللحم الزائد اعضاء الراس ينفع في مجففات قروح الاذن والابيض منه اذا سحق ونفخ في الاذن اذهب الصمم المزمن ويحك به مع العسل الاورام النغانغ
واللهاة اعضاء النفض اربع ابولوسات منه يسهل خلطا غليظا ويسهل الماء الاصفر يقع في مجففات البواسير وقروح المقعدة **زيبق**
الماهية الزيبق منه مستقى من معدنه ومنه مستخرج من حجارة معدنية بالنار استخراج الذهب والفضة وحجارة معدنية اذا كان

صافيه

صافيه لا يخلط بها تراب او حجر فهو في لون السنجفر بل السنجفر في لونه ولا يلحقه ويظن جالينوس وغيره انه مصنوع كالمرتك
لانه مستخرج بالنار فيجب اذا ان يكون الذهب مصنوعا كالمرتك ولان جوهر حجره يشبه الزنجفر فيظن انه انما يعمل من السنجفر في
قدر مطينة موقد عليها فيصعد وليس كذلك بل السنجفر يعمل منه بالكبريت ثم يمكن ان يستخرج منه كما يستخرج من السنجفر المعدني
الذي هو جوهر الزيبق الطبع بارد رطب في الثانية الافعال والخواص مصعده قابض الزينة المقتول منه للقمل والصبيان مع دهن الورد
الجراح والقروح المقتول منه للجرب مع دهن الورد او مع ادوية الجرب وللقروح الردية آلات المفاصل بخاره يحدث الفالج والرعشة و
تشنك الاعضاء اعضاء الراس دخانه يذهب السمع دخانه يبخر الفم اذا اضر به اعضاء العين دخانه يذهب البصر اعضاء النفض ذكر بولس
ان من الناس من يسقى مقتوله في ايلاوس السموم المصعد من الزيبق قتال لشدة التقطيع وعلاجه القوي شرب اللبن والقي جالينوس
ذكر انه لا تجربة له فيه قال بعضهم ان المقتول يقتل بثقله فانه ياكل ما يلقاه بثقله وهذا كلام غير محصل وهو يقتل الفار ويهرب
من دخانه الهوام والحيات **زيتون** الزيت قد يعتصر من الزيتون الفج وقد يعتصر من الزيتون المدرك وزيت الانفاق هو المعتصر
من الفج وقد يعتصر من زيتون احمر متوسط بين الفج والمدرك وفعله متوسط بين الامرين الزيت قد يكون من الزيتون البري وقد يكون
من الزيتون البستاني والعتيق من الزيت في الضمادات في قوة دهن الخروع ودهن الفجل والشونيز لكنهما اسخن وقريب الفعل منهما واذا
اريد احراق اغصان الزيتون ورقه يجب ان يلطخ بعسل الاختيار اجود الزيت للاصحاء زيت الانفاق واجود صمغ البري منه ما يلدغ اللسان
وان لم يلدغ فلا فائدة فيه الطبع زيت الانفاق بارد في الاولى ويقول روفس فيه رطوبة وزيت الزيتون المدرك حار باعتدال والى
رطوبة فان عتق فهو معتدل في الرطوبة واليبوسة واقل حرا وبالجملة فان الزيتون النضيج حار ونيئه الى رطوبة معتدلة والفج بارد وخشبه و
ورقه بارد واذا عتق زيت الانفاق جدا صار في طبع زيت الزيتون الحلو الافعال والخواص جميع انواع الزيت مقو للبدن منشط للحركة مطفي
زيت الزيتون البري يطبخ في اناء نحاس حتى ينعقد فيصير قريب القوة من الحضض وماء الزيتون المملح اقوى من ماء الملح في التنقيه واجود الزيت
للاصحاء زيت الانفاق والزيت العتيق لم يبلغ حدته اللذع والزيتون مما يغذو قليلا الزينة ورق البري جيد للداخس ويمنع العرق شحا
زيت الزيتون البري هو كدهن الورد في كثير من المعاني ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب اذا استعمل كل يوم الاورام والبثور البري
للحمرة والنملة والشري والاورام الحارة يحللها والرطوبة السائلة عن حبطه عند الاشتغال الجرب والقوبا وعكر الزيت دواء للاورام الحارة في العقد
خصوصا مع ورقه الجراح والقروح زيت الزيتون البري المعتصر من الفج يمنع القروح الرطبة واليابسة والجرب وورق الزيتون البري للحمرة
والساعية والخبيثة والوسخة والنملة والشري واذا خلط عكر الزيت بالخام الاون ابرا الجرب حتى جرب الدواب خصوصا في تقنيع النهس
زيتون الماء البري بالماء والملح اذا ضمد به حرق النار لم ينفط وينقي القروح الوسخة وصمغ الزيتون البري ينفع من الجرب المتقرح ويقع
في مراهم الجراحات آلات المفاصل ماء الزيتون المملح يحقن به لعرق النساء والزيت العتيق المغسول يوافق اوجاع الاعصاب وعرق النساء
والزيت العتيق ينفع المنقرسين اذا طلوا به اعضاء الراس ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم حتى يصير كالعسل ويطلى على الاسنان المتاكلة
فيقلعها زيت الزيتون البري هو كدهن الورد في منفعة الصداع يجفف عصارة البري ويقرص ويحفظ لعلاج سيلان الاذن وزيت
البري ينفع اللثة الدامية تمضمضا به ويشد الاسنان المتحركة وصمغ البري لوجع الاسنان المتاكلة اذا حشيت به وزيت العقارب من
اشرف الادوية لوجع الاذن قطورا وورق الزيتون جيد للقلاع اعضاء العين يكتحل بالعتيق لظلمة العين وعكره يقع في ادوية العين
وورقه المحرق بدل عن التوتيا للعين وصمغه للعشاوة والبياض وغلظ القرنية وعصارة ورقه للجحوظ ولقروح القرنية وللنوازل والبستاني
اوفق للعين من البري وصمغه ايضا يجلو العين ووسخ قروحها ويجلو الماء والبياض اعضاء الصدر الزيتون الاسود مع نواه من جملة البخورات
للربو وامراض الرية اعضاء الغذاء عكر الزيت على بطن المستسقى والزيتون بحاله عسر الهضم والمملوح من غليظه يثير الشهوة ويقوي
المعدة ويولد كيموسا قابضا والمخلل اقبل الجميع للهضم واسرعه وزيت الانفاق جيد للمعدة اعضاء النفض يوكل مع المري قبل الطعام فيلين

ويوخذ تسع اواق بماء حار او بماء الشعير فيسهل ويطبخ بالسذاب للمغص والديدان وينفع من القولنج الورمي ويحقن به في القولنج الثفلي
ويتحمل عصارته لسيلان الرحم ونزفها ويتضمد به مع دقيق الشعير للاسهال المزمن والمقوم من عتيق الزيت مع ماء الحصرم ينفع اذا احتقن به لقروح
المقعدة الباطنة وكذلك الرحم وصمغه يدر الطمث ويخرج الجنين السموم الزيت يتقيأ به مع ماء الحار فيكسر قوة السموم صمغ الزيتون البري
يعد من الادوية القتالة

حرف الحاء

حاشا الماهية حشيشة لها زهر ابيض الى الحمرة وقضبان دقاق
يشبه قضب الاذخر وزهره مستدير وورقه صغار دقاق كثيرة وعلى طرفه رؤس صغار فيها بزر قال ديسقوريدوس هي شجرة شوكية
صغيرة حواليها اوراق صغار كثيرة دقاق واكثرها ينبت على الصخر الطبع حار يابس الى الثالثة قال روفس هو يابس من القولنج الخواص
محلل مقطع حتى الدم المنعقد مسخن حتى ان شرابه يمنع اقشعرار الشتاء الزينة يحلل الثآليل الاورام والبثور يضمد به مع الخل للاورام البلغمية
الحديثة الات المفاصل يشرب لضعف العصب وبالسويق والشراب ضمادا على عرق النسا وشرابه ينفع من الاوجاع التي تحت الشراسيف
اعضاء العين يخلط بالطعام فيحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه اعضاء الصدر ينقي الصدر والرئة ويعين على النفث ويسكن اوجاع الشراسيف
طبخا ولعقا بالعسل وبتجفيفه يمنع نفث الدم اعضاء الغذاء يعين على الهضم وشرابه يزيل سوء الهضم وقلة الشهوة اعضاء النفض يدر البول
والطمث ويسهل المرة واذا شرب منه ما بين درهمين الى اربعة دراهم اسهل البلغم من غير اذى يسهل اسهالا كافيا حالبي الماهية هو المسمى
اطريقوس وقد ذكر في حرف الالف حاشيش الماهية هو دواء ارمني ويقال ايضا فارسي قالت الخوزي هو اقوى من الافربيون واذا
دامت شربته على الدوام قتل الطبع حار يابس في الرابعة الخواص محرق مسحج الطعم اعضاء الغذاء محرق للمعدة مقيئ حب البان
قد ذكرنا افعاله في باب الباء عند ذكرنا البان حب الغار الماهية هو حب الدهمشت كالبندق الصغار وقشره الى السواد رقيق واذا
غمز انفلق عن فلقتين صلبتين الى الصفرة ما هي فيه يسير عطرية وتذكر افعاله في باب الغار حب الزلم الماهية حب طيب الطعم
جدا وينبت بشهرزور الطبع هو حار في الثانية رطب الزينة مسمن اعضاء النفض يزيد في المني جدا حب المنشم الماهية
هو حب في مقدار الفلفل وفي لونه الا انه سهل الانكسار ينفلق عن لب شديد البياض عطر الطبع حار يابس في الثانية اعضاء الغذاء
جيد للمعدة الباردة المسترخية حب النيل الماهية هو القرطم الهندي الاختيار اجوده الرزين الاملس الحديث الطبع قال
بعضهم هو حار يابس في الاولى والصحيح انه حار يابس الى الثالثة الزينة ينفع من البرص والبهق الابيض الافعال والخواص مكرب
مغث جدا اعضاء النفض يسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع الابدال بدله في الاسهال والمنفعة من
السوداء نصف وزنه شحم الحنظل مع سدس وزنه حجر ارمني حب السمنة الماهية شجرة قفرية على قدر الذراع ابيض الورق ليس
بشديد البياض ثمرته كالفلفل دهني لين قال بعضهم هو بزر ضامريوما الطبع حار الى قليل رطوبة الزينة مسمن اعضاء الغذاء
يبطئ في المعدة فاذا انهضم كثر غذاؤه اعضاء النفض يزيد في المني ويهيج الباه حب الصنوبر الماهية حبه ادق من الفستق
رقيق القشر حشوه احمر ينفلق عن لب متطاول ابيض دهين لذيذ وهذه هي الكبار التي من الصنوبر المسمى شربين واما الصغار فانها مثلثة
اصلب قشرا واحد لبا وفيه حرافة وعفوصة والصغار اشبه بالدواء منها بالغذاء الطبع الكبار كالمعتدل الى الحرارة وبه يد رطوبة و
الصغار حارة يابسة في الثانية الخواص فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع وخصوصا في الطري ويذهب لذعه ان ينقع في الماء يوم
حينئذ تمليسه وتغريته وان كانا قبل ذلك موجودين فيه وجودا تاما وجوهره ارضي مائي فيه قليل هوائية الزينة مسمن آلات
المفاصل حب الصنوبر الكبار ينفع من الاسترخاء وضعف البدن اكلا ويجفف الرطوبة الفاسدة التي تكون فيها اعضاء النفس والصدر الصغير
والكبير منه نافع لرطوبات الرئة العفنة والقيح ونزف الدم والسعال وخصوصا المنقع الطري لمرارة يسيرة فيها واذا طبخ بشراب حلو
كان جيدا لتنقية قيح الرئة العفنة والقيح وكذلك قشوره وحشبه اذا وقع في اللعوقات اعضاء الغذاء اذا اضمد به مع الافسنتين
على المعدة قواها وهو عسر الانهضام كثير الغذاء وهو يلذع المعدة الا ان ينقع في الماء الحار فاكله المحرور مع الطبرزد والمبرود مع العسل

فيهضم

اعضاء الغذاء

90

فيهضم وتجود وهو جيد للمعدة قال ديسقوريدوس ردي للمعدة ويشبه ان لا يكون كذلك الا اذا احرف ورنخ وان المنقوع
يكون جيدا يصلح فساده ويكسر رياحه واذا شرب مع بقلة الحمقاء سكن لذع المعدة فضلا عن ان لا يلذع اعضاء النفض يزيد في المني زيادة
كثيرة اذا اكلت مع السمسم والطبرزد او العسل او الفانيذ والاكثار منه ومن الصغير يغثي وتربياته حب الرمان المز يمص بعده وهو
شديد الجلاء لرطوبات الكلى والمثانة ويقويهما على حبس البول ويبرئ النوعان القطير ويمنع من قروح المثانة ومن الحصاة ويدر وينفع
ضماده مع الافسنتين حب فلفل الماهية هو كالفلفل الابيض اكبر من القرطم ليس بخالص الاستدارة ينكسر عن لب دهين
طيب الطعم قال بعضهم هو بزر الرمان البري قال هذا القائل واصله المغاث الات المفاصل يقوي الابدان المسترخية الافعال
والخواص مقليه اخف الزينة مسمن اعضاء الراس مصدع وخصوصا اذا انتقل به على الشراب اعضاء النفس الكبير منه نافع لرطوبات
الرئة العفنة والقيح ونزف الرئة اعضاء الغذاء الاكثار منه يتخم ويهيض واذا اكل بالطبرزد والسكر والعسل كان اجود هضما والمقلى منه
اجود وليس خلطه برديء والصغير شديد اللذع للمعدة حبة الخضراء الماهية معروف في ثمرتها قبض ومنفعته تشبه منفعة
المصطكي والكبار منه هو البطم وشجرة يسمى البطم الطبع قال بعضهم في دهنها يبس وقبض كما يكون في دهن الورد والحق ان تسخين حبة الخضراء
تسخين ليس بالدون واما تجفيفها فما دامت رطبة كان قليلا واذا يبست كان في الثالثة وصمغها حار وفيه يبس قليل الافعال
والخواص مسخن مليّن منق وفيها قبض وصمغه اكثر تحليلا من المصطكي لانه امر وفيه قليل قبض وهو قوي الجلاء وفيه تفتيح جيد وانضاج
وتليين ويجذب من عمق البدن وفي كثير من الاوقات يقوم مقام المصطكي ودخان البطم بعيد عن الاذى كدخان الكندر ودهنه مركب
من قوى ثلث مع قوة قابضة وزعم بعضهم ان في دهنه تبريدا ما الزينة يجلو الوجه والكلف وعلك الانباط ينفع لشقاق الوجه
الجراح والقروح صمغه ينضج الجراحات الصلبة ويجلو الجرب والقوابي ويدخل صمغه في المراهم لتنقية الجراحات وينشف المدة ويبرئ
القروح الظاهرة وينفع من حكة القروح والجرب المتقرح ومن الجرب البلغمي والبثور البلغمية الات المفاصل يقع دهنه في ادهان
الاعياء ومراهمها والفالج واللقوة اعضاء الراس صمغه بعسل وزيت جيد لرطوبة الاذن اعضاء العين دخانه في الكحل يحفظ الشعر
وعلاج تاكل الاجفان اعضاء النفس والصدر نافع من اوجاع الجنب ضمادا ومسحا وصمغه جيد لقروح الرئة والسعال المزمن ملعوقا وحده
او بحلاوة اعضاء الغذاء نافع للطحال وخصوصا من البطم لكنه يذهب شهوة الطعام وكذلك ينقي الكبد اعضاء النفض يدر ويهيج
الباه وصمغه ايضا يدر ويلين البطن اذا اخذت منه بندقة او جوزة على الريق من غير اذى وينقي الاحشاء ويجلو الكلى السموم يشرب
صمغه وثمرته بالشراب لنهش الرتيلا حجر اليهود الماهية كالجوز الصغير الى طول يسير يقطعها خطوط تاتي من طرفها وخطوط
اخرى معارضة لها متوازية فيتقاطع ويبقى منها كالنقا ليس الصغار لامعة اعضاء الغذاء يضعف المعدة ولا يوافقها ويسقط
الشهوة اعضاء النفض ينفع من حصاة الكلى ويخرجها والشربة عشر ابولوسات منه بماء حار وادعى انه ينفع من حصاة المثانة وليس
كذلك وهو مما يقطع دم المقعدة حجر يتولد في المثانة اعضاء النفض قيل انه يفتت حصاة الكلى والمثانة قال
جالينوس ليس من هذا شيء بتة حجر الاسفنج هذا حجر يوجد في جرم الاسفنج اعضاء النفض يفتت حصاة الكلى حجر لبني
الماهية هذا حجر اذا احك بالماء خرج منه شيء كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم يسحق بالماء ويحفظ ما يحل منه في حقه رصاص
الطبع معتدل الاورام والبثور ينفع ابتداء الاورام الحارة لا يبلغ ان ينفع نفعا عند انتهائها يبلغ به الابراء اعضاء العين يكتحل بحكاكته
مع الماء فيمنع سيلان الفضول الى العين والقروح العارضة فيها حجر الرحى الاورام والبثور بخار الخل عنه يمنع الرف
ويمنع الاورام الحارة حجر المسن الزينة حكاكته على الثدي والخصية لئلا يعظم الاورام حكاكته جيد لاورام الثدي الحارة
حجر عاجي الافعال والخواص يجفف ويجلو ويحبس الدم الجراح والقروح يمنع نزف الجراحات والقروح حجر عسلي الماهية
حجر له حكاكة مفرطة الحلاوة لكنه كالحجر اللبني في جميع افعاله الطبع فيه حرارة ما وله قوة الشاذنج حجر الفم الماهية يقال

له براق القمر ويوجد في بلاد العرب خفيف الخواص يعلق فيما يقال على الشجر فيثمر اعضاء الراس يشفي من الصرع ويعلق على المصروع
تعاويذ متخذة منه حجر سخبيطوس هذا الحجر في افعاله كالشادنج لكنه اضعف حجر حبشي الماهية هذا حجر يجلب من
الحبشة يضرب الى الصفرة يستحك منه حكاكة لا دعة للسان شبيهة باللبن اعضاء العين ينقي غشاوة العين اذا لم يكن مع ورم
ورمد وينفع من آثار القروح فيها ويقلع الظفرة اللينة حجر افروحي الخواص مجفف مع قبض وتلذيع وتكليل حجر الحية
اعضاء النفض يقال انه يفتت حصاة المثانة وجالينوس ينكره السموم حجر الحية يقال انه ينفع تعليقها من نهش الحية قال
جالينوس اخبرني بذلك رجل صدوق حجر يطفى بالزيت هذا الحجر يطفى بالزيت ويشتعل بالماء السموم هذا الحجر يهرب منه
الهوام حجر النشب اعضاء الغذاء هو نافع للمعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا اتخذت منه قلادة توازي المعدة ويقلد بها
نفع المرى والمعدة حجر الاساكفة اعضاء الصدر ينفع من قروح اورام اللهاة جدا حجر ارمني الماهية حجر فيه
ادنى لازوردية ليس في لون اللازورد ولا في اكتنازه بل كان في رملية ما وربما استعمله الصباغون والنقاشون بدل اللازورد
وهو لين اللمس اعضاء الغذاء ردي للمعدة مغسوله لا يقيئ وغير المغسول يقيئ وفي جميع الاحوال ردي للمعدة اعضاء النفض
يسهل السوداء اسهالا اقوى من اسهال اللازورد وقد اقتصر عليه وترك الخربق الاسود لما طبخه لامراض السوداء حديد الماهية حديد
هو ثلاثة اصناف شابورقان ونرم آهن وفولاد مصنوع فالشابورقان هو الفولاد الطبيعي والفولاد المصنوع هو المتخذ من نرم آهن
وتوبال الشابورقان قريب من توبال النحاس ونفرد للخبث بابا في باب الخاء الافعال والخواص ذبحاره قابض اكال وخبثه اضعف من ذبحاره
وهو اقوى كل خبث تجفيفا الزينة صداه بالشراب على الداحس الاورام والبثور صداء الحديد بالشراب على الحمرة والبثور آلات المفاصل
صداه بالشراب على النقرس ينفع منه الجراح والقروح اذا سحق بخل ثقيف وطبخ فيه كان ذلك الخل دواء للقيح المزمن الجاري من الاذن
اعضاء العين صدء الحديد جيد لخشونة الجفون والظفرة اعضاء الغذاء الشراب والماء المطفى فيه الحديد ينفع من ورم الطحال واسترخاء المعدة
وضعفها اعضاء النفض في توباله قوة مسهلة للماء اضعف من التي في توبال النحاس وصداه قابض يحتمل فينقطع نزف الدم من الرحم وصداه
يجفف البواسير والشراب المطفى فيه الحديد يحبس الاسهال المزمن ودوسنطاريا وينفع من استرخاء المقعدة وسلس البول ونزف الحيض
ويقوي على الباه جدا حدق الماهية قال بعضهم انه هو الجلنار الجوري آلات المفاصل يضر بالعصب ويحدث التشنج حرمل الافعال
والخواص مقطع ملطف آلات المفاصل جيد لوجع المفاصل وقد يطلى اعضاء الراس فيه قوة مسكرة كاسكار الخمر مثلا اعضاء العين
قال ديسقوريدس انه ان يحق بالعسل والشراب ومرارة القبج والدجاج وماء الرازيانج وافق ضعف البصر اعضاء الغذاء نقي بقوة
اعضاء النفض يدر البول والطمث بقوة شربا وطلاء وينفع ايضا من القولنج شربا وطلاء حرشف الماهية هو بعض اصناف الكنكر
الطبع معتدل الى الحرارة رطب الى الثانية قال الخوزي هو بارد رطب قال مسيح هو كالهليون واظنه انه حار رطب في الاولى
قال غيره هو حار في الاولى رطب في الثانية وقد نسب الى جالينوس انه قال الحرشف حار في آخر الثانية وعندي ان اجناسه كثيرة مختلفة
الطبايع الافعال والخواص ينفخ قليلا ويجفف وفيه لطافة قال الخوزي انه يولد السوداء وقد ابعد الزينة ينفع طلاؤه من داء الثعلب
وماؤه يقتل القمل غسلا للراس به ويزيل نتن الابط بادراره البول المنتن وبخاصية فيه الاورام والبثور يحلل الاورام الجراح والقروح
ماؤه ينفع من الحكة اعضاء الراس ماؤه يذهب الخمار اعضاء الغذاء يغثي وخصوصا الجبلي لاسيما اصله وصمغه هو الكنكرزد ونقول
فيه من بعد في باب الكاف اعضاء النفض يزيد في الباه ويدر البول ويخرج بولا منتنا ويلين الطبيعة ويخرج البلغم وكثيرا ما يعقل
البطن اذا شرب بالشراب حردون الماهية هو يشبه الضب وطبعه قريب من طبع الورل وهو اشبه بما نعتدي به اعضاء
العين زبله للبياض والحكة ويجلو البصر خاصة حرف ويقال لها ايضا الوحشطس بزره مثلث كالحرف وورقه مثلث شبيه بورق
اسقولوقندريون الطبع البستاني حرارته قليلة والبري حرارته في الثانية الجراح والقروح يدمل طريه الجراحات اعضاء الغذاء قشره

بالخل

بالخل على الطحال وورقه يابسا اذا شرب ابرأ الطحال اعضاء النفض يدر خصوصا ورق الشبيه ورقه بورق اسقولوقندريون
حرف الماهية معروف قوته شبيهة بالخردل وبزر الفجل مجتمعين وقيل الخردل وبزر الجرجير مجتمعين وورقه ينقص في افعاله
عنه لرطوبته فاذا يبس قارب مشاكلته وكاد يلحقه الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال والخواص محلل منضج مع تليين ينشف
قيح الجوف الزينة يمسك الشعر المتناقط شربا وطلاء الاورام والبثور جيد للورم البلغمي ومع الماء والملح ضماد للدماميل الجراح والقروح
ينفع من الجرب المتقرح والقوابي ومع العسل للشهدية ويقلع النار الفارسي آلات المفاصل ينفع من عرق النساء شربا وضمادا بالخل
وسويق الشعير وقد يحقن به لعرق النساء فينفع وخصوصا اذا اسهل شيئا يخالطه دم وهو نافع من استرخاء جميع الاعصاب
اعضاء الصدر ينقي الرئة وينفع من الربو ونفع في ادوية الربو وفي الاحشاء المحدثة للربو لما فيه من التقطيع والتلطيف اعضاء
الغذاء يسخن المعدة والكبد وينفع غلظ الطحال وخصوصا اذا ضمد به مع العسل وهو ردي للمعدة ويشبه ان يكون ايضا لشدة لذعه
وهو مشهي للطعام واذا شرب منه الكسونا في فيا المرة واسهلها ويفعل ذلك ثلاثة ارباع درهم اعضاء النفض يزيد في الباه ويسهل الدود
ويدر الطمث ويسقط الجنين والمقلو منه يحبس وخصوصا اذا لم يسحق ويبطل لزوجته بالسحق وينفع من القولنج وان شرب منه اربعة
دراهم مسحوقا او خمسة دراهم بماء حار اسهل الطبيعة وحلل الرياح من الامعاء وقال بعضهم ان البابلي اذا شرب منه الكسونا في اسهل المرة
وقياها ويفعله الى ثلاثة ارباع درهم السموم ينفع من نهش الهوام شربا وضمادا مع عسل واذا دخن طردها حرباء اعضاء العين قيل
ان دمه يمنع نبات الشعر المنتوف من العين السموم قيل ان بيضه سم قاتل وقد ذكرناه في الكتاب الرابع حرا الماهية هو الروفرا
وهو الديناروية وقد قلنا فيه فيما مضى حسك الماهية البري منه ارضيته اكثر والبستاني مائيته اكثر وبالجملة هو من جوهر
رطب ليست برودته بكثيرة ومن جوهر يابس برودته ليست بيسيرة الطبع الحسك صنفان عند ديسقوريدوس بارد يابس قال غيره
هو حار في اول الاولى يابس في الاولى وهو اشبه بطبع حسك بلادنا الافعال والخواص فيه منع لانصباب المواد لقبضه وانضاج وتليين
الاورام والبثور يمنع حدوث الاورام الحارة وانصباب المواد وهو جيد لاورام الحلق الجراح والقروح ينفع من القروح العفنة في اللحم بالعسل
اعضاء الراس جيد لقروح اللثة العفنة اعضاء العين يقع عصارته في الاكحال الاورام والبثور ينفع من الاورام المطيفة بعضل الحلق
اعضاء النفض يزيد في الباه ويفتت الحصاة من الكلية والمثانة وكذلك عصارته وينفع من عسر البول والقولنج السموم درهمان من ثمرة
البري لنهش الافاعي ودرخميان منها بالشراب للسموم القاتلة ويرش طبيخه المكان فيقتل براغيثه حشيشة الزجاج الماهية
هذه حشيشة يجلى بها الزجاج الافعال والخواص فيها قبض مع الرطوبة ملصق منه ملين الاورام والبثور مسكن للاورام ويشفي
ورقه الحمرة وحرق النار والاورام البلغمية وعصارته مع اسفيداج الرصاص على النملة والحمرة وتغرغر به لورم اللوزتين آلات المفاصل
يحتقن عصارته للسعال المزمن اعضاء النفض يزيل البواسير حضض الماهية الاغلب في الظن ان الهندي عصارة الفيلزهرج
ويغش غشا يذهب على المهرة وذلك بعصارة الزرشك يطبخ حتى يجمد وقوته قريبة من جوهر ناري لطيف وارضي بارد واما المكي
فهو شيء مصنوع الاختيار الهندي اقوى من المكي من امر الشعر وتقويته والمكي في الاورام اقوى الطبع معتدل في الحر والبرد يابس
في الثانية الافعال والخواص في الهندي تحليل وقبض يسير ينفع من كل نزف وتحليله اكثر من قبضه وهو في الثانية في التحليل وقبضه دون
تجفيفه ايضا وفيه قوة لطيفة الزينة يحمر الشعر ويقويه خصوصا الهندي وينفع كل حضض من الداحس ويبرئ الكلف الاورام
والبثور ينفع الاورام الرخوة والنملة الجراح والقروح ينفع كلاسيما القروح الخبيثة آلات المفاصل يشد هذه الاعضاء اعضاء الراس
الهندي ينفع من سيلان المدة من الاذن ومن قروحها ويتحنك به للقلاع فيبرئ وقروح اللثة وامراضها اعضاء العين ينفع من الرمد
ويجلو القرنية ويزيل غشاوتها ويبرئ من جرب العين اعضاء الصدر يسقى الهندي لنفث الدم والسعال اعضاء الغذاء يشرب الهندي فينفع
من اليرقان الاسود والطحال وكذلك طلاء وشجرته تفعل ذلك وينفع من الاسهال المعدي اعضاء النفض ينفع من شقاق المقعدة ويشد

بقيء وطلي على النقرس اعضاء الراس
عصارته مع دهن الورد لوجع الاذن
ويتحنك بعصارته لورم اللوزتين
اعضاء الصدر صح

اويحمل للاسهال المزمن والذي من ضعف المعدة وذوسنطاريا ويدر الطمث وثمرة الطري يسهل البلغم المائي وينفع من قروح الدبر ويمنع نزف
النسا وينفع من البواسير السموم ثمرة ينفع من القتالات والهندي يسقى لعضة الكلب الكلب الابدال بدله وزنه فيلزهرج ووزنه مجموع
فوفل وصندل **حلتيت** الماهية الحلتيت منتن وطيب ليس بقوي الرائحة واسخنها المنتن وهو اشد جنسه نارية في جميعه واكثر
هذا النوع قيرواني وهو صمغ المحروت الطبع حار في اول الرابعة يابس في الثانية الافعال يكسر الرياح ويطردها بتحليله وهو
مع ذلك نفاخ يقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف الزينة ينفع من داء الثعلب لطوخا بالخل والفلفل واذا استعمل في الماكولات حسن
اللون ويقلع الثاليل المسمارية الاورام والبثور اذا شرطت الاورام الخبيثة المميتة للعضو وجعل الحلتيت عليها نفع وهو جيد في
علاج الدبيلات الظاهرة والقوابي الجراح والقروح ينفع من القوابي آلات المفاصل اذا شرب بماء الرمان نفع من شدخ العضل وينفع
من اوجاع العصب مثل التمدد والفالج بان يوخذ منه ابولس فيخلط على ما قيل بالشمع ويبلع اوان يشرب بشراب مع فلفل وسذاب اعضاء الراس
يحشى الاضراس المتاكلة او يخلط بكندر ويلصق على السن ويفعل فعل الفاوانيا في الصرع اذا تغرغر به قلع العلق من الحلق اعضاء العين جيد لابتداء
الماء كحلا بعسل اعضاء الصدر اذا ديف في الماء ويخرج صفي الصوت على المكان ونفع من خشونة الحلق المزمنة وان يحسى بالبيض نفع من السعال
المزمن والشوصة الباردة ويفعل فعل الشب في ورم اللهاة اعضاء الغذاء ان استعمل بالتين اليابس نفع من اليرقان وهو مما يضر بالمعدة
والكبد اعضاء النفض ينفع من البواسير ويقوي على الباه ويدر البول والطمث وينفع من المغص ومن قروح الامعاء وزعم بولس ان فيه قوة مسهلة
قليلة مع قبضه ومن المعلوم عند الجماعة انه قد ينفع من الاسهال العتيق البارد الحميات ينفع جدا من حمى الربع السموم يجعل على عضة
الكلب الكلب والهوام خصوصا العقرب والرتيلا وينفع من جميع ذلك شربا وطلاء بالزيت ويدفع ضرر السهام المسمومة **حلبيب**
الماهية دواء هندي يشبه السورنجان الابيض الطبع حار يابس في الثانية آلات المفاصل ينفع شربه من النقرس واوجاع المفاصل
اعضاء النفض يسهل البلغم والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة **حلبة** الماهية حار في آخر الاولى يابس في الاولى
ولا يخلو عن رطوبة غريبة فضلية الافعال والخواص قوتها منضجة ملينة وذلك لما اجتمع فيها من حرارة مع لزوجة فلزوجتها يمنع عليه اذى
حرارتها وحرارتها يفعل بالرفق وكيموسها رديء وان كان ليس بالقليل الزينة دهنه المتخذ من الآس نافع للشعر ولآثار القروح وينفع من
الشقاق البارد بلعابه خصوصا مع دهن الورد ويدخل في ادوية الكلف وتحسين اللون وتغير النكهة وينتن رائحة البدن والعرق الاورام
والبثور يحلل البلغمية والصلبة ودقيقها للاورام الحارة الظاهرة والباطنة اذا لم تكن ملتهبة بل كانت الى صلابة ما ويلين الدبيلات
وينضجها الجراح والقروح ينفع من دهن الورد للحرق اعضاء الراس ينقي الحزاز عسالته الراس مصدع خصوصا مع المري وان كان مع المري اقل
مضرة للمعدة اعضاء العين طبيخ الحلبة يشفي من الطرفة اعضاء النفس والصدر يصفي الصوت ويغذو الرئة بعض الغذاء ويلين الصدر والحلق
ويسكن السعال والربو خصوصا اذا طبخ بعسل او بتمر او تين والاجود ان يجمع مع تمر لحيم ويوخذ عصيرهما فيخلط بعسل كثير ويسخن على الجمرة تسخينا
معتدلا ويتناول قبل الطعام بمدة طويلة اعضاء الغذاء نافع مع النطرون للطحال ضمادا وطبيخه بالخل لضعف المعدة وخصوصا طريه ولقروحها مغث
والخل والمري يدفعان ضرر اكله اعضاء النفض يجلس في طبيخها لورم الرحم ووجعه وانضمامه وطبيخها بالخل لقروح المعا وكذلك طريها مع
الخل اذا اكل قضما وطبيخها بالماء جيد للزحير والاسهال ودهنها جيد لاورام المقعدة ويحتقن ايضا للزحير والمغص وخصوصا مع المري قبل الطعام
وانما يحرك الى دفع الثفل بحرافته وخصوصا مع عسل غير كثير لئلا يلذع بقوة وطبيخها مع العسل جيد للرطوبات الغليظة من الامعاء
ويدر البول والطمث ويحتمل مع شحم البط فينفع من صلابة الرحم والحلبة تسهل ولاد الرحم العسر الولاد للجفاف وهي جيدة لاصحاب البواسير
يطيب الرجيع وينتن البول والعرق وليس كالترمس في عسر خروجه **حلزون** الماهية هو من جملة الاصداف الافعال يطفئ الدم
اعضاء العين المحرق منه لقروح العين **حمام** الفراخ فيها حرارة ورطوبة فضلية والنواهض اخف وبيضها حار جدا الخواص
في الفراخ غلظ للرطوبة الفضلية اعضاء الراس دم الحمام يقطع الرعاف الذي من حجاب الدماغ اعضاء الغذاء النواهض اخف هضما واجود

خلطا

خلطا من الفراخ ويجب ان ياكلها المحرورون بالحصرم والكزبرة ولب الخيار وبيضه زهم **حمص** الحمص ابيض واحمر واسود وكرسني
ومن الاصناف بستاني وبري والبري احر وامر واشد تسخينا ويفعل افعال البستاني في القوة لكن غذاء البستاني اجود من غذاء
البري الطبع الابيض حار يابس في الاولى والاسود اقوى الخواص كلاهما منفخ ملين وفيه تقطيع ويغذو غذاء اقوى من غذاء
الباقلى واشد تلززا ولا شيء في اشكاله اغذى منه للرئة ورطبه اكثر توليدا للفضول من يابسه الزينة يجلو النمش ويحسن اللون
طلاء واكلا الاورام ينفع من الاورام الحارة والصلبة وسائر الاورام وما كان منها في الغدد الجراح والقروح دهنه ينفع من القوابي
ودقيقه للقروح الخبيثة والسرطانية والحكة آلات المفاصل ينفع من وجع الظهر اعضاء الراس نافع للبثور الرطبة في الراس وينفع
نقيعه من وجع الضرس وينفع اورام اللثة الحارة والصلبة والاورام التي تحت الاذنين اعضاء الصدر يصفي الصوت ويغذو الرئة
افضل من كل شيء ولذلك يتخذ منه حسا اي من دقيق الحمص اعضاء الغذاء طبيخه نافع للاستسقاء واليرقان ويفتح خصوصا الكرسني
والاسود سدد الكبد والطحال ويجب ان يوكل الحمص لا في اول الطعام ولا في آخره بل في وسطه اعضاء النفض طبيخ الاسود يفتت الحصاة
في المثانة والكلى بدهن اللوز والفجل والكرفس ويخرج الجنين جميعه وهو رديء لقروح المثانة ويزيد في الباه جدا ولذلك تعلف
فحول الدواب والجمال الحمص ونقيعه ينعظ بقوة اذا شرب على الريق وكله يلين البطن ويفتح سدد الكلى وخصوصا الاسود والكرسني
قال بعضهم انه ان انقع في الخل واكل منه على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود قال بقراط ان في الحمص جوهرين يفارقانه بالطبخ
احدهما مالح يلين الطبيعة والآخر حلو يدر البول والحلو فيه نفخ يهيج الباه **حماض** الماهية بقلة منه بستاني ومنه بري يقال له
السلق البري وليس في البري كله كما يقال حموضة بل لعله في بعضه حموضة والبري اقوى في كل شيء الطبع بارد يابس في الثانية وبزره
بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قبض وفي المنقع منه تحليل يسير والحامض اقبض والذي ليس بشديد الحموضة اغذى وهنا
هو الشبيه بالهندباء وكله يقمع الصفراء وخلطه محمود الزينة اصوله بالخل لتقشر الاظفار واذا طبخ بالشراب نفع ضماده من البرص والقوباء
الاورام والبثور يضمد به الخنازير حتى قيل ان اصله اذا علق في عنق صاحب الخنازير انتفع به الجراح والقروح اصوله بالخل للجرب المتقرح والقوابي
وطبيخه بالماء الحار على الحكة وكذلك هو نفسه في الحمام بمائه اعضاء الراس يتمضمض بعصارته للسن الوجع وكذلك بمطبوخه في الشراب
وينفع من الاورام التي تحت الاذن اعضاء الغذاء ينفع من اليرقان الاسود بالشراب ويسكن الغثيان ويوكل لشهوة الطين اعضاء النفض هو
وبزره يعقل وخصوصا بزر الكبار منه وقد قيل ان في ورقه تليينا ما وفي بزره عقلا مطلقا وقد قال بعضهم ان بزر الحماض غير مقلو فيه ازلاق وتليين
واصله مدقوقا لسيلان الرحم ويفتت حصاة الكلية **حمار** الزينة رماد لحم الحمار وكبده مع الزيت على شقاق البرد الاورام
والبثور رماد كبد الحمار بالزيت على الخنازير الجراح والقروح يبرئ الجذام آلات المفاصل المكزوز من اليبوسة يجلس في مرقة لحمه
اعضاء الراس كبده مشوية على الريق ينفع من الصرع وكذلك حافره محرقا والشربة فلنجانين اعضاء النفض قيل ان بوله نافع من وجع الكلى
وبول الوحشي يفتت الحصاة في المثانة فيما يقال **حماما** الماهية شجرة كعنقود من خشب مشتبك ولها زهرة صغيرة يشبه البساتج
في اللون واوراقه كورق الفاشرا ولونه كالذهب ولون خشبه كالياقوت طيبة الرائحة ومنه ضعيف اخضر غليظ ينبت في المواضع الرطبة
ورائحته كالسذاب وصنف قبطي ليس بطويل ولا عريض ولا صعب الانكسار الاختيار اجوده الاول الذهبي الطري الارمني الرطب
الرائحة والثاني الاحمر العودي رديء ضعيف الرائحة وينبت في الاماكن الندية والثالث اجوده الحديث المائل الى البياض والى الحمرة
والكثيف الاملس المنبسط من غير التواء مكسر ورائحته ثابتة لاذع حاد ويجتنب الفتات ويختار اغصانه من اصل واحد لئلا يكون
مغشوشة قال ديسقوريدوس اجوده الابيض الضارب الى الحمرة مملوا بزرا كالعناقيد ثقيل الرائحة من غير زفر واحد اللون
غير مختلفة اللاذع للسان الذي لا نكرج فيه الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص يرق وينضج فيه قبض وقوة كقوة الوج
الاورام والبثور ينضج الاورام الحارة آلات المفاصل يشرب طبيخه للنقرس ويجلس فيه ايضا لذلك اعضاء الراس يثقل الراس ويصدع

ونوم وقد قال بعضهم انه اذا اطلي به الجبهة ازال الصداع وهو من المسكرات والمنومات اعضاء العين يطلى بطبيخه الرمد الحار اعضا
النفس والصدر ينفع من الشوصة الباردة اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد ويشرب طبيخه لعلل الكبد وهو اكثر هضما من الوج اعضا النفض
يدرهما وينفع من اوجاع الارحام ويقع في فرزجات الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلى ويشرب منه ولاوجاع الرحم **حندقوقي** الماهية
نبت منه بري ومنه بستاني ومنه مصري وقد يتخذ من بزره الخبز الطبع قال ابن جريج حار يابس في آخر الثانية ابن ماسويه حار في وسط
الثانية والبستاني يشبه ان يكون حرارته في آخر الاولى الخواص البستاني معتدل الجلاء والتجفيف ومن البري قبض مع تسخين ودهنه للرياح
الغليظة الزينة البري للكلف وكذلك البستاني الجراح والقروح عصارة البستاني بالعسل ينقي القروح آلات المفاصل دهنه لاوجاع المفاصل
من الريح وعند حوف الرمانة وقد يبرئ به قوم اعضاء الرأس يصدع اذا اسعط بعصارته واستفع لمن يصرع اعضاء العين عصارة البستاني منه لبياض
العين والغشاوة وخصوصا مع العسل اعضاء الصدر لوجع الاضلاع من البلغم وخصوصا البري ويحدث وجع الحلق والخوانيق ويتلافى ضرره بالكزبرة
والخس والهندبا اعضاء الغذاء نافع من وجع المعدة الباردة والريحية ودهنه وهو ليدر الاستسقاء اعضاء النفض يدر البول والطمث
البري مع شراب وبزر الملوخيا جيد لوجع المثانة ودهنه نافع لوجع الانثيين ووجع الارحام والبري ينفع من الهيضة ويشد البطن وهو و
بزره تهيج الباه الحميات قيل فيما يقال ان صاحب الغب يسقى من ورقه ثلث ورقات او من بزره ثلاث حبات فينتوش على الحمى ادوارها والربع
اربع من ايهما شئت السموم اذا رش ماؤه على لسعة العقرب سكن الوجع في الحال وان رش على عضو سليم هيج لذعا ووجعا وبزره اقوى في
علاج لسع العقرب **حنظل** الماهية الحنظل منه ذكر وانثى رخو ابيض سلس والذكر ليفي الاختيار المختار هو الابيض الشديد البياض
اللين فان الاسود منه ردي والصلب ردي وينبغي ان لا ينزع اذا اجتني شحمه من جوفه بل يترك فيه كما هو فانه يضعف ان فعل ذلك وان لا يجتنى
ما لم ياخذ في الصفرة ولم ينسلخ عنه الخضرة بتمامها والا فهو ضار ردي قال ويجب ان يجتنب قشره وحبه واذا لم يكن على الشجرة الا حنظلة واحدة
فهي ردية قتالة والذكر الليفي اقوى من الانثى الرخو ويجب ان يبالغ في سحقه ولا يغتر بانه قد انسحق جيدا فان الجزء الصغير في الحس منه اذا صادف
الرطوبة يربو ويتشبث بنواحي المعدة وتعاريج الامعاء وتورم فلذلك يجب اذا سحق ان يبل بماء العسل ثم يجفف ويسحق واصلاحه ودفع غائلته
بالكثيراء اولى منه بالصمغ لان الصمغ اقهر لقوة الدواء الطبع حار في الثالثة يابس وزعم الكندي انه بارد رطب وقد بعد عن الحق بعدا شديدا
الافعال والخواص محلل مقطع جاذب من بعيد وورق الغض يقطع النزف للدم الزينة يدلك على الجذام وداء الفيل الاورام والبثور ورق الغض
يحلل الاورام وينضجها آلات المفاصل نافع لاوجاع العصب والمفاصل وعرق النساء والنقرس البارد اعضاء الرأس ينقي الدماغ ويطبخ اصله
مع الخل ويتمضمض به لوجع الاسنان او يقور ويرمى بما فيه ويطبخ الخل فيه في رماد حار واذا طبخ في الزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا
من الدوي في الاذن ويسهل قلع الاسنان اعضاء النفس والصدر ينفع الاستفراغ به من انتصاب النفس نفعا شديدا اعضاء الغذاء
اصله نافع للاستسقاء ردي للمعدة اعضاء النفض يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصا ويسهل ايضا المرار وينفع من القولنج
الرطب والريحي جدا وربما اسهل الدم ويحمل فيقتل الجنين ولسرعة خروجه من الامعاء لا يبلغ في التاثيرات المتوقعة من مرارته وينفع من امراض
الكلي والمثانة والشربة منه وزن كرمتين اي اثنا عشر قيراطا ويجب ان يسحق وربما اخرج جوفها من فوق وملئ من دبس العنب ومن شراب حلو عتيق
ويترك يوما وليلة وربما وضع على رماد حار الى ان يسخن ناعما ويسقى السموم المجتنى اخضر يسهل بافراط ويقيء بافراط ويكرب حتى ربما يقتل والمفرد
النابت على اصله وحده ربما قتل منه دانقان ومن قشره وحبه دانق اصله نافع للذع الافاعي وهو من انفع الادوية للذع العقرب فقد حكى لي واحد
انه سقي واحد من العرب لذغته العقرب في اربع مواضع درهما منه فبرأ على المكان وكذلك ينفع منه طلاء **حنطة** الماهية معروف
الاختيار اجودها المتوسطة في الصلابة والسخافة العظيمة السمينة الحديثة الملساء التي بين الاحمر والابيض والحنطة السوداء ردية الغذاء
الطبع حارة معتدلة في الرطوبة واليبوسة وسويقها الى اليبس الافعال والخواص الحنطة الكبيرة والحمراء اكثر غذاء والحنطة المسلوقة بطيئة
الهضم نفاخة لكن غذاؤها اذا استمرئت كثير والحواري قريب من النشا لكنه اسخن والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة وليس اللزج

بصنعة

بصنعة ما اللزج بطبعه وسويق الحنطة بطيء الانحدار عن المعدة كثير النفخ لا بد من حلاوة يحدره بسرعة وغسل بالماء الحار حتى يزول نفخه
وخلط السويق قليل واما النشا فهو بارد رطب لزج الزينة الحنطة ينقي الوجه ودقيقها والنشا خاصة بالزعفران دواء للكلف
اعضاء الغذاء سويق الحنطة والشعير ثقيل اعضاء النفض الحنطة النية وايضا المطبوخة المسلوقة من غير طحن ولا تهرية والهريسة
ايضا كذلك اذا اكلت ولدت الدود السموم الحنطة مدقوقة مذرورة على عضة الكلب الكلب نافعة **حناء** الطبع بارد في
الاولى يابس في الثالثة الافعال والخواص فيه تحليل وقبض وتجفيف بلا اذى محلل منفش مفتح لافواه العروق ولدهنه قوة مسخنة
ملينة الاورام والبثور طبيخه نافع من الاورام الحارة والبلغمية بتجفيفه وللاورام الادبية الجراح والقروح طبيخه نافع لحرق النار نطولا و
قد قيل انه يفعل في الجراحات فعل دم الاخوين وعلى كسر العظام وحده وبقيروطي آلات المفاصل فاغيته لاوجاع العصب يدخل في مراهم الفالج
والتمدد ودهنه يحلل الاعياء ويلين الاعصاب وينفع من كسر العظام اعضاء الرأس يطلى به مع الخل على الجبهة للصداع وكذلك ايضا
ينفع قروح الفم اعضاء الصدر موافق للشوصة ويدخل في مراهم الخناق اعضاء النفض موافق لاوجاع الرحم **جوز رومي** الماهية
يسمى اكيروس الطبع يسخن شديدا في الثالثة ويجفف في الاولى وزهره اشد تسخينا وصمغه بالغ في التسخين اعضاء الرأس ثمرته بالخل
ينفع من القرع **جوز** الماهية هذه الشجرة يقال ان الرومي منها صمغها الكهرباء ونحن نفرد للكهربا بابا الطبع معتدل الى اليبس يسيرا
الافعال لطيف وبزره الطف وليس بشديد الحرارة آلات المفاصل المثقال من ثمرة هذه الشجرة نافع لعرق النساء وورق الرومي
مع الخل ضماد لوجع النقرس اعضاء الرأس يقطر عصارة ورقه ويقطر في الاذن فيسكن وجعه وثمرته اذا شرب بخل ينفع من القرع اعضا
العين يكحل بثمرته مع العسل فيقوي العين اعضاء النفض ثمرته مثقال لتقطير البول والمثقال من ثمرته بالخل بعد الطهر يمنع الحبل وكذلك
ورقه **حية** الحية تستعمل مطبوخها بالماء والملح والشبث وقد يزاد عليها الزيت ويستعمل لحمها وهو في قوة لحمها ويستعمل سلخها
ونحن نذكر اصناف الحيات في الكتاب الرابع الاختيار اجود لحمها لحم الانثى واجود سلخها سلخ الذكر الطبع التجفيف في لحمها قوي واما التسخين
فليس بشديد وسلخها شديد التجفيف ايضا الخواص خاصية لحمها انه ينفذ الفضول الى الجلد وخاصة اذا كان الانسان غير
نقي وان واحدا عرض له من اكله خراج في عنقه كبير فبط فخرج كله قملا ولحمه اذا استعمل اطال العمر وقوى القوة وحفظ الحواس والشباب
الزينة اكله يقمل ويقشر لدفعه الفضول الى الجلد وينفع من الجذام نفعا عظيما واذا استعمل على داء الثعلب نفع نفعا عظيما الاورام و
البثور لحمها ومرقها بعد اسقاط طرفيها يمنع من تزيد الخنازير وكذلك سلخها آلات المفاصل مرقها بعد ان تقطع من راسها وذنبها قريب
من اربع اصابع ويطبخ على ما ذكرنا اذا انخسيت وكذلك لحمها اذا اكل ينفع من اوجاع العصب وكذلك ملحه اعضاء الرأس سلخها اذا طبخ
في شراب وقطر في الاذن سكن وجعها ويتمضمض بخل قد طبخ فيه السلخ لوجع السن واجود سلخه سلخ الذكر زعم جالينوس انه ان اخذت
خيوط كثيرة وخصوصا مصبوغة بالارجوان وخنق بها افعى ولف واحد منها على عنق صاحب ورم اللهاة والحلق ظهر نفع عجيب اعضاء العين
مرقة الحية ولحمها المذكور يقوي البصر واتفقوا على ان شحم الافعى يمنع نزول الماء الى العين لكن الانسان لا يجسر على ذلك السموم يشق
ويوضع على نهش الافعى نفسه فيسكن الوجع

حرف الطاء

طاليسفر الماهية
قشور هندية فيها قبض وحدة وعطرية يسيرة فيه جوهر ارضي اكثر ولطيف قليل الطبع ليس يتبين له عند جالينوس حر او برد
يعتد به قال بعضهم انه حار في الثالثة الافعال والخواص فيه قبض وتجفيف شديدان وتحليل وهو مركب من جواهر كثيرة و
الارضية فيها اكثر اعضاء النفض ينفع من الذرب وقروح المعا ونزف الدم من الرحم والمقعدة وينفع من البواسير **طباشير**
الماهية هو اصول القنا المحرقة يقال انها يحترق بالاحتكاك اطرافها عند عصوف الرياح الطبع بارد في الثانية يابس في
الثالثة الافعال والخواص فيه قبض ودفع وقليل تحليل وتبريده اكثر وتحليله لمرارة يسيرة فيه فمن تحليله وقبضه يشتد تجفيفه
وهو مركب القوى كالورد اعضاء الرأس ينفع من القلاع اعضاء العين الطباشير ينفع من اورام العين الحارة اعضاء النفس

والصدر

يقوى القلب وينفع من الخفقان الحار والغشى الكاين من انصباب الصفراء الى المعدة سقيا وطلاء وينفع من التوحش والغم اعضاء الغذاء
نافع من العطش والقى والتهاب المعدة وضعفها ويمنع انصباب الصفراء اليها ومن الكرب اعضاء النفض يمنع الخلفة الصفراوية
الحميات ينفع من الحميات الحادة الاختيار خير الاطحلة طحال الخنزير ومع ذلك فهو ردي الكيموس الخواص فيه
طحال
بعض القبض ويولد دما سوداويا اعضاء الغذاء يبطئ الهضم لعفوصته
طحلب الماهية معروف النهري مائي ارضي والبحري
اشد قبضا واما طحلب الصخرة فهو جرار الصخور وقد ذكرناه الطبع بارد الخواص حابس للدم في كل موضع طلا والبحري اشد الاورام
والبثور يجعل على الاورام الحارة والحمرة والنملة وكذلك العدسي من الطحلب مع السويق آلات المفاصل على النقرس الحار واوجاع المفا
صل الحارة واذا اغلي بالزيت العتيق لين العصب اعضاء النفض يضمد برقيلة الامعاء فيضمرها
طرخون الماهية هو معروف قالوا
ان عاقرقرحا هو اصل الطرخون الجبلي الطبع الظاهر انه حار يابس الى الثانية وان كانت فيه قوة مخدرة وقال بعض من لا يعتمد انه
بارد يابس الخواص هو مجفف للرطوبات ناشف لها وفيه تبريد ما اعضاء الراس نافع للقلاع اذا مضغ وامسك في الفم اعضاء الصدر
يحدث وجع الحلق اعضاء الغذاء عسر الهضم اعضاء النفض يقطع شهوة الباه
طرخشقوق الماهية معروف من الهندباآت الطبع برده
اكثر من رطوبته مع ان فيه رطوبة الخواص مبرد مفتح اعضاء العين لبنه يجلوا البياض اعضاء الغذاء عصارته ينفع من الاستسقاء
جدا ويفتح سدد الكبد السموم يقاوم السموم ويضمد بها الملسوع خصوصا لسع العقرب
طرفا الخواص فيه قبض وجلاء و
تنقية من غير تجفيف شديد وماؤه حال مجفف جلاؤه اكثر من تجفيفه وتجفيفه مع قبض واما ثمرته فشديدة القبض وفي الطرفا لطف
قليل ليس في العفص الاخضر الزينة طبيخه يستعمل نطولا على القمل فيقتل الاورام والبثور ورقه ضمادا على الاورام الرخوة الجراح
والقروح دخانه يجفف القروح الرطبة والجدري ويدر سحيقه ورماده على حرق النار والقروح الرطبة وثمرته ورماده يجفف القروح
العسرة وياكل اللحم الزائد اعضاء الراس طبيخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضمضة ويمنع تاكلها خصوصا ثمرته اعضاء العين
ثمرته يقوم مقام العفص والحصص في امراض العين اعضاء النفس والصدر ينفع من النفث المزمن خصوصا ثمرته اعضاء الغذاء ينفع قضبانه
مهراة في الخل للطحال ضمادا ويشرب للطحال الشراب طبخ فيه ورقه وقضبانه ويتخذ من خشبه مشارب للمطحولين اعضاء النفض ينفع من
الاسهال المزمن ويجلس في طبيخه لسيلان الرحم ويحتمل حبه له ويشرب ثمرته ايضا السموم ينفع ثمرته من نهش الرتيلا
طراثيث الماهية قطع خشب متقصفة في غلظ اصبع وطوله اقل واكثر قابض الطعم اعفص وقوته كقوة الجلنار ويقال انه يجلب من البادية الخواص
قابض يمنع حركة الدم في الاعضاء كلها آلات المفاصل يقوى المفاصل المسترخية اعضاء الغذاء ينفع من استرخاء المعدة والكبد اعضاء
النفض عاقل يحبس نزف الدم واختلاف الدم والاغراس شربا في لبن الماعز المطبوخ الابدال بدله نصف وزنه قشور البيض
المحرق المغسولة وسدس وزنه عفص وعشر وزنه صمغ
طريغلن الماهية نبات ينبت في الربيع وبزره يشبه العصفر
السموم طبيخه اذا اصبت على نهش الافعى سكن وجعه وان صب على عضو سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش الافعى من الوجع
طلق قال بعضهم ان في سقيه خطرا لما فيه من تشبثه بسطايا المعدة وحملها وبالحلق وبالمرئ واذا احتيج الى حلة
في حرقة يجعل فيها قطع حجر او حصى ويضرب حتى يحل وان كان حصى لم يكن بد من غمسها في الماء فان اراد انسان فركه في الحرقة ثم نفضه في كوز
واحد ما ينفض منه واستعمله بماء الصمغ وغيره كان جيدا الغرضه الاختيار المكلس منه اقوى والطف الطبع بارد في الاولى
يابس في الثانية الافعال والخواص قابض حابس للدم ويستعمل في النورة كما زعم بولس وغيره ليكون تجفيفها اكثر ولا يحرقه النار
الا بحيل الاورام والبثور ينفع من اورام الثديين والمذاكير وخلف الاذنين وسائر اللحم الرخو ابتداء اعضاء الصدر يحبس نفث
الدم بماء لسان الحمل اعضاء النفض يحبس الدم من الرحم والمقعدة سقيا للمغسول منه وطلاء ويمنع من ذوسنطاريا
طين مختوم الماهية هذا الطين يجلب من تل احمر من موضع يسمى بحيرة وانما سميت بحيرة لانها ارض ملساء قاع ليس فيها حشيشة البتة

ولاصخرة وقد حدثني بحديثها من راها ويقال الطين الطين الكاهني وذلك انه لم يكن ياخذها الا امراة كاهنة اعني في سالف الزمان
ويقال لها المعزة الليمياسة لانه بالحقيقة معزه تاخذه الكاهنة المسماة كانت بارطيمس وتاتي به المدينة ويجعله كالحسو في الماء
وتدعه بعد التحريك القوي بهذا ويرسب ويصب عنه ذلك الماء وتاخذ الشي الغليظ او تطرحه وتستعمل الدسم اللزج منه ويعمل منه
طينا كالسمع وتختمه وعند ديسقوريدوس هو طين من كهف ذلك الموضع يخلط بدم التيوس وقد يغش حتى لا يعرف البتة الاختيار اجوده
الذي له رائحة الشبث يحبس الدم اذا سيل من الفم ويلصق باللسان ويعلق منه الخواص قال بولس لست رأيت اقطع للدم منه
وهو اقوى من طين ساموس حتى ان الاعضاء لا تحتمل قوته اذا كان بها ورم حار خصوصا الناعمة بل يحس منه خشونة ما وهو مبرد مغر
الاورام والبثور ينفع في ابتداء الاورام الحارة الجراح والقروح يدمل الجراحات الطرية والقروح العسرة ويمنع الحرق من التنفح ويشفي
قروحه آلات المفاصل يحفظ الاعضاء عند السقطة والجبر ويمنع انصباب المواد الى اليدين والرجلين ويمنع التاكل اعضاء الراس يمنع
النزلة ويمنع سيلان الفم واللثة اعضاء الصدر يحفظ الاحشاء عند السقطة وينفع ايضا نفث الدم لتجفيفه قرحة الرئة اعضاء
النفض ينفع من سحج الامعاء الخبيث سقيا وحقنا خصوصا بعد حقنة بماء العسل المائل الى الصروفة ثم ماء الملح السموم يقاوم السموم
والنهوش سقيا بالشراب وطلاء بالخل والخالص منه اذا سقي لا يزال يغثي ويقذف السم وخصوصا اذا شرب قبله قال جالينوس
دواء العرعر المتخذ به جربته في الارنب البحري والذراريح فوجدته يقذفها في الحال وجربته في عضة الكلب الكلب بشراب وطليته على
نهش الافعى بالخل ووضع عليه بعد الطلاء ورق اسقورديون او قنطريون
طين مطلق الطبع الطين كله مبرد الافعال
والخواص مجفف حال والطين الحر من الارض الشمسية مجفف للابدان الرهلة من غير لذع لتعريته اذا لم يخالط الا المحترق كالخزف
والحيطان المحترقة في الشمس ففيه قوة محللة فان غسل مرة اخرى صار مجففا معتدلا في الحر والبرد لطيفا الزينة يشد اللحم الرهل
الاورام والبثور ينفع وطلي على الخنازير والصلابات اعضاء الغذاء يطلي بطين الارض الشمسية المستسقون والمطحولون فينتفعون
نفعا بينا ويبرئ اللخي كثيرا
ارمني ولائي الماهية هو طين احمر الى الغبرة معروف واللائي قريب منه بالفعل الطبع بارد
في الاولى يابس في الثانية الخواص يحبس الدم لان تجفيفه في الغاية الاورام والبثور ينفع من الطواعين شربا وطلاء ويمنع سعي
عفونة الاعضاء الجراح والقروح عجيب من امر الجراحات اعضاء الراس يمنع النزلة وينفع من القلاع اعضاء النفس والصدر جيد لنفث الدم
وينفع من السل لتجفيفه قرحة وهو علاج ضيق النفس من النوازل اعضاء النفض جيد لقروح الامعاء والاسهال ونزف الرحم الحميات
ينفع من الحميات السلية خاصة وقد سلم قوم من وباء عظيم لاعتيادهم شربه في شراب رقيق وان سقي في حمى الوباء فلابد من شراب ليبلغه
الى القلب وليمزج ذلك الشراب مزاجا بماء الورد
طين ساموس الماهية قال جالينوس نحن نستعمل من هذا ما يسمى كوكب
ساموس اقول ان الناس يرون ان هذا هو الطلق لكن الطلق قد ذكر من امره المحصلون انه يقع الى بلاد اليونانيين من جزيرة
قبرس الافعال والخواص طين ساموس يقول جالينوس هو كالمختوم في امر حبس الدم واشياء اخرى وهو اكثر هوائية من المختوم وينفع
اورام الثديين ولذلك هو اخف بل هو شديد الخفة وهو اعلك والزج من المختوم والمختوم اقوى منه الطبع هو علك لزج مغر لا يحتاج
الى غسل وتبريده يسير وتسكينه كثير الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة ابتداء اشد من ساير الاطيان وان نفع فلا يحس فيه
خشونة مسحه كما يحس من المختوم الجراح والقروح ولشدة علوكته لا ينفع في قروح حرق النار منفعة المختوم آلات المفاصل ينفع في ابتداء
النقرس طلاء اعضاء الراس نافع لاورام الثديين وخلف الاذنين اعضاء النفض ينفع من انفجار الدم عن الرحم واختلاف الدم
طين باكول اعضاء الغذاء مسدد مفسد للمزاج الا انه يقوى فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا احب ان يستعمل وله خاصية عجيبة
في منع القيء واما من تدعي تطيبه للنفس فذلك بالقياس الى المشتاقين اليه المشتهين اياه بما يحدث من فرح الظفر بالشهوة اعني شهوة
الباه
طين اقريطس الافعال والخواص كثير الهوائية ويشبه بسائر الطين المذكور لكنه اضعف من سائرها ويجلو بغير لذع و بضعف

الحواس اعضاء العين ينفع من قروحها وكمنتها اعضاء النفض يجفف الولاد فيما يقال ويحفظ الحوامل معلقا عليهن طين بلد
المصطكي الخواص جلاء غسال ينبت لحم على ما قيل طين قيموليا الخواص الخالص منه كثير المنافع وفيه تبريد وتحليل
واذا غسل بطل تحليله الاورام والبثور بالخل على اورام ما تحت المعدة الجراح والقروح يمنع اول الحرق عن التقرح طين الكرم الخواص
مجفف تجفيفا غير بعيد عن اللذع وفيه مع ذلك ادنى تحليل طين المغرة الاختيار اجوده البغدادي النقي عن الشوب القاني
الحمرة الخواص زعم بولس انه في افعال القبض والتجفيف اجود من المختوم الجراح والقروح يدمل الجراحات اعضاء النفض يقتل الدود ويحيى
على التيمم شت فيجلس الطبيعة وينفع جدا

حرف الباء

ياسمين الطبع الابيض اسخن من
الاصفر والاصفر من الارجواني وهو بالجملة حار يابس في الثانية الافعال والخواص يلطف الرطوبات وينفع المشايخ دهنه الزينة يذهب
الكلف رطبه ويابسه ويورث الصفار وكثرة شمه آلات المفاصل دهنه نافع للامراض الباردة في العصب وللشيوخ اعضاء الراس ذلك
مصدع لكنها مع ذلك يحل الصداع الكاين عن البلغم اذا اشتمت والخالص من دهنه برعف المحرور كما يشمه يبروح الماهية
اصل للقاح البري وهو واصل كل لفاح شبيهان بصورة الناس فلهذا يسمى يبروح فان اليبروح اسم للصنم الطبيعي اي لنبات هو في صورة
الناس سواء كان معنى هذا الاسم موجودا او غير موجود فكثير من الاسماء يدل على معان غير موجودة وصورة اليبروح الموجود خشب غبر الى النفنت
كاركا لقسط الكبير الطبع هو بارد في الثالثة يابس اليها وفيه قليل حرارة على ما ظن بعضهم واما الاصل فقوي مجفف وقشر الاصل ضعيف
والورق يستعمل مجففا ورطبا فينفع وفي التفاح نفسه رطوبة الخواص مخدر وله دمعة وله عصارة وعصارته اقوى من دمعته ومن اراد
ان يقطع له عضو سقي ثلث ابولوسات منه في شراب فسبت وقيل ان الاصل منه ان طبخ به العاج ست ساعات لينه وسلس قياده الزينة
يدلك بورقه البرش اسبوعا فيذهب من غير تقريح وخصوصا ان وجد رطبا ولبن اللفاح يقلع النمش والكلف بلا لذع الاورام والبثور يستعمل
على الاورام الصلبة والدبيلات والخنازير فينفع واذا دق الاصل نعما وجعل بالخل على الحمرة ابراها آلات المفاصل اصله بالسويق ضماد لاوجاع
المفاصل اعضاء الراس مسبت منوم واذا وقع في الشراب اسكر شديدا وقد يحتمل في المقعدة فيسبت وشمه يسبت وهذا هو الابيض
الورق منه الذي لا ساق له ويقال هو الذكر والاكثار من اللفاح وشمه يورث السكتة وخصوصا الابيض الورق وقد يتخذ منه لدفع السهر
شراب ليزيل السهر وهو ان يجعل من قشور اصله ثلثة امنا في مطريطوس شراب حلو ويسقى منه ثلاثة ابولوسات وقد يطبخ القشور ايضا
في الشراب طبخا ياخذ الشراب قوته للاسبات منه وللانامة اقل وقوم من الاطباء يجلسون صاحبه في الماء الشديد البرد حتى يفيق واظن ان
الغرض في ذلك جمع الحرارة اعضاء العين دمعته في ادوية العين يسكن الوجع المفرط ويضمد بورقه ايضا اعضاء الغذاء يوخذ من دمعته او فيه
مع مالي قراطين فيقي مرة وبلغما كالخربق اعضاء النفض يحتمل نصف ابولوس من دمعته فيدر ويخرج الجنين بزر اللفاح ينقي الرحم اذا شرب وان
خلط بكبريت لم تمسه النار واحتملته المراة قطع نزف الرحم ولبن اللفاح يسهل البلغم والمرة اذا تناول الصبي الطفل اللفاح بالغلط وقع عليه
قي واسهال وربما اهلك السموم بالعسل والزيت على الملسوع وقال انه وخصوصا الصنف الذي يشبه الابيض الورق الا ان ورقه صغير
باذرهرعنب الثعلب القتال والقاتل منه مقدمه اعراض اختناق الرحم وحمرة وجنة وجحوظ وينتفخ ايضا كالسكران وعلاجه سمن وعسل و
النقية وقوم من الاطباء يجلسون صاحبه في الماء الشديد البرد حتى يفيق يتوع الماهية هو كل نبات له لبن حاد مسهل مقطع محرق
والمشهور منه سبعة العشر والشبرم واللاعية والعرطينيا والماهودانة والمازريون ونبطافيلون وهو ذو الخمسة الاوراق فكلها قتال
واكثر الغرض فيها في لبنها وقد يوخذ اصناف من اليتوعات خارجة عن هذه المشهورات مثل ضرب من اذان الفار وضرب من اللبلاب والفرفخ
البري وغير ذلك ولبن اليتوع على الاطلاق هو لبن اللاعية ويشبه ان يكون التزباق الذي يسمى القراوي والبوشنجي وقالوا ايضا ان اليتوع
سبعة احد الجميع اليتوع الذي يقال له الذكر واسمه خاراقس وبعده كله انثى واقواها الشبيه بالاس ويسمى مورسطيطس ثم الصخري الكاين
بين الصخور ثم النوع الشبيه بالبوصيني ويعرف بالعريض الورق ثم الذي يشبه الخيار ويسمى قوماريساس اي السوري ثم فارالبوس الساحلي

الذي يسمى البحري لانه ينبت بها ثم النوع المسمى قوقيفوس وقال مرة اخرى ان اليتوع اقواه الذكر المذكور وحده اطول من ذراع الى الحمرة مملو
لبنا ويشبه قضبانه قضبان الزيتون ولكنها اطول وادق والاصل خشبي وينبت الوعورة الخشنة الجبلية واما الانثى وهو الذي يسمى الاس
ويسمى ايضا الجوزي فان نباته كنبات خبيشه الفار اكبر واقوى ورؤس الورق شوكية يخرج من اصله اغصان في طول شبر ويثمر سنة ولا
يثمر سنة وهذا الثمر لاذع للسان شبيه بالجوز وهو دون الاول في التنقية ومنبته كمنبت الذكر واما البحري ويقال له ايضا الحشخاشي
اغصانه اشبار الى الحمرة منتصبة خمسة او ستة وعليها ورق صغار دقاق طوال قليلا وثمرها كالكرسنة يشبه ورق الكتان ورؤسها
مضاعفة مدورة وزهرها ابيض وقال [illegible] وههنا يتوع يقال له المشمش كبقلة الحمقاء اما ورقه فكثير ارق واشد تدويرا يخرج من اصله
اغصان حمر مملوة لبنا عددها اربعة او خمسة واغصانها مثل جم الشبث وفيها ثمرتها ومنبتها الخرابات وحوالي البلدان في الاكثر واما الشجري
فله غصن في قدر شبر او اكبر ويشبه ورقه ورق الصنوبر والسرو لكنه ارق وارطب واما الصخري الذي يسمى الشجري فورقه كورق الاس
الصغير وكورق اليتوع الذكر وهو رطب الاعالي كبير الجم وههنا نوع آخر يشبه الخيار اصله ولبنه ورقه يسهل جميع المائية الاختيار اقوى
ما في اليتوع لبنه ثم بزره ثم اصله ثم ورقه واذا قيل لبن اليتوع على الاطلاق فهو لبن اللاعية الطبع لبنه حار يابس في الرابعة وغير ذلك
منه في الثانية الى الثالثة الخواص مقرح قتال اذا وقع في البركة طفى السموك كلها الزينة يقلع التوت والثاليل والخيلان واللحوم الزائدة
في جانب الاظفار ولبنها يحلق الشعر اذا لطخ به خاصة في الشمس وما ينبت بعد ذلك يكون ضعيفا واذا كرر لم ينبت البتة وقد يخلط بالزيت ليكسر
من غائلته ويستعمل للمحلوق الجراح والقروح اصولها بالخل يحلل الصلابة التي تكون حول النواصير ويقلع القوبا ويصلح القروح المتعفنة والمتاكلة
اذا وقع في القيروطي والجرب السوداوي والنار الفارسي والغانغرايا اعضاء الراس يقطر لبنه على السن المتاكلة فيفتته ويسقطه وربما
جعل مع قطران ليكون الكسر لقوته والاجود ان يوقى الموضع الصحيح بالشمع ثم بعد ذلك يقطر فيه اللبن واذا طبخ اصله في الخل وتمضمض به سكن وجع
الاسنان اعضاء العين يقلع لبنه الظفرة اعضاء النفض يقلع البواسير ويسهل البلغم والمائية وان قطر من لبنه قطرتان ثلثة على
التين وجفف وتنوول اسهل اسهالا كافيا وكذلك في السويق والخبز واذا شرب وهو خالص فالاولى ان يوخذ في القيروطي او في موم وعسل
لئلا يقرح الفم والحلق وقد يوخذ اغصان اليتوع الرطب ويقلى على الخزف قليلا ويسحق ويعطى منه قدر كرمتين مع سويق ويصب عليه الماء ويشرب
وان الاغصان اليابسة منه ضعيفة جدا والصنف المسمى كرفيون توخذ اغصانه ويجفف في الظل ويوخذ قشورها ويوخذ منه كرمات تسع
وينقع في شراب عتيق يوما وليلة ثم يصفى ويفرز ثم يشرب فيسهل بغير اذى الابدال بدلها في استفراغ المائية والبلغمية ثلاثة اوزانه ايرسا
وثلثي وزنه سكبينج يبنون الماهية هو ثافسيا اي صمغ السذاب ينبوت الماهية هو الخرنوب النبطي وقد قيل في باب
الخاء الطبع برده وحره قليلان وهو يابس في الثالثة الخواص قوته مقبضة بلا لذع اعضاء النفض يمنع الحلقة السموم طبيخ
الينبوت يقتل البراغيث

حرف الكاف

كافور الماهية الكافور اصناف
القيصوري والرباحي ثم الازاد والاسفرك الازرق وهو المختلط بخشبه والمصاعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرته كبيرة تظل
خلقا وتالفه النمور فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السنة وهي سفحية بحرية هذا على ما زعم بعضهم واما خشبه فقد رايناه
كثيرا وهو خشب ابيض هش خفيف ربما احتبس في خلله شيء من اثر الكافور الطبع بارد يابس في الثالثة الزينة يسرع الشيب استعماله
الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة اعضاء الراس ينفع مع الخل الرعاف او مع عصير البسر او مع ماء الاس او مع ماء البادروج وينفع
الصداع الحار في الحميات ويسهر ويقوي الحواس من المحرورين وينفع من القلاع شديدا اعضاء العين يقع في ادوية الرمد الحار اعضاء النفض يقطع
الباه ويولد حصاة الكلية والمثانة ويعقل الحلقة الصفراوية كمالاون الماهية صنف من المازريون اسود قتال وهو ايضا المعروف
بخامالاون وقد ذكرناه في باب الخاء كاكنج الماهية نبت قوته قريبة من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه الطبع
بارد يابس الى الثانية الجراح والقروح يحفظ بعصارته القروح ويذهب بصلابة النواصير وقروح الاذن المزمنة اعضاء الصدر ينفع

من الربو واللهيب وعسر النفس اعضاء الغذاء ينفع من اليرقان اعضاء النفض ينفع من قروح مجاري البول كاوزبان الماهية اسم حشيشة
اطنه كاوزبان اي لسان الثور بالفارسية اعضاء النفض والصدر خاصيته التفريح وازالة الغم كاشم الطبع بزره واصله مسخن ميبس
في الثالثة الخواص يطرد الرياح ويفتح اعضاء الغذاء هو منضج هاضم ومحلل للنفخ لاسيما في المعدة ويقويها اعضاء النفض وزن درهم
منه يسهل الديدان وحب القرع ويدر الحيض بقوة بزره السموم ينفع من كل لسع كبابة الماهية قوتها شبيهة بالفوة الا
انه الطف الطبع قالوا فيها مع حرها قوة مبردة وهي بالحقيقة حارة يابسة الى الثانية الخواص مفتح لطيف الى حد لا يبلغ ان يكون بدلا
للدارصيني الجراح والقروح جيد للقروح العفنة في اعضاء اللثة اعضاء الراس جيد للقلاع العفن في الفم اعضاء الصدر اذا امسك في الفم
صفى الصوت اعضاء الغذاء هو قوي في تفتيح سدد الكبد اعضاء النفض ينقي مجاري البول ويدر الرملية ويخرج حصاة الكلى والمثانة
ودبق ما منعه يلذذ المنكوحة كبريت الطبع حار يابس الى الرابعة الخواص والافعال ملطف جذاب الزينة من ادوية البرص خصوصا
ما لم تمسه النار واذا اخلط بصمغ البطم قلع الاثار التي تكون على الاظفار وبالخل على البهق الجراح والقروح يجعل على الجرب المتقرح ويجلو
القوباء وخصوصا مع علك البطم وخصوصا بالخل ومع النطرون للحكة يغسل به البدن آلات المفاصل وهو طلاء على النقرس مع نطرون وماء
اعضاء الراس يحبس الزكام بخورا ويستعمل بالخل والعسل على شدخ الاذن كبيكج الماهية انواعه اربعة قال ديسقوريدوس
نوع منه ورقه يشبه ورق الكزبرة لكنه اعرض من ورقها الى بياض وزهره اصفر فرفيريا ارتفاعه الى ذراعين وجذره غير غليظ واصله ابيض
وله فروع تشبه فروع الحربق وينبت عند الشطوط الجارية الماء ونوع منه اكبر من ذلك واطول جذرا مشطب الاوراق يسمى كرفس البر
وآخر صغير جدا ذهبي اللون ورابع يشبه الثالث الا ان زهره ابيض لبني الطبع حار يابس في الثالثة الخواص والافعال كلها حار
حاد مقرح جلاء قشاره لذاعة للجلد محكك الزينة ورقه وقضبانه قبل ان تيبس يقلع البرص وبياض الاظفار وداء الثعلب بملاقاة
قليلة الاورام والبثور يقلع الجرب وتنثر الثاليل المسمارية والعقد المتعلقة المتأدية بالبرد الجراح والقروح يطبخ ويبطل السعفة بمائها
الفاتر فينفع اعضاء الراس اصولها مجففة من المعطسات القوية وينفع ضربان الاسنان مسحوقة كبر الماهية هو ثمرة وله اصل وله
ثمرة اخرى كالقثاء غير الكبر وهي حريفة حادة يجعل في العصير فيحفظه من الغليان كالخردل واصله مر حريف ومنه نوع قلزمي مسبر للفم الى
حد ان ينقط ويورم اللثة الاختيار انفع ما فيه قشور اصله الطبع الكاين في البلاد الحارة احر وحر جميعه ويبسه في الثانية
الخواص هو مفتح محلل جدا واصله مقطع ملطف منق في قشوره مرارة وحرافة وقبض وغذا ثمرته قليل لاسيما اذا طرحا ورطبة اغذى من يابسه
الاورام والبثور اصله يحلل الخنازير والصلابات ويغلظ بهاما يكسر قوتها وقد جرب ورقه لذلك الجراح والقروح قشور اصله على الخبيثة
والوسخة آلات المفاصل قشور اصله نافع لعرق النساء واوجاع الورك وقد يحقن بعصيره فينفعه جدا وينفع من الفالج والخدر ويشد
الاعضاء بما فيه من القبض ولذلك ينفع من الهتك الحادث في رؤس العضل واوساطها اعضاء الراس قشور اصله تمضغ فتحلب الرطوبة
من الراس ويسكن الوجع البارد فيه وعصارته يقطر في الاذن لديدانها وقد يعض على قشور اصله بالسن الالم فينفع وخصوصا اذا كان رطبا
او ورقه وكذلك المضمضة بخل طبخ فيه او الشراب مرة بشراب ومرة بخل اعضاء النفس والصدر ينفع المملوح فيه اصحاب الربو اعضاء الغذاء
انفع شيء للطحال وصلابته مشروبا وضمادا بدقيق الشعير ونحوه وخصوصا قشر اصله وكثيرا ما يستفرغ من الطحال مادة غليظة سوداوية
فيعقبه العافية اعضاء النفض يسهل خلطا خاما غليظا ويدر الطمث ويقتل الحيات والديدان في المعاء وينفع من البواسير ويزيد في الباه
والمملح منه قبل الطعام مطلق السموم هو ترياق كبد الافعال والخواص الخلط المتولد عن الاكباد غليظه واصلحه كبد البط المسمن
والدجاج المسمن اعضاء الراس كبد الماعز وخصوصا التيس يكشف امر المصروع واذا اكل صرع صاحب الصرع كبد الوزغة على الاضراس
المتاكلة فيسكن وجعه اعضاء العين ماء كبد الماعز للعشاء اكلا وكحلا وانكبابا على بخاره اعضاء الغذاء كبد الذئب ينفع من اوجاع الكبد
كلها قال جالينوس اما انا فطرحتها في دواء الاعافت فلم اجرب لها زيادة نفع على الخالي منها والكبد بطيئة السلوك في العروق الا

كبد

كبد البط المسمن السموم كبد الكلب الكلب يسقى لمعضوضه فينفع وقد ذكروا انه يمنع الفزع من الماء وقد عاش بذلك قوم منهم وكانوا
عولجوا ايضا بعلاجات اخرى كبيرا الماهية هو صمغ القتاد الطبع بارد الى يبس الافعال والخواص قوته كقوة الصمغ وفيه تجفيف قريب
كما للصمغ اعضاء العين الكثيرا يقع في الاكحال وقوع الصموغ كركوهن الطبع حار يابس في الثانية كربا الماهية معروف وهو قريب
الاحوال من الانيسون الطبع حار يابس في الثانية الخواص يطرد الرياح ويجفف وليس في لطف الكمون اعضاء الصدر ينفع من
الخفقان اعضاء النفض جيد في الديدان يقتلها كرمدانه الماهية حبه يمدحها الاطباء اعضاء النفض يسخن القبل جدا ويهيل
الماء والمرة كرنب الطبع البيض رطب من الورق والبري اسخن وايبس وجملته حار في الاولى يابس في الثالثة والكرنب
منه بستاني ومنه بحري ومنه بري ومنه كرنب الماء والبري امر واحر وابعد من ان يكون غذاء وطبيخ اصل الكرنب بماء الرمان طيب
والقنبيط غليظ الغذاء مغلظ للدم ادام نيحل ونفخ الى نواحي لتندوه والجنب واوجع ولا يكون مستقلا كالرحى الافعال والخواص هو منضج
ملين مجفف خصوصا اذا طبخ وصب عنه الماء الاول ورماد قضبانه قوي التجفيف وله خاصية تسكين الاوجاع وغذاؤه يسير رطب
من غذاء العدس ودمه رديء واذا طبخ بلحم سمين ودجاج جاد قليلا الاورام والبثور البري والبحري والبستاني ينضج البلغميات الجراح
والقروح يدمل ويمنع سعي الخبيثة ويجعل ببياض البيض على الحرق آلات المفاصل ينفع من الرعشة ومع الحلبة قد يجعل على النقرس ويطلى طبيخه
على اوجاع المفاصل اعضاء الراس طبيخه وبزره يبطئ بالسكر وينفع من الخمار واذا اسعط بعصارته نقى الراس ومن خواصه تجفيف اللسان
وهو منوم اعضاء العين يظلم البصر مع انه يقع في الاكحال اعضاء الصدر ينفع عصيره او طبيخه مع دهن اللوز من الخوانيق واكله يصفي الصوت
اعضاء الغذاء رديء للمعدة وعصيره بالنبيذ نافع من الطحال واليرقان وبيضه بطيء الهضم اعضاء النفض يدر البول والطمث وبزره بماء الترمس
يقتل الديدان وقفاحه يدر الطمث ايضا واذا احتمل هو او عصارته مع دقيق الشيلم او زهره قتل الجنين واذا احتمل بزره بعد الجماع افسد المني
ورماد اصله يفتت الحصاة البحري من الكرنب الى ملوحة ومرارة فلذلك يلين الطبيعة ويسهل وخصوصا باللحم السمين وورقه كورق الزراوند
ينبت من اصل واحد السموم عصارته مع الشراب للمنهوش وهو نافع من عضة الكلب الكلب كراث الماهية الكراث منه شامي و
منه نبطي ومنه الذي يقال له كراث بري وهو بين الكراث والثوم وهو اشبه بالدواء منه بالطعام الاختيار النبطي ادخل في المعالجات
من الشامي الطبع النبطي حار في الثالثة يابس في الثانية والبري احر وايبس ولذلك هو اردا الاورام الشامي مع السماق للثاليل و
يذهب الشرى الجراح والقروح الشامي مع الملح للقروح الخبيثة والبري منه يقرح البدن اعضاء الراس يقطع الرعاف ويبخر ببزره مع
القطران للسن التي فيها دودة فيقتل الدود ويسقطه واكله مصدع مخيل احلاما ردية رماده مع دهن ورد وخل خمر للاذن الوجعة
والطانة وهو مما يفسد اللثة والاسنان ويقلعها وخصوصا الشامي اعضاء العين يضر بالبصر اعضاء الصدر مع ماء الشعير للربو
الكاين من مادة غليظة وخصوصا مع ماء العسل وينفع من اورام الرئة وينضجها ويعطى من بزره درهمان مع مثله حب الآس لنفث
الدم اعضاء الغذاء البري للمعدة اردى من البستاني لانه امر واحد والنيء منه والكراث كله نفاخ فيسلق بمائين ليخفف نفخه
واذاه قال روفس انه يقطع الجشاء الحامض وهو بالجملة بطيء الهضم اعضاء النفض يدر البول والطمث لاسيما النبطي والبري ويضر
المثانة والكلية والقرحتين وينفع البواسير مسلوقة ماكولا وضمادا ويحرك الباه وكذلك بزره مقلوا وبزره مقلي مع حب الآس للزحير
ودم المقعدة ويجلس في طبيخ ورقه بماء وهو نافع من انضمام الرحم وللصلابة فيها وطبيخ اصوله اسفيدباجة بدهن الترطيم او دهن اللوز
او شيرج نافع للقولنج وعصارته يابسة من جملة ما يسهل الدم السموم عصارته مع ماء القراطون للمنهوش كرفس الماهية منه جبلي
ومنه بري ومنه بستاني ومنه ما ينبت في الماء نفسه ويقرب الماء وهو اعظم من البستاني وقوته كقوة البستاني ومنه نوع يسمى
سمربيون اعظم من البستاني اجوف الساق الى البياض وقد يختلف بالبلاد فمنه رومي ومنه غيره وليس كل جبلي فطراسا ليون
بل ذلك صخري الاختيار اقواه الرومي والجبلي الطبع هو في اول الحرارة وثانيه في اليبوسة قال روفس ان البستاني رطب الا

اصله فهو يابس اتفاقا الافعال والخواص محلل للنفخ مفتح للسدد معرق مسكن للاوجاع والبري مفرح مولم وصرباه اوفق للمبرودين الزينة
البري لداء الثعلب ولتشقق الاطفار والثاليل وشقاق البرد والبستاني يطيب النكهة جدا الاورام يحلل البلغمية في الابتداء والصلبة
والحارة وخصوصا المعروف بسمريون الجراح والقروح البري يفرح اذا ضمد به ولذلك ينفع من الجرب والقوباء وبين الجراحات الى ان تختم خصوصا
سمريون آلات المفاصل سمريون يوافق جميع اجزائه عرق النساء اعضاء الراس ردي للصرع يهيج الصرع من المصروعين وقيل ان تعليق اصله
من الرقبة ينفع وجع السن لكنه يفتتها اعضاء العين الكرفس البستاني يدخل في اضمدة اوجاع العين اعضاء الصدر ينفع من السعال وخصوصا
سمريون وكذلك الربو وضيق النفس وعسره والكرفس من اضمدة اورام الثدي الحارة اعضاء الغذاء ينفع الكبد والطحال ويحرك الجشاء وليس
بسريع الانهضام والانحدار وفي برد الكرفس تغثيه ونفخة الآن يقلي قال بعضهم ان جميع اصنافه نافع للمعدة ويقول روفس لا بل قد
يجلب اليها رطوبات ردية حادة والتي يطول مكثه في المعدة ويعني الآن الرومي اجود للمعدة وقال جالينوس انه مما يصلح ان يوكل
مع الخس فانه يعدل برد الخس وان يكون تناوله بعد طعام موافق وبزره ينفع من الاستسقاء وينقي الكبد ويسخنها اعضاء النفض يدر
البول والطمث ردي للحبالى وينقي الكلية والمثانة والرحم جميع اصنافه واجزائه وليس بزره وورقه بمطلق وفي اصله اطلاق والجبلي يفتت
الحصاة والكرفس ينفع من عسر البول ويخرج المشيمة خصوصا سمريون ويملأ الرحم رطوبة حريفة اذا ادمن اكله قال بعضهم الكرفس يهيج
الباه حتى قال وانه يجب ان يمنع المرضعة من تناوله لئلا يفسد لبنها لهيجان شهوة الباه والرومي جيد لقولون والمثانة والكلية
السموم طبيخه مع العدس يتقيأ به بعد شرب السم وسمريون او ففها واذا لسعت العقرب اكله اشتد به الامر كرش الخواص قليل
الغذاء ردي الكيموس وكذلك ما يشاكله من الاحشاء وان جاد هضمه لكنها اكثر غذاء من الرية لكن بطون الطير اذا انهضمت كانت افضل
غذاء واكثر وخصوصا الدجاج والاوز اعضاء الغذاء بطيء الانهضام كرسنة الماهية قال بعضهم حب اصغر من الملك في عظم
العدس غير مفرطح بل مضلع ولونه ما بين الغبرة والصفرة وطعمه بين طعم الماش والعدس يعلفه البقر وزعم الخوزي ان حبه يشبه حب
السفرجل وعندي انه الملك او البري منه خاصة وانه قد يكون ابيض الى الصفرة كما قيل وقد يكون احمر قال ديسقوريدس حشيشة
صغيرة دقيقة الورق وبزره في اقماع الطبع حار في الاولى الى الثانية يابس في الثالثة الخواص جال مفتح وله خلط ردي واصلا
كالصالح الترمس والمائل الى البياض منه اقل رداءة من الاحمر واذا طبخت مرتين بطل جلاؤها وبقيت ارضيتها فيعذو غذاء يابسا
الزينة هو طلاء جيد على البهق والكلف والبرش والآثار ويحسن اللون ويتخذ منه سويق ويعطى المهازيل منه كالجوزة فيزيل
الهزال وطبيخه على شقاق البرد وحكته وينفع من اللبنية الاورام والبثور يلين الصلابات وصلابة الثدي خاصة الجراح والقروح
ينقي القروح بالعسل ويلين صلابات القروح المميتة للحم والعضو وينفع من النار الفارسية والشهدية اعضاء الصدر ينفع من صلابة
الثدي ويسهل نفث الغليظة اعضاء النفض الاكثار منه يبول الدم لقوة ادراره ويطلق الغليظة واذا لت بالخل وشرب نفع عسر
البول ويسكن الزحير والمغص السموم يضمد بالشراب على نهش الافعي وعضة الكلب الكلب والانسان الصايم كرم الماهية
قال ديسقوريدس الكرم البري والجبلي له قضبان طوال مثل ما يحمله الكرم وورقه كورق عنب الثعلب البستاني بل اعرض وزهره
شعري وثمرته كالعنا قيد يحمر عند النضج وحبه مدحرج ويوكل فروعه اول ما ينبت الافعال والخواص رماد قضبانه يقع في الادوية
الكاوية ودهن الكرم كدهن الورد ولكن ليس فيه اطلاقه ودهن العصير مسكن مسخن وقفاح البري شديد القبض الزينة دمعته على
الثاليل النملية والكرم البري جال للكلف والنمش والاهلي ضعيف والبري منه ربما حلقت دمعته الشعر مع الزيت وخاصة ما يوخذ عن
اغصانه الطرية عند الاشتعال ودهنه اقوى الادهان كلها الجراح والقروح دمعة الكرم جيدة للجرب والقوابي وثمرة الكرم البري
يمنع ورم الجراحات آلات المفاصل رماد بخيره مع الخل لالتواء العصب ورماد قضبانه بالزيت على شدخ العضل واسترخاء المفاصل وقد
يشرب ماء رماده للسقطة ودهن العصير جيد لاوجاع العضل والمفاصل والعصب والاعياء اعضاء الراس ورقه وخيوطه ضماد للصداع

الحاز اصل الكرم الاسود والابيض البري من جملة الادوية الجلاءة لوسخ الاذن ومن الادوية النافعة من الصمم وقشر البري منه بالعسل يبري
اللثة الدامية اعضاء العين اوراق الكرم مع سويق الشعير ضماد على العين يمنع النوازل اليها اعضاء الصدر عصارته وورق البستاني
لنفث الدم وكذلك ثمرة البري شربا اعضاء الغذاء ورقه وخيوطه مع سويق الشعير ضماد على ورم المعدة والتهابها وعصارته وورقه لوجع
المعدة من الحرارة وقد يشرب اصل البري بماء او مع شراب فينفع الاستسقاء ويسهل الماء وثمرة الكرم البري جيد للمعدة والغثيان
والكرب وحموضة الطعام اعضاء النفض عصارته ورقه لذوسنطاريا ولوجع المقعدة من الحرارة ودمعته التي كالصمغ يشرب
بشراب فيفتت الحصاة ورماد بخيره بالخل على البواسير والتوت وثمره هو جيد للمقعدة يدر ويعقل السموم رماد بخيره ترياق لنهش
الافعى كراع الخواص والافعال يولد كيموسا لزجا غير غليظة لكنه محمود قليل الفضول اعضاء الصدر ينفع من السعال الحار و
خصوصا مع كشك الشعير اعضاء الغذاء صالح الهضم جيد الكيموس لزجة غير غليظة والدليل على جودة هضمه سرعة ربوه وبقريه
في الطبع لكن غذاؤه غير غزير اعضاء النفض يطلق باللزجة التي فيه كرمازج الماهية هو ثمرة الطرفاء وقد ذكرنا في باب الطرفاء
الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية كزبرة منها رطبة ومنها يابسة جالينوس وقوتها مركبة والغالبة فيها الارضية مرة ومائية
فاترة وفيها عفوصة يسيرة عن قبض وعندي ان المائية فيها باردة غير فاترة البتة اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطها
مخالطة ما يسرع مفارقته لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس نفى البرد عن الكزبرة معاندة منه لديسقوريدس اقول وقد شهد
ببرده روفس واركاغانيس الطبع بارد في آخر الاولى الى الثانية يابس في الثانية وعند ابن جريج في الثالثة وعندي ان اليابسة
مائلة الى تسخين يسير جالينوس في جميعها ميل الى التسخين فعسى ذلك بجوهر فيه لطيف يتحلل ولا يبقى عند الشرب والا لم يكن يجب ان يكون
الاكثار من عصارته قاتلا بالتبريد الافعال والخواص فيه قبض وتخدير وعصارته مع اللبن يسكن كل ضربان شديد الاورام والبثور ينفع
من الاورام الحارة مع الاسفيداج والخل ودهن الورد ومع العسل والزبيب للشرى والنار الفارسي ومع دقيق الباقلى او السويق واد مق
الحمص للخنازير اذا خلط بها عصارتها قال جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف تكون باردة وقد يمكن ان يقال له الخاصية اولان فيها
جوهر لطيفا غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب تحلل الخنازير بالسرعة وبقي الفاعل البارد وقال ولس يشفي الحمرة الا
ما قد بردا وكانت مخالطة لخلط سوداوي او بلغمي اعضاء الراس ينفع من الدوار الكاين عن بخار مراري او بلغمي والصرع الكاين من ذلك وتمنع
منع البخار من الراس ولذلك يجعل في طعام المصدوع من بخار المعدة والاكثار منها رطبة ويابسة يخلط الذهن ورطبه ينوم ويمنع الرعاف
ودرور يابسه والمضمضة بعصارة رطبه ينفع من القلاع اعضاء العين يولد ظلمة البصر وعصارتها قطورا تسكن الضربان في العين
خصوصا مع لبن النساء واذا ضمد بورقها منع سيلان المواد الى العين اعضاء النفس والصدر ينفع من الخفقان الحار يسقى منه درهمان بماء
لسان الحمل ويحبس نفث الدم اعضاء الغذاء بطيئة الهضم ويقوي المعدة المحرورة ويمنع القيء مقليها وقيل انه يسكن الجشاء الحامض بعد
الطعام وان كان كذلك فلمنعها البخار وحركته اعضاء النفض يعقل بزره مقليا وقيل ان بزره بالميبختج يسهل الحيات والكزبرة الرطبة
مع العسل والزبيب نافع لاورام الانثيين الحارة ورطبها ويابسها يكسر قوة الباه والانعاظ ويجفف المني السموم عصارتها اذا شرب
منها قريب من اربع اواق قتلت فان تورث الغم والغشي فلا يجب بالجملة ان يستكثر منه كسيلا الماهية عيدان كالعقوة يعلوها
سواد الطبع حار رطب في حدود الاولى الخواص مغر يكسر قوة الادوية الحارة كالصمغ الزينة يسمن كشنج الماهية شيء
من جنس الكماة ملزز في عظم الكلية الا انه محرز جدا غاية التحازيد ينبت في الرمال نبات الكماة والفطر لذيذ جدا يكثر في بلادنا بما وراء النهر
وخراسان ايضا ولم يبلغنا قط انه ضر احدا مضرة الفطر والكماة واذا قيس طعمه الى طعم الكماة كان اضرب يسيرا الى الحلاوة الطبع هو بارد
دون برد سائر الكماة والفطر ولا يخلو من رطوبة غريبة مع يبوسة جوهرية الخواص مطفي غليظ كشوث الماهية هو شيء
يلتف على الشوك والشجر يشبه الليف المكي لا ورق له وله زهر صغار بيض فيه مرارة وعفوصة والغالب عليه الجوهر المر الطبع حار قليلا

يابسة فالك

فى اول الاولى يابس فى آخر الثانية على انه ذو قوى متضادة الافعال والخواص منقي يخرج الفضول اللطيفة من العروق ويثقل في المعدة بسبب
قبضه وينقي العروق ويخرج ما فيها من الفضول برفق لطيف اعضاء الغذاء يقوي المعدة خصوصا المقلى منه واذا شرب بالخل سكن الفواق
ويفتح سدد الكبد والمعدة ويقويهما وماؤه عجيب لليرقان وعصارة البري منه اذا سحقت وذرت على الشراب قوت المعدة الضعيفة اعضاء النفض
وهو ينقي الاوساخ عن بطن الجنين لسقيته العروق ويدر البول والطمث وينفع من المغص ويحمل فيقبض نزف الدم والمقلى منه يعقل وينقي سيلان
الرحم الحميات ينفع جدا من الحميات العتيقة بزره وماؤه **كشت بركشت** الماهية هو شبيه خيوط ملتف بعضها على بعض اكثر
عددها في الاكثر خمسة ويلتف على اصل واحد ولونه الى السواد والصفرة وليس له كثير طعم قال بعضهم انه البدسكان وقال بعضهم قوته قوة
البدشكان وهذا اصح الطبع حار يابس فى الثانية الخواص لطيف **كلية** الاختيار احمدها غذاء كلية الجدي الطبع معتدل
والى اليبس الخواص خلطها ردي واحمدها كلية الجدي **كلب** الزينة بول الكلب يستعمل على الثاليل والذي يدعى بن حلق لبنه ومنعه
نبات الشعر المنتوف باطل على ما زعم جالينوس وجالينوس يكذب في مواضع وجالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع نبات الشعر المنتوف اعضاء
النفض يكذب جالينوس قول من زعم ان دمه يخرج الجنين السموم دم الكلب الكلب لنهوشة ولسم السهام الارمنية **كلنبر** الماهية
خشب هندي يكثر جلبه الى بلادنا ولا يبعد ان يكون المغاث الهندي الآت المفاصل عظيم النفع في اجبر الكسر والوثي والخلع **كما فيطوس**
الماهية قضبان وزهره الى السواد وخضر دقاق وزهره مر الطعم مع قبض يسير وحرافة دون المرارة وورق عشبه يدب على الارض
ويشبه ورق البهار الا انها ادق واوهن واكثر زئبرا منه وبهاره اصفر الطبع حار في الثانية مجفف في الثالثة الخواص مفتح جلا
وجلاؤه للاعضاء الباطنة اكثر من اسخانه فيه قوة مسهلة الاورام والبثور يجعل على الصلابات وخصوصا صلابة الثدي ويمنع سعي النملة
الجراح والقروح يدمل الجراحات مع العسل ضمادا والقروح العفنة الآت المفاصل نافع من عرق النساء خصوصا اذا شرب مع ماء العسل
وقال بعضهم انه اذا شرب في دوم الى اربعين يوما ابرأ عرق النساء ويحلل صلابة النقرس اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد وينفع امراضها
والطحال وينفع من اليرقان السوداوي اذا شرب سبعة ايام متوالية اعضاء النفض يفتح سدد الرحم ويدر البول ويزيل عسره ويدر الحيض
وينفع من اوجاع الكلى ويحمل بالعسل فينقي الرحم واذا اتخذ منه مثقال بن منه شيافا سيتن وعسل احد بلغما كافيا السموم نافع من ضرر
السم المسمى فوسطون الابدال بدله نصف وزنه سساليوس وربع وزنه سليخة **كمادريوس** الماهية قضبان واوراق منه مشتمة
وعلظ الريحان واكبر الى الخضرة وعشبه يسمى عند اليونانيين بلوط الارض لان له اوراقا صغارا شبيهة بورق البلوط مرة واصلها الى
الارجوانية الاختيار يجب ان يلتقط اذا ابرزت الطبع قال جالينوس هو حار يابس في الثالثة اسخانه اقوى من تجفيفه الافعال والخواص
مفتح مقطع ملطف وفيه تسخين الجراح والقروح ينقي بالعسل القروح المزمنة الآت المفاصل الطري او طبيخه اذا شرب نفع لتشنج العضل
وشرابه نافع من التشنج وكلما عتق كان اجود اعضاء العين يتخذ منه حبوب ويجفف ويستعمل في قروح العين وكذلك طبيخه في الزيت
او عصيقه ينفع من الغرب اعضاء الصدر ينفع من السعال المزمن اعضاء الغذاء يضمر غلظ الطحال وينفع من اليرقان السوداوي وله شراب
ينفع سوء الهضم جدا وكلما عتق كان اجود وينفع في ابتداء الاستسقاء اعضاء النفض يدر البول والحيض ويحدر الجنين السموم ضماد
لنهش الهوام الابدال بدله في امراض الطحال عروق الغافث واسقولوقندريون **كماه** الماهية هي من جوهر ارضي اكثر ومائي اقل
وفيها هوائية ولطف يسير وهي عديم الطعم الاختيار اجوده الرملي الابيض ليست فيه رائحة ردية ويابسة ارداء من رطبه والذي يسلق
او لا بعد تقشيره وتشقيقه بالسكين بماء وملح ثم يطبخ بالزيت والمري والتوابل والحلتيت يكون اجود وارداء اجناسه الفطر وخصوصا
ما ينبت تحت الاشجار وفي اراضي ردية الخواص غليظ جدا يغذو غذاء غليظا سوداويا لا يبايته فيه شيء وترياقه الشراب الصرف
والتوابل وان يسلق ثم يطبخ بها ويتولد منه غذاء غليظ غير ردي لكنه لا طعم له الآت المفاصل يخاف منه الفالج اعضاء الرأس يخاف منه السكتة
اعضاء العين ماؤه كما هو يجلو العين مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم واعترافا عن المسيح الطبيب وغيره اعضاء الغذاء هو بطي الهضم

مود

موذ شفل للمعدة غليظ الكيموس قال جالينوس في موضع وليس بردي الكيموس اعضاء النفض يورث القولنج وعسر البول
كمثرى الماهية معروف فيه ارضية ومائية وفي بلادنا نوع يقال له شاة امرود كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشر حسن
اللون كانه مثقف وكانه ماء سكر معقود جامد مكتنز للجود لا الغلظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط عن شجرته على الارض اضمحل وهذا تمام الامضة
فيه من اصناف الكمثرى الطبع الكمثرى المعروف بالصيني بارد في الاولى يابس في الثانية الشاة امرود معتدل رطب الافعال والخواص
جميع اصنافه قابض يدخل في ضمادات حبس المواد وقد يجلو يسيرا وخلطه اكثر واحمد من خلط التفاح على ما يقوله روفس واما المعروف بشاة
امرود في بلاد خراسان دون غيرها فهو طيب للطبيعة حسن الكيموس جدا الجراح والقروح يدمل الجراحات خاصة البري المجفف اعضاء الغذاء
وهو يدبغ المعدة والصيني خاصة يقوي المعدة ويقطع العطش ويسكن الصفراء اعضاء النفض يعقل البطن خصوصا المجفف منه وفي
الكمثرى خاصة احداث القولنج فيجب ان يشرب بعده ماء العسل بالافاوية ورته نافع للحلقة الصفراوية السموم رماد النوع الشديد
المقبض منه البطي النضج علاج الفطر واذا اطبخ هذا الفطر مع الكمثري قل ضرره **كماشير** الماهية هو في الحال الجاورس لكنه اقوى بكثير الطبع
حار يابس في الثانية بقوة الافعال والخواص مذيب محلل اعضاء النفض يدر البول والطمث ويسقط الجنين بقوة قوية لا نظير له
فيه ولا نظير له في اسهال المائية **كمون** الماهية منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي والكرماني اسود اللون والفارسي اصفر
اللون والفارسي اقوى من الشامي والنبطي هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع بري وبستاني والبري اشد حرافة ومن البري صنف يشبه
بزره بزر السوسن الاختيار الكرماني اقوى من الفارسي والفارسي اقوى من غيره الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص
يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وفيه قبض الزينة اذا غسل الوجه بمائه صفاه وكذلك اخذه واستعماله بقدد فان استكثر
من تناوله صفر اللون الاورام والبثور يستعمل بغير وطي او زيت ودقيق باقلى على اورام الانثيين بل مع الزيت او مع زيت وعسل ه
الجراح والقروح يدمل الجراحات خصوصا البزري يشبه بزره بزر السوسن اذا حشيت به الجراحات اعضاء الرأس اذا سحق الكمون
بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك اذا ادخلت منه فتيلة اعضاء العين قد يمضغ ويخلط بزيت ويقطر على الطرفة وعلى كهوبة الدم تحت
العين فينفع واذا مضغ مع الملح وقطر ريقه على السبل والجرب المكشوطين والطرفة ينفع اللصق وعصارة البري يجلو البصر ويجلب الدمعة و
يسمى باليونانية قاسوس اي الدخان وهو يقع ايضا في كاويات السف لشعر العين فلا ينبت اعضاء الصدر اذا سقي بخل ممزوج بالماء نفع
من عسر النفس قال جالينوس ومن نفس الانتصاب والخفقان البارد اعضاء النفض يستعمل بالزيت على ورم الخصية وربما استعمل
بغير وطي وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقلى ويفتت الحصاة خصوصا البري وينفع من تقطير البول ومن بول الدم ومن المغص والنفخ
وعصارة البري المسحوقة بماء العسل يطلق الطبيعة قال روفس الكمون النبطي يسهل البطن واما الكرماني فليس يطلق
بل يعقل وحشيش البري يحدر ادرارا في البول السموم يسقى بالشراب لنهش الهوام وخصوصا البري الذي يشبه بزره بزر السوسن
كندر الماهية معروف ويغش بالصموغ والراتينج والكندر يلتهب والراتينج يدخن ولا يلتهب وكذلك كل مغشوش لا يلتهب ومن
الكندر هندي الى الخضرة ومنه مدحرج يقطف مربعا ثم يضربونها في جرار حتى يتدور ويتدحرج ولهذا اذا عتق احمر ومنه ابيض يلين البطن
كالمصطكي وقد يستعمل من الكندر اللبان والدقاق والقشار واجزاء شجره كلها وخصوصا الاوراق ويغش الاختيار اجوده الذكر
الابيض المدحرج الدبقي الباطن والدهين المكسر الطبع قشاره مجفف في الثانية وهوابه يسيرا من الكندر والكندر حار في الثانية
مجفف في الاولى وقشره مجفف في حدود الثالثة الافعال والخواص ليس له تجفيف قوي ولا قبض الا ضعيف وانما التجفيف لقشاره
ولا حدة في قشاره ولا لذع للحم حابس للدم والاستكثار منه يحرق الدم ودخانه اشد تجفيفا وقبضا قال بعضهم الاحمر احلى من الابيض وقوة الدقاق
اضعف من قوة الكندر الزينة يجعل بالعسل على الداحس فيذهبه وقشوره جيدة لآثار القروح وينفع مع الخل والزيت لطوخا من الوجع
المسمى بركيا وهو وجع يعرض عنه في البدن كالثاليل مع شيء كدبيب النمل الاورام والبثور مع فنيوليا ودهن الورد على الاورام الحارة في الثدي

ويدخل في الضمادات المحللة لاورام الاحشاء الجراح والقروح مدمل جدا وخصوصا الجراحات الطرية ويمنع الخبيثة من الانتشار وعلى
القوابي بشحم البط وشحم الخنزير على القروح الحرقية وعلى شقاق البرد ويصلح القروح الكائنة من الحرق اعضاء الراس ينفع الذهن ويقويه ومن
النسيان باسر بادامه شرب نقيعه على الريق والاستكثار منه مصدع ويغسل به الراس وربما خلط بالنطرون فينقي الحزاز ويجفف قروحه ويقطر
في الاذن الوجعة بالشراب واذا خلط بزفت او زيت اوليس نفع من شدخ مجاورة الاذن طلاء ويقطع نزف الدم الرعافي الحجابي وهو من الادوية
النافعة من وجع الاذن اعضاء العين يدمل قروح العين وعلاها ويفتح الورم المزمن فيها ودخانه ينفع من الورم الحار ويقطع سيلان رطوبات
العين ويدمل القروح الردية وينفع من السرطان في العين اعضاء الصدر اذا خلط بقيموليا ودهن الورد نفع الاورام الحارة التي تعرض في
ثدي النفساء ويدخل في ادوية قصبة الرية اعضاء الغذاء يحبس القيء وقشاره يقوي المعدة ويشدها وهو اشد تسخينا للمعدة وانفع
في الهضم والقشار اجمع للمعدة المسترخية اعضاء النفض يحبس الخلفة والذرب ونزف الدم من الرحم والمقعدة وينفع من ذوسنطاريا و
يمنع انتشار القروح الخبيثة في المقعدة اذا احدث منها فتيله الحميات ينفع من الحميات البلغمية السموم ان اكثر شربه مع الخمر
قتل وكذلك مع الخل **كندش** الماهية هذا اكثر ما يستعمل اصله وهو معروف الطبع حار يابس في الثالثة الى الرابعة الافعال
والخواص هو جال منق مقرح حريف لذاع مهيج للقيء يقطع البلغم والمرة السوداء الزينة يجلوا البرص والبهق وخصوصا الاسود
الجراح والقروح ينفع من الجرب اعضاء الراس معطس وهو من جملة الادوية المنقية للاذن الجالبة للوسخ فيها ومن خواصه تحليل الرياح
من المنخرين وينفع من الخشم مفتح لسدد المصفاة اعضاء الغذاء مقيء بقوة ويذوب صلابة الطحال اعضاء النفض مسهل يدر البول ويحمل
فيدر الحيض ويخرج الجنين ويفتت الحصاة الابدال بدله في القيء جوز القيء ووزنه مع ثلث وزنه فلفل **كنكرزد** الماهية هو صمغ
الحرشف وقد قيل فيه **كوزكندم** الماهية شيء خفيف كالاشنة طيني وبالرقة يسمونه خرء الحمام وببغداد يسمى جوزجندم الاختيار
اجوده البري والرقي ضعيف الطبع حار رطب في الاولى وقيل انه يبرد قليلا وليس يثبت الخواص يجفف وفيه تلطيفة وادعى
انه يقطع الدم ومن خواصه اذا اخذ عشرة ارطال من العسل وثلثون رطلا ماء وكيلجه منه وضرب ضربا جيدا وغطي راس الاناء ادرك شرابا
من ساعته الزينة يسمن اعضاء النفض يزيد في المني **كهربا** الماهية صمغ كالسندروس مكسره الى الصفرة والبياض والشفاف
وربما كان الى الحمرة يجذب التبن والهشام الى نفسه فلهذا سمي بالفارسية كاه ربا اي سالب التبن مركب من مائية فاترة وارضية
قد لطفت وهو صمغ شجرة يقال لها الجوز الرومي وهو مركب من ارضي لطيف ومائي يابس الطبع حار قليلا يابس في الثانية الافعال
والخواص قابض وخصوصا للدم من اي موضع كان وقوته شبيهة بقوة زهر شجرته اي زهرة الجوز لكنه ابرد منها الاورام والبثور قال بعضهم
انه يعلق على الاورام الحارة فينفع اعضاء الراس يحبس الرعاف والتحلب من الراس الى الرية اعضاء الصدر الكهربا ينفع من الخفقان
اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد ويمنع من نفث الدم جدا اعضاء الغذاء يحبس القيء ويمنع المواد الردية عن المعدة ومع المصطكي يقوي
المعدة اعضاء النفض يحبس نزف الرحم والمقعدة والخلفة وينفع الزحير **كيلدارو** الماهية هو السرحس وسنقول فيه فيما بعد
في باب السين

حرف اللام

لادن الماهية هو رطوبة تتعلق بشعر المعزى الراعية ولحاها اذا رعت
نباتا يعرف بقسوس يقع عليها طل ويلزم عليها نداوة ويحاط بذلك الطل رشح عن ورق ذلك النبات فاذا توذح بها شعر المعزى وتعلقت
به اخذ عنها وكان اللادن والنقي ما يتعلق بلحاها وما ارتفع من الارض من شعرها والردي ما يتعلق باظلافها فوطيه مع الرمل والتراب الاختيار
اجوده الدسم الرزين القبرسي الطيب الرائحة الذي الى الصفرة ولا رملية فيه وينحل كله في الدهن فلا يبقى ثفلا والاسود الفاري غير جيد الطبع
حار في آخر الاولى يابس في الثانية والذي يكون في البلاد الجنوبية اسخن قال الخوزي انه بارد قابض وليس كذلك الخواص لطيف
جلاء فيه قبض يسير منضج للرطوبات الغليظة اللزجة محللها باعتدال فيه قوة جاذبة مسخنة مفتحة لافواه العروق ويدخل في تسكين الوجع
الزينة ينبت الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظه خصوصا مع دهن الآس ومع الشراب وانما صار كذلك لانه لطيف فيغوص ويحلل فينقي الفساد

الاكل للحم وحباب فيجذب المادة الصالحة للشعر ولكنه انما يقدر على النفع في الصلع المبتدى وفي المرط والانتثار وليس يبلغ ان يشفي
داء الثعلب لان مادة داء الثعلب انما يحلل بقوة فوق قوته وبقوة الطف واجلى من القبض من قوته الجراح والقروح في قاطاجانس ان اللاذن
يدمل العسرة الاندمال اعضاء الراس يقطر مع دهن الورد في الاذن الوجعة ويدخل في علاج الصداع والشريان اعضاء الصدر ينفع من السعال
اعضاء النفض يحلل اورام الرحم محتملا في فرزجة ويخرج الجنين الميت والمشيمة تدخينا به في قمع واذا شرب بشراب عتيق عقل البطن وادر
البول **لازورد** يقوته كقوة لزاق الذهب واضعف يسيرا الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الخواص له قوة قلاعة معفنة
وجالية مع حدة وقبض يسير وفيه احراق وتقريح الزينة يسقط الثاليل اعضاء العين يحسن الاشفار ويكثرها وهو غاية كما قيل في ذلك
لخاصية فيه وقيل لاستفراغه الاخلاط الردية المانعة لنبات الشعر نباتا جيدا اعضاء الصدر ينفع من الربو اعضاء النفض يسهل السوداء و
كل مخالط للدم فيه غلظ وينفع من وجع الكلى والشربة الى اربع كرمات والى درهم مخالط للادوية **لاغية** الماهية شجرة سفنجية لها ورد طيب
الرائحة قليلا ترعاه النحل ويشبه ان يكون الشجرة التي تسمى بقراوة اليوسيه الزراق على اني لست احقق ذلك وقوته مناسبة لقوة سيسون
لكنها اضعف منه وهو يتوع الطبع حار يابس في الثانية وقيل حار يابس الى الرابعة الخواص اذا القي منه لبنه شيء في غدير السمك
اطفاها اعضاء الغذاء يقيء بقوة اعضاء النفض يسهل الماء **لبنى** الماهية هو الميعة ويقال لسايله عسل اللبنى والاصطرك وهو دمعة
شجرة كالسفرجل وقد قلنا في باب الاصطرك ما قلنا ونحن نعيد ذلك القول وان كان فيه تكرير وقيل انه دهن شجرة اخرى رومية الاختيار اجود
اصناف الميعة ذلك السايل بنفسه الشهدي الصمغي الطيب الرائحة الضارب الى الصفرة ليس باسود نخالي وقد يؤخذ منه سيال شبيه
وقد يغش بادهان وعسل يربى فيها في الشمس ثم يعصر الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص له قوة منضجة ملينة
جدا مسخنة محللة ودخانه شبيه بدخان الكندر وفيه تخدير بالطبع ودهنه الذي يتخذ بالشام طيب تليينا قويا الاورام والبثور ينفع الصلابات
في اللحم ويطلى على البثور الرطبة واليابسة مع الادهان الجراح والقروح يطلى على الجرب الرطب واليابس وهو طلاء جيد عليه آلات المفاصل
يقوي الاعضاء وينفع تشنج المفاصل شربا وطلاء وينفع في ادهان الاعياء اعضاء الراس يحبس رطبه ويابسه النزلة تبخيرا وهو غاية
للزكام وفيه قوة مسبتة لاسيما في دهنه اعضاء الصدر ينفع من السعال المزمن والبلغم ووجع الحلق ويصفي الصوت الابح مع تليين شديد
اعضاء الغذاء يهضم اعضاء النفض يلين الطبيعة ويدر البول والطمث ادرارا صالحا واحتمالا ويلين صلابة الرحم واليابسة يعقل البطن
واذا شرب من الميعة اليابسة او من الحمر السايلة مثقال مع مثله صمغ اللوز اسهل بلغما من غير اذى الابدال بدله جند بادستر ومثلاه
دهن الياسمين **لبن** الماهية اللبن مركب من جوهر ثلثة من مائية وجبنية ودسومة ويكثر الدسومة في البقري ولبن اللقاح
اقل دسومة وجبنية وهو رقيق جدا ولبن الاتن ايضا قليل الدسومة رقيق ولبن المعز معتدل ولبن النعاج غليظ دسم ولبن البقر غليظ وادسم
ولبن الرماك كلبن اللقاح رقيق مائي الاختيار افضل الالبان للانسان لبن النساء اجود الالبان هو المشروب من الضرع او كما حلب
واجوده الشديد البياض المستوي القوام الذي يثبت على الظفر فلا يسيل ويكون رعي حيوانه نباتا فاضلا ولا يكون فيه طعم غريب الى الحموضة
او مرارة او حرافة او رائحة غريبة ويجب ان يستعمل كما يحلب قبل ان يستحيل ولبن كل حيوان حمله هو اطول حملا من الانسان ردي ولذلك فان
المناسب هو المقارب كالبقري الطبع المائية حارة والزبدية الى الاعتدال وان مال الى الحرارة واللبن الحامض بارد يابس الخواص
مائيته ملطفة غسالة مطلقة ولا لذع فيها واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن ويعبل واذا شرب مع العسل نقى القروح الباطنة
من الاخلاط الغليظة وانضجها وغسلها اعضاء الغذاء جيد الكيموس مغذ زائد في الدماغ خصوصا لبن النساء واللبن قريب الهضم وكيف
لا وهو متولد من دم في غاية الانهضام طرا عليه هضم ما آخر وان كان من عضو الى البرد فانه لم يبعد بعد حتى صار في حال الاغذية التي يحتاج
الى هضم كثير وتصفية بعد تصفية بل اذا استولت عليه حرارة فاضلة ردية الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة فما احسن ما قال روفس فيه
وان اعترض عليه وليله الى البرد ما يضر اصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحيله الى الدموية كما ينبغي والبدن يستعمله قبل الاحالة لقربه منه ولذلك

ينفع منه ولذلك ينفع اصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم يكن في معدتهم صفراء ثم للالبان مناسبات مع الابدان لاتدرك اسبابها ومن
شرب اللبن فيجب ان يسكن عليه ليلا يفسد ولا يحمض ولكن يجب ان لاينام عليه ولا ينا ولا عليه اغذية اخرى الى ان ينحدر وهو اصلح
للمناهيس منه لاصحاب المزاج الحار من الشبان فانه يستحيل فيهم الى الصفراء وينفع المشايخ ايضا بما يرطب وينيل الحكمة التي
تحصهم ولكن يجب ان يعالجوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما يبدا اللبن بالاطلاق واخراج ما في نواحي المعا من الفضول ثم ياخذ في
التغذية وينتشر في البدن ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلي فهو مركب من مطلق هو مائيه وعاقل هو جبنية والكباء بطي
الانهضام غليظ الخلط بطيء الانحدار والعسل يصلحه ويغذو منه البدن غذاء كثيرا والحامض خام الخلط والمطبوخ منه خصوصا
ما كان اغلظ فهو اعقل وكل لبن يورث السدد خصوصا في الكبد الا لبن اللقاح ونحوها لقلة جبنيته وجلا مائيته وينفع من
المواد التي تنصب الى الاعضاء الباطنة ويوذيها بحدتها ولذعها فانه يضعفها بان يغسلها فوق غسل الماء بجلاء في مائيته ليس
في الماء ويعدل كيفيتها وبان يحول لمناسبته للعضو ثم تغريته عليه بين العضو وبين الخلط الردي فلا يلقاه الخلط عاريا وهو يضر اصحاب
سيلان الدم واللبن غير جيد للاحشاء ولبن المعز اكثر ضررا للاحشاء من غيره فان اكثر رعيه لما يقبض ولبن الضان بخلافه وليس بمحمود في
الهاب واللبن في جوهره سريع الاستحالة وخصوصا الى الحر ولا اضر بالبدن من لبن ردي ولبن الاتان مائي ولبن الخنزير مائي غير نضيج
واللبن الربيعي مائي بالقياس الى الصيفي وكذلك ما يرعى الريف والاجام لان نبات الربيع مائي بالقياس الى نبات الصيف فكلما امعن
الصيف الى الخريف امعن اللبن في الغلظ واجوده ما كان في وسط الصيف لكنه يخاف عليه ان يحيله الحر بعد الشرب ولا يخاف ذلك
في الربيع والبقري كثير السمن والضاني كثير الجبنية والسمنة والجبنية في البان الابل قليلة ثم في البان الخيل ثم الاتن ولذلك قلما
يتجبن في المعدة وفي لبن الابل ملوحة لحبها الحمض وهذا خير الالبان ومع ذلك فقد قيل انه شديد البطو في المعدة واعالي الجوف اكثر من غيره
واعلم ان اللبن يختلف بحسب نوع الحيوان وبحسب سنه هل هو صغير او كبير او معتدل وبحسب سحنته هل هو لين اللحم او صلبه سمين او
عجيف ابيض ولون آخر واضعف اللبن فيما يقال لبن الابيض وهو اسرع انحدارا **الزينة** الاكثار من اللبن يولد القمل فيما زعم بعضهم ولم
تعد لكنه يجلو الاثار القبيحة في الجلد طلاء ويحسن اللون شربا جدا ولكنه كثيرا ما احدث الوضح الا لبن اللقاح فانه قلما يخاف منه الوضح
واذا سقي بالسكر حسن اللون جدا خصوصا للنساء ويسمن حتى ان ماء الجبن يسمن اصحاب المزاج الحار اليابس اذا هزلوا بسببه وانما
يسمنهم بما يرطب وبما يخرج الخلط الردي فيصلح الغذاء واللبن الرايب بالخبث يسمن هولاء بالسرعة وماء الجبن يذهب الكلف والاثار
طلاء وقد ينفع منها شربا **الاورام والبثور** كثيرا ما يبرا من تعرض له الاورام الردية والدماميل والماشرا والجرب والحكة يشرب اللبن
اذا لم يكن في مزاجهم ما يفسده ويحيله الى الصفراء واللبن ضار لاصحاب الاورام الباطنة **الجراح والقروح** اللبن يصلح للقروح الباطنة
بما يغسل وبما ينقي وبما يغري واذا لم يكن في المزاج ما يفسده ويحيله الصفراء انتفع به اصحاب القروح وماء الجبن مع الهليلج للجرب
آلات المفاصل الالبان ردية للاعصاب ولاصحاب امراض العصب خصوصا الباردة البلغمية **اعضاء الراس** لبن الماعز ينفع من النوازل
ويحبسها ويطيب حرافتها وينفع من قروح الحلق واللبن علاج للنسيان اليابس والغم والوسواس واللبن مضر بالاسنان ويوكلها ويحفرها
ويفتتها وخصوصا اذا كانت السن باردة المزاج ويرخي اللثة بل يجب ان يتمضمض بعده بالعسل والشراب وبالسكنجبين لكن لبن
الاتن فيما يقال اذا تمضمض به شدد الاسنان واللثة ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار والطنين وخصوصا النوم عليه وبالجملة
يضر ضعيفي الرؤوس **اعضاء الراس** اللبن يحدث ظلمة البصر والعشا لكنه اذا حلب في العين نفع من الرمد وضرر المواد الحادة المنصبة
الى العين ومن الخشونة وكذلك اذا خلط ببياض البيض ودهن الورد الخام وجعل على العين وينفع حلبه فيها من الطرفة **اعضاء العين** لبن
الاتان والماعز جيدان للسعال والسل ونفث الدم على ما نجده في موضعه ولبن اللقاح انفع في نفث الدم واللبن من ادوية قروح الرية
والسل وينفع المضمضة به والغرغرة من الخوانيق والذبح واورام اللهاة واللوزتين لكنه ضار لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان من دم

اوبلغم

اوبلغم ولبن اللقاح ينفع من الربو والبهر واللبن اوفق للصدر منه للراس والمعدة **اعضاء الغذاء** اللبن يورث السدد في الكبد
وماء الجبن ينفع من اليرقان ولبن الماعز ولبن اللقاح قاطبة ولبن الاتن نافع من الاستسقاء وينفع جميع ذلك من صلابة الطحال ولبن
اللقاح مع دهن الخروع للصلابات الباطنة ويحدث نفخا في المعدة ووجعا وخصوصا اللباء وكلاهما يهيجان الفواق والجشاء الدخاني
وخصوصا اللبن ويضر المطحول والمكبود المحتاجين الى التدبير الملطف الا لبن اللقاح فانه ينفع من امراض كثيرة للطحال والكبد ويطري
الكبد ولبن اللقاح ينفع من الاستسقاء جدا اذا شرب مع بول اللقاح العربية ويهيج شهوة الغذاء ويعطش واللبن الحليب بطيء
الاستمراء جدا خام الخلط لكن المعدة الحارة طبعا او عرضا تنضجه وينتفع به ولا يخشى دخانيا لانتزاع الزبد عنه **اعضاء النفض** ماء الجبن
يسهل الصفراء المحترقة ومع الافتيمون يسهل السوداء المحترق واللبن يحدث الحصاة واللبن المطبوخ حتى يذهب مائيته يعقل البطن
ويحبس اختلاف الدم ولبن اللقاح مدر للطمث محيص البقر جيد للاسهال المراري ويحقن بالحليب من اللبن لقروح الرحم لبن الماعز نافع من
قروح المثانة واللبن يتدارك ضرر الجماع ويقوي على الباه ويحدث نفخا في الامعاء وكل لبن غليظ يهيج القولنج ويولد الحصاة خصوصا
اللباء واللبن يهيج الجماع حتى اللبن الحامض والماست في الابدان الحارة المزاج بما يرطب وبما ينفخ وكثيرا ما يلين البطن وخصوصا لبن الخيل
والابل والاتن ثم لبن البقر ثم لبن المعز وكل ما قل مائيته فقد يطلق البطن للاستكثار منه فلا ينهضم والملح يعين على اسهاله له وقلما
ماء الجبن واما المطبوخ والمرصوف والمنخ بحصاة محماة وصفايح حديد فانه يعقل البطن لا محالة واللبن ينفع من السحج واللبن الحامض المطبوخ
يحبس الاسهال الصفراوي والدموي ولبن اللقاح ينفع للبواسير واللبن اذا جعل على اورام المقعدة وقروحها واورام العانة وقروحها
نفع وسكن اللذع الحادث في هذه الاعضاء **الحميات** لبن المعز ولبن الاتان جيد للدق على ما نجده في موضعه واللبن الحامض كثيرا ما دفع
الحميات الدقية اذا اجيد نزع سمنه وكان بحيث يستمرئ واما الحليب من الالبان الغليظة فكثيرا ما يلقي في الحميات ولا يجب
ان يقربه صاحب الحمى البتة **السموم** اللبن نافع من شرب الادوية القتالة ومن شرب الارنب البحري والشوكران والبنج وخاصة من
شرب الذراريح والثافسيا والحريق وخانق الذئب والنمر وجميع الادوية الاكالة المعفنة وهو علاج لمن سقي البنج يرد عليه عقله

لبلاب **الطبع** معتدل الحرارة ما ويبس وعند الخوز انه بارد **الخواص** محلل مفتح والمعروف منه بحبل المساكين فيه
ارضية قابضة ومائية ملينة وحرافة نارية والجفوف يبطل المائية منها وفيه تنقيه **الزينة** لبن اللبلاب العظيم يحلق الشعر
ويقتل القمل **الجراح والقروح** وورق حبل المساكين الطري صالح للجراحات الكبار يدملها مطبوخا في الشراب وينفع ضمادا على حرق النار خصوصا
مع القيروطي فلذلك لا نظير له **اعضاء الراس** يقطر عصيره في الاذن الوجعة بقطنة خصوصا مع دهن الورد وخصوصا اذا كان الورم
حارا وينفع للصداع المزمن وعصارته ينفع من المادة المتحلبة الى الاذن اذا ازمنت وللقروح العتيقة فيها **اعضاء الصدر** جيد للصدر
والربو وينقي الربو **اعضاء الغذاء** يفتح سدد الكبد وورقه بالخل جيد للطحال **اعضاء النفض** ماؤه يسهل الصفراء المحترقة واذا لم يطبخ كان
اقوى وصنف من اللبلاب ردي يسهل الدم

لحية التيس **الطبع** فيه قليل حرارة وبرده بحيث يفتر حرارته كانه ليس شديد البرد
بل في آخر الاولى ويبسه شديد الى الثالثة **الخواص** قابض الحد واصله اقوى قبضا وينفع في اليرقان ليشدد الاعضاء وعصارته في
قبض بزر الورد **الجراح والقروح** ورقه اذا جفف مدمل وهو ينفع القروح العتيقة وزهره اقوى في جميع ذلك **اعضاء الراس** اصله
من الادوية الجلاءة لوسخ الاذن المجففة لقروحها النافعة من الصمم **اعضاء الصدر** زهره وورقه واصله ايها كان اذا سقي بماء الشعير
لقروح الرية نفع وعصارته لنفث الدم **اعضاء الغذاء** يقوي المعدة ويمنع انصباب المواد اليها وخصوصا عصارته **اعضاء النفض**
اقوى دواء لقروح الامعاء اذا سقي او زهره خاصة او عصارته بشراب ولنزف الدم من الرحم ضمادا او شربا

لحم **الاختيار** اللحوم الفاضلة
هي لحم الضان وهو مع حرافة لطيفة والفتي من الماعز والعجاجيل ولحوم الصغار منها اقبل للهضم والطف غذاء والجدي اقل فضولا
من الحمل ولحم الرضيع عن لبن محمود جيد واما عن لبن غير محمود فهو ردي ولحم الهرم من الغنم ردي وكذلك لحم العجيف ولحم الاسود اخف

والذ وكذلك لحم الذكر والاحمر المفصول من الحيوان الكبير المسمن والبياض اخف والمجزع اقل غذاء ويطفو في المعدة وافضل اللحم وامراه عايده
بالعظم ايضا والايمن اخف وافضل من الايسر واوسط العضل انقى اللحم عن العيب واما اللحم الرخو الذي لاعصب عليه فانه ربما لذ وخصوصا
ما كان بسبب توليد اللبن مثل اللحم من الثدي او لتوليد اللعابية مثل لحم اصل اللسان وغذاوه اذا انهضم جيد وفي اكثر الاوقات
يكون بلغميا وليس كثرة غذائه الاكثرة غذاء سائر اللحوم من لحم العضل الالحم الثدي ولحم خصى الديوك واقله جوده ما كان خلفه لدعامة
كما ينسج بين عروق الكبد وغيرها ولحم القلب واصله مثل لنوته وغذاء الثدي جيد وان كان فيه لبن فهو غليظ ولحم الخصى افضل من غيره
وافضل لحوم الطير الدراج والدجاج والطف منها وليس باغذى لحوم القباج والطياهيج والدراريج وكل حيوان يابس المزاج فلحم صغيره
افضل مثل لحم الجدي فانه فاضل ولحم الماعز ليس بفاضل جدا وخلطه ربما كان رديا جدا ولحم التيس ردي مطلقا ولحوم السباع ردية وجميع
الطيور الكبار المائية وذوات الاعناق الطوال والطواويس والحزبان والحمامات الصلبة والقطا وما يشبهها اكثر توليده للسوداء
وما يشبهها والعصافير كلها ردية واحمد الطيور الغليظة للرياضة جيدة الكيموس وخير لحوم الوحش لحم الظبا مع ميله الى السوداوية
وقالت النصارى ومن يجري مجراهم بل خير لحوم الوحش لحم الخنزير البري فانه مع كونه اخف من لحم الاهلي هو قوي الغذاء كثيره سريع الانهضام
ويولد اجود ما يكون في الشتاء ويجب ان ينظر في احوال الحيوان ايضا من سنه ومرضاه ورياضته وغير ذلك مما قيل في اللبن **الطبع** لحم الطير
اجمع ايبس من لحم ذوات الاربع لحم البقر ايبس من لحم الماعز لحم الماعز يابس اعسر هضما من لحم الضان ولحم الحرور غليظ الغذاء شديد
الاسخان لحم الارنب حار يابس لحوم كبار الطير والاوز والحزبان غليظة واما لحم البط والمائيات فشديدة الرطوبة قريب في ذلك من لحم
الضان وزعم بعضهم ان لحم القنفذ رطب واللحم السمين والالية حارة رطبة **الخواص والافعال** اللحم غذاء مقو للبدن واقرب غذاء
استحالة الى الدم وغذاء مطبخه ومشويه ايبس وغذاء مسلوقه ارطب والمطبوخ بالابازير والمري ونحوه قوته قوة ابازيره والسمين
والشحم ردي الغذاء قليله مطف للطعام انما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلذذ واللحم المملوح وان كان في الاصل رطبا فانه يعود مجففا
اشد من تجفيف كل لحم وغذاوه قليل واللحم السمين يلين البطن مع قلة غذائه وسرعة استحالته الى الدخانية والمرار وينهضم سريعا والالية
اردأ من اللحم السمين ردية الهضم والغذاء وهي احر واغلظ من الشحم لحم البقر كثير الغذاء غليظه اسوده يولد امراض السوداء وافضله لحم
العجاجيل ولحم البقر بهريه فتور البطبخ وافضل وقت يوكل فيه الربيع واوائل الصيف قالت النصارى ومن يجري مجراهم ليس له مع غلظ لزوجة
غذاء الخنزير ولا سانته واما لحوم الخنابيص فقليلة الغذاء لشدة تحليلها ولشدة رطوبتها ولحم البط كثير الغذاء وليس في جودة غذاء
الدجاج وغيره وقوانصه لذيذة وكبده جيد لذيذ فاضل الخلط لحم الشفراق كاسر للرياح وابعد اللحمان من ان يعفن اقله شحما وايبسه
جوهرا **الزينة** لحم البقر يولد البهق شحم حمار الوحش جيد للكلف طلاء وكذلك شحم البط المسمن وحراقة لحم الحملان طلاء على البهق وحراقة
لحم الضفدع لداء الثعلب **الاورام والبثور** لحم البقر يولد السرطان وكذلك اللحوم الغليظة ويحلل الاورام الصلبة **الجراح والقروح** لحم البقر
البقر يولد الجرب والقوبا الردي وكذلك اللحوم الغليظة وحراقة لحم الحمل طلاء على القوبا **آلات المفاصل** لحم البقر تولد الجذام وداء الفيل
والدوالي وكذلك اللحوم الغليظة والسمين والالية ضمادا جيد للعصب الجاسي مرقة لحم الارنب يقعد فيها صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل
فيقارب ضله فعل مرقة الثعلب لحم ابن عرس يستعمل ضمادا على اوجاع المفاصل لحم الحمار الوحشي مع دهن القسط مروخ جيد على وجع الظهر
ومن الريح الغليظة ولحم الافعى للجذام على ما قيل في بابه ولحم القنفذ جيد للجذام **اعضاء الراس** لحم البقر وسائر اللحمان الغليظة المذكورة يحدث
الوسواس بما يجفف ولحم ابن عرس يخلط بالشراب ويشرب للصرع **اعضاء العين** رماد لحم الحملان لبياض العين لحوم السباع وذوات المخالب
ينفع من العين ويقويها **اعضاء الصدر** السرطان النهري نافع للمسلولين جدا ولحوم الفراخ يهيج الخوانيق الامصوصا **اعضاء الغذاء** اللحوم
الغليظة المذكورة يغلظ الطحال لكن سكباج البقر بالكزبرة اليابسة والزعفران يمنع سيلان المواد الى المعدة ولحم القطا يذكر في جملة
ما ينفع من فساد المزاج والاستسقاء وسدد الطحال والكبد والاولى ان تتخذ في الاستسقاء قريصا لئلا يهيج العطش ومن الناس من صحح

لحوم

لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام والانحدار وبطؤهما ليست بحسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البري
والاهلي على ما يقال اسرع انهضاما وانحدارا وهو اقوى الغذاء لزجه غليظة ولحوم الايايل مع غلظها سريعة الانحدار ولحم القنفذ بالسكنجبين
ينفع الاستسقاء ولحم القطا ينفع من سدد الكبد وضعفها وفساد المزاج والاستسقاء ولحم السباع وذوات المخالب تقاربها المعدة
اعضاء النفض اللحوم البقرية يمنع تحلب الصفراء الى الامعاء لحم الارنب مشويا جيد لقروح الامعاء لحم القنفذ مجففا بالسكنجبين جيد لوجع
الكلى مرقة الديك الهرم جيد للقولنج والامراض السوداوية لحم الحمار الوحشي مع دهن القسط جيد لوجع الكلى من الريح الغليظة ولحوم السباع
وذوات المخاليب جيدة للبواسير مرقة لحم البقر سكباجة جيدة للاسهال المراري يقطعه وكذلك قريص لحمه بالكزبرة بالخل والحموضات التي
يشبهه والكزبرة اليابسة وقليل زعفران وكذلك لحوم الطير مشوية وغير مشوية يعقل الطبيعة خصوصا القباج والطياهيج واقوى
منها القطا والقنابر خصوصا اذا اسلقت وصبت عليها المرق ولحم الايل مدر للبول واللحوم السمينة اشد تليينا للبطن من غيرها **الحميات**
لحم البقر والايايل والاوعال وكبار الطير يحدث حميات الربع **السموم** لحم ابن عرس مجففا يسقى في الشراب فينفع من السموم ولحم الحملان
المحرق للسع الحيات والعقارب والجرارات ومع الشراب للكلب الكلب ولحم الضفدع من لسع الهوام **لزاق الذهب** **الماهية** هذا
الاسم يوقع على الاشق وقد تكلمنا عليه وقد يوقع على شيء يتخذ من بول الصبيان مسحوقا في هاون نحاس يخلى في الشمس حتى ينعقد وقد يكون
منه معدني يتولد في المعدن من زنجار يحلل في مياه حارة ثم انعقد وهذا هو الذي نذكره الآن **الاختيار** اجوده صافي نقي وخصوصا النار
ومصنوعه اقوى والطف ثم معدنية المحرق **الطبع** حار حاد **الافعال والخواص** جال قابض منحى معفن برفق لذاع يسيرا محلل مجفف
بقوة وتحليله اشد من لذعه وكذلك تجفيفه وهو يذوب من غير لذع والمصنوع منه اشد تجفيفا واقل لذعا للطفه الزايد واذا احرق
معدنيه ازداد لطافة وهو بالغ في هذه الابواب **الجروح والقروح** يذوب اللحم وهو دواء جيد للجراحات العسرة الاندمال **اعضاء النفض**
مقيئ قابض **لسان العصافير** **الطبع** حار في الثانية رطب في الاولى **الخواص** في ورقه قبض وتنقية والحام **الجراح والقروح** ورقه
يدمل ويلحم القروح الرطبة **آلات المفاصل** قشوره بالخل على رض العضل **اعضاء الصدر** ينفع من الخفقان **اعضاء النفض** يزيد في الباه
الابدال بدله في تحريك الباه وزنه جوز مقشر ووزنه بوذري احمر **لسان الثور** **الماهية** حشيشة عريضة الورق كالمرو وخشبه املس
وقضبان خشبه كارجل الجراد ولونه من خضرة وصفرة **الاختيار** يجب ان يستعمل منه الخراساني الغليظ الورق الذي على وجهه نقط
هي اصول شوك او زغب منبثة عنه واما الموجود في هذه البلاد والذي يستعمله الاطباء فاكثره جنس من المرو وليس بلسان الثور ولا
ينفع منفعته **الطبع** قريب من المعتدل في الحر والى حرارة يسيره وهو في آخر الاولى في الرطوبة واليابس منه اقل رطوبة وقالت
الخوز انه بارد رطب في آخر الثانية وذلك بعيد **الافعال والخواص** قوة المحرق منه ينفع قلاع الصبيان ويسكن لهيب الفم وكذلك هو
نفسه ولكن اضعف **اعضاء الصدر** مفرح مقو للقلب جيد للتوحش والخفقان في الشراب والعلل السوداوية وقوم يسقونه
بسبب الخفقان الحادث مع الطين الارمني وزن درهمين وينفع من السعال وخشونة القصبة وخصوصا اذا طبخ بماء العسل او السكر
لسان الحمل **الماهية** جنسان صغير وكبير قال ديسقوريدوس انه يسمى كثير الاضلاع وذو سبعة اضلاع وورق الكبير اكبر
وورق الصغير اصغر وجوهره مركب من مائية وارضية وبالمائية يبرد وبالارضية يقبض **الاختيار** انفعهما الاكبر والثمرة والاصل
قريبة الطبع من الورق لكنها ايبس واقل بردا **الطبع** اصله ايبس واقل رطوبة وبرودة دون التخدير ويبسه دون اللذع فلذلك
هو غاية للقروح فهو لطيف وخصوصا اذا جف جالينوس هو بارد يابس في الثانية **الخواص** ورقه قابض رادع مع مائية باردة
فيه يمنع سيلان الدم ويبسه غير لذاع فلذلك هو نافع في الادمال للعتيقة والحديثة وليس شيء افضل منه وفيه تفتيح وجلاء فيه ويعلق
اصله على عنق صاحب الخنازير **الاورام والبثور** جيد للاورام الحارة وحرق النار والنملة والشرى والحمرة واورام اصول الاذن
والخنازير **الجراح والقروح** جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسي والساعية والقروح المزمنة والجراحات العميقة وهو متقدم جملة

في هذه الابواب وينفع بالقيموليا والاسفيداج اذا جعل على الجمرة آلات المفاصل يضمد به لداء الفيل فيمنع تزيده ويضمره اعضاء الراس
نافع لوجع الاذن من الحرارة وطبيخ اصوله مضمضة لوجع السن والعدسية التي يكون فيها السان الحمل بدل السلق ينفع من الصرع اذا قطرت
عصارة ورقه في اوجاع الاذن سكن الوجع واذا مضغ اصله وتمضمض بسلاقته سكن وجع الاسنان وكذلك ماء ورقه يبرئ القلاع اعضاء العين
ينفع من الرمد وتداف شيافات الرمد بعصارته فينفع اعضاء الصدر بزره من النفث الدموية وعدسيته يلقي هو فيها بدل السلق ينفع من
الربو اعضاء الغذاء اصله وبزره وورقه في علاج سدد الكبد والكليتين يطبخ منه عدسية ويلقي فيها بدل السلق فينفع من الاستسقاء
اعضاء النفض نافع لقروح الامعاء والاسهال المري شربا من بزره واحتقانا بعصارته ويحبس نزف البواسير ويشرب ورقه بالطلا لوجع المثانة
والكلي الحميات قيل انه نافع من الحمى المثلثة اي الغب وقيل انه يجب ان يشرب للغب ثلثه من اصوله في اربع اواق ونصف شراب ممزوج وللربع
اربعة اصول منه كذلك السموم يوضع مع الملح على عضة الكلب الكلب لسان الماهية جوهر مركب من لحم رخو نفذت فيه عروق
وعصب وعضل وخلطه رطب لعبة بربرية الماهية شيء كالستورنجان يجلب من نواحي افريقية يغش به الستورنجان الطبع
حار في الثالثة اعضاء النفض يحرك الباه لعاب الخواص مختلف بحسب الانواع وبحسب امزجة الاشخاص وقوته بالجملة منضجة
محللة الزينة يجلوا الكلف والنمش والدم الميت الجراح والقروح يدلك القوابي بلعاب الانسان الصايم والكافور اعضاء الراس
لعاب الصايم اذا قطر في الاذن المتادية من الدود قتلها واخرجها من ساعته السموم يقاوم اللعاب السموم واذا تفل الصايم
على العقرب مرارا ماتت لفاح الماهية معروف وقد استقصينا ذكره في باب اليبروح الطبع عندي انه بارد الى الثالثة رطب
لك الماهية قال بعضهم وهو بولس هو صمغ حشيشة شبيه بالمرطيب الرايحة ويجب ان يستعمل بجد دو غلطه الاخرون وقالوا
هذا هو الكهربا وقال بعضهم ان هذا هو اللك لكن اللك في كثير من الخصال في قوة الكهرباء الزينة مهزل بقوة شديدة اعضاء الصدر ينفع
الخفقان اعضاء الغذاء ينفع الكبد ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقاء واوجاع الكبد لوف الماهية منه سبط ومنه جعد والجعد
اسخن واطف اسخن من الذي يقال له لوف الحية والسبط وفي السبط ارضية كثيرة فلذلك يقل جلاؤه عن جلاء الجعد وان كانا كلاهما
جاليين قال ديسقوريدوس ورقه شبيه بورق دراقوسطون واصغر لاخلاف اثار فيه وجلده شبر واصله كاصل اللوف المذكور ويشبه
دستجه الهاون وثمره اصفر والجعد اصفر كانه زيتونه الطبع السبط في آخر الاولى حرا وتجفيفا والجعد في آخر الثانية في التسخين
واقوى ما فيه بزره وانفع ما فيه اصله الافعال والخواص مفتح للسدد مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا وفيه جلاء والجعد
في كل ذلك اقوى واقوى ما فيها خصوصا في السبطة الارضية الزينة اصل الجعد يجلوا الكلف والبهق والنمش والبرش وخصوصا مع
العسل ويلطخ بالشراب على شقاق البرد الاورام والبثور ينفع الاورام المحتاجة الى الجلاء الجراح والقروح يخلط اصله وخصوصا اصل الجعد
بالقاشرا ويقع في مراهم الخبيثة والذي فيه رطوبة اصلح للخراجات من اليابس الذي هو احد مما يحتاج اليه في الجراحات وقد يتخذ منه فتا مكان
الفتيلة لمراهم القروح والنواصير وقد يتخذ من اصله بلاليط للنواصير وورقه جيد للجراحات الردية آلات المفاصل اصل اللوف مع اخثاء البقر
على النقرس ودهن العضل اعضاء الراس عصير عنقود البستاني منه نافع من وجع الاذن واذا جعل في الانف مع دهن الورد نفع التآكل والسرطان
الكاين فيه واذا اخذت عصارة عنقود لوف الحية الذي يكون على طرفه وعصيره اذا خلط بزيت وقطر في الاذن سكن الوجع واصله من الادوية
الجلاءة لوسخ الاذن المجففة لقروحها النافعة من الشم وبزر اللوف يشفي البواسير التي تكون في الانف حتى السرطانية منها بل السرطان
نفسه والراي ان يدس في المنخرين بصوفة اعضاء العين ينفع اصله قروح العين اعضاء الصدر منفث وللربو وانتصاب النفس
يسلق مرات حتى يزول دوائيته ثم يطعم من انتصاب النفس والربو العتيق واصله يفعل ذلك لكنه في الجعد قوي اعضاء الغذاء يتولد
من اكله خلط غليظ اعضاء النفض الجعد يحرك الباه في الشراب وينقي الكلية وينفع من البواسير وقيل ان ثمرة الجعد اذا اخذ منها
ثلثون عددا بالخل الممزوج او بشراب اسقط الجنين وربما احتملت بلوطة معمولة منها فاسقط وربما اسقط اشتمام هذا النبات عند ذبوله

زهرة

زهرة وقد يدر البول السموم اذا دلك اصله على البدن لم ينهشه الافاعي لوبيا الطبع الاحمر اسخنها ابن ماسويه والديجانس قالا
انه بارد يابس وعندي ان جوهره يابس وفيه رطوبة فضلية وانه الى الحرارة والاحمر اسخن الخواص هو اسرع انهضاما وخروجا من الماش وليس
اقل منه غذاء وقيل هو اقل نفخا وفيه نظر والاصح انه نفاخ اكثر من الماش لكن الباقلي انفخ منه وخلط اللوبيا رطب بلغمي وبرى احلاما رديئة
اعضاء الصدر جيد للصدر والرية اعضاء الغذاء يولد خلطا غليظا والخردل يمنع ضرره وكذلك الخل بالملح والفلفل والصعتر وان يشرب
عليه نبيذ صلب والمربى بالخل قليل الرطوبة اعضاء النفض يدر الطمث خصوصا الاحمر وخصوصا مع دهن الناردين لوز الماهية
معروف دهنيته اقل من دهنية الجوز على ان فيه دهنية كثيرة بسببها يزنخ والجوز منه اسرع انهضاما واسرع استحالة الى المرار وصمغ الحلو
على ما زعم بعضهم قريب الاحوال من الصمغ العربي الطبع الحلو معتدل فيهما والى الرطوبة قليلا والمر حار يابس في الثانية الخواص
والافعال صمغ اللوز المر يقبض ويسخن وفي جميع اصناف اللوز جلاء وتنقية وتفتيح لكن الحلو اضعف بكثير من المر في تفتيحه لانه ملطف
جلاء فهو بالعرض منضج ويقال انه لا قبض فيه البتة وغذاؤه قليل ومن خواص المر انه يقتل الثعلب والمر دواء الاعداء واما الحلو فيغذو
غذاء جيدا ودهن اللوز اخف من جرمه الزينة المر على الكلف والنمش والاثار والسفوع ويبسط تشنج الوجه واصل المر اذا طبخ وجعل
على الكلف كان دواء قويا والاكل من اللوز الحلو يسمن الاورام والبثور المربى بالشراب جيد للشرى الجراح والقروح يطلى بالعسل على
الشاعية والنملة وبالخل وبالشراب على القوابي ابلغ والمر في ذلك كله اعضاء الراس جيد لوجع الاذن والدوي فيها خصوصا دهنا او
مسحوقا بحاله واذا غسل الراس به وبالشراب نقى الرطبة والحزاز ونوم واذا شرب اللوز المر قبل الشراب منع السكر وخصوصا خمسين عددا او
شجرة اللوز المر اذا دق ناعما وخلط بالخل ودهن الورد وضمد به الجبين نفع من الصداع وكذلك دهن اللوز المر ينفع منه اعضاء العين يقوي
البصر اعضاء الصدر اللوز المر مع نشاستج الحنطة جيدة لنفث الدم وينفع من السعال المزمن والربو وذات الجنب وخصوصا دهن الحلو
سويق اللوز نافع من السعال ونفث الدم اعضاء الغذاء يفتح السدد من الكبد والطحال وخصوصا المر فانه يفتح السدد العارضة في اطراف
العروق واذا اكل بالسكر اخدر سريعا وسويقه ثقيل يهيج الصفراء لحلاوته اعضاء النفض المر يفتح سدد الكلي ودهن المر منه ينقي الكلية و
المثانة ويفتت الحصاة وخصوصا مع الايرسا شربا وربما نفع ضمادا معه ومع دهن الورد وينفع لاوجاع الرحم واورامها الحارة والصلابة
واختناقها وعسر البول ووجع الكلي ويحتمل فيدر الطمث والحلو نافع من القولنج لجلائه والمر انفع ودهنه اخف من جرمه السموم ينفع
من عضة الكلب الكلب لوقوع اقليس الماهية حجر مصري يستعمله القصارون في تبييض الثياب رخو ينماع في الماء سريعا
الخواص مغري مجفف بلا لذع قابض مانع لسيلان المادة الى العضو الجراح والقروح هو نافع للقروح والجراحات وخصوصا التي في
الاعضاء اللينة اعضاء العين ينفع من الجرب ويدخل في ادوية قروح العين اعضاء الصدر جيد لنفث الدم اعضاء النفض نافع
من الاسهال المزمن ووجع المثانة ويحتمل لقطع النزف ليمونيون الخواص ثمرة قابضة يابسة اعضاء النفض ينفع من انطلاق
البطن والدم يسقى في شراب وكذلك لنزف الحيض والشربة الكسوناني

حرف الميم

ماء الاختيار
المياه الفاضلة والمحمودة قد ذكرناها في الكتاب الاول فليعلمها من هناك والمياه الردية هي الراكدة البطايحية والغالب عليها طعم غريب
ورايحة غريبة والكدرة الغليظة الثقيلة الوزن والمبادرة الى التجمد والتي تطفو عليها غثاء ردي وتحمل فوقها شيئا غريبا واعلم ان البورقية
من المياه يتدارك ضررها باللبن والشراب الغليظ والنشاستج والشبيه بالشراب الرقيق الريحاني والعنبر النيء والقثاء النيء والبقول المطفية
والمدرة والمياه الغليظة الكدرة تصلحها الملطفات كالثوم والبصل والكراث وشرب الشراب عليها يذهب غائلتها وخصوصا مخلوطا بها
والماء الخشن هو اما الغليظ واما الحاد الجلاء وقد يقال ماخشن للذي يكون شديد السقية لما يغسل به والماء المر تصلحه الحلاوات والملح
يصلحه الخرنوب الشامي وحب الآس والزعرور والطين الحر والسويق والماء الردي بالجملة يصلحه الخل الطبع ماء البحر حريف حاد والماء
البورقي مسخن مجفف الماء النحاسي والحديدي ينفع الاحشاء الخواص الماء البارد يضر اصحاب السدد لكنه ينفع اصحاب التحلل والسيلان

اي سيلان كان من اي عضو كان ومن بهم بسببه امراض ويقوي القوى كلها على افعالها اذا كان باعتدال اعني الهاضمة والجاذبة و
الماسكة والدافعة الزينة ماء البحر ينفع من الشقاق العارض من البرد قبل ان يتقرح ويقتل القمل ويحلل الدم المنعقد تحت الجلد والمياه
الكبريتية جيدة للبهق والبرص الاورام والبثور المياه الكبريتية نافعة من اورام المفاصل والصلابات والثآليل المتعلقة الجراح
والقروح الماء القراح ردي للقروح بما يرطب وهو خلاف واجب القروح ماء البحر ينفع من استعماله من الحكة والجرب والقوابي والمياه الكبريتية
ايضا جيدة للجرب والقوابي استحماما بها وكذلك من السعفة آلات المفاصل ماء البحر ونحوه ينفع امراض العصب وخصوصا اذا استحم به مثل
الرعشة والفالج والخدر ونحوه والمياه الكبريتية كذلك وينفع من جميع اوجاع المفاصل والعصب الباردة اعضاء الراس المصروعون ينتفعون بالماء
الفاتر ويستضرون بالماء الحار ماء البحر ينفع من الصداع البارد وماء النحاس ينفع الفم والاذن اعضاء العين ماء القفر ردي للعين اعضاء الصدر
الماء البارد جدا ردي للصدر على ان الماء ضار لقصبة الرئة للترطيب الذي فيه وهي تحتاج الى تجفيف الماء الفاتر جيد لاورام الحلق واللهاة
والصدر ماء البحر يطلى به اورام الثدي الماء البورقي ربما نفع الرئة ماء الشب نافع من نفث الدم اعضاء الغذاء الماء الحديدي ينفع الطحال و
المعدة والماء النحاسي قريب منه الماء البارد جدا خصوصا يضر اصحاب السدد ماء البحر ونحوه ردي للمعدة بحار ماء البحر ينفع من الاستسقاء و
الماء البورقي ربما نفع لبورقيته المعدة الرطبة ماء الشب ينفع من القيء ويمنعه وكذلك مياه الحمأة القابضة المياه الكبريتية نافعة من
اورام الطحال واوجاعها وكذلك الكبد اعضاء النفض ماء البحر يحتقن به للمغص وقد يسقى فيسهل ثم يشرب بعده مرق الدجاج فيسكن لذعة الماء
الشبي يمنع الاسقاط ونزف الحيض المياه الكبريتية نافعة من اوجاع الرحم الماء البارد جدا ردي للباه ويعقل البطن ويسكن حركات المني وسيلانه
الماء الملح يسهل ثم يمسك بتجفيفه وجميع المعدنيات يعسر البول والحيض والولاد واكثرها يطلق ويخلف وبعضها كالشبي يعقل ويحدث القولنج
ايضا والمياه الحديدية والنحاسية جيدة للكلى والقولنج والمياه الكدرة تحدث الحصا في الكلى والمثانة واما المطفى فيه الحديد ينفع من نفث
الدم الحميات المياه الكبريتية والحمأية والراكدة والمنتنة والغليظة يحدث الحميات والغليظة يحدث الربع منها السموم من لسعة الافاعي
فجلس في ماء البحر انتفع به وكذلك سائر الهوام مازريون الماهية نوع كبير وهو ضربان احدهما كثير الورق دقيقه والآخر صغير الورق
ثخينه وهذا اردأهما وما كان اسود فهو قتال الاختيار اجود المازريون ما كان ورقه كبيرا وشبيها بورق الزيتون والطف واما الصغار
الورق الجعد فردي وقد يكسر غائلة المازريون بالتحليل الطبع حار يابس في الرابعة الخواص والافعال هو حاد منق مقشر وحرافته شديدة
الزينة جميع اصنافه يستعمل للبهق والبرص والنمش طلاء من خارج وقد يخلط بها الكبريت في ذلك الجراح والقروح جميع اصنافه يستعمل
للقوابي والقروح الوسخة بالعسل فيقلع الخشكريشات لما فيه من الجوهر المحلل الاكال وكذلك يجفف الجرب اعضاء الراس يتمضمض بطبيخه
وخصوصا بطبيخ الاسود فيسكن وجع السن وقد يلصق شيء منه مع فلفل وقطعة موم على السن الوجع اعضاء الغذاء المازريون يضر بالكبد
جدا اعضاء النفض يسهل الماء وخصوصا الماخوذ رطبا وقت زهره ويكسر حدته بان ينقع في الخل ثم يجفف والشربة منه ست درخميات يطبخ
في رطل ونصف من الماء حتى يبقى منه نصف ويدع ويشرب ويسهل الحيات وحب القرع وخصوصا الكسونا في منه في طبيخ الفودنج الجبلي وقد ينقع
منه اثنان وعشرون درهما في حرتين من شراب ويترك شهرين ثم يصفى ثم يترك شهرين ثم يشرب للاستسقاء ولتنقية النفاس وطبيخه ينفع
من عسر البول الشديد قال بعضهم انه ايضا يسهل السوداء والاخلاط البلغمية وخصوصا اذا خلط به مثلاه افسنتين ومنهم من يأخذ
منه مثقالا بضعفه افسنتين معجونا بالعسل المطبوخ ويتخذ منه شيافا ويجب ان اريد به اسهال الماء الاصفر ان يخلط به المسهلات الاخرى
له وان اريد اسهال السوداء فعل به مثل ذلك فيخلط به ما يسهل السوداء السموم المازريون يسقى بالشراب لنهش الهوام وهو وخصوصا الاسود
سم قاتل واذا خلط بالسويق وعجن بماء وزيت قتل الفار والكلاب والخنازير والقاتل منه للناس وزن درهمين يقتل بالكرب والقيء والاسهال
ماميثا الماهية هي من اشال بلاد ليطس اصفر اللون الى السواد سهل الكسر فيها مرارة وجوهر مائي وارضي وبرودة مائية غير شديدة
بلكاء العدد ان واصلها حشيشة يكون منبج ساطعة الرائحة مرة الطعم زعفرانية العصارة الطبع باردة يابسة في الاولى الخواص

قابض

قابض قبضا صالحا الاورام والبثور نافع من الاورام الحارة الغليظة ويشفي الحمرة القوية العظيمة في الابدان الصلبة دون الصغيرة و
الابدان الناعمة لانه يفرط عليها بالتجفيف اعضاء العين يقع في ادوية الرمد في ابتدائه ماهودانه الماهية هو الذي يقال له حب
الملوك وشجرته يسمى في بلادنا الشباب ويشبه ورقه السمك الصغار في طول اصبع وثمرتها ثلث ثلث مثل البنادق الكبار وقد يكون
اصغر ولها نور كل ثمرته ثلاث حبات سود الطبع حار يابس في الثالثة آلات المفاصل نافع باسهاله من اوجاع المفاصل والنقرس و
وعرق النساء اعضاء الغذاء ينفع من الاستسقاء وتنقي بقوة ولا يوافق المعدة اعضاء النفض يسهل كاليتوعات ويطبخ ورقه في مرقة
الديك الهرم فينفع من القولنج ويبدد واذا اخذ من حبه سبع حبات اوست وحب او شرب بلا تحبيب ثم شرب بعده ماء باردا اسهل
مرة وبلغما واكثر ما يشرب منه خمسة عشر حبة من حب الكبار وعشرون من حب الصغار واذا اريد ان يكون اسهاله ابلغ واكثر اجيد مضغه
واذا اريد ان يكون اسهاله الين ابتلع بحاله ماميران الماهية خشب كعقد مائلة الى السواد فيها انعطاف قليل وهو احد
من عروق الصباغين الطبع حار يابس في آخر الثانية الخواص جلاء منق الزينة يجلو بياض الاظفار اعضاء الراس عصارته
يجلب الرطوبة الغليظة من الراس وينقي فضول الدماغ واصله نافع من وجع الاسنان اعضاء العين ينقي البياض في العين ويحد البصر
اذا اكتحل به ويجلو الرطوبة وخاصة عصارته اعضاء الغذاء اصله نافع من اليرقان اعضاء النفض ينفع من المغص وفيه ادرار ماهيزهره
الماهية هي شجرة كانها شجرة الشبرم الا انها ازيد طولا في لونها غبرة الى الصفرة قد تعده بعض الناس من اليتوعات الطبع
حار يابس في الثالثة الخواص اذا طرح منه في الغدير اسكر السمك واطفاها آلات المفاصل نافع للنقرس ووجع النسا والمفاصل
والظهر والورك ويبدد الرياح اذا وقع في الادوية المسهلة اعضاء النفض يسهل الاخلاط الغليظة ماش الماهية معروف
هو قريب الجوهر من الباقلى وافضل اوقات استعماله الصيف الطبع معتدل في الرطوبة واليبوسة مقشره معتدل وغير مقشره
هو الى اليبوسة لان في قشره عفوصة الخواص ليس له نفخ الباقلى وان كان فيه نفخ مايل هو فيه دونه وليس فيه جلاء الباقلى ولا
برد العدس واذا اجعل معه قليل قرطم صلح به آلات المفاصل هو ضماد لوجع الاعضاء خصوصا مع طلاء العنب والشراب المطبوخ
مع زعفران وعلى الرض والنبخ اعضاء الغذاء كيموسه محمود وخصوصا المقشر وليس فيه بطء انحدار الباقلى واذا طبخ مع دهن اللوز الحلو
كان احمد خلطا اعضاء النفض اذا طبخ في ماء بعدما مطبوخ فيه مصبوب عنه عقل الطبيعة وخصوصا اذا حمض بحب الرمان والسماق
وفيه مضرة بالمياه فيما قال بعضهم محلب الاختيار اجوده الابيض اللؤلؤي الصافي الطبع حار في الاولى ليس بشديد
اليبس الخواص والافعال جلاء لطيف محلل مسكن للاوجاع آلات المفاصل جيد لاوجاع الخاصرة والظهر اعضاء الصدر نافع للغشي
مشروبا بماء العسل اعضاء النفض نافع من القولنج والحصا في الكلية والمثانة محروت الماهية هو اصل الانجدان وهو دون الحلتيت
في القوة والمنافع وقد قيل في باب الانجدان ما يجب ان ينقل الى المحروت الخواص ملين منضج اعضاء الغذاء فيه عسر انهضام وضرر
للمعدة الا ان يكون باردة فيتقوى به مخ الاختيار افقهها مخ العجل والثور والابل ثم المعز ثم الضان ومخاخ التيوس الفحولة والثيران
خصوصا الفحولة ايبس ومخاخ الاطراف ادسم الخواص والافعال مسخنة ملينة جالية كثيرة الغذاء ان استمرئ الاورام والبثور جيد للصلابات
والتجمر ما كان من مخ العجل والايل ليس كمخ التيوس والاوعال فانها يابسة لا خير فيها اعضاء الغذاء يلطخ المعدة ويذهب بالشهوة ويجب ان
يوكل بالافاوية والابازير اعضاء النفض يحل من المخاخ المحمودة فرزجة في الرحم فينتفع من صلابتها السموم قيل ان التلطخ بمخ الايل
يطرد الهوام مداد الاختيار اجوده اخفه وزنا واحلكه سوادا الطبع كله حار مجفف الا الهندي فان الهند ونولس يعقدونه في
المبردات الخواص كله مجفف الاورام والبثور زعم بعضهم ان الهندي يجعل على الاورام الحارة فينفعها الجراح والقروح المتخذ من دخان
خشب الصنوبر مع الصمغ والمقل يجعل على حرق النار ويترك حتى يسقط مرو الماهية قالت الهند انه انواع نوع طيب الرائحة
وهو مرو ماحوذ وهو حار يابس ونوع آخر وهو اقل ريحا ويقال له اسموسا وهو حار لين ونوع ثالث يسمى المرو الابيض معتدل وهو قوة

مفرحة اظن ان الذي فيه قوة مفرحة هو لسان الثور ونوع يسمى مرماهوس وهو حار يابس ملطف ونوع يسمى ميشها وهو بارد فيما اقال
واصفه الطبع حار يابس في الثانية ثم يختلف الخواص جميع اصنافه مفتش لطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد حيث كانت اعضا
الراس يقطر مع اللبن في الاذن الوجعة ومشبها رنافع من الصداع والحار وسائر اصناف المرو ينفع الصداع البارد لكن العطر منه
يصدع وخصوصا اذا شم على الشراب اعضاء الغذاء يحلل البلغم من المعدة وينفع من وجع المعدة ويقويها اعضا النفض يقوي الامعاء و
بزره اذا قلي نفع من السحج ومن ذوسنطاريا وان لم يقل اسهل بلغما مرماخور الماهية معروف وزهره اغبر الى الحمرة طيب الرائحة عطر
الطبع قال الدمشقي ان المرماخور اسخن من المرزنجوش واقوى وهو حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص لطيف محلل مسكن
للرياح مفتح للسدد البلغمية حيث كانت اعضاء الراس يسكر سريعا اذا جعل في الشراب ويصدع شمه عليه لكنه يحلل شمه او الاكباب على
نطوله جميع البخار والصداع البارد ويشبه الشيح في ذلك اعضاء الغذاء يقوي المعدة ويفتح سدد الاحشاء وينشف رطوبة المعدة اعضا
النفض يقوي الامعاء مرداسنج الماهية ان المرداسنج هو الانك المحرق وقد يتخذ من غير الانك وقد يبالغ في اصلاحه اما بان يطبخ
في خل او خمر يحرق مرة او مرتين او يحرق في الجمر وينزع عنه ما يعلوه او يطبخ بالماء والحنطة والشعير حتى يتشققا وينزع عنه الحنطة وذلك
الماء ويطبخ بماء جديد حتى يخلص ثم يرسب عن ذلك الماء يفعل هذا به مرارا ثم ينقى بالملح كما يعلم مرارا وقد يعمل غير ذلك الطبع جالينوس هو الى
التجفيف لكنه ضعيف الاسخان والتبريد وعند غيره انه الى البرد ما هو والمغسول منه بارد لا محالة الخواص قابض مجفف يحلو قليلا مع قبض
وتغرية ويلطف الغليظة وقبضه وجلاؤه يسيران وهو مادة للمراهم تجمع الادوية ويكسر افراط التحليل والتآكل والقبض ايضا الزينة يطيب
رائحة البدن والابط ويمنع سحج الفخذ ويجلو الكلف والآثار السود والدم الميت وخصوصا المغسول ويذهب آثار الجدري ويمنع العرق
الجراح والقروح ينبت لحم القرحة بالعرض لكن جالينوس قال انه لا منق ولا موسخ ولا منبت ولا ناقص بل هو مادة للمراهم ينفع سحج المغابن والافخاذ
اعضا العين المغسول الابيض منه ينفع في الاكحال ويجلو العين اعضاء النفض ان شرب منع البول والنسا في بلادنا يسقونه الصبيان
للحلقة وقروح الامعاء وقد يلقونه في كيزان الماء ليقل ضرره السموم هو قاتل يحبس البول وينفخ البطن والحالبين ويبيض اللسان و
يخنق ويضيق النفس مرارة الاختيار اقوى مرارات ذوات الاربع مرارة البقر ثم الضبعة والدب ثم الماعز ثم الضان واسلم مرارات
الطير مرارة الديك والدجاج والقبج وسائر مرارات الطير اقوى من مرارات ذوات الاربع اذا قست السعات منها بالماشية والصيد والجوارح
بالجوارح والمرارات القوية جدا اللذاعة مرارات الجوارح وخصوصا الكبار منها والمختار منها ما كان لونه اصفر طبيعيا واما الزنجاري واللازوردي
فردي وكذلك الناصع الحمرة واضعف المرارات مرارة الخنزير ومرارة الشبوط والسمك المسمى بالعقرب والسلحفاة فهي اقوى من مرارات
ذوات الاربع قال دسقوريدس يشد طرفا المرارة ويغلي في الماء قدر ما يعدو الانسان ثلث غليات ثم يخرج ويجفف في ظل
لا ندي فيه ويحفظ الطبع حارة يابسة كلها في الرابعة الافعال والخواص المرارات كلها حارة جلاءة وتختلف بحسب الذكر والانثى
وتختلف بحسب حال العطش وحال الارتواء وحال الدعة والجوع وحال الرياضة الزينة مرارة الحمار الوحشي تقلع التوث وينفع
طليه على آثار الاورام الاورام والبثور يقع في مراهم الحمرة فينفعها الجراح والقروح اذا خلطت المرارة بالنطرون والزرنيخ وطين قيموليا
نفع من الجرب المتقرح ومرارة البقر يقع في المراهم المانعة للجراحات عن الحمرة والاوجاع الشديدة ومرارة التيس تقلع اللحم الزائد والقروح
وتختلف حاجتها الى المرارات القوية والضعيفة بحسب وقاحتها وبحسب نقائها وتوسخها ومرارة الذئب جيدة للجراحات العصبية و
في زمان البرد تمنع التشنج والكزاز المخوف في امثالها آلات المفاصل مرارة التيس يجعل على داء الفيل والدوالي فينفع وكذلك مرارة
حمار الوحشي خصوصا ومرارة الذيب يمنع التشنج والكزاز الذين يتبعان جراحات العصب خصوصا من البرد اعضاء الراس مرارة التيس
والثور للقروح الطرية في الاذن مرارة الرخم بالزيت يقطر في الاذن الثقيلة والتي بها طرش ومع عصارة الكراث النبطي للطنين ولثقل
السمع ومرارة الثور بالنطرون والقيموليا للحزاز يغسل بها الراس وقد قيل ان مرارة الذئب اذا لعق نفع من الصرع ومرارة السلحفاة نافع

من القلاع الخبيث في افواه الصبيان فيما يقال وينفع باستنشاقه المصروع والمرارات كلها نافعة من الحشم مفتحة جدا لسدد المصفاة
اعضاء العين المرارات كلها ينفع من ظلمة البصر ومرارة الجوارح خصوصا اليابسة ينفع من ابتداء الماء والانتشار ولا يجوزان يستعمل
الا بعد تنقية البدن والراس وانفع المرارات للعين اما من ذوات الاربع فمرارة الظبي واما من الطير فمرارة القبج واما من السموك فمرارة
الشبوط ومرارة العنز ينفع من الغشي وخصوصا الجبلي اعضاء الصدر مرارة الثور تحنك به مع العسل للخناق وكذلك مرارة السلحفاة
اعضاء النفض مرارة الثور يفتح افواه البواسير وكل مرارة فانها مطلقة حتى مرارة الخنزير اذا مسح بها السرة او احتمل ومرارة الثور
مع العسل طلاء لقروح المقعدة ويتخذ منه لطوخ لوجع الرحم والانثيين ويجعل على اورام الصفن السموم مرارة التيوس
الجبلية ترياق للمنهوش وكذلك مرارة الثور مرقشيثا الماهية هو اصناف ذهبي وفضي ونحاسي وحديدي وكل صنف
يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والفرس يسمونه حجر الروشنايي اي حجر النور لمنفعته للبصر الطبع حار في الثانية يابس
في الثالثة الافعال والخواص فيه قبض واسخان وانضاج وتحليل وجلاء وقوته قوية لكنه ما لم يسحق دقيقا لم يظهر منفعته الزينة ينفع
اذا طلي بالخل على البرص والبهق والنمش ويحلل الرطوبات المحتقنة تحت الجلد ويرق الشعر ويجعده الاورام والبثور اذا خلط بالراتينج
نفع الاورام ويحللها ويقع في المراهم المحللة لما فيه من الانضاج والتحليل الجراح والقروح مع الراتينج يلحم القروح ومع الزنجار يقلع اللحم
الزائد آلات المفاصل يحلل ما يجمع في اجزاء العضل من المادة الشبيهة بالمدة اعضاء الراس قيل انه ان علق على عنق الصبي لم يفزع
اعضاء العين يجلو العين ويقوي بها محرقا وغير محرق مرزنجوش الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص لطيف محلل مفتح
وقوة دهنه مسخنة ملطفة حادة الزينة يجعل ماؤه في المحمة ويطلى على العضو بعد الفراغ من الحمام فانه يمنع البيضاء الذي يحدث عند
المشارط بعد الحجامة ويطلى يابسه بالعسل على كمنة الدم واخضراره وخصوصا تحت العين الاورام والبثور هو طلاء على الاورام البلغمية
آلات المفاصل يقع في القيروطي فيطلى على التواء العصب وينفع من وجع الظهر والادوية كذلك ومع العسل على الاعياء ودهنه ايضا
ضماد للفالج المميل للعنق الى الخلف ولغيره من الفالج اعضاء الراس يفتح سدد الدماغ وينفع من الشقيقة ومن الصداع من الرطوبة والصداع
السوداوي والرياح الغليظة ومن وجع الاذن نطولا وقطورا ويجعل فيها قطنة مغموسة في دهن المرزنجوش فينفع من انسدادها اعضاء
الغذاء ينفع طبيخه من الاستسقاء اعضاء النفض ينفع طبيخه من عسر البول والمغص ودهنه يسخن ويلطف وينفع انضمام الرحم المودي الى
اختناقها السموم مع الخل ضمادا للسع العقرب مر الماهية صمغ منه خالص ومنه ضرب مغشوش الاختيار اجوده ما هو الى البياض
والحمرة غير مخالط الخشب شجرة طيبة الرائحة وقد يغش ببعض اليتوعات القتالة فيصير قتالا وهذا النوع يسمى ياديا سوس وهي شجرة مثالة الطبع
حار يابس في الثانية الافعال والخواص مفتح محلل للرياح وفيه قبض ولزاق وتليين ودخانه يصلح لما يصلح هو ولكنه اشد تجفيفا وهو لطيف
غير لذاع وفي مجانسة دخان الكندر وينفع في ادوية الكبار لكثرة منافعه ويمنع العفونة حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن التغير والنتن ويجفف
الفضول الحادة والمجلوب من الافليطا اشد تسخينا وانضاجا وتليينا الزينة اذا خلط بدهن الآس واللادن اعان على تقوية الشعر وتكثيفه
ويجلو آثار القروح ويطيب نكهة الفم اذا امسك فيها وينيل البخر ويلطخ بالشراب والشب على الآباط فيزيل صنانها ويلطخ بالعسل والسليخة
على الثآليل الاورام والبثور نافع من الاورام البلغمية الجراح والقروح يدمل ويكسو العظام العارية ويستعمل بالخل على القوابي ويبري الجراحات
المتعفنة آلات المفاصل يلطخ مع لحم الصدف على الغضاريف المأووفة كالاذن وغيرها اعضاء الراس قال جالينوس رائحة المر يصدع الاصحاء
فضلا عن المصدوعين وهو من الادوية خصوصا مع الثافسيا والافيون والجندبادستر التي ينفع من وجع الاذن ويسدد وينوم ويتمضمض
به بشراب وزيت فيشد الاسنان جدا ويقويها ويمنع تآكلها ويشد اللثة ويذهب رطوبتها ويذر على قروح الراس فيجففها ويستعمل
مع جندبادستر وماميثا وافيون لقروح الاذن الوجعة وللقيح ويلطخ به المنخران للنوازل المزمنة فيحبسها وقد يسقط بوزن دانق منه فينقى
الدماغ اعضاء العين يجلو آثار القروح في العين ويملأ قروحها ويجلو بياضها وينفع من خشونة الاجفان ويحلل المدة في العين بغير لذع

ورتما حلّ الماء في ابتداء نزوله اذا كان رقيقا وافواه في الاكحال المغشوش البتوعي اعضاء الصدر جيد للسعال المزمن الرطب ومن الربو ونفس
الانتصاب واوجاع الجنب ويصفي الصوت كل ذلك بجلائه اللطيف من غير تخشين ويوخذ تحت اللسان ويبتلع ماؤه لخشونة الحلق
اعضاء الغذاء ينفع المرء الحال استرخاء المعدة والماء الاصفر وللنفخة في المعدة اعضاء النفض يدر الحيض خصوصا حقنة بماء السذاب وماء
الافسنتين او ماء الترمس ويخرج الاجنة والديدان وحب القرع لمرارته ويلين انضمام فم الرحم ويشرب بافلاه لقروح الامعاء والسحج والاسهال
الحميات بافلاه منه بفلفل وماء الاسبداء الناقض منعه السموم يسقى للسع العقرب بالشراب الابدال بدله نصف وزنه فلفل اسود
فيما يقال وليس بشى مران الماهية ثمرة شجرة قد يوكل على شدة عفوصته المفرطة الخواص فيه قبض وتجفيف الجراح والقروح
حراقة قشره بالماء على الجرب المتقرح وهو بالجملة قد يبلغ من شدة القبض ان ثمرته يدمل الجراحات الغليظة البكار لاسيما ما يكون منها
في الابدان الصلبة السموم عصارة المران بالشراب ان شربت او ضمد بها نفعت من نهشة الافعى وقيل ان نشارة خشبه يقتل
اذا شربت مرزي الطبع حار يابس الى الثالثة ابن ماسويه السمكي اقل حرارة ويبسا من الشعيري ولست اصدقه الافعال والخواص
يحلل الاخلاط الغليظة ويلين وينشف وفيه قبض وتنقية للبلغم الزينة يطيب النكهة الجراح والقروح جيد للقروح العفنة والمعمول
من السمك واللحوم المملحة يمنع سعي الخبيثة آلات المفاصل نافع لوجع الورك وعرق النسا اعضاء العين يكحل به في اوائل الجدري فيمنع البثور
من العين اعضاء الغذاء ينفع من رطوبة المعدة ويحلل الرطوبات من الاحشاء اعضاء النفض يقع في حقن القولنج وحقن سقيه قروح الرحم خصوصا
السموم ينفع من نهشة الكلب الكلب مرماذاد الماهية قضبان بيض زغبية تشبه الجعدة لكنها اكثر زغبية بل كانه كله زغب
ورائحته كرائحة المرزنجوش الى قليل طيب مرمار الراعي الخواص قوية جلاءة الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة اعضاء الغذاء ينفع
من الاوجاع الرخوة والنفخة في الاحشاء اعضاء النفض ينفع من حصى الكلى ويفتتها طبيخه واصله نافع لقروح المعا مسك الماهية
المسك سرة دابة كالظبي بعينه له نابان ابيضان معقفان الى الانسي كقرنين الاختيار اجوده بسبب معدنه التبتي وقيل بل الصيني ثم الخزخيري
ثم الهندي البحري ومن جهة الرعي ما يرعى البهمنين والسنبل ثم المتواجوده من جهة لونه ورائحته التفاحي الاصفر الطبع حار يابس في الثانية
وحسبه عند بعضهم ارجح الخواص والافعال لطيف مقو الزينة بخرا اذا وقع في الطبيخ اعضاء الرأس اذا سعط بالمسك مع الزعفران وقليل
كافور نفع الصداع البارد وحده ايضا لما فيه من التحليل والقوة وهو مقو للدماغ المعتدل اعضاء العين يقوي العين وينشف رطوبتها
ويجلو البياض الرقيق اعضاء الصدر يقوي القلب ويفرح وينفع من الخفقان والتوحش السموم هو ترياق السموم وخصوصا البيش
مشكطرامشيع الماهية قضبان يشبه الشاهسفرم اليابس لا يوجد منه في اول القطع كثير الطعم ولا رائحة ثم يعقب مرارة وحدة و
اذا رعته الغنم اجلبت دما وهو ينوب عن الفودنج بل هو اقوى منه بكثير وهو صنفان احدهما المشكطرامشيع الحق والآخر المزور الكاذب
وهو يشبهه لكنه اضعف احوالا منه الطبع هو حار يابس الى الثالثة اعضاء النفس والصدر هو يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر
والرئة اعضاء الغذاء شرابه نافع من الكرب والغشي اعضاء النفض يدر الطمث بقوة والبول حتى يبول الدم ويخرج الاجنة شربا وتبخيرا
واحتمالا وشرابه يجلب دم النفاس مشمش الاختيار اجوده الارمني فانه لا يسرع اليه الفساد والحموضة واذا تنوول المشمش يجب
ان يوخذ من المصطكي والانيسون بالسوية وزن درهم او درهمين في خمر صرف او نبيذ زبيب او نبيذ عسل الطبع بارد رطب في الثانية
ودهن نواه حار يابس في الثانية الخواص خلطه سريع العفونة اعضاء الغذاء نقيعه يسكن العطش والمشمش اوفق للمعدة من الخوخ
والارمني لا يفسد في المعدة ولا يحمض بسرعة ومما يمنع ضرره ان يوخذ بعده انيسون ومصطكي في ميبه او نبيذ زبيب وللمبرودين
بالعسل الصرف اعضاء النفض دهن نواه ينفع البواسير الحميات يولد الحميات بسرعة لعفنه لكن نقيع المقدد ينفع من الحميات
الحادة مصطكي الماهية منه رومي ابيض ومنه قبطي الى السواد وشجرة مركبة من مائية قليلة وارضية كثيرة وهو الطف وانفع
من الكندر الاختيار اجوده الابيض الجلال النقي واصلاحه تحليله وتركه في الخل اياما ثم يجفف الطبع حار يابس في الثانية هو اقل

تسخينا

تسخينا وتجفيفا من الكندر وليس في شجرته تبريد او تسخين شديد وفيه تسخين اكثر مما في شجرته الافعال والخواص قابض محلل وجميع اجزاء
شجرته قابض وتركيبه من جوهر مائي مفتر وجوهر ارضي واصوله وقشور اصوله يقوم مقام اقاقيا وهيوفاقسطيداس وبدله وكذلك عصارة
ورقه ويتخذ من ثمرتها دهن شديد القبض واما جالينوس فيشبه ان يرى ان في جميع اجزائها مع القبض تليينا وكذلك ادهانه والقبطي الذي
يضرب الى السواد قبضه اقل وتجفيفه اكثر فهو اوفق لما يحتاج الى تحليل قوي وكل ما فيه من قبض وتليين وتجفيف فهو بلا اذى وهو لطيف
جدا ويذيب للطافته وتليينه وحرارته الرقيقة البلغم وهو مع ذلك اقل حدة وكافر من سائر الصموغ الزينة يقع في السنونات
والغمر فيوثر حسنا الاورام والبثور ينفع لما فيه من القبض والتليين من اورام الاحشاء والاسود القبطي اوفق للصلابات الباطنة
والاسود نافع للاورام النملية الجراح والقروح يمنع عصارته وطبيخ ورقه من الساعية ودهن شجرته ينفع من الجرب حتى جرب المواشي والكلاب
وطبيخ ورقه وعصارته على القروح فينبت اللحم وكذلك على العظام المكسورة فيجبر اعضاء الرأس مضغه يجلب البلغم من الرأس وينقيه وكذلك
المضمضة به يشد اللثة اعضاء العين يلصق به الهدب المنقلب اعضاء الصدر ينفع من السعال ونفث الدم وخصوصا طبيخ اصله و
قشره اعضاء الغذاء يقوي المعدة والكبد ويفتق الشهوة ويطيب المعدة ويحرك ويذيب البلغم فيها وينفع من اورام المعدة والكبد
في وقتها اعضاء النفض يقوي الكبد والامعاء وينفع من اورامها وطبيخ اصله وقشره ينفع من الاختلاف وذوسنطاريا والسحج وكذلك نفس
ورقه ومن نزف الدم من الرحم وجميع اوجاع الارحام وسيلان رطوباتها الردية ومن نتو الرحم والمقعدة وكذلك دهن شجرته ويلد ه
مصل الخواص ردي لاصحاب السوداء جدا فاذا طبخ باللحم السمين صلح يسيرا اعضاء الغذاء ضار للمعدة اعضاء النفض ضار للمقعدة ه
مغاث الماهية قال بعضهم انه عرق الرمان البري وليس يوافق هذا ما نذكره من ان بزره يوافق الباه ويحركها بقوة الطبع حار الى الثانية
رطب في الثالثة الخواص هو مقو للاعضاء الزينة هو مسمن آلات المفاصل هو نافع اذا ضمد به الوثي والكسر ووهن العضل وينفع من النقرس
والتشنج وهو جيد للتشديد وصلابة المفاصل اعضاء الصدر ملين لصلابات الحلق والرئة اعضاء النفض يحرك الباه وخصوصا بزره
مغرة الاختيار اجوده النقي الذي يربو ويزيد في الماء الطبع باردة في الاولى يابسة في الثانية الخواص فيه تغرية وقبض اعضاء الغذاء
ينفع من اوجاع الكبد اعضاء النفض هي اقوى في حبس البطن من المختوم ويقتل الدود مغناطيس الماهية هو الحجر الذي يجذب الحديد
واذا احرق صار شادنة وقوته فوقها الاختيار اجوده الاسود المشرب حمرة الخالص الذي لا خلط فيه الافعال والخواص جال
اعضاء النفض يسقى في شراب برادة الحديد اذا احتبس في بطنه خبث الحديد فانه يجذبه ويستصحبه عند الخروج وقيل انه اذا
سقي منه ثلث ابولوسات بماء القراطين اسهل كيموسا غليظا مغنيسيا الماهية هو في احوال مارقشيثا واجود منه ه
مقل اليهودي المقل المكي الماهية مقل اليهود منه صقلبي ومنه عربي غير مقل الدوم وكلاهما من الدوادم والصموغ
واما المكي فهو ثمرة شجرة الدوم الاختيار الاجود من الصمغين هو الازرق الصافي المر الطعم النقي من العيدان السهل الانحلال الطيب
الرائحة لدخانه رائحة الفار واذا عتق مقل اليهود خرج عن التليين الى التجفيف الطبع المكي بارد يابس والآخر حار في آخر الاولى
ملين وخصوصا الصقلبي والعربي يجففه الزمان الافعال والخواص محلل حتى للدم الجامد ملين منفح كاسر للرياح والصقلبي اشد
تليينا والعربي ايبس منه الاطرية الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة وخصوصا مدوفا بريق الصائم وكذلك يحلل سائر البا ردة
والعربي الذي ليس ثمرة الدوم وهو مقل اليهود يزيل الخنازير ويشرب مطبوخا للاورام الباطنة والصلبة الجراح والقروح يطلى
بالخل على السعفة آلات المفاصل ينفع من فسخ العضل ومن التشنج وصلابة الاعصاب وتعقدها اعضاء النفس ينفع من اوجاع
قصبة الرئة واورامها وينفع من السعال المزمن وينفع اوجاع الجنب والعربي نافع من اورام الحنجرة والحلق اعضاء النفض ينفع من البواسير
شربا وحمولا وبخورا ويحبس دمها وينفع من حصاة الكلى واذا وقع في المسهلات منع السحج ويدر البول والطمث وقد يظن بالمكي ايضا
انه يدر ولا شك فانه يعقل ويفتت الحصاة والمقل العربي الصافي الاحمر اذا سحق منه مقدار مثقالين وشرب بماء العسل حط البلغم

والمقلان جميعا يحللان ادرة الماء ويفتحان فم الرحم المنضم ويحدران الجنين وينقيان الرحم ويحللان اورام المقعدة والانثيين السموم
نافع من لسع الهوام ملوج الماهية دواء شامي معروف هناك بهذا الاسم وهي خشب سقط وهي الى السواد قليلا الات المفاصل درخمي بماء
القراطن ينفع من شدخ العضل مليح الماهية هو كالعوسج ورقه كورق الزيتون واعرض ويوكل كالبقول الخواص فيه ملوحة وقبض و
رطوبة نجة ينفع بها اعضاء الصدر درخمي من اصله بمالي قراطون يدر اللبن اعضاء النفض درخمي بماء القراطن يسكن المغص ملح الماهية
معروف في الملح مرارة وقبض والمر قريب من البورق ومنه هش ومنه محتفر ومنه دراني كالبلور ومنه نفطي سواده من جهة نفطية
فيه واذا دخن حتى طار عنه النفطية نقي كالدراني ومنه هندي اسود ليس سواده لنفطية فيه بل في جوهره والبحري يذوب كما يصيبه الماء
ولا كذلك البري الطبع حار يابس في الثانية وكلما كان امر فهو احر الخواص جلاء محلل قابض مجفف لتحليله وقبضه وقبضه اشد
اضافة وهو يكسر من الرياح والمحرق منه اشد تجفيفا وتحليلا وهو مانع عن العفونة وينفع من غلظ الاخلاط وزهره الطف منه ومن محرقه
وغباره قريب منهما ويحللان اكثر من الملح ويقبضان اقل والمحتفر اقل تحليلا واقل لطفا الا ان يكون قليل الطعم كالسبخي فانه قابض محلل للطافة
والمحتفر اذا اغسل مرات جفف بلا لذع والهش احلى فاذا خلط بالاطعمة الباردة احالها والاندراني يطرد الرياح والامر اشد تحليلا وجميع
ذلك يذيب الاخلاط الجامدة والمر اشد تحليلا واسخانا الزينة الملح المحرق ينقي الاسنان من الحفر ويزيل كمهبة الدم حيث كانت طلاء
واستعماله بالعسل يحسن اللون الاورام والبثور هو مع العسل والزيت ضماد للدماميل ومع الفوذنج وعسل على الاورام البلغمية ويمنع النملة
من الانتشار الجراح والقروح اكال للحوم الزائدة والتوتة نافع من الجرب المتقرح والقوابي ويلطخ به مع الزيت والخل بقرب النار ليعرق فيسكن
الحكة خصوصا البلغمية وبالزيت على حرق النار يمنع التنفط وخصوصا البورقي والافريقي والبوارق لا يلحق شيئا من الملح في الجمع والتجفيف فان
الملح اشد تحليلا لما يكون من رطوبة ثم جمعا وقبضا لما يبقى في اجزاء العضو الات المفاصل مع الدقيق والعسل على التواء العصب ويضمد به
النقرس ويخلط بالزيت ويمسح به للاعياء اعضاء الراس يطلى به مع شحم الحنظل لبثور الراس والاندراني لحد الذهبي والملح يشد اللثة المسترخية
خصوصا الاندراني وبالخل لوجع الاذن ضمادا اعضاء العين ياكل اللحم الزائد في الاجفان والظفرة وزهره خاصة من العشاوة والبياض والملح مع
الزيت والعسل يضمد على العين فيحلل كمهبة الدم المنعقد فيه اعضاء الصدر يحنك بالنفطي بعسل وخل فينفع من الخناق وورم اللهاة والنغانغ
الملح الدراني والنفطي وسائر انواعه يقطع البلغم اللزج في الصدر اعضاء الغذاء الملح معين على القي وخصوصا الملح النفطي والدراني خاصة من هشته و
ينفع من اوجاع المعدة الباردة اعضاء النفض الملح كله يسهل خروج الثفل وانحدار الطعام النفطي ينفض بلغما عفنا وماء ومرة وسوداء ويقع في الحقن
والاسود الشديد السواد الذي ليس بنفطي يسهل البلغم والسوداء والملح المر ايضا يسهل السوداء بقوة والدراني يسهل البلغم الخام بقوة
ويسهل السوداء والملح نفسه غاية للاسطاريا ويعين الادوية المسهلة على قلعها السوداء والرطوبات اللزجة من اجزاء الاعضاء وبالفوذنج
الجبلي والسمن والخمير لاورام الانثيين البلغمية وكذلك بالفوذنج والعسل وينفع من قروح الذكر السموم يضمد به مع بزر الكتان للسع العقرب
ومع الفوذنج الجبلي والزوفا والعسل لنهشة المقرنة ومع الخل والعسل لنهشة ذي الاربعة والاربعين والزنابير وبالسكنجبين لمضرة الافيون
والفطر القتال ملوخيا الماهية هو الخبازي وقد استقصي ذكره في باب الخبازي الطبع بارد في الاولى رطب في الثانية اعضاء الغذاء ينفع سدة
الكبد ملشم الماهية نبات حبه يشبه البطم مثلثة التقطيع الى الصفرة طيبة الرائحة اذا تجربها بستاني ذو ثلاثة اوراق وبري
ومصري يجد منه دخن ويشبه ان يكون هو الحرمل الطبع البستاني معتدل والبري في الثانية في الحر واليبس الخواص البستاني الذي
له ثلاثة اوراق قوته مجففة قليلا والبري اقوى من الماهية المن هو كالطل يقع على حجر او شجر فيحلو وينعقد عسلا ويجف جفاف الصمغ
مثل الترنجبين والشيرخشك والعسل المجلوب من جبال قيصران بالري وقد ذكرنا كل واحد في بابه وياخذ من طبيعة ما يسقط فيه فوقه
الى ما يوجد لينه وحلاوته مو الماهية قطاع مختلفة الشكل في لون غاريقون وله غبار يضرب الى القبض ومرارة وهو طيب الرائحة يحذي
اللسان وهو اصل نبات انما يستعمل منه اصله ويكثر ببلاد مقدونيا الطبع حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة غريبة غير نضيجة نافخة

الخواص

الخواص لطيف جلاء مفتح شبيه بالسنبل في قوته لكنه اقبض واسخن آلات المفاصل ينفع شربا وطلاء من وجاع المفاصل اعضاء الراس
يصدع الاكثار منه وذلك لفضل رطوبة نجة فيه اعضاء الغذاء ينفع الكبد الباردة والنفخ فيها اعضاء النفض نافع من عسر البول شربا وضمادا
وكذلك من اوجاع المثانة واحتقان الفضول فيها ويدر الطمث وينفع من اوجاع الارحام حتى الجلوس في مائه وينفع من المغص والقراقر
والنفخ موم الماهية الموم الصافي هو جدران بيوت النحل التي تبيض فيها وتفرخ وتخزن فيها العسل والموم الاسود هو وسخ كوائره
الطبع معتدل الخواص ملين يملاء القروح ويسخن ويرطب بالعرض لانه يندبق فيسد المسام وهو مادة المراهم المبردة والمسخنة كلها و
لا شك ان فيه نضجا يسيرا وقليل تحليل من كثير تحليل العسل وفي الموم الاسود الذي هو وسخ الكوارات جذب من العمق شديد يجذب النصل والشوك
ولطافة وتنقية يسيرة وتليين بالغ الاورام والبثور يلين صلابة الرحم الجراح والقروح يلين الخشكريشات ويملاء القروح ويسخن والاسود
يجذب النصل والشوك آلات المفاصل يلين الاعصاب اعضاء الراس الموم الاسود يعطس بقوة رائحته اعضاء النفس ينفع من
خشونة الصدر طلاء ولعقا خصوصا وقد ضرب بدهن البنفسج ويمنع اللبن من ان ينعقد في اثداء المرضعات اظنه مشروبا حبوبا
كالجاورسات عشرة عددا اعضاء النفض يشرب منه عشر جاورسات في بعض الاحساء الجاورسية والاذية لقروح المعا السموم قيل
انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة طلاء فلا يضر فومبابي الماهية هو في قوة الزفت والقفر المخلوطين وطعمهما
الا انه بالغ واسع المنفعة الطبع حار في الثانية الخواص لطيف محلل الاورام والبثور ينفع من الاورام البلغمية آلات المفاصل
جيد لاوجاع الخلع والكسر والسقطة والضربة والفالج واللقوة شربا ومروخا اعضاء الراس ينفع من الشقيقة والصداع البارد و
الصرع والدوار يسعط منه قدر حبة بماء المرزنجوش وفي الاذن الوجعة حبة في الزنبق ولسيلان القيح من الاذن شعيرة بدهن الورد
وماء الحصرم بفتيلة ولثقل اللسان قيراط بطبيخ الصعتر الفارسي وللبيضة وللصداع العتيق حبة مع حبة جندبيدستر بدهن البان
سعوطا اعضاء الصدر يمنع نفث الدم من الرئة والشوصة ثلاث شعيرات منه في نبيذ جمهوري قد جرب وللخناق قيراط بسكنجبين
ولوجع الحلق قيراط برب التوت او طبيخ العدس وللسعال طسوج بماء العناب وماء الشعير وسبستان ثلاثة ايام متوالية على
الريق وللخفقان قيراط بماء الكمون والنانخواه والكرويا اعضاء الغذاء ولضعف المعدة قيراط بماء الكمون والنانخواه والكرويا وكذلك
للمتوع البلغمي وللسقطة على الصدر والمعدة والكبد قيراط بدانقين من طين ارمني ودانق زعفران في ماء عنب الثعلب او خيارشنبر
والفواق حبة بطبيخ بزر الكرفس ولوجع الطحال قيراط بماء السكر اعضاء النفض جيد لقروح الاحليل والمثانة ويسقى قدر قيراط منه باللبن
ان خلط منه شيء بدقيق واحتمل نفع من قلة الصبر على حبس البول السموم وللسموم حبتين بطبيخ الحسك والانجدان وللعقارب قيراط
بجمرصف وعلى لسعها قيراط بسمن البقر موردا سفرم الماهية زهر وقضبان دقاق منفركة الى الغبرة والصفرة وقوته كالباداورد
عند بعضهم وقد يكون منه ما هو اشد ميلا الى البياض وقد يكون منه ما هو اميل الى الصفرة قال ابن ماسويه هو الآس البري وقال
الآخرون انه عقار رومي ابن ماسرجويه انه كالباداورد وقال الخوزي هو في قوة الافسنتين الردي واشد قبضا الطبع حار يابس
في الثانية اعضاء الراس نافع للصرع والرطوبات في الدماغ اعضاء الغذاء يقوي المعدة والكبد وينفع من السقطة على الاحشاء
اعضاء النفض يحمل للديدان الشرج موز الخواص يغذو يسيرا وهو ملين والاكثار منه يورث السدد ويزيد في الصفراء والبلغم بحسب
المزاج اعضاء الصدر نافع لحرقة الصدر والحلق اعضاء الغذاء ثقيل على المعدة والاكثار منه ثقيل على المعدة جدا ويجب ان يتناول بعده
سكنجبينا بزوريا والمبرود عسلا اعضاء النفض يزيد في المني ويوافق الكلى ميويزج الماهية هو الزبيب الجبلي وهو حب
اسود منقبض كالحمص الاسود الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص محرق اكال لحاد حريف الزينة يقتل القمل طلاء و
خصوصا مع الزرنيخ وهو نافع من داء الثعلب المزمن طلاء الجراح والقروح مع الزرنيخ او وحده على الجرب والتقشر اعضاء الراس يمضغ فيجلب
البلغم والرطوبة من الدماغ ويطبخ في الخل فيتمضمض به لوجع الاسنان ورطوبة اللثة ويبرئ مع العسل القلاع الردي اعضاء الغذاء ويسقى

سنه خمسة عشر حبة بماء قراطن فيقتل كيموسًا لزجا اعضاء النفض في سقيه خطر فانه يقرح المثانة واذا كان مع المصلحات وبقدر معتدل
نقاها ميعه الماهية قالوا والرطبة منها ما يتحلب بنفسها صمغا ومنها ما يستخرج بالطبخ والمتحلب بنفسه اصفر واذا عتق ضرب
الى الذهبية وهو عزيز والمستحلب بالقشر هو الاسود وذلك انه يطبخ لحا تلك الشجرة فما يتحلب فهو الميعة الرطبة وما يبقى كالثفل و
والتجير فهو اليابسة الخواص قد تكلمنا في قوى الرطبة واليابسة فيها قبض وتجفيف اعضاء الراس قال بعضهم بانها حارة يابسة تنزل
الرطوبة من الدماغ وتنقيه وهذا خلاف المعتقد فيها لانها مصدعة اعضاء الغذاء اليابسة ينفع بلة المعدة اعضاء النفض الميعة اليابسة
تمسك الطبيعة ميبختج اعضاء النفض والصدر معين على النفث ويقع في شراب الخشخاش المعروف بديا قودا لذلك اعضاء النفض نافع
لوجع الكلى والمثانة حرف النون ناردين ذكر في باب السنبل فانه السنبل الرومي مشك الماهية
هو قفاح وقشور واقماع يشبه البسباسة بل افل حمرة الى الصفرة عطرة ولها قليل عفوصة يقارب الناردين ويقال له ناعيست الطبع
حار يابس في الثالثة الخواص لطيف محلل اعضاء الغذاء جيد للمعدة والكبد الباردتين وينفع منفعة السنبل الابدال بدله ربع وزنه
زنجبيل ونصف وزنه فستق وسدس وزنه سنبل نانخواه الماهية معروف فيه مرارة يسيرة وحرافة الاختيار انفع ما فيه بزره الطبع
حار يابس في الثالثة الافعال والخواص يفتح السدد وفيه مع التحفف تليين الزينة شربه والطلاء به يحيل اللون الى الصفرة ويقع في
ادوية البهق والبرص ويعجن بالعسل فيضمد به كمنة الدم حيث كانت اعضاء النفس ينفع من فتح الصدر اعضاء الغذاء ينفع من بلة المعدة
ويسكن الغثيان ويقلب النفس وهو جيد للكبد والمعدة الباردتين اعضاء النفض يسقى بالشراب فيدر ويزيل عسر البول ويخرج الحصا
وبالجملة ينقي الكلية والمثانة وينفع من الرياح والمغص ويخرجه الرحم مع الرياح فينقيها الحميات ينفع من الحميات العتيقة السموم
طبيخه يصب على لدغ العقرب ويشرب لنهش الهوام نبق الطبع الرطب واليابس فيه تجفيف وتلطيف وذلك في جميع اجزاء شجرته ودخان
السدر شديد القبض الافعال والخواص قابض وخصوصا سويقه الزينة يمنع تساقط الشعر ويطوله ويقويه ويلينه وللسدر صمغ
يذهب الابرية والحزاز ويحمر الشعر الاورام والبثور ورق السدر يلين الورم الحارة ويحلله اعضاء الراس صمغ السدر يذهب الحزاز
اقشا لابه اعضاء الصدر ورقه للربو وامراض الرئة اعضاء الغذاء مقو للمعدة اعضاء النفض عاقل للطبيعة وينفع من نزف الحيض و
الطمث ومن قروح الامعاء خصوصا سويقه وينفع من الاسهال الكائن بسبب ضعف المعدة والسدر يحتقن بطبيخه ويشرب لهذه العلل
ولسيلان الرحم والطري منه حكمه حكم ما يجانسه من السفرجل والزعرور والكمثرى والتفاح فان المعتدل منه يعقل والكثير بسبب
انه لا ينهضم وتدفعه الطبيعة يهيج الهيضة نجم الجراح يلزق الجراحات الدامية اعضاء النفض طبيخه يخرج الحصا ويزيده
يدر ويعقل نحام بعض الاطباء يثني على لحمه ثناء عظيما الطبع ذكر بعض الاطباء ان لحمه حار دسم هذا تمام حكاية قول بعض
الاطباء ينشط للطعام ويقوي الجسم ويصلحه ولحم غليظ لا ينهضم اعضاء النفض يزيد في الباه نحاس الماهية من النحاس احمر
الى الصفرة وهو القبرسي وهو الفاضل واحمر ناصع واحمر الى السواد وجنس من النحاس يقال له طاليقون والنحاس المحرق حريف فيه
قبض ايضا فاذا غسل كان نعم الدواء المختم في الاجسام اللينة ويعز غسله الصلبة الاختيار زهرة النحاس الطف منه الطبع حار
يابس في الثالثة الخواص النحاس المحرق فيه قبض وحدة وادمال ومما يرجف به ان النفف بمنقاس من طاليقون يمنع النبات الزينة
يسود الشعر الجراح والقروح هو يدمل الخبيثة الساعية ويمنعها عن السعي ويأكل اللحم الزائد والمغسول يدمل الجراحات وقيل انه ان
طلي بالعسل صلح للقروح المتصلبة المتخرقة في الابدان الصلبة اعضاء العين يحد البصر وينفع من صلابة الاجفان اعضاء النفض يسهل
الماء الاصفر اذا شرب بادرومالي وان تحنك به هيج القيء والشربة مثقال ونصف ويخرج المائية بعزاذي السموم يجب ان يحذر
ما فيه ملوحة او مرارة او دسومة كالادهان واللحمان او حموضة او حلاوة في آنية النحاس والشرب منها فانها ترسل لا محالة زنجاريه و
الزنجار سم نخالة الطبع حار يابس في الاولى الخواص فيها جلاء وتليين وتنقية كثيرة ولا يبلغ الكرسنة ويحلل الرياح والبلغم

الاورام

107

الاورام والبثور بالخل الثقيف على ابتداء الورم الحار ويبل بالشراب فيضمد به اورام الثدي حارا ويفش اورام البلغم والريح الجراح
والقروح بالخل الثقيف على تقرح الجرب وضمد به حارا اعضاء الصدر يلين الصدر بجلائه وخصوصا حسوماته بالسكر ودهن اللوز و
يبل بالشراب فينفع من اورام الثدي اعضاء النفض يحرك الامعاء على دفع ما فيها وحسوه اذا احتقن لين البطن السموم ينفع من لسع
العقرب والافعى ضمادا نخل هو شجرة التمر المعروفة وجميع اجزائها قابض والفوك في التمر قد يغني نرجس الخواص اصله
يجذب من القعر ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه واحوال دهن الياسمين لكنه اضعف الزينة اصله يخرج الشوك والسلي خصوصا
مع دقيق الشلم والعسل والنرجس يجلو الكلف والبهق وخصوصا اصله بالخل وينفع من داء الثعلب الاورام والبثور اصله يعجن مع العسل
والكرسنة فيفجر الدبيلات العسرة النضج ويضمد باصله من اورام العصب الجراح والقروح يجفف الجراحات ويلزقها الزاقا شديدا
حتى قطع الوتر ومسحوقه مع العسل على حرق النار وجراحات العصب والقروح الغائرة وان خلط بالكرسنة والعسل نقى اوساخ
القروح آلات المفاصل ينفع دهنه العصب ويضمد باصله اورام العصب وعقدها واوجاع المفاصل اعراض الراس يفتح سدد الدماغ
وينفع من الصداع الرطب والسوداوي وكذلك دهنه وهو وفق ويصدع الرؤس الحارة اعضاء الصدر دهنه يحلل الاورام الصلبة
والباردة في الحجاب اذا مسح على الصدر اعضاء الغذاء اصله اذا اكل كما هو يهيج القيء وكذلك سلافته اعضاء النفض ينفع من اوجاع
الرحم والمثانة واذا شرب منه اربعة دراهم بماء العسل اسقط الاجنة الاحياء والموتى ودهنه يفتح انضمام الرحم وينفع من اوجاعها
نرنيفس هندا دواء حاد وفي جوفه شيء اخضر قباض ومع الزيت يدر العرق اعضاء الراس ينفخ في المنخرين فيقطع الرعاف اعضاء الصدر
لبه الرطب ينفث ما يجتمع في الصدر من الدم اعضاء النفض لبه يمنع الاسهال المزمن السموم اذا طلي بالشراب نفع لنهش الافعى
نرسيان دارو اظن فيها تصحيفا للعرب وهو برسيان دارو بالباء لا بالنون وهو عصا الراعي نسرين الماهية هو كالياسمين
في القوة واضعف منه كالنرجس ودهنه قريب القوة من دهن الياسمين واضعف الطبع حار يابس في الثالثة الخواص والافعال
كل اصنافه منق ملطف وزهره اخص بذلك آلات المفاصل ينفع من برد العصب اعضاء الراس يقتل الديدان في الاذن وينفع من
الطنين والدوي وينفع من وجاع الاسنان والبري يلطخ به الجبهة فيسكن الصداع واصنافه ويفتح سدد المنخرين اعضاء الصدر
ينفع اورام الحلق واللوزتين اعضاء الغذاء اذا شرب منه اربعة درهميات سكن القيء ويسكن الفواق وخصوصا البري منه نشارة
الطبع طبعه بحسب شجرته الافعال والخواص نشارة المناكل منوع له تحليل وتجفيف ان كان في شجرة الجراح والقروح نشارة الخشب
المناكل يدمل وخاصة التي تكون عن اشجار قابضة مثل بعض اجناس الشوك ثم يجمع مع مثله انيسون بشراب ويحرق ثم يسحق فانه اذا
ذر على القروح النملية نفعها نشا الطبع بارد يابس في الاولى الخواص فيه تقوية وتليين ويجب ان يطبخ النشا الواحد
بثلثة امثاله ماء الزينة بالزعفران على الكلف يذهبه الجراح والقروح يدمل القروح ويصلحها اعضاء الراس يمنع سيلان
المواد الى العين اعضاء الصدر يلين الصدر والحسو المتخذ منه يمنع النوازل عن الصدر اعضاء النفض النشا سنج وحده بالعدس
يعقل الطبيعة ويمنع اختلاف المرار نطرون الماهية هو البورق الارمني وقد قيل فيه نعنع الطبع حار يابس في الثانية
وفيه رطوبة فضلية الخواص فيه قوة مسخنة قابضة يمنع وهو الطف البقول الماكولة جوهرا واذا ترك طاقات منه في اللبن لم
يتجبن واذا شربت عصارته بالخل قطعت سيلان الدم من الباطن الاورام والبثور مع السويق ضماد للدبيلات ولا يشبه الفودنج
لان الفودنج لا عفوصة فيه وفيه تحليل وتسخين وتجفيف مفرط مود اعضاء الراس يضمد به الجبهة للصداع وخصوصا مع سويق
الشعير تدلك به خشونة اللسان فتزول ويخلط عصارته بماء القراطن ويقطر في الاذن الوجعة اعضاء الصدر يمنع قذف الدم
ونزفه وتعقد اللبن في الثدي ضمادا ويسكن ورمه اعضاء الغذاء يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القيء البلغمي
والدموي وينفع من اليرقان وخصوصا شرابه اعضاء النفض يعين على الباه لنفخ فيه لرطوبته البستاني في الفونج ويشده او غيره

ويقتل الديدان واذا احتمل قبل الجماع منع الحبل واذا شرب منه طاقات بحب الرمان سكن الهيضة السموم نافع لعضة الكلب الكلب
وخصوصا تضميدًا به **نفط** الماهية الابيض معروف النوع والاسود هو صفوة القار البابلي وغيره الطبع حار يابس الى الرابعة
الخواص لطيف وخصوصا الابيض محلل مذيب مفتح للسدد الات المفاصل ينفع من اوجاع الوركين واوجاع المفاصل وخصوصا الابيض
اعضاء الراس النفط الازرق ينفع من اوجاع الاذن الباردة اعضاء العين ينفع بياض العين والماء النازل اسوده اعضاء النفس والصدر
ينفع من الربو والسعال العتيق شرب قليل منه بالماء الحار اعضاء الغذاء يسكن المغص والرياح واذا اتخذ منه فتيلة قتل الديدان
وخصوصا الاسود وكل بيدهما ويكسر رياح المثانة وبرد الرحم السموم ينفع من اللسوع طلاء **نمام** الماهية هو السيسنبر الطبع
حار في الثالثة يابس اليها الافعال والخواص يقاوم العفونات الزينة يقتل القمل الاورام والبثور ينفع من الاورام الباردة ومن
الفلغموني الشديد الصلابة اعضاء الراس يطبخ في الخل ويخلط بدهن الورد فينفع من النسيان اذا لطخ به الراس وكذلك من اختلاط
الذهن وليثرغس وقرانيطس ويطبخ بالخل ويوضع مع دهن الورد على الصدع فينفع ويضمد بورق البري منه على الراس والجبهة للصداع فينفع
اعضاء الغذاء نافع للفواق اذا شرب بشراب وبزره اقوى وينفع من اورام الكبد الباردة اعضاء النفض ينفع من الديدان وحب القرع
ويخرج الجنين الميت ويدرهما وخصوصا الصخري والبري منه اذا شرب بشراب منع تقطير البول ويخرج الحصا وينفع من المغص بالشراب ايضا
السموم ينفع اللسوع ويضمد به لسع الزنابير ويشرب للسعها منه وزن درهمين في السكنجبين **نوشادر** الاختيار اجوده البيكاني
الصافي البلوري الطبع حار يابس في اخر الثالثة الخواص ملطف مذيب اعضاء العين ينفع من بياض العين اعضاء الصدر يسيل
اللهاة الساقطة وينفع من الخوانيق **نورة** الماهية هو المتهيئ من الاجسام الحجرية والخزفية الطبع اما التي لم يصبها الماء والتي اصابها الماء
في الحال فمحرقتان واذا بقيت المطفاة يومين ثلثة فحينئذ لا يحرق بل يسخن فقط والمغسولة معتدلة يابسة الخواص يقطع نزف الدم والمغسولة
مجففة بلا لذع والنورة اذا اعليت بالدهانات صارت منضجة الجراح والقروح ياكل اللحم الزائد والمغسولة تدمل وينفع من حرق النار جدا
نوى الخواص فيه قبض وتغرية الجراح والقروح ينفع محرقه من القروح الخبيثة اعضاء العين يحرق ويطفى ويغسل فيقوم في الاكحال بدل
التوتيا يحسن الهدب وينبته مع الناردين وهو جيد لقروح العين وانبات الاشفار **نيلوفر** الماهية النيلوفر ربما سماه جالينوس
كرنب الماء ويسمى حبه حب العروس فيما يقال وفيه خلاف واصل النيلوفر الهندي في حكم اليبروج الاختيار اقواه ابيض الاصل فانه
اقوى من الاسود الاصل وبزره اقوى من حبه الطبع هو بارد رطب في الثانية وشرابه شديد الطفية وطبع الهندي طبع اليبروج
الخواص شرابه ملطف جدا الزينة اصله على البهق بالماء وخصوصا الاسود واصله مع الزفت على داء الثعلب وخصوصا الاسود واصله
الاورام والبثور اصله ينفع من الاورام الحارة وورم الطحال القروح بزره واصله للقروح اعضاء الراس منوم مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه
يضعف اعضاء النفس شرابه جيد للسعال والشوصة اعضاء الغذاء ينفع اصله اورام الطحال شربا وضمادا اعضاء النفض ينقص الاحتلام
ويكسر شهوة الباه اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش ويجمد المني بخاصية فيه وخصوصا اصله وينفع اصله من الاسهال المزمن والقروح المعا
وينفع اصله اوجاع المثانة ضمادا وبزره اقوى في كل شيء حتى انه يمنع نزف الحيض واصل الاصفر منه وبزره اذا شرب بالشراب نفع سيلان
الرطوبة المزمنة من الرحم وشرابه يلين البطن الحميات شرابه نافع من الحميات الحادة شديد الطفية **نيل** الماهية منه بستاني ومنه بري
وفعله فعل البستاني الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص قابض يمنع النزف ويجفف البستاني منه تجفيفا قويا بلا
لذع وفي البري حدة وهو اشد تجفيفا ويجذب المواد من العمق الزينة يجلو الكلف والبهق وينفع داء الثعلب الاورام والبثور النيل
يضمر ورم الترهل وينفع من الجراحات الردية في الاعضاء الصلبة وبالجملة ينفع من كل ورم في الابتداء ومن النملة والحمرة ويستعمل مع دقيق الشعير
عليها الجراح والقروح يدمل الجراحات الحادة في الابدان الصلبة لقوة تجفيفه هذا ثمرة البستاني وفي البري حدة وهو جيد للقروح العفنة
عجيب الفعل فيها والبستاني اجود في علاج القروح لقلة حدته وينفع من القروح العتيقة مع العسل مسحوقا على حرق النار وجراحات العصب

ويخرج

ويخرج الشوك خصوصا مع دقيق الشيلم اعضاء النفس نافع لسعال الصبيان الشديد الذي يقيئهم وعصارته ايضا ولقروح الرئة وعصارته
ايضا وينفع من الشوصة السوداوية اعضاء الغذاء ينفع الطحال وخصوصا البري **بنطافلي** الماهية هو اليبتوع المسمى بخمسة اوراق الافعال
والخواص قوي التجفيف بلا حدة ولا حرافة ولا لذع ويضمد به للنزف فيقطعه الاورام والقروح يضمد به الدبيلات والخنازير والصلابات
البلغمية والداحس وطبيخ اصله للقروح الساعية والمطبوخ منه بالخل للنملة وينفع الجرب والحمرة والداحس الات المفاصل ينفع من
اوجاع المفاصل وعرق النسا وينفع من القيلة شربا وضمادا اعضاء الراس طبيخ اصله للسن الوجعة اذا تمضمض به وللقلاع وورقه بالشراب
للصرع يشرب ثلثين يوما اعضاء الصدر يغرغر بطبيخه لخشونة الحلق وعصارة اصله لوجع الرئة اعضاء الغذاء عصارة اصله لوجع الكبد
واليرقان اذا شرب اياما مع الملح والعسل والشربة ثلثة قوانوسات اعضاء النفض ينفع اصله من الاسهال وقروح الامعاء وللبواسير
وكذلك طبيخ اصله الحميات ورقه بادرومالي او بالشراب للربع والنائبة السموم عصارة اصله دواء قتال

حرف السين

ساذج الماهية قريب القوة من السنبل الا انه الين هو اوراق وقضبان كالشاهسفرم وله زهر صغار ينبت في بلاد
الهند في ماء يستنقع في اراضي حمئة فيقوم على وجه الماء كالنبات المعروف بعدس الماء من غير تعلق اصل وقد يشد على المكان بخيط ويجفف وربما
توهم قوم انه ورق الناردين الهندي لمشابهته له في القوة ولدهنه قوة دهن الاقحوان ودهن الزعفران بل هو اقوى الاختيار اجوده الحديث
الضارب الى البياض الذي لا يتفتت ويكون رائحته ساطعة ناردينية ولا يكون متكرجا ولا ماحا ولا مسترخيا الطبع حار يابس في الثالثة
الخواص اذا ترك في الثياب حفظها من السوس الزينة يطيب النكهة اذا اخذ تحت اللسان الاورام والبثور يطبخ في ماء الورد ويضمد
به الورم بعد السحق وهو جيد للاورام الغير الحارة اعضاء الغذاء هو انفع للمعدة والكبد من الناردين اعضاء النفض هو اشد ادرارا للبول
من الناردين الابدال بدله وزنه طاليسفر او سنبل **ساذوران** الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة الخواص يحبس الدم الزينة
يمنع انتثار الشعر بخاصيته الابدال بدله فيلزهرج وزنه اصول القصب **سام ابرص** الزينة يضمد به على الشوك والنصل وعلى الثاليل
مدقوقا فيجذب وعلى الثاليل المسمارية فيقلعها وقيل ان المجفف منه اذا خلط بالزيت انبت الشعر على القرع الخواص بوله ودمه عجيب النفع
من فتق الصبيان اذا اجلسوا في طبيخه وقد يجعل في بوله ودمه شيء من المسك ويجعل في احليل الصبي فيكون بالغ النفع في الفتق اعضاء
الراس قيل ان كبده يسكن وجع الضرس السموم يشق ويوضع على لسع العقرب **سبستان** الطبع كالمعتدل الخواص ملين اعضاء
الصدر يلين الصدر والحلق اعضاء الغذاء يسكن العطش وخصوصا بزره مع سكنجبين اعضاء النفض يلين البطن **سذاب** ذكرنا
احواله حين ذكرنا احوال الفيجن **سذاب** الماهية السذاب البري اشد سوادا من الجبلي الاختيار وفي السذابات البستاني ما نبت
عند شجرة التين الطبع السذاب الرطب حار يابس في الثانية واليابسة حار يابس في الثالثة واليابس البري حار يابس في الرابعة
الافعال والخواص مقطع محلل مفش جدا منق للعروق مفتح قابض الزينة مع النطرون على البهق الابيض وعلى الثاليل والتوت ويذهب
رائحة الثوم والبصل وينفع من داء الثعلب الاورام والبثور البري اذا دق وضمد به مع الملح عضوا حدث عليه ورما حارا واذا جعل على
خنازير الحلق والابط حللها والصمغ اقوى في جميع ذلك الجراح والقروح يجعل على القوابي مع السمن والعسل ومع الخل والاسفيداج
على النملة والحمرة ويبرئ العتيقة الات المفاصل ينفع من الفالج وعرق النسا واوجاع المفاصل شربا وضمادا بالعسل اعضاء الراس يذهب
رائحة الثوم والبصل ويضمد به مع السويق للصداع المزمن وقد يسقط به مع الخل في الانف للرعاف فيحبسه وعصارته المسخنة في قشر
الرمان يقطر في الاذن فينقيها ويسكن الوجع والطنين والدوي ويقتل الدود ويطلى به قروح الراس اعضاء العين انه يحد البصر وخصوصا
عصارته مع عصارة الرازيانج والعسل كحلا واكلا وقد يضمد به مع السويق على ضربان العين اعضاء الصدر طبيخ الرطب منه مع الشبت اليابس
نافع لوجع الصدر وعسر النفس على ما شهد به ديسقوريدس اعضاء الغذاء يضمد به مع التين للاستسقاء اللحمي ويسقى شراب طبخ فيه السذاب
ايضا واذا شرب من بزره درهم الى درهمين للفواق البلغمي سكنه وهو يمرئ ويشهي ويقوي المعدة وينفع من الطحال اعضاء النفض

يجفف المني ويقطعه ويسقط شهوة الباه ويعقل صنفاه ويسكن المغص ويحقن به مع الزيت لاوجاع القولنج ويوضع بالعسل على قروح
المقعدة ويغلى بالزيت ويشرب للديدان والنوعان يستفرغان فضول البدن بالادرار ولذلك يعقلان ويضمد به وبورق الغار على الانثيين
لاورامهما الحميات ينفع من النافض كله والتمريخ بدهنه السموم يقاوم السموم ويشرب من يحاذر سقي السموم والنهش من بزره وزن
درهم مع ورقه بشراب وخصوصا ان شرب بالتين والجوز مدقوقا كله مخلوطا والاكثار من اكل البري قاتل سرخس الماهية هو المسمى
كيلدارو قطع اصول ملتيمه من اجزاء عليها قشور مشربه عنها ومنه ذكر وانثى والذكر اقوى الطبع حار يابس في الثانية الخواص
مجفف بلا لذع وفيه مرارة وقبض الجراح يدمل اعضا النفض يقتل الديدان وحب القرع وخصوصا بشراب العسل والشربة اربعة مثاقيل
وخصوصا بسقمونيا او الخربق ويجب ان يوكل قبل شربه الثوم ولذلك يقتل الجنين سرو الماهية معروف في طعمه حدة وحرافة يسيرة
ومرارة كثيرة وعفوصة اكثر من المرارة وحرارة وحدة بمقدار ما تعوض قوته ويوصل القبض بلا لذع ويخالف سائر المجففات بانه
لا يجذب الطبع حار في الاولى يابس في الثانية زعم بعضهم انه بارد جدا وقضوا بان قوته مركبة وحرارة بقدر ما يعوض قبضه في
الاعضاء الافعال والخواص ورقه وجوزه قابض وفيه تحليل يحلل الرطوبات وجوزه اقوى في كل شيء من ورقه وفيه الزاق وقطع للدم وحتى
انه يذهب بالعفن الزينة اذا طبخ بالخل والترمس وطلي على الاظفار اذهب آثارها وورقه يذهب بالبهق الجراح والقروح ورقه الطري
وجوزه وقضبانه يدمل الجراحات التي في اعضاء الصلبة اذا كانت طريه وينفع النملة خصوصا مع دقيق الشعير آلات المفاصل جوزه
وورقه جيد للفتق اذا ضمد به وينفع مع دقيق الشعير على الحمرة ونحوها ويقوي الاعصاب ويضمر القيله ويقوي الاسترخاء ويشده
اعضا الصدر اذا دق جوز السرو ناعما مع التين وجعل فتيلة في الانف ابرأ اللحم الزائد فيه وطبيخه بالخل يسكن وجع الاسنان اعضا النفس
والصدر يسقى جوزه بالشراب لنفث الدم ولعسر النفس ونفس الانتصاب وللسعال العتيق وكذلك طبيخه اعضاء النفض يشرب
ورقه بالطلاء ينفع من عسر البول وسيلان الفضول الى المثانة وينفع ايضا القروح المعا الابدال بدله نصف وزنه قشور الرمان ووزنه
انزروت احمر سراج القطرب الماهية هو نبت قريب من الزوفا الاختيار المستعمل منه بزره الطبع حار في الاولى يابس في الثانية
وهو في آخر الثانية منهما الافعال والخواص هو مفتح والاغلب عليه القبض يقطع الرعاف كيف كان الجراح والقروح يدمل اعضاء الراس يضمد به
فيقطع الرعاف اعضاء الصدر يمنع نفث الدم اعضاء النفض ينفع لقروح المعا حقنة به سريج الماهية هو معروف قريب القوة
من الشادنج بل اقوى الطبع بارد يابس الخواص قابض فيه من الاسفيداج البرد لكنه الطف كثيرا يمنع النزوف الجراح والقروح يوضع
بقروطي على حرق النار اعضاء النفض يمنع نزف الدم بقوه سرموق الماهية هو القطف الطبع بارد رطب في الاولى وعند بعضهم معتدل
سرطان نهري الخواص هو عسر الهضم كثير الغذاء ويصلحه الطبخ بالماش يخرج الازجة والشوك وللبحري الطف الزينة رماده
جيد لشقاق الرجلين من البرد ومحرقه واقع في ادوية البهق والكلف الاورام والبثور السرطان النهري محلل للاورام الجاسية اذا وضع
عليها اعضاء الصدر لحمه ينفع من السل وخصوصا بلبن الاتن ومرقه ايضا اعضاء النفض رماده جيد لشقاق المقعدة السموم ينفع من
لسع العقارب والرتيلا ضمادا واكلا ورماده مع العسل لعضة الكلب الكلب شربا وقد يتخذ منه مع الجنطيانا دواء لعضة الكلب
الكلب معروف ويعلم كيفية المعالجة به في باب السموم وزعم انه اذا قرب مع الباذروج من العقرب مات العقرب سرطان بحري
الماهية اذا قيل سرطان بحري فليس يعني به كل سرطان من البحر بل ضرب منه خاص بحري الاعضاء كلها الخواص محرقه الطف من سائر
المحرقات الزينة محرقه يجلو الاسنان ويذهب الكلف والنمش الجراح والقروح يجفف محرقه القروح وينفع من الجرب اعضاء العين
يمنع الدمع ويحك مع الملح به الطفرة وتتخذ منه شيافات يحك به الجرب من الجفن سيساليوس الماهية هو الانجدان الرومي
يشبه الانجدان لكنه اطول منه قليلا واشد بياضا الطبع حار يابس في الثانية الخواص محلل ملطف مفتش وكذلك اصله
وبزره مسكن للاوجاع الباطنة مذيب للبلغم الجامد ويسقى منه المواشي فيكثر نتاجها ويشرب في الشراب فيمنع البرد وضرره في الاسفار

وعضوا

وخصوصا مع الفلفل آلات المفاصل نافع لاوجاع الظهر اعضاء الراس ينفع جدا من الصرع اعضاء الصدر نافع من الربو وعسر النفس ونفس الانتصاب
والسعال المزمن خاصة اصله وبزره معا واذا عجن اصله بالعسل ولعق نقى الصدر عن الرطوبات اللزجة اعضا الغذا يحلل النفخ ويسكن وجع
الاحشاء ويهضم اصله خصوصا الطعام وهو جيد للمعدة اعضاء النفض يحلل المغص الريحي ويسهل الولادة في جميع الحيوان ويزيل عسر
البول ويحلل اوجاع الرحم واختناق الرحم وينفع اوجاع الاحشاء وعصارة ساق هذا النبات وبزره اذا كان طريا وشرب منه ثلاث ابولوسات
بميبختج عشرة ايام ابرأ وجع الكلى وهو نافع بالجملة للكلى سعد الماهية هو اصل نبات يشبه الكراث والزرع ايضا الا انه ادق
واطول في اكثر البلدان الآن الجيد منه هو الكوفي ونذكر ان السعد الهندي يزعر ويحلق الشعر الاختيار اجوده الكثيف الرزين العسر
الانرضاض العطر الذي حشيشته قصيرة وحرافته شديدة الافعال والخواص فيه قبض يسير وتجفيف بلا لذع وتفتيح حتى لافواه العروق
مفش للرياح ومحرق للدم ويدخل في المراهم الزينة يحسن اللون ويطيب النكهة والهندي كما يقال يحلق الشعر الجراح والقروح يدمل لعسرة
الاندمال واللثة والمتآكلة آلات المفاصل مع دهن حبة الخضراء لوجع الخاصرة ويشد الصلب والاكثار منه يورث الجذام اعضا الراس
ينفع من عفن الانف والفم والقلاع واسترخاء اللثة ويزيد في الحفظ اعضا الغذاء يسخن المعدة والكبد اعضا النفض يخرج الحصا ويدر الطمث و
ينفع من تقطير البول وضعف المثانة جدا ومن بردهما منفعة شديدة وكذلك يفعل بالكلى وينفع من برد الرحم جدا وينفع من البواسير الحميات ينفع من
الحميات العتيقة سعتر الماهية في قوة الحاشا وشرابه كشراب الحاشا الاختيار اقواه البري الطبع حار يابس في الثالثة الخواص
محلل مفش ملطف آلات المفاصل ينفع من وجع الوركين اعضاء الراس يمضغ فيسكن وجع السن ويشفي اللثة المترهلة بقوة المحرقة اعضا
النفس دهنه ينفع للصدر والرئة اعضاء الغذاء ينفع الكبد والمعدة اعضا النفض يدر الطمث ويخرج الديدان وحب القرع سعالي الماهية هو من جوهر
حار وجوهر مائي الطبع هو حار حريف باعتدال الاورام والبثور ورقه يفجر الدبيلات ويحللها في حال ابتدائها والطري منه ينضج الاورام
العاصية في النضج الجراح والقروح الطري منه يقلع الجرب المتقرح اعضاء العين يقع في الادوية المحدة للبصر اعضاء الصدر قيل انه افضل دواء
للسعال ونفس الانتصاب حتى التبخر به سفند اسفيد الطبع حار يابس في الثالثة الخواص حريف حاد السموم ينفع من السموم كلها
سفرجل الماهية معروف اذا غسل رماد اغصانه وورقه كان كالتوتيا وربه يبقى لصحة قبضه ورب التفاح يحمض لما فيه من رطوبة
مائية باردة الاختيار المشوي اجفف وانفع وتشويته بان يقور ويخرج حبه ويجعل فيه العسل ويطين جرمه ويودع في الرماد الطبع
بارد في آخر الاولى يابس في اول الثانية الخواص قابض مقو وزهره قابض ايضا وكذلك دهنه والحلو اقل قبضا وحبه ملين بلا قبض وهو
يمنع سيلان الفضول الى الاحشاء الزينة يحبس العرق وينفع دهنه من شقاق البرد الاورام والبثور ينفع دهنه من النملة الجراح والقروح
دهنه للقروح الجربة آلات المفاصل كثرة اكله يولد وجع العصب اعضاء العين مشوية يوضع على اورام العين الحارة اعضاء الصدر عصارته
نافعة من انتصاب النفس والربو ويمنع نفث الدم وحبه ينفع من خشونة الحلق ويلين قصبة الرئة ولعابه ايضا يرطب يبس القصبة اعضا
الغذاء ينفع من القيء والخمار ويسكن العطش ويقوي المعدة القابضة للفضول شرابه ونقيعه ومطبوخه يتنقل به على الشراب فيمنع
الخمار ويتخذ منه شراب مقو للشهوة الساقطة جدا والميبه يقوي المعدة ويمنع القيء البلغي اعضاء النفض مدر وقد قيل ان ذلك بالعرض
وتابع لعلقه والمطبوخ بالعسل اشد ادرارا ولكنه ربما اطلق ولم يعقل ويولد القولنج والمغص وينفع من الدوسنطاريا ويحبس نزف الطمث
وينفع من حرقة البول اذا قطر عصارته او دهنه في الاحليل وينفع دهنه الكلى والمثانة واذا تنوول على الطعام اطلق وقيل انه اذا استكثر منه
اخرج الطعام قبل الانهضام ويحقن بطبيخه لنتو المقعدة سقولوفندريون الاورام والبثور يجعل مع السذاب على النملة الجراح والقروح يجعل
مع السذاب على النواصير اعضاء الراس يدخن به المسبوت ويمرخ به مع الزيت راس صاحب قرانيطس وليثارغس ويقطر عصارة رطبة في
الاذان المتقيحة وهو نافع جدا من الصداع اعضاء النفس والصدر ينفع من عسر النفس والربو اعضاء الغذاء ينفع اصله من وجاع الكبد وينفع من
اليرقان اعضاء النفض يسهل البلغم وينفع من خناق الرحم سقورديون الماهية هو الثوم البري اصغر بكثير من البستاني له ورق وساق مثل

عليه زهر ابيض وقد استقصى ذكره في باب الثوم الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص لطيف مفتح جلاء الجراح والقروح يدمل
الجراحات العظيمة والخبيثة آلات المفاصل جيد لفسخ العضل **سقولوفندريون** الماهية قيل انه نبات صخري ينبت في المكان الكثير
الفئ وقال قوم انه ضرب من الاسقيل وقيل غير ذلك الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص لطيف محلل ليس فيه كثير حرارة ه
اعضاء الغذاء ينفع الطحال منفعة عجيبة اذا تنوول بسكنجبين اتخذ بخل طبخ فيه ورقه اربعين يوما اذهب الطحال وينفع من الفواق
واليرقان اعضاء النفض يفتت الحصاة في الكلية والمثانة وقيل انه ان علق منع الحبل **سقمونيا** الماهية عصارة لبلابية يبقى قوته الى
ثلثين سنة الاختيار الاجود الحلال الازرق الى البياض كانه كسير الصدف وهو المنفرك السريع الانحلال الازرق الذي اذا انحل
في الماء صيره كاللبن والاجود في استعماله ان يشوى في التفاح ويخلط بماء الكرفس فيذهب غايلته والجرمقاني ردي وقد يصلح السقمونيا
بان يشوى في تفاحة ماخوذة في عجين وان يخلط بالانيسون والدوقو وليت بدهن اللوز الطبع حار يابس في الثالثة حرارته اكثر من يبسه
الخواص فيه جلاء وتحليل وهو عدو للمعدة والكبد بخاصية الزينة ينقي البهق والبرص والكلف الاورام والبثور اذا طبخ بالعسل والزيت
وضمد به الجراحات حللها الجراح والقروح يطلى بالخل على الجرب المتقرح آلات المفاصل بالخل والسويق على اوجاع المفاصل والورك ضمادا اعضاء الراس
اصله وعصارة اصله على الصداع المزمن مع الخل ودهن الورد والسقمونيا نفسه اذا خلط بهما وجعل على راس من به صداع مزمن اعضاء الصدر
وهو مما يؤذي القلب اعضاء الغذاء يضر بالمعدة والكبد جدا ويكسر شرته بالشوي وبزر الكرفس وهو مغث يذهب بشهوة الطعام ويعطش
اعضاء النفض يسهل الصفراء بقوة ويختلف في البلدان حتى اني رايت في بعض كتب الاطباء له شربة كثيرة الوزن ويضر بالامعاء ويحمل للاسقاط
واصل شجرته اذا شرب درخمي اسهل مرة وبلغما وذكر بعضهم ان السقمونيا اذا شرب منه المقدار المفرط وهو نصف درهم امسك اولا ثم اكرب
وغثى وعرق عرقا باردا ثم انبعث اسهاله بافراط وهو قاتل وقال بعضهم ان العتيق اذا تنوول منه مقدار قليل ادر ولم يسهل وسقيه
مع الصبر اقل لهذا وكذلك مع ترمس والملح والبزور العطرة واذا احتمل في صوفة قتل الجنين السموم ينفع من لسع العقارب شربا وطلاء ه ه
سقنقور قيل في باب الالف الاختيار اجود ما فيه ناحية كلاه اعضاء النفض قد ينهض للباه حتى لا يسكن الا بحسو مرق الحمص والعدس
سكبينج الماهية السكبينج صمغ شجرة لا منفعة فيها بل في صمغها وقد قيل ان من القنة نوعا يستحيل فيصير سكبينجا الاختيار اجود نوعيه
الاكثف الصافي الذي يضرب داخله الى الحمرة وخارجه الى البياض ويحل سريعا في الماء كالمغشوش بالقنة وان كان يشبه القنة البيضاء و
خيره الاصفهاني الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الخواص محلل ملطف مفش مسخن جال آلات المفاصل ينفع من الفالج ومن هتك
العضل واوتارها ويسهل المادة التي في الوركين حقنة وشربا وكذلك اوجاع المفاصل الباردة اعضاء الراس يحلل الصداع البارد والريح
نافع من الصرع اعضاء العين ينفع من ظلمة العين كحلا ومن غلظ الاجفان ومن الاثار في العين وهو من افضل الادوية للماء النازل في العين وان
سحق بالخل وجعل على الشعيرة ذهب بها اعضاء الصدر نافع من وجع الصدر والجنب ومن السعال المزمن يسقى بماء السذاب المعصور ثلاثة ارباع
درهم لسوء النفس وهو ينقي الصدر بقوة ويخرج الاخلاط اللزجة اعضاء الغذاء نافع من الاستسقاء ويخرج الماء الاصفر اعضاء النفض نافع
من القولنج حقنة وشربا ومن المغص ويخرج منهما ويزيد في الباه وينفع اوجاع الارحام واذا شرب بادرومالي ادر الطمث وقتل الجنين و
تليينه للبطن هو برفق ويخرج الخلط اللزج والماء الاصفر الحميات نافع من الحميات الدائرة السموم يسقى في الشراب للسع الهوام
ومن جميع السموم القتالة وفعله اقوى من فعل القنة وقد ينفع لطوخا في جميع ذلك **سكر** الماهية قصب السكر في الطبع السكر و
اشد تليينا منه الطبع ابرده الطبرزد وهو الطف وبالجملة هو حار في آخرها من الاولى رطب فيها والعتيق الى اليبس في الاولى
وكلما عتق جف والعتيق الى اليبس في الاولى الخواص ملين جلاء غسال والسليماني اكثر تليينا وخصوصا الفانيد بل عسل القصب
والسكر ليس دون العسل في الجلاء والتنقية وكلما عتق السكر صار الطف اعضاء العين الماخوذ كالصمغ عن القصب يجلو العين
اعضاء الصدر يلين الصدر ويزيل خشونته اعضاء الغذاء جيد للمعدة الا التي يتولد فيها الصفراء فانه يضرها لاستحالته الى الصفراء وهو

مغ

مفتح للسدد وفيه تعطيش دون تعطيش العسل خاصة العتيق والعتيق يولد دما عكرا ويجلو بلغم المعدة وفي قصب السكر معونة
على القئ اعضاء النفض يسهل وخصوصا الذي يوجد على قصبه كالملح والسليماني والاحمر اشد تليينا وربما نفخ وربما سكن النفخ
وهو مع دهن اللوز نافع للقولنج **سكر العشر** الماهية هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة
ومرارة فمنه يماني ابيض ومنه حجازي الى السواد الخواص جلاء مع عفوصة فيه اعضاء العين سكر العشر يحد البصر اعضاء الصدر
هو نافع للرئة اعضاء الغذاء نافع من الاستسقاء مع لبن اللقاح ليس يعطش كسائر انواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة
والكبد اعضاء النفض ينفع الكلى والمثانة **سك** الماهية ان السك الاصلي هو الصيني المتخذ من الاملج والآن لما عسر ذلك فقد
يتخذونه من العفص والبلح على نحو عمل الرامك الطبع الساذج منه حار في الاولى والمطيب حار يابس في الثانية الافعال والخواص قابض
مقو للاحشاء وفي المطيب تفتيح وتحليل الافعال والخواص جيد لاوجاع العصب اعضاء النفض زعم بعضهم ان السك المطيب يزيد
في الباه ويعقل الطبيعة وينفع من النزف **سلخ الحية** قيل في باب الحية **سليخة** الماهية هي اصناف فصنف منه
احمر طيب الطعم والريح وصنف منه يشبه طعمه طعم السذاب وصنف اسود الى فرفيرية شبيه الرائحة بالورد وصنف اسود كريه
الرائحة رقيق القشر متشقق وصنف الى البياض كريه الرائحة وصنف دقيق الانبوب اجوف وقد ذكروا انه قد يوجد شئ شبيه بالسليخة
يستحيل الى الدارصيني وذكر بعضهم انه قد يوجد شئ شبيه بالسليخة يستحيل الى الدارصيني وذكر بعضهم انه قد يوجد على شجرة
الدارصيني سليخة بهذه الصفة وربما كان متصلا بالدارصيني نفسه والسليخة في قوة دارصيني ضعيف والجيد منها يلحق بالدارصيني
الاختيار اجوده الاحمر اللون الصافي الاملس المستطيل العود الغليظ الانبوب الدقيق الثقب المكتنز الممتلي الذكي الرائحة يلذع
اللسان ويقبضه والاسود ردي والمستعمل الحاوي ولا خير في خشبه الطبع حار يابس في الثالثة الخواص محلل للرياح الغليظة و
فيها قبض رقيق مع حرافة اكثر ولطافة كثيرة وتقطيع للحرافة وهو بقبضه يعين القابضة وبتحليله يعين المسهلة وهو بما فيه من التحليل
والقبض واللطافة يقوي الاعضاء الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة والباردة في الاحشاء الجراح والقروح يطلى بالعسل على اللبنية
اعضاء العين يقع في ادوية العين لما فيها من القبض مع التحليل اعضاء الصدر ينفع الصدر اعضاء الغذاء شرابه للكبد والشراب الذي
يقع فيه السليخة وينفع المعدة اعضاء النفض يدر سيما خصوصا ما كان السبب فيه سيما الاخلاط الغليظة وينفع من اوجاع الكلى
والمثانة واذا جلس في طبيخه نفع اتساع الرحم وزلقه وكذلك دخانها وشرابها والشراب الذي يقع فيه جيد لعسر البول وزعم بعضهم
انه يسقط السموم يسقى لسم الافعى **سلق** الماهية معروف هو صنفان اسود لشدة الخضرة والمعروف الطبع عند بعضهم
هو حار يابس في الاولى وفي الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم هو بارد ولا شك ان في اصله رطوبة الافعال والخواص السلق
فيه بورقية ملطفة وفيه تحليل وتفتيح اشد من تفتيح السرمق وتليين وفي الاسود منه قبض وخاصة مع العدس والبورقية التي
فيه محللة والارضية مقبضة وجميع السلوق ردي الكيموس وجميعه قليل الغذاء كسائر البقول الزينة ينفع عصارته وطبيخ
ورقه من شقاق البرد وينفع من داء الثعلب وينفع من الكلف اذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل الموضع بنطرون ويقطع الثآليل وعصيره
يقتل القمل الاورام والبثور يضمد به الاورام مسلوقا فيحللها وينضجها وينفع من التوث ضمادا يحلله الجراح والقروح وورقه مطبوخا جيد
لحرق النار وينفع من القوباء طلاء بالعسل اعضاء الراس يسعط بمائه مع مرارة الكركي فيذهب اللقوة وينفع قروح الانف ومائه
فاترا يقطر في الاذن فيسكن الوجع ويغسل بمائه الراس فيذهب النخالة اعضاء الغذاء اصله ردي للمعدة مغث واكثر ذلك لبورقيته
اللذاعة وهو ردي الكيموس ويغسل بورقيته حتى انه يلذع المعدة القوية الحس وغذاؤه يسير وتفتيحه لسدد الكبد اشد من
تفتيح الملوخيا خاصة مع الخردل والخل وكذلك للطحال ويجب ان يوكل بالمري والتوابل اعضاء النفض قيل ان الاسود منه يعقل وخاصة
مع العدس كما ان الاخرين وخاصة مع العدس ولا شك ان المسلوق المهراق ماؤه اذا طبخ عقل ويحقن به لاخراج الثفل وجميعه يولد

النفخ والفواق ويعفص وهو جيد للقولنج اذا خلا بالتوابل والمري **سلحفاة** اعضا الرأس دم البري منه قد قيل انه ينفع من الصرع تشوفا
ومرارة السلحفاة للقلاع ويقطر في منخري المصروع اعضا النفس يصنه لسعال الصبيان ومرارته لطوخ للخناق السموم دم البحري منه مع
الانفحة جيد من نهش الهوام ولمن سقي اليتوع **سماق** الماهية منه خراساني ومنه شامي اصغر من الخراساني احمر عدسي وهو يصلح لما
يصلح له الحصرم الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص قابض مقو ساد والخل الطف منه يمنع النزف حتى ان قوما يقولون
ان تعليقه يفعل ذلك ويمنع تحلب الصفراء الى الاحشاء الزينة طبيخ سماق الدباغين يسود الشعر الاورام والبثور تضمد به الضربة فيمنع
الورم والحمرة وينفع من الداحس ويمنع تريد الاورام الجراح والقروح يمنع سعي الخبيثة آلات المفاصل ينطل بطبيخه الوثي فلا يرم اعضاء الرأس
يمنع قيح الاذن وصمغه اذا وضع في اكال الاسنان سكن وجعها اعضاء الغذاء دباغ للمعدة مقو لها يسكن العطش ويشهي بحموضته
ويسكن الغثيان الصفراوي اعضاء النفض عاقل يحبس الطمث والنزف ويمنع السحج ويحقن لذوسنطاريا ولسيلان الرحم والبواسير
سماني الافعال والخواص اكل لحمه يخاف منه التمدد والتشنج لا لانه ياكل الخربق فقط بل لان في جوهره هذه القوة واظن ان اغتذائه
بالخربق هو لمشاكلة المزاج **سمن** هو يفعل افعال الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخاء والتليين فليقرا ما قيل في باب الزبد
في حرف الزاء وليضف الى هذا الطبع حار في الاولى رطب فيها الخواص منضج محلل انما يفعل في الابدان الناعمة المتوسطة دون الصلبة
الاورام والبثور ينضج الاورام التي خلف الاذن من الابدان الناعمة اعضا النفس والصدر يلين الصدر وينضج في الفضول فيه وخصوصا مع
العسل والسكر واللوز المر اعضاء النفض مع اللوز ربما عقل البطن لقبض فيه وربما اطلق السموم هو ترياق للسموم المشروبة **سمسم**
الماهية هو اكثر البزور دهنية ولذلك يزنخ بسهولة قال بعضهم لا منفعة في دهنه الا لاصحاب السوداء يسخنهم ويرطبهم وارسيون
جنس من السمسم كريه الطعم الاختيار جرمه اقوى من دهنه الطبع حار في وسط الاولى رطب في آخرها الخواص مغر ملين معتدل الاسخان
وكذلك دهنه وطبيخه وهو مرخ وفي دهنه غلظ ومقلوه اقل ضررا الزينة يحلل خضرة الضربة والدم الجامد وهو نافع للشقاق والحشو
السوداوي شربا وطلاء وهو مسمن وخصوصا المقشر ويطول الشعر وخصوصا عصارة شجرة وورقه ويلينه ويذهب الابرية ودهنه
المطبوخ فيه الآس يحفظ الشعر ويقويه ويصلبه الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة الجراح والقروح على حرق النار وشرب دهنه يذهب
الحكة البلغمية والدموية خاصة بنقيع الصبر وماء الزبيب آلات المفاصل يضمد به غلظ الاعصاب اعضاء الرأس ينفع دهنه مع قوة
من الورد للصداع الاحتراقي عصارة شجرته تبري الابرية اعضا العين على ظربان العين وورمها اعضا النفس جيد لضيق النفس والربو اعضا
الغذاء ردي للمعدة مغث مسقط للشهوة مشبع بالسرعة واذا اكل بالعسل اذهب ضرره ويبطئ هضمه ويرخي الاحشاء والمقلو
اقل ضررا وغذاؤه دهين جدا وفيه تعطيش ويسرع نزوله بقشره فاذا قشر ابطأ نزوله اعضاء النفض نافع للقولون ونقيع السمسم
شديد في ادرار الحيض حتى انه يسقط الجنين واذا قلي واكل مع بزر الخشخاش وبزر الكتان بالاعتدال زاد في المني والباه السموم ينفع
من عضة الحية المقرنة **سمك** الاختيار افضل السمك في جثته ما كان ليس بكبير جدا ولا صلب اللحم ولا يابسه ولا دسومة فيه
كانه يفت والذي لا مخاطية ولا سهوكة فيه وطعمه لذيذ فان اللذيذ مناسب وما هو دسم دسومة غير مفرطة ولا غليظة ولا شحمية و
حريفه والذي يسرع اليه النتن اذا فصل عن الماء ويختار من السمك الصلب اللحم ما هو اصغر ومن رخص اللحم ما هو اكبر الى حدها وصلب اللحم
مملوحا خير منه طريا واما في الاجناس فالشبابيط افضلها ثم البنى والبياح البحري لا باس به والزجر والشبم غليظان واما الكنعد
والمارهيج فجيد والفرشيول جيد جدا واما في ماواه فالذي ياوي الاماكن الصخرية ثم الرملية والمياه العذبة الجارية التي لا قذر فيها ولا حماة
وليست بطحية ولا نزية ولا من البحيرات الصغار التي لا يسقيها الا انهار ولا فيها عيون والسمك البحري محمود لطيف وافضل اصنافه
الذي لا يكون الا في البحر واللجة والذي ياوي ماء مكشوفا لزعزع الرياح عليه اجود من الذي يخالفه والذي ياوي ماء كثير الاضطراب
والتموج اجود لانه اشد حاجة الى الارتياض من الذي ياوي الراكد والسمك البحري فاضل لطيف اللحم لا سيما اذا كان ماواه من الشطوط
صخرا ورملا والنجي من البحري كثير الارتياض والذي يصير من البحر الى انهار عذبة يعارض جريه الماء بالطبع ايضا لطيف كثير الرياضة
واما في غذائه فالذي يغتذي جيد الحشيش واصول النبات خير من الذي يغتذي الاقذار التي يطرح في البلاد الى المستنقعات
واصول النبات الردي وان كان في غاية الطيبة وافضل ما يوكل السمك الاسفيداج ثم المشوي على الطابق واما المقلي فيصلح لاصحاب
المعد القوية ومع الابازير والمشوي اغذى وابطأ نزولا والمطبوخ بالصند وافضل طبخه ان يطبخ الماء حتى يغلي ثم يلقى فيه واما المالح
فخيره ما كان طريا ام كان قريب العهد بالتملح واحمده المنقور بالخل والتوابل والماء الذي يسلق فيه السمك المالح خصوصا الجري شديد التنقية
ويقع في الحقن المجففة الطبع جميع السمك بارد رطب لكن بعض السمك اسخن بالقياس الى مزاج السمك مثل الكوسج والجري والمرماهيج
والمالح حار يابس وكلما عتق ازداد منهما وماء السمك المالح شبيه بالمري في احواله الافعال والخواص الطري مولد للبلغم المائي مرخ للاعضاء
غير موافق الا للمعدة الحارة جدا ودمه الى الرقة جلد السمك المعروف بسفياس في ناحية بيت المقدس ان ذر رماد جلده في عيون المواشي
اذهب بياضها والمالح من اصناف السمك يخرج السلي من المناسب وخصوصا الجري الجراح والقروح راس سيماريس محرقا تقلع اللحم الزائد
في القروح ويمنع سعيها ويقلع الثآليل والتوت وماء السمك المالح ينفع من القروح العفنة ويغسلها والصحناة والسميكات جيدة في
مداواة القروح المعفنة آلات المفاصل اذا احتقن بسلاقة المالح مرارا نفع جدا من وجع الورك والطري منه يرخي الاعصاب اعضاء
الرأس السمك الصغار الذي يسميه اهل الشام الصير اذا تمضمض صاحب القلاع الخبيث بالمري الذي يتخذ منه نفعه والرعاد الحي
اذا قرب من راس المصدوع اخذه عن الحس بالصداع اعضاء العين جلد سفيانوس يحك به الاجفان الجربة فينفع وجلده المحرق ايضا يدخل
في ادوية العين ويذيب الاكحال به مع الملح الظفرة واكل طريه علاوة يورث عشاوة العين بل جميع السمك اعضاء الصدر الجري الطري ينقي
قصبة الرئة ويصفي الصوت وكذلك المملوح ورؤس السميكات المملوحة المجففة نافعة للهاة الوارمة وعزى السمك يلقى في الاحشاء
فيمنع نفث الدم اعضاء النفض حوصلة سفانون يلين البطن مع صعوبة انهضامها ولحم الجري ملين للبطن وجميع مرق السمك ملين للبطن
ورؤس السميكات المملوحة المعتدة علاج جيد من شقاق المقعدة والكوسج خاصة والبنيك والمارماهيج والفرسيس والجري يزيد
في الباه وكل سمك طري يوكل حارا السموم راس المالح من سماريس محرقا يجعل على عضة الكلب الكلب ولسعة العقرب فينفع ذلك وكذلك
كل سمك ومرقتها ومرقة كل سمك ينفع من السموم المشروبة والمنهوسة والسمك المسمى ارموطاحوس لبتة فان شرب مرقه والقي عليه
مرارا على الاتصال ينفع من نهشة الحية المقرنة والكلب الكلب **سمور سيون** الماهية هو الكرفس البري وقد قيل فيه **سنبل**
الماهية السنبل سنبلان سنبل الطيب وهو سنبل العصافير والناردين وهو السنبل الرومي والاقليطي اضعف من الهندي والسوري
في جميع خصاله الا في الادرار والقليطي قريب القوة من السوري وشجرته صغيرة تقلع بطينها ويخرج وقد يغش بنبات يشبهه ويفرق
بينهما ان ذلك النبات زهم الرائحة ومن الناردين جبلي وورقه كورق العصفر وكذلك اغصانه لكنها اصغر ملس غير شائكة كثيرة الاصول
اثنان او اكثر وليس له ساق ولا ثمرة ولا زهرة الاختيار قال ديسقوريدوس اجوده ما وفر شعره وكان الى الشقرة طيب الرائحة
كالسعد صغير السنبل يحذي اللسان وهذا هو السوري والهندي اضعف واطول واكثر سنبلا ملتف زهم الرائحة ينفرك سريعا بكليته
ليفه ويتناثر منه غبار اسود عظيم ويغش بان يطبخ بعد النقع في ماء حار ثم يثقل بالاثمد ثم يباع ويدل عليه بياضه وتحلله وضعف
قوته وضعف طعمه ودخانه والاسود الهندي خير من الاحمر واجود الناردين الحديث الطيب الرائحة الكثير الاصول الممتلي الذي لا ينفرك
واما الذي له ساق الى البياض وخصوصا في وسطه فليس بشيء خصوصا الزهم الرائحة الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال
والخواص مفتح محلل وفي الهندي قبض كثير وحرارة اقل بل حقيقة اول ما يذاق يكون سيخا ثم ينبعث منه حرارة وحرافة ومن سنبل
الطيب ذريرة يمنع العرق الكثير وطين السنبل غسول للبدن جيد طيب الاورام والبثور يحلل الاورام اعضاء الرأس يمنع النوازل
ويقوي الدماغ اعضاء العين ينبت الاشفار اذا وقع في الاكحال او امر بسحيقه بالميل على الاجفان والناردين اقوى في ذلك على ما احب

يما

اعضاء الصدر ينفع جميعه من الخفقان وينقي الصدر والرئة ويمنع انصباب المواد اليها اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد والمعدة ويقو
وينفع جميعها من اليرقان ويمنع انصباب المواد الى المعدة ويسكن لذعها واذا شرب اي نوع كان منه بالشراب نفع الطحال اعضاء
النفض جميعه يدر والاقليطي اقوى لانه اسخن واقل قبضا وينفع من اورام الرحم جلوسا في طبيخه وينفع من اوجاع الكلى ويمنع سيلان المواد
الى الامعا وله خاصية في حبس النزف المفرط من الرحم سندروس الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قبض وخاصيته
ان يحبس الدم ويستعمل المصارعون ليحفظوا ويقووا ولا يبهروا الزينة فيه قوة مهزلة جدا اذا شرب منه كل يوم ثلثة ارباع درهم في ماء
وسكنجبين الجراح والقروح يجفف النواصير اذا دخن بها اعضاء الراس يمنع دخانه النوازل ومنفعته في تسكين وجع الاسنان عظيمة
جدا لا يعدله فيها شي ويصلح اللثة اعضا النفس والصدر ينفع من الخفقان كالكهربا ويمنع نزف الدم وينفع من الربو الرطب بتجفيفه
ولذلك يستعمله المصارعون ليلا يبهروا اعضاء الغذاء يسقى منه المطحولون فينفع اعضاء النفض جيد للاسهال المزمن ودخانه ينفع
من البواسير سورنجان ... سولان الماهية دواء رومي الطبع حار يابس الى الرابعة الخواص يحرق الجلد اعضاء الراس ينفع من اللقوة
اذا سعط به بوزن حبة بماء السلق اعضاء العين يفش اورام الاجفان وتهيجها والاورام العارضة للعين سومفوطون الماهية
قيل انه حي العالم وقيل انه ضرب من اللفاح وقيل غير هذا وهو نوعان صخري وغير صخري الطبع الغالب عليه البرد واليبس وفيه رطوبة
حارة معتدلة ولطف به يقع ولزوجة عنصلية بها يحلل ومعنى به يجمع ويقبض ولا رايحة له وله حلاوة ما ويجلب اللعاب ويجمع بين اجزاء اللحم
في القدر شيئا واحدا آلات المفاصل طبيخه لتشنج الاعصاب والعضل في اوساطها واطرافها ويلحم الجراحات الطرية اعضا النفس يسقى
خشونة الحلق ويمنع نفث الدم وفي ماء العسل يسقى الرئة اعضاء النفض ينفع من قروح الامعاء ومن السحج ومن فتق الماء واوجاع الكلية ويحبس
نزف الحيض سويق قد ذكر في باب الحنطة والشعير سوسن الماهية اما ايرسا فقد قلنا في بابه وفي السوسن البستاني ارضيه
لطيفة اكتسبت مرارة وفيه مائية معتدلة المزاج الطبع الابيض البستاني المعروف بسوسن آزاد حار يابس في الثانية وايرسا
البرية اشد تجفيفا وتسخينا الخواص اصله جلاء مجفف باعتدال واصله اجلى ودهنه الطف لان زهره الطف ودهنه اشد تحليلا و
تليينا مطيبا كان او غير مطيب وايرسا اقوى في جميع ذلك وهو قابض مع ذلك وفيه شفاء للاوجاع والعفونات الزينة ينفع من الكلف
والنمش وخصوصا اصله وينقي الوجه غسلا به ويصقله ويزيل تشنجه الاورام والبثور ان دق البزر والورق نيا وعمل به ضمادا بالشراب
على الحمرة نفعها جدا وكذلك على الاورام البلغمية الفجة ومن الجرب المتقرح والخشكريشات والسعفة خصوصا اذا خلطنا بادوية
الجراح والقروح اصله ينفع من حرق الماء الحار لانه مجفف مع جلاء باعتدال وكذلك ورقه مطبوخا ويدمل والاحسن ان يكون استعماله بدهن الورد و
عصارة الايرسا وغيره يطبخ في الخل والعسل فانا من نحاس للقروح المزمنة والجراحات والجرب والخشكريشات والسعفة وخصوصا اذا خلطنا
بالادوية الاخرى والبستاني افضل الادوية لحرق الماء الحار آلات المفاصل جيد لانقطاع العصب اعضاء الراس يتخذ من طبيخ اصله مضمضة لوجع
الاسنان خصوصا من البري منه ويوافق دهنه قروح الراس والنخالة واذا قطر في الاذن سكن الدوي اعضاء الصدر ينفع اصله من نفس الانتصاب
خصوصا الايرسا اعضاء الغذاء ينفع الطحال وهو ردي للمعدة وخصوصا دهنه اعضا النفض دهنه محلل مفتح ملين لصلابة الرحم شربا وتمريخا
وكذلك اذا طبخ اصله بدهن الورد ولا نظير له في امراض الرحم وكذلك دهن الايرسا ويخرج الجنين وينفع من المغص ان طبخ اصله وحده بالخل او
مع بزر البنج ودقيق الحنطة سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا شرب دهنه اسهل مقدارا وفيه ونصف منه ويصلح لاصحاب
ايلاوس الصفراوي ودهن الايرسا يفتح افواه البواسير وكذلك اصل السوسن كيف كان ينفع من لسع الهوام خصوصا العقرب هو وعصارته
وشرابه وبزره شربا نافع لجميع اللسوع ودهنه ترياق للبنج والكزبرة والفطر سورنجان الماهية هو اصل نبات له ورد ابيض واصفر
ويتفتح اول ما يتفتح الانوار في سفوح الجبال وفي الروابي ورقه لاطي بالارض الاختيار اجوده الابيض داخلا وباطنا الصلب المكسر والاحمر
والاسود رديان الطبع حار يابس الى الثانية وفيه رطوبة فضلية وزعم بعضهم ان في الابيض حرارة لطيفة وفي غيره قوية والالم يسهل

وزعم

لتشنج

وزعم آخرون انه لو كان حارا للذع القروح شيئا ولا لذع فيه البتة وزعم آخرون انه حار جدا الافعال والخواص معه قوة مسهلة وان كان فيه
قبض الجراح والقروح الابيض جيد للجراحات العتيقة آلات المفاصل ينفع من النقرس ويسكن الوجع في الوقت ضمادا وان استكثر منه ضمادا
صلب الورم وحجره وهو نافع ترياق جميع اوجاع المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل اعضاء الغذاء ردي للمعدة مضعف لها والاحمر
والاسود يجب ان يكون ادوية الاسهال في المعدة ويجلب آفة عظيمة اعضاء النفض فيه قوة مسهلة ويزيد في الباه خصوصا مع الزنجبيل
والفودنج والكمون السموم الاحمر والاسود منه سم الابدان بدله في اوجاع المفاصل وزنه ورق الحنا ونصف وزنه مقل ازرق
سوس الطبع اصله معتدل فان ضرب الى شي ضرب الى الحرارة ورطوبة الاورام والبثور عصارته على الداحس وكذلك اصله الجراح والقروح
عصارته للجراحات اعضاء العين اصله ينفع من الظفرة وعصارته اقوى اعضاء النفس يلين قصبة الرئة وسعتها وينفع الرئة والحلق
ويصفي الصوت اعضاء الغذاء يسكن العطش لرطوبته وكذلك ينفع من التهاب المعدة اعضاء النفض ينفع حرقة البول وينفع من قروح الكلى
والمثانة وجربهما الحميات ينفع من الحميات العتيقة سيسارون الماهية هو خشب الشونيز وفيه مرارة وقبض الطبع حار يابس في
الثانية الخواص فيه تحليل وقبض يسير اعضاء الغذاء طبيخ اصله ينفع المعدة اعضاء النفض طبيخ اصله يدر سيسبون الماهية هو قوة العين
يكون في المياه القائمة وفيه عطرية وقد قيل في باب القاف اعضاء النفض انه مطبوخا او غير مطبوخ لينفع من الحصاة ويدر وينفع من الدوسنطاريا

حرف العين

عاقرقرحا الماهية اكثر ما يستعمل من هذا النبات اصله الاختيار اجوده الحار المحرق للسان حجمه في قدر
الاصبع الطبع زعم بعض من لا يوبه له انه بارد لطيف وانما هو حار يابس في الثالثة الافعال والخواص يجلب البلغم مضغا وقوته محرقة
الزينة ان خلط بزيت ومسح به ادر العرق آلات المفاصل ان دلك به وبطبيخه ودهنه ينفع من استرخاء الاعصاب المزمن وخدرها و
يمنع تولد الكزاز ممن يتولد فيه الكزاز اعضاء الراس هو شديد التفتيح لسدد المصفاة والحسم وطبيخه نافع من وجع الاسنان
وخصوصا البارد وخله يشد الاسنان المتحركة ان طبخ بالخل وامسك في الفم الحميات اذا دلك به البدن قبل نوبة النافض مع الزيت
نفع النافض مع حمى وبلا حمى عبيثران الخواص محلل اعضاء الراس نافع من الامراض الباردة في الدماغ ويمنع زكام البرودة اعضاء
العين ماؤه يحد البصر عدس الماهية من العدس جنس ماكول وهو المشهور ومن العدس جنس بري ردي والعدس المتظاهر الحرارة فيه
يبس وقبض قليل وهو على ما يقول ديسقوريدوس حشيشة طويلة كثيرة الاغصان مرتفعة القضبان سفرجلية الورق اطول واصيق
فيها خشونة ما وهي الى البياض الاختيار اجوده ما هو اسرع نضجا وهو الابيض العريض واذا وقع في الماء لم يسوده ويجب ان ينضج جدا
في الطبخ الطبع قال جالينوس انه اما معتدل في الحر واليبس واما مايل الى الحرارة يسيرا ولذلك لا يبرد عند اكله ولا هو في المعدة و
لا منحدرا الخواص نفاخ مركب من قوة قابضة وجلاءة ويرى احلاما ردية وقبض قشره كثير قابض في جملته نفخ كثير يغلظ الدم فلا يجري
في العروق فهو يقل البول والطمث لذلك ويتولد منه خلط سوداوي وامراض سوداوية وربما كان كشك الشعير مضادا له وكان ما يجتمع من
خلطهما غذاء جيدا يكاد يكون من جملة افضل الاغذية ويجب ان يكون كشك الشعير اقل قدرا من العدس والعدس مع السلق ايضا يجود غذاؤه
لانهما ايضا متضادا الاحوال معتدلان ويجعل فيه صعتر وفودنج وشر ما يطبخ مع العدس النمكسود ويجب ان يلقى على من من العدس سبعة
اسانا وينضج جيدا الاورام اذا طبخ بالخل وضمد به حلل الخنازير والاورام الصلبة وفيه مع الردع جمع مدة والاكثار منه يولد السرطان و
الاورام الصلبة المسماة سقيروس الجراح والقروح اذا طبخ بالخل ملا القروح العميقة وقلع خبث القروح فيقلع وسخها وان كانت غليظة
فيما هو اقبض مثل قشور الرمان وغيره ومع ماء البحر للآكلة والنملة والحمرة والشقاق العارض من البرد آلات المفاصل ردي للاعصاب
وان وضع مع السويق ضمادا على النقرس نفع والاكثار منه يورث الجذام اعضاء العين من اكثر اكله اظلم بصره لشدة تجفيفه واذا ضمد مع اكليل
الملك والسفرجل ودهن الورد ابرا ورم العين الحار اعضاء الصدر يضمد به مطبوخا في ماء البحر على اورام الثدي الكاينة من احتقان الدم واللبن
اعضاء الغذاء هو عسر الهضم ردي للمعدة مولد للنفخ ثقيل واذا قشرت منه ثلثون حبة وابتلعت نفعت فيما يقال من استرخاء المعدة

يوثق به

ولا يجب ان يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث حينئذ سددا كثيرة في الكبد ومما يرجف منه من امر العدس انه نافع من الاستسقاء ويشبه
ان يكون لتجفيفه اعضاء النفض اذا طبخ بغير قشره عقل البطن او بقشره اذا طبخ نيا واريق عنه ماؤه الاول وذلك الماء الاول يسهل البطن
والمطبوخ بالقشر المهراق الماء اعقل للبطن من المقشر لان في قشره قوة قبض شديد جدا ويشتد عقله للبطن اذا طبخ مع هندبا ولسان
الحمل والحمقا ومع السلق المسمى بالاسود لشدة خضرته او مع ورد او شيء من القوابض بعد ان يسلق سلقا جيدا قبل ذلك والا حرك البطن
ويضمد به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد لورم المقعدة وان كان عظيما فمع ما هو اقبض والعدس البري وهو العدس المر يسهل الدم
والعدس يقل البول والطمث لتغليظه الدم فلا يقربنه صاحب آفة في البول من جهة تقصيره واما المر فيجد ربما ويدر بما عرعر الماهية
هو السرو الجبلي ومنه صغير ومنه كبير الطبع هو الحر ويبس وحبه حار في الاولى يابس في الثانية الخواص مسخن ملطف
مفتش وفي ثمرته مع ذلك قبض وليس في قبض سائر اجزاء شجرته آلات المفاصل جيد لشدخ العضل اعضاء الصدر جيد لاوجاع الصدر والسعال
اعضاء الغذاء ينقي ويفتح السدد فيهما وهو جيد للمعدة شربا وللنفخ فيها اعضاء النفض يدر بما جيد لخناق الرحم واوجاعها السموم يدفع ضرر
لسع الهوام والتدخين به ايما كان وباي اجزاء شجرته كان يطرد الهوام عرطنيثا الماهية المستعمل اصله وهو بخور مريم وقد قلنا فيه يقول
ديسقوريدس ان له اقماعا كاقماع الحمص وورقه كورق الكرنب واصله اسود مثل اللفت وهذه الصفة ليست صفة ما نعرفه في زماننا فان
المعروف بالعرطنيثا هو شوك كثيف قصير له اصل ابيض يغسل به الصوف والخواص التي نذكرها هي لهذا ويشبه ان يكون الغلط من المترجم
الخواص مقطع محلل آلات المفاصل جيد لاوجاع الوركين اعضاء الراس معطس شديد التفتيح للخشم وسدد المصفاة اعضاء الغذاء يدفع
الفواق اعضاء النفض يسقط الجنين السموم طبيخه على الملسوع وكذلك شربه الابدال بدله في الاسقاط والمنفعة من السموم وزن زراوند
طويل وحب الاترج وفودنج عروق الصباغين الطبع حار يابس الى الثانية الخواص فيه جلاء قوي اعضاء الراس ينفع مضغها من وجع
الاسنان اعضاء العين عصارته نافعة جدا في تحديد البصر وجلاء ما قدام الحدقة ومن الماء والبياض اعضاء الغذاء نافع من اليرقان الكائن
من السدد وخصوصا مع انيسون وشراب ابيض عرق الماهية العرق مائية الدم خالطها صديد مراري يجب ان يستعمل منه ما لم يعف
بعد لما فيه رطوبة وهو انضج من البول فانه من فضل للدم ورطوبة بعد الهضم الاخير والبول من فضل الهضم الثاني الخواص هو انضج من البول
ويختلف بحسب الحيوان وفيه تحليل ليس بيسير الاورام والبثور عرق المصارعين مع دهن الحناء ينفع ورم الاربية بل يحلله اعضاء الصدر
اليابس من عرق المصارعين مع دهن الحنا يجعل على اورام الثدي فيحللها ومع دهن الورد لجمود اللبن في الثدي عزبن الماهية اما عزبن الكبير
وعزبن الصغير فهما القنطوريون الكبير والصغير عسل الماهية العسل طل خفي يقع على الزهر وعلى غيره فيلقطه النحل وهو بخار يصعد
فينضج في الجو فيستحيل ويغلظ في الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل كما هو بجبال فقراب ويختلف بحسب ما يقع عليه من الشجر والحجر فالظاهر منه
يلقطه الناس والخفي يلقطه النحل واظن ان لتصرف النحل فيه تاثيرا وانما يلقطه ليغتذي به وليدخره ومن العسل جنس حريف يسمى الاختيار
اجود العسل الصادق الحلاوة الطيب الرائحة المائل الى الحرافة والى الحمرة المتين الذي ليس برقيق اللزج الذي لا ينقطع واجوده الربيعي ثم
الصيفي والشتائي رديء الطبع عسل النحل حار يابس في الثانية عسل الطبرزد والقصب حار في الاولى ليس بيابس ويجوز ان يكون
رطبا في الاولى الافعال والخواص قوته جالية مفتحة لافواه العروق محللة للرطوبات يجذب الرطوبات من قعر البدن ويمنع العفونة والفساد
من اللحم الزينة النطلي به يمنع القمل والصئبان ويقتلها ومع القسط لطوخ للكلف خاصة المزمن العسل بالملح آثار الضربة البادنجانية
الجراح والقروح ينقي القروح الوسخة الغائرة والمطبوخ منه حتى يغلظ يلزق الجراحات الطرية واذا طلي مع الشبت يبرئ القوابي اعضاء الراس
يخلط بالملح الاندراني ويقطر فاترا في الاذن فينقيها وينقي قروحها ويجففها ويقوي السمع وشم الحريف السمي منه يذهب العقل فكيف اكله
اعضاء العين العسل يجلو ظلمة البصر اعضاء الصدر التحنك به والتغرغر يبرئ الخوانيق واللوزتين اعضاء الغذاء ماء العسل يقوي المعدة
ويشهي اعضاء النفض عسل القصب يلين البطن عسل الطبرزد لا يلين والعسل الغير المنزوع الرغوة ينفخ ويسهل البطن فان نزعت قل ذلك

والمطبوخ

والمطبوخ لا يحرك البطن بل ربما عقل المبلغمين ويغذو اكثر والمطبوخ بالماء يدر البول اكثر ونقول ان العسل وماءه ان يمكن من تنفيذ
الغذاء عقل وان راى حركة وقلة استعداد من الغذاء للنفوذ اطلق السموم ان شرب العسل مسخنا بدهن ورد نفع من نهش الهوام ومن
شرب الافيون ولعقه علاج عضة الكلب الكلب واكل الفطر القتال والمطبوخ منه نافع للمسموم والمتقيء به تخلص الحريف من العسل
الذي يعطس شمه واكله يورث ذهاب العقل بغتة والعرق البارد وعلاجه اكل السمك المالح وشرب انومالي والمتقيء به
عشر الماهية شجرة اعرابية يمانية وهو احد اليتوعات وحكي ان من العشر ضربا يقتل الجلوس في ظله الطبع حار يابس الى
الثالثة وبينه الى الرابعة منها الافعال والخواص فيه قبض معتدل الجراح والقروح ينفع من السعفة طلاء ومن القوباء اعضاء
الراس يطلى بالعسل على القلاع في فم الصبيان فيذهب به اعضاء النفض يطلق البطن ويضعف الامعاء السموم منه صنف ان قعد
الانسان في ظله ضره وربما قتله فليحذر منه لبنه يقتل منه ثلاثة دراهم في يومين نفثيتا للكبد والرئة عصفر الطبع حار في
الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قبض معتدل مع انضاج الزينة ينقي الكلف والبهق الجراح والقروح يجعل بالخل على القوباء
اعضاء الراس العصفر البري اذا اتخذ منه لطوخ بالعسل نفع قلاع الصبيان عصا الراعي الماهية هو البطباط وهو ذكر وانثى
وذكره اقوى الخواص فيه قبض لكن الجزء المائي فيه كثير ولكثرة ردعه للمواد المنصبة يظن انه مجفف ولذلك يمنع النزوف الاورام والبثور
هو ضماد للفلغموني والحمرة والنملة وهو نافع جدا لاورام القروح الجراح والقروح يدمل الجراحات الطرية اعضاء الراس عصارته يقتل
دود الاذن ويجفف قروحها اعضاء الصدر ماؤه ينفع من نفث الدم اعضاء الغذاء يضمد به لالتهاب المعدة مبردا اعضاء النفض يمنع نزف
الدم من الرحم ويشفي قروح الامعاء وزعم ديسقوريدوس انه يدر البول ويعالج صاحب الحصر عظام الخواص العظام المحرقة محللة
مجففة قيل ان كعب الخنزير اذا طلي به على البرص نفع قيل ان عظام الناس ينفع سحيقها من وجع المفاصل اعضاء الراس قيل ان عظام
الناس يشفي بهذا سرافيل صرعهم وهو قد ادرك ذلك الانسان اعضاء الغذاء قيل ان كعب التيس بالسكنجبين يذوب الطحال اعضاء النفض
قيل ان كعب التيس يهيج الباه وسوق البقر المحرقة يقطع نزف الدم واستطلاق البطن عفص الاختيار اجوده الفج الرزين الصلب
واما الاشقر الرخو فقليل القوة ويحرق على الجمر الطبع هو بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص قبضه شديد ويمنع الرطوبات
من السيلان وجوهره ارضي بارد الزينة يسود الشعر ماؤه وماء غسله الجراح والقروح يطلى بالخل على القوابي فيذهبها وان نثر سحيقه
على اللحم الزائد اضمره اعضاء الراس يمنع سيلان الرطوبات الفاسدة الى اللسان واللثة وينفع من القلاع خصوصا في الصبيان وخصوصا
بالخل وينفع اذا جعل في اكال الاسنان اعضاء النفض يذر سحيقه على الماء ويشرب لقروح المعا والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل في الا
يصلح لهذا عقرب اعضاء الراس زيت العقارب نافع من اوجاع الاذن جيدا علك الماهية قد تكلمنا في علك الانباط والرتينج
وغير ذلك في موضعه الطبع علك الانباط حار ثم علك السرو ثم الراتينج الخواص محلل وليس كالراتينج وعلك السرو اشد تحليلا من علك
الانباط وان كان اسخن منه عليق الماهية قال بعضهم انه العوسج وصنف منه يسمى عليق الكلب له ثمرة كالزيتون صوفية الداخل
الاختيار عصارته المعقدة بالتجفيف في الشمس اقوى الطبع بارد يابس ثمرته النضيجة فيها حرارة ما الخواص قابض مجفف بجميع اجزائه
وورقه اقل في ذلك لمائيته الزينة طبيخ اغصانه بورقه يصبغ الشعر الاورام والبثور يمنع ضماد ورقه عن سعي النملة وهو جيد على الحمرة ايضا
وخلطه غليظ فان جففا قبضا قبضا ظاهرا وكذلك زهرته وفي اصل العليق لطافة مع قبضه فلذلك يفتت الحصا الجراح والقروح ينفع من
القروح على الراس ويدمل الجراحات اعضاء الراس اذا مضغت اوراقه شددت اللثة وابرأت القلاع وكذلك ثمرته النضيجة وعصارة
ثمرة ورقه يبرئ اوجاع الفم الحار وورقه يبرئ قروح الراس والاكثار من ثمر العوسج يصدع اعضاء العين ينفع من نتوء العين اعضاء الصدر
ينفع اجزاؤه من نفث الدم اعضاء الغذاء يضمد بورقه المعدة الضعيفة القابلة للمواد فيقويها اعضاء النفض يعقل البطن وعليق الكلب
اذا اخذ عن ثمرته الصوف الذي فيها وطبخ عقل طبيخه البطن ويقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينفع من البواسير النابتة في المقعدة

التي يسيل منها الدم ضمادا وهو وزهرة ينفع من خروج المعا والاستطلاق ويفتت الحصا للطف فيه السموم توافق نهشة الحيوان
المعروف بفرسطير عنصل الماهية هو بصل الفار ورقه كورق السوسن وله زهر الى السواد الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص
مقطع فيه لزوجة الزينة محرقه يعجن بالعسل فيجعل على داء الثعلب والحية اعضا النفس والصدر خله يخشن الحلق ويصلب لحمه وهو جيد للربو
والخشونة والسعال المزمن عنب الثعلب الاختيار الذي يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر الثمرة وهو خمسة انواع الطبع بارد
في الاولى يابس في الثانية والمخدر بارد يابس في الثالثة الافعال والخواص البستاني منه بزره مقبض ومنه جنس مخدر ومنوم يشبه
الافيون في خصاله الا انه اضعف منه ومنه جنس قاتل الاورام والبثور ضماد جيد للاورام الحارة كلها ظاهرها وباطنها ويشرب ماؤه
للاورام الحارة الباطنة ويجعل ماءه بالاسفيداج ودهن الورد على الحمرة والنملة تضميدا ولحا اصله شديد التجفيف اعضاء الراس ان شرب
من المخدر منه فوق اثني عشر حبة احدث الجنون واذا تغرغر بمائه نفع من اورام اللثات وان شرب من لحا اصوله وزن مثقال بالشراب
جلب النوم عنب الثعلب اذا انعم دقه ويضمد به ابراء الصداع وحلل اورام اصل الاذن واورام حجب الدماغ وينفع قطوره من وجع الاذن اعضا
العين يرى الغرب المنفجر وعصارة اصنافه حتى المنوم منه اذا اكتحل بها قوى البصر اعضاء النفض بزر المخدر منه مدر للبول منق للكلى
والمثانة وجميع اصنافه اذا احتمل قطع نزف الحيض وهو مما يبرد ويمنع الاحتلام السموم نوع من عنب الثعلب غير الكاكنج وغير البستاني وغير
المخدر المذكور اذا اكل منه اربعة مثاقيل وقيل ماد ونه يورث الجنون وليس فيه شي من منافع عنب الثعلب الا تضميدا عنبر الماهية العنبر
فيما يظن نبع عين في البحر والذي يقال من انه زبد البحر او روث الدابة بعيد الاختيار اجوده الاشهب القوي السلاهطي ثم الازرق ثم الاصفر
وارداه الاسود ويغش بالجص والشمع واللاذن والمند وهو صنفه الاسود الردي الذي كثيرا ما يوجد في اجواف السمك الذي ياكله ويموت
الطبع حار يابس يشبه ان يكون حرارته في الثانية ويبسه في الاولى الخواص ينفع المشايخ بلطف تسخينه الزينة من المند صنف
يخضب اليد ويصلح لتتبع نصول الخضاب اعضاء الراس ينفع الدماغ والحواس اعضاء الصدر ينفع القلب عناب الاختيار اجوده
اعظمه الطبع بارد الى الاولى معتدل في اليبوسة والرطوبة وهو الى قليل رطوبة الخواص ينفع من حدة الدم الحاد اظن ذلك لتغليظه
للدم وتلزيجه اياه والذي يظن انه يطفي الدم ويغسله ظن لست اميل اليه وغذاؤه يسير وهضمه عسر والقول الجيد فيه ما قال جالينوس
ما وجدت للعناب في حفظ الصحة وازالة المرض اثرا الكني وجدته عسر الهضم قليل الغذاء اعضاء النفس ينفع الصدر والرية اعضاء الغذا
ردي للمعدة عسر الهضم اعضاء النفض يخمن قوم انه نافع لوجع الكلية والمثانة عنكبوت الافعال والخواص نسجه يقطع نزف الدم
اذا جعل على الجراحة الجراح والقروح نسجه على القروح اذا وضع منعها ان ترم وعلى الجراحات اعضا الراس اذا طبخ العنكبوت الذي هو غليظ
النسج ابيضه بدهن الورد وقطر في الاذن سكن وجعها الحميات قال بعضهم ان نسج العنكبوت اذا خلط ببعض المراهم ووضع على الجبهة والصدغين
ابرا حمى الغب وزعم قوم ان نسج الصنف الذي يكون نسجه كثيفا ابيض اذا شد في جلد وعلق على العنق والعضد ابرا حمى الغب عنب
الاختيار الابيض احمد من الاسود اذا تساويا في سائر الصفات من المائية والرقة والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين ثلثة
خير من المقطوف في يومه الطبع قشر العنب بارد يابس بطي الهضم وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس الخواص المقطوف في الوقت
منفخ والمعلق حتى يضمر قشره جيد الغذاء مقو للبدن وغذاؤه شبيه بغذاء التين في قلة الرداءة وكثرة الغذاء وان كان اقل من غذاء التين
والنضيج اقل ضررا من غير النضيج واذا لم ينهضم العنب كان غذاؤه فجاينا وغذاء العنب جالة اكثر من غذاء عصيره لكن عصيره اسرع نفوذا وانحدارا
والعنب القابض يرجى ان يحليه التعليق والحامض ليس كذلك والزبيب صديق الكبد والمعدة اعضاء النفض العنب والزبيب بعجمه
جيد لاوجاع المعا والزبيب ينفع الكلى والمثانة والعنب المقطوف في الوقت يحرك البطن وينفخ وكل عنب فانه مضر بالمثانة عوسج الماهية
هو العليق او في خلاله الاورام والبثور ورق جميع اصنافه نافع من الحمرة ضمادا عود الاختيار اجود اصنافه العود المندلي ويجلب
من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذي يقال له الهندي وهو جبلي ويفضل على المندلي لانه لا يولد القمل وهو اعبق بالثياب ومن الناس

من لا

من لا يعرف بين المندلي والهندي الفاضل ومن افضل العود السمندوري وهو من سفالة الهند والصنفي وهو صنف من السفالة
ومن بعد ذلك القاقلي والبري والقطعي والصيني ويسمى بالقشمور وهو رطب حلو ودون ذلك الحلالي والابطالي واللواقي والبر
يطاق والمندلي عامته جيد ثم اجود السمندوري الازرق الرزين الصلب الكثير الماء الغليظ الذي لا بياض فيه الباقي على النار وقوم
يفضلون الاسود على الازرق واجود القماري الاسود النقي من البياض الرزين الباقي على النار الغليظ الكثير الماء وبالجملة فافضل العود
ارسبه في الماء والطافي عديم الروح والحياة ردي والعود عروق اشجار تقلع وتدفن في الارض حتى تتعفن منه الخشبية والقشرية ويبقى
العود الخالص الطبع حار يابس في الثانية كما اظن الخواص لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب بفضل الفضول الرطوبية ويقوي
الاحشاء وجميع الاعضاء الزينة مضغه يطيب النكهة آلات المفاصل يقوي الاعصاب ويفيدها دهانة ولزوجة غليظة اعضا الراس
العود ينفع الدماغ جدا ويقوي الحواس اعضاء النفس يقوي القلب ويفرحه اعضاء الغذاء ان شرب من العود وزن درهم ونصف اذهب
الرطوبة العفنة من المعدة وقواها وقوى الكبد اعضاء النفض فيه قوة عاقلة للطبع وينفع من ذوسنطاريا خصوصا السوداوي

حرف الفاء

فانيذ الطبع حار رطب في الاولى خصوصا الابيض الافعال والخواص اغلظ
من السكر اعضاء الصدر جيد للسعال اعضاء النفض ملين للبطن فلفره الماهية حب يشبه الحمص له حب كالمحلب وفي جوفه حب
اسود كالشهدانج يحمل من السفالة الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص فيها تحليل وقبض اعضاء الغذاء يدخل في الادوية
المصلحة للمعدة والكبد الباردتين وينفع سوء الاستمراء الباردة اعضاء النفض ينفع من الاسهال البارد ويعقل البطن فاشرا الماهية
هو هزارجشان وهو الكرمة البيضاء الطبع حار يابس الى الثالثة الخواص حاد حريف يجلو ويجفف ويلطف ويسخن اسخانا معتدلا
الزينة اصله بالكرسنة والحلبة يجلو شديدا ظاهر البدن وسقيه ويصفيه ويذهب بالكلف والآثار السود الباقية بعد القروح وكذلك
اذا طبخ بالزيت حتى يتهرا ويذهب كهبة الدم تحت العين الاورام والبثور اصله يقطع الثاليل والبثور اللبنية وبالشراب يسكن
الداحس ويحلل الصلبة ويفجر الدبيلة وان شرب ثلثين يوما كل يوم ثلثة ابولوسات بالخل حلل ورم الطحال وضمادا مع التين ايضا
للطحال ويسكن الداحس اذا ضمد به مع الشراب الجراح والقروح اصله ضمادا مع الملح على القروح الردية ويقع في المراهم الاكالة للحم وثمرته
للجرب آلات المفاصل اصله ضمادا بالشراب ويشرب كل يوم درخمي للفالج ولشدخ العضل شربا وطلاء اعضاء الراس يشرب منه كل يوم
درخمي سنة فينفع من الصرع والسدد ويحدث احيانا في العقل تخليطا اعضاء الصدر قد يتخذ منه بالعسل لعوق للمختنقين ولفساد النفس
والسعال ووجع الجنب واذا شرب عصارته مع حنطة مطبوخة اغزر اللبن اعضاء الغذاء قال جالينوس اكل الطراقه في اول ما يطلع ينفع
المعدة بقبضها وحرافتها من قليل مرارة اعضاء النفض قلت هذا النبات اول ما يطلع يوكل فيدر البول ويسهل البطن ومن اصله درخمي
نقل الحيض واذا احتمل اخرج الجنين وينقي الرحم جلوسا في طبيخه وعصارته يسهل البلغم وهو من الادوية الجيدة للطحال السموم من اصله
درخمي ينفع نهش الافعى وكذلك من لسع جميع الهوام الابدال بدله وزنه دروغ وثلثا وزنه بسباسه فاشرستين الماهية هنا من
جنس الفاشرا له ورق كالبلاب الكبير واصله اسود الخارج اصفر الداخل الافعال والخواص مثل الفاشرا في فعاله لكنه اضعف قليلا آلات
المفاصل ينفع ايضا من الفلج اعضاء الراس قلبه اول ما يطلع يوكل فينفع من الصرع اعضا الصدر ينقي الصدر اعضاء النفض قلب الفاشرستين
اول ما يطلع اذا اكل ادر البول فاوينا الماهية هو عود الصليب منه ذكر وانثى والذكر اصول بيض علاظ كالاصابع قابضة المذاق
واما الانثى فكثيرة شعب الاصل وفروعه الطبع حار ليس بشديد الخواص فيه تجفيف وقبض مع تحليل وتفتيح وتلطيف وتقطيع
وجلاء واذا مضغ ساعة ظهر بعدها فيه حدة الى قبض الزينة يجلو الآثار السود في البشرة آلات المفاصل نافع من النقرس اعضاء الراس ينفع
من الصرع حتى تعليقا فقد جرب تعليقه فوجد نافعا للصرع بحيث كانت ابانته تعود معها الصرع قال اليهودي التدخين بثمرته ينفع
المجانين والمصروعين ويبريهم ان اخذت ثمرته وشربت مع الجلنجبين نفع نفعا شديدا اقول عسى ان يكون هذا ضربا من الفاونيا الرومي

فان الذي يقع الينا من الهند ليس له اثر كثير في هذا الباب ويشرب من بزره خمسة عشر حبة بماء القراطون او الشراب فينفع من الكابوس
اعضاء الغذاء يحبس الطبيعة اذا طبخ بالاشربة العفصة ويمنع المواد المنصبة الى المعدة وبزره يقوي المعدة ويسكن اوجاعها ولذعها وينفع
اصله من اليرقان ويفتح سددا لكبد اعضاء النفض اذا شرب بالشراب وبالمدرات حرك الطمث وشربه يدر البول ايضا واذا اخذ من بزره
خمس عشرة حبة بشراب او بماء القراطن نفع من اختناق الرحم وان شرب اثنا عشر حبة منه بشراب قطع نزف الدم واذا سقي النفساء من اصله
قدر لوزة نقاها عن فضول النفوس بادرار الفضول وينفع اصله قدر لوزة منه من وجع الكلى والمثانة وطبيخه في الشراب يعقل البطن وبزره
فلغيه الماهية ذكر في باب الحناء **فاط** الماهية دواء تركي السموم جيد لشرب الشوكران ولسع الهوام سقيا بالماء البارد وكذلك
من جوز الماثل وجميع السموم **فار** الزينة دمه يقلع الثاليل وزبل الفار على داء الثعلب نافع وخصوصا لطخا بالعسل وخصوصا المحرق اعضاء
الرأس اذا شوي وجفف واطعم الصبي انقطع سيلان اللعاب من فمه اعضاء النفض ان شرب زبل الفار بالكندر اياما الى فتت الحصاة وان حمل شيافا
اطلق بطن الصبي وان طبخ بالماء وقعد فيه من به عسر البول نفع السموم اتفق الناس انه اذا شق ووضع على لذع العقرب نفع **فجل** اقوى ما فيه
بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه ودهنه في قوة دهن الخروع الا انه اشد حرارة منه والبري في جميع الاوصاف مشارك له لكنه اقوى الاختيار اقوى
ما فيه بزره واغذاه المسلوق الطبع حار في الاولى رطب وبزره حار في الثالثة الافعال والخواص مولد للرياح لكن بزره يحللها وفيه تلطيف قوي
وخصوصا بزره والبري ملهب ومسلوقه اغذى لمفارقته الدوائية وغذاؤه بلغمي وقليل مع ذلك وفيه جوهر سريع الى التعفن وذلك بسبب ما فيه
من المضادة وورقه الربيعي اذا سلق واكل بالزيت والمري غذى اكثر من الاصل الزينة ان خلط معه دقيق الشيلم انبت الشعر في داء الثعلب واذا
ضمد به مع العسل قلع الاثار العارضة تحت العين التي مع كموبة وبزره ينفع من النمش الكائن في الاعضاء وسائر الالوان الغريبة وآثار القرص
والكلف وهو مع الكندش طلاء يذهب البهق الاسود وخصوصا في الحمام وهو يكثر القمل في الجسد الاورام والبثور مع دقيق الشيلم للبثور اللبنية
يجلوها الجراح والقروح اذا تضمد به مع العسل قلع القروح الخبيثة والقروح اللبنية وبزره مع الخل يقلع قرحة غانغرايا قلعا تاما وكذلك على القوبا
آلات المفاصل بزره يدفع الضربان الذي في المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جدا اعضاء الرأس ضار بالرأس والاسنان والحنك وعصارته و
دهنه نافعان من الريح في الاذن جدا اعضاء العين ضار بالعين الا انه يجلوها اذا قطر ماؤه فيها ويذهب الآثار التي تحت الماق قال ابن
ماسويه اذا ورقه يحد البصر اعضاء الصدر المطبوخ منه صالح للسعال العتيق والكيموس الغليظ المتولد في الصدر وهو ينفع الاختناق
العارض من الفطر القتال وان طبخ بسكنجبين ثم تغرغر به نفع من الخناق وفيه مع ذلك مضرة بالحلق وهو يزيد في اللبن اعضاء الغذاء ردي
للمعدة مجشي وبعد الطعام يلين البطن وينفذ الغذاء وقبل الطعام يطفي الطعام ولا يدعه يستقر ولذلك يسهل القيء وخصوصا قشره
بالسكنجبين ويوافق الجنب والطحال ضمادا وبزره بالخل يقيئ جدا ويحلل ورم الطحال قال ابن ماسويه ان اكل بعد الطعام هضم وخاصة ورقه
وماء ورقه يفتح سدد الكبد ويزيل اليرقان قال بعضهم ورقه يهضم وجرمه يغثي وبزره يحلل النفخ في البطن ويسهل خروج الطعام ويشهي
ويذهب وجع الكبد وماؤه جيد للاستسقاء السموم ينفع من نهش الافعى وبالشراب من نهشة المقرنة ايضا وبزره ينفع من السموم والهوام
وان وضع سحيقه منه على العقرب ماتت وجرب ماؤه في ذلك فكان وان لذعت العقرب من اكل الفجل لم يضره **فربيون** الماهية هو صمغة حادة
تتغير قوتها بعد ثلث او اربع سنين والعتيق منها يضرب الى الشقرة والصفرة ولا ينداف في الزيت والحديث بخلاف ذلك كله قال بعضهم
تحفظ قوته اذا جعل مع الباقلي المقشر في وعاء الاختيار جيده الحديث الصافي الاصفر الى الشقرة الحاد الرائحة الشديد الحرافة وغير هذا
فهو مغشوش بالعنزروت والصمغ الخواص حار وله قوة له لطيفة محرقة جلاءة والحديث منه اشد اسخانا من الحلتيت على انه لا صمغ كالحلتيت
في اسخانه آلات المفاصل يخلط ببعض الاشربة المعمولة بالافاوية فينفع من عرق النساء ويطرح قشور العظام من يومه ولكن يجب ان يوقى اللحم الذي
حول العظام بقيروطي مفتر في الدهن ويمرخ به للفالج والخدر فينفع جدا اعضاء العين اذا اكتحل بها كانت جالية ولكن يدوم لذعها النهار كله فلذلك
يخلط بالعسل وسائر الشيافات اعضاء النفض ينفع من الماء الاصفر وبرد الكلى وينفع اصحاب القولنج والشربة منه بعض البزور الطيبة الرائحة

وماء العسل

وماء العسل ثلاث ابولوسات قالت الخوزانة يضم فم الرحم شديدا حتى يمنع الادوية المسقطة ان تسقط الجنين ويسهل البلغم اللزج الناشب
في الوركين والظهر والامعاء فيما قالوا السموم قال بعضهم انه من نهشة الافعى وشيء من الهوام فتشق جلدة راسه وما يليه حتى يظهر
اللحم ويجعل فيه هذا الصمغ مسحوقا ويخلط ببيضه مكروه ويقتل منه ثلاثة دراهم من ثلاثة ايام تفريحا للمعدة والامعاء **فراسيون**
الماهية حشيشة مرة الطعم الطبع اربياسوس ليس اسخانه وتجفيفه بقويين وقال غيره انه حار في الثالثة يابس فيها الخواص
مفتح يجلو ويذيب ويحلل ويقطع اعضاء الرأس عصارته لوجع الاذن المزمن وينقي ويفتح منافذ السمع ويزيل القديم من وجعه اعضاء العين
عصارته مع العسل لتحديد البصر اعضاء الصدر ينقي الصدر والرئة بالنفث اعضاء الغذاء مفتح لسدد الكبد والطحال اعضاء النفض
يدر الطمث وينقي الرحم السموم مع الملح ضماد لعضة الكلب الكلب **فرس** الخواص يقال بوله فضل زبل الحمار الاورام والبثور جلد المهر
ان احرق وطلي بالماء على البثور بددها اعضاء الرأس قيل ان الزوائد التي في ركب الفرس اذا دقت وشربت بخل ابرات الصداع اعضاء النفض
انفحة الفرس خاصة موافقة للاسهال المزمن وقروح الامعاء والذرب **فرفخ** الماهية هو البقلة الحمقاء **فستق** الطبع قيل انه
اشد حرارة من الجوز وهو حار في آخر الثانية وفيه رطوبة وزعم بعضهم انه بارد وقد اخطاء الخواص يفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته و
غذاؤه يسير جدا اعضاء الغذاء جيد للمعدة خصوصا الشامي الشبيه بحب الصنوبر لما فيه من المرارة مع العفوصة ويفتح سدد الكبد لمرارة
وعطريته وينقيها خاصة ويفتح منافذ الغذاء ودهنه ينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ قال قائل لم اجد له في المعدة
كثير منفعة ولا مضرة اقول بل يمنع الغثيان وتقلب المعدة ويقوى فمها اعضاء النفض لا يلين البطن ولا يعقله السموم ينفع من نهش
الهوام خصوصا بالشراب الشديد **فسافس** الماهية حيوان كالقراد معروف بالشام يكون في الاسرة ويشبه ان يكون المعروف عندنا
بالابجل اعضاء النفس اذا شرب بالخل او بالشراب اخرج العلق من الحلق اعضاء النفض اذا اشتمت نفعت من اختناق الرحم وانعشت واذا
سحقت وجعلت في ثقب الاحليل ابرات من عسر البول الحميات اذا اخذت منها سبعة اعداد وجعلت في باقلاة وابتلعت قبل اخذ حمى
الربع نفعت السموم اذا ابتلعت بغير الباقلي نفعت من لسع الهوام **فسوريفون** الماهية هذا دواء للجرب يتخذ من مرداسنج وصعفه
قلقديس يسحقان بخل شديد الثقافة ويجعل في قدر حديدة مطينة ويدفن في السرقين اربعين يوما في القيظ الخواص هو اشد تجفيفا
من القلقطار مع انه اقل لذعا فهو الطف الجراح والقروح يذهب الجرب **فضة** الطبع مبرد مجفف الافعال والخواص خبثها قابض جدا
وفيها جذب وتجفيف واذا خلطت سحالتها بالادوية الاخرى نفعت من الرطوبات اللزجة الجراح والقروح جيد للجرب والحكة الزينة سحالتها
نافعة من البخر اذا خلط باخلاط اخرى اعضاء النفس سحالته مع الاخلاط نافعة من الخفقان **فطراساليون** الماهية ذكر في باب الكرفس
فطر الاختيار اصلحه النوع المعروف بالفلاعي لم يقتل احدا ولكن يصيب منه الهيضة والمجفف منه اقل رداءة الطبع بارد في آخر الثالثة
رطب في قربها الخواص يولد خلطا غليظا رديا واستصلاحه بان يسلق ويجعل معه الكمثرى الرطب واليابس والحوق الجبلي ويشرب عليه
نبيذ شديد اعضاء الرأس يورث الخدر والسكتة اعضاء النفس يعرض من الذي لا يقتل احتناق وخصوصا من القاتل اعضاء الغذاء
تعرض من الذي لا يقتل منه هيضة اذا اكثر وهو عسر الهضم كثير الغذاء ويعرض من القاتل غشي وعرق بارد اعضاء النفض يورث عسر البول
السموم منه قاتل وهو الذي ينبت في جوار حديد صدي او اشياء عفنة او بقرب مسكن بعض الهوام او عند الاشجار التي من خاصيتها ان
يفسد ما ينبت عندها من الفطر كالزيتون ومن علاماته ان تكون عليه رطوبة لزجة متعفنة ويسرع اليه التغير والتعفن ويصيب
منه ضيق نفس وغشي وعلاجه المقطعات والسكنجبين بالفوذنج وربما قتل في وقته **فعيلاسوس** الماهية قيل هو بخور مريم وهو
جنس لعرطنيثا الخواص قوته منقية بجلاء وتقطيع مفتحة محللة وهو معرق جدا اذا شرب اصله ويدر الزينة ان شرب منه ثلاثة
مثاقيل لا يجاوز بطلاء او بماء القراطن ممزوجا بالماء ابرء اليرقان ويجب ان ينضجع ويتغطى بثياب كثيرة ليعرق شديدا عرقا في لون المرة
واصله ينقي البشرة ويذهب بالكلف وينفع طبيخه من الشقاق العارض من البرد وكذلك الزيت الذي يسخن في اصله مقورا على رماد حار

الاورام والبثور اصله يذهب بالبثر وعصارته يحلل الصلابات ويحلل ورم الطحال والخنازير والجراحات طريا او يابسا ويذهب بالحصف ايضاه
الجراح والقروح ان خلط اصله بالخل او بالعسل او وحده واستعمل ابرا الجراحات قبل ان يعتق واذا اصب طبيخه على الراس وافق القروح التى فيه
آلات المفاصل ينفع من التواء العصب ومن النقرس كل ذلك ضمادا اعضاء الراس اذا خلط بالشراب اسكر سكرا شديدا وقد يسعط بمائه
لتنقيه الراس واذا اصب طبيخه على الراس او فوق القروح التى فيه ويسكن الصداع البارد اعضاء العين ماؤه بالعسل يوافق الماء العارض
فى العين وضعف البصر وكذلك مسعوطا اعضاء النفس والصدر من الناس من يسقى اصله لاصحاب الربو اعضاء الغذاء يتضمد به الطحال مع الخل
اعضاء النفض اذا شرب بادروسالي اسهل بلغما وكيموسا مائيا وادر الطمث شربا واحتمالا وزعم بعضهم ان وطيه مسقط واذا شد فى الرقبة
او العضد منع الحبل وتحمل بصوفة لاسهال البطن وكذلك ان لطخ به السرة والمراق والخاصرة لين الطبيعة واسقط الجنين وهو يقتل الجنين
قتلا قويا وعصارته اقوى فى ذلك وان خلط ماؤه بالخل ولطخ على المقعدة النابتة ردها الى داخل وعصارته يفتح افواه العروق التى فى المقعدة
واصله يدر الطمث شربا واحتمالا وان شرب من اصله خمسة دراهم بالعسل اسهل اسهالا قويا والشربة الى ربع درهميات الحميات يشرب
بشراب للادوية القتالة والسموم وخاصة الارنب البحري **فقاع** الماهية اصله المتخذ من خبز حواري ونعنع وكرفس فانه ليس المتخذ
من الخمير المطبوخ كالمتخذ من الخبز العجين الفطير الافعال والخواص نفاخ مولد اخلاطا ردية ردى الغذاء ومضرته باعضاء الحيوان انه يقع فيه العلاج
لينه فيسهل عليه العمل والذى يتخذ من الخبز الحواري والكرفس والنعنع جيد الكيموس موافق للمحرورين آلات المفاصل يضر العصب جدا اعضاء
اعضاء الراس يضر حجب الدماغ اعضاء الغذاء المتخذ من الحواري جيد للمعدة الحارة اعضاء النفض المتخذ بالشعير يدر البول ويضر بالكلى والمثانة
فلنجمشك الماهية هو الفلمان وهو اعدل من المرزنجوش والنمام اقل يبسا الافعال والخواص يفتح السدد العارضة فى الدماغ والمنخرين
شما وطلا واكلا اعضاء النفس والصدر ينفع الخفقان العارض من البلغم والسوداء فى القلب اكلا اعضاء النفض جيد للبواسير **فل** الماهية دواء
هندي معروف قوته كقوة اليبروح واللفاح اعضاء الراس ان ضمد به نفع من الصداع **فلنجه** الطبع حار فى الثانية يابس **فلفل** الماهية
قال جالينوس قلما يطلع ثمره تكون دارفلفل ثم ينفصل عن حب الفلفل ولذلك ما كان الدارفلفل ارطب ولذلك يتأكل ويلذع بعد قليل
من اول ذوقه واصله يشبه القسط الاسود وهو اشد حرافة والابيض اضعف حرارة ورطوبة واما قوم فيقولون ان الاسود قد جف فسقطت
قوة جلبه وبقيت فى الارض الذي لم يبلغ شدة الجفاف الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص فيه جذب وتحليل وجلاء يمضغ مع
الزبيب فيقطع البلغم وهو يستاصل البلغم اللزج وهو من المسكنة للوجع ويسخن العصب وهو موافق للاصحاء الزينة وهو بالنطرون جلاء
للبهق ويهزل بالنطرون الاورام والبثور بالزفت يحلل الخنازير آلات المفاصل يسخن العصب والعضلات تسخينا لا يوازيه فيه غيره اعضاء الراس
ينفع بالخل للاسنان اعضاء العين ينفع الابيض فى الاكحال ويجلو اعضاء الصدر اذا استعمل فى اللعوقات وافق السعال واوجاع الصدر
وهو نافع مع العسل تحنكا من الخناق وينقي الرية اعضاء الغذاء هاضم مشهي ويشرب مع ورق الغار الطري فينفع من المغص والنفخ وهو
بالخل شربا او طلاء جيد لورم الطحال والابيض اصلح للمعدة واشد تقوية لها والدارفلفل يجلو الطعام بسهولة اعضاء النفض مدر للبول ويجلو
الجنين وبعد الجماع يفسد الزرع بقوة وكثيرة وقليلة يطلق على خلاف السقمونيا وهو يجفف المني ويفسده واما الدارفلفل فيزيد فى الباه
لرطوبته الفضلية واذا شرب مع ورق الغار الطري نفع من المغص الحميات يمسح به مع الدهن فينفع من النافض السموم ينفع الابيض
فى الترياقات وكذلك الدارفلفل نافع من نهش الهوام وطلاء بالدهن ايضا **فلفلمويه** الماهية قالوا هو اصل الفلفل الافعال والخواص قالوا
خاصيته النفع من الاوجاع الباردة والتشنج منفعة شديدة آلات المفاصل ينفع من النقرس اعضاء النفض له خاصية فى القولنج والرياح البارد
خاصة **فلفل الماء** الماهية هو حشيشة بقلية ينبت فى الماء ويقرب منه وفى مناقيه فلفلية وليست له حدة الفلفل الافعال والخواص
يسخن اسخانا كافيا ولكن دون الفلفل **فنجنكشت** الماهية قيل فيه فى باب الباء **فو** الماهية ورقه كورق الكرفس العظيم الورق
والقضبان وساقه ذراع او اكثر املس ناعم غلظ اعلاه قريب من غلظ اصبع ارجوانى ذو عقد وله زهر كالنرجس او اكبر من النرجس وفي بياضه

كالفرفيرية

كالفرفيرية وينشعب اسفل اصله شعبا وفى اصله عطرية وقوته شبيهة بالسنبل فى اشياء كثيرة الطبع قوة اصله مسخنة
اعضاء النفس ينفع من وجع الجنب اعضاء النفض يدر البول ان شرب يابسا او طبيخا يدر الطمث وادراره اكثر من ادرار السنبل الهندية
والرومية وهو كالمسحوقة فى ذلك **فوفل** الماهية قوته قريبة من قوة الصندل الافعال والخواص مبرد بقوة قابض الاورام والبثور
جيد للاورام الحارة الغليظة اعضاء العين موافق لمن به التهاب فى عينه **فوة الصباغين** هو عفص الطعم الخواص يجلو بلغما
الزينة يجعل على القوابي بالخل فيبرئها ويلطخ بالخل ايضا على البهق فيبرئه وينقي الجلد من كل اثر آلات المفاصل يسقى بماء القراطن فينفع
من عرق النساء والفالج الذي معه آفة فى الحس ويسقى منه درهم مع درهمين من ريوند صينى للضربة والسقطة بقدح نبيذ اعضاء الغذاء
يسقى ثم بسكنجبين لاورام الطحال وينقي الكبد والطحال ويفتح سددها وهو خاصيته اعضاء النفض يدر البول شديدا حتى ربما ابال دما
ويجب للذي يشربه ان يستحم فى كل يوم واذا احتمل ادر الطمث واحدر الجنين السموم اغصانه مع ورقه ينفع من نهش الهوام **فودنج** الماهية
منه نهري ومنه جبلي شبيه الطعم بالزوفا وكذلك ورقه يشبهه ومنه نوع يسمى علاحوى ونوع يسمى فودنج التيس وقوته كقوة غيره حريف
وقوة شرابه مثل قوة شراب الحاشا وللفودنج جوهر لطيف والجبلي اقوى من النهري الخواص ملطف تلطيفا قويا بحدته ومرارته وخصوصا البري
ولذلك هو محمر مقرح واذا شرب وحده ادر العرق شديد الجذب من عمق البدن ويقطع ويجفف ويسخن جدا الزينة اذا طبخ وخصوصا
طرية بشراب وضمد به اذهب الآثار السود من البدن والكهبة التى تعرض تحت العين الجراح والقروح الجبلي ينفع السحوج والفتوق و
يستحم بطبيخ الجبلي للحكة والجرب آلات المفاصل شرب طبيخه ينفع من رض العضل فى لحومها واطرافها وقد يضمد به لعرق النساء فيحرق
الجلد ويبدل مزاج العضو ويجذب من العمق واذا اكل وشرب بعده ماء الجبن اياما متوالية نفع من داء الفيل والدوالى والمعروف ببلاعون
اذا شرب نفع من التشنج ويطلى به التنهج فينفع بتحميره وينفع شرب الفودنج من الجذام لا بتحليله فقط بل بتقطيعه وتلطيفه ايضاه
اعضاء الراس عصارته تقتل الديدان فى الاذن وفيه تصديع والجبلي ينفع من قروح الفم ويحدر الفضول من المنخرين وحرافه عا يحون يشد اللثة
اعضاء النفس والصدر طبيخه ينفع من انتصاب النفس وهو قوي فى اخراج الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر وخصوصا اذا اكل بالتين و
ينفع من وجع الاضلاع والجبلي اقوى من ذلك وعا يحون يفعل جميع ذلك وعا يحون يرش عليه الخل ويوخذ المحلل منه القريب العهد بالتحليل فيشممه
المغشي عليه فيفيق وفودنج التيس ينفع للخفقان اعضاء الغذاء ينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة وخاصة البري من الفواق وينفع اصحاب
اليرقان بجلائه وتفتيحه وتلطيفه السوداوي والصفراوي وكذلك طبيخه وقد يستحم بطبيخ الجبلي لذلك فيعرق اليرقان وينفع من الاستسقاء
اذا اكل بالتين وفى الجبلي تشهيه للطعام وسلاقته نافع للاستسقاء ايضا وعا يحون يسكن الغثيان ويتخذ منه ضماد بالقيروطي على الطحال
فيضمره وكذلك فودنج التيس وهو شديد المنفعة من الخفقان المعدي والكرب والغثيان اعضاء النفض طبيخه يدر البول وينفع من المغص
والهيضة واذا دق بجملته او طبخ وشرب بالعسل قتل الاجنة وادر الطمث وقد ينقي البلغم قال بعضهم الاهلي يقطع الباه وخصوصا
البري ويمنع الاحلام والبري منه مطلق للبطن اطلاقا صالحا ونافع للرحم ويقتل الديدان لا سيما الصغرة والجبلي منه يسهل مرارا اسود والشربة
ثمانية عشر قيراطا بالجلاب وذلك قد يفعله ضرب من الفودنج البري وجميع ذلك يقويه اذا خلط بخل وميفختج يسير والصواب ان يسحق و
ينثر على الخل الممزوج بالماء والملح ويشرب والمعروف بعا يحون يخرج الفضل السوداوي من طريق البول وفودنج البري قد يفعل جميع هذه الافعال
الحميات يشرب طبيخه من النافض وكذلك تمريخ البدن يطبخ فيه هو السموم اذا شرب او تضمد به نفع من نهش الهوام ويقارب الطلاء به فى
ذلك فعل الكي واذا تقدم فشرب بالشراب دفع السموم القتالة والتدخين بورقه يطرد الهوام وان افترش به ايضا والبري جيد للذع العقارب
والجبلي اذا شرب سلاقته مع المطبوخ نفع من عض السباع **فيلزهرج** الماهية هو شجرة الحضض وله ثمرة كالفلفل والحضض قد يتخذ
ويتخذ من الزرشك والاعرابي نوع آخر وقوة الفيلزهرج قريبة من قوة الحضض الذي يتخذ منه واضعف يسيرا الزينة يقوي الشعر طلاء
اعضاء الغذاء يطبخ فروعه بالخل ويشرب للطحال فينفع نفعا بالغا وكذلك لليرقان اعضاء النفض طبيخ فروعه يدر الحيض وكذلك هو وان شرب

من ثمرة وزن سطرين اسهل خلطا بلغميا كثيرا **حرف الصاد** **صابون** الخواص مقرح معفن اعضاء النفض
يحلل القولنج ويسهل الخام **صبر** الماهية عصارة جامدة بين حمرة وصفرة منه اسقوطري ومنه عربي ومنه سمجاني قال قوم ان نباته
كنبات الكراث وليس كذلك الاختيار اجوده الاسقوطري وماؤه كماء الزعفران ورائحته كالمر بصاص سريع التفتت نقي من الحصا
والعربي دونه في الصفرة والرزانة والبصيص والزنج منه والصلب والسمجاني ردي منتن الرائحة عديم الصفرة لا بصيص له واذا
عتق الصبر اسود الطبع حار الى الثانية يابس فيها وقيل حار يابس في الثالثة وليس كذلك الافعال والخواص قوته قابضة مجففة
محصفة للابدان منومة والهندي كثير المنافع مجفف بلا لذع وفيه قبض يسير ومن قلة لذعه انه لا يلذع الجراحات الردية الزينة بالعسل
على آثار الضربة وبحل الداحس المتقرح وبالشراب على الشعر المتساقط فيمنع تساقطه الاورام والبثور ينفع اورام الدبر والمذاكر وخاصة
اورام العضل التي عن جنبي اللسان اذا كان بالشراب والعسل الجراح والقروح صالح للقروح العسرة الاندمال وخصوصا في الدبر والمذاكير
والانف والفم والنواصير آلات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل اعضاء الراس ينقي الفضول الصفراوية التي في الراس واذا طلي على الجبهة والصدغ
بدهن الورد نفع من الصداع وابراه وينفع من قروح الانف والفم وهو من الادوية النافعة من ضربان الاذن واورام العضل التي على جنبي اللسان طلاء
بالشراب والعسل في الطب القديم ان الصبر يسهل السوداء وينفع من الماليخوليا والصبر الفارسي يذكي العقل ويحد الفؤاد اعضاء العين
ينفع من قروح العين واوجاعها ومن حكة الماق ويجفف رطوبتها اعضاء الغذاء ينقي الفضول الصفراوية والبلغمية التي في المعدة اذا شرب
منه ملعقتان بماء بارد او فاتر ويرد الشهوة الباطلة الفاسدة ويصلح الحرقة والالتهاب الكائنين في اللهاة من صفراء المعدة وقد يشربونه
بكرة وعشية حبات مخلوطة بمصلحاته فيسهل البطن ولا يفسد الطعام وربما نفع من وجع المعدة في يوم واحد ويفتح سدد الكبد لكنه يضر
بالكبد ويزيل اليرقان باسهاله اعضاء النفض درهمين ونصف منه بماء حار يسهل وثلث درهميات ينقي تنقية كاملة والمعتدل درهميان بماء العسل
يسهل بلغما وصفرا واذا وقع مع المسهلة دفع ضررها للمعدة وهو اصلح مسهل للمعدة والمغسول اضعف اسهالا لكنه انفع للمعدة وخلطه
بالعسل ينقص قوته حتى يكاد لا يسهل جيدا بل يخرج ما يلقاه على ان قوة الصرف لا ينفذ منه الى البعد في البدن بل يجاوز الكبد واذا شرب العربي
اكرب واغص واسهل وبقيت قوته في صفاقات المعدة الى يوم او يومين وسقي الصبر في ايام البرد خطر وربما اسهل دما كيف كان الصبر وقد يجعل
بالشراب الحلو على البواسير الناتئة وشقاق المقعدة فيقطع الدم السائل منها ويشفي اورام الدبر والذكر طلاء بالشراب والعسل السموم
اذا سقي في ايام البرد خيف ان يسهل دما الابدال بدله مثلاه حضض **صحنا** الخواص جلاء مجفف ردي الخلط الجراح والقروح يورث الجرب والحكة
آلات المفاصل ينفع من وجع الورك البلغمي الزينة يزيل البخر الكائن من المعدة وفسادها اعضاء الغذاء يجلو رطوبة المعدة ويجففها **صدف**
الخواص لحم الصدف البري اذا سحق وطلي به البدن جفف بقوة محرق الصدف الفرفيري له قوة مفشية جالية وقوة قوة حراقة ما يجلب من الاصداف
من سطس وفي جميعها جذب للسلي والعظام اذا استعملت بحالها الزينة جميع اغطية الاصداف وقشورها اذا احرقت جلت البهق وكذلك
الصدف بحاله يخرج السلي العظيمة صدف الفرفير اذا طبخ بزيت ودهن به الشعر امسك تساقطه الاورام والبثور لزوجة الحلزون وتسمى صديدة
مع الكندر والصبر والمر حتى تصير في ثخن العسل تجفف الاورام الحادثة في اصل الاذن فلو صادف رطوبة غائرة فيها فانه يشفي ذلك الجراح والقروح
حراقة الصدف الفرفيري يجلوا القروح وسقيها وتدملها وينفع المحرق مع الملح لحرق النار ذرورا يترك عليه حتى يجفف وكل حراقة صدف نافع
للجرب والصدف بلحمه للجراحات وخصوصا التي على العصب مسحوقا مع كندر ومرفيلزق وكذلك مع غبار الرحى وقد جربها جالينوس الحلزون كما هو
آلات المفاصل يسكن الصدف اوجاع النقرس واورامه يضمد به كما هو وعلى جميع اورام المفاصل اعضاء الراس حراقة الصدف الفرفيري يجلوا الاسنان
وخصوصا ما احرق مع الملح وان سحق الصدف كما هو بجل قطع الرعاف اعضاء العين اذا غسل حراقة كل صدف بلحمه وقع في الاكحال فاذاب غلظ
الاجفان والبياض والعشاوة واذا احرق لحم المعروف بالطيلس العتيق وخلط بقطران وسحق وقطر على الجفن لم يدع الشعر ينبت واللزوجة التي
تكون على البري منه يلزق الشعر المنقلب على الجفن ولزوجة الحلزون التي ذكرت قبل اذا طلي بها الجبهة يمنع المواد المنصبة الى العين ويلزق الشعر

قوة شفا

ايضا اعضاء الغذاء لحم الصدف المعروف بقيروفس جيد للمعدة ولحم الصدف غير مطبوخ ولا مشوي يسكن وجع المعدة صدف الفرفير اذا
شرب بخل اذبل الطحال اذا اضمد الاستسقاء بالصدف لم يفارق حتى يحطه وسخوان يترك حتى يسقط من ذاته والصدف البري قوي في ذلك
لشدة تجفيفه اعضاء النفض لحم الفرفير لا يلين الطبيعة ولحم الصدف المسمى بالشام طاليس اذا كان طريا يلين البطن خصوصا مرقته وكذلك
مرق صغار الصدف وصدف الفرفير اذا بخر به ذوات اختناق الرحم نفع وهذا البخور يخرج المشيمة ويجوز العطر الرائحة والبابلي القلزمي
الذي على الساحل ايضا ينفع من اختناق الرحم وينبه المصروعين ايضا وفيه جند بادستريه في رائحته والصدف يدر الطمث احتمالا قال
والمعروف بقوحيلا اذا احرق كما هو وخلط برماد عفص اخضر وفلفل ابيض نفع من القروح الحادثة في الامعاء ما دامت طرية لم يتعفن تعفنا
عظيما والوزن لرماد الصدف اربعة عفص جزءان فلفل جزء يذر على الطعام ويسقى في الشراب السموم ينفع لحمه من عضة الكلب الكلب
صداء الحديد الخواص فيه تبريد وقبض اعضاء النفض ينفع من نزف الدم من النساء **صرصر** وهو الجدجد اعضاء الراس
اذا طبخ في الزيت او مرس فيه ثم طبخ وقطر في الاذن اذهب وجعها وضربانها **صفصاف** الماهية هو الخلاف ويذكر **صمغ**
الاختيار اجوده العربي الصافي القليل الخشب الطبع انواع الصموغ كلها حارة الخواص قابض مغر مع تجفيف وتغرية وصمغ
الاقاقيا اقوى جدا ولذلك يقع في المراهم اعضاء النفس يلين السعال الحاد ويدفع ضرر قروح الرئة ويصفي الصوت اعضاء الغذاء
يقوي المعدة **صفراغون** الماهية طائر اسمه هنا بالافرنجية الخواص يقال انه اذا شرب من جوفه قليلا قليلا فتت الحصاة
صنوبر اما حب الصنوبر فقد قلنا في باب الحاء وانما نريد ان نتكلم في سائر اجزاء شجرة الصنوبر الطبع حار وقوة لحاء الكبار اقوى ولحاء
المسمى قو في اضعف الخواص في لحاه قبض كثير والدود الذي فيه في قوة الذراريح الجراح والقروح لحاه ينفع من القروح الحرقية وفيه قوة مدملة
وفي لحائه من القبض ما يبلغ ان يشفي السحج اذا وضع عليه ضمادا وذرور لحائه نافع من احراق الماء الحار ويلزق ورقه الجراحات ذرورا ويصلح
لحاؤه لمواقع الضربة ويدمل وورقه اصلح لذلك لانه ارطب اعضاء الراس الغرغرة بطبيخ قشره يجلب بلغما كثيرا سلاقة لحائه بالخل صالح اذا تمضمض
به لوجع الاسنان واذا جعل فيه خل وتمضمض وتغرغر به احدر بلغما كثيرا اعضاء العين دخانه نافع من انتثار الاشفار ورد لنا كل الماق اعضاء
النفس ينفع حبه من السعال العتيق اعضاء الغذاء قشوره وورقه اذا شرب نفع من وجع الكبد اعضاء النفض حبه يحبس البطن وثمره مع بزر القثاء
بالطلاء يدر وينفع قروح الكلى والمثانة ولحاؤه يحبس البطن ايضا السموم الدود الاخضر الذي في الصنوبر هو في طبع الذراريح **صندل**
الاختيار قال جالينوس وابن ماسويه الاحمر اقوى وقال بعضهم الابيض اقوى الطبع بارد في آخر الثانية الى الثالثة يابس في الثانية
الخواص يمنع التحلب خصوصا الاحمر الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة خصوصا الاحمر ويطلى على الحمرة اعضاء الراس ينفع من الصداع اعضاء النفس
ينفع من الخفقان العارض في الحميات طلاء او شربا اعضاء الغذاء ينفع من ضعف المعدة الحارة طلاء او شربا الحميات ينفع من الحميات خصوصا
الابيض **صوف** الجراح والقروح الصوف المحرق نافع للقروح واللحم الزائد **حرف القاف**
قاقلة الماهية منه كبار كالحمص سود ينفرك عن حب ابيض يحذي اللسان كالكبابة فيه عطرية والصغار كالعدس عطرة ايضا الطبع
حار يابس في الثالثة الافعال والخواص فيه مع التسخين قبض وخصوصا الذي له قمع وخصوصا القمع نفسه اعضاء الغذاء ينفع من القي
والغثيان مع المصطكي وماء الرمانين **قايقامون** الماهية صمغ كريه الطعم يجلب من بلاد العرب وزعم بعضهم انه السندروس
وليس يثبت وقد يتدخن به مع المر والميعة الخواص فيه تغرية يسيرة الزينة ينقي آثار القروح سريعا وفيه قوة مسهلة اذا شرب
كل يوم ثلاثة ارباع درهم بسكنجبين اوما اعضاء الراس لا يعدله شي في ازالة وجع الاسنان وتساقط اللثة اعضاء العين يحد البصر اعضاء
الصدر ينفع من الربو بماء العسل يستعمل المصارعون اعضاء الغذاء اذا شرب منه ثلاثة ايام بالسكنجبين اهزل الطحال جدا اعضاء
النفض يدر الطمث بماء العسل **قاتل الذئب** الماهية قوته قوة خانق النمر الا انه مختص بالذئاب **قاتل الكلب** اعضاء
الراس يحدث الرعاف اعضاء الصدر يحدث نفث الدم السموم يقتل الكلاب بسرعة ويحدث في الناس رعافا ونفث الدم

الطيهوج يشاركه في صفاته الخواص لحمها من الطف اللحمان الزينة لحمها يسمن اعضاء الصدر لحمها يجلوا الفواد اعضاء الغذا ينفع لحم
القبج من الاستسقاء وينفع المعدة اعضاء النفض لحمها خفيف يعقلان ويزيدان في الباه **قتاد** الماهية قيل في صمغه في باب الكا
وصمغه هو الكثيرا الطبع بارد يابس **قت** الماهية هو الاسفست اي الرطبة وهو علف للدواب اجمع آلات المفاصل دهن القثا انفع
شي للرعشة يدهنها **قثا** الاختيار بزره جزء من بزر الخيار وافضله والطفه النضيج الطبع بارد رطب الى الثانية الافعال والخواص
يسكن الحرارة والصفراء ولكن كيموسه ردي مستعد للعفونة والصفراء ومهيج لحميات صعبة والبطيخ اسرع منه فسادا وفي نضجه
جلاء والخيار ابعد استمراء منه ويذهب في العروق نيا ويولد حميات مزمنة ويدفع مضرتها الناخواه او شدة التهاب المعدة الاورام والبثور
يوضع ورقه مع العسل على الشرى البلغمي فينفع منه اعضاء النفس اذا شمه صاحب الغشي الحار انتفع به وانتعش اعضاء الغذاء يسكن
العطش جدا جيد للمعدة الالتهابية قلما يستمرئ جيدا واذا شرب من اصله ابولوسات في ادرو مالي قيا خلطا رقيقا اعضاء النفض فيه ادرار
وتليين وينفع من اوجاع المذاكير وهو يوافق المثانة وهو دون البطيخ في الادرار السموم ورقه ينفع من عضة الكلب الكلب **قثا الحمار**
الماهية يتخذ عصارته بان يوخذ ثمرته آخر الصيف بعد ان يصفر ويعلق في خرقة ليسيل ماؤه ويروق ويجفف في غضارة على رماد ويوخذ
على لوح في الظل الاختيار جيده الاصفر المستقيم كالقثا الصادق المرارة وجيد عصارته الابيض الاملس الخفيف الذي يشبه العصل
وقد اتى عليه سنة الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص لطيف محلل واصله وورقه وثمره يجلو ويحلل وتجفيف قشره اكثر وقوة
عصارة اصله وورقه واحد الزينة عصارته او عصارة اصله وورقه نافع من اليرقان والذرور من يابسه يذهب آثار الاندمالات السود
وينقي اوساخ الوجه الاورام والبثور اذا اتخذ من اصله ضماد مع دقيق الشعير حلل كل ورم بلغمي عتيق وهو يفجر الخراجات خصوصا مع صمغ البطم
وخصوصا عصارته الجراح والقروح اذا ذر يابسه على الجرب والقوابي نفع منها آلات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وطبيخه حقنة نافعة من عرق
النساء ويتضمد به مع الخل على النقرس اعضاء الراس عصارته يحلل الشقيقة الغليظة خصوصا سعوطا باللبن وان لطخ به المنخر باللبن افرغ
فضولا كثيرة وينفع من البيضة والصداع المزمن وعصارة الورق منه اضعف واذا قطرت العصارة في الاذن سكن اوجاعها اعضاء الصدر الاسهال
بعصارته شديد الموافقة لمن به سوء في النفس ويلطخ الحنك للخناق البلغمي بعصارته مع العسل والزيت اعضاء الغذاء ينفع من الاستسقاء باخراج
المائية منفعة عجيبة بلا ضرر اذا سقي من اصله ابولوس ونصف واذا طبخ نصف رطل منه مع قسطين من شراب ويسقى في كل ثلثة ايام ثلث
ابولوسات الى خمس واذا اخذ من اصله ابولوس ونصف ومن قشره ربع اكسونافي استفرغ قيا بلغما ومرة صفراء وبشراب بماء العسل ينفع
نفعا بينا ويدبر بسهولة ومن غير اذى ولا اضرار بالمعدة ومما يجود الاستسهال بها ان يخلط بعصارتها ضعفها ملحا ثم يحبب كالكرسنة و
يتجرع بالماء واما للقي فيوخذ منها شي يذاب في الماء ويلطخ به اصل اللسان وما يليه وان شئت ان يكون اسرع واقوى فافعل به ذلك بالزيت
ودهن السوسن فان افرط سقي الشارب شرابا بالزيت فانه يهدا في الوقت فان لم ينجع فسويق الشعير بالماء البارد والخل اعضاء النفض
يسهل البلغم والدم وعصارته يدر البول والطمث ويفسد الجنين حمولا **قرنفل** الماهية كالياسمين لكنه اسود وذكره كنوى الزيتون
واطول واشد سوادا وهو ثمرة شجرة في جزيرة بالهند وعلكه في قوة علك البطم الاختيار اجوده الشبيه بالنوى الحاف لعذب الذكي الرائحة
الطبع حار يابس في الثالثة الزينة يطيب النكهة اعضاء العين يحد البصر وينفع من الغشاوة اعضاء الغذا يقوي المعدة والكبد وينفع
من الخفقان والقي والغثيان **قرفة الطيب** الماهية قرفة القرنفل قشور غلاظ في لون القرفة وله طعم القرنفل من غير حلاقة الدارصيني
وان كان احلى من القرنفل وهو اضعف في افعاله من القرنفل الطبع هو حار يابس في الثالثة **قرفة الدارصيني** الماهية يقال انها
من الدارصيني ويقال بل هي جنس آخر وهو صلب كالدارصيني ومنه ما ليس بصلب ومنه ما هو مخطط ومنه ابيض سريع التفتت وهو اضعف
من الدارصيني وقيل فيه في باب الدارصيني الطبع حار يابس في الثانية **قردمانا** الطبع حار يابس في الثالثة الخواص هو من المحمرة
وفيه قوة مذيبة وخاصيته تقوية الاعضاء الباطنة الجراح والقروح هو نافع من الجرب والقوبا طلاء بالخل آلات المفاصل ينفع من امراض العصب

ومن

ومن وجع الورك من البلغم وينفع من الفالج ورض العضل اعضاء الراس ينفع من الصرع شربا في الماء اعضاء النفس قردمانا منق للصدر مسكن
للسعال اعضاء النفض ينفع من المغص ومن الديدان وحب القرع وبالشراب لوجع الكلى وعسر البول ويسقى منه درخمي مع قشر اصل الغار للحصا
ودخانه يقتل الجنين السموم ينفع من لذع العقرب وسائر الهوش الابدال بدله حرمل او دادخر **قرطم** الماهية منه بستاني وبري الطبع
البري منه حار في الثانية يابس في الثالثة والمعروف حار في الاولى يابس في الثانية الخواص يقرب دهنه من دهن الابخرة الآلات
اضعف وهو مما يجبن اللبن ويميرما بينه وقد زعم مسيح انه يحلل اللبن الجامد ويجمد اللبن السائل وغذاؤه شديد القلة اعضاء الصدر ينقي
الصدر ويصفي الصوت اعضاء الغذاء ردي للمعدة وهو يجبن اللبن في المعدة اعضاء النفض ينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق اذا خلط
بتين او عسل وينفع الباه ودهن البستاني منه يطلق الطبع وقد يستسهل به بان يجعل لب حبه في المرق او يتخذ منه ومن اللوز والعسل
حب والشربة منه اربع درخميات اذا اخذ من لبه ومن القسط ومن اللوز المر ثلث ابولوسات ومن الانيسون والنطرون من كل واحد
درخمي بالتين اليابس والعسل فيوخذ منه جوزة او جوزتان اسهل المائية وقد يتخذ منه ناطف لذلك وصفته ان يخلط بلوز مقشر انيسون
وعسل مطبوخ ناطفا فيوخذ منه على التفارق قبل العشا وقد يشرب من لبه الطري عشرون درهما ممروسا في رطل من ماء حار مع عشرة دراهم
فانيذ ابيض مسحوق فيسهل البلغم السموم ينفع ورق البري او ثمرته او مجموعهما اذا سقي بشراب للسعة العقرب وقد يدعي بعض الناس
ان الملدوغ اذا امسك في فمه البري او ثمرته لم يجد وجعا فاذا ابانه عن نفسه عاد الوجع **قريص** الماهية هو بزر الانجرة **قروقوملي**
الماهية قيل انه ثفل دهن الزعفران الاختيار اجود قروقوما الطيب الرائحة الرزين الاسود الذي لا عيدان فيه واذا اديف صبغ الماء
بلون الزعفران فاذا مضغ صبغ الاسنان صبغا شديدا باقيا الخواص مسخن منضج اعضاء العين قوته جالية للعين مذهبة لظلمتها
اعضاء النفض مدر للبول **قرطاس** الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص يمنع محرقه من نفث الدم الجراح والقروح المحرق
منه يمنع من السعفة اعضاء الراس محرقه يمنع من الرعاف **قرة العين** الماهية هو جرجير الماء ويقال له ايضا كرفس الماء وهو عطر
الرائحة ونباته في المياه الراكدة الافعال والخواص مسخن محلل اعضاء النفض يدر الطمث والبول ويفتت الحصاة في الكلى اكلا نيا او مطبوخا و
ينفع من قروح الامعاء **قرع** الطبع بارد رطب في الثانية الخواص المسلوق منه يغذو غذاء يسيرا وهو سريع الانحدار وان لم يفسد
قبل الهضم لسبب لم يتولد منه خلط ردي ويفسد في المعدة بمخالطة خلط ردي او ابطا مقام كسائر الفواكه والخلط الذي يتولد منه
تفه الا ان يغلب عليه مخالطه وان خلط بالسفرجل كان خلطه محمودا للصفراويين وكذلك ماء الحصرم وماء الرمان لكن ضرره بالقولون
يتضاعف ومن خاصيته انه يتولد منه غذاء مجانس لما يصحبه فان اكل بالخردل تولد منه خلط حريف او بالملح تولد منه خلط مالح او مع القابض
تولد منه خلط قابض وهو بالجملة ضار لاصحاب السوداء والبلغم جيد للصفراويين والمربى منه لا يدخل في الادوية ولا يوث شيئا من تزهيد
ولا تسخين ولكنه ربما استعمل للذة اعضاء الراس عصارته تسكن وجع الاذن الحار وخصوصا مع دهن الورد وينفع الاورام الدماغية و
السرسام وهو نافع لوجع الحلق اعضاء الصدر سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكائن من حرارة اعضاء الغذاء طبيخه ينفع من
الفضول الحارة في المعدة ويزلقها وكذلك شراب صب في تجويفه ثم استعمل ويسعط بعصارته لوجع الاسنان وهو مما يولد بلة المعدة جدا
ويقطع العطش والني منه ضار بالمعدة جدا حتى بمعدة الشبان والفتيان ولا دواء لآفته بالمعدة الا القي اعضاء النفض اذا طبخ ماؤه بالعسل
وجعل فيه نطرون لين البطن وكذلك اذا دفن في الجمر او طبخ كما هو وشرب ماؤه بالسكر وهو شديد المضرة بالامعاء والقولون خاصة الحميات
ينفع من الحميات **قرن** اعضاء الراس قرن الايل والغنم المحرقين يجلوا الاسنان بقوة ويشدان اللثة ويسكنان وجع اللثة الهائجة و
يجب ان يحرق حتى يبيض اعضاء العين قرن الايل المحرق المبيض كالملح المغسول يمنع المواد عن العين اعضاء الصدر قرن الايل المحرق المغسول نافع من
نفث الدم اعضاء الغذاء يضر الجبن ولا يضر بالمعدة وينفع من اليرقان اعضاء النفض قرن الايل المحرق المغسول نافع من ذوسنطاريا **قسط**
الماهية اصنافه ثلاثة احدها عربي وهو ابيض خفيف عطر والثاني هندي اسود خفيف والثالث هو المر صنف ثقيل الرائحة شامي يسمى

القرنفلي ومن هذه الاصناف الدون ما رائحته رائحة القير وهو الى السواد والشامي من هذه الاصناف يشبه المسمار وله رائحة ساطعة
وقد يغش القسط الجيد باصول الراسن الصلبة وذلك لا يحذي اللسان ولا له رائحة قوية **الاختيار** اجوده الحديث الابيض الممتلئ غير
متاكل ولا زهم يلذع ويحذي اللسان ثم الهندي الاسود الخفيف والاسود الشامي واجود البحري الرقيق القشر **الطبع** حار في الثالثة
يابس في الثانية **الافعال والخواص** فيه كيفية مرة جدا حريفة وحرارة حتى انه يقرح وهو نافع لكل عضو يحتاج ان يسخن ويجتذب منه الخلط
من عمق **الزينة** يجلو الكلف من الجلد لطوخا بماء وعسل **الجراح والقروح** فيه تقريح والمرتبة يجفف القروح الرطبة **آلات المفاصل** نافع لاسترخاء
العصب وفسخ العضل جيد من عرق النسا ضمادا **اعضاء الراس** ينفع من ليثرغس **اعضاء الصدر** ينفع من اوجاع الصدر **اعضاء النفض** يدر الطمث
شربا وتبخيرا في قمع ويقتل الحب ويدر البول ويخرج حب القرع والديدان ويقوي على الباه وهو حمول لوجع الرحم فانه ينفع من وجع الرحم شربا
وجلوسا في طبيخه ويحرك الطبيعة اذا شرب بشراب وانما يقوي الباه لرطوبة فضلية نافخة فيه **الحميات** ينفع من النافض لطوخا بالزيت
السموم ينفع من النهوش كلها نهشة الافعى وغيرها اذا سقي بشراب وافسنتين **الابدال** بدله من العاقرقرحا نصف وزنه **قصب** **الطبع**
القصب شديد التبريد ورماده حار **الافعال والخواص** في اصله جلاء يسير وفي ورقه ايضا **الزينة** قشوره واصله نافع من داء الثعلب
وقشوره واصله يجلو الاوساخ واصله مع البصل البري يجذب السلى **الاورام والبثور** يجعل ورقه الرطب على الحمرة فينفع **آلات المفاصل** يسكن
انفتال العصب **اعضاء الراس** الخرفع الذي هو زهره اذا وقع في الاذان احدث الصمم ولم يخرج **اعضاء النفض** يدر البول والطمث
السموم ينفع من لدغ العقرب **قصب الذريرة** **الاختيار** اجوده الياقوتي اللون المتقارب العقد ينشظى الى شظايا كثيرة وانبوبه
مملوة من مثل نسج العنكبوت وفي مضغه حرافة ومسحوقه عطر الى الصفرة والبياض **الطبع** حار يابس الى الثانية **الخواص** ملطف
وفيه قبض يسير مع حرافة وفي جوهره ارضية وهوائية حسنتا التمازج الى الاعتدال وتخفيفه اكثر وفيه جوهر لطيف كما في جميع الافاويه
الزينة ينفع من كمودة الدم الميت **الاورام والبثور** يحلل الاورام **آلات المفاصل** ينفع من شدخ العضل **اعضاء العين** يجلو البصر **اعضاء
النفس** يتجرعه في قمع في الحلق فينفع من السعال وحده او مع صمغ البطم **اعضاء الغذاء** ينفع من ورم الكبد والمعدة مع العسل وبزر الكرفس
وهو نافع من الحبن **اعضاء النفض** يدر الطمث وهو مع بزر الكرفس نافع للكلى والمتقطر من البول وينفع طبيخه من وجع الرحم شربا وجلوسا فيه
ويشرب مع العسل وبزر الكرفس لاورام الرحم **قصم قريش** قيل في باب الشين اعضاء النفض جيد لقروح الكلى والمثانة
قطران **الماهية** هو دمعة شجرة تسمى الشربين قوة دخانه كدخان الزفت ويكون معه دهن يميز منه بالصوف كما يميز من الزفت
الطبع حار يابس في الرابعة **الافعال والخواص** يحفظ جثة الميت ويحرق الحي **الزينة** ينفع من القمل والصيبان ويقتلها حتى في الموا
الجراح والقروح يقوي اللحم الرخو وينفع وخصوصا دهنه من الجرب حتى جرب الحيوان ذوات الاربع والكلاب والجمال **آلات المفاصل** ينفع من
شدخ العضل واجتماع الدم والقيح وهو دواء داء الفيل والدوالي لعقا ولطوخا **اعضاء الراس** هو اعظم شيء في تسكين الصداع
طلاء الراس بالقطران ويقطر في الاذن فيقتل دود الاذن ويقطر منها في ماء الزوفا للطنين والدوي ويقطر في ماء الزوفا ايضا
في السن الوجعة فيسكن وجعها وينفع الاسنان المتاكلة **اعضاء العين** يحد البصر ويجلو آثار القروح في العين **اعضاء الحلق**
يطلى على الحلق للوزتين ووجعها وينفع لعلق وقيه ونصف منه لقروح الرئة ويبرئها وينفع من السعال العتيق **اعضاء الغذاء** ثمرة شجرة
ردية للمعدة **اعضاء النفض** يقتل الدود في المعاء وخصوصا حقنة فيقتل جميع الدود ويدر الطمث ويقتل الجنين ويفسد المني واذا
لطخ به الذكر قبل الجماع منع الحبل وثمر شجرة التي تسمى الشربين ردية للمعدة وينفع من تقطير البول **السموم** يعصمه على نهشة الحية
ذات القرن ويسقى بالطلاء لسقي الارنب البحري ويذاب في شحم الابل ويمسح به الاعضاء فلا يقربها الهوام **قطن** **الماهية** معروف **الطبع**
حبه مسخن ملين **اعضاء الصدر** حبه جيد للصدر جدا نافع من السعال **اعضاء النفض** حبه ملين للبطن وعصارة ورقه ينفع لاسهال
الصبيان **قطف** **الماهية** هو السرمق **الطبع** بارد الى الثانية رطب فيها **اعضاء النفض** في بزره قوة مطلقة لاسهال الصفراء **قطا**

الطبع ضعيف الحرارة شديد اليبوسة **الافعال والخواص** يولد السوداء **اعضاء الغذاء** ينفع من الاستسقاء **اعضاء النفض** ينفع من
الاستطلاق **قفر اليهود** **الماهية** قالوا ان القفر منه ما ينبع من بعض الجبال ومنه ما يطفو في بعض ينابيع الماء والاسود
ردي شبيه بالزفت وهو قطع سود خفيفة اذا مضغت يخرج منها طعم القار لكنه منتن **الاختيار** الجيد منه فرفيري بصاص قوي
ردين واما الاسود الوسخ فردي **الطبع** حار في الثالثة يابس فيها **الخواص** قوته قريبة من قوة الزفت وهو يقوي الاعضاء ويذيب
الدم الجامد في البطن اذا شرب **الزينة** ينفع من بياض الاظفار لطوخا **الاورام والبثور** يفتح الخنازير **الجراح والقروح** يطلى على القوابا
وعلى تورم الجراحات فيمنعها **آلات المفاصل** هو ضماد للنقرس ويشرب ويطلى لعرق النساء **اعضاء الصدر** ينفع من السعال ومن قروح
الرئة ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من اورام اللوزتين ومن الخناق **اعضاء النفض** ينفع من صلابة الرحم واذا احتمل
هو او دخانه نفع من نتو الرحم واوجاعه واذا احتقن به مع ماء الشعير نفع من ذوسنطاريا **قليميا الذهب**
الاختيار افضله الذهبي العنقودي الرمادي اللون الطري والصفائحي اغلظ **الطبع** معتدل الى اليبس في الثالثة **الخواص** هو
ومغسوله الطف من قليميا الفضة وفيه تجفيف وجلاء **الجراح والقروح** يملأ الجراحات وينقي وساخها وياكل لحومها الزائدة ويدمل القروح
الخبيثة **اعضاء العين** ينفع من بياض العين وابتداء الماء وهو يقوي العين **قليميا الفضة** **الماهية** قد يتخذ الاقليميا من
الذهب والفضة وقد يتخذ من النحاس ومن المارقشيثا وهو ثفل يعلو السبك او دخان والذي يرسب صفائحي **الطبع** قريب من قليميا
الذهب وابرد **الخواص** فيه تجفيف وجلاء باعتدال بلا لذع وخصوصا المغسول منه وهو صالح في المراهم وتجفيفه وجلاؤه في الابدان المعتدلة
دون الصلبة اللحم **الجراح والقروح** ينفع من الجرب والقروح العسرة والرطبة في المراهم وذرورا **قلقند** **الطبع** حار يابس الى الرابعة
الخواص مجفف مصلب مكثف للبدن اكال فيه قبض واحراق **الجراح والقروح** ينفع من نواصير الانف **اعضاء الراس** يمنع الرعاف واذا
قطر منه قطرة محلولة في الماء في الانف نقى الراس وهو من جملة الادوية المنقية للاذن النافعة من اوجاعها الباردة ويقتل الديدان
اعضاء النفض يسقى منه درخمي بعسل للديدان وحب القرع **قلقطار** **الماهية** قال جالينوس ان قلقديس قد يستحيل قلقطارا
حار يابس في الثالثة **الطبع** فيه احراق شديد وقبض للسيلانات الدموية وتجفيف والمحرق منه اكثر تجفيفا واقل لذعا وفيه مع
القبض الكثير حرارة كثيرة **الافعال والخواص** ينفع من النملة والحمرة واذا طلي بماء الكزبرة وبدر على الخبيثة والساعية ويحرق اللحم الزائد ويحدث
الخشكريشة **اعضاء الراس** يمنع الرعاف وينفع من اورام اللثة واورام النغانغ **اعضاء العين** يقع في الاكحال الجلاء ولترقيق غلظ الاجفان
اعضاء النفض يمنع نزف الدم من الرحم **قلي** **الخواص** حار حاد محرق جلاء اكال اقوى من الملح **الزينة** ينفع من البهق **الجراح والقروح** ينفع من
الجرب وياكل اللحم الزائد **قلقاس** **الماهية** هو نبات فيه مشابهة من الاشنان **الطبع** حار يابس في الاولى **الخواص** فيه ملوحة مع قبض
واجزاؤه غير متشابهة فيه نفخ يسير **اعضاء الراس** يزغزغ به مع اللبن ويملحه **اعضاء النفض** يسهل الماء الاصفر وخصوصا بزره وعصارة
نباته ويقلل الباه ويضعف ويدر البول ويولد المني وهو مسهل للصفراء والماء بالرفق والشربة من ثلث رطل الى ثلثي رطل **قلت**
الماهية هو الماش الهندي وهو مثل بزر الكتان واكبر قليلا الى الغبرة **الطبع** بارد في الثانية رطب في الاولى **اعضاء الغذاء** يذهب بالفواق
اعضاء النفض يفتت حصا الكلى والمثانة جيد لاستطلاق البطن **قنة** **الماهية** هي صنفان صنف زبدي خفيف الوزن اشد بياضا
والآخر اكثف واثقل **الاختيار** اجودهما الاكثف **الطبع** حار في الثالثة مجفف في الثانية **الخواص** قوته ملينة محللة يغشي الرياح وهو
مما يفسد اللحم وفيه تسخين والهاب وجذب وتحليل **الزينة** يقلع العدسيات **الاورام والبثور** ينفع من الخنازير **الجراح والقروح** يطلى
على القروح الليفية بالخل **آلات المفاصل** ينفع من الاعياء ومن الكزاز ومن تشنج العضل **اعضاء الراس** ينفع من الصداع ومن الصرع
واذا شمه المصروع انتعش وينفع من السدر وينفع من وجع الضرس والسن المتاكلة وينفع من الاوجاع الباردة في الاذن ويحلل
اورامها واوجاعها بلا اذى وذلك اذا حل في دهن السوسن وفتر وقطر **اعضاء الصدر** ينفع من الربو والسعال المزمن **اعضاء**

النفض يدر الطمث بقوة ويخرج الاجنة ويسقطها حمولا وينفع من اختناق الرحم سقيا بالشراب ويزيل عسر البول السموم هو ترياق
السم الذي يسقاه السهام اذا شرب بشراب ولسموم الحيات والعقارب ودخانه يطرد الهوام واذا تمسح به لم يقرب المتمسح به واذا لطخ
به مع سفيد وليون وزيت قتل ما يقارب من صاحبه من الهوام وهو يقاوم كل سم دون مقاومة السكبينج الابدال بدله السكبينج ه

قنبيل الماهية برور رملية تعلوها حمرة دون حمرة الورس الطبع حار يابس في الثالثة الخواص ابن ماسويه فيه قبض شديد
اعضا النفض يقتل الديدان وحب القرع ويخرجها **قنفذ** الماهية البري منه معروف والجبلي هو الدلدل ذو الشوك السهمي وقد
الطبع من البري واما البحري فهو ضرب من السمك ذي الصدف الافعال والخواص شحمه يمنع انصباب المواد الى الاحشاء وكذلك كبده المجففة
وفي رماد البحري والبري جلاء وتحليل وتجفيف الزينة المملح من القنفذ البري ينفع من داء الفيل وينفع لحم البري من الجذام لشدة تحليله
وتجفيفه حرافة جلد القنفذ البري نافع من داء الثعلب مخلوطا بالزفت الاورام والبثور القنفذ البحري ينفع جلده في ادوية الجرب ولحمه نافع
جدا من الخنازير الجراح والقروح رماد جلده نافع من القروح الوسخة ويفني اللحم الزائد ولحمه نافع جدا من الخنازير والعقد الصلبة آلات
المفاصل لحم البري المملح ينفع من الفالج والتشنج وامراض العصب كلها وداء الفيل اعضاء النفض والصدر ينفع لحم القنفذ البري من السل اعضا الغذا ينفع
لحم البري من سوء المزاج ومملوحه مع السكنجبين جيد للاستسقاء وكذلك كبده مجففة في الشمس على خرقة اعضاء النفض القنفذ البحري
جيد للمعدة يلين البطن ويدر ولحم القنفذ البري ينفع لمن يبول في الفراش من الصبيان حتى ان ادمان اكله ربما عسر البول الحميات ينفع
لحم البري منه الحميات المزمنة السموم القنفذ لحمه ينفع من نهش الهوام **قنبرة** الافعال والخواص داء الاستسقاء غذاء كثير الكند بطي الهضم

قنابري الطبع حار في الاولى الافعال والخواص لطيف جلاء مقطع بولس يولد السوداء خاصة ما كبس منه بالملح الزينة يجلو الكلف
والبهق وبالحقيقة هو انفع للوضح اكلا وضمادا يذهبه في ايام يسيرة وهذا مما يعرفه العرف الجراح والقروح اذا تضمد بورقه نفع من القروح
الخبيثة في لتندي اعضاء الراس ما اصله اذا استعط به نفع من الرطوبات الغليظة في الدماغ اعضاء الصدر يفتح سدد الرية وينفعها
اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد والطحال اعضاء النفض ماؤه يطلق الطبيعة وهو ضماد للبواسير وزحير المغص ويحلل صلابة الرحم ويخرج
الكيموسات الغليظة السموم القنابري ضماد للسعة الهوام كلها **قنب** الخواص بزره يطرد الرياح ويجفف وهو عسر الانهضام
ردي الخلط قوي الاسخان ومقلوه اقل ضررا والسكنجبين السكري يدفع ضرره الاورام والبثور طبيخ اصول البري منه ضماد الاورام الحارة
والحمرة اعضاء الراس ينفع عصارته ودهنه لوجع الاذن ويغسل بعصارته ورق الراس فينفع من الابرية وبزره مصدع لشدة اسخانه
وتجفيفه اعضاء الغذاء حبه عسر الانهضام ردي للمعدة اعضاء النفض بزره اذا استكثر منه قطع المني **قوانص** الخواص قوانص
الطير كثيرة الغذاء والتي للدجاج ايضا لا تنهضم بسرعة اعضاء الغذاء يزعمون ان الطبقة الداخلة من القانصة مجففة ينفع فم المعدة ووجعها
وخصوصا قوانص الديوك **قوقي** الماهية حيوان بحري قريب القوة من حيوان جندبيدستر الافعال والخواص ينفع لحمه من الصرع ومن اختناق
الرحم **قليسوس** الماهية اصنافه ثلثة اسود وابيض واحمر وجميعه حريف قابض واحد اصنافه يكون منه شيء يسمى اللاذن والقيسوس
في الاصل هو اللاذن او غيره فانهما متقاربان في الاحوال الطبع طبيعته الى الحرارة وربما كان في بعض اجناسه بارد واللاذن نفسه
حار في آخر الثانية الخواص ضار للعصب فيه قبض وخاصة في ورقه وفي زهره عقل واما المعروف من جملته باللاذن فهو مسخن مفتح
لافواه العروق ملين الزينة دهنه قاتل للقمل حافظ للشعر واذا خلط اللاذن بالشراب وبالماء وطلي به آثار القروح حسنها واذا خلط
بالشراب والمر ودهن الآس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ ان ينفع من داء الثعلب لان تحليله قليل الجراح والقروح طبيخه بالشراب ينفع كثيرا
من القروح ويتضمد به فيمنع سعي الخبيثة ويتخذ منه قيروطي لحرق النار آلات المفاصل ضار للعصب اعضاء الراس اذا استعمل عصيره سعوطا
بدهن الايرسا والعسل والنطرون حلل الصداعات المزمنة واذا اخذت عصارة رؤوس الاسود منه وسخن في قشر الرمان وقطر في الاذن
نفع وقد الجهة للسن الوجعة نفع وماؤه سعوطا جيد لتنقية الراس ويبرئ السيلان المزمن من الانف ويجففه وحده اعضاء الغذاء

اذا ضمد الطحال بطريه بالخل نفع اعضاء النفض اذا سقي مقدار ما يحمله ثلاث اصابع من زهره الابيض بشراب نفع من ذوسنطاريا وينبغي
ان يسقى في النهار مرتين واذا ضمد بطريه ورؤوسه فانه يدر الطمث واذا تبخر به بعد الطهر منع الحبل والقيصر منه اذا احتمل من جهة
راسه ادر الطمث واخرج الجنين واللاذن يتبخر به للمشيمة فيسقط وزهره عاقل للطبيعة السموم اذا سقيت اصوله بخل وشراب نفع
من نهشة الرتيلا **قيسوم** الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة الخواص لطيف مرفيه ارضية وتلطيف قال جالينوس زهره ابلغ
من الافسنتين وفيه تفتيح الزينة المحرق منه ينفع داء الثعلب خصوصا مع دهن الخروع او دهن الفجل او الزيت والقيسوم ينفع من انبات
اللحية البطيئة النبات اذا طبخ ببعض الادهان الموصوفة لتفتيحه ويقبض اللثة الاورام والبثور يحلل الاورام البلغمية واذا طبخ مع
السفرجل نفع من الاورام العسرة التحلل الجراح والقروح لا يوافق الطرية من الجراح بل يلذعها آلات المفاصل طبيخه ينفع من فسخ العضل وعرق
النساء المزمن العسر اعضاء الراس اذا طبخ بالزيت اسخن الراس وازال برودته اعضاء الصدر طبيخه ينفع من عسر النفس الانتصابي وافضل
طبيخ فقاحه اعضاء الغذاء اذا طبخ بالزيت سخن المعدة وازال بردها اعضاء النفض يدر الطمث ويخرج الجنين ويفتت حصاة المثانة والكلية
ودهنه مسخن نافع لانضمام الرحم ومن عسر البول الحميات ينفع من النافض اذا مرخ بالدهن السموم اذا سقي بشراب نفع من السموم واذا افترش
به طرد الهوام **قيسور** الماهية هو الفينك وذكر في باب زبد البحر **قيموليا** الماهية صفايح كالرخام بيض براقة طيبة في طعمها كالمودية
ومنه ما لا بريق له وكله سريع التفرك الجراح والقروح ينفع من حرق النار خاصة بالماء والخل ومحرقه المغسول نافع للقروح العسرة الاندمال

حرف الراء

رازيانج الماهية الذي يشبه بزره بزر الكرفس قريب القوة من قوة البري لكنه اضعف واقوى
من البري الكبير الطبع البري اشد حرارة ويبسا واقوى بالثالثة واما البستاني فيكون حرارته في الثانية الخواص يفتح السدد اعضاء العين
يحد البصر خصوصا صمغه وينفع من ابتداء الماء وعند نزوله وزعم ديمقراطيس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطري ليقوى بصرها والافاعي و
تحك باعينها اذا خرجت من ماواها بعد الشتاء استضاءة للعين اعضاء الصدر رطبه يغزر اللبن وخصوصا البستاني اعضاء الغذاء ينفع
اذا سقي بالماء البارد من الغثيان والتهاب المعدة وهضمه بطيء وغذاؤه ردي اعضاء النفض يدر البول والطمث والبري خاصة يفتت
الحصاة وفي البري والنهري منفعة للكلية والمثانة وينفع خصوصا البري منه من تقطير البول وينقي النفساء واذا اكل اصله مع بزره
عقل الحميات ينفع من الحميات المزمنة ويسقى بالماء البارد فينفع من الغثيان في الحميات ومن التهاب المعدة فيها السموم ينفع طبيخه
بالشراب من نهش الهوام بالماء ويدق اصله ويجعل طلاء على عضة الكلب الكلب **رامك** الطبع بارد الافعال والخواص قابض لطيف عاقل
يمنع انصباب المواد ويسكن الحرارة اعضاء الغذاء يقوي المعدة اذا سقي مع ماء الآس اعضاء النفض يعقل **راتينج** الطبع حار الى
الثالثة يابس في الاولى القروح ينبت اللحم في الابدان اليابسة ولكنه يهيج الالم في الابدان الناعمة وقد يبرئ به القروح مع الجلنار والعروق ونحوها
راسن الماهية منه بستاني ومنه نوع كل ورق منه شبر الى ذراع منفرش على الارض كالثمام وورق كالعدس وانفع ما فيه اصله الانتخاب
قوة شرابه قوته في افعاله وافضل المربى منه بالخل يكسر الحر الطبع حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية ولذلك يسخن البدن ما يلقاه
الخواص ينفع من جميع الآلام والاوجاع الباردة وهيجان الرياح والنفخ وفيه قوة محمرة وفيه جلاء بالغ آلات المفاصل ينفع من عرق النسا
ووجع المفاصل واصله وورقه ضمادا وينفع ايضا من الاوجاع الباردة ولشدخ العضل اعضاء الراس مصدع ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية
وخصوصا نطولا اعضاء النفس يعين على النفث لعوقا بعسل وهو جيد للسعال اذا خلط باللعوقات المنقية للصدر وهو مما يفرح ويقوي
القلب وقد يتخذ منه شراب بان يوخذ منه خمسون مثقالا ويجعل في ست قوانوسات عصيرا ويشرب منه بعد ثلاثة اشهر فينقي الصدر
والرية اعضاء النفض طبيخ اصله يدرهما وخصوصا شرابه ومن تعهد استعمال الراسن لم يحتج ان يبول كل ساعة السموم ينفع من نهش الهوام وخصوصا
المصري **ريليثا** الطبع ابن ماسويه هو اسخن من الروبيان اعضاء النفض يهيج الباه **رتة** الماهية هو البندق الهندي وهو ثمرة في عظم
البندق متخشخش وبتفلق عن حب كالنارجيل الطبع حار يابس الاورام يطلى على الخنازير القروح ينفع من الجرب والحكة آلات المفاصل

يكسر الرياح الموذية في الظهر اعضاء الراس يسعط به في اللقوة فيكثر النفع به وكذلك ينفع من الشقيقة والصداع وهو سعوط نافع
من الصرع والسدر والجنون والماليخوليا وقد جرب سعوط في اللقوة ثلاثة ايام وكان يسيل رطوبة من المنخرين وبلغم كثير ويزول العلة في اليوم
الثالثة ويجب ان يلزم الملقو بيتا مظلما وينفع من ريح الخام اعضاء العين ينفع من الماء في العين كحلا وخصوصا عصارة صغيرة ومن الحرج
السبل والغشاوة سعوطا بماء المرزنجوش ويكحل به مع الاثمد للحول اعضاء الصدر يسقى من اصله وزن درهمين في الشراب لذات الجنب
البارد والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض اعضاء النفض ينفع من الهيضة ويسقى منه وزن درهمين للمعدة
الباردة ويسقى لوجع الرحم والفرزجة المحتملة من محكوكه تدر الطمث وتخرج الجنين ولذلك عصارته وتسهل المرة السوداء والبلغم والمائية
ايضا والصفراء من البدن كله من غير اكراه حتى انه يعافي البرص واليرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشربة ثلث كرمات يسقى مع شراب
حلو وسكنجبين ويعطى مع قطراساليون ودوقوا والسقمونيا يحرك اسهاله اذا خلط به وبتقويته ومقداره لكل درخمي ثلث ابولوسات
من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين ويجعل في شراب حلو وفي سكنجبين ويترك مدة ثم يطبخ ذلك الشراب او السكنجبين بالعدس
او بالشعير بلحم الدجاج ويحسى مرقه ويخلط به من السقمونيا الحميات نافع من حميات الربع السموم ترياق للدغ العقرب والرتيلا ويجتهد
يوخذ من قشره الاعلى كعدسة ويسعط في شق اللسعة رجل الغراب اعضاء النفض اصل هذه الحشيشة اذا طبخ نفع من الاسهال
المزمن وذكر بولس وغيره انه ينفع من القولنج ويعمل عمل الستوربخان من غير مضرته رجل الجراد الماهية يجري مجرى البقلة اليمانية اعضاء
النفض يغتذى به فينفع من السل الحميات ينفع طبيخها منفعة الترياق وغيره في حميات الربع والمطبقة والمبطرطاوس رخمة
اعضاء الراس يقطر مرارته بدهن البنفسج في الجانب المخالف للشقيقة والمخالف من وجع الاذن ويسعط بها الصبيان او يقطر في آذانهم
لما يكون بهم من رياح الصبيان اعضاء العين يكحل بمرارته لبياض العين بالماء البارد اعضاء النفض قيل ان زبله يخرج الجنين بخورا السموم ابن
البطريق ان مرارته يجفف في اناء زجاج في الظل ويكحل بها في جانب لسعة الافعى ولست اصدقه وقد ذكر بعضهم انه قد جرب لسم العقرب
والحية والزنبور فكان نافعا احسبه لطوخا رصاص قد قيل في الاسرب وهنا هو القلعي واما اسفيداجه واصناف اتخاذه فنذكره في
اقراباذين الاختيار لطيفه هو المحرق والاسفيداج ويجب ان يتوقى رائحته عند الاحراق رطبة الماهية هو القت وقد ذكر رعادة
اعضاء الراس قيل ان الرعادة اذا وضعت على راس المصدوع اذهبت الصداع قال جالينوس اظن انها انما يفعل ذلك وهي
حية واما الميتة فقد جربتها فلم يفعل من ذلك شيئا رعي الحمام والابل الماهية حشيش له حب كحب الآس وقريب منه
لكنه اشد منه غبرة ويشبه لبه في اللون والطعم العدس المقشر فيه ادنى حلاوة الطبع حار في الاولى رطب في الثانية الافعال والخواص
لطيف لا يضر بالابل والحمام التي ترعاه سم الهوام الزينة طبيخه يسود الشعر رماد الخواص كله مجفف وان اختلف والغسل يقلل جلاءه و
يورثه تغرية والتجفيف بلا لذع وماء الرماد داخل في الادوية المعفنة واقواها ماء رماد التين واليتوع وجلاء سائر مياه الرماد و
يبسه اقل من هذين ورماد المازريون جلاء معفن ورماد الخشب القابض كالبلوط وغيره يحبس الدم الجراح والقروح رماد العطاية للجرب
والقوابي يطلى عليها اعضاء العين رماد المازريون يحد البصر اعضاء الصدر رماد المازريون ينفع من الذبحة وخصوصا مع دواء الخطاطيف
رمان الطبع الحلو منه بارد في الاولى رطب فيها والحامض بارد يابس في الثانية الافعال والخواص الحامض يقمع الصفراء ويمنع سيلان
الفضول الى الاحشاء وخصوصا شرابه وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع القبض الزينة حب الرمان مع العسل طلاء للداحس الجراح
والقروح حب الرمان مع العسل طلاء للقروح الخبيثة اقماعه للجراحات ولا سيما محرقا والجلنار يلزق الجراحات بحرارتها والحلو ملين و جميعه
قليل الغذاء جيده والمز منه ربما كان انفع للمعدة من التفاح والسفرجل لكن حبه ردي واقبض اجزائه الاقماع وجميعه قابض حب الحلو كان
او غير الحلو اعضاء الراس ينفع حب الرمان بالعسل من وجع الاذن وهو طلاء لباطن الانف وينفع حب الرمان مسحوقا مخلوطا بالعسل من القلاع
طلاء وان طبخت الرمانة الحلوة بالشراب ثم دقت كما هي وضمد بها الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة وشراب الرمان وربه نافع من الخمار وخصوصا

الطبع بارد رطب الخواص بجوهره فيه
تليين وتلطيف وتحليل يقطع الدم واسفيداجه
مغربيه قوته قوة التوتيا المحرق وخبث
الرصاص هو في شكل قوة الرصاص المحرق الاورام
اذا حك بشراب او غيره او بشيء من العصارات
الباردة نفع الاورام الجراح والقروح نفع القروح
الخبيثة والساعية والاسفيداج يملا القروح
ويغريها السموم اذا دلك اسفيداجه على لسع
العقرب البحري والتنين البحري نفع ويجب ان
يتوقى رائحته عند الاحراق

الحامض

الحامض اعضاء العين الحامض عصارته ينفع من الطفرة اعضاء النفس والصدر الحامض يخشن الصدر والحلق والحلو يلينهما ويقوي الصدر
واذا سقي حب الرمان في ماء المطر منع نفث الدم وينفع جميعه من الخفقان ويجلو الفؤاد اعضاء الغذاء الرمان المز ينفع من التهاب المعدة
والحلو موافق للمعدة لما فيه من قبض لطيف والحامض يضر بالمعدة ومع ذلك فان حب الرمان ردي للمعدة محرق وسويقه مصلح للشهوة الحالي
وكذلك ربه خصوصا الحامض ولان يمصه المحموم بعد غذائه فيمنع صعود البخار اولى من ان تقدمه فيصرف المواد عن اسفل اعضاء النفض الحامض
اكثر ادرارا للبول من الحلو وكلاهما مدران وحب الرمان بالعسل ينفع من قروح المقعدة والحامض يضر المعدة والامعاء وسويقه ينفع من
الاسهال الصفراوي ويقوي المعدة وقشور اصل الرمان بالنبيذ تخرج الديدان تنول لجاله او نتو ولطيخه الحميات الرمان المز ينفع
من الحميات والتهاب المعدة واما الحلو فكثيرا ما ضر اصحاب الحميات الحادة روبيان الخواص صالح الغذاء والمليح العتيق منه
يولد السوداء اعضاء النفض يزيد في المني ريحان ينفع البواسير ريحان سليمن الماهية نبات يوجد بجبال اصفهان ويشبه الكثث
وقيل ورقه كالخطمي وقفاحه صغار يلتوي كاللبلاب على الشجر ويشبه ان يكون فيه اختلاف ويشبه ان يكون القول الثاني يشير
الى النبت المسمى حمسفرم فان العامة يحسبون ان حما هو سليمان الخواص لطيف مجفف الاورام بالخل على الحمرة فينفع ويطلى على الاورام
البلغمية الجراح والقروح يطلى بالخل على القروح الساعية آلات المفاصل يطلى على النقرس فينفع منه وهو خاصيته اعضاء الراس ينفع
من اللقوة اعضاء النفض يحتمل بدهن الورد لوجع الرحم السموم يطلى على لدغ العقرب ريتيلا الماهية حجم كالسرطان الطبع بارد رطب
في الثانية الخواص ينشف ويجلو وهو قريب القوة من السرطان اعضاء العين يحد البصر ريوند الاختيار قد يغش
بان يطبخ ويوخذ مائيته ويجفف عصارته ثم يجفف جوهره بعد ذلك ويباع كما هو لكنه ح يكون متكاثفا واشد قبضا والخالص يكون اشد تخلخلا
واقل قبضا الزينة ينفع من الكلف والآثار الباقية على الجلود اذا طلي بالخل واستفراغه الاورام والبثور يضمد به مع بعض الرطوبات للاورام
الحارة الجراح والقروح ينفع من القوباء طلاء بالخل آلات المفاصل نافع من السقطة والضربة قال الخوزي والشربة درهمان في طلاء ممزوج وللفسوخ
اذا سقي بالشراب ريحاني وكذلك اذا ادهن بدهنه لفسخ العضل واوجاعها والامتداد وينفع من الفتق اعضاء النفس نافع من الربو ونفث
الدم اعضاء الغذاء وهو نافع للكبد والمعدة وضعفهما واوجاعهما ومن الاوجاع الباطنة ومن الفواق ومن الفتق ويضمر الطحال اعضاء النفض
ينفع من الذرب والمغص وذوسنطاريا ووجع الكلية والمثانة واوجاع الرحم ونزف الدم الحميات نافع من الحميات المزمنة وذوات
الادوار السموم نافع من نهش الهوام ومقدار شربته كمقدار الشربة في غاريقون ربيه الخواص غذاؤه قليل يميل الى البلغمية وفيه
نظر الجراح والقروح ربه الجمل يشفي السحج من الحف اذا جعلت عليه حارة اعضاء الغذاء انهضام ما سهل اعضاء النفض فيها عقل للبطن
ريباس الماهية له قوة حماض الاترج والحصرم الطبع بارد يابس في الثانية الخواص مطفي قاطع للدم يسكن الحرارة الاورام والبثور
ينفع من الطاعون اعضاء العين يحد البصر اذا اكتحل بعصارته اعضاء النفض ينفع من الاسهال الصفراوي الحميات ينفع من الحصبة والجدري
والطاعون والوباء حرف الشين شادنج الماهية معروف قد يوخذ من المعدن وقد يتلطف
في احراق المغناطيس فيخرج شادنجا في افعاله الاختيار اجوده السريع التفتت المستوي الصلب الذي لا يخالطه وسخ وتكون فيه عروق
الطبع غير المغسول حار في الاولى يابس في الثالثة الافعال والخواص فيه قبض شديد ويطهر اذا حل بالماء حتى يتحلل فيه ويتحنه وفيه مائية
وفيه اسخان ما وتلطيف وتجفيف بالغ قال بعضهم ان في قوة المارقشيثا لكنه ايبس واقل حرا من غير لطيف وجلاء الجراح والقروح يستعمل
كالذرور على اللحم الزائد فيضمره اعضاء العين يجلو قروح العين ويدملها اذا استعمل ببياض البيض وينفع وحده من خشونة الجفن فان كان
هناك اورام حارة استعمل اولا بالماء ثم يحي بالتدريج او يذر كالغبار على اللحم الزائد فيضمره وربما نفع قروح العين وحده اعضاء
النفض يسقى بالشراب لعسر البول ولدوام سيلان الطمث والشادنج يصلح لقذف المني شابابك الماهية هو شبيه بالقيسوم
في القوة الطبع حار يابس في الثانية اعضاء الراس ينفع من الصرع ويقطع اللعاب السائل وخصوصا من افواه الصبيان الافعال بدله

في سنفعته من الصرع وعيره مرزنجوش شاهترج الاختيار جيده الاخضر الحديث المر الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية
الافعال والخواص يصفي اللون ويفتح وفيه برد لما فيه من طعم القبض وحر لما فيه من طعم المرارة وكان برده اقوى الجراح والقروح يشرب للحكة والجرب
اعضاء الراس يشد اللثة اعضاء الغذاء يقوي المعدة ويفتح سدد الكبد اعضاء النفض يلين الطبيعة ويدر البول والشربة منه من عشرة دراهم
الى نصف رطل الى ثلث رطل مع السكر ومن يابسه مع الادوية في المطبوخ الى عشرة دراهم وكما هو مسحوقا من ثلثة الى سبعة الابدال بدله
في الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه سناء مكي شب الماهية قال ديسقوريدوس اصناف الشب كثيرة والداخل منها في
علاج الطب ثلثة المشقق والرطب والمدحرج والمشقق هو اليماني وهو ابيض الى الصفرة قابض فيه حموضة وكانه نفاح الشب وقد يوجد
صنف حجري لا قبض فيه عند الذوق وليس هو من قبيل الشب الطبع حار يابس في الثانية الخواص فيه منع وتجفيف وينفع نزف كل
دم ويمنع سيلان الفضول وانصبابها الزينة مع ماء الزفت على الحزاز والقمل وصنان الابط الجراح والقروح مع ردي الحزم بمثل الشب عفصا
للقروح المتآكلة ومع مثله للاكلة وحرق النار اعضاء الراس طبيخه نافع اذا تمضمض به من وجع الاسنان وينفع من ورم اللهاة اعضاء الغذاء
ينفع المعدة والكبد اعضاء النفض طبيخ اصله يمنع نزف النساء وهو نافع حمولا وجلوسا فيه لاورام المقعدة الحميات نافع من الحميات العتيقة
وخصوصا بالصبيان شبث الطبع اسخانه بين الثانية والثالثة وتجفيفه بين الاولى والثانية واذا احرق صار فيهما في الثانية
الخواص منضج للاخلاط الباردة مسكن للاوجاع يفش الرياح وكذلك دهنه وفيه تليين بالغ ومزاجه قريب من المنضج المفتح لكنه اسخن
ورطبه اشد انضاجا ويابسه اشد تحليلا الاورام منضج للاورام الجراح والقروح رماده ينفع من القروح الرهلة آلات المفاصل ينفع دهنه
من اوجاع المفاصل والاعصاب وما يشبهها اعضاء الراس منوم وخصوصا دهنه وعصارته ينفع من وجع الاذن السوداوي ويبس رطوبة
الاذن اعضاء العين ادمان اكله يضعف البصر اعضاء الصدر الشبث وبزره يدران اللبن خصوصا في الاحساء المكثرة للبن اعضاء الغذاء ينفع
من فواق الامتلاء الكائن من طفو الطعام قال جالينوس يضر بالمعدة وفي بزره تقية اعضاء النفض ينفع من المغص ويقطع المني اذا احتقن
به او جلس في مائه وبزره يقطع البواسير النابتة ورماده جيد لقروح المقعدة والذكر شبرم الماهية ينبت في البساتين له قضب
دقيق مستو وزغب وورقه كورق الطرخون فيما اقدر ولبن الاختيار اجوده الخفيف الذي الى الحمرة كجلد ملفوف رقيق اللحا والذي بقضبين
الخفيف اللحا والغليظ القليل الحمرة الصلب الخيوطي ردي والفارسي ردي لا ينبغي ان يستعمل منه شيء الطبع حار في اول الثانية يابس في
الثالثة واما لبنه فبالغ فيهما جميعا بل في الرابعة الافعال والخواص فيه قبض وحدة وتفجير لافواه العروق وذلك احدهما بجوهره والاخر
لم ينتفع به لما نذكره في موضعه وهو بالجملة ضار وخصوصا للامزاج الحارة اعضاء الراس لبنه معين في قلع الاسنان اعضاء الغذاء يضر بالمعدة
والكبد ويسقى في علاج الاستسقاء وحبه ان ينقع اولا في عصير الهندبا والرازيانج وعنب الثعلب ثلثة ايام ثم يجفف وتعرض شيء من الملح الهندي
والزبد والهليلج والصبر فيكون قوي النفع اعضاء النفض يسهل السوداء والبلغم والماء وقد كان قديما يستعمل في المسهلات ثم ترك لضرره
بالباه والمني وتفجيره لعروق المقعدة واذا اصلح لم ينتفع به وذلك لان اصلاحه بان ينقع غير مدقوق في اللبن الحليب يوما وليلة ويجدد ذلك مرارا
وذلك مما يضعفه ويبطل فعله للاخلاط الردية ومن لم يجد بدا من استعماله فليخلط به انيسون ورازيانج وكمون والشربة منه من دانق الى
اربعة دوانيق وهذا من حشيشه واما لبنه فلا خير فيه ولا ارى شربه واذا افرط اسهاله فمما يقطعه القعود في الماء البارد واما سقيه للقولنج ففي
مع الاشق والمقل والسكبينج وشيء من زبل الذئب الموصوف في باب القولنج الحميات يهيج لتوليده الحميات السموم يقتل منه وزن درهمين
شجر مريم الماهية هو بخور مريم وقد قيل فيه وهي ثلثة انواع نوع بلا ثمره ونوعان بثمره اعضاء الراس ينفع من الزكام البارد اعضاء العين
ينفع لنزول الماء في العين شجرة البق الماهية هي الدردار وقد سبق ذكره في باب الدال الطبع بارد يابسة في الاولى الجراح يطلى
على التقشر بالخل فيبرء ويلف لحاؤه على الجراحات فيدملها شحم الطبع شحم البط اسخن وايبس ثم شحم الخصي وشحم المسن اجف الخواص شحم
البط لطيف جدا واسخن من شحم الدجاج وشحم الديك وسط وشحم الايل شديد السخونة وشحم البقر متوسط بين شحم الاسد والماعز وشحم الدب لطيف

وشحم

وشحم الذكر في جميعه اقوى وشحم المسن اجف وشحم العنز اقبض الجميع وشحم التيس اشد تحليلا الزينة شحم الدب وشحم الاوز نافعان من داء
الثعلب وشحم الحمار نافع على آثار الجلد وشحم الاوز نافع من شقاق الوجه والشفة الاورام والبثور شحم الخنزير نافع من الاورام وشحم الاسد يحلل الاورام
الصلبة الجراح والقروح شحم الخنزير نافع لحرق النار اعضاء الراس شحم الاوز يسكن وجع الاذن وكذلك شحم الثعلب فانه نافع لذلك شحم
الدجاج نافع لخشونة اللسان اعضاء العين شحم السمك نافع لماء العين ويحد البصر مع العسل وشحم الافعى الطري نافع من العشاوة والماء
لا ينبت الشعر المنتوف من الجفن آلات المفاصل شحم الايل نافع من التشنج اعضاء النفض شحم الماعز نافع للذع الامعاء اذا استعمل وينفع من
قروحها وشحم العنز اقوى في علاج قروح الامعاء من شحم الخنزير وذلك لسرعة جموده ولكن شحم الخنزير اشد تسكينا للذع وسنام الجمل بخور
نافع للبواسير وجميع الشحوم اللينة كشحم الدجاج وغيره نافع من اوجاع الارحام والعتيق ردي لها وكذلك شحم الاوز ينفع الرحم السموم شحم
الخنزير نافع من لسع الهوام وشحم الفيل والايل اذا تلطخ به طرد الهوام وشحم العنز ينفع من الذراريح شربين الماهية هو شجرة القطران
وقد قلنا في القطران فلنورد الافعال التي تخص شجرة وهذه الشجرة من جنس شجر الصنوبر ولها ثمرة كثمرة السرو ولكنها اصغر منه ولها شوك وهي
نوعان طويل وصغير الخواص في قشر هذه الشجرة قبض اعضاء الراس من اكثر من تناول ثمرة هذه الشجرة صدعه بالتسخين وبمشاركة المعدة
في لذعها لها فاذا تمضمض بخل طبخ فيه ورقها سكن وجع الاسنان اعضاء الصدر ثمرته نافعة من السعال اعضاء الغذاء ثمرته ردية للمعدة لذاعة
لها لكنها ينفع الكبد اعضاء النفض ثمرته نافعة من تقطير البول وان شربت مع الفلفل ادرت البول واذا بخر بقشره اخرج الجنين والمشيمة
واذا شرب حبس البطن وربما حبس البول السموم يسقى ثمرته بالشراب لشرب الارنب البحري وان خلطت بشحم الايل ومسح به الدهن لم تقربه
الهوام شقاقل الطبع حار في الثانية الى رطوبة ما الخواص فيه تليين وقوة المربى منه قوة الجزر المربى اعضاء النفض يهيج شهوة الباه
الابدال بدله بوزيدان شعر الغول الماهية نبات يقلع بعروقه ولونه بين حمرة وسواد وعروقه واعاليه منبسطه متعقفه الطبع
حار يابس اعضاء الصدر ينقي الصدر والرئة شعر الطبع الشعر المحرق مسخن مجفف بقوة الخواص المحرق يجلو الاسنان وماؤه ينبت
الشعر القروح يجفف الشعر المحرق القروح الوسخة والرهلة بقوة اعضاء الراس الشعر المحرق يجلو الاسنان السموم شعر الانسان بالخل
ضماد لعضة الكلب الكلب شعير الماهية الشعير معروف والسلت نوع منه بلا قشر وفعله قريب من فعله الطبع بارد يابس في الاولى
الخواص فيه جلاء وغذاؤه اقل من غذاء الحنطة وماء الشعير اغذى من سويقه وكلاهما يكسران حدة الاخلاط وماء شعير السلت ارطب
وجميع ماء الشعير نافخ الزينة يستعمل على الكلف منه طلاء حار الاورام والبثور يتخذ منه مطبوخا بالماء كالحسو مع الزفت والراتينج
ضمادا على الاورام الصلبة وحده وبكشكه على الاورام الحارة القروح اذا طبخ بخل ثقيف ووضع ضمادا على الجرب المتقرح ابراه آلات المفاصل
يضمد به مع السفرجل والخل على النقرس ويمنع سيلان الفضول الى المفاصل اعضاء الصدر ماؤه ينفع من امراض الصدر واذا شرب ببزر الرازيانج
اغزر اللبن ويضمد بدقيقه واكليل الملك وقشر الخشخاش لوجع الجنب اعضاء الغذاء ماؤه ردي للمعدة اعضاء النفض سويقه يمسك
البطن وكذلك طبيخ سويقه وكشكه يدر البول وما كشك الحنطة اشد ادرارا الحميات ماؤه مبرد مرطب للحميات اما للحارة فساذجا
واما للباردة فمع الكرفس والرازيانج ويسقى ايضا المطبوخ منه بالتين ممزوجا بماء القراطن للحميات البلغمية شقائق النعمان الطبع
حار في الثانية رطب الخواص جلاء محلل قال غنا لجاذب مفتح الزينة يسود الشعر مخلوطا بقشور الجوز واذا استعمل ورقه وقضبانه كما هو
او مطبوخا يحسن الشعر الخواص والافعال يطبخ فيطلى على الاورام التي ليست بصلبة ويستفرغ منه بسبب الدماميل والبثور الحارة
الجراح والقروح ينفع يابسه من القروح الوسخة ويدملها ومن التقشير وهو منق للقروح بالغ للتقشر والجرب المتقرح اعضاء الراس
عصارته سعوط لتنقية الراس والدماغ واصله يمضغ لجذب الرطوبات من الراس اعضاء العين عصارته نافعة لظلمة البصر وبياضها
وآثار قروحها واذا طبخ بالطلاء ويضمد به ابرا الاورام الصلبة من نواحي العين اعضاء الصدر ان طبخ ورقه وقضبانه بحشيش الشعير
واكل ادر اللبن اعضاء النفض يدر الطمث شقورديون الطبع قوته حارة الخواص يشرب عصارته للاوجاع الزينة طرية

بالشراب طلاء على البهق القروح يلزق القروح المزمنة ويبدأ على اللحم الزائد آلات المفاصل يطلى بالخل على النقرس ويتحدسه فيروطى لوجع الصلب
اعضاء الصدر يتحدسه بالحلاوات لعوق للسعال اعضاء الغذا يستفي منه وزن درهمين بادرومالي للذع المعدة اعضاء النفض درهمين بادرومالي
لذوسنطاريا وعسر البول واذا احتملته النساء ادر الطمث شكاعي الافعال والخواص الشكاعي ينفع هو واصله وثمرته من ورم اللهاة و
قبضه اكثر من قبض الباداورد وخصوصا في قشره واصله ولذلك مما اقوى في كل شي منه اعضاء الراس طبيخه نافع اذا تمضمض به من وجع
الاسنان وينفع هو واصله وثمرته من ورم اللهاة اعضاء الغذا ينفع المعدة والكبد اعضاء النفض طبيخ اصله يمنع نزف النساء وهو جلوك و
جلوس فيه لاورام المقعدة الحميات نافع من الحميات العتيقة شلجم هو اللفت وقد قيل فيه شك الماهية دواء هندي
يشبه الزنجبيل الطبع حار يابس في الثانية الخواص هو قابض حريف يكسر الرياح وفي قوة السنبل له تحليل عجيب وتلطيف آلات المفاصل
نافع للعصب المفسوخ شمع الماهية قيل في باب السموم اعضاء النفض يزيد في الباه ويبدد شنجار الماهية هو خس الحمار وهو انخوسا
وقد ذكر في حرف الالف شوكران الماهية قال ديسقوريدوس ساق هذا النبات كساق الرازيانج وورقه كورق القثاء وله زهر
ابيض وبزره كالانيسون قال روفس ورقه كورق اليبروح واصغر واشد صفرة واصله دقيق لا ثمرة له وبزره في لون النانخواه واكبر بلا
طعم ورائحة وله لعاب قال مسيح هو ضرب من البيش ولم يحسن اقول انه قد جاء قونيون باليونانية فترجم بالشوكران وقد ترجم بالبيش
وقد نسب الى قونيون اعراض البيش فاختلف الناس فيه الطبع بارد يابس في الثالثة والى الرابعة الخواص يمنع النزف مجمد للدم مخدر
الزينة اذا طلي على موضع النتف منع نبات الشعر ثانيا ويضمد به الثدي فلا يعظم الاورام والبثور عصارته يسكن الحمرة والنملة آلات
المفاصل طلاء على النقرس الحار اعضاء الراس عصارته جيد لرطوبات تعرض في الاذن اعضاء العين عصارته تستعمل في اوجاع العين
اعضاء الصدر يضمد به الثدي فلا يعظم ويمنع درور اللبن اعضاء النفض يحبس الطمث وينفع من وجع الارحام ويضمد به الخصية فلا يعظم و
يمرخ به اعضاء المني فيمنع الاحتلام السموم هو سم قتال وعلاجه الشراب الصرف شونيز الطبع حار يابس في الثالثة الخواص حريف
مقطع للبلغم جلاء يجلو ويحلل الرياح والنفخ وسقيته بالعة الزينة يقطع الثاليل المنكوسة والخيلان والبهق والبرص خصوصا الاورام والبثور
يجعل مع الخل على البثور اللبنية ويحلل الاورام البلغمية والصلبة الجراح والقروح مع الخل على القروح البلغمية والجرب المتقرح اعضاء الراس
ينفع من الزكام خصوصا مقلوا مجعولا في صرة كتان ويطلى على جبهة من به صداع بارد واذا نقع في الخل ليلة ثم سحق من الغد واستعط به وقدم
المريض حتى يستنشقه نفع من الاوجاع المزمنة في الراس ومن اللقوة وهو من الادوية المفتحة لسدد المصفاة وطبيخه بالخل ينفع من وجع
الاسنان مضمضة وخصوصا مع خشب الصنوبر اعضاء العين اذا سعط مسحوقه بدهن الايرسا منع ابتداء الماء اعضاء النفس ينفع
ايضا من انتصاب النفس اذا شرب مع النطرون اعضاء النفض يقتل الديدان وحب القرع ولو طلاء على السرة ويدر الطمث اذا استعمل
اياما ويسقى بالعسل والماء الحار للحصاة في المثانة والكلية الحميات يحل الحميات البلغمية والسوداوية خاصة ويذهب بهما السموم دخانه
يهرب الهوام وزعم قوم ان الاكثار منه قاتل وهو مما ينفع من لسع الرتيلا اذا شرب منه درخمي شوكة بيضا الماهية هي الباداورد الطبع باردة
يابسة في الاولى آلات المفاصل ينفع طبيخها على النقرس اعضاء الغذاء نافع لاسترخاء المعدة شوكة يهودية الطبع حارة الخواص لطيفه
محللة آلات المفاصل نافعة من الكزاز اعضاء الراس يتمضمض بطبيخها لوجع الضرس اعضاء النفس ينفع من نفث الدم شوكة مصرية الطبع
باردة في الاولى يابسة في الثانية الخواص مجففة قاطعة للنوازل الجراح والقروح اصله وخاصة بزره شديد الادمال اعضاء الراس ينفع من
ورم الحلق اعضاء الغذاء ينفع من ورم المعدة شهدانج الماهية هو بزر شجرة القنب وقد تكلمنا في القنب فيجب ان يجمع بين النظر فيهما
جميعا ومن الشهدانج بستاني معروف ومنه بري قال حنين ان البري شجرة يخرج في القفار على قدر ذراع ورقها يغلب عليه البياض وثمره
كالفلفل ويشبه حب السمنة وهو حب يعصر عند الدهن وقد تكلمنا في حب السمنة الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص
يحلل الرياح ويجفف بقوة وخلطه قليل ردي الاورام والبثور القنب البري اذا طبخت اصوله وضمد بها الاورام الحارة في المواضع المتصلبة

التي فيها كيموسات لاصحة سكنت الحرارة وحللت الصلبة اعضاء الراس يصدع بحرارته وعصارته يقطر لوجع الاذن السددي ولرطوبة
الاذن وكذلك دهنه وورقه قلاع للحزاز في الراس اعضاء العين يظلم البصر اعضاء الغذاء يضر المعده اعضاء النفض يجفف المني ولبن
الشهدانج البري يسهل برفق ونصف رطل من عصيره يحل الاعتقال ويطلق البلغم والصفراء ويذهب مذهب القرطم شهمانج الطبع
حار يابس في الثانية الخواص لطيف محلل جدا واذا وضع تحت وسادة الصبيان نفع من لعاب افواههم آلات المفاصل ينفع من الفالج
طلاء وسعوطا وشربا بالشراب اعضاء الراس اذا اسعط بمائه نقى الدماغ وينفع ايضا من اللقوة والصرع شربا بالشراب اعضاء
الغذاء ينفع من رطوبات المعدة وينفع من لعاب افواه الصبيان اذا وضع تحت رؤسهم فيما زعموا اعضاء النفض ينفع من رياح الرحم ه
شيطرج الماهية الهندي منه قطاع خشب صغار دقاق وقشور كالقرنفل والمكسر الى الحمرة والسواد وينبت الشيطرج في
الحيطان العتيقة وحيث لا يثلج وله ورق كورق الحرف يكون في الصيف كثير الورق ويصغر ويزداد صغرا حتى لا يكاد يرى وليست
فيه رائحة وهو كالحرف طعمه ورائحته يشبه القردمانا وقوته مثله الطبع حار يابس في اخر الثانية الخواص حاد مقرح الزينة ينفع
طلاء بالخل على البهق الابيض والبرص الجراح والقروح يطلى على التقشر والجرب بالخل فيقلعه آلات المفاصل يشرب لوجع المفاصل فينفع
اعضاء الغذا يطلى على الطحال فيضمره اعضاء النفض يعلق اصله على اذن من به وجع المثانة فيسكنه فيما يقال الابدال بدله الفوة شيلم
الطبع جالينوس يجوز ان يجعل في الاولى من الاسخان الافعال والخواص لطيف جلاء محلل الزينة يطلى على البهق مع الكبريت فينفع الاورام
والبثور يحلل الاورام والخنازير مع بزر الكتان ويفجرها مع خرء الحمام وبزر الكتان الجراح والقروح يطلى النابت منه مع الحنطة على القروح وبزر
عليها فينفع ويطلى على القوبا وقد يجعل على القروح مع قشر الفجل ضمادا فينفع آلات المفاصل يطبخ بماء القراطن ويضمد به عرق النساء
اعضاء الراس يسكر ويبدد اعضاء النفض اذا تحمل به اعان على الحبل خصوصا مع سويق الشعير ومر شيح الماهية الشيح جنسان
احدهما شائك سروي الورق اجوف العود وانما يستعمل في الدخن والاخر طرفاوي الورق وقد يوجد له صنف ثالث يسمى سريون
الارمني الاصفر ويسمى الافسنتين البحري الاختيار اجوده الارمني الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص جميع اصنافه
مقطع يحلل الرياح وفيه قبض دون قبض الافسنتين وتسخينه اكثر من تسخينه ومرارته اكثر وفيه ملوحة الزينة رماده بزيت او بدهن
اللوز طلاء نافع من داء الثعلب ودهنه ينبت اللحية المتناثرة الاورام والبثور يسكن الاورام والدماميل الجراح والقروح يمنع الاكلة اعضاء
الراس يصدع اعضاء العين يكمد بمائه الرمد فيحلله اعضاء النفس ينفع من عسر النفس اعضاء الغذاء ضار بالمعدة وخصوصا الثالث
اعضاء النفض يخرج الديدان وحب القرع ويقتلها ويدر الطمث والبول وهو اقوى في ذلك من الافسنتين الحميات دهنه ينفع من برد
النافض السموم ينفع من لسع العقرب والرتيلا ومن السموم

حرف التاء

تانبول الطبع بارد في
الاولى يابس في الثانية الخواص قابض يجفف اعضاء الراس يقوي العمور ويمضغه الهند لذلك دائما اعضاء الغذاء يقوي فم المعدة ولذلك
يمضغه الهند دائما ترنجبين الماهية هو طل اكثر ما يسقط بخراسان وما وراء النهر واكثر وقوعه في بلادنا على الحاج الاختيار اجوده
الطري الابيض الطبع هو معتدل الى الحرارة الافعال والخواص ملين صالح الجلاء اعضاء الصدر ينفع من السعال ويلين الصدر اعضاء الغذاء
يسكن العطش اعضاء النفض يسهل الصفراء برفق واسهاله بخاصية فيه والشربة عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا ترمس الماهية
حب مفرطح الشكل مر الطعم متقور الوسط وهو الباقلي المصري الاختيار البري منه اقوى في جميع ما يوصف من افعاله لكنه اصغر
الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص الترمس البري فيه مرارة يجلو ويحلل بلا لذع قال جالينوس الترمس المنزوع المرارة
غليظ ولا يبعد ان يكون مغذيا ولا يبقى فيه حلاوة وبالجملة هو ردي عسر الهضم يولد خاما في العروق اذا لم ينهضم جيدا والمطيب كثير الغذاء اذا
احكم طبخه فانهضم غير ردي الخلط وفيه يبس ولزوجة وهو المنقوع ليسلخ مرارته اياما ثم يطحن وبالجملة هو الى الدواء اقرب منه الى الغذاء
الزينة يرقق الشعر ويجلو الكلف والبهق والآثار والكلهبة والبثور ويجلو الوجه وخصوصا اذا طبخ بماء المطر حتى يتهرى وينفع استعمال

نطل طبيخه من البرص الاورام والبثور ينفع من البثور في الوجه والقروح والاورام الحارة والخنازير والصلابات او بالخل والعسل وكما يجب في
بدن بدن وطبيخه اذا صب على العانة ابرا من فساده الجراح والقروح ينفع من الجرب حتى انه مع اصل الماذريون الاسود قد يذهب جرب المواشي
وينفع من الاكلة والحصف والقروح الردية والخبيثة ويسكن دقيقه بدقيق الشعير اوجاع الجراحات وينفع من النار الفارسي آلات
المفاصل يتخذ منه ضماد على عرق النساء فينفع اعضاء الراس ينفع دقيقه من قروح الراس الرطبة اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد والطحال وخصوصا
اذا طبخ بالخل والعسل والسذاب والفلفل والذي لا مرارة له يسكن الغثيان ويفتق الشهوة ولكن الذي اخرجت مرارته ثقيل النفوذ
اعضاء النفض يخرج الديدان وحب القرع طبيخا وطلاء على السرة ولعقا بالعسل او شربا بالخل الممزوج وينفع من وجع النساء ويدر الطمث
ويخرج الاجنة مع السذاب والفلفل شربا وحمولا وقد يحتمل مع المر والعسل لذلك ويخرج الديدان شربا مع العسل والخل وكذلك يدر
البول وفيه عقل للبطن لكن المحلى فيما ذكر بعضهم لا مطلق ولا عاقل ترنبد الاختيار اجوده الابيض الرزين ومسحقا كانابيب القصب الدقيق
الانبوب والاملس السريع التفتت ليس بغليظ وقد يتاكل فيضعف والخفيف جدا والمثقوب ضعيف واصلاحه ان يحك قشره الاغبر حتى
يبقى البياض ويجمع مسحوقه بدهن اللوز الخواص يورث استعماله يبسا وجفافا في البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل
مع دهن اللوز آلات المفاصل ينفع من امراض العصب اعضاء النفض يسهل البلغم كثيرا ويسهل شيئا من الاخلاط المحترقة قليلا هذا اذا اخذ
سحوقا واما مطبوخا فبالعكس ما سرجويه يسهل الغليظة اللزجة وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من البلغم
فان قوي بالزنجبيل وماله حدة قوية اسهل الخام والغليظ واما وحده فليس يسهل الغليظ الا ان يصادفه منبثا في المعدة والامعاء و
الشربة الى درهمين وفي المطبوخات الى اربعة ترسي الماهية الترسي هو الوسن وقد ذكر في باب الالف تشميزج الطبع حار
يابس الخواص قابض بقوة تفاح الاختيار اعدله الشامي والتفه منه ردي قليل المنافع لا يفعل شيئا الا فعله الخاص به وكذلك
الفج الطبع المسيخ منه ابرد وارطب لما فيه من المائية والعفص والقابض والحامض بارد غليظ والحلو ما هو اميل الى الحرارة من غيره
وان كان الغالب البرد فهي مختلفة وكذلك اوراقها واشجارها مختلفة وبالجملة فان الغالب في جوهره رطوبة فضلية باردة ولعل اشد
الحلاوة معتدل في الحر او يميل اليه الافعال والخواص فيه منع للفضول وخصوصا في ورقه وفي التفاح نفخة وخصوصا فيما ليس بحلو والعفص
والقابض منه ما فيه ارضية والحلو مائية والتفه مائية لحجة رطوبة فضلية وكذلك تغلي عصارته بسرعة والعسل يحفظ عصارته وتتولد
من عفصه وقابضه خلط ارضي والحامض والفج يولد العفونات والحميات بخاصية خلطه وفجاجته وقبوله العفونة وخلط الحامض
الطف من خلط القابض وشراب التفاح عتيقه خير من طريه لتحلل البخارات الردية الاورام والبثور ينفع ورقه وعصارته من ابتداء
الاورام الحارة الجراح والقروح ورقه وحماضه يدمل وكذلك عصارة القابض منه آلات المفاصل ادمان اكل التفاح يحدث وجع العصب
وخصوصا الريعي اعضاء النفس والصدر يقوي القلب خصوصا العطر الشامي والعطر الحلو والحامض وان كان هناك عرض من الحرارة كان
عظيم المنافع وسويقه ايضا اعضاء الغذاء يقوي ضعف المعدة والقابض منه ينفع ضعف المعدة اذا كان لحرارة او رطوبة وكذلك العفص
والحامض ينفع ضعف المعدة اذا كان فيها خلط غليظ غير بارد جدا لغلظه والمشوي في العجين نافع لقلة الشهوة وسويق التفاح يقوي
المعدة ويمنع القيء اعضاء النفض الحلو والحامض اذا صادف في المعدة خلطا غليظا ربما احدره في البراز وان كانت خالية حبس والمشوي في
العجين ينفع من الدوسنطاريا واوفقه لدوسنطاريا العفص وسويقه اللهم الا ان تغلبه لين السكر الحميات قد يتولد عن
خامه حميات كثيرة لخاصية خلطه السموم نافع من السموم وكذلك عصارة ورقه تفسيا الماهية هو صمغ السذاب البري قد
يقال بالثاء وقد يقال بالتاء الاختيار لا ينتفع الا بطريه واذا اتى عليه سنة ضعف ولم ينتفع به لتحلل ما فيه من الرطوبات الفضلية الطبع
حار جدا عرق قوي الاسخان والتجفيف وفيه رطوبة فضلية غريبة بسببها لا يلذع في الحال الخواص منق مسهل منفط مفجر وبسبب رطوبته
الفضلية لا يحرق الا بعد ساعة وهو مما يجذب جذبا شديدا عنيفا من عمق البدن ولكن بعد مدة لرطوبته الفضلية ولا نظير له في تغيير المزاج

الى الحرارة الزينة ينبت الشعر وينفع من داء الثعلب جدا وقل ما يوجد له فيه نظير وقد ذكرنا استعماله في بابه وينفع من كهبة الدم ولا يترك
عليها دون ساعة ولذلك ينفع من آثار الكلف والبهق آلات المفاصل يمسح على الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المفاصل الباردة ويحتقن به
لعرق النساء اعضاء النفس ينفع من نفث القيح وعسر النفس نافع من وجع الجنبين وخصوصا القديم من اوجاعها طلاء وضمادا واستفراغا
به ويعين على نفث الفضول وتلطفا في استعماله في اللعوقات اعضاء النفض في اصوله وقشوره ودمعه اسهال السموم يوخذ من قشره
ثلث درخميات ومن العصارة ثلث ابولوسات ومن الدمعة درخمي واذا اكثر منه ضر الابدان بدله ثلثا وزنه كثيرا بمثله حرف ه
تمر هندي الاختيار اجوده الحديث الطري الذي لم يذبل ولم يتخشف وحموضته صادقة الطبع بارد يابس في الثانية
الخواص مسهل الطف من الاجاص واقل رطوبة اعضاء الغذاء ينفع من القيء والعطش في الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القيء
اعضاء النفض يسهل الصفراء والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل الحميات ينفع من الحميات وذوات الغشي والكرب وخصوصا
مع الحاجة الى لين الطبيعة تمساح اعضاء العين زبله ينفع من بياض العين السموم شحمه ضمادا على عضته يسكن وجعه في الساعة
تنوب الماهية شجرة معروفة والقوي في ضرب منها وقضم قريش بزر شجرة والزفت البري يتخذ منه الخواص اما بزره وهو قضم قريش
قابضة لطيفة الاسخان الاورام والبثور ورق هذه الشجرة ضماد للاورام الحارة القروح ورقه وبزره اذا خلط بشحم الاوز ومرداسنج ودقاق
الكندر نفع من القروح الظاهرة واذا خلط بشمع ودهن الآس نفع القروح في الابدان الناعمة وجميع القروح الحادة والطرية وقشره موافق
للجرح ذرورا واذا استعمل ورقه على الجراحات الطرية منع فسادها اعضاء الراس يتمضمض به وبطبيخه خصوصا بالخل لوجع الاسنان وقد
يشقق خشبه فيطبخ في الخل لذلك اعضاء العين دخانه يقع في اكحال العين اعضاء الصدر بزره وهو قضم قريش يعين على النفث من الصدر
وصمغ تنوب عظيم النفع من السعال المزمن جدا وهو ضرب من الزفت اعضاء الغذاء ينفع منه وزن مثقال بماء العسل للكبد الماووف
اعضاء النفض ان شرب عقل وامسك البول تنكار الماهية منه معدني ومنه مصنوع ويقال انه لحام الذهب اعضاء الراس ينفع
من الضرس واكال الاسنان بخاصية تنين بحري السموم قال جالينوس يشق ويوضع على عضته فينفع وكذلك الحيوان
المسمى طرنغلا يوضع على التنين البحري فينفع تودري الماهية قال ديسقوريدوس عشبه شبيه الورق بورق الفراسيون مربع
الجبذ وجذره قريب من نصف ذراع له اقماع فيها بزر مستطيل اسود وهذا هو المستعمل من التودري واما البري فبزره مدحرج
الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الخواص له حرافة كحرافة الحرف وفيه تفريح الاورام والبثور ينفع من السرطانات التي ليست متقرحة
طلاء بماء وعسل وينفع من جميع الاورام الصلبة ويضمد على لهيب آلات المفاصل يضمد به صلابة النقرس اعضاء الراس ينفع من اورام
اصول الاذن اعضاء العين اذا اكتحل به مع العسل نقى قروح العين اعضاء الصدر يعين اذا وقع في اللعوقات على نفث الاخلاط بعد ان
ينقع في ماء ويقلى ثم يجعل في صرة ويلبس في العجين ثم يشوى اعضاء النفض ينفع في الباه خصوصا في المطبوخ مع الشراب توتيا
الماهية اصل التوتيا دخان يرتفع حيث يخلص النحاس من الحجارة التي تخالطه والانك الذي يخالطه وربما صعد الاقليميا فكان يصعده
توتيا جيدا ودوسيرقليميا يسمى سقوديون والتوتيا منه ابيض ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه الى الحمرة والهندي غساله التوتيا يجتمع
كالدردي تحت الماء الذي تغسله وذلك سقوديون والفرق بين السقوديون والتوتيا ان التوتيا يصعد وذلك في اسفل الانابيق
التي فيها يسبك النحاس وهذا كالقليميا للنحاس وهذا اذا اصعد صعد من التوتيا الاختيار اجوده الابيض الطيار ثم الاصفر ثم
الفستقي الكرماني واطرا الجميع افضله الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص يجفف بلا لذع ومغسوله افضل المجففات
الزينة نافع من الصنان الجراح والقروح ينفع مغسوله من القروح حتى من القروح السرطانية اعضاء العين نافع من وجع العين ويمنع
الفضول الخبيثة المنصبة في عروق العين والنفوذ في الطبقات خصوصا المغسول اعضاء النفض نافع من قروح المقعدة والمذاكير و
اورامها توث الماهية صنفان احدهما وهو الفرصاد الحلو وهو يجري مجرى التين في الانضاج الا انه ارداء غذاء واقل وافسد

دما وارداء للمعدة وله سائر احوال التين ولكن دونه واما المر الذي يعرف بالتوت الشامي فليكن الان اكثر كلامنا فيه والفج منه اذا
جفف قام مقام السماق الشامي **الطبع** الحلو حار رطب والحامض الشامي فهو الى البرد والرطوبة **الافعال والخواص** فيه قبض وتبريد وعصارة
التوت قابضة خصوصا اذا طبخت في اناء نحاس ويمنع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج منه والفج كالسماق **الزينة** اذا طبخ
ورقه وورق الكرم وورق التين الاسود بماء المطر سود الشعر **الاورام والبثور** الحامض يحبس اورام الفم والحلق وورقه نافع [illegible]
الجراح والقروح الحامض منه ينفع قروح الخبيثة مجففة وعصارته **اعضاء الراس** رب الحامض نافع لبثور الفم وطبيخ اصله يرخي الاسنان
والتمضمض بعصارة ورق الحامض جيد للسن الوجعة **اعضاء الغذاء** التوت ردي للمعدة يفسد فيها خصوصا الفرصاد واذا لم يفسد
الفرصاد في المعدة بسرعة لم يضر ويجب ان يوكل قبل الطعام وعلى معدة الا فاد فيها واما الشامي فلا يضر بمعدة صفراوية وليس فيه من رداءة
الموافقة للمعدة ما في الفرصاد وان كان فيه رداءة ولا تغثيه وغذاؤه قليل ويشهي الطعام ويزلقه ويخرجه بسرعة وبالجملة انحداره من المعدة
سريع لكن من المعابطي **اعضاء النفض** العفص الملح المجفف من التوت يحبس البطن شديدا وينفع من ذوسنطاريا دمعة التوت يسهل وفي
حاليه تنقية واسهال واسهاله اكثر وفي التوت الحلو سرعة انحدار لا رطوبته واما الحرارة يخالطه ارجحانس هو بطي الخروج مدداطن الحامض
ومع ما فيه من طبيعة مطلقة وقد يمنع الاسهال المزمن وقروح المعا وخصوصا مجففة وفي جميع اصناف التوت ادرار للبول والتوت الشامي
وان اسرع من المعدة فهو بطي من الامعاء **السموم** قشر شجرة التوت ترياق للشوكران واذا شرب عصارة ورقه اوقية ونصف نفع من لسع
الرتيلا ولين الطبيعة للزوجته ونحه **توبال** **الاختيار** اقواه توبال الحديد ثم النحاس وهو ما يتساقط من الطرق عليها وجميعها مجففة و
قد قيل فيها **تين** **الماهية** معروف التين في نفسه له طبع ولا ورافه ولبنه بنوعيه واذا لم يوجد ورقه طبخ اغصان البري منه مكسورة
مرضوضة واخذ ماؤها واتخذت منه عصارة كما يتخذ من سائر الخشبيات وعيدان التين يشبه العسل في افعاله **الاختيار** اجوده الابيض
ثم الاحمر ثم الاسود والشديد النضج منه خيره وقريب من ان لا يضر واليابس محمود في افعاله الا ان الدم المتولد منه غير جيد ولذلك يقمل الا ان
يكون مع الجوز فيجود كيموسه وبعد الجوز اللوز واخف الجميع الابيض **الطبع** الرطب منه حار قليلا او رطبه كثير المائية قليل الدقانة والفج منه
حار الى البرد ما هو الا لبنه واليابس منه حار في الاولى في اخرها لطيف **الخواص** اليابس منه وخصوصا الحريف قوى الجلاء منضج محلل والفج
اكثر انضاجا وفيه تعرية وتقطيع وتلطيف والبري احد واشد في ذلك والتين اغذى من سائر الفواكه والشديد النضج قريب من ان لا يضر
وفيه نفخ وربما اخرج الحريف واليابس من الجلاء الى التقريح وهوان اليابس ورقه اذا طبخ مع اصل الماذريون الاسود كان علاجا لجرب البهائم
وعصارة ورقه قوي التسخين والجلاء وفيه تكليس بالغ يدفع العفونات الى الجلد ويعرق وفي تناوله تسكين الحرارة لذلك فيما اظن واليابس
ايضا يدفع الى الخارج ويعرق ولبنه يجمد الذائب من الدماء والالبان ويذيب الجامد والرطب منه سريع العذو والنفوذ في المعدة وفي البدن
وغذاء التين وان لم يكن في اكثار غذاء اللحم والحبوب فهذا اشد اكثارا من غذاء جميع الفواكه وقوة عصارة قضبانه قبل ان يورق قريبة من قوة
لبنه ويسقى ماء رماد خشبه المكرر لجمود اللبن في الباطن وماء رماد خشب البلوط قريب منه في المعاليق وشراب التين لطيف ردي الخلط فضائل
التين من اللطافة ما يهري اللحم اذا طبخ بها وفي الجميع قوة جاذبة من عمق البدن وتحليل المجذب **الزينة** الفج منه يطلى ويضمد على الخيلان والثآليل
واصنافها والبهق وكذلك ورقه وتناوله يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض والاورام الحارة الرخوة وينضج الدماميل بالايرسا والنطرون
او النورة ويقشر الرمان على الداحس ولبن الجميز نافع للاورام العسرة التحليل والخنازير والعضلية ولذلك طبيخ الجميز وينفع التوت وخصوصا
الجميز وعصارة ورقه يقلع اثار الوشم ويقرح ويطلى على شقاق البرد وكذلك لبنه في جميع ذلك وهو مسمن سمنا سريع التحلل وهو يحمل قيل مرة لفساد
خلطه وقيل لانه سريع الاندفاع الى الخارج صالح الخلط الحيوانية **الاورام والبثور** يضمد به للاورام الصلبة وبالجميز مطبوخا مع دقيق الشعير والفج
منه على البهق وينضج الدماميل ويحدث رطبه الحصف اذا استعمل وينفع طبيخه لاورام الحلق واورام اصول الاذنين غرغرة لذلك مع قشور الرمان
وللداحس مع العافية ويضر اليابس اورام الكبد والطحال بالجلاء واما اذا كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع الا ان يخلط بالملطفات المحللات فينفع

جدا والجميز شديد التحليل للاورام العسرة **الجراح والقروح** عصارة ورقه مقرح ويطلى طبيخه برغوة الخردل على الحكة وورقه ينفع من القوابي و
يجعل على الشرى وعلى القروح الغليظة الرطوبات والماء المكرر فيه رماد خشبه اكال منق للقروح العفنة العتيقة وان استعمل مع قشور
الرمان ابرأ الداحس ومع القلقند لقروح الساقين الخبيثة ولبن الجميز ملزق للجراحات **الات المفاصل** يجعل مع الفج منه والورق ودقيق
الخشخاش فيجعل على قشور العظام وماء رماد خشبه المكرر يصب على الوجع وقد يسقى منه قدر اوقية ونصف **اعضاء الراس** ينفع رطبه
ويابسه من الصرع ويقطر طبيخه مع رغوة الخردل في الاذن التي بها طنين وينفع لبنه او عصارة قضبانه قبل ان يورق اذا جعل في السن
المتاكلة وينفع استعماله على اورام ما تحت الاذن ضمادا والفج منه يبرئ قروح الراس دورا **اعضاء العين** لبنه مع العسل ينفع من
العشاوة الرطبة وابتداء الماء وغلظ الطبقات وكذلك بورقه خشونة الاجفان وجربها **اعضاء الصدر** ينفع الرطب واليابس منه من
خشونة الحلق ويوافق الصدر وقصبة الرية وشراب التين يدر البول وكذلك شرابه ينفع من السعال المزمن واوجاع الصدر وينفع من اورام
القصبة والرية **اعضاء الغذاء** يفتح سدد الكبد والطحال قال جالينوس رطبه ردي للمعدة ويابسه ليس برديء فان اكل بالمري نقى
فضول المعدة وهو مما يقطع العطش الذي من بلغم مالح ويهيج العطش وينفع من الاستسقاء خصوصا بالافسنتين وكذلك شرب شرابه
نافع للمعدة ويقطع شهوة الطعام والتين سريع الانحدار سريع النفوذ بجلائه واليابس يضر بالكبد والطحال الوارمين بجلاوته فقط فان
كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع ولاستعماله على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء وخصوصا مع اللوز والجوز على ان غذاءه مع
اللوز فان اكل مع المغلظة صار ضرره عظيما والجميز ردي جدا للمعدة قليل الغذاء لكنه نافع لجساوة الطحال ضمادا بالاشق او بلبنه و
جميع اصناف التين غير موافق لسيلان المواد الى المعدة **اعضاء النفض** ينفع الكلى والمثانة رطبه ويابسه ويضر على حبس البول ولا
يوافق سيلان المواد الى الامعاء وعصارة ورقه يفتح افواه عروق المقعدة ورطبه يلين ويسهل قليلا وخصوصا اذا تنوول منه بلوز مقشر
وكذلك ان خلط بالنطرون والقرطم واخذ قبل الطعام ويحتمل لبنه بصفرة البيض ينقي الرحم ويدر الطمث ويتخذ في ضماد الارحام مع الحلبة
وفي حقن المغص مع السذاب والتين وخصوصا لبنه يخرج من الكلية رملا اذا استعمل واذا اتخذ ماء الجبن بلبنه المقطر على اللبن المحرك
بعصبه يسيرا كان اقوى في اطلاق الطبيعة وتنقية الكلية ويسقى من ماء رماد خشبه المكرر من به اسهال وذوسنطاريا اوقية
ونصف ويحتقن به وفي الحالين يخلط بالزيت وشراب التين يدر ويلين وهو لجلائه سريع الانحدار من البطن سريع النفوذ **السموم** لبنه
ينفع من لسعة العقرب مروخا وكذلك للرتيلا ويجعل الفج منه او الورق الطري على عضة الكلب الكلب فينفع ويضمد بهما مع الكرسنة
على عضة ابن عرس فينفع وماء رماد خشبه المكرر نافع من لسع الرتيلا سقيا ومسحا والجميز نافع للمهوش شربا وطلاء

حرف الثاء

ثافسيا **الماهية** قد ذكرناه في باب التاء **ثرمون** **الطبع** بزره قوي الحرارة **اعضاء
النفض** يدر ويخرج الجنين الميت ويسهل دما واخلاطا مرارية والشربة نصف درهم ويخرج الديدان **ثعلب** **الخواص** فيه تحليل وفراؤه اسخن
الفراء وفروه ينفع المرطوبين لتحليله **الات المفاصل** اذا طبخ الثعلب في الماء ونطلت المفاصل الوجعة به نفع نفعا شديدا ولذلك الزيت
الذي يطبخ فيه حيا بل هذا اقوى جدا ويجب ان يطيل الجلوس فيه والاجود ان يكون هذا بعد الاستفراغ والتنقية لئلا يجذب بقوة جذبه
وتحليله خلطا الى المفاصل واذا استفرغ البدن بعد ذلك ايضا لم يتحلب الى المفاصل شيء فان عاود كان خفيفا وكذلك شحم الثعلب
ربما جذب شيئا اكثر مما يحلل وقد يطبخ في الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فايهما استعمل حللها في المفاصل **اعضاء الراس** شحمه يسكن
وجع الاذن اذا اقطر فيها **اعضاء الصدر** رية الثعلب المجففة نافعة لصاحب الربو جدا والشربة وزن درهم **ثفل** **الاختيار** اجوده ثفل
دهن الزعفران الرزين **الطبع** ثفل عصير الرفت في الاولى من الحرارة **الخواص** قد ذكرنا ان ثفل دهن الزعفران يصبغ اللسان والاسنان
صبغا يبقى ساعات **القروح** ثفل عصير الزيت من المدملات للقروح العارضة في الابدان اليابسة **ثلج** **الخواص** ردي للمشايخ
ولمن يتولد فيه الاخلاط الباردة **اعضاء الراس** ماء الثلج يسكن وجع الاسنان الحارة **الات المفاصل** الثلج ضار بالعصب لحقنه البخارات

الحارة الجاية فيها وحبسه اياها عن التحلل اعضا الغذا ضار للمعدة خصوصا التي تتولد فيها اخلاط باردة والثلج قد يعطش لجمعه الحرارة
ثوم الماهية الثوم منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي والثوم البري وفي البري مرارة وقبض وهو المسمى ثوم الحية والكراثي
مركب القوة من الثوم والكراث الطبع مسخن مجفف في الثالثة الى الرابعة والبري اكثر من ذلك الخواص ملين يحل النفخ جدا مقرح
محرق للجلد ينفع من تغير المياه الزينة يشرب بطبيخ الفوتنج الجبلي فيقتل القمل والصيبان ويمرخ عليها ورماده اذا طلي بالعسل
على البهق وكهبة العين نفع وينفع من داء الثعلب الكاين من المواد العفنة الاورام والبثور يفتح الدبيلات الباطنة ورماده على
البثور الجراح والقروح يقرح الجلد رماده بالعسل على القوابي والجرب المتقرح والثوم البري يلزق الجراحات الخبيثة اذا وضع عليها طريا
آلات المفاصل اذا احتقن به نفع من عرق النسا لانه يسهل دما واخلاطا مرارية اعضا الراس الثوم مصدع وطبيخ الثوم ومشويه يسكن
وجع الاسنان والمضمضة بطبيخه ينفع ايضا من وجع السن وخصوصا اذا خلط به الكندر اعضا العين يضعف البصر ويجلب ثبور العين
اعضا الصدر يصفي الحلق مطبوخا وينفع من السعال المزمن وينفع من اوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق من الحلق اعضا الغذا نافع من الحبن
وخصوصا الطبيخ الذي يستعمله النصارى من الثوم والزيتون والجز اعضا النفض اذا جلس في طبيخ ورق الثوم وساقه ادر البول والطمث
واخرج المشيمة وكذلك اذا احتمل او شرب وكذلك طعام النصارى المتخذ منه المذكور نافع جدا واذا دق منه مقدار درهمين مع ماء
العسل اخرج البلغم وهو يخرج الدود وفيه اطلاق للطبع واما فعله في الباه فانه لشدة تجفيفه وتحليله قد يضر فان طبخ بالماء
حتى انحلت فيه حدته لم يبعد ان يكون ما يبقى منه في مسلوقه قليل الحرارة لا يجفف ويتولد منه مادة المني وان يحلل المواد البلغمية
في الامزجة البلغمية رياحا ولا يقدر على تفشيتها واذا انحلت في العروق رياحا لم يبعد ان يهيج شهوة الباه السموم نافع للسع
الهوام ونهش الحيات اذا سقي بالشراب قد جربنا ذلك وكذلك من عضة الكلب الكلب واذا اضمد بالثوم وبورق التين وبالكمون
على عضة موغالي نفع **ثيل** الماهية قيل انه بيدكيا الطبع بارد يابس في الاولى خصوصا اصله الطري الخواص قوته قابضة وفيه
لذع ويمنع عصارته تحلب المواد الى الاحشاء الجراح والقروح ينفع من الجراحات الطرية اذا جعل عليها وخصوصا وفيه ادمال اعضا الراس
يمنع النوازل كلها اعضا العين عصارته مطبوخة في الشراب والعسل كل واحد مثله في الوزن يقع في دواء جيد للعين وتاليف ذلك
الدواء ان يوخذ العصارة ونصفها مر وثلثها فلفل وثلثها كندر ويخلط وهو دواء جيد يجب ان يخزن في حق النحاس اعضا الغذاء
يقطع اصله وبزره القيء ويمنع التحلب الى المعدة وبزره بالجملة صالح للمعدة اعضاء النفض بزره لعوقا مدر مفتت للحصا لما فيه
من يبس مع مرارة وكذلك اصله وطبيخه ينفع من قروح المثانة

حرف الخاء

خانق الذئب الخواص
يخنق الذئاب والخنازير والكلاب معفن لا يستعمل داخلا ولا خارجا وقد قيل في باب القاف **خانق النمر** الخواص يخنق النمر
والفهود وغيرها لا يستعمل داخلا ولا خارجا قيل اذا قرب في العقرب اخمدها هو قاتل النمر وقد قيل فيه في باب القاف
خامالاون هو حشيشه الخواص لا يشرب في شيء ولكن يستعمل من خارج وفي جملة الجاليات من خارج وفي الملينات
المحللة من الاضمدة الزينة يطلى على البهق الجراح والقروح يطلى على الجرب والقوابي ويضمد به القروح المتاكلة اعضا الغذاء يسقى
من اصول الابيض اكسوثافي بشراب فينفع صاحب الاستسقاء اعضاء النفض اصول الابيض يقتل الديدان السموم في الاسود
منه شيء قتال **خاليدونيون** الماهية قال بعضهم هو العروق ويقال له ماميران وقال آخرون صغيره الماميران
وكبيره الزرد جوبه الافعال والخواص منه جنس صغير حار مقرح الجراح والقروح يجعل مع الشراب على النملة فينفع القروح الصغير منه
يقلع الجرب اعضا الراس يمضغ اصله فيسكن وجع السن اعضا العين اذا غليت عصارته على جمر حتى تنتصف احد البصر واذا عمي فرخ
الخطاطيف حملت اليه الام هذا النبات فيرد بصره فيرتد بصيرا ولذلك يسمى الخطافي **خبز** الماهية يجب ان يكون الخبز مملوحا
تملك العجين مختمرا جيد النضج في التنور غائبا بائتا غير ماكول حارا كما هو والخبز الحار غير مقبول عند الطبيعة ويتلوه التنوري الفرني وسائره

ردي

ردي والخبز السميذ افضل من الرقيق وكلما كان انقى فيجب ان يختمر ويترك حتى يدرك اكثر ويملك عجينه اكثر ويملح اكثر وخبز الفرني ليس
كخبز التنور الواجد للنضج من الجانبين وخبز الملة حام الباطن والمغسول مبرد قليل الغذاء طاف على المعدة صالح للمحرورين ولا يولد سددا ولا
يسخن وصفة غسله ان يوخذ الخبز البايت ويوخذ لبابه وينقع في الماء الحار ثم يصب عنه الماء الذي يطفو ويجدد عليه الماء حتى يذهب عنه
قوة الخمير ويبلغ غاية انتفاخه الخواص السميذ اغذى من غيره واجود غذاء لكنه ابطا نفوذا والحوارى يتبعه في احواله والخشكار الكثير
النخالة سريع النفوذ لكنه اقل غذاء وارداه والذي لم ينضج جيدا اكثر غذاء وكذلك القليل الخمير لكن غذاؤه لزج مسدد لا يصلح الا لكثيري
الرياضة وخبز الملة من هذا القبيل فان باطنه قل ما ينضج جيدا والخبز المغسول قليل الغذاء بعيد عن التسديد خفيف النفخ والوزن وخبز
الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز القطايف يولد خلطا غليظا والفتيت نفاخ بطيء الهضم واجوده المخلوط بدهن اللوز ويجب ان يكون خفيفه
في الطل والخبز المعمول باللبن كثير الغذاء بطيء الانحدار مسدد وضماد الخبز اسخن من ضماد الحنطة بسبب الملح الزينة الخبز الذي من الحنطة
الحديثة يسمن بسرعة الاورام والبثور خبز الحنطة مع ما ليقراطون والعصارات الموافقة جيد للاورام الحارة بتليينها وبردها القروح الخبز
اذا خلط بماء وملح وذلك من القوابي نفع اعضا الغذاء الخبز الحار يعطش لحرارته ويطفو في المعدة لرطوبته البخارية ويشبع بسرعة لذلك
والحار اسرع انهضاما وابطا انحدارا اعضاء النفض الخبز الخشكار ملين للطبيعة والحوارى عاقل والمختمر ملين والفطير يعقل والملة مما
يعقل والخبز العتيق اليابس وان لم يخلط به غيره وخبز القطايف يعقل البطن والخبز الرقيق يعقل البطن اكثر من السمين **خبث** الاختيار
اقوى الخبث تجفيفا خبث الحديد الطبع خبث الحديد يابس في الثالثة وخبث النحاس قريب منه وسائر الخبث اقل حرا الاورام خبث
الحديد يحلل الاورام الحارة القروح خبث الفضة ينفع من الجرب والسعفة ويدمل القروح ويمنع نزف البواسير والنواصير اعضا العين
خبث الحديد نافع من خشونة الجفن وخبث الرصاص نافع من قروح العين بدل المرداسنج اعضا الغذاء خبث الحديد يقوي المعدة وينشف
البلة ويذهب باسترخائها اذا سقي في نبيذ عتيق او شرب بالطلا اعضا النفض خبث الحديد يمنع نزف البواسير وخصوصا اذا اقعد في
نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غاية فيه وكذلك في الدبر ويشد الدبر طلاء السموم خبث الحديد بالسكنجبين
ينفع من مضرة الدواء المسمى افونيطون **خبازي** الماهية نوع من الملوخيا وقيل خبازي هو البري وملوخيا هو البستاني ومن الخبازي
نوع يقال له ملوخيا الشجرة وهو الخطمي وبقلة اليهود ليس بعيدا ان يكون من اصنافه وهو احمر الاختيار البري الطف وايبس وشدة
مائية البستاني ينقص من قوته الطبع بارد رطب في الاولى وقيل ان البستاني حار يابس وقايل هذا القول هو بولس ويشبه ان يكون
ذهب الى البقلة اليهودية فانها تسمى ملوخيا الخواص فيه تليين وهو الطف من السرمق واغلظ من السلق والبري الطف وايبس وقيل
ان البستاني يسخن قليلا وينحدر سريعا لرطوبته ولزوجته وخاصة مع مري وزيت وهو معتدل الانهضام ورطوبته فيما يقال اغلظ
من رطوبة الخس قال بولس هو يقبض ويقشر ويحلل بلا لذع ويشبه ان يعني به البقلة اليهودية الاورام والبثور هو نافع للنملة
والحمرة وورقه البري مع الزيتون نافع لحرق النار وكذلك طبيخه نطولا والبستاني نافع لابتداء الاورام الحارة وتريدها الجراح والقروح
اذا مضغ مع الملح نيا وجعل على النواصير نفع وخصوصا الصغار وفي العين اعضا الراس يضمد به قروح الراس مع البول فينفع جدا
ويمضغ للقلاع اعضا العين اذا مضغ ورقه واستعمل مع ملح يسير نقى نواصير العين وانبت اللحم اعضا الصدر ورقه وزهره وبزره كله
ملين للصدر ونغر اللبن مسكن للسعال الحادث عن الحرارة واليبس وبزره اجود منه في ازالة خشونة الصدر اعضاء الغذاء البستاني
ردي للمعدة وفيه تفتيح لسدد الكبد اعضاء النفض زهره نافع لقروح الكلى والمثانة وصرفا بالزيت وبزر الملوخيا ينفع من السحج وقروح المعا
وقضبان الخبازي البستاني نافع للامعاء والمثانة ملين للبطن واوجاعها وذلك اذا شرب ماؤه واتخذ منه شراب وطبيخه نافع لفضلات
الرحم جلوسا فيه واحتقانا وفيه قوة مدرة للبول ومن الخبازي البري الذي يدور مع الشمس ما يسهل خاما ومرة وربما افرط واسهل الدم السموم
ورقه يسكن لذع الزنبور ضمادا والمسموم يشرب بزره ويتقيأ دائما وينفع من لسع الرتيلا **خردل** الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال

والخواص يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل ويهرب من دخانه الهوام والبري منه يولد خلطا رديا وفيه جلاء وتحليل والناس
ياكلون ورقه واصوله مطبوخة الزينة ينقي الوجه ويزيل الكلف واثر الدم الميت والبري ضماد جيد للربع ويجفف الثآليل وينفع من داء
الثعلب الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة وكل ورم مزمن ويوضع بالكبريت على الخنازير الجراح والقروح ينفع من الجرب والقوابي آلات
المفاصل ينفع من وجع المفاصل وعرق النسآء اعضا الراس ينقي رطوبات الراس ويضمد به راس من به ليثرغس وماؤه قطورا لوجع الاذن
والضرس وكذلك دهنه خصوصا وقد طبخ فيه حلتيت وهو من الادوية المفتحة لسدد المصفاة قال بعضهم ان شرب على الريق ذكى الفهم
اعضا العين يستعمل في اكحال العشاوة والخشونة اعضا النفس ان دق وشرب بماء العسل اذهب الخشونة المزمنة في قصبة
الرية اعضا الغذا يذبل الطحال ويعطش اعضا النفض ينفع من اختناق الرحم ويشهي الباه الحميات نافع من الحميات الدائرة والعتيقة
خربق اسود الماهية الاسود منه قطاع متشظيه وحرافته اشد من حرافة الابيض والذين يلتقطونه يتحرزون من مضرته باكل الثوم
وشرب الشراب وورق نباته يشبه ورق الدلب واشد سوادا منه وله ساق قصير الى الفرفيرية وشكل كشكل العنقود وفيه ثمرة وله
عروق دقاق سود من اصل واحد كراسي بصله والمستعمل منه هذه العروق وينبت في البوستان الاختيار اجوده المتوسط بين العتيق
والحديث والسمين والمهزول الرمادي اللون السريع الانكسار الغير النخيس الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت الحاد الطعم الحاذي للسان
والجيد مما يستعمل منه ان يوخذ العيدان الصغار التي عند اصله وتبل بقليل ماء وتقشر وتوخذ تلك القشور وتجفف في الظل ويستعمل
مسحوقا منخولا والشربة ثلث كرمات والاجود ان يسقى مع قطراساليون ودوقو وقد يسقى الى درخمي الطبع حار يابس الى الثالثه الافعال
والخواص هو محلل ملطف قوي الجلاء حتى انه ياكل اللحم الميت واذا نبت عند اصل كرمه صارت قوة شرابه مسهله ومن خواص الخربق انه
يحيل البدن عن مزاجه ويفيده مزاجا جديدا شبابيا وكثير ممن تناول الخربق الابيض للقيء لم يقيئه ولم يسهله لكنه فعل فعلا ما قيا واسهل وموافقته
للرجال والمذكرات من النسآء وللاقويا والشبان والذين بهم خصب في البدن وكثرة دم اكثر ولا يصلح للجبان والرخو وموافقته في نيسان اكثر
ثم في تشرين الا انه يجب ان يتقدم قبله ثلثة ايام بالحمية عن المطاعم والمشارب الغليظه وان يستعمل اللهو والسرور وان يتقيا بعد
العشا مرتين ثلثة ثم يتناول الزينة يطلى على البهق بالخل وكذلك على الوضح ويقلع الثواليل وينفع الاستفراغ به من البرص وكذلك الابيض الا
الاورام والبثور يطلى بلبن الاسود والابيض على الجرب والقوابي بالخل وللتقشير طلاء واستفراغا به والناصور الصلب ينفع صلابته
الجراح والقروح يتخذ منه كالفتائل ويدخل في الناصور ويترك اياما فانه اذا اخرج منه قلع تحرقه آلات المفاصل ينفع من الفالج واوجاع المفاصل
والاستفراغ به دوالها كلها قوي اعضاء الراس اذا طبخ في الخل وقطر في الاذن سكن الدوي واذا تمضمض بذلك الخل سكن وجع الاسنان
واذا قطر طبيخه في اذن ضعيف السمع قواها وينفع من الوسواس والشقيقة المزمنة وامراض الراس من الصداع والماليخوليا اعضا العين يقوي
البصر اذا وقع في الاكحال اعضاء النفض ينفع من السوداء وغلبتها ويسهلها اسهالا آمنا من جميع البدن من غير اكراه ويخرج الصفراء ايضا والبلغم ويخرج
كل فضل يخالط الدم حتى من اقصى البدن ومن الجلد ويجب ان يجعل سريع الاسهال بالسقمونيا ويخلط به قطراساليون ودوقوا وقد يسقى بان
ينقع في سكنجبين او شراب حلو ويترك فيه مدة ثم طبخ ذلك الشراب بالعدس والشعير او بالدجاجة ويحسى مرقه ويخلط بالدرخمين منه قدر
ثلث ابولوسات سقمونيا وقد يطبخ في العدس وقد قيل في لوح الخواص من تدبيره ما يجب ان يتامل في هذا الموضع ايضا وهو نافع جدا للاورام في المعا
والمثانة الابدال بدله الاسود نصف وزنه مازريون وثلثا وزنه غاريقون وذكر ابن ماسويه ان بدله كندس خربق ابيض الماهية الابيض
لحاء وقشور قصار متفننة الشكل يشبه الشيء النخر لا رزانة فيه ويشبه ايضا اصول الخطمي ومرارته اشد من مرارة الاسود ونباته
كلسان الحمل او كالسلق البري لكنه اقصر احمر اللون وطول ساقه الى ربع اصابع مصمومة اجوف وله عروق كثيرة من اصل واحد كالبصلة وينبت
في الاماكن الجبلية يجمع في وقت الحصاد ويجفف الاختيار المختار منه المنبسط السطح باعتدال الابيض السريع التفتت الكبير الحجم لا يلذع اللسان
في الحال لذعا شديدا ويجلب اللعاب واما الشديد اللذع في الحال فخانق وافعال المدبرات فيه مذكورة في باب الخواص الطبع حار يابس في وسط

الثالثه الافعال والخواص الابيض اشد مرارة والاسود اشد حرارة واذا اكله الفارمات ويتعمد ذلك ويطعم الفار منه في سويق وعسل
فاذا طبخ مع اللحم هراه اضعفه المنقوع منه خمس درخميات من المقطع في تسع اواق ماء المطر ثلثة ايام يصفى ويفتر ويشرب ثم المطبوخ منه
رطل في قسطين ماء المطر مقطعا بعد الانقاع ثلثة ايام ثم يطبخ حتى يبقى الثلث ثم يخرج عنه الخربق ويطرح على الماء عسل فائق مصفى قدر
رطلين ويقوم ويوخذ منه ملعقة كبيرة كما هو او مع ماء حار وهذا سليم مامون ثم القشر المقطع ثم الجريش في مثل ماء الشعير لئلا يبقى شي في الحلق
والمعدة ثم السحيق منه معقود مع ماء العسل وهذا هو الذي يقتل في الاكثر بضر لبقائه في المسالك ويجب ان يعد لشاربه اشياء تذذهما
ما يكاد يقع من التشنج مثل مرقة الدجاج وشراب الزوفا والفوتنج والسذاب والعدس والادهان العطرة كالمتخذ من السعد والسوسن والنرجس
وان يكون عنده خل حاد الرائحة وتفاح وسفرجل وخبز حار وشراب ريحاني ودواء معطس ورديشه وكرسي وسرير وفراش وطي ومحاجم مختلفة
فان استسهلوا بسهولة حسوا ماء باردا وشموا روائح طيبه ويغذون بما يجود كيموسه وان كان قد عرض تشنج وضعف فجبة يرد في شراب
او ماء العسل وربما وجب ان يعاد بعد ذلك فيطعم خبزا مغموسا في ماء بارد فان عرض لهم فواق في وسط العمل اعطوا ماء العسل مطبوخا فيه الفجل
وان لم يتحرك الدواء فيهم بعد مدة جرعوا ماء عسل بماء حار مطبوخا فيه السذاب او سقوا ماء ودهنا وقيئا بريشة مدهونة بدهن السعد او
السوسن ودحوا في ارجوحة فان عرض كالاختناق سقوا طبيخ خربق مقدار ثلاث اواق فان ذلك مما يعين الدواء ويزيل العارض فان لم ينجع
فالحقن الحادة وسقي ثلث ابولوسات منه لا ليقيئ بل ليدفع الاختناق ويعطسهم بالمعطسات فان لم يزل الفواق بالقيء استعملنا المحاجم
على الفقرة الكبرى التي بين الاكتاف وعلى سائر خرز الظهر فان المحجمة تسوي الالتواء العارض بعد الفواق ويدهن الاعضاء المتشنجة بدهن شبث
الاسخان وبماء الحمام والابزن الجراح والقروح يفعل في هذا الباب فعل الاسود اعضاء الراس اذا شم سحيقه هيج العطاس اعضا العين يجلو
البصر ايضا اعضا الغذا الخربق الابيض يقيئ بقوة وفيه خطر لانه يخنق وقد يحيل في الحيس [illegible] ومن خيف عليه الاختناق فيجب ان لا يسقى والمعدة
خاليه وهولاء هم الضعفاء السموم يقتل الافراط منه الناس وهو سم للكلاب والخنازير ورجيع شاربه يقتل الدجاج خرنوب الاختيار اصلحه
الشامي المجفف الطبع النبطي اشد يبسا وبرودة الافعال والخواص الشامي مجفف قابض وكذلك ثمرته الا ان فيه حلاوة ومع ذلك يعقل
والنبطي اشد يبسا وتجفيفا ولا يلذع والنبطي يوكل رطبا وخلطه ثقيل ردي الزينة اذا دلكت الثآليل بالخرنوب النبطي الفج دلكا شديدا
اذهبها البته اعضاء الراس المضمضة بطبيخه جيد لوجع الاسنان اعضاء الغذاء الشامي الرطب ردي للمعدة ولا ينهضم واليابس بطيء
انهضاما ونزولا قال جالينوس ليت هذه الثمرة لم تجلب الى بلادنا اخرى والينبوت جيد لليرقان اعضاء النفض الحلو في طبيخه يقوي
المقعدة وفيه ادرار وخاصة ما ربي بعقيد العنب والرطب من الشامي يطلق واليابس يعقل وينفع من الحلقة والنبطي نافع من سيلان الطمث
المفرط اكلا واحتمالا والينبوت هو جيد للمغص والاسهال خرء الماهية ذكر في باب الزبل الخواص كله محلل سخن مجفف خراطين الطبع يجب
ان يكون فيما اقدر حارة الجراح والقروح يضمد به فوقه جراحات الاعصاب ولا يحل عنها ثلثة ايام فيكون نافعا جدا اعضاء الراس طبيخه بشحم الاوز
نافع من وجع الاذن وقد يقطر بالزيت في الجانب المخالف من السن الوجعة اعضاء الغذاء يبرئ اذا شرب بالطلاء اليرقان اعضاء النفض يدر
ناعما ويسقى بالطلاء فيدر البول وينفع من الحصاة خزف الخواص جلاء مجفف وخاصة خزف التنور والطف الاخزاف خزف السرطان
البحري والقراميد في طبيعه السنباذج الزينة خزف السرطان البحري مجففا يجلو الكلف والنمش الاورام والبثور يتخذ من الخزف قيروطي على
الخنازير الجراح والقروح هو يجلو الجرب وخصوصا خزف السراطين البحري والمرهم المتخذ من الخزف قوي الاندمال وينفع من القروح وهو يجلو الجرب
وخصوصا خزف السرطان البحري آلات المفاصل خزف التنور يطلى على النقرس اعضا العين ينفع مع الملح المحتفر للظفرة خس الماهية معروف
البري منه في قوة الخشخاش الاسود الطبع قال جالينوس ليس برودة البستاني منه بالغة بل مثل برد ماء الغدران ورطوبته اغلظ من رطوبة السلق
والطف من رطوبة الخباري وقيل انه في الترطيب والتجفيف بين الكرنب والقطف واليمانية اقول ومن قال انه بارد في الثالثة حكم عليه انه
ردي الغذاء قليله وليس كذلك فيشبه ان يكون كذلك ويشبه ان يكون في الثانية الخواص لا جلاء فيه ولا قبض ولا اطلاق لخلوه عن الملوحة

اي ترفع صحـ

الزينة تفعل في هذا الباب فعل الاسود ٤

والعفوصة وسائر ذلك والدم المتولد منه احمد من الدم المتولد من البقول واغذاه المطبوخ وهو نافع من اختلاف المياه وغير المغسول منه اجود
والغسل يزيده نفخا وكذلك جميع البقول الباردة وهو سريع الهضم واذا استعمل في وسط الشرب منع افراط السكر والبري منه في قوة الخشخاش
الاسود الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة والحمرة طلاء اذا لم يكونا عظيمين شديدين آلات المفاصل هو ضماد على الوثي نافع اعضاء الراس منوم
ويزيل السهر مسلوقا ونيا وينفع من الهذيان واحراق الشمس للراس وهو دواء السدد في التمريخ اعضاء العين لبن البري منه يجلو قروح القرنية
وليس البستاني قريب منه وهو ضماد للرمد الحار ولبن البري ينفع من الغرب وادامة اكله تظلم البصر اعضاء الصدر يزيد في اللبن اعضاء الغذاء
نافع من العطش وحرارة المعدة والتهابها والبستاني جيد للمعدة سريع الهضم وتناوله بالخل يشهي وينفع اكله من اليرقان اعضاء النفض بزره
يجفف المني ويسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام ونصله اقل في ذلك من بزره ولبن الخس اذا سقي منه نصف درهم بماء اسهل كيموسا
ولبن البستاني اذا اعظم قريب من لبن البري ونفس الخس لا يعقل ولا يطلق لانه لا مالح ولا عفص ولا حار ولكنه مدد والبري يدر لبنه الطمث
السموم لبن البري يسقى للسع العقرب والرتيلا خسرو دارو الماهية ماسرجويه هو خولنجان الطبع حار يابس الخواص محلل مذيب اعضاء
النفض ينفع من القولنج ووجع الكلي ويزيد في الباه واكثر خاصيته في وجع الكلى خس الحمار الماهية هو كورق الخس الدقيق كثير العدد
الى السواد ازغب واوراقه لاصقة بالاصل نابتة بجشبه ولون اصله الى الحمرة ويصبغ الارض واليد احمر وينبت في ارض طيبة وهو من جوهر مائي
وارضي وهو السنجار وقد قيل فيه الاختيار الاصفر اقوى والابيض مائي ضعيف الطبع حار يابس في اول الثانية الخواص جال منق مفتح ملطف
ويابس وزهره اقوى في ذلك وطبع اصله قريب من طبع بزره والاصل اقوى وخصوصا اليابس بولش وفيه قوة جذابة عن عمق حتى انه يجذب السلى الاورام
والبثور ينفع من الاورام الصلبة حيث كانت الجراح والقروح اذا اتخذ منه بالقيروطي ادمل وكذلك ماؤه بالقيروطي آلات المفاصل وهو بعروقه
ضماد على النقرس وكذلك بالخل على عرق النسا اعضاء الراس عصارته منق للراس سعوطا ويستعمل بالعسل في القلاع فينفع لطوخا اعضاء العين
يابسه ينقي الاثر الباقي في العين وغلظ الطبقات اعضاء الغذاء منق للكبد والمكبوس بالخل نافع للطحال اكلا وضمادا اعضاء النفض يدر
الطمث بقوة ويقتل الجنين الحي ويخرج الجنين الميت وهو ينفع من الاورام الصلبة في الرحم حمولا وجلوسا في مائه وهو ادر شيء للطمث واصله
والمبلغ مثقال شربا واحتمالا ويستعمل بالقيروطي على شقاق المقعدة خشخاش الماهية الخشخاش اصناف بستاني وبري وكذلك
الاسود وصنف مقرن وهو البحري وثمرته معقفة وصنف زبدي هرقلي الاختيار اجوده واسلمه الابيض ويجب ان يدق رؤس الخشخاش من كل
صنف طريا ويقرص ويخزن ثم يستعمل الطبع البستاني بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة وقيل الى الرابعة الافعال والخواص اصناف
الخشخاش مبردة وليس فيه تغذية يعتد بها والاسود منه مغلظ مجفف والخشخاش البحري المقرن الذي ثمرته معقفة كقرن الثور جال
مقطع شديد الجلاء وزهره البري منه ينقي آثار القروح من اعين المواشي الاورام والبثور قد يطلى اصنافه سوى البحري على الحمرة القروح ودق المقرن
نافع من القروح الوسخة ويأكل اللحم الزائد لجلائه ويقلع الخشكريشات وكذلك زهره ولا يصلح للقروح الظاهرة لفرط جلائه والبري يتخذ منه
ضماد بالزيت على القروح فيقلعها آلات المفاصل يطلى البحري مع اللبن على النقرس فينفع واذا طبخ الخشخاش البري في الماء ليذهب النصف وسقي
نفع من عرق النسا اعضاء الراس منوم وخاصة الاسود منه مخدر ويحتمل في الفتيلة فيرقد ويمنع النزلة وصاحب السهر اذا ضمد به جبينه
انتفع به وكذلك اذا انطل بطبيخه والزبدي منه اذا سقي منه شربا بقدر اكسوبافي وما ليقراطن انتفع به المصروعون ودهنه مع دهن الورد صالح
للصداع اذا مرخ به الراس على ان اجتنابه ما امكن اولى وقد يقطر طبيخه في الاذن الشديدة الالم فيسكن وجعها اعضاء العين يستعمل البارد منه
في اوجاع العين الشديدة عند الضرورة وفيه خطر كما قلنا في الافيون اعضاء الصدر نافع من السعال الحار والنوازل الى الصدر ومن نفث الدم
ويتخذ منه لعوق نافع لذلك جدا وخصوصا اذا خلط باقاقيا وعصارة لحية التيس قال ابن ماسويه ان بزر الاسود ينقي الصدر واما القشر
فالاظهر من حاله انه يعسر النفث وفي جميع بزره تنفيث اعضاء الغذاء نافع من رطوبات المعدة والبحري المقرن منه اذا طبخ اصله بالماء حتى يتنصف
الماء نافع من علل الكبد ولمن في بطنه خلط غليظ وبزره الزبدي منه يقيئ وقيل مثل هذا في البري ايضا اعضاء النفض الابيض والاسود اذا دق

ناعما

ناعما وسقي بالشراب الاسود العفص قطع الاسهال المزمن وليس يخلو طبيخه من قوة مطلقة مع ذلك يحل في الماء وطبيخه القوي الطبخ اذا
حقن به نفع للدوسنطاريا واذا شرب بزره مع شراب بما ليقراطن لين الطبيعة واذا سقي من الزبدي قدر اكسوبافي بما ليقراطن قيا ويسهل بزر
الزبدي البلغم والخام وكذلك بزر ضرب من المصري يسقى في الناطف والاطرية وبزر البستاني منه بالعسل يزيد في المني خصي الثعلب
الماهية هو شيء خشن حلو الطبع حار في الاولى رطب فيها وفيه رطوبة فضلية آلات المفاصل ينفع من التشنج والتمدد اللذين الى
خلف ومن الفالج اعضاء النفض يشهي الباه ويعين عليه وخصوصا بالشراب ويقوم مقام الاسقنقور خصي الكلب الماهية هو خصى
الثعلب وهو نوعان احدهما اصغر وهو زوجان زوج تحت وزوج فوق واحدهما رخو والاخر ممتلي ونوع اعظم الخواص في النوع الاعظم رطوبة
فضلية الاورام والبثور يحلل الاورام البلغمية القروح ينقي القروح ويمنع ان ينتشر ويفتح النواصير ويدمل القروح الخبيثة المتآكلة اعضاء
الراس ينفع من القلاع اعضاء النفض اذا تناول الرجل اكبرهما صار مذكارا وان تناولت المرأة اصغرهما صارت مئناثا ويقال ان الرطب
منه يزيد في الجماع واليابس يقطعه ويبطل كل منهما فعل الآخر وقد قيل جميع ذلك في الاعظم والاصغر خصية الماهية هي من جنس
اللحم الرخو الاختيار اجودها خصى ما هو جيد الخصية من الفتيان وخصى الكبار مثل التيوس وما اشبههما من الكباش والثيران لا ينهضم وليس
كخصى الديوك لا سيما المسمنة فانه جيد جدا الخواص ليس له جودة غذاء الا التي من الديوك المسمنة فهو جيد الغذاء كثيره وجميع
اصناف الخصى اذا انهضم خاصة ما هو عسر انهضاما فانه يغذو غذاء كثيرا اعضاء الغذاء اكثرها عسرة الهضم وخصوصا ما كان من الحيوان
الكبير الغليظ اللحم خطمي الماهية اسمه باليونانية مشتق من اسم كثير المنافع الطبع حار باعتدال الخواص فيه تليين وانضاج
وارخاء وتحليل وبزره واصله في قوته واقوى واكثر تجفيفا والطف الزينة يطلى على البهق بالخل ويجلس في الشمس وبزره اقوى في ذلك
الاورام والبثور يلين الاورام ويمنعها ويحلل الدموية وينضج الجراحات وينفع من الاورام النفخية ومن الخنازير ويحتمل مع صمغ البطم لصلابة الرحم
ويجعل بالكبريت على الخنازير آلات المفاصل يسكن وجع المفاصل وخصوصا مع شحم الاوز وينفع من عرق النسا ومن الارتعاش والتشنج
اوساط العضل وتمدد الاعصاب اعضاء الراس اذا تضمد به نفع من الاورام التي تكون في غدد الاذن اعضاء العين يحلل التهيج والنفخة
التي تكون في الاجفان اعضاء الصدر بزره نافع من السعال الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم لقوة قابضة فيه وينفع ورقه من
اورام الثدي ويقع في ضمادات ذات الجنب والرئة اعضاء الغذاء صمغه يسكن العطش اعضاء النفض طبيخ اصوله ينفع اذا شرب من حرقة
البول ومن حرقة المعا ايضا واورام المقعدة وكذلك ورقه وكذلك من الاسهال الردي ويحتمل بزره مع صمغ البطم لصلابة الرحم وانضمامه وكذلك
طبيخه وحده وينقي النفاس وطبيخ اصله اذا سقي بالشراب نفع من عسر البول ومن الحصاة وخصوصا بزره وصمغه يحبس البطن السموم
اذا اطلي بالخل والزيت منع مضرة الهوام وينفع طبيخه بخل ممزوج او شراب من لسع النحل وذلك طلاء كما اقدر خطاف اعضاء الراس
قال ديسقوريدس ان اول بطن الخطاف اذا شق فيه وجد حصاتان احداهما ذات لون واحد والاخرى ذات الوان كثيرة اذا جعلا
في جلد عجل او ايل قبل ان يصيبه تراب وربط على عضد المصروع او رقبته انتفع به قال وقد جرب ذلك وابرأ الصرع اعضاء العين اكل
الخطاف يحد البصر وقد يجفف ويسقى والشربة مثقال وخصوصا حراقة الام والولد في الزجاجة اذا اكتحل به بالعسل وقيل ان دماغه
بعسل نافع من ابتداء الماء وكذلك دماغ الخشاف اعضاء النفس يحنك الخناق برماده فينفع وكذلك اذا ملحت وجففت وشرب منها
وزن درهم نفع من الخناق خفاش يقال ان شيرزق لبنه ويقال بوله الطبع في شيرزق جلاء شديد الحرارة الزينة دهن
الخفاش يمنع انبات الابكار عن العظم ويمنع نبات الشعر فيما قيل وليس بصحيح اعضاء العين دماغه مع العسل نافع لابتداء الماء في العين
ورماده يحد البصر والشيرزق نافع للبياض والظفرة خل الطبع مركب من حار وبارد وكلا جوهريه لطيف والبارد اغلب والذي فيه حرافة
اسخن وان لم يكن فهو بارد رطب والطبخ ينقص من برودته الافعال والخواص قوي التجفيف يمنع انصباب المواد الى داخل ويلطف ويقطع وقد
يشرب او يصب على نزف الدم ان كان خارجا فيمنعه ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم وهو نافع للصفراويين

ضماد للسوداوي وبس الزينة يطلى بالعسل على آثار الدم فينفع لكمنة الاكثار منه يصفر الاورام والبثور يمنع من حدوث الاورام وسعي الغانغرايا
ويشفي الحمرة اكلا ونطولا ويمنع كل ورم وينفع من الداخس وينفع من النملة والحمرة اذا طلي به ان يحدث منه الورم الجراح والقروح اذا وضع
على الجراحات صوف مبلول بخل سفنها ان يرم وينفع سعي القروح الساعية والجرب والقوبا وينفع من حرق النار اسرع من كل شئ ينفع آلات
المفاصل وهو ضار للعصب واذا نطل مع الكبريت على النقرس نفع اعضاء الراس اذا خلط الخل بدهن زيت او دهن ورد وضرب ضربا وبل به
صوف غير مغسول ووضع على الراس نفع من الصداع الحار وكذلك التنطيل به والتمضمض وخصوصا مع الشب ينفع من حركة الاسنان
ودسومتها وبخار الخل ينفع من عسر السمع ويحده ويفتح سدد المصفاة بقوة ويحلل الدوي اعضاء العين يلطخ بالعسل على الكهبة تحت
العين وادمانه يضعف البصر اعضاء النفس ينفع اللهاة ويقطع التغرغر به سيلان الخلط الى الحلق ويرفع اللهاة الساقطة ويحسى
للعلق وللسعال المزمن ولنفس الانتصاب سخنا اعضاء الغذاء صالح للمعدة الحارة الرطبة مفيق للشهوة ويعين على الهضم كل ذلك لدفعه
المعدة وبخار الخل يحلل الاستسقاء والادمان منه ربما ادى الى الاستسقاء اعضاء النفض يبرد الرحم ويحقن بالخل المسخن والملح لقروح
الامعاء الساعية بعد الحقن اللينة السموم يصب على النهوش وينفع من الافيون والشوكران والخل المتخذ من العنب البري ينفع من عضة الكلب
الكلب وغير ذلك وقد يشرب سخنا على الادوية القتالة فينفع خلاف الماهية قد يخرج لورقه اذا شدخ صمغ قوي الخواص ثمرته وورقه
قابض بلا لذع وله تجفيف كاف ورماده شديد التجفيف واذا ضمد به رطبا حبس نزف الدم وقد يشدخ ورقه فيخرج له صمغ شديد الجلاء ملطف
الزينة رماده يقلع الثآليل طلاء بالخل الجراح والقروح ضماد للجراحات العظام وخصوصا ثمرته وورقه ورماده يزيل النملة اذا طليت
به بالخل اعضاء الراس فقاحه وماؤه مسكن للصداع وعصير ورقه لا شئ ابلغ منه في علاج المدة التي تسيل من الاذن اعضاء العين يوضع
ثمرته وماؤه على ضربة الحدقة وصمغه نافع جدا للبصر الضعيف اعضاء الغذاء ماؤه نافع من سدد الكبد ومن اليرقان اعضاء النفض ثمرته نافعة
لاصحاب اختلاف الدم خمير الطبع فيه حرارة واما رطوبته ويبوسته فبقدر كثرة ملحه وبورقه وقلتهما الخواص فيه قوة جلاءة للملح والبورقية
والحنطية وفيه قوة مبردة للحموضة يجذب المواد العميقة الى ظاهر البدن ويحلل آلات المفاصل يضمد به الوجع الذي يكون في اسفل القدم
خمسة اوراق الماهية هو فنطافلن الخواص قوي التجفيف بلا حدة ولا حرافة ولا لذع ويضمد به للنزف فيقطعه الاورام والبثور يضمد
به الدبيلات والخنازير والصلابات البلغمية والداخس وطبيخ اصله للقروح الساعية والمطبوخ منه بالخل للنملة وينفع الحمرة والداء
والجرب آلات المفاصل ينفع من وجع المفاصل وعرق النساء وينفع من القيلة ضمادا اعضاء الراس طبيخ اصله للسن الوجعة اذا تمضمض
به وللقلاع وورقه بالشراب للصرع يشرب ثلثين يوما اعضاء النفس يتغرغر بطبيخه لخشونة الحلق وعصارة اصله لوجع الكبد واليرقان اذا
شرب اياما مع الملح والعسل والشربة منه ثلاث قوانوسات اعضاء النفض ينفع اصله من الاسهال وقروح الامعاء والبواسير وكذلك
طبيخ اصله الحميات ورقه بالدوماني وبالشراب للربع والنائبة السموم عصارة اصله دواء قتال خمافيطوس الماهية هو كمافيطوس
وقد ذكر خنثى الماهية ورقه كالكراث الشامي وله ساق املس على راسه زهر وله اصول طوال مستديرة كالبلوط وهو حريف الطبع
هو حار يابس وقال بعضهم انه بارد رطب الافعال والخواص جلاء محلل وخصوصا اصله واذا سحق صار سخنا مجففا محللا واكثر منه
اصله وقوته قوة اللوف الجعد الزينة ينفع من داء الثعلب والحية وخصوصا رماد اصله واذا طلي برماده البهق الابيض وجلس في الشمس
نفع الاورام والبثور واصله بدردي الشراب على اورام الغدد كلها وعلى الدماميل واذا ضمد بدقيق الشعير نفع في ابتداء الاورام الحارة الجراح
والقروح اذا جعل اصله بدردي الشراب على القروح الخبيثة والوسخة نفعها آلات المفاصل ينفع من وهن العضل والوثي اعضاء الراس
اذا قطرت عصارته وحدها او مع كندر وعسل وشراب ومر نفع من قيح الاذن واذا قطر في الاذن المخالف لوجع الضرس نفع من وجع الضرس
اعضاء العين في عصارة اصله منفعة للعين اعضاء النفس اذا سقي منه وزن درهمين بشراب نفع من وجع الجنبين والسعال واصله بدردي
الشراب جيد لاورام الثدي اعضاء الغذاء نافع من اليرقان اعضاء النفض يدر البول والطمث وثمرته وزهره بشراب اسهلا واصله بدردي الشراب

اعضاء الغذاء

اذا سقياه

ضماد

ضماد جيد لورم الخصي السموم يسقى منه ثلاثة درخميات لنهش الهوام اذا سقيت ثمرته وزهره في شراب نفع نفعا عظيما من لذع العقرب
وذي الاربعة والاربعين مع انه يسهل خندروس الماهية هو الحنطة الرومية الخواص غذاؤه ابرد من غذاء الحنطة واقل وهو مع ذلك
جيد كثير قوي غليظ خنافس اعضاء الراس زيتها الذي يغلى فيه لوجع الاذن اذا اصب فيها وكذلك اجرامها مسحوقة خولنجان الماهية
قطاع ملتوية حمر وسود ماسرجويه هو خسرودارو بعينه الطبع حار يابس في الثانية الخواص لطيف محلل للرياح الزينة يطيب النكهة
اعضاء الغذاء جيد للمعدة هاضم للطعام اعضاء النفض ينفع من القولنج ووجع الكلي ويعين على الباه الابدال بدله قرفة القرنفل خوخ
الطبع بارد في آخر الثانية رطب في الاولى دون آخرها الخواص رطبته سريعة العفونة ملين فيه قبض ما واقبضه المقدد منه وفيه منع
للسيلان والفج قابض ايضا الزينة يقطع ورقه اذا طلي به رائحة النورة اعضاء الراس يقطر ماء ورقه في الاذن فيقتل الديدان وينفع دهنه
من الشقيقة واوجاع الاذن الحارة والباردة اعضاء الغذاء النضيج منه جيد للمعدة وفيه تشهية للطعام ويجب ان لا يوكل على غيره فيفسد
عليه ويفسده بل يقدم على الطعام وقديده بطيء الهضم لين جيد الغذاء وان كان اكثر غذاء اعضاء النفض يضمد بورقه السرة فيقتل ديدان البطن
وكذلك ان شرب عصارة فقاحه وورقه والنضيج منه يلين البطن والفج عاقل وقد قال بعضهم انه يزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك في
الابدان الحارة اليابسة خيارشنبر الماهية معروف منه كابلي ومنه بصري الاختيار اجوده ما يوخذ من القصب وما هو براق
وادسم واحود قصبه ايضا البراق الاملس الطبع معتدل في الحر والبرد وهو رطب الخواص محلل ملين الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة
في الاحشاء خصوصا في الحلق اذا تغرغر به بماء عنب الثعلب ويطلى على الاورام الصلبة فينتفع به آلات المفاصل يطلى به على النقرس والمفاصل
الوجعة اعضاء النفس اذا مرست في ماء الكزبرة الرطبة بلعاب بزر قطونا ثم تغرغر بها نفع من الخوانيق اعضاء الغذاء منق للكبد نافع من
اليرقان ووجع الكبد اعضاء النفض ملين للبطن يخرج المدة المحترقة والبلغم واسهاله اسهال بلا اذى حتى انه يصلح للحبالى وللصبيان
الابدال بدله نصف وزنه ترنجبين وثلثه اوزانه لحم الزبيب وثمن وزنه تربد وقد يجعل بدله الزبيب ربت السوس خيربوا الماهية حب
صغار مثل الفاقلة يجلب من السفالة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص قوته قوة القرنفل يجلو ويلطف وهو الطف من القاقلة
اعضاء الغذاء جيد للمعدة والكبد الباردة وهو اجود للمعدة من القاقلة ويحبس القئ

حرف الذال

ذريره الماهية قيل في باب قصب الذريرة القروح قيل انه لا شئ افضل لحرق النار من الذريرة بدهن ورد وخل اعضاء الغذاء ينفع من اورام
المعدة والكبد ومن الاستسقاء ذراريح الطبع قال بعضهم هو مفرط الحر وقال آخرون بل حار يابس في الثانية والاول اصح الخواص
حار حريف معفن محرق الزينة يقلع الثآليل طلاء ويتخذ منه فرزجة فيطلى به بياض الاظفار فينفع منها ويقلع الاظفار المسترخية للقلع
بسرعة اذا ضمدت بها ويزيل البهق والبرص طلاء بالخل واذا طلي به مسحوقا مع الخردل انبت الشعر وكذلك اذا طبخ بزيت حتى يغلظ الاورام
يطلى على الاورام السرطانية فيحللها القروح طلاء على الجرب والقوبا اعضاء العين ابن ماسويه انه يقطع الظفرة جدا اعضاء النفض القليل
منه مدر للبول جدا وقليله ايضا يعين الادوية المدرة من غير مضرة والطمث ويسقط قال بعضهم سقي واحدة منها لمن يشكو مثانته ولم ينجع
فيه العلاج نافع وسقي ثلاثة طسا سيج منه يقرح المثانة قال جالينوس تقريحه للمثانة هو لا لانه المادة الحادة اليها التي لا يخلو عنها
بل مع خاصية فيها ذنب الخيل الماهية نبات ينبت في الحفاير والخنادق له قضبان مجوفة الى الحمرة خشبية صلبة معقدة يعقد
متداخلة وعند العقد كورق الاذخر دقاق متكاثفة يتشبث بما يقرب من الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة كذنب الخيل الطبع بارد في الاولى
يابس في الثالثة الخواص قابض وخصوصا عصارته شديد التجفيف بلا لذع نافع جدا النزف الدم القروح يدمل القروح والجراحات ادمالا
عجيبا ولو كان فيها عصب ادمل ايضا آلات المفاصل ينفع اذا طلي به او ضمد من شدخ اوساط العضل ويضم قيلة الامعاء ذهب الطبع
معتدل لطيف الخواص سحالته تدخل في ادوية السوداء وافضل الكي واسرعه برءا ما كان بمكواة من ذهب الزينة امساكه في الفم يزيل
البخر ويدخل في ادوية داء الثعلب والحية طلاء وفي مشروباته اعضاء العين يقوي العين كحلا اعضاء النفس ينفع من اوجاع القلب ومن

الخفقان

وخبث النفس حرف الضاد ضان الخواص قوة مرارته كقوة مرارة البقر ضب الماهية الضب غير
الورل الموجود في بلادنا وان كان يشبهه وكان قريب الاحوال والقوي منه وكان الضب نقل الا في بادية العرب الزينة يطلى بعره على الكلف
والنمش فينفع اعضا العين زبله نافع لبياض العين وينفع من نزول الماء ضبع الخواص قد ذكرنا في الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع به من
النقرس ووجع المفاصل ضرو الماهية الضرو معروف ورب الضرو هو صمغه يجلب الى مكة ويسمى بهذا الاسم الطبع حار في الثالثة رطب
في الاولى الافعال والخواص لا محلل جذاب من العمق وصمغه صمغ في شجرة الكمكام وهو كاللادن في القوة طيب يدخل في طيب النساء يحلب اعضاء
الرأس رب الضرو نافع جدا لسيلان الفم وقروحه اعضا النفض فيه قوة عاقلة للبطن ضرع البطن بارد يابس بسبب العصب
الكثير الذي فيه الخواص غذاء الضرع الممتلي لبنا اذا استمرئ قريب من غذاء اللحم جيد الخلط غليظة قوته ضفدع الخواص
رماد الضفدع اذا جعل على موضع الدم حبسه الزينة هو اذا طبخ بملح وزيت كان فيما يقال بادزهر جدا والهوام ما كول الاورام
والبثور مرقه نافع لاورام الاوتار اذا صب عليها اعضا الرأس قيل ان الضفادع النهرية يتمضمض بسلاقتها لوجع الاسنان ويسكن
ولكن فيه ما فيه وجرم الضفدع وخصوصا شحمه مما يسهل قلع الاسنان واظن انه من النهري البستاني فان هذا الصنف فيما يشهد به الاطباء
واصحاب التجربة من العامة يسقط اسنان البهائم اذا ما لته في العلف والرعي السموم من اكل دمه او جرمه ورم بدنه وكمد لونه ويقذف
المني حتى يموت وقيل انه اذا طبخ بملح وزيت واكل كان فادزهر الجذام والهوام ضيمران الماهية هو شاهسفرم الحماحم الطبع ابن ماسويه
فيه حرارة وهو يابس في الثانية وكثير من الناس يقولون انه بارد ادلم نباذ بجارته محرور بل الحماحم بارد في الاولى والاصح ان قوته مركبة من حرارة
مع برودة ويجوز ان يكون البرودة غالبة فيه الافعال والخواص نافع للمحرور خصوصا اذا رش عليه ماورد القروح يضمد به الاحتراق
اعضا الرأس نافع جدا من الفلاع الحماحم مفتح لسدد الدماغ اعضا النفض يسقى بزره المقلي للاسهال المزمن بدهن الورد وماء بارد
حرف الظاء ظليم الماهية قيل فيه في باب النعام ظلف الزينة اذا طلي داء الثعلب برماد ظلف
الماعز بالخل نفع جدا حرف الغين غاريقون الماهية ابن ماسويه هو ذكر وانثى ومن الغاريقون ما يشبه اصل الانجدان
ولكن ظاهره ليس باستحصاف ظاهر الانجدان ويقول قوم انه يتولد في الاشجار المتأكلة على سبيل العفونة وفي طعمه حرارة وخراقة
وقبض وجوهره مائي هوائي ارضي لطيف الاختيار جيده الاملس الابيض السريع التفتت الخسيف جدا الاملس الاطراف الذي يوجد في
مرارته حلاوة المتفرك ذو شظايا وهو الانثى والذكر ليس بجيد والصلب والاسود رديان جدا الطبع حار في الاولى يابس في الثانية
الخواص محلل مقطع للاخلاط الغليظة مفتح لجميع السدد يقول بعضهم فيه قوة قابضة وفي اول طعمه كالحلاوة ثم المرارة الاورام
نافع لجميع الاورام الات المفاصل يسقى بالسكنجبين لعرق النساء وهو مما ينقي فضول العصب لخاصية فيه وينفع من وهن العضل ومن
السقطة والشربة من ذلك ثلاثة قراريط وان كانت مع فيما بالقراطن والجلاب اعضا الرأس ينفع اصحاب الصرع وينقي فضول الدماغ
لخاصية فيه اعضا النفس والصدر ينفع من الربو وقرحة الرئة اذا سقي بالطلاء والشربة الى درخمي واذا سقي ثلث ابولوسات بالماء
نفع من نفث الدم من الصدر اعضاء الغذاء ينفع من اليرقان ويسقى بالسكنجبين لورم الطحال واذا مضغ وحده او ابتلع نفع من وجع
المعدة ومن الجشاء الحامض ويسقى منه درخمي لوجع الكبد اعضاء النفض يسهل الاخلاط الغليظة المختلفة من السوداء والبلغم و
الحمراء من درخمي الى درخمين وخصوصا بماء القراطن وقد يعين الادوية المسهلة ويبلغها اقاصي البدن ويدر البول والطمث ويسكن وجع الكلى
والشربة لذلك درخمي وينفع من اختناق الرحم الحميات ينفع من النافض ومن الحميات العتيقة الغليظة اذا سقي مثقالا بشراب قبل
الدور فيمنع النافض السموم اذا سقي مثقال بشراب الى درخمين فهو عظيم النفع جدا من ذلك ويضمد به للسع الهوام البارده السموم
غار الماهية حب على شكل البندق الصغار عليها قشور سود دقاق ينفرك بالعصر فلقتين عن حب اسود الى الصفرة طيب الطعم والرائحة
عطر ورقه كورق الآس غير انه اكبر وثمرته حمراء وينبت في المواضع الجبلية وقوته في ثمرته وورقه الطبع حبه اسخن وقشوره اقل حرارة

وهو

وهو بالجملة حار يابس في الثانية الافعال والخواص في حبه ارخاء وفي جميعه تسخين وحبه احر من ورقه وتسخين اجزائه وتجفيفه قوي
والحب ابلغ واللحاء اضعف واقل حرارة ودهنه احر من دهن الجوز الزينة يطلى على البهق بشراب الاورام والبثور ينفع مع خبز وشوي
للاورام الحارة الات المفاصل ينفع من اوجاع العصب كلها ودهنه يحل الاعياء اعضا الرأس يحلل الصداع ودهنه ايضا وكذلك بما الاوجاع
الاذن الباردة ويبعد السمع وينفع من الطنين والنزلات اعضاء النفس نافع من ضيق النفس ونفس الانتصاب لعوقا بعسل او طلاء و
كذلك لسيلان الفضول الحالرة ويتخذ منه لعوق بالعسل لقروح الرئة ونفس الانتصاب وخصوصا حبه اعضاء الغذاء دهنه نافع من
وجع الكبد اذا سقي بالشراب الريحاني وكذلك قشره لكنه وحبه مرخ للمعدة محرك للقيء اعضا النفض دهنه يغثي ويقيء وفيه ادرار
للحيض والبول وطبيخ ورقه ينفع من امراض المثانة والرحم حتى جلوسا فيه والشربة منه للاسهال درهمان مع ماء العسل او السكنجبين واذا شرب
من قشره درخمي فتت الحصاة ويقتل الجنين لمرارته الزائدة على مرارة غيره والشربة تسعة قراريط وحبه يفتت ايضا الحميات ينفع دهنه
من القشعريرة مروخا السموم يسقى للدغ العقرب بالشراب والطري ضماد جيد للزنابير والنحل اذا لسعت وفي الجملة هو ترياق للسموم المشروبة
كلها الابدال بدله ورق النمام غافث الماهية هذا من الحشائش الشاكة وله ورق كورق الشهدانج او ورق البنطافلون وزهر
كالنيلوفر هو المستعمل وعصارته الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص لطيف قطاع جلاء بلا جذب ولا حرارة ظاهرة
وفيه قبض يسير وعفوصة ومرارة شديدة كمرارة الصبر الزينة جيد من ابتداء داء الثعلب وداء الحية الجراح والقروح يطلى بشحم عتيق
على القروح العسرة الاندمال وعصارته نافعة من الجرب والحكة اذا شرب بماء الشاهترج والسكنجبين وكذلك زهره والعصارة
اقوى اعضا الغذاء نافع لاوجاع الكبد وسددها ويقويها ومن صلابة الطحال واورام الكبد واورام المعدة حشيشا وعصارة وينفع
من سوء القنية واعراض الاستسقاء اعضاء النفض يسقى بالشراب فينفع من قروح الامعاء الحميات نافع من الحميات المزمنة والعتيقة
وخصوصا مع عصارة الافسنتين الابدال بدله وزنه اسارون ونصف وزنه افسنتين غلغاطي الماهية حجر خفيف له رائحة القفر
الات المفاصل ينفع من النقرس اعضا الرأس اذا تدخن به المصروع نفعه اعضا النفض ينفع من اختناق الرحم السموم يطرد دخانه الهوام
غاليون الماهية دواء طيب الرائحة الافعال والخواص مجفف يجمد اللبن وفيه يسير حدة ويمنع انفجار الدم الجراح والقروح ينفع من حرق
النار غالية الاورام والبثور الغالية تلين الاورام الصلبة اعضاء الرأس الغالية يذاب في دهن البان او الخيري ويقطر في
الاذن الوجعة وشمه ينفع المصروع وينعشه والمسكوت ويسكن الصداع البارد واذا جعل منه في الشراب اسكر اعضاء النفض
الغالية نافعة من اوجاع الرحم الباردة حمولا ومن اورامها الصلبة والبلغمية ويدر الطمث ويستنزل الرحم المختنقة والمائلة و
ينقيها ويهيئها للحبل غبيرا الطبع بارد في اول الاولى يابس في آخر الثانية الخواص يحبس كل سيلان وهو اقل قبضا وعقلا
من الزعرور ويقمع الصفراء المنصبة الى الاحشاء واذا تنقل به ابطأ السكر اعضا النفس ينفع من السعال الحار اعضا الغذا يحبس القيء
اعضا النفض نافع من السحج الصفراوي ويحبس البطن والقيء وكذلك الزعرور وينفع من اكثار البول غري الطبع غري الجلود حار يابس
في الاولى وغري السمك اقل حرارة لكنه يابس الخواص لكل غري قوة مغرية مجففة الزينة غراء السمك يقع في الغمر ويقع في ادوية البرص
واذا احرق غراء الجلود وغسل قام مقام التوتيا في علاج الصبيان الجراح والقروح غراء الجلود يطلى على التعقد وينفع تنفط الحريق و
كذلك غراء السمك وغراء جلد البقرة اذا طلي بالخل على القوبا والجرب المتقشر اذا لم يكن شديد العتق نفع واذا طلي بالخل والعسل على الجراحات
نفع منها ويقع غراء السمك في مراهم الجرب المتقرح اعضا الرأس غراء السمك يقع في مراهم قروح الرأس اعضا الصدر غراء السمك يسقى بالخل
لنفث الدم ويدخل في احساء نفث الدم غرب الماهية معروف يستعمل لحاؤه ويستعمل صمغه وصمغه يخرج بالمشرط ويتولد عليه
بورق جيد ومن اجود اصناف البوارق للاكل الخواص زهره وورقه وعصارتهما من المجففة بلا لذع وفيه عفوصة ولحاؤه في قوته لكنه ايبس
الزينة رماد شجره بالخل يجفف الثآليل ويسقطها منكوسة كانت او غير منكوسة ولحاء اصله يدخل في خضاب الشعر الجراح والقروح

الجراح والقروح قشوره وورقه مسحوقة اذا جعلت على القطع والجراحات الطرية نفعت آلات المفاصل طبيخه نطول جيد للنقرس اعضا الراس اذا قطرت عصارة ورقه مع دهن الورد مغلاة في قشر الرمان في الاذن نفعت من وجع الاذن وكذلك قشره الرطب اذا افضل به وطبيخه غسول للخزاز اعضا العين يجلو صمغه وزهره ظلمة البصر اعضا الصدر ثمرته نافعة من نفث الدم وقشره ايضا اعضاء الغذا عصارته تخرج العلق

عوشنة الماهية جنس من الكمأة او الفطر يجف فينضم كغضروف شكله شكل كاس صغيرة متشنجة يغسل به الثياب ويوكل في الحموضات وله لذة كلذة الحموضات واكثر الطبع ليس في برد سائر الكمأة الخواص ليس بردي الخلط كالكمأة وكان في طبعه تحميرها وقلوس ه

تم الكتاب الثاني من كتب القانون والحمد لله حق حمده وصلوته على نبيه محمد وآله واصحابه اجمعين الطيبين الطاهرين ه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

فهرست الكتاب الثالث من القانون من الفنون والمقالات والفصول

ويشتمل على اثنين وعشرين فنا ه الفن الاول وهو يشتمل على خمسة مقالات ه

المقالة الاولى في كليات امراض الراس والدماغ واولا في منفعة الراس واجزائه ويشتمل على سبعة عشر فصلا

المقالة الثانية في اوجاع الراس وهي اصناف الصداع ويشتمل على اثنين وثلثين فصلا

٣٠ ويقل الراس

المقالة الثالثة في اورام الراس وتفرق اتصالاته ويشتمل على تسعة فصول

المقالة الرابعة في الامراض التي مضرتها في افعال الحس والحركة احد عشر فصلا

المقالة الخامسة في امراض دماغية آفاتها في افعال الحركة خمسة فصول

فهذه جملة فنون الكتاب الثالث
ومقالاتها وفصولها ٥
والله نعم الوكيل ٥

كتاب العجائب

قال جالينوس ان الغرض في خلقة الرأس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضاء
والقوى موجودة في الحيوان العديم الرأس ولكن الغرض فيه حسن حال العين في تصرفها الذي خلقت له وليكون للعين مطلع ومشرف على
الاعضاء كلها وفي الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للطلايع واصلحها هو
الموضع المشرف ثم ايضا لا حاجة الى خلقة الرأس لكل عين على الاطلاق بل للحيوان اللين العين المحتاجة عيناه الى فضل حرز ووثاقة موضع فان كثيرا
من الحيوانات العديمة الرؤوس خلق لها زائدتان مشرفتان من البدن وهندم عليهما عيناه ليكون كل منهما مطلعا ومشرفا للبصر ثم لم يحتج في تصرفات
عينه الى خلقة رأس لصلابة مقلته وانما الحاجة الى الرأس للحيوانات التي تحتاج اعينها الى لين ويحتاج الى ان ياتيها اعصاب لحركات شتى من حركات
المقلة والاجفان لا تصلح لمثلها عصب واحد متباعد متضائل ونحن نستقصي ذلك في باب العين واجزاء الرأس الذاتية وما يتبعها الشعر ثم الجلد
ثم اللحم ثم الغشاء ثم القحف ثم الغشا الصلب ثم الغشا الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشاآن تحته ثم الشبكة ثم العظم
الذي هو القاعدة للدماغ فاما تشريح دماغ الانسان فان الدماغ ينقسم الى جوهر حجابي والى جوهر مخي والى
تجاويف فيه مملوءة روحا واما الاعصاب فهي كالفروع المنبعثة عنه لا على انها اجزاء جوهره الخاص به وجميع الدماغ منصف في طوله تنصيفا نافذا
في حجبه ومخه وفي بطونه لما في التزويج من المنفعة المعلومة وان كانت الزوجية في البطن المقدم وحده اظهر للحس وقد خلق جوهر الدماغ باردا
رطبا اما برده فلئلا يشعله كثرة ما يتادى اليه من قوى حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات التخيلية و
الفكرية والذكرية وليعتدل به الروح الحارة النافذ اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه وخلق رطبا لئلا تجففه الحركات وليحسن تشكله
وخلق لينا دسما اما الدسومة فليكون ما ينبت منه من العصب علكا واما اللين فقد قال جالينوس ان السبب فيه ليحسن تشكله واستحالته
بالتخيلات فان اللين اسهل قبولا للاستحالات فهذا ما يقوله واقول وخلق لينا ليكون دسما وليحسن غذوه للاعصاب الصلبة بالتدريج
فان الاعصاب قد تغتذي ايضا من الدماغ والنخاع ثم الجوهر الصلب لا يمد الصلب ما يمده اللين وليكون ما ينبت عنه لدنا اذ كان بعض النابت منه
محتاجا الى ان يتصلب عند اطرافه كما سنذكره من منافع العصب ولما كان هذا النابت محتاجا الى ان يصلب على التدريج ويكون صلابته صلابة لدن
وجب ان يكون منشأه جوهرا لدنا دسما والدسم اللزج لين لا محالة وايضا ليكون الروح الذي يحويه الذي يفتقر الى سرعة الحركة ممدا برطوبة
ايضا ليخف تخلخله فان الصلب من الاعضاء اثقل من اللين الرطب المتخلخل لكن جوهر الدماغ ايضا متفاوت في اللين والصلابة وذلك لان
الجزء المقدم منه الين والجزء المؤخر اصلب وفرق بين الجزئين باندراج الحجاب الصلب الذي نذكره فيه الى حد ما وانما لين مقدم الدماغ لان اكثر
عصب الحس وخصوصا الذي للبصر والسمع والشم ينبت منه لان الحس انطباعية وميل الطبيعة الى جهة المقدم اولى وعصب الحركة اكثره ينبت
من مؤخره وينبت من النخاع الذي هو رسوله وخليفته في مجرى الصلب وحيث يحتاج ان ينبت منه اعصاب قوية وعصب الحركة يحتاج الى فضل صلابة
لا يحتاج اليها عصب الحس بل اللين اوفق له فجعل منشأه اصلب وانما ادرج الحجاب فيه ليكون فصلا وقيل ليكون اللين مبراء عن مماسة الصلب

ولين

ولين ما يعرض فيه جدا ولهذا الطي منافع اخرى ايضا فان الاوردة النازلة الى الدماغ المتفرقة فيه يحتاج الى مستند والى شيء يدعمها فيحصل لهذا الطي
دعامة لها وتحت آخر هذا العطف والى خلفه المعصرة وهو مصب الدماء الى فضاء ما كالبركة ومنها ينشعب جداول يتفرق فيها الدم ويتشبه بجوهر
الدماغ ثم ينشفها العروق من فوهاتها ويجمعها الى عرقين كما سنذكر في تشريح ذلك وهذا الطي ينتفع به في ان يكون منبتا للرباطات الحجاب
اللصيق بالدماغ في موازاة الدرز من القحف الذي يليه وفي مقدم الدماغ منبت الزائدتين الحلميتين اللتين يكون بهما الشم وقد فارقتا
لين الدماغ قليلا ولم تلحقهما صلابة العصب وقد جلل الدماغ كله بغشائين احدهما رقيق يليه والآخر صفيق يلي العظم وخلقا ليكونا حاجزين
بين الدماغ وبين العظم ولئلا يماس الدماغ جوهر العظم ولا يتادى اليه الآفات من العظم وانما تقع هذه المماسة في احوال تزيد الدماغ في حجمه
او في حال الانبساط الذي يعرض له عقيب الانقباض وقد يرتفع الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصياح الشديد فلمثل هذا من المنفعة ما جعل
بين الدماغ وعظم القحف حاجزين متوسطين بينهما في اللين والصلابة وجعلا اثنين لئلا يكون الشيء الذي يحس ملاقاته للعظم بلا واسطة هو بعينه
الشيء الذي يحس ملاقاته للدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما وكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب من العظم صفيقا وهما معا كوقاية واحدة
وهذا الغشاء مع انه وقاية للدماغ فهو رباط للعروق التي في الدماغ ساكنها وضاربها وهو كالمشيمة يحفظ اوضاع العروق ناسجا فيه ولذلك
ما يداخل ايضا جوهر الدماغ في مواضع كثيرة مزرده ويتادى الى بطونه وينتهي عند المؤخر منقطعا لاستغنائه بصلابته عنه والغشاء الثخين غير
ملتصق بالدماغ ولا بالرقيق التصاقا ينهندم عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه انما يتصل بينهما العروق النافذة في الثخين الى الرقيق والثخين مستمر
الى القحف بروابط غشائية ينبت منه الثخين يشده الى الدروز لئلا يثقل على الدماغ جدا وهذه الرباطات تطلع من الشؤون الى ظاهر القحف
فتنبت هناك حتى ينتسج منها الغشاء المجلل للقحف وبذلك ما يستحكم ارتباط الغشاء الثخين بالقحف ايضا وللدماغ في طوله ثلاثة بطون وان كان كل
بطن في عرضه ذا جزئين فالجزء المقدم محسوس الانفصال الى الجزئين يمنة ويسرة وهذا الجزء يعين على الاستنشاق وعلى نفض الفضل بالعطاس و
على توزيع اكثر الروح الحساس وعلى افعال القوة المتصورة من قوى الادراك الباطن واما البطن المؤخر فهو ايضا عظيم لانه يملأ تجاويف عضو
عظيم ولانه مبدأ شيء عظيم اعني النخاع ومنه يتوزع اكثر الروح المحرك وهناك افعال القوة الحافظة لكنه اصغر من المقدم بل من كل واحد من بطني المقدم
ومع ذلك فانه يتصغر تصغرا مدرجا الى النخاع ويتكاثف تكاثفا الى الصلابة فاما البطن الوسط فانه كمنفذ من الجزء المقدم الى الجزء المؤخر وكدهليز
مضروب بينهما وقد عظم لذلك وطول لانه مؤد من عظيم الى عظيم وبه يتصل الروح المقدم بالروح المؤخر ويتادى ايضا الاشباح المتذكرة ويتسقف
مبدأ هذا البطن الاوسط بسقف كري الباطن كالازج ويسمى به ليكون منفذا ومع ذلك مبعدا بتدويره من الآفات وقويا على حمل ما يعتمد عليه من
الحجاب المدرج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المقدمان اجتماعا يتراءيان للمؤخر في هذا المنفذ وذلك الموضع يسمى مجمع البطنين وهذا المنفذ نفسه بطن
ولما كان منفذا يؤدي عن التصور الى الحفظ كان احسن موضع للتفكر والتخيل على ما علمت ويستدل على ان هذه البطون مواضع قوى تصدر عنها هذه
الافعال من جهة ما يعرض لها من الآفات فيبطل مع آفة كل جزء فعله او يدخله آفة والغشاء الرقيق يستبطن بعضه فيغشي بطون الدماغ الى
القمحدوة التي عند الطاق فاما ما وراء ذلك فصلابته تكفيه تغشية الحجاب اياه واما الزرد الذي في بطون الدماغ فليكون للروح النفساني
نفوذ في جوهر الدماغ كما في بطونه اذ ليس كل وقت تكون البطون متسعة منفتحة او الروح قليلا بحيث يسع البطون فقط ولان الروح انما يكمل
استحالته عن المزاج الذي للقلب الى المزاج الذي للدماغ بان ينطبخ فيه انطباخا ما ياخذ به من مزاجه وهو اول ما يتادى الى الدماغ يتادى الى جوفه
الاول فينطبخ فيه ثم ينفذ الى البطن الاوسط ويزداد فيه انطباخا ثم يتم انطباخه في البطن المؤخر والانطباخ الفاضل انما يكون بمخالطة وممازجة ونفوذ
في اجزاء الطابخ كحال الغذاء في الكبد وعلى ما نصفه فيما يستقبل لكن زرد المقدم اكثر افرادا من زرد المؤخر لان نسبة الزرد الى الزرد كنسبة العضو
الى العضو بالتقريب والسبب المصغر للمؤخر عن المقدم موجود في الزرد وبين هذا البطن والبطن المؤخر ومن تحتهما مكان هو متوزع العرقين العظيمين
الصاعدين الى الدماغ اللذين سنذكرهما الى شعبهما التي تنتسج منها المشيمة من تحت الدماغ وقد عمدت تلك الشعب بجسم من جنس الغدد يملأ
ما بينها ويدعمها كالحال الموصوفة في سائر المتوزعات العرقية فيه فان من شان الخلاء الذي يقع بينها ان يملأ ايضا بلحم غددي وهذه الغدة تشكل

بشكل الشعب المذكورة على هيئة التوزع فكما ان التشعب والتوزع المذكور يبتدئ من ضيق ويتفرع الى سعة يوجبها الانبساط كذلك
صارت هذه الغدة صنوبرية راسها يلي مبداء التوزع من فوق وتذهب متوجهة نحو غايتها الى ان يتم تدلي الشعب ويكون هناك منتسج على مثال
المنتسج في المشيمة فيستقر فيه والجزء من الدماغ المشتمل على هذا البطن الاوسط عامته واجزاؤه التي من فوق دودي الشكل من درد من دود موضوعة
في طوله مربوط بعضها الى بعض ليكون له ان يتمدد وان يتقلص كالدود وباطن فوقه مغشى بالغشاء الذي يستبطن الدماغ الى حد المؤخر وهو مركب على
زائدتين من الدماغ مستديرتين احاطة الطول كالفخذين يقربان الى التماس ويتباعدان الى الانفراج تركيبا ما بربطه تسمى وترات لئلا يزول عنهما ليكون
الدودة اذا امتدت وضاق عرضها ضغطت هاتين الزائدتين الى الاجتماع فينسد المجرى واذا تقلصت الى القصر وازدادت عرضا تباعدتا الى الانفراج
فانفتح المجرى ومايلي منه مؤخر الدماغ ادق والى التحديب ما هو وتهندم في مؤخر الدماغ كالوالج منه في مولج ومقدمه اوسع من مؤخره على الهيئة
التي يحتملها الدماغ والزائدتان المذكورتان يسميان العقبيين ولا تزيد فيهما البته بل هما ملساوان ليكون سدهما وانطباقهما اشد وليكون احاطتهما
الى التحريك بسبب حركة شئ آخر اشبه باجابة الشئ الواحد ولدفع فضول الدماغ مجريان احدهما في البطن المقدم وعند الحد المشترك الذي بينه و
بين الذي بعده والآخر في البطن الاوسط وليس للبطن المؤخر مجرى مفرد وذلك لانه موضوع في الطرف وصغير ايضا بالقياس الى المقدم ولا يحتمل ثقبا
ويكفيه والاوسط مجرى مشترك لهما وخصوصا وقد جعل مخرجا للنخاع يتحلل بعض فضوله ويندفع من جهته وهذان المجريان اذا ابتديا من البطنين و
نفذا في الدماغ نفسه نوديا نحو الالتقاء عند منفذ واحد عميق مبداؤه الحجاب الرقيق وهو اسفله عند الحجاب الصلب وهو مضيق فانه كالقمع يبتدئ
من سعة مستديرة الى مضيق فلذلك يسمى قمعا ويسمى ايضا مستنقعا فاذا انفذ في الغشاء الصلب لاقى هناك مجرى في غدة كانها كرة معصورة
من جانبين متقابلين فوق واسفل وهي بين الغشاء الصلب وبين مجرى الحنك ثم تجد هناك المنافذ التي في مشاشية المصفاة في اعلى الحنك

قول كلي في امراض الراس الفاعلة للاعراض فيه يجب ان نعلم ان الامراض المعدودة كلها تعرض للراس ولكن
اكثر عرضنا ههنا في قولنا الراس هو الدماغ وحده ولسنا نتعرض لامراض الشعر ههنا في هذا الوقت فنقول انه يعرض للدماغ انواع سوء
المزاجات الثمانية المفردة والكاينة مع مادة او بخاريه واما ذات قوام ويكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ ففيه في اول الخلقة رطوبة
فضلية يحتاج الى ان ينقى اما في الرحم واما بعده فان لم تنق عظم منها الخطب وكلها اما في جرم الدماغ واما في عروقه واما في حجبه ويعرض له امراض
التركيب اما في المقدار مثل ان يكون اصغر من الواجب او في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن المجرى الطبيعي فيعرض من ذلك آفة في افعاله او يكون
مجاريه واوعيته منسدة والسدد يكون اما في البطن المقدم واما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا ناقصة او كاملة واما في الاوردة واما
في الشرايين واما في منابت الاعصاب واما ان يخلع رباطات حجبه او يقع افتراق بين جزئه وتعرض له امراض الاتصال لانحلال فرد فيه نفسه او
في شرايينه او اوردته او حجبه او التحيف ويعرض له الاورام اما في جوهر الدماغ نفسه او في غشائه الرقيق او الثخين او الشبكة او الغشاء الخارج
وكله عن مادة من احد الاخلاط الحارة او الباردة اما من الباردة العفنة فتلحق بالاورام الحارة والباردة الساكنة تنفصل او رام هي التي ينبغي ان
يسمى باردة وكانك لا تجد من امراض الدماغ شيئا الا راجعا الى هذه او عارضا من هذه وامراض الدماغ يكون خاصية وتكون بالمشاركة وربما
عظم الخطب في امراض المشاركة فيه حتى يصير امراضا خاصية قتالة فانه كثيرا ما يندفع اليه في امراض ذات الجنب والحوايج مواد خناقة قتالة وكثيرا
ما تصيبه سكتة قاتلة سببه اذى في عضو مشارك **في الدلائل التي يجب ان نتعرف منها احوال الدماغ** المبادي التي منها نصير الى معرفة
احوال الدماغ هي من الافعال الحسية والافعال السياسية اعني التفكر والتذكر والتصور وقوة الوهم والحدس والافعال الحركية وهي افعال
القوة المحركة للاعضاء بتوسط العضل ومن كيفية ما يستفرغ عنه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه اعني حرافته وملوحته ومرارته او تفهه ومن كميته
في كثرته وقلته او من احتباسه اصلا ومن موافقة الاهوية والاطعمة اياه ومخالفتها واضرارها به ومن عظم الراس وصغره ومن جودة شكله المذكور في باب
العظام ورداءته ومن ثقل الراس وخفته ومن حال ملمس الراس ومن حال لونه ولون عروقه ومما يعرض من القروح والاورام في جلدته ومن حال لون العين وغورها ونتوها
وسلامتها ومرضها وملمسها خاصة ومن حال النوم واليقظة ومن حال الشعر في كميته اعني قلته وكثرته وغلظه ورقته وكيفيته اعني شكله في جعودته

وسبوطته

وسبوطته ولونه في سواده وشقرته وصهوبته وسرعة قبوله الشيب وبطوئه في ثباته على حال الصحة او زواله عنها بتشققه او انتثاره
او تمرطه وسائر احواله ومن حال الرقبة في غلظها ودقتها وسلامتها او كثرة وقوع الخنازير والاورام فيها وقلتها وكذلك حال اللهاة
واللوزتين والاسنان ومن حال القوى والافعال في الاعضاء العصبانية المشاركة للدماغ وهي مثل المعدة والرحم والمثانة والاستدلال
على المشاركة تكون على وجهين احدهما على حال العضو المشارك للدماغ فيما عرض للدماغ على ما عرض للدماغ والثاني من حال العضو الذي الم
الدماغ بمشاركته انه اي عضو هو وما الذي به وكيف يتادى الى الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها على ما هو حاضر من الاحوال وعلى
ما يكون ولم يحضر بعد مثل ما يستدل به من طول الحزن والوجع على الماليخوليا المطل او القطرب الواقع عن قرب ومن الغضب الذي لا معنى له على صرع
او ماليخوليا حار او مانيا ومن الضحك بلا سبب على جمود او على رعونة

في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على احوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه المعدودة حتى ينتهي الى آخر التفصيل بحسب هذا البيان

اما الدلالة المأخوذة من جنس الافعال فان الافعال اذا كانت سليمة اعانت
في الدلالة على سلامة الدماغ وان كانت مأوفة دلت على آفة فيها وآفات الافعال كما اوضحنا ثلثة هي الضعف والتشويش ثم البطلان والقول
الكلي في الاستدلال من الافعال ان نقصانها وبطلانها يكون للبرد ولغلظ الروح من الرطوبة ولا يكون من الحر الا ان يعظم فيبلغ ان تسقط
القوة واما التشويش وما يناسب الحركة فقد يكون من الحر وقد يكون من اليبس

المأخوذة من الافعال النفسانية الحسية والسياسية والحركية والاحلام في جملة السياسية هذه الافعال قد تدخلها الآفة على ما عرفت من بطلان
او ضعف او تشويش مثال ذلك اما في الحواس فلنبدا بالبصر فان البصر تدخله الآفة اما بان يبطل واما بان يضعف واما بان يتشوش عليه ويتغير
عن مجراه الطبيعي فيتخيل ما ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والدخان وغير ذلك فان هذه الآفات اذا لم تكن خاصية بالعين استدل
منها على آفة الدماغ وقد تدل الخيالات بالوانها ولقائل ان يقول ان الخيال الابيض كيف يدل على البلغم البارد وهو بارد وانتم تنسبون التشويش
الى الحر فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعراض المواد للقوة الصحيحة الكاملة الحرارة الغريزية واما في السمع فمثل ان يضعف فلا يسمع
الا القريب الجهير او يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من الخارج مثل الدوي الشبيه بجري الماء او بضرب المطارق او بصوت الطبول او بفشيش
اوراق الشجر او حصف الرياح او غير ذلك فيستدل بذلك اما على مزاج يابس خاصة في ناحية الوسط من الدماغ او على رياح وابخرة محتبسة
فيه او صاعدة اليه وغير ذلك مما يدل عليه واما ان يبطل اصلا او الضعف والبطلان اكثره للبرد والذي يسمع كانه يسمع من بعيد فللرطوبة واما
في الشم فبان يعدم او يضعف او يتشوش فيحس بروائح ليس لها وجود من خارج منتنة فيدل على الاكثر على خلط محتبس في مقدم الدماغ يفعله ان لم
يكن شيئا خاصيا بالخيشوم واما الذوق واللمس فقد جرى ان هذا المجرى الا ان تغيرهما عن المجرى الطبيعي في الاكثر يدل على فساد خاص في
آلاتهما القريبة وفي الاقل على مشاركة من الدماغ مثلهما اذا كان عاما لحد جميع البدن وقد يشترك الحواس في نوع من الضعف والقوة يدل
على حالة في الدماغ دائمة وهي الكدورة والصفاء وليس كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفاء مثل ان يكون الانسان يبصر الشئ
القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا ويرى الاشياء الصغيرة منها اذا بعدت او اكثر شعاعها عرفان الكدورة والصفاء قد يكونان
معا في الضعف والصفاء قد يكون لا محالة مع القوة لكن الكدورة دائما تدل على مادة والصفاء على يبوسة وهذه الكدورة ربما استحكمت
فكان منها السدد وهو ما يدل على مادة بخارية في عروق الدماغ والشبكة والحكم في الاستدلالات على هذه الآفات ان ما يجري مجرى التشويش
فهو في اكثر الامر تابع لمزاج حار يابس وما يجري مجرى الضعف والنقصان فهو في الاكثر تابع لبرد الا ان يكون مع شدة ظهور فساد وسقوط
قوة فربما كان مع ذلك من الحرارة ولكن الحرارة ملايمة للقوى بالقياس الى البرد فما لم يعظم استضرار المزاج به وفساده لم يورد في القوى نقصانا
فيجب ان لا يعول حينئذ على هذا الدليل بل يتوقع الدلائل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان فقد يدل على ما كذا اسباب النقصان
ان كان بسبب دماغي ولم يكن بسبب آفات من الآلات من فساد وانقطاع وسدة وبالجملة زوالها عن صلوحها للاداء او بسبب في العضو

الحساس نفسه ومن الاعضاء الحساسة ما هو شديد القرب من الدماغ فيقل ان لا تكون الآفة فيهما مشتركة مثل السمع والشم فاكثر
آفاته التي لا يزول تنقيه وتعديل يكون من الدماغ ولذلك ما يكون سائر الحواس اذا تادت بمحسوساتها دلت على آفة فيها من حر او يبس لم يبلغا ان يسقط
القوة والسمع والشم وفي الاكثر يدلان على ان ذلك للمزاج في الدماغ واما الافعال السياسية فان قوة الوهم والحدس دالة على قوة مزاج الدماغ
باسره وضعفه دالة على قوة مزاج الدماغ باسره وضعفه دالة على آفة فيه موقوفة الى ان يتبين اي الافاعيل الاخرى اختلت فيهما فساد قوة الخيال
والتصور وآفتها فان هذه القوة اذا كانت قوية اعانت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما تكون قوية اذا كان الانسان قادرا
على جودة تحفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والحلو والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها فان من الناس من يكون له في هذا
الباب قوة تامة حتى ان الفاضل من المهندسين ينظر في الشكل المخطوط نظرة واحدة فيرتسم في نفسه صورته وحروفه ويقضي المسئلة الى
آخرها مستغنيا عن معاودة النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النغم وحال قوم بالقياس الى المذاقات وغير ذلك وبهذا الباب
يتعلق جودة تعرف النبض فانه يحتاج الى خيال قوي يرتسم في النفس في الملموسات وهذه القوة اذا عرضت لها الآفة اما بطلان الفعل
فلا يبقى فيه صورة خيال المحسوس بعد زواله عن النسبة التي يكون بينه وبين الحاسة حتى يحس بها واما ضعف واما نقصان واما تغير عن
المجرى الطبيعي بان يتخيل ما ليس ويدل على ضعفه وتعذره وبطلان فعله في الاكثر على افراط برد او يبس في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب
بالذات والآخران سببان بالعرض لانهما يجلبانه ويدل تغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله بحسب اكثر الامر وعلى نحو ما قيل في القوى
الحاسة وقد يعرض هذا المرض لاصحاء العقل حتى يكون معرفتهم بالجميل والقبيح ثابتة وكلامهم مع الناس صحيحا لكنهم يتخيلون قوما حضورا ليسوا
موجودين خارجا ويتخيلون اصوات طبالين وغير ذلك كما حكى جالينوس انه كان عرض لدوقلس الطبيب ومنها فساد في قوة الفكرة والتخيل
او بطلان ويسمى هذا ذهاب العقل واما ضعف ويسمى حمقا ومبدأه مما برد مقدم الدماغ او يبوسته او رطوبته وذلك في الاكثر على ما قيل واما تغير
وتشوش حتى تكون فكرته فيما ليس ويتصور غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على دم واما على مادة صفراوية حارة يابسة وهو
الجنون السبعي ويكون اختلاطه مع شرارة واما على مادة سوداوية وهو الماليخوليا ويكون اختلاطه مع سوء ظن ومع فكر بلا حاصل والمائل
من تلك الاخلاق الى الجبن ادل على البرد والمائل منها الى الاجتراء والغضب ادل على الحر وبحسب الفروق التي بينهما ونحن نوردها بعد وربما
كان هنا مشاركة عضو آخر ويتعرف ذلك بالدلائل الجزئية التي نصفها بعد وبالجملة اذا تحركت الافكار حركات كثيرة وتشوشت وتغيرت
فهناك حرارة ايضا وقد يقع ايضا تشوش الفكر في امراض باردة المادة اذا لم تخل عن حرارة مثل اختلاط العقل في ليثرغس ومنها آفة في
قوة الذكر اما بان يضعف واما بان يبطل كما حكى جالينوس ان وباء حدث بناحية الحبشة كان عرض لهم بسبب جيف كثيرة بقيت بعد ملحمة
شديدة بها فصار ذلك الوباء الى بلاد يونان فعرض ان وقع بسببه من النسيان ما نسي له الانسان اسم نفسه واسم ابيه واكثر ما يعرض
الضعف في الذكر يعرض لفساد في موخر الدماغ من برد او رطوبة او يبس او لمن يتشوش فيقع له انه يذكر ما لم يكن له به عهد فيدل على مزاج حار
مع مادة او بلا مادة والمادة اليابسة اولى بذلك كل ذلك اذا لم يفرط المزاج فيسقط القوة ونقول قولا مجملا ان بطلان هذه الافاعيل
ربما يكون لغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون مما يستولي على الايام او على تجاويفه وقد يكون لبرد مع رطوبة وربما جلبه اليبس ولذلك
ضعفها واما تغيرها فلدم او مزاج صفراوي او سوداوي او جسم مجرد والاستدلال من احوال الاحلام مما يليق ان يضاف الى هذا الموضع
فان كثرة رؤية الاشياء الصفرة الحارة تدل على غلبة الصفراء وكذلك كثرة رؤية اشياء يناسب مزاجا مزاجا ولا يحتاج الى تعديدها والاحلام
المتشوشة تدل على حرارة ويبوسة ولذلك ينذر بامراض حادة دماغية وكذلك الاحلام المفزعة والتي لا تذكر تدل على تزايد برد ورطوبة
في الاكثر

في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة

واما الدلائل الماخوذة من جنس الافعال الحركية فاما
بطلانها وضعفها فيدل على رطوبة فضلية في آلاتها رقيقة كثيرة ويدل في اي عضو كان على آفة الدماغ الآلات الاخص به ما كان في جميع البدن
كالسكتة او في شق واحد كالفالج واللقوة الرخوة وربما اتفقا اعني البطلان والضعف من حال الدماغ او بيسه في نفسه او في شيء من

الاعضاء النابتة عنه لكن ذلك بعد امراض كثيرة وقليلا قليلا وعلى الايام والذي في عضو واحد كالاسترخاء ونحو ذلك فربما كان لامراض
خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه واما تغيرها فان كان بغتة دل على رطوبة ايضا وان كان قليلا قليلا فعلى
يبوسة اعني في الالات والذي يحصل للدماغ فمثل تغير حركات المصروع بالصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الا عن رطوبة لانه كائن
دفعة او بمشاركة عضو آخر بحسب ما نبين ويدل على سدة غير كاملة ومثل رعشة الراس فان جميع هذه تدل على مادة غليظة في ذلك
الجانب من الدماغ او ضعف او يبوسة ان كان بعد امراض سبقت وكان حدوثه قليلا قليلا واما ما كان في اعضاء ابعد من الدماغ فالقول
فيه ما قلنا مرارا وهذه كلها حركات خارجة عن المجرى الطبيعي ونقول ايضا ان كان الانسان نشيطا للحركات فمزاج دماغه في الاصل حار
او يابس وان كان الى الكسل والاسترخاء فمزاجه بارد او رطب واذا كان به مرض وكانت حركاته الى القلق فهو حار وان كانت الى الهدو
ولم تكن القوة شديدة السقوط فهو الى البرد ومما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم ان النوم تابع لسوء مزاج رطب
مرخ او بارد مخمد لحركة القوى الحسية او لشدة تحلل من الروح النفساني بفرط الحركة ولاندفاع من القوى الى الباطن لهضم المادة ويندفع معها
الروح النفساني بالاتباع كما يكون بعد الطعام فاما لم يجد من النوم على المجرى الطبيعي ولم يتبع تعبا وحركة فسببه رطوبة او جمود فان لم يقع الاسباب
المجمدة ولم تدل الدلائل على افراط برد مما سنذكره فسببه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة يوجب نوما فان المشايخ مع رطوبة امزجتهم يطول سهرهم و
يرى جالينوس ان سبب ذلك من كيفية رطوباتهم البورقية فانها تسهر اذاها للدماغ لان اليبوسة على كل حال مسهرة لا محالة

في الدلائل الماخوذة عن الافعال الطبيعية مما ينفصل وما ينبت من الشعر وما يظهر من الاورام

واما الدلائل الماخوذة
من جنس الافعال الطبيعية فيظهر من سيل الفضول بانتقاصها في كميتها وكيفيتها او بامتناعها وانتقاصها يكون من الحنك والانف والاذن
وبما يظهر على الراس من القروح والبثور والاورام وبما ينبت من الشعر فان الشعر ينبت من فضول الدماغ ويستدل من الشعر بسرعة نباته او بطوئه
وسائر ما قد عدد من احواله فلنذكر طرق الاستدلال من انتقاصات الفضول عن المسالك المذكورة وهذه الفضول اذا كثرت دلت على المواد المذكورة
ودلت على السبب الذي تكثر له في العضو الفضول كما علمته وعلى ان الدافعة ليست بضعيفة واما اذا امتنعت او قلت ووجد مع ذلك اما ثقل
واما وخز واما لذع واما تمدد واما ضربان وطنين دل على سدة وضعف من القوة الدافعة وامتلاء ويستدل على جنسه بان اللاذع الواخز
المحرق القليل الثقل المصفر للون في الوجه والعين يدل على ان المادة صفراوية والضرباني الثقيل المحمر للون في الوجه والعين والنافخ للعروق
يدل على انها دموية والمكسل المبلد المصير اللون معه الى الرصاصية الجالب للنوم والنعاس يدل على انها بلغمية فان كمد اللون في تلك الحال وفسد
الفكر وكان الراس اخف ثقلا ولم يكن النوم بذلك المستولي ولم يكن سائر العلامات دل على انها سوداوية فان كان شيء من هذه مع طنين ودوار و
انتفال دل على ان المادة تولد ريحا ونفخا وبخارا وان له حرارة فاعلة فيها واما ان كان احتباس الفضول مع خفة الراس دل على اليبس على الاطلاق
وهذا الباب الذي ذكرناه يدل على كمية الانتقاص والامتناع واما من كيفيته فمثل الضارب الى الصفرة والرقة والحرارة والمرارة واللذع يدل
على انها صفراوية والى الحمرة والحلاوة مع حمرة العين والوجه ودرور العروق والحرارة تدل على انها دموية والمالح والحلو مع عدم سائر العلامات او البرد
في البارد الملمس او الحار الملمس يدل على بلغم فضلت فيه حرارة والتفه الغليظ البارد الملمس يدل على بلغم فج وهذه استدلالات من كيفية المنفصل
في لونه وطعمه ولمسه وقوامه واما من الرائحة فقد تكون الرائحة وحدتها قد تدل على الحر وعدم الرائحة ربما يدل على البرد وليس كدلالة الاول على الحر واما ما تعلق
بالاشياء التي تظهر على جلدة الراس وما يليها من القروح والبثور والاورام فانها تدل في الاكثر على مواد كانت فانقضت ولا يدل على حال الدماغ في
الوقت دلالة واضحة اللهم الا ان يكون في التزيد ولانك عارف باسباب الاورام الحارة والباردة والصلبة منها والسرطانية والقروح الساعية
والساكنة وغير ذلك فليس يصعب عليك الاستدلال منها على حال الراس والشعر ايضا فقد عرفت في الكتاب الاول اسباب حدوثه وعرفت
السبب في جودته وسبوطته ورقته وغلظه وكثرته وقلته وسرعة شيبه وبطوئه وستعلم سبب تشققه وتمرطه وانتثاره في ابواب
مخصوصة بذلك فتعرف منها كيفية الاستدلال من الشعر ونحن نحيل بذلك الى ذلك الموضع هربا من التطويل والتكرير

في الدلائل الماخوذة من الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطوها اما العلامة الماخوذة من جنس الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعال وبطوه فان الموافقات والمخالفات لا يخلوا اما ان تعتبر في حال لا ينكر صاحبها من صحته التي تحسبه شيئا او في حال خروجه عن الصحة وتغير مزاجه عن الطبيعة فموافقه في حال صحته التي تحسبه هو الشبيه بمزاجه فمزاجه يعرف من ذلك ومخالفه في تلك الحال ضد مزاجه واما في حال خروجه عن صحته وتغير مزاجه عنه فالحكم بالضد وقد قلنا فيما سلف من الاقاويل الكلية ان الصحة ليست في الابدان كلها على مزاج واحد وانه يمكن ان يكون صحة بدن عن مزاج يكون مثله مما يجلب مرضا لبدن آخر لو كان له ذلك المزاج الآن انه يجب ان يعتبر ما يخالفه في الطرف الآخر ايضا مقيسا بما يخالفه في هذا الطرف كما يخالفه هذا في الطرف حتى تعلم بالحدس المقدار الذي له من المزاج فان الافراطين معا مخالفان موذيان لا محالة وانما يوافق صحة ما من الخارج عن الاعتدال ما لم يفرط جدا والدماغ الذي به سوء مزاج حار ينتفع بالنسيم البارد والاطعمة الباردة والروائح الباردة طيبة كانت كالكافورية والصندلية والنيلوفرية ونحوها او منتنة غير طيبة كالحماة والطحلبية وينتفع بالدعة والسكون والذي به سوء مزاج بارد ينتفع بما يضاد ذلك فينتفع بالهواء الحار والروائح الحارة الطيبة والمنتنة ايضا المحللة المسخنة وبالرياضات والحركات والذي به سوء مزاج يابس يتادى بما يستفرغ منه والذي به سوء مزاج رطب ينتفع بما يستفرغ منه وينقص عنه واما الاستدلال من سرعة انفعاله مثل ان يسخن سريعا او يبرد سريعا فالذي يسخن سريعا يدل على حرارة مزاج على الشريطة المذكورة في الكتاب الكلي وكذلك الذي يبرد سريعا وكذلك الذي يجف سريعا فقد يكون ذلك لقلة رطوبته وقد يكون لرقة رطوبته او لحرارة مزاجه والفرق بينهما ان الاول يوجد معه سائر علامات يبوسة الدماغ من السهر وغيره مما سنذكره في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما يعرض له اليبوسة في الاحايين عند حركة عنيفة او حرارة شديدة او ما يجري مجراه من اسباب اليبوسة المذكورة ثم لا يكون له في سائر الاوقات دليل اليبوسة والذي لحرارة مزاجه فيكون معه سائر علامات الحرارة في المزاج والذي يرطب سريعا فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي رطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس فان كان من حرارة كانت هناك علامات الحرارة ثم كان ذلك الرطب ليس مما يكون دائما ولكنه عقيب حرارة مفرطة وقعت في الدماغ فجذبت الرطوبات اليه فلانه ثم ان بقي المزاج الحار غالبا اعقبه اليبس بالنفض وان غلبت الرطوبات عاد الدماغ فصار باردا رطبا وان استويا حدثت في اكثر الاوقات العفونة والامراض العفنة والاورام لان هذه الرطوبة ليست بغريزية فيتصرف فيها الحرارة الغريزية تصرفا بل انما يتصرف فيها تصرفا غريبا وهو العفونة واما ان كان لبرد المزاج لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم يصير الترطيب يكون بسرعة ويكون علامات برودة مزاج الدماغ موجودة وان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فيكون السرعة في ذلك لا لحدث شيء اما لان الرطوبة تقبل البرد ويفسد البرد القوة الهاضمة المغيرة لما يصل الى الدماغ من الغذاء فيظهر ترطب فاذا حدث ذلك البرد دفعة كان الترطيب بعده دفعة واذا احدث مع ذلك سدد في المجاري عرض ان تحتبس الفضول ثم يكون هذا دائما ولازما ليس مما يكون نادرا واما الكائن ليبوسة الدماغ فسببه التنشف الذي يقع دفعة اذا وقعت يبوسة دفعة ويكون مع علامات اليبوسة المتقدمة ويكون شبيها بما يقع من الحرارة الا انهما يختلفان فيه من علامات الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلائل الماخوذة من سرعة الانفعال وليس يجب ان يعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لاسيما في الترطيب لان ضعف القوى الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب وليس كل الموافقات والمخالفات ماخوذة من جهة الكيفيات بل قد يوخذ من جهة الهيآت والحركات كما يرى صاحب العلة المعروفة بالبيضة يوثر الاستلقاء على سائر اوضاع ضجعته

في الاستدلال الكائن من جهة مقدار الراس

واما التعرف الكائن بحسب صغر الراس وكبره فيجب ان تعلم ان صغر الراس سببه في الخلقة قلة المادة كما ان سبب كبره كثرة المادة اعني المادة المنطفية المتوزعة في التوزيع الطبيعي للراس ثم ان كان قلة المادة مع قوة من القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل وكان اقل رداءة من الذي يجمع الى صغر الراس رداءة الشكل في الخلقة التي تدل على ضعف القوة على انه لا يخلو من رداءة في هيئة الدماغ وضعف من قواه وضيق لمجال القوى النفسانية والسياسية والطبيعية فيه ولذلك نعتت اصحاب الفراسة القضية بان هذا الانسان يكون لجوجا ناسريع الغضب متحيرا في الامور وقال **جالينوس** ان صغر الراس لا يخلوا البتة عن دلالة رداءة هيئة الدماغ وان كان كبر الراس ليس بدائم الدلالة على جودة حال الدماغ

مالم

مالم يقترن به جودة الشكل وغلظ العنق وسعة الصدر فانها تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابعين لعظم النخاع وقوته التابعين لقوة الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنها قوة من القوة المصورة كان الراس على هذه الهيئة ومما يوكد ذلك ان يكون هناك مناسبة لسائر الاعضاء فان قارنه ضعف منها كان ردي الشكل ضعيف الرقبة صغير الصلب وما وفى ما يحيط به وبينت عنه على انه قد يعرض من زيادة الراس في العظم ما ليس بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم انتفاخ الراس وبعظمه ما ليس في الطبع بل على سبيل المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة تغلي وكذلك يعرض ايضا للكبار من اوجاع الراس الصعبة وقد يعرض ان يصغر اليافوخ ويطا الصدغ عند استيلاء الحمرة على الدماغ فقد عرفت اذا دلائل صغر الراس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا ينفعل من ابخرة الشراب وما تستصفه معها وينفعل من تلطيفه وحرارته فيزداد ذهنه وتذكره

في الاستدلال من شكل الراس واما دلائل شكله فقد عرفناك في باب عظام القحف ان الشكل الطبيعي للراس ما هو والردي منه ما هو وان الرداءة للشكل اذا وقعت في جزء من اجزاء الراس اضرت لا محالة بخواص افعال ذلك الجزء من الدماغ كالذي قد قال **جالينوس** ان المسفط والمربع مذموم دائما والناتي الطرفين مذموم الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة اي يكون افرطت في فعلها ويدل على قوة هذه القوة شكل العنق ومقدم والصدر

في الاستدلال مما يحسه الدماغ من ثقل الراس وخفته وحرارته وبرودته واوجاعه

واما الدلائل الماخوذة من ثقل الراس وخفته فان ثقل الراس دائما يدل على مادة فيه لكن المادة الصفراوية تفعل ثقلا اقل واحراقا اشد والسوداوية ثقلا اكثر من ذلك ووسوسة اكثر والدموية ثقلا اشد منهما وضربانا ووجعا في اصول العين لعود الكيموس الحار وحمرة وانتفاخا في العروق اشد والبلغمي ثقلا اكثر من الجميع ووجعا اقل من الدموي والصفراوي ونوما اكثر من السوداوي وبلادة فكر وكسلا وقلة نشاط واما الدلائل الماخوذة من الحرارة والبرودة اعني ما يلمسه الراس منهما في نفسه وما يلمسه غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدليل على حرارة ان دام فمزاجية وان حدث وادى فمرضية وكذلك حكم البارد على قياسه وكذلك حكم المتقشف اليابس على قياسه ان لم يكن برد من خارج مخشن مقشف وكذلك الرطب ان لم يكن حر من داخل معرق والاوجاع الاكالة التي تخيل ان في راس الانسان دبيبا ياكل واللذاعة فانها تدل على مادة حارة والضربانية على ورم حار ويوكد دلالتها لزوم الحمى والثقيلة الضاغطة على مادة ثقيلة باردة والممددة على مادة ريحية والانتقال يوكد ذلك والوجع الذي كانه يطرق بمطرقة يدل على مثل البيضة والشقيقة المزمنة والوجع ايضا يدل من جهته مثل ان الوجع الذي بمشاركة المعدة يكون على وجه والذي بمشاركة الكبد على هيئة اخرى كما سنذكره وقد يدل مع ذلك بلوازمه فان الوجع اذا دام في مقدم الراس ومؤخره انذر بقرانيطس ٥

في الاستدلالات الماخوذة من احوال اعضاء هي كالفروع للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجاري اللهاة واللوزتين والرقبة والاعصاب ٥

اما الاستدلال من العين من جملتها فمن حال عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرته او كمودته او رصاصيته او حمرته وحال ملمسها وجميع ذلك يقارب جدا في الدلالة ما يكون في الدماغ نفسه وقد يستدل بما يسيل منها من الدمع والرمص وما يعرض لها من التغميض والتحديق واحوال الطرف ومن الغور والجحوظ والعظم والصغر والالام والاوجاع فان جفاف العين قد يدل على يبس الدماغ وسيلان الرمص والدموع اذا لم يكن لعلة في العين نفسها يدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين يدل على سخونة الدماغ في الجوهر وسيلان الدمع بغير سبب ظاهر يدل في الامراض الحادة على اشتعال الدماغ واورامها خصوصا اذا سالت من احدى العينين واذا اخذ يغشى الحدقة رمص كنسج العنكبوت ثم يجتمع فقد قرب وقت الموت والعين التي تبقى مفتوحة لا تطرف كما يكون في قرانيطس واحيانا في ليثرغس ويكون ايضا في قرانيطس عند اختلال القوة تدل على آفة عظيمة في الدماغ والكثيرة الطرف تدل على اشتعال وحرارة وجنون واللازمة نظرها موضعا واحدا وهي المبهمة تدل على وسواس وماليخوليا وقد تستدل من حركاتها على اوهام الدماغ من اعتقادات الغضب والغم والخوف والعشق والجحوظ يدل على الاورام او امتلاء اوعية الدماغ والصغر والغور يدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض في السهر والقطرب والعشق وان اختلفت هيئاتها من ذلك كما سنفصله في موضعه وكذلك قد تدل على حمرة الدماغ وقوبا فيه واما الماخوذ من احوال اللسان فمثل ان اللسان كثيرا ما يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل ببياضه على ليثرغس وبصفرته اولا واسوداده ثانيا على قرانيطس وكما يدل بغلبة الصفرة عليه والخضرة

العروق التي تحته على مصروعيه صاحبه وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون العين فان ذلك شديد الاختصاص بالدماغ واما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا علم بها ان في الدماغ آفة لم يبعد الاستدلال به واما الماخوذ من لون الوجه فاما من لونه فانه تعلم دلالة الالوان على الامزجة واما من سمنه وهزاله فان سمنه وحمرته تدل على غلبة الدم وهزاله مع الصفرة تدل على غلبة الصفراء وهزاله مع الكمودة يدل على اليبس السوداوي والتهبج يدل على غلبة المائية في الدم بعد ان تكون هذه الاحوال عارضة ليست اصلية وبعد ان تعلم ان لا علة في البدن تغير السحنة الا في جانب من الدماغ واما الماخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت قوية غليظة دلت على قوة من قوة الدماغ وفوره وان كانت قصيرة دقيقة فبالضد وان كانت مهياة لقبول خنازير واورام فالسبب في ذلك ليس ضعفها ولا اذا خلت عن ذلك فالسبب فيه قوة لها بل السبب فيه ضعف القوة الهاضمة التي في الدماغ ليس من انواع المزاج الذي سنذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحي العنق قابلة لما يدفعه الدماغ باللحم الرخو الغددي الذي فيه وكذلك حال الدلائل الماخوذة من حال اللهاة واللوزتين والاسنان ايضا واما الماخوذ من حال الاعضاء العصبانية الباطنة فذلك من طريق احكام المشاركة فانها من الواجب ان يشارك الدماغ والنخاع كما اذا دامت الافات عليها جلبت الى الدماغ نوعا من المرض الذي بها او ربما حدثت بها ذلك من الدماغ والاعصاب اذا قويت وغلظت وقوي مسالكها التي يحلق عليه دلت على قوة الدماغ وذل ضد ذلك على ضدها

في الاستدلال من المشاركات لاعضاء تشارك الدماغ ويقرب منه

اذا كانت الاعضاء المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوي وان كانت كثيرة الآفات لا لاسباب ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيف اوما او ربما كانت تلك الآفات في الاعضاء الاخرى بمشاركة قوى الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينهض المريض لبول او براز يحتاج اليه لعدم الحس كما يتفق في ليثرغس وفي السبات السهري ونحوه لثقل الحركة عليهما كما فيهما وفي قرانيطس ومثل العجز عن الازدراد والغصص والشروق في هذه الامراض ومثل دلالة النفس فان النفس قد ينقطع ويبطل بسبب آفة في الدماغ متعدية الى الحجاب واعضاء النفس فكما ان كبر النفس وعظمه ادل على صبار او ضيقه وصغره على السبات السهري والليثرغس وقد يستدل من طريق المشاركات في الاوجاع ايضا على احوال الدماغ وعلى النحو المذكور وقد يستدل من كيفية المشاركة مثل انه ان بلغ الوجع اصول العينين في الصداع دل على ان السبب في الدماغ والحجب الداخلة وان لم يبلغ دل على ان السبب خارج القحف وقد يستدل ايضا من امتلاء العروق وخلائها ومن لون الجلدة وغير ذلك مما سلف بعضه في خلل ابواب اخرى

في الاستدلال على العضو الذي يالم الدماغ بمشاركته

ان اكثر الاعضاء ايذاء للدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الجشاء وحال القراقر وحال الفواق وحال الغثيان وحال الخفقان المعدي وينظر في كيفية الاستدلال من هذه على المعدة حيث تكلمنا في المعدة ويستدل ايضا من حال الخواء والامتلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة وهي ممتلئة او ذات تخمة يظهر في حال امتلائها واما مشاركتها اياها بسبب الحرارة والمرة الصفراء واوجاعها التي يكون من ذلك ومن شدة الحس فيظهر في حال الخواء وكثيرا ما يكون الامتلاء سببا لتعديل المزاج وسادا بين البخار الحاد وبين الدماغ واخص ما يستدل به موضع الوجع في ابتدائه واستقراره فان امراض الدماغ بمشاركة المعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدا من اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين واشتد عند الهضم وقد يمرض الراس بمشاركة الكبد فيكون الميل من الاوجاع الى اليمين كما اذا كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد يكثر مشاركة الدماغ للمراق وما يلي الشراسيف فيكون الوجع مايلا الى قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون من امراض الرحم ودلائلها المذكورة في بابه ويقف الوجع في حاق اليافوخ واكثر مشاركات الدماغ للاعضاء يقع بابخرة تصعد اليها وطريق صعودها اما ما يلي قدام الشراسيف ويحس اولا بتمددها وبتوتر وضربان في العروق التي تليها ويحس ابتداء الالم من قدام واما ما يلي ناحية القفا فيحس ابتداء الالم من خلف وبتوتر العروق والشرايين الموضوعة من خلف ويحس هناك بالضربان واذا راعيت اعراض العضو المشارك فيجب ان لا يكون العرض عرضا لذلك العضو في نفسه بل بسبب مشاركته للدماغ لا مشاركة الدماغ له فانك كما تستدل من الغثيان على ان العلة الدماغية بمشاركة المعدة فلا يبعد ان تغلط فيكون العلة في الدماغ اولا وتكون خفية وانما يظهر الغثيان في المعدة لمشاركتها للدماغ في علة خفية منها فيجب ان ترجع الى الاصول التي اعطيناك في الكتاب الاول التي تميز بها الامراض الاصلية من امراض المشاركة

في دلائل مزاج الدماغ المعتدل

فالدماغ المعتدل في مزاجه والقوى والافاعيل الحسية والسياسية والحركية المعتدل في انتقاص ما ينتقص منه واحتباسه القوى على مقاومة الاعراض المؤذية اشقر شعر الطفولة نادرا احمر شعر الترعرع الى السواد عند الاستكمال من الخلقة والمتوسط في الجعودة والسبوطة وبنائه ومدة شبابه كل في وقته وشيبه غير مستعجل ولا متأخر عن الوقت الطبيعي ولا يسرع اليه الصلع

في دلائل الامزجة الردية الواقعة في الجبلة

يرى جالينوس ان الحرارة تولد اختلاط العقل والهذيان وربما يلحق بهذا الطيش وسرعة وقوع البدات وافتنان العزائم وان البرودة تولد البلادة وسكون الحركة وليلحق بهذا بطوء الفهم وتعذر الفكر والكسل وان اليبوسة تفعل السهر ويدل عليها السهر وليشترط في هذا ما لم يكن عن الرطوبات البورقية ولم يكن مع ثقل في الدماغ ودوام استفراغ الفضول او غير ذلك من دلائل الرطوبة فان الرطوبة المالحة والبورقية بشهادة جالينوس نفسه يفعل ارقا كما في المشايخ واما الرطوبة فيفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور ويرى جالينوس ان الدلالة على ان مزاجا غالبا بلا مادة هو عدم سيلان الفضول مع دلالة سوء المزاج والدلالة على انه غالب بمادته سيلان الفضول ونحن نقول ان لم يكن سددا وضعف من القوة الدافعة وعلامة ذلك ما ذكرناه وفرغنا عنه فدلائل حرارة مزاج الدماغ سرعة نبات الشعر في اول المادة او في البطن وسواده في الابتداء او تسوده بعد الشقرة سريعا وجعودته وسرعة الصلع وسرعة امتلاء الراس وثقله من الاسباب الواقعة مثل الروائح ونحوها وتاذيه بالروائح الحادة وقلة استعمال النوم مع خفته وظهور عروق العين وذكاء ما وسرعة التقلب في الاراء والعزائم كحال الصبيان ويدل عليه اللمس وحمرة اللون ونضج الفضول المنصبة والمنفضة و اعتدالها في القوام بالقياس الى غيره واما دلائل المزاج البارد فزيادة نفض الفضول على ما ذكر من الشرط وسبوطة الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الانفعال من الآفات وكثرة النوازل وعروض الزكام لادنى سبب وخفاء العروق في العينين وكثرة النوم ويكون صورته مثل صورة الناعس بطيء حركة الاجفان والثبات على العزائم كحال المشايخ واما دلائل المزاج اليابس فنقاء مجاري الفضول وصفاء الحواس والقوة على السهر وقوة الشعر وسرعة نباته لدخانية المزاج في السن الاول وسرعة الصلع وجعودة الشعر واما دلائل المزاج الرطب فسبوطة الشعر وبطؤ النبات منه وبطؤ الصلع وكدورة الحواس وكثرة الفضول والنوازل واستغراق النوم واما دلائل المزاج الحار اليابس فعدم الفضول وصفاء الحواس وقوة السهر وقلة النوم واسراع نبات الشعر في الاول وقوته وسواده وجعودته وسرعة الصلع جدا وحرارة ملمس الراس وجفوفه مع حمرة بينة فيه وفي العين ويفعل في العزائم وعجلة فيها وقوة الفهم والذكر وسرعة الانفعالات النفسية واما دلائل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد جدا من الاعتدال كان اللون حسنا والعروق واضحة والملمس حارا لينا والفضول اكثر وانضج والشعر اسبط الى الشقرة غير سريع الصلع ويكون التسخين والترطيب سريعين اليه واما ان كان بعيدا منه فيكون مسقاما قبولا للنكايات من الحر والبرد والامراض العفنية في جوهره سريعا ويكون حواس صاحبه ثقيلة كدرة وعيناه ضعيفين ولا يصبر عن النوم ويرى الاحلام المشوشة واما دلائل المزاج البارد اليابس فان يكون الراس بارد الملمس حائل اللون خفي العروق فيه وفي العينين بطيء نبات الشعر اصهبه دقيقه بطيء الصلع خصوصا ان لم يكن يبسه اغلب من برده ويكون متضررا بالمبردات على الشرط المذكور وتكون الحواس صافية الى الشيبية فاذا طعن في السن ضعفت بسرعة وهم وطهر التشنج والنغض في نواحي راسه ويكون سريع الشيخوخة ويكون صحته مضطربة فتارة يكون خفيف الراس منفتح المسالك وتارة يكون بالخلاف فاما المزاج البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير النوم مستغرقا فيه ردي الحواس كسلان بليدا كثير استفراغ الفضول من الراس ويدل عليه ايضا بطؤ الصلع وسرعة وقوع النوازل واما دلائل الاورام وغيرها فسنقوله في التفصيل

في علامات امراض الراس مرضا مرضا

هذا الباب والذي قبله كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الراس ويجب ان يحفظ هذه الدلائل ولا يحتاج ان يعاد في كل باب من الابواب التي نتكلم عليها في امراض نواحي الراس فانا اعددناها في باب ما فانما نعيدها لتكون معينا على معرفة كيفية الرجوع الى القوانين في باب اخرى قد اقتصرنا فيها على ما يكون اوردناه في ذلك الباب الواحد ولذلك يجب ان توطن نفسك عليه من الرجوع الى القوانين الكلية في المعالجات الجزئية للراس اللهم الا فيما لا يكون قد ذكر في الكليات ووجب تخصيص ذكره في الجزئيات

علامة

سوء المزاج الحار بلا مادة يدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهر وقلق في الحركات وتشوش في التخايل واسراع الى الغضب
وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتقدم مسخنات علامة سوء المزاج البارد بلا مادة برد محسوس مع عدم ثقل وكسل وفتور وبياض لون الوجه
والعين ونقصان في التخيلات وميل الى الجبن وانتفاع بالمسخنات وتقدم مبردات علامة سوء المزاج اليابس بلا
مادة خفة وتقدم استفراغات وجفاف الخياشيم وغلبة السهر علامة سوء المزاج الرطب بلا مادة كسل وفتور مع قلة ثقل
وقلة سيلان ما يسيل واعتداله وافراط نسيان وغلبة نوم علامة الامزجة المركبة التي يكون بلا مادة امتزاج
علامتي المزاجين واستدل على غلبة الحر مع اليبوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البرد بحالة يشبه المرض المعروف بالجمود وربما ادت اليه
واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة نوم ليس شديدا كالسبات وعلى غلبة البرودة مع الرطوبة بالنوم السباتي واصف الحال اوردنا
سائر الدلائل المركبة من الافراد وعلامة غلبة المواد اما الصفراوية فثقل ليس بالمفرط ولذع والتهاب واحتراق شديد ويبس في الخياشيم
وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين والدموية يدل عليها زيادة ثقل وربما صحبه ضربان ويكون معه انتفاخ الوجه والعينين وحمرة
اللون ودرور العروق وسبات وعلامات المواد الباردة برد محسوس وطول الاذى وازمانه وقلة حمرة اللون في الوجه والعين وقلة صفرة مع ثقل
محسوس لكن ذلك الثقل في المادة البلغمية اكثر ومع كسل وبلادة وسبات ونسيان ورصاصية اللون في الوجه والعين واما في السوداوية
فيكون الثقل اقل ويكون سهر اكثر ووساوس وفكرة فاسدة وكمودة لون الوجه والعين واما علامة الاورام الحارة فحمى لازمة وثقل وضربان
ووجع يبلغ اصل العينين وربما اختلطت معه الهذيان واختلاط عقل وسرعة نبض وحرارة فان كان في نفس الدماغ كان النبض مائلا
الى الموجية وان كان في الحجب كان الالم اشد وكان النبض مائلا الى المنشارية واما علامة الاورام البلغمية فنسيان وسبات وكثرة
الثقل ونبض موجي وترهل وتهيج واما علامة الاورام السوداوية فسهر ووسواس مع ثقل محسوس وصلابة نبض وقد تركنا مما يجب ان
نذكر هنا دلائل ضعف الدماغ وقوته وعلامات الخلط الغالب عليه ودلائل امراضه الخاصية والتي يكون بالمشاركة تعويلا على ما اوردناه
من ذلك في باب الصداع فليتامل من هناك فانه مورد في هذا الموضع ولننتقل منه الى سائر الابواب

انا اذا اردنا ان نستفرغ مادة فان دلت الدلائل على ان معها دما وافرا وليس في الدم نقصان اي مادة كانت بدانا بالفصد من القيفال
ومن عروق الراس المذكورة في باب الفصد مثل عرق الجبهة والانف وعروق ناحية الاذن ويجب ان يقع فصدها في خلاف جانب الوجع فان كان
الامر عظيما والدم غالبا فصدنا الوداج وانما نميل الى الفصد وان غلبت الاخلاط الاخرى ايضا ونبدا به لان الفصد استفراغ مشترك
للاخلاط فان كانت المادة دما فقط كفانا الفصد التام وان كانت اخلاطا اخرى نظرنا فان كان ذلك بمشاركة البدن كله استفرغنا البدن
كله ثم قصدنا الراس وحده واستعملنا الاستفراغات التي تخصه ولا نقدم عليها البتة الا بعد استفراغ البدن ان كان في البدن خلط وذلك
ان علمنا ان المادة فيه نضيجة وذلك بمشاهدة ما يتحلب منه ان لم يكن رقيقا جدا او غليظا جدا وان كان المرض قد دوا في المنتهى وكنا قد تقدمنا
بالانضاج بالمروخات والنطولات والضمادات المنضجة استفرغنا من الراس خاصة بالغرغرة ان لم نخف آفة بالرئة ولم يكن النوازل المستنزلة بالغرغرة
من جنس خلط حاد لاذع ولم يكن الانسان قابلا لامراض الرئة وكان يمكنه الاحتراس عن نزول شيء ردي الى الرئة او كان حال الراس اشد اهتماما له من
حال الرئة واستعملنا ايضا الشمومات المعطسة والسعوطات والنطولات لجذب المواد من الراس وربما ضمدنا الراس بعد
الحلق بادوية مسهلة لجنس الخلط الذي فيه اذا لم نخف من تلك الضمادات افساد مزاج وكنا نثق ان المادة منضجة سهلة الاستفراغ و
مع هذا كله فنتوقى في استفراغات الاخلاط الباردة ان لا يسهل منها الرقيق ويحبس الغليظة وسبيل وصولنا الى هذا الغرض ان
يستفرغ بعد التليين بالملينات المنضجات وكلما استعملنا استفراغا اتبعناه تليينا ونتوقى في استفراغات الاخلاط الحارة التي
نضطر فيها لا محالة الى ادوية حارة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقمونيا والتربد مع الاسطوخودوس ان يبقى بعدها سوء مزاج حار بل نجتهد
ان لا يبقى بعدها ذلك وذلك بان نتدارك الاسهال الكائن بها والاستفراغ الواقع بالغرغرة وغير ذلك تداركا بالضمادات المبردة وان نتوقى

استعما

140

استعمالها الا بعد ثقة ماخوذة من عادة المريض ان ما يشربه من ذلك يسهله ويستفرغه حتى لا يكون سقيناه اياه سببا للهلاك او فسادا
فان كانت الاخلاط غير نضيجة انضجنا اولا كلا بواجبه كما نذكر وان كانت الاخلاط متصعدة من جانب او من البدن كله جذبنا الى الخلاف
مثلا ان كان من الاسافل او من البدن كله استعملنا الحقن والحمولات وعصبنا الاطراف وخصوصا الرجل واستفرغنا العضو مثلا ان كانت
المعدة فبايارج فيقرا او كان الطحال فبما يخصه وكذلك كل عضو ودبرنا كلا بحسب تدبيره الذي يخصه فهذه قوانين كلية في امر المواد واي
مادة استفرغت وحدث بسببها سوء مزاج عالجنا بالضد ومما يشترك فيه المواد المختلفة من الراس من الرطوبات على مذهب اصحاب الكي ان
يكوى حيث ينتهي اليه السبابة والخنصر ممسوحا من طرف الانف او حيث ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن الى الاذن ويحلق الراس
اولا ولنرجع الان الى التفصيل اما الدم فان كان في البدن كله وكان يحصل في الراس مادة وافرة فصدت القيفال وان كان بعد لم يحصل
وهو في الفصول فصدت الاكحل فان خفت الحصول قبل ان ياخذ في الحصول مثل ان يقع سبب جذاب للاخلاط الى الراس من حر خارجي
او ضربة او غير ذلك فصدت الباسليق وان شئت ان تجذب اكثر من ذلك فصدت الصافن وحجمت الساق فوق الكعب بشبر وفصدت
عروق الرجل وان كان بمشاركة عضو فصدت العرق المشترك لهما ان اردت ان تستفرغ منهما جميعا وكانت المادة قارة وان اردت الجذب
الى ناحيته مع استفراغ العضو المشارك فصدت عرقا يشارك العضو المتقدم بالعلة ويقع في خلاف جهة الراس ثم اذا توجهت نحو الراس
وحده او كان الدم من اول الامر فيه وحده فما كان واغلا في الحجب الخارجة من القحف على ما سنذكره في الامراض الجزئية او كان الوجع محسوسا
بقرب الشؤون واردت علاجا خفيفا فالحجامة عند النقرة وان كان غائرا وكان لا يرجى اجتذابه الى خارج القحف فصدت عرق الجبهة خاصة
ان كان الوجع مؤخرا او بعد اخذ الدم يتناول المستفرغات المتخذة من الهليلج وعصارات الفواكه ان بقيت حاجة ويستعمل الحقن وان
كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا فصدت من الوداج واما المنضجات فان كانت المادة بلغمية او سوداوية فامهات
الادوية التي يستعمل في انضاجهما هي ما فيه تلطيف وتقطيع وتحليل كالمرزنجوش وورق الغار والشيح والقيسوم والاذخر والبابونج واكليل
الملك والشبت والبسفايج والافتيمون ومما اخص بالسوداوية وحاشا وزوفا والفوتنج والسذاب والبرنجاسف وكل ما كتبناه في جدول
التحليل والانضاج من الادوية الحارة وان كان تحصيل التدبير في البلغمي والسوداوي مختلفا بما سنذكره وهذه الادوية يجب ان تتصاعد
في درجاتها بمقدار المادة فانها ان كانت كثيرة الكمية شديدة الكيفية جعلنا الادوية الحارة قوية حتى في الدرجة الرابعة مثل العاقرقرحا
والافربيون وغير ذلك اللهم الا ان يخاف غليان المواد وذلك اذا كانت كثيرة جدا وخفنا انها اذا سخنت ازداد حجمها واوجبت تمددا
مولما او ورما فهنالك يجب له ان يبتدا فتستفرغ منها شيئا ثم تاخذ في انضاج الباقي والاصوب في انضاج الاخلاط النية الفجة
البلغمية ان يكون العلاج والتضميد بادوية معتدلة التسخين ويستعمل الهدو والتعصيب لينضج برفق وان كانت قليلة الكمية او كانت ضعيفة
الكيفية اقتصرنا من التي لا كثير تسخين فيها على اللطيفة في الدرجة الاولى وان كانت متوسطة فعلى المتوسطة واما ان كانت المادة سوداوية
لم نقتصر على هذه الادوية حتى لا يزيد في التجفيف ولا سيما ان كان السوداء غير طبيعي بل حراقيا بل يحتاج في انضاج المادة السوداوية الى
التليين والترطيب لا محالة ثم نعقب بالمنضجات المحللة اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية والثالثة والاولى ان يجمع الملينة و
المرطبة مع الحارة المقطعة المحللة واما المادة الحارة فانضاجها بما يجمع قواها ويفتح مع ذلك ويقطع وهذه هي المبردات المرطبة
التي فيها جلاء وغسل مثل ماء الشعير ولبن الماء الحليب ويجتنب اللبن من كان به ضعف قوة مع الصداع ومن المنضجات التي بهذا الشرط
المياه التي طبخ فيها اوراق الخلاف والبنفسج والنيلوفر وعصا الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبة في جدولها من الادوية المبردة
مخلوطة بشيء من الخل ليغوصها وينفذ قوتها فان كان فيها ادنى غلظ زيد البابونج والخطمي وان كان بصاحب العلة سهر واريد ان لا يسهر جعل
فيها قشور الخشخاش واقول ان الخل مشترك لجميع المواد فان بتزهيده يمكن ان يكسر اذى شيء ثم يبقى غوصه بالادوية وتقطيعه
هذا اذا استعمل في المواد الباردة واما في انضاج المواد الحارة فلا ايثار عليه والادهان الحارة كلها المذكورة في القراباذين المتخذة

كبتاه

من الرياحين والزهر والنبات داخلة في انضاج المادة الباردة وان كانت المواد شديدة البرد او كثيرة الكمية او عسرة الانحلال فالادهان المتخذة
بالصموغ الحارة والافاوية القوية ودهن البان والزنبق والنرجس والسوسن والارغوان والغار والمرزنجوش والناردين او زيت طبخ فيه سداب
رطب او فوتنج رطب او شبت رطب او بابونج رطب او ما اشبهه مما نذكر في القراباذين والنفط واما دهن البلسان فللطفه يتحلل بسرعة فلا
ينتفع به في الاطلية والمروخات انتفاعا كثيرا يليق بقوته ونحن نقابل المادة بالاستفراغ وبالجذب الى خلاف هو الجذب الى اليد والرجل وبعين
عليه دلكهما بملح ودهن بنفسج او دهن بابونج بحسب المزاج ومما يستعمل فيما نحن فيه الرياضة التي تحفظ فيها الراس حتى لا يتحرك مع البدن
وانما يتحرك الاسافل وحدها وهي رياضة يكون الانسان فيها متعلقا من حبل او متدليا من جدار يتماسك عليه اعالي بدنه ولا تزال تحرك الرجل
ويتعبها وهذا بعد الاستفراغ وذلك الاطراف وشدها من فوق الى اسفل من هذا القبيل وخصوصا عند التغذية وقد ينقى الراس نفسه
بالرياضة الخفيفة كالدلك والغرغرة المشط واستعمال الارايج من المنقيات الخاصة كما يفعل في آخر ليثوغنس واما الامر الجامع للتدبيرين
جميعا فالحقن والحمولات والمدرات والمعرقات بحسب المادة والقوة وكلها معدودة في القراباذين واما المسهلات التي يستفرغ الراس
بشركة البدن فحب الايارج وحب القوقايا وحب اسطوخودوس وهذه هي اوفق للاخلاط المحترقة التي الغالب عليها المرار ومنها مع ذلك
غلظ بل هي كالمشتركة للمرارية والبلغمية واقوى من ذلك كله نقيع الصبر المتخذ بماء الهندبا وخصوصا الذي هو منه اقوى وهو المكتوب في القراباذين
او نقيع الايارج والقي بالسكنجبين مع بزر الفجل واما طبيخ الهليلج والاجاص والشاهترج وشراب الفواكه وشراب البنفسج وطبيخ الخيار شنبر
وما اشبه هذه مقواة بحسب حال البدن وخلوه عن الحمى او كونه فيها وبحسب السن والقوة واما الذلك فهي موافقة للاخلاط المرارية الرقيقة
واما ايارج اركاغانيس وايارج روفس وايارج جالينوس والحب المتخذ بحجر اللازورد والخربق على ما نذكره فموافقة للاخلاط الغليظة والسوداوية
وكل ما وقع فيه اسطوخودوس ويصلح ايضا لها القي بشرب السكنجبين وبزر الفجل وشحم الحنظل مع سائر الادوية المخرجة للاخلاط اللزجة مما جددناه
وذكرنا وسائر المركبات المفصلة في القراباذين على ان لها طبقات الاولى ما كان بايارج فيقرا وتربد وافتيمون وغاريقون وجندبيدستر وما اشبهه
ثم الحبوب الكبار ثم الايارجات ثم الخربقان الاسود للسوداء والابيض للبلغم مع حذر وتنقية واللازورد والحجر الارمني للسوداء بلا حذر وتنقية
ويجب ان يبتدا من الاضعف ويتدرج ثم يعاد حتى يعلم من حال العلة انها قد انقطعت واما المسهلات الرفيقة لتنقية الراس فهي الشبيارات
التي يتخذ منها حب كبار ليفعل الوزن القليل الفعل الكافي بالثبت ولا يضر لقلته تكريره وينام عليه ليلا لئلا تبطل الحركة واليقظة فعله وكان
القانون والحيرة فيها الصبر والايارج ثم يقع فيها المصطكي لتقوية المعدة ويقع فيها الهليلج ليمنع البخار الحار ان يتولد منها في المعدة عن الراس
وان اريد للاخلاط المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما اشبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبريات المستعملة بسبب تنقية الدماغ
نفسه او المعدة ان كان مرض الدماغ بمشاركتها مانعا للتسخينها المفرط لفضل مكثها وتهييجها المقصر عن تمام السقيه بما يعين على التنقية
وان اريد المعين للاخلاط البلغمية استعين بشحم الحنظل او الزنجبيل والتربد والاسطوخودوس وان اريد للاخلاط السوداوية استعين بالخربق
القليل او الافتيمون والبسفايج وما اشبهه وهي حبوب كبيرة بنسخ مختلفة تجدها في القراباذين وتعرف منافعها واختيارها هناك واما المنقيات
الخاصة بالراس فمن ذلك الغرغرات وكان المري مستعمل في جميعها فان كانت الاخلاط مرارية صرفة لم يستعمل في تنقيتها الغرغرة خوفا
من نزولها الى الصدر وقد اكتسب فضل حدة من الادوية المنقية الحادة فان المطلقة للصفراء برفق ولطف واعتدال مزاج لا يؤثر في الغرغرة
اثرا كثيرا فان كان شيء من ذلك نافعا فالسكنجبين البزوري مع الهندبا وحده والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا وماء اللبلاب وماء الاجاص
وشراب البنفسج والتمر الهندي مع قليل سقمونيا وما جرى هذا المجرى واما ان كانت الاخلاط مرارية مع غلظ فالغرغرة تكون بالمري والصبر
او الايارج او السكنجبين البزوري والعنصلي مع الايارج ولك ان يقوى ذلك بسقمونيا وقليل تربد ولا تزيد على هذا واما ان كانت الاخلاط
غليظة بلغمية فزد عليها شحم الحنظل والزنجبيل والاسطوخودوس والتربد وايارج اركاغانيس وبوسطوس وربما احتجت الى ان تستعمل
معها الخردل والعاقرقرحا والفلفل مع المصطكي تزيد بذلك تقوية فعل الدواء اذا كانت الاخلاط شديدة القوة ولذلك ربما مضغت العاقرقرحا

والفلفل

والفلفل والزنجبيل والوج حتى الميويزج وما اشبهها وقد يخلط بها الملطفات مثل الزوفا والدارصيني والسليخة والصعتر وقشور
اصل الكبر والفوتنج وما جرى مجراها واما العطوسات فللاخلاط المرارية مثل بخار الخل المذاب فيه قليل سقمونيا وشم الفقاع الحامض
الحاد وللبلغمية الكندش والفلفل والبصل والثوم والحرف والخردل والبزور الحادة وما جرى مجراها وقد يتخذ من هذه الادوية ضمادات
ويتخذ منها اطلية على الاضلاع واما السعوطات فمنها ما يراد بها التبريد والترطيب ومنها ما يراد به التحليل ومنها ما يراد به التقوية
واذا استعملت السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها واستعمالها اول مرة بدهن الورد او باللبن او ما يجري مجراهما وفي المرة
الثانية بعصارة السلق ونحوها وفي المرة الثالثة بماء المرزنجوش ونحوه فان كان مبدا المادة والبخارات انما هو من المعدة فتامل جوهر
الخلط الحاصل في المعدة وتعرفه بما تعلم في باب امراض المعدة واستفراغه واما اذا كانت المادة الراسية بخارات ورياحا محتقنة فيجب ان
تحللها بما طبخ فيه الشيح والافتيمون والحاشا والادوية المذكورة في ابوابه ويقطر ايضا دهن الياسمين والغار والمرزنجوش في الاذن واما
اذا اردت جرم الدماغ وتمنع الاخلاط المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فيجب ان تطعم الفواكه الحامضة وخصوصا الرمان الحامض
والتفاح والكمثرى والحصرم وخصوصا بعد الطعام واما معالجتك للسدد فبالنطولات المفتحة دائما ويجب ان يكون سكبها وسكب كل نطول
يستعمل في غرض سكبا من مكان عال ليعرض فوتها اكثر والراس منتصب ليقع على اليافوخ فوق موخر الراس والعظام الصلبة ويكون ايضا بالمضوغات
وحبوب الشبيار والادهان المحللة وان كان سبب الالم رياحا في المعدة نقيت ثم اعطيت دهن اللوز الحلو والمر بماء طبيخ الاصول والحلبة والكزبرة
القردمانا وما اشبهه واعطيت دهن الخروع مع نقيع الصبر واما معالجتك للاورام الحارة فيجب ان يبتدئ فيها اولا بما يدفع من المبردات المذ
بالخل وماء الورد الا ان يكون هناك وجع شديد وح فاجتنب الخل وينفع فيها استعمال دهن الورد مبردا مقدارا صالحا غير مفرط مضروبا
بالخل الكثير او القليل في الجبهة والراس وماء عنب الثعلب والفوفل والزعفران والصندل وشياف ماميثا والطين الارمني والعدس المقشر
ونحو ذلك ومياه قد طبخت فيها القوابض الباردة ومن الحارة القابضة القوية ما فيها تركيب ايضا في مزاجها بالبرد كالاثل واجتنب الادوية الشديدة
البرد المتخذة من مثل الخشخاش والافيون وغير ذلك الا عند حاجة شديدة ووجع شديد والبابونج قد يكسر قوة المخدرات في الاطلية والقي مما
لا ينتفع به في معالجات امراض الراس الا ان تكون بمشاركة مادة في المعدة اصلح وجوه دفعها القي قال جالينوس ليس حال الصداع في شدة
الحاجة الى المخدرات حال القولنج فان وجع القولنج قد يبلغ ان يقتل ولا كذلك الصداع في اكثر الامر فان كانت المواد شديدة الحدة استعملت ماء
الفواكه المذكورة ثم يشتغل بالمنضجات المذكورة للمواد الحارة ثم يستعمل ما فيه ادنى تحليل مثل مياه طبخ فيها الكشك واصول الاس ومن الادهان
دهن البابونج الطري او مخلوطا بدهن الورد بحسب حدة المرض وقوام المادة وقرب العهد من المنتهى وبعده ثم مياه طبخ فيها اصول الكرفس والرازيانج
وبزورهما والنخالة والحلبة والخطمي واكليل الملك والاقحوان الابيض ومن الادهان دهن الشبث ونحوه حتى ينتهي فيحلل ح وايضا ضمادات متخذة من هذه
واما الاستفراغات الواجبة فيتقدم بها بحسب المادة ويستعمل في اغذية صاحب الورم الصفراوي خاصة الاغذية الخفيفة الرطبة واما
الاورام الباردة فيبتدا فيها اولا كما في غيرها بالاستفراغ ويستعمل منها ما يقع فيه دهن الخروع ودهن اللوز المر والفيقرا ونحو ذلك من اصناف
الاشربة المعروفة بمياه الاصول وتقتصر من الرادعات في ابتدائه على دهن الورد ويخلط بها الملطفات كالحاشا والفوتنج والجندبيدستر خاصة
ثم يستعمل العنصل وخله ضمادا وغرغرة ان امكن ذلك وربما سقوا من الجندبيدستر بلث مثقال وخصوصا لاصحاب ليثرغس ثم يستعمل المنضجات
التي فيها ارخاء وقليل تحليل مما ذكرناه ثم بعد ذلك وعند الانتهاء فيستعمل في جميع الباردة والحارة المرخيات ويكون المستعمل في الباردة
المرخيات التامة والمحللات القوية من المياه والضمادات والادهان واعلم ان جميع ما يشكو علة مادية في راسه فانه يتضرر بالجلوس والابطاء
في الحمام وجميع من به مرض في حجب الدماغ فانه يتضرر بالماء البارد جدا واما معالجات سوء المزاج الحار وحده فبما فيه تبريد من البقول والادهان
الباردة المبردة كدهن الورد والخلاف والنيلوفر والبنفسج ونحو ذلك كله دهن الورد ودهن حب القرع ودهن بزر الخس والخشخاش وربما استعملوا
دهن بزر البنج عند شدة الوجع ونحو هذه الادهان ما اصله زيت معتصر من زيتون الى الفجاجة غير مملح وقد اكثر ورق ما ربي فيه وكان طريا واما البقول

ان يقوى م (marginal note)

واسمت الباردة وما يجري مجرى البقول فانت تعرفها كلها وهي مثل الخس والبقلة الحمقا وجرادة القرع وما يشبه ذلك وايضا ورق الخلاف وورق
النيلوفر وعنب الثعلب وعصا الراعي وحي العالم وماء الخيار والقرع وسويق الشعير مع الخل وماء الورد والكافور والصندل والاقاقيا واللخلخة
بدهن الورد والخل ولا يتجاوز ذلك الى ما فيه تخدير واجماد للروح الا لضرورة شديدة قالوا ولا يجب ان يكون الخل شديد الحدة او الحريفة فان فيه
ضررا ومن ذلك لعاب بزر القطونا بالخل وماء الكزبرة واوراقه ويجب ان يجنب هذه الاضمدة والاطلية موخر الدماغ الذي هو منشا العصب
فان هذه الاشياء انما ينفع الدماغ من طريق الشان الذي في اليافوخ والشان الاكليلي واما من طريق الخلف فلا يصل الى صميم الدماغ و
يفسد منابت الاعصاب وايضا مما يعالجون به ان يتشمموا الروائح الباردة ويسعطون بمثل هذه الادهان والعصارات ويجعل الاغذية
من العدس والمج اعني الماش والكشك والاسفاناخ والقطف والطفشيل وما اشبه ذلك ويفرش هذه البقول والاوراق في مسكنه حتى
يكون البيت باردا مفروشا فيه الاغصان المبردة وقدام فيها ماء الشاهسفرم وفاغية الحنا واظن ان الاصوب ان يكون المقرب منه من
الشاهسفرم شاهسفرم مرشوش بالماء البارد وكذلك ينفعه تقريب الفواكه الباردة والجمد والمياه الباردة فان الغريزة لم تجد مع الحرارة يبوسا
بل رطوبة بلا مادة وهذا قليل جدا في امراض الدماغ فاجل الادوية من مياه الفواكه التي فيها قبض كما ذكرنا ولا سيما في ابتداء الاورام الحارة وجميع هولاء
يجب ان يمنعوا الحركات النفسانية الباطنة وترديد الحلقة في الملاح ويجنبوا النظر في التباريق والتزاويق وكذلك يخفف على اسماعهم ولما
ان كان سوء المزاج باردا فلا فليستعمل الضمادات والمياه المتخذة من الادوية الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن السذاب المسخن
وان احتيج فيه الى زيادة تقوية خلط به فربيون وكذلك دهن الغار والمرزنجوش ونحوها وان كان مع ذلك سوداويا وكان سوداء طبيعيا او لحميا
فيسخنه مع ترطيب واما ان كان احتراقيا فاجتنب كل ما يجفف ويسخن واقتصر على المرطبات من الالبان والادهان والنطولات والاحمدة والاغذية
فان كان مع البرد يبس جمعت ايضا بين التسخين والترطيب وان كان مع البرد رطوبة استعملت المفرغات المذكورة والادوية التي فيها نشف
مع الحرارة مما ذكر ذلك في الجداول ويجب ان تعلم ان السيالات تستعمل على الراس قطرا على ما ذكرنا ويستعمل حبسا في محبس من عجين او صوف
سلول يكلل به الراس ويكون مصبها ما يلي المقدم من اليافوخ وما كان منها لينا فيجب ان لا يترك عليه اللطخ منه بل يغسل ولا يترك نفسه في محبس
الاكليلي مدة كثيرة بل يجدد فيه فانه سريع التعفن واجوده لك ان يستعمل بعد الحلق وكذلك جميع الضمادات والمروخات واذا عدمت اصحاب
امراض الراس المادية فادلك الاطراف وخفف جانب الراس وقو بالرادعات

في اوجاع الراس وهي اصناف الصداع

كلام كلي في الصداع

الصداع الم في اعضاء الراس وكل الم فسببه تغير مزاج واحلاله او تفرق
اتصال او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة وان كان الرطب هو غير مولم الا ان يكون مع مادة يتحرك فيفرق
الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسبابه معلومة واجتماع سببي الالم معا يكون في الاورام والاورام كما علمت معدودة الاصناف
واصنافها اربعة وجميع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه ويكون في الحجابين المطيفين به وقد يكون في العروق وقد يكون في الاغشية
الخارجة عن القحف لما بينهما من العلائق المعروفة في التشريح الموصوف وقد يكون السبب الموذي لاي هذه الاعضاء كان ثابتا في العضو نفسه
وقد يكون بمشاركة غيره له اما عضو يصل بينه وبين اعضاء الراس واشجة العصب مثل المعدة والرحم والحجاب واعضاء اخرى ان كانت او عضو
يصل بينه وبين الدماغ واشجة العروق من الاوردة والشرايين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو يجاوره مجاورة اخرى مثل الرية الموضوعة
تحته فيوذي اليه آفاتها واما عضو مشارك لعضو من جهة وللدماغ من جهة اخرى مثل مشاركة الكلية في اوجاعها واما بمشاركة البدن
كله كما يكون في الحميات وما كان بمشاركة فقد يكون بادوار ونوايب بحسب ادوار ونوايب السبب الذي في العضو المشارك مثل ما يكون
بمشاركة المعدة اذا كان لانصباب المواد المرارية او غيرها اليها ادوار ومثل ما يكون مع ادوار نوايب اصناف الحميات والصداع فقد ينقسم
من جهة اخرى فان منه ما سببه صنف من الاسباب البادية مثل صداع الخمار صداع خمار ولم يرسخ لرسوخ سبب ان يدوم لك متولد
من ذلك ومثل صداع اكل شي حار كالثوم وغيره ومنه ما سببه سابق فقد يصل بهولا بث قليث هو لاجله وربما كان عرضا ثم صار مرضا واذا بقي

مرضا

مرضا بعد الحميات الحادة ابدا علل دماغية ودل على عجز الطبيعة عن دفع المادة بالكمال برعاف او غيره ومن العلل التي يتبدد بها سبات وسكات
وجنون واسترخاء او صمم بحسب جوهر المادة وبحسب حركتها والصداع قد ينقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي الراس وما كان
من ذلك لازما يسمى شقيقة وربما كان في مقدم الراس وربما كان في موخر الراس وربما كان محيطا بالراس كله وما كان من ذلك معتادا
لازما فانها تسمى بيضة وخوذة تشبيها ببيضة السلاح التي تشتمل على الراس كله والصداع قد يختلف ايضا بالشدة والتوسط و
الضعف فمن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف يافوخ صبي لين العظام فرقه وصدع دروزه ومنه ما هو ضعيف مثل اكثر ما
يكون في ليثرغس ومن الضعيف ما هو لازم وما هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه ضعيف يعرض لبعض دون بعض فيعرض لمن حس
دماغه قوي ولا يعرض لمن حس دماغه ضعيف وبالجملة فان من هو قوي حس الدماغ ممنو بالتصدع من كل سبب مصدع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ
يكون سريع القبول للمصدعات اما لضعفه وقد عرف في الكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما لقوة حسه فيتاذى عن كل سبب وان
خف وايضا فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يؤدي الى اعراض تخص بنواحي الراس مثل ان يحدث لشدة الوجع ورما في نواحي الراس
ومنه ما يؤدي الى اعراض تؤذي اعضاء اخرى مثل ان يتادى اذاه واضراره وايلامه الى اصول الاعصاب فيحدث التشنج او يتعدى شي من
ذلك الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والفواق والغثيان وضعف الهضم ونحو ذلك واعلم ان الصداع المزمن اما ان يكون لبلغم او سوداء
او ضعف راس او ورم صلب مبتدي او حار قد صلب وهو الكثير والصداع وجميع الامراض قد يختلف فربما كان المرض مسلما والمسلم هو الذي
لا مانع من تدبيره بما يجب له في نفسه ومنه ما ليس بمسلم بل هو ذو قرينة ربما منعت عن تدبيره بالواجب مثل ان يكون صداع ونزلة فيعارض
النزلة الصداع في واجبه من التدبير والصداع ايضا قد ينقسم باعتبار آخر فان من الصداع ما يعرض احيانا للصحيح لا لعلة به ومنه ما انما يعرض
لذي اورام واوصاب ومن الابدان ابدان مستعدة للصداع وهي الابدان الضعيفة الرؤس الضعيفة الاعضاء الهاضمة فيتولد فيها بخار
كثير وينصب الى معدهم اخلاط مرارية فيصدع وايضا فان من المتناولات اشياء مصدعة قد ذكرت في جداول الادوية المفردة وجميع الافاويه
مصدعة خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدارصيني والحماما وجميع المبخرات مصدعة حارة كانت او باردة لكنها اذا تعاقبت
تدافعت اعني اذا كان قد تقدم ما اذى بحرارة بخاره وفضله فعقبه ما يبخر بخارا باردا او بالعكس واما اذا كان الاذى ليس بالكيفية وحدها بل
بالكمية فلا ينفع تعاقبهما بل يضر وقد يكثر الصداع البارد والاحتقاني في الشتاء واذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا
مطيرا اكثر الصداع في الشتاء وكثيرا ما يكون الصداع بسبب تادية الشريان البخارات الخبيثة الى الراس

في تفصيل اصناف الصداع الكاين من سوء مزاج

فلنات بكلام يفصل كل واحدة من هذه الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما الجملة المزاجية فان
المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس قد يحدث عنها الالام على نحو ما علمناه في الاصول الكلية وان كان الحال في المزاج اليابس
ما علمت من انه قليل التاثير للالام والمزاج الرطب بما هو مزاج رطب فليس يولم الا ان تكون هناك مادة رطبة مولمة من جهة تمدد او احداث ريح
يفعل تفرق اتصال والحار اليابس والبارد اليابس يولمان بالكيفيتين ويولمان ايضا بالحركة المفرقة للاتصال واما الحار الرطب
فلا يولمان الا من حيث هما حار وبارد لا من حيث هما رطبان الا على جهة المذكورة والمزاج الحار فاما ان يكون سببه مادة حارة دموية
او صفراوية او مركبة محتدة ملتهبة يفعل بكيفيتها التاثير واما ان يكون سببه ريح او بخار حار واما ان يكون سببه حركة مسخنة
بدنية او نفسية على مثال ما علمت من اقسامها في الاصول الكلية او يكون سببه مثل ملاقاة نار او احراق شمس او تناول غذاء او
دواء مسخن او مجاورة اعضاء قد سخنت ومشاركتها واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات هذه مما اليك عدها واسباب
اليابس اما مجففات من خارج بالتحليل والاحراق كالسمائم والاضمدة الحارة او مجمدات طبيعية او عارضة بغتة وغير بغتة
يمنع الغذاء من ان ينفذ الى الراس فيجف اعضاؤه لانقطاع الشرب وتحلل الرطوبة الاصلية او مجففات من داخل بتحليلها او
باستفراغها او بان قوتها مجففة او ان الغذاء الكاين منها يابس وقليل رطوبة او مجاورة اعضاء قد يبست ومشاركتها والحار

النفسية والبدنية المفرطة مجففات بطريق الاستفراغ والتحليل وكذلك الجماع والادرار والنزف والرياضة القوية والاستفراغات
منها استفراغات في اعضاء غير اعضاء الراس يشاركها الراس مثل الاستفراغات الكلية من البدن كله او الاستفراغات الجزئية من
عضو دون عضو ومنها استفراغات في اعضاء الراس مثل الزكام والنزلة والرعاف واصناف التحلب المكتسب بالسعوطات والعطوسات
والغراغر ومن اسباب اليبوسة انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن باستفراغ مثل الصيام وترك الطعام **في تفصيل اصناف**
الصداع الكائن عن تفرق الاتصال تفرق الاتصال قد يعرض في حجب الدماغ وقد يعرض في جوهره وقد يعرض في
العروق فيتفتق وربما كان كما يعلم من حركة البخارات والرياح ابتداء او لسدة وربما كان لخلط اكال وربما كان من ضربة او سقطة او قطع
من خارج والذي يكون من داخل فربما لم يلتحم وبقي قرحة يؤذي الراس ويديم التصديع والضربة والسقطة ربما كانت خفيفة المؤونة فيعالج
وربما بلغت ان يتلفل لها الدماغ ويهلك وقد ذكر بعض اطباء الهند انه ربما كان السبب في الصداع دودا يتولد في نواحي الراس فيؤذي
بحركتها وتريقها واكلها وقد استبعد هذا قوم وليس بالواجب ان يستبعد فان الدود كثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الراس واعلى الخياشيم فيجوز
ان يتولد عند الحجب وان كان في الندرة **تفصيل اصناف الصداع الكاين من الاورام** الورم الذي يحدث عنه الصداع ربما كان
في حجب الدماغ فربما كان حارا وربما كان باردا ويسمى ليثرغس اي النسيان وربما كان مركبا ويسمى حال صاحبه السبات السهري و
ربما كان صلبا وقد يكون في نفس الدماغ وجوهره فيكون اما حارا فلغمونيا او حمرة واما باردا وتفصيل جميع ذلك مما ياتيك عن قريب
وهذه كثيرا ما يحل بان يخرج من الراس في الاذن وغيره قيح او صديد او مادة مائية **في كيفية عروض الصداع من المواد** نقول ان المواد
يكون سببا للصداع اما بالذات او بالعرض والذي بالذات فان يغير المزاج بالذات او تفرق الاتصال بالذات واما تغير المزاج بالذات
على وجهين اما بالمجاورة واما بالتخليف اما الذي بالمجاورة فان يكون الخلط مخالطا حارا او باردا فيسخن او يبرد تسخينا او تبريدا اذا فارق
الخلط مما خالطه فني وتلاشى ولم يلبث لبثا يعتد به واما الذي بالتخليف فان يكون الخلط قد رسخ الاثر وثبته فلو فارق باستفراغ و
تحلل بقيت الكيفية راسخة واما كونها سببا للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال فذلك بحركتها ونفوذها او بلذعها وتاكيلها واكثر
ما يصدع بالتحريك ان يهيج رياحا واكثر ما يفعل ذلك مواد باردة ضربتها حرارة طارئة او اغذية ريحية مخالطة لحرارة واما اللذاعة الاكالة
وهي الاخلاط الحارة واما الصداع الكاين عنها بالعرض فاذا احدثت سدة ورمية او غير ورمية والسدة يتبعها تغير المزاج كما علمت
ويتبعها تفرق الاتصال وذلك لان المواد التي تحركها الطبيعية في البدن اما على سبيل نفض او على سبيل تمييزه وقسمة غذاء فاذا تحركت في
منافذ طبيعية اذا انسدت منعت واذا منعت قاومت والمقاومة يوجب التمديد والتمديد يوجب تفرق الاتصال والسدد وقد يعرض
في جوهر الدماغ وقد تحدث في الاوردة التي فيه وقد تحدث في شرايينه وقد تحدث في ذينك من حجبه والسدد تعرض عن الاخلاط اما للزوجتها
واما لغلظها واما لكثرتها واللزوجة لا تصاب الا في البلغم والغلظ يصاب في البلغم والسوداء والبلغم يسد باللزوجة وبالغلظ وبالكثرة و
السوداء بالغلظ والكثرة والصفراء تسد بالكثرة وكذلك الدم والصداع البحراني يكون من قبيل الصداع الذي يكون سببه تحريكا طبيعيا
على سبيل النفض والصداع الذي يكون عقيب انهضام الطعام من قبيل الصداع الذي يكون سببه تحريكا طبيعيا على سبيل الميزة واما حصول
المادة الموذية في العضو فيجب ان يتذكره من الاصول الكلية بعد ان تعلم انها اما ان تكون متقادمة الحصول والاحتباس واما ان تكون
غذائية اي تولدت في الوقت عن الغذاء تولد كيموس ردي في جوهره او كيفيته لفساد في نفس الغذاء او ترتيبه او قدره او هضمه او
سائر وجوه فساده المذكور في بابه ومن هذا القبيل صداع اكل الثوم والبصل والخردل وصداع الخمار وصداع من تناول الباردات وحركة
المواد في الاعضاء يجب ان يتذكرها من الاصول الكلية والريح من جملة المواد المصدعة وتصدع بالتمديد وذلك اذا ضاق عليه منفذ
طبيعي قد خلق اضيق مما ينبغي له في وقته او طلب ان يحدث منفذا غير طبيعي والبخار ايضا من جملة ذلك ويفعل اما بكيفيته او لمزاحمة
الاخلاط في الامكنة فيحركها والرياح والبخارات قد يتولد في البدن وفي الدماغ نفسه وقد يستنشق من خارج او تاتي من جهات

المسام

المسام ثم يحتقن في الدماغ فيصدع ومن هذا القبيل صداع النتن وصداع الطيب واعلم ان الرياح البلغمية والبخارات البلغمية
ثقيلة بطيئة الحركة محتبسة والسوداوية موحشة ثابتة اقل كما وارداءا كيفا والاخلاط الحارة لا تهيج وما حاك البخرة والابخرة الدموية
عذبة اقل الابخرة ضررا بكيفيتها بل اكثر ضررها بكميتها والصفراوية حادة ملتهبة **في اصناف الصداع الكاين بالمشاركة** الصداع الكاين
بالمشاركة منه ما هو بمشاركة مطلقة ومنه ما هو بمشاركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو ان لا يتادى الى ناحية الدماغ من العضو
المشارك شيء جسماني البتة الا انفعال الاذى واما المشاركة الغير المطلقة فان يتادى الى جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خلطية
او بخار ومن القسم الاول اصناف الصداع الكاين في التشنج والكزاز والتمدد ورياح الافرسة واوجاع المفاصل ومثل ما يكون في النقرس
وعرق النسا القويين وربما كان المتادي من الكيفيات المشاركة كيفية ساذجة من الكيفيات الطبيعية او كيفية غريبة ردية لا
ينسب الى حر او برد مثل الكيفيات السمية فربما يكون في بعض الاعضاء خلط سمي ردي الجوهر فيتادى كيفيته وربما كان المتادي
من المواد مواد غير غريبة في طبائعها وانما آذت باشتداد كيفياتها او ترايد كمياتها وربما كان المتادي مادة غريبة تولدت في
بعض الاعضاء تولدا غريبا فاسدا سميا كما يكون في اختناق الرحم او يكون لمن طال عهده بالجماع او حدث في مراق خلط ردي او في
شيء من اطرافه وربما صارت الكيفية المودية المتادية سببا لحصول مادة مودية ايضا وذلك على وجهين احدهما ان تفسد تلك الكيفية
ما تجده في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما يتادى اليها من الغذاء الجيد والثاني ان يجعل الدماغ قابلا للمواد الردية وهذا القبول
على وجهين احدهما قبول عن جذب منه مثل ان يسخن الدماغ منه فيجذب اليه بالسخونة المواد الثاني قبول عن ضعف مقاومة وقد علمت
في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما ينصب اليه من المواد المشاركة التي تكون مع البدن كله فاما المادة فاشية في البدن كله والصداع
البحراني من قبيله واما الكيفية فاشية في البدن كله كما يكون في الحميات واذا اشتد الصداع في الحميات الحادة كان استدامه
علامة ردية من قاتلة اذا قارنه سائر العلامات الردية فان انفرد دل على بحران برعاف وربما دل على بحران بقيء والاعضاء المشاركة
للراس اولها واولاها المعدة فانه قد يفضل في المعدة اخلاط او يتولد فيها او ينصب اليها مرار على ادوار وعلى غير ادوار ويكون خلقة المرارة بحيث
تنصب اليه المرار من وعائه الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما شرحناه في بابه او يحتبس فيها رياح او يتصعد منها الابخرة فيكون منه صداع
والخمار يصدع بالابخرة ويسرع اليه البرد لتخلل اطرافه والرحم مما يشاركه الدماغ مشاركة قوية والمراق ايضا والكبد ايضا والطحال والحجاب والكلية
والاطراف كلها وناحية الظهر واول ما يشارك الدماغ ما يطيف به من الغشاء المجلل للقحف وكثيرا ما يكون صداع المشاركة عند انتقال المادة من
اورام الاعضاء الباطنة المشاركة اذا تحركت الى فوق **قول كلي في العلامات الدالة على اصناف الصداع واقسامه**
اما الصداع الكاين عن الاسباب الكاينة من خارج مثل ضربة وسقطة وملاقاة اشياء حارة او باردة او سمايم مجففة او رياح دفرة طيبة
او منتنة او احتقان رياح في الانف والاذن والاستدلال عليها من وجودها فان غفل عنها رجع الى آثارها فاشتغل بالاستدلال منها على نحو
ما تبين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع ادنى سبب ومع كدورة الحواس ووجود الآفة في الافعال الدماغية والذي يكون
عن قوة حس الدماغ فيدل عليه سرعة الانفعال ايضا عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والمشمومات وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والمجاري
نقية وافعال الدماغية غير ماوفة واما الكاين عن الاسباب المادية كلها فتشترك في الثقل الموجود ورطوبة المنخر واذا كانت المادة حارة
كان مع الثقل حمرة وحرارة وخصوصا فيما هو من المواد اغلظ وربما صحبها ضربان واما رطوبة المنخر فقد تقل اذا كانت المادة غليظة ولا يكون يبس
الخياشيم في مثل ذلك الصداع دليلا على عدم المواد اذا صحبه ثقل والصفراوي يختص باللذع والحرقة الشديدة والنخس ويكون ذلك اشد مما في غيره
ومع يبس الخياشيم والعطش والسهر وصفرة اللون ويكون الثقل فيه اقل والبارد قد يدل عليه البرد والازمان واللون واذا كان ذلك الامتلاء
عن تخمة دل عليه الشهوة والكسل والمواد الرطبة كانت باردة او حارة فقد يدل عليه السبات والبلغمي والسوداوي لا يولمان جدا والمواد اليابسة
يقل معها الثقل ويكثر الشهوة والباردة تخلو عن الالتهاب ويكثر معها الفكر الفاسد ويكمد اللون وقد يستدل على كل خلط بلون الوجه والعين

وربما اختلف ذلك في القليل والسبب في ذلك اما اندفاع من الخلط الملتهب الى العمق او احتقان منه فيه واما انجذاب من مواد حادة غير المواد
الموجعة البادرة الى ناحية العينين والوجه بسبب الوجع فان الوجع اذا حل في عضو جذب اليه والى ما يجاوره واكثر ما ينجذب في مثل هذه الحال الى
العضو هو الدم وقد ينجذب غيره احيانا واما الكاين عن الرياح فيقل معها الثقل ويكثر التمدد وربما كان معها نخس وربما كان كالتاكل ولا يكون في
الريحي ثقل وقد يدل على الريحي والبخاري الدوي والطنين وربما درت معه الاوداج كثيرا وقد يكثر معها الانتقال اعني انتقال الوجع من موضع الى موضع
واذا كثر البخار اشتد ضربان الشراين وتخيل تخيلات فاسدة وصحبه سدر ودوار واما الكاين عن امزجة ساذجة فعلاماته الاحساس بتلك
الامزجة مع عدم ثقل ومع يبس الخياشيم فان يبس الخياشيم دليل مناسب لهذا اما الحارة فيحس العليل بنفسه ويحس لامس راسه حرارة والتهابا
ويكون هناك حمرة عين وينتفع بالبرد والمبردات واما الباردة فيكون الامر فيها بالضد ولا يكون في وجوههم نحافة الهزال ولا حمرة اللون ولا يكون
الوجع مفرطا وان كان مزمنا واما اليابسة فيدل عليها تقدم استفراغات او رياضات او سهر كثير او جماع كثير او غموم ويكون من شانها ان تزداد
مع تكرر شي من هذه واما الكاينة بالمشاركة فان تحدث وتبطل وتشتد وتضعف بحسب ما يحدث بالعضو المشارك من الالم او يبطل ويشتد و
يضعف وان لم يكن مشاركة كان في سائر افعال الدماغ آفة كظلمة في العين وسبات وثقل دايم مع صلاح سائر الاعضاء واذا كانت الآفة
في نفس حجب الدماغ وكانت قوية دل على ذلك تادي الالم الى اصول العينين وان كانت الآفة في الغشاء الخارج او في موضع آخر لم يتاد الالم الى
العينين واوجع مس جلدة الراس والكاين بمشاركة المعدة فيدل عليه وجود كرب وغثي او قلة شهوة او بطلانها او رداءة هضم او قلته او بطلانه بعد
وجود الدليل السابق واذا كان بسبب انصباب مرار اليها اشتد على الخواء وعلى النوم ريقا وربما كان الصداع بسبب في الدماغ فاوجب في المعدة هذه
الاحوال والآفات على سبيل مشاركة من المعدة للدماغ لا على سبيل ابتداء من المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب ان يتثبت في مثل هذا ويتعرف حال كل واحد
من العضوين في نفسه فيحدس السابق من المسبوق ومما يدل على ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم وغير الهضم واختلاف الحال في الخواء والامتلاء
فان الم المعدة ان كان من صفرا هاج على الخواء وان كان من خلط بارد كان في الخواء اقل ويسكنه الجوع وربما هيج الجوع منه بخارا فآذى لكنه مع ذلك
لا يسكنه الاكل تمام التسكين في اكثر الاحوال وربما سكنه في الندرة لكن الالتهاب والحرقة والغشي يفرق بينهما وانت ستعرف دلايل الغشي في موضع
وكذلك يفرق بينهما سائر العلامات التي تذكر في باب المعدة وتقديل على ذلك ما يخرج بالقي ويدل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب اختلاف
حال ما يرد على المعدة وكثير من الناس ينصب الى معدهم مرار بادوار فاذا هاج الصداع واكلوا شيئا سكن فيكون ذلك دليلا على انه بمشاركة المعدة ولذلك
يسكن ان قذفوا مرارا ويدل ذلك الدليل وقد يستدل عليه من جهة الالم فان الذي بمشاركة المعدة اكثره يبتدئ في الجزء المقدم من اليافوخ وربما كان
مايلا الى وسط اليافوخ قد ينزل والذي يكون من الكبد يكون مايلا الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون مايلا الى الجانب الايسر والذي
يكون بسبب المراق يكون مايلا الى قدام جدا والذي يكون بسبب الرحم يكون في حاق اليافوخ ويكون اكثره بعد الولادة او اسقاط او احتباس
طمث او قلته واما علامة ما يعرض من صداع يتولد عن دود قال الهندي وعلامة الصداع الكاين من الدود ان يكون اكال شديد ونتن رايحة و
اشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون والذي يكون مع الحميات والبحرانات فيكون معها ويسكن ويضعف بسكونها وضعفها وقد يدل
عليها ابيضاض البول مع شدة الحمى لميل الاخلاط المرارية الى فوق وكثيرا ما يكون الاشياء الملطفة سببا للصداع بما يفتح من طرق الابخرة الى الدماغ
وان كانت غير حارة مثل السكنجبين وكذلك حال الشقيقة والتدبير اللطيف ضار لمن صداعه يوجب العلاج بالتدبير الغليظ بسبب المواد وربما
زاد الصداع في نفسه لشدة وجعه فيجلب شدة وجعه من يدافيه **في العلامات المنذرة بالصداع في الامراض** البول الشبيه بابوال الحمير يدل
على ان الصداع كان فاعل وهو كاين او سيكون وكذلك ابيضاض البول ورقته في الحميات واوقات البحران يدل على اسفال المواد الى الراس وذلك
مما يصدع لا محالة **في تدبير كلي للصداع** انت تعلم ان الصداع اسوة بغيره من العلل في وجوب قطع سببه ومقابلته بالضد وبعد ذلك فان
من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم على ان الافراط في قلة الاكل ضار في الصداع الحار مضرة
الزيادة فيه في الصداع المزمن ولا شي للصداع كالتودع وترك كل ما يحرك من الجماع ومن الفكر وغير ذلك ويجب ان يجتهد في علاج المادي بان منه في جذب

المواد الى اسفل ولو بالحقن الحارة ويجب ان يقوى حتى يمكنها ان يستفرغ عن نواحي الكبد والمعدة ومن الاشياء القوية في جذب مادة الصداع
الى اسفل ولو بالحقن التسليم من الصداع ذلك الرجلين فانه كثيرا ما ينام عليه المصدوع ويدلك على الرجل في ذلك ان يحل الصداع واذا اردت ان
تستعمل اطليه وضمادات وكانت العلة قوية مزمنة حارة كانت او باردة فيجب ان يحلق الراس فذلك اعون على نفوذ الدواء فيه ومما يعين
عليه تكليل اليافوخ اما بعجين واما بصوف ليحبس ما يصب عليه من الاشياء الرقيقة عن السيلان فيستوفي الدماغ منها الانتشاف و
لا يسلب قوتها الهواء بسرعة قال فيلغريوس ان فصد العرق من الجبهة ولزام الراس المحاجم الى اسفل وذلك الاطراف ووضعها في الماء الحار
والتمشي القليل وترك الاغذية النفاخة والمبخرة والبطيئة الهضم نافعة جدا لمن يوثر ان يزول صداعه ولا يعاوده اقول وربما صببنا
الماء الحار على اطراف المصدوع وندعم ذلك فيحس بان الصداع ينزل من راسه الى اطرافه نزولا يحل معه واعلم ان الاغذية الحامضة لا تلايم المصدوعين
الا ما كان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء من جنس ما يدبغ فم المعدة ويقويه ويمنع انصباب المرار اليه واذا صحب الصداع المزمن من الالم
عارض مؤذ فاخ في تدبيرك نحوه فانه ربما كان ذلك العارض سببا للزيادة في الاصل الذي عرض له العارض مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع
ثم اشتد كان من اسباب زيادة الصداع فيحتاج ان تبطله مثلا يحتاج فيما مثلنا به ان تستعمل مثل دهن القرع ودهن الخلاف ودهن النيلوفر
ومثل الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجت في مثالنا الى ان تخدر قليلا فينوم وكل صداع صحبه نزلة فلا تميل الى تبريد الراس وترطيبه
بالادهان ونحوها بل افزع الى الاستفراغ وشد الاطراف ودلكها ووضعها في ماء حار واذا اردت ان تجعل على الراس ما ينفذ قوته الى باطن الراس
فلا حاجة بك كما علمت الى غير ناحية مقدم الدماغ حيث الدرز الاكليلي وغير اليافوخ فعندهما يتوقع نفوذ ما ينفذ واما موخر الدماغ فان العظم الذي
يحيط به اصلب من ذلك فلا ينفذ ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان شدد في ذلك لم ينتفع منفعة يزيد على المنتفع بها لو اقتصر على ناحية المقدم
وحاق اليافوخ ومع ذلك فان كان الدواء مبردا اضر بمبادي العصب واصل النخاع ضررا عنه غنى والصداع الضرباني قد يصحب الحار والبارد
من الاورام وهو الذي كانه ينبض فان كان السبب حارا فاستعمل المبردات التي فيها لين واستعمل ايضا حجامة النقرة وارسال العلق على
الصدغين وربط الاطراف وان كان باردا فمل الى ما يفشش واخلط معه ايضا ما فيه تقوية وبرد ما مثل ان يخلط بدهن الورد سدابا ونعناعا و
اذا اشتد مثل هذا الصداع حتى يبلغ بالصبيان الى ان تنفتق دروزهم فقد حمد في علاجه العروق المسحوقة ناعما المخلوطة بدهن الورد والخل
طلاء بعد ان يغسل الراس بماء وملح واذا استعملت السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها على ما قيل في القانون وعليك ان لا تميل نحو المخدرات
ما امكنك ولكنا سنذكر منها وجوها في باب مسكنات الصداع بالتخدير واعلم ان القي ليس من المعالجات للصداع وهو شديد الضرر باصحاب
الصداع الا ان يكون بسبب المعدة ومشاركتها فينتفع بالقي والصداع الذي يكون في موخر الراس فانه ان لم تكن حمى كان علاجه الاستفراغ بالمطبوخ
او لا بقدر القوة ثم الفصد ومن وجد صداعا ينتقل في راسه ويسكنه البرد فليعجل الفصد لا بد منها والحجامة لئلا يجذب مداومة الوجع فضولا الى
الراس **علاج الصداع الحار بغير مادة من مثل الاحتراق في الشمس وغيره وبمادة صفراوية او دموية**
الغرض في علاج هذا الصداع التبريد والمبتدي منه لا انفع فيه من دهن الورد الخالص المبرد يصب على الراس صبا وافضل ذلك ان يحوط حول اليافوخ
الحايط المذكور ولا يجب كما علمت ان تشتغل بموخر الدماغ وان لم يقنع دهن الورد وحده خلطت به عصارات البقول واصناف النبات الباردة ومما يكاد
ان لا يكون انفع منه ان يسعط العليل باللبن ودهن البنفسج او دهن الورد مبردين على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان الخل يعين على التنفيذ
على ان الشرط المذكور في القانون وربما نفع سقي الخل الممزوج بماء كثير منفعة شديدة واما الكاين من هذه الجملة عن احراق الشمس فان علاجه
هذا العلاج ايضا مع زيادة احتياط في تعديل الهواء وتبريده والايواء الى المساكن الباردة واستعمال الاضمدة والنطولات والمروحات من الادهان
كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك النشوقات والنطولات والشمومات وقد عرفت ذلك ويجب ان تجتنب في ذلك وغيره كل ما يحرك بعنف
من صياح واكثار فكر وجماع وجوع والذي من احراق الشمس فانه اذا تلوفي في ابتدائه سهل تغيره واذا اهمل فلا يبعد ان يتعذر علاجه او
يتعسر فيصير له فضل شان وكثيرا ما يعرض من الشمس صداع ليس من حيث سخن فقط بل من حيث يثير الحرارة ويحرك اخلاطا ساكنة فمثل هذا لا يكتفي

معه عن استفراغات على الوجوه المذكورة وربما احتيج في مالم يثر انجرة ولم يحرك اخلاطا الى الاستفراغ وذلك عندما يحدس بامتلاء ويخشى
انجذاب المادة فيه الى الموضع الالم على ما علمته من الاصول فهناك ان اغفل امر استفراغ الخلط الغالب لم يومن استعجال الآفة واذا التهب
الرأس جدا في انواع الصداع الحار وبحن مجاوز الحد اخذ سويق الشعير وبزر قطونا وعجنا بماء عصا الراعي وبرد وضمد به الرأس واما الكائن عن مادة
حارة دموية فيجب ان يبادر فيها الى الفصد واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان لم يكف الفصد من عرق الساعد ولم يبلغ به المراد وبقي
الوجع بحاله وودت العروق على جلبتها ورايت في الرأس والعين والوجه امتلاء وانتفاخا فيجب ان تقصد فصد العروق التي تستفرغ فصدها من نفس
الدماغ كفصد العروق التي في الانف من كل جانب وفصد العروق الذي في الجبهة فانه عرق يستاصل فصده كثيرا من آلام الرأس ويجب ان
يراعي في ذلك جهة الوجع فان كان من الجانب الموخر فصد العرق الذي يلي جهة القدام وان كان في جانب آخر فصد العرق الذي يقابله
في الجهة واذا اعوز في الجهة المقابلة عرق اعتمدت الحجامة بدل الفصد وقد قال ارکاغانیس ان ذلك ان لم يغن فالواجب ان تحجم على الكاهل
ويسرح منه دم كثير ويمسح موضع الحجامة بملح مسحوق ويلزم الموضع صوفا مغموسا في زيت ثم يوضع عليه من الغد والخراجي وليس ذلك في هذا
بعينه بل في جميع انواع الصداع المزمن من مادة خبيثة اية مادة كانت وقد ينتفع كثيرا في هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه بفصد الصافن
وحجامة الساق فهذا تدبيره من جهة الفصد واذا احس ان هناك شوبا من مادة صفراوية فلا باس باستفراغها بما يلين الطبيعة ويزلق
المادة مما يذكر في باب الصداع الصفراوي ويجب ان يدام تليين الطبيعة بالجملة بمثل المرقة النيشوقية والاجاصية ومرقة العدس والجراعي الماش
دون لحومهما وان تغذى المشتكي باغذية مبردة تولد دما باردا الى اليبس ما هو ويميل الى القبض مثل السماقية والرمانية والعدسية بالخل والطفيشل
الا ان يتوقى يبس الطبيعة وانت في معالجة امراض الرأس كثير الحاجة الى اللين من الطبع وفي مثل هذه الحالة فلك ان تعدل هذه القوابض بالترنجبين
والشيرخشت وجميع ما يحلي مع تليين ويجب ان يكون هذه الاغذية حسنة الكيموس ويقلل من مقدارها ولا يمتلئ منها واذا استعملت النطولات
والمروخات استعملت منه ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ردع ما وقبض مثل ماء الرمان وعصارات البادرة القابضة من الفواكه
والاوراق والاصول ولعاب بزر قطونا بالخل وماء عصا الراعي واما علاج الكائن من مادة صفراوية فان رايت معه ادنى حركة للدم فالعلاج هو
ان يستفرغ الدم قليلا والا عجلت الابتداء من الاستفراغ بمثل الهليلج ان لم تكن حمى والا فبالمرلقة والتي ليس فيها خشونة وعصر شديد مثل
الشيرخشت وشراب الفواكه ومياه اللبلاب وقد يستفرغ بالشاهترج ايضا والحقن اللينة وان كانت المادة الصفراوية غليظة او كانت
متشربة في طبقات المعدة لا تتقلف بالقيء ولا يزلق بالمسهلات المرلقة احتجت ان يستفرغ بايارج فيقرا مع سقمونيا على النسخ المذكورة او
تزيدها وتحيلها على المرلقات او تستفرغ بطبيخ الهليلج على ما تراه في القراباذين ثم يبدل المزاج بما فيه تبريد وترطيب اما من البدن فبالاغذية و
الاشربة واما من الرأس ان كان التشبب فيه وحده فبالمعالجات المذكورة في القانون وكل ما يعالج به سوء المزاج اليابس وبحسب الاسباب الغا
لحرة والعاسية لليبس ومن النطوخات النافعة من الصداع الحار اقراص الزعفران وينفع من السهر ايضا **نسخته** يوخذ من الزعفران سبعة
مثاقيل ومن المر مثقالان ومن القلقطار خمسة مثاقيل ومن عصارة الحصرم والقلقديس والصمغ من كل واحد مثقال ونصف ومن الشب اليماني
ثمانية مثاقيل تدق هذه الادوية دقا ناعما ويسحق بشراب عفص ويقرص واذا احتيج اليها ديف الواحد منها بخل ممزوج بماء الورد ويطلى على الصدغين
والصداع الحار في الحميات يكره استعمال الاطلية العاطفة للابخرة عليه ويعافيه كثرة استنشاق وماء الورد والخل **في علاج الصداع**
البارد بغير مادة او مادة بلغمية او سوداوية ينفع من ذلك التكميد بما هو مسخن بالفضل من الخرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والملح
المسخن والجاورس الطف واعدل وقد ينفع جماعتهم وخصوصا المصرودين منهم اذا كانت ابدانهم نقية ولم يخش منهم حركة الاخلاط ان يجبروا رؤسهم
في الشمس مقيمين في شرقها ان يعافوا ويخف صداعهم والمصرود يجب ان يقلل غذاؤه ويسهل طبيعته ولو بالحقن ويحال بينه وبين الحركات البدنية
والنفسية والفكرية ويمنع الشراب البارد ويحرم عليه البرود للبرد وينفع جميع من به صداع من برد بعد التنقية ان احتيج اليها المروخات والسعوطات
والنشوقات والشمومات والنطولات والاضمدة المسخنة المذكورة ومما ينفعهم سقي الشراب الريحاني الرقيق القوي مع البزور اعني مثل بزر

الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر والانيسون والكمون ودوقوا وفطراساليون وما جرى مجرى ذلك وعندما يومن حصول اخلاط في المعدة
مستعدة للثور وعندما لا تكون بالعليل حمى فيخاف ان تشتد وينفعهم ضماد الخردل المحمرة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثافسيا وقد
جرب الرماد بالخل طلاء وكذلك العروق بدهن اللوز مرو وخاكل ذلك بعد الحلق واكل الثوم ايضا مما يقطع البارد مع مادة بلغمية فاما علاج الصداع
البارد مع مادة بلغمية فهو ان يستفرغ البدن ان كان الخلط مشتركا فيه ثم يستعمل تقليل الغذاء وتلطيفه ويستعمل الاباذير التي ليست مصدعة
ويستعمل المنضجات المذكورة والاستفراغات المحدودة مبتديا من الاول فالاول ثم المعالجات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل ايضا
ما يسكن اوجاعه وجميع ما يجب ان يستعمل في علاجي البارد والرطب واستعمال الترياقات من المعاجين في الاسبوع مرة واحدة نافع
واما علاج الصداع البارد مع مادة سوداوية فان الواجب فيه ايضا ان يعمل على حسب ما قيل في القانون من الفصد ان احتيج اليه لكون الدم
غالبا وفاسدا والاستفراغات بدرجاتها بعد الانضاجات المفصلة ثم تبديل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال ما يولد دما محمودا لطيفا
رطبا رقيقا وقد وفي الكلام فيه ومما ينفع منه حب القرنفل ونذكر ههنا ايضا ما ذكره ارکاغانیس في باب فصد الكاهل وقد اوردنا **صفة**
طلية نافعة للصداع البارد يبدا بحلق الرأس ثم يوخذ مثقالان من اوفربيون ومثقال من بورق ومثقالان من السذاب البري ومثقال
من بزر الحرمل ومثقالان من الخردل يدق ويعجن بماء المرزنجوش ويطلى به الرأس **ومن الاطلية الجيدة** فلفل مثقال ثفل دهن الزعفران مثقال
وثلث فربيون حديث مثقال زبل الحمام مثقالان يجمع الجميع بعد السحق الشديد بالخل الثقيف ثم يطلى به موضع التحمير **وايضا طلاء** مر و
فربيون وملح وبورق **وايضا** فربيون ومر وصبر وصمغ عربي وجندبيدستر وزعفران واسون وعنزروت وقسط وكندر يتخذ منه طلاء
بماء السذاب **ومن الاطلية الجيدة** لكل من الخوذة والشقيقة الباردين ان يطلى بالحجر المصري فانه شديد النفع **وايضا** فلفل ابيض و
زعفران من كل جزء فربيون سبع جزء الحمام البري وزنهم ونصف يعجن بخل ويطلى به الجبهة **وايضا** مر وصبر وافربيون وجندبيدستر وافيون وقسط و
وعاقرقرحا وفلفل يطلى بشراب عتيق **وايضا** دواء زبل الحمام وهو قوي **وايضا** فلفل وخلط الزعفران اي قرص الزعفران المذكور من كل واحد مثقالان
فربيون نصف مثقال زبل الحمام مثقال ونصف مداد مثقال ونصف الخل مقدار الحاجة وهذه الادوية تارة تستعمل مكسورة بالرقيق او بماء
لين او بياض بيض وتارة صرفة ودرجات ذلك مختلفة **صفة سعوطات نافعة للصداع البارد** منها سعوط الشونيز
المذكور في المفردات ومنها الموميائي مع جندبيدستر والمسك وزعم بعضهم انه اذا اسعط بسبع ورقات صعتر وسبع حبات خردل
مسحوقة بدهن البنفسج كان نافعا ومما جرب مسك وعنبر وميعة يوخذ عدسة منه ويسعط به لذلك فينتفخ ويستفرغ و
دهن شحم الحنظل او دهن ديف فيه عصارة قثاء الحمار ومما زعم قوم انه شديد النفع من ذلك ان يوخذ عصارة ورق الحاج معتصرا بلا ماء ويسعط
منه في المنخر ثلاث قطرات على الريق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة ويحسى اسفيدباجا كثير الدسم ومما مدح لهذا الشان ان يوخذ مرارة
الثور الاشقر وزن ثلثة دراهم ومن الموميائي وزن درهمين ومن المسك درهم ومن الكافور نصف درهم ويسعط منه **وايضا** يوخذ ثافسيا
مثقال ونصف اصل السوس مثقال فربيون مثقال ونصف عسل مصفى مثقال ونصف يجمع الجميع بعصارة اصل السلق ويسعط منه
حبة جاورس مقطرا من طرف الميل **وايضا** فربيون وثلثاه حضض هندي يعجن بعصارة السلق ويقطر في الانف **وايضا** سعوط نافع بخوربريم
يابس ثمانية مثاقيل بورق وسماق من كل واحد اربعة مثاقيل يسحق سحقا ناعما وينفخ في الانف بانبوبة ويرفع العليل راسه ويستنشقه بقوة
وايضا شونيز اربعة مثاقيل عصارة قثاء الحمار مثقالان نوشادر مثقالان يعجن بدهن الحناء او بدهن قثاء الحمار ويطلى به داخل الانف
ويستنشق العليل ريحه بقوة فاذا نزل من راسه شيء كثير فحينئذ يغسل الانف بماء حار **صفة اذهان يدهن بها**
راس من به صداع بارد ينفع منه جميع الادهان الحارة والادهان التي قد طبخ فيها مثل الشبث والفوتنج والمرزنجوش
والشيح والنمام والسذاب وورق الغار وما ذكرناه في القانون واما دهن البلسان فحاله ما قد عرفته هناك وهذه ايضا قد تصلح سعوطات
وقطورات في الانف **نفوخ نافع من الصداع المزمن** يوخذ عصارة قثاء الحمار وبخور مريم ونطرون يسحق وينفخ في الانف او شونيز

وعصارة قثا الحمار وشونيز وقليل ثافسيا **علاج الصداع اليابس** اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية او دموية
فقد مضى الكلام فيه وانما بقي الكلام في الصداع اليابس بلا مادة فاول علاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس وخصوصا
الكثيرة الغذاء مثل مح البيض ومثل مرق الفراريج السمينة والقباج والطياهيج والاحساء الدسمة بالادهان المرطبة ثم يمال بها بحسب جهة
الحار والبارد الى ما هو اوفق ومما ينتفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة كدهن اللوز ودهن القرع وغير ذلك ان احتيج
في شيء منها الى تعديل مزاج تبريدا او تسخينا مزج به من الادهان ما يعدله وربما اوقع اليبس نقصانا بينا في جوهر الدماغ وهيأ للاوجاع
وجب هنالك ان يستعمل السعوط بالامخاخ المنقاة من عظام سوق الغنم والعجاجيل وشحوم الدجج والطياهيج والدراريج والتداريج و
الزبد زبد البقر والماعز ومما ينفعهم تضميد الراس بالفالوذج الرقيق المتخذ من سميد الحنطة والشعير بحسب الحاجة وبالسكر الابيض
ودهن اللوز او القرع او صب الرقيق منه على اليافوخ وقد يطوق باكليل من عجين يحبس ما يصب على الراس **ذكر علاج الصداع
الورمي** واما علاج اصناف الصداع الكاين عن الاورام فنذكر كل واحد منها في باب مفرد في المقالة التي بعد هذه **علاج صداع السدة**
واما صداع السدة فعلاجه بالانضاج بما نعلم ثم الاستفراغ واستعمال الشبيارات ثم التحليل بالنطولات والاضمدة والشمومات
والغرغرات ثم الانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يزول وقد علم كيفية ذلك في موضعه فان كان المزاج في الراس حارا والسدة غليظة
صعب عليك العلاج فيجب ان تستعمل التفتيح ثم اذا هاج صداع او تضرر الراس بالعلاج الحار تداركت ذلك بالمبردات التي تمنعها ارخاء ولا
قبض فيها ثم اذا سكن عادت لا تزال تفعل ذلك حتى يفتح السدة وقد فصلنا كل هذا **علاج الصداع الكاين من رياح وابخرة محتقنة
في الراس لسبب من خارج** اما الكاين عن رياح غليظة فيعالج اولا باجتناب كل ما يبخر وينفخ من الجوز والتمر والخردل حارا كان او باردا
ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة والشمومات والسعوطات الموصوفة في القانون ويشم الجندبيدستر والمسك خاصة
ولدخول الحمام على الريق منفعة في هذا الباب وان كان مبداوها من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات المذكورة وخاصة النسخ
التي يجعل فيها دهن الخروع وبدله الزيت العتيق واستعملت الكموني وما يجري مجراه مما يذكر في علل المعدة وقويت الراس بعد المعالجة
بدهن الآس واللاذن ودهن السوسن وبعصارة السرو والاثل والسعد ما فيه تسخين وقبض ويستعمل ايضا دلك الاطراف ليجذب الى
الخلاف واما الكاين عن الابخرة فان كان تولدها في الراس نفسه ولم يكن العليل يجد في المعدة نفخا وقراقر ولا كان ذلك يزداد وينقص
بحسب الامتلاء والفراغ وبحسب الاغذية المبخرة وقليل البخار فعلاجه النطولات المفشية المعروفة وتقوية الراس بالاضمدة المحللة
وفيها قبض يسير والمشمومات الملطفة وبها كفاية وان كان من المعدة فمما ينفعها ما يقوي المعدة كالجلنجبين والمصطكي ثم الكموني
وما اشبهه واذا تناول الطعام واخذ يبخر ويصدع فليتناول عليه لعاب بزر القطونا او الكزبرة اليابسة مع السكر وان خاف برد
المعدة من لعاب بزر القطونا استعمل لعاب بزر الكتان مع الكزبرة اليابسة ويقوي الراس بما عرفناه بعد ان تعالجه فيسكنه بما يجب
من النطولات والشمومات الموصوفة وخصوصا المرزنجوش فربما كان هو وحده سببا للخلاص التام ويستعمل الجذب الى الخلاف واذا
احسست ان في المادة البخارية فضل حرارة بما تجد من علامات الحرارة اجتنبت المحللات الكثيرة التسخين كالافربيون وغيره اجتنابا
شديدا بل ابتدات اولا بالجذب الى خلاف والتنقية بالغراغر ثم استعملت النطولات المعتدلة في الحمام **علاج الصداع الحادث
من ريح نفذت الى داخل الراس من خارج** واما الصداع الريح الداخلة من خارج فيتامل هل كانت الريح حارة صيفية
او باردة شتوية ثم يتامل موضع دخولها فان كانت حارة ومدخلها الاذن قطر فيها دهن البابونج مفترا او دهن الخيري او دهن الشبت
مكسورا بدهن الورد القليل وكذلك ان كان مدخلها الانف قطر ذلك في الانف واستعمل التنطيل بما يحلل برفق مما ذكرناه فان تعقبه
سوء مزاج حار عولج بالرفق وابتدئ بما هو اقل بردا فان لم ينفع زيد واما ان كانت باردة جعلت الادهان من اي الطريقين وجب استعمالها
حارة وفيها جندبيدستر او مسك ويقلل ويكثر بمقدار الحاجة ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة ويحسب ذلك محللة حارة ويجتنب

كل

كل ما ينفخ ويلين الطبيعة **علاج الصداع الحادث من ابخرة ردية اصابت الراس من خارج** وكذلك علاج البخارات
الردية الواصلة من خارج وانما يكون باردة في الاقل مثل بخارات المواضع المتكرجة الحمائية واما في الاكثر فيكون حارة ويحلل بالنطولات
المعتدلة ان احتبس منها شيء كثير وخيل سددا ودوارا ويتشمم الروائح الطيبة المعتدلة مثل ماء الورد ودهنه والنيلوفر والبنفسج
وان احس بحرارة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل تحميم الراس في الحمام بالماء الحار والخطمي واما الباردة فينتفع منها شم المسك
والجندبيدستر وذلك كاف فان كانت الابخرة دخانية احتاج الى ترطيب شديد بالادهان المذكورة وبالمرطبات المعدودة وحيلة
في غسل الانف بمثل هذه الادهان يستنشق منها استنشاقا شديدا جاذبا الى فوق حافظا فيه ثم يخلي لينصب ثم يجدد يعمل ذلك
دائما وكذلك بماء الورد وماء الخلاف وماء القرع ولينكب على ابخرة هذه المياه انكبابا كثيرا فان تولد منها آفة وسوء مزاج كما يكون
عن دخان الكبريت ودخان الزرنيخ وما اشبههما استعمل الكافور في دهن القرع ليرطب احدهما ويبرد الآخر وكذلك يستعمل الكافور
في دهن الخس ودهن البنفسج ويفرش الموضع كله باوراق الخلاف والرياحين المرطبة **علاج الصداع الحادث من الروائح الطيبة** واما
الكاين عن الروائح الطيبة فان كانت حارة وضرت بحرارتها وحدها لا باليبوسة عولج بالروائح الطيبة الباردة مثل ما ان الضرر
اللاحق من شم المسك والزعفران ان يعالج بالكافور والصندل واللاحق من الكافور يعالج بالمسك والزعفران وان كانت انما
تضمع ذلك بالتجفيف واليبس فالعلاج ان لا تقتصر في علاج ضرر المسك مثلا بالكافور بل ان امكن ان يتدارك باسعاط بالادهان
الرطبة مبردة فقد كفى والا فمع الكافور مدوفا فيها وكذلك بالعكس **علاج الصداع الحادث من الروائح المنتنة**
واما الكاين عن الروائح المنتنة فعلاجه بالطيبة المضادة لها في المزاج وان كان لتلك الروائح تجفيف احتيل ان تكون الروائح
التي تقابل به مرطبة مثل روائح النيلوفر والبنفسج الذكيين ولدهن الخلاف الذكي مزية على جميع الروائح الطيبة والمنتنة
الضارة بالحر **علاج الصداع الحادث من الخمار** واما صداع الخمار فاول ما يجب فيه ان تشتغل تنقية المعدة
اما بقيء بسكنجبين وبزر الفجل او بالسكنجبين وعصارة الفجل او بسكنجبين بماء فاتر وبالمقيئات اللينة والمتوسطة مما نعلمه في
القراباذين وان لم يجب القيء او انقى استعماله اسهلت بايارج فيقرا مسقوا بسقمونيا لئلا يطول لبثه وان كان هناك مانع عن استعمال
ما هو حار من مرض حار اطلقت بطبيخ الهليلج او شراب الفواكه المسهل وان كرهت النفس امثال هذه الاشياء اطلقت بماء الرمانين
مع الشحم على ما نقوله في القراباذين مسقوا بسقمونيا يسير ولا يبالى بحرارته فان كان عن الاستفراغات باي وجه كان حاول
النوم الى ان ينهضم ما في معدته من الشراب ويظهر ذلك بتلون البول وانصباغه ويدلك منهم الرجل بالملح ودهن البنفسج ويصب
على الاطراف منهم نطول البابونج ثم ليدخلوا الحمام ويعزقوا رؤسهم بدهن الورد مبردا عنه شديدا للتبريد ويغذوا بالعدس والحصرم
وما اشبهه وبالكرنب لخاصية فيه يمنع بها البخار عن الراس قال جالينوس فان عدوة نفراح الحمام لم تحط ويشبه ان
يكون السبب رقة الدم المتولد منه وقوته على تحليل الابخرة ويجب ان يطعم الفواكه القابضة وليكن الشراب الماء لا غير الا ان
تكون المعدة ضعيفة ويخاف استرخاؤها فيمنعه الاستكثار من شرب الماء البارد ويسقيه ماء الرمان الحامض والريباس خاصة
وربه وخواص الاترج خاصة وربه والسفرجل والتفاح وما اشبهه واستفاف الكزبرة اليابسة مع السكر وزنا بوزن نافع له ثم
ينومه ويسكنه فهو الاصل في علاجه وان لم يسكن بذلك عاودته به من يومه ومن الغد وجعلت غذاءه ما يبرد ويرطب او تلطف
له بمثل صفرة البيض وصببت عليه ماء حارا كثيرا التحلل واشتغل بتنويمه ما استطعت ثم اذا زال الغثيان ان كان وبقي الصداع
قطعت دهن الورد عنه فانه ضار له بعد ذلك اذ كانت الحاجة اليه اولا لتقوية الراس ومنع البخار وقد زالت الآن ويجب ان
تستعمل الآن دهن البابونج مكانا عرفا ليحلل فان لم يزل بذلك فدهن السوسن فانه غاية ومجرب ثم اذا جعل الخمار يجف ويحط
يسيرا يسيرا او بحجبه واعلم ايضا حينئذ بالسمك الرضراضي وخصى الديوك والفراريج بالبقول الباردة وينبغي ان لا يمشي

على الطعام بل بعد ثلث ساعات وبالجملة الاولى ان ينتظر الهضم بالنوم او بالسكون الطويل حتى يخف معدته قليلا ثم تستعمل السكنجبين السكري
ان كان محرورا والعسلي ان كان مرطوبا ويقبل على ذلك قدميه ثم يمشي مشيا غير متعب او يتحرك حركة اخرى غير متعبة وعليه ان ينبغي ان يجتنب
الخل الساذج والمري وان لم يكن بد فليصطبغ بغير الحاذق منه واذا امشيته قليلا فاستعمل له الابزن والحمام ايضا ثم يجب آخر الامران ينطل
بالنطولات المعتدلة التحليل ويغذوه بما يخف من اللحوم يوخذ بزر الهندباء وبزر الكوثب والاميرباريس المنقى من حبه
والسماق والعدس المقشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلاثة دراهم مع قيراط كافور واوقية ماء الرمان او ماء
الريباس او ماء حماض الاترج او ربه **علاج** هذا الصداع يحدث اما بسبب ما يورثه ذلك من اليبس وعلاجه ما ذكر
في باب معالجة الصداع اليابس بعد ان يمال بالمرطبات واما بسبب امتلاء في البدن تطرا عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية
فتثير الابخرة الخبيثة فيجب لمن يعتريه ذلك عقيب الجماع وبه امتلاء ان يبداء بالفصد ثم بالاسهال ان وجب كل واحد منهما او احدهما ثم
يقوي الدماغ بالادهان المقوية مثل دهن الورد والآس والمياه المقوية المطبوخة فيها مثل الورد والآس ويغذى بما يسرع هضمه ويجود
كيموسه ويهجر الجماع فان لم يجد منه بدا فلا يجامعن على الخواء **علاج الصداع الكائن عن ضربة او سقطة وتدبير من يعرض**
له زعزعة الدماغ والشجة يجب ان يكون قصاراك وغاية قصدك في معالجة من به صداع حادث عن ضربة او سقطة ان تسكن
الوجع ما امكن وتبعد المادة عن موضع الالم اما باستفراغ واما بجذب الى الخلاف لئلا يرم وتعالج الجراحة ان حدثت لتندمل ولا يمكن ان تندمل
وسوء المزاج ثابت بل يجب ان يعدل في اندمالها مزاج ناحيتها واعلم انه اذا ظهرت بصاحب هذه الآفة حمى واختلط العقل فقد اخذ في التورم
فاول ما ينبغي ان تعمل في علاجه هو ان تفصد القيفال او الاكحل ليمنع التورم وان كان هناك امتلاء فيجب ان يستعمل الحقن الحادة ولو بشحم الحنظل
الا ان تكون به حمى فتعدل الحقن وان لم تجب الى الحقن وجب ان تستفرغ بمثل حب القوقايا ان لم يكن حمى وان كانت حرارة ما دون الحمى لم يترك
سقيه فلا بد من الاستفراغ ليؤمن الورم ثم يجب ان ينظر فان كان هناك جراحة عولجت اولا ولا بد من تعديل الموضع في مزاجه حتى يقبل العلاج
وان لم تكن ضمد الموضع بما يقوي مثل ضمدة مياههما مياه الآس والخلاف وادهانها ادهان الآس والسوسن والورد واخلاطها ما فيه قبض
لطيف وتحليل يسير مثل الورد واكليل الملك وقصب الذريرة والبابونج والطين الارمني والشب اليماني بشراب ريحاني وربما اقتصر منها على
الادهان وقد يصيب من يستعملها مضرة وربما اوجب الوجع وخوف الورم ان يبرد تبريدا ويجب ان يحذر الحمام والشراب والغضب والصيحات
والمسخنات من الاغذية وان ابتداء الموضع يرم فلا بد من استعمال القوابض القوية القبض والتبريد مثل قشر الرمان والجلنار والعدس والورد
ينطل الرأس بمياهها ويضمد بثفلها ثم بعد ذلك ينتقل الى ما فيه مع ذلك تلطيف ما مثل السرو والطرفاء والسفرجل والكندر واذا كانت الضربة
من زعزعة للرأس فينبغي ان يبادر الى سقي الاسطوخودوس بماء او شراب العسل فانهم يتخلصون به واعلم ان الالم اذا وصل الى حجاب الدماغ كان
فيه خطر واذا اخرج بسبب الضربة دم من الدماغ فيجب ان يسقى صاحبه ادمغة الدجاج ما امكن ثم يسقى عليه ماء الرمان الحامض واذا احللت
الورم اكثر اخرت سقي الادمغة الى بعد الثالث وبعد الفصد **علاج الصداع الكائن من ضعف الرأس** علاجه تبديل
سوء المزاج الذي به وتقويته بمقويات الرأس من الاغذية العطرة التي فيها تلطيف وقبض وقمع للاسباب المحركة وكثيرا ما يكون السبب
الفاعل المقارن للسبب المنفعل الضعفي اجتماع اخلاط رديئة حارة او غير حارة في المعدة فيجب ان يستفرغ بما يليق بها وان يودع غذاء
يميل الى جمود ما يتولد عنه قوة محللة وقبولا للانهضام وان لم يوجد الخلتان الاخريان فاثر الاولى منهما واجود وقت تغذيه فيه بعد دخول
الحمام ويجب ان يخفف عشاؤهم وان يحتموا طعامهم بمثل القسب والزيتون مع الجبن ليقوي فم المعدة منهم وبقراط يرخص لهم في شرب الشراب
مطلقا وجالينوس يوثر ان يكون ممزوجا او رقيقا ريحانيا او جامعا للذلك ولينا ولونه بالخبز **علاج الصداع الكائن من قوة**
حس الرأس علاجه ان يبدل الحس بسير ابما يغلظ غذاء الدماغ من الاغذية كالرأس المتخذ بالحنطة والشعير ولحوم البقر ان كان الهضم
قويا او بالاغذية المتخذة بالحس والفرخ ولحم السمك وربما استعمل شيء من المخدرات مثل شراب الخشخاش ومثل بزر الخس وقد يستعمل طلا

علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والامراض الحادة من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض والنوبة ثم يزول ومنه
ما يبقى بعد زوال المرض او اقلاع النوبة والذي يعرض منه في الحميات فقد يقلق المريض حتى يزيد في سببه الذي هو الحمى وقد يدل عليه
ابيضاض البول دفعة واستحالته الى مشاكلة بول الحمير لكن مشابهته لبول الحمير ربما يدل على كونه في الحال وربما دل على الاختلال فيجب ان
ترجع الى سائر الدلائل واما صواب علاجه فان يغرق الرأس في زيت الانفاق وتحتانه دهن الورد او بدهن الورد المعتاد وملخا بالخل
مفترا في الشتاء وفي لين الحمى ومبردا في الصيف وفي شدة الحمى وينفع من النطول من طبيخ الشعير والخشخاش والبنفسج والورد ان كانت الحرارة
تؤدي بحدتها وان اذت بكثرتها فلا تفعل شيئا من ذلك بل استفرغ واستعمل ما يحلل بالرفق مثل زيت قد طبخ فيه نمام وعصى الراعي
ومرزنجوش مع عصا الراعي ان رايت ان تحلل وحنى ان بعض القدماء راى ان يطلى ببابونج وان اضطررت لشدة الوجع الى المخدرات و
المنومات فعلت مع حذر وتقية وقد يمنع ارتفاع المواد فيه بالسويق وبزر القطونا في الابتداء وبنفستان ايضا وقد يمنع بالكزبرة
ودهن الورد وقد يحتجم فيه واما ربط الاطراف ودلكها واستعمال تدبير المخمور فيه فصواب جدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب ان
تضعها عند الحل في ماء حار وان لم يسكن بجميع ذلك حلق الرأس وضمد بالبابونج والخطمي والبنفسج والحسك مجموعة وذلك بعد حلق الرأس
وربما احتجنا الى الحجامة والعلق وربما بقي الصداع بعد الحمى وبعد الامراض الحادة وعلاجه تبريد الاغذية وترطيبها وتقوية الرأس بدهن الورد
مع دهن البابونج وان يصب على اليدين والرجلين ماء حار في اليوم مرتين غدوة وعشية ويمرخ بدهن البنفسج ثم يعان بالملطفات اذا ظهر
الاختلاط البين **علاج الصداع البحراني** واما الصداع البحراني فينظر هل يجد العليل غثيانا وتعلق نفس واختلاجا في الشفة ودوارا
وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى فوق فيعان على القيء بالسكنجبين المسخن وبالمقيئات الباردة او هل يجد قراقرا ونفخا في
الجنبين وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى تحت فيعان على تليين الطبيعة بالمزلقات الخفيفة مثل شرب الاجاص والاجاص المنقع
في الجلاب بعد عزعزه ليربو وشراب البنفسج وشراب التمر الهندي والشير خشت وزنا غير كثير بل مقدار خمسة دراهم وما يجري مجرى ذلك
او هل يجد في نواحي الكلى ثقلا وتحت اضلاع الخلف او خلف وبالجملة علامات ميل المادة الى طريق البول فيعالج بالادرار بالسكنجبين ملقى
عليه وزن درهمين بزر البطيخ وبزر الخيار مناصفة ويطعم السفرجل فانه يمنع البخار ويدرا وهل يجد شعاعا وحمرة قدام العين وحيالات صفرا ونطا
فيعطس بالخل وبخاره وينفخ في انفه ويخلل انفه ببعض الخشونات او يقابل بعينه شعاع الشمس ان امكن مغافصة ويتاملها ثم يترك وان وجد
نبضا موجبا ووجد لينا في الجلد استعمل المعرقات دلكا وشربا ونطلا على الرأس ويجب ان يكون معتدلة وان وجد شيه لدغ ووجع اعيائي تحت اذنه
او في ابطه او في اربيته استعمل عليه الاضمدة الحارة الجذابة كالنعناع والكرفس مع السمن العتيق وربما احتاج ان تضع المحاجم بلا شرط ليندفع
المادة من الدماغ الى ما مالت اليه وتورم **علاج الصداع الذي يدعى انه يكون بسبب الدود** يجب ان
يبدا بتنقية البدن والدماغ ثم يسعط بايارج فيقرا قليلا ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع الادوية التي تذكر في باب نتن الانف
وجميع ما يقتل الدود في البطن مثل عصارة ورق الخوخ وعصارة اصل التوت والصبر ويتبع بالسعوطات والعطوسات المنقية للدماغ
علاج الصداع الذي يهيج بعقب النوم والنعاس يجب ان تنقى معه البدن والرأس بما قد علمت وينفع منه
يضمد الصدغان والجبهة برماد وخل وافضل الرماد له رماد خشب التين **تدبير لاصناف الصداع الكائنة**
بالمشاركة وكلام جامع فيها يجب في جميع اصناف الصداع الكائن بمشاركة اعضاء ان يعتني بتلك الاعضاء وان
يستفرغها بما يخصها وان يبدل مزاجها ومع ذلك يقوي الرأس بالمقويات لئلا يقبل فان كانت في الابتداء فبالباردة كدهن الورد مع الخل و
اما بعد ذلك فان كانت المواد حارة او الكيفية حارة عملت ذلك العمل بعينه دائما وان كانت باردة انتقلت الى دهن البابونج مع دهن الآس
او دهن ديف فيه صمغ السرو واتخذ بورق السرو وعصارته او الاثل واذا فرغت من العضو تاملت هل استحال العرض مرضا بنفسه وهل صار
الصداع راسخا في الرأس وتعرف المادة والكيفية فتفعل ما علمته والذي يكون بمشاركة الساق فيحس صاحبه كان شيئا يرتفع من ساقه

تحلل

فيجب اذا كان هناك امتلاء ان يفصد الصافن او يحجم الساقين وينقى بدنه بالاصطمخيقون وان لم يكن هناك امتلاء ظاهر فيشد الساقين
الى الاربية وذلك قدميه بملح ودهن خيري وان عرف الموضع الذي يبتدئ منه كواه واستعمل عليه دوآء مقرحا ليتقرح ويتقيح واما علاج الصنف
الكاين بسبب ابخرة تصاعد من اعضاء البدن فان كان السبب فيه بخارات تصعد فيتناول قبل الدور الفاكهة وان لم يحضر فالماء البارد و
او على الريق واكثر الفواكه موافقة هو السفرجل والكزبرة مما يمنع صعود البخارات وكذلك حال ما يكون بمشاركة الكبد وينفع من ذلك خاصة الادرار
وتضميد الكبد بالضمادات التي بحسب المادة واما علاج الصنف الكاين بمشاركة المعدة اما ما يكون بسبب ضعف المعدة وخصوصا ضعف
فمها حتى يقبل المواد ويفسد فيها الكيموسات وذلك انما يهيج في الاكثر على الخوى فليلقم لقم مغموسة في ماء الحصرم وماء الريباس وما اشبه
ذلك او في ربوب الفواكه القابضة الطيبة الرائحة وليتحس حسوا من خبز او دقيق الحنطة محمضا بمثل حب الرمان ونحوه فانه اذا استكثر
من هذا قوى فم معدته والى ان يعمل ذلك فان وجد غثيانا تقيأ ليقذف الصفراء المنصب ويستريح فان كانت المعدة مع ذلك باردة استعملت
هذه الاشياء مبزرة بالافاوية الطيبة الرائحة الحارة او اتخذ له جلاب بالافاوية وليغمس اللقم فيما يتخذ له من ذلك وان كانت الحموضة واللذع
لا يلايمها ويهيج من اذاها اقتصر على لقم في الجلاب اما ساذجا واما بافاوية بحسب الحاجة وهذا الانسان ينتفع جدا بان يبادر قبل الصداع
فيلقم لقما ويحتسي حسوا واذا احس بانحدار طعامه وانهضامه تناول شيئا مما فيه قبض كلقم خبز في رب فاكهة او نفس الفاكهة او خبز بقسب او بزيتون
واما ما يكون بسبب اخلاط فيها فاول ما يجب ان يبادر اليه التنقية وبعد ذلك ومعه ان يغتذى بالاغذية اللطيفة المحمودة الخفيفة الهضم
الجيدة الكيموس ثم يميل بالكيفية الى الواجب ويكون مع ذلك تحليل وهضم واطلاق وان لم تجد الحمد وتوليد الدم الجيد مقارنا للجنسين الآخرين
آثر الحمد وتوليد الدم الجيد عليهما واحمد ذلك ان يكون بعد دخول الحمام ويجب لهولاء ان يخفف مجاريهم فان كانت الاخلاط مرارية فعالج بما علمناك
في القانون من المعالجات مع تقوية الدماغ بدهن الورد او دهن الآس وان كانت الاخلاط باردة بلغمية يهيج منها رياح شديدة فالمقيئات
التي هي اقوى والملطفات فان لم يزل فالايارجات الكبار وطبيخ الافتيمون وينفع من ذلك قطع شريان الصدغين او كيتان حقيقيتان على
الصدغين بحيث لا يحرق الرأس ولكن يصل على الشرايين وكثيرا ما يسيل الشريان او يقطع ويكوى واصلح الكي ان يكشف عن الشريان ثم يكوى
الشريان نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد والمكاوي مسلات محماة واما ما امكن ان يدافع لا سيما في الصيف دوفع ويجب ان يجعل غذاؤه احساء و
لا يمضغ شيئا الى عشرة ايام ويكون وقت تغذيته في الصيف وقت البرد ويجب ايضا ان لا يكثر الكلام وكذلك ان يلصق القوابض على الشرايين
ويخلط بها الانزروت والزعفران ونحن نصفها في القراباذين وقد يوضع عليها الاسرب ويشد بعصابة لئلا تنبض فيوجع وكذلك الحشب
واما الكي القوي المذكور لهذا فثلثه على وسط الرأس واثنان على الصدغين وواحدة فوق النقرة عند مؤخر الرأس ويجب ان يجتنب الحمى على كل
حال وان كان السبب ابخرة تصعد من المعدة فهو على جملة ما امرنا به في علاج الصداع الكاين عن ابخرة تصعد الى الدماغ من الاعضاء الاخرى
ومن هذا القبيل علاج الصداع الذي يهيج مع شرب المسهل فان هذا ايضا يكون لضعف المعدة واجود العلاج له ان يسقى صاحبه شرابا ريحانيا
قليلا ويمزج به ايضا ماؤه الذي يشربه لتسكن في المعدة واما الكاين بمشاركة الكلية والمراق والرحم وغير ذلك فيكفي في تدبيره ما قدمناه
في اول الباب وصداع الحميات قد قلنا فيه
ينفع منه الاستفراغ واستعمال الشبيار وان كان دمويا

فعلاجه

فعلاماته بالفصد ثم فصد عرق الجبهة خصوصا ان كان الثقل الى خلف وايضا فصد عرق الخشاء والشريان الذي خلف الاذن وخصوصا
ان كان الثقل الى قدام **في الصداع المعروف بالبيضة والخودة** هذا النوع من الصداع يسمى بيضة وخودة لاشتماله
على الرأس كله وهو صداع مشتمل لابث ثابت مزمن ويهيج صعوبته كل ساعة وبادنى سبب من حركة او شرب خمر او تناول شيء ويهيجه الصوت
الشديد وربما هاجه الصوت المتوسط حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والمخالطة مع الناس ويحب الوحدة والظلمة والراحة والاستلقاء
ويختلفون فيما يؤذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يؤذيه شيء من ذلك وبعضهم شيء آخر ويحس كل ساعة كان راسه يطرق بمطرقة او يجذب جذبا
او يشق شقا ويتادى وجعه الى اصول العين وجالينوس يجعل الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب المولد لها خلطا رديا

او ورما حارا او باردا على انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوي او صلب واكثر ما يكون انما يكون في وسط الحجاب اما الخارج من القحف واما
الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما او غيره انما هو في الحجاب الداخل في القحف احس الوجع ممتدا الى العين لان ذلك الغشا يشتمل
على العصبة المجوفة ويمتد جزء منه الى الحدقة واذا كان في الحجاب الخارج احس الوجع بمس اليد وكره صاحبه وقوع المس عليه بالعنف واكثر
ما يحدث عن امراض سبقت فضعف جوهر الدماغ وحجبه الداخلة والخارجة حتى صارت تتادى بالحركات اليسيرة من حركات البدن الغذائية
والبخارية والحركات الخارجة ويقبل الفضول المؤذية ومن الاطباء من لا يراعي في البيضة هذه الشرائط بل يقول بيضة لكل وجع يشتمل على
الرأس كله خارج القحف او داخلا وكان سببه من بخارات في المعدة او بخارات في الرأس او مواد او فلغموني في نفس الدماغ او حجبه فيكون
مع ثقل وضربان او حمرة فيكون مع تلهب ولذع بلا كثير ثقل او عن الاخلاط الاخرى ان لم يكن حمرة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلاط
الباردة ويعالج كلا بحسبه الا ان اسم البيضة بالحقيقة مستعمل عند المهرة من الاطباء على ما هو بالشرائط المذكورة **علاجه** ان علمت
ان دما كثيرا وان سببه الاول او سببه المحرك هو الدم فصدت واما ان قامت الدلائل على ان الاخلاط باردة وكانت المدة طالت
على العلة وكنت قد استعملت في الاول ايضا ما يردع فاستعمل النطولات بمياه فيها محللات يسيرة مسخنة مع قمع يسير وقبض مثل فقاح
الاذخر والبابونج والنعناع وسائر ما علمته في القانون وتدرج الى القوية واستفرغ بما يليق به واستعمل حب الصبر بالمصطكي مما هو
نافع فيه جدا ويتعهده كل ثلث ليال ويستعمل الغوقايا في استفراغاته ان احتيج اليها والى القوى منها ثم يسقى طبيخ الخيار شنبر مع اربعة
مثاقيل دهن الخروع واعلم انك اذا استفرغت فقد يبقى لك ان تنقي الدماغ وحجبه بالاشياء التي يقويه مما علمته ومن ذلك شمومات
المسك والعنبر والكافور ايضا يخلط بهما وربما خلطوا مع ذلك الصبر بجميع المقوية التحليل والزم الضمادات الحارة والمحذرة
التي علمتها واذا انحط فاستعمل الحمام والاضمدة القوية واما ما دام في الابتداء وعلمت ان المواد حارة فدبر بما بين لك وعلمته في قانون
تدبير الدماغ وان سقيته لب الخيار شنبر مع دهن اللوز اياما متوالية وقد ينفعهم المسعوط بمومياي ودهن البنفسج واعلم ان
البيضة اذا طالت فقد استحالت الى مزاج البرد وان كان عن سبب حار واعلم ان البيضة المزمنة لا يقلعها الا ما هو قوي التحليل و
الاسخان وقد ينفعهم ان يسعطوا باقراص الكوكب والشليثا ودواء المسك وما يجري مجراها بداف اي ذلك كان في لبن مرضعة جارية
وخصوصا عند اشتداد الوجع وعليه الشهر واما الكي وفصد الشرايين وقطعها وعرق الجبهة في البيضة فعلى ما كان في الصداع
العتيقة واما الغذاء فالا بحر مما علمت حتى العدس بدهن اللوز للحار ولذلك مرق البقول ولا باس ان يغتذي المبرود منهم بمثل ذلك
بسبب قلة بخاره واما الاطلية فيجب ان تمال تارة الى ما يخدر قليلا ويكون الغرض الاعظم التحليل ومن هذه الاطلية الافيون ودم الاخوين
والزعفران والصمغ يطلى به الصدغ الى الصدغ عند الضرورة المحوجة الى التخدير ومنها الزعفران والعفص واقراص الكوكب فان ذلك
اذا طلي بها جميع الجبهة كان نافعا وارجع الى القراباذين والى الواح الادوية المفردة **الشقيقة** هي وجع في احد جانبي الرأس
يهيج ويحدها جالينوس بانها الشابرة المتوسطة وربما كان سببه من داخل القحف وربما كان في الغشاء المجلل للقحف واكثر ما
يكون يكون في عضل الصدغ وما كان خارجا فقد يبلغ الى ان لا يحتمل المس وتكون المواد واصلة الى موضعه اما من الاوردة والشرايين
الخارجة واما من الدماغ نفسه وحجبه فيصعد اكثر ذلك من طريق الدروز وقد يكون من بخارات تندفع من البدن كله او عضو من ذلك
الشق واكثر ما تكون الشقيقة يكون ذات ادوار وانما يكون على الاغلب من الاخلاط ولا يكون شقيقة لها قدر من سوء مزاج مفرد والتي
يكون من الاخلاط فقد تكون من اخلاط حارة ومن اخلاط باردة ومن رياح وبخارات وقد علمت العلامات ويجد مع البارد سكونا بالتسخين
وتمددا قريبا ومع الحار سخونة الملمس وضربانا في الاصداغ وراحة بالمبردات وايضا فان البارد يحس معه ببرد والحار يحس معه بحر وذلك
عند اشتداد الوجع **العلاج** علاجها الفصد على نحو ما علمت في البيضة وغيرها خصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال والحقن
والجذب كل بحسبه على ما حد لك في القانون ومما ينفع الحارة نقيع الصبر في الهندبا المذكور في القراباذين والشربة منه ما بين اوقية

الى ست اواق وينفع فيها فصد الجبهة وفصد عروق الانف جدا واذا كان ذورا فيجب ان ينقى البدن قبله ويبدل المزاج بعد التنقية فان
كانت المواد حارة جعلت المخدرات على الصدغين من الافيون وقشور اصل اللفاح والشب والبنج والكافور وبردت الموضع بما ندري مما
ذكر في القانون وقد ينتفعون بضماد الكاكب يطلى به الشق الذي فيه الشقيقه ومن اطليه جياد اصحاب الشقيقه الزعفران وينتفعون
بضماد يتخذ من سداب ونعنع بخبز ودهن ورد وكذلك الطلا باقراص بولس المذكورة في القراباذين وكذلك ضماد لب حب الغار والسداب جزءا
جزء خردل نصف جزء يجمع بالماء ويستعمل منه قيروطي يتخذ من الذراريح يحني سقط الموضع او من ثافسيا فهو مقرح يحاكي منفعة الكي وان كانت
المادة باردة شديدة البرد جدا ضمدت بفربيون وخردل وعاقرقرحا وما اشبه ذلك واما المزمن الذي طالت مدته فهو بارد على كل حال
ويحتاج الى التحليل والى ما يسخن بقوة وقد ذكرنا اطلية ونطولات مشتركة وخاصة بالشقيقة في القراباذين فيستعمل ذلك فاذا استعملت
الاطلية وكنت قد استفرغت البدن ونقيته فقدم بتمريخ عضل الصدغ في جهة الوجع باصابعك وبمنديل خشن عند وقت الدواء ثم اطل
واذا احتجت الى التخدير واشتد الوجع الضرباني فقد ينفع ان يطلى على الشريان في الصدغ الذي يلي الموضع افيون مع العنزروت والقوابض
وان يشد الالة او خشبة مهندمة عليه يمنع من النبض القوي المحدث الضرباني كما قد بيناه فيما سلف من القانون في الكي وقد ذكر بعض
المتقدمين علاجا للشقيقة المزمنة مجربا نافعا ماخوذا من امراة وذلك ان يطبخ اصول قثاء الحمار وافسنتين في ماء وزيت ليتهرا ثم ينطل
الشق الالم بالماء والزيت الحارين ويضمد بالثفل وكان كلما استعملت هذا ابراء الشقيقة كانت بحمى او بغير حمى وليس في الاضمدة كضماد الخردل
واذا طالت العلة ضمدت بثافسيا وقشور اصل الكبر والعنصل والفربيون مسحوقة معجونة بشراب ريحاني فانه علاج عظيم النفع ومما ينتفعون
به ان يبتدوا فيدخلوا الحمام ويكثروا الاكباب على الماء الحار ثم يسعطوا بدهن الفستق فان ذلك يحدر الوجع الى الكتفين من ساعته و[illegible]
النسخ المكتوبة في القراباذين والمفردات الموردة في الالواح الادوية المفردة

في اورام الراس

[illegible] الكلام في قرانيطس وهو السرسام الحار

يقال قرانيطس للورم الحار في حجاب الدماغ
الرقيق والغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد يعرض له ورم وليس كما ظن بعض المتطببين ان الدماغ لا يرم بنفسه محتجا بان ما كان لينا كالدماغ
اوصلبا كالعظام فانه لا يتمدد وما لا يتمدد فانه لا يرم فان هذا الكلام خطاء وذلك لان اللين اللزج يتمدد والعظام ايضا ترم وقد اقر به
جالينوس وسنبين القول فيه في باب الاسنان بل نقول ان كل ما يغتذي فانه يتمدد ويزداد بالغذاء وكذلك يجوز ان يتمدد ويزداد بالفضل
وذلك هو الورم وان كان الدماغ قد يتورم في قرانيطس والسرسام اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان حارا وان كان في بعض المواضع قد
اطلق ايضا على ورم جوهر الدماغ وهو الاستعمال الخاصي لهذا الاسم الا انه منقول من اسم العرض الذي يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل
مع حرارة محرقة فالاسم العامي واقع على هذا العرض والصناعي على هذا الورم وهذا النقل شبيه بنقل اسم عرض وهو النسيان الى مرض يوجبه و
يقتضيه وهو السرسام البارد واذا استعمل السرسام الاستعمال العامي دخل فيه السرسام الدماغي وهو هذا ومن الناس من لا يعرف اللغات
يحسب ان البرسام اسم لهذا الورم وان السرسام اخف منه وليس كذلك فان البرسام هو فارسي والبر هو الصدر والسام هو الورم والمرض
والسرسام ايضا فارسي والسر هو الراس والسام هو الورم والمرض والسرسام الكاين في الحميات او الكاين لاخلاط في فم المعدة محرقة والذي
ربما كان لاورام في نواحي الراس خارجة او في الغشاء الخارج والسرسام الكاين مع البرسام وهو الذي بمشاركة الحجاب واورامه وساير عضلات
الصدر والكاين في ورم المثانة والرحم والمعدة والاشتباه الواقع في هذا الاسم يختلف اوصاف المصنفين له كما يختلف اوصاف المصنفين
لليثرغس الذي هو السرسام البارد المسمى بالنسيان لكن السرسام الحقيقي بحسب الاستعمال الصناعي هو ما قلناه وربما ورم معه جوهر
الدماغ ايضا مشاركة وانتقالا وذلك شديد الرداءة يقتل في الرابع فان تجاوزه نجي واكثر من يموت بالسرسام يموت لافة في النفس
ولهذا الورم مواضع مختلفة بحسب اجزاء الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزآن او عم المواضع كلها واكثرها يكون انما يستقر عموده الى البطن
التجويف المقدم والى الاوسط ومبداه دم او صفراء صحيحة او محترقة ضاربة الى السواد وهو ردي جدا وكانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم مرادي

وذلك انه اذا كان الدماغ قد تورم فان قرانيطس

دون

دون الدم النقي او عن صفراء وكانه لا ينقضي الا بعرق او رعاف وكثيرا ما يرم الحجاب والعروق التي تخرج من الراس حتى يكاد ينفتح الشؤون
معه وما كان فيه اختلاط عقل مركب من بكاء وضحك ساعة بعد اخرى فهو ردي وكذلك اذا كان انتقالا من ذات الرية لانه يدل على شدة
حرارة الخلط وكذلك لو انتقل الى غير الحقيقي واذا عرض ان دام الثقل في نواحي الراس والرقبة ثم عرق وتشنج وقي زنجاري مات العليل في
ساعته واطول مهلته يوم او يومان ان كان القوة قوية وارجى اصنافه قرانيطس ان يذكر العليل ما كان يهذي به بعد خفة حماه واذا عرض
لهم لقوه دوس كان دليلا محمودا واذا شخص المسرسم فنفث مرارا احمر وهو ضعيف فانه يموت في يومه او في غد يومين وما راى احد به
ورم في نواحي الدماغ يكون بوله مائيا فيخلص وكثيرا ما ينحل قرانيطس بالبواسير اذا سالت وقد يبرد وينتقل الى ليثرغس وربما تخلص عنه فاوقع
في دق او جنون وكثيرا ما ينتقل غير الحقيقي الى الحقيقي وقلما تخلص المشايخ من علة قرانيطس وقد زعم بعض المتطببين انه ربما عرض مرض
شبيه بقرانيطس من غير حمى وكونه من غير حمى دليل على خلوه من الورم قال لكنه شديد القلق والتوثب لا يملك صاحبه قرارا ويكاد يتسلق
الحيطان ويشتد ضجره وغمه وضيق نفسه وعطشه واذا شرب الماء شرق به وقذفه قال وهو قاتل من يومه في الاكثر وربما امتد الى اربعة
ايام ولن ينجو منه احد بل يعرض لهم ان تسود وجوههم والسنتهم بالاختناق وتكون اعينهم جامدة وحالتهم كحالة الملهوفين ثم يليح كانهم
ويسقط نبضهم ويموتون واكثر موتهم بالاختناق وتراه يعدم ثم تراه اثر ذلك قد سقط ومات اقول لا يبعد ان يكون السبب في ذلك
مشاركة من الدماغ لعضو اخر كريم مثل عضل النفس اذا عرض له تشنج عظيم او فساد اخر بنحو الخناق فيتادى الى الدماغ فيشوشه ويفسد
ويخلط العقل ويعطش بتجفيف نواحي الحلق والصدر **علامات المشتركة** اما علامات المشتركة لاصنافه الحقيقي فحمى لازمة يابسة مشتق
تشتد في الظهاير على الاكثر وهذيان يفرط تارة وينقطع اخرى وكراهة للكلام وكسل عنه ويختلط العقل واكثره بقرب الرابع وعبث الاطراف و
اضطراب ونفس مضطرب غير منتظم ولكنه عظيم وامتداد من الشراسيف الى فوق كثير واختلاج اعضاء قبله ومعه وبعده ينذر به وربما كان معه
نوم مضطرب ينتبهون عنه فيصيحون فتارة ينامون وتارة يسهرون ويكون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا مع خيالات واحلام فاسدة
هايلة وانتباه مشوش مع صياح ويوثرون النوم على القفا ويسقون كثيرا ناخرين مغمضي الاجفان من غير نوم وربما بقوا يسهرون مفتحي الاجفان
وفي حالة شبيهة بحالة الجمود ويكون لحظهم لحظ فزع مستوحش او جبون او لحظ قذى العين وكثيرا ما يسمعون طنينا ودويا ويرون شيئا مثل ضرب
المطارق ويكون هناك وقاحة وجسارة وغضب فوق المعهود ويبغضون الشعاع ويعرضون عنه ويضطرب السنتهم اضطرابا شديدا ويخشن
ويعضون عليها وربما ورمت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويشتهون الماء فيشربون منه قليلا لا يكثرون وليس ايضا شهوتهم له بكثيرة وكثيرا ما تبرد
اطرافهم من غير برد من خارج يوجبه واما ابوالهم فتكون مائلة الى الرقة واللطافة واما نبضهم فيكون صلبا بسبب كون الورم في عضو عصبي صغيرا
لصلابة العروق وضعف القوة مضغوطا للمادة وفي نبضهم قوة ما الا ان يقاربوا الخطر لان اليبس يجمع ويشتد ويكون اخر الانقباض واول الانبساط
اسرع ولا يخلو من شائبة عن موجية ما لان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لنبضهم ان يعظم مرار الحاجة وان يتواتر وان يختلف في اجزاء الوضع ويرتعش
وذلك مما ينذر بغشي اللهم الا ان يكون جنسا من الاختلاف والارتعاش والارتعاد يوجد صلابة العرق وقوة القوة فلا ينذرونه وقد يعرض للنبض
منهم ان يكون تشنجيا فينذر بتشنج واذا رايت علامات امراض حادة وحميات صعبة واعتقال الطبيعة فان ذلك ينذر بسرسام وكانه من المنذرات
القوية ويتقدم قرانيطس نسيان للشيء القريب وحزن بلا علة واحلام ردية وصداع كثير وثقل وامتلاء ويتقدمه في الاكثر صغار الوجه وسهر طويل
ونوم مضطرب وتشتد هذه الاعراض ما دامت المواد متوجهة الى الدماغ وتدور في عروقها وتترقرق واذا قربوا منه ويشرب الدماغ المادة وحلوا
ابتداء وجع من خلف الراس عند القفا وخصوصا في الصفراوي فاذا وقعوا فيها وورم الدماغ يبست اولا اعينهم يبسا شديدا ثم اخذت تدمع وخصوصا
من احدى العينين ورمصت وكثيرا ما يعرض ان تحمر عروقها حمرة شديدة وربما عقبه قطران قطرات دم من الانف وكثيرا ما يدلكون اعينهم ومالوا الى سكون
وهدو في اكثر البدن الا في اليدين فانه ربما يعبث بهما ويلقط التبن والزئبر وقد يكون ذلك في الاكثر مع تغميض وقد يكون مع تحديق وضجر وربما كسلوا
عن الكلام الفصيح لا يزيدون على تحريك اللسان وربما حدث به تقطير بول من غير معرفة منهم او بمعرفة وهو في الحميات من الدلالة القوية على السرسام

الحاضر ويعقلون عن الآلام ان كانت بهم في اعضايهم بل لو مس شي من اعضايهم الآلمة بعنف لم يشعروا به ونزيد فنقول اذا وقع الورم في الجانب
المقدم افسد التخيل فاخذوا يلقطون الزير من الثياب والتبن وما اشبه من الحيطان ويتخيلوا اشباحا لا وجود لها واذا كان الى الوسط افسد
الفكر فخلط فيما يعمله ويلفظ بالهذيان الكثير واذا وقع الى ما يلي خلف نسي ما يراه ويفعله في الحال حتى انه ربما دعى بالشي فيقدم اليه فلا يذكر انه قد طلبه
وربما دعا بالطست ليبول فيه فيقدم اليه فينساه وان اشتمل الورم على الجهات كلها ظهرت هذه العلامات كلها وان تورم معه الدماغ احمر الوجه
والعين وجحظت العينان جحوظا شديدا واحمرتا ان كان المادة المورمة دما او اصفرتا ان كان المادة المورمة صفراء صرفا واما الكائن من الاختلاط
بالمشاركة فيدل عليه وقوعه دفعة وتابعا لسوء حال عضو آخر وثانيا مع نوايب اشتداده ينقص بنقصان ذلك في حال غيره ويزيد بزيادته والكائن
عن السرسام الدماغي يحدث قليلا قليلا ويلزم وعلامات السرسام الحقيقي تتقدم ثم يعرض المرض واما الغير الحقيقي فتتقدمه امراض اعضاء اخرى
ثم يظهر علاماته واما الكاين من جهة الحجاب الحاجز وعضلات الصدر فيتقدمه علامات البرسام وذات الجنب من وجع ناخس في الجنب
عند التنفس وضيق نفس ونبض منشاري وسعال يابس اولا ثم يرطب في الاكثر وينفث ويكون مع حمى لازمة واكثر حرارتها في نواحي الصدر
وفي الحقيقي في نواحي الراس ويكثر به حس بتمدد الشراسيف الى فوق ويختص به حس وجع فوق الجبهة غير شامل ولا عظيم الاعراض ولا يكون العلامات
المذكورة فيما سلف قوية وكثيرة ونفسه يكون مختلفا يضعف مرة فيتواتر ويعظم اخرى ويكون ميله الى الصغر والضعف اكثر ويكون مرة كالرفرفة
واما في القرانيطس الحق فيكون النفس اعظم بل عظيما ويشترك السرساما في قوة الاختلاط ولكن يفارق السرسام التابع السرسام الحق بانها تتبع
في قوتها قوة الحمى ويخف مع خفة الحمى واما الكاين لخلط في فم المعدة فانه يحس معه بلذع في فم المعدة وغثيان وعطش ومرارة فم والكاين بسبب ورم
اعضاء اخرى فيعلم بما يظهر من احوالها فانها ما لم يكن ظاهرة جلية لم تؤد الى اختلاط العقل والسرسام البين ولنذكر الآن علامات اصناف
الحقيقي من السرسام فنقول اما الكاين عن الدم فاول علاماته ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة تعرض مع الضحك ويعرض له قطرات رعاف
ويعظم نفسه وتدمع عينه ويرمض ولا يكون السهر الذي يعتريه بذلك المفرط ويكون خشونة اللسان منه الى حمرة مايلة الى السواد ثم يسود ويكون
اللسان فيه ثقيلا ربما كل عن الكلام لثقل اللسان وتكون خيالاته تشبح احمرا وتكون عروق وجهه وعينه ممتلية ويعرض له تواتر قعود وقيام من
غير حاجة اليهما واما الكاين من صفراء صحيحة فانه يسهر كثيرا ويجف معه العينان شديدا جدا ويخشن اللسان شديدا ويصفر اولا ثم يسود ويشتد
الحمى ويكثر الولوع بمسح العينين ويتخيلون اشياء صفراء ويدخل في اخلاقهم سبعية وثوران وحرص على الخصام وكانه في هيئة من يريد ان يقاتل
ويدق انافهم خصوصا في اطرافها ويعرض لجماعتهم انجذاب شديد الى فوق دائما واما الكاين من صفراء محترقة وهو الردي المهلك فاول علاماته ان عامة
عوارضه تعرض مع جنون وضجر ونفس عظيم وعبث وتكون اعينهم كدرة ويشبه صبارا وكانه هو واما علامات انتقاله فان كان ينتقل الى ليثرغس
وذلك ارجى لهم رات العين تغور والتغميق يدوم والريق يسيل والنبض يبطى ويلين واما علامة انتقاله الى سقاقلوس وهو الورم الدماغي فان يظهر
علامات سقاقلوس ويغيب سواد العين ويظهر البياض في الاحيان ويابى الاضطجاع الا مستلقيا وينتفخ بطنه ويمتد شراسيفه ويكثر اختلاج
اعضائه وعلامة انتقاله الى الدق غور العينين وهدو الحمى ونحل البدن وصغر النبض وصلابته واما علامات انتقاله الى التشنج فقد اوردناها
في باب التشنج **العلاج لاصنافه** فاما المشترك لاصنافه الحقيقية فالفصد من القيفال واخراج دم صالح بل كثير جدا ويبادر الى ذلك كما يبتدئ
الاختلاط ان لم يمنع من ذلك مانع قوي ويجب ان يكون فصده مع احتياط في تعرف حاله من الغشي هل وقع فيه او قرب منه ويحبس الدم عند القرب من الغشي
ويحتال في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيهم حال الافاقة من حال الغشي ظهورا كثيرا ولكن النبض قد يدل عليه فانه اذا ارتعش او انخفض او اختلف بلا انتظام
حتى تجد واحدة عظيمة واخرى صغيرة دل على قرب الغشي ويجب ان يحتاط في عصب العصابة عليه حتى يكون موثقا لا تحله حركاته واضطراباته التي لا يعقل
له معها ربما حله وارسله بنفسه فيحتال فاستدعيه اليه ثم بعد ذلك يفصد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية واوجب الحال وقوة المرض واما
ان لم تساعد القوة والاحوال على فصده الكلي من يده او لم يمكن من يده واخراجه ما يراد عليه من ذلك الى قلق وضجر شديد فافصده من الجبهة واجعل
على راسه في الابتداء دهن الورد مع الخل مبردا وساير ما عددناه من العصارات المبردة وينتفع الصفراوي بتضميد راسه بورق العليق واسكنه بيتا

معتدلا

معتدل الهواء ساذجا لا نقوش ولا تصاوير فيه ولا تصاوير فاخرا فانه تولع بها في تاملها وذلك مما يؤدي دماغه ويجب ان يكثر
في مسكنه وبالقرب منه من المشمومات الباردة مثل النيلوفر والبنفسج والورد والكافور والتي عددناها هنالك في القانون ويصحبه اصدقاء
الظرفاء المحبوبين اليه المشفقين عليه ومن يستحيي منه فيكف بسببه عن تخليطه واضطرابه الضايرين واجتهد في تنويمه ولو بتقريب
شي من الافيون من جبينه وانفه ان كانت القوة قوية والآفات وذلك لانه مهلك بل استغن بغير الافيون بل استعمل مثل شراب الخشخاش
وضمد راسه بالخس واسقه بزر الخشخاش في ماء الشعير على ان الاصوب ان يدافع بالفصد ان احتمله الوقت ولم يكن في تاخيره خطر يفعل ذلك
في الابتداء يومين ثلثة ثم اذا افتصد لم يبالغ ان امكن حتى يبقى في البدن دم تتقوى به الطبيعة على مصارعة البحرانات وعلى فقد الغذاء ان اوجبه
الوقت وبعد فصدك اياه فمن الصواب ان تحقنه بحقنة لينة جدا مثل دهن ورد مع ماء الشعير او الماء والزيت وان احتجت الى ما هو اقوى من هذا
بعد ان يكون في درجة اللينة فعلت واجذب المواد الى اسفل من كل وجه من ذلك الرجلين وغمزهما وصب الماء الحار عليهما بل بالعصب والشد المذكورين
بل بتعليق المحاجم عليها وخصوصا في حال هبوط الحمى وقبل اشتدادها ان كان لها ذلك وربما وجب في ابتداء العلة ان يلزم المحجمة كاهله وخذه اولا
بغاية تلطيف الغذاء حتى يقتصر على السكنجبين السكري ثم بعد ذلك بيوم او يومين فانقله الى ماء الشعير الرقيق مع السكنجبين ثم الغليظ و
راع في ذلك العلة والقوة وكلما رايت اعراض العلة اشد فخذه في الابتداء بتلطيف الغذاء اكثر الا ان يخاف سقوط القوة فيغذو وجنبهم الماء الشديد
البرد خاصة ان كان في الحجاب الحاجز ورم او في الاحشاء وكما ترى العلة تنحط فتدرج في الغذاء وزد منه واجعله من القرع والبقول الباردة
والماش والحبوب الباردة اما اسفيدباجة واما محمضة بالفواكه الباردة وفي هذا الوقت ينتفعون بالخبز السميد منقوعا في ماء بارد جدا او
جلاب مبرد بالثلج جدا ويجب ان يستعمل في الابتداء الرادعات الصرفة الا ان يكون من الجنس العظيم الذي ترم فيه العروق التي تخرج من الراس مشاركة
للحجاب فههنا يحتاج ان يبدأ بما فيه قليل ارخاء وتسكين وجع ثم القوابض ويلحا الى الحقن الحاجة شديدا ثم استعمل في الاكثر نطولات ليست بقابضة
واجعل فيها قليل خشخاش ليتنوم وقليل بابونج ليقاوم الخشخاش ويحلل ادنى تحليل واذا انفضت العلة بهذه العلاجات وبقي الهذيان فاحلب
على الراس اللبن من الثدي والضرع اما ان كانت القوة قوية فلبن الماعز وان كانت ضعيفة فلبن النساء وكل حلبة اتت عليها ساعة فاعقبها غسله
بالنطولات المعتدلة التي يقع فيها بنفسج واصل السوس وبابونج مع ساير المبردات كما قد تقرأه في اقراباذين فان طالت العلة ولم تزل بهذه
المعالجات او كانت ثقيلة سباتية وجاوزت الابتداء وكان السكون فيها اكثر من الحركة فحينئذ المبردات الشديدة التبريد وخاصة الخشخاش
وزد في النطولات حينئذ بعد السابع نمام وفوتنج وسداب وعصارة النعنع واكليل الملك واجعل على الراس لعاب بزر الكتان بالزيت والماء
وغرق البدن في دهن مسخن دائما واذا اردت ان تحفظ القوة بعد طول العلة ومجاوزة السابع فما فوقه فلك ان تسقيه قليل شراب ممزوج وكثيرا
ما يعرض لهم القي فينتفعون به وربما سقي بعضهم ملحا ممزوجا بدهن بارد رطب فيسهل قذفهم ويرطبهم واذا لم يبولوا لفقدان العقل وضعف الحس مرخت
مثاناتهم بدهن فاتر وافضله الزيت ثم نطلها بماء حار او بماء طبخ فيه البابونج ثم غمزت عليها حتى يدر البول واعتن بهذا منهم كل وقت واغمز مثانتهم
في كل حين يتوقع فيه بوله فان لم يجب بذلك استعملت النطولات على ما ذكر ويجب ان يشد بهم رباطا ان وجدتهم يكثرون التقلب والاضطراب و
يتضررون به تضررا شديدا وخاصة اذا كنت قد فصدتهم ولم يلتحم الشق بعد ثم اذا امعنوا في الانحطاط وخرجوا من عمود العلة اكثر الخروج دبرتهم تدبير
الناقهين والزمتهم الاراجيحات الخفيفة وجنبهم الاهوية والرياح الردية والحارة والسموم والشمس لئلا ينتكسوا وان اردت ان تحممهم حممتهم
في مياه عذبة تحميمات خفيفة لينومهم فني تنويمهم منافع كثيرة واطعمهم اللحوم الخفيفة فهذا هو القول الكلي في علاجهم واما الذي يختلف فيه الصفراوي
والدموي فان الصفراوي يحتاج في علاجه الى اسهال الصفراء اكثر وفصد اقل ويكون اسهال الصفراء منه بما يسهل شربا من المزلقات اللطيفة
المذكورة والمنقيات للدم ولك ان تجعل فيها شاهترج ان علمت ان الطبيعة تجيب على كل حال وربما جعلوا فيها سقمونيا اذا كانوا على ثقة من اجابة
الطبيعة بحسب عادة العليل ولا يبلغ الصفراوي عند الفصد قرب الغشي بل يفصد فصدا صالحا مع تحرز من ذلك ثم يستفرغ بالاسهال وايضا يجعل ادوية
باردة رطبة واما اغذية الدموي فباردة ويجوز ان تكون قابضة اذا وقع الفراغ من الاسهال والحقن مثل الحصرمية والرمانية والسفرجلية والتفاحية

واما الصفراوي فلا تصلح له هذه بل مثل القرعية والكشكية اعني المتخذ من الشعير المقشر والاسفاناخية والقطفية والمجية وما اشبه ذلك
ويكون تحميضها بخل وسكر او بالنيشوق او بالاجاص وما اشبه ذلك واعلم ان الصفراوي يحتاج الى تطفية اكثر والدموي الى تحليل اكثر ولا تحذر
في الصفراوي من المبترد كل ذلك الحذر الذي يحذر في الدموي ولا تحبب الماء البارد كل ذلك التحبيب ويجب ان يعتنى فيه بالتنويم اكثر وذلك بمثل النطولات
المرطبة وباستعمال ادهان الحس والقرع وما اشبههما سعوطا وما كان من الصفراوي صفراوه محترقة كثرت العناية بالترطيب واستعملت الحقن
المبردة فيهم والمرطبة ما امكن **في الفلغموني العارض لنفس جوهر الدماغ** اكثر ما يعرض هذا يعرض من دم عفن يورم الدماغ وربما
ورق الشؤون وخلخل الشبكة ويكاد الراس معه ان ينصدع وينشق ويشتد معه الوجع وتحمر العينان ويجحظان جدا ويحمر الوجنتان جدا وربما
عرض معه كزاز وربما عرض قي وغثيان بمشاركة المعدة ويميل الى الاستلقاء جدا على خلاف المعتاد من الاستلقاء وعلى خلاف النظام وهو يقتل في
الاكثر في الثالث فان جاوزه رجي واعلم ان العلة ليست بصعبة جدا والا لما احتملها عضو بهذا القوام وبهذا الشرف **وعلاجه** علاج
البرسام واقوى وينفع منه فصد العرق الذي تحت اللسان منفعة شديدة وذلك بعد فصد العرق المشترك والعروق الاخرى **في الحمرة
والقوبا العارضين للدماغ** وربما عرض ايضا في الدماغ نفسه حمرة وقوباء ويكون الوجع شديدا والالتهاب شديدا ولكن الوجه يعرض فيه
برد لكمون الحرارة وصفرة لذلك وخاصة في العين ثم يسخن دفعة ويحمر واما في الاغلب فيكون الى الصفرة والبرد ويكون اليبس شديدا في الفم ولا يكون
معه في السبات كما في الفلغموني ولكن الاعراض فيه اهول والحمى اشد **وعلاجه** علاج صبارا واكثره قاتل في الثالث فان لم يقتل بحي وقد يعرض
للصبيان الحمرة في الدماغ فيغور معه اليافوخ والعينان ويصفر العين وييبس البدن كله فينفعهم بح البيض مع دهن الورد مبردا مبدلا كل ساعة وبا
والبقول الرطبة الباردة على الراس خاصة القرع وقشور البطيخ والقثاء **في الصبارا** يقال صبارا الجنون مفرط يعرض مع سرسام حار صفراوي
حتى يكون الانسان مع انه سرسم يهذي مجنونا مضطربا والقرانيطس الساذج يكون معه هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فان كان
فهو صبارا وايضا كانه ما ينا مركب مع قرانيطس كما ان قرانيطس كانه ما ليخوليا مركب مع ورم وحمى كثيرا ما يتقدم فيها الجنون ثم يعقبه الورم والحمى
وانما يكون صبارا اذا كان قرانيطسه عن الحمراء الصرف المحترقة فانها اذا اندفعت الى الدماغ واحدثت جنونا باول وصولها واحدثت معه او بعده
وربما كانت سبب صبارا وفي قرانيطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صبارا الجنون والورم حادثان معا عن المادة ليس احدهما سببا للاخر منه و
حد الاخر وان كان ربما صار كل واحد منهما سببا للزيادة في الاخر واذا حصل صبارا يظهر كان سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم ووثب ونفس
كبير متواتر ونسيان وجواب غير شبيه بالسؤال واحمرار العينين واضطرابهما وثقل فيهما وكانهما قذيتان وربما كان فيهما على نحو ما ذكرناه
اصفرار ويكون هناك احساس تمدد عند القفا ووجع لتصاعد البخار ويكون ايضا فيها سيل الدمع من غير ارادة ومن عين واحدة ثم اذا استقر
المرض صلبت الحمى وخشن اللسان وييبس ثم في آخره يسكن حركات الجفون للضعف ويثقل الحركة حتى تحريك الجفون ويبقى من الجنون الهذيان
المنقطع مع عجز عن الكلام وقلة منه ويقتل في الاكثر على التقاط الزئبر والتبن ويزداد النبض ضعفا وصغرا وصلابة لليبس وقد يقع من
صبارا ما ليس بمحض صرف فيختلف حالاته من الكلام والذكر والحركات فتكون تارة منتظمة وتارة غير منتظمة **وعلاجه** بعينه علاج
البرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط اطرافه **في ليثرغوس وهو البرسام البارد وترجمته
النسيان** يقال ليثاغوس للورم البلغمي الكاين داخل القحف وهو البرسام البلغمي واكثره يكون في مجاري جوهر الدماغ دون
الحجب والبطون وجرم الدماغ لان البلغم قلما يجتمع وينفذ في الاغشية لصلابتها ولا في جوهر الدماغ للزوجته كما ان ذات الجنب ايضا في
الاكثر صفراوية وقلما يكون بلغمية لقلة نفوذ البلغم في جوهر صفاقي عصبي صلب على انه يمكن ان يكون ذلك الا ان اقل منهما جميعا فيمكن ان يقع
هذا الورم في جوهر الدماغ وفي حجبه وهذه العلة مسماة باسم عرضها لان ترجمة ليثاغورس هو النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان
ومن اسمها من اخطا فيها كثير من الاطباء فلم يعرفوا ان العرض فيها هو المرض الكاين من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس
النسيان وعلى ان بعض الاطباء من يسمي ليثاغورس كل ورم بارد في الدماغ سوداويا كان او بلغميا الا ان الاكثر والمتقدمين

> قال القرشي قوله القديتان فاسد لان المريض يقول في صبارا جدا والقراءة الصحيحة ان يقرا فكانهما قذيتان من التوبيب ذلك كثرة ما يرد اليهما مع قوة الحرارة المحركة الى الخارج وذلك يعرض لهما ثقل وحرقة

يخصون بهذا الاسم البلغمي وذلك ان تسمي به كليهما ومادة هذه العلة قريبة من مادة السدر لكنها اشد استحكاما وهذه العلة تتولد
عن كل ما يولد خلطا بلغميا وفيه تبخير ولذلك كثيرا ما يتولد عن اكل البصل ويتولد عن التخمة الكثيرة وكثرة اكل الفواكه **علاماته** صداع
خفيف وحمى لينة فانه لا بد من الحمى في كل ورم عن خلط عفن وبذلك يفارق السبات لكنها تكون لينة لان المادة بلغمية وهذه الحمى
ربما لم يحس بها ويكون معها سبات ثقيل كما يفتح صاحبه العين يغمض ويكون فيه نسيان وبنفس متخلخل بطيء جدا ضعيف وكانه مع
ضيق يسير وبراز وكثرة تثاوب وفتح فم وضمه وربما بقي فمه بعد التثاوب ونحوه مفتوحا للنسيان انه يجب ان يضم او لكسله عنه وان اكده
ويكون به فواق لمشاركة المعدة وبياض في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون البراز في الاكثر رطبا وان
جف جف جفافا معتدلا والبول كبول الحمير وربما عرض لهم الارتعاش وعرق الاطراف وهم بخلاف اصحاب قرانيطس فانهم يحدقون في وجهم
واصحاب قرانيطس يتصعدون ويكون النبض عظيما متفاوتا وتابطيئا ولزليا متموجا شبيها بنبض ذات الرية لكنه اقل عرضا وطولا وابطا واشد
تفاوتا واقل اختلافا لان تاذي القلب به اقل ويقع في نبضه الواقع في الوسط اكثر لان القوة الحيوانية فيه اسلم والحمى معه اقل لبعده من القلب
وسباته اكثر لان المادة ههنا في نفس الدماغ وفي ذات الرية متصاعدة من ورم الرية واما ان قيل للسوداوي انه ليثاغورس فعلاماته
ان الوجع يكون اشد ويكون معه ضجر وهذيان ويكون العين مفتوحة مبهوتة واذا كان الليثرغس في جوهر الدماغ كان السبات اشد وعسر
الحركات اكثر وبياض اللسان فيه شديد جدا والعين الى الجحوظ وعسر الحركة والوجع الى الرخاوة وان كان في الحجاب كان الوجع اشد والحركات
اخف ويقع فيه كثيرا احتباس البول للنسيان ولضعف العضل المبوله ومن علامات مصير الانسان الى ليثرغس كثرة اختلاج راسه مع ثقل وكسل
واذا اشتدت اعراض ليثرغس وكثر العرق جدا فهو قاتل لاسقاط العرق القوة واذا اتسع النفس وجاد وانحطت الاعراض فهو الى السلامة
وخصوصا ان ظهرت اورام خلف الاذن فان كثيرا من بحرانه يكون بها **علاماته** ان لم يعق عايق فصدت اولا ثم استعملت الحقن الحارة
وحدرت المواد الى اسفل وقيانة برلشة لطحنها خردلا وغسلا واسكنه بيتا مضيئا وتمنعه الاستغراق في السبات ملحا عليه بالانباه و
منعت المادة في اول الامر بدهن الورد والخل ثم بعد يومين من ابتدائه تخلط به جندبيدستر ويجعل الخل خل العنصل ولم يسقه الماء البارد الا قليلا او
في الابتداء خاصة وعند الانتهاء وخاصة في آخره فيمنعه ذلك منعا ثم يمرخ اليدين بزيت ونطرون وبزر الانجرة وبزر المازريون وفلفل وعاقرقرحا
وما اشبهه ويستعمل النطولات القوية التحليل والشمومات والعطوسات وغراغر بعسل وعنصل وسائر ما علمته في القانون واذا استعملت
العنصل على راسه خصوصا الرطب انتفع به جدا وتستعمل ايضا سائر المحمرات على الراس ولطوخ الخردل ويديم ذلك اطرافه وعصرها حتى تحمر وبالم
فانه عظيم المنفعة واذا اغرقوا في السبات مددت شعور رؤسهم ونتفت بعضها وتضع ايضا على اقفائهم عند النقرة محاجم كثيرة بنارمن غير
شرط وربما احتيج الى شرط عندما كان محتاجا الى استفراغ دم واذا غذوت احدا منهم غذوته بمثل ماء الترمس وماء الحمص مع ماء الكشك
واذا غذوته فاقبل على غمز اطرافه ساعات لئلا ينجذب البخار الى فوق فان احتجت لطول العلة ان تسقيه مسهلا وخاصة اذا طهر ارتفاعا
سقيته ثلثي مثقال جندبيدستر مع قليل سقمونيا اقل من دانق وان خفت افراطا في الحمى اجتنبت السقمونيا واقتصرت على جندبيدستر وعلى
تبديل المزاج دون الاستفراغ واولى الاستفراغات به ما يكون بالحقن فان اضطررت الى غيرها سقيت ايارج فيقرا وزن درهم مع ربع درهم
شحم الحنظل وثلث درهم هليلج ودانق مصطكي ان لم تكن الحمى شديدة الحرارة وكنت على ثقة من ان يسهله وان لم يثق بذلك فحمله حمولا او
شيافا ليتعاون السببان على ذلك ثم نبهه وكلفه ان يتكلف البراز واذا عرض له نسيان البول والبراز نطلت الحالبين والبطن بالماء
المطبوخ فيها بابونج واكليل الملك وبنفسج واصول السوسن وعصرت المثانة ليبول ثم اذا انتهت العلة استعملت الاراجيح والحمل ثم
الرياضة اليسيرة وتدبير الناقهين **في الماء داخل القحف** انه قد يجتمع رطوبات مائية داخل القحف وخارجه فان
كان خارج القحف دل عليه ما سنذكره عن قريب وان كان داخل القحف وموضعه فوق الغشاء الصلب احس ثقل داخل وعسر معه تغميض
العين بل لم يمكن ورطبت العين جدا ودمعت دائما وشخصت ولا حيلة في مثله **في الاورام الخارجة من القحف والماء**

خارج القحف من الراس وعطاش الصبيان قد تعرض في الحجب التي من خارج الراس اورام حارة وباردة وقد يعرض وخصوصا للصبيان علة هي اجتماع الماء في الراس وقد يعرض ايضا للكبار هذه العلة وهذه العلة هي رطوبات تحتبس من القحف وبين الجلد وبين الحجابين الخارجين مائية فيعرض انخفاض في ذلك الموضع من الراس وبكاء وسهر واما الصبيان فيعرض لهم ذلك في اكثر الامر اذا اخطأت القابلة فمرت الراس ففرقته وفتحت افواه العروق وسال الى ما تحت الجلد دم مائي وقد يكون اخلاطا اخرى غير الرطوبات المائية فان كان لون الجلد بحاله وكان الجلد متعاليا ستعرا هند فعا فهو الماء في الراس وان كان اللون متغيرا واللمس مخالفا ثم قوي على الدفع او يحس بلدع ووجع فهو ورم من خارج القحف واما في الصبيان وغيرهم اذا كان في رؤسهم ماء واكثر هذا انما يكون للصبيان فيجب ان يتعرف هل هو كثير وهل هو يندفع من خارج الى داخل اذا قهر فان كان كذلك فلا تعالج وان كان قليلا ومستمسكا بين الجلد والقحف فاستعمل اما شقا واحدا في العرض وان كان كثيرا شقين متقاطعين او ثلاثة شقوق متقاطعة ان كان اكثر ويفرغ ما فيه ثم يشد ويربط ويجعل عليه الشراب والزيت الى ثلثة ايام ثم يحل الرباط ويعالج بالمراهم والفتل ان احتجت اليها او بالخيط والدردان كفى ذلك ولم يحتج الى مراهم وفتل وان ابطأ نبات اللحم فقد امروا بان يحرد العظم حردا خفيفا لينبت اللحم وان كان قليلا جدا كفاك ان يحل الخلط المانع بالاضمدة واما الاورام الخارجة فانت تعرف حارها وباردها باللمس واللون وموافقة ما يصل اليه ويحس في كلها بالم ضاغط للقحف واذا المست اصبت الالم وتعالجه باخف من علاج السرسام على انك في استعمال القوي فيه امن والحجامة ينفع فيه اكثر من الفصد واما عطاش الصبيان فينبغي ان يسقى المرضع ماء الشعير وماء سويقه ان كان بالصبي اسهال ويسقى الصبي حينئذ شيئا من الطباشير المقلو وبزر البقلة المقلو فان الاسهال في هذه العلة ردي ولتجتنب المرضع الحمض ولتجعل على يافوخه بنفسج مبرد

في السبات السهري وقد يسميه بعض الاطباء الشخوص وليس به بل الشخوص نوع من الجمود هذه علة سرسامية مركبة من السرسام البارد والحار لان الورم كائن من الخلطين معا اعني البلغم والصفراء وسببه امتلاء ولذة التهم واكثار الاكل والشرب والسكر وقد يعتدل الخلطان وقد يغلب احدهما فيغلب علاماته فان غلب البلغم سمي سباتا سهريا وان غلب الصفراء سمي سهرا سباتيا وقد يتفق في مرضه واحدة بالعددان يكون لكل واحد منهما كرة على الاخر فتارة يغلب البلغم سباتا وثقلا وكسلا وتغميضا ويشق عليه الجواب عما يخاطب به ويكون جوابه جواب متمهل متفكر وتارة تغلب فيه الصفراء فنفصل فيه ارقا وهذيانا وتحديقا متصلا ولا يدعه يستغرق في السبات بل يكون سباته سباتا يتنبه عنه اذا نبه وعندما يغلب البلغم يثقل السبات وتغمض الجفن اذا فتحه وعندما تغلب الصفراء يتنبه ويهذي ويقصد الحركة ويفتح العين بلا طرف ولا تغميض بل يحد طرفه الاعلى كما يعرض لاصحاب السرسام ويشتهي ان يكون مستلقيا ويكون استلقاؤه غير طبيعي ويتهيج وجهه ويميل الى الحضرة والحمرة وعلى انه في اغلب حالاته يجذب جفنه الى فوق ويحط فاذا فتح عينه فتح فتحا كفتح اصحاب الشخوص والجمود بلا طرف واذا نطق لم يكن لكلامه نظام ويشرق بالماء حتى انه ربما رجع الماء من منخره وكذلك لشرق بالاحساء وهذا علامة ردائة وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا وقلتهما ويعرض لهم ضيق نفس قد يشبه في كثير من احواله اختناق الرحم ولكن الوجه في اختناق الرحم بحاله ويكون ساير علامات اختناق الرحم المذكور في بابه وههنا يمكن ان يجبر فيه العليل على الكلام بشيء ما وان يكلف التفهم والمختنقة رحمها لا يمكن ذلك فيها ما دامت في الاختناق وهذه العلة تشبه ليثاغورس ايضا ولكن يفارقه بان الوجه فيه لا يكون له كما في اصحاب ليثاغورس وايضا يعرض لهم سهر وتفتيح عين غير طارف والحمى فيه احد وتشبه قرانيطس ولكن تفارقه بان السبات فيه اكثر والهذيان اقل واما بالنبض فنبضه سريع متواتر بسبب الورم والاخلاط الحموية فيخالف نبض ليثاغورس ويعرض قصره بسبب الورم فيخالف في قرانيطس وقصره لعرضه ثم هو اقوى من نبض ليثاغورس واضعف من نبض قرانيطس ويكون النبض غير متمدد متشنج متفاوت كما في اختناق الرحم ولا يكون القوة فيه باقية ولا خارجا عن النظم كل ذلك الخروج كما يكون في اختناق الرحم بل تكون القوة ساقطة والنبض متواترا

اما العلاج المشترك فهو الفصد كما علمت ثم الحقن تزيد في لينها وفي حدتها بقدر ما تجد عليه المادة بالعلامات المذكورة حين يتعرف هل الغالب مرة او بلغم ويمنع الغذاء ايضا على ما في قرانيطس وخاصة ان كان سببه اكثار الطعام وكذلك اذا كان السبب اكثار الطعام

قيات

قيات المريض وبقيت منه المعدة وان كان سببه السكر لم تعالج البتة حتى ينقطع السكر ثم تقتصر على رطبات راسه ثم تعالج احرابما يعالج به آخر الخمار ويشترك اصنافه في النطولات والضمادات والعطوسات المذكورة والاستفراغات اللطيفة بما يشرب وبحقن عملت وتكون هذه الادوية فيه لا تاخذ ما تؤثر به في قرانيطس من البرد ولا في حد ما تؤثر به في ليثاغورس في السخونة بل يكون مركبا منهما ويغلب فيهما ما يجب بحسب ما يظهر من اي الخلطين اغلب وقد سبق لك في القانون جميع ما يجب ان تعلمه من مثل هذا ويجب ان تجعل في نطولاته ان كانت المرة غالبة اوراق الخلاف والبنفسج واصول السوس والشعير مع بابونج واكليل الملك وشبث وربما سقيته شراب الخشخاش ان لم تخف عليه من غلبة البلغم والغرض في سقيه اياه هو التنويم فان كانت المادتان متساويتين زيد فيه الشيح والمرزنجوش وان كان البلغم غالبا زيد فيه ورق الغار والسذاب والفوتنج والزوفا والجندبيدستر والصعتر وكذلك الحال في الاضمدة والحقن وعلى حسب هذا القانون ويمكنك التقاطها في القراباذين واما في آخر المرض وبعد ان تنحط العلة فجنبه النطولات الباردة واقتصر على الملطفات التي علمتها ثم حممه ودبره تدبير الناقهين

في الشجة وقطع جلدة الراس وما يجري مجراه التفرق الواقع في الراس اما في الجلد واللحم واما في العظم ايضا هاشمة او منقلة او موضحة او كاية سمحاقا ومن السمحاق الفطرة وهو ان يبرز الحجاب الى خارج ويرم ويسمن ويصير كفطرة ومنه الآمة والجافية وفيها خطر ويحدث في الجراحات الواصلة الى غشاء الدماغ استرخاء في جانب الجراحة وتشنج في مقابله واذا لم يصل القطع الى البطون بل الى احد الحجاب الرقيق كان اسلم واذا وصل القطع الى الدماغ ظهر حمى وقي مرار وليس مما يفلح الا في القليل واقربه الى السلامة ما يقع من القطع في البطنين المقدمين اذا تدورك بسرعة فيضم واللذان في البطنين المؤخرين اصعب والذي في الاوسط اصعب من الذي في المؤخر وابعد ان يرجع الى الحالة الطبيعية الا ان يكون قليلا يسيرا ويقع المبادرة الى ضمه واصلاحه سريعا **واما العلاج** فالمبادرة الى منع الورم بما يحتمل فاما تفصيله فقد ذكرنا علاج الجراحة الشجية التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح من الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر والاطباء في كسر القحف المنقلع الذي هو المنقلة مذهبان مذهب من يميل الى الادوية الهادية الساكنة الشديدة التسكين للالم ومذهب من يرى استعمال هذه الادوية الشديدة التجفيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وكسر المنقطع وجذب الكسارة بالادوية الجذابة عن المراهم وغيرها على الموضع من فوقه من خارج من لطخ من خل وعسل وكانت السلامة على ايدي هؤلاء المتاخرين اكثر منها على ايدي الاولين وليس ذلك بعجب قال جالينوس فان مزاج الغشا والعظم يابس

الكرم مضرتها في افعال الحس والحركة

في السبات والنوم يقال سبات للنوم المفرط الثقيل ولا الكل مفرط ثقيل ولكن لما كان ثقله في المدة وفي الكيفية معا حتى يكون مدته اطول وهيئته اقوى فيصعب الانتباه عنه وان نبه منه فالنوم منه طبيعي في مقداره وكيفيته ومنه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم على الجملة رجوع الروح النفساني عن آلات الحواس والحركة الى المبدا ويتعطل معه آلاتهما عن الروح بالفعل فنها الاما لابد منه في بقاء الحيوة وذلك في مثل آلات النفس والنوم الطبيعي على الاطلاق ما كان وقوعه مع غؤور الروح الحيواني الى باطن لانضاج الغذاء فيتبعه الروح النفساني كما يقع في حركات الاجسام اللطيفة المتمازجة لضرورة الخلاء وما كان ايضا للراحة وليجتمع الروح الى نفسه ريثما يغتذي وينمي ويزداد جوهره وينال عوض ما تحلل في اليقظة ومنه وقريب من هذا ما يعرض لمن شارف الاقبال من مرضه فانه يعرض فيه نوم غرق فيدل على سكون مرضه لكنه لا يدل في الاصحاء على خير وقد يعرض ايضا من هذا القبيل لمن استفرغ كثيرا بالعلقاء وذلك النوم نافع له زيادة لقوته وقد يعرض نوم ليس طبيعيا على الاطلاق وذلك اذا كان الرجوع الى المبدا لفرط تحلل من الروح لا يحتمل جوهره الانبساط لفقد زيادته على ما يكفي الاصول بسبب التحلل الواقع من الحركة فيغور كما يكون في حال التعب والرياضة القوية وذلك لاستفراغ مفرط يعرض للروح النفساني فيحرص الطبيعة على امساك ما في جوهرها الى ان يلحقها من الغذاء مدد والفرق بين هذا وبين الذي قبله كالفرق بين طلب البدن الصحيح للغذاء ليقوم بدل التحلل الطبيعي منه وطلب البدن المدنف بالاسهال والنزف للغذاء فان الاول من النومين يطلب بدل تحليل اليقظة وهو امر طبيعي والثاني يطلب بدل تحليل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي على الاطلاق ايضا وهو ان يكون برجوع الروح النفساني عن الآلات بسبب مضاد

بجوهر الروح اما من خارج واما من الادوية المبردة فتكتسب الآلات بردا منافيا لنفوذ الروح الحيواني فيها على وجهه او مخدرا للنفيضب الحاصل
فيها من الروح يفسد المزاج الذي به تقبل القوة النفسانية عن المبداء فتعود الباقي غائرا من الضد او يتبلد عن الانبساط لبرد المزاج وهذا هو
الخدر وقد يعرض ايضا لسبب مرطب للآلات مكدر لجوهر الروح ساد لمسالك مرخ لجوهر العصب والعضل ارخاء يتبعه سدة وانطباق فيكون مانعا
لنفوذ الروح نفسه قد غلظ وتكدر ولان الآلات قد فسدت بالرطوبة ولاسترخائها جميعا وهذا نوم السكر وقريب من هذا ما يعرض بسبب التخمة
وطول لبث الطعام في المعدة وهؤلاء يزول سباتهم بالقيء وهذان السببان تجمعهما سببا اكثر ما يعرض من السبات اذا استحكما وقد يجتمع
البرد والرطوبة معا في اسباب النوم الا ان السبب المقدم منهما ح يكون هو البرد ويعينه الرطوبة كما يجتمع في السهر الحر واليبوسة ويكون السبب
الحقيقي هو الحر ويعينه اليبوسة وللسبات اسباب اخرى من ذلك اشتداد نوايب الحمى واقبال الطبيعة بكليتها على العلة وانضغاطها تحت
المادة فيتبعها الروح النفساني كما قيل وخصوصا ان كانت مادة الحمى بلغمية باردة وانما تسخنت بالعفونة وقد يكون لرداءة الاخلاط والبخارات
المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة والرئة في عللهما او سائر الاعضاء وقد يكون من كثرة الديدان وحب القرع وقد يكون من انضغاط الدماغ
نفسه تحت عظم القحف او صفيحة منه او قشره اذا اصاب الدماغ ضربة واشد البطون اسبابا عندنا لقطع هو اشدها اسبابا عند الضغط
وقد يكون لوجع شديد من ضربة تصيب عضلات الصدغ او على مشاركة لاذى في فم المعدة او في الرحم فينقبض منه الدماغ وينسد مسالك الروح
الحساس انسدادا تعسر معه حركة الروح الى بابه وقد يكون لشدة ضعف الروح وتحلله فيعسر انبساطه ولان اول الحواس التي تتعطل في النوم
والسبات هو البصر والسمع فيجب ان يكون الآفة في السبات في مقدم الدماغ وبمشاركة فساد التخيل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما
عرض الفساد لمؤخره لم يجب ان يصيب البصر والسمع تعطل ولم يكن نوم بل كان بطلان حركة او لمس وحده ولكانت الحواس الاخرى بحالها كما يقع ذلك
في امراض الجمود والشخوص ولم يكن ضرر السبات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه يبطل الحس اصلا فانها تبقى في التنفس سليمة ويجب ان تكون
السدة الواقعة في السبات ليست تامة ولا بكثيفة جدا والا لاضرت بالتنفس وكل سبات يتعلق بمزاج فهو للبرد اولا وللرطوبة ثانيا وقد
ينتقل الى السبات من مثل ذات الرئة وذات الجنب ونحو ذلك ومن الناس من يكون اخلاطه ما دام جالسا منكسرة مودية فيغشاه النعاس
فاذا طرح نفسه عادت الحرارة الغريزية فثورت وهاجت الجرة الى الدماغ فلم يغشه النوم لا سيما في يابس المزاج واذا كثر غشيان النوم انذر
بمرض وقيل ان ماء الرمان حماضا يبطئ في المعدة ويحبس البخارات فيخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي ان يكون هيئات المضطجع على الغذاء ونقول
الآن ان استعمال الاستلقاء كثيرا يوهن الظهر ويرخيه وعلاجه استعمال الانتصاب الكثير والنوم في الشمس يخوف منه على الراس وفي الفم مورث
لتنجع الدم لما يحرك الفم من الاخلاط والخرخرة سببها انطباق فم القصبة فلا يخرج النفس الا بصوت رطوبة

في علامات اصناف السبات

اما ان كان السبات من برد ساذج من خارج فعلامته ان يكون بعقب برد شديد يصيب الراس من خارج او لبرد في داخل البدن والدماغ ولا
تجد في الوجه تهيجا ولا في الاجفان ويكون اللون الى الخضرة والنبض متمددا الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد شيء
مشروب من الادوية المخدرة وهي الافيون والبنج واصل اليبروح وبزر اللفاح وجوز ماثل والفطر واللبن المتجبن في المعدة والكزبرة الرطبة وبزر
قطونا الكثير فيستدل عليه بالعلامات التي نذكرها لكل واحد في باب السموم وبان يكون السبات مع اعراض اخرى من اختناق وخضرة اطراف
وبردها وورم لسان وتغير رائحة ويكون النبض ساقطا متلاشيا ضعيفا ليس بمتفاوت بل متواترا تواترا للتردي والنمل وان كان متفاوتا لم يكن له نظام
ولا ثبات بل يعود من تفاوت الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فيعلم انه قد سقي شيئا من هذه او شبهها فيعالج كلا بما ذكرناه في باب السموم ومن الناس
من قال ان سبات البرد الساذج اخف من سبات المادة الرطبة وليس ذلك بالقول الشديد الصحة بل ربما كان قويا جدا وجميع اصناف السبات
الكائن عن برد الدماغ في جوهره او لدواء مشروب فانه يتبعه فساد في الذكر والفكر واما ان كان السبات من رطوبة ساذجة فعلامته ان لا ترى
علامات الدم ولا ثقل البلغم واما الكائن من البلغم فيعلم ذلك من تقدم امتلاء وتخمة وكثرة شرب ولين نبض وموجيته مع عرض ويعلم باستغراق السبات
وثقله وبياض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الراس ومن التهيج في الاجفان وبرد الملمس والتدبير المتقدم والسن والبلد وغير ذلك

وانا

وانا الكاين عن الدم فيعلم ذلك من انتفاخ الاوداج وحمرة العين والوجنتين وحمرة اللسان وحس الحرارة في الراس وما اشبه ذلك
مما علمت وان كان الدم او البلغم مع ذلك مجتمعا اجتماع الاورام رايت علامات قرانيطس او ليثارغوس او سبات السهري وان كان
السبب فيه بخارات ترتفع من البدن في حميات وخاصة عند وجع الرئة والورم فيها المسمى ذات الرئة او البخارات من المعدة علمت كلا
بعلامته فانه ان كان من المعدة تقدم سدر ودوار ودوي وطنين وخيالات وكان يخف مع الجوع ويزيد مع الامتلاء واما ان كان من ناحية
الصدر والرئة تقدمه الوجع الثقيل او الوجع في نواحي الصدر وضيق النفس والسعال واعراض ذات الجنب وذات الرئة وكذلك ان كان من
الكبد تقدمه علل الرحم واشلاؤها والذي يكون من ضربة على الهامة او على الصدغ فتعرفه بدليله والفرق بين السبات وبين السكتة ان
المسبوت يمكن ان يفهم وينبه ويكون حركاته اسهل من حساسه والمسكوت معطل الحس والحركة وجملة الفرق بين المسبوت وبين المغشي
عليه لضعف القلب ان نبض المسبوت اقوى واشبه بنبض الاصحاء ونبض المغشي عليه اضعف واصلب والغشي يقع يسيرا يسيرا مع تغير
اللون الى الصفرة والى مشاكلة لون الموتى وبرد الاطراف واما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو احسن ولا يحدث دقة الوجه
والانف ولا يتغير من سحنة النوام الا بادنى تغير وانتفاخ والفرق بين المسبوت وبين مختنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان يفهم وان يتكلم
بالتكلف ومختنقة الرحم تفهم بعسر ولا تتكلم البتة ويكون الحركة خاصة حركة العنق والراس والرجل اسهل على المسبوت والحس وفتح الاجفان
اسهل على المختنقة رحمها ويكون اختناق الرحم سببا يقع دفعة ويقضي سلطانه وينقضي او يقتل والسبات قد يمتد ويكون الدخول في
الاستغراق فيه متدرجا ويبتدئ بنوم ثقيل الا ان يكون سببه بردا يصيب دفعة او دواء يشرب فيعلم ذلك

في علاج السبات والنوم الثقيل الكائن في الحميات

اما السبات الذي هو عرض مرض في بعض الاعضاء فطريق علاجه قصد
ذلك العضو بالتدبير لينتفي ويزول ما به وتقوية الدماغ حتى لا يقبل المادة وذلك بمثل دهن الورد والخل الكثير ليلا يوم الدهن اذا انفرد
وحده وبعصارات الفواكه المقوية وبعد ذلك النطولات المبردة ثم المحللة ان كان احتبس في الدماغ شيء وقد عرفت جميع ذلك في القانون
والذي يكون في الحميات وفي ابتداء الادوار فيجب ان يبادر الى ربط الاطراف وتحريك العطاس دائما وتشميم الخل وبخاره وتغريق الراس
بدهن الورد والخل الكثير او بماء الحصرم والرمان والقوابض والذي يكون لشرب المخدرات فيعالج بحسب ذلك المخدر وسقي ترياقه كما نقوله
في الكتاب الرابع واما السبات الكائن من برد يصل من خارج فعلاجه سقي الترياق والمثروذيطوس ودواء المسك وتنطيل الراس بالمياه المطبوخ
فيها السذاب وجندبيدستر وعاقرقرحا ويمرخ الراس بدهن البان ودهن الناردين مع جندبيدستر ودهن المسك ودهن القسط مع جند
بيدستر وكذلك الضماد المتخذ من جندبيدستر والعنصل والمسك من الجندبيدستر جزآن ومن العنصل جزو ومن المسك قدر قليل و
تشميم المسك دائما ويستعمل ما قيل في تسخين مزاج الدماغ ولكن بعنف دون رفق واما الكاين لغلبة الدم فيجب ان يبادر الى الفصد من
القيفال وحجامة الساق او فصد الصافن ويستعمل الحقنة المعتدلة ويلطف الغذاء ويستعمل ماء الحمص واما الكاين لغلبة الرطوبة الساذجة
التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالضمادات المتخذة من جندبيدستر وفقاح الاذخر والقسط وجوز السرو والابهل والفربيون
والعاقرقرحا ويجفف الغذاء ويجتنب الادهان والنطولات الا بالاحتياط فان الترطيب الذي للادهان ربما غلب قوة الادوية الا ان
يكون قوية جدا ويجب ان يستعمل تمريخ الراس وتبخيره وتشميم المسك وان كانت الرطوبة مع مادة بلغمية فيجب ان يستفرغ بالحقن القوية
ويحتال له ليقيأ واكثر ما يكون عن بلغم في المعدة ايضا فيجب ان ينقيه مما يقطع البلغم مما نذكره في موضعه ويستعمل النطولات المنفخة
القوية والسعوطات والعطوسات والغرغرات وسائر ما علمت في القانون كما مضى لك ومن معالجاته ان يسمع صاحبه ويرى ما يغمه فان الغم
في امثال هذه الاعراض التي يضعف فيها الفكر ويجمد هو مما يحرك النفس ويرده الى الصلاح ومن الادوية المسهرة طلي المنخرين بالقلقند ومسح الوجه بالخل
وشد الاعضاء السافلة واستعمال المعطسات

في اليقظة والسهر

اما اليقظة في السهر فحال الحيوان عند انصباب روح النفساني الى
آلات الحس والحركة ليستعملها واما السهر فافراط في اليقظة وخروج عن المجرى الطبيعي وسببه المزاجي هو اليبس والحر لاجل تأدية الروح فتحرك

دائما الى خارج والحزاشد ايجابا للسهر واقدم ايجابا وقد يكون السهر من بورقية الرطوبة المكتنة في الدماغ او للوجع او الفكر الغامة ومن السهر ما يكون بسبب الضوء واستنارة الموضع اذا وقع مثله للمستعد للسهر ومن السهر ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء ومن السهر ما يكون بسبب ما ينفخ ويشوش الاخلاط والاحلام ويفزع في النوم مثل الباقلي ونحوه ومن السهر ما يكون في الحميات لتصعد بخارات يابسة لاذعة الى الدماغ وللوجع والذي يعرض للمشايخ من السهر فهو لبورقية اخلاطهم ويبس جوهر دماغهم ومن السهر ما يكون بسبب ورم سوداوي او سرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتد به السهر ثم عرض له سعال مات وقد ذكرنا في باب النوم ما يجب ان يذكر **العلامات**

اما علامة ما يكون من يبس ساذج بلا مادة ولا مقارنة حر فهي خفة الحواس والراس وجفاف العين واللسان والمنخروان لا يحس في الراس حر ولا برد واما ما يكون من حرارة مع يبوسة فعلامته وجود علامة اليبس وحرقه وربما كان مع عطش واحتراق في اصل العين وما كان من بورقية الاخلاط فعلامته وجود بلة في المنخرين ورمص في العين واحساس ثقل يسير وسرعة انتباه عن النوم ووثوب ويستدل عليه بالتدبير الماضي والسن وما كان من استضاءة الموضع ومن الغذاء فعلامته ايضا سببه واما ما كان من ورم سوداوي فعلامته العلامات المذكورة مرارا واما ما كان من وجع وافكار غامة او حميات حادة فعلامته سببه **علاجه** اما ما كان سببه اليبس فينبغي ان يستعمل صاحبه الغذاء المرطب والاستحمامات المعتدلة خاصة فان من لم يوته الحمام فهو غير معتدل البدن ولا جيد المزاج وان هو الا في سلطان اليبس او في سلطان اخلاط رديئة يثيرها الحمام ويجب ان يهجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحة وادامة تغريق الراس في الادهان المرطبة المذكورة وحلب اللبن على الراس والنطولات المذكورة واستنشاق الادهان واستعاطها وتقطيرها في الاذن وخصوصا دهن النيلوفر لا سيما سعوطا وذلك اسفل القدم واما ما كان من حر مع ذلك فتدبيره الزيادة في تبريد هذه الادوية واستعمال مثل جراده القرع وبقلة الحمقاء ولعاب بزر قطونا وعصا الراعي وحي العالم وما اشبه ذلك ومن المنومات الغناء اللذيذ الرقيق الذي لا ازعاج فيه وايقاعه ثقيل او هزج متينا ولاجل ذلك ما صار خرير الماء وحفيف الشجر منوما واما ما كان من وجع فتدبيره تسكين الوجع وعلاجه بما يخص كل وجع في بابه واما ما كان في الحميات فكثيرا ما يسقى صاحبه الديافوذا الساذج فينوم ويجب ان يستعمل صاحبه غسل الوجه والنطولات وتغريق الصدغ والجبهة بدهن الخشخاش والخس وان يجعل في احسائه بزر الخشخاش الابيض وربما جربنا المخدرات التي نسختها في القراباذين واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداع الحار واذا ديفت في عصارة الخشخاش او ماء الخس وطلي على الجبهة كان نافعا ومما جرب في ذلك ان يوخذ السليخة والافيون والزعفران فيداف بدهن الورد ويمسح به الانف وكذلك الطلاء المتخذ من قشور الخشخاش واصل اليبروح على الصدغين والاشتمام منه ايضا ومن اخذ من هولاء قدر حبة كرسنة نام نوما معتدلا وان كان الخلط المتصاعد اليه غليظا ضمدت الجبهة باكليل الملك مع بابونج وبنفسج ومما ينوم اصحاب الحميات وغيرهم ان يربط اطراف الساهر منهم ربطا موجعا ويوضع بين يديه سراج ويومر الحضور بالافاضة في الحديث والكلام ثم يحل الرباط بغتة ويرفع السراج ويومر القوم بالسكوت بغتة فينام واما الكاين من رطوبة بورقية مالحة فيجب ان يجتنب تناول كل حريف وملح ويغتذي بالسمك الرضراضي واللحوم اللطيفة شورباجة قليلة الملح ويستفرغ بحب الشبيار ويديم تغريق الراس بالادهان العذبة المفترة واذا عرض هذا النوع من السهر في سن الشيخوخة كان علاجه صعبا ولكن ينبغي ان يستعمل صاحبه التنطيل بماء طبخ فيه الشعير والبابونج والاقحوان لا غير كل ليلة فانه ينوم تنويما حسنا وكذلك يتنشق من دهن الاقحوان او دهن الايرسا او دهن الزعفران وربما اضطررنا ان نسقي صاحب السهر المفرط الذي يخاف انحلال قوته قيراطا او نحوه من الافيون لينومه ومن ليس سهره بذلك المفرط فربما كفاه ان يتعب ويرتاض ويستحم ثم يشرب قبل الطعام بعض ما يسدد وياكل الطعام فانه ينام في الوقت **في آفات الذهن** ان اصناف الضرر الواقع في الافعال الدماغية هي لشيئين ويتفرق من وجوه ثلثة فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان يتخيل اشباح الاشياء في اليقظة والنوم سليما ثم كانت الاشياء والاحوال التي راها من يقظته او نومه مما يمكن ان يعبر عنها قد زالت عنه واذا سمعها وشاهدها لم يبق عنده فتلك آفة في الذكر وفي موخر الدماغ وان لم يكن في هذه آفة ولكن كان يقول ما لا ينبغي ان يقال ويحد ما لا ينبغي ان يحد ويستحسن ما لا ينبغي ان يستحسن ويرجو ما لا يجب

ان يرجى ويطلب ما لا يجب ان يطلب ويصنع ما لا يجب ان يصنع وكان لا يستطيع ان يروي فيما يروي فيه من الاشياء فالآفة في الفكر والجزء الوسط من الدماغ فان كان ذكره وكلامه كما كان ولم يكن يحدث فيما يفعله ويقوله شيئا خلاف السديد وكان تتخيل له اشياء محسوسة فيلفظ الزبير ويرى اشخاصا كاذبة ونيرانا ومياها وغير ذلك كاذبة وكان ضعيف التخيل لاشباح الاشياء في النوم واليقظة فالآفة في الخيال في بطن المقدم من الدماغ وان اجتمع اثنان من ذلك او الثلثة فالآفة في البطنين او الثلثة ولان يمرض الفكر ويقع فيه تقصير بمشاركة آفة في الذكر سبقت اولا اسهل من ان يمرض الفكر فيتبعه مرض الذكر وما كان من هذا يميل الى النقصان فهو من البرد وما كان من هذا يميل الى التشوش والاضطراب فهو من الحر وقد زعم بعضهم انه قد يميل الى النقصان لنقصان جوهر الدماغ وليس هذا ببعيد وجميع ذلك فاما ان يكون سببه بديا في الدماغ نفسه واما من عضو آخر وقد يكون من خارج كضربة او سقطة **واما المعالجات** فيجب ان يعول فيها على الاصول المذكورة في القانون ويلتقط من الواح امراض اعضاء الراس وفي الكتاب الثاني ادوية نافعة من جميع ذلك ليستعملها عليه ويتامل سمنا ومن الاغذية ما يضرها فيجتنبها فيه **في اختلاط الذهن والهذيان** اما اختلاط الذهن والهذيان من بين ذلك فالكاين سببه في الدماغ نفسه فهو اما مرة سوداء واما دم حار ملتهب واما مرة صفراء واما مرة حمراء واما حر ساذج واما بخار حار وذلك مما يجفف الموونة واما يبس لتقدم سهر او فكر او غير ذلك مما يجفف فيعدم الدماغ مادة روح غريزية بمثلها يمكن ان يحفظ طريقة العقل والكاين بسبب عضو آخر او البدن فذلك العضو هو كالمعدة او فمها او المراق او الرحم او البدن كله كما في الحميات وكل ذلك اما الكيفية ساذجة تتادى اليه كما يرتفع عن الاصبع من الرجل ومن اليد اذا ورمت ومن الاعضاء الفاسدة المزاج المتورمة واما بخار حادة من مرة او بلغم عفن واسلم اختلاط العقل ما كان مع ضحك وما كان مع سكون واردأه ما كان مع اضطراب وضجر واقدام **العلامات**

اعلم ان كل من به وجع شديد ولا يشكوه ولا يحس به ففيه اختلاط والبول الدهني قد يدل في الحميات على اختلاط العقل اما الكاين من السوداء فيكون مع غموم وظن سيئ ومع علامات الماليخوليا التي نذكرها في بابه وان كانت السوداء صفراوية كان معه سبعية واقدام وان كانت السوداء دموية كان هناك طرب وضحك مع درور العروق واما الكاين عن الصفراء فيكون مع التهاب وحرارة وضجر وسوء خلق واضطراب شديد وتخيل نار وشرار وحرقة آماق وصفرة لون والتهاب راس وامتداد جلد الجبهة وغور العين ووثب الى المقاتلة والذي يكون من الحمراء فيكون هذه الاعراض فيه اشد واصعب ومن هذا القبيل اختلاط العقل الذي في الحميات واكثر ما يكون يكون في الوبائيات واما الكاين من حر ويبس ساذج فلا يكون معه ثقل ولا علامات المواد المذكورة في القانون وفي الابواب المتقدمة والكاين من بلغم قد عفن واحتد فيعرض لاصحابه ان يكون بهم مع الاختلاط رزانة وان يشيلوا حواجبهم بايديهم كل وقت وان تثقل رؤوسهم ويبيتون بجوهر البرد كما يختلط عقولهم لعارض الحرارة وهولاء لا يفارقون ما يمسكونه وربما عرض لهم ان ينوموا انفسهم دوات وطيورا وبالجملة فان اختلاط العقل اذا عرض عن حرارة يابسة فانه يدل عليه السهر او عن حرارة رطبة من دم او بلغم عفن فانه يدل عليه السبات واما الذي سببه بخار متصاعد من عضو فيعرف من حال ذلك العضو الالم ان كان عضوا او البدن كله ان كان شاملا كما في الحميات المشتملة ويعرف هل هو ساذج او مع مادة او بخار بعلامات جميع ذلك المذكورة في باب الصداع **المعالجات** اما علاج الماليخوليا فسنذكره في باب الماليخوليا واما علاج الاختلاط الكاين من الدم فينبغي ان يبادر به الى الفصد والى جميع ما يعدل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكاين من الصفراء او الحمراء فعلاجه ان يبادر فيستفرغ ويبدل المزاج اما من البدن كله واما من الراس خاصة ويستعمل التبريدات والترطيبات المذكورة في القانون ويستعمل ضمادة بعد حلق الراس وان اشتد وقوي ديرتبد بيرها بنا ومما يصلح الاختلاط الذهن الحار فيه وطي مبرد من دهن الورد والخل على اليافوخ او دهن البنفسج واللبن ان لم يكن حمى او دهن الورد والخشخاش مع محاذرة انعطاف البخارات واذا كان سهر فجميع الاطلية غير نافعة وربما اوديه حقن فلا يسعط فزهد في الجذب بل اتبع حقنا لينة واما الكاين بسبب شركة عضو فيستعمل فيه تقوية الراس وتبريده والجذب بالخلاف وقد علم كل هذا من القوانين الماضية الكلية والجزئية واذا لم يكن مع الاختلاط

ضعف وعلامات اورام فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا وربما وجب ضربه لينوب اليه عقله وربما احتيج الى ان يكوى راسه كيا صليبيا
ان لم ينفع شيء ومن الاشياء النافعة له ان يصب على الراس منه طبيخ الاكارع والرؤس وكثيرا ما يعافيهم الفاشرا اذا سقوا منه اياما كما هو او في شيء
آخر من الثمار والحلاوي مما يخفيه ويستره **في الرعونة والحمق** الفرق بين اختلاط الذهن وبين الرعونة والحمق وان كانا آفتي
العقل وكان السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط الذهن آفة في افعال الفكرة بحسب التغير
والرعونة والحمق آفة بحسب النقصان او البطلان وحالة شبيهة بالخرفية او الصبوية وقد عرفت ان اصناف آفات الافعال ثلثة
واما اسباب هذا المرض فاما برودة ساذجة او مع يبس مشتملة على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمدد واما برودة مع
بلغمية في تجاويف اوعيته وانما كان سبب هذا الضرر من البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان ونقصان لان الحرارة فعالة للفكرة
التي هي حركة من حركات الروح يتحرك بها عن مقدم الدماغ الى موخره وبالعكس والحرارة تثير الحركة وتعينها والجمود يمنعها ولذلك
جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ مايلا الى الحرارة وجعل في الوسط ليكون له الرجوع من التخيل الى التذكر وقد عرفت التخيل والتذكر في موضعه
وهذه العلة تعالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسة او تحليل ما فيه والاستفراغات بالادوية الكبار والقيء بالسكنجبين
العنصلي وبزر الفجل ان كان مع مادة ومع ذلك فيجب ان يقبل على تنبيه القلب بالادوية الخاصة به مثل دواء المسك والمثروديطوس والمفرح
وما اشبه ذلك ولا يجب ان نطول القول فقد عرف وجه مثل هذا التدبير في القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه بيتا مضيئا وبالجملة
فان اليقظة والسهر وتلطيف الغذاء وتقليله والميل الى مزاج ايبس والى تلطيف الدم وتقليله وتسخينه بحيث لا يكون شديد الغليان
والتبخير بل حارا لطيفا غير غال هو مما يذكي الذهن ويصفيه ولا اعدى للذهن من الامتلاء عن اغذية ورطوبات واليبس يضر بالذهن لا من حيث
النقصان ولكن من حيث الافراط في سرعة الحركة او من حيث قلة الروح جدا واختلاله مع ادنى حركة **في فساد الذكر** هو نظير الرعونة الا
انه في موخر الدماغ لانه نقصان في فعل من افاعيل موخر الدماغ او بطلان من جميعه وسببه الاول عند جالينوس هو البرد اما ساذجا واما مع
يبوسة فلا ينطبع فيه المثل واما مع رطوبة فلا يحفظ ما ينطبع فيه وان كان مع يبوسة دل عليه السهر وانه يحفظ الامور الماضية ولا يقدر على
حفظ الامور الحالية والوقتية وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وانه لا يحفظ الماضية البتة ولعله يحفظ الوقتية الحالية مع مدة اكثر من
الماضية وان كان هناك برد ساذج كان سدر وخدر وربما كان من يبس مع حر ويكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجزء من الدماغ
نفسه او في بطن منه او في وعائه وقد يكون لاخلاط او سوء مزاج في الصدغين يتادى الى الدماغ قد ذكرها بعض المتقدمين وهو مما جربه هو
واكثر ما يعرض النسيان وفساد الذكر انما يعرض عن برد ورطوبة وقد يكون عن اورام الدماغ وخصوصا البادرة واعلم ان النسيان اذا عرض مع
صحة انذر بامراض الدماغ القوية مثل الصرع والسكتة وليثرغس **العلامات** علامات اصنافه واسبابه ينبغي ان يتعرف ذلك
من القوانين المذكورة فلا نكررها في كل علة **علاجاته** اما المقارن للحر واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو بما قيل مرارا واما الكاين
عن يبس مجرد فيجب فيه ان يغذى العليل بالاغذية المرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الراس بالدلك والغمز بالخرق الخشنة وتحريك
اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست بقوية بل مقدار ما يجيع ويقتضي الزيادة في الغذاء والدعة والنوم والحمام ويحيى بالضمادات المسخنة
المعروفة التي لا نكررها وبالمحاجم على الراس بلا شرط وبالادوية المحمرة وربما احتيج الى ان يكوى كيتين خلف القفا ويستعمل مياه طبخ فيها بابونج و
اكليل الملك وكرعان الماعز ومن الادهان دهن السوسن والخيري واما ان كان من مادة ذات برد ورطوبة فاستفرغه بعد الانضاج بما تدري
وليسكن بيتا كثير الضوء وليبدأ اولا من الاستفراغات بالتي هي اخف مثل ايارج وشحم الحنظل وجندبيدستر ثم تدرج الى الايارجات الكبار ثم
استعمل ان امنت سوء المزاج الحار معجون البلاذر فانه اقوى شيء في تقوية الذهن وافادة الحفظ واستعمل ايضا سائر المسخنات من المحمرات
والغراغر والشمومات التي تحدي ولا تستعجل في تجفيفه تدرج واحذر ان يبلغ تجفيفك افناء الرطوبات الاصلية فيتبعها برد المزاج وذلك
مما يزيد في النسيان ويجب ان يجتنبوا السكر ومهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلما فيه من الارخاء واما

فهذا الباب

البارد

البارد فلما يخدر ويضر بالروح الحاس فان عرض لهم امتلاء لطفوا التدبير بعد ويجب ان يجتنبوا الاغذية المسكنة المثقلة و
المخدرة والمبخرة واما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا واما القليل فانه ينشط النفس ويقوي الروح ويذكيها ويغني عن الاستكثار
من الماء والاستكثار منه اضر شيء لهم والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار لهم وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر ايضا
يضعف الروح ويحلله ومع ذلك فيملأ الدماغ ابخرة وقد جرب لهم الوج المربى والدار فلفل المربى ووجد له بيان في الحفظ زيادة بينة وقد
جرب هذا الدواء كندر سعد فلفل كمون جزان سكر طبرزد ثلثة اجزاء وجرب ايضا كل يوم على الريق سفوف مثقال فيه من الكندر ثلاثة ارباع
ومن الفلفل ربع وايضا كمون خمسة فلفل واحد وج اثنان سعد اثنان هليلج اسود اثنان عسل البلاذر واحد عسل النحل ضعف الجميع ويجب
ان ترجع الى الادوية المفردة المكتوبة في الكتاب الثاني وموضعها في الواح علل الراس ويجب ان يكون مسكن مثله بيتا فيه الضوء واما
الكائن عن اورام الدماغ فيعالج بما قيل في قرانيطس وليثرغس والسبات السهري **في فساد التخيل** هو بعينه من الاسباب
والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى الا انه في مقدم الدماغ وفساده اما بان يتخيل ما ليس ويرى امورا لا وجود لها وذلك لغلبة مرار على
مقدم الدماغ او لغلبة سوء مزاج حار بلا مادة واما ان ينقص التخيل ويضعف عن تخيل الامور التخيلية فلا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا او ينساه
وينسى صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان الذكر الا انه فساد الذكر انما يكون اكثره عن البرد والرطوبة
واقله عن اليبوسة والامر ههنا بالعكس لان هذه الالة خلقت لينة ليسرع انطباعها بما يتخيله وتلك صلبة ليعسر تحليلها عما انطبع
فيها فالامور تقع فيها بالضد وفساد الذكر يقع في معاني المحسوسات واشباحها وهذا يعلم من صناعة اخرى وادل ما يدل على ان العلة من رطوبة
او يبوسة حال النوم والسهر وحال جفاف العين والانف ورطوبته وحال لون اللسان ورطوبته او جفافه واذا كانت العلة فساد التخيل
لا نقصانه فانت تمكنك ان يتعرف ايضا انه عن سوداء او صفراء او مزاج حار مفرد بما قيل وعرف وان المعالجات بحسب المعالجات في العلل المتضمنة
الالات العلاج يجب ان يكون في ناحية مبادي الحس وان احتيج الى دلوكات ووضع محاجم فالى مقدم الدماغ **في مانيا وداء الكلب**
تفسير المانيا هو الجنون السبعي واما داء الكلب فهو نوع منه مع غضب مختلط بلعب وعبث وايذاء مختلط باستعطاف كما هو من طبع الكلاب
واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السبعي هي من جوهر المادة الفاعلة للماليخوليا لان كليهما سوداوية الا ان الفاعل للجنون السبعي سوداء
محترق عن صفراء او عن سوداء وهو ارداء والفاعل للماليخوليا سوداء طبيعي كثيرا واحتراقا ولكن عن بلغم او عن دم عذب وقليلا ما يكون عن بلغم محترق وجنون
وان كان يكون عنه الماليخوليا واكثر ما يكون الماليخوليا انما يكون بحصول المادة السوداوية في الاوعية واكثر ما يكون المانيا انما يكون بحصولها
في مقدم الدماغ وجوهره لان وصوله الى الدماغ كوصول مادة قرانيطس ويكون الماليخوليا مع سوء ظن وفكر فاسد وخوف وسكون ولا يكون
فيه اضطراب شديد واما المانيا فكله اضطراب وتوثب وعبث وسبعية ونظر لا يشبه نظر الناس بل اشبه شيء به نظر السباع ويفارق
صنفا من قرانيطس يشبهه في جنون صاحبه بان هذه العلة لا يكون معها حمى في اكثر الامر وقرانيطس لا يخلو عنها وداء الكلب هو نوع من مانيا فيه
معاشرة شديدة ومصارعة مع مساعدة وموافقة معا وليس فيه من اعتقاد الشر كل ما في المانيا وكانه الى الدموية اقرب واكثر ما تعرض هذه العلة
في الخريف لرداءة الاخلاط وقد يكثر في الربيع والصيف ويكون له عند هبوب الشمال هيجان لتخفيف الشمال وهذه العلة كثيرا ما يحللها البواسير
والدوالي واذا عرض عقيبها الاستسقاء حلها برطوبته خصوصا ان كان سببها حر الكبد ويبوسته وكثيرا ما تحدث هذه العلة بمشاركة المعدة
فيشفيها القذف **العلامات** للمانيا جملة علامات ولاصنافه علامات فعلامات جملته ان يتغير الافعال السياسية والحركية التغير
المذكور والعلامات المنذرة به مثل الكابوس مع حرارة الدماغ ومثل ان يمتلي القدمان دما ويحمران وينعقد الدم في ثدي المرأة فيدل على حركات
فاسدة للدم والاول قد يدل على ذلك وقد يدل على انه سيصير سببا لفساد الدم في عضو لا حار غريزي قوي فيه فيدبر الدم تدبيرا جيدا بل يفسده فيه
الدم نوعا من الفساد يودي الدماغ واذا عرضت العلامة الاولى في آخر المانيا فربما دل على انحلاله دلالة الدوالي وكثيرا ما يعرض المانيا في الامراض
الحادة دليلا للبحران فان شهدت الدلايل الاخرى شهادة جودة دل على بحران سيكون جيد وربما كان اشتداد المانيا دليلا على بحران مانيا نفسه

وعلامة الكائن من سوداء محترق عن سوداء ان جنونه وسبعيته يكون مع فكر وسكون وسكوت يمتد مدة ثم اذا تحرك وتكلم ابتداء بتغافل متفكرا
ثم اذا كرر عليه لم يمكن الخلاص منه ولا اسكاته ويكون نحافة البدن فيه اشد واللون الى السواد اميل والاحلام اردى وربما قاسى شيئا حامضا يغلي
منه الارض واما الذي عن السوداء الصفراوي فيكون الانبعاث الى الشر اسرع والسكون عنه اسرع ولا يذكر من الشر والحقد ما يذكره الاول
ويقل سكونه ويكثر حركته وضجره واضطرابه **علاجه** ان رايت امتلاء من الاخلاط فافصد وان رايت غلبة مرار في البدن بالبول وبسائر العلامات
فاستفرغ بطبيخ الافتيمون او طبيخ الهليلج ان كان سوداويا صفراويا وان كان سوداء صرفا وربما احتجت ان تستفرغ بالافتيمون الساذج
وزن ثمانية دراهم مع سكنجبين وبحجر اللازورد ثم اقبل على الراس واستفرغ ان كان به امتلاء دموي او سوداوي دموي من العرق الذي تحت اللسان
وادم استفراغه بهذا الحب ايارج وافتيمون واسطوخودوس من كل واحد جزء سقمونيا نصف جزء هليلج نصف جزء يتخذ منه حب بكار ويشرب
بعد الاستفراغ الكلي ليالي متفرقة كل ليلة وزن درهمين ومما ينفع منه حب بهذه الصفة افتيمون وبسفايج مكل ة الحجر
الارمني م هليلج كابلي م اسطوخودوس ٠ا ملح هندي شحم الحنظل مكل ة بليلج واملج حاشا حربق اسود مكل ٣ تربد ٢ يعجن بسكنجبين عسلي و
يستعمل ويتغرغر بالسكنجبين السقمونيائي ولا يفرط في استعمال حب الشبيار بل استعمله مرة وما دمت تجد به خفة فاذا احسست بسوء مزاج
حار فاقطع وبعد الاستفراغ فاقبل على التبريد والترطيب بالنطولات وغيرها وربما احتيج ان ينطلوا في اليوم خمس مرات ويطلى رؤسهم بطبيخ الاكارع
والروس ويحلب عليها اللبن ويوضع عليها الزبد ولكن قصدك الترطيب اكثر من قصدك التبريد الا انك لا تجد ادوية شديدة الترطيب الا باردة
فاجعل معها بابونج وربما احتجت في تنويمه الى سقيه دياقودا فاسقه مع ماء الرمان الحلو المرطب او مع شراب الاجاص ليلين او مع ماء الشعير
وتنطله ايضا بماء طبخ فيه الخشخاش للتنويم ولكن الاصوب ان يجعل فيه قليل بابونج ويحلب اللبن على راسه والادهان نافعة في ذلك جدا واذا تممت
النطولات والسعوطات المرطبة والادهان فاحتل ان ينام بعدها على حال بما ينوم من النطولات والادهان المسبتة خاصة دهن الخس واسقه من
الاشربة ما يرطب كماء الشعير ولا تسقه ما يجري مجرى السكنجبين وما فيه تلطيف وتجفيف وتقطيع وكلما رايت الطبيعة صلبت فاحقن لئلا ترتفع
الى الراس بخارات موذية من الثفل ويجب ان يسقوا في مياههم اصول الرازيانج البري وبزره واصل الكرمة البيضاء فان لم يشربوا دس ذلك في طعامهم
ويجلس بين يدي العليل من يستحي منه ويهابه ويشد يداه وساقاه دائما ليجذب البخار الى اسفل وان خيف ان يجنوا على انفسهم ربطوا ربطا شديدا
او دخلوا في قفص واعلقوا من علاق مرتفع كالارجوحة ويجب ان يكون اغذيتهم رطبة على كل حال الا انها مع رطوبتها يجب ان لا يكون مما تحدث السدد
مثل النشا وما اشبهه فان ذلك ضار جدا لهم ولا يعطون ما يدر البول كثيرا فان ذلك يضرهم وسائر علاجاتهم فيما يجب ان تتوقوه ويحذروه
هو علاج الماليخوليا ونذكره في بابه اذا اختلطوا فلا باس ان يسقوا شرابا كثير المزاج فان ذلك يرطبهم وينومهم **في الماليخوليا** يقال ماليخوليا
لتغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف والرداءة لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ من داخل ويفزع بظلمته كما يوحش
ويفزع الظلمة الخارجة على ان مزاج البرد واليبس مناف للروح مضعف كما ان مزاج الحر والرطوبة كمزاج الشراب ملائم للروح مقو واذا تركب ماليخوليا
مع ضجر وتوثب وشراره انتقل فسمي مانيا وانما يقال ماليخوليا لما كان حدوثه عن سوداء غير محترقة وسبب ماليخوليا اما ان يكون في الدماغ نفسه
واما من خارج الدماغ والذي في الدماغ نفسه فاما ان يكون سوء مزاج بارد يابس بلا مادة يثقل جوهر الدماغ ومزاج الروح النير الى الظلمة واما
ان يكون مع مادة والذي يكون مع مادة فاما ان يكون المادة في العروق صائرة اليها من موضع آخر او مستحيلة فيها الى السوداء باحتراقها
او تعكرها وهو الاكثري او يكون المادة منتشرة في جرم الدماغ او تكون موذية للدماغ بكيفيتها وجوهرها فينصب في البطون وكثيرا ما يكون انتقالا
من الصرع والذي يكون سببه خارج الدماغ بشركة شيء آخر يرتفع منه الى الدماغ خلط او بخار مظلم فاما ان يكون ذلك الشيء في البدن كله اذا استولى
عليه مزاج سوداوي او الطحال اذا احتبس فيه السوداء ولم يقدر على تنقيته او عجز فلم يقدر على جذب السوداء من الدم واما لانه قد حدث به
ورم او لم يحدث بل آفة اخرى او السبب شدة حرارة الكبد واما ان يكون ذلك الشيء هو المراق اذا تراكمت فيه فضول من الغذاء ومن بخار الامعاء
واحترقت اخلاط واستحالت الى جنس سوداوي واحدثت ورما او لم تحدث فيرتفع منها بخار مظلم الى الراس ويسمى هذا النحو مراقية وماليخوليا

نافعا

نافخا وماليخوليا مراقيا وكثيرا ما يقع عن ورم ابواب الكبد فيحرق دم المراق وهو الذي يجعله جالينوس السبب في الماليخوليا المراقي وديوقلس
يرى سببه شدة حرارة الكبد وقوم يجعلون سببه السدد الواقعة في الماساريقا وان لم يكن ورم واستدل من جعل السبب في ذلك السدد
الواقعة في الماساريقا بان غذاء هؤلاء لا ينفذ الى العروق فيعرض له فساد واستدل من قال ان ذلك من ورم بطول احتباس الطعام فيهم نيا بحاله
وفي الاكثر فلا يكون هذا الورم حارا الآفة لا يكون حمى وعطش وقيء مرار وربما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ ومبداء تولده هو
في الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار فاحرق بخاره رطوبات الدماغ او كان في الرحم او سائر الاعضاء المشاركة للراس والذي يكون
عن برد ويبس بمادة او بلا مادة يشركه فيه الدماغ لان الروح النفساني متصل بالروح الحيواني ومن جوهره فيفسد مزاجه لفساد السوداوي
مزاج الدماغ ويستحيل الى السوداوية وقد يكون لاسباب اخرى مبردة وميبسة لا من القلب وحده على انه لا يمكن ان يكون بلا شركة من القلب
بل عسى ان يكون معظم السبب فيه من القلب ولذلك لا بد من ان يلزم علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض واعلم ان دم القلب اذا كان
صقيلا رقيقا صافيا مفرحا قاوم فساد الدماغ واصلحه بل ولا عجب ان يكون مبداء ذلك وامثاله في اكثر الامر من القلب وان كان انما تستحكم هذه
العلل في الدماغ لانه ليس ببديع ان يكون مزاج القلب قد فسد ولا فيتبعه الدماغ او يكون الدماغ فسد مزاجه فيتبعه القلب فيفسد
مزاج الروح في القلب واستوحش ففسد ما ينفذ منه الى الدماغ واعان الدماغ على فساده وقد يعرض في آخر الامراض المادية وخصوصا الحادة
ماليخوليا فيكون علامة موت وحينئذ يعرض لذلك الانسان ان يذكر الموت والموتى كثيرا وبالجملة فان السوداء يكثر فيتولد تارة
بسبب العضو الفاعل للغذاء وهو الكبد اذا احرق الدم او ضعف عن دفع الفضل السوداوي وهو الاقل وتارة بسبب العضو الذي
هو مفرغه للسوداء وهو الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما جذب ثفل الدم ورماده عن الكبد والآخر دفع فضل ما يجذب اليه منه
الى المدفع الذي له وقد يتولد السوداء في عضو آخر اما بسبب شدة احراقه لغذائه او بسبب عجزه عن دفع فضل غذائه فيتحلل لطيفه
ويتعكر كثيفه سوداء او بسبب شدة تجفيفه وتبريده لما يصل اليه وقد يكون السبب في تولده ايضا الاغذية المولدة للسوداء وقد
راى بعض الاطباء ان الماليخوليا قد يقع عن الجن ونحن لا نبالي من حيث نتعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن او لا يقع بعد ان نقول انه ان كان
يقع عن الجن فيقع بان يحيل المزاج الى السوداء فيكون سببه القريب السوداء ثم ليكن سبب ذلك السوداء جن او غير جن ومن الاسباب
القوية في توليد الماليخوليا افراط الغم او الخوف ويجب ان يعلم ان السوداء الفاعل للماليخوليا قد يكون اما السوداء الطبيعي واما البلغم
اذا استحال سوداء بتكاثف او ادنى احتراق وان كان هذا يقل او يندر واما الدم اذا استحال بانطباخ او تكاثف دون احتراق
شديد واما الخلط الصفراوي فانه اذا بلغ فيه الاحتراق الغاية فعل مانيا ولم يقتصر على الماليخوليا وكل واحد من اصناف السوداء اذا وقع من
الدماغ الموضع المذكور فعل الماليخوليا لكن بعضه يفعل معه المانيا واسلم الماليخوليا ما كان عن عكر الدم وما كان معه فرح وكثيرا ما ينحل
الماليخوليا بالبواسير والدوالي وقد يقل تولد هذه العلة في البيض السمان ويكثر في الادم الزب القضاف ويكثر تولدها فيمن كان قلبه
حارا جدا ودماغه رطبا فيكون حرارة قلبه مولدة للسوداء فيه ورطوبة دماغه قابلة لتاثيرها يولدها في قلبه ومن المستعدين له الالثغ الاحداء
الخفاف الالسنة والطرف الاشداء حمرة الوجه والادم الزب وخصوصا في صدورهم السوداء الشعور الغلاظها الواسعوا العروق الغلاظ
الشفاه لان بعض هذه دلائل حرارة القلب وبعضها دلائل رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكونوا في الظاهر بلغميين وهذه العلة يعرض للرجال اكثر وللنساء
افحش ويكثر في الكهولة والشيوخ ويقل في الشتاء ويكثر في الصيف والخريف وقد يهيج في الربيع كثيرا ايضا لان الربيع يثور الاخلاط خالطا
اياها بالدم وربما كان هيجانه بادوار فيها يهيج السوداء ويثور والمستعد للماليخوليا يصير اليها بسرعة اما اصابه خوف او غم او سهر او احتبس
منه عادة سيلان دم او قيء سوداء او غير ذلك **علاماته وعلامات اصنافه** علامة ابتداء الماليخوليا ظن رديء وخوف بلا سبب
وسرعة غضب وحب التخلي واختلاج ودوار ودوي خصوصا في المراق فاذا استحكم فالتفزع وسوء الظن والغم والوحشة والكرب وهذيان
كلام وشبق لكثرة الريح واصناف من الخوف مما لا يكون او يكون واكثر خوفه مما لا يخاف في العادة ويكون هذه الاصناف غير محدودة وبعضهم

الاحشاء

يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الجن وبعضهم السلطان وبعضهم يخاف اللصوص وبعضهم
يتقي الا يدخل عليه سبع وقد يكون للامور الماضية في ذلك تاثير ومع ذلك فقد يتخيلون امورا بين اعينهم وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا
ملوكا او سباعا او شياطين او طيرا او آلات صناعته ثم منهم من يضحك خاصة الذي ماليخولياه دموي لانه يتخيل ما يلذه ويسره ومنهم من يبكي
خاصة الذي ماليخولياه سوداوي محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة ما كان خاصا بالدماغ افراط في الفكرة ودوام الوسواس
ونظر دائم الى الشيء الواحد او الى الارض ويدل عليه لون الراس والعينين والوجه وسواد شعر الراس وكثافته وتقدم سهر وفكر وتعرض للشمس وما
اشبهه وامراض دماغية سبقت وان لا تكون العلامات التي نذكرها للاعضاء الاخرى المشاركة للدماغ حاصلة وان لا يظهر النفع اذا
عولج ذلك العضو ونقي وان لا يكون الاعراض عظيمة جدا واما الكاين بمشاركة البدن كله فسواد البدن وهلاسه واحتباس ما كان يستفرغ
من الطحال والمعدة وما كان يستفرغ بالادرار او من المقعدة او الطمث وكثرة شعر البدن وشدة سواده وتقدم استعمال اغذية ردية و
سوداوية مما عرفته في الكتاب الثاني والامراض المعقبة للماليخوليا هي مثل الحميات المزمنة والمختلطة وعلامة ما كان من الطحال
كثرة الشهوة لانصباب السوداء الى المعدة ومع قلة الهضم لبرد المزاج وكثرة القراقر في ذات اليسار وانتفاخ الطحال وذلك مما لا يفارقهم
وشبق شديد للنفخة وربما كان معه حمى ربع وربما كانت الطبيعة لينة وربما اوجب لذع السوداء الما وما كان من المعدة فعلامته وجود
علامات ورم المعدة المذكورة في باب امراض المعدة ان كان ورم المعدة وزيادة العلة مع التخمة والامتلاء وفي وقت الهضم وكثيرا ما قد
يهيج به عند الاكل الا ان يستمرئ او جاع ثم يسكن عند الاستمراء فان كان حارا دل عليه الالتهاب في المراق وقيء المرار وعطش
واكثر من به ماليخوليا فانه سطحول وعلامة المراقي تقل في المراق واجتذاب الى فوق وتهوع لازم وخبث نفس وفساد هضم وجشاء
حامض وبزاق رطب وقرقرة وخروج ريح وتلهب وان يجد وجعا في المعدة او وجعا بين الكتفين خصوصا بعد الطعام الى ان يستمرئ
بالتمام وربما قذف البلغم المراري وربما قذف الحامض المضرس وتعرض له هذه الاعراض مع التناول للطعام بل بعده بساعات ويكون برازه
بلغميا او مراريا ويخف بجودة الهضم ويزيد بنقصانه وربما تقدمه ورم في المراق او كان معه ويجد اختلاجا كثيرا في المراق في اوقات ويزداد
العلة مع التخمة وعسر الهضم ونقول ان السوداء الفاعل للماليخوليا ان كان دمويا كان مع فرح وضحك ولم يلزم غلبة الغم الشديد وان كان
من بلغم كان مع كسل وقلة حركة وسكون وان كان من صفراء كان مع اضطراب وادنى جنون وكان مثل مانيا وان كان سوداء صرفا فان
الفكر فيه اكثر والعادية اقل الا ان تحرك فتضجر ويحقد حقدا لا ينساه **علاجه** يجب ان يبادر بعلاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في
الابتداء صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ورطب هواء مسكنه بفرش
الرياحين فيه وبالجملة ينبغي ان يشم دائما الروائح الطيبة والادهان الطيبة وتناول الاغذية الفاضلة الكيموس المرطبة جدا ويزيد
في تخصيب بدنه بالاغذية الموافقة وبالحمام قبل الغذاء ويصب على راسه ماء فاتر اللبن بشديد الحرارة واذا اخرج من الحمام وبه قليل عطش
فلا باس ان يسقى قليل ماء وليستعمل الدلك المخصب المذكور في باب حفظ الصحة واعتن بترطيبه فوق اعتنائك بتسخينه ما امكن وليجتنب
الجماع والتعرق الشديد وتجنب الباقلي والقديد والعدس والكرنب والشراب الغليظ والحديث وكل مالح وملح وكل حريف وكل شديد
الحموضة بل يجب ان يتناول الدسم والحلو واذا اريد تنويمهم فلك ان تطلي رؤسهم بماء الخشخاش والبابونج والاقحوان فان النوم من اوفق
علاجاتهم ويتدارك بما يفيده من الصلاح ما اورثه الخشخاش من المضرة فاما ان كان الماليخوليا من سوء مزاج مفرد برد ويبس فيكفي ان يشتغل
بتسخين القلب وبالمفرحات وادوية المسك والترياق والمثروديطوس وما اشبه ذلك ويعالج الراس بما مر ذكره في باب الرعونة والقوي منه
يعرض عقيب مرض آخر حار فيسهل علاجه حتى انه يزول بالتنطيلات واما ان كان من مادة سوداوية متمكنة في الدماغ فلا علاجه ثلاثة
اشياء اولها استفراغ المادة وربما كانت بالحقن وبالقيء الا من كانت معدته ضعيفة فلا تقيئه في هذه العلة البتة حتى ولا في المراق ايضا
والثاني ان يستعمل مع الاستفراغ الترطيب دائما بالنطولات والادهان الحارة ويجعل فيها من الادوية مثل البابونج والشبت واكليل الملك

واصل

واصل السعوط لئلا يغلظ الخلط بتحليل ساذج لا تليين فيه ولا يغلظ بما يرطب ولا تحليل فيه وان كان السوداء بعيدا من الحرارة فلك
ان تزيد الشيح وورق الغار والفوتنج مع الترطيب ولا تبالي وتستعمل الاغذية المولدة للدم المحمود مثل السمك الرضراضي واللحوم الخفيفة
المذكورة وفي الاوقات بالشراب الابيض الممزوج دون العتيق القوي والثالث ان تستعمل تقوية القلب ان احسست بمزاج بارد فبالمفرحات
الحارة وان احسست بمزاج يميل الى الحرارة فبالمفرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة جدا استعمل المفرحات الباردة الغير المفرطة البرد و
يتعرف ذلك من النبض ولنشرع في تفصيل هذه التدابير ونقول اما الاستفراغ فان رايت ان العروق ممتلية كيف كان وان السوداء
دموية فافصد من الاكحل بل يجب على كل حال ان يبتدئ بالفصد الا ان يخاف ضعفا شديدا او تعلم ان المواد قليلة وهي في الدماغ فقط
وان اليبس مستول على المزاج ثم ان فصدت ووجدت دما رقيقا فلا تحبس الدم لذلك فانه كثيرا ما يتقدم فيه الرقيق ولذلك يجب ان يوسع
الفصد لئلا يروق الرقيق ويحبس الغليظ فيزيد شرا وانظر ان اي الجانبين من الراس اثقل فافصد الباسليق الذي يليه وربما احتجت ان تفصد
من الباسليقين اذا وجدت العلامة عامة وقيل فصد عروق الجبهة نافع اكثر ثم ان وجدت الخلط سوداويا بالحقيقة والى المرة فاستفرغ
بالحبوب المتخذة من الافتيمون والصبر والخربق وابتدي بالانضاج ثم استفرغ في اول الامر بادوية خفيفة يقع فيها افتيمون وشحم حنظل
وسقمونيا يسير ثم بطبيخ الافتيمون والغاريقون ثم ان لم ينجع استعمل الايارجات الكبار ثم ان احتجت بعد ذلك الى الاستفراغ استعملت
الخربق مع خوف وحذر وحجر اللازورد والحجر الارمني والحب المتخذ منهما بلا خوف ولا حذر وكثيرا ما ينفعهم استعمال هذه الادوية المذكورة
في ماء الجبن على المداومة وتقليل المبلغ من الدواء فان لم ينجع عاودت من راس ويكون في كل اسبوع يستفرغ مرة بحب لطيف وسط ويستعمل
فيما بين ذلك الاطريفل الافتيموني وقد جرب سفهم الاطريفل بالافتيمون على هذه الصفة يوخذ من الاطريفل ثلثة دراهم ومن الافتيمون
درهم ومن الايارج نصف درهم وفي كل شهر يستفرغ بالقوي من الايارجات الكبار والحبوب الكبار الى ان تجد العلة قد زالت وتستعمل
ايضا القيء خصوصا ان رايت في المعدة شيئا يزيد في العلة ولم تكن المعدة بشديدة الضعف ويجب ان يكون بمياه طبخ فيها فوتنج وكنكرزد
وبزر الفجل وبينا ولعصارة فجل غرز فيه الخربق وترك اياما حتى جرت فيه قوته مع سكنجبين او بينا ولهذا الفجل بنفسه منقعا في السكنجبين
ولكن مقدار السكنجبين ثلثة اساتير ومقدار عصارته استار وتزيد ذلك وتنقصه بقدر القوة واما ان خيف ضعف القوة فاجتنب
الخربق واذا انقيت فاقصد القلب بما ذكرناه مرارا وهذا الاطريفل الافتيموني مجرب النفع في هذا الباب واذا ازمنت العلة استعملت
القيء بالخربق واستعملت المصوغات والغرغرات المعروفة واستعملت المشمومات الطيبة والمسك والعنبر والافاوية والعود فان
كانت المادة الى المرار الصفراوي فاستفرغ بطبيخ الافتيمون وحب الاصطمخيقون المعتدل ومما يستفرغ الصفراء المحترقة ومايقال
في بابه فزد في الترطيب وقلل من التسخين على انه لا بد لك من البابونج وما هو في قوته اذا استعملت النطولات ولا سبيل لك الى
استعمال المبردات الصرفة على الراس وقد حمد بعض القدماء في مثل هذا الموضع ان ياخذ من الصبر كل يوم شيئا قليلا او يتجرع كل
يوم ما طبخ فيه افسنتين ثلثة اواق او عشرة قراريط من عصارة افسنتين مدوفا في الماء وحمد ان يتجرع كل ليلة خلا ثقيفا سيما
خل العنصل واما انا فاخاف غائلة الخل في هذه العلة الا ان تكون على ثقة ان المادة متولدة عن صفراء محترقة وانها حارة فيكون
الخل انفع الاشياء له وخصوصا العنصلي والسكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك الخل الذي جعل فيه جعده وزراوند وقد ينفع الخل
اذا كان المرض بمشاركة الطحال والمادة فيه ويجب ان يطيب مشممه من التركيبات المعتدلة التي يقع فيها كافور ومسك مع دهن بنفسج
كثير غالب بل تجعله يبوسة الكافور والمسك وسائر الروائح الباردة الطيبة الرطبة خصوصا النيلوفر وان كان سبب الماليخوليا ورم
في المعدة او الاحشاء او مزاج حار فيها محرق تداركت ذلك وبرد الراس ورطبته وقويته لئلا يقبل ما يتادى اليه من غيره وان كان
السبب في المراق ووجدت رياحا وقراقر فان كان في المراق ورم حار عالجته بما يجب مما يقال في ابواب الاورام وقويت الراس وعرقته
في ادهان مقوية ومرطبات واستعملت المحاجم بشرط لتستفرغ الدم ولا يستحي في مثل هذه الحال الكبد بل عليك ان تبرده اذا وجدته حارا

محرقا للدم بحرارته وقوة الطحال وضع على المراق المحاجم ودواء الخردل ونحوه وذلك لئلا يرسل الطحال المادة الى الدماغ وان كان المراق باردا
المزاج نافخة وان لم يكن ثم ورم ولا لهيب سقيته ما طبخ الافسنتين وعصارته على ما ذكر وتنطل معدته بالنطولات الحارة المذكورة وتضمدها
بتلك الضمادات واستعمل فيها بزر الفنجنكشت وبزر السذاب واصل السوسن وشجرة مريم ويمسك الاضمدة عليها مدة طويلة ثم اذا نزعتها
وضعت على الموضع قطنا مغموسا في ماء حار او صوفا منفوشا او اسفنجة وينفع استعمال ضماد الخردل عليه وعلى ما بين الكتفين وضمادات
درونيس المذكورة في القراباذين وينفع ان يستعمل عليها المحاجم بغير شرط الا ان يكون هناك ورم او وجع فيمنع ذلك وكثيرا ما يحتاج ان
يسقى في المالنخوليا النافخ بزر الكرفس والكمون والانيسون واشربة طبخ فيها هذه البزور والسذاب والشبث بل ربما احتجت الى استعمال
بزر السذاب والفنجنكشت وكثيرا ما يحوج المراقي الى القيء بالخربق ويجب كثيرا في المالنخوليا المراقي ايضا ان يصلح الكبد فلا يتولد فيه سوداء
وكثيرا ما ينتفع اصحاب المالنخوليا المراقي بالاشياء المبردة من حيث يكون مرطبة مضادة ليبس السوداء ولانها تكون مانعة من تولد الريح والبخار
اللذين يؤذيان بتصعدهما الى الراس وان كان الانتفاع بالبارد ليس انتفاعا حقيقيا قاطعا للمرض ولكن البارد اذا كان رطبا لم يتولد منه السوداء
وانحسمت مادته ولم يجر ايضا المادة الحاصلة ورجا ان تستولي عليها الطبيعة فتصلحها واعلم ان التدبير الغليظ المولد للبلغم ربما قاوم السوداء
والتدبير الملطف لما يفعل من الاحتراق بسهولة ربما اعانه ولا يغرنك انتفاع بعضهم ببلغم يستفرغه قذفا او برازا فان ذلك ليس لان استفراغ البلغم
ينفعه بل لان الكثرة وانضغاط الاخلاط بعضها ببعض يزول عنهم واما النافع بالذات فاستفراغ السوداء وقانون علاج المالنخوليا ان يبالغ
في الترطيب ومع ذلك ان لا يقصر في استفراغ السوداء وكلما فسد الطعام في بطون اصحاب المالنخوليا فاحملهم على قذفه وخصوصا فيحسون
بحموضة في الفم فيجب ان تقيئهم لا محالة حينئذ ويحرم عليهم ان ياكلوا عليه طعاما آخر وتستعمل الجوارشنات المقوية لفم المعدة ويحذروا ادخال
طعام على طعام قد فسد ويجب ان تشتغل صاحب المالنخوليا بشيء كيف كان وان يحضره من يحتشمه ومن يستطيبه والشرب المعتدل للشراب
الابيض الممزوج قليلا ويشتغل ايضا بالسماع والمطربات فلا اضر له من الفراغ والخلوة وكثيرا ما يعمون لعوارض يقع لهم او يخافون امرا فيشتغلون
به عن الفكرة فان نفس اعراضهم عن الفكر علاج لهم اصيل فان كان السبب ذرورا احتبس من طمث او مقعدة او غير ذلك فادره فان حدث
سقوط الشهوة فالعلة ردية والجفاف مستول وان عرضت في ابدانهم قروح دلت على موت قريب ومن كان السوداء في بدنه منهم متحركا فهو اقبل للعلاج
ممن لم يكن سوداؤه كذلك والذي يكون السوداء فيه متحركا فهو الذي يظهر سوداؤه في القيء وفي البراز وفي لون الجلد والبهق والكلف والقروح و
الجرب والدوالي وداء الفيل والسيلان من المقعدة ونحو ذلك فان ذلك كله يدل على انه قابل للتمييز عن الدم واذا ظهر بهم شيء من هذه فهو علامة خير
واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال والاستفراغ فانهم اولى بذلك من غيرهم ليبسهم فيجب ان يقعدوا في ماء فاتر ويطعموا خبزا منقوعا في جلاب
وقليل شراب ويسقوا ماء ممزوجا ثم ينومون ويحمون بعده ثم يغدون كما يخرجون **في القطرب** هو نوع من المالنخوليا اكثر ما
يعرض يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان فرارا من الناس الاحياء محبا لمجاورة الموتى والمقابر مع سوء قصد لمن يعاضه ويكون بروزه اما
ليلا واختفاؤه وتواريه نهارا كل ذلك حبا للخلوة وبعدا عن الناس ومع ذلك فلا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد
ويمشي مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه مع حذر من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة منه وقلة تفطن لما يرى ويشاهد ومع ذلك فانه
يكون على غاية السكوت والعبوس والتحزن والتاسف اصفر اللون جاف اللسان عطشان وعلى ساقه قروح لا تندمل وسببها فساد مادته
السوداوية وكثرة حركة رجله فتنزل المواد اليها ولا سيما وهو كل وقت يعثر ويصاك رجله بشيء او بعضة كلب فيكون ذلك سببا لكثرة
انصباب المواد الى ساقيه فتكون فيها القروح ولبقائها على حالها وحال اسبابها لا تندمل ويكون يابس البصر لا يدمع بصره ويكون بصره ضعيفا
وغائرا كل ذلك ليبس مزاج عينه وانما سمي هذا قطربا لهرب صاحبه هربا لا انتظام له ولاجل مشية المختلف فلا يعلم وجهه وكما يهرب من
شخص يظهر له فانه لقلة تحفظه وصواب رايه ياخذ في جهة ثم يلقى شخصا آخر فيهرب من راس الى جهة اخرى والقطرب دويبة تكون على
وجه الماء يتحرك عليه حركات مختلفة بلا انتظام وكل ساعة تغوص وتهرب ثم تظهر وقيل دويبة اخرى لا تستريح وقيل الذكر من السعالي

وقيل

وقيل الذئب الامعط والاشبه بموضعنا القولان الاولان وسبب هذه العلة السوداء والصفراء المحترق **العلاج** علاجه علاج
المالنخوليا بعينه اذا كان من صفراء او سوداء محترق ويجب ان يبالغ في فصده حتى يخرج منه دم كثير ويقارب الغشي ويدبر بالاغذية
المحمودة والحمامات الطيبة ويسقى ماء الجبن ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يستفرغ بايارج اركاغانيس ثم يحتال في تنويمه ثم يقوى قلبه بعد
الاستفراغ بالترياق وما يجري مجراه ومع ذلك يرطب جدا ويطلى بالمنومات لئلا يجتمع تسخين تلك الادوية التي لا بد منها مع حركات
رياضية بل يحتاج ان يسخن قلبه بما يقويه ويرطب بدنه وينوم ليعتدل مزاجه وتمام علاجه التنويم الكثير وان يسقى الافيون احيانا ليقطع
فكره وتهدأ طبيعته واذا لم ينجع فيه الدواء والعلاج ادب واوجع وضرب راسه ووجهه وكوي يافوخه فانه يفيق فان عاد اعيد
في العشق هذا مرض وسواسي شبيه بالمالنخوليا يكون الانسان قد جلبه الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور
والشمائل التي له ثم اعانه على ذلك شهوته او لم تعن وعلامته غوور العين ويبسه وعدم الدمع الا عند البكاء وحركة متصلة للجفن ضحاكة كانه
ينظر الى شيء لذيذ او يسمع خبرا سارا او يمزح ويكون نفسه كثير الانقطاع والاسترداد فيكون له كثيرا الصعداء ويتغير حاله الى فرح وضحك
والى غم وبكاء عند سماع الغزل ولا سيما عند ذكر الهجر والنوى ويكون جميع اعضائه ذابلة خلا العين فانها تكون غائرة مقلتها كبيرة الجفن
سمينة لسهره وترقيه المبخر الى راسه ولا يكون لشمائله نظام ويكون نبضه نبضا مختلفا بلا انتظام البتة كنبض اصحاب الهموم ويتغير
نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة عند لقائه بغتة ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذا لم يعترف به فان معرفة
معشوقه احد سبيل علاجه والحيلة في ذلك ان يذكر اسماء كثيرة تعاد مرارا ويكون اليد على نبضه فاذا اختلف بذلك اختلافا عظيما وصار شبيه المنقطع
ثم عاود وجربت ذلك مرارا علمت انه اسم المعشوق ثم يذكر كذلك السكك والمساكن والحرف والصناعات والنسب والبلدان ويضيف كلا
منها الى اسم المعشوق ويحفظ النبض حتى اذا كان يتغير عند ذكر شيء واحد مرارا جمعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحلية والحرفة وعرفته
فانا قد جربنا هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان لم تجد علاجا الا تدبير الجمع بينهما على وجه يحله الدين والشريعة فعلت
وقد رايت من عاودته السلامة والقوة وعاد الى لحمه وكان قد بلغ الذبول وجاوزه وقاسى الامراض الصعبة المزمنة والحميات الطويلة بسبب
ضعف القوة لشدة العشق لما احس بوصل من معشوقه بعد مطل معاودة في اقصر مدة قضينا به العجب واستدللنا على طاعة الطبيعة للاوهام
النفسانية **العلاج** يتامل هل تادت حاله الى احتراق خلط بالعلامات التي تعرفها فيستفرغ ثم يشتغل بترطيبهم وتنويمهم وتغذيتهم
بالمحمودات وتحميمهم على شرط الترطيب المعلوم وايقاعهم في خصومات واشغال ومنازعات وبالجملة امور شاغلة فان ذلك ربما انساهم
ما دفعهم او يحتال في تعشيقهم غير المعشوق ممن يحله الشريعة ثم يقطع فكرهم عن الثاني قبل ان يستحكم وبعد ان ينسوا الاول وان كان
العاشق من العقلاء فان النصيحة والعظة والاستهزاء به وتصنيعه والتصوير لديه ان ما به انما هو وسوسة وضرب من الجنون مما ينفع نفعا
عظيما فان الكلام ناجع في هذا الباب وايضا تسليط العجائز عليه ليبغضن المعشوق اليه ويذكرن منه احوالا قذرة ويحكين له منه امورا
منفرا منها ويحكين له منها الجفاء الكثير فان هذا مما يسلي كثيرا وان كان قد يعتري آخرين ومما ينفع في ذلك ان يحاكي هؤلاء العجائز صورة
المعشوق بتشبيهات قبيحة وتمثيل اعضاء وجهه بمحاكيات مبغضة ويدمن ذلك ويسرفن فيه فان هذا عملهن وهن احذق فيه من الرجال
الا المخنثين فان المخنثين لهم ايضا فيه صنعة لا يقصر عن صنعة العجائز وكذلك يمكنهن ان يجتهدن في ان ينقلن هوى العاشق الى
غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطعن صنعتهن قبل تمكن الهوى الثاني ومن الشواغل المذكورة اشتراء الجواري والاكثار من مجامعتهن
والاستجداد منهن والطرب معهن ومن الناس من يسليه الطرب والسماع ومنهم من يزيد ذلك في غرامه ويمكن ان يتعرف ذلك واما الصيد
وانواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك انواع الغموم العظيمة فكلها مسل وربما احتاج هؤلاء ان يدبروا تدبير اصحاب
المالنخوليا والمانيا والقطرب وان يستفرغوا بالايارجات الكبار ويرطبوا بما ذكر من المرطبات وذلك اذا انتقلوا بشمائلهم وسحنتهم

الى مضاهاة اوليك

الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات ويعرض
له من تلقاء نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يملك ان يثبت قائما او قاعدا او ان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح
الذي في بطون دماغه وفي اوردته وشراينه من تلقاء نفسه كما يعرض له عند ما يدور دورانا متصلا والفرق بين الصرع والدوار ان الدوار
قد يثبت مدة والصرع يكون بغتة فيسقط صاحبه ساكنا ويفيق واما السدر فهو ان يكون الانسان اذا قام اظلم عينه وتهيأ للسقوط
والسدر منه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدوار قد يقع بالانسان بسبب انه دار على نفسه فدارت البخارات
والارواح فيه كما تدار الفنجانة المشتملة على ماء مدة وسكن فيبقى ما فيه دايرا مدة واما دار الروح وتخيل الانسان ان الاشياء تدور
لانه سواء ان تختلف نسبة اجزاء الروح الى اجزاء العالم اذا كان الاحساس بها وهي دايرة يكون بحسب المقابلة فاذا تحرك الحاس استبدل
المقابلات كما اذا تحرك المحسوس وقد يكون هذا الدوار من النظر ايضا الى الاشياء التي تدور حتى ترسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس ولهذا
قيل ان الافاعيل الحسية كلها متعلقة بالات جسدانية منفعلة اولها واولاها الروح الحساس ويبقى فيه عن كل محسوس هيئة بعد
مفارقته اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس انما يفعل في الالة الحاسة هيئة هي مثاله ثم تثبت تلك الهيئة وتبطل بمقدار قبول الالة
وقوة المحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعي وكلما كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد كما في المرضى فانه يبلغ المريض في ذلك مبلغا
بعيدا حتى انه ليداربه بادنى حركة منهم لانهم يحتاجون في الحركة الى تكلف شديد يتمكنون به من الحركة لضعفهم فيعرض لروحهم ادنى وانفعال وترجرج
وقد يكون الدوار من اسباب بدنية اما حاصرة في جوهر الدماغ حاصلة فيه من بخارات جايلة في العروق التي فيه وفي العصب اما اخلاط محتقنة
فيه من كل جنس فيتحرك بادنى حركة او حرارة فاذا تحركت تلك الابخرة حركت بحركتها الروح النفساني الذي انما ينضج ويتقوم في تلك العروق ثم يستقر
في جوهر الدماغ ثم يتفرق في العصب الى البدن واما بسبب كثرة بخارات قد احتقنت فيه متصعدة اليه من مواضع اخرى ثم مستقرة فيه
باقية عن مرض حاد متقدم او مرض بارد فيكون ربما حاجة تحركها القوة المنضجة والمحللة وقد يكون لا لحركة بخارات في الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف
بغتة يلزم منه هيجان حركة مضطربة في الروح لا لمحرك جرماني يخالطه من بخار او غيره وكما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من النار والماء
اذا اجتمعا وقد يكون من محركات الروح من خارج مثل ضارب للراس او كاسر للقحف حتى يضغط الدماغ والروح الساكن فيتبعه حركات مختلفة
دايرة متموجة كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع ضرب عنيف على متنه فيستدير موجه ووقوع مثل ذلك في الهواء والجرم الهوائي اولى
الا انه لا يحس وقد يكون من بخارات متصاعدة حال تصاعدها وان لم يكن متولدة في جوهره ولا محتقنة فيه قديما فاذا تصاعدت حركته ويكون
تصاعدها اليه اما في منافذ العصب فيكون من المعدة والمرارة بتوسط المعدة والمثانة والرحم والحجاب اذا اصابها امراض وتحركت الاخلاط
التي فيها واكثر ذلك من المعدة وبعده من الرحم القابلة للفضول واما في الاوردة والشراين اما الغايرة واما الظاهرة ومادة البخار قد تكون صفراء
وقد تكون بلغما والدوار البلغمي شبيه بصرع وكثيرا ما تكون المشاركة المسدرة والمديرة لا لاجل مادة تصل بل لاجل تاذ بكيفية يتصل بالدماغ
فيورث السدر والدوار مثل الذي يعرض عند الخوي والجوع لبعض الناس وخصوصا لمن لا يحتمل الجوع لان فم المعدة منه يتاذى فيشاركه الدماغ وقد
الدوار والسدر على طريق البحران والدوار المتواتر خصوصا في المشايخ ينذر بسكتة وكذلك الدوار الحادث عقيب خدر لازم لعضو وقد يحل الدوار
صداع عارض وقليلا ما يحل الصداع دوار عارض

في علامات اصنافه

اما الكاين من دوران الانسان على نفسه او من نظره الى الاشياء الدايرة او المستضيئة
او المرتفعة فمعلوم بنفسه وكذلك ما كان عن ضربة او سقطة واما الذي يكون لاحتقان بخارات قديمة في الدماغ او متولدة في نفس الدماغ
فتكون العلة دائمة وغير تابعة لمرض في بعض الاعضاء ولا هايجة مع الامتلاء ساكنة مع الخوي ويكون قد تقدمه اوجاع الرأس والدوي والطنين
والثقل في الرأس ويحلظلمة في بصره ثابتة ويجد في الحواس تقصيرا حتى في الذوق والشم ويحس في الشريانات المتقدمة ضربانا شديدا وصيبا ثقلا
في الشم فان كان الخلط الذي في الدماغ او في غيره الخلط الذي منه يهيج البخارات بلغميا كان ثقل وجبن وكثرة نوم وعسر حركة وعلامات
البلغم المذكورة في القانون وان كان صفرا كان سهر والتهاب بحس بلا كثير ثقل وخيالات صفر ذهبية وان كان دما كانت العروق منتفخة والوجه

والرأس والعين احمر حارا وكان ثقل واعياء ونوم وضربان وان كان عن سوداء كان ثقل بقدر وسهر وتخيل شعر وصفايح سود ودخان
وفكر فاسد وساير العلامات المذكورة واما ان كان سببه من المعدة كان مع بطلان من الشهوة او آفة فيها وفساد في الهضم وخفقان
وفتور من النفس وتقلب في المعدة وميل من الاذى الى مقدم الراس ووسطه ولا يبعد ان يتادى الى موخره واختلاف حال الوجع فتارة
يسكن وتارة يزيد بحسب الامتلاء والخواء ويكون تخم قد سلفت ويجد ايضا وجعا في المعدة ونخسا في الاحايين ويكون طريق مشاركة
العصب ويجد قليه وعند اشتداده في آخره وجعا خلف اليافوخ عند منبت الزوج السادس وفي نواحي القفا وان كان من الرحم تقدمه
اختناق الرحم او احتباس المني او الطمث او اورام فيه وكذلك ان كان من المثانة وان كان المبداء من الاعضاء كلها او من ينبوع الغذاء وهو
الكبد او من ينبوع الروح وهو القلب كان نفوذه في العروق والشرايين النابتين منهما اما الذي خلف الاذن في القفا وعلامة ذلك ان يكون
مع ضربان شديد وتوتر من العروق التي في الرقبة وان لا يجد وجعا يعتد به في الرقبة واعصابه ولا في ساير العصب واذا رايت الشرايين الخارجة
متمددة عند القفا وكان اذا اسغنا النبض بيدك او بالرباط الاعجمي او بالاسرب او طليت عليه القوابض المذكورة فقد علمت ان المسلك فيها
والا ففي الاخر وكذلك تجرب في الاخر فان لم تجد فهي في الغايرة واما الذي يكون عن سوء مزاج مختلف فيعرف بخفة الدماغ وعدم الاسباب
المذكورة ووقوع حر او برد مفاجئ من خارج او من الاغذية المبردة والمسخنة فيتبعه الدوار وصاحب السدر لا ينتفع بالشراب انتفاعه
بشرب الماء واعلم ان السدر والدوار اذا طال فالعلة باردة وعلامة البحراني ظاهرة

في علاجاته

اما الكاين عن دوران الانسان على نفسه
او نظره الى الدوارات او نظره من مكان عال فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يسكن سريعا ويتناول القوابض الحامضة ويكسر
لقمافيها فيتناولها واما الكاين عن دم او اخلاط مختلفة في البدن فيعالج بالفصد من القيفال ثم من العرق الساكن الذي خلف الاذن فانه افضل
علاج لجميع اصناف الدوار المادي وربما كوى كيا وخاصة فيما كان سببه صعود ابخرة من البدن في اي الطرق صعدت وينفع الحجامة على النقرة
وعلى الرأس ايضا وان كان مع الدم اخلاط مختلفة او كان سببه الاخلاط دون الدم فليبادر بالاستفراغ بحب الايارج او نقيع الصبر ان كانت
الاخلاط حارة او طبيخ الهليلج او طبيخ الافتيمون وحب الاسطمخيقون ان كانت مختلفة وبعد الاستفراغ يستعمل حقنة بماء القنطوريون
والحنظل ثم يحتجم على الرأس والنقرة ثم يقبل على الغرغرات والعطوسات والشمومات التي فيها مسك وجندبيدستر وشونيز ومرزنجوش واذا
هاجت النوبة فاستعن بالدلك للاسافل وان كان السبب في ذلك من المعدة واخلاط فيها فليستعمل القي بماء طبخ فيه شبث وفجل وجعل
فيه عسل وملح وساير المقيات المعتدلة ثم استفرغ بالفوقايا ان كانت القوة قوية او حب الايارج ونقيع الصبر ان كانت القوة دون القوية
وان علم ان الاخلاط مرية ساذجة فبطبيخ الهليلج مع الشاهترج ويعلم ذلك بالدلائل المذكورة في هذا الباب وفي باب المعدة وان كان
السبب في عضو آخر عالجت كلا بما يجب وقويت الرأس في ابتدائه بدهن الورد مع قليل دهن بابونج وبعد الاستحكام بدهن البابونج المفرد
واذا علم ان المادة في الرأس وحده احتجم على الرأس والنقرة وفصد العرق الذي خلف الاذن واستعمل الشبيارات والغرغرات والنطولات
والشمومات والعطوسات والسعوطات المذكورة وما اشبهها بحسب المواد على ما علمت في القانون وان راى ان السبب سوء مزاج مختلف
فيجب ان يعرف سببه وعلامته بما علم ويعالج بالضد ليستوي مزاجا طبيعيا وان كان السبب ضربة او سقطة عالجها اولا بما قيل في بابه
فان برات وبقي الدوار عالجت الدوار بما بين ويجب ان يجتنب صاحب الدوار النظر الى كل شيء داير بالعجلة ويجتنب الاشراف من المغارات ومن القلل
والاكام والسطوح العالية واما السدر والدوار الكاين بسبب خواء المعدة فيسكنه تناول لقم مغموسة في ربوب الفواكه القابضة ومياهها

في اللوى وهو البيجيدق

قد يعرض للبدن من جهة تواتر الامتلاء ونحوها في العضل والعروق حالة كالاعياء يتمدد
له العروق ويكثر التثاوب والتمطي لكثرة الريح والبخار ويحمر معه الوجه والعين وتشتد التلوي والتمدد واذا كثر ذلك بالانسان دل على امتلاء
فيجب ان يستفرغ الخلط الدموي والصفراوي ويستعمل الماء البارد فان ذلك ربما سكنه في الحال بما يفش الغليان وللموج خاصية في ازالته
اذا مضغ او استف وشرب ولعله بما يحلل الريح المغلية وكذلك الكزبرة بالسكر والحماميون يشفون صاحبه بشد اليد على العرق المتباين

حتى يصيب الانسان كالغشي ولعله بما ينزع من الروح المتصعد الى الدماغ بحملة عنيفة مستولية على المواد بالتحليل وفيه خطر ويجب
ان لا يحبس اليد على العروق فربما لا يطيق الانسان ان يمسك معه نفسه **الكابوس ويسمى الخانوق وقد يسمى بالعربية**
الجاثوم والنيدلان الكابوس مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق عليه نفسه
فينقطع صوته وحركته ويكاد يختنق لانسداد المسام واذا انقضى عنه انتبه دفعة وهو مقدمة لاحدى العلل الثلث اما للصرع واما
للسكتة واما للمانيا وذلك ان كان من مواد مزدحمة ولم يكن من اسباب اخرى غير مادية ولكن سببه في الاكثر بخار مواد غليظة دموية
او بلغمية او سوداوية يرتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المحللة للبخار وتحليل كل خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة
بالقوانين المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم فيعصره ويكثفه ويقبضه ويحيل منه تلك الخيالات بعينها
ولا يكون ذلك لضعف ايضا من الدماغ لحرارته او سوء مزاج بما **العلاج** علاجه الفصد والاسهال بما يخرج كل خلط وان كان الاخلاط
غليظة كثيرة انتفع بهذا المسهل يوخذ من الخربق مقدار درهم مع ثلث درهم سقمونيا وربع درهم شحم الحنظل ودانقين انيسون ان كانت القوة قوية
والاحب اللازورد وحب الاسطمخيقون الافيتموني او الايارجات الكبار ايارج فيقرا الحمار وايارج روفس خاصة ثم يقوي الراس بما تعلمه
من القانون ومما ينفع منه سفوف حب الغار وايضا على الاتصال وان كان السبب فيه بردا اصيب الدماغ فيوثر فيه هذا الخيال فيجب ان يستعمل
الادهان الحارة المسخنة القابضة والضمادات المحمرة وغير ذلك ويجب ان لا نطول الكلام فيه فقد تقدم ما يغني **الصرع** الصرع علة
تمنع الاعضاء النفسية عن افعال الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام وذلك لسدة تقع واكثره لتشنج كلي يعرض من آفة يصيب البطن
المقدم من الدماغ فيحدث سدة غير كاملة فيمنع نفوذ قوة الحس والحركة فيه وفي الاعضاء نفوذا تاما من غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التمكن
من القيام فلا يمكن الانسان ان يبقى معه منتصب البدن ولان كل تشنج كما بيناه فاما عن امتلاء واما عن يبس واما عن تقبض بسبب موذ فكذلك
الصرع لكنه لا يكون عن اليبوسة لان الصرع يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة ولان الدماغ لا يبلغ الامر به يبسه او يتشنج
له او يعطب البدن قبله فبقي ان سببه اما تقبض الدماغ لدفع شيء موذ هو اما بخار واما كيفية لاذعة او رطوبة رديئة الجوهر واما خلط يحدث
سدة غير كاملة في بطون الدماغ او اصول منابت الاعصاب وقد يكون ذلك من الخلط لحركة موجية يقع في الخلط او لغليان من حرارة مفرطة
فيما يقع من السدة لا ينفذ قوة الحس والحركة نفوذها الطبيعي وبما لا يتم ينفذ منها شيء بمقدار ما فلا يعدم الاعضاء الحس وقوة الحركة بالتمام
واما الريح غليظة يحتبس في منافذ الروح على ما يرى الفيلسوف الاكبر ارسطاطاليس ويراه احد اسباب الصرع واذا كان هناك خلط ساد
فان الدماغ مع ذلك ايضا ينقبض لدفع الموذي مثل ما يعرض للمعدة من الفواق والتهوع ومثل ما يعرض من الاختلاج اذا كان التقبض و
الانعصار اصلا في دفع الاعضاء ما يدفعه واذا انقبض الدماغ اختلفت حركاته وتبعه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلاف حركاتها واما
الافاقة فاما ان يقع لاندفاع الخلط او لتحليل الريح او لاندفاع الموذي واما التشنج النازل الى الاعضاء الذي يصحب الصرع فسببه ان المادة
التي تغشى الدماغ او الاذى يلحقه يلحق العصب ايضا فيكون حاله حاله وذلك لعلل ثلاث اتباعها لجوهر الدماغ وتاذيها بما يتاذى به و امتلاؤها
من الخلط المندفع اليها في مباديها ويزداد عرضها ويتقلص طولها وانما كان الصرع يجري مجرى التشنج ليس مجرى الاسترخاء فيفعل انقباضا
من الدماغ وتقلصا ولا يفعل استرخاء وانبساطا لان الدماغ يحاول في ذلك دفع شيء عن نفسه والدفع انما ياتي بالانقباض والانعصار
وكل تشنج مادي فانه ينتفع بالحمى والصرع تشنج مادي فينتفع بالحمى والاورام اذا ظهرت به فربما حلته ونقصت مادته وكثيرا ما ينتقل
الماليخوليا الى الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الى الماليخوليا وقد ظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس عن مادة فان عني بهذا ان السبب
فيه بخار او كيفية تضر بالدماغ فيفعل فيه التقلص المذكور فلقوله وجه وان عنى ان سببه ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ
فيفعل الصرع فذلك ما لا وجه له فان الكيفية اذا كانت قد تكيف بها الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما اياها ولا يكون مما يزول
في الحال او يغلب ويقبل ومثل ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ بل مادة او كيفية تتادى اليه وتنقطع وذلك من عضو آخر لا محالة

والزبد يعرض في الصرع لاضطراب حركة النفس لا للاختناق وذلك الاضطراب لاضطراب التشنج ويعرض في السكتة للاختناق
ولاستكراه التنفس فكان الصرع تشنج يخص اولا الدماغ والتشنج صرع يخص اولا عضوا ما وكان حركة العطاس صرع خفيف
وكان الصرع عطاس كثير قوي الا ان دفع العطاس الى جهة المقدم لقوة القوة وضعف المادة ودفع الصرع الى اي وجه كان امكن او اسهل
ويجب ان يحصل بما قيل ان سبب الصرع اذا كان في الدماغ نفسه والسبب فيه مادة لا محالة يفعل ريحا محتبسة في مجاري الحس والحركة
او تملا البطنين المقدمين بعض الملء وهذه المادة اما دم غالب وكثير واما سوداء واما صفراء وهو قليل جدا وبعده في القلة الدم الساذج
واما الدم الذي يضرب لونه الى مزاج السوداء او البلغم فقد يكثر كونه سببا لكن السبب الاكثر هو الرطوبة بمجرده او الى السوداء فان اغلب
ما يعرض الصرع يعرض عن بلغم وقد قال بقراط ان اكثر الغنم التي تصرع اذا شرح عن ادمغتها وجد فيها رطوبة منتنة رديئة وكل سبب للصرع
دماغي فانه يستند الى ضعف الهضم فانه لا يخلو اما ان يكون في جوهر الدماغ ومخه وهو ارداء واما ان يكون في اغشيته وهو اخف
والصرع السوداوي القوي ارداء وان كان البلغم اكثر فان السوداوي اسد لمنافذ الروح والمخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان قاتل جدا
واذا اتصل نوايب الصرع قتل واما الصرع الذي يكون سببه في عضو آخر فذلك اما بان يرتفع منه الى الدماغ بخارات ورياح موذية بالكمية
حتى يجتمع منها على سبيل التصعيد ثم التكاثف بعد مادة ذات قوام تفعل بقوامها او بما تكون منها من ريح واما ان يرتفع اليه بخار او ريح
موذ لا بالكمية بل بالكيفية اما بالاجماد واما بالاحراق واما بالسمية ورداءة الجوهر واما ان يرتفع اليه كيفية ساذجة فقط واما ان يرتفع
اليه ما يوذي من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ بخارات تصرع بكثرتها فهو اما جميع البدن واما المعدة واما الطحال
واما المراق ويقع ذلك ايضا في سائر الاعضاء فاما الموذي ببخار رديء الجوهر والكيفية فهو في جميع الاعضاء ايضا حتى اصبع الرجل و
اليد ويكون سبب ذلك احتباس دم او خلط في منفذ قد عرضت له سدة فينقطع عنه الحرارة الغريزية فيموت فيه ويعفن ويستحيل
الى كيفية رديئة وينبعث منه على الادوار ولا على الادوار مادة بخارية او كيفية سمية او يكون وقع عليها بعض السموم فاثرت في العصب
كما يوثر لسع العقرب على العصب فيندفع سميته بوساطة العصب الى الدماغ فيوذيه فيتقبض منه ويتشنج ويضطرب حركاته كما يصيب
المعدة عن تناول ماله لذع على الخلاء من الفواق وعند كون فم المعدة قوي الحس والفواق نوع من التشنج واذا عرض للدماغ من مثل هذا
السبب تشنج وانقباض فانه حينئذ يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكى جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند
تناوله الفلافلي ثم الشرب للشراب بعده لتاذي فم المعدة بالحدة وقد شاهدنا قريبا من ذلك بغيره وقد حكى جالينوس وغيره وشاهدنا
نحن ايضا بعده ان كثيرا ما كان يحس المصروع بشيء يرتفع من ابهام رجله كريح باردة وياخذ نحو دماغه فاذا وصل الى قلبه ودماغه صرع
قال جالينوس وكان اذا ربط ساقه برباط قوي امتنع ذلك او خف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امورا عجيبة وقد كوى بعضهم على
ابهامه وبعضهم على اصبع اخرى كان البخار من جهتها فبرا ومن هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان او حب القرع وضرب من الصرع
مركب بالغشي يكاد الاطباء يخرجونه من باب الصرع وهو فيه وضرب منه ومن قبيله يسمى اختناق الرحم وهو ان المراة اذا عرض لها ان
احتبس طمثها لا في وقته فاحتقن او احتبس منيها لترك الجماع استحال ذلك في رحمها الى كيفية سمية وكان له حركات وتبخرات اما بادوار
واما لا بادوار فيعرض ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ فتصرع المراة وكذلك قد يتفق للرجل ان يجتمع في اوعية المني منه مني كثير ويتراكم و
يبرد ويستحيل الى كيفية سمية فيصيبه مثل ذلك وكذلك يتفق للمراة الحامل صرع في الحبل فاذا وضعت واستفرغت المادة الرديئة
الطمثية زال ذلك وقد حكى لنا صرع يبتدئ من القفا وصرع يبتدئ من الكتف وغير ذلك واما الذي يكون من المعدة ومن المراق وبسبب
بلغم يورث سددا في العروق فلا يقبل الغذاء المحمود ويفسد فيها الخلط او يبقى فيها الغذاء المحمود عفنا المستعد فيفسد وكثيرا ما ينزل الى
المعدة فاسدا فيفسد الغذاء الجديد المحمود وكثيرا ما يعرض بسبب ذلك القيء لطعام غير منهضم وعلى كل حال كان الصرع بشركة او بغير شركة
فان مبداء الصرع القريب هو من الدماغ او البطن المقدم منه والبطون الاخرى معه لان اول آفة يعتد بها يقع في حس البصر والسمع وفي حركات

عضل الوجه والجفن وان كان ساير الحواس والاعضاء المتحركة تشترك في الآفة ولولا المشاركة في الآفة لسائر البطون لما بطل الفهم ولما تفرد و
في التنفس والصرع في اكثر الامر يتقدمه التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك لانه اذا استحكم التشنج كان الصرع فاذا اندفع السبب المؤذي
او تحلل الزمع عادت الافعال الحسية والحركية وربما ظهر الخلط المندفع معاينة في المنخر وفي الحلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس وذلك
لان المادة الفاعلة له يكون رقيقة وتنفصل بالامتلاء لا بالرداءة الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم وربما ظهر بهم
اول ما يولدون وقد يكون بعد الزعزع فان اصبت في تدبيرهم زال والا بقي ويجب ان يجتهد في ان يزال عنهم ذلك قبل الانبات وابعد الصبيان
من ذلك من تعرض له في ناحية راسه قروح واورام ويكون سايل المنخرين وللدماغ رطوبة في اصل الخلقة من حقها ان تنتقي فربما نقيت في الرحم
وربما تنقت بعد الولادة فان لم تنق لم يكن بد من صرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان فانه قد يخف علاجه ويزول بالبلوغ اذا لم يعنه
سوء التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان فان كان بعد خمس وعشرين سنة لعلة في الدماغ وخاصة في جوهره كان لازما و
لا يفارق ويكون غاية فضل العلاج فيهم تخفيف من عادته وابطأ بنوائبه وقد قال بقراط ان مثل هذا الصرع يبقى بهم الى ان يموتوا واما المشايخ
فقلما يصيبهم الصرع السددي وقد يهيج الاسباب المحركة للصرع اسباب من خارج مثل التعدي في المطعم والمشرب والتخم ومثل التعرض الكثير
للشمس مما يجذب الى الراس من المواد وذلك لما يمنع من انتشار المواد في جهتي البدن فيحركها الى فوق والجماع الكثير من اسبابه ومن اسبابه النعم
والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة على الامتلاء لما تحرك به الاخلاط الى التحلل غير تام وبميلاء التجاويف ومن اسبابه ما يضعف القلب
من خوف او وقوع هدة او صيحة بغتة ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة الضعيفة وشرب الشراب الصرف ايضا لما يوذي المعدة وهذه
اسباب بعيدة يوجب الاسباب القريبة ونحن نجعل لهذه الاسباب بابا مفردا وقيل ان المصروع اذا لبس سلاح عركا يسلح وشرع في الماء
صرع وكذلك اذا دخن بقرن الماعز والمر والحاشا وكثيرا ما يتحلل الصرع لحميات تقاسيها صاحبه وخصوصا ما طال والربع خاصة لشدة طول
ولانضاجه المادة السوداوية حتى يتحلل والنافض القوي فان النفض يزعج ما يلج بالدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع النافض ينفضه وكان
السكتة يتحلل الى فالج فكذلك كثيرا من الصرع ينحل الى فالج وقد زعم بعضهم ان البلغمي يصحبه ارتعاش واضطراب لان البلغم لا يبلغ من كثافته ان
يسد المجاري سدا تاما واما السوداوي فقد يسد سدا تاما فيعرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي يكثر معه الاضطراب فالحري
ان يكون سببه الخلط الاقل مقدارا والاقل نفاذا في المجاري فيجعل الامر بالعكس ولا شيء من القولين مقطوع به قال روفس اذا ظهر البرص في نواحي
الراس من المصروع دل على انحلال مادة الصرع وعلى البرء وكثيرا ما ينحل الصرع الى فالج والى ماليخوليا **المتهيئون للصرع** يعرض الصرع للمرطوبين
باسنانهم كالصبيان والاطفال والمرطوبين بتدبيرهم كاصحاب التخم والذين يسكنون بلادا جنوبية الريح لانها تملأ الراس رطوبة والصرع للنساء
والصبيان وكل من هو قليل الدم ضيق العروق اقبل **علامات اصنافه** نقول ان من العلامات المشتركة لاكثر اصناف المصروعين
صفرة السنتهم وخضرة العروق التي تحتها وكثيرا ما يتقدمه تغير من البدن عن مزاجه وثقل في الراس خصوصا اذا غضب وحدث به نفخ في
البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام رديئة ونسيان او فزع وخوف وجبن وحديث النفس وضيق الصدر وغضب وحده وليس
كل صنف منه يقبل العلاج والمؤذي منه هو الذي يتقدمه هز شديد او اضطراب كثير قوي ثم يتبعه سكون شديد مديد وازدياد وضرر في
التنفس فيدل على كثرة مادة وضعف قوة فاذا اردت ان تعلم ان العلة في الدماغ او في الاعضاء الاخرى فتامل هل تجده اما ثقلا في الراس
ودوارا وظلمة في العين وثقلا في الحواس واللسان واضطرابا في حركاته وصفرة في الوجه فاذا وجدت ذلك مع اختلاط في العقل ونسيان دائم او
بلادة او رعونة ولم يكن ثقل وتنقص على الخلاء وبما يحدث من لين الطبيعة وبالمستفرغات فاحكم ان ذلك من الدماغ وحده ثم ان لم تجد في الاعضاء
العصبية وفي الطحال والكبد ولا في شيء من الاطراف والمفاصل آفة ولا احس العليل بشيء يصعد الى راسه من موضع صح عندك ان الآفة في الدماغ
وعلامة الصرع السهل ان تكون الاعراض سهلة وان يكون صاحبه يثوب اليه العقل فيحل كما يفيق وان يسرع افاقته بالعطوسات وبالشمومات
وبما حرك القيء مما يدخل في الحلوق قاء به او لم يقئ وعلامة الصعب منه عسر التنفس وطول الاضطراب ثم طول الخمود بعده وقلة افاقته بالتشميم

البدة صوت وقع الحائط وغيره صحاح

الشم

والتطبيس

والتطبيس ودون هذا ما يطول فيه الاضطراب ولا يطول الخمود او يطول الخمود ويقل الاضطراب فعلامة ما كان سببه من ريح غليظة يتولد
فيه ان لا تجد معه وقريبا منه ثقلا بل تجد دويا وتمددا ولا يكون تشنجه شديدا وعلامة ما كان منه سببه البلغم فان يكون الريق خاثرا
زبديا غليظا كثيرا ويكون في البول شيء كالزجاج الذائب ويكثر فيه الحبس والفزع والكسل والثقل والنسيان وقد يتعرف من القيء
ايضا ومن لون الزبد وايضا من لون الدم وقد يتعرف من السن والبلد والاسباب الماضية من الاغذية والتدابير ويدل عليه السكون
والدعة ولون الوجه والعين وسائر ما علمته في القانون فان كان البلغم مع ذلك فجا باردا كان النسيان والبلادة وثقل الراس والبدن
والسبات اكثر ويكون الصرع اشد ارخاء واضعافا وهذا النوع ردي جدا واما الكاين عن البلغم المالح فيكون السبات فيه اقل وبرد الدماغ
اخف والحركات اسلم واما علامة ما كان سببه السوداء ففي السوداء اما الشبيه بالدم الاسود واما الحريف المحرق واما الحامض الذي
يغلي منه الارض ويكون طباع صاحبه مائلا الى الاختلاط في ذهنه والى حاله كالماليخوليا ولا يصفو عقله عند الافاق ويستدل على
السوداء ايضا من لون الوجه والعين ومن جفاف المنخر واللسان والتدبير المولد للسوداء فان كان السوداء عكر دم طبيعي كان الصرع مع
استرخاء وقلة كلام ومع سكون ويكون صاحبه صاحب افكار ساكنة هادية فان كان السوداء من جنس الصفراء المحترق وهو الحريف فان
اختلاطه يكون جنونيا ومع كثرة كلام وصياح ويكون صرعه مضطربا وخيف الزوال وربما كان مع حمى وسيما اذا كان سوداؤه رقيقا
وان كان عن سوداء دموي كان احواله مع ضحك وانت تقدر على ان تتعرف جوهر السوداء من القيء هل هو شبيه بثفل الدم فهو سوداء طبيعي
او شبيه بثفل النبيذ فهو سوداء محترق او خشن فهو عفص يخشن الحلق ويدل على غاية برده ويبسه او حامض رقيق مع رغوة فهو يغلي
على الارض او غليظ لا رغوة له واما علامة ما يكون سببه الدم فانا نقول ان الدم ان فعل الصرع بالغليان والحركة دون الكمية ولم
يظهر له كثير فعل في اللون والاوداج ولا حال كالاختناق في اوقات قبل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخاء وكثرة ريق ومخاط كما
يظهر من البلغم ولكن مع حرارة وحمرة في العين وبخار على الراس دموي فان فعل بالكمية كان مع العلامات درور في الاوداج وتقدم حال كالاختناق
وعلامة ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الاقل ان يكون التاذي والكرب عنه اشد والتشنج معه اقل ومدته اقصر
ولكن الحركات يكون فيه اشد اضطرابا ويدل عليه القيء والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين واما ما كان سببه
من المعدة فعلامته اختلاج في فم المعدة لا سيما عند تاخر الغذاء ورعدة وارتعاش واهتزاز عند الصرع وصياح وخصوصا في ابتداء الاخذ و
يكون معه انطلاق براز ودرور بول وامذاء وامناء وخفقان وصداع شديد وخفة الصرع او زواله باستعمال القيء واحوال تدل على فساد
المعدة وزيادة من الصرع ونقصان بحسب تلطخ المعدة ونقائها وربما يقل هذا بتواتر الادوار فمن ذلك ان يفعل الخلط الذي فيها فعلا
بكثرته وكثرة بخاراته وهذا هو الخلط البلغمي في الاكثر وربما خالطه غيره فعلامته ان يعرض الصرع في اوقات الامتلاء والتخمة ويخف
عند الخواء وعند قوة استطلاق الطبيعة بالطعام ويكون على ترادف من التخم فان كان مع ذلك مخالط المادة صفراوية وجد عطشا
ولهيبا واحتراقا ولذعا وان كان مع ذلك سوداء كثرت شهوته في اكثر الاحوال واحس بطعم حامض وتولد منه الفكر والوسواس على ان
على ان الدلائل البلغمية تكون اغلب ومن ذلك ان يفعل الخلط الذي فيها برداءته لا بكثرته فعلامته ان يعرض الصرع في اوقات الخواء ومصادفة
المادة فم المعدة خاليا وانقطاع الصرع من الغذاء الموافق والمحمود فان كان الخلط حادا من جنس الصفراء عرفته بالدلائل التي ذكرناها واما
ان كان من المراق فعلامته جشاء حامض ونفخ وقراقر موجعة بطيئة السكون والالتهاب في المراق وربما هاج معه وجع بين الكتفين
بعد تناول الطعام بيسير لا يسكن الا عند هضمه ثم يعود مع تناول الطعام واذا عرض على الخلاء فانما يعرض مع صلابة الطبيعة ويبطل
بلين الطبيعة وخاصة ان كان يجد تمددا في المراق الى فوق ورعدة ويعرض لهؤلاء في الطعام الغير المنهضم لما بيناه من تراجع غذائهم لفساده
وانسداد مسالكه فمن ذلك ما يكون بخار المراق الفاعل للصرع صفراويا ويعرف ذلك بالالتهاب الحادث ومن اللون واختلاط العقل
المائل الى الضجر والى التعنت ومن ذلك ما يكون بخاره سوداويا فيحدث معه شعبة من الماليخوليا وجبن وحديث نفس وخوف وظلمة الما

ويعرض منه حب الموت او بغض له وخوف وسائر ما قيل في الماليخوليا واما ما كان سببه ومبداه من الكبد او من جميع البدن فيدل عليه اللون
والشعر ويبوسة الجلد ونحافه او رهله وسمنه وهزاله وكثرة تندية بخار الدم ويدل عليه النبض والبول وحال الاغذية المتقدمة والتدبير السالف
ويدل عليه احتباس ما كان يستفرغ من المقعدة والرحم والعرق وغير ذلك فان كان دمويا الى الاحتراق رايت حمرة لون وموجيه عرق وضحكا عند الوقوع
وان كان صفراويا او بلغميا او سوداويا عرفته بعلاماته المذكورة واما ما كان سببه الرحم فيكون لا محالة مع احتباس طمث او مني او رطوبات
تنصب الى الرحم ثم يتقدمه وجع في العانة والاربيتين ونواحي الظهر وثقل في الرحم واما ما كان سببه الطحال فتعرف ذلك بان العلة سوداوية
ويحس الوجع في جانب الطحال ويكون معه نفخة الطحال او صلابته مع قراقر في جانبه ومع مشاركة البدن له في الاكثر واما ما كان من مادة سمية
تطلع من بعض الاعضاء بوساطة العصب فاما ان يكون مبداه من خارج وعلامته ظاهرة مثل لسع عقرب او رتيلا او زنبور اذا وقع شئ من هذا اللسع
على العصب واما ان يكون من داخل فيحس بارتفاع بخار منه الى الراس يظلم له البصر فيسقط وذلك العضو اما الرجل واما اليد واما الظهر واما العانة
واما شي من الاحشاء كالمعدة والرحم واما علامة ما يكون من الديدان فسيلان اللعاب وسقوط الديدان وحب القرع

في الاسباب المحركة للصرع

من الاسباب المحركة للصرع الانتقال الى هواء معين للصرع كما ان من الاسباب المزيلة له الانتقال الى هواء معين عليه وكل حر مفرط
شمسي او ناري وكل برد والجماع الكثير والصرع قد يثيره كثرة الامطار وريحا الشمال والجنوب معا اما الشمال والبلاد الشمالية فلحقنه
المواد وسد التحلل واما الجنوب والبلاد الجنوبية فلتحريكه الاخلاط وملئه الدماغ وترقيقه اياها وتثويره لها ويهيج في الشتاء كثيرا كما يهيج
من الشمال وفي الخريف لفساد الاخلاط ويقل في البلاد الشمالية لكنه يكون قاتلا لانه لولا سبب قوي لم يعرض والروائح الطيبة وغير الطيبة
ربما حركته والحركة بمطالعة الحركات السريعة والدائرة والاطلاع من الاشراف وطول اللبث في الحمام والحمام قبل الهضم وصب الماء الحار على
الراس وتناول ما يولد دما بخاريا عكرا او مظلما مثل الشراب العكر والعتيق ايضا يضره والذي لم يصف من الحديث ولم يروق والصرف الناكي
في الدماغ والكرفس خاصة لخاصية فيه والعدس لتوليده دما سوداويا اللهم الا ان يخلط بكشك الشعير والباقلى ايضا والثوم لملئه الراس
بخارا والبصل كذلك ولان جوهره يستحيل رطوبة ردية واللبن ايضا والحلاوي وكثرة الدسم في الطعام وكل غليظ ونفاخ وقابض وبارد وكل حريف
حاد والهيضة ايضا مما يحرك الصرع لتثويرها الاخلاط وتحريكها اياها والتخمة وسوء الهضم والسهر والالام النفسانية القوية من الغم والغضب
والخوف والانفعالات الحسية القوية من سماع اصوات عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول وزئير الاسد والاصوات الصلالة مثل صوت
(الزئير صوت الاسد في صدره)
الجلاجل والصارة مثل صرير الباب الحادة وكذلك ابصار انوار باهرة مثل البرق الخاطف للبصر ونور عين الشمس ومن ملامسة حركات قوية
كحركات الرياح العاصفة وقد يهيج الصرع من الرياضة على الامتلاء اردئها التحليل

الادوية الصارعة

قد ذكرنا الادوية التي
تصرع ويكشف عن المصروع في جدول امراض الراس بعلامة مثل التبخير بالقنة والمر وقرون الماعز واكل كبد التيس وشم رائحته وكذلك اذا
جعل المر في انفه

العلاج

علاج ما صرع الصبيان فيجب ان يعالج بان يصلح غذاء المرضعة ويجعل مائلا الى حرارة لطيفة مع جودة كيموس
وتجتنب المرضعة كل ما يولد لبنا مائيا او فاسدا او غليظا وتمنع الجماع والحبل ويجب ان يجنب هذا الصبي كل شئ فيه مخافة ذعر وازعاج
مثل الاصوات العظيمة والخشنة كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصياح الصائحين وان يجنب السهر والغضب والخوف والبرد الشديد
والحر الشديد وسوء الهضم وان يكلف الرياضة قبل الطعام برفق ويحرم عليه الحركة بعد الطعام وان احتمل استفراغا بالادوية المستفرغة للبلغم
رفيقا فعل ذلك وينفعهم ان يتقيئوا احيانا بماء العسل وان يسقوا الجلنجبين السكري والعسلي ويشموا السذاب وسائر الملطفات
فان التشميم بالشمومات التي نذكرها ربما كفى الخطب فيهم ثم يعم المصروعين كلهم ان يستعملوا الاغذية المحمودة التي لها ترطيب محمود غير
مفرط وليحترزوا من الامتلاء وليحذروا سوء الهضم وذلك بان يكفوا ولم يبلغوا تمام الشبع ومن لم تجر عادته بالوجبة قسم غذاءه الذي هو دون
شبعه ثلاثة اقسام فيتناول ثلثه غداء وثلثيه عشاء بعد رياضة لطيفة ولا يتسكروا من الخمر فانها شديدة الملء للدماغ ثم ان لم يكن بد من ان
يستعملوا من الشراب فقليل عتيق مروق والى العفوصة واضر الاشياء بهم الشراب عقيب الاستحمام وايضا البرد المفاجئ لحجب ان يوقوا الراس

(او ثلثه ظهرا وثلثه عشاء)

ملاقاة كل حر مفرط او برد مفرط ولا يبطئوا في الحمام وعلى المصروع ان يجتنب اللحوم الغليظة كلها والقوية الغذاء والسمك كله بل جميع
ذوات الاربع الكبار ويقتصر على الفراريج والدراريج والطياهيج والعصافير الاهلية والجبلية وقلة الترطيب كما يكره لهم الحلاوي
والدسومات ونحوها ويجتنب البقول كلها حتى القطف واليمانية فضلا عن غيرها وخصوصا الكرفس فان له خاصية في تحريك الصرع
فان كان ولا بد فليستعمل الشاهترج والهندبا وقد رخص لهم في الخس وانا لا احمده لهم كثير حمد وكذلك رخص لهم في الكزبرة لمنعها البخار
من الراس وانا اكرهها واستكثارها لهم الا في الدموي والصفراوي واما السلق المسلوق في الماء ثم المصلح بالزيت والمري وما يجري مجراه فاذا
قدم تناوله على الغذاء لتليين الطبيعة جاز والسذاب من جملة البقول نافع برائحته شما واذا وقع الشبث والسذاب في طعامهم كان
نافعا ويجب ان يجتنبوا الفواكه الرطبة كلها وجميع الفواكه الغليظة الا بعض القوابض على الطعام بقدر خفيف يسير جدا ليسد فم المعدة
ويحدر الغذاء ويلين الطبيعة ويمنع البخار ويجب ان يجتنب جميع الاغذية الثقيلة الجارية مجرى اللفت والفجل والكرنب والجزر ويجب ايضا ان يجتنب
كل حريف مبخر والخردل من جملة ما يؤذيه بتبخيره واسالة الفضول اليه وتوجيهه اياها نحوه بسرعة الدماغ لحرافته ويجتنب السكر ومهاب الرياح
والامتلاء ويجتنب الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلما فيه من الارخاء واما البارد فبما يخدر ويضر بالروح الحاس فان عرض للمصروع امتلاء
من طعام قذفه ولطف التدبير بعده ويجب ان يجتنب الاغذية الميبسة المثقلة والمخدرة والمبخرة واما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا
واما القليل فانه يبسط النفس ويقوي الروح ويذكيها ويغني عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شئ والقيلولة الكثيرة و
بالجملة النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحلله ومع ذلك فيملأ الدماغ ابخرة واول تدبير
الصرع اجتناب الاسباب المحركة للصرع التي ذكرناها والسكون والهدوء اولى به فان احتيج الى رياضة بعد الاستفراغ وتنقية البدن اللذين
نذكرهما فيجب ان يستعمل الا على الملى رياضة لا يبلغ الاعياء ثم يريح بعدها ويجتهد في ان يكون راسه منتصبا ولا يدليه ما امكن ولا يحركه كثيرا
فيجذب اليه المواد ويجب ان يحرك الاسافل فوق تحريكه الاعالي ومما يجذب المادة الى اسفل دلك البدن منه رجا من فوق الى اسفل يبتدئ
من الصدر وما يليه فيدلكه بخرق خشنة حتى يحمر ثم ينزل بالتدريج الى الساق ويكون كل ثان اشد من الاول ويكون الراس في الحالات منتصبا
وبعد ذلك تكلف المشي ويجب ان تريحه في موضع الرياضة ليعود اليه نفسه ويهدا اضطرابه وانما يفارق موضعه بعد ذلك فاذا جذب
المواد كلها الى اسفل جاز له حينئذ ان تدلك الراس وتمسطه لتسخنه بذلك ويغير مزاجه ومما ينفعه المحاجم على الراس والكي عليه تجفيفا
للدماغ وبعد التنقية والاسهال والاراحة اياما لا باس ان يدخل الحمام وان يضع المحاجم على ما تحت الشراسيف منهم وتسخن رؤسهم بما علمت وقد
يلقم في وقت النوبة كرة يقع بين اسنانه وخصوصا من الشعر ليبقى فمه مفتوحا ويجب ان يبدا بالاستفراغ للمادة بحسبها ثم تقصد تنقية الراس
بالغراغر الجاذبة وان كان يعتريه ذلك بادوار ويكثر مع كثرة الاخلاط فليستفرغ مع الربيع للاستظهار وليخرج الخلط الذي يغلب عليه على ما
سنذكره وان كان لا مانع له من الفصد افتصد فان افتصاده في الربيع وخصوصا من الرجلين مما ينفعه اذا لم يبلغ به تبريد دماغه وعلى ما سنذكره
واذا حان وقت النوبة وتمكنت من تقييئه بريشة مدهونة بدهن السوسن تدخلها فمه وخصوصا ان كان للمعدة في ذلك مدخل ليقذف فواطوه
انتفعوا بها في الحال وان كان استعمال القئ الكثير ضارا بالصرع الدماغي ومن الوجورات في حال الصرع وغيره حلتيت وجندبيدستر في سكنجبين
عسلي ومن النفوخات للصرع شحم الحنظل وقثاء الحمار وعصارته والنوشادر والشونيز ونحوه والكندش والفلفل والخربق الابيض والزنجبيل
والمر والفربيون والجندبيدستر والاسطوخودوس تقاديق ومركبة والحلتيت والزفت والقطران ومن البخورات الفاوانيا والمشمومات
السذاب في الصرع وفي قرب الراحة ومما اختاره جنس ثاوفيليطس بدقيق شعير وخل خمر يتخذ منه تفاحات ويدام شمها ومن الاشربة السكنجبين
العنصلي فيسقاه كل يوم وكذلك شراب الافسنتين وطبيخ الزوفا بالصعتر والسكنجبين الذي يتخذ منهما والسكنجبين العنصلي يسقى
في الشتاء بماء حار وفي الصيف بماء بارد ومن المروخات الجيدة لهم مما قيل مخ ساق الجمل بدهن الورد على الاضلاع والشؤون والقفا والصدر
واما تعليق الفاوانيا فقد جربه الاوائل منعه للصرع ويشبه ان يكون ذلك بالرومي الرطب اخص ومن الادوية التي يجب ان يسقى ابدا الغار بقون

والسساليوس وسغاديون واصل الزراوند المدحرج والفاوانيا ويسقون منه كل وقت بالماء وقد استوثق ان يشرب كل يوم نبقه من الشاذرطوس
مرتين غدوا وعند النوم فانه مما راه عالم واستحب لهم بعضهم ان يسقوا من زبد البحر كل يوم مرتين ومن الجندبيدستر لخاصية في الجعدة والخنثى ايضا
ومما ينفعهم دواء الاسقيل بهذه الصفة يوخذ الاسقيل ويجعل في برنية قد كان فيها خل ويشد راسها بضمام قوي ثم يعلى بجلد ثخين ويترك
فيه اربعين يوما اولها والشمس قبل طلوع الشعرى بعشرين يوما وينصب البرنية في الشمس معرضة للجنوب ويقلب كل حين قليل ليكون مايل
من الحر الى اجزائه متشابه الوصول ثم يفتح البرنية فيجد الاسقيل كالمطبوخ المهري فتعصره وتاخذ عصارته وتخلطه بعسل ويسقى منه كل يوم قدر
ملعقة وان اعجل الوقت طبخ الاسقيل في ماء وخل واتخذ منه سكنجبين عسلي ومن الادوية الجيدة لهم ان يوخذ السساليوس ثلث مثاقيل ومن
حب الغار ثلثة مثاقيل ومن الزراوند المدحرج مثقالان ومن اصل الفاوانيا مثقالان ومن جندبيدستر واقراص الاسقيل من كل واحد مثقال ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل كل يوم مع السكنجبين ومما ينفعهم الانتقال فان الانتقال في البلدان حتى يصادف هواء ملائما ملطفا مجففا
كالانتقال في الاسنان من الصبي الى الشباب في المنفعة للمصروعين التي اعضوا وتشحذ سوى بالدلك بالدهن والماء الفاتر والعمز القوي
واذا كان الصرع دماغيا فاولى الاستفراغ به بالخربق وما يجري مجراه وشحم الحنظل والسقمونيا والايارج وطبيخ الغاريقون اسهالا بعد اسهال في
السنة واذا اوجب الفصد من اي خلط كان فيجب ان لا يقتصر بل يفصد لو من القيفالين معا ويتبع بفصد العرق الذي تحت اللسان وقد يحجم على
القفا لجذب المادة في الاسبوع عن الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضعفه ما يمنعه وربما احتيج ان تكرر الفصد فاذا فعلت
ذلك فالواجب ان تريح اسبوعا ثم يسهل بمشروبات وحقن قوية من قنطريون وشحم الحنظل والخروع وغير ذلك ثم تريح ثم تحجم عند الكاهل
والراس ونقرة القفا وعلى الساق ثم تريح ثم يسهل ولا تزال تستمر على ادوار وتعاود الى ان ينقى ويستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوسات
وماينقي الراس وحده بما علمته واذا سعطوا بالشليثا ثم بالشابابك وبماء المرزنجوش كان نافعا ويجب ان يتلقى التوي بتنقية المعدة وان امكن
ان يتقيا قبل الطعام وخصوصا عن مثل السمك المليح وغيره كان موافقا وبعد ذلك كله فبدل لمزاج الدماغ بالمقويات المسخنة من الاضمدة
بالخردل وما يجري مجراه مما عرفته واشممه السذاب ويجب ان لا تحمل عليه بالمسخنات ومبدلات المزاج بل يتدرج في ذلك فان عرض من ذلك
ضرر في افعال الدماغ وما كان منه سببه البلغم فافضل ما يستفرغون به ايارج شحم الحنظل وايارج هرمس كل يوم وزن نصف درهم بكرة و
نصف درهم عشية عظم لهم منه النفع وان كان مع البلغم امتلاء كلي فالفصد على ما وصفناه نافع لهم وكذلك الاستفراغ بالتربد و
الغاريقون والاسطوخودوس وايارج روفس خاصة واما السوداوي فيسهل بمثل طبيخ الافتيمون والخربق وحجر اللازورد والحجر الارمني والاسطوخودوس
والبسفايج والهليلج ومن المروخات مخ ساق الجمل بدهن الورد على الفقار والاضلاع والصدر والصرع الصفراوي فيجب ان يعتنى فيه بالتبريد
والترطيب وخصوصا بالحقن وان كان محترقا فهو في حكم السوداوي وبين الصفراوي والسوداوي والمسمى بام الصبيان عسى ان يكون من قبيل
الصفراوي عند بعضهم ولذلك يامر في علاجه بالابزن والسعوطات الباردة الرطبة وحلب اللبن على الراس واستعمال الترطيب القوي وان
كان صبيا فانه يامر ان يسقى مرضعته ما يبرد لبنها ويامر ان يسكن موضعا باردا سردابيا ويشبه ان يكون هذا عنده صرع صبائي اومائي فليس
استعمال هذا الاسم مشهورا عند محققي الاطباء واما اذا كان الصرع معديا فاوفق ما يستفرغون به شحم الحنظل واسطوخودوس ويستعمل ذلك
في السنة مرارا ويجب بعد تنقية المعدة ان يتعهدوها بالتقوية ولا تورد عليها الا اغذية سريعة الهضم جيدة الكيموس وتوردها على ما نصف
في موضعه وتجتهد في تحصيل جودة الهضم ويجب ان يتركوا المعدة خالية زمانا طويلا وما كان يهيج ذلك على الجوع فليتدارك بما قيل في باب الصداع
وغيره واما الذي مع تصعد شي عن عضو فيجب ان يربط فوق العضو عند النوبة فربما منع النوبة ويستفرغ الخلط الذي في العضو اما بالاستفراغ
المعروف ان كان قد تصل اليه قوة الاستفراغ او بالتمريخ والتضميد في وقت السكون بالادوية التي تفرح وتسيل القيح وباحراق المادة
بمثل طلاء نافسيا وفربيون وغير ذلك وهذه الادوية تعرفها من الواح الكتاب الثاني وربما وجب ان يبلغ فيها درجة استعمال الذراريح والكيكج
وحزوء البابني والبلادر وغير ذلك وهذه الادوية وان احتجت الى شرط العضو فاشرطه واما الذي يصعد عن البدن كله فقال بعضهم لولا الخطر

وسقطريون

ام الصبيان

فصد

في فصد شريان الشبات وان كان يمكن حبس الدم ولكن بما يحدث من تبريد الدماغ وانقطاع الروح ويتبعه من السكتة لكان فيه برء تام
لمن به صرع بمشاركة البدن وبما يتصعد الى الدماغ منه ونقول اذا كان ليس يمكن هذا فما كان من الشرايين الصاعدة ليس في قطعه هذا
الخطر فلا يبعد ان يعظم نزره النفع **في السكتة** السكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لانسداد واقع في بطون الدماغ وفي مجاري
الروح الحساس والمحرك فان تعطلت معه آلات النفس او ضعفت فلم يسهل النفس بل كان هناك زبد وكان ذا فترات كالاختناق وكالغطيط
فهو اصعب ويدل على عجز القوة المحركة لاعضاء النفس واصعبه ان لا يظهر النفس ولا الزبد ولا الغطيط فان لم تعظم الآفة في النفس
ونفذ في حلقه ما يوجر ولم يخرج من الانف فهو وان كان ارجى من الآخر فليس يخلو عن خطر عظيم وقد قال بقراط ان السكتة اذا كانت قوية
لم يبرا صاحبها وان كانت ضعيفة لم يسهل برؤه وهذا الانسداد يكون اما لانطباق او لامتلاء والانطباق هو ان يصل الى الدماغ ما
يولمه او يوذيه فيتخرك حركة الانقباض عنه او يكون الكيفية الواصلة اليه قابضة مكثفة بطباعها كالبرد الشديد واما الامتلاء
فاما ان يكون امتلاء مورما او يكون غير مورم والامتلاء المورم هو ان يحصل هناك مادة فتنسد من جهة الامتلاء وتشد من جهة التمديد
وهذا من انواع السكتة الصعبة وسواء كانت المادة حارة او كانت باردة والذي يكون بغير ورم هو الذي يكون في الاكثر اما ان يكون
في نفس الدماغ واما ان يكون بقربه في مجاري الروح الى الدماغ والذي يكون في مجاري الروح من الدماغ وفي الدماغ فاما خلط دموي ينصب
الى بطون الدماغ دفعة واما خلط بلغمي وهو الغالب الاكثري واما الذي يكون في مجاري الروح الى الدماغ فذلك عندما ينسد الشريانات
والعروق من شدة الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ فلا يلبث ان يختنق ويعرض من ذلك ما يعرض عند الشد على العرقين السباتيين
من سقوط الحس والحركة فان مثل ذلك اذا وقع من سبب بدني فعل ذلك الفعل فهذه انواع السكتة واسبابها وربما قالوا سكتة وعنوا
بها الفالج العام للشقين جميعا وان كان اعضاء الوجه سليمة وربما قالوا للاسترخاء شق سكتة ذلك الشق قد جاء ذلك في كلام بقراط وقد
يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه تنفس ولا شي ثم انه يعيش ويسلم وقد راينا منهم خلقا كثيرا كانت
هذه حالهم واولئك فان النفس لا يظهر فيهم والنبض يسقط تمام السقوط منهم ويشبه ان يكون الحار الغريزي فيهم ليس بشديد
الاحتياج الى الترويح ونفض البخار الدخاني عنه الى نفس كثير لما عرض له من البرد ولذلك يستحب ان يوخر دفن المشكل من الموتى الى ان
يستبرا حاله ولا اقل من اثنين وسبعين ساعة والسكتة تنحل في اكثر الامر الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من
الشقين جميعا دفعتها الى اقبل الشقين للوصب واضعفهما ونفذتها في خلال المجاري مبعدة اياها عن الدماغ وبطونه وقد يدل
على ان السدة في السكتة مشتملة على البطون انها لو كانت في البطن الموخر وحده لما كان يجب ان يتعطل الحس في مقدم الراس و الوجه
وقد قال بقراط من عرض له وهو صحيح وجع بغتة في راسه ثم اسكت فانه يهلك قبل السابع الا ان يعرض له حمى فيرجى اي الحمى يرجى معها ان
يتحلل الفضلة واعلم ان اكثر ما تعرض السكتة تعرض لذوي الاسنان والابدان والتدابير الرطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة برد
فان عرض لحار المزاج ويابسه فالامر اصعب فان المرض المضاد للمزاج لن يعرض الا لعظم السبب ويكون المزاج بعيدا من غير محتمل له
وقلما تعرض سكتة عن حرارة واذا انبسطت مادة الفالج في الجانبين احدثت سكتة كما اذا انقبضت مادة السكتة الى جانب احدثت فالجا و
اكثر سبب السكتة في البطنين الموخرين واذا كان مع السكتة حمى فهناك ورم في الاكثر والذين يحوجون الى فصد كثير لسوداوية دمائهم
فينتفعون بكثرة الفصد يخسرون في العقبى فيقعون في السكتة ونحوها **الاستعداد للسكتة الدائرة** تناول الادوية
الحارة الحادة معجل لاستحالة الاخلاط المواتية وقد ذكرنا انذار التقدار بالسكتة فلنقرا من هناك **العلامات** الفرق بين السكتة
والسبات ان المسكوت يغط ويدخل نفسه آفة والمسبوت ليس كذلك والمسبوت يتدرج من النوم الثقيل الى السبات والمسكوت
يعرض له ذلك دفعة والسكتة يتقدمها في اكثر الاوقات صداع وانتفاخ الاوداج ودوار وسدر وظلمة البصر واختلاج في البدن كله و
تصريف الاسنان في النوم وثقل وكسل وكثيرا ما يكون بوله زنجاريا واسود وفيه رسوب شبيه بالنخالة واما ما كان عن اذى وضربة و سقطة

المواضعة

ومشاركة عضو فتعرفه من الاصول التي تكررت عليك وامّا ما كان من ورم فلا يخلوا من حمى ما ومن تقدم العلامات التي ذكرناها للاورام و
ما كان من الدم فيدل عليه علامات الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه محمرا والعينان محمرتين ويكون الاوداج وعروق الرقبة ممتدة
ممتلية ويكون العهد بالفصد بعيدا وتناول ما يولد الدم سابقا واما ما كان من بلغم فيدل عليه السحنة ولون العين وبلة الخياشيم وغير
ذلك مما قيل اذا حدث بالشيخ دوار لازم او متكرر فذلك ينذر بالسكتة **العلاج** اما علاج الكاين من اذى من خارج فهو تدبير ذلك
السبب البادي والذي من مشاركة فهو تدبير العضو الذي يشاركه بما مر لك في القانون ومر لك في ابواب اخرى والذي يكون من الدم فتدبيره
الفصد في الوقت وارسال دم كثير فانه يفيق في الحال وبعد الفصد فيحقن بما عرفت من الحقن لتنزل المادة عن الراس ويلطف تدبيره ويقتصر
به على الجلاب وماء الشعير الرقيق وماء الجبن ويشتم ما يقوي الدماغ ولا يسخن مما عرفت واما الكاين من البلغم فان وجد معه علامات الدم
فصد ايضا ثم حقن بحقن قوية يقع فيها الصموغ ومرارة البقر ثم جرع بما يسهل ان نفذ فيه ومن الحبوب المعتمدة في سقيهم حب الفرفيون واكب
بعد ذلك على راسه واعصابه بالكمادات المسخنة وبالنطولات المتخذة من مياه طبخ فيها الحشايش المسخنة مثل الشبت والشيح والمرزنجوش
وورق الاترج والفوتنج والحاشا والزوفا واكليل الملك والصعتر والقيصوم وبادهان فيها قوة هذه الحشايش ودهن السذاب وقد نقع
فيه عاقرقرحا وجندبيدستر وجاوشير وقنه وادهن بدنه كله بزيت فيه كبريت وان كانت الكمادات من الفلفل والهال والمبباسنو وجوز
بوا والوج كان صوابا ويدلك رجله بالدهن الحار المسخن والماء الحار والملح ويمرخ الخرز بالميعة والزيبق ويجعل على اصل النخاع الخردل و
السكبينج والجندبيدستر والافربيون ومن الادهان الجيدة لهم دهن قثاء الحمار ودهن السذاب ودهن الاسقيل المتخذ بالزيت العتيق اما
انقاعا للكرطب فيه اربعين يوما او طبخا اياه فيه بان يوخذ من الزيت العتيق قسط ومن الاسقيل اوقيتان يطبخ فيه حتى يتهرى وكذلك
دهن العاقرقرحا على الوجهين المذكورين واي دهن استعمل عليهم فاصلح ذلك ان يخثر بالشمع حتى يقف ولا يزلق وينبغي ان يبتدا بالاضعف
من المروخات فان انجح والا زيد وانتقل الى الاقوى ولا باس بعد استفراغه بالحقن وغيرها من ان يقرب الى انفه وخصوصا الكندش والسعوطات
القوية والادهان القوية وان يحمى الحديد ويحادى به راسه وان يضمد راسه بالضمادات المحللة التي عرفتها وان امكن تقيئته بريشة تدخل
في حلقه ملطخة بدهن السوسن او الزيت وخصوصا اذا حدث ذلك في معدة امتلاء ويكون قد تقدمه تخمة انتفع به نفعا شديدا وفي القي
فائدة اخرى فان المسبوع وتكلف القي ينحي دوس من سكتة باردة او رطبة ويجب ان يسهل رياحهم بما يخرجها فيجدون به خفا وقد يبادر
الى القاهم ما تقدم ذكره لئلا يفسد اسنانهم بعضهم ببعض ويجب اذا نفقوا يسيرا ان يسقوا دهن الخروع المطبوخ كل يوم خمسة دراهم
وان امكن بعد الاستفراغ ان يوجروا ويدبر بدنه من الترياق والمثروديطوس والشلثيا والانقرديا والتحرينيا وما اشبه ذلك ومن البسيطة
الجندبيدستر مثقال بماء العسل والسكنجبين العسلي نعل والسكبينج ايضا اذا شرب منه باقلاة وشرابهم ماء العسل الساذج او بالافاوية
بحسب الحاجة واذا رايت خفا عزت وعطست ووضعت المحاجم على القفا والنقرة بشرط او بغير شرط على حسب المادة وتحجمهم في ادرجة
ثم تحجمهم بعد ثلثة اسابيع وتمرخهم يوم الحمام بادهان مسخنة ومن الغراغر النافعة لهم بعد التنقية الكلية طبيخ الحاشا والفوتنج والصعتر و
والزوفا ونحو ذلك يخلط به عسل وايضا ما سلق وطبخ فيه العاقرقرحا والميويزج والحاشا والسماق واقوى من ذلك ان يوخذ الفلافل والدار
فلفل والزنجبيل والبورق والسماق والوردفيدق ويعجن بميفختج ويتخذ منه شيافات ثم يستعمل مصوغا او غرغرة في طبيخ الزوفا بالمصطكى
ومما يقرب منه اذا فصل يوخذ ذلك الفلفل والدارفلفل والخردل والفوتنج ومن المصوغات الفوتنج والميويزج والفلفل والمرزنجوش والخردل
افرادا ومجموعة ويخلط بها مثل الورد والسماق لا بد منه والوج مما ينفع في هذا الباب ويقوي تاثيره وينفعهم التدهين بالادهان الحارة
المقوية للروح الذي في الاعصاب ولجوهر الاعصاب المحللة للفضول التي لا عنف فيها مثل دهن السوسن وبعده دهن المرزنجوش ودهن
البابونج والشبت ودهن الاذخر وخصوصا على الراس فانه الذي يجب ان يعتمد عليه في امر الراس وخصوصا قد اخذ قوة من الزوفا والصعتر
والفوتنج والحاشا ونحو ذلك وتغذية اصحاب السكتة الطف من تغذية اصحاب الصرع والاصوب ان يقتصر بهم في الغدوات على الخبز وحده

سكته

والخبز

١٦٤

والخبز بالتين اليابس جيد لهم والشرب على الطعام من اضر الاشياء لهم واذا ارادوا ان ينعشوا فلا باس ان يقدموا قبله رياضة خفيفة
وحركوا الاعضاء المسترخية تحريكا ما واذا اتوا ولوه لم يناموا عليه بسرعة بل يصبرون ريثما ينزل وينهضم انهضاما ما ولا يسهرون ايضا كثيرا
فان ذلك يعيي الدماغ ويحلل من الاغذية بخارات غير منهضمة لمنعه الهضم وقوم يستحبون لهم الشعير بالعدس والزبيب واللوز والتين من
الانقال الموافقة لهم والشراب الحديث لا يوافقهم لما فيه من الفضول والعتيق لما فيه من سرعة النفوذ الى الدماغ وملئه بل اوفق الشراب
لهم ما بين بين اذا حم المسكوت فيوقف في امره حتى ينكشف فربما كان بحرانا والمهلة الى اثنين وسبعين ساعة فان كان ليس كذلك بل الحمى
لورم وعفونة فهو مهلك واعلم ان السكتة والفالج يضيق المجاري اليها فلا يكاد الادوية المستفرغة يستفرغ من المادة الفاعلة لها خاصة
اما نفس العصب فقد عرفت منشاه وتوزعه وشكله وتشريحه واما
امراضه فاعلم انه قد يعرض له اصناف الامراض الثلثة اعني المزاجية والالية وانحلال الفرد المشترك ويظهر الافة في افعاله الطبيعية
والحاسة والمحركة وللحركات العنيفة في احداث علل العصب مدخل عظيم فوق ما في غيرها فانها آلات الحركات والحركات العنيفة هي
مثل التمديد بالحبل ورفع الشي الثقيل وكل ما فيه تمديد قوي او عصر وتقبيض وماخذ الاستدلال في احواله من احوال الحس والحركة ومن
الملمس في اللين والصلابة ومن مشاركة الدماغ والفقار اياه من الاوجاع والمواد التي تختص بالعصب واكثر العلامات التي يتوصل بهما
الى معرفة احوال الدماغ اكثرها من ضرر الافعال ومن الملمس واذا اشكل في مرض من امراض العصب انه رطب او يابس تامل كيفية عرضه
فانه ان كان قد عرض دفعة لم يشك انه رطب وايضا يعتبر انتشاف العضو الدهن فانه ان انتشفه بسرعة فهو يابس بعد ان لا يكون العضو
قد سخن سخونة غريبة والرياضة بعد التنقية افضل مبدل للمزاجه ولكل عضو بحسبه ويجب ان يبدا بالارفق ويتدرج الى ما فيه قوة معتدلة
واما وجه العلاج في تنقية الاعصاب وتبديل امزجتها فان اكثر ما يحتاج ان يستفرغ عنه بالكلية من المواد انما هو الباردة ومستفرغاتها
هي الادوية القوية مثل شحم الحنظل والخربق وخصوصا الابيض اذا وثق به والافربيون والاسح والسكبينج وسائر الصموغ القوية والايارجات
الكبار القوية ومن استفراغاتها اللطيفة الحمام اليابس والرياضة المعتدلة واما مبدلات امزجتها فهي المذكورة في باب الدماغ وخصوصا
ما كان فيه دهنية او كان دهنا واذا استعملت الشحوم فشحوم السباع واعكار الادهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر دهن الكتان كان
موافقا لامراض العصب الباردة ولا سيما لصلابته ودهن القسط ودهن الحندقوقي شديد الاختصاص بالاعصاب ثم الاطلية والعصارات
بحسب الامزجة ولكنها يحتاج ان يكون اقوى جدا وان يبالغ في تنفيذها بتحليل البدن وتفتيح المسام بالغذاء اشد **في اصلاح مزاج
العصب** واكثر ما يحتاجون اليه من المبدلات ما يسخن مثل ضماد الخردل والثافسيا وضماد دردي الزيت واستعمال الزيت المطبوخ
فيه الثعالب الذي نصفه في باب وجع المفاصل وكذلك المطبوخ فيه الضباع وينتفعون بصمغ الصنوبر جدا واعلم ان اكثر امراض العصب
يقصد في علاجها قصد مؤخر الدماغ الا ما كان في الوجه ثم بعد ذلك مبدا العصب الذي يحرك ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد يضره
اشياء وينتفع باشياء قد ذكرنا كثيرا منها في الالواح الادوية المفردة وانما يعتبر ذلك في احواله وامراضه التي هي اخص به فالاشياء المقوية
للاعصاب من المشروبات الوج المربى والجندبيدستر ولب حب الصنوبر ودماغ الارنب المشوي والاسطوخودوس خاصة والشربة منه
كل يوم وزن درهم محببا او بشراب العسل واوفق المياه لهم ماء المطر وينفعها الرياضة المعتدلة والادهان الحارة والاشياء الضارة بالاعصاب
الجماع الكثير المفرط والنوم على الامتلاء وشرب الماء البارد المثلوج والكثير والسكر والشرب الكثير لشدة لذع الشراب ولاستحالته الى
الخلية فيبرد مع ذلك ويضرهم كل حامض ونافخ ومبرد بقوة والفصد الكثير يضرهم ونحن نريد ان نذكر في هذه المقالة ما كان من امراض العصب
مزاجيا او سدديا واما اورامها وقروحها فنحن نوخره الى الكتاب الذي يتلو هذا الكتاب واعلم ان الماء البارد يضر بالعصب لما يحجره عن هضم
الرطوبات فيه فينقلب خاما واعلم ان العارفين يقولون للعصب سخن سخن **في الفالج والاسترخاء** الفالج قد يقال قولا مطلقا
وقد يقال قولا مخصوصا فاما لفظه الفالج على المذهب المطلق فهذا يدل على ما يدل عليه الاسترخاء في اي عضو كان واما الفالج المخصوص فهو ما كان

من الاسترخاء عاما لاحد شقي البدن طولا فمنه ماكان في الشق المبتدئ من الرقبة ويكون الوجه والراس معه صحيحا ومنه ما يسري في جميع الشق
من الراس الى القدم ولغة العرب تدل بالفالج على هذا المعنى فان الفالج قد يشير في لغتهم الى الشق وتنصيف واذا اخذ الفالج بمعنى الاسترخا
مطلقا فقد يكون منه ما يعم الشقين جميعا سوى اعضاء الراس التي لو عمها كان سكتة كما يكون منه ما يختص باصبع واحدة ومعلوم ان بطلان
الحس والحركة يكون لان الروح الحاس او المحرك اما محتبسة عن النفوذ الى الاعضاء واما نافذة لكن الاعضاء لا يتاثر منها لفساد مزاج والمزاج
الفاسد اما حار واما بارد واما رطب واما يابس ويشبه ان يكون الحار لا يمنع تاثير الحس فيها ما لم يبلغ الغاية كما ترى في اصحاب الذبول و
المدقوقين فانهم مع حرارتهم لا يبطل حركتهم وحسهم واليابس ايضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمنع على الحس والحركة في الاكثر هو البرد والرطوبة
وليس ذلك ببعيد فان البرد ضد الروح وهو يخدره والرطوبة لا يبعد ان يجعل العضو مهيئا للبلادة فان من اسباب بطلان الحركة بردو رطوبة
بلا مادة ولكن ذلك مما يسهل تلافيه بالتسخين وكانه لا يكون مما يعم اكثر البدن او شقا واحدا منه دون شق بل ان كان ولا بد فيعرض لعضو واحد
فيشبه ان يكون الفالج والاسترخاء الاكثري ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد وافتراق المسام والمنافذ المودية الى
الاعضاء بالقطع والانسداد اما على سبيل انقباض المسام واما على سبيل امتناع من خلط ساد واما على سبيل امر جامع للامرين وهو الورم
فيكون سبب الاسترخاء والفالج الفاعل لانقطاع الروح عن الاعضاء انقباض من المسام او امتلاء او ورم او انحلال فرد والانقباض من المسام
قد يعرض لربط رابط من خارج مما يمكن ان يزال فيكون ذلك الاسترخاء وذلك البطلان من الحس والحركة امرا عرضيا يزول بحل الرباط وقد يكون
من انضغاط شديد كما يعرض عند ضربة او سقطة وكما يعرض اذا امالت الفقرات وانكسرت الى الجانبين يمنة او يسرة فيضغط العصب الخارج
منها في تلك الجهة واما الى قدام وخلف فيعرض منه في اكثر الامر تمديد لان الفقرات في جانبي قدام وخلف ليس على مخارج العصب لان مخارج
العصب على ما علمت ليست من جهتي قدام وخلف وقد ينقبض المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما الامتلاء الساد فيكون من المواد الرطبة
السيالة التي ينتفع بها العضو فيجري في خلل الاعصاب كلها او يقف في مبادي الاعصاب او شعب الاعصاب ويسد طريق الروح الساري فيها واما
الورم فذلك ان يعرض ايضا في منابت الاعصاب وشعبها ورم فيسد المنافذ واما القطع الذي يعرض للعصب فما كان عرضا فلا يفسد الحس والحركة وما كان
عرضا فيمنع الحس والحركة من الاعضاء التي كانت تستقي من المجاري التي كانت متصلة بينه وبين الليف المقطوع الآن واعلم ان النخاع مثل
الدماغ في انقسامه الى قسمين وان كان الحس لا يميزه وكيف لا يكون كذلك وهو نبت ايضا عن قسمي الدماغ فلا يستبعد ان تحفظ الطبيعة احد
شقيه وتدفع المادة الى الشق الذي هو اضعف والذي هو اقبل للمادة اولا والذي عرضت له الضربة والصدمة او الذي اندفع اليه فضل
من الشق الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي ان يتعجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة باذن خالقها قد ميزت ما هو ادق من هذا
وتذكر هذا من اصول اعطيناك في الكتاب الاول واعلم انه كثيرا ما يندفع المادة الرطبة الى الاطراف لغلبة حر على البدن او لحركة مفاجئة
من خوف او جزع او غضب او لذة او غم واعلم انه اذا كانت الآفة والمادة التي تفعل الفالج في شق من بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق
الوجه معه وكذلك ان كانت في مجاري الشق الواحد كما انها لو كانت في بقية بطون الدماغ او مجاريه كانت سكتة فان كانت عند منبت
النخاع كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة الراس ان امتنع نفوذ الحس لان جلدة الراس ياتيها العصب
الحاسّ من العنق كما بينا وان كان في شق من منبت النخاع عم الشق كله دون الوجه فان كان نازلا عن المنبت مستغرقا او في شق استرخى وتلج ما
ياتيه العصب منه من الاعضاء وان لم يكن من النخاع بل من العصب استرخى ما يخص ذلك العصب ان كان في كل العصب او في نصفه او بعض منه استرخى
ما يتحرك بما ياتيه من ذلك الماء وف بسبب مادة او انحلال فرد او ورم ومن الفالج ما يكون بحرانا للقولنج وكثيرا ما يبقى معه الحس لان المادة
يكون معه في الاعصاب الحركة دون الحس وذكر بعض الاولين ان القولنج بعض السنين فقتل الاكثر ومن نجا نجى بفالج مزمن اصابه كان الطبيعة
نفضت تلك المادة التي كانت تاتي الامعاء وردتها الى خارج وكانت اغلظ من ان ينفذ بالعرق فحبست في الاعصاب وفعلت الفالج واكثر ما
يقع من هذا يكون مع ثبات الحس بحاله ومن الفالج ما يكون بحرانا في الامراض الحادة ينتقل به المادة الى الاعصاب وذلك اذا لم تقو الطبيعة للبين

اوالنقد

او الضعف على استفراغ تام فبقيت بواق من المادة في نواحي الدماغ فبقي بعدا المنتهي صداع وثقل راس ثم دفعته الطبيعة دفع ثقل لا دفع
استفراغ تام فاحدثت فالجا ونحوه واكثر ما يعرض الفالج يعرض من شدة برد الشتاء وقد يعرض في الربيع لحركته الامتلاء وقد يعرض في
البلاد الجنوبية لمن يبلغ خمسين سنة ونحوه على سبيل النوازل مندفعة من رؤسهم لكثرة ما يملاء المزاج الجنوبي الراس ونبض المفلوج ضعيف
بطئ متفاوت واذا انهكت العلة القوة ضعف النبض وتواتر ووقعت له فترات بلا نظام والبول قد يكون فيه على الاكثر ابيض وربما احمر احيانا
لضعف الكبد عن تمييز الدم عن المائية او ضعف العروق عن جذب الدم او لوجع ربما كان معه او لمرض آخر يقارنه وقد يعرض ان يكون الشق
السليم من الفالج مشتعلا كانه في نار والآخر المفلوج بارد كانه ثلج ويكون نبض الشقين مختلفا فيكون نبض الشق البارد ساقطا الى ما يوجبه
احكام البرد وربما ادى الى ان يصغر من ذلك الشق وما كان من الاعضاء المسترخية والمفلوجة على لون سائر البدن ليس يصغر ولا يضمر فهو
ارجى مما يخالفه وقد ينتقل الى الفالج من السكتة ومن الصرع ومن القولنج ومن اختناق الرحم ومن الحميات المزمنة على سبيل البحران ايضا والفلج
الحادث عن زوال الفقار قاتل في الاكثر والذي عن صدمة لم تدق العصب دقا شديدا فقد يبرأ فان افرط لم يرج ان يبرأ والذي يرجى منه يجب ان يبدا
بالفصد وقد ذكرنا كيف تنبسط مادة الفالج الى السكتة وبالعكس **العلامات** اما ان كان عن التواء او سقطة او ضربة او قطع فالسبب
يدل عليه وربما خفي السبب في القطع اذا كان العصب غائرا فيدل عليه انه يقع دفعة ولا ينفعه تدبير واما الذي يقبل العلاج فهو ما ليس عن قطع
بل عن ورم ونحوه وان كان عن ورم حار فالتمدد والوجع والحمى يدل عليه وان كان عن ورم صلب فيدل عليه اللمس وتعقد محسوس في العصب ووجع
متقدم فانه في الاكثر بعد ضربة او التواء او ورم حار واما ان كان عن ورم رخو فالاستدلال عليه شاق الا انه على الاحوال لا يخلو عن وجع يسير
وخدر وعن حمى لينة وعن زيادة الوجع ونقصانه بحسب الحركات والاغذية ولا يكون حدوثه دفعة ومن جميع هذا فان العليل يحس عند ارادة الحركة
كان مانعا له في ذلك الموضع بعينه واما الفالج الكائن عن الرطوبة الفاشية فيحس صاحبه بسبب فاس في جميع العضو المفلوج واما الكائن
من غلظ العصب فيدل عليه عسر ارتداد العضو عن قبض يتكلفه العليل ان امكنه ان يفعله عسره الى الانبساط والاسترخاء ولا يكون الاعضاء
لينة كما في الفالج المطلق وان كانت المادة مع دم دلت عليه الاوداج والعروق والعين واستلاء النبض والدلائل المتكررة مرارا وان كان مع رطوبة
مجردة دل عليه البياض والرهل وان كان عقيب قولنج او حميات حادة دل عليه القولنج والحميات الحادة واما ان كان سببه سوء مزاج مفرد
او رطب فان لا يقع دفعة ولا يكون هناك علامات اخرى ويحكم عليه باللمس والاسباب المؤثرة في العضو واذا رايت بول الصبي اخضر فانذر
منه بفالج او تشنج **المعالجات** يجب ان يكون تصدك في امراض العصب الخمسة اعني الخدر والتشنج والرعشة والفالج والاختلاج
قصد مؤخر الراس ولا تعجل باستعمال الادوية القوية في اول الامر بل اخر الى الرابع والسابع فان كانت العلة قوية فالى الرابع عشر وفي هذا الوقت
فليقتصر على اشياء لطيفة مما يلين وينضج ويسهل والحقن لا باس بها في هذا الوقت ثم بعد ذلك فليستفرغ بالمستفرغات القوية واما تدبير
غذائهم فانه يجب ان يقتصر بالمفلوج في اول ما يظهر على مثل ماء الشعير وماء العسل يومين ثلثة فان احتملت القوة فالى الرابع عشر وان لم يحتمل
غذوته بلحوم الطير الخفيفة واجتهد في تجويعه واطعامه الاغذية اليابسة علمه ثم تعطيشه تعطيشا طويلا وينفعهم الانتقال بلب حب
الصنوبر الكبار لخاصية فيه واعلم ان الماء خير لهم من الشراب فان الشراب ينفذ المواد في الاعصاب والكثير منه ربما حمض في ابدانهم فصار خلا
والخل اضر الاشياء بالعصب فهذا واما ما كان على التواء وانضغاط فيعالج بما حددناه في باب الالتواء والانضغاط من بعد ان كان عن سقطة
او ضربة فعلاجه صعب على انه على كل حال يعالج بان ينظر هل احدث ذلك الالتواء او ورما او جذب مادة فيعالج كلا بواجبه ويجب ان توضع
الادوية في علاج ذلك في اي عرض كان على موضع الضربة وعلى المبداء الذي يخرج عنه العصب المتجه الى العضو المفلوج واما وضع الادوية على العضو
المفلوج نفسه فمما لا ينفع نفعا يعتد به عليك بمنابت الاعصاب سواء كان الدواء مقصودا به منع الورم او كان مقصودا به الارخاء او كان مقصودا
به التسخين وتبديل المزاج وربما احتيج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم الآخذ في الانحلال محاجم يجذب الدم عنه الى الجهة او الى ظاهر
البدن واما ان كانت العلة هي الفالج الحقيقي الكائن لاسترخاء العصب فيجب بعد التدبير المشترك هو استفراغ مادته بما رسمناه وحددناه

في استفراغ المواد الرقيقة بعينه بلا زيادة ولا نقصان وانفع ما يستفرغون به حب القربيون والحب البيمارستاني وحب الشيطرج
وحب المنتن وايارج هرمس والشقيقة بالحرمل الابيض بحاله او بعصارة تجل فيه قوة وكذلك سائر المقيئات نافع له وربما ادرج له في ذلك
سقي الترياق من دانق دانق ثم يزيد يسيرا يسيرا ولا يزداد على الدرهم وقد يخلط بسمسم مقشر وسكر وقد تناول السكبينج بحاله او الجاوشير
بحاله او الجندبيدستر بحاله بشراب العسل والشربة مقدار باقلاة وهي نافعة لهم جدا ويجب ان يحقنوا بالحقن القوية ويحملوا الشيافات القوية
ويمال موادهم الى اسفل ويمرخ مفاصلهم بالادهان القوية وينفعهم المروخات الحارة من الادهان والضمادات المحمرة التي تكرر ذكرها مرارا وخصوصا
اذا بطل الحس واصل السوسن من الادوية الجيدة التحمير يحك تحكيكا قويا وينفعهم وضع المحاجم على رؤس العضل من غير شرط ولكن بعد
الاستفراغ من جهة ما يمتح العضل وربما احتيج الى شرط ويجب ان يكون المحاجم ضيقة الرؤس ويلصق بنار كثيرة ومص شديد عنيف ويقلع
بسرعة واذا استعملت المحاجم فيجب ان يستعمل متفرقة على مواضع كثيرة ان كان الاسترخاء كثيرا مستغرقا وان كان غير كثير فموضع مجتمعه ويستعمل عليها
بعد ذلك الزفت وصمغ الصنوبر ويستعمل عليه الضماد الحاد المحمر مثل ضماد دقيق الشيلم والسوسن بعسل وضماد الخردل ايضا مما ينفعهم
ويبدل كلما ضعف الى ان يحمر العضو والى ان ينتفط وضماد الشيطرج عظيم النفع من الفالج وهو عند كثير منهم مغن عن الثافسيا والخردل وضماد الزفت
ايضا نافع وخصوصا بالنطرون والكبريت والدلك بالزيت والنطرون والمياه الكبريتية وماء البحر والنطولات الملطفة واذا كان الحس ضعيفا
فربما حك الضماد القوي ولم يحس به وتادى ذلك الى آفة وتقرح شديد فيجب ان يحترز من ذلك وان يتامل حال اثر الضماد فان حمر ونفخ تحميرا ونفخا
لا يتعدى الجلد ويفرق بغمز الاصابع غمزا لطيفا ويبيض مكانه فالاثر لم يجاوز الجلد وان كان التحمير ابيت والحرارة اظهر فامسك ويجب تعرف هذا ان
يزيل الضماد كل وقت ويطالع الحال فان اوجب الامساك امسك وان اوجب الاعادة اعدت واعلم ان نفخ الكندس في انوفهم نافع جدا وكذلك
ما يعرف بجراه لانه ينقي الدماغ ويصرف المواد الفاعلة للعلة من جهة العلة والشراب القليل العتيق نافع جدا من امراض العصب كلها والكثير
منه مضر الاشياء بالعصب واستعمال القيء المري مما ينفعهم وكذلك تدبيرهم في سقي الايارج وخلوطا بمثل جندبيدستر حتى يبلغوا ان يسقوا منه
وزن ستة دراهم بعد تدبيرهم وكذلك سقي دهن الخروع بماء الاصول نافع جدا ومن الناس من عالج الفالج بان سقى كل يوم مثقال ايارج بمثقال فلفل
فيشفى ويجب اذا سقوا شيئا من هذه ان لا يسقوا الماء ليطول بقاؤه في المعدة وربما سكنت بسماجع ثم عمل وربما سقوهم ليلا مثقالا من فلفل
مع مثقال جندبيدستر ولا شيء لهم كالترياق والمثروديطوس والشليثا والانقرديا خاصة والحلتيت ايضا شديد النفع شربا وطلاء
وخصوصا اذا احتقن في اليوم مرتين والرياضة عجيبة ايضا واذا قبل العضو فيجب ان يروضه بعد ذلك ويقبضه ويبسطه ليعود اليه تمام العافية
وقد ينتفعون بالحمى وينتفعون بالصياح والقراءة الجهيرة وبعد الاستفراغات والانتفاع بها يستعملون الحمام الطويل اليابس او ماء الحمات
وفي آخر الامر وبعد الاستفراغات وحيث يجب ان يحلل ينبغي ان لا تكون التحليلات بالملينة الساذجة ولكن مع ادنى قبض وكذلك
يجب ان تكون تحليلاتك الاسوس والميعة والجندبيدستر والاذخر وما اشبهه من الحارة القابضة واما الكائن بعد القولنج
فينفعهم الغذاء المتخذ بالجوز الرومي المكتوب في القراباذين وينفعهم الادهان التي ليست بشديدة القوة وكثرة التركيب ولكن مثل
دهن السوسن ودهن الناردين ودهن الخروع ودهن النرجس ودهن الزنبق وجرب دهن الجوز الرومي ودهن النرجس المتخذ بصمغ البلاط
فوجد جميعه نافعا بالخاصية وقد انتفع منهم خلق بما يقوي ويبرد ويمنع المادة وكان اذا عولج بالحرارة زادت العلة وذلك لان المادة
الرقيقة كان ينبسط بها اكثر وكان اذا برد العضو يقوى العضو بالبرد ويصغر حجم المادة وصار الى التلاشي ولا يجب ان يبالغ في تبريدهم ولكن
يحتاج ان تكون الادوية مقوية مثل البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والنعناع والفوتنج ويخلط بها غيرها ايضا مما له ادنى تبريد مثل
دهن السوسن ودهن الصندل وغيره وهذه الاشياء اذا استعملت نفعت جدا واما الكائن عن القطع فلا علاج له واما الكائن عن مزاج بارد
في السحجات المعروفة ومن كان سببه برد حاد فذلك شرب الماء الكثير فليستعمل الحمام اليابس واعلم انه اذا اجتمع الفالج والحمى فيجب ان
يؤخر الفالج والسكنجبين مع الجلنجبين هو الدواء لهذا الوقت **في التشنج** التشنج علة عصبية تتحرك لها العضلة الى مبادئها

فتعصى في الانبساط فمنها ما يبقى على حاله فلا ينبسط ومنها ما يسهل عوده الى انبساطه كالتثاوب والفواق والسبب فيه اما مادة و
اما سبب غير المادة مثل حر او يبس ومادة التشنج في الاكثر تكون بلغمية وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في اورام العضل
اذا حللت المادة الورمة فرج ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت من طوله وكل تشنج مادي فاما ان تكون المادة الفاعلة له
مشتملة على العضل كله وذلك اذا كان تشنجا بلا ورم واما ان تكون حاصلة في موضع واحد ويتبعها سائر الاجزاء كما يكون عن التشنج
الكائن للورم عن مادة منصبة لضربة او لقطع او لسبب آخر من اسباب الورم ولا يبعد ان يكون من التشنج ما يحدث عن ريح نافخة كثيفة
وارى انه مما يعرض كثيرا على سبيل انتقال من المادة كما يعرض عقيب الخوانيق وعقيب ذات الجنب وعقيب البرسام واما الذي يكون من التشنج
لفقدان المادة والرطوبة وغلبة اليبس فيعرض من ذلك ان ينتقص طولا وعرضا وينشوى فيجتمع الى نفسه كحال السير المقدم الى النار
وانت تعلم حال الاوتار انها تطول في الشتاء للترطيب وتقصر في الصيف للتجفيف وكذلك حال العصب وقد يكون من التشنج الذي لا نسب
الى مادة ما يقع بسبب شيء موذ ينفر عنه العصب ويجتمع لدفعه وذلك السبب اما وجع من سبب موجع وكثيرا ما يكون من خلط حار لاذع او اما
من كيفية سمية تتادى الى الدماغ والعصب فيعرض لمن لسعته العقرب في عصبه واما كيفية غير سمية مثل ما يعرض التشنج من تبريد
شديد يجمع العصب والعضل ويكثفه فيتقلص الى راسه وكما ان الاسترخاء قد كان يختلف في الاعضاء بحسب مبادي اعصابها فكذلك التشنج
والقياس فيهما واحد فيما يكون دون الرقبة وفي قدام وفي خلف وفي جهة وما يكون فوق الرقبة والتشنج سببه الذاتي اما الرطوبة
والبرد يعينه على اجماده وتغليظه فلا ينبسط واما اليبوسة والحر يعين على ما يلغيه بتحليل الرطوبة والمادة الفاعلة للتشنج انما تشنج
ولا ترخي لغلظها ولانها غير مداخلة لجوهر الليف مداخلة سارية منتقعا فيها ولكنها مزاحمة في الفرج وكان التشنج صرع عضو كما ان الصرع تشنج
البدن كله والفرق بينهما العموم والخصوص وان اكثر الصرع يتحلل بسرعة وقد يكون بادوار وغير ذلك من فروق تعلمها ومن التشنج الرطب ما يعرض للرضعان
لمجاورة الثدي وترطيب اللبنية للاوتار ثم جمود اللبن فيها ومنه ما يعرض للسكارى ومنه ما يعرض للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في حميات
الحارة وعند اعتقال بطونهم وفي سهرهم وكثرة بكائهم ويتشنجون ايضا في حمياتهم وان كانت حمياتهم خفيفة وبالجملة فان الصبيان
يسهل وقوعهم في التشنج لضعف قوى ادمغتهم واعصابهم وضعف عضلهم ويسهل خروجهم عنه لقوة قوى اكبادهم وقلوبهم ولان
اخلاطهم ليست بعاصية شديدة الغلظ وكذلك يعافون عن التشنج اليابس بسرعة لرطوبة مزاجهم ورطوبة غذائهم واما البالغون فلا يسهل
احد الامرين فيهم على انه قد يعرض للصبيان تشنج ردي عقيب الحميات الحادة ويكون معه العلامات التي نذكر فقلما يتخلصون منها
واما من جاوز سبع سنين فلا يتشنج الا لحمى صعبة جدا ومن التشنج ما يعرض للخوف والسبب فيه ان الروح الباسط يعود دفعة و
يستتبع العضل متحركة الى المبادي ثم يجمد على هيئتها ومن التشنج ما يقع بسبب الاعتماد على بعض الاعضاء وهو منقبض فينصب اليه مادة
ويحتبس فيه وفي هيئته وعلى هندام انقباضه وربما كان على ضربة فعلت ذلك او حمل حمل ثقيل او نوم على مهاد صلب وهذا مما يزول بنفسه
وربما كان هذا الخدر يصيب العضو لامتلاء من مادة منصبة يزاحم الروح المحرك ويمنع نفوذه فلا يمكن ان يحرك الى الانبساط واذا عاودت
القوة ففرقت المادة انبسط وقد يكون من الاستدادة مثله وهذا كثيرا ما يكون بعد النوم عند الانتباه اذا بقيت الاعضاء المقبوضة لا تمتد
لان الروح ايضا في النوم اكسل فلا يلح في الانبساط لميله الى الاستبطان واما التشنج اليابس فمنه ما يكون عقيب الدواء المسهل وهو
ردي جدا وكذلك عقيب كل استفراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الحميات المحرقة وخصوصا في حميات البرسام وعقيب الحركات العنيفة
البدنية والنفسانية كالسهر والخوف وذلك مما يقل التخلص عنه وقد يكون من التشنج ما يعرض في الحميات مع ذلك ولبس بردي جدا
وهو الذي يكون من تسييلها المواد في العصب والعضل وخصوصا اذا كان البدن ممتليا وربما عرض ذلك فيها بمشاركة فم المعدة و
يزيله القيء ومثل هذا التشنج من الحميات ليس بذلك الصعب الردي انما الصعب الردي ما كان في الحميات المحرقة والبرسام التي
يجفف العصب والعضل ويشوي الدماغ وما كان في الحميات المزمنة التي يجفف العضل والعصب بل الدماغ وتفني الرطوبات

العزيزية تتشنج وقد يكون من هذا اليابس ما يكون وبطل سريعا والسبب فيه يبوسة الدماغ للضعف فيتبعه الاعصاب فانه اذا اصاب
الدماغ ادنى سبب يجفف استرجع الرطوبة من الاعصاب والنخاع فانقبضت الاعصاب ثم اذا اغنيت الطبيعة بافادة الدماغ رطوبة كافية عادت
الاعضاء مطيعة للانبساط بتكلف وكما يقع من شدة برد فانه كثيرا ما يقع التشنج لبرودة الدماغ ومشاركة العضل له والتشنج المودي هو الكاين
عن اليبوسة ومن التشنج الكاين باليبوسة ما يكون بنوع جمود الرطوبة فيقل حجمها ويتكاثف جدا فيتشنج العضو كما يقع من شدة البرد وكما
يقع لمن شرب الادوية المخدرة كالافيون واما التشنج الكاين بسبب الاذى فكتشنج شارب الخربق فانه يتشنج بعد الاسهال باليبوسة
وتشنج ايضا قبله لمضادته وسميته فيوذي العصب اذى شديدا ينقبض معه ومن هذا القبيل تشنج من قاء خلطا زنجاريا نكا في فم المعدة
والتشنج الكاين بسبب قوة حس فم المعدة اذا اندفع اليه مرارا والتشنج الكاين بمشاركة الدماغ للرحم في امراضها وللمثانة وغير ذلك
والتشنج الكاين عن لسعة العقرب والرتيلا والحية على العصب او قطع يصيب العصب او اكله والكاين لعلة في المعدة والرحم والاعضاء
العصبية وقريب من هذا التشنج العارض بسبب الديدان ومن التشنج الردي ما كان خاصا في الشفة والجفن واللسان فيعلم ان سببه
من الدماغ نفسه واذا مال البدن في تشنجه الى قدام فالتشنج في العضلات المتقدمة او الى الخلف فالتشنج في عضلات الخلف او مال
اليهما جميعا فالعلة فيهما جميعا مثل ما كان في الفالج وربما اشتد التشنج حتى يلتوي العنق ويصطك الاسنان وكل من مات بالتشنج مات
وبدنه بعد حار وذلك مما يقتل بالخنق وانما يقتل بالخنق لان عضل النفس يتشنج ويبطل حركتها وكل تشنج يتبع جراحة فهو قتال وهو من
علامات الموت في الاكثر **العلامات** نبض المتشنجين متمدد مختلف في الوضع يصعد وينزل كسهام تنفلت من قوس رام ويختلف حركات
نقراته في السرعة والبطوء ويكون العرق حارا اسخن من سائر الاعضاء ويكون جرم العروق مجتمعا لا كاجتماع العروق في النافض ولا كالمنضغط
وكما يكون عند صلابة العرق لطول المرض او الكاين مع وجع الاحشاء ولكن كاجتماع اجزاء مصران يتمدد من طرفيه وسنذكر امارات الوجع في التشنج
من بعد قليل اما التشنج الكاين عن الامتلاء فعلامته ان يحدث دفعة ولا يتشنج سريعا ما يجعل عليه من دهن الا ان يكون اصابته حرارة
قريبة العهد واما الكاين عن اليبوسة فيكون قليلا قليلا وعقيب امراض استفراغية اي جنس كان او استفراغ بادوية وهيضة واستفراغ
من ذاته واما الكاين عن الاذى فيعرفه بالسبب الخارج او المشروبات مثل الافربيون والخربق وغيره ومثل انه اذا كان من الاذى من المعدة
فشاركها الدماغ ثم العصب احس قبل ذلك بغشي وكرب وانعصار المعدة وربما كان بعد ذلك مدة التشنج وربما كان ذلك التشنج عقيب
في كرابي او زنجاري وكذلك الذي يكون لقوة حس فم المعدة فكلما انصب اليه مادة تشنج صاحبها ولكن يتقدمه اذى في فم المعدة و
لذع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرحم والمثانة وغيرهما اذا قويت ويكون مع الم ووجع شديد وآفة واضحة في ذلك العضو يتقدم التشنج
واما سائر التشنج فاما ان لا يكون معه الم ويكون الالم حادثا عن التشنج لا التشنج حادثا عن الالم واما الكاين عن الورم فيعرف بما قلنا ومن
الدلائل الدالة على حدوث التشنج صغر النبض وتفاوته اولا ثم انتقاله الى ما قيل وكثيرا ما يحمر الوجه ويظهر في العينين حول وميلان وفي التنفس
انقطاع وانبهار وربما عرض ضحك لا على اصل ويعتقل الطبيعة ويجف والبول ايضا كثيرا ما يحتبس وكثيرا ما لا يحتبس ويخرج كمائية الدم
ويكون ذا نفاخات ويعرض لهم فواق وسهر وصداع ودعشة ووجع تحت مفصل العنق بين الكتفين وعند مفصل القطن والعصعص
ودون ذلك ويدل على التشنج الواقع بسبب الحمى ويتدبر في الحميات عوج في العين وحمرة في الطرف وحول وتصريف الاسنان وسواد
اللسان وامتداد جلدة الراس واحمرار البول اولا ثم ابيضاضه لصعود المادة الى الراس وضربان الاصداغ وعروق الراس وربما جف
به البطن وقال بقراط لان يعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى معناه ان الحمى اذا طرات على التشنج الرطب
حللته واما التشنج الذي يحدث من الحمى فهو اليابس الذي قلما يقبل العلاج ويعرض قبله تفزع في النوم وحول من اللون الى حمرة
وخضرة وكمودة واعتقال من الطبيعة والبول الفجي في الحمى والقشعريرة اذا صحبه عرق في الراس وظلمة في العين دل على
تشنج سببه دبيلة في الاحشاء فان كان التشنج مع الحمى ولم يكن من قوة تلك الحمى وطول مدتها ان يحرق الرطوبات او يفنيهما

فذلك من الجنس الذي ليس هو ذلك اليابس كله ومن العلامات الردية في التشنج الرطب ان يكثر الرجيع في الاعضاء وخصوصا اذا اشتغل معه البطن
وخصوصا اذا كان في ابتدائه والبول الحاد في التشنج وفي التمدد ردي يدل على ان السبب حرارة ساذجة واذا كان مع التشنج ضربان في
الاحشاء او اختلاج فذلك دليل ردي فان الضربان يدل على احد امرين اما ورم في الاحشاء او نخافه فيها فيظهر النبض العظيم الذي للضارب
الكثير والحوابق اذا مالت موادها الى العصب منتقلة اليه ليحدث التشنج دل عليه ظهور التشنج في النبض وذات الجنب اذا مالت بمادتها
الى ذلك العضو دل عليه شدة ضيق النفس وان لا يكون الحمى شديدة جدا واذا انتقلت مادة السرسام الى ذلك ابتداء بكثرة طرف وتصريف
اسنان ثم احولت العين واعوج العنق ثم فشا التشنج **العلاجات** اما الكاين عن ضربة فيجب ان يستعمل فيه النطولات المرخية
المتخذة بحشك الشعير والبابونج والخطمي ودقيق الحلبة وما اشبه ذلك وقد بينا في القانون موضع استعماله واما الكاين عن الاذى
فان كان لشرب شيء فيعالج بما نعرفه في ابواب السموم وان كان لحمى فيعالج بالترطيب الشديد للدماغ والعصب والعضلات وبالمروخات
الشديدة الترطيب مما قد عرف ويلزم البيت البارد وان كان لوجع فيسكن الوجع بعد ان ينظر ما هو ويقطع سببه وان كان من لسعة
فيعالج بما نقوله في ابواب اللسوع وان كان عن ورم فيعالج بما نقوله في ابواب علاج اورام العصب وان كان عن يبس فعلاجه يصعب واوفق علاجه
الابزن والتمريخ بالدهن المرطب بعده وتكريره مرارا وذلك ان لم تكن حمى بحيث لا يفتر البتة ويتعهد المفاصل كلها بذلك وان امكن ان يجعل
الابزن من لبن فعل والا فمن مياه طبخ فيها ورق الخلاف والكشك والبنفسج والنيلوفر والقرع والخيار او يتخذ له ابزن كله من عصارة القرع
او عصارة القثاء او يكون كل ذلك من ماء الورد الذي طبخ فيه شيء من هذه او ماء البطيخ الهندي او ماء الخلاف او ما اشبه ذلك واذا
اتخذ لهم حقن من هذه العصارات والادهان والسلاقات المرطبة المدسمة كان شديد النفع ويستعمل على المفاصل وعلى منابت العضلات
تغرق تغريقا بعد تغريق مع عناية بالدماغ جدا وترطيب بما علمناكه في ترطيب الدماغ ويسقى العليل اللبن الحليب شيئا صالحا ان لم يكن حمى
وماء الشعير وماء القرع وماء البطيخ الهندي والجلاب كان حمى او لم تكن فان مزج بشيء من هذه قليل شراب ابيض رقيق لينفذ كان صالحا وكذلك
يجعل ماؤه ممزوجا بشيء من شراب ويجب ان يدام عليه هذا العلاج من غير ان يحرك او يلزم رياضة وان امكن ان يغمس بكلية بدنه في دهن مفتر فعل
وليبسط بالمرطبات من الادهان والعصارات وليرطب راسه بما عرفته من المرطبات ويجب ان يبيتوا على بزر قطونا ودهن الورد ومما ينفعهم
ان يسقوا الترنجبين وخصوصا الاطفال وان لم يكن فالمرضعات وصاحب التشنج الرطب ان كان ضعيف القوة لم يقطع عنه اللحوم ولكن يجب
ان يجعل لحمه من اللحوم اليابسة مثل لحوم العصافير والقباج والقنابر والطياهيج وان لم تكن القوة ضعيفة جعل غذاؤه الخبز بالعسل وماء الحمص
بالشبت وبالخردل وايضا المري بالزيت ويجعل فيما يتناوله الفلفل واما غذاء صاحب التشنج اليابس وكل ما يرطب ويلين وجميع الاحساء
الدسمة اللينة المتخذة من ماء الشعير ودهن اللوز والسكر الفايق وماء اللحم المتخذ من لحوم الخرفان والجداء وقد يجعل فيه من البقول المرطبة ما يكسر
ادنى اللحم ان كان هناك حرارة وان مزج الشراب القليل بذلك لتنفذه لم يكن بعيدا من الصواب خصوصا اذا لم يكن حرارة مفرطة وكذلك ان مزج الشراب
بما يسقونه من الماء واما العلاج فان الرطب يجب ان يعالج بالاستفراغات والتنقيات القوية المذكورة عند ذكرنا استفراغ الخلط الغليظ
من العصب بالمسهلات والحقن الحادة فان انت رايت علامات غلبة الدم واضحة جدا فافصد اولا وخصوصا ان كان سبب الامتلاء شرب الشراب
الكثير ولا يخرج جميع ما يحتاج اليه من الدم كان اخراجه بسبب التشنج او بسبب علة اخرى تقتضي اخراجه بل ابق منه شيئا ليقاوم التشنج ويحلل
بتحليل حركات التشنج ومن علاجاته الانغماس في مياه الحمات والجلوس في زيت فيه الثعالب والضبع الذي نذكره في باب اوجاع المفاصل
وكذلك التمريخ بشحم الضباع وبدهن الميسوسن ان لم تكن حمى وكذلك طبيخ اجراء الكلاب والجلوس في مياه طبخ فيها العقاقير الملطفة مثل
القيصوم وورق السعد وقصب الذريرة وورق الغار واللطوخ المتخذ من اصل الشوكة البيضاء وبزر الشوكة البيضاء وبزر الشوكة المصرية و
عصارة القنطوريون الدقيق مفردة ومركبة واعلم ان طول مدة المقام في الابزن ماء كان او غيره مما يضر بسبب ارخاء القوة فاجعل كثرة العدد
بدل طول المدة فاجلسه في اليوم مرتين ومما ينفع من به التشنج العام المسمى طاطانس والمتمدد الكائنين عن مادة ان يضغط دفعه في الماء

البارد على ما ذكره بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف به وينحصر الحار الغريزي في الباطن ويقوى ويحلل المادة وليس كل بدن يحتمل هذا سالما
عن الخطر بل البدن القوي الشاب اللحيم الذي لا قروح به وفي الصيف وقد عوفي بهذا قوم واستعمل المحاجم على المواضع التي اليها يمتد
جزء الوتر بلا شرط ان كان الامر خفيفا وان لم يكن كذلك احتجنا الى شرط فان لم تكن تشرط حينئذ ربما اضررت بجذب المادة ومواضع
المحاجم هي الرقبة وفقار الظهر من الجانبين والاجزاء العضلية من الصدر واما قدام المثانة وعلى موضع الكلية فانما يفعل به ذلك عند خوفنا
واشفاقنا ان يكون خروج دم وينبغي ان لا يستعمل المحاجم كثيرة ولا دفعة معا وتراعى موضع المحاجم ويحفظ ان لا يبرد فيبرد البدن ومن علاجه ايضا
ان تسوي المتشنجات بالرفق ومن علاجه الواقع بالطبع عروض الحمى الحادة فلذلك قال بقراط لان يعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض
التشنج بعد الحمى والربع ينفع في ذلك لزعزعة نافضها ولكثرة تعريقها ومن يعتريه الربع فقلما يعتريه التشنج فانه امان منه ومن المعالجات
العجيبة المجربة للتشنج ان يلصق على العضو المتشنج الالية ويترك حتى ينتن ثم تبدلها بغيرها والتشنج الذي يعم البدن ينفع
فيه فصد الدماغ بالتنقية بالعطوسات منفعة عظيمة وقد جرب عليهم ان يقلدوا قلادة من صوف كثير رخو ويرش عليها كل وقت دهن حار
والحمام اليابس ينفعهم منفعة عظيمة وان يكبوا على حجارة محماة يرش عليها الشراب وان يعرقوا ايضا بالزنبيل ومن اصعد بهم الحيدة
مريم يتحدس الميعة السايلة والفربيون والجندبيدستر والشمع الاصفر ودهن السوسن ومراهم ذكرت في القراباذين والشحوم وغيرها والنيرنج
بعكر دهن السمسم ودهن بزر الكتان ولعاب الحلبة ومن كان ابهم الحيدة الملح المسخن على مخارج العصب ومما يسقونه مما يجلب الحمى جندبيدستر
وحلتيت معجونين بعسل قدر جوزة فانه يجلب الحمى ويحلل التشنج على المكان وكذلك دهن الخروع وماء العسل بالحلتيت وطبيخ البلسان
ومما ينفعهم جدا سقي الترياق والمعاجين الكبار وقد ينفع بتناول المدرات وقد جرب هذا الدواء يسقى من اصل القطر عشرين درهما
يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربعة اواق فاترا بدرهمين دهن اللوز فذلك نافع وخصوصا للتشنج الى خلف وقد يطبخ
بدل اصل القطر حب البلسان عشرة دراهم والشربة ثلث اواق وكذلك الفوتنج البري وهو شديد النفع سقي الجاوشير يسقى منه القوي
مثقالا واحدا والوسط درهما واحدا والضعيف ما يلي ربع درهم ولتراعى حينئذ المعدة فانها تضعف به شديدا والحلتيت ايضا قدر حبة كرسنة
في قدر اربع اواق ونصف عسل وكذلك الاشق وقد يسقى ذلك كله وطبيخ الزوفا وطبيخ الانجدان واما الجندبيدستر فهو اكثر نفعا واقل
ضررا والشربة ملعقتان الى ثلاثة يسقى في مرارة كثيرة يكون مبلغ المشروب فيها القدر المذكور ومما يضر منه ان يكون بعد الطعام كيف
كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان يمرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن قثاء الحمار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القسط مع
جندبيدستر والعاقرقرحا فانه نافع جدا والالية المذابة ودهن النرجس ودهن هذه **صفته** يوخذ من دهن الناردين قسط واحد و
من دهن الحصض قسط ومن الشمع اوقيتين ومن الجعدة والحماما والميعة والمصطكى من كل واحد اوقية ومن الفلفل والفربيون من كل واحد
اربع مثاقيل ومن السنبل اوقية ومن دهن البلسان اوقية ويجمع ومما ينفع ان يستعمل عليها ضماد الفربيون فانه نافع جدا واما العارض من
التشنج للمرضعات فيكفيهن ان يضمد مفاصلهن بعسل عجن به زعفران واصل السوس وانيسون على ان يكون من الزعفران شيء يسير
وينام ويضع اعضائهن في مياه طبخ فيها البابونج واكليل الملك وحلبة وربما نفع دهن البابونج وحده والشراب القليل نافع لاصحاب التشنج الذي
علته كالحمى واما الكثير فهو ضار اشياء به ويجب ان يسقى القليل العتيق وعلى غذاء قليل واعلم ان التشنج اذا كان عاما للبدن دون
اعضاء الوجه فان الاطباء يفصدون بالاضمدة والمروخات فقار العنق وان كان في اعضاء الوجه ايضا قصد والدماغ مع ذلك واذا كان
التشنج من مشاركة المعدة ورايت العلامة المذكورة فبادر الى تنقية ذلك الانسان فانه ربما قامت مرة حادة او خلطا عفنا ويبرئ في الوقت

في الكزاز والتمدد

التمدد مرض الي يمنع القوة المحركة عن قبض الاعضاء التي من شانها ان ينقبض لآفة في العضل والعصب واما
لفظ الكزاز فقد يستعملونه على معان مختلفة فتارة يقولون كزاز ويعنون به ما كان مبتديا من عضلات الرقبة فيمدها الى قدام والى خلف و
اما في الجهتين جميعا وربما قالوا كزاز للتشنج نفسه وربما قالوا التشنج العنق خاصة وربما عنوا به التمدد الذي يكون من تشنجين او تمددين

قدام

قدام وخلف وربما خصوا باسم الكزاز ما كان من التمدد بسبب برد محمد او التمدد بالحقيقة هو ضد التشنج وداخل في جنس التشنج
دخول الاضداد في جنس واحد او اعتراهما الى سبب واحد يقع وقوعا متضادا لان التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع
تشنجان في جهتين متضادتين صار تمددا كمن يعرض له التشنج من قدام ومن خلف جميعا فيعرض له من الحركتين المتضادتين في اعضاء
بدنه ان يتمدد ولما كان هذا التمدد تشنجا مضاعفا وجب ان يكون احد من التشنج البسيط فيكون بحرانه اسرع وقد يكون هذا المضاعف
ليس من تشنجين بل من تمددين ولا يخلوا التشنج في اكثر الاحوال من وجع شديد واسباب الكزاز شبيهة باسباب التشنج من وجه مخالفة
لها من وجه اما مشابهتها لها فلان الكزاز قد يكون من امتلاء وقد يكون من يبوسة وقد يكون لاذى يلحق الاعضاء العصبية وقد يكون
من اورام واما مخالفتها لها فلان التشنج في النادر يكون عن الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح ممددة بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين
فقد يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علة صعبة وان كان التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الريح قد لا
يكون صعبا وذلك لان هذا يكون لاستيلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا غلب معه الريح كان هناك خطر وعلامة موت
فكيف المضاعف ويخالفه من وجه آخر وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب وقوعا على هيئة تمنع الانبساط
لانه تمدد الليف عرضا او يقبضه الى اصله فيتشنج واما السبب في الكزاز المادي فان وقوعه بالخلاف فانه اما ان تكون الرطوبة الكازة
جرت خلال الليف ثم جمدت وبقيت على الصلابة فيعسر رجوعها الى الانقباض او يكون وقعت دفعة فملأت الليف من غير ان يختلف
نسبها من نسب الليف بل وقعت على امتداد الليف فعرضت من غير ان نقصت في الطول نقصا لكنها يحفظ الطول عليها الفرج واما التشنج فان
المادة الفاعلة له مختلفة الوضع في خلل العصب غير نافذة فيها نفوذا متشابها ولا نفوذا كثيرا ويشبه ان يكون نفوذ مادة الكزاز الذي
على هذه الصفة يشبه نفوذ مادة الاسترخاء الا ان تلك المادة رقيقة مرخية وهذه جامدة صلبة لا تدع العضو ان ينعطف وينقبض
واما ان يكون المادة في الكزاز لم تقع في واسطة العضلة الى الوتر والعصبة ولكن في مبداه فحفرت الوتر والعصب طولا فهو لا يقدر
ان ينقبض واما ان يكون هناك ورم واما ان تكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا اذا قبض احتاجت الى ان يتضاغط لها الليف ويتأذى و
ويوجع واما ان يكون السبب الموجع والمؤذي مادة او غير مادة وقعت في مبادي العضل والاوتار وهي يهرب عنها طولا كما يقع نوع من الكزاز
عقيب القيء العنيف والاستفراغ الكثير الاذى كان الاوتار والعصب يتأذى عن المعدة هذا وان كان السبب في الكزاز اليبوسة فيكون
لان العضل لما انتقص عرضا بانحلال الرطوبات ازداد طولا وتقبضت منه المنافذ فيعسر نفوذ القوة المحركة فيها فضعفت عن نقل الاعضاء الى
التقبض وخصوصا اذا اعان التصلب الحادث عن الجفاف على العصيان واما مثله من التشنج اليابس فقد ينقص من الطول والعرض جميعا على
سبيل الاستواء فلذلك كان التشنج اليابس اردأ من الكزاز اليابس وكما ان الاسترخاء ربما وقع للقطع فكذلك التمدد قد يقع للجراحة اذا عرضت
فنادت العضل وامتنعت عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شيء عظيم قوي بسبب قوي ومادة كثيرة وقد يقع على نحو وقوع التشنج لحدة
امتلائي يسد مسالك الروح فتبقى الاعضاء الممدودة لا تنقبض كما تبقى الاعضاء المقبوضة لا تمتد الى ان يجد الروح سبيلا ومنفذا وهذا
كثيرا ما يكون بعد النوم لان الروح فيه اذهب الى الباطن وكما قلنا في التشنج وقد يقع لاجل هيئة غير طبيعية شاقة يعرض للعضل فيثقل فوقها
او نصبه وجعه غير محتملة للتحريك فيبقى على ذلك الشكل كمن مد حبل او رفع شيئا ثقيلا او حمل على ظهره حملا ثقيلا او نام على الارض فآذت الارض
عضلاته ورضته او اصابته سقطة او ضربة راضة للعضل او قطع او حرق نار توجعت لها فهي عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة
منصبة اليها او ريح غليظة متولدة فيها او صائرة اليها تمددها وكما ان التشنج الخاص باعضاء الوجه ردي كذلك التمدد اذا الحق الجفن والشفة
او السفة وحدها وقد يقع من الكزاز نوع ردي يبوسي يتقدمه حميات لازمة مع قلق وبكاء وهذيان ويصفر لها اللون ويبس الفم والشفة
ويسود اللسان ويعتقل الطبيعة ويستحصف الجلد ويتمدد وهو ردي وكل كزاز عن ضربة يصحبه فواق ومغص واختلاط وذهاب عقل فهو قاتل
يصحب تجفف العضل وغليان رطوبتها حتى يمددها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالجفاف البالغ الحافظ للهيئات والكزاز يعرض كثيرا للصبيان

ويسهل عليهم كلما كانوا اصغر وعلى ما قيل في التشنج وقد يتقدم الكزاز كثيرا اختلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلابة في العضلات و
في ناحية القفا الى العصعص وعسر المبلغ واحتكاك اذا حكوه لم يلتذ وابه واذا كان في البول كالمدة والقيح وكان قشعريرة وعشاوة في البصر
وعرق في الراس والرقبة دل على استعداد في الجانبين سيكون لان مثل هذه المدة يكثر فيها ان لا يستنقي من اسفل بالتمام بل يصعد منه شيء فيما
بين ذلك الى الدماغ ويوذيه ويكثر به البدن واذا ابدا الكزاز العام انطبق الفم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يسيغ ما يجرعه ويكثر الطرف
ويدمع العين والفرق بين التشنج والتمدد في استعداده ان التشنج يبتدئ في العضلة بحركة والتمدد يكون ابتداؤه في العضلة بسكون وقد
يقع الانتقال الى التمدد من الخوانيق وذات الجنب والسرسام على نحو ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية للامتلاء وحركة الاخلاط
وخصوصا في البلغميين وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحتقان الفضول وخصوصا للنساء فانهن اضعف عصبا **العلامات** اما
علامة التمدد مطلقا فان لا يجيب العضو الى الانقباض واما علامة الكزاز ان كان الى قدام فان يكون الرجل كالمخنوق محتقن الوجه والعين
وربما خيل انه يضحك لتمدد عضل الوجه منه ويكون راسه منجذبا الى قدام بارزا مع امتداد العنق لا يستطيع الالتفات وربما لم يقدر ان
يبول لتمدد عضل البطن وضعف الدافعة وربما بال بلا ارادة لان عضلة المثانة منه تكون غير منقبضة وربما بال الدم لانفجار العروق
لشدة الانضغاط وربما عرض له الفواق وان كان الكزاز الى خلف وجذب الراس والكتفين والعضلة منجذبة الى الخلف ويعرض ذلك لامتداد
عضل البطن الى خلف بالمشاركة وامتداد عضلة المقعدة ولا يقدران يحبس ما في المعا المستقيم ولا يقدران يستنزل ما في الامعاء الدقاق
ويشتركان في الاختناق والسهر ومائية البول وكثرة نفاخات فيه للريح وفي السقوط عن الاسرة واما علامة الرطب واليابس و
الودي والكاين عن الاذى فعلى قياس ما قيل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم القولنج ان كانت العلة باردة **العلاج** علاجه بعينه علاج
التشنج ويستعمل ههنا من المحاجم على الاعضاء اكثر مما يستعمل في التشنج وذلك ليسترجع الحرارة وان يكون بشرط خاصة على عضل العنق
والفقارات والشراسيف ومما يجب ان يراعى في المكزوز انه اذا عرق بدنه لشدة الوجع او من العلاج لم يترك يبرد عليه فانه يوذيه ولكن يجب
ان ينشف بصوف مبلول وربما اجلس في زيت مسخن قوي التحليل ويسقى الجاوشير الى درهم بحسب القوة ومن الحلتيت ايضا والكزاز اولى
بان يبادر الى علاجه من التشنج لان الكزاز موذ خانق قاتل وحي ومما ذكر انه نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج ان يغلى سلاقة الشبث و
يطرح فيه ضبع او جرو كلب او جرو ثعلب ويطبخ حتى يتهرا ثم يستنقع فيه العليل مرتين وكذلك ينفعهم التمريخ بشحم الحمار الوحشي وشحم الايل
وشحم الاسد والذئب والضبع مفردة او على الادوية وينفعهم الحقنة بدهن السذاب مع جندبيدستر وقنطوريون وكل الحمولات اللذاعة الحادة
التي فيها بورق وشحم الحنظل وما اشبهه فان احرقت بافراط حقن بعدها بلبن الاتن او السمن او دهن الالية مفردة او مع شحم من المذكورة
وانفع الاشياء للتمدد البارد والرطب الجندبيدستر فانه يجب ان يتعاهد واذا اغذي اصحاب الكزاز فيجب ان لا يلقموا من الطعام الا
لقما صغارا جدا وان يزجوا بالحسو الرقيق لان البلع يصعب عليهم فيرتد في مناخرهم فيضطربون ويزيد ذلك في علتهم وقد ذكرنا ادوية
يسقونها ويمسح بها اعضاؤهم ومقاعدهم في القراباذين وكذلك المروخات النافعة لهم مثل دهن الحنا وغير ذلك مما قيل في السعوطات
والعطوسات وخير السعوطات لهم ميعة الموميائي ببعض الادهان والحمى التي تقع بالطبع خير علاج لما كان منه رطوبيا **في اللقوة**
اللقوة هي علة آلية في الوجه يجذب لها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فتتغير هيئته الطبيعية ويزول جودة التقاء الشفتين والجفنين
من شق وسببه اما استرخاء واما تشنج لعضل الاجفان والوجه وقد عرفتها وعرفت منابتها فاما الكاين عن الاسترخاء فانه اذا مال
شق جذب معه الشق الثاني فارخاه وغيره عن هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخى وحده وعند بعضهم ان الاسترخاء في الجانب
السليم وهو جذب لا عوج وليس يعتمد ومنهم بولس وهذا الكاين عن الاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعدودة واما الكاين عن التشنج
وهو الاكثري فلانه اذا تشنج شق جذب الشق الثاني اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج وما قيل في باب التشنج والكاين عن التشنج
اليابس مثل الكاين في حميات حادة واستفراغات من اختلاف وقيء ورعاف وغير ذلك فانه قاتل ردي وقد قال بعضهم ان الجانب

المريض

زجا الخراج يزجو زجاء ممدود اذا تيسرت جبايته

العطوسات

المريض في اللقوة هو الجانب الذي يرى سليما وان السبب فيه والجانب الصحيح يحاول جذبه للتسوية وهذا غير سديد في اكثر الامر
والتشريح وما علمته من حال عضل الوجه يعرفك فساد وقوع هذا عاما ومن ان الحس يبطل معه لمن يبطل فيه منهم من جانب اللقوة وكثير من
الناس يعرض له ورم في عضل الرقبة فيكون من جملة الخوانيق فتصيبه من ذلك لقوة ويصيبهم ايضا فالج يمتد الى اليدين لان العصب الذي
يسقى منه عضل اليدين القوة المحركة منبته ايضا من فقار الرقبة وكل لقوة امتدت ستة اشهر فبالحرى ان لا يرجى صلاحها واعلم
ان اللقوة قد تنذر بفالج بل كثيرا ما تنذر بسكتة فتامل هل يصحبها مقدمات الصرع والسكتة فحينئذ يبادر باستفراغ قوي وقد زعم
بعضهم ان الملقو يخاف عليه الفجاة الى اربعة ايام فان جاوز نجا ويشبه ان يكون ذلك بسبب سكتة قوية كانت اللقوة تنذر بها
العلامات هي ان تقع النفخة والبزقة من جانب ولا يستمسك الريق من شق وكثيرا ما لحق معها صداع وخاصة التشنجية
منها ومعرفة الشق الماوف من الشقين بانه هو الذي اذا مد واصلح باليد سهل رجوع الاخر بالطبع الى شكله واما علامات اللقوة الاسترخائية
فان الحركة تضعف والحواس تكدر ويحس في الجلد لين وفي العضل ولا يحس تمدد ويكون الجفن الاسفل منحدرا وترى نصف الغشاء الذي
على الحنك المحاذي لتلك العين مسترخيا ايضا رطبا رهلا ويظهر ذلك بان يغمز اللسان الى اسفل ويتامل والسبب في ذلك اتصال هذا
الصفاق بالصفاق الخارج من طريق اللسان القاطع للحنك طولا فهو يشاركه ويكون الجلد مائلا عن الرقبة متباعدا عنها ويعسر رده اليها واما
علامات التشنجي فان لا يكون الحواس كدرة ويكون الجلد متمددا تمددا تبطل معه الغضون وعضل الوجه صلبة ويقل الريق والبزاق في
الاكثر ويكون ميل الجلد الى نواحي الرقبة اكثر ورده عنها اعسر واما علامة اليابس والرطب فبما تعرف ومن علامات حدوث اللقوة ان
يجد الانسان وجعا في عظام وجهه وخدرا في جلدته وكثرة من اختلاجه **العلاج** الحزم هو ان لا يحرك الملقو الى الرابع والسابع
ويغذى ايضا بما يلطف تلطيف ماء الحمص بزيت ولا يجفف تجفيف العسل والفراخ فان كانت الطبيعة يابسة حركت في اليوم الثاني بحقنة
شديدة اللين كان موافقا والمبادرة الى الغراغر في الابتداء ضار فربما جذبت الغريب ولم يحلل الفج القريب والتشنجي اولى بالقوي فلا
يستفرغ بضعيف غير كاف الى ان ينضج مرة والاستعجال الى الدواء الحاد يجفف المادة ويغلظها فييبس العصب فيصعب تاثير الدواء
فيه بل الصبر اولى ويجب ان يعالج بعلاج الفالج او التشنج كما تعرف وبحسب ما يناسب وقد جرب ان الملقو اذا سقي كل يوم وزن درهم من
ايارج هرمس شهرا متصلا اثر اثرا قويا ومما جرب ان يسقى كل يوم زنجبيلا وجاميعوين بالعسل بكرة وعشية قدر جوزة ويجب ان لا يقطع
منهم ماء العسل وقد ذكر بعض اطباء الهند ان من ابلغ ما يعالج به اللقوة ان يختص العضو الالم والراس بلحم الوحش مطبوخا ويشبه ان يكون
اولى الوحش بهذا الارنب والضبع والثعلب والاوعال والايل والحمر الوحشية دون الظبا وما يجري مجراها مما لا يسخن اللحم ويجب
ان كان المرض رطبا ان يربط الشق الذي فيه مبدا العلة على الهيئة الطبيعية فان كان تشنجيا بدات بتليينه اولا ثم بتحليله وان
وجدت علامة دم فصدت العرق الذي تحت اللسان وحجمت على الفقرة الاولى بلا شرط ولا شك ان المادة الفاعلة للقوة ثابتة
في مبادي العصب وعضل الوجه ولذلك يستحب ان يستعمل الادوية المحمرة على فقرات العنق وعلى القفا ايضا اذا كان الليف الكثير ياتي
منها الى العضل التي في الوجه واما عضل الجفن فليست من تلك الجملة وتدبيرها سقية الجزء المقدم في الدماغ وكذلك التكميد اليابس
على هذه الفقرات واللحي ودلكها ودلك الراس ايضا وخصوصا على جوع شديد ومما ينفع الملقو ايضا ادامة غسل وجهه بالخل ولطخ المواضع
المذكورة بالخل وخصوصا اذا طبخ فيه الملطفات او كان خلا سحق فيه خردل فهو عجيب وان يكب على طبيخ الشيح والقيصوم والحرمل والغار
ونحوه ويوقد تحته بمثل الطرفاء والاثل واذا لم ينفعه الادوية كوي على العرق الذي خلف اذنه ويجب ان يكلف الغرغرة اكثر من غيرها
ويستعمل المضوغات خاصة الموج وجوز بوا وعاقرقرحا ومن مضوغاته الهليلج الاسود ويجب ان يمسك المضوغ في الشق الالم ويكون
في بيت مظلم ويسعط بمرارة كركي او باشق او ذيب او شبوط او عصارة الشهدانج او المرزنجوش او السلق او ماء السكبينج بدهن السوسن
او فربيون مقدار عدسة بلبن امراة ويعالج الراس بما ينقيه مما ذكرنا في قانون امراض الراس من كل وجه ومن العطوسات المجربة له المرتك

يكون به

الكزم من ضبط الرجل ار
واخذه بانفه ٥

وهوا لبندق الهندي وخاصة قشره الاعلى وآذان الفار وعصارة قثا الحمار والمرطينشا وقد يخلط ذلك بما يسحق مع النطيس مثل الجند
بيدستر وشونيز وغيره وافضل ما يسعط به ماء آذان الفار واذا اسعط بوزن درهمين من مائه مع دنق سكبينج ونصف درهم زيت نفع بل ابرا في
خمسة ايام وقد يومرون بالنظر في المرايا ليتكلفوا دايما تسوية الوجه واوفقها المرآة المشوشة في ابراء الوجه وهي الصينية والصبيان
اذا اضربهم اللقوة في آخر الربيع شفاهم الاطريفل الاصغر اياما الى سبعة والغذاء ما خمص

في الرعشة وعلامات اصنافها

الرعشة هي علة آلية تحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة للثقل المعاوق المداخل تحريكه لتحريك الارادة فيخلط
لتحريك الارادة فيخلط حركات ارادية بحركات غير ارادية او ثبات ارادي بتحريك غير ارادي وهي آفة في القوة المحركة كما ان الخدر آفة في
الحساسة وهذا السبب اما في القوة واما في الآلة واما فيهما جميعا فان القوة اذا ضعفت لاعراض الخوف او لوصول شي مفزع هائل
كالنظر من موضع عال او المشي على الحائط او مخاطبة محتشم مهيب او غير ذلك مما يقبض القوى النفسانية او غم او حزن او فرح مشوش
لنظام حركات القوة عرضت الرعشة والغضب قد يفعل ذلك لانه قد يحدث اختلافا في حركة الروح ومن اسبابها على سبيل ايهان القوة
كثرة جماع على الامتلاء والشبع واما الكاين عن الآلة فقد يكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج ولا يتماسك عند
التحريك كما عند الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد او شربه في غير وقته او بان يقع في الاعصاب سدد لامتلاء كثير حادث
عن الاسباب المعلومة من التخمة وترك الرياضة فلا ينفذ لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما منقلعة عن المجاري متحركة فيها
تارة تطرق للنفوذ وتارة تمنع واما غير منقلعة البتة وقد يكون من ان تجفف الآلة جفوفا فلا تطاوع للعطف مطاوعة مسترسلة واما المشترك
فان يصيب الآلة ضرر يتأدى الى الاضرار بالقوة كما يصيبها برد شديد من خارج او من لسع حيوان او من خلط او من حر شديد كما عند الاحتراق وغيره و
فتصيب معها القوة آفة او يصيب القوة على حدتها آفتها التي تخصها ويصيب العضو على حدة آفة تخصه ويتوافى الضرران معا والرعشة ربما
كانت في جميع الاعضاء وربما كانت في اليدين وربما كانت في الراس وحده بحسب وصول الآفة الى العضل دون عضل وقد يكون الرعشة
في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس في اصل النخاع بل في الشعب النافذة الى اليدين من العصب واما لان السبب في اصل
النخاع لكنه ينفضه الى اقرب المواضع واقرب الجوانب والطبيعة تحوط النخاع عن ان ينفذ لك السبب فيه فيبلغ اقصاه واما لان الروح
المحرك في اسافل البدن اقوى واشد لحاجة تلك الاعضاء الى مثله فلا ينفعل عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا شديدا وان
انفعلت قوي على قهرها واليدليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعشة اليابسة برد يضعف العصب والروح معا او رطوبة
بلغمية مرخية دون ارخاء الرطوبة الفاعلة للفالج وقد قال بقراط من عرضت له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحلها ولم يرض
جالينوس هذا الفصل وليس مما لا وجه له واعلم ان اصعب الرعشة ما يبتدئ من اليسار والرعشة في المشايخ لا تزول بعلاج **العلامات**
هي الاسباب المذكورة وهي ظاهرة **العلاجات** يعمل ما قيل في سائر الابواب من تفتيح السدد وابطال الاسترخاء والاستفراغ وتقوية
العصب والترطيب ان احتيج اليه والانعاش ان كان لضعف عن مرض والتسخين ان وقع لبرد مغافص او مشروب والغمز والدلك والنفض
ان وجب على ما بين في القانون والاستحمام بمياه الحمات مثل الماء النطروني او الزرنيخي او القفري او الكبريتي وماء البحر نافع ايضا وان
كان سببه الماء البارد كمد بالنطرون والخردل ومرخ بدهن القسط وان كان سببه شرب الخمر الكثير استفرغ واستعمل دهن قثاء الحمار وما يجري
مجراه واديم التمريخ بدهن القسط ولدهن الخندقوقي خاصية عجيبة في ذلك وكذلك ان ضمد بالرطبة وحدها وان كان من اخلاط متشربة
او غليظة او ريحا العلة فليستعجل وضع المحجمة على الفقرة الاولى والجلوس في آبزن دهن مسخن وفي مرق الحيوان المذكور في باب الفالج و
التشنج والكزاز وآخر الامر يستفرغ بجندبيدستر في شراب العسل والايارجات الكبار ويسقى الحب المتخذ بالسذاب ويسقو لوقنديون
وينتفعون بدماغ الارنب جافا قليا كلوا منه مشويا ومما ينفع المرتعش ان يسقى شراب العسل بما طبخ فيه حب الخطمي وورق حاما بيون نصف
اوقية وكذلك يسقون عصارة الغافت مع الماء ويستعملون علاج الاسترخاء بعينه وان كانت الرعشة خاصة في الراس فقد جرب لهم

استعمال

استعمال الاسطوخودوس وزن درهم او درهمين وحده او مع ايارج فيقرا اما محببا واما في شراب العسل وجرب له شربة حب القوقايا
من درهم الى درهمين ونصف كل عشرة ايام مرة ويجب ان يكون الغذاء ما سرع هضمه والشراب يضرهم وكذلك الماء البارد واسلم المياه
لهم واقلها ضررا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضررون بكثرة الفصد

الخدر

لفظة الخدر تستعمل في الكتب استعمالا
مختلفا فربما جعل لفظة الخدر مرادفة للفظة الرعشة واما نحن وكثير من الناس فيستعمله على هذا الوجه الخدر علة آلية تحدث في الحس
اللمسي آفة اما بطلانا واما نقصانا مع رعشة ان كان ضعيفا او استرخاء ان استحكم لان القوة الحسية لا يمنع عن النفوذ الا و
الحركية تمتنع كما وصفنا مرارا وان كان في الاحايين قد يوجد خدر بلا عسر حركة لاختلاف عصب الحركة والحس وسبب الخدر اما من جهة
القوة فان تضعف كما في الحميات القوية والحارة المودية الى الخدر وكما في الذي نريد ان يغشى عليه وعند القرب من الموت او من جهة الآلة
فان يفسد مزاجها برد شديد من شرب دواء او لسع حيوان كالعقرب المائي او مس الرعادة المسمى بارقا او شرب دواء كالافيون فيحدث
ذلك غلظا في الروح التي هي آلة القوة وضعفا او يفسد مزاجها بحر شديد كمن لسعته الحية او بقي في حمام شديد الحر او في الحميات
المحرقة او لغلظ جوهر العصب فلا ينفذ فيه نفوذا حسنا ولذلك ما نجد في لمس الرجل بالقياس الى لمس اليد كالخدر او يكون لسدد من اخلاط غليظة
اما دم واما بلغم واما سوداء وقد يمكن ان يكون عن الصفراء او لسدد عن ضغط ورم وخراج او ضغط شديد ورباط وضغط وضع يلوي العصب
او يعصره شديدا او لاجل وضع ينصب معه دم او خلط غيره كثير فيسد المسالك وهذا اكثره عن الدم ولذلك اذا بدل وضعه فزال ورجع عنه
ما انصب اليه عاد الحس وربما عرض ذلك من اليبس والجفاف فيسد المسالك لاجتماع الليف وانطباقه وهذا رديء وقد يعرض المسدد
للاسترخاء الكاين عن رطوبة مزاجية دون مادة يتبع ذلك الاسترخاء انطباق المجاري واسباب الخدر قد يكون في الدماغ نفسه فان
كان كليا يعم البدن فهو قاتل من يومه وربما كانت في النخاع وربما كان ابتداؤها من فقرة واحدة وربما كان في شعبة عصب فاذا ازمن الخدر
البارد وطال ادى الى الاسترخاء والخدر الغالب منذر بسكتة او صرع او تشنج او كزاز او فالج عام وخدر كل عضو اذا دام واشتد ينذر بفالج
او تشنج يصيبه وخدر الوجه ينذر باللقوة وكثيرا ما يعقب ذات الرية وذات الجنب والسرسام البارد خدر واعلم ان الخدر اذا دام في عضو
لم يزله الاستفراغ واعقبه دوارا فهو منذر بسكتة **العلامات** العلامات بعينها هي الاسباب وكما قيل في الرعشة ويدل على ذلك
منها وزيادة الخدر بزيادته ونقصانه بنقصانه **العلاج** على ما قيل في الرعشة بعينه الا انه ان كان عن دم غالب وقامت دلالة من امتلاء
العروق وانتفاخ الاوداج وثقل البدن ونوم وحمرة وجه وعين وغير ذلك فينبغي ان يفصد فصدا بالغا فانه في الاكثر يزيل الخدر وحده ومع
اصلاح التدبير وتخفيف الغذاء واذا ظهر الخدر بعضو من الاعضاء بسبب سابق او باد مثل برد او غير ذلك نال مبدأ العصب فيجب ان لا يقتصر
على معالجة الموضع بل يكون وكدك علاج مبدأ العصب السالك اليه ومن المعالجات النافعة للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه

الاختلاج

الاختلاج حركة عضلانية قد يتحرك معها ما يلتصق بها من الجلد وهي ريح غليظة نفاخة اما الدليل على انها من ريح فسرعة الانحلال
وانه لا يكون الا في الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشياء الباردة ويسكنها المسخنات واما الدليل على انها غليظة فهو انها لا
تتحلل الا بتحريك العضو والدليل على انها عضلانية لحمية عصبية ان ما لا لحم له مثل الدماغ فان الريح لا يحتقن فيه وكذلك ما صلب مثل
العظام بل يعرض لما توسط في الصلابة واللين واسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا
وخصوصا من الفرح وكذلك يعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة من الروح قد يحلل المواد رياحا واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر
بسكتة او كزاز واذا دام بالمراق انذر بالماليخوليا والصرع واذا دام بالوجه انذر باللقوة واختلاج ما دون الشراسيف ربما دل على ورم في
الحجاب فانه من توابعه **علاج الاختلاج المتواتر** يكمد بالكمادات المسخنة فان زال والا استعملت الادهان المحللة مبتديا
من الاضعف الى الاقوى فان زال والا سقي المسهل ويدام بعد ذلك تمريخ العضو بالادوية المسخنة والجندبيدستر مع الزيبق خاصية في
هذا الباب ولاينا ولما الحمد والحمد الكثير ومالم نفع ونزيد ويقرب علاجه من علاج اخواته فلنختم الكلام في امراض العصب ههنا ولنقتصر

واعلم ان القرطم الواقع في الحقن
مسخن للعصب

على الحسية والحركية والوصفية منها واما الاورام وتفرقات الاتصال وغير ذلك فلنؤخر الى الكتاب الرابع

قوة الابصار ومادة الروح الباصرة ينفذ من العين من طريق العصبتين المجوفتين اللتين عرفتهما في التشريح واذا انحدرت العصبة والاغشية التي تصحبها الى الحجاج اتسع طرف كل واحد منهما واتسع وانبسط انبساطا يحيط بالرطوبات التي في الحدقة التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة ينقص تفرطحها من قدامها واستدارتها وقد فرطحت ليكون المنتسخ فيها اوفر مقدارا ويكون للصغار من المرئيات قسم بالغ تنتسخ فيه ولذلك فان مؤخرها يستدق يسيرا ليحسن انطباقها في الاجسام الملتفة لها المستعرضة المستوسعة عن دقة ليحسن التقامها اياها وجعلت هذه الرطوبة في الوسط لانه اولى الاماكن بالحرز وجعل وراءها رطوبة اخرى يأتيها من الدماغ ليغذوها فان بينها وبين الدم الصرف تدريجا وهذه الرطوبة تشبه الزجاج الذائب صفاء ويضرب الى قليل حمرة اما الصفاء فلانها تغذوا الصافي واما قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولم يستحل الى مشابهة ما يغتذي بها تمام الاستحالة وانما اخرت هذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ اليها بتوسط الشبكي فيجب ان يلي جهته وهذه الرطوبة تعلو النصف المؤخر من الجليدية الى العظم دائرة فيها وقدامها رطوبة اخرى تشبه بياض البيض وتسمى بيضية وهي كالفضل عن جوهر الجليدية وفضل الصافي صاف ووضعت من قدام لسبب متقدم ولسبب كالتمام والسبب المتقدم فيه هو ان جهة الفضل مقابل الجهة الغذاء والسبب التمامي ان يتدرج حمل الضوء على الجليدية ويكون كالجنة لها ثم ان طرف العصبة يحتوي على الزجاجية والجليدية الى الحد الذي بين الجليدية والبيضية والحد الذي ينتهي هذه الزجاجية عند الاكليل احتواء الشبكة على الصيد فلذلك يسمى شبكية وينبت من طرفها نسج عنكبوتي يتولد منها صفاق لطيف ينفذ معها خياطات من الجزء المشيمي الذي سنذكره وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليكون بين اللطيف والكثيف حاجزا ما وانما كان رقيقا كنسج العنكبوت لانه لو كان كثيفا قائما في وجه الجليدية لم يبعد ان يعرض منه لاستحالته ان يحجب الضوء عن الجليدية من طريق البيضية واما طرف الغشاء الرقيق فانه يمتلي وينتسج عروقا كالمشيمة لانه منفذ الغذاء بالحقيقة وليس يحتاج الى ان يكون جميع اجزائه مهياة للمنفعة الغذائية بل الجزء المؤخر ويسمى مشيميا واما ما جاوز ذلك الحد الى قدام فيثخن صفاقا الى الغلظ ما هو ذو لون اسما نجوني بين البياض والسواد ليجمع البصر وليعدل الضوء فعل انطباقنا البصر عند الكلال التجاء الى الظلمة او الى التركيب من الظلمة والضوء وليحول بين الرطوبات وبين القرني الشديد الصلابة ويقف كالمتوسط العدل وليغذوا القرنية بما يتادى اليه من المشيمية ولا يتم احاطته من قدامه ليلا يمنع تادي الاشباح بل يخلي قدامه فرجة وثقبة كما يبقى من العنب عند نزع ثفروقه وفي تلك الثقبة يقع التادية واذا انسدت منعت الابصار وفي باطن هذه الطبقة العنبية خمل حيث يلاقي الجليدية ليكون اشبه بالمتخلخل اللين وليقل اذى مماسته واصلب اجزائه مقدمه حيث يلاقي الطبقة القرنية الصلبة وحيث يتثقب ليكون ما يحيط بالثقبة اصلب والثقبة مملوة رطوبة للمنفعة المذكورة وروحا يدل عليه ضمور ما يوازي الثقبة عند قرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق جدا ليحسن الضبط ويسمى مؤخره طبقة صلبة وصفيقة ومقدمه يحيط بجميع الحدقة ويشف ليلا يمنع الابصار فيكون ذلك في لون القرن المرقق بالنحت والجرد ويسمى لذلك قرنية واصفق اجزائه ما يلي قدام وهي بالحقيقة كالمؤلفة من طبقات دقاق اربع كالقشور المتراكبة ان انقشرت منها واحدة لم تعم الآفة ومنها ما يحاذي الثقبة لان ذلك الموضع الى السترة والوقاية احوج واما الثالث فيختلط بعضل حركة الحدقة ويملي كله لحما ابيض دسما لتليين العين والجفن ويمنعها ان يجف والمسمى ملتحمة فاما العضل المحركة للمقلة فقد ذكرناها في التشريح واما الهدب فقد خلقه الله تعالى لدفع ما يطير الى العين ويتحدر اليها من الراس ولتعديل الضوء بسواده وجعل مغرسه غشاء يشبه الغضروف وليحسن انتصابه عليه فلا يصطجع لضعف المغرس وليكون للعضلة الفاتحة للعين مستندا كالعظم يحس تحريكه واجزاء الجفن جلدة ثم احد طاقي الغشاء ثم شحمه ثم عضله ثم الطاق الآخر وهذا هو الاعلى واما الاسفل فيفقد من الاجزاء العضل والموضع الذي في شقه خطر هو ما يلي فوقه عند مبدأ العضلة تعرف

احوال

٧١

احوال العين وامزجتها والقول الكلي في امراضها

لتعرف ذلك من ملمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص وحال ما يسيل منها وحال انفعالاتها فاما تعرف ذلك من ملمسها فان يصيبها اللمس حارة او باردة او صلبة يابسة او لينة رطبة واما تعرف ذلك من حركتها فان يتأمل هل حركتها خفيفة فيدل على حرارة او على يبوسة يفصل ذلك ملمسها ام ثقيلة فيدلك على برد ورطوبة واما تعرف ذلك من عروقها فان يتعرف هل هي غليظة واسعة فيدل على حرارتها او دقيقة خفية فيدل على برودتها وان يتعرف هل هي خالية فيدل ذلك على يبوستها ام ممتلية فيدل ذلك على كثرة المادة فيها واما تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب المناسب اعني الاحمر والاصفر والرصاصي والكمد واما تعرف ذلك من شكلها فان حسن شكلها يدل على قوتها في الخلقة وسوء شكلها على ضد ذلك واما حال عظمها وصغرها فعلى حسب ما قيل في الراس واما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخفي ومن بعيد ومن قريب معا ولا يتأذى بما يرد عليها من المبصرات القوية فهي قوية المزاج معتدلة وان كانت ضعيفة الابصار وعلى خلاف ذلك ففي مزاجها او خلقتها فساد وان كانت لا تقصر في ادراك القريب وان دق وتقصر في ادراك البعيد فروحها صاف صحيح قليل يدعي الاطباء انه لا يفي الانتشار خارجا لرقته ويعنون بذلك الشعاع الذي يعتقدون انه جملة الروح وانه يخرج فيلاقي المبصر وان كانت لا تقصر في ادراك البعيد فاذا دنى منها الدقيق لم يبصر وان يحي عنها الى قدر من البعد ابصرته فروحها كثير كدر غير صاف لطيف بل رطب ومزاجها رطب يدعي الاطباء انه لا يرق ولا يصفو الا بالحركة المتباعدة فاذا امعن الشعاع في الحركة رق ولطف وان كانت تضعف في الحالين فروحها قليل كدر واما تعرف ذلك من حال ما يسيل منها فانها ان كانت جافة لا ترمص البتة فهي يابسة وان كانت ترمص بافراط فهي رطبة جدا واما من حال انفعالاتها فانها ان كانت تتأذى من الحر وتشتفي بالبرد ففيها سوء مزاج حار وان كانت بالضد فبالضد واعلم ان الوسط في كل حال من هذه الانواع معتدل الا المفرط في جودة الابصار فهو المعتدل والعين يعرض لها جميع انواع الامراض المادية والساذجة والتركيبية الآلية والمشتركة وللعين في احوالها التي تعرض لها من هيئة الطرف والتغميض والتفتيح واللون والدمعة احكام متعلقة بالامراض الحادة يجب ان يطلب منها وامراض العين قد تكون خاصة وقد تكون بالمشاركة واقرب ما يشاركه الدماغ والراس والحجب الداخلة والخارجة ثم المعدة وكل مرض للعين بمشاركة الحجاب الخارج فهو اسلم

في علامات احوال العين علامات كون مرض العين بشركة الدماغ ان يكون في الدماغ بعض دلائل آفاته المذكورة فان كان الواسطة الحجب الباطنة يرى الوجع والالم يبتدئ من غور العين وان كانت المادة حارة وحدث عطاسا وحكة في الانف وان كانت باردة احسست بسيلان بارد وقلما يكون هذه المشاركة بسوء مزاج مفرد وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجة وكانت المادة متوجهة منها احس بتمدد يبتدئ في الجبهة والعروق الخارجة وتظهر المضرة فيما يلي الجفن اكثر وان كانت بمشاركة المعدة كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كان هناك خيالات بسبب المعدة قلت في الخلاء وكثرت في الامتلاء واما علامات المرض المادي من حيث هي في نفس العين فان الدموي يدل عليه الثقل والحمرة والدمع والانتفاخ ودرور العروق وضربان الصدغين والالتزاق والغمص وحرارة الملمس وخصوصا اذا اقترنت علامات دموية الراس واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحمرة خفيفة مع رصاصية ما والتزاق ورمص وتهيج وقلة دموع واما الصفراوي فيدل عليه النخس والالتهاب مع حمرة الى صفرة ليست كحمرة الدموي ورقة دمع حاد وقلة التصاق وحرارة ملمس واما السوداوي فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق واما المزاجات الساذجة فيدل عليها عدم الثقل مع الجفاف ومع وجود دلائل ذكرناها في باب التعرف واما الامراض الآلية والمشتركة فيأتي لكل واحد منها باب

قوانين كلية في معالجات العين معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض اما مزاجية مادية واما مزاجية ساذجة واما تركيبية واما تفرق اتصال فعلاج العين اما استفراغ ويدخل فيه الاورام واما تبديل مزاج واما اصلاح هيئة كما في الجحوظ واما ادمال والحام والعين يستفرغ المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليب منها والصرف عنها هو اولا من البدن ان كان ممتليا ثم من الدماغ بما عرفت من منقيات الدماغ ثم النقل عنها من طريق الانف ومن العروق القريبة من العين مثل عرق الماق واما التحليب منها فيكون بالادوية المدمعة واما تبديل المزاج فيقع بادوية

خاصية ايضا واما تفرق الاتصال فيها فيعالج بالادوية التي لها تخفيف عن كثير وبعيد من اللذع وانت ستطلع على هذه الادوية من كلامنا
في الرمد وسائر علل العين ويجب ان تعلم ان الامراض المادية في العين يجب ان يستعمل فيها تقليل الغذاء وتناول ما يولد الخلط المحمود واجتناب
كل مبخر وكل ما يسوء هضمه وان كانت المادة منبعثة من عضو قصد قصد ذلك العضو واذا كانت المادة تتوجه من الحجاب الى الخارج استعملت
الحجامة واستعملت الروادع على الجبهة ومن جملتها قشر البطيخ للحارة والفلفلدين للباردة والعروق التي تقصد للعين هي مثل القيفال ثم العروق
التي في نواحي الراس فما كان من قدام كان انفع من النقل من الموضع وما كان من خلف كان انفع في الجذب واعلم ان ما يحدث في العين من المواد ويحتاج
الى نقله عنها الى عضو آخر فاصوب ما ينقل اليه هو المنخران وذلك اذا لم يكن في طريق الانصباب الى العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات
والنشوقات المذكورة في مواضع آخر حيث ذكرنا تدبير اوجاع الراس وادوية العين منها مبدلات للمزاج اما مبردة مثل عصارات عنب الثعلب
وعصا الراعي وماء الهندباء وماء الخس وماء الورد وعصارته ولعاب بزرقطونا ومنها مسخنات مثل المسك والفلفل والوج والماميران ونحوها و
منها مجففات مثل التوتيا والاثمد والاقليميا ومن جملتها مقبضات مثل شياف ماميثا والصبر والفيلزهرج والزعفران والورد ومنها ملينات مثل
اللبن وحكاك اللوز وبياض البيض واللعاب ومنها منضجات مثل العروق وماء الحلبة والزعفران والميفختج وخصوصا منقوعا فيه الخبز ومنها
محللات مثل العنزروت وماء الرازيانج ومنها مخدرات مثل عصارة اللفاح والخشخاش والافيون واعلم انه اذا كان مع علل العين صداع فابدا في
العلاج بالصداع ولا تعالج قبل ان تزيله واذا لم يغن الاستفراغ والتنقية والتدبير الصائب فاعلم ان في العين مزاجا رديا او مادة خبيثة
محتبسة في الطبقات يفسد الغذاء النافذ اليها او هناك ضعف من الدماغ وفي موضع تنقذف منه النوازل الى العين

في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها

يجب على من يعتني بحفظ صحة العين ان يوقيها الغبار والدخان والاهوية الخارجة عن الاعتدال في الحر والبرد والرياح
المهيجة والبارد والسمومية ولا يديم التحديق الى الشيء الواحد لا يعدوه ومما يجب ان يتقيه حق الاتقاء كثرة البكاء ويجب ان يقل النظر في الدقيق
الا احيانا على سبيل الرياضة ولا يطيل نومه على القفا وليعلم ان الاستكثار من الجماع اضر شيء بالعين وكذلك الاستكثار من السكر والتملؤ من الطعام
والنوم على الامتلاء وجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع المبخرات الى الراس ومن جملتها كل ما له حرافة مثل الكراث والحندقوقي وجميع ما يجفف
بافراط ومن جملته الملح الكثير وجميع ما يتولد منه بخار كثير مثل الكراث والعدس وجميع ما ذكرنا في الالواح الادوية المفردة ونسب الى انه ضار بالعين
وليعلم ان كل واحد من كثرة النوم والسهر شديد المضرة بالعين واوفقه المعتدل من كل واحد منهما واما الاشياء التي ينفع استعمالها العين
ويحفظ قوتها فالاشياء المتخذة من الاثمد والتوتيا مثل اصناف التوتيا المرباة بماء المرزنجوش وماء الرازيانج والاكتحال كل وقت بماء الرازيانج
عجيب عظيم النفع وبرود الرمان الحلو عجيب ايضا وايضا البرود المتخذ من ماء الرمانين بشحمهما منضجين في التنور مع العسل وكلها ستقف
عليه في موضعه ومما يجلو العين ويحدها الغوص في الماء الصافي وفتح العين في داخله واما الامور الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات
ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المضيئات (الشعشعات) وقراءة الدقيق
قراءة بافراط فان التوسط فيها نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف في البصر ان يصبر حتى ينهضم ثم ينام
وكل امتلاء يضره وكل ما يعكر الدم من الاشياء المالحة والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره واما القيء فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضره
من حيث يحرك مواد الدماغ فيدفعها اليه وان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء
الكثير وكثرة الفصد وخصوصا الحجامة المتوالية ضار واما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة وما يؤذي فم المعدة والشراب الغليظ الكدر
والكراث والبصل والثوم والباذروج اكلا والزيتون النضيج والشبث والكرنب والعدس واما التصرف في الاغذية فان يتناولها
بحيث يفسد هضمها ويكثر بخارها على ما يتبين في موضعه فقد وقفت عليه ويقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث

في الرمد والتكدر

الرمد منه شيء حقيقي ومنه شيء يشبهه ويسمى التكدر والتخثر والحثر وهو تسخن وترطب يعرض للعين من اسباب خارجة تثيرها و
يحمرها مثل الشمس والصداع الاحتراقي وحمى يوم الاحتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقبيضه والضربة لتهييجها والريح

وكل ما عفن طعمه (او طعمه) يضره م

العاصفة

الصفق الضرب الذي يسمع له صوت يقال صفقته الريح صح

العاصفة بصفقها وكل ذلك اثارة خفيفة يصحب السبب ولا يريث بعده ريثا يعتد به ولو انه لم يعالج لزال مع زوال السبب في اكثر
الامر ويسمى باليونانية طاركسيس فان عاود سبب بدني او باد معاضد للبادي الاول امكن ان يستحيل وينتقل رمدا ظاهرا حقيقيا
انتقال الحميات اليوم الى حميات اخرى واذا انتقل فهو في بدء ما ينتقل يسمى باليونانية لقوبكما ومن اصناف الرمد ما يتبع الجرب
في العين ويكون السبب فيه خدشة للعين وهو يجري في اول الامر مجرى التكدر وانما ياتي علاجه بعد حك الجرب واما الرمد بالجملة
فهو ورم في الملتحمة فمنه ما هو ورم بسيط غير مجاوز للحد دون العروق والسيلان والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد في العظم يربو
فيه البياض على الحدقة فيغطيها ويمنع التغميض ويسمى كيموسيس ويعرف عندنا بالوردينج وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة موادهم
وضعف اعينهم وليس يكون عن مادة حارة فقط بل وعن البلغمية والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقي ورما في الحدقة بل الملتحمة وكان
كل ورم اما ان يكون عن دم او صفراء او بلغم او سوداء او ريح وكذلك الرمد لا يخلو سببه عن احد هذه الاسباب وربما كان الخلط المورم
متولدا فيها وربما كان صائرا اليها من الدماغ على سبيل النزلة من طريق الحجاب الخارج المجلل للراس او من طريق الحجاب الداخل وبالجملة من الدماغ
ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلاء فاقمن بالعين ان ترمد الا ان تكون قوية جدا وربما كانت الشرايين هي التي
تصب اليها فضولها اذا كانت الفضول تكثر فيها كانت الشرايين من الداخلة او الخارجة وربما لم تكن المادة صائرة اليها من ناحية الدماغ
والراس بل يكون صائرة اليها من الاعضاء الاخرى وخصوصا اذا كانت العين قد لحقها سوء مزاج فاضعفها وجعلها قابلة للآفات
وهي التي تصب اليها تلك الفضول ومن اصناف الرمد ما له دور ونوائب بحسب دور انصباب المادة ودور تولدها واشتداد الوجع في
الرمد اما الخلط لذاع ياكل الطبقات واما الخلط كثير ممدد واما البخار غليظ وبحسب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالم و
مواد ذلك كما علمت اما من البدن واما من الراس نفسه واما من العروق التي تؤدي الى العين مادة ردية حارة او باردة وربما كان
من العين نفسها وذلك ان يعرض لطبقات العين فساد مزاج لخلط محتبس فيها او رمد طال عليها فيحيل جميع ما ياتيها من الغذاء الى الفساد
ومن كانت عينه جاحظة فهو اقبل لعظم الرمد ونتوه لرطوبة عينه واتساع مسامها وقد يكثر الدموع الباردة في اصناف من الرمد لعدم
الهضم وكثيرا ما يحل الرمد بالاختلاف الطبيعي واعلم ان رداءة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم ان البلاد
الجنوبية يكثر فيها الرمد ويزول بسرعة اما حدوثه فيهم كثيرا فلسيلان موادهم وكثرة بخاراتهم واما برؤه فيهم سريعا فلتخلخل مسام اعضائهم
وانطلاق طبايعهم فان فاجاهم برد صعب ارمدهم لانفاق طرء مانع قابض على حركة سيالة من خلط ثاير واما البلاد الباردة والازمنة الباردة
فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب اما قلته فيها فلسكون الاخلاط فيها وجمودها واما صعوبته فلانه اذا حصلت في عضو لم يتحلل
بسرعة لاستحصاف المجاري فيمدد تمديدا عظيما حتى يعرض ان ينفطر منها الصفاق واذا سبق شتاء شمالي وتلاه ربيع جنوبي مطير
وصيف ومد ما كثر الرمد وكذلك اذا كان الشتاء دفيا جنوبيا يملأ البدن الاخلاط ثم تلاه ربيع شمالي يحقنها والصيف الشمالي
كثير الرمد وخصوصا بعد شتاء جنوبي وقد يكثر ايضا في صيف كان جنوبي الربيع جاف الشتاء شمالية وفي الابدان الصلبة في
البلاد الشمالية والابدان اللينة المتخلخلة في البلاد الجنوبية وكما ان البلاد الحارة ترمد فكذلك الحمام الحار جدا اذا دخله الانسان
او شدا ان يرمد واعلم انه اذا كان الرمد وتغير حال العين يلزم مع العلاج الصواب والتنقية البالغة فالسبب فيه مادة ردية
محتقنة في العين يفسد الغذاء او نوازل من الدماغ والراس على نحو ما بيناه فيما سلف

العلامات

اعلم ان الاوجاع التي
تحدث في العين منها لذاعة اكالة ومنها ممددة واللذاعة تدل على فساد كيفية المادة وحدتها والممددة تدل على كثرتها او على الريح
واسرع الرمد منتهى اسيله دمعا واحده لذعا وابطاه ايبسه وللرمص دلالة على النضج او على غلظ المادة والذي يسرع من الرمص مع خفة
الاعراض الا ثقل العين فهو يدل على غلظ المادة والذي يصحب النضج ويجف معه العين في الاول قليلا ويتحلل سريعا فهو المحمود والذي حبه
صغار اقل دلالة على الخير فان صغر الحب يدل على بطوء النضج واذا اخذت الاجفان تلتصق فقد حان النضج كما انه ما دام سيلان مائي فهو

يقال انت قمن ان يفعل كذا بالتحريك اي خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فان كسرت الميم او قلت قمين ثنيت وجمعت ه صح

ابتداء بعد وبعد هذا فنقول اما التكدد فيعرف بخفته وسببه وفقدان الورم البادي وما كان من الرمد بمشاركة الراس دل عليه الصداع
وثقل الراس فان كان النزلة من الدماغ الى العين انما هو في الحجاب الخارج المجلل للراس كانت الجبهة ممتددة والعروق الخارجة دارة وكان
الانتفاخ يبادر الى الجفن ويكون في الجبهة حمرة وضربان وان كان من الحجاب الداخل لم يظهر ذلك وظهر عطاس وحكة في الحنك والانف
وان كان بمشاركة المعدة رافقه تهوع وكرب وعلامة ذلك الخلط في المعدة واما الرمد الدموي فيدل عليه لون العين ودرور العروق ونبضان
الصدغين وسائر علامات الدم في نواحي الدماغ ولا تدمع كثيرا بل رمص وتلتصق عند النوم واما الصفراوي فيدل عليه نخس اشد ووجع محرق
ملتهب اشد وحمرة اقل ودمعة رقيقة حادة ربما قرحت وربما خلت عن الدمع خلو الدموي ولا يلتزق عند النوم وقد يكون من هذا الجنس ما هو
حمرة يضرب العين وهو من جملة الامراض الخبيثة وربما كوت العين وقروحها قرحة ابة ساعية ومن الرمد الصفراوي جنس حكاك لت جاف
مع قلة حمرة وقلة رمص ولا يظهر للورم حجم يعتد به ولا سيلان وهو من مادة قليلة حادة واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحرارة قليلة
وحمرة خفيفة بل السلطان يكون فيه للبياض ويكون رمص والتصاق عند النوم ويكون مع تهيج ويشاركه الوجه في اللون وان كان مبداه المعدة
فيلحق صاحبه تهوع وقد يبلغ البلغمي ان تنتو فيه الملتحمة على السواد عظما من الورم الا انه لا يكون بين الحمرة شديدها ولا يكون معه دموع بل رمص
واما السوداوي فيدل عليه ثقل وكمودة وجفاف وازمان وقلة الالتصاق واما الريحي فيكون معه تمدد فقط بلا ثقل ولا سيلان وربما
اورث التمدد حمرة **علاج التكدد** التكدد وما يجري مجراه من الرمد الخفيف فربما كفى فيه قطع السبب فان كان للسبب معين
من امتلاء من دم او غيره استفرغ وربما كفى تسكين حركتها وتقطير لبن وبياض بيض وغير ذلك فيها وان كان التكدد من ضربة قطر في العين دم
من ريش حمام او غيره او من دم نفسه وربما كفى تكميد باسفنجة او صوفة ممسوحة بمطبوخ او دهن ورد وطبيخ العدس او تقطير لبن النساء
من الثدي حارا فان لم ينجع ذلك فطبيخ الحلبة والشياف الابيض والذي يعرض من برد فينفعه الحمام ان لم يكن صادر رمدا وورما ولم يكن الراس
والبدن ممتليا وينفع منه التكميد بطبيخ البابونج والشراب اللطيف بعد ثلث ساعات والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة كان
من الشمس ومن البرد او غيره وما كان من الرمد سببه الجرب ثم كان خفيفا فليحك الجرب اولا ثم يعالج الرمد وربما زال بعد حك الجرب من تلقاء
نفسه فان كان عظيما لا يحتمل مقاربه تدبير الحك استعمل الرفق والتليين والتنقية حتى تنقاد ويحتمل المقاربة بينه وبين تدبير الحك

في العلاج المشترك في اصناف الرمد وانصباب النوازل الى العين القانون المشترك
في تدبير الرمد المادي وسائر امراض العين المادية تقليل الغذاء وتجفيفه واجتناب ما يولد خلطا محمودا او اجتناب كل بخر وكل سوء هضم
واجتناب الجماع والحركة وتدهين الراس والشراب واجتناب الحامض والمالح والحريف وادامة لين الطبيعة والفصد من القيفال فانه نافع
جميع انواعه ويجب ان لا يقع بصر الرمد على البياض وعلى الشعاع بل يكون ما يفرش له ويطيف به اسود واخضر ويعلق على وجهه خرقة سوداء
تلوح لعينه والاسود في حال المرض والاسمانجوني في حال الصحة ويجب ان يكون البيت الذي يسكنه الى الظلمة ويجب ان يجلب اليه النوم
فانه علاج جيد ويجب ان لا يترك الشعر يطول فانه ضار بالرمد جدا الا ان يكون الشعر مرسلا في الاصل فلذلك ينفع من حيث يجفف الرطوبات
جذبا الى غذائه واذا كان البدن نقيا والخلط الفاعل للرمد ناشيا في العروق ومن جنس الدم الغليظ وخصوصا في آخر الرمد فان الاستحمام
لرقق المادة وشرب الشراب الصرف ليرعها ويخرجها نافعان والحمام بعد الاستفراغ افضل علاج للرمد وخصوصا ان كان التكميد
يسكن الوجع ومما يجب ان يتدبر في الرمد وسائر امراض العين المادية هو اعلاء الوساد والحذر من طاطاة ويجب ان يبعد الدهن من راس
الارمد فانه شديد المضرة له واما تقطير الدهن ولو كان دهن الورد في الاذن فعظيم المضرة جدا وربما عظم المرض حتى يضيق على الطبقات
وان كانت المادة منبعثة من عضو فينبغي ان يستفرغ من ذلك العضو ويجذب الى ضد الجهة باي شيء كان بفصد وحقنة وغير ذلك
وربما لم يغن الفصد من القيفال واحتيج الى فصد شريان الصدغ او الاذن لينقطع الطريق الذي منه تاتي المادة وذلك اذا كانت
المادة تاتي العين من الشرايين الخارجة واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب ان يحلق الراس ويتامل اي تلك الصغار اعظم وانبض

واسخن فيقطع ويبالغ في استيصاله ان كان مما يسل وهي الصغار دون الكبار وربما سل الذي على الصدغ ويجب ان يحزم اولا ثم يقطع بعد ان
يختار ما سلف ذكره من ان يكون ما يبتر او يقطع اعظم الصغار واسخنها ويجب فتل البتران بشده ما دونه بخيط ابريسم شدا شديدا طويلا
ويترك الشد عليه ثم يقطع ما وراءه فاذا اعفن جاز ان يبان الشد وهذا يحتاج اليه فيما هو اعظم واما الصغار فيكفي ان يشرط شرطا عميقا
ليسيل ما فيها من الدم وقد يقارب ذلك النفع حجامة النقرة وارسال العلق على الجبهة واذا لم يغن ما عمل فصد من الماق ومن عرق
الجبهة على ان حجامة النقرة بالغة النفع واذا تطاولت العلة استعملت الشياف الذي يقع فيه نحاس محرق وزاج محرق وربما كفى الاكتحال
بالصبر وحده واذا طال الرمد ولم ينتفع بشيء فاعلم ان في طبقات العين مادة رديئة تفسد الغذاء الوارد عليها فافزع الى مثل التوتياء
المغسول مخلوطا بالملينات مثل اسفيداج واقليميا الذهب المغسول والنشا وقليل صمغ وربما اضطر الى الكي على اليافوخ ليحتبس النزلة
فانه ربما كان دوامه لدوام نزلة وان كان المبداء من الحجب الباطنة كان العلاج صعبا الا ان مداره على الاستفراغات القوية مثل استعمال
ما يفوق الراس من الضمادات المعروفة لهذا الشان مثل الضماد المتخذ من السنبل والورد والاقاقيا بماء الكزبرة الرطبة والكزبرة الرطبة
نفسها واليابسة مع قليل زعفران يترك على الموضع ساعة او ساعتين ثم تبان وقد يستعمل فيها المغريات ومعدلات المواد الحادة والالبان
من جملتها ولا يصلح ان يترك المقطور منها في العين زمانا طويلا بل يجب ان يراق ويجدد كل وقت ومنها بياض البيض وليس من الواجب فيه ان
يجدد بل ان ترك ساعات لم يضر وهو احمد من اللبن وان كان اللبن احلى وبياض البيض يجمع مع تليينه وتمليسه ان لا يلذع ولا يسد المسام
وطبيخ الحلبة يجمع مع تحليله وانضاجه ان يملس ويسكن الوجع ودهن الورد من هذا القبيل وبالجملة يجب ان يكون الدواء المستعمل في العين
وخصوصا في الرمد لا خشونة فيه ولا كيفية طعم كمر او حامض او حريف ويجب ان يسحق جيدا ليذهب الخشونة وما امكنك ان تجتزي بالمسحنة
العديمة العظم فذلك خير وقد يستعمل فيه السعوطات السلقية وما يجري مجراها مما يخرج من الانف بعض المادة وذلك عندما لا يخاف جذبها
الى العين مادة اخرى وقد يستعمل فيها الغراغر ومن المعالجات النافعة التكميد بالمياه الفاترة باسفنجة او صوفة فربما اغنى عن استعماله
مرة او مرتين عن كثير وربما احتاج الى تكرير كثير بحسب قوة الرمد وضعفه واذا كان المكمد به طبيخ اكليل الملك والحلبة كان ابلغ في النفع
وقد يطلى على الجبهة الروادع خصوصا اذا كان الطريق لانصباب المادة هو الحجاب الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ خاصة ومثل شياف
ماميثا ومثل الفيلزهرج والصبر وبزر الورد والزعفران والعنزروت والمياه مثل ماء عنب الثعلب وماء عصى الراعي وكذلك العوسج وسويق
الشعير وعنب الثعلب والسفرجل وان كانت الفضلة شديدة الحدة والرقة استعملت اللطوخات الشديدة القبض كالعفص والجلنار
والجلنار والحسك والتضميد به لمجاري النوازل تاثير عظيم هذا اذا كانت المادة حارة وان كانت باردة فبما يجفف ويقبض ويقوي
العضو مع تسخين مثل اللطخ بالزنبق وبالكبريت والبورق ويجب ان يدام تنقية العين من الرمص بلبن يقطر فيها فيغسلها او ببياض البيض فان
احتيج الى مس فيجب ان يكون برفق ويجب ان كان الرمد شديدا ان يفصد الى ان يخاف الغشي فان ارسال الدم الكثير يبري في الوقت ويجب
ما امكن ان يؤخر استعمال الشيافات الى ثلثة ايام وليقتصر على التدبير المذكور من الاستفراغات وجذب المواد الى الاطراف ولزوم ما
ذكرناه من الاماكن والاحوال ثم ان استعمل شيء بعد ذلك فلا باس به وكثيرا ما يبرئ الرمد بهذه الاشياء من غير علاج آخر واما لين الطبيعة
فامر لا بد منه بل لا بد منه من الاسهال للخلط المستولي على الدم بعد الفصد ولا خير في التكميد قبل التنقية ولا في الحمام فربما صار ذلك سببا
لجذب مادة كثيرة تقطر طبقات العين ويجب ان لا يستعمل في الابتداء المكثفات القوية والقابضة الشديدة فيكثف الطبقة ويمنع
التحلل ويعظم الوجع خصوصا اذا كان الوجع شديدا والضعيفة القبض ايضا في الابتداء لا يغني عن منع المادة ويضر بتكثيف الطبقة الظاهرة
ويحقن فيها المادة فان اتفق شيء من هذا تدورك بالتكميد بالماء الحار دائما والاقتصار على الشياف الابيض محلولا في ماء اكليل الملك صواب
فان الاقوى من ذلك مع امتلاء الراس ربما اضر واما المحللة فاجتنبها في اول الرمد اجتنابا شديدا وربما احتيج بعد استعمال هذه المقبضات
وخصوصا اذا خالطتها المخدرات الى تقطير ماء العسل وماء السكر في العين فان احدث من هذا هيجان العلة بردتها بما لا يكثف فيه لذلك

به ويجب ان تعنى كما قلنا قبل هذا بتنقية الرمص برفق لايؤذي العين فان في تنقية الرمص تخفيفا للوجع وجلاء للعين وتمكينا للادوية من
العمل وربما احوج اشتداد الوجع الى استعمال المخدرات مثل عصارة اللفاح والخس والخشخاش وشيء من السماق فدام بذلك ما امكنك فان استعملت
شيئا من ذلك للضرورة فاستعمل على حذر وما امكنك ان يقتصر على بياض بيض مضروب بماء قد طبخ فيه الخشخاش فافعل وربما وجب ان يجعل معه حلبة
ليعين في تسكين الوجع من جهة التحليل ويحلل ايضا ويزيل آفة المخدر فاما ان كانت المادة رقيقة اكالة فلا باس عندي باستعمال الافيون
والمخدرات فانه شفاء ولا يعقب وجعا وان كان يجب ان يعتقد انه من حيث يضر بالبصر مكروه ولكن للافيون فيما احدث من الاوجاع من مادة
اكالة ليست ممدة شفاء عاجل وعلاج اللذع التغرية والتبريد والتلطيف وعلاج التمدد ارخاء العين والتحليل بما نذكر كلا في مكانه وتقلل
المادة واذا ازمنت العلة ففصد الماقين وفصد الشريان الذي خلف الاذن ويجب ان يجتنب اصحاب الرمد واصحاب النوازل الى العين كما قلنا تدهين
الراس وتقطير الدهن في الاذن وجملة علاج الرمد كعلاج سائر الاورام من الردع اولا والتحليل ثانيا الا انه يستدعي لاجل العضو نفسه فضل ترفق
وهو ان يكون ما يقمع او يردع او يلطف او يحلل ويجلو ليس بعنيف المس مولم للحس محدث للخشونة وذلك لا يتم الا بان يكون قبض ما يردع معتدلا و
لذع ما يحلل خفيفا بل الاولى ان يكون في ذلك تخفيف بلا لذع وان يكون مكسور العنف بما يخلط فيه مثل بياض البيض ولبن المراة محلوبا على محك
الشياف الذي يحك به واذا كانت المادة قد استفرغت ولم يكن الاوجاع في غاية العنف فاستعمل الشياف المعروف باليومي محلوطا بمثل
صفرة البيض فلا يبعد ان يبرا العليل من يومه ويدخل الحمام من مسائه ويكون الذي يحلل لتنقية المادة مثل الشياف السنبلي وربما اوجب الوقت
ان يشمه من شياف الاسطفيطقان في اليوم الاول شيئا يسيرا ويزيده في اليوم الثاني منه فيكون معه البرء واذا استعصت المادة في الرمد المنفا دم
على التحليل فربما احتجت الى مثل عصارة قثاء الحمار **علاج الرمد الصفراوي والدموي والحمرة** التدبير المشترك لما كان
من الرمد سببه مادة صفراوية او دموية الفصد والاستفراغ فاذا كان الدم دما حارا صفراويا او كان السبب صفراء وحدها نفع مع الفصد
الاستفراغ بطبيخ الهليلج وربما جعل فيه ترنجبين وان كان فيه ادنى غلظ وعلمت ان المادة متشربة في حجب الدماغ فقويته بايارج فيقرا وربما
اقتصر في شله على ماء نقيع الصبر وان كان هناك حرارة كان الماء الذي ينفع فيه ماء الهندبا او ماء المطر وجميع ذلك يجب ان يبتدي فيه بتضميد العين
بالمبردات من العصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق الخلاف واللعابات وتقطيرها فيها ثم بياض البيض بلبن الاتن ومفرد الشياف
الابيض وسائر الشيافات التي نذكرها في الروادع ولا يبلغ بها مبلغا تكثف له الطبقات ويختنق المواد واشتد الوجع فاذا ارتدعت المادة
بالاستفراغ والجذب والروادع فيدرج بالمنضجات وليكن اولا مخلوطة بالروادع ثم صرفا وليكن اولا امر قبله مخلوطة بمثل ماء الورد والالبان
فيها قوة انضاج وفي لعاب بزر قطونا مع الردع انضاج ما ولعاب حب السفرجل اشد انضاجا منه وماء الحلبة جيد الانضاج مسكن للوجع وهو
اول ما يبدا به من المنضجات وليس فيه جذب وان احتيج الى تغليظ شيء من ذلك فباللعابات او الى تبريده فبالعصارات وقد جرب عصارة شجرة تسمى
باليونانية بطاياس وبالفارسية اشك وفي ابتداء الرمد الحار وانتهائه فكان ملائما بالخاصية القوية وقد يعقد هذه العصارة ويحفظ
تحفظا امثال ذلك الى طبيخ اكليل الملك مدوفا فيه الانزروت الابيض خصوصا المربى بالبان النساء او الاتن فاذا اخذ يحط زدت في استعمال
المحللات مما هو اقوى كالانزروت في ماء الحلبة والزراوند والتكميد بما طبخ فيه الزعفران والمر واستعملت الحمام ان علمت ان الدماغ نقي و
سقيته بعد الطعام القليل بساعات شيئا من الشراب الصرف العتيق قليل المقدار فان استحم بعده بماء حار او كمد كان ذلك انفع واستعمل
ايضا الشيافات المذكورة الموصوفة في القراباذين لاخلاط الرمد واخره فان كانت المادة دموية حجمت بعد الفصد وادمت ذلك الاطراف
وشدها اكثر مما في غيرها واستعملت في اول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت بها لباب الخبز ثم نقعت ذلك الخبز في الميفختج وخلطته به وربما
وجب ان يخلط بذلك قليل افيون ان اشتد الوجع وان كانت المادة صفراوية استفرغت بعد الفصد بما يخرج الصفراء واستعملت الاستحمام
بالماء العذب وربما وافق صب البارد منه على الراس والعين وربما غسل الوجه بماء بارد مع مزج قليل من الخل فنفع ويجب ان يكون في الصفراوي تجرا
على استعمال القابضات في الاول بلا افراط ايضا ويستعمل الشيافات القابضة محلولة في العصارات واما الحمرة من جملة ذلك فيجب ان يستعمل

عليها بعد الاستفراغ بالمسهلات والحقن الضماد المتخذ من قشور الرمان مطبوخة على الجمر ومسحوقة بالميفختج او عسل ويدام تكميدها باسفنج
حار والتضميد بدقيق الكرسنة او الحنطة مطبوخا بشراب العسل او باصل السوسن المدقوق ينفعه ويجب ان يدام غسل العين باللبن ويدام
تدبيرها وترطيبها لكن الاقتصار على الترطيبات مما يبطئ ويبلد فاذا انحلت العلة وبقيت الحمرة ضمدت بصفرة البيض المشوية مسحوقة بزعفران
وعسل وبما يرد ما كتب للحمرة في القراباذين **علاج الرمد البارد** واما الرمد الكاين من المواد الباردة فيجب ان يستفرغ الخلط
البارد وربما احتيج الى التكرير مشروبا كان او محتقنا او غرغرة وان يكون اول العلاج بالرادعات التي ليست بالباردة جدا ولكن التي فيها تلطيف
مثل ماء المر والعنزروت وان استعملت شياف السنبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا وان لم يكن في طبقات الحدقة آفة اكتحلت
بماء اغلي فيه الزعفران والقلقديس وعسل ويجب ان يلطخ الجبهة في الابتداء بقلقديس وخصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج وكذلك
لا باس بغسل الوجه بماء اديف فيه القلقديس وان لطخت الاجفان في الابتداء بالترياق وبالكبريت والزرنيخ كان جيدا وشرب الترياق
ايضا نافع وقد جرب في ذلك ورق الخروع مدقوقا بشبث وورق الخطمي مطبوخا في شراب ونحن نذكره في القراباذين اقراصا صالحة لان تلطخ
الاجفان بها وماء الحلبة ولعاب بزر كتان مما ينفع تقطيره في عين الرمد البارد وبعد ذلك الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاخر
الاكبر وشياف لامرحيانا والانزروت مدوفا في عصارة اوراق الكبر والتضميد باوراق الكبر وحدها وينفع هؤلاء كلهم التدبير اللطيف و
استعمال الحمام والشراب الصرف الابيض **في الورديج** وما كان من الرمد صار ورديجا فعلاجه الاستفراغ والفصد والحجامة وربما
احتجت الى سل الشريان فان كان من رمد حار واستفرغت من جميع الوجوه ومن عروق الراس وحجمت فيجب ان تستعمل مثل الشياف الابيض
من الرادعات ومثل العصارات اللينة الباردة واما الاضمدة من خارج فمثل الزعفران وورق الكزبرة واكليل الملك بصفرة البيض والخبز
المنقوع في رب العنب وربما احتيج ان يخلط من المخدرات شيء والاطلية ايضا من مثل ذلك ومن الماميثا والحضض والصبر ومما جرب صفرة
البيض مع شحم البط يجعل منها كالمرهم ويجعلان على خرقة يوضع على العين ولذلك الورد ينفع في عقيد العنب ثم يسحق مع صفرة البيض وتوضع
على العين واذا اشتد الوجع ينفع زعفران مسحوق بلبن وعصارة الكزبرة يقطر في العين ويستحب في الورديج ان يشتغل بالعلاجات الخارجة
ويقتصر على تقطير اللبن في العين ثلثة ايام ان احتمل الحال والوقت وقد جرب الكحالون في الورديج الموجع المنفجر ان يكحل بالانزروت و
الزعفران وشياف ماميثا والافيون فان كان الورديج بعد الرمد الغليظ البارد استفرغت بالايارجات مرة واستعملت اللعابات الملينة
ماخوذة بعصارة الكرنب او سلاقته وربما احتجت ان تمزجها بمر وزعفران **علاج الرمد الريحي** واما الرمد الريحي فيعالج بالاطلية
والتكميدات والحمامات والتكميد بالجاورس انفع التكميدات له وربما اقدم المخاطرون على استعمال المخدرات عند شدة الوجع وذلك
وان سكن في الوقت فانه يهيجه بعد ساعة تهييجا اشد مما كان لمنعة الريح عن التحلل **كلام في ادوية الرمد المستعملة**
اما الشياف الابيض فانه مفرده مسكن للوجع مصلح للخلط اللذاع وقد يخلط به الافيون فيكون اشد اسكانا للوجع لكنه ربما اضر
بالبصر وطول العلة للتخدير والتفجج ومما يجري مجراه القرص الوردي فانه عظيم المنفعة في الالتهاب والوجع وهو كبير وصغير وتجد في القراباذين
اقراصا وشيافات من هذا القبيل وتجد في جداول العين من الادوية المفردة الرادعة مثل المرداسنج والكثيرا والحضض والورد والاثمد
الاصفهاني واقاقيا وماميثا وصندل وعفص وطين مختوم وسائر العصارات والصمغ وغير ذلك من المفردات التي تخص المواد الغليظة مثل
المر والزعفران والكندر والسنبل وجند بيدستر وقليل من النحاس الاحمر والصبر خاصة وحماما وقرن ايل محرق واما المنضج والخلط بما هو ابرد
ومما هو اسخن فذلك الى الحدس الصناعي في الجزئيات واما سائر المخلطات المجربة فنذكرها في القراباذين ومن الرادعات المجربة لشدة الوجع
والمادة غليظة شدادا لا ساكفة بعسل خالص وماء الحلبة يجعل في الماقين بميل واما من المركبات فمثل شياف اسطفطيقان والاحمر
اللين وشياف الساذج الاكبر واقراص الورد من جملتها جيد بالغ
يحدث في العين نفاخات مائية في بعض قشور القرنية التي هي اربعة طبقات قا

فيحتقن هذه المائية ما بين قشرتين من هذه الاربع ويختلف لا محاله مواضعها واغورها ارداءها وقد يختلف بحسب زيادتها ونقصانها في المقدار
وقد يختلف من قبل لونها وقوامها وقد يختلف من قبل غلظها وحدتها واكالها وما كان منها الى القشرة الاولى روى اسود لان ذلك لا يعوق البصر
عن ادراك العنبية والغائر يمنع عن ادراكه لانه ابعد من تشفيف الشعاع اياه فيرى ابيض والكبير الحاد المائية ردي لانه يولم بتمديده وباكله
جميعا وكلما كان اغور كان اكثر تمديدا واكثر انتشارا تاكل وما يحاذي الثقبة منه يضر بالابصار خصوصا اذا اكل وقرح **العلاج** علاجها ما دام
صغيرة بالادوية المجففة وبمثل دواء طين ساموس وهو ان يوخذ طين ساموس مقلي ثلث اواق وتوتيا اوقية واحدة واقليميا مغسول وكحل
مغسول من كل واحد اوقيتين وتوبال النحاس المغسول في نسخة اربع اواق وفي بعض النسخ اوقية واحدة افيون ثلاث اوقية بماء الحلبة واذا كثرت
فعلاج الحديد **في قروح العين وخروق القرنية** قروح العين يتولد في الاكثر عن اخلاط حادة محرقة وهي سبعة انواع اربعة في سطح
القرنية يسميها جالينوس قروحا وبعض من قبله خشونة اولها قرح شبيه بدخان على سواد العين منتشر فيه ياخذ موضعا كبيرا ويسمى الخفي وربما
سمي قتاما ثم صنف آخر وهو اعمق واشد بياضا واصغر حجما ويسمى السحاب وربما سمي ايضا قتاما والثالث الاكليلي ويكون على اكليل السواد
وربما اخذ في بياض الملتحمة شيئا فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر والرابعة يسمى الاحتراقي ويسمى ايضا الصوفي ويكون في طاهر الحدقة
كانه صوفة صغيرة عليه وثلثة غائرة احدها يسمى لوبوبون العميق والغور وهي قرحة عميقة ضيقة نقية والثانية يسمى لوبوما اي الحافر وهي اقل
عمقا واوسع اخذا والثالثة انيقوما اي الاحتراقي ايضا وهي وسخة ذات خشكريشة في تنقيتها مخاطرة فان الرطوبة تسيل لتاكل الاغشية
ويفسد معه العين والقروح تحدث في العين اما عقيب الرمد واما عقيب بثور واما بسبب ضربة وكثيرا ما يكون مبدا القرحة من داخل فينفجر الى
خارج وربما كان بالعكس **العلامات** علامة القرحة في المقلة نقطة بيضاء ان كانت على الحدقة وحمراء ان كانت على الملتحمة ويكون معها وجع
شديد وضربان واذا كانت المدة التي توخذ بالرفادة بيضاء دلت على وجع صعب وضربان قوي وان كانت صفراء او كمدة او رقيقة كانت في ذلك
اخف واما اذا كانت حمراء فالوجع اخف جدا **العلاج** متى كانت القرحة في العين اليمنى نام على اليسرى او في اليسرى نام على اليمنى ويجب ان يلطف
تدبيره اولا فاذا انفجرت القرحة نقل التدبير الى الاطراف والى الفراريج لئلا يضعف قوته فلا يندمل قرحته ويكثر فضول بدنه ويجب ان لا يمتلئ ولا يصيح
ولا يعطس ما امكن ولا يدخل الحمام الا بعد نضوج العلة فان دخل لم يجب له ان يطيل المكث والعمدة تنقية الراس بالاستفراغات الجاذبة الى اسفل
ولذلك ينفع فيه الاحتجام على الساق كثيرا وفصد الصافن وادامة الاسهال كل اربعة ايام بما يخرج الفضل الحار الرقيق من الاطبخة والنقوعات
وان كان هناك رمد عولج اولا باستفراغ المذكور في بابه وبادوية تجمع بين تسكين الوجع وادمال القرح مثل الشياف الشاستجي والكوفي
والاسفيداجي وتقطير لبن النساء في العين وان كان هناك سيلان خلط بذلك ما له قوة مانعة وبالجملة فان قانون اختيار الادوية فيه ان
يختار كل ما يجفف بلا لذع واذا اشتدت الحرارة واستعملت شياف الشاذنج اللين والشياف الكندري كان نافعا جدا ومن الشيافات
النافعة شياف سماسون وقوينس وان كان سيلان فشياف ديوديس واما لون وبندي وان كان السيلان مع حدة فشياف سارباتون
وان كان بلا حدة فالشيافات التي يقع فيها مرو ناردين وان كان في القروح وسخ نقي بشراب العسل او بماء الحلبة مع شيء من هذه الشيافات
المذكورة او بلعاب بزركتان او بالبان النساء وان كان تاكل شديد اضطررت الى استعمال طرخماطيقون واذا سقطت القرحة فاقبل على المجففات
بلا لذع مثل شياف الكندر والكندر نفسه والشاستج والاسفيداج والرصاص المحرق المغسول والشياف الابيض وشياف الآبار خاصة
وكذلك رماد الصدف المغسول ببياض البيض او رماد الصدف الكبير المغسول بمثله شادنج **نسخة شياف لوبانيس وهو قوي**
اقليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول اوقية نشا وافيون وكثيرا من كل واحد مثقالان تدق وتلت بماء المطر ويعجن ببياض البيض
آخر باسمه واقوى منه اقليميا محرق مغسول واسفيداج ثمانية ثمانية مرتين ستة كحل محرق مغسول واحد نشا ستة رصاص
محرق مغسول طلق من كل واحد اربعة كثيرا ثمانية يسحق بالماء ويعجن ببياض البيض **خروق القرنية** قد تكون عن قرحة نفذت وقد يكون
عن سبب من خارج مثل ضربة او صدمة خارقة فحينئذ يظهر العنبية فان كان ما يظهر منها شيء يسير سمي النملي والمورساج والذبابي

وذلك

وذلك بحسب العظم والصغر فان ازيد من ذلك حتى يظهر جثة العنبية سمي العنبي وما هو اعظم سمي التفاحي فان خرجت العنبية جدا حتى حالت
بين الجفنين والانطباق سمي المسماري واذا ابيضت العنبية فلا برء له واعلم ان القرنية اذا انخرقت طولا لم يبرا منه ولكن يروى صدع وكان الناظر
قد طال وقد يمكن ان يبين هذا بوجه واضح فيقال ان الخرق قد يكون في جميع اجزاء القرنية وقشورها فيكون النتو من جوهر العنبية و
قد يكون في بعض اجزاء القرنية ويكون النائي منها نفسها ويكون عندنا كل بعض قشورها ويشبه النفاخة ويفارق النفاخات والنفاطات
يكون فيها في بياض العين حمرة معها ودمعة وضربان وتكسيس تحت الميل وليس كذلك هذا واما النتو الذي يكون سببه انخراق القرنية
في جميع قشورها وبروز العنبية كلها او بعضها فاصنافه اربعة الصغير الذبابي او النملي وقد يشبه اذا صغر النفاخة والنفاطة ويفارقها
بانه يكون على لون العنبية في السواد والزرقة والشهلة فان فارق لونها لون الطبقة العنبية فهي نفاخية وقد يحقق الحدس في امرها
ان يرى مطيفا في اصلها شيء ابيض كالطراز وانما ذلك خروق القرنية وقد ابيضت عند اندمالها والثاني الذي ذكرناه وسميناه العنبي والثالث
اكبر من ذلك ويمنع الانطباق ويقال له التفاحي والمسماري والرابع كانه من جنس التفاحي الا انه مريق ملتحم بما خرج منه من القرنية نازعة
ويقال له الفلكي وهو شبيه بفلكه المغزل الملتحمة بالمغزل **العلاج** ما دام في طريق التكون فعلاجه علاج القروح والبثور على ما قلنا فانه
يحتاج الى تنقية البدن كيف كانت العلة استفراغا بالفصد والاسهال وبعد الاسهال يستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان
في المزاج حدة من غير ان يلبث في هواء الحمام الا قليلا ولا ايضا ان يكرغس راسه في الابزن حارا كان او باردا ولا يستعمل الادهان على الراس فان
بعض ذلك يرسل المادة الى العين بتحليل المادة الموجودة في الدماغ ويجذب ما ليس فيه اليه وبعضه بتكثيف مسام التحلل فاذا لم يجد تحللا سال
الى اطراف الدماغ ويجب ان تكون الاغذية جيدة الكيموس معتدلة باردة رطبة وسائر التدبير كذلك وما دام بثرا انضج وعولج علاج القروح
فاذا تقرح استعمل عليه اولا الاضمدة القابضة مع الجالية مثل السفرجل والعدس مطبوخين بعسل ومثل بزر الرمان والزيتون ومح البيض
وزعفران او رمان مز مطبوخ مع يسير من الخل او ماء الحصرم مهرائم يتخذ ضمادا وان احتمل قطر في العين مع نشا ونحوه فاذا صار حرقا عولج بعلاج
الخرق واما النملي فيعالج بالمائعات القابضة والتكميد بالخل والخمر العفص او بماء اغلي فيه ورد ويكحل بالشيافات القابضة ومن النوافع فيه
عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعي ومن الادوية المفردة القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والقيموليا والطين المختوم
والاسفيداج ومن الاكحال عفص جزئين كحل عشرة اجزاء ومن الشيافات شياف حنون واغرسون وماورطيون ودنا بلماس والشياف الغربي
ولما هو اقوى شياف برديطوس واذا قطر فيها شياف عصبه ونام مستلقيا **شياف قوي لذلك** رماد المسك الذي يخلص فيه النحاس
والزعفران والنشا والكثيرا يعجن ببياض بيض دجاج باض من يومه وربما جعل فيه الحجر اليماني **شياف جيد وهو شياف
ناردبون ينفع من جميع انواع البثر** يوخذ كحل محرق مغسول اربعة مثاقيل اسفيداج محرق مغسول ستة مثاقيل حضض
هندي ستة عشر مثقالا اسنبل ثماني مثاقيل اقاقيا اصفر عشرون مثقالا جند بيدستر ستة مثاقيل صبر مثله صمغ عشرون مثقالا
يسحق بماء المطر ويشيف واعلم ان الواجب عليك اذا احدثت القرحة في النتو ان تلزم العين الرفادة والاستلقاء واما المسماري فلا
علاج له وقوم لاجل الحس يقطعون النواتي من المورسارجات والاصوب ان لا يحرك فربما انضبت المادة وانقلبت الى العين الاخرى **في
البثور في العين** ما كان على القرنية يكون الى البياض وما كان على الملتحمة يكون الى الحمرة **العلاج** الفصد وتقطير الدم في العين على
ما ذكر في باب الطرفة وتضميد العين بصوفة مغموسة في بياض البيض مضروبا بالخمر ودهن الورد وتقطير لبن يقع فيه بزر المرو وشياف الابار
وشياف حامون **المدة تحت الصفاق** هذه مدة تحتبس تحت القرنية اما في العمق واما في القرب فيشبه موضع القرنية الطفرة
واذا اتاكلت معه شظية سمي ملقطانا **العلاج** قال بولس يعالج بمثل شراب العسل وعصارة الحلبة وشياف الكندر وبفتح بالكليل
الملك ولعاب بزركتان والخل الرطب المطبوخ ان لم يمنع رمد وينقى بمثل شياف المرو الشاهترج وان لم تكن قرحة استعملت هذا الشياف
قلقديس زعفران من كل واحد اوقية مر درهم ونصف عسل رطل وايضا دواء المغناطيس المتخذ للظفرة وايضا دواء طين ساموس المذكور في باب

النفاخات **السرطان في العين** اكثر يعرض في الصفاق القرني **علاماته** وجع شديد وتمدد في عروق العين ونخس قوي يتادي الى الاصداغ وخصوصا كلما يتحرك صاحبه وحمرة في صفاقات العين وصداع وسقوط شهوة الطعام والتالم بكل ما فيه حرارة وهو مما لا يطمع من برئه وان طمع في تسكينه وليس يوجع السرطان في عضو من الاعضاء كما يجاعه اذا اعرض في العين واستعمال الادوية الحادة مما يوذي صاحبه ويثير وجعا لا يطاق **العلاج** ان لم يكن بد من علاجه فليكن الغرض تسكين الوجع وان ينقى البدن وناحية الراس من الخلط العكر ويغتذي بالاغذية الجيدة الكيموس الخنطية التي لا تسخين فيها وشرب اللبن نافع منه ويجب ان يستعمل فيه بياض البيض مع اكليل الملك وشي من زعفران والشياف الابيض وكل شياف يتخذ من مثل النشا والاسفيداج والصمغ والافيون وجميع اللواتي يقع فيها سائر الملينات والمخدرات وشياف سمرديون وشياف مامون والقيروطي المتخذ من مح البيض ودهن الورد **الغرب وورم الموق** انه قد يخرج في موق العين خراج فربما كان صلبا يتحرك بالمس ولا ينفجر ويكون من جنس الغدد واكثر عادته ان تري نتوا في الموق ويصاب بالغمز تسخين فيها وشرب اللبن نافع منه ويجب ان يستعمل فيه بياض البيض مع اكليل الملك ويوجع غمزه ويكثر معه الرمد وربما كان خراجا نزفيا يجتمع وينفجر واذا انفجر فعل ناصورا في اكثر الامر ويشتركان في ان كل واحد منهما يتزعزع تحت المس ويغيب بالغمز وينتو بالترك وربما كان جوهر هذا البثر ونتوه في الغور فلا يظهر نتوه من خارج ولكن تدل عليه الحكة وربما اصابته اليد عند الغمز والغرب ناصور يحدث في موق العين الانسي واكثره عقيب خراج وبثر يظهر بالموضع ثم ينفجر فيصير ناصورا وذلك الخراج قبل ان ينفجر يسمى اخيلوس وذلك العضو رقيق الجوهر يودي من باطنه الى كالجوبة يجدها من جانب عظم الانف ومن جانب المقلة واذا انفجر ترك نقرا وعسر التيامه لان العضو رطب ومع رطوبته متحرك دايم الحركة ولذلك ما يصير ناصورا وربما كان انفجاره الى الخارج وربما كان انفجاره الى داخل عينه ويسرة وربما كان انفجاره الى داخل عينه ويسرة وربما كان انفجاره الى الجانبين جميعا وكثيرا ما يطرق انفجاره الى الانف فيسيل اليه وقد يبلغ خبث صديده العظم فيفسده ويسوده ثم يوكله ويفسد غضاريف الجفن ويملاء العين مدة يخرج بالغمز **العلاج الغرب** ورم مزمن واخفه الحديث فاما الحديث منه فيعالج بادوية سهلة نذكرها واما المزمن فان علاجه الحقيقي هو الكي الذي نصفه او ما يقوم مقامه مثل الذليك برديك بيدا فيحك الناصور بخرقة ثم يحدفيله بديك برديك ويحشى وقد زعم بعضهم انه اذا نقي واخذ عنه اللحم الميت وغمست قطنه في ماء الخرنوب النبطي وجعلت فيه نفعت منه نفعا شديدا وان اريد استعمال دواء غير الكي فافضله ان يعصر حتى يخرج ما فيه ثم يغسل بشراب قابض يقطر فيه وان كان قليلا لا يخرج ترك يومين وثلثه حتى يجمع شيئا له قدر ثم يعصر ثم يغسل ثم يقطر فيه شياف الغرب الذي نسبه محمد بن زكريا الرازي الى نفسه وخصوصا المدوف منه في ماء العفص وافضل التقطير ان يقطر قطرة بعد قطرة بين كل قطرتين ساعة ومن افضل تدبيره ان يسبر غوره بميل ثم يلف على الميل قطنة يغمس في الادوية ويجعل فيه سواء كان الدواء سيالا او ذرورا ويجب اذا استعمل الدواء ان يشد بعصابة ويلزم السكون ومن الشيافات المجربة ان يوخذ زنجار احمر وزاج وذراريح وكلس ونوشادر وشب اجزاء سواء يجمع سحقا ببول صبي ويحبس ويستعمل يابسا وقد ينفع في ابتدائه وقبل الانفجار عليه الزاج ويجعل عليه اشق وميويزج وكذلك الجوز الزنج وكل ما هو قوي التحليل واذا سحق ورق السداب البستاني بماء الرماد وجعل على اخيلوس قبل بلوغه العظم وبعده يدمله ويصلح اللحم لكنه يلدغ في اول وضع ثم لا يلدغ واذا صار غربا فاعلم ان القانون فيه ان ينقى اولا ثم يعالج ومما ينقيه ان يوخذ عرق في القصب الموجود في باطنه وخصوصا القريب من اصله الذي له غلظ ما ويغمس في العسل ويلزم الغرب فينقيه ثم يغسل الموضع باسفنج مغموس في ماء العسل وربما اتبع ذلك اداعه عرقي القصب يابسا وحده بلا دواء آخر يعفف ومن المجربات للغرب شياف ماميثا ومر وزعفران بماء الطخشقوق ولا يزال يبدل ومنها ان يسحق الحلزون بجوفه ويخلط به مر وصبر ويستعمل وهو مما ينتفع به في العلة وهي بعد بثر ولم يجمع وقد ينتفع به فيه وهو قرحة ومنها ودع محرق وزعفران وطخشقوق يابس بماء السماق والمشمش ومن العجيب فيه ورق السداب بماء الرمان يجعل عليه ومن خصوصيته انه يمنع ان يبقى اثر فاحش ويجب ان لا يبالي بلذعه ومما يفجر الخراج الخارج ضماد من خرنوع بزر مرو او كندر بلبن امراة او زعفران بماء الجرجير او من بلشه من صمغ اعرابي يعجن

ان يحل

برادة

برادة البقر ويلزق عليه ولا يحرك حتى يبريه ومن ادوية الغرب ان يوخذ فتيلة من زنجار معقود بالكندر والاشق ودعت الهندان الماش المضوغ يبريه وزعم بعضهم ان المر وحده يبريه وزعم بعضهم اذا وضع عليه ومن الذرور المجرب فيه ان يوخذ من العروق جزء ومن النانخواه ثلثي جزء يسحقان ذرورا ويذدان فيه وايضا الدواء المركب من برادة النحاس ومن الشب ومن النوشادر نافع له يبرئ ومن الادوية البالغة ان يوخذ زاج وصبر وانزروت وقشور الكندر محرقا وماميثا اجزاء سواء ويجعل في الماق والصبر وحده مع قشار الكندر ايضا ويتامل الادوية المذكورة في انقراباذين وخصوصا الدواء الحاد الاخضر ويتامل ادوية الالواح الادوية المفردة واذا بلغ العظم ولم ينتفع بالادوية فلا بد من شقه والكشف عن باطنه واخذ اللحم الميت ان كان ثم حتى يبلغ العظم ثم تدبيره بعد ذلك على ثلثة اوجه ان كان العظم صحيحا حك سوادا ان يظهر به وملي دواء من الادوية المدملة وسد وترك مدة وان كان الامر اعظم من هذا فلا بد من كي وربما احتيج الى ان يثقب العظم الفاسد ثقبا نافذا ويقصد بذلك ان يكون الكي اغور ما يكون في اسفل الجوبة لا يميل الى الانف ولا يميل الى العين فيسيل الملتحمة الى جانب الانف في الغور حتى اذا ثقب الموضع ثقبا واحدا او ثقوبا صغارا يليه ونفذ سال الدم الى ناحية الفم والانف يكوى حينئذ كيه بالغة مع تقيه ان يصيب ناحية المقلة بل يجب ان يضبط المقلة ضبطا بالغا ثم يكوى ويذدفيه الادوية ويعصب وربما اغنى الكي عن الثقب ولينقص عليه ما امكن والدواء الراسي من الادوية الجيدة في ذلك الباب ويجب اذا كوي وذر فيه الدواء ان يوضع على نفس العين اسفنج مبلول بماء مبرد او عجين دقيق مبرد بالثلج اثر عجين مبرد بالثلج كلما كاد ان يسخن بدلته **زيادة لحم الموق ونقصانها** قد تعظم هذه اللحمة حتى تمنع البصر وحتى ينقص جدا حتى يخفى حتى لا يمنع الدمعة واكثره عند خطاء الطبيب في قطع الظفرة واما الزيادة فتعالج بادوية البشرة ولا يستاصل فيحدث الدمعة واما النقصان الحادث عن القطع فلا علاج له فان كان من جهة اخرى فربما امكن ان يعالج بالادوية المنبتة للحم التي فيها قبض وتجفيف كالادوية المتخذة من الماميثا والزعفران والصبر بالشراب والادوية المتخذة بالصبر والبنج وحده اذا ذر على الموق نفع والشراب نفسه نافع وخصوصا اذا طبخ فيه ماله قوة مقبضة **البياض في العين** اعلم ان البياض في العين منه رقيق حادث في السطح الخارجي يسمى الغمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا **العلاج** اما الرقيق منه والحادث في الابدان الناعمة فيجب ان يدام تبخيره بالمياه الحارة والاستحمام بالماء الحار ثم يستعمل الحصرم اثما وقد ينفعه عصارة شقايق النعمان وعصارة قنطوريون دقيق وايضا عروق جزء نانخواه ثلثا جزء يتخذ منه ذرور واقوى منه عنزروت سكر طبرزد زبد البحر زراوند بورق يكتحل به ومما ينفع منه كحل اسطرماخون وكحل الابارا القوي واصطفطيقان وطرخاطيفون واما البياض المزمن الغليظ والكاين في ابدان غليظة فيجب ان يستعمل تليين البياض بالتبخيرات والاستحمامات المذكورة وتكون الشيافات المذكورة التي يكتحل بها مدوفة في ماء الورخ او في ماء الملح الدراني المحلول ويكتحل بها في الحمام وان لم تنجع الحمامات استعمل الاكتحال بالقطران مع النحاس المحرق يتخذ منها كالشياف وايضا شياف قرن الايل وايضا الاكتحال ببعر الضب وحده او مع مسحوقينا ونحاس محرق او مع ملح اندراني مقلو واقوى منه جزء الخطاطيف بشهد او عسل وزبل سام ابرص يكتحل به بكرة وعشية ومما هو معتدل شيح محرق مع سرطان بحري وقليميا الذهب واذا كان للبياض تقعير استعمل هايران واشج ومر وبعر الضب سواء او دواء اغناطيس المذكور في باب الظفرة وقد يستعمل اصباغ تصبغ البياض منها ان يوخذ المتساقط من ورد الرمان الصغار واقاقيا وقلقديس وصمغ من كل واحد وقية اثمد وعفص من كل واحد ثلاثة دراهم يداف بالماء وان لم يوجد ورد الرمان فقشره او اقماعه او الغشاء الشحمي الذي بين حبه وايضا عفص واقاقيا من كل واحد درهمين قلقديس واحد يتخذ منه صبغ ومن الاصباغ كحل يهذه الصفة رصاص محرق مغسول وزعفران وصمغ من كل واحد مثقالين رماد تنور سبك النحاس مغسولا بماء المطر مثقالان توبال النحاس مغسول نصف مثقال يستعمل منه كحل آخر جيد في الغاية قلقطار عفص اخضر من كل واحد اربع مثاقيل يحل بالماء ويستعمل دفعات كثيرة آخر عفص اقاقيا من كل واحد جزء قلقند نصف جزء يسحق بماء شقايق النعمان **السبل** غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية وانتساج شي فيما بينها كالدخان وسببه امتلاء تلك العروق اما عن مواد تسيل اليها من طريق الغشاء الظاهر

ثلثا

او من طريق الغشاء الباطن لامتلاء الراس وضعف العين وقد يعرض من السبل حكة ودمعة وغشاوة وتاذ من ضوء الشمس وضوء السراج فيضعف البصر الا انه شاذ فلق فيوذيه ما يحمل عليه وقد يعرض للعين السبلة ان يصير اصغر وينقص جرم الحدقة منها والسبل من الامراض التي تتوارث وتتعدى **العلامات** علامة السبل الذي مبداه الحجاب الخارج ما ذكرناه مرارا من دوور العروق الخارجة وحمرة الوجه وضربان شديد في الصدغين وفي عروق القرنية وعلامات الاخر ما تعرفه مما هو خلاف هذا مما قد بين لك في الفانون **العلاج** يجب ان يهجر معه جميع ما يهجره صاحب النوازل الى العين مما ذكرناه ولا نعيده الان وان يستعمل من الاستفراغات والمنقيات مما ذكرناه وان يجتنب الادهان والاضمدة على الراس والسعوط فقد كره فيه ايضا وانا لا ارى باسا باستعماله اذا كان الراس نقيا وقد رخص جالينوس في سقيه شرابا وتنويمه عقيبه اذا كان نقيا لا مادة في راسه وبدنه ويشبه ان يكون هذا موافقا في السبل الخفيف والقوي منه لا يستغني فيه عن اللقط واحسن اللقط ان ينفذ خيوط كثيرة تحت العروق فاذا استوفيت جذبت الى فوق لتشيل السبل ثم تلقط بمقراض حاد الراس لقطا لا يبقى شيئا ثم يستعمل تدبير منع الالتزاق المذكور في باب الظفرة واذا وجعت العين من تاثير اللقط لم يقطع عنها صفرة البيض فذلك شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشياف الاحمر والاخضر ليحلل بقايا السبل وينقي العين واجود الاوقات للقط الربيع والخريف ولكن بعد التنقية والاستفراغ والامال الوجع الفضول الى العين واما الادوية النافعة من السبل وانما ينفع الحديث منه في الاكثر فمما جرب قشر البيض الطري كما يسقط من الدجاجة يغلى في الخل عشرة ايام ثم يصفى ويجفف في كن ويسحق ويكحل به ومما جرب كحل العين بالرمادي مضافا اليه مثله سارقينيا ومما جرب كحل العين ببول ترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما ومن المركبة اشياف اصطفطيقان والاحمر اللين والاحمر الحاد والاخضر وطرخماطيقان وشياف روشنايي ودواسغناطيس المذكورة جميع ذلك في القراباذين وشياف الشب والجلنار واذا فارق السبل جرب فقد جرب له شياف السماق وهو شياف يتخذ من السماق وحده وربما جعل فيه قليل صمغ او انزروت ويكحل به فانه يقطع السبل ويزيل الجرب **الظفرة** هي زيادة من الملتحمة او من الحجاب المحيط بالعين يبتدئ في اكثر الامر من الموق وتجري دائما على الملتحمة وربما غشت القرنية ونفذت عليها حتى تغطي الثقبة ومنها ما هو اصلب ومنها ما هو الين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وقد يكون كمد اللون ومن الظفرة ما مجاورته للملتحمة مجاورة ملزق وهو ينكشط بسرعة وبادنى تعليق ومنه ما مجاورته مجاورة اتحاد ويحتاج الى السلخ **العلاج** فضل علاجه الكشط بالحديد خصوصا ما لان منه واما الصلب فان كشطه اذا لم يرفق ادى الى ضرر ويجب ان يشال بالصنارات فان تعلق سهل قرضه وان امتنع سلخ بشعرة او ابريسم ينفذ تحته بابرة او باصل ريشة لطيفة وانما يحتاج الى ذلك في موضع او موضعين فانه لم يغن احتيج الى السلخ اللطيف بحديد غير حاد ويجب ان يستاصل ما امكن من غير تعرض للحمة الموق فيعرض الدمعة واللون يفرق بينهما واذا قطعت الظفرة قطر في العين كمون ممضوغ بملح ثم يلافى لذعه بصفرة البيض ودهن الورد والبنفسج واذا لم يستعمل تقطير الكمون الممضوغ بالملح التزقت الملتحمة بالجفن وكذلك يجب ايضا ان يقلب المريض الحدقة كل وقت ثم بعد ثلثة ايام يستعمل الشيافات الحارة ليستاصل البقية واما استعمال الادوية عليه فامر كبير لا غناء له فيما غلظ من الظفرة ومع ذلك فانها لا تخلو من نكاية بالحدقة لحدتها فانها لا بد من ان يكون شديدة الجلاء مخلوطة بالمعفنة ومن الاكحال المجربة له شياف طرخماطيقون وقلقطارين وشياف قيصر وباسليقون الحاد وروشنايي وديناردجون وهذه كلها مكتوبة في القراباذين وقد جرب له ان يوخذ من النحاس المحرق ومن القلقديس ومرارة التيس اجزاء سواء ويتخذ منه شياف او ان يوخذ قلقديس وملح اندراني من كل واحد جزء صمغ نصف جزء ويشيف بالخمر او نحاس محرق وقلقند وقشور اصل الكبر ونوشادر ومرارة التيوس او البقر مع عسل او عسل وحده مع مرارة الماعز او مغناطيس وزنجار وسعتر واشق من كل واحد جزآن زعفران جزء للاوقية من ذلك قوطولي عسل وايضا قلقنت ونوشادر يتخذ منه كحل فهو عجيب ومما جرب للظفرة وهو يقرب من تاثير الكشط ان يوخذ جزء من خرء العصافير ويحك عنه التقصير ويسحق سحقا ناعما وبعد ذلك فيخلط بدهن حب القرع ويسحقان معا ثم يخل بيل في جلد ويوخذ من الدواء ويحك به الظفرة دائما كل يوم مرارا فانه يرققها ويذهب بها ويجب ان يكب قبل استعمال الادوية على بخار ماء حار حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام وقد ينفع في الظفرة الخفيفة ان يسحق

الكند

الكندر وينقع في ماء حار حتى ياتي عليه ساعة ويصفى ويكحل به **الطرفة** هي نقطة من دم طري احمر او عتيق مايل الى الكهب واسود قد سال عن بعض العروق المنفجرة في العين لضربة مثلا او لسبب مفجر للعروق من امتلاء او ورم حتى ينفتق فيه ومن جملته الصيحة والحركة العنيفة وربما كان من غليان الدم في العروق وربما حدث عن الطرفة خرق رقيق في الحدقة والذي في الملتحمة من الخرق اسلم **العلاج** يقطر عليه دم الحمام او الشفانين والفواخت والوراشين وخاصة من تحت الريش فان كان في الابتداء خلط به شيء من الرادعات مثل الطين المعروف بقيموليا والطين الارمني واما في آخره فيخلط بالمحللات حتى الزرنيخ مع الطين المختوم وقد تعالج بلبن امراة مع كندر والماء المالح وخصوصا الملقى فيه ملح دراني او نوشادر وخصوصا اذا جعل فيه مع ذلك الكندر وقطر على العتيق منه وشياف ديناردجون نافع منه جدا ودواء يتخذ من حجر الفلفل والانزروت اجزاء سواء زرنيخ مثل الجميع وقد يخلط بذلك ملح دراني فيتخذ منه شياف وقد يضمد من خارج بقلي محرق بالخل او بالخمر وكذلك ذرق الحمام بالخل او الخمر او زبيب منزوع العجم ضمادا وحده او بخل او بسائر ما قيل خصوصا اذا كان ورم وكذلك الجبن الحديث والقليل الملح والجبن الحديث وقشر الفجل واكليل الملك مع دم الاخوين او اصل السوسن وزعفران وعدس بدهن الورد وصفرة البيض والاكباب على ماء طبخ فيه زوفا او صعتر او التكميد به او خل طبخ فيه رماد او نقيع اللبان مع الصبر او ماء عصفر بري او نقيع الزعفران او ماء طبخ فيه بابونج واكليل الملك او عصارة تمام او سلاقة ورق الكرنب او التضميد بورق الكرنب مطبوخا مدقوقا وللقوي المزمن خردل مدقوق مخلوط بضعفه لحم التين ضمادا او زرنيخ مخلوط بلبن او رماد مطبوخ في شراب يضمد به او نانخواه وزوفا بلبن البقر فان حدث مع الطرفة خرق في الملتحمة مضغت الكمون والملح وقطرت الريق فيه وورق الخلاف نافع منه جدا اذا ضمد به **الدمعة** هذه العلة هي ان تكون العين دايما رطبة برطوبة مائية فربما سالت دمعة ومنه مولود ومنه عارض ومنه العارض لازم في الصحة ومنه تابع لمرض ان زال كما يكون في الحميات والسبب في العارض ضعف الماسكة والهاضمة المنضجة او نقصان من الموق في الطبع او بسبب استعمال دواء حاد او عقيب قطع الظفرة ومبدا تلك الرطوبات الدماغ ويسيل منه الى العين في احد الطريقين المكرر ذكرهما مرارا وما كان مولودا او مع استيصال قطع الموق فلا يبرا وسيلان الدمع الذي يكون في الحميات والامراض الحادة ويكون بلا علة فيكون لآفات دماغية واورام دماغية وقد يعرض في الحميات السهرية من حميات اليوم واما في الحميات العتيقة فكثر وقد يكثر سيلان الدمع في التمدد وهذا كله من جنس ما هو عارض سريع الزوال تابع لمرض ان زال زال معه **العلاج** القانون في علاجها استعمال الادوية المعتدلة القبض فاما الكاين عقيب قطع الظفرة او تاكلها بدواء فعلاجه الذرور الاصفر واقراص الزعفران وشياف الصبر وشياف الزعفران بالنبج وان يكحل على الماق نفسه بالكندر وبدخانه خاصة وبالصبر وبالماميثا والزعفران وان كانت قد فنيت واستوصلت فلا تنبت البتة والكاين لا عن قطع الظفرة فالتوتيا والاكحال التوتيائية خاصة الكحل التوتيائي المذكور في باب البياض وجميع الشيافات اللزجة والشياف الابيض العنزروتي وشياف اصطفطيقان وسائر ما ذكر في القراباذين ومما جرب فيه الدواء المتخذ من ماء الرمان الحامض بالادوية وصفة ذلك ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر الاسقوطري ومن الحضض ومن الفيلزهرج ومن الزعفران ومن شياف ماميثا من كل واحد مثقال ومن المسك دانقين ويشمس اربعين يوما في زجاج مغطى ومما جرب فيه دخول الحمام على الريق والمقام فيه وتقطير الخل والماء في العين كثيرا واما المولود منه فعسر ما يقبل العلاج **الحول** قد يكون الحول لاسترخاء بعض العضل المحركة للمقلة فتميل عن تلك الجهة الى الجهة المضادة لها وقد يكون من تشنج بعضها فتميل المقلة الى جهتها وكيف كان فقد يكون عن رطوبة وقد يعرض عن يبوسة كما يعرض في الامراض الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل فانما يكون عن تشنج العضل المحركة فان تشنجها هو الذي يحدث في العين حولا وآفة واما تشنج العضل الماسكة في الاصل فلا يظهر آفة بل ينفع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد علل دماغية مثل الصرع وفرانيطس والسدد ونحوه للاحتراق واليبس وللامتلاء ايضا واعلم ان زوال العين الى فوق واسفل هو الذي يرى الشيء شيئين واما الى الجانبين فلا يضر البصر ضررا يعتد به **العلاج** اما المولود منه فلا يبرا اللهم الا في حال الطفولة الرطبة جدا فربما رجي ان يبرا خصوصا اذا كان حادثا فينبغي في مثله ان يسوى المهد ويوضع السراج في الجهة المقابلة لجهة الحول ليتكلف دائما الالتفات نحوه

وكذلك ينبغي ان يربط خيط احمر بشي يقابل ناحية الحول او يلصق شي احمر عند الصدغ المقابل او الاذن وكل ذلك بحيث يلحقه في تامله وتبصره
ادنى كلفه فربما يجمع ذلك التكلف في تسوية العين وارسال الدم مما يجعل النظر مستقيما واما الذين يعرض لهم ذلك بعد الكبر والمشايخ و
يكون سببه استرخاء او تشنج رطب فيجب ان يستعملوا انقية الدماغ بالاستفراغات التي ذكرت بالايارجات الكبار ونحوها وتلطفوا التدبير
ويستعملوا الحمام المحلل ومن الادوية النافعة في الحول ان يسعطوا بعصارة ورق الزيتون فان كان عروضه عن تشنج من يبس فيجب ان يستعملوا
النطولات المرطبة واذا لم يكن حمى سقوا اللبن الاتن مع الادهان المرطبة جدا وبالجملة يجب ان يرطب تدبيرهم ويجب ان يقطر في العين دما
الشفانين وان يضمد بياض البيض ودهن الورد وقليل شراب ويربط يفعل ذلك اياما **الجحوظ** قد يقع الجحوظ اما لشدة انتفاخ المقلة لثقلها
واستلائها واما لشدة انضغاطها الى خارج واما لشدة استرخاء علاقتها والعضلات الحافظة لعلاقتها المذكورة والواقع لشدة انتفاخ
المقلة وثقلها واستلائها فاما ان يكون المادة في نفس العين دموية او خلطية رطبة وربما كان الامتلاء خاصا بها وربما كان بمشاركة
الدماغ او البدن مثل ما يعرض عند احتباس الطمث للنساء والذي يكون لشدة انضغاطها الى خارج فكما يكون عند الخنق وكما يكون عند الصداع
الشديد او كما يكون بعد القي والصياح وللنساء بعد الطلق الشديد الزحير وربما كان مع ذلك من مادة مالت الى العين ايضا اذا لم يكن النفاس نقيا
وربما كان من فساد مزاج الاجنة او موتها وتعفنها واما الكاين لاسترخاء العضلة المحيطة بالعصبة المجوفة اذا استرخت لم تقل المقلة ومالت
الى خارج والجحوظ قد يكون من استرخاء العضلة فقط فلا يبطل البصر وقد يكون مع اتساعها فيبطل البصر وقد يجحظ العينان في مثل الخوانيق واورام
الدماغ وفي ذات الرية ويكون السبب في ذلك انضغاط وقد يكون السبب في ذلك امتلاء ايضا واكثر ما يكون مع دسومة يرى وتورم في الق
العلامات ما كان من مادة كثيرة مجتمعة في الحدقة فيكون هناك مع الجحوظ عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك عظم ان اعانته مادة
وربما لم يكن عظم وفي الحالتين يحس بتمدد دافع من خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخاء العضلة فان الحدقة لا يعظم معها ولا يحس بتمدد
شديد من الباطن ويكون الحدقة مع ذلك قلقة **العلاج** اما الخفيف من الجحوظ فيكفيه عصب دافع الى باطن ونوم على استلقاء وتخفيف غذاء
وقلة حركة وادامة تغميض فاذا احتيج الى معونة من الادوية فيشاف السماق واما القوي منه فان كان هناك مادة احتيج الى تنقيتها من البدن
والراس بما يدري من المسهلات والفصد في الاخدعين والحقن الحادة وبالجملة فان الاسهال من انفع الاشياء لاصنافه وكذلك وضع المحاجم
على القفا ويجب ان يدام التضميد في الابتداء بصوف مغموس في خل وتظليل الوجه بماء بارد وخصوصا مطبوخا فيه القابضات مثل قشور
الرمان والعليق ومثل الخشخاش والهندبا وعصا الراعي فان لم يكن عن امتلاء انتفع الجميع بهذا التدبير في كل وقت وان كان هناك
امتلاء فيجب بعد الابتداء ان يحلل المادة وان كان عن الاسترخاء فيجب ان يستعمل الايارجات الكبار والغراغر والشمومات والبخارات المعروفة
وبعد ذلك يستعمل القابضات المشددة واما الذي عند الطلق فان كان عن قلة سيلان دم النفاس او فساد الجنين فادرار الطمث او
اخراج الجنين وان كان عن الانضغاط فقط فالقوابض ومن الادوية النافعة في النتو والجحوظ دقيق الباقلي بالورد والكندش وبياض البيض يضمد
به وايضا نوى التمر المحرق مع السنبل جيد للنتو والجحوظ **غور العين وصغرها** يكون ذلك في الحميات وخصوصا في السهرية وعقيب
الاستفراغات والارق والغم والهم والارقية منها يكون العين فيها نعاسية ثقيلة عسرة الحركة في الجفن دون الحدقة وفي الغم ساكنة
الحدقة وقد حكى انه عرض لبعض الناس اختلاف الشقين في برد شديد وحر شديد فيعرض للعين التي في الشق البارد غور وصغر ه
في الزرقة ان الزرقة تعرض اما بسبب في الطبقات واما بسبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات انها ان كانت الجليدية منها
كثيرة المقدار والبيضية صافية وقريبة الوضع ومعتدلة المقدار او قليلة كانت العين زرقا بسببها ان لم تكن من الطبقة يعني العنبية مانع
وان كانت الرطوبات كدرة او الجليدية قليلة والبيضية كثيرة يظلم اظلام الماء الغزير او كانت الجليدية غائرة كانت العين كحلا والسبب في
الطبقات هو في العنبية فانها ان كانت سوداء كانت العين بسببها كحلا وان كانت زرقا صيرت العين زرقا والعنبية يصير زرقا اما
لعدم النضج مثل النبات فانه اول ما ينبت لا يكون ظاهر الصبغ بل يكون الى البياض ثم انه مع النضج يخضر ولهذا السبب تكون عيون الاطفال

زرقا

زرقا وشهلاء وهذه زرقة تكون عن رطوبة بالغة واما لتحلل الرطوبة التي تتبعها الصبغ اذا كانت نضيجة جدا مثل النبات عندما تحلل
رطوبته تاخذ تبيض وهذه زرقة عن يبس غالب والمرضى تشهل اعينهم والمشايخ لهذا السبب لان المشايخ يكثر فيهم الرطوبة الغريبة وتحلل الغريزية
وتحلل الغريزية واما ان يكون ذلك لون وقع في الخلقة ليس لان العنبية صار اليها بعد ما لم يكن وقد يكون لصفاء الرطوبة التي منها خلقت و
قد يكون لاحدى الآفتين اذا عرضت من اول الخلقة ويعرف ذلك بجودة البصر ورداءته فالزرقة منها طبيعية ومنها عارضة والشهلة تحدث
عن اجتماع اسباب الكحلة واسباب الزرقة فيتركب منها شي بين الكحل والزرقة وهو الشهلة ولو كانت الشهلة للنارية على ما ظنه انباذقليس
لكانت العين الزرقا ضرورة لفقدانها النارية التي هي آلة البصر وبعض الكحل يقصر عن الزرق في الابصار اذا لم يكن الزرق لآفة والسبب فيه
ان الكحل الذي بسبب البيضية يمنع نفوذ اشباح الالوان بالبيان بمضادته للاشفاف ومثل الذي يكون لكدورة الرطوبة وكذلك ان كان
السبب كثرة الرطوبة فانها اذا كانت كثيرة ايضا لم تجب الى حركة التحديق والخروج الى قدام اجابة يعتد بها واذا كانت العين زرقا بسبب
قلة الرطوبة البيضية كانت ابصر بالليل وفي الظلمة منها بالنهار لما يعرض من تحريك الضوء للمادة القليلة فيشغلها عن التبين فان مثل هذه
الحركة تعجز عن تبين الاشياء كما يعجز عن تبين ما في الظلمة بعد الضوء واما الكحلاء بسبب الرطوبة فيكون نضرها بالليل اقل بسبب ان ذلك
يحتاج الى تحديق وتحريك للمادة الى خارج والمادة الكثيرة يكون اعصى من القليلة واما الكحل بسبب الطبقة فيجتمع البصر اشد **العلاج**
قد جرب الاكتحال ببنج مجفف يطبخ بالماء حتى يصير كالعسل ويكتحل به او يوخذ اثمد اصفهاني وزن ثلثه دراهم لولو درهم مسك كافور من كل واحد
دانق دخان سراج الزيت او الزنبق درهمين زعفران درهم يجمع الجميع بالسحق ويستعمل والزعفران نفسه ودهنه مما يسود الحدقة وكذلك
عصارة عنب الثعلب او يوخذ من عصارة الحسك وزن درهمين ومن العفص المسحوق وزن درهم نوى الزيتون المسود على النجر ودهن السمسم
غير المقشر من كل واحد درهم يطبخ بنار لينة حتى يسود ويكتحل به ومما جرب ان يحرق البندق ويخلط بزيت ويمرخ به يافوخ الصبي الازرق
وايضا يدخل الميل في حنطة رطبة ويكتحل به حتى قيل ان ذلك يسود حدقة السنور وكذلك قشور الجلوز مسحوقة او يوخذ اقاقيا جزء من عفص
يجمع ذلك بماء شقائق النعمان وعصارته ويتخذ منه قطور وكذلك عصارة البنج وعصارة قشور الرمان
مادة القمل رطوبة عفنة دفعتها الطبيعة
الى ناحية الجلد والقوة المهيئة لتولدها حرارة غير طبيعية واكثر من يعرض له ذلك من كان كثير التفنن في الاطعمة قليل الرياضة غير متنظف
ولا يستعمل الحمام **العلاج** يبدا بتنقية البدن والراس وناحية العين بما علمت وخصوصا بغراغر متخذة من الخل والخردل ثم يستعمل غسل
العين ونطلها بماء البحر والمياه المالحة والكبريتية ويلطخ شفر الجفن بدواء متخذ من الشب ونصفه ميويزج وربما زيد عليه من الصبر والبورق
من كل واحد نصف جزء والاحسن ان يكون ما يعجنه به خل العنصل واما الميويزج مع البورق فدواء جيد له **السلاق وهو بالبونانية**
اسوسيما السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة بورقية يحمر لها الاجفان وينتثر الهدب ويودي الى تقرح اشفار
الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه عتيق ردي **العلاج** اما الحديث فينتفع بضماد من عدس
مطبوخ بماء الورد او بضماد من بقلة الحمقاء والهندبا مع دهن الورد وبياض البيض ويستعمل ذلك ليلا ويدخل الحمام بعده او يوخذ عدس مقشر
وسماق وشحم الرمان وورد يعجن ذلك بميبختج ويستعمل ليلا ويستحم بكرة وادمان الحمام من انفع المعالجات له واما العتيق المزمن فيجب ان يحجم
الساق ويفصد عروق الجبهة ويدام استعمال الحمام واما الادوية الموضعية فمنها ان يوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثه دراهم زعفران
وفلفل درهم درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكاين عقيب الرمد فقد جرب له شياف على هذه
الصفة زاج الحبر المحرق وزعفران وسنبل من كل واحد جزء ساذج عشرة اجزاء يشيف ويحك به الجفن **جسا الاجفان** هو ان يعرض
للاجفان عسر حركة الى التغميض عن انفتاحه والى الانفتاح عن تغميضه مع وجع وحمرة بلا رطوبة في الاكثر ويلزمه كثيرا ان لا يجيب الى الانفتاح
مع الانتباه عن النوم واكثره لا يخلو عن تقاريق رمص يابس صلب ولا يكون معها سيلان الا انه لعرض لانه عن يبس وخلط لزج مايل الى اليبوسة

جدا ولكن قد يكون وجع وحمرة واذا كانت حكة بلا مادة ينصب اليها فيسمى يبوسة العين وكثيرا ما يكون هناك مزاج حار ومادة كثيرة غليظة يحتاج ان تستفرغ **العلاج** يجب ان يكمد العين باسفنجة مغموسة في ماء فاتر ويدمن الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم بياض البيض مضروبا بدهن الورد ويدام تفريق الراس بالمرطبات والادهان والنطولات والسعوطات المرطبة بدهن البنفسج والنيلوفر وغيره واذا دلت الاحوال على ان مع اليبس مادة صفراوية استعمل ما للبلاب فان فيه خاصية وان ظن ان هناك مادة غليظة مجففة يحتاج ان تحلل حللت بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان الماخوذين باللبن فان هذين اذا جعلا في العين ازالا الجسا واستفرغ الخلط الردي ومما جرب لهم شحم الدجاج ولعاب بزرقطونا وشمع ودهن الورد فيجعل عليه دائما وفي الاحيان يستعمل ما يجلب الدموع مثل شياف اراسسطراطس فانه قد ينفع في المادي المزمن منه باستعمال الاكحال المدمعة فانها تحلل المادة الغليظة وتسيلها وتجلب من الرطوبات الرقيقة ما يلينها وتحللها

غلظ الاجفان هو مرض يتبع الجرب وربما اورثه الاطلية الباردة على الجفن وعلاجها الاكحال المتخذة من اللازورد والحجر الارمني ومن نوى التمر محرقا ومن الناردين واستعمال الحمام دائما واجتناب النبيذ وقد يحك كثيرا بالميل وبالشياف الاحمر اللين واما الحك بالسكر فربما هاج او جربه

تهيج الاجفان يقع لمواد رقيقة وبخارات ولضعف الهضم وسوئه كما يكون في السهر والحميات السهرية وقد يكون في اوائل الاستسقاء وسوء القنية ولاورام رطبة مثل ذات الرية ومثل ليثرغس واذا احدث بالناقهين انذر كثيرا بالنكس وخصوصا اذا طاف بها من سائر الاعضاء ضمور وبقيت هي متهيجة منتفخة والعلاج قطع السبب والتكميد

ثقل الاجفان قد يكون للتهيج واسبابه وقد يكون لضعف القوة وسقوطها كما في الدق وقد يكون للغلظ والشرناق ونحوه وقد يعرض ثقل واسترخاء في ابتداء نوائب الحميات

التصاق الجفنين عند الموق وغيره قد يعرض للجفن ان يلتصق بالمقلة اما بالملتحمة واما بالقرنية واما بكليهما وقد يكون في احد جانبي الموق وقد يكون الى الوسط كما قد يكون شاملا والسبب فيه اما قروح حديث واما خرق الكحال اذا لقط من المقلة سبلا او كشط ظفرة او حك من الجفن جربا ثم لم يكوه بالكمون والملح ونحوه كما ذكرنا كيا بالغا ولم يراع كل وقت بما يجب ان يراعى فيه حتى التصق **التدبير والعلاج** هو لحمة بثرية تزيد في المقلة فان كان عند الموق فالاصوب ان ينكا ثم يعالج بعلاج الغرب او يحك بباسليقون وبالدواء البنفسجي وادوية الظفرة وخصوصا الشياف الزنجاري وان كان مع البياض والسواد فعلاجه علاج الظفرة

انقلاب الجفن وهو الشترة اصناف ثلاثة احدها ان يتقلص الجفن ولا يغطي البياض وذلك اما خلقة واما القطع اصاب الجفن ويسمى عين مثله العين الارنبية والثاني الصنف الوسط وهو ان لا يغطي بعض البياض ويسمى قصر الجفن وسببه سبب الاول الا انه اقل في ذلك والثالث هو ان لا يطبق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من غدة واما من نبات لحم زائد من قرحة كانت او ابتداء او تشنج عرض للجفن من قرحة اندملت عليه لا تدع انها كان الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل المطيفة بالجفن

البردة هي رطوبة تغلظ وتتحجر باطن الجفن ويكون الى البياض تشبه البردة **العلاج** يستعمل عليه لطوخ من وسخ الكوائر وغيرها وربما زيد عليه دهن الورد وصمغ البطم وعنزروت او يطلى باشق مسحوق بخل وبارزد او حلتيت وطلاء ارياسيوس المذكور في باب الشعيرة

الشعيرة الشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه الشعيرة في شكله ومادته في الاكثر دم غالب **العلاج** يعالج بالفصد والاستفراغ بالايارج على ما تدري ثم يوخذ شيء من سكبينج ويحل بالماء ويلطخ به الموضع فانه جيد جدا وينفعه الكماد بالشحم المذاب او دقيق الشعير وقنة او خبز سخن يردد عليه والكماد بذنب الذباب والذباب المقطوع الراس او بماء اغلي فيه الشعير او دم الحمام او دم الوارشين والشفانين او يوخذ بعد قليل وقنة كثيرة فيجمعان ويوضعان على الشعيرة وطلاء ارساسيوس وهو ان يوخذ من الكندر والمر من كل واحد جزء لادن ربع جزء شمع شبت بورق ارمني من كل نصف جزء يجمع بعكر دهن السوسن ويطلى

الشرناق زيادة من مادة شحمية تحدث في الجفن الاعلى فيثقل الجفن عن الانفتاح ويجعله كالمسترخي ويكون ملتحما اليبس متحركا كحركات السلعة واكثر ما يعرض للصبيان والمرطوبين والذين يكثر بهم الدمعة والرمد ومن علاماته انك اذا كبست الاسفاح باصبعين ثم فرقتهما نتا في وسطهما **علاجه** علاج اليد وصفته ان يجلس العليل ويمسك راسه جذبا الى الخلف ويمد منه جلد الجبهة عند العين فيرتفع الجفن وياخذه المعالج بين سبابته ووسطاه ويغمز قليلا فيجتمع

المادة منضغطة الى ما بين الاصبعين ويجذب بمسك الراس الجلدة من وسط الحاجب فاذا ظهر الشق قطع الجلدة عنه قطعا شافيا رفيقا غير غائرة فان الاحتياط في ذلك ولان يشرح تشريحا بعد تشريح احوط من ان يعرض دفعة واحدة فان ظهر بالتشريحة الاولى فيها ونعمه والا ارم في التشريح حتى يظهر فان وجد مبرالف على يديه خرقة كتان واخذ الشرناق مخلصا اياه يمنة ويسرة وان بقيت بقية لا تجيب ذر عليها شيئا من الملح لياكلها وان كانت في غلاف وشديدة الالتصاق احد المبتدي منها وترك الاخر لا يتعرض له ويفوض امره الى تحليل الملح الذي تذره عليه ثم تضع عليه خرقة مبلولة بخل واذا اصبح من اليوم الثاني وامنت الرمد فعالجه بالادوية الملزقة ويكون فيها حضض وشياف ماميثا وزعفران وربما يعرض للمتحذ الذي لا يبرأ فيه نكشطه ونسلخه شعيرات تنفذ بالصنانير وتحرك يمنة ويسرة حتى تبرا او يفعل ذلك باسفل ريشه ويحتاج ان يحتاط في البط عنه حتى لا ياخذ في الغور فان الباط ان مد الجفن بشدة واعن في البط حتى قطع الجلد والغشاء الذي تحته ضربة واحدة طلع الشحم من موضع القطع اذا اضغطه بالاصابع التي ادارها حول الجلدة الممتدة فيحدث وجع شديد وورم حار وتبقى بقية صلبة معوقة هي اشر من الشرناق وربما انقطع من العضلة المشيلة للعين شيء صالح فيضعف الجفن عن الانفتاح واما الحديث الضعيف منه فكثيرا ما تشفي منه الادوية المحللة دون عمل اليد

التوثة هي لحم رخو يحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها السقية بالمجففات الاكالة والشيافات الحادة فاذا اكلت التوثة استعملت حينئذ الذرورات والشيافات التي تنبت اللحم مما يقال في قروح الاجفان وبالجملة علاجات الحكة والجرب القويين

التحجر ورم صغير هدي ويتحجر وقد يخلص عنه عمل اليد ثم استعمال ادوية القروح للاجفان

قروح الاجفان وانخراقه العلاج يستعمل عليها ضمادا من عدس مقشر وقشور الرمان مطبوخة بالخل فاذا اسقطت الخشكريشة وبطل التاكل استعمل عليها صفرة البيض مع الزعفران فانه يدمل وان شئت استعمل عليها شياف الكندر وشياف الابار مع شياف اصطفطيقان والاحمر اللين واما انخراق الجفن فيقبل الالتحام ويعالج بعلاج انخراق الجلود المذكورة

الجرب والحكة سببه مادة مالحة بورقية من دم حاد او خلط آخر حاد تحدث حكا ثم جربا واكثره عقيب قروح العين ويبتدئ العلة اولا حكة يسيرة ثم تصير حشونة فيحمر الجفن ثم يصير تينيا متقرحا ثم يحدث المحيب الصلب عند اشتداد الشقاق في الحكة والتورم **العلاج** اذا قارن الجرب رمد فعالج الرمد اولا ثم اقبل على الجرب بعد ان لا تهمل امر الجرب وكذلك الحال والحكم ان كان هناك مرض فالواجب ان يراعى اشدهما اسماما واذا رايت تقرحا وورما فاياك ان تستعمل الادوية الحادة ونحوها الا بعد التوصل بالرفق الى امكان الحك فانك تجلب بالادوية الماشديدا فاما الثاني والثالث من الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحك اما بالحديد واما بادوية تحد محاك مثل زبد البحر وخصوصا الجنس المعروف بقيسورا وبورق التين او يتخذ محك من شادنج وزعفران ومارقشيثا يتخذ منه شياف ويحك به واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو مما لا يبلغ درجة الثاني والثالث فاول علاجه ادامة الاستفراغ والفصد ولو في الشهر مرتين وفصد الماقين بعد الفصد الكلي ومداومة الاستحمام واجتناب الغبار والدخان والصياح والتحرز من شدة زر الازرار وضيق قوارة الجيب والغضب والجرد وكثرة الكلام وطول المخدة وطول السجود وكل ما يصعد المواد الى فوق ويجذبها الى الوجه وينفع في ابتدائه الشياف الاحمر اللين وبعده الشياف الاخضر اللين فان كان اقوى من ذلك فالحاد من كل واحد منهما وطرخماطيقون وكحل اراسسطراطس وشياف الزعفران وقد يعالج بمرارة العنز ومرارة الخنزير والنوشادر والنحاس المحرق والقلقديس مجموعة وافرادا والباسليقون والشياف الرمادي جيد ودواء اراسسطراطس جيد ومن الادوية النافعة دواء بهذه الصفة كهربا جزو قشور النحاس جزءان يعجن بعسل ويستعمل او صبر جزء ونوشادر نصف جزء يعجن بعسل ويستعمل وايضا يوخذ من النحاس المحرق ستة عشر مثقالا ومن الفلفل ثمانية مثاقيل ومن الاقليميا اربعة مثاقيل ومن المر مثقالان ومن الزعفران مثقالان ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالا يدق ويعجن كما تدري بماء المطر

الانتفاخ ورم بارد مع حكة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون فضله بلغمية رقيقة وقد يكون فضله مائية وقد يكون فضلة سوداوية **العلامات** الريحي يعرض بغتة ويميل الى ناحية الماق ويكون كمن عضه ذباب في ذلك الموضع ويعرض في الصيف وللمشايخ ولا يكون ثقل والبلغمي يكون ابرد واثقل ويحفظ اثر الغمز ساعة والمائي لا يبقى اثر الغمز فيه ولا وجع معه

والسوداوي في الاكثر يعم الجفن والعين ويكون مع صلابة وتمدد يبلغ الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع يعتد به ويكون لونه كمدا
واكثره يعرض بعد الرمد وبعد الجدري **العلاج** يجب ان يبدا فيستفرغ البدن وينقى الراس فما كان منه الى البلغم اميل استعمل التضميد
بالخطمي واقوى منه ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بالشحم والتكميد باسفنجة مبلولة بخل وماء حار وايضا يتخذ من لطوخ من صبر وفيلزهرج و
شياف مامِيثا وفوفل وزعفران بماء عنب الثعلب **كثرة الطرف** كثرة الطرف يكون من قذى في العين ويكون من بثر وقد يكثر
في اصحاب التمدد وللمتهيئين له ويندر في الامراض الحادة بتمدد وتشنج **انتثار الشعر** ينتثر شعر العين اما بسبب المادة واما
بسبب الموضع وسبب المادة اما بان تقل مثل ما يكون في آخر الامراض الحادة واما ان تفسد بسبب ما يخالطها عند المنبت مثل ما يقع
في داء الثعلب وهو ان يكون في باطن الجفن رطوبة حادة او مالحة او بورقية فلا يظهر في الجفن آفة محسوسة ولكنها يضر بالشعر واما الذي
بحسب الموضع فان يكون هناك آفة ظاهرة اما صلابة وغلظ فلا يجد البخار المتولد عنه الشعر منفذ واما ورم واما تاكل ويدل عليه حمرة
ولذع شديد **العلاج** ما كان ذلك بسبب الموضع فيعالج الآفة التي بالموضع على حسب ما ذكر علاج كل باب منه في موضعه وما كان سببه
عدم المادة فيعالج بالانعاش والتغذية ويستعمل الادوية الجاذبة لمادة الشعر الى الاجفان مما نذكره ومما هو مذكور في القراباذين وفي
الواح الادوية المفردة وما كان بسبب رطوبة فاسدة اشتغلت فيه بتنقية الراس وتنقية العضو ثم عالجت علاج الشعر واما الاكحال
النافعة من ذلك فالحجر الارمني واللازورد ومن المركبات كحل نوى التمر باللاذن المذكور في القراباذين او يوخذ نوى البسر محرقا وزن ثلثة دراهم
ومن الناردين درهمين ويتخذ منهما كحل ومما جرب ان يسحق السنبل الاسود كالكحل ويستعمل بالميل وايضا يكتحل بخرء الفار محرقا وغير محرق بعسل
وخصوصا للسلاق او يوخذ تراب الارض الذي ينبت فيه الكرم مع الزعفران الرومي وهو الاقليطي اجزاء سواء ويستعمل منه كحل ومما جرب
لما كان من ذلك مع حكة وجرب وحمرة وتاكل ان يطبخ رمانة بكليتها واجزائها في الخل الى ان يتهرأ ويلصق على الموضع وجميع اللازوردات نافعة
وايضا لذلك بعينه قليميا فلقطار زاج سواء يسحق ويستعمل ومما جرب ان يوخذ خرء الارنب محرقا وزن ثمانية دراهم وبعر التيس ثلثة دراهم
ويكتحل بهما او يكتحل بذباب منزوع الرؤس مجففة او يحرق البندق ويسحق ويعجن بشحم العنز او شحم الدب ويطلى به الموضع فانه ينبت الشعر ومع
ذلك يسوده وايضا يوخذ من الكحل المشوي جزء ومن الفلفل جزء ومن الرصاص المحرق المغسول اربعة اجزاء ومن الناردين ثلثة ومن نوى التمر
المحرق اثنين ويتخذ كحلا **الشعر المنقلب** بالجملة فان علاج هذا الشعر يدعو خمسة الالزاق والكي والنظم بالابرة و
تقصير الجفن بالقطع والنتف المانع فاما الالصاق فان يشال ويسوى بالمصطكي والراتينج والصمغ والدبق والاشق والعزي الذي
يخرج من بطون الصدف وبالصبر والعنزروت والكثيرا والكندر المحلول ببياض البيض ومن الالزاق الجيد ان يلزق بالدهن الصيني واجوده
بعزي الجبن وقد ذكرناه في القراباذين واما علاج الابرة فان ينفذ ابرة من باطن الجفن الى خارجه بحسب الشعر ثم يجعل الشعر في ثقبها ويخرج الى
الجانب الآخر وتشد وان عسر ادخال الشعر في ثقب الابرة جعل في ثقب الابرة طرفا شعر امراة واخرجت الابرة من ذلك الجانب بالشعر حتى يبقى
مثل العروة من الجانب الباطن فيجعل فيه الشعر ويخرج فان اضطررت الى اعادة الابرة فاطلب موضعا آخر وان تثنية الغرز توسع الثقبة فلا
تضبط الشعر واما القطع فان يقطع منبته من الجفن وقد امر بعضهم ان يشق الموضع المعروف بالاحانه وهو عند حرف الجفن ثم يدمل فينبت عليه
لا محالة لحم زائد فيسوى الشعر ولا يدعه ينقلب واما الكي فاحسنه ان يكون بابرة معقفة الراس يحمي راسها ويمد الجفن ويكوى بها موضع
منبت الشعر فلا يعود ذلك اليه البتة واما النتف المانع فان ينتف ثم يجعل على الموضع الادوية المانعة لنبات الشعر وخصوصا على
الجفن مما قيل في الواح الادوية المفردة ونقوله في باب الشعر الزائد **الشعر الزائد** يتولد من كثرة رطوبة عفنة يجتمع في
اجفان العين **العلاج** علاجه تنقية البدن والراس والعين بما علمت ثم استعمال الاكحال الحادة المنقية للجفن مثل الباسليقون
والروشنائي والاحمر الحاد والاخضر الحاد والشياف الهليلجي وخصوصا ان كان هناك دمعة او عارض من اعراض الاخلاط فان لم يغن
عولج بالنتف ينتف ويطلى على منبته دم قنفذ ومرارة ومرارة حمالاون ومرارة النسر ومرارة الماعز وربما خلطت هذه المرارات والدما

بجند بيدستر واتخذ منها شياف كفلوس السمك ويستعمل عند الحاجة محلولة بريق الانسان ويصبر المستعمل عليه ساعة ومن
المعالجات الجيدة مرارة القلفند ومرارة حمالاون وجند بيدستر بالسوية يجمع بدم الحمام ويقرص ومما وصف دم القراد وخصوصا
قرادة الكلب ودم الضفدع ولكن التجربة لم يحققه ومن الصواب فيما زعموا ان يخلط بالقطران ومما وصف ايضا ان يستعمل مرارة النسر
بالرماد او بالنوشادر او بعصير الكراث وخصوصا اذا جعلا على سفال فوق نار حتى يمتزجا ويثخنا وان كان رماد صدف فهو افضل و
نحالة الحديد المصدا بريق الانسان غاية وان اوجع ومما جرب الارضة بالنوشادر وخصوصا مع حافر حمار محرق بخل ثقيف وكذلك زبد
البحر بماء الاسفيوش فانه اذا احدر وبرد الموضع لم ينبت شعر **انتثار الاشفار** يكون ذلك في الاكثر بعد الرمد فيجب ان
يستعمل عنزروت وسكرطبرزد اجزاء سواء زبد البحر ربع جزء يسحق ويذر على الموضع

ضعف البصر وآفته اما ان يوجبه مزاج عام في البدن من يبوسة غالبة او رطوبة
غالبة خلطية او مزاجية بغير مادة او بخارية يرتفع من البدن والمعدة خاصة او برد ذي مادة او غير مادة او لغلبة حرارة مادية او غير
مادية او غير مادة واما ان يكون مانعا لسبب في الدماغ نفسه من الامراض الدماغية المعروفة كانت في جوهر الدماغ او كانت في البطن
المقدم كله مثل ضربة صاغطة يعرض له فلا يبصر العين او في الجزء المقدم منه واكثر ذلك رطوبة غالبة او يبوسة تعقب الامراض والحركات
المفرطة البدنية والنفسانية والاستفراغات المفرطة تسقط لها القوة وتجفف المادة واما ان لا يكون لامر يختص بالروح الباصر نفسه
وما يليه من الاعضاء مثل العصبة المجوفة ومثل الرطوبات والطبقات والروح الباصرة فقد يعرض له ان يرق وقد يعرض له ان يكثف
ويعرض له ان يغلظ ويعرض له ان يقل واما الكثرة فافضل شيء وانفعه واكثر ما تحدث الرقة من يبوسة وقد يكون من شدة تفريق ويعرض
عند النظر الى الشمس ونحوها من المشرقات وربما ادى الاجتماع المفرط جدا الى احتقان محلل فيكثف به اولا ثم يرق جدا ثانيا وهذا كما يعرض
عند طول المقام في الظلمة والغلظ يكون لرطوبة ويكون من اجتماع شديد ليبس بحيث يودي الى اجتماع مزاج مرقق وقد يكون السبب فيهما واقعا
في اصل الخلقة وقد يكون لشدة اليبس وكثرة الاستفراغات او لضعف المقدم من الدماغ جدا وصعوبة الامراض وبقرب الموت اذا تحللت
الروح واما الضعف والآفة التي يكون بسبب الطبقات واكثرها بسبب الطبقات الخارجة دون الغائرة فاما ان يكون بسبب جرم
الطبقة او يكون بسبب المنفذ الذي فيها والذي يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون لمزاج ردي واكثره احتباس بخار فيها او فضل
رطوبة يخالطها او جفاف ويبس وتقشف وتحشف يعرض لها وخصوصا العنبية والقرنية او فساد سطحها باثار قروح ظاهرة
او خفية او مقاساة رمد كثير يذهب اشفافها او لون غريب يداخلها كما يصيب القرنية في اليرقان من صفرة او في الطرفة من حمرة او
انسلاخ لون طبيعي مثل ما يعرض للعنبية فيزداد اشفافا وتمكينا لسطوع الضوء من البصر ومن تفريقه للروح الباصرة وربما احدث
تخفيفا او تسخينا لتمكن الهواء والضياء من الرطوبات او برقق منها بسبب تاكل عرض فلا يندرج الضوء في النفوذ فيها بل ينفذ فعز نفوذا
حاملا على الجليدية او لنبات غشاء عليها كما في الطفرة او انتفاخ وغلظ من عروقها كما في السبل واما العارض للثقبة والمنفذ فاما ان
يضيق فوق الطبيعي لما نذكره من الاسباب في بابه واما ان يتسع واما ان ينسد سدة كاملة او غير كاملة كما عند نزول الماء ونحن نذكر
هذه الابواب كلها بابا بابا واما الكاين بسبب الرطوبات فاما الجليدية منها فبان يتغير قوامها المعتدل فيغلظ او يشتد رقتها
فتصير متاذية عن حمل الضوء والالوان الباهرة عليها واما البيضية فان تكثر جدا او تغلظ فيكون ذلك سببا لقلة اشفافها او لرطوبات
وابخرة يخالطها وتغير اشفافها فان الابخرة والادخنة الغريبة الخارجة توذيها فكيف المداخلة وجميع الحبوب النفاخة المبخرة مثقلة
للبصر واما الزجاجية فمضرتها بالابصار غير اولية بل انما يضر بالابصار من حيث يضر بالجليدية فيحتل قوامها عن الاعتدال لما يورده عليها
من غذاء غير معتدل فاما الآفة التي تكون بسبب العصبة فان يعرض لها ورم او انهتاك **العلامات** اما الذي بشركة من البدن
فالعلامة فيه ما اعطيناه من العلامات التي يدل على مزاج كلية البدن والذي يكون بشركة الدماغ فان تكون هناك علامة من العلامات

الدالة على آفة في الدماغ مع ان يكون سائر الحواس سالما ومع ذلك فان ذلك يفيد الثقة بمشاركة الدماغ وربما اختص بالبصر اكثر اختصاصه
وبالشم دون السمع مثل الضربة الضاغطة اذا وقعت بالجزء المقدم من الدماغ جدا فربما كان السمع بحاله ويبقى العين مفتوحة لا يمكن تغميض الجفن
عليها ولكن لا يبصر وعلامة ما يخص الروح نفسه انه ان كان الروح رقيقا او كان قليلا رأى الشيء من القرب بالاستقصاء ولم يره من البعيد بالاستقصاء
وان كان رقيقا كثيرا كان شديد الاستقصاء للقريب والبعيد ولكن رقته اذا كانت مفرطة لم يثبت للشيء المنير جدا بل يبهره الضوء الساطع
وفرقه وان كان غليظا كثيرا لم يعجزه استقصاء تأمل البعيد ولم يستنقص رؤية القريب والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع وان الابصار
انما يكون بخروج الشعاع وملاقاته المبصرات ان الحركة المتجهة الى مكان بعيد يلطف غلظه ويعدل قوامه كما ان مثل تلك الحركة تحلل الروح
الرقيقة فلا يكاد يعمل شيئا وعند القائلين بتاديه المشف شبح المرئي غير ذلك وهو ان الجليدية تشتد حركتها عند تبصر ما بعد وذلك
مما يرق الروح الرقيق خصوصا القليل وتحقيق الصواب من القولين الى الحكماء دون الاطباء واما تعرف ذلك من حال الطبقات والرطوبات
الغايرة فمما يصعب اذا لم يكن شيء آخر غيرها ولكن قد يفزع الى حال لون الطبقات وحال انتفاخها وتمددها او تحشفها وذبولها و
حال صغر العين لصغرها وحال ما يرى فوق عليها من رطوبة ويتخيل من شبيه قوس قزح او يرى فيهما من يبوسة والكدورة التي يشاهد من خارج ويكاد
لا يبصرهما انسان العين وهو صورة الناظر فيهما ربما دلت على حال القرنية وربما دلت على حال البيضية وصاحبهما يرى دائما بين عينيه
كالضباب فان رؤيت الكدورة بحذاء الثقبة فقط ولم يكن ساير اجزاء القرنية كدرا دل على ان الكدورة في البيضية وانها غير صافية وان عمت
الكدورة اجزاء القرنية لم يشك انها في القرنية وبقي الشك انها هل هي كذلك في البيضية ام لا وقد يعرض للبيضية يبس وربما عرض من ذلك
اليبس ان اجتمع بعض اجزائه فلم يشف فروي حذاه كوة او كوى وربما كان ذلك لآثار بثور في القرنية خفية تخيل خيالات فربما غلط فيها فظن
انها خيالات الماء ولا يكون واما الضيق والسعة والماء واحوال العصبة فلنؤخر الكلام فيها واعلم ان كل فساد يكون عن اليبس فانه يشتد عند
الجوع وعند الرياضة المحللة وعند الاستفراغات وفي وقت الهاجرة والرطب بالضد **المعالجات** ان كان سبب الضعف يبوسة
انتفع بماء الجبن والمرطبات وحلب اللبن وشربه وجعل الادهان المرطبة على الراس وخصوصا اذا كان ذلك في الناقهين وينفعه النوم والراحة
والسعوطات المرطبة وخصوصا دهن النيلوفر وما كان من ذلك في الطبقة فيصعب علاجه واما ان كانت رطوبة فاستعمال ما يحلل بعد الاستفراغات
ولينا القيء فالرقيق منه ينفع وخصوصا للمشايخ والعنيف يضر جدا والغراغر والمحوطات والعطوسات نافعة ومن الاستفراغات النافعة في ذلك
شرب دهن الخروع بنقيع الصبر واستعمال ما يمنع البخار من الراس كالاطريفل وخصوصا عند النوم نافع ايضا وينفع برياضات الاطراف السفلى
وكذلك يجب ان يستعمل دلكها وان كان السبب غلظا فيعالج بما يجلو من الادوية المذكورة في لوح العين ويجب اذا استعملت الادوية الحادة
ان يستعمل معها ايضا الادوية القابضة ومن الاشياء النافعة في ذلك التوتيا المغسول المربى بماء المرزنجوش وماء الرازيانج او ماء البا
او عصارة فراسيون وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها الى مدة طويلة والاكتحال بخلالة الهليلج بماء الورد ينفع جدا
اذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وحكة ومن الاكحال النافعة في مثل ذلك المرارات مثل مرارة القبج ومرارة البرق والشبوط والرخمة والثور
والدب والارنب والتيس والكركي والخطاف والعصافير والثعلب والذئب والسنور والكلب السلوقي والكبش الجبلي ولمرارة الحباري
خاصية عجيبة جدا ومن الادهان النافعة دهن الخروع والنرجس ودهن حب الغار ودهن الفجل ودهن الحلبة ودهن السوسن ودهن المرزنجوش
ودهن البابونج ودهن الاقحوان والاكتحال بماء الباذروج نافع ومن الادوية الجيدة المعتدلة ان يحرق جوز نان وثلثون نواة من نوى الهليلج الا
ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل غير محرق ويكتحل به ومن الادوية النافعة ان يوخذ عصارة الرمان المز ويطبخ الى النصف ويرفع ويخلط به نصفه
عسلا ويشمس ويستعمل وكذلك ان اخذ ماء الرمانين وشمس شهرين في القيظ وصفي وجعل فيه صبر ودار فلفل ونوشادر وقد يكون بلا نوشادر
ثم يسحق الجميع ويلقى على الرطل منه ثلث دراهم ويحفظ وكلما عتق كان اجود ومن النوافع من ذلك الوج مع ماميران اذا سحق كالاكحال والاكتحال
بماء البصل مع العسل نافع وشياف المرارات قوي والمرارات القوية هي مثل مرارة البازي او يوخذ صلاية وفهر كلاهما من النحاس ويقطر عليها

دروج

قطرات

قطرات من خل وقطرة من لبن وقطرة من عسل ثم يسحق حتى يسود ذلك ويكتحل به واعلم ان تناول الشلجم دائما مشويا ومطبوخا
مما يقوي البصر جدا حتى انه يزيل الضعف المتقادم ومن قدر على تناول لحم الافاعي مطبوخة على الوجه الذي يطبخ في الترياق وعلى ما فصل
ما فصل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن الادوية الجيدة للمشايخ ولمن ضعف بصره من الجماع ونحو ذلك توتيا غير
مغسول ستة وشراب بقدر الحاجة ودهن البلسان اكثر من التوتيا بقدر ما ينفق ويسحق التوتيا ثم يلقى عليه دهن البلسان ثم الشراب
ويسحق كما ينبغي ويرفع وهو دواء ذكر انه عظيم النفع حتى انه يجعل العين بحيث لا يضرها النظر في جرم الشمس يوخذ حجر اسفيس
وحجر مغناطيس وحجر اغاطيس وهو السبج الابيض والشادنج والبابونج وعصارة الكندس من كل واحد جزء من مرارة النسر ومرارة الا
من كل واحد جزء يتخذ منه كحل واستعمال المشط على الراس نافع وخصوصا للمشايخ فيجب ان يستعمل كل يوم مرارا لانه يجذب البخار الى فوق ويحركه
الى جهة العين والشروع في الماء الصافي الازرق والانغطاط فيه وفتح العينين قدر ما يمكن ذلك مما يحفظ العين ويقويها وخصوصا في
الشبان ويجب خصوصا لمن يشكو بخارات المعدة ومضرة الرطوبة ان يستعمل قبل الطعام طبيخ الافسنتين وسكنجبين العنصل
وكل ما يلين ويقطع الفضول التي في المعدة واما الامور الضارة بالبصر فقد سبق ذكرها **العشا** هو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر نهارا
ويضعف في آخره وسببه رطوبة رطوبات العين وغلظها او رطوبة الروح وغلظه واكثر ما يعرض للكحل دون الزرق ولصغار الحدق
ولمن يكثر الالوان والتعاريج في عينه فان هذه تدل على قلة الروح الباصرة في خلقته وقد يكون هذه العلة لمرض في العين نفسها وقد
يكون بمشاركة المعدة والدماغ ويعرف ذلك بالعلامات التي عرفتها **العلاج** ان كان هناك كثرة دم فليفصد القيفال والماق
ويستعمل سائر المستفرغات المعروفة ويكرر وربما استفرغ بسقمونيا وجندبيدستر فانتفع به ويسقون قبل الطعام شراب زوفا
او زوفا وسذاب يابس سفوفا ويسقون بعد الهضم التام قليلا من الشراب العتيق ومن الادوية المجربة سيما له كبد الماعز المعزونة بالسكين
المكببة على الجمر فاذا سالت اخذ ما يسيل وذر عليه ملح هندي ودار فلفل واكتحل به وربما ذر عليه الادوية عند التكبيب والانكباب
على بخاره والاكل من لحمه المشوي كل ذلك نافع جدا وربما قطع قطعا عريضة وجعل منها سافا ومن دار فلفل سافا وجعل الشاف الاسفل
والاعلى من الكبد ويشوى في التنور ولا يبالغ ثم يوخذ ويصفى عنه المائية ويكتحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك الشياف المتخذ من دار
فلفل والذي على هذه النسخة دار فلفل وفلفل وقنبيل اجزاء سواء يكتحل به والمرارات ايضا نافعة خاصة مرارات التيوس والكباش
الجبلية وكذلك الاكتحال بدهن البلسان مكسورا بقليل افيون والاكتحال بالفلافل الثلاثة مسحوقة كالغبار نافع جدا وكذلك الشب
المصري والاكتحال بالعسل وماء الرازيانج يغمض عليها العين مدة طويلة نافع جدا واقوى منه العسل اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادر
ودماء الحيوان الحارة المزاج ينفع الاكتحال بها وينفع الاكتحال بعصارة قثاء الحمار مكسورة ببزر بقلة الحمقاء وشياف القلي وشياف
الزنجار ينفع منه وجزء الورد والاسقنقور ويوخذ مرارة الدجاج جزء فلفل جزءان اشق ثلثة اجزاء يعجن بعسل ويستعمل وينفع منه فصد
عروق المآقين **الجهر وهو ان لا يرى نهارا** سبب الجهر وان لا يبصر في النهار رقة الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس
ويجتمع في الظلمة وربما كان سبب الجهر قليلا فيرى في الظلمة والظل ليلا ونهارا ويضعف في الضوء **علاجه** الزيادة في الترطيب
وتغليظ الدم **الخيالات** الخيالات هي الوان يتخيل امام البصر كانها مبثوثة في الجو والسبب فيها وقوف شيء غير شفاف ما
بين الجليدية وبين المبصرات وذلك اما ان يكون مما لا يدرك في العادة اصلا وانما يدركه القوي البصر الخارج من العادة ادراكا واما ان
يكون مما يدركه الابصار اذا توسطت وان لم تكن في غاية الذكاء بل كانت على مجرى العادة ومعنى الاول ان البصر اذا كان قويا ادرك
الضعيف الخفي من الامور التي تطير في الهواء قرب البصر من الهباءات التي لا يخلو منها الجو وغيره فيلوح له ولقربها او لصونها لا يحققها
وذلك اذا كانت في الباطن من آثار الحركة القليلة التي لا يخلو عنها مزاج وطبع البتة الآن هذين يخفيان عن الابصار ليست في غاية
الذكاء وانما يتجليان لمن هو شديد حدة البصر جدا وهذا مما لا ينسب الى مضرة واما القسم الآخر فاما ان يكون على الطبقات وفي الرطوبات

ذكر الامور الضارة بالبصر
واما الامور الضارة بالبصر فمنها اعمال وحركات ومنها اغذية
ومنها حال التصرف في الاغذية واما الاعمال والحركات فجميع و
ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المشرقات وكذلك
قراءة الدقيق بافراط فان التوسط فيه نافع وكذلك [illegible]
الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء [illegible]
ضعف في البصر [illegible] وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل
ما يهيج [illegible] وكل امتلاء [illegible]
ما يعكر الدم من الاشياء المالحة والحريفة [illegible]
بصره والسكر واما القيء فينفعه من حيث ينقي المعدة
ويضر من حيث يحرك مواد الدماغ [illegible]
لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام [illegible]
والنوم المفرط ضار والبكاء الشديد [illegible]
وخاصة الحجامة المتوالية فاما الاغذية فالمالحة و
الحريفة والمجففة وكل ما يؤدي [illegible] المعدة والشراب
الغليظ الكدر والكراث والبصل والباذروج
اكلا والزيتون النضج والشبت والكرنب
والعدس
نسخة

فاما ان يكون على الطبقات فهو ان يكون على الطبقة القرنية آثار خفية جدا قد بقيت عن الجدري او عن رمد وبثور او غير ذلك فلا يظهر
للعين من خارج ويظهر للعين من باطن من حيث لا يشف المكان الذي هو فيه فيخفى تحته من المحسوس ومن الهواء الشاف اجزاء يرى كثيرة
بمقدار ما لو كانت بالحقيقة موجودة من خارج لكان يكون ذلك الجزؤ الصغير فقط يستجها من الثقبة العنبية واما التي تكون في الرطوبات
فهي على قسمين لانها اما ان يكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسه واما ان يعرض لجزء منها سوء مزاج تغير لونها ويزيل شفيفها فلا يشف
ذلك القدر فيثير فيه هوائية ومن شان الهوائية اذا خالطت الرقيقة الشفافة ان يجعلها كثيفة اللون زبدية غير شافة او ليبوسة
مكثفة جامعة جدا والذي يكون الوارد عليها منه هو من غيرها فلا يخلو اما ان يكون عرضيا منه وهو في جنس البخارات التي يتصعد من البدن كله او
من المعدة او من الدماغ اذا كانت لطيفة تحصل وتحلل وكما يكون في البحرانات وبعد القيء وبعد الغضب واما ان يتمكن فيها ويتدرج بالماء
وقد يختلف هذه الخيالات فيكون صغيرة وكبيرة وقد يختلف في قوامها فيكون كثيفة ورقيقة خفية وقد يختلف في اوضاعها فتكون متخلخلة
وقد يكون متكاثفة ضبابية وقد يختلف في اشكالها فتكون حبية ويكون بقية وذبابية وقد يكون خنطية وشعرية **الفروق والعلامات**
علامة ما يكون من ذكاء الحس ان يكون خفيا ليس على نهج واحد وشكل ويصحب الانسان مدة صحة بصره من غير حال يتبعه والذي يكون بسبب
القرنية فيدل عليه اسبابه المذكورة وان يثبت مدة لا يتزايد ولا يؤدي الى ضرر في البصر غيره والذي يكون من سبب في البيضية فان مدته يكون
طويلة ولم يود الى آفة عظيمة ويكون اما عقيب رمد حار واما عقيب سبب مبرد او مسخن وهو مما يعلم بالحدس وخصوصا اذا وجدت القرنية
صقلية صافية لا خشونة فيها بوجه ثم كان شي ثابت لا يزيد ولا يتادي الى ضرر عظيم واما الذي يكون سببه بخارات معدية وبدنية فيعرف
بسبب انها تهيج مع المبخرات وعند الامتلاء والهضم وعند الحركات والدوار والسدد ولا يثبت على حالة واحدة بل يزيد وينقص ولا يختص
بعين واحدة بل يكون في العينين واذا كان معه الغثيان صحت دلالته واذا كان القيء والاستفراغ بالايارج وتلطيف الغذاء والعناية بالهضم
يزيله او ينقصه وقد علمت في باب ضعف البصر علامات ما سببه يبس البيضية او غيرها واذا استمرت صحة العين والسلامة بصاحب
الخيالات ستة اشهر وهي على الاكثر فاس والذي هو من الخيالات مقدمة للماء فانه لا يزال يتدرج في تكدير البصر الى ان ينزل الماء او ينزل
بعده الماء دفعة وقلما يجاوز ستة اشهر فاذا رايت الخيالات تزول وتعود ويزيد وينقص فاعلم انها ليست مائية **العلاج للخيالات**
ولابتداء الماء اولى الخيالات بان يقبل على علاجه ما كان منذرا بالماء واما سائر ذلك فما كان منه من يبوسة فربما نفع منه المرطبات
المعلومة وان كان عن رطوبة وغير ذلك مما ليس عن يبوسة نفع منه كل ما يجلو من الاكحال واما المنذرة بالماء فيجب ان يبدا فينقى البدن خصوصا
المعدة ثم يقبل على تنقية الراس بالغرغرات والسعوطات والمضوغات واما العطوسات فمن جملة ما يرجى منها التنقية وينقى من جهة
عنف تحريكها فيخاف منها تحريك الماء وخصوصا ان كان واقفا دون العصبة وتفرقها واعلم ان ايارج فيقرا جليل النفع فيه وكذلك حب
الذهب وما نفع فيه من الادوية القنطريون والفتا المر وقد علمت في ابواب علاج الراس وتنقيته ما ينبغي ان يعتمده ويجب ان يكون التنقية
بايارج فيقرا وحب الذهب على سبيل الشبيار متواترة جدا ولا يستعمل الادوية الملطفة والجلاءة اكحالا الا بعد التنقية وينفع في ابتداء
الماء فصد شريان خلف الاذن وينبغي ان يبتدا بالادوية اللينة مثل ماء الرازيانج بعسل وزيت ومثل ما قيل من ان شم المرزنجوش نافع
لمن يخاف نزول الماء الى عينه ولذلك يتنشق دهنه وقد قيل ان ارسال العلق على الصدغين ينفع في ابتدائه وقد مدح الاكحال ببرد الكم وذكر
انه يزيل الماء ويحلله وانه غاية ثم يتدرج الى الادوية المركبة من السكبينج واشالها من ذلك السكبينج ثلثة الحلتيت والخربق الابيض من كل واحد عشرة
عشرة العسل ثمانية قوطوليات ومما هو مجرب جدا رماد راس الخطاف المحرق بعسل يكتحل به وشياف اصطفطيقان وجميع المرارات المذكورة في باب
ضعف البصر واقوى منه شياف المرارات البيمارستاني وايضا كحل اوسيلاوس والكحل المذكور في انقراباذين بمرارة السلحفاة اودواء ارياسيوس
بماء الرازيانج او شياف المرزنجوش والساذج والمرحومون ودهن البلسان نافع فيه ومما ينفع في ابتداء الماء ان يؤخذ مرارة ثور شاب صحيح البدن
فيجعل في اناء نحاس ويترك قريبا من عشرة ايام الى اسبوعين ثم يؤخذ من المر والزعفران المسحوقين ومن مرارة السلحفاة البرية ومن دهن البلسان

مكل

182

من كل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع ويجمع جمعا بالغا ويكتحل به وايضا يؤخذ من الخربق جزء ومن الحلتيت جزء ومن السكبينج خمس عشر
جزء وهو ثلثة اعشار جزء ويتخذ شياف ويكتحل به وايضا من الخربق الابيض والفلفل جزء ومن الاشق ثلث جزء ويتخذ منه شياف بعصارة الفجل
ويستعمل ويجب ان يجتنب السمك والمغلظات من الاغذية والمبخرات والشرب الكثير من الماء ومن الشراب ايضا ومواترة الفصد والحجامة
بل يؤخر ذلك ما امكن الا ان يشتد مساس الحاجة الى الثقبة بان الدم حار وكثير **الانتشار** الانتشار هو ان تصير الثقبة العنبية
اوسع مما هي في الطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع او سبب باد من ضربة او صدمة وقد يكون لاسباب في نفس الحدقة وذلك اما في البيضية
واما في العنبية فان البيضية ان رطبت وكثرت زحمت العنبية وحركتها الى الاتساع واما يبوسة البيضية فلا توجب الاتساع بل
بالعرض من حيث يتبعها يبوسة العنبية والعنبية نفسها ان يبست وتمددت الى اطرافها تمدد الجلود المثقبة عند اليبس عرض لها ان
يتسع ثقب تلك الجلود وخصوصا اذا زوحمت من الرطوبات وقد يعرض لها ذلك من رطوبة تداخل جوهرها وتزيد في ثخنها وتمددها الى الغلظ
فيعرض للثقبة ان تتسع وقد يعرض ذلك لورم ممدد يحدث فيها وقد يكون سعة العين طبيعية ويضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشياء
اصغر مما يجب ان يرى وقد يكون عارضا فيكون كذلك وربما بلغ الى ان لا يرى شيئا فان كثيرا ما يتسع العين حتى يبلغ السعة الاكليل ولا
يبقى من البصر ما يعتد به وما كان من صدمة او ضربة فلا علاج له **العلامات** قد ذكرناها في باب ضعف البصر **العلاج** ما كان من ذلك
طبيعيا فلا علاج له وما كان من يبوسة فينفع منه ترطيب العين بالمرطبات المذكورة وما كان من رطوبة فينفع منه الفصد ان كان في البدن
كثرة وايضا فصد عروق الماقين يستفرغ من الموضع وينفع منه وكذلك فصد عروق الصدغ وسلها والاستفراغات التي علمتها وصب
الماء الملح والمملح على الراس خصوصا ممزوجا بالخل ولا ينبغي ان تكثر الاستفراغات بالمسهلات فيضعف القوة ولا يستفرغ المطلوب بل ربما
كفاه الاستفراغ كل عشرة ايام بدرهم او درهم ونصف من حب القوقايا والغذاء ماحض بشيرج ويكحل العين الاخرى بالتوتياء لئلا ينتشر
كالاولى ويجب ان تستعمل الاكحال المذكورة في باب الخيالات والماء وينفع الحجامة على القفا لما فيه من الجذب الى الخلف واما الكاين
عقيب ضربة فمما يتكلف في علاجه ان يفصد ثم يحجم الراس ثم يستعمل المبردات ويضمد بدقيق الباقلي من غير قشره او دقيق الشعير مبلولا
بماء ورق الخلاف او بماء الهندباء وبصوفة مبلولة بمح البيض مضروب بدهن الورد وقليل شراب ويقطر في العين دم الشفانين والفراخ وفي
اليوم الثالث يقطر فيها اللبن والاكحال التي هي اقوى وبالجملة فان اكثر علاجه هذا من جنس علاج الورم الحار وبعد ذلك يستعمل شياف يتخذ من
كندر وزعفران ومر من كل واحد جزء ومن الزرنيخ نصف جزء **دواء نافع من ابوروناسفس وهو الاتساع** مرارة
الحداء ومرارة الكركي مثقالان مثقالان زعفران درهم فلفل مائة وسبعين عددا رب السوس خمسة مثاقيل وثلثي مثقال اشج مثقال
عسل مقدار الحاجة ويستعمل منه كحل يسحق بماء الرازيانج ويخلط بالعسل وللكاين من ضربة نصف مثقال يسحق بعصارة الفجل الى ان يجف
ويستعمل يابسا وايضا مرارة التيس مثقال واحد بعر الضب او الورل يابسا مثقال ونصف نطرون مثقال فلفل مرارة الكركي من كل واحد
مثقال زعفران مثقال اشج نصف مثقال خربق ابيض مثقال يسحق ايضا بماء الرازيانج ويخلط بالعسل **الضيق** هو ان يكون الثقبة
العنبية اضيق من المعتاد فان كان ذلك طبيعيا فهو محمود وان كان مرضيا فهو ردي اردا من الانتشار وربما ادى الى الانسداد واسبابه
اما يبس من القرنية محشف يجمعه فيقبض الثقبة ويحدث الضيق او السدة واما رطوبة ممددة للقرنية من الجوانب الى الوسط فيتضايق
الثقبة مثل ما يعرض للمناخل اذا ابتلت واسترخت وتمددت في الجهات واما يبس شديد من البيضية فيقل وتتباعد الطبقة الى الضمور
والاجتماع المخالف لحال الجحوظ واكثر ما يعرض هذا يعرض من اليبوسة **العلامات** قد ذكرناها في باب ضعف العين **العلاج** اما اليابس
منه فعلاجه بالمرطبات من القطورات والسعوطات والنطولات من العصارات الرطبة وغيرها كما تعلم وغيرها والاغذية اللينة والدسمة
وفي الاحيان لا يجد بدا من استعمال شي فيه حرارة ما يجذب المادة الرطبة الى العين ويجب ان يستعمل ذلك الراس والوجه والعين دلكا
متتابعا قصير الزمان وذلك كله ليجذب فان استعمال المرطبات الصرفة قد يفتر ايضا واذا استعملت الكحال الاجاذبة فعاود المرطبات واما

الرطب منه فالاكحال المعروفة المذكورة في باب ضعف البصر والماء والخيالات ومنها شياف بهذه النسخة زنجار اشق من كل واحد جزء زعفران
جزء وثلث صبر خمسة اجزاء مسك نصف جزء يتخذ منه شياف وايضا اشج مثقالان زنجار اربعة مثاقيل زبل الورك ثلثة مثاقيل زعفران
مثقالان صمغ مثقال واحد يعجن بعسل ويستعمل وايضا فلفل واشج من كل واحد جزآن دهن البلسان تسع جزء زعفران جزء يحل الاشق في ماء
الرازيانج ويلقى عليه دهن البلسان ويعجن فانه هذا جيد **في الماء** ه نزول الماء مرض سدي وهو رطوبة غريبة تقف في الثقبة العنبية
بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني فيمنع نفوذ الاشباح الى البصر وقد يختلف في الكم ويختلف في الكيف واختلافها في الكم انه ربما
كان كثيرا بالقياس الى الثقبة يسد جميع الثقبة فلا يرى العين شيئا وربما كان قليلا بالقياس اليها فيسد جهة ويخلي جهة مكشوفة فما كان
من المرئيات بحذاء الجهة المسدودة لم يدركه البصر من شيء من الاشياء نصفه او بعضه ولم يدرك الباقي الا بنقل الحدقة وما كان بحذاء
الجهة المكشوفة ادركه وربما ادركه بتمامه تارة ولم يدركه بتمامه اخرى وذلك بحسب موضعه فانه اذا احصل بتمامه بازاء السدة لم يدرك منه
شيئا واذا احصل بتمامه بازاء الكشف ادرك جميعه وهذه السدة الناقصة قد يقع الى موق فوق او الى موق اسفل وقد يتفق ان يكون ذلك
في حاق واسطة الثقبة وما يطيف بها مكشوف وح انما يرى من كل شيء جوانبه ولا يرى وسطه بل يرى في وسطه ككوة او هوة ومعنى ذلك انه
لا يرى فيتخيل ظلمة واما اختلافه في الكيف فتارة في القوام فان بعضه رقيق صاف لا يستر الضوء والشمس وبعضه غليظ جدا وهو في اللون
فان بعضه هوائي اللون وبعضه ابيض جصي اللون وبعضه ابيض لؤلؤي اللون وبعضه ابيض الى الزرقة والفيروزجية والذهبية وبعضه
اصفر وبعضه اسود واقبله للعلاج من جهة اللون الهوائي والابيض اللؤلؤي والذي الى الزرقة قليلا والى الفيروزجية فاما الجبسيني
والجصي والاخضر والكدر والشديد السواد والاصفر فلا يقبل القدح ومن اصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا جدا حتى يخرج عن ان يكون ماء ولا
علاج له واقبله للعلاج من جهة القوام هو الرقيق الذي اذا تاملته في الفيء النير فمرت عليه اصبعك وجدته يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع هذا
يرجى زواله بالقدح على ان مداومة هذا الامتحان مما يشوش الماء ويعسر القدح وربما جرب ذلك بوجه آخر وهو ان يوضع على العين قطنة
وينفخ فيها نفخ شديد ثم ينحي وينظر بسرعة هل يرى في الماء حركة فان رؤي فهو ينقدح وكذلك ان كان التغميض لعين يوجب اتساع الاخرى
ومما كان بعد سقطة او مرض دماغي فيحدث بعده عسر برؤه **العلامات** العلامات المنذرة بالماء الخيالات المذكورة التي
ليست عن اسباب اخرى وقد شرحنا امرها في باب الخيالات وان يحدث معها كدورة محسوسة خصوصا اذا كان في احدى العينين
وان يتخيل له الاشياء المضيئة كالاسرجة مضاعفة وقد يفرق بين الماء والسدة الباطنة بان احدى العينين اذا غمضت اتسعت الاخرى
في الماء ولم يتسع في السدة وذلك لان سبب ذلك الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة الى الاخرى بقوة فاذا اطنان
سدة من وراء لم ينفذ وهذا في اكثر الامر وفي آخر الامر يتسع الاخرى الا ان يكون الماء شديد الغلظ وان لم يكن سدة وفي الاستتار لا يكون شيء
من هنا **العلاج** اني قد رايت رجلا ممن يرجع الى تحصيل وعقل وقد حدث به الماء فعالج نفسه بالاستفراغات والحمية وتقليل الغذاء
واجتناب الامراق والمرطبات والاقتصار على المشويات والقلايا واستعمال الاكحال الملطفة المحللة فعاد اليه بصره عودا صالحا و
بالحقيقة فانه اذا تدورك الماء في اوله نفع فيه التدبير واما اذا استحكم فليس الا القدح فيجب ان يهجر صاحبه الامتلاء والشرب والجماع و
يقتصر على الوجبة نصف النهار ويهجر السمك والفواكه واللحوم الغليظة خاصة واما القيء فانه وان نفع من جهة تنقية المعدة فهو ضار في
خصوصية الماء وقد عرفنا قانون علاجه الدوائي في باب الخيالات ولنذكر اشياء مجربة منها يحلحب الغار المقشر عشرة اجزاء والصمغ جزء
واحد يسحقان ببول صبي غير مراهق للماء ولضعف البصر بالماء الساذج ويستعمل اطيوس الاسدي يعجن بمرارة الافعى بالعسل ويكحل به جيد جدا
اقول قد جرب ناس يحصلون مرارة الافعى فلم تفعل فعل السموم البتة وهذه التجربة مما ينقض وجوب الاحتراز منها آخر مجرب
جيد عصارة الحبة المنسوبة الى جزيرة مقيدس وكادروس وسدس كل واحد مثقال واحد يعجن بماء الرازيانج واما التدبير بالقدح فيجب
ان يتقدم قبله بتنقية البدن والراس خاصة ويفصد ان كان يحتاج اليه ثم يراعى ان لا يكون المقتدح مصدوعا فيخاف ان يحدث في الطبقات

ودم

ودم او مبتلى بسعال او شديد الضجر سريع الغضب فان الضجر والغضب كلاهما مما يحرك الى العود ويجب ان يهجر الشراب والجماع والحمام و
مع هذا فلا يجب ان يستعمل القدح الا بعد ان يقف الماء وينزل ما يريد ان ينزل منه ويغلظ قوامه قليلا ومن هذا يسمى الاستكمال ليلزم
الموضع الذي يحركه اليه المقدحة من اسفل العين ولذلك فقد يؤخر ذلك من المبدا واذا اريد ان يقدح يقدم الى صاحب الماء بان يغتذي
بالسمك الطري والاغذية المرطبة المثقلة وبالجملة فان كان الماء رقيقا جدا او غليظا جدا لم يقطع القدح فاذا اريد ان يقدح الزم العليل
النظر الى الموق الانسي الى الانف ويحفظ على ذلك الشكل ولا يكون بحذاء كوة ولا في موضع شديد الضوء جدا ثم يقدح بيدا فيثقب
بالمقدحة فيميز بين الطبقتين الى ان يحادي الثقبة ويجد هناك كفضاء وكجوبة ثم من الصناع من يخرج المقدحة ويدخل فيها ذنب
المهت وهو الاقليد الى موافاة الثقبة ليهيئ للطرف الحاد من المهت مجالا وليعود العليل الصبر ثم يدخل المهت الى الحد المحدود ويعلو به
الماء ولا يزال يحطه حتى يصفو العين ويكبس الماء خلف القرني من تحت ثم يلزم المهت موضعه زمانا صالحا ليلزم ذلك المكان ثم يشيل
عنه المهت وينظر هل عاد فان عاد اعاد التدبير حتى يامن وان كان الماء لا يحيب الى ناحية حطه واما له بل الى ناحية اخرى دفعه
الى نواحي التي يميل اليها وفرقه فيها فان رايت الماء عاد في الايام التي يعالج فيها العين ولعل المهت في ذلك الثقب بعينه فانه يكون
باقيا لا يلتحم واذا سال الى الثقبة دم فيجب ان يكبس ايضا ولا يترك يبقى هناك فيجمد ولا يكون له علاج واذا قدحت فضع على عين المقدوح
مح بيض مضروبا بدهن البنفسج بقطنة ويجب ان يشد الصحيحة ايضا لئلا يتحرك فتتابعها العليلة ويلزمه النوم على القفا ثلثة ايام في
ظلمة وربما احتيج الى معاودات كثيرة لهذا التضميد ومحافظة هذه النصبة والاستلقاء اسبوعا وذلك اذا كان هناك ورم او صداع و
غير ذلك لكن الورم يوجب حل الرباط القوي وارخاءه وبالجملة فالاولى ان يحفظ العليل نصبته الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا
في كل ثلثة ايام ويجدد الدواء ويجوز ان يكمد عند الحل بماء ورد وماء خلاف او قرع او ماء عصى الراعي وما اشبه ذلك وللناس طرق في القدح
حتى ان منهم من يفتق اسفل القرنية ويخرج الماء منها وهذا خطر فان الماء اذا غلظ خرجت معه البيضية **بطلان البصر** ان بطلان
البصر قد يقع من اسباب ضعف البصر اذا افرطت فلينظر من هناك ولكنا نقول من راس ولنترك ما يكون بمشاركة الدماغ وغيره فان ذلك
مفهوم من هناك ان بطلان البصر اما ان يكون واجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها او يكون ذلك وقد اصابتها آفة محرقة او سيلية وما
يجري مجراها وكلامنا في الاول فان كانت اجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها ولكنها اصابتها آفة من جهة اخرى غير ظاهرة للجمهور والعامة
فاما ان يكون الثقبة على حال صحتها او لا يكون فان كانت الثقبة على حال صحتها فاما ان يكون هناك سدة مائية او تكون السدة ليست
هناك بل في العصبة المجوفة اما الشيء واقف في انبوبتها واما لانطباق عرض لها من جفاف واسترخاء او ورم في عضلاتها ضاغط في نفسه او تابع
لضغط عرض لمقدم الدماغ على ما فسرناه فيما سلف او عرض لها انهتاك او يكون الجليدية اصابها زوال عن محاذاة الثقبة او يكون فسد مزاجها فلم
تصلح ان تكون آلة للابصار واكثر ما يعرض ذلك تعرض لرطوبة تغلب عليها جدا او ليبوسة تغلب عليها فيجتمع الى ذاتها ويستحصف وتسمى هذه العلة
علقوما ولا دواء لها وبصيرها العين يحشفه شهلا واما ان لم تكن الثقبة سليمة فاما ان يكون قد بلغ بها الاتساع الغاية القصوى او بلغ
بها الضيق الانطباق **العلامات** اما علامة الماء والاتساع والضيق وغير ذلك فهو مما ذكر في ابوابه واما السبب فيما يكون للعصبة
المجوفة فذلك مما يسهل الاحاطة به جملة بالعلامة المذكورة في باب الماء واما تفصيل الامر فيه فيصعب ولا يكاد يحاط به علما واذا كان هناك
ضربان وحمرة فاحدس ان في العصبة ورما حارا فان كان ثقل وقلة حرارة فاحدس ان هناك ورما باردا فان كان الثقل شديدا والعين رطبة
جدا فالماء رطبة وان كانت العين يابسة فالمادة سوداوية واذا عرض على الراس ضربة او سقطة انحطت العين اولا ثم يتبعه عور منها و
بطلان العين فاحدس ان العصبة قد انهتكت **بغض العين للشعاع** ذلك مما يدل على تنحي الروح واشتغاله وتوقفه ويتبدد كثيرا
بقرانيطس الا ان يكون بسبب جرب الاجفان وعلاجه ما تعرف **القمور** قد يحدث من الضوء الغالب والبياض الغالب كما
يعرض اذا اديم النظر في الثلج فلا يرى الاشياء او يراها من قرب ولا يراها من بعيد لضعف الروح واذا نظر الى الالوان تخيل ان عليها بياضا

وبعد المعدا شبه والعصد
صار له وعما وه سائر الحمى

محسوسة

العلاج يؤمر بادامة النظر في الالوان الخضر والاسمانجونية وتعليق الالوان السود امام البصر وان كان قد اجتمع مع آفة الثلج بنيات
آفته يرده قطر في العين ما قد طبخ فيه تبن الحنطة فاترا الايوذى وقد يكحل عنه بالعسل وعصارة الثوم وايضا فقد يفتح العين على بخار بنيذ مقطور
على حجر رحى محماة او يكمد العين بنبيذ صلب او يكب على بخار ما قد طبخ فيه الحشايش المحللة الملطفة المعروفة كالزوفاء واكليل الملك والبابونج ونحو ذلك
الاذن عضو خلق للسمع وجعل له صدف
معوج ليحسن به جمع الصوت ويوجب طنينه وثقب يوجد في العظم الحجري ملولب معوج ليكون تعويجه مطولا لمسافة الهواء الى داخل
مع قصر تحته الذي لو جعل الثقب نافذا فيه نفوذا مستقيما لقصرت المسافة وانما دبر لطول المسافة اليه ليلا يغافص باطنه الحر والبرد
المفرطان بل يردان عليه متدرجين اليه وثقب الاذن يودي الى جوبة فيها هواء راكد وسطحها الانسي مفروش بليف العصب السامع الوارد من
الزوج الخامس من ازواج العصب الدماغي وصلب فضل تصليب ليلا يكون ضعيفا منفعلا عن قرع الهواء وكيفيته واذا تادى الموج الصوتي
الى ما هنالك ادرك السمع وهذه العصبة في احوال السمع كالجليدية في احوال الابصار وساير اعضاء الاذن كسائر ما يطيف بالجليدية من الطبقات
والرطوبات التي خلقت لاجل الجليدية لتخدمها او يقيها او يعينها والصماخ كالثقبة العنبية وخلقت الاذن غضروفية فانها لو خلقت لحمية او
غشائية لم تحفظ شكل التقعير والتعريج الذي فيه ولو خلقت عظمية لتأذت ولادت في كل صدمة بل جعلت غضروفية لها مع حفظ الشكل
لين انعطاف وخلقت الاذن في الجانبين لان المقدم كان اوفق للبصر لما علمت فاشتغل بالعين وخلقت تحت قصاص الشعر في الانسان
ليلا يكون تحت ستر الشعور وستر اللباس وهذا العضو يعرض له اصناف الامراض وربما كانت اوجاعها قاتلة وكثيرا ما يعرض من امراضها حميات
صعبة **حفظ صحة العين** يجب ان يعتني بالاذن فيوقي الحر والبرد والرياح والاشياء الغريبة ليلا يدخلها شي من المياه والحيوانات
وان ينقى وتمسحها ثم يجب ان يدام تقطير دهن اللوز فيها في كل اسبوع مرة فانه عجيب ويجب ان تراعى ليلا يتولد فيها اورام وبثور وقروح فانها
مفسدة للاذن وان خيف ان يحدث بها بثور استعمل فيها قطور من شياف ماميثا في خل ويجب تقطير شياف ماميثا فيها في كل اسبوع مرة اما
من النوازل ان تنزل اليها ومما يضر الاذن وساير الحواس التخمة والامتلاء وخصوصا النوم على الامتلاء **آفات السمع** ان آفات السمع
كآفات ساير الافعال وذلك لان آفة كل فعل هو اما ان يبطل الفعل فيكون نظيره ههنا بطلان السمع او ينقص فيكون نظيره ههنا ان ينقص
السمع فلا يستقصي ولا يسمع من بعد او يتغير ويكون نظيره ههنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض في الاذن من الدوي والطنين والصفير واعلم
ان آفة السمع اما ان تكون اصلية فيكون صمم او طرش او وقر ولادي واما ان تكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان يكون
الصماخ قد خلق باطنه اصم ليس فيه التجويف الباطن الذي ذكرناه الذي هو كالعنبة المشتملة على الهواء الراكد الذي يسمع الصوت بتموجه
واما الطرش والوقر فهو ان لا تبلغ الآفة عدم الحس بها ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطلان العام للصمم ولا يكون هناك تجويف لكن العصبة
لست تؤدي قوة الحس والطرش كالنقصان من غير بطلان او ان ينوطا على العكس في الدلالة والطرش كثيرا ما يعرض عقيب القذف وهو سهل
الزوال وفقدان السمع منه مولود طبيعي لا علاج له واما ساير اصناف الوقر والطرش فمنه مولود طبيعي ايضا لا علاج له ومنه حادث لكنه طال
عهده فهو مزمن وذلك ايضا قريب من الياس واعسر العلاج واما الحادث القريب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج واما اسباب ذلك
فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ او بعض الاعضاء المجاورة كما يقع عند اول نبات الاسنان وكما يقع عند اوجاع
الاسنان وقد يكون لآفة خاصة في السمع اما العصبة واما الثقبة اما الآفة في عصب السمع فقد يعرض لجميع اسباب الامراض المتشابهة
الاجزاء منها والآلية وانحلال الفرد اما الامراض المتشابهة الاجزاء فيها فكل واحد من اصناف سوء المزاج المفرد والمركب واكثره من برد وقد يكون
كل واحد من ذلك بغير مادة وقد يكون مع مادة سوداوية او صفراوية او بلغمية من بلغم نيء او ريحية وكثيرا ما يحتبس اسهال مراري فيعقبه صمم
ولا يبعد ان يكون ذلك في اسهالات اخرى وقعت بالطبع فحبست ومنعت في غير الوقت واما الآلية في العصب مثل سدة يوجبها خلط او مدة
او ورم من دبيلة او ورم حار او صلب او غشاوة من وسخ او رهل ونفخة وانحلال الفرد فيها فقد يكون من قرحة او من تآكل واما الكاين بسبب المجرى

فاكثره

فاكثره عن سدة لسبب بدني او سبب من خارج والبدني مثل ثولول او ورم او لحم زايد او دود او كثرة وسخ او خلط غليظ وصملاخ او جمود مدة
من ورم انفجر او دود واما الخارجي فمثل رمل او حصاة او نواة تدخلها او جمود دم سال اليها من الاذن بعضه وبقي بعضه وذلك قد يقع بغتة
وقد يعرض قليلا قليلا وقد يعرض آفة السمع على سبيل البحران وعلى سبيل انتقال المادة في آخر الامراض الحادة وعند ما يبقى بعد زوال
الحمى ثقل الراس وقد يكون الآفة التي من هذا الباب اما على سبيل عرض يزول كما يكون عند حركات البحران واما على سبيل عارض ثابت بان يكون
هو نفس دفع البحران اعني ان يكون البحران قد دفع المادة الى ناحية الاذن فاقرها فيها ليس انما يجيء على سبيل المجاورة وكذلك
ما ينذر هذه العرضية بقيء او رعاف وكثيرا ما يبطله الاسهال **العلامات** اما الكاين بشركة الدماغ فيدل عليه الحال في الحواس
الاخرى ومشاركتها السمع فيه ومشاركة قوى الحركة ايضا واول الدلايل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب السرسام وعقيب اختلاط
العقل وبعد آفات دماغية مراحية وغيرها مما قيل في باب الدماغ واما اذا كان خاصا في العصب فيستدل عليه بسلامة الدماغ وسلامة منافع
السمع والعهد باستمرار السمع من قبل فان كان السبب دبيلة او ورما حارا في نفس العصب دل عليها حميات تكون معها نافض وقشعريرة ويلزمها
حمى واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر الا ان ينفتح فان لم يكن الورم في نفس العصبة لم يجب ان يكون حمى الا على حكم حمى يوم وكان تمدد وثقل ووجع
وضربان واما الوجع والثقل فيشترك ما كان من ورم ومادة حيث كان وان كان السبب ريحا دل عليها دوي وطنين غير مفارق للثقل وان كان
قرحة وبثورا فيدل عليه حكة مع الوجع واما السدة فقد يكون كثيرا بلا ثقل وقد يكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكانت آفة ولم يكن هناك
سوء مزاج قاهر فهو من السدة والتدبير المتقدم قد يدل عليه فان كانت السدة من رمل ونحوه دل عليها الضربان وان كان من دم دل عليه
سيلان الدم المتقدم وما كان من سوء مزاج مفرد فيدل عليه وجع في العمق بلا ثقل ولا تمدد فان كان باردا تأذى بالباردات واشتد
في برد اجزاء النهار وان كان حارا كان بالضد واحس بالتهاب ولذع فان كان هناك مادة احس مع ذلك بثقل وخصوصا عند السجود
وما كان من يبس فعلامته ان يكون بعد السهر والصوم مع ضمور الوجه والعين وما كان سببه الدود دل عليه دوام الدغدغة مع خروج
الدود في الاحيان **العلاج** نقول اولا انه يجب ان يكون جميع ما يقطر في الاذن فاترا غير بارد ولا حار هذا قول كلي ثم نفصل
الامر فيه اما المراري منه فيجب ان يستفرغ فيه المرار بالمسهل فانه كثيرا ما يقع فيه اسهال مراري بالطبع فيزول معه الصمم كما انه
كثيرا ما يعرض اختلاف مراري فيحبس فيعرض صمم واما ان كان هناك حرارة فقط فالمبردات من الادهان وغيرها او يعصر رمانة و
يعاد عصيرها في قشرها مع شيء من خل وكندر ودهن ورد ويطبخ حتى يقوم ويقطر فيها ماء الخس او ماء عنب الثعلب واما الكاين عن برد
ومادة باردة فينفع منه جميع الادهان الحارة والمفتق فيها جندبيدستر وخاصة دهن البلسان ودهن اللوز المر وعصارة الافسنتين
ودهن البابونج مع شحم البقر ومرارة الثور ودهن خل مطبوخ فيه شحم الحنظل او اصوله وقد ينفع بول الثيران اذا ديف فيه المر وجعل
قطورا وعصارة قثاء الحمار وذلك كله بعد استفراغ المادة الباردة ان كانت محتقنة بما تعرفه من الاستفراغات العامة والخاصة
لناحية الراس وبعد استعمال النطولات التي تعرفها لها وخاصة ما يقع فيه ورق الدمست وحبه والرياضة شديدة المنفعة في
ذلك وكذلك الصياح الشديد في الاذن واصوات البوقات ونحوها وربما جعل القمع في الاذن ليصل اليها البخار من المطبوخات المحللة
وينفع من جميع ذلك عصارة السذاب مع عسل او جندبيدستر ودهن الشبت وبول المعز ومرارة المعز خصوصا مع القنة ومما جرب
في ذلك ان يوخذ من الجندبيدستر وزن ثلثة دراهم ومن النطرون درهم ونصف ومن الخربق درهم ونصف ويتخذ منه كالاقراص ويستعمل قطورا
وفي نسخة من الخربق ثلثة ارباع درهم ومن النطرون ثلث درهم وايضا يوخذ من الكندس والزعفران والجندبيدستر بالسوية جزء جزء
ومن الخربق والبورق من كل واحد اربعة اجزاء ويذاب بالشراب ويستعمل او صبر وجندبيدستر وشحم الحنظل وفربيون بمرارة البقر وقد جرب
دهن الفجل ودهن الميويزج وكان شديد النفع او عصارة الافسنتين او طبيخه او عصارة الفجل بالملح وخصوصا اذا كانت بلة وسدة
وقد جرب في ذلك ان يتخذ فتيلة من خردل مدقوق بالتين وربما زيد فيه النطرون وتقطير ماء البحر فيها حارا نافع والخربق الاسود والمرارة

ثلث درهم

نافعة وخصوصا مرارة العنز بدهن الورد وقد زعم بعضهم انه اذا اغلى الابهل في دهن الحل في مغرفة مقدار ما يسود الابهل كان قطورا نافعا من
الصمم ومما ينفع دهن الشبت او الغار او السوسن او الناردين بجند بيدستر او رغوة الافسنتين او عصير السذاب والكاين بسبب
اليبس فالعلاج الزام الحمام والغذاء والشراب المرطب وصب الدهن المعتدل والماء الفاتر على الراس والسعوط بمثل دهن النيلوفر والخلاف
وحب القرع وغيره والكاين بسبب السدة فيعالج بما ذكر في باب السدة وينفع منه عصارة حب الشهدانج وعصارة الحنظل الرطب نفعة
جيدة واما الكاين بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما قد علمت واذا وقع الطرش بغتة فقد ينتفع فيه بماء طبخ فيه الافسنتين
او عصارة الافسنتين وخلط به مرارة الثور ومرارة الشبوط ومرارة السلحفاة ومرارة الثور بدهن او خربق مع خل او سلخ الحية مع خل
والكاين عقيب الصداع فينتفع منه ماء الفجل ودهن الورد او جند بيدستر في دهن القسط او دهن القسط وحده او دهن اللوز الحلو
او ماء الفجل ودهن الورد او جند بيدستر مع الغار بدهن الورد ومع الحبوب المجربة لما يكون من سدة ومن خلط او ريح ان يوخذ من التربد عشرين
درهما ومن الحنظل عشرة دراهم ومن الانزروت درهمين ونصف ومن الكثيرا سبعة دراهم ومن الهليلج عشرة دراهم يتخذ منه حب شبيار والشربة
منه وزن درهم ونقول كالعائدين الى راس الكلام ان جميع ما هو كاين من ثقل السمع واوجاعه ورياحه ودويه وطنينه بسبب مادة
باردة وبرد فمن الادوية المشتركة لجميع ذلك بعد تنقية الراس ان يقطر في الاذن بورق بخل وعسل ومرارة الضان مع الزيت والشراب
او مع دهن اللوز المر وماء الكراث وماء البصل بعسل او لبن امراة وادوية مشتركة ذكرت في باب الاوجاع وقطرتان من قطران غدوة و
عشيا او خربق اسود وابيض ببعض الادهان وخصوصا بدهن السوسن او ماء الافسنتين وماء قشور الفجل وكذلك دهن طبخ فيه سلخ
الحية او حب الغار وفربيون وجند بيدستر بدهن او دهن البلسان او النفط ان يوخذ من علك الانباط اوقية ومن دهن الخيري اوقيتان
ومن دهن اللوز المر نصف اوقية يغلى الجميع معا ويستعمل منه ثلاث قطرات بكرة وثلث قطرات عشية وكذلك عسل لبنى بدهن
الخيري وكذلك ماء ورق الحنظل الطري وعصارة اللوف والمرزنجوش شديد القوة جدا وادوية مشتركة ذكرت في باب الاوجاع وان
عرض مثل هذا للصبيان انتفعوا بدهن الدادي المطبوخ فيه السذاب والمرزنجوش او بزاق من مضغ الصعتر بالملح الاندراني وحده و
من الكمادات النافعة ما كان بطبيخ البابونج والشبت وورق الغار والمرزنجوش والحبق اليابس والعاقرقرحا يكمد به العنق واسفل
الاذنين وكذلك النطولات المذكورة في باب الراس ويجعل في بلبلة ويحاذى بها الاذن ليدخل فيه بخاره والاستفراغ لاجل
الطرشة الاوفق فيه ان يكثر عدده ويقلل مقداره كل مرة ليتحفظ القوة ويدوا في النضج

وجع الاذن

وجع الاذن اما ان يكون
من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او بثر او يكون بسبب تفرق اتصال وسوء المزاج اما حار بلا مادة مثل ما يكون بسبب هواء حار
وريح حارة وخصوصا اذا انتقل اليه عن البرد دفعة او اغتسال بماء حار دخل في الاذن او ماء من المياه التي تغلب عليها قوة حارة
واما حار بمادة دموية او صفراوية واما بارد بلا مادة بل بسبب من الاسباب المضادة للاسباب المذكورة من هواء او ريح بارد و
خصوصا اذا انتقل اليهما عن حر بغتة او ماء بارد او ماء يغلب عليه شيء بارد واما بارد بمادة ريحية باردة او خلطية لحجة واما الكاين
بسبب ورم وبثور فاما ان يكون اوراما حارة وبثورا حادة واما الكاين بسبب تفرق الاتصال فمثل ريح تمددا وقروح وخراجات
ومن جملة اسباب اوجاع الاذن المفرقة للاتصال ريح تتولد او ماء يدخله او حيوان يخلص الى صماخه او دود يتولد فيه وقد يكون عقيب
سقطة وضربة واصعب اوجاع الاذن ما كان من ورم حار غايص وذلك يكون مع حمى لازمة خصوصا اذا ادى الى اختلاط العقل واما ما كان
في الغضاريف الخارجة فلا يكون هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكورة اولا فربما قتل بغتة كما يقتل السكتة وهو اقتل للشاب
منه للشيخ واسرع قتلا له فربما قتل في السابع واما اكثر المشايخ فيفتح فيهم هذا الورم ولكن الشبان يقتلهم كثيرا قبل التفتح فان افلح
وكانت علامات محمودة رجي الخلاص ووجع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكرنا الحكة في الاذن بابا في موضعه

العلامات

اما العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش

المعالجات

يجب ان يحفظ القانون في تقطير ما يجب ان يقطر في الاذن

وهو

وهو ان يكون غير شديد الحر والبرد اما ان كان السبب امتلاء في البدن او في الراس فيجب ان يستفرغ ناحية الراس من جنس ذلك الامتلاء
فان كان حارا فبالفصد والاستفراغ الذي يكون بمنقيات الراس عن المادة الحارة على ما عرفته فان كان الخلط خلطا لزجا فالحجامة فحبوب الشبيار
المعروفة والغراغر فان كان الخلط لزجا مستكثفا في ناحية الاذن فيجب ان يستعمل بعد الاسهال ايضا بالابخرة الملينة والقطورات الملينة
ثم يقصد مرة اخرى بما يستفرغ من العضو وان كان السبب حرارة مفرطة فيجب ان يبرد الدماغ بالمطفيات المعروفة المذكورة في باب الدماغ
وان يقطر في الاذن دهن الورد مفترا او بياض البيض فان كان الوجع شديدا خلط به كافور وربما كان دهن البنفسج مع الكافور اسكن للوجع
من دهن الورد لارخاء فيه وايضا فيقطر في الاذن الشيافات المسكنة لاوجاع العين ببياض البيض ونحوه فان لبياض البيض وحده خاصية
عجيبة او اللبن بماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وخير اللبن ما حلب من الضرع فهو نافع جدا او يغلى الخراطين في دهن ورد ويقطر في الاذن
او يطبخ الحلزون في دهن الورد ويقطر فيه او يطبخ دهن الورد في ثلثه امثاله خل خمر حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك قطورا
فانه مانع جدا من الضربان وكذلك دهن حب القرع ودهن النيلوفر ودهن الخلاف وامثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبه عصارة
القرع من جرمه ومن ورقه وكذلك الضمادات المبردة من خارج وقد ذكر بعضهم ان ماء اللبلاب جيد جدا في مثل هذه الحال وعصارة الشهدانج
الرطب واذا اشتد الضربان والوجع وخيف منه التشنج لم يكن بد من المرخيات وليس كسمن البقر العتيق مسخنا وربما كفى الخطب فيه ادخال
انبوبة في الاذن ينسدم على قمقمة فيها ماء حار لتادي البخار الى الاذن فربما سكن واغنى عن غيره واغنى عن المخدرات وخصوصا اذا كان
الماء مطبوخا فيه ما يرخي برفق وكان ايضا مخلوطا بشيء مما يخدر واذا احتيج الى مخدر فاسلمه شياف ماميثا مع شمة من افيون يسحق ويخلط
بلبن النساء ويقطر في الاذن وان كان السبب دخول الماء فيه عولج بما ذكر في بابه وان كان السبب برودة متمكنة في العمق او من
خارج فيجب ان يكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن السذاب ودهن الشبت ودهن السنبل الرومي ودهن الغار ودهن
الاقحوان ودهن البلسان ودهن الخروع وما يشبه ذلك او مثل زيت طبخ فيه ثوم وصفي او زيت مع فلفل وفربيون وجند بيدستر او
غالية مقدار دانق في مثقال دهن البان او دهن آخر من الادهان الحارة العطرة وربما شرب صاحب هذا الوجع شرابا صرفا قويا ونام
وانتبه وما به قلبه وان كان السبب فيه ريح باردة فينفع منه ما نذكره في باب الدوي والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلط
لحج وما يكون سببه برد ومما يليق بذلك ان يملاء محجمة ماء حار ويلصق من حوالي الاذن وان يقطر فيه سذاب وحماما بعسل او قيسوم و
مرزنجوش في دهن السوسن او جند بيدستر معهما بعد ان يطبخ فيه ويصفى ونطرون وخل بدهن الورد او عصارة اللوف فان احتيج الى
ما هو اقوى فمثل او فربيون وجند بيدستر بدهن القسط او قسط بحري وزراوند وينفع منه التكميد بالجاورس والملح المسخن وان كان
السبب فيه بثور فما نذكره في باب بثور الاذن وان كان السبب فيه دود متولد فما نذكره في باب الدود المتولد في الاذن وان كان السبب
فيه دخول شيء من ماء او حصاة فما نذكره هناك وان كان السبب فيه ورم حار غايص وهو مخاطرة لقربه من الدماغ الى ان يجتمع ويتفتح فبعد
الفصد والاسهال يجب ان يستعمل اولا الملينات المبردات وخصوصا اللبن مرة بعد مرة الى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ
بالخل المذكور في الاوائل ثم لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر المرو في اللبن وماء اللبلاب مما ينفع في مثل هذا الوقت وقد جرب
فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل دايما الكماد بزيت الى الحرارة ما هو ويجب ان يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك فاترا يغمس فيه قطنة
ملفوفة في طرف ميل دقيق ويجعل في الاذن مرة بعد مرة ويضمد من خارج بالملينات المنضجة فان لم يكن شديدا لقوة اذا كان تجاوز الابتداء
فيجب ان يقطر في الاذن شحم الثعلب او الورل او الباسليقون بدهن الورد او بدهن الحنا او شحم البط او شحم الرخم او مرهم من شحوم الدجاج او البط
واذا لم يكن الورم شديد الحرارة فاستعمل فيه دواء يتخذ من شحم العنز هذا مخلوطا باجزاء سواء من العسل والميفختج والزوفا كل واحد منهما مثل
اهال ذلك الشحم ويجعل في الاذن ومما هو اقوى من ذلك وينضج بقوة مرتك اسفيداج من كل واحد اوقية كندر غبار الرحى ديتيانخ من كل واحد
ثلث اواق زيت رطل شحم الخنزير او شحم الماعز الطري رطليس عصارة بزر الكتان مقدار الكفاية يتخذ منه مرهم وربما احتاج الى المخدرات فليستعمل

على النحو الذي سنذكره واذا استحال الى المدة فليستعمل لعاب بزر الكتان مع دهن الورد او دهن البابونج وسائر ما نقوله في بابه واما اذا
كان الورم خارج الاذن فهو قليل الخطر ويعالج بدقيق الشعير والضماد المتخذ من دقيق الباقلى جيد جدا وهو دقيق الباقلى والبابونج والبنفسج
ودقيق الشعير والخطمي واكليل الملك يدق وينخل ويبل بماء فاتر ودهن البنفسج وربما اكتفى بعنب الثعلب ودهن الخل ودقيق الحنطة واما
البثور التي تكون في الاذن فربما كفى الشان فيها طبيخ التين بالحنطة اذا قطر في الاذن او جعل منه فتيلة وربما سكن الوجع استعمال
الابزنة على النحو الذي ذكرنا وربما كفى في التخدير وتسكين الوجع ما ذكرنا عقيب ذكر الابزنة في هذا الفصل ومن الادوية المشتركة لاوجاع
الاذن وخصوصا التي تميل الى البرد ذيت انفاق واعلى فيه خنافس او خراطين او الدود الذي يكون تحت الجرار او مرارة سمك بزيت انفاق
او شحم ودك او ثعلب او رخمة او كركى او دهن العقارب فانه نافع جدا او ماء المرزنجوش الطري او سلافة ورق الغرب وقشوره او سلافة
الخراطين في مطبوخ من مصفى مذوب فيه شحم البط وان كان الى البرد شديدا فيطبخ مرارة الثور في دهن الخيري الى ان يظن ان المرارة
قد تحللت وفنيت ثم يرفع ذلك ويستعمل قطورا فانه عجيب وربما احتيج في معالجات الاوجاع الشديدة في الاذن الى المخدرات وذلك
مثل شيء من الفلونيا بلبن وكذلك اقراص الزعفران واقراص الكوكب او افيون وجند بيدستر وزعفران بلبن امراة ويجب ان يوخر ذلك الى
ان يخاف الغشي وخصوصا اذا كانت اخلاطا باردة فان ذلك ضار لها جدا فان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل الجند بيدستر
بعد ذلك وحده وقد يتخذ اقراص من جند بيدستر يسحق ناعما ثم يلقى عليه الافيون سحقا ثم يتخذ منه اقراص بشراب صرف وان كان هناك
قرحة مولمة جدا فاستعمل الحضض والافيون باللبن او يوخذ عشرون لوزة مقشرة افيون بورق كندر من كل واحد درهم ونصف وستة
دراهم زعفران وقند ومر من كل واحد درهم ونصف ويسحق بخل ويجفف وعند الحاجة يبل بدهن الورد ويقطر وان كان هناك مدة فبدل
الخل خمر وعسل او سكنجبين **في الدوي والطنين والصفير** هذا الحال هو صوت لا يزال الانسان يسمعه من غير سبب من
خارج وقياسه الى السمع قياس الخيالات والظلم التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الى العين ولما كان الصوت سببه تموج
يعرض في الهواء يتادى الى الحاسة فيجب ان يكون في هذا العرض الذي يتكلم فيه من الدوي والطنين حركة من الهواء واذ ليس ثم لك الهواء
هواء خارج فهو الهواء الداخل والهواء الداخل هو البخار المصبوب في التجاويف وهذا التموج اما ان يكون خفيا لا يكاد يعرى عنه البخار
المصبوب في البطون او يكون اكثر من ذلك فان كان خفيا ومن الجنس الذي يعسر الخلو عنه واذا كان يعرض في بعض الابدان يسمع عن مثله
دوي وطنين ولا يعرض بعضها فذلك اما بسبب ذكاء الحس في بعضها دون بعض وعلى قياس ما قلنا في تخيل الخيالات ولضعفه فينفعل عن
ادنى تموج كما يصيب الضعيف برد عن ادنى برد وحر عن ادنى حر واصناف الضعف هو ما علمته من اصناف سوء المزاج وان كان فوق الخفي دون
ما يختلف فيه القوي والضعيف فسببه وجود محرك للبخار اما ريح متولدة في ناحية الراس المتحركة فيه او نشيش من الصديد الذي ربما
تولد فيه وغليان من القيح في نواحيه او حركة من الدود الحادث كثيرا في مجاريه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب يعلى اخلاط
البدن كله كما يكون في الحميات وفي ابتداء نوائب الحميات واما امتلاء مفرط في البدن او خاصة في الراس كما يكون عقيب السكر الكثير واما
اضطراب يخوخوا الدماغ خاصة كما يكون عقيب القيء العنيف وكما يكون عقيب صدمة او ضربة وقد يكون ذلك لا بسبب اضطراب
الحركة بل بسبب مادة لزجة يحلل ريحا يسيرا فيدوم ذلك وقد يكون ذلك لشدة الخواء وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المبثوثة
في البدن الساكنة فيه اذا لم تجد الطبيعة غذاء فاقبلت عليها تحللها وتحركها وربما حدث الدوي عقيب ادوية من شانها ان تحبس
الرياح والاخلاط في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوي ربما كان في الاذن نفسها وربما كان بمشاركة المعدة واعضاء اخرى ترسل هذه
الرياح اليها **العلامات** اما المواصل الدائم منه فالسبب فيه مستكن في الراس نفسه فان كان يسكن ثم يهيج بحسب امتلاء
او حركة وعند اشتداد حر او برد فهو بمشاركة ثم هيئة الصوت تدل عليه فانه يكون تارة كانه صوت شيء يغلي الى فوق واكثره بمشاركة
البدن او المعدة او كانه صوت شيء يلعد على نفسه وكخفيف الشجر فذلك يدل على استكنان ريح وان كان هناك حمى ووجع وادى الى

قشعريرة فيدل على اجتماع قيح واذا كان تكونه على سبيل تولد بعد تولد خفي متصل فهو لخلط لزج واما الذي لذكاء الحس فيدل عليه
فقدان اسباب الرياح والامتلاء وبقاء السمع وهيجانه عند الخوي والجوع واما الكاين عن يبوسة فيكون عقيب الاستفراغات و
الحميات والكاين عن ضعف فتعلمه من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون دفعة ومع الملتهاب والبارد بالخلاف
المعالجات جميع هولاء يجب ان يجتنبوا الشمس والحمام والحركة العنيفة والقيء والصياح والامتلاء وان يلينوا الطبيعة
واما الكاين بالمشاركة فيجب ان يقصد فيه قصد العضو الفاعل له وخصوصا المعدة فينقى ويقصد الدماغ والاذن فيقويان اما الدماغ
فمثل دهن الاس واما الاذن فمثل دهن اللوز ونحوه وينظر في ذلك الى المزاج الاولى ويقصد لمعونته على القوانين المعلومة فكذلك الكاين
من الامتلاء فيجب ان ينقى البدن او الراس بما تعلم وتلطف التدبير واما البحراني فلا يجب ان يحرك فانه يزول بزوال الحمى واما الكاين بسرعة
الحس فمن الناس من يامر فيه بالمخدرات مثل دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور مرة مع قليل افيون او ممزوجا بدهن البنج او الشوكران مسحوقا
بجند بيدستر بدهن واصلح ما امروا به ان يوخذ حب الصنوبر وجند بيدستر ويسحقان في خل واما الكاين عن قيح فيعالج بعلاج الورم والقيح
واما الكاين في الناقهين ولمن ييبس مزاجه فان كان السبب يبس فالتغذية والترطيب بالادهان المعتدلة المايلة الى البرد او الحر
بحسب الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمل ما يعدل المزاج العارض من القطورات المذكورة واما ان كان السبب مادة اندفعت
اليها في حال البرسام او خلط غليظ لزج فجميع الاشياء المذكورة في باب الوجع والطرش ومما يخص الذي يعقب البرسام والحميات خاصة
عصارة الافسنتين بدهن الورد او بالخل ودهن السوسن فانها معالجة صالحة واما الذي عن خلط لزج بارد فيخصه قرص جرب وهو ان
يوخذ من الخربق الابيض ثلثة دراهم ومن الزعفران خمسة دراهم ومن النطرون عشرة دراهم يتخذ اقراصا ويستعمل ومن الادوية الجامعة المشتركة
المجربة لما كان عن ضعف او كان عن سدة او خلط ان يوخذ من القرنفل ومن بزر الكراث من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق يقطر
بماء المرزنجوش والسذاب او بالشراب وكذلك طبيخ ورق الصنوبر وطبيخ ورق الشمشاد وطبيخ ورق الغار ويجب ان يجتنب في
جميعها العشا قال بعض العلماء المتقدمين انه لا شيء انفع للصفير من دواء الفوتنج الموصوف للحفظ فانه انفع ما خلق الله تعالى
لذلك وينفع منه قطور يتخذ من الزوفا بورق الصنوبر وحب الغار وليتامل ما قيل في باب الطرش والوجع من معالجات مشتركة وخصوصا
الباردة **علاج القيح والمدة والقروح في الاذن** اول ما ينبغي ان تقدمه هو تلطيف الغذاء واستعمال ما يتولد منه
الخلط الطيب العذب من البقول واللحوم وامالة التدبير الى ما يجب من الكيفية المعتدلة وان اوجب المزاج تناول ماء الشعير وما
اشبهه فعل ويخفف الرياضة وتميل المادة الى الانف والفم بالعطوسات والغراغر ثم لا يخلوا القروح من ان تكون ظاهرة للحس او
تكون عميقة لا يوصل اليها بالحس فالظاهر منها يغسل بخل وماء او بسكنجبين وماء او بعسل وماء او خمر او طبيخ العسل مع الورد والاس
وبعد ذلك فينفخ في الاذن ما يجفف مثل الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع الصديدية والقيح دهن الشهدانج والاولى ان لا يردع ولا يمنع ما لم ينضج
بل يجب ان يغسل ويجلى بمثل ماء المر بدهن الورد وايضا عصارة ورق الزيتون بالعسل يستعمل قطورا واما العميقة فمنها قريبة العهد
ومنها مزمنة والقريبة العهد تعالج بمثل شياف ماميثا بالخل او شياف المر والورد وبالصبر في العسل او الشراب تجعل في الاذن
وربما نفع تقطير ماء الحصرم فيه خصوصا اذا جعل معه عسل وكذلك عصير ورق الخلاف او طبيخه او شب يماني محرق ومر من كل واحد درهم
يسحق بالعسل ويجعل في صوفة او دم الاخوين وزبد البحر والانزروت والبورق الارمني والمر والكندر وشياف ماميثا اجزاء سواء يذر
على فتيلة ملفوفة على ميل مغموسة في العسل ويجعل في الاذن وان كان بها وجع عولجت بخبث الحديد مسحوقا فيه كثيرا وخلط بما يجفف
ما يسكن الوجع وذلك مثل استعمال دهن اللوز مع المر والصبر والزعفران وربما احتيج الى ان يخلط به قليل افيون واستعمال الدواء الراسي نافع
ايضا فانه مع ما فيه من التجفيف يصحبه قوة مسكنة للوجع وينفع من ذلك مركبات ذكرناها في اقراباذين وقد ينفع منه اقراص اندرون وينفع
ان يوخذ من نوى الهليلج والعفص محرقين مجموعين بدهن الخيري ودردي البزر وينفع من مرهم الاسفيداج ومرهم باسليقون مخلوطين

قطورا واما المزمنة من العميقة فانها رديئة جدا ربما ادت الى كشف العظام ويدل عليها اتساع المجرى وكثرة الصديد المنتن فيحتاج
الى مثل القطران مخلوطا بالعسل ومثل مرارة الغراب والسلحفاة بلبن امراة وقردمانا ونطرون مجموعين بتين منزوع الحب يتخذ منهما
فتايل يستعمل بعد تنقية الوسخ وكذلك فى سائر الادوية ومن الادوية القوية فى هذا الباب توبال النحاس مع زرنيخ وعسل وخل او صدا
اخبث الحديد او خبث الحديد نفسه مقلوا مسحوقا كالغبار بعد موازنة الفلى مرار الخل حتى يصير كالعسل ويقطر فى الاذن وربما احتيج
الى مرهم الزنجار وذلك اذا ازمن وتوسخ ومما هو متوسط فى هذا الباب شب محرق مع مثله عسل وربما زيد فيه المر واقوى من ذلك
تركيب بهذه الصفة زنجار قشور النحاس من كل واحد اربعة دراهم عصارة الكراث اوقية عسل ماذى اوقية يستعمل واذا كثر القيح جدا
فلا بد من استعمال فتيلة مغموسة فى مرارة الثور او قطورا من بول الصبيان واقواه خبث الحديد المغسول المقلو على طابق مرارا اذا طبخ
فى الخل واستعمل واذا كان مع القيح المزمن وجع صب فى الاذن بنيد صلب مضروب بدهن الورد او بماء الكراث او ماء السمك المالح وربما
احوج الوجع الى صبر وافيون وزعفران يعجن بالعسل ويجعل فيها واذا رايت الرطوبة احتبست بالادوية المانعة المجففة فصب
فى الاذن دهن الورد للسقط الحشكريشة ثم اجعل فيها ما ينبت اللحم ويجب بالجملة ان لا يحبس الصديد بل يمنع تولده ويجفف قروحها وكثير
من المعالجين المحتالين يحشون الاذن المتقيحة حرفا يمنع سيلان القيح عنها ويمنعون نوم العليل من ذلك الجانب لئلا يجد القيح منفذا
فيه فيحوج الى ان يسيل الى اللحم الرخو الذي فى اصل الاذن فيحدث ورما ويبطؤ به بعد الانضاج وبما لحوهر فيرى سيلان المدة عن الاذن

انفجار الدم من الاذن قد يكون منه ما يجري مجرى الرعاف فى انه بحراني وربما كان عن امتلاء ادى الى انشقاق عرق او انقطاعه
او انفتاحه وربما كان عن صدمة او ضربة **العلاج** اما البحراني فلا يجوز ان يحبس ان لم يؤد الى الضعف وغشي واما غير ذلك فيحبس اما بالقابضات
واما بالكاويات واما بالمبردات اما القابضة فمثل طبيخ عفص بماء او خل وطبيخ العوسج وربما خلط معه مر بخمر عتيق او خل وكذلك شياف
ماميثا وحضض وطبيخ ورق شجرة المصطكى او رمان طبخت فى الخل وعصرت واما المبردات فمثل عصارة عصا الراعي ولسان الحمل مع خمر
او شياف ماميثا والافيون واما الكاوية فكعصارة الباذروج ومما هو عجيب جدا انفحة الارنب بخل وعصارة الكراث بالخل ومما هو مجرب
لذلك ان يؤخذ كليتا ثور وشيء من شحمه فيملح ثم يشوى نصف شيه ويعصر ماؤه فى الاذن **علاج الوسخ فى الاذن والسدة**
الكائنة منه اما العلاج الخفيف له فان يقطر فيها دهن اللوز المر الجبلي خاصة ليلا ويدخل الحمام ويوضع الاذن على الارض الحارة ليلذ
الوسخ وربما نفع من ذلك نفخ الزاج فيه وايضا قردمانا مثقال بورق ارمني نصف مثقال تين ابيض ما يعجنه به يتخذ منه فتيله او يصب فيه
مرارة ماعز مع دهن او فراسيون مسحوق او ماء الفراسيون او يذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه ويمزج بدهن ورد ويقطر او يخلط
البورق بالتين المنزوع الحب ويحبب منه حب صغار ويوضع فى الاذن وينزع فى اليوم الثالث فيصحبه وسخ كثير ويعقبه حقنه بينه و
ربما جعل فيه قردمانا والخردل ومما هو اقوى عصارة ورق الحنظل قطورا او يؤخذ بورق وزرنيخ بالسوية ويعجن بالعسل ويداف بالخل و
يقطر فى الاذن ويصبر عليه ساعة ثم يغسل الموضع بماء العسل او بماء حار والفتائل القوية لا تستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها فتيلة
مغموسة فى زيت ودهن البابونج ودهن الناردين وقد زعم قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش ويشبه ان يكون للمراري ومما جرب
زيت العقارب فانه يبرئ الصمم ومما يبرئ السدة الوسخية فتيلة يتخذ من الحرف والبورق ويلزم الاذن ثلثة ايام ثم يخرج فيخرج وسخ
كثير وكذلك الفتائل بالعسل **السدة العارضة فى الاذن** قد تكون هذه السدة لغشاء فى الخلقة مثل ما يكون لغشاء غلوق فى
الثقب وقد يكون لوسخ وقد يكون لدم جامد وقد يكون للحم زائد او ثؤلول وقد يكون لحصاة او نواة تقع فيه او حيوان يدخله فيموت فيه و
ربما كان مع خلط لزج يسد الثقبة او مجاري العصبة فيحس الانسان كان اذنيه مسدودة دائما وربما يحدث ذلك بعد ريح شديدة
العلاج اما ما كان من صفاق او لحم يسد المجرى فى الخلقة والغائر منه اصعب علاجا والظاهر اسهل واما الباطن فيحتال له بالة دقيقة
تقطعه ثم يتبع الادمال على ما نقوله عن قريب وان كان ظاهرا فينبغي ان يشق بالسكين الشوكي التي يقور بها بواسير الانف ثم يلقم فتيله

دز عليها

دز عليها فلفطارو ما يجري مجراه مما يمنع نبات اللحم واما ان كان السدة من شيء نشب فيه فيجب ان يقطر الدهن فى الاذن مثل دهن
الورد او السوسن او الجيري وان كان ذلك الناشب مثل حيوان مات فيه فيصب فيه من الادهان ما يفسخه ثم يستخرج بمنقبة الاذن
برفق واما ان كانت السدة بسبب لحم زائد او ثؤلول فيجب ان يغسل بماء حار ونطرون ثم يقطر فيها نحاس محرق وزرنيخ احمر مسحوقين
جدا بالخل حتى يحرق اللحم ثم تعالج القرحة وقد ذكر ان ادمان صب مرارة الخنزير فيه نافع منه جدا والذي تحيل الى الانسان من ان اذنه
مسدودة فينفع منه تقطير دهن السوسن او مرارة الثور فى عصارة السلق ولعصارة الشهدانج وعصارة الحنظل خاصية فى سدد
الاذن وان كانت السدة وسخية عولج بما ذكرنا فى باب السدة الوسخية وغيرها فتيلة متخذة من الحرف والبورق يلزم الاذن ثلثة
ايام ثم يخرج ومما هو اقوى من ذلك وينقي ايضا العصبة اقراص الخربق ونسختها يؤخذ من الخربق الابيض مثقالان ومن النطرون ستة عشر
مثقالا ومن الزعفران ثلثة مثاقيل يدق ويسحق بخل ويقرص ثم اذا احتيج اليها حلت فى خل وقطرت فى الاذن فهو عجيب جدا واما السدة
التي تكون فى الخلقة وهو ان الاذن غير مثقوبة او مسدودة الداخل خلقة وقد يجرب بعمل اليد حتى ان ادى الكشط والتطريق الى الصماخ
الباطن نفع وربما لم ينفع **المرض العارض للاذن والضربة** اما بقراط فيرى ان لا يعالج بشيء واما من بعده فمما لا يعالجون
به ان ياخذوا اقاقيا ومر وصبر وكندر ويتخذ منه لطوخ بالخل او ببياض البيض او لت الخبز بالعسل **حكة الاذن** يؤخذ ماء الافسنتين
ويصب فيها بعض الادهان او يغلى الافسنتين بالدهن ويقطر **دخول الماء فى الاذن** قد يدخل الماء فى الاذن اذا لم يصبها المستحم
والمغتسل فيؤذي ويورم اصل الاذنين ويوجع وجعا شديدا **المعالجات** مما ينفع من ذلك ان يمتص بانبوبة امتصاصا بجذبه دفعة
ثم يصب فيه دهن اللوز الحلو وربما اخرجه السعال والعطاس ويؤخذ عود من شبث او شقه من بردي مقدار شبر واحد ويلف على احد
طرفيه مقدار ثلثة قطنه ويغمس فى زيت ويهندم الطرف الاخر فى الاذن بما يهندمه فيه ويضجع صاحبه ويشعل فى الطرف المقطن نار
ويترك حتى يشتعل الى ان تدب الحرارة داخل الاذن فحينئذ يجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ما فى الاذن ومما ينفع من ذلك وخصوصا فى الابتداء
ان يؤخذ راحة ماء فيملا به الاذن ثم ينقلب عليه صاحبه وهو يحجل حجلا حتى يخرج الجميع وقد يستخرج ايضا بالزرافة يدخل راسها ويجذب عودها فيجذب
معه الماء وربما اغنى فى القليل منه صب الادهان فى الاذن وصب الالبان الفاترة مرارا متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع وزالت العلة و
ان وجع ذلك شديدا ضمدت الاذن بقشور الخشخاش والكليل الملك والبابونج والبنفسج والخطمي وبزر الكتان ودقيق الشعير بلبن النساء
دخول الحيوانات فى الاذن وتولد الدود فيها قد يفطن لدخول الهامة فى الاذن لشدة الوجع مع حدس وحركة بمقدار
الحيوان واما الدود فيحس معه بدغدغة **المعالجات** مما يعم جميع ذلك تقطير القطران فى الاذن فانه يسكن فى الحال حركة الحيوان فيها
ويقتله عن قريب وخصوصا الصغير وكذلك تقطير عصارة قثاء الحمار وحدها ومع السقمونيا وكذلك الكبريت والزراوند الطويل والقلقديس
والميعة ومن الجيد ان يقطر فيها سيلان لحم البقر المشوي وقد ينفع من ذلك ان يؤخذ الزيت ويجعل فى الاذن ويجلس فى الشمس ومن العصارات
خصوصا للدود عصارة اصل الكبر وعصارة اصل الفرصاد وعصارة ورق الاجاص وعصارة الخوخ وعصارة الافسنتين او القنطوريون او
الفراسيون وعصارة ورق البطم الاخضر وورق الشمشاد او ورق الصنوبر وخصوصا اذا طبخ بخل خمر وعصارة قثاء الحمار وعصارة الخربق الابيض او
طبيخه او الافتيمون او عصارة الفوتنج بالسقمونيا او عصارة الشيح او عصارة المرزنجوش او ماء العسل بشيء من هذه وكذلك عصارة الفجل وعصارة
البصل وخصوصا الطلخيا او بزر البصل بماء العسل او بعض المرارات وخصوصا اذا سخنت فى جوف رمان بشحمه وكذلك طبيخ حب الكبر الطري
او عصارته وعصارة الرمس والصبر بالماء الفاتر او قسط مسحوق او عاقرقرحا وجميع هذه فى الدود انجع واقوى ومما جرب للديدان يؤخذ من
الشراب درهمان ومن العسل ثلثة دراهم ومن دهن الورد درهم واحد يخلط ببياض بيضتين ويفتر ويجعل فى الاذن فى صوفة مغموسة فيها يملاها
الاذن ويتكي عليها المشتكي ولا ينام ثم يختطف دفعة فيخرج دود كثير وقد ينفع من اذى الدود صب عصارة الحسك او العوسج او الافسنتين او طبيخها
او يسحق لها اصل الكبر او ماء المرماحوز او ماء المرزنجوش او البول العتيق **فى الاورام التى تحدث فى اصل الاذن** هذه الاورام

من جنس الاورام الحادثة في اللحوم الرخوة وخاصة اللحم الغددي ويسمى باديطوس ويسمى نبات الاذن وربما بلغ احيانا من شدة
مايولم ان يقتل ومثل ذلك فقد يتقدمه كثيرا اختلاط العقل وهو الورم الكاين في الصماخ اقبل للشبان منه للمشايخ لانه يكون في
المشايخ الين واما الشبان فهو اسخن مزاجا ومادة اورامهم المولمة احد كيفية واشد ايجاعا واقل امهالا الى ان يجمع والاورام التي تكون
تحت اصل الاذن اسلمها ماكان على سبيل بحران حسن العلامات واما اذا كان عن بحران ليس معه علامة نضج او كان سابقا لوقت البحران
فهو ردي وهذه الاورام بالجملة قد يكون من مادة حارة صفراوية او دموية وقد يكون من سوداء ومن بلغم ويدل على الدموي منها حمرة وثقل
ومداومة للحس وضيق في المجاري وعلى الكاين من الدم الرقيق وجع لذاع ماشروي بلا ثقل ولا تضييق للمجاري ولكن مع تلهب شديد وفي البلغمي
يكون مع ترهل ولين وقلة حمرة والسوداوي مع صلابة وقلة وجع ومن جنس ما يجب ان يعتني في الاكثر بتربيده وجذبه لا بردعه اذا كانت
المادة المنصبة فضل عضو رئيس ولاسيما في بحرانات امراضها مثل ما يحدث في بحران ليثرغس كثيرا وقد اشرنا الى معرفة هذا في الكتاب
الكلي فيجب اذا ان لا يهتم بعلاجه من حيث يستحق العلاج الورمي قبضا وردعا في الابتداء ثم تركيبا للتدبير ثم تحليلا صرفا بل يجب ان يبدا وخصوصا
اذا عرض في الحميات واوجاع الراس فيعان على جذب المادة الى الورم بكل حيلة او بالمحاجم ان كان ليس يجذب باسريع الانجذاب وينبغي ان
يقلل المادة بالفصد ان احتيج اليه وان كان شديد التحلب والانجذاب تركناه على الطبيعة لئلا يحدث وجعا شديدا ويضاعف الحمى بل
يقتصر ان كان هناك وجع شديد على ما يرخي ويسكن الوجع مما هو حار رطب وان كان ابتداؤه بوجع شديد فاقتصر على التكميد بالماء القراح وان
كان خفيا احتقر على الكماد بالملح او دواء الاقحوان وعلى الدياخليون ومرهم ماساوس وان لم يكن شديد الحقد وظهر له راس فليستعمل ما يجمع من
تغرية وتهشيش وانضاج مثل دقيق الحنطة والكتان مع شراب العسل ومثل الحلبة والخطمي والبابونج فان حدس انه يتحلل بل يتقيح فالواجب ان
يخرج القيح اما بتحليل لطيف ان امكن او عنيف او ببزط ومص ومما يخرج القيح منه بعد البط او البزط دواء اسماليون ومما هو موافق في هذه العلة
لجذبه وتحليله وخاصيته فيه بعر الغنم بشحم الاوز والدجاج ومن ذلك نوره وكعك وشحم البقر والعنز المملح واما المزمن فيحتاج الى رماد الصدف
والودع مع العسل او مع شحم عتيق او يوخذ التين ويطبخ بماء البحر او يستعمل الاشق وحده او مع غيره وكذلك الرطب والمقل بوسخ الكواير
والميعة السايلة ومع الابل فان صارت خنازير وبقيت فليتخذ مراهم من هذه العناصر علك البطم وزفت وحب الدهمشت وميويزج وصمغ وكون
وفلفل واصل اللوف وقنة وكزبرة والشحوم وقردمانا ورماد قشور اصل الكبر وعاقرقرحا وبعر الغنم والماعز والشحوم خصوصا شحم الخنزير والماء
والبيتوس الجبلية خصوصا للسوداوي وكذلك ادمغة الدجاج والقباج والبقر ومخاخ البقر وخصوصا الوحشية والادهان اما ما هو محلل
مادة فدهن الورد والبنفسج ولما هو برد مادة دهن السوسن والشبت والبابونج والخروع وينفع من هذه الاورام اذا عسرت مرهم الزنجبار

في هرب الاذن من الاصوات العظيمة

يكون السبب فيه ضعف في القوة النفسانية في الدماغ او العايضة الى السمع ولا بد من علاج الدماغ بما يقويه على ما علمت

تشريح الانف يشتمل على تشريح عظامه وغضروفه والعضل المحركة لطرفيه وذلك مما فرغ منه ومجراه ينفذ ان
الى المصفاة الموضوعة تحت الجسمين المشبهين بحلمتي الثدي والحجاب الدماغي هناك ايضا يتثقب ثقبا بازاء ثقبه من المصفاة لينفذ فيها
الريح ويودي ولكل مجرى الى الحلق وسيح الالة التي يقع بها الشم وتلك هي الزائدتان الحلميتان اللتان في مقدم الدماغ ويسميان من
البطنين المقدمين من الدماغ وكذلك يتصفى الفضول في تلك الثقب ومن طريقها ينال الدماغ والزائدتان النابتتان منه الرائحة تستنشق
الهواء والدماغ نفسه يتنفس ليحفظ الحار الغريزي فيه وبارزكالنابض وقد يربوا عند الصياح وعند اختناق الهواء والروح الى فوق وفي
اقصى الانف مجريان الى الماقين ولذلك يذاق طعم الكحل بنزوله الى اللسان واما كيفية الشم فقد ذكرت في باب القوى واما ان الرائحة تكون
في الهواء بانفعال منه او تادية او بسبب بخار يتحلل فذلك الى الفيلسوف وليقبل الطبيب ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة ما في الهواء
على سبيل التادية ثم بعينه سطوح البخار من ذي الرائحة

في الانف

قد ذكرنا تشريح الانف ومنفعته والعضل المحركة فيما سلف

فالواجب

فالواجب علينا ان نذكر امراضه واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها

كيفية طرق استعمال الادوية للانف

ان معالجات الانف منها ما يختص بان يكون من طريق الانف مثل الغراغر والاطلية على الراس ومنها ما يختص به مثل البخورات والشمومات ومثل
السعوطات وهي اجسام رطبة تقطر في الانف تجتذب بجذب الهواء ومنها نفوخات وهي اشياء يابسة مهياة ينفخ في الانف
ويجب ان ينفخ في الانبوب وكل من استعطته شيئا فالصواب ان تملأ فمه ماء وتامر بان يستلقي وينكس راسه الى خلف ثم يقطر
في انفه السعوط ويجب ان يجعل كل ما ينشق في الانف الى فوق كل التنشق حتى يفعل فعله وكثيرا ما يعقب الادوية الحادة المقطرة في الانف
والمنفوخة فيه لذع شديد في الراس فربما سكن بنفسه وربما احتيج الى علاج بما يسكن والاصوب ان يكون على الراس عندما يسعط بشيء
حاد حريف خرق مبلولة بماء حار وقد غرق قبله اما بلبن حليب عليه او دهن صب عليه مثل دهن حب القرع ودهن الورد ودهن الخلاف واذا
فعل السعوط فعله اتبع بتقطير اللبن في الانف مع شيء من الادهان الباردة

آفة الشم

الشم تدخله الآفة كما تدخل ساير الافعال فان الشم لا يخلو اما ان يبطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد وبطلانه وضعفه على وجهين فاما ان يبطل ويضعف عن حس الطيب
والنتن جميعا او يبطل ويضعف عن احدهما وفساده وتغيره ايضا على وجهين احدهما ان يشم روايح خبيثة وان لم يكن موجودة والثاني
ان يستطيب روايح مستطابة كمن يستطيب رائحة العذرة ويكره المستطابة وسبب هذه الآفات اما سوء مزاج مفرد واما خلط
ردي يكون في مقدم الدماغ والبطنين اللذين فيه او في نفس الشيئين الشبيهين بحلمتي الثدي واما سدة في العظم المشاشي عن
خلط او عن ريح او عن ورم وسرطان وبسابيح ونبات لحم زائد او سدة في الحجاب الذي فوقه وكثيرا ما يكون الكاين من سوء المزاج المفرد
حادثا عن ادوية استعملت وقطورات قطرت فسخنت مزاجا واخدرت وبردت او فعل احد ذلك اهوية مفرطة الكيفية وقد يكون
من ضربة وسقطة يدخل على العظم آفة

العلامات

اذا عرض للانسان ان لا يدرك الروايح ووجدت هناك سيلانا للفضول
على العادة فلا سدة في المصفاة وان وجدت امتناع نفوذ النفس في الانف وغنة في الكلام فهناك سدة في نفس الخيشوم وان
احتبس السيلان ولم يكن لسوء مزاج الدماغ وقلة فضوله وكان ما دون المصفاة مفتوحة فهناك سدة عايرة وان كان السيلان
جاريا على العادة ولا سدة تحت الخيشوم وما يليه فالآفة في الدماغ فيعرف مزاجه وافعاله واحواله مما قد عرفته وكذلك ان كان
ضعف في الشم ونقصان واما ان كان يجد ريح عفونة ويستنشق نتنا فالسبب فيه خلط في بعض هذه المواضع عفن يستدل
عليه بمثل ما علمت واذا اشتم في الامراض الحادة روايح غير معتادة ولا معهودة ولا عن شيء ذي رائحة حاضر ومع ذلك يحس
برائحة مثل المسك والطين المبلول او السمن او غير ذلك وهناك علامات ردية فالموت مطل

المعالجات

ان كان سببه
سوء المزاج فيجب ان يعالج بالضد ويقصد مقدم الدماغ به من النطولات والشمومات والنشوقات والاطلية والاضمدة المذكورة
في باب معالجات الراس واكثر ما يعرض من سوء المزاج ان يكون المزاج باردا اما في البطنين المقدمين بكليتهما او في نفس الحلمتين وانفع
الادوية لذلك السعوطات المتخذة من ادهان حارة مدوفا فيها الفربيون والجندبيدستر والمسك وان كان السبب فيه خلط في
بطون الدماغ استدل عليه بما قيل في باب علل الدماغ واستفرغ البدن كله ان كان الخلط غالبا على البدن كله او الدماغ نفسه بما يخرج
ذلك الخلط عنه بالشبيارات والغراغر والسعوطات والنشوقات والشمومات الملطفة وما اشبه ذلك مما قد عرفته وان احتيج
الى فصد العرق فعل ويرجع في جميع ذلك الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب سدة في العظم المشاشي المعروف
بالمصفاة استعمل النطولات المفتحة المذكورة في باب معالجات الراس ويطلى بها ويكب على بخارها ويستنشق منها مدوفا فيها
فلفل وكندش وجاوشير ويجب ان يلزم الراس المحاجم بعد ذلك وغرغرة بالاشياء المفتحة الحادة ومما جرب الشونيز ينقع في الخل اياما
ثم يسحق به نعما ثم يخلط بزيت ويقطر في الانف ويستنشق ما امكن الى فوق وربما سحق كالغبار ثم خلط بزيت عتيق ثم سحق مرة اخرى
حتى يصير بلا اثر ومما جرب وذكر ان يوخذ ذريخ احمر وفوتنج يسحقان جدا ويعجنان ببول الجمل الاعرابي ويشمس ذلك ويخضخض كل يوم

مرتين فاذا انتشف الدواء البول اعيد عليه بول جديد ثم يجفف الانف بوزن درهم منه ثم يغرق في دهن الورد ومما مدح للسدة الريحية
السعوط بدهن لوز مرجبلي او نفخ الحرمل او الفلفل الابيض مدوفين فيه وذكر بعضهم ان قشر الرتة اذا حفف ونفخ سحيقه في الانف كان
نافعا وان كان السبب فيه بواسير عولج بعلاج البواسير واما الذي يحس الطيب ولا يحس النتن فلا يزال يسعط بجند بيد ستر مرارا حتى
يصلح واما الذي يحس النتن ولا يحس الطيب فلا يزال يسعط بالمسك حتى يحس حاله ويصلح **الرعاف** الرعاف قد يكون
قطرات وقد يكون هائجا بحرا شديدا او بسبب غلبة من الدم الغالي بقوة وربما كان لانفجار عن شبكة عروق الدماغ وشرايينه وهو غير
قابل في الاكثر للعلاج واكثره يكون عقيب حدوث صداع والتهاب مرض حاد او عقيب سقطة وضربة ويتبعه اعراض فساد افعال الدماغ
لا محالة وربما كان لبخارات حادة متصعدة والذي يكون عن الشرايين يتميز عن الذي يكون عن الاوردة برقته وحمرته وحرارته وايضا
فقد يكون عاديا او بادوار وقد يكون واقعا دفعة وسيلان الرعاف من الاحوال التي تنفع وتضر ومن وجد عقيبه خفة راس عن امتلاء
واعتدال لون عن حمرة شديدة واعتدال سحنة بعد انتفاخ فقد انتفع به لا سيما في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنة وخاصة الدموية
والصفراوية في الدماغ ثم في الكبد ثم في الحجاب ثم في الرئة فان نفع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في ذات الرئة والرعاف بحران كبير
في امراض حادة كثيرة وخاصة مثل الجدري والحصبة واما اذا اسرف فاعقب صفرة لم تكن معتادة او رصاصية او كمودة من صفرة وسواد
ودبول لا يجاوز الحد وبرد الاطراف فانه ان احتبس فما قبله محذورة ومن حال لونه الى الصفرة فقد غلب عليه المرار الاصفر وتضرره اخراج
الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصية فقد غلب عليه البلغم ومن حال لونه الى الكمودة فقد غلب عليه المرار الاسود وهذان شديد
الضرر بما نقص من الدم والجميع ممن افرط عليه الرعاف على خطر من امراض ضعف الكبد والاستسقاء وغير ذلك واشد الابدان استعدادا
للرعاف هو المراري الصفراوي الرقيق الدم وينتفع بالمعتدل منه وللرعاف دلائل مثل البادروق تلوح للعينين والخطوط البيض والصفر
والحمر وخصوصا عقيب الصداع وساير ما فصل حيث تكلمنا في الامراض الحادة وبحراناتها وقد يستدل من الرعاف واحواله على احوال الامراض
الحادة وبحارينها فقد ذكرنا ذلك في الموضع الاخص به **المعالجات** اما البحراني وما يشبهه من الواقع من تلقاء نفسه فسبيله ان
لا يعالج حتى يحس سقوط القوة جدا وربما بلغ ارطالا اربعة منه ويجب ان يحبس حين يفرط افراطا شديدا واما غيره فيعالج بالادوية الحابسة
للرعاف واما الكاين بحسب استعداد البدن ومرارته فيجب ان يداوم استفراغ المرار منه وتعديل دمه بالاغذية والاشربة والفصد افضل
شيء يحبس به الرعاف اذا فصد ضيقا من الجانب الموازي المشارك وخصوصا اذا وقع الغشي واما الادوية الحابسة للرعاف فهي اما
شديدة القبض واما شديدة التبريد والتغليظ والتجميد واما شديدة التغرية اما حادة كاوية واما ادوية لها خاصية واما ادوية
تجمع معنيين او ثلثة والقوابض فمثل عصارة لحية التيس ومثل الاقاقيا ومثل الجلنار وورد والعفص والعدس ومثل عصارات
اوراق العوسج وورق الكمثري وورق السفرجل وعصا الراعي والمبردات فمثل الافيون والكافور وبزر البنج والجص وبزر الخس و
عصارة الخس والخلاف وما يلج النخل والقاقلي ولسان الحمل كلها غير مطبوخة والمغريات فمثل غبار الرحى ودقاق الكندر واما الكاوية
فمثل الزاجات والقلقطار وهذه اذا استعملت فيجب ان تستعمل بالاحتياط فانها احدثت خشكريشة اذا سقطت جلبت
شرا من الاول واما التي لها خاصية فمثل روث الحمار وماء البادروج وماء النعناع **علاج الخفيف من الرعاف** اما
السعوطات فيوخذ ماء بلح النخل وقاقيا من كل واحد نصف اوقية كافور حبة لا يزال يقطر في الانف ومنها عصارة البلح مع لحية
التيس وكافور وايضا ماء البلح مع عصارة الكراث وايضا الماء المالح المر يقطر في الانف وماء الكزبرة وايضا عصارة القاقلي بحالها
غير مطبوخ وايضا ماء القثاء بكافور وايضا عصارة البادروج بكافور او عصارة لسان الحمل مع طين مختوم وكافور او عصارة عصا
الراعي معهما ومما هو بالغ في ذلك الباب عصارة روث الحمار الطري وان احسست كثرة دم فالزنجار المحلول في الخل يقطر يسيرا
يسيرا وايضا استعمال سعوط من سحيق الجلنار ناعما بماء لسان الحمل وايضا ما ديف فيه افيون ولا يجب ان يفرط صب الماء الشديد

البرد فربما عقد الدم واجمده في اغشية الدماغ وههنا سعوطات كتبت في القراباذين غاية جيدة واما الفتايل فيوخذ فتيلة وتغمس
في الحبر ثم ينثر عليه زاج حتى يختلط الجميع ثم يدس في الانف وايضا يوخذ عصارة ورق الفرصاد وقلقطار ووبر الارانب وسرقين الحمار يابسا
ورطبا وعصارة الكراث وكندر ويتخذ منه فتيله ومما جرب فتيله متخذة من الحصص الهندي المحرق وماء البادروج وايضا فتيلة من غبار
حجر الرحى ودقاق الكندر وصبر بالخل وبياض البيض وايضا فتيلة متخذة من زاج وقرطاس محرق وقشار الكندر بماء البادروج وايضا
فتيله مبلولة بماء الورد مغموسة في قلقطار وصبر او فتيلة من ماء الكراث مذرورا عليه نعناع مسحوقا وفتيلة من اسفنج وزفت مذابا
مغموسة في الخل ويتخذ فتيله من سراج القطرب او نسج العنكبوت بقلقطار وزاج وقليل زنجار وفتيله متخذة من وبر ارنب منفوش
مغموس في الكندر والصبر المعجونين ببياض البيض وايضا فتيلة من زاج محرق جزئين افيون جزء يجمع بخل او فتيلة من قشور البيض
محرقة يخلط بحبر وعفص واما **النفوخات** فمنها الحضض الهندي المحرق وايضا ضفادع محرقة يذر في الانف وايضا غبار الرحى
او تراب خزف ابيض او نورة وايضا قشار الكندر وقرطاس وزاج اجزاء سواء ينفخ في الانف وايضا قشور شجرة الدلب مجففة مسحوقة
يجب ان يوخذ ذلك بالدستبان على المسح فيوخذ زبره ويجعل في كيزان جدد تبرا بها وان كان مع تراب الفخار فهو اجود ويشد راسها حتى
يجف في الظل ويسحق عند الحاجة كالهباء وينفخ في الانف فيحتبس الرعاف على المكان وقشور البيض مسحوقة وايضا قصب الذريرة ونور
النسرين وبزر الورد والقرنفل من كل واحد درهم مر وعفص من كل واحد نصف درهم قليل مسك وكافور يسعط في الانف اياما متوالية واذا نفخ
المنفوخ فيه فليمسك الانف ساعة وليبزق ما ينزل الى الفم ويجب ان يكون النفخ في انبوب ليمنع درور الرعاف واما الاطلية
والصوبات فمنها طلاء على الجبهة بهذه الصفة يوخذ عصارة ورق الخلاف وورق الكرم وورق الآس وماء ورد يبرد الجميع ويلزم
الجبهة بخرق كتان وكذلك يتخذ من جميع الادوية الباردة القابضة والمخدرة المعروفة مدوفة في العصارات المبردة المقبضة مثل
عصارة اطراف الخلاف والعوسج وقضبان الكرم وورق الكمثرى والسفرجل وعصا الراعي اطلية واضمدة واما المشمومات فروث
الحمار الطري واما الحشايا فان يحشى بريش القصب وبروس المكانس وبقطن البردي او قطن سائر ما يخرج من النبات و
اما الصعب من ذلك الكاين لغليان حرارة شديدة او انفجار الشرايين فلا بد له من فصد القيفال الذي يلي ذلك المنخر
فصدا ضيقا جدا او من الحجامة في موخر الراس بشرط خفيف وعلى الثدي الذي يليه تعليق بلا شرط وربما احتيج ان يخرج الدم الى الغشي من القيفال
او من العرق الكتفي الذي من خلف فانه ابلغ لانه يمنع الدم ان يرتفع الى الراس فانه اذا ادى الى الغشي سكن على المكان وذلك في الرعاف
الشديد الحافز بل يجب ان يبادر في الوقت كما يحس بشدة الرعاف وحفزه قبل ان تسقط القوة واما ان لم يكن حفز شديد ولكن كان قطرات
وكانت نوايب فيجب ان يكون الفصد قليلا قليلا مرات متوالية واذا بلغ الفصد مبلغ الكفاية فيجب ان يقبل على تغليظ الدم بما يبرده و
بما يخثره وان لم يرد مثل العناب واما المحجمة فانها لا يقدر على مقاومة الدم الغالب بل يجب ان ينقص اولا بالاخراج بالفصد ثم يوضع المحجمة ويوضع
المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعليهما جميعا ان كان من الجانبين من اجل المعالجات و
يجب ايضا ان تشد الاطراف حتى الخصيتان او الثديان من النساء وشد الاذنين غاية جيدا ويجب ان يستعمل نطول كثير بالماء البارد وربما
احتيج الى ان يحصص راسه بجص ميت او جص محلول في خل وان يصب على راسه المياه المبردة بالثلج حتى يخدر وربما لم يوجد فيه بد من الفتايل
القوية الزنجارية ومن ماء البادروج بالكافور ومن الموميائي الخالص يسعط زنة درهم ولا اقل من ان يمسك الماء البارد المثلوج في فمه واعلم
انه ربما عاش الانسان في رعافه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا والى خمسة وعشرين رطلا ثم يموت وربما كان الغشي الذي يقع سببا
لقطعه واما الاغذية فعدسية بسماق او بخل او بحصرم وما اشبه ذلك والجبن الرطب من الاغذية الملايمة للمرعوفين وكذلك الالبان
المطبوخة حتى يغلظ والبيض المسلوق لمن يستعد للرعاف لمرارة دمه على ان الحوامض ربما اضرت بالمرعوفين لما فيهما من التقطيع والتلطيف
وقد زعم جماعة من المجربين ان ادمغة الدجاج من افضل الغذاء لهم بل من افضل الدواء لمن به رعاف من سقطة وضربة ولكن يجب ان يكثر

منه ويكون مرات متوالية واما الشراب فانه ينفع من حيث يقوى ويضر من حيث يهيج الدم فاذا اضطررت اليه من حيث يقوى فامزجه
قليلا واذا لم يضطر اليه ولم يكن الرعاف قد ناهز اسقاط القوة فلا تسقه ويجب ان يراعى حتى لا ينزل شئ منه الى البطن فينفخ المعدة ويضعف
النبض ويهيج الغشى فان نزل شئ فيجب مادام فى المعدة ان يقيأ ويبادر بذلك كما يحس بنزوله الى المعدة فان جاوزها فيجب ان يحقن ليخرج
بسرعة ولا يبقى فى المعدة **فى التدبير المرعف** ان الضرورة ربما صوبت الترعيف وخصوصا فى الامراض الدماغية ولذلك
ما كان القدماء يتخذون آلة مرعفة تعقر الانف ليعالجوا بذلك كثيرا من الامراض المحتاجة فى عافيتها الى رعاف سايل ومن التدبير فى الترعيف
الدغدغة باطراف النبات اللين الخشن خصوصا الذي ينبت على العشب الاذخرى كالزير ويكون كالعنكبوت والشياف المتخذ من تفاح الاذ
او من الفوتنج البرى او المتخذ من الادوية الحادة كالكندس والميويزج والفربيون معجونة بمرارة البقر **الزكام والنزلة** هاتان
العلتان مشتركتان فى ان كل واحدة منهما سيلان المادة من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم النزلة ما نزل الى الحلق والزكام ما نزل من طريق
الانف ومن الناس من يسمى جميع ذلك نزلة ويسمى بالزكام ما كان نازلا من الانف نقيفا وملحا متواترا مانعا للشم منصبا الى العين وجلدة
الوجه وبالجملة الى مقدمة اعضاء الوجه والنزلة قد ينفض الى الحلق والرية والى المرئ والمعدة فربما قرحتهما وكثيرا ما يهيج بها الشهوة الكلبية
وقد ينفض فى العصب الى ابعد الاعضاء وقد يتولد منها الخوانيق وذات الرية وذات الجنب والسل خاصة ولاسيما اذا كانت النزلة حادة
حادة واوجاع المعدة واسهال وسحج اذا كانت مالحة او حامضة وقد يتولد منها ايضا القولنج وخصوصا من المخاطى الخام وسبب جميع ذلك
اما حرارة مزاجية خاصة او خارجية من شمس وسموم او شم ادوية مسخنة كالمسك والزعفران والبصل واما برودة مزاجية خاصة
او واردة من خارج من هواء بارد او شمال وخصوصا اذا انكشف الراس لهما ولاسيما وقت ما يتحلل الدماغ من حمام او رياضة او غضب وفكر
او غير ذلك وقد يحدث من الفصد تخلخل يهيئ البدن لقبول الحر والبرد فيحدث النزلة لاسيما بعد فصد كثير وكذلك فى سوء المزاج
الحار المضعف والبرد المزاجى اذا قوى واستحكم كما يكون فى المشايخ يقال انها لا ينضج الا ان يبلغوا الغاية فى صحة المزاج وحرارته وان
الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذاء فى المشايخ وفى ضعفاء الدماغ فلم ينهضم فيه ما ينفذ اليه لضعفه فضل فنزل والكاين من البرد
اكثر من الكاين من الحر واصحاب المزاج الحار اشد استعداد القبول الاسباب الخارجة الفاعلة للزكام من اصحاب الامزجة الباردة واصحاب
الامزجة الحارة فى انفسهم اكثر امنا لعروض ذلك لهم من الاسباب البدنية من اصحاب الامزجة الباردة فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل
اليه من الغذاء او لا يحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة بل افضل الغذاء ودفعه بنكس فضول الغذاء ويركم البخارات نكس الانبيق لما يتصعد
اليه من القرع ويدوم عليه النوازل والنزلة قد يكون غليظة وقد تكون رقيقة مائية وقد يكون حادة مرة ومالحة او ردية الطعم وقد يكون
حارة لذاعة وقد يكون باردة والنزلة الباردة يصح بالحمى واما الحارة فلا ينتفع بالحمى والنوازل والامراض النزلية يكثر عند هبوب الشمال
وخصوصا بعد الجنوب ويكثر ايضا فى الشتاء وخاصة اذا كان الصيف بعده شماليا قليل المطر والخريف جنوبيا مطيرا وقد يكثر النوازل
ايضا فى البلاد الجنوبية لامتلاء الروس **قال** بقراط اكثر من يصيبه النوازل لا يصيبه الطحال **قال** جالينوس لان اكثر من به
مرض فى عضو فان اعضاءه الاخرى سليمة **اقول** عسى ان ذلك لان المتهيئ للنوازل ارق اخلاطا ومن غلظت اخلاطه لم يتهيأ للنوازل
كثيرا والصداع اذا وافق النزلة زاد فيها بالجذب **العلامات** علامة النزلة الحادة الحارة ان كانت زكامية حمرة الوجه والعينين
ولذع السائل ورقته وحرارة ملمسه وربما عرض معه حمى فلا ينتفع بها وان كانت حليقة تحدر ما ينزل الى الحلق وشدة احراقه ورقته
مع التهاب يحس اذا تنخع به ويدل عليه نفث الى الصفرة والحمرة وقد يكون هناك سدة وغنة ودغدغة حريفة وعلامة النزلة الباردة
برد السيلان ان كان فى الانف مع تمدد الجبهة وشدة السدة والغنة وربما دل عليها غلظ المادة وان كانت الى الحلق فبرد ما يتنخع
وبياضه والانتفاع بالحمى ان عرضت **العلاج** علاج النزلة محصور فى اغراض النقصان من المادة ومقابلة السبب الفاعل وقطع السيلان
او تعديله او تحريكه الى جهة اخرى والتقدم بمنع ما عسى ان يتولد منه من مثل خشم فى الانف وقروح على المنخر او مثل خشونة فى الحلق وسعال

ودوع

وقروح الرية ومايليها وورم وجميعه محتاج الى هجر التخم وترك الامتلاء من الطعام والشراب والعطاس ضار فى اول حدوث النزلة والزكام
مانع من نضج الاخلاط الحاصلة فى الدماغ التى لا تنضج الا بالسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه فضولا اخرى وهو بعد النضج بالغ جدا بما
يستفرغ من الفضل النضيج والمبتلى بالنزلة والزكام يجب ان لا يبيت ممتلئ البطن طعاما فيمتلئ راسه وان يديم تسخين الراس وتبعيده عن
البرد ويقيه الشمال خصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب يملا ويحلل والشمال يقبض ويعصر ويقل شرب ماء الثلج ولا ينام نهارا و
يعطش ويجوع ويسهر ما امكن فهو اصل العلاج والاسهال واخراج الدم يبداء به ثم بالاسهال بعده ان دعت الحاجة اليهما جميعا وقلما
يستعجل الى الفصد خصوصا فى الابتداء الا لكثرة لا يحتمل واولى نزلة لا يفصد فيها ما خلا عن السعال فان كان سعال قليل النفث فلابد
من فصد قليل يخلف عدة لما لعله ان يحوج الى تكريرات ويستعمل شراب الخشخاش الساذج ان كان سهر والا فبالسكر ان لم يكن سهر والحقنة
يجذب الفضل ويلين الطريقة بمثل ماء الشعير فى نفوده واذا وجد مع النزلة نخس بعده دل على ان المادة تميل الى الجنب فليبادر وليفصد
والدخينات ربما اورثت حمى وجب لسعال الخشونة الصدر لا المواد الراس ويجب ايضا ان يصابر العطش ويكسر بمزاج من شراب الخشخاش
والماوان اردنا التقوية فيما الشعير والسويق واذا كان مع النزلة حمى لم يستحم ومن دامت به النوازل صيفا وشتاء فحب القوقايا له من
انفع العدد وحركة الاعضاء السافلة نافعة جدا من النوازل لجذب المواد الى اسفل ثم استعمال ما يوصف من التكميدات والتبخيرات
مع مراعاة ان لا يستعمل على امتلاء والمعتاد للنزلة فانه قد يمنع حدوث النزلة به مبادرة الى التعرق فى الحمام قبل حدوث النزلة ويجب على
كل حال ان يديم تكبيس الراس ويطلى الوساد ولا يستلقى فى النوم فاما النقصان من المادة فهو باستعمال تنقية البدن اما فى الحار
فبالفصد والاسهال المخرج للاخلاط الحارة والحقن الجاذبة للمادة الى اسفل واما فى البارد فبالادوية المسهلة للخلط البلغمى من الراس من المرق
والمحقون بها وفى الجملة ان يقل الاكل والشرب من الماء ويهجره اصلا يوما وليلة فيزول واما مقابلة السبب الفاعل اما الحار فان يجتهد
فى تبريد الراس بما هو مبرد بالقوة مثل دخول الحمام العذب كل بكرة على الريق وصب الماء على الاطراف ومسح الراس والاطراف والسرة والحلقة
والمذاكير وما يليها بدهن البنفسج واستعمال النطول المتخذ من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المبردات القوية الفعل على الراس
والميل بالاغذية الى ما خف وبرد ورطب واستعمال الترنجبين كل يوم واما البارد فان يجتهد كما يبداء الدغدغة والعطاس بتسخين الراس
وتكميده بالخرق المسخنة الى ان يحس بالحر يصل الى الدماغ وحفظ الراس على تلك الجملة وربما احتيج الى ان يكون بالملح والجاورس وربما كمد
بالمياه الحارة فى غاية ما يمكن ان يحتمل من الحرارة ويستعمل فيها النطولات المنضجة ويمرخ الاطراف بالادهان الحارة كدهن الشبث ودهن
البابونج والمرزنجوش واقوى من ذلك دهن السذاب ودهن البان ودهن الغار ودهن السوسن يمسح به الذكر وما يليه والحلقة والسرة
والاطراف ويغسل الراس بالصابون القسطنطينى واما الدهن فما امكن ان لا يمس الراس فافعل الا ان لا تجد بدا حين يحتاج الى تبريد
ثابت او تسخين ثابت وليكن بعد الاستفراغ وان يستعمل على الراس او الجبهة لطوخات من الخردل والقسط ونحوه ويغسله بمثل
الصابون ونحوه وان يميل بالاغذية الى ما خف ولطف وسخن وجفف مع تليين منه للصدر وربما احتيج الى استعمال الادوية المحمرة
وحيث يقع فيها جزء الحمام مع الخردل والتين والفوتنج والثافسيا بل استعمال الكي وبالجملة فان تجفيف الراس وتجفيفه نافع لما حدث
ومانع لما يحدث ويجب فى هذه النزلة ان لا يدخل الحمام قبل النضج بل يستعمل التكميدات اليابسة ومما ينفع شم المسك وكذلك الفام
الاذن صوفة مغموسة فى دهن مسخن حار الحدة واما قطع السيلان فبالغراغر المجمدة الباردة مثل الغرغرة بالماء البارد وبماء الورد وماء
الكزبرة وماء العدس وماء قد طبخ فيه قشور الخشخاش وماء الرمان ايضا اما باردة للحار او حارة للبارد ومثل لطخ الحلق بشراب
سحق فيه مر وخصوصا فى البارد وكذلك امساك بنادق فى الفم متخذة من الافيون والميعة والكندر والزعفران من غير بلع لما ثبته ومثل
الاشربة لها خاصية ذلك كشراب الخشخاش الساذج للحار وشراب الكرنب وشراب الخشخاش المتخذ بالسلاقة المجعول فيه مثل المر وغيره
مما ذكر فى الاقراباذين للبارد ولا يجب ان يسقى شراب الخشخاش الا فى الابتداء ليمنع عن الصدر فاما اذا احتبس واحتيج الى النفث فبطل

هذا الشراب ومثل البخورات الحابسة بحيث يلج في الخيشوم او يحيل جاذبا للبخار وهذه البخورات كالسندروس للحار والبارد جميعا وكالشونيز للبارد بخورا وشموما والقسط ايضا والشونيز المقلو اذا شم مصرورا في خرقة كان نافعا جدا وكذلك بخور القسم المسمى قوقو وكذلك بخار الخمر او العسل عن حجر الرحى المحمى ومما ينفع في ذلك التبخير بالكندر والعود الخام والسندروس والقسط واللبني والعود واما الطرفا والورد فللحار وكذلك الطبرزد والباقلي والشعير المنقع في مخيض البقر خاصة والسكر والكافور والنخالة المنقوعة في الخل يبخر بها للحار وكذلك بخار الخل عن حجر رحى محمى مغسول منظف واما التعديل للقوام فمثل استعمال اللعوقات واخذ الكثيرا وحب السفرجل في الفم ليحال لطف غلظها رقة ما ينزل فيغلظ بها ويلزج ولا ينزل الى العمق ويسهل لها النفث واستعمالها يرقق ذلك حتى لا يؤدي بغلظه ولحوجه واذا كانت النزلة باردة لم يصلح دخول الحمام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن بذلك كثير باس بل ينتفع به واما تحريكه الى جهة اخرى فمثل ما يعامل به النزلة الى الحلق بان يجذب الى الانف بالمعطسات ويحتم ما يلذع المنخرين ومثل ما يعامل به كل نزلة حارة تسيل الى اسفل من استعمال الحجامة على النقرة وكذلك الاكباب على النطولات المتخذة والرياحين الجاذبة للمادة من ناحية الانف واما التقدم فمثل ان يصان الحلق والرية عن آفته وكثرة بالاغذية واما في الحارة فتمريخ الصدر بدهن البنفسج وتناول ماء الشعير بالبنفسج المربى وماء الرمان الحلو واستعمال الاحسا المتخذة من النشا ودقيق الشعير والباقلي باللبن الحليب ان لم يكن حمى وبيض اللبن ان كان حمى واستعمال اللعوقات اللينة الباردة والاشربة الزوفائية الباردة واما في الباردة فمثل تمريخ الصدر بدهن الشبث والبان واستعمال الاحسا الحارة الملينة مثل الاطرية بالعسل ومثل الخبز بالميفختج واستعمال اللعوقات الملينة الحارة والاشربة الزوفائية الحارة وايضا زوفا نقيه مع الاصطرك وشرب الماء الحار نافع من النوازل ينضجها ويدفع غائلتها عن اعضاء النفس انضاجا لما نزل وتليينا والنبيذ لا يوافقهم وربما اتفق ان ينفعهم هذا في الابتداء واما بعد النضج فالمعتدل منه موافق ويجب ان يكون للحار الشراب ممزوجا والزهومات يمنع النضج في الرقيق في الابتداء ۵۵

سبب النتن في الانف اما بخارات عفنة يتصعد اليه من نواحي الصدر والرية والمعدة واما خلط متعفن في عظام الخياشيم لو كان حادا لاحدث قروحا لكنه عفن منتن الريح ربما تادى ريحه الى ما فوق فاحش بنتنه او خلط متعفن في البطن وفي الدماغ كله او في مقدمه او فيما يلي الانف منه او عفونة وفساد يعرض لتلك العظام انفسها ويصعب علاجه او لبواسير في الانف متعفنة **العلاج** يجب ان يتقدم بتنقية ما يكون اجتمع من الخلط الردي ان كان في غير الخيشوم وقعره بل في المعدة والدماغ ثم يستعمل الادوية الموضعية في الفتايل والسعوطات والعطوسات والنفوخات وغير ذلك فاما الفتايل المجربة في ذلك فالاصوب ان يغسل الانف قبلها بالشراب ثم يستعمل من تلك الفتايل فتيلة من المر والحماما والاقاقيا متخذة بالعسل او من حماما ومر وورد بدهن الناردين وفتايل كثيرة الاصناف متخذة من هذه الادوية على اختلاف الاوزان وهي السعد والسنبل وورد النسرين والذريرة والحماما والقرنفل والآس والصبر والورد وشيء من الملح مجموعة ومفردة او فتيلة مبلولة بمثلث رقيق يذر عليه ذرور متخذ من القرنفل والسعد والرامك واللاذن اجزاء سواء وايضا آس وقصب الذريرة ونسرين وورد وقرنفل بالسوية من كل واحد درهم مر وعفص من كل واحد نصف درهم مسك اربع حبات كافور اربع حبات قليميا ملح دراني من كل واحد اربع قراريط يستعمل فتيلة ومن السعوطات السعوط بعصارة الفوتنج وافضل السعوطات وانفعها ابوال الحمير فانها لا تخلف ومن المجرب الجيد ان يحل اقراص اندروخورون الواقع في الترياق في الشراب ويقطر في الانف فيبرئ وطبيخ الدارشيشعان بالشراب الريحاني جيد جدا يستعمل اياما يستنشق به ومن اللطوخات ان يلطخ باطنه بالقلقطار وايضا ورق الياسمين يسحق ثم يسحق بالماء ويطلى به الانف ودواء قريطن وهو من اربعة وثلثي سليخة درهم وسدس حماما مثله يعجن بعسل ومن النفوخات ان ينفخ فيه الفوتنج نفسه او خزف ابيض وصدف محرق ومن الدواء المذكور في آخر الفتايل وان ينفخ عود البلسان في الانف ومن النشوقات ما جرب طبيخ الدارشيشعان بماء او خمر ويستعمل اياما ومما جرب في علاجه خاصة اذا كان في الدماغ او مقدمه عفونة كيتان يمنة اليافوخ ويسرة بحذاء الاذنين مايلين الى

الصدغين

الصدغين او كية على وسط الراس **القروح في الانف** انه قد يتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة او ردية او من نوازل حادة وهي اما منتنة عفنة واما خشكريشات واما قروح بثرية واما قروح ساذجة وهي اما ظاهرة واما باطنة **المعالجات** الانف عضو ارطب من الاذن وايبس من العين فيجب ان يكون علاج قروحه بين علاجي قروح الاذن والعين فيحتاج ان يكون الادوية المجففة لقروح الانف اقل تجفيفا من الادوية المجففة لقروح الاذن واشد تجفيفا من الادوية المجففة لقروح العين فان قروح الاذن يحتاج الى شيء في غاية التجفيف وقروح العين يحتاج الى شيء في اول حد التجفيف ثم انه ان كان السبب مواد تسيل او ابخرة تصعد فيعالج باستفراغها وجذبها الى ناحية اخرى على ما تدري وبالجملة يحتاج اول شيء ان تجفف الراس وتقوي بما عرفته ثم يقصد المنخرين ۵ واعلم ان جميع الادوية النافعة في البواسير والاربيان مما سنذكره نافعة ايضا في القروح اذا كانت قوية واذا اغليت باللعابات وما يشبهها حتى لانت صلحت لجميع القروح الخفيفة ايضا اما القروح اليابسة فيعالج بمسوح متخذ من شمع مخلوط به نصفه مخ ساق البقر مذابا في مثل دهن النيلوفر او الخيري واصلحه عندي دهن الورد وخصوصا المتخذ من زيت الانفاق وايضا يعالج بمسوح يتخذ بدهن البنفسج مع الكثيرا وقليل رغوة بزر قطونا وخطمي وايضا بفتيلة مغموسة في زوفا وشحم البط والشمع الاصفر وشحم الايل وشحم الدجاج والعسل وايضا شمع ودهن وهليلج اصفر وعفص وربما نفع فصد عرق في طرف الانف بعد القيفال وحجامة النقرة والاسهال واما القروح التي تسيل اليها مادة حريفة او ردية او منتنة فان علاجها يصعب ولا بد من الاستفراغ والفصد وربما احتيج الى الاسهال بالايارجات الكبار ويجب ان يدام غسلها بالنطرون والصابون خصوصا بالصابون المنسوب الى اسقليبيادس والصابون المنسوب الى قسطنطينوس ثم يستعمل الادوية الشديدة التجفيف ومنها ان يؤخذ قشور النحاس وقلقديس وزرنيخ احمر وخربق ويسحق وينقع في مرارة الثور اياما متوالية يخمر فيه ثم يستعمل وربما زيد فيه حماما ومر وفوتنج وفراسيون وزعفران وشب وعفص ودواء روفس المجرب هو ان يؤخذ سعد وشب وعفص ومر وزعفران وزرنيخ ويستعمل واما القروح الشديدة الوجع فيعالج بالاسرب المحرق المغسول والاسفيداج والمرداسنج يتخذ منها مرهم بدهن الورد والشمع واما القروح البثرية فعلاجها بدهن الورد ودهن الآس والمرداسنج وماء الورد وقليل خل يتخذ منها مرهم واما القروح الظاهرة فيعالج بهذا المرهم اسفيداج رطل مرداسنج ثلاث اواقي خبث الرصاص المحرق ثلث اواقي يخلط بالخمر ودهن الآس ومن الادوية المشتركة ان يؤخذ ماء الرمان الحامض فيطبخ في اناء من نحاس حتى يصير الى النصف ويلطخ به فتيله ويستعمل ومما يعالج به اقراص اندرون تارة محلولة بشراب وتارة بخل وما يحسب ما يرى ومن المراهم الجيدة ان يؤخذ خبث الاسرب وشراب عتيق ودهن الآس يجمع بالسحق على نار لينة تحميه ويحرك حتى يغلظ ويحفظ في اناء من نحاس والاسرب المسحوق في حكم خبث الاسرب وينبغي ان يستعمل عصارة السلق وحدها او مع الادوية فانها نافعة جدا **في علاج القروح التي تسمى حلوة** اما في الابتداء فيكفي دهن الورد وحده او بشمع وشحم الدجاج واقوى من ذلك مرهم الاسفيداج ولا سيما مخلوطا بلعاب حب السفرجل وان اريد زيادة تجفيف جعل فيه خبث الفضة وحده بدهن الآس واما اذا اشتدت العلة يسيرا فليستعمل هذا المرهم اسفيداج رطل مرداسنج ثلث اواقي خبث الرصاص ثلث اواقي رصاص محرق مغسول مسحوق بالخمر اربع اواقي يتخذ منه مرهم بدهن الآس والخل واما اذا ازمنت العلة واشتدت جدا فيؤخذ مرهم بهذه الصفة مرداسنج اربعة دراهم شب درهمين يتخذ منه مرهم بدهن الآس والخل واقوى منه زاج وقلقنت ومر من كل واحد سبعة اجزاء قلقديس ستة شب يماني عفص توبال النحاس من كل واحد اربعة كندر جزء ونصف خل رطل وثماني اواقي ويطبخ في اناء نحاس حتى يصير في قوام العسل ويتخذ منه لطوخ **في السدة في الخيشوم** السدة في الخيشوم هي الشيء المحتبس في داخله حتى يمنع الشيء النافذ من الحلق الى الانف ومن الانف الى الحلق وقد يكون خلطا لزجا لحجا وقد يكون لحما نابتا وقد يكون خشكريشة **العلامة** هذه السدة تفعل الغنة حتى تمنع فضلة المنخرين ان تسرب في الخيشوم فيفصل الطين الكاين منه **العلاج** يؤخذ من العدس المر درهم جند بيدستر نصف درهم افيون قيراط زعفران قيراط مسك قيراط من نصف درهم يتخذ منها حب ويسعط بماء المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يحوج الحال الى عمل اليد وخرط الانف بالميل الخاص الذي يحك به الجرد حتى تنقى فلا يزال يجرد حتى ينقى وربما خرج بالجرد شيء كثير يتعجب

الإنسان من بلغه يكاد ان يبلغ نصف رطل فان لم تغن فعل ما ذكرنا في البواسير **علاج الخنان** من معالجاته ان يسعط ويغرغر
بدواء هذه صفته يطبخ العفص المسحوق بماء الرمان الحلو غمرة حتى يشربه ثم يجفف ويخلط به نصفه كندر وانزروت ويعجن كرة اخرى بماء الرمان
الذي طبخ فيه العفص ويستعمل سعوطا اوغيره ومما يعالج به ان يحمل في الانف تنكار بشمع ودهن لا يزال يستعمل حتى يبرا **نتن الانف**
الاولى والافضل ان يحشى من داخل ثم يشوى من خارج ويخرج الحشو كل قليل حتى يستوي واما الاطلية النافعة من ذلك الذي يجب ان يجعل
على الكمر قليلا اصر وماش ومر وزعفران ورامك سك طين ارمني طين رومي خطمي لادن يطلى بماء الاثل او ماء الطرفا على انا ربما عاودنا ذكر هذا
الباب في كتاب الكسر والجبر **البواسير والاربيان في الانف** اما البواسير فهي لحوم زائدة ينبت فربما كانت لحوما رخوة
بيضاء ولا وجع معها وهذه اسهل علاجا وربما كانت حمرا او كمدة شديدة الوجع وهذه اصعب علاجا لاسيما اذا كان يسيل منها صديد
منتن وربما كان منها ما هو سرطاني يفسد شكل الانف ويوجع بتمديده الشديد وهو الذي يكون كمد اللون ردي التولد جدا في غور كثير سبيله
المداراة دون القطع والجرد وقد يفرق بين السرطاني وبين البواسير الردية اللحم ان اللحم النابت ان كان عقيب علل الراس والنوازل فانه بواسير
وان كان ليس عن ذلك بل حدث عن صفا الانف وعدم السيلانات فهو سرطان وخصوصا ان كان قبل حدوثه في الدماغ اعراض سوداوية
وكان ابتدا الحمصة او بندقة ثم اخذ يتزايد واحدث في الحنك صلابة والسرطان في اكثر الامر غير ذي صديد وسيلان الى الحلق بل هو يابس
صلب والبواسير ربما طالت حتى تخرج الانف او من الحنك وجميع الادوية التي تنفع من الاربيان فانها تنفع من البواسير وربما احتيج ان يكسر
قوتها **المعالجة** ما كان ذلك من القسم الاول قطع بسكين دقيق ثم جرد بالمجرد نعما وما كان من القسم الثاني فالاولى ان يكوى اما بالادوية
التي نذكرها واما بالنار بمكاوي صغار دقاق او يقطع بمجارد يخرج جميع ما في الانف من الزوائد والفضول واجود المجارد ما كان انبوبيا ثم يصب في
المنخرين بعد ذلك خلا وماء فان جاد النفس بعده وزالت السدة والا فقد بقيت منه في العمق بقية فحينئذ تحتاج ان تستعمل المنشار الخيطي
وصفته ان تاخذ خيطا من شعر او ابريسم فتعقده عقدا تصير بها كالمنشار ذي الاسنان وتدخله في ابرة من اسرب معقفة ادخالا من المنخر
حتى يخرج الى الحنك ثم ينشر به بقية اللحم ياخذ بالة من الجانبين كما يفعل بالمنشار ثم تاخذ انبوبا من الرصاص او من الريش وتلف عليه خرقة ويذر
عليها ادوية البواسير مثل دواء القرطاس ودواء اندرون وساير ما نذكره بعد وتدخله في الانف ليبقى موضع النفس مفتوحا واذا عمل بالمجرد كالمبرد
لكنه انبوبي امكن ان يبلغ به المراد من التنقية واذا استعمل على البواسير الات القطع والجرد والادوية الاكالة فيجب ان يعطس بعد ذلك حتى
ينتثر كل عفونة ونشارة والادوية التي تعالج بها ما اخف من ذلك فتيلة معمولة من قشر الرمان مسحوقا بالماء حتى تنجح ولا يزال يستعمل
ذلك فانه مجرب لكنه بطي النفع او فتيلة من اشنان سادج او بشحم الحنظل او من جوز السرو مع شي من اللبن يستعمل اياما او فتيلة تغمس
في عصارة الحبق وحدها او مغموسة في عصارته ثم يذر عليها اليابس منه او في خمر ويذر عليها سحيق الحبق او من عقيد ماء الرمانين المدقوقين
مع القشر والشحم او فتيلة بعسل وورد يكرر في اليوم مرات او نفوخ من الزنجار والقلقنت مسحوقين بخل مجففين واما الادوية التي تعالج
بها ما ازمن من ذلك ففتايل وذرورات ومراهم يتخذ من مثل الشب والمر والنحاس المحرق وقشور النحاس واصل السوسن الابيض و
القلقنت والقلقطار والزاج والنطرون يتخذ منها بالخمر او بماء الحبق او ماء الرمانين بالشحم والقشر فتايل ويستعمل او يستعمل نفوخات
فان لم ينجع اتخذت فتيلة من مثل هذه المياه مذرورا عليها شي كثير من القلقديس والقلقطار والقلي والزنجار والزاج والشب على السوية
والاصوب ان يستعمل بعد الشرط فان لم ينجع فالقلقديون وقد قيل ان بزر اللوف يشفي بواسير الانف وان كانت سرطانية واذا
عصر العنقود الذي على طرف لوف الحية فشرب منه صوفة وادخل في المنخرين اذهب اللحم الزائد واما الاربيان فالاصوب ان يعالج بعلاج
البيدو وذلك بعد نفض الامتلاء عن البدن والراس فان كان خفيفا استعملت الادوية القوية من ادوية القروح مثل نفوخ يتخذ من شب
ومر جزء جزء ومن قلقطار وعفص نصف جزء نصف جزء ينفخ فيه او يتخذ فتيلة والدواء الذي يختاره جالينوس فهو ان ياخذ ماء الرمانين
المصوصين بقشرهما وشحمهما يطبخان طبخا يسيرا ثم يرفعان في اناء من اسرب ثم ياخذ الثفل فتدقه حتى يصير كالعجين ويسقيه من العصارتين

قدر

قدر ما يلين به ثم يتخذ شيافات مطولة وتدخله انف العليل وتتركه فيه ثم تزيحه في بعض الاوقات وتخرجه عن انفه ويطلى الانف خارجه و
الحنك بالعصارتين تواظب على هذا التدبير وهذا نافع للقروح والبواسير ومن منافعه انه غير مولم لما يعتد به وربما جمع ذلك من ثلث رمانات
عفصة وحامضة وحلوة فان كان الباسور صلبا زاد من الحامض وان كان كثير الرطوبة زاد من العفص وقوم من بعد جالينوس ربما زادوا فيه قليل
قلقطار ونوشادر وزنجار ومما يقلعه دواء الامقر والادوية الحادة الاكالة كلها ينفخ فيه فاذا ورم اجم حتى يسكن ثم استعمل الشمع والدهن
والعسل ثم يعاود النفخ ثم يعاود الاجمام لا يزال يعمل به ذلك حتى يسقط وقد جرب الخرنوب النبطي الرطب فانه اذا احشي صوفا فادخل الانف اكل
الاربيان اكله للثاليل وايضا جوز السرو نافع ومما جرب ان يسحق الزاج الاخضر كالكحل وينفخ في الانف غدوة وعشية فانه يبرا واذا قطع الاربيان
فمن الادوية الحابسة لدمه الطين المبلول بالماء البارد حتى يصير طينا غليظا ويبرد جدا ويطلى به الانف **العطاس** العطاس حركة آتية
من الدماغ لدفع خلط او موذ اخر باستعانة من الهواء المستنشق دفعا من طريق الانف والفم والعطاس للدماغ كالسعال للرية وما يليها وقد ظن
قوم ان الدماغ لا يفزع الى العطاس الا اذا استحال الخلط الموذي هواء فيخرجه بالهواء المستنشق وليس ذلك بواجب بل انما يحوج الى الهواء في ذلك
ليكون البدن مملوا هواء متصلا بهواء جذبه الى ناحية الخلط فاذا تزعزع الهواء كله بحركة عضلات الصدر والحجاب حركة عنيفة وانتفض من داخل
الى خارج حافزا لما هو ابعد من الصدر من اجزائه حفزا الى الخروج كان معونة على النفض والقلع لان ذلك يتبعه تزعزع الهواء الذي يليه فيعين القوة
الدافعة على ابانة المادة ونفضها والعطاس ضار جدا في اول النزلة والزكام لحاجة الخلط المطلوب فيه النضج الى السكون وربما كثر في الحميات
وما يشبهها كثرة يسقط القوة ويملا الراس وربما هيج رعافا شديدا فيجب ان يتحيل في حبسه لكنه يحل الفواق المادي بزعزعته ومن العطاس
ما يعرض في ابتداء نوائب الحميات وقد زعمت الهند ولم نعد صوابا ان العاطس او فق او ضلع راسه اويكون امامه حد وصدده غير النفث
ولا ستكس فلا يلحقه غايلة والعطاس انفع الاشيا لتخفيف الراس اذا كانت المادة اما قليلة مقتدرا على نفضها وان لم تنضج وان كانت
ريحية او كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس انفع شي للامتلاء البخاري في الراس او كانت غليظة لكن نضيجة وان كانت الكثير من ذلك
فيدل على قوة الدماغ ولذلك فان كل من قرب موته لا يستطيع ان يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فلم يعطس فلا ترجى بروؤه البتة وهو مما
يعين على نفض الفضول المحتبسة ويسهل الولادة وخروج المشيمة ويسكن ثقل الراس لكنه ضار لمن في راسه مادة يحتاج ان تسكن
لتنضج وان لا يتحرك ما يليها ولا يتحرك خوفا من ان يجذب اليها غيرها وهو ضار ايضا لمن في صدره مادة كثيرة او نفخة **الادوية المانعة
للعطاس** مما يمنعه التسعط بدهن الورد الطيب ودهن الخلاف شديد التسكين له وقد يمنعه ان يحسى حسو حار وتحميم الراس بماء حار
وصب دهن حار في الاذنين والاستلقاء على مرفقة حارة توضع تحت القفا واشمام التفاح والسويق وكذلك الاسفنج البحري مما يقطعه
والفكر والاشتغال عنه ربما قطعه واما الصبيان فينتفعون بسيلان الكلية الصحيحة تجعل على النار وتشوى ويوخذ قبل ان ينضج ويوخذ
سيلانها ويستنشق او يتسعط به ومما يمنعه شدة الصبر عليه فانه يحبسه وهو علاج كاف للضعيف منه ومما يمنعه دلك العين والاذن
والاطراف والحنك وقوة الفغر وشدته والتجشو وتحديد النظر الى فوق والتململ والتقلب وتمريخ العضل بالادهان المرطبة خصوصا
عضل اللحيين والاستغراق في النوم واتقاء الانتباه المباغت والتحرز عن الغبار والدخان **المعطسات** هي الخربق الابيض والجندبيدستر
والكندس والفلفل والخردل يجمع او يوخذ افرادا ويلصق بريشة في الانف او يوخذ عاقرقرحا والسنبل والنيل المدخن والسذاب البري والصبر
ويلطخ كذلك واما المعطسات الخفيفة فالافتيمون اذا شم او قضبان الباذروج والزراوند والورد بزغبه هو مما يعطس المحرورين ولطخ
باطن الانف بالدواء المعطس اصوب من نفخه فيه **الشي يقع في الانف** يعطس صاحبه ببعض الادوية ويوخذ على فمه ومنخره الصحيح فاذا
عطس خرج منه الشي وكان هذا مما سلف ذكره **جفاف الانف** قد يكون لحرارة وقد يكون ليبوسة شديدة وقد يكون لخلط لزج جف فيه
وعلاج كل واحد منها ظاهر وانفع شي فيه الادهان والعصارات الباردة الرطبة واخراج خلطان كان بعد تليينه بدهن او عصارة حتى لا يخرج
مالا يتعاطى اخراجه **حكة الانف** قد يكون لبخار حاد او لنزلة حادة كانت او يكون لنزلة قوية السيلان وان كانت باردة وقد يكون

لبثور وقد يكون لحركة الرعاف وهي من دلايل البحران ومن علامات الجدري والحصبة على ما تعرف في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك بما عرف من الاصول

الفم عضو ضروري في ايصال الغذاء الى الجوف الاسفل ومشارك في ايصال الهواء الى الجوف الاعلى ونافع في قذف الفضول المجتمعة في فم المعدة اذا تعذر او عسر دفعها الى الاسفل وهو الوعاء الكلي لاعضاء الكلام في الانسان والتصويت في ساير الحيوان المصوت من النفخ واللسان عضو منه من الات تقليب الممضوغ وتقطيع الصوت واخراج الحروف واليه تمييز الذوق وجلدة سطحه الاسفل متصلة بجلدة المري وباطن المعدة وجلدة النطع مقسومة مضفقة بحذاء الدرز السهمي وبينهما مشاركة في اربطة واتصال وقد عرفت عضلة المحركة والمحسسة وافضل الالسنة في الاقتدار على جودة الكلام المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند اسلته واذا كان اللسان عظيما عريضا او صغيرا كالمستشنج لم يكن صاحبه قديرا على الكلام وجوهر اللسان لحم رخو ابيض قد اكتنفه عروق صغار متداخلة دموية احمر لونه بها ومنها اوردة ومنها شريانات وفيه اعصاب كثيرة متشعبة من اعصاب اربعة ناسية قد ذكرناها في التشريح للاعصاب وفيه من العروق والاعصاب فوق ما يتوقع في مثله ومن تحته فوهتان يدخلهما الميل هما منبعا اللعاب نفضيان به الى اللحم الغددي الذي في اصله المسمى مولدا للعاب وهذان المنبعان يسميان ساكبي اللعاب يحفظان نداوة اللسان والغشاء الجاري عليه متصل بغشاء جملة الفم والى المري والمعدة وتحت اللسان عرقان كبيران اخضران يتوزع منهما العروق الكثيرة يسميان الضردين **في امراض اللسان** قد يعرض للسان امراض يحدث آفة في حركته اما بان يبطل او يضعف وقد يعرض له امراض تحدث آفة في حركته اما بان يبطل و يضعف او يتغير وربما بطل احد حسية دون الاخر كالذوق واللمس لافتقار المرض على اختلال الآفة باضعف القويتين وقد يكون المرض سوء مزاج وقد يكون آليا من عظم او صغر او فساد شكل او فساد وضع فلا ينبسط ولا ينقبض او من انحلال فرد وقد يكون مرضا مركبا كاحد الاورام وربما كانت الآفة خاصة وربما كانت بمشاركة الدماغ وح فلا يخلو عن مشاركة الوجنتين والشفتين في اكثر الامور وربما شاركه ساير الحواس اذا لم تكن الآفة في نفس شعبة العصب الذي يخصه وقد تالم ايضا كثيرا بمشاركة المعدة والجنب بمشاركة الرية والصدر وقد يستدل على امزجة اللسان من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر والاسود ومن جهة لمسه ومن جهة الطعم الغالب عليه من احساس شبه حموضة او حلاوة او تفه او مرارة او بشاعة يتولد عن عفونة او عفوصة وقبض على ان الاستدلال من لونه وما يجده من الطعم قد يتعداه الى اعضاء اخرى فان حمرته وخصوصا مع الخشونة قد يدل على اورام دموية في نواحي الراس والمعدة والكبد وبياضه قد يدل على برد المعدة والكبد وبلغمية الراس وربما دل على اليرقان وان كان لون البدن بالخلاف وطعمه يدل على الغالب من الاخلاط على البدن كله او على المعدة والراس وقد يستدل عليه من جهة رطوبته ويبوسته واليبوسة يحس على وجهين احدهما مع صفاء سطح اللسان وهذا هو اليبوسة الحقيقية والثاني مع سيلان خلط غروي لزج قد جففه الحر وهذا لا يدل على يبوسة في جوهره بل على ان رطوبة لزجة يجتمع عليه اما من نزلة واما من ابخرة غليظة تحتبسه وهذا مما يغلط الاطباء اذا تعرفوا من المريض حال جفاف الفم فلم يميز وابين الضرب الذي قبله وبينه والخشونة يتبع الجفاف والملاسة يتبع الرطوبة وقد يستدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال ضموره وخفته ومن حال غلظه حتى يبغض كل وقت ويثقل حركته فيدل على امتلاء من دم او رطوبة وقد يستدل عليه من الاورام والبثور التي تعرض فيه وانت تمكنك ان تبسط وجوه الاستدلالات من هذا الماخذ بعد احاطتك باصول كلية سلفت وجزئية تليها واللسان يالم بانفراده وقد يالم بمشاركة الدماغ او المعدة ولما كانت عصبة اللسان متصلة بعدة اعصاب لم يخل اما ان يكون تلك الاعصاب مواتية لها في الحركة لا يعاوقها فيكون حال اصحاء الكلام واما ان يعاوقها ولا يواتيها بسهولة فيكون التمتمة ونحو ذلك وربما وقعت التمتمة والحبسة بسبب ان العصبة تستقي القوة من عصب آخر فيحتبس الى ان تجد **المعالجات** اللسان قد يكون معالجتها بمشاركة مع الراس او المعدة بما يصلحهما مما علمت كلا في بابه وقد يكون معالجتها معالجة خاصة بالمشروبات المستفرغة بالاسهال وهي انفع من المقيئة والمبدلة للمزاج او القابضة او المحللة المقطعة الملطفة التي اذا شربت تادى قوتها اليه واوفق ما يشرب امثالها ان يشرب بعد الطعام وقد يعالج بالمضمضات وبالدلوكات وبالغراغر وبالادهان تمسك في الفم وبالحبوب الممسكة في الفم المتخذة من العقاقير التي لها القوة

المذكورة بحسب الحاجة والاجود ان يتخذ مفرطحة ويجب ان يحترس في استعمال ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس ما يضر الحلق والرية كيلا يتحلب شيء عن سيلانها اليهما **في فساد الذوق** الآفة تدخل في الذوق من الوجوه الثلاثة المعلومة وكل ذلك يكون بمشاركة وقد يكون لمرض خاص من سوء مزاج او مرض آلي او مشترك يستدل عليه بما اشرنا اليه **العلاج** وعلاجه ان كان بمشاركة فان يتعرف حال الدماغ فيصلحه بما عرفناكه في باب علل الدماغ او حال المعدة وان كان من غير مشاركة اشتغل باللسان وحده واذا كان السبب امتلاء وخلط ردي فيجب ان يستفرغ فان كان حادا استفرغ بمثل ايارج فيقرا والحب القوقايا او حبوب متخذة من السقمونيا و شحم الحنظل والملح النفطي وان كان خلطا غليظا فيجب ان يستفرغ بالايارجات ويستعمل الغراغر المذكورة في باب استرخاء اللسان ويطعم صاحبه الاغذية الحريفة كالبصل والخردل والثوم والخل **في استرخاء اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام** استرخاء اللسان من جملة اصناف الاسترخاء المذكورة فيما سلف والسبب المعلوم وقد يكون من رطوبة دموية مائية وقد يكون لسبب في العصبة المحركة او الشعبة الجائية منها اليه وانت تعلم ما يكون بشركة من الدماغ وما يكون من غير شركة بما تجد عليه الحال في ساير الاعضاء المستفيضة من الدماغ حسا وحركة وقد تدل على ان المادة دموية حمرة اللسان وحرارته وقد تدل على ان المادة رقيقة مائية كثرة سيلان اللعاب الرقيق وقلة الانتفاع بالمحللات والانتفاع بما فيه قبض وقد يبلغ الاسترخاء باللسان الى ان يعدم الكلام او يتعسر او يتغير ومنه الفافا والتمتام ومن الصبيان من يطول به مدة العجز عن الكلام ومن المتعتع في كلامه من اذا عرض له مرض حار انطلق لسانه لذوبان الرطوبة المعتقلة باللسان المحتبسة في اصول عصبه ولمثل هذا ما يكون الصبي الثغ فاذا شب واعتدلت رطوبته عاد فصيحا **العلاج** يجب ان ينقى البدن بالايارج الصغير ثم بالايارجات الكبار ثم يقصد ناحية الراس بالادوية الخاصة وان ظن ان مع الرطوبة غلبة دم فصدت عروق اللسان وحجم الذقن ثم عولج بالغراغر والدلوكات اللسانية وبادامة تحريكه بعد الاستفراغ والبابان الاولان فقد وقفت عليهما في تدبير امراض الراس واما الادوية الخاصة بالوضع في اكثر الامر هو بالدلك بالمحللات المقطعات والملطفات والتغرغر بمياهها والتمضمض بها وهي مثل الصعتر والحاشا والخردل والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر ومثل الخردل والكندش كل ذلك بمثل المري وبمثل خل العنصل وقد ينتفع بدلك اللسان بالنوشادر مع الزنجبيل او العسل حتى يسيل منه لعاب كثير والسكنجبين العنصلي اذا استعمل غرغرة واذا اشتد الاسترخاء وامتنع الكلام فيؤخذ شيء من الفربيون والكندش ويدام دلك اللسان واصله به ويجب ان يوضع هذه الادوية وامثالها على الرقبة ايضا ويؤخذ من هذه الادوية وامثالها حبوب يعجن بما يمنعها من سرعة الانحلال مثل اللاذن والعنبر والراتينج والصموغ اللزجة **نسخة حب** يمسك تحت اللسان ينفع من استرخائه ودلعه علك الانباط درهمين حلتيت درهم يتخذ منه كالحمص ويمسك تحت اللسان ومما جرب في هذا الباب غرغرة من النوشادر والفلفل والعاقرقرحا والبورق والخردل والزنجبيل والميويزج والصعتر والشونيز والمرزنجوش اليابس والملح النفطي يدق وينخل ويتغرغر بها في ماء حار اياما تباعا ومن الجوارشنات التي يذكرها الهند لهذا الشان جوارش **نسخة** كمون اسود كمون كرماني قرفة ملح هندي من كل واحد نصف مثقال دار فلفل ماية عدد فلفل مايتي عدد اسكر ثمانية اساتير والاستار ستة دراهم ونصف يستف منه كل وقت واذا لم تنجع المحللات وحدست ان الرطوبة رقيقة سيالة استعنت بالمحللات القابضة مثل الدارشيشعان مخلوطا بالورد ومثل فقاح الاذخر والطباشير وكثيرا ما ينفعه تدليك اللسان بالحوامض القوابض فانها تشدد مع تحليل الريق واسالته بسبب الحموضة مثل المصل ومثل حصرم الفواكه الذي لم ينضج واذا ابطا الصبي بالكلام وجب ان يدام تحريك لسانه ودلكه وتسييل اللعاب منه وينفع في ذلك خصوصا اذا استعمل في دلكه العسل والملح الذراني وجميع ما قيل في علاج رطوبة اللسان ومما يحرك لسانهم ويطلقهم اجبارهم على الكلام **تشنج اللسان** قد يكون تشنج اللسان من رطوبة لزجة تمدد عضلة عرضا وقد يكون من سوداء مقبضة وقد يكون في الامراض الحادة اذا احدثت تشنجا في عضل اللسان على طريق التجفيف والتشوية والتشنج قد يظهر ايضا ضررا في الكلام **العلاج** ليس يبعد علاج تشنج اللسان في القانون

على علاج التشنج الكلي المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب واما على طريق الاخص فان علاجه على ما احد من جملة ذلك التكميدات لاصل
العنق بمثل البابونج واكليل الملك والمرطبة والمرزنجوش والشبث افرادا او مجموعة وكذلك الغرغرة بادهانها واحتساؤها وملء الفم وهي
فاترة ثم امساكها فيه مدة واستعمال اخبصة متخذة من ادهان حارة وحلاوات محللة وبزور كالحلبة وما يشبهها واذا كان في الحميات
فليكن الادهان المستعملة دهن البنفسج ودهن القرع والخلاف مفترا ويجب ان يبطل المواضع المذكورة بالماء الفاتر والعصارات المرطبة مفترة
عظم اللسان قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية مرخية مهيجة وقد يعظم كثيرا حتى يخرج من الفم
ولا يسعه الفم وهذا العظم قد افردنا ذكره في باب الورم لما هو مختص به من الفرق **العلاج** اما الدموي والكائن من مادة حارة
فيعالج بان يدام دلكه بالمقطعات الحامضة والقابضة مثل الريباس وحماض الاترج والكائن من الرطوبة فبان يدام دلكه بالنوشادر
والملح مع مصل وخل بعد الاستفراغات او يوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وملح دراني يدق جيدا ويدلك به اللسان فيعود الى حجمه
ويدخل الخارج منه واسترخاء اللسان اذا عرض للصبيان كفى المهم فيه الحمية والتغذية بالعصافير والنواهض وقد احتجم انسان فضرب
المبضع ليف عصب في جوار الغشاء المتصل باللسان فارخى اللسان **قصر اللسان** قد يعرض لانقباض الرباط الذي تحته
براس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ان يبسط وقد يعرض على سبيل التشنج **العلاج** اما الكائن بسبب التشنج فقد قيل فيه واما الكائن
بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلا ويتدارك الموضع بالزاج المسحوق ليقطع الدم ويبلغ ما يحتاج اليه من قطعه
في اطلاق اللسان ان ينعطف الى اعلى الحنك وان يخرج من الفم وان لم يجسر على قطعه بالحديد تقية وخوفا من انبعاث دم كثير جاز ان يدخل تحت
الرباط ابرة بخيط خادم فيحزم من غير قطع ويجعل على العضو ما يمنع الالتزاق وهي الادوية الكاوية الحادة وان رفق في قطعه مع تعهد العروق
التي تحت اللسان كي لا يصيبها قطع لم يصبها سيلان دم مفرط **في اورام اللسان** وقد يعرض للسان اورام حارة واورام بلغمية واورام
ريحية واورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت الى ما قيل في علامات الاورام وقد يرم اللسان لشرب السموم
مثل القطر والافيون **العلاج** اما الاورام الحارة فيعالج اولا بالفصد والاسهال وذلك خير في اورام اللسان من القيء وربما لم يستغن عن
فصد العرق الذي تحت اللسان ثم يمسك في الفم عند ابتدائها عصارة الهندباء وعصارة الخس خاصة وعصارة عنب الثعلب خاصة واللبن
الحامض وماء الورد وماء ورد طبخ فيه الورد وعصارة عصا الراعي وماء طبخ فيه الورد وعصا الراعي وقشور الرمان ويتدلك بالخوخ الرطب
فانه شديد النفع من ذلك واذا لم يتحلل ولم يتفتح احتيج في آخره الى المنضجات المحللة يتغرغر بها مثل العسل باللبن ومثل طبيخ اصل السوسن
ومثل طبيخ التين والحلبة وطبيخ الزبيب والرازيانج وشرب ايارج فيقرا ليسهل المادة الغليظة عن فم المعدة ويجعل الاغذية من جنس ما ينضج
ويحلل مثل الكرنبي والقطفي بدهن الخل فان تفتح استعمل القوابض في الفم مثل طبيخ السماق والآس والعدس وورق الزيتون والشراب العفص
ومما ينفع من ذلك مرهم يتخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد والعدس المقشر والورد وان كان الورم رخوا بلغميا فقد ينفع منه ومن الورم
الحار فيه البالغ منتهاه ان يحرق اصل الرازيانج ويلصق عليه وقد يسعطون في امثالها وفي بعض الاورام الحارة التي فيها غلظ بهذا الدواء يوخذ
من الزعفران وايارج فيقرا من كل واحد جزء ومن الكافور والمسك من كل واحد ثلث جزء ومن السكر الطبرزد نصف جزء يحل من الجملة وزن دانقين
بلبن جارية ويسعط به **قال** جالينوس ورم لسان انسان ورما عظيما وكان ابن ستين سنة ولم يكن له عهد بالفصد فلم افصده فسقيته
الفوقايا واوردت ان اغلف لسانه في الضمادات الباردة وكان عشاء فخالف طبيب فراى في الرؤيا ليلته تلك ان يمسك في فمه عصارة الخس
فبرأ برءا تاما وكان ذلك وافق مشورتي واما ان كان الورم صلبا فينبغي ان يلطف التدبير ويجود الغذاء ويستفرغ الاخلاط الغليظة بالايارجات
الكبار المذكور في ابواب سالفة ويستعمل الغراغر الملطفة ويمسك في الفم نقيع الحلبة وطبيخها بالتين وحب الغار مع الزبيب المنقى ويمسك
في الفم لبن القثاء او الاتن والماعز وايضا طبيخ التين والتين بالنبيذ الحلو او برب العنب او بعسل الخيارشنبر ويداوم تليين الطبيعة بمثل
الايارج الصغير والخيارشنبر **الخلل في الكلام** قد ذكرنا بعض ما يجب ان يقال فيه في باب استرخاء اللسان واما الآن فنقول

ان الخرس وغيره من آفات الكلام وقد يكون من آفة في الدماغ وفي مخرج العصب الجائي الى اللسان المحرك له وقد يكون في نفس الشعبة
وقد يكون في العضل انفسها وذلك الخلل اما تشنج وتمدد او تصلب او استرخاء او قصر رباط وتعقد عن جراحة اندملت او ورم صلب وقد يكون
ذلك كما تعلم من رطوبة في الاكثر وقد يكون من يبوسة وقد يكون الآفة في الكلام من جهة اورام وقروح تعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض
السرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وفي الحميات الحادة لشدة تجفيفها ويكون اللسان مع ذلك ضامرا متشنجا وهو
قليلا ما يكون وهذه من الآفات العرضية الغير الاصلية وقد يكون الآفة في الكلام لسبب في عضل الحنجرة اذا كان فيها تمدد واسترخاء
وربما كان الانسان يتعذر عليه التصويت في اول الامر لانه يعنف في تحريك عضل صدره وحنجرته تعنيفا لا يحتمله تلك العضل فاذا نفس
باول لفظة وكلمة استرسل بعد ذلك ومثل هذا الانسان يجب ان يستعد للكلام بنفس عظيم وتحريك للصدر عظيم بل يسرع فيه بالهوينا
فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهولة فيه واما سائر الوجوه فقد ذكرت معالجتها في ابوابها والكائن بعد السرسام فقد
ينفع منه فصد العرقين اللذين تحت اللسان **الضفدع** هو شبيه غدة صلبة يكون تحت اللسان شبيه اللون المونكف بلون
سطح اللسان والعروق التي فيه بالضفدع وسببه رطوبة غليظة لزجة **العلاج** يجرب عليه الادوية الاكالة المقطعة المحللة والتي
فيها فضل تجفيف مثل النوشادر والخل والملح والدلك بالزنجار والزاج فان لم ينجع استعملت الادوية الحادة مثل دواء ابريعون ودواء
اسفاديون ودواء البيض الرطب المذكور في القراباذين واستعمال الفصد تحت اللسان وادوية القلاع القوي فان لم ينجع لم يكن بد من
عمل اليد ومن الادوية الممدوحة فيه ان يوخذ الصعتر الفارسي وقشور الرمان والملح فيدلك به لسان الصبي المضفدع فانه يبريه ومما
جرب فيه الزاج المحرق والسورنجان يجمعان ببياض البيض ويوضع تحت اللسان **حرقة اللسان** قد يكون ذلك بسبب حرارة فم
المعدة او الدماغ لا يبلغ ان يكون حمى او بسبب تناول اشياء حريفة ومالحة ومرة وحلوة والعطش الشديد ويكون لاسباب اعظم من
ذلك مثل الحميات الحادة والاورام الباطنة وعلاج ذلك في الجملة انه يجب ان يمنع من يشكو ذلك وخصوصا من المرضى ان ينام على القفا
ومن ان يديم فغر الفم ويلزم استعمال الحبوب المتخذة من حب البطيخ والقثاء والخيار والقرع والترنجبين والنشا وما اشبه ذلك
ويمسك في الفم نوى الاجاص والتمر الهندي وسكر الحجاز والالعبة والعصارات المبردة المرطبة ويمسح عليه ان كان هناك خلط لزج دهن
ثم يتعهد بان يدهن ويمضمض الادهان والموم روغنات والالعبة والعصارات ونحوها الطيوب ومن الناس من يعالج ذلك بدلكه بالنعناع
علاج الشقوق في اللسان لعاب بزر قطونا يمسكه في الفم ويتجرعه ويتناول الاكارع والبيض النيمبرشت ومما جرب فيه الزبد
الحادث من تدلك قطع القثاء والسبستان **دلع اللسان** قد يكون لاورام العظيمة وقد يكون عند الخوانيق فيدلع الطبيعة او
الارادة اللسان ليتسع مجرى النفس **البثور في الفم** اكثرها يبثر الفم يكون بحرارة من نواحي المعدة والراس وبخارات وقد يكون
في الحميات وقد قيل اذا ظهر في الحميات الحادة بثور سود في اللسان مات العليل في اليوم الثاني واما المفرحات النافعة في البثور في اول
الامر اذا احتيج الى التبريد والتجفيف فهي مثل الهليلج والعفص وبزر الورد والنشا وثمر الطرفا وشياف الماميثا والجلنار والكثيرا والصندلين
والورد والطباشير والسماق والعدس والطين الارمني واقماع الرمان وجفت البلوط وقيموليا وفوفل والعصارات الباردة مثل عصارة
الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحمقاء واطراف الكرم وكثير من الصبيان يعافى بثور افواههم بالسكر الطبرزد والكافور واما
الحادة المحتاج اليها في آخر الامر فمثل الماميران والدارشيشعان وقشور جوز بوا والسعد والزعفران وجوز السرو ولسان الثور والقرنفل
والعاقرقرحا والفوتنج ومن الادوية القدرة خرء الكلب وربما احتيج في المتقرح منها الى الزرنيخ وقد جرب للغليظ منها طبيخ الدارشيشعان
اوقية عروق نصف اوقية ماميران ربع اوقية صبر وزن درهمين زعفران مثقال وكذلك ماء طبخ فيه القرنفل وجوز بوا ودارشيشعان اجزاء
سواء او متقاربة واذا اخذت البثور تتفتح فيجب ان يقرب منها اللعابات المتخذة من مثل بزر الكتان وبزر المرو والشاهسفرم وبزر الخطمي
وهذه البزور انفسها ودقيق الشعير ولبن الاتن وحده او مع شيء من هذه وربما احتيج الى طبيخ بزر الكتان بالتين والسمن ودقيق الحنطة

هونيا

والنعناع والحلبة قال بعض محصلي الاطباء انه لا شي ابلغ في علاج بثور الفم من امساك دهن الاذخر فاترا في الفم **القلاع والقروح**
الخبيثة القلاع قرحة تكون في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع وقد يعرض للصبيان كثيرا بل اكثر ما يعرض لهم لرداة
اللبن اوسوء انهضامه في المعدة وقد يعرض من كل خلط ويتعرف بلونه والابيض منه بلغمي وتولده من بلغم مالح في الاكثر والاصفر صفراوي
ويكون اشد تلهبا من غيره والاسود سوداوي والاحمر الناصع دموي واخبث الجميع هو السوداوي وقد يكون من اصناف القلاع ما هو شديد
التاكل ويكون منه ما هو ساكن وقد يكون معه ورم وقد يكون مفردا وكل قرحة تحدث في سطح الفم فانها يسرع الى الانبساط لما لا ينفك عنه
من حرارة لازمة وجلده رطبة لينة ومن عادة جالينوس ان يسميها قلاعا ما دامت في السطح فاذا تعفنت وغاصت لم يسمها قلاعا بل قروحا خبيثة
وهي التي تحتاج الى الادوية الكاوية وقد يكثر القلاع اذا كثرت الامطار ويكثر في الحميات الوبائية **العلاج** يجب ان يفصد اولا الخلط الغالب
الفاعل للقلاع فيستفرغ من البدن كله ان كان غالبا ثم من العروق التي تحت الذقن ومن الجهاررك خاصة فان فصده نافع في جميع امراض الفم
الحارة المادة ثم تستعمل الادوية البثرية المذكورة على ان يعالج القوي الكثير الرطوبة والصديد والمدة بالقوي والمعتدل بالمعتدل والضعيف
بالضعيف واذا كاد القرح يبلغ العظم فيحتاج الى القوية جدا مثل القلقديون باقاقيا كثير ويجب ان يجتنب الادهان كلها حتى الزيت واما
الادوية فيلتقط من ادوية البثور الباردة والحارة التي ذكرناها في الباب الاول وما كان منه احمر دمويا واوفق ادويته في الاول ما فيه قبض
يسير وتبريد ثم بعد ذلك ما يحلل وما كان منه الى الشقرة والصفرة فيجب ان يزيد في تبريد الدواء واما غير ذلك فيحتاج اولا الى ما يجفف ويجلو
بكيفية معتدلة في اول الامر ثم الى ما يجفف ويحلل بقوة ويراعى السن في جميع ذلك اما الصبيان فيجب ان يكون ادويتهم اضعف وان يصلح لبنهم
واما الكبار فيجب ان يكون ادويتهم اقوى والصبيان ربما نفعتهم الاغذية وحدها فان لم يكونوا ياكلون وجب ان يطعم المرضع واما الادوية الصالحة
للحاد من القلاع فمثل مضغ ورق العليق ومثل العدس بالخل وجميع المخاخ اذا خلطت بالسفرجل كانت نافعة خصوصا مخ الايل والعجل والتفاح القابض
والكمثرى القابضة والزعرور والسفرجل والعناب واطراف الكرم والجبازي البستاني جاف ودقيق العدس ودقيق الارز واقوى من ذلك
الذرور المتخذ من العفص والطباشير والورد والاقاقيا ونحو ذلك والماميران مع القوابض قوة عجيبة في القلاع والكافور شديد المنفعة
واما البارد ان فاستعن عليهما بالجوالي المجففة وخصوصا على البلغمي منهما وبالمحللات القوية التحليل والتجفيف خصوصا للسوداوي مثل
دقيق الكرسنة والعسل مع عفص وبرادة البرق شديد المنفعة في ذلك خصوصا للصبيان اذا خلط بالخل والحلتيت زاج يخل واذا كانا
اكالين رديين فلا بد من استعمال الزنجار مع القلقطار والعفص في المينفج او عفص وشب وجلنار سواء واستعمال اقراص موسايس او الحل
طرخماطيقون بعصارة قابضة مثل عصارة الحصرم ومن الادوية المشتركة الشب والعفص المسحوقين كالذرور والغبار يدلك به الفم اذا كان نما
والعفص نافع في كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بخل وملح وتمضمض به في قلاع الصبيان ولرماد الماذريون خاصية في القلاع الردي وهو من
الادوية المشتركة لاصناف القلاع وكذلك البستان افروز والماء النحاسي والدردي المحرق واما القلاع السوداوي الاسود فينفع منه ان يطلى
بعسل عجن به زبيب منزوع العجم وانيسون فان كان هناك ورم ايضا فاستعمل هذا المرهم ماء البادروج سكرجة دهن الورد سكرجة عدس نصف
سكرجة زعفران شقالين يتخذ مرهم **كثرة البزاق واللعاب وسيلانه في النوم** وقد يعرض هذا من كثرة الحرارة والرطوبة
وخصوصا في المعدة وقد يكون لاستيلاء الحرارة وحدها كما يعرض للصايم ولمقل الغذاء اولفاقده من البزاق الدايم حتى يطعم فيهدا ذلك منه وقد
يعرض من برد وبلغم **العلاج** ان كان من الحرارة فيجب ان يفصد الباسليق اولا ويستعمل الربوب الحامضة والفواكه الباردة القابضة والنبيذ
الغير العتيق بمزاج كثير ويجعل الغذاء من السمك واللحمان الخفيفة مثل لحم الجدي والطير ويدام التمضمض بالسلاقات القابضة المتخذة من العدس
والسماق ومثله وان كان من برد وبلغم استعمل القي بما تعلمه في كل اسبوع مرتين ثلثا ويسقى في كل اسبوع مرة هذا الدواء اياريج فيقرا
درهمين ملح هندي دانقين انيسون نانخواه من كل واحد دانق يسقى بالسكنجبين العسلي او البزوري ويستعمل بعد ذلك الزنجبيل والجوارشنات
الحارة واما غذاوه فالفراخ المطبخة بالافاوية والخردل والثوم والتناول في العشيات الكعك بالمري النبطي ثم يتجرع الماء الحار ويستاك

كا

كابيت ومن المعالجات المشتركة الجيدة ان يتناول كل يوم وزن درهم من ملح جريش بالهندباء الطري ثم يستعمل الاطريفل الصغير ويديم
استعمال السواك الطويل وقد جربت الفارة المشوية فوجدت نافعة وخصوصا للصبيان **قطع الروائح الكريهة من**
الماكولات ينفع من ذلك مضغ السذاب ومضغ ورق العليق والمضمضة بعدهما بخل العنصل واستعمال السعد والزرنباد
في الفم **نزف الدم من الفم** ان كان خروجه من جوهر الفم وجلدته فعالجه بالقوابض المذكورة في باب البثور وغيرها وبطبيخ قضبان
الكرم وعسا لجه منفعة عظيمة وان كان من موضع اخر فيحتاج قد افردنا له بابا بل ابوابا **البخر** اما ان يكون مبداه اللثة لعفونة فيها والاسترخاء
يعرض لها او عفونة في اصل الاسنان اذ نفس السن واما ان يكون مبداه جلدة الفم لمزاج ردي فيها بغير الرطوبات واكثر هذا المزاج
حار واما ان يكون مبداه من فم المعدة لخلط ردي عفن في فم المعدة اما صفراوي او بلغمي وقد يكون من نواحي الرية كما يعرض لاصحاب السل
اما ان يكون من اللثة يجب ان يعتني بتنقية الاسنان دائما وغسلها بالخل والماء فان نجع ذلك فيها ونعمت وان لم ينجع
بل كان هناك فضل عفونة فيجب ان يمضغ بعد ذلك ثمرة الطرفا والعاقرقرحا والسذاب والساذج والعود والمصطكي وقشر الاترج و
القرنفل وان يجعل على اللثة الصبر والمر ونحوهما وان يتمضمض بخل العنصل وان يتدلك بالانيسون والطلا او النبيذ الحلو فان كان اقوى
من ذلك مضغ الميويزج وثفل الريق فان لم ينجع وظهرت العفونة ظهورا بينا اخذ من الزاج المحرق جزء ومن اصل السوسن والزعفران
من كل واحد نصف جزء يعجن بعسل ويقرص ويستعمل ويتمضمض بعده بخل صرف او ممزوج بماء الورد او يوخذ دواء اقوى من هذا وهو من
القرطاس المحرق ثلثة دراهم ومن الزرنيخ درهمين ونصف سك سماق زنجبيل فلفل محرق اقراص قلقديون من كل واحد درهمين يتخذ منه
دلوك او لصوق ويجعل عليه خرقة كتان والقلي وحده اذا استعمل على العفونة قلعها واسقطها وانبت لحما جيدا ومما جرب اقاقيا زرنيخ
اصفر زرنيخ احمر بوزنه شب يتخذ منه اقراص بخل ثم يسحق بماء العسل او طبيخ الابهل واما ان كانت العفونة في نفس السن فدواؤه حكها ان
كان في الطرف او بردها بالمبرد او قلع السن ان كانت العفونة تلي اصل السن وان كان هناك استرخاء لحم اللثة وكان السبب في جلدة
العفونة فعلاجها اشدها مما نذكر في استرخاء اللثة فان كان الخلط صفراويا عفن في المعدة او جلدة الفم فلا شي لها انفع من المشمش
الرطب على الريق وكذلك البطيخ او الخيار او الخوخ واذا لم يحضر المشمش والخوخ الرطب استعمل نقوع القديد منهما على الريق وخصوصا
قديد المشمش ومما ينفع من ذلك استعمال السويق بالسكر وماء الثلج واستعمال حبوب صبرية ذكرناها في القراباذين ويجعل غذاؤه كل غسل
مبرد غير مستحيل الى الصفراء وان كان الخلط بلغميا استعمل القي اولا واستعمل الايارجات المنقية لفم المعدة المذكورة في باب المعدة واستعمل
الاطريفل الصغير والزنجبيل المربى والصحناة خاصة ويجعل غذاؤه المطجنات ويقل شرب الماء الكثير ويهجر الفواكه والبقول الرطبة ويجد
مساويكه من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك والزيتون ومما ينفعهم من الادوية ان ياخذ كل بكرة من ورق الاس مع مثله زبيب منزوع العجم
كالجوزة او مثل ذلك من جوز السرو والابهل بالزبيب وينفعهم حب الصنوبر وايضا حب الفوفل وهذه يوخذ فوفل فلفل
خاولنجان من كل واحد واحد مسك كافور من كل واحد دانق عاقرقرحا درهم صبر ثلثة دراهم خردل درهم يتخذ حبا بالطلا والادوية البسيطة المجربة
فهي مثل الكندر والعود الهندي والقرفة وقشور الاترج والورد والكافور واصل الاذخر والارمال والاشنة واظفار الطيب والقاقلة
والفلنجمشك وورق الاترج والسنبل والنارمشك والزنجبيل وسائر ما تجده في الالواح المفردة ومما يعين به الادوية المسهلة والميسوسن
وعصارة الاترج الفم يبقى مفتوحا اما لشدة الحاجة الى التنفس العظيم للالتهاب الملهب او للضيق والخناق
اولضعف عضل الفم ولا تعمل عملها في النوم وذلك في الامراض الحادة ردي فاما الوان اللسان فاولى المواضع بتفصيلها مواضع اخرى
وعند ذكرنا الامراض الحادة
قد علمت انا تكلمنا في الاسنان تشريحا ومنافعها فيجب ان يتامل ولتعلم ان الاسنان من جملة العظام التي تحس لما ياتيها من عصب دماغي
لين واذا المت احس بما يعرض فيها من ضربان واختلاج وربما احست بحكة ودغدغة وقد يعرض فيها امراض من الاسترخاء والقلق والانقلاع

والنتو ومن تغير اللون في جوهرها وفي الطليان المركب عليها ويعرض لها التاكل والتعفن والتكسر ويعرض لها الاوجاع الشديدة والحكة وقد يعرض لها الضرس وهو صنف من اوجاعها ويعرض لها العجز عن مضغ الحلو والحامض والتضرر من الماء الحار والبارد وقلة الصبر على لقاء احدهما او كلاهما وقد يعرض لها تغير في مقاديرها بالطبع بان تطول وتعظم او تنسحق وتصغر وقد يعرض فيها نوع من الورم ولا عجب في ذلك فان كل ما يقبل التمدد بالغذاء فلا يبعد ان يقبل التمدد بالفضل ولو لم تكن قابلة للمواد النافذة فيها المزيدة اياها ما كانت تخضر وتسود فان ذلك لنفوذ الفضول فيها وقد خلقت الاسنان قابلة للنمو والزيادة دائما ليقوم لها بدل ما ينسحق حتى ان السن المحاذية لموضع السن الساقطة والمقلوعة تزداد طولا اذ كانت الزيادة ترد عليها ولا يقابلها الانسحاق واعلم ان الاسنان قد يستدل على مزاجها من اللثة ولونها هل هي صفراوية او مرية او بيضا بلغمية او حمراء دموية او هل الى كمودة وسواد سوداوي

في حفظ الاسنان

من احب ان يحفظ اسنانه فيجب ان يراعي ثمانية اشياء منها ان يتحرز عن تواتر فساد الطعم او الشراب في المعدة لامر في جوهر الطعام وهو ان يكون قابلا للفساد سريعا كاللبن والسمك المملوح والصحنا او لسوء تدبير تناوله مما قد عرف في موضعه ومنها ان لا يلح على القي وخصوصا اذا كان ما نفيا حامضا ومنها ان يجتنب مضغ كل علك وخصوصا اذا كان حلوا كالناطف والتين العلك ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصا على الحار وكل شديد الحر خصوصا على البارد ومنها ان يديم تنقية ما يتخلل الاسنان من غير استقصاء ويبلغ الى ان يضر بالعمور وباللحم التي بين الاسنان فيخرجه او يحرك الاسنان ومنها اجتناب اشياء تضر بالاسنان بخاصيتها مثل الكراث فانه شديد الضرر بالاسنان واللثة وساير ما ذكر في المفردات واما السواك فيجب ان يستعمل باعتدال ولا يستقصى فيه استقصاء يذهب طلم الاسنان وماءها ويهيئها لقبول النوازل والابخرة الصاعدة من المعدة وتصير سببا للحفر واذا استعمل السواك باعتدال جلاء الاسنان وقواها وقوى العمور ومنع الحفر وطيب النكهة وافضل الخشب للسواك ما فيه قبض ومرارة ويجب ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم ويكون ذلك الدهن اما مثل دهن البان والناردين ان احتيج الى تسخين وربما احتيج الى مركب منهما والاولى ان يدلك اولا بالعسل ان كان هناك بردا او بالسكر ان كان ميل الى برد او قلة حر وكل واحد منهما يجمع جلاء محمودة الجلاء والتغذية والتسخين والتنقية والسكر في ذلك كله دون العسل وان سحق الطبرزد وخلط بالعسل واستعمل جلا ونقى وشد اللثة ثم يجب ان يتبع بالدهن ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فانه غاية بالغ لا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك راس الارنب المحرق ان استن به وكذلك الملح المعجون بالعسل اذا احرق او لم يحرق والمحرق اصوب ويجب ان يتخذ منه بندقة ويجعل في خرقة ويدلك به الاسنان وكذلك الدلك بالنرمس وكذلك الشب اليماني بشيء من المر وخصوصا الشب المحرق بالخل واذا اندبغت الاسنان بهذه الادوية فيجب ان يستعمل بعدها العسل والدلك به او بالسكر ثم يستعمل الدلك بالادهان على نحو ما وصفنا واذا كانت السن عرضة للنوازل وجب ان يمسك في الفم طبيخ الاشياء القابضة امساكا طويلا ويدام ذر الشب والملح المحرقين عليها

قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية

والادوية السنية منها حافظة ومنها معالجة ولان جوهر الاسنان يابس فالادوية الصالحة لحفظ صحة الاسنان ولردها في اكثر الامر الى الواجب هي الادوية المجففة واما الحارة والباردة فيحتاج اليها عند عارض من احدى الكيفيتين قد زالت بها عن المزاج الطبيعي زوالا كثيرا فاشد الادوية مناسبة لمصالح الاسنان هي المجففة المعتدلة في الكيفيتين الاخريين وكل دواء سني مجفف الا ما ليس للسن لانه سن بل لاجل عارض يعرض له ثم المجففات حارة ويابسة وافضل ادوية الاسنان ما يجمع الى التجفيف والنشافة جلاء وتحليل فضل ان انفع الى السن تحليلا باعتدال ومنع مادة تجلب اليها فالمجففات الباردة والتي الى برد ما لا يضر بحموضتها وعفوصتها تضريس الحصرم وحماض الاترج هي السك والكافور والصندل والورد وبزره والجلنار ودم الاخوين وثمرة الطرفاء والعفص والكهرباء واللؤلؤ والفوفل ودقيق الشعير وحاشجرة التوت وورق الطرفا واصل الحماض والحارة والتي الى حر ما فمنها ما حره في جوهره ومنها ما حره مكتسب والذي الحر في جوهره فمثل الملح المحرق والشيح المحرق والسعد الحي والمحرق والدارصيني والزوفا وفقاح الاذخر وثمرة الكبر والفوي

منها

منها قشر اصله والعود والمسك والبرسيا وشان الحي والمحرق وورق السرو والابهل والساذج وقرن الايل المحرق وغير المحرق والفوتنج ورماده والمصطكى والزجاج المحرق ورماد البورق والزراوند المدحرج ورماد قشر الكرم ورماد راس الارنب والثوم المحرق والحارة بقوة مكتسبة فكرماد العفص واذا اطفي بالخل كان الى الاعتدال اقرب ورماد قضبان الكرم ورماد القصب وما اشبه ذلك واما المعتدلة فمثل قرن الايل المحرق اذا غسل ومثل جوز الدلب ومثل حاشجرة الصنوبر ومنها ادوية جاءت من طريق التركيب وهي مثل دقيق الشعير اذا عجن بملح وميسوسن ثم احرق والثوم المعجون بالقطران يحرق حتى يصير حمراء ثم يرش عليه ميسوسن ومن السنونات المجربة سنون مجرب قرن الايل المحرق عشرة دراهم ورق السرو عشرة دراهم جوز الدلب بحاله خمسة اصل بنطافلون عشرة برسيا وشان محرق خمسة ورد منزوع الاقماع ثلاثة سنبل ثلاثة ينعم سحقه ويتخذ منه سنون

سنون جيد

قرن الايل محرقا وكزمازك وسعد وورد وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهم ملح دراني وزن ربع درهم يتخذ منه سنون وسنذكر ايضا سنونات في ابواب مستقبلة وسنونات اخرى في القراباذين ونبتدي فنقول

ان علاج الاسنان بالمجففات علاج كما علمت مناسب وبالمسخنات والمبردات علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال عن الاعتدال الخاص والادوية السنية منها مضوغات ومنها لطوخات ومخبصات على الاسنان او على الفك ومنها مضمضات ومنها دلوكات ومنها اشياء تحشى ومنها كمادات ومنها كاويات ومنها قالعات ومنها بخورات ومنها سعوطات ومنها قطورات في الاذن ومنها استفراغات للمادة بفصد او حجامة من اقرب المواضع ومن ادوية الاسنان ما هي محللة ومنها ما هي مبردة ومنها ما هي مخدرة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كانت ابعد شي من الخطر لكن اكثارها ربما افسد جوهر الاسنان وكذلك الادوية الشديدة التحليل والتسخين يجب ان لا تستعمل الا عند الضرورة وهي مثل القطران والحنظل والخربق وقثاء الحمار وغير ذلك وان يتوقى وصول شي منها ومن المخدرات الى الجوف وكثيرا ما يحتاج الى ثقب السن بمثقب دقيق لتنفس عنه المادة المؤذية وليجد الادوية نفوذا الى قعره والخل مع كونه مضرا بالاسنان فقد يقع في ادوية الاسنان المبردة والمسخنة معا اما المبردة فلانه يبرد بجوهره ولانه ينفذ واما في المسخنة فلانه ينفذ ولانه يعين بالتقطيع على التحليل واما مضرته فيكون مكسورة بالادوية السنية التي تخالطه

في وجع الاسنان

اوجاع

اعلم ان الاسنان قد توجع بسبب موجع يكون في جوهرها على ما اخبرنا عنه سالفا وقد يكون لسبب موجع يكون في العصبة التي في اصلها وقد يكون لسبب وجع يكون في اللثة وورم وزيادة لحم نابت فيها يقبل مادة او لاسترخائها وترهلها فيقبل المواد الردية فيعفن فيها وتؤدي الاسنان وايضا يحصل الاسنان قلقه وقد يعسر على كثير من المتالمين في اسنانهم الوجعة التمييز بينها وانواع علاجها مختلفة واسباب وجاع الاسنان اما سوء مزاج ساذج من برد وحر او جفاف لعدم الغذاء كما في المشايخ دون الرطب على ما علم في موضعه او مع مادة او ريح والمادة اما ان يوجع بالكثرة او الغلظ او الحدة وقد يكون المادة مورمة للسن نفسها وقد يكون موكلة وربما ولدت دودا ومبدا المادة اما من المعدة واما من الراس واما من الموضعين وان كان البدن كله ممتليا من تلك المادة فان المجرى من البدن الى الاسنان من هذين الطريقين وقد يوجع الاسنان في الحميات الحادة على سبيل المشاركة في سوء المزاج واذا حدث تحت المتاكل من الاسنان وجع وضربان وفي اصله فضل لم ينضج فليعالج الورم والوجع ثم فليقلع يجب ان يتامل فلينظر هل مع وجع السن ورم في اللثة او في نواحيها فان وجدت ورما في اللثة حدست وحكمت انه ربما لم يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان الغمز على نفس اللثة يولم واما ان لم تجد ورما فالسبب اما في نفس السن واما في العصب الذي في اصله فان احسست ورما في السن او تآكلا فالسبب في جوهره وكذلك اذا احسست الالم يمتد طول السن واما ان لم يحس الما الا في الغور فالسبب في العصبة التي في اصله وخصوصا اذا وجدت وجعا فاشيا في العمور او في الفك واحسست كالضربان وانت تستدل على الامزجة الحارة والباردة بما علمته وعلى اليابس بضمور السن وقلقه وعلى الريح بانتقال الوجع الممدد وعلى الخلط الغليظ برسوخ الوجع من غير حرارة او برودة ظاهرتين جدا وعلى الخلط الحار الدموي او الصفراوي بسرعة التاذي بما يوجع وتحرز يكون في الوجع وتغير لون

الى مشاكلة الخلط وحرارة حادة عند اللمس ويعرف ان مبداء الخلط من الدماغ او المعدة مما نجد في احدهما او كليهما من الامتلاء واذا كان
سبب الوجع في اللثة لم يغن القلع ولم يحتج اليه واذا كان في السن زال الوجع بالقلع واذا كان في العصبة فربما زال بالقلع وربما لم يزل
وانما يزول بسبب وجدان المادة التي تطلب الطبيعة او الدواء تحليلها مكانا واسعا يندفع فيه بعد ما كانت محقونة محبوسة بالسن
اما ان كان الوجع بمشاركة عضو فابداء بتنقية العضو المشارك بفصد واسهال بمثل الايارج وشحم الحنظل اوبمثل السقمونيا
اوبمثل النقوعات اوبمثل الغرغرات المنقية للراس ان كان السبب في الراس واما اذا كان هناك ورم محسوس في اللثة والعمور فيجب
ان يبدا بالفصد والاسهال بحسب القوة والشرايط وان يمسك في الابتداء في جميعها المبردات من العصارات والسلاقات ونحوها في الفم
مقواة بالكافور من غير افراط في القبض وكثيرا ما يكفي الاقتصار على دهن الورد والمصطكي او على زيت الانفاق او على مثل دهن الاس وينفع من ذلك
ان يوخذ نبيذ زبيب عتيق ودهن ورد خام يطبخ فيه نبيذ الزبيب فيه طبخا جيدا ويمسك في الفم ثم بعد ذلك يتدرج الى المحللات المنضجة
ويتوقى ان يسيل من القوية منها شي الى الجوف ويتدرج ايضا الى الاستفراغ في نفس العضو بان يرسل على اصول الاسنان العلق او يفصد
العرق الذي تحت اللسان او يحجم تحت اللحي بشرط وان اشتد الوجع فيجب ان يلصق على اصل السن عاقرقرحا مع كافور وتعيد مما كلما انحلا
وان زالت الشدة من الوجع احتيج كثيرا الى استعمال الافيون مع دهن الورد وكلما وجد عن ذلك محيص فتركه اولى بل يجب ان يشتغل
بالانضاج واما اذا كان السبب في نفس السن او في العصبة ولم تكن مادة بل سوء مزاج عولج بما يضاده من الادوية السنية المعلومة فان
كان سبب سوء مزاجه وضعفه عضا على حار تمضمض بدهن بارد المزاج مفتر ثم صيره باردا بالفعل وان كان سبب سوء مزاجه عضا على بارد
استعمل بدل ذلك من الادهان الحارة مثل دهن الناردين ودهن البان وعض على صفرة البيض المشوية الحارة او على خبز حار وقد ينفع التدبير
في كل الاصناف لسوء المزاجين المذكورين واما ان كان السبب الساذج يبس فينفع منه ان يدلك بمثل الزبد وشحم البط وان كان مع
مادة اية مادة كانت حادة او غليظة او كثيرة وجب ان يستفرغ بحسبها وجب ان يبدا في الابتداء بما يبرد ويردع في جميع ذلك وان
كان ذلك في المادة الحادة ازيد وجوبا وفي الغليظة اقل ومن الاشياء القوية الردع وخصوصا في المواد الباردة الشب المحرق المطفي بالخل
مع مثله ملح يسحقان جيدا ثم يستعملان ثم يتمضمض بعدهما بالخمر ومما يصلح للردع العفص بالخل وان كانت المادة حادة عولجت بالعصارات
المبردة ودبر في تعديلها فان لم ينجع ذلك دبر اما في تحليلها واما في تخديرها وان كانت المادة غليظة او كثيرة دبر بعد ما ذكرناه من علاج الابتداء
بالتحليل ايضا والاولى ان يكون في المضمضة بالخل دهن ورد فانه ربما جذب الخل الرطوبات الاصلية بعد الفضول وربما احتجت ان تجمع الى
المحللات ادوية قوابض لان العضو يابس واما ان كان السبب ريحا فالعلاج المحللات التي نذكرها وخصوصا السكبينج والقنة وحب
الحرمل

الادوية المحللة المستعملة في اوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل

منها مضمضات يجب في جميعها ان يمسك في الفم مدة طويلة مثل خل طبخ فيه حنظل وهو قوي نافع جدا واذا كان البرد ظاهرا فبالشراب او زرنباد
او عاقرقرحا او حلتيت مع خردل او قشور الكبر او قشور الصنوبر او فوتنج او ورق الدلب او الجعدة وقشورها بخل او ماء وكذلك ورق الغار
الشيلم وكذلك عيدان الثوم مع عاقرقرحا او خل جعل فيه كندش يمسك في الفم او عاقرقرحا وثمرة الطرفاء في الخل او مرزنجوش يابس او اصل قثاء
الحمار او عصارته في الخل او مع حرمل مطبوخين في الخل او كبيكج مطبوخا في الخل وللوجع الضرباني العفص الفج بالخل او عنب الثعلب بالخل وطبيخ
النبخ بالخل او قرن الايل المحرق مطبوخا في الخل العنصلي او مسحوقا مجعولا في سكنجبين ومنها غرغرات بمثل ما ذكرنا من المضمضات ومن ذلك ان
يطبخ الزبيب الجبلي والثوم في الماء ويتغرغر به ويترك الفم مفتوحا ليسيل لعاب كثير ومنها مضوغات يتخذ من الادوية المذكورة وامثالها
من ذلك ان يوخذ فوتنج جبلي وعاقرقرحا وفلفل ابيض ومر ويعجن بلحم الزبيب ويبندق ويمضغ منه بندقة ومنها لطوخات واطلية ونضوحات
واضمدة يتخذ من الادوية المحللة المعروفة ويجمع بماله قوام مثل عسل او قطران او شي محلول في الماء يحل به او عجنا بالماء وحده او يوخذ كرسنة وحمص
وبطلي او يوخذ للضربان خردل مسحوق ويوضع على اصل السن ومما جرب ان يوخذ لب نوى الخوخ ونصفه فلفل ويعجن بقطران ويدلك بالسن او

اوسوريحان

يلصق عليه او يلطخ بالترياق وحده او الحلتيت وحده او السجزنيا او ارسطيحان او سورسطيحان او شونيز مسحوق معجون بزيت يلطخ به ومما
جرب ان يوخذ من فلفل وعاقرقرحا وميويزج وزنجبيل من كل واحد جزء بورق ارمني جزء ونصف نعم سحقها ويدلك به الاسنان واللثة فانه
شديد النفع وقد يضمد به اللحي بمثل الخطمي والبابونج والشبت والحلبة وبزر الكتان وطبيخ الشبت ودهنه ويستعمل وقد زعم جالينوس
ان كبد سام ابرص اذا وضعت على الوجعة المتاكلة سكن وجعها وقتها ومنها كمادات من خارج ويجب ان يستعمل اما قبل الطعام بساعتين
او بعده باربع ساعات وهذه يحتاج اليه لشدة الوجعة مثل ان يكمد بالملح والجاورس او بالزيت المسخن او بالشمع الذائب او يكمد بالملح
تكميدا بعد تكميد لتجذب اليه المادة فاذا ورم اللحي سكن الوجع وخصوصا اذا كويت السن بدهن مغلي في ذلك الوقت ومنها كاويات وتدبير
الكي مثل ان يطبخ الزيت ببعض الادوية المحللة المذكورة او يوخذ مسلة ويحمى ويغمس في ذلك الزيت وينفذ في تجويف انبوب مهندم على
السن الوجعة حتى يبلغ السن ويكويه وقد جعل على ما حواليه شمع او عجين او شي آخر يحول بين السن وما حواليه من الاسنان والعمور
ونفع هذا لما تكون المادة منه في نفس السن وقد يقطر في الانبوب ايضا الدهن المغلي بعد الاحتياط المذكور والزيت او غيره من ادهان
اخرى وربما احتيج في الكاويات الى ان يثقب السن بمثقب دقيق لينفذ فيه القوة الكاوية واذا لم ينجع المعالجات كويت السن بالمسلة
المحماة مرات حتى يكون قد بالغت في كيه فيسكن الوجع وتتفتت السن ومنها دلوكات يتخذ مما سلف والزنجبيل بالعسل دلوك جيد وايضا
الخل والملح وايضا الخل وشحم الحنظل وعاقرقرحا ومنها دخن وبخورات واجودها ان يكون في القمع وقد يتخذ من المحللات مثل عروق الحنظل او حب
او حب الخردل او حاقرقرحا او بزر البصل وخصوصا للدود او ورق الآس او جعدة او ورق السذاب او عاقرقرحا ومنها سعوطات محللة
مثل ماء قثاء الحمار او عصارة اصول السلق او الرطبة او ماء المرزنجوش ومنها قطورات في الاذن التي يلي الوجع مثل ان يستعمل هذه السعوطات
قطورا في الاذن او عصارة الكبر الرطب ومنها حشو للتاكل ان كان سبب الوجع من التاكل ويجب ان يرفق ولا يحشى بعنف وشدة فيزيد
في الوجع مثل مسك مع سعد او مع مصطكي واقوى من ذلك حلتيت مع كبيكج او شونيز محرق مع زيت او فلفل او دردي محرق او فربيون
او عاقرقرحا او يحشى بدواء لب الخوخ والفلفل المذكور بل يحشى الحار بالباردات والبارد بالحارات ومنها فلوغات يعرفها باب ولا يجوز
استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا غير

الادوية المخدرة

قد يستعمل على الوجوه المذكورة في التحليل لكن الاولى ان
يكون ملطوخة او ملصقة او محشوة على انها قد تستعمل مضمضات وبخورات فمنها ان يوخذ بزر البنج والافيون والميعة والقنة من كل
واحد وزن درهم يتخذ منه شياف بعقيد العنب ويوضع على السن الوجع ويوخذ افيون وجندبيدستر بالسواء ويقطر منها حبة او
حبتين في دهن ورد في الاذن من الجانب الوجع او يتخذ لصوق من اصل اليبروح بما يمسكه او يبخر على ما بين في صفة التبخير ببزر البنج
او يطبخ اصل اليبروح وحده او مع البنج بشراب ويمسك في الفم وقد يسقى ايضا المخدرات مثل الفلونيا فانه يسقى المشتكي سنه
ويوخذ منه في فيه فينام فينضج مرضه ويسكن المه ومن جملة ما يخدر من غير اذى الماء المبرد بالثلج تبريدا بالغا يوخذ في الفم اخذا بعد اخذ
حتى يخدر السن فيسكن الوجع البتة وان كان ربما زاد في الابتداء

السن المتحركة

قد يقلق السن بسبب بادٍ من سقطة
او ضربة وقد يقع من رطوبة ترخي العصب الشاد للسن ويكون السن مع ذلك سمينة لم يقضف وقد يقع لتاكل يعرض لمنابت الاسنان
فيوسعها او يدق السن بما ينقص منه او لانثلام الدرور وقد يعرض لضمور يعرض في الاسنان ليبس غالب كما يعرض للناقهين وللمشايخ
وللذين جاعوا جوعا متواليا وقصر عنهم الغذاء وقد يقع لقصور لحم العمور يجب ان يجتنب المضغ بتلك السن ويقل الكلام
ولا يولع بها بيد ولا لسان وبالجملة تترك المضغ الى الحسو ما امكن فان كان السبب تاكلا عولج التاكل واستعملت القوابض المشددة
من الادوية السنية مضمضات ودلوكات وغير ذلك وان كان السبب ضمورا تدورك بالاغذية على ان هذا مما يعسر تلافيه ثم يعالج
بالمرطبات الصافية ودلكا وقطورا في الاذن مثل دهن الورد والخلاف وعصارة ورق عنب الثعلب بل بالقوابض وان كان لضمور
السن لم ينجع بالاغذية فانها لا تكاد تسمنه بسرعة بل يجب ان يعالج بالقوابض الباردة وكذلك ان حدث عن ضربة فان حدث عن رطوبة

يسقاء

مرخية وجب ان يعالج بالقوابض المسخنة كالمضمضة بماء طبخ فيه السعد وورق السرو وبنبيذ زبيب طبخ فيه الشب بنصفه ملح
او بماء طبخ فيه السكبينج ومن اللصوقات شب درهمان ملح درهم يلصق على اصله او قشور النحاس مع الزيت واصول السوسن وقشور
السرو من كل واحد اربعة ومن الشب جزء او يوخذ رماد الطرفا وملح سواء او قرن ايل محرق وملح معجون بعسل محرق ثم يحرق من كل واحد
عشرة ومن المر والزعفران والسنبل والمصطكى من كل واحد جزان سعاب يابس سماق جلنار من كل ثلثه يتخذ منه سنون ولصوق
وايضا القوابض مخلوطة بالصبر والقلقطار والاقاقيا سنون صالح لهذا الباب وغيره سعد وورد سنبل الطيب ملح اندرانی كزمازك
قرن الايل محرق سواء والذي يكون بسبب نقصان لحمه العمور يوخذ شب يماني وعود محرق وسعد وسماق وجلنار **في تثقب**

الاسنان وتاكلها يعرض ذلك كله من رطوبة ردية يتعفن فيها العرض في علاج التاكل منع الزيادة على ما تاكل وذلك
بتنقية الجوهر الفاسد منه وتحليل المادة المودية الى ذلك ويمنع السن ان تقبل تلك المواد وتصرف تلك المواد عنها بالاستفراغات
ان احتيج اليها والادوية المانعة عن التاكل هي المجففة فان كان قويا احتاج الى قوي شديد التجفيف والاسخان وان كان ضعيفا كفى فيه
تجفيف وقبض مثل الآس والحضض والتاذرين واستعمالها يكون في كل صنف بما ذكر واكثرها من باب الحشو فمن ذلك ان يحشى بسك
وسعد او بسك ممسك وحده فانه يمنع التاكل ويسكن الوجع او يحشى بمصطكي وسعد او بزر ميعة او بعفص او بميعة وافيون او بقنة
وكبريت اصفر وحضض او بعلك البطم والفلفل او بسك وعلك البطم والفوتنج او بالشونيز المدقوق المعجون بالخل والعسل او بكبريت
حشوا وطلاء او بزنجبيل مطبوخ بعسل وبخل فانه غاية او بحلتيت بقطران او بحلتيت وشيح او بحلتيت وحده ويغلي بموم لئلا يتحلل فانه
شديد التسكين للوجع او بالقير وحده او مع الادوية او بالحضض والزاج وقد جرب الكافور في الحشو وكان نافعا غاية يمنع زيادة التاكل
ويسكن الالم ويجب ان يستعين بما مضى في باب وجع الاسنان وقد يستعمل في ذلك اطليه من جند بيدستر وعاقرقرحا وافيون
وقنة اجزاء سواء او بفلفل وقاقلة بعسل او عاقرقرحا ومر بعسل وحبة الخضراء بعسل او تراب طيب صب عليه خل مغلي او كبد
عظاية او كبريت حي مثله حضض او فلفل ولبن اليتوع او بورق وعاقرقرحا او قنة وبزر البنج او ميعة وافيون **دواء جيد**
يوخذ من البورق والبنج من كل واحد جزان ومن العاقرقرحا والفلفل من كل واحد جزء ومن الافيون ثلثة اجزاء يوضع على الموضع وايضا
يوخذ من ميعة الرهبان ومن الفلفل ومن الاهليلج من كل واحد جزء ومن الميويزج وبزر الانجرة والافيون من كل واحد نصف جزء وقد يستعمل
الحشو والطلاء معا جميعا وقد يجعل على الموضع فلدفيون قوي او سورنجان او نورة جزان ونوشادر دوشب ومر وعفص واقاقيا او
ايرساجزء او صعتر محرق وزبد البحر وربما زيد قنة وقد ينفع من المضمضات الممسكة في الفم نفعا عظيما ان يطبخ اصول الكبر بالخل
حتى يذهب نصف الخل ويمسك في الفم وقد يستعمل قطورات في نفس التاكل مثل الزرنيخ المذاب في الزيت يغلي فيه ويقطر في
الاكال ومما ينفع ان يقطر في جانب السن الماكولة دهن اللوز **في تفتت الاسنان وتكسرها** يكون السبب في ذلك في الاكثر استحالة
مزاجها الى رطوبة وقد يعرض ان يبيس يبسا شديدا والفرق بينهما الضمور وضده وان كان هناك دليل تغير لون او تاكل دل على مزاج
رطب ذي مادة والعلاج للاول منع المادة وتقوية السن بالقوابض القوية المذكورة والشب قوي التاثير في ذلك وان كانت مسخنة
مع ذلك لم يغن الاثل الحريق الاسود معجونا بالعسل واما ان كان عن يبس فعلاجه علاج اليبس المذكور **تغير لون الاسنان**
قد يكون ذلك لتغير لون ما يركبها من الطلاوة فيحدث قلح وربما تحجر في اصول السن تحجرا يعسر قلعه وقد تكون المادة ردية ينفذ في جوهر
السن وتتغير فيها وتفسد لونها الى باذنجانية ونحوها من غير ان يكون عليها قلح اما الاول فيعالج بما يجلو وينقي مثل زبد البحر
والملح والخزف المسحوق ورماد الصدف ورماد اصل القصب والزراوند المدحرج والشعير المحرق والملح الداذاني اجزاء سواء وان شئت
زدت فيه صدف الحلزون محرقا او يوخذ من القيسوم المحرق جزء ومن الفلفل جزء ومن الحماما ثلثة اجزاء ومن السادج جزئين ومن الحضض
المحرق عشرة يدق ويستعمل فان كان مفرطا فالتحار بالعسل ومما يبيض في الحال سحيق الغضائر الصينية او سحيق الزجاج او المسحوقونيا

والسناذج

والسناذج وحجر الالماس واما الثاني فيعالج بما يحلل المادة ويخرجها ويجلو معا مثل الفلفل والفودنج والقسط والزراوند المدحرج
والحلتيت يخلط بالحالية المذكورة ومثل السنون الذي ذكرناه قبل هذا الباب **سنون جيد** اصل الزراوند جزء قرن الايل
المحرق جزان مصطكى ثلثة اجزاء دهن الورد خمسة اجزاء يسحق ويستعمل **آخر** القيسوم والملح المشوي والسوسن والشونيز
من كل واحد اربعة سعد خمسة سنبل واحد فلفل ستة **آخر** يوخذ من الفلفل الملح الذي صير في الاحراق كالجمر ثلثه فقاح الاذخر
جزء واحد **تسهيل نبات الاسنان** قد يعرض للصبيان ان يعسر نبات اسنانهم فيالمون وربما يشاركه استطلاق طبيعة فيحتاج ان يعد
بالاطلية على البطن والعصارات المسقية وامثالها فيحتاج ان يطلق بالشيافات المذكورة في الكتاب الكلي فمما يسهل نبات الاسنان
الدلك بالشحوم وبالادمغة وخصوصا بدماغ الارنب مسخنا من راسه بعد الطبخ او بالحناء والسمن ودهن السوسن وقد قيل ان
لبن الكلبة ينفع من ذلك منفعة شديدة بالخاصية وان اشتد الوجع طلي بعصارة عنب الثعلب بدهن ورد مسخن ويجب ان يمنع
المضغ على شيء له قوام بل يجب ان تدخل الظئر اصبعها في فمه حين ما يبتدئ يوجع لنبات الاسنان فتدلك لثته دلكا شديدا ليسيل
عنه الرطوبة من طريق اللثة ثم يمسح بالادوية المذكورة واذا ظهرت الاسنان يسيرا وجب ان يضمد الراس والعنق والفكان بصوف
مغموس في الدهن ويقطر ايضا في اذنه الدهن وقد ذكرنا خواص هذا الباب في الكتاب الاول **تدبير قلع الاسنان** انه قد يتادى
امر السن الوجعة ان لا يقبل علاجا البتة او يكون كلما سكن ما يوذيها من الآفة عاد عن قريب ثم يكون مجاورتها لسائر الاسنان مضرة
بها تعديها ما بها فلا يوجد الى استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلبتين بعد كشط ما يحيط باصله ويجب ان يتامل
قبل القلع فينظر هل العلة في نفس السن فان لم تكن لم يجب ان يقلع فلا يقلعن وذلك حين يكون السبب في اللثة او يكون في العصب
التي تحت السن فان ذلك وان خفف الوجع قليلا فليس يبطله بل يعود وانما يخففه بما يحلل من المادة في الحال وبما يوصل من الادوية اليه
وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة فربما كشف عن الفك وعفن جوهره وهيج وجعا شديدا وربما هيج وجع العين والحمى
واذا علمت ان القلع يعسر ولا يحتمله المريض فليس من الصواب ان يحرك بشدة فان ذلك مما يزيد في الوجع على انه يتفق احيانا ان
تكون العلة ليست في السن فاذا زعزعت انحلت المادة التي تحتها وسكن الوجع وقد يقلع بالادوية والاصوب ان يشرط حوالي السن
بمبضع ويستعمل عليه الدواء ومن ذلك ان يوخذ قشور اصل التوت وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل ثقيف حتى يصير كالعسل
ثم يطلى به اصل السن في اليوم ثلث مرات او يسحق العاقرقرحا ويشمس في الخل اربعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك عليه
ساعة او ساعتين وقد زعمت الفصيحة موما ثم يجذب فيقلع او يجعل بدل العاقرقرحا اصول قثاء الحمار او يطلى بالزرنيخ المربى بالخل فانه
يرخيه او يوخذ بزر الانجرة وقنة بالسوية او بزر الانجرة ومن الكندر ضعفه فيوضع في اصل الضرس وربما اعلى بورق التين فانه يرخيه
ويقلعه بسهولة ودردي الخل نفسه عجيب او يوخذ قشور التوت وقشور الكبر والزرنيخ الاصفر والعاقرقرحا واصول الحنظل وشبرم
ويعجن بماء الشب او بالخل الثقيف ويترك ثلاثة ايام ثم يطلى او يوخذ عروق صفر وقشور التوت من كل واحد جزء جزء ومن الزرنيخ الاصفر
جزان ويعجن بالعسل ويجعل حوالي الضرس مدة فانه يقلعه او يوخذ اصول القيسوم ولبن اليتوع جزء جزء اصل اليتوع جزان ويوضع
عليه وان كانت السن ضعيفة فاذب الشمع مع العسل في الشمس ثم قطر عليه زيتا ومره ليمضغه **تفتيت السن المتاكلة**
وهو كالقلع بلا وجع يعجن الدقيق بلبن اليتوع ويوضع عليه ساعات فانه تتفتت ويجب ان يوضع فيه ورق اللبلاب
العظيم الحاد وشحم الضفدع الشجري قاطع مفتت وهو الضفدع الاخضر البري ياوي النبات والشجر ويطفر من شجرة الى شجرة
في دود الاسنان يوخذ بزر البنج وبزر الكراث من كل واحد اربعة بزر البصل اثنان ونصف يعجن بشحم الماعز دقا ويحبب كل حبة
وزن درهم ويبخر منه حبة مع تغطية الراس وبالفم **في صرير الاسنان** صرير الاسنان في النوم يكون لضعف عضل الفكين و
كالتشنج لها ويعرض للصبيان كثيرا ويزول اذا ادركوا واذا كثر صرير الاسنان وصريفها في النوم انذر بسكتة او صرع او تشنج او دل على

ديدان في البطن والذي من الديدان يكون ذا فترات ويجب ان يصلح المبتلى بذلك بتنقية الرأس وتدهين العنق وبالادهان الحارة العطرة التي فيها
قوة قبض **في السن التي تطول** يجب ان تؤخذ باصبعين او بآلة القابضة ثم تبرد بالمبرد ثم يؤخذ حب الغار والشب والزراوند الطويل
ويستن به **في الضرس** الضرس خدر ما يعرض للسن بسبب محشن وهو اما قابض واما عفص وقد يكون مما لا في السن وارد من خارج
او نقيا وقد يكون مما يتصعد اليه من المعدة اذا كان هناك خلط حامض وقد يتبع التصور الوهمي عند مشاهدة من يقضم الحامض جدا فضما باسراد [?]
ينفع منه مضغ البقلة الحمقاء جدا او الجوز او بزر البقلة الحمقاء مبلولا بالماء او علك الانباط او لوز او جوز ملكي والنارجيل
خاصة او البندق او الزيت الانفاق دلكا وعكر الزيت المغلظ في اناء نحاس كالعسل في الشمس او على النار والمضمضة بلبن الاتن والدهن
المفتر او قيروطي الشراب او حب الغار او زراوند طويل او حلتيت او لبن اليتوع او العنصل والملح المضادة للحموضة نافع جدا من الضرس ه
ذهاب ماء الاسنان هو ان يكون السن لا يحتمل شيئا باردا او حارا او صلبا واكثره من برد وهو مقدمة لوجع الاسنان ه
اذا كان السبب في ذلك بردا استعمل حب الغار والشب والزراوند الطويل والتكميد الدائم بصفرة البيض فان لم يسكن بذلك
دلك بايارج فيقرا فان لم ينجع فالترياق ودهن الخردل نافع جدا والقطران المسخن اذا مسح به مرارا فهو نافع وان كان السبب مزاج حار وهو قليل
يدل عليه لون اللثة وملمسه وملمس الاسنان فيجب ان يديم تمريخه بدهن ورد مفتر فيه كافور وصندل ويستعمل عليه لعاب بزر قطونا بماء
الورد ومضغ البقلة الحمقاء وبزرها خاصة **ضعف الاسنان** ينفع منه القوابض المذكورة والعفص المحرق المطفى بالخل وحب الآس
الابيض والملح الدراني المقلو المطفى بالخل والرامك والسنونات الفاضلة **سنون جيد** سعد ثلثة دراهم هليلج اصفر منزوع النوى خمسة
دراهم قرنفل خمسة عشر درهما دار صيني ثلثة دراهم شب درهمين عاقرقرحا سبعة نوشادر درهم دار فلفل درهم زعفران درهم ملح خمسة سماق الدباغين
درهمين ثمرة الطرفا ثلثة قاقلة اربعة زرنباد ستة عشر جلنار اربعة يسحق الجميع ويجمع **سنون جيد** صندل احمر كبابه فوفل من كل واحد خمسة دراهم
قرنفل خمسة دار صيني درهمين بقم اربعة يعجن بنشاستج الحنطة **سنون لهذا الشان جيد** يؤخذ كشك الشعير فيعجن ويلت بعسل وقطران يسير
شامي ويقرص ويقص قرطاسا ويوضع على آجرة موضوعة في اصل تنور فاذا اسود لونه اخرج واخذ منه جزء ومن فتات العود والجلنار والسعد
وقشر الرمان والملح من كل واحد جزء ويسحق ويتخذ منه سنون وربما اخذ من الشعير المحرق الموصوف عشرين جزءا ومن السعد والفوفل والكزمازك
من كل واحد اربعة ومن الزنجبيل جزء يتخذ منه سنون

يعرض لها الاورام بسبب مادة تنزل اليها في اكثر الامر وقد تكون بمشاركة المعدة وقد يعرض لها اورام في ابتداء الاستسقاء
وعروض سوء القنية لما يتصعد اليها من الابخرة الفاسدة ويستدل على جنس المادة باللون واللمس وقد يكون منه ظاهر قريب سريع القبول
للعلاج وغائر بعيد بطيء القبول للعلاج وقد يكون مع حمى ان كانت المادة فضلة حارة استعمل الاستفراغ وفصد الجهارك
وعولج في الابتداء بالمضمضات المبردة وفيها قبض مثل ماء الورد واللبن الحامض وماء الآس ومياه اوراق القوابض الباردة وسلاقة الجلنار و
ماء لسان الحمل ونقيع البلوط وعصارة البقلة الحمقاء ثم بعد ذلك يتمضمض بزيت انفاق ودهن شجرة المصطكى ودهن ورد قد اغلي فيه سنبل وورد
يابس ومصطكى والدهن شجرة المصطكى قوة شديدة في تسكين اوجاع اورام اللثة وخصوصا الحديث فانه ينفع ولا يخشن واخص منافعه في حال
الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ايرسا الرطب فانه يسيل الدم ويريح او عصارة ورق الزيتون او عكر الخمر او عصارة السذاب او دهن
حبة الخضراء مغلي بما فيه ورقه او سلاقة الزراوند فان كان الورم غائرا ويبقى بارا وليس لا يتحلل بالادوية بل يتفتح فربما احتيج الى علاج الحديد
وربما ادى جوهره الى انبات لحم جديد فاذا قاح استعمل عليه زنجار وعفص وقشور النحاس مسحوقة بالخل اياما او سوري محرق مع عفص واذا كا
اللثة لا يزال يتقيح ويرم ولا يبرأ احتيج الى الكي واجوده ان يؤخذ الزيت المغلي بصوفة ملفوفة على ميل مرارا حتى يضمر ويبيض واذا كان الورم من
رطوبة فضلية وجب في الابتداء ان يتمضمض بالادهان الحارة وبالعسل والزيت والرب ثم يستعمل المحللات القوية المذكورة كثيرا ه
اللثة الدامية ينفع منها الشب المحرق المطفى بالخل مع نصفه ملح الطعام ونصفه سوري ينثر عليه وايضا يحرق الطرثوث المملوح الى

ان

ان يصير كالجمر فيؤخذ من رماده جزء ومن الورد اليابس جزآن وايضا يؤخذ الآس والعدس المحرق جزء جزء السماق والسوري جزآن فقاح الاذخر
ثلثة اجزاء يخلط ويستعمل **شقوق اللثة** يجري في علاجها مجرى شقوق الشفة وسنذكر **قروح اللثة وتآكلها**
ونواصيرها قروح اللثة بعضها ساذجة وبعضها مبتدئة في التعفن وبعضها آخذة في التعفن اما الساذجة
فعلاجها علاج القلاع واما الآخذة في التعفن فيجب ان يعالج بمثل الابهل والحسك فان نفع والا اخذ من العفص جزء ومن المر نصف
جزء جمع بدهن الورد واستعمل ومن اصناف المضمضات النافعة المضمضة بخل العنصل والمضمضة بالبان الاتن والمضمضة بسلاقة ورق
الزيتون وسلاقة الورد والعدس والعفص واقماع الرمان واما المتآكل فان كان ممعنا فيه فيحتاج ان يعالج بالفلدفيون الخاص به المذكور
في القرابادين وكذلك النواصير ثم ينثر عليه الادوية القابضة ومما جرب حينئذ ثمرة الطرفا وعاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم ماميران
درهم هليلج اصفر درهمين ورد يابس درهمين باقلي ونوشادر وكبابه وزبد البحر من كل واحد نصف درهم جلنار وزعفران من كل واحد وزن درهم كافور
ربع درهم يتخذ منه سنونا وايضا السنونات الواقعة فيه الزراوند والقلقطار والتوبلات والنحاس واما المتوسطة فيؤخذ عاقرقرحا
واصل السوسن من كل واحد جزء ومن السماق جزء والعفص الغير المثقوب والجلنار والشب من كل واحد وزن درهمين يسحق ويتخذ منه سنون
يستعمل على المتوسط من المتآكل والناصور وكذلك الجلنار وخبث الحديد يكبس بها اللثة ويتمضمض بخل العنصل او خل طبخ فيه ورق الزيتون
وايضا يستعمل فلونيا في الموضع المتآكل فيكون جيدا والقوذنجي والمعاجين المانعة للعفونة المحللة لما حصل ومنها المعجون الكرملي فان لم ينجع
فلا بد من فليدفيون ومما يقرب منه ان يؤخذ شب ونورة وعفص وزرنيخان اجزاء سواء يؤخذ منه دانق بعد السحق الشديد ويدلك
به دلكا شديدا ويصبر ساعة ثم يتمضمض بدهن الورد وربما جعل فيه اقاقيا ويصلح ان يتخذ منه اقراص ويجفف ويعد للحاجة وربما اقتصر على الزرنيخين
والنورة واقاقيا وقرص وقد ينفع الكي المذكور وهو مما يسقط المتآكل وينبت اللحم الصحيح ثم يستعمل سنون من العفص مع ثلثه مر فانه ينبت اللحم
ويشد اللثة وفصد الجهارك نافع فيه **نتن اللثة** علاجه مذكور في باب البخر **نقصان لحم اللثة** يؤخذ من الكندر الذكر
ومن الزراوند المدحرج ومن دم الاخوين ومن دقيق الكرسنة ومن اصل السوسن اجزاء سواء يعجن بعد السحق بالعسل وخل العنصل ويستعمل
دلكا وقد يؤخذ دقيق الكرسنة وزن عشرة فيعجن بعسل ويقرص ويوضع على آجرة او خرقة موضوعة في اصل تنور او يخبز في التنور حتى يبلغ
ان ينسحق ويكاد يحترق ولما يحترق فيسحق ويلقى عليه من دم الاخوين والكندر الذكر اربعة ومن الزراوند المدحرج والايرسا من كل واحد درهمين
ويستن به على الوجه المذكور **استرخاء اللثة** اما ان كان يسيرا فيكفي فيه التمضمض بماء طبخ فيه القوابض الحارة والباردة بحسب
المزاج ومما هو شديد النفع فيه الشب المطبوخ في الخل فاما ان كان كثيرا فالصواب فيه ان يشرط ويترك الدم يجري ويقلل ما يجري منه ثم
يتمضمض بعده بسلاقة القوابض على الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق في ذلك من السلاقات ان يؤخذ من ثمر الطرفا المدقوق وزن ثلاثة
دراهم وورق الحناء درهمين زراوند درهمين يغلى ويستعمل او يؤخذ من الجلنار وقشور الرمان ستة ستة ومن الزرنيخين والشب اليماني
ثلاثة ثلثة ومن الورد والسماق البغدادي ثمانية ثمانية ومن سنبل الطيب وفقاح الاذخر عشرة عشرة يتخذ منه لطوخ لاصق
وفصد الجهارك نافع منه **صفة لصوق صالح لذلك يستعمل بعد المضمضة** ورد باقماعه فلفل
سبعة سبعة جفت البلوط جلنار حب الآس الاخضر اربعة اربعة الخرنوب النبطي السماق المنقى ارمال خمسة خمسة او بدل
الارمال آس ثمانية وقد ينفع التحنك بالايارج الصغير وتمضمض بخل العنصل وخل الحنظل ويستعمل السفوفات **اللحم الزائد**
يجعل عليه قلقنت ومرقانه يفنيه **في الشفتين وامراضهما** الشفتان خلقتا غطاء للفم والاسنان محبسا للعاب
ومعينا في الناس على الكلام وجمالا وقد خلقتا من لحم وعصب وهي شظايا العضل المطيفة به **في شقوق الشفتين** الادوية المحتاج
اليها في شقوق الشفة هي التي تجمع الى القبض والتجفيف تليينا ومن الادوية النافعة في ذلك الكثيرا اذا امسكه في الفم وقلبه باللسان
ومن التدبير النافع فيه تدهين السرة والمقعدة وان يطلى عليه الزبد الحادث من [illegible] قطعة قثاء على اخرى او يطلى عليه ماء السبستان

او ماء الشعير ولعاب بزر قطونا ومن الدسومات الزبد والمخ والشحوم شحوم العجاجيل والاوز بعسل ودهن حبة الخضراء او دهن الورد وفيه بياض البيض ودقيق حصوصا دقيق الكرسنة والقيروطي بدهن الورد وربما جعل فيه مرداسنج ومن الادوية المجربة عفص مسحوق اسفيداج الرصاص نشا وكثيرا بشحم الدجاج وايضا العفص مسحوقا بالخل وايضا المصطكي وعلك البطم وزوفا والعسل يتخذ منها كالمراهم وايضا مرداسنج شادنج عروق الكركم من كل واحد نصف جزء دهنج نصف جزء اظلاف المعز محرقة زعفران من كل واحد ثلث جزء كافور سدس جزء يجمع بستة اجزاء شمع وستة عشر جزءا دهن الورد وايضا العنبر المذاب بدهن البلسان او البان او دهن الاترج ربع جزء ويستعمل قيروطي ويجعل غذاؤه الاكارع والنيمبرشت **اورام الشفتين وقروحهما** يجب ان يبدا باستفراغ الخلط الغالب ثم يستعمل الادوية الموضعية اما الاورام فهي قريبة الاحكام من اورام اللثة وحاجتها الى علاج اقوى قليلا اسن واما الادوية الموضعية للقروح فيتخذ من القوابض مثل الهليلج والحضض وبزر الورد وجوز السرو واصول الكركم وربما وقع فيها دهنج واظلاف المعز محرقة وصمغ محرق ودخان مجموع والاشنة واما الادهان التي تستعمل فيها فدهن المشمش ودهن الجوز الهندي **البواسير** فان كان هناك بواسير فمما ينفع فيها خبث الحديد ومرداسنج وزعفران واسفيداج وشب اجزاء سواء يتخذ منه مرهم بشمع ودهن الجوز الهندي او دهن اللوز **في اختلاج الشفة** اكثر ما يعرض يعرض لمشاركة فم المعدة وخصوصا اذا كان بها غثيان او حركة نحو دفع شيء بالقذف ولاسيما في الامراض الحادة واوقات البحارين وقد يكون بمشاركة العصب الجائي اليها من الدماغ والنخاع بمشاركتهما للدماغ

يعني بالحلق الفضاء الذي فيه مجريا النفس والغذاء ومنه الزوائد التي هي اللهاة واللوزتان والغلصمة وقد عرفت تشريح المري وتشريح الحنجرة واما اللهاة فهي جوهر لحمي معلق على اعلى الحنجرة كالحجاب ومنفعته تدريج الهواء لئلا يقرع ببرده الرئة بغتة وليمنع الدخان والغبار وليكون مقرعة للصوت يقوى بها ويعظم كانها باب موصد على مخرج الصوت بقدره ولذلك يضر قطعها بالصوت ويهيئ الرئة لقبول البرد والتاذي به والسعال عنه واما اللوزتان فهما اللحمتان النابتتان في اصل اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيرتان وهما لحمتان عصبيتان كغدتين ليكونا اقوى ومنافذ وجه كالصليب للاذنين والطريق الى المري بينهما منفعتهما ان يهيئا الهواء عند راس القصبة كالخزانة ولكيلا يندفع الهواء جملة عند استنشاق القلب فيشرق الحيوان واما الغلصمة فهي لحم صفاقي لاصق بالحنك تحت اللهاة متدل منطبق على راس القصبة وفوق الغلصمة العاتق وهو عظم ذو اربعة اضلاع اثنان من فوق واثنان من اسفل واما القصبة والمري فقد ذكر تشريحهما من بعد **امراض اعضاء الحلق** قد يعرض في كل واحد من هذه امراض المزاج والاورام وانحلال الفرد **في الطعام يغص به وكذلك ما يجري مجراه** اذا نشب شيء له حجم فيجب ان يبدا ويلكم العنق وما بين الكتفين ضربا بعد ضرب فان لم يغن اعين بقيء وربما كان في ذلك خطر **في الشوك وما يجري مجراه** اما الشوك وشظايا العود والعظم وما اشبه ذلك فيجب ان ينظر فان كان الحس يدركه اخذه بالقالب او الريشة او عقابه من خيزران او وتر القوس شيئا يناله فانه يدفع به او يجذب وان كانت الالة الناشفة للشوك يناله فالصواب استخراجه به على ما نصف وان فات الحس فيجب ان يحسى عليه الاحساء المزلقة فان لم ينجع هيج الفواق والقيء بالاصبع والريشة والدواء ومما جرب ان يشرب كل يوم درهما واحدا من الحرف المسحوق بالماء الحار ويتقيا فانه يقذف بالناشب والاولى ان يتقيا بعد طعام مالح وقد يشد خيط في لحم مشرح ويبلع ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك بالتين اليابس المشدود بخيط اذا مضغ قليلا ثم بلع وقد يغرغر بربت العنب المطبوخ فيه التين فيبين الناشبة عن موضعها وقد يضمد الحلق من خارج بضمادة فيها انضاج وتفتيح رقيق لينفتح الموضع ويخرج الشوكة وما يجري مجراها بنباتها ومثال هذا الضماد المتخذ من دقيق الشعير بالزيت والماء الفاتر **في العلق** انه قد يتفق بعض المياه غالبا علقا صغارا خفية يذهل حفاؤها عن التحرز عنها فيبلع فربما علقت في ظاهر الحلق وربما علقت في باطن المري وربما حصلت في المعدة وربما كانت صغيرة لا تبصرها متامل وقت علوقها فاذا اتى على ذلك وقت يعتد به واستمصت من الدم مقدارا صالحا ربت جثتها فظهر حجمها **علامات** يعرض لمن علق به العلق غم وكرب ونفث دم فاذا رايت الصحيح ينفث

دما رقيقا او نفثه احيانا فتامل حال حلقه فربما كانت به علقة قد يعالج المدرك منه بالبصر بعلاج الاخذ والنزع على ما نصفه وقد يعالج بالادوية من الغراغر ان كان بقرب الحلق وبالبخورات ومنها بالسعوطات ان كان مال الى الانف وبالمقيئات والمسهلات للديدان وما اشبهها ان كانت وقعت في الغور وفي المعدة وقد يحتال لها بحيل اخرى من ذلك ان ينغمس الانسان في ماء حار او يقعد في حمام حار وخصوصا على ثوم تناوله ثم لا يزال يجرب اخذ الماء البارد المثلوج في فمه وقتا بعد وقت حتى يترك العلقة الموضع الذي علقت به هربا من الحر وتميل الى جنبة البرد فان احتيج ان يصبر على ذلك الحر الى ان يخاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد جدا في اخراجه وكثيرا ما ينفع فيه الاقتصار على اكل الثوم والقعود في الشمس فاغر الفم بحذاء ماء بارد مثلوج ومن الناس من يسقي صاحب العلق الفسافس وضربا من البق الحمر الدموية الشبيهة بالقراد الصعاف الجلود التي يكاد يفسخها المس وان كان بر فق يسقي بخل او شراب او يجر به الحلق بقع ولعله الذي يسمى في بلادنا الانجل والخل وحده اذا تحسى فربما اخرجه من الحلق وخصوصا مع الملح واما الغراغر فمنها الغرغرة بالخل والحلتيت وحدهما او بملح والغرغرة بالخردل مع ضعفه من بورق او الخردل مع مثله نوشادر والغرغرة بشيح مع نصفه كبريت او افسنتين مع مثله شونيز او بخل خمر طبخ فيه ثوم وشيح وترمس وحنظل وسرخس او خربق مقدارا او قيتين جعل فيه من البورق وزن ثلثة دراهم ومن الثوم ستان وللغرغرة بعصير ورق الغرب خاصية في اخراجه وكذلك الغرغرة بالخل مع الحلتيت او قلقطار وماء واما اذا كان حصل في المعدة فيجب ان يسقى من هذا الدواء قيسوم افسنتين شيح شونيز ترمس قسط حوف البرنج الكابلي سرخس من كل واحد وزن درهمين بخل ممزوج وايضا يطعم صاحبه الثوم او البصل او الكرنب او الفوتنج النهري الرطب والخردل مطيبا وكل حريف ثم يتقيا بعده ان سهل عليه القيء فان لم يسهل فالشيء المالح الحاد وان كان علوقها في الانف واحتيج اسقاطها سعط بالخل والشونيز وعصارة قثاء الحمار والحريق واذا عرض ان ينقطع فليحذر صاحبه الصياح والكلام فان سال دم او قذفه او اسهله فعالج كلا بما تدري في بابه وللستوريجان خاصية في دفع ذلك واما كيفية اخذه بالقالب فان يقام البالع للعلق في الشمس ويفتح فاه ويغمر لسانه الى اسفل بطرف الميل الذي كالمعرفة فاذا لمحت العلقة وضع القالب في اصل عنقها لئلا ينقطع وهذا القالب هو القالب الذي ينزع به البواسير ان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقلب وهو شيء يعرض من اسباب كثيرة مثل شرب ادوية خانقة وادوية سمية ومثل جمود الدم في بعض الاحشاء ولكن الذي كلامنا فيه الان هو ما كان بسبب يعرض في نفس الات النفس القريبة من الحنجرة من ورم او انطباق او عجز قوة عن تحريك الات الاستنشاق وانت تعلم ان الورم يسد وان ضغط العضو المجاور يسد منافذ جاره وتعلم ان العضل المحركة لاعضاء التحريك الجاذب للهواء وهي عضل الحنجرة كما ستذكر حالها في باب التنفس اذا عجزت عن تحريكها وفعلها ليبس استولى على هذه العضل التي في داخل الحنجرة وما يليها او للاسترخاء او للتشنج او لآفة اخرى لم تكن الحيوان ان يتنفس وان كان المجرى غير مسدود واما الانطباق بسبب ضغط المجاور فانه قد يقع بسبب زوال الفقارات التي في اول العنق الى داخل بسبب ضربة او سقطة ولا علاج له او لورم في عضل الخرز واربطتها او في عضل المري واربطته بالمشاركة او لشيء من الاسباب التي تجذبها الى داخل وللتشنج يعرض فيها ايضا يجذبها وارداه اليابس او لآفة اخرى من آفات العصب لذلك واكثرها يعرض ذلك يعرض للصبيان بسبب لين رباطاتهم واعظمه خطرا ما كان في الفقرة الثانية وما فوقها واذا كان دون ذلك فهو اسلم واشده ما كان في الفقرة الاولى فانه اشد واحد ومن باب المجاور ما يكون بسبب الديدان وقد ذكرناه في باب عسر الازدراد واما اقسام الورم بحسب الاعضاء المتورمة فهي اربعة فانها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة عن الحنجرة المائلة الى قدام او الى اسفل حتى يكون الورم يظهر وتظهر حمرة في مقدم العنق او الصدر او القص او يكون في العضلات الخارجة عنها ولكن الى خلف وفي عضلات المري حتى يكون الورم وحمرة ولونه يظهر في داخل الفم وربما ادى الى الفقار والنخاع بالمشاركة او يكون في العضلات الباطنة من المري وما يليه فيضيق النفس بالمجاورة ولا يظهر للحس او يكون في العضلات الباطنة من الحنجرة وفي الغشاء المستبطن لها وهو شر الاربعة وهو لا يظهر للحس ايضا وقد يجتمع من هذه الاورام عدة اثنان او ثلاثة وسبب هذه الاورام سبب سائر الاورام وربما كان لبعض

الاغذية خاصية في احداث هذه الاورام كالحندقوقي وقيل ان زيادة الحس او الهندباء وربما لم يكن السبب الامتلائي في البدن كله بل كان
البدن نقيا وانما فضلت الفضلة في الاعضاء المجاورة لاعضاء الحلق فاحدثت ورما وقد ينقسم هذا الورم فمنه ظاهر للحس خارجا و
ظاهر للحس اذا تامل باطن الحلق داخلا ومنه ما لا يظهر للحس فمنه في المري ومنه في داخل الحنجرة وانما يتامل ذلك بدلع اللسان بعد فغر الفم بشدة مع غمز
اللسان الى اسفل وقد يعرض هذه الاورام من الدم وقد يعرض من المرة الصفراء وقد يعرض من البلغم واكثر حنقه باطباق العضل رخيا والبلغمي سليم
وبروه سريع سهل وربما تطاول اربعين يوما ومن البلغمي ما تولده عن بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما تولده من بلغم لطيف حار ومثل هذا البلغم اذا نزل من الراس
وهو انما يكون من الراس في اكثر الامر فانه يتمكن من ان ينزل الى العضلات السفلى في الحنجرة والذي من البلغم الغليظ فيكون في عضلات اعلى
الحنجرة لثقله وقلة نفوذه وقلما يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السوداء يقل انصبابه من عضو الى عضو من الاعضاء
دفعة لكنه لا يبعد مع ندور ذلك ان يعرض دفعة او قليلا قليلا ثم يخنق وربما كان انتقالا من ورم الحادة وعلى كل حال فهو ردي وكل ورم خناقي
فاما ان يقتل واما ان ينتقل مادته واما ان يجتمع ويتقيح وقد يرم داخل القصبة لكنه لا يبلغ ان يخنق والخناق الردي المحوج الى ادامة فتح
الفم ودلع اللسان يسمى الكلبي فتارة يقال ذلك للكائن في العضل الداخل في الحنجرة وتارة يقال للواقع في ضيق العضل معا وتارة يقال
للذي يعرض من زوال الفقار وقد ينتقل الخناق الى ذات الرية اذا اندفعت المادة الى الرية وقد ينتقل الى التشنج اذا اندفعت المادة الى
الاعصاب وقد ينصب الى ناحية القلب فيقتل وقد ينصب الى المعدة وكل مخنوق يموت فانه يتشنج اولا والخناق الكلبي قد يقتل ما بين
اليوم الاول والرابع وقد تكثر الخوانيق واشباهها في الربيع المشتوي واذا اشتد الاختناق جعل النفس متحركا يستعان فيه بتحريك
الروثة واحوج كثيرا الى تحريك الصدر مع الروثة والى اسراع وتواتر ان اعانت القوة ولم يكن لنفسهم نفخة وقد يعرض الاختناق في الحميات
المطبقة وربما انذر فيها بالجدري وكذلك وجع الحلق فيها وان لم يكن خناقا وعروض الاختناق في الحميات الحادة ردي جدا لان الحاجة
فيها الى النفس شديدة واذا عرض في يوم بحران كان مخوفا قاتلا فان البحران بالاورام الخناقية قاتل لا محالة العرض العام
لجميع اصناف الخوانيق ضيق النفس وبقاء الفم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى انه ربما اراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من منخره وجحوظ
العينين وخروج اللسان في الشديد منه مع ضعف حركته وربما دام كثيرا ويكون كلامه من الصنف الذي يقال ان فلانا يتكلم من المنخرين وهو
بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي ينسب الى هذا في عادة الناس انما هو مسدود المنخرين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المنخرين واما الوجع فلا
يشتد في البلغمي والصلب ويشتد في الحار واذا اشتد الوجع فربما انتفخت الرقبة كلها والوجه وتدلى اللسان واسلم الذبحة ما لا يعسر معه النفس
ونبض اصحاب الخناق في اوله متواتر مختلف ثم يصير صغيرا متفاوتا ويشترك جميع الورمي في انه يحس اما بالبصر واما باللمس بان يحس
اعضاء المري والحنجرة جاسية ممتدة ويكون صاحبه كانه يشتهي القي والزوال يكون معه انجذاب من الرقبة الى الداخل وتقصع حيث زال
الفقار واذا لمس اوجع واذا نام على قفاه لم يسع شيئا يبلغه البتة والفرق بين ضيق النفس بسبب الذبحة والكائن بسبب ذات الرية
ان الذي في ذات الرية لا يخنق دفعة وهذا قد يخنق والفرق بين الورم في الحنجرة والورم في المري انه اذا كان البلع ممكنا والنفس ممتنع
فالورم في الحنجرة او كان بالعكس فالورم في المري وربما عظم الحنجري حتى منع البلع وربما عظم المري حتى يمنع النفس وانما يضيق النفس من اورام
المري ما كان في اعلاه وما دون ذلك فلا يمنع النفس وان عسر او ضيق لانه يبلغ ان يزاحم القصبة وطرفيها فلا يدخلها هواء البتة واذا كان
الورم في المري وفي العضلات الداخلة لم يتبين للحس ولطي اللسان بالحنك لطا شديدا والفرق بين الورم الردي الذي لا يبرا والورم الذي
ليس بذلك الردي بل هو في آخر عضل المري وان كان لا يرى انه لا يضيق معه النفس الا عند البلع والردي منه هو الذي يكون داخل الحنجرة
ولا يظهر للحس من خارج منه شي ولا من داخل اذا تومل حلقه بل هو غائر ثم الذي لا يرى من داخل ويرى من خارج والخناق الردي فانه يعجل الى
منع النفس واذا استلقى صاحبه امتنع نفسه اصلا واذا لم يستلق يكون عسر النفس ايضا دائم مد العنق احيانا لا للتنفس تململ
ويحب الانتصاب ولا يقدر على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى اخراج البخار الدخاني الى ان تزعج القوة المتنفسة الرطوبات

الى

الى خارج في التنفس فيظهر الزبد فلا رجاء فيه ولا يجب ان يعالج على انه قد يعرض ان يزبد المخنوق احيانا ثم يبرا في ذلك اذا كانت هناك
قوة وشهوة غذاء واما اذا اخضر وجهه واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا اصغر النبض وبردت الاطراف وغلظ اللسان
واسوداده من العلامات الردية واذا كان مع الخوانيق الردية حمى شديدة فالموت عاجل لان الحمى تحوج الى نفس كثير وقد قيل في علامات
الموت السريع ان من كان به خوانيق فتغير لون موخر عنقه عن حمرته المعتادة تغيرا الى البياض او الى الخضرة وعرق ابطه واربيته عرقا
باردا فانه يموت في احد يوميه واما علامات الرجاء فان تنتقل الحمرة الى خارج وكثيرا ما يفتحون اعينهم ويفيقون ولذلك اذا تغير نفسهم
واخذوا يتنفسون نفسا قصيرا وذلك لانهم يقتدرون في حال الشدة الى تطويل النفس ليدخلوه قليلا قليلا فاذا قصر فقد زال
السبب المستدعي للتطويل وعادت الاعضاء الى الحال الطبيعية وكذلك اذا حدث ورم في الجانب المقابل يرجى معه انحلال المعرفة
واما علامات انتقال الخناق فهو ان يرى في الورم ضمور وانحلال من غير انحدار الى خارج مع استراحة ثم يجب ان يتامل النبض فان صار
موجيا عظيما وحدث سعال فهو هو ذا ينتقل الى ذات الرية وان كان النبض متشنجا فهو ينتقل الى التشنج وان ضعف النبض جدا وصغر
وتفاوت وهاج الخفقان وانحلت الغريزة وحدث غشي فالمادة منصبة الى ناحية القلب وان حدث وجع في المعدة وغثيان فقد انصبت
الى المعدة واما علامات الجمع فانه يوجد لين قليل مع مجاوزة الرابع وقد يعرض الخناق الذي يظهر حمرته في العنق وناحية الصدر ان
يغيب الحمرة وذلك يكون على وجهين اما لرجوع المادة الى الباطن واما لاستفراغ المادة واذا كان بسبب الاستفراغ فهو يرجو
ويخف معه النفس والاخردي وعلامات الدموي منه علامات الدم المعلومة وحمرة اللسان والوجه والعين ووجدان طعم الدم اما
حلاوة او مثل طعم الشراب الشديد والوجع الشديد التمددي وتضييق النفس الشديد وعلامات الصفراوي التهاب وحرارة
وغم شديد وعطش شديد ووجع شديد جدا لذاع وحرارة ويبس وسهر وليس يبلغ تضييقه النفس مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه
لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكان في الموضع شيئا حريفا لذاعا ووجع الصفراوي اقل من وجع الدموي وعلامات البلغمي
ملوحة او بورقية مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون فاسدا متعفنا وقد يدل عليه بياض لون اللسان والوجه وقلة العطش وقلة
الالتهاب وقد يدلع اللسان بالارخاء وقلما يعرض معه ورم في الغدد ويكون الوجع معه قليلا او معدوما ولا يكون معه حمى ويتطاول
مدته الى اربعين يوما واذا جاهد صاحبه امكنه الاساغة وذلك لانه ينفذ المبلوع في رخاوة وعلامة السوداوي الصلابة وطعم الحموضة
والعفوصة وان يعرض قليلا قليلا وربما كان انتقالا من ورم الحار وعلامات الكائن عن يبس الاعضاء المتنفسة ايما كانت
قلة الرطوبة في الفم والانتفاع بالماء الحار في الوقت لما يرطب ويرخي واعلم انه قد يعرض للانسان وجع رات سنة او سنتين في حلقه
فيدل على تحجر فصل في نواحي الحلق

كلام كلي في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق والحنجرة و العدد التي تطيف بها والكهاة واللغلصمة واللوزتين

يجب ان يستفرغ اول شي من المادة الفاعلة لذلك
بالفصد والاسهال وان يجذب المادة الى الجهة المخالفة ولو بالمحاجم توضع على المواضع البعيدة المقابلة لها وربط الاطراف ربطا
مولما وان يبتدا عليها بالادوية القابضة ممزوجة بما له قليل جلاء كالعسل وافضلها قشور الجوز ثم رب التوت واعلم ان المبادرة
الى التغرغر بالخل كما يبتدئ ورم لهاة او خناق مما يردع ويمنع ويجلب رطوبة كثيرة ويكون معه امتناع ما كاد يحدث ومن هذه الادوية
مثل الشب والعفص والجلنار والرياحين المطبوخين الى التهري وتخذ منها لعوق ومما ينفع من ذلك حلق اليافوخ ثم طلاؤه بعصارة
اقاقيا فهذا في الاول ثم تتدرج الى المنضجات ثم الى المفتحات القوية حتى الى درجة النوشادر والعاقرقرحا وما نذكره ومما ينفع في ذلك بين
التعطيس مثل الكندس والقسط وورق الدفلي والمرزنجوش ومن الاشياء المجربة التي تفعل بخاصيتها في اورام الخوانيق واللهاة واللوز
وبالجملة اعضاء الحلق نفعا عظيما ان يوخذ خيوط وخصوصا مصبوغة بالارجوان البحري فيخنق بها افعى ثم يطوق به عنق من به هذه الاورام
فان ذلك ينفعه نفعا جيدا عجيبا مجاوز القدر المتوقع واللبن من الادوية الشريفة في الابتداء والانتهاء بما يردع ويلين ويسكن الوجع ويجب ان

يتامل في استعمال ما يقبض او يحلل او ينضج وينظر الى حال البدن في لينه وصلابته فيقوى المقوى في الصلبة ويلين في اللينة وكذلك يراعى
السن والمزاج والزمان والعادة وقد يخص اورام اللهاة واللوزتين واسترخاوهما القطع ونفرد له بابا ومن وجوه العلاج الغمز على الموضع
ومواضعه ثلاثة احدها عند ما نزول الفقار والثاني في اورام اللهاة واللوزتين المحوجة الى اسالتهما عند سقوطها الى فوق والثالث
في الاورام البلغمية اذا ضيقت المنفذين فاستعين بالغمز على تنقيتها وتلطيفها

اما الحار فيجب ان يبدا فيه بالفصد ولا يخرج الدم الكثير دفعة وخصوصا اذا كان قد اخذت القوة في الضعف بل يوخذ
عشرة عشرة كل ساعة الى اليوم الثالث بالتفاريق المتوالية فان لم يكن اخذ في الضعف فيجب ان لا يزال يخرج الدم الى ان يعرض الغشي في
القوي ويجب ان ينحى بالتفريق نحو حفظ القوة ودفع الغشي فان الغشي اذا عرض لهم اسقط قوتهم فيجتمع عسر النفس وسقوط القوة وخصوصا
وهم يواخذون بتقليل الغذاء اختيارا او ضرورة ولاسيما ان كانت حمى وقد يجب ان يراعى في امر الفصد شيئا آخر وهو انه ربما كان سبب غلبة
الورم في الخوانيق احتباس لا سيما من معتاد كدم الحيض او دم البواسير وفي مثل ذلك يجب ان يكون الفصد في جانب يجذب الى الجهة التي
وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب ههنا من فصد الصافن وحجامة الساق فاذا اخرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته وربما احتجت الى
اعادته من غد وبالحقيقة انه اذا احتملت الحال المدافعة بالفصد الى النضج فذلك افضل لتبقى القوة في البدن ويقع الاستفراغ من نفس
مادة المرض ويقتصر على ارسال متواتر اياما بعشر وزنات دم او خمس وزنات فيسهل التنفس وكذلك ايضا الغراغر يوخر ان كان
هناك امتلاء وكانت الغراغر تولم خوفا من الجذب بل تستعمل الغراغر بعد التنقية ومن الذبح صنف يكون في اقصى الحلقمة فاذا فصد قبل
انحطاط العلة انحط الى الخنق واكثر ما يعرف به وقت الخناق من الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط هو من حال الازدياد وتزيد عسره
او وقوفه او انحطاطه ومادام في التزيد ولم يكن ضرورة لم يفصد الفصد البالغ بل يقتصر على ما قلنا واذا كان الخناق ليس بمشاركة من امتلاء
البدن كله بل كانت الفضلة في ناحية الحلق فقط ولم تخش مدها جاز ان لا تفصد بل يبعد عن بدنه اسباب التخلخل المحوج الى البدل الكثير ويمنع
الغذاء ليكون بدنه مستعملا للدم في الاغتذاء وصارفا اياه عن جهة الورم كانه يغصبها الدم ثم يقتل الدم ثم يقبل على التحليل والانضاج فان
فصدت ربما لم يحتمل ذلك ولم يكن بد من تغذيته وفي التغذية تعذيب خصوصا حين لا يشبع ولا يوخر فصد العرق الذي تحت اللسان بل يجب
ان يبادر الى ذلك ولو في خلل التفاريق المذكورة وخصوصا اذا كانت العروق التي تحت اللسان ممتدة وربما احتيج الى شرط اللسان
نفسه والى حجامة الساق فانه نافع جدا ومن كان يعتاده الخوانيق فيجب ان يفصد له قبل عروضها كما ترى امتلاء وعند الربيع ومما هو شديد
النفع المبادرة الى استعمال الحقن القوية جدا الآن تمنع الحمى فحينئذ يجب ان يقتصر على الحقن والحقن القوية والشيافات منفعة
في ذلك قوية ويجب ان يطلى الاطراف ويطوق العنق بصوف وخصوصا صوف الزوفا مغموسا ايهما كانت في الزيت او في دهن البابونج
فانه ملين مسكن للوجع ثم في آخره يخلط به الجواذب حين لا ينفع هذه وهي مثل البورق والخردل والقسط والجندبيدستر والكبريت
والمراهم القوية المحمرة وايضا بمثل عسل البلادر وكل ما ينفط ويجب ان يقتصر من غذائهم الى اليوم الثالث على السكنجبين او شراب العسل
ثم يتدرج الى ماء الشعير مع بعض الاشربة اللذيذة ثم الى مح البيض ثم اذا سهل البلع استعملت الاحساء بخندروس وفي آخره يجعل الاحساء
من المنضجات ثم المحللات واذا عسر البلع وضعت المحاجم على الرقبة عند الخرزة الثانية بالمص او بالنار ليتسع المنفذ قليلا قليلا ويسيغ ما
يجرع من الاغذية فاذا فرغ من ذلك ازيلت المحاجم واما النارية فانها تسقط بنفسها ولا باس ان يشرط ايضا ويخرج الدم من هناك ومن الاخدعين
ثم يحجم بحجمة واحدة على الراس ويوضع ايضا محاجم على الذقن تحت الحلق وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا يجذب المادة الى خلاف ويقللها
وكذلك الاول يضعها تحت الثدي وعلى الكاهل ولا باس بادخال ما ينقي من الخيزران ونحوه ملفوفا عليه قطنة فان في التنقية توسيعا وربما
ادخل في الحلق قصبة معمولة من ذهب او فضة او نحوهما يعين على التنفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بد من وضع المحاجم على الرقبة وقد
ينفع في توسيع البلع والنفس غمز الاكتاف واما الادوية في الابتداء فالقوابض خصوصا الدموي وافضل القوابض ما له مع قبضه جوهر لطيف

يعوض به ومن الاشياء التي اخرجتها التجربة ان القوابض المخلوطة المركبة انفع من المفردة البسيطة وربما اشتد الوجع في اول الامر فاحتيج
الى ان يخلط بالقوابض ما يسكن الوجع ويلين مثل شراب البنفسج والفانيذ واللبن الحار ولعاب بزر الكتان والميبختج وربما كثر الانصباب
فلم يكن بد من المحللة يخلط بها وربما لم تكن المادة كثيرة الانصباب ويكون الورم ليس قويا فيبدا ويستعمل العفص والنوشادر فانه
يمنع بقوة ويحلل بقوة واما الصفراوي فيجب ان يكون اكثر الفصد فيه مصروفا الى التبريد مع التقبيض وقد يستعمل لطوخات وقد يستعمل
فيه وفي كل حار غرغرات ويستعمل نفوخات بمنفاخ وذرورات فمن ذلك التغرغر بالسكنجبين والماء والخل فانه عظيم المنفعة في اول
الحار والبارد وبرب التوت خاصة البري ثم الذي ليس فيه سكر او عسل ويستعمل في الابتداء صرفا ومقوى بقوابض من جنس عصارة السماق
والحصرم مجففين وكما هما والجلنار وانما يجعل في مثله العسل ليبقى لا ليقوى وكذلك طبيخ القسب بالعسل او طبيخ السماق بعقيد العنب
واقوى من ذلك عصارة الجوز الطري وهو من افضل ادوية هذه الاورام وعصارة الورد الطري ورب الخشخاش اذا خلط بالقوابض كان شديد
النفع في الابتداء واقوى من ذلك طبيخ الآس والبلوط والسماق وماء الكزبرة وماء قشور الجوز وماء الآس وما طبخ فيه العدس جيدا
والسفرجل القابض جدا وللزعرور خاصية وللشب اليماني له خاصية في ذلك وايضا ينفخ في الحلق نفوخ من بزر الورد والسماق والجلنار اجزاء سواء
والكافور شيء قليل وللصفراوي عصارات البقول الباردة مخلوطة بما له قبض وعصارة عصا الراعي وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان
الكرم ومن المشتركات بينهما في الابتداء بزر الورد وبزر البقلة ولعاب بزر قطونا ونشا وطباشير وسماق وكثيرا وكافور يتخذ منه حب مفرطح يوخذ
تحت اللسان واذا انقطع التحلب فيجب ان يخلط برب التوت المر والزعفران فان المر غواص بقوة قبضه وتحليله ويغوص الزعفران
فيجتمعان على الانضاج وان رايته يميل الى الصلابة خلطت بالتوت شيئا من البورق واذا قارب المنتهى او حصل فيه جملة فيجب ان يستعمل
ايضا ما فيه تسكين وتليين كاللبن الحليب مدافا فيه فلوس الخيار شنبر والزفت في رب التوت او طبيخ التين والحلبة او رب الآس
مع الميبختج او عصير الكرنب بعسل وميبختج او المقل العربي محلولا برب العنب فانه نافع جدا او ماء الاصول مطبوخا فيه زبيب وحلبة و
تمر وتين والمر والزعفران والدارصيني غرغرة بالسكنجبين او ماء العسل ويستعمل الاضمدة ايضا للانضاج مثل ضماد الشاه وتقطير
دهن اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت واذا رايته لا ينضج ورايت صلابة وجب ان تستعمل في ادويته الكبريت واذا كان قد نضج فاجهد
في تفجر الورم بالغراغر التي تجمع التليين والتفجير كبعض الادوية الحادة في اللبن يتغرغر به وان كان ظاهرا وتطاول ولا ينفجر فلا باس باستعمال الحديد
ومن الادوية المعتدلة مع مبادرة الى التفجير طبيخ التين بالحلبة والتمر وطبيخ العدس بالورد ورب السوس وبزر المرو وبعد ذلك فيتدرج
الى ما هو اقوى فيخلط برب التوت بورق ومر كثير وايضا بزر المرو مدافا في لبن ماعز والادهان المسخنة وخصوصا مع عسل وسك ويتغرغر
بمثل ماء عسل طبخ فيه تين وفوتنج ومرزنجوش او شبث ونعنع ونمام واصل السوس مجموعة ومفرقة وللقسط وخصوصا البحري منفعة
عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حقيقة الانتهاء يقصد الجلاء التام والتفجير بمثل النطرون والبورق والحلتيت والمر والفلفل والجندبيدستر
وذرق الخطاطيف وخرء الديك يغرغر به مع رب التوت بل بالنوشادر والعاقرقرحا وبزر الحرمل والخردل وبزر الفجل بالماء والسكنجبين
يستعمل هذه نفوخات ونفخ النوشادر مريح واذا انحطت العلة استعمل الشراب والحمام والتنطيل **صفة حب نافع في الانتهاء**
اصل السوس اربعة اجزاء حلتيت نصف جزء يجمع بعصارة الكرنب وعقيد العنب واما علاج البلغمي فمن ذلك ان يدخل في الحلق قضيب
مدهون معوج ملفوف عليه خرق يلطخ به الورم وينقي به الرطوبة وللعتيق منه حلتيت بدارصيني او يسهل بالقوقايا وبالايارج ونحوه ويحقن
بالحقنة الحادة القوية جدا واما علاج السوداوي فانفع الادوية له دواء الحرمل غرغرة ولطوخا من داخل وخارج واما الادوية التي لها خاصية
موافقة في كل وقت فخرء الكلب الابيض والذئب الابيض يجوع الكلب ويطعم العظام وحدها حتى يلقي خرءا ابيض يكون قليل النتن وكذلك
زبل الانسان وخصوصا الصبي ويجب ان يجتهد حتى يكون ما يغتذي به بقدر ما ينهضم وافضله له الخبز والترمس بقدر قليل ويسقى عليه
شرابا عتيقا ثم يوخذ رجيعه ويجفف فانه اقل نتنا فان اشتهى مع الخبز شيئا آخر فالاغذية الجيدة الهضم الحسنة الكيموس الحارة

المزاج باعتدال مثل لحوم الدجج والحجل واطراف الماعز فان هذه مع جودة الهضم يخرج ثفلا قليل النتن ومن ادويته الفاعلة بالخاصية
الخطاف المحرق يذبح اولا ويسيل الدم على الاجنحة ثم يذر عليها ملح ويجعل في كوز مطين ويشد راسه ويودع التنور ولان يودع الزجاج
المطين بطين الحكمة اصوب عندي وكذلك خرء الخطاف المحرق بقوه وقد يحنك صاحب الخناق الملح بالعسل والخل والزيت وكذلك اورام
اللهاة وقد يحنك ايضا بمرارة الثور بالعسل ومرارة السلحفاة وزهرة النحاس ودقيق السميكات المملوحة خصوصا في اللهاة وكذلك
الغرغرة بالسكنجبين المطبوخ فيه بزر الفجل والقلقطار والقلقديس جيدان لورم النغانغ **ومن المركبات** دواء التوت بالمر
والزعفران ودوا الخطاطيف ودواء الحرمل ودواء قشور الجوز الطري واقراص اندروس ودواء بهذه الصفة خرء الكلب الابيض محرقا في خزف
او غير محرق اوقية فلفل وزن درهمين عفص محرق قشور الرمان لحى الخنزير او القرد او الضبع من كل واحد اوقية مر وقسط من كل واحد نصف
اوقية ينفخ او يلطخ بعسل وايضا في آخره وفي وقت الشدة علاه صبي عن جرنس وخرء الكلب والخطاطيف المحرقة والنوشادر يكرر في اليوم
مرات وربما ورم لسان المخنوق ايضا وربما يحوج الى معالجته وقد تكلمنا في اورام اللسان والذي يخص هذا الموضع مع وجوب الرجوع الى
ما قيل هناك ان يحتال بعد الفصد في جذب المواد الى اسفل وقد يفعل ذلك في هذا الموضع ايارج فيقرا فان له خاصية في حط الاخلاط
التي تلي اعالي فم المعدة والمرئ والحلق ثم يستعمل عليه المبردات الرادعة كعصارة الخس وهو ذو خاصية دل عليها رويا نافعة ثم ان
احتيج الى تحليل لطيف فعل واما الفقاري فمما ينتفع به في تدبيره ان يحتال بغمز الموضع بالرفق الى خلف فربما ارتدت الفقار وذلك
الغمز قد يكون بآلة او بالاصبع وقد يجد بذلك راحة والآلة شيء مثل اللجام يدخل في الحلق ويدفع ما دخل الى خارج والغمز ضار جدا في
الاورام واذا اشتدت الخوانيق ولم ينجع الادوية واوفى بالهلاك كان الذي يرجى به التخليص شق القصبة وذلك بشق الرباطات
التي بين حلقتين من حلق القصبة من غير ان ينال الغضروف حتى يتنفس منه ثم يخاط عند الفراغ من تدبير الورم ويعالج فيبرا ووجه
علاجه ان يمد الراس الى خلف ويمسك ويوخذ الجلد ويشق واصوبه ان يوخذ الجلد بصنارة ويمد ثم يبعد عن القصبة ويشق ما بين
حلقتين في الوسط بحذاء شق الجلد ثم يخاط ويجعل عليه الذرور الاصفر ويجب ان يطوى شقنا شق الجلد ويخاط وحده من غير ان يصيب
الغضروف والاغشية شيء وهذا حكم مثل هذا الشق وان لم يقع لهذا الغرض فان ظن ان في تلك الاربطة نفسها ورما وآفة لم يجب
ان يستعمل الشق واذا غشي على العليل وخشيت ان يتم الاختناق بادرت الى الحقن القوية وفصد العرق الذي تحت اللسان وفصد
عرق الجبهة وتعليق المحاجم على القفا وتحت الذقن بشرط وبغير شرط فان كان سبب اختناقه وغشيه العرق فانه ينكس حتى يسيل
الماء ثم يدخن بما له قوة وطيب حتى يستيقظ واما المتخلص عن خناق الشد فيجب ان يفصد ويحقن ويحسى اياما حسوا من دقيق الحمص واللبن
او ماء اللحم مدوفا فيه الخبز وصفرة البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام اي وجع كان **في اللهاة واللوزتين**
هذه قد يعرض لها نوازل تورمها حتى يمنع النفس وقد يسترخي اللهاة من غير ورم فيحتاج الى ما يقبضها ويجففها من الباردة والحارة
وربما احتيج الى قطعها ويقرب معالجتها من معالجة الخوانيق ويعالج في الابتداء بلطوخات برفق بمسها ويستعمل بريشة فان الحرج
في غير وقته وغير رفقه ربما عنف والعظيم منها القليل الالتهاب يستعمل عليه العفصة والملتهب يصلح له ما هو اشد تبريدا مثل
ماء عنب الثعلب ومثل بزر الورد وورقه فان لهما فعلا قويا ومما هو اقوى في هذا الباب الصمغ العربي والكثيرا والعنزروت بالشادنج
لطوخا وايضا جلنار جزآن شب يماني جزء سنبل جزء يستعمل بملعقه مقطوعة الراس عرضا وربما زيد فيها زعفران وكافور ويستعمل
لطوخا وايضا الخل والعفص مسحوقا بالخل يلطخ بريشة وايضا ماء الرمان الحامض بالقوابض وايضا حجر شادنج وحجر فروجيوس محرق والذي
يسمى اخراطوس والحجر الارمني وطباشير وطين مختوم وارمني ورب الحصرم وثمرة الشوكة المصرية والشب اليماني وبزر الورد يتخذ منها مثل
ذلك والتبخر باعواد الشبث مما ينفع اللهاة جدا وايضا عصارة الرمان الحلو المدقوق مع قشره مع سدسه عسلا مقوما متخنا فانه لطوخ
جيد ويجب ان مع التغرغر بالقوابض ان يديم الغرغرة بالماء الحار فان ذلك يعده لفعل القوابض فيه وتليينه ويمنع تصليب القوابض اياه

فان

فان اورثها القوابض صلابة او انقباضا او ضمورا استعمل فيها اللعاب والشمع والكثيرا والنشا والعنزروت وبزر الخطمي وماء النخالة والشعير
او يقوم عصارة اطراف العوسج بخمسة عسلا او ربا او طبيخ الورد والسماق بسدسه عسلا يطبخ او يقوم ويطلى من خارج ما له تجفيف وقبض
قوي مثل ما يتخذ بالعفص والشب اليماني والملح هو المتقدم على جميع ذلك قبل وللسوداوي عفص فج جزء زاج احمر سماق من كل واحد ثلاثة
اجزاء وثلث ملح مشوي عشرين جزءا يستعمل **دواء جيد في الاحوال والاوقات** شب يماني ثلاثة بزر الورد جزءين قسط
جزء يستعمل ضمادا بريشة او بمرفعة اللهاة وهو دواء جيد او يوخذ عصارة الرمان بقشره ويقوم بخمسة عسلا ويطلى وايضا شب جزء نوشادر
جزء ونصف عفص فج ثلثي جزء زاج ثلاثة اجزاء واذا بلغ المنتهى او قاربه استعمل المر والزعفران والسعد وما اشبهه ودارشيشعان
خاصة وفقاح الاذخر وعيدان البلسان والاشنة تستعمل لطوخا ومياهها غراغر وخصوصا اذا استعمل منها غراغر بطبيخ اصل السوسن
وبزر الورد مع عسل ويقطر دهن اللوز في الاذن في كل وقت فانه نافع فان جمعت اللوزتان او ما يليهما استعملت السلاقات المذكورة
في باب الخناق فان دام الوجع ولم يسكن عاودت الاسهال فان لم يتم بذلك استعملت القوية التحليل مثل عصارة قثاء الحمار والكبريت
والقنطوريون والنطرون الاحمر بعسل ووحدها واذا اصلب الورم وطال فليس له كالحلتيت واذا اخذت تذوق في موضع وتغلظ في موضع
فاقطع وما امكن ان تدافع بذلك وتضمره بنوشادر ترفعه اليه بملعقة كاللجام فهو اولى ولا يجب ان يقطع الا اذا ذبل اصلها فان فيه خطرا عظيما
غرغرة تجفف قروح اورام النغانغ وتنقيها عدس جلنار من كل واحد خمسة شياف ماميثا زعفران قسط من كل واحد جزء
يطبخ في الماء ويوخذ من سلافته جزء ويمزج بنصفه رب التوت وربعه عسل ويتغرغر به **سقوط اللهاة** قد تسقط اللهاة لحمى وقد
تسقط بغير حمى وسقوطها ان يمتد الى اسفل حتى لا ترجع الى موضعها وربما احتاج المزدرد الى الغمز بالاصبع حتى يسوغ **العلاج** ان كان
هناك حرارة فصدت ثم استعملت الغرغرات المذكورة في الابواب الماضية مثل الغرغرة بالخل وماء الورد ثم يشال بورد وصندل وجلنار و
كافور ورب التوت خاصة في الآلة الشبيهة باللجام ويجب ان يكون برفق ما امكن وان لم يكن هناك حرارة وحمرة استعملت الغرغرة
بالسكنجبين والخردل او المرئ النبطي ويشال بالآلة المذكورة والدواء الذي يشال به العفص والنوشادر مسحوقين واقوى العلاج
ان يكبس بالآلة الى فوق ممتدا الى خارج بالادوية القوابض والمخلوطة بالمحللات على ما يجب وربما غمز بالاصبع ملطوخة بمثل رب
التوت والجوز وغير ذلك ومن الادوية الجيدة للكبس جلنار وشب وكافور ومن الجيدة في الاشالة السك بالنوشادر والعفص
بالنوشادر والسك الطف بعد ان لا يكون هناك آفة من ورم وامتلاء فاذا وقف تغرغر بماء الثلج غرغرة بعد غرغرة ومما جرب لذلك
ان يوخذ بزر الورد نصف رطل عصارة لحية التيس ثلثة اواق يطبخ في العسل او في الطلاء وهو اقوى والصبيان قد يشيل لهاتهم
العفص المسحوق بالخل وخصوصا اذا طلي على بؤابيخهم **افراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين** يجب ان ينظر في اللهاة
دقتها وضمورها وخصوصا في اسفلها وان غلظ طرفها ورشح منه كالقيح فهو اول وقت وح يقطع بالحديد او بالادوية الكاوية وبحتاج
باسهال لطيف يتقدمه ونفض عن الامتلاء ان كان به من دم او غيره فان القطع مع الامتلاء خطر والدقيق المستطيل كذنب الفارة
الراكب على اللسان الى اسفل ويتمكن من اللهاة بالقالب ويجر من غير امتلاء وحمرة او سواد فان قطعه قليل الخطر وصفة قطعها ان يكبس
اللسان الى اسفل ويتمكن من اللهاة بالقالب ويجر الى اسفل ولا يستاصل قطعها بل يترك منه شيء فانك ان قربته من الحنك لم يكد
الدم يرقا البتة مع انه لا يجب ان يقطع شيئا قليلا فيكون الآفة تبقى بحالها بل يجب ان يقطع قدر ما زاد على الطبيعي واما اذا كانت
حمراء وارمة ففي قطعها خطر وربما انبعث دم لا يرقا بكل رفق ومن الادوية القاطعة لها الحلتيت والشب لا يزال يجعل على اصلها
فانه يسقطها ومن الادوية المسقطة اياها بالكي هو النوشادر مع الحلتيت والزاجات ويجب ان يقتصر بهذه الادوية على اللهاة
وبالآلة الموصوفة ويمسك ساعة من غير بلع حتى تعمل فيه ثم يعاد فيه الى ان يسود فان اسودت سقطت بعد ثلاثة ايام في الاكثر ويجب
ان يكون المعالج منكبا فاتح الفم حتى يسيل لعابه ولا يحتبس في فمه واما اللوزتان فيعلقان بصنارة ويجذبان الى خارج ما امكن من غير

ان يجذب معها الصفاقات فيقطعان باستدارة من فوق الاصل وعند ربع الطول بالآلة القاطعة من بعد ان يقلب الآلة وتقطع
الواحدة بعد الاخرى وبعد مراعاة الشرايط المذكورة في لونها وحجمها فاذا اسقطهما ما قطع تركا الدم يسيل بقدر صالح وصاحبها مكب
على وجهه لئلا يدخل الدم حلقه ثم يتمضمض بماء وخل مبردين وبتقيا ويسعل لينقى باطنه ثم يحمل عليه ما يقطع الدم مثل القلقطار والشب
والزاج ويتغرغر بطبيخ العليق وورق الآس مفترا **ذكر آفات القطع** من ذلك الضرر بالصوت ومن ذلك تعريض الرية للبرد والحر
فيحدث سعال عن كل برد وحر ولا يصبر على العطش ومن ذلك تعريض المعدة لسوء المزاج عن سبب باد من ريح وغبار ونحوه وكثير منهم يستبرد
الهواء المعتدل وكثير منهم استحكم البرد في صدره ورئته حتى مات وقد يعرض منه نزف دم لا يحتبس **علاج نزف دم قطع اللهاة**
واللوزتين يجب ان توضع المحاجم على العنق والثديين ويفصد من العروق السافلة المشاركة كالابطي ونحوه قصد الجذب واما المفردات
الحابسة للدم واللطوخات المستعملة لذلك فهي مثل الزاج يلطخ به او يذر الزاج عليه والمبردات بالفعل كماء الثلج والعصارات الباردة القابضة
المعروفة مثل عصارة الحصرم وعراجين الكرم والريباس وعنب الثعلب وماء السفرجل الحامض ومن الاشياء المجربة التي لها خاصية في هذا الباب
ويجب ان يستعمل في الحال دواء شهد به العالم المعروف بديوجانس وهو الكوهشيارك وايضا عصارة لسان الحمل اذا استعمل خصوصا باقراص
الكهربا والطين المختوم ويجب ان لا يستعمل منها شيئا حارا بل باردا بالفعل فان الحرارة بما يجذب يبطل فعل الدواء

فاما قصبة الرية فهي عضو مؤلف من غضاريف كثيرة دواير واجزاء دوائر نضد بعضها على بعض فالاتي منها منفذ الطعام الذي خلفه
وهو المري جعل ناقصا وقريبا من نصف دائرة وجعل قطعها الى المري ويماس المري منه جسم غشائي لا غضروفي بل الجوهر العضروفي منه الى قدام
والفت هذه الغضاريف برباطات يجللها غشاء ويجري على جميع ذلك من الباطن غشاء املس الى اليبس والصلابة ما هو وكذلك ايضا من ظاهره
وعلى راسه الفوقاني الذي يلقى الفم والحنجرة وطرفه الاسفل ينقسم قسمين ثم ينقسم اقساما يجري في الرية مجاورة لشعب العروق الضاربة و
الساكنة وينتهي توزعها الى فوهات هي اضيق جدا من فوهات ما يشاكلها ويجري معها فاما تخليقه من غضروف فليوجد فيه الانفتاح
المذكور ولا يلجئه اللين الى الانطباق وليكون صلابته سببا لحدوث الصوت او معينا عليه وتاليفه من غضاريف كثيرة مربوطة باغشية
لتمكنها الامتداد والاجتماع عند الاستنشاق والتنفس ولا يالم من المصادمات التي يعرض لها من تحت ومن فوق ومن الانجذابات التي يعرض لها
الى طرفيها وليكون الآفة اذا عرضت لم تتسع ولم تشتمل وجعلت مستديرة ليكون احوى واسلم وانما نقص ما يماس المري منه لئلا تزحم اللقمة
النافذة بل يندفع عن وجهها اذا مددت المري الى السعة فيكون تجويفها حينئذ كانه مستعار للمري اذا المري ياخذ في الانبساط اليه
وينفذ فيه وخصوصا والازدراد لا يجامع التنفس لان الازدراد يحوج الى انطباق مجرى قصبة الرية من فوق لئلا يدخلها الطعام المار فوقها
ويكون انطباقها بركوب الغضروف المكبي على المجرى وكذلك الذي يسمى لا اسم له واذا كان القيء والازدراد يحوجان الى انطباق فم هذا المجرى لم يكن
ان يكونا عندما يتنفس وخلق لاجل التصويت الشيء الذي يسمى لسان المزمار يتضايق عنده طرف القصبة ثم يتسع عند الحنجرة فيبتدئ من سعة الى
ضيق ثم الى فضاء واسع كما في المزمار فلا بد للصوت من تضييق محبس وهذا الجرم الشبيه بلسان المزمار من شانه ان ينضم وينفتح ليكون بدل القرع
الصوت واما تصليب الغشاء الذي يستبطنها فليقاوم حدة النوازل والنفوث الردية والبخار الدخاني المردود من القلب وللجلاء بشرخي
مقرع الصوت واما انقسامها اولا الى قسمين فلان الرية ذات قسمين واما تشعبها مع العروق السواكن فلتاخذ منها الغذاء واما ضيق
فوهاتها فليكون بقدر نفاذ النسيم الى الشرايين المؤدية الى القلب ولا ينفذ فيها اليها دم لو نفذ لحدث نفث الدم فهذه صورة قصبة الرية
واما الحنجرة فانها آلة لتمام الصوت وليحبس النفس وفي داخلها الجرم الشبيه بلسان المزمار وقد ذكرناه وما يقابله من الحنك وهو مثل الزائدة
التي يشتد بها راس المزمار فيتم به الصوت والحنجرة مشدودة مع القصبة بالمري شدا اذا امر المري بالازدراد ومال الى اسفل لجذب اللقمة انطبقت
الحنجرة وارتفعت الى فوق واشتد انطباق بعض غضاريفها الى بعض فتمددت الاغشية والعضل واذا حاذى مجرى المري يكون فم القصبة

والحنجرة

والحنجرة ملتصقين بالحنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المري شيء فيجوزها الطعام والشراب من غير ان يسقط الى القصبة
شيء الا في احايين يستعجل فيها بالازدراد قبل استتمام هذه الحركة او يعرض للطعام حركة الى المري مشوشة فلا تزال الطبيعة تعمل في دفعه
بالسعال وقد ذكرنا تشريح غضاريف الحنجرة وعضلها في الكتاب الاول واما الرية فانها مؤلفة من اجزاء احدها شعب القصبة والثانية
شعب الشريان الوريدي والثالثة شعب الوريد الشرياني ويجمعها لا محالة لحم رخو متخلخل هوائي خلق من ارق دم والطفه وذلك ايضا غذاؤها
وهو كثير المنافذ لونه الى البياض خصوصا في رئات ما تم خلقه من الحيوان وخلق متخلخلا ليسعه الهواء وينضج فيه ويندفع عنه كما خلق الكبد
بالقياس الى الغذاء وهو ذو قسمين احدهما الى اليمين والآخر الى اليسار والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلث شعب ومنفعة
الرية بالجملة الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق اعداد هواء للقلب اكثر من المحتاج اليه في نبضة واحدة ومنفعة هذا الاعداد ان يكون
للحيوان عندما يغوص في الماء وعندما يصوت صوتا طويلا متصلا يشغله عن اخذ الهواء او يعاف استنشاقه لاحوال واسباب داعية اليه
من نتن وغيره هواء معدا ياخذه القلب ومنفعة هذا الهواء المعد ان يعدل بترويحه حرارة القلب وان يمد الروح بالجوهر الذي هو اغلب
في مزاجه من غير ان يكون الهواء وحده كما ظن بعضهم يستحيل روحا كما لا يكون الماء وحده يغذو عضوا ولكن كل واحد منهما اما جزء غاد واما
منفذ مبدرق اما الماء فلغذاء البدن واما الهواء فلغذاء الروح وكل واحد من غذاء البدن والروح جسم مركب لا بسيط واما منفعة اخراج
الفضل المحترق من الروح وهو دخانيته فلاخلاء الرية لدخول الهواء البارد فان هذا المستنشق يكون لا محالة قد استحال الى السخونة فلا
ينتفع في تعديل الروح واما تشعب العروق والقصبة في الرية فان القصبة والشريان الوريدي يشتركان في تمام فعل النفس والشريان
الوريدي والوريد الشرياني يشتركان في غذاء الرية من الدم النضيج الصافي الجائي من القلب واما منفعة اللحم فليسد الخلل ويجمع الشعب
واما تخلخله فليصلح للاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهواء في القصبة فقط بل قد يتخلص الى جرم الرية وفي ذلك استظهار في الاستكثار
وليعين ايضا بالانقباض على الدفع فيكون مستعدا للحركتين ولذلك ما تنتفخ الرية بالنفخ واما بياضها فلغلبة الهواء على ما يغتذي به ولتردد
الكثير فيه واما انقسامها باثنين فليلا يتعطل التنفس لآفة تصيب احد الشقين وكل شعبة يتشعب كذلك الى شعبتين واما الخامسة
التي في الجانب الايمن فهي فراش ووطيء للعرق المسمى الاجوف وليس نفعه في التنفس بكثير ولما كان القلب اميل يسيرا الى الشمال وجب في جهة
الشمال شاغل لفضاء الصدر وليس في اليمين فحسن ان يكون للرية في جانب اليمين زيادة يكون وطاء للعروق فقد وقعت حاجة والرية
يغشيها غشاء عصبي ليكون لها على ما علمت حس ما بوجه فان لم يكن مداخلا كان مجللا وعلى ان الرية نفسها وطاء للقلب بلينها ووقاية لها وللصدر
مقسوم الى تجويفين يفصل بينهما غشاء ينشا من محاذاة منتصف القص به فلا منفذ من احد التجويفين الى الآخر وهذا الغشاء بالحقيقة
غشاءان وهو يتصل من خلف بالفقار ومن فوق بملتقى الترقوتين والغرض في خلقتهما ان يكون الصدر ذا بطنين ان اصاب احدهما آفة كمل
الآخر افعال التنفس واعراضه ومن منافعهما ربط المري والرية واعضاء الصدر بعضها ببعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورة
ومنفعته في تشريح العضل فانه بالحقيقة احدى العضل وهو من ثلاث طبقات المتوسطة منها وهي حقيقة الوتر الذي به يتم فعلها
والطبقة التي فوقها هي كالاساس والقاعدة لاغشية الصدر التي يستبطنه والطبقة السافلة مثل ذلك لاغشية الصفاق و
في الحجاب ثقبان الكبير منهما منفذ للمري وللشريان الكبير والاصغر ينفذ فيه الوريد المسمى الاجوف وهو شديد التعلق به والالتحام

في امزجة الرية وطرق علامات احوالها نقول اما المزاج الحار فيدل عليه سعة الصدر وعظم النفس وربما
تضاعف والنفخة والصوت وثقله وقلة التضرر بالهواء البارد وكثرته بالحار واعتراض عطش يسكنه النسيم البارد كثيرا من غير شرب
وكثيرا ما يصحبه لهث وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدتهما والتضرر بكل بارد وكثرة تولد
البلغم فيها وكثيرا ما تضاعف به النفس ويصحبه الربو والسعال واما المزاج الرطب فيدل عليه كثرة الفضول وبحوحة الصوت والخرخرة
خصوصا اذا كانت مع مادة وكانت مايلة الى فوق والعجز عن رفع الصوت لا لضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل عليه قلة الفضول

وخشونة الصوت ومشابهته بصوت الكراكي وربما كان هناك ربو لشدة التكاثف وكل واحد من هذه الامزجة قد يكون للرئة طبيعيا وقد يكون عرضيا ويشتركان في شيء من العلامات ويفترقان في شيء فاما ما يشتركان فيه فالعلامات المذكورة الا ما يستثنى من بعد واما ما يفترقان فيه فشيئان احدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامة واقعة بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة له عرضية وقد حدثت به الا ان تكون العلامة من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فيكون علامة للطبيعي مثاله عظم الصدر او صغره واعلم ان اخص الدلائل على احوال الصدر والرئة النفس في برده وحره وعظمه وصغره وسهولته وعسره ونتنه وطيب رائحته وغير ذلك من احواله وكذلك الصوت ايضا في مثل ذلك ومثل ما يدل الخانق منه على ان الآفة في العضل الباسطة والآخر على انها في العضل القابضة اذا كانت الآفة في العضل والسعال والنفث والنبض وقد تبين لك كيفية دلائل النفس وكيفية دلائل السعال وكيفية دلائل الصوت وكيفية دلائل النفث واما النبض وما يوجبه بحسب الامزجة والامراض فقد عرفت ذلك والرئة مجاورة للقلب والاستدلال من احواله عليها اقوى والنبض ادل على ما يلي شعب القصب من الرئة والسعال ادل على ما يلي القصبة ولحمية الرئة واحساس الثقل دليل خاص على ان المادة في الرئة واحساس اللذع والنخس دليل خاص على ان المادة في الاغشية والعضلات واذا كان الاستقلال بسعال خفيف فالمادة قريبة من اعلى القصبة وما يليها وان كانت لا ينفث الا بسعال كثير فالمادة غائرة بعيدة وقد تصحب آفات اعضاء الصدر علامات من اعضاء بعيدة مثل الدوار الحجاب وحمرة الوجنة في اورام الرئة

في الامراض التي تعرض للرئة

تعرض للرئة الامراض المختصة بالمتشابهة الاجزاء والامراض الآلية وخصوصا السدد في عروقها واجزاء قصبتها وخصوصا في العروق الخشنة وفي خلخلة جرمها وقد يكون الاسباب للسدد كلها حتى في الانطباق والامراض المشتركة وقد تكثر امراض الرئة في الشتاء والخريف لكثرة النوازل وخصوصا في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي والهواء البارد ضار بالرئة الا ان يكون متاذيه بالحر الشديد وكثيرا ما تؤدي امراض الرئة الى امراض الكبد كما تؤدي شدة بردها وشدة حرها الى الاستسقاء وكذلك الحجاب

في معالجات الرئة

ليتامل ما قيل في ابواب الربو والنفس ولينقل الى غيره مما يشاركه في السبب من الامراض وقد يراض الرئة بمثل رفع الصوت ومثل نفس النافخ ليلطف بذلك فضولها ولاستعمال الادوية الصدرية هيئة خاصة فانها يجب ان تستعمل حبوبا ولعوقات في اكثر الامر يمسك في الفم ويبلع ما يتحلل منها قليلا قليلا ليطول مدة عبورها في جوار القصبة وينفذ فيتادى الى القصبة والرئة وخصوصا اذا نيم مستلقيا وارخيت العضل كلها التي تلي الرئة وقصبتها واقرب وجوه امالة فضول الرئة هو الجانب الذي يلي المري فلذلك ينتفع بالقيء كثيرا اذا لم يكن هناك مانع

في المواد الناشئة في الرئة واحكامها ومعالجاتها

المواد التي تحصل في الرئة قد يكون من جنس الرطوبة وقد تكون من جنس القيح وقد يكون من جنس الدم والمواد الحادة والرقيقة والمواد الناشئة في الرئة قد يعسر انتفاثها اما لغلظها ولزوجتها فلا تبين واما لرقتها فلا يلزمها الريح الدافعة اياها بالسعال بل ينفذ الرطوبة عن الريح فيبقى بها الريح غير قالعة واما الشدة كثرتها واذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة فلا يبالغ في التجفيف بل استعمل بالتليين وبالتقطيع مع تحليل بمداراة ويكون اهم الامرين اليك التقطيع اي يكون العناية بالتقطيع اكثر منها بالتحليل واستعمل في جميع تلك الادوية ماء العسل فانه ينفذها ويجلو ويلين

في الادوية الصدرية المفردة والمركبة وجهة استعمالها

الادوية الصدرية هي التي ينقي الصدر وهي على مراتب المرتبة الاولى فمثل تين الباقلي وماء العسل وبزر الكتان المقلو واللوز والشراب الحلو فانه شديد التفتيح لسدد الرئة كما انه شديد التوليد لسدد الكبد كما تستعمل علته في باب الكبد ومن الباردات حب القثاء والقند والبطيخ والقرع واما السمن فاذا اقتصر عليه كان انضاجه اكثر من تنقيته فان لعق مع عسل ولوز كان انضاجه اقل وتنقيته اكثر واقوى من ذلك علك البطم واللوز المر وسكنجبين العنصل والحلبة والكندر وترمس له قوة في هذا المعنى واقوى من ذلك الكمون والفلفل والكرسنة واصل السوسن واصل الجاوشير والجندبيدستر بالعسل والعنصل المشوي مسحوقا معجونا بعسل والقنطوريون الكبير والزراوند المدحرج والشونيز والدود التي يكون تحت الجرار اذا جففت على خزف فوق الجمر او في التنور حتى تبياض فيخلط بالعسل وكذلك الراس

اذا وقع في الادوية وماؤه شديد النفع والريوند من جملة ما يسهل النفث والسنا اليوس شديد المنفعة والبليوس نافع منق جدا خصوصا التي وبعده الذي لم يسلق الاسلقه واحدة والزعفران تقوي آلات النفس ويسهل النفس جدا وهذه الادوية تصلح مشروبة ويصلح ضمادات

ومن الادوية المركبة حب افلاطن وهو حب الميعة وشراب الزوفا بالنسخ المختلفة ودواء الذرو ماخس ودواء اسقلبيادس ودواء جاليوس واشربة الخشخاش بنسخ ودواء معناوس ودواء البلادر بالهليلجات ومما ينفث الاخلاط الغليظة والمدة يؤخذ من السكبينج والمر من كل واحد مثقال قردمانا مثقالين افيون مثقال جندبيدستر مثقال يعجن بشراب حلو الشربة منه نصف مثقال ومما جرب كندر اربعة مثاقيل مع ثلث اواقي ميفختج يطبخ كالعسل ويلعق او عصارة الكرنب بمثله عسلا او سلاقته يطبخان حتى ينعقد والنار نار الجمر وايضا مر وفلفل وبزر الانجرة وسكبينج وخردل يتخذ منه حب ويسقى غدوة وعشية عند النوم وايضا خردل وزن درهم بورق تسعة قراريط عصارة قثاء الحمار وافسنتين من كل واحد قيراط ونصف يجمع ذلك وهو شربة يخرج فضولا كثيرة وينقي بلا اذى ومن الادوية القوية في ذلك ان يؤخذ المحروث وبزر الانجرة وعصارة قثاء الحمار وافسنتين ويجمع ذلك كله بالعسل ويعجن به ومن الاخلاط المائلة الى الحر حلبة اوقيتين بزر كتان اوقية ونصف كرسنة نصف اوقية جوف حب القطن نصف اوقية رب السوس اوقيتان يلت الجميع بدهن اللوز ويجمع بعسل وايضا سبستان وتين ابيض وزبيب منزوع العجم واصل السوسن وبرسياوشان يطبخ في الماء طبخا نعما ويسقى منه وان طبخ في هذا الماء بسفايج وتربد كان نافعا واعلم ان كثيرا ما يحتبس الشيء في الصدر وهو قابل الانتقاث الا ان القوة تضعف عنه وحينئذ فيجب ان يستعان بالعطاس

كلام كلي في التنفس

التنفس يتم بحركتين ووقفتين بينهما على مثال ما عليه الامر في النبض الا ان حركة التنفس ارادية يمكن ان يغير بالارادة عن مجراه الطبيعي والنبض طبيعي صرف والغرض في التنفس ان يملأ الرئة نسيما باردا حتى تعدل نبضات القلب فلا يزال القلب ياخذ منه الهواء البارد ويرد اليه البخار الدخاني الا ان يعرض لذلك المستنشق امران احدهما استحالته عن برده بتسخين ما يجاوره ويخالطه واستحالته عن صفاته لمخالطة البخار الدخاني له فحينئذ يزول عنه المعنى الذي به يصلح لاستمداد النبض منه فيحتاج الى اخراجه والاستبدال منه وبين الامرين وقفتان واستدخاله وهو الاستنشاق يكون بانبساط الرئة تابعة لحركة اجرام يطيف بها واخراجه يكون لانقباض الرئة تابعة لحركة اجرام يطيف بها والنفس عند العامة هو المخرج وعند الاطباء وفي اصطلاح ما بينهم تارة المخرج كما عند العامة وتارة هذه الجملة كما ان النبض عند العامة هي الحركة الانبساطية وعند الاطباء فيه اصطلاح خاص على النحو المعلوم وحركة التنفس المعتدل الطبيعي الخالي عن الآفة يتم بحركة الحجاب فان احتيج الى زيادة قوة لما ليس يدخل الا بمشقة او ليقوى النفس ليخرج نفخة شارك الحجاب في هذه المعونة عضل الصدر كلها حتى اعاليها ولا بد من بعض السافلة منها فقط فان احتيج الى ان يكون صوتا لم يكن بد من استعمال عضل الحنجرة فان احتيج الى ان يقطع حروفها ويؤلف منه كلام لم يكن بد من استعمال عضل اللسان وربما احتيج فيها الى استعمال عضل الشفة وكما ان في النبض عظيم وصغير وطويل وقصير وسريع وبطيء وحار وبارد ومتواتر ومتفاوت وقوي وضعيف ومنقطع ومتصل ومتشنج ومرتعش وقليل حشو العروق وكثيره وامور مذمومة وامور محمودة ولكل ذلك اسباب ولكل ذلك دليل على امرها ولها اختلاف بحسب الامزجة والاسنان والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية وكذلك للنفس هذه الامور المعدودة وما يشبهها ولكل امر منها فيه سبب ولكل منها دليل فمن النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطيء ومنه متفاوت ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوي ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه مستو ومنه مختلف ومن اصناف النفس ما له اسماء خاصة مثل النفس المنقطع والنفس المضاعف والنفس المنتصب والنفس الخانق والنفس المستكرة ذي الفترات كما يكون في السكتة ونحوها والآفات التي تعرض في اعضاء النفس فتدخل منها آفة في النفس اما ان يكون في اعضاء النفس او في مباديها او فيما يشاركها بالجوار واعضاء النفس هي الحنجرة والرئة والقصبة والعروق الخشنة والشرايين والحجاب وعضل الصدر والصدر نفسه فان الآفة قد يكون

في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث لذلك في النفس آفة واما مباديها فالدماغ نفسه والنخاع ايضا لانه منبت الحجاب فانه
ينبت اكثره من الزوج الرابع من عصب النخاع ويتصل به شعبة من الخامس والسادس والعصب الحاني اليهما واما الاعضاء المشاركة بالجوار
فكالمعدة والكبد والرحم والامعاء وساير الاحشاء وتلك الآفات اما سوء مزاج مضعف حارا وباردا ورطبا ويابسا ايه كان ساذجا اوبمادة
من خلط محتبس ومنصب اليه كثير اولزج اوغليظ والمدة والقيح من جملتها اومن ريح اوبخار واما مرض آلي من فالج اوتشنج اوانحلال فرد
من تصدع اوتعفن اوتقرح اوتاكل اوورم باردا وحارا وصلب اومن وجع وانت تعلم مما نقتصه عليك ان النفس قوي الدلالة وجار مجرى
النبض بعد ان يراعي العادة فيها كما يجب عليك ان تراعي الامر الطبيعي المعتاد في النبض ايضا **في النفس العظيم والصغير واسبابه**
ودلائله النفس العظيم هو الذي ينال هواء كثيرا جدا فوق المعتدل وهو الذي انبسط معه اعضاء النفس في الجهات انبساطا وافرا لتعظم
ما يستنشق والصغير والضيق يكون حاله في ذلك بالضد فيصغر ما يستنشق وكذلك في جانب الاخراج واسباب النفس العظيم هي اسباب
النبض العظيم اعني الثلثة المذكورة وقد يظن ان الصغير هو الذي يتم بحركة الحجاب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون
ما يتم بحركة الحجاب وحده صغيرا فربما كان ذلك معتدلا فان المعتدل لا يفتقر الى حركة غير الحجاب قوي القوة وربما كان النفس صغيرا لان
كانت الاعضاء الصدرية كلها يتحرك اذا كان كلها ضعيفا فلا يفي الحجاب وحده بالنفس المحتاج اليه ولا لان كانت الحاجة الى المعتدل
بل يحتاج ان يعاونه الجميع ثم لا يكون بالجميع من الوفاء باستنشاق الهواء واخراجه الواجب مثلهما عن الحجاب وحده لو كان سليما صحيحا قويا
لانه ليس ولا واحد من تلك الاعضاء يفي بانبساط تام ولا بالقدر الذي اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من الجميع بسط للرية كاف معتدل وذلك
لضعف من القوى ولضيق من المنافذ كما يعرض في ذات الرية لكن يجب ان يكون عظم النفس معتبرا بمقدار ما يتصرف فيه من الهواء مقبولا ومردودا
ولن يتم ذلك الا بحركة جامعة من العضل الصدرية وما يليها ثم لا ينعكس حتى لا يكون كلما بحركة فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها
الحركة التي تبلغ في البسط والقبض تصرفا في هواء كثير والصغير هو على مقابلته وقد يبلغ من شدة حركة اعضاء النفس للاستنشاق ان يتحرك منبسطة
من قدام الى الثرقوتين ومن خلف الى عظم الكتفين ومن الجانبين الى معظم لحم الكتف وربما استعانت بالمنخرين بل يستعين بهما في اكثر الاحوال
وقد يختلف الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغر فربما كان الانبساط اعظم وربما الانقباض اعظم وذلك بحسب المادة التي يحتاج
ان يخرج بالانقباض والكيفية التي يحتاج ان تعدل بالادخال والانبساط فايهما كانت الحاجة اليه اشد كانت الحركة التي بحسبه ازيد فان احتيج
الى نفض البخار الدخاني اكثر لكثرة كميته اوحدة كيفيته كان الانقباض عظيما نفخيا وان احتيج الى اطفاء نايرة التلهيب كان الانبساط عظيما واذا اتفق
في انسان ان كان غير عظيم الاستنشاق بل صغيره ثم كان عظيم الاخراج للنفس كان دليلا على ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريبة الداخلة زائدة
والاسباب في تجشم هذه الاعضاء كلها للحركة تعنف اربعة فانها اما ان يكون لسبب عظم الحاجة لالتهاب حرارة في نواحي القلب والرية و
اما السبب في العضل المحركة من ضعف في نفسها اوبمشاركتها المذكورة فيما سلف اومن تشنج يعرض لها اوفالج اوسوء مزاج اوورم اووجع وغير
ذلك اولمانع يعرض للعضل عن الانبساط مثل امتلاء المعدة من اغذية اورياح اذا جاوز الحد فحال بين الحجاب والانبساط فلم ينبسط هو وحده
واما لضيق المنافذ التي هي الحنجرة وجداول القصبة والشرايين وما يتصل بها من منافذ النفس مثل التخلخل الذي في الرية فانها اذا امتلأت
اخلاطا وكثر فيها السدد او عرض فيها الورم وهو لا كاصحاب الربو واصحاب المدة واصحاب ذات الرية واما لغفلة مع حاجة اوقلة
حاجة حتى طالت المدة بين النفسين فاحتيج الى نفس عظيم تلافيا لما وقع من التقصير مثل نبض المختلط العقل اذا لم يكن شديد برد القلب
فانه يشتغل عنه ثم يعن فيه ومن جملة هذه الحاجة عظم نفس النائم لانه يكثر فيه البخارات الدخانية ويغفل فيه النفس عن ارادة اخراج
النفس الى ان يكربها الداعي فيخرج لا محالة عظيما وكذلك نبض من مزاج قلبه ليس بذلك الحار المتقاضي بالنفس فيتدافع الى وقت الضرورة
ويتلافى بالعظم ما فات بالمدافعة **العلامات** العلامات التي بها يفرق بين اسباب حركة الصدر كله انه ان كان ذلك بسبب
كثرة الحاجة وتكون القوة قوية وكان النفس كثيرا في ادخاله وفي نفخه ويكون ملمس النفس حارا ملتهبا والنبض ايضا عظيما دالا على

الحرارة

او بمشاركة الاصول ومثل ما هو في آخر الدق والسل وفي جميع المدة فانها تضعف القوة او لعلة اليه بما خاصة بهم

الحرارة ويكون علامات الالتهاب موجودة في الوجه والصدر والعينين وفي اللسان في لونه وخشونته وفي غير ذلك فان لم يكن ذلك ولم
يكن القوة ساقطة وكانها لا يمكنها البسط التام فالسبب الضيق في شيء مما عددناه واما ان كانت الاعضاء كلها يحاول ان يتحرك ثم
لا يتحرك حركة يعتد بها ولا ينبسط البسط التام بل يروم ما لا يكون ويعول كل التعويل على المنخرين ولا يكون هناك عند الرد نفخة فالقوة المحركة
التي للعضل ما وفة واذا كان الضيق من رطوبة في القصبة وما يليها كان مع العلامات في النفس خرخرة واحتاج صاحبه ان يتنحنح وهو زيادة
علامة على علامة الضيق الكلي فان لم يكن ذلك كان السبب اغوص من ذلك واذا احدث الضيق الخرخري دفعة فقد سالت الى الرية مادة
من النوازل اوسال الى الرية اولا ثم الى القصبة ثانيا مدة وقيح من عضو من الاعضاء بغتة **النفس الشديد** هو الذي يكون معه عظم
كان القوة يتكلف هناك فضل انزعاج للادخال والنفخ بالاخراج فيكون مع العظم قوة **النفس العالي الشاهق** هو الصنف
من النفس العظيم الذي يفتقر فيه الى تحريك اعالي عضل الصدر ولا يبلغ الحاجة فيه الى تحريك الحجاب واسافل عضل الصدر وكثيرا ما يحدث هذا
النفس في الحميات الوبائية **النفس الصغير** يعرف اسبابه للمعرفة باسباب العظم على سبيل المقابلة وقد يصغر النفس للضيق واذا اقترن
به التفاوت دل على موت من الطبيعة واذا اقترن به التواتر دل على وجع في اعضاء النفس وما يليها من المعدة ونحوها مثل قروحها واورامها
العلامات علامات اسباب النفس الصغير المقابلة لاسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة واما الذي يكون صغره عن الوجع لا عن
الضيق فيدل عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع لو احتمل الوجع وصبر عليه امكنه ان يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع في خلال نفسه نفس
عظيم تدعو الحاجة اليه والى احتمال الوجع اوتصيب الحاجة فيه غفلة من الوجع والكاين عن الضيق بخلاف ذلك كله **النفس الطويل**
هو الذي تطول فيه مدة تحريك الهواء في استنشاقه وردّه لتمكن القوة من التصرف في الهواء الكثير وربما منع عن العظيم السريع وجع وضيق
فاقيم الطويل في استيفاء المبلغ المستنشق مبلغ التعظيم والتسريع **النفس القصير** النفس القصير هو مخالف للطويل واذا اقترن
به التواتر كان سببه وجع في آلة النفس وما يليها واذا اقترن به التفاوت دل على موت الغريزة **النفس السريع** النفس السريع
هو الذي تكون الحركة فيه في مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة لا كالقصير والصغير والسبب فيه شدة الحاجة اذا لم يبلغ الكفاية فيها بالعظم اما
لان الحاجة فوق المبلوغ اليه بالعظم واما لان عن العظم حايل مثل ما قيل في النبض وذلك الحايل اما في الآلة واما في القوة وقد تكون السرعة
في احدى الحركتين اكثر منها في الاخرى بمثل السبب المذكور في النفس العظيم **النفس البطي** هو ضد السريع ولضد اسبابه وقد يبطؤ
للوجع اذا كان العضو المتنفس يحتاج الى ان يتحرك برفق وتودة **النفس المتواتر** النفس المتواتر هو الذي يقصر الزمان بينه وبين
الذي قبله ومن اسبابه شدة الحاجة اذا لم تف بالعظم والسرعة لانها اكثر من المبلوغ اليه بهما اولان دونهما حايلا من وجع اوورم اوضيق
لمواد كثيرة او انضغاط او انصباب في فضاء الصدر اوشيء آخر من اسباب الضيق وانت تفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع
وغير ذلك مما سلف لك في باب العظم والنفس المتواتر على ما شهد به بقراط يستتبع آفة لتحقيق الرية واتعاب اعضاء النفس فما يليها
النفس البارد يدل على موت القوة وطفو الحرارة الغريزية واستحالة مزاج القلب الى البرد وهو رداء علامة في الامراض الحادة و
خصوصا اذا كان معه نداوة فيتم دلالته على انحلال الغريزة **النفس المنتن** هو داخل في البخر ويفارق ساير اصناف البخرات
تلك الاصناف قد يروح النتن في غير حال التنفس وهذا انما يتبين عند ما يخرج النفس ويدل على اخلاط عفنة في اعضاء النفس اما القصبة
واما الرية اذا عفن فيها خلط اومدة **في الانتقالات التي تجري بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس**
المتواتر واضدادها لقد علمت ان الحاجة اذا ازدادت ولم يكن حايل عظم النفس فان زادت اكثر اسرع فان زادت اكثر تواتر
واذا تراجعت الحاجة نقص اولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحول والمنع واذا فقد التراجع في المعاني الثلثة وجد التفاوت
اكثر ثم الابطاء ثم الصغر فيكون الخروج عن الطبيعي الى الصغر اقل منه الى البطؤ ومما اقل الى التفاوت واعتبر هذا في الانبساط والانقباض
جميعا بحسب اختلاف الحاجتين المذكورتين اختلافا في الزيادة والنقصان واذا كان السبب في الانبساط ادعى الى الزيادة كان الزمان

الذي قبل الانبساط ابسط واذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان السكون الذي قبل الانقباض اقصر والنفس المتتابع
السريع يتبع ورما حارا او ضيقا عن سدة في النفس المنخري اي المحرك للمروحة هذا النفس يدل على خوف من القوة او ضيق شديد خانق في ذات الجنب
او في جمع مدة وانصبابها او خلط **كلام كلي في سوء التنفس** سوء التنفس يعم الاحوال الخارجة عن الطبيعة في التنفس
التي لا يتبع اعراضا صحية بل اعراضا مرضية آيفه وذلك مثل عسر النفس وضيق النفس وتضاعف النفس وانقطاع النفس ونفس
الانتصاب وقد يعرض لانواع سوء المزاج والامتلاء والسدد ومجاورة ضواغط واورام واوجاع موانع عن الحركة ولقروح في الحجاب ونواحي
الصدر ولسقوط القوة من امراض ناهكة وحميات حادة ووبائية وسموم مشروبة وكل سوء تنفس وضيقه وعسره لمادة فانه يزداد عند
الاستلقاء ويكون وسطا عند الاضطجاع على جنب ويخف مع الانتصاب وفي الخوانيق الداخلة يمتنع عند الاستلقاء اصلا
ضيق النفس ضيق النفس هو ان لا يجد الهواء المتصرف فيه بالتنفس منفذا في جهة حركته الا ضيقا لا يتسرب فيه الا قليلا قليلا
واسبابه اما اورام في تلك المنافذ التي في الحنجرة والقصبة وشعبها والشرايين وفي نفس خلخلة الرئة وجرمها واشد اورامها تضييقا
للنفس ما كان صلبا او اخلاطا كثيرة فيها غليظة او لزجة او مائية تجتمع في الرئة او انطباق يعرض لها من ضاغط مجاور من ورم حار في كبد او معدة
او طحال او اخلاط منصبة في الفضاء الاستسقاء او غيره مثل ما يكون من انفجارات اورام في الجوف الاسفل يحول دون الانبساط او تكاثف
عن يبس وقبض او عن برد يصيب الرئة والحجاب او عن سبب في العصب والحجاب وهو اولى ان يسمى عسر النفس او عن ابخرة دخانية يضيق مداخل
النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه ضيق الصدر ولا تجد الاعضاء المنبسطة للتنفس مجالا وقد يكون بسبب البحران او علامة له اذا
مالت المواد الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب سيلان المواد عن الاورام الباطنة المنتقلة الى نواحي الراس ويبدو باورام خلف
الاذنين ان كان الامر اسلم وفي الدماغ ان كان اصعب العلامات علامات الاورام الخانقة قد سلفت لك واما علامة الورم
الذي يكون في نفس الرئة فالوجع الثقيل وفي العضلات والحجب الصدرية الوجع الناخس الباطن وهو اقوى واشد والظاهر وهو اضعف
وفي غضاريف الرئة فالوجع الذي فيه مصيص وربما ادى الى السعال وان كانت حارة فالحمى وعلامات الخانقة معروفة تشتد
عند الاستلقاء واما علامة الاخلاط اما ان كانت في القصبة فالنفث والشوق الى السعال والانتفاع به مع انتفاث الشي بادنى
سعال ومع خرخرة وان كانت في الرئة كان الحال كذلك الا ان السعال يأخذ من مكان اغور ولا يكون خرخرة الا بقدر ما يصعب من
المنفث وان كانت في الفضاء فثقل ينتقل من جانب الى جانب مع تغير الاضطجاع ثم يبدو النفث ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتد به
النفس المختلف النفس يختلف لمثل اسباب اختلاف النبض ويكون خلافه منتظما وغير منتظم **النفس المتضاعف**
هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يتم الانبساط فيه وهو النفخ والانقباض وهو النعر بحركتين بينهما وقفة كنفس الصبي اذا بكى
فيكون فيه نفخ اذا انبسط ونعر اذا انقبض وسببه اما حرارة كثيرة لا يقنع بما استنشق بل يوجب ابتداء احدى في الزيادة واما ضعف
في آلات النفس المعلومة يحوج الى الاستراحة في النفس واما لسوء مزاج مسقط للقوة او مجفف او مصلب للآلة وهو الاكثر واما لوجع
فيها او في مجاوراتها او ورم والمجاورات مثل الحجاب والكبد والطحال والكبد اشد مشاركة من الطحال واما المرض الي مما قد عد مرارا واكثره
تشنج كائن او يكون وهذا النفس علامة رديئة في الامراض الحادة والحميات الحارة واما اذا عرض من برد فانه مما يشفيه الحمى
النفس المنتصف هو ان تكون الآفة في نصف الرئة والنصف الآخر سالم فيكون النفس نصف نفس سالم **النفس العسر**
هو ان يكون التصرف في الهواء شاقا كان ضيق وان لم يكن ضيق فالسبب فيه آفات اعضاء النفس على ما قيل في غيره وربما كان للهيب
ناري يغلب على القلب ويكون لبرد مميت للقوة المحركة او آفة لها كما يعرض عند برد الحجاب لسبب تبرده من طلاء او غيره وقد يكون لسدة و
ربما كان خلطا وقد يكون لسوء مزاج يعرض للحجاب مثل برد من الهواء او برد من ضماد يوضع عليه لسبب في نفسه او لسبب في المعدة والكبد
فيقع هو في جوار ذلك الضماد ويبرد فلا يجوز انبساطه وقد يكون لسدة فيحتبس عندها الريح المستنشق ويحتاج الى الجهد حتى ينفتح

كان ضيق او لم يكن

وهنا

وهذا مخالف للضيق وربما كانت السدة ورما وقد يكون لدواء مسهل اثار ولم يسهل او لحقنة حادة لم تسهل ولذلك اذا لم يبلغ القصد في
ذات الجنب الحاجة ويجب ان تقرأ ما كتبناه في آخر ضيق النفس ههنا ايضا **انتصاب النفس** انتصاب النفس هو النفس الذي
لا يتاتى لصاحبه الا ان ينتصب ويمد رقبته مدا الى فوق فينفتح بسببه المجرى ولا يستطيع ان ينحني العنق فانه يضيق عليه
النفس كما يضيق على محدب الرقبة نحو خلف وكذلك لا يقدر ان ينحني الصدر والظهر الى خلف واذا ازال هذه النصبة وخصوصا
اذا استلقى عرض له ان ينطبق منه اجزاء الرئة بعضها مع بعض فتنسد المجاري لانها في الاصل في مثله تكون مسدودة الاكثر وانما فيها
فتح يسير يبطله سيلان الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في الحميات ونحوها لابخرة مائية ورطوبات منحلة
وقد يكون بالحقيقة لاخلاط مادة وساذة واورام او لان العضل مسترخية فاذا لم تبدل الى ناحية الرجل بل بدلت الى ناحية الظهر
والصدر ضغطت **كلام كلي في نفس الطبايع والاحوال في نفس الانسان** اما الصبيان فانهم
محتاجون الى اخراج الفضول الدخانية حاجة شديدة لان الهضم فيهم اكثر وادوم وليست حاجتهم الى المطفية تقليله وقوتهم ليست
بالشديدة جدا لانهم لم يكملوا في ابدانهم وقواهم فلا بد من ان يقع في نبضهم تواتر وسرعة شديدان مع عظم ما ليس بذلك الشديد واما
الشبان فنفسهم اعظم ولكن اقل سرعة وتواترا اذ الحاجة تبلغ فيهم بالعظم واما الكهول فنفسهم اقل في المعاني الزائدة في نفس الشبان
وليس في قلة نفس المشايخ واما المشايخ فنفسهم اصغر وابطأ واشد تفاوتا لما لا يخفى عليك **نفس الممتلي من الغذاء
او من الحبل والاستسقاء ونحوه** نفسهم الى الصغر لان الحجاب مضغوط عن الحركة الباسطة ولما صغر نبضهم
لم يكن بد من سرعة وتواتر ان كانت القوة وافية او تواتر وحده ان كانت منقوصة نفس المستحم اما المستحم بالحار فانه يعظم
نفسه للحاجة ولين الآلة ويسرع ويتواتر للحاجة واما المستحم بالبارد فامره بالعكس نفس النائم اذا كانت القوة
قوية فانه نفسه يعظم ويتفاوت للعلة المذكورة في باب النبض ويكون انقباضه اعظم واسرع من انبساطه لان الهضم فيه اكثر
نفس الوجع في اعضاء الصدر هو كما علمت فيما سلف منا لك بيانه الى الصغر والقصر وربما تضاعف وربما
عسر وقد يبطؤ اذا لم يكن تلهب ويتواتر كما علمت ويكون صغره وقصره اكثر من بطؤه لان داعيه الى الاحتباس وقلة الانبساط اكثر من داعيه
الى الرفق والتأذي بعظم الانبساط اشد من التأذي بالسرعة فان التهب القلب ونحوه لم يكن بد من سرعة وان يؤذي بها **نفس من
ضاق صدره لاي سبب كان ونفس اصحاب الربو** يحتاج ان يتلافى ما يكون بالضيق تلافيا
من جهة السرعة والتواتر في اكثر الامر فيكون نفسه صغيرا متواترا ونفس صاحب الربو مما شرح في بابه نفس اصحاب المدة
قد يتكلفون بسط الصدر كله مع حرارة ونفخة ولا يكون هناك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب هذه العلة يكون قد امعن في
الضعف والقوة في اصحاب ذات الرئة والربو باقية **نفس اصحاب الذبحة والاختناق** يكون مع بسط
عظيم ومع سرعة وتواتر للحاجة وعوز المادة ولا يكون لهم نفخة في الربو الربو علة رئية لا يجد الوادع معها بدا
عن تنفس متواتر مثل النفس الذي يحاوله المخنوق والمكدود وهذه العلة اذا عرضت للمشايخ لم يكد يبرأ ولا ينضج وكيف وهو في الشباب
عسر ايضا وفي اكثر الامر يزداد عند الاستلقاء وهذه العلة من العلل المتطاولة ولها مع ذلك نوايب حادة على مثال نوايب الصرع
والتشنج وقد تكون الآفة فيها في نفس الرئة وما يتصل بها لتلحج اخلاط غليظة في الشرايين وشعبها الصغار ورواضعها وربما
كانت في قصبة الرئة وربما كانت في خلخلة الرئة والاماكن الخالية وهذه الرطوبات قد يكون منصبة اليها من الراس خصوصا في
البلاد الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية وتكون مندفعة اليها من مواضع اخرى وقد يكون سبب تولدها فيها بردها
فيبتدئ قليلا قليلا وقد يكون بسبب خلط ليس في الرئة وشرايينها بل في المعدة منصبة من الراس او الكبد او متولدة في المعدة والبدن
الحادث عند الاصعاد هو لمزاحمة المعدة للحجاب ومزاحمة الحجاب للرئة وقد يكون الكبد اذا بردت او غلظت معينا على الربو وهذه الاخلاط

قد تؤذي بالكيفية وقد تؤذي بالكمية والكثرة وقد يكون في النادر من جفاف الرئة ويبسها واجتماعها الى نفسها وقد يكون
من بردها وقد يكون لآفة مبادي اعضاء التنفس من العصب والنخاع والدماغ او نوازل تندفع اليها منها وقد يكون بمشاركة اعضاء مجاورة
تزحم اعضاء التنفس فلا ينبسط مثل المعدة الممتلية اذا زحمت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة البخار الدخاني اذا احتقن في الرئة
وصار اليها وقد يكون بسبب ريح يحتقن في اعضاء التنفس يزاحم النفس وقد يكون بسبب صغر الصدر فلا تسعه الحاجة من النفس ويكون
ذلك آفة جبلية في النفس كما يعرض في الغذاء من صغر المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الانتصاب وكثيرا ما ينتقل الى ذات الرئة
العلامات ان كان سبب الربو اخلاط ورطوبات في القصبة نفسها كان هناك ضيق في اول التنفس مع تنخخ ونخير واحتباس
مادة واقفة وتثقل مع نفث شيء من مكان قريب وان كانت الاخلاط عن نزلة كان دفعة والا كان قليلا قليلا وان كانت في العروق
الخشنة دام اختلاف النبض خفقانيا وربما ادى الى خفقان يستحكم ويهلك واكثر نبض اصحاب الربو خفقاني وان كان خارج الفضا
كيف كان لم يكن سعال وان كان بمشاركة المبادي دل عليها حالها وان كان عن انفجار مدة دفعة الى اعضاء التنفس دل عليها ما تقدم من
ورم وجمع ثم ما حدث عن انفجار وان كان عن يبس دل عليه العطش وعدم النفث البتة وان ثقل عند تناول ما يرطب وان كان ريح دل
عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق يختلف بحسب تناول النوافخ وما لا نفخ له وان كان بسبب برد مزاج الرئة وكما يكون في المشايخ فانه يتزيد
قليلا قليلا ويستحكم **علاج الربو وضيق النفس والانتصاب** اما الكاين عن الرطوبات فالعلاج والوجه فيه ان
يقبل على افناء الرطوبات التي في رئاتهم بالرفق والاعتدال وان علمت ان الآفة العارضة منها هي الكثرة فاستفراغ البدن لا محالة بالمسهل
ويجب ان تكون الادوية ملطفة منضجة من غير تسخين شديد يؤدي الى تجفيف المادة وتغليظها ولهذا لم يلق الاوايل في معاجين الربو افيونا
ولا بنجا ولا يبروحا اللهم الا ان يكون المراد بذلك منع نزلة اذا كثرت بل ولا بزر قطونا الا ما شاء الله ولذلك يجب ان يتعهد ترطيب
المادة وانضاجها اذا كانت غليظة او لزجة ولا يقتصر على تلطيف او تقطيع ساذج ربما ادى عنفه وعصيان المادة الى جراحة في الرئة
ولذلك فان جميع ما يدبر به هذه العلة من حيث يدر لاخراجه الرقيق من الرطوبة فاذا احسست مع الربو بغلظ في الكبد فيجب ان يخلط
بالادوية الصدرية ادوية من جنس الغافث والافسنتين والذي يجمع بين الامرين جمعا شديدا هو مثل فوة الصبغ والزراوند ايضا
واذا كان المعالج صبيا فيجب ان يخلط الادوية بلبن امه ويكفيهم الادوية المعتدلة مثل الرازيانج الرطب مع اللبن ومما يعين على النضج والنفث
مرقة الديك الهرم ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل دلك الصدر وما يليه بالايدي والمناديل الخشنة خاصة اذا كان هناك نفس الانتصاب
دلكا معتدلا يابسا من غير دهن الا ان يقع اعياء فيستعمل الدهن ويجب ان يستعمل في الدلك في بعض الاوقات القيسوم والنطرون ويدلك
به دلكا شديدا وان كانت المادة كثيرة فلا بد من تنقيته بمسهل متخذ من مثل بزر الانجرة والبسفايج وقثاء الحمار وشحم الحنظل ومن التدبير في ذلك
بعد التنقية والقيء استعمال الصوت ورفعه متدرجا فيه الى قوة وطول ومن التدبير في ذلك استعمال القيء المتصل وخصوصا بعد
اكل الفجل او شرب اربعة دراهم من البورق مع وزن خمس اواق من شراب العسل وذلك اذا قويت العلة وصعب الامر والخربق الابيض
ايضا نافع جدا وهو في امراض الصدر مامون غير مخوف والاصوب ان يوخذ قطع من الخربق فيغرز في الفجل ويترك كذلك يوما وليلة ثم ينزع
عنه ويوكل ذلك الفجل وايضا يوخذ من الخردل والملح من كل واحد وزن درهم ومن البورق الارمني نصف درهم ومن النطرون دانق
يسقى في خمسة اساتير ماء وعسل ومقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك ادامة لين الطبيعة ويعينهم على ذلك تناول الكرنب
المملح قبل الطعام والطبيخ العتيق ومرقة الديك الهرم مع لب القرطم واللبلاب والسلق فان لم يلن بذلك سقي ماء شعير شديد
الطبخ فيه قليل افربيون والافتيمون شديد النفع في هذه العلة فان اتخذ من ماء طبخ فيه الافتيمون ماء عسل كان شديد النفع
في هذه العلة وكذلك لو تناول منه مثقالا بالميبختج وكذلك طبيخ التين والفوتنج والسذاب في الماء يتخذ منه ماء العسل وايضا طبيخ الحلبة
بالتين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويل ويعاود وكذلك طبيخ الزبيب والحلبة بماء المطر ومن التدبير في ذلك

رياضة

رياضة يتدرج فيها من بطوء الى سرعة لئلا يحدث المعاجلة فيهم احتقانا فالتحريك المادة بالعنف واما اغذيتهم فيجب ان يكون بعد مثل ما
ذكرناه من الرياضة ويكون خبزهم خبزا نضيجا متوبلا من عجين خمير ونقلهم الملطفات التي يقع فيها حب الرشاد وزوفا وصعتر وفوذنج ودسومة
اطعمتهم من شحوم الارانب والايل والغزلان وخاصة الثعالب ولا سيما رئاتها فان رئة الثعلب دواء لهذه العلة اذا جفف وسقي منه
وزن درهمين وكذلك رئة القنفذ البري واما لحمانهم فمثل السمك الصخري النهري دون الآجامي ومثل العصافير والحجل والدراج ومرق الديوك
ينفعهم وقد يقع لسان الحمل في اغذية اصحاب الربو واما شرابهم فليكن الريحاني العتيق الرقيق القليل المقدار فاما اذا ارادوا ان يكثروا
لينضج ويعين على النفث اخذ منه الرقيق جدا وشراب العسل ينفعهم ايضا وفي الخمور الحلوة المعانة باشياء ملطفة يضاف اليها منفعة
لهم لما فيها من الجلاء والتليين والتسخين المعتدل ويجب ان يباعدوا بين الطعام والشراب ولا يرووا من الماء دفعة بل دفعات واما الامور
التي يجب ان يجتنبوها فمن ذلك الحمام ما قدروا وخصوصا على الطعام والنوم والكثرة وخصوصا نوم النهار والنوم على الطعام اضر شيء لهم
اللهم الا ان يصيبهم فترة شديدة واعيا وحرارة فليناموا حينئذ نوما يسيرا ويجب ان يجتنبوا كل حبة فيها نفخ وان يجتنبوا الشرب على
الطعام كان ماء او شرابا واما الادوية المسهلة القوية التي تلايمهم فمثل ان يسقوا من الجاوشير وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم
بماء العسل او جندبيدستر مع الاشق وحب الغاريقون لا بد من استعماله في الشهر مرتين اذا قويت العلة غاريقون
ثلثه اصل السوسن واحد فراسيون واحد تربد خمسة ايارج فيقرا اربعة شحم الحنظل عنزروت من كل واحد درهم من درهم يعجن بميبختج و
الشربة وزن درهمين وايضا شحم الحنظل نصف مثقال انيسون سدس مثقال يعجن بالماء ويحبب ويستعمل بعد استعمال الحقنة الساذجة
قبله بيوم وهي التي تكون من مثل ماء السلق ودهن السمسم والبورق وما يجري مجرى ذلك وايضا شحم الحنظل دانقين بزر الانجرة وزن درهم
افتيمون نصف درهم يعجن بماء العسل وهو شربة ينتظر عليها ثلث ساعات ثم يسقون اوقية او ثلثة ماء العسل وايضا شحم الحنظل
والشيح بالسوية بورق نصف جزء اصل السوسن جزء جاوشير جزء يحبب والشربة منه من درهم ونصف الى درهمين ينتظر ساعة ويسقى نصف
قوطولي بالعسل وايضا خردل مثقال ملح العجين نصف مثقال عصارة قثاء الحمار نصف مثقال يتخذ منه ثمانية اقراص ويشرب يوما قرصا ويوما
لا والشربة بماء العسل فان هذا يلين الطبيعة وينفث بسهولة واما سائر الادوية فيجب ان ينتقل فيها ولا يواصل الدواء الواحد دائما
منها فتالفه الطبيعة وايضا بين الادوية والابدان مناسبات لا يدرك الا بالتجربة فاذا جربت فالزم الانفع ويجب ان تراعي جهة
مصب المادة فان كان من الراس دبر الراس بعلاج النوازل مع تدبير تنقية الخلط وربما وقع فيها المخدرات والطين الارمني عجيب في منع
النوازل واما تقاريق الادوية فمثل دواء ديسقوريدوس ومثل الزراوند المدحرج ويسقى منه كل يوم نصف درهم مع الماء او مثل سكنجبين مع بزر
الابهل وجوز السرو وايضا الفاشرا او الفاسرسين اربع دوانق ونصف بماء الاصول وايضا الخل المنقوع فيه بزر الانجرة مرارا او وزن درهمين
بزر الحرف مقطرا عليه دهن اللوز الحلو واصل الفوه نصف وربع مع السكنجبين العنصلي فان سكنجبين العنصل نافع جدا والعنصل المشوي نفسه
وخصوصا مع عسل وزراوند مدحرج وايضا مطبوخ قنطوريون والقنطوريون صنفاه نافع لهم في حالتي الغليظ عند الحركة وفي الابتداء
والدقيق عند السكون والفوتنجان والشيح والسوسن وكمافيطوس وجندبيدستر وفي الاولى يتخذ لعوقا بعسل وايضا علك الانباط وحده
او مع قليل عاقرقرحا وبارزد والجاوشير قوي نافع جدا من هذه العلة الا انه مما يجب ان يتقى غايلته العظيمة بالعصب ودواء الكبريت شديد النفع
لهم وايضا يوخذ من الحرف والسمسم من كل واحد ثلثين درهما ومن الزوفا اليابس وزن سبعة دراهم والشربة بقدر المشاهدة وايضا رئة الثعلب
يابسة خمسة فوذنج جبلي اربعة بزر الكرفس ساذج من كل واحد ثمانية حماما فلفل من كل واحد اربعة بزر البنج اثنين او يوخذ عصارة بصل العنصل
بمثلها عسلا فايقا ويعقد على فحم ويسقى منه منطرون بعد الطعام ومثله بعده وايضا فوتنج وحاشا وايرسا وفلفل وانيسون يعجن بعسل
ويستعمل قدر البندقة بكرة وعشية وايضا جعده وشيح ارمني وكمافيطوس وجندبيدستر وكندر وزوفا من كل واحد مثقال يخلط بعسل وهو
شربتان او بورق اربعة فلفل ابيض اثنان ابخدان ثلثة اشق اثنان يعجن بميبختج والشربة قدر باقلاة واحدة بماء العسل وجندبيدستر

وزراوند مدحرج واشق من كل واحد مثقال فلفل عشر حبات يخلط برب العنب والشربة مقدار باقلاة في السكنجبين وايضا فراسيون وقسط وميعة وحب الصنوبر من كل واحد وزن شفا لجده وجندبيدستر من كل واحد مثقال فلفل ابيض وعصارة قثاء الحمار من كل واحد نصف مثقال يعجن بعسل والشربة باقلاة بماء العسل المسخن وايضا خردل وبورق من كل واحد جزان فوتنج نهري عصارة قثاء الحمار من كل واحد جزء يعجن بخل العنصل والشربة مقدار كرسنة في ماء الشهد على الريق او شيح وافسنتين وسذاب معجونا بعسل ومعقد البلاذر بالعسل والاولى ان يسقى بالسكنجبين او طبيخ الفوتنج باللبن وخصوصا اذا كانت هناك حرارة واعلم ان الراسن وماؤه شديد النفع من هذه العلة ومن الادوية القوية فيها الزرنيخ بالراتينج يتخذ منه حب للربو او يسقى الزرنيخ بماء العسل او الكوب النيمبرشت ومن الادوية الجيدة القريبة من الاعتدال الكمون بخل ممزوج وهو نافع جدا لنفس الانتصاب وايضا لعاب الخردل الابيض بمثله عسل يطبخ لعوقا ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يوخذ من البورق اربعة دراهم مع درهمين من حرف في خمسة اواقي ماء وعسل فانه ينفع من ساعته وهو نافع من عرق النساء والادهان التي تقطر على الشربة دهن اللوز الحلو والمر ودهن الصنوبر والمروخات فمثل دهن السوسن ودهن الغار ويمرخ به الصدر وكذلك دهن الشبت واما الدخن فمثل الزرنيخ والكبريت يدخن بهما بشحم الكلي وايضا مر وقسط وسليخة وزعفران وزراوند وايضا الميعة اليابسة والبارزد والصبر الاسقوطري وايضا زرنيخ وزراوند طويل يسحقان ويعجنان بشحم البقر ويتخذ منه بنادق ويبخر منه بدرهم عشرة ايام كل يوم ثلث مرات واما الكاين من الربو وضيق النفس بسبب ابخرة دخانية تستولي على القلب وعن اخلاط تكون في الشرايين فقد ينتفع فيهما بالفصد واولاه من الجانب الايسر واما الكاين بسبب الريح فالقصد في علاجه امران احدهما تحليل الروح برفق وذلك بالملطفات المعلومة والثاني تفتيح السدد ليجد العاصي على التحليل منها منفذا ومما ينفع من ذلك التمريخ ايضا بدهن الناردين ودهن الغار ودهن السذاب ومن الاطلية النافعة الشبت والبابونج والمرزنجوش مطبوخان يكمد بهما الصدر والجنبان ومن المشروبات السجزنيا والاثروسيا والقفي وايضا السكبينج والجاوشير الشربة من كل منهما كان مثقال واما الكاين عن الربو وضيق النفس بسبب النوازل فيجب ان يشتغل بعلاج منع النوازل وبنفث ما اجتمع واما المظنون من ضيق النفس انه بسبب الاعصاب وهو بالحقيقة ضرب من عسر النفس ومن سوء التنفس وليس من باب ضيق النفس فقد ذكرنا علاجه في باب عسر التنفس واما الكاين عن اليبس والجفاف فينفع منه شرب البان الاتن والمعز والعصارات والادهان الباردة المرطبة ودهن اللوز في الاحساء المرطبة والشراب الرقيق المزاج وهجر المسخنات بقوة والمحللات والمجففات مما علمت وتوافقهم الاطلية المرطبة والمراهم والمروخات الناعمة واما ضيق النفس الكاين بسبب الحرارة ويوجد معه التهاب فيجب ان يستعمل فيه المراهم المبردة والقيروطيات المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس لا ضيق النفس وشرب البنفسج المربى وماء الشعير نافع فيه واما الكاين عن البرد فالمسخنات المشروبة والمطلية وطبيخ الحلبة بالزبيب نافع لهم

علاج سائر اصناف سوء التنفس

ان كان السبب في سوء التنفس حرارة القلب استعملت الادوية المبردة مشروبة وطلاء وان كان السبب كثرة البخارات التي في القلب نفسه او التي تاتي الرية من مواضع اخرى فصد الباسليق واستعمل الاستفراغ بماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع ايارج الفيقرا واستعمل ذلك اليدين والرجلين وان كان السبب رطوبة رقيقة استعملت ما يغلظ قوامها بالتغليظ وان كان السبب رطوبة معتدلة الا انها سادة استعمل ما يجلو مثل حب الصنوبر والجوز والزبيب وينفع من سوء التنفس الرطب سكرجة من ماء البادروج او ماء السذاب وان كان السبب رطوبة غليظة استعمل المنقيات المذكورة القوية الجلاء كالعنصل والزوفا ونحوه ويرجع الى ما قيل في باب الربو وما عد في الصدريات وان كانت الابخرة والرطوبات تاتي من مواضع اخرى عولج الدماغي منها بعلاج النزلة وتنقية الراس الا ان يكون النزلة من ضعف جوهر الدماغ فلا علاج له وعولج ما ياتي من مواضع اخرى بجذب المادة الى جهة اخرى بعد الفصد والاستفراغ ويقبل على تقوية الصدر بمثل الزراوند والسقولوقندريون والاسطوخودوس والديافوداتساذج والمقوي نافعان جدا في تقوية الراس وان كان لسبب الاعصاب استعمل ما يقويها ويقوي الروح فيها وينعشه مثل الادهان العطرية وان كان لورم في المري او سوء مزاج عولج ذلك بما قيل في بابه وان كان بمشاركة المعدة نقيت المعدة وقويت بما نذكره في بابه وان كان من برد استعمل مثل السجزنيا

والاثروسيا

بالعسل

والاثروسيا والانقرديا وان كان من يبس استعمل الفانيذ باللبن الحليب وما قيل في ابواب اخرى وان كان من رياح استعملت الكمادات المذكورة في الربو والضمادات وغيرهما واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة في سوء التنفس وغيره لتقويته آلات التنفس وتسهيله للنفس

علاج عسر النفس من هذه الجملة

ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يامر بدواء العنصل المعجون في كل شهر مرتين والشربة ستة وثلثون قيراطا واليوم الذي ياخذه فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم بيومين وفي الساعة السابعة يتناول الخبز بالشراب الممزوج وفي العشي صفرة البيض مع لب الخبز وفي الغد فروجا صغيرا يتخذ منه مرقا ويستحم من عشية الغد فان لم يزل بهذا استعمل معجون البسد ودواء اندروماخس خصوصا اذا تطاولت العلة وان كان السبب من الراس يستعمل غسل الراس كل اسبوع مرتين بصابون وبورق ويستكثر من المعطسات ويتغرغر برب التوت مع الصبر والمر ويستعمل رياضة التمريخ على الظهر ويستعمل ربط الساق مبتدئا من فوق الى اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة بهذه وحب الصفصف شيح وقضبان السذاب وحشيش الافسنتين سواء يحبب كل يوم بحبتين كالحمص وبعده السكنجبين وخصوصا العنصلي وايضا جندبيدستر وشيح من كل واحد جزء افسنتين وكمون من كل واحد نصف جزء يحبب كالحمص ولعوق الكرنب جيد لهم وايضا كلس العلق الذي تحت الجرار اذا احرق في كوز خزف حتى يترمد ويخلط بعسل ويستعمل كل يوم منه ملعقة وهذه الوجوه كلها ينفع اذا كان السبب عصبيا واما ان كان من حرارة فهذا القرص نافع جدا ورد ستة اصل السوس اربعة عشر امبرباريس اثنان لك وزراوند ومصطكى وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين والسنبل والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم بزر الخيار والقثاء والقرع والبطيخ من كل واحد درهم صمغ كثيراء رب السوس بزر الخشخاش من كل واحد درهم ويجب ان يستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلاط الحارة واما ان كان بسبب ضعف اصاب العصب وآفة فيجب ان يعالج بما يقوي الروح الذي في العصب والادهان الحارة مثل دهن النرجس والرازقي والادهان المتخذة بالافاوية والقيروطات المتخذة من تلك الادهان ودهن الزعفران بعينه غاية في المنفعة وان كان السبب ضربة اصابت منابت تلك الاعصاب عالجت بما ينبغي من موانع الورم

الصوت فاعله

العضل التي عند الحنجرة بتقدير الفتح ويدفع الهواء المخرج وقرعه وآلته الحنجرة والجسم الشبيه بلسان المزمار وهي الآلة الاولى الحقيقية وسائر الآلات بواعث ومعينات وباعث مادته الحجاب وعضل الصدر ومودي مادته الهواء الذي يموج عند الحنجرة واذا كان كذلك فالآفة تعرض له اما من الاسباب الفاعلة واما بسبب الباعث للمادة وآفته اما بطلان واما نقصان واما تغير بحوحة او حدة او ثقل وخشونة او ارتعاش او غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب انما يعتل اما بسوء مزاج مفرد او مع مادة وخصوصا من نزلة بالآلة تعرض للحنجرة اولما يعرض لها من انحلال فرد وانقطاع او ورم او وجع او ضربة او سقطة وقد يكون الآفة فيه نفسه وقد يكون بمشاركة المبداء القريب من الاعضاء التي ينتظي الى تلك العضل ومباديها والبعيد كالدماغ وقد يكون بمشاركة العضو المجاور من اعضاء الغذاء واعضاء النفس او المحيط بهما من البطن والصدر والمتصل بهما من خرز الفقار ومن الحنك فان نغره الى رطوبة او الى يبوسة وخشونة فقد تغيرت الصوت ومن هذا القبيل قطع اللهاة واللوزتين فان صاحبهما اذا صوت احس كالدغدغة القوية الملجية الى التنحنح وربما انسد حلوقهم عند كل صياح واما من جهة المودي فان الصوت يتغير بشدة حر الرية او بردها او رطوبتها وسيلان القيح اليهما من الاورام او سيلان النوازل اليهما او يبوستها فالحرارة تعظم الصوت والبرودة تحدده وتصغره واليبوسة تخشنه وتشبهه باصوات الكراكي والرطوبة تبحه والملاسة تعدل الصوت وتملسه فاذا امتلات الرية رطوبة ولم تكن القصبة نقية لم يمكن الانسان ان يصوت صوتا عاليا ولا صافيا لان ذلك يتقدر صفاء الرية والحنجرة وضد صفائها وقد يختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرية وضيقها وسعة الحنجرة وضيقها فاذا اشتدت الآفات المذكورة في الاعضاء الباعثة والمودية بطل الصوت ولم يجب ان يبطل الكلام فان الكلام قد يتم بالنفس المعتدل كرجل كان اصاب عصبة الراجع عند الحاجة الى كشفه بالحديد برد فذهب صوته وآخر عولج في خنازير فانقطع احد العصبتين الراجعتين فانقطع نصف صوته واذا كانت الآفة بالعضل المنبتة صار الصوت ابح واذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان

الصوت خنافيا بل ربما حدث منه خناق واذا كانت بالعضل المحركة القابضة صار الصوت نفخيا واذا ابطل فعلها بطل فعل الصوت
واذا احدث فيها استرخاء غير تام وحالة شبيهة بالرعشة ارتعش الصوت واذا لم تبلغ الرطوبة ان ترخى بحت الصوت والبحة اذا
عرضت عن الرطوبة تعرض عن رطوبة لو كثرت قليلا ارعشت ولو كثرت كثيرا ابطلت وقد يبح الصوت لشعث آلات التصويت فيحدث
بها اعيا او كورم وتوتر وارداه ماكان على الطعام وقد يبح للبرد الخشن والحر المفرط بما يستبان من المزاج وكذلك السهر والاغذية الخشنة
ويبح لكثرة الصياح ويجلب بلة بسببها الى الطبقة المغشية للحلق والحنجرة والبحوحة التي تعرض للمشايخ لا ابتراء واذا كان الصيف شماليا
يابسا وخريفه جنوبي مطير فان البحوحة تكثر فيها والدوالي اذا ظهرت كان كثيرا من اسباب صلاح الصوت واعلم ان الناقهين والضعاف
والمتحاشعين المتشبهين بالضعفى لقلة قوتهم كانهم يعجزون عن التصرف في هواء كثير فيضعفون الحنجرة حتى يحتد صوتهم واذا اجتهد الضعيف
ان يوسع حنجرته ويثقل صوته لم يسمع البتة **علاج انقطاع الصوت** انقطاع الصوت ان كان لسوء مزاج في بعض العضل
او آفة عولج بما يجب في بابه مما علمته ومن احس بابتداء انقطاع الصوت وجب ان يبادر الى العلاج قبل ان يقوى فيأخذ من صفرة بيض
مسلوقة وسمسما مقشرا ولبنا حليبا من كل واحد ملعقة ويسقى بالماء كل يوم ثلاثة ايام ويجب ان يتحسى ما نطبخ في باطن الرمان الامليسية
الحلوة المطبوخة مدفونة في رماد حار يوخذ عنه اذا لانت ويقلع اعلاها ويحرك ماؤها بالمخوض ويصب فيه قليل ماء السكر ويشرب وان
كانت من رطوبة في العضل القريبة من الحنجرة او الحنجرة بالغت في الارخاء ولا يكون هناك وجع ويكون كدورة وثقل فيجب ان يوخذ تين يابس
وفوتنج ويطبخان ثم يخلط الصمغ الاعرابي المسحوق بسلاقتهما حتى يصير كالعسل ويلعق ويوخذ مر وزعفران بعقيد العنب ويوخذ زعفران
ثلثة دراهم ونصف مر درهمين رب السوس وكندر من كل واحد درهم درهم يجمع برب العنب وبعسل ويعقد او يوخذ من الزعفران واحد ومن الحلتيت
نصف ومن العسل ثلثة يطبخ حتى ينعقد ويحبب ويمسك تحت اللسان ولعوق الكرنب نافع ايضا ومضغ قضبان الكرنب الرطب وتجرع ماءه
قليلا قليلا نافع واذا لم ينجع لعوق الكرنب جعل عليه قليل حلتيت ودقيق الكرسنة والحلبة والكراث الشامي والنبطي والبصل وعصارته
والثوم والفستق والعنب الحلو المشوى نافعة وايضا يوخذ الزنجبيل المربى اللين البالغ في التربية ويدق حتى يصير مثل المخ ويلقى عليه نصف
دار فلفل مسحوقا كالكحل وربعه زعفران كذلك ومثل الجميع نشا ويعجن بالطبرزد المحلول المقوم او بالعسل وهو منق جدا ومن الاغذية ما يقوى
الحنجرة مثل الاكارع وخصوصا اكارع البقر ياكل منها العصب فقط وخصوصا بعسل او مطبوخة بعسل وان كان من يبس وخصوصا بمشاركة
المرئ وعلامته ان لا يكون مع البحة غلظ بل صغر وحدة وصفاء وما ويكون مع خشونة ووجع ان يوخذ عند النوم ملعقة من دهن البنفسج الطري
العذب بالسكر الطبرزد وينفعه لعاب بزر قطونا بماء سكر كثير والاغذية المرطبة الملينة ومرق الدجاج اسفيدباجات ومرق البقول الملعوق
والتين نافع لانقطاع الصوت من رطوبة او يبوسة ودواء التين المتخذ بالفوتنج والاستسقاء نافع لضعف الصوت وبحته **علاج
بحة الصوت وخشونته** قد علمت اسباب البحة فاعلم ان من بح صوته فيجب ان يجتنب كل حامض ومالح حشن وحاد حريف الا
ان يريد بذلك العلاج والتقطيع فيستعملها مخلوطة بادوية لينة فان عرضت البحة من كثرة الصياح اخذ التين والصمغ والصبر
اجزاء سواء ويعجنها بالميبختج ويتحسى من لباب القمح وكشك الشعير ودهن اللوز والزعفران ويستعمل طلاء العنب وينفع ما قيل في انقطاع
الصوت خصوصا دواء الحلتيت بالزعفران وان كان هناك حرارة فمرقة السرمق والجبازى وماء الشعير وحب القثاء والنشا و
اللوز وان كان السبب بردا انتفع ايضا بدواء الحلتيت والزعفران المذكور وان ياخذ من الخردل المقلو ثلثة ومن الفلفل واحد ومن المر
ستة ومن اللبنى والقنة من كل واحد اربعة ويتخذ منه حبا ويمسك تحت اللسان او ياخذ من المر وزن درهمين ومن اللبان عشرة ويجمع
بطلا وان كان من صياح وتعب انتفع بالحمام انتفاع سائر اصناف الاعياء وينفعهم الاغذية المرخية والمغرية كاللبن وصفرة البيض النيمبرشت
بالملح والاطرية والاحساء المعروفة ومرق السرمق والجبازي وما اشبهه والحبوب المتخذة من النشا والكثيرا ورب السوس والصمغ والحبوب
اللينة المنضجة فانه ان كان كالورم يحلل بها وكذلك الغراغر واللعوقات الملينة من جملة ما يعالج به الخوانيق الحارة وكذلك الاحساء التي

يجع

يجع الى الغرغرة جلاء بلا لذع مثل المتخذ من دقيق الباقلى وبزر الكتان واقوى من ذلك صمغ البطم ويجب لصاحب هذه البحة ان يهجر الشراب
اصلا وخصوصا في الابتداء واذا كان ورم حار فشرب الشراب الحلو والفجل المطبوخ والمرئ ينفعهم وان كان من رطوبة فلا بد من
الجوالى المذكورة في انقطاع الصوت وجميع تلك الادوية ينفعه والاحساء المتخذة من دقيق الباقلى وفيها دقيق الكرسنة نافعة في هذا
الباب ودقيق الكرسنة نافع والاشياء التي هي في الدرجة الاولى من الجلاء وكذلك الاطرية واللبن ثم السمن وعقيد العنب واصل السوس
ورنه ثم الباقلى بالعسل وطبيخ التين ثم المر والعنصل وما يجري مجراها وان كانت هذه الرطوبة من النوازل اعطى صاحبها الخشخاش ودية ومما
يصفي الصوت الخشن والكدر مضغ الكبابة ومن الادوية المزيلة للبحوحة ماء رمان يغلى ثم يقطر فيه دهن البنفسج ويقوم **في الادوية
الحافظة لملاسة الصوت المحسنة له** هو الباقلى وحب الصنوبر والزبيب والتين والصمغ والحلبة و
بزر الكتان والتمر واصل السوس واللوز وخصوصا المر وقصب السكر والسبستان وشراب العسل والميبختج المذكور بعد ومن
الادوية الحارة المر والحلتيت والفلفل والبارزد وعلك البطم واللبان والفوتنج والزرنباد واللبنى وخل العنصل اذا لم يكن من حرارة
ويبس واصول الجاوشير ومن الادوية الباردة حب القثاء والقرع والنشا والكثيرا والصمغ ولعاب بزر قطونا والجلاب ورب السوس
وصفرة البيض من اصل المواد لتركيب سائر الادوية بها وكذلك اللبن الحليب **الصوت الخشن وعلاجه** يعرض خشونة
الصوت من البرد ومن توتر عضل الصوت ومن حاله كالتشنج يعرض فيها ومن جفاف رطوبة فيها ومن كثرة الزنج ومن قطع اللهاة و
من الجماع ومن السهر وعلاجه الحمية من الاشياء التي ذكرناها مرة وترك الزنج وليتناول الملينات المذكورة في باب البحوحة والتين
الرطب واليابس والزبيب وخصوصا المنقع في دهن اللوز منفعة عظيمة والذين يعرض لهم ذلك من قطع اللهاة فالصواب لهم ان يطبخ
عقيد العنب بمثله عسلا طبخا قدر ما ينزع به الرغوة ثم يمزج بماء حار ويتغرغر به ويسقى منه وعتيقه انفع من طريه **الصوت القصير**
سبب قصر الصوت قصر النفس ويجب ان يتدرج في تطويل النفس بان يعتاد حصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في
الروابي والدرج والاحصار المحوج ليتدرج الى تطويل النفس وتطويل المكث ايضا في الحمام الحار وفي كل ما يستدعي النفس وليعجله ويحبس
نفسه ويفعل ذلك كله ويرتاض ويستحم وبعد الخروج من الحمام يجب ان يشرب الشراب فان الشراب اعدى للروح وكذلك بعد الطعام
وليكن كثيرا بنفس واحد والنوم نافع لهم **الصوت الغليظ** قد يعرض من اسباب البحة المرخية الموسعة للمجارى
ويعرض من كثرة الصياح وعلاجه اصعب وقد يعرض لمن يزاول النفخ الكثير في المزامير وفي البوقات خاصة لما يعرض من تقطع نفسهم و
احتباسه في الرئة فيتوسع المجاري **الصوت الدقيق** هذا ضد الكدر واسبابه ضد ذلك من السهر والاعياء والزنج
خصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستفراغات وعلاجه ان يودع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة المخصبة والاغذية
المعتدلة ودخول الحمام في كل بكرة ويهجر القوابض والمجففات والباه **الصوت المظلم الكدر** هذا الذي يشبه
صوت الرصاص اذا صك بعضه ببعض وسببه رطوبة غليظة جدا ينفع منه الرياضة والمصارعة وحصر النفس والدلك
بخرق الكتان ودخول الحمام واستعمال الاغذية الملطفة والمقطعة كالسمك المالح والشراب العتيق **الصوت المرتعش**
يوم صاحبه ان لا يصيح ولا يرفع صوته مدة شهر ويقل كلامه ما امكن وضحكه والحركة والعدو والصعود والهبوط ويودع مد اليدين
ويريحهما ما امكن ثم يستلق وليتكلف الكلام وقد انقل صدره بمثل الرصاص وضعا فوق صدره بقدر ما يحتمل وافضل الاغذية له
ما نقوى جنسه وهي العضل والاكارع وما فيه تغرية وقبض
السعال من الحركات التي تدفع بها الطبيعة اذى عن عضو ما وهذا العضو في السعال هو الرئة والاعضاء التي يتصل ويشاركها والسعال
للصدر كالعطاس للدماغ ويتم بانبساط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب وهو اما لسبب خاص بالرئة واما على سبيل المشاركة و
السبب الموجب للسعال اما بادية واما واصل واما سابق واسباب السعال البادية شيء من الاسباب البادية يحيل اعضاء الصدر

ما وقع في مزاجها او هيئتها مثل برد يصيب الرئة او العضلات التي في الصدر او غير ذلك من هواء مستنشق او ماء بارد مشروب
وغير ذلك فيتحرك الطبيعة الى دفع الموذي او لشيء من هذه الاسباب البادية ثانيها فتسخنها او شيء ميبس او محشن مثل دخان او غبار
او طعم غذاء حامض وعفص او حريف او شيء غريب يقع في المجرى الذي لا يقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شيء من الطعام او
الشراب في ذلك المجرى لغفلة او اشتغال بكلام واما اسباب السعال الواصلة فمثل ما يعرض من الاسباب البدنية المسخنة للمزاج او المبردة
او المرطبة او المجففة بغير مادة او مادة دموية او صفراوية او بلغمية رقيقة او غليظة او سوداوية وذلك في الاقل كانت تلك المادة منصبة
من فوق فانها ما دامت تنزلق على القصبة كما تنزلق الشيء على الحائط لم يهج كثير سعال واذا ارادت ان تنصب في فضاء القصبة هاج سعال وكذلك
اذا لذعت وكذلك اذا استقرت في الرئة فارادت الطبيعة ان تدفعها او مندفعة من المعدة او الكبد او من بعض اعضاء الصدر الى بعضها او [illegible]
فيها وقد يكون بسبب انحلال الفرد ولسبب الاورام والسدد مثل الحجاب او في الرئة والحلقوم وجميع المواضع القابلة لهذه المواد وللآفات
من الرئة والحجاب الحاجز وحجاب ما بين القلب والرئة واما الاسباب السابقة فالامتلاء وتقدم اسباب بدنية للاسباب الواصلة المذكورة
والسعال الكائن بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشاركة ورم الكبد وآفة فيها والمري او فم المعدة او الثديين او الذي يكون بمشاركة البدن كله
في الحميات خصوصا مع حمى محرقة او حمى يوم تعبية ونحوها او وبائية او بمشاركة البدن بغير حمى والسعال منه يابس ومنه رطب واليابس هو
الذي لا نفث معه فيكون اما لسوء مزاج حار او بارد او يابس مفرد وقد يكون في ابتداء حدوث الاورام الحارة او نواحي الصدر الى ان ينضج
وقد يكون مع الورم الصلب سعال يابس جدا وقد يكون لاورام الكبد ونواحي المعاليق وفي الاحيان لاورام الطحال وقد يكون لمدة تملأ فضاء الصدر
فلا ينفع بالسعال واعلم انه ربما خرج من السعال شيء يجري مثل حمص او برد وسببه خلط غليظ تحجره فيه الحرارة لقد شهد به الاسكندر وثمنذ
فولس وذكر انه خرج من هذا الصنف في النفث ونحن ايضا فقد شاهدنا ذلك في السعال الملح وكثيرا ما يودي الى نفث الدم وقد يكثر السعال في
الشتاء وفي الربيع الشتوي وربما كثر في الربيع المعتدل ويكون عند هبوب الشمال واذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا
مطيرا كثر السعال في الشتاء **العلامات** اما علامة السعال البارد فتزيده من البرد ونقصانه مع نقصان البرد ومع الحر ورصاصية الوجه
وقلة العطش وربما كان مع البارد نزلة فيحس بنزول شيء الى الصدر واستاد في الحلق ويقل جذب المادة الى الانف ويلقى ما ينزل الى الحلق بالتنخع
ويرى علامات النزلة من دغدغة في مجاري النزلة وتمدد فيما يلي الجبهة وسدة في المنخر وغير ذلك وان لا ينفث في اول الامر ثم ينفث شيئا
بلغميا نيا او الى الصفرة والى الخضرة وربما كان مع ذلك حمى وعلامة الحار التهاب وعطش وسكون بالهواء البارد اكثر من سكونه بالماء وحمرة وجه
وعظم نبض وعلامة الرطب رطوبة جوهر الرئة وعروضه للمشايخ والمرطوبين وكثرة الخرخرة وخصوصا في النوم وبعده وعلامة اليابس ازدياده مع
الحركة والجوع وخفته عند السكون والشبع والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة الساذج في جميع ذلك ان لا يكون نفث البتة وعلامة الذي
مع المادة نفث ويدل على جنس المادة جنس النفث وعلامة ما يكون من الاورام ونحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الرئة الحادين او الباردين
وغير ذلك مما نذكره في بابه وعلامة ما يكون من التقيح علامات التقيح التي نذكرها وجع ويبس وكثيرا ما يكون رطبا وعلامة ما يكون مع القروح علامات
ذكرت في باب قروح الرئة من نفث خشكريشة او قيح او طائفة من جرم الرئة او حلق القصبة وكونه بعد نوازل اكالة بعد نفث الدم او الاورام
واكثر اليابس يكون اذا كانت هناك مادة لضعف الدافعة او للنقاء كما نعلم في بابه وعلامة ما يكون بالمشاركة اما مشاركة المعدة فما يعرف من دلائل
مرض المعدة ويزيد السعال مع تزيد الحال الموجبة له في المعدة كان امتلاء او خلاء وبحسب الاغذية واكثر ذلك يهيج عند الامتلاء وعند الهضم والكائن
بمشاركة الكبد فيعلم بعلامات ذات الكبد واذا كان الورم حارا لم يكن بد من حمى وان لم يكن حارا لم يكن بد من ثقل ثم تامل سائر الدلائل التي
نعلمها واعلم ان الاشياء الحارة ترق المادة فلا ينفث والباردة كشراب الخشخاش والحريرة تجمع المادة الى الانفثات الا انها اذا
افرطت اجمدت وشراب الزوفا انما يصلح اذا اريد جلاء للسعال الغليظ فنعم الجالي واما الرقيق فان لم يكن هناك نفث لا رقيق ولا غليظ
فالعلة خشونة الصدر والعلاج اللعوقات وقد يعرض للمحموم سعال ان لم يسكن السعال رجعت الحمى الى الابتداء والقوابض جدا يضيق

مجاري النفث وماء الشعير نعم الجامع للنفث واذا احتبس النفث وحم الرجل فقد عفنت المادة واوقعت في حمى عفونة او دق **العلاج**
اما علاج المزاج البارد فهو انه ان كان خفيف المبلغ وكان من سبب باد خارجي اصلحه حصر النفس فانه يسخن الرئة بسهولة في الحال وان احتيج الى
علاج اقوى لهذا ولغيره من المزاج البارد فمن علاجه ان يمسك تحت اللسان بندقة من مر او من ميعة متخذة بعسل او يتناول من دردي القطران
ملعقة او من علك البطم مع العسل او يشرب دهن البلسان مع سكبينج الى مثقال وكذلك الكرنب النبطي بشئ ولعوقات اللعاب الحارة
والكرسنة بالعسل وماء الرمان الحلو مغلوا ملقى عليه عسل او فانيذ ويستعمل في المروخات على الصدر مثل دهن السوسن ودهن النرجس
بشمع احمر او كثيرا وينفع الجلنجبين العسلي بماء التين والزبيب واصول السوس والبرسياوشان ودهن اللوز مع مثقال قني ملقى فيه وينفع
طبيخ الزوفا بالزوفا والاسارون مع التين وغير ذلك واغذيته الاحساء الحنطية بالحلبة والسمن والتين والتمر واصول الكراث الشامي و
الادهان ادهان الفستق وحب الصنوبر والاطرية بالفانيذ نافع لهم واما اللحوم فلحوم الفراريج والديوك والاسفيدباجات بها وبلحوم
الحوليات من الضان والنقل الفستق وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة وقصب السكر والتين والمشمش واللوز واكل التين اليابس مع الجوز
واللوز يقطع المزمن منه والشراب الرقيق الريحاني العتيق وماء العسل واما علاج السعال الحار فبالمطفئات المعروفة من العصارات في
الادهان اطلية ومروخات والجلاب ايضا نافع لهم وسقي الديافوذا الساذج بكرة وعشية على النسخة التي نذكرها وكذلك لعوق الخشخاش
نسخة لعوق الخشخاش نسخة جيدة يوخذ خمسة عشر خشخاشة ليست طرية جدا وينقع في قسط من ماء العين او ماء المطر وهو افضل
يوما وليلة ثم يهرا بالطبخ ويصفى ويلقى على كل جزء من المصفى نصف جزء عسل او سكر ويقوم لعوقا والشربة منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشي
ومما ينفع هولاء ماء الشعير بالسبستان وشراب البنفسج والبنفسج المربى وطبيخ الزوفا البارد وخصوصا اذا نضج او في آخره وماء الرمان
المقوم ملقى عليه السكر الطبرزد وقصب السكر ايضا ولعوقات من لعاب بزرقطونا وحب السفرجل والنشا والصمغ الاعرابي والحبوب واللبوب
التي نذكرها في باب حبوب السعال وربما جعل فيها مخدرات واغذيتهم من البقول الباردة ولبوب مثل القثا والقرع والخيار بدهن اللوز والباقلي
المرصوص المهرا بالطبخ بدهن اللوز ودهن القرع وماء الشعير والاحساء المتخذة من الشعير والباقلي والبقول والنشا وماء النخالة
وان كانت الطبيعة الى الانحلال فسويق الشعير بالسكر والاطرية وان اشتد الامر فماء الشعير بالسرطانات منزوعة الاطراف مغسولة بماء
الرماد المملح **نسخة ديافوذا بارد** يرض الخشخاش الرطب بقشوره ويهرا طبخا في الماء ويصفى ويلقى عليه سكر ويقوم تقويم الجلاب
وان لم يكن الرطب نقع بزر اليابس مدقوقا في الماء يوما وليلة ثم يطبخ فيه وان احتيج الى ما هو اقوى جمع معه القشر وخصوصا من الاسود وان اشتد
الامر جعل معه شيء يسير من بزر البنج واديف فيه قليل افيون واما علاج المزاج الرطب والرطوبة في نفس الرئة فبالمجففات الناشفة مخلوطة
بالجالية من ذلك تركيب على هذه الصفة طين ارمني كثيرا صمغ اعرابي من كل واحد جزء فودنج نوفاخاشا دار صيني ايرسا برسياوشان من
كل واحد نصف جزء يعجن ويستعمل واما علاج المزاج اليابس فلا يخلو اما ان يكون حمى فاوفق الاشياء استعمال الالبان الاتن والماعز وغيرها
مع سائر التدبير وان كان حمى فاستعمال سائر المرطبات المشروبة واستعمال القيروطات المبردة المعروفة واستعمال ماء الشعير وترطيب
القلم دائما بالادهان وتحسي الاحساء اللوزية المرطبة وان كان مزاج مركب فركب التدبير وان كان هناك مادة رقيقة انضجتها بالديافوذيات
الساذجة واللعوقات الخشخاشية واللعابية التي ذكرنا منها شيئا في القراباذين وان كانت غليظة حللتها وجلوتها على الشرائط المذكورة فيما سلف
من ان لا يسخن الا باعتدال بل تجتهد في ان يلين ويقطع ويزلق واستعمل المنقيات المذكورة ومما هو اخص بهذا الموضع علك الانباط بالعسل
او فرطم بالعسل او سعد بمثله عسل او رب السوس وكثيرا وقند ولوز حلو سواء والصبر قد يمسك في الفم مع العسل فينفع جدا او يوخذ ثلث
بيضات صحيحات وضعفها عسل ونصفها سمن ويوخذ من الفلفل اربعين عددا ويسحق ويجمع بذلك ويعقد من غير انضاج ويلعق منه غدوا و
عشيا وايضا يوخذ ورد رطب ثمانية حب الصنوبر واحد صمغ البطم واحد زبيب اربعة عسل مقدار الكفاية ويتخذ منه لعوق **دواء جيد**
فوتنج نهري خمس اواق حب الصنوبر وبزر الانجرة من كل واحد اوقية بزر الكتان والفلفل من كل واحد ثلث اواق يعجن بعسل ويستعمل او يوخذ

ثم لحيم خمسة اجزاء سوس ثمانية اجزاء زعفران وفلفل من كل واحد جزان كرسنه عشرون جزاء يعجن بعسل منزوع الرغوة او يوخذ من الزعفران
ومن السنبل الطيب ومن الفلفل من كل واحد جزء فراسيون وزوفا من كل واحد ثلاثة اجزاء ثم سوس من كل واحد جزان يعجن بعسل مصفى و
ايضا يوخذ سبعة اروس كراث شامي ويطبخ في ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويخلط بالباقي عصارة قشره وعسل ويطبخ و
يسقى للمريض القطران بعسل لعقا او القسط الهندي بماء الشبث المطبوخ قدر سكرجة مع ملعقة دهن خل وايضا بزر كتان مقلى بالعسل
وحده او مع فلفل لكل عشرة واحدا او فودنج وايضا يلعق عسل اللبنى مع عسل النخل والجاوشير وايضا الخردل واللوز المر وايضا المثرود يطوى
والصبيان يكفيهم الحبق المطبوخ بلبن امراة حتى يكون في قوام العسل او بماء الرازيانج الرطب وان كان السبب فيما نزلة عولجت النزلة
وان احتيج في سقيها الى استعمال ضماد التين استعمل على الراس وامسك تحت اللسان كل وقت وفي الليل خاصة حب النشا ويغرغر بالقوابض
التي لا طعم حامض ولا طعم عفص لها وبالديافودا والشادج ان كانت حارة او مع المر والزعفران وغيره ان كانت باردة واما الكاينة عن
الاورام والقروح في الرية والصدر فليرجع في علاجها الى ما نذكره في باب ذات الجنب وذات الرية وذات الكبد والسل وقد يتخذ للسعال حبوب
يمسك في الفم من ذلك حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب تولف من رب السوس والصمغ والكثيرا والنشا ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل
ولب الحبوب حبوب القثا والقرع والقثد والخيار ومن الطباشير وحب الخشخاش ونحو ذلك وقد يتخذ بهذه الصفة نشا وكثيرا ورب السوس
يجبب بعصارة الخس ومن ذلك حبوب السعال البارد يتخذ من رب السوس والتمر الهندي المنقى ولباب القمح وزعفران وكثيرا وحب الصنوبر
وحب القطن وحب الاس وبزر الخشخاش وقشره والانيسون والشبث والمر والزعفران والفانيذ ومن ذلك حبوب يراد فيها التخدير والتنويم
ويكون العمدة فيها المخدرات ويخلط بها ادوية فادزهرية حادة فمن الحبوب المجربة لذلك وهو مسكن للسعال العتيق المودي حب الميعة المعروفة
وايضا يوخذ ميعه وجند بيدستر واسارون وافيون سواء يتخذ منه حبات ويمسك في الفم وايضا بزر البنج ست حب الصنوبر ثلث زعفران واحد
يعجن بميبختج ويحبب وايضا ميعه ومر وافيون من كل واحد نصف اوقية دهن البلسان زعفران من كل واحد درهمان يحبب كالكرسنة ويستعمل
في السعال العتيق الرطب الدخن المذكور في باب الربو واذا كانت الرطوبة الى قدا استعمل بخور من زرنيخ احمر وخرء الارنب ودقيق الشعير
وقشر الفستق معجونا بصفرة البيض مقرصا كل قرص منه درهم يجفف في الشمس ويدخن بثلث مرات وايضا زراوند ومر وميعه وبارزد بالسوية
زرنيخ مثل الجميع يعجن بسمن البقر ويبندق ويتبخر بواحدة واما السعال الكاين في الحميات فقد افرد له تدبيرهم عند اعراض الحميات ٥

في نفث الدم الدم قد يخرج تفلا ويكون من اجزاء الفم وقد يخرج تنحنحا فيكون من ناحية الحلق وقد يخرج تنحنحا فيكون من القصبة وقد
يخرج قيئا فيكون من المري وفم المعدة ومن الكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر والرية والذي من الصدر فليس فيه من الخوف ما في الذي
من الرية فان الذي من الصدر يبرا سريعا وان لم يبرا لم يكن له غائلة قروح الرية وكثيرا ما يصير قروحا ناصورية يعاود كل وقت بنفث الدم
والاسباب القريبة لجميع ذلك جراحة لسبب بادمن ضربة او سقطة على الصدر او على الكبد والحجاب او شي قاطع او سعال ملح او صياح او
تحديد صوت بلا تدريج او ضجر ولهذا ما يكثر بالمجانين وبالذين يضجرون عن كل شي وقد ينبعث من القي العنيف وخصوصا في المستعدين
وقد ينبعث من تناول مسهلات حادة واغذية حادة كالثوم والبصل او خوف او غم محد للدم او نوم على غير وطاء او علقة لصقت بالحلق
وداخله او سبب واصل وهو اما في العروق واما في غيرها والذي في العروق فاما انقطاع واما انصداع واما انفتاح وسعة عن حدة او
استرخاء واما تاكل لحدة خلط واما السخافة راسخة وكثيرا ما يتسع المنافذ بين اجزاء القصبة والشرايين فوق الذي في الطبع فيرشح الدم
الى القصبة والذي في غير القروح فاما خراجة واما قرحة عن جراحة او عن تاكل وتعفن اذا انقلع من العضو شي وقد يكون عن ورم دموي في الرية
يرشح منه الدم ومثل هذا الورم سليم لانه دموي ولانه راشح المادة عن محقونها وغليظها وقد يوجد في الرية جميع هذه الاسباب الا العلقة
ولهذه الاسباب الواصلة اسباب اقدم منها وهو اما كثرة المادة وذلك اما لكثرة الاغذية وترك الرياضة واما لانها فاضلة عن اعداد
الطبيعية كما يعرض مما انبا ناعنه في الكتاب الكلي عند ترك رياضة او احتباس طمث او دم بواسير او قطع عضو واما لحدتها واما لشدة حركتها

واما

واما الرياح في العروق تفتقها وخصوصا في المجنبين فانهم يكثر ذلك فيهم واما لاستعداد الالات الجاذبة للمادة لذلك لبرد يقبضها و
يعسر انبساطها فلا يطيع القوة المكلفة ذلك بالاستداد بل بالانشقاق او لحرارة خارجية او داخلية او يبوسة قد اعدها اي ذلك كان
كان بالتكثيف والتجفيف للانشقاق عن ادنى سبب او لرطوبة ارخاها فوسع مسامها او ملا فا مخارق اكال او قطع او معفن واذا
عرض الامتلاء الدموي اقبلت الطبيعة على دفع المادة الى اي جهة امكنها اذا كان اشد استعدادا واقرب من مكان الفصل فدفعها
بنفث او اسالة من البواسير او الطمث او الرعاف فان كانت العروق قوية لا يخلى عن الدم عرض موت فجاة لانصباب الدم الى تجاويف العروق
ومن تغرغر نفث الدم فهو بعرض ان يصيبه قرحة الرية فان النفث في الاكثر يكون عن جراحة والجراحة يميل الى ان يكون قرحة واذا اعقب
نفث الدم المحتبس نفث دم خيف ان يكون هذا الثاني عارضا عن قرحة استحال اليها الجراحة الاولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعافا
سال من الراس الى الرية واذا كان نفث الدم من نواحي الرية تعلق به خوفان خوف من افراطه وخوف من جراحته ان لا يصير قرحة وليس كل
نفث دم محوفا بل ما كان لا يحتبس او كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم سببا لبرء ورم في الكبد او في الطحال **العلامات** القريب
من الحنجرة ينفث بسعال قليل والبعيد بسعال كثير وكلما كان ابعد انفث بسعال اشد واد اثم على الجانب الذي فيه العلة ازداد
استفاث ما ينفث ويجب ان ينظر او لا حتى لا يكون ما ينفث مرعوفا ويتعرف ذلك بعادة الرعاف وعروضه ويحقه عرضت للراس بعد
ثقل وعلامات رعاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والبنادق امام العين وان لا يكون زبديا ويكون دفعة وعلامة الدم المنفوث
من جوهر لحم الرية ان يكون زبديا ويكون منقطعا لا وجع له وهو اقل قدرا من العرقي واعظم غايله وارداء عاقبه وقد يقذف الذي اصحاب
ذات الجنب وذات الرية اذا كان في ربابهم نارية مغلية وقد يكون الزبدي من قصبة الرية ولكن يجي بتنحنح وسعال يسير ويكون ما يخرج
يسيرا ايضا ويكون هناك حس ما بالالم والمنفوث من عروقها لا يكون زبديا ويكون اسخن واشد قواما من قوام الذي في الرية واشبه
بالدم وان لم يكن في غلظ الذي من الصدر وعلامة المنفوث من الصدر سواد لونه وغلظه وجموده لطول المسافة مع زبدية ما ودغوة وتنح
في الصدر يدل على موضع العلة ويوكده ازدياده بالنوم وسبب ذلك الوجع عصبية اعضاء الصدر ويكون انبعاثه قليلا قليلا ليس
فيضا ويكون نفثه بسعال شديد حتى يتنفث وعلامة الكاين من انقطاع العروق غزارة الدم وعلامة التاكل تقدم اسباب التاكل
من تناول اشياء حريفة ونزول نوازل حريفه وان يكون حمى وينفث قيح او قشره او جزء من الرية ويكون نفث مثل ماء اللحم ويبتدئ نفث
الدم يسيرا يسيرا ثم ربما انبثق دفعة فاسفت شيء صالح ولونه ردي وعلامة تفتح افواه العروق من الامتلاء ان لا يكون وجع البتة ويجد
راحة ولذة ويخرج في الاول اقل من الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في اول الامر وهو اكثر من الذي يخرج عن التاكل في اكثر الاوقات
وعلامة الراشح عن ورم قلته وحصول علامات ذات الرية وغيرها **المعالجات** المبتلى بنفث الدم كل وقت يجب ان يراعى
حال امتلائه فكلما احس فيه بامتلاء بودر بالفصد وخصوصا اذا كان صدره في الخلقة ضيقا او كان السعال عليه ملحا والاصوب ان
يمال الدم منهم الى ناحية السفل بفصد الصافن وبعده بفصد الباسليق واذا دنطت النساء في الوقت وعلى الكفاية زال بذلك نفث
الدم منهن كما قد يجذب فيهم باحتباسه ويجب ان يتحرز عن جميع الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية المسخنة ومثل الوثبة والصيحة والضجر
والجماع والنفس العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشياء الحمر وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام ويجتنب المفتحات من الادوية
مثل الكرفس والصعتر والسمسم والشراب والحمص العتيق فانه ضار لهم واما الطري فانه نافع والاغذية الموافقة لهم كل مغري ومسدد وكل
لحم وكل مبرد للدم مانع من غليانه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من التغرية ومخيض البقر لما فيه من القبض والزبد والجبن الطري الغير المملوح
والفواكه القابضة وضرب من الاجاص الصغير فيه قبض وزيت الانفاق الطري العصر قد ينفع في تدسيم اطعمتهم والمياه الشبية شديد
المنفعة لهم فاما الكاين عن نفس جرم الرية فيجب ان يسقى صاحبه الادوية الملحمة اليابسة كالطين والشادنج بماء لسان الحمل والخل الممزوج
بالماء واما علاجه غير تدبير غذائه فان يبادر فيفصد منهم الباسليق من الشق الذي يحدس ان الخلل فيه فصدا دقيقا ويوخذ الدم في دفعات

بينها ساعات ثلث ونحوها مع مراعاة القوة فان الفصد يجذب الدم الى الخلاف ويمنع ايضا حدوث الورم في الجراحة ويدلك اطرافهم
ويشد شدا مستديرا من فوق الى اسفل ويمنعون الامور المذكورة ويعدل هواءهم ويكون اضطجاعهم على جنب وعلى هيئة كالانتصاب لئلا
يقع بعض اجزاء صدرهم على بعض وقد يوافقهم ان يسقوا الخل الممزوج بالماء فانه يمنع النزف وينقي ناحية الصدر والرئة عن دم ان احتبس فيه
ويسقوا الادوية الباردة والمغرية فان المغرية ههنا اولى ما يجب ان يشتغل به واذا وجد مع التغرية التنقية كان غاية المطلوب وبزرقطونا
مع تبريده وحيث يكون عطش شديد وربما احتيج الى ان يخلط بها المخدرات لامرين احدهما لتسكين الدم وترقيقه والثاني للتنويم وازالة
الحركة وسنذكر الادوية المشتركة لاصناف نفث الدم في آخر هذا الباب واذا عرض نفث الدم من نزلة ولم تكن النزلة حريفه جدا صفراوية
فصدت الرجل من ساعته وادمت ربط اطرافه منحدرا من فوق الى اسفل ودلكها بزيت حار او دهن حار مثل دهن قثاء الحمار ونحوه ولا يدهن
البتة ويكون اغذيتهم الحنطية بشيء من العفوصات على سبيل الاحساء وتكون هذه العفوصات من الثمار وما يشبهها وعند الضعف
يطعمون خبزا منقوعا في خل ممزوج بماء بارد ويستعمل عليهم الحقن الحادة ليجذب المواد عن ناحية الراس وخصوصا اذا لم يكن الفصد لمانع
ويجب ان يجتهد في تبريد الراس ما امكن ولا يجهد جهدا كثيرا في ترطيبه ومما ينفعه سقيه اقراص الكهربا فاذا لم ينجح ما ذكرنا لم يكن بد من علاج
النزلة وحبسها مثل حلق الراس واستعمال الضماد المتخذ بزبل الحمام ليضمد ويترك بحسب الحاجة زعم جالينوس ان امراة اصابها نزف دم
من النزلة فخففها بحقنة حادة وخصوصا اذا لم يكن فصدها لانها كانت نفثت اربعة ايام وضعفت وغذاها بجريرة وفاكهة فيها قبض
اذ كان عهدها بالغذاء بعيدا وعالج راسها بدواء دق الحمام واذن لها في الحمام لاجل الدواء ولم يدهن راسها لئلا يرطب وسقاها الترياق الطري
ليتوبها فان الترياق يقوي والافيون ينوم ويمنع دغدغة السعال ويسكن من سيلان المادة بالتغليط واما في اليوم الثاني من هذا
النقد فلم يتعرض لتحريكها بل تركت هادية ساكنة على حاجتها الى تنقية الرئة واكثر ما دبرها به ان دلك اطرافها وسقاها قدرباقلاة من الترياق
الحديث اقل من الاسي وكان غرضه ان يدرجها الى العسل لينقي به الرئة ثم تركها ساكنة ثم دلك اطرافها واعطاها بعد ذلك ماء الشعير
مع قليل خبز لينعش القوة وفي اليوم الرابع اعطاها ترياقا عتيقا مع عسل كثير ليتنقى ريتها تنقية شديدة وغذاها في سائر الايام على الحو
ودبرها تدبيرا للناقهين ومع ذلك فقد كان يضع على راسها وقتا بعد وقت دواء قيروطي الناقسيا ويحرم عليها الاستحمام وهذا تدبير جيد ويجب
ان يكون الترياق ما بين الشهرين الى اربعة اشهر فانه ينوم ويحبس النزلة ولا يقرب رؤس هؤلاء الدهن ولا بد من حلق الراس لاستعمال
المحمرات ولو للنساء ولا بد من اسهال بمثل حب القوقايا ان كان هناك كثرة وذلك بعد الفصد ثم يلزم الادوية المحمرة وما كان من انشقاق
عرق او انقطاعه وكان سببه الامتلاء فيجب ان لا يغذى ما امكن بل يجوع ثلثة ايام يقتصر فيها كل يوم على غذاء قليل من شيء لزج واذا
لم يظهر سقوط القوة دوفع بالتغذية ما امكن الى الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا واجبا غذوا بما يتولد عنه خلط معتدل والى برد وفيه
تغرية ولزاق وتلزيج وقبض وخاصية تغليظ للدم كالهريسة بالاكارع وكالرؤس وكالنيمبرشت وكالاطرية خاصة ما طبخ بالعدس وكالعدس
والعناب وما امكن ان لا يغتذي بالقوي فضل واقتصر على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ مع عدس او عناب او سفرجل والخبز المغموس في
الماء البارد او في شيء حامض مزورا كله مبردا بالفعل ومخيض البقر اذا تطاولت العلة نافع لقبضه وبرده والالبان المغلاة لتغريتها والزا... فيها
في ذلك فان لم يفعل زادت في الدم فضرت والسمك الرضراضي شديد المنفعة ويجب ان تكون اغذية هؤلاء والذين بعدهم باردة بالفعل
والجبن الطري الغير المملوح شديد المنفعة لهم جدا واذا عدوت هذا واشباهه بلحم فاحترز من اللحمان ما كان قليل الدم يابسا خفيفا كلحوم
القطا والشفانين والدراج مطبوخا في قبوضات وعفوصات ومن الاشياء المجربة في قطع دم النفث مضغ البقلة الحمقاء وابتلاع مائه
فربما حبس في الوقت ومن الفواكه السفرجل والتفاح القابضين العفصين والعناب الرطب وحب الآس والخرنوب الشامي وما يجري
هذا المجرى وقد يتخذ لهم نقل من الطين المختوم والارمني بالصمغ الاعرابي وقليل كافور واذا احتبس الدم وصار الى الرابع وجب ان يتغذى و
يقوى ويبدأ بمثل الخبز المغموس في الماء وبماء الطياهيج والاكارع والادمغة وان كان الانشقاق والانقطاع سببه حدة الدم فاعمل ما يجب

من امالة

من امالة الدم الى الاطراف والى خلاف الجهة واستفراغ الصفراء ثم برد بقوة ورطب واستعمل القوابض ايضا والمغريات وماء الشعير
والسرطانات والقرع ودواء اندروماخس ودواء جالينوس واما الكاين من انفتاح العروق فالادوية التي يجب ان يستعمل فيها هي القابضة
العفصة مع تغرية كما كانت الادوية المحتاج اليها فيما سلف هي المغرية الملحمة مع قبض وهذه مثل الجلنار واقماع الرمان وعصارة
الطراثيث وعصارة عساليج الكرم والبلوط وورق العوسج والكهربا والاقاقيا والحضض وعصارة الورد وعصارة عصا الراعي و
الشكاعى وعصارة الحصرم وهيوفسطيداس وقد يقوي هذه وما يتخذ منها بالشب والعفص والصبر والافسنتين ويتخذ منها ادوية
مركبة واقراص معدودة لهذا الباب قد ذكرت من هذه الادوية المذكورة وربما طبخت هذه الادوية في المياه الساذجة او بعض العصارات
وشرب طبيخها وربما اتخذ منها ضمادات وقد يخلط بها وبجميع ادوية النفث المذكورة والادوية الصدرية مثل الكرفس والنانخواه
والانيسون والسنبل والرامك وقد يخلط بها المخدرات ايضا مثل قشور اصل اليبروح والبنج والخشخاش وقد يخلط بها المغريات
كالصمغ وقشار الكندر وكوكب شاموس والطباشير وبزر لسان الحمل ولعاب بزرقطونا وبزره وعصارة البقلة الحمقاء ولعاب حب
السفرجل واما اذا كان رشحا من ورم فعلاجه الفصد والاستفراغ ثم الانضاج ولا يعالج بالقوابض فذلك يجلب آفة عظيمة بل يجب
ان يعالج بعلاج ذات الرئة واما الكاين من التآكل فهو صعب العلاج عسر وكالمأيوس منه لانه لا يبرا ولا يلتحم الا مع زوال سوء
المزاج وذلك مما لا يكون الا في مدة في مثلها اما ان تصلب القرحة او تعفن لكن ربما نفع ان لا يدع الاكال يستحكم بنفض الخلط الحاد وبما
اسهل الصفراء والغليظ بمثل حب الاغاريقون وان احتجت الى فصد نفعه بذلك قريبة واحلت في تسكين دغدغة السعال بدواء البزور
فانه يرجى منه ان ينفع نفعا ما وبالجملة فان علاجهم التنقية بالاستفراغ بالفصد وغيره والاغذية الجيدة الكيموس ومما يسقى للاكال
اللبان والمر واذن الجدي وبزر البقلة الحمقاء واصل الخطمي واقراص الكوكب يزيد فيه من الابيون نصف جزء وادوية مركبة ذكرها بولس و
ذكر في القراباذين وادويتهم النافعة هو ما يقع فيه الشاذنة ودم الاخوين والكهربا والسندروس والطين المختوم وبالجملة كل مجفف منق
مغر ملحم واما الكاين من الصدر فيعالج بالاضمدة وبادوية فيها جوهر لطيف قد خلط بها وهي مما ذكرناه ليصل الى الصدر وماء البادروج
في نفسه ويجمع بين الامرين واذا احدست ان سبب نفث الدم حر فالادوية المذكورة كلها موافقة لذلك واذا احدست ان السبب
برد اورث نفث الدم على الوجه المذكور فعلاجه هو كما زعم جالينوس ان ذلك اصحاب فن فعالجه هو بان فصده في اليوم الاول وثنى
وذلك اطرافه وشدها على ما يجب في كل حبس نزف دم وغذاه بحسا ووضع على صدره قيروطيا من الناقسيا ورفعه عنه وقت العشي
لئلا يزيد اسخانه على القدر المطلوب وغذاه بحسا وسقاه دواء البزور ولما كان اليوم الثالث استعمل على صدره ذلك القيروطي ثلث
ساعات ثم اخذه وغذاه ماء الشعير واسفيدباجه بلحم البط فلما اعتدل مزاج رئته وزال الخوف عن حدوث الورم نقى الرئة بترياق عتيق
متكامل ودرجه الى شرب لبن الاتن والى سائر تدبير نافث الدم وزعم جالينوس ان كل من ادركه من هؤلاء في اليوم الاول برا والآخرون
اختلفت احوالهم وقد شاهدنا من هذا ايضا ما نفعه من هذه الطريقة ونحوها واذا احدست ان السبب رطوبة واسترخاء استعمل ما فيه
تجفيف وتسخين وقبض مثل اصل الاذخر والمصطكى والكمون المقلى والفودنج الجبلي والقلقديس والجندبيدستر والزعفران
للابلاع وقد يخلط بها قوابض معتدلة مثل الشاهبلوط وقد اتخذت من هذه مركبات ذكرت في القراباذين واذا احدست ان السبب
يبوسة وذلك في الاقل استعمل المرطبات المعلومة من الالبان والادهان والعصارات بعد التدبير المشترك من امالة المادة
الى خلاف الجهة ولكن الذي يليق بهذا الموضع من الفصد وغيره اقل واضعف من الذي يليق بغيره واذا كان السبب صدمة على
الكبد فعلاجه هذا السفوف ديوند صيني عشرة للك خمسة طين ارمني خمسة والشربة من مدقوقة درهم ونصف واما الادوية
المشتركة فالمفردات منها مكتوبة في الكتاب الثاني في الجداول المعلوم والتي تليق منها بهذا الموضع الشاذنج فانه اذا سحق
شديدا كالغبار وشرب منه مثقال في بعض القوابض والعصارات نفع اجل نفع واذا مضغ البقلة الحمقاء وابتلع ماؤها مع بعض

المغريات القابضة جدا اذا تجرع يسيرا يسيرا وقرن الايل المحرق اذا خالط الادوية كان كثير النفع وكذلك ماء النعناع وايضا ثمرة
العزب وزن درهم وايضا قفاح الكزبرة بماء بارد وزن ثلاثة دراهم غداة وعشية وايضا البسد فانه شديد النفع وطين ساموس
وزعم انه يسمى باليونانية كوكب الارض ويشبه ان يكون غير الطلق وايضا يوخذ دم الجدي قبل ان يجمد ويسقى منه نصف اوقية ثلاثة
ايام وايضا حب الآس او بزر لسان الحمل وزن درهمين في ماء لسان الحمل وعصارة الورد فانه غاية والسفرجل نافع وخصوصا المشوي
وايضا انفحة الارنب بماء الورد او هو وغيره بمطبوخ عفص او بماء البادروج وخصوصا للصدري او طين مختوم وبدله طين ساموس يسقى
من الخل وايضا سوطوفون وهي مخ العالم وقال رجل في بعض ما جمع انه نوع من الفونج ينبت بين الصخر يفرك ويوكل بالملح ويسمى بالموصل
اليبروح البري والتفاح البري وفي ذلك نظر وهذا الدواء يسقى مع مثله نشا وايضا مما ينفعه ان يسقى من الشب اليماني فانه غاية و
خصوصا في صفرة بيض مفترة ولم تعقد البتة وايضا غرا السمك نافع اذا سقي منه واذا اصعب الامر فربما سقوا وزن ربع درهم من بزر البنج
بماء العسل ويجب ان يسقى الادوية الحابسة للنفث بالشراب العفص لينفذ اللهم الا ان يكون حمى فيسقى حينئذ مع عصارة اخرى
وللعتيق القديم بزر الكراث النبطي وحب الآس اجزاء سواء يسقى منهما الى درهمين بماء عصا الراعي ويوخذ عصارة الكراث الشامي
اوقية والخل نصف اوقية يسقى بالغداة او يسقى حراقة الاسفنج بشيء من نبيذ وجالينوس يعالج نزف الدم بالترياق والمثروذيطوس والادوية
الطيبة الرائحة فانها تقوى الطبيعة على البخل بالدم والحام الجرح وكذلك اقراص الكوكب ودواء اندروماخس والفنطوريون يجمع الى
حبس النفث النفقية فليسق منه المحموم بماء او غيره بشراب والصقالبة يعالجون بطبيخ اصل الفنطوريون الجليل ومن الاشربة عصارة
لسان الحمل وزن درهمين عصارة لسان الثور وزن درهمين عصارة بقلة الحمقاء درهمين عصارة اغصان الورد الغضة اوقية يدق بلا
رش الماء عليها ويصفى ولا يطبخ بل يداف فيه شيء من الطين المختوم ويسقى او يوخذ عصارة اغصان الورد ويداف فيه عصارة هيوفسطيداس
او الشاذنج وقرن الايل المحرق ويسقى ومن الاقراص قرص بهذه **الصفة** اقاقيا جلنار ورد احمر عصارة لحية التيس جفت البلوط
قشور الكندر سواء وايضا ذنج قشور اصل اللفاح طين البحيرة كندر اقاقيا بزر بقلة الحمقا بزر البادروج جلنار كافور يتخذ اقراص الشربة
درهمين بنصف اوقية ماء او شراب عفص او ماء البادروج وايضا بزر الخشخاش طين مختوم هيوفسطيداس كندر كافور يسقى بماء البادروج
وايضا قرص ذكره ابن سرابيون وهو المتخذ بصمغ اللوز ومن الادهان المستعملة على الصدر اما في الصيف فدهن السفرجل واما في الشتاء
فدهن السنبل **قرص جيد** يوخذ طين البحيرة وبسد وكوكب ساموس وورد يابس من كل واحد جزان كهربا ونشا وصمغ من كل
واحد جزء يخلط ويقرص والشربة منه اربع مثاقيل للمحموم في عصارة قابضة ولغير المحموم في شراب وخصوصا القابض ومن الاضمدة المشتركة
دقيق الشعير ودقاق الكندر واقاقيا ببياض البيض واذا احتبست الدم فاقبل على الحام الجراحة ومنع الورم والحام الجرح هو بما تعلم من
المغريات القابضة ومنع الورم بمنع الغذاء وبجذب المواد الى الاطراف وتبريد الصدر ويجب ان يجرع الخل الممزوج مرارا ويجب ان يتحرز
بعد الاحتباس والاندمال ايضا عن الامور المذكورة واما الماء الذي يشربونه فيجب ان يكون ماء المطر وماء نقع فيه الطين الارمني والورد
وماء الحديد والمطفى فيه الحديد نافع جدا القبضة واذا اخيف جمود الدم في الرئة فيجب ان يسقى في الابتداء خل ممزوج بماء الا ان يكون
سعال فيجب ان يجتنب الخل وقدام للدم الجامد نصف درهم دبيد كركم بشيء من ماء الكراث وملعقة سكنجبين ومن المركبات لذلك حلبة
مطبوخة درهمين زراوند درهم مر ثلاثة دراهم دهن السوسن درهم فلفل واحد بنج واحد ورد درهمين يقرص ويجفف في الظل ويسقى بماء
الرازيانج والكرفس وايضا انفحة الارنب او رماد خشب التين مع حاشا او صعتر مع عسل او يسهلون بما يستفرغ وادوية مفردة
ذكرناها في الكتاب الثاني ومركبات ذكرناها في الاقراباذين واقر كلامنا في تحليل الدم الجامد من الكتاب الرابع ه

انه قد يعرض في الحجب والصفاقات والعضل التي في الصدر والاضلاع ونواحيها اورام دموية جدا موجعة تسمى سرسام وبرسام
وذات الجنب وقد يكون ايضا اوجاع في هذه الاعضاء ليست من ورم ولكن من رياح فيغلط فيظن انها من هذه العلة ولا يكون وذات
الجنب ورم حار في نواحي الصدر اما في العضلات الباطنة وفي الحجاب المستبطن للصدر او الحجاب الحاجز وهو الخالص او في العضل
الظاهرة الخارجة او الحجاب الخارج بمشاركة الجلد او بغير مشاركة واعظم هذا واهوله ما كان في الحجاب الحاجز نفسه وهو اصعبه ومادة
هذا الورم في الاكثر مرار او دم مراري لان الاعضاء الصفاقية لا ينفذ فيها الا اللطيف المراري ثم الدم الخالص ولذلك يكون نوائب
اشتداد حماه غبا في الاكثر ولذلك قلما يعرض لمن تحتمى في الاكثر حامضا لانه بلغمي المزاج ومع ذلك قد يكون كثيرا من دم محترق وقد
يكون من بلغم عفن وقد يكون في الندرة من سوداء عفن ملتهب وقد بينا في الكتب الكلية انه ليس من شرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم و
سوداء بل قد يكون من بلغم وسوداء على صفة الا انه لا يكون حادا الا اذا كان من مرة او دم فان كان من غيرهما كان مزمنا وهذا شيء ليس يحصله
كثير من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتحلل واما ان يجمع واما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب مما يقل فهو
اذا اما ان يتحلل واما ان يجمع اي في غالب الاحوال وذات الجنب اذا تحلل قبلت الرئة في الاكثر ما يتحلل وتنفثه واخرجته وربما تحلل
الى الجهة اخرى واذا اجمعت المدة احتيج ضرورة الى ان ينضج لينفجر فربما نفثت الرئة المدة وربما قبلها العرق الاجوف فخرجت بالبول
وربما انصبت الى مجاري الثفل فاستفرغت في الاسهال وقد يقع كثيرا الى الاماكن الخالية واللحوم الغددية فيحدث اورام في مثل الآرنبتين
والمغابن وخلف الاذنين وكثيرا ما يندفع المادة الى الدماغ واعضاء اخرى كما سنذكر فيقع خطرا ويهلك وربما خنقت المادة المدية
بكثرتها وخنقها مجاري النفس وربما لم يكن كثرتها هذه الكثرة ولا كانت الا نضيجة مدة كانت او نفثا مثل المدة الا ان القوى تكون
ساقطة فيعجز عن النفث ولذلك يجب ان يقوى القوة في هذا الوقت حتى يقووا على الانقباض الشديد للسعال النافث فان هذا
النفث فعل يتم بقوتين احدهما طبيعية منضجة ودافعة ايضا والاخرى ارادية دافعة واذا لم يقويا جميعا امكن ان يعجز عن التنقية
واعلم ان عسر النفث اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة او من الآلة اذا كانت الآلة ذي بحركة نفسها او حركة جارها او من
المادة اذا كانت رقيقة جدا او كانت غليظة او لزجة وفي مثل هذه الاحوال قد يعرض في الرئة كالغليان لاختلاط الهواء بالمادة الصاعدة
المنصبة الى الرئة والقصبة ومتى لم يستنق بالنفث في ذات الرئة الى اربعة عشر يوما فقد جمع ومتى لم يستنق القيح بعد اربعين يوما
فقد وقع في ذات الرئة والسل وقد يتفق النضج في السابع واما في الاكثر فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد يقع
انفجار قبل النضج لدفع الطبيعة المادة الموذية بكثرتها او حدتها او بحرارة المزاج والسن والفصل والبلد او تناول المفجرات
من المشروبات قبل الوقت من جهة خطاء الطبيب وسنذكر المفجرات من بعد او بحركة من العليل مفرطة متعبة او صيحة وذلك خطر
وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى ذات الرئة بان تقبل الرئة مادة الورم ثم لا تجيد نفثها وتحتبس فيه فيتورم وقد يعرض ان
ينتقل ذات الجنب الى السل بوساطة ذات الرئة على النحو الذي سنذكره وتارة بغير واسطة ذات الرئة بل ان تقرح المادة
او المدة المتحللة منه جوهر الرئة لحدته ورداءته وقد يعرض ان ينتقل الى التشنج والكزاز بان يندفع المادة في الاعصاب المتصلة
بالعضو الذي فيه الورم فانه عضو عصباني وهذا انتقال قاتل قد لا ينفع معه سائر العلامات الجيدة وقد يعقب ذات الجنب
والرئة كالخدر في موخر عضد صاحبه وانسيه وساعده الى اطراف الاصابع وقد يميل على جهة القلب فيعرض منه خفقان يتبعه
الغشي والى جانب الدماغ ايضا في حال التحلل قبل الجمع وفي حال الجمع وقد ينتقل المادة الى الاعضاء الظاهرة فتصير خراجات وقد
يكون انتقالها هنا بنفوذها في جواهر العصب والوتر بل العظام واذا مالت الى المواضع السفلية ثم انفتحت وصارت نواصير
كان ذلك من اسباب الخلاص ولكن يكون النواصير نواصير خبيثة معدية وان مالت الى المفاصل وصارت نواصير خلص العليل
ايضا لكن ربما ازمن العضو خصوصا اذا لم يكن هناك استفراغ آخر ببراز او بول غليظ كثير الرسوب او نفث كثير نضيج فان كان

شي من هنا كانت اسلم فان ذلك يدل على قلة المادة المحدثة للخراج وامكان صلاحها بالنضج وهذه الجراحات اذا حقنت وغارت
دلت على آفة ويكثر خصوصا اذا رجعت المادة الى الرية وقد يعرض من شدة الحمى تواتر النفس ومن تواتر النفس لزوجة النفث فان النفث
يجف بسبب النفس المتواتر ويعرض من لزوجة النفث شدة الوصب وازديادا للتهيب ومن ازدياد اللهيب تواتر النفس ومن تواتر
النفس اللزوجة فلا يزالان يتعاونان على الغايلة واما انه اي اصناف ذات الجنب والرية ارداء اهو الذي يكون في الجانب الايمن
فان بعضهم جعل هذا ارداء وبعضهم جعل ذلك ارداء الا ان الحق هو ان القريب من جهة المكان ارداء لكنه اولى ان ينضج ويقبل التحليل
ان كان من شانه ان يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان اسلم الا انه من جهة التحليل والنضج اعصى وقد يوقع في ذات الجنب الامتلاء من
الاخلاط اذا عرض في ناحية الراس او ناحية الصدر او بعض العروق المنصبة الى نواحي الصدر وقد يورث كثيرا شرب المياه الباردة الحاقنة
للمواد والبرد الزائد كما يحدثه الحرارة الشديدة وشرب الشراب لصرف المحرك للاخلاط المثير لها وقلما ينتقل ذات الرية الى ذات الجنب
ولكن كثيرا ما يكون بالعكس فذلك مما قد يكون ويخف معه ضيق النفس خفا ما وذات الجنب اكثر ما يعرض يعرض في الخريف والشتاء
وخصوصا بعد ربيع سنوي ويكثر في الربيع الشتوي وهبوب الشمال يكثر الفضول او يحقن الفضول فيكثر معه اوجاع الجنب والاضلاع
وخصوصا عقيب الجنوب وفي الصيف وعند هبوب الجنوب يقل جدا لكنه اذا كان الصيف جنوبيا مطيرا وكذلك الخريف ويكثر
في آخر الخريف في اصحاب الصفراء ذات الجنب واما على غير هذه الصورة فذات الجنب يقل في الاهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل
ايضا في النساء اللاتي يطمثن لان مزاجهن الى الرطوبة دون المرارية واذا عرض للحوامل كان مهلكا ويقل في الشيوخ فان عرض قتل لضعف
قواهم عن النفث والتنقية وذات الجنب ربما التبس بذات الكبد فان المعاليق اذا تمددت لورم الكبد تادى ذلك الى الحجاب والغشاء
فاحس فيه بوجع وتادى الى ضيق نفس فيحتاج ان يعرف الفرق بينهما وربما التبس بالبرسام وذات الجنب قد تقتل لعظم اعراضها وقد
يقتل بالخنق وقد يقتل بالانتقال الى ذات الرية والسل او الغشي او غير ذلك مما قيل واعلم ان ذات الجنب اذا اقترن به نفث الدم كان
مثل الاستسقاء يقترن به الحمى فيحتاج الاول وهو ذات الجنب الى علاج قابض بحسب نفث الدم ملين بسبب ذات الجنب كما ان الثاني
يحتاج الى علاج مسخن مجفف او مجفف معتدل بسبب الاستسقاء مبرد مرطب بسبب الحمى وكثيرا ما يكون سبب ذات الجنب وذات
الرية تناول اغذية غليظة الغذاء مغلظة للدم كالقنبيط فيندفع الى نواحي الثندوة والحس وعلاجه الترقيق للمادة بالحمام ويخرج منه الى
سكنجبين بشربة وتجنب التمريخ بالدهن فانه جذاب وربما استغنى بهذا عن الفصد **علامات لذات الجنب** لذات
الجنب الخالص علامات مبينة وهي حمى لازمة لمجاورة القلب والثاني وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو عشائي وكثيرا ما لا
يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع النخس تمدد وربما كان اكثر والتمدد يدل على الكثرة والنخس على القوة في النفوذ واللذع والثالث
ضيق نفس لضغط الورم وصغره وتواتره والرابع نبض منشاري سببه الاختلاف يزداد اختلافه ويخرج عن النظام عند المنتهى
لضعف القوة وكثرة المادة والخامس السعال فانه قد يعرض في اول هذه العلة سعال يابس ثم تنفث وربما كان هذا السعال
مع النفث في اول الامر وهو محمود جدا وربما يعرض السعال لما تادى لرية بالمجاورة ثم لرشح ما رشح اليهما من مادة المرض فيحتاج الى النفث
فان تحلل كله ورشح فقد استنقى ما جمع والخالص منه لا يكون معه ضربان لان العضو عادم لكثرة الشرايين ولما كان ذات الجنب
يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحمى وضيق النفس ولتمدد المعاليق واندفاع الالم الى الغشاء المستبطن وجب ان يفرق
بينهما وبينها ايضا فالفرق بين ذات الجنب وبين ذات الكبد ان النبض في ذات الكبد موجي والوجع ثقيل ليس بناخس والوجه
مستحيل الى الصفرة الردية والسعال غير نافث بل يكون سعلات يابسة متباطية وربما اسود اللسان بعد صفرته والبول يكون
غليظا استسقائيا ويكون البراز كبديا ويحس ثقل في الجانب الايمن ولا يدركه اللمس فيوجع وربما كان في ذات الكبد اسهال
يشبه غسالة اللحم الطري لضعف القوة واذا كان الورم في الحدبة احس به في اللمس كثيرا وان كان في التقعير كشف عنه النفس

الثندوة مغرز اولها
غير مهموز مثال
الترقوة ومن مغرز
الثدي مهموز

المستعصي اذا دل على شيء ثقيل معلق وضيق النفس في ذات الكبد متشابه في الاوقات غير شديد جدا واما المجنوب فسعاله نافث ووجعه
ناخس وبوله احسن قواما ولونه احسن ما يكون وضيق نفسه اشد وهو ذاهب الى الازدياد على الاتصال حتى يتبين له كل ست ساعات
تفاوت في الازدياد كثير والفرق بينه وبين ذات الرية ايضا هو ان نبض ذات الرية موجي ووجعه ثقيل وضيق نفسه اشد ونفسه اسخن
وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب قد يعرض معه اعراض السرسام المنكرة مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان
والغشي ولما هو دون ذلك وصعوبة الكرب وشدة الضجر وشدة العطش وتغير السحنة الى الوان مختلفة وشدة الحمى وقيء المرار والسبب
في هذه الاعراض مشاركة الصدر للاعضاء الرئيسة ومجاورتها وجب ان يفرق بين الامرين اعني البرسام والسرسام فمن الفروق ان اختلاط
الذهن يعرض في السرسام اولا ثم يشتد فيه سائر الاعراض ويكون التنفس فيه اسلم ويتاخر فساد النفس عن الاختلاط ويكون معه اعراض خاصة
كحمرة العينين والجذابهما الى فوق واما في البرسام فيتاخر اختلاط الذهن وربما لم يكن الى قرب الموت بل كان عقل مستقيم ولكنه يتقدم
فيه تغير التنفس وسوءه ويكون في الاول تمدد في المراق الى فوق كانها تجذب الى الورم ووجع ناخس ومن الفرق في ذلك ان النبض في البرسام
عظيم الى التفاوت وفي ذات الجنب صغير الى التواتر لسيلا في الصغر وذات الجنب اذا اشتد اشتدت الاعراض المذكورة معه ويبس
اللسان وخشن واذا زاد عرض احمرار في الوجه والعين والقلق الشديد وفساد النفس واختلاط الذهن والعرق المنقطع وربما ادى الى
اختلاف ردي **علامات اصناف الخالص منه وغير الخالص** اذا لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في الغشاء المجلل
للاضلاع او العضل الخارجة كان له علامات وكان الوجع فيه والآفة الى حد فان الذي يكون في الغشاء الخارج يدركه اللمس وربما شاركه الجلد
فيظهر للتضرر وربما انفجر خارجا ولم يوجب نفثا وهذا الانفجار قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذي يكون في العضل الخارجة يكون
مع ضربان فان كان الاحساس به مع الاستنشاق كان في العضل الباسطة او كان الاحساس به في الرد كان في العضل القابضة وقد علمت
انهما جميعا موجودان في الطبقتين جميعا الداخلة والخارجة والغمز ايضا يدركه هذا الضرب من ذات الجنب التي ليست بخالصة وهذا الغير
الخالص لا ينفك من الوجع الناخس ومن ضيق النفس والسعال ومن صلابة النبض ومنشاريته وشدة الحمى واعراضهما ما يكون في الخالص وربما
كان النبض لينا وربما كان حمى بسبب ورم في غير المواضع المذكورة او لسبب آخر مثل نفث نزلي وغيره ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هناك
وجع ناخس ونبض منشاري وغير ذلك وفي اكثر غير الحقيقة يكون الوجع اسفل مشط الكتف وما كان من الخالص في الحجاب الحاجز كان الوجع
الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه اكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر النفس ولم يكن سرعة شدة الحمى كما في غيره بل ربما تاخر الى
ان يعفن العضل فيقوى الحمى جدا وان كان في الغشاء المستبطن للصدر كان الوجع الى الترقوة واختلف الوجع لاختلاف مماسته اجزاء الغشاء
للترقوة ولاختلاف الاجزاء في الحس ولا يكون معه ضربان البتة والوجع المائل الى ناحية الشراسيف قد يكون بسبب الورم في الحجاب الحاجز وقد
يكون لحدوث الورم في الاعضاء اللحمية التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر **علامات الردي منه والسليم** يدل على
سلامته النفث السهل السريع النضيج وهو الابيض الاملس المستوي والنبض الذي ليس بشديد الصلابة والمنشارية وقلة الوجع
وسائر الاعراض وسلامة النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض لما به واستواء الحرارة في البدن مع لين وقلة عطش وكرب وكون
العرق والبراز والبول على الحالة المحمودة ونضج البول علامة جيدة فيه كما ان ردائه علامة ردية جدا ورداءة البراز ونتنه وشدة صفرته علامة
ردية وظهور الرعاف من العلامات الجيدة النافعة في ذات الجنب والردي ان يكون اعراضه ودلائله شديدة قوية والنفث محتبس او بطي
وهو غير نضيج اما احمر صرفا او كمدا او اسود ويزداد لزوجة وعسرا وحنقا ويكون على ضد من سائر ما عددناه للجيد ومن العلامات الردية
ان يكون هناك بول عكر غير مستو وهو دموي فانه ردي يدل على التهاب سبوف الدماغ ومن العلامات الردية ان يكون هناك
حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يمتد الى الخلف وزيادة من الوجع اذا نام على الجنب العليل فاذا احدث به ابيضاضا
ذات الرية اختلاف في آخره دل على ان الكبد قد ضعفت وهو ردي وهو في اوله جيد من امر نافع واما الاختلاف الذي يجي بعد ذلك ولا يبول

به عسر النفس والكرب فربما قتل في الرابع او قبله واختلاج ما تحت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط العقل لمشاركة الحجاب
الراس وتكون هذه حركة من مواد الحجاب وحركتها في الاكثر في مثل هذه العلة حركة صاعدة ومن العلامات الردية ان تغور الخراجات المنجية عن
ذات الجنب من غير سكون الحمى ولا نفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى الغور واما العلامات الجيدة
والردية التي تكون بعد التقيح فنفرد له بابا واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث فهو اما ضعيف جدا واما ردي خبيث جدا فانه اما ان
لا يكون معه كثير مادة يعتد بها واما ان يكون عاصيه عن الانفثات خبيثه قال بقراط انه كثيرا ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك
النفس ويكون هناك علامات اخرى ردية فانه مثل صنف يكون الوجع منه الى خلف ويكون كان ظهر صاحبه مضروب ويكون بوله
دمويا قيحيا وقلما يفلح بل يموت ما بين الخامس والسابع وكثيرا ما يمتد الى الربع عشر وفي ذلك الاكثر اذا تجاوز السابع تجاوز كثيرا ما يظهر بين كتفي
صاحبه حمرة ويسخن كتفاه ولا يقدر ان يقعد فان سحن بطنه وخرج منه برازا صفر مات الآن تجاوز السابع وهذا اذا اسرع اليه نفث كثير
الاصناف مختلفها ثم اشتد الوجع مات في الثالث والايراء وضرب آخر يحس معه ضربان ممتد من الترقوة الى الساق تكون البزاق فيه
نقيا لا شوب معه والماء نقيا وهو قاتل لميل المادة الى الراس فان جاوز السابع براء **علامات اوقاته** اذا لم يكن نفث او كان النفث
رقيقا او قليلا او الذي يسمى بصاقا على ما نذكره فهو الابتداء فكلما يزداد النفث ويزداد الاعراض ويأخذ عن الرقة ويزداد في الخثورة وفي التموّن
ويأخذ عن الحمرة ان كانت الى الاصفرار المناسب للحمرة فهو في الازدياد ثم اذا نفث العليل نفثا سهلا نضيجا على ما ذكرنا من النضج ويكون كثيرا ويكون
الوجع خفيفا فذلك هو المنتهى ووقت موافاة النضج التام ثم اذا اخذ النفث ينقص مع ذلك القوام وتلك السهولة ومع عدم الوجع و
نقصان الاعراض فقد انحط واذا احتبس النفث عن زوال الاعراض البتة فقد انتهى الانحطاط **علامات اصنافه بحسب اسبابه**
والاشياء التي منها يستدل على السبب الفاعل لذات الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون او مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحمى
وشدتها ونوبتها فان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفراء والاشقر يدل على اجتماعهما واذا كان الى البياض
ولم يكن النضج دل على البلغم واذا كان الى السواد والكمودة ولم يكن لسبب صابغ من خارج من دخان ونحوه دل على السوداء وايضا فان الوجع في البلغمي
والسوداوي في اكثر الامر يكون متسفلا والى اللين وفي الآخرين متصعدا ملتهبا وايضا فان الحمى وان كانت شديدة كانت من مواد حارة وان كانت
غير شديدة كانت من مواد الى البرد ما هي وربما دلت بالنوائب دلالة جيدة **علامات انتقالاته** انه اذا لم ينفث نفثا محمودا
ولم يستنق في اربعة عشر يوما فقد انتقل الى الجمع ويدل على ابتدائه في تصعده شدة الوجع وعسر النفس وضيقه وتضاعفه عند البسط
مع صغر وشدة الحمى وخشونة اللسان خاصة وحبس السعال لتلزج المادة وكثافة الحجاب وضعف القوة وسقوط الشهوة والاختلاط
والسهر ويقل نخسه في ذلك الموضع واذا جمع وتم الجمع سكنت الحمى والوجع وازداد الثقل فاذا انفجر عرض نافض مختلف واستعراض نبض
مع اختلافه ويسقط القوة وتذبل النفس وكثيرا ما يعرض حمى شديدة للذع المدة للاعضاء ولذع الورم واذا انفجر ثم لم يستنق من يوم الانفجار الى
اربعين يوما ادى الى السل وانفجار المتقيح في اليوم السابع فما بعده في الاقل واكثره بعد ذلك الى العشرين والاربعين والستين وكلما كانت
عوارض الجمع اشد كان الانفجار اسرع وكلما كانت الين كان الانفجار ابطأ وخصوصا الحمى من جملة العوارض واذا ظهرت العلامات الهائلة وكنت
قد شاهدت دلائل محمودة في النفث وغيره فلا تجزع كل الجزع فان عروضها بسبب الجمع لا بسبب آخر وكذلك حيث لا يسكن وجعه بنفث ولا فصد
ولا اسهال ولا غير ذلك فتوقع منه تقيحا او قتلا قبله بحسب سائر الدلالة واذا رايت النبض يشتد تمدده وخصوصا اذا اشتد تواتره
فان ذلك ينذر ان كانت القوة قوية بانه ينتقل الى ذات الرية والتقيح والسل وبالجملة اذا كان هناك دلائل قوة وسلامة ثم لم يسكن الوجع
بنفث او اسهال او فصد وتكميد فهو آيل الى التقيح واما ان لم يكن دلائل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة وغير ذلك فان ذلك ينذر
بانه قاتل وينذر بالغشي ولا على ان الشهوة تسقط في اكثر الامر عند الانفجار وحمرة الوجنتان لما يتصعد اليهما من البخار ويسخن الاصابع لذلك
ايضا واذا انفجر الى فضاء الصدر ونام الحقة اياما ثم تسوء حاله واذا انفجرت النبض على ما حكيناه قد ضعف واستعرض وابطأ وتفاوت لا لاختلال

القوة

القوة بالاستفراغ وانطفاء الحرارة الغريزية ويعرض ايضا كما ذكرناه نافض يتبعها حمى بسبب لذع الاخلاط فان كانت المادة من المنفجر
كثيرة والقوة ضعيفة تادى الى الهلاك واعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة واشتد التمدد والتواتر فان ذلك كما علمت ينذر بالغشي
وان كان التواتر دون ذلك ودون ما يوجبه نفس ذات الجنب فربما انذر بالسبات او التشنج او بيطوء النضج وانما يحدث السبات
لقبول الدماغ الابخرة الرطبة التي يرى لا محالة ليست تلك الحادة والا التواتر النبض جدا فقبولا مع ضعفه عن دفعها في الاعصاب
ويحدث التشنج لقوة الدماغ على دفعها في الاعصاب ويدل بطوء النضج لغلظ المادة ولانها ليست ينفعل فان الدماغ والاعضاء
قوية لا يقبله وربما انذر بالتشنج وذلك اذا كان النفس يشتد ضيقه اشتدادا والحمى ليست بقوية واذا رايت العلة قد سكنت
يسيرا وخفت ولم يكن هناك نفث فربما انفضت المادة ببول او براز وظهر اختلاف مراري رقيق او ظهر بول غليظ فان لم تر ذلك فيستظهر
خراج فان رايت تمددا في المراق والشراسيف وحرارة وثقلا انذر ذلك بخراج عند الاربيتين او الى الساقين وميله الى الساقين شديد
الدلالة على السلامة وفي مثل هذا يامر بقراط بالاستسهال بالخربق فان رايت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر وصداعا وثقلا في الترقوة
والثدي والساعد وحرارة الى فوق انذر ذلك بميل المادة الى ناحية الاذنين والراس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه
الناحية فان المادة تميل الى الدماغ نفسه ويقتل **كلام جامع في النفث يبدأ في الثاني والثالث** افضل النفث
اسرعه واسهله واكثره وانضجه الذي هو الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجة فيه بل هو معتدل القوام او ما كان قريبا من هذا
النضج يسكن اختلاطا ان كان قبله او سهرا او عرضا آخر رديا ويليه المائل في اول الايام الى الحمرة والمائل الى الصفرة وبعد ذلك الزبدي و
الزبدية هو ان يكون من الخلط شيء قليل رقيق يخالطه هواء كثير وتكون المخالطة شديدة جدا على ان الزبدي ليس بذلك الجيد بل هو اميل الى
الرداءة وارداه في الاول الاحمر الصرف او الاصفر الصرف الناري ومن الردي جدا الابيض اللزج المستدير واردأ الجميع الاسود وخصوصا
المنتن منه والاصفر خير من الاسود ومن الغليظ المندحرج والمستدير وهذا المستدير خير من الاحمر وان كان رديا ودليلا على غلظ المادة
واستيلاء الحرارة وينذر بطول من المرض يؤول الى سل وذبول والاحمر خير من الاصفر لان الدم الطبيعي وهو البلغم المعتدل الين جانبا من
الصفراء الاكال المحرق والاخضر يدل على جمود او على احتراق شديد ولا يزيل حكم رداءة النفث في جوهره سهولة خروجه والمنتن ردي وانتفاث
امثال هذه الردية يكون للكثرة لا للنضج وكل نفث لا يسكن معه الاذى فليس بجيد ومن عادتهم ان يسموا الساذج الذي لا يخالطه شيء
غريب نضيج او شيء من الدم او شيء من الصفراء او السوداء بزاقا ولا يسمونه نفثا ومثل هذا اذا دام ولم يختلط بشيء ولم يعرض له حال يدل
ذلك على ان خلطا هو دا نضج فانه يدل على طول العلة واذا كان مع عدم النضج رديا يدل على الهلاك وبالجملة فالنفث يدل بلونه ويدل
بقوامه من غلظه ورقته ويدل بشكله في استدارته وغير استدارته ويدل بمقداره في كثرته وقلته والنفث المالح يدل على نزلة اكالة
ونفث الخلط الغليظ بل القيح قد يكون بلا سبب قروح الرية بل بسبب رطوبة صديدية يتحلب من ابدان من جاوز الثلثين الى الخمسين
وترك الرياضة فيجتمع في فضاء الصدر وينفث ويقع به الاستسقاء في مدة اربعين يوما الى ستين سنة ولا يكون به كثير باس ه
في بحرانات ذات الجنب واذا نفث في اليوم الاول شيئا رقيقا غير نضيج فيتوقع ان ينضج في الرابع ويبحرون في السابع
فان لم ينضج في الرابع او كان ابتداء النفث ليس من الاول فبحرانه في الحادي عشر او الرابع عشر وان لم ينفث الى ما بعد الرابع ثم نفث وفيه
نضج ما فالامر متوسط وان لم يكن فيه نضج فالعلة تطول مع رجاء وخصوصا اذا كانت هناك علامات جيدة من القوة والشهوة والسن
واذا لم ينفث الى السابع او نفث بلا نضج البتة بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة علمت انها لا ينضج الا بعد زمان
وانها تخور قبل ذلك فلا يجاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لان بحران مثل هذا الى اربعين وستين والطبيعة الضعيفة لا تمتد سالمة
الى ذلك الوقت فان وجدت القوة قوية ورايت الشهوتين معتدلين محمودتين ورايت النوم والنفس على ما ينبغي ورايت البول نضيجا
جيدا رجوت ان يجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعدها وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب العلة حادة وبالجملة فان الطول

بحران الخفيف من اربعة عشر يوما وربما اشتد الى عشرين وقد زعم جالينوس انه ربما استنقى بالنفث الى ثلثين يوما وصادف به بحرانا تاما
وقد قلنا ان النفث النضيج الباقي يدل على طول العلة وقد يتفق ان يكون توقع البحران لوقت فيعرض دليل يجعله اقرب او دليل يجعله
ابعد مثلا اذا كان النفث والاحوال تدل على ان البحران يكون في الرابع عشر فظهر بعد السابع نفث اسود وخصوصا في يوم ردي كالثامن
فانه يدل على ان البحران الردي يتقدم وان ظهر بدل ذلك دليل جيد يدل على نضج محمود دل على ان البحران الردي يتاخر والجيد يتقدم ٥
في ذات الرئة ذات الرئة ورم حار في الرئة وقد يقع ابتداء وقد يتبع حدوث نوازل نزلت الى الرئة او خوانيق انحلت الى الرئة
او ذات الجنب استحال الى ذات الرئة وامثال هذه تنتقل الى السابع وان فوتت الطبيعة على نفث المادة فانها اكثر ما توقع في السل وذات
الرئة تكون عن كل خلط لكن اكثر ما تكون عن البلغم لان العضو سخيف قلما يحتبس فيه الخلط الرقيق كما ان اكثر ذات الجنب مراري لعكس هذا
المعنى لان العضو عشائي كثيف مستحصف قلما ينفذ فيه الا اللطيف الحاد على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمرة وهو قتال في الاكثر
بحدته ومجاورته للقلب وقلة انتفاعه بالمشروب وبالمضمود فان المشروب لا يصل اليه وهو يحفظ من قوة تبريده ما يقابله والمضمود لا
يودي اليه تبريدا يوازيه وذات الرئة وقد يزول بالتحليل وقد يؤول الى التقيح وقد يصلب وكثيرا ما ينتقل الى الخراجات وقد ينتقل الى فرانيطس
وهو ردي وربما انتقل الى ذات الجنب وهو في القليل النادر وقد يعقب خدرا مثل المذكور في ذات الجنب وهو اكثر اعقابا له وليس نفع
الرعاف في ذات الرئة كنفعه في ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجنب من الرئة ابعد منه من الحجاب والاغشية الصدر وعضلة
العلامات علامات ذات الرئة حمى حادة لانه ورم في الاحشاء وضيق نفس شديد كالخانق يصعب المتنفس لاجل الورم وتضييقه
المسالك وحرارة نفس شديده وثقل لكثرة مادة في عضو غير حساس الجوهر حساس الغشاء الذي يلف فيه ويمدد في الصدر كله بسبب
ذلك ووجع يمتد من الصدر ومن العمق الى ناحية القص والصلب وقد يحس به بين الكتفين وقد يحس بضربان تحت الكتف والترقوة و
الثدي اما متصلا واما عندما يسعل ولا يحتمل ان يضطجع الا على القفا واما على الجنب فيختنق وصاحب ذات الرئة يحمر لسانه اولا ثم يسود
ويكون لسانه بحيث يلصق باليد اذا المسته بها مع غلظ وربما شاركه في التمدد والامتلاء الوجه كله ويظهر في الوجنتين حمرة وانتفاخ
لما يتصعد اليهما من البخار مع تحيتهما وتخلخلهما ليستا كالجبهة في جلديتها وربما اشتدت الحمرة حتى يشبه المصبوغ وربما احس بصعود
البخار كانه نار تعلو ويظهر نفخة شديده ونفس عال سريع لعظم الحمى وآفتها ويهيج العينان وتثقل حركتها ويعلى عروقهما ويثقل الاجفان
والسبب فيه ايضا البخار ويظهر في القرنية شبه تودم وفي الحدقة شبه جحوظ مع دسومة وسمن ويغلظ الرقبة وربما حدث سبات لكثرة
البخار الرطب وربما كان معه برد الاطراف واما النبض فيكون موجيا لينا لان الورم في عضو لين والمادة رطبة والموجي يختلف لا محالة
في انبساط واحد وربما انقطع وربما صار ذا قرعتين وذلك في انبساط واحد وربما كان ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات
الكثيرة فترة وقد يقع فيه الواقع في الوسط وينصه في الاكثر عظيم لشدة الحاجة وليس الالة الا ان تضعف القوة جدا فاما المتواتر فيشتد
ويقل بحسب الحمى والحاجة وبحسب كفاية القوة ذلك بالعظم او عجزها عنه وقد ذكر بقراط انه اذا حدثت بهم خراجات عند الثديين
وما يليهما وتقيحت نواصير تخلصوا وذلك معلوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات في الساق كانت علامة محمودة واذا انتقل في الثاني
الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث وخز ونفثهم قد يكون ايضا على الوان مثل نفث ذات الجنب واكثره بلغمي واما ذات الرئة الذي
يكون من جنس الحمرة او يضرب الى الحمرة فيكون فيه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر اقل لكن الالتهاب يكون في علة الشدة
وعلامة انتقاله الى التقيح قريب من علامات ذات الجنب في مثله وهو ان يكون الحمى لا ينقص ولا الوجع ولا يرى نقص يعتد به بنفث او
بول غليظ ذي رسوب او براز فانك ان رايت المريض مع هذه العلامات سالما قويا فهو يؤول الى التقيح او الى الخراج اما الى فوق واما الى
اسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة وسلامة فتوقع الهلاك واذا صار بها فحلوا فقد تقيح فان نفع
في اربعين يوما والا طال واذا طال الزمان بذات الرئة اورثت تهيج الرجلين لضعف الغاذية خصوصا في الاطراف واذا مالت المادة الى

المثانة

الرئة

المثانة رجيت السلامة **الورم الصلب في الرئة** قد يعرض في الرئة ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع انه يزداد مع الايام
ويكون مع ثقل وقلة نفث وشدة يبوسة من السعال وتواتره وربما خف في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر **الورم الرخو في**
وقد يعرض في الرئة الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع بزاق كثير ورطوبة في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه بل رصاصية **البثور**
في الرئة وقد تعرض في الرئة بثور وعلامته ان يحس بثقل وضيق نفس مع سرعة وتواتر وحرارة في الصدر والتهاب من غير حمى عامة **اجتماع**
الماء في الرئة قد يجتمع في الرئة مائية ويدل على ذلك مليلة وحمى لينة وورم الاطراف وسوء التنفس ونفث رقيق مائي وحال الحال المستسقي
في الورم والجراحة التي تعرض لقصبة الرئة علامة ذلك حمى ضعيفة وضربان في وسط الظهر ووجع فان القصبة
ليس كالرئة في انه لا يحس ولكنه وجع خفيف ويعرض مع ذلك حكة الجسد وبحة الصوت فان تقرحت كانت نكهة سمكية ونفث نزر
في القيح وجمع المدة القيح في كلام الاطباء ياتي على معنيين احدهما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثاني
ما يستعمل خاصة في اورام الصدر ويراد به امتلاء الفضاء الذي بين الصدر والرئة من قيح انفجر اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد
اسباب هذه الامتلاء اما نزلة تصب المادة دفعة او قروح في الرئة تسيل منها مدة وصديد فيتقيح بعد عشرين يوما في الاكثر ثم يتنفث واما
انفجار ورم في نواحي الصدر وهو في الاكثر ويكون ذلك اما مدة نضيجة واما شيئا كالدردي واحوال ذلك اربع فانه اما ان يحتقن بالكثرة ويقتل
ويظهر ذلك بان ياخذ نفسه يضيق ولا ينفث واما ان تنفض الرئة فتوقع في السل واما ان يستنقي بالنفث المتدارك السهل واما ان يستنقي
باندفاع من طريق العظيم والشريان العظيم الى المثانة بولا غليظا ويكون سلوكه اولا في الوريد الى الكبد ثم الى الكلية وقد يرد الى الامعاء برازا
وهما محمودان وقد سلف منا كلام في ذكر مدة الانفجار ويعرف ذلك بحسب قوة العلامات وبحسب السن والفصل والمزاج والمشايخ يهلكون
في التقيح اكثر من الشبان لضعف ناحية قلوبهم والشبان يهلكون في الاوجاع اكثر من المشايخ لشدة حميتهم وقد ذكرنا علامات التقيح في باب علامات
انتقال ذات الجنب وكذلك علامات الانفجار واما علامات امتلاء فضاء الصدر من القيح فثقل وسعال يابس مع بهر ووجع وربما كان في كثير
منهم سعال رطب يجيل حقه مع النفث ويكون نفسهم متتابعا فلذلك يكون كلامهم سريعا وتحرك ترائب انوفهم الى الانضمام عند النفس ويلزمهم
حمى دقيقة الى الاستسقاء واما علامة الجهة التي فيها المدة فيعرف بان يضجع العليل مرة على جنب ومرة على آخر فالجانب الذي يتعلق عليه ثقل
ضاغط هو الجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المدة ورجرجته وخضخضته ومن الناس من ياخذ للصدر وجوانبه خرقة كتان مغموسة في
طين احمر مداف في الماء ويتفقد الموضع الذي يجف اولا فهو موضع القيح واما علامات الانفجار السليم فيكون الانفجار يعقبه سكون الحمى ونهوض
الشهوة وسهولة النفث والنفس ويحدث معه خراجات في الجنب ونواحيها تصير نواصير وكذلك يكوى منهم او يبط فيخرج مدة نقية بيضاء واما
علامات الردي فان يظهر الاختناق او الغشي او النفث الردي او السل واذا كوي او بط خرجت منه حمائة منتنة واما العلامة المفرقة بين
المدة وبين البلغم في النفث فهي رسوب مدة النفث في الماء وانتنانها على النار وان البلغم طاف في الماء غير منتن على النار على ان المدة قد تطفو
في غير السل على ما بيناه في موضع متقدم وقد ينفث المتقيح شيئا كثيرا جدا وقد رايت من نفث في ساعة واحدة قريبا من منوين بالصغير او
منا واكثر من نصف وجالينوس شهد بانه ربما قذف المتقيح كل يوم قريبا من خمسين اوقية وهو قريب من تسع قوطوليات وقد عرفت الفرق
بين المدة وبين الرطوبات الاخرى وان المدة يتميز بالنتن عند النفث وعند الالقاء على النار ويرسب ولا يطفو واما علامة انتقال التقيح
الى السل فكمودة اللون وامتداد الجنبين والعنق وتسخن الاصابع كلها سخونة لا يفارق حتى فيمن من عادة اطرافه ان ترد في الحميات وحمى تزيد
ليلا بسبب الغذاء وتعقف من الاظفار لذوبان اللحم تحته وتدسم من العينين مع ضرب الى بياض وصفرة وعلامات اخرى سنذكرها في باب السل
في قروح الصدر والرئة ومنها السل هذه القروح اما ان تكون في الصدر واما ان يكون في الحجاب واما ان يكون
في الرئة وهذا القسم الاخير هو السل واما ان تكون في القصبة وقد ذكرها واسلم هذه القروح قروح الصدر وذلك ان عروق الصدر اصغر
واجزاؤه اصلب فلا يعظم فيها الشق ولان الصديد لا يبقى فيها بل يسيل الى فضاء الصدر وليس كذلك حال الرئة ولان حركة غير قوية محسوسة

الاستسقاء

لحركة الرئة بل يكاد يكون ساكنا ولانه لحي واللحمي اقبل للالتحام وكثيرا ما يعرض لقروح الصدر الكاينة عن خراجات متعفنة ان يفسد العظام حتى يحتاج
الى قطع العظم منها ليسلم ما يجاوره وربما تعدى العفن الى ما يليه من الغشاء واما قروح الحجاب فان النافذ منها لا يلتحم البتة وغير النافذ اما ان يقع
في الاجزاء العصبية فلا يلتحم واما ان يقع في الاجزاء اللحمية فيلتحم ان تدورك في الابتداء ولم يترك ان يرم واما اذا تورمت او ازمنت فلا يبرء واما
قروح الرئة فقد اختلف الاطباء في انها تبرء او لا تبرء فقال قوم انها لا تبرء البتة لان الالتحام مفتقر الى السكون ولا سكون هناك وجالينوس
يخالفهم ويزعم ان الحركة وحدها لا تمنع الالتحام ان لم ينضف اليها ساير الموانع والدليل على ذلك ان الحجاب ايضا يتحرك ومع ذلك فقد يبرء قروحه
واما جالينوس نفسه فان قوله في قروح الرئة هو انها ان عرضت عن انحلال الفرد ليس عن ورم او عن تاكل من خلط اكال بل لعلة اخرى فما دام
خراجه ولم يتقيح بعد ولا يورم فانه قابل للبرء وكذلك ما كان من القروح التي تحدث بها نفثا ولم يتقيح وما كان عن ورم او تاكل لم يقبل البرء ولان
القرحة المتقيحة حينئذ لا يمكن ان تبرء الا بتنقية المدة وذلك بالسعال والسعال يزيد في توسيع القروح وخرقها والدعدعة الكاينة
يزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الى الناحية والادوية المجففة مانعة للنفث والمنفثة ملينة مرطبة للقرحة والكاينة عن خلط
اكال لا تبرء دون اصلاحه وذلك لا يتاتى الا في مدة يجب في مثلها اما تحرق القرحة وتصيرها ناصورا لا يلتحم البتة واما سعتها حتى تاكل
جزء من الرئة والكاينة بعد ورم يجتمع فيها هذه المعاني ومن المعاون على صعوبة الالتحام الحركة وايضا كون العروق التي في الرئة كبارا واسعة
صلابا فان ذلك مما يعسر التحام الفتق وايضا فان بعد المسافة بين مدخل الدواء المشروب وبين الرئة ووجوب ضعف قوته الى ان يصل الى
القرحة من المعاون على ذلك وما كان من الادوية باردا فهو بليد غير نافذ وما كان حارا فانه زايد في الحمى التي تلزم قروح الرئة والمجفف ضار بالدق
التي يلزمه والمرطب مانع من التحام القروح فان علاج القروح كلها هو التجفيف وخصوصا مثل هذه القرحة التي تصير اليها الرطوبات من فوق ومن
تحت وقد يقبل هذا التاكل العلاج اذا كان في الابتداء وكان على الغشاء المغشي على القصبة من داخل وليس في الجوهر اللحمي من الرئة قبولا سريعا
واما في الغضاريف نفسها فلا يقبل واقبل الاسنان لعلاج السل هم الصبيان واسلم قروح الرئة ما كان من جنس الحسكريشة اذا لم يكن
هناك سبب في المزاج او في نفس الخلط يجعل القرحة اليابسة قوبائية وقد يعرض للمسلول ان يمتد به السل ممهلا اياه برهة من الدهر وكذلك
ربما امتد من الشباب الى الكهولة وقد رايت امراة عاشت في السل قريبا من ثلثة وعشرين سنة واكثر قليلا واصحاب قروح الرئة يتضررون
جدا بالخريف واذا كان امر السل مشكلا كشفه في صاحبه دخول الخريف عليه وقد يطلق اسم السل على علة اخرى لا تكون معها حمى ولكن يكون
الرئة قابلة لاخلاط غليظة لزجة من نوازل ينصب اليها دائما ويضيق مجاريها فيقعون في نفس ضيق وسعال ملح يؤدي ذلك الى انهاك قواهم و
اذابة ابدانهم وهم بالحقيقة جارون مجرى اصحاب الربو فان كانت حرارة قليلة وجب ان يحط علاجهم من علاج اصحاب الربو **اسباب
قروح الرئة** واما اسباب قروح الرئة فاما نزلة لذاعة اكالة او معفنة لمجاورتها التي لا تسلم معها الرئة الى ان يتقيح او مادة من هذا الجنس
يسيل الى الرئة من عضو آخر او تقدم من ذات رئة قد قاحت وتقرحت او تقيح من ذات الجنب انفجر او بسبب من اسباب نفث الدم المذكورة فتح
عرقا او قطعه او صدعه كان سببا من داخل مثل غليان دم او غير ذلك مما قيل او من خارج مثل سقطة وضربة وقد يكون من اسبابه عفونة واكال
يقع في جرم الرئة من نفسها كما يعرض للاعضاء الاخرى وقد يكثر السل اذا اعقب الصيف الشمالي اليابس خريف جنوبي مطير **المستعد
للسل في الهيئة والسحنة والسن والبلد والمزاج** هولاء هم المجنحون الضيقو الصدور العارية الاكتاف
من اللحم وخصوصا من خلف المايلو الاكتاف الى قدام بارزة كان للواحد منهم جناحين وكان كتفاه منقطعين عن العضد قدام وخلف والطويلو
الاعناق مايلوها الى قدام قد برزت حلوقهم ونتأت وهولاء يكثر الرياح في صدورهم وما يلها والنفخ فيها لصغر صدورهم فان كان مع ذلك بهم
ضعف الادمغة يقبل الفضول ولا ينضج الاغذية فقد تمت الشرايط وخصوصا اذا كانت اخلاطهم حادة مرارية والسحنات القابلة للسل
بسرعة مع التجنح المذكور هي الزعر البيض الى الشقرة وايضا الابدان الصلبة المتكاثفة لما يعرض لهم من انخراق العروق والمزاج القابل لذلك
من كان ابرد مزاجا والسن الذي يكثر فيه السل ما بين ثمانية عشر سنة الى حدود ثلثين سنة وهي في البلاد الباردة اكثر لما يعرض فيها من انشقاق

العروق ونفث الدم اكثر والفصل الذي يكثر فيه ذلك الخريف **ما يجب أن يتوقى منه لهؤلاء** يجب على هؤلاء ان يتوقوا
جميع الاغذية والادوية الحريفة والحادة وجميع ما يمدد اعضاء الصدر من صياح وضجر ووثبة **علامات السل** هو ان يظهر
نفث مدة بعلامة المدة على ما شرحنا من صورتها في اللون والتبخير وغير ذلك وحمى دقيقة لازمة لمجاورة القلب موضع العلة يشتد مع الغذاء
وعند الليل على الجهة التي تشتد معها حمى الدق لترطب البدن من الغذاء وعلى ما نذكره في موضعه على انه ربما تركب مع الدق فيها حميات
اخرى نائبة وربع وخمس وشرها الخمس ثم شطر الغب واذا احدث السل ظهرت ايضا الدلائل التي عددناها في آخر باب التقيح وفاض العرق
منهم كل وقت لان قوتهم يضعف عن امساك الغذاء وتدبيره والحرارة تحلل وتسيل وان انفث خشكريشة لم تبق شبهة ولا سيما اذا
كانت الاسباب المتادية الى السل المذكور قد سلف واذا اخذ البدن في الذبول والاطراف في الانحناء والشعر في الانتثار لعدم الغذاء و
فساد الفضول فقد صح وقد يكمد اللون في الابتداء من السل لكنه يحمر عند تصعد البخارات ويتمدد العنق والجبين وخصوصا اذا استقر
وينتفخ اطرافهم وخصوصا ارجلهم في آخر الايام ويتزيل لفساد الاخلاط وموت الغريزة في الاقاصي من البدن لرداة المزاج والذين سبب
سلهم خلط اكال فيقذفون بزاقا في طعم ماء البحر مالحا جدا ويكون النبض منهم ثابتا معتدل السرعة صغيرا وقد يعرض لهم ميلان الى الجانبين
ثم بعد ذلك يحدث في البطن قراقر وينحي الشراسيف الى فوق ويشتد العطش ويبطل الشهوة للطعام لضعف القوى الطبيعية وربما
اختلف بطنه لسقوط القوة وربما نفث حلقا او اجرام العروق وذلك عند قرب الموت والمنفوث من العروق ان كان كبارا فهو
من الرئة وان كان صغارا فهو من القصبة الا بعد قرحة عظيمة وفي آخره يغلظ النفث والبصاق ثم ينقطع لضعف القوة فربما ماتوا
اختناقا وربما لم يتاخر مثل هذا النفث بل وقع في الابتداء اذا كان السل من الجنس الردي الكاين من مواد غليظة لا ينهضم واذا انقطع
النفث في آخر السل فربما لم يزيدوا على اربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف القوة وحينئذ ربما ضاق النفس بهم الى ان يصير
كغير المحسوس وكثيرا ما يشتد بهم السعال ويودي الى نفث الدم المتتابع فان عولج سعالهم بالموانع للنفث هلكوا مع حفه يصيبونها وان
تركوا يسعلون ماتوا تواترا فامن الموت السريع من كان به سل فظهر على كيفية حب كانه الباقلي مات بعد اثنين وخمسين يوما والله اعلم

من الامور المشتركة الفصد اما في الابتداء فمن الجانب المخالف اجله من الصافن المحاذي في الطول وبعده من الباسليق المحاذي في العرض وبعده
الاكحل المحاذي في العرض فان لم يظهر فلا يجب ان يترك فصد القيفال وان كان نفعه اقل وابطا ثم من بعد ايام فمن الجانب الموافق في العرض وقد
يحجم على الصدر وبالشرط ايضا حتى يجذب المادة الى خارج ويقللها خصوصا اذا كان سبق فصد قال جالينوس وان كانت الحمى شديدة
جدا فاحذر المسهل واقتصر على الفصد فانه لا خطر فيه او خطره اقل وفي الاسهال خطر عظيم فانه ربما حرك وربما لم يسهل وربما افرط ويجب
ان لا تفرقهم المخدرات ما امكن فانها تمنع النضج والنفث واما الاغذية فماء الشعير وماء الحنطة وماء طبيخ الحازي والبقلة اليمانية و
الملوكية والقرع وماء الباقلي والقشمش اذا لم يكن حرارة مفرطة والزبيب في الاواخر خاصة ومما يجري مجرى الادوية جميع ما ينقي ويزيل
الخشونة ويلين في المدرجة الاولى مثل ماء العناب والبنفسج والخشخاش واصل السوس ولب الخيار والقثا وغيره وبزر الهندبا والتبستان
وربما جعل معها لعاب حب السفرجل والصمغ وكثيرا وبزر الخشخاش وهذا كله قبل الانفجار وافضل الجاليات المنقية ماء العسل ان لم يكن
ورم في سائر الاحشاء فان كان ورم واستعمل وجب ان يصير كالماء بكثرة المزاج والجلاب وماء السكر او فوقه وبعده ماء الشعير و
بعده الشراب الحلو وهو افضل شراب لاصحاب هذه العلل وخصوصا الابيض منه فهو اعون على النفث لكنه لا ينبغي ان يشرب في ذات الرئة
وفي ذات الجنب الا بعد النضج على ان فيما ذكر عطشا واسخانا قد يتدارك ولا يجب ان يسقى ذلك من كبده او طحاله عليل وبعد الشراب الحلو
الخمر المائي وهو يقوى القوة اكثر من الماء وفيه تقطيع وتلطيف واما سقي السكنجبين المتخذ من العسل او من السكر وقليل خل اذا امزج بالماء
فهو يجمع معاني من التلطيف والتنقية فان حمض جدا فاما ان ينفث جدا واما ان يبرد ويلزج جدا فيصير بالاحرى ان ما يقطعه ايضا ربما

احتاج الى قوة قوية حتى ينفث فان كان لابد من الحامض فيجب ان يسقى مفترا او ممزوجا بماء حار قليلا قليلا واما المعتدل الحموضة فانه يؤمن
من هذه الغائلة ويكون مانعا لضرر الحلاوة من التعطيش واثاره المرة وتوليدها وماء العسل ابلغ فى الترطيب وماء الشعير فى التقوية وربما
احتيج فى تعديل الطبيعة الى ان يعطى الحماض مع دهن اللوز واما ما يسقونه من الماء فى الشتاء فالماء الحار وماء السكر وماء العسل الرقيق
واما فى الصيف فالماء المعتدل ويكره لهم الماء البارد فان اشتد العطش سقوه قليلا او ممزوجا بالجلاب وسكنجبين مبردين فان السكنجبين
ينفذه بسرعة ويدفع مضرته ويسقون عند الاختلاط ماء بنفسج واما ما يحتاج اليه عند الجمع والانضاج والتفجير وبعده فنحن نفرد له بابا

علاج ذات الجنب

يجب ان يمنع المادة المتجهة الى الورم ويمال عنه بالاستفراغ وما يجلب الى الخلاف وتقرأ ما وصفناه
فى الباب الذى قبل هذا وربما سيعاود ذكره فنقول ان علاجه الفصد ان كان الدم غالبا على الجهة المذكورة فى الباب الذى قبله ويخرج حتى
يتغير لونه فانه يدل على ان المودى من الدم قد استفرغ واعلم ان اشد دم البدن سوادا ما كان قريبا من مثل هذا الورم على ان مراعاة القوة فى
ذلك واجبة فربما لم يرخص القوة فى اخراج الدم الى هذا الحد وان كان خلطا آخر استفرغ لا بمثل الهليلج وما فيه قبض بل بما فيه مع الاسهال
تليين مثل الاشياء المتخذة بالبنفسج والترنجبين والشيرخشت وسكر الحجاز ويسهلون ليلا وقد قال قوم من اهل المعرفة ان الاصوب ما امكن ان
يستفرغوا بالفصد خوفا من الاضطراب الذى ربما اوقعه المسهل وقد ذكرناه خصوصا اذا كان النفث مراريا جدا وخصوصا على ما قال جالينوس
اذا كانت الحمى شديدة جدا وجالينوس يحذر من السقمونيا ولا يحذر من الايارج والخربق معا ويمدح فعل ماء الشعير بعد استعمال المسهل والفراغ
منه وان امعه فيقطع فعله على انه يجب ان يراعى جهة ميل الوجع والالم فان كان الالم صاعدا الى الترقوة والعنق وما فوقهما فالفصد وحده من
الباسليق لا يجدب من هذا الموضع شيئا يعتد به ومما يدلك على شدة الحاجة الى الاستفراغ ان يجد التضميد والتكميد لا يسكنان الوجع
او يجدهما يزيدانه فيدل ذلك على الامتلاء فى البدن كله فلابد من استفراغ وخصوصا الفصد واذا فصدت واستفرغت ولم يسكن الاعراض
فاعلم ان ما تطلبه من منع الجمع معوز فلا يعاود الفصد لئلا يتبدد المادة التى هو دا تجمع وذلك مما لا ينضج مع نقصان القوة وفقدان الانضاج
الدموية للمادة فاذا نضج فيجب ان يمنع مصيره مدة ويجهد ان ينقى قبله وبالجملة اذا لم يفصد ونضج ونفث نضجا ونفثا صالحا ثم رايت ضعفا
فى القوة فلا يفصد البتة وان حال ضعف القوة دون الفصد والاسهال فلابد من استعمال الحقن المتوسطة او الحادة بحسب ما يوجبه
المشاهدة وخصوصا اذا كان الوجع مائلا الى الشراسيف وبقراط يشير فى علاج ذات الجنب الذى لا يحتوى فيه الوجع الا شديد الميل
الى الشراسيف ان يستفرغ اما بالخربق الاسود وبالفيلون وفى نسخة اخرى البقلة البرية وهى شئ يشبه البقلة الحمقاء ولها لبن وهى
من جنس اليتوعات فاذا استفرغت ووجدت الالم اخف اقتصرت على ماء السكر وماء الشعير المطبوخ شعيره المقشر فى ماء كثير
طبخا شديدا وماء الحندروس ان احتجت الى تقوية والبطيخ الهندى وماء العناب وماء السپستان والبنفسج المربى وبزر الخشخاش والدهن
الذى يستعمل مع شئ من هذا دهن اللوز وقد نهى قوم عن الرمان وما عندى فى الجلوباس وقد يطبخ من هذه الادوية مطبوخا يستعمل للتنفيث
وهذه هى الشعير المقشر والعناب والسبستان والبنفسج وبزر الخشخاش وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وهما افضل من الجلاب وكان جالينوس
يامر فى الابتداء باصناف الديافوذا ليمنع المادة وينضج وينوم واقول انه يحتاج اليه اذا لم يكن بد لشدة السهر وان لم يكن ذلك فربما بلد
الخشخاش المادة ومنع النفث اللهم الا ان يكون السكر المجعول معه يدفع ضرره ويشبه ان يكون البزرى اقوى من القشرى ح ويجب ان يستفرغ
ما يحتبس بالنفث ويقدر الغذاء فلا يكثر بل يلطف بحسب ما يوجبه كثرة حدة العلة وقلتها واعراضها فانها ان كانت هادية خفيفة سهلة
غذوت بماء الشعير المطبوخ جيدا فانه ينفث ويقطع مقوو ان اردت ان تغليه حليت بسكر او عسل وان كانت مضطربة اقتصرت على
ماء الشعير حتى يستبرئ الحال وخصوصا بحسب النفس فاما اذا كثر امنت كثرة المادة وعرفت الحاجة الى القوة غذوت بماء الشعير المقشر
وقويت وان احتبس لطفت التدبير واقتصرت على ماء الشعير وعلى الاشربة ما امكن واذا احدث فى ذات الجنب اسهال وكان ذات الجنب عقيب
ذبحة انتقلت الى ذات الجنب منع ذلك كل علاج من فصد وتليين طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على سويق الشعير وان دعت الى الفصد ضرورة

فى اصناف ذات الجنب ولم يكن نضج فالصواب ان يقتصر على قدر تمكين وزنه ويستعد للتثنية بملح وزيت على الجراحة وكثيرا ما نفعى استطلاق
البطن كل يوم مجلسا او مجلسين عن الفصد ومن اعقبه الفصد غشيا او شدة عسر وضيق فى النفس فذلك دليل على ان الفصد لم يستفرغ
مادة المرض والاولى ان لا يلين الطبيعة فى علاج اوجاع الصدر فى الابتداء الا بما يخفف من حقن وشيافات ومن الخطاء العظيم سقى المبردات
الشديدة الا فى الكاين من الصفراء وسقى المبردات القابضة او اطعامها مثل العدس بالحموضات ونحوها واعلم ان سقى الماء البارد غير موافق
لهذه العلة وجميع الاورام الباطنة فاقلل ما امكنك فان عصى العطش فامزجه بالسكنجبين لينكسر سورة الماء وليقل بقاؤه وثباته بل يتبدد
وينفذ فى البدن ولينتفع بتقطيع السكنجبين وتلطيفه واعلم ان ذات الجنب اكثر فيه التهاب واستدعى التبريد فلا يبرد الا بما فيه جلاء ما
وترطيب مثل ماء الخيار وماء البطيخ الهندى واما ماء القرع فانه وان نفع من جهة فربما اضر وحقن بالادوار اضعف واما ما يجتنب فمثل ماء البقلة
الحمقاء وماء الهندباء وكل ما فيه تبريد وتكثيف ويجب ان يكون معظم غرضك التنفيث بسهولة ومما يكثر النفث هو النوم على الجنب العليل
وربما احتيج الى هز يسير والى سقيه الماء الذى الى الحرارة جرعا متتابعا فانه نافع له جدا وربما احوج احتباس النفث المضيق للنفس الى لعوق
ملعقة من زنجار وعسل وربما احوج شدة الوجع المبرح الى سقى باقلاء من حلتيت بعسل وخل وماء وذلك عند شدة الوجع المبرح واذا بلغ عصيان
النفس الغليظ والحشرجة اخذت من النطرون المشوى ما يحمله ثلاثة اصابع ومن الزنجار قدر باقلاة وقليل زيت وماء فاتر وعسل قليل فان لم ينجع
ردت عليها فقاح الكرم مع الفلفل والخل كله مفترا او زوفا وخردل وحرف بماء وعسل مفترا وهو اقوى من الاول ثم يحسى اذا انفث صفرة البيض
لتذهب بغائلة ذلك وان احتجت فى اصحاب ذات الجنب الى غذاء اقوى فالسمك الرضراضى وذلك عند انكسار الحمى وكذلك الخبز بالسكر والزبد
فانه يعين على النضج والنفث والسمك مسلوقا بالكراث والشبت والملح واجتهد ان تخفف نواحى البطن لئلا يزاحم نواحى الصدر وذلك بتليين
الطبيعة واخراج ثفل ان كان احتبس بحقنة لينة مثل ماء الكشك بقليل ماء السلق ويجب ان يمنع النفخ واعلم ان بخار الثفل والنفخة ضار
جدا فى هذه العلة ومن المهم الشديد الاهتمام ان يبادر فينضج العلة من قبل ومن غير صبر ورثه مدة فان صار مدة فيجب ان يبادر الى سقيها قبل ان يأكل
واعلم انه لابد من ترطيب يحاوله ليسهل النفث ويسرع واذا بدا النفث ويسرع فى الصعود وجاوز الرابع فقوى هذا المطبوخ باصل السوس والبر
سياوشان واذا كانت المادة غليظة والقوة قوية ولم يكن فى العصب آفة لم يكن باس بسقى السكنجبين الممزوج ليقطع وان لينت الطبيعة
بمثل الخيار شنبر مع السكر او الترنجبين او الشيرخشت كان صوابا وقد يستعان ايضا بضمادات ومروخات واولها يجب ان يستعمل منها
قيروطى متخذ من دهن البنفسج والشمع المصفى ثم يتدرج الى الشحوم والالعبة وغبار الرحى ثم يتدرج الى ما هو اقوى مثل ضماد البابونج واصول الخطمى
واصول السوس والبنفسج وطبيخ الخبازى البستانى وان احتاج الى ما هو اقوى استعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلوق ومن الرازيانج المسلوق
وايضا ضماد متخذ من الافسنتين واصل السوس بشئ من عسل مع دهن الناردين واعلم انه ان كانت المادة كثيرة فالاضمدة والاطلية الباردة
ضارة وان كانت قليله لم يضر وكذلك ان كان الورم يحلل وبقيت بقية واذا وقع استفراغ بعد الفصد جاز ايضا الطلاء

صفة ضماد جيد

ورق البنفسج والخطمى من كل واحد جزء اصل السوس جزآن دقيق الباقلى دقيق الشعير من كل واحد جزء ونصف كثيرا جزء فان كانت المادة
غليظة واحتيج الى زيادة تحليل زيد فيه بزر الكتان وجعل عجنه بالميبختج مع شمع ودهن بنفسج وان كانت الحرارة اقل ايضا جعل بدل دهن البنفسج
دهن السوسن او دهن النرجس وان كانت الحرارة قوية القى بدل الزيادات الحارة التى الحقناها بالنسخة ورق النيلوفر وورد وقرع

نسخة مروخ جيد

شمع وشحم البط والدجاج وسمن الغنم وزوفا رطب يتخذ منه مروخ فانه جيد جدا ومن الاضمدة التى تجمع الى الانضاج تسكين
الوجع ضماد يتخذ من دقيق الشعير واكليل الملك وقشر الخشخاش وقد يستعان فيها بكمادات رطبة ويابسة والرطبة اوفق لما يضرب الى الحمرة
واليابسة الى الفلغمونية لكن الرطب اذا لم ينفع لم يضر واليابس فانه ان ضر ضرر عظيما وللاولى التقديم الاسفنج المبلول بالماء الحار واقوى منه
ماء البحر والماء الملح ثم بحا وذلك ان احتيج اليه فيكمد بالنخالة او بزيت وماء حارين واقوى من ذلك ما يتخذ بالخل والكرسنة وبالكرنب على الصوف
المشروب دهنا ومن اليابسات اللطيفة النخالة ثم الجاورس ثم الملح والتكميد يحل كل وجع عال او سافل اذا لم يكن مانع من امتلاء يجذبه التكميد

واما الفصد فاكثر حله للاوجاع العالية واذا ضمدت او كمدت فاجتهد ان تحبس بخارهما عن وجه العليل لئلا يهيج به كرب وضيق نفس وربما كانت
العلة شديدة اليبس فيقع بخار الضمادات والكماد الرطبين المعتدلين اذا ضرب الوجه وذهب في الاستنشاق وقد يستعان بلعوقات يستعملونها
واليهما واوفقها للمحرورين الشمع الابيض المصفى المغسول بدهن البنفسج وخصوصا اذا كان هناك وجع شديد وقد يفزع الى المحاجم بعد تنقية البدن
بالفصد وغيره والثقة بانه قد استنقى فان المحاجم اذا وضعت على الموضع الوجع ظهر منها نفع عظيم فربما سكنت الوجع اصلا وربما جذبته الى
النواحي الخارجة وضماد الخردل ان استعمل في مثل هذا الموضع عمل عمل المحاجم في الجذب فاذا جاوز السابع فان الاقدمين كانوا يامرون بلعوق يتخذ
من اللوز وحب القريض والعسل والسمن واللعوقات المتخذة من السمن وعلك البطم وربما استعملوا المعاجين الكبار كالاثاناسيا وهو طريق جيد
يقدر عليه المحققون للصناعة الواثقون من انفسهم بالتفطن لتلافي ان اقتضاه هذا التدبير وبالاقتدار عليه فيبلغون به من التنقية المبلغ
الشافي واما المحدثون الجبناء الغير الواثقين بانفسهم في ذلك فانهم يخافون العسل ويجعلون بدله السكر وكان الاقدمون يشيرون بادوية
قوية التنقية مهياة بالعسل حبوبا يمسك تحت اللسان ويشيرون في هذا الوقت بالاضمدة المسماة ذات الرائحة والمتخذة بالمرزنجوش والمرهم
السذابي وبالجملة من سلك هذا السبيل الذي للقدماء فيجب ان يسلكه بتوق وتحرز وخوف ان يحرورما او يهيج حرارة كثيرة ثم له ان يثق بعد ذلك
بالنجاح العاجل فان بقيت العلة الى الرابع عشر لم يكن بد من الحجامة وتلطيف التدبير حينئذ واذا اشتد بهم السهر فلابد من شراب الخشخاش
واذا اشتد بهم السهر فلابد من شراب الخشخاش واذا تواتر فيهم النفس فتدارك ضرره انما يكون بالترطيب بمثل لعاب بزر قطونا يجرع منه
شيئا بعد شيء وبمثل الجلاب وقد ينفع بنطل الجنب بماء فاتر ليخف الوجع ويقل تواتر النفس فانه ضار على ما قد عرفت وبعد الانحطاط
الظاهر يستعمل الحمام ويجتنب التبريد الشديد الا فيما كان من جنس الحمرة وكذلك يجتنب التدبير المغلظ ويشتغل بالتلطيف ويطبخ في المياه
والاشربة المذكورة الكراث والفودنج في آخره ويلعقون بزر القريض مع العسل فان استعصى الورم ونحا نحو الجمع دبر التدبير الذي
نذكره في باب ذلك خاصة ويجب ان يحذر على الناقه من اصحاب ذات الجنب المملوحات والحريفات والامتلاء والشبع والشمس والريح
والدخان والصوت العالي والسخ والجماع فانه ان انتكس مات هذا هو قولنا ان كان ذات الجنب حارا خالصا واما ان لم يكن كذلك بل كان
غير خالص وغير شديد الحرارة فعليك بالدلك والضماد بمثل الحلبة والزفت وبالمحاجم **ضماد نافع من ذلك** يوخذ رماد اصل
الكرنب ويعجن بشحم ويضمد به فالبلغمي يبدأ في علاجه بالحقن الحارة والاسهال ولا يفصد ويستعمل المحللات من الاضمدة والكمادات
المذكورة التي فيها قوة ويطعم السلق وماء الكرنب وماء الحمص ودهن الزيت او دهن اللوز الحلو والمر ويستعمل الضمادات والكمادات الحارة
ويسقى مطبوخ يوسف الساهر الذي يسقيه بدهن الخروع واما السوداوي فيغذى بالاحساء المتخذة من الحنطة المهروسة مع العسل ودهن
اللوز وباللعوقات اللينة ويخرج الادهان الملينة مثل دهن اللوز الحلو والاحساء اللينة المتخذة من الباقلي وقليل حلبة واللبن الحليب
خاصة لبن الاتن نافع لهم ومما ينفع فيه ان يوخذ من القسط وزن درهم بلعقة من ماء طبيخ الشبت ودهن البلسان او شراب العسل
وهذا ايضا نافع للسعال الردي واما الماء المجتمع في الرئة فعلاجه اخف ما نذكره من علاج المتقيحين وربما احتيج الى بط **علاج ذات الرئة**
ذات الرئة في علاجه يجري مجرى ذات الجنب الا ان ضماده يجب ان يكون اقوى ويدخل فيها ما هو مغوص ويجب ان يكون الحرص
على تنقيته بالنفث اشد ويكون فيه بدل الاضطجاع على الجهة المنفثة الاستلقاء مائلا الى تلك الجهة واذا كانت الطبيعة فيه معتقلة
وجب ان يسقوا في كل يومين مرة من هذا الشراب يوخذ من الخيار شنبر ومن الزبيب المنقى عن عجمه من كل واحد ثلثة اساتير ويلقى عليه
اربع سكرجات ماء حتى يتنصف ويوخذ ويلقى عليه سكرجة من ماء عنب الثعلب وهو شربة للقوي وللضعيف نصفها وان كانت الطبيعة
لينة لينا مضعفا سقوا رب الآس والسفرجل الحلو المشوي والرمان الحلو وما كان من جنس الماش والحمرة فان علاجه كما اشرنا اليه صعب
فان نفع شيء فالتطفئة البالغة بالعصارات الشديدة البرد المعلومة من البقول والحشايش والثمار ويسقى المبردة الملينة منها مثل عصارة
الهندبا ونحوه وان استفرغت الصفراء بمثل الشيرخشت والتمر الهندي والترنجبين ونحو ذلك فهو جائز وكذلك ربما احتجت فيه الى الفصد

ان كان

ان كان هناك امتلاء **في التقيح** اذا ظهر في اورام ذات الجنب والرئة علامات الجمع المذكورة وتصعدت فالواجب ان يعان
على الانضاج بعد التنقية للبدن وقوته يكون بالضمادات والكمادات مثل المتخذة من دقيق الشعير بسمن يابس وعلك الانباط والشراب
الابيض والحلو والتمر والتين اليابس والاقوى منه الذي يجعل معه ذرق الحمام والنطرون وهو يصلح في آخره ايضا عند التفجير ويجب ان
يضطجع قبل وقت الانفجار على الجانب العليل فانه اعون على النفث والتفجير فان كانت الحرارة كثيرة سقي ماء العسل في ماء الشعير او ماء
العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة ليست بقوية والقوة قوية فيجب ان يسقى طبيخ الزوفا المطبوخ فيه مع الزوفا حاشا وفراسيون
والتين والعسل وان يسقى ماء الشعير المطبوخ باصل السوس وربما احتيج الى مثل المثروديطوس والترياق لينضج واوفق اوقات سقيه بعد
النضج التام ليتفجر على حفظ من الغريزة والترجيح غاية في هذا الوقت وبعده وشراب الافراسيون غاية **قرص منضج** يوخذ بزر الخطمي
والخبازي والخيار والبطيخ والقرع ورب السوس وتفاح اكليل الملك وبنفسج وكثيرا يقرص بلعاب بزر الكتان ويسقى بماء التين واما تغذيتهم
في التصعد فخبز مبلول بماء او بماء العسل والبيض النيمبرشت وما اشبه ذلك والنقل حب الصنوبر الكبير والصغير واللوز الحلو والاحساء
الرقيقة المتخذة من دقيق الشعير والحمص والباقلي بدهن اللوز والسكر والعسل واذا حان وقت الانفجار وتم النضج فيجب ان يعان على الانفجار
فان تركه يجعل للمرض صعوبة وشانا ويتحلوقهم باللبني ويسقى شراب الزوفا القوي الذي ذكرناه وبالاضمدة القوية التي ذكرناها ويسقى
المثروديطوس والترياق في هذا الوقت نافع لم يكن حمى ولا نخافه وهزال ويطعم السمك المالح ويأخذ في فمه عند النوم الحب المتخذ من الايارج
وشحم الحنظل وحب القوقايا ايضا يسقونه عند النوم ويتحلقهم باللبني وقد ينفع من هز كرسي هو عليه جالس وقد اخذ انسان بكتفيه و
قد ينفع فيه سقي الخردل بماء العسل وسقي الحلتيت باللبن وقد ينفع فيه الاضطجاع على الجانب الصحيح اذا اريد الانفجار وقدام بالقيء بعد العشاء
في مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما اورث انفجارا عظيما دفعة واحدة فربما خنق واما اذا لم ينفجر فلابد من الكي ثم ينظر فان خرجت مدة
بيضاء نقية رجي والالم يرج واذا انفجر المدة وسالت وحدست انها قليلة او معتدلة وبحيث يمكن ان ينقى بالنفث الى اربعين يوما فيجب
ان يستعمل بعد الحلاوة الغسالة المنقية المنفثة تسقى كما يبدو نفث ما انفجر وذلك مثل طبيخ الزوفا باصل السوس واصل السوسن
الاسمانجوني بشراب العسل والكرنب والاحساء المذكورة المتخذة بدقيق الحمص ونحوه من الادوية ويجعل ايضا فيها دقيق الكرسنة وينفع
لعوق العنصل ولعوق الكرسنة واما الادوية المفردة التي هي امهات ادوية هذا الشان فهي مثل دقيق الكرسنة وسحيق السوسن
واصله والزراوندين والفلافل الثلثة والخردل والحرف وحتى الجاوشير ايضا والقسط والسليخة والسنبل وربما احتيج ان يخلط معها
شيء من المخدرات بقدر ومن هذه الادوية سقوريون فانه شديد المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية هي امهات الادوية النافعة
في هذا الوقت التي يتخذ منها اشربة وضمادات ونطولات باسفنجات وادهان وربما جعل الدهن الذي ينقل اليه قوتها مثل دهن
السوسن والنرجس والبابونج والحنا والناردين ومثل دهن الغار وخصوصا عند الاختلاط وربما جعل مثل دهن البنفسج بحسب الحال
والوقت وربما جعل في هذه الادهان مثل الراتيانج والشحوم والقنه وتفاح الاذخر والزوفا الرطب والحلبة وورق الغار والمقل
وما اشبه ذلك واذا كانت الحمى قوية فلا يفرط في التسخين فيضعف القوة بسوء المزاج ويعجز عن النفث ويجب ان يبادر الى تدبير اخراج
القيح بعد الانفجار الى الصدر في الايام التي يحتمل العليل فيها خفقه واما اذا احدست في ذات الجنب ان المادة كثيرة لا يستنقى في
اربعين يوما فما دونه بل يوقع في السل فلابد من كي يكوى دقيق يثقب به الصدر لينشف المدة ويستخرجها قليلا قليلا ويغسل
بماء العسل ويعان على جذبها الى خارج فاذا نقيت اقبلت على الملحمة ويجب ان يتعرف الجهة التي فيها القيح من الوجوه المذكورة
ومن صوت القيح وخضخضته ومن الباس الصدر خرقة مصبوغة بطين احمر وماء وينظر اي موضع يجف اسرع فهو موضع القيح فيعلم عليه
فيكوى او يبط هناك فانه ربما لم يكو بل يبط الجنب بمبضع وجعلت النصبه نصبه تخرج معها المدة يوخذ منها كل يوم يوم قليلا قليلا
من غير اخراج الكثير دفعة وفي هذا الوقت لابد من حفظ القوة باللحم والغذاء المعتدل ولا يلتفت الى الحمى فانها لا تبرأ ما دامت المدة

باقية واذا نقيتها اقلعت واذا قوى العليل على نفث المدة او على ما يُعالج به من الكي زالت الحمى لا محالة وكثيرا ما يتفق ان ينفجر الورم قبل النضج ويكون ما ينجر عنه دما فحينئذ لا بد من الفصد ومن استعمال الضمادات الدفاعة ومن المشتركات ضماد مهم الكرنب وماء العسل على نسخة اهرن وضماد على هذه الصفة فلفل برسيا وشان زوفا يابس الجزو زراوند مدحرج يتخذ منه ضماد بالعسل

في علاج قروح نواحي الصدر وعلاج السل

اما القرحة اذا كانت في قصبة الرية فان الدواء يسرع اليها ويجب ان يضجع العليل على قفاه ويمسك الدواء في فيه ويبلع ريقه قليلا قليلا من غير ان يرسل كثيرا دفعة فيهيج سعال ويجب ان يكون مرخيا عضل حلقه حتى ينزل الى حلقه من غير تهييج سعال والادوية هي المغريات المجففة التي نذكرها ايضا في السل واما القروح التي في الصدر والرية التي ذكرناها فانه يحتاج ان يروق فيها الادوية الغسالة الجلاءة ويومر العليل ان يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويهتز او يهز هزا رقيقا وربما استخرج القيح منها بعد ارسال ماء العسل في القرحة بالآلة الجاذبة للقيح فاذا نقينا المدة ورجونا انه لم يبق منه شي فحينئذ يستعمل الادوية المدملة وليس في المنقيات الجلاءة في مثل ذلك كالعسل فانه منق وغذاء حبيب الى الطبيعة لايضر القروح واما قرحة الرية فان تدبيرها امران احدهما علاج حق والآخر مداراة اما العلاج الحق فانما يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفناها وذلك بتنقية القرحة وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل واعانتها على الالتحام وقد سلف لك تدبير منع النوازل وهو اصل لك في هذا العلاج وجملته تنقية البدن وجذب المادة عن الراس الى الاسافل وتقوية الراس لئلا تكثر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الراس الى الرية وجذبه الى غير تلك الجهة ويجب ان يكون التنقية بالفصد وبادوية يخرج الفضول المختلفة مثل حب القوقايا وحب صامع مقل وصمغ يزاد فيه وربما احتيج الى ما يخرج الاخلاط السوداوية مثل الافتيمون ونحوه وربما احتجت الى معاودات في الاستفراغ ليقلل الفضول فيفرغ بدواء ويفصد ثم يترك ثم يعاود وخصوصا في الابدان القوية ومن الاشياء النافعة في دفع ضرر النوازل استعمل الديافوذا وخصوصا الذي من الخشخاش مما قيل في القراباذين وغير ذلك ومما يعين على قبول الطبيعة للتدبير ان ينتقل الى بلاد فيها هواء جاف ويعالج ويسقى اللبن فيها ويجب ان يكون نصبته في الاكثر نصبة ممدودة للعنق الى فوق وقدام ليستوي وقوع اجزاء الرية بعضها على بعض ولا يزول اجزاء القرحة عن الانطباق ويجب ان لا يلح عليه بتسكين السعال بموانع النفث فان فيه خطرا عظيما وان اوهم خفة واما المداراة ففي التدبير في تقليلها وتجفيفها حتى لا يتفشو ولا يتسع وان كان لا يرجى معها الالتحام والاندمال وفي ذلك ارجاء في مهلة صاحبها وان كانت عيشة غير راضية وكان سادى بادني خطا فانه كلما تحرك حركة عنيفة او تناول شيئا فيه ادنى حركة وان عالج قلع الخشكريشة عرض له نزف دم عظيم يكاد يقارب به الموت وهذه المجففات يقبض الرية ويجففها ويطبق القرحة وان لم تدملها ومن سلك هذا السبيل فلا يجب ان يستعمل اللبن البتة والعسل مركب لادوية السل ولا مضرة فيه بالقروح واما سقية القرحة فبا المنقيات المذكورة وبطبيخ الزوفا المذكور للسل في القراباذين واقوى من ذلك لعوق الكرسنة بحب القطن المذكور في القراباذين واقوى منه لعوق الاسقيل بلبن الاتن وربما احتيج ان يجمع اليها الملزجات المغريات وربما اعينت بالمخدرات ليمنع السعال ويمكن الدواء من فعله وح يحتاج الى تدبير ناعش قوي وقد ذكرنا لك هذا المنقيات في اول الابواب وذكرناها ايضا في باب التقيح والمعتاد منها الاحسا الكرسنية والاحساء الواقع فيها الكراث الشامي المتخذة من دقيق الحمص والخندروس وهذا الكراث نفسه مسلوقا ومياه العسل المطبوخة فيها المنقيات المنفثة والمحلات كل ذلك قد مضى لك والمعاجين المجففة مثل الكموني والاثاناسيا ولعوق بزر الكتان واما المثرود يطوس والترياق اذا استعمل في اوقات اوقات وخصوصا في الاول وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا يكون حمى قد بالغت في الذبول والطين المختوم انفع شي في كل وقت والطين الارمني ايضا وكذلك جميع ما ذكرناه من الضمادات والكمادات والمروخات المنقية فاذا اعتقت القروح في الصدر والرية نفع العاق المريض ملعقة صغيرة من القطران غدوة وعشية وحده او بعسل او شي من القند السائلة فان كانت هناك حرارة وخيف المنقيات الحارة ولم ينتفع بالباردة فخذ بزر الخشخاش ...

ضيق

تستعمل

تستعمل في هذه العلة اجناس من البخورات تخفف وتنقي يتبخر بها في قمع من ذلك زرنيخ وفلفل مسندق ببياض البيض ومن ذلك ورق الزيتون الحلو واحشاء البقر الجبلي وشحم كلى التيس وبعر الارنب اجزاء سواء ومن ذلك زرنيخ وسمن الغنم ومن ذلك البندق وزرنيخ وشحم كلى ومن ذلك زرنيخ وزراوند وقشور اصل الكبر سواء يجمع بعسل وسمن وايضا صنوبر فيه دردي القطران وايضا زرنيخ اصفر بشيرج وكلما عن مزاجه فضل سخونة عولج بقرص الكافور اياما وعاود بعدها التخفيف واما الاغذية فمن الدراج مطيبا بالابازير والافاويه ولا يمنع الشراب الصرف في اوله ويشم دائما الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك الغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغم ومما جربته مرارا كثيرة في ابدان مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الجلنجبين السكري الطري لعامة كل يوم ما قدر عليه وان كثر حتى بالخبز ثم يراعي امره فان ضاق نفسه بحفيف الورد سقي شراب الزوفا بمقدار الحاجة وان اشتعلت حماه سقي اقراص الكافور ولم يفتر هذا العلاج فانه يبرا ولولا تقية التكذيب لحكيت في هذا المعنى عجايب ولاوردت مبلغ ما كان استعملته امراة مسلولة بلغت امرها ان العلة بها طالت وقدتها واستدعى من يهيئ لها جهاز الموتى فقام اخ لها على راسها عالجها بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت وسمنت ولا يمكنني ان اذكر مبلغ ما كانت اكلته من الجلنجبين وقد يفتقر اليبس والذبول الى استعمال اللبن او الدوغ وفي ذلك تغذيه وترطيب وتعديل الخلط الفاسد وتعرية بالجبنية للقرحة وتنقيه بجلاء ماء اللبن للصديد والمدة بل كثيرا ما ابرا هذا التدبير قروح الرية الردية اذا لم يقصد في تدبيرها التصليب و اوفق الالبان لبن النساء رضاعا من الثدي ثم لبن الاتن ولبن الماعز وخصوصا للقبض في لبن الماعز ولبن الرماك ايضا مما ينقي ويسهل النفث ولكن ليس له تغرية ذلك فيما اظن واما لبن البقر والغنم ففيه غلط ولو قدر على ان يمص من الضرع لكان اوفق ويجب ان يرعى الحيوان المحلوب منه النبات المحتاج الى فعله اما المدمل مثل عصى الراعي والعوسج وحبل المساكين وما يشبه ذلك واما المنقي فمثل الحاشا ولعبة النحل والحندقوقي بل مثل اليتوع ومن اشتغل بشرب اللبن فيجب ان يراعي سائر التدبير فانه ان اخطا في شي فربما عاد هنا وبالا عليه وقد وصف بعض من هو محصل في الطب كيفية سقي اللبن فقال ما معناه مع اصلاحنا انه يجب ان يحا دمن الاتن ما ولد منذ اربعة اشهر ويعمد الى العلبه فيغسل بالماء فان كان قد حلب فيها قبل غسل بماء حار وترك حتى يتحلل شي ان كان فيها في الماء ثم يغسل بماء حار ثم بماء حار وبارد ثم يوضع العلبة في ماء حار ويحلب فيها نصف اسكرجة وهو قدر ما يسقى في اليوم الاول ان كانت العلة سليمة و الا فاكثر من ذلك بقدر ما يحتمل ويخدس واسقه في اليوم الثاني ضعف ذلك محلوبا ذلك الحلب فان كانت الطبيعة استمسكت في اليوم الاول جعل فيما يسقى في اليوم الثاني شي من السكر وافضل في اليوم الثالث ما فضلته في اليوم الاول فان لم تلن الطبيعة في الثالث وخصوصا اذا كانت لم تكن الى الثالث فاسقه سكرجتين من اللبن مع دانقين من الملح الهندي ومن النشاستج وزن نصف درهم الى درهم ونصف ولا يزال يسقى اللبن كل يوم تزيد نصف اسكرجة فاذا بلغت السادس ولم تجب الطبيعة اخذت من اللبن ثلاث اسكرجات وخلطت به سكرا وملحا ودهن اللوز والنشاستج فان اجاب فوق ثلث مجالس فلا يخلط بعده مع اللبن شيئا وانقص من اللبن وبالجملة يجب ان لا تزيد الطبيعة في اليوم والليلة على ثلثه ولا تنقص من مرتين فان انتفع بذلك فاسقه ثلاثة اسابيع وقد ذكر بعض المحصلين ان الاجود في سقي لبن الاتن او غيره ان يكون في قدح من خشب وافضل هذه الالبان ما كان من دابة ترعى مواضع فيها حشايش ملطفة منقية مع قبض وتجفيف مثل الافسنتين وغيره والشيح والقيصوم والجعدة والعليق واما لبن المعز فالاصوب فيه ان يمزج بخليه شي من الماء ويحمى الحجارة ويطرح فيه مرارا حتى ينضج ويذهب مائيته وهذا اجود هضما من المطبوخ على النار ويراعي ايضا لين الطبيعة اللهم الا ان يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طباشير او سعال كثير فيجعل فيه كثيرا وزن درهم فان كانت المعدة ضعيفة جعل فيه الكمون وكرويا واللبن المطبوخ اذا هضمه المسلول فهو له غذاء كاف واذا احم عليه المسلول فيجب ان يقطعه واما الدوغ فيحتاج اليه عند شدة الحمى وعند الاسهال وهو نافع لهم جدا واجوده ان يترك الرائب ليلة بعد اخذ الزبد كله في موضع معتدل ثم يمخض من الغد مخضا شديدا حتى يمتزج بعضه ببعض متزاجا شديدا ثم يوخذ اقراص من دقيق الحنطة السميد جيده الخبز منقوطة بالمنقط حتى يكون المسماة نرازده بالفارسية ويصب

على وزن عشرة دراهم منه وزن ثلثين درهما دوغ ويلعق وفي اليوم الثاني يزاد من الدوغ عشرة وينقص من الخبز وزن درهم ويفعل ذلك دائما
حتى يبقى المخيض وحده ثم تقلب القصة اذا استغنى عن الدوغ وظهرت العافية وانحطت العلة فلا يزال ينقص من الدوغ ويزيد
في القرص حتى ينقطع اللبن فان كان ببعضهم درب لم يكن بالقاء الحديد المحمى في الدوغ مرارا باس ولنرجع ههنا الى شيء ذكر في انقراباذين واما
اغذيتهم فالمزورات مثل الخبز السميد والاطرية والجاورسية والارز ايضا ينقي وينبت اللحم وكشك الشعير الجيد المطبوخ مع زنق و
صالح عند شدة الحمى وخصوصا بالسرطانات المشوية الاطراف المكررة الغسل بالماء والرماد وخصوصا بالبقول الباردة والعدس
ايضا وما يتخذ بالنشا والخيار والبطيخ قد يسهل النفث وان كانت الحمى خفيفة فلا كالكرنب والهليون والمنقيات واما السمك المملح
فانه اذا اكل مرة او مرتين نفع في التنقية واذا كانت القرحة خبيثة فاجتنبه وان غذيتهم باللحم فليكن بمثل لحوم الطياهيج والدجاج و
القنابر والعصافير كلها غير سمين والاجود ان يطعم شوا ليكون اشد تجفيفا والحاما والاكارع ايضا جيده للزوجتها والسمك المكبب واذا
اشتهوا المرق فاخلطها بعسل وقد يجوز ادخالهم الحمام قبل الغذاء وبعده اذا لم تكن بالكادهم سدد فانه يسمنهم ويقويهم واما ماؤهم الذي يشربونه
فليكن ماء المطر واصحاب السل كثيرا ما يعرض لهم نفث الدم على ما سلف نذكره ومن الاقراص الجيدة لذلك طين مختوم ثلثة دراهم نشا طين ارمني
وورد احمر من كل واحد اربعة دراهم كهربا وحب الآس من كل واحد ستة دراهم سرطان محرق وبزر القرفين من كل واحد عشرة بسد وكثيرا وطباشير وادبغ
من كل واحد خمسة دراهم صمغ دودي عصارة السوسن من كل واحد سبعة دراهم يعجن بماء الحمقاء وبماء الورد الطري ويقرص ويشرب بماء القثا
او بماء المطر وكثيرا ما يبتلى المسلول بسقوط اللهاة فيقع في نحر وغطيط من قبله وربما احتيج الى قطعها

اما القلب فانه مخلوق

من لحم قوي ليكون ابعد من الآفات منتسج فيه اصناف من الليف قوية شديدة الاختلاف الطويل الجذاب والعريض الدفاع والمورب الماسك
ليكون له اصناف من الحركات وقد خلقته بمقدار الكفاية لئلا يكون فضل وثقل وعظم منه منابت الشرايين ومتعلق الرباط وعرضا ليكون
في المنبت وفاء بالنابت وجعل هذا الجزء منه اعلى جزئه ليكون بعيدا من الاتكاء على عظام الصدر فلا يؤذيه مماستها فدقق منه الطرف الآخر
كالمجموع الى نقطة ليكون ما يبتلى بمماسة العظام اقل اجزائه وصلب ذلك الجزء منه فضل صلابة ليكون المبتلى بتلك الملاقاة احكم ودحرج
الشكل الى الصنوبرية ليجتمع هندام التسفل والتفوق ولا يكون فيه فضل واودع في غلاف حصيف جدا هو وان كان من جنس الاغشية
فلا يوجد غشاء يدانيه في الثخن ليكون له جنة ووقاية ويبرى جرمه عن ذلك الغلاف بقدر الاعتدال وحيث ينبت الشريان ليكون له
ان ينبسط فيه من غير اختناق وعند اصله عضو كالاساس يشبه الغضروف قليلا ليكون قاعدة وثيقة لخلقته وفيه ثلث بطون
بطنان كبيران وبطن كالوسط ليكون له مستودع غذاء يغتذي به كثيف قوي يشاكل جوهره ومعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف
ومجرى بينهما وذلك المجرى يتسع فيه عند تعرض القلب وينضم عند تطوله وقاعدة البطن الايسر ارفع وقاعدة البطن الايمن انزل
بكثير والعروق الضوارب وهي الشرايين خلقت الا واحدة منها ذات صفاقين واصلبهما المستبطن اذ هو الملاقي للضربان وحركة
جوهر الروح القوية المقصود صيانته واحرازه وتقويته ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويفي القلب لان الايمن اقرب
من الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوي غليظا ثقيلا والايسر يحوي دقيقا
خفيفا عدل الجانبان بترقيق البطن الذي يحوي الغليظ وخصوصا اذا امن التحلل بالترشح او بالتفشي بل جعل وعاء الارق اضيق واعدل دمه
في الوسط وله زائدتان على فوهتي مدخل مادتي الدم والنسيم الى القلب كالاذنين عصبيتان تكونان متغضنتين مسترخيتين ما دام
القلب منقبضا فاذا انبسط توترتا واعانتا على حصر ما يحتوي عليه الى داخل وهما كخزانتين تقبلان عن الاوعية ثم يرسلانه الى القلب
تقديرا وارقتا لتكونا احوى واحسن اجابة الى الانقباض وصلبتا لتكونا ابعد عن الانفعال والقلب يتعدى مع قواه الطبيعية
بانبساطه فيجذب الدم الى داخله كما يجذب وقد وضع القلب في الوسط من الصدر ولانه اعدل موضع واميل يسيرا الى اليسار ليبعد

عن الكبد

عن الكبد فيكون للكبد مكان واسع واما الطحال فنازل عليه وبعيد وفي ازالته منفعة سنذكرها ولان توسيع القلب المكان للكبد
اولى من توسيعه للطحال لان الكبد اشرف ومما قصد فيه امالة القلب عن الكبد ان لا يجتمع الحار كله في شق واحد وليعدل الجانب الايسر
اذ الطحال بنفسه غير حار جدا وليقل مزاحمته للعرق الاجوف الجائي اليه مكانا له بعض المكان وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع
ذلك جزعا خائفا كالارانب والايايل فالسبب فيه ان حرارة قليلة فتنفش في شيء كثير فلا تسخنه بالتمام وما كان صغير القلب ومع
ذلك جريا فلان الحرارة فيه كثيرة ويحتقن ويشتد ولكن اكثر ما هو جري عظيم القلب ولا يحتمل القلب الما ولا ورما ولذلك لم يذبح حيوان
في قلبه من الآفات ما يوجد في سائر الاعضاء وقد وجد في قلب بعض الحيوانات الكبير الجثة عظم خصوصا في الثيران وهذا العظم مائل الى
الغضروفية واكبره واعظمه مع زيادة صلابة هو ما يوجد في قلب الفيل وقد وجد قلب بعض القرود ذا راسين ومن قوة حيوة القلب انه اذا
سل من الحيوان وجد ينبض الى حين وقد اخطا من ظن ان القلب عضلة وان كان اشبه الاشياء بها لكن تحركها غير ارادي [امراض القلب]
قد يعرض للقلب في خاصته اصناف الامراض كلها مثل اصناف سوء المزاجات وقد يكون بمادة وقد يكون سادجة والمادة قد يكون
في عروقه وقد تكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصا الرطوبة فكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم انها اذا كثرت
ضغطت القلب عن الانبساط وقد يعرض له الاورام والسدد وقد يعرض له شيء من امراض الوضع ايضا مثل ما يعرض له من احتقان في رطوبة
مزاحمة يمنعه عن الانبساط فيقتل والانحلال الفرد الذي يعرض اما فيه واما في غلافه واذا استحكم بالقلب سوء المزاج لم يقبل العلاج واذا كان
غير مستحكم لم يكن سهل قبول العلاج والورم الحار قاتل في الحال والبارد مما يبعد ويندر حدوث صلبة ورخوة في القلب بل اكثره في غلاف
القلب فان اتفق ان حدث فانه لا يقتل في وحي قتل لكنه مع ذلك قتال وربما اهمل الصلب لعارض في الغلاف من الخلط الغليظ وغير
الصلب العارض من خلط مائي رقيق منفطسرة كالحال في ورم كان بغلاف قلب قرد حكاه جالينوس وقد عاش ذلك القرد مليا فلما شرح بعد موته
عرف ما كان به في حيوته وكان يجف له ويضعف واذا كان القلب نفسه لا يحتمل ان يجمع ويقيح واذا عرضت هناك قروح محتملة برئت
فانها تقتل بعد عاف اسود على ما قيل وقد تعرض في عروق القلب سدد ضارة بافعال القلب واما الانحلال الفرد فالقلب ابعد احتمالا له منه
للورم واذا عرض لجرمه ونفذ الى البطون قتل في الحال وان لم يكن نافذا فربما تاخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب امراض بمشاركة غلافه
ومشاركة الدماغ والجنب والرية والكبد والمعاء وسائر الاحشاء وخصوصا المعدة وقد يكون بمشاركة اعضاء اخرى والبدن عامة كما
في الحميات حين تحقق بنوايبها وبحاريها ومشاركته للاعضاء الاخرى قد يكون بسبب ما ينقطع منها كمشاركة الكبد اذا ضعفت عن توجيه
الغذاء اليه والدماغ اذا ضعفت فضعفت العضل المنفسة عن التنفس وقد يكون بسبب ما يتادى منها اليه اما الدماغ فمثل ما اذا
كثر فيه الخلط السوداوي ففسد في جوهر الدماغ ففسد في طريق الشرايين الى القلب فهيج خفقانا وسقوط قوة وغماما مع الهلع من سوء فكر وهم
ومثل ما يتادى منه اليه من الخلط الرطب بهذه السبيل فيحدث بلادة وكسلا وسقوط نشاط واما الكبد فبما يرسل من دم ردي حار او بارد
او غليظ وقد يكون بمشاركة في الاذى على سبيل المجاورة مثل تاديه تورم حارا او باردا يكون في الغلاف المحيط به خصوصا ولسائر الاحشاء عموما
وتاديه لتادي فم المعدة والمعدة عن خلط لزج او لذاع او ديدان وحب قرع او قي لاذع فيحدث به خفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع
اذا اشتد وانتهى اليه وكثيرا ما يقتل وقد يكون بسبب انتقال المادة من مثل خناق او ذات رية فيميل المادة الى القلب فيخنق ويقتل و
المشاركات التي تقع بين القلب وغلافه فليس يجب ان تبلغ الاهلاك وان كان ورم لم يكن حارا فانه قاتل وقد يحدث في نفس فم المعدة اختلاج
فيظن بالقلب **الوجوه التي يستدل منها على احوال القلب ثمانية** النبض والنفس وخلقة الصدر وما ينبت على الصدر
وملمس البدن وما يعرض فيه والاخلاق وقوة البدن وضعفه والاوهام اما النبض فان سرعته وعظمه وتواتره يدل على حرارته واضدادها على
برودته ولينه على رطوبته وصلابته على يبسه وقوته واستواؤه او انتظام اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلاف صحته والنفس العظيم
والسريع المتواتر والحار يدل على حرارته واضدادها على برودته والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كثرة الدماغ الذي يدل عليها كبر الراس وحجمه

لكثرة الدماغ الموجب لعظم النخاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع النابتة منها بل كان هناك صغر راس او توسطه وقوة نبض دل
على حرارة وضد ذلك ان لم يوجبه صغر الراس على برودة والشعر الكثير النابت على الصدر وخصوصا الجعد منه يدل على حرارة وجرد الصدر وقلة
شعره يدل على برودة لعدم الفاعل للدخان او يبوسة لعدم المادة للدخان ان لم تعارض رطوبة مزاج البدن جدا وعادة الهواء والبلد والسن
وحرارة البدن كله تدل على حرارة ان لم تقاومه الطحال والكبد الباردة بتبريدهما وبرودة البدن يدل على برودة ان لم تقاوم الكبد مقاومة ما
ولين البدن يدل على رطوبة ان لم يقاوم الكبد مادي في مقاومة وصلابته على يبسه ان لم يقاوم الكبد والحميات العفنية مع صحة الكبد فيدل على
حرارة ورطوبة واما من طريق الاخلاق فالغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد والجراة والاقدام وخفة الحركات يدل على حرارة واضدادها ان
لم يكن مستفاده من الاوهام والعادات يدل على برودة واما قوة البدن فيدل على قوته وضعفه ان لم يكن لآفة في الدماغ والاعصاب فيدل على
ضعفه وضعفه يدل على سوء مزاج به وقوته يدل على اعتدال مزاجه الطبيعي وهو كون الحار الغريزي والروح الحيواني كثيرة فيه غير ملتهبة مدخنة
بل نورانية صافية ولما العرضي من الحرارة فيدل عليه شدة الالتهاب وضجر النفس وربما ادى الى آفة في النفس واما الاوهام فالمائلة الى الفرح
والامل وحسن الرجاء يدل على قوته وعلى اعتداله الذي يحسبه في حرارة ورطوبة والمائلة الى طلب الايحاش والايذاء يدل على حرارة والمائلة
نحو الخوف والغم يدل على برده ويبسه والاحوال التي يحس في القلب نفسه مثل الالتهاب يعرض فيه ومثل خفقان يحس منه فانها بعضها يدل بانفراده
على مزاجه مثل الالتهاب وبعضها لا يدل الا بقرينة مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاء ضعف القلب وسوء مزاجه فلا يدل على امر خاص فيه
وربما كثر الخفقان بسبب قوة حس القلب فيعرض الخفقان من ادنى ورم او بخار او نحو ذلك مما يصل اليه وقد يكون امراض القلب بمشاركة غيره وخصوصا
الراس وفم المعدة ولا يخلو امراض الدماغ الماليخولية والصرعية عن مشاركة القلب وقد ينتقل الى القلب مواد مندفعة من مثل ذات الجنب وذات الرئة
فيكون سببا لخطب عظيم وهلاك واذا عرض للاخلاط نقصان عن القدر الواجب كان اول ضرر ذلك بالقلب فيغير مزاجه واذا خلص الحر الصرف
او البرد الصرف الى القلب مات صاحبه وربما رايت المصرود يتكلم وقدمات بعرق وبغير عرق **علامات امزجة القلب الطبيعية**
اما المزاج الحار الطبيعي فيدل عليه سعة الصدر في الخلقة الا ان تكون بمعارضة الدماغ وعظم النبض الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة و
وفور الشعر على الصدر وخصوصا الى اليسار قليلا ان لم يعارض ترطيب عضو آخر معارضة شديدة جدا او البلد والهوا وشدة الغضب والاقدام و
حسن الظن وفسحة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن بسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد الطبيعي فيدل عليه ضيق الصدر
الا للشرط المذكور وصغر النبض الطبيعي وميله الى التفاوت والبطؤ الا ان يكون هناك سبب يقتضي السرعة وصغر النفس الطبيعي وميله الى البطؤ
والتفاوت وضعف وكسل وحلم لا بالتخلق والرياضة واخلاق تشبه اخلاق النساء ودهش وحيرة وبلادة وانفعال عن المحقرات وبرد البدن
واما المزاج الرطب فيدل عليه لين النبض وسرعة الانفعال عن الواردات المغضبة والمفرحة وسرعة الانصراف عنها ورطوبة الجلد ان لم يقاوم
الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم بمقدار ودلك لان عظمه يكون للحاجة ونقصانه ليبس الآلة والسريع وخصوصا الى
الانقباض والمتواتر والنفس العظيم السريع وخصوصا في اخراجه للهواء المتواتر وشراسة الخلق والوقاحة والخفة في الحركات والجلادة وسرعة
الغضب للحرارة وبطؤ الرضا لليبس وكثرة شعر الصدر وكثافته لليبس مادته وجودته وحرارة اللمس ويبسه واما الحار الرطب فيكون الشعر فيه
اقل والصدر اعرض والنبض اعظم الا انه الين وسرعته وتواتره دون ما يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة ويكون الغضب فيه سريعا غير
شديد وملمس البدن حارا رطبا ان لم يقاوم الكبد مقاومة في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديدة ويكثر فيه امراض العفونة و
اما البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان لينا ليس بسريع ولا متواتر بل مائلا الى الضد بهما بحسب مبلغ المزاج ويكون صاحبه
كسلانا جبانا عاجزا ميت النشاط اجرد غير حقود ولا غضوب ويكون البدن باردا رطبا ان لم تقاومه الكبد بتسخين كثير وتيبيس وان لم يكن
بكثير واما البارد اليابس فيكون نبض صاحبه ليس بذلك البطي كله ويكون صاحبه بطي الغضب ثابته حقودا اجرد بارد البدن يابسه ان لم يقاوم
الكبد بتسخين كثير وترطيب وان قل **علامات امراض القلب** من ذلك دلائل الامزجة الغير الطبيعية قد يدل على سوء مزاج القلب

ضعف وانحلال قوة وذوبان غير منسوب الى سبب باد وسابق او مشاركة عضو فان اعان الخفقان في هذه الدلالة تقديم الدليل وان ادى
الى الغشي فقد استحكم الامر واذا اقوى على القلب سوء مزاج بارد او حار او يابس بلا مادة اخذ البدن في طريق السل والذوبان فيكون الحار منه دقا
مطلقا والبارد نوعا من الدق ينسب الى المشايخ والهرمي واليابس نوعا من السل والدق يخالف كل ذلك السل الكاين عن الرئة فان الرئة
في هذا لا تكون ماؤوفة نفسها ولا يكون بصاحبه سعال ويخالف الدق الحار بعدم الحرارة واما علامة سوء المزاج الحار فزيادة النبض في السرعة
والتواتر على الطبيعي وخروج النفس الى العظم والسرعة والتواتر عن الطبيعي وشدة العطش الذي يسكن بالهواء البارد والاستراحة الى البرد و
عموم النحول والذوبان من غير سبب آخر والهم والكرب المخالطين للالتهاب واما علامة سوء المزاج البارد فميل النبض الى الصغر والبطؤ
والتفاوت عن الطبيعي الا ان تسقط القوة فيضطر الى التواتر ليتدارك ما يفوت الحاجة بعيره ويكون مع ضعف النفس وانحلال القوة و
الاستراحة الى ما يسخن من انواع ما يلبس ويشم ويذاق والفزع والجبن والافراط في الرقة والرحمة واما علامة سوء المزاج الرطب فميل النبض
الى اللين عن الطبيعي وسرعة الانفعال عن المؤثرات في النفس مع سرعة زوالها وكثرة حدوث الحميات العفونية واما علامة سوء المزاج اليابس
فميل النبض الى اليبس عن الطبيعي وعسر الانفعالات مع ثباتها كانت قوية او ضعيفة وذوبان البدن واما دلائل الاورام فهي دلائل الاورام
الحارة فانها تظهر في النبض اختلافا عجيبا غير معهود ويعظم اللهيب في البدن وخصوصا في نواحي اعضاء النفس ويكون المتنفس ان يستنشق
اعظم هواء وابرده كالعادم للنفس ثم يتبعه غشي متدارك ولا يجب ان يتوقع في تعرف حال اورام القلب الحارة ما يكون من الدلالة كصلابة النبض
على ما جرت العادة بتوقعه في غيره مما هو مثله فان الورم لا يبلغ بالقلب الى ان يصلب له النبض بل يقتل قبل ذلك واما انحلال الفرد فيوقف
عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم اذا عرضت في القلب قرحة وسال منها اليسر دم مات صاحبه وعلامته وجع في
الثندوة اليسرى **في الاسباب المؤثرة في القلب** الاسباب المؤثرة في القلب منها ما هي خاصة به ومنها ما هي مشتركة له ولغيره
كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب الفاعلة للاورام والفاعلة لانحلال الفرد وسائر ما اشبه ذلك مما قد عددناه لك في الكتب الكلية
لكن القلب تخصه اسباب تعرض من قبل التنفس واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية اما التنفس فاذا ضاق وسخن جدا او برد
جدا لزم منه ان ينال القلب آفة واما الانفعالات النفسانية فيجب ان نرجع فيها الى كلامنا فقد بينا تاثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما
افرط منها في تاثير خانق للحار الغريزي الى باطن او نشر اياه الى الخارج فقد يبلغ ان يحدث غشيا بل يبلغ الى ان يهلك والغضب من جملتها اقل
جميع ذلك في ذلك فان الغضب قلما يهلك واما السهر والرياضة وامثال ذلك فيضعف القلب بالتحليل **في القوانين الكلية في علاج القلب**
ان لنا في الادوية القلبية مقالة مفردة اذا جمع الانسان بين معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي اعم من الطب انتفع بها واما ههنا
فانا نشير الى ما يجب ان يقال في الكتب الطبية الساذجة لما كان القلب عضوا رئيسا اول كل رئيس واشرفه وجب ان يكون الاقدام على معالجته
بالادوية اقداما معمودا بالحزم البالغ سواء اردنا ان نستفرغ منه خلطا او نبدل له مزاجا اما الاستفراغ الذي يجري مجرى الفصد فانا نقدم
عليه اقداما لا يحوجنا الى خلطه بتدبير اخرى متفننه بل اكثر ما يلزمنا فيه ان لا يفرط فيسقط القوة وان نعش القوة وان خارت قليلا الا شيا
الناعشة للقوة واذا ضعفت لمزاج بارد او حار وهذا امر ليس انما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات وان كان اخراج الدم
اشد استحبابا لهذه الاحتياط والسبب الذي يستغني معه عن محاولة اصناف من التدبير غير ذلك على ان اخراج الدم ليس بدواء يرد على
القلب وعلى ان اكثر امتلاء القلب انما هو من الدم او البخار ويخلص من ضررهما جميعا الفصد اما الامتلاء الدموي فمن الباسليق الايمن واما
الامتلاء البخاري فالباسليق الايسر واما سائر الاستفراغات التي يكون بالادوية فيجب ان يخلط بالتدبير المذكور تدبير اخرى وذلك لان
اكثر الادوية المستفرغة مضادة للبدن فيجب ان تصحبها ادوية قلبية وهي الادوية التي تفعل في القلب قوة بخاصية فيها حتى يكون الدواء
المستعمل في استفراغ الخلط القلبي مشوبا به ادوية ترياقية فادزهرية مناسبة للقلب وقد ينفع كثير من هذه الادوية بل اكثرها منفعة
من جهة اخرى وذلك لانها ايضا تنفذ الادوية المستفرغة الى القلب صارفة اياها عن غير القلب واما تبديل المزاج فاما ان يتوجه التدبير

نحو تبديل باردا وتبديل حارا وتبديل رطب او تبديل يابس فاذا اردنا ان نبدل مزاجا باردا اجترانا على ذلك بالادوية الحارة مخلوطة بالادوية
القلبية الحارة مع مراعاتنا ان لا يقع منها تحريك عنيف لخلط فى القلب بحيث يمدد جرم القلب بتمديد ريح او تمديد مادة مورمة وغير ذلك
واما ان اردنا ان نبدل مزاجا حارا فلا نجسر على الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذى خلق القلب لاجله وهو الروح المصبوب فيه
جوهر حار حرارة غريزية غير الحرارات الضارة بالبدن وانه يعرض له من سوء مزاج القلب اذا كان حارا ان يقل ويتحلل وان يتدخن ويتكدر فاذا
ورد على جرم القلب ما يطفئه ولم يكن مخلوطا بالادوية الحارة التى من شانها ان تقوى الحار الغريزى لا لكل ذلك بحرارتها بل بخاصيتها المصاحبة
لحرارتها امكن ان يضر بالاصل اعنى الروح وان يقع الفزع وهو جرم القلب فيما نفع بعد بل حرارة جرم القلب اذا احس معه حرارة الروح فلذلك لا تجد
العلماء الاقدمون يحلون معالجة سوء مزاج الحار الذى فى القلب وما يعرض له عن خلط الادوية الباردة بقلبية حارة ثقة بان الطبيعة ان كانت
قوية ميزت بين المبرد والمسخن فجعلت بالمبرد على القلب وحملت الحارة القلبية الى الروح فيعتدل ذلك ونماهداوان وجدوا معه لا يفعل
تقوية الروح بالخاصية او قريبا من الاعتدال كلسان الثور اشتدت استعانتهم به وان كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفع تدبير وقد يحوجهم
الى استعمال الادوية الحارة القلبية ما يعلمونه من ثقل جواهر اكثر الادوية الباردة وقلة نفوذها وميلها بالطبع الى الثبات دون النفاذ
فيحوجهم ذلك الى خلط الادوية القلبية الحارة النافذة بها لتستعين الطبيعة على سوق تلك الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران بسائر
اخلاط قرص الكافور فان سائر الاخلاط يتبدرقه الى القلب ثم للقوة الطبيعية ان تصده عن القلب وتشغله بالروح من القلب وتستعين
بالمبردات على تعديل المزاج فان هذا احدى علمنا من ان يستعمل مبردات صرفة ثم يقف فى اول المسلك ويابى ان ينفذ والذين سقطوا الزعفران
من اقراص الكافور يستدركون على الاوائل فقد جعلوا قرص الكافور قليل الغناء وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار فيعالج بسقى ربوب الفواكه وخصوصا
ماء التفاح وخصوصا التفاح الشامى والسفرجل فانه نعم الدواء فيما يشبهه مما سنذكره وباطلية واضمدة من المطفئات مخلوطة بمقويات
القلب وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج المزاج البارد فبالمعاجين الكبار التى نذكرها وبالشراب الريحانى وبالرياضات
المعتدلة وبالاضمدة والاطلية الحارة العطرة القلبية وبالاغذية الحارة بقدر ما ينهضم وان كان السبب مادة استفرغت واما
علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه الى الغذاء الكثير المرطب والى دخول الحمام اثره والى استعمال الابزن مع ترفيه وقلة حركة ودعة ويسقى
الماء البارد الشديد البرد وعدلوا بالادوية والاشربة واكثروا النوم على طعام حار وان كان السبب مادة استفرغت وستعرف
تفصيل ذلك حيث نتكلم فى علاج الدق والذبول واما علاج المزاج الرطب فتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المجففة والرياضات
المعتدلة مع تواتر وكثرة وان كان السبب مادة استفرغت ومن علاج المزاج الرطب كثرة الرياضة والحمام قبل الطعام ومياه الحمات
والاستنقاع الكثير فى الماء الحار واستعمال المسهلات والمدرات واستعمال الشراب القوى القليل العطر واستعمال الاغذية المحمودة
الكيموس ويقددون الكثير فان كان هناك حرارة حنبوا الحمام واستعملوا الجماع وان كان السبب مادة رطبة او حارة رطبة استفرغت

فى الادوية القلبية اما الادوية القلبية بكمالها فيجب ان تلفظها من الواح الادوية المفردة من لوح اعضاء النفس واما بحسب
الحاجة فى هذا الوقت فانا نذكر منها ما هو كالرؤوس والاصول فنقول اما القريبة من الاعتدال منها فالياقوت والبجادق والفيروزج
والذهب والفضة ولسان الثور واما الحارة فالدرونج والجدوار والمسك والعنبر والزرنباد والابريسم خاصة والبهمنان عاجلا النفع
والقرنفل عجيب جدا والعود الخام والبادرنجبويه وبزره وايضا البادروج وبزره والشاهسفرم وبزره والقاقلة والكبابة والفلنجمشك و
حاصة بزره وورق الاترج وحماضه وبزره والسادج الهندى والراسن عجيب واما الباردة فاللؤلؤ والكهربا والبسد والكافور والصندل
والورد والطباشير والطين المختوم والتفاح والكزبرة اليابسة والرطبة

والزعفران

الخفقان حركة اختلاجية تعرض للقلب وسببه كل ما يؤذى القلب مما يكون فى نفسه او يكون فى غلافه
او فيما يتصل به من الاعضاء المجاورة له المشاركة اياه وقد يكون عن مادة خلطية وقد يكون عن مزاج ساذج وقد يكون عن ورم وقد يكون لاخلال

الفرد وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن حس شديد والمادة الخلطية قد تكون دموية وقد تكون رطوبية وقد تكون صفراوية وقد
تكون ريحية وهى اخفه واسهله والذى يكون عن مزاج ساذج فان كل مزاج غالب يوجب ضعفا وكل ضعف يحدث فى القلب ما دام به بقية
قوة اضطرابا ما كانه يدفع عن نفسه اذى فكان الخفقان فاذا افرط انتقل الخفقان الى الغشى واذا افرط الغشى انتقل الى الهلاك
وقد يفعله من المزاج الساذج كل مزاج من الامزجة واما الورم الحار فانه ما دام يبتدئ اظهر خفقانا ثم اغشى ثم اهلك والبارد يقرب
من حاله ولكنه ربما امهل قريبا وكذلك اخلال الفرد وكذلك السدد تكون فى مجارى الدم والروح فى القلب وما يليه وفى العروق
الخشنة من اجزاء الرئة واما الكائن عن سبب غريب فمثل الكائن عن علق وجلع متخنة وانتقالات مواد والاورام المجاورة المذكورة وعن
شرب السموم والكائن عن لسوع الحيوانات والكائن عن الحيات التى تحدث فى البطن وخصوصا اذا ارتفعت الى اعالى مواقف الغذاء والثفل
واما الكائن عن لطف حس القلب فان صاحبه يعرض له الخفقان من ادنى ريح يتولد فى الفضاء الذى بينه وبين غلافه او فى جرم غلافه او
فى عروقه ومن ادنى كيفية باردة او حارة يتادى اليه حتى عقيب شرب الماء من غير ان يؤدى ذلك الى ضعف فى افعاله واما الكائن بالمشاركة
فاما بمشاركة البدن كله كما يعرض فى الحميات وخصوصا حميات الوباء او بمشاركة غلافه بان يعرض فيه ورم رخو او صلب كما عرض للفرد
والدبيلة المذكورين او بمشاركة المعدة بان يكون فى فمها خلط لزج زجاجى او لذاع صفراوى او ما كان يفسد فيها الطعام او بمشاركة
المعدة يخلط فيها او يثور فى فمها او وهن عقيب فى عنيف حتى لا يكاد يميز بينه وبين القلبى وربما عرض اختلاج فى فم المعدة وتزادف
ذلك فكان اشبه شىء بالخفقان القلبى وقد يكون بمشاركة الرئة اذا كثر فيها السدد فى الجهة التى تلى القلب فلم ينفذ النفس على وجهه
وذلك ينذر بضيق نفس غير مامون وقد يكون بسبب البحران وحركات تعرض للاخلاط نحو البحران وسنوضحه فى موضعه ومن شكا خفقانا
لعقب المرض وكان به تهوع وقذف صفراء كثيرة ولم يزل التهوع فهو ردى وينذر بتشنج فى المعدة **العلامات** علامات الخفقان
كله يدل عليه النبض المجاوز للحد فى الاختلاف المحسوس فى العظم والصغر والسرعة والابطاء والتفاوت والتواتر وكثيرا ما اشبه نبض
اصحاب الربو ويدل على الرطب منه شدة لين النبض واحساس صاحبه كان قلبه ينقلب فى رطوبة ويدل على الدموى منه علامات الحرارة
والالتهاب وسرعة النبض وعظمه فى غير وقت الخفقان وينتفعون بالجماع وفى البارد بالضد ويدل على الصفراوى منه وهو فى القليل
امراض صفراوية يتبعه وصلابة ما فى النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداوى منه غم ووحشة وصلابة فى النبض ويدل على الريحى
الساذج منه سرعة تحلله وخفة مؤنته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الورمى فى جوهره او غلافه علامة الورمين المذكورة وعلى الاخلال
سببه وعلى الكائن عن السموم واللسوع سببها مع عدم سائر الاسباب وكذلك الكائن عن الديدان والكائن عن مزاج مفرد حار التهاب
شديد من غير احساس رطوبة يترجرج فيها القلب وسرعة نبض وتواتره ولو فى غير وقت هيجانه وان يكون عقيب اسباب مسخنة بلا مادة
وفى الدق ونحوه وكذلك الكائن عن البرد الساذج يدل عليه اسبابه من الاستفراغات المطفئة للحار الغريزى والامراض المبردة
والاهوية وغيرها والنبض البطىء المتفاوت وفى غير وقت الخفقان واما الكائن عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض فى الصغر و
الكبر والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلاء واما الكائن عن لطف حس القلب وعن ادنى ريح تتولد وادنى اذى يتادى اليه فيعرف
ذلك من قوة النبض وصحة النفس وسلامة سائر الاعضاء وقوة النبض وعظمه ادل دليل عليه ويؤكده ان يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان
سليما والقوة محفوظة والعادة فى الافعال صحيحة واكثر ما يعرض هذا للذين يظهر على وجوههم تاثير الانفعالات النفسانية وان قلت
مثل غضب او فرح او غم او غير ذلك فاما الكائن بمشاركة البدن كله فى الحميات فذلك ظاهر وكذلك البحرانى واما الكائن بسبب المعدة
فيدل عليه دلائل احوال المعدة والشهوة وما يقذف عنه والخيالات والغثيان والمغص وان يخف عند الخواء الا ان يكون عن سبب صفراوى
ينصب الى فم المعدة عند الخواء وان لا يشتد ساعة احدار الغذاء فى الهضم والذى يكون بمشاركة الرئة فان يكون صاحبه معرضا للربو موجودا
فيه العلامات الدالة على رطوبة الرئة وانسداد المجارى فيها التى نذكر فى بابه واما الكائن بسبب الخيالات فيدل عليها دلائلها المذكورة

في بابها ومما يدل عليه اللعاب السائل ووجع كالعاض والغارز ويقع دفعة في فم المعدة **المعالجات الكلية للخفقان** اما المادية
كلها فينتفع بالاستفراغات واما الدموي فبالفصد واخراج الدم البالغ وتعديل الغذاء بالكم والكيف وان كان له نوائب وفصل يعتري فيه
كثيرا مثل الربيع مثلا فمن الواجب ان يتقدم قبل النوبة بفصد وتلطيف غذاء وتناول ما يقوي القلب واما الكائن بسبب خلط بلغمي فيجب ان
يستفرغ بادوية يبلغ تاثيرها القلب واوفق ذلك بالايارجات الكبار المستفرغة للرطوبات اللزجة واما الكائن بسبب دم سوداوي فعلاجه
الفصد وتعديل الكبد حتى لا يولد السوداء بما يقال في بابه وان كان مجرد خلط سوداوي فالعلاج فيه الاستفراغ بمثل ايارج روفس ولوغاذيا
وجميع ما يستفرغ الخلط السوداوي من مكان بعيد ثم يبقى بعد ذلك تعديل المزاج اما البارد فبالمسخنات والحار فبالمبردات وخصوصا ما
كان منها من الادوية القلبية واما ما كان بمشاركة المعدة فان كان من خلط غليظ عولج بالقيء بعد الطعام وبعد تناول الملطفات المعروفة مثل
تناول عصارة الفجل في السكنجبين والاسهال بعده بالايارجات الكبار مثل لوغاذيا وثياذريطوس او ايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل والغاريقون
والافتيمون وان كان بسبب صفراء لذاع عولج بتقوية المعدة بربوب الفواكه والفواكه العطرة مثل التفاح والسفرجل خصوصا بعد الطعام و
الكمثرى وما اشبه ذلك وبامالة الطبيعة الى اللين واجتناب ما يستحيل الى خلط مراري وتدبير تعديل المعدة وكذلك اذا كان الطعام يفسد
فيها فينبغي ان يدبر بما يقويها على هضم ما يفسد فيها بما نذكر في باب المعدة وكما انك تقطع السبب بهذا التدبير وكذلك يجب ان يقوى المنفعل
مع ذلك وهو القلب حتى لا يقبل التاثير ولا يقتصر على قطع السبب دون تقوية المنفعل بل يجب مع ذلك ان يتعهد القلب بالادوية القلبية
ومما يعظم نفعه في الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم من ليالي متوالية ومما جرب له شرب مقدار نواة ووزنها من الكندر
الذكر في اثنا عشر مثقالا من اللبن الحليب على الريق وان يشرب مثقالا من المرزنجوش اليابس في ماء بارد ان كان هناك حرارة او شراب لم تكن
حرارة في ايام متوالية ومما ينتفع به صاحب الخفقان ان يكون معه ابدا طيب من جنس ما يلايم وان يديم التبخر به ويستعمل شمامات منه وان يكون
الذي به خفقان حار يغلب على طيبه الورد والكافور والصندل والادهان الباردة مع قليل خلط من الادوية الاخرى اللطيفة الحرارة كقليل مسك
وزعفران وقرنفل اللهم الا ان يفدح الامر فيقتصر على الباردة وان كان به مزاج بارد فالمسك والعنبر ودهن البان ودهن الاترج وماء الكادي
والغالية وما يشبه ذلك ويقاربه من اصناف الدخن والنقود الملائمة بحسب المزاج ولا نكثر عليك الكلام في تعديد الادوية القلبية الحارة
والباردة فانك تجد جميعها مكتوبا في جدول اعضاء النفس في الادوية المفردة وبالجملة فان كل دواء عطر فهو قلبي ومع هذا فانا قد ذكرنا ما يكون
من هذه الادوية مقدما في هذا الغرض واما صاحب الخفقان مع التهوع الذي ذكرنا ان خفقانه ردي علاجه خصوصا ان كان هناك
بقية حمى سقي سويق الشعير مغسولا بالماء الحار ثم منه بوزن عشرة دراهم سكر فانه وان بقاه ايضا ينتفع به وان كره السكر لزيادة
في التهوع اخذ بدله حب الرمان ويشد الساقين ويستنشق الكافور وما يشبهه مع الخل ويضع على الصدر خرقا مبلولة بماء الصندلين
والكافور ونحوه وكثيرا ما يهيج الخفقان ثم يندفع شيء الى اسفل يمنة ويسرة فيسكن الخفقان **علاج الخفقان الحار** ان كان
هذا الخفقان مع مادة واستفرغتها وبقي اثرها او كان خفقانا حارا بلا مادة فيجب ان يكون تغذية صاحبه بما قل ونفع كالخبز المنقوع
في ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني والخبز بشراب التفاح ومرق التفاح وبالدوغ القريب العهد بالمخض او غير الحامض جدا والقرع
والبقلة اليمانية والفواكه الباردة فان احتمل اللحم فالقريص والهلام من الفراريج ومن القبج خاصة فله خاصية في هذا الشان حتى لبارد
المزاج واصناف المصوص المتخذ منها كل ذلك بعصارات الفواكه والحصرم والتفاح الحامض والخل الحاذق مرشوشا عليه ماء الورد وماء
الخلاف فان كان حماض الاترج او الليمو فهو انفع شيء فان اشتد الامر والالتهاب جرعته الماء البارد وماء الثلج ممزوجا بماء الورد تجرعا بعد
تجرع وجرعته شراب الفواكه وشراب التفاح الشامي وما اشبه ذلك شيئا بعد شيء وان احتجت ان تذوب فيه الكافور فعلت وربما
احتجت الى ان تقتصر به على سقي الرائب من رطل الى رطلين يجعل غذاء له فان احتجت ان تقويه بشيء من لباب الخبز والكعك فعلت وان وجدت
القوة ضعيفة وخفت الغشية لم يكن بد من ان يخلط بذلك وبما يجري مجراه من الكبابة والقاقلة وورق الاترج وايضا الكزبرة والكافور

مع

مع ورد وطباشير ايضا ليعدله واما لسان الثور فاقدم عليه ولا تخف غائلته واستعمله في كل ما سقيت واطعمت واني قد جربت العادة
بسقيه وكذلك ماؤه المقطر وقد ينفع منه شرب وزن درهم من ريوند الصيني في ماء بارد اياما متوالية واجهد ان يكون الهواء مبردا
غاية التبريد وان يكون النضوحات والمشمومات العطرية الكافورية والصندلية حاضرة بان يرش عليها شيئا من الشراب فقد ما يتقد
عطرها الى القلب ومما ينتفع به صاحب الخفقان الحار الانتقال عن هوائه الى هواء بارد فذلك بعيد الى الصحة ويجب ان لا تغفل الاضمدة
المبردة على القلب من المتخذة من الصندل وماء الورد وماء الحنادين والكافور والورد والطباشير والعدس يضمد به فؤاده خاصة في الحميات
واما المركبات النافعة في ذلك ان يسقى اقراص الكافور بالزعفران بشراب حماض الاترج وقد جعل فيه ورق الاترج ودواء المسك الحلو و
المفرح البارد **نسخة مجربة لما ليس من الحار الشديد الحرارة** طباشير اربعة اجزاء عود هندي سك من كل واحد درهم
قاقلة قرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلثة دراهم يقرص بماء الترنجبين كل قرصة وزن نصف درهم **نسخة اخرى** درونج
جزء كافور ربع جزء صندل ثلث جزء لؤلؤ كهربا بسد عودي طباشير ورد من كل واحد نصف جزء لسان الثور جزآن يعجن بماء التفاح ويقرص والشربة
من درهم الى مثقال **دواء آخر اقوى من ذلك في اللطيفة** بزر الخس بزر الهندبا طباشير ورد صندل بزر البقلة الحمقاء لسان
الثور كزبرة يابسة بسد كهربا لؤلؤ يستف منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة فيوجد طباشير وصندل اصفر وورد من
كل واحد جزء كافور ربع جزء الشربة منه وزن درهمين **نسخة اخرى** نشا كهربا لؤلؤ بادرنجبويه فلنجمشك شب يماني مقلو ثلثه
كزبره وطين ارمني خمسة خمسة الشربة مثقال بماء البادرنجبويه فان افرط الامر وزاد الاشتعال وخيف ان يكون ابتداء ورم فربما احتيج الى
ان يسقى بزر اللفاح والافيون والاجود ان يسقى من بزر اللفاح الى ربع درهم ومن الافيون الى نصف دانق مخلوطين بدواء عطر من المسك
والكافور والزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة **في علاج الخفقان البارد** اما الاستفراغات ان كان هناك مادة فعلى السبيل الذي
اوضحناه لك ومما جرب للبلغمي الرطب من ذلك سواء كان في ناحية القلب او في المعدة ان يوخذ من الغاريقون نصف درهم ومن شحم الحنظل
وربع دانق ومن التربد وزن درهم ومن المقل وزن دانق ومن المسك والزعفران من كل واحد طسوج ومن العود الهندي دانق ومن الملح الهندي
ربع درهم وهو شربة ومما جرب للسوداوي هليلج اسود وكابلي من كل واحد وزن درهم افتيمون نصف درهم الحجر الارمني وزن ربع درهم دواء المسك
المر وزن ثلاثة دراهم يسقى في شراب ريحاني قدر ما يذاب فيه وربما اقتصر على مداومة استعمال ايارج فيقرا وزن مثقال مع افتيمون وزن
دانق يسقى بالسكنجبين ويواصل واما الادوية المبدلة للمزاج فبالترياق والمثروديطوس ودواء المسك الحلو والمر ودواء فيقرو والشليثا
وجوارشن العنبر ودواء قبطا والمفرح الكبير ومعجون النجاح واقراص المسك واذا قوي البرد احتيج الى مثل انقرديا والمستقى منه وقد ينفع منه تناول
حمصة من المقرعان بثلثين مثقالا من الطلاء وقد ينفع فيه لسان الثور ويغذى بماء الحمص وفراخ الحمام ولحوم العصافير والقنابر ومن المركبات
الاخرى دواء مجرب لسان الثور درهم زرنباد درونج من كل واحد اربعة دراهم الشربة منه وزن درهم في اول الشهر واوسطه وآخره و
يجب ان يكون في الشراب الريحاني **آخر** كهربا جندبيدستر من كل واحد جزء قشور الاترج المجفف بزر الفلنجمشك من كل واحد نصف
جزء بسد درهم فلنجمشك قرنفل سك من كل واحد واحد الشربة منه نصف درهم بعصارة المفرح غير مصفاة ولا مغلاة وههنا ادوية جيدة
بالغة طويلة النسخ مذكورة في الاقراباذين **اصناف الغشي واسبابه واسباب الموت فجاة** الغشي تعطل جل القوى
المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه لسبب تحركه الى داخل او سبب يحقنه في داخل فلا يجد متنفسا او لقلته او رقته
فلا يفضل على الموجود في المعدن وانت ستعلم مما حققناه الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا يخلو اما ان يكون امتلاء من مادة خانقة بالكثرة
او السدة او استفراغ محلل للروح او عدم لبدل ما يتحلل او وجع شديد واضعف الناس صبرا عليه المنسوبون الى انهم لا مرضى ولا اصحاء كالصبيان
ومن يقرب منهم والمشايخ والناقهون والمتناهون في السن فقد يحتملونه واحتماله في الشتاء اكثر منه في الصيف او سوء مزاج قد استحكم او
عرض العظيم منه دفعة او وجع شديد او ضعف من قوى المبادي الرئيسة وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد او ضعف المشارك مثل

فم المعدة للقلب او ضعف من البدن كله وهزال ونحافة او استيلاء عارض نفساني على ما ذكر لك في موضع آخر واكثره للمشايخ والضعفاء والنا
او وصول قوة مضادة بالجوهر لمزاج القلب والروح اليه مثل اشتمام آسن الآبار ووباء الهواء كما يعرض في الحميات الوبائية ونتن الجيف ونفوذ
قوى السموم الى القلب وربما كان بمشاركة شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان التي تصعد الى فم المعدة ويجب ان نفصل بعد هذا
تفصيلا اكثر فنقول اما المواد فانها تحدث الغشي اما للكثرة وسدة مجاري الروح وحصره كله في القلب حتى يكاد ان يختنق ومن هذا
القبيل انصباب من اخلاط كثيرة او دم كثير الى المعدة او الصدر ونحوهما او انتقال من مادة ورم الخناق وذات الجنب وذات الرئة الى ناحية
القلب رضه واما اللحوح منها في المسام فيسد المجاري وخصوصا في الاعضاء النفيسة وربما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم
يفعل ذلك بكثرة واما الشدة اذاهابا لكيفية الباردة جدا او اللذاعة جدا او المحرقة جدا والغشي الذي يقع في ابتداء نوائب الحمى هو من هذا
القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة او لذاعة او محرقة وقد يكون ذلك بقرب القلب وقد يكون في اعضاء اخرى يشاركه كالدماغ فانها اذا اخذت
بالشدة الكاملة فكان سكنه كان غشي لا محالة وقد يكون في المعدة لسبب قديم او لضعف حادث يصير به قابلا لتحلب المواد اليه فيها كانت
باردة او حارة وقد يكون بسبب كثرة السدد في عروق البدن حيث كانت وهذه المواد القتالة قد يعرض كثيرا من افراط الاكل والشرب
وتواتر التخم لسوء الهضم حتى ينتشر منه في البدن ما يملأ العروق ويسد مسالك النفس وهذه المواد الكثيرة قد تعين على الغشي من جهة حرمانها
البدن الغذاء ايضا لانها تسد طريق الغذاء الجيد ولا تستحيل بنفسها الى الغذاء لانها بكثرتها تقوى على الطبيعة فلا ينفعل عنها ومع ذلك
فان مزاج البدن يفسد بها وهذه المواد التي تفعل الغشي بكثرتها او بردها هي التي تفعل الكرب والغم اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كمية
او رداءة واما الكاين بسبب استفراغ مفرط فانما يكون لاستتباعه الروح مستفرغا معه الى ان يتحلل جمهوره وذلك اما استطلاق بطن
بذرب او اسهال متتابع او زلق معدة ومعا او سحج او قيء كثير او رعاف او نزف دم من عضو آخر كافواه عروق المقعدة او الجراحة او لبزل ماء استسقاء
او لبط دبيله يسيل منها شيء كثير دفعة او نزف حيض ونفاس او لكثرة رياضة او مقام في حمام حار شديد التعريق او بسبب من اسباب التعريق
قوي مفرط عارض لذاته فاعل للعرق لذاته او معد لتخلخل البدن المفرط او رقة من الاخلاط في جواهرها وطبايعها واذا عرض الغشي عن استفراغ اخلاط والقوة
الحيوانية قوية بعد لم يكن مخوفا وذلك مثل الغشي الذي يعرض بعد الفصد واما الوجع فيحدث الغشي لفرط تحليله للروح كما يكون في ايلاوس والقولنج
وفي اللذع المفرط العارض في اعضاء الحساسة من فم المعدة والمعاء ونحوها وفي مثل وجع جراحات العصب وقروحها واللذوع التي تعرض عليها العقرب
او زنبور وفي قروح المفاصل الممنوة بالاحتكاك والمفرغة ما بينها لانصباب المواد المؤذية ومثل اوجاع القروح الساعية المغشية بشدة ايلامها
بحذبها وتأكلها ويحدث منها فساد الاعضاء حتى يتأدى الى الموت فانها يغشي ولا بالوجع وآخرا بشدة تبريد القلب او بايراد بخار سمي فاسد على
القلب منبعه من تجويف العضو واستحالته الى الضد المزاج المناسب للناس واما عوارض النفس فقد تكلمنا فيها وعرفت السبب في اتجاهها بالقلب
واما الورم فانه يحدث الغشي اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج القلب بتوسط تأديه الشرايين وبسبب العضو الذي
اذا كان مثل غلاف القلب او كان عضوا قريبا من القلب وان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يفعل ما يفعله العظيم البعيد او بسبب الوجع اذا اشتد
معه واما المعدة فانها كيف تكون سببا للغشي فاعلم ان المعدة عضو قريب الموضع من القلب وهي مع ذلك شديدة الحس وهي مع ذلك معد
لاجتماع الاخلاط المختلفة وهي يحدث الغشي اما بان تبرد جدا كما في بوليموس واما بان تسخن جدا وبان توجع جدا واما لان فيها مادة غليظة ردية
باردة او لذاعة حريفة وقروح وبثور في فمها واما الاعضاء الاخرى وانها كيف تكون سببا للغشي فاعلم ان الاعضاء الاخرى تكون سببا للغشي
اما لوجع يتصل منها بالقلب وبخار سمي يرسل الى القلب مثل ما يعرض ذلك في اختناق الرحم واما لاستفراغ يقع فيها تحلل الروح من القلب مثل ضعف
شديد في فم المعدة واما السدد فيوجب خنق مجاري الروح فيما حول القلب واما الامزجة فاسدة ردية قوية تغلب عليها مثل ما يكون في الحميات المحرقة والوبائية
وذلك مما يكون بشركة جميع الاعضاء واعلم ان الغشي المستحكم لا علاج له وخصوصا اذا تأدى الى اخضرار الوجه وانتكاس الرقبة فلا يكاد يستقل و
من بلغ امره الى هذا فانه كما يشيل راسه يموت واعلم ان من افتصد بالوجوب وغشي عليه لا لكثرة الاستفراغ ولا العادة في المفصود معتادة ففي بدنه

مرض او في معدته ضعف لذاتها او لانصباب شيء اليها والشيخ المحموم اذا انحل جانبه الى معدته اخذت غشيا والذي يغشى عليه في اول فصده
فذلك لمفاجاة ما لم يعتد وكثيرا ما يعرض في البحارين غشي لانصباب المادة الحادة الى المعدة وكثيرا ما يكون الفصد سببا للغشي بالتبريد
العلامات الدالة على اسباب الغشي واوجاعه مناسبة للعلامات المذكورة للخفقان فانها اذا كانت ضعيفة كانت للخفقان واذا
اشتدت كانت للغشي واذا اشتدت اكثر كانت للموت فجاءة والنبض ادل دليل عليه فيدل بانضغاطه مع ثبات القوة على مادة ضاغطة
وباختلافه الشديد مع فترات وصغر عظيم على انحلال القوة واما سائر دلائله على سائر الاحوال فقد عرفته وبالجملة ان الغشي اذا لم يقع دفعة فانه
يصغر له النبض ولا ثم يأخذ الدم بعنف الى داخل فيتحول اللون عن حاله ويكاد الجفن لا يستقل ويتبين في العين ضعف حركة وتغير لون ويتخايل
للبصر خيالات خارجة عن الوجود ويبرد الاطراف ويظهر نداوة في البدن باردة وربما عرض غشي وربما برد جميع البدن فاذا ابتدأ شيء من هذه العلامات
عقيب فصد او اسهال او نزلة شيء لا بد من ايلامه فليمسك عنه وليزل السبب فقد تأدى الى الغشي ان لم يقطع واذا لم يكن للغشي سبب ظاهر
باد او سابق وكان مع خفقان متواتر ولم يكن في فم المعدة سبب يوجبه وكرب فهو قلبي مستحكم واما الذي مع غثيان وكرب فقد يكون معديا
واذا تأدى الى الغشي واشتد ولم يكن سبب ظاهر يوجبه بل كان قلبيا فصاحبه يموت فجاءة القوي منه والكاين بسبب من سوء
مزاج مستحكم فلا علاج له وما ليس كذلك بل هو اخف او هو تابع لاسباب خارجة عن القلب فيعالج وصاحب الغشي قد يكون في الغشي وقد يكون
فيما بين الغشي والافاقة وقد يكون في نوبة الحف من الغشيين فاما اذا كان في حال الغشي فليس دائما يمكننا ان نشتغل بقطع السبب بل
يحتاج ان نقابل العرض العارض بواجبه من العلاج وربما اجتمع لنا حاجتان متضادتان بحسب جزئين مختلفين فاحتجنا في الاعضاء الى نقصان واستفراغ
لما بها من اخلاط وفي الارواح الى زيادة بالغذاء ونعش لما يعرض لها من التحلل واكثر ما يعرض من الغشي يجب فيه ان يبدأ ونشتغل بما يغذو الروح من الروائح
العطرة الا في اختناق الرحم والغشي الكاين منه فيجب ان يقرب من انوفهم الروائح المنتنة وخصوصا الملائمة مع ذلك لفم المعدة ولشم الخيار فيه
خاصية مجربة وخصوصا في علاج الحار الصفراوي وكذلك الخس ثم يعالج بالسقي والتجريع من ناعشات القوة واذا كان هناك خواء وجوع فيجب الا يسقى
منهم الشراب الصرف بل يجب ان يخلط بماء اللحم الكثير او يمزج بالماء والا فربما عرض منه الاختلاط والتشنج ومما لا بد منه في اكثر انواع الغشي تكثيف البدن
من خارج ليحقن الروح المتحللة اللهم الا ان يكون اسهال قوي جدا او يكون السبب بردا شديدا واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر فيجب رش الماء البارد
والترويح وتجريع الماء البارد وماء الورد خاصة والباس المصندلات مع اشمام الروائح الباردة فكثيرا ما يفيق بهذا فان كان اقوى من هذا
ولم يكن عقيب محلل حار جدا فيجب ان ينفخ المسك في انفه ويشم الغالية ويبخر بالند ويجرع دواء المسك ان امكن وان كان السبب حرارة
فاستعمال العطر البارد ورش الماء البارد على الوجه اولى ولا بأس بخلط المسك القليل بما يستعمل من ذلك مع غلبة من مثل الكافور والصندل و
ما هو قوي التبريد ليكون البارد بازاء المزاج الحار المؤذي والمسك لتقوية الحار الغريزي وان يجرعوا الماء البارد وان احتمل الحال ان يكون ممزوجا
بشراب مبرد رقيق لطيف فهو اجود وينبغي مع ذلك ان يدلك فم المعدة دلكا متواترا ويجب ان يكون مضجعه في هواء بارد وكذلك يجب ان يكون
مضاجع جميع اصحاب الغشي اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشي اصحاب الدق ويجب ان يدام تطيل اطرافهم ونواحي اعضائهم الرئيسة بماء
الورد والعصارات الباردة المعروفة ولا بد من شراب مبرد يسقونه فان كان هناك كفواق وغثيان فيجب ان ينعش حرارة العليل ويعان طبيعته
بدغدغة الحلق بريشة وتهييجه للقيء وتحريك الروح الى الخارج ويجب ان يدام هزه والتجليب عليه والصياح باعظم ما يكون والتعطيس ولو بالكندس
فاذا لم ينجع ذلك ولم يعطس فالمريض هالك لا محالة وخصوصا في الغشي الاستفراغي ان يقرب منه روائح الاطعمة الشهية الا لاصحاب الغثيان
والغشي الواقع بسبب خلط في فم المعدة فلا يجب ان يقرب ذلك منهم ويجب ان يسقوا الشراب ويجرعوه اما مبردا واما مسخنا بحسب
الحالين المعلومين ويكون الشراب انفذ شيء وارقه واطيبه طعما مما به بقية قوة قبض كانت تلك القوة قوية في اطرافه ليجمع الروح ويقويه و
يجب ان لا يكون فيه مرارة قوية فتكرهه الطبيعة ولا غلظ فلا ينفذ بسرعة ويجب ان يكون لونه الى الصفرة الا ان يكون الغشي عن استفراغ
وخصوصا عن المسام لتخلخلها وغير ذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه اغذى واميل بالاخلاط الى الضد مما به تحلل واعود على

الروح فی قوامه واما من لم یکن به هذا العذر فاوفق الشراب له اسرعه نفوذا وانت یمکنك ان یجربه بان یذوق منه قلیلا فاذا رایته نافذا
التسخین بسرعة مع حسن قوام وطیب فذلك هو الموافق المطلوب وربما جعلنا فیه من المسك من حبتین او من دواء المسك مقدار الشربة او
نصفها او ثلثیها وذلك فی الغشی الشدید وکذلك اقراص المسك المذکورة فی القرابادین واوفق الشراب فی مثله المسخن فمن لیس غشیه عن حرارة
فانه انفذ واذا قوی بقوة من الخبز کان ابعد من ان ینعش ومما ینفعهم المیبه المخصوص بالغشی المذکور فی القرابادین واحوج الناس الی سقی الشراب
المسخن ابطاهم افاقة فلا یجب ان یسقی هولاء البارد وکذلك من برد جمیع بدنه وهولاء هم المحتاجون الی الدلك وتمریخ الاطراف والمعدة بالادهان
الحارة العطرة وان کان الغشی بسبب مادة فان امکن ان تنقص تلك المادة بقیء یرجی سهولته بحقنة او بفصد فعل ذلك وان کان لسبب
استفراغ من الجهات الداخلة شدت الاطراف ودلکت ومرخت بالادهان الحارة العطرة وربما احتیج الی شدها وتدبیر فی حبس کل
استفراغ بما قیل فی بابه وتدبیر فی نعش القوة بما علمت والذی یکون من هذا الباب عقیب الهیضة فیصلح لصاحبه ان یاخذ سك المسك فی شراب
وعصارة السفرجل بماء اللحم القوی فی شرابه وینفعه مضغ الکندر والطین النیسابوری المربی بالکافور وان کان بسبب استفراغ من الجهات
الخارجة کعرق وما یشبهه فعل ضد ذلك فبردت الاطراف وذر علی الجلد الآس وطین قیمولیا وقشور الرمان وسائر القوابض ولم یحرك
المادة الی خارج البتة ولا یستعمل مثل هذا الذرور فی الغشی الاستفراغی من داخل بل یجب ان یقوی القوة فی کل استفراغی لاسیما بتقریب روائح
الاغذیة الشهیة ونحوها ومما ذکر وان کان بسبب وجع حد ذلك الوجع ان لم یمکن قطع سببه کما یعالج القولنج بفلونیا واشباهه واذا کان
السبب السموم جرع الفادزهرات المجربة ودواء المسك والادویة المذکورة فی کتاب السموم واما اذا کان فی الفترة وقد افاق قلیلا فتدبیره
ایضا مثل التدبیر الاول مع زیادة یتمکن فیها مثل هذه الحال وسائر ما یشبهه کان فیه انه مثلا یجب ان یجرع الادویة النافعة بحسب حال الحال
مما ذکر وعرف فی باب الخفقان ویتعجل فی ذلك والذی یتمکن منه من الزیادة فمثل انه ان کان عن امتلاء فی فم المعدة اجتهد لیتقیا ذلك فانه
الشفاء وکذلك ان کان هناك امتلاء یجب ان یجوع ویقلل غذاؤه ویرتاض الریاضة المحتملة لمثله والدلك لجمیع الاعضاء حتی المعدة و
المثانة ولا یحمل علیه بالغذاء الا الشراب المذکور فی حال الغشی الذی لابد منه وکثیر من الاطباء الجهال یحاولون تغذیته ظانین ان فیه
اصلاحا ونعش قوته فیخنقون حرارته الغریزیة ویقتلونه وهولاء ینتفعون بالسکنجبین وخصوصا الذی طبخ بما فیه تلطیف وتقطیع من
الزوفا ونحوه وان کان السبب سددا فی الاعضاء النفیسة وما یلیها جرع السکنجبین ودلك ساقاه وعضداه واشتغل فی امثال هذا
بادرار بولهم ویسقون من الشراب مارق وذلك اذا کانت هناك حرارة وان کان عن استفراغ وضعف جرع ماء اللحم المعطر ومص الخبز المنقع
فی الشراب الریحانی المعطر المخلوط بماء الورد وربما انتفع بان یسقی اللدوغ مبردا وذلك اذا کانت هناك مع الاستفراغ حرارة وکذلك ماء
الحصرم وافضل من ذلك رب حماض الاترج وقد جعل فیه ورق وبالجملة من کان به مع غشیه کرب ملهب او حدث عن تعرق شدید فیجب ان
یعطی ما یعطی مبردا ولو الشیء الذی یلتمس فیه التسخین ومما ینفعه ان یسقی ماء اللحم القوی الطبخ مخلوطا بعشرة من الشراب الریحانی و
صفرة البیض وشیء من عصارة التفاح الحلو او المز او الحامض بحسب ما یوجبه الحال فان کنت تحذر علیه التسخین ولا تجسر ان
تسقیه الشراب سقیته الرایب المبرد مدعفا فیه الخبز السمید واطعمته اصناف المصوص المعمول برب الفواکه فان صاحب الغشی
یجد بردا معده او بعده او عند سقی المبردات وخصوصا فی الاحساء سقیته الفلافلی والفلفل نفسه والافسنتین وربما سقی
بالشراب واذا احوج العلاج الی التنقیة وجب ان یقوی المعدة یبتدا فی ذلك بمثل شراب الافسنتین المطبوخ بالعسل
ویستعمل الاضمدة المقویة للمعدة المذکورة ویسقی الشراب الریحانی بعد ذلك ویغذی بالغذاء المحمود واما الکائن فی ابتداء الحمیات
وبسبب الاورام فنذکر علاجه حیث نذکر علاج اعراض الحمیات وبالجملة یجب ان یدلك اطرافهم ویسخن ویشد لئلا یعرض القوة والماء
ویمنعوا اکل طعام وشراب ویهجروا النوم اللهم الا ان یکون انما یعرض فی ابتدائها للضعف ومن کان من المغشی علیهم یحتاج الی الغذاء فیجب
ان یعطی قبل النوبة بساعتین ثلثة ولکن الغذاء سویق شعیر مبردا وخبز مع مزوره ویستنشق الطیب وان کان هناك اعتقال

قدم من الغذاء ما یلیق من الاسفیذباجات ونحوها وشرب شراب التفاح مع السکنجبین نافع فی مثله فان کانت الحاجة الی التغذیة مطلقة
فمثل ماء اللحم وصفرة البیض والاحساء بلباب الخبز وماء اللحم وربما اضطر فیه الی خلطه بشیء من الشراب واما ان احتاج مع ذلك الی تقویة
المعدة فینبغی ان یخلط بالربوب والعصارات الفاکهیة العطرة التی فیها قبض واما فی وقت النوبة فلابد من الشراب واما الغشی الکائن
عن العوارض النفسانیة فیتدارك ایضا بمثل ما قیل من الروائح الطیبة وسد الانف والتنفیه ودلك الاطراف والتغذیة بماء اللحم وفیه
الکعك والشراب مبردا او مسخنا علی ما تعرف مثل انه ان کان الغشی من توالی قیء مرة صفراء وجب ان یکون الشراب ممزوجا وکذلك غشی
الوجع وسنذکر ما یخص القولنج فی بابه والغشی الذی یعرض عقیب الفصد فاکثره یعرض لاصحاب المعدة والعروق الضیقة والمعدة الضعیفة
او الابدان التی تغلب علیها المرة الصفراویة ولمن لم یعتد الفصد وهولاء فیجب ان یتقدم قبل الفصد فیسقوا شیئا من الربوب المقویة
للمعدة والقلب فاذا وقعوا فی الغشی فعل ما ذکر وسقوا شرابا ممزوجا مبردا یقوی معدهم ویحفظها وخصوصا مع عصارة اخری ویجب ان
نقول من راس انه قد یجمع ان یفتقر العلاج فی الغشی الی قبض یمنع الاستفراغات ویقوی الاعضاء المسترخیة المعینة علی التحلیل وان یشد
مثل فم المعدة فلا یقبل ما ینصب الیه والی قوة نافذة سریعة النفوذ لیغذو الروح مثل الشراب ومما ینافیها الفعل فیجب ان یفرق بین
حالی استعمالها فیستعمل القابض فی وقت الافاقة او بعد ان استعملت الآخر بادرا الی نعش القوة وقد اثرت فیه ونعشت ویستعمل
الثانی فی وقت الحاجة السریعة الی نعش القوة ولا یقدم القابض علی ذلك فیمنع نفوذه وربما وقعت الحاجة الی ما هو اقوی تغذیة من الشراب
وخصوصا اذا کان الغشی عن الجوع وتحلل کثیرا واذا کان الشراب الساذج اذا ورد علی ابدانهم نکی فیها واورث اختلاطا وتشنجا فلیس
لهم مثل ماء اللحم المذکور مخلوطا بالشراب وبعصارة التفاح اما الحامض واما الحلو بحسب الامرین واذا لم یکن مانع فالاجود ان یجعل فیه
مثل القرنفل والمسك فان المعدة له اقبل وقوة المعدة به اشد انتباها والقلب له اجذب وربما احتجت ان تذیف الخبز السمید فیما تجرعه اذا
کان العهد بالغذاء بعیدا ودلك الاطراف وشدها وکذلك تهییج القیء نافع من کل غشی الا اذا کان عن عرق ونحوه مما یتحرك له الروح الی
خارج فهذا الی التسکین احوج ولا ینبغی ان یحرکوا او یقیئوا ومما یقیئهم الماء الفاتر بالدهن او الزیت او ممزوجا بشراب ویجب ان یسخن
المعدة وما یلیها قبل ذلك والاطراف ایضا لیسهل القیء واعلم ان دلك الاطراف وتسخینها وتعطیرها بالمروخات وتعطیر فم المعدة بالمروخات
الطیبة مثل دهن الناردین وبالمسخنات مثل الخردل والعاقرقرحا موافق جدا لمن کان اغماؤه عن استفراغ دم او خلط او لامتلاء بل الاکثر ما
یغشی علیه اذا لم یکن من حرکة الاخلاط الی خارج ویجب ان یعصب سوقهم واعضادهم مرارا متوالیة ویحل ویدبر ذلك بما یوجبه مقابلة جهة
الاستفراغ وهولاء ینتفعون بشد الآباط ورش الماء البارد وذلك فی المعدة وکذلك کل غشی یکون عن استفراغ وبالشراب الممزوج الا ان
یمنع مانع عن الشراب مثل ورم او خلط غیر نضیج او اختلاط او صداع ومن عظمت الحاجة فیه الی المقویة سقیته الشراب ایضا ولم تبال
وذلك فی الغشی الصعب والحمام موافق لمن یعتریه غشی من الذرب والهیضة وان اعتری الغشی لنزف الدم فهو ضار جدا وکذلك ان اعتری
للعرق الکثیر والحمام موافق ایضا لمن یحدث من المفیقین تلهبا فی فم المعدة واما ان کان لضعف فم المعدة فیجب ان یستعمل علیه الاضمدة
المقویة مثل ما یتخذ من المصطکی والسفرجل والصندل والزعفران والسوسن وکذلك الضماد بالشراب المتخذ من المسك والسوسن بالشراب
علی انه ینتفع جدا بدلك الاطراف وشدها والغشی الکائن من الجوع ربما سکنه وزن درهم خبزا وغشی الیبس او یبس الطبیعة یجب ان یتلقی
نوبته بلقم خبز فی ماء الرمان او شراب التفاح وربما احتیج فی الامراض الحادة بسبب الغشی ان یسقی شرابا واصلحه النقه واصحاب الغشی
یکلفون السهر وترك الکلام هذا اکثر ما یعرض حیث لا یکون وجع ولا اسهال ولا ورم عظیمة ولا استفراغ
عظیم فانما یکون لاخلاط مائیة وفی الاقل ما یکون تلك الاخلاط دمویة فان الدم ما لم یحدث اولا اعراضا اخری لم یتاد حاله الی ان یحدث
سقوط القوة بغتة واما الغالب فهو ان یکون السبب اخلاطا غلیظة فی المعدة او فی العروق فیسد مجاری النفس واعلم ان سقوط القوة
قد یبلغ الغشی وقد یکون دون الغشی حیث تکون القوة انما بطلت عن العصب والعضل فخلت عنها افعال الانسان لا حراك به ولا یزول

عن نضبه وضجعته الا بجهد وسبب ذلك بعض ما ذكرناه فانه اذا اشتد اسقط القوة بالتمام وان لم يشتد اسقط القوة من العصب والعضل
وقد يكون كثير الرقة الاخلاط في جوهرها وقبولها للتحلل وخصوصا في الحميات وهولاء ربما كانت افعالهم السياسية غيرها وفيه وان كانت
غير محتملة اذا كثرت وتكررت علاج هولاء قريب من علاج اصحاب الغشي فما كان من الامتلاء الدموي فعلاجه الفصد وما كان
بسبب خلط آخر من الاخلاط الغليظة فيجب ان يوالى صاحبه في حال الافاقة الاستفراغ بمثل الايارجات وربما اقتنع بايارج فيقرا وكابه تربد
وطبخ هندي وغاريقون وافتيمون وما اشبه ذلك وربما اعينت بمثل السقمونيا فان السقمونيا يعمل الاخرى ويجب ان يستعمل فيه القي بعد
الاسهال ويدام تناول مقويات القلب وتشميمها وذلك الاطراف مما ينعش الحار الغريزي على ما نكرر ذكره ويستعمل بعد ذلك رياضة معتدلة
واما الغذاء فليكن ما لطف ولطف وقطع مثل ماء الحمص والخردل ودهن الزيت ودهن اللوز ويستعمل من الشراب الرقيق العتيق ويستعمل الحمام
بعد الاستفراغ ويتمسح بالادهان الناعشة للحار الغريزي الملطفة ثم يستعمل بعد الحمام الشراب الصرف وشراب العسل وشراب الافسنتين
وما اشبه ذلك واذا اخذ ينتعش فيجب ان يدبر بالغذاء المقوي السريع الهضم وانت تعلم ذلك مما ذكرلك واعلم ان القوة تزداد بالغذاء والشراب
المواهيش وبالطيب والدعة والسرور والبراءة عن الاحزان والمضجرات واستجادة الامور الجيدة ومعاشرة الاحباء **تدبير من ظهرت
به علامات حدوث الورم الحار في القلب** اما اذا صار الورم ورما فقد قتل او يقتل واما قبل ذلك اذا
ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد والعلامات المذكورة فانه على شفا هلاك فان انجاه شيء ففصد الباسليق وربما طمع في معافاته
بفصد شريان في اسافل البدن وتبريد صدره بالثلج والكافور والصندل والكزبرة الرطبة وتجرعه ماء الثلج بالكافور على الدوام ٥ والله اعلم

الثدي عضو خلق لتكوين اللبن ليغتذي به المولود في عنفوان مولده الى ان يستحكم نموه وقوته ويصلح لهضم الغذاء القوي الكثيف وهو جسم مركب
من عروق وشرايين وعصب محشو خلل ما بينها لحم غددي لا حس له ابيض اللون ولبياضه اذا تشبه الدم به ابيض ما يغذوه وابيض ما يفضل عنه
لبنا وقياسه الى اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكيلوس في ان كل واحد يحيل الرطوبة الى مشابهته في الطعم واللون والكبد
تحمر الكيلوس الابيض دما والثدي يبيض الدم الاحمر لبنا والعروق والشرايين والعصب المبثوثة في جوهر الثدي يتشعب فيه الى اجزاء لطيفة ويكون
لها فيه التفافات واستدارات كثيرة واما مشاركة الثدي الرحم في عروق سنحقق فيما بينهما فامر قد وقفت عليه من تشريح العروق **في تغزير
اللبن** اعلم ان اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واذا قل فسببه بعض اسباب قلة الدم او فقدان جودته والسبب في قلة الدم اما من جهة
المادة واما من جهة المزاج والذي يكون من سبب المادة فانه يكون الغذاء قليلا او يكون مضادا لتولد الدم عنه ليبسه وبرده المفرط
او يكون قد انصرف الى جهة اخرى من رعاف وورم او غير ذلك واما من جهة المزاج فان يكون مزاج البدن او الثدي مجففا للرطوبة منشفا لها
او يكون مليّنا لها فلا يتولد منها الدم لفرط ما يتنها ويبعدها عن الاعتدال الصالح للدموية او غير ذلك واما السبب الذي يفسد جودة الدم
ويفسد ما يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه دم اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلاط الثلثة الصفراء
او البلغم او السوداء ويتبين الصفراء في صفرة لون اللبن ورقته وحدته والبلغم في شدة بياضه ومائيته وميله الى الحموضة في ريحه وطعمه
والسوداء في شدة ثخنه وقلته وكثرة قوته لا يبعدان يكون الدم لشدة كثرته يستعصي على فعل الطبيعة فلا ينفعل عنها ويعرض للطبيعة
العجز عن احالته لضغطه اياها وهذا مما لا يخفى علامته وقد يعرض من جفاف اللبن والمني ان يخرجا كالخيط فيجعل الدم وان عز غير محمود الجوهر
ولا صالح لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود واذا قد عرفت السبب فانت بصير بوجه قطعه واعلم ان كل
ما يغزر المني فانه يغزر في اكثر الابدان اللبن مثل التودريين وبزر الخشخاش وضرع الماعز والضان ونحوه كما ان كل ما يجفف المني ويقلله
ويمنع تولده فانه يقلل اللبن ايضا مثل الشهدانج واذا كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء كثرت الغذاء ورفهت فيه وجعلته من جنس
الحار الرطب المحمود الكيموس واذا كان السبب فساد الغذاء اصلحته ورددته الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة الرياضة قللت

منها

منها ورفهت وان كان سبب قلة الدم نزف ونحوه حبسته فان كان مترقيا في الاسافل الى الاعالي وان كان مترقيا في الاعالي الى
الاسافل وان كان سببه فساد مزاج سادج جعلت الاغذية مقابلة لذلك المزاج مع كونها غزيرة الكيموس وان كان السبب خلطا
فاسدا غالبا استفرغته بما يجب في كل خلط وجعلت غذاء الصفراوية المزاج من النساء مما يميل الى برد ورطوبة ومما ينفعهن ماء الشعير
بالجلاب وايضا بزر الخيار حفنه وبزر القثاء ويتناول الادمغة وشرب لبن الماعز والبقر والسمك الرضراضي ولحم الجدي والدجاج المسمنة
والاحساء المتخذة من كشك الشعير باللبن ومرق الجبازي البستاني وجعلت تدبير البلغمية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تسخين في
الاولى الى الثانية مع ترطيب او قلة تجفيف ومن هذا القبيل الجزر والجرجير والرازيانج والشبت والكرفس الرطب والسمسم منه خاصة
والرطب دون اليابس فانه مجفف مسخن والحسو المتخذ من دقيق الحنطة مع الحلبة والرازيانج واذا كان اللبن يخرج متخيطا لغلظه ويبسه
فالعلاج التسطيل بما يرطب جدا وتناول المرطبات وكذلك في المني وقصرت تدبير السوداوية المزاج على الاغذية والادوية التي فيها فضل
تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ وتتعرف ايضا جنس السوداء الغالب وتدبر بحسبه ومن الادوية المعتدلة المغزرة للبن ان يوخذ من
سلا النخل ثلثين درهما ومن ورق الرازيانج عشرين درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة المهروسة خمسة وعشرين درهما ومن
الحمص المقشر والشعير الابيض المرضوض من كل واحد ثمانية عشرة درهما ومن التين الكبار عشرة اعداد يغلى في ثلثين رطلا من الماء الى ان يعود
الى ثمانية ارطال فما دونه والشربة خمس اواقي مع نصف اوقية دهن اللوز الحلو واوقية ونصف سكر سليماني والسمك المليح مما يغزر اللبن ومن
الادوية المغزرة للبن ان يوخذ طحين السمسم ويمرس في شراب صرف ويصفى ويشرب مصفاه ويضمد الثدي بثفله وايضا من جوف الادجاج
قدر نصف قفيز ويسلق في الماء سلقا شديدا مهرا ثم يمرس مرسا شديدا ويصفى ويوخذ من مصفاه ويجعل عليه اوقية من السمن ويشرب او
يوخذ نقيع الحمص ويشرب على الريق اياما وخصوصا نقيعه في اللبن وماء الشعير مع العسل والجلاب او يوخذ بزر الرطبة حرا الحلبا رجران
والشربة فتيجه في ماء حار او يشرب من حب البان درهمين بشراب ومن الادوية الجيدة ان يوخذ السمن سمن البقر اوقية ومن الشراب قدح كبير
ويسقى على الريق وقضبان الشقايق وورقه مطبوخا مع دشيش الشعير حسوا ويوخذ الفجل والنخالة ويغليان في الشراب ويصفى ذلك
الشراب ويشرب او يوخذ بزر الخشخاش المقلو مع سويق اجزاء سواء بسكنجبين او ميفختج بعد ان ينقع فيهما كان ثلثة ايام فذلك اجود
ويسقى الشونيز بماء العسل او يوخذ من بزر الشبت ومن بزر الكراث ومن بزر الجندقوقي من كل واحد اوقية ومن بزر الحلبة اجزاء سواء تخلط
بعصارة الرازيانج ويشرب وان مزج بعسل وسمن فهو افضل **في تقليل اللبن ومنع الدرور المفرط** ان اللبن اذا افرط كثرته
الم وورم وجلب امراضا وقد يجتمع اللبن في الثدي من غير حبل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت المادة التي لا تجد قوة اندفاع من
الرحم لقلتها وحصلت في الضرع فصارت لبنا وربما اجتمع اللبن في اثداء الرجال وخصوصا المراهقين حين تفلك ثديهم وقد علمت
مما سلف ذكره اسباب قلة اللبن والعمدة فيها كلما يجفف شديدا بنشفه وشدة تحليله وتسخينه وجميع ما يبرد ايضا والمرطبات
الشديدة الترطيب المائي ايضا يقلل الدم من البلغميين وجميع الادوية المقللة للمني مقللة للبن اما الباردة منها فمثل بزر الخس والعدس
والطفشيل بالخل ومن الاطلية عصارة شجرة البزرقطونا ولعاب بزر الخس ونحوه ودقيق الباقلى بدهن الورد والخل واما الحارة فمثل السذاب
وبزره وخصوصا السذاب الجبلي ومثل الفنجنكشت وبزره والشربة البالغة الى درهمين والاصح من امر البادروج انه مقلل للبن وان قال قوم
انه يغزر والكمون خاصة الجبلي يجفف اللبن ايضا وايضا ان طلي به بالخل ومن الاطلية الحارة الاشق بالشراب **طلاء جيد** يوخذ
اصول الكرنب فيدق ويضمد به او دقيق العدس والباقلى والزعفران والكوزكندم والملح يطلى بعصارة الحلبة او بالملك والمرتك ودهن الورد ومما
يجري مجرى الخاصية ان يطلى الثدي بالسرطان البحري المسحوق او بالسرطان النهري المحرق **في اللبن يتجبن في الثدي**
ان اللبن يتجبن في الثدي لحرارة مجففة وقد يتجبن لبرودة مجمدة وانت تعلم ذلك مما سلف ذكره علامة كل واحد من الامرين والادوية المانعة من التجبن
الطلاء بالشمع في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن النعناع ونحوه والطلاء بالنعناع المدقوق المخبص والطلاء على الحار بقيروطي

ومن اللعابات الباردة والادهان الباردة والشمع المصفى والكزبرة الرطبة والبقلة الحمقاء شديد النفع من ذلك ضمادا ومن الادوية المحللة
للتحجر الحار خل خمر ممزوجا بدهن ورد سخنين يطلى به او ورق عنب الثعلب وورق الكرنب او عصاراتها وخصوصا اذا خلط بها مر وزعفران وايضا
خمر وخل ودهن بنفسج وقليل حلبة يتخذ منه طلاء ومن الادوية المحللة للتحجر البارد دوام التنطيل بما ويمنع منه شحم الوز ايا خ وتناول بزر الرازيانج
والشبث وجميع الادوية التي تدر اللبن بماء طبخ فيه البابونج والشبث والنمام والحلبة والقيسوم والجندبيدستر ومن الادهان دهن السوسن
ودهن النرجس ودهن القسط ومن الادوية المعتدلة الجيدة ان يوخذ الجبن الحواري ودقيق الشعير وجرجير وحلبة وخطمي وبزر الكتان المدقوق حفنة
حفنة ويتخذ منه ضماد ومما ينفع التورم بعد التحجر ان يوضع عليه اسفنج مغموس بماء وخل فاترين او تمرمع خبز يجمع بماء وخل والنعناع بالخل والخمر
جيد والمارقشيثا المسحوق كالغبار بدهن الورد وبياض البيض ومما يفتح سدد اللبن في الثدي ان يطلى بالخراطين او المر بماء الفوذنج والانيسون
ودقيق الحمص وورق الغار وبزر الكرفس والكمون النبطي والقاقلة بماء عصا الراعي وكذلك ماء السلق والحنطة والشونيز وايضا الكندر بمرارة
الثور او يوخذ عسل اللبنى ويخلط بدهن البنفسج ويمسح به الثدي فيحل التحجر والورم ويحتسي بماء الكرنب فانه نافع من ذلك **في جمود
اللبن في الثدي وعفونته والامتداد يعرض له والرض يصيبه** يوخذ السلق ويطبخ حتى يتهرا ثم يجمع
مع لباب الخبز ودقيق الباقلي ودهن الشيرج او يضمد بالجبن وحشيشه يسمى برد نقياس الرطبة مع شمع ودهن ورد او خبز وماء او زيت مع عسل و
شراب او ميفختج يكرر التضميد بها كان في اليوم مرتين ثلثة وكذلك السمسم مع عسل او سمسم وسمن وعسل وان خلط به الخشكار او دقيق الباقلي
كان نافعا والتكميد بالماء الحار واكباب الثدي على بخاره وخصوصا اذا طبخ فيه بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزورها والبابونج والتنطيل بها ايضا
نافع لمن يحتمل ثقل الضماد فان عرض ذلك مع رض انتفع بهذا الضماد يوخذ ماش وعجم الزبيب يدقان ويعجنان بماء السرو وبماء الاثل واذا التحجر في
الثدي فليدم تمريخه بدهن البنفسج ثم يصب عليه ماء حار ثم يضمد بالاضمدة المذكورة في اول الباب **اورام الثدي الحارة و
اوجاع الثندوة** اما في ابتدائه فاستعمال الرادعات المعروفة وهو العلاج وليخلط بها قليل ملطفات وذلك مثل التكميد بخل
الخمر مع ماء حار او قليل دهن ورد ودقيق الباقلي بالسكنجبين وورق عنب الثعلب مع دهن الورد واذا جاوز الابتداء فليلا قليلا فليعالج باضمدة ذكرت
في باب الامتداد وجمود الدم ومما هو جيد بالغ ان يوخذ دقيق الباقلي واكليل الملك مسحوقين ودهن السمسم يتخذ منه طلاء بماء عذب وايضا
خبز مدقوق ودقيق الشعير والباقلي والحلبة والخطمي ومح البيض والزعفران والمر يضمد به وايضا يتخذ طلاء من بزر الكتان المدقوق طلاء بالخل
وكثيرا ما يحل البرسام الى ورم في الثندوة فيكون موضع ان يخاف ذات الجنب فاحتل في ان يجمع ببزر قطونا وضعا على راس الورم دون حواليه ويضع
حوالي اسفله الروادع ولا يكمد في اول الوجع فيتحلل الرقيق ويبقى الغليظ فهو خطا واذا وجعت الحلمة فليفصد وليطل بمثل الصندل وقاقيا
حتى لا يحدث سرطان **اورام الثدي الباردة والبلغمية** ينفع منها ان يدق الكرفس ويوضع عليها او البابونج **صلابة
الثدي والسلع والغدد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقة** فان مال الورم الظاهر بالثدي الى الصلابة
فمما ينفع في الابتداء ان يضمد بارز منقع في شراب ويمرخ بقيروطي من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا فان صار الورم صلبا طلي بقيروطي من الشمع
ودهن الورد والقطران وماء الكافور وربما جعلوا فيه مرارة الثور وقد يعالج بورق العفص ودهن ومما ينفع دردي المطبوخ العتيق ودردي
الخل يطلى به واما السلع والغدد فيه فاجود دواء له ان يوخذ ورق الخوخ الرطب وورق السذاب الرطب يدقان جميعا ويضمد بهما
وان كان ذلك بقية من تكعيب المراهقة او كان حادثا بعد ذلك وعاصيا على تحليل الادوية فمن الواجب ان يبط حتى يبلغ الشحمة ثم يخرج
ويخيط **في دبيلة الثدي** واذا عرض للثدي ورم جامع فمن الادوية الجيدة في انضاجها ان يتخذ من بزر الكتان والسمسم واصل
السوسن والميعة وبعر المعز وزبل الحمام والنطرون والريتيانج اجزاء سواء وهو على حسب ما يوجبه المشاهدة لطوخ بالشيرج ودهن
الخيري ومخ ساق البقر وان شئت جعلت فيه الميفختج وان احتجت الى بطها فعلت **قروح الثدي والاكال فيه** يوخذ النبيذ العفص
وزن عشرين رطلا ويجعل فيه من سماق الدباغين رطل ومن العفص الغير النضيج نصف رطل ومن البليلجة نصف رطل جوز السرو رطل ينقع ذلك

في شراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ ويساط بحسب من السرو حتى يذهب النصف ثم يمرس بقوة ويصفى ويعاد الى النار حتى يثخن ولتكن تلك
النار لينة جدا ويحفظ في زجاجة وهذا جيد لجميع القروح التي يعرض في الاعضاء الرخوة كالفم واللسان وغيره ويمنع الاكال ويصلحه
**فيما يحفظ الثدي صغيرا ومكتنزا ويمنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا الخصي
من الصبيان ان يكبر** من اراد منهن ان يحفظ ثديها مكتنزة اقلت دخول الحمام وكذلك الصبيان ثم يوخذ من الاسفيداج وطين
القيموليا من كل واحد درهمين يعجن بماء بزر البنج ويخلط بشيء من دهن المصطكي ويطلى به ويدام عليه خرقة كتان مغموسة بماء عفص مرة او خصوصا
اذا كان يسترخي وايضا تجربة النساء يطلى طين حر وعسل وان جعل فيه افيون والجبن بخل كان اقوى او يوخذ من الطين الحر عشرين درهما و
من الشوكران وزن درهمين يتخذ منه طلاء ~~او يتخذ منه طلاء~~ بالخل او يوخذ طين شاموس واقاقيا واسفيداج يطلى بعصارة شجرة البنج او يوخذ
كندر ودع ودقيق الشعير يعجن بخل ثقيف جدا ويطلى به الثدي ثلثة ايام او يوخذ بيض القبج والزنجار والميعة والقليميا ويطلى بماء
البزرقطونا او يطلى بحشيش الشوكران كما هو يدق ويجمع بخل ويترك ثلثة ايام واذا اراد ان يجف على باسفنجة مغموسة في ماء وخل او يوخذ
عصارة الطراثيث وقشور الرمان ورصاص محرق بالكرنب من كل واحد ثلثة دراهم شب يماني اسفيداج الرصاص عدس محرق من كل واحد درهم
حلزون محرق قيسور من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بماء لسان الحمل ويطلى او يوخذ كمون من بصل السوسن وعسل وماء ويترك على الثدي ثلثة ايام
او يوخذ اشق وشوكران ويجعل عليه ثلثة ايام وشوكران وحده تسعة ايام ومن الدعاوي المذكورة في هذا الباب ان يطلى بدم مذاكير الخنزير
او دم القنفذ او دم السلحفاة او يوخذ زيت وشبث مسحوق مثل الكحل ويجعل في هاون من اسرب حتى يحل فيه الرصاص ويدام التمريخ به
وكذلك الطين الحر والعفص الفج يجمع بعسل ويطلى به

اما المرئ فهو مولف من لحم وطبقات غشائية مستبطنة مطاوله الليف ليسهل بها الجذب في الازدراد فانك تعلم ان الجذب انما ياتي
بالليف المطاول اذا انقاص ويعلوه غشاء من ليف مستعرض ليسهل به الدفع الى تحت فانك تعلم ان الدفع انما ياتي بالليف المستعرض وفيه
لحمية ظاهرة ويجعل الطبقتين جميعا تم الازدراد اعني بما يحدث ليف وبما يعصر ليف وقد يعسر الازدراد على من يسوق مريه طولا حين يعدم
الجاذب المعين بالحط والقي يتم بالطبقة الخارجة وحدها فلذلك هو اعسر وموضعه على الفقار الذي في العنق على الاستقامة في حرز
ووقاية ويتخذ معه زوج عصب من الدماغ واذا حاذى الفقرة الرابعة من فقار الصلب المنسوبة الى الصدر ثم جاوزها تنحى يسيرا الى اليمين
توسيعا لمكان العرق الاتي من القلب ثم ينحدر على الفقرات الثمانية الباقية حتى اذا وافى الحجاب ارتبط به بربط يشيله يسيرا لئلا يضغط
ما يمر فيه من العرق الكبير ويكون نزول العصب معه على تعريج ومنه آفة الاستداد المستقيم عند ثقل صيب المعدة فاذا جاوز الحجاب مال
مرة الى اليسار على ما كان مال الى اليمين وذلك العود الى اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشر والثانية عشر ثم يستعرض
بعد النفوذ في الحجاب وينبسط منوسعا متصورا فما للمعدة ويعد المرئ جرم المعدة المنفتح وخلقت بطانة المري اوسع واثخن من اول
الامعاء لانه منفذ للاصلب وبطانة المعدة متوسطة والينها عند فم المعدة ثم هي في المعاليين وانما البس باطنه غشاء ممتدا الى آخر
المعدة اتصالا من الغشاء المجلل للفم ليكون الجذب متصلا وليعين على اشاله الحنجرة الى فوق عند الازدراد باستداد المرئ الى اسفل واذا
حققت فان المرئ جزء من المعدة يتسع اليها بالتدريج وطبقتاه كطبقتي المعدة ادخلهما اشبه بالاغشية والى الطول واخرجهما لحمي
عرضي الليف اكثر لحمية مما للمعدة لكنه منه وفي وضعه واتصاله واما اول الامعاء فليس بجزء من المعدة بل شيء متصل بها من قريب وكذلك
ليس تدرج اليه الضيق ولا طبقاته نحو طبقات المعدة ومع ذلك فان جوهر المرئ اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب ويخرط
جزء من المعدة من لدن يتصل بها المرئ ويلقى الحجاب ويتسع من اسفل لان المستقر للطعام في اسفل فيجب ان يكون اوسع وجعل مستديرا
لما تعلم فيه من المنفعة مستطا من ورائه ليحس لقاءه الصلب وهو من طبقتين داخلهما طولية الليف لما تعلم من حاجة الجذب ولذلك

يتقاصر المعدة عند الازدراد ويرتفع الحنجرة والخارجة مستعرضة الليف لما تعلم من حاجة الى الدفع وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الجذب
اول افعالها واقربها ثم الدفع يرد بعد ذلك ويتم بالعصر المتسلسل في جملة الوعاء ليدفع ما فيها ويخالط الطبقة الباطنة ليف مورب ليعين
على الامساك وحصل في الجاذب دون الدافع فلم يخلط بالطبقة الخارجة واعنى عنه المرئ اذ لم يكن لامساك وجميع الطبقة الداخلة عصبي
لانه يلقى اجساما كثيفة واما الخارجة فغيرها اكثر لحمية ليكون احر فيكون اهضم وفيها اكثر عصبية ليكون اشد حسا وتاتيها من عصب
الدماغ شعبة يفيدها الحس ليشعر بالجوع والنقصان ولا يحتاج الى ذلك سائر ما بعد فم المعدة وانما يحتاج المعدة الى الحس لانها يحتاج
ان تنبه اذا خلا البدن عن الغذاء فانه اذا كان الطرف الاول حساسا كتنبا بالغذاء لنفسه ولغيره لم يحتج ما بعده الى ذلك لانه مكفى بتحمل
غيره وهذا العصب ينزل من العلو مكبوبا على المرئ ويلتف عليه لفة واحدة عند قرب المعدة ثم يتصل بالمعدة ويركب اشد موضع من المعدة تحدبا
عرق عظيم يذهب في طولها ويرسل اليها شعبا كثيرة ويرتبط به تشعب دقاق منضامة في صف واحد وبلا زقة شريان كذلك وينبت من الثرب
مثل ذلك ايضا ويعتمد كل واحد منهما على طي الصفاق وينسج من الجملة للثرب على ما نصفه والمعدة تهضم بحرارة في لحمها غريزية وبحرارات اخرى
مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبد تركب يمينها من فوق وذلك لان هناك انحطاطا حسن مطيته والطحال تفرش تحتها من اليسار
متبعدا يسيرا عن الحجاب لقذارته ولانه لو ركب هو والكبد جميعا مطيا واحدا لثقل ذلك على المعدة فاختير ان يركبها الكبد كوب يشتمل عليها
بزوايد تمتد كالاصابع ويفترش الطحال من تحت ومع ذلك فان الكبد كبيرة جدا بالقياس الى الطحال للحاجة الى كبرها وكيف لا وانما الطحال وعاء
لبعض فضلاتها فلزم ان يميل راس المعدة الى اليسار تفسيحا للكبد فضيق اليسار ويميل اسفله الى فضاء تخليه الكبد من تحت فيفسح ايضا مكان
الطحال الى اليسار ومن تحت فيحصل اشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد واخسهما المقابل لهما للطحال هذا وقد يدفئها من قدام الثرب الممتد عليها
وعلى جميع الامعاء من الناس خاصة لكونهم احوج الى معونة الهضم لضعف قواهم الهاضمة بالقياس الى غيرهم وجعل كثيفا ليحصر الحرارة رقيقا ليخف
شحميا ليكون مستحفظا للحرارة من قدامهم فان الشحمية يقبل الحرارة جدا وتحفظها للزوجتها الدسمة وفوق الثرب لغشاء الصفاق المسمى
باريطارون وفوقه المراق وعضلات البطن الشحمية كلها وهذان الصفاقان متصلان من اعلاهما عند الحجاب متباينان من اسفلهما ومن خلفهما
الصلب ممتدا عليه عرق ضارب كبير حار بسبب حرارته كثرة روحه ودمه ويصحبه وريد كبير حار بسبب حرارته كثرة دمه والصفاق من جملة هذه هو
الغشاء الاول الذي يحوي الاحشاء الغذائية كلها فانه يغشيها ويميل الى الباطن ويجتمع عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه
ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين من اسفله وهناك يحصل له ثقبان عند الاربيتين يمان مجريان ينفذ فيهما عروق ومعاليق واذا اتسعا
تدلى فيهما المعاء ومنافعه وقاية تلك الاحشاء والحجز بين المعاء وعضل المراق لئلا يتخللها فيشوش فعلها ويشاركه ايضا الاغشية التي في البطن
المعلومة وفي الخارج الذي هو المراق منافع فانها تعصر المعدة بحركة العضل معها وتحريكها اياها فيتمدد الجملة على اوعية فيها اجسام من حقها
ان يدفع عصرا بما يعين على دفع الثفل وكذلك يعصر المثانة ويعين على زرق البول ويعصر الرياح النافخة ليخرج فلا تتجر الامعاء وتعين على
الولادة والصفاق يربط جملة الاحشاء بعضها ببعض وبالصلب فيكون اجتماعها وثيقا وتكون هي مع الصلب كشئ واحد واذا اتصل بالحجاب
والتقى طرفاه عند الصلب فقد ارتبط هناك ومن هناك مبداه فان مبداه فضل يخلد من الحجاب الى فم المعدة ويلقاه فضله من المتصعد منه
الى الصلب يلتقيان ويكون من هناك الصفاق جرما غشائيا غير منقسم الى ليف محسوس بل هو جسم بسيط في الحس ويحتوي على المعدة وراء
الصفاقين اللذين في جوهر المعدة ويكون وقاية للصفاق الحجي الذي لها ويصل المعدة ويربطها بالاجرام التي تلي الصلب وقد يكون له طي
وصعود وانحدار واغلظه اسفله وايسره وله طبقة من مستدق عضل البطن علاه وتحته الرقيق منه الذي هو بالحقيقة الصفاق وهو
شديد الرقة ومنه ينبت الغشاء المستبطن للصدر وينفصل من منبت الصفاق فصل من الجانبين ينتسج منه ومن شعب عرقين ضارب وغير
ضارب ممتدين على المعدة جوهر الثرب انتساجا من طبقتين او من طبقات بحسب المواضع متراكبة شحمية يغشي المعدة والمعاء والطحال و
الماساريقين منقطعا الى الحجاب المستلح وهذا الثرب مع تربيته منوط بها قرط من المعدة ومنوطة وتقعير الطحال ومواضع شريانانه والعدد التي

بين العروق المصاحبة المسماة ماساريقا ومن المعاء الاثني عشري لكن مناطها قليلة وضعيفة وربما اتصل بالكبد وباضلاع الزور اتصالا خفيا
وهذه المناوط هي المنابت للثرب واولها المعدة وهذا الثرب كانه جراب لو اوعى شيئا سيا لا امسكه فاذا احققت فان الجلد والغشاء
الذي بعده وهو لحمي والعضل الموضوعة في الطبقة الفوقانية من طبقات عضل البطن المعلومة معدود كله في جملة المراق والطبقة
السفلانية من طبقات عضل البطن مع الغشاء الرقيق الذي هو بالحقيقة الصفاق من جملة الصفاقات والثرب كبطانة للصفاق
ظهارة للمعدة وهذه الاجسام كلها متعاونة في تسخين المعدة يعاونها في وقايتها وفي اسفل المعدة ثقب يتصل به المعاء الاثنا عشري
وهذا الثقب يسمى البواب وهو اضيق من الثقب الاعلى لانه منفذ للمهضوم المرقق وذلك منفذ لخلافه وهذا المنفذ ينضم الى ان يقضى
الهضم ثم ينفتح الى ان يقضى الدفع واعلم ان المعدة تغتذي من وجوه ثلاثة احدها بما يتحلل به والطعام بعد فيها والثاني بما يأتيها من الغذاء
في العروق المذكورة في تشريح العروق والثالث انه قد ينصب اليها عند الجوع الشديد من الكبد دم احمر نقي فيغذوها واعلم ان القدماء اذا
قالوا فم المعدة عنوا تارة المدخل الى المعدة وهو الموضع المستضيق الذي لم يتسع بعد من اجزاء المعدة التي بعد المرئ وتارة اعلى المدخل الذي
هو الحد المشترك بين المرئ والمعدة ومن الناس من يسميه الفؤاد والقلب كما ان من الناس من يجري في كلامه فم المعدة وهو يشير الى القلب اشتراكا
في الاسم او ضعفا في التمييز وهو لاسم الاقدمون جماعة من الاطباء واما ابقراط فكثيرا ما يقول فؤاد ويعني به فم المعدة بحسب تاويله امراض المرئ
قد يعرض للمرئ اصناف سوء المزاج فيضعفه عن فعله وهو الازدراد وقد يقع فيه الامراض الالية كلها والمشتركة ويقع فيه الاورام الحارة
والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الالية فيه هو السدد اما لسبب ضاغط من خارج من فقرة زايلة او ورم لعضو مجاوره واما
لورم في نفسه او في عضلة التي تمسكه ومن جملة الامراض التي تعرض له كثيرا من الامراض المشتركة نزف الدم وانفجاره في كيفية الازدراد
اعلم ان الازدراد يكون بالمرئ بقوة جاذبة تجذب الطعام بالليف المستطيل ويعينه الليف المعترض بما يمسك من وراء المبلوع فيعصر في
الازدراد الى اسفل وفي القئ الى فوق والقئ يتم ايضا بالمرئ لكن الازدراد اسهل لانه حركة على مجرى الطباع وانما يتم فعلها بالطبقة المحللة العامة
فقط ضيق المبلع وعسر الازدراد ضيق المبلع اما ان يكون لسبب في نفس المرئ او بسبب مجاور والسبب الذي يكون في نفس
المرئ اما ورم واما يبس مفرط واما جفوف رطوبات فيه لسبب حمى او غير ذلك واما بصنف من اصناف المزاج المفرط وسقوط القوة وضعفها
وخصوصا في آخر الامراض الحادة الردية الهائلة وغيرها والسبب المجاور ضغط ضاغط اما ورم في عضلات الحنجرة كما يكون في الخوانيق وغيرها
وربما كان مع ضيق النفس ايضا او اعضاء العنق واما ميل من الفقار الى داخل واما ريح مطبقة به ضاغطة واما تشنج وكزاز به يريد ان يكون
او قد ابتداء فان هذا كثيرا ما يتقدم الكزاز والجمود وقد وجد لبعض معارفنا سوء الازدراد لاحتباس شئ في المبلع مجهول يوديه ذلك
الى شبيه بالخناق فغشيه تهوع فقذف عنه دودا كبيرا من الحيات سهل مع انقذافه البلع وزوال الخناق وعرف ان السبب كان احتباسه
هناك العلامات ما كان بسبب الفقرات ازداد الضيق عند الاستلقاء وكان الازدراد مولما عند الحرز الزايلة وما كان
بسبب سوء مزاج مضعف فيدل عليه طول مدة مرور المزدرد مع فتور وقلة حمية في جميع المسافة من غير وجع الكهم الا ان يكون ذلك
في جزء من المرئ معين فيضيق هناك ويحس باحتباس المزدرد عنده وما كان بسبب ورم ضاق في القرب منه واوجع هناك ولم يخل الحال
في الغالب عن حمى وان كانت في الاكثر لا يكون شديد القوة واذا كان الورم حارا دل عليه ايضا حرارة وعطش وان لم يكن الورم حارا لم يكن
لم يكن حمى وربما خرجا اليس بذلك الحار فيكون هناك وجع يسير يحدث معه في الاحيان ناخس وحمى وربما جمع وانفجر وقئ قيحا وسكن ما كان
يصيب منه وعادت العلة قرحة والذي يكون مقدمة الكزاز والجمود فيدل عليه سائر الدلائل العلاج ان كان لسبب ورم او
زوال فعلاجه علاج ذلك وان كان لسبب سوء مزاج فان كان التهاب وحرقة وحرارة في سطح الفم فيجب ان يستعمل اللطوخات بين الكتفين
من العصارات والادوية الباردة ويحسى منها ويسقى الدوغ الحامض وما يشبه ذلك وان كان من برد وهو الكاين في الاكثر فيجب ان يعالج بالاضمدة
المسخنة التي يستعمل في علاج المعدة الباردة وبالادهان والمروخات المسخنة المذكورة فيها وبدهن البلسان ودهن الفجل ودهن المسك

ونحو ذلك وباضمدة من الجند بيدستر والاشق والمر والفراسيون ونحو ذلك وان كان مزاج رطب مرهل جدا ويعلم من مشاركة سطح الفم واللسان
لذلك فيعالج بما فيه قبض وتسخين من الادوية العطرة بعد تنقية المعدة واصلاحها ان احتيج الى ذلك وهذه الادوية مثل الانيسون المقلو
والبهمن والسنبل والناردين والساذج الهندي والكندر ودقاقه والمر وان احتيج الى ان يخلط بها مسخنة اقوى مع قوابض باردة ليكسر
بالمسخنة برد القوابض الباردة الشديدة التجفيف مثل الورد والجلنار ونحوه فعل وعندي ان الانجدان شديد النفع في ذلك وان كان
السبب اليبس فعلى ضد ذلك فاستعمل اللعوقات المرطبة المعتدلة المزاج والنيمبرشتات والشحوم والزبد والمخاخ وبدبر البدن والمعدة
فان المري في اكثر الامر تابع في مزاجه لمزاج فم المعدة **اورام المري** قد تكون حارة فلغمونية وما شرانية وباردة بلغمية وصلبة والاكثر
يعسر نضجه ويبطؤ **العلامة** يدل عليها وجع عند البلع وفي غير البلع يؤدي الى خلف القفا مع ضيق من البلع والحار منها قد يكون معه حمى
غير شديدة وربما كانت انما يعتري وقتا بعد وقت كانها حمى يوم وربما يتبعها نافض لكنه يكون معه عطش شديد وحرارة فاذا انضج زاد النافض
واذا انفجر قا فيحا واما اذا كان الورم غير حار كان البلع ضيقا على نحو ضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حمى ولا عطش **العلاج** ادوية ذلك
منها مشروبة ومنها موضوعة من خارج والادوية الموضوعة من خارج فيجب ان يوضع ما بين الكتفين ويجب ان تكون الادوية رادعة قابضة مبحرة
من الرياحين والفواكه على قياس ما في علاج اورام المعدة ثم يراد فيها مثل الاشق والمقل وعلك الانباط والتين من غير اخلاء عن القوابض و
من الشحوم ايضا فان لم ينجع ذلك واحتيج الى تحليل اكثر او كان الورم في الاصل صلبا فيجب ان يخلط معها القوية التحليل كحب الغار والغافث
والفودنج والزراوند والايرسا والبلسان وربما احتجت الى استعمال المنفجرات ضمادا مثل الخردل والنافسيا وغير ذلك مما ذكر في دبيلات
الصدر والرئة حتى الى حد ذرق الحمام ونحوه واما الادوية المشروبة فيجب ان يجتهد في علاج الحار منها لعوقات ليكون مرورها على الموضع مع استقلال
قليلا قليلا ويكون في الاوائل لعوقات من مثل العدس والطباشير ولعاب مثل بزرقطونا وبزر البقلة الحمقاء وماء القرع ونحوه ثم ينقل الى مخلوط
من روادع ومحللات قد جعل فيها شيء من التين وماء الرازيانج والبابونج ثم يراد فيجعل فيها التمر والحلبة ويستعمل الاحساء اما اولا فروادع مثل
المتخذة من دقيق الشعير والعدس محمصة بما فعلته وغير محمصة فاذا اخذت تنضج فاجعل الاحساء من حليب النخالة بدهن اللوز والسكر ثم يجعل
فيها مثل بزر الكتان ونحوه ثم يجعل فيها مثل دقيق الكرسنة والحمص واذا بلغت النضج احتجت ان يجعل فيها قوة من اصل السوسن الاسمانجوني و
اللوز المر والفراسيون وشيء من الخردل والتين والتمر **علاج الاورام الباردة فيه** يعتبر ما قيل في اورام المعدة الباردة و
يستعمل عليها الملينات المنضجات اما من داخل فمثل اللعوقات والاحساء التي ذكرناها للانضاج من مثل دقيق الكرسنة ودقيق الشعير
وفيها عسل وقوة من اصل السوسن واصل السوس وغير ذلك واما من خارج فالاضمدة المنضجة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكليل الملك
ومقل وصمغ البطم واشق وايرسا وقوة من العطر وان مال الى تقيح وتنضج عملت مثل ما قيل في الباب الاول واعتبر فيهما ما يقال في باب ورم المعدة
في انفجار الدم من المري قد عرفت اسبابه وعلاماته في قيء الدم ويجب ان يطلب هناك ومما يفارق به ما قيل في علاج انفجارات الدم
من المعدة ان الادوية في هذا الانفجار يحتاج ان يكون ادوية ذات لزوجة وعلوكة لئلا يندفع الى المعدة دفعة بل يجري على موضع الانفجار مهل ليمكنها
ان يفعل فيه في ذلك المهل فعلا قويا وان كانت قد يعود من طريق المعدة فيفعل فيه ولكن بقوة واهية لطول المسالك وكثرة الانفعال في المسالك
قروح المري قد يعرض في المري قروح من بثور يعرض فيه او اورام ينفجر فيه او اخلاط حادة تمر فيه عند القيء ونحوه ولا يبعد ان يحدث عن النوازل
علامة القروح في المري قد بينا في باب قروح المعدة الفرق بين قروح المعدة وقروح المري فليتامل من هناك واما الدليل على ان في المري قرحة و
ليس ورما ان الازدراد في الورم يولم بعظم اللقمة وبحجم اللقمة اكثر من ايلامه بكيفية اللقمة من حرافة او حموضة او قبض واما القروح فلاختلاف الكيف
فيها اختلاف ايلام ويكاد الدسم المعتدل المقدار لا يولم والقليل الذي له كيفية غالبة يولم حتى ان كان النافذ لا مزاحمة له بحجمه لكنه متكيف بكيفية
قوية الم واوجع ومن تحدث به القرحة عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك في اكثر الامر **علاج القروح في المري** اذا كان
في المري قروح فانا لا نسقي الادوية المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما نفعله اذا اردنا ان نسقي ادوية لقروح المعدة وغيرها بل نحتال في تلك

الادوية

الادوية ان نسقيها قليلا قليلا وان نختار ها لزجة وغليظة والسبب في ذلك ان الادوية لا يقف على المري ولا تلزم بل تحار وتفارق
فاذا فرقت في السقي ولم يسق دفعة واحدة لاقت ملاقاة بعد ملاقاة ففعلت فعلا بعد فعل واذا لزجت التصقت بمرها ولزمت ولم تفارق
دفعة واما جوهر تلك الادوية فسنذكرها في باب قروح المعدة فانما هي هي **في امزجة المعدة الطبيعية علامة**
المزاج الحار الطبيعي حسن هضمها للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وغيره وفساد الاطعمة اللطيفة الخفيفة فيها
مثل لحم الفراريج واللبن وان يكون قبولها لما هو احر مزاجا من الاغذية احسن وان يفوق في الهضم والشهوة **علامة المزاج البارد**
الطبيعي ان لا يكون في الشهوة نقصان ويكون في الهضم نقصان فلا ينهضم فيها الا الاغذية اللطيفة الخفيفة وان يكون قبولها لما
هو ابرد مزاجا من الاغذية احسن **علامة المزاج اليابس الطبيعي** ان يكون العطش يكثر في العادة وينفع ويقنع بمقدار يسير من الشراب
ويحدث الكظة من المقدار الكثير وتكون المعدة لما هو ايبس من الاغذية احسن **علامة المزاج الرطب الطبيعي** ان يكون العطش
قليلا مع احتمال للشرب الكثير وامن الكظة ويكون قبول المعدة لما هو ارطب من الاغذية احسن **في امراض المعدة**
المعدة قد تعرض لها امراض سوء المزاج الستة عشر الساذجة والكائنة مع مادة دموية او صفراوية باصنافها او بلغمية زجاجية او
رقيقة سائحة ساكنة او ذات غليان او بلغمية حامضة او مالحة او مع مادة سوداوية حامضة وعفصة ويعرض لها الاورام ويعرض لها
القروح وانحلال الفرد وما يجري مجراه من اسباب باطنة واسباب خارجة كالصدمة والضربة وربما احتملت الانخراق فلم يقتل في الحال واذا
بلغ الانحلال الى ان يخرق جرم المعدة فان صاحبها مات قال بقراط كل من يخرق معدته يموت وقد يعرض لها تهلهل نسج في ليفها وقد يعرض
لها شدة تكاثفه ويعرض لها من امراض الخلقة في المقدار بان تكون كبيرة جدا او صغيرة جدا ومن امراض الشكل ان يكون مثلا شديدة الاستدارة
ومن امراض الملاسة والخشونة ان يكون شديد الملاسة مزلقه ومن آفات الوضع ان يكون وضعها مثلا شديد البروز الى الخارج وقد يعرض
ايضا سدد في ليفها وسدد في مجاري المعدة الى الكبد والى الطحال فيحدث ذرب ان كان ذلك في مجاري الكبد ويقل الشهوة ان كان في مجاري
الطحال وقد يعرض في المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضعفها في نفسها ونحن نجعل لذلك بابا مفردا وسوء مزاج المعدة قد
يقع من الاسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرهما وقد يقع من الاسباب الداخلة ومن امراض المعدة ما يهيج في الحر الشديد اما لمعونته في تحلب
مواد ردية اليها او لمعونته بحرارتها على احالة مادة فيها معونة ردية غير طبيعية يحيلها الى الهيئة غير طبيعية واذا كان مع مادة فلا يخلوا
اما ان يكون المادة منتشرة في جرمها غائصة او ملتصقة على جرمها او مصبوبة في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها متولدا وقد يكون
منصبا من عضو آخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحارة او الباردة فيسخن لها مزاج المعدة ويبرد ويميل الى مزاج ما ينزل اليها وكذلك
قد ينصب اليها من المرارة اخلاط مرارية وذلك في بعض من خلق فيه جداول كبيرات من المرارة الى المعدة بدل اتيانه في الاكثر من الناس الى الامعاء فينصب
الى المعدة ما يجب ان ينصب الى الامعاء فاذا طالت احدثت المالحة والحادة منها في المعدة قروحا والباردة التفهة ملاسة وزلقا وربما
تعدى تاثيرها الى اول الامعاء فما يليه واما افسادها الشهوة والاستمراء فاول شيء فان من الناس من يخلق فيه ذلك على خلاف العادة وعلى
ما اوردناه في التشريح والذي عليه الاكثر في خلقه العروق الآتية من المرارة الى المعدة وقد ينصب اليها من الكبد ومن المرارة في بعض من خلق
فيه من المرارة الى المعدة جدول كبير فينصب فيها ما الواجب ان ينصب في الامعاء وقد ينصب اليها السوداء من الطحال ايضا كما ستعرفه واكثر ما ينصب
اليها هو الصفراء من الكبد وقد يعين ذلك اسباب يكون في المعدة مثل الوجع الشديد والغم الشديد وتاخير الطعام وضعف قوتها الدافعة
للمعدة وربما كان السبب فيه غضب وغم او انفعال نفساني مما يحرك المادة ويصبها الى المعدة ويحدث لذعا لا يزول بالقيء وقد ينصب
اليها السوداء ايضا والسبب في انصباب السوداء اليها كثرة السوداء او ضعف المعدة واسباب كثرة السوداء ما تعرفه وسبب انصباب
الدم اليها كثرة الدم وهيجانه في عضو اشرف منها مجاور لها في جانبيها كالكبد او فوقها كالدماغ اذا انصب منه دم الى الحلق والمري ونفذ
الى المعدة وضعف قوتها الدافعة يعين على قبول جميع ما ينصب اليها ومن الاسباب القوية في انصباب الدم اليها او الى غيرها احتباس

سيال من طمث اودم بواسير اوذرب اوترك رياضة مستفرغة اوقطع فيضيع ما كانت الطبيعة تعدله من المادة فيحتاج الى نفض فربما
انتقض من طريق المعدة وقيا دما واعلم ان ضعف المعدة سبب قوي في انصباب ما ينصب اليها واكثر ما يوجد في المعدة او يتولد فيها من الاخلاط
هو البلغم والسبب في ذلك ان الكيلوس قريب الطبع من البلغم فانه اذا لم ينهضم هضما تاما لم يصر دما وصفرا وسوداء وايضا فان المعدة لا
ينصب اليها في غالب الاحوال صفراء تغسلها كما تغسل الامعاء واما الصفراء فانما تتولد في بعض المعد وفي الاكثر انما ينصب اليها من الكبد
على انها تتولد في المعدة الحارة اذا صادفت غذاء قليلا للاستحالة بسرعة الى الدخانية وقد يعرض للمعدة اما في الخلقة واما لمقاساة امراض
واوجاع وسوء تدبير ان يصير جرمها متهلهل النسج سخيف القوام رقيق الجلد فيؤدي ذلك الى الضعف في جميع افعالها ويحتاج في معالجته الى كلفة
واسباب امراض المعدة كل اسباب الامراض المذكورة الخارجة والداخلة ويخصها ان يكون الاغذية بحيث يقتضي سوء الهضم وان لم تكن المعدة
الا على اصح الاحوال وهو مذكور في بابه او يكون قليلة جدا حتى يؤدي المعدة الصحيحة الى ان يجف او يضمر او يكثر استعمال الادوية فتعتاد المعدة
الاستعانة بالدواء في فعلها او تعب كثيرا بالقيء والاسهال وخصوصا القيء فانه يحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعية فيعرض ان يتخلخل نسج
ليفها ويتهلهل والمعدة الشديدة الحس ممنوة بالتأذي والتألم من كل ادنى سبب وكل مزاج مضعف بافراط فانه يحدث في كل فعل نقصانا
حتى ان الحرارة الساذجة ربما صارت سببا لزلق المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع مادة صفراوية فهي كثيرا ما يكون
سببا لذلك والآفات التي تحدث في افعالها اما ان تحدث في القوة المشتهية والجاذبة بان لا تشتهي البتة او يقل تشهوتها او يكثر جدا او
يفسد شهوتها وذلك اما للغذاء واما للماء واما في القوة الماسكة فان يشتد امساكها او يضعف ويبطل امساكها فيطفو الطعام
واما في القوة الهاضمة بان يبطل هضمها او يضعف او يفسد فيحيل الشيء الى دخانية او حموضة واما في القوة الدافعة بان يشتد فعلها اما
الى الطريقة الطبيعية واما الى فوق او يضعف دفعها ويبطل وكل شيء طال مكثه في المعدة وابطاء عرض منه التبخير المولم المحرك للاخلاط وللبخر
كالفواكه وقد يحدث بها الاوجاع الممددة واللذاعة وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى كلها او بعضها طفو الطعام وبطوء انحداره او سرعة
انحداره وضعف هضمه او بطلانه او فساده وسقوط الشهوة والشهوة الكلبية او الشهوة الفاسدة ويتبعها القراقر والجشاء والنفخ و
اللذع وغير ذلك وربما ادى ما يحدث من ذلك الى مشاركة من اعضاء اخرى خصوصا الدماغ بالشركة بينهما بعصب كبير فيحدث صرع او تشنج او ماليخوليا
او وقع في البصر ضرر وربما تخيل للعين كان بقا او بعوضا ونسج عنكبوت ودخانا وضبابا بين يديها وكثيرا ما يشارك القلب المعدة فيحدث
الغشي اما لشدة الوجع وخصوصا في اورامها العظيمة واما الكيفية مفرطة من حر او برد او مستحيلة الى سمية فان ضعفت المادة
عن احداث الغشي احدثت كربا وقلقا وتثاوبا وقشعريرة ومثل هؤلاء هم الذين قال ابقراط ان سقي الشراب الممزوج مناصفة يشفيهم وذلك
لما فيه من السقية والغسل مع التقوية والمعدة قد تستعد بشدة حسها للانفعال عن سبب يسير فيتادى ذلك الى صرع وتشنج وهذا
الانسان يؤذيه ادنى غضب وصوم وغم وسبب محرك للاخلاط فاذا انصب منها لذلك خلط مراري لاذع الى فم معدته تأذى لشدة حسه
فصرع وغشي عليه وتشنج بمشاركة من الدماغ لفم معدته وهذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض لضعف فم المعدة من انه اذا اتخم او افرط في
شرب الشراب او الجماع تشنج او صرع وكثيرا انما يتخلص مما له بقيء كراثي او زنجاري وربما كان الامتلاء الكثير يسبتهم سباتا طويلا الى ان يتقيؤا
فيستيقظوا وربما كان ذلك سببا للوقوع في الماليخوليا المراري وفي الافكار والاحلام الفاسدة واعلم ان امراض المعدة اذا طالت تأدت
الى هلهلة نسج ليفها وعسر التدارك والعلاج ومن الآفات الردية في الخلقة ان يكون الرأس باردا مهيئا لحدوث النوازل ثم يكون المعدة
حارة فلا يحتمل ما ينصب من تلك النوازل مثل الفلافلي والفوتنجي والكموني

وجوه الاستدلال على احوال المعدة

الامور التي يستدل بها على احوال المعدة هي من احوال الطعام في احتمال المعدة له وعدم احتماله ومن هضمها له ومن دفعها اياه ومن شهوتها
للطعام وشهوتها للشراب ومن حركاتها واضطراباتها كالخفقان المعدي والفواق ومن حال الفم واللسان في طعمه وبلته وجفافه
وخشونته وملاسته ورائحته ومما يخرج من المعدة بالقيء او البراز او الريح النازلة بصوت او غير صوت او الصاعدة التي هي الجشاء و

المحتبسة

والمحتبسة التي هي القراقر ومن لون الوجه وباطن الفم ومن الاوجاع والآلام ومن مشاركتها لاعضاء اخرى ومن جهة ما يوافقها او يؤذيها
من المطعومات والمشروبات اما الاستدلال من احتمال الطعام وعدم احتماله انه ان كانت المعدة لا يحتمل الا القليل دون المعتاد فان
فيها ضعفا بسبب من اسباب الضعف وان كان يحتمل فقوتها باقية واما الاستدلال من البراز وما يخرج من البطن اما البراز فان المستوي
المعتدل الصبغ والنتن يدل على جودة الهضم وجودة الهضم يدل على قوة المعدة وقوة المعدة يدل على اعتدال مزاجها واما الذي لم ينهضم منه
فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاج بها ثم الصبغ يدل على المادة التي فيها فان كان هناك لين وسرعة دل على انه نزل عن المعدة قبل وقته
لسوء احتواء المعدة عليه لضعف القوة الماسكة وان لم يكن لين لم يدل على ذلك بل دل على ضعف الهاضمة واما الاستدلال من الصوت فقد
قيل فيما يجازف فيه ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته دليل على جودة الهضم والقوة ايضا وكذلك قلة نتنه والصواب في هذا
ان نزوله ليس يدل على قوة بل على ضعف ولكنه ضعف دون الذي يحدث الجشا واما كونه عظيم الصوت ان كان لجوهره فهو لغلظه وان كان
بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوة ما واللطيف الرقيق الذي لا صوت له ادل على القوة من الكثيف المصوت وخصوصا الذي ليس
تصويته عن ارادة مرسلة واما الصوت الخارج من تلقاء نفسه فيدل على اختلاط الذهن واما قلة النتن فيدل لا محالة على جودة الهضم و
النتن يدل على فساده وان لا يكون نتن اصلا يدل على فجاجته واما الاستدلال من طريق الفواق فانه ان كان يحس بلذع فهناك خلط حامض
او حريف او مر وان كان يحس معه بتمدد فهناك ريح وان كان لا يحس بذلك ولا بعطش فهناك خلط بلغمي وان كان عقيب استفراغات و
حميات فهناك يبس واما الاستدلال من العطش فان العطش يدل على مزاج حار فان كان مع غثي دل على مادة مرارية او مالحة بلغمية فان سكن
بشرب الماء الحار فالمادة في اكثر الاحوال بلغمية مالحة بورقية وان ازداد فالمادة مرارية واما الاستدلال من حال الفم واللسان فانه اذا كان
اللسان في اوجاع المعدة شديد الخشونة والحمرة فقد يدل على دم او ورم حار فيها دموي وان كان الى الصفرة فالآفة صفراوية وان كان
الى السواد فالسبب سوداوي وان كان الى البياض والبلة فالسبب رطوبة وان كان يبس فقط فالسبب يبوسة واما الاستدلال من
طريق الهضم فان الهضم الجيد انما يكون اذا كان الطعام المشتمل عليه لا يحدث عقيبه ثقل في فم المعدة ولا قراقر ونفخ ولا جشاء وطعم دخاني
او حامض ولا فواق واختلاج وتمدد وان يكون مدة بقاء الطعام في المعدة مدة معتدلة ويزول عنها في الوقت الذي ينبغي لا قبله ولا بعده ويكون
النوم مستويا والانتباه خفيفا سريعا والعين لا ورم بها والرأس لا ثقل فيه والاجابة من الطبيعة سهلة ويكون اسفل البطن قبل التبرز منتفخا
يسيرا وهذا يدل على جودة التفاف المعدة على الطعام وحسن اشتمالها عليه وذلك يدل على قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم والكيف فاذا
لم يشتمل المعدة اشتمالا حسنا ولم يكن جيدة الهضم حدثت قراقر وتواتر جشاء وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة او نزل قبل الوقت الواجب
والصفراء ليس من شانها ان يمنع الهضم منعا مبطلا او ناقصا مفججا بل قد يفسده واما السوداء فمن شانها ان يمنع الهضم ويفسده معا و
البلغم اميل منه الى الافساد واعلم ان المعدة اذا لم يكن بها ورم ولا قرحة ولا كان بالغذاء فساد ثم لم يحسن الهضم فالسبب سوء مزاج واكثره
من برد ورطوبة وبعده الحار وبعده اليابس واما الاستدلال من اوجاع المعدة فمثل الوجع الممدد فانه يدل على ريح والثقل فانه يدل على
امتلاء واللذع فانه يدل على خلط حامض او حريف او عفن او مر واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل منها اما بزيادتها واما
بنقصانها وبطلانها واما بنوع ما ينحو اليه مثل انها ربما كانت عطشا وشوقا الى البارد وربما كان شوقا الى الحامض وربما كانت شوقا
الى ناشف ومالح وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والمالح والحامض معا ان هذه تشترك في افادة تقطيع الخلط الضار فيكون
دليلا على الضعف المعدة فان المعدة القوية تميل الى الدسومات وربما كان الشوق الى اشياء ردية منافية للطبع كما يشتهي الفحم والاشنان
وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط المحمودة واما اذا كان حسن المذاق صحيحا لم تؤثر الشهوة طعما على الحلو فاذا
توجهت الشهوة الى خلافه وعافته فهناك آفة فان اشتهى الدسومات فان هناك تقبض وتكاثف ويبس وان كره الطبع الاطعمة المسخنة
ومال الى البوارد لبردها فهناك حرارة وان اشتهى المقطعات والحموضات والحرافات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة للماء

اكثر منها للغذاء وربما صار شدة الحرارة للتحليل وطلب البدل واللذع مهيجا لجوع شديد ويكون ضربا من الجوع لا يصبر عليه البتة ويصحبه
الغشي خصوصا اذا تأخر الغذاء والشهوة في المعدة التي تنصب اليها السوداء والبلغم الحامضان يكثر اذا كان قدرهما دون القدر المستدعي
للنقص وانما يكثر بهما الشهوة ويصير كلبية لما نذكره في باب الشهوة الكلبية واعلم ان شهوة الغذاء تعم الاعضاء كلها لكن تلك العامة تكون
طبيعية وكائنة من علايق استدعاء القوة الغاذية بالجاذبة ثم يخص المعدة شهوة نفسانية لانها تحس وقد يتفق لبعض الناس ان يجوع كثيرا
ويأكل كثيرا فلا يصيبه تخمة ولا يخرج في غائطه ثفل كثير ولا يسمن مع ذلك بدنه وسبب هذه الحالة تحلل كثير سريع مع صحة الهاضمة و
الجاذبة الشهوانية واما الاستدلال من طريق طعم الفم فان المر يدل على حرارة وصفراء والحامض يدل في اكثر الامر على برد المعدة لكن دون البرد
الذي ينهضم معه الطعام اصلا وربما دل على حر ضعيف مع رطوبة تغلي الرطوبة قليلا ثم يخلي عنها فاصرا عن الانضاج فتعرض للحموضة مثل العصير
فانه يحمض اذا برد ويحمض اذا غلا عن حرارة ضعيفة وقد يكون الحموضة من انصباب مادة حامضة من الطحال الى المعدة والكائن بسبب الطحال
يشتد معه الشهوة ويكثر النفخ والقراقر وسوء الهضم ويحمض الجشاء والتفه من طعوم الفم يدل على بلغم تفه والمالح يدل على بلغم مالح والطعوم
الغريبة السمجة المستبشعة قد تدل على اخلاط غريبة عفنة ردية واما الاستدلال من القيء فانه ان كان تهوع فقط فالمادة لحجة منتشرة
وان كان قي سهل دل على انها مصبوبة في التجويف وان كان قي وتهوع لا يقلع دل على اجتماع الامرين او على لحوج الخلط وليس الغثيان انما يكون
من مادة منتشرة بل يكون ايضا من مادة غير منتشرة اذا كانت كثيرة يلذع فم المعدة او كانت قليلة قربت اختلاطها بالطعام وارتفعت من قعر
المعدة الى فم المعدة فلذعته ولذلك قد يسهل قذف الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان يكون كثيرة لكن اذا كان حدوث الغثيان والتهوع
على دور فالمادة منصبة وان كان دائمة فالمادة متولدة في المعدة على الاتصال والقيء ايضا يدل بلون ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراء
والسوداء باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم النازل من الرأس باللون المخاطي وبما يصحبه
من النوازل الى اعضاء اخرى ومن الناس من اذا تناول طعاما احس من نفسه انه لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك يدل على رطوبة في فم المعدة
او على ضعف من المعدة والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض على الخواء والذي يكون من الضعف فانما يعرض عن الامتلاء فقط واما الاستدلال من
طريق لون البدن فان اللون شديد الدلالة على حال المعدة والكبد في اكثر الامر فان اكثر امراض المعدة باردة رطبة ولون اصحابها رصاصي وان
كانت بهم صفرة الى البياض واما الاستدلال من القراقر فان القراقر يدل على ضعف المعدة وسوء اشتمالها على الطعام وعلى غائط رطب [illegible]
الاستدلال من الريق فان كثرته وزبديته يدل على رطوبة المعدة المرسلة للمائية اللعابية وجفوف الفم وقلة الريق يدل على يبس المعدة [illegible]
على الحرارة ان كان هناك علامة اخرى يعين ذلك في الدلالة على الحرارة واعلم ان يبس الفم يكون على وجهين احدهما اليبس الحقيقي وهو ان لا يكون
ريق والثاني اليبس الكاذب وهو ان يكون اللعاب غرويا لزجا لكنه جف بسبب حرارة بخارية تتأدى اليه فيجب ان يفرق بين اليبس [illegible]
جفوف الريق اللزج على الفم فان ذلك يدل على اليبس وهذا على رطوبة لزجة اما منبعثة من المعدة واما نازلة من الرأس واما الاستدلال من الجشاء
فان الجشاء قد يكون حامضا وقد يكون منتنا اما دخانيا واما بخاريا واما زهما واما حمائيا واما عفنا واما سمكيا واما شبيها بطعم ما [illegible]
واما ريحا صرفا ليس فيها كيفية اخرى وهواضح الجشاء فانه ان كان دخانيا ولم يكن السبب فيه جوهر طعام سريع الاستحالة الى الدخانية مثل
صفرة البيض المطبخة والفجل او طعام مستصحب في صنعته واتخاذه كيفية دخانية مثل الحلواء المعمول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب فيه نار [illegible]
للمعدة بمادة او سوء مزاج ساذج وان كان بمادة كان على احد الوجوه المذكورة وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية منصبة الى المعدة [illegible]
على الوجه السالف ذكره او من نزلة من الرأس حادة وخصوصا اذا لم يكن الانسان صفراويا في مزاجه ويستدل ايضا على ان السبب حرارة
او ساذجة من جهة سالف التغذي بالغذاء البعيد عن الدخانية مثل خبز الشعير فان مثله اذا جشا جشاء دخانيا كان السبب [illegible]
وكذلك يتأمل البراز هل هو مراري فان كان مراريا دل على ان السبب المعدة وان لم يكن البراز مراريا فلا يوجب ان لا يكون السبب [illegible]
ربما كان سوء مزاج مفرد والقيء ايضا ادل دليل بما يخرج فيه عامة وقد يدل الجشاء الدخاني على سهر لم يجد معه المعدة فراغا كافيا [illegible]

وسخنت واما ان كان الجشاء حامضا ليس عن غذاء حامض ولا عن غذاء اذا افرط فيه تغير الى الحموضة فذلك لبرد المعدة وخصوصا اذا
جربت الاغذية البعيدة عن التحمض مثل العسل فوجدتها يحمض فاحكم ان السبب في ذلك برد المعدة بلا مادة او بمادة ويصحب الذي بالمادة
ثقل في المعدة دائما واكثر ما يعرض يعرض لاصحاب السوداء ولاصحاب الطحال ولمن ينزل الى معدته نوازل باردة وقد يحمض الجشاء عن حرارة
اذا صادفت مادة حلوة فاغلته فحمضته ويدل على ذلك ان يكون جشاء حامض مع علامات حرارة والتهاب ومرارة فم وعطش و
انتفاع بما يبرد ومما يستدل فيه على ان الحرارة المفرطة قد يحمض الطعام والجشاء ان الحرارة قد يحمض اللبن اسرع مما يحمضه البرودة وقد يستدل
بالقيء ايضا على المادة واذا كان الجشاء منتنا فقد يدل على عفونة في المعدة دلالة البخر وقد يدل على قروح في المعدة والسمك والسمكي والحمائي
يدل على رطوبة متعفنة والبخاري يدل على حدة وحرارة مع عفونة وهو اشد دلالة على ان الحرارة من الدخاني واما ان كان الجشاء غير دخاني ولا
حامض لكنه مؤد لطعم الطعام بعد مدة آتية على تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن احالة الطعام واما الاستدلال مما يوافق او ينافي
او يؤذي فهو ان ينظر هل الاشياء المبردة يوافقه او الاشياء المسخنة او الاشياء المجففة او الاشياء المرطبة بعد ان يراعي شيئا واحدا وكثيرا
ما يقع الغلط بسبب اغفاله اذا لم يراع وهو ان الاشياء المبردة كثيرا ما يكسر من غليان الخلط الرقيق المائي الرطب او ملوحة الخلط البلغمي
فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان هناك حرارة والشيء المسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان كان هناك برودة
بل يجب ان ينظر مع هذين الى سائر الدلايل واما الاستدلال بما يوجد عليه حس المعدة انها ان لم يحس بلذع بل بثقل فالمادة بلغمية زجاجية
وان احست باللذع مع الالتهاب فالمادة مرة او مالحة او بلذع بغير التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك لذع مع خفة فالمادة لطيفة
او قليلة وان كان مع ثقل فهي غليظة او كثيرة واما الاستدلال باحوال المشاركات فان ينظر مثلا هل الدماغ منفعل من اسباب النوازل باعث
الى المعدة للنوازل او هل الكبد مولدة للصفراء باعثة اياها او هل الطحال عاجز عن نفض السوداء فهو وارم كثير السوداء وهذا يعرف السبب
وينظر هل يتخيل امام العين شيء غير معتاد وغير ثابت وهل يحدث صداع ووسواس على الامتلاء ويثقل مع الخواء وكذلك الدوار خاصة وهل يحدث
خفقان على الامتلاء او على الخواء او غشي وتشنج وهذا يعرف للعرض وان كان الامتلاء يحدث خيالات او صداعا او وسواسا ومنامات
مختلفة او خفقانا او سباتا عظيما فالمعدة ممتلية وضعيفة وبها سوء مزاج وان كان الخفقان والصداع والغشي والوسواس يحدث
في حال الخلاء فانها هو دآء ثقل مرارا او خلطا لذاعا يصير اليها عند الخلاء او خلطا باردا يعرف الفصل في سائر ما اعطيناك من العلامات
وما كان من هذه الاسباب في اسفل المعدة فانه لا يعظم ما يتولد منه من الصداع والصرع والغشي والتشنج والاعراض الدالة على احواله بالمشاركة
منها دماغية مثل اختلاط الذهن والسبات والجمود والوسواس ومنها قلبية كالغشي والخفقان وسوء النبض ومنها مشتركة مثل
بطلان النفس وعسره وسوده

دلائل الأمزجة علامات سوء المزاج الحار

انه يدل عطش [illegible] الا ان يفرط فيسقط القوة وجشاء دخاني وسهولة الريق وانتفاع بما يبرد على شرط تقدم في الاستدلال واحتراق الاغذية اللطيفة التي
كان مثلها لا يحترق في الحالة الطبيعية ويتحركون الغليظة بمنهضم فوق ما كانت ينهضم الا ان يفرط فيضعف القوة وكثرة العطش وقلة
الشهوة للطعام في اكثر الامر وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صفراوية وانها تسقط القوة البتة ولكن الهضم يكون قويا الى ان يفرط
سوء المزاج الحار فيضعف القوى وربما صحب هذه المزاج حمى دقيقة وربما كان هذا المزاج لافراطه قبل ان يسقط القوة مهيجا لجوع شديد بما
[illegible] وربما يحدث بلذعه ويحركه المواد الى التحليل كالمص وقد يكون هذا الجوع غشيا اذا تأخر معه الغذاء واوقع في الغشي فاذا طالت مدة طولا
[illegible] بطلت الشهوة اصلا وقد يكثر ايضا سيلان اللعاب على الجوع ويسكن على الشبع لحرارة المحللة المصعدة وان وجدت رطوبة كان
[illegible] وهذا قد يسكنه الاغذية الغليظة واعلم ان من كانت معدته نارية كان دمه قليلا رديا منتنا حريفا يكرهه الاعضاء المخالفة له
في [illegible] فلا تغتذي به فيكون قليل اللحم ويكون عروقه دارة لان دمه محرون فيها لا تستعمله الطبيعة والفصد يخرج منه دما رديا

علامات سوء المزاج البارد

يدل على برودة المعدة بطؤ بغير الطعام حتى انه لم يزل او يقذف بالقيء بعد مهلة ولم [illegible]

تغيرا يعتد به فان افرط لم يتغير له الطعام اصلا ولم ينهضم وقد يدل عليها كثرة الشهوة وقلة العطش والجشاء الحامض من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا يدل على سوء مزاجها البارد ومن الدلالة على ذلك ان لا يكون استمراء الا لما خف من الاغذية دون الغليظة التي كانت قد تنهضم من قبل وربما بلغ سوء مزاج المعدة الباردة ان يعرض من الطعام الماكول بعد ساعات كثيرة تمدد ووجع عظيم لا يسكن الا بقذف رطوبة خلية كل يوم وربما ادى الى الاستسقاء والذرب وبارد المعدة يظهر على لونه صفرة وبياض لا يخفى على المجرب وهو الذي النافخواه من اجود علاجاته وقد يشارك الدماغ في آفات هذا المزاج فيكون صداع ريحي وطنين ونحو ذلك واذا اتفق سوء مزاج بارد مع مزاج اصلي حار كثرت القراقر والنفخ والجفاف والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الى فصد لامسه ويؤول الى الدق ودواه تقديم قليل شراب قدر ما يبل ابر اللهاة على الطعام وان يكون غذاؤه النواشف واللحم الاحمر دون الثرائد **علامات سوء المزاج اليابس** يدل عليه العطش الكثير وجفوف اللسان المفرط على الشرط المذكور في باب الاستدلالات وهزال البدن وذبوله فوق المكاين في الطبع والانتفاع بالاغذية الرطبة **علامات سوء المزاج الرطب** يدل على ذلك قلة العطش والتقزز من الاغذية الرطبة والتاذي بها والانتفاع بتقليل الغذاء وباليابس منها ويدل عليه كثرة اللعاب والريق فان كان على الجوع دل على حرارة مع رطوبة في الاكثر وقد يكون من الحرارة وحدها وكثيرا ما يكون على فم المعدة من الانسان رطوبة بالة فيكون صاحبه كلما اكل شيئا توهم انه لو تحرك لقذف وقد يكون هذا ايضا من ضعف المعدة لكن يصحبه الدلائل الضعيفة المذكورة ويكون هذا على الخواء ايضا وان لم ياكل وذلك يكون عند الاكل فقط ٥ **علامات مواد الامزجة وما يتبعها** والمزاج الذي مع المادة فيدل عليه القيء والجشاء والبراز خاصة بلونه وبما يخالطه ويخالط البول الا ان يكون لحاجة مجاوزة للحد والرقيق الحار والصديدي يدل عليه مع خفة المعدة غثي ولذع وعطش والتهاب واذا تناول الطعام يغثى به وبالجملة ان كان كثيرا كان معه غثي دائم وان كان قليلا غثي عند الطعام وكذلك ان كان غير متشرب لكنه منحصر في قعر المعدة فلا يغثي فاذا اختلط بالطعام فشا في المعدة وانتشر وبلغ الى فمها وغثى وقد يدل على المصبوب في فضاء المعدة الذي لم يتشرب انه اذا تناول شيئا حلوا كماء العسل والسكر اخرجه المحتس والمتشرب لا يعرف من جهة ما يبرز بالقيء والبراز بل من سائر الدلائل واصلها الغثيان فانه يدل على المادة لا محالة فان كان يتوع فقط هناك لصوف وتشرب من المادة ويدل على جنس المادة العطش فالعطش يدل اما على حرارة واما على ملوحته وبورقيته فان سكن بالحار فهو بلغم مالح وان لم يسكن به فالمادة صفراوية ويتعرف ايضا بطعم الفم وبما ينقذف فان اجتمع الغثي والعطش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلائل اجتماع مادة بلغمية كثيرة لزجة ان يسقط الشهوة ولا ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذاء بل يميل الى ما فيه حدة وحرافة واذا تناول ذلك ظهر نفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشاء ومن الدلائل على اجتماع مادة ردية في المعدة وما يليها اختلاج المراق وربما ادى الى الصرع والماليخوليا ومن دلائل ان المادة المنصبة سوداوية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع كثرة النفخ ومع وسواس ووحشة ومن الدلائل على ان المادة نزلت اليها بادوار مع كثرة نوازل من الراس الى غير المعدة ايضا وما يخرج في القيء والبراز من الخلط المخاطي ومن الدلائل على ان المادة رطبة يؤدي بغليانها عطش مع فقد مرارة او ملوحة في الفم واحساس شيء كانه يصعد او ينزل مع رطوبة مفرطة في الفم ورأس المعدة والالتهاب **في دلائل آفات المعدة غير المزاجية** واما دلائل عظم المعدة فان يكون المعدة تحتمل طعاما كثيرا واذا امتلأت حسن حينئذ تلازم الاحشاء وانسداد بعضها ببعض فاذا خلت تقبضت وتركت الاحشاء كانها معلقة تضطرب واما دلائل الصغر فان لا يحتمل طعاما كثيرا وتمتلئ قبل الشبع واما دلائل السدد الواقعة بين الكبد والمعدة فرطوبة البراز وكثرة والعطش وقلة الدم وتغير اللون الى الاستسقاء وابتداء سوء الحال التي ربما كان اعرف اسمائها سوء المزاج وسوء القنية ودلائل السدد الواقعة بين المعدة والطحال قلة الشهوة مع عظم الطحال واما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والامعاء فهو اعراض ايلاوس والقولنج واما دلائل السدد الواقعة بين الدماغ وبين المعدة فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج وبقاء الهضم بحاله ان لم يكن عايق آخر وقلة الاحساس بالملوعات اللذاعة الحريفة جدا وان لا يقع فواق بعد شرب الفلافلي وشرب الشراب عليه على الريق واما دلائل الرياح فالتمدد في المعدة والجنبين وتحت الشراسيف وطفو الطعام وكثرة الرياح النازلة والجشائية واعلم انه اذا

وجد

وجد الحاس ما بين الكبد والمعدة صلابة مع نخافة فذلك دليل جيد باختلال الطبيعة **العلاجات بوجه كلي** ان المعدة تعالج بالمشروبات وبالاضمدة والنطولات من مياه طبخ فيها الادوية وبالاطلية والمروخات من الادهان والمراهم المتخذة بشموع طبخت في مياه طبخ فيها الادوية والاطلية والاضمدة خير من النطولات فان النطولات ضعيفة التاثير واعلم ان علاج ما يعرض للمعدة من سوء المزاج في الكيفيتين الفاعلتين بسبب سهولة وصولنا الى ادوية مضادة لهما شديدا القوة واما علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكيفيتين المنفعلتين فهو اصعب وخاصة المزاج اليابس فان مقابلة كل واحد منهما يكون بقوة ضعيفة التاثير ومدة تسخين البارد كمدة تبريد الحار والخطر في التبريد اعظم لا سيما اذا كان بعض الاعضاء المجاورة للمعدة بها سوء مزاج بارد او ضعف والخطر في الترطيب والتخفيف يتشابه الا ان مدة الترطيب اطول واعلم ان امراض المعدة اذا كانت من مادة ثم اشكلت المادة فلا انفع لها من الايارج فانه اعون الادوية على صلاح المعدة وتمام افعالها الخاصية ويجب ان لا يعول عليه اذا كان سوء مزاج بلا مادة فانه يضر الحار واليابس ويوجد في الباردة ما هو اقوى منه فاذا استفرغت المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها فقوها بعد ذلك كيلا يقبل ذلك الخلط وشد الاطراف وتسخينها يعين في حبس ما ينصب اليها عنها وشراب الخشخاش شديد المنع لانصباب المواد الحارة فان كان الخلط باردا فالمقويات التي يحتاج اليها بعده مثل اقراص الورد الصغير والمصطكي والنعناع اليابس والعود النيء والقرنفل وما اشبه ذلك وان كان الخلط حارا فالربوب وبالاقراص الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما اشبه ذلك ومن وجد صلابة ونحافة فيما بين المعدة والكبد على ما ذكرنا فليجعل غذاءه ودواءه ماء الشعير وليتدرج في شربه يوما فيوما من عشرة الى عشرين الى مائة طول نهاره الى ان يقوى على شربه دفعة دفعتين ولا يقرن دواء مستفرغا ولا فصدا **قرص موصوف لذلك** يوخذ مصطكي واقراص الورد من كل واحد ثلثة دراهم كهربا ونعنع يابس ومرماحور وعود خام من كل واحد وزن درهمين يسقى بشراب عتيق او بالميبه ويجب ان يستعمل في تنقية المعدة وما اجتمع فيها في فضائها او لحمها او يشرب ادوية لا تجاوز المعدة والجداول القريبة الى المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم ينجح دفعة كررت فذلك افضل من ان يستفرغ من حيث لا حاجة الى الاستفراغ ويجب ان يراعي امر البراز والبول في امراض المعدة فاذا رايتهما قد اقبلا وصلحا فقد اقبلت المعدة الى الصلاح ويجب ان لا يورد في معالجات المعدة ولو لحرارتها شيء شديد البرد كالماء الشديد البرد وخصوصا فيمن لم يعتد ولا تخلي الادوية لما فيها من الفضول عن القابضة الحافظة للقوة لما علمت **علاج سوء المزاج البارد الرطب في المعدة** اما اذا كان هناك مادة فيستفرغ على ما عرف في القانون وان لم يكن كثير مادة فلاصحاب التجارب فيه طريقة مشهورة اما في التغذية اذا لم تكن مادة فان يعدوه بما فيه قبض ومرارة ليجفف بقبضه ويسخن بمرارته ومن هذا القبيل الشراب العفص ومن الادوية المشروبة الادوية الافسنتينية وشراب الافسنتين والافسنتين نفسه والادوية المتخذة بالسفرجل واما من الاضمدة والاطلية والمروخات فالاضمدة التي يقع فيها الادوية القابضة الطيبة مثل الادوية التي يقع فيها الحماما وقصب الذريرة والسنبل والساذج واللادن والمقل واصل السوسن والبلسان ودهنه وحبه والميعة اما المروخات والقيروطيات المتخذة من دهن المصطكي والزيت ودهن الناردين ودهن السفرجل فان لم ينجح هذا المبلغ استعملوا الاضمدة المحمرة المحللة ودواثافسيا ومن الاضمدة القوية ان يوخذ من الزعفران والسنبل السوري والمصطكي ودهن البلسان من كل واحد جزء او من المر المجلوب من مدينة اطروغيلون ثلثة اجزاء صمغ البطم جزء ونصف اوفربيون جزء يتخذ منه ضماد وان شرب منه قليل جاز وايضا مبيعة اربعة شمع ثلثة مخ الايل جزآن صمغ البطم جزء دهن البلسان جزء ونصف دهن الناردين جزآن وايضا مبيعة ثلثة مخ الايل ثلثة صبر احمر ثلثة اجزاء مصطكي جزآن دهن الناردين ثمانية دهن البلسان ثلاثة شمع خمسة يتخذ منه قيروطي واما اصحاب القياس فيومرون او لا برياضة معتدلة واستعمال غذاء حسن الكيموس سهل الانهضام معتدل المقدار الى القلة ما هو بمقدار ما يهضمه ثم يتدرجون في ذلك في استعمال الادوية المذكورة وما يجري مجراه من الجوارشنات العطرة الحارة اما باعتدال او فوق الاعتدال بحسب مقتضى مقابله العلة حتى يعدل ومن هذه الجوارشنات الفلافلي والكموني **دواء جيد** يوخذ من حب الغار وصمغ البطم والفلفل من كل واحد جزء من المجلوب من مدينة اطروغيلون وانا اظن انه يجب

ان يكون ميعة والناردين من كل واحد جزآن فطراسا ليون اي بزر الكرفس الجبلي والكاشم من كل واحد نصف جزء يعجن بمقدار الكفاية عسلا
واذا كان البرد اشد من ذلك فيسقى امروسيا وسجزنيا ومن الادوية الجيدة لجميع الامراض المادية الرطبة والغليظة الرطوبية شراب
العنصل وصفته يوخذ من العنصل المصفى المنقى المقطع ثلاثة امنا ويترك في اناء من زجاج ويغطى راس الاناء ويترك ستة اشهر **علاج
المزاج الحار للمعدة** ينفع من التهاب المعدة سقي اللبن الحامض والخل خاصة بالكزبرة والرائب رائب البقرة ولب الخيار والسمك الطري
خاصة يسكن لالتهاب المعدة والماء البارد والفواكه الباردة والهندباء والقثاء والخوخ الذي ليس بشديد المائية فيستحيل الى الصفراء
والخس والارز والعدس والكزبرة الرطبة بالخل والقرع وما اشبه ذلك مخلوطة بالكافور والصندل والورد ان احتيج الى ذلك ويسقون
ايضا اقراص الطباشير وخصوصا اذا كان هناك اختلاف مراري وحينئذ يغذون بالبيض السليق في الخل والعدس وبالرمانية والسماقية
والحصرمية واللحم الذي يرخص لهم فيه هو لحم الطيهوج والدراج والفراريج وان لم يبلغ حرارتها انهاك القوة فاغذيهم بالباردة الغليظة مثل
قريص السمك الطري وقريص البطون وكل ما فيه قبض ايضا ورب الخشخاش وشرابه نافع من ذلك جدا ومما ينفعهم التضميد بالمبردات وربما ضمدت
معدتهم بمثانة منفوخة قد ملئت ماء باردا واذا ضمدت المعدة بالاضمدة المبردة فوق ان لا يبرد الحجاب بها والكبد تبريدا يضر بافعالها فان
كثيرا ما عرض من ذلك آفة في النفس وبرد في الكبد فان حدثت شيئا من هذا فتداركه بدهن مسخن على الموضع ويكمد به واجعل بدل الاضمدة
مشروبات **علاج المزاج البارد للمعدة** ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في علاجه على اقراص الورد الذي يقع فيه الافسنتين
والدارصيني بطبيخ الكمون والنانخواه المطبوخين في اناء زجاجي نظيف وللنانخواه منفعة عظيمة في ذلك وان كان اقوى من ذلك فلابد من استعمال
المعاجين القوية الحارة والبزور الحارة والفلافل والزنابق والمثروديطوس والسجزينا بيبه والكمون والامروسيا والفنداديقون ودواء المسك
المر والمعجون الاصطمخيقون والكندري ينفع في ذلك حين يكون الطبيعة لينة ويجب ان يسقى اشالهم هذه في سلافة السنبل والمصطكي والاذخر
وما اشبه ذلك والزنجبيل المربى نافع لهم وايضا اقراص الورد مع مثله عود وايضا الفلافلي بالشراب فانه شديد الاسخان للمعدة ويستدل
على غاية تاثيره بالفواق ويجب ان يستعمل الحلتيت والفلفل في الاغذية فانهما كثير النفع من ذلك والثوم ايضا من انفع الاشياء لهم ومن
الادهان النافعة في تمريخ المعدة دهن البابونج ودهن الحنا ودهن السوسن ودهن المصطكي جعل فيه شحم الدجاج وان احتيج الى فضل قوة جعل
فيه اشق ومقل وان احتيج الى اقوى من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزنبق ومن سائر المسوحات مثل شراب السوسن مع العود والمسك و
العنبر ومن البزور الحلبة وبزر الكرفس والخطمي وربما نفع وضع المحاجم على المعدة في الاوجاع الباردة منفعة شديدة واعلم ان تسخين الاطراف يودي
الى تسخين المعدة عن قريب **علاج سوء المزاج الرطب للمعدة** يعالج بالناشفات والمقطعات وما فيه مرارة وحرافة بعد ان يخلط
بها اشياء عفصة ويجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا ويكون الاغذية من الناشفات والمطجنات المشوية وليقل شرب الماء واقراص الورد المتخذة
بالورد الطري نافعة للمزاج الرطب في المعدة ومما يزيل رطوبة المعدة ان يغلي درهم انيسون ودرهم بزر الرازيانج في ماء ويصفى على خمسة دراهم
جلنجبين ممرس **علاج المزاج اليابس للمعدة** هولاء يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه العلة دق ما للمعدة فاذا
استحكم لم يقبل العلاج اصلا وليس يمكن ان يتعرض لترطيبها وحدها ويخلى عن البدن بل ترطيبها لا يقع الا بشركة من البدن فمن ترطيب
هولاء تحميمهم واقعادهم في الابزن وتكريرهم الى الحمام بحسب مبلغ اليبوسة فربما احوج افراط اليبس بهم ان لا يرخص لهم في المشي الى الحمام و عنه
بل ان ينقلوا اليه وعنه على محفة لئلا تحللهم الحركة ولا يرشح ما نشفوه من الابزن ولان الحمام مرخ للقوة فيجب ان لا يقاربه ما يحللهم فيضاعف
ذلك ويجب ان يكون تحميمهم ايقاعا ايامهم في الابزن فلا حاجة بهم الى هواء الحمام ويجب ان يكون ماء الابزن معتدلا بين المقشعر منه وبين
اللاذع وبالجملة بحيث لا ينفعل عنه بل يلتذ فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استحمامه ما ينفع ويربو بدنه قبل ان ياخذ في الضمور
ويجب كما يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقى من الالبان اللطيفة اما لبن النساء او لبن البقر واجوده ان يكون امتصاصا من الثدي او
استلابا للحليب ساعة يحلب وشربا له قبل ان ينفعل عن الهواء اصلا وان يكون المشروب لبنه قد غذي مقدار ما يهضمه وقد رض قبله رياضة

باعتدال

باعتدال وان لا يرضع غيره فان كان حيوانا غير الانسان عرف جودة هضمه من رداءته بنتن برازه او عدمه للنتن واعتداله ورطوبته وجفافه
او اطرافه في احدهما وباستوائه او تنفخه لريحية فيه وان يحبس ويمنع رياضة له ثم ينتظر بالمريض هضم ما شربه من لبن او ماء الشعير ويعلم ذلك من جشائه
وخفة احشائه ثم يعاد بغدا الرابعة والخامسة من الساعات ثم يحمم ثم يمرخ اعضاؤه بالدهن ليحقن المائية الممتصة فيها فان كان معتادا للحمام
حممته مرة ثالثة وان كان الاصوب الاقتصار على مرتين ردت في الساعات المتخللة بين التحميمتين على ما ذكر فارحه اراحة تامة فان مال الى اللبن
سقيته ثانية والا سقيته ماء الشعير المحكم الصنعة وهو الذي اكثر ماؤه ثم طبخ طبخا كثيرا حتى قل ماؤه واطعمه من خبز التنور المتخذ بالخمير والملح
المحكم الانضاج ومن السمك الرضراضي واجنحة الطيور الخفيفة اللحوم الرخصها وخصى الديوك المسمنة باللبن وحسيه اللزج والصلب والغليظ
وان كان كثير الغذاء واحترز ما كان مع كثرة غذائه سريع الانهضام لطيف الكيموس بطيئه والمبلغ منه مقدار ما لا يثقل ولا يمدد كثيرا واما القليل فلا
بد منه في مثله ولا باس بسقيه الشراب الرقيق المائل الى القبض القليل الاحتمال للمزاج لمائيته فانه ينفذ الغذاء وينعش القوة ويغني عن شرب
الماء البارد الناكي برده وليكن مبلغه ان لا يطفو على المعدة ولا يقرقر وليكن تغذيته الثانية وقد انهضم الاول تمام الهضم وفرق غذاؤهم ما
امكن وليكن الطعام خفيفا لئلا يلحق طعام طعاما متقدما غير منهضم وليكن هذا تدبيرهم اياما فاذا انتعشوا يسيرا زيد في الرياضة و
الدلك والغذاء فاذا قاربوا الصحة قطعت كثك الشعير واللبن واجعل بدل الشعير يومين او يوما حسوا متخذا من الخندروس ثم رد ثم
غذاء مما الفوه وابدا بالاكارع والاطراف ولحوم الطير الرخصة **علاج البرد واليبس** فان كان المزاج باردا يابسا فدبر البرد كما
يدبر اليبس ولما كان تدبير اليبس الا بالمسخنات فاجتنب منها ما يزيد في اليبس بتحليله او يقبض قوي فيه والتكميدات كلها يضره ولا
ينفعه ويجب ان يجتنب الاسخان القوي السريع فان ذلك يجفف ويزيد اليبوسة بل يجب ان يسخن قليلا قليلا ويرطب فيما بين ذلك
ويزيد في جوهر الحار الغريزي لا في النارية ومما يقلعه الشراب القليل المزاج واللبن او ماء الشعير الممزوج بقليل عسل منزوع الرغوة ليكثر غذاؤه
ويقل فضوله فهو جيد لهم وتمريخ المعدة بالادهان العطرة التي ترطب مع ما يسخن مثل دهن السنبل والناردين ودهن المصطكي جيد وربما
خلط بها دهن البلسان وربما اقتصر على دهن البلسان فانه نافع والاجود ان يخلط بها قليل شمع ليكون البث على المعدة ومما ينفع منفعة قوية ان
يسحق المصطكي ويخلط بدهن الناردين ويوضع على المعدة ويختار من المصطكي ادسمه وان اشتد البرد لم يكن بد من طلي المعدة بمثل الزفت يلصق
به كل يوم وينزع قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يجذب الى المعدة دما غاذيا ويجب ان يتعرف صورة استعمال الزفت ومما
ينفع منه منفعة عظيمة شديدة اعتناق صبي لحيم صحيح المزاج فانه يفيد المعدة حرارة غريزية ويهضم الطعام هضما شديدا وان لم يكن صبي فجرو
كلب سمين او هر ذكر سمين او ما يجري مجراه ويجب ان لا يعرق الصبي المعتنق فيرد العرق ويبرد وقد يمكن ان يطلى بطنه بما يمنع العرق ويجب
ان لا يفرط عليه بالماء البارد فهو اضر شيء **علاج المزاج اليابس مع حرارة** علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين
اللذين لبسيطيهما فان كانت الحرارة قليلة كفى ان يدبر بتدبير اصحاب اليبس وجعل شرابهم اطرأ زمانا ويجب ان يسقون مبردا في الصيف
مفترا في الشتاء وكذلك سائر طعامهم ويكون مروخ معدتهم من دهن السفرجل ومن زيت الانفاق وربما عرفوا بشرب الماء البارد الكثير تمام
العافية وخاصة اذا لم يكن اليبس افرط **علاج المزاج الحار الرطب** ينفع منه من الباردات الناشفة ويجمع
بين تدبيري سوء المزاج الحار والرطب وينفع منه اقراص الورد المتخذ بالورد الطري واذا كان هناك اسهال استعمل فيه قرطي بدهن السفرجل
علاجات سوء مزاج المعدة مع مادة وعلاج سددها يجب ان يتعرف من حال المعدة
مثل هي منشفة نشف الاسفنج للماء او ستشربه غائصة تشرب الثوب الصبغ اللاذع الغائص فيه او ملتصقة او مصبوبة في التجويف
ويستعى عند بعضهم الطافي وان يعرف مبداها وموضع تولدها وجهة انصبابها فان كان تولدها فيها قصد في العلاج قصدها واصلح منها
السبب المولد لها وان كان فايضا اليها من عضو آخر مثل الدماغ او المرارة او الكبد او الطحال استفرغ ما حصل فيها واصلح العضو المرسل للمادة
اليها وقويت المعدة لئلا يقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون الدافعة فتقبل

من المواد ما لا يقبله في وقت آخر وهؤلاء هم الذين لا يحتملون الجوع وربما غشي عليهم عنده فيجب ان يسبق انصباب المواد اطعام الطعام وان يكون
الاغذية مقوية للمعدة وربما كان المادة انما تنصب عند انفعالات نفسانية مثل غم شديد او غير ذلك ولا يسكن اللذع المعارض لهم الا بالقيء
والذي ينزل عن الدماغ فينفع منه الفلفل الابيض المسحوق بالماء والافسنتين والصبر ضعيف المنفعة فيه واما الايارج فقد يقوى على
ذلك لما فيه من الادوية القوية التحليل والجلاء فقد سلف بياننا ان من التركيب المعسر للعلاج ان يكون المعدة حارة والرأس باردا فيحوج ما ينزل
من الرأس الى مثل الفلافلي والفوتنجي وجوهر المعدة يضربها ذلك والذي ينصب عن الكبد فعلاج ذلك محوج الى ما يلين الطبيعة ويستفرغ الخلط
الرقيق والمراري بمثل ماء الجبن بالهليلج والسقمونيا وربما اماله عنهما جميعا الفصد والى ما يقوى المعدة ويجب ان يقدم الملينات على الطعام
ويتبع بالقوابض وعلى ما نقوله في موضع خاص به واما الذي ينصب عن الطحال فيعالج بما قلناه في باب الشهوة الكلبية وقد علمت انه ربما
انصبت الى فم المعدة اخلاط حادة لذاعة فيحدث غشيا وتشنجا وربما ادى انصبابها الى انصباب النبض وربما كانت سوداوية ويجب عليك
ان تقوى فم المعدة لئلا يقبل المواد المتحلبة اليها بالاضمدة التي فيها قبض وعطرية اما الباردة في حال معالجة الحرارة وفي الحميات
فكالقسب والسفرجل والسك وعصارة الحصرم واغصان العليق والادهان مثل دهن الورد واما الحارة منها وفي ضد الحال المذكورة
فكالمر والزعفران والصبر والمصطكي ومثل الافسنتين والكندر والسنبل واما الادهان فمثل دهن الناردين ودهن المصطكي وكثيرا ما يكون
سبب اجتماع المادة في المعدة احتباس استفراغات منقية لها لانصبابات اليها وفي مثل هذا يجب ان يستفرغ ما اجتمع وفي مثل هذا
يجب ان يستفرغ ما اجتمع وتقيح وجه سيلانه ويمال عن المعدة اليه ولا يخرج من المعدة خلطا الا الى جهة ميله في الاستفراغ فان اشكل
فاخرج الطافي والذي يلي الفم بالقيء والذي بالخلاف بالاسهال فان كان الخلط منتشرا مداخلا ولن يكون الا رقيقا في قوامه فافضل ما يعالج به
الصبر والمغسول اصلح للتقوية والغير المغسول للتنقية فانه اذا غسل ضعف استفراغه وتنقيته والايارج اوفق من كليهما لما فيه من العقاقير
المصلحة والمعينة والمانعة للمضرة وخصوصا الساذج الغير المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل وان كان اكثر اسهالا من نواحي مختلفة لانه
اشد في المعدة بقاء فان تقويته اقل فان العسل يكسر من قوته في التقوية والتنقية المستعصية جميعا ويجب اذا اشهر ان يتمشى بعده بقصد ولا
يحتاج الى ان يغير لاجله تدبيره وربما زالت العلة بشربة واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط الشهوة او غثيان جعل بدل الزعفران في الايارج
وردا احمر واذا وجدت حرارة ملتهبة فلا يستعمل الايارج فانها ربما زادت في سوء المزاج وخصوصا اذا اخطى في ان هناك مادة ولم تكن مادة
وبالجملة فان الايارج انفع دواء للاخلاط المرارية في المعدة وخصوصا بطبيخ الافسنتين

نسخة ايارج لهذا الشاخفيف

يوخذ فقاح الاذخر وعيدان البلسان واسارون ودارصيني من كل واحد وزن جزء ومن الصبر ستة اجزاء واذا لم يرد به قوة الاستفراغ بل التنقية
المعتدلة جعل وزن كل دواء جزء ونصف ومن الحبوب المجربة النافعة في ذلك ان يوخذ من الصبر درهم ومن الهليلج الاصفر والورد من كل واحد نصف
درهم يعجن بعصير الهندباء والسفرجلي المتخذ من السفرجل والسكر والسقمونيا وربما اقتصر على نقوع سقمونيا يسقى في ثلاث اواق من الدوغ المصفى
عن زبده المتروك ساعة حتى يحسن امتزاجه به والجلنجبين المسهل عظيم النفع من ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا للمراري بطبيخ الافسنتين
والاجاص والتمر الهندي وشراب الورد المسهل ايضا وخصوصا في الصيف وكذلك ماء الجبن بالهليلج وقليل سقمونيا او صبر لمن يريد ان يستفرغ
مادة صفراوية

دواء لجالينوس جيد

يوخذ الافسنتين الرومي خمسة دراهم والورد الاحمر الصحيح عشرين درهما يطبخ برطلين
ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يسقى كما هو ومع سكر قليل والصبر موافق في استفراغات المعدة والسقمونيا مؤذ للمعدة فلا يقدمن عليه الا
عند الضرورة وفي مثل هذا المواد فقد ينتفع بالفصد اذا كان هناك امتلاء ليتحرك الاخلاط الى العروق والاطراف ويكون للاخلاط التي في المعدة
منفذ يندفع فيه وقد جرب سقي الايارج في طبيخ الافسنتين فهو غاية وقد جرب سفرجلي بهذه الصفة يوخذ لحم السفرجل المشوي في العجين
مقدار ثلاث اواق ومن الزعفران والافسنتين من كل واحد درهمين ونصف ومن دهن شجرة المصطكي او دهن السفرجل ثمانية دراهم يعجن ويستعمل فيقوى المعدة التي بهذه الصفة ويمنع قبولها للاخلاط الحارة ومما جرب ايضا ان يوخذ الافسنتين عشرة دراهم دارصيني خمسة دراهم

عيدان البلسان ثلاثة دراهم سنبل ثلاثة دراهم ورق الورد الطري درهمين عود درهم مصطكي درهم يطبخ في الماء الكثير حتى يعود الى القليل الى
قدر رطل او اقل ويصفى وينقع فيه الصبر والشربة اوقية كل يوم الى ان تطهر العافية وان كان الخلط مصبوبا لا لحوح له ولا غلظ انتفع بالقيء بماء الفجل
والسكنجبين وماء العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين الحار وما يجري مجراه من المقيئات الخفيفة وربما نقي الماء الحار وحده او ماء بدهن او
بزيت حار وحده او سكنجبين مع ماء حار وحده والماء الحار مع عسل قليل يغسل المادة فربما قذفها الطبع بالقيء وربما حطها الى اسفل
وقد يعالج مثل هذه المادة بالاسهال ايضا بما ذكرناه ان كان القيء لا يبلغ منه المراد او كانت الى قعر المعدة اميل واذا اردت ان تسهل
بالايارج في مثل هذه المادة سقيت بعد الحمام في اليوم المتقدم ماء الشعير وربما كان هذا الخلط اللذاع قليلا او كان استعمال سويق الشعير بماء
الرمان يزيل اذاه لتنشف السويق وتخفيفه وتقوية ماء الرمان لفم المعدة فلا يقبله فان كان الخلط غليظا فالصواب ان يقطع ويلطف بالاشربة
المقطعة الملطفة والادوية المقطعة مثل السكنجبين والكواميخ والكبر والخردل والزيتون وبالاضمدة الملطفة ثم يسهل بما يخرج مثله و
ان استعمل القيء ثم الاسهال كان صوابا وان كانت غائصة لا تنقلع فيجب ان يقيأ بما هو اقوى مثل طبيخ جوز القيء والخردل والفلفل

دواء يقيئ البلغم

لباب القرطم يداف بماء الشبت المدقوق ويلقى عليه دهن الغار ويسقى العليل ويغمس فيه ريشة ويتقيأ بها فاذا سعت
المعدة فاستعمل ما يعدل المزاج ويسخنه بلطف لئلا يتولد تارة اخرى واذا اردت الاسهال في مثل هذه المادة سقيت يوما قبله بعد الحمام ماء الحمص
ويجب ان يستعمل لهم ذلك كثيرا والاستحمام بمياه الحمات والاسفار والحركات نافع لهم وكثيرا ما يكون من عادة الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير
فيستعمل الكراث بالسلق والخردل فيبراء بتقطيع من ذلك لجرم الخلط واسهال يعرض لصاحبه وان كان البلغم حامضا سقوا الايارج بالسكنجبين
واستعملوا دواء الفوتنج والادوية المسهلة الصالحة للاخلاط الغليظة بهذه الصفة هي حب الافاوية وحب الصبر الكبير وحب الاصطمخيقون
والصبر في السكنجبين البزوري القوي البزور المتخذ بالعسل

ايارج للغليظة

يوخذ بزر الكرفس ستة اطراف الافسنتين
انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة فلفل ابيض اسارون من كل واحد جزء ونصف قسط سنبل رومي كاشم من كل واحد جزآن مصطكي زعفران
من كل واحد جزء صبر ثمانية اجزاء يقرص ويشرب كل يوم قرصه وزن مثقال ينقي المعدة بالرفق وربما احتيج الى الايارجات الكبار ومما ينتفع به هؤلاء
خصوصا بعد تنقية سابقة الهليلج الكابلي المربى وشراب الافسنتين والزنجبيل المربى واوفق الاغذية لهم مرقة القنابر والعصافير ودون
الفراخ فان اجرام الفراخ بطيئة الانهضام طويلة المكث في المعدة واعلم ان الصحناء مجففة للمعدة ناشفة للفضول الرطبة كلها عنها
وماء الحديد المعدني والمطفى فيه الحديد المحمى مرارا كثيرة نافع للمعدة الرطبة والسكنجبين العنصلي شديد النفع والسفرجلي الساذج
للمواد الحارة والذي بالفلفل والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة

ونسخته

يوخذ من عصارة السفرجل جزء وليكن سفرجلا مائيا قليل
العفوصة ومن العسل للمبرود والسكر للمحرور جزء ومن الخل الجيد الثقيف خل الخمر نصف جزء يقوم على نار لينة ويرفع فان اريد ان يكون اشد
قوة ونفعا للمبرود جعل فيه الزنجبيل والفلفل ومما ينفع في تحليل المواد الغليظة من المعدة اعتناق الصبي الدكيم بيدك بل ما هو بلا احتجاب
وربما اجتمع في المعدة خلطان متضادان وكان المشروب مثلا من الرقيق المراري والمحوي في التجويف من الغليظة فيجب ان يقصد قصد اعظمها
آفة واذا كان الخلط المودي حارا لذاعا يعرض منه الغشي والتشنج فدبره بما ذكرناه في باب الغشي واول ما يجب ان يبادر اليه تجريعهم ماء فاترا
فانهم اذا اقاؤوا اخلاطهم سكن ما بهم وان كان الخلط المودي والمنصب سوداويا فينفع ذلك طبيخ الفوتنج مع عسل وطبيخ الافتيمون والفودنج
البري ومما ينفع من ذلك ان يحمى الشب والقلقديس والنحاس المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يصبر على عدمه في وقت صعوبة العلة اسفنجة
مبلولة بخل حار جدا واذا كان الخلط باردا رطبا فاقتصر على المسخنات المحللة ولا يدخل فيها ما يحففه بالقبض فانه خطر عظيم سواء كان دواء او غذاء
وقد تكون المادة تؤذي بكثرتها لا لفسادها وهذه تستعمل في تدارك ضررها الادوية والاغذية القابضة من غير مراقبة شيء واما علاج اورام المعدة
فقد افردنا له ابوابا من بعد وكذلك علاج الرياح والنفخ

واما علاج سخافة المعدة

فان يستعمل عليها الاضمدة المسخنة القابضة
التي ذكرناها وخصوصا العطرة والتي فيها موافقة للقلب والروح ويستعمل الجوارشنات العطرة القابضة كالخوزي وجوارش الفاقلة وغير ذلك

مما ذكرنا في باب علاج برد المعدة ورطوبته وان يجفف الاغذية ويلطفها ويتناولها في مرار ولا يثقل على المعدة ولا يملي من الشراب دفعة ولا يتحرك على الطعام والشراب ولا يشرب على الطعام وان يكون ما يشربه شرابا عتيقا قويا الى العفوصة ما هو ويتناوله قليلا قليلا **واما علاج السدد** الواقعة في المجاري القريبة من المعدة التي اليها او منها مثل المجاري التي الى الطحال او منها الى الكبد فعلاجها المفتحات مثل الايارج ومثل الافسنتين **واما علاج الصدمة والضربة والسقطة على المعدة** فمنها الاقراص المذكورة في القراباذين التي فيها الكهربا واكليل الملك **ضماد نافع من ذلك** يوخذ من التفاح الشامي المطبوخ المهرا في الطبخ المدقوق ناعما وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة لاذن ومن الورد ثمانية دراهم ومن الصبر ستة يعجن الجميع بعصارة لسان الثور وورق الثور ويخلط به دهن السوسن ويفتر ويشد على المعدة اياما **علاج من يتاذى بقوة حس معدته** اذا افرط الامر في ذلك لم يكن بد من استعمال المخدرات برفق ويجب ان يجعل غذاءه ما يغلظ الدم كالهرايس ولحم البقر الى ان يحوج الى المخدرات فان كان الموذي حارا فيجب ان ينقى نواحي المعدة بالايارج مرارا وان لا يوخر طعام صاحبه بل يجب في امثال هولاء ان يطعموا في ابتداء جوعهم خبزا مربوبا بالفواكه او مغموسا في الماء البارد وماء الورد وربما غمس في شراب ممزوج مبرد فان ذلك يقوي فم المعدة ايضا وان كان الموذي باردا فاكثر ما يعرض لهم انما يعرض رعشة و تشنج فيجب ان يقوى معدته بالشراب القابض وبالادوية العطرية القابضة الملطفة ويستفرغ الخلط الذي فيه **تدبير من يكون معدته صغيرة** يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قليل الكمية كثير الغذاء **الامور الموافقة للمعدة** اما الاغذية فاجودها لها ما فيه قبض ومرارة بلا لذع وحدة والاصحاء ينتفعون في تقوية معدتهم بالقوابض واما المحمومون فلا يجب ان يفرط عليهم في ذلك وبما قبضه شديد فان ذلك يجفف افواه معدهم تجفيفا ضارا فيجب ان يرفق عليهم اذا لم يكن بد من ذلك ومن الاغذية الموافقة للمعدة المعافية لضعفها على ما شهد عليه جالينوس الجلود الداخلة من قوانص الدجاج وترك الجماع نافع في تقوية المعدة جدا ومن التدبير الموافق لاكثر المعد استعمال القيء في الشهر مرتين حتى لا يجتمع في المعدة خلط بلغمي واسهل ذلك القيء بالفجل والسمك يوكلان حتى اذا عطش جدا شرب عليهما السكنجبين العسلي او السكري بالماء الحار وقذف ولا يجب ان يزداد على ذلك فتعتاد الطبيعة قذف الفضول الى المعدة وليعلم ان القيء السهل الخفيف الغير العنيف ولا المتواتر في وقت الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر المعد الاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة واما المسهلات فاوفقها لهم الصبر والافسنتين حشيشا لا عصارة فان العصارة يفارق القبض المحتبس في الحشيشة و قد يوافق المعدة من الانقال الزبيب الحلو لما فيه من الجلاء المعتدل وهو مما يسكن التلذيع اليسير الذي يعرض للمعدة بجلائه واما التلذيع الكثير فيحتاج الى اقوى منه وحب الآس نافع للمعدة والكمثرى المطيب ايضا ومن البقول الحسن للمعدة التي الى الحرارة وكذلك الشاهترج والكرفس عام النفع وكذلك النعناع والراسن المربى بالخل ومما يوافق المعدة بالخاصية ويوافق المري ايضا الحجر المعروف باليشب اذا علق حتى يجاوز المعدة او اتخذت منه قلائد فكيف اذا ادخل في المعاجين او شرب منه وزن نصف درهم **الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والامعاء** اعلم ان اكثر امراض المعدة تابع للتخم فاجتنبها واجتنب اسبابها من الاغذية في كميتها وكيفيتها وكونها غير معتادة ومن الاهوية ومن المياه المانعة للهضم الجيد ومن اعداء المعدة الامتلاء ولذلك لا يخصب بدن النهم لان طعامه لا ينهضم فلا يغذو منه البدن واما الممسك عن الطعام وبه بقية من الشهوة فيخصب لان هضم معدته للطعام يجود واعلم ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا بسبب اجتماعه مع غيره انما ان لا يوافقها لكميته ولكيفيته وكل واحد منهما ان كان الى الخفة اميل طفا واستدعى الدفع بالقيء وان كان الى الثقل رسب واستدعى الدفع بالاختلاف وقد يعرض ان يطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلافه في الخفة والثقل او لحركات رياح يحدث فيها فيستدعي القيء والاسهال جميعا واعلم ان منع الثفل والريح عظيم الضرر فانه ربما ارتد له الثفل في لفائف الامعاء نحو الفوق حتى يعود الى المعدة فيوذي ايذاء عظيما فربما هاج منه مثل الايلاوس وحدث كرب وسقوط شهوة والريح ايضا ربما ارتدت الى المعدة فارتفع بخارها الى الدماغ فاذى ايذاء شديدا وافسد ما في المعدة واعلم ان كل ما لا قبض فيه من العصارات خاصة ومن غيرها عامة فهو رديء للمعدة

وجميع

٢٤٧

وجميع الادهان يرخي المعدة ولا يوافقها واسلمها الزيت ودهن الجوز ودهن الفستق ومن الادوية والاغذية الضارة بالمعدة في اكثر الامر حب الصنوبر والسلق والبادروج والشلجم الغير المهرا بالطبخ والحماض والسرمق والبقلة اليمانية الا بالخل والمري والزيت ومن دهن الحلبة والسمسم فانهما يضعفان المعدة واللبن ضار للمعدة وكذلك المخاخ والادمغة ومن الاشربة ما كان غليظا حلوا ومن الادوية حب العرعر وحب الفقد واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع ما يستبشع رديء للمعدة والجماع من اضر الاشياء بالمعدة وتركه من انفع الاشياء لها والقيء العنيف من جهة التنقية فيضرها كثيرا بالتضعيف

وجع المعدة يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا حار لذاع او مع مادة وخصوصا حارة لذاعة او لتفرق اتصال من سبب ريحي ممدد او لاذع محرق او جامع للامرين كما يكون في الاورام الحارة وقد يكون من قروح اكالة ومن الناس من يعرض له وجع المعدة عند الاكل ويسكن بعد الاستمراء واكثر هولاء اصحاب السوداء واصحاب الماليخوليا المراقي ومن الناس من يعرض له الوجع في آخر مدة حصول الطعام في المعدة وعند الساعة العاشرة وما يليها فمنهم من لا يسكن وجعه حتى يتقيا شيئا كالخل يغلي منه الارض ثم يسكن وجعه بنزول الطعام ولا يبقى ومن الفريقين من يبقى على جملته مدة طويلة وسبب الاول هو انصباب سوداء من الطحال الى المعدة وسبب الثاني انصباب الصفراء اليها من الكبد وانما لا يولمان من اول الامر لانهما يقعان في القعر فاذا خالطا الطعام ربوا بالطعام وارتقيا الى فم المعدة ومن الناس من يحدث بمعدته وجع او حرقة شديدة فاذا اكل سكن وسببه انصباب مواد لذاعة تاتي المعدة اذا خلت عن الطعام اما حامضة سوداوية وهي في الاقل او حادة صفراوية وهو في الاكثر ومن الناس من يحدث به لكثرة الاكل ومعاودته لا على حقيقة الجوع ولامتلاء بدنه من التخم حرقة في معدته ولا انطلاق وقد يكون وجع المعدة من ريح اما وجعا قويا واما وجعا ممضا ومن الناس من يكون لشدة حس معدته واتفاق ما ذكرناه من اخلاط مرارية ينصب اليها سببا لوجع عظيم يحدث لمعدته غير مطاق وربما احدث غشيا وربما حدث من شرب الماء البارد وجع في المعدة مقلق مصيح وربما مات فجاة لتادي الوجع الى القلب وربما اخلد الوجع فاحدث القولنج ومن طال به وجع المعدة خيف ان يجلب ورم المعدة ويشتد في الحوامل باحتناق الرحم على ان وجع فم المعدة يكثر بالحوامل وقد قيل في كتاب الموت السريع انه اذا ظهر مع وجع المعدة على الرجل الايمن شيء شبيه بالنفاخة حشن فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ومن اصابه ذلك اشتهى الاشياء الحلوة وان من كان به وجع البطن وظهر بحاجبه آثار وبثر اسود شبيه بالنافلي ثم يصير قرحة و يبيت الى اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يعتريه السبات وكثرة النوم ويبرى من مرضه **العلامات** علامة الامزجة الساذجة هي العلامات المذكورة لها وعلامات ما يكون من الامزجة مع مواد هي العلامات المذكورة ايضا واللذع مع الالتهاب دليل على مادة حادة الكيفية حارة مرة او مالحة فان كان اللذع ليس براتب بل يتجدد ايدل على انصباب المادة الصفراوية من الكبد وربما اورث لذع المعدة حمى يوم واللذع الراتب قد يورث حمى غب لازمة ويورث مع ذلك وجعا في الجانب الايمن فيدل على مشاركة الغشاء المجلل للكبد واذا سكنت الحمى وبقي اللذع فلانصباب مادة من فضول الكبد او سوء مزاج حار او خلط لحج في المعدة وتغير الالتهاب يدل على مادة حامضة وعلامة ما يكون من جملة ذلك حدوث الوجع فيها بعد ساعات على الطعام بسبب السوداء حتى ان يعرض قيء خلي حامض فيسكن به الوجع وان يكون الطحال ما وفا والهضم رديا وعلامة ما يكون من ذلك بسبب الصفراء ان لا يحدث قيء خلي بل ان كان مراريا وان لا يكون الهضم ناقصا ويكون علامات الصفراء ظاهرة والكبد حارة ملتهبة وعلامة ما يكون من ريح جشاء وفواق وتمدد في الشراسيف والبطن **العلاج** اما علاج ما كان من سوء مزاج حار فهو ان يسقى رائب البقر والدوغ الحامض والماء البارد ويطعم الفراريج والقباج والدراريج بالماش والقرع وبقلة الحمقاء والسمك الصغار مسلوقة بخل ومن الاشربة السكنجبين ورب الحصرم ومن الادوية اقراص الطباشير ويستعمل الضمادات المبردة وان رايت غثيانا وذبولا فاستعمل الابزنات واسقه الشراب الرقيق الممزوج واتخذ له الاحساء المسمنة اللطيفة المعتدلة واذا كان الوجع من خلط مراري حاد استفرغت واستعملت السكنجبين المتخذ بالخل الذي نقع فيه الافسنتين مدة وفي اوجاع المعدة الباردة والريحية

فان كانت خفيفة سكنها التكميد بالجاورس والمحاجم بالنار خصوصا اذا وضع منها محجمة كبيرة على الموضع الوسط من مراق البطن حتى تحتوي على
السرة من كل جانب ويترك كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجع في الحال تسكينا عجيبا او سقي الشراب الصرف والتمريخ بالادهان المسخنة
وهذا ايضا يحل الاوجاع الصعبة والزراوند الطويل شديد النفع في تحليل الاوجاع الشديدة والريحية وكذلك الجندبيدستر اذا شرب بخل
ممزوج او كمد به البطن من خارج بزيت عتيق والريح يحللها شرب الصرف من الشراب والفزع الى النوم والرياضة على الخواء واستعمال ما ذكر في باب
التخمة ان اشتدت الحاجة الى القوي من الادوية وان كان الوجع من ريح محتقنة في المعدة وما يليها نفع منه حب الغار والكمون المقلو وان
كان الوجع من سوداء نفاخة فيجب ان يكمد بشيء من شبث وزاج مسحوقين بخل حامض وان يكمد بقضبان الشبث مسحوقة وان كان الوجع من ورم فعلاجه
العلاج الذي نذكره في باب ورم المعدة فان لم يسهل الوجع ارخي بالشحوم والنطولات المتخذة من الشبث ونحوه وعلاج الوجع الهائج بعد مدة طويلة يحوج
الى قذف مادة خلية هو تقوية المعدة بالتسخين بالضمادات الحارة والشراب الصرف والمعاجين الكبار واطعامه المطجنات وما من شانه ان يتدخن
في المعدة الحارة مثل البيض المشوي والعسل وعلاج الذي يحدث به الوجع الى ان ياكل استفراغ الصفراء والنطفة ان كان من صفراء او استفراغ
السوداء ان كان من سوداء او امالة الخلطين الى غير جهة المعدة بما ذكرناه في باب القانون وان يقوى فم المعدة ويجب بعد ذلك ان يفرق الغذاء
ويطعم كل منهما غذاء قليلا في المقدار كثيرا في التغذية ولا يشربا عليه الا جرعا وليدافعا الى وقت الوجع فاذا انقضى شربا حينئذ واما الوجع الذي
يعتري بعد الطعام فلا يسكن الا بالقيء وهو وجع رديء فالصواب فيه ان يسقى كل يوم شيئا من عسل قبل الطعام وان يتامل سبب ذلك من باب
القيء ويستفرغ بما يجب ان يستفرغ من نقوع الصبر ونحوه ثم يستعمل اقراص الكوكب ومما ينفع من ذلك ان يوخذ كندر مصطكي شونيز نانخواه قشور الفستق
الاخضر والعود النيء اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل الاملج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين الى مثقالين وينفعه استعمال الكزبرة
وشراب الرمان بالنعنع وسائر ما قيل في باب القيء ومما ينفع من اوجاع المعدة بالخاصة على ما شهد به جالينوس الجلود الداخلة من قوانص الدجاج
وكثير من لذع المعدة سكنه الاشياء الباردة كالراب ونحوه **ضعف المعدة** ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت لا تهضم
هضما جيدا ويكون الطعام يكربها اكرابا شديدا من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكورة في باب فساد الهضم وقد يصحبها كثيرا خلل في الشهوة
وقلة ولكن ليس ذلك دائما بل ربما كانت الشهوة كثيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا زاد سببها قوة كان هناك فواق وجشاء
متغير وغثيان وخصوصا على الطعام حتى انه كلما تناول طعاما رام ان لا يتحرك او يقذفه وكان لذع ووجع بين الكتفين فان زاد السبب جدا لم يكن
جشاء ولم يسهل خروج الرجيع او كان لا لبث له فيستطلق سريعا ويكون صاحبه ساقط النبض سريعا الى الغشي يطلب الطعام فاذا قرب اليه نفر عنه
او نال شيئا يسيرا ويصيبه الحمى بادنى سبب ويظهر به اعراض الماليخوليا المراقي واعلم ان ضعف المعدة كاد ان يكون سببا لجميع امراض البدن و
هذا الضعف ربما كان في اعالي المعدة وربما كان في اسافلها وربما كان في جميعها واذا كان في اعالي المعدة كان التاذي بما يوكل في اول ما يوكل
وحين هو في اعالي المعدة وان كان في اسافل المعدة كان التاذي بعد استقرار الطعام فيظهر اثره في البراز واسباب ضعف المعدة الامراض
الواقعة فيها المذكورة والتخمة المتوالية وقد يفعله كثرة استعمال القيء واهل التجارب يقتصرون في معالجتها على التخفيف والتيبيس وعلى ما
اشرنا اليه في باب تدارك المزاج الرطب الذي يعرض للمعدة واما الحق فهو ان ضعف المعدة يتبع كل سوء مزاج فيجب ان يتعرف المزاج ثم يقابل بالعلاج
فربما كان الضعف ليبوسة المعدة فاذا عولج بالعلاج المذكور الذي يقتصر عليه اصحاب التجارب كان سببا للهلاك وربما كان الشفاء في
سقيه باردة او شربة من مخيض البقر مبردة على الثلج واستعمال الفواكه الباردة وربما كان ضعف المعدة يعالج بالمسخنات ويغلب عليه العطش
فيخالف المتطببين فيملي ماء باردا ويعافى في الوقت وربما اندفع الخلط بسبب الامتلاء من الماء ان كان هناك خلط فخرج بالاسهال ويخلص
العليل غاية والاسهال مما يضعف المعدة ويكون معه صلاح واعلم ان قوة المعدة النامية هي قوة جميع قواها الاربع فانها ضعف فذلك
ضعف المعدة لكن الناس قد اعتادوا ان يحيلوا ذلك على الهاضمة وكل قوة منها فانها تضعف لكل سوء مزاج لكن الجاذبة تضعف بالبرد والرطوبة
في اكثر الامر فلذلك يجب ان تحفظ بالادوية الحارة اليابسة الا ان يكون ضعفها بسبب آخر والماسكة يجب ان تحفظ في اكثر الامر باليابسة مع ميل

الى البرد والدافعة بالرطوبة مع برد ما والهاضمة بالحرارة مع رطوبة ما واعلم ان ارداء ضعف المعدة ما يقع من تهلهل نسج ليفها ويدلك على ذلك
ان لا تجد هناك علامة سوء مزاج ولا ورم ولا ينفع تجويد الاغذية هناك فاعلم ان المعدة قد يلبث والآفة تدخل على القوة الماسكة اما بان
لا يلتفت على الطعام اصلا او يلتف قليلا او يلتف التفافا رديا مرتعشا او خفقانيا او متشنجا فمن ذلك ما يحس المريض به احساسا بينا كا
والخفقان اما الرعشة فربما لم يشعر بها الشعور البين لكن يستدل عليها بما يحس من تعب المعدة وشوقها الى انحطاط الطعام عنها من
غير ان يكون الداعي الى ذلك قراقر وتمدد ونفخ فان افرطت الرعشة صارت رعشة يحس بها كما يحس بارتعاش سائر الاعضاء ويدل على الجاذبة
فان لا يجذب اصلا وهم يسمون هذا استرخاء المعدة او يجذب بكد كما يكون في ابتداء العلة التي تسمى استرخاء المعدة او يكون جذبها
متشوشا كانه متشنج او مرتعش وضعف القوة المميزة يودي الى الاستسقاء اللحمي واعلم ان المعدة اذا ضعفت ضعفا لا يمكنها ان تغير الغذاء
البتة من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يؤول الى زلق الامعاء لكن الاغلب في ضعف المعدة السبب الذي يقصد اصحاب التجارب بقصد
بلاهه من حيث لا يشعرون ولذلك ينتفع بالتدبير الماثور اليهم في اكثر الامر ويجب ان يكون في الاضمدة والمروخات المذكورة اذا اريد بها فم
المعدة ان يسخن شديدا فان الفاتر يرخي فم المعدة وقد يستعمل جالينوس في هذا الباب قيروطيا على هذه الصفة يوخذ من الشمع ثمانية مثاقيل
ومن دهن الناردين الفائق اوقية يخلطان ويخلط بهما ان كانت المعدة شديدة الضعف حتى لا تمسك الطعام من الصبر والمصطكي من كل واحد
مثقال ونصف والافسنتين مثقال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال ويوضع عليها وقد ضمن جالينوس ايضا ان جميع علل المعدة ليس معه حرارة شديدة
او يبوسة شديدة فانه يبرا بالسفرجلي الذي على هذه النسخة يوخذ من عصارة السفرجل رطلين ومن الخل الثقيف رطل ومن
العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل وينثر عليه من الزنجبيل اوقية وثلث الى اوقيتين ويستعمل **دواء آخر قريب منه**
يوخذ من السفرجل المشوي ثلاثة ارطال ومن العسل ثلاثة ارطال يخلطان ويلقى عليهما من الفلفل ثلاث اواق ومن بزر الكرفس الجبلي اوقية
ومما ينفع المعدة الضعيفة استعمال الصياح وجميع ما يحرك الصفاق ومن الادوية الجيدة للمعدة الضعيفة المسترخية الاطريفلات ودواء
الفرس **صفته** ان يوخذ الهليلج الاسود المقلو بسمن البقر عشرة دراهم الحرف المقلو خمسة دراهم خبث الحديد عشرة دراهم النانخواه
والصعتر الفارسي من كل واحد ثلاثة دراهم الشربة درهمان بالشراب القوي **نسخة ضماد جيد لضعف المعدة**
مع صلابتها سليخة نصف اوقية سوسن ثمان كرمات فقاح الاذخر ست كرمات ابهل ثمانية عشر كرما مقل اثنين وثلثين
كرمة شمع ست عشر اوقية صمغ البطم اربع اواق ريتيانج مغسول رطل ونصف حماما ثمانية عشر درخمي اشق اثنين وثلثين كرمة ناردين
ست اواق ارسيون ثمانية اواق صبر اوقية دهن البلسان اوقيتان قرفة اوقية وشراب حب الآس نافع جدا لهم ومن النعناع منفعة ظاهرة
وتفاح البساتين مما ينفع في اضمدة المعدة الحارة والباردة والرفت من اضمدة الباردة الضعيفة لهم واعلم ان ضعف المعدة ربما كان سببا
لبطء انحدار الطعام اذا كانت الدافعة ضعيفة فيجب ان يكون الخبز المخبوز لهولاء كثير الخمير وربما كان سببا لسرعة انحدار الطعام لبلتها المزلقة
وضعف قوتها الماسكة فيجب ان يكون الخبز المخبوز لهم الى الفطورة ما هو **علامات التخم وبطلان الهضم** ان من
علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس ووجع المعدة وفواق وكسل وبطء الحركات وصفرة اللون ونفخة في البطن والامعاء والسراسيف
وجشاء حامض او حريف دخاني منتن وغثي وقيء واستطلاق مفرط او احتباس مفرط **علاج التخم** يجب ان يستعمل القذف
بالقيء وتليين الطبيعة بالاسهال والصوم وترك الطعام ما اطيق والاقتصار على القليل اذا لم يطق والرياضة والحمام والتعرق ان لم يكن
امتلاء يخاف حركته بالحركة فان خيف استعمل السكون والنوم الطويل ثم تدرج الى الطعام والحمام بعد مراعاة مبلغ ما يجود هضمه واعتبار علامات
جودة الهضم المذكورة في بابه وربما كانت التخم لكثرة النوم والدعة فان النوم وان نفع من حيث يهضم فان الحركة من حيث يدفع الفضل والنوم يضر
من حيث يحتاج الفضل الى الدفع واليقظة يضر من حيث يحتاج المادة الى الهضم وربما ادت التخم والاكل لا على حقيقة الجوع الى ان يحدث بالمعدة
حرقة وحدة لا يطاق وهولاء قد ينتفعون بعلاج التخم وبين يديهم معجون سوطير او هولاء ربما بادوا الى قذف ما ياكلون **بطلان الشهوة وضعفها**

قد يكون سببه حرارة ساذجة اوسع مادة متشوق الى البارد الرطب الذي هو الشراب دون الحار اليابس الذي هو الطعام والذي بمادة اشد
اشد في ذلك واذهب بالشهوة والبرد اشد مناسبة للشهوة ولهذا ما تجد الشمال من الرياح والشتاء من الفصول شديدي التهييج للشهوة ومن
سافر في الثلوج اشتدت شهوته جدا والسبب في ذلك ان الحرارة مرخية مسيلة للمواد مالئة للموضع بها والبرودة بالضد على انه
قد يكون السبب الضار بالشهوة سوء مزاج بارد مفرط اذا امات القوى الحسية والجاذبة ضعفت الشهوة وهذا في القليل بل قد يكون
سببه كل مزاج مفرط فان استحكم سوء المزاج يضعف القوى كلها وتسقط الشهوة في الحميات لسوء المزاج وغلبة العطش وللامتلاء
من الاخلاط الرديئة الهائجة وما اشد ما تسقط الشهوة في الحميات الوبائية واذا افرط الاسهال اشتدت الشهوة بافراط والشهوة تسقط
في اورام المعدة والكبد بشده واذا لم يجد شهوة الناقهين وسقطت دلت على نكس اللهم الا ان يكون لقلة الدم وضعف البدن فتامل ذلك
وقد يكون سببه بلغم لزج كثير يحصل في المعدة فينفر الطبع عن الطعام الا ما فيه حرافة وحدة ثم يعرض من تناوله ذلك ايضا نفخ وتمدد وغثيان
ولا يستريح الا بالجشاء وقد يكون سببه دوام النوازل النازلة من الراس الى المعدة وقد يكون سببه امتلاء من البدن وقلة من التحلل واشتغال
من الطبيعة باصلاح خلط ردي كما يكون في الحميات التي يصبر فيها على ترك الطعام مدة مديدة لان الطبيعة لا يمتص من العروق ولا العروق
من المعدة اقبالا لان الطبيعة على الدفع واعراضا من الجذب وكما يستغني الدب والقنفذ وكثير من الحيوانات عن الغذاء مدة في الشتاء مديدة لان
في ابدانها من الخلط الفج ما يشتغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه واستعماله بدلا لما تحلل وبالجملة فان الحاجة الى الغذاء هو ان يستديه بدلا لما يتحلل
واذا لم يكن تحلل او كان للمتحلل بدل لم يفتقر الى غذاء من خارج وقد يكون السبب فيه ان العروق في اللحم والعضل وسائر الاعضاء قد عرض لها من الضعف
ان لا يمتص فلا يتصل الامتصاص على سبيل التادي الى فم المعدة فلا يتقاضى المعدة بالغذاء كما اذا وقع لها الاستغناء عن بدل المتحلل فانه اذا لم يكن
هناك تحلل لم يكن هناك حاجة الى بدل ما يتحلل فلم يتبعه مص العروق الى فم المعدة وقد يكون سببه انقطاعه السوداء المنصبة على الدوام من الطحال
الى فم المعدة فلا يدغدغها شهيه ولا يدبغها منقية واذا بقي على سطح المعدة شي غريب وان قل كانت كالمستغنية عن المادة والمتحركة الى
الدفع لا كالمشتاقة اليها المتحركة الى الجذب وقد يكون سببه بطلان القوة الحساسة في فم المعدة فلا يحس بامتصاص العروق وان امتصت وربما
كان ذلك بسبب خاص في المعدة وربما كان بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة العصب السادس وحده وقد يكون سببه ضعف الكبد فيضعف
القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية والجاذبة من البدن كله وكما يعرض عقيب اختلاف دم كثير وهذا ردي عسر العلاج
ويؤدي ذلك الى ان يعرض عليه الاغذية فيشتهي منها شيئا فيقدم اليه فيشمئز عنه وشر من ذلك ان لا يشتهي شيئا وليس انما تضعف القوة
الشهوانية عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل سوء مزاج مفرط وقد يكون سببه الديدان اذا اذت الامعاء وشاركها المعدة وربما اذت المعدة
متصعدة اليها وقد يكون سببه سوداء كثيرة موذية للمعدة محوجة اياها الى القذف والدفع دون الاكل والجذب وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب
الحمل واحتباس الطمث في اوائل الحمل لكن اكثر ما يعرض لهم فساد الهضم وقد يكون سببه افراط من الهواء في حر او برد حتى تحلل القوى بحره او يخدرها ببرده او
يمنع التحلل واشتداد حرارة المعدة كذلك من كان معتادا للشرب فهجره وقد يتغير حال الشهوة ويضعف بسبب سوء النوم وقد يكون سقوط
الشهوة بسبب قلة الدم الذي يتبعه لضعف القوة كما يعرض للناقهين مع النقاء وهذه الشهوة تعود بالنعش واعادة الدم قليلا قليلا والرياضة
ايضا يقطع شهوة الطعام وشرب الماء الكثير وقد يكون سببه الغم والهم والغضب وما اشبه ذلك وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا ابتدا الانسان
باكل هاجت والسبب فيه اما تنبيه من الطعام للقوة الجاذبة واما تغيير من الكيفية الموجودة فيه بالفعل للمزاج المبطل للشهوة مثلا ان كان ذلك
المزاج حرارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج سكن وكذلك ربما شرب على الريق ماء باردا فهاجت الشهوة وكذلك المحموم
يعيد شهوته تناول ثريد منقوع في الماء البارد واذا احدث خمار من شراب مشروب على خلط هائج هاج الشهوة الى الشورباجات وكذلك ان كان ذلك المبطل
للشهوة برودة فدخل طعام حار بالفعل او احر منه بالفعل وسقوط الشهوة في الامراض المزمنة دليل ردي جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها
اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل واضعف

العلامات علامة ما يكون بسبب الامزجة ما قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل

تكاثف الجلد والتدبير المرفه مما سلف ذكره وكثرة البراز ونهوض الشهوة يسيرا عقيب الرياضة والاستفراغ وعلامة ما يكون من ضعف فم المعدة
ما ذكرناه في باب الضعف ومنها الاستفراغات الكثيرة وعلامة ما يكون سببه الهواء هو ما يتعرف من حال المريض فيما سلف هل لاقى هواء شديد البرد
او شديد الحر وعلامة ما كان من قروح الوجع المذكور في باب القروح وخروج شي منها في البراز واستطلاق الطبيعة وقلة مكث الطعام في المعدة
ولذع ما له كيفية حامضة او حريفة او مرة وعلامة ما يعرض للحبالى الحبل وعلامة الخلط العفن الغثيان وتقلب النفس والبخر في الاوقات والبراز
الردي وعلامة ما يكون من انقطاع السوداء المنصب من الطحال ان هذا الانسان اذا تناول الحوامض فدغدغت معدته ودبغت عادت اليه الشهوة
كانها تفعل فعل السبب المنقطع لو لم ينقطع ويؤكد هذه الدلالة عظم الطحال ونتوه لاحتباس ما وجب ان ينصب عنه وعلامة ما يكون من سوداء كثيرة
الانصباب موذية للمعدة في السوداء وطعم حامض ووسواس وتغير لون اللسان الى السواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونهوض
هذه الشهوة استعمل الصبر في شراب التفاح ضمادا فتخرج الديدان عن اعالي البطن وعلامة ما يكون لقلة الدم ان يعرض للناقهين او لمن استفرغ استفراغا
كثيرا وعلامة ما يكون بسبب النوم سوء حال النوم مع عدم سائر العلامات وعلامة ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة سوء مزاج مستحكم او
استفراغات ماضية مضعفة للبدن كله وان يصير المريض بحيث اذا اشتهى شيئا فقدم اليه هرب منه وتقزز عنه واعظم من ذلك ان لا
يشتهي اصلا وعلامة ما يكون لبطلان حس فم المعدة وضعفه ان يكون سائر الافعال صحيحة وان يكون الاشياء الحريفة لا يلذع ولا تغثي ولا تحدث
فواقا كالفلافلي اذا اخذ على الريق وشرب عليه **علاجه** من العلاج الجيد لمن لا يشتهي الطعام لا لحرارة غالبة
ان يمنع الطعام مدة ويقلل عليه حتى ينتعش قوته ويهضم تخمته ويحوج الى استنقاء معدته وينشط للطعام كما يعرض لصاحب السهر اذا منع النوم
مدة صار نؤوما يغرق في النوم ومما يشهيه وينتفع به من سقطت شهوته لضعف كالناقهين او لمادة رطبة لزجة ان يطعموا زيتون الماء وشيئا
من السمك المالح وان يتجرعوا خل العنصل قليلا قليلا ويجب ان يجنب طعامه الزعفران اصلا واما الملح المالوف فانه افضل شيء ومن المشهيات
الكبر المطيب والنعنع والبصل والزيتون والفلفل والقرنفل والخولنجان والخل والمخللات من هذه وخلولها والمري ايضا وايضا البصل
والثوم والقليل من الحلتيت والصحناء ايضا يبعث الشهوة وينقي مع ذلك فم المعدة ومن الادوية المفيقة للشهوة الدواء المتخذ من عصارة
السفرجل والعسل والفلفل الابيض والزنجبيل ومن الادوية المفيقة لشهوة من به مزاج حار او حمى جوارشن السفرجل المتخذ بالتفاح المذكور
في القراباذين ومما يفيق الشهوة ويمنع تقلب المعدة ممن لا يقبل معدته الطعام رب النعناع على هذه الصفة يدق الرمان الحامض مع قشره ويؤخذ
من عصارته جزء ومن عصارة النعناع نصف جزء ومن العسل الفائق او السكر نصف جزء يقوم بالرفق على النار والشربة منه على الريق ملعقة
واما الكائن بسبب الحرارة وربما اصلحه شرب الماء البارد بقدر لا يميت الغريزية وينفع منه استعمال الربوب الحامضة ومما جرب فيه سقي
ماء الرمان مع دهن الورد وخصوصا اذا كانت هناك مادة وان غلب العطش فحليب الحبوب الباردة مع الربوب المبردة والاضمدة المبردة وان
كان هناك مادة استفرغها اولا ومن جملة هؤلاء هم الناقهون الخارجون عن الحميات وبهم بقية حدة وعلاجهم هذا العلاج الا انهم
لا يحل عليهم بالماء البارد الكثير لئلا تسقط قوى معدتهم والواجب ان يسقوا هذا الدواء ورد عشرة دراهم سماق درهمين قاقلة درهم يقرص
والشربة وزن درهمين فانه مشه قاطع للعطش ومما يشهيهم السويق المبلول بالماء والخل وينفعهم التنقية بادخال الاصبع فانه يحرك
القوة واما الكائن بسبب البرد فان طبيخ الافاوية نافع منه وكذلك الشراب العتيق والفلافلي والترياق خاصة وايضا الثوم فانه شديد
المنفعة في ذلك والفوذنجي شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشنات الحارة وكذلك الاترج المربى والهليلج المربى والشقاقل المربى والزنجبيل
المربى وينفعهم التكميدات وخصوصا بالجاورس فانه اوفق من الملح واما الكائن بسبب بلغم كثير لزج فينفع منه القي بالفجل الماكول
المشروب عليه السكنجبين العسلي المفرد على ما فسر في باب العلاج الكلي ومما ينفع منه السكنجبين البزوري العسلي الذي يلقى كل
ما جعل فيه من العسل منا والحاشا من الصبر ثلث اواق ويسقى كل يوم ثلث ملاعق وايضا زيتون الماء مع الانيسون والكبر المخلل بالعسل وقد ينفع
منه استعمال مياه الحمات والاسفار والحركات ويعالج بعد التنقية بما ذكر في تدبير سقوط الشهوة بسبب البرد والكائن بسبب خلط

مراري او خلط رقيق فيستفرغ بما ندري من الهليلجات والسكنجبين بالصبر خير من السكنجبين بالسقمونيا فان السقمونيا معاد للمعدة ويعالج ايضا
بالقي الذي يخرج الاخلاط الرقيقة وطبيخ الافسنتين ايضا فانه غاية واما الكاين بمشاركة العصب الموصل للحس او مشاركة الدماغ نفسه فانه
يجب ان ينحى نحو علاج الدماغ وتقويته واما الكاين بسبب التكاثف وقلة مص العروق من الكبد فيجب ان يحلل البدن بالحمام والرياضة المعتدلة
والتعريق بالمفتحات واما الكاين بسبب السوداء فينبغي ان يستفرغ السوداء ثم يستعمل المواخ والكوامخ والمقطعات ليقطع ما بقي منه ثم
استعمل الاغذية الحسنة الكيموس العطرة واما الكاين لانقطاع السوداء فعلاجه علاج الطحال وتقويته وتفتيح المسالك بين الطحال والمعدة
بالادوية التي لها حركة الى جهة الطحال مثل الافتيمون وقشور اصل الكبر في السكنجبين وكذلك الكبر المخلل واما الحبالى فقد يثير شهوتهن اذا
سقطت مثل المشي المعتدل والرياضة المعتدلة والقصد في الماكل والمشرب والشراب العتيق الريحاني المقوي للقوة الدافعة المحلل للمادة
الردية وعرض الاغذية اللذيذة وما فيه حرافة وتقطيع والكاين لسقوط القوة المشتهية فيجب ان يبادر الى اصلاح المزاج المسقط له اي مزاج
كان واحالته الى ضده وكذلك ان كان عقيب الاسهالات والسحوج فذلك لموت القوة واما الكائن لضعف القوة منهم فيجب ان يحرك منهم القي
بالاصبع فانهم وان لم يتقيوا سيجدون ثورانا من القوة الشهوانية وربما احوجوا الى سقي الترياق في بعض الاشربة المغذية كشراب الافسنتين
او شراب حب الاس بحسب الاوفق واما الكاين بسبب ضعف حس المعدة فيجب ان يعالج الدماغ ويبرأ السبب الذي ادخل الآفة في فعله
واعلم ان القي المنقي بالرفق دواء عجيب لمن يسقط منه الشهوة الى الحلو والدسم ويقتصر على الحامض والحريف ومما ينفع اكثر اصناف ذهاب
الشهوة كندر ومصطكي وعود وسك وقصب الذريرة وجلنار وماء السفرجل بالشراب الريحاني اذا اصطبح بها اذا لم يكن من يبس ومما ينفع شراب
الافسنتين وان يوخذ كل يوم وزن درهم من اصول الاذخر ونصف درهم سنبل يشرب بالماء على الريق والمعجون المنسوب الى ابن عباد المذكور في
القرابادين نافع ايضا وقد قيل ايضا ان الكرسنة المسحوقة اذا اخذ منها مثقالان بماء الرمان المر كان مهيجا للشهوة واذا ادى سقوط الشهوة
الى الغشي فالعلاج تقريب المشمومات اللذيذة من الاغذية الى المريض مثل الحملان والجداء الرضيع المشوية والدجاج المشوي وغير ذلك ويمنعون
النوم ويطعمون عند الافاقة خبزا معموسا في شراب ويناولون احساء سريعة الغذاء واعلم ان جل الادهان خصوصا السمن فانها تسقط الشهوة
وتضعفها بما يرخي وبما يسد فوهات العروق واوفقها ما كان فيه قبض ما كالزيت الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق

فساد الشهوة

انه اذا اجتمع في المعدة خلط ردي مخالف للمعتاد في كيفيته اشتاقت الطبيعة الى شي مضاد له والمضاد للمخالف المعتاد مخالف
للمعتاد فان المنافيات هي الاطراف وبالعكس فلذلك تعرض لقوم شهوة الطين بل الفحم والتراب والجص واشياء من هذا القبيل لما فيها من
كيفية ناشفة او مقطعة يضاد كيفية الخلط وقد يعرض للحامل لاحتباس الطمث شهوة فاسدة اكثر من ان يعرض لها بطلان الشهوة والسبب
فيه ما ذكرناه وذلك الى قريب من شهرين وثلثه وذلك لان الطمث منها يحتبس لغذاء الجنين ولانه ان سال خيف عليها الاسقاط ثم لا
يكون بالجنين في اوائل العلوق حاجة الى غذاء كثير لصغر جثته فيفضل ما يحتبس من الطمث عن الحاجة فيفسد ويكثر الفضول في الرحم وفي المعدة
فاذا صار الجنين محتاجا الى فضل غذاء وذلك عند الرابع من الاشهر قل الفضل وقلت هذه الشهوة وهي التي تسمى الوحم والوحام واصلح ما تغير هذه
الشهوة ان يكون الى الحامض والحريف وافسده ان يكون الى الجاف واليابس مثل الطين والفحم والخزف وقد يعرض مثل ذلك للرجال بسبب الفضول

علاج فساد الشهوة

يجب ان يستفرغ الخلط الموجب للشهوة الفاسدة بما ذكرناه من الادوية التي يجب استعمالها ومن
التدبير المجرب لذلك ان يوخذ سمك مليح وبخل منقوع في السكنجبين ويوكلان ثم يشرب عليهما ما طبخ فيه لوبيا احمر وملح وشبت وحرف
وبزر الجرجير ويسقى سقيا وربما جعل فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلاثة دراهم ويتقيا به يكرر في الشهر مرة او مرتين ثم يستعمل معجون الهليلج
بجوزجندم ومما ينفع في ذلك كمون كرماني ونانخواه ممضغان على الريق وبعد الطعام ويوكل سفوفا او يوخذ وزن درهم قاقلة صغار ومثله كبار
ومثله كبابة ومثل الجميع سكر طبرزد ويوخذ كل يوم ومن الادوية المركبة المجربة البلوط الشديدة النفع مثل الدواء الذي نسخته هذه جفت
البلوط ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهما حشيش الغافث ستة دراهم اصول الاذخر اربعة دراهم مر درهمان يرض الجميع ويطبخ في رطلين

ماء حتى يبقى النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلثة ايام متوالية وايضا جفت وزن درهمين انيسون وزن ثلثة دراهم زبيب سبعة دراهم
هليلج اسود بليلج املج من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد المنقوع في الخل الحاذق مرارا وقد قلي كل مرة على طاجن وزن عشرة دراهم يطبخ بثمان
اواقي شراب عفص وثمان اواقي ماء حتى ينتصف ويعطى على الريق سبعة ايام واما شهوة الطين فيجب في علاجها ان يستفرغ الخلط المستدعي
لذلك بالقي المعلوم لمثله مثل الذي يكون بعد اكل السمك المالح بماء اللوبياء والشبت والفجل وما هو ايضا اقوى من هذا وان احتيج الى
اسهال ايضا فعل ومن ذلك الاستفراغ بالتربد وحب النيل والملح النفطي فانه نافع وخصوصا ان كان هناك ديدان ثم بعد ذلك يستعمل
الادوية الحبيبة وغيرها المذكورة في القرابادين ويجب ان يتخذ من المصطكي والكمون والنانخواه علكا يمضغه وان يوخذ من القاقلتين
من كل واحد منهما درهم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع على الريق ويحتسي عليه ماء فاترا مرارا كثيرة قليلا قليلا ومما جرب لهم هذا المعجون هليلج
بليلج املج جوزجندم مصطكي قاقلة كبار نانخواه وزنجبيل يعجن بعسل ويشرب قبل الطعام وبعده قدر جوزة ومن التدبير الجيد فيه ان يسقى ما
يصلح مزاج معدته ثم يوخذ الطين الجيد ويحل في الماء ويجعل فيه من الادوية المقيئة ما ليس له طعم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما يطيبه ثم
يجفف ويشمس ويلزم مشتهي الطين ان يتناول منه شيئا يكون فيه من الدواء ما لا يزيد على شربة او شربتين ونصف فانه يتقيا مع ما اكله و
خصوصا ان كان شيئا فتح القي مثل الكرنب ونحوه فيبغض الطين وقد زعم بعضهم ان انفع ما خلق الله تعالى لدفع شهوة الطين ان يطعم على الريق
من فراخ مشوية ويتنقل به بعد الطعام قليلا قليلا والتنقل بالنانخواه عجيب جدا وكذلك باللوز المر وقد ادعى بعضهم ان شرب سكرجة
من الشيرج يقطعه وينبغي ان يعول في هذا على التجربة ليس على القياس ومما ينفعهم مع ينابه من الطين الجوزجندم ومص المملحات ولوم الحجارة
وقد جرب نشا الحنطة وخصوصا المملح ومما جرب لهم ان يوخذ من النبيذ العفص ثمان اواقي يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويسقى
على الريق اسبوعا ومما يجب ان يستعملوه في الانقال الفستق والزبيب والشاهبلوط والقشمش وقد جرب لبعضهم ان يتناول الزيرباج
وفيه سمك صغار وبصل وكرويا وزيت مغسول والافاويه مثل الفلفل والزنجبيل والسذاب قيل انه شديد النفع منه وقد ذكرنا ان الذين
يشتهي الحامض والحريف دون الحلو والدسم وآثار القي

في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية

كثيرا ما تهيج
هذه الشهوة الكلبية بعد الاستفراغات والحميات المتطاولة المحللة للبدن وقد يعرض لضعف القوة الماسكة فيدوم في البدن
التحلل المفرط ويدوم الشوق الى شدة تبدل وقد تعرض الشهوة الكلبية لحرارة مفرطة في فم المعدة تحلل وتستدعي البدل فيكون فم
المعدة دائما كانه جايع وهذا في الاكثر يعطش وفي بعض الاحوال يجوع اذا افرط تحليله واما الجوع في الاكثر هو افراط الحرارة في البدن
كله وفي افراطه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت بفم المعدة شهت الماء والسيالات المرطبة فانها اذا استولت على البدن حللت
واحوجت العروق الى المص بعد مص ينتهي الى فم المعدة بالتقاضي المجتمع وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاشتمال الهواء الحار على
البدن اذا صادف تحللا منه واجابة الى التحليل وحاجة دائمة الى البدل وقد يكون فضل تحلل البدن وحده سببا في ذلك اذا كانت
هناك حرارة باطنة منضجة محللة ولاسيما ان كان هناك حرارة خارجة او معونة من ضعف الماسكة وقد يعرض ايضا من النوازل من الراس
وذلك في النادر وقد يكون بسبب الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى المطعومات ففازت بها وتركت البدن والمعدة جايعين
وقد يكون لخلط حامض اما سوداء واما بلغم حامض يدغدغ فم المعدة ويفعل به ما يفعل مص العروق المتقاضية بالغذاء وخصوصا
ويلزمه ان يتكاثف معه الدم ويتقلص فيحتبس في فوهات العروق مثل الخلاء المصاص وايضا فان الحامض بتقطيعه ودباغته ينحي
الاخلاط اللزجة ان كانت في فم المعدة التي تضاد الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط اللزجة تكون الى الدفع اشد منها
الى الجذب وايضا فان ليف المعدة يشتد حركته الى التكاثف والتقبض الذي يعتري مثلها عند حركة مص العروق وحركة القوة
الجاذبة والذي يعرض من كلب الجوع للمسافرين في البرد الشديد قد يجوز ان يكون بهذا السبب ونحوه من الاسباب المحركة للشهوة
والجوع الشهري لفرط تحليله وجذبه الرطوبات الى خارج تابعة لانبساط الحرارة الى خارج واعلم ان الشهوة الكلبية كثيرا ما يادي

الى بوليموس وسبات وموت **العلامات** علامة ما يكون عقيب الاستفراغات والامراض المحللة بعدهما وان لا يكون الطبيعة
منحلة فى الاكثر لان البدن يجذب بلة الغذاء الى نفسه فيجفف الثفل وعلامة ما يكون من برودة قلة العطش وكثرة الثفل والنفخ و
سائر علامات هذا المزاج ومن جملة ذلك برودة الهواء المطيف وعلامة ما يكون من حرارة ان يكون العطش قويا ولا يكون فى حامض وتكون
الطبيعة فى الاكثر معتقلة وسائر علامات هذا المزاج وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة فى البدن كله او فى المعدة كثرة خروج البراز
النفخ وتادى الحال الى الذرب وسائر العلامات المناسبة المعلومة وعلامة ما يكون من كثرة التحلل ما سلف ذكره من اسباب التحلل المذكورة
فى الكتاب الاول وان لا يكون فى الهضم آفة ومن جملة هذه العلامات السببية حرارة الهواء المطيف به والسهر ونحوه وعلامة ما يكون
من خلط حامض او سوداء قلة شهوة الماء وحموضة الجشا وسائر العلامات المناسبة المعلومة وعلامات النوازل من الراس ما ذكرناه فى بابه وعلامة
الديدان ما عرف فى موضعه وما نذكر فى بابها **العلاج** اما ما كان من برد وفضل بلغم فيجب ان يعالج بالتنقية المعروفة وبالمسخنات
المذكورة والشراب الكثير الذى لا عفوصة فيه ولا حموضة البتة فيشتهى بهما سيما على الريق فانه انفع علاج لهم اللهم الا ان يكون بهم
اسهال فيجب ان يجتنبوا الشراب كله فان القابض يزيد فى كلبهم والمر يزيد فى اسهالهم ويجب ان يكون ما يغتذون به دسما حارا لمزاج مثل ما يدهم
بالهال الجمال والزيت نافع لهم اذا لم يكن فيه حموضة وعفوصة والجوذابات نافعة لهم ومما يجب ان يطعموا صفرة البيض مشوية جدا بعد الطعام
ويجب ان يبعد عن الحامض والعفص ويستعمل لهم الجوارشنات كالخوزي وكجوارشن النارمشك وخصوصا اذا كان بهم اسهال ومن
المسوحات النافعة لهم سك ولادن وقد جرب لهم حبة الخضراء على الريق اياما واما ما كان من ضعف القوة الماسكة فانها وان كانت
فى الاكثر تضعف بسبب البرد فقد تضعف هى وكل قوة بسبب كل سوء مزاج ولا يلتفت الى قول من ينكر هذا ويستغلطه بل يجب ان يتعرف
المزاج ويقابل بالضد من العلاج والاغلب ما يكون مع رطوبة وهولاء ينفعهم الخوزي جدا فان كان طبيعتهم شديدة الاطلاق فاحبسها
فان فى حبسها علاجا قويا لهذا الداء واما من عرض به هذا عقيب الحميات والاستفراغات فيجب ان يغذوا بما سقى فى فم المعدة من الدسومات
التى ليست بردية الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر وان يكثف منهم ظاهر البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكثير ويجب ان لا
يتعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب للمسخنات فلا يقربوا الاشربة بل يغذون من الاطعمة الباردة ويطلون من خارج بما يسد المسام مثل
دهن الاس وخصوصا فيه وطيا ومثل الشب المدوف فى الخل ويستعملوا الاغتسال بالماء البارد الا ان يكون مانع ويجب ان يكون اغذيتهم
باردة لزجة غليظة كالبطون والمخللات والمحمضات والمعقودات والخبز الفطير وكما يجد من هذا التدبير نفعا فعليه ان يهجره قليلا قليلا
بالتدريج ويميل الى غالبه وكذلك من كان سبب جوعه الكلبي تحلل البدن واما ما كان بسبب الديدان والحيات فيجب ان يميتها ويخرجها
بما نذكر فى باب الديدان وان يغذى بالاغذية الغليظة الباردة والخبز المنقوع فى الماء البارد وماء الورد وما لم يهرا فى الطبخ من لحمان الديوك
والدجاج ويستعمل الفواكه القابضة واما ما كان سببه من بلغم حامض فيجب ان يتناول صاحبه ما يقع فيه الصعتر والخردل والفلفل وان يطعم
العسل والثوم والبصل والجوز واللوز والدسومات والشحوم كشحوم الدجاج ونحوها والغرض فى بعضها التسخين وذلك البعض هو الادوية
الحارة المذكورة وفى بعضها تعديل الحموضة وذلك البعض هو الاغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يحتمل الاسهال بعد استعمال هذه
الملطفات بالايارج سقوا مما يقوى به ثم اعطى الدسومات واما الصبيان فاذا لطفوا بمثل البصل والثوم والاغذية الملطفة فليد
سقيهم ماء حارا بعد التدبير بالملطفات فان ذلك يغسل اخلاطهم واما ما كان بسبب سوداء تنصب دائما فربما احتاجوا الى
فصد الباسليق الايسر ان كان الدم فيهم كثيرا بسبب سوداء كثيرة لكثرته وكان الطحال وارما ويستعمل فى استفراغاتهم ما رسم
فى القانون ويهجرون الحوامض والقوابض وربما نفعهم الحجامة على الطحال واما الضعف الذى يكون من الحرارة فيعالج بما ندري
وتطفى الاغذية اللطيفة والقثاء والبطيخ والقرع وغير ذلك ويجتنب الهواء الحار **الجوع المسمى بوليموس** بوليموس هو المعروف
بالجوع البقري وهو فى الاكثر يتقدمه جوع كلبي ويبطل الشهوة بعده وقد لا يكون بعده بل يبطل الشهوة اصلا ابتداء وهو جوع الاعضاء مع

المعدة فتكون الاعضاء جائعة جدا مفتقرة الى الغذاء والمعدة عايفة له وربما تادى فيه الامر الى الغشي وتكون العروق خالية لكن المعدة
عايفة للغذاء كارهة وقد يعرض كثيرا للمسافرين فى البرد والمصرودين الذين يكثف معدتهم بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج قاتل
لقوة الحس وقوة الجذب ويكون من اخلاط معشية لفم المعدة محللة وفاشية فى ليفه يحرك الى الدفع ويعاف الجذب ويعرف العلامات
بما تكرر عليك وذكر فى القانون **علاجه** هو علاج سقوط الشهوة اصلا وبالجملة يجب ان يشم الاطعمة المشهية المفوهة و
الفواكه العطرة والطيوب المشمومة التى فيها قبض ما يجمع القوة ولا تحلل ويلقم الخبز المنقع فى الخمر الطيب ويسقى او يخرج من النبيذ الريحاني
وخصوصا ان خالطه كافور فى الحار المزاج او عود وسك فى غيره وينفع منه شراب السوسن ان لم يكن سببه الحرارة ويجب ان يربط ايديهم
وارجلهم ربطا شديدا وان يمنعوا النوم وان يوجعوا اذا نعسوا بنخس وقرص وضرب بقضيب دقيق لدن ليوجع ولا يرض ان لم يكن
سببه الحرارة ومما ينفعهم ان يوخذ كعك فيمرس فى الميسوسن او فى المضوحات العطرة الطيبة ويضمد به المعدة وخصوصا فى حال
الغشي ويكمد بها ايضا وبالمراهم العطرة مثل مرهم الصنوبر ومرهم المورد سفرم وقد ينفع ايضا ان يستعمل على معدهم الاضمدة المتخذة
من الادوية القلبية الطيبة الريح ايضا وان يبخروا بالبخورات العنبرية ويضمد مفاصلهم بضماد متخذ بماء الورد وماء الاس و
الميسوسن والكافور والمسك والزعفران والعود والسك والورد ويدبر فى اسخان بدنهم ان كان السبب البرد واذا غشى عليهم فعل
بهم بما ذكرناه ايضا فى حال الغشي ويرش على وجوههم الماء البارد ويشد ايديهم وارجلهم ويجس فى اقدامهم ويمد شعورهم واذا هم
فاذا افاقوا اطعموا خبزا منقوعا فى شراب ريحاني وان كان فى معدهم خلط مراري او رقيق سقوا قدر ملعقتين من السكنجبين بمقدار
من الايارج او اقل ان كان ضعيفا وان كانت برودة مفرطة سقوا الترياق والسجزنيا والدحمرثا ومعجون اصطمخيقون وجوارشن البزور
الجوع المغشي ومن الجوع ضرب يقال له الجوع المغشي وهو ان يكون صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع واذا تاخر
عنه الطعام غشى عليه وسقطت قوته وسببه حرارة قوية وضعف من فم المعدة شديد **العلاج** هذا المرض قريب العلاج
من علاج بوليموس وقد سلف جل قانون تدبيره فى بابي اوجاع المعدة وبوليموس وبالجملة فان علاجه ينقسم الى معالجة صاحبه فى حال
الغشي وقد ذكر فى باب الغشي والى معالجته اذا افاق وهو ان يطعم خبزا منرودا فى شراب الفواكه ثم سائر التدبير المذكور فى بوليموس
والى ما يعالج به قبل ذلك وهو ان يمنعوا النوم الكثير ولا يبطا عليهم بالطعام وليطعموه باردا بالفعل وان يفعل سائر ما قيل فى باب
اوجاع المعدة الحارة **العطش** كثرة العطش وشدته قد يكون بسبب المعدة اما الحرارة مزاج المعدة وخصوصا فمها وقد
يعرض تلك الحرارة فى التهاب الحميات حتى ان بعضهم لا يزال يشرب ولا يروى الى ان يهلك من ذلك عن قريب وقد يعرض تلك الحرارة
لشرب شراب قوى عتيق كثيرا وطعام حار جدا بالفعل او بالقوة كالحلتيت والثوم وكثيرا ما يموت الانسان من شرب الشراب العتيق
التهابا وكربا وعطشا وقد يعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة ومياه البحر فقد يزيد فى العطش زيادة لا تتلافى وقد يكون بسبب ادوية
واغذية معطشة يعطش بالاستغسال او الاستحالة والاستغسال مثل الشئ المالح يحث الطبيعة على ان يغسله بالغسال و
بالمقطع والاستحالة فمثل اللزج يحث الطبيعة على ان يرققه جدا حتى ينفذ ولا يلصق وقد يعطش الشئ الغليظ لاتجاه الحرارات
اليه والسمك المالح يجمع هذا كله واما ليبس مزاج المعدة وقد يكون لبلغم مالح منها او حلو او صفراء ومرة وقد يكون لرطوبات تغلي
وقد يكون بشركة اعضاء اخرى مثل ما يكون فى ديابيطس وهو من علل الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب سدد يكون بين المعدة
والكبد يحول بين الماء وبين نفوذه الى البدن فلا يسكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يعرض فى الاستسقاء وفى القولنج
وقد يكون بمشاركة الكبد اذا حميت وورمت او اشتد بردها فلا يجذب وبمشاركة الرئة اذا سخنت والقلب ايضا اذا سخن والمعا
الصائم ايضا والمرئ والغلاصم وما يليها اذا جفت فيها الرطوبات وتقبضت واذا سخنت شديدا وقد يكون لامراض الدماغ من
السرسام الحار والمالينا والقطرب واشد العطش الكائن بسبب هذه الاعضاء وبالمشاركة ما هاج من فم المعدة ثم ما هاج من المرئ

ثم ماهاج من قعر المعدة ثم ماكان بمشاركة الرية ثم ماكان بمشاركة الكبد ثم ماكان بمشاركة المعا الصايم وقد يكون بمشاركة البدن كله كما في الحميات
وعطش البحران وفي آخر الدق والسل وكما يعرض للسعة الافاعي المعطشة فانها اذا لسعت لم يزل الملسوع يشرب ولا يروى الى ان يموت
كذلك عن شرب شراب ماتت فيه الافاعي او طعام آخر وكما يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات والذرب المفرط وشارب الدواء المسهل في اكثر
الامر يعرض له عند عمل الدواء عمله عطش يدل فقدانه في اكثر الاوقات على ان الدواء بعد في العمل وقد يعرض ان يتاخر عن وقته وان يتقدم ايضا و
يسرع قبل عمل الدواء عمله فاما تقدمه فيكون اما لحرارة الدواء او لحرارة المعدة ويبسها ويتاخر لاضداد ذلك ولذلك فان العطش فيمن هو حار
المعدة ويابسها وشرب دواء حارا لا يدل على ان الدواء عمل عمله وفيمن هو ضده يدل على انه عمل منذ حين ومما يهيج العطش كثرة الكلام والرياضة
والتعب والنوم على اغذية حارة واما اذا لم يكن على اغذية حارة فان النوم يسكن العطش واذا اجتمع في الامراض الحارة عطش شديد ويبس
شديد فذلك من اردا العلامات **العلامات** اما علامة الكاين بسبب الامزجة فقد يعلم مما قيل في الابواب الجامعة كانت
مع مادة او بغير مادة وكانت المادة مرة او مالحة بورقية او حلوة او سوداوية بغليانها وعلامة الكاين بسبب ديابيطس فان يكون عطش لا يسكنه شرب
الماء بل كما يشرب الماء يحوج الى اخراج البول ويعود العطش فيكون العطش والدرور متلازمين متناوبين دورا وعلامة الكاين بالاسباب المعطشة
المذكورة تقدم تلك الاسباب وعلامة ما يكون بالمشاركة اما ما يكون بمشاركة الرية والقلب فانه يسكنه النسيم البارد والارق ينفع
منه والنوم يزيد فيه وقد يكون مصيص الماء يسيرا يسيرا ابلغ في تسكينه من عبه كثيرا بل ربما كان العب فعز بجمد الفضل ثم يسخنه فيزيد
في العطش اضعافا مضاعفة والمداومة بالعطش يزيد في العطش فلا ينفع بما كان ينفع به بديا وما كان من جفاف المري فيكون يسيرا ضعيفا
فينفعه النوم بترطيبه الباطن والدعة وترك الكلام وان كان من حرارة فالارق ينفعه والكاين بمشاركة الكبد فيدل عليه تعرف حال الكبد
في مزاجه الحار واليابس وورمه الحار وغير الحار **العلاجات** كل باب من الاسباب فيعالج بالضد وعطش الرية يعالج بالنسيم وكثيرا
ما سكن العطش ارسال الماء البارد على اللسان ومن خاف العطش في الصيام قدم مكان ما الباقلي والحمص خلا بزيت وهجر ماء الباقلي والحمص
فهما معطشان وليصبر المستفرغ على عطش ودته الاستفراغ الى ان يقوى هضمه ولا يشرب العطشان شرابا كثيرا دفعة ولا ماء باردا جدا
فيموت الحرارة الضعيفة التي اضعفها العطش والقذف قد يعطش ويسكنه شراب التفاح مع ماء الورد والمعدة الحارة اليابسة
يزيدها الماء البارد عطشا وكذلك المعدة المالحة الخلط فالماء الحار يسكن عطشها كثيرا واذا اشتد العطش ولا حمى فليمزج بالماء قليل
جلاب يوصل الماء الى اقاصي الاعضاء **الضربة والصدمة والسقطة على المعدة** ضماد
نافع لذلك يوخذ تفاح شامي مطبوخا بمطبوخ طيب الرائحة حتى يتهرا في الطبخ ثم يدق دقا ناعما ويوخذ منه خمسين
درهما ويخلط بعشرة لادن وثمانية ورد وستة صبر ويجمع الجميع بعصارة لسان الحمل وورق السرو ويخلط بدهن السوسن ويفتر ويشد على
البطن حيث المعدة اياما **في الهضم وما يتصل به آفات الهضم**
آفة الهضم تابعة لآفة في اسفل المعدة او لسبب في الغذاء او لسبب في حال سكون البدن وحركته والكاين بسبب المعدة هو اما سوء
مزاج واقواه البارد واضعفه الحار فان البارد اشد اضرارا بالهضم من الحار واما اليابس والرطب فلا يبلغان في اكثر الامر ان يظهر منهما وحدهما
مع اعتدال الكيفيتين الاخريين ضرر في الهضم الا وقد احدثا اما اليابس فذبولا واما الرطب فاستسقاء واما الحال في تاثير السكون و
النوم وضديهما وما يتبعهما من احكام الغذاء في ذلك فان الغذاء يقتضي السكون والنوم حتى يجد الهضم فاذا كان بدلهما حركة او سهر لم
يتم الهضم والغذاء الثقيل يبقى في المعدة طويلا فينهضم او يبقى غير منهضم او قليل الانهضام واما الغذاء الخفيف فانه اذا لم ينهضم لم تطل مدة
بقائه غير منهضم بل اذا لم يكن في المعدة ما ينهضم بسرعة والغذاء اما ان يستحيل الى الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل الى الواجب استحالة ما و
ينهضم انهضاما غير تام فلا يجد البدن من القدر الممكن تناوله من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذاء فيكون هزال واما ان لا ينهضم اصلا وذلك
على وجهين فانه اما ان يبقى بحاله واما ان يستحيل الى جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا في كل هضم حتى في الثالث والرابع وبسبب ذلك

مايعرض

مايعرض الاستسقاء والسرطان والنملة والحمرة والبهق والبرص والجرب وذلك لان الدم يكون غير نضيج نضجا ملائما للطبيعة فلا تجذبه
الاعضاء فتغتذي به ويعفن وينتن او تجذبه فلا يحسن تشبيهه بها وان كان الغالب هناك الثفل والحرارة اسود وربما صار السوداوي
منه مثل القار والمعدة اذا لم تستمر اصلا آل الامر الى زلق الامعاء والاستسقاء الطبلي لكنه يؤول الى الاستسقاء الطبلي اذا كان للمعدة
فيه تاثير بقدر ما يحرز من الغذاء دون ما يهضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالجملة فانه اذا عرضت من مادة ما كانت فهو اقبل للعلاج منه
اذا عرض لضعف قوة وسوء مزاج مستحكم **فساد الهضم** الطعام يفسد في المعدة لاسباب هي اضداد سبب صلاحه فيها
وبالجملة فان السبب في ذلك اما ان يكون في الطعام واما في قابل الطعام واما في امور طراة عليهما والطعام يفسد في المعدة اما بالكمية بان
يكون اكثر مما ينبغي فينفعل من الهضم دون الذي ينبغي واقل مما ينبغي فينفعل من الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويترمد ويقرب من هذا يفسد
الغذاء اللطيف في المعدة النارية الحارة واما بالكيفية بان يكون في نفسه سريع القبول للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ او
بطيء القبول للصلاح كالكماة ولحم الجاموس او يكون مفرط الكيفية لحرارته كالعسل او لبرودته كالقرع او يكون منافيا لشهوة الطعام
لخاصية فيه او في الطاعم كمن ينفر طبعه عن طعام ما وان كان محمودا او كان مشتهى عند غيره واما بالوقت تناوله وذلك اذا تنوول وفي المعدة
امتلاء وبقيه من غيره او تنوول قبل رياضة معتادة بعد نفض الطعام الاول واخراجه واما بالخطاء في ترتيبه بان يرتب السريع الانهضام
قبل البطيء الانهضام وسفلا طافيا فوقه فيفسد ويفسد ما يخالطه والواجب في الترتيب ان يقدم الخفيف على الثقيل واللين على
القابض الا ان يكون هناك داع مرضي يوجب ان يقدم القابض لحبس الطبيعة واما بالكثرة اصنافه وخلط بعضها ببعض فيمتزج سريع
الهضم وبطيء الهضم واما الكاين بسبب القابل فاما في جوهره واما بسبب غيره ومما يطيف به ويحدث فيه والذي في جوهره فمثل
ان يكون بالمعدة سوء مزاج بمادة او بغير مادة فيضعف عن الهضم او يجاوز الهضم كما علمت في الحار والبارد او يكون جوهرها سخيفا او ثربها
رقيقا او يكون احتواؤه غير متشابه ولا جيدا ويكون جيدا الا ان يكون ثقله يكون موذيا للمعدة فهي تشتاق الى حط ما فيها وان لم يحدث
قراقر ونفخ وهذا من اسباب ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره فمثل ان يكون في المعدة رياح تحول بينها وبين الاشتمال
البالغ على الطعام واذا قيل من اسباب فساد الطعام كثرة الجشاء فليس ذلك من حيث هو جشاء بل من حيث هو ريح يتولد فتمدد المعدة و
تطفي الطعام وكل ملطف للطعام فانه عايق عن الهضم ومثل ان يكون المعدة يسيل اليها من الراس والكبد او الطحال او سائر الاعضاء ما يفسد
الطعام لمخالطته ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم وكثيرا ما ينصب قبله ومثل ان يكون ما يطيف به من الكبد والطحال
باردا او رديء المزاج واما ما يكون لاسباب طارية وقابلة فمثل فقدان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجدانه من الحركة عليه ما لا يحتاج
اليه فيخضخضه فيفسد او لاتفاق شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او اتفاق جماع عليه او بكثرة من الالوان على الطبيعة الهاضمة عليه او
استحمام او تعرض لهواء شديد البرد او شديد الحر او رديء الجوهر والرياح المحتبسة في البطن يمنع الهضم ويفسد بخضخضتها الاغذية وحركتها
فيها والطعام يفسد في المعدة اما بان يعفن واما بان يحترق واما بان يحمض واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة الى شيء من
الكيفيات المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان الخلط طاهر الاثر وربما كان قليلا راسبا الى اسفل المعدة لا ينبسط
ولا يتادى الى فم المعدة فلما زاد الطعام ربى وزاد وارتقى الى فم المعدة وخالطه كليه الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق
ثم تراجعت دفعة حين استقبلها سدد واقعة في وجوه المنافذ لم سات النفاد معها واذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صفراوية
يصب من الكبد اليها لكثرة تولدها فيها او من طريق المرارة المذكورة فسدت فيها الاطعمة الخفيفة وهضمت القوية الغليظة كلحم البقر
والطحال سبب لفساد الطعام وليعلم ان فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك بل هو ام
الامراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الناقهين ولو الى الحموضة انذر بالنكس بما يخشى من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام
حكة **في اسباب ضعف الهضم** هي جميع الاسباب التي تعدها في باب فساد الهضم وعلاماتها تلك العلامات

الآن انصباب الصفراء من تلك الجملة لا يضعف الهضم ولكن قد يفسده واما انصباب السوداء فقد يجمع بين الامرين ولذلك ايضا اليابس والرطب من تلك الجملة لا يسلم بهما وحدهما ان يبطل الهضم اصلا بل قد يضعفانه وقيل ان يبطل الهضم فان الرطب الى الاستسقاء واليابس الى الذبول ومن اسباب فساد الهضم سخافة المراق وقلة لحمها وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما لسبب يزلق من المعدة فيما يعلم في باب زلق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا يدخل فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت قد يكون مع جودة الاحتواء من المعدة على الطعام اذا اسرعت الدافعة بحركتها وكانت قوية وقد يكون لا لذلك بل لضعف من الماسكة فلا يمسك ولا يحتوي كما ينبغي حتى ينهضم تمام الهضم وقد يكون ذلك لاورام حارة او بلغمية او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا يجود الاحتواء وقد لا يجود الاحتواء لسبب من الطعام اذا كان ثقيلا او لذاعا رديا او كان حادا والمعدة بها مزاج حاد او سقي صاحبها وبه مزاج حار مانع لجودة الهضم شيئا حارا يمنع الهضم وفي الاكثر يفسده ليس يمنعه فقط ومثل هذا الانسان كما علمت ربما شفاه وعدل هضمه ماء بارد وكذلك اذا كان في المعدة اخلاط رديئة خصوصا لذاعة تحول بينها وبين الاغذية فلا يجود الاحتواء والامساك ويكون الشوق الى الدفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتواء من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان غير موذ وفي الهضم خفة ولا كان بما الآلة مثقل وكان المعدة يمسك الطعام امساك من به رعشة لبعض الاثقال فهو يشتهي ان يفارقه كان الهضم دون ذلك ولم جشا وقراقر وان لم يكن احتواء كان ضعف هضم وقراقر وجشاء وربما ادى ضعف الهضم واستحالة الغذاء الى البلغم الى اقشعرار وبرد اطراف وايهام نوبة حمى لكن النبض لا يكون النبض الكائن في اوائل نوبات الحمى وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وامتلاء متقدم وقد قيل في كتاب الموت السريع ان من كان به تخم وابطاء هضم فظهر على عينه بثر اسود يشبه الحمص واحمر بعضه او اخضر فانه يبتدئ عنده ذلك باختلاط العقل ثم يموت في السابع عشر ومن اسباب ضعف الهضم وبطلانه الغم كما ان من اسباب جودة الهضم السرور

في دلائل ضعف الهضم

دلائل ضعف الهضم اما الخفيف منه فيدل عليه ثقل وقليل تمدد وبقاء من الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوي فيدل عليه الجشاء الذي يودي طعم الطعام بعد حين والقراقر والغثيان وتقلب النفس واما البالغ فان لا يتغير الطعام تغيرا يعتد به اصلا مثل ان يكون البرودة افرطت جدا والطعام اذا لم ينهضم الا بطيئا نزل بطيئا الا ان يكون سبب محرك للقوة الدافعة من لذع او ثقل او كيفية اخرى مضادة وعلامة ما يكون بسبب المزاج ما قد علمت وان يكون الاحتواء دغشيا غير قوي هو الشوق الى نزول الطعام والتشوق الى الجشاء من غير حدوث قراقر وجشاء متواتر وفواق ونفخة تستدعي ذلك او قبل ان تكون حدثت بعد وعلامة ما يكون السبب فيه نزول قبل الوقت لين البراز ونتنه وقلة نزء الكبد والبدن عنه وربما حدثت معه لذع ونفخ والذي يكون عن اخلاط حارة فدلائله العطش وقلة الشهوة والجشاء المنتن الدخاني والذي يكون عن اخلاط باردة فما يخرج منها بالقيء والحموضة وسقوط الشهوة مع دلائل البرد والمادة المذكورين في المقالة الاولى والذي يكون عن اورام ونحوها فيدل عليه علاماتها

العلاج

اذا كان ضعف الهضم عن سبب خفيف وامتلاء مقادم غير كثير يكفي فيه اطالة النوم وترك الصياح والحمام واستعمال القيء بالماء الفاتر وتلطيف التدبير فان كان اعظم واظهر من ذلك وكان يعقب تناول الطعام لذع وغثيان وجشاء يؤدي طعم الغذاء فيجب ان يكون التنقية بسقي الماء الفاتر مرارا ولا يزال يكرر حتى يتقيأ جميع ما فسد ثم يصب على راسه دهن ويكمد بطنه وجبينه بخرق مسخنة ويدلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب عليها ماء فاترا ويرسم له طول النوم ويمنع الطعام يومه ذلك فان اصبح نشيطا قويا ادخل الحمام والا اعيد الى النوم والتدبير اللطيف القليل الخفيف والتنويم ثلثة ايام على الولاء الى ان يصير معدته على حالها وربما افتقر الى الاسهال والفلفل من اعون الادوية على الهضم والنوم كله معين على الهضم لكن النوم على اليسار شديد المعونة على ذلك بسبب اشتمال الكبد على المعدة واما النوم على اليمين فلسبب سرعة انحدار الطعام لان نصبة المعدة يوجب ذلك واعلم ان اعتناق صبي كما دراهق طول الليل من اعون الاشياء على الهضم ويجب ان لا يعرق عليه فان العرق يبرد فيمنع فائدة الاستدفاء بالحرارة الغريزية ويجب ان لا يكون معه من النفس ريبة فان الريبة

وحركة الشهوة تشوش حركات القوى العادية ومن الناس من يعشق جرو كلب او سنورا اسود ذكرا واما ضعف الهضم الكائن بسبب حرارة مع مادة فمما ينفع منه السكنجبين السفرجلي والاغذية الحامضة القابضة الهلامية والقريصية وما يشبهها من البوارد وزن درهمين سفوف يتخذ من عشرة ورد وثلثة طباشير خمسة كزبرة يابسة يسقى بماء الرمان او في السكنجبين السفرجلي

دلائل فساد الهضم

اما الدليل الذي لا يمترى منه فساد الهضم فنتن البراز واما الدلائل التي ربما صحبت وربما لم تصحب فالقراقر والجشاء واللذع ودلائل ما يكون السبب فيه احوال الاغذية المذكورة التعرف لاحوالها انها هل هي كانت كثيرة او قابلة للتعفن او هل اخطأ في ترتيبها او وقتها او الحركة عليها جنسا من الخطاء مما سبق ذكره وان يكون كلما عمل ذلك عرض فساد الهضم وكلما اتقى واحتنب صح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج المعدة واعلالها فيعرف من العلامات المذكورة في الباب الجامع واذا كانت المادة الفاسدة في المعدة نفسها كان الغثيان والاعراض التي تكون مع فساد الهضم متواترة لا فترات لها وان كانت هناك فترات فالمواد آتية منصبة واما بسبب سخافة المعدة وتهلهل نسج ليفها وعروض حالة كالبلى فتطاول اوجاع المعدة وامراضها وضعف هضم مع ضعف شهوة ونحافة البدن وهذا قد يقع منه ضعف الهضم وبطلانه دون فساده واما الكائن بسبب الرياح فيدل عليه دلائل الرياح المذكورة واما دلائل الانصبابات من الاعضاء المشاركة فما ذكرناه في مواضعه وان يتأمل حال ذلك العضو في نفسه وان يتعرف هل يكثر منها الانصباب الى اعضاء اخرى في طرق اخرى مثل ان يتعرف هل المظنون به ان معدته تألم للنوازل صاحب نوازل الى الحلق والرئة وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجرى الصاب للصفراء فان يكون المزاج ليس بذلك الصفراوي ثم يصاب لذع في المعدة وطفو للطعام

علاج فساد الهضم

اول ذلك ان يخرج ما فسد من الطعام عن آخره بقيء او اسهال وان يصلح تدبير المأكول والمشروب فيرد في جميع الاحوال الى الواجب وان يدافع الطعام حتى يصدق جوعه فيسقى المعدة او لا يشرب ماء الورد فان كان فساد الهضم لحرارة المعدة او صفراء ينصب اليها غلظت اغذيتهم وميل بها الى البرد حتى يكون مثل لحم البقر المخلل ولا تجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد في معدتهم بسرعة وصاحب الصفراء منهم يجب ان يتقيأ قبل الطعام وان كان ذلك لبرد عولج ذلك البرد بما ذكر في بابه وان كان السبب تهلهل المعدة عولج بالادوية العطرة القابضة المذكورة وبالاغذية الحسنة الكيموس السريعة الهضم وقد اميلت الى تنشف وقبض بالصنعة وبالابازير وسائر ما ذكرناه في الباب الجامع ومن كان السبب في فساد هضمه انصباب الصفراء من المجرى المذكور الواقع في الندرة فيجب ان يعتاد القيء قبل الطعام فاذا فان انتعش بعد ذلك ونال الطعام قطعت هذه العادة لئلا تضعف المعدة ومع ذلك فيجب ان يتقيأ ولو بعد القيء الربوب المقوية للمعدة الرادعة لما ينصب اليها ويدام تضميد معدته بما يقويها على دفع ما ينصب اليها ثم يجعل له ادوار يتقيأ فيها قبل الطعام على القياس المذكور واما الذين يحمض الطعام في معدتهم فان كانت حموضة قليلة عارضة فينتفع اصحابها بمص التفاح الحلو وينتفعون بالكزبرة اذا شربوها قبل الطعام بماء وكذلك المصطكى اذا استفوه وان كانت قوية فمما ينفع من ذلك منفعة بالغة فقاح الاذخر مع الكرويا وكذلك جميع الجوارشنات الحارة وجوارشنات الخبث وربما انتفع بالجلنجبين المنقوع في الماء الحار ومما ينفعهم ان يأخذوا عند النوم من هذا الدواء فلفل كمون بزر الشبث من كل واحد جزء ورد احمر منزوع الاقماع جزءان ينخل بعد السحق بحريرة والشربة نصف درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل القيء على اكل المالح والحامض والحريف كالفقاع والصبر عليه ساعة ثم يتقيأ بالسكنجبين العسلي المسخن وعصارة الفجل وما يجري مجراه من ماء العسل ونحوه ثم يداوى باقراص الورد الكبير وبالاطريفل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الى القيء حين ما يكون السبب فيه برودة بلا مادة لاجلها يحمض الطعام واذا كان الطعام يحمض صيفا فهو افسد ويجب لصاحبه ان يهجر الثريد والمرق ويتغذى بالنواشف والقلايا والمطجنات واللحم الاحمر فيجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد في المعدة فمن حقه ان يمص فان كانت الطبيعة يكفي ذلك فليكتف وان لم تكف الطبيعة ذلك تناول الكموني بقدر الحاجة فان لم يكف استعين بسائر الجوارشنات يتناول منها مقدار قليل بقدر ما يخرج الثفل فقط والسفرجلي من جملة المختار منها

علامات

جودة اشتمال المعدة على الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضدادها
هي التي ذكرناها في ابواب الاستدلالات فان لم تكن تلك الاشياء المذكورة لكن احس بكرب وثقل وشوق الى حط ثقل مع ضيق نفس
يحدث فاعلم ان المعدة شديدة الاشتمال الا انها متبرمة بمبلغ الطعام في كميته واعلم ان الهضم لقعر المعدة والشهوة لفم المعدة
بطؤ نزول الطعام من المعدة وسرعته من البطن
قد يبقى من الطعام شيء في المعدة الى قريب من خمس عشر
ساعة وذلك بحسب الغذاء في حقته وغلظه ويدل عليه وجود طعمه في الفم وفي الجشاء فان احتباس الطعام في المعدة انما هو بسبب بطؤ
الهضم الى ان ينهضم واندفاعه بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم وتحرك الدافعة مثل لذع صفراء او سوداء حامضة او شيء مما اشد
ليس كما ظنه قوم من ان كل السبب في احتباسه ضيق المنفذ السفلاني ولو كان كذلك لم يمكن خروج الدرهم والدينار المبلوع ولما كان الشراب
واللبن يلبثان في المعدة ولما كانا مما يطفوان في المعدة الضعيفة ويقرقران وينفخان بل السبب في النزول الطبيعي هو الهضم وقوة المعدة على
الدفع لا كثير يتعلق له بغيره من حال الطعام اذا لم يعرض للمعدة اذى والى ان ينهضم الطعام فان المعدة الصحيحة يشتمل عليه ويضيق منفذها
الاسفل الضيق الشديد فاذا حان الدفع اتسع ودفعت المعدة ما فيها بليفها المستعرض وكما استعجل الهضم استعجل النزول وان ابطأ
ابطأ الا ان يعرض بعض الاسباب المنزلة للطعام عن المعدة ولم ينهضم بعد مما قد عرفته والقدر المعتدل لبقاء الطعام في البطن وخروجه
هو ما بين اثنتي عشرة ساعة الى اثنتين وعشرين ساعة والطعام الكثير اذا لم ينهضم لكثرته والذي كيفيته ردية ايضا فان كل واحد
منهما لا يبقى في المعدة الصحيحة القوية القوة الدافعة بل يندفع الى اسفل بسرعة وربما اعقب خلفة وهيضة واذا كانت المعدة ضعيفة
ثقلها الطعام او مقروحة مبثورة او كان فيها خلط لزج مزلق لم يلبث الطعام فيها الا قليلا وسواء كانت ضعيفة الماسكة او الهاضمة وقد
يمكنك ان تعرف علامات ما ينبغي ان تعرف من اسباب هذا مما سلف لك في الابواب الماضية
علاج من يبطؤ نزول الطعام عن معدته او من يطفو الطعام على معدته
من علاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على
سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة على الهضم ويعين عليه التمشي اللطيف وذلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف في بابه
علاج من يسرع نزول الطعام عن معدته قد كان قوم من القدماء يسمون هؤلاء معودين واما باخرة فقد وقع اسم
المعود على غير ذلك ومما جرب لهم ان يستعمل عليهم ضمادا من دقيق الحلبة وبزر الكتان وان يسقوا منه ايضا ومن ذلك ان يؤخذ صفرة
بيض مشوية وملعقة من عسل ودانقين من المصطكي المسحوق يجمع الجميع في قيض البيضة ويشوى على رماد حار ولا يزال يحرك حتى يدرك ويؤكل
يستعمل هذا ثلاثة ايام ويجب بالجملة ان يستعمل قبل الطعام القوابض اما الباردة ان كان هناك مزاج حار والمخلوط بالحار ان كان المزاج
الى البرودة وقد عرفت جميع الادوية ويجب ان ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان يشد الاطراف العالية
جساء المعدة وصلابتها
قد يحدث صلابة في المعدة تشبه الورم ولا تكون ورما ويكون سببه برد مكثف او سوداء
غليظة مداخلة ما لا يورم **العلامة** ان تعرف سببه ولا تجد علامة ورم **علاجه** يضمد باكليل الملك والزعفران والمصطكي
والبلسان والكندر والمقل والسنبل والقردمانا والمغاث والشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة للاورام الصلبة و
خصوصا ما ذكر في باب ضعف المعدة للصلابة **نسخة جيدة لهذا الغرض** يؤخذ من الشمع ست اواقي علك الانباط
ثلاثة اواقي زنجبيل جاوشير من كل واحد اوقيتين صبر وقنة من كل واحد ثلاثة اواقي دهن السوسن اربعة وعشرين اوقية يتخذ منهما
ضمادا مرهما
فيما يهيج الجشاء
اذا حدث في المعدة رياح ولم تنزل وكانت تحتبس في فم المعدة وتؤذي فيجب ان
يستفرغ بالجشاء كما يستفرغ الفضول الطافية بالقيء والا افسدت الهضم وطفت الغذاء اللهم الا ان يحتبس كثرة رطوبات وبلاغم
مستعدة للاستحالات ريحا فحينئذ لا يؤمن ان يكون الافراط في تهييج الجشاء مما يحلل اصعبا ومما يهيج الجشاء الصعتر وورق
السذاب والانيسون والكرويا والفودنج والنعناع والناخواه والقرنفل والمصطكي والكندر مضغا وشربا
علاج الجشاء

المفرط اما اسباب الجشاء ودلائله على الاحوال فقد ذكرنا في باب الاستدلالات اما الحامض فينتفع صاحبه بشرب الفلفل
بالشراب وربما نفعهم ان يسقوا قبل غذائهم وعشائهم كزبرة يابسة قدر مثقال ثم يشرب بعده شراب صرف ومما يسكنه على ما زعم
بعضهم ان تلطخ المعدة بالنورة وزبل الدجاج واما الدخاني ان كان عن مادة فينتفع بالافسنتين والايارج وان كان بلا مادة
فبما يبرد ويطفي ويشد مثل ربوب الفواكه الباردة والاغذية المبردة
في الاورام الحارة في المعدة
المعدة تعرض لها الاورام الحارة للاسباب
المعروفة في احداث الاورام الحارة ومن تلك الاسباب الاوجاع المتطاولة وقد تكون اورامها الحارة دموية وقد يكون صفراوية
علامات اورام المعدة الحارة
انه اذا طال بالمعدة وجع لا يزول وان احسن التدبير فاحدس ان هناك
ورما اما الحار من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية وعطش لازم ووجع ناخس ونتوء وربما ادى الى اختلاط
الذهن والى السرسام والى الماليخوليا فاذا انحف البدن وغارت العين وانحلت الطبيعة وكثر الاختلاف والقيء واقلعت الحمى وقل البول
وصارت المعدة للصلابة بحيث لا ينغمز تحت الاصبع فقد صار خراجا واذا احدث مع وجع المعدة برد الاطراف وذلك دليل ردي
العلاج اذا توهمت ان ورما حارا ظهر او يظهر بالمعدة لشدة الحرقة والالتهاب والاحوط في الابتداء ان تبادر الى الردع فتمزج المعدة
بمثل دهن السفرجل وتضمدها بالسفرجل وقشور القرع والبقلة الحمقاء ودقيق الشعير وما يجري هذا المجرى على ان الامساك وتلطيف
الغذاء والتدبير انفع لهم واذا عالجت اورام المعدة الحارة فاياك ان تسقي مسهلا قويا او مقيئا فان استعمال القيء خطر واما الفصد
فمما لا بد منه في اكثر الاوقات فاجتنب الاسهال بالعنف والقيء واقتصر على الادوية والاغذية الملينة مثل الشعير والماش والقطف
والقرع ولتكن الادوية الملينة مثل الخيارشنبر فانه لا باس فيه بان تستفرغ بالخيارشنبر فانه ينفع الورم ويجفف المادة وربما مزج به
من الايارج والصبر وزن دانق والى نصف درهم وافضل ذلك ان يسقى الخيارشنبر بماء الهندباء وربما جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع
وربما استعمل فيه قوم الهليلج واما انا فلست اميل اليه الا ان يكون الورم في طريق التحلل واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما سقوهم
السكنجبين السقمونيائي وانا اكرهه وان لم يكن من مثله بد فالصبر مقدار مثقال وما يقرب منه بالسكنجبين على ان تركه ما امكن افضل
ومن المسهلات النافعة في ابتداء الامر ان يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء الهندباء اوقيتين ولب الخيارشنبر ثلاثة دراهم ومن دهن القرع
ودهن اللوز من كل واحد وزن درهمين ويسقى ولا يزال تلين الطبيعة بذلك ان كانت يابسة الى اليوم السابع ويجب ان تقدموا على
شرب الماء البارد الكثير ولا البحت بل ليكسروه بجلاب او رب فاكهة والامساك عن الطعام مما ينفعهم جدا وان اشتد الوجع سقيتهم
وزن ثلاثة دراهم بزر القثاء بماء باردا وبماء الثلج ويسقى ماء الطبرزد فانه نافع جدا وماء الطرخشقوق ايضا والاضمدة المتخذة من الثلج
والقسب والجلنار والهيوفقسطيداس والافسنتين اذا ضمد به منع الورم ان يفشو في جميع اجزاء المعدة وما دامت الحرارة باقية ولو بعد
السابع فلا يقطع ماء الهندباء وماء عنب الثعلب وماء الطرخشقوق واخلط بذلك اذا جاوزت السابع اقراص الورد الى نصف درهم وشيئا
من عصارة الافسنتين والمصطكي واخلط به ايضا ماء الرازيانج والكرفس ويكون الغذاء الى السابع من الماش المقشر بقطف وسرمق وقرع
بدهن اللوز وزيت الانفاق والشراب والجلاب وماء الاجاص وعصارة الهندباء والطرخشقوق وفي آخره يخلط بمصطكي وعصارة الافسنتين
واما بعد السابع فيخلط بها ما يجلو وينضج يسيرا مثل السلق واللبلاب وحينئذ يسقون السكنجبين وربما سقوا قبل ذلك بايام وربما
سقوه مع ماء البنفسج المربى ان لم يكن غثيان شديد مؤذي وذلك الى الرابع عشر واذا سكن اللهيب ولين الورم حان وقت التحليل فاذا انحلت
قليلا ادخلت في الضمادات مثل المصطكي والافسنتين وجعلت الشراب من السكنجبين بعينه وربما كفى سقي الخيارشنبر في ماء الرازيانج
والكرفس ودهن اللوز الحلو الى آخره والصواب لك اذا بلغ العلاج وقت الارخاء والتحليل ان لا يقدم عليهما اقداما مجردا اياهما بل اخلط
الادوية المرخية بالقابضة فان الاقتصار على المرخيات خطر عظيم وربما اشفى بصاحبه على الهلاك سواء كانت الادوية مشروبة او موضوعة

عليها من خارج والمعدة اولى بذلك من الكبد والقوابض الصالحة لهذا الشان ما فيه عطرية مثل المصطكى والورد وايضا العفص والسك
والجلنار واطراف الاشجار من الادهان مثل دهن السفرجل ودهن المصطكى ودهن الناردين ودهن التفاح وزيت الانفاق بل يجب في الصيف
وفي الابتداء ان يستعمل في مراهمها دهن الورد وزيت الانفاق ودهن السفرجل ودهن التفاح وفي الشتاء او في اوان التحليل دهن الناردين
ودهن الشبت ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكى بين بين **صفة اضمدة جيدة في الابتداء والتزيد**
والانتهاء ٥ ضماد نافع في هذا الوقت وقبله يوخذ دقيق الشعير والفوفل والنيلوفر من كل واحد اوقية
ونصف زعفران نصف اوقية بنفسج خمسة عشر كثيرا خمسة خطمى بابونج من كل واحد عشرة صندل خمسة عشر مصطكى اقاقيا جلنار خمسة
خمسة شمع دهن الورد ما يجمعه ومن الاضمدة الجيدة في ابتداء الورم اصل السوسن اكليل الملك وشمع ودهن البنفسج ولا يجب ان يضمد
مع استطلاق شديد من البطن بل يعدل البطن اولا ثم يستعمل الضماد ٥ ومن الاضمدة الجيدة في وقت المنتهى الى الانحطاط ما يتخذ
هكذا يوخذ تفاح البابونج واكليل الملك وافسنتين رومي وسنبل واصل الخطمى وصندل وفوفل وزعفران وحب الغار وما اشبه
ذلك يزاد في القابضة في الاوائل وفي المحللة في الاواخر ومن الاضمدة الجيدة في انضاج ما يراد تحليله من الورم الحار والماشرا ان يوخذ اطراف
الورد واطراف الافسنتين واطراف حي العالم وقشر الاترج الخارج ومصطكى وكندر من كل واحد جزء ونصف ومن السفرجل والبسر من كل
واحد جزء والزعفران والصبر والمر من كل واحد جزء ومن الشمع ودهن البابونج ودهن الناردين من كل واحد عشرة اجزاء واذا كان السبب في خلق
الاورام الاوجاع المتقادمة التي من حقها ان يعالج بالملطفات فاذا ادت الى التورم فيجب ان يقطع الملطفات عنها ويقتصر على المسكنة
للاوجاع مثل شحوم البط والدجاج واذا عتق الورم سقى اقراص السنبل ويضمد بضماد المقل وحب البان المذكور في القراباذين ومما ينفع
من ذلك قيروطى بدهن البلسان والصبر والشمع الابيض ويجب ان يستعمل القيروطي الجالينوسي المذكور في باب ضعف المعدة وضماد اكليل الملك
نافع ايضا ومن ذلك بابونج وجلنار وبزر الكتان واكليل الملك وخطمى يجعل منه ضماد ويكمد ويبطل بطبيخه ومما يسقى في ذلك الورد عشرة
العود درهمين المصطكى ثلثة دراهم بزر الهندباء والكشوث ثلاثة ثلاثة يسقى في الورم الملتهب مع كافور ويوخذ ثلاثة اساتير خيار شنبر
ويطبخ في رطل ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج سكرجة ويغلى اغلاة ويلقى عليه نصف درهم ايارج فيقرا
ويسقى القوي منه بتمامه والضعيف نصفه وان احتجت الى اقوى زدت من بزر الكرفس واشق ومخ الايل وشحم الدجاج وربما احتجت
الى ضماد فليغريوس والضماد الاصفر وفي هذا الوقت ربما احتيج الى ان يسقى اقراص المقل ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة
يوخذ من الشمع ومن دهن الناردين اوقية اوقية ومن المصطكى والصبر والسعد والاذخر من كل واحد مثقال ومن المقل وزن ثلاثة دراهم
يحل في الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان كان هناك اسهال فربما احتجت الى ان يجعل مع هذه عصارة الحصرم او عصارة
الافسنتين او يجمع بينهما ومن الخطا العظيم ان يطول زمان مقاساة الورم ولا يزال يعالج بالمبردات ويكون الورم في طريق كونه خراجا وقد
منع من النضج فيجب ان يراعى هذا ٥ وقد قيل ان القلادة المتخذة من حجارة ثاسليس اذا علقت بحيث تلامس المعدة كانت عظيمة المنفعة في
اوجاعها واورامها واما اذا صار الورم دبيلة وخراجا فقد افردنا له بابا واما اذا كان الورم صفراويا فيجب في ابتدائه ان يبرد جدا بالضمادات
المبردة المعروفة المخلوطة بالصندل والكافور والورد ونحوه ويسقى ماء الشعير بماء الرمان المز المطبوخ وبالسرطانات ثم بعد ذلك بايام
يستعمل بماء عنب الثعلب وماء الهندباء قليل ماء الرازيانج **الاورام الباردة البلغمية** هذه الاورام يتولد من رطوبة وسوء هضم
وقلة رياضة ومن سائر الاسباب المولدة للمواد الرطبة الحاقنة اياها في الاوعية والاغشية مما سلف تعريفه **العلامات** اذا وجدت
علامة الورم من وجع راسخ في كل حال وتتوتر ثم لم تكن حمى ولا التهاب ولا وسواس بل كان رطوبة ريق ورصاصية لون وقلة عطش وسوء هضم وقلة
شهوة فذلك ورمي واستدل بسائر الدلائل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة **العلاجات** من القانون فهذا ايضا ان لا يخلى المحللة عن القابضة
فان المحللة التي يحتاج اليها في هذه هي القوية القليل يبتدا من علاج هولاء اولا بان يسقوا ماء الكرفس وماء الرازيانج من كل واحد اوقيتين بورق ثلاثة دراهم

دهن

دهن اللوز الحلو مقدار الكفاية ثم بعد ذلك يسقون درهمين من دهن الخروع مع ثلاثة دراهم من دهن اللوز الحلو بطبيخ اكليل الملك وصفته
اكليل الملك عشرة اصل الرازيانج عشرة الماء اربعة ارطال يطبخ حتى يبقى رطل ويسقى منه اربعة اواق وينفع هو لا طبيخ الزوفا الذي طبخ فيه
اكليل الملك وجعل على الشربة منه ثلاثة دراهم دهن الخروع وزن درهمين دهن اللوز الحلو واما **المسوحات** والاضمدة فمن ذلك دواء مجرب
يوخذ جعده اكليل الملك حماما بابونج شبث من كل واحد عشرة دراهم افسنتين وسنبل من كل واحد سبعة دراهم صبر وزن ثمانية دراهم
مصطكى عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي خمسة عشر درهما اشق جاوشير ميعة من كل واحد وزن عشرة دراهم شحم الوز وشحم الدجاج من
كل واحد اوقيتين شمع احمر نصف رطل وافضل المسوحات دهن الناردين ودهن السنبل قد جعل فيه المر والقردمانا وينفع ايضا الهليون
واللبلاب بدهن اللوز الحلو والسلق والكرنب بالزيت وما يجفف الدم من الاغذية ويسهل هضمه ويجب ان يجتنبوا القي اصلا **الاورام**
الصلبة الغليظة قد يكون ابتداء وقد تكون عن انتقال من الاورام الحارة وعلى ما قد عرفته في الاصول وفي النادر يكون عن ورم بلغمي عرض
له ان صلب ويدل عليه مع دلالة الاورام صلابة المجس وكثرة الوسوسة ونحافة البدن **العلاج** القانون في هذا ايضا ان لا يخلى
الادوية المحللة عن القابضة وكل الادوية التي كانت شديدة التحليل في اخر الاورام الحارة فانها نافعة ههنا ويجب ان يسقوا لبن
اللقاح دائما ومما ينفعهم ان يوخذ ثلثة مثاقيل من دهن الخروع بطبيخ الخيارشنبر وهو ممروس في ماء الاصول وان احتيج الى ما هو اقوى جعل
في ماء الاصول من تفاح الاذخر والبرسيا وشان مع سائر الادوية جزء جزء واذا جعل مع دهن الخروع من دهن السوسن مقدار درهم ومن دهن
اللوز مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا سقيت هذه الادهان بماء العسل ويجب ان يستعمل في ضماداته مخ عظام الايل ومخ ساق
البقر واهال سنام البعير ومن الادوية النافعة في ذلك وفي الدبيلات اكليل الملك وحلبه وبابونج وحب الغار والخطمى والافسنتين
من كل واحد جزء اشق وكوز من كل واحد ثلثي جزء يحل هذه الصموغ في طبيخ عشرين تينة بالطلاء يسحقه بالعسل ثم يجمع به الادوية ويتخذ منه
ضماد فانه عجيب **ضماد آخر** مخ الكوارة ستة اجزاء ميعة جزئين مصطكي جزء علك البطم نصف جزء دردي دهن الناردين قدر
ما يجمع **ضماد آخر** اشق ماية شمع ماية اكليل الملك اثنا عشر زعفران مقل اليهود من كل واحد ثمانية دهن البلسان رطل ومما هو نافع لهم
جدا دهن عصير الكرم ومما ينفعهم جدا طبيخ الايرسا بالخيارشنبر والضماد الذي ذكرناه في باب ضعف المعدة مع صلابة نسخة ضماد جيد مصطكى
كندر افسنتين من كل واحد جزء اشق زعفران جزئين سعد ثلثه قيروطي بدهن الناردين قدر الكفاية واذا اتفق ما هو قليل الاتفاق من
انتقال الورم البلغمي الى الورم الصلب فاوفق علاجه ضماد بهذه **الصفة** الاشق والمقل وبزر الكرنب واللوز المر والميعة السائلة و
المصطكى والسنبل والاذخر والسعد يحل الصموغ ويسحق غيرها ويجمع ضمادا وغذاؤهم مثل الهليون واللبلاب ودهن اللوز الحلو وخصوصا
لما كان انتقل عن الورم الحار **الدبيلة في المعدة** كثيرا ما يعرف الاطباء عن تدبير الورم في المعدة فينتقل خراجا وكثيرا ما يبتدئ ٥
العلامات قد ذكرنا علامات ابتدائها في باب اورام المعدة الحارة **العلاج** يجب ان يبادر الى الفصد والى تبريد المعدة المتورمة
ورما حارا خارجا وداخلا بما يمكن ليمنع صيرورته دبيلة فان صار دبيلة واخذ في طريق النضج فيجب حينئذ ان كان الامر حثيثا وتوسمت
نضجا قويا ان تسقيه اللبن الحليب مرة بعد مرة مع الماء الحار وتجس الصلابة وينظر هل ينغمز ويترقب هيجان وقشعريرة وانغماز دم
فان لم يغن ذلك فيجب ان تسقيه ماء الحلبة والحسك ودهن اللوز المر فان احتجت الى اقوى من ذلك وكان الاخذ في طريق النضج قد
زاد على الاول جعلت فيه دهن الخروع **ومما هو مجرب** في ذلك ان يسقى صاحبه طرخشقوق يابس وزن درهم ونصف بزر المر وحلبه
درهم درهم يسحق ذلك ويشرب ببعض الالبان الحليب الحارة مثل لبن الاتان والماعز ومقدار اللبن ثلثة اواق ويخلط معه
من السكر وزن ثلثة دراهم **ومما هو مجرب** ايضا ان يوخذ من الطرخشقوق اليابس اوقية الحلبة اوقيتان بزر المر اربع اواقي
يدق وينخل ويعجن بلبن الماعز ودهن السمسم ويتخذ ضماد وينبغي ان يحم بالماء الفاتر ويخبص على دبيلته بشي يتخذ من التين
والبابونج والحلبة مطبوخة ومنها افسنتين ليقوي والمراد من جميع ذلك ان ينضج الورم وينفجر فاذا احدثت نضجا وكثت

استعملت التمريخ المذكور والضمادات واعقبتهما بضماد التين المذكور فرشت له فرشا مضاعفة في غاية الوطاءة وامرته ان ينام عليها
منبطحا حتى ينفجر تحت هذا الانضغاط ورمه وانت تعرف انه قد انفجر بالضمور والتطامن وبما يقذف او يختلف من القيح او الدم ويجب
ان يسقى حينئذ ايضا الصبر وماء الهندباء فاذا انفجر سقي الملحمات على ان من قاء القيح من معدته كان الى اليأس اقرب منه الى الرجاء فاذا
حدثت اذن في المعدة قيحا فاخرجه بالاسهال ولا تحركه الى القيء واذا لم ينجع مثل هذه الاشياء استعملت الادوية المذكورة في باب الاورام
الصلبة واما الاغذية الموافقة له في اوائل الامر فالاحساء المتخذة بالنشا والشعير المقشر وصفرة البيض وفي آخره ما يقع فيه شبث
وحلبة بمقدار **القروح في المعدة** ان المعدة قد تعرض لها القروح والبثور لحدة ما ينشرب جرمها من الاخلاط وما يلاقيه منها
وكثيرا ما يكون لسبب ما يأتيها من غيرها فانه كثيرا ما يقرح المعدة من نوازل تنزل اليها من الراس حادة لذاعة او قابلة للعفونة فتعفن
فتاكل اذا طال النزول **في العلامات والفروق** كثيرا ما يؤدي قروح المعدة خصوصا في اسفلها الى صغر النفس ودرور العروق
والغشي وبرد الاطراف وقد يدل على القروح في المعدة نتن الجشاء وارتفاع بخار يورث يبس اللسان وجفافه ويكون القيء كثيرا واذا كانت
في المعدة بثور كثر الجشاء جدا وقد يفرق بين القرحة الكائنة في المريء وبين الكائنة في فم المعدة ان الكائن في المريء يحس الوجع فيها الى
خلف بين الكتفين وفي العنق الى اوائل الصدر وتحقق حالها نفوذ المزدرد فانه يدل على الموضع الالم بالجيازة فاذا جاوزه هدا الوجع يسيرا
واما الكائنة في فم المعدة فيدل عليها ان الوجع يكون في اسافل الصدر واعالي البطن فيكون اشد والمزدرد يدل عليه عند مجاوزة الصدر
واكثره يميل الى جهة المراق ويصغر معه النفس ويبرد الجسد ويؤدي الى الغشي اكثر واما الكائن في قعر المعدة فيستدل عليه بخروج قيح
في البراز من غير مغص في الامعاء ووجود وجع بعد استقرار المتناول في اسفل المعدة ويكون الوجع يسيرا ويفرق بين القرحة في المعدة والقرحة
في المعا موضع الوجع عند دخول الطعام على البدن ويكون خروج القشرة التي تخرج في البراز نادرا ويكون قشره رقيقا من جنس ما يخرج من
الامعاء العلى ويستدل على انها من المعدة لان الوجع ليس في نواحي الامعاء بل فوق الا انه كثيرا ما يلتبس فيشبه الذوسنطاريا
العالي وهو الكائن في الامعاء العلى فيجب ان تتفرس فيه جيدا واما في القيء فان القشرة اذا خرجت لم تكن الا لقرحة في المريء او المعدة
ويجب اذا اردت ان تمتحن ذلك ان تطعم العليل شيئا فيه خل وخردل **علاج القروح في المعدة** الجراحة الطرية التي يقع فيها
يجب ان يعالج بالادوية القابضة ويجعل الاغذية سريعة الهضم ويبعد الادوية القروحية التي يقع فيها زنجار واسفيداج ومرتك وتوتيا
وامثال ذلك بل يجب ان يعالج قروح المعدة والاكلة فيها اولا بالتنقية بمثل ماء العسل والجلاب ولا يجب ان يكون في المنقي قوة من التنقية
فيؤذي ويقرح اكثر مما ينقي وينفع بما يزعزع بل يجب ان يكون جلاءها وغسلها الى اسفل فان كان هناك تاكل ولحم ميت فيجب ان يداوي ببدواء
ينقي اللحم الميت ويلحم وينبت وما اوفق ايارج فيقرا لذلك فاذا نقي وجب ان يسقى مخيض البقر المنزوع الزغوة وشراب السفرجل والرمان
ونحوه ويسقى ايضا ماء الشعير بالرمان وافشرجات الفواكه القابضة وربما احتاجوا الى التغذية ببطون العجاجيل والجدي المحللة واعلم
انك ما لم تنق الوضر اجمع فلا منفعة لعلاج آخر ولا لاستعمال مدمل واذا استعملت المدملات وكانت العلة في ناحية المريء وفم المعدة
فاجعل فيها من المغريات شيئا صالحا مثل الصمغ والكثيراء وقد ينفع من قروح المعدة الفلونيا وينفع ايضا اقراص الكهربا لا سيما اذا كان هناك
قيء دم وينفع منه جميع ربوب الفواكه القابضة وقد ينفع رب الغافت ورب الافسنتين فاذا كان في المعدة قروح ولم يكن بد من
الاسهال للداعي من الدواعي فيجب ان يسهل بمثل الخيار شنبر وان عرض من القروح اسهال فيجب ان يعالج باقراص الطباشير والربوب القابضة
بماء السويق المطبوخ واذا كان هناك اكلة فيعالج بما ذكرناه في علاج نفث الدم **البثور في المعدة** ينفع منها بعد التنقية بمداراة
بما رخص في الاستسهال به في قروح المعدة حب الرمان بالزبيب واللبن المنضج بالحديد المحمى **حكم خرق المعدة** ان من انخرقت
معدته فلا يتخلص الا قليل عن خرق قليل

في النفخة قد يكون بسبب الطعام اذا كانت فيه رطوبة غريبة يستحيل ريحا ولا يمكن الحرارة

وان

وان كانت معتدلة ان تحللها من غير احالة الى الريح وقد يكون بسبب الحرارة الهاضمة اذا كانت ضعيفة فان الغذاء وان كان غير
نافخ في طباعه فاذا ضعفت عنه الحرارة بخرت واحدثت ريحا فان المادة التي ليس في جوهرها نفخ كثير فانها لا تحدث في الجوف نفخا
الا ان تكون الحرارة مقصرة فيتحرك ولا ينهضم كما ان عدم الحرارة اصلا لا يصحبها نفخ ولو من نافخ وكل ما لا يحدث عنه نفخ فانما لا يحدث
عنه النفخ اما لبراءة عن ذلك في جوهره واما لشيئين من غيره احدهما استيلاء الحرارة عليها والآخر البرد الذي لا يحرك شيئا وربما كانت
الحرارة مليئة بالهضم والمادة غير نفخة فعورضت بما يفسد بها عنه من شرب ماء كثير عليه او حركة مخضخضة له وربما كان مزاج الغذاء نفاخا
كاللوبيا والعدس ونحوه فلم ينفع قوة القوة واحتاج موانع الهضم الا ان تكون الحرارة شديدة القوة او المادة شديدة القلة ومن الاشربة
النفاخة الشراب الغليظ والحلو الا ان يكون حلوا رقيقا فيتولد عنه ريح لطيفة ليست بغليظة وربما كان سبب النفخة كون الطعام حارا
بطباعه فانه اذا صادف حال ما يسخن عند الهضم ويخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل مادة باردة رطبة حللها وبخرها و
ربما كان سبب النفخة والقراقر حوار البطن مع رطوبة لجة زجاجية في المعدة والامعاء فانها اذا اشتغلت الحرارة الطبيعية عنها
بالاغذية كانت هادئة واذا تفرغت لها الحرارة تحللت رياحا وربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة اذا وجدت خلاء وتحركت
القوى حركت الهواء المصبوب في الافضية وتحركت معها البقايا من ابخرة الرطوبات وكانت كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة
السوداء او امراض الطحال وكثيرا ما يفتر البرد الوارد على البدن من خارج سببا للنفخة ورياح تمتلئ منها البدن لما تضعف من الحرارة الفاعلة
في المادة فيجعل عملها نصف عمل وعملها الانضاج للرطوبات ونصف العمل التبخير واذا كثرت النفخة في اجواف الناقهين انذرت بنكس
والعلة المراقية اكثر ما يكون لشدة حرارة المعدة وانسداد طرق الغذاء الى البدن فيرجع ويحتبس في نواحي المعدة ويخص الجشاء ويحدث
في مضرس لا سيما ان شارك الطحال ويكون البراز رطبا ويغلظ الدم وربما كان هناك ورم يبخر بخارا سوداويا يحدث الماليخوليا **العلامات**
ما كان سبب تولد الريح والنفخة فيه جوهر الطعام فقد يدل عليه الرجوع الى تعرف جوهر ما يتناول ولان النفخة لا يكون كثيرة جدا
وفي اوقات كثيرة ولا في اوقات جودة الغذاء وان الجشاء اذا تكرر مرتين ثلاثة سكن غائلته وكذلك ان كان السبب فيه خطا تدبير
علته بتناول الماء او الحركة المخضخضة وبالجملة بما يعارض القوة الهاضمة فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب وزوال النفخة مع تغير
التدبير والفرق بين النفخة السوداوية والتي من اخلاط رطبة فجه ان النفخة السوداوية تكون يابسة والاخرى تكون مع رطوبات
والكائن من الاسباب الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب **العلاج** ان كان سبب النفخة طعام نفاخ هجر الى غيره واحسن
الترتيب في المستانف ولم يعارض الهضم والى ان يفعل ذلك يجب ان ينام صاحبه على بطنه فوق مخدة محشوة ما يدفئ كالقطن وان كان
سببه برودة المعدة وضعفها عولج بما يجب مما ذكر في بابه ومرخ بدهن طبخ فيه الملطفات الكاسرة للرياح كالنانخواه والكاشم والكمون
وان احتاج الى اقوى من ذلك فالسذاب وبزره وحب الغار والانجدان وسيساليوس ويكون دهنه دهن الغار ودهن الخروع وما
اشبه ذلك وربما كفى تمريخ العضو بدهن مزج به الشبث وما يجري مجراه ثم بمرهم قوي التحليل مثل مرهم متخذ بالزوفا والشبث وماء الرماد
ونحوها وربما احتيج الى الحقن بمثل هذه الادهان وربما جعل فيه الزفت واذا كان البرد من مادة غليظة لم تسبق هذه الادوية فانها ربما
زادت الى تهييج الرياح بل يجب ان ينقى المادة اولا ثم تسقيها وان كان البرد ساذجا او كانت المادة قليلة لم تنل بذلك بل
سقيناها ومما يسقيه ويعظم نفعه حرمل من الجعدة يطبخ في الماء طبخا شديدا ثم يسقى منه او يخلط طبيخ الفودنج النهري بعسل ويسقى
منه وطبيخ الخولنجان نافع جدا والخولنجان كما هو والخولنجان المعجون بالسكبينج المتخذ حبا كالحمص والشربة مثقال بماء حار وهو مما يسهل
كثيرا والرطوبة يسيرا ومما هو عظيم النفع في النفخ العاصية الجندبيدستر اذا سقي بخل ممزوج بماء ورد مع زيت عتيق وخصوصا خل الانجدان
او العنصل وقيل ان كعب الخنزير المحرق جيد في ذلك وربما كفاك فيما خف من ذلك ان يسقيه الشراب على طعام يسير بعرق ويشربه وينام
عليه ويقوم بريئا من اذاه **مروخ نافع منه** يطبخ شونيز وحب الغار وسذاب في الشراب طبخا شديدا ويصفى ثم يطبخ من الدهن

نصف ذلك الشراب في ذلك الشراب حتى سقي الدهن ثم يمرخ به وكذلك دهن الشونيز **قال** بعضهم الجمسفرم نافع جدا للصبيان الذين
ينتفخ بطونهم والنفخة اللازمة السوداوية فيعالج بمثل السجزنيا والفنداديقون والناخواه وان احتيج الى استفراغ قوي استعمل حب
المنتن ويوضع عليها اسفنجة مبلولة بخل ثقيف جدا واجوده خل الانجدان **القراقر** جميع اسباب النفخة هي اسباب القراقر باعيانها
اذا احدثت تلك الاسباب نفخة وحاولت الطبيعة دفعها فلم تطع ولم تندفع الى فوق ولا الى اسفل بل تحركت في اوعية الامعاء كانت
القراقر وخصوصا اذا كانت في المعاء الدقاق الضيقة المنافذ فاذا انفصلت عنها الى سعة الامعاء الغلاظ هدأت وقلت لكن
صوتها حينئذ يكون اثقل مع انه اقل واما في الدقاق فيكون احد مع انه اكثر واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبات لم يكن صافية
واذا وجدت فضاء وكانت منفشة متخضخضة احدثت بقبقة وصفاء الصوت يدل على نقاء الامعاء او جفاف الثفل وعلاج القراقر
قوي من علاج النفخ ومن وجد رياحا في البطن مع حمى يسيرة شرب ماء الكمون مع ماء الزنجبيل بدل الفانيذ **ملاسة المعدة وزلقها**
قد يكون بسبب مزاج حار مع مادة لذاعة مزلقة للطعام باحداث لذع للمعدة وفي النادر يكون من سوء مزاج حار بسيط اذا بلغ ان
انهك الماسكة وقد يكون لسوء مزاج بارد مع مادة لذاعة مزلقة او من غير مادة وقد يكون بسبب قروح في المعدة يتأذى بما يصل
اليها فتحرك الى دفعه وقد يكون من ضعف يصيب الماسكة واذا احدث بعد زلق المعدة وملاستها جشاء حامض كان على ما يقول بقراط
علامة جيدة فانه يدل على نهوض الحرارة الجامدة فانه لولا حرارة ما لم يكن ريح فلم يكن جشاء **العلامات** مشهورة لا يحتاج الى تكرارها
العلاج اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع مادة يجب ان يخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك ربوب الفواكه القابضة وماء
سويق الشعير مطبوخا مع الجاورس وان طال ذلك احتيج الى شرب مثل مخيض البقر المطبوخ او المطفى فيه الحديد والحجارة مخلوطا به الادوية
القابضة مثل الطباشير والورد والكهربا والجلنار والقرظ والطراثيث يطرح على نصف رطل من المخيض خمسة دراهم من الادوية ويستعمل
على المعدة الاضمدة المذكورة في القانون ويجعل الغذاء من العدس المقشر والارز والجاورس بعصارات الفواكه القابضة مثل ماء الحصرم
وماء الرمان الحامض وماء السفرجل الحامض وان لم يجد بدا من اطعامهم اللحم اطعمناهم ما كان من مثل الفراريج والقباج والطياهيج مشوية
جدا مشوشة بالحواض المذكورة ويقرب من هذا يعالج ما كان في النادر الاقل من وقوع هذه العلة بسبب سوء مزاج حار ساذج بلا مادة بما
عرفته في الباب الجامع وان كان من برد عولج بالمسخنات المشروبة والمضمودة بها مما قد شرح في موضعه وجعل غذاؤه من القنابر والعصافير
المشوية والفراخ ايضا فانها بطيئة البقاء في المعدة ويتبرد بالافاوية المعطرة القابضة او الحادة مخلوطة بالقابضة وان كان هناك
مادة استفرغت بما سلف بيانه واستعمل القيء في كل اسبوع واستعمل الجوارش الخوزي وجوارش حب الآس وجوارش خبث الحديد
وسقي النبيذ الصلب العتيق وان كان من قروح عالجت القروح بعلاجها ثم دبرت بتشديد المعدة واما ان كان من ضعف القوة الماسكة فالعلاج
ان يستعمل فيه المشددات القابضة مع المسخنات العطرة سقيا وضمادا ومما ينفع من ذلك جوارش الخرنوب بماء العوسج الرطب او
دواء السماق بماء الخرنوب الرطب او سفوف حب الرمان برب السفرجل الحامض الساذج او الخوزي برب الآس ومما ينفع منفعة عظيمة
اقراص سوسطيداس واقراص الجلنار وضماد الافسنتين مع القوابض واما الاغذية فقريبة مما ذكرناه في باب مزاج الحار الرطب والشويات
والمقليات والمطجنات والربوب واعلم ان ماء الشعير بالتمر الهندي نافع من غثيانات الامراض **القيء والتهوع والغثيان والقلق**
المعدي القيء والتهوع حركة من المعدة على نحو دفع منها لشيء فيها من طريق الفم والتهوع منهما هو ما كان حركة من الدافع لا يصحبها حركة من
المندفع والقيء منهما ان يقترن بالحركة الكائنة من الدافع حركة المندفع الى الخارج والغثيان هو حالة للمعدة كانها يتقاضى بها هذا التحريك
وكانه ميل منها الى هذا التحريك اما دائما او قليل المدة بحسب التقاضي من المادة وهذه احوال مخالفة للشهوة من كل الجهات وتقلب
النفس يقال للغثيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة والقيء منه حاد مقلق كما في الهيضة وكما يعرض لمن يشرب دواء مقيئا ومنه ساكن
كما يكون للممعودين واذا احدث تهوع فقد حدث شيء يحوج فم المعدة الى قذف شيء الى اقرب الطرق وذلك اما كيفية يعمل بها ما يعمل مادة

من اذى بها او لعضو يشاركها كما للدماغ اذا اصابه ضربة واما مادة خلطية متشربة او مصبوبة فيها كما يفسد الطعام اما صفراوية او رطوبة
رديئة متعفنة كما يعرض للحوامل او رطوبة غير رديئة لكنها مرهلة مزلقة لفم المعدة من غير رداءة سبب او رطوبة غليظة سلجة او كثيرة مثقلة
وان لم يكن سبب آخر فانه يتأذى به وان كان مثلا دما او بلغما حلوا يرجى من مثله ان يغذو البدن ويغذو ايضا المعدة فان الدم يغذو المعدة والبلغم
الحلو الطبيعي ينقلب ايضا دما ويغذو المعدة لكنه ليس يغذوها كيف اتفق وكيف وصل اليها ولكنه انما يغذوها اذا تدرج وصوله اليها من العروق
المغيرة للدم الى مزاج المعدة المشبهة اياه بها وهي العروق المذكورة في التشريح اللهم الا ان يعرض سبب لا يجد معه المعدة غذاء البتة ولا
يؤدي اليه العروق ما يقنعه فيقبل عليه فيهضمه دما كما انه كثيرا ما يصب اليه الكبد لا من طريق العروق الزراقة للدم بل من طريق العروق التي
يغذ فيها الكيلوس دما جيدا اصلحا غير كثير مثقل ليغذوها على سبيل استشفافها منه واحالتها اياه بجوهرها الى مشابهتها وقد غلط من ظن ان
الدم لا يغذو المعدة وحكم بها حكما جزما مطلقا ومن الناس من يكون له نوائب قيء للسوداء بعادة وفيه صلاحه وربما ادى الى حرقة في
المريء والحلق بل قرحة ومن الغثيان ما هو علامة بحران وربما كان علامة رديئة في مثل الحميات الوبائية واذا كثر بالناقهين انذر بالنكس
ومن القيء بحراني نافع للحميات الحارة ولاورام الكبد التي في الجانب المقعر ومن القيء ما يعرض في تصعد الحميات واذا كان بالمعدة او
الاحشاء الباطنة اورام وخصوصا حارة كانت محدثة للقيء لما يميل الى الدفع ولما يتأذى من اذى يعرض لها من اذى غذاء او دواء او خلط
او عضو ملاق والغثيان ربما بقي ولم ينتقل الى القيء والسبب فيه شدة القوة الماسكة او ضعف كيفية ما يغثي او قلته حتى انه اذا
اكل عليه سهل القيء بل حرك القيء ومن كان معدته ضعيفة يعرض ان يغثي نفسه ولا يمكنه ان يتقيأ لخلاء معدته وقلة الخلط المؤذي له
منتشرا كان او غير منتشر الذي لو كان بدل هذه المعدة وفيها معدة اقوى لم يغث نفسه به ولا انفعل عنه لكنه لضعفه ينفعل عنه
ولضعفه ولقلة المادة لا يمكنه ان يدفعه فاذا اكل تمكن من قذفه لشيئين احدهما لان الخلط ربما كان اذاه قليلا غير محرك ولا معنف
لانه في قعر المعدة واذا طعم اصعده الطعام اليه وكثره والثاني انه يستعين بحجم الطعام على قذفه وقلعه وقد يقلب النفس ويحرك الغثيان
حر ويبس يعرض لفم المعدة فيفعل بكيفيته الحارة ما يفعله خلط مجاور بكيفيته الحادة ايضا وفي استعمال القيء باعتدال منفعة عظيمة
لكن ادمانه فيما يوهن قوة المعدة او يجعلها مغيضا للفضول والقيء البحراني مخلص وكثيرا ما يكون المحموم قد عرض له تشنج او صرع او شبيه
بالصرع دفعة فيقذف شيئا زنجاريا او نيلنجيا فيخلص وقد يخلص ايضا من السبات العظيم الامتلائي في الحميات وغيرها وكثيرا ما يخلص القيء من
الفواق المبرح ومن استعمل القيء باعتدال صان به كلاه وعالج آفاتها وآفات الرجل وشفي انفجار العروق من الاوردة ومن الشرايين ويستحب
ان يستعمل في الشهر مرتين وافضل اوقات القيء ما يكون بعد الحمام وبعد ان يؤكل بعده ويتملأ وقد استقصينا القول في هذا في الكتاب
الاول والمعدة الضعيفة كلما اعيدت عرض لها غثيان وتقلب نفس وان كانت اضعف يسيرا لم يقدر على امساك ما نالته بل دفعته الى فوق
او الى تحت وضعف المعدة قد يكون من اصناف سوء المزاج ما يجمع اليه تحليل الروح مثل الاسهال الكثير وخصوصا من الدم وانت تعلم ان
من المضعفات الاوجاع الشديدة والغموم والصوم والجوع الشديد وهي ايضا من اسباب القيء على سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة
الوجعة ايضا فانها سريعا ما يتقيأ الطعام ويدفعه ومن تواتر عليه التخم والاكل على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له اولا
اذا اكل حرقة شديدة جدا لا تطاق ثم يؤول امره الى ان يقذف كل ما اكله واردأ القيء ما يكون قيأ للدم الا على الوجه الذي سنذكره وحين
يكون دليلا على قوة الطبيعة ويليه قيء السوداء والسبب في هذه الرداءة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما يندفعان اليها من
مكان بعيد ومن اعضاء اخرى ويدل على آفة في تلك الاعضاء وعلى مشاركة من المعدة واذعان لها الى ان يضعفها ويدل قيء الدم خاصة
على حركة منه خارجة عن الواجب وحركة الدم اذا خرجت عن الواجب انذرت بهلاك والقيء الصرف رديء اما الصفراوي فيدل على افراط
حرارة واما البلغمي فيدل على افراط برد ساذج صرف والقيء المختلف الالوان الرديء منها الاسود والزنجاري والكراثي رديء لما يدل من اجتماع
اخلاط رديئة ومن التركيب الرديء ان يكون فم المعدة منقلبة متغثية ويكون الطبيعة ممسكة فما يسكن القيء يزيد في امساك الطبيعة

وما يحلل الطبيعة يزيد في القي الا ان يكون المغثي خلطا رقيقا او مراريا فيعالج الحال بماء الاجاص والتمر الهندي ونحوهما فينفع من الامرين
جميعا ومن الناس من لا يزال يشتهي الطعام وكلما يمتلي منه يقذفه او يزلقه الى اسفل ثم يعاود ولا يزال ذلك ديدنه وهو يعيش عيش الاصحاء
كان امراله طبيعيا وههنا طائر يصيد الجراد لا يزال ياكل الجراد ويذرقه لا يشبع دهره ما وجده وحيوانات اخرى بهذه الصفة ومن الناس
من اذا تناول الطعام ان تحرك قذف وان عصب وكلم او حرك حركة نفسانية قذف والسبب فيه ما علمت واسلم القي هو المخلوط المتوسط
في الغلظ والرقة من اخلاط ما هو لها معتاد كالبلغم والصفراء واما الكراثي في الامراض فدليل شر واما الاخضر الى السواد كاللازوردي والنيلجي
في اكثر الامر يدل على خمود الحرارة وموت القوة ومما غير الكراثي والزنجاري على انه قد يتفق ان يكونا بسبب الاحتراق ايضا الا ان الاحتراقي
الذي ليس عن تسويد البرد وتكديره الى اشراق وصفاء وكراثية على ان القي الاصفر والكراثي والزنجاري يكثر بمن بكبده مزاج حار جدا ويعرض
لصاحب الورم الحار في الكبد قي الصفراء ثم قي كراثي ثم قي زنجاري ويكون مع فواق وغثيان واما الاسود الآتي او دام الطحال وفي آخر الربع فردي
والمنتن فردي وخصوصا ايهما كان في الحميات الوبائية واذا وجد تهوع في اليوم الرابع من الامراض فليقذف فانه نافع

العلامات المنذرة بالقي

الغثيان والتهوع مقدمتان للقي فاذا اختلجت الشفة ووجدت امتدادا من الشراسيف الى فوق فاحكم به واما
علامات الخلط الردي العفن الفاعل للغثيان والقي ان كان حارا فالعطش والطعم الردي في الفم والعفونة الظاهرة وعلامة ما يكون من ذلك
لخلط صديدي الوقوف عليه من جهة القي وشدة تاذي المعدة به مع خفتها لانه انما يوذي بكيفيته لا بكميته وعلامة الخلط الجيد الغير
الردي الذي يثقل ذلك بكميته ان لا يكون هناك بخر وعفونة وطعم ردي وقي ردي ويسكنه ان كان رقيقا الادوية العفصة وان كان غليظا
الادوية الملطفة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة القي الغير الردي وكثرة البزاق وكثرة اللعاب لا سيما ان يكون تخمة قد تقدمت وعلامة
ما كان سببه سوء مزاج فم المعدة فهو لا يحتمل ما يرد عليه بل يتحرك الى دفعه علامة آخر سوء المزاجات المذكورة والتي يكون بسبب مشاركة
الدماغ والكبد والرحم فعلامة علامات امراض الدماغ والكبد وغير ذلك

في الدم

الدم اذا خرج بالقي فهو من المعدة والمري والسبب
فيه اما انفجار عرق وانصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب القي الكثير او الاستسهال بمسهل حاد المزاج او انفجار ورم غير نضيج او دم
سال الى المعدة من حيث لا يشعر به او لانصباب دم اليه من الكبد وغيره من الاعضاء وخصوصا اذا احتبس ما كان يجب ان يستفرغ من
الدم او عرض قطع عضو فحصل غذاؤه على النحو الذي سلف منا بيانه في الاصول او عرض ترك رياضة معتادة او شرب علقة فتعلقت
بالمعدة او المري او عرضت بواسير في المعدة والسبب في انفجار العروق وانصداعها ما علمت في الكتب الكلية وما ذكرناه في اول هذه
المقالة ويجب ان يعرف منها ما يكون لرخاوة العروق برقته وترهله وما يكون من شدة جفوفها او غير ذلك بغلظه وكثيرا ما يكون
قي الدم من صحة القوة فيدفع الدم الى جهة يجد في الحال دفعها اليها اوفق ولذلك كثيرا ما يكون في قي رطلين من الدم مثلا راحة
ومنفعة وذلك اذا انصب فضل الطحال او الكبد الى المعدة بقي وقذف والذي عن الطحال فيكون اسود عكرا وربما كان حامضا ولا يكون مع
هذين وجع وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب فيه لحم زائد ثولولي او باسوري نبت في المعدة فانقطع تشبثه ودفعته
الطبيعة الى فوق وكل قي دم مع حمى فهو ردي واما اذا لم يكن هناك حمى فربما لم يكن رديا

العلامات

اما الذي من المعدة فيفصل
عن الذي عن المري بموضع الوجع اللهم الا ان يكون مع انفتاح العروق لا من التاكل والقروح فلا يكون هناك وجع والذي عن تاكل فيدل عليه
علامة قرحة سبقت ويكون الدم يخرج عنه في الاول قليلا قليلا ثم ربما انبعث شيئا كثيرا والذي عن صحة القوة ان لا ينكر صاحبه من امره شيئا او
يجد خفة عقيب ثقل ويكون الدم صحيحا ليس حادا اكالا او عفنا قروحيا والذي عن العلقة فيكون الدم فيه رقيقا صديديا ويكون قد شرب
من ماء عالق والذي عن البواسير فان يكون له ذلك حينا بعد حين وينتفعون به ويكون الوانهم صفرا والفرق بين الكاين بسبب الكبد وانصبابه
منه الى المعدة والكاين بسبب الطحال والكاين بسبب المعدة نفسها ان ذينك لا وجع معهما والذي عن المعدة لا يخلو عن وجع والذي عن الطحال
فيكون اسود عكرا وربما كان حامضا

العلاج للقي مطلقا

اما الكلام الكلي في علاج القي فما كان من القي متولدا عن فساد

استعمال

استعمال الغذاء اصلح الغذاء وجوده واستعين ببعض ما نذكره من مقويات المعدة العطرية الحارة او الباردة بحسب الملائمة و
ما كان سببه مادة ردية او كثيرة استفرغت تلك المادة على القوانين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلل الغذاء ولطف واستعمل
الصوم والرياضة اللطيفة والحقن المناسبة بحسب العلة نافعة بما يميل من المادة الى اسفل وكثيرا ما يقطع القي حقن حادة و
القي ايضا يقطع القي اذا كان عن مادة فانك تشفي من القي اذا قيات تلك المادة لتخرجها بالقي اما بماء الحار وحده او مع
سكنجبين او مع شبت او بماء الفجل والعسل وما اشبه ذلك مما عرف في موضعه واذا كان ما تريد ان تستفرغه بقي او
بغيره غليظا بدانا فلطفناه وقطعناه ثم استفرغناه وان كان الغثيان بل القي ايضا من سوء مزاج عولج بما يبدله وان احتيج الى
تخدير فعلى ما نصفه عن قريب وغاية ما يقصد في تدبير الغثيان دفع الخلط المغثي او تقليله وتقطيعه ان كان غليظا لزجا و
اصلاحه ان كان عفنا صديديا بعطرية ما يسقى فان العطرية شديدة الملاءمة للمعدة وخصوصا اذا كان غثاثا او الاذهاك
عنه ان كان الحس به مولعا وجذب المادة الهايجة الى الاطراف نافع جدا في حبس القي خصوصا اذا كان من اندفاع اخلاط من الاعضا
المحيطة بالمعدة الى المعدة وذلك بان يشد الاطراف وخصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين شدا نازلا من فوق وقد يعين
على ذلك تسخينها ووضعها في ماء حار وربما احتيج الى ان يوضع على العضد والساق دواء محمر مقرح والعجب ان تسخين الاطراف
نافع في تسكين القي بما يجذب وتبريدها نافع في تسكين القي السريع الحاد بما يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم ان اللوز المر
اذا دق ومرس بالماء وصفي وسقي منه كان اعظم علاج للقي الغالب الهايج والباقلي المطبوخ بقشره في الخل الممزوج ينفع كثيرا منهم
والعدس المصبوب عنه ما سلق اذا طبخ في الخل وقد جرب له دواء بهذه الصفة يوخذ السك والعود الخام والقرنفل
اجزاء سواء يسقى في ماء التفاح وعلك القرنفل خير من القرنفل ووزنه وزنه واذا جعل فيه عندما لا يوجد علك القرنفل القرنفل وجعل
مع القرنفل مشكطرا مشيع مثل القرنفل كان غاية وقائما مقامه واجتهد ما امكنك في تنويمهم فانه الاصل ومما ينفع ذلك اجتوا او
كرهوا ماء اللحم الكثير الابزار وفيها الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب ريحاني وان كان مع ذلك عفصا فهو اجود وقد يفت
فيه كعك او خبز سميد فان هذا قد ينومهم واذا ناموا عرقوا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا تحبس القي بما يجفف من القوابض الا بعد من غير
اجحاف واستعمل الحقنة واطلق الطبيعة ثم اقدم على الربوب وكثيرا ما يجفف الغثيان والقي الفصد واذا اقذف دواء قويا حابسا للقي
فاعده وان اشتدت كراهيته له فغير شيئا من لونه او رائحته واعلم ان الغثيان اذا ادى ولم يصحبه قي فاعنه بالمقيئات اللطيفة
حتى يقي طعامه او خلطه وان احتجت الى ان يسهل برفق فعلت ثم قويت المعدة بالادهان المذكورة وخصوصا دهن الناردين صرفا او مخلوطا
بدهن الورد وكما تري وتسخن المعدة وربما كان الغثيان لا عقيب طعام بل على الخلاء ايضا ولم يمكن ان يصير قيا لقلة المادة فيجب ان ياكل صاحبه
الطعام فانه اذا امتلاء سهل عليه القي وانقذف معه الخلط واكثر الغليان العارض عن حرارة ويبوسة فيزول بالتضميد بالمبردات المرطبة
مبردة بالثلج ويسقى الماء البارد المثلوج وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الريباس واما الغثيان المادي فلا بد من تنقية بما يليق ثم
يعالج الكيفية الباقية بما يضادها من الادوية العطرة مع الربوب حارة او باردة لكل بحسبه وجميع من عالجت فيه وردت طعامه فاطعمه
القليل فالقليل حتى لا يتحرك فيه مرة اخرى والمستعد للقي بعد الطعام فلا يستقر الطعام في معدته يجب ان يضمد معدته بالاضمدة القابضة
المذكورة في القانون وان لم يكن حرارة خلط بها مثل العاقرقرحا والسنبل والمر وينتفعون جدا باقراص اسارون الذي مدحه جالينوس
يسقى ان كان هناك حرارة وعطش وبالربوب كرب الرمان وخصوصا الذي يقع فيه نعناع ويتبع ذلك شرابا ممزوجا ان رخص
المزاج وان لم يكن حرارة فيسقى بماء ويتفعهم اقراص انقلاوس جدا وينفعهم اذا كان بهم برودة قرص على هذه الصفة دزنياد
قرنفل اشنه دارصيني مصطكي كندر من كل واحد دنق افيون قيراط جند بيدستر قيراط صبر ربع درهم ومما يصلح لمن يتقيا طعامه ان
يكثر في طعامه الكزبرة ويلعق عسل الاملج ايضا وياكل قشور الفستق الرطب او اليابس ويمضغ الكندر او المصطكي والعود وقشور

الاترج والنعناع ويصلح له ان يتقيأ ثم ياكل وكان القدماء المتشوشون في الطب يعالجون المبتلى بالقيء اذا كان شابا قويا ممتلي المعدة
رطوبات محتبسة رقيقة وهو كثير اللعاب بأن يفصد له العرق باعتدال لا يبلغ حدود الغشي ان احتمل طبيعته ثم يراح اياما ثم يفصد
العرق الذي تحت اللسان ثم يسقى المدرات ثم يغرغر بالمقطعات ثم يراح ثم يسقى الايارج المتخذ بالحنظل ويحال السقي الايارج في معدة
مدة قليلة ثم سبعة ايام بعد ثم يلزم بطنه المحاجم بلا اشراط ثم بشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن ومن الغد يضمد بحلبة مدقوقة معجونة
بعسل وبزرجانازي معجونا بزيت يفعل ذلك ثلثة ايام فان لم يكف ذلك سقيت ايارج شحم الحنظل وطليت المعدة بالثافسيا والادوية
المحمرة حتى يرى على الموضع بثورا وتنفطات يعيد السقي ثم يسقى ايارج فيقرا ثم طبيخ الافسنتين ثم الدواء المتخذ بالجندبيدستر والماء ويعاود
التحمير بما هو اخف ثم يستعمل الغراغر ثم المعطسات فهذا طريق قديم في الطب متشوش ليس على المنهاج المحصل وقد ذكرنا في علاج القيء ما
يجري مجرى القانون ونحن نزيده الان تفصيلا فنقول القيء الكائن عن سبب حار يسكنه تناول القسب خاصة والرمان و
السماق والغبيراء والسفرجل وما يتخذ منها من الاشربة وحب بهذه الصفة يوخذ بزر البنج جزء وبزر الورد وسماق وقسب من كل واحد اربعة
اجزاء يجمع برب السفرجل مثله ويعطى من مجموعه المعجون من نصف مثقال الى مثقالين بحسب القوة فانه ينوم ويسكن الغثي واذا لم يكن
هناك استمساك من الطبيعة فعليك بالربوب الساذجة المتخذة من الحصرم والريباس ومن حماض الاترج خاصة وللكافور خاصية
في منع القيء والغثيان الحارين سقيا في الربوب وشما وطليا على المعدة واما الذي يخيل له انه اذا تحرك على طعامه قذف
فافضل علاج له ولمن يتقيأ طعامه لا مع مرة صفراء بل يكون فيه يسير سوداء وخلط بارد هو ما كان من علاجه بالمسخنات المجففة و
بزر الكرفس انيسون افسنتين اجزاء سواء يتخذ منها اقراص الشربة منه مثقال بماء بارد وايضا يتخذ لهم صباغ من كمون وفلفل وقليل
سذاب يخلط ذلك بخل ومري والذي يتقيأ طعامه من وجع معدته فانه يوجد له قسب فيسحق ويقطر عليه شيء من شراب حب الاس
فكلما يجيء به ثم يخلط بذلك خل خمر قليل وعسل قليل ويشرب وايضا صفرة البيض يشوى ويخلط بعسل وخمسة عشر حبة من المصطكي
مسحوقة ويوكل يستعمل ذلك ثلثة ايام وينفع الاقراص المذكورة في باب وجع المعدة التي يقع فيها افسنتين ومما يجب ان يعطى
هؤلاء ومن يجري مجراهم اما بعد الطعام فالقوابض واما قبله فالمزلقات مثل اللبلاب وينفعه ان يتناول على الطعام هذا السفوف
كندر وبلوط وسماق دواء نافع من الغثيان كزبرة يابسة وسذاب يابس بالسوية يشرب اما بخمر ممزوج ان احتمل بحموضة
او بماء بارد ساذج ان احتمل بلذع **دواء نافع من القيء العارض بسبب البرودة والاخلاط الباردة** زرنباد درونج جندبيدستر سكر مثل الجميع الشربة الى درهمين يستعمل اياما فان لم يغن هذا التدبير والاقراص
المذكورة سقواده من الخروع بماء البزور واما العارض عقيب التخمة فيعالج بعلاج التخمة وبسوطها واما العارض بسبب خلط صديدي
فعلاجه استفراغه بالقيء وتنقية المعدة منه وتعديله بالكيفيات اللطيفة الطيبة الرائحة وينفع منها البزور مثل الانيسون و
بزر الكرفس والسنبل والكمون والدوقو ويجب ان يدبر كما بينا بان يتناول قبل الطعام من اغذيته مزلقة ملينة وبعده اغذية قابضة
عطرة مثل السفرجل ونحوه ليحدر الطعام عن فم المعدة الى قعرها ويميل المادة الى اسفل لا الى فوق وربما احتاج في بعضها الى ان يسقى
كمون وسماق وقد يحتاجون الى مشي خفيف بعد الطعام ودواء المسك نافع جدا لهم واقراص الكوكب غاية لهم بشراب ريحاني فيه مسك
واما القيء الواقع من السوداء فلا يجب ان تحبس ما امكن فان كان بصاحبه امتلاء من دم فصد من الباسليق وحجم من الاخدعين
ليخف امتلاء الاعالي من الدم والسوداء فربما كفى بعض الامتلاء فان افرط افراطا غير محتمل جذب الى اسفل بحقن فيها حدة ما متخذة
من القرطم والبسفايج والحسك والافتيمون والحاشا والبابونج بدهن السمسم والعسل ويضمد الطحال بضماد من اكليل الملك والاس واللادن
والاشنة مع شراب عفص ويسقى ايضا شراب النعناع بالرمان بالافاوية وان كان هناك بقية امتلاء فصد من عروق الرجل وحجم الساقين
فاذا سكن القيء استفرغ السوداء بادوية من الهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والملح الهندي وان اضطر الامر الى سقي دهن الخروع

مع ايارج فيقرا وافتيمون فعلت وان كان بالطحال علة عولج الطحال والذي يعرض لانصباب مادة رقيقة لذاعة يخالط الطعام
فيغثي فينتفع منه اقراص الكوكب في اوقات النوبة والنفض بالايارج في غير اوقات النوبة والاسهال بالسكنجبين الممزوج بالصبر والسكنجبين
المتخذ بالسقمونيا للاسهال وبماء الاجاص والتمر الهندي فانهما يميلان المادة الى اسفل ويسكنان القيء بحموضتهما ويجب في مثله
ان يجذب المادة الى اسفل بحقنة لينة من البنفسج والعناب والشعير المقشر والحسك والبابونج والسبستان والتربد
بدهن البنفسج والسكر الاحمر والبورق وان يستعمل شراب الخشخاش بعد النفض وينفع شراب الاسكندر بهذه الصفة سفرجل
وسماق ونبق وحب الرمان وتمر هندي يطبخ ثم يجعل فيه كندر وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة مع اسباب
جميع الذين بهم قيء الرطوبة فينتفعون بالاسوقة والخبز المجفف في التنور والطباشير في العصارات وكلما يلصق بتلك الرطوبة
وينشفها فينتفع به معها ويحتاج كثيرا الى ان يوضع على بطنه المحاجم وعلى ظهره بين الكتفين ويحتاج الى تنويمه او ترجيحه في
ارجوحة وان كانت الرطوبة صديدية فالمحدرات العطرة المقاومة لفساد الصديدية ونتنها والقوابض الناشفة خصوصا ان
كانت عطرة بل كانت غذائية فان كانت مثل هذه الادوية المادة غائصة منتشرة وجب ان يكون ايضا هناك ملطفات و
مقطعات كالسكنجبين وكالافاوية المعروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فيما هو اقوى يسيرا والايارج بالسكنجبين مشترك
للاكثر وهؤلاء بعد ذلك يسقون الادوية المسكنة للقيء مع تسخين ما مثل شراب النعناع المتخذ بالرمان وقد جعل فيه العود النيء
او شراب الرمان وقد جعلت فيه الافاوية الحارة والعود وورق الاترج وايضا دواء المسك المر والسفرجل كل ذلك بطبيخ الافاوية
وايضا دواء المسك بالميبه وشراب الافسنتين نافع لهم في كل وقت **نسخة جيدة** يوخذ من ماء الرمان الحامض
ومن النعناع والنمام من كل واحد باقة يطبخ في رطلين من الماء الى النصف ويجعل فيه من المسك دانق ومن العود ربع درهم مسحوقا كل ذلك
ويتجرع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع من القيء رب الاترج بالعود والقرنفل وشراب النعناع الرماني خصوصا اذا
وقع فيه كندر وسك وقشور الفستق والسك والعود والميبه يسكن القيء البلغمي جدا واذا خفت من تواتر القيء وكثرته كيف كان في غير
الحميات الشديدة الحرارة سقوط القوة جرعت العليل ماء اللحم المتخذ من الفراريج واطراف الجداء والحملان مع الكعك المسحوق
مثل الكحل وماء التفاح وقليل شراب وشممته من الفراريج المشوية مشقوقة عند وجهه وكذلك يشمه الخبز الحار ومن ذلك ان يسلق
الفروج في ماء ويصب عنه ثم يطبخ في ماء ويهرا فيه ثم يدق في هاون ويعصر فيه ماؤه ويبرد ويداف في لباب الخبز السميذ ويمزج بقليل
شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحسى منه والذي يهراه في الطبخ ثم يدق خبز من الذي يدق ثم يطبخ فان هذا يتحلل عند رطوبة
الغريزية ويتبخر وذلك يحقن فيه وربما نفع من الغثيان ويقلب النفس والقذف اغذية يتخذ من القباج والفراريج محمضة بماء
الحصرم وحماض الاترج والسماق وماء التفاح الحامض مقلوة بالزيت الانفاق مع ذلك ولا باس باطعامهم سويق الشعير بماء بارد
خصوصا اذا كان من القيء بقية ويجب ان يكرر كل ذلك عليه وان قذفه وكرهه فتبدل هيئته ان عافه بعينه **ذكر أدوية مفردة ومركبة نافعة من الغثيان والقيء** اعلم ان مضغ المصطكي ومضغ الكندر
والسعتر وقد ينفع من ذلك وكذلك حبة الخضراء والسذاب اليابس يستقي منه ملعقة فهو عجيب والقرنفل اذا سحق سحقا
شديدا كالكحل وذر على حسو يتخذ من الكعك والعصارات فانه يسكن في المكان وكذلك اذا شرب بماء بارد او طبخ في ماء وسقي
سلافة وخصوصا للصبيان والاحداث يذر عليه مصطكي ومن الادوية المسكنة للقيء والغثيان رب الاترج تسقاه الذي
يتقيأ من مرار بحاله والذي يتقيأ من اسباب باردة مخلوطا بالعود النيء والقرنفل وايضا طبيخ قشور الفستق اما ساذجا واما
بالافاوية واقوى منه ماء تفاح الكرم مفردة او بافاوية ومع كرويا والميبه والميسوسن مما يحتاج اليه **تركيب جيد**
وهو ايضا يعين على الاستمراء بزر الكتان انيسون مصطكي كمون من كل واحد جزء يطبخ منه ماء العسل ويستعمل

واذا عجز العلاج فلابد من المخدرات التي ليس في طبعها ان يحرك القي كما هو في طبع البنج وجوز الماثل الكلهم الا ان يقرن بها ادوية
عطرة يحفظ تخديرها وتصلح تقيئتها وتقاوم سميتها بل الاضعف منها بزر الخشخاش وبزر الخس واقوى منه قشره وخصوصا
الاسود ويليه قشور اصل اللفاح البري واقوى منه الافيون والقليل منه نافع مع سلامة وخصوصا اذا كان معه من الادوية الترياقية
العطرة بما يقاوم سميته ومن التراكيب الجيدة لنا في ذلك ان يوخذ من قشور الفستق ومن السك ومن الورد ومن بزر الورد جزء جزء
ومن الفادزهر نصف جزء وان لم يحضر جعل فيه من الزرنباد جزء ومن الافيون ثلثي جزء ومن العود الخام نصف جزء ويقرص والشربة الى
مثقال ومن الاشربة الجيدة لذلك لنا ان يوخذ السفرجل والقسب من كل واحد جزء ومن بزر الخشخاش ثلث جزء ومن قشور الخشخاش
ثمن جزء ومن قشور اصل اللفاح ثلث عشر جزء ومن العود النيء ربع عشر جزء ومن ماء النعناع ما يغمر الجميع ومن ماء الورد ما يعلوه باصبع
ومن الماء القراح ثلثة اضعاف الماء يطبخ بالرفق طبخا ناعما حتى يتهرا القسب والسفرجل ثم يصفى المياه ثم يعقد بالرفق و
يسقى منه واذا سقي المخدرات فيجب ان يلزم شم العطرية وسوم ولا يبرحه الطيب اللذيذ عنده فان كره طيبا نحي الى غيره واقراص ماديوس
على ما شهد جالينوس نافعة من ذلك فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج القي وخصوصا اذا كان الخلط صديديا فان ذلك
القرص ترياقة على ما هو مكتوب في قراباذين فال جالينوس فانها يقع فيها اينسون وبزر الكرفس للعطرية والافسنتين
للجلاء واحدار الخلط ولتقوية فم المعدة وشده والدارصيني لمضادته بعطريته للصديد واحالته اياه الى صلاح ما وتحليله له وفيه
من العطرة ما يلايم كل عضو عصبي والايون لينوم ويخدر والجندبيدستر ليتلافى فساد الافيون ومضرته وسميته واما اقراص الكوكب فانه
شديد النفع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان لضعف المعدة لم يسكنه القذف فلا يتكلف ذلك بل يدع بنفسه فربما نفع
وقد يسكنه سويق الشعير الجلابي ومن وجد تهوعا لازما في الربيع وكان معتادا للقي خصوصا في مثل ذلك الفصل فليأكل مع الخبز
قليلا مقدار اربعة دراهم بصل النرجس ثم ماء حارا وسكنجبينا ولا يكثر من بصل النرجس فانه يحدث التشنج **علاج في قذف الدم**
ان احسست بقروح فعالجها بما عرفت وان احسست برعاف غائر فامنع سببه وان احسست بامتلاء فانقصه فربما
احتجت بعد استفراغ رطلين من الدم الى فصد آخر ضيق واذا الح فاربط الاطراف ربطا شديدا وخصوصا فيما كان سببه شرب
دواء حاد وربما سقي في الكائن بسبب الدواء شراب ممزوج بلبن حليب الى ربع قوطولات شيئا بعد شيء ثم يسقى السكنجبين المبرد
بالثلج واما الادوية المجربة في منع قي الدم فمنها مركب مجرب في منع قي الدم الشديد اقاقيا بزر الورد طين مختوم جلنار ابيون بزر البنج
صمغ عربي يعجن بعصارة لسان الحمل او عصارة عصى الراعي ويسقى بحل كثيف المزاج او بماء لسان الحمل ان كان التحلب الى المعدة كثيرا والشربة
من نصف مثقال الى درهم وينفع من ذلك سقي الربوب القابضة ومنها رب الجوز وهي كانت ذكرت في اقراباذين ومن العلاج السهل
ان يوخذ من العفص والجلنار من كل واحد جزء يسقى منه وزن مثقال مع قيراطا ابيون بماء لسان الحمل **الكرب والقلق المعدي**
قد يعرض من المعدة قلق وكرب يجد العليل منه غما ويحوج الى انتقال من شكل الى شكل وربما لزمه خفقان او عرض معه ما لا يمكن
صاحبه ان يعرف صاحب العلة فيه وربما تبعه سدد ودوار وربما تغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبدأ الغثيان وربما كان معه
غثيان وربما انتقل الى الغثيان والسبب فيه مادة الغثيان وخصوصا المنتشرة فانها ما دامت منتشرة احدثت كربا فاذا
اجتمعت في فم المعدة احدثت غثيانا وانصب كربا على المعدة بالدفع للخلط بعد حيرة الطبيعة بها وقد يكرب بعينه روائح الاخلاط
من الادوية المقيئة والمسهلة فليعطوا من رب السفرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكل ما يغلي في فم المعدة من الفواكه ومن التفاح
الحلو فانه يكرب والماء البارد الذي يشرب في غير وقته يكرب وكثيرا ما يصير في الحميات سببا لزيادة الحمى ولا يجب ان
يشرب في الحمى الا الماء البارد **العلاج** اما القليل منه فيزيله الخمر الممزوج بالماء مناصفة ممزوجا بما يقوي او يغسل وبما يعدل
الخلط الردي والكثير منه يحتاج الى ادوية الغثيان وان كان من حرارة وخلط حار وهو الكائن في الاكثر فقد يسكنه المبردات الرطبة

الحار

والاطلية

والاطلية المتخذة منها ومن الصندل والكافور والورد ومما جرب في ذلك ضماد من قشور القرع والبقلة الحمقاء وسويق الشعير
بالخل والماء يضمد به المعدة والكبد واذا اسرف ضمد بالصندل والورد الاحمر ونحوهما وقد وصف لهم ماخيارة صفراء مقشرة مع
جلاب طبرزد بسير ودرهم طباشير ومما يشفي الكرب المعدي سويق الشعير الجريش خصوصا بحب الرمان ويجب ان يكون غير مغسول
والفقاع من حب الرمان بلا ابازير ورب السفرجل واذا لم يكن غشي اجتنب الشراب اصلا ويكون مراح مائه التمر الهندي وشراب
التفاح العتيق الذي يحلل فضوله **الدم المحتبس في المعدة والامعاء** يوخذ وزن درهمين حرف ابيض بابلي او وزن
ثلاثة دراهم ويسقى في ماء حار فان جمد سقي العليل ماء الحاشا وكذلك انفحة الارنب **في جمود اللبن في المعدة العلاج**
يسقى انفحة الارنب او ماء النعنع مقدار اوقيتين قد جعل فيه وزن درهمين ملحا جريشا **في الفواق** الفواق حركة مختلفة مركبة
للتشنج انقباضي مع تمدد انبساطي كان في فم المعدة او جميع جرمها او المري منها يجتمع الى ذاتها بالتشنج هربا من المؤذي ان كان موذ واستعدادا
لحركة دافعة قوية تتلوها مثل ما يعرض لمن يريد ان يثب فانه يتاخر ثم يثب وقد يشبه من وجه حركة السعال الذي يكون في الرية والحجاب
الى دفع الخلط واما ان لم يكن موذ بل كان على سبيل الافراط من اليبس فان اليبس يحرك الى شبه ما كان التشنج والطبيعة تحرك الى الانبساط
فانها لا تطاوع ذلك وتتلافاه واكثر ما يعرض يعرض لفم المعدة لسبب موذ كما يعرض لفم المعدة اختلاج لسبب موذ خصوصا ان كان
المعدة يابسة فلا يحتمل منها اذى لذع وقد يعرض بالمشاركة وقد يحدث الفواق عقيب القي لنكاية القي بفم المعدة او لتركه خلطا قليلا فيه
لم يندفع بالقي كما انه قد يكون الفواق بسبب حبس القي والمصابرة عليه فهذه الحركة الاختيارية واكثر حركة اجزاء المعدة الا حركة فمها
لشدة حسه وقوة تاذيه بالمادة الهائجة وقد قال بعضهم ان حركة الفواق اقوى من حركة القي لان القي يدفع شيئا مصبوبا
في تجويف والفواق يدفع شيئا ناشبا وليس كذلك فانه ليس كل قي وتهوع يكون عن سبب مصبوب ولا ايضا ما دفع شيئا يجب
ان يكون اضعف مما لا يدفع ومما يحاول ان يدفع فلا يقدر بل الفواق حركة اضعف من حركة القي وكانه حركة الى القي ضعيفة ولذلك
في اكثر الامر فقد يبتدي الفواق ثم يصير قيا كان الحركة عند سبب الفواق يكون اقل لان السبب اقل نكاية فاذا استفحل
الامر اشتدت الحركة فصارت قيا فاما تفصيل ما يحدث الفواق لسبب اذى يلحق فم المعدة فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شيء موذ
لفم المعدة ببرده كما يعرض من الفواق في الناقهين وفي الهواء البارد وفي الاخلاط المبردة وعن برد آخر مستحكم في مزاج فم المعدة بقبضه وتشنجه
وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال والبرد يحدث الفواق من وجوه ثلاثة احدها من جهة لزوم مادته والثاني من جهة اذى برده
ومضادته وكيفيته المجاورة للاعتدال والثالث من جهة تقبيضه وتكثيفه المسام فيحتبس في خلل الليف ما من حقه ان يتحلل عنه
واما عن شيء موذ بحره كما يعرض في الحميات المحرقة من التشنج في فم المعدة واما عن شيء موذ بلذعه مثل ما يعرض من شرب الخردل والفلافلي
والاخلاط الصديدية وشرب الادوية اللاذعة كالفلافلي مع الشراب وخصوصا على صحة من حس المعدة او ضعف من جوهر فم المعدة
ومن هذا القبيل الطعام الفاسد المستحيل الى كيفية لاذعة والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا وكذلك ما يعرض من انصباب المرار الى فم
المعدة وكما يقع عند حركة المراري في البحارين الى الراس المعدة لتدفعه الطبيعة بالقذف واما عن ريح محتبسة في فم المعدة وفي طبقاتها
او في المري تولدت عن حرارة مبخرة لا تقوى على التحليل واما عن شيء موذ بثقله كما يكون من الامتلاء فهذا اصناف ما يكون من سبب موذ
واما الكائن عن اليبس فانه قد يكون عن يبس شديد مشنج كما يعرض في اواخر الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة والجوع الطويل
وهو دليل خطر وقد يكون عن يبس ليس بالمستحكم فينتفع بادنى مرطب ويزول واما الكائن بالمشاركة فمثل ما يعرض لمن حدث
في كبده ورم عظيم وخصوصا في الجانب المقعر او في معدته او في حجب دماغه او هو يشرب العروض في حجب دماغه كما يعرض عند الشجة الامة
او الصكة الموجعة يصل بها الراس ومثل ما يعرض في الحميات في تصعدها وفي علامات البحران فان ذلك بسبب شركة البدن وقد تحتمن
في استخراج السبب القريب لحدث الفواق في ورم الكبد فقال بعضهم لانه ينصب منه مرار الى الاثني عشري ثم الى المعدة ثم الى فمها

وقد قيل ان السبب فيه مشاركة الكبد فم المعدة في عصبة دقيقة بينهما واذا كان بانسان فواق من مادة فعرض له من نفسه العطاس
انحل فواقه وكذلك ان قاء وقذف الخلط فان قاء ولم ينحل فواقه دل اما على ورم في المعدة او في اصل العصب الجائي اليها من الدماغ او الدماغ و
يتبع ذينك جميعا حمرة العين ويفرق بينهما باعراض اورام الدماغ واعراض اورام المعدة والفواق الذي يدخل في علامات البحران ربما كان
علامة جيدة وربما كان علامة ردية بحسب ما نوضحه في بابه في كتاب الفصول انه اذا لم يسكن القيء الفواق وكان معه حمرة في العين
فهو ردي يدل على ورم في المعدة او الدماغ قيل في كتاب علامات الموت السريع انه اذا عرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن
خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان الفواق شديدا خرجت نفسه من الفواق قبل طلوع الشمس ومن ذلك الكتاب من كان
به مع الفواق مغص وقيء وكزاز وذهل عقله مات ❊ **العلامات** كل فواق سكن بالقيء فسببه شيء موذ شغله او
بكيفيته اللاذعة على احد الوجوه المذكورة وكل فواق اعقبه الاستفراغات والحميات المحرقة ولم يسكنه القيء بل زاد فيه فهو عن يبوسة
واما الكاين بسبب المزاجات بمادة وبغير مادة فيعلم من الدلائل المذكورة في الابواب الجامعة والكائن عن الاورام المعدية او الدماغية
او الكبدية فيدل عليه اعراض كل واحد منها المذكورة في بابه **العلاج** القيء انفع علاج فيما كان سببه من الفواق امتلاء كثيرا او
شيء موذ بالكيفية وكذلك كل تحريك عنيف وهز وصياح وغضب وفزع يقع دفعة وغم مفرط ورش ماء بارد على الوجه حتى يرتعد والحركة
والرياضة والركوب والمصابرة على حبس السعال الهايج والمصابرة على العطش وللعطاس في قطع المادة الفاعلة للفواق تاثير
عظيم ومما يزيله ايضا طول امساك النفس لان ذلك يثير الحرارة ويحركها الى البروز نحو المسام طلبا للاستنشاق فيحرك الاخلاط اللحجة
ويحللها والنوم الطويل شديد النفع وشد الاطراف ووضع المحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية
المحمرة ومن المعالجات النافعة للفواق اللحوحي الامتلائي ان يبادر صاحبه فيتقيأ ثم يشرب ايارج فيقرا وعصارة الافسنتين يوخذ منهما
مثقال ومن الملح الهندي دانقين ثم بعد ذلك يستعمل الهليلج المربى فان كان السبب لحوحا وجب ان يقصد في علاجه قصد امور ثلثة
تحليل المادة وتقطيعها بمثل السكنجبين العنصلي والثاني تبديل مزاجها حتى يعتدل ان كانت انما يوذي بالكيفية والثالث اخذار
حس فم المعدة قليلا حتى يقل تاذيه باللذع وقد حمد اقراص هذه صفتها قسط وزعفران وورد طري وسنبل ومصطكي
من كل واحد اربعة اسارون مثقالين صبر مثقال افيون مثقال يعجن بعصارة بزرقطونا ويسقى منه نصف مثقال فان البزرقطونا والافيون
يخدران والسنبل يقوي ويحلل والاسارون يميل الرطوبات الى جهة مجاري البول فيخرجها منها والصبر يميلها الى جهة مجاري الثفل فيخرجها
منها والقسط والزعفران نضيجان مقويان مسخنان فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا في الفواق الشديد وتقلب النفس فان عتق وازمن
نفع منه دهن الكلكلانج منفعة مجربة والشربة ملعقة بماء حار ومما ينفع منه طبيخ الزنجبيل في ماء الفانيذ واذا اشتد وازمن احتيج
الى المعاجين والجوارشنات مثل الكموني بماء فاتر بل ربما احتيج الى المعاجين الكبار جدا والى الترياق وللفلونيا منفعة عظيمة في ذلك لما فيه
من التخدير مع التقوية والتحليل والدفع ينفعه ومن الحبوب مثل حب السكبينج وحب الاسطمخيقون واقراص الكوكب شديدة المنفعة من
الفواق والادوية النافعة من علاج الفواق الكاين عن مادة باردة او قريبة منها السذاب والنطرون يسقيان بشراب وكذلك ماء الكرفس
وخل العنصل وحب البلسان والاسارون والناردين والمرزنجوش والانجدان حتى ان شمه يسكن الفواق والزراوند والدوقوا والانيسون والزنجبيل
والراسن المجفف وعصارة الغافت والساذج والوج والقيسوم مفردة ومركبة ومتخذة منها المعجونات فانها اوفق على المعدة والزم لها مما
يشرب وينحط الى القعر دفعة واحدة وللجندبيدستر خاصية عجيبة فيه وقد يسقى منه نصف درهم في ثلثا سكرجة خل وثلثي سكرجة ماء و
مما ينفع منفعة شديدة اذا سقي منه سلاقة القيسوم والفودنج الجبلي والمصطكي يوخذ اجزاء سواء ويسلق في ماء وشراب وايضا يطبخ
مصطكي ودارصيني وعنصل ثلثة اواق في قسط من الخل ويسقى منه قليلا قليلا وايضا للرطب البارد نطرون بماء العسل وايضا يعجن
الخولنجان بعسل ويسقى منه غداة وعشية مقدار جوزة وايضا دواء هذا تركيبه قسط وصبر واذخر ناعم يابس وفودنج نهري ونعنع وسذاب

وبزر

وبزر الكرفس وكندر واسارون من كل واحد درهمين افيون ورد يابس من كل واحد نصف درهم وقد حمد الكرما الحلل في ذلك وقد يعين هذه
الادوية استعمال الادوية المعطسة فان كان البرد ساذجا من البرد فالادوية المذكورة نافعة منه يسقى بخل وماء ويطلى به العنق واللثة
وما تحت الشراسيف او يطلى بها العنق واللثة بزيت عتيق او بدهن قثاء الحمار وكذلك الادهان الحارة كلها وحدها نافعة وخصوصا
دهن البابونج او دهن طبخ فيه جندبيدستر وكمون وانجدان او يوخذ من الجندبيدستر والقسط من كل واحد نصف درهم فطراساليون
درهم ويسقى بماء السيسنبر او بمطبوخ الفودنج والانيسون والمصطكي او يوخذ القشر الخارج الاحمر من الفستق مع اصل الاذخر
ويطبخان في الماء ويشرب من طبيخها وقد قال بعضهم ان قشور الطلع اذا جفف وسحق وشرب منه وزن مثقال بماء
الرازيانج وبزر السذاب كان نافعا جدا وما اظنه ينفع البارد وان اشتد وازمن لم يكن بد من وضع المحاجم على المعدة بلا شرط
واتباعها الادوية المحمرة واما الكاين من ريح محتبسة على فم المعدة او فيها او في المري فينفع منه استعمال الحمام وتناول شيء من
الكندر مسحوقا في ماء ثم تجرع الماء الحار عليه قليلا والراسن المجفف غاية في ذلك واما ان كان لخلط لاذع او متولد هناك او منصب
اليه حمل صاحبه على القيء ان امكن بما يسقى مثله او يسهل بمثل الايارج بالسكنجبين ومثل شراب الافسنتين وربما كفى شرب الخل
والماء وتجرع الزبد او تجرع دهن اللوز بالماء الحار ويفزع الى النوم ويطيله ما امكن وكذلك فان ماء الشعير ينفعه منفعة شديدة
خصوصا مع ماء الرمان الحلو والمز الى الحلاوة وماء الرمانين ايضا مما ينفع ايضا بتنقيته وتقويته معا واما ان كان السبب يبسا
عارضا فان العلاج فيه القرع الى سقي اللبن الحليب والمياه المفترة مع مثل دهن اللوز ودهن القرع ثم ماء الشعير وماء القرع وماء الخيار
ما للعايات الباردة وكذلك يمرخ بها من خارج ويمرخ المفاصل ويستعمل الابزن ونحوه واما الكاين عقيب القيء فان احس العليل
ببقية خلط يلذع ويكون معه غثيان عطسه عطسات متواترة بعد ان يعطيه ما يزلق ذلك الخلط مثل رب الاجاص والتمر الهندي
وخصوصا اذا كنت يلوك التمر الهندي وان لم يحس بذلك بل احس بتمدد ضمدت فم المعدة بالمراهم المعتدلة وحشيته الاحساء اللينة
التي لا تغثيه وفيها بل فيها تغريه مثل لباب الحنطة وتسكين ما مثل دهن اللوز وتطييب مثل ماء الفراريج وتقويه مثل الكزبرة واما
الكاين عن ورم الكبد او غيره فيجب ان يعالج الورم ويفصد ان احتيج الى الفصد ويعدل المعدة ومنها بمثل ماء الشعير وماء الرمان
وماء الهندباء والاضمدة **في احوال تعرض للمراق والشراسيف** قد يعرض في هذه النواحي اختلاج بسبب مواد فيها
وربما كانت ردية ويتادى فيها الى الدماغ فيحدث منه الماليخوليا كما قلنا والصرع المراقيان وقد يكون من هذا الاختلاج ما يكون
بقرب فم المعدة او فيه بعينه فيشبه الخفقان وقد يحدث لها انتفاخ لازم وتقل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل
على اورام باطنه فان احس بانجذاب من المراق والشراسيف الى فوق فربما دل على اورام وفي الحميات الحارة قد يدل على صرع يهيج او قيء
او رعاف وعلى ما سنفصله في موضعه او على انتقال مادة ورم الى فوق واذا كان انجذاب الى اسفل ونواحي السرة دل على انتقال الى
اسفل ويوكده المغص وتمدد الشراسيف الى فوق مما يكثر في الحميات الوبائية وقد يكون بسبب يبس تابع لحر او برد وقد يكون
تابعا لاورام باطنه وان كانت في الاسافل ايضا واما التي في الاعالي فتمددها الى فوق بالتكبيس وبالمراحمة معا وهذا الانتفاخ
في الامراض الحارة ردي ويصحبه اليرقان الكبدي وقد يحدث بهذه الاعضاء اي الشراسيف والمراق اوجاع لذاعة واوجاع ممددة بسبب
امراض الكبد وامراض الطحال واورام العضل وفي الحميات والبحرانات ❊

ان الكبد هو العضو الذي يتم تكوين
الدم وان كان الماساريقا قد يحيل الكيلوس الى الدم احالة لما فيه من قوة الكبد والدم بالحقيقة غذاء استحال الى مشاكلة الكبد
الذي هو لحم احمر كانه دم لكنه جامد وهو خال عن ليف العصب منبث فيه العروق التي هي اصول ما ينبت منه متفرقة فيه كالليف وعلى
ما علمته في باب تشريح العروق الساكنة وهو يمتص من المعدة والامعاء بتوسط شعب الباب المسماة ماساريقا من تقعيره ويطبخه

هناك دما ويوجه الى البدن بتوسط العرق الاجوف النابت من حدبته ويوجه المائية الى الكليتين من طريق الحدبة ويوجه الرغوة الصفراوية
الى المرارة من طريق التقعير فوق الباب ويوجه الرسوب السوداوي الى الطحال من طريق التقعير ايضا وقعر ما يلي المعدة منه ليحسن هندامه على حدبة
المعدة وحدب ما يلي الحجاب منه لئلا يضيق على الحجاب محل لحركته بل يكون كانه يماسه بقريب من نقطة وهي يتصل بقرب العرق الكبير النابت
منه ومما سيتمما قوية وليحسن اشتمال الضلوع المنحنية عليه ويجللها غشاء عصبي يتولد من عصبة صغيرة تاتيها ليفيدها حساما كما
ذكرناه في الرئة واظهر هذا الحس في الجانب المقعر وليربطها بغيرها من الاحشا وقد ياتيها عرق ضارب صغير يتفرق فيها فينقل اليها الروح
ويحفظ حرارتها الغريزية ويعدلها بالنبض وقد انفذ هذا العرق الى العرقان الحدبة نفسها يتروح بحركة الحجاب ولم يخلق للدم في
الكبد فضاء واسع بل شعب متفرقة ليكون اشتمال جميعها على الكيلوس اشد وانفعال تفاريق الكيلوس منها اتم واسرع وما يلي الكبد من
العروق ارق صفاقا ليكون اسرع تاديه لتاثير اللحمية الى الكيلوس والغشاء الذي يجوي الكبد يربطها بالغشاء المجلل للمعا والمعدة الذي
ذكرناه ويربطها ايضا بالحجاب برباط عظيم قوي ويربطها باضلاع الخلف بربط اخرى دقاق صغيرة ويصل بينها وبين القلب العرق الواصل
بينهما الذي عرفته طلع من القلب اليه او طلع منه الى القلب بحسب المذهبين وقد احكم ربط هذا العرق ايضا بالكبد بغشاء صلب ثخين وهو
ينفذ عليه وارق جانبيه الذي يلي الداخل فانه اجود للامن لانه يماس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان يقاربه في القد
وقد قيل ان كل حيوان اكثر اكلا واضعف قلبا فهو اعظم كبدا ويصل منها وبين المعدة عصب لكنه رقيق فلا يتشاركان الا لامر عظيم من
اورام الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والآخر في الجانب المحدب
ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف وقد بينا تشريحها جميعا في الكتاب الاول وللكبد زوايد يحتوي بها على المعدة
ويلزمها كما يحتوي على المقبوض عليه بالاصابع واعظم زوائدها هي الزائدة المخصوصة باسم الزائدة وقد وضع عليها المرارة وجعل مدها
الى السفل وجملة زوائدها اربع او خمس واعلم انه ليس جرم الكبد في جميع الناس مضاما لاضلاع الخلف شديد الاستناد اليها وان كان في كثير
منهم كذلك وتكون المشاركة بحسب ذلك اعني مشاركة الكبد لاضلاع الخلف والحجاب ولحمية الكبد لا حس له وما يلي منه الغشاء حس ما
يناله قليلا من اجزاء الغشاء العصبي ولذلك يختلف هذه المشاركة واحكامها في الناس وقد علمت ان تولد الدم يكون في الكبد وفيه
يتميز المرار والسوداء والمائية وقد يختل الامر في كليهما وقد يختل في تولد الدم ولا يختل في التمييز واذا اختل في التمييز اختل ايضا توليد
الدم الجيد وقد يقع الاختلال في التمييز لا بسبب الكبد بل بسبب الاعضاء الجاذبة منه لما يميز وفي الكبد القوى الاربع الطبيعية لكن
اكثرها لما في ضمنه في لحميته واكثر القوى الاخرى ولا يبعد ان يكون في الماساريقا جميع هذه القوى وان كان بعض من جاء من بعد يرد
على الاولين ويقول اخطأ من جعل للماساريقا جاذبة وماسكة فانها طريق لما يجذب ولا يجوز ان يكون فيه جذب واورد في ذلك
حججا تشبه الاحتجاجات الضعيفة التي له في كل شيء فقال لو كان للماساريقا جاذبة لكان لها هاضمة وكيف يكون لها هاضمة ولا يلبث
فيها ريثما ينفعل قال ولو كانت لها قوة جاذبة وللكبد ايضا لاتفقا في الجوهر لاتفاق القوى ولم يعلم هذا الضعيف النظر ان القوة
الجاذبة اذا كانت في المجرى الذي يجذب منه كان ذلك اعون كما ان الدافعة اذا كانت في المجرى الذي يدفع فيه كونها في الامعاء كان ذلك
اعون ونسي حال قوة القوة الجاذبة في المري وهو مجرى ولم يعلم انه ليس كثير باس في ان يكون في بعض المنافذ قوة جاذبة ولا يكون هاضمة يعتد
بها اذ لا يحتاج فيها الى الهضم بل الى الجذب ونسي ان الكيلوس قد يستحيل في الماساريقا استحالة ما فما ينكر ان يكون السبب في ذلك
قوة هاضمة في الماساريقا وان يكون هناك قوة ماسكة تمسك مقدارا ما وان لم يطل ونسي ان اصناف الليف للافعال المعلوم يختلف
واستبعد ان يكون فيما يسرع فيه النفوذ هضم ما وليس ذلك ببعيد فان الاطباء قالوا ان في الفم نفسه هضما ما ولا ينكرون ان
في الصائم قوة دفع وهضم وهو عضو سريع التخلية عما يحويه ونسي انه قد يجوز ان يختلف جواهر الاعضاء ويتفق في جذب شيء وان كان
سالكا في طريق واحد لجميع الاعضاء ونسي ان الجذب للكبد اكثره بليف عروقه وهو مجانس لجوهر الماساريقا غير بعيد منه فكم اخطأ هذا

الرجل

الرجل في هذا الحكم وانما الذي يذكره جالينوس فيعني به الجذب الاول القوي حيث فيه مبداء حركة يعتد بها وغرضه ان يصرف
المعالج المقتصر على علاج الماساريقا دون الكبد والدليل على ذلك قوله لمن اقبل في هذه العلة على علاج الماساريقا وترك ان يعالج الكبد
انه كمن اقبل على تضميد الرجل المسترخية من آفة حادثة في النخاع الذي في الظهر وترك علاج المبداء والاصل والنخاع فهذا قول
جالينوس المتصل بذلك القول وانت تعلم ان الرجل ليس تخلو عن القوى الطبيعية والمحركة والحساسة التي للنخاع وانما الفرق بين قوتها
وقوة النخاع ان القوة الحساسة والمحركة لاحدهما اولا وللآخر ثانيا وكذلك حال الماساريقا فانها ايضا ليست تخلو عن قوة وان كان مبداها
الكبد وكيف وهي آلة ما والآلات الطبيعية التي تجذب بها من بعيد لا على سبيل حركة مكانية كما في العضل فانها في الاكثر لا تخلو عن قوة
تسري فيها وتلاقي المنفعل وحتى ان الحديد ينفعل عن المغناطيس ما يجذب به حديدا آخر وكذلك الهواء بين الحديد وبين المغناطيس
عند اكثر اهل التحقيق

الوجوه التي منها يستدل على احوال الكبد

قد يستدل على احوالها بلقاء
المس كما يستدل على اورامها احيانا ويستدل ايضا بالاوجاع التي تخصها ويستدل بمشاركات الاعضاء القريبة منها مثل المعدة
والحجاب والامعاء والكلية والمرارة ويستدل بمشاركات الاعضاء التي هي ابعد منها مثل نواحي الراس ومثل الطحال وقد
يستدل باحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والسحنة واللمس وقد يستدل بما ثبت في نواحيها من الشعر وما ينبت منها مثل الاوردة
ومن هيئة اعضاء اخرى ومما يتولد فيها وينبعث عنها وبالموافقات والمخالفات ومن الاسنان والعادات وما يتصل بها

تفصيل وجوه هذه الدلائل اما المثال الماخوذ من اللمس فهو ان حرارة ملمس ناحيتها تدل على مزاج حار وبرودته على مزاج
بارد وصلابته على حال الكبد او ورم صلب فيه وانتفاخه على ورم او نفخة فيه وهلاليته ما يحس من انتفاخه على انه في نفس الكبد واستطالته
وكونه على هيئة اخرى على انه في غير الكبد وانه في عضل البطن واما المثال الماخوذ من الاوجاع فمثل انه ان كان تمدد مع ثقل فهناك سدة
او ورم او كان بلا ثقل فهناك ريح وان كان ثقل بلا تمدد فالمادة في جرم الكبد كان ورما او سدة او كان مع نخس فهو عند الغشاء المغشى
له واما الاستدلالات الماخوذة من الافعال الكائنة عنه مثل الهضم والجذب والدفع للدم الى البدن وللمائية الى الكلية و
للمرار الى المرارة وللسوداء الى الطحال ومثل حال العطش فاذا اختل شيء من هذه ولم يكن بسبب عضو مشارك للكبد فهو من الكبد واما
الاستدلالات الماخوذة من المشاركات فمثل العطش فانه وان كان من المعدة فكثيرا ما يدل على احوال الكبد ومثل الفواق ايضا ومثل
الشهوة ايضا والهضم ومثل سوء التنفس فانه وان كان يكون بسبب الرئة والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل اصناف من البراز و
اصناف من البول تدل على احوال الكبد سنعلمها ومثل احوال من الصداع وامراض الراس واحوال من امراض الطحال يدل عليه ومثل احوال
اللسان في ملاسته وخشونته ولونه ولون الشفتين يستدل عليه وقد يجري بين القلب والكبد مخالفة ومقاومة ومقاهرة في
كيفياتها سنذكرها في باب امزجة القلب واما الاستدلال بسبب احوال عامة فمثل دلالة اللون على الكبد بان يكون احمر ابيض فيدل
على صحته او يكون اصفر فيدل على حرارته او رصاصيا فيدل على برودته او يكون كمدا فيدل على برودته ويبوسته ومثل دلالة اليرقان
عليه وايضا مثل دلالة السمن اللحمي فيدل على حرارته ورطوبته والسمن الشحمي فيدل على رطوبته وبرودته ومثل القضافة فيدل على يبوسته
ومثل عموم الحرارة في البدن فيدل على حرارته ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب ويتعرف معه دلائل حرارته المذكورة واما الاستدلال
من هيئة اعضاء اخرى فمثل الاستدلال من عظم الاوردة وسعتها على عظمه وسعة مجاريه ومن قصر الاصابع وطولها على صغره
وكبره واما الاستدلال من الشعر النابت عليه فمثل الاستدلال منه في اعضاء اخرى وقد ذكرناها واما الاستدلال مما ينبت
منها وهي الاوردة فانها ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج الاصلي حار وان كانت دقيقة خفية فالمزاج الاصلي بارد واما
حرارتها وبرودتها وصلابتها ولينها فقد يكون لمزاج اصلي وقد يكون لعارض واما الاستدلال مما يتولد فمثل ان يولد الصفراء فيدل
على حرارته والسوداء على حرارته الشديدة او على بردها لياس على ما نعلم في موضعه وتولد الدم الجيد دليل على صحته والذي سينتشر

منه دم جيد يتشبه بالبدن جيدا فهو صحيح والذي دمه صفراوي او سوداوي او رهل تتبين ذلك فيما يتنشر فيه من البدن او ما تي غير قابل
للاتصال بالبدن كما في الاستسقاء اللحمي فهو عليل بحسب ما يدل عليه حال ما ينتشر عنه واما الموافقات والمخالفات فيعلم من ان
الموافق مشاكل المزاج الطبيعي مضاد للمزاج العارض واما السن والعادة وما يجري معها فقد عرف الاستدلال منها في الكليات

في مخالفة القلب والكبد في الكيفيات اعلم ان حرارة القلب تقهر حرارتها قهرا ضعيفا ورطوبته لا تقهر يبوستها
ويبوسته ربما قهرت رطوبتها قليلا وحرارة الكبد تقهر برودة القلب قهرا ضعيفا ورطوبتها تقهر يبوسته قهرا ضعيفا وبرودتها
اقل قهرا لحرارته ويبسها قاهر ابدا لرطوبته وبرد القلب يقهر حرارة الكبد اكثر من قهر يبوسته لرطوبتها وحرارة القلب تقهر رطوبة
الكبد اكثر من قهر يبوستها لرطوبته ويقهر برودتها ايضا قهرا ما

علامات امزجة الكبد الطبيعية **المزاج الطبيعي الحار** علامته سعة الاوردة وظهورها وسخونة الدم والبدن ان لم يقاومه القلب فان حرارة القلب تغلب
برودة الكبد قهرا قويا وكثرة تولد الصفراء في منتهى الشباب والسوداء بعده وكثرة الشعر في الشراسيف وقوة الشهوة للطعام
والشراب **المزاج البارد الطبيعي** علامته اضداد تلك العلامات وبرودة القلب يقهر حر الكبد دون قهر حره
لبردها ولان دم صاحب هذا المزاج رقيق مائي وقوته ضعيفة فكثيرا ما يعرض فيه الحميات **المزاج اليابس الطبيعي** علامته
قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويبس جميع البدن وثخن الشعر وجعودته والقلب برطوبته لا يتدارك يبوسة الكبد تداركا
يعتد به بل لا يقهرها قهرا اصلا لكن يبوسة الكبد يقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد قهرا بالغا ٥
المزاج الرطب الطبيعي علامته ضد تلك العلامات والقلب بيبوسته ربما تدارك رطوبة الكبد قليلا جدا
لكن رطوبته تقهر يبوسة القلب قهرا قويا **المزاج الحار اليابس الطبيعي** علامته دم غليظ وكثرة شعر اسود عند الشراسيف
وسعة اوردة مع امتلاء وصلابة وكثرة تولد الصفراء والسوداء في آخر الشباب وحر البدن وصلابته ان لم يخالفه القلب ٥
المزاج الحار الرطب الطبيعي يدل عليه غزارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة جدا مع اللين وكون اللون
احمر بلا صفرة والشعر الكثير في الشراسيف دون الذي في الحار اليابس وليس في كثافته وجعودته ونعمة البدن لحرارته
واذا كانت الحرارة غالبة بقي البدن صحيحا وان كانت الرطوبة اغلب اسرع اليه امراض العفونة **المزاج البارد اليابس
الطبيعي** يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفاؤها وصلابتها وقلة الشعر في المراق ويبس جميع البدن

امراض الكبد ان الكبد يعرض لها في خاص جوهرها امراض المزاج وامراض التركيب والاورام والنفاخات خاصة عند الغشاء
وتشنجا الى الفضاء وغير ذلك مما نذكره بابا بابا وقد يحتمل الحرق اكثر من اعضاء اخرى فلا يخاف منه الموت العاجل الا ان يصحبه انفجار
الدم من عرق عظيم وقد يعرض للكبد امراض بمشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكلية والحجاب والرية والماساريقا
والامعاء وخصوصا العليا فاما المعدة والطحال والمرارة والماساريقا والامعاء فيشاركها اولا العروق التي تلي تقعير الكبد ثم يتادى
ضررها الى الكبد وربما تمكن واما الحجاب والرية والكلية فيشارك اولا عروق الحدبة ثم يتادى وربما تمكن واكثرها يكون المشاركة فاما
يكون من قبل المعدة يفسد الهضم معه ويندفع غير منهضم الا ان يكون سبب آخر والامراض الحدبية يكون اندفاع موادها في الاكثر
بادرار البول وبالرعاف وبالعرق ايضا واما الامراض التقعيرية فيكون ذلك منها بالاسهال والقيء الصفراوي والدموي وبالعرق
ايضا في كثير من الاوقات ٥

دلائل سوء مزاجات الكبد **سوء المزاج الحار** علامته عطش شديد
ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتهاب وصفرة البول وانصباغه وسرعة النبض وتواتره وحميات وتشيط
اللحم والدم وتاذ بالحرارات ويتبعه ذوبان يبتدئ من الاخلاط ثم من لحم الكبد ويتبعه سحج وقد يبيس معه الطبيعة من غير وجع في
الاضلاع او ثقل ويكثر معه القيء الاصفر والاحمر والاخضر الكراثي ويكون معه البراز المري كثيرا خصوصا ان كان هناك مع المزاج مادة

وان لم يكن

وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان ويخف البدن وقد يستدل على ذلك من السن والعادة والحرفة والتدبير والوسط منه يولد
الصفراء والمفرط يولد السوداء وامراضها من المالنخوليا ونحوه واذا ابتدا الاسهال الغسالي مع سقوط الشهوة فاكثره لضعف الكبد
الكاين عن مزاج حار وفي اكثره يكون البراز يابسا محترقا اللهم الا ان يبلغ ان يحرق الدم والاخلاط وحمية الكبد يسهلها و
اذا اخذ في احراق الدم كان البراز كالدردي واذا كان في الكبد احتراق او ورم او دبيلة ثم خرج بالبراز شيء اسود غليظ فذلك لحم الكبد
وقد يعفن وليس كل شيء اسود يخرج دردي وربما قام الغسالي والصديدي المائي ثم غلظ فصار اسود غليظا منتنا كما يكون في اصحاب
الوباء وربما خرج بعد الصديدي دم ثم سوداء رقيق **سوء المزاج البارد** علامته بياض الشفتين واللسان وقلة الدم
وعسر جريه وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب مائه وربما اسود الى خضرة وربما اصفر الى فستقية وايضا بياض البول
وبلغمانيته وغلظه بسبب الجمود وفتور النبض وشدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون من المعدة فقط وقلة الاستمراء واذا بلغ البرد الغاية
اعدم الشهوة والبراز ربما كان يابسا بلا رائحة وربما كان رطبا لضعف الجذب وكان الى البياض قليل الرائحة وقد رق معه ورطب الا
انه لا يدوم كذلك متصلا ولا يكثر معه الاختلاف وان كان انتانه وعروضه يطول وفي آخره يخرج شيء مثل الدم المتعفن ليس كالدم الذي
وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حميات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة الذي يعرض له وهي حميات صعبة نذكرها في باب
الحميات وربما كان في اوله صديد رقيق ثم يغلظ ويسود واذا كان اختلاف شبيه بغسالة اللحم الطري وذلك مع الشهوة في
الابتداء دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فربما كان لفساد الاخلاط او لسبب آخر من حمى ونحوها واكثر دلالته هو على ضعف
عن برد وفي آخره تعود الشهوة وتفرط في اكثر الامر ويتشنج معه المراق وقد يدل عليه السن والعادة والغذاء والاسباب الماضية
مثل شرب ماء بارد على الريق اثر الحمام او الجماع لان الكبد الملتهبة يتاذى من الماء سريعا كثيرا وان كان هناك مادة احست عفوصة
في الفم ورطوبة في البراز وربما كان الى السواد الاخضر دون الاصفر الاحمر وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة الحميات لقبول الدم الرقيق
الذي فيه العفونة التي يعرض له وهي حميات خبيثة نذكرها في باب الحميات **سوء المزاج اليابس** علامته يبس الفم واللسان
وعطش وصلابة النبض ورقة البول وربما اسود البول وان كان هناك سوداء وصفراء علمت دلائلها بسهولة بما علمت في الاصول
سوء المزاج الرطب يدل عليه تهيج الوجه والعين ورهل لحم الشراسيف وقلة العطش الا ان تكون حرارة تغلي الرطوبة
ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت معه صفرة يسيرة واما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان الى الخضرة وربما اضعف
البدن لترهل الرطوبة **قول كلي في معالجات الكبد** ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة بالتشبيه
ودفع المرض بالضد وفي تدبير مداواة الاورام والقروح وآفات المقدار وفي تفتيح السدد وغير ذلك مما يجب في سائر الاعضاء
واجود الاوقات في سقي الادوية لامراض الكبد وخصوصا لاجل سدد الكبد ونحوها الوقت الذي يحدس معه ان ما نفذ من المعدة
الى الكبد حصل فيها قد انهضم وتميز ما يجب ان يتميز وبينه وبين الاكل زمان صالح في عادة الناس وهو الوقت الذي بين القيام
من النوم وبين الاستحمام ويجب ايضا في الكبد ان لا يخلي الادوية المحللة المفتحة التي تعالج بها امراض الكبد المادية نحو السدية
والورمية عن قوابض مقوية اللهم الا ان يحدث بيبس مفرط ولا يجب ان يبالغ في تبريد الكبد ما امكن فيؤدي الى الاستسقاء ولا في
تسخينها فيؤدي الى الذبول ولذلك ما يجب ان يكون عالما بمقدار المزاج الطبيعي تعالجها حتى اذا رددتها اليه وقفت واعلم انك اذا
اخطات على الكبد اعدى خطاؤك الى العروق ثم الى البدن ومن الخطاء ان تدر حيث ينبغي ان تسهل وهو ان يكون المادة في التقعير
او تسهل حيث ينبغي ان تدر وهو ان يكون المادة في الحدبة والادوية الكبدية يجب ان ينعم دقها ويجب ان يكون لطيفة الجوهر
ليصل اليها كانت حارة او باردة وقابضة والملطفات من شانها ان تجمد الدم وان كانت تفتح فيجب ان يراعى ذلك ومثلها الاصول
من جملة مفتحاتها وملطفاتها قد تولد في الكبد اخلاطا مختلفة غير متناسبة فيجب اذا توالى سقيها يومين ثلثة ان يتبع بشيء ملين للطبيعة

واما الادرار فماء الاصول نفسه يفعل وجميع انواع الهندباء وخصوصا المرتهنه الذى يضرب الى الحرارة نافع من آلام الكبد اما للمحرورين
فبالسكنجبين واما للمبرودين فبماء العسل وكبد الذئب نافع بالخاصية ولحوم الحلزونات كذلك **الاشياء الضارة للكبد**
اعلم ان ادخال الطعام على الطعام واساءه ترتيبه من اضر الاشياء بالكبد والشرب للماء البارد دفعة على الريق وفى اثر الحمام والجماع و
الرياضة ربما ادى الى تبريد شديد للكبد لحرص الكبد الملتهبة على الامتياز التربح الكثير منه وربما ادى الى الاستسقاء ويجب
فى مثل هذه الحالة ان يمزجه بشراب ولا يبرده شديدا ولا تعب فيه عبا بل تمصه قليلا قليلا مصا واللزوجات كلها تضر بالكبد من
جهة ما تورث السدد والحنطة من جملة ما فيه لزوجة بالقياس الى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى ما بعد الكبد من الاعضاء اذا
انهضمت فى الكبد وليس كل حنطة هكذا بل العلكة والشراب الحلو يحدث فى الكبد سددا وهو نفسه يحلو ما فى الصدر والسبب فيه ان
الشراب الحلو ينحدر الى الكبد غير مدرج لحب الكبد له من حيث هو حلو ونفوذه من حيث هو شراب فلا يلبث قدر ما يتميز الثقل منه لبث
سائر الاشياء الغليظة بل يرد على الكبد بغلظه ويجد المسلك اليه مهيا لان طرق ما بين المعدة والكبد واسعة بالقياس الى ما يتجه
اليه من العروق المبثوثة فى الكبد ثم اذا حصلت فى الكبد لم يلبث قدر التميز والهضم بل اندفع اللطيف فى العروق الضيقة هناك لسرعة
نفوذه وخلف الرسوب لضيق مسلكه واما فى الرئة فالامر بالخلاف لانه يرد عليها الشراب الحلو وقد تصفى اما من طريق منافذ المرئ
على سبيل الرشح من منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق الاجوف وقد خلف الثقل فيما بعد وهو صاف وداره فى منافذ ضيقة الى
واسعة فيتصفى مرة اخرى وكذلك الاحوال الاخرى لا توجد له بالقياس الى الرئة **الاشياء الموافقة للكبد** اما من الادوية فتنفعه
كل ما فيه مرارة يفتح بها او قوة اخرى يفتح بها مع قبض يتقوى به وعطرية تناسب جوهر الروح وتمنع العفونة كالدارصيني وفقاح
الاذخر والمر وما فيه غسل وجلاء وتنقية للصديد الردى اذا لم يبالغ فى الارخاء مبالغة الغسل وما فيه انضاج وتليين وخصوصا
مع قبض وتقوية كالزعفران وما هو مع ذلك لذيذ مثل الزبيب وسريع النفوذ مثل الشراب الريحانى لاكثر الاكباد التى ليس لها حرارة
شديدة واذا جمع الدواء الى الخواص المذكورة اللذة فبالحرى ان يكون صديقا للكبد حبيبا اليها كالزبيب والتين والبندق وان يكون
بالغا فان كان قابلا للفساد والعفونة فهو ابلغ والطرخشقوق والهندباء البستانى والبرى يوافقها جدا وينفع البارد من المرض
الحار فى الكبد بالخاصية والكيفية المضادة معا على ان قوما يعدون المر الشديد المرارة منه حارا وينفع بتفتيحه السدد لمرارته و
بالتقوية لقبضه وينفع من المرض البارد بخاصيته وبما فيه من تفتيح وتقوية واذا افرط البرد فى الكبد خلط ايهما كان بالعسل او بماء
العسل فيقاوم العسل تبريدها ان خيف منه وتعينه على سائر افعاله وقد يخففان ويسقيانه بالعسل ومائه او يطبخان بالعسل
فينفع جدا ويفتح ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الاغذية ماكيموسه جيد والحلاوات يوافق الكبد فيسمن بها ويعظم و
يقوى ولكنها تسرع الى احداث السدد لجذب الكبد اياها بعنف مستقصى لا خلاط اخرى ولذلك يجب ان يجتنب الحلاوات من به ورم
فى كبده فانها تستحيل بسرعة الى المرار ويحدث ايضا السدة واضر الحلاوات غليظها لاحداث السدد وحادها للاستحالة الى المرار
والفستق نافع لعطريته وقبضه وتفتيحه وتنقيته مجارى الغذاء لكنه شديد التسخين والبندق موافق لجميع الاكباد لانه ليس بشديد
الحرارة وهو مفتح وكيموسه جيد وكبد الذئب ولحوم الحلزونات موافقة للكبد بخاصية فيها **علاج سوء المزاج الحار فى الكبد**
يجب ان يتلطف فى تبريده فلا يبلغ الغاية وان يتوقى فيها الارخاء الشديد بالمرطبات المائية ويتوقى فيها احداث السدد بالمبردات
الغليظة ويجب ان يتوقى فيها التخدير البالغ بل يجب ان يكون مبرداته تجمع الى التبريد جلاء وتفتيحا وتنفيذا للغذاء وقبضا مقويا غير
كثير وفى ماء الشعير هذه الخصال والهندباء البرى والبستانى غاية فى هذا المعنى فان مزاجهما الى برد ليس بمفرط جدا وفيهما مرارة مفتحة
غير مسخنة وقبض معتدل مقو بل يبلغ من نفعهما ان لا يضرا الكبد الباردة ايضا وينفعان فى ادوية كما ذكرناه فى الادوية المفردة فى
الواح الادوية الكبدية وقد يؤكل مسلوقا وخصوصا مع الكزبرة الرطبة واليابسة ويؤكل بالخل وللاميرباريس خاصية عظيمة ايضا والتمر

الهندي

الهندي ايضا واذا احس بسدد فى الكبد انتفع بان يضاف اليهما الكرفس فانه يفتح السدد من اى الجهتين كانت وهو مما يسرع نفوذه
وكذلك السكنجبين ومما ينفع ذلك ان يؤخذ من عصارة الهندباء وعصارة الكاكنج وعصارة عنب الثعلب من كل واحد اوقيتين ومن عصارة
الكزبرة الرطبة وعصارة الرازيانج من كل واحد اوقية ونصف يخلط بها نصف درهم زعفران ويسقى وقد يسقى دهن الورد الجيد ودهن التفاح
بالماء البارد فيعدل حر الكبد التى بها سوء مزاج حار وان يؤخذ من الاسفيوش مثقالين وماء الرمان ومخيض البقر وماء التفاح والكمثرى والقرع
وعصارة الورد الطرى واذا لم تكن حمى نفع ماء الجبن وبالسكنجبين كل يوم يشرب مع وزن ثلاثة دراهم هليلج اصفر ووزن درهم لك
مغسول ونصف درهم بزر الكرفس فاذا فرغ منه اسبوعين شرب لبن اللقاح يبتدا من رطل الى رطلين ويطرح فيه الادوية المفتحة
المنفذة مثل شئ من عصارة الغافت او من بزر الهندباء وبزر الكشوث وربما احتيج الى مثل فقاح الاذخر وربما احتيج الى سقى المخدرات
والمعاجين الافيونية والبنجيه وفلونيا وانا اكره ذلك ما وجد عنه مذهب والشاب القوى ربما كفاه ان يشرب الماء البارد جدا على
الريق وينفع منها اقراص الطباشير واقراص امبرباريس الباردة واقراص الكافور ومن الاقراص النافعة لهم **قرص بهذه الصفة**
يؤخذ ورد الخلاف وورد النيلوفر من كل واحد عشرة دراهم ومن الورد الاحمر بغير اقماعه اثنا عشر درهما ومن الكافور وزن درهمين
ونصف ومن الصندل الاحمر ومن اللك المغسول بالافاوية كما يغسل والصبر سبعة سبعة ومن الفوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلثة
دراهم ومن الريوند خمسة دراهم ومن الطين القبرسى والمصطكى والبرسياوشان من كل واحد وزن ثلثة دراهم يعجن بماء عنب الثعلب وماء الهندباء
ويتخذ اقراصا كل قرص مثقال ويسقى منه كل يوم قرصة بماء عنب الثعلب وقد ينفع من ذلك ضمادات بهذه الصفة يؤخذ القرنفل ويدق
ويجعل عليه دهن ورد ويبرد ويضمد به او يؤخذ من الصندلين اوقية ومن الفوفل والبنفسج اليابس نصف اوقية ومن الورد اوقية و
نصف ومن الزعفران المغسول نصف اوقية ومن الافسنتين ربع اوقية ومن الكافور وزن درهمين يجمع الجميع ويطلى متخذ بدهن الخلاف
ويطلى على شئ عريض وخصوصا ورق القرع وورق الحماض وورق السلق ويضمد به وقد يضمد بعصارات البقول الباردة مثل عصارة القرع
والقثاء وسائر ما ذكرناه فى باب المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير او سويق العدس ويصب عليهما دهن الورد ويضمد بها وربما جعل
فيها من جنس الصندل والفوفل والكافور ولا يبعد ان يجعل فيها شئ من العطريات ومياه الفواكه العطرة وربما رش عليها شئ من
مسوس واما الاغذية التى يغذون بها فمثل ماء الشعير وسلاقات البقول المذكورة ونفس تلك البقول مطبوخة والهندباء مطبوخ
بالكزبرة الرطبة والحسن والسلق المطبوخ والرائب الحامض وماء اللبن الحامض ولحوم الحلزونات ومن الفواكه الزعرور والسفرجل و
الكمثرى ولا يكثر من ذلك لئلا يفرط فى القبض وتولد السوداء ايضا والرمان المز والحصرم الحامض ويكسر قبضه بما فيه تليين والتوت
الشامى والريباس مع سكر وخل زيت المتخذ بماء الرمان قبل الطعام وبعده والبطيخ الذى ليس بمفرط الحلاوة ولا سيما الذى يعرف بالرقى
والفلسطينى والهندى وما كان من هذه الادوية فيه مع التبريد قبض فيجب ان لا يواصل تناوله لما فيه من احداث السدد ولا باس بالبطيخ
الصلب القليل الحلاوة وبالعنب الذى فيه صلابة لحم وقلة حلاوة والمز من العنب خاصة وينفعهم الماشية والقطفية والقرعية و
الاسفاناخية والعدسية محمضة وغير محمضة ومن الناس من يرخص لهم فى الزبيب ويجب ان يكون الى حموضة والبندق ليس فيه تسخين
وهو فتاح السدد جيد الغذاء فيجب ان يخلط بما فيه تبريد ما ويطعمه من اللحمان السمك الصغار المطبوخ بالاسفيدباج او بالخل والمصوصات
والقريصات المتخذة من اللحمان اللطيفة لحمان الجداء والطير الخفيفة الانهضام مثل لحم الحجل والورشان الغير المفرط السمن والفاختة ونعمهم
بطون طير الماء والوز والدجاج محمضة وكذلك العصافير محمضة ويضرهم الكبد الطحال والقلب واللحم الغليظ ولحوم التيوس والكباش والحيوانات
العصبية والصلبة اللحم وما لحم الفتى قويا فينفع قوى المعدة والهضم منهم ويجب وينبغى ان يجتنبوا البيض الذى طبخ حتى صلب او
شوى وليجتنبوا الدسومات بافراط ويضرهم الشراب جدا الا ان يكون لا بد منه لعادة او ضعف هضم فيجب ان يسقوا القليل الرقيق
المائل الى البياض **تدبير المزاج البارد** مما ينفع هؤلاء شراب الافسنتين بالسكنجبين العسلى وقد ينفع بارد الكبد ان ينام

ليله على اقراص الافسنتين والبزور المسحقة المعروفة اشد الانتفاع وكذلك ينتفع باستعمال لبن اللقاح الاعرابية لا غير مع وزن
خمسة دراهم الى عشرة دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل الكبد ويخرج الاخلاط الباردة اسهالا وادرارا ويفتح السدد واقوى من ذلك
ان يأمر على دواء الكركم او دواء اللك او اثاناسيا وان يستعمل في العشا دواء القسط والزنجبيل المربى بماء الكرفس واقراص القسط واللك
المذكور في قرابادين ويشرب على الريق من الغافت والاسارون وزن درهمين ثم يشرب عليه الخروع من المطبوخات مطبوخ القسط
والافسنتين المذكور في قرابادين يشربه بدهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن الفستق وزن درهمين واقوى من ذلك ان يشربه
بدهن الناردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع وايضا مطبوخ بهذه الصفة يوخذ بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون والمصطكي درهمين
درهمين ومن قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج عشرة عشرة ومن حشيش الغافت والافسنتين الرومي خمسة خمسة ومن اللك
وقصب الذريرة والقسط الحلو والمر والريوند ثلثه ثلثه ومن فقاح الاذخر درهمه يطبخ باربعة ارطال من الماء الى النصف ويشرب منه
كل يوم باربع اواق بدهن الفستق مقدار درهم ونصف ودهن اللوز الحلو مقدار درهمين وقد ينفعهم ان يضمدوا بالاضمدة الحارة والمراهم
الحارة مثل مرهم الاصطيخيقون وضماد فليغريوس او ضماد اكليل الملك والاضمدة المتخذة من مثل القسط والمر والسنبل والناردين الرومي
والوج والحلبة ونحو ذلك ضماد جيد لذلك اشنه ابرباريس مصطكي اكليل الملك سنبل اصل السوسن الاسمانجوني ورد بالسوية
يهرا في دهن المصطكي طبخا ويضمد به غدوة وعشية وهو فائق وايضا ضماد جيد فقاح الاذخر وحب البان والمصطكي والفردمانا والحماما
من كل واحد ثلثة درخميات صبر حشيش الافسنتين وفقاحه من كل واحد ست درخميات سنبل الطيب وسليخه من كل واحد درخميا
ايرسا وورق المرزنجوش من كل واحد ثمان درخميات اشق اربع وعشرين درخما صمغ البطم وكندر من كل واحد اثنى عشر درخما شمع رطل ونصف
دهن الحنا قدر العجن وايضا حماما اوقية حب البلسان مقل فردمانا حنا مر كندر زعفران من كل واحد اوقية ونصف سنبل شامي اوقيتان
صمغ البطم ست اواق يحل الكندر والمقل في شراب ويحل الزعفران فيه ويذاف صمغ البطم في الناردين ويسحق الادوية اليابسة ويخلط بدهن
الناردين والشراب ويلقى عليه قليل شمع ويستعمل ضمادا وايضا يوخذ السفرجل ودقيق الشعير وشمع ومخ العجل ودهن الورد والافسنتين
والحنا والسنبل والزعفران والاسارون والايرسا والقرنفل والاشق والمصطكي وعلك الانباط ويقدد الحار والبارد بحسبهما بقدر الحاجة
ويتحدر بهما واما الاغذية فليتناول لباب الخبز الحار والمزورد في الشراب والمزورد في الخنديقون واللحوم الخفيفة من لحوم العصافير والقنابر
والدراج والحجل وبطون الوز وخصوصا جميع ذلك مشويا والقلايا المبزرة والكرنب المطبوخ في الماء ثم طبخات المبزر بالابازير المسخنة
والدارصيني والفلفل والكمون ونحوه ويقطع عليه السذاب والاحشاء المتخذة مع مثل الحلبة واللبوب الحارة وقد يجعل في اغذيته
الهندباء وخصوصا الشديد المرارة ومنهم من قال ان الجاورس الشديد الطبخ ينفعهم وما عندي ذلك بصواب واما النقل من الفواكه و
نحوها فمثل الشاهبلوط والزبيب السمين والفستق خاصة ومنهم من قال انه يجب ان يجتنب الفستق واللوز لثقلهما على المعدة ولا يجب
ان يلتفت الى قوله في الفستق ومما ينفعهم لحم الحلزون خصوصا مبزرا ويجب ان يجتنب الالبان والسمك والفواكه الرطبة واللحمان الغليظة

تدبير المزاج اليابس

يدبر بالمرطبات المعروفة من الاغذية والبقول والاطليه والضمادات والاشربة ويمال بها الى الاعتدال
او الحر والبرد بقدر الحاجة ومع ذلك يجب ان لا يفرط في الترطيب حتى لا يفضي الى سوء القنية والترهل والاستسقاء اللحمي تدبير
مزاج الرطب يدبر بالرياضة وتقليل الغذاء وتناول ما فيه تلطيف وتنشيف وخصوصا ما فيه مع التنشيف تخفيف وتقليل شرب
الماء واجتناب الالبان ولا يبالغ في التجفيف لغاية فيؤدي الى الذبول تدبير المزاج الحار اليابس يستعمل صاحبه الاغذية الباردة و
الرطبة والبقول الباردة الرطبة وخصوصا الهندباء ويجتنب ما فيه برد وقبض شديد ومما ينفعه جدا لبن الاتان يشرب الضعيف منه
الى سبعة اساتير مع شيء من السكر الطبرزد غير كثير والقوي الى عشرة اساتير ويستعمل المراهم والاضمدة الباردة الرطبة ومع هذا كله فلا
يجب ان يبالغ في الترطيب فيبلغ به الارخاء وينبغي ان يجتنب الارز والكمون والتوابل والفستق الكثير واما القليل من الفستق فربما لم يضر

للمناسبة

للمناسبة ويجتنب اللحمان الغليظة والاعضاء الغليظة من اللحمان الجيدة كالكبد والطحال تدبير المزاج الحار الرطب يستعمل
المبردات التي فيها قبض وتنشيف من الاغذية والادوية وان كان هناك مواد استعمل ايضا ما يلطفها وان لم يكن فيها تنشيف مثل ماء
الجبن والسكر الطبرزد او يوخذ من عصارة شجر عنب الثعلب والكاكنج وقد خمسين وزنة الى اربعين مع مثقال لبن من صبر للقوي واقل من ذلك
للضعيف او نصف مثقال ايارج مع استارين خيارشنبر مداف في سكرجة من ماء عنب الثعلب او ماء الهندباء او الخيارشنبر وحده في

تدبير المزاج البارد اليابس

ماء الهندباء او ماء الرازيانج او ماء عنب الثعلب تدبير المزاج البارد اليابس يستعمل الاضمدة الحارة الدسمة اللينة من المراهم وغيرها
ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء اللك ودواء الكركم ومعجون اللك وامروسيا واثاناسيا وقوفي ومن معجون فنداديقون قدر حمصة او
باقلاة بماء الاصول الذي يقع فيه الادهان الرطبة ويستعمل الشراب الرقيق القوي واذا كان هناك اعتقال استعمل حبا بهذه الصفة
يوخذ من السكبينج والاشق والجاوشير اجزاء سواء ومن بزر الكرفس والانيسون من كل واحد نصف وربع جزء يتخذ منها حب ويقتصر على
السكبينج او السكبينج مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد او الاثنين وزن الجملة او كانت الادوية كلها مستعملة والشربة

تدبير المزاج البارد الرطب

للضعيف مثقال وللقوي مثقالان ويجب ان يراعى كيلا يقع مبالغة في الارخاء تدبير المزاج البارد الرطب يستعمل
من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف وتنشيف وان كان هناك مادة استفرغها بمثل ماء الاصول القوي ومثل الكاكنج
ومثل ايارج اركاغانيس استفراغا باللطف ولطف التدبير وسخنه وليكن غذاؤه من اللحمان الخفيفة بالابازير والشراب القوي الرقيق
الصرف القليل واستعمل المعاجين الكبار على ما يوجبه الوقت والحال واستعمل الاضمدة المحللة من خارج في صغر الكبد
الكبد تصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغرا ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء لم تسعه الكبد وان
المعدة اليه ما يضيق عنه فاحدث ذلك سددا او الاما ثقيلة ممددة واوهن الكبد في افعالها لانضغاط قوتها الفاعلة تحت قوة
المنفعل الوارد عليها فاختل احوال الهضم والجذب والامساك والتمييز والدفع وربما لزم من ذلك درب والخلاف لان اكثر
الكيلوس لا ينجذب صفوه الى الكبد العلامة قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد سدد ورياح ويثقل عليها الغذاء المعتدل
القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذاء اكثر ويدوم ضعف الهضم وكثرة حدوث السدد والاورام ومما يؤكده قصر الاصابع في الخلقة وقد
كان انسان لا يتراءى بدنه من الطعام ولا يصعد اليه شيء يعتد به فخمن جالينوس انه ممنو بصغر الكبد وضيق مجاريه فدبر بتدبير مثله
العلاج تدبير هولاء المداواة بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذاء السريعة النفاذ وان يتناولها متفرقا في مرات وان يستعمل
الادوية المدرة والمسهلة المنقية للكبد والملطفة المفتحة

للتغير

ضعف الكبد

قال جالينوس المكبود هو الذي في افعال كبده ضعف
من غير ظاهر من ورم او دبيلة لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما لسوء مزاج مفرد بلا مادة او مع مادة في
من الكبد نفسها او من الاعضاء الاخرى التي بينها وبينها مجاورة مثل المرارة اذا اصارت لا تجذب الصفراء او الطحال اذا صار لا يجذب
السوداء او الكلية او المثانة اذا كانتا لا يجذبان المائية او الرحم لشدة النزف فيبرد الكبد او لشدة احتباس الطمث فيفسد له الدم
الكبد او المعدة اذا لم ينفذ اليها كيلوسا جيد الهضم بل كان بعثها كيلوسا ضعيف الهضم او فاسده او بسبب الامعاء اذا امتلت او اذا
كثر فيها خلط لزج فاحدث بينها وبين المرارة سدة فلم ينفصل المرار عن الكبد وبقيت ممتليه فلم يقبل ما يتميز اليها من الدم وهذا
كثيرا ما يحدث في القولنج او بسبب مشاركة الاعضاء الصدرية او من البدن كله كما يكون في الحميات وقد يكون لا لسوء مزاج
وحده بل لورم دموي او حمرة او صلابة او سرطان او ترهل او لقرحة وشق او لعفونة يعرض للكبد وضعف الكبد الكلي يجمع ضعف
جميع قواها وربما لم يكن الضعف كليا بل كان بحسب قوة من قواه الاربع واكثر ما يضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة و
يضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس العلامات ان اللون من الاشياء التي تدل في اكثر الامر على حال الكبد

فان المكبود في اكثر الامر الى صفرة وبياض وربما ضرب الى الخضرة وكمودة كما ذكرناه في دلائل الامزجة ومن رايت لونه على غاية الصحة
فلا قلبة بكبده والطبيب المجرب يعرف المكبود والمعمود كلا بلونه لا يحتاج معه الى دلالة اخرى مثلا وليس لذلك اللون اسم يدل عليه
مناسب خاص والبراز والبول الشبيهان بماء اللحم يدلان في اكثر الامر على ان الكبد ليست بتصرف في توليد الدم تصرفا قويا فلا يميز مادة
عن الكيموس ولا صفوة عن المائية وهذا في اكثر الامر دليل على ضعف الكبد وهذا الاختلاف الغسالي في آخره يتغير الى نوع آخر فيصير
في الحار المزاج صديديا ثم يصير كالدردي وكالدم المحترق ويكثر قبله اسهال الصفراء المحرق وفي البارد المزاج يصير كالدم المتعفن و
يؤديان جميعا الى خروج اشياء مختلفة الكيفيات والقوام وخصوصا في الباردة ويكون كما يعرض عند ضعف هضم المعدة واكثر من به
ضعف في كبده يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء وجع لين يمتد الى القصيري واما الامزجة فيستدل عليها من الاصول المذكورة في
تعرف سوء المزاج للكبد والحار يجعل الاخلاط متشيطة والبارد يجعل الاخلاط غليظة بطيئة الحركة واليابس يجعلها قليلة غليظة
والرطب يجعلها مائية والذي يكون بسبب المرار فقد يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه براز ابيض اذا كانت السدة بين
المرارة والامعاء واما الكائن بمشاركة الطحال فيستدل عليه بامراض الطحال وباللون الغالب عليه السواد واما المعدي فيستدل
عليه بدلائل آفات المعدة وبسوء الهضم والمعوي يستدل عليه بالمغص والرياح والقراقر وبالقولنج وبما يشبهه والكلي المثاني
يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وبميل السحنة الى سوء القنية والاستسقاء والذي يكون بسبب الاعضاء الصدرية
فيدل عليه سوء التنفس وسعال يابس وربما وجد صاحبه في المعاليق ثقلا وتمددا واما علامات الاورام والصلابة والقرحة
والشق وغير ذلك فسنذكر كلا في موضعه فيجب ان ترجع اليه واما دلائل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء النافذ الى الاعضاء
يكون غير منهضم او قليل الهضم او فاسد الهضم مستحيلا الى كيفية ردية وكثيرا ما يهيج له العين والوجه ويكون الدم الذي يخرج بالفصد
ضاربا الى المائية وبلغمية اللهم الا ان يكون من ضعف الماسكة فلا تمسك ريث الهضم وشر الاصناف ان لا ينهضم ثم ان ينهضم قليلا
ثم ان ينهضم رديا قال بعضهم ويتبع الاول من اختلاف مختلف الاجزاء والثالث اختلاف كدم عبيط وهذا كلام غير محصل والغسالي
من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والابيض الصرف يدل على ان الجاذبة ضعيفة جدا والهاضمة ليست تهضم البتة لا سيما
اذا خرجت كما دخلت وان خرجت اشياء مختلفة دل على فساد هضم والبول في هذه المعاني ادل على الهاضمة والبراز على الجاذبة واما
دلائل ضعف الجاذبة فكثرة البراز ولينه وبياضه واذا كان مع ذلك في البول صبغ دل على الآفة في الجاذبة فقط وخصوصا اذا لم تكن
في المعدة آفة ويؤكد ضعف الجاذبة هزال البدن واما دلائل ضعف الماسكة ودلائل ضعف الهاضمة لنقصير الامساك من حيث تتادى الى
الاعضاء غذاء غير محمود النضج وعلى ذلك الا ان ذلك في الهاضمة اكثر وفي الماسكة اقل ويكون الذي يخص الماسكة ان الكبد يسرع
عنها زوال الامتلاء المحسوس بالثقل القليل بعد نفوذ الغذاء واما علامة ضعف الدافعة فان يقل تميز الفضول الثلثة ويقل البول
ويقل مع ذلك صبغه وصبغ البراز ويقل الحاجة الى القيام ولا يندفع السوداء الى الطحال ويقل شهوة الطعام لذلك ويجتمع في البدن
ترهل مع صفرة وسواد مخلوطين ببياض وكثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء وقد يؤدي ايضا الى القولنج البلغمي

علاج ضعف الكبد

يجب ان يتعرف السبب في ضعف الكبد هل هو لمزاج او مرض آلي وغير ذلك بالعلامات التي ذكرناها فيعالج كل بالعلاج المذكور
فيه واكثر ضعف الكبد يكون لبرد ما ولرطوبة او يبوسة ولمواد ردية محتبسة فيها فلذلك يكون اكثر علاجه بالتسخين اللطيف مع تفتيح
وانضاج وتليين مخلوطا بقبض مقو ومنع العفونة واكثر ذلك بالادوية العطرية التي فيها تفتيح وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد
ينفع ايضا الاشياء المرة التي فيها قليل قبض فانها بالحموضة تقوى وتقطع وبالحلاوة تجلو وتفتح مثل حب الرمان ثم يراعي جانب
الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج فيقرن به ما يسخن او يبرد ومن هذا القبيل الزبيب بعجمه جودة المضغ واذا دعاك داع الى
تحليل فلا تبرئه عن القبض في اورام كان او سدد او غير ذلك الا ان يكون هناك مزاج يابس جدا وربما افتقر لاحتباس المواد فيها الى

الفصد

الفصد والاسهال المقدر بحسب المادة وان كانت باردة لزجة فبمثل الاغاريقون وان كانت الى رقة قوام وحرارة ما وكان
هناك سدد فبمثل عصارة الغافت والافسنتين مخلوطا بهما ماء بعين وربما عرض الاسهال والذرب فبادر الطبيب الى ادوية
قابضة فجلب منها ضررا عظيما بل يجب في مثل ذلك ان يستعمل المنضجة والمقوية بقبض معتدل وتفتيح صالح وخصوصا العطرية وخصوصا
مطبوخة في شراب ريحاني فيه قبض ومن الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد ويفعل بالخاصية كبد الذئب مجففا مسحوقا يؤخذ منه
ملعقة بشراب واذا عولج الكبد بالعلاجات الواجبة فيجب ان يقبل على اللعوق الآلي المعروف ومن الادوية الجيدة لضعف الكبد هذا الدواء
لك مغسول ريوند صيني ثلاثة ثلاثة عصارة الغافت بزر الرازيانج بزر الكرفس خمسة خمسة افسنتين رومي ستة دراهم بزر الهندبا
عشرة دراهم بزر الكشوث ثمانية دراهم بزر الكرفس اربعة دراهم يتخذ منه اقراص وسفوف ومن الادوية المحمودة المقدمة على غيرها
هذا الدواء زبيب منزوع العجم خمسة وعشرون مثقالا زعفران مثقال وفي بعض النسخ نصف مثقال قصب الذريرة مثقالان مقل
اليهود مثقالان ونصف دارصيني مثقال سليخة نصف مثقال سنبل ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالان ونصف مر اربعة مثاقيل صمغ البطم
اربعة مثاقيل دارشيشعان مثقالين عسل ستة عشر مثقالا شراب قدر الكفاية وربما جعل فيها ابيون وبزر البنج زعم جالينوس
ان هذا الدواء مؤلف من الادوية الموافقة لخواصها للكبد فمنها ما يقبض قبضا معتدلا مع انضاج ومنها ما يجفف وينقي الصديد
الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها ادوية تضاد العفونة واكثرها افاوية عطرية كالدارصيني والسليخة فانهما يضادان
العفونة ويصلحان المزاج ويدفعان السبب المفسد وينشفان الصديد الردي ويدفعانه ويقاومان الادوية القتالة و
السموم وان كان الدارصيني اقوى من السليخة وهذان الدواءان اقوى من جميع الادوية العطرية الاخرى كالسنبل وغيره في هذا
الباب واما الدارشيشعان والزعفران فيجمعان الى القبض انضاجا وتليينا واصلاحا للعفونة واما الزبيب فقد جعل وزنه
اقل كسرا للحلاوة ليكون اوفق وهو من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة له وهذه الصداقة من افضل خواص الدواء النافع وفيه
ايضا انضاج وتعديل الاخلاط وهو غير سريع الاستحالة الى الفساد والشراب من الادوية الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره
وفيه مضادة للعفونة والعسل فيه ما علمت والمقل مليّن منضج محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلاء والذي يقع فيه الابيون
وبزر البنج فهو ايضا شديد المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا لحرارة ولذلك صار الفلونيا مشترك النفع لاصناف ضعف الكبد
على تسخينه ومن الادوية النافعة التي ليس فيها تسخين شديد ان يؤخذ من الناردين ثلث اجزاء ومن الافسنتين الرومي جزئين و
يسحقان ويعجن بالعسل ويسقى منه ومن الكمادات الادوية العطرية المعروفة المطبوخة بشراب ريحاني قابض وقد خلط بها كعك
وجعل فيها دهن الناردين ونحوه يؤخذ بصوفة ويكمد بها والضماد المذكور في قراباذين وفيه حصرم وعساليج الكرم والورد وجميع
ما ذكر في باب ضعف المعدة من الضمادات واللخالخ وضمادات مركبة من السعد والمصطكي والسنبل والكندر والسك والمسك
وجوز السرو وقفاح الاذخر والبرود المعروفة ممزوجة بالميسوسن ونحوه والضماد الذي يتلوه والضماد الذي من الصبر والمصطكي و
اذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو مما يكون في قليل دون الغالب فيجب ان يامرهم باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثرى
الصيني والرمان المز والحامض ان لم يكن سدد كثيرة وماء الهندباء وماء عنب الثعلب ويأمرون بتناول السكنجبين مصفى عن دسمه
متخذا بالكزبرة وان لم تكن الحرارة شديدة طيب بالدارصيني والسنبل والمصطكي ويوافقهم المصوصات المحشوة كزبرة رطبة مع
قليل نعناع وان لم تكن الحرارة شديدة جعل فيها الابازير المذكورة واذا رايت تاثير الضعف في الكبد متوجها الى الهاضمة قويت
بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل وبسباسة وجوز بوا وكندر ومصطكي وقصب الذريرة
والسعد ونحوه وان كان توجهه الى الماسكة زدت في التقوية والقبض ونقصت من الاسخان او قويت بمثل هذه الادوية ادوية تقابلها
في التبريد مثل الجلنار والورد والطراثيث وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما فيه قبض اقل جدا بل بما فيه من القبض قدر ما يحفظ

من الكبد ولكن يكون فيه عطر وتسخين واجتهدت في ان تعالج بالضمادات والاطلية والمروخات فانها اشد موافقة في هذا الموضع
واجتهدت ايضا في تفتيح السدد وان كان الضعف في الدافعة قويتها وسخنت الكلية والاحشاء بما نقلم في بابه وفتحت المسام واعلم
انه قد يكون كل ضعف من سوء مزاج فربما كان الواجب ان يبرد حتى يهضم وحتى يجذب فتامل سوء المزاج الغالب قبل تامل الضعف
لكن الاكثر ما يقع بسببه التقصير في الهضم سوء من البرد وكذلك في الجذب واوفق الاغذية ما ليس فيه غلظ ولزوجة كاللحمان الخفيفة و
الحنطة الغير العلكة وماء الشعير للمحرورين على حاله وللمبرود بالعسل ومح البيض نيمبرشت وما اشبه ذلك ومن الباجات النافعة
لهم حب الرمانية بالزبيب اذا طيب بالدارصيني والفلفل والزبيب السمين نافع لهم جدا حتى انه يمنع الاسهال الشبيه بماء اللحم ٥

سدد الكبد السدد يعرض في حل لحمية الكبد لغلظ الدم الذي يغذوه ولضعف دافعته وشدة جاذبته وقد يعرض
للعروق التي فيه اما لضيقها بخلقة او بعرض من تقبض ونحوه اولا لتوائها بخلقه واما لسبب ما يجري فيها واكثرها يكون من هذا القبيل
يكون في شعب الباب لان المادة السادة تصل اليها اولا ثم يتصفى عنها الى فوهات العروق المنشعبة من العرق الطالع وقد
خلق التفل هناك فلذلك اكثر السدد انما هو في جانب التقعير وربما ادى الامر الى ان يحدث سددا في المحدب والسدد اذا كثرت
وطال زمانها في الكبد تادت الى عفونات تحدث حميات والى اورام تودي الى الاستسقاء والى تولد رياح تحدث اوجاعا صعبة وكان
السدد من امهات امراض الكبد والمادة التي تولد السدة اما خلط يسد لغلظه او لزوجته او لكثرته والاملاء منه واما ورم واما
ريح واما كيفية مقبضة واما ما يذكر من نبات لحم او ثولول او وقوف شيء غير الخلط الغليظ فبعيد وقليل نادر جدا وذلك لان فوهات
الاوردة عصبية لا ينبت على مثلها شيء وهي كثيرة فان نبتت لم يعم الجميع على قياس واحد واما الفاعل للسدة فضعف الهضم والتمييز
وضعف الدفع لسوء مزاج حار او بارد وغير ذلك متولدة فيه او متادية اليه من خارج من هواء او غيره واما المنفعل الذي هو مادة المادة
فالمتناولات الغليظة من اللحمان ومن الطين خاصة ومن المشتهيات الفاسدة كالفحم والجص والاشنان والفطر واجناس من الكمثرى
ومثل الزعرور وما اشبهه والاصل فيه غلظه فانه ربما كان باردا لطيفا رقيقا فلم يحدث سدة وربما كان حارا غليظا حرارته بحسب
غلظه فاورث السدة وقد قلنا فيما سلف ان الشيء ربما كان غليظا بالقياس الى الكبد ليس غليظا بالقياس الى ما بعده اذا انهضم
في الكبد كالحنطة العلكة وكثيرا ما تقوى الطبيعة على دفع المواد السادة او يعينها عليه علاج فيخرج اما في البراز ان كان السدة
في الجانب المقعر واما في البول ان كانت السدة في الجانب المحدب وتظهر اخلاطا مختلفة العلامات جملة علامات السدد
ان لا يجذب الكبد الكيلوس لانه لا يجد منفذا ولان القوة الجاذبة لا محالة تضعفها آفة فيلزم ذلك امران احدهما فيما يندفع والآخر فيما
يحتبس والذي فيما يندفع ان يكون رقيقا كيلوسيا وكثيرا اما الرقة فلان المائية والصفو لم يجد طريقا الى الكبد واما الكيلوسية فلان
الكبد لم تتمكن من فعلها فيه فتحيلها عن الكيلوسية الى الدموية واما الكثرة فلان ما كان من شانه ان يندفع في البراز ثفلا قد انضاف
اليه ما كان من شانه ان ينفذ الى الكبد فيستحيل كثير منه دما وينفصل كثير منه مائية وينفصل بعض منه صفراء وبعضه سوداء
كل هذا قد انضاف الى ما كان من شانه ان يبرز برازا كثيرا ضرورة واما الذي يلزم فيما يحتبس فيه فالثقل المحسوس في ناحية الكبد و
ذلك لان المندفع الى الكبد اذا حصل فيه قبل ان يندفع الى البراز ثانيا وان كان لا يندفع عنه الى غيره اصلا فانه يكثر ويمتلئ منه ما ينفذ
فيه الى السكر الحابس عن النفوذ ويثقل فكيف اذا كان لا يندفع والثقل يكون في الورم ايضا لكنه اذا كان هناك ورم كان الثقل
في جنبه الورم فقط ولم يكثر ولم يكن شديدا جدا لكن الوجع يكون اشد وفي السدد الخالصة التي لا يكون معها سبب آخر لا يكون وجع كثير
فان كان فشيء قليل ولا يكون حمى وقد يدل على الورم ما يخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك ومما يقال في باب الاورام وصاحب
السدد يكون قليل الدم فاسد اللون وان كان هناك ريح دل عليه مع الثقل تمدد متنقل واما الذي يكون على سبيل القبض فيدل
عليه تقدم الاسباب المقبضة مثل شرب المياه القابضة جدا ويدل عليه اليبس الظاهر في البدن وقد يتبع السدد عسر في النفس

ومن الاغذية

ايضا

ايضا بمشاركة اعضاء النفس للكبد علاج السدد الادوية المحتاج اليها في علاج سدد الكبد الحادثة عن الاخلاط هي الادوية
الجالية التي فيها اطلاق معتدل وادرار بحسب الحاجة واذا كانت السدد في الجانب المقعر استعمل ما يطلق وان كانت في الجانب
المحدب استعمل ما يدر والاجود ان يقدم عليها ما يفتح ويقطع ويجلو واذا ازمنت السدد احتيج الى فصد من الباسليق والى مسهل واما
وقت السقي وما يجب ان يراعى بعد السقي من مثل ماء الاصول ونحوه فقد ذكر في القانون الكلي وهذه الادوية الجالية ربما سقيت
في اصول الهندباء وماءه او في مثل لبن اللقاح المعلوف مثل الرازيانج والهندباء والشيح والبابونج والاقحوان والاذخر والكشوث والسا[...]
او في الشراب او في طبيخ الافسنتين واذا لم ير في البول رسوب ظاهر وعلامة نضج فلا يجب ان يسقى القوية واما اذا كان السبب ورم
او ريح فيجب ان يعالج السبب بما نذكر في بابه وينتفع في مثله بسقي لبن اللقاح واعقابه باسهال بالبقول والخيارشنبر ونحوه وادرار لطيف
بما ليس فيه تهييج وحرارة مما نذكر في بابه وان كان السبب ضيقا في الخلقة وفسادا وضع في هذه العروق دبر بتدبير من به صغر الكبد وان كان
لتقبض حدث ويبس دبر بالملينات المنضجة من الالبان وغيرها مما ذكر في باب ترطيب الكبد والادوية المفتحة منها باردة ومنها قريبة من
الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها في المزمنات فاما الباردة فمثل الهندباء البستاني والبري والطرخشقوق وماء لسان الحمل مع ورقه و
اصوله وجميع ما يدر مع تبريد والكشوث مفتح جيد وليس معنا في الحر والريوند والافسنتين ايضا وان كانت فيه حرارة ما فلا باس باستعماله
في السدد المقارنة للحرارة والبرودة جميعا يجب ان يبات عليه او على طبيخه وخصوصا في ماء الكشوث وماء الهندباء واصله والغافت واللوز
المر فانها كلها تشفا به ويقرب من هذا عصارة الرازيانج الرطب وعصارة الكرفس بالسكنجبين القوى المبزور وان احتيج الى حرارة اكثر فالعسل
وماؤه وفي السكنجبين العسلي واما القريبة من الاعتدال فالترمس فانه افضل دواء يراد به تفتيح الكبد من غير اسخان او تبريد والكمافيطوس
يقرب منه الا انه اسخن منه قليلا وان سقي بماء الهندباء اعتدل وخل العنصل والسكنجبين العنصلي والهليون واصل السوس من هذا
القبيل واللك ايضا وهذه تسقى بحسب الواجب اما بمثل الهندباء وماء الكشوث ان كان المزاج الى حرارة او بالشراب وماء البزور وماء
الترمس وطبيخ الافسنتين ونحوه والسكنجبينات البزورية على طبقاتها وخل الثوم وخل الانجدان وخل الزير وخل الكبر واما التي الى
الحرارة فالمدرات القوية مثل الاسارون والسليخة وفطراساليون والزراوند المدحرج والفوة والايرسا والفستق والاغاريقون و
الافتيمون والعنصل والجعدة والقنطوريون الدقيق وعصارته وجنطيانا والترمس والسكنجبين العسلي العنصلي الذي يتخذ بالقوة
ونحوه والتين المنقوع في دهن اللوز ومن الادوية المركبة القوية اقراص عدة ذكرنا نسختها في اقراباذين مثل اقراص اللك والافسنتين
واقراص اسقولوقندريون ودواء اللك ودواء الكركم وامروسيا واثاناسيا وترياق الاربعة وسحرنيا وارسطون ومعجون الرتوند
بسقمونيا وبغير سقمونيا ومعجون فيحارسطوس ومعجون الانجدان الاسود والشهرياران والفلافلي والفودنجي خاصة والفلونيا ودواء المسك
المر ومعجون ذكرناه في اقراباذين يتخذ من المسك وسفوفات وحبوب ذكرناها هنالك وادوية ذكرناها في باب صلابة الكبد والطحال ٥٥

معجون رونى في تفتيح سدد الكبد والطحال

اشق اوقية مصطكي وكندر من كل واحد خمس كرمات قسط
وغافت من كل واحد اربع كرمات فلفل ودار فلفل من كل واحد ست درخميات ساذج ثمانية كرمات سنبل الطيب وبعر الارنب
تسع كرمات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة ملعقة في شراب يقع فيه الادوية السددية او في ماء الاصول واخف من ذلك ان
يوخذ من السنبل الرومي ثلثة اجزاء ومن الافسنتين جزء يدق ويعجن بعسل ويعطى وايضا غاريقون مع عصارة الغافت نافعة جدا
ومن ذلك ان يسقى اصول الغاوانيا مع السكنجبين طبيخ نافع من سدد الكبد والطحال يوخذ العنصل والبرسيا وشان واللوز المر
والحلبة واطراف الافسنتين اجزاء سواء ويطبخ ويوخذ طبيخه مع عسل معجون نافع من سدد الكبد القريبة العهد يوخذ من الفلفل اوقية
اوقية ونصف ومن سنبل الطيب ثلثة كرمات او ست بحسب اختلاف النسخ ومن الحلبة والقسط والاشق والاسارون ست
كرمات ومن العسل رطل ونصف يعجن به والشربة ملعقة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا الشان ومن الاشربة السكنجبين السكري

البزوري واقوى منه العسلي البزوري والعنصلي وماء العسل المطبوخ فيه الافاوية العطرة التي لها قبض طبخا قويا ومطبوخ الترمس المر
وقد جعل فيه عصارة الغافث ومطبوخ جعل فيه اصل الكبر واصول الرازيانج واصول الكرفس والاذخر والك والفوة والحلبة ومطبوخ
الاغافث وشراب الافسنتين ونقيعه والنقيع المتخذ من الصبر والانيسون واللوز المر واما المسهلات الموافقة لهذا الباب
حين ما يحتاج الى اسهال فلا يجب ان تستعمل منها القوى الا عند ضرورة شديدة بل يجب ان تكون خفيفة لان المادة في القرب
من الدواء ولان العضو ان كان به قوة كفاه ادنى معين على الدفع والادوية الجيدة لهذا الشان ايارج فيقرا والبسفايج والغاريقون و
الافسنتين يسقى من ايارج فيقرا للقوي الى مثقال ونصف وللضعيف الى مثقال وهو بدهن الخروع اقوى واجود وسفوف التربد مع الجعدة
المذكورة في قراباذين نافع جدا فانه يفتح ويسهل معا واذا احتيج الى مسهلات اقوى لم يكن بد من مثل حب الاصطمخيقون وحب
السكبينج وربما احتيج الى مثل الياذريطوس واللوغاديا واما الاضمدة فمثل الضماد المتخذ من الجعدة ودقيق الترمس والبزورة المدرة
ومثل الضماد المتخذ بالحلتيت والاشق والافسنتين والكمافيطوس والمصطكي والزعفران بدهن اللاذن والشمع واما تدبير الغذاء
فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللحمان والخبز الفطير والخبز المتخذ من حنطة لزجة علكة والشراب الغليظ والحلواء والارز والجاورس والاكارع
والرؤس والقلايا المجففة والاشوية المجففة بل المطبوخ اوفق له والتمر والحلاوات كلها خصوصا ما فيها لزوجة وغلظ كالاخبصة والنبط
والفالوذج والقطايف وتجتنب جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب ان لا يعقب طعامه الحمام فتجتلبه الطبيعة بدل ما يتحلل عنه ولما
ينهضم وكذلك يجب ان لا يستعمل عليه ولا رياضة ولا يشرب عليه كثيرا ويبعد بين الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه يدخل
الطعام الى الكبد غير منهضم ويجب ان يكون عجين خبزه كثير الخمير والملح مدركا والشعير والخندروس والحمص والحنطة الخفيفة الوزن و
الباقلاء كلها جيدة له ولا باس بالشراب العتيق الرقيق الصرف ويجب ان يخلط في اغذيته الكراث ونحوه والهليون نافع له والكبر

النفخة والريح في الكبد

قد يجتمع في اجزاء الكبد وتحت اجزاء غشائيه بخارات فاذا احتبست وكثفت واستحالت
ريحا نافخة لا تجد منفذا اما لكثرتها واما لسدة في الكبد فذلك هو النفخ في الكبد وقد يحس معه بتمدد كثير ولا يكون فيه ثقل كثير كما في الورم
والسدة ولا حمى كما يكون في الورم ويحدث اما لضعف القوة الهاضمة او لان المادة الغذائية او الخلطية من شانها ان تهيج رياحا وربما
كانت هذه الريح محتبسة تحت الكبد كما تحتبس تحت الطحال فيحركه الغمز ويحدث القرقرة واكثر ما يدل على الريح تمدد يبتدئ ثم يزيد وفيه
انتقال ما ولا يتبعه تغير حال في السحنة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن الغمز النفخة وحللها وبدد مادتها

العلاج للنفخة والريح في الكبد

يقرب علاجه من علاج السدد وبالادوية الملطفة المحللة المذكورة فيه والمعجونات المذكورة وينفع منه الحمام على الريق
والشراب الصرف على الريق وقلة شرب الماء والتكميدات بالخرق المسخنة وبالافاوية المحللة والضماد المتخذ بالمصطكي والاذخر والسنبل
وحب البان والمراهم المتخذة من مثل دهن الناردين والمصطكي بالبزور فان كان التكميد يحرك فيجب ان يراعى جانب المشاركة فانه ان اشتد
الوجع الى ناحية المعا اسهل الا ثم حللت الريح وان امتد الى الحجاب والشراسيف والى خلف استعملت المدلات ايضا ثم محللات
الرياح

وجع الكبد

الكبد يحدث بها وجع اما من سوء مزاج مختلف في ناحية غشائه واما من ريح ممددة واما من سدة واما من
اورام حارة او صلبة اذا كانت الباردة البلغمية قلما تحدث وجعا وقد يكون لحركة الاخلاط في البحرانات ويعرف من جهتها من الدلائل
المعلومة في الانذارات وقد يكون من الضعف ولا يحتمل ما يصير اليه من الغذاء فيتاذى به لفاقته وقد يحدث في حركات المواد البحرانية فيحدث
ثقلا ووجعا في نواحي الكبد والوجع الشديد يدل حيثما لا يكون الا من ورم حار شديدا ومن ريح فلذلك اذا لم يكن حمى وكان وجع شديد فسببه الريح
ولذلك ما كان الحمى الطارئة عليها تحللها كما ذكر بقراط وقد ذكر عن بقراط في كتاب منسوب اليه يزعمون انه وجد في قبره انه اذا عرض وجع
في الكبد مع حكة شديدة في التجويدة ومؤخر الراس وابهامي الرجلين وظهر في القفا بثر شبيه بالباقلامات العليل في الخامس قبل طلوع الشمس
ومن عرض له هذا اعتراه عسر البول للسدة مع تقطير لا فرق في العضلة اقول يشبه ان تكون المائية الخبيثة اذا لا تندفع في البول ينفذ بوجه من وجوه

النفوذ والاطراف فتحدث ببرادتها وبورقيتها حكة شديدة **العلامات** قد علمت علامة كل شيء مما ذكر في بابه **العلاج**
قد ذكرنا ايضا لكل شيء في بابه لكن الناس قد ذكروا الاوجاع الكبد ادوية ذكروا انها تنفع منه قولا مطلقا واكثر نفعها في النوع
الضعفي منه ونحن نورد بعضها والمعول على ما ذكرناه قالوا ينفع من ذلك اقراص الريوند بنسخها المختلفة ومعجون الريوند ودواء الكركم
ومعجون السذاب المسهل ومعجون قردمانا ومعجون هدرابوس ومعجون قيصر واثاناسيا الصغير والكبير والنزيي وفوقيا ومعجون
اسقليبادس واقراص العشرة ومعجون جالينوس المنسوب الى فوثاقب قالوا ومما ينفع منه اوقيتان من عصارة ورق الصنوبر الغض
بالسكنجبين او سلاقته مع الريوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلثة دراهم ومع شيء من بزر الكرفس والرازيانج وايضا
يوخذ من الورد اربعة دراهم ومن السنبل والمصطكي درهمين درهمين ومن عصارة الغافث وعصارة الافسنتين واللك والريوند
والزعفران وقفاح الاذخر وفوة الصبغ والاسارون والبزور الثلثة والعود الخام من كل واحد وزن درهم عود البلسان وزن نصف
درهم واذا كان وجع مع اسهال فقد وصفوا هذا الدواء يوخذ دردي الخمر المطبوخ ولك وريوند وسنبل من كل واحد مثقال خبث الحديد
وزن سبعة دراهم يشرب على اوقيتين من ماء الكزبرة ويجب في جميع ذلك ان يجتنب الغليظ من الاغذية واللحمان ويقتصر على الخفيف
اللطيف من الطيور وغيرها كما علمت خصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الاضمدة ضماد القردمانا وضماد الفربيون وضماد اكليل
الملك وضمادات منسوبة

قول كلي في اورام الكبد وما يليها

الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليها
ومنها ما يحدث في الماساريقا والتي تحدث في نفس الكبد فمنها ما يحدث من اجزائها العالية والى الجانب المحدب ومنها ما يحدث في
حجبها او اغشيتها وفي عروقها وهذا القسم في الاقل وربما عم الورم اصنافا من اجزائها ثم الورم نفسه لا يخلو اما ان يكون فلغمونيا دبيلة
وغير دبيلة او صفراويا او بلغميا او صلبا سرطانيا او غير سرطاني واما نفخة ريحية واسباب ذلك مزاج حار مع حميات منهكة او بغير حميات
او مزاج بارد يمنع الهضم والدفع او ضعف في المعدة او سدة تجمع الاخلاط ثم تنفذها في اجزاء الكبد تنفيذا غير طبيعي والصغر ايضا ونحو ذلك
من اسباب هذه السدة واذا كانت السدة الى جانب المرارة جعلت الدم يغلي ويتشرب في اجزاء الكبد تشربا غير طبيعي لكثرة المرار و
بالجملة فان كثرة المرار احد اسباب ورم الكبد الحار وربما كان من آفة لمشاركة المعدة فيفسد الهضم والاغذية المسخنة والغليظة و
التي لا ينهضم جيدا معينة على حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فتجذب فوق الذي ينبغي ويتبعه مما حقه
ان يندفع شيء صالح فيهيئ للورم وقد يحدث لضربة او وثي وكل ورم في الكبد بحران فانه ان كان من جانب التحديب كان بحرانه بعرق او ادرار
او رعاف وان كان من جانب التقعير بحرن بعرق او قيء او اسهال والورم الذي في الحدبة اردأ من الذي عند التقعير وكل ورم يحدث في الكبد
حارا او باردا فانه ربما يسد لا يخلي الى البدن الا دما مائيا ومع ذلك يضعف الكبد عن تمييز المائية ومع ذلك تحتبس كثيرا من المائية
في الماساريقا فهذه هي اسباب الاستسقاء اللحمي والزقي واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال فهو جيد واذا انتقل من
الطحال الى الكبد فهو ردي **علامات كلية لاورام الكبد بالشركة** اما العلامة العامة فان يجد العليل ثقلا
تحت الشراسيف لازما ويجد هناك وجعا يشتد احيانا لا كما في السدد فانها تخلو عن وجع قوي ويتغير معه السحنة لا كما في
النفخة فلا يتغير ويكون معه انجذاب الترقوة الى اسفل في كثير من الاوقات ليس دائما وانما يكون هذا الانجذاب لتمدد الاجوف
والمعاليق ولا يعرض في اورام الكبد الحارة وغيرها ضربان لان الشريانات يتفرق في غشائها ويقل فيها الا في داغير محسوس وقد
يشارك اضلاع الخلف اوجاع الكبد واورامها العالية والصاعدة وان لم تكن مشاركة دائمة واصحاب اورام الكبد خصوصا الحار
والعظيمة لا يقدرون ان يناموا على الجانب الايمن ويثقل عليهم النوم ايضا على الجانب الايسر لتمدد الورم الى اسفل بل اكثر ميلهم الى النوم
المستلقي فان كان الورم في جانب الحدبة وجدا الثقل هناك واحس باستداد عند المعاليق ووقع المس على الورم وقوعا اظهر

ومنها ما يحدث في اجزائها الساقطة والى الجانب المقعر

وخصوصا في التقشيف وحدث سعال يابس وضيق نفس خصوصا اذا تنفس بقوة بمشاركة الحجاب والرئة اياها في الاذى وقل البول وربما
احتبس اصلا اذا كان الورم عظيما بما يحدث من السدة في الجانب المحدب ومن ضعف الدافعة والثقل فيه اكثر مما في الكاين عند التقعير
لان جانب التقعير معتمد على المعدة ويكون الثقل فيه اقل وانجذاب الترقوة الى اسفل من اليمين اقل وخصوصا فيمن كانت حلقة كبده غير
شديدة الالتصاق والملاقاة للاضلاع واما انجذاب الترقوة الى اسفل من اليمين ومشاركة الترقوة في الوجع للكبد فهو في متصل الكبد بالاضلاع
اكثر واظهر والفواق يقل في الحدبي ويكثر في التقعيري لبعد الحدبة عن فم المعدة واما اذا كان الورم في التقعير والجانب الاسفل كان الثقل
اقل لاعتماده على المعدة ولم يكن سعال وضيق نفس يعتد به ولم يقع تحت المس وقوعا يعتد به ولكن كان الوجع اشد للمزاحمة الكائنة هناك
وخصوصا اذا انجذبت المراق واذا كانت اورام الكبد عظيمة مال الطبع الى الاستلقاء عن الاضطجاع فان افرط تعذر الاستلقاء ايضا واورام
الجانب المقعر يستصحب اورام الماساريقا كثيرا وبالجملة اذا كان الورم في الجانب المقعر كانت المعدة اشد مشاركة وظهر الفواق والغثيان
والعطش ان كان الورم حارا زعم بعضهم ان المشاركة بينهما بعصبة رقيقة تصل بين الكبد وفم المعدة ولذلك يحدث الفواق وقال
بعضهم لا يحدث الفواق الا عند ورم عظيم لضعف فم المعدة ورى جالينوس ان السبب فيه ما ينصب الى المعدة في فم من الورم
الحار من خلط حاد وبالجملة فان الفواق عند الجماعة لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد وفم المعدة وان كانت عصبة
يتشاركان فيها وتصل بينهما فهي دقيقة جدا وبالجملة ما لم يكن بين الكبد والمعدة مشاركة في اكثر الامر والكاين من اورام
الكبد بقرب الاغشية والعروق اشد وجعا واضعف حمى ان كان حارا واما اذا كان الورم في الجانبين جميعا ظهرت العلامات التي
للجانبين جميعا وربما شارك جانب جانبا الى حد غير كثير وقد يؤدي جميع اصناف اورام الكبد الحارة والباردة الى الاستسقاء واعلم
ان ورم الكبد اذا قارنه الاسهال فهو مهلك

الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلات الموضوعة عليه في المراق

يعرف الفرق بينهما من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان ورم العضل يظهر دائما وورم
الكبد قد لا يظهر وخصوصا التقعيري وفي السمين الا ان يكون امرا مستفاقما والعضل وضعه اما في عرض او طول او في وراب يأخذ
اجزاء العضلة وقد دللنا عليها في التشريح واما في الشكل فلان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالي بحسب وضع الكبد يحس بفصل انقطاع
المشترك واما العضلي فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والاخر دقيق وكانه ذنب الفارة ولذلك لا يحس بفصل انقطاعه المشترك
بل تراه يلطف في طوله قليلا قليلا وربما لم يمكن ان ينال منها الا شيء في الغور مستطيل اذا كان في العضل الغائرة المودية وهي اشبه
باورام الكبد واما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصية والمشاركة التي تعرض للاورام التي في الكبد لا يكون منها في اورام العضل شيء
يعتد به واذا رايت المراق يبادر الى التحلل واليبوسة فاحدس ان الورم كبدي

الورم الحار

اسبابه من جملة اسباب
الورم ما فيه حرارة واما علاماته فالعلامات المذكورة للاورام الجامعة والتي في بعض الاجزاء ويكون هناك حمى حادة اذا كان الورم
في اللحمية ويشتد العطش ويقل الشهوة ويحدث الفواق والغثيان وقيء الصفراء اولا ثم الزنجاري والكراثي ثم السوداء ويحدث برد
الاطراف واسوداد اللسان والغشي كل ذلك وخصوصا اذا كان الورم تقعيريا ويكون سوء تنفس والم يمتد الى خلف والى الترقوة ولذع
وخصوصا اذا كان الورم في الحدبة واذا كان في التقعير فانما يؤثر في امر النفس اذا استنشق هواء كثيرا جدا لتمديد الورم الحجاب وضغطه
اياه وضايق الاستنشاق وربما احدث شغله ويعرض للسان كيف كان اصفرار واحمرار شديد ثم يضرب الى السواد ثم يتغير لون الجسد
كله خصوصا اذا كان الورم في الحدبة واذا كانت القوة قوية وخصوصا قوة المعدة وخصوصا الورم في التقعير استمسكت الطبيعة و
ان كانت القوة في البدن والمعدة ضعيفة استسهلت قال بقراط البراز الخام الاسود في اول المرض الحار دليل على ان في الكبد ورما
حارا عظيما هنا ويكون النبض موجيا عظيما متواترا سريعا والورم الحار اما ان يتحلل فيبطل اعراضه واما ان يجمع فيكون معه علامات
الدبيلة وسنذكرها واما ان يصلب فينتقل ايضا الى علامات الورم الصلب وتبطل علامات الحار واكثر سبب انتقاله الى الصلابة

الافراط في التبريد والتقبيض واستعمال المغلظات في الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان السعال لا يعقب نفثا وان
الوجع يكون في اليمين وثقيلا ولون اللسان ولون البدن يتغير معه والنبض لا يكون منشاريا جدا وينال باليد ان كان عند الحدبة
ويدل عليه تكلف التنفس العظيم والاستنشاق الكثير ان كان في المقعر لضغط الورم الحجاب وتمديده اياه وربما هاج حينئذ سعال و
بحران اورام الكبد الحارة الحدبية واورام عضلها ايضا الحارة يكون برعاف خصوصا من الايمن او بعرق او ببول محمودين والتقعيرية تكون
بعرق او اختلاف مرار او قيء

الماشرا في الكبد

الثقل في الماشرا اقل واللهيب واللذع واسوداد اللسان وانصباغ البول
الشديد اكثر ويكون اللون الى الصفرة ونوائب اشتداد الحمى غبا ويكون انتفاعه بالباردة الرطبة اشد والنبض اصلب واشبه بالمنشاري
منه بالموجي الصرف واصغر واشد تواترا وسرعة

الفلغموني

يدل عليه علامات الورم الحار ومخالفة ما نسبناه الى الماشرا
في الخواص وحمرة الوجه ودرور العروق

الاورام الباردة في الكبد

هذه الاورام يكون فيها ثقل ولكن لا يكون
عطش ولا حمى ولا اسوداد اللسان ويحس معه في المعدة شبه تشنج ويدل عليه السن والتدبير والمزاج واللون على ما علمت

الورم البلغمي

يدل عليه تهيج الجلد ورصاصية اللون وان لا يحس بصلابة وشدة لين النبض مع سائر علامات الورم البارد

الورم الصلب السرطاني

اكثر ما يحدث عن ورم تقدمه وقد يحدث ابتداء وقد يحدث عن ضربة فيبادر الى الصلابة يدل عليه المس
فيمن ينال المس ناحية كبده ولولا مبادرة الاستسقاء الى صاحبه لظهر للحس ظهورا جيدا فان المراق يهزل معه ويضعف فيشاهد
ورم هلالي من غير وجع بل وربما آذى عند ابتداء تناول الطعام وخف عند الجوع وهو طريق الى الاستسقاء وقد يدل عليه شدة
الثقل جدا بلا حمى وهزال البدن وسقوط الشهوة وكمودة اللون وان يقل البول وربما اعقب اعراض الورم الحار اذا زالت ولم يبق الا
الثقل وازداد لذلك عسر النفس دل على ان الورم صلب وعسر النفس والثقل يشتركان للصلب وللسدد ويفترقان بسائر ما قيل
ويتبعه الاستسقاء خصوصا اللحمي لضعف تمييز المائية الا الرشح الرقيق منه فيجري المائية مع الدم في الاعضاء ويحدث اللحمي
والتهيج والكثيف من المائية قد يصير ايضا الى فضاء البطن على ما نذكر في باب الاستسقاء فيكون الزقي ويهلكون في الاكثر
بانحلال الطبيعة لانسداد المسالك الى الكبد فيحل قوامهم وهؤلاء لا يعالجون الا في الابتداء فربما نجع العلاج واذا طالت العلة
لم ينفع العلاج فاذا كان الصلب سرطانيا وكان هناك احساس بالوجع اشد كان احداث الآفة في اللون وفي الشهوة وغير
ذلك وربما احدث فواقا وغثيانا بلا حمى لم يحس بالوجع فكان في طريق اماتة العضو واعلم ان الكبد سريع الانسداد والتحجر
وخصوصا اذا استعملت المغلظة والمقبضة في الورم الحار استعمالا مفرطا

الدبيلة

اكثرها يكون بعد ورم حار فاذا اخذ
يجمع صار دبيلة واذا اخذ يجمع اشتدت الحمى والوجع والاعراض والالم حدثت قشعريرات مختلفة وتعذر الاستلقاء فضلا
عن النوم على جانبه فاذا جمع لان المغمز وسكنت الاعراض فاذا انفجر حدث نافض واستطلق قيحا ومدة او شيئا كالدردي ووجد
بذلك خفا وانحلالا من الثقل المحسوس وانفجاره يكون اما الى ناحية الامعاء ويخرج بالبراز واما الى ناحية الكلى فيخرج بالبول
واما الى الفضاء الذي في الجوف فيجد خفا وضمورا ولا يشاهد استفراغا في براز او بول والدبيلة قد يكون غائرة في لحم الكبد
وقد يكون الى ظاهرها وغير غائرة والمدة يختلف فيهما فتكون في الغائرة سوداء وفي غير الغائرة الى البياض

ورم الماساريقا

يشارك في علاماته ورم الكبد لكن الحمى في الحار منه تكون ضعيفا ليس في شدة حمى الورم الكبدي ويكون الثقل مع تمدد غور
الى البطن والمعدة وقد يكون التمدد فيه اكثر من الثقل فاذا لم تجد علامات سدد الكبد ولا علامات اورام الكبد ووجدت البراز
كيلوسيا رقيقا ليس بسبب ضعف الهضم في المعدة ودلائله وكان هناك تمدد وحمى خفية فاحكم بان في الماساريقا ورما حارا
واما الورم الصلب فيعسر التفريق بينه وبين سدد الماساريقا الا بحدس بعيد فان خرج شيء صديدي بعد ايام فاعلم بانه عن
ورم وهذا الصديد يفارق الصديد الكاين عن مثله من الكبد ان ذلك الى الحمرة والدموية وهذا الى القيحية والصفرة

علاج الورم

الحار الدموي اول ما يجب عليك ان تنظر حال الامتلاء وحال القوة والسن والوقت وغير ذلك مما تعرفه او
تطلب منها رخصة في الفصد فتفصد ان امكنك من الباسليق والا فمن الاكحل والا فمن القيفال وان كانت القوة قوية اخذت
ما يحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة والا فرقت وسرحته في مرات واعلم انك اذا لم تفصد وتركت المادة في الكبد واستعملت
القوابض والروادع اوشك ان يصلب الورم وان استعملت المحللات اوشك ان يهيج الالم فافصد اولا ولا تقصر في ذلك اذا لم يكن
مانع قوي واخرج دما وافرا واعلم انك تحتاج في ابتدائه الى ما هو القانون في مثله من الردع والتبريد لكن عليك ح بان تتوقى
جانب الصلابة فاسرع ما يجيب الى الصلابة فلذلك يجب ان يكون مخلوطا بالملطفات والمفتحات والاطلية الباردة
ربما ادى الافراط استعمالها الى التصلب وربما كفاها دخول الحمام وربما تنجرف الى الكلية واعلم ان كثيرا من الادوية التي فيها
قبض ما وبرد وكذلك من الاغذية التي بهذه الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثرى فانها تضر من جهة اخرى وذلك لانها تضيق
المنفذ الذي الى المرارة ولا تحلب الصفراء ويكون ذلك زيادة في الورم وشر كثيرا والتفتيح مع انه لا بد منه في اول العلة وفي آخره
ايضا عند وجوب التحليل لحفظ القوة يخاف منه خلتان التحجر وحبس الصفراء في الكبد وانك تحتاج لذلك ايضا الى ان تبادر الى تدبير
التحليل في هذه العلة اكثر من مبادرتك في سائر الاورام خوفا من التحجر والصلابة ودفعا لما عسى يترشح من صديد لا يخلو عن ترشيحه
الاورام الحارة لكن التحليل والتفتيح ربما ارخى القوة وقرب الموت كما حكى جالينوس من حال طبيب كان يعالج اورام الكبد بالمرخيات
التي يعالج بها سائر الاورام مثل اضمدة متخذة من الزيت والحنطة والماء واطعامه الخندروس وكان الواجب ان يطعم ما فيه جلاء بلا
لزوجة وغلظ وان يخلط بالمحللات ادوية فيها قبض وتقوية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة والافسنتين وان يستعمل من هذه
قدر ما يحفظ القوة ولا يفرط وتكون العمدة في اوله الردع وفي وسطه التركيب وفي آخره التحليل مع قوابض من هذا القبيل وان
كانت الحاجة الى تقوية التحليل وتعجيل وقته ماسة فلم يقبل من جالينوس وانذره جالينوس في مريض اجتمعا عليه ان هذا المريض
يموت بانحلال القوة وبعرق لزج يسير يظهر عليه فمات العليل وكان الامر على ما ظنه جالينوس فهذا التحليل هو ذي يحتاج ان تتلاقى
به في وقت وجوب الردع وتحتاج ان لا تخلي عن القبض والتقوية في حال وجوب التحليل الصرف ومراعاة جميع هذا امر دقيق واعلم
ان هذا العضو كما هو سريع القبول للتحجر كذلك هو سريع القبول للتهلهل وربما كان التفتيح والتحليل سببا للتخبيص واذا
استعملت محللا فلا تستعمله من جنس ما يلذع فيهيج الورم وماء العسل وان كان يجلو بلا لذع فانه حلو والحلو يورث السدد
فلذلك كان في ماء الشعير منفعة كافية لانه يجلو بلا لذع ولا يحدث سدة ثم يمكن ان يقوى تفتيحه وجلاؤه بما يخلط ان
احتيج الى زيادة قوة واللذاعة والقابضة اكثر ضررا بالمحدب منها بالمقعر لانها تقاوم بقوتها وتحدث السدد في اول المجاري
وفي الحدبة يكون مكسور القوة ويلاقي آخر الفوهات ثم يجب ان تعرق الجانب المعتل واياك ان تدر والعلة في المقعر او تسهل والعلة
في الحدبة فتجعل المادة في الحالين جميعا اغور بل يجب ان تستفرغ من اقرب المواضع فتستفرغ من الورم الذي في المقعر من جانب الاسهال
والذي في المحدب من جانب الادرار واياك ان تترك الطبيعة مستمسكة فان في ذلك اذى عظيم وفيه خطر خطير ولا ايضا ان
تتركها تنطلق بافراط فتسقط القوة وتتحير الطبيعة بل عليك ان تحل المستمسك باعتدال وتحبس المستطلق باعتدال فاما الادوية
الصالحة لاورام الكبد في ابتداء الامر اذا كانت هناك حرارة مفرطة فماء الهندباء وماء عنب الثعلب مع السكنجبين السكري وماء
عصا الراعي وماء لسان الحمل وماء الكاكنج وماء الكزبرة الرطبة والقرع والقثاء وماء الكشوث ويجب ان يخلط بها شيء من مثل
الافسنتين وقصب الذريرة واقراصا على هذه النسخة لحم الانبرباريس عشرة دراهم وردطباشير من كل واحد خمسة دراهم لب بزر
الخيار لب بزر القرع وبزر البقلة وبزر الهندباء من كل واحد ثلثة دراهم بزر الرازيانج وزن درهم يقرص ويسقى منه وزن مثقالين
وان احتيج الى زيادة تلطيفه جعل فيه كافور قليل وان اريد زيادة تقوية الكبد جعل فيه لك وزراوند وان كان هناك سعال جعل فيه

ربت السوس وشيء من الكثيرا ومن الترنجبين ومن الادوية التي هي اقوى واصلح لما ليس فيها من الحرارة المقدار البالغ في الغاية فماء
الرازيانج ولسان الثور والاذخر والكرفس الجبلي واللبلاب كل ذلك بالسكنجبين وهذه ونحوها ينفع في الحميات في الطبقة الاولى اذا اخذت
في النضج يسيرا واقراص الورد ايضا وخصوصا الذي يلي التنقية وكثيرا ما يكون سبب الورم وابتداؤه وثي وضربة ومما ينفع حلاوة بعد
بعد الفصد ان يسقى من الفوة والراوند الصيني كل يوم وزن درهم ثلثة ايام واذا علمت ان الورم في الجانب المقعر فالاولى ان تستعمل
ماء اللبلاب مخلوطا بما يجب خلطه به من المبردات المذكورة وماء السلق وجميع ما ينضج ويردع ويلين الطبيعة ويندفع عند ظهور
النضج الخيارشنبر مع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب وان يجعل في الاغذية شيئا من بزر القرطم وشيئا من الانجرة و
البسبايج واذا اخلط استعمل القوية مثل الصبر والغاريقون والتربد وقوم يستعملون الهليلج الاصفر وانا اكرهه لما فيه من قوة
القبض المزمن فاخاف ان يخرج الرقيق ويحجر الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم ومثل الانجرة والبسبايج في الطعام و
الافتيمون بلا احتشام وربما اقدمنا على مثل الخربق بحسب الحاجة واما الحقن في اوائل الامر وحيث يتفق ان يكون الطبيعة
مستمسكة فبمثل عصير ورق السلق بالعسل والملح والبورق او بالسكر الاحمر وعند الاختلاط بقوى ويجعل فيها البسفايج و
القنطوريون والزوفا والصعتر وربما جعل فيه حنظل واما اذا كان في جانب الحدبة فيجب ان تبدا بالمدرات الباردة ثم المعتدلة ثم
اذا ظهر النضج استعملت القوية الجيدة وانما يجب هذا التأخير خوفا من التحجر واما هذه الادوية فمثل الفوة وفطراساليون والاسارون
والاذخر واقراص انبرباريس الكبير واقراص الغافث القوي وسائر المدرات القوية المذكورة في الواح النقض وفي باب الادرار
واما الاضمدة فلا يجب ان تستعمل باردة كما على الاورام الاخرى بل فاترة والتي يجب ان يبادر بها عندما يحدس ان الورم هو ذي يبتدئ
العصارات الباردة القابضة وعصارة بقلة الحمقاء والقرع وحي العالم وماء الورد والصندل والكافور والضمادات المتخذة من
عساليج الكرم والورد اليابس والسويق ولا يجب ان يكرر امثال هذه بل اذا صح ان الورم قد يكون فاجود الضمادات هي الضمادات
المتخذة من السفرجل مع ادوية اخرى من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد ويضمد او السفرجل المطبوخ بالخل والماء
حتى ينضج تخلطه مع صندل وتجعل عليه شيئا من دهن الورد وتستعمله وذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ما ويضاف
اليه عصا الراعي وتقويته بمثل قليل سنبل وافسنتين وسعد ويقوم بسويق الشعير ويستعمل وربما جعل فيه دهن السفرجل او
دهن المصطكي او دهن الحناء ومن المياه ماء الآس وماء ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه وقد يتخذ ضماد من السفرجل المطبوخ
بطبيخ الافسنتين واذا اريد ان يرفع الى درجة من التحليل فزد فيها مصطكي وبابونج واكليل الملك ودقيق الشعير والحلبة
مع اشياء فيها عفوصة وبزر الكتان ودهن الشبث ودهن البابونج والحلبة ومن الضمادات المتخذة ضماد سليوس وضماد فيلغريوس
وضماد اكليل الملك وضماد قوبطون وضمادات ذكرناها في انقراباذين **نسخة ضماد يسكن الالتهاب** يؤخذ بسر
وعصارة العوسج من كل واحد جزء زعفران ومصطكي من كل واحد نصف جزء دهن الورد اربعة اجزاء شمع مقدار الحاجة اليه وفي
آخره يستعمل الضمادات المفتحة المحللة المخلوطة بقوابض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الايرسا والاسارون والاشنة
والجعدة والصعتر والشيح وبزر الكرفس والمقل ونحوه وقد زيدت فيها مقويات والاضمدة المتخذة من الآس وفوة الصبغ
وحب الغار والزعفران والمر والمصطكي والشمع ودهن الزنبق والادهان التي تخلط بها دهن النرجس ودهن السوسن الازاد
نسخة ضماد محلل لاورام الكبد منسوب الى قابوس محمود مجرب يؤخذ من الميعة ومن الشمع من كل واحد
عشرة درخميات ومن المصطكي والزعفران والحماما من كل واحد اربعة درخميات ومن دهن شجرة المصطكي ومن دهن الورد من
كل واحد وزن درخميين شراب قاطوليس ونصف يذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع **آخر نافع جدا** سوسن حماما ناردين من
كل واحد درخمين اثنين ميعة شمع من كل واحد عشرين درخمي كندر زعفران اسارون من كل واحد درخمي دهن شجرة المصطكي مقدار الحاجة

آخر جيد صبر ثلث اواق مصطكي اوقية بابونج واكليل الملك من كل واحد اربع اواق زعفران وفوة وقصب الذريرة واسا
من كل واحد اوقيتان شمع واشق من كل واحد سبع اواق حماما وسنبل رومي وحب البلسان من كل واحد ست اواق دهن السوسن
مقدار الكفاية **آخر محلل قوي** زعفران اوقيتين مقل سبع اواق وبخ الكوادير اربع اواق مصطكي ثلث اواق ميعة ورفت
وشمع واشق من كل واحد تسع اواق حماما وسنبل رومي وحب البلسان من كل واحد ست اواق دهن السوسن مقدار الكفاية يخلط
ويستعمل واما ان كان مع الورم اسهال مضعف يوجب الاحتياط حبسه وجب ان يسقى اقراص الامبرباريس واقراص الريوند الممسكة
واما الغذاء فاجوده كشك الشعير فانه يبرد ويجلو ولا يورث سدة ويسرع نفوذه واما الخندروس واشد منه الحنطة فلا بد من علك
ومزاحمة للورم فان لم يكن بد من خبز فالخبز الخمير الذي ليس بسميد ولا من حنطة علكة وقد خبز في التنور ويجب ان يعتنى بالغذاء غاية
العناية ومن البقول السرمق والخس ومن الفواكه الرمان الحلو لمن لا يستحيل الحلاوة في معدته الى الصفراء ويجب ان يجتنب الحلاوات
ما امكن **علاج الحمرة** علاج الحمرة قريب من علاج الفلغموني ولكن يجب ان يكون الاسهال والادرار ارفق وبما هو اميل الى البرودة وتوضع
الادوية عليه مبردة بالثلج ولا يزال يجدد كذلك حتى يجد العليل غوص البرد ويتخذ اضمدة من النيلوفر وماء الكاكنج وماء السفرجل والصندل
والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المسخنات ما امكن **علاج الدبيلة** ان الدبيلة تحتاج ان تستعمل في اولها وحين ما يبتدئ
ورما حارا يحدس انه يجمع الرادعات من الاضمدة باعتدال والاطلية ويسقى ماء الشعير والسكنجبين وان اوجب الحال الفصد فصد
من الباسليق او يحجم ما يلي الظهر من الكبد وربما احتيج الى اسهال فاذا لم يكن بد من ان يجمع فالواجب ان يستعجل الى الانضاج والتفتيح ولا بد
ان يعان بالتقطيع والتلطيف اذ لا بد من اخلاط غليظة تكون في مثل هذه الاورام قد تشربها العضو ولا بد من ملين ليحيل الخلط مستعدا
للتحليل فاذا ظهر النضج ولم ينفجر اعين على ذلك بالمفتحات القوية شربا وضمادا ثم اعينت الطبيعة على دفع المادة وان احتاجت الى معونة
نظر الى جهة الميل ووجب ان تسهل وتدر فعلت ولم تدر شيئا قويا حادا فيورث ضررا في المثانة فان حفظ المثانة في هذه العلة وعند
انفجار القيح بنفسه او بدواء معد واجب فاذا انفجر انفجارا واندفع القيح اندفاعا احتيج الى غسل بقايا القيح بمثل ماء العسل ونحوه ثم احتيج
الى ما يدمل القرحة وان احتملت القوة الاسهال كان فيه معونة كثيرة على الادمال اذا لم يكن افراط والاسهال يحتاج اليه لامرين احدهما قبل الانفجار
ليقل المادة ويخف على الطبيعة والثاني بعد الانفجار واقرب الانفجار وتمام النضج واذا علم ان المادة الى جهة المعا اميل وان الدبيلة في جانب
التقعير ومما يستسهل به قبل الانفجار على سبيل المعونة للطبيعة والتخفيف من ذلك الترنجبين والشيرخشت والخيارشنبر والسكرجه
وامثال ذلك في مياه اللبلاب والهندبا مشروبا واقوى من ذلك قليلا طبيخ البزور والاصول قد طبخ فيه الغافت واديف فيه الترنجبين
والشيرخشت والخيارشنبر ونحوه وربما جعل فيه الصبر والافسنتين ومن الحقن الحقن الخفيفة المعروفة واما المسهلات التي تكون بعد
النضج ويعين على النضج ايضا وعلى التفجير فان يسقى في طبيخ الاصول والغافت ودهن الحسك وزن اربعة دراهم والزنبق وزن درهمين مع نصف
اوقية سكر ونصف اوقية خيارشنبر فاما ان كانت المادة نحو الحدبة فلا يجب ان يستعمل المسهلات اللهم الا على سبيل المعونة والتخفيف
في اول الامر وقبل النضج واما عند النضج فيجب ان يستعمل المدرات المذكورة على ترتيبها كلما كان النضج ابلغ استعمل الاقوى واما الادوية
المشروبة المعينة على النضج فمثل لبن الاتن بالسكر الاحمر وسكر العشر ومثل ماء الاصول بالزبيب والتين والبرسياوشان والحلبة بدهن
اللوز الحلو والمن او دهن الحلبة او دهن الحسك وان اريد اقوى من ذلك جعل فيه التمر ويسقون على الريق طبيخ الجعدة وشراب الزوفا القوي
ويطعمون العسل المصفى من رغوته بالطبخ والتين وماء العسل في ماء الشعير او يوخذ من الطرخشقوق اليابس وزن درهم ومن بزر المرو درهم
ونصف ومن دقيق الحلبة وزن درهم يسقى بثلث اواق لبن الاتن مع السكر ويستعملوا الادوية التي فيها تفتيح وتلطيف وايضا تقوية
فهو مثل الافسنتين والزعفران والسنبل واصول الفاوانيا واصل الحاشا واصل الفوة والمصطكي والسنبلان وحب الفقد وعصارة
الغافت واصل القنطوريون ومن الادهان دهن الناردين ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن واما الاضمدة المعينة فمثل الاضمدة

التي يقع فيها الدقيق واكليل الملك والبابونج واصل السوسن والفوتنج واصول الخطمي والتين والزبيب والخمير والبصل المشوي ودهن
البزر وان احتيج الى اقوى من ذلك استعمل ضماد من دقيق الشعير والبورق وورق الحمام والفوتنج وعلك البطم والزفت ودقاق الكندر ونحوه
ويجب اذا احس بالنضج ان ينام على كبده ويديم الاستحمام بالماء الحار وربما احتاج ان يرتاض ويتمشى ان امكنه ذلك واذا انفجر فيجب ان
ان يتناول عليه ما يغسله ويسقيه مثل ماء العسل الحار ثم يتبع بما يسقيه من جهة ميله اما الاسهال واما الادرار ان احتاج اليهما او يخلط
شيء من ذلك بماء العسل ولا يجب ان تسقيه المدرات القوية جدا فينكا مجاري البول فان اتفق ان يقرح او اضر القيح لمجاري البول والمثانة
فالصواب ان يغتذي بالاغذية التي فيها جلاء من غير لذع بل مع تغرية ما كماء العسل المطبوخ طبخا معتدلا وقد خلط به يسير نشا وبيض
ودهن الورد وايضا مثل الخبازي بالخندروس وبالجملة يجب ان يدبر تدبير قروح الاعضاء الباطنة وعلى ما يجب ان يجرى عليه الامر في قروح
الكلى فاذا نقي نقاء بالغا فيجب ان يسقيه في المدملات ماء الشعير والسكنجبين فاذا مضى ساعتان اخذت من الكندر ودم الاخوين
مثقال مثقال ومن بزر الهندباء وبزر الكرفس والمصطكي من كل واحد مثقال ويسقيه في سكنجبين او جلاب او ماء العسل وبعد ذلك فتقويه
بالغذاء وتعالج قرحته بمثل ما يذكر في قروح الكلى واذا اتفق ان ينصب المدة الى فضاء الجوف فلا بد حينئذ من ان يشرح الجلد عند الاربية
ويمد العضل حتى يظهر الصفاق الداخل المسمى باريطارون ثم يثقب فيه ثقبة ويوضع فيه انبوبة يسيل منه القيح ثم يعالج بالمراهم واما
الاغذية فيجب ان يستعمل في الابتداء تلطيف الغذاء ويقتصر على كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية المنضجة
التي ذكرناها وصفرة البيض نيمبرشت والاحساء الملينة فاذا انفجر وتنقى احتيج الى ما يقوي مثل ماء اللحم ولحوم الجداء والحملان و
الطيور الناعمة ومرقها الحامضة بالابازير وصفرة البيض النيمبرشت ونحو ذلك وقليل شراب ويستعمل المسمومات المقوية **علاج
الاورام الباردة** يجب ان تستعمل فيها الملطفات الجالية ويقرب علاجها من علاج السدد ومن علاج الدبيلات التي تهيا
للانضاج وقد عرفت الادوية المنضجة والمدرة والمفتحة والملطفة ويجب ان يكون فيها قوة قابضة مقوية عطرية ويقع فيها من
الادهان دهن الخروع ودهن الياسمين ودهن الزنبق وفي الاضمدة المحللة لها واجود اضمدتها ضماد فولاد مجون ومرهم ملغرون ومرهم
ومرهم البزور وينفع منها دواء الكركم ودواء اللك ونحو ذلك وللفستق منفعة عظيمة فيها واقراص السنبلين ومن الاشربة شراب البزور
بكماذريوس والجعدة وقنطريقون ومما ينفع منها وخصوصا فيما يضرب الى الصلابة وينفع ايضا من اوجاع الكلى والطحال الدواء المعمول
بالعنصل على هذه النسخة يوخذ عنصل مشوي وسوسن اسمانجوني واسارون ومو وفو وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وسليخة
وجند بيدستر وفوتنج جبلي وكمون وفوتنج نهري ودوج واسراش وعاقرقرحا ودار فلفل وجزر بري وحماما وافربيون وبزر الخطمي واسطوخودوس
وجعدة وسساليوس وبزر السذاب وبزر الرازيانج وقشور اصل الكبر ودراوند مدحرج وقردمانا وزنجبيل وحب الغار وافيون وبزر البنج
وقسط ونانخواه وبزر الكرويا الابيض من كل واحد جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **دواء معمول بالثوم البري ويفعل
الفعل المذكور بعينه** يوخذ ثوم وجنطيانا ابيض وغافت وقسط ودراوند وكاشم وسساليوس ودار فلفل من كل واحد
ثلثين درهما بزر الكرفس واسارون ومو وفو وجزر بري ونانخواه والخولنجان اسود من كل واحد خمسة عشر درهما وورق السذاب اليابس
وفوتنج جبلي وكمون وفوتنج نهري وصعتر بري من كل واحد خمسة عشر درهما جندبيدستر وبارزد ومر من كل واحد اثني عشر درهما يحل
هذه بالشراب ويسحق الباقية ويخلط الجميع خلطا يصير به شيئا واحدا ثم يجمع بعسل منزوع الرغوة **علاج الورم
الصلب في الكبد** انه لم يبرأ من الورم الصلب المستقر المستحكم احد والذين برءوا منه فهم الذين عولجوا
في ابتدائه وكان قانون علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلاط بادوية مركبة من عقاقير فيها تليين معتدل وتحليل غليظ واسخان معتدل
وتفتيح للسدد اغلب وتقوية وقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه دون ما يعاوق الغرضين الآخرين واكثر هذه الادوية يغلب
عليها مرارة وقبض وعطرية يسير وهذه الادوية تستعمل مشروبات واضمدة ونطولات ويجب ان تلين الطبيعة ان كانت معتدلة

بالاشياء الخفيفة والحقن خاصة وقد يفصل ذلك حب الصنوبر الكبار وبزر الكتان وعلك البطم مع نفع للورم ويجب ان لا يقدم على
اسهال البطن بالاشياء الشديدة الحرارة فيولم فيزيد في الاذى ويجب ان يكون نومه على الجانب الايمن فان ذلك مما يعين جدا على تحليله
فاما الادوية المفردة النافعة من ذلك فحب الصنوبر والمخاخ والشحوم المعتدلة الى الحرارة ودقيق الحلبة فيه تليين ما مع انضاج والقسط
شديد المنفعة فانه اذا سقي منه نصف درهم الى مثقال بطلاء ممزوج او بشراب نفع نفعا بينا وقد ينفع منه سقي دهن الناردين او دهن البلسان
او دهن القسط بماء طبخ فيه السذاب والشبت والشربة من دهن الناردين وزن اربعة دراهم يستعمل ذلك اسبوعا فينتفع نفعا عظيما
ومما ينفع من ذلك عصارة الشيح الرطب اذا استعمل اياما ومما ينفع من ذلك بزر الفنجنكشت وزن درهم في بعض الاشربة والغافت وزن
درهم بماء الكرفس والرازيانج او الهندبا ولسان الحمل المجفف وزن مثقال في طبيخ النرجس وقد جعل فيه سنبل الى نصف درهم او فلفل اقل
من ذلك واللوز المر في الشراب واصل شجرة دم الاخوين نافع ايضا وكاشجرة الدمست وحب الغار واصل الفوه واصل اللوف والحمص الاسود
والجعدة والكمادريوس والكراث ومن الادوية المركبة النافعة من ذلك قرص المقل **وصفته** ورد مطحون وزن عشرة دراهم سنبل
الطيب وزن درهمين زعفران وزن درهم ومن وزن درهم قسط وزن درهم ونصف مصطكى وزن درهم لوز مر درهم ونصف مقل وزن ثلاثة
دراهم يدق الادوية ويحل المقل بالشراب ويعجن به الادوية ويقرص والشربة وزن ثلثة دراهم بماء العسل وطبيخ البزور وان كانت حرارة
فبماء اللبلاب والهندباء ومن ذلك دواء اسقلندس المتخذ بمرارة الدب فانه مجرب نافع بما فيه من صنوف الادوية النافعة من ذلك على
شرائطها التي ذكرناها و**نسخته** يوخذ كافيطوس وفراسيون وبزر الكرفس الجبلي والجنطيانا وبزر الفنجنكشت ومرارة الدب و
خردل وبزر القثا واسقولوقندريون واصول الجاوشير وحوانتم البحيرة وفوة الصبغ وبزر الكرنب والزراوند والفلفل والسنبل الهندي
والقسط وبزر الكرفس البستاني وبزر الجرجير والبقلة اليهودية والجعدة والابيون والغافت وحب العرعر اجزاء سواء يعجن بالعسل و
الشربة منه قدر بندقة بشراب معتدل قدر قوانوس ومما ينفع من ذلك دواء الكركم والاثاناسيا وترياق الاربعة والسجرنيا نافعان من ذلك
ومن المركبات الخفيفة في ذلك دواء طرخشقوق المذكور في باب الدبيله وادوية ذكرناها في باب الاورام الباردة مطلقا واذا استعمل كل
يوم من اقراص الانبرباريس اسبوعا يشرب في الماء ويبتداء من وزن درهم ونصف الى وزن درهمين ونصف كان نافعا وان جمع شيئا من الماء
استعمل اقراص اللك والشبرم متدرجا من ثلث درهم الى درهم ويجتهد ان لا يوقعه ذلك في قيام ويفتح السدد ومن الاشربة التي يتخذ
سلاقة القسط وصنان الاغافت والحلبة والزبيب وزن اربع اواق دهن اللوز او دهن الجوز الطري او سلاقة يتخذ من الجنطيانا والافسنتين
واكليل الملك والزبيب والتين او سلاقة من الريوند والافسنتين والسذاب وفقاح الاذخر والزبيب والحلبة وسلاقة النرجس والقسط
والافسنتين بدهن الخروع ومن الاضمدة الجيدة لذلك ان يضمد بالحماما الرطب واليابس المطبوخ بشراب عفص والسنبل بدهن الناردين
او الفستق مع الفراسيون او الفراسيون مع الشبث المطبوخ او ضماد يتخذ من دقيق الحلبة والتين والسذاب واكليل الملك والنطرون
او يوخذ من الاشق مائة درهم ومن المقل وزن خمسة وعشرين درهما ومن الزعفران وزن اثني عشر درهما يسحق الجميع بقيروطي متخذ من الشمع و
من دهن الحنا بحسب المشاهدة او ضماد متخذ من دقيق الحلبة وبعر الماعز مقدما وفوتنج وكبريت والاشنة والسذاب والذي يكون سببه
ضربة وقد ابتداء يرم ويصلب فاوفق الاضمدة له مرهم الموردسفرم ومن التدبير الجيد انه اذا استعملت المشروبات والاضمدة ان يوضع
على العضو محجمة سخنة ولا يشرط بل يعلق على الموضع العلق ثم تستعمل الادوية التي هي اقوى في التلطيف والتحليل ويلزم الموضع مثل النطرون
والكبريت الاصفر يلزم الموضع في كل خمسة ايام او اسبوع ثم يستعمل الطلاء بالخردل في كل عشرة ايام ثم يقيأ العليل بالفجل فان استعصى
الورم استعمل الخربق الابيض واذا صار الورم سرطانا قل الرجاء فيه فان نفع شيء فدواء اسقليبادس الذي في انقراباذين بغير مرارة الدب
واما الاغذية فما يسرع انهضامه مثل صفرة البيض نيمبرشت ومثل كشك الشعير وغذاء من يرسده في كبده والرقيق القليل من الشراب
جدا ويجتنب اللحم **علاج اورام المراق والعضل** هي قريبة من علاج اورام الكبد ومن جهة الادوية الآن الحارة على

ردع المادة اولا وعلى تحليلها ثانيا تكون اقوى ولا يخاف منه من القبض والتحليل ما يخاف في ورم الكبد **علاج اورام الماساريقا**
هي مثل علاج اورام تقعير الكبد **الضربة والسقطة والصدمة على الكبد** انه قد يعرض صدمة او سقطة
او ضربة على الكبد فيحتاج ان يتدارك لئلا يحدث منه نزف او ورم عظيم فان عرض ورم عولج بما ذكرناه من علاج الورم الذي يعقب
الضربة وربما عرض منه ان الزائدة الكبيرة من زوائد الكبد تزول عن موضعها وخصوصا ان كانت كبيرة فيحدث وجع تحت الشراسيف
اليمنى عقيب ضربة او وثبة او سقطة وهذا يصلحه الغمز والنفض مع انتصاب من صدر الذي به ذلك وقيام منه فيسكن الوجع
دفعة بعود الزائدة الى موضعها واما غير ذلك فيحتاج ان يبدا فيفصد وان كانت حرارة شديدة فيسقي ويطلى من الرادعة وان خرج
دمه فاجعل معها القوابض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم او كان قد سكن ما كان من ذلك وانتهى وانما وكدك ان تحلل دما
ان مات فاستعمل المحلل ولا مثل الطلاء بالموميائي ودهن الرازقي وينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة
عن الصدمة **دواء جيد** ينفع من ذلك في الابتداء وعند حرارة والتهاب وفي سيلان دم يجاف يوخذ من الريوند والجلنار
ودم الاخوين والشب اليماني اجزاء سواء والشربة منه مثقال بماء السفرجل وان لم يكن حرارة كثيرة واردت ان تستعمل ادوية
فيها ردع مع تحليلها وتفريه فينفع من ذلك هذا التركيب **صفته** كهربا عشرة دراهم اكليل الملك عشرة دراهم ورد خمسة
اقاقيا اربعة سنبل هندي زعفران من كل واحد ستة مصطكى قشور الكندر من كل واحد اربعة طين ارمني سبعة جوز السرو
ثمانية يعجن بماء الحمل ويقرص كل قرص مثقال **دواء جيد** يوخذ من ثافيلون عشرة ومن اللك المغسول سبعة ومن الريوند الصيني
وزن اربعة ومن الزعفران وزن ثلثة دراهم ونصف الحاشا وزن اربعة دراهم حمص اسود وزن سبعة مر وزن خمسة طين ارمني
وزن عشرة دراهم يلت بدهن السوسن وقد جعل فيه الموميائي ويتخذ منه اقراص ويسقي والشربة الى ثلثة دراهم والريوند الصيني
والطين المختوم اذا خلط بشيء من الآس كان انفع الاشياء لهذا فيما جربته انا واما في آخر الامر وحين لا يتوقى ما يتوقى من الالتهاب و
التورم فيجب ان يسقى من هذا القرص ريوند ولك وزنجبيل يتخذ منها اقراص وربما جعل معها شيء من الزرنيخ الاصفر فانه عجيب القوة
في الرض وتحليل الدم يسقى من هذا ويطلى عليه من هذا الطلاء يوخذ من العود والزعفران وحب الغار ومقل وذريرة و
مصطكى وشمع ودهن الرازقي وميسوسن يجعل ضمادا **الشق والقطع في الكبد** زعم بقراط ان من انخرق كبده مات
ويعني به تفرق الاتصال عاما فيه لجرمه ولعروقه واما ما دون ذلك فقد يرجى وربما حدث هناك بول الدم او اسهاله بحسب جانبي
الكبد **المعالجة** علاج ذلك يكون بالادوية القابضة والمغرية على ما تعلم وعلى ما قيل في باب نفث الدم وربما نفع سقيه وزن
درهمين من الورد بماء بارد او سقيه جلنارا ويضمد بهما
اصناف اندفاعات الاشياء من الكبد قد تختلف الاندفاعات
في جوهر ما يندفع وقد يختلف بالسبب الذي له يندفع فاما جوهر ما يندفع فقد يكون شيئا كيلوسيا وقد يكون مائيا وقد يكون
غساليا وقد يكون مريا وقد يكون صديديا وقد يكون اسود رقيقا واسود كالدردي واسود سوداويا وقد يكون منتنا وقد
يكون غير منتن وقد يكون دما خالصا وربما اندفع مثله من طريق المعدة بالقيء ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون شيئا غليظا اسود
هو جوهر لحم الكبد واما السبب الذي له يندفع فربما كان ورم انفجر او سدة انفتحت واندفعت او فتق وشق عرض في جرمه او
عروقه شبيه قطع او ضربة او وثي او قرحة او تاكل او ضعف عن الماسكة فلا يمسك ما يحصل او ضعف من الجاذبة فلا يجذب او
من الهاضمة فلا يهضم ما يحصل فيه واذا لم ينهضم لم يقبله البدن ودفعه او قوة من الدافعة او سوء مزاج مذيب او بارد ضعف
من اسباب مبردة وفيها الاستفراغات الكثيرة او يكون لامتلاء وفضل يحتاج الطبيعة الى دفعها وربما كان الامتلاء بحسب
البدن كله وربما كان في نفس الكبد اذا احسن توليد الدم لكن يمكث فيه الدم فلم ينفذ في العروق لضيقها او لضعف الجذب

منها او لسدد او اورام ذكرناها وقد يكون سبب الاستلاء الذى يندفع ترك رياضة او زيادة فى الغذاء او قطع عضو على ماذكرنا فى الكتاب
الكلي او احتباس من سيلان معتاد من باسور او طمث او غير ذلك وقد يكون السبب لذع او حدة من المادة تحوج الطبيعة الى الدفع و
ان كانت القوى لم تفصل فيها بعد فعلها الذي يفعله لو لم يكن هذا الاذى وربما استصحب ما يجده فى الطريق وصار له عنف و
عسف وقد يكون مثل هذا فى البحرانات وربما لم يكن السبب فى الكبد نفسه بل فى الماساريقا وان كان ليس يمكن فى الماساريقا
جميع وجوه هذه الاسباب فيمكن ان يكون من جهة اورام وسدد وان كان بعيدا ولا يمكن ان يكون الكبد يجذب والماساريقا لا
يجذب فيعرض منه امر يعتد به فان الجذب الاول للكبد لا للماساريقا وليس جذب الماساريقا وحدة يعتد به وكثيرا ما يكون القيام
الكبدي لان البدن لا يقبل الغذاء فيرجع لسدد او لغير ذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات يشتد فى الحقيقة اما الى الضعف واما
الى قوة فيكون الفتقي والقرحي والمنسوب الى سوء المزاج وضعف القوى من جنس الضعف وفتح السدد وتفجير الدبيلات ودفع الفضل
من جنس القوي فان القوة ما لم تقو لم تدفع قيح الدبيلة وفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة الاستيازمنه وفضل الدم الكثير و
غير ذلك واذا خرج الدم منتنا فليس يجب ان يظن به ان هناك ضعف فانه قد ينتن لطول المكث ثم يندفع وهو كالدردي الاسود واذا فضل
دفعته الطبيعة كما ينتن ايضا فى القروح لكن الذي يندفع عن القوة يتبعه خف ويكون مع صحة الاحوال واذا لم يكن المنتن فى كل حال
رديا فالاسود اولى ان لا يكون فى كل حال رديا وكذلك قد يكون فى اندفاعات الوان مختلفة شفاء اخف ويخطئ من يحبس هذه
الالوان المختلفة فى كل حال واشد خطاء منه من يحبسها بالمسددات المقبضة وليعلم انه لا يبعد ان يكون القوة كانت ضعيفة
لا تميز الفضول ولا يدفع الاستلاء ثم عرض لها ان قويت القوة او حصل من استعداد المواد للاندفاع وانفتاح السدد ما يسهل معه
الدفع المتصعب فاندفعت الفضول والسبب فى الاسهال الكيلوسي الدفع بسبب الكبد وما يليه اما ضعف القوة الجاذبة التى فى
الكبد او للسدد وللاورام فى تقعيره وفى الماساريقا حتى لا يجذب ولا يغير البته وسنذكر حكم هذا السددي فى باب الامعاء وهو مما
اذا اهمل اذبل واسقط القوة واذا حبس نفخ فى الاعالي واذاها وضيق النفس واما كثرة المادة الكيلوسية وكونها ازيد من ضعف
القوة الجاذبة التى فى الكبد وسقي عامتها غير منجذب وربما كان السبب فى ذلك شدة شهوة المعدة وافراطها والسبب فى الاسهال
الغسالي هو ضعف القوة المغيرة والمميزة التى فى الكبد او زيادة المنفعل عن الفاعل او ضعف الماسكة ويكون ح يشبه الاسهال
الغسالي من الكبد الضعيف وهو يشبه القئ والهيضة عما لا تحمله المعدة فاذا لم يكن من المعدة الضعيفة لضعف الماسكة فيدفع قبل تمام
الفعل لضعف الماسكة من المعدة فهو لضعف المغيرة والضعفان يتبعان كل مزاج لكن اكثر ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة واكثر ضعف
المغيرة لبرودة فلا يحزم القضية ان الغسالي يكون لحرارة فقط او لبرودة فقط وفى الحالين فان الغسالي يستحيل الى ما هو اكثر
دموية لشدة الاستتباع من البدن ثم الى ما هو خاثر وللكاين عن الحرارة علامة اخرى وللكاين عن البرودة علامة اخرى سنذكرهما
والسبب فى الاسهال المراري كثرة المرار وقوة الدافعة والسبب فى الصديدي احتراق دم واخلاط وذوبها وربما ادت الى
احتراق جرم الكبد نفسه واخراجه بعد الاخلاط المختلفة وقد يكون الصديدي بسبب ترشح من ورم او دبيلة وكثيرا ما يكون
الرشح من الكبد ويكون للقيام ادوار والسبب فى الخاثر الذى يشبه الدردي اما انفجار من دبيلة واما سدد انفتحت واما تاكل وقروح
متعفنة واما احتراق من الدم وتغيره فى نواحي الكبد لقلة النفوذ مع حرارة الكبد وما يليها او تغيره فى العروق اذا كانت شديدة
الحرارة وافسدته فلم تميز منها للبدن فغلظ وصار كالدردي منتنا شديد النتن وفيه زبدية للغليان والذوبان ومرار لغلبة الحرارة
واذا افسد هذا الفساد دفعته الطبيعة القوية ودلت على فساد مزاج فى الاعضاء ويكون لا محالة بخفاء مهولين ويفارق السوداء
باللون والقوام والنتن فانه ادون منها فى السواد واغلظ منها فى القوام ونتنها شديد ليس للسوداء مثله واما بردبخر الدم ويجمده
او ضعف من الكبد تادى الامر عن الغسالي الى الدموي الى الدردي ولا يكون بغتة الا فى النادر واكثر ما يكون بغتة هو عن مزاج حار

عفونة

محرق فان البارد يجعله سيالا غير نضيج والحار المحرق يخثره كالدردي واما الخروج نفس لحم الكبد محترقا غليظا والسبب فى المنتن عفونة
عرضت لتاكل وقرحة او لكثرة احتباس واحتراق والسبب فى الدم النقي قوة قوية لم يحتج الى ان تزاول الفضل الدموي مدة يتغير فيها
ثم يدفعها وقد يكون لانحلال فرد فاك بقراط من امتلات كبده ماء ثم انفجر ذلك الى الغشاء الباطن فاذا امتلا بطنه ماء مات
واعلم ان الاكثار من شرب النبيذ الطري يوقع فى القيام الكبدي واذا كان احتباس القيام بكرب واغلاله يفيد الراحة فهو مهلك
واعلم ان الشيخ الطويل المرض اذا اعتقل مرضه قياما وهو يخيف اذا احتبس قيامه فنادى فقيامه كبدي وبدنه ليس يقبل الغذاء لجفاف
المجاري **العلامات** اما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعوي ان الاخلاط الرديئة الخارجة والدم من الامعاء يكون مع سحج مولم و
معقص قليلا قليلا على اتصال والكبدي بلا الم ويكون كثيرا ولا يكون دائما متصلا فى كل حين وقد يفرق بينهما الاختلاط بالبراز والانفراد
عنه والتاخر عنه فان اكثر الكبدي يجئ بعد البراز قليل الاختلاط به واما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعدي ان الكبدي يخرج
كيلوسا مستويا قد قضت المعدة ما عليها فيه وبقي تاثير الكبد فيها ولو كان معديا لسال ما يسيل شيئ غير منهضم ولثقل على المعدة و
كان معه آفات المعدة وربما خرج الشيئ غير منهضم لا بسبب المعدة وحدها بل بسبب مشاركة الكبد ايضا للمعدة لكنه ينسب الى
المعدة فان الآفة فى فعلها والفرق بين الاسهال الكيلوسي الذي من الكبد والذي من الماساريقا لا يكون معه علامات ضعف الكبد
فى اللون وفى البول وغير ذلك واما الفرق بين الصديد الكائن عن قرحة او رشح ورم وبين الكائن من الجهات الاخرى ان الاول يكون
قبله حمى وهذا الاخر يبتدى بلا حمى فان حم بعد ذلك فلسبب آخر والصديد الذي ذكرنا انه من الماساريقا ومن اورام يكون معه اختلاف
كيلوس صرف من غير علامات ضعف فى نفس الكبد من ورم او وجع يميل اللون وتكون حماه التى تلزمه ضعيفة وبالجملة فان الصديدي
الكبدي اميل الى بياض وحمرة وكانه رشح عن قيح ودم والماساريقائي اميل الى بياض من صفرة كانه صديد قرحة واما الفرق بين الخاثر الذي
عن قروح وتاكل ودبيلات والذي عن قوة ان هذا الذي عن القوة يوجد معه خف ويخرج معه الوان مختلفة عجيبة ولا يكون معه علامات
اورام وربما كانت قبله سدد وكيف كان فلا يتقدمه ذبول ولا يتقدمه اسهال غسالي او دموي رقيق او صديدي والذي يكون بسبب
اورام حبست الدم وافسدته وليست دبيلات فعلامته ان يكون هناك ورم وليس هناك علامة جمع ويكون اولا رقيقا صديديا ربما
ثم يغلظ آخر الامر والذي يكون لضعف الكبد المبتدئ من الغسالي والصائر الى الدردي باب يتقدمه ذلك وقلما يكون بغتة فان كان
بغتة مع تغير لون وسقوط شهوة فهو ايضا عن ضعف واذا كان السبب جاما دل عليه علاماته والدردي الذي سببه حرارة يشبه
الدم المحترق ويتقدمه ذوبان الاخلاط والاعضاء واستطلاق صديدي والعطش وقلة الشهوة وشدة حمرة الماء وربما كانت معه
حميات ويكون برازه كبراز صاحب حمى من وباء فى شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج فى آخره دم اسود والذي سببه البرودة
فيشبه الدم المتعفن فى نفسه ليس كاللحم الذائب ولا يكون شديد النتن بل نتنه اقل من نتن الحار ويكون ايضا اقل تواترا من
الحار واقل لونا وربما كان دما رقيقا اسود كانه دم متعكر تعكرا ما ليس بجامد ويكون استمراره غساليا اكثر ويكون العطش فى اوله
قليلا وشهوة الطعام اكثر ثم ربما تادى فى آخره للعفونة الى حميات فيسقط الشهوة ايضا ويؤدى الى الاستسقاء وبالجملة هو اطول
باستداد حال ويستدل على ما يصحب المزاجين من الرطوبة واليبوسة بحال ما يخرج فى قوامه وبالعطش والذى يكون من الدبيلة فقد يكون
قيحا غليظا ودما عكرا او اخلاطا كثيرة كما يكون فى السدد لكن علامات الدبيلة ونضجها وانفجارها تكون كما قد علمت ووقفت عليها
من قبل وربما سال عن الدبيلة والورم فى اوله صديد رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل معها دم والذى يكون عن قرحة او
اكلة فيكون مع وجع فى ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج ونتنه ويقدم موجبات القروح والاكال والذي يكون الخارج منه نفس لحم
الكبد فيكون اسود غليظا ويصحبه ضعف يقرب من الموت وآفات سالفة والذى يكون لامتلاء وعن احتباس سيلان او قطع عضو
او ترك رياضة ونحوه فيدل عليه سببه ويكون دفعة مع كثرة وانقطاع سريع ونوائب وكل من تادى امره فى الحلقة الطويلة كان رديا

اوصد بيا اوغير ذلك الى ان يختلف الاسود قل فيه الرجا وربما نفعته الادوية القوية القابضة الغذائية قليلا ولكن لم يبالغ مبالغة
تودى الى العافية واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب الاسهالات **سوء القنيه** اذا فسد حال الكبد و
استولى عليه الضعف حدث اولا حال تكون مقدمة للاستسقاء يسمى سوء القنية ويخص باسم فساد المزاج فاولا يستحيل لون
البدن والوجه الى البياض والصفرة ويظهر تهيج في الاجفان والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما نشا في البدن كله حتى صار
كالعجين ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من استمساكها وانحلالها على ترتيب وكذلك حال النوم و
غشيانه تارة والسهر وطوله اخرى ويقل معه البول والعرق ويكثر الرياح ويشتد انتفاخ المراق وربما انتفخت الخصية واذا
عرض لهم قرحة عسر اندمالها لفساد المزاج ويعرض في الذرد وفي اللثة حرارة وحركة بسبب البخار الفاسد المتصعد ويكون البدن
كسلان مسترخيا وقد يعرض حاله شبيهه بسوء القنيه بسبب اجتماع الماء في الرئة ويصير سحنة صاحبه مثل سحنة المستسقى
في الاستسقاء الاستسقاء مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء فتربو بها اما الاعضاء الظاهرة كلها و
اما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط واقسامه ثلثه لحمي يكون السبب فيه مادة مائية بلغمية تفشو مع
الدم في الاعضاء والزقي ويكون السبب فيه مادة مائية تنصب الى فضاء الجوف الاسفل وما يليه والطبلي ويكون السبب فيه
مادة ريحيه يفشو في تلك النواحي وللاستسقاء اسباب واحكام عامة ثم لكل استسقاء سبب وحكم خاص وليس يحدث
استسقاء من غير اعتلال الكبد خاصا او بمشاركة وان كان قد يعتل الكبد ولا يحدث استسقاء واسباب الاستسقاء بالجملة اما
خاصيه كبدية واما بمشاركة واسباب الخاصيه اولاها واعمها ضعف لهضم الكبدي وكانه هو السبب الواصل واما الاسباب
السابقة فجميع امراض الكبد المزاجية والالية كالصغر والسدد والاورام الحارة والباردة الرهلة والصلبة المسددة لفم العرق
الحالب وصلابة الصفاق المحيط بها والمزاجية هي الملتهبة ويفعل الاستسقاء اكثر ذلك بتوسط اليبس والمبردة وكل يفعل ذلك
بتدريج من تحليل الغريزة او باطفائها دفعة اعني بالتحليل ههنا ما يتعارفه الاطباء من ان الغريزة يعرض لها تحلل قليلا قليلا او طفو
كان من حر او برد كشرب الماء البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضة والجماع والمرطبة المفرطة والمجففه بعد الذوبان والاستفراغات
المفرطة بالعرق والبول والاسهال والسحج والطمث والبواسير واضر الاستفراغات استفراغ الدم واما الامراض الالية فقد قيل
في باب كل واحد منها انه كيف يودى الى الاستسقاء واما اسباب الاستسقاء بالمشاركة فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله بان
يسخن دمه جدا او يبرد جدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسوء مزاجها خصوصا اذا اعقب ذربا او يكون بسبب
الماساريقا او يكون بمشاركة الطحال لعظمه لاورام فيه صلبة او لينة او حارة او كثرة استفراغ سودا يودي افراطه بما ينتشر
من قوة السوداء المتحركة الى نهكة الكبد وتبريدها او انصال اذاها اليه كما يوصل الى الدماغ فيوسوس وعظم الطحال يودي الى الاستسقا
والى تضعيف الكبد لسببين احدهما كثرة ما يجذب من الكبد فيسلبها قوتها والاخر بانهاكه قوة الكبد على سبيل مضادته لها ومنعه
اياها عن توليد الدم الجيد وقد يكون بمشاركة الكلية لبرد الكلية او لحرارتها خاصة او لسدد فيها وصلابة فلا تجتذب المائية
وان كان الكبد لا افة به وقد يكون لسبب المعا وامراضها وخصوصا للصائم لقربه منها ولاجل المثانة او الرحم او الرئة او الحجاب
وليس كلما حدث بسبب مشاركة الكلية كان لمزاجها بل يكون لسددها واورامها فلا يجذب وكذلك الحال فيما يحدث بمشاركة
الامعاء فانه ليس كله يكون لتغير حال الامعاء في الكيفيات فقط بل قد يكون لاوجاع المفاصل المغص والسحج والقولنج الشديد الوجع
وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بمشاركة الرحم لا في كيفيتها بل بسبب اوجاعها واحتباس الطمث فيها وربما كان
بمشاركة المقعدة لاحتباس دم البواسير وكذلك في الاعضاء الاخرى المذكورة واكثر ما يشارك اعضاء النفس بالتغير واعضاء الادرار
والنفس بالحدبة لكن اكثر المشاركات المودية الى الاستسقاء هي المشاركات مع الكلية والصايم والطحال والماساريقا والمعدة

قال بعضهم انه قد يعرض الاستسقاء بسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالية خصوصا النازلة لسوء مزاجها المتعدي
الى الكبد والضارة بها او للدم السوداوي الذي كثيرا ما يحتقن فيها ويولد السوداء فيما يجاوره بالوصول اليه والذرب ويكون الاول
مؤديا الى الاستسقاء بعد مقاساة الم ذي تشنج في نواحي الحقو لا يكاد يحل بدواء واستفرغ وهذا كلام غير مهذب وارد الاستسقا
ما كان مع مرض حاد ومن الناس من يرى ان اللحمي شر من غيره لان الفساد فيه يعم الكبد وجميع عروق البدن واللحم حتى يبطل جمهور الهضم
الثالث ومنهم من يراه اخف من غيره وحتى من الطبلي لكن الاولى ان يكون الزقي اصعب ذلك كله ثم من اللحمي ما هو اخف الجميع ومنه ما هو
ردي جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب الموقعة وفي ظاهر الحال واكثر ما يخرجه التجربة يجب ان يكون عامة اصناف اللحمي اخف وليس
يجب ضرورة ان يكون الكبد فيها من الضعف على ما هي في سائر ذلك واشد الناس خطرا اذا اصابه الاستسقاء هذا الذي مزاجه
الطبيعي حار يابس فانه لم يمرض الا لامر عظيم والاستسقاء الواقع بسبب صلابة الطحال اسلم كثيرا من الواقع بسبب صلابة الكبد بل
ذلك مرجو العلاج وربما علت مادة الاستسقاء حتى احدثت الربو وضيق النفس والسعال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلاثة
وربما غيرة النفس بالمزاحمة لا للبلة وهذا اسلم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح الفم واللثة لرداءة البخارات وفي اخره قد يحدث قروح
في البدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا نزل من المستسقي سيل الدم انذر بهلاكه ومن عرض له الاستسقاوية الماليخوليا انحل ما يخوليا
بسبب ترطيب الاستسقاء اياه واعلم ان الاسهال في الاستسقاء مهلك وصاحب الاستسقاء يجب ان يتعرف اولا ما انتفخ
به اهو العانة والرجلان او الظهر وناحية الكليتين والقطن من المعا ويجب ان يكون طبيعته في اللين واليبس معلومة فان طبيعته
يابسه اجود منها لينه خصوصا في المبتدى من القطن والكليتين والمبتدى من القطن يكثر معه لين الطبيعة لارتداد رطوبات الغذاء
منها الى المعا واليبس في المبتدى من قدام اكثر ويجب ان يتعرف حال مواضع الثدي والعانة هل هي ضعيفة او لحمية واللحمية تدل على
قوة وعلى احتمال اسهال وينظر ايضا هل الصفن مشارك في الانتفاخ والكين واذا شارك الصفن خيف الرشح والرشح معن معدن موقع
في قروح خبيثة عسرة البرء **سبب الاستسقاء الزقي في بعد الاسباب المشتركة** السبب الواصل
فيه ان يفضل المائية ولا يخرج من ناحية مخرجها فيراجع ضرورة وتغيض الى غير مغيضها الضروري اما على سبيل رشح او انفصال
بخار يحيله اما لكثرة مادة او لسدة من دفع تدفعه الطبيعة عن ضرورة قاهرة في المجاري التي للفضول الى فضاء البطن والخلاء الباطن
فيه التي فيه الامعاء واكثر وقوفه انما هو بين الثرب وبين الصفاق الباطن لا يتخلل الثرب الا ان ياكل الثرب وقد علمت ان الدفع
الطبيعي ربما انفذ القيح في العظام فضلا عن غيره واما على سبيل انصداع من بعض المجاري التي للغذاء الى الكبد فيتحلب المائية عنها
دون الكبد واما على سبيل ما قاله بعض القدماء الاولين وانتحله بعض المتاخرين ان ذلك رجوع في فوهات العروق التي كانت
تاتي السرة في الجنين فياخذ منها الغذاء والفوهات التي كانت تاتيها فيخرج منها البول فان الصبي يبول في البطن عن سرته والمنفو
قبل ان يبول ايضا من سرته فاذا منع من ذلك الحاجب انصرف الى المثانة فاذا اضطرت السدد ومقاومته القوي الدافعة من
الجهات الاخرى نفذت المائية في تلك العروق الى ان تجئ الى فوهاتها فاذا لم تجد منفذا الى السرة انفتقت الى البطن وانفتحت
وصارت واسعة جدا بالقياس الى حلقتها الاولى وانضمت المنافذ التي عند الحدبة فانها ضيقه وازيد ضيقا من الذي عند التقعير
ولا يبعد ان يكون استفراغ المائية من البطن واحتمالها من هذه الجهات والسبل تجذبها الدواء الى الكبد ثم الى الامعاء واسباب هذا
السبب الواصل اما في القوة المميزة واما في المادة المستمرة واما في المجاري اما السبب الذي في القوة المميزة فلان التمييز
مشترك بين قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاذا ضعفا او احدهما او كان في المجرى سدة خصوصا اذا كان في الكلية
ورم صلب لم يتميز المائية ولم يقبله البدن ولم يحتمله المجاري فوجب احد جوه وقوع الاستسقاء الزقي ولهذا قد يجب الاستسقا
لضعف وعلة في الكبد وحدها واما السبب الذي في المتميز فان تكون المائية كثيرة جدا لشرب الماء الكثير وذلك لشدة

عطش غالب لمزاج في الكبد معطش او بسبب آخر يعطش او لسدد لا يجذب معها الى الكبد ما يعتد به فيدوم العطش على كثرة الشرب او
لان الماء نفسه لا ينفع العطش لانه حار غير بارد او لان فيه كيفية معطشة من ملوحة او بورقية او غير ذلك واما القسم الآخر فاذا لم يستو
هضم الغذاء الرطب قبل البدن او الكبد بعض الغذاء الرطب ورد بعضه فملأ المجرى وربما ادى الى سبب من اسباب الاستسقاء
الزقي المذكور ان غلبت المائية او الطبلي ان غلبت الريحية وذلك في الهضم الثاني واما السبب الذي في المجاري فان يكون هناك
اورام وسدد يمنع المائية عن سلوك مسالكها وتنفذ في جهتها بل تمنعها وتعكسها الى غير مجاريها واذا دفعت الطبيعة من المستسقي
مائية الاستسقاء بذاتها كان دليل الخلاص وفي اكثر الاوقات اذا بزل عاد الانتفاخ في مدة ثلثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك من ريح
قال بقراط من كان به بلغم كثير بين الحجاب والمعدة بوجه فانه اذا جرى في العروق الى المثانة انحلت علته عنه قال
جالينوس الاولى ان يجذب البلغم الى العانة لا الى جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو بلغم ليس بمائية رقيقة واقول لا يبعد ان
يتحلل ويرق ولا يبعد ان يكون اندفاعه على اختيار الطبيعة جهة ما للضرورة او يكون في الجهات الاخرى سبب حائل كما يدفع قيح الصدر
في الاجوف الى المثانة واما هذا النفوذ فليس هو باعجب من نفوذ القيح في عظام الصدر والذي قاله بعضهم انه ربما عني بالبلغم المائية فهو
بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض ان ينتفخ البطن كالمستسقي فيمن كان به قروح المعا ثم انثقبت ولم يمت الى ان يموت ويكون لان الثقل
ينصب الى بطنه ويعظم وهذا عندي وان قال به قوم كالبعيد فان الموت اسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الانخراق في العليا

اسباب اللحمي بعد الاسباب المشتركة السبب المقدم فيه فساد في الهضم الثالث الى الفجاجة و
المائية والبلغمية فلا يلتصق الدم بالبدن لصوفه الطبيعي لرداءته وربما كان المقدم في ذلك الهضم الثاني والهضم الاول وفساد
ما يتناول وبلغميته واذا ضعفت الهاضمة والماسكة والمميزة في الكبد ضعفت الجاذبة في الاعضاء وضعفت الهاضمة فيها كان
هذا الاستسقاء واكثره لبرد في الكبد نفسها او بمشاركة وان لم يكن اورام وسدد تمنع نفوذ الغذاء ويكون كثير البرودة عروق البدن
وامراض عرضت لها وسدد كانت فيها من اكل الزروجات والطين ونحوه وقد يكون سبب تمكن البرد فيها من الهواء البارد الذي
اثر اثرا قويا فيها ويحدث بسبب حرارة مذيبة للبدن وللاخلاط فاذا وقعت سدة لا يمكن استفراغ الخلط الصديدي الذوباني
في نواحي الكلى تفرق في البدن واكثر هذا يكون دفعة والاختلاف ربما كان نافعا جدا في اللحمي والطبيعة قد يجتهد في ان تدفع
الفضل المائي في المجاري الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع او ربما سبق نفوذها الغير الطبيعي في الوجوه
المذكورة استيلاء دفع الطبيعة عليها وربما لم تقبلها المجاري وربما كانت الدافعة تدفعها الى جهة الكبد لانها مائية و
من جنس ما يدفع الى الكبد فاذا لم يقبلها الكبد ما يليها لضعف او لكثرة مادة او لان البدن لا يقبلها لسبب سدد او غير ذلك
تحير بين الدفعين قال بقراط من امتلأت كبده ماء ثم انفجر ذلك الماء الى الغشاء الباطن امتلأ بطنه ماء ومات
قال جالينوس يعني به النفاطات الكثيرة التي تحدث على ظاهر الكبد فيجتمع ماء فاذا انفجرت وكانت كثيرة حصلت في الفضاء
وقلما ينفذ في الثرب الا لتآكل من الثرب في تلك الجهة قال وهذا الماء كماء المستسقين وقد يستسقي من لا يموت بل
يخرج ماؤه ويعيش اما بطبع او علاج وكذلك لا يبعد في هذا ان يبدد او يسعد ويعيش وانا اظن انه يموت لان هذا الماء يكون رديا
في جوهره فيفسد في الفضاء ويهلك ببخاره ولان الكبد منه قد يكون قد فسد صفاقه المحيط به

اسباب الطبلي
ان اكثر اسباب الطبلي فساد الهضم الاول لاجل القوة او لاجل المادة فاذا لم ينهضم جيدا وقد عمل فيه الحرارة الضعيفة عملا
ما غير قوي وكرهها البدن ومجها كان اولى ما يستحيل اليه هو البخارية والريحية وربما كانت هذه المواد مواد ملطفة بنواحي
المعدة والامعاء وربما فعلت معضا دائما لان الحرارة الغير المشتعلة فعلت فيها تحليلا ضعيفا احالها رياحا وخصوصا اذا كانت
المعدة باردة رطبة فلم يهيئ لهضم الكبد ثم كان في الكبد حرارة ما يحاول ان يهضم شيئا لم يعد بعد هضما وربما كان ذلك لحرارة شديدة

غريبة في المعدة والكبد يبادر الى الاغذية الرطبة ورطوبات البدن قبل ان يستولي عليها الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريزية
فيفعل فيها فعلا غير طبيعي فيحللها رياحا قبل الهضم فيكون سبب الطبلي ضعف الهضم الاول وضعف الحرارة او لشدة الحرارة المستولية
التي لا تمهل ريث الهضم او للاغذية وقد يعرض في الحميات الوبائية وفي كثير من آخر الامراض الحادة انتفاخ البطن كانه طبل يسمع
منه صوت الطبل اذا ضرب باليد وهو علامة رديئة جدا **العلامات المشتركة** جميع انواع الاستسقاء يتبعه فساد اللون
ويكون اللون في الطحالي الى الخضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجلين لضعف الحرارة الغريزية ولرطوبة الدم او بخاريته
وتهيج العينين وتهيج الاطراف الاخرى وجميعها لا يخلو من العطش المبرح وضيق النفس واكثره يكون مع قلة شهوة الطعام وشدة
شهوة الماء الا بعض ما يكون عن برد الكبد وخصوصا عن شرب ماء بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصا الزقي ثم اللحمي يقل البول
وفي اكثر احواله يحمر لقلته فيجتمع فيه الصبغ الذي كان يفشو في الكثير وايضا لقلة تميز الدموية والمرة الحمراء عن البول فلا يجب
ان يحكم بسبب صبغ الماء وحمرته على حرارة الاستسقاء ويعرض لهم كثيرا حميات فاترة وكثيرا ما يعرض لهم بثور تتفقأ عن ماء اصفر
ويكثر الذرب في اللحمي والطبلي فاذا كان ابتداء الاستسقاء من ورم في الكبد اشتكت الطبيعة وورم القدمان وكان سعال
بلا نفث ويحدث اورام في الجانب الايمن والايسر ثم يطهر واكثر ذلك في الزقي وان ابتداء من الخاصرتين والقطن ابتداء الورم
من القدمين وعرض ذرب طويل لا ينحل ولا يستفرغ معه الماء والاستسقاء الذي سببه حار يكون معه علامات الحرارة من
العطش والالتهاب واصفرار اللون ومرارة الفم وشدة يبس البدن وسقوط شهوة الطعام والقيء الاصفر والاخضر ويشتد
حرقة البول في آخره لشدة مرارته واذا كان من جنس ما كثر فيه الذوبان واندفع لا الى المجرين الطبيعيين دل عليه كثرة الصفراء وعلامات
الذوبان ويتقدم براز او بول غسالي وصديدي ويبتدئ من ناحية الخاصرتين والقطن وكذلك جميع الاستسقاء الكائن عن امراض
حادة والاستسقاء الذي سببه بارد يكون بخلاف ذلك وقد يشتد معها شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة ثم اذا افرط
المزاج سقط والاستسقاء الذي سببه ورم صلب فيعرف بعلاماته وبالذرب الذي يتبعه وبقلة الشهوة للطعام والذي يكون
سببه ورم حار فانه يبتدئ من جهة الكبد ويعقل معه الطبيعة ويكون سائر العلامات التي للورم الحار وفي الطحالي يدل عليه
لون الى الخضرة وعلل سابقة في الطحال وقد لا يسقط الشهوة وكذلك اذا كان السبب في الكلى لم تسقط الشهوة في الوقت وفي العذر
سقوطها في الكبدي ويتقدمها علل الكلى واورامها وقروحها **علامات الزقي** الزقي يكون معه ثقل محسوس
في البطن لم يكن له صوت في البطن بل اذا خضخض سمع منه صوت الماء المخضخض وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الى
جنب ومسه مس الزق المملو ليس المنفوخ فيه ولا يعمل معه الاعضاء ولا يكبر حجمها كما في اللحمي بل يذبل ويكون على جلدة البطن صقالة
الجلد الرطب الممدود وربما ورم معه الذكر وحدثت قبله الصفن ويكون نبض صاحبه صغيرا متواترا مائلا الى الصلابة مع شيء من
التمدد لتمدد الحجب وربما مال في آخره الى اللين لكثرة الرطوبة واذا كان الاستسقاء الزقي واقعا دفعة بعد حصاة خرجت من غير
اسباب ظاهرة في الكبد فاعلم ان احدا من المجريين الحالبين من الكلية قد انخرق **علامات اللحمي** يكون معه
انتفاخ في البدن كله كما يعرض لجسد الميت ويميل الاعضاء فيه خصوصا الوجه الى العبالة ليس الى الذبول واذا غمزت الاصبع
في كل موضع من بدنه انغمس وليس في بطنه من الانتفاخ والتخضخض او الانتفاخ وخروج السرة والتطبل ما في بطن الزقي والطبلي
وفي اكثر الامر يتبعه ذرب ولين طبيعة الى البياض ونبضه موجي عريض لين وقد قيل انه اذا كان بوجه الانسان او بدنه او بيده
اليسرى دهل وعرض له في مبداء هذا العرض حكة في انفه مات في اليوم الثاني او الثالث **علامات الطبلي**
الطبلي يخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان فيه من التمدد ما ليس في الزقي بل قد
يكون كانه وتر ممدود ولا يكون فيه من عبالة الاعضاء ما في اللحمي بل تاخذ الاعضاء الى الذبول واذا ضرب البطن باليد سمع صوت

كصوت الزق المنفوخ فيه ليس الزق المملوء ماء ويكون مشتاقا الى الجشاء دائما ويستريح اليه والى خروج الريح ونبضه اطول
من نبض غيره من المستسقين وليس بضعيف اذ ليس ينهك القوة بكيفيته او ثقل انهاك الزقي وهو في الاكثر سريع متواتر مائل
الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تهيج الرجلين ما يكون في غيره

العلاجات

علاج سوء القنية

يتطرهل في ابدانهم اخلاط مختلفة مرارية فليسهلون بمثل ايارج فيقرا فانه يخرج الفضول دون الرطوبات الغريزية
وان علم ان اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا بايارج الحنظل وربما يقع فيه الصبر والحنظل والبسبايج والغاريقون مع سقمونيا
والاوزان في ذلك على مقدار ما يحدس من رقة الاخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطروا الى مثل الخربق ان لم ينجح غيره
في التنقية واخراج الفضل اللزج ومع هذا كله فيجب ان يرفق في اسهالهم ويرفق عليهم السقي وكلما تخيل ان مادة قد اجتمعت
لم يكن من الثبات بل عودوا الاستفراغ ومع ذلك فيجب ان يراعى امر معدهم لئلا يتأذى بالمسهلات وتجعل مسهلاتهم عطرة بالعود الخام
ونحوه وان كانت القوة قوية فلا يكثر الفكر في ذلك واريح بالمبلغ الكافي وبالجملة يجب ان يكون التدبير مانعا لتوليد الفضول
وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة وليجتنبوا الفصد ما امكن فان كان لابد منه لامتلاء من دم اقدم عليه بحذر وتفاريق
في ايام ثلاثة او اربعة واكثر ما يجب الفصد اذا كان السبب احتباس دم بواسير او طمث والاولى ان يستفرغ اولا بما ينقي الدم مثل
الايارج ونحوه ثم ان لم يكن بد تكفي اخذ دم قليل وفي اكثر الاحوال بهم حاجة الى استفراغ ما يخرج الاخلاط بالاسهال ويفتح السدد ثم بما
يدر ويفتح السدد والحقن الملطفة المحللة للرطوبات المسهلة لها نافعة جدا فان استفرغوا فان اولى ما يعالجون له الرياضة المعتدلة
وتقليل شرب الماء والاستحمام بالمياه البورقية والكبريتية والشبية وان يقيموا عند قرب البحر والحمات واما الحمامات العذبة
فيضرهم الا ان يستعملوها جافة ويتعرقوا في اهويتها الحارة وان يستعملوا القيء قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب ان يكون القيء
في اوائل الامر بفجل ينقع في السكنجبين وفي آخره بالخربق وان يقللوا على التجفيف ما امكن وعلى التفتيح وان يستعملوا في اضمدتهم ومشروباتهم
الادوية المفتحة الملطفة العطرة مثل السنبل والسليخة والدارصيني والادوية الملطفة مثل الافسنتين والكاشم والغافت
وبزر الانجرة والكمافيطوس وزراوند مدحرج وعصارة قثاء الحمار وقنطوريون وورق المازريون والجاوشير والكاكنج بالخاصية ويقع
في اضمدتهم الكبريت وعصارة قثاء الحمار وورقه واصل المازريون ونطرون ورماد السرو وزبد البحر وهذه وامثالها يصلح
لدلوكاتهم في الحمام وينفعهم الميبه والحنديقون والشراب الريحاني القليل الرقيق وشراب السوسن ومما ينفعهم جدا شراب
الافسنتين على الريق ومن المعاجين بعد التنقية الترياق والمثروديطوس ودواء الكركم ودواء اللك والكلكلانج البزوري
ربما سقوا من البان الابل وابوالها وخصوصا في الابدان الحاسية القوية وخصوصا اذا ازمن سوء القنية وكاد يصير استسقاء
وربما سقوا اوقيتين من ابوال الابل مع سكنجبين الى نصف اوقية اكثره وكذلك في ابوال المعز وربما كان الاصوب ان يخلط بها
المليح الاصفر ان كانت المواد رقيقة صفراوية وينفع من الكمادات تكميد المعدة والكبد بالسنبل والسليخة ونحوها واتخاذ ضماد
منها بالميسوسن ونحوه وينام على بطونهم بمثل البورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضمادات مرهم
الكعك بالسفرجل وان عصى طلوا باخثاء البقر وبعر الماعز واما غذاء صاحب سوء القنية فما فيه لذة وتقوية للطبيعة مثل
الدراج والفروج ومرقهما بالزيرباج المطيب جدا بمثل القرنفل والدارصيني والزعفران والمصطكى وكذلك المصوصات ومن الفواكه
الرمان الحلو والسفرجل القليل منه لا يضر ويجب ان يخلط ايضا باطعمتهم مثل الخردل والكراث والثوم وما يجري مجراه من غير ان يكثر
جدا

علاج الاستسقاء الزقي

الغرض العام في معالجتهم التجفيف واخراج الفضول ولو بالقعود في الشمس حيث لا ريح
واصطلاء النيران الموقدة من حطب مجفف والاكل بميزان وترك الماء وتفتيح المسام والادرار المتواتر واسهال المائية بالرفق
وبالتواتر والمصابرة للعطش وتدبيره والامتناع عن بقية الماء فضلا عن شربه ما امكن وان لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام

بمدة

بمدة وممزوجا بشراب او غيره وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا وهو افضل علاج والرياضة التي ذكرناها في باب اللحمي ومراعاة القوة و
تقويتها بالطيوب والمشمومات اللذيذة وروائح الاطعمة القوية وتقويتها بالطيوب والشراب العطر وليس كثرة شرب السكنجبين
فيها محمودا ومما ينفعهم القذف وخصوصا قبل الطعام وايضا بعده غبا وربعا وخمسا فانه ينفعهم جدا والمعطسين بالاذو
والنفوخات وغير ذلك ينفعهم بما يجذب المائية ويحركها الى المجاري المستفرغة واما الفصد فيجب ان يجتنبه كل صاحب
استسقاء ما امكن الا الذين بهم استسقاء من احتباس من الدم فان الفصد يمنع اعضائهم الغذاء وهي قليلة الغذاء ومع ذلك
يبرد اكبادهم فالفصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك ورم اعتني به اول شيء واذا اشتكى المستسقي الجانب الايسر
الكثير الشرايين فليس اشتكاؤه للتمدد الذي به فان الجانبين مشتركان في ذلك بل ذلك للدم فليفتصد اولا ثم يعالج
علاج الاستسقاء وان كان ورم صلب فلا تطمع في ابراء الاستسقاء الزقي الذي يتبعه ولو استفرغ المائي استفراغ كان
مائة مرة عاد وملاء واعلم ان الاستفراغ بالادوية احمد من البزل ومن الاسترشاح ويتقدر الحاحها ويجب ان يقع الاستفراغ
في وقت لا يكون حمى وان كان التدبير ربما خفف الاستسقاء فان الورم بعيدة ويجب ان يقلل عنه الاقراص القابضة
وان كانت مقوية مثل قرص الانبرباريس وخصوصا عند انفعال الطبيعة ويجب ان يقع التجفيف في الاستسقاء البارد بكل
حار ملطف مفتح واما في الاستسقاء الحار فعلى وجه آخر سنفرد له كلاما واعلم ان دهن الفستق واللوز نافعان في جميع
انواع الاستسقاء واما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقاء اذا كان باردا فمثل الحندقوقي الشديد الطبخ
يسقى منه كل يوم اوقيتين او يطبخ رطل من العنصل في اربعة اقساط شراب في فخار نظيف حتى يذهب ثلث الشراب ويسقى كل يوم
اولا قدر ملعقة كبيرة ثم يزاد حتى يبلغ خمس ملاعق ثم ينقص حتى يرجع الى واحد وايضا يسقى كل يوم من عصارة الفوتنج اوقية
وقد ذكر بعضهم انه يجب ان يؤخذ الذراريح فيقلع رؤسها واجنحتها ثم يحل اجسادها في ماء العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقى
ذلك او يأكل معه الخبز وهذا شيء عندي فيه مخاطرة كثيرة واكثر ما اجسر ان اسقي منه قيراطا في شربة من المياه المعصورة المعلو
وقيل انه اذا نقي البدن فشرب كل يوم من الترياق قدر حمصة بطبيخ الفوتنج احدا وعشرين يوما واقتصر على اكلة خفيفة واحدة
وجبه برأ وزعم بعضهم ان سقي بعر الماعز بالعسل نافع او بول الشاة او بول الحمر بالسنبل والعسل والزراوند المدحرج وزن ثلثة
دراهم في شراب وقد حمد لهم بعضهم كل يوم او كل يومين مقدار باقلاة من الشب الرطب المصفى في الماء ومن الادوية النافعة الكلكلانج
ودواء اللك خاصة ويرجى لكل استسقاء دواء الكركم ومعجون انوريطوس خاصة وجوارشن السوسن ودواء الاسقيل وشراب
العنصل والترياق واعلم ان الترياق ودواء الكركم والكلكلانج نافع جدا في آخر الاستسقاء البارد ومن الادوية العجيبة النفع
اقراص شبرم وتركيبها شبرم وهليلج اصفر بالسواء والشربة متدرجة من دانق ونصف الى قرب درهم يشرب في كل
اربعة ايام مرة وفيما بينها يشرب اقراص انبرباريس وقد ركبت ادوية من الريوند والقسط وحب الغار والحلبة والترمس
والراسن والجنطيانا وصمغ اللوز والقنة وهي ادوية نافعة واما التدابير المستفرغة للمائية فالمسهلات والشيافات والحقن
خاصة فانها اقرب الى الماء واخف على الطباع وابعد عن الرئيسة وانواع من الاستحمامات بالحمات والنطولات المسخنة
والمياه المطبوخة فيها مثل البابونج والاذخر وانواع من المروخات والضمادات والكمادات ويدخل في جملة ذلك سقي لبن
الماعز ولبن اللقاح ومن هذا القبيل البول ولبن اللقاح موافق للزقي اذا اخذ اسبوعا مع اقراص الصبر ولا نصف درهم مع
نصف درهم طباشير الى ان يبلغ درهم وبعد الاسبوع ان استفرغ الماء بوزن درهمين كلكلانج ثم عاود اقراص الصبر اسبوعا ولو
لم يزل يفعل هكذا حتى يبرأ والضعيف لا يسقى من اقراص الصبر ابتداء الا قدر دانق ونسخة اقراص الصبر في الاقراباذين وكذلك
الكلكلانج ومن كان شديد المحرورية لم يلائمه لبن اللقاح وزن اربعين ويزاد كل يوم عشرة عشرة فاما المسهلات فلا يجب

ان يكون فيها ما يضر بالكبد وان اضطر الى مثله مضطر وجب ان يصلح ولا يجب ان يكون دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة قليل
واقل ضرره تضعيف الكبد والصبر وحده ردي جدا للكبد فينبغي ان يبعد عن الكبد الا لضرورة او مع حيلة واصلاح ويجب
ان يتبع المسهلات صوم فلا ياكل المستسهل بعدها يوما وليلة ان امكن وان يتبع ما يقوي ويقبض قليلا مثل قرص الامبرباريس
ومثل مياه الفواكه التي فيها لذاذة وقبض حتى يقوى الكبد وخصوصا بعد مثل الافربيون والمازريون والاشق ونحوه ثم
يستعمل مصلحات المزاج كالترياق ودواء الكركم في البارد وماء الهندباء في الحار ويجب اذا كانت حرارة ان لا يسهل الصفراء
فانها مقاومة للمائية بوجه ولان المائية يحتاج الى اسهالها فيتضاعف الاسهال ويلحق القوة آفة بل لا يوجب ان تلطفا
الصفراء ويسهل المائية الا ان يكون الصفراء تجاوز الحد في الكثرة فليقتصر حينئذ على مثل الهليلج فنعم المسهل هو في مثل هذه
الحال كما ان السكبينج نعم المسهل في حال البرد وكل افراط في الاستفراغ في الكمية وفي الزمان ردي وهو في الحال اصلح ومن الملينات
الجيدة مرق القنابر ومرق الديك الهرم خصوصا بالسبانخ والشبت ونحوه واذا استفرغت قرابة عشرة ايام بشيء من المستفرغات
الرقيقة وبالبان اللقاح ومياه الجبن وغير ذلك فنقص الماء وخف الورم فمن الصواب ان يكوى على البطن ليلا يقبل الماء بعد ذلك
ويكون الكي بعد الحمية وترك المسهل يومين ثلثة وهي ست كيات ثلث في الطول يبتدئ من القص الى العانة وثلث في العرض من
البطن وليصبر بعده على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسقى فيما بين مسهلين شيئا من المفتحات للسدد مثل اقراص اللوز المر
واما سقي البان اللقاح والماعز وخصوصا الاعرابيات وخصوصا المعلوفات بما يسهل المائية ويلطف ويدر مثل الشيح و
القيسوم والقاقلي وغير ذلك وفي المحرورين ما يوافق مع ذلك الكبد مثل الكشوث والهندباء وغير ذلك فلا يلتفت الى ما يقال
من انه دسيس السوفسطائيين وما يقال من ان طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم انه دواء نافع لما فيه من الجلاء وبرفق
ولما فيه من خاصية وربما كان الدواء المطلق مضاد ما يطلب في علاج الكيفية لكنه يكون موافقا بخاصية او امر آخر كاستفراغ
ونحوه كما يقع الهندباء في معالجات الكبد التي بها امراض باردة وكما يفزع الى السقمونيا في الامراض الصفراوية بل اعلم ان هذا
اللبن شديد المنفعة فلو ان انسانا اقام عليه بدل الماء والطعام يشفى به وقد جرب ذلك في قوم دفعوا الى بلاد العرب فقادتهم
الضرورة الى ذلك فعوفوا والبان اللقاح قد تستعمل وحدها وقد تستعمل مخلوطة بغيرها من الادوية التي بعضها يقصد قصد
تدبير غير مسخن جدا مثل الهليلج مع بزر الهندباء وبزر الكشوث والملح النفطي وبعضها يقصد فيها قصد تدبير مسخن ملطف مثل
السكبينج ونحوه وبعضها يقصد فيها قصد منع افراط الاسهال مثل القرط ونحوه وقد يخلط بابوال الابل وقد يقتصر عليها طعاما
وشرابا وقد يضاف اليها طعام غيرها وفي الحالين يجب ان يتحقق من امره انه هل يمتار منه البدن فلا يطلق او يطلق قليلا او
يطلق اكثر من وزنه بقدر محتمل او يفرط او يسهل فوق المحتمل او يتجبن في المعدة وفي المجاري او يؤدي الى تدبير او يخلف خلطا
بلغميا او خلطا محترقا لعفونة ان قبلها واعلم ان افضل اوقات سقيه الربيع الى اول الصيف ومن التدبير الحسن في سقيه ما جربناه
مرارا فنفع وهو ان يشرب لبن اللقاح على خلاء من البطن وطي من ايام وليال قبله لا يتناول فيها الا قليلا وان امكن طيها فعل ولا بد
من طي الليلة التي قبلها ثم يشرب منه الحليب في الوقت والمكان مقدارا اوقيتين ثلثة واجوده اوقيتان منه مع اوقية من بول
الابل ويهجر الماء اياما ويراعي اياما الى ثلثة فيجد ما يخرج بالادرار قريبا مما يشرب وبعد ذلك ربما استطلق البطن بما يشرب منه
وربما لم يستطلق به الا بثقل قليل وانما لا يستطلق به لان البدن يكون قد امتار منه فان استطلق بطنه فوق ما شرب كف
عنه او خلط به ما قبض وان لم يستطلق فيجب ان يخاف شاربه التجبن ويهجره وكذلك ان استطلق دون ما شرب وتح فيجب ان
يشرب شيئا يحدر ما في المعدة منه وان يعاوده مخلوطا به سكبينج ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل في كل ثلثة ايام شيئا من حب
السكبينج ونحوه بقدر قليل يخرج ما عسى يتجبن من بقاياه او تولد منه وخصوصا اذا تجشا جشاء حامضا ووجد ثقلا ومن التدبير

النافع في مثل هذه الحال الحقن في الوقت ويجب ايضا في مثل هذه الحال ان تترك سقي اللبن يوما ويومين ويفزع الى الكمادات والضمادات
التي يضمد بها البطن فتحلل وان كان سقي اللبن لا يحدث شيئا من ذلك ويخرج كل يوم شيئا غير مفرط بل الى قدر كوزين صغيرين مثلا
اقتصر عليه كان وجه او مع السكبينج والحبوب المسهلة السكبينجية وغيرها وان افرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما ويومين
ثم درج في سقيه فسقي منه لبن مخيض قد علفت القوابض وخلط به ساعة تحلب خبث الحديد البصري المرضوض المغسول بالخل والخمر
المقلو قدر عشرين درهما قرط وطراثيث من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم باقات من صعتر وكرفس وسذاب تترك
فيها ساعة ثم يصفى ويشرب ثم يدرج الى الصرف ثم الى المخلوط بما يسهل ان احتيج اليه واما المدرات النافعة في ذلك فيجب ان لا يلزم
الواحد منها بل ينتقل من بعضها الى بعض وادويته مثل فطراساليون والنانخواه والفودنج والاسارون والرازيانج وبزر الكرفس
وسيساليوس وسائر الانجدان وكمافيطوس والوج والسنبلان ودوقوا وفوومو والهليون وبزره واصل الجزر البري والكاكنج
ويجب ان ينعم سحقها حتى تصل بسرعة الى ناحية الحدبة واذا استعمل المدرات القوية فيجب ان تستعمل بعدها شيئا من الدسمة
مثل مرقة دجاجة سمينة واما الاضمدة فالقانون ان لا يكثر فيها مما يجفف ويحلل مع قبض يسد مسام ما يتنفس ويحلل الا شيئا قليلا
قدر ما يحفظ القوة فان احتيج اليها مثل السنبل والكندر والسعد بقدر قليل جدا فان ذلك يحفظ قوة المراق وما فيها ايضا ويحلله
غير قابل فاما الادوية الضمادية المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا منها في قراباذين والتي نذكرها
ههنا فمما هو مجرب بالغ اخثاء البقر وبعر الماعز الراعيين للحشيش دون الكلأ **وهذه نسخة ضماد منها** يوخذ من هذه الاخثاء
شيء ويغلى بماء وملح ثم يذر عليه كبريت مسحوق ويجعل على البطن وايضا بعر الماعز مع بول صبي وايضا زبل الحمام وحب الغار والايرسا ومن
القوي في هذا الباب اخثاء البقر بعر الماعز يجعل فيه شيء من خربق وشبرم يجمع ببول اللقاح ويضمد به ومن الضمادات ان يلصق الودع
المسحوق ويترك على بطن المستسقي بحاله بعد الدق بصدفه ويصبر عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات الجيدة ان يتخذ ضماد من
رتيانج ونطرون وراسن ودقاق الكندر بشحم البقر **ضماد يوافق الاستسقاء** يطبخ التين اللحيم بماء ويخلط معه مازريون
مسحوق جزء نطرون جزئين كمافيطوس جزء ونصف **آخر قوي جدا** يوخذ صمغ الصنوبر وشمع وزوفا رطب وزفت وصمغ البطم من كل
واحد ثلث درخمي ميعة وهو الاصطرك ومصطكي وصبر وزعفران واطراف الافسنتين واشق من كل واحد درخمي جندبيدستر
وكبريت وحماما وصدف السمك المعروف ببسيفا من كل واحد نصف درخمي دردي الحمام وحرف بابلي وزبد القصب في البحيرة من كل واحد
ثلثة درخمي سوسن آسمانجوني اربعة درخمي بورق احمر درخمي يخلط بدهن البابونج واذا كان في الكبد ورم نفع الضماد المتخذ من
حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكي واكليل الملك وعساليج الكرم والبابونج والادهان المطيبة ومن المراهم
مرهم بهذه الصفة يوخذ المارقشيثا والكبريت الاصفر والنطرون والاشق من كل واحد جزء ومن الكمون جزآن وثلثا جزء
يجمع بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع على البطن ومرهم الجندبيدستر ومرهم الافسنتين ومرهم الايرسا ومرهم الفربيون ومرهم شحم
الحنظل والمرهم المتخذ بالخلاف ومرهم حب الغار ومرهم البزور ومرهم بولون جيدين ومن الذرورات نطرون وملح مشويين يذر على البطن
وخصوصا بعد دهن حار مثل دهن قثاء الحمار ودهن الناردين وقد يستعمل عليهم الادوية المحمرة وربما ضربوا اعضائهم الطرفية بقضبان
دقاق وذلك غير محمود عندي وربما علقوا على احقائهم وما يليها المثانات المنفوخ فيها ولا اعرف فيها كثير فائدة واما البزل من
المراق فاعلم انه قلما ينجع الا في قوي البدن جدا اذا قدر بعده على رياضة معتدلة وعطش وتقليل غذاء ويجب ان لا تقدم عليه ما امكن
علاج غيره والصواب ان لا يكون في دفعة واحدة فيستفرغ الروح دفعة وتسقط القوة بل قليلا قليلا ولا يتعرض به لمهزول
واما صفة البزل فان انطيلس يامر ان يقام قياما مستويا ان قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا ويضم الخدم اضلاعه ويدفعونها الى
اسفل السرة ثم تشتغل بالبزل فان لم يقدر على ذلك فلا تبزله واذا اردت ان تبزله فيجب ان تبزل اسفل السرة بقدر ثلثة اصابع مضمومة

ثم تشق ان كان ابتداء الاستسقاء عن الامعاء وان كان من جانب الكبد فليجعل الشق من الجانب الايسر من السرة وان كان السبب من
الطحال فليجعله في الجانب الايمن من السرة وارفق كي لا تشق الصفاق بل تسلخ المراق عن الصفاق قليلا الى اسفل موضع شق المراق ثم
تثقب المراق ثقبا صغيرا على ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الانبوبة انطبق ذلك فاحتبس الماء
لاختلاف الثقبين ثم تدخل فيه انبوبة نحاس فاذا اخذت الماء بقدر انهته مستلقيا ويجب ان تراعي النبض فاذا اخذ يضعف قليلا
حبست الماء واذا اخرجت الماء اخراجا بقدر بقيت شيئا تكفي الحطب فيه الادوية المسهلة وقد يكون بعد البزل الكي الذي ذكرناه
وقد يكوى المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بمكاوى دقيقة وربما لطفوا فاخرجوا المائية الى الصفن فربطوا من الصفن قليلا قليلا
وهو تدبير صحيح نافع وذلك بالتعطيس وبكل ما يجذب المائية الى اسفل ويجب حينئذ ان يوقى لئلا يقع منه الفتق وان يكون ذلك
بما ليس فيه ضرر آخر وربما تخسوا الادرة بابر كثيرة لتكون للماء مراشح كثيرة وربما اعقب البزل معضا ووجعا فيجب ان يستعمل صب دهن
الشبث ودهن البابونج والادهان الملينة على المغص وموضع البزل ويوضع عليه الضمادات المعمولة بالحلبة وبزر الكتان وبزر الخطمي
ونحوه وربما اقتصر على ماء حار ودهن يصب على البزل فاذا اسكن المغص ازيل واما الاستفراغات الجزئية لهم بالادوية فلنورد منها انواعا
وهذه الادوية المسهلة للمائية قد عددناها في الجداول والقوية منها مثل البان اليتوعات وشحمها وافضل ما يكسر غائلتها الخل و
التفاح والسفرجل وحب الرمان وخصوصا ربي فيه السفرجل ونحوه او طبخ فيه او ترك فيه اياما او رش عليه عصارته ومما يعجن به
اليتوعات مثل لبن الشبرم ونحوه وهو الميبختج يعجن به وتحبب والسكنجبين افضل من ذلك اي اذا حل في الاوقية منه دانق من مثل
الشبرم وخصوصا الشجرة التي تجد منه الترياق الفاروقي والفوشنجي واطن انه اللاعية والفربيون دواء يسقى منه وزن درهم في
صفرة البيض النيمبرشت فانه قد ينفع في الاقويا مرارا مع خطر عظيم فيه والروسختج وتوبال النحاس وخصوصا معجونا بلب الخبز محببا
وحشيشة تسمى هندبايا وعصارة قثاء الحمار والشراب المنقوع فيه شحم الحنظل والمازريون من جملة اليتوعات قوي في هذا الباب
واصلاحه ان ينقع في الخل وقد يتخذ من خله سكنجبين والاشق قد يسقى الى درهمين بماء العسل ومما هو اقرب الى الاعتدال السكبينج
والايرسا وبزر الانجرة مقشرا من قشره معجونا بعسل وماء وورق الخجل واما التي هي اسلم واضعف فماء القافلي نصف رطل سكر العشر
وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وسكنجبين المازريون ولبن اللقاح المدبر وماء الجبن المدبر بقوة الايرسا وتوبال النحاس والمازريون
ونحوه **نسخة ماء الجبن** يجعل على الرطل منه درهم ملح اندراني وخمسة دراهم تربد مسحوق يغلي برفق ويوخذ رغوته ويصفى
ويبرد ويسقى منه ثلث رطل ثم يزاد قليلا قليلا الى رطل فانه ينقص الماء بلا تسخين واجود ماء الجبن ما اتخذ من لبن اللقاح وابرده وافضله
للمحرورين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن ومن الادوية المقاربة لذلك وينفع الاستسقاء الحار ان ينقع فلق من السفرجل في الخل ثلثة
ايام ثم يدق مع وزنه من المازريون الطري دقا شديدا حتى يختلط ويلقى عليه نصف قدر الخل سكر ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويخلط
الجميع وقد يقرب من هذا الحبوب المتخذة من بزر المازريون مع سكر العشر وهو مما لا خطر فيه للحارة ايضا ومن المعجونات الكلكلانج
ومعجون لنا بخبث الحديد والمازريون في اقراباذين ومعجون لبعضهم يوخذ من بزر الهندباء وبزر الكشوث عشرة عشرة عصارة الطرخشقوق
مجففه وزن عشرين درهما عصارة انبرباريس خمسة عشر درهما لك مغسول ريوند صيني من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافسنتين
سبعة دراهم يعجن بالجلاب ويسقى بماء البقول هذا دواء جيد ذكره بعض المتقدمين وانتحله بعض المتاخرين وهذا آخر جاءنا من الكلكلانج
وفيه تقوية واسهال قوي ومن الاشربة شراب الايرسا لنا وشراب **بهذه الصفة** يوخذ نحاس محرق مثقال يدق جيدا ويسحق وورق
الحمام مثقال وثلثه من قضبان السذاب وشيء يسير من ملح العجين يشرب ذلك بشراب ومن الحبوب حب فيلغريوس **صفته**
توبال النحاس وورق المازريون وبزر الانيسون من كل واحد جزء يتخذ منه حب ويسقى القوي منها مثقالا والضعيف درهما و
ايضا حب اشعيا وحب بهرام وحب الخمسة وحب السكبينج وحب المازريون وهو غاية للزرق كما ان حب الريوند غاية للحمى

فاخرجوا

وحب

وحب المقل وحب الشبرم وحبوبا ذكرناها في اقراباذين **وحب بهذه الصفة** لبن الشبرم عصارة الافسنتين سنبل بزر بزر
كل واحد دانق غاريقون وورد من كل واحد نصف درهم يحبب بماء عنب الثعلب ويشرب **حب جيد** قشر النحاس كمافيطوس
انيسون اجزاء سواء يحبب ويبدا منه بدرخمي واحد فيتصاعد وايضا من الاقراص قرص الريوند الكبير المسهل واقراص مازريون
بالبزور واقراص مازريون نسخة اخرى معروفة واما الاستحمامات فيكره لهم الرطب منها واجوده لهم اليابس واجود اليابس تنور
سجر بقدر يحتمل المريض ان يدخله خصوصا صاحب اللحمي واذا دخل يترك راسه خارجا الى الهواء البارد ليتادى الهواء البارد الى ناحية
القلب والرية فيبرد قلبه ويعطش عطشه ويتحلل بدنه عرقا غزيرا نافعا وان كان الرطب فمياه الحمامات الحارة البورقية والكبريتية
والشبية المعروفة المجففة انفع بها جيدا في شفاء العلة خصوصا صاحب اللحمي يتكرر في اليوم مرات وان لم تسقط قوته وامكنه
ان يقيم فيها يوما بطوله فعل ومن هذا القبيل ماء البحر اذا فتر واسخن واما البارد والسباحة فيه فذلك في آخر الامر شديد الموافقة
ومن فضايل مياه الحمامات التمكن من تدبير النفس البارد الذي يعوز مثله في الحمام فان لم يحضر مياه الحمامات فلحتال للمياه العذبة
بما تخلط بها من الادوية ويطبخ فيها مثل البورق والكبريت والاشنان والخردل والنورة والعقاقير الاخرى المعلومة الى ما كان
قبل الياس وهذه المياه يجب ان يلقى من صاحب الزقي والطبلي بطنه ومن اللحمي جميع البدن واما الاستسقاء الحار فهو تابع
اما لورم حار واما تابع لمزاج حار بلا ورم لضعف القوة المغيرة وليس حرة الماء دليلا على هذا النوع من الاستسقاء لا محالة فربما
كان صبغه لقلته بل اعتمد فيه على سائر الدلايل ثم عالج ويجب ان يجتنب هذا جميعا الادوية الحارة البتة فزيد في السبب فزيد
في العلة بل يكون فيه خطر عظيم ولا يجب ان تلتفت الى من يقول ان الاستسقاء لا يبرء الا بالادوية الحارة فكثيرا ما برا فيما شاهدنا
وفيما جرب قبلنا بان عالجنا ومن قبلنا الاورام بعلاجها والمزاج الحار بالتبريد ورايت امراة تهلكها الاستسقاء وعظم عليها فاكبت
على شيء كثير من الرمان يستشنع ذكره فبرات وكانت دبرت بنفسها وشهوتها هذا التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان يراعي جانب
المائية المجتمعة فانك ان راعيت جانب الحمى وحدها كان خطرا وان راعيت جانب المائية كان خطاء فيجب ان يجمع بين التدبيرين برفق و
تفزع الى المعتدلات ومقاومة الاغلب واعلم انك اذا اجتهدت في ابرا الاستسقاء والورم والحمى قائم لم يمكنك والتدبير في مثل
هذا ان تستعمل ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الكرفس وماء القافلي وماء الطرخشقوق وهو الهندبا البري ويجب ان يخلط
بهذه شيء من اللك والزعفران والريوند مع هليلج اصفر وان تستعمل ايضا عند الضرورات ما جعلناه في الطبقة السافلة المائلة
وغيرها ويجب ان تتامل ما قاله جالينوس في علاج مستسق حار الاستسقاء وكتبناه بلفظه **قال** جالينوس ما دبرت به
الشيخ صديقنا من استسقاء زقي مع حرارة وقوة ضعيفة غذوته بلحم الجدي المشوي وبالفنج والطيهوج ونحوها من الطيور
وخبز خشكار والقريص والمصوص والهلام والعدس بالخل عدسية صفراء واوسعت عليه في ذلك لحفظ قوته ولم آذن له في المرق
البتة الا يوم عزمي على سقيه دواء فكنت في ذلك اليوم آذن له في زيرباج قبل الدواء وبعده وكان لا يكثر عطشه ولم اتركه ان ياكل هذه
بخل متوسط الثقافة واسهلته بهذا المطبوخ هليلة اصفر سبعة شاهترج اربعة حشيش الافسنتين درهمين حشيش الغافت
درهمين غص بابونة سنبل الطيب درهمين بزر الهندباء وورد درهمين يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ويمرس فيه وزن عشرة
دراهم سكر ويشرب وايضا بهذا الحب لبن الشبرم ومثله سكر عقدته وكنت اعطيته قبل غذائه وربما عقدته بلحم التين واعطيته
منه حمصتين او ثلثة وسقيته بعده رب الحصرم والرمان واضمدت كبده بالباردة وحب فندس والمازريون المنقوع بالخل
ومن اطليته على البطن الطين الارمني بالخل والماء ودقيق الشعير والجاورس واخثاء البقر وبعر المعز ورماد البلوط والكرم وفي
الاحايين البورق والكبريت كلها بخل وحتى ضمدت كبده بالضماد الصندلي وربما وضعت ضماد الصندل على ناحية الكبد والمحلة
على السرة والبطن وقد اسهلته ايضا بشراب الورد بعد ان انقعت فيه مازريون ومرة اذفت فيه لبن الشبرم وادنت له من الفواكه

بوبه

في التين اليابس واللوز والسكر وامرته بمصابرة العطش وان افرط عليه مزجت له خلا بماء وسقيته وقد دققت ورق المازريون وحلته وعجنته بعسل التين وكنت اعطيته منه قبل الاكل وبعده رجلة فلم ادعه يوما بلا نقص فهذا قوله واما الغذاء لاصحاب الاستسقا فيجب ان يكون قليلا ووجبة ولو امكنه ان يهجر الخبز من الحنطة للزوجته وتسديده فعل ويقتصر على خبز الشعير المبرد فان كان لا بد فيجب ان يكون من خبز تنوري خشكار نضيج يجفف ليلا يفطر وليكن من حنطة غير علكة ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحمص وان يكون دسمهم من مثل زيت الانفاق ومن اغذيتهم الخل بالزيت المبرد والمفوه به فانه يوافقهم ومرق الدجاج نافع لهم فانه يجمع الى الادرار اصلاح الكبد والطعام الذي تتخذه النصارى من الزيتون والجزر والثوم ويجب ان يكون مرقتهم ماء الحمص ومرقة القنابر والديك الهرم والدجاج وخصوصا بحشيش الماهودانه ويكون اللحم الذي ربما تناولوها لحوم الطير الخفيف مثل الدراج والقبج والشفانين والفواخت والقنابر ولحوم القطا ولحوم الغزلان والجداء وصغار السمك المبردة الملطفة والحريفة المقطعة وطبخ الافعى جيد لهم جدا ولكنه ربما افرط في العطش وبقولهم مثل الكرفس والبقلة اليهودية والهندباء والشاهترج وقليل من السرمق والكراث والسذاب وورق الكرويا والفودنج والثوم والكبر والخردل والحبوب كلها يضرهم خاصة اصحاب الطبلي واما اللبوب فالفستق والبندق واللوز المر وربما رخص لهم في وقت مسترق في التمر والزبيب ولا رخصة لهم في الفواكه الرطبة البتة الا الرمان الحلو واما الشراب فلا يقربن منه صاحب الاستسقاء الحار واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل لا على الريق ولا على الطعام بل بعد حين انحدار الطعام عن المعدة واما الحقن والشيافات فالحقن المتخذة من المياه المخرجة للمائية مع مثل السكنجبين والايارج ونحوه **شياف** يستفرغ الماء استفراغا جيدا يؤخذ بزر الانجرة خمسين عددا حب الماهودانه ثلثين عددا غاريقون سبعة قراريط قشر النحاس ثلث درهم يخلط مع لب الخبز ويعمل شيافا ويتناول منه ستة قراريط وتسعة واما المدرات فجميع المدرات ينفعهم ومما هو جيد لهم دواء يدر البول يؤخذ بزر الانجرة تسع قراريط خربق اسود مثله كاكنج درهم سنبل هندي درهمين يخلط ويتناول الشربة منه مثقال بشراب الافاوية **آخر** يدر البول عيدان البلسان وسنبل وسليخه وكمون واصل السوس وافاريقون وفقاح الاذخر وجزر بري وحماما وسمور سون وهو صنف من الكرفس وفطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي وقصب الذريرة وفلفل وكاكنج وسنبل سوس وهو الاجنان دوسي من كل واحد درهمين يخلط الجميع والشربة منه درهمين

علاج الاستسقاء اللحمي الاصول الكلية نافعة في الاستسقاء اللحمي ومع ذلك فقد ذكر في باب الاستسقاء اللحمي ومع ذلك فقد ذكر في باب الاستسقاء الزقي اشارات الى معالجات اللحمي وقد تقع الحاجة فيه الى الفصد ان كان السبب فيه احتباس دم طمث او بواسير وكان هناك دلائل الامتلاء فان الفصد حينئذ فيه ازالة للخانق المطفئ والفصد اشد مناسبة للحمي منه للزقي ولين الطبيعة منهم صالح لهم واذا كان مع اللحمي حمى لم يجز اسهال بدواء ولا فصد ما لم يزل واقراص الشبرم وشربها على ما وصفت لك في باب الزقي اشد ملائمة للحمي منها لسائر انواع الاستسقاء جدا فلا يجب ان تحبس بل يجب ان لا تطلق دائما ولو بالدواء المعتدل وينفع القذف وينفع الغرغرة المنقية للدماغ وينفع الاسهال وافضله ما كان بحب الريوند وللاستسقاء وخصوصا اللحمي رياضة بيتداء او لا مستلقيا ثم متمكا على ظهر القدم ثم ماشيا قليلا على الارض لينة وصلبة ويصحبهم من يمسح العرق لئلا يركب الرشح الاول على الثاني فيبرد وينعرض بعد الرياضة للتسخين خصوصا بالشمس فانها قوية العوص واذا اشتد حر الشمس وقي الرأس ليلا يصيبه علة دماغية ويكشف سائر الاعضاء كلها ويكون مضجعه الرمل وحده وبالذرورات المذكورة فاذا در منه العرق مسحه ودهن بمثل دهن قثاء الحمار ويتوقى هباب الرياح الباردة ويجب ان يشرب دواء الكركم والكلكلانج ايضا ويستعمل المدرات المذكورة والمسهلات التي فيها تلطيف وتخفيف ومنها اقراص الغافث مع الابهل في ماء الاصول وفي السكنجبين البزوري ان كانت حرارة والادوية المفردة في الزقي نافعة وهذا كله حتى السكنجبين والقسط والمازريون والافربيون وطبيخ الابهل نافع جدا فان طبخ وحده بقدر ما يجمد منه ثم يؤخذ وزن ثلثه دراهم ابهل ويشرب من ذلك الماء عليه ويسقى ايضا نانخواه وكمون وطبخ الطبرزد واما الذي عن سبب حار فيجب ان يفصد ليخرج الصديد الردي ويدلف فاذا انقت العروق اصلح مزاج الكبد

بما

الكنج

بما يرد الكبد عن الالتهاب الى المزاج الطبيعي وتغذية اللحمي البارد والحار وتعطيشه كما في الزقي البارد والحار بعينه

علاج الاستسقا الطبلي القانون في علاجه ان يستفرغ الخلط الرطب ان كان هو لاجتنابه سببا للنفخة وربما احتاج الى استفراغ المائية والى البول ايضا كالزقي وان يقوي المعدة ان كان السبب ضعفها او يعدل الكبد بالاطلية وغيرها حتى لا يفرط تبخره والفصد لا يدخل في هذا الباب الا في النادر بل الاولى ان يسهل الطبيعة برفق ويجب ان لا يستكثر من المسهلات ويجب ايضا ان تستعمل المدرات ولكن لا يفرط فيها فان الافراط فيها يؤدي الى تولد ابخرة كثيرة ثم يستعمل المحشيات ومحللات الرياح ويدلك بطنه في اليوم مرارا ويكمد بالجاورس والنخالة ان نفعه وكذلك حبوب مشروبه وحمولات وربما احتاج الى وضع المحاجم الفارغة على بطنه مرارا ويجب ان يجتنب الحبوب والنقل ويجتنب الالبان والفواكه المرطبة وان كان الاستسقاء الطبلي مع سوء مزاج حار فيجب ان يسقى مثل مياه الرازيانج والكرفس واكليل الملك والبابونج والحسك وان كان الاستسقاء من سوء مزاج بارد فيجب ان يسقى الكمون والانيسون والجندبيدستر والنانخواه وان يمضغ الكمون والكندر دائما وينفعه معجون لوج بالشونيز وهو مذكور في القراباذين وايضا نانخواه وابهل وكمون وملح طبرزد **الحمولات** يؤخذ كمون وبورق وورق السذاب ويستعمل منه شيافا ومن الحقن دهن السذاب بنفسه او مع البزور المحللة للرياح

المقالة الاولى في تشريح المرارة

ان المرارة كيس معلق من الكبد الى ناحية المعدة من طبقة واحدة عصبانية ولها فم الى الكبد ومجرى فيه تجذب الخلط الرقيق المواتي لها والمرار الاصفر ويتصل هذا المجرى بنفس الكبد والعروق التي فيها يتكون الدم وله هناك شعب كثيرة غايصه وان كان مدخل عمودها من التقعير وفم ومجرى الى ناحية المعدة والامعاء يرسل فيما الى ناحيتهما فضل الصفراء وعلى ما ذكرناه في الكتاب الاول وهذا المجرى يتصل اكثر شعبه بالاثني عشري وربما اتصل شيء صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالضد فصار الاكثر المتصل بالوعاء الاغلظ الى اسفل المعدة والاصغر الى الاثني عشري وفي اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثني عشري واما مدخل الانبوبة المصاصة للمرارة في المرارة فقريب من مدخل انبوبة المثانة في المثانة ومن عادة الاطباء الاقدمين ان يسموا المرارة الكيس الاصغر كما من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر ومن المنافع في خلقة المرارة تنقية الكبد عن الفضل الرغوي وايضا تسخينها كالوقود تحت القدر وايضا تلطيف الدم وتحليل الفضول ايضا وتحريك البراز وتلطيف الامعاء وشد ما يسترخي من العضل حوله وانما لم يخلق في الاكثر للمرارة سبيل الى المعدة ليغسل رطوباتها بالمرارة كما يغسل بها رطوبات الامعاء لان المعدة تتأذى بذلك ويغثي ويفسد الهضم فيها بما يخالط الغذاء من خلط ردي ومما يتهيأ من العرق الضارب والعصبة التي تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا والمرارة كالمثانة طبقة واحدة مؤلفة من اصناف الليف الثلثه واذا لم تجذب المرارة المرة او جذبت فلم تستنق عنها حدثت آفات فان الصفراء اذا احتبس فوق المرارة اودم الكبد واورث اليرقان وربما عفن فاحدث حميات ردية واذا سال الى اعضاء البول بافراط قرح واذا سال الى عضو ما احدث الحمرة والنملة واذا دب في البدن كله سائغا غير هائج احدث اليرقان واذا سال عن المرارة الى الامعاء بافراط احدث الاسهال المراري والسحج

تشريح الطحال ان الطحال بالجملة مفرغة ثفل الدم وحراقته ومما السوداء الطبيعي والعرضي وله شان ما وقوة فهو يقاوم القلب من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا احدب كدرة الدم هضمه فاذا احمض او عفص لدغدغة فم المعدة ودباغته واعتدل لحرم ارسله اليه في وريد عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقية الكبد ما يليها من السوداء حدثت في البدن امراض سوداوية من السرطان والدوالي وداء الفيل والقوباء والبهق الاسود والبرص الاسود بل من الماليخوليا والجذام وغير ذلك واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسها من السوداء وجب ايضا ان يكبر ويعظم ويرم وان لا يكون لما يتولد من السوداء مكان فيه وان يحتبس ما يدغدغ فم المعدة واذا ارسله بافراط اشتد الجوع ان كان حامضا وان كان ليس بمفرط فيغثي ويقيء وربما حدثت في الامعاء سحج سوداوي قتال واذا اسمن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو اشد ضدا للكبد

وربما احترق السوداء في الطحال الى الحموضة المعتدلة وربما انصب كثيرا فاحشا الى المعدة واحدث القئ السوداوي وربما كان له دوار
وعرض منه انقلاب المعدة واذا كثر استفراغ السوداء ولم يكن هناك حمى فهو لضعف الماسكة او لقوة الدافعة واذا كثر احتباسه
فيا لضد والطحال عضو لسانى متصل بالمعدة من يسارها الى الخلف وحيث الصلب يجذب السوداء بعنق متصل بتقعير الكبد تحت عنق
المرارة ويدفعه بعنق نابت من باطنه وتقعيره الى المعدة وحدبته تلى الاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع برباطات كثيرة وقوية بل بقليله لطيفة
مشتده باغشية الاضلاع ومن هذا الجانب يتصل بالعروق الساكنة والضاربة وجانبه المقعر المسطوح يقبل على الكبد والمعدة وان كان
موازيا لاسفل الكبد واما عند اسفل المعدة وتصل بينه وبين المعدة عرق يلتحم بكل واحد منهما وفيه تعليق ايضا ويدعمه الصفاق المطوى
طاقين تتشعب تتفرق منه فئة كثيرة العدد صغيرة المقادير تداخل الطحال والترب وفي الطحال عروق ضوارب وغير ضوارب كثيرة تنضج فيها
الدم وتشبهه بجوهره ثم يدفع الفضل وجرمه سخيف ليسهل قبوله للفضل الغليظ السوداوي الذي يداخله ويغشاه غشاء نابت من
الصفاق ويشارك الحجاب بسبب ذلك فان منشأ غشاء الحجاب ايضا من الصفاق

اليرقان الاصفر والاسود

اليرقان تغير
من لون البدن فاحش الى صفرة او سواد لجريان الخلط الاصفر والاسود الى الجلد وما يليه بلا عفونة لو كانت لصحبها غب في الصفراء او
ربع في السوداء وسبب الاصفر في اكثر الامر من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون
سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدن فلنتكلم اولا في اليرقان الصفراوي فنقول ان اليرقان الصفراوي اما ان يكون لكثرة
تولد الصفراء او لامتناع استفراغها وكثرة ما يتولد منها اما لسبب العضو المولد او بسبب المادة التي عنها يتولد او لاسباب غريبة والعضو
المولد في الطبع هو الكبد فاذا سخن جدا للاسباب المسخنة او لاورام في الكبد وفي مجاري الصفراء او لسدد يحبس المرة عن المرارة والحرارة مزاج المرة
فيسخن الكبد جدا احدث الصفراء على ما علمت في مواضعه واما المولد لا في الطبع فهو جميع البدن اذا سخن سخونة مفرطة فاحال ما فيه من الدم
الى الصفراء والمادة هي الاغذية واذا كانت من جنس ما يتولد عنها الصفراء اما لحرارة مزاجها واما لسرعة استحالتها الى الحرارة كاللبن
في المعدة الحارة لم يخل عن توليد الصفراء الكثيرة واما الاسباب الغريبة فمثل حر من خارج يشتمل عليه او يفشو فيه بسبب مثل
لسع من جرارة او حرة او ضرب من الزنابير الخبيثة وعض من فمله النسر وقد يفعله الادوية المشروبة كمرارة النمر والافعى اذا كانا بحيث
يقتلان والسمي في الاكثر يظهر دفعة وما يكون من اليرقان لكثرة الصفراء فقد يكون انتشارها من نفسها لشدة الغلبة على الدم و
قد يكون على سبيل دفع من الطبيعة وهو اليرقان البحراني وهذه الكثرة قد يتفق ان يتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان ما يتولد لا تحلل لكثافة
الجلد او لغلظ المادة ولهذين السببين ما يكثر اليرقان عند هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق المعتاد وكثرة
تولد الصفراء قد يكون في البدن كله على ما علمت ويكون بسبب الاورام الحارة حيث كانت لما تغير من المزاج الى الحرارة فيكثر من تولد الصفراء
فيحدث اليرقان عن مجاورة اورام حارة لتغييرها المزاج وان كانت قد تحدث ذلك ايضا على سبيل التسديد ومنع الاستفراغ والباردة
اولى بتوليد المرار الاسود فهذا هو الكاين بسبب الكثرة واما الكاين بسبب عدم الاستفراغ فاما ان يكون عدم الاستفراغ عن الكبد
او عن المرارة او عن الامعاء والاعضاء الاخرى واذا لم يستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل او يكون في الالة والسبب الذي
في الفاعل هو ضعف القوة المميزة او ضعف القوة الدافعة والسبب الذي في الالة فهو انسداد المجري او ما بين الكبد والمجرى ومن هذا
القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والصلبة ومن هذا القبيل اليرقان الذي يكون مع برد يضعف الكبد فيقبض مجاريه والذي يكون من
انضغاط ايضا وسائر اسباب السدد واعلم انه اذا حصلت سدة تحبس الصفراء في الكبد في اي موضع كانت من الكبد والمرارة وجب منها
ان يصير الكبد اسخن مما هو فيتولد المرار ايضا اكثر مما كان يتولد في حال السلامة واما الكاين بسبب المرارة فاما لضعفها عن الجذب من الكبد
لا سيما اذا كان مع ضعف الكبد عن التمييز والدفع او لشدة قوة جاذبتها فيملاها جذبا دفعة ولا يسعها غيرها ملاها وتمددها ثم تسقط
قوتها فلا تجذب واما لوقوع سدة في مجراها الى الامعاء وقد يكون ذلك السبب بسبب شدة اكتنازها لما سال اليها من الصفراء

دفعة

دفعة لكثرة تولد او شدة دفع من الكبد او جذب من المرارة فينطبق على فم المجري ما يحبس ومع ذلك فان القوة للاذى تضعف وقد يكون
اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون لان الخلط اللزج يزرق وجه المجرى فلا ينصب المرار الى الامعاء وهذا هو الذي سببه القولنج
وقد يكون من اليرقان ما هو مع القولنج وليس سببه القولنج بل هما جميعا مشتركان في سبب واحد وهو سدة سبقت الى مجرى المرارة قبل حدوث
القولنج فمنعت المرار ان ينصب الى الامعاء ويغسلها فلما منعت عرضت الامعاء لم تغسل وهاج القولنج وعرض ان الصفراء رجع الى
البدن فهاج اليرقان وكل سدة في مجرى الكبد الى المرارة او في مجرى المرارة الى الامعاء كان من التحام او ثؤلول لم يرج برؤه واما الكاين عن الامعاء
فهو ما ظنه قوم من انه يعرض ان يجتمع في الامعاء وخصوصا في لون صفرا كثيرة وقد انصب اليها وليس يخرج عنه لسبب حايل فلا يجد المرة التي
تلي في المرارة موضعا تفرغ فيه وان كان المجرى مفتوحا وهذا قليل جدا وكانه بعيد لان المرة اذا كثرت وحصلت في معا اخرجت نفسها وغيرها
الا ان يكون عرض الحسران بطل والدافعة ان سقطت واما اليرقان الاسود الطحالي فقسمه في وجوه تكون على اليرقان المرارى من حيث
تكونه لسدد المجريين ومن حيث تكونه لضعف بعض القوي وقوة بعضها واما اليرقان الاسود الكبدي فربما كان لشدة حرارة الكبد فيحرق
الدم الى السوداء ويكثر السوداء في البدن فان اعانه من الطحال والمجاري معاون تم الامر وربما كان لشدة بردها فيتعكر له الدم ويسود وقد
يكون ذلك البرد مع يبس وقد يكون مع رطوبة وقد يكون بسبب اورام باردة وصلبة واما اليرقان الاسود الذي بسبب البدن
كله فاما لشدة حرارة البدن فيحرق الدم سوداء او لشدة برد فيجمده ويسوده وكل يرقان اصفر او اسود يكون سببه البدن كله فهو بسبب
العروق المنبثة في البدن ويكون فساد استحالة الدم الى مادة الاستسقاء اللحمي الكاين وان لم يكن هناك فساد ظاهر في الكبد بل كان في
العروق فقط وقد يمكنك ايضا ان تقسم فتعلم ان اليرقان الاسود قد يكون للكثرة وقد يكون للاحتباس وعلى ما قيل في الاصفر وقد يجتمع
اليرقانان معا اما لان الصفراء المنتشرة يعرض لها ولما خالطه من الدم الاحتراق فيصير سوداء ويتركب الخلطان اولان في الجانبين جميعا
افة اعني جانب الكبد والمرارة وجانب الطحال وقد ظن قوم ان الاصفر قد يعرض بغتة وذهبوا الى ان سبب تولد الصفراء اقوى من
سبب تولد السوداء والسوداء تتولد قليلا قليلا وليس الامر كذلك على ما قالوا وقد يتفق ايضا ان يكون اليرقان الاسود بحرانا للامراض
الطحالية وما يشبهها اذا لم يهتد الطبيعة الى جهة النقض بسبب معوق واكثر اصحاب اليرقان الاصفر يعتقل طبيعتهم لاحتباس المرة
اللذاع الذي علمته ومن به يرقان وترك ولم يعالجه ولم يحلل مادته خيف عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت فجاة ومن اصناف اليرقان
الكبدي ما كان عن ورم وهو الذي ذكر بقراط فقال اذا كانت الكبد في المارق صلبه فذلك دليل ردي وقد قال بقراط في بعض ما نسب
اليه ان من اليرقان ضربا رديا يكون في بول صاحبه شبيه بالكرسنه ويكون معه عرض في البطن وحمى وقشعريرة ضعيفة ويكون ضعف
في الكلام من شدة الدوار وهذا يقتل الى اربعة عشر يوما

علامات اسباب الاصفر

اعلم ان اكثر اليرقانات الصفر والسود
فان زبد البول ينصبغ فيها وكلما كان البول اكثر صبغا فهو احد وادل على سلامة الكبد وقوتها واما الكاين عن سوء مزاج حار في الكبد
فعلاماته العلامات المعلومة كانت تلك العلامات مع علامة الورم الحار او لم يكن اذا لم يبيض معه الرجيع ابيضاضه في السددي بل
ربما انصبغ اكثر ولا يحس في السددي ويقل الشهوة ويكثر العطش ويخف البدن ويحمر البول وقل ما يكون دفعة وان كان سببه شدة
حرارة المرة في المرارة والتهابها فيها فعلامته دوام اصفرار لون البدن وسواد الوجه وحدة وبياض اللسان والهزال واعتقال الطبيعة
لشدة تجفيف المرارة للثفل وبياض البول ورقته في الاول لاحتباس المرار في البدن دون المدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه
وشدة نتن رائحته في الاخر واما الكاين عن سوء مزاج حار في البدن كله فان يكون البدن كله حار الملمس وفيه حكة ويكون الشهوة
قليلة مع قبول الغليظ والحلو ويكون البراز قريبا من المعتاد الى لين وكذلك البول وان يكون العروق تحس حارة جدا متغيرة اللون
ولا يكون من بياض الرجيع وثقل ناحية الكبد والمرارة ما يكون في حال السددي بل ربما كان البراز منصبغا والبدن خفيفا ولا يحقق
بالكبدي شيء من علاماته المفردة له ولا يكون دفعة كون ضرب من السددي فان كان لورم حار او صلب علمت علاماته مما ذكر واما

السددي فمن علاماته اللازمة ابيضاض الرجيع في اكثر الاوقات اوقلة صفرته وشدة اصفرار البول في لونه وثقل في المراق والجنب
الايمن ووجع ونفخ عند الغداء وحكة في جميع البدن ويخف النوم على الجانب الايسر لكن المراري منه يبيض معه البراز دفعة ابيضاضا شديدا
فيبيض البراز اولا ثم يحدث اليرقان والكبدي لا يبيض معه البراز الا بتدريج فان المرارة ترسل ما فيها من المرة قليلا قليلا الى ان يفنى و
لذلك يبيض البراز قليلا قليلا الى ان يتم بياضه وقد ظهر اليرقان واذا حدثت السدة في مجرى المرارة الى الامعاء ولم يكن في افعال الكبد آفة
سالفة ولا في الوقت الا بعد ما يتادى به من احتباس المرة فيها ولا يجد سبيلا الى المرارة الممتلية ويكون مرارة الفم اشد والعطش قويا والمراري
كثيرا ما يهيجه القولنج او يصحبه على الوجه الذي اومأنا اليه وما كان من السددي سببه بردا وتقبض دل عليه الاقوال الماضية ومن جملتها حال
البدن كله وان كان سببه خلطا غليظا دل عليه الدوام من اليرقان ودوام علامات السدد وقلة نفع استعمال المفتحات من الحقن وغيرها
وما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد او المميزة لم يكن صبغ البول فيه شديدا جدا كما يكون في السددي في حال ما تكون القوة
المميزة والدافعة قويتين والا ابيض البراز ابيضاضا ناصعا ولم يحس بالثقل الذي يكون من السدة ووجد في سائر افعال الكبد ضعف وربما
صحبه ذرب وعلامات ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعف من قوى المرارة كان مع غثيان شديد ومرارة من غير ثقل وكان توليده
قليلا قليلا وكان الصبغ في البراز بين الابيض والاصفر ولكنه يكون في البول قويا جدا يرقانيا اذا لم يكن هناك ضعف من قوى الكبد الدافعة
وقد ظن بعضهم ان الذي يكون من المرارة مع صلاح من الكبد فان البول يكون فيه على لونه واحواله الطبيعية وهذا محال فان الكبد الصالحة
تدفع المرار ولا الى المرارة فان لم يكن فالى البول ويمنع نفوذه في الدم ما امكن ولكنه اذا كثر بقاء البول ابيض مع اليرقان او قليل الصبغ فهو
اخبث واخوف ان يقع صاحبه في الاستسقاء لانه يدل على ان السدد من برد واما السمي فيدل عليه النهشة ان كان عن حيوان واما ان كان
عن سم فانما يدل عليه سبوق الصحة وجودة الاخلاط ثم عروض ذلك دفعة من غير تغير البراز الى البياض واما البحراني منه فعلامته ان يكون
في الامراض الحادة ذوات البحرانات بها ويكون معه علامات آخر للبحران مثل غثيان وتهوع وقيء مرار وشدة سهر وعطش وقلة شهوة
الطعام ومرارة الفم وصغر النفس ويبس الطبيعة والبحراني يدل على البحران فقط والنبض في اليرقان الاصفر في اكثر الاحوال صغير لضعف
الكبد لكنه ليس شديدا لان المرة حقيقة حارة لكنه صلب لشدة اليبوسة وليس بذلك السريع لان القوة ليست بذلك القوية لرداءة
المزاج واليرقان الاصفر كثيرا ما يخرج معه عرق اصفر **علامات اسباب اليرقان الاسود** اما الكاين عن الطحال وحده فقد يدل
عليه بان لا يكون اصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان كان الاسود قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحالي اشد
سوادا ويقارنه علامات صلابة الطحال وعظمها واوجاعها التي في الجانب الايسر وقد يكون البراز والبول فيه اسودين وربما خرج في
البراز دردي اسود وهذا دليل قوي وربما سلم البول اذا لم يكن في الكبد آفة او كان لم ينفذ اليها الآفة نفاذا مفرطا فيكون سلامته
دليلا على ان اليرقان طحالي وفي هذا اليرقان قد يكون المراق متمددة مع وجع وثقل وفي اكثر الاحوال تكون الطبيعة معتقلة وربما
لان ويكون الهضم رديا ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس بلا سبب وربما خرج معه عرق اسود والكاين لسدة في المجاري يدل
عليه الثقل الشديد وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكاين للورم الحار والصلب يكون معه علاماتهما والكاين للضعف لا يكون
معه ثقل فان كان الضعف من الكبد ايضا دل عليه علاماته والكاين عن الكبد فيدل عليه ان الآفات الاولى تظهر في الكبد ويكون
الطحال سليما او يوافي الآن معه آفات الكبد الفاعلة للسوداء ولا يكون السواد شديدا خالصا كما في الطحالي ويدل عليه الآفة في البول
فان كان الفساد من جانب الحرارة واليبوسة كان السواد الى الصفرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حمرة كشقرة
ما وان كان من جانب البرد واليبوسة والبرد اغلب كان الى الخضرة او اليبس اغلب كان الى السواد وان كان من جانب البرد والرطوبة اغلب
كان الى الصفرة ما وفستقيه وان كانت البرودة اغلب كان الى الخضرة والطحالي فلونه واحد **علاج اليرقان الاصفر** اعلم ان القصد
في علاج اليرقان متوجه نحو امرين احدهما ازالة اليرقان نفسه بما يحلله عن الجلد وعن العين بالادوية المعروفة الغسالة وبالسعوطات

للعين

للعين وبالادوية المسهلة للمادة الفاعلة لليرقان والثاني نحو نحو السبب فيقطعه وهو اما اصلاح مزاج واما تقوية قوة واما تدبير
ورم واما تفتيح سدد واما استفراغ بفصد باسليق او أسيلم او العرق الذي تحت اللسان فيما وصفه بعضهم وان لم يمكن ذلك فحجامة
فوق موضع الكبد تحت الكتف اليمنى او نحوها في الفضاء التي تحت الاضلاع او استفراغ باسهال يستفرغ المدد للمادة وان لم
يستفرغ المادة والاستفراغ بالقيء فانه نافع في كل يرقان واما معالجة ضد سم فان قطع السبب ولى ما ينبغي ان تقدم فيجب ان
يشتغل به اولا فاليرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد او في البدن او في المرارة بسبب من الاسباب غير المشروب والماكول
او منهما فان علاجه ان كان هناك امتلاء دموي او صفراوي فاستفراغهما اول شيء اما الدم فبالفصد من مثل الباسليق واما
الصفراء فبالاسهال بمثل الهليلج والشاهترج وبمثل السقمونيا في الراوند وفي الجملة بمسهلات الصفراء وانواع ماء الجبن المقواة بالهليلج
والسقمونيا وحده **نسخة لماء الجبن جيده** يوخذ من لبن الماعز ثلثة ارطال ومن القرطم كف يدق ويمرس في اللبن ساعة ثم يصفى
ويترك اللبن لينعقد في الليل ثم يصفى عن جبنه ويوخذ مائيته ويلقى عليه شيء من العسل او السكر ومن الملح الهندي وزن درهمين
وان شئت ان تجعله قويا جعلت فيه من السقمونيا دانقا فيشرب منه على ما يحتمله ثلثة ايام ومما يجمع تنقية اليرقان مع اسهال المادة
ان يوخذ من ماء ورق الهندبا وزن اوقية ومن الخيارشنبر وزن سبعة دراهم ومن بزر القطف وزن درهم ومن الصبر دانق ومن الزعفران
دانق وهذا يصلح لما كان مع ورم حار في الكبد او في المجاري وحمى ايضا ويكون الغذاء مثل ماء الشعير والبقول وعلى ما علمت كما في باب اورام
الكبد فليس في تطويل الكلام فيها فائدة فاذا ظهر فيه النضج جرأت على ما فيه السقمونيا والصبر ونحوه اذا كسرته بمثل مياه الكشوث
والهندبا وغير ذلك وبالجملة ما لم يزل الورم ولو يصلح الحال فلا تطمع في علاج اليرقان نفسه واما ان لم يكن حمى وكانت القوة قوية وذلك
دليل على ان لا ورم ثم كان التهابيا فعليك بالمصوصات وقريص السمك وقريص البقر والجداء ومياه الفواكه وعصاراتها وخصوصا
ماء الرمانين على الريق وسكباج البقر وسكباج السمك وعصارات البقول الباردة فان كثيرا من هذه وان كانت من الاغذية فان لها
خاصية اقوى ادوية هذا الباب في النفع واصلاح المزاج ومن علاجات مثل هذه الحال عصارة ورق الفجل وعصارة التوت
بالسوية يشرب منها وزن ثلثين درهما فانه يقصد قصد نفس اليرقان وكذلك ان كان الالتهاب في المرارة وينفع هؤلاء لبن الاتان يطبخ
مع يسير خل ويسقى وعصارة الافسنتين بماء بارد وقد ينفع ان يطعم العليل خبز افطيرا وملحا جريشا وهندبا كثيرا سبعة ايام
فان هذا يغسل المرارة ويزيل عفونتها ويغلظ ما يكون فيها وهؤلاء لا يطلق لهم ان يشربوا الشراب الا ممزوجا كثير المزاج ولا ان يتعرضوا
الا لما خف من اللحم ولمرق لحوم الطير وكل من به يرقان من سبب حار فيجب ان يهجر السهر والغضب والحركة الكثيرة والحمام واذا كان
الحرارة في البدن كله فبردت الكبد والمثانة بردت العروق وخصوصا اذا استعملت الحمام بمياه فاترة طبخ فيها الادوية الباردة الرطبة
واما البارد بالفعل والذي فيه قوى ادوية مقبضة فقد يمنع تحلل اليرقان وقد يستعمل في علاج الكبد والمرارة الحارين ضمادات عليهما وقد
يسقى اقراص منها قرص مؤلف من حب الخيار وبزر الهندبا وبزر الخس وحب القرع والصندل والطباشير والورد الاحمر اجزاء سواء
يطرح على كل درهمين منه قيراط كافور ويقرص ويشرب وقد جرب منفعة تضميد الكبد وما يليه بالعصارات المبردة على الثلج وبالصندل
والكافور حتى يحس ببرد باطن فانه يزيل اليرقان ويبيض الماء في اليوم واما ان كان السبب ضعفا في الكبد والمرارة عولج بالتدابير المذكورة
في ضعف الكبد فان علاج المرارة نفسها ذلك العلاج ايضا واما تدبير الورم فقد اشرنا اليه ههنا واكدنا القول في باب الكبد فاما
السددي فالذي يعم كل سدة علاج السدة المذكورة في باب الكبد من الفصد والادرار ان كانت السدة في الحدبة ومن الاسهال ان كانت
في التقعير ويجب لحاجته واجتناب كل ما يقبض ويجفف وان كان حارا فانه يضيق المجرى ويقوي السدة ومن الصواب ان يقدم
تليينها وترطيبها ثم يتبعه التفتيح ويكون الملين تارة حارا رطبا وتارة باردا رطبا كما يوجبه الحال واذا فتحت احرا وابتداء فمن الصواب
ان تتبعه اسهالا بحسب ما يحتمل ويجب ما سلف من الاسهال واعلم انك اذا بدأت بالاسهال فلم يؤثر اثرا فعليك بالمفتحات القوية

ثم بسهل قوى ويجب ان يسقى دفعة واحدة بحسب القوة فان كانت السدة من نبات شي في المجرى مثل زيادة لحمية فما اقدران له دوآء
وقد ذكر بعضهم دواء قال يوخذ عصارة بقلة الحمقاء النية وعصارة ورق الفجل النى ومآء ورق الحماض كل ذلك ماخوذا بالدق ويغلى الجميع
معا ويصفى فيه عصارة الحماض مع شي من الكوسنة المدققه وقال يسقى منه ايضا شي مع بزر الفجل وبزر البطيخ مقشر من مخلوطين بربعهما
من وقسط فان كانت السدة من يبس وتحل وذلك مما يدل عليه البدن فليستعمل المليّنات من الملطفة للصفراء ومثل اللعابات و
مثل السبستان ونحوه وبدهن اللوز واما ان كانت السدة من ورم حار فعلاجه علاجه فاذا نضج فاقدم على سقى المدرات مثل الانيسون
والرازيانج بلاخوف وكذلك على اسهال الصفراء فان كان الورم صلبا فالامر فيه صعب فانه ينبغى ان يعالج الورم الصلب والى ان يفعل
ذلك فينبغى ان يقصد قصد اليرقان نفسه بما سنذكره والادوية المفردة المستعملة في هذا الباب مذكورة في باب سدد الكبد
ومن المفتحات الجيدة الخاصة بهذا الباب العنصل والاسارون واقراص تتخذ من اللوز المر والافسنتين والانيسون والغاريقون
ومافيه مع التفتيح معان آخر او يوخذ حب الصنوبر الكبار ثلثة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم خمسة دراهم ومن الكبريت الاصفر نصف مثقال
ومن الافتيمون وبزر الكرفس الجبلى والحمص الاسود والكندر الابيض درهمين بدق وينخل ويوخذ من جميعها ونصف بماء الرازيانج يستعمل
اياما كذلك فانه شاف معاف قد جربناه مرارا والشجار من اجود ادوية اليرقان واصعب من هذا ما يكون السدد فيه في المجرى المرارى لكن
الحقن والمسهلات اوفق فيه وتتخذ مسهلات من مثل الافتيمون والبسبايج يجعل فيها هذه الادوية نسخة جيدة للكل يوخذ
من حب الصنوبر ربع سم ومن الغاريقون وزن ثلثى درهم ومن عصارة الغافت وزن ثلثة دراهم يحبب ويشرب منه وزن درهم ويكرر مرارا
واذا ازمن اليرقان السددى فالجا الى دواء الكركم والترياق ونحوه لتفتح بقوة وكذلك دواء اللك واذا كان مع السدد حمى فالغطف جيد جدا
فانه مفتح مطفى وكذلك اصل خس الماء يوخذ وزن درهمين بعسل وكذلك مآء الكشوث والهندباء المر نقلوس الخيار شنبر مع دهن اللوز
المر او الحلو واما المعالجات اليرقانية التى تقصد قصد المرض نفسه وتحليله وان كان فيها تفتيح للسدد وسائر المنافع فمنها مشروبة
ومنها غسولات ومنها سعوطات اكثر منافعها في العين والوجه ومنها ماهو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان المدار عليه وعلى
ما يجرى مجراه من استعمال الابزن بالمياه المقوية واذا اخذه البول في الابزن بال فانه علاج واذا اخرج من الحمام يدثر ليلا يصيبه برد البتة
وينام متدثرا واما ماهو غير الحمام فاستعماله استعمال الدواء فهى التى تخرج من الجلد اليرقان والادوية التى تخرج ذلك فقد يخرجه اما
بالاسهال واما بالادرار القوى واما بالعرق واجوده ان يكون على رياضة وتعب وعطش وخصوصا اذا كان المعرق شرابا وكذلك عقيب
الحمام ومن اريد معالجته يرقانه بالتحليل ضره البرد والشمال الا ان يراد مقاومة الدواء الحار وجمعه كما يسقى الفلفل ثم يقعد في ماء بارد وقد
قيل ان اصحاب اليرقان ينتفعون بالنظر في الاشياء الصفر فان ذلك يحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية كلها الى الجلد فيخف
مؤنة العلاج واما انا فلست ممن ينكر مثل هذه المعالجات انكارا كثيرا ممن يتفلسف لها ومن الادوية المشروبة المعرقة فمنها ان يسقى
وهو في الابزن اوقيتان من عصارة الفجل ونصف درهم بورق واوقيه طلاء فانه لايلبث ان يخرج منه الصفار وايضا يوخذ حزمة من
المليون وكف حمص ويطبخ في برنية مع خمسة اقساط ماء ويسقى منه ممزوجا بشراب ان لم تكن حمى وان كانت حمى يسقى وحده ثم يجلس في ابزن
ماء طبخ فيه برسياوشان فيخرج منه الصفار وايضا دهن النطرون وزن درهمين بشراب عتيق يترك ليلة تحت السماء ويسقى ويفعل من التحميم
ما قيل او يسقى اسقيل مشوى مع ستة اجزاء ملح محرق والشربة فلنحار ان على الريق او يسقى كهربا محرق وزن درهمين مسدودا على بيض
نيمبرشت ويحسى او قشور الرمان وزن اربعة دراهم زرنيخ وزن درهمين يوخذ منهما معا ما يحمله الابهام فيسقى ثلثة اواق من لبن الاتان
او وزن درهم فما فوقه حليه يسقى بماء وعسل ويقعد في ابزن ماء بارد ويوخذ برسياوشان مدقوق ويوخذ منه اربعة دراهم بماء طبيخ
الانيسون او عصارة الحماض بشي من الشراب او خرء الكلب الاكل للعظام ابيض لاسواد فيه وزن اربعة دراهم بشراب ممزوج يفعل ذلك
ثلثة ايام او حمص اسود رطل برسياوشان كف يطبخ حتى يذهب الثلث ويسقى منه اوقيتان او عصارة الفجل اوقيتان الشراب اوقية او

حمص اسود رطل حب البلسان كندر رازيانج من كل واحد كف يطبخ في ستة اقساط من الماء حتى يذهب الثلث ويشرب منه اوقيتان وان
لم يكن حمى شرب بشراب او دارصينى مقدار ما يحمل ثلث اصابع مع شراب وعسل منا صفة مدة اوقية ونصف او مع ماء وشراب او حب المحلب
المقشر من قشره يسقى منه وزن درهمين او فوة الصبغ وزن درهم في بيض نيمبرشت او يوخذ من برادة قرن الايل ثمانية عشر قيراطا فيسقى
مع شراب فروساطيقون او يوخذ حب الصنوبر وناخواه وميويزج ويسقى القليل منه او فلفل وخرء الكلب الاكل للعظام ملعقة بشراب
او بملاء الحنظلة الملقى ما فيها شرابا وماء ويشرب او يسقى من مرارة الذئب في شراب او يوخذ من قرن الايل درهم وثلث ومن الكبريت
وزن دانقين ويشرب ذلك ويشرب عقيبه شراب او يوخذ وخصوصا للسددى راوند هيوفاريقون وبرسياوشان وكندش
وفوة الصباغين اجزاء سواء والشربة وزن درهم والادوية المفردة التى تدخل في هذا الباب وهى مفتحة ايضا افسنتين انيسون
اسارون وج فوة الصباغين حنطيانا عيدان البلسان غاريقون كندش جوز السرو قسط زراوندين ومما ذكر وهو خفيف ان يسقى
دماغ القبجة في شراب صرف او يوخذ بيضتين نيتين ويفتحان في نصف اسكرجة شراب ويشرب ومما يمدح مدحا شديدا ان
يسقى من الخراطين المجففة فانه ينقى في الحال وكذلك مرارة الذئب ومما جرب ايضا ان يسقى اصول الحماض ويقام في الشمس ويمشى
بعد ذلك ساعة حتى يحمى ويعطش ثم يسقى طبيخ برسياوشان وفوة الصبغ ونعنع وكذلك ان سقى عقيب الحمام ومن المدرات
الخاصة به ان يوخذ من جوز السرو وزن درهمين ويسقى في وزن درهم سليخة منقاة بالطلاء العتيق ثم يعد صاحبه سادا فانه
يبول اليرقان كله وقد ينتفعون بلحم القنفذ لقوة ادراره وسقيته وموافقته للكبد وهو غذاء وماء الكشوث اذا سقى منه سكرجة
مع بزر الكرفس والسكر الطبرزد كان نافعا ومن المسهلات الخاصة به ان تقور الحنظل ويرمى بما فيها ويملاء طلاء ويغلى على الجمر
ويصفى ويسقى ومما جربناه ان يوخذ من الصبر وزن نصف درهم ومن السقمونيا وزن دانق ومن الملح النفطى وزن ربع درهم ومن
الصباغين والغاريقون من كل واحد وزن نصف درهم يجعل منها حب ويسقى في ماء البزور والادوية التى ذكرناها قبل وقد ذكرنا
حقنا في قراباذين لهذا الباب ومن السعوطات عصارة يسعط بها مثل عصارة قثاء الحمار وعصارة ورق الحرف وعصارة الفراسيون
وعصارة العرطنيثا كما هي او بيض عرطنيثا وينقع في لبن امراة ليلة ثم يعصر من الغد ويفتر ويقطر او عصارة اصل الرطبة يعصر ويغلى
مع الزنبق غلية خفيفه وفيه قليل مسك ويسعط به او عصارة نجل مدقوق بورقه ومن العصارات التى ليست بحارة جدا عصارة السلق
ومن العصارات الباردة عصارة حى العالم او عصارة الاسفيوش النهرى والخل نفسه اذا استنشق والعليل في حوض الحمام فانه
نعم العلاج وكذلك ان انقع فيه الشونيز يوما وليلة ثم صفى وسعط به وشم منه وحده وممزوجا ومن غير العصارات يوخذ من الميويزج وزن
ربع درهم يسحق ويداف بماء الكزبرة ودهن اللوز بالسوية عشرة دراهم يسعط به وهو في الابزن او بركة الحمام وربما مزج به شي من صعتر يابس
وشي من خل خمر واما العين نفسها فيدام غسلها بماء الورد وبماء الكزبرة وماء الثلج واما الغسولات لاصحاب اليرقان فمياه طبخ فيها
البرسياوشان والشيح والمرزنجوش والجعدة والبابونج والاقحوان خاصة والحسك والشبت اصل فيه وقد يجعل بسبب الحار من
اليرقان حماض الاترج فانه شديد الجلاء بتقطيعه لكل صبغ وقد يتخذ من هذه الاشياء ضمادات ويتخذ منها ادهان يمرخ بها مثل
دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبت وايضا دهن عقيد العنب ودهن السوسن واما اليرقان البحرانى فيجب اذا نقصت العلة
ان تقصد فيه قصد نفس العلة بالغسولات والمدرات المنقية وربما لم يحتج الى الاسهال وربما كفى الحمام وحده فان رايت في ابوالهم وانقالهم
قلة انصباغ فاعلم ان المادة فيها غلظ فقوما تعالجه به من الغسولات والمعرقات ونحوها واما السمى فعلاجه الترياق والمثروديطوس
ليقاوم السم ثم يشرب مثل ماء التفاح الحامض وماء الرمان وعصارة الهندباء والبقلة الحمقاء ولعاب بزر قطونا والانبرباريس وجميع
ما فيه تبريد مع ترياقيه ومجرب في ابتداء عروضه وخصوصا ان كان السم سقيا ان يشرب اللبن دائما مع دهن اللوز واما انه يريهم بالاغذية
فقد عرفناه في المزاج الحار بلاضعف ظاهر ولاسدد واما السددى والضعفى فتعرفه مما قيل في باب الكبد غذاء اصحاب اليرقان ما خف

ولطف وكان فيه تفتيح ورق السمك ينفعهم خصوصا مع ما يدرّ او يلطف مما سنذكره في آخر الابواب **علاجات اليرقان الاسود واجتماع اليرقانين** اما الطحالي منه فينظر هل هناك امتلاء دموي كثير فيفصد الباسليق الايسر والاسيلم بعده ثم يشتغل بالطحال واصلاح سدده واورامه وضعفه وان كان السبب كثرة السوداء بسبب ما يولدها من القوى والاغذية على ما قلنا وجب ايضا استفراغها بما يستفرغها من ذلك طبيخ اسقولوقندريون بالخربق المذكور في القراباذين ويستفرغ به مرارا وطبيخ الافتيمون على هذه الصفة يوخذ من الهليلج الاسود ومن الكابلي من كل واحد عشرة عشرة شاهترج سقولوقندريون بسبايج فقاح الكبر خمسة اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد حفنة الخربق الاسود وزن درهمين يطبخ في ثلثة ارطال من الماء حتى يبقى الربع ويلقى عليه من الافتيمون خمسة دراهم ويغلى غلية خفيفة ويصفى ويركب معه ايارج فيقرا مثقال درهم وكذلك الحبوب المتخذة من الهليلج الاسود والافتيمون والملح الهندي والغاريقون وقشور اصل الكبر واذا استفرغ يسقى لبن اللقاح وان لم يوجد فماء الجبن المتخذ بالسكنجبين البزوري والاذخر والجعدة والادوية الطحالية من اسقولوقندريون ومن اصل الكبر ونحوه ومياه طبخ فيها ورق الطرفاء والاصول وماء ورق الكبر وماء ورق الفجل والسكنجبين وكذلك ماء عنب الثعلب وماء الكرفس ان كانت حرارة والسكنجبين المطبوخ فيه اسقولوقندريون وورق الكبر وثمر الطرفاء والجعدة وان كان في الطحال ورم حار فيجب ان لا يفرط في المسخنات وان كان فيه سدد فالمفتحات القوية المذكورة في باب الكبد نافعة فيه ايضا وسنذكر في باب سدد الطحال ادوية تخصه وان كان بسبب ضعف حدث من الطحال فمن الواجب ان يوضع عليه المحاجم بلا شرط وان يستعمل الرياضة وضمادا يقوي الطحال مثل ما يتخذ من الافسنتين والقردمانا وفقاح الاذخر والحاشا والفنطوريون واصل الكبر من كل واحد جزء ومن الورد جزآن ومن المقل جزء ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء وعشر جزء يضمد به واذا عسل غسل بخل ثقيف يغلى فيه الشبت والبورق والملح والسذاب والفودنج وان كان السبب في اليرقان الاسود حرارة الكبد عالجت الكبد بالمطفيات وان كانت برودة عالجته بالترياق الاكبر خاصة وبالادوية المعلومة له وان كان السبب فيه البدن بكليته فصد اولا ما يجب بالكبد لينفعل عنه العروق ثم البدن واما نفس اليرقان فيعالجه بما يعالج به نفس اليرقان الاصفر وبالتقوية منه واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلاء واحتيج الى الفصد فصد من اليدين جميعا او تخلل بينهما بايام ويجمع بين التدبيرين ويسقى بينهما مطبوخ الافسنتين والافتيمون ويجمع مياه اوراق الفجل والطرفاء والخلاف من كل واحد اوقية ونصف ماء عنب الثعلب ثلث اواقي ماء ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلى جميعها مع وزن عشرة دراهم خيارشنبر ويلقى عليه وزن ثلثي درهم ايارج فيقرا وزن دانقين زعفران وزن ثلث قراريط سقمونيا مشوي في السفرجل ثم يصبر يومين وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والسكنجبين واما الاغذية في جميع ذلك فالاغذية الخفيفة المعلومة والسمك الرضراضي ومرق الفراريج المسمنة ومن البقول الهندباء والكرفس المربيين خاصة والكبر المخلل

يعرض للطحال جميع اصناف الامراض المذكورة من امراض المزاج والتركيب كالسدد وتفرق الاتصال ونحوها والاورام باصنافها واعلم ان الطحال اذا سمن هزل البدن لانه اولا يوهن قوة الكبد بها نا شديدا بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك فانه يجذب من دم ذلك العليل شيئا كثيرا لعظمه وبالجملة فان هزال الطحال يدل على جودة الاخلاط وسمنه على رداءة الاخلاط وقد يؤدي امراض الطحال الى حميات مختلطة كما انها قد تتولد عن تلك الامراض فانها تتولد كثيرا من الغب الغير الخالصة ومن الحميات الوبائية ومن الحميات المختلطة واكثر امراض الطحال خريفي ولون صاحبه الى صفرة وسواد وقد يتعدى امراض الطحال الى المعدة فربما زاد في شهوتها وربما ابطل شهوتها وربما احوج عند مقاربة الهضم الى القذف لشيء حامض يغلي منه الارض بعد اذى وبعد وجع والبول الدموي جيد في آخر امراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه ثقل متشتت والذي فيه مثل علق الدم وربما انحل به حمى من حمات من امراض الطحال وانحل به طحاله **علامات امزجة الطحال** الحار فيدل عليه عطش والتهاب في اليسار وفساد في دقة جذب منه للسوداء والبارد يدل عليه ضعف جاذبته وسقوط شهوته وتكدر الملتحمة وكثرة القراقر والجشاء واليابس فيدل عليه صلابته ونحافة البدن وغلظ الدم وشدة اسوداد اللون

والرطب

والرطب فيدل عليه لين الجانب الايسر ورهل البدن وسواد يضرب الى بياض اسربي **علاجات ذلك** هي قريبة من علاجات الكبد ويحتاج الى ان يكون الادوية اقوى وانفذ او يحتال لنفوذها بما ينفذ وبما يحفظ القوة عليها الى ان يفعل فعلها واعلم ان الفرق من المعالجات الطحالية والكبدية هو في القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد اولى بان يرفق به ولا يفرط في تقوية ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحادة جدا مثل الخل التثقيف الا في الضرورة والطحال بخلاف ذلك والطحال يحتاج ان يعان ادويته بما يحفظ قوة الادوية وبما ينفذ وللطحال ادوية هي اخص به مثل قشور اصل الكبر ومثل سقولوقندريون والاشق والثوم البري وقد يحوج امراض الطحال الى فصد الباسليق الكبير وفصد الصافن بل فصد الوداجين **اورام الطحال الحارة والباردة الصلبة وصلابتها التي دون الورم** اعلم انه يقل في الطحال عروض الاورام الحارة وثباتها مقابل متى حدثت بالطحال اورام حارة اسرعت الى التصلب لان الدم الذي يصل اليه لغذائه وهو الدم الغليظ يتراكم في الورم فيصلب فاكثر اورام الطحال هي الصلبة واما الرهلة فقد تكون في الاحيان واكثر ما يعرض فيه من الاورام الحارة هو الدموي والصفراوي يعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من الاورام من البارد الصلب ويكون في اسفل الطحال لثقل المادة واشكاله اربعة المستدير والعريض والطويل الغليظ والطويل الدقيق واما البلغمي فيعرض نادرا والمطول الذي هو به صلابة في طحاله اما لغلظ جوهره وان لم يبلغ مبلغ الورم واما الورم صلب فيه والاول اخف قال بقراط ان وجع المطحول وجعا باطنا فهو اسلم وذلك لانه به حس بعد قال واذا اصابه اختلاف دم فهو خير اي يرجى معه انحلال مادة طحاله فان دام حدث به زلق واستسقاء وهلك والسبب فيه استيلاء البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازل لم يعرض له طحال وفي هذا نظر وعسى ان يكون كثرة نوازله تدل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك قرينة لا سببا وفي كتاب قبر بقراط من كان به وجع في طحاله وسال منه دم احمر وظهر بيديه قروح بيض لانه لم مات في اليوم الثاني واولا تسقط شهوته وقد يبحرن اورام الطحال بالرعاف ايضا وخصوصا من الجانب الايسر واورام عند الاذنين عسرة النضج والانفتاح لغلظ المادة واحمد ابوالهم هو الغليظ الدموي والبول الذي فيه ثقل وتشتت قد يدل على برء الطحال وابلاله قالوا اذا كان في البول كعلق الدم وبالمحموم طحال دبل طحاله وقد يتفق في بعض الناس ان يولد عظيم الطحال ويبقى عليه وقد يعرض له عظم الطحال ويبقى عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من احواله الظاهرة مدة عمره وان كان قد يعرض من عظمه آفة كثيرة ايضا بحسب المادة الفاعلة وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد يرم بعد الكبد على سبيل الانتقال وذلك افضل من ان ينتقل ورم الطحال الى الكبد **العلامات** تشترك اورام الطحال كلها في الثقل وفي العظم وفي وجع يمتد الى الحجاب من الجانب الايسر وربما علا الى الترقوة والم المنكب الايسر بمشاركة الترقوة وربما جعل النفس مضاعفا يكون على هيئة نفس بكاء الصبي لان الورم يعاوق الحجاب على ان يستتم في حركته التنفسية فيقف وقفة للاذى ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما لم يزاحم الحجاب فان مشاركة الطحال للحجاب اقل كثيرا من مشاركة الكبد للحجاب واقل من مشاركة المعدة ايضا وايضا فان الجشاء بسبب انفتاح الطحال والبدن يخف وقد يعرض من اورام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يرق الدم لان الطحال يشتد جذبه لثقلية الدم وعكره ويعرض ان يحمى قدماه وركبتاه وذلك لان فم المعدة مشارك لاسفل الطحال لانه يصعد منه الوريد للنافض للخلط السوداوي فاذا انهزم حرارته الغريزية هارم طارت الى الاطراف القوية ويعرض لطرف انفه واذنيه ان يرهل لما يعرض من رقة الدم وسرعة الانفعال لها وقلته ايضا وهذه الاعضاء شديدة الانفعال من المبردات والورم يفارق النفخة بعدم الثقل وان الورم يوجبه المشي والنفخة ربما سكنها العمر وازال المها واحدث قرقرة وجشاء ويشترك اورامه الحارة مع الاعراض المذكورة في الالتهاب والحمى والعطش لكن الصفراوي يكون التهابه اشد وعطشه اقوى وثقله اقل ويكون الوجع الى الالتهاب اميل منه الى التمدد ويكون اللون الى الحمرة واما اورامه الصلبة فيخبث معها النفس ويهيج الغم والوسواس في بعض الاوقات واما اختلاط الذهن القوي فلن يعرض الا عند كثرة غالبة لان المادة السوداوية متحركة الى غير جهة الراس وان كان قد يعرض من جهة اخرى وهو بمشاركة الطحال للحجاب ثم الحجاب للدماغ وقد يسود اللسان

من صلابات الطحال ويحس صلابة من غير قرقرة عند الغمز اللهم الآن يجامعها النفخة ويكون معها حمى لازمة بل ربما كانت لا على
نظام وربما كثر معها قروح الساقين وتاكل الاسنان واللثة لغلظ الدم الذي ينزل في قروح الساقين وفساد البخار الذي يصعد في
تاكل نواحي اللثة والاسنان وربما كان في قروح الساقين بحران لذلك فان كثيرا من الناس الذين بهم طحال اذا عرضت لهم رياضات
عنيفة انجذبت المواد الى الساقين فتبثرت وخرج بها البثور التي لا تسمى البطم وكثيرا ما يكون قارورة المطحول كالسليمة ولكنه اذا
راض نفسه تحلل سوداؤه الى القارورة فاورثتها سوادا لم يكن ولو كان فيه السبب الكلي الدائم ولو في وقت الراحة والفصد الكثير يورم
طحاله اكثر والخريف عدوه واذا كانت الصلابة بعد ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم بطل الى اعراض الصلب وكثيرا ما يقوى الطحال دفعه
بنفسه او بما يقويه فيقدم على جميع ما فيه من المادة الرديئة فيسهله درديا كثفل الزيتون ويدل على انه من الطحال دون الكبد براءة الكبد من
العلل ومقاساة الطحال لها وضموره ما عرض لها من ذلك واما الاورام الباردة فيكون معها علامات الورم مع لين من المس ومع بياض
من اللون فيه قليل سواد والمطحولون الذين يشهون للطعام من غيرهم لكن القيء يعسر عليهم جدا ويكون طبايعهم معتقلة في الاكثر ويحتاجون
في القيء والاسهال **معالجات اورام الطحال الحارة** جدا يقرب معالجته من معالجة امثالها في الكبد من غير حاجة الى
كل ذلك المراعاة لجانب القبض لكن مع حذر التسخين الشديد لئلا تسرع المادة الى الغلظ والصلابة ويشارك في هذا الكبد ايضا
فانهما يستعدان لان ينتقلا من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن يجب ان يخلط بها ادوية فيها تقطيع ما مع حرارة باعتدال وقبض
وقوة باردة مثل الشب واعلم ان الخل داخل جدا في علاج علل الطحال كلها ويجب ان يستعمل جميع الادوية في علاجاته ويجب ان يبتدا
اولا بالفصد من الباسليق ثم يسقى العصارات والمياه المذكورة في علل الكبد والذي يخص الطحال اكثر هو ماء ورق الطرفاء وماء ورق
الخلاف وماء ورق الغرب وماء بقلة الحمقاء وماء البرسياوشان ومما ينفع فيها ان يسقى وزن درهمين بزر البقلة الحمقاء بالخل فان
لها خاصية في تحليل اورام الطحال وصلاباتها وان يستف من لسان الحمل المجفف كل يوم مقدار ملعقة والغذاء ما ذكرناه في باب الكبد
وللزرشكية خاصة نفع وخصوصا اذا كسر حموضته بالسكر والترنجبين

معالجات صلابات الطحال

اذا علمت ان السبب في ذلك مدد من دم كثير سوداوي فيجب ان يفصد الباسليق والاسيلم ويترك الاسيلم يحتبس من نفسه ان
احتبس قبل سقوط القوة وربما اضطررت الى ان تفصد الوداج الايسر وربما احتجت ان يتبعه بالاستفراغ بما يخرج السوداء مما
قيل في باب اليرقان الاسود ويجب ان لا تنسى القانون المذكور في علاج الصلابات من تليين مع كل تحليل لئلا يتحجر الخلط فان فرغت
من ذلك اولم يحتج اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية الجلاءة المقطعة التي ليس فيها كثير حرارة وربما وجدت هذه الاغراض
في الادوية المفردة وربما احتجت الى تركيب والادوية المفردة التي تفعل ذلك هي الادوية التي تجد فيها مرارة وقبضا او حرارة معتدلة وقبضا
او مرارة معتدلة وقبضا وقد يجد ادوية مفردة يفعل ذلك بخاصية فيها فاذا وجدت دواء فيه مرارة فقط فاخلطه بخل وشيء من شب فان
الشب يفيد بقوته تلطيفا والكي المذكور في مرض الطحال على العرق الذي في باطن الذراع اليسرى فان لم يكن ظاهر الحال فيما اشرنا اليه
فربما كفى التدبير الملطف في شفاء الطحال وقد يتفق ان ينفع منه التدبير المخصب للبدن اذا لم يوقع سددا ولم يكن مغلظا للدم او كان
كذلك لكن الكبد يقوى على اصلاحه فان التدبير المخصب بما يرطب الدم ويعدله ويصلحه يكسر السوداء وقد يبلغ صلابة الطحال الى ان
يكفي في علاجه الاستغناء بما يشرب دون ما يضمد به وكل لبن خلا لبن اللقاح ردي للطحال والادوية المفردة التي تستعمل لهذا السبب
يشبه ان يكون افضلها قشر اصل الكبر فانه كثيرا ما اخرج بولا وغائطا دمويا درديا وشفى وخصوصا اذا شرب مع السكنجبين البزوري
الصلب الحموضة وليس هو وحده بل مثل قنطاريون وعصارته وخصوصا الدقيق واصل السوسن ودهن الملح والوج معجونا بعسل كل يوم ملعقة
وحب الفقد والآس والكمافيطوس والكمادريوس والحبة الخضراء مع السكنجبين والفراسيون وخصوصا بماء الحنادين الذي سنذكره
والعنصل حد غايته والاجود سكنجبينه واسقولوقندريون بعصارة الطرفاء والحرف والشونيز والغاريقون وحده بالسكنجبين او

القنطوريون

او القنطوريون والشربة من ايهما كان مثقال الى درهمين والافتيمون وزن خمسة دراهم في اوقية من السكنجبين فان هذا اذا كرر
اسهل ما في الطحال واضمره والاشق والترمس لا سيما طبيخه بالسكنجبين وطبيخ السويلاء بالماء القراح ويشرب بالسكنجبين او بماء طبيخ
الجعدة والحماض البري بخل مع السكنجبين وعصارة الشوك الطري او الشبت اليابس يوخذ منه كل يوم درهمين ويتبع ببول الابل
او عصارة الغافث وزن درهمين بماء طبيخ الافسنتين والانتفاع بالبان الابل وابوالها شديد جدا بينا ولمنه الضعيف والقوي
كل بحسبه واجودها ما يكون النافذ قد رعت الغرب والشيح والكرفس والرازيانج فاذا ظهر من شربها انهضام الورم وظهر في الثقل
استفراغ سوداوي ابتل بعده بالتقوية او ياخذ البطم المنقوع في الخل الثقيف سبعة ايام ثم بتينا ولمن ذلك البطم كل يوم ثلث
ملاعق ويحسى من ذلك الخل على اثره او يسقى بزر الفجل وزن درهم ونصف بخل ثقيف او طبيخ ورق الجوز الطري مطبوخا بخل الاسقيل
او ماء ورق الكبر بالسكنجبين او الناردين بخل ومما يجري مجرى ما له خاصية وزن درهم بزر البقلة الحمقاء بالخل والبسد المسحوق
جدا وزن مثقال بشيء من الاشربة الطحالية او جرادة القرع الرخص والقرع نفسه يدق بعد التخفيف ويشرب منه درهمين بالسكنجبين
وايضا بزر القضب وبزر الكشوث وورق الخلاف لمرارته وقبضه وبزر الحماض وبزر السرمق وثمرة الطرفاء وورقها او دية الثعلب
او كبده وزن درهمين في السكنجبين او من طحال حمار الوحش او طحال الفرس والمهر من ايهما كان وزن درهمين مجففا او ياخذ الخفافيش
ويذبحها ويجففها ويدقها وياخذ منها ما يحمله ثلث اصابع او ياخذ سبع خفافيش سمينة ويذبحهن وينقيهن ويجعلن في قدر خزف
ويغمر بالخل الثقيف ويطين ويترك في تنور مسجر فاذا نضج يترك القدر فيه الى ان يبرد ثم يخرجن ويمرسن في الخل ويسقى منها كل يوم وزن
درهمين وهذا علاج مجرب وامثال هذه الادوية المفردة المذكورة اولا واخرا يصلح ان يشرب بالسكنجبين والخل وان يتخذ منها اضمدة
تقوى بالخل واما الادوية المركبة المشروبة فمثل اسقولوقندريون والطباشير يشرب منها وزن درهمين بالسكنجبين واقراص الكبر
واقراص الفنجنكشت في السكنجبين واقراص الزراوند المتخذ بقشور اصل الكبر في خل شديد الحموضة وذلك اذا لم يكن حمى واقراص الفوه و
ترياق الاربعة جيد جدا اذا لم يكن حمى او يوخذ من الحرف جزء ومن الشونيز نصف جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه وزن ثلثة دراهم
بالخل الممزوج او سفوف من زراوند وهليلج كابلي يوخذ من ملعقة ببول الابل والمعزى او قشور الكبر اربعة دراهم زراوند طويل درهمين بزر
الفنجنكشت وفلفل من كل واحد ستة دراهم يتخذ منه اقراص ومما جرباه برنسياوشان وقشور اصل الكبر وبزر البقلة الحمقاء وبزر السذاب
وبزر الفنجنكشت والزوفا اجزاء سواء والشربة ثلثة دراهم في السكنجبين او ياخذ اصول الكبر والزبيب وبزر الشلجم والزوفا يدق ذلك
كله وينقع في الخل يوما وليلة ويطبخه في ماء كثير حتى يرجع الى القليل ويمزج به السكنجبين القوي البزوري ويشربه او يسقى من خل طبخ
فيه الاهل وجوز السرو طبخا شديدا حتى ينقى منه القليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد ثفله او لبن اللقاح على شرطها يسقى
بحب ورق الغرب وايضا يوخذ من الفوه اثنى عشر درهما ملحا ومن قشور اصل الكبر ومن الزراوند الطويل ومن الايرسا من كل واحد
وزن درهمين يسحق جيدا ويعجن بالسكنجبين الحامض ويقرص والشربة مثقال بماء الافسنتين وقشور اصل الكبر مطبوخين
معا او يوخذ ورق العليق الطري او قشور اصل الكرنب وثمرة الطرفاء واسقولوقندريون وعنصل مشوي وفلفل ابيض اجزاء
سواء يقرص والشربة مثاقيل بالسكنجبين او يوخذ طحال حمار الوحش وطحال المهر مجففين ويسحقان ويشرب منهما مثقال الى
درهمين بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه الادوية اذا سقيتها الخنازير اياما لم يوجد لها طحال اياما لم يوجد لها طحال يوخذ افتيمون
وقشور اصل الكبر مناصفة يعجن بعسل ويشرب منه قريب خمسة مثاقيل او يوخذ قشور اصل الكبر واسقولوقندريون وثمرة
الطرفاء ولحاء الخلاف وفوة واسارون ووج يطبخ بالخل الحاذق ثم يصفى ويتخذ منه سكنجبين عسلي ويشرب في الشربة منه وزن
درهم اشق فانه عجيب اذا اشتكى قيام الادم فيه وللمغص اخذ سفوف حب الرمان ثلثة ايام او اربعة كل يوم وزن
ثلثة دراهم وجعل غذاءه نصف ما كان يغتذي فان قيام طحالي والسبب فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان الا

والمطحول

الحارة ليست بكثيرة الموافقة للطحال بما يصلب ويجفف فتمنع من التحلل واذا كانت في القارورة حرارة فالاجود ايضا ان لا يسقى
ابزاريس ونحوها **دواء نافع من الصلابة المزمنة العارضة في الطحال** يوخذ اصل الجاوشير واشق وقشر
اصل الكبر والنوع من اللبلاب المعروف باسطروسون ولب العنصل المشوي وحب البان والثوم البري من كل واحد جزء يخلط الجميع
ويوخذ منه درخمي واحد بالغداة مع السكنجبين او خل ممزوج **آخر** يوخذ حب الرمان ثلث درخمي ثوم بري ست درخمي قشر اصل الكبر
اربع درخمي قسط درخمي اسطورسون ست درخمي جعده ثلثه درخمي اصل النبات المعروف نقوطولندون وهو النوع المعروف بالسكوجنة
بالسكوجنة درخمين زعموا ان هذا نوع من السكوجات وهو نبات ورقه يشبه الآس وفي وسطه كأنه ما شبيه بالعين شبيه بحي العالم
الاكبر وحب اللبلاب الاكبر خمسة وعشرين درهما اشق اربعة درخمي باررد درخمي بزر شجرة مريم درخمي واصله درخمي فردمانا درخمي ونصف
حب الاسقيل وهو العنصل مقلو ستة عشر درخمي يخلط معا ويستعمل من السكنجبين والشربة منه درخمي ونصف وفي الاكثر درخمي اثنين
اقراص آخر تفعل ذلك الفعل بعينه يوخذ بزر السوسن اربعة درخمي فلفل ابيض وسنبل سوري واشق
من كل واحد درهمين يقرص ويستعمل مثل الذي قبلها **اقراص آخر نافعة للمطحولين** يوخذ اشق وثمرة العوسج من كل واحد ثمانية
درخمي قشر اصل الكبر وثمرة الطرفاء وفلفل ابيض وثوم بري وعنصل منقى مشوي من كل واحد درخمين يعجن بماء ويقرص القرص درخمي والشربة
واحد منها بشراب العسل **آخر** يوخذ لب العنصل المشوي رطلين اصل الكرم ثمانية ارطال فلفل ابيض فطراساليون جزر بري
ودقيق الكرسنة وحب الصنوبر من كل واحد ثمان اواقي سوسن آسمانجوني واصل الجاوشير من كل واحد ثلث اواقي يعجن واذا استعملت
شيئا من هذه فالاحسن ان يهجر الماء او يقلل شربه ليكون الدواء محفوظ القوة ولا ينجذب الى نواحي الحدبة من الكبد بمعونة الماء الكثير
واما الاضمدة فالاجود في استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الريق ويكثر المقام في الابزن واذا اخرج العليل منهما تناول الملطفات
الحريفة المعطشة مثل السمك المالح والقديد والخردل والصحنا ويسقى شرابا ممزوجا بماء البحر ويلطف تدبيره ويفعل ذلك ثلثة ايام
وفي الرابع يراض حتى يعرق ويتواتر نفسه ثم يضمد هذا ان كان الامر قويا وان كان اضعف من هذا اقتصر على ما هو اخف من هذا واما
ماهية الاضمدة فقد يتخذ من تلك المفردات التي ذكرناها والاشق نفسه وبعر الغنم اذا اضمد بها بالخل كان ضمادا قويا وبعر الشاة
محرقا اذا استعمل ضمادا ورماد الاتون ضماد جيد اذا عجن بالخل وضمد به وكذلك الضماد باصل الكرمة البيضاء بالخل ايضا او بكبريت
بخل او ورق اليتوع بالخل والسذاب بالخل واذا اخذت اخثاء البقر الراعية فجففت اولا ثم طبخت بالخل كان منها ضماد جيد
وربما ذر عليها كبريت اصفر والتضميد بدهن الملح عجيب ومن ذلك تضميد حب الرمان بالخل وايضا الخل مع بزره يطبخ في الخل حتى يتهرى ويضمد
به ومما هو اقرب الى الاعتدال السلق المطبوخ بالخل واصول الخطمي معجونا بالخل ومن المركبات مرهم الباسليقون ومرهم جالينوس ومرهم
اسقلافيدس والضماد الذهبي وضماد الصبر لجالينوس ومرهم يتخذ من قشور اصل الكبر ينقع في الخل ساعات حتى يلين ثم يجفف ويدق
ناعما ويتخذ منه مرهم بالشمع ودهن الحناء او يوخذ سواد قدور النحاس فيتخذ منه ومن دقيق الشعير والخل والسكنجبين فانه ضماد نافع بالغ
ومن ذلك ان يستعمل ضماد الخردل فانه قوي **آخر يحلل الصلابة** اشق وشمع وحب الصنوبر من كل واحد ثمانية درخمي علك البطم والمقل
وبارزد من كل واحد ستة درخمي كندر ومر ودهن قثاء الحمار من كل واحد اربعة درخمي ينقع الذائبة في الخل واخلطها واستعملها **آخر**
يوخذ حلبة ودقيق الكرسنة من كل واحد اوقيتين اشق وصمغ البطم من كل واحد خمسة اواقي اصل الكبر وحب الفقد واصل الثوم
البري وفوه من كل واحد درخمي شمع رطلين ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل او دقيق الحلبة وخردل ونطرون او تين
مطبوخ في الخل يجعل عليه سدسه اشق او يوخذ عسل الشهد ويطلى على قطعة من طرس بقدر الورم ويذر عليه الخردل ويضمد به
الطحال ويترك ما احتمل او يوخذ من التين عشرة سمان فينقع في الخل ساعات ثلثة ثم يطبخ ويهرس ويصفى ويوخذ بوزنه خردل و
اصل الكبر مجموعين ويخلط الجميع وربما جعلوا معه اشق ومانديون بقدر الحاجة ويتخذ من جميعها طلاء وضمادا او الحلبة والقردما والنو

والبورق بالخل او اشق ولوز مر وكندر بالسوية بخل ثقيف يطلى على بطنه ويوضع على البطن ويترك الى ان يقع بنفسه ومما جرب و
اختاره الكندي سذاب وقشور اصل الكبر وافسنتين وفوتنج وصعتر يطبخ بخل حاذق ويوضع على قطعة لبود ويضمد بها حارة ويجدد
كلما برد احدا وعشرين مرة على الريق ومن الاضمدة الجيدة جدا ان يوخذ دقيق البلوط رطلان فيذاب على جمر ويلقى عليه رطل نورة و
يخلطان ويتخذ منهما ضمادا او يوخذ بورق ونورة وعاقرقرحا وخردل ويجمع الجميع بالقطران ويطلى ولا يصلح مع الحمى او يوخذ من العاقرقرحا
خمس اواقي ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب المازريون اربع اواقي ومن القردمانا ثلث اواقي ومن الجوز الطيب اوقيه ومن الفلفل
اربع اواقي يجمع بخل العنصل ويكمد به الطحال ثلاث ساعات بعد ان يغسل بخردل او نطرون وللمرهم طلاء من الاشق ومن اللوز
المر عشرة عشرة ومن ورق السذاب خمسة يتخذ منه طلاء بخل او ببعر المعز والخردل الطري معجونا ببعض العصارات النافعة وقليل
خل ومن النطولات ماء طبخ فيه الترمس والسذاب والفلفل ومن الاضمدة الشديدة القوية ان يوخذ من الخربق الاسود ثلث اواقي
ومن الخربق الابيض اربع اواقي ومن الاشق ثلث اواقي نطرون ثلث اواقي سقمونيا اوقيتين فلفل ثلثين حبة يقوم الشراب بعلك
البطم تقويما يحتمل الخلط بهذه كالمرهم ويطلى بعد تسخينه بالدلك وهذا ايضا مسهل واذا لم ينفع الادوية فيجب ان يضع المحاجم ويشرط
عليها وربما وجب عند غلبة الخلط السوداوي والدم ان يفصد الوداج الايسر ويكوى على خمسة مواضع من الطحال او ستة لا تعدا
بيرا فان لم يصبر على النار استعملت الكاويات من الادوية مثل ضماد التين والخردل ومثل ضماد الثافسيا وغير ذلك وان غلبت الحرارة
ولم يحتمل العليل الاضمدة القوية بخر طحاله ببخار خل من حجر حام او يستلقي على الريق ويوضع على طحاله قطعة لبد مغموسة في الخل المسخن وخصوصا
المطبوخ فيه السذاب واجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار على الريق اذا كان محتملا لذلك ويستلقي فيه ولا يزال يوضع عليه اللبود
المغموسة في الخل واحدة بعد اخرى ما احتمل ويكرر عليه اياما فانه علاج قوي ومما يقرب من هذا ويصلح للحار ان يوخذ من بزر الهندبا وبزر
البقلة الحمقاء والقرع المجفف وبزر الفلنجمشك يسقى من ذلك مثقالين بالسكنجبين الشديد الحموضة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج لبود
الخل وكثير ممن به طحال مع حرارة يشفيه ماء الهندبا بالسكنجبين اذا اكثر عليه واما الاغذية فما خف ودسم من المرق المتخذة مما خف ولطف
وسخن باعتدال والكبر المخلل وحبة الخضراء المخللة وسائر ما علمته في مواضع اخر ويجب ان يستعمل من ذلك الملطفات مثل الخردل وما اشبه
ذلك ويشربهم ماء الحدادين او كل ما طفي فيه الحديد المحمى مرارا **علاج الورم البلغمي في الطحال** علاجه هو المعتدل
من معالجات الصلب مع استفراغ البلغم والسوداء فان بلغمه سوداوي والضماد المتخذ من اكليل الملك والشبث وقصب
الذريرة والسذاب اليابس وغير ذلك **سدد الطحال** قد تكون من ريح وقد تكون من ورم وتكون من الاخلاط على ما علمت والريحي
يكون معه تمدد شديد مع خفة والورمي يكون مع علامات الورم والسدد الاخرى يكون مع ثقل ولا يصحبها اعلام الورم **المعالجات**
وهي بعينها القوية من معالجات سدد الكبد وقد اشرنا اليها هناك ايضا **الريح والنفخة في الطحال** النفخة في الطحال هي ان
يحس فيها تمدد وصلابة وتنو ينغر الى قرقرة وحشاء من غير ثقل الاورام **العلاج** اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابة الطحال مقاربة
في القوة الصالحة لعلاج النفخة فانها يحتاج ايضا الى تفتيح جلاء محلل مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة ريحية خفيفة
وهذا بخلاف ما في الاورام ومع ذلك فلها ادوية هي بها اشبه وفيها اعمل ولها اصلح مثل الفنجنكشت والكمون وبزر السذاب والنانخواه
وما اشبه ذلك وينفع من ذلك منفعة عظيمة وضع المحاجم بالنار على الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل نقانيق
قليلة المقدار جدا ولا يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذا عتيقا رقيقا قليلا ولا ينام حتى يخف بطنه واذا هاج على امتلاء بطنه وجع
ليلا او نهارا غمزه غمزا بعد غمز واحتال للبراز ونام فان لم ينفع ذلك كمد واذا علمت ان المادة السوداوية كثيرة وينفخ بكثرتها استفرغ
فمن المشروبات اقراص بهذه الصفة يوخذ من الحرف الابيض وزن ثلثين درهما يدق وينخل ويعجن بخل خمر حاذق ويتخذ منها اقراص رقاق صغار
ويخبز في تنور او طابق الى ان يجف ولا يحترق ويوخذ قرصه من وزن ثلثين درهما في الاصل قبل الخبز ويسحق ويخلط به حب الفقد ومن ثمرة الطرفا

خمسة خمسة ومن اسقولوفنديون سبعة ويقرص والشربة منها ثلثة دراهم بسكنجبين وينفع ايضا اقراص الفنجنكشت
اوبوخذ كمازك وزن عشرة دراهم حب المرو وزن عشرة دراهم بزر الهندباء وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد خمسة دراهم ويقرص
والشربة ثلثة دراهم بالسكنجبين السكرى وقد ينفعه ان يستف من الفنجنكشت والنانخواه وقشور اصل الكبر والسداب
اليابس والوج شقا لا بشراب عتيق او بطبيخ الادوية النافعة له واما المروخات والضمادات من الادهان فدهن الافسنتين و
دهن الناردين ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والزفت والنطرون والجاوشير واما الضمادات
المذكورة فى الابواب الماضية مثل ضمادات التين بالخل مع السداب والنطرون وبزر الفنجنكشت واكليل الملك والبابونج و
النانخواه واما النطولات فخل طبخ فيه تلك الادوية وخاصة على ما ذكرناه من استعمالها بقطع اللبود وخصوصا الخل المطبوخ فيه
الكبر الغض والكبريت وثمرة الطرفاء وسقولوفنديون وورق الفنجنكشت وجوز السرو والسداب وان اريد ان يكون بقوة
ولم تكن حمى جعل فيها الاشق والمقل ونحوه وايضا الفودنج والسداب والاشنة والبورق مطبوخا فى الخل مع شى من شب والعفص
فى مثل ذلك ما قيل فى غيره **وجع الطحال** وجع الطحال اما ان يكون لريح ونفخة او لورم عظيم او لتفرق اتصال او لسوء مزاج وقد علمت
علاماتها وعلاج كل صنف منها واذا كان الوجع انما يصيبه الحس فى ناحية الطحال عند الجنب فهو ريح مشتبكة بين الغشاء
والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة فليحل ولا يستعمل الحمام ولا يفصد وان قضى به غاية الاطباء الا عند الضرورة يسيراه

المقالة الاولى فى تشريحها وفى الاستطلاق المطلق

تشريح الامعاء الستة ان الخالق تعالى جده لسابق عنايته بالانسان وسابق علمه بمصلحته خلق امعاء التى هى آلات
دفع الفضل اليابس كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات ليكون للطعام المنحدر من المعدة مكث صالح فى تلك التلافيف
والاستدارات ولو خلقت الامعاء معا واحدا او قصيرة المقادير لانفصل الغذاء سريعا عن الجوف ولحتاج الانسان كل وقت
الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى التبرز والقيام للحاجة وكان من احدهما فى شغل شاغل عن تصرفه واجبات معيشته ومن
الثانى فى اذى ووصب وكان ممنوا بالشره والمشابهة للبهايم فكثر الخالق تعالى عدد هذه الامعاء وطول مقادير كثير منها لهذا فى
المنفعة وكثر استداراتها لذلك وللمنفعة الاخرى فى العروق المتصلة بين الكبد وبين الات هضم الغذاء انما يجذب اللطيف
من الغذاء بفوهاتها النافذة فى صفاقات المعدة بل فى صفاقات المعا وانما يجذب من اللطيف ما يماسه واما ما يغيب عنها ويتوغل فى
عمق الغذاء البعيد عن ملامسة فوهات العروق فان حلب ما فيه انما غير ممكن فى جزء آخر فيتمكن طائفة اخرى من العروق من مصاصة
صفاوته التى فاتت الطائفة الاولى وعدد المعاست اولها المعروف بالاثنى عشرى ثم المعروف بالصائم ثم معا طويل ملتفة يعرف
بالدقاق واللفائف ثم معا يعرف بالاعور ثم معا يعرف بالقولون ثم معا يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعاء كلها مربوطة
بالصلب برباطات يشدها على واجب اوضاعها وخلقت العليا منها رقيقة الجوهر لان حاجة ما فيها الى الانضاج ونفوذ قوة الكبد
اليه اكثر من الحاجة فى المعا السفلى ولان ما يتضمنه لطيف لا يخشى فسخه لجوهر المعا بنفوذه فيه ومروره به ولا خدشه له والسفلى مبتدئة
من الاعور غليظة ثخينة مشحمة الباطن ليكون مقاومة للثفل الذى انما يصلب ويكثف اكثره هناك وكذلك انما يتعفن اذا اخذ تعفن
فيه والعلى لا تشحيم عليها ولكن لم تخل فى الحلقة من تغرية سطحها الداخل برطوبة لزجة مخاطية يقوم لها مقام التشحيم والمعا الاثنا عشرى
متصل بقعر المعدة وله فم يلى المعدة يسمى البواب وهذا بالجملة مقابل للمرئ فكما ان المرئ انما هو للجذب الى المعدة من فوق فكذلك انما
هو للدفع عن المعدة من تحت وهو اضيق من المرئ واستعين فى الحلقة عن توسيعه توسيع المرئ لامرين احدهما ان الشئ الذى ينفذ
فى المرئ احشن واصلب واعظم حجما والذى ينفذ فى هذا المعا الين واسلس وادق حجما لانهضامه فى المعدة واختلاطه الرطوبة المائية والثانى
ان النافذ فى المرئ لا يتعاطاه من القوى الطبيعية الا قوة واحدة وان كانت الارادية تعينها فانما تعينها من جهة واحدة وهى الجاذبة

فاعينت

فاعينت بتفسيح السبيل وتوسيعه واما النافذ فى المعا الاول فانه ينفصل عن قوتين احداهما الدافعة التى فى المعدة والاخرى
الجاذبة التى فى المعا ويرافدهما الثقل الذى يحصل فى جملة الطعام فيسهل لذلك اندفاعه فى السبيل المعتدل السعة وهذه القصبة
تخالف المرئ فى ان المرئ كجزء من المعدة مشاكل لها فى هيئة تاليفهما من الطبقات واما هذه القصبة فكشئ غريب ملصق بها مخالف
لها فى جوهر طبقاتها لطبقتى المعدة اذا كانت تحتاج الى جذب قوى لا يحتاج الى مثله المعا فلذلك الغالب على طبقتى المعا الليف الذاهب
فى العرض ولكن المعا المستقيم قد يظهر ليف كثير بالطول لانه منق للامعاء عظيم الفضل يحتاج الى جذب لما فوقه ليستعين به على
جودة العصر والدفع والاخراج فان القليل عاص على العصر ولذلك خلق واسعا عظيم التجويف وخلق للمعا طبقتان للاحتياط فى ان
لا يفشوا الفساد والعفن المهيئا لهما المعاعند ادنى آفة يلحقها سريعا ولاختلاف الفعلين فى الطبقتين وخلقت هذه القصبة مستقيمة
الحلقة ممتدة من المعدة الى السفل ليكون اول الاندفاع متيسرا فان نفوذ الثقيل فى الممتد المستقيم الى السفل اسرع منه فى المعوج
او المضطجع وكانت هذه الحلقة فيها ايضا نافعة فى معنى آخر وهو انها اذا ابعدت مستقيمة خلت يمنتها ويسرتها مكانا للسائر
الاعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين كشطر من الكبد يمنة وكالطحال يسرة ولقبت بالاثنى عشرى لان طولها هذا القدر من اصابع صاحبها
وسعتها سعة فمها المسمى بوابا والجزء من المعا الدقيقة التى يلى الاثنى عشرى يسمى صائما وهذا الجزء فيه ابتداء التلفف والانطواء
والتلوى وكان فيها مخازن كثيرة وقد سمى هذا المعا صائما لانه يوجد فى الاكثر خاليا فارغا والسبب فى ذلك تعاضد امرين احدهما
ان الذى يتحلب اليه من الكيلوس يسرع اليه الانفصال عنه فطائفة ينجذب نحو الكبد لان العروق الماساريقية اكثرها يتصل
بهذا المعا لان هذا المعا اقرب المعا من الكبد فليس فى شئ من الامعاء من شعب الماساريقا ما فيه وبعده الاثنا عشرى وهذا المعا
يضيق ويضم ويصغر فى المرض جدا وطائفة اخرى ينغسل عنه الى ما تحته من الامعاء لان المرة الصفراء ينحلب من المرارة الى هذا المعا
وهى خالصة غير مشوبة فيكون قوة الغسل شديدة تهيج القوة باللذع فيما ينغسل يعين على الدفع الى اسفل وربما يهيج الدافعة فيعين
على الدفع الى الجهتين جميعا اعنى الى الكبد والى اسفل فيعرض بسبب هذه الاحوال ان يبقى هذا الجزء من المعا خاليا ويسمى لذلك
صائما ويتصل بالصائم جزء من المعا طويل متلفف مستدير استدارات بعد اخرى والمنفعة فى كثرة تلافيفه ووقوع الاستدارات فيه
ما قد شرحناه فى الفصول المتقدمة وهو ان يكون للغذاء فيه مكث ومع المكث اتصال بفوهات العروق الماصة بعد اتصال وهذا
المعا آخر الامعاء العليا التى تسمى دقاقا والهضم فيها اكثر منه فى الامعاء السفلى التى تسمى غلاظا فان الامعاء السفلى جل فعلها
فى تهيئة الثقل للابراز وان كانت ايضا لا يخلو عن هضم كما لا يخلو عن عروق كبدية تاتيها للمص وجذب ويتصل باسفل الدقاق معا
يسمى بالاعور سمى بذلك لانه معا كالكيس لانه معا ليس له الا فم واحد منه يقبل ما ياتيه من فوق ومنه ايضا يخرج ويدفع ما يدفعه
ووضعه الى الخلف قليلا وميله الى اليمين وقد خلق لمنافع منها ان يكون للثقل مكان يحصر فيه فلا يحوج الى القيام كل ساعة وفى
كل وقت يصل الى الامعاء السفلى قليل منه بل يكون مخزن يجتمع فيه بكليته ثم يدفع عنه بسهولة اذا تم ثقلا ومنها ان هذا المعا
مبداء فيه يتم استحالة الغذاء الى الثفلية والتهيئة لامتصاص مستانف يطرء عليها من الماساريقا وان كان ليس فيها ذلك من الامتصاص
وهو متحرك ومستقل بل انما يتم اذا اسلم من الكبد وقرب منه لبايته منه بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة التى كان بالسكون والمجاورة
وهو مجتمع محصور فى شئ واحد يبقى فيه زمانا طويلا وهو ساكن مجتمع فيكون نسبته الى المعا الغلاظ نسبة المعدة الى الدقاق
ولذلك احتيج الى ان يقرب من الكبد يستوفى من الكبد تمام الهضم واحالة الباقى مما لم ينهضم ولم يصلح لمص الكبد الى اجود ما يمكن ان
يستحيل اليه اذ كان قد عصى فى المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم بسبب كثرة المادة وسبوق الانفعال الى ما هو اطوع لعموم ما هو اطوع
لما هو اعصى والان فقد تجرد ما هو اعصى واذا اتته قوة فاعلة صار فيه مهيأة مجردة الا عن الفضل الذى يرجعه ان يستحيل ثقلا وكان
موجودا فى الحالين جميعا لكنه كان فى المعدة مع غامر آخر وفى قولون كان هو الغامر وحده فكان الذى يخالطه اولى بان ينفعل حضوصا

ولم يحل في المعدة عن انفعال ما وعن انهضام واستعداد وانتام الانفعال والانهضام اذا خلا لتاثير الفاعل فيما يقولون معاينتم فيه هضم
ما عصى في المعدة وفضل عن المنهضم الطايع او قله ما نغره ويحول بينه وبين ما حصل فيه من الكيموس الرطب وصار بحيث القليل من القوة
تصلحه اذا وجد مستقرا لبث فيه قدر ما يتم انهضامه ثم ينفصل عنه الى الامعاء يتقى منها المعدة واما قوم فقالوا ان هذا المعا خلق
اعور ليلبث فيه الكيلوس ويستنظف الكبد ما بقي فيها من جوهر الغذاء بالتمام وحسبوا ان الماساريقا انما يأتي الاعور وقد
اخطاء في ذلك هذا المحدث وانما المنفعة ما بيناه وهذا المعا كأنه فم واحد اذ لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع عوره
انه مجمع للفضول التي لو سلكت كلها في سائر الامعاء خيف حدوث القولنج واذا اجتمعت فيه تنحت عن المسلك وامكن لاجتماعها ان
يندفع عن الطبيعة جملة واحدة فان المجتمع ايسر اندفاعا من المتشتت ومن منافعه انه ماوى لما لا بد من تولده في المعا من الديدان
والحيات فانه قلما يخلوا عنهما بدن وفي تولدها منافع ايضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة الحجم وهذا المعا اولى الامعاء بان يتخذ
من فوق الاربية لانه مخلى غير مربوط ولا متشدد بما ياتيه من الماساريقا فانه ليس ياتيه من الماساريقا شيء فيما يقال ويتصل بالاعور من
اسفله المعا المسمى بقولون وهو معا غلظ صفيق كما يبعد عن الاعور يميل ذات اليمين ميلا جيدا ليقرب من الكبد ثم ياخذ ذات اليسار
منحدرا فاذا حاذى الجانب الايسر مال الى اليمين والى خلف منحدرا ايضا فهنالك يتصل بالمستقيم وهو عند محاذاته بالطحال يضيق ولذلك
ما كان ورم الطحال يمنع خروج الريح ما لم يغر عليه والمنفعة في هذا المعا جمع الثفل وحصره وتدريجه الى الاندفاع بعد استيفاء فضله من
الغذاء ان كانت فيه وهذا المعا يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعا المستقيم وهو آخر الامعاء يتصل باسفل القولون
ثم ينحدر منه على الاستقامة فيتصل بالشرج متوكيا على ظهر الفقار متوسعا يكاد يحكي المعدة وخصوصا اسفله ومنفعة هذا المعا دفع
الثفل الى الخارج وقد خلق الخالق له تعالى جده اربع عضلات كما علمته وانما خلق تعالى هذا المعا مستقيما ليكون اندفاع الثفل عنه اسهل
والعضل المعينة له على الدفع ليست فيه بل على المراق وهي ثمان عضل فليكن هذا المقدار كافيا في تشريح المعا وذكر منفعته وليس يتحرك
شيء من هذه الامعاء التي هي مجرى الغذاء بعضل الا الطرفان اعني الراس وهو المري والحلقوم والاسفل وهو المقعدة وقد ياتي الامعاء
كلها اوردة وشرايين وعصب اكثر من عصب الكبد لحاجتها الى حس كثير

في زلق الامعاء والهيضة والذرب واختلاف الدم واندفاعات الاشياء من الكبد والطحال والدماغ و من البدن وفي الزحير

اعلم ان كل استطلاق فاما ان يكون من الاطعمة والاغذية والهواء المحيط واما ان يكون من الاعضاء ولنتكلم
اولا في الكاين من الاعضاء والكاين من الاعضاء اما ان يكون من المعدة واما من الماساريقا واما من الكبد واما من الطحال واما من
الراس واما من الامعاء واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج يضعف الماسكة او الهاضمة
او الدافعة او يقوي الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما سوء مزاج مع مادة مشتبكة في الاعضاء او لاطخة لوجوهها او مرض
آلي من رض او قرحة وفتق والكاين عن الكبد فقد فرغنا منه وذكرنا فيها ما يكون بسبب مزاجاتها واورامها وسددها وغير ذلك وكذلك
ذكرنا ما يكون من الماساريقا واما الكاين عن الدماغ فهو الذي يكون بسبب نوازل تنزل منه الى المعدة والامعاء فيفسد الغذاء ويزلقه
وتنزل هي بنفسها معه لزلقها ولدفع الدافعة واما الكاين عن المعدة فليس كله يكون غير منهضم بل قد يكون منهضما انهضاما تاما او
يكون غير منهضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة فلا يطيق حمل الغذاء الا الى زمان قد ينهضم فيه وقد لا ينهضم ثم لا
يقدر على تدريج ارساله واخراجه وذلك لضعف يكون لسوء المزاج البارد في الاكثر ويكون للحار والرطب واليابس واخطأ من ظن ان
كل ذلك للبلغم لا غير وللمزاج البارد الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المودي بطوله الى الاستسقاء وهو في الجملة صعب العلاج
اذا استحكم وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من ادوية مسهلة لزمت سطح الامعاء والمعدة وفوهات عروق المعدة والامعاء وهذه
ربما حفظت ادوارا وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من ادوية يودي الى سحج ردي وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم فيفسد

ويستدعي

ويستدعي الدفع وقد يكون لزلق في المعدة لرطوبات فلا يمكنه من الثبات قدر الهضم وليس هذا في الحقيقة خارجا مما ذكرناه الا انا
خصصنا بالايراد في التفصيل للتنبيه وهذا اكثر فان ذلك يودي الى الاستسقاء ويحمد بقراط فيه الجشاء الحامض لانه يدل على نشور حرارة
يجري بخارا ما وان لم يكن تامة بعدما كانت ميتة ولان الحموضة ربما قطعت ودبغت المعدة واورثت امساكا فيحمد ذلك من حيث هو دليل
ومن حيث هو سبب وقد يكون مثل هذا الزلق من قروح فيها او فيما يجاورها من المعدة فيشاركها المعدة للوجع او لانذاب قروح وذلك في المعدة
قليل وقد يكون الاسهال المعدي وازلاق المعدة لما يجري من اخلاط ردية ينصب اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جيد الجوهر ويحوج
الى قذفه او ازالته ان كانت الناحية العليا اقوى لم يندفع اليها ولم يخرج بالقيء بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك الاخلاط بسبب
افسادها الطعام واحواج المعدة الى قذفه بل يكون فيه قوة تكرهه المعدة فتدفعه ومامعه او يكون فيه نفسه قوة مسهلة او مزلقة او
مقطعة ساحجة كما تفعله كثرة انصباب السوداء الى فم المعدة فيصير ذلك سببا للاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح ونفخ
تولدت فافسدت الهضم فيعرض ما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس بسبب شيء غير الماكول من ضعف ماسكة او مخالطة مفسد بل في الماكول
ولا لكيفيته بل لكميته فانه اذا كثر فقهر القوة الماسكة خرج كما دخل وقد يكون بسبب انه فسد اما لكثرته واما لقلته كما قد علمته
واما لسوء ترتيبه ثم استتبع وربما كان الاسهال المعدي بسبب اوجاع تكون في المعدة او ما يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك
الاوجاع قد تكون عن رياح وعن اورام وعن سوء مزاج مختلف جميع ذلك منها او يتأدى اليها مما يجاورها واما الكاين عن الامعاء فلنذكر اولا
ما يكون من الامعاء الخمس السفلى ونقول ان الاسهال الكاين منها اما ان يكون مع سحج واما ان لا يكون والسحج هو جرح انجراد من سطح المعا
وذلك الجارد اما من مواد صفراوية او دموية حادة او صديدية او مدية او دردية تنبعث من نفس الامعاء او عما فوقها فيصير الى الامعاء والكبدي
من هذا القبيل وقد سلف كلامنا المستقصى فيه والكبدي الدموي اسلم من الكبدي الضعيفي واقبل للعلاج والسحج والاسهال الطحالي
والمراري من قروح في المعدة والمري كله من قبل ما يبعث المادة الى الامعاء وليس كلامنا الان فيه بل في الذي عن نفس المعا وذلك اما لورم
في الامعاء او للذع مرار او دم انصب من الكبد شديد الحرارة او انفتاق عرق في الاعالي والاسافل او لدواء مسهل خرج الامعاء مثل شحم الحنظل او
من قلاع قروح مع عفونة وتاكل او قروح بلا عفونة وتاكل او قروح نقية او قروح وسخة وهي اما ان يكون في الامعاء الغلاظ وهي اسلم او في المعا
الدقاق وهي اصعب وخصوصا الواقع في الصايم فانه يشبه ان لا يبرأ قروحه فضلا عن خرقه لكثرة عروقها وعظمها ورقة جسمه وسيلان المرار
الصرف اليه من المرارة من غير خلط ولانه عظيم غائلة الاذى لقربه من عضو رئيس هو الكبد فليس شيء من الامعاء اقرب اليه من الصايم والدقاق
ايضا لا يقف عليه بل يزلق عنه والقروح تكون من سحج ثقل ومن حدة مرار او ملوحة خلط او شدة تشبثه للزوجته فاذا انقلع جرح او لا ينجاب
الاورام وسائر الاستفراغات المختلفة المودية بمرورها وما كان من السحج السوداوي واقعا على سبيل الابتداء فهو قتال لانه يدل على سرطان
متقرح وما كان في آخر الحميات فهو قتال ايضا وان لم يصر بعد سحجا بل كان بدا اسهالا سوداويا خصوصا الذي يغلي على الارض وله رائحة حامضة
وان كان القوة باقية بعد بل وان كان في الصحة ايضا فان هذا الصنف من السوداوي لا يبرأ صاحبه واما اذا لم يكن له هذه الخاصية ولم يكن يغلي
ولا له رائحة حامضة فهو فضل سوداوي تدفعه الطبيعة وقد يرجى معه العافية والقرحة قد تتولد عقيب الورم ويكون عن شيء قاشر جارد مثل
دواء مسهل او غذاء لزج يلتزق ثم ينفصل قاشرا جاردا او غذاء صلب يسحج بمروره وقد يكون عن اخلاط قرحت وحد زمان تولد القرحة عن الاسهال
المراري اسبوعان وعن البلغمي في شهر وعن السوداوي بعد اربعين يوما الى اكثر من ذلك وكثيرا ما ينثقب الامعاء من صاحب القروح فيموت
في الاكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويجتمع الثفل في بطنه فكانه مستسق ثم يموت واما في اكثر الامر فاذا بلغ القرح ان يخرج من
جوهر الامعاء شيئا له حجم ادى الى العفونة والى اسقاط القوة بمشاركة المعدة والى الموت فكيف اذا انثقب وخصوصا الامعاء العليا وقد
حكى قوم انه قد انثقب بعض الامعاء السفلى ثم ثقب البطن والمراق لورم حدث بها محاذيا للثقب ومشاركا لتلك العفونة والآفة فانثقب
البطن ايضا هناك وكان يخرج الرجيع منه وعاش الرجل وهذا وان كان في جملة الممكن فهو من جملة الممكن البعيد وابعد منه ان يعيش

والثقل ينصب الى فضاء البطن قالوا اذا وقع اشقاب المعا والبطن بازاء الصائم لم يسكن الجوع ويلبث شيء في المعدة وذبل صاحبه و
انتفخ بطنه ومات واصناف السحج دموي وصديدي ومدي ومري وخراطي وزبدي وقشاري والمري سليم يتدارك وكثيرا ما يكون من امراض
حادة وحميات محرقة وغبية واكثر ما يكون عند بحراناتها والمدي اذا ابتداء بدئيا فاما ان يكون سببه انفجار دبيلات واورام في
الاحشاء دفعة الطبيعة الى الامعاء فهو اسلم وهذا القسم لا يكون بالحقيقة معويا وكثيرا ما يؤدي الى المعوي ويحدث منها فساد في
آخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف مدي لا يحتبس ويكون اكثر ذلك نتيجا مديا وربما خالطه دم واما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون في
الاعضاء الباطنة ورم نضيج ينفجر فيكون من جهة سرطان متعفن في الامعاء ولا برء له لكثرة ما يصادف وقلة ما يجد من السكون لصعوبة
العلة في نفسها واما الصديدي فاما عن دوبان واما عن رشح من ورم هو في طريق النضج واكثره ليس بمعوي واما الدموي فمنه ولم
دفعة ومنه واقع يسيرا يسيرا والاول سببه انفتاح عروق والحلال فرد فاذا لم يصحبه وجع فاقليس من الامعاء بل من احشاء اخرى وخصوصا
اذا اقترن بذلك علامات اخرى وقد يكون من الامعاء ايضا بلا وجع اذا كان على سبيل انفتاح فوهات عروقها من غير سبب آخر وهو اسلم
واذا كان الشتاء يابسا شماليا ثم عقبه ربيع مطير جنوبي وصيف مطير كثر اسهال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا قليل
المطر وخصوصا في الابدان الرطبة وابدان النساء واذا جاء صيف ومد بعد ربيع شمالي وشتاء جنوبي كثر الاسهال والسحج وكان سببها كثرة
النوازل وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب الجنائب وكثرة الامطار لتحريكها المواد وارخائها المسام وخصوصا عقيب نوازل
مالحة واما الذي يكون من اسهال الدم بعد اسهال مراري ومع وجع فهو ارداء وخصوصا اذا سبقت الخراطة ثم جاء دم صرف فان ذلك
يدل على ان العلة توغلت جرم الامعاء واما الخراطي فهو عن انجراد ما لصحيفة الامعاء واما المخاطي فهو لرطوبة غليظة وربما وقع الاختلاف
المخاطي في الحميات المركبة وضرب من الحميات سنذكره في بابه وفي الحميات الوبائية واكثر ما يكون في الوبائية يكون زبديا واما
القشاري فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال ولكن لا يكون هناك سحج فاذا كان مع سحج فهو عن نفس طبقات الامعاء يدل على
الغلاظ دائما بالغلظ وفي الاكثر بالكبر وعلى الدقاق بالضد وهذه القشارات تخرج عند القيام ويخرج اكثر خروجها عند الحقن الغسالة قال
بقراط الخلفة العتيقة السوداوية لا تبرء قال بقراط اذا كان الاستفراغ مثل الماء ثم صار مثل المرهم فهو ردي واذا وقع عقيب الا
اسهال خصوصا الاستسقاء الحادث عن ورم الكبد كان رديا ويكون ذربا فيسهل عن المائية ولا ينقطع قال كل خلفة بعد مرض يعرض بغتة
فهو دليل موت قريب قال وقد يكون مع الاستسقاء ذرب لا ينقطع ولا يفيد لانه لا يسهل المائية بل يسهل ما يضعف به البدن وقد
يؤدي السحج وقروح الامعاء الى الاستسقاء ومن كان به مع المغص كزاز وقيء وفواق وذهول عقل دل على موته وفي كتاب من بقراط من كان به
ذو سنطاريا وظهر خلف اذنه اليسرى شيء شبيه بالكرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في العشرين لا يتاخر ولا ينجو واما الذي
يكون من الامعاء من غير سحج ودم من غير سبب من فوقها فيشارك زلق المعدة في الاسباب ولكن الكائن عن انداب القروح فيها اكثر مما في المعدة
بل كانه لا يكون الا فيها فان كانت قلاعية وكانت المادة الفاعلة لها لا تزال تسيل ادى ذلك لا محالة الى سحج دموي والى الطلاق للدم قوي
ويشاركها في سبب لزوم قوة من دواء مسهل لفوهات العروق التي لها ولسطحها فيسهل والذي يكون ضعف المعا والمعدة ويسمى مادة البطن
واكثر السبب في ذلك ضعف وقروح واندابها وربما اتفق ان ينعقد شيء من هذا الدم المنصب في البطن فيدل عليه برد الاطراف دفعة بغتة
والانتفاخ البطن وسقوط النبض وتادي الى الغشي واما الذي يكون عن المعا المستقيم وهو المعا السادس فمنها ان يكون مع وجع ويسمى زحيرا
وهو وجع ممدي والحادي في المعا المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وسبب الزحير اما ورم حار يسيل منه شيء او ورم صلب او ريح او استرخاء
العضلة فيخرج معه المقعدة او تمدد يعرض وكزاز فيمنع العضل الحابسة في ناحية المقعدة عن فعلها او فضل مالح وبورقي او كيموس غليظ
او مرار مداخل او برد يصيب العضو وطول جلوس على صلابة او غلظ ما يخرج من الثفل وصلابته او اخلاط حادة او نواصير او بواسير او شقاق
او قروح وتاكل او ثقل محتبس واكثر ما يكون عن خلط مخاطي وبعد ان يكون مخاطيا يصير خراطيا ثم نقط دم وربما خرج بالزحير شيء كالمخ

على ما حكاه بعضهم وجالينوس يستبعده واكثر ما يعرض الزحير لاصحاب البلغم العفن فانه لعفنه يبقى اثره في المعا المستقيم عند مروره
كل وقت ثم يصير لزجا لازما موذيا وربما اوهم العليل ان في مقعدته ملحا مذرورا لبورقيته واسهل الزحير ما لم يكن عقيب الذو سنطاريا
وهو ذو سنطاريا وقد يعرض ان يكز المقعدة والمستقيم او يتمدد فيعرض لعضله ان لا يحبس ما يصل اليهما كما انه يعرض لها ان تكز
فلا تقدر على استنزال ما فوقها اليها واما الذي يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون اما يجيب دما لا غير ويكون اكثره على سبيل دفع
الطبيعة لفضل في البدن وحصره في البدن اسباب الفضل من الاغذية واحتباس سيلان او قطع لعضو او ترك رياضة او سائر ما قيل
في موضعه وهذا لا يجب ان يحبس الا ان يخاف سقوط النبض والقوة فهذا اصناف السيلان الزحيري واما الكائن عن جميع البدن
فاما على سبيل البحران وقوة القوة الدافعة واما على سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض للخائف المذعور وللمسلول والمدقوق في آخر عمره
واما على سبيل الذوبان ويبتدئ رقيقا ثم يصير خاثرا ويشتد الجوع ويسقط القوة وتعرض حميات وربما عرض غثيان وعسر البول ودبلج
وفواق وكمودة اللون وبرد الاطراف وجفاف اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى فساد لحميات ردية وسموم ضارة واما على
سبيل انتقاض من امتلاء شديد لما يعرض من ترك الاستفراغ وطرو احتباس سيلان معتاد او قطع عضو او ترك رياضة او قلة تحلل من البدن
وسائر ما عرفته وتراكم اللحم الكثير في دفعات فيرجع على سبيل مرض حاد وهو من جملة الهيضة واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذاء للسدد في
العروق وغير ذلك فاما الهيضة فهي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال من طريقي المعا راجعات اليه عن البدن على حدة وعنف
من الدافعة فان الاغذية اذا لم تنهضم جدا استحالت الى اخلاط غير موافقة للبدن وتحركت الطبيعة الى دفعها اذا اثقلت عليها من الجهات
باصناف من القيء المراري والمائي والزنجاري احيانا واصناف من الاسهال وما كان من الهيضة سببه من فساد الطعام فهو اسلم مما يكون
سببه تواتر فساد بعد فساد والهيضة يبتدئ اولا استرخاء خفيفا ثم يحدث وجع ومغص في البطن والامعاء ويسقط ويصعد الى المعدة
لكثرة ما يوديها الاخلاط الحادة المتجهة اليها وفي الاكثر يكون اسهال وقيء معا فاذا اندفعت استتبعت اخلاط البدن لما عرفت من السبب
فيبدأ باسهال المراري ثم مائي خالص زهك منتن ثم ربما ادى الى اختلاف كغسالة اللحم الطري دسم الرائحة والى الخراطة ثم يودي الى استرخاء
النبض والتشنج والعرق البارد والى الموت واصحاب الهيضة يكثر فيهم العطش وكلما شربوا ماء يسخن في معدتهم قيأة والصبر على العطش
نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض على سبيل الضغط والتاذي ولسبب الاعراض الفاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان
معتادا للهيضة لم يكن بها خطر من لم يكن معتادا لها وهي في الصبيان اكثر واكثر ما يعرض الهيضة فانما يعرض في الصيف والخريف لضعف
الهضم فيهما ويقل في الشتاء والربيع وقد يكثر حدوث الهيضة من شرب ماء بارد على الريق يتبع غذاء غليظا لا سيما في الفطر من الصوم والمشمش
والبطيخ مما يهيجان الهيضة وكثيرا ما يحتبس الهيضة فيميل بعض مادتها الى اعضاء البول فيحدث حرقة في البول واما الاسهال الواقع
بسبب امتناع نفوذ الغذاء وهو السدد فهو الذي يسمى الاسهال الكائن بادوار وذلك لان العروق المنسدة تمتلي من مدة معلومة
الى ان يحتمل ثم يستفرغ راجعة وفيما بينها حال كالصحة واكثر النوبة عشرون يوما وربما تقدم او تاخر لما يعلم من الاسباب واما الكائن
بسبب الاغذية فقد ذكرناه في المعدي ولا باس لو اعدنا ذلك وزدناه شرحا فنقول ان الكائن للاغذية فاما لقلتها فيفسد
في المعدة الحامية كما علمت فلا يقبلها الطبيعة ولثقلها ايضا فيهبط واما للذعها كالبصل واما لقوة سمية كالفطر او لسرعة استحالة
الى الفساد كاللبن او لشدة رقتها فيرشح ولا يحتبس عند الباب او لرطوبتها ولزوجتها فيزلق او لكثرة الحركة عليها او لكثرة شرب الماء عليها
فيكظ ويزلق او لكثرة ما يحلب من الاخلاط المزلقة كالبلغم والجالية كالصفراء او لكونه عدا كذب وهو الكثير الكمية القليل الغذاء مثل البقول
او لتهيب يوجب الازلاق مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخير الغذاء القابض العاصر او تاخير سريع الاستحالة فيفسد و
يفسد ما تحته ويستدعي الى الطبيعة الدفع واما الكائن بسبب الهواء المحيط وهواء الهواء الحار يحلل فيجفف والبارد يجمع فيجفف
والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوبية يطلق وربما كانت الرياح سببا للاسهال بما يفسد من الهضم ويحرك من الغذاء قال بقراط

اللثغ يعرض لهم الذرب يعني باللثغ الذين لا يفصحون بالراء والسبب في ذلك ان الرطوبة مستولية على اعصابهم العصبية وعلى معدهم
بمشاركة ادمغتهم او بسبب الدماغ وغيره وهولاء يجب ان يسهلوا برفق قال قال بقراط من كان في شبابه لين الطبيعة او صلبه فهو عند
الشيخوخة بالضد ولكن من كان دائما لين الطبيعة في الشباب لم يوافقه في شيخوخته دوامه وكل خلفة يكون بعد مرض شديد لمعرض بعقبه
فهو دليل موت لانه يدل على فساد دفعة واما الزلقي منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة هضم يسير يكون في الطعام فاذا انحدر
عن المعدة لم يلبث في الامعاء بل بادر الى الخروج فان كان سببه قروح دل عليه السحج وما يخرج من دلائل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل
عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغم يحس بزلق شيء ثقل وفي القروح بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس
عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم والفواق اذا احدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب
الزحير فذلك دليل شر يدل على اليبس المذبل فاذا اغذي المبطون الضعيف فلم يرد نبضه فلا تعالجه والمبطون يموت قليلا قليلا يسقط نبضه
ويصير دوديا ونمليا وهو مع ذلك يعطش ويعقل ثم يبطل نبضه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان من يخلف اصنافا مختلفة من المراري والزبدي
والفنون السمجة ولا يضعف فلا يحتبسه فيودي به الى امراض صعبة واورام رديئة خبيثة **العلامات** قيل انه اذا كان البول في
الحميات الصفراوية ابيض مع سلامة الدلائل اي ثبات العقل وفقدان الصداع ونحوه فتوقع سحج الامعاء ثم الفرق بين الدماغي والمعدي
ان المعدي لا ترتيب له ولا اوقات باعيانها يثور فيه بل يكون بحسب التدبير فان كانت الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان كانت
الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان كانت الماسكة والدافعة جميعا ضعيفتين خرج سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة بل تواتر القيام قليلا قليلا
واكثره من برد وان كان الضعف من غير الهاضمة خرج ما خرج غير عادم للهضم كله بل خرج وله هضم ما بحسب زمان لبثه في المعدة والذي يكون
عن زلق رطوبي يخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروحي او بثوري فيكون معه علامات قروح المعدة من القيء القشاري والبثور
في الفم والوجع وقد قال بقراط من كان به زلق الامعاء فالقيء له رديء وهذا حكم خفي العلة واما الدماغي فاكثره بعد النوم الطويل
محفوظ النوائب ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ وفي الكتاب الغريب اذا ظهر في زلق الامعاء على الاضلاع نفاخات يشبه الحمص
ودر البول وكثر مات من ساعته فاما الكبدي فقد ظهر علاماته في ابواب امراض الكبد وكذلك الماساريقي واما الطحالي فاكثره سوداوي
وقد ذكر في بابه ومثل الدردي وقد ذكرنا ما في ذلك من العلامات الرديئة والسليمة وفرقناه من الكبد ودللنا على انه يكون عند اوجاعها واحوالها
الخارجة عن الطبيعية في باب امراض الطحال وفي هذا نفسه وعند ذكر الاندفاعات الكبدية واما المعوي دموية وغير دموية فيدل عليه وجع الامعاء
والمغص ويخالف الكبدي بما علمته من ان ذلك اكثر وله نوائب وفترات وكل نوبة اردأ من التي قبلها وانتن واضراره بعبالة البدن
اشد وعلامات فساد الكبد معه اظهر واعلم ان حال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجع اليه فيعلم عند وجوده انه من المعا لا محالة
فان كان مع علامة قد يكون ايضا من المعا والسحج واسهال الدم الخالص بالامعاء يدل عليه ايضا الوجع والمغص ايضا وربما كان اسهال دم عن
انفتاح عروق ومعه سحج اذا تقرح وربما كان التقرح اولا ثم يتبعه اسهال الدم ويدل عليه انه مسبوق بالخراطة والجرادة وربما كانت القرحة فلا غثية
بعد فلا يظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون زلق موجع في موضع معلوم ويكون قدر ما يخرج قليلا ومتصلا وطويل المدة وخروج الفساد
في الاسهال بلا سحج يدل على انها من المعدة فما يليها ويدل عليه وجع المعدة وما علم في بابه واعلم ان الخراطة والجرادة دليلان قاطعان على
القروح واذا كانت مع ذلك منتنة الريح دلت على ان تاكل وان كانت مع النتن سوداوية خيف ان تكون سرطانية ويعرف مكان القرحة
او الافة ومبدا خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة او تحتها ومن قوة الوجع فان وجع الدقاق شديد يشارك الاعضاء الفوقانية
ومن القشور هل هي رقيقة او غليظة فان الغليظة تكون دائما من الغلاظ والدقيقة تكون في اكثر الامر من الدقاق والكبيرة يكون في الاكثر
من الغلاظ والصغيرة من الدقاق ومن الاخلاط فان شديد الاختلاط بما يخرج يدل على ان القرحة في العليا والمتمايز عنه يدل على انها في السفل
وكثيرا ما يكون الذي في السفل وفي المقعدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فانه ان كان الزمان اطول فهو في الدقاق

ومن حال ما يصحبه من البراز فانه ان كان كيلوسا وشبيها بماء اللحم فهو في الدقاق ومن النتن فان ما ينزل من الدقاق انتن ومن الوجع فان وجعها
اشد ومن الدم الذي ربما خرج فانه يكون في الدقاق غالبا لا يختلط بالزبل نفسه واعلم ان الداء اذا كان قرحة وكان مزمنا وكان ما يخرج له
قدر ثم لم يكن وجع يحسه فالقرحة كثيرة الوجع والفرق بين القرحة المتوسخة والمتاكلة ان المتاكلة اشد وجعا وما يخرج منها اشد نتنا
والى السواد واقل والوسخ يكون صديده مائيا والى بياض وزهومة واذا خرج بعد الخراطة دم كثير دل على القرحة غارت والعلة قويت وفنى
ما على وجه الامعاء ووصل الى جرم المعا وكثيرا ما تكون القروح عقيب اورام سبقت فدلت باوجاعها وسائر ما نذكر من العلامات على انها
اورام وكثيرا ما يكون لاسباب اخر مما ذكرناه فان كان السحج لانفتاح عروق تقدمه استفراغ دم صرف له احلاط ما وربما كان معه وجع
وربما لم يكن وربما كان له ادوار كما يكون ايضا في غير الحادث من المعا وتقدمه علامات الامتلاء وان كان مع بواسير واشياء سرطانية في اعلى
الامعاء كان عفنا ومعه دم اسود ويكون قليلا متصلا بحسب امتلاء البدن واستفراغه وان كان عن رطوبات مالحة وبورقية او غليظة
لزجة دل عليها استفراغها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم الصبغ في البراز وما يحس من ان شيئا انقلع من موضع ويكون الوجع
كاللازم لا ينتقل الى حيز ويحس معه كالثقل ويخالط الخراطة بلغم وان كان عن صفراء سحجها دل عليه استفراغها المتقدم والمخالط للخراطة
ان كانت او البراز فيشتد صبغه وكذلك السوداوي الرديء والسليم يدل عليه تقدم ذلك النمط من السوداء ومخالطته لما يخرج حامضا
في ريحه غاليا على الارض او رديئا اسود غير حامض في ريحه ولا غال ويكون معه كرب شديد ربما ادى الى غشي واعلم ان سبب السحج
والديسنطاريا ان كان قائما بعد يخرج مع الخراطة مثل صفراء او سوداء او دم حار او بلغم عفن او زجاجي او ثفل يابس فالعلة في طريق
الازدياد لملازمة السبب فان انقطع ذلك وبقيت الخراطة والجرادة والدم ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب والاثر
الحاصل عنه فيجب ان يقصد هو وحده بالعلاج وعلامة الاسهال المعوي الدموي الرديء ان يتبع سحجا مولما او اسهالا متواترا
ثم يبطل معه الشهوة وتنقلب النفس ثم يودي الى الجرادة والخراطة ويهلك كثيرا واما الكائن دفعة بلا وجع كثير ولا آفة يتبعه في الشهوة
وغيره فهو سليم وان كان عن غلظ الثفل فيدل عليه حال الثفل وحدته ثم ورود الثفل او سكون الوجع عند خلاء الطبيعة وكثيرا
ما يكون ما يخرج عصارة تنفصل عن الثفل عند ما يغلظ ويجف للسبب الذي يخففه فيظن اسهالا وليس كذلك وفيه الهلاك وعلامة ذلك
ان لا يكون شيء من عند لين الطبيعة ومفارقة الثفل وان يتقدم الثفل ثم يخرج بعده ثفل يابس واما القسم الذي قبله فاكثره يخرج
بعد الثفل الذي يسحج واما الزلقي منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة هضم يسير يكون في الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث
في الامعاء بل بادر الى الخروج فان كان سببه قروح دل عليه السحج وما يخرج من دلائل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم
البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغمي يحس بزلق شيء يثقل وفي القروح بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس
عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم واما البدني والذوباني فيدل عليه سلامة الاحشاء
في انفسها وبراءتها من الدلائل الموجبة للاسهال عنها واشتغال البدن وحرارته وملازمته حمى دقية واختلاف لون وقوام ونتن رائحة
فما كان من ذوبان الاخلاط كان صديديا مائيا وما كان من ذوبان اللحم الشحمي كان صديدا غليظا كما في القروح مع دسومة والوان مختلفة
ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف في قوامه ولا مائية وكذلك الحال في ذوبان اللحم الاحمر الا انه يعدم الدسومة ويكون آخره دردي اللون
واما الكائن عن فضل وامتلاء تدفعه الطبيعة من البدن كما ذكرنا من اسباب احداث الفضل والامتلاء فيدل عليه الاسباب ويدل
عليه ان المستفرغ يكون دما صرفا نقيا مع كثرة بلا وجع ولا يستتبع استرخاء وضعفا وتكون له نوائب واما الزحيري فيدل على اسقامه
ما يخرج مما يرى والاسباب الموجبة من برد واصل او من جلوس على صلابة او من بواسير وشقاق وغير ذلك وما تقدم من اسهال وسحج
او لم يتقدم ومما يغلط فيه ان يكون هناك ثفل محتبس يولم ويوجع ويسيل عصارة فيتوهم انها سيلان زحيري وربما خرج خراطة كالبلغم و
يوهم ان الزحير بلغمي فلا يجب ان تغتر بذلك بل يجب ان تتامل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قروح وقروح المعا التي عرفة

ان ما يسيل من المستقيم يقل فيه النتن او لا يكون فيه نتن واذا عرض لصاحب قروح الامعاء وصاحب اسهال الدم ان يجمد الدم
في بطنه عرضت العلامات التي ذكرناها في باب اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد الاطراف دفعة ومن سقوط القوة والنبض
فاذا عرض لصاحب هذه العلة شيء من هذا فاعلم ان الدم عرض له ذلك واعلم ان القيام الاسود الكائن للاحتراق اذا اتجه الى الاخضر
فهذا احدث الطبيعة في السلاقي فيخضر ثم يصفر ثم يقف واعلم انه يقام اشياء كالغدد فيتوهم انها خراطة لصهوج الامعاء وذلك
لا يكون الا مع مغص فذلك ليس بخراطة بل فضول خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس فهو باق على حاله لا ينوب اليه قوته فالسبب
فيه ان بدنه ليس يقبل الغذاء واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل يعتريه القيام كلما تناول شهوة نهارا فالسبب ضعف معدته واذا
كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده ورده للغذاء واعلم انه كثيرا ما اعقب القيام باخراجه اللطيف وتخليفه الكثيف قولنجا شديدا

علاج الاسهال مطلقا

اقول ولا يجب ان يستعان بما قيل في باب افراط اسهال الادوية المشروبة ويقرأ ذلك
الباب مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال بالمقبضات ومغلظات المواد وبالمغريات وربما احتيج الى المخدرات
وايضا قد يعالج الاسهال بالمعرقات وموسعات المسام وبالمقيئات فان هذه جميعا تحرك المادة الى خلاف جهة الاسهال فان خالط
الاسهال حرارة جعل معها مبردات او اختير منها مبردات واستعملت الموسعات للمسام والمعرقات من خارج البدن وان خالطها برد جعل
معها مسخنات او اختير منها مسخنات واكثر ما يحتاج الى المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت سدد من اخلاط لزجة
ويستعان بما قيل في باب ضعف الهضم واكثر ما يحتاج الى المبردات اذا كانت الماسكة ضعيفة والحارة قد تعين على حبس الطبيعة بما ينفذ
الغذاء بسرعة وبما يحلل ويعرق وربما نفع الشراب الصرف القوي العتيق هنا فان من به اسهال ربما شرب اقداحا من هذه الصفة بعضها
خلف بعض حتى يكون دائما كالسكران فيحتبس طبيعته واعلم ان التنويم من انفع الاشياء لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سعال ترك ما فيه
حموضة شديدة وقبض واقتصر على اليسير فيه ذلك من الاطعمة والاغذية فيختار الباردة والمغرية وكذلك كل ما جرمه صلب وفيه تقوية للبدن
الذي يتغذى عنه مثل الاسوقة ويضرهم كل ما يسيل من الاحساء والمرق واعلم ان الربوب المحلاة كثيرا ما ضرت بتهييج العطش ومن خواص
الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام وكثيرا ما يجذب المادة الى ظاهر البدن من المروخات والدلوكات ومنها الادهان الحارة كدهن
الشبت ونحوه ومن حوابس الاسهال وضع المحاجم على البطن فقد جرب وضع المحاجم على بطون من بهم اسهال وسحج اذا تركت عليهم الى اربع
ساعات احتبست ونحن قد جربنا ذلك ومن حوابس الاسهال الاضمدة للمعدة والامعاء يتخذ من المسخنات القابضة ومن المبردات القابضة
بحسب الحاجة ومن حوابس الاسهال اذا كان سبب الاسهال خلط ينصب الى المعدة والمعا فينزل الطعام ويسهله ويستفرغه ويلزم
استفراغه ان يتبعه الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستفرغ هان وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابدأ بالمفردة فان لم ينجع
فحينئذ نصير الى المركبة والحابسة اما مجففة ميبسة واما مقبضة واما مبردة مخثرة واما مغرية مسددة للمسام التي منها ينبعث
والادوية المفردة الباردة مطلقا او بحسب القوة الحابسة وهي مثل الجلنار والعفص والاقاقيا والورد والصمغ الاعرابي والطين
المختوم والطين الارمني والطراثيث والطباشير وخصوصا المقلي وخصوصا الذي ربي بالكافور وثمرة الطرفاء والعليق وحب الرمان
والسماق والامبرباريس والريوند وبزر الحماض وبزر قطونا المقلي والكزبرة وبزر لسان الحمل وعصارة لحية التيس وبزر الورد وحبه
وثمرة التوت الفج وخصوصا من التمر وعصارات القابضة مجففة وربوبها وعصارة بزر البقلة الحمقاء اوقية واحدة يشربها فيكون نافعا
والرايب المطبوخ الذي لا زبد له اصلا والادوية المفردة الحارة اليابسة فهي مثل الكمون المقلو والنانخواه والانيسون المقلي وقشار الكندر
والمر والميعة اليابسة والدارشيشعان ومثل اللاذن نفسه يسقى منه وزن درهم مطبوخ والجبن العتيق المقلو يؤخذ كما هو او يطبخ في
عصارة قابضة لكنه يعطش وافضل تدبيره ان يغسل بالماء والملح مرات ثم يطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يجفف فان الدرهم منه يحبس وهو اقوى
كل شيء والصبيان فقد يشوى لهم الجوز المقشر ويدق ويعطى بسكر مقلو وماء بارد فقد جلوزة والزاجات والانفحات عاقلة وانفحة الجدي

قد يسقى

قد يسقى منه للصبي وزن ربع درهم في ماء بارد وللكبير فوق ذلك والى وزن درهم واحد من انفحة الارنب فانه يحبس البطن في الوقت
ويجب ان يبتدئ من سائر الانافح من دانق فان لم ينفع زدت الى ما لا يجاوز به في الوزن وزن درهم والجبن العتيق الذي سلف تدبيره
اذا سقي منه وزن درهم اقل ضررا واقوى فعلا من الانفحة وقد زعم بعضهم ان المسح اذا احرق قطعة منه حتى يسود ثم يسقى منه وزن
نصف درهم فانه يحبس وقد حدثني صديق لي من المعالجين بتصديق ذلك بتجربة له وخرء الكلب الآكل للعظام وحده اذا سقي منه وزن
درهم ونصف مطبوخ حبس بقوة وخصوصا اليابس المأخوذ في ماه تموز ومما لا ينسب الى احد الطرفين نسبة كثيرة قوابض النعام مجففة
والشربة وزن ثلثة دراهم يجفف ويبرد بالمبرد ويسقى منه هذا القدر من كان به ذرب في رب الآس او في رب السفرجل بحسب ميل
مزاجه وايضا لبن المعز المطبوخ حتى يغلظ او المرضوف بالرضف يلقى فيه ثلث مرار وربما جعل فيه قليل ارز مقلو وايضا مح البيض
مسلوقا في الخل ومن المركبات المائلة الى البرد اقراص الطباشير الممسك واقراص العليق المسمى فليد نقون واقراص الجلنار واقراص الفيلزهرج
واقراص الطراثيث واقراص الزعفران واقراص الافيون واقراص الخشخاش الممسك وحب الافيون وحب اليبروح وسفوف حب الرمان
وحب السندروس وللاسهال المفرط وزن درهمين من الصدف المحرق ومن الطين الارمني مناصفة واصناف المقليات بالطين المختوم
وبغير الطين المختوم ولا يجب ان يفرط في قليها فيذهب قوتها بل يجب ان يحمى القدر فيرفع عن النار ويترك هي عليه ويحرك حتى تنشوى
ومن المركبات المائلة الى الحر قليلا كان او كثيرا اقراص الافاويه والجوارش الخوزي وجوارشنات ذكرناها في اقراباذين وجوارشن
البزور القابضة واقراص الزعفران واقراص الكهربا وايضا يؤخذ عفص غير مثقوب اخضر وقشور الرمان وسماق وفلفل من كل واحد
نصف درهم ينخل ويعجن ببياض البيض ويقور رمانة ويلقى هي فيها بابها بالشمع ويوضع على الجمر ومن ذلك ان يؤخذ قمح الحنطة ويخلط
بشيء من نانخواه وثمرة الطرفا وحرف ويلت بزيت الانفاق ويعجن ويخبز ويجفف في التنور ثم يؤخذ منه وزن عشرة دراهم مدقوقا ونيئة
في ماء بارد وقليل شراب ومن هذا القبيل ايضا مما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسهال عند نبات اسنانهم يؤخذ خشخاش وحب
الآس وكندر ذكر وسعد من كل واحد نصف درهم فينعم سحقه ويذاف في لبنه الذي يرضعه ويسقى ومن هذا القبيل وهو جيد مجرب
يؤخذ حب الزبيب المجفف وينعم سحقه حتى يصير كالغبار ويؤخذ العظام المحرقة ويؤخذ لب البلوط والانفحة والكزبرة المقلوة
وسماق وخرنوب الشوك وبزر الكرفس والكمون المنقع في الخل والخبز الفطير اليابس والكندر والنانخواه اجزاء سواء يسحق جيدا
ويرفع وملاك ان يجعل الانفحة اقلها او نصف جزء ثم يتناول لكل ساعة منه قمحة مقدار ما يكون قد تناول في اليوم عشرين درهما ان كان
من الانفحة اقل من جزء او اقل من ذلك ان كانت الانفحة اكثر فيحبس الطبيعة في يوم واحد ومن هذا القبيل ان يؤخذ السعد والسنبل
والجلنار ودقاق الكندر وشيء من العفص مقدار نصف جزء ويطبخ في الماء طبخا ثم يصفى ذلك الماء ويذر عليه من السك الممسك والعود الخام الجيد شيء
بحسب ما يوجبه الحال ويشرب ومن هذا القبيل زنجبيل زاج الاساكفة سماق بالسوية يستف منه درهمين الى شفاء ليس للاسهال ومن هذا القبيل و
اقرب الى الاعتدال ان يؤخذ برسيا وشان وسنبل الطيب وبزر الشيل الاملس ولب الشيل والباذاورد واصل شجرة الصنوبر ويتخذ منه
قرص واعلم ان الحاجة الى الطباشير حبس الدم والحاجة الى الزور حبس الاسهال المعدي والحاجة الى بزر قطونا ولسان الحمل هو المغص والا
فنفس الاسهال يزيله الاسوقة وخصوصا مكررة القلي والغذاء ما ذكرنا والبيض المسلوق منفعته في الاسهال الكائن من عقر المعا وليس
بموافق للكبدي والمعدي بل ربما اضر واما المخدرات فان فيها خطرا وان كان قد يعرض لها حاجة فانها قد تنفع من حيث تغلظ المادة ومن
حيث تنوم وتبطل الحاجة الى القيام بسبب حس اللذع وكيف كان فلا يجب ان يستعمل ما كان منها مفردا وحده فاذا وجب استعمالها لم يستعمل
على من يبرد بدنه وضعفت قوته وظهر ذلك في النبض فان كان لا بد خلط بها جندبيدستر والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احتمل الافيون
شيافة فمات واذا امكن ان يستعمل في شياف فلم يستعمل مشروبا واذا امكن ان يستعمل ضمادا لم يستعمل حمولا وشيافة ومن الضمادات
المخدرة ان يؤخذ من الافيون ومن بزر البنج جزء جزء ومن جفت البلوط والجلنار والاقاقيا والكندر والمر من كل واحد خمسة اجزاء يجمع بعصارة

البنج او عصارة قشر الخشخاش او طبيخهما ويُطلى فانه جيد **مشروب مجفف قوي القبض** يوخذ من انفحة الارنب وزن دانقين
ومن الافيون مثله ومن العفص نصف درهم ومن الكندر وزن نصف درهم يتخذ منه اقراص والشربة نصف مثقال وايضا عفص فج كندر
وافيون من كل واحد نصف جزء بالسوية والشربة منه وزن درهم وايضا بزر البنج والافيون والخشخاش والطباشير والجلنار والكندر
بالسوية والشربة الى درهم وايضا افيون سندروس دقاق الكندر مر زعفران يسقى منه حبتان مثل حمصتين واصلح من ذلك جند بيدستر
افيون ميعة سائلة وبزر بنج مر زعفران اسارون كندر نانخواه بالسوية يعجن بعسل مصفى من رغوته والشربة منه مثل بندقة وايضا مر دارسيني
ربع درهم انفحة نصف درهم عظام محرقة درهم عفص درهم افيون دانق وايضا اقراص السخ ومعجون البنج وايضا اقاقيا عفص افيون صمغ عربي
من كل واحد جزء يتخذ منه اقراصا وايضا يتخذ مشروب يحبس في يومين يوخذ نانخواه وبزر الكرفس وقشور الرمان الحامض وعفص واهليلج بالسوية
من كل واحد جزء افيون نصف جزء يسحق الجميع كالكحل والشربة من درهم الى مثقال بالغداة ومثله بالعشي وللصبي من دانق الى دانقين ومن ادوية
الاسهال ما يوافق من به مع الاسهال سعال مثل الآس والمصطكي والصمغ الاعرابي والكندر وبزر قطونا المقلو والطباشير والشاهبلوط والجوز
واللوز المشوي وبالجملة يجب ان يعطى ما ليس فيه حموضة وعفوصة شديدة بل تسديد وتغرية فان لم يكن بد اعطوا العفصة ثم اتبعوا باللعوقات
الملينة للصدر وكثير من اللعوقات المتخذة من الخشخاش والكثيرا والصمغ والخرنوب وثمرة الآس والنشا المقلو ولعابات اشياء قليت اولا
ثم احتيل في اخراج لعابا بها يجمع بين الامرين واما اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها لذع ولا ملوحة كثيرة ولا حموضة موذية فيحرك القوة الدافعة
وهذه فمثل ما ذكرناه من اللبن المصوف وخصوصا الذي اطفي فيه الحديد مرات وابرد من ذلك الرائب المنزوع الزبد مثل الارز والجاورس
مقلوين ويجرب سلخ ما يستمريه واذا لم يستمرء شيئا يتناول اقل منه واشد الالبان المطبوخة تقوية لبن البقر واوفقها للمحرورين لبن
الماعز مع انه اقبض والرائب افضل للمحرورين من غير الرائب ومثل لباب السميد المقلو المبرد المجفف ومثل الخبز المعجون دقيقه بالخل يخبز جيدا
وهو للمحرورين غاية ومثل العدس المطبوخ في مائين يصبان عنه ثم يطبخ في الثالث حتى يثخن ويحمض او لا يحمض ومثل الحماضية واما الحوامض
فمثل ما يتخذ من السماق ومن حب الرمان بالكعك والكزبرة وربما جعل فيه ارز والباقلي المطبوخ بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التي تغذو ويكون
في نفسها علاجا جيدا ان يوخذ من سويق الشعير حفنتان ومن بزر الخشخاش حفنة ومن قشر الخشخاش حفنة يطبخ جيدا ويصفى ويتناول وان
حمضته بسويق التفاح الحامض او حب الرمان او السماق كان صوابا ويكون ملحهم الملح الداراني يدق ثم يقلى قليا جيدا ثم يخلط به حب الرمان
والكزبرة والسماق وان لم يكن حرارة شديدة خلط به جبن عتيق مقلو مدقوق ويجب ان لا يسقوا الا البارد كيف كان فان البارد يعقل ويحزن
والفاتر يحل ويحوج الى كثير اللهم الا في الهيضة على ما يشترط وفي التسديد والورمي واللحمان التي يرخص لهم فيها هي لحمان الطياهيج والقباج والدراج
والعصافير والقنابر ولحم الارنب والشفانين والقطا والفولخت ولحم السوداني خاصة والاصوب ان تكون مشوية مبرزة او محمصة وايضا
صفرة البيض مسلوقة في الخل والمصوصات المتخذة منها بمثل حب الرمان والزبيب الكثير العجم والكزبرة ومثل السماق وما اشبه ذلك من ثمرة
العليق وعساليج الكرم وورق الحماض وورق لسان الحمل والكرنب المكرر الطبخ والسمك الصغار المطبوخة بالخل ومن الذي يجري مجرى الابازير زهرة
الفستق وزهرة الزعرور والكزبرة وحب الآس واذا لم يهضموا اللحمان اتخذت لهم مدققة من لحم الفراريج والقباج ونحوها وطبخت بقوة وخلط
بها ارز او جاورس قليل ثم صفي واعيد على النار حتى يقرب من الانعقاد ثم يحمض بسماق او حب الرمان ونحوه والكردناك نافع لهم اذا لم يفسد
الهضم جدا ويجب ان لا يملح الا قليلا وان يسيل منها بالغمز رطوبة كثيرة والاكارع شديد النفع لهم اذا طبخت في الارز المقلو وليجتنبوا الفواكه
اصلا وان كانت قابضة الا عند نفرة المعدة من الاطعمة الاخرى والشاهبلوط لا يضرهم وكذلك القسب وان كان الطعام اللطيف يفسد
في معدهم اطعموا الاطعمة التي فيها غلظ ما مثل الاكارع بالرئوب القابضة ومثل الاحساء القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما انتفع
بعضهم بقريص البطون ونحوه والسكباج المتخذ من اطايب البقر ياكل السكباج وحده بالثريد ويأخذ معه ان اشتهى من الاطايب شيئا بقدر قوة
هضمه وليس بموافقة البطون عامة لجميع اصحاب القيام ومن الاحساء المحمودة لهم ان يوخذ الخشخاش ويقلى قليا قويا ثم يتخذ منه ومن الارز

والجاورس

والجاورس حسو ويحمض ان شاء بالسماق وحب الرمان ونحوه او يتخذ احساء من الكعك اليابس والارز وشحم كلى الماعز او ينقع السماق في ماء
المطر يوما وليلة ويغلى غلية خفيفة ثم يصفيه تصفية شديدة ثم ينقع فيه الذرة حتى ينتقع ثم يطبخه ثم يمرسه فيه بقوة ثم يصفيه ويرمى
بالثفل ثم لا يزال يحركه على النار بعود حتى يصير مثل الغراء ثم يطيبه بالملح قليلا ويجعل دسمه شحم الجدي او اللوز المقلو وقليل زيت ولا يكثر
فيه الملح والدسومة وهذا يكون للغذاء حارا او باردا ومن دسوما تهم زيت الانفاق ويجب ان يكون ماؤهم ماء المطر فان فيه قبضا
واظن ان نفع ذلك لسرعة انجذابه الى الكبد وسرعة تحلله فلا يسقى في الكيلوس رطوبة ويكره لهم الشراب فان لم يكن بد وكان ضعف
القوة يقتضيه لينتعش به فالاسود القابض الطعم القليل والاصوب لهم ان لا ياكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مرارا بل يجب
ان يقتصروا على طعام واحد قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان يقدموا على الطعام ما هو اقبض وان عصوا اقبله شيئا من السفرجل
والرمان الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان صبروا على ان لا يشربوا البتة كان علاجا بنفسه خصوصا اذا لم يتحركوا البتة ويجب ان
تغمر اطرافهم العالية لينجذب الغذاء اليها وان يضمد معدهم بالادوية القابضة الممسكة الباردة والحارة والمخلوطة بحسب موجب
الحال ويجب ان ينقع فيها السنبل والمصطكي والمر والكعك والميسوس كثير النفع اذا وقع في هذه الادوية **طلاء جيد** افسنتين
ينقع في شراب ويصفى بخرقة ويجعل على الموضع ثم يوخذ من الورد والجلنار والآس اليابس والاقاقيا وهيوفقسطيداس وعفص اجزاء سواء و
يخلط بماء الآس ويخمر الافسنتين المذكور ويضمد به واعلم ان الترياق نافع جدا لكل اسهال يعني ويسقط القوة ولا يكون سببه ورم او
حمى شديدة والذي ليس يستقل عن ضعفه وقد احتبس قيام كان به ولكن بدنه ليس يقبل الغذاء قال اري له اكل العصافير والنواهض
صدورها دون اطرافها العظمية البطيئة الانحدار مطجنات ومكردناك وكذلك ايضا فان من بكثرة شهوته ويقل هضمه يعطى هذه
الاشياء واللحم الاحمر مقليا بالزيت مذرورا عليه الدارصيني وينفع ذلك ايضا في شراب السفرجل والتفاح

علاج الاسهال الكبدي

قد علمت اسباب الاسهال الكبدي وعلمت علاج كل سبب فيجب ان ترجع الى ذلك فتعالج سوء مزاجه وضعفه وورمه وسدده
وامتلائه كلا بما قيل في بابه فانك اذا فعلت ذلك فقد عالجت والذي يقع في هذا الباب من الخطاء ان يعطى من به اسهال كبدي سددي
ادوية مقبضة زائدة في التسديد مقوية لها ليعقلوا الطبيعة فيؤدي ذلك الى خطر عظيم وكذلك كثيرا ما طلى الجاهل الكبد في هذا المقام
بمخثرات للدم مطفيات للكبد مما هو بارد وفي هذا اهلاك واعداد للعفونة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدد في الكبد او الماساريقا
ان يعتنى بتفتيح السدد وقد مدح الزبيب السمين في هذا الباب حتى ان قوما زعموا انه يبرئ الاسهال الغسالي الصعب وقد جربناه
ذلك فكان الامر غير بعيد مما يقولون وفي ابتداء القيام الكبدي الاولى ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا تقبله وانما الصواب الاقتصار
على ماء السويق في اليوم مرتين وثلثه فان احتمل في آخره خلط الجاورس به طبخا ثم يصفيه فعل وان احتمل اكل المطبوخ غير مصفى فعل
والطبخ سكرجه سويق بعشرين سكرجة ماء الى ان يغلظ فاذا لم يكن في القارورة تشويش دسم تشحم الدجاج لانه يبرئه فاذا كان القيام
دمويا كبديا كالسيل فيجب ان يحبس من تحت لئلا يحبس شيئا من فوق فيحدث آفة بل يجود التدبير والعلاج من فوق

علاج الاسهال المعدي والمعوي بلا سحج

ويبدأ بالزلق وقد علمت في باب المعدة انه كيف يعالج زلق المعدة باصنافه وعلاج زلق المعاء قريب
من ذلك مناسب له ومع ذلك فانا نورد ها هنا اشربة واضمدة وقوانين هي اولى بهذه المواضع والقانون لهم فيما ليس قروحيا ان يخلط ادوية
من القابضة القوى القبض مع قابضة مسخنة شربا وضمادا وان يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة وتقوي الروح مثل الترياق
الفاروق ومثل الامروسيا واثاناسيا ويجب ان يستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه العلة وان دلت الدلائل على كثرة
البلغم اشتغل باستفراغه وان لم تنجح الادوية القريبة القوة والقوية قوة معتدلة فربما افتقر الى مثل الخربق واما استفراغ مادة
هذه العلة بالقيء فهو صعب ردي وقلما يستفرغ القيء البلغم النازل الى الامعاء ولا يجب ان يشرب الماء ما امكن ثم شربه لم تجران

يشربه حارا البتة والشراب العتيق الرقيق الصرف القليل ينفعهم وما خالف ذلك يضرهم وليتنقلوا ان احبوا ان يتنقلوا بمثل
سويق الشعير والغبيرا وسويق القسب وسويق الخرنوب وسويق حب الرمان وسويق النبق واما الكزبرة فانها قوية التاثير في
حبس الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزر لسان الحمل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان دم الاخوين من
كل واحد نصف درهم وهو الشربة ويجب ان يشرب في شراب عفص وان كان هناك حمى فبماء المطر ومن المركبات النافعة لهم جوارش
العفص وجوارش الكندر وجوارش الخرنوب وينفعهم من الاضمدة مثل ضماد بزر الكتان مع التمر ويقوي بمثل عصارة السفرجل
والمشبت الرطب والطراثيث والاقاقيا والجلنار والمصطكي والورد والعوسج والاس اجزاء سواء وربما اتخذ من هذه الادوية مراهم بشمع
ودهن ومثل ضماد انطولوس وضماد روديوس وضماد الفوفل اذا كانت حرارة واما الكاين من قبل قروح الامعاء فعلاجه علاج القروح
وكثرة استعمال المحقنات القابضة من الادوية الباردة كالحصرمية والسماقية ويعالج بعلاج ذوسنطاريا الذي نذكره واذا كان
هناك سبب مراري هو الذي ينصب فيقرح فاولى ان تستفرغه في الصيف بالقي ولاء ولا تستفرغه من طريق القروح وان كان سببه
بلغميا احتجت الى ان تخرج البلغم بحقن البلغم المذكور في بابه وخففت الغذاء وجنبته وجعلته من الاشوية والقلايا المتخذة من لحمان
خفيفة وقللت شرب الماء ثم ان احتجت الى اقوى من ذلك فكالخربق اما ابيضه فللمعدة واما اسوده فللامعاء السفلى وهو ايضا مع
ما يستفرغ طلاء علاج القروح **دواء جيد للزلق الرطب وهو كالغذاء** يوخذ الزيتون الاسود ويطبخ ويسحق بعجمه و
يخلط به قشور الرمان وفلفل ابيض وزيت انفاق ويوكل مع الخبز ويجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض الباردة مصطكي وكندر و
ان احتمل الفلفل فالفلفل واذا ازمن الاستطلاق الزلقي وكادت القوة ان تسقط فالواجب في ذلك ان تبتدئ بتبديل المزاج وتسخينه
وترويض العليل رياضة يحتملها او تدخله الحمام وتغمزه غمزا لطيفا وتدلك ظاهر بدنه ثم تحتميه وهو قائم ليس بمنتصب بل وركه اعلى من
سائر ما فوقه في نصبه شيئا من ماء اللحم القوي مخلوطا به شراب قابض وكعك يابس فان احتملت قوته ومزاجه ان تتبعه بشي منقذ مثل
الفلافلي القليل والعوذنجي فعلت ذلك حتى تنفذه فانك اذا فعلت هذا جذب الكبد شيئا من ذلك الغذاء وتقوى به واما سائر اصناف
المعدي الذي هو دون الزلق فيقرب علاجه اكثره من علاج الزلق فما كان سببه المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والمعا فيجب
ان يعدل العضو الذي يتولد فيه المرار وينبعث عنه اعني الكبد والمرارة بما عرفت في بابه ويستفرغ الفضل الصفراوي ان كان كثيرا
واصوب ذلك بالقي ان امكن وهان اوبالاسهال ان لم يكن في القوة ضعف ولم يخف حدوث القروح او انها حاصلة وبعد ذلك فيداوى
بالمبردات المقبضة المذكورة وكثيرا ما يشفي هذا الاذى سف الهليلج الاصفر فانه يخرج الصفراء ويعقب قوة مقبضة مبردة ومما ينفعهم
استعمال الرائب خصوصا في الطباشير وكذلك ماء سويق الشعير وان كان سببه البلغم عولج بما يخرج البلغم من المشروبات والحقن
ان كان كثيرا جدا ثم عولج بما يقبض ويسخن تسخينا معتدلا ومما يصلح لذلك جوارش حب الرمان الذي بالكمون والجوارش الخوزي
واقراص الافاوية وان كان البلغم زجاجيا لم يكن بد من مثل اقراص سقلينديس ومن سفوف يتخذ من الانجدان والنانخواه والكمون المحلل المقلي
وبزر الكتان المقلي والسك والجلنار والكرويا والكندر مع الطباشير على ما يستصوبه من التقدير بالمشاهدة وان كان هناك مرة وبلغم و
دل عليهما خروج ما يخرج وسائر العلامات انتفعوا بان يوخذ من الهليلج الاصفر جزء ومن الخرف نصف جزء ويخلط به من السكر وحب
الاس والسماق والحوزماذج من كل واحد سدس جزء وان كان السبب سوداء ينصب اليه فلنفرد بابا نخصه بباب الاسهال السوداوي و
ننسبه الى الطحال واما الذي بحسب الاطعمة والاغذية فانا ايضا نفرد له بابا وان لم يكن الا ضعف القوى وسوء المزاج تاملت سوء المزاج فعولج
واكثر سوء المزاج المعا مشارك لسوء مزاج المعدة وعلاماتها علاماته فان كان الضعف في الهاضمة وحدها وكان بردا انتفع بالجوارش
الخوزي وانتفع بجوارش لنا على هذه **الصفة** يوخذ من العود الخام ومن الكمون المحلل المقلو ومن النانخواه والكرويا والمر والزنجبيل
المقلو والقاقلة وعجم الزبيب المدقوق اجزاء سواء يتخذ منها سفوف والشربة الى ثلثة دراهم واذا كانت هناك رياح كثيرة جعلنا فيها بزر

> والاولى ان تستفرغه بالقي العنيف

الشاهسفرم

الشاهسفرم وبزر السذاب وايضا تركيب لبعضهم كثير الفائدة في هذا الباب يوخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والقاقلة
والدار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر النانخواه وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم ومن السليخة وقصب الذريرة والسعد
والعود الخام من كل واحد ثلاثة دراهم ومن السك وزن خمسة دراهم ونصف ومن الزعفران وزن اربعة دراهم ومن القرنفل واظفار الطيب و
الجوزبوا من كل واحد ثلثة دراهم وسدس حب الاس عشرين درهما يقرص منه اقراص والشربة مقدار المشاهدة وينفع فيها اقراص الماء ملحي
خصوصا ان كانت القوة الدافعة ضعيفة ايضا وينفع فيها ايضا الاضمدة المذكورة المسخنة وان كان مع ضعف الدافعة خلط
بالافسنتين وان كان فساد الهضم للحر استعملت الادوية المبردة وفيها قبض ما وغلظت الاغذية وعملته من جنس البارد والغليظ
مما ذكرناه ويجب ان تستعين بما ذكرناه في باب سوء الهضم واما ان كان الضعف في الماسكة لبرد او حر استعملت القوابض المذكورة في
اول الباب الحارة او الباردة وان كانت الدافعة ايضا ضعيفة استعملت سفوف خبث الحديد بجوزبوا في شراب النعناع واستعملت
الاضمدة بحسب الواجب **علاج الاسهال المراري** ذكرناه في باب المعدة وهو يتعلق في آخر الامر بمعالجات احوال الكبد والمرارة
والمعدة المولدة للصفراء ويجب ان يطلب من هناك ه **علاج الاسهال السوداوي وهو الطحالي الذي ليس فيه سحج** يجب ان يقصد قصد علاج الطحال ويتعرف حاله فيقابل بالواجب فيه فان كان هناك كثرة من السوداء ووفور من
القوة استفرغ بطبيخ الافتيمون ونحوه واذا كان غليظا كالدردي ولم يكن عن ورم بل لغلظ السوداء فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت
القوة قوية يوخذ من الملح الدراني جزء ومن الشوكة المصرية ثلثة ومن الخربق الاسود جزآن فاطبخ الشوكة في الماء طبخا بقوة وادف فيه الملح
واسقه وصفه وهذا طريق اسهاله وتنقيته عما يسهل وان اوجب الفصد فصد وقوى الكبد وقوى فم المعدة ان كان السبب في
الاسهال معديا سوداويا لما ينصب الى المعدة من الاخلاط السوداوية ووضع على الطحال محاجم تحبس فيها ما يفيض منها الى المعدة والامعاء
وبعد ذلك يدبر بما هو لطيف مقو مسهل هذا التركيب الذي لنا يوخذ من حب الرمان وزن عشرة دراهم ومن البهمن الاحمر المقلو وزن درهم
ومن الزرنباد المقلو وزن درهم ومن الكهربا وزن درهم ومن بزر الشاهسفرم وبزر السذاب وزن درهم درهم ويتخذ منه سفوف والشربة
وزن ثلثة دراهم وايضا يوخذ حب الرمان والزبيب الاسود يدق بخل وماء ويعصر عنه ويصفى ويلقى عليه قليل ملح وصعتر ويصطبغ به
وان احتيج الى اقوى من هذا اخذ من الكندر والسعد وجوز السرو والسك من كل واحد وزن نصف درهم ويشرب في شراب صرف عتيق
علاج اسهال الدم بغير سحج قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة والامعاء العليا والسفلى ويكون من
المقعدة وعرفت علاماتها وما كان منه صديديا او رديا او عنبانيا فعلاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها وتفتيح سددها والتدبير
المقدم في علاج ذلك مراعاة حال البدن في الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجبة له فان لم يكن له وجع وحدست انه من الكبد ولم تسقط قوة لم
تحبسه وان خفت ان سيلانه ربما اورث سحجا او اورث ضعفا فصدت واخرجته من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية القابضة الحابسة
للدم والذي يحدث من فتق في عروق المعا فربما ادى الى سحج عاجل فيجب ان يصرف الاغذية الحبيسة وامالته الى ضد الجهة ان كان هناك
امتلاء اشد واكثر واعلم ان المشروبات من الحوابس اوفق لما كان من الامعاء وما فوقها والحقن اوفق لما كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك
فالاصوب ان يجمع فيه ما بين العلاجين وجميع الادوية الباردة والقابضة والمغرية المذكورة فيما سلف حوابس للدم لاسيما اذا وقع فيها
الشب والشاذنج المسحوق كالغبار ودم الاخوين والكهربا والبسد واللولو مشروبة ومحقونا بها وربما احتيج الى مخدرات وربما احتيج الى
تقويتها بما فيه مع القبض قوة ولاقراص الجلنار في جملة ما يشرب قوة قوية واقراص بزر الحماض واقراص الشاذنج مما علمناه ولعصارة لسان
الحمل وعصارة بزر القطونا وعصارة لحية التيس في هذه الابواب منفعة وخصوصا اذا جعل فيه الادوية المفردة المذكورة واقراص المذكورة
اولا وايضا يوخذ تفاح وسفرجل وورد يابس من كل واحد نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال من الماء حتى يبقى رطل واحد ونصف ثم يصفى
ويلقى عليه مثله دهن ورد ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فيستعمل هذا الدهن في المشروبات واما الحقن

الحوابس فمن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض المعروفة وذر عليها مما يطبخ فيها وجعل دسمها من شحم كلى الماعز ومن دهن الورد الجيد البالغ وسنذكرها في القراباذين ونذكرها ايضا في باب السحج ولنحرر منها السليمة المعتدلة التي ليس فيها ادوية واقراص حادة ونورد بعضها ههنا **حقنة** جيدة مما الفناه يوخذ من قشور الرمان ومن لسان الحمل ومن خرنوب الشوك وسويق النبق ومن سويق الارز من كل واحد ثلاثة دراهم ويوخذ من العفص الفج عفصتان ومن الجلنار والورد من كل واحد اربعة دراهم ويصب عليه من الماء منا بالصغير وان كان ذلك ماء عصى الراعي كان جيدا ثم يطبخ بالرفق حتى يبقى قريب من ثلثه ويصفى ويوخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين والاقاقيا والشادنج والجلنار وعصارة لحية التيس والصمغ المقلو واسفيداج الرصاص والصدف المحرق والطين الارمني من كل واحد وزن درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن اهالة شحم كلى الماعز وزن ستة دراهم ومن شاء جعل فيه من الافيون وزن دانق الى دانق ونصف وحقن به واذا كان الغرض بالحقنة امساك الدم لم يحتج الى ان يخلط بالمغريات من الارز والجاورس ونحوه واذا كان الغرض فيه تدبير السحج او تدبيرهما جميعا احتاج الى ذلك ويجب ان يجتهد حتى لا يدخل في الحقن ريح ومن الشيافات القوية في هذا الباب ان يوخذ من الاقاقيا و من الصمغ العربي ومن بزر البنج ومن الافيون ومن اسفيداج الرصاص ومن الطين الارمني ومن الكهربا ومن العفص الفج اجزاء سواء تسحقها وتعجنها بالزفت المطبوخ حارا وتجعلها فتائل واما من المقعدة فيكفيه ان تستعمل هذه الادوية يوخذ مرداسنج وجلنار واسفيداج الرصاص و صدف محرق وتستعمل على الموضع بعد الغسل والتنقية فاذا فعلت كل هذا والح عليك المرض ولم تحتبس لم تجد بدا من ان تربط اليدين من الابط شدا شديدا وتدلك اطرافهم دلكا وتحبس العليل في الماء البارد صيفا وفي الهواء البارد شتاء وتسقيه الماء البارد وتصب على الحشاء العصارات الباردة المبردة والاشربة الحابسة مثل رب الحصرم ورب الريباس ونحو ذلك مبردا بالثلج **علاج السحج و قروح الامعاء** يجب ان لا تغلط في السحج فربما لم يكن ذلك الذي يحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان في استعماله فيه هلاك وكان نفس التبريد الشديد واعطاء مثل البطيخ الهندي والخس وبقلة الحمقاء كافيا في العلاج واذا استعملت الحقن التي تقع فيها ادوية كاوية كان الهلاك ويجب ان تعالج كما علمت ما كان في الامعاء العليا بالمشروبات وما كان في السفل بالحقن وما كان في الوسط فبالعلاجين ثم اول ما يجب ان تراعي حال السبب الفاعل للسحج ولقروح الامعاء هل هو بعد في الانصباب وهل سببه الاقدام من انفتاق او امتلاء او ورم باق او هو محتبس منقطع قد بطل وبقي اثره من السحج والقرحة وقد اعطينا العلامات في ذلك فان كان السبب بعد ما ينصب فتدبر في قطعه وحسمه بما قد عرفته في مواضعه وان كان لا بد من استفراغ لرداءة الخلط فعلت بجد وتنقيه واجتهدت ان يكون المسهل ليس شديد العنف بالاثر في القرحة بل مثل الهليلج او اصلحه بما يخلطه به من مثل الهليلج والكثيراء وما يشبهه فان امكنك ان تمنعه من الغذاء يومين ليصير البدن نحيلا بما ينصب عنه فعلت واذا اردت ان تغذوه غذيته باللبن الموصوف والمطبوخ على ما مضى وهذا غذاء على سبيل الدواء واما الغذاء نفسه عند الحاجة وظهور الضعف فما يقل حجمه ويظهر تقويته كاكباد الدجاج المسمنة والقليل من الخبز السميذ المائل الى فطورة وخصى الديك والبيض الذي ارتفع عن النيمبرشت وانحط عن المشوي القوي وربما انتفع جدا بالسمك المشوي الحار والاكارع مطبوخة في حليب الارز المقلو جيد لهم جدا اذا امصوها ويجب ان يحفظ قوته ايضا بربوب الفواكه والاغذية المذكورة في الباب الاول نافعة لهم ويجب ان يكون ملحه درانيا ومقلوا ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم يكن حرارة فحينئذ يشرب منه قليلا من الاسود القابض وماؤه الماء البارد وليس يصلح ان تبتدئ اولا بالادوية الصرفة الموذية بكيفياتها المقبضة والمسخنة والخادشة واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الى المغريات ليصير كالستارة وتطلى على وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقبضة المخلوطة بالمغرية نافعة فيها الا ان يقع تاكل فربما احتجنا الى الجالية والكاوية مخلوطا بما يخفف بلا لذع ويجب ان يسقى صاحب السحج ما يسقاه من البزور وغيرها من ماء بارد لا في ماء حار وللريوند خاصية عجيبة في قروح الامعاء واسهال الاغراس وخصوصا اذا اسقي في مثل لسان الحمل بقليل شراب عتيق وللبلوط المشوي والخرنوب قوة قوية مجموعين ومفردين وبزر الورد عجيب جدا وقد جربنا ما ذكره بعضهم ان المبتدئ اذا اسقي اربعة دراهم صمغ بماء بارد

زالت علته واما الطين المختوم فانه نافع جدا من كل سحج حتى للمتاكل يسقى منه بعد تنقية التاكل والوسخ بحقنة من الحقن التي نذكر وكذلك اذا احقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل وكوكب شاموس ايضا وعصارة البقلة الحمقاء ومما ينفع من ذلك عصارة التوت التي الذي لم ينضج وكذلك شرب حشيشة ذنب الخيل وعصارة الورد شربا وحقنه وذكر بعضهم في ادوية هذا الباب رجل العقعق واظن انه رجل الغراب وقد قيل ان ابقراط اذا ذكر رجل العقعق فانه يعني به ورق التين وهذا ليس مما يصلح في هذا الباب وشرب انفحة الارنب لهم والجبن المروع عنه سلحه كما ذكرناه في الباب الاول شديد النفع لهم وان بالغوا في التاكل واذا وقع السحج بسبب دواء مشروب فمن الاشياء النافعة ان يحقن بالسمن ودم الاخوين يجعل في وزن مثقالين درهما من السمن درهم من دم الاخوين الى ثلاثة دراهم ومن المركبات النافعة لهم الاقراص والسفوفات الباردة المذكورة ومما هو جيد لهم اذا ذر على الخبز وسقي وشرب بعده ماء باردا ان يوخذ من رماد الودع اربعة اجزاء ومن العفص جزآن ومن الفلفل جزء يسحق وينخل منه وزن درهم على الطعام ويشرب بالماء البارد والفلونيا نافع لهم ايضا اذا شربوه بماء بارد واما الحقن والحمولات الصالحة لهذا فمثل الحمولات والحقن الصالحة لاسهال الدم المطلق ويزيد فيها في اول المغريات القابضة وفي آخره ان ادى الى تاكل المنقيات والكاويات الى ان يذهب ترصيص المعا وينقى طاهره فلا يجب ان يجاوز المغريات والقابضات وقال بعضهم ان الاقاقيا يجب ان لا يقع في الحقن اذا لم يكن في العلة دم وليس هذا بشيء ثم اذا بقيت القرحة جراحة فالمجففة القابضة مع المغرية والدسمة وفي آخره ان ادى الى تاكل المنقيات والكاويات ومن الناس من يخلط شيئا قليلا من القلقديون في بعض العصارات والحقن السليمة فينتفع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع الضرورة الى ما هو حاد والى ما هو حامض فالاولى ان لا يستعمل ويجب ان ينتقل اولا الى الحوامض ثم الى الحواد واذا دعتك الضرورة الى التاكل فلا تبال ولا بالقلقديون وتستعمل حاجتك فيه وربما كان من الصواب ان تبدا بشيء محدد ثم تستعمل الحقن الحادة اذا لم يحتملها العليل وهذه الحادة والزرنيخية يخاف عليها ان يكشط جلدة بعد جلدة حتى تثقب المعا وكذلك يجب ان تكون المبادرة الى استعمالها كما تعلم ان القرحة قد فسدت ولا تؤخر الى وقت تخاف معه ان يحدث ثقبا لاتساع القروح وغورها واعلم ان شحم الماعز فضيلة على كل ما يجمع الى الحقن من المغريات فانه يبرد ويسكن اللذع ويجمد على موضع العلة بسرعة وهذا ايضا يحتاج في اول العلة واذا تادى الى المدة احتجت الى المنقية ثم الى ما هو اقوى منها واحتجت ان تهجر الدسومات والمغريات الحائلة بين الدواء والعلة واذا علمت ان القروح وسخة فنقها بمثل ماء العسل واقوى من ذلك ماء الملح والماء الذي ربي فيه الزيتون المملح وطبيخ السمك المليح ولا بد لك مع المدة مثل اقراص الزرانيخ وتستعملها لا محالة اذا جاوزت العلة الطراة ولا يمنع عنها مانع واعلم ان الحقن الدسمة المغرية يسكن وجع من به قرحة في معاه متاكلة ولكن لا يشفي انما يشفي ما ينال التاكل بالادوية النافعة من التاكل وهي المنقية الجلاءة واعلم مع تجفيف وقبض والذي يتخذ منها الاقراص ولا ينبغي ان يكثر عليها المغريات والدسومات فيحول بينها وبين التاكل والنافعة للتاكل ربما اوجعت وآلمت ولم يلتفت الى ذلك واعلم انك اذا نقيت بالحقن الحادة فيجب ان يتبعها المدملة المتخذة من القوابض والمغريات وذلك حين تعلم ان اللحم الصحيح ظهر واذا اجتمعت الحمى والضعف والتاكل وكانت حرارة ولم يجسر المريض على استعمال مثل اقراص الزرنيخ وحدها وجب ان يداف في مياه الفواكه القابضة الباردة كالحصرم والسماق والريباس والورد وما يشبه ذلك ثم يجفف ويكرر عليه ذلك ويستعمل وربما لم يكن بد من خلط البنج والافيون بها او تقدم المخدرات عليها واعطاء المريض طعاما قليلا محمودا واكثر مبالغ هذه الاقراص من نصف درهم الى درهمين وربما كان الاصوب ان يجعل في مياه المبردات القابضة ومنها العفص وجفت البلوط وذلك يعين في احداث الخشكريشة ومما يشتد وجعه ومنفعته جميعا ان يحقن باقراص الزرنيخ في ماء الملح عند شدة غلظ المدة وربما لم يحتمل المحموم والضعفاء والذين يشتد حسهم ولا يحتمل الحاد من الحقن هذا التدبير بل يحقنون بماء العسل ثم بعد اربع ساعات بماء الملح ثم يسقون الطين المختوم بخل ممزوج بماء فانه يبرؤه ومن التدبير في باب الحقن ان يحقن قليلا قليلا في مرات واذا اشتد اللذع فبماء الورد يحقن به واما الحقن المستعملة لحبس الدم ومنع اسهاله فهي اخرى وقريبة من حقن منع الاسهال وقد نتخذ لها اقراصا يستعمل في ماء يناسبها ولنذكر الآن نسخ شيافات وحقن واقراص يقع في الحقن فمن الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال الحار ان يحقن بماء لسان الحمل وحده

اوسع بعض الاقراص التي نذكرها ويحقن بالخبز السميد القطير مدوفا في عصارة ومن الحقن الخفيفة ان يوخذ ماء الشعير ودهن اللوز
ومخ البيض وماء ارز مطبوخ بشحم كلى الماعز الحولى مصفى ويلقى فيه الطين المختوم وكذلك سلافة الارز المقلو المطبوخ بشحم الماعز وربما جعل
معه قشور الرمان والعفص وكذلك حقنة بماء السويق والطين المختوم وايضا حقنة نافعة عند الحرارة الشديدة عصارة جرادة القرع
والبقلة الحمقاء ولسان الحمل وعصا الراعي وحب الاس والعدس المصبوب عنه الماء مرتين يجمع هذه العصارات ويخلط بها دهن الورد
واسفيداج وطين ارمني وقاقيا والتوتيا وان احتيج الى الافيون جعل بحسب الحاجة والحال **نسخة حقنة تصلح للسحج ايضا**
يوخذ اللوز وقشور الرمان والعفص والسماق وورق العليق واصل الينبوت فيسلق بالشراب حتى يتخن ثم يصفى ويجعل بعض
اقراص الحقن ويجعل فيه مع دهن الاس واما الشيافات للسحج فان امهات ادويتها المر والكندر والزعفران والسندروس والشب
والمسعة والجندبيدستر اذا كان ابيون والحضض والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الايل المحرق والقيموليا والاطيان التي تجري معه
والاقليميات والمرداسنج وما اشبه ذلك وربما احتيج الى الزاجات والزنجار **شياف للسحج والزحير** من كندر زعفران
ابيون يعجن ببياض البيض **آخر** سندروس ميعة من زعفران ابيون يعجن بماء لسان الحمل **آخر** ابيون
جندبيدستر صمغ حضض يعجن بماء لسان الحمل وقد يتخذ من امثال هذه الادوية مراهم بدهن الورد والاسفيداج ويستعمل على خرق وقطع
من قطن ويدس في المقعدة على ميل فاذا اندس فيه يلف الميل حتى يستوفي وينقى واما الاقراص للحقن السحجية فمثل اقراص الكوكب واقراص
الزرانيخ للمتاكل ويجب ان يحفظ في تخير العنب ليحفظ عليه القوة واقراص القرطاس المحرق **نسخة قرص** قراطيس محرقة عشرة دراهم الزرنيخان
المحرقان وقشور النحاس والشب اليماني والعفص والنورة التي لم تطفا من كل واحد اثنى عشر درهما يتخذ منها اقراص بعصارة لسان الحمل
كل قرصة وزن اربعة دراهم والصغير يستعمل منه له وزن درهم والكبير قرصة واحدة بتمامها **قرصة اخرى** يوخذ السماق
واقماع الرمان وسوقوطى وجلنار وحب الحصرم وقلقند وقلقطار ورصاص محرق واثمد من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يتخذ منه اقراص
قرصة قوية يوخذ النورة والقلى والاقاقيا والعفص والزرنيخ ويربى بالخل اياما ويقرص ومن قوتها ربما كفى ان يحقن بماء لسان
الحمل واما الاضمدة والاطلية النافعة في ذلك فالاضمدة المذكورة في باب علاج الاسهال المطلق وقد جرب طلاء اقراص الكوكب بماء
الاس فانتفع به جدا واذا لم يهدا الوجع اقعد العليل في آبزن قد طبخ فيه مائه القوابض المعلومة مع شي من الشبت والحلبة والخطمي
واذا اشتد العطش والكرب في السحج الصفراوي استعملت الرائب المطبوخ وماء سويق الشعير مبردين وان اشتد الوجع حتى قارب
الغشي لم يكن بد من المخدرات وقبل ذلك فاحقن بشحم البقر مع ماء السويق الشعيري من غير مدافعة فربما سكن الوجع وانقطع
المرض لما يعرض من اعتدال الخلط وان لم يسكن فعالج بما نذكر وان شئت حقنت في مثل ذلك الوقت **بهذه الحقنة** يوخذ ماء
كشك الشعير والارز وشحم الكلى من الماعز ودهن الورد والصمغ العربي والاسفيداج ومح البيض الجميع في مكان واحد وان شئت جعلت
فيه الافيون واستعملته فان كان السحج بلغميا فالواجب ان تبدا بعلاجه بما يقطع البلغم ويخرجه ويريح منه ويعتدي بمثله حتى يكون
غذاؤه السمك المالح والصباغات والخردل بالسلق والمرى والكواميخ ويكون صباغاته من مثل حب الرمان بالزبيب مع الابازير والخردل
وما يقطع فاذا اكثر من البسر المقلو نفعه بابه ويكون قد تناول شيئا من الادوية التي الى الحرارة مثل الخوزي والفلافلي انتفع به
وقد ذكر بعضهم ان من به قروح الامعاء انتفع بجاورشين كان يسقاه كل يوم مع السذاب ثم يتغدى بالبسر المقلو فعل ذلك اياما فبرا
ويشبه ان يكون ذلك ايضا من هذا القبيل وذكروا ان رجلا كان يعالج الديسنطاريا المتقادم بعلاج يقتل او يريح في يوم
واحد كان يطعم الرجل خبزا ببصل حريف ويقلل شربه ذلك اليوم ويحقن من الغد بماء مالح حاد ثم يتبعه بحقنة من دواء اقوى من الحقن المدملة
فان احتمل وجع ما علاجه به برا والامات ويكون حقنتهم مثل هذه الحقنة من مخوش كمون ملح وورق الدهمست الرطب شب سذاب اكليل
الملك من كل واحد اوقية ومن الزبيب منطان يطبخ في الزيت حتى يذهب الثلث ويصفى ويستعمل ذلك الزيت حقنة وايضا

ينفعهم الحقنة بطبيخ الارز وقد جعل فيها سمك مالح **قيروطي موصوف** في هذا الصنف من العلة يوخذ من الترياق الحيم رطلان
ونصف ومن المصطكي اوقية ومن الشبت الرطب ست اواق ومن الصبر اوقية ومن الشمع عشرة اواق ومن الشراب ودهن الورد
مقدار الكفاية وقد يجعل في بزور الحرف وخصوصا اذا احس بالبرد والبلغم الزجاجي واما السحج السوداوي فبعد تدبير السوداء
والطحال على ما ذكرناه في موضعه قبل هذا وبعد اصلاح التدبير فينتفع منه سفوف الطين وينفع الحقن الارزية وفيها افاوية عطرية
والبزور الحارة الملينة ومبردة قابضة ويجعل فيها من دهن الورد وصفرة البيض واغذيتهم ما يحسن تولد الدم عنه واذا كانت القرحة
خبيثة لم يكن بد من الحقنة بماء الملح الدراني ثم اتباعها ان احتيج اليه بما ينقي جدا حتى يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج بالمدملات من الحقن
والحقن الملينة لهذه مثل حقنة يقع فيها الشوكة المصرية ثلثة اجزاء الخربق الاسود جزئين يطبخ بماء وملح دراني فان لم ينفع ذلك فاقراص
الزرانيخ واما السحج الثفلي فيعالج بما يلين الطبيعة وفيه لين ودسومة وتغرية وازلاق ويقدم على الطعام مثل صفرة البيض النيمبرشت
ومثل مرقة الديك الهرم ومثل مرق الاسفيدباج المتخذ من الفراريج الرخصة المسمنة ويستعمل الحقن الملينة من العصارات المغرية
المزلقة معا مع دهن الورد وصفرة البيض ونحو ذلك وقد ينفع اذا طال هذا السحج ان يوخذ بزر الكتان وبزر القطونا وبزر المرو وبزر
الخطمي ويوخذ لعابه ويسقى قبل الطعام فانه يجمع الى الازلاق اسكانا للوجع وتغرية وتناول الاجاص قبل الطعام ربما ازال هذا
العارض واما السحج الكائن عقيب شرب الدواء فينتفع منه الادوية المغرية المذكورة وينفع منه الكثيرا المقلو يشرب في الرايب منه وزن
درهم ونصف فما فوقه وينفع منه جدا ان يحقن بسمن البقر الطري وقد جعل فيه شي من دم الاخوين وقد ينتفع بمرقة بطون البقر في بعض
السحج المراري وليس هو بدواء جامع **علاج الاسهال الكائن بسبب الاغذية** العلاج المعلوم لها اولا ان لا يمنع
عن انحدارها ما لم يحدث هيضة قوية مفرطة اما ان كان من كثرة الغذاء فعل ذلك واستعمل الجوع بعده واذا انحدر تنوول
من بعض الربوب القابضة وان احدث ضعفا تنوول الخوزي او سفوف الرمان فان احس بضعف في المعدة مع ما اتفق من الاسهال
ودل عليه ما يحدث من القراقر والنفخ اخذ من الجلنار والكندر والناخواه اجزاء سواء ويعجن بزبيب مدقوق بعجمه وياخذ منه كل غداة مقدار
جوزة وايضا دواء الوج والكمونات المذكورة في القراباذين واما ان كان من فساد الاغذية في نفسها وفي وقتها او الكيفيات
رديئة فيها او سرعة استحالة فيها فيجب ان يتناول بعدها اغذية حسنة الكيموس قابضة ويعالج الاثر الباقي من الحر والبرد بما يعلم
من الجوارشنات القابضة الباردة والحارة وان كان السبب لزوجتها وزلقها يسحبها الى ما فيه مع الحفظ قبض واما بردها وحرها
فعلى ما يوجبه وان كان السبب تقديم المزلق قدم القابض وان كان السبب تاخر ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطباشير
ببعض الربوب ليصلح المعدة عن اثرها يضره فيغيره فانه في الاكثر يحدث سخونة وان حدثت في المعدة برودة لحموضة الطعام في بعض
احوال مثل هذا التدبير تناول الطباشير بالخوزي وان كان السبب قلة الطعام او لطافة جوهره تغذى بعده باللحوم الغليظة
مصوصات وقوابض بخلالات والسمك المملوح ونحو قددا بالعدل فان خاف مع ذلك ضعفا في الهضم تدهاه **علاج الاسهال
الدماغي** يجب ان لا ينام صاحبه البتة على القفا واذا انتبه من النوم فيجب عليه ان يستعمل القي ليخرج الخلط المنصب الى المعدة
من الراس الفاعل للاسهال وان يستعمل ما ذكرناه في باب النزلة من حلق الراس ودلكه بالاشياء الخشنة من كمادات الراس واستعمال
المحمرة والكاوية عليها ومن تقويتها واصلاح مزاجها وربما احتاج الى الكي ولا يجب ان يشتغل بحبسه عن المعدة بالادوية
القابضة فيعظم خطره بل يجب ان يخرج ما يجتمع منه فوقه بالقي وما ينزل فمن طريق الاسفل ولو بالحقن ويحبس ما ينزل منه الى البطن
لانها يقبض فيحبس في البطن بل يسهل ما يحبس به عن الصدد فبما ذكر في بابه وبما عرفناه في باب علاج النزلة من حسم الاسباب الموجبة
للنزلة واصلاحها **علاج الاسهال السددي** الاسهال السددي واكثره كائن بادوار كان عن البدن كله وكان عن سدد في الكبد
او بين الكبد والمعدة فمن الخطاء ايقاع الزيادة في السدد بالقوابض بل يجب ان يعان المندفع عن السدد بالاستفراغ واذا خلت

المسالك عنه سرحت الادوية المفتحة الى السدد لتفتحها وربما احتيج في تفتيح السدد الى مسهل قوي يجذب المواد الغليظة المؤثر للسدد والى حقن قوية الجذب والتفتيح والقيء من انفع الاشياء لذلك اذا وقع من تلقاء نفسه كما شهد به بقراط والصواب لصاحب هذه العلة ان يأكل غذاءه في مرات لا في مرة واحدة يأكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذائه ثم يجب ان يفرق ويجب ان لا يتبع غذاءه بما معين على التنفيذ بسرعة ويفتح السدد للغذاء وافضل ذلك عند جالينوس هو الفودنجي ويعطى منه قبل الطعام الى مثقال واذا انهضم الطعام اعطي ايضا قدر نصف درهم والشراب العتيق القوي الرقيق القليل جيد جدا اذا استعمل بعد الطعام والتريان انفع شيء لذلك واذا صح انهضام الطعام استحم واما الدلك فيجب ان لا يفتر فيه قبل الطعام وبعده واذا ضعف البدن احتيج الى ذلك شديد بالخرق الخشنة للظهر والبطن وربما احتيج الى ان يطلى بدنه بالزفت وبالادوية المحمرة واما تفتيح السدد فقد علمتها ويجب ان لا يجنبك هزال العليل عن ذلك فانك اذا عالجته وفتحت سدده واسهلت الاخلاط السادة نفذ الغذاء الى بدنه ولم يعرض ذرب بعد ذلك وقوي بدنه اما مثل السل والدق وما يجري هذا المجرى فلا طمع في معالجته الا كالطمع في معالجة سببه واما ما كان دون ذلك فيعالج البدن بالمبردات المرطبة والاهوية والنطولات بحسب ذلك ويطفي بمثل اقراص الطباشير واقراص الكافور وبالاطلية والاضمدة المبردة على القلب والصدر والكبد ويجعل الاغذية من اللحوم الخفيفة هلامات وقريصات ومصوصات ولحم السمك سكباجا بالخل والخبز السميد الجيد العجن والتخمير والخبز اذا قلي وربما اتخذ له منه حسو مخلوطا بالصمغ والنشا وكذلك الحماضية ونحو ذلك ولا يحبس الاندفاع دفعة واحدة بل يحبس بالتدريج بمثل هذه المعالجات وباقراص الطباشير الممسكة خاصة وباقراص على هذه الصفة يؤخذ الطين الارمني والطباشير والشاهبلوط وبزر الحماض المقشر والانبرباريس والورد والصمغ المقلو والسرطانات المحرقة يدق الجميع ويعجن بماء السفرجل

علاج الاسهال الكائن عن التكاثف

قد اشرنا الى علاجه حيث عرفنا تدبير جذب الامتلائية الى ظاهر البدن فالاولى ان يخرج الاخلاط بالفصد والاسهال المناسب الذي فرغنا منه ويستعمل الحمامات بمياه مفتحة من التي طبخ فيها المفتحات وبالغسولات المفتحة ويكثر من آبزنات اليرقان ان كان التكاثف شديدا ويستعمل الدلك بالمناديل الخشنة وبالليف حتى يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التي فيها قوة مفتحة مما ذكرناه

للهيضة تدبير في اول ما يتحرك وتدبير في اواسط حركتها وتدبير عند هيجانها الردي وعصيانها الخبيث وحركة اعراضها المخوفة اذا ظهرت علامات الهيضة واخذ الحشا يتغير عن حاله ويحس في المعدة ثقل وفي الامعاء نوخر وربما كان معها غثيان فيجب ان لا يتناول عليه شيء البتة ولا بعد ذلك الا عندما يخاف سقوط القوة فيدبر بما سنذكره فاول ما ينبغي ان يعمل به هو قذفه بالقيء ان كان الطعام بعد قريبا من فوق وان لم يكن كذلك اتبع بما يحدره مما يلين البطن وان يكون المقيء والملين بقدر ما يخرج ذلك القدر دون ان يخرج فضلا عليه او شيئا غريبا عنه ويجب ان يقذف ابما البين فيه خلتان ارخاء المعدة واضعاف قوتها مثل ما في دهن الخل ومثل دهن الزيت والماء الحار ولا فيه تغذية وهم مفتقرون الى ضد التغذية مثل العسل والسكنجبين الحلو بالماء الحار الا لضرورة بل مثل ماء الحار وحده او مع قليل من البورق او بالملح النفطي او ماء حار مع كمون قليل وكذلك ان كانوا يتقيئون بانفسهم فيعتريهم تهوع غير مجيب فيؤذيهم فهنالك ايضا يجب ان يعالجوا فان بقراط ذكر ان القيء قد يمنع بالقيء والاسهال قد يمنع بالاسهال والقيء قد يمنع بالاسهال والاسهال قد يمنع بالقيء واسهاله يجب ان يكون بحمول خفيف من التجبين والسكر والملح وبحقنة خفيفة من ماء السلق مقدار ستين درهما والبورق القليل عليه مقدار مثقال والسكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن الورد والخل مقدار سبعة دراهم او بشيء يسير مثل الكموني فانه نافع جدا في هذا الموضع واذا علمت ان المواد في البدن صفراوية هائجة وانها ربما كانت من المعاون على حدوث الهيضة وليس للخوف كله من الغذاء لم تجد بدا من تبريد المعدة حينئذ من خارج بما يبرد ولو بالثلج بعد معونة على القيء ان مال اليه بقدر محتمل وفي ذلك التبريد تسكين العطش ان كان واذا امعن في القيء فانه يحبسه ايضا تبريد المعدة بمثل ذلك ووضع المحاجم على البطن من غير شرط فان كان البارد المبرد من عصارات

الفواكه كان ايضا انفع وان خلط بها صندل وكافور وورد وطليت بها المراق كان نافعا وربما احتيج الى شد الاطراف وان لم يكن حرارة قوية عولج بدواء الطين النيسابوري المذكور في قراباذين ثم يجب ان يراعي ما يخرج فما دام يخرج كيلوس وشيء مجانس له وطعام لم يحر جنسه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير ذلك تغيرا يكاد يفحش وجب حبسه وذلك حين ما يخرج شيء خراطي او زنجاري او مري او غير ذلك مما يضعف البدن ويؤثر في النبض ويجعله متواترا على غير اعتدال ومنخفضا ويظهر في البدن كالهزال وفي المراق كالتشنج وربما حدث عطش وحمى فدل على ان الاستطلاق اسفل الى السحج وينبغي ان يستعان في حبسهما بالربوب القابضة وربما طيبت بمثل النعناع وان قذفوها اعيد عليهم واعطوها قليلا قليلا ولا يجب ان يكف عن سقيه الادوية الحوابس والربوب القابضة بسبب قذفهم بل يجب ان يكرر عليهم وينتقل من دواء الى آخر ويكون كلها معدة وماء الورد المنتن يقوي معدهم وينفع من مرهم وهذه الربوب يجب ان لا يكون من الحموضة بحيث يلذع المعدة ايضا فيصير معاونا للمادة بل ان كان بها شيء من ذلك كسر بشيء ليس من جنس ما يطلق او يقيء والحموضات موقعة في السحج وكذلك ما كان شديدا البرودة من الاشربة بالفعل ربما لم يوافقهم لما نفرع المعدة واكثرها يوافق مثل الصفراوي منها فيجب ان يجرب حال قبولهم له وشراب النعناع المتخذ من ماء الرمان المعصور بشحمه مع شيء من النعناع جيد لهم يمنع قيئهم وكذلك ماء الرمان الحامض وقد يجعل فيه شيء من الطين الطيب المأكول وكثير منهم اذا شرب الماء الحار القوي الحرارة استترت القوة في عروقه فارتدت المواد المنصبة الى العروق ويجب ان يفزع ايضا الى الكمادات والمروخات من الادهان التي فيها تقوية وقبض وتسخين لطيف على الشراسيف مثل دهن الناردين والسوسن والنرجس ودهن الورد ايضا ودهن المصطكى المغلى فيه المصطكى مروخ جيد لهم وخصوصا لمن كانت هيضته عن طعام غليظ واما المفاصل والعضل فيدهن بمثل دهن الورد الطيب وبمثل دهن البنفسج بشمع قليل وفي الشتاء بدهن الناردين والشمع القليل ويضمد معدهم بالاضمدة القابضة المبردة الشديدة القبض ومنها عطرية كما قد عرفت واذا وجب عليك الخوف ان تمنع الهيضة ولم تستفرغ جميع ما يجب استفراغه من طعام فاسد او خلط ردي هائج فيجب ان تغذيه الكاسرة له او تستفرغه بعد ايام بما يليق به واذا احسست بان السبب كله ليس من الغذاء ولكن هناك تقوية من برد المعدة دبرت بحبس قيئهم بعد قذفهم المقدار الذي يجب قذفه بشراب النعناع ممزوجا بالميبه القليل او بقوة من العود وجعلت اضمدتهم اميل الى التسخين وجعلت ما تقوتهم عليه من الغذاء مخلوطا بها قوة من الفراخ ومعها افاويه بقدر ما تحس والخبز المنقوع في النبيذ ايضا فاذا اهل بصاحب هذا العارض من السقي والتضميد ما ذكرناه فالواجب ان يحتال في تنويمه على فراش وطئ بالحيل المنومة وبالاغاني والاراجيح والعزف الخفيف بحسب ما ينام عليه وبما نذكره من تنويم ما يغلب عليه السهر ويجب ان يكون موضعه موضعا لا ضوء فيه كثير ولا برد فان البرد يدفع اخلاطهم الى داخل وحاجتنا الى جذبها الى الخارج ماسة فان اخذ النبض يصغر ورأيت شيئا من اثر التشنج او الفواق بادرت فسقيته شيئا من الشراب الريحاني الذي فيه قبض ما مع ماء السفرجل والكعك او لباب الخبز السميد حارا ما امكن وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك اخذ لحم كثير من اللحم الرخص الناعم من الطير والحملان ودق وجعل كما هو في قدر وطبخ طبخا تاما الى ان يرسل ما يئته ويكاد يستخرجها ثم يعصر عصرا قويا ثم يطبخ ما انعصر منه قليلا او يحمض بشيء من الفواكه المبردة وخيرها الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل معه شيئا خفيفا من الشراب ويحسى وان مرس فيه خبز قليل لم يكن به باس ثم ينوم عليه ولا باس لهم بالعنب المعلق الذي اخذ الرمان منه اذا اشتهوه وتناولوا منه قليلا اما صفين له بحيث مضغا جيدا فان كان لا يحتبس في معدهم شيء من ذلك وغيره ويميل الى القذف فركب على اسفل بطنهم محجمة كبيرة عند السرة بلا شرط فان لم يقف عليها فعلى ما بين الكتفين مائلا الى اسفل واربط تحت ابطه وعضديه ونومه ان امكن واذا ابتدأ وجع المحجمة او العصابة فاعدهما عليه ولا تقرهما الى ان تأمن ويأخذ العليل في الانحدار عن القيء او يسكن حركة الانحدار في الاسهال فحينئذ يرجى ايهما كان قليلا وان كان لا يقبل شيئا بل يسهله فاجمع بين القوابض وبين ما فيه تخدير مثل النشا المقلو يجعل في طبيخ الخشخاش ويجعل عليه سك المسك ولا يجعل فيه الحلاوة فان الحلاوة ربما

صارت سببا للكراهة والإلآنة والاسهال وانطلاق الطبيعة فاذا اعطيته مثل هذا نومته عليه فان كان هناك قي ابتع ذلك بملعقة
من شراب النعناع اوبه وان كان اسهالا اقدم عليه مص ماء السفرجل القابض والزعرور والكمثرى الصيني والتفاح الشامي المز والغبيرا
واما عطشهم فيكسر بمثل سويق الشعير او سويق التفاح بماء الرمان ويجب ان لا يفارقهم الروائح المقوية ويحتالون عليها فانها حول
سنهم تقلب النفس نحي الى غيره وربما كره بعضهم رائحة الخبز وربما التذبها بعضهم وكذلك الشراب وكذلك البخور واما رائحة الفواكه فاكثرهم
يقبلونها ويجب ان لا يطعموا شيئا ما لم يصدق الجوع فان جاعوا قبل النقاء لم يطعموا بل يدخلوا الحمام ويصب على رؤسهم ماء فاتر واخرجوا ولم يمكثوا
فان ظهر التشنج فاستعمل على المفاصل القيروطيات اللينة حارة غواصة ويكون في الشتاء بدهن الناردين والسوسن وفي الصيف
بدهن الورد والبنفسج وكذلك الق عليها خرقا مغموسة في ادهان مرطبة ملينة وفي الزيت ايضا ويجب ان يعتني بفكية فلا يزال يرخي
موضع الزرفين والعضل المحركة للحي الاسفل بالقيروطيات فاذا سكنت نائرة الهيضة وناموا وانتبهوا سقيتهم شيئا من الربوب وادخلهم
الحمام برفق ولا يكثرون اللبث فيه بل قدر ما ينالون من رطوبة الحمام ثم تخرجهم وتعطرهم وتغذيهم غذاء خفيفا حسن الكيموس وترفههم ولا تدعهم
يشربون كثير ماء ويفرقون بين الماء والشراب او يتناولون القوابض على الطعام وبعد ذلك فلا بد في تقوية معدهم بمثل اقراص الورد الصغير
والكبير ومثل الجلنجبين والطباشير ومثل الخوزي وكثيرا ما يصير الحمام سببا لانتشار الطعام والاخلاط ومادة هيضة وجذب
كثير في الاعضاء

تدبير الاسهال الذوائي

هذا قد افردنا له بابا نذكر تدبير الادوية المسهلة والمقيئة و
استعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على الاختصار انها في الابتداء يجب ان يعالج بالالبان والادهان وخصوصا اذا احتيل
في الالبان بان يكون قابضة وفي الادهان ان يكون فيها شيء من ذلك فان هذه يعدل السبب الفاعل للذع وربما اقتصر في اول
الابتداء على اللبن والدهن والماء الحار وربما كان الشفاء في شرب هذه دهنة على دفعة وشرب الماء الحار وخصوصا اذا لحق حوهم
للقاء شيء بالمعدة والامعاء فانه يزيل عاديته واذا اتبع ذلك بحقنة معربة معدلة او غذاء كذلك نفع

تدبير الاسهال البحراني

لا يجب ان يحبس البحراني اذا لم يؤد الى خطر فان افرط عولج بقريب مما يعالج به الهيضة الا انه لا يجب ان يطعم ماء اللحم
ان كانت العلة حادة فحينئذ بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ مثل حسو يتخذ من سويق الشعير وشويق التفاح وان احتمل اللحم غذي بمثل
السمك الطري المطبوخ بمثل حب الرمان او بماء المز بالقوابض من الكزبرة المحللة المجففة ونحوها

في الزحير

اول ما يجب ان يعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق او زحير باطل والزحير الباطل ان يكون وراء المقعدة ثفل يابس محتبس ربما انعصر
منه بقي وربما جرد المعا بما يتكلف من تحريكه فانه ربما كان ذلك فظن ان هناك زحيرا فان كان شيء من ذلك فيجب ان تعالجه بالحقن اللينة
والشيافات اللذاعة فان لم يجب الحقن اللينة جدد بها مع لينها ورطوبتها تجديدا ما لتخرج الجافي منها ثم ان احتجت في الباقي الى لين ورطوبة
سادجة اقتصرت عليهما وربما احتجت الى ان يشرب حب المقل او صنع البطم ان كان هناك غلظ مادة وان كانت حرارة احتجت الى مثل الخيار
شنبر وشراب البنفسج ونحوه والى مثل حب المتخذ من لب الخيار شنبر ورب السوس والكثيرا فان كان زحير صدق فان كان سببه بردا اصاب
المقعدة عالجته بالتكميدات بالخرق الحارة او النخالة يكمد به المقعدة والعجان والعانة والحالبان ويجلس على جاورس وملح مسخنين في
صرة ويكمد او يكمد باسفنج وماء حار او باسفنج يابس سخن وتدهنه بقيروطي من بعض الادهان الحارة القابضة وتدلك مكانه وان تطليه
بشراب سخن وبزيت الانفاق او تامره بان يدخل الحمام الحار ويقعد على ارض حارة واعلم ان البرد يضر في اكثر الاحوال ولذلك فان التسخين
اللطيف ينفع منه في اكثر الاحوال ولذلك فان اكثر الاحوال الزحير ينفعه التكميد كما يضره التبريد واكثر انواعه يضره ... ول الادوية التي
تولد كيموسا غليظا ولزوجة وان كان سببه صلابة شيء تمطاه الانسان فيجب ان تحاوله بقيروطي من دهن الشبت او البابونج بالمقل والشمع
او بزيت حار يحل فيه اسفيداج وتقرب من الموضع وان كان سببه ورما حارا فاهتم بحبس ما يجري الى الورم في طريق العروق او من طريق
الاسهال وتبريد الورم وتعديل الخلط الحاد ويجب ان يعالج في ابتدائه بالفصد ان وجب وبتقليل الغذاء جدا بل بصوم ان امكنه يومين

وان

وان يستعمل عليه في الاول المياه والنطولات التي تميل الى برد ما مع ارخاء ويمنع ما ينصب اليه ومما ينفع من ذلك لبدة مغموسة في ماء
الاس والورد مع الحنا القليل ويحقن ايضا في الاول بمثل ماء الشعير وماء عنب الثعلب وماء الورد ودهن الورد وبياض البيض وان كان المنصب
اسهالا احبسه بما نذكره ثم نطلت وضمدت بالمرخيات من البابونج والشبت مخلوطة بما تعرفه من القوابض ثم تستعمل المنضجات وان كان
وجع استعمل المفتحات بعد النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السالفة وقد ينفع الحقنة بالزيت الحلو مطبوخا بشيء من القوابض
واذا اغتذى فاجود ما يتغذى به الكبد الحليب المطبوخ فانه يحبس السيلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا اردت الانضاج
والتحليل وتسكين الوجع ضماد الحلبة والخبازي وضماد اكليل الملك وضماد من الكرنب المطبوخ فان احتيج الى اقوى جعل معه قليل بصل
مشوي وقليل مقل ومن المراهم المجربة عندما يكون الورم ملتهبا مولما ان يوخذ من الرصاص المحرق المغسول ومن اسفيداج الرصاص المعمول
بالتكرير ومن المرداسنج المربى اجزاء سواء ويعجن بصفرة البيض ودهن ورد متناه بالغ وان شئت اقتصرت على ماء عنب الثعلب او ماء
الكزبرة وان شئت زدت فيها الاقليميا آت وقد ينفعهم القيموليا وحده بصفرة البيض ودهن الورد وان كان سبب الزحير
ورما عالجته بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة ومما جرب في ذلك ان يوخذ المقل والزعفران والحنا والخيري الاصفر اليابس واسفيداج
الرصاص ثم يجمع ذلك باهال بشحوم الدجاج والبطوط ومخ ساق البقر وخصوصا الايل بن البقر مخلوطا بصفرة البيض ودهن الورد ودهن الخيري
ويتخذ منه مرهم واما ان كان سببه خلط عفن متشرب هناك من بلغم او مرار وكان بلغما لزجا عالجته بالعسل واجوده بمثل ماء الزيت
المملوح يحقن بقدر نصف رطل منه حتى يخرج ما يكون هناك او بحقنة من عصارة ورق السلق مع قوة من بنفسج وتبدء ثم تعالجه بمسكنات
الاوجاع من شيافات الزحير وربما احوج البلغمي الى شرب حب المنتن وان كان السبب بقية مما كان يتجدد وقتا وان كان هناك اسهال
جسته فاذا احبست نظرت فان كان العليل يحتمل وكان الاسهال لا يخشى عوده حقنت باخف ما تقدر عليه او حملت شيافا من بنفسج
مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية ومن عسل الخيار شنبر المعقود مع قليل بورق وتربد ان كانت المادة بلغمية وان لم تجسر على ذلك
دافعت بما يرخي ويخدر ويسكن الوجع من النطولات ومن الشيافات واذا استصعب الزحير ولم يكن هناك مادة تخرج وانما هو قيام
كثير متوات وربما كان سببه ورم صلب وربما كان برد لازم فتكميده بصوف مبلول بدهن سخن مثل دهن الورد ودهن الاس والبنفسج والبابونج
وقليل شراب واصب بذلك الدهن الشرج والعانة والخصية فان لم يسكن فاحقنه بدهن الشيرج المفتر وليمسكه ساعات فان فيه شفاء
له وهذا تدبير ذكره الاولون وانتحله بعض المتاخرين وقد جربناه وهو سديد وان كان عن قروح وتاكل نظرت فان كانت الطبيعة صلبة
لم ترض بيبسها بل اجتهد في تليينها بمعتدل مزلق لا بحدار البراز فان يبس البراز في مثل هذا الموضع ردي ويجب ان لا يغذوا بمر ولا مالح ولا
حريف ولا حامض جدا فان هذا كله يجعل البراز لذاعا مولما ساحجا وبالجملة يجب ان تعالجه بعلاج تاكل الامعاء وقلاعها معولا على الشيافات
وان احتجت الى تنقية بدات بحقنة من ماء العسل مع قليل ملح تمزجه به وان يكون حقنة هذه حقنة لا تعمل في الامعاء او اتخذ
شيافه من عسل وبورق واستعملتها ثم اشتغلت بعلاج القروح وان كان عن بواسير ونواصير وشقاق عالجت السبب بما نذكره
في بابه

باب الشيافات التي يحتملونها للزحير

واما الشيافات التي يحتمل للزحير فاجودها ما كان
اقبضها منها شياف الاسكندر المعروف ومنها شياف السندروس وشيافات كثيرة من التي فيها تخدير قد ذكرناها في علاج
القروح

نسخة شياف للزحير

افيون جندبيدستر كندر زعفران يتخذ منها شياف يحمل ايضا عفص فج اسفيداج
الرصاص كندر دم الاخوين افيون واما الاضمدة فهي اضمدة تتخذ من صفرة البيض ومن لب السميذ ومن البابونج او مائه المعصور من رطبه
والشبت اليابس والخطمي ولعاب بزر الكتان ونحو ذلك ومن جيد ما يضمد به مقعدة الكراث الشامي المسلوق مع سمن البقر ودهن
الورد وقليل شمع مصفى واما البخورات فبخورات معمولة لهم يستعملونها اذا اشتد الوجع بان يجلسوا على كرسي مثقوب يسوى
عليه المقعدة او يجعل من تحتها قمع يبخرونه فمن ذلك ان يبخر بالكبر ونوى الزيتون وبعر الابل وان بخر بكبريت دفعة انتفع به واما المياه التي

يجلس فيها اما لتسكين الوجع فمثل مياه طبخ فيها الخبازي والشبت والبابونج والخطمي واكليل الملك واما الحبس ما يسيل فالمياه المطبوخ
فيها القوابض ويجب ان يجمع بين المياه بحسب الحاجة فان خرجت المقعدة غسلت ونظفت واعيدت وقعد صاحبها في المياه
القابضة جدا او فيه يدها بعد الاعادة والرد بالقوابض القوية مسحوقة مجموعة ببعض العصارات القابضة

في ابتدا القولنج واوجاع الامعاء في المغص اسباب المغص اما ريح محتقنة او فضل حاد لذاع او بورقي مالح لذاع او غليظ
لزج لا يندفع او قرحة او ورم او حيات وحب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل البحران ويكون من علاماته وكل مغص شديد فانه يشبه
القولنج وعلاجه علاج القولنج الا المراري فانه ان عولج بذلك العلاج وكان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد
كان قولنجا او ايلاوس واذا تادى المغص الى كزاز وقي وفواق وذهول عقل دل على الموت **العلامات** اما الريحي فيكون
مع قراقر وانتفاخ وتمدد بلا ثقل وسكون مع خروج الريح واما الكاين عن خلط مراري فيدل عليه ثقل مع شدة اللذع الملتهب والعطش
وخروجه في البراز ويشبه القولنج فان عولج بعلاجه كان خطا عظيما واما علامة الكاين عن خلط بورقي فلذع مع ثقل زايد وخروج البلغم
في البراز وعلامة الكاين عن خلط غليظ لزج الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكاين عن القروح
علامات السحج المعلومة وعلامة الكاين عن الورم علامات الورم المذكورة في باب القولنج وعلامة الكاين عن الديدان العلامات المذكورة
في باب الديدان **العلاج** يجب في كل مغص مادي لمادته قدر ان يستفرغ صاحبه ثم يسهل اما المغص الريحي فيعالج اولا بالتدبير الموافق
واجتناب ما يتولد منه الريح وبقلة الاكل وترك شرب الماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت الريح لازمة فيجب ان يعالج المعالج المعا
بحقنة ليستفرغ الخلط المتحرر منها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن ورد وشمع او مشروب ان كان المرض فوق مثل الشهريار ان والتمري
والايارج وكذلك السفرجلي ثم يتناول مثل الترياق والسجزنيا ونحوه ومثل البزور المحللة للرياح **صفة حقنة**
يطبخ البسابج والقنطوريون والكمون والشبت والسذاب اليابس والحلبة وبزر الكرفس اجزاء سواء في الماء طبخا ناعما ثم يوخذ منه
قدر مائة درهم ويحل فيه السكبينج والمقل من كل واحد وزن نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ويجعل فيه من دهن الناردين وزن عشرة
دراهم او دهن السذاب ومن العسل وزن عشرة دراهم **صفة سفوف** يوخذ الكمون وحب الغار والسذاب والنانخواه من كل واحد
وزن نصف درهم ومن الفانيذ السجزي وزن خمسة دراهم يتخذ منه سفوف وهو شربة وايضا يوخذ من القنطوريون الغليظ وزن
مثقال بمطبوخ ومما هو عجيب النفع عند المجربين كعب الخنزير يحرق ويسقاه صاحب المغص الريحي او يسقى من حب الغار اليابس وحده
ملعقتان ومما ينفع منه ومن البلغمي حب البان وحب البلسان من كل واحد درهم يشرب منه في الماء الحار بالغداة والعشي ومن الضمادات
المشتركة لهما البندق المشوي مع قشره يضمد به الموضع حارا وكذلك التكميدات مثل الشبث والسذاب والمرزنجوش اليابس وتضميد
السرة بحب الغار مدقوقا معجونا بالشراب او بماء السذاب ويحفظه الليل كله نافع جدا والغذاء للريحي والبلغمي من مثل مرقة القنابر
والديوك الهرمة المهراة بشبث كثير وافاويه وابازير فيقتصر على المرق ويكون الخبز خبزا مملوحا جيد الخبز والخشكار صوب له والشراب
العتيق الرقيق ويجب ان يستعملوا الرياضة اللطيفة قبل الطعام والقنفذ المشوي فيما قيل نافع من المغصين جميعا واما الكاين من بلغم
لزج فيقرب علاجه من علاج الريحي الا ان العناية يجب ان يكون بالتنقية اكثر اما من تحت واما من فوق ومما ينفع منه ان لم يكن اسهال سفوف
الحماما وينفعه سقي الحرف مع الزبيب واقراص الافاويه واما الكاين من البلغم المالح فيجب ان يبادر الى استفراغه بحقن تربدية وبسباجية فيها
تعديلها بمثل السبستان والبنفسج وان يستفرغ ايضا بمثل الايارج الفيقرا والسفرجلي ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس الدسومة جيدة
مثل الدسومة الكاينة من لحوم الحملان الرضع والدجاج المسمنة والفراريج ويقلل الغذاء مع تجويده ويشربها الشراب الرقيق القليل الصرف
ومما في كل مغص بارد سقي ماء العسل مع حب الرشاد والانيسون والوج وحب الغار وورق الغار والزراوند والقنطوريون وعود البلسان
مفردا او مركبا واما الكاين عن الصفراء فيجب ان ينظر فان كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة استفرغ بمثل طبيخ الهليلج او مثل ماء الرمان

وقيل

وقليل سقمونيا او بغير سقمونيا بل وحده ويتبعه الماء الحار بمثل طبيخ من التمر الهندي والخيارشنبر والشيرخشت وما اشبه ذلك
ثم يعدل المادة بمثل بزر القطونا مع دهن الورد وماء الرمان وعصارة القثاء مع دهن الورد ويضمد البطن بمثل الاضمدة الباردة وفيها
عنب الثعلب وتفاح الكرم ويجب ان يخلطها ايضا مثل الافسنتين والاغذية عدسية وسماقية واسفاناخية وامثالها
ونحو ذلك ويجب ان يتحرز عن غلط يقع فيه فيظن انه قولنج ويعالج بعلاجه فيعطب المريض على انا سنعود الى تعريف تمام ما يجب
ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا في اصناف القولنج المراري فلينتظر تمام القول فيه هناك واما الكاين عن القروح فعلاجه
علاج القروح وقد ذكرناه واما الكاين عن الورم فعلاجه علاج الورم واما الكاين عن الديدان فعلاجه علاج الديدان **في القراقر
وخروج الريح بغير ارادة** القراقر يتولد من كثرة رياح وتولدها اغذية نافخة او سوء هضم لسبب من
اسباب سوء الهضم يكون في الاعضاء او يكون في الاغذية واكثر ما يكون في الاعضاء انما يكون لسبب البرودة او لسقوط
القوة كما في آخر السل واكثره يكون مع لين من الطبيعة وهيجان الحاجة الى التبرز وقد يكون في الامعاء العالية الدقيقة فيكون صوتها
احد ويكون في الغلاظ فيكون صوتها اثقل واذا خالطها الرطوبة كان الى البقبقة وقد يكون القراقر علامة للبحران وقد يعرض
بمشاركة الطحال وقد يعرض للمبرودين للسدة كثيرا بسبب ان امعاءهم تبرد وقد يكون اذا كان في الكبد ضعف واما خروج الريح بغير
ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد يكون لاسترخاء الصايم ويفرق بينهما بما يرى من قلة حس المقعدة او من بروزها **العلاج**
يدبر باجتناب الاغذية النافخة والكثيرة والصبر على الجوع وتقوية الهضم بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي ذكرها في باب
القولنج الريحي ومن الجيد في ذلك في اكثر الاوقات الكموني وايضا الفلافلي وايضا الوج المربى وان كان مع اسهال فالخوزي
وايضا يوخذ من الكمون ومن النانخواه ومن الكاشم ومن الكرويا من كل واحد جزء ومن الانيسون جزان ويستف منه بالفانيذ السجزي فتحه
قدر خمسة دراهم ويعالج خروج الريح بغير ارادة بعلاج فالج المقعدة او يتناول الترياق ودهن الكلكلانج وتمريخ ما فوق
السرة بدهن القسط ونحوه ان كان بسبب الصايم **في القولنج واحتباس الثفل** القولنج مرض معوي مولم يعسر
معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في المعاء الغلاظ قولون فاما ليها وهو وجع بكثرة
فيها لبردها ولكثافتها ولبردها ما كثر عليه الشحم فان كان في الامعاء الدقاق فالاسم المخصوص بحسب التعارف الصحيح هو ايلاوس ولكن
ربما سمي الايلاوس في بعض المواضع قولنجا لشدة مشابهته له واسباب القولنج اما ان يقع خاصة في قولون او يقع في غيره ويتادى
اليه على سبيل شركة واسبابه التي تقع فيه خاصة فاما سوء مزاج حار او بارد او يابس والحار يفعل بتجفيفه ولشدة توجيهه الغذاء
الى الكبد ودفعه اليه والبارد بتجميده او يحدث سوء المزاج المودي واكثره في البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل
ذلك من جهة سدة يتصل بتخينه الحوف فيخفف الثقل وشدة لعضل المقعدة فيدفع الاثقال وما معها الى فوق واليابس يفعل
لعدم ما يزلق الثفل ووجود ما يجففه فيتشفه واما سوء المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا ذاتيا للقولنج اللهم الا ان يعرض
منه عارض يكون ذلك سببا للقولنج باردا ورطبا ماديا واما سوء مزاج مع مادة حارة يلتهب ويلذع ويفرق الاتصال وبما وجد المغص
الحد القولنج او باردة فيوجع لسوء المزاج المختلف البارد واما ما يحدث من تفرق الاتصال بحمره وان كان ذلك غير صميم القولنج وقد
يحدث البارد بما يتولد عنه الريح في جرم المعا ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا الوجع او لما يقاربه سوداء وربما كان عروضه بنوب
وعند اكل الطعام وربما سكنه قذف شيء حامض سوداوي وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغما ولذع يرد الاعضاء
وسوء الهضم والاغذية والبقول والفواكه واما ان يكون سبب القولنج الخاص سدة تمنع البراز والاخلاط والرياح عن النفوذ
وهي تندفع فيحدث وجع وتمدد عظيم واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ان يمتلى الاعور ثم يتادى الى القولون وهذه السدة اما
ورم في المعا واكثره حار واما من خلط بلغمي لزج يملأ فضاءه ويسده وهو الذي يكون في الاكثر وهو الذي ينتفع بالحقن واما من ريح معترضة واما

لا للتواء فاتل المعاء لريح فتلت او لهناك رباطا وفتق اوقيله واندفاع من المعا الى نواحي الاربية والخصيه اوفتق فوق ذلك واما الديدان
مزدحمة واما لثقل يابس وهذا الثقل يبس اما لانه ثفل اغذية يابسة واما لانه بقي زمانا طويلا فيبس وكان سبب بقائه
ضعف الدافعة في الامعاء وكثيرا ما يكون هذا البقاء لسبب شرب شيء مخدر يخدر القوى افعاله في الثفل ومع ذلك فيما ايضا لضعف القوة
العاصرة في عضل البطن كما يعرض لمن يكثر من الجماع او بطلان حس المعا او قلة انصباب المرار الدافع الغسال واما لان الماساريقا تنشف منه
رطوبة كثيرة لادرار عرض مفرط ورياضات معرقة او شدة تحلل البدن لمزاج فيدعو لجذب الهواء المحيط الحار ولذلك كان الاستحمام بالماء
الحار يحبس الطبيعة او الهواء يبلغ من تسخينه او يجذب الرطوبات ولو من غير تحلل او تحلل ناصوري وقد يكون بسبب صنعة محوج الى
مقاساة حرارة مثل الزجاجة والحدادة والسبك والمزاج في البطن حار جدا يجفف بحرارته او يكون السبب في تلك الحرارة في اقل الاحوال كثرة
مرار حار ينصب الى البطن فيحرق الثفل اذا صادفه متهيئا لقلته او ليبوسة جوهره وهذا في الاقل واما في الاكثر فانه يطلق الطبيعة واذا عرض
هذا القولنج في الاقل اذى الم المعا ايلاما شديدا غير محتمل وربما كان سبب تلك الحرارة شدة برد الهواء الخارج فيحقن الحرارة من داخل ومع ذلك
يدر البول ويسد المقعدة فيدفع الثفل الى فوق او المزاج يابس في الامعاء فييبس الثفل او الزحير وورم المستقيم فيحبس الثفل وقد زعم
بعضهم انه ربما تحجر المحتبس وخرج حصاة واما الذي بالمشاركة فمثل ان يعرض في الكبد او في المثانة او الكلية او في الطحال ورم فيشاركه
المعا فيضغط ذلك الورم من جوهره وتقبضه ويسده ومثل ان يشارك الكلية في اوجاع الحصاة فيضعف فعله من دفع الاخلاط فيحبس فيه
ويحدث قولنج بمشاركة الحصا على ان وجع الحصا مما يشبه وجع القولنج ويخفى الا على من له بصيرة وسنذكر الفرق بينهما في العلامات وقد
يعرض القولنج والايلاوس على سبيل عروض الامراض الوبائية الوافدة فيتعدى من بلد الى بلد ومن انسان الى انسان وقد حكى ذلك طبيب
من المتقدمين وذكر انه كان يودي بعضهم الى الصرع وكان صرعا قاتلا وبعضهم الى الفالج معا فيقولون مع سلامة من حسه وكان يرجى مع مثله
الخلاص وكان اكثره ايلاوس او كان نضج يقولون على سبيل الاشتغال الشبيه بالبحران وقال وكان بعض الاطباء يعالجهم بعلاج عجيب فانه كان
يطعمهم الحس والهندباء ولحم السمك الغليظ ولحم كل ذي خف والاكارع كل ذلك مبردا والماء البارد والحموضات فيشفيهم بذلك حتى شفي
جميع من لم يقع الى الصرع والفالج المذكور وشفي بعض من ابتداء به الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب التمدد فيعجزون عن دفع الثفل والاخلاط عن
الامعاء العالية كما انهم يعجزون عن حبس ما يكون في السافلة وربما كان برد مزاجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض القولنج يكون عن بلغم غليظ ثم
عن ريح يسد او ينفذ في طبقات المعا وليفيتها فيفرق اتصالها فان الريح ينفش في المعدة بسبب سعة المعدة وبسبب حرارة المعدة و
قرب الاعضاء الحارة منه وينفش من المعا العليا ولسبب رقة الامعاء العليا ويحتبس في المعا الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها
وكثرة التعاريج فيها وصفاقة طبقتها والقولنج الريحي وان لم يكن من مادة يمد الريح فانها لا ينسب الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها
لا تسد الطريق على ما يخرج ولا يوجع بذاتها بل بما يحدث عنها والبلغمي يولم بمادته واما سائر الاقسام فاقل منها ومما يهيئ الامعاء للقولنج و
خصوصا الريحي هو الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصا القرع والفواكه الرطبة وخصوصا العنب وشرب الماء عليها والحركة عليها
والجماع والمدافعة باطلاق الريح وصوله بشديد الى المعا فيبردها ويكثفها ومما يهيئ الامعاء السفلى اكل البيض المشوي والكمثرى
والسفرجل القابض والعفص والسويق والجاورس والارز وما يشبه ذلك وايضا فان المدافعة بالتبرز قد يوقع فيه والمجامعة الكثيرة
وخصوصا على طعام غليظ وكل قولنج من خلط غليظ او من اثقال فان الاعور يمتلي من مادته اولا في اكثر الامر ثم يتادى الى غيره وما لم تستفرغ المادة
التي في الاعور لم يقع تمام البرء فربما كان القولنج مستمدا من فوق فكلما حقن او كما نزلت المادة فيتضاعف الالم والحمى وكلما كان من وجع
القولنج سببه ريح غليظة او سوء مزاج بارد او بلغم فهو اجل الاعور الشافية للريحي والقولنج كثيرا ما ينتقل الى الفالج ويحين به وذلك
اذا اندفعت المادة الرقيقة الى الاطراف متشربها العضل وكذلك قد يحين باوجاع المفاصل وربما انتقل الى وجع الظهر البلغمي او الدموي
النافع منه الفصد لانضاج الحرارة الوجعية والادوية القولنجية المواد الفجة واذا انتقل الى الوسواس والماليخوليا والصرع فهو رديء

نافعة في كل ما

وربما

288

وربما اذى الى الاستسقاء بما يفسد من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوه لم يظهر تلك الاوجاع لاسباب ثلثه لان
الوجع الاقوي يغفل عن الاضعف ولان المواد يكون منهيجه الى جانب الالم المعوي ولان الالم والجوع والسهر يحلل الفضول واذا طال
احتباس الثفل نفخ البطن وقتل واذا قويت اعضاء القولنج فلم يقبل الفضول وكثيرا ما يولد الفضول فيمرض الراس وكثيرا ما
يحدث القولنج عقيب استطلاقات تخلف لغليظ وكثيرا ما يوقع علاج القولنج والمغص فواقا **علامة القولنج مطلقا**
اما اعراض القولنج الحقيقي الذي لم يبق استحكامه فان يقل ما يخرج من الثفل ويتدافع نوبة البراز ويقل الشهوة بل يزول اصلا ويعاف
صاحبها الدسومات والحلاوات وانما يميل الى حامض وحريف قليل ميل او مالح ويكون مائلا الى التهوع والغثيان خصوصا اذا تناول
دسما وشم رائحة دسم وحلاوة ويضعف استمراؤه جدا ويجد كل ساعة مغصا ويميل الى شرب الماء ميلا كثيرا ويجد وجعا في ظهره وفي ساقيه
ثم يشتد به هذه الاعراض فيشتد ويحتبس الطبيعة ولا يكاد يخرج ولا ريح وربما احتبس الجشاء ايضا ويشتد المغص فيصير كانه يثقب بطنه
او كانما اودع مسلة قائمة كلما تحرك آلم واشتد العطش فلم يرو صاحبه وان شرب كثيرا لان المشروب لا ينفذ الى الكبد لسدد عرضت
في فوهات الماساريقا التي الى البطن وربما اكثر في بعضهم القشعريرة بلا سبب وان احتيل في اخراج شيء من بطن القولنجي خرج رطوبات
وبنادق كالبعر الكبير والصغير وشيء يطفو في الماء ويتواتر القيء المراري والبلغمي ويبتدئ في اكثر الامر بلغميا ثم مراريا ثم ربما قذف شيئا كراثيا
وزنجاريا وربما قذف شيئا من جنس السوداء منقطعا فان الاخلاط قد تفسد ويكثر من الوجع والسهر والادوية الحارة وانما يتواتر القيء
لمشاركة المعدة للامعاء ولكثرة المادة وفقدانها الطريق الى اسفل ولان طريق المرار الى الامعاء في اكثر الامر ينسد فينقذف الى فوق
ولذلك يحمر البول فيه لان جل المرار يتوجه الى الكلية اذ لا يجد طريقا الى المرارة المرتكزة لما اصابها من السدة ولان الوجع يحمر الماء ولان الكلية
تشارك في الالم ولذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول في اوائله على لون ماء الحمص وماء الجبن وربما اصاب خفقان عظيم فالحاج
صدره الى المساك باليد وربما اندفع الامر الى العرق البارد والغشي **علامة سلامة القولنج** واسلم القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه
شديدا والوجع منتقلا وربما خف كثيرا وان كان يعود بعده ويجد صاحبه في البراز الريح والبراز واستعمال الحقن راحة بينة كما ان ضده
اصعب القولنج **العلامات الرديئة في القولنج** شدة الوجع وتدارك القيء والعرق البارد وبرد الاطراف لشدة وجع الباطن
وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى الفواق المتدارك والى الاختلاط والكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولو بالحيلة قتل و
من غريب العلامات من كان به وجع البطن فظهر بحاجبه اثار وبثر اسود فانه يموت وهذا الانسان يصيبه السبات وكثرة النوم
في ابتداء مرضه وجودة النفس حينئذ قليل الدلالة على الخلاص فكيف رداءته **فرق ما بين القولنج وحصاة الكلية**
قد يعرض في حصاة الكلية الاعراض القولنجية المذكورة جلها لان قولون نفسه يشارك الكلية فيعرض له الوجع الذي
يخصه ويعرض له اعراضه التي يناسب ذلك الوجع لكن الفرق بينهما قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة ومن
جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلائل المتقدمة اما حال الوجع
يختلف فيهما بالقدر والمكان والزمان والحركة اما القدر فان الذي للحصاة يكون صغيرا كانه مسلة والقولنجي كبير واما المكان
فان القولنجي يبتدئ من اسفل اليمين ويمتد الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط يمنة ويسرة وعند قوم انه لا يبتدئ
قولنج من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه ويكون الى قدام ونحو العانة اميل منه الى الخلف والكليتي يبتدئ من اعلى وينزل قليلا
الى حيث يستقر ويكون اميل الى خلف واما الزمان فلان الكليتي يشتد في وقت الخواء والقولنجي يخف فيه ويشتد عند تناول شيء
والقولنجي يبتدئ دفعة وفي زمان قصير والحصوي قليلا قليلا ويشتد في آخره وان الكليتي يكون اولا وجع في الظهر وعسى في البول
ثم العلامات التي يشارك فيها القولنج وفي القولنج يكون تلك العلامات ثم الوجع واما الحركة فلان القولنج يتحرك الى جهات شتى
والكليتي ثابت واما من جهة المقارنات الخاصة فان الاقشعرار يكثر في الكليتي ولا يناسب القولنج واما الفرق الماخوذ من جهة ما يوافق

ولا يوافق فلان الحقن وخروج الثفل والريح يخفف من وجع القولنج ولا يخفف من وجع الكلية تخفيفا يعتد به في اكثر الاحوال والادوية
المفتتة للحصا تخفف وجع الكلية ولا تخفف القولنج واما من جهة ما يخرج فان الكلي ربما لم يكن معه احتباس شي اذا خرج كان كالبعر والبنادق
وكاخثاء البقر طافيا وربما لم يكن احتباس اصلا وقراقر ونحوها والقولنجي لا يخلو من ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين
والظهر والقشعريرة في الكلي اكثر لكن سقوط الشهوة والقي المراري والبلغمي وقلة الاستمراء وشدة الالم والتادي الى الغشي والعرق
البارد والانتفاع بالقي في الكلي اقل واما من جهة الاسباب والدلائل المتقدمة فان تواتر التخم وتناول الاغذية ومزاولة المغص والقراقر
واحتباس الثفل يكون سابقا في القولنج والبول الرملي والخلطي سابقا في الكلي واولا يكون في الكلي بول رقيق ثم خلطي غليظ ثم رملي

علامات تفاصيل القولنج منها علامات البلغمي

قد يدل على ان القولنج بلغمي تقدم الاسباب
المولدة للبلغم من التخم ومن اصناف الاغذية والسن والبلد والوقت وسائر ما علمت فيدل عليه خروج البلغم في الثفل قبل
القولنج ومعه عند الحقن وبرودة الاسافل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شي من ثفل او خلط او ريح فان خرج
شي منتفخ كاخثاء البقر وكما يخرج في الريحي لكن في الريحي يكون اخف ويكون الوجع طويل المدة فلا يجب ان تغتر بما يشتد من العطش
والالتهاب ويحمر من الماء فيظن ان العلة حارة فان ذلك مشترك للجميع **علامات الريحي** علامات الريحي تقدم اسبابه المعلومة
مثل كثرة شرب الماء البارد وشرب الشراب الممزوج والبقول النفاخة والفواكه واتفاق طعام لم ينهضم وقراقر واحتباس اثقال في الامعاء
وتمدد وتمزق شديد كانما يثقب الامعاء بمثقب وكانما اودع الامعاء مسلة وهذا يكون في البلغم اذا احتبس الريح او ولده لكنه يكون في الريحي
اشد ولا يحس في الريحي ثقل شديد ويكون قد تقدم في الريحي قراقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا قراقر الان ولا يخرج وانما لعلها ان تقرقر
عند التكميد والغمز وربما ثبت الوجع ولم ينتقل وربما عرف الانتفاخ باليد وفي الاكثر ينتفع بالغمز وربما نفع التكميد منه وربما لم ينتفع
وذلك اذا كانت المادة الفاعلة للريح ثابتة كلما وحدث حرارة وتسخنا فعلت ريحا وقد يدل عليه الثفل الحشوي الذي يطفو على الماء لكثرة
ما فيه من الريح وربما كان البطن معه لينا وربما اسهل واخرج اخلاطا فلم ينتفع بها لاحتباس الريح الغليظة في الطبقات والذي يكون
فيه انتقال وجع اسلم والذي يكون فيه انتفاخ البطن كالطبل ردي **علامات الثفلي** علامات الثفلي تقدم اشياء هي احتباس الثفل
قبل حدوث الالم بمدة ويكون هناك ثقل شديد جدا ويحس كان المعا ينشق عن نفسه واذا تحرك لم يخرج شي بل ربما خرج شي لزج فيغلط
لكن الثفلي المراري يدل عليه صبغ الثفل وكثرة ما يخرج من المرار والحرقة والالتهاب واللذع والتادي لسائر اسبابها المرة وجفاف اللسان
والثفلي الكائن عن تحلل البدن فيدل عليه سبوق قلة الثفل ويبس البدن وسرعة تاديه من الحر والبرد الخارج والثفلي الكائن عن حرارة
البطن ويبوسته فيدل عليه وجود الالتهاب في المراق ويبس المراق ونحولها ونتن البراز وسواده الى حمرة ما والثفلي الكائن عن تحليل الهواء
والرياضة والتعرق وغير ذلك فيدل عليه سبوق قلة الثفل مع وقوع الاسباب المذكورة وعلامة الكائن من احتباس الصفراء المنصب
الى المعا ثقل وانتفاخ بطن وبياض لون البراز وعسر خروجه مع وجع ممتد للثفل والمراحة الكائنة منه فقط وربما قارنه يرقان وعلامة
الاحتباس الكائن بسبب البرد من الكبد وغيره ان لا يكون نتن ويكون اللون الى الخضرة وعلامة الكائن من السوداء حموضة الجشاء
وسواد البراز وانتفاخ من البطن مع قلة من الوجع **علامات القولنج الورمي** اما علامات القولنج الكائن عن الورم الحار فوجع
ممتد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحمى حادة وعطش شديد وحمرة في اللون وتهيج في العين واحتباس من البول وهو
علامة قوية وتاذ بالاسهال وربما كان هذا الوجع مع لين الطبيعة وربما تادى الى برد الاطراف مع حر شديد في البطن وربما احمر ما يحاذيه
من البطن فان كان الورم صفراويا كان التمدد والضربان والثقل اقل والحمى والالتهاب واللذع اشد واما علامات الكائن من ورم بارد بلغمي
وهو قليل فان يكون وجع متصل يظهر في موضع واحد خصوصا عند انحدار شي مما ينحدر عن البطن وينال باليد انتفاخ لين ويكون السحنة سحنة
المترهلين ويكون قد سبق ما يوجب ذلك من تناول الالبان والسمك واللحوم الغليظة والفواكه والبقول الباردة المرطبة ويكون المني باردا رقيقا

فانه علامة موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا **علامة الالتوائي الفتقي** علامة الالتواء حدوثه دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة
او سقطة او ضربة او ركض وصرع او حمل ثقيل او انفتاق فتق او ريح شديدة ويكون الوجع متشابها فيه لا يبتدئ ثم يزداد فيه
قليلا قليلا وقد يدل الفتق على الفتقي **علامات الاصناف الباقية من القولنج الخفيف مثل الكائن عن برد او ضعف حس او عن ديدان وفتق** علامات الكائن من برد الامعاء قلة العطش وخثورة في البراز وانتفاخ واحساس
في الامعاء وخفة الوجع وربما كان المني معه باردا وعلامة الكائن من المرة الصفراء الاسباب المتقدمة والسن والبلد والسحنة
والفصل وغير ذلك وما يجده من لذع شديد ولهيب واحتراق وتاذ بالحقن الحارة وتاذ بما يسهل ويدر المرار وتاذ بالجوع واستقلاع بالمعدلات
المبردة واستفراغ مرار ان لم تكن المادة منتشرة وهيجان في الغب وربما صحبته حمى وربما لم تصحبه ولا تكون حماه كحمى الورمي في عظم
الاعراض وربما صحبه وجع في العانة كانه نخس بسكين ولا يكون ريح وعلامة الكائنة من ضعف الدافعة ان يكون قد تقدم لين من الطبيعة
وحاجة الى قيام متواتر لكنه قليل قليل وتقدم اسبابه مما ينهك القوة من حر او برد واسهال او متناول وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن لينا
او معتدلا ويكون كمية البراز وكيفيته على المجرى الطبيعي لكنه يحتاج في ان يخرج الثفل الى استعمال آلة او حمول وربما كان ذلك لناصور
وعلامة الذي من ضعف الحس ان يكون المتناول المائلة بكيفية البراز الى اللذع لا يتقاضى بالقيام وهذه مثل الكراث والبصل و
الجبن والحلبة وايضا ان يكون المحمولات الحادة لا يحس باذاها اذا احتملها ويكون البطن ينتفخ بما يتناول ويحتبس ولا يوجع وجعا
يعتد به وقد يتفق ان يكون هناك ناصور افسد الحس وعلامة الكائن من الديدان علامات الديدان وتقدم خروجها

والكلام في ايلاوس واشياء جزئية من امراض الامعاء واحوالها

قانون علاج القولنج يجب ان لا يتاخر بتدبير القولنج فانه اذا ظهرت علامات ابتدائه وجب ان يهجر
الامتلاء ويبادر الى التنقية التي بحسبه فان كان عقيب طعام اكله قذفه في الحال وقذف معه ما يجيب من الاخلاط حتى
يستنقي والقي قد يقطع مادة القولنج الرطب والصفراوي فان افرط حبس بحوابس القي ومما هو جيد في ذلك ان يجعل في شراب النعناع
المتخذ من ماء الرمان شي من كمون وسماق ومما لا استوصب فيه ان يبادر الى سقي المسهل من فوق وانه ربما كانت السدة قوية وكانت
اخلاط وبنادق كثيرة فاذا توجه اليها خلط فربما لم يجد منفذا وتادى التدبير الى خطر عظيم فالواجب اولا ان يبدا بتحسي المليّنات المرلقة مثل
مرقة الديك الهرم التي سنصفها بعد بل قد وصفناها في الواح الادوية المفردة ثم يستعمل الحقنة الليّنة وان كان هناك حمى فبدل ماء
الديك بماء الشعير لياخذ الاخلاط والبنادق من تحت قليلا قليلا فاذا احس بان البنادق والاخلاط الغليظة جدا قد خرجت فان وجب
سقي شي من فوق فعل وان امكن ان ينقى من فوق بالقي المتواتر فعل وانما يشتد الحاجة الى السقي من فوق اذا كانت المادة مبداها
المعدة والامعاء العليا وعلم ان المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط ووجد الامتلاء فوق السرة والثقل هناك فان كل هذا يستدعي
ان يسهل من فوق وكذلك ان عرض القولنج عقيب السحج فالعلاج من فوق اولى وهذا الضرب من القولنج هو الذي ابتداؤه من المعدة والاعالي وان
يكون فيها مادة مستكنة ثم انها ترسل الى المعا الماء وف مادة بعد مادة فكلما وصلت اليها عاد الوجع واحتاجت الى تنقية مبتداة
فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها ويريح منها واما ان يحدرها الى اسفل الى موضع واحد فتستفرغها حقنة واحدة او اقل عددا مما يحتاج اليه
قبل ذلك واذا لم يجب سقي الدواء من فوق لضرورة بينة فالاوجب ان لا يسقى من فوق البتة شي ويقتصر على الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون
سببه خلطا غليظا لحجا لا يخرج بتمامه بالمستفرغات واذا شرب الدواء من فوق استفرغ لا من المعدة والمعا وحدهما بل من مواضع اخرى لا
حاجة بها الى الاستفراغ البتة وذلك يورث ضعفا لا محالة فاذا كان ثم كانت الحاجة الى تنقية المعاد اعيه الحقن كثيرة واستفراغات
متواترة ضعفت القوة جدا فبالحري ان يقتصر ما امكن على الحقن وما يجري مجراها فانها ما وجدت في المعا خلطا لم يجذب من مواضع اخر ولم يستفرغ
من سائر الاعضاء استفراغا كثيرا وان كررت الحقنة مرارا كثيرة بحسب الحاح الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق

بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا يخرج شيئا فالمادة لم ينضج فتصبر ولا تحقن خصوصا بالحقن الحادة فان وقتها
بعد النضج على ان الحقن الحادة يخاف منها على القلب والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل يصدع ويثير فيجب ان يعان من فوق وربما كان استطلاق
من فوق وسدة من اسفل فيحتاج ان يحس ما فوق بالقوابض حتى يصير الحبس واحداثم يستفرغ ويجب ان يلين الحقن اذا كان هناك حمى ويكثر دهنها
ليكسر ملوحة الملح الذي ربما احتيج الى درهمين ونصف منه واذا كانت الحقنة لا ينزل شيئا فاسق ايارج فيقرا المحمر او اليابس وكذلك عقيب
تناول مثل الشهريارات والتمري ولا يجب ان يقوي ايارجهم بالغاريقون فانه غواص مقيم في الاحشاء ويجب ان لا يحتقن وفي المعدة شي فيجذ
خاما الى اسفل ويجب ان لا يتدارك بالحقن بل يوقع بينها مهلة والقولنج الصفراوي ستلقى نوائبه بشرب حب الذهب وربما اتفق ان كانت
الادوية الجاذبة من البدن ان تجذب الى الامعاء اخلاطا ردية اخرى وربما حدثت اخلاطا ساحجة فيجمع السحج والقولنج معا وهذا من الآفات المهلكة
واردأ ما يسقى في القولنج من المسهلات ان تكون كبيرة الحجم تستقر منها ولا شي في المعدة بل الحبوب والايارجات وكل ما هو اقل حجما واعطر رائحة
فهو اولى بالسقي ويجب ان يكون العناية بالراس شديدة جدا حتى لا يقبل ابخرة ما يحتبس في البطن وابخرة الادوية الحادة التي لا بد من استعمالها
في اكثر العلل القولنجية وربما ادى ذلك الى الوسواس والى اختلاط العقل وهو محذور في القولنج ومما يتولد بسببه من المضرة ان الطبيب
لا يمكنه ان يتعرف صورة الحال من العليل فيهتدي الى واجب العلاج وهذه العناية تتم بالطيب البارد وبالادهان الباردة وسائر ما اشرنا
اليه في تغيير مزاج الراس وربما اتفق ان يكون الحاجة الى تسخين المعا مقارنة للحاجة الى تبريد الكبد فيراعى ذلك بالاضمدة المبردة للكبد ونحوها و
يصان ناحية الكبد عن ضمادات البطن ومروخاتها وكذلك حال القلب واوفق ما يبرد به العصارات الباردة مع الكافور والصندل ويجب
ان يحيل بين نواحي الامعاء ونواحي الكبد والقلب حاجز من ثوب وخمير ونحوه يمنع ما سيل ان يخص احدهما الى الآخر والعطش يكثر بهم وليس لا شرب
العليل والصبر على العطش واذا كان ذلك العليل ممزوجا بشي من الجلاب كان انفع للعطش لمحبة البدن الشي الحلو وتفيده له **علاج القولنج البارد**
واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون فان لا يبادر فيه الى التخدير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالمخدرات يركبون خطرا عظيما من
الخطر فان استعمال المخدرات ليس هو بعلاج حقيقي في شي وذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع السبب والتخدير تمكين للسبب وابطال للحس به
وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار اغلظ او باردا او نفس مزاج بارد صار ابرد او ريحا ثخينة صارت اثخن او سدة تكاثف جرم المعا
فلا يحل منها المحتبس فيها صار اشد تكاثفا ويعود الالم بعد يوم او يومين او ثلثة اشد مما كان فلا ان يشتغل به ما امكن وما وجد عنه
مندوحة بل يشتغل بتبعيد السبب وتقطيعه وتحليله وتوسيع مسام ما احتبس فيه بالمفتحات واكثر ما يمكن هذا بادوية مطلقة ليست
بشديدة الاسخان فان الشديد الاسخان اذا طرا على المادة بغتة لم يؤمن ان يكون ما يهيجه من الريح بما يحلله من المادة اكثر مما يحلله من الريح
بل يجب ان يكون قدره القدر الذي يفعل في الريح تحليلا قويا وفي المادة الرطبة تلطيفا وانضاجا لا تحليلا قويا ولذلك ربما يكفي هجر الطعام والشراب
اياما ولاء ولذلك فان التكميد ربما هاج وجعا شديدا فيضطر اما الى ترك التكميد واما على الاستكثار والتكرار منه ليحلل ما هيجه الاول
من الريح ثم اذا استعملت الحقن المستفرغة فيجب ان كان الثقل محتبسا ان يبتدا اولا بما فيه ازلاق للثقل المعانات فيه وادهان وادوية
ثقيلة وهي التي تصلح لعلاج القولنج الثفلي الصرف هذا ان كان ريحيا ثم بعد ذلك يستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان بلغميا او المحللة
للريح المستفرغة له ان كان ريحيا ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ كل شي من الاخلاط وبقي شي قليل هو الملاصق لناحية الالم والفاعل للالم
فيجب ان لا يقال ان العلاج ليس ينفع بل يستفرغ ذلك ايضا بالحقن وربما كان ذلك ريحا وحدها ويدل عليه دلائل الريح فيجب ان يستعمل الحقن
المقوية للعضو المحللة للريح بالتسخين اللطيف وربما كفى فيه شرب معجون قوي حار مثل الترياق ونحوه وربما كفى وضع المحاجم بالنار على موضع الوجع
وربما كفى شرب البزور المحللة وربما كفى شرب الشراب المسخن وربما كفى الاضمدة المحللة والاقوى منها المحمرة الخردلية فانها ربما حللت وربما
جذبت المادة الى عضل البطن ومياه الحمامات اذا استحم بها انفع جدا والماء النوشادري عجيب في ذلك مطلق ولو شربا ان كان بحيث يحتمل
شربه وكذلك الابزن المتخذ من ماء طبخ فيه الادوية المحللة الملطفة وربما كفى الدلك اللطيف للبطن مع دلك قوي للساق وربما هيج الوجع

شرب

290

شرب الماء البارد فهو اضر شي في هذه العلة مع قلة الغذاء في اسكان العطش والنبيذ الصلب القليل خير منه والحار اسكن بالوجع
واضر شي بهؤلاء البرد والهواء البارد كما ان انفع شي لهم هو الحار والماء والهواء الحار واذا كان السبب برد الامعاء وكانت المراق رقيقة
اسرع الى صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدفا بطنه دائما ويدفع عنه البرد بما يلبس من وبر او يشد عليه منه واستعمال المروخات
من الادهان الحارة والنطولات الحارة التي سنذكرها نافع فيه وربما احتيج الى تكميدات وربما احتيج الى ان يجعل في ادهانه الحارة
الجندبيدستر والفربيون وما كان من القولنج البارد سببه ما ذكرناه من تحلب شي فشي الى موضع مأوف فيحدث عنده الوجع فعلاجه
استفراغ لطيف مفرق متواتر الى ان نعلم ان هناك مادة كثيرة فيستفرغ واما الذي على سبيل التحلب والتولد فالواجب ان يسقى
عند وقت نوبة الوجع وفي ليله شي مثل حب الصبر وحب الايارج والحب المركب من شحم الحنظل والسقمونيا والسكبينج والصبر يسقى
من بها كان نصف مثقال الى ثلثي مثقال فان هذا اذا داموا عليه اياما واصلحوا الغذاء عوفوا **القوانين الخاصة بالريحي**
من القولنج البارد يجب ان يستعمل الحقن والحمولات والاضمدة التي نذكرها ويهجر الغذاء اصلا ولو اياما ثلثة و
ينام ما امكنه ويجتهد في قلع مادة الريح بالحقنة الحلالة وفي تسخين العضو بها ومن خارج وعلى النحو الذي ذكرناه قبل فان لم تخف ان
هناك خلطا فتحس ما شئت وكمد ما شئت واجتهد ايضا في وضع المحاجم بالنار من غير شرط فان كانت الطبيعة مجيبة فليستعمل الدلك
الرفيق لموضع الوجع وبالتمريخ بمثل دهن الزنبق ودهن الناردين ودهن البان المسخنات وبالتكميد بالجاورس وبالملح المسخن على المقدار الذي
تراه اوفق له وتجرب اشكال الاضطجاع والاستلقاء والانبطاح ايها اوفق له وادفع للريح ومما ينفع من المشروبات ان يسقى الكرويا وبزر
السذاب في مياه البزور او في الشراب العتيق او في ماء العسل او مع الفانيذ وربما سقي الفلونيا في هذا الوقت فخلص **صفة المسهلات**
لمن به قولنج بارد من ريح او مادة بلغمية منها الحقن حقنة تخرج البلغم والثفل يوخذ من الحسك
والبسبايج والحلبة والقرطم والسپستان اجزاء سواء ومن الزبيب وزن درهمين ومن شحم الحنظل الصحيح غير المدقوق وزن نصف
مثقال ومن التين عشرة اعداد ومن بزر الكتان وبزر الكرفس والانيسون والقنطوريون الدقيق وحب الخروع المرصوص والبنفسج من كل
واحد وزن خمسة دراهم ومن السذاب باقة ومن ورق الكرنب قبضة يطبخ في ماء كثير بالرفق حتى يعود الى القليل ويمرس ويصفى ويوخذ
منه قريب مائة درهم ويذاف فيه من الخيارشنبر وزن سبعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكبينج والمقل من كل
واحد وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن الشيرج وزن خمسة عشر درهما ويحقن به وربما جعل فيه شي من مرارة الثور
حقنة تخرج البلغم اللزج توخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك ويوخذ حب الخروع وزن خمسة
دراهم ويحل في ماء الجلاب ويصب على ما يصفى عنه الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيارشنبر والسكر وزن خمسة عشر درهما عسلا
ويجعل دهنه دهن القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج جاوشيرا على وزن درهم واحد ويستعمل وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبيخ الزوفا
والحاشا والصعتر والزوفا والكمون وفطراساليون وبزر السذاب والبسبايج والقنطوريون والفودنج والانجدان ثم يذاف فيها عصارة
قثاء الحمار قريبا من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قثاء الحمار وشي من شحم الحنظل ويذاف فيه سكبينج وجاوشير ومقل
من كل واحد وزن درهم ويحتقن به وكثيرا ما طبخت هذه الادوية في زيت او في دهن حارين واحتقن بها وكثيرا ما يحقن بالسكنجبينات
المقطعة **صفة سكنجبين يحقن به اصحاب القولنج** يوخذ من الخل قسط ومن العسل قسط ومن شحم الحنظل ثلاثة مثاقيل و
من الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتان ومن بزر السذاب البستاني ومن الحاما والكاشم والانيسون والافتيمون من كل اربعة
مثاقيل ومن الكمون الكرماني وزن مثقالين ومن بزر الشبث مثقالين ومن البسبايج اوقية يرض ذلك بخله ويطبخ في الخل والعسل
حتى يتنصف ثم يصفى ويحقن به وربما جعلوا فيه انجدان ونشا ستجد ايضا ولست انا شديد الميل الى مثل هذا التدبير **حملان**
حقنة مسكنة للوجع لبعض القدماء جيدة صبر وجندبيدستر ومبعه وعلك الانباط

من كل واحد اوقية عصارة بخوديريم طري اوقيتان افيون اوقية ونصف يحتفظ به ويستعمل منه عند الحاجة قدر باقلاة ويجعل في
بعض الحقن وربما جعل في بعض اهال الشحوم والادهان وحقن به **حقنة جيدة قوية** اذا كان ثقل عاص مع بلاغم شديدة
اللزوجة متناهية في القوة والعصيان فيجب ان يحتقن بماء الاشنان الرطب يوخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن خل وخمسة
دراهم بورق **واقوى** من هذا ان يوخذ من حب الشبرم وورق المازريون والكرمدانة المقشر وبخوريريم وعرطنيثا وقشور الحنظل وشحمه و
قثاء الحمار وتربد وبسبايج يطبخ الجميع في الماء على الرسم في مثله ثم يلقى على سلاقته دهن الخروع والعسل ومرارة البقر ويحتقن به او يجعل في
هذه الادوية دهن حار ويحتقن بها او دهن قثاء الحمار اذا احتقن به ربما اخرج بلغما لزجا اذا صبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن الفجل والكلكلانج
وربما احتيج عند شدة الوجع ان يجعل في هذه الحقن حلتيت واشحم ودرق الحمام خاصة بما يسخن من العضو والفربيون في بعض الاوقات
وربما احتقن بالقطران مضروبا في ماء العسل الكثير الافاويه فيسكن الوجع وعصارة بخوديريم عجيبة جدا وربما احتيج الى سقمونيا
وافربيون وغيره وقد يمدحون دواء يسمى ذنب الفار اذا اوقع في الحقنة انتفع به وربما احتقن بوزن درهمين جندبيدستر في زيت
وايضا يوخذ من الزفت وزن ثلثة دراهم ويصب عليه من الطلاء ودهن السذاب والسمن اسكرجه ويستعمل وربما جعل في الحقن القوية
ودق التين ولحا الشجر **صفة ادوية مشروبة مسهلة للبلغي** من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشبرم بالسكبينج
وايضا حب السكبينج بالشقاقل وحب السكبينج بالحرمل وايضا يوخذ تربد وصبر اسقوطري وشحم الحنظل اجزاء سواء سقمونيا
ثلث جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة ويحبب **حب جيد للبلغي** يوخذ من شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن عصارة
قثاء الحمار وزن نصف دانق ومن الجندبيدستر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن ايارج فيقرا وزن ثلثي درهم وان قويته بالسقمونيا
جاز واما المسهلات الاخرى فمثل الاسقفي والتمري والشهرياران والايارج مقوى بشحم الحنظل ومعه دهن الخروع ومثل السفرجلي
واذا اختلط ثقل وبلغم وكان الثقل كثيرا متعقدا فلا يجب دعت الضرورة الى استعمال مسهلات قوية منها **حب بهذه الصفة**
يوخذ فربيون وحب المازريون النقي وسقمونيا بالسوية والشربة منه درهم **مسهل آخر قوي جدا** يوخذ قفيز من زبل الحمام و
حزمة شبث ودورق ماء فيطبخ الى النصف ويصفى ويسقى منه اوقيتان وهو شديد القوة والخطر وجميع اليتوعات يحل البانها القولنج
مثل اللاعية ومثل الشبرم ونحوه ويعرف حبه بحب الضراط ومثل ضروب من اليتوعات عليه كاذان الفار يشبه المرزنجوش
الكبير الورق ويتعالج به من لدغ العقرب وله لبن كثير وقد ذكرنا في الادوية المفردة **صفة حمولات قوية يخرج**
الثفل الكثير مع البلغم اللزج منها ان يطلب الملح الحري فيحمل بلوطة ويجب ان يكون طولها ستة اصابع
وبلوطة كبيرة تتخذ من خرء الفار او تتخذ فتيلة من نخل ويلوث بالعسل ويحتمل او بلوطة من عسل مخلوط بشحم الحنظل او بلوطة من قثاء
الحمار وشحم الحنظل ومرارة البقر والنطرون والعسل او شحم الحنظل مع فانيد سجزي وحده وايضا شحم الحنظل عنزروت فانيد وايضا
عسل ورجيع وشحم الحنظل وملح نفطي اجزاء سواء وايضا شيء مشترك للبلغي والثفلي والريحي يوخذ من شحم الحنظل ومن جندبيدستر
من كل واحد مثل نواة ومن القطران ملعقتان يستعمل مع شيء من عسل وعصارة بخوديريم قوته جدا يحتاج اليها اذا لم ينجع شيء و
كثيرا ما يحتاج الى استعمال السقمونيا وبزر الانجرة والافربيون **صفة حقن للريحي** يوخذ الحاشا والزوفا والسذاب اليابس
والصعتر والوج وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت وحب الخروع المرضوض والبابونج والحسك والقنطوريون والشبت والبزور
الثلثة والانجدان والفطراساليون اجزاء سواء ويطبخ في عصارة السذاب والفوذنج طبخا شديدا في عصارة كثيرة حتى يرجع الى قليل
ثم يوخذ من الزيت جزء ومن العصارة المطبوخة جزآن ويطبخان حتى يبقى الزيت وحده ثم يوخذ منه قدر حقنة ويجعل فيه شحم البط والمقل
وشيء من جاوشير وسكبينج ويحقن به وان اخذت العصارة نفسها وحل فيها الصموغ المذكور مع شحومها وجعل فيها وزن عشرة
دراهم واحتقن به كان نافعا وادخال الجندبيدستر والحلتيت في حقنهم نافع جدا وربما احتقن بوزن عشرين درهما زيتا قد اذيب فيه عشرة

دراهم

دراهم ميعة سائلة فكان نافعا وربما احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الى عشرة دراهم ومن الملح
الى خمسة عشر درهما وقد يحتقنون بدهن السذاب ودهن الناردين ودهن البابونج ودهن الفجل ودهن الخروع **صفة حمولات للرياح**
يسحق السذاب بماء العسل حتى يصير كالخلوق ويجعل معه نصفه كمون وربعه نطرون ويتخذ منه بلوطة طولها ستة اصابع و
ايضا حمول يتخذ من بزر السذاب والجندبيدستر مع عسل ومرارة البقر وبورق من كل واحد منها نصف مثقال وايضا سكبينج ومقل وبورق
وحنظل وخطمي يتخذ منها بلوطة **في حقن وحمولات صاحب برد الامعاء بلا مادة** اما حقن من
قولنج من مزاج بارد بلا مادة وحمولاته فهو مثل اصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما نفعهم القطران وحده اذا احتقن بوزن درهمين
منه في زيت وكذلك ينفعهم درق الحمام اذا احتقن به في عصارة الفوذنج ودهن الخروع **في الابزن والحمامات والنطولات**
الابزن شديد النفع من اوجاع القولنج وخصوصا اذا كان ماؤه ماء طبخت فيه الادوية القولنجية فانه بحرارته المستفادة
من النار وبقوته المستفادة من الادوية يحلل سبب الوجع وبرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل انفشاش السبب الفاعل
للوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك مما يعين على اندفاع المحتبس لكن الابزن يحدث الكرب والغشي بما يرخي من القوة فيجب ان
يستعمله الضعيف على تحرز ويقرب منه عند استعماله اياه ما يقوي المعدة من روائح الفواكه والعطر والكرداناك والخبز
الحار وما يستلذه ويسكن اليه ويجتهد حتى لا يغمر الماء صدره وقلبه ومياه الحمات شديد الموافقة للقولنجي البارد اذا جلس فيها
كان الحمامات العذبة الاولى به ان لا يقربها واذا ملئ بعض الاواني من مياه الحمات او من مياه طبخ فيها الادوية القولنجية وفرق في
اصله ثقوب كثيرة لا تكاد تحس لضيقها ويستلقي العليل ورفع الاناء عنه الى قدر قامة وترك حتى يقطر منه على بطنه قطر متفرق
متوان كان شديد النفع جدا **كلام في كيفية الحقن والاتها** اما انبوبة المحقنة فاجود شكل ذكرها الاوائل
ان تكون الانبوبة قد قسم دائرتها بثلث وثلثين وجعل سهمها حجاب من الجسد المتخذ منه الانبوبة وقد الحم بالانبوبة الحا
شديدا قاصرا حجابا بين جزئيه المختلفين ويكون الزق مهندما في فم الجزء الاكبر من جزءيه ويكون فم الجزء الاصغر مفتوحا وان كان الزق
مهندما على جملة الانبوبة سد راس الجزء الاصغر بلجام قوي لئلا يدخله الهواء ويكون له تحت الزق في موضع لا يدخل المقعدة
منفذ يخرج منه الريح فاذا استعملت الحقنة وحفزت بقوة الريح عادت الريح وخرجت الحقنة استقرارا جيدا فان الريح
هي التي تعود بها الى خارج ويحوج الى القيام بسرعة ثم يجب ان يتامل فان كان الوجع مائلا الى ناحية الظهر حقنت العليل
مستلقيا وهذا اولى بمن قولنجه بمشاركة الكلية وان كان مائلا الى قدام حقنته باركا وبالجملة فان الحقن باركا اوصل بالحقنة
الى معاطف الامعاء وقد يحقن مضطجعا على اليسار وقد يوسد الورك بمرفقة ويشال الرجل اليمنى ملصقا اياها بالصدر
ويترك اليسرى مبسوطة فاذا احقن انيم على ظهره وكذلك كل من يحقن ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك ومن الناس من الاصوب
ان يدخل في مقعدته مرارا وقد يمسح بالقيروطي حتى يتسع وينهدم فيه الانبوبة ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك فاذا اردت ان تحقن
فاعمل ما تراه من ذلك ثم امسح الانبوبة والمقعدة بالقيروطي وادفعها فيها دفعا لا يوافي محبسا من الامعاء بل يحاذي المستقيم واذا
وقع كذلك لم يدخل الحقنة فاذا استوت الانبوبة في موضعها فصب الحقنة في الزق ثم اعصرها بكلتي يديك عصرا جيدا متصلا
ليس بذلك العنيف فكثيرا ما يتفق ان يندفع الحقنة في مثل ذلك الى بعيد فوق مكان الحاجة والصواب عند مثل ذلك
وعند اندفاع الحقنة الى فوق ان يمد شعر الراس ويرش الماء البارد على الوجه ويغمز على جنب الحقنة الى اسفل واعلم ان الحقنة
اذا استعملت ولم تنزل لم يكن بد من استعمال الحمولات ليحدرها مع العلة ومع هذا فلا يجب ان يكون زرقك للحقنة بذلك ارفق
فلا يبلغ بالحقنة مكان الحاجة واذا ازعجت الحقنة ومالت الى الخروج فلا تمتنع من ذلك بل اعدها من ساعتها كما هي ويجب ان لا يحقن
المريض وهو يعطش او يسعل واعلم ان الحقنة المعتدلة القدر لا يبلغ منفعتها الامعاء العالية واذا كانت كثيرة كثر ضررها وخيف

من آفاتها او التخمة يلزم ونقصل مضرة الكثيرة والرقيقة لا تنفع ويكون في حكم القليلة في تدبير سقي دهن الخروع
في علاج القولنج الباردة ومن يعتاده ان سقي دهن الخروع من انفع الاشياء لهم اذا قدر على واجبه وفي وقته
بماء البزور وانما يسقى بعد ان ينقى البدن بمثل حب السكبينج او غيره ويسقى في اليوم الاول وزن مثقالين وفي الثاني يزاد نصف
مثقال وكذلك يزاد في كل يوم نصف مثقال الى مثقال الى السابع ثم لا باس ان يترك قليلا قليلا حتى يكون قدر في مثقالين ولعله ان يقف
عند السابع وكلما صبه على ماء البزور خلطه خلطا شديدا بالمخوض ويجب في كل يوم يشربه ان يؤخر الغداء ما بين ست ساعات الى قريب
من عشر ساعات وحتى لا يحس بجشاء فيه رائحته ثم يتغذى عليه بالاسفيدباجات وان اشتهى الحموضة فالزيرباجات ويكون شرابه
ماء العسل ويجب ان يحفظ اسنانه بعد شربها بان يدلكها بالملح المقلو ثم يتبعها بدهن الورد الخالص يتدلك به واذا فرغ من استعماله شرب
بعده الايارج الفيقرا مقوى بشحم الحنظل ونحوه او غير مقوى ان لم يحتج اليه فان ايارج الفيقرا يدفع مضرته على الرأس والعين ٥

صفة ادوية تنفع اصحاب القولنج البارد على سبيل الهضم والاصلاح والخاصية ليس على سبيل الاستفراغ
وهذه الادوية مشروبة وضمادات وكمادات ومروخات وحيل اخرى ومن المشروبات الثوم فان للثوم خاصية جيدة في تسكين اوجاع
القولنج البارد مع انه ليس له تعطيش كما للبصل وربما تناول منه القولنجي عند احساسه بابتداء القولنج وهجر الطعام اصلا وامعن في الرياضة
ولا ياكل شيئا بل يبيت على شربه من الشراب الصرف ونقيل ونعافي ومن المشروبات المسكنة لاوجاعهم ان يسقوا افسنتين وكمون
اجزاء سواء او يسقوا حشيشة الجاوشير وحدها او مع كمون او يؤخذ انيسون وفلفل وجندبيدستر اجزاء سواء او يسقى منها وزن درهم
ونصف او يسقوا السجزنيا والكمون والترياق ان لم يكن من ذلك مانع حاضر والجندبيدستر مع الفوتنج عجيب ومما جرب ان يسقى اصل السوسن
وزن اربعة دراهم في ماء طبخ فيه الفراسيون او في ماء الجبن والسوسن نفسه هذا القدر وايضا يسقى من الحرف وزن خمسة دراهم في ماء
الفانيذ السجزي واوقية من دهن السمسم وايضا لحا الغرب اربعة دراهم زنجبيل ثلثه دراهم الحوز والتمر من كل واحد ستة دراهم الماء
العذب تسطر من الادوية ويطبخ في الماء حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه بقضبان السذاب ويسقى منه كل يوم اوقيتين وايضا يوخذ
قشر الغرب وقضبان السذاب والزنجبيل يطبخ في الماء اربعة امثاله حتى يبقى الثلث ويسقى منه كل يوم اوقيتين يفعل ذلك ثلاث
ايام ويراح ثلاثة ويجب اذا سقوا ماء العسل ان يكون ذلك شديد الطبخ فان قليل الطبخ يورث النفخ والتي لها فعل يصدر عن خاصية مرقة
الهدهد وجرمه وايضا الخراطين المجففة ناضجة فيما ذكروا من اوجاع القولنج واما خرء الذئب الذي يكون عن عظام اكلها وعلامته انه يكون
ابيض لا خلط فيه من لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شيء ويسقى في شراب او في ماء العسل او يلعق في عسل بلعقات
بعد ان يعجن به على الرسم او يطيب بملح وفلفل وشيء من الافاوية وان وجد في خرءه عظم كما هو فهو عجيب ايضا ويدعى ان تعليقهما نافع فضلا عن
شربهما ويامرون ان يعلق في جلد ناموراوايل او صوف كبش تعلق به الذئب وانفلت منه وجالينوس يشهد بنفعه تعليقا ولو في فضة وقد
قيل ان جرم معا الذئب اذا جفف وسحق كان ابلغ في النفع في ذيله وليس ذلك ببعيد ومما يجري هذا المجرى العقارب المشوية فانه شديد المنفعة
من القولنج ويجب ان يجرب هذا على القولنج الصحيح حتى لا يكون مجربوه قد جربوه على قولنج كاذب هو تابع لحصاة الكلى فنفع في حصاة الكلى بالذات
وفي القولنج بالعرض ومما هو محمود في اوجاع القولنج واشتداد الوجع ان يسقى قرن ايل محرق ويزعمون انه يسكن الوجع من ساعته في اضمدة
القولنج البارد واما الاضمدة فمنها اضمدة فيها اسهال كاضمدة يتخذ من شحم الحنظل مع لب القرطم واطلية يتخذ من مرارة البقر وشحم الحنظل
ونحوه ومنها اضمدة لا يقصد بها الاسهال مثل التضميد بزبل الاجرة مع لب القرطم والتضميد بالبزور والحشائش المذكورة التي تقع في الحقن
ويضمدون بحب الغار وحده نسخة ضماد شمع ثماني كرمات علك البطم ست كرمات زبد ثلث كرمات ميويزج كرمة ونصف
عاقرقرحا مرزنجوش حب الغار بزر الاجرة نرمس يابس شحم الحنظل من كل واحد كرمة ونصف سقمونيا اوقية وثلث كرمات مرارة الثور مقدار
الكفاية دهن الغار مقدار الكفاية يتخذ منه طلاء آخر ايضا حزبق بزر الاجرة افسنتين من كل واحد جزء مرارة الثور شمع من كل واحد نصف جزء

شحم

شحم الاوز ثلاثة اجزاء يلطخ من السرة الى اصل القضيب وان جعل فيه ما هو دانه فهو اجود وربما زيد فيه قشر النحاس كمادات
القولنج البارد واما الكمادات فمثل الجاورس والدخن المقلو والمتخذة من البزور والحشائش المذكورة في الحقن مسحوقة مسخنة
او مجعولة في زيت مسخن واما المروخات فمنها دهن قثا الحمار ومنها دهن الخردل وسهاي دهن شئت من الادهان الحارة
بعد ان تجعل فيه جندبيدستر وفربيون بحسب الحاجة علاج القولنج الصفراوي هذا بالحقيقة يجب ان يعد من باب المغص
الا انا جرينا على العادة ولانه من جملة اوجاع هذا المعا وقد يغلط في علاجه غلط عظيم فيستعمل الملطفات والمسخنات واسهل
من هذا ما يكون الخلط منصبا في فضاء المعاليس بذلك المنشرب كله فيكفي من علاجه تعديل المزاج والاخلاط واستعمال الاغذية الباردة
المرطبة او الاجاص المغرور بالابرة المنقع في الجلاب يوخذ منه عشرون عددا وكذلك اسهال المادة بمثل نقوع الاجاص مع المشمش وبمثل
ماء الرمانين وبمثل الترنجبين والشيرخشت وبمثل قليل سقمونيا بالجلاب وبمثل البنفسج وشرابه وقرصه وربه وربما كفى الحطب فيه
تناول حليب القرطم مع التين او تناول زيت الماء قبل الطعام او تناول مثل السلق المطبوخ بالزيت او المري وقد تدعو الحاجة فيه الى
ان تستعمل حقن من ماء اللبلاب مع بورق وبنفسج ومري ودهن البنفسج او بماء الشعير بدهن البنفسج وبورق واما المشروب فيحتاج
فيه الى مثل ايارج الفيقرا فانه انفع دواء له والسقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن حقن بهذه الصفة يوخذ حسك وزن ثلثين درهما
ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم واصل الرازيانج وحب البطيخ المرصوص من كل واحد وزن
خمسة دراهم ومن السبستان ثلثين عددا ومن الترنجبين وزن ثلثين درهما ومن الخيارشنبر وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع على الرسم
في مثله ويصفى ويلقى عليه من المري وزن اثني عشر درهما ومن السكر الاحمر وزن اثني عشر درهما ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل
وقد يداوى في هذا الباب ايضا سقي خرء الذئب او جعله في الحقن والمخدرات او ينفع في هذه المواضع لانها مع تسكين الوجع ربما سكنت
حدة المادة الفاعلة للوجع واصلحته علاج القولنج الكائن من احتباس الصفراء علاجه ان يفتح مجاري المرارة
بعمل ما اشرنا اليه في باب اليرقان ثم يستعمل الاشياء التي فيها تنفيذ وجلاء مثل لب القرطم بالتين ومثل معجون الخاولنجان وربما كفى
فيه تقديم السلق المسلوق المطيب بزيت الماء والمري والخل على الطعام علاج القولنج الورمي الحار والبارد
اما الكائن عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه بالفصد من الباسليق ان كان السن والحال والقوة وسائر الموجبات ترخص فيه او
توجبه فان كان الورم شديد العظم ويبلغ ان يشاركه الكلى فيحبس البول فيجب ان يفصد من الصافن ايضا بعد الباسليق ويبدا اولا في علاجه
بالمتناولات الباردة الرطبة مثل ماء الخيار ولعاب بزر قطونا وما اشبهه غير القرع فان له خاصية ردية في امراض الامعاء ومن ذلك ان يوخذ
بزر قطونا وزن اربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية ويضرب باوقيتين من الماء ويشرب لتليين الطبيعة وماء الرمانين وماء ورق
الخطمي وماء الرمانين الهندبا وماء عنب الثعلب قد يجعل في امثالها الشيرخشت والخيارشنبر ويشرب واذا احتاج في مثل هذه الحال
الى حقن حقن بماء الشعير مع شيء من خيارشنبر وشيرخشت وان كان قد طبخ في ماء الشعير سبستان وبنفسج كان اوفق وان خلط بماء الشعير
ماء عنب الثعلب والكاكنج كان اشد موافقة وانا استحب له الحقن بلبن الاتن مروسا فيه الخيارشنبر ودهنه دهن اللوز ودهن
الشيرج وربما وجدت في المادة الصفراوية والحارة كثرة فاحتجت حينئذ ان تسهل بمثل السقمونيا والصبر على حدة ثم تقبل على التبريد
والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك انجع وانفع فاذا جاوزت العلة هذا الموضع وظهر لين يسير فالواجب ان يجعل في حقن
ماء الشعير ماء ورق الخطمي وبزر الكتان وشيء من قوة الحلبة والبابونج والشبت والكرنب او عصارتهما او دهنهما ويجعل فيه المثلث من
عصير العنب والخيارشنبر وكذلك يجعل فيما يشربه للاسهال سكرا احمر ويجعل غذاؤه ماء الحمص المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقى
ايضا ماء الرازيانج واما الاضمدة فبحسب الاوقات ففي نفس ما يتخذ منه الحقن بحسب ذلك الوقت يبتدئ اولا بالاضمدة المبردة وفيها
تليين ما بمثل البنفسج ومثل بزر الكتان ثم تميل الى الملينات اكثر مثل البابونج وقيروطيات مركبة من مثل دهن الورد مع البابونج والمصطكي

والشحوم فاذا ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والزفت واما الكائن عن الورم البارد وهو قليل جدا فمن معالجاته الجيدة
ان يوخذ من دهن الخارجرء ومن الزفت وشحم الاوز بالسوية جزء فانه عجيب وينفعه الاضمدة المتخذة من القيسوم والشبت والاذخر واكليل
الملك وسائر الادوية التي يعالج بها الاورام الباردة مما علمت في كل موضع ومما ينفع منه جدا ضماد القيسوم المتخذ بقفر اليهود ه

علاج القولنج السوداوي يجب ان يستفرغ السوداء بمثل طبيخ الافتيمون وحب اللازورد ونحوه ثم يتبع بحب الشبرم والسكبينج
وان احتيج الى حقن جعل فيها بسفايج وافتيمون واسطوخودوس وجعل في حملان الحقن حجر لازورد مسحوق كالغبار او حجر ارمني وربما
جعل في حقنه قشور اصل التوت ويضمد بطنه ويكمد بمثل الحبة السوداء والحرمل والصعتر والفودنج مطبوخة في الخل **علاج القولنج الثفلي**
اما الكائن بسبب الاغذية فان امكن ان يقذف الباقي منها في المعدة فعل ويمال بالغذاء الى المزلقات الباردة والحارة والمعتدلة
بحسب الواجب والمزلقات هي مثل المرق الدسمة وخاصة مرق ديك هرم يعدى حتى يسقط ولا يبقى قوته ثم يذبح ويقطع ويكسر
عليه عظامه ويطبخ في ماء كثير جدا مع ملح وشبت وبسبايج الى ان يتهرى في الماء ويسقى ما قوي فيتحسى ذلك وربما جعل عليه دهن
القرطم ومثل مرقة الاسفاناخية بالفراريج المسمنة ومثل مرقة الاجاصية وغير ذلك وهذه المزلقات اما ان يخرجها واما ان
يلينها ويجري بينها وبين جرم المعا فيفصل بينهما ويعدل الثفل المزلق واذا شرب مسهل واستعملت حقنه سهل اخراج الثفل بروق
يستعمل الحقن الخفيفة المذكورة في الصفراوي وحقنه من عصارة السلق والبنفسج المسحوق والمري والشيرج والبورق على ما تعلمه
وحقنه هكذا يوخذ من السلق قبضة ومن النخاله حفنه ومن التين عشرة اعداد ومن الماء سبعة ارطال ويجعل فيه من الخطمي
الابيض شيء ويطبخ حتى يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه السكر الاحمر وزن عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المري النبطي نصف
اوقية ومن الشيرج نصف اوقية ويحقن به ويعاد للحقنة بعينها حتى يستخرج جميع البنادق وحقنة مسهلة هذه الحقنة يوخذ
من الحسك ومن الشبت ومن القرطم المرضوض من كل واحد عشرة دراهم ومن الاجاص عشرة اعداد ومن التين عشرة اعداد ومن البنفسج
حفنة ومن التربد وزن درهمين ومن بزر الكتان وبزر الكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم ومن التربخبين والتمر الهندي من كل واحد وزن
ثلثي درهم ومن الشيرخشت والخيارشنبر من كل واحد وزن اثني عشر درهما ومن قضبان السلق وقضبان الكرنب قبضة قبضة
يطبخ على الرسم في مثله ويجعل على طبيخه المصفى مري وسكر احمر من كل واحد وزن خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرج وزن
عشرة مثاقيل ويحقن به فان كان الامر شديدا ولم ينتفع بمثل هذه الحقن استعملت القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي الموصوفة
فانها نافعة من البلغمي الكائن مع ثفل كثير ومنها الحقنة الاشنانية واما المشروبات فمثل التمري والشهرياران والاسقفي
والسفرجلي وانما يستعمل بعد ان لا يوجد للمزلقات المذكورة في باب القولنج الصفراوي كثير نفع ومما هو بين القوتين ان يوخذ السكر
الاحمر والفانيذ مذابا في مثله دهن الحل ويشربه وكذلك طبيخ التين مع سپستان يشربه بالمثلث فان لم ينفع هي ولا ما ذكرناه
من الجوارشنات المذكورة لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية في باب القولنج البلغمي المنسوبة الى انها شديدة المنفعة من الاحتباس
الشديد عن البلغم والثفل الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان يطبخ الزبيب والسپستان وخيارشنبر كما يوجبه الحال ونصفه
ماءه ويجعل فيه ايارج فيقرا وزن مثقال مع شيء من دهن الخروع وايضا يوخذ من ايارج الفيقرا وزن درهمين مع سبعة دراهم دهن
الخروع ويسقى في طبيخ الشبت وايضا لمن استكثر من اكل السمك البارد والبيض المسلوق بافراط فيه ان يستف شيئا كثيرا من الملح
ويشرب عليه ماء حارا مقدار ما يمكن ثم يتحرك ويرتاض بعنف ما فربما اسهله واما ان كان السبب شدة تحلل من البدن وتعريق
او حرارة من البطن ويبس فيجب ان يستعمل العلاجات الخفيفة المذكورة في باب الصفراوي ويجب لهم وللذين من قبلهم ان يتناولوا
قبل الطعام المزلقات من الاجاص والسلق المطيب بالزيت العذب والمري والشيرخشت والتمرهندي والعناب والتين
والمشمش ويتناول المري على الريق او زيتون الماء على الريق ويكثر في طعامه الدسومات ويحسى قبل الطعام سلاقة الكرنب المطبوخة

بلحم الخروف السمين او الدجاج المسمنة وان كان التحلل في البدن مفرطا كثفه بمثل دهن الورد ودهن الآس مروخا وقيروطيا
واقل من الحمام مع استعمال سائر التدبير المذكور بل جعل استحمامه بالماء العذب البارد وان كان السبب كثرة الدخول وخروج
الثفل بما تقدم ثم استعمل واستكثر من تناول مثل التمر والزبيب والحلوا الرطب والفانيذ وجميع ما يقل البول ويلين الطبيعة

علاج القولنج الكائن من ضعف الدافعة هذا الضرب ينفع منه استعمال المقويات والترياق
والمثروديطوس وشياذريطوس والسجزنيا والدحمرتا ويستعمل في اسهاله مثل ايارج الفيقرا بماء الافاوية ودهن الخروع
ويجب ان يكون غذاءه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيداج بلحم خفيفة محمودة **علاج القولنج الكائن من ضعف
الحس وذهابه** هذا الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغاذيا ومثل الانقرديا والفلاديقون والترياق والمثروديطوس ومن الاشربة
مثل الخنديقون والمسوسن والشراب الصرف ومن الادهان شربا وحقنا دهن الكلكلانج ودهن القسط خاصة
والقطران في الزيت والزفت في الزيت على ما علمته في مواضع قد سلفت ه **علاج الالتواء** افضل علاجه ان يجلس صاحبه في
مكان مطمئن ويدبر بطنه باللمس اللطيف والمسح المسوي المعيد لامعائه الى الوضع وكذلك يمسح ظهره ويشد ساقاه شدا قويا جدا

علاج الكائن عن الدود يجب ان يتعرف ذلك من كلامنا في الديدان ومعالجاتها فان كان فوق السرة استعملت
المشروبات وان كان تحتها فالحقن المذكورة هناك **علاج الفتقي** اصلاح الفتق ثم يدبر القولنج في نفسه ان لم يزل
باصلاح الفتق **تدبير المخدرات** قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفية اجتناب المخدرات فان اشتدت الضرورة
ولم يكن منها بد فاوفقه الفلونيا ومعاجين ذكرناها في اقراباذين وكل ما يقع فيه مع المخدر جندبيدستر ومنها اقراص اسطيرا
نسخته زعفران ميعه سائله زنجبيل دارفلفل بزر البنج من كل واحد درهم افيون جندبيدستر من كل واحد ربع درهم يتخذ منه
حبوب صغار والشربة من ثلثي درهم الى درهم **دواء جيد** يوخذ اصل الفاوانيا وزعفران وقردمانا وسعد من كل واحد اوقية
ورق النعناع اليابس قسط مر دارفلفل حماما سنبل هندي من كل واحد ثلث اواقي بزر الكرفس انجدان زنجبيل سليخة حب البلسان
من كل واحد اربع اواقي افيون بزر الشوكران قشور اليبروح من كل واحد اوقية عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر
وايضا يستعمل بعض الحقن المعروفة المعتدلة ويجعل فيها جندبيدستر وزن نصف درهم وافيون مقدارا باقلاة او اقل وربما جعل
الافيون ونحوه في ادهان الحقنة للقولنج وربما جعل مع ذلك السكبينج وحلتيت ودهن البلسان وشيء من المسك وربما اتخذت
فتيلة من الافيون والجندبيدستر معجونين في زيت الورد يغمس فيها فتيلة ويدس في المقعدة ويجعل فيها هدب خيط
يمسك من خارج يبل كل ساعة ويجدد عليه الدواء **تغذية القولنجيين** اما ان اصناف القولنج يحتاج الى غذاء مزلق
ملين فهو امر لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقو فامر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي
مياه اللحم المطبوخة بقوة وصفرة البيض نيمبرشت ولب الخبز المدوف في مرقة والشراب واما ان يكون ترك الغذاء اصلا نافعا
للقولنج البلغمي والريحي وغير ذلك فهو امر يجري مجرى القانون وربما احتيج الى ان يجعل الزبد السقمونيا في مرقهم وخبزهم ويجب ان يكون
خبزهم خشكارا مختمرا غير فطير ورخفا غير مكثود وينفع اكثرهم ولا يضرهم التين والجبن والزبيب والموز والرطب كل ذلك اذا كان حلوا
والبطيخ الشديد الحلاوة الشديد النضج ثم غذاء الورمي والصفراوي المزلقات الباردة مثل ماء الشعير ومرقة العدس اسفيداج
ومرقة الاسفاناخ ان لم يخف نفخ الاسفاناخ والاجاصية ونحوها واما مرقة الديك الهرم والقنابر والفراخ فمشترك للثفلي و
البارد باصنافه ولا رخصة في لحم الديك الهرم واما لحم القنبرة فقوم لا يرخصون فيها لما يتوقع من اللحم المجلوب قوته في السلق
من العقل وقوم مثل روفس ومثل جالينوس في كتبه خصوصا في كتاب الترياق يقضي بان لحمها نافع ولو مشويا ولحم الهدهد كذلك
ويتجرع المري النبطي قبل الطعام سبع حسوات نافع في كل ما الحرارة عظيمة فيه وكذلك النيمبرشت نافع لهم ثم ما يخص القولنج البارد

مختمرا

تناول المري والثوم في طعامهم وتبزير طعامهم بالكراث وتمليحه وتفويهه بالدارصيني والزنجبيل والصعتر والكمون والانجرة و
القرطم ويجب ان يتناولوا الاسفيدباجات برغوة الخردل ويكون ملحهم من الدرابنى المبزر المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانيسون
ويحسون جميع البقول الا السماق والسلق وفي النعناع نفخ ايضا ومن اشربتهم الشراب الريحاني الصرف وشراب العسل
بالافاويه الاشياء التي تضر بالقولنجيين منها اغذية ومنها افعال فاما الاغذية فكل غليظ من لحم الوحش
حتى الارنب والظبي والبقر ولحم الحرور والسمك الكبار كان طريا او مالحا وكل مقلي من اللحمان مشوي كيف كان وجميع بطون
الحيوانات بل جميع اجرام اللحوم الا ما استثناه قبل ويضرهم السميد والفطير السكباج والمضيرة وخل الزيت والكشكية والبهطة
واللوزنيج والقطائف اقل ضررا وكذلك الخشكنانات كلها ضارة والفنيب والزلابية والالبان والجبن العتيق والطري وكل ما
فيه نفخ من الاغذية والبقول كلها سوى ما ذكرناه من مثل السلق والسذاب والنعنع قد يضرهم نفخه وكذلك الجرجير والطرخون ضار
لهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص للصفراوي والحار والثفلي من حرارة فقط دون غيرهم والبطيخ الحلو قبل
الطعام في حال الصحة غير ضار لاكثر القولنجيين واما القرع خاصة والقثاء والعدس والسفرجل وبيض الكرنب وبيض السلق والقنبيط
والكمثرى والتفاح خصوصا الحامض والقابض والزعرور والنبق والغبيرا والكسنبر الطري والتوت الشامي والسماق
والانبرباريس والحصرم والريباس وما يتخذ منها وما يشبهها فاعداء للقولنجي لا سبيل له الى استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز
الرطبان جدا والباقلى الرطب والرمان الحلو اقل ضررا من الحامض واما الافعال التي يجب ان يحذروها فمثل حبس الريح وحبس البراز والنوم
على براز في البطن وخصوصا يابس بل يجب ان يعرض نفسه عند كل نوم على الخلاء واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث القولنج باصعاده للثفل
وحفره اياه حتى يجمع شيئا واحدا مكتنزا وباحداثه ضعفا في الامعاء وربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ولد ظلمة البصر والدوار والصداع
وربما لزيتك في المفاصل فاحدث التشنج والحركة على الطعام ردي وشرب الماء البارد الكثير على الطعام

في ايلاوس

وهو مثل القولنج اذا عرض في الدقاق ان ايلاوس قد يعرض من جميع الاسباب التي تعرض منها القولنج ويجب
ان يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجاته الى ما فصل في باب القولنج وقد يعرض عن سوء المزاج المفرد اكثر مما يكون منه بسبب سقي
اصناف من السموم تفعل ايلاوس وقد يعرض لشدة قوة المعا الماسكة فيشتمل على ما يحبسه ومما يفارق به القولنج في احكامه انه
كثيرا ما يكون منه عن سوء المزاج المفرد اكثر مما يكون منه القولنج واكثره من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق ان كانت المعدة حارة جدا
والنوى المفاوسد الريح والبلغم وربما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه وان الريحي منه ايلاوس ربما يقلع السدة اكثر من ايلاوسه
بتمزيق الطبقات بل كان جميع مضرته من ذلك وهذا بخلاف ما في القولنج والورمي قد يكثر فيه اكثر مما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر
الفتقي ايضا والثفلي منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلاوس وهذا شيء كالكاين في الغالب واكثر ما يقتل
ايلاوس في السابع وهو يعكس بعضهم الى بعض فينتقل في الهواء الوبائي ومن بلاد الى بلاد انتقال الامراض الوافدة قال بقراط
اذا حدث من القولنج المستعاذ منه قيء وفواق واختلاط العقل وتشنج فكل ذلك دليل ردي وهذه الاعراض تعرض له بمشاركة المعدة
ومشاركة الدماغ قال بقراط اذا حدث تقطير البول في ايلاوس مات صاحبه في السابع الان تحدث حمى فيجري معه عرق كثير وجالينوس
لم يعرف السبب في ذلك والبلغمي والريحي منه ينتفع بالحقنة ايضا واذا اشتد تواتر القي الخبيث والكزاز والفواق قبل جودة القارورة
فى هذه غير كثير الدلالة على الخير فكيف ردائها وارداء الايلاوس الذي يقذف الزبل من فوق ويسمى المنتن ثم الذي يكون فيه العرق منتنا
نتن الزبل ثم الذي تكون الريح السافلة منه منتنا

العلامات

علامات ايلاوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شيئا البتة
من تحت ولا ينتفع بالحقنة كثير انتفاع قال بقراط ربما اندفع ثقله الى فوق فجاء الثفل والقيء وحبّ القرع وانتن فمه وجشاءه بل ربما
انتن جميع بدنه وهذه دلائل لا يختلف واحتباس خروج الشيء من اسفل لازم لهذه العلة واما عظم حال القيء للرجيع فليس بلازم انما يعظم عند الخطر

لكن

لكن حركة القي والتهوع في هذا اكثر منه في القولنج لان هذا في معا اقرب الى المعدة وكذلك اعراض الكرب والغم والخفقان والغشي
والسهر وبرد الاطراف فان هذه في ايلاوس اكثر منها في القولنج ويكون الثقل في البلغمي والثفلي فيه اشد مما في القولنج لانه في عضو
اشد ارتفاعا واعظم حجما واقل استقرارا على البدن وقد يظهر فيه من تهييج العين اكثر مما في القولنج ثم علامات تفاصيله مثل علامات
تفاصيل القولنج مع علامة ايلاوس من موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن الكائن من السموم يدل عليه عروض دلالات
اخرى قبل اشتداده فان الذي سببه السم فقد يودي الى الضعف والاسترخاء والخفقان في اول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم
وجعه ويدل عليه ان لا يعرف سبب آخر ظاهر والكائن من قوة الامعاء فيدل شدة صلابة الثفل وسرعة في النزل ولا يكون هناك
حمى ولا سقوط قوة شديدة ان علاج ايلاوس يقرب من علاج القولنج الا انه اقوى والمشروب انفع فيه ولا بد ايضا
من الحقن فانه اذا شرب من فوق وامتنع بحقن من اسفل كان عونا جيدا للمشروب وسواء قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة
وايهما قدم وجب ان يجعل الاخر اضعف وكثيرا ما يسكن وجعه بخروج الماء الحار لوصوله اليه بالقرب محللا لما يوذي فيه وقوم
يرون ان من الصواب ان يسوى المعا اولا بوضع منفاخ فيه بالرفق ثم يحقن حتى يصل الحقنة الى الموضع البعيد وصولا سهلا والفصد ههنا
اوجب فانه ان كان ورم لم يكن بد منه وان كان وجع شديد خيف منه الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه تفرق الاخلاط
الردية في البدن لاحتباسها عن المدفع حتى ينتن البدن واذا تفرقت اخلاط ردية في البدن وصعب اخراجها بالاسهال كان الفصد هو الواجب
وذلك الاطراف ايضا مما يمنع المادة المولمة بغورها عن الغوور ويكاد يكون استعمال المزلقات المائلة الى الحرارة واللعابات الحارة
يكون مع دهن الخروع نافعا من اكثر ايلاوس اللهم الا المراري والورمي الشديد الحرارة وكذلك سلافة الشبث بالملح والزيت المطبوخ معهما
وكذلك تمريخ البدن بالزيت المسخن ويعالج البلغمي منه بمثل ما قيل في القولنج من المشروبات وبمثل حب الصبر وحب السكبينج
وحب الايارج وجميع ذلك بدهن الخروع وحقن معتدلة تجذب الى اسفل والريحي يعالج بمثل ما قيل هناك من المشروبات النافعة في الرياح
والحقن ليجعل الحقنة عونا لما يشرب وبالمحاجم الكثيرة توضع في اعلى البطن وربما احتيج الى ان يشرط الذي يلي الوجع فربما جذب المادة الى
المراق والمزاج الساذج يعالج بما تعرفه من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل في القولنج والورمي الحار يعالج بمثل ما رسمناه في
القولنج والورمي البارد يعالج بمثل ما قيل في القولنج واوفق ذلك شرب دهن الخروع في ماء الاصول او مع خيار شنبر وبسائر العلاجات المعلومة
وايضا من السنبليس ومن الشبث ومن حب الغار وبزر الكتان والحلبة وبزر الخطمي وبزر المرو من كل واحد مثقال الاصول الثلاثة من كل واحد
سبعة مثاقيل وخمس تينات وعشر سبستانات يطبخ ويسقى بدهن الخروع واللوزالمر والمراري يعالج بمثل ما يعالج به نظيره في
القولنج والالتوائي يعالج بمثل ما قيل في القولنج والفتقي ايضا يعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في الفتق وبشدة والذي
من شنف قوة الامعاء يعالج بالمزلقات الدسمة وامراق الدجج المسمنة والفراريج والحملان يتناول امراقها الدسمة اسفيدباجه وزيرباجه
وخصوصا اذا جعل فيها شبث واصول الكراث النبطي ودهن اللوز ويستعمل بعد ذلك حقنة رطبة لينة لطيفة الحرارة والثفلي
يعالج اولا بحقن لينة ثم يتدرج الى القوية ويعقب ذلك بشرب من المسهلات الخاصة بالثفلي بحسب ما بقي والسمي بدا في علاجه بالتنقية بمثل
الماء الحار ودهن الشيرج وربما احتيج الى ان يجعل فيها يصيبه قوة من تربد او بزر الفجل وبعد ذلك يسقى الترياق الكبير والفادزهر وما
اشبهه ويجعل شرابه ماء السكر وطعامه المرق الدسم واذا توالى عليهم القي ولم يقبلوا الطعام سقوا الدواء المذكور في مثل هذه الحال
من القولنج وربما حبس فيهم وامسك الطعام في بطونهم ان يعطوا خبزا مغموسا في ماء حار يغلي وما يحدث من الاغذية العفصة والقابضة

ابطا القيام وسرعته

ذلك يتعلق
واللزجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان يقع فيه المحسيات والمشروبات
بالغذاء بان يكون قابضا او عفصا او غليظا او لزجا او يكون لينا لزجا سيالا واما بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعته او
ضعيفة لم تدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية نفت وان لم تكن قوية لم تنق فاحتبس وقوة حس المعا ان كانت قوية تقاضت بالقيام

وان لم تكن قوية لم سقاض وقوة المزاج فان البارد والحار جميعا حابسان وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك السبب كثرة
البراز وقلته هذان يتعلقان بالغذاء في كميته وكيفيته وبحال ما يندفع الى الكبد فان الغذاء الكثير الرطب المشروب
عليه برازه كثير وصدق برازه قليل واذا اندفع الصفراء الى الكبد اندفاعا كثيرا قل البراز واذا لم يندفع كثر وانت تعرف مما سلف مقاومة
المفرطين منه وبحسب مضادة السبب الديدان اذا تحصلت مادة ولبست
مزاجا اوتيت اصلح ما يحتمله من هيئة وصورة ولم يحرم استعداده الكمال الطبيعي الذي يحبه من الصانع القدير ولذلك ما يخلق
الديدان والذباب وما يجرى مجراها عن مواد عفنة رطبة لان تلك المواد اصلح ما يحتمل ان يقبله من الصور هو حيوة دودية او
حيوة ذبابية وذلك خير من بقائها على العفونة الصرفة وهي مع ذلك تتسلط على العفونات المتفرقة فيغتذى بها للمشاكلة وياخذها
عن مساكن الناس وعن الهواء المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تولدها من كل خلط فانها لن تتولد عن المرار الاحمر و
الاسود لان احدهما شديد الحرارة فلا يتولد من السود والرطب بل هو مضاد لمزاجه والآخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحيوة
واما الدم فان الصانع متسلطة عليه والحاجة للاعضاء شديدة اليه وهو مناسب للحمية الانسان وعظميته لا للدود ولا هو
ايضا مما ينصب الى الامعاء ويبقى فيه ويتولد عنه الدود ولا هيئة الدود ولونه يدل على انه من مثل المادة الدموية بل مادة الديدان
هي البلغم يسخن ويعفن ويكثر في الامعاء ويبقى فيها وانت تعلم اسباب كثرة تولد البلغم من الماكولات والتخم وضعف الهضم باي
سبب كان ومن مزاج الاعضاء الباردة ومما يولدها الاغذية اللزجة مثل الحنطية واللوبيا والباقلى ومن سف الدقيق واكل اللحم
الخام والالبان والبقول والفواكه الرطبة والرواصيل والدسم والاغتسال بالماء الحار بعد الطعام وكذلك الاستحمام بعد الاكل
والجماع على الامتلاء واصناف الديدان اربعة طوال عظام ومستديرة ومعترضة هي حب القرع وصغار وانما اختلف تولدها
بحسب اختلاف ما منه يتولد اما اختلاف ما منه يتولد فلان بعضها يتولد عن رطوبة لم يستول عليها الانقسام والتفرق من جهة
جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة وبعضها يتولد عن رطوبة فرقها وقللها وصغرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة
محاوصة الثفل واذا تولدت اعان على بقائها صغيرة اخراج الثفل لها قبل ان يخرج من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين
وما كان الرطوبة في الامعاء العالية تكون من قبيل الرطوبة المذكورة اولا وما كان من الرطوبة في المعا المستقيم كان من قبيل المذكورة ثانيا
فالطوال من قبيل الاول وربما بلغت فوق الذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كان قد يتولد ايضا في الامعاء العليا خصوصا
الغلاظ العظام منها وربما لم يتولد الا في قولون والاعور ثم انتشرت من جانب الى المعدة ومن جانب الى المقعدة والصغار من قبيل الثاني
وهذه العراض المستديرة كانها تتولد من نفس اللزوجات المتشبثة بسطح المعا ويجرى عليها غشاء مخاطى يخفيها كانها منه يتولد وفيه
يتعفن واقلها ضررا الصغار لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها معرض الاندفاع بثقل قوي كثيف لكنها ان عظمت واتفق لها
ان بقيت مدة يعظم فيها كانت شر الجميع لانها من شر مادة ثم الطوال فانها ليست في رداءة العراض لان مادتها اي مادة العراض اشد عفونة
والعراض والصغار اكثر خروجا من المقعدة للقرب من المقعدة وللضعف فلا يستطيع ان يتشبث بالمعا تشبث الطوال وكما ان الطوال
اشد تشبثا فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كان بصاحب الديدان حمى كانت الاعراض قوية خبيثة لان الحمى تبيد غذاءها فيتحرك
لطلبه ويتشبث بالامعاء ولان الحمى تؤذيها في جوهرها ويقلقلها ولان الحمى تزيد في طبيعتها عفونة وحدة وقلقا لان المراد اذا انصب
اليها في الحمى آذاها فان التوت هي في الامعاء ولدغته آذت اذى شديدا فقد حكى بعضهم انه رآها ثقبت البطن وخرجت منه وذلك
عند عطب عظيم وكذلك يرتفع منه ابخرة ردية الى الدماغ فتؤدي وربما كان احتباسها في الامعاء واحداثها للعفونات سببا للحمى وليس
حالها في انها ينتفع بها في تنقية الامعاء الا ستفاع بالذباب ونحوها في تنقية عفونات العالم لان الامعاء لها منقى دائم من الطباع
ولان نسبة ما يتولد من هذه الى العفونات التي في الامعاء الفاضلة عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الذباب ونحوها الى الهواء

العالم وارضه لان هذه يتولد منها آفات اخرى من سلبها المحتاج اليه من الغذاء ومن مضادة حركاتها ومن احداثها القولنج ومن مضادة
الكيفية التي ينبعث عنها مزاج البدن وغير ذلك وقد يتولد بسبب الديدان والحيات صرع وقولنج وقد يتولد جوع كلبي لشدة خطفها
للغذاء وربما ولدت بوليموس واسقطت القوة من فم المعدة بصعودها اليها وتقذرها وربما تبع الحالين خفقان عظيم واكثر
ما يتولد في سن الصبي والترعرع والحداثة وحب القرع في الاكثر يتولد فيمن فارق سن الصبي واما المدورة فيكون اكثر ذلك
في الصبيان ثم في الشبان ويقل في الشيوخ على ان كل ذلك يكون في تتولد في الخريف اكثر من سائر الفصول لتقدم تناول الفواكه
ونحوها وللعفونة وهي تهيج عند المساء ووقت النوم اكثر والتعب والرياضة الشديدة قد يسهل الديدان واذا اخرج الديدان من
صاحب الحميات الحارة حية لم يكن بشديد الرداءة ودلت على صحة من القوة واقتدار الدفع خصوصا بعد الانحطاط وان خرجت ميتة
كانت علامة ردية وبالجملة فان خروجها في الحميات من البراز ليس بدليل جيد وخصوصا قبل الانحطاط لكن الحي اجود واما خروجها لا في
حال الحمى اذا كان معها دم فهو ايضا ردي ومنذر بآفة في البدن والامعاء واما خروجها بالقي فيدل على اخلاط ردية في المعدة العلامات
اما العلامات المشتركة فسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفهما بالنهار بسبب ان الحرارة تنتشر في النهار
وتحصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت الرطوبة معها فجاعت الديدان وجذبت من المعدة فجففت السطح المتصل بها من سطح الفم
والشفة واعانها على تجفيف الشفة الهواء الخارج فظل المريض يرطب شفتيه بلسانه وقد يعرض لصاحب الديدان ضجر واستثقال
للكلام ويكون في هيئة المغضب لسيئ الخلق وربما تادى الى الهذيان لما ينتفع من بخاراتها الردية ويعرض له اعراض قرانيطس سوى انه لا
يلقط الزئبر ولا يصدع ولا يطن اذنه ويعرض له تصريف الاسنان خصوصا ليلا ويكون في كثير من الاوقات كانه يمضغ شيئا وكانه
يشتهي دلع اللسان ويعرض له توثب في النوم وصراخ فيه وتململ واضطراب هيئة وضيق صدر على من يليه ويعرض له على الطعام غشيان
وكرب وينقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان يكون كالساقط ويكون برازه في اكثر الامر رطبا واما سقوط الشهوة واشتداد العلة
فعلى ما ذكرناه في باب الاسباب وربما عرض لهم عطش لاري معه ولذلك قد يعرض له امراض ذكرناها هناك واذا اشتدت العلة
والوجع سقطوا والتووا وتشنجوا كانهم مصروعون وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان يتقيؤها ويختلف الوانهم والوان عيونهم
فتارة تتحول الوان وجوههم وعيونهم وتارة ترجع وربما انتفخوا وتشنجوا وتمددت بطونهم كالمستسقين وكانما بطونهم جاسية
ورمت خصاهم ويعرض لهم عرق بارد واسع نتن شديد واما العلامات لتفاصيلها فانها مشتركة التفاصيل وهو خروج ذلك الصنف
من المخرج ثم الطوال يدل عليها دغدغة فم المعدة ولذعها ومغص ما يليها وعسر بلع وسقوط شهوة في الاكثر وتقزز من الطعام وفواق وربما
تاذت الرية والقلب لمجاورتها فحدث سعال يابس وخفقان واختلاف نبض ويكون النوم والانتباه لا على الترتيب ويكون كسل
وبغض للحركة والنظر التحديق وفتح العين بل يميل الى التغميض ويعرض لعيونهم ان تحمر تارة ثم يكمد اخرى وربما تمددت بطونهم وصاروا
كالمستسقين وربما عرض لهم اسهال واما العراض والمستديرة فان الشهوة في الاكثر يكثر معها لانها في الاكثر بعيد عن المعدة
فلا ينكأ فيها ويختطف الغذاء ويتحرك عند الجوع حركات مؤذية قارضة منهكة للقوة مرخية مقطعة فيما يلي السرة واما الصغار
فيدل عليه حكة المقعدة ولزوم الدغدغة عندها وربما اشتدت حتى احدثت الغشي ويجد صاحبه عند اجتماعها في معا ثقلا تحت
شراسيفه وفي صلبه ومما ينفع هؤلاء كلهم ان يحتسوا عند النوم شيئا من الخل المعالجات الغرض المقصود في معالجات
الديدان ان يمنعوا عن المادة المولدة لها من الماكولات المذكورة وان ينقى البلاغم المجتمعة في الامعاء التي منها يتولد وان يقتلوا بادوية
هي سموم بالقياس اليها وهي المرة الطعم فمنها حارة ومنها باردة نذكرها والادوية التي تفعل بالخاصية ثم يسهلوا بعد القتل ان لم تدفعه
الطبيعة بنفسها ولا يجب ان يطول مقامها في البطن بعد الموت والعفن فيضر بخارها ضررا سميا والادوية الحارة الى الدرجة الثالثة
او فوق في تدبيرها كل وقت الا ان يكون هناك حمى او ورم فان الحارة المرة يضاد مزاجها بالحرارة ويضاد الكيفية التي هي لعرض عليها

دها

اعني الدسم والحلو وقد يوخذ من المشروبات والحقن ما يجمع الخصال الثلاث واما المحمولات فهي اولى بان يخرج من ان يقتل الا ما كان
في المستقيم من صغار الديدان وربما جعل من جنس الدسم والحلو ليجذب اليها الدود للمحبة ويخرج معها اذا اخرجت واولى ما يعالج بالمشروبات
وقت خلاء البطن واذا دست السموم القاتلة لها في الابازير وفي الكباب ونحوه كانت في التناول منه احرص وكان ذلك لها اقتل
وربما سقي صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم سقي في اليوم الثالث في اللبن دواء قتالا لها وربما مص قبله الكباب فاذا
وجدت رائحته اقبلت على المص لما يخدرا اليها فاذا اتبع ذلك هذه الادوية كان اقتل لها واذا استعملت الحقن السمية القاتلة فالاولى
ان يطلى المعدة بالقوابض وخصوصا ما فيه قوة قاتلة للدود مثل السماق والطراثيث والاقاقيا مدوفة في شراب وكذلك الكبر والشبث
بالشراب وان لم يحتملوا قبض هذه فالطين المختوم بالشراب واذا شربت الادوية الدودية فيجب ان يسد المنخران سدا شديدا ولا يمكن
من اخراج النفس وادخاله ما امكن فان الاصوب ان لا يختلط في النفس شيء من روائحها ومن العلاج المتصل بعلاج الديدان اصلاح
الشهوة اذا سقطت وربما وجد في الضمادات والمشروبات ما يجمع الى تقوية الشهوة قتلا لها واخراجا لها مثل الصبر مع الافسنتين
شربا والحب المتخذ منهما وطلاء منهما وكذلك الصبر مع الربوب الحامضة وربما اجتمع مع الديدان اسهال واحتيج الى ان تقتل فقط فان حركة
الطبيعة يخرجها وربما اقتضى الحال ان يقتل بالقوابض المرة ليجمع موتها وامساك الطبيعة اذا اجتمع الديدان والاسهال وخيف
سقوط الشهوة وخصوصا بالاضمدة التي تقتلها للديدان فلا تسقط القوة ثم انها تخرج بعد ذلك اما بدفع الطبيعة واما بدواء شرب
او محمول وربما كان معها اورام في الاحشاء فاحتيج الى تدبير لطيف والادوية التي تقتل حب القرع اقوى من التي تقتل الطوال والتي تقتل
حب القرع والمستديرة تقتل ايضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد مما يشرب واشد اكتنانا بالرطوبات الواقية لها وربما
كانت في كيس ولانها متولدة عن مادة اغلظ واكثف واقرب الى المزاج الحار واشبه بما هو شيء فلا ينفعل عن شكله ما لم يفرط

الادوية الحارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال

اما المفردة فمثل الفراسيون والقردمانا يشرب
منه مثقال والشيح والترمس المر والسليخة والفودنج وعصارته وحب الدهمست والقسط المر والافيمون والقرطم والنعنع و
القنبيل والكمافيطوس والقنطوريون والمشكطرامشيع والثوم خاصة ربما قتل حب القرع وبزر الرازيانج والاس والصعتر والفل
والافسنتين وبزر الكرنب وقشور الغرب واصل الراسن المجفف يشرب منه ثلث اواق والكمون المقلو والقيصوم والغريقارون والا
وبزر الكرفس والحرف قوي في بابه والشونيز وبزر السرمق يسهلها مع القتل وكذلك اللبلاب والبسبايج واولى ما يسهل به
بعد القتل الصبر واذا شرب الانسان من الزيت شربة وافرة مقدار ما يكون شربة قتلها واخرجها وخصوصا زيت الانفاق وهو يقتل
العراض ايضا ويقتل المرارة ويزلق بل ينجه وان لم يمكن شربه دفعة شرب شربا بعد شرب ملعقتين ملعقتين وحب النيل قتال
للحيات مخرج لها وربما يقع في العراض واما المركبة فان القتالة لها منها ما هي كالترياق الفاروق والذي يجمع القتل والاخراج
فمثل اياريج فيقرا ومثل ان يوخذ من الشيح والافسنتين من كل واحد وزن درهم وثلث ومن شحم الحنظل وزن ربع درهم ومن الملح الهندي
وزن دانق ويسقى وربما قتلها سقي الكمون والنطرون مناصفة ومن الجملة وزن مثقالين وايضا قطرون فلفل
قردمانا سواء والشربة منه الى درهم ونصف وايضا فلفل حب الغار كمون هندي مصطكي يعجن بعسل والشربة منه بالغداة
ملعقة وعند النوم مثله او راسن وشيح وقنبيل وسرخس اجزاء سواء يسقى من درهم ونصف الى ثلاثة دراهم وحب الافسنتين
يخرج الطوال واما العراض فيحتاج الى اقوى من ذلك

الادوية التي هي اخص بحب القرع

هي القطران يستعمل في الحقن والاطلية والبرنج ولبنه والسرخس والقسط المر وقشور اصل التوت وعصارته والقنبيل وشحم الحنظل
والصبر والشبحار عجيب في العراض وقشور اللخ من الاشجار وظن انه ضرب من السدر والازاد درخت ومما يخرجها بلا اذى ان يشرب
ثلث اواق من عصارة الراسن الطري فانه عجيب جدا وقد ذكر العلماء ان الاربيان يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع ضروب

والرزق

الديدان شعر الحيوان المسمى احرمون والقلقديس مما يقتلها مع منفعة ان كان هناك اسهال وقد ذكرنا لها في اقراباذين مطبوخا منه ومن
القنطوريون والمركبات اما القتالة فكالترياق واما الجامعة فمثل ان يوخذ من لب الارنج ومن التربد والترمس من كل واحد وزن عشرة دراهم
ملح هندي ورمان قنطريون ستة دراهم والشربة خمسة دراهم وايضا شيح ترمس لب البرنج سرخس وقنبيل من كل واحد وزن خمسة عشر درهما
الشربة منه الى خمسة دراهم وايضا يشرب اللبن الحليب ثلثة ايام بالغداة ويحسى عليه الاسفيداج ثم يوخذ ستة مثاقيل برنج و
ثلثة دراهم سرخس وثلاثة دراهم قنبيل يدق وينقع في خل حامض او في سكنجبين ويمص شيئا من الكباب ليحرص الديدان ثم يشرب منه مقدار
ما يوجبه الحدس والتجربة

واما الادوية الباردة والقليلة الحرارة

فمثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلثة ايام
بالميبختج وبزر الكرفس فانه يقتل كل دود ويسقى في سكنجبين او رائب ويشرب طبيخهما والفوفل وورق الخوخ وعصارته والشونيز
المصرية وهي غير كثيرة الحرارة والعليق وسلاقة قشور شجرة الرمان الحامض والمر يطبخ في الماء ليلة جميعا ثم يصفى ويشرب وكذلك ماء طبخ فيه
اصله وعصارة لسان الحمل يصلح لمن به دود واسهال جميعا او لسان الحمل يابسا وايضا السماق المهروس في الماء عجيب والطراثيث والطين
المختوم بالشراب عجيب والمغرة عجيب ايضا وبزر البقلة الحمقاء اذا استكثر منها قتلها وكذلك الهندباء المر والحسن المر والكرفس المخلل
وقيل ان البطيخ يقتلها ويسهلها والحسك قريب من هذه الادوية ويبلغ من قوة هذه انها تخرج العراض ايضا اعني مثل بزر الخلاف
وعصارة الخوخ والكزبرة والهندباء المر والجعدة وغير ذلك وهذه تسقى اما مع مخيض او ماء حار او سكنجبين

تدبير الديدان الصغار

قد يقتلها احتمال الملح والاحتقان بالماء الحار ويقلع مادتها واقوى من ذلك احتمال القطران والحقنة به وخصوصا في دهن
المشمش المر او لب الخوخ المر وقد طبخت فيه الادوية القتالة وقد يحقن ايضا بالقطران ومما يحتمل به العرطنيثا وبخور مريم وقشور اصل
اللخ ومما يلتقط هذه الصغار ان يدس في المقعدة لحم سمين مملوح وقد شد عليها خيط من خيط فانها يجتمع عليه فيحرص ثم يجذب بعد
صبر عليها ساعة ما امكن فيخرجها ويعاود الى ان يستنقي

الحقن لاصحاب الديدان

يحقنون بسلاقات الادوية المذكورة لهم وقد يجعل فيها مسهلات مثل الشحم والصبر والتربد وقثاء الحمار بحسب القوة والوقت
ويصلح ان يستعمل القطران في حقنهم فينفع نفعا عظيما ويراعى حينئذ المقعدة لئلا تتزحر بالشيافات الزحيرية والمعدة لئلا
تضعف بالاشربة والاضمدة المعدية وقد عرفت جميع ذلك وربما نفعت الحقنة بالمياه المالحة والمياه المملحة بالنطرون ونحوه وخصوصا
بالقطران وقد يقع في حقنهم عصارة ورق الخوخ وسلاقة اصول التوت وقشور الرمان وخاصة اذا كانت حارة

الضمادات لاصحاب الديدان

الضمادات ايضا يتخذ من الادوية القوية من هذه ويقوى بمثل شحم الحنظل
ومرارة البقر وعصارة قثاء الحمار وبالقطران والصبر ونحوه واذا ضمد بالصبر والافسنتين او بالصبر ورب السفرجل او رب التفاح
قتل ومنع سقوط الشهوة واذا جمع الجميع فهو اصوب ضماد جيد يسحق الشونيز بماء الحنظل الرطب او بسلاقة شحم الحنظل ويطلى
على البطن والسرة ويقال ان مخ الايل اذا ضمد به السرة نفع من ذلك وكذلك ادهان الادوية المذكورة اذا طلي بها نفعت ودهن
البابونج والافسنتين خاصة

تغذيتهم

اما الغذاء الذي يجب بحسب مقابلة السبب فان يكون حارا يابسا لا لزوجة فيه ويكون
فيه جلاء ما يجلوها فيخرجها ويدخل في اغذيتهم ماء الحمص والكرنب ولحوم الحمام ايضا نافعة لهم وشرب الماء المالح ينفع جميعهم واذا كان
اسهال وحرارة غذوا باحساء محمضة بالسماق فانه قاتل حابس وكذلك ماء الرمان الحامض واذا اضعف الاسهال احتيج الى ان يغذى بقوة
فان لم ينهضم جعل من جنس الاحساء ومياه اللحوم واما الوقت والترتيب فيجب ان لا يجاع فيهيج هي وتلدغ المعدة وربما اسقطت
الشهوة بل يجب ان يتغذى قبل حركتها في وقت الراحة وان يفرق غذاؤهم فيطعموا اكلا قليلا واذا خيف الاسهال استعمل على البطن اضمدة
قابضة مما تقتله واما اصحاب الديدان الصغار فالاولى ان يجعل غذاؤهم من جنس الحسن الكيموس السريع الانهضام فان قوته على
سبيل المضادة لا تصل اليها البتة واذا كان نحسن الكيموس قل الكيموس الفاسد الذي هو مادة لها

علاج السقطة والصدمة على البطن الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان اسكن ويسقى بعد ذلك من الكندر ودم الاخوين والطين الارمني والكهربا من كل واحد وزن درهم بمثلث رقيق وان كان نزف دم او اسهال اوقية جعل فيه قيراط من افيون وبعد هذا فيجب ان يتامل ما ذكرناه في ابواب الصدمات في الكتاب الذي بعد هذا

كلام كلي في علل المقعدة

اعلم ان علل المقعدة عسرة البرء لما اجتمع فيها من انها ممر وانها معكوسة نافذة من تحت الى فوق وانها شديدة الحس وانها موضوعة في الاسفل فلانها ممر يأتيها الثفل في كل وقت ويحركها ويزيد في آلامها ويعوزها السكون الذي يتم به قبول منافع الادوية وبه يتمكن الطبيعة من الاصلاح ولانها معكوسة تصعب لزام الادوية اياها ولانها شديدة الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع جذاب ولانها موضوعة في اسفل يسهل انحدار الفضول اليها وخصوصا اذا اجاب الى فوقها ضعفه بها من آفة فيها **في البواسير** اعلم ان كثيرا ما يظن ان به بواسير وانما به قروح في المستقيم وفيما فوقه فيجب ان يتامل ذلك والبواسير تنقسم بضرب من القسمة المشهورة الى ثؤلولية وهي اردأها والى عنبية والى توتية والثؤلولية تشبه الثاليل الصغار والعنبية مستعرضة ملقرة ارجوانية اللون او الى ارجوانية والتوتية رخوية دموية وقد يكون من البواسير بواسير كانها نفاخات وقد ينقسم البواسير قسمة اخرى الى نابتة والى غائرة وهي اردأها وخصوصا التي تلي ناحية القضيب فربما حبست البول بالتورم والنابتة الظاهرة تكون احدى الثلاثة واما الغائرة فمنها دموية ومنها غير دموية وقد ينقسم البواسير ايضا الى متفتحة تسيل وربما سالت شيئا كثيرا لانفتاح عروق كثيرة والى صم عمي لا يسيل منها شيء واكثر ما يتولد البواسير يتولد من السوداء والدم السوداوي وقل ما يتولد عن البلغم واذا تولدت عنه تولد كانها نفاطات وكانها نفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب الى الصريح السوداء والتوتية الى الدم والعنبية الى بين بين وليس يمكن ان يحدث البواسير دون ان ينفتح افواه العروق في المقعدة كما قال جالينوس ولذلك يكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجنوبية والبواسير المتفتحة لا يجب ان يحبس الدم السائل منها حتى ينتهي الى الضعف والاسترخاء الركبة واستيلاء الخفقان ويرى دم غير اسود واجوده ان يتحلب قليلا قليلا دفعة واذا مال في النساء دم البواسير الى الرحم نخرج بالطمث استغنى به ويجب ايضا ان يفعل ذلك بالصناعة ويدر طمثهن ولاكثر اصحاب البواسير لون يخصهم وهو صفرة الى الخضرة وكثيرا ما يعرض لاصحاب البواسير رعاف فزالت البواسير **العلاج** يجب ان يبدا فيصلح البدن ويستفرغ دمه الردي حتى يفصد الصافن والعرق الذي خلف العقب وعرق المابض اقوى منهما وحجامة ما بين الوركين ينفع منهما واخلاطه السوداوية ويعالج الطحال والكبد ان وذلك لاصحاب ما يتولد الدم ثم ان لم يكن وجع ولا ورم ولا انتفاخ فلا كثير حاجة الى علاجها فان علاجها ربما ادى الى نواصير والى شقاق ثم يجب ان يجتهد في تليين الطبيعة لئلا يؤدي صلابة الثفل المقعدة فيعظم الخطب واجود ذلك ان تكون المسهلات والملينات من ادوية فيها نفع البواسير مثل حب المقل ومثل حب الفيلزهرج وحب الدادي وحبوب نذكرها ويجب ان يجتهد في تفتيح الصم وتسييل الدم منها ما امكن الى ان يضعف او يخرج دم صاف ليس فيه سواد فان لم يفي فتدبيره ابانة الباسور واسقاطه بقطعه او تجفيفه وخزمه بما يفعل ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل من البواسير والمقعدة امان من الاكلة والجنون والماليخوليا والصرع السوداوي ومن الجمرة والجاورسية والسرطان والتقشر والجرب والقوابي ومن الجذام ومن ذات الجنب وذات الرئة والسرسام واذا احتبس المعتاد منها خيف شيء من هذه الامراض وخيف الاستسقاء لما يحدث في الكبد من الورم الردي والصلب وفساد المزاج وخيف السل واوجاع الرئة لاندفاع الدم الردي اليها واذا احدث السيلان غشيا اخذ سويق الشعير بطباشير وطين قبرسي من خارة قليلا والادوية الباسورية منها مفتحات لها ومنها مدملات ومنها حابسات الدم ومنها قاطعات له ومنها مسكنات لوجعه وهي اما مشروبات واما حمولات واما الطلية ولطوخات واما ذرورات واما بخورات واما مياه يجلس فيها واما حوابس وجميع ذلك اما مفردة واما مركبة واعلم ان حب المقل منفعته

في البواسير ذوات الادوار ظاهرة وليست بكثيرة المنفعة فيما هو ثابت لا دور له واذا اجتمع شقاق وورم عولجا اولا ثم التوا ودهن المشمش المحلول فيه المقل نافع للبواسير والشقاق **تدبير قطع البواسير وخزمها** اسقاط البواسير قد يكون بقطع وقد يكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان نقطع جميعها معا بل يجب ان يسمع وصية بقراط ويترك منها واحدة ثم يعالج بل الاصوب ان يعالج بقطع واحدة بعد واحدة ان صبر على ذلك وفي آخر الامر يترك واحدة يسيل منها الدم الفاسد المعتاد في الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهرا كان تدبيره اسهل وان كان غائرا كان تدبيره اصعب والظاهر فان الاجود ان يشد اصله بخيط من ابريسم او كتان او شعر قوي ويترك فان سقط بذلك والا جرب عليه الادوية المسقطة والا قطع والغائر يحتاج ان يقلب ثم يقطع والقلب قد يكون بالآلة مثل ما يكون بمحجمة بنار او كيف ما كان توضع على المقعدة حتى يخرج ثم يمسك بالقالب وان خيف سرعة الرجوع ترك المحجمة ساعة حتى يرم الموضع فلا يعود وربما اشتدت بخيط شدا مودما يبقى الباسور خارجا وقد يكون بادوية مقلبة مثل ان يؤخذ عصارة القنطوريون والشب الرطب والميويزج ويعجن جميع ذلك بالعسل ويطلى به المقعدة او يحتمل في صوفة فانه يهيج البراز ويسوق الى ابراز المقعدة ويسهله او يستعمل نطرون ومرارة ثورا ويستعمل فلفل ونطرون او يجمع الى ما كان من ذلك عصارة بخور مريم او ميويزج ومن الاحتياط فصد الباسليق قبل الطعام واذا اراد ان يقطع امسك ما يقطعه مما هو بارز او مبرز بالقالب ومده الى نفسه ثم قطعه من اصله بحاد شيء وانفذه ولا يجب ان يتعدى اصله فيقطع مما دونه شيء فيودي الى آفات واورام واوجاع عظيمة وربما ادى الى اسر وحصر ويترك الدم يسيل الى ان يخاف الضعف ثم يحبس بالحوابس التي نذكرها فان لم يسيل دم كثير فصد من الباسليق وان احتمل ان يلزم بالمقيحات المذكورة ويسيل الدم بها كان صوابا ان لم يخف سقوط القوة من الوجع وربما كفى في ذلك مثل عصارة البصل وان اراد ان يخزم خزم الصغير من اصله والكبير من نصفه او على قسمة اخرى ويتدارك لئلا يرم ويوجع وذلك بان يوضع عليه بصل مسلوق او كراث محتبص بالسمن ويجلس المعالج في المياه القابضة المطبوخة في القمقم وفي خل وماء طبخ فيهما العفص وقشور الرمان ثم يعالج بما ينبت اللحم من المراهم لئلا يرم والعرض في الخزم الاعتماد لنفوذ قوة الادوية المسقطة للباسور فيه واذا رايت المقعدة ترم وتوجع وجعا شديدا من امثال هذه المعالجات فالواجب ان يدخن بالمقل وسنام الجمل ويضمد بالضمادات المذكورة او يضمد بخبز حواري وصفر البيض مع قليل البيون والجلوس في نبيذ الدادي عجيب النفع في تسكين وجع القطع ونحوه وكذلك الجلوس في مياه طبخ فيها الملينات والتنطيل بها وهي مياه طبخ فيها بزر الكتان والخطمي وبزره والكرنب ونحو ذلك ومما يخص اورام المقعدة عن البواسير اسفيداج الصفر ثلثه اواق سفولوس اوقية مرداسنج اوقيتان مصطكي ثلثة دراهم تجمع بعصارة البنج ويجب ان يلين البطن ولا يترك الثفل يصلب ويعالج احتباس بول ان وقع بتليين الورم على انه يجب ان يمنع من دخول الخلاء يوما وليلة خصوصا بعد نزف قوي واما ان لم يرد ان يكون قطع البواسير بآلة او خزم بل بالدواء نثر عليه دواء حاد فانه ياكله ويفنيه ويظهر اللحم الصحيح فان اوجع اجلس في المياه القابضة وعولج قبل ذلك بالسمن الكثير يوضع عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيداج والمرداسنج ومراهم متخذة منها ومن مياه عنب الثعلب والكاكنج والكزبرة وربما حال الوجع دون استعمال الدواء الحاد في مرة واحدة واحتيج ان يستعمل الدواء الحاد فاذا برح الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عاود ولان تكرر الدواء الحاد مرارا مع تخفيف فانه اسهل وفي آخر الامر يسود ويسقط والدواء الحاد هو الديك برديك والفلفلد يفون وما اشبهه واذا اسودت سلق الكرنب بالزيت ووضع عليها وسكن الوجع ثم عود حتى يسقط واما التوتية وما يشبهها فان نثر الزاجات عليها يجففها ويسقطها وقد يقطع ايضا والفصد والاسهال فيها والذرورات والبخورات والاطلية اعمل فيها **تدبير تفتيح البواسير الصم وادرار بر دمها** يجب ان يلين بالاستحمامات ويستعان على تفتيحها بفصد الصافن وعروق المابض وبمروخات من مثل دهن لب الخوخ ولب المشمش المرقاهال سنام الجمل ومخ الايل والمقل وغير ذلك افرادا ومجموعة ثم يستعمل عليها عصارة البصل القوية وقد جعل فيها عصارة بخور مريم وربما جعل مع ذلك شيئا من اليتوعات ومن الميويزج ودرق الحمام فانها

يفتح لا محالة وربما عجنت بمرارة البقر والقنة ومما يدخل في هذا وكذلك ورق السذاب ودهن الاقحوان واكل الاقحوان نفسه يدر الدم ويوسع المسام ودواء الهليلج بالبزور مع نفعه من البواسير يدر دم البواسير لما فيه من البزور الملطفة ومما يدر المحتبس ان يوخذ من شحم الحنظل ثلثة دراهم ومن اللوز المر اربعة يعمل منها فتيلة طويلة ويمسك في المقعدة يبدل كل ساعة يكون خمسة فتايل في خمس ساعات واذا اشتد الوجع جعل في المقعدة فتيلة من دهن الورد وفصد الصافن ربما فتحها من تلقاء نفسها

الكلام في الادوية الباسورية النثورات والذرورات

الاصوب ان يلطخ قبل الذرورات القوية بانزروت مدوف في ماء وان كان صبورا على الوجع لطخ داخل المقعدة بنورة الحمام وصبر يسيرا ثم غسل بشراب قابض ثم ذر الذرور ويذر على البواسير قشور النحاس المسحوقة وحدها ومع الرصاص المحرق وايضا الزرنيخ والذراريح والنوشادر يذر عليها ويتدارك بما سلف ذكره من السمن ونحوه واقوى هذه ان يكون معجونة ببول الصبيان وهذه يجري مجرى الدواء الحاد واما ما هو ارفق من ذلك والين من ذلك فمثل رماد جوز السرو مغسولا بشراب ورماد قيض البيض ورماد نوى التمر والترمس اليابس المحرق وكذلك نوى التمر المحرق ومما يجري مجرى الخواص ان يوخذ راس سمكة مالحة ويجفف بقرب النار ويخلط بمثله حنا عتيق ويذر على الحلقة وكذلك رماد ذنب سمكة مالحة والشونيز من الذرورات الجيدة العجيبة النفع ومن البخورات القوية فيها هو البلادر وحده او مع ساير الادوية ومع الزرنيخ خاصة والزرنيخ وحده والكبريت واما ساير الادوية فمثل اصل الانجدان واصل الدفلي والاشترغاز واصل السوسن واصل الكبر واصل الكرفس واصل الحنظل واصل الحرمل وعروق الصباغين وبزر الكراث والخردل وبعر الجمال والقلي والاشنان والقنة والعنزروت يستعمل هذه فرادى ومجموعة ويجعل فيها شي من بلادر ويعجن بدهن الياسمين ويقرص ويحفظ ليتبخر بها ومما ينفع فيها الاشنان والقنة والعنزروت وبعر الجمال فهو نافع والطرفا وربما كفى التبخير به مرارا متتالية

بخور مركب يوخذ اصل الكبر واصل الكرفس وورق الدفلي واصل الشوكة التي هي الحاج ومحروث واصل السوسن والبلادر بالسوية تحلمها بنادق بدهن الزنبق ويستعمل بخورا وقد يقولون ان التبخير بورق الآس نافع جدا وكذلك بجلد الاسود السالخ مع نوشادر وهذا التبخير يكون بقمع مهندم في المقعدة من الطرف ويبخر فيه وقد يكون باجانة منقوبة يجلس عليها واوفق جمره جمر بعر الجمال

في السيالات التي توضع عليها ويتطل بها

منها قوية حادة مثل مياه طبخ فيها النورة الحية والقلي والزرنيخ وكرر ذلك ثم عجن بها نورة وقلي والمياه الشبيه شربا وغسلا بها مما يحبس سيلانها

طلاء يوخذ حنظلة رطبة ويشق اربع فلق يلقى في اناء ويصب عليه ابوال الابل الراعية الاعرابية غمرها ويوضع في شمس القيظ مدة القيظ ويمد بالبول كلما نقص فانه شديد النفع يسقطها لا محالة وقد يطلى بالمرهمات فانه اكال للبواسير وماء الخرنوب الرطب يغمس فيه صوفة ويوضع على البواسير فيذهب بها البتة وان حك بها دائما فعل بالثاليل كذلك قثا الكبر الرطب والمروخات السمن العتيق ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ وودك سنام الجمل ودهن الجيري ودهن الحنا في الفتايل والحمولات يغمس قطنة في عسل ويذر عليه شونيز محرق ويستعمل وقد يكون فتايل محرقة متخذة من الزرنيخين ونحوها وجميع الادوية الذرورية يمكن ان يستعمل منها فتايل بعسل ومما هو عجيب لكنه صعب حاد ان يقطع اصل اللوف قطعا صغارا وينقع في شراب يوما وليلة ثم يمسك ما امكن وقد زعم بعضهم ان النيلوفر اذا اتخذت منه فتيلة نفع واطنه يسكن الوجع

المشروبات منها حب المقل على النسخ المعروفة والذي يكون بالقرع والذي يكون بالودع ومنها حب اللذيذ

نسخته هليلج وبليلج وشيرآملج واملج سواء ودادي بصري خمس جرعات يلت بدهن المشمش حتى يتغير ويعجن بعسل والشربة من درهمين الى ثلثة مثاقيل ومنها حب السندروس

ونسخته سندروس وقشور البيض شيطرج بزر الكراث سواء نوشادر نصف جزء خبث الحديد اربعة اجزاء يحبب كالبنق والشربة منه بالغداة ست حبات الى سبع حبات ويهيج الباه وايضا يوخذ هليلج اسود وبليلج وآملج من كل واحد عشرة محرق كهربا ثلثة زاج درهمان مقل عشرين درهما ينقع بالكراث ويحبب ويستعمل ومما جرب

توبال الحديد وبزر الكراث وبزر الناخواه من كل واحد درهمان ثمرة الكبر اليابس ثلثة دراهم الشربة كف بماء الكراث وايضا يوخذ هليلج اسود مقلو بسمن البقر وبزر الرازيانج من كل واحد جزء حرف جزان يشرب منه كل يوم ملعقة بشراب وايضا هليلج اسود مقلو بالسمن مع ماء الكراث ودهن الجوز والاطريفل الصغير والاطريفل بخبث الحديد وايضا خبث الحديد المحلول المدقوق ثلثة دراهم مع درهمين حرف ابيض يسقى منه على الريق في اوقية من ماء الكراث ووزن درهمين دهن الجوز وايضا يوخذ زراوند طويل ومقل وحسك ولوز من وناخواه ويلقى عليه كف من دقيق الشعير ويعجن بماء الكراث ودهن المشمش وايضا يوخذ الابهل الحديث المنقى وزن عشرة دراهم وينقع في ماء الكراث اياما ويجفف في الظل ويسحق ويضاف اليه من بزر الحرمل ومن الانجدان الكرماني ومن الحرف الابيض ومن الحلبة ومن الناخواه من كل واحد ثمانية دراهم يقلى الحرف والحرمل بدهن الجوز وبدهن المشمش ويدق ساير الادوية الباقية ويجمع في برنية زجاج او مغضرة والشربة مثقال الى مثقالين ومما هو مختار مجرب ان يسقى من القنة اليابسة درهمين في ماء فانه يبرئه وان سقي ثلث مرات لم يعد والسكبينج والميعة من جملة الادوية التي يشرب للبواسير وان كانت الطبيعة لينة نفع سفوف الاهليلج بالبزور وهو يدر الدم ومما ينفعهم ادمان اكل اللوف بالعسل واما الاطريفل بالخبث فهو يحبس الدم و ينفع من الباسور

مسكنات الوجع يوخذ سكبينج ومقل من كل واحد وزن درهمين ميعه وزن درهم ابيون نصف درهم دهن نوى المشمش اوقية ونصف يحل الصموغ عليها وزن نصف درهم جند بيدستر وايضا نيلوفر مجفف جزء خطمي نصف جزء وايضا اكليل الملك عدس مقشر من كل واحد جزء يجمع بمح البيض ودهن الورد وايضا ورق الخطمي واكليل الملك معجونين بمح البيض ودهن الورد وايضا اذا وضع عليها الدياخيلون بدهن الورد وشي من الزعفران والافيون والميسختج كان نافعا وشحم البط شديد النفع وايضا سرطان نهري زوفا رطب شحم كلي الماعز شحم ابيض وايضا خصوصا اذا تورم ان يوخذ بابونج واكليل الملك وزعفران ويسحقان ويعجنان بلعاب بزر الكتان ومثلث ويضاف الى هذا الباب ما نقوله في باب ورم المقعدة فانها تنفع لتسكين اوجاع القطع والحزم والورم

الحوابس للسيلان من ذلك ما يحبس سيلان المقطع وهي اقوى واوجب ان يكون كاوية ومنها ما يحبس سيلان الانفتاح واللواتي تحبس دم القطع فالزاجات وايضا مثل ذرور من الصبر والكندر ودم الاخوين والجلنار وشيافا ماميثا ونحوه ويذر ويشد شدا وثيقا وايضا وبر الارنب او نسج العنكبوت يبل ببياض البيض ويلوث بذرور حابس ويشد الى ان يلتحم والقوية مثل القلقطار مع الاقاقيا والعفص ثم الشد الشديد فان لم ينفع شي كوي بقطنة في زيت يغلي فيحبس الدم ثم يذر عليه الحابسة وفي هذا خطر التشنج واما ما هو دون ذلك فالقوابض المعروفة ومياه طبخ فيها القوابض او شراب عفص طبخ فيه قشور الرمان والعفص ومما يشرب لذلك الاطريفل الصغير وقد جعل فيه خبث الحديد المنقوع في الخل اسبوعا يصفي الخل عنه و يقلى على مقلى قليل يشويه ثم يسحق كالهباء

تغذية المبسورين يجب ان يجتنبوا كل غليظ من اللحمان والاشياء اللبنية وكل محرق للدم من التوابل والابازير الا بقدر المنفعة ويجب ان ياكلوا مما يسرع هضمه ويجود غذاؤه من اللحمان وصفر البيض والاسفيدباجات الدسمة والجوذابات والزيرباجات وماء الحمص والشيرج العذب ينفعهم والجوز الهندي مع الفانيذ ينفعهم فان كان هناك استطلاق وسيلان مفرط من الدم نفع الارز والرمانية بالزبيب وادهانهم دهن الجوز ودهن النارجيل ودهن اللوز ودهن نوى المشمش وودك سنام الحمل والشحوم الفاضلة والبحة من الصفرة ومن الكراث وقليل بصل و الفانيذ والتين خير لهم من التمر

في الورم الحار في المقعدة والحمرة فيها مبتدئين وكائنين بعد او على البواسير وقطعها

اورام المقعدة قد تعرض في الاقل مبتدئة وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق والحكة وعقيب انداد قوة من البواسير وعقيب معالجات البواسير بالقطع والادوية الحادة واذا كانت الاورام تجمع وتصير خراجات خيف عليها ان تصير نواصير فلهذا اسرطها اقبل النضج ويجب ان نستعمل الفصد في اوائل هذه الاورام فربما سكن الوجع وحده ويستعمل عليها

مرهم الاسفيداج او يطلى ببياض بيض مسحوق بدهن ورد في هاون من رصاص او آنك حتى يسود فيه او يوخذ مرداسنج خمسة نشا
ثمانية اسفيداج درهمين موم ثلثه اواق شحم البط اوقية الشيرج مقدار الكفاية ويجعل معها شي من المثلث والشراب وشحم البط شديد
النفع وكذلك الخبز المطبوخ بماء اذا حصل ضمادا بالصفرة ودهن الورد او خبز نقي رطل زعفران اوقية افيون اوقية ليستعمل في مسيح
وضماد الكاكنج جيد جدا وكذلك ضماد يوخذ من صفرة بيض مشوية يسحق في شراب قابض ثم يخلط بشمع ودهن الورد واذا جاوز الابتداء ولم
يكن عن قطع استعمل عليه مرهم دياخليون مضروبا بدهن الورد او قليل مرهم باسليقون مع صفرة البيض نيمبرشت وايضا البصل والكراث
مسلوقين مع بابونج او مرهم الاسفيداج بالاشق وان اشتد الوجع اخذ ورق البنج الرطب وعصر واخذ من مائه شي ويمزج بالماء ايضا
ثم ينقع فيه خبز ويضاف اليه صفرة البيض دون المعقودة بالشي جدا ودهن الورد يتخذ مرهم وايضا قد ينفع التكميد المعتدل والجلوس في مياه
طبخ فيها ما يسكن الوجع مثل بزر الكتان والخطمي والملوخيا ويصب فيها لعاب الحنطة المهروسة ويجب ان يرجع الى باب الزحير ففيه علاج جيد
لهذا الباب واذا كانت الاورام القريبة في المقعدة من جنس ما يجمع المدة فبادر الى البط قبل النضج لئلا يميل المادة الى العمق ويصير ناصورا وقد حكي
هذا التدبير عن بقراط **شقاق المقعدة** الشقاق في المقعدة قد يكون ليبوسة وحرارة يعرض لها فينشق عن الثفل اليابس وعن ادنى
سبب وقد يكون لسبب ورم حار وقد يكون لسبب شدة غلظ الثفل وبيبسه يكون لبواسير انشقت ويكون لقوة اندفاع الدم الى فوهات
عروق المقعدة **العلاج** بعض ادوية الشقاق مدملة قابضة وبعضها مليِّنة مرطبة وبعضها معالجة للورم ومنها ذاهبة مذهب الخاصية
او مقاربة لها فاما المدملات القابضة المجففة فمثل العفص الغير المثقوب ينعم طبخا في ماء وقليل شراب عفص ويستعمل طلاء واقوى من
ذلك ان يوخذ زنجفر وجلنار واسفيداج ومرداسنج ورصاص محرق وخبث الحديد العطر اقليميا يستعمل بدهن الورد وقليل شمع وايضا مرهم
الاسفيداج المعروف او اسفيداج وآنك محرق ودهن الورد وبياض البيض او خبث الرصاص وبزر الورد يسحق ويستعمل مرهما ويابسا او
لزوقا وايضا الحنا يوخذ منه جزء ومن الشمع الابيض ثلثه اجزاء يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط وكذلك الخيري المجفف ومما يجري مجرى
رماد الصوف والنشاستج بالسوية وورق الزيتون نصفا او الواحد يطلى به ومن الادوية النافعة ايضا مرتك واسفيداج ونحالة الرصاص
ودهن البنج الابيض وشمع سواء دهن الورد مقدار الكفاية وايضا شحم البط والكندر ومخ عظم الايل وبزر الورد والتوتيا والاقليميا المغسول
والرصاص والآنك المحرق المغسول والافيون والزوفا الرطب وعصارة الهندبا وعصارة عنب الثعلب ودهن الورد وشمع قليل
يتخذ منه قيروطي وهذا فيه مع اصلاح الجراحة منع الورم واصلاحه ودفع الالم ومن الجلوس فيه ماء قد قمقم اغلي فيه عنب الثعلب وعدس
وورد والشعير المقشر واذا لم يكن حكاك نفع القيموليا بدهن الآس ومما هو قوي جامع ان يوخذ من الشيرج واللبان والنشاستج
والشب المعقود من كل واحد وزن درهمين ومن الزعفران والمر من كل وزن درهم علك الانباط والشمع من كل واحد اثني عشر درهما يجمع
بالطلاء ودهن الورد ومن ادوية هذا الباب ادوية ينفع بالتليين والتعديل بالشحوم والاوداك واللعابات والعصارات و
الادهان والمغريات مثل النشاستج وغبار الرحى والكثيرا ونحوه ويجمع الى ذلك علاج الشق من ذلك هذه النسخة زوفا رطب
مخ عجل نشا مغسول شحم البط او الدجاج ودهن الورد ومن ذلك ان يوخذ مخ ساق البقر والنشا بالسوية ويطلى وايضا مرهم المقل بسنام
الجمل وايضا مخ ساق البقر وخمير الشعير اجزاء سواء مخ ساق الايل وشحم الايل من كل واحد اوقية موميايي نصف اوقية شيرج اوقيتين
نشا اوقية والجمع بالشيرج والادهان النافعة في الشقاق التي ليس هناك حرارة كثيرة وورم بل يبوسة دهن الخيري ودهن السوسن
ودهن بزر الشمس ودهن نوى الخوخ ويحل فيها المقل وينفعهم التبخير بمقل معجون بشحم واما الورميات فقد عرفتها ويقع فيها
فيحتاج ان يستعمل عليها مرهم واما العليه فيجب ان يدام تليين الطبيعة بالاغذية الملينة والاشربة واستعمال حب المقل
بالسكبينج شهرا ليلا ونهارا واذا سال من الشقاق شي اخذ قطنة وغمسها في ماء الشب وجففها ومسح بها المقعدة وتجنب القوابض

والمجففة

والمجففة للزبل **الاغذية لاصحاب الشقاق** يجب ان يجتنبوا القوابض والحوامض والمجففات
للطبيعة ولكن اغذيتهم الاسفيدباجات والاسفاناخيات والملوخيات وودكها من سنام الجمل وشحوم الدجاج والبط
وينفعهم الكرنبية اسفيدباجه وصفرة البيض نيمبرشت وخصوصا قبل سائر الطعام وعجة من صفرة بيض ومن كراث
وبصل بسمن البقر غير شديدا لعقد والجوز الهندي واللوز والفانيذ ينفعهم وطريق تغذيتهم طريق تغذية اصحاب البواسير
استرخاء المقعدة قد يكون من مزاج فالجي او برد او دون ذلك والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبة رقيقة منتشرة
في الاكثر وقد يكون من رطوبة هي الى الحرارة وحرارتها سبب تشربها وتعرف تلك الحرارة باللمس وقد يكون بسبب ناصور
او خرم باسور وقطعه اذا اصاب العضلة آفة عامة وقد يكون بسبب سقطة على الظهر او ضربة يضر بمبدا العصب
او يهتكه وهذا يكون دفعة ولا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلا قليلا ويقبل العلاج ويعرض من استرخاء المقعدة خروج الثفل
بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الى الخارج فشابه الاسترخاء بما يتبعه من خروج الثفل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع القولنج لما يصيب
العضلة الحابسة من التمدد ويعرف بلمس الصلابة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما كان مع بطلان الحس والذي مع الحس اسلم
العلاج ان كان سببه بردا شديدا مع مادة او مع غير مادة جلس في مياه القمقم المطبوخ فيها ابهل وقسط وجوز
السرو والسنبل وشي من مر والاذخر وان احتيج الى اقوى من ذلك حقن بالدواء المسمى افربيوني المتخذ بالافربيون وان استعمل
عليه مثل دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخية رطوبة فيها حرارة ما يعرف باللمس اجلسته في مياه القوابض القوية
المائلة الى البرد ويخلطها سخنة ايضا وان ظننت هناك تمددا فالمرخيات المليّنات من الادهان والشحوم وغيره وفي آخر
ذلك يجب ان يستعمل القابضة والمحركة التي فيها تلطيف وتحليل لينبه القوة وتستفرغ المادة مثل الماء المالح والماء المملوح
والحنظل وتامل ايضا ما قيل في الباب الذي بعد هذا وهو في خروج المقعدة **خروج المقعدة** قد يكون لشدة استرخاء العضلة
الماسكة للمقعدة المشيلة اياها الى فوق وقد يكون بسبب اورام مقلبه وعلاج الوجع اسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع فان
علاج كل واحد معلوم والاصوب ان يعالج به بما يعالج ويرد ويشد فان كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان تذكر ادوية
مشددة للمقعدة مقبضة لها فان اكثر الحاجة الى امثالها فانها اذا استعملت وردت المقعدة بعدها ان كانت تدلت
وشددت نفعت فمنها مياه يجلس وينطل بها وقد طبخ فيها الادوية القابضة واوفق ذلك الماء شرابا قابضا فمن ذلك ان
يوخذ الورد والعدس وعنب الثعلب وسماق فيطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع ايضا اذا كان هناك ورم ومنها ذرورات
من ذلك اذا لم تكن حرارة شديدة ان يوخذ قشور شجرة البطم وزن ثمانية دراهم جوز السرو والبابونج وزن درهمين اسفيداج درهم
يبل الخارج منها بشراب قابض ويغسل به ويذر عليه وايضا دقاق الكندر ومرداسنج من كل واحد ثمانية دراهم جوز السرو والياس
اسفيداج الرصاص المتخذ بحك الرصاص بعضه على بعض بشراب قابض وزن درهمين يذر وايضا خبث الرصاص وسماق
من كل واحد اربعة دراهم مر درهم بزر الورد اربعة دراهم وايضا يغسل ويدهن بدهن ورد خام ثم يوخذ الشب والعفص و
الكحل واسفيداج الرصاص ويذر عليه ويرد ان رجع ويشد وان كانت المقعدة لا ترتد ولا ترجع لورم عظيم فالاولى
ان يبدا بالورم ويرخي نتوه بالجلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسكنات الوجع والمرخيات للورم مما قد ذكر في بابه ويدهن
بعد ذلك بدهن الشبت ودهن البابونج فانه يلين ويرجع فحينئذ يعالج بما قيل ومما ينفع في هذا الوقت مسكنات الوجع
المذكورة وخصوصا مطبوخ النيلوفر المذكور والذي فيه العدس **في النواصير في المقعدة** قد يتولد هذه النواصير
عن خراجات في المقعدة وحزمها وقد يتولد عن البواسير المتاكلة ونواصير المقعدة منها غير نافذة وهي اسلم ومنها نافذة
وهي اردا وما كان من التجويف والمدخل فهو اسلم لانه ان خرم لم ينل العضل كلها آفة بل بعضها وبقي الباقي بفعلها من الحبس

واما البعيد فانه اذا حزم وهو العلاج قطع العضلة الحابسة كلها او اكثرها فذهب جل الحبس وتادي الى خروج الزبل بلا ارادة وربما كان
متصلا باوراد وعصب وكان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذ وغير النافذ بادخال ميل في الناصور واصبع في المقعدة يحسس منها
موقع الميل فيعرف النفوذ وغير النفوذ والنافذ قد يدل عليه خروج الزبل منه ويعرف ايضا هل الحزم ينال العضلة كلها او بعضها بتدبير
قاله بعض المتقدمين الاولين وانتحله بعض المتاخرين وذلك ان يدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور ويؤمر العليل حتى
يشد المقعدة ويشيلها الى فوق فيحبس بما ينقبض وبما يبرز من العضلة وكم عرضه الذي هو في طول البدن وكم بين طرف الميل وبين اعلى
عرضه في طول البدن اقليل ام كثير والنافذ قد يكون له فوهة واحدة وقد يكون كثيرة الافواه **العلاج** اما غير النافذ
فان لم يكن منه اذى سيلان كثير ونتن مفرط فلا باس بتركه وان كان يوذي جرب عليه شياف العزب وما يجري مجراه من ادوية
النواصير فان اصلحها او قلل فسادها والا استعمل الدواء الحاد ليبيس ظاهر الناصور وهو اللحم الميت ويظهر اللحم الصحيح ويتدارك
الالم بالسمن يجعل عليه ودهن الورد ثم يدمل الجراحة بالمراهم المدملة وخصوصا مرهم الرسل فانه يبرئه وان كان ناصورا ايضا
لم يعالج بعدما يقطع بحرق وعجله ولكن بالرفق وفي مدة ومما يدمله المرهم الاسود واما النافذة فعلاجها الحزم ويراعى في
الحزم بما قلناه ومن جيد حزمه ان لم يحزم بشعر مفتول ويكون دقيقا او بابريشم مفتول يشد به شدا ويترك واذا ادى الى وجع شديد
وخيف عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض الردية اخذ عنه الخيط وعولج بما يسكن ثم عوود الشدية **حكة المقعدة** قد تكون
للديدان الصغار المتولدة فيها وقد تكون لاخلاط بورقية وبوراقية تلذعها وقد يكون لقروح وبثور فيها **العلاج** اما الكاين عن
الديدان فيعالج بعلاج الديدان والكاين عن الاخلاط المحتبسة فيها فان كان تسيل من فوق اصلح الغذاء واستفرغ الخلط وان كان
محتبسا استفرغ بالشيافات المعروفة الموصوفة مما ينقي المعا المستقيم من الخلط البلغمي والمراري وقد ذكر في باب الزحير ويعالج
بحمولات معتدلة وبحمولات مخدرة والمسح بخل الخمر نافع منه للحكة جدا وكذلك الحجامة على العصعص **قروح المقعدة** يعالج بالمجففات القوية
المذكورة في باب السحج وان كان الوجع شديدا خدر حس الموضع وينفع منه المرهم الاسود ومرهم الزنجار يحتمل كل في صوفة على راس ميل

خلقت الكلية آلة ينقي الدم من المائية الفضلية المحتاج اليها لحاجة او صحبها وتلك الحاجة تبطل عند نضج الدم واستعداده للنفوذ
في البدن وقد علمت هذا ولما كانت هذه المائية كثيرة جدا كان الواجب ان يخلق العضو المنقي اياها الجاذب لها الى نفسه اما عضوا
كبيرا واحدا واما عضوين زوجين ولو كان واحدا لضيق وزاحم فخلق بدل الواحد اثنان وفي التثنية المنفعة المعروفة في خلقة الاعضاء
زوجين وقسمين واقساما اكثر من واحد ليكون الآفة اذا عرضت لواحد منها اقام الثاني ببعض الفعل او بجمهوره واحتيط في تكثير
جوهرهما وتلزيزه لمنافع احدها ليلا في بالتكثير تصغير الحجم والثاني ليكون ممتنعا عن جذب غير الرقيق وتنشفه والثالث ليكون قوي
الجوهر غير سريع الانفعال عما يتلى عنه كل وقت من المائية الحادة التي يصحبها اخلاط حادة في اكثر الاوقات فلما خلقت كذلك سهل
نفوذ الوتين في مجاورتهما بينهما وانفراج مكانهما لما وضع هناك من الاحشاء وجعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى ليكون اقرب من الكبد
واجذب عنها ماء فهي بحيث تكاد يماسها بل يماس الزائدة التي تليها وجعلت اليسرى نازلة لانها زوحمت في الجانب الايسر بالطحال وليكون
المتحلب من المائية لا تتحيز بين قسمة معتدلة بل تجذب الى الاقرب اولا والى الابعد ثانيا وهما يتراءيان بمقعرهما ومحدبهما يلي عظم الصلب
وجعل في باطن كل كلية تجويف يتحلب اليه المائية لا تتحيز بين قسمة معتدلة بل تجذب الى الاقرب اولا والى الابعد ثانيا وهما يتراءيان
بمقعرهما من الطالع الذي ياتيه وهو قصير عنه من باطنه الى المثانة في الحالب الذي ينفصل عنه قليلا قليلا بعد ان يستنطف الكلية
ما يصحب تلك المائية من فضل الدم استنظافا ابلغ ما يمكن فيغتذي بما يستنطف منه ويدفع الفضل فان المائية لا تاتي
الكلية وهي في غاية التصفي والتميز بل تاتيها وفيها دموية كانها غسالة لحم غسل غسلا بليغا ولذلك اذا ضعفت الكلية لم

يستنطف فخرجت المائية مستصحبة للدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة فلم يميز المائية عن الدموية تمييزا بالقدر
الذي ينبغي فانفذت مع المائية دموية اكثر من المحتاج الى انفاذه فضل ما يصحبها من الدموية عن القدر الذي يحتاج اليه الكلية
في غذائها فكان ما يبرز من ذلك في البول غساليا ايضا شبيها بالغسالي الذي يبرز عند ضعف الكلية عن الاعتدال وقد ياتي الكلية
عصبة يتخلق منها غشاؤها وياتيها وريد من جانب باب الكبد وياتي شريان له قدر من الشريان الذي ياتي الكبد **في امراض الكلي**
الكلية يعرض لها امراض المزاج ويعرض لها امراض التركيب في صغر المقدار وكبره ومن السدد ومن جملتها الحصاة وامراض الاتصال
مثل القروح والاكلة وانقطاع العروق وانفتاحها وكل ذلك يعرض لها اما في نفسها واما في المجاري التي بينها وبين غيرها وذلك
في القليل فان عرض في تلك المجاري سدة من دم او خلط او حصاة شارك الكلية في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلى ضعف الكبد
حتى يتادى الى الاستسقاء كانت الكلية حارة او باردة واذا رايت صاحب وجع الكلى يبول بولا لزجا وغرويا فاعلم ان ذلك يزيد في
اوجاعه بما يجذب من المواد الردية وربما ولد الحصاة ويحلل امراضها ايضا البول الغليظ الراسب الثفل وكثيرا ما اورث شدة الحميات
الماء وحرارة في الكلى

العلامات التي يستدل منها على احوال الكلية

يستدل من البول في مقداره ووقته ولونه وما يخالطه ومن حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر واوجاعه ومن حال
الساقين ومن نفس الوجع ومن الملمس ومما يوافق وينافر في امراض الكلية قد يصحبها قلة البول ويفارق ما يشبهها من امراض الكبد
بان الشهوة لا تكون ساقطة كل السقوط ومن بال بولا كثيرا لعب فوقه فيه علة في كلاه وكذلك صاحب الرسوب اللحمي والشعري
والكرسني النضيج لان النضج قبل الكلية لكن النضج اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من اشياء اخرى فاحدس ان العلة في المثانة و
ان كان نضج دون ذلك ففي الكلية وان لم تر نضجا فاحدس ان مبدا المرض في الكبد لان النضج انما يكون بسبب الاعالي فلولا صحتها
لم يكن نضجا ولولا آفة فيها لم يكن عدم نضج **دليل حرارة الكلية** يستدل على حرارة الكلية بالبول المنصبغ بالحمرة والصفرة وبقلة
شحمها وبما يظهر في لمسها وباورام تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ديابيطس الحار ومن قوة شهوة المباضعة ومن كثرة العطش
دليل برودة الكلية يدل عليه بياض البول واللون وذهاب شهوة المباضعة وضعف الظهر كظهر المشايخ وقد يكثر في الكلية
الامراض الباردة ويضرها البرد **علاج سخونة الكلية** يعالج بشرب لبن الاتان والماء المعلوف بالبقول الباردة ومخيض البقر
ان لم يخف تولد الحصاة وان خيف اخذ ماء المخيض فانه شديد التنظيف للكلية وكذلك جميع العصارات واللعابات التي تعرفها واذا
حقن بها كانت انجع وقد حقن بالماء البارد ودهن حب القثاء فيكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة منها والتمريخات بالادهان
الباردة وللكافور تاثير في تبريد الكلية وبالجملة ان العطش في مثل هذا المزاج يتواتر ولا يجوز منع الماء البارد **علاج برد الكلية**
ينفع منه الحقن بالادهان الحارة وبالاودك الحارة وسمن البقر ودهن السمسم ودهن الجوز والكلكلانج ودهن اللوز المر ودهن القرطم
وبماء الحلبة والشبث ومرق الرؤوس والفراخ وغير ذلك وبان يدهن من خارج بشحم الثعلب وشحم الضبع وبدهن الغار ودهن الجلوز
والفستق ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه المياه وبين الادهان على ما يجب مناصفة ويحقن وتتخذ ايضا ضمادات من ادوية
مسخنة عرفتها وللكموني منفعة عظيمة في علاج برد الكلية وخاصة الذي الحقت اخلاطه اكثر والحقنة بدهن القسط قوية جدا
ويتلوها بدهن الحبة الخضراء ولدهن الآلية اذا حقن بها تاثير حسن في تسخينها وتقويتها **هزال الكلية** قد يعرض للكلية
ان يهزل ويذبل ويقل شحمها بل ربما بطل شحمها لسوء مزاج وكثرة جماع واستفراغ **علاماته** سقوط شهوة الباه وبياض
البول ودروره وضعف من الصلب ووجع لين فيه وربما كان مع نحافة البدن **العلاج** ينفع من ذلك اكل اللبوب مع السكر مثل
لب اللوز والنارجيل والبندق والفستق والخشخاش والحمص والباقلا واللوبيا والشحم مثل شحم الدجاج والاوز وشحم كلى الماعز
والخبز المتخذ الحاد ويخلط بها الادوية المدرة والافاوية المفوية ليكون المدرة موصلة والافاوية محركة للقوة ويخلط بها مثل اللك ومايته

لزوجة دسمة ليقوي جوهر اللحم وينفع شرب لبن البقر واللبن المطبوخ مع ثلثه او ربعه ترنجبين واذا دقت الكلية وطبخت
وطيبت وجعل عليها ما يسمن ويقوي من الابازير والافاوية كان نافعا وينفعهم الحقن المتخذة من لحوم الحملان والفراخ ورؤس الغنم
مع الادهان العطرة وادهان اللبوب المذكورة ودهن الآلية خاصة وان جعل فيها كلى سمينة كان نافعا وكذلك ما اشبه ذلك
حقنه راس جروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الماء قسط ويطين عليه ويوضع في التنور مقدار يوم وليلة حتى
يتهرأ وينفصل اللحم من العظم بل يكاد العظم ينفصل ويخلط به رشق وسمن وشيء من عصارة الكراث وان طبخ معه فرخان وحسك
وسغات وحلبة وبزر الخشخاش المدقوق وقوة من البصل كان اجود وان احتيج الى فرط تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط
وللاعتدال دهن القرطم وايضا فان الحقنة باللبن الحار الحليب كما يحلب نافعة جدا فان احتيج الى ان يسخن على النار قليلا فضل وقد ذكرنا
في قرابادين حقنا اخر ومعجونات من اللبوب **ضعف الكلية** قد يكون ضعف الكلية لسوء مزاج ما واردأه المستحكم وقد يكون
للهزال وقد يكون لاتساع مجاريه وانفتاحها وتهلهل اكتناز قواها وهو الضعف الاخص بها وهو الذي يعجز بسببه عن تصفية المائية
عما يصحبها الى الكلية وربما كانت العروق سليمة وربما لم تكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول
والتعرض للخيل وركوبها من غير تدريج واعتياد ومن كل تعب تضيب الكلى ومن كل صدمة ومن هذا القبيل القيام الكثير والسفر الطويل و
خصوصا ماشيا **العلامات** ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان
لاتساع المجاري وتهلهل لحمها لم يكن معه وجع الا في الاحيان ويقل معه شهوة الطعام ويكون البول قبل الانهضام والتأدي الى
العروق في اكثر الامر مائيا واما اذا تأدى الغذاء الى العروق ففي الاكثر يكثر خروج الدم والرطوبات الغليظة مع البول ويكون اكثر بوله
كغسالة لحم غليظ لانها لا يعتدي بما يسيل اليها ولا يميز الغليظ من الرقيق وتعرض كثيرا ان يرسب دموية ويطفو شيء يشبه زبد
البحر وذلك اذا كانت العروق سليمة واما اذا لم تكن سليمة لم يتميز شيء بل بقي البول بحاله لضعف النضج ويتبع ضعف الكلية كيف كان و
هزالها قلة البول والعجز عن الجماع وضعف البصر والصداع **العلاج** ما كان من المزاج فعلاجه علاج المزاج في تبديله واستفراغ مادته
ان كانت وما كان بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الاتساع وهو الضعف الحقيقي فيجب ان يقصد فيه قصد
منع اسباب الاتساع والتلزيز والتقوية ومنع اسباب الاتساع هو ترك الحركة والجماع وهجر الاستحمام الكثير والالتجاء الى السكون
والقرار وهجر المدرات واما التلزيز فبالاغذية المغرية المقبضة الملزجة اما من الاغذية فمثل السويق والقسب والزعرور والسفرجل
والرمانية بعجم الزبيب مع شحم الماعز والمصوصات والقريصات المتخذة من مثل حب الرمان والعصارات الحامضة والمزة والخل الطيب
مع الكزبرة وما يشبهها ومن الاشربة نبيذ الزبيب العفص واما الادوية فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين الارمني والصمغ
واضمدة من السويق والقسب والسفرجل والورد وما يجري مجراها والمراهم المذكورة لضعف الكبد والمعدة واما المقوية فهي الاغذية
والحقن والمعجونات المسمنة المذكورة في باب الهزال ويجب ان يزاد فيها القوابض فيطرح في مثل الحقن المذكورة القسب والسفرجل
ويستعمل فيها من البان اللقاح والنعاج فانها تقوي الكلية وتجمعها وتلززها ايضا والبان النعاج لا نظير لها في علل الكلية من قبل
الضعف وخصوصا اذا خلط بها مثل الطين الارمني واكل الكلى مع سائر المأكولات وخلط النوافع بها كثير المنفعة **ريح الكلية**
قد يتولد في الكلية ريح غليظة تمددها ويدل على انها ريح وجع وتمدد من غير ثقل ولا علامة حصاة ويكون فيه انتقال ما ويقل على الجوع
وعلى الهضم الجيد **العلاج** يجب ان يجتنب الاغذية النافخة ويشرب المدرات المحللة للرياح مثل البزور وبزر السذاب والفقد
في ماء العسل وفي الجلاب بحسب الحال ويضمد بمثل الكمون والبابونج والشبث والسذاب اليابس ويكمد بها ويدهن بدهن القسط والزنبق
ونحوه **وجع الكلية وعلاجه** يكون من ورم او ريح او حصاة او ضعف او قروح وقد يتبع اوجاعها ضعف الاستمراء وسقوط الشهوة
والغثيان وقد علمت علامات الاقسام وعلاجاتها واذا اشتد الوجع هلك بمثل الفلونيا واقراص الكوكب وما يجري ذلك المجرى

حتى

حتى يسكن الوجع ثم يعالج والابزنات شديدة المنفعة في اوجاعها خصوصا اذا طبخت فيه الملينة المسكنة للوجع على ما ذكرنا
في الابواب وان بنادق البزور وربما لا يوجد بدعنه في معالجات الكلية والمثانة لا سيما ذات القروح لكن استعمال البزور مع الوجع
خطر لما يخدر ويبرد والمخدرات ايضا يوجب الحزم اجتنابها فليقتصر على الماء الفاتر في التسكين من غير تطويل في الاستعمال يؤدي الى
الخدر والجذب

الاورام الحارة في الكلية والدبيلة فيها

الاورام الحارة في الكلية قد تختلف في المادة فبعضها يكون من ورم غليظ وبعضها
من دم رقيق صفراوي وقد تختلف بسبب امكنتها فيكون بعضها من جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويف وبعضها
الى جانب الغشاء المجلل لها وايضا بعضها الى جهة مجرى الحالب وبعضها الى جهة الامعاء وبعضها الى جهة الظهر وبعضها الى
جهة المجرى الذي الى فوق وايضا ربما كانت في كل كلية وربما كانت في كلية واحدة وايضا ربما جمعت وربما لم تجمع فاذا جمعت
فاما ان تنفجر عند الانفجار الى المثانة وهو اجود الجميع او الى الامعاء دفعا من الطبيعة عنها الى الامعاء الملاقية كما تدفع مادة ذات
الجنب في عظام الجنب الى ظاهر البدن ويكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم الماساريقا ثم الامعاء والذي يدفع الى الامعاء كيف
كان فهو ردي او يدفع الى فضاء الجوف والمواضع الخالية فيحتاج الى بط مخرج لذلك او لا ينفجر بل يبقى فيها وهذا ايضا قد كان يعالج
بالبط وجميع اورام الكلية مسرعة الى التحجر وكيف لا وهي بيت الحصاة واذا كان ورم حار في الكلية وذلك لا يخلو من حمى ثم يحدث
اختلاط العقل فذلك بسبب مشاركة الحجاب لعظم الورم وهو قتال وخصوصا اذا وافقه دلائل ردية فان وافقه دلائل جيدة
فتوقع الانفجار عن سلامة وربما خرج في مثله من شحم الكلية شيء وربما خرج شيء كالشعر الاحمر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلى
امتلاء في جميع البدن او في اعضاء تشاركها الكلية اما بحسب كمية الدم او كيفيته او بسبب حصاة او الم ضربة او احتباس بول عند
الكلية ممدد او غير ذلك فان امثال هذه يورم الكلى والاورام الحارة في الكلية قد يسرع اليها التصلب وحينئذ يظهر علامات التصلب
وكثيرا ما اورثت الاورام شدة الهذيان في الوسط **العلامات** علامة الورم الحار في الكلية حمى لازمة ولها ايضا كفرات وهيجانات
غير منظومة كانها اوائل الربع ولا يصغر النبض في ابتداء نوائبها صغره في ابتداء سائر الحميات وتكون حميات مع برد من الاطراف خاصة
اليدين والرجلين ويكون هناك اقشعرار يخالط الالتهاب واحتباس ثفل وتمدد عند ناحية الكلية دائم واستضرار بكل مدر وحريف
ومالح وحامض والتهاب بحسب المادة ووجع يهيج ويسكن وخصوصا ان كانت دبيلة واسكن ما يكون هذا الوجع عندما يكون
الورم في جرم الكلية واما اذا كان عند الغشاء وعند العلاقة عظم الوجع واشتد ومنع الانتصاب والسعال والعطاس
فضعف العصبة التي لا يكون مستبرء الورم فيه على مهاد واذا استلقوا كان الالم اخف ما يكون عند الانبطاح المعلق للكلية
وهو اخف تضبانه عليهم وربما اشتدت حمى هذه العلة لعظم الورم وتأدت الى اختلاط الذهن بسبب مشاركة الحجاب والى
قيء مرة بسبب مشاركة المعدة للكبد وربما اتصل الوجع الى الوجه والعينين وحبس البطن لضغط المادة للمعا فاما البول فيكون فيه
ابيض ثم يصير اصفر ناريا غير منتزج ثم يحمر فان دام بياض البيض آذن بصلابة تكون واستحالة الى دبيلة وبالجملة اذا كان البول في
هذه العلة لزجا ابيض ودام عليه فهو دليل ردي واذا اخذ الماء يرسب رسوبا محمودا فقد آذن الورم بالنضج من غير استحالة الى
شيء آخر واذا جاوز الورم الايام الاول وبقي البول صافيا رقيقا فالورم في طريق الوجع او طريق التصلب ويعلم ان الورم في جرم
الكلية او بقرب الغشاء مما قلناه فيما سلف ويعلم ان الورم في الكلية اليمنى او اليسرى بان الاضطجاع على جانبها اسهل من الاضطجاع
على مقابلها لتعلقها وايضا فان امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحية المثانة فالورم في اليسرى
وان كانت العلامتان جميعا فالورم فيهما جميعا فاذا صار الورم دبيلة عظم الثقل واحست الكلية كان كرة ثقيلة في البطن
وحدثت نفخة في الموضع الخالية واشتدت الاعراض جدا واحس بوخز شديد في البطن اما للورم فحص فوق الانثيين ولعظم الوجع في

عضل الصلب فى جميع ذلك واذا نضج خفت الحمى وزادت القشعريرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن واذا انفجر الورم زالت
الحمى والنافض البتة فان كانت المدة بيضاء ملساء غير منتنة وخرجت بالبول فهو اجود مايكون وكذلك ان كان دما وقيحا ابيض
وماخالف ذلك فهو ارداء بحسب مخالفته العلاج اول العلاج قطع السبب بالفصد من الباسليق ان كان الدم غالبا
وربما احتيج ان يتبع ذلك بالفصد فى مابض الركبة وان لم يظهر ذلك العرق فمن الصافن وبالاسهال ايضا ان كان هناك مع الدم
اخلاط حادة بالحقن اللعابية ما امكن وافضل مايسهل به ماء الجبن والخيار شنبر وفى ماء الجبن امالة للمادة الى الامعاء وغسل
وجلاء وتبريد وانضاج واصلاح للقروح وفى الخيار شنبر اسهال وايضا انضاج برفق وماء السكر والعسل الكثير المزاج بهذه المنزلة وان
امكن ان يعدل الخلط ثم يسهل فهو افضل ويجب ان لايكون الاسهال عنيفا وقويا فيعظم الضرر بسبب الخلط الكثير المنصب الى الامعاء
مجاورا للكلية وماء الشعير مما يجب ان يلزم فيه ويجب ان لايبدا البتة ولايسقى البزور وبنادقها خصوصا والبدن غير نقى فان الاخلاط
تنصب الى الكلية حتى اذا صح النضج ادررت وكذلك مايجب ان يمنع شرب الماء ما امكن فى مثل هذا الوقت وان كان من وجه علاجا الى
ان ينقى وان كان الماء موافقا وترطيبه للاورام الحارة ولكن اذا كان بحيث يريع الادرار ويزاحم بنحوها المنصب الى ناحية الورم جوهر
الورم ضر بسبب الحركة فضرة فوق منفعته بسبب الكيفية ومع ذلك فانه يستصحب مع نفسه اخلاطا الى الكلية يسهل انحدارها
اليها بمرافقة الماء فان كان لابد فيجب ان يسقى الماء العذب الصافى البارد سقيا بالرشف والمص ويجب ان لايكون من برده بحيث
يمنع النضج ويجتنب اللحم والحلاوة واما الماء فيضر وكذلك كل حار بالفعل قوى الحرارة وبالجملة فان الماء الكثير لايخلو من ان يتعب الكلية
بحركته ومروره وليس للاورام والقروح مثل السكون والحمامات لايوافقهم اللهم الا بعد الانحطاط للاورام الحارة ويجب ان يستعمل
فى الاول من المشروبات ومن الاطلية والحقن وغير ذلك ما هو مانع ثم يخلط بها ماهو حال ومرخ ومنضج كل شى بحسب عظم الورم وصغره
ثم يستعمل الحوالي والمرخيات ويجب ان يخاد من الحوالى والمرخيات ما لا لذع فيه ان احتاج الى قوى له لذع لعظم الورم والصواب ان يغلب
عليها ما لا لذع فيه وكذلك ان كان هناك اخلاط لذاعة ثم يستفرغ فيجب ان يكسر باغذية من جنس الاحساء الموافقة للكلية والاورام
الا انها من جملة ما لا لذع له فانه يتعلق بها ويجب ان يتعرف حال الاخلاط فى رقتها وغلظها وفى جوهرها هل هى من جنس فاسد او صحيح
او خلط آخر وفى مبلغها هل هى قليله او كثيرة حتى يقابل ذلك بكيفية الدواء وكميته وما قدرت ان تعالج بما هو اقل حدة لم تفزع
الى الحادة واذا نضج الورم نضجا تاما وعرفت ذلك فى البول سقى المدرات مثل البزور وبنادقها فى ماء الشعير ونحوه وقبل ذلك لايسقى
المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط من البدن ردية ربما احدث سقى ذلك ثقلا وملا تبايرح به فان سقى ذلك بعينه يزيله واولى ما يعالج
به فى اصلاح الورم وفى الاسهال للخلط الردى الحقن دون المشروبات فان الحقن اوصل الى الموضع ثبات من قوتها ومع ذلك فانها لا تحدر من
فوق شيئا احدار المشروبات وخصوصا المسهلة ويجب ان تكون الحقنة بالحقنة المذكورة فى باب القولنج لتكون الحقنة سهلة غير
مستكرهة ولا مزاحمة فيولم ويضر والخيار شنبر نعم الشى فى معالجات الكلية فانه اذا وقع فى الحقن والمشروبات استفرغ بغير عنف
وانضجت الورم واذا علمت ان البدن نقى وان الورم صغير فربما كفاك سقى ماء العسل وماء السكر الكثير المزاج فان جلاءهما وتلطيفهما
ربما حلله بلا لذع والاشياء النافعة فى اول الامر ماء الشعير مع دهن ورد وماء وعصارة الخلاف والعصارات الباردة والضمادات
بالمطفيات وسقى لعاب بزر قطونا وربما سقى اللبن وان كان التهاب فيجب ان يكون اللبن على ما وصفناه وبعد ذلك فليستعمل الحقن
من الخطمى والخبازى وبزر الكتان مع شى من البارد ودهن الورد واستعمل تضميدات بدقيق الشعير ومعه بنفسج وباقلى وفى آخره اترك البارد
ويزاد الحلبة والبابونج ونحوه ويكون الدهن الشيرج ودهن القرطم ويضمد من خارج بما هو منضج واشد تسخينا ومن ذلك ان يكمد بخرق من
صوف مغموسة فى ادهان مسخنة والتى فيها قوة الشبت والخطمى ويتخذ الضمادات من دقيق الحنطة وماء العسل المطبوخ ومن ورق الحلبة و
الكرنب واصل السوس والشبت والخطمى والبابونج مخبصة بالشيرج ولك ان تجعل فى هذه الاضمدة البنفسج والشحوم الملينة وربما احتج

ببب

بسبب الوجع ان يجعل فيها شى من الخشخاش وقشر اللفاح موافق فى ذلك ومن الاضمدة القوية فى انضاج الدبيلة العارضة فى الكلية التين
المسلوق بماء العسل وان احتجت ان يقويه بالمازريون والايرسا فعلت ومن المشروبات المجربة مثل بزر الكتان مثقالين ونشا مثقال و
هى شربتان واذا تم النضج استعملت المدرات مشروبة ومحقونة ومن الضمادات ضماد الكرسنة وضمادات متخذة من الكمافيطوس والجعدة و
الفطراساليون وفقاح الاذخر والسنبل ويجب ان يتعهد حال الوجع ويسكن القلق منه بالمسكنات التى ذكرناها مرارا والابزنات
الموصوفة وربما كانت الحقنة المخرجة للثفل مريحة مسكنة للوجع بما يزيل المراحم ويما يلين فان لم يفعل ذلك احتجت ان يخفف بمثل الفصد
وبالمحاجم يوضع بالرفق ما بين القطن والصلب ثم يشرط او بتكميد الموضع بصوف مغموس فى زيت حار قد طبخ فيه مثل الخطمى والفيسوم والبابونج
وان تضمد بمثل بزر الكتان ونحوه وربما احتجت الى ان يقوى الضماد بمثل الجعدة والكندر والكرسنة والشمع ودهن السوسن وربما
احتجت الى ان تجعل الدواء منفذا بان تضع محجمة وتشرط شرطا خفيفا ثم يكمده بالاكمدة المذكورة وربما احتجت ان تسقى البزور المدرة
الباردة مع قليل من الحارة اللطيفة وشى من المخدرات كالانيسون مع كرسنة يسير من وابيون ومثل فلونيا فهو افضل دواء فى مثل هذا
الموضع واما العلاج الخاص بالدبيلة اذا علمت انه لابد من جمع فيجب ان تعين بالمنضجة التى ذكرناها وتزيدها قوة بمثل علك البطم و
الانجرة والافسنتين والايرسا ودقيق الكرسنة وربما جعل فيها مثل اصل الفاشرا والمازريون وزبل الحمام وربما كفى فيها طبيخ التين
بالعسل ويجب ان يستعمل فى الحقن وفى الاشربة ماينضج بقوة ويستعمل الكمادات المذكورة مقواه بما يجب ان يقوى به وكثيرا ما كان
سبب بطوء النضج سوء المزاج الحار الملتهب فاذا عدلت نضج وذلك بمثل الالبان المشروبة والمحقون بها والاضمدة ويحيل بها وبالانضاج
على اشياء بارده بالطبع حارة بالعرض مثل الماء الحار يقعد فيه فان لم ينفجر استعملت المفجرات والحقن الحادة حتى التى يقع فيها خربق وقثا
الحمار والثوم وظاهرتها بالكمادات والضمادات من خارج والمدرات القوية مثل الوج وبزر الفنجنكشت ولهما خاصية فى ذلك
ومن المفجرات الجيدة الدارصينى والحرف فاذا انفجر استعملت مايدر بقوة لينقى ثم استعملت ما يلحم من الادوية المعدة لقروح الكلية
وسنذكرها **الورم البلغمي في الكلية** يحدث عن اسباب احداث البلغم العلامات
يكون ثقل وتمدد وقصور فى افعال الكلية ولا يكون هناك التهاب وربما كان معه ترهل فى الوجه والعين وفى سائر البدن ويكون
المنى رطبا جدا رقيقا باردا مع فقدان العلامات الخاصة بالصلب العلاج هو بالاضمدة المسخنة بالمدرات ويجب ان يقع تعويل
كثير على الغار وورقه ودهنه وعلى السذاب فى مثل ذلك يستعمل فى الحقن والمشروبات والاضمدة **الورم الصلب فى الكلية**
قد يكون مبتديا واكثره بعد ورم حار وسببه كثرة مادة سوداوية جرت اليه او تحجر من ورم لبرد حجره او حر غلظه وعمل السبب فى ان لا
يقع نضج فان النضج تابع الى اعتدال العلامات يدل على الورم الصلب فى الكلية ثقل شديد ليس معه وجع يعتد به الا فى الكائن
بعد ورم حار فربما هاج فيه وجع ومن علامات الصلب دقة الحقوين وخدرهما وخدر الوركين وربما خدر الساقين لكنهما لايخلو عن ضعف
ويعرض فى جميع هذه الاعضاء السافلة هزال ونحافة والبول يكون رقيقا يسيرا فى كميته لقلة جذبها المائية لضعف القوة وضعف
دفعها ويكون عديم النضج رقيقا والسبب فى ذلك السدة فانها تمنع الكدر ان ينفذ وكثيرا من الرقيق بل السدة ربما اسرت البول و الضعف
يمنع القوة ان تنضج وقد يحدث منه تهيج وكثيرا ما يودى الى الاستسقاء لانسداد الطريق على مائية الدم ورجوعها الى البدن فلذلك
يجب فى مثل هذه العلة ان يبادر ادوارها العلاجات تماثل الاصول فى معالجات صلابة الكبد والادوية فان ذلك بعينه
طريق معالجة صلابة الكلى فان احتيج الى الفصد لكثرة الدم السوداوى فصل وقد ينفع منه شرب المروق التى فيها تليين وتحليل مثل بزر المرو
وبزر الكتان وبزر الخطمى والحلبة والقرطم يتخذ منها سفوفات ويخلط بها مدرات بحسب الحاجة ولا يفرط فى الادرار فيبقى الغليظ ويتحجر
بل يراعى بوله فكلما غلظ در باعتدال وكلما وقف النضج ومن علامات نضجه ان يكثر البول وينفع منه المروخات والكمادات بمثل دهن
القسط ودهن الناردين والزنبق ودهن البابونج ودهن الشبت ودهن الغار ومن الضمادات ضماد متخذ من البابونج واكليل الملك وبزر الكتان

وربما احتيج الى مثل المقل والاشق والسكبينج وشحم الدب ومخ الاسد ومخ البقر والابل وغير ذلك يتخذ منه مراهم وضمادات ويستعمل
وربما احتيج الى بياف المقل والاشق فى طبيخ المدرات وكذلك البابونج واكليل الملك والحسك والبسبايج ويسقى منها

في قروح الكلية

اسباب قروح الكلية هي بعينها اسباب سائر القروح وهي اسباب تفرق الاتصال ثم التفتح وذلك
قد يكون عن انصداع عرق وانفجاره وانقطاعه للاسباب المعلومة فى مثله وقد يكون لدبيلة انفجرت وقد يكون لحصاة خرجت وقد يكون
لاخلاط مرارية او بورقية سحجت او لزجة سحجت بانقلاعها عن ملتزقها بعنف وقروح الكلية اقل رداءة من قروح المثانة وقروح المجاري
بينهما وحال قروح المجاري بين الحالين والسبب فى ذلك ان قروح العضو اللحمي اطوع للعلاج من العصبي واكثر ما يعرض القروح في المجاري
هو لكون المادة صفراوية ساحجة او لحصاة حادثة وقد يكون هذه القروح متآكلة وقد لا تكون وكثيرا ما يحدث من قروح الكلى نواصير لا تبرأ
البتة وان كانت مما يكف عن سيلانها مع نقاء البدن ويسيل عند الامتلاء فما كان جيد المدة فلا كثير خوف منه ولا يخاف منه
الاتساع والتأكل واما ردي المدة فانه يعرض الاتساع والتأكل والتأدي الى العطب ومن الخرق كلاه مات وكثيرا ما يكون راس الورم
مائلا الى خارج فينفجر الى خارج **العلامات** علامات قروح الكلية ان يخرج فى البول مدة واجزاء شعرية وجريشية حمر لحمية وربما
احس صاحبه بالم فى مواضع الكلية وربما تقدمه بول دم ودبيلة كلية او الم من انقلاع حصاة وقد يكون يدل عليه ضربة وقعت او
صدمة واما الانفتاح فقد لا يكون معه وجع ويدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انفجار دبيلة وانصداع عرق
من فوق جاز ان يدوم يومين ثلثه فاما ان طال ذلك فيكون لانفتاح او لقرحة واذا طال وكان هناك تغير من لون او مخالطة صديد فليس الا
لقرحة فى الكلية او المثانة وذلك بول دموي مضعف لانه وان كان المبلغ كل وقت قليلا فان التواتر يودي الى استفراغ مبلغ كثير والفرق
بين قروح الكلية والمثانة ان قروح الكلية تكون مع سلس البول وقروح المثانة مع عسر والقشور فى قروح الكلية يكون حمرا وفى
قروح المثانة بيضا اما كبارا غلاظا ان كانت فى المثانة نفسها واما صغارا رقيقة ان كانت فى المجاري ويعرف الفرق ايضا بموضع الوجع
فان موضع الوجع فيهما مختلف وفى قروح المجاري فى الوسط وفى مجرى القضيب بعد الجميع وربما يصعب الوجع فى قروح المجاري ويكون له
هيجان كل ساعة كالطلق وقد يستدل على الفرق المطلوب بقوة الوجع فان الوجع فى قروح المثانة اصعب لانه عضو عصبي قوي
الحس وبول الدم المتواتر وان كان من دلائل الامرين فهو من المثاني اقل درا واقل اختلاطا بالبول واذا بال صاحب قروح الكلي والمثانة دما
بعد بول المدة فاستدل منه على التأكل وقد يستدل على صعوبة القروح فى الكلية وخبثها بقلة قبول الصلاح وطول المدة وكثرة العكر واللون
الردي الاخضر فيما يبول ونتنه **العلاج** اول ما يجب ان يقصد فى علاج قروح الكلية والمثانة تعديل الاخلاط واما لتها عن المرارية
والبورقية الى العفونة لئلا يخرج جرحا بعد جرح واجتناب كل حريف ومالح وحامض وتقليل شرب الماء ليقل الحاجة الى البول ويقل حركة
الكلى عما يسيل اليها وانجرادها به فان قانون علاج القروح التسكين ومما يعدل الاخلاط الفصد ان وجب والاسهال اللطيف والرفيق بلا
عنف البتة ولا اطلاق اخلاط حادة دفعة واحدة فان مثل ذلك ينفض عن البدن نفضا لطيفا مع ميل الى غير جهة الكلية وما لم تستعمل
مسهلا للمرار فهو اولى الا للضرورة والاولى ان تعدل المادة ويخرجها بعد ذلك وخصوصا بالقيء والقيء اجل ما يعالج به قروح الكلية بما ينقي و
يستفرغ وبما يجذب الاخلاط الى ضد جهة الكلية وربما كان استعمال القيء المتواتر علاجا مقتصرا عليه يغني عن غيره والاولى ان يدبر اولا بالمزورد
ثم يقبل على القيء ويجب ان يكون القيء على الطعام بما يسهله مثل البطيخ بزره خاصة مع الشراب الحلو ومثل السكنجبين بالماء الحار ويجب ان
لا يكون بتهييج شديد بعنف ومما يعدل الاخلاط ايضا مثل البطيخ الرقي والقثا والكاكنج والخشخاش ومن الاصول التي يجب ان يراعي انه اذا
اشتد الوجع فليعالج الوجع اولا ثم القرحة وان كانت القرحة طرية وكما قد انفجر الورم كان علاجها اسهل وربما كفى حب الصنوبر مع شراب البنفسج
اذا ازمنت عسر الامر ويجب ان يبادر الى التنقية اما فى الخفيف فبالمدرات الخفيفة ومثل بزر الكاكنج والخطمي الى حد الرازيانج واما فى
الردي الخبيث فمثل البرسياوشان مع اعتداله والايرسا والفراسيون ودقيق الكرسنة ويحتاج ان يجمع بين السقي والتضميد اذا كانت

العلة

العلة خبيثة وربما يقع فيه الزوفا والسذاب ونحوه فان نقيت فاشتغل بالختم لئلا يقع تأكل ويجب ان يلزموا السكون ولا يتعبوا
ما امكنهم بل يجب ان يقتصروا من الرياضة على دلك الاطراف واستفراغ ما يستفرغ بالرياضة والتكميد حتى لا يمكنهم المشي وغير ذلك
وخصوصا اذا كانوا ذوي الرياضة ثم اذا عوفي تدرج برياضة خفيفة الى ان يرجع الى عادته فى حركاته واما علاج نفس القرحة فيجب فيها
اولا ان يهجر الجماع فان الجماع ضار جدا بها ولا يكثر الحركة والرياضة وليقتصر على التدلك فانه نافع وجاذب للدم الى البدن واما تدبيرها
بالادوية فيجب ان يكون بالمجففات الجالية بلا لذع فان كانت القرحة ليست بتلك الردية كفى المعتدل فى الجلاء والتجفيف وان كانت
خبيثة احتيج الى ما هو اقوى تنقية وغسلا للوضر واشد تجفيفا ليمنع الوضر وبعد ذلك اشد قبضا ومنعا ليمنع انصباب
الاخلاط الردية فاذا انقى وجف وحسنت عنه المواد كان البرء ويجب ان يخلط بادوية القروح كلها مغريات مثل النشا والكثيرا والصمغ
البارد فان التغرية مما يجعل القروح فى حرز عن سحج ما يمر عليها وما كان منها دسما كالكعك يجعل لحم العضو ولما يغتذي منها متانة ولزوما
واستعدادا للالتحام ويجب ان يخلط بها مدرات وادوية ملطفة لتوصل الادوية المصلحة والخاتمة وان كانت هي فى انفسها تضر و
تهيج وربما احتيج الى ان يخلط بها المخدرات من الخشخاش والبنج واللفاح والشوكران وذلك لتسكين الوجع وللتجفيف والردع واذا
علمت ان فى القروح وضرا فاشرب جاليا فيه قوة من ادرار ومثل ماء السكر وماء العسل ببعض البزور حتى ينقى ويغسل ثم اتبعه بالمجففة
والادوية المشروبة التي يعالج بها ما ليس بالخبيث جدا من قروح الكلية هي مثل بزر الخطمي وبزر المرو واصولهما بماء العسل وبزر الكاكنج وماء
عنب الثعلب خصوصا الجبلي وايضا بزر القثاء والطين الارمني بالجلاب والبرسياوشان بماء العسل ولاصول السوس تخفيف
وتنقية وانضاج وتغرية وايضا بزر الكتان وكثيرا جزء جزء نشاستج جزآن بماء العسل وايضا حب الصنوبر وبزر الخيار يستف
منها راحة وايضا بزر الخشخاش المقلو المسحوق يوخذ منه درهم ونصف فى ماء اغلي فيه الاذخر واصل السوس واقوى مما ذكرنا قطراسالبون
او دوقوا بشراب ريحاني وقليل طين ارمني وقد ينتفع بسقي المقل محلولا بصمغ البطم والطين المختوم اجزاء سواء والشربة الى مثقال فى شراب
حلو وايضا دقيق الكرسنة قوي التنقية والتجفيف فاذا جمع معه مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصارة لحية التيس تمت فائدته وللايرسا
ايضا قوى يفعل به هذا الفعل ونحوه واما المركبات فمثل ما يوخذ من بزر القثا المقشر خمسة وثلثين حبة ومن حب الصنوبر اثني عشر
حبة ومن اللوز خمس حبات عددا ومن الزعفران ما يكون مدقوق هذه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فبدل حب الصنوبر
حب الخيار وايضا حب الصنوبر عشرين حبة حب القثاء اربعين حبة نشاستج وزن درهم ونصف يسقى فى رطل ونصف من ماء اغلي
فيه الناردين وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثمانية دراهم حتى عاد الى الربع وايضا طين مختوم ودم الاخوين وكندر ونشا وبزر البطيخ
وبزر الكرفس وبزر القرع ورب السوس ولك وديوند صيني ولوز الصنوبر الكبار والخشخاش وبزر البنج اجزاء سواء يسقى على موجب
المشاهدة بميفختج وايضا حب الصنوبر الكبار ثلثين حبة لوز مقشر عشرين التمر اللحيم خمس عشرة تمرة كثيرا اربعة مثاقيل رب السوس
اربعة مثاقيل زعفران سدس مثقال يعجن بميفختج ويستعمل واذا اشتد الوجع فيجب ان يعرض عن علاج القرحة ويعالج بمثل هذا الدواء بزر
البنج دانق افيون قيراط بزر الخيار درهمين بزر الخس درهم بزر البقلة الحمقاء درهم فانه يسكن الوجع واذا كان الوجع قليلا سكنه شرب
اللبن مكان الماء وشرب شراب البنفسج ومن القوية قوفي واقراص الكاكنج واقراص اسقلينديوس واقراص ديسقوريدوس وسفوف الملك
والريوند بزر الكاكنج الجبلي وسفوف كماذريوس قوي جدا وكثيرا ما ينفع الحقن الذوسنطارية على سبيل المجاورة وقد يستعمل اضمدة من
هذا القبيل يحمل على الظهر وعند مشد الوسط والمواضع الخالية مثل دقيق الكرسنة مطبوخا بشراب وعسل وايضا ورد يابس وعلك
وعسل وحب الآس يضمد به وهذا ايضا يمنع النفض والتوسع ومن المروخات دهن الحنا ودهن شجرة المصطكى ودهن السفرجل وربما
خلط بها شيء مثل الميعة وربما احتيج الى شم البط للتليين واما النواصير فلا علاج لها الا التجفيف ومنع الفساد اما التجفيف فبادامة
تنقية البدن والاحتراز عن الامتلاء بحسب الكمية والكيفية وهذا يكفي فى علاج ما ليس بخبيث واما الخبيث فيجب ان يعالج بهذا وبما

كان اقوى منه مثل اضمدة واشربة تمنع التعفن مثل القوابض المعروفة مع جلاء لا لذع فيه وسقيه **الغذاء** يجب ان يكون الغذاء حسن
الكيموس من شحوم الطير التي تبدي والسمك الرضراضي وبالبقول الجيدة كالسرمق والبقلة اليمانية ومادام القروح ردية فيجب ان يعطى مشويه
وافضلها لحوم الطير والعصافير الجبلية مشوية ومثل صفرة البيض النيمبرشت ويتدرج الى الدجاج السمين والاطرية والالبان ينفعهم اذا
هضموها فما كان مثل لبن الاتن ولبن الخيل ايضا ولبن اللقاح ينفعهم لانها الالبان تصلح موادا لقروح وتغسلها وتغريها بجسيتها وما كان
مثل لبن البقر والضان فيجمع الى ذلك زيادة في تقوية العضو وتغذيته الا ان لبن الاتن ولبن الماعز ينفع من جهة اصلاح المزاج والغسل
ومن جهة الخاصة نفعا كثيرا من غيرها وخصوصا المعلوفة بما يوافق القروح مما علم حاله ويجب ان يخلط بالبانهم واغذيتهم التي بينا ولو بها شي من
الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيرا وهذه الالبان يجب ان يسقى بعد التنقية والنشا والصمغ والمجففات ايضا وشي من المدرات من البزور
المعروفة وهذه الالبان يجب ان يسقى بعد السفة واذا شرب اللبن لم يطعم عليه شيئا حتى يحدد وان ابطا انحداره خلط بها شي من الملح وربما جعل
فيها ملح وعسل واللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعا وعند مصان القيح ينفعه لبن اللقاح بما يحنم ويغزي ويقوى وله ان يشرب الالبان
عند العطش واما البقل والفواكه التي توافقه فالبطيخ والخيار النضيج والكمثرى والزعرور والرمان الحلو والسفرجل والتفاح ومن النقل
اليابس لوز وخصوصا المقلو والفستق والبندق وحب الصنوبر خاصة والقنب وليجتنبوا التين اليابس فانه ردي للقروح يجلوها و
يحكها ويهيجها وفيه توعية خفية ويجب ان يجتنب كل حامض قوي الحموضة وكل حريف ومالح وشديد الحلاوة **جرب**

الكلية والمجاري

هو من جنس قروح واسبابه في الاكثر بثور ويظهر عليه من اخلاط بورقية وبورقية
ثم تتقرح **علاماته** يكون مثل علامات القروح في خروج ما يخرج مع دغدغة وحكة في موضع الكلية يخالطها حس
وربما عظم معها الوجع والذي يكون في المجاري يكون الخارج غشائيا **العلاج** ينفع منه فصد الباسليق ان كان البدن كله
ممتليا وانفع منه في كل حال فصد الصافن والحجامة تحت موضع الكلية واستعمال تنقية البدن دائما وخصوصا بالقي وبنادق
الحبوب مع الطين الارمني ورب السوس اجزاء سواء والغذاء ما يجود هضمه وكيموسه مثل صفرة البيض وما يبرد ويرطب مثل
الفراريج بالقطف والبقلة اليمانية والقرع والاسفاناخ والفواكه الرطبة خصوصا الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب
المجاري بين علاجي جرب الكلية وجرب المثانة فانظر فيهما خصوصا **في حصاة الكلية** تشترك الكلية
والمثانة في سبب تولد الحصاة وذلك لان الحصاة يتم تولدها من مادة منفعلة ومن قوة فاعلة فاما المادة فرطوبة لزجة
غليظة من البلغم او المدة او من دم يجتمع في دم دملي وهذا نادر واما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال وللمادة سببان احدهما
مادة المادة والثاني حابس المادة فمادة المادة الاغذية الغليظة من الالبان وخصوصا الخاثرة والاجبان وخصوصا الرطبة و
اللحمان الغليظة كلحمان الطير الاجامية والكبار الجثث ولحم الجمال والبقر والتيوس وما يغلظ من الوحش والسمك الغليظ والمطبخات
كلها والخبز اللزج والني والفطير والاطرية والبهطة والسميد والحواري اللزج والحلاوي اللزجة والفواكه الخامة والعسرة الهضم
والذي يولد خلطا لزجا كالتفاح الفج والخوخ الفج ومثل لحم الاترج ولحم الكمثرى ومن المياه الكدرة وخصوصا الغير الماء لوفر المخلف
والاشربة السوداء الغليظة وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا لضعف القوة الهاضمة او لكثرة ما يتناول ويهمط القوة او لسوء
الترتيب والرياضة على الامتلاء وربما كانت المادة مدة قروح فيها او في غيرها واما حابس المادة فضعف الدافعة للكلي لمزاج او
ورم حار وحمرة وقروح في الكلية فيحتبس فيها فضول ورسوبات من كل ما يصل اليها من المائية واما شدة حرارة فتذبل الفضل
وتحجره قبل ان يندفع ويجذبه اليه قبل الهضم التام في اعالي البدن وهذه الحرارة اما لازمة واما عارضة بسبب تعب او تناول سخن
واما لسدة من فضول مجتمعة او برد مقبض او ورم سادة حارة وهو كثير وباردة وصلبة او مشاركة اعضاء فيه مثل المعاء وغيرها اذا
ضغطت الكلية فاحدثت فيها سدة وهذه الاشياء كلها توجد في المثانة من الحصاة وان افترق الحصاتان وكانت الكلية الين

يسيرا او اصغر واضرب الى الحمرة والمثانية اصلب واكبر جدا واضرب الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قد يتولد فيها
حصاة متفتتة متفتتة وايضا فان الكلية تتولد في الاكثر وان لم يبل بعد فهو رسوب للبول محتبس معه والمثانية
تتميز في الاكثر بعد انفصال البول فهو عكر الدم لم يصحبه ويخلف عنه واكثر من يصيبه حصاة الكلية سمين واكثر من يصيبه حصاة
المثانة نحيف والمشايخ يصيبهم حصاة الكلية اكثر مما يصيبهم حصاة المثانة والصبيان ومن يليهم فامرهم بالعكس واكثر
ذلك ما بين الطفولة الى قرب المراهقة وذلك لان القوة الدافعة في الصبيان والشبان اقوى فيدفع عن اعالي الاعضاء
الى اسافلها واما في المشايخ فان قوى كلاهم يضعف جدا وايضا لان الصبيان والشبان ارق اخلاطا ولذلك ينفذ
في كلاهم واكثر ما يتولد الحصاة في الصبيان هو لشرههم وحركتهم على الامتلاء وشربهم اللبن ولضيق مجرى مثانتهم وفي المشايخ
لضعف هضمهم ولذلك حكم بقراط انها في المشايخ لا تبرا وكل بول يكون فيه خلط اكثر فهو اولى بان يتولد منه الحصاة و
هو الذي اذا ترك يتولد منه الملح وملحه اكثر فان الملح يتولد عن مائية فيها ارضية كثيرة قد احرقتها الحرارة وبول الصبيان اكثر
ملحا من بول المشايخ لا لان ارضيتها اكثر بل لان الحرارة فيها اكثر وارضيتها في الاحتراق ارغل ولذلك بولهم كدر لكثرة
تخليطهم ويتحلل ابدانهم فيتحلل عنهم اكثر المائية بالتحلل الخفي واولى الصبيان بان يتولد فيه الحصاة هو الذي يكون يابس
الطبيعة في الاكثر حار المعدة وانما يبس طبيعته في الاكثر لانجذاب الرطوبات الى كبده ثم اعضاء بوله واذا كانت هناك حرارة
كان السبب الفاعل حاضرا وبالجملة فان يبس الطبيعة يجعل البول اغلظ واكثر من كثر الرسوب الرملي في بوله لم يجتمع فيه حصاة
لان المادة ليست تحتبس ولعلها ليست ايضا كثيرة فانها لو كانت كثيرة لكان اول ما ينعقد عنها حجرا كبيرا صلبا اللهم الا ان
يكون كبيرا لكنها رخوة قابلة للتفتت والا لما كثر انفصالها في البول واذا كانت الصورة هذه علم ان المادة ليست الا السبب في نفسها
ولا السبب شدة الحرارة مما يحجر تحجرا غير قابل للتفتت ويدل على قوة الدافعة وهذا حكم الكثري غير ضروري واعلم انه قلما يعرض للجواري
والنساء خاصة في المثانة لان مجرى مثانتهن اقصر واوسع واقل تعاريج وللتقصير في سهولة الاندفاع عنه ما ليس للطول ومن
اصحاب الحصاة من يكون له نوايب لتولد حصاته وبوله اياها واذا اجتمعت وكادت ان تخرج بالبول يصيبه كالقولنج والمدد في ذلك
مختلفة ما بين شهر الى سنة ومن اعتاد مقاساة الحصاة العظيمة استخف باوجاع اخرى من وجع المثانة ودل ذلك على ان عضوه
غير قابل للتورم سريعا اذا لم يتورم لمثل ذلك ولا للوجع المبرح اذا احتمل وجع الحصاة مع كبر الحصاة وكل واحد منهما لو انفرد اورم واعلم
ان حصاة الكلى والمثانة مما يورث **علامات حصاة الكلية** فاما علامات حصاة
الكلية فاول ذلك في البول وهو انه اذا كان البول في الاول غليظا ثم اخذ يستحيل الى الرقة ويرق لاحتباس الكدورة في الكلية
فاحدس تولدها على انه ربما بال في اول الامر رقيقا وكونه في الاول غليظا دل على صحة القوة وسعة المجاري وربما كان معه رسوب
كثير يشبه الرسوب الذي يكون في امراض الكبد العليلة وكلما كان البول اشد صفاء واقل رسوبا دل على ان الحجارة اصلب قيل
ان الصحيح وخصوصا الشيخ اذا بال بولا اسود بوجع او بغير وجع انذر بحصاة تتولد في مثانته ويتم الاستدلال في جميع ذلك ان رايت
رملا يرسب وكان ذلك الرمل الى الحمرة والصفرة ويقوي ذلك ان يجد ثقلا في قطنه ووجعا كانه احتباس شي اذا تحرك عليه نخس
ما يلي القطن وهو ادل على قوة القوة وسعة المجاري واشد ما يكون من الوجع بسبب حصاة الكلية عند اول التولد بما يمزق ليتمكن
وعند الحركة والمرور في المجاري وخصوصا في المجرى الى المثانة وقد يوجع عند ما يتحرك عليه واما في حال انعقاده وسكونه وسكون
صاحبه على غير امتلاء شديد ضاغط محرك للحصاة فيوجد احتباس ثقل فقط والامتلاء من الطعام يجعلها اشد تهييجا للاوجاع
وخصوصا اذا نزل الطعام الى الامعاء فجاوزها فاذا خلا واندفعت الفضول من الامعاء كانت الاوجاع اسكن واما علامات
حركة الحصاة فهي تنقل الوجع واشتداده ونزوله من القطن الى الاربية والحالب وحتى يكون الحصاة قد فاتت البرخ فاذا سكن ذلك

الوجع فقد حصلت في المثانة **المعالجات** لنذكر ههنا المعالجات التي يكون للكلية خاصة والمشتركة لها مع حصاة المثانة
ثم نفرد لحصاة المثانة بابا مفردا وعلاجات مفردة خاصة والاغراض التي يقصدها الاطباء في علاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولدها
بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها وازعاجها وابانتها من متعلقها بالادوية التي تفعل ذلك ثم اخراجها والتلطف فيه
وترتيبه وذلك ثم بالادوية المدرة او بمعونات من خارج ثم تدبير تسكين ما يتبع ذلك من اوجاع واصلاح ما يعرض لها من القروح وقد
يتصدى قوم لاخراجها من الشق من الخاصرة ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له فاما قطع مادتها فانما يتهيا اولا بالاستفراغ
لها وبالاسهال او بالقيء ثم بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه الكدرة وبتعديل الماكول وتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة على
الخواء والتدلك مشدودا الوسط وتليين الطبيعة ليميل الاخلاط الغليظة الى جانب الثفل ولا يكون من الثفل مزاحمة للكلية وسدد
مما ينفع في ذلك ادامة الادرار بما يغسل المثانة من البزور المدرة ومما هو جيد في ذلك ماء الحمص وماء الحرشف وماء ورق الفجل والفجل
نفسه وخصوصا الدقاق الرطبة واذا اتى عليه عدة ايام استعمل مدرا قويا واما الصبيان فقد يمنع تولد الحصاة فيهم سقيهم الشراب
الرقيق الابيض الممزوج وقد ينتفعون بالحقن المعتدلة بما يخرج من الثفل ويلين الطبيعة وبما يجعل فيها من الادوية الحصوية فيوصل
القوة عن قريب ومن الموانع لتولدها القيء على الطعام والاشتكار منه فانه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضادة لطريق حركتها
الى الكلية ويجعل جانب الكلية جاذبا نقيا والحمام والابزن ربما يوصل الى ازلاقه وربما جذب المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكلية
واذا استكثر منه ارخى القوة واضعف قوة الكلية وكذلك اذا استعمل في غير وقت الحاجة الى تليين وتسكين وجع فانه يجعل الكلية
قابلا للمواد المنصبة اليها لاسترخائها والنوم على الظهر مما ينفع من الحصاة فاما الادوية المفتتة لها فهي اكثر الادوية المرة التي ليست شديدة
الحرارة جدا فيزيد في السبب وكلما كان تقطيعها اشد وحرارتها اقل فهو افضل ويجب ان يكون المثانية اشد حرا من الكلية وههنا
جنس ادوية اخرى لا ينسب فعلها الى حر وبرد بل انما تفعل بالخاصية والادوية المفتتة منها ما ليست تلك المفرطة في القوة وطبعها
ان يفتت الحصاة الصغيرة والتي ليست بشديدة ومنها ما هي شديدة القوة بحسب حصاة الكلية الا انها قليل القوة بحسب حصاة المثانة
او لا قوة لها فيه مثل الحجر اليهودي ومنها ما هي قوية بحسب الكلية وقد تفعل في حصاة المثانة ومنها ما قوتها شديدة في الحصاتين جميعا
مثل العصفور المسمى اطراغوليدس ومثل رماد العقارب واذا ركب من الادوية الحصوية ادوية فيجب ان يقرن بها ضروب من الادوية
يكون معينة لها على فعلها منها ادوية قوية الادرار تخرج البول الغليظ ليخرج ما انقلع من الحصاة ويفتت ومنها ادوية فيها تفتيح لحركة
الادوية الاخرى وتلبيث ليعمل تلبيثها كمال عملها وهذه ادوية غير سريعة النفوذ لدسومة فيها ولزوجة وهي مع ذلك منضجة مثل صمغ البسابيج
ومنها ادوية سريعة النفوذ والتنفيذ مثل الفلفل وغيره وادوية تقوي العضو عند اختلاف التاثيرات فيه والحركات عليه وهي الادوية
القابضة مثل السنبل والسليخة وغيرهما ومنها ادوية فيها قبض لطيف مثل ربوب الفواكه تحفظ قوة العضو وربما خلط بهذه
الادوية ادوية مسكنة للاوجاع بخاصية او بتخدير فاذا ركبنا الدواء على هذه الصفة تصرفت القوة الطبيعية فيها فاستعملت الحصوية
عند الحصاة وعطلت المدرة والمبدرقة عند موافاتها بادوية الحصاة بعد استعمال تلك المدرة لتوصل الحصوية الى مكان الحصاة و
حينئذ المريثة الملينة هناك لتريث دواء الحصاة وتلبيثه فيفعل فعله ولا تحركه المنفذة والمدرة عن الموضع الذي يحتاج ان يقف فيه
زمانا ليفعل فعله بما عطلته القوة المستعملة فيكون قبل ذلك وقد استعملت تلك المنفذة ليستعجل بالحصوية الى الحصاة قبل ان
ينفعل عن الطبيعة انفعالا يوهن القوة تفعل بها في الحصاة واذا استعملت المفتتة والمرعجة ففعلت فعلها عطل الادوية المريثة والمدرة
والمنفذة واذا اشتد الوجع استعملت المخدرة على ما هو القانون المعروف في تركيب الادوية وربما اجتمع في دواء واحد مفرد كثير من هذه
الخصال ولنعد الان الادوية المفتتة للحصاة المخرجة له وهي مثل اصل القنبيط واصل العليق والمقل واصل الرطبة وقشور اصل الدبق
والحمص الاسود وخصوصا ماؤه وبزر الحماض وثمرة القراسيا وصمغ الزعرور وفي الزعرور قوة من ذلك والحسك واصله جيد لذلك واصل الحنا

والعنصل

والعنصل وخله وسكنجبينه والكرفس الجبلي والفودنج والافسنتين والسليخة واصل الخيار البري وعود البلسان وحب
البلسان ودهن البلسان قوي جدا وبزر الخيار البري والخرشف وماء اصله واسقولوفندريون وبرسياوشان وزن درهمين في ماء الفجل
والكرفس واصل الثيل وبزر الساذج وعصا الراعي وخصوصا الرومي وكمون بري واصل سطافلون وماؤه وكمافيطوس والجعدة واصل
الهليون وبزر السعد المصري وقشور اصل الغار وبزر الفجل واسقورديون واطراف الفاشرا والسذاب البري وايضا البورق الارمني
يوخذ خمسة دراهم ويعجن بعسل ويسقى في ماء الفجل ثلثة ايام وايضا سقوطر اسقفا ل بماء فاتر وذكر بعضهم انه اذا اخذ سبعين قملة
وانعم سحقها واتخذ منها سبعة اقراص ويسقى كل يوم قرصه بول الحصاة وفي الفستق قوة مما يفتت بها الكلى ومن القوية بحسب الكلية
الحجر اليهودي والمشكطرامشيع وكمافيطوس ومن القوية مطلقا رماد العقارب ودهن العقارب وهو زيت شمست فيه العقارب
طلاء وزرقا بالزراقة في حصاة المثانة واما رماد العقارب فاجود تدبيره ان تطين قارورة ثخينة بطين الحكمة ثم يجعل فيها العقارب
وتترك في تنور حار ليلة واقل من غيرها مبالغة في الاحراق ويرفع من الغد والزجاج خير من الخزف الناشف الاخذ للقوة ورماد الارنب المذبوح
على هذه الصفة وهي قوي والشربة وزن درهمين وماؤه شديد الحل والبراعة الماخوذ عنها راسها واطرافها المجفف خلفها في الشمس
في اناء نحاس وايضا الخراطين المجففة وايضا الزجاج المربى بالشم وايضا رماد الزجاج واجود ذلك ان يحمى على مغرفة من حديد معزبلة ثم
يوضع على ماء القلي فينتثر منه ما يكلس منها ويعاد احماء الباقي حتى تبدد كله ثم يسحق الذرور كالهباء وقد يسقى منه مثقال في اثنى عشر مثقالا من ماء
حار واجود الزجاج الابيض الصافي ومما هو قوي جدا الحجارة التي توجد بين الاسفنج وايضا دم التيس المجفف واجود ما يوخذ ان يوخذ في
الوقت الذي يبتدي فيه العنب بالتلون فاطلب قدرا جديدة واغل فيها ماء حتى يذهب ما فيها من طبيعة الزهومة والملوحة وان كان بزاما
فهو اجود ثم اذبح التيس الذي له اربع سنين على تلك القدر ودع اول دمه وآخره يسيل وخذ الاوسط منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم تقطعه
اجزاء صغارا او يجعل منه اقراصا وتجعلها على شبكة او خرقة نقية وتنشرها للشمس تحت السماء وراء حريرة واقية للغبار واتركها حتى
يشتد جفوفها في موضع لا تصل اليها نداوة البتة واحفظ القرص واذا اردت ان تسقيها سقيت منها ملعقة في شراب حلو في وقت
سكون الوجع او في ماء الكرفس الجبلي فترى امرا عجيبا ومما هو قوي رماد قيض بيض الدجاج بعد انفقاصه عن الفرخ ومما هو شديد القوة
وافضل من الجميع العصفور المسمى باليونانية اطراغولنديطوس وهو عصفور من جنس الصعوة اصغر من جميع العصافير خلا العصفور الملكي
ولون بدنه بين الرمادي والاصفر والاخضر وعلى جناحيه ريشات ذهبية وعلى ذنبه نقط بيض واكثر ظهوره في الشتاء وفي السباخ و
عند الحيطان ولا نشو لطيرانه بل تطير قليلا وتقع وتصفر صفيرا دائما وتحرك الذنب وهو يوكل نيا كما هو وذلك افضل ويوكل مطبوخا ومشويا
ويملح ويقدد وقد يحرق كما هو اما في تنور ليس بذلك الحار بقدر ما لا يستولي عليه احتراق معطل للقوة ويكون في الزجاجة على الصفة المذكورة
للعقرب وغيره وربما احرق في قدر من برام او برمة ويشد راسها فاذا جاوز حد التشوية الى الاحتراق ما اخذه وقد يتزود مملوحها ومشويها
بالفلفل والساذج ونحوه ويشرب مسحوقها عن تقديدا واحتراق بشراب صاف او بعسل او بماء العسل وبالخنديقون وكذلك كل واحد من
هذه الادوية وزعم قوم ان هذا العصفور هو عصفور الشوك وههنا طائر يسمى بالافرنجية صفراغون لا ادري هو ذلك او غيره وزعموا انه اذا
جفف وشرب قليلا اخرجت الحصاة من كل موضع وقد ذكر قوم ان الحصاة نفسها تخرج الحصاة وايضا ذرق الحمام وذرق الديك زعم حنين
والكندي انه ان سقي منه للكبير وزن درهمين وللصغير وزن نصف درهم مع مثله سكر طبرزد اخرج كل حصاة وربما جعل معه فلفل وملح
وخصوصا في طبيخ المشكطرامشيع وايضا الخنافس المجففة وزعم بعضهم ان تدخين ما تحت الذكر بشوك القنفذ قد يسوق الحصاة وهذا مما
لا نحققه انا واما الادوية التي تخلط بهذه الادوية لينفذ فمثل الفلفل والفودنج والدارصيني وهذه مع ذلك مقوية في باب تحريك الحصاة واما
الادوية التي تخلط بهذه لتدر بقوة وتخرج الفضل الغليظ فمثل البزور المعروفة خصوصا الجبلية ومثل الدوقو وموو وفو واسارون والوج والنانخواه
والكاشم والسنبل الرومي وبزر الفنجنكشت والاذخر والقردمانا وربما حبس بعض الناس على استعمال الذراريح وهذه الادوية مع شدة

ادرارها فليست بعادمة للتاثير في الحصا واما الادوية التي تخلط لتريث قليلا فمثل الصموغ وربما كانت في انفسها فاعلة في الحصا كصمغ البسايج
وصمغ الجوز واما الادوية المسكنة للوجع فمثل بزر الكتان ولعابه ومثل الجلوز والبندق وبزر الخطمى ولها ترتيب ايضا للادوية الحصوية و
موافقة لجرم الكلية ومن المحذرات ما تعرفه واما الادوية المقوية فمثل البهمن والزرنباد والسوسن اليابس وبزر الفنجنكشت وايضا مثل الورد
والجلنار والاذخر والصندل واما الادوية المركبة للحصاة فمثل المثروديطوس فانه قوي فاضل في حصاة الكلية ومثل السجزينيا ومثل معجون
العقارب المعروف للكلية والمثانة وايضا الدواء المتخذ بدم التيس الذي سمي يد الله تعالى وايضا الدواء المعروف بالخزاى المتخذ بدهن البلسان
وهو عجيب ومثل دواء قوي جربناه يوخذ رماد الزجاج ورماد العقارب ورماد اصل الكرنب النبطي ورماد الارنب وحجارة الاسفنج و
دم التيس المجفف المسحوق ورماد قشر البيض المفرخ والحجر اليهودي وصمغ الجوز والوج اجزاء سوآء ومن الفطراساليون والدوقو وشكاعي
والصمغ وبزر الخطمى والفلفل من كل واحد جزء ونصف يعجن بعسل ويحفظ والشربة منه الى مثقالين فما فوقه بماء الحسك المطبوخ مع الحمص الاسود
وهذا صالح ايضا للمثانة وايضا رماد اصل الكرنب النبطي ورماد البيض المفرخ وبرادة الحجر اليهودي الذكر والانثى يجمع ويسقى منه قدر ملعقة
في شراب او ماء الحسك وهو ايضا نافع لحصاة المثانة يخرجها مثل الطين الابيض وايضا مما هو قوي جامع بزر البطيخ وزجاج محرق وقلت اجزاء سوآء
بماء الحمص وايضا درق الحمام ودرق الديك يعطي منهما شئ بماء الفجل او بالشراب او بماء حار فهو جامع وان يوخذ كندش وزن درهم درق الحمام درهم خنافس
نصف درهم يدق ويعطي بشراب وايضا حجارة الاسفنج واسقولوقندريون وبرسياوشان وبزر الخطمى وفطراساليون سوآء والشربة مقدار الحاجة
في ماء الكرفس او ماء الاصول او ماء الفجل وايضا مما هو جامع حب ثمرة البلسان وفودنج بري يابس وحجر الاسفنج وبزر الخبازي والبادروج اليابس
سوآء يدق ويعطى منه كل يوم ملعقة بشراب ممزوج نحو اربعة اواق ومما هو اخص بالكلية ميسوسن وزن درهمين سموريقون وزن درهمين
فلفل وزن اربعة دراهم والشربة مقدار ما يحس بالسكنجبين العنصلي وايضا سذاب وخبازي بري واصل الكرفس اجزاء سواء يوخذ منها قدر
ملعقتين ويطبخ في شراب ويصفى ويشرب وايضا سطافيلين بالسكنجبين العسلي او ماء العسل وايضا بزر الفجل والقلت اجزاء سوآء يعطى منها
مثل بندقة بدهن الياسمين وايضا دواء مجرب بزر البطيخ والقرطم والزعفران والقلت سقي سقيا بعد سقي وايضا حب المحلب المقشر المدقوق
مثقالان زعفران مثقال زراوند نصف مثقال يعجن بعسل والشربة اربعة دراهم وايضا فرزمانا وزن درهمين مع مثله قشور اصل الغار وايضا
بزر الحرمل والمقل يعجن بهما والشربة كل يوم منه الى وزن درهم واحد بماء ورق الفجل او الراسن الرطب وبماء الزيتون **دواء فايق**
يسكن الالم ويخرج الحصى يوخذ من السموريون وهو كرفس بري يعرف بكرفس الفرس اوقية سعد مصري سنبل
الطيب بزر الخشخاش الابيض دارصيني سليخه فلفل ابيض بزر الجزر من وج من كل واحد اوقية ونصف حجر اليهود نصف اوقية الحجر المجلوب
من بلاد مافادونيا نصف اوقية يعجن بعسل والشربة بندقة بشراب **دواء ينفع من تكون الحصى** يوخذ من بزر
ضامريوما ومشكطرامشيع وبزر الخطمى من كل واحد درهمين بزر القثا البستاني وبزر البطيخ وكثيرا من كل واحد نصف درهم يخلط
الجميع ويتناول والشربة منه درهم مع شراب لطيف ممزوج **آخر** يوخذ الحجارة الموجودة في الاسفنج واصل الحسك وبزر
الجزر من كل واحد درهمين بزر القثا وبزر الخطمى ونشا من كل واحد درهمين بزر الرازيانج والانيسون وجعده من كل واحد ثلثة دراهم وقد يسقون
مياها طبخت فيها الادوية الحصوية ويسقيانها مثل مياه طبخ فيها كافيطوس وجعده والعوذج والسيسا ليوس واصل الحسك وثمرته
واسقولوقندريون واصل الخبازي والبرسياوشان وعصا الراعي واصل الشل واصل الغافت وبزر الخطمى وضامريوما وشواصرا ومشكطرامشيع
وغير ذلك من المدرات واذا استعملوها في ايام الصحة منعت تولد الحصاة وايضا من المطبوخات التي ينتفع بها من حصاة الكلية اذا ادمن
استعماله في اوقات النوبة ان يطبخ ورق الخبازي البري ويجعل في طبيخه سمن وعسل ويسقى منه شيئا كثيرا فانه يزلق الحصاة ويلين مسالكها ويخرجها بسهولة **قال روفس** ان كثرة الاستحمام بالحمامات الكبريتية يفتت الحصاة وهذا تطرق الى بعض المياه
الحادة التي ربما فرحت الجلد اذا جعل فيه الادوية الحصوية وغمس فيها خرق وهي حارة ووضعت على موضع الحصاة حللها وقد جربنا شيئا

من هنا

من هذا القبيل واما التدبير في تهيئة الحصاة للانقلاع وللانفعال من الادوية وسهولة الزلق والخروج فيجب ان يستعمل الادهان
المرخية مروخات وكذلك النطولات والضمادات والقيروطات المرخية والحمامات والابزن بقدر ما لا يرخي القوة بافراط فيضعف الدافعة
وربما سال بسبب ذلك الى العضو زيادة مادة فحينئذ يشرب الدواء القالع للحصاة ليسهل عليه القلع والاخراج ويجب ان يخلط
المرخيات بالمقويات على القانون المعلوم وخصوصا ما لا يكون مع تقويته كثير مضادة للغرض الذي في التحليل وذلك مثل دهن السوسن
ودهن السنبل ودهن الحنا ودهن الخيري واجودها ايضا دهن الخيري يجمع معاني كثيرة ثم يجمع الوسط والحضر والعانة ليتسع
المجاري من فوق او يدلك باليد ثم يسقى الدواء المفتت وان كان سقي فحينئذ يتبع بالمدرات ولا باس بان يشرب ايضا مثل الخيارشنبر
بدهن اللوز او عصارة لزجة من عصارات المدرات التي فيها لزوجة وازلاق بدهن اللوز ومما ينفع بعد الارخاء او عند الاستغناء عن
الارخاء لما تعلم من ان الحصاة متعلقة تحركه التكميدات بالاسفنج ونحوه مغموسة في ماء وزيت وخير بواو نخالة والضمادات المسخنة
والمروخات بادهان حارة مسخنة مثل دهن السذاب او بالزيت والجندبيدستر ويحتاج ان يحفظ سخونة الضماد فان احتيج الى اقوى من ذلك
وضعت المحجمة الفارغة دون الحصاة وموضع وجعها ليجذبها ثم تحط عن ذلك الموضع الى ما دونه ويلصق به وكذلك على التدريج يزال
من موضع الكليتين على تقريب الحالبين الى اسفل فاذا انحدر الى المثانة سكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على
الدواب العظيمة كافية وكذلك النزول عن الدرج وخصوصا وقد استعمل المروخات واذا انحدر من المثانة الى مجرى القضيب فربما اوجع
فحينئذ يجب ان يدبر تدبير ذلك الموضع بما يليق به واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا عند المثانة لعظم الحصاة او لاسنان فيها وكسر
خادش وخشونة سالجة فربما اسكن بالحمام والابزن واذا افرطا وارخيا او دوجع شديد بعد ساعة والنطولات البابونجية والاكليلية
والخطمية والنخالية جيدة ناضجة وان كان اعتقال ما من الطبيعة فمن الصواب اخراج الثفل بشيافة او حقنة غير كثيرة فتضغط وتولم
بل الشياف احب الي وفي تليين الطبيعة تخفيف كثير وتسكين للوجع ولا سبيل الى استعمال المسهل فانه يولم ويودي بما يزيله من فوق
واما الحقنة فاذا جعل فيها شحوم ودسومات وقوى مرخية وقوى مدرة فعل مع الاسهال التليين وكسر الوجع واعان على اخراج الحصا
واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه يسكن ثم اذا عولج بالادوية الحصوية يثور فالصواب ان يمسك عن الادوية
القوية التحليل ويستعمل حقن لينة ملينة وبروخات وقيروطيات مرخية ملينة مزلقة وربما ينفع في هذا الباب استعمال القي
وذلك بما يقلل المواد المزاحمة للحصاة وربما ضر بما يجذب الحصاة الى فوق وان كان الوجع ما ليس يفتر البتة فلا بد من سقي ما يخدر و
افضله الفلونيا وايضا الدواء اللفاحي والترياق الذي ليس بعتيق بل هو الى الطراوة وقوة الافيون فيه باقية فانه ينفع من جهة التخدير
ومن جهة الادرار وتفتيت الحصا ومن جهة تحليل الوجع وربما اعان في الايلام ريح في الكلية مزاحمة ايضا للحصاة ويعرف بعلامات ريح
الكلية او ريح في الامعاء مزاحمة له ويعرف بعلامته فيجب ان يفزع الى ما يكسر الريح من مثل السذاب وبزره وبزر الكرفس وبزر الانيسون
والنانخواه والكرويا والشونيز سقيا في مثل ماء العسل او تضميد او اتخاذ قيروطي في دهن او استعمالها في حقنة فان كانت الحصاة
لورم حار عولج بعلاج ورم الكلية اولا وكفى بما تعرفه من النطولات والضمادات والقيروطيات المبردة التي سلفت لك في ابواب كثيرة
مرشوشا عليها شئ من خل حتى ينفذ وكذلك يحقن بهذه العصارات وبدهن الورد معها وان احتيج الى فصد فعل وان كانت لورم صلب عمل
اللعابات الحارة لعاب بزر الكتان والحلبة والخطمى وبزر المرو مخلوطة بما يبرد وكذلك البابونج واكليل الملك وحسك والشبث وهذه
تستعمل مشروبة وتستعمل حقنا وتستعمل الحلبة واذا استعملت الحلبة فيجب ان يجعل منها مثل الريتاج والسكبينج والاشق والمقل و
جندبيدستر ومثل المر وايضا الادهان الحارة مع تقوية ما ومن المراهم مرهم الدياخليون ومرهم الشحوم وغير ذلك فاذا رايت نفخا ادررت
حينئذ واما اغذية اصحاب الحصاة فما يخالف الاغذية الضارة لهم ولحوم العصافير المشوية الرمادية وعصافير التوز والفراخ المهراة
بالطبخ لا يضرهم وكذلك ما لطف من اللحمان ولحم السرطان المشوي ينفعهم ويجب ان يقع في طعامهم الحرشف والهليون خصوصا البري

وماء الحمص بالزيت وبدهن القرطم

المقالة الاولى في احوال المثانة تشريح المثانة كما ان الخالق تعالى خلق للثفل وعاء جامعا يستوعبه كله الى ان يجمع ثم
يدفع جملة واحدة ويستغني بذلك عن مواصلة البراز وقتا بعد وقت كما علمته في موضعه كذلك دبر تعالى فخلق لما يتحلب في فضل المائية
المستحقة للدفع والنفض جوبة وعيبة يستوعب كليتها او اكثرها حتى يقام الى اخراجها دفعة واحدة ولا يكون الحاجة الى نفضها
متصلة كما يعرض لصاحب تقطير البول وتلك الجوبة هي المثانة وخلقت من عصب الرباط لتكون اشد قوة وتكون مع الوثاقة قابلة للتمدد
منبسطة مرتكزة لتمتلي مائية فاذا امتلات افرغ ما فيها بارادة تدعوا اليه الضرورة وفي عنقها الحمية يحس بها مجاورة للعضلة وهي ذات
طبقتين باطنتهما في العرض ضعف الخارجة لانها هي الملاقية للمائية الحادة فتلطف الخالق بحكمته في جلب المائية اليها وجلب المائية عنها
فاوصل اليها الحالبين الاتيين من الكليتين فلما وافياها فوق المثانة طبقتين وسلكهما بين الطبقتين يبتديان اولا فينفذان في الطبقتين
الاولى ثاقبين لها ثم يسلكان بين الطبقتين سلوكا له قدر ثم يغوصان في الطبقة الباطنة مفجرين اياها الى تجويف المثانة فيصبان فيها
المائية حتى اذا امتلات المائية وارتكزت انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة مندفعة اليها من الباطن والتقم انطباقا
يظنان انه كطبقة واحدة لا منفذ فيها ولذلك لا يرجع المائية والبول عند ارتكاز المثانة الى الخلف والى الحالبين ثم خلق لها البارى جلت
قدرته عنقا دفاعا للمائية الى القضيب معوجا كثيرا للتعاريج لاجلها لا يستنظف المائية لتمام دفعه خصوصا في الذكران فانه فيهم فوثلث
تعاريج وفي النساء ذو تعريج واحد لقرب مثاناتهن من ارحامهن وحوط مبدأ ذلك العنق بعضلة تطيف بها كالحافظة العاصرة حتى يمنع خروج
المائية عنها الا الارادة المرخية لتلك العضلة المستعينة بعضل البطن على ما عرفت في موضعه الا ان تصيب تلك العضلة آفة و
بعضل الحطب ويتصل بكل واحد من جانبيها عصب له قدر وعروق ساكنة ونابضة وكثر عصبها ليكون حسها بما يرتكز ويتمدد اكثر **امراض**
المثانة ومعالجاتها قد يعرض ايضا في المثانة امراض المزاج بمادة وبغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد
يكون فيها امراض المقدار في الصغر والكبر ويعرض لها امراض الوضع من النتو والانخلاع ويعرض لها امراض انحلال الفرد بالانشقاق و
الانفتاح والانقطاع والقروح وقد يشارك المثانة اعضاء اخر رئيسة وشريفة مثل الدماغ فانه يصدع معه ويصيبه الدوار
وربما تادي الى البرسام بسبب المشاركة لامراض المثانة الحادة مثل الكبد ايضا فكثيرا ما يحدث الاستسقاء لبرد المثانة وامراض
المثانة وامراض المثانة يكثر في الشتا وقد يعالج ايضا بمثل ما عولج به الكلية وبادوية اقوى وانفى ويكون مشروبه ومروخات وضمادات
يضمد بها الحالبان وتحت السرة وبين الدرزين العوزسس واوجاع المثانة يكثر في الاهوية والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول
الباردة **فيما يسخن المثانة** المدرات الحارة كلها يسخن المثانة والمروخات والزروقات من ادهان حارة وصموغ حارة
مثل دهن القسط والناردين والبان والكمادات والضمادات من الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة يضمد بها حيث تدرى ه
فيما يبرد المثانة قد يبردها شرب حليب الحمقاء والخيار والقرع وشرب الطباشير المكسر بالماء البارد ومن الاطلية الصندل
والكافور والفوفل بالدوغ وكذلك العصارات واللعابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد ودهن حب القرع ودهن
الخشخاش ودهن بزر الخس مع الكافور ونحوه في الزراقات خاصة ولبن الاتن **في حصاة المثانة**
وعلاماتها يجب ان يتامل ما قلناه في حصاة الكلية ثم ينتقل الى تامل هذا الباب وقد علمت هنالك الفرق بين
حصاة المثانة وحصاة الكلية في الكيفية والمقدار ونقول ههنا ايضا ان البول في حصاة المثانة الى بياض ورسوب
ليس باحمر بل الى بياض ورمادية وربما كان بولا غليظا بين الثفل وفي اكثره يكون رقيقا وخصوصا في الابتداء ولا يكون الوجع في حصاة
المثانة كايجاع حصاة الكلية لان المثانة خلاة في فضاء الا عند حبس الحصاة للبول فان وجعه يشتد عند وقوعها في المجرى والخشونة
في حصاة المثانة اكثر لان في فضاء يمكن ان يتركب عليها ما يخشنها ولذلك هي اعظم لان مكانها اوسع وقد يتفق ان يكون في مثانة

المريض

واحدة

واحدة حصاتان او اكثر من ذلك فيتساحج ويكثر تفتت الرملية بينهما وقد يكون مع الرملية ثفل تخالي لا يخلو سطحها
عن الحصاة الخشناء ويدوم في حصاة المثانة الحكة والوجع في الذكر وفي اصله وفي العانة مشاركة من القضيب ويكثر صاحبه
العبث بقضيبه وخصوصا ان كان صبيا ويدوم منه الانتشار وربما تادى ذلك الى خروج المقعدة والى الحبس والعسر مع ان ما
يخرج يخرج بقوة لانحفازه عن ضيق وعن حاجز ثقيل وراءه وربما بال في آخره بلا ارادة وكلما فرغ من بول يبوله اشتهى ان يبول في الحال
والمتقاضي بذلك هي الحصاة المستدفعة استدفاع البول المجتمع وكثيرا ما يبول الدم لخدش الحصاة خصوصا اذا كانت خشنة
كبيرة وكثيرا ما نحس فاذا استلقى المحصور واشيل وركاه وهز الحصاة عن المجري واذا غمز حينئذ على العانة اندرق البول وهذا
دليل قوي على الحصاة وربما سهل ذلك بزول المحصور على الركبتين وضم اعضائه بعضها الى بعض وربما سهل بادخال الاصبع في المقعدة
وتنحيه الحصاة على مثل هذه الهيئة وربما سهل ذلك باشكال اخرى من الغمز والعصر والاستلقاء والبروك يخرجها التجربة فاذا لم ينفع
مثل ذلك استعمل القاثاطير ليدفع الحصاة فاذا كان هناك شيء يصطكه القاثاطير ويدفعه ويزرق البول فهو دليل قوي وكذلك
ان عسر ادخاله والاولى ان لا يعنف بتكلف وربما دل القاثاطير بما يصحبه على المادة التي منها تكونت الحصاة والحصاة الصغيرة
احبس للبول من الكبيرة لانها اثبت في المجرى واما الكبيرة فقد تزول عن المجرى بسرعة واعلم ان حصاة المثانة تكثر في البلاد
الشمالية وخصوصا في الصبيان **علاجات حصاة الكلية** المثانة تحتاج الى ادوية اقوى لانها ابرد ولانها ابعد
ولان حجارتها اشد تمكنا من شدة الانعقاد وادويتها هي الادوية القوية المذكورة في علاج حصاة الكلية وينفعهم السجرنيا والمثرود بطوس
اذا كانت الحصاة صغيرة اولينة وكذلك الاثاناسيا وينفعهم اسقولوفندريون وزن اوقية مع محلب مقشر نصف اوقية ه
شراب ـــــــ نافع لهم قلت مرضوض وزن خمسة عشر درهما برسياوشان سبعة دراهم سقولوقندريون ثمانية دراهم
حسك عشرة دراهم دوقوا وطراساليون من كل واحد اربعة دراهم تين ابيض سبعة اعداد يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل
ويشرب بعد الخروج من الحمام والشربة نصف ويحتاج الى ان تكون الابزنات التي يستعملونها فيها اقوى ويجعل فيها مع الادوية المعروفة
ادوية مثل ورق الفنجنكشت والبرسياوشان والسادج والشواصر وورد وشيء له قبض لئلا يفرط الارخاء ويجعل في مروخاتهم القنة
والزفت والاشق والفربيون وافضلها ضماد المقل المكي وخير الادهان دهن العقارب ضمادا وقطورا وزروقا ويخلط بها شيء من
وادوية ضماداتهم اصل اسقولوفندريون واصل الثيل والجعدة والسادج والخطمي والبرسياوشان ويجعل فيها مثل ورق عصا الراعي
والعصفور المذكور في باب حصاة الكلية وما ذكر معه من طبقته نافع جدا منه ومما يخصهم في معالجاتهم ان يستعملوا ادوية الحصاة
في الزراقة فينتفعون به نفعا شديدا واذا عسر البول واحتبس بسبب حصاة المثانة ولم يكن سبيل الى الشق لحائل والجبن فمن الناس
من يحتال فيشق فيما بين الشرج والخصى شقا صغيرا ويجعل فيه انبوبا يخرج به البول فيدفع الموت وان كان عيشا غير هني واذا لم
ينجع الادوية واريد الشق فيجب ان يختار لشقه من يعرف تشريح المثانة ويعرف الموضع الذي يتصل به من عنقها اوعية المني ويعرف
موضع الشريان وموضع اللحم من المثانة ليتوقى ما يجب ان يتوقاه فلا يحدث آفة للنسل او نزفا للدم اونا صورا لا يلتحم ويجب ان يكمد
المعا والمثانة قبل ذلك متسفلا **التدبير الذي امر به فيه** هو كرسي ويقعد عليه العليل ويحضر خادم
فيدخل يديه تحت ركبته ثم يدبر للشق ويجب ان يتقدم نحس الحصاة وتحصيلها في الموضع الذي يجب ان يشق وذلك [illegible]
الوسطى من الرجال والابكار في المقعدة والنساء المفتضات في فم الفرج حتى تصادف الحصاة ويعصر باليد الاخرى من فوق [illegible]
من السرة والمراق حتى تنزل الحصاة الى قرب فم المثانة ويجتهد حتى تدفع الحصاة دفعا بحول عن الدرز بقدر شعيرة واياك ان تشق عن
الدرز فانه ردي والدرز بالحقيقة مقتل ويجب ان لا يقع في الدفع تقصير فانه يقع الشوخ واسعا لا يبرئ فاذا دفعت ورايت الشق
عينا منه فبطان لم يؤد عملك هذا القصد الى الم شديد والتواء من العنق وسقوط من القوة وبطلان من الحركة والكلام وانكسار من الجفن

ان يهشام

فان ادى الى ذلك فحينئذ لا تبطه فانك ان بطنته مات في الحال ثم يشق عليها شقا الى الوراء يسيرا مع تقية ان لا ينال
العصب مجتهدا ان يقع الشق في عنق المثانة فانها ان وقعت في جرم المثانة لم يلتحم البتة واجتهد ما امكنك ان تصغر الشق
فان كانت الحصاة صغيرة فربما انقذفت بالعصر واما الكبيرة فيحتاج الى شق واسع وربما احتاجت الى مجر يخرجه وربما
كانت الحصاة كبيرة جدا فلا يمكن ان يشق بحجمها فحينئذ يجب ان تقبض عليها بالكلبتين وتكسر قليلا قليلا ويوخذ ما يكسر ولا يترك
منه في المثانة شيء البتة فانه ان ترك عظم وحجم وقد يتفق كثيرا ان يطفر الحصاة الى عنق المثانة وما يلي القضيب فحينئذ يجب ان لا
تنال بمسح العانة وتغمز عليها ويكون سعك معين حتى اذا لبثت الحصاة في موضع شق من تحتها واخرجت وربما كان الصواب ان
يشد وراءها الى قدام بخيط حتى لا يرجع وان نفذت الى قرب راس القضيب لم يجب ان تعنف عليها باخراجها منه فان ذلك ربما
احدث جراحة لا تندمل بل يجب ان تسويها وتشدها وراءها وتشق من تحت راس القضيب ليخرج واذا فعلت بالحصاة جميع ما قيل من ذلك
واخرجته فربما حدث من عصر البطن بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الامر المخوف منه ومما يدفع ذلك ان تكون قد حقنت العليل و
اخرجت ثفله ثم تسقيه بعد ذلك شيئا يلين الطبيعة ولا تطعمه الا شيئا قليلا والا مليا وان احتجت الى الفصد للاستظهار فعلت
وان اردت ان تستظهر اشد فظهرت علامات الورم واشتد الوجع جدا يجب ان تجلس العليل في آبزن من ماء او طست من ماء طبخ فيه
الملينات مثل الملوخيا وبزر الكتان والخطمي والنخالة وتكون قد مرجت بذلك الماء دهنا كثيرا وتخضخضهما ويكون ذلك الماء فاترا فاذا
اخرجته من الآبزن مرخت نواحي العصر بالادهان الملينة مثل دهن البابونج والشبت ووضعت على الجراحة سمنا مفترا فصبته
فيها وتجعل فوقه قطنة قد غمست في دهن ورد وقليل خل ثم تستعمل الادوية المدملة فان عظم الورم ادمت اجلاسه في الآبزن المذكور
في طبيخ الحلبة وبزر الكتان فان اشتد الوجع اجلس في اليوم الثاني والثالث في الماء والدهن المفتر ومن لم يوجبه الشق و
الجراحة وجعا يعتد به حل في اليوم الثالث ويجب ان يدام تسخين المثانة بدهن السذاب فانها اذا سخنت كانت اصلح حالا واقل وجعا
واقل بولا والبول موذ جدا للمبطوطين ولذلك يجب ان يسقوا الماء قليلا ويجب ان يكون الخادم يحفظ بيده موضع الرباط ويغمزه لئلا
يصيب البول موضع الشق ثم لا يخلو اما ان لا يسيل من الدم القدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف من الورم ومن فساد العضو وخصوصا
اذا تغير لونه الى فساد عن حمرة واما ان يسيل ويفرط فيخاف نزف الدم والاول يجب ان تعالج كما توى لعلامة المذكورة بان تشرط في ساعة
ليسيل دم وان يوضع عليه ضماد من خل وملح وخرقة كتان حتى يمنع الفساد والثاني وهو ان يخاف النزف فالصواب فيه ان يجلس في مياه
القوابض المعروفة ويجعل على الموضع كندر وزاج مسحوقين وفوقه قطنة وفوق تلك القطنة قطنة اخرى عظيمة مبلولة بخل وماء
وان علمت ان عرقا عظيما او شريانا انبتر دبرت في علاجه بالشد وان عصى الدم ولم يرقأ ولم يكن بد فاجلسه في خل حاذق وربما احتجت
ان تفصده لجذب الدم وربما احتجت ان تجعل على العانة والاربيتين المخدرات ومما يعرض من الشق وسيلان الدم ان يسيل
قطعة من الدم الى المثانة فيجمد على فمها فيعسر البول ولا بد من ادخال الاصبع في المبط وتنحيه الاذى عن فم المثانة وعنقها واخراجه
ومعالجة الموضع بالخل والماء حتى تحلل العلق الجامدة وتخرج ومما يعرض انقطاع النسل واما العلامات الردية التي اذا عرضت
ايقن الطبيب بالهلاك فهو ان يشتد الوجع تحت السرة وتبرد الاطراف وتحتد الحمى ويعرض النافض ويسقط الشهوة ثم اذا ازداد
شدة وجع الموضع المبطوط وعرض الفواق وتحركت البطن حركة منكرة فقد قرب الموت واما العلامات الجيدة فان يثوب العقل
وتصح الشهوة وان يكون اللون والسحنة صحيحة جدا **الورم الحار في المثانة** قد يعرض وان كان ليس في الكثرة ورم حار في
المثانة من المادة الدموية او الصفراوية او المركبة وهي علة ردية وكثيرا ما يعرض ذلك وخصوصا في الصبيان بسبب الحصاة وايلامها
وشدخها للمثانة **العلامات** يدل على ان ورما في المثانة حادة الحمى واحتباس البول او عسره او تقطيره واحتباسه اذا اضطجعوا و
انما يقدرون على اراقة شيء منه منتصبين وربما كان حبس الغائط وانتفاخ العانة والخاصرة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت

لحمرة

الحمرة من خارج ويستدل عليه من استرواح العليل الى الكماد ومن الاعراض التي تعرض منها عطش شديد وقيء المرار الصرف وربو
وبرد الاطراف فلا يكاد يسخن وهذيان وسواد اللسان والاستضرار بكل حريف وملح وخصوصا اذا كانت اخلاط البدن
حارة فيدل عليه السن والاسباب السالفة والحاضرة مما تعلم واردأ ما يتصل معه حرارة الحمى الحادة ويشتد لاحتباس من
البول والغائط ويشتد الوجع ولا يكون في البول نضج وهو قتال واكثر ذلك اذا صار دبيلة واما اذا ظهر في البول ثفل راسب
ابيض املس فهو راجي واما الدبيلة فيظهر معها من القشعريرات المختلفة والحميات المختلفة ما قلنا في دبيلات الكلية
ولذلك يدل على نضجها اللين وسكون من الاعراض ونضج البول ورسوبه ويدل على انفجارها البول القايح فان لم تظهر علامات
النضج ولم تنفجر قتل في الاسبوع واكثر خراجات المثانة نحو عنقها وقد تميل الى نواحي اخر وقد ينفتح الى باطن المثانة وقد ينفتح
الى الجهة اخرى **معالجات اورام المثانة** يجب في الاول ان يفصد الباسليق الايسر فصدا بحسب القوة فانه اول
علاجاته وافضلها ويستعمل ان كانت حرارة شديدة الى الضمادات الرادعة مدة قصيرة ولا يفرط فيها ولا يطاول فان ذلك ضار
ومصلب للورم بسرعة بل ان ابتدئ بالمرخيات ولم يكن عن ذلك مانع من حس شديد فهو اولى لان العضو عصبي ولذلك ما يشتد استرواح
العليل الى الكمادات بتكميدات باسفنجات وصوفات مغموسة في ماء طبخ فيه الملينات المحللة ومثانات منفوخ مملوة ماء
حارا وادهانا ملينة ملطفة وقريبا مما قد عرفت في باب علاج الكلية ومع ذلك فليتلطف بان يزرق ان احتمل من القاثاطير في
الاول مثل لعاب بزرقطونا في لبن الاتان او ماء الشعير في لبن الاتن فانه اسلم وبعد ذلك الخيارشنبر في لبن النساء على الترتيب
الذي تتدرج بحسب اوقات الورم وربما نفع الحقن بها على مراتبها ومن الاضمدة الجيدة بعد اول الابتداء الخبز السميد والسمسم
المقشر مع اللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايضا الشلجم المسلوق جيد وايضا الرطبة المسلوقة ضمادا وكذا فان جاوز
الاسبوع وشارف المنتهى فدقيق الباقلا وبزر الكتان والبابونج بالمثلث وكما يحط يقصد من الضافي ويتبسط في استعمال المحللات
من الاضمدة ومن المراهم المذكورة في باب الكلية وربما احتيج الى ضماد من الزوفا والجند بيدستر والشمع وخصوصا بعد المخدرات
واعلم ان ادامة اجلاسهم في الآبزن نافع جدا حتى انه اذا جاء منه البول فمن الصواب ان يبولوا فيه واجود مياه الآبزنات ما فيه ارخاء مما
قد عرفت مرارا وقد يقع فيها الدارشيشعان والسعد وقردمانا وسنبل والحماما والاذخر مع الحلبة وبزر الكتان فيسكن الوجع
والورم وهذه المياه المرخية التي عرفتها مرارا وهي مثل طبيخ بزر الكتان والحلبة وايضا ماء طبخ فيه الشلجم والحسك والكرنب
وعلاج دبيلتها قريب من علاج دبيلة الكلية بل يحتاج ان تكون ادويتها اقوى وقد مدحوا الخشخاش الابيض وزن درهم ونصف
يسقى في طبيخ السنبل والاذخر وخصوصا اذا كان عسر البول ووجع واذا اشتد الوجع وخيف الموت لم يكن بد من المخدرات و
حمولات اما الاطلية فمثل طلاء متخذ من البنج واليبروح والخشخاش معجونة بزيت او يوخذ ربع درهم افيون ويداف في دهن البنفسج
مع قليل زعفران ويشربه خرقة ويحمله في دبره فربما وجد له راحة ونام مكانه وربما استعمل منه شيء في القاثاطير وطلاء الافيون
من خارج قوي التخدير واما الاشربة وسائر العلاج فعلاج السرسام والبرسام **الورم الصلب في المثانة**
قد يحدث عن مثل اسباب الورم الصلب في الكلية واكثره يعقب الحار ويعقب ضربة او سقطة وربما كان يعقب
الشق **العلامات** يعسر منه البول والغائط جميعا ويعرض معه اعراض صلابة الكلية من احتباس ثقل او خدر في الساقين
واضطراب وضعف وتادي الى الاستسقاء وان كان دون تادي صلابة الكلية ويميز بينهما بالموضع الذي فيه الثقل والذي
عرض له الاسباب اولا **المعالجات** هي بعينها معالجات اصل الكلية من التمريخ بالادهان الحارة والتكميد بها وسقي
المياه المطبوخ فيها البزور المدرة مع العسل والخيارشنبر واستعمال الآبزنات على تلك الصفة وعلى الندريجات المذكورة
هناك ومما يخصه ان يستعمل تلك الادهان والصموغ والمياه في القاثاطير اعني زراقة البول ان امكن **قروح المثانة**

قد تكون عن اسباب القروح المعلومة وقد عددناها في باب قروح الكلية واكثر ما تعرض قروح المثانة من سحج الحصاة او سحج
خلط مراري وقد يكون بعد ورم انفجر او بثور تقرحت ومن دام له بول حاد اعقب الجراحة والقروح وهو اصعب كثيرا من قروح الكلية لانها
قروح عضو عصبي ومن انخرقت مثانته مات في الاكثر وان شق لم يلتحم الا ان يقع في اجزاء من الجزء اللحمي **العلامات** قد ذكرنا في باب
قروح الكلية الفرق بين القرحتين وقد ذكرنا ان قروح المثانة تعسر البول وتحبسه وان وجعه في موضع العانة
والخاصرة وانه تخرج معه قشور بيض اما غلاظ كبار ان كانت في المثانة او دقاق صغار ان كانت في المجاري وغير ذلك
مما يجب ان تتعرف هناك وعلامات ما فيه تاكل مثل ما قيل في باب الكلية والعلامة العامة لقروح الكلى بول الدم والمدة قليلا
قليلا ثم يعرفان بما يعرفان به وعلامات الانفتاح والانشقاق والتاكل ونحو ذلك واحدة جميعا **المعالجات** يجب ان يجتنب
الطعوم الحريفة والحامضة والشديدة الحلاوة المستحيلة الى الحرارة ويتناول الاغذية العذبة الكيموس الحسنة واللواتي
تغري والرياضة تضرهم تحدر وتلهب فان لم تفعل ذلك فهي نافعة بما تقوي العضو فليجرب قليلا قليلا وينظر في القوانين المعطاة
في باب قروح الكلية فينقل اكثرها الى هذا الموضع وكذلك ينظر فيما رسمناه من شرب الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة
لقروح مجاري البول خصوصا البان الخيل واعلم ان الاستظهار في علاجها هو ان يستعمل اولا تنقيته بماء العسل والسكر
المطبوخ بالمدرات شربا وزرقا ثم يتبع بسائر الادوية وان كانت المدة التي تسيل كثيرة وجب ان يزرق فيها ما روق عن رماد
شجر التين او رماد البلوط او رماد الشيح حتى تنقى تنقية بالغة واما الادوية المشروبة له فمثل الاسفيوش بدهن الورد ومثل
لبن الاتان والماعز والرماك يشرب على الدوام اياما بمقدار الهضم واكثره الى ثلث اواق وقد علف القوابض المبردة واقراص الخشخاش
واقراص الكاكنج وزن مثقال بماء بارد ومن المراهم الجيدة التي تمرخ بها ان يؤخذ من الميعة السائلة وزن درهم ومن شحم الاوز من
ثلثه الى اربعة ومن الشمع الابيض استاران ويضمد بمرهم **ساذج** وخصوصا عند التاكل يتخذ من التمر والزبيب والعفص
والاقاقيا والشبث والطراثيث وقد يجعل معها الزوفا والميعة وقد يستعمل قبل ذلك المرهم فيما يسيله تاكل الشمع وشحم البط و
دهن الورد واستعمال المجففات شربا وزرقا وقد يستعمل من هذه بعينها حقن ويستعمل والعليل بارك واذا لم ينفع المشروبات
وخصوصا فيما كان اقرب من المجرى وكان معه تاكل فعلاجه الزرافات بالملحمات مدوفة في لبن النساء ومن جملتها اقراص القراطيس
واقراص الاندرونيس مع شيء من المرداسنج والاسفيداج والمرداسنج والنورة المغسولة **نسخة اخرى** يؤخذ من الطين
المختوم ومن قيموليا ومن قرن الايل المحرق حيا اجزاء سواء ومن الشادنج والشب من كل واحد ثلث جزء ومن الافيون نصف سدس
جزء ومن مرهم الاسفيداج ثلثة اجزاء ومن الانزروت جزء ونصف ومن المرقال الكندر كل واحد ثلثي جزء يجمع الجميع بشيء من دهن الورد
والشمع ويستعمل في الزرق وربما زيد فيه زراوند جزء واخف من ذلك الانزروت والنشا والاسفيداج يزرق باللبن فان
قوينه بالرصاص المحرق والكندر كان قويا **قرص مجرب** هيوفسطيداس طين مختوم بسد كهربا كثيرا
نشا بزر الخيار بزر الخطمي بزر البطيخ ومنقد كبزر الكرفس ودوقوا واقراص الكاكنج او فطراساليون **دواء آخر** بزر القثاء
بزر البطيخ بزر القثد بزر القرع مقشرين من كل واحد خمسة دراهم نشا اربعة دراهم رب السوس ثمانية بزر البقلة ثلثة ونصف لوز
حلو مقشر بندق مشوي من كل واحد اربعة دراهم حب الصنوبر ثلثة ونصف بزر الكرفس ودوقو بزر الحرجير حب المحلب المقشر من
كل واحد درهمين ونصف بزر الحماض وصمغ اللوز وبزر البنج افيون من كل واحد ثلثة دراهم حماض اسود عشرة دراهم زعفران خمسة
دراهم يعجن بميبختج ويقرص درهمين درهمين ويشرب بماء الجبل وماء الكرفس وماء الحماض الاسود وخصوصا على نقاء القرحة ويجب
ان يقل شرب الماء البارد واذا اشتد الوجع زرق فيه الشياف الابيض الذي للعين في لبن النساء وايضا يقرب منه خشخاش
وابيون وشحم دجاج بحقنة او حمول او زرق **جرب المثانة** يعلم جرب المثانة من حرقة البول ونتنه مع وجع شديد

مع حكة ورسوب نخالي وربما سال على الدوام رطوبات وربما سال الدم **العلاج** يجب ان يستعمل الحوالي المنقية ثم المجففة
بغير لذع ويكون جميع ذلك بالجملة اقوى مما في سائر القروح ويستعمل ادوية جرب الكلية مدوفة فيها ومشروبة ويشرب ايضا المعرقات
المبردة مثل لعاب بزر السفرجل وبزر القطونا بدهن اللوز وينفعه الاغذية العذبة الكيموس اللزجة مثل الاكارع والامراق الدسمة بدهن
اللوز وماء الشعير والهريسة بلحم الطير والالبان مثل لبن الاتان والماعز والنعاج وادامة تنقية البدن **جمود**
الدم في المثانة يدل عليه عروض كرب ومقاربة غشي وبرد اطراف وصغر نفس ونبض مع التواتر وعرق بارد وغثيان و
ربما كان معه نافض مع سبوق بول وضربة او سقطة على المثانة **العلاج** علاجه علاج الحصاة وربما كفى الحطب فيه شرب
السكنجبين وان تقيأ به جاز وخصوصا مع شيء من رماد حطب التين والمطبوخ فيه المقطعات وادوية الحصاة وربما زرق
في مثانته انفحة ارنب والادوية الحصوية ويجلس في الابزن المطبوخ فيه الحشايش الحصوية وربما مدح له شربة من حب
البلسان وزن درهمين او مثلها عود الفاوانيا او حب الفاوانيا وخصوصا مع ماء عوده او مثله اظفار الطيب ومثقالا قردمانا
بماء حار او مع خل خمر وزيت انفاق والسكنجبين الحامض العنصلي احب الي من الخل فان الخل الذي فيه تقطيع والعسل يحلل ويجلو و
ايضا ابهل وحلتيت واشق وقوة الصبغ اجزاء سواء يتخذ منها بنادق والشربة منه اربع بنادق بماء الاصول ويزرق في الزرافات
وغاريقون او سيساليوس او مثقالا من الحلتيت او من الزراوند الطويل ومن ذوات الخاصية كبد الحمار ومرارة السلحفاة و
انفحة الارنب وخصوصا في ماء بارد وحطب الكرم والقيسوم نافع في ذلك ولبن التين المجفف اذا زرق منه شيء يسيرا و
استعمل منه نطول من قدر درهم ومن مجففه ايضا بشيء من المياه وكذلك نطول من وزن مثقال انفحة الارنب والمياه التي تستعمل
فيها هذه الادوية مثل ماء الحمص الاسود وماء الحسك وماء رماد حطب التين وماء رماد حطب الكرم وحطب القيسوم
بالسذاب **خلع المثانة واسترخاؤها** يعرف خلعها من زوالها عن موضعها ويعرف استرخاؤها
من قبل خروج البول بغير ارادة والخلع قد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح وبسبب ضربة على الظهر او سقطة والاسترخاء
يكون لاسباب الاسترخاء المعلومة وقد يتبع الاسترخاء والخلع تارة عسر البول وتارة سلس البول بحسب ما يعرض للعضلة من
التمدد والاتساع **العلاج** اما الكائن عن ضربة وسقطة فان علاجه يعسر ويكون بالرد والشد بالادوية المسخنة المجففة
التي نذكرها واما الكائن عن المزاج الفالجي فينفعه استفراغ المواد البلغمية الرقيقة والامتناع عما يولدها وتدبير
اصحاب الفالج في الماكول والمشروب والحركة وغير ذلك وينفعه القيء ولو بالخربق الابيض فان كان البول يخرج بلا ارادة وجب ان
تستعمل المقبضات اشد ولا يرخي ارخاء كثيرا بل يجمع بين التحليل وبين الشد وعلى قياس معالجات الفالج وتناول كل ما يغلظ الماء
ويديمها ويولد دما محمودا حارا غليظا مثل الفالودج واما ان كان البول بحاله او الى عسر فالاقدام على المرخيات بقدر ما مع تحليل
جيد وتقطيع بالغ اقدام واجب ومن المشروبات النافعة لجميع اصنافه من الصرع والفالج الترياق والمثروديطوس والسجزنيا والاترج
ودواء الكركم وفوفايا وايضا زهرة الاقحوان والسعد والكندر معا وافرادا والمحلب وايضا سلاقة بزر السذاب الزهر او زهرة
مطبوخا في السذاب وايضا الفنجنكشت وبزره والجاوشير والكمون وربما نفع وخصوصا الذي معه عسر ان يشرب من قشور
البطيخ اليابس حفنة مع السكر ومما اجري هذا المجرى ونسب الى الخواص خصى الارنب اليابسة يشرب مع شراب ريحاني او خصية
الديك عرق ويسقى على الريق في ماء فاتر واما الادوية المزروقة فمثل دهن السذاب ودهن القسط ودهن الغار ودهن البابونج
والزنبق ودهن قثاء الحمار ودهن الصنوبر مخلوطا بها مع مثل الجند بيدستر والحلتيت والقنة والجاوشير وهذه ايضا تصلح ان
تكون مروخات على العانة والمراق وخصوصا دهن ناردين مخلوطا بالافاويه الطيبة الرائحة واما الاضمدة فمن الادوية الحارة
وفيها قبض ما كالسعد والدارصيني والمقل والسنبل والبسباسة مع البابونج والشيح والعسل وقد يعالج بحقن مسخنة من

القطوريون

والحنظل والخروع وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة والسباحة في ماء البحر والاستحمام في مياه الحمات نافع جدا من ذلك

اوجاع المثانة قد يكون من سوء مزاج مختلف ومن الحصاة ومن القروح والجرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل وعلاجه
وكثيرا ما تكون من دلائل البحران المتوقع ببول واوجاع المثانة تكثر عند هبوب الشمال اذا كان في المثانة وجع وقد قيل انه اذا
ظهر بصاحبه تحت ابطه الايسر ورم كسفرجله واعترى ذلك في السابع مات في خمسة عشر يوما خصوصا ان اعتراه السبات

ضعف المثانة قد يعرض للمثانة ايضا ضعف من جهة المزاج واكثره البرد ومن جهة ورم صلب واسترخاء وانخلاع وعلامات الجميع
ظاهرة وعلاجاته معلومة واذا ضعفت المثانة لم يحتمل بولا كثيرا واشتاقت الى فراغها وربما ضعفت عضلتها عن المعونة على الافراغ
باطلاقها نفسها فكان من اجتماع الامرين تقطير غير مبسوط

الريح في المثانة قد يكون محتبسة وقد تكون منتقلة والسبب
اغذية نافخة او كثرة رطوبة في المثانة مع ضعف حرارة **العلامات** علامة الريح تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل

العلاج انفع علاجاته بعد الحمية عن المنفخات وعن سوء الهضم ان يشرب دهن الخروع على ماء الاصول وتطلى العانة بالادهان العطرة
والصموغ الحارة وتضمد بالسذاب والفودنج والشبث مع شيء قوي من الجندبيدستر والحلتيت او المسك بان تزرق هذه الادهان
مع شيء من جندبيدستر في الاحليل او يزرق فيه عصارة السذاب مع المسك او دهن البان مع المسك والغالية في دهن الزنبق وتذكر
ما قيل لك في باب الكلية ان الكلية والمثانة اذا كانتا وجعتين او معتلتين فلا تقرب سادق النزور فيزداد الوجع ولا المخدرات
بل الملح الفاتر يقدد لا يجذب ولا يخدش شيئا

كيفية خروج البول الطبيعي المثانة تدفع البول بان تنقبض عليه من جميع الجوانب وتعاصره وتنفتح عضلته التي على فمها وتعصر عضل
المراق **آفات البول** هي حرقة البول وعسر البول وسلس البول ومن جملته كثرته وتقطيره ودياببطس

في حرقة البول حرقة البول
سببه اما حدة البول وبورقيته بسبب مزاجي او بسبب فقدان ما اعد لتعديله وهو رطوبة معدة في اللحوم الغددية التي هناك
فانها تجري على المجرى وتغذيه وتخالط البول ايضا فتعدله فاذا فنيت فقد الموضع التغرية والبول التلزيج والتعديل فحدث حرقة
ومن الذي يفنيها كثرة الجماع فان هذه الرطوبات تخرج مع الجماع بمجاورة اعني خروجا كثيرا وايضا العلل المذيبة للبدن واما قروح تكون
في مجاري البول القريبة من القضيب وجرب فيحرق وعلامة الاول حدة البول وان لا يكون مدة وعلامة الثاني تولد الدم والمدة
وكثيرا ما يؤدي الاول الى الثاني على ما علمت فيما سلف فالاول كالمقدمة للثاني مثل اسهال الصفراء فانها مقدمة لقروح الامعاء

العلاج حرقة البول ان كان معه مدة ودم فعلاجه علاج قروح المثانة ونواحيها وقد فصل ذلك **نسخة جيدة لذلك** يتخذ اقراصا على
هذه الصفة بزر البطيخ بزر الخيار وحب القرع من كل واحد عشرين درهما كندر وصمغ ودم الاخوين من كل واحد عشرة دراهم افيون
ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم يسقى بشراب الخشخاش والشربة درهمان بعد ان يجعل منها اقراص وان لم يكن قروح ولا مدة فاصل
علاجه تعذيب البول باستفراغ الفضول باسهال لطيف على ما علمت في ابواب امراض المثانة والقيء والاغذية المبردة المرطبة من الاطعمة
والبقول والفواكه واجتناب كل ملح وحريف وشديد الحلاوة واجتناب كل ما يعرض من التعب والجماع ومما ينفع شرب اللعابات
والزرق بها مثل لعاب بزر المرو ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وشيء من الخشخاش والبزور الباردة المدرة ويسقى ذلك
كله في ماء بارد واستعمال كشك الشعير وماءه والنيمبرشت والقرعية والماشية اما بمثل دهن اللوز واما بالفراريج والدجاج المسمنة
فان السبب فيه جفاف عارض للمدد فعلاجه ترطيب البدن وترك ما يجففها من الجماع ومن المزروقات المستعملة لعاب بزر قطونا
ولعاب بزر المرو ولعاب بزر السفرجل والصمغ والاسفيداج وبياض البيض الطري ولبن النساء يزرق فيه وربما كفى ادامة زرق اللبن
لبن الاتن ولبن النساء عن جارية ولبن الماعز وربما جعل فيها شيء من اللعابات الباردة وشيء من الشياف الابيض وربما كفى زرق بياض
البيض وحده او شيء من المذكورات ومع دهن الورد وربما جعل فيها مخدرات فان اشتد الوجع وخصوصا حيث تناول المدة لم يكن بد

ان يجعل فيما يزرق شيء من المخدرات وعلى النسخ المذكورة في باب القروح **نسخة جيدة** يؤخذ قشور الخشخاش والنشا ورب
السوس يتخذ منها زرق وان احتيج الى تقويته جعل فيه شيء من الافيون وبزر البنج

قلة البول تكون لقلة شرب او كثرة
التحلل او كثرة الاسهال او لضعف الكلية عن الجذب والكبد عن التمييز وارسال المائية كما في سوء القنية و
الاستسقاء واعلم ان الحموضات تضرهم وان الجماع يزيد في علتهم

عسر البول واحتباسه عسر البول اما ان يكون لسبب
في المثانة نفسها من ضعف ويتبع مزاجا رديا وخصوصا البرد كما يعرض في كثرة هبوب الشمال او ورما او غير ذلك فلا يجود عند
الدفع اشتمالها على البول ليخرجه عصرا على ما هو الامر الطبيعي وربما كان السبب فيه بردا او حرا من خارج او ضربة او حبسا للبول كثيرا
واما ان يكون بسبب في المجرى الذي هو عنق المثانة والاحليل واما ان يكون بسبب في القوة او لسبب في الآلة وهي العضلة
او لسبب العضو الباعث او لسبب في البول او لسبب في المجرى الطبيعي اما اولى واما بمشاركة والاولى اما سدة فيها نفسها او سدة
بالمشاركة والسدة فيها نفسها اما السبب ورم حار صلب فيه او شيء غليظ كرطوبة او علقة او مدة وكثيرا ما يكون المدة سببا
للسدة او حصاة او ريح معارضة او ثؤلول او التحام من قرحة او تقبض من برد او تقبض من حر شديد كما يعرض في الحميات المحرقة
وفي علل الذبول وقد يكون بسبب قرحة فيه وقد يكون بسبب تمدد يعرض لها شديد سادا او سدة وكثيرا ما تكون المدة
سببا للسدة كما يعرض من عسر البول واحتباسه لمن افرط في حبس البول فان تكررت المثانة وانطبق المجرى والحبس يكون ليلا
للنوم ونهارا للشغل والذي يكون السدة فيه على المشاركة فمثل ان يكون في المعا والرحم او في السرة ورم حار او صلب ويكون فيه ثفل
يابس او بلغم كثير ممدد او ريح معارضة او ممددة او ورم في المقعدة مبتدئ او بسبب زحير او قطع بواسير او لو بسير او شقاق مولم
او مثل ان يكون في ناحية اسفل الصلب ورم او التواء ومثل ان يعرض للخصية ارتفاع الى المراق فيزاحم المجرى ويجذبه الى فوق ويضيقه
ويعسر خروج البول فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول والحابس له وجع بسبب قروح في المجرى بلا سدة ولا ورم
وكلما اراد ان يبول اوجع فلم يعصر البائل مثانته بعضل البطن هربا من الالم وخصوصا اذا كان مع ذلك في العضل ضعف وتشنج وما
اشبه ذلك واذا جهد نفسه بال بوله الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك اذا قهر وربما كان صاحب هذه مع عسر
بوله مبتلى بتقطيره كانه اذا اخرج قليلا قليلا خف واحتمل واما السبب في القوة فاما في قوة حساسة او محركة واما في طبيعية و
الكائن بسبب قوة حساسة فهو ان يكون قد دخل حس المثانة او عضلتها آفة فلا يقتضي من الدافعة الدفع القوي او الدفع اصلا
او دخل المبادي هذه الآفة مثل ما يعرض في ديابيطس وليثرغس من النسيان وقلة الحس والكائن بسبب قوة محركة فلا
يكون للعضلة ان تطلق نفسها وتحرك عن انقباضها الى انبساطها لمخالفة عن انقباضها او يكون عضل البطن غير مجيبة نفقها الى
الى ان تعصر ما في المثانة بسبب ضعف القوة او بسبب حال فيها من تمدد ونحوه والكائن بسبب قوة طبيعية فمثل ان تضعف
الدافعة لسوء مزاج مختلف حار وهو في الاقل وبارد وهو في الاكثر او مع مادة كما يكون الحار مع حدة البول والبارد مع رطوبات
مرخية او ممددة وقد يكون سبب هذا الضعف معارضة الاختيار للطبيعة بالحبس فتضعف القوة الدافعة واما السبب
في العضلة فاما آفة مزاجية او ورم او آفة عصبية من تشنج او استرخاء وبطلان قوة حركة لسقطة او ضربة او غير ذلك اما فيها
نفسها او مباديها من شعب العصب او النخاع او الدماغ واما الكائن بسبب العضو الباعث فان يكون في الكلية ورم حار او
صلب او حصاة او ضعف جاذبة من فوق او ضعف دافعة الى تحت او يكون الكبد غير مقتدر على تمييز المائية وارسالها للاحوال
الاستسقائية وهذا القسم يشبه لك ان يجعل بابا مفردا او يجعل من قبيل قلة البول واما الكائن بسبب البول فان يكون
حارا يولم وقد جرب في كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر بول فاصابه بعقبه زحيرات في السابع الا ان تعرض حمى ويدر دارا
كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد حرقة البول وزوالها جفاف في غدة يزلق عليها البول ويؤدي الى تخثير بول واحتباسه فيجب ان يستعمل

الترطيب لئلا يعرض ذلك **العلامات** اما علامة ماسببه برد المزاج فبياض البول مع غلظ او رقة وكثرة الحاجة الى القيام قبل ذلك
وكثرة الاستحمام واحساس البرد والخلو عن سائر العلامات واما علامة ما يكون سببه حرارة فحدة البول والالتهاب المحسوس
وان كان السبب تقبض عن برد دل عليه نفع الارخاء وان كان عن ذوبان وحميات محرقة دل عليه نفع الترطيب وايضا من علامته
ان القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا مما يرطب سلة المجرى ويوسعه واما علامة ما كان لسبب دم في المثانة او ما يجاورها
من الاعضاء او خراج فقد علمته مما سلف لك ويجد الكل واحد منه بابا مستقلا بنفسه ثم من الفرق بين الاسر الكائن عن الورم والكائن عن
غيره لان الورمي يقع قليلا قليلا لا دفعة الا ان يكون امرا عظيما جدا وتعلم ما يكون عن سدد عند المثانة نفسها لمرض فيها او ضاغط لها
بار تكار المثانة وانتفاخها وتمددها والذي يكون بسبب العضو الباعث فلا يكون في المثانة من نفسها او عن ضاغط يكون مع وجع
ونعرف الورم السادّ بما علمت ونعرف السادّ من غير ورم بالقاثاطير وما يخرجه من دم او خلط او بما نقف في وجهه فلا يدعه يسلك
من ثؤلول او حصاة او النخام والحصاة تعلم بعلاماتها وبمس القاثاطير لشيء صلب جدا والدم والخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف
والدم نفسه قد يعرف بعلامات جمود الدم في المثانة من اصفرار اللون وصغر النفس والنبض وتواترهما والعرق البارد والحمى النافض
والغشيان وهو ردي قلما تخلص منه والخلط الغليظ قد يعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان له مبلغ يعتد به وان يخرج في البول
خام واما ما كان عن برد مقبض او عن برد مستحصف فالاسباب المقارنة والمتقدمة هي الدلائل عليه وعلامة ما يكون من الريح تمدد
بلا ثقل وربما كان مع انتقال وربما كان محتبسا في المثانة وعلامة ما يكون عن ضعف الحس ان لا يحس بلذع البول وما كان عن ضعف
الدافعة ان يكون الغمز يخرج البول بسهولة وعلامة استرخاء العضلة ضعف الذود بغير حبس وبان يحبس بان شيئا من طن
لا يجب الى العصر ويكون الغمز يخرجه وعلامة تشنج العضلة ان يكون القليل الذي يخرج يخرج بحفز والكائن لضعف الكلية يدل
عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكائن بسبب حصاتها ودودها وبالجملة فانه اذا كان الثقل والوجع من ناحية الكلى فالعلة
هنالك فان كان علامات الورم ففيها ورم وان كان هناك ثقل شديد جدا فهناك بول محتبس او كان اقل من ذلك فهناك رطوبة
سادة بورم او بغير ورم وان لم يكن ثقل بل وجع متمدد فهو ريح في الكلية واذا كان البطن لينا ولم يكن علامات سدد الكلية والمثانة و
ضعف المثانة وغير ذلك موجودا فالسبب فيه ضعف جذب الكلية والكائن عن ضعف جذب الكلية او داضة الكبد يدل عليه
الاحوال الاستسقائية والكائن لسبب وجع معارض من قرحة او حدة البول ان الصبر على الوجع يخرج البول ويسكن الوجع و
كذلك القهر عليه ويكون القروحي مع علامات القروح وعلامات الكائن عن جفاف البلة في الاعضاء الغددية تقدم اسبابها المذكورة وان
الترطيب يسلس البول **العلاج لهما جميعا** ان كان السبب سدة او خلطا فيجب ان يعالج بالمفتحات والمدرات القوية التي
تعرفها ان لم تخف ان الامر عظيم من ان ينتفع فيه مدر ثم اذا استعمل انزل مادة اخرى الى المثانة وزاد الوجع والتمدد وان لم يخرج شيء
ولماء الفجل تاثير قوي في هذا الباب وحتى يجب ان يكون الادام هو وكذلك لماء الحمص الاسود واما المدرات فمثل فطراساليون والانيسون
والعقعق والمر والفوة والحماما والقسط والسساليوس والوج والشبث وبزره كل ذلك في مياه الفجل المطبوخ او ماء الحمص الاسود او
في ماء الحسك او عصارة الكرفس والرازيانج خصوصا البري والسكنجبين العنصلي نافع جدا والترياق والمثروديطوس شديدة المنفعة
ودواء الكركم والاميروسيا ودواء قباد الملك واما الاطفال فيسقون هذا في لبن الامهات او يسقي مرضعاتهم ذلك **صفة مدر
قوي** يوخذ الابهل والاسارون والحماما والنانخواه وفطراساليون وبزر الكرفس وفوة الصبغ واللوز المر والسنبل من كل واحد
عشرون درهما بزر البطيخ عشرة دراهم اجساد الذراريح المقطعة الروس والاجنحة وزن درهم يحل الاشق بمثلث رقيق ويتخذ منه بنادق
والشربة منه الى ثلثة دراهم وايضا دواء الابهل والحلتيت المذكور في باب جمود الدم في المثانة شربا وزرقا وقد يؤلف ادوية يقع فيها
الجندبيدستر والفرفيون والزنجبيل ودار فلفل ودهن البلسان وربما جعل فيها افيون وبزر البنج لسبب الوجع وانت تراها في القراباذين

وجميع الادوية الحصوية نافع لهم ولا كثر الاصناف لذلك عن حر وبرد بعد ان لا يكون دم وقرحة وهي مثل رماد العقارب وحصاة
الاسفنج ورماد الزجاج ومما له خاصية ما فيما في المثانة ابن عرس مجففة يشرب منها ثلثة دراهم في شراب ريحاني وايضا السرطان
النهري المحرق وزن درهمين بشراب وخصوصا للصبيان وقد ذكرنا ادوية اخرى في علاج ما سببه برد المثانة يجب ان يقرا
لهذا الموضع ايضا واما الكائن بسبب جمود العلقة فيعالج بما ذكر له في باب جمود العلقة في المثانة ويستعمل الاضمدة من هذه
الادوية مع ماء الفجل وقد يطلي بالترياق والمصطكي والاميروسيا ودواء الكركم ودواء قباد الملك وربما احتيج الى نطولات قوية
متخذة من مثل الحرمل والمشكطرامشيع مع ذرق الحمام وايضا من البورق والعاقرقرحا والخردل **ضماد جيد مجرب**
يوخذ حب الغار والشبث والحماما واكليل الملك ودقيق الحمص الاسود والبابونج من كل واحد عشرة دراهم دوقوا وبزر الفجل وبزر
الكرفس البستاني والجبلي من كل واحد سبعة دراهم يتخذ منها ضماد بدهن البلسان او بدهن السوسن يعجن بماء الكرنب الاسنى
صفة مرهم جيد يوخذ السكبينج والمقل والجاوشير والوج اجزاء سواء يتخذ منها مرهم بشحم البط والشمع الاصفر ودهن
السوسن ومن الزرقات ددوق من القنة والميعة والجاوشير والفلفل وربما جعل فيه حلتيت وان كان السبب حصاة عولجت
حيث كانت وان كان السبب ثؤلول او لحم نابت والنخام فالعلاج الابزنات المرخية والادهان المرخية المعلومة في باب المثانة
واجتناب الحوامض والقوابض وربما يجفه وربما لم ينجع وان كان السبب ورما عولج الورم وارخي ولين واستعمل التعريق في حمام
مائي والمليّنات المضمود بها والمزرقة والمحتملة في المقعدة ويقلل شرب الماء ويهجر المدرات ويمنع الغذاء ولو يومين وعند لين
الورم وقد يزل البول بالعصر والغمز بعد كثرة ارخاء وتليين وللكوب والخطمي والبصل والكراث المسلوقات معونة في هذا الباب
كثيرة اذا اضمد بها والفصد من اوجب ما يجب ان يقدم من الباسليق ثم من الصافن فربما در معه البول وان كان السبب بردا وقبض
عولج بعلاج سوء المزاج البارد وان كان حرا عولج بالادهان المعتدلة والباردة التي فيها تليين وارخاء مثل دهن البنفسج ودهن القرع
مخلوطة بدهن الشبث والبابونج وان كان هناك يبس ايضا استعملت الابزنات والادهان المرخية والاغذية المرطبة وتدبير
الناقهين والحمام وان كان السبب فالجا عولج بعلاجه وان كان السبب تشنج العضلة عولجت بمعالجات التشنج المذكورة في
وان كان السبب سوء مزاج بارد عولج بالادهان الحارة والمعجونات الحارة التي علمتها ومما ينفع من ذلك ومن الفالج ان يوخذ
والحمام البرجي نصف درهم فيشرب ببول الاطفال فيدرّ او خرء الفار وزن مثقال في ماء طبيخ الشبث وربما ذر عليه المومياي او
وزن درهم قابضة الرخمة المجففة مع مثله ملح هندي بماء حار وينفعه شرب دهن الناردين بالماء الحار او دانقين حلتيت في لبن الاتن
وهذا ايضا ينفع لما كان من خلط غليظ واما الكائن عن حر فيعالج بالبزور الباردة وبزر الخس يشرب بشراب ممزوج وبالرمان الحامض
وان كان عن سقطة او ضربة فداورت او لم تورم بل ازالت شيئا فالعلاج الفصد اولا والمرخيات المعتدلة والابزنات والاجتهاد
في ان يبول فان بال دما كثيرا فاحبسه باقراص الكهربا الذي تصنع الجوز وان خفت ان تحدث علقة فعالجه بعلاج العلقة الجامدة
فان فعلت العلقة سدة فعالج سدة العلقة وقد ذكر لك وان كان السبب ريحا عولج بعلاج ريح المثانة والكائن بسبب الوجع المانع
فيعالج باستعمال المخدر في الزرق ثم يروم البول وبعد ذلك يستعمل علاج القرحة او علاج تعديل البول الحاد بالاغذية والبقول المذكورة
وبما يزرق معزيات يحول بين حدة من البول وبين صفحة المجرى الحساسة والكائن لضعف الحس فيعالج المبتداء ان كانت العلة
منبعثة عن المبداء او نفس العضلة والمثانة بالادوية الفادزهرية من الترياق والمثروديطوس والمروخات والزروقات الموافقة
للروح مثل دهن الياسمين والسوسن والنرجس ودهن الزعفران ودهن البلسان خاصة ويستعملون اضمدة من ورق اشجار الفواكه
والبقول الخبيثة الى الروح النفساني مثل ورق التفاح والنعناع والسذاب ويخلطون بها ادوية منبهة جدا مثل بزر الحرمل
وبزر السذاب الجبلي ثم يضمدون بها العانة فان كان لضعف الدافعة من المزاج الغالب والمرض الضعيف مما نعلم وعولج واكثر

ذلك من برد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا ما ذكرناه في باب ضعف الحقن وان كان السبب اطالة الحبس فعالجه ايضا
بالآبزنات المرخية الملينة المتخذة من بزر الكتان والحلبة والقرطم والرطبة واضمدة متخذة من هذه ثم يستعمل الشديدة
الادرار والقاثاطير ولدهن البلسان واخواته منفعة عظيمة ههنا واما الكائن بسبب الكلية والكبد والامعاء والظهر فيجب
ان يقصد قصد تلك الاعضاء فان نجع العلاج فيها نجع والالم ينجع ومع ذلك فلا بد من استعمال المرخيات من الآبزنات والاضمدة
والزروقات ومن استعمال المدرات الا ان يخاف من ادرارها مادة كثيرة واعلم ان اللبن اصلح شيء لهم اذا لم تكن حمى وكل وقت يصلح
فيه بنادق البرود ولا يكون حمى فالرأي ان يسقى في اللبن **ذكر اشياء مبولة نافعة لهم في اكثر الوجوه** قال
بعضهم ان جزء الحمام مع الموميائي اذا ادرق به بول وايضا ما ذكرناه في باب علاج السدة الغليظة وما ذكر في علاج ما كان عن برد
وقال بعضهم ما قد جربناه فنجع قال يوخذ حمول من ملح طبرزد ويحمل في المقعدة فيدر البول ويطلق وقالوا اذا ادخل
الاحليل قملة او اخذ القراد الذي يسقط من الاسرة وعسى ان يكون المعروف بالخنافس والانجل فادخل الاحليل ادر البول و
كذلك ان طلي عليه مع ثوم او بصل ادر او يجعل في احليل الذكر طاقة من الزعفران واذا لم يكن ورم بل كانت سدة كيف كانت نفع
دق زيت شمت فيه العقارب البيض التي ليست برديه جدا بزراقة من فضة او اعين بالنفخ **القاثاطير واستعمالها
في التبويل والزرق** اذا لم تنجع الادوية لم يكن بد من حيلة اخرى ومن استعمال القاثاطير والمبولة واياك ان تستعملها
عند ورم في المثانة او في ضاغط لها قريب فان ادخالها يورم ويزيد في الوجع واجود القاثاطير ما كان من الين الاجساد واقبلها
للتثنية وقد يوجد ذلك بعض حيوانات البحر وبعض جلود حيوان البر اذا دبغ دباغة تامة اتخذ منه والصقت بغراء الجبن وقد يتخذ من
الاسرب والرصاص القلعي وهو جيد ايضا فان كان شديد اللين قوي بقليل شيء يطرح عليه من المحقونيا والمارقيشيثا او
بكثرة الاذابة والصب وطرح دم التيس عليه فان قوة دم التيس ناجعة في هذا الباب ومع ذلك فانه يشدد الرصاص ويجب
ان يكون راسها صلبا مستديرا وثقب فيه عدة ثقوب حتى اذا احتبس بعضها شيء من دم او رمل او خلط غليظ كان لما يزرق
من دواء او يستدر من بول منفذ آخر ولم يحوج الى الاخراج والادخال مرات وقد يتخذ من الفضة ومن سائر الاجساد وقد يعد جميع ذلك
نحو حقن شيء وقد يعد نحو استخراج شيء به والذي يعد نحو حقن شيء به فقد يشد على طرفه المفتوح المطلق شيء كجيب صغير او مثانة
مفروكة ملدنة ويصب فيها الدواء ثم يزرق على نحو الحقن وقد يمكن ان يوخذ على نحو المحقنة وزرق المحقنة المختارة التي ذكرناها في باب
القولنج وان اردت نحو الاستبالة فيحتاج ان يجري مجرى الجذابات بسبب استحالة وقوع الخلاء وذلك ان يملأ شيئا ثم
يجذب ذلك الشيء عنها بقوة فيجذب خلفه البول المستدر او غيره او يهندم فيها او عليها شيء يحصر من الهواء فاذا لما فاذا جذب ولم
يكن للهواء مدخل وجب ضرورة ان يجذب البول المستدر او غيره والذي يملأ ذلك الفرجة الباطنة اما صوف منظوم الخيوط مشدود
وسط الجملة بخيط حتى اذا دس طرفه المخليين والتجويف دسا خفيفا ثم جذب الخيط استجر الصوف وتبعه ما يستتبع وتدعو
نافذ فيه اوعلامات يشتمل عليه مع مقبض ينزع به واما استعمال هذه الادوية فاجوده ان يجلس العليل على طرف قصعة فرج المقعدة
مضبوطا من خلف ويرفع ركبتاه قليلا الى فوق الاربيتين مع تفتيح بينهما وقد يقدم باجامه بالآبزنات المرخية وتضميده بالاضمدة
والمروخات المرخية ثم يدخل القاثاطير مبلغا يكون طول قضيبه فالاولى ان يكون مبولة كل انسان بحسب قضيبه وسعته و
قد تقدمت وطليت القاثاطير بالقيروطيات وخصوصا اذا كانت من ادهان مناسبة للغرض فاذا استوى فيه فقد كفذ نصب
الذكر نصبا مستويا كالقائم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرفق في دفع القاثاطير في مجرى المثانة فقد عقدا وعقدين وهنالك يفضي
الى خلاء المثانة ويسكن معه الوجع او يقل ويحس اثر نفوذه فقد ادى الى حيث ينتهي وبالجملة فالنفوذ محسوس ثم يرد الذكر الى ناحية
الاسفل الى حاله الاولى في نصبته او اشد تسفلا فاذا فعلت ذلك فاجذب شيئا ان اردت وادفع شيئا بالحقن ان اردت دفعه وبالجملة

يجب

يجب ان يجتهد حتى لا يسحج ويكون على مهل حتى لا يوجع **في تقطير البول** تقطير البول اما ان يكون لسبب في البول او
لسبب في آلات البول اما العضلة واما جرم المثانة نفسها او لسبب في المبادي والسبب في البول اما حدته واما كثرته وكون الحدة
سببا للتقطير اما لما ذكرناه في باب عسر البول من ان يكون استرساله مع الحدة فيه قويه واجتماعه وثقله غير محتمل فيكون له حال
بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما لان كل قليل منه لشدة ايذائه وحدته يستدعي العصر فتدفعه الدافعة وان لم يكن
ارادة ويكون حدته اما للاغذية والادوية والتعب والجماع وغير ذلك او لمزاج الاعضاء المبالية مثل الكبد وعروقها والكلية او لمزاج
ساذج او مع مادة من مدة او غير مدة او البدن كله لفضل حاد فيه فتدفعه الطبيعة فاما كون الكثرة سببا للتقطير فلتثقيله وازعاج
العضلة الى انفتاح يسير وان لم تستدع اليه الارادة واما السبب الخاص بالعضلة وبمباديها فمثل استرخاء مفرد او مع خدر وبطلان
حس كما يعرض ايضا للمقعدة او لورم او لسوء مزاج مضعف مبتدئ فيها او صادر اليها عن مباديها واكثره عن برد ولذلك من يصرد
يكثر تقطير بوله واذا احدث فيها ضعف ضعف انقباضها على المجرى ومع ذلك تضعف اطلاقها نفسها وخصوصا اذا شاركها
عضل البطن في الضعف واما الكائن بسبب المثانة فاما ضعف فيها من سوء مزاج بارد وهو الاكثر ولذلك قلنا من يصرد يكثر
تقطير بوله وهذا الضعف يولد تقطير البول من وجهين احدهما لما يضعف له الماسكة فلا يقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع
الكثير فيخلي عنه ليسيل وان لم تكن ارادة والثاني لما يضعف له الدافعة فلا يعصر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير المخالط
للعسر وقد يكون بمشاركة الاعضاء من فوقها بسبب اورام ودبيلات وتقيحات في الكلى وما فوقها يشاركها المثانة ويتأذى
بما يسيل اليها وقد يكون السبب قروح في المثانة وجرب لا يقدر على حبس البول للوجع وقد يكون التقطير لسدد مجرى في المثانة
من ورم فيها او في الرحم والمعا والصلب او حصاة او سدة اخرى اذا لم تكن تامة السدة امكن الطبيعة ان تحتال فيخرج البول قليلا وقد يكون
بسبب وجع في المثانة لقروح فيها على ما ذكرناه في باب العسر فمن تقطير البول ما يكون معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول
ما معه حرقة ووجع ومنه ما ليس معه ذلك ويشبه ان يكون اكثر تقطير البول لاسباب التسلس ولاسباب العسر ولاسباب الحرقة ه
العلامات اما الاورام والسدد والاسباب المادية والاوجاع وغير ذلك من اكثر الابواب والاقسام فقد عرفت علاماتها وعلمت
علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضع وتقدم الاسباب وعلامات المشاركات ايضا معلومة ولا يجب ان نطول الكلام
فيها وعلامات المزاج البارد من لون البول ووجود البرد وتقدم الاسباب **المعالجات** قد علمت ايضا علاج كل باب في نفسه
مفردا مخلصا لكن اكثر ما نعرض من هذه العلة نعرض لسبب البرد ولسبب الفالج فاكثر العلاج العلاج المسخن المقبض وكل من يعجز عن
الصبر على البول فانه ينتفع بالادوية الباهية فمن المشروبات النافعة في ذلك الترياق والمثروديطوس وايارج جالينوس والانقرديا
والاطريفل الكبير وجوارش الكندر والاطريفل الصغير مقوى بانقرديا او بسجزنيا ومخلوطا معه بعض المقبضات القوية مثل حب
الآس وجفت البلوط وما يشبه ذلك وايضا الحرف نافع واستعمال الثوم نافع فانه يدر البول المنقطع ويعيده الى الواجب ومن المجربات
حب الحاشا بعاقرقرحا ومما جربناه ان يوخذ من هليلج الكابلي المقلو جزء ومن البهمن الابيض نصف جزء ومن الفودنج اليابس وحب الآس
والسندروس والمر والكندر والسعد والبسباسة من كل واحد ثلث جزء ومن القرنفل نصف جزء ومن الراسن المجفف وحب المحلب
جزآن يعجن بعسل الاملج ويحفظ ويشرب **معجون قوي** هليلج اسود وكابلي وسك من كل واحد خمسة دراهم مر وجندبيدستر
من كل واحد درهم ونصف كهربا وسعد من كل واحد درهمين ونصف كندر وحب المحلب من كل واحد عشرة دراهم يعجن الكل بالعسل ويتناول
منه على الفطور وزن مثقال وايضا كمون وقنطوريون وصعتر سواء من كل واحد وزن درهمين بماء حار وايضا حب الآس وقشار الكندر
وكمون كرماني من كل واحد جزء والشربة ثلاثة دراهم بشراب عتيق وايضا هليلج كابلي وبليلج وآملج مقلوات من كل واحد سبعة دراهم
قشار الكندر خمسة دراهم حب الآس عشرة دراهم يلت كما جف بماء اطفي فيه الحديد المحمى مرارا كثيرة ثم يعجن برب الآس **معجون آخر**

يوخذ حب الآس جزء اللاذن ربع جزء ترهرون جزآن ويعجن به اصله الشربة ست مثاقيل او ورق الآس وورق الحنا وتمر وكندر
وجلنار وبلوط سوآء يشرب مقدار الواجب فى شراب وايضا معجون نافع يصلح للبول فى الفراش يوخذ من كل واحد من الهليلج الكابلي
والبليلج والاملج عشرة دراهم ومن البلوط المنقع فى الخل يوما وليلة المقلوة وحده ومن السندروس والسعد والكندر الذكر والآس
اليابس والميعة اليابسة والبسد من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن وزن ثلثة دراهم يعجن بعسل وايضا دوآء قوى يوخذ من الحديد
ومن القسط المروس الخاشا ومن جفت البلوط ومن العاقرقرحا اجزاء سوآء يعجن بماء الآس الرطب والشربة وزن درهم عند النوم ويشرب
الكندر ودهن الخاس كل واحد وزن درهم ومن المعالجات الخفيفة ان يشرب من بزر القاقلة وزن مثقال ودقيق البلوط نافع
وخاصة اذا نقع البلوط فى خل العنصل يوما وليلة ثم قلى على طابق ويشرب منه وزن عشرة دراهم وايضا التين المبلول بالزيت وايضا
السعد والكندر اجزاء سواء يستف منهما كل غداة على الريق وزن مثقال وايضا الشونيز والسذاب اجزاء سوآء والشربة الى درهم
والراسن نعم الدوآء ودهن الخروع ايضا شربا ومروخا وينفع فيه تناول التين والعسل على الدوام وللمشايخ **دوآء نافع لهم**
يوخذ جند بيدستر وافيون وبزر البنج وبزر السذاب يشرب منه مثقال باوقية طلاء واذا احتمل المومياى المداف فى الزيبق فى
الدبر وقطر فى الاحليل صبر على البول وكذلك اكل التين بالزيت **سلس البول** سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة وقد يكون لكثرة
لفرط البرد ولاسترخاء العضلة وضعف يعرض فى آخر الامراض وقد يكون للاستكثار من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا
عند اتساع المجارى فى الكلية وقوة القوى الجاذبة وقد يكون لحرارة كثيرة جذابة الى المثانة مرشحة عن البدن ومن اسبابها زوال
الفقار فيحدث آفة فى العضلة لا يقدر لها ان ينقبض وربما كان السلس لا لسبب فى المثانة والعضلة والبول بل لضاغط من رحم يضغط
كل ساعة ويعصر ويخرج البول مثل ما يصيب الحوامل والذين فى بطنهم ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة فى اعضاء فوق المثانة ولا يحتاج
بعدما فصل الى ان يعرف العلامات فالوقوف عليها سهل بما سلف **العلاج** ما كان من الحرارة وهو النادر ينفعه ادوية مبردة قابضة
ومن ذلك سفوف **صفته** كزبرة يابسة ورد احمر من كل واحد خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الخس وبزر الحمقاء من كل
واحد خمسة عشر درهما طين ارمنى خمسة دراهم جلنار درهم كافور نصف درهم صمغ وزن درهمين يعجن بماء الرمان الحامض وايضا كهربا
وطين ارمنى وهليلج اسود ولب البلوط وعدس مقشر من كل واحد وزن درهمين كزبرة مقلوة مخلة وزن درهم والشربة من سفوف ثلثة
دراهم ويعالج بعلاج ديابيطس ويقطع العطش بما مسك فى الفم من الصمغ والسماق ونوى التمر الهندى وحب الرمان واما البارد فالمعالجات
المذكورة فى باب التقطير وايضا وج وسعد وراسن مجفف ولب البلوط كل واحد وزن درهمين من ثلثة دراهم وهو سفوف والكمونى نافع
جدا خصوصا اذا سحق مع عاقرقرحا جدا والكمونى ينفع طلاؤه وبالجملة فهو نافع لما كان من برد شديد فى اعضاء البول ومما ينفع سقى اربعة دراهم
كندر فانه يحبس السلس ووزن درهمين حلب والادهان الحارة مفتقا فيها المسك والحلتيت والجندبيدستر والفربيون **صفة حقنة**
جيدة يوخذ رطل حسك ووزن عشرين درهما سعد ووزن عشرة دراهم حلب يطبخان فى عشرة ارطال ماء بالرفق بعد الانقاع يوما و
ليلة فاذا بقى من الماء قدر رطل صفى ويصب عليه نصفه دهن حل ويطبخ ويستعمل الدهن حقنة او يوخذ من المامثا ومن دهن الغار والبان
والبندق والفستق والحبة الخضراء والمحلب اجزاء سواء كما يوجبه الحدس ويفتق فيها قوة من المسك ويحقن به ودهن البان قوى جدا
البول فى الفراش سببه استرخاء العضلة وربما اعانها حدة البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق فى النوم فاذا تحركوا
دفعة الطبيعة والارادة الخفية الشبيهة بارادة التنفس قبل انتباههم فاذا اشتدوا واستوكعوا اخف النوم واستوكع العضو المسترخى
فلم يبولوا **العلاج** علاجهم علاج من به استرخاء المثانة وتقطير البول وسلس البول وخصوصا دوآء الهليلجات بالراسن والميعة ومن الموجات
دهن البان غاية فيجب ان ينام وا وقد خفف الغذاء ليخف نومهم ولا يشربوا الماء كثيرا وان تعرضوا انفسهم على البول وربما كان الواحد يتخيل له كما
تقاضيه القوة الدافعة والحساسة بالبول وهو نائم انه يوافى موضعا من المواضع فيبول فيه فيستعاد ذلك فان كان ذلك الموضع موجودا

فكان

فكان يجرى مجرى الخلاء والكنيف او السترا الصحراوية جهد حتى غيرها وبناها مسجدا ومساكن آخر وثبت ذلك فى خياله فاذا
انساق به الحلم الى ذلك الموضع ثم يذكر فى خياله انه مغير عما كان عليه نحلت القوة الارادية منه بتلك السماجة الخفية الغير المشعور
بها وعرض لها فى النوم توقف ما مع تقاضى القوة الدافعة فلم يلبث ان ينتبه ومما جرب لهم بلوط وكندر ومر اجزاء سوآء يطبخ بشراب
قدر ثلاث اواق الى ان يرجع الى اوقية ويصفى ويشرب مع وزن درهم من الآس وقد زعموا انه اذا جفف كلية الارنب فيوخذ
منها جزء ومن الشبث جزء ومن العاقرقرحا وبزر الكرفس كل واحد نصف جزء الشربة منه وزن درهمين ونصف فى اوقية ماء
بارد كان نافعا من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البرى بشراب وينفع منه اقراص مخبوزة من عجين قد جعل فيه قوة من خرء الحمام
بماء بارد فهو غاية او مر بشراب على الريق وهو برؤ وقد ينفع منه الحقن بادوية حابسة للبول ويرهقها فى المثانة **ديابيطس**
هو ان يخرج الماء كما يشرب فى زمان قصير ونسبة هذا المرض الى المشروب والى اعضائه نسبة زلق المعدة والامعاء الى المطعومات
وله اسماء باليونانية غير ديابيطس فانه قد يقال له ايضا ديا سقوس وقراميس ويسمى بالعربية الدوارة والدولاب
وزلق الكلية وقال بعضهم ان هذا يعرض بغتة لانه امر طبيعى غير كائن بالارادة وزلق الامعاء قليلا قليلا لان هناك حسا
وارادة وهذا كلام غير محصل ومرض الحار والمقرو وصاحبه يعطش فيشرب ولا يروى بل يبول كما يشرب غير قادر على الحبس البتة وسبب
ديابيطس حال الكلية اما الضعف يعرض لها واتساع وانفتاح من فوهات المجرى فلا ينضم ريثما تثبت المائية فى الكلية و
قد يكون ذلك من البرد المستولى على البدن او على الكبد وربما فعله شرب ماء بارد او خصر شديد من بارد قارس واما الشدة الجاذبة
بقوة حارة غير طبيعية مع مادة او بغير مادة وهو الاكثر فيجذب الكلية من الكبد فوق ما يحتمله فتدفعه ثم يجذب من الكبد
والكبد مما قبله فلا يزال هناك انجذاب متصل للمائية واندفاع وانت تعلم انه اذا اندفع سيال اندفاعا فيما استتبع لضرورة
الخلاء فيلاحق فوج فوج وهو مرض ردى وربما ادى الى الذوبان والى الدق بسبب كثرة جذبه الرطوبات من البدن ومنعه اياه مما يجب
ان يناله من فضل الرطوبة بشرب الماء وانت تعلم وتعرف العلامات مما قرأت الى هذا الوقت **العلاجات** اكثر ما يعرض ديابيطس
يعرض من الحرارة النارية فلذلك اكثر علاجه التبريد والترطيب بالبقول والفواكه والربوب الباردة مما لا يدر مثل الخس والخشخاش
وسكون الهوآء البارد الرطب والجلوس فى آبزن بارد حتى يكاد يخضر ويخضر ليسكن عطشه ويبرد كليته ويتشدد عضلته وينفع
منه شم الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحين الباردة وينفع من هذا التنويم والشغل عن العطش وتدبير العطش هو التدبير المقدم
فيجب ان يشغله او يسقى فضلا من الماء واجود ذلك ان يسقى الماء البارد جدا ثم تقيأ ويكرر هذا عليه ويجب ان يصرفوا المائية عن
الكلية بالقئ والتعريق القوى وتخدير ناحيه القطن مما ينفع بانامة القوة عن التقاضى للماء وعجزها عن جذبه ايضا ومما يجب ان يجتنبوه
اتعاب الظهر وتناول المدرات وتليين الطبيعة ينفعهم ولو بالحقن المعتدلة فان اكثرهم يكونون يابسى الطبيعة وربما احتاجوا الى
الفصد فى اوائل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد واجوده اخثره وخصوصا من لبن النعاج وماء القرع المشوى
وعصارة الخيار بزر قطونا وماء الرمان الحامض وماء التوت وماء الاجاص وامثال هذه وتكون اشربته من هذا القبيل كسرها الماء
ماء قد ورد النعنع ينفعهم جدا وماء الورد بل عصير الورد فى رقته نافع لهم له ويسكن لعطشه والشربة قدر قوطولين وايضا الماء
المقطر من دوغ البقر او دوغ النعاج الحامض ينفعه ويسكن عطشه ومما ينفعهم فيما يقال ان ينقع ثلث بيضات فى الخل يوما وليلة
ثم يحتسى ومما جربناه لهم ان يتخذ الفقاع من دقيق الشعير وماء الدوغ الحامض المروق بعد تجبين الدوغ يكرر اتخاذ الفقاع
مرارا وترويقه ثم استعمال من دقيق الشعير فقاعا كلما كرر هذا كان ابرد ويشرب مبردا ومن الادوية اقراص الجلنار على هذا اقاقيا
وزن درهمين وورد ثلثة دراهم جلنار اربعة صمغ درهم كثيرا نصف درهم بلعاب بزر قطونا وماء باردا وبماء القرع وايضا اقراص
الطباشير بماء القرع او الخيار او بماء الرمان وايضا يوخذ من الطباشير والطين المختوم والسرطان النهرى المحرق المغسول من كل

واحد جزء ومن اللك ثلث جزء ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء ونصف يجمع بلعاب بزر قطونا ويقرص والشربة منه
كما ترى ومن الاضمدة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد وتشديد **نسخة ضماد** يوخذ السويق وعساليج الكرم وان وجد من زهر السفرجل
والتفاح والزعرور شي جمع اليها وكذلك الورد الرطب والريباس والحصرم وعصا الراعي وقشور الرمان يخلط الجميع خلط الضماد
ويستعمل ومن الاطلية اقاقيا اربعة كندر درهمين عصارة لحية التيس واللاذن والرامك من كل واحد درهمين العفص وزن درهم
يدق ويعجن بماء الاس الرطب ويطلى به ومن الحقن القوية وهذا المرض الجيدة الحقنة بالدوغ وبالعصارات الباردة القابضة المذكورة
في الاضمدة وقد يحقن باللبن الحليب ودهن القرع ودهن اللوز واما اغذيتهم فما لا يسرع استحالته للطافته الى المرارة او يكون للطافته
وقلته بحيث يصير بخارا ويتحلل ويجف به الثفل ويكون جفافه يصرفه للمائية عن المعا الى الكلية بل ان كان لطيفا يتحلل مائيته
من غير ان يجمع منها كثير بول ويكون مستصحبا للين الطبيعة فهو افضل شي من خلال الاغذية التي يؤمرون بها ان يكون بحيث يتبعها
لين من الطبيعة وكسر من العطش ومما يوافقهم حسا الخندروس وماء كشك الشعير والمصوصات والهلامات وقد خلط بها ما
يذهب عقلها للطبيعة والاسفيدباجات الكثيرة الدسومة باللحوم الحولية والدجاج المسمنة والاكارع اكارع البقر والسمك
الطري المحمض وغير المحمض ان امن تعطيشه ولبن التفاح المطبوخ بالماء حتى يذهب الماء ويبقى من اللبن كل ذلك نافع لهم ويجب ان يجتنبوا
من الفواكه التي فيها تبريد وقبض وما فيه ادرار كالسفرجل واما الكائن عن البرودة وهو مع ذلك لا يخلوا عن العطش ولم يتفق لنا مشاهدته
فقد دبر له بعض العلماء المتقدمين فقال يجب ان يتلطف لتسكين عطشه ثم تسهله بحقن لينه مرات ثم تسهله بحب الصبر احدى عشرة
حبة كل حبة كحمص ثم ترفهه ثلثة ايام وتعاود التدبير ثم تقيئه على الطعام بالفجل وما يشبهه ثم تسخن بدنه بالمحاجم توضع عليه والكمادات
والبخورات وخصوصا اطرافه وربما احتجت الى ان تستعمل عليه الادوية المحمرة ثم يراح اياما ثم يراض بالركوب المعتدل والدلك المعتدل وخاصة
في اطرافه وتامره بالحمام الحار ويسقى الشراب الريحاني

كثرة البول

كثرة البول على وجوه من ذلك ما يكون على سبيل ديابيطس وليس هنا
الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروى ويخرج الماء كما يشرب ومن ذلك ما يكون معه عطش وليس له احوال ديابيطس
وقوته ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتد به فان كان هناك حرقة وحدة فالسبب فيه حدة البول او قروح كما علمت وان لم يكن فهناك
اسباب سلس البول الباردة والبرد يدل كثيرا بما يعقل وبما يسخن الباطن ومن كثر برازه قل بوله ومن يبس برازه كثر بوله وقد عرفت
ما يتصل بهذا فيما سلف وقد مضى جميع ذلك وسنذكر ههنا ايضا معالجات لما كان من برد فنقول جميع الادوية الماسكة نافعة
لمن به بول كثير من برد ويحتسي البيض النيمبرشت على الريق فانه نافع وتناول الالبان المطبوخة ومما ينفعهم ايضا طبيخ الاس والكمثري
اليابس ويتمرهون كل يوم اوقيتان على الريق والمن من ادويته الجيدة وكذلك المحلب وكذلك السعد وكذلك الكندر وكذلك الخولنجان
وكذلك حب الحديد والكزبرة **نسخة دواء** يوخذ من جند بيدستر وقسط ومروحاشا وجفت البلوط وعاقرقرحا بالسوية
يتخذ منه حب بماء الاس الرطب والشربة منه عند النوم درهم **حقنة** جيدة لذلك ويقوي الكلية يوخذ عصارة الحسك
المطبوخة حتى يغلي ونخ الظان وخصاه وشحم كلى الماعز منتزع وودك جميع هذه الادوية بالسوية ويجمع ويوخذ من اللبن الحليب ومن
السمن ومن ودك الالية ومن دهن حبة الخضراء اجزاء سواء جملتها مثل ما اخذته اولا ويوخف بعضه بالبعض ويحقن به

في بول الدم والمدة والبول الغسالي والشعري وما يشبه ذلك من الابوال الغريبة

اما بول الدم الصرف فيكون اما دما انبعث من فوق اعضاء الكلى والمثانة مثل الكبد والبدن كله لامتلاء صرف مفرط يفرق
اتصال العروق على الانحاء الثلثة المعلومة او ترك عادة او قطع عضو وسائر ما علمت وعلى نحو بحران وتنقية فضول وصداع ووثبة
وسقطة وضربة انبعث الدم وكذلك كل ما يجري مجراها وهذا في الاقل واما ان يكون في نواحي اعضاء البول لانقطاع عرق او انفتاح او
انصداعه لضربة او سقطة او ريح او برد صادع بالتكثيف او لتاكل وربما تولد ذلك عن تمدد وكزاز قويين وقد يكون ضرب من بول الدم

بسبب ذوبان اللحمية دما او بسبب شدة رقة الدم في البدن فان هذا اذا اتفق مع قوة من الكلية جذب الدم الكثير للاول
فله معنيان في تسهيل السيلان من الدم لانه يجري مجرى الفضل وانه لا قوام له فيعصي والثاني له معنى واحد فاذا جذبها الكلية
الكلية بقوة دفعها الى المثانة واما بول الدم الغسالي فيكون اما بسبب ضعف الهاضمة والمميزة في الكلية واما لضعفها
في الكبد واما بول الدم المتشرب باخلاط غليظة فيكون اكثره لضعف الكلى وكذلك بول شي شبيه الشعر فانه ربما
كان سببه ضعف هضم الكلى وربما كان سببه ضعف هضم العروق وربما كان طويلا احدا نحو شبرين وربما كان الى بياض و
ربما كان الى بياض وربما كان الى الحمرة وانما يطول بسبب تكونه في تلافيف عروق الكلية او غيرها ومن الاغذية الغليظة والالبان
والحبوب مثل الباقلي ونحوه وليس في بوله من الخطر بحسب ما يروع القلب بخروجه ويذعره واما بول القيح وبول الدم المخالط
للقيح فقد يكون لانفجار دبيلات في الاعضاء العالية من الرية والصدر كما علمت كلا في موضعه او لورم انفجر في اعضاء البول او
لورم انفجر في اعضاء البول لقروح فيها ذات حكة وغير ذات حكة واما الابوال الغليظة فيبال اما بسبب تنقية وبحران ودفع بتبعه
خف وقد يكون لكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم واما الابوال الدسمة السلسة الخروج فيدل على ذوبان الشحم ونحب ان نرجع
في باب التفصيل الى كلامنا في البول قال بقراط اذا بال الدم بلا وجع وكان يسيرا يسيرا في اوقات فليس به باس واما اذا
دام فربما حدث حمى وبول قيح **العلامات** ما كان من بول الدم الصرف للامتلاء وللاسباب المفرقة به فيدل عليه اسبابه وعلامات
اسبابه مما علمت وما كان لانفتاح عرق فيكون بلا وجع ويكون بغتا عبيطا لكن دم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفجار
والانشقاق يكون كثيرا ولا يكون في المثانة انفتاح وانفجار يبال معه دم كثير ويكون في الكلية فان المثانة تاتيها المائية مصفاة و
اما دم الغذاء فياخذ في عروق صغار ياتي اليها الغذاء فقط فليس فيها دم غزير والكلية ياتيها دم كثير مع المائية وتاتيها عروق كبار تمتار منها
دما الى اعضاء اخر فيكون دمها اكثر من المحتاج اليها فيكون كثيرا وعروقها غير موثقة ولا جيدة الوضع مستوية وعروق المثانة محوطة
غير معرضة للتصدع والتفجر بوضعها ودم القروح يكون مع وجع ما وان كان تاكل كان قليلا قليلا والى السواد وربما كان معه نتن
ويكون اكثره بعد امراض وكثيرا ما يكون معه قشور ومدة وربما كان مدة وقيح ويتحلل ذلك خروج دم نقي وكما علمت من علامات القروح
وعلامات ما يخرج منه واما الذوباني فيدل عليه الذوبان وان يكون ما يبال من الدم الرقيق كالمحترق وكانه نش من كباب واما الذي
لرقة دم البدن فيدل عليه ان ما يخرج من الفصد يكون رقيقا جدا ولا يصاب علامة اخرى واما موضع المدة والدم فيعرف بالوجع ان كان
وجع ويعرف بعلامات امراض كانت في اي الاعضاء كانت كعلامات ورم ودبيلة او حرقة او امتلاء ويعرف من طريق الاختلاط لاسباب
قريبة من الاحليل فيتقدم البول والبعيدة من الاحليل ربما تاخرت عن البول او خالطته خلاطا شديدا واما الغسالي الدال على ضعف كلية
او كبد فالكلي منه اشد بياضا والى غلظ والكبدي اضرب الى الحمرة وارق واشبه بالدم ويدل على الورمي من ذلك ومن بول المدة
علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو وملازمة الحمى وما كان قيحا يخرج عن الورم المنفجر فهو كثير دفعة ولا يؤدي الى سحج وتقيح وتقرح و
ضرر وما كان من قروح فهو قليل وبتفاريق وربما افسد حمرة وقيحة وما كان من هذه الاندفاعات بحرانيا كان مع خفة وقوة وكان
دفعة والذي يكون بسبب الامتلاء وبسبب ترك رياضة او قطع عضو فقد يكون له ادوار **المعالجة** اما الكائن عن
الامتلاء وما ذكر معه فقد علمت علاجاته في الاصول الكلية وبعدها واما الكائن عن القروح فقد تعلم ان علاجها علاج القروح
والتاكل وقد بينا التجميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف الهضم في الكلية والكبد والذوبان ورقة الاخلاط كله مما علمته وتعلم ان
البحراني والذي على سبيل النفض لا يجب حبسه فاذا احتيج الى فصد فالصافن انفع من الباسليق وليلطف الغذاء بعد الفصد ولا يتعرض
للقوابض مثل السماقية حتى يدل القارورة على النقاء فان القوابض تجمد العلق وتضيق فربما ارتدت المائية الى خلف وفيه خطر و
كذلك الحامضات واما بول الشعر فيحتاج ان يستعمل فيه الملطفة المقطعة من المدرات والادوية الحصوية وان يكون الغذاء مرطبا طيبا

غريبا والذي يجب ان يذكر علاجه الآن علاج بول الدم الصرف الذي بسبب تفرق الاتصال في العروق والعلاجات المشتركة بين
ما كان بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والتغليظ بالادوية التي ذكرناها اكثرها في باب نزف الدم الحيض مع مدرات لينفذ الدواء
وان يتقدم بجذب الدم الى الخلاف بالمحاجم والفصد الدقيق القليل من الباسليق وتناول اغذية تغلظ الدم وتبرده والسكون والراحة
وشد الاعضاء الطرفية ويجب ان يهجر الجماع اصلا ويجب ان تستعمل الابزنات المطبوخ فيها القوابض ومن العدس المقشر
ومن قشور الرمان والسفرجل والكمثري والعفص وعصا الراعي ونحو ذلك ومن الادوية القوية من حبة الحسك وقشارة خشب
النبق واصل القنطوريون الجليل وحب الفاوانيا ومن الاطلية حيث كان اصل العوسج والخرنوب النبطي خرنوب الشوك والسماق
واصل العوسج واصل الاجاص البري وقشر الرمان يتخذ منه طلاء بماء الرياس والحصرم او عصارة الورد وحي العالم وحده طلاء جيد
خصوصا اصله مع كثيراء وشيء من العصارات القابضة ومن اللطوخات للظهر والعانة من زاج وعفص وقرطاس محرق واقاقيا ومن
المشروبات قرص الجلنار دم الاخوين ومن السفوفية فيحتاج اليه في البول الكاين من المثانة قرص بهذه الصفة شب يماني جلنار
دم الاخوين من كل واحد درهم الكثيراء درهمان صمغ نصف درهم يسقى في شراب عفص حلو او في عصارة الحمقاء وما هو دون ذلك او سلم
يوخذ من الكثيرا ومن بزر الخشخاش والطين المختوم وعصارة لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود والكهربا اجزاء سواء والشربة
الى وزن درهمين ثلثه وايضا اصل حي العالم والكهربا من كل واحد جزء شاذنج نصف جزء شب سدس جزء طين ارمني جزء ونصف
الشربة الى مثقال ونصف وفي بعض العصارات القابضة وربما جعل فيها مخدرات مثل هذه النسخة زعفران حب الحرمل حب الخبازي
البري افيون من كل واحد درهمين لوز مقشر ثلثة ونصف عددا والشربة مثل جلوزه وايضا قشور اصل اليبروح المشوي الانيسون المشوي
حب الكرفس المشوي من كل واحد ثلثة دراهم خشخاش اسود اثنا عشر درهما يعجن بطلاء الشربة منه وزن درهمين وايضا سفوف
من قرن الايل المحرق والكثيراء سواء يسف برب الآس وايضا دواء مدحه القدماء بزر الهار منقى بلحية حب الصنوبر اثنا عشر عددا
لوز مقشر تسعة اعداد بزر الخبازي ثلثه دراهم الشربة منه درخمي على الريق واما الذي يختص بالمثانة فان يجعل الادوية المشروبة
والمدرات فيها ايضا اقوى ومما ينتفع بها ايضا ان يضمد باسفنجة مغموسة في الخل يوضع في جميع جوانبها وفي الحالبين وغيره وان تستعمل
الادوية فيه من زرقه بعصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة البطباط وعصارة البقلة الحمقاء ومن الادوية قرص الشب المذكور
وقرص المخدرات المذكور وقرن الايل المحرق والكهربا والشاذنج والصمغ والعفص وعصارة لحية التيس والجلنار وشيء من الشب والرصاص
المحرق المغسول وقوم من المخدرات الافيونية والبنجية ومن تدبيره حبس سيلان دم المثانة وضع المحاجم على الخواصر والاوراك
والعانة فان ذلك يحبس الدم ثم يليه تنهيبا العلق على ما قيل ومن الاغذية خبز مثرود في المدقوق والرمانية والسماقية وان كانت القوة
ضعيفة قويت المرق القوابض باللحم المدقوق واطعمت الاسفيدباجات من القباج والطياهيج والشفانين محمضة بماء الحصرم
وحب الرمان واللبن المطبوخ ونحو ذلك وان لم يكن بد من شراب لسقوط قوة او شدة شهوة فالعفص الغليظ الاسود واذا برأ
من يبول دما او مدة فليشرب الممزوج ليجلو بيده ولا يحبس البول البتة فيعاود العلة

تشريح الانثيين واوعية المني

ويدخل الانثيان كما علمت عضوين رئيسين يتولد فيهما المني من الرطوبة
المتحلبة اليهما في العروق كانها فضل من الغذاء الدافع في البدن كله وهو نضج الدم والطفه فيتخضخض فيهما بالروح
وفي المجاري التي تاتي البيضتين من العروق النابضة والساكنة المتشعبة من عروق نابض وعرق ساكن مما الاصلان تشعبا
كثير التعاريج والالتفاف والتشعب حتى يكون قطعة لعرق واحد منها يشبه قطعة لعروق كثيرة الفوهات التي تظهر
ثم ينصب عنهما في اوعية المني التي نذكرها الى الاحليل ويزرق في مجامع النساء وهو الجماع الطبيعي الى الرحم ويتلقاه فم الرحم بالاحتياج

والجذب

والجذب البالغ اذا نوا في الزرقان معا والانثيان مخلوقتان وجوهر البيضه عضو غددي ابيض اللحم اشبه شيء بلحم الثدي ويشبه
الدم المنصب اليه به في لونه فيبيض وخصوصا بسبب ما يتخضخض فيه من هوائية الروح والمجرى الذي تاتي فيه العروق الى الانثيين
هو في الصفاق الاعظم الذي هو على العانة واما الغشاء الذي يغشي الاوردة والشرايين الواردة الى الانثيين فمنشاه من الصفاق
الاعظم كما علمت وتتصل بذلك ايضا بغشاء النخاع ويجدد على ما يجدد من العروق والعلايق في برنجي الاربية الى الانثيين فيتولد
البربخ منه نافذا والغشاء المجلل لما ينفذ في برنجي الاربية تولده ايضا منه وقد علمت في تشريح العروق وان البيضة اليسرى باتيها
عروق غير الذي ياتي اليمنى بالعدد وان الذي ياتي اليمنى يصب اليها دما انضج وانقى من المثانة والبيضة اليمنى في جمهور الناس
اقوى من اليسرى الا من هو في حكم الاعسر واوعية المني يبتدي كراع من كل بيضه بربخ كانه منفصل عنه غيره تكون منه و
ان كان مماسا ملاقيا ويتسع كل واحد منهما بقرب البيضة اتساعا له جوبة محسوسة ثم ياخذ الى الضيق وان كان قد يتسع
خصوصا في النساء مرة اخرى عند منتهاها وهذه الاوعية تصعد اولا ثم تميل برقبة المثانة اسفل من مجرى البول ه واما

القضيب فانه عضو آلي يكون من اعضاء مفردة رباطية وعصبية وعروقية ولحمية ومبدا منبته جسم ينبت
من العانة رباطي كثير التجاويف واسعها وان كانت تكون في اكثر الاحوال منطبقة وبامتلائها ريحا يكون الانتشار ويجري
تحت هذا الجرم شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو ويانيه اعصاب من فقار العجز وان كان ليس غايصا كثير
غوص في جوهره وان كان عصب جوهره رباطي عديم الحس والاعصاب التي فيه تنتشر عند جالينوس غير من الاعصاب المحية التي
منها يسترخي وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل وفي القضيب مجاري ثلثة مجرى البول ومجرى المني ومجرى الودي و
ليعلم ان القضيب تاتيه قوة الانتشار روحه من القلب وياتيه الحس من الدماغ والنخاع وياتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبد
الشهوة الطبيعية له قد تكون بمشاركة الكلية وعندي ان اصله من القلب **سبب الانتشار** الانتشار يعرض لامتلاء
العصبة المجوفة وما يليها مستعرضة ومستطيلة لما ينصب اليها من ريح قوية تسوقه روح شهواني منتقيه معنا ومعه دم كثير
وروح غليظة ولذلك ما يعرض عند النوم من سخونة الشرايين التي في اعضاء المني وانجذاب الروح والريح والدم اليها ان ينتشر ومما
يعين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة منفخة لان يستحيل ريحا يهيئوا ضرر هل ولا تقوى الهضم الاول على احالتها ريحا وعلى
افناء ما احاله ريحا وتحليلا سريعا بل يثبت الى الهضم الثالث فهناك ينفخ واستعمال الجماع يقوي هذا العضو ويغلظه وتركه يذوبه و
يذبله فان العمل كما قال بقراط مغلظة والعطلة مذوبة وسبب الشهوة وحركاتها اما ودي واما بسبب كثرة الزرع في الدم
الذي يتولد منه المني ويغتذي منه آلات القضيب فتنتفخ وتنتشر ويكون لذلك [illegible] من الشهوة لاستعداد عضو لذلك
ولان التمدد يجلب لذعا وايضا اذا حصل المني في اعضاء الجماع وكثر طلب الانفصال منها و[illegible] وقد يكون الانتشار
بسبب اللذع من مادة ذاهبة في الغدد الموضوعة في جانبي فم المثانة او مادة رقيقة لطيفة [illegible] يكون حركة المني
نفسه اذا احتد وكثر ولذع ومدد **سبب المني** المني هو فضله للهضم الرابع الذي يكون عند تفرق الغذاء في الاعضاء
راشحة عن العروق وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريبة القريبة بالانعقاد ومنها تغتذي الاعضاء الاصلية
مثل العروق والشرايين ونحوها وربما وجد منها شيء كثير مبثوث في العروق وقد سبق اليه الهضم الرابع وبقي ان يغتذي به العروق
او يصل الى الاعضاء المجانسة فيغتذي من غير احتياج الى كثير تغير ولذلك يؤدي المني منه اليه وعند جالينوس والاطباء
ان للذكر والانثى جميعا زرعا يقال عليه اسم المني فيهما لا باشتراك الاسم بل بالتواطؤ وفي كل واحد من الزرعين قوة التصوير و
والتصور معا لكن زرع الذكران اقوى في القوة التي عنها مبدا التصوير باذن الله تعالى وزرع الانثى اكثر في القوة التي
عنها مبدا التصور وان مني الذكر يندفق في قرن الرحم فيبلعه فم الرحم بجذب شديد وان مني الانثى يندفق من داخل رحمها من اوعية

الغزيرة

وعروق الى موضع الحبل واما العلماء الحكماء فاذا حصل مذهبهم كان محصوله ان منى الذكر فيه مبدا التصوير وان منى الانثى
فيه مبدا التصور فى الامر الخاص به فان القوة المصورة فى منى الذكر يبرع فى التصوير الى شبه ما انفعلت عنه الان يكون عايق منازع
والقوة المتصورة فى منى الانثى يبرع فى قبول الصورة الى ان نقلها على شبه ما انفصلت عنه وان اسم المنى اذا قيل عليهما كان باشتراك
الاسم الان يتحمل معنى جامع ويسمى له الشي منيا فاما فى المعنى الذى يسمى به دفق الرجل منيا فليس دفق الانثى منيا وبالحقيقة فان
منى الرجل حار نضيج ثخين ومنى المراة جنس من دم الطمث نضج يسيرا او استحال قليلا ولم يبعد عن الدموية بعد منى الرجل فلذلك يسميه
الفيلسوف المتقدم طمثا ويقولون ان منى الذكر اذا خالط فعل بقوته ولم يكن لجرميته كثير مدخل فى تقويم جرمية بدن المولود
فان ذلك من منى الانثى ومن دم الطمث بل اكثر غنائه فى جرمية روح المولود وانما هو كالانفحة الفاعلة فى اللبن واما منى الانثى فهو
الاس لجرمية بدن المولود وكل منهما فيغتذى بما يولد دما حارا رطبا روحيا واما معرفة صحة احد المذهبين فهو الى العالم الطبيعى ولا
يضر الطبيب الجهل به وقد شرحنا الحال فى كتبنا الاصلية وبقراط يقول ما معناه ان جمهور مادة المنى هو من الدماغ فانه ينزل
فى العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك يقطع فصدهما النسل ويورث العقر ويكون دمه لبنيا ووصلابا لدماغ لئلا يبعد من الدماغ
وما يشبهه مسافة طويلة فيتغير مزاج ذلك الدم ويستحيل بل ينصبان الى النخاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التى تاتى الانثيين
ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقم لا وانا ارى ان المنى ليس يجب ان يكون من الدماغ وحده وان كانت خميرته
من الدماغ وصح ما قاله بقراط من امر العرقين بل يجب ان يكون له من كل عضو رئيس عين وان يكون فى الاعضاء الاخرى ترشح ايضا
الى هذه الاصول وبذلك يكون الشبه ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وان ذلك لا يكون ما لم تتسع العروق بالادراك
ولم تنهض الشهوة المبالغة بالنضج التام والمنى ربما يدفعه ريح يخالطه ولابد ان يتقدم خروجه خروجها **دلائل الامزجة**
اعضاء المنى الطبيعية علامات المزاج الحار ظهور العروق فى الذكر والصفن وغلظها وخشونتها وسرعة
نبات الشعر على العانة وما يليها خصوصا خشونته وكثرته وكثافته وسرعة الادراك ومن احب معرفة مزاج منيه فليصلح
التدبير ثم ليتامل لون منيه **علامات المزاج البارد** هو خلاف تلك العلامات **علامات**
المزاج الرطب رقة المنى وكثرته ضعف الانعاظ **علامات المزاج اليابس**
خلاف ذلك وربما خرج المنى منه متحيطا **علامات المزاج الحار اليابس** غاية لحوهر المنى وسبوق الشهوة بدفق عند ادنى مباشرة
وان تعلق كثيرا ويذكر ويكون شهوته شديدة وسريعة وانعاظه قويا الا انه ينقطع ايضا عن الجماع بسرعة فان افرط الحر واليبس
كان قليل الماء وقليل الانزال مع كثرة الانتشار واما الشعر على العانة والفخذين وما يليهما فيكون فى الحار واليابس كثيفا كثيرا
علامات المزاج الحار الرطب يكون اكثر منيا من الحار اليابس لكنه اقل شعرا واقل اعلاقا واشد قوة على كثرة الجماع وليس
اكثر شهوة وانتشارا ويكون يتضرر بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال **علامات البارد اليابس**
هو قلة المنى وغلظه ومخالفة الحار الرطب فى الوجوه كلها **علامات البارد الرطب** هو زغب نواحى العانة وبطؤ الشهوة والجماع
ورقة المنى وقلة الاعلاق وبطؤ الانبات وقلته **علامات الامزجة الغير الطبيعية**
هو عروض العلامات التى للطبيعية بعد ما لم تكن ويدل على تفاصيله الحس **فى منافع الجماع** ان الجماع القصد الواقع فى وقته
يتبعه استفراغ الفضول وتخفيف الجسد وتهيئة الجسد للنمو كما نراه اذا اخذ من الغذاء الاخير شيئا كالمغصوب تحركت الطبيعة
للاستعاضة حركة قوية يتبعها تاثير قوى واعانها على ما فى مثل ذلك من الاستتباع وقد يتبعه دفع فكر غالب واكتساب البسالة
وحلم الغضب المفرط والرزانة وانه لينفع من المالنخوليا ومن كثير من امراض السوداء بما ينشط وبما يدفع دخان المنى المجتمع عن ناحية
الدماغ والقلب وينفع من اوجاع الكلية الامتلائية ومن امراض البلغم كلها خصوصا فيمن حرارته الغريزية قوية لا يثلمها خروج المنى

وكذلك

ما انفصلت
وسو الرجل

وكذلك يقتضى شهوة الطعام وربما قطع سواد اورام تحدث فى نواحى الاربيتين والبيضتين وكل من اصابه عند ترك الجماع واحتقان
المنى ظلمة البصر والدوار وثقل الراس واوجاع الحالبين والحقوين واورامهما فان المعتدل منه يشفيه وكثير ممن مزاجه يقتضى
الجماع اذا تركه برد بدنه وسائر احواله وسقط شهوته للطعام حتى لا يقبله ايضا ويقذفه وكل من فى بدنه بخار دخانى كثير فان الجماع
يخفف عنه وينفعه ويزول عنه ما يخافونه من مضار احتقان البخار الدخانى وقد يعرض للرجال من ترك الجماع وان تراكم المنى
وبرده واستحالته الى السمية ان يرسل المنى الى القلب والدماغ بخارا رديا سميا كما يعرض للنساء فى اختناق الرحم واقل احوال
ضرر ذلك وقبل ان يفحش سميته ثقل البدن وبرده وعسر الحركات **فى مضار الجماع واحواله ورداءة اشكاله**
ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء الاخير فيضعف اضعافا لا يضعف مثله الاستفراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر
الروح شيئا كثيرا اللذة ولذلك اكثرهم التذاذا واقعهم فى الضعف وان الجماع ليسرع بمستكثره الى تبريد بدنه وتيبيسه
وتحليل حرارته الغريزية وانهاك قوته وتهييجه اولا للحرارة الدخانية الغريبة حتى يكثر عليه الشعر ثم يعقبه التبريد التام
واضعاف حواسه من السمع والبصر ويحدث لساقيه فتورا ووجعا فلا يكاد يستقل بحمل بدنه وقد يشبه حاله بصرع خفى ولذلك
وربما غلب عليه صفراء ثم سوداء ويعرض له دوار عن ضعف ويشبه بذبيب النمل فى اعضائه فاخذ من راسه الى آخر صلبه ويعرض له طنين و
كثيرا ما تعرض له حميات حادة محرقة فيهلكون فيها وقد تعرض لهم الرعشة وضعف العصب والسهر وغئور العين كما يعرض
عند النزع ويعرض لهم الصلع والابردة ووجع الظهر والكلى والمثانة فالظهر يحمى اولا فيجذب مادة الوجع وان يعتقل منهم البطن
وقد يؤديهم القولنج ويجزهم وينتن منهم الفم والعمور ومن كان فى بدنه اخلاط ردية مرارية تحركت منهم بعد الجماع قشعريرة ومن كان
فى بدنه اخلاط عفنة فاحت منه بعد الجماع رائحة منتنة ومن كان ضعيف الهضم حدث به بعد الجماع فراق ومن الناس من هو مبتلى بمزاج
ردى فان هجر الجماع كرب وثقل راسه وبدنه وضجر وكثر احتلامه وان هو تعاطاه ضعف معدته ويبست واولى الناس باجتناب
الجماع من يصيبه بعده رعدة وبرد او ضيق نفس خفى وخفقان وغور عين وذهاب شهوة الطعام ومن صدره عليل او ضعيف او هو
ضعيف المعدة فان ترك الجماع او توقى لمن معدته ضعيفة وليجتنبه من النساء اللاتى يسقطن وللجماع اشكال ردية مثل ان تعلو
المراة على الرجل فذلك شكل ردى فى الجماع يخاف منه الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة لعنف انزراق المنى ويوشك ان يسيل
شى فى الاحليل من جهة المراة واعلم ان حبس المنى والمدافعة به ضار جدا وربما ادى الى تعقيب احدى البيضتين ويجب ان لا يجامع
والحاجة الثقلية او البولية محركه ولا مع رياضة او حركة او عقيب انفعال نفسانى قوى واتيان الغلمان قبيح فى الجمهور محرم فى الشريعة
وهو من جهة اضر ومن جهة اقل ضررا اما من جهة ان الطبيعة تحوج فيه الى حركة اكثر ليخرج المنى فهو اضر واما من جهة ان المنى
لا يتفق معه دفقا كثيرا كما يكون مع النساء فهو اقل ضررا ويليه فى حكمه المباشرة دون الفرج **فى اوقات الجماع** يجب ان لا يجامع
على الامتلاء فانه يمنع الهضم ويوقع فى الامراض التى توجبها الحركة على الامتلاء ايقاعا اسرع واصعب وان اتفق لاحد ذلك فينبغى ان لا يتحرك
بعده قليلا ليستقر الطعام فى المعدة ولا يطفو ثم ينام ما امكنه وان لا يجامع على الخواء ايضا فان هذا اضر واحمل للطبيعة واقتل للحارة
الغريزية واجلب للذبان والدق بل يجب ان يكون عند انحدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاول والثانى وتوسط الحال فى الهضم
الثالث وهذا يختلف فى الناس ولا يلتفت الى قول من نقول يجب ان يكون ذلك بعد كمال الهضم بكل وجه فان ذلك يكون بعد الخواء عند
ما يكون البدن فى الامتياز وفى الاعضاء كله بقيته من الغذاء وطريق الهضم فمن الناس من ليكون له وقت مثل هذه الحالة فى اوائل الليل فيكون
ذلك او فى اوقات جماعه من القبيل المذكور ومن جهة اخرى وهو ان النوم الطويل يعقبه وتثوب معه القوة يتبعه الماء فى الرحم لنوم المراة
ويجب ان لا يجامع الا على شبق صحيح لم يهجه نظر او تامل او حكة او حرقة بل انما هاجه كثرة منى وامتلاء اعان جميع ذلك صحة قوة ويجب
ان يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستفراغات القوية من القى والاسهال والهيضة والذرب الكائن دفعة والحركات البدنية والنفسانية

وعند حركة البول والغايط والفصد واما الذرب القديم فربما جففه بتجفيفه وجذبه للمادة الى غير جهة الامعاء ويجب ان يجتنب فى
الزمان والبلد الحارين ويجتنبه الرجل وقد سخن بدنه وبرد على انه بعد السخونة اسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خير منه
بعد اليبوسة واجود اوقاته للمعتدلين الوقت الذي قد جرب انه اذا استعمله فيه بعد مدة يهجر الجماع فيها يجد خفا وصحة نفس
وذكاء حواس **فى المنى المولد وغير المولد** ان منى السكران والشيخ والصبي والكثير الجماع لا يولد ومنى ما وفى الاعضا
قلما يولد سليما قال واذا طال القضيب جدا طالت مسافة حركة المنى فوافى الرحم وقد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد فى اكثر الامر
فى علامة من جامع يكون بوله ذات خطوط وشعابيب مختلطا بعضها ببعض **فى نقصان الباءة** اما ان يكون السبب فى القضيب
نفسه او فى اعضاء المنى او فى الاعضاء الرئيسة وما يليها او فى العضو المتوسط بين الرئيسة واعضاء الجماع او بسبب اعضاء مجاورة
مخصوصة او بسبب قلة النفخ فى اسافل البدن او قلته فى البدن كله فاما الكاين بسبب القضيب نفسه فسوء مزاج فيه واسترخا
مفرط واما الكاين بسبب الانثيين واوعية المنى فاما سوء مزاج مفرط او مع يبس وهو اردا او يكون المستولي اليبس وحده وقد يكون
لقلة حركة المنى وفقدانها اللذع المهيج حتى ان قوما ربما كان فيهم منى كثير واذا جامعوا لم ينزلوا الجودة ويحتلمون مع ذلك ليلا لان
اوعية المنى تسخن فيهم ليلا فيسخن به المنى ويرق واما الكاين بسبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة القلب فينقطع مادة الروح والريح
الناشرة او من جهة الكبد فينقطع مادة المنى او من جهة الدماغ فينقطع مادة القوة الحساسة او من جهة الكلية وبردها و
هزالها وامراضها المعلومة او من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبداء واما بسبب انسداد المجاري بين اعضاء الجماع
وكثيرا ما يكون الضعف الكاين بسبب الدماغ تابعا لسقطة او ضربة واما السبب الذي بحسب الاسافل فان تكون اما باردة واما حارة
جدا واما يابسة المزاج فيعدم فيها النفخ والنفخ نعم المعين حتى ان من يكثر النفخ فى بطنه من غير افراط مولم فانه ينعظ واصحاب السوداء
كثيروا الانعاظ لكثرة نفخهم واما السبب فى المجاورات فمثل ما يعرض لمن قطع منه بواسير او اصاب مقعدته الم فاضر ذلك بالعصب
المشتركة بين المقعدة وعضلها وبين القضيب ومما يوهن الجماع ويعوق امور وهمية مثل بغض المجامع واحتشامه او سبوق استشعار
الى القلب لضعف عن الجماع وعجز خصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما اتفاقا فكلما وقت المعاودة تمثل ذلك فى الوهم وقد يكون السبب
فى ذلك ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضاء عنه وقلة احتفال الطبيعة بتوليد المنى كما لا يحتفل بتوليد اللبن فى الفاطمة
واعلم ان الانعاظ سببه ريح تنبعث عن شي او غيره منى والبرد والحر جميعا ضدان للريح فان البرد يمنع تولده والحر يحلل مادته وليس
يولده كالرطوبة المعتدلة والحرارة التى تقدرها ومما يعين فى ذلك ركوب الخيل على القصد ولمن كليته وما يليه رطبة او مع ذلك باردة
واما من كان يابس مزاج الكلية حارة ولم يستعمله ايضا باعتدال فهو ضار له ويورثه العقم **العلامات** اما الكاين لاسترخاء
القضيب او برد مزاج عصب فيعرف بان لا يكون انتشار ولا يتقلص فى الماء البارد وربما كان منى غزير سهل الخروج وربما كان انزال
معه مخافة البدن وضعفه ولا يكون فى الشهوة نقصان واما الكاين بسبب الخصية واعضاء المنى فان كان لبردها دل عليه عسر
خروج المنى لا عن قلة وبرد اللمس وان كان ليبسها وقلة المنى فان المنى يكون قليلا عسر الخروج ويكون اكثره مع نحافة البدن وقلة
اللحم والدم ويكون الترطيب مما ينفعه اعنى من الاستحمامات والاغذية واما الكاين بسبب الاعضاء المتقدمة على اعضاء الجماع
فان كان من الكبد او الكلية قلت الشهوة بل لم يكن الشهوة والهضم وتولد الدم على ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار وربما
كان انزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة وان كان من الدماغ قل حس حركة المنى ولم تكن اللذة عند
المتفاضية بالجماع مما يهيج ويدل عليه باحوال الحواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان بعد ضربة او سقطة يصيب الدماغ ولكل
من الكبد والقلب والدماغ فى ضعفه علامة قد سلفت وللكلية فى امراضها علامة فليعرف من هناك واما الكاين لقلة
النفخ فى الاسافل فان ترى قوى الاعضاء سليمة وترى الضعف فى الانتشار فقط مع قوة القلب والكبد والشهوة والماء واذا استعمل

تكون

المسخنات

المسخنات انتفع بها واما الكاين بسبب قلة حركة المنى وقلة لذعه فعلامته ان يخرج عند الجماع منى كثير جامد واكثر ذلك يتبعه
المزاج المرطب البارد وقد يتفق ان يكون المنى كثيرا ولكن ساكنا جدا على ما قلنا والسمان اعجز عن الباءة من المهازيل ومن اراد كثرة الجماع
خوف عليه ان يقل التعريق والاستحمام المعرق وترك الفصد ما امكن واستعمل تمريخ القدمين بالادهان الحارة فان ذلك يقوى
الكلية واوعية المنى **المعالجات** اذا عرف ان السبب فى الاعضاء الرياسية فالواجب ان يقصد هى فى العلاج فان كان السبب
بردها وهو الاكثر فلا شيء كالمثروديطوس فانه اقوى دواء لذلك بل فى كل عجز عن الباءة سببه البرد فى اي عضو كان او الضعف او
الكبد مثل دواء كركم وامروسيا وسجزنيا وان كان فى سوء هضم المعدة قويت المعدة وان كان السبب فى الكلية عولجت الكلية
اولا بعلاج التى لها واكثره بالاسخان فان اسخان الظهر والكلية نافع فى الانعاظ فاذا فعل ذلك عولج بباقى العلاج والارايح الطيبة
والسعوطات الطيبة المرطبة نافعة للدماغ والقلب ايضا وللقلب دواء المسك والترياق والمثروديطوس فان كان السبب قلة النفخ
فى الاسافل فان كان سببه شدة البرد بها استعمل الدلك اللطيف والمروخات التى سنذكرها واستعمال الدارصيني الكثير
واستعمال الحبوب فى الاغذية مثل الباقلى واللوبيا والحمص والبصل بالملح الواقع فيه شي من الحلتيت فان كان السبب فى قلة النفخ
حرا استعمل التبريد والتعديل بالابزنات والمروخات والاطلية والاغذية وليتناول ما فيه برد ونفخ مثل الكمثرى والتوت الشامي
والباقلى واللبن والماست وان كان السبب ضعف البدن قوي البدن بالاغذية المقوية مثل الاسفيدباجات والمطبخات والاشوية
والكبابات والهرايس والبيض النيمبرشت والشلجم واللبن والخبز السميذ واللبوب مثل لب اللوز ولب الجوز والنارجيل والفستق
والجلوز وحبة الخضراء وما اشبه هذا ستوبله مبزرة مخلوطة بالبصل والكراث والحلبة والخندقوقى والجرجير وكذلك يقوى
البدن بالاستحمامات الواجبة والمروخات القوية مثل دهن السوسن ودهن البان وان احتاج الى فضل تسخين جعل فيها المسك
والجندبيدستر وغير ذلك فان كان السبب برد اعضاء المنى عولج بالادوية المسخنة التى نذكرها وبالمسوحات المسخنة وان كان
مع يبس عينت بالمرطبات الحارة مما يوكل وان كان السبب حر اعضاء المنى نفع كل مبرد مرطب باعتدال مثل ماست البقر ولبن طبخ فيه
البقلة الحمقاء وان كان فيه يبس فترطيب معتدل بالحمامات وصفرة البيض واللبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه خمسة ترنجبين
والاغذية الاسفيدباجات والترطيب بالادهان الباردة حتى دهن الخس والقرع وان كان السبب اليبس رطب البدن بالاغذية
والالبان والحمامات والشراب الرقيق والاحساء اللينة من الحبوب والفرخ والدعة وان كان السبب برد اعضاء القضيب
واسترخاءها عولج بالعلاج الذي للاسترخاء والبرد مثل ما قيل فى باب المثانة ويجب ان يجتنب الجماع بعد الاستفراغات والتعب
وبط الخراج والحركات النفسانية فان ذلك يضعف الجماع ويجتنب الجماع الكثير المتوالي فان عرض له ذلك امسك مليا فان كثرة الباءة
يقطع الباءة وان يجتنب التخم فان عرضت خفف الغذاء بما جاد الهضم وقوى المعدة ويجب ان يقل شرب الماء فان كثرة شرب الماء
اضر شي وليجتنب محللات الرياح والمجففات بجرة كالسذاب والمرزنجوش والحرمل والفوتنج والمرماخوز والكمون وبزر الفنجكشت
وكل مجفف مع البرد مثل العدس والجاورس والخرنوب والحوامض والقوابض لتجفيفها وكل مبرد شديد التبريد مثل المخدرات
ومثل الكافور وبزر قطونا والنيلوفر والورد على ان بزر الخشخاش [illegible] وان كان فيه قليل تخدير فان دسومته وتهييجه
للريح تبلا فى ذلك ويزيد عليه ويجب ان يجتنب جماع الحائض وجماع العجوز والمريضة وجماع التى لم تبلغ مبلغ النساء وجماع النائم تجليع
منبطحين وجماع البكر فان جميع ذلك مما يضعف قوة اعضاء الجماع خاصية ويجب ان يتلى عليه اخبار المجامعين والكتب
المصنفة فى احوال الجماع واشكاله ويفكر فيها مع ترك الجماع اصلا الى ان يقوى ويقرب من هؤلاء العاجزون عن الجماع للتزك و
ضبط النفس فهؤلاء فيجب ان يدرجوا اليه ويستعملوا المروخات والدلوكات التى تذكر وليذكر بين ايديهم من اسباب الجماع
واحاديثه ما يتصل به ولينظروا الى تسافد الحيوانات بهذا واما التدبير المخصوص باسم الباهي فاكثره متوجه نحو التسخين والترطيب

والتفتيح وتسخين الظهر والكلية بما يفعل ذلك من الكمادات والمروخات مثل دهن البان ودهن حب القطن سخنه واما المنازلا
المخصوصة باسم انها باهية فهي الادوية النافعة من برد العصب مسحا وشربا والادوية التي فيها نفخ للهضم الثاني والثالث وتسخين
ونفخها لرطوبة غريبة ينفخ بها والادوية التي تفعل بالخاصية والاغذية التي يتولد منها دم حار رطب غزير وفيها مع ذلك النفخ واللزوجة
ومتانة مثل ماء الحمص واللوبيا واغذية نذكرها واحسن استعمالها ان تكون عقيب حمام يرطب وتمريخ بدهن الزنبق والسوسن
والنرجس ونحوها وتحسي البيض النيمبرشت قبل الطعام مذرورا عليه ملح الاسقنقور ونحوه فاذا اطعم الاطعمة الباهية شرب بعد ذلك
شرابا ريحانيا قليلا ثم أوى الى فراشه وغسل رجليه بماء حار واستعمل المروخات والمسوحات المنعظة ونحن نذكر الآن هذه الادوية
والاغذية ونشير ايضا الى مواضعها في الموافقة لاقسام ضعف الباه واعلم ان الاعتماد اكثره على الاغذية ومنها يتوقع غزارة المادة
وانتعاش القوة ويجب ان يراعي صاحب الرغبة في الباه اذا استكثر من الادوية الباهية بدنه فان راى حمى وامتلاء فصد وعدل
الطبيعة ثم عاود ولا يجب ان يبالغ في التسخين فيودي الى التجفيف واذا استعملت الاغذية والادوية الباهية فليتبعها بشراب
ريحاني **الادوية المفردة الباهية** اما البزور فمثل بزر الشلجم والكرنب والانجرة والترمس والجرجير والفودنج البستاني
وهو النعنع والجزر وبزر الرطبة وبزر وبزر الفجل وبزر الكرفس وفطراساليون وقردمانا والفلافل والدارفلفل والهليون والسمسم
وبزر الكتان وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب الفلفل وحب الزلم والحلبة وخصوصا المطبوخة بعسل ثم يجفف واما
الحبوب فمثل الحمص والباقلا واللوبيا وما يشبهها واما القشور والحشايش فمثل الدارصيني والقرفة والبسباسة والحسك
والطاليسفر واما اللبوب فمثل حب الصنوبر والسنة العصافير والحبة الخضرا وحب الفلفل والفستق والبندق
واما الصموغ فالكثيرا والحلتيت فانه حار منفخ جدا فاذا شرب المبرود مثقالا من الحلتيت بالشراب عظم نفعه واما الاصول
والخشب فمثل اصول اللوف والبهمنان والزرنباد والقسط الحلو وخصى الثعلب فانه قوي الانعاظ والهليون واصل الحرشف
والبصل خصوصا المشوي والاسقيل المشوي والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربيان والخاولنجان والعاقرقرحا واصل
الحسك ومو واسارون وبوزيدان والمغاث والسورنجان واللعبة البربرية خصوصا فانها يهيج لحرارة الشراب في جميع البدن
والسعد ايضا شربا ومسحا واما الحيوانات فالضب والورل والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وسرته وكلاه وملحه يوخذ
الورل في ايام الربيع ويذبح وينقى احشاؤه ويحشى ملحا ويعلق في الظل حتى يجف فاذا فعلت بخذ ملحه وادم بجسده ويكفيك
من ملحه شيء يسير اقل من ملح الاسقنقور والجند بيدستر والمارماهيج والكوسج من بنات الماء والسمك الحار والبان الابل يشرب
عشرين يوما كل يوم مقدار ما يهضم ولا يثقل والسمك الصغار النهرية مجففه والشربة سبعة دراهم وبيض السمك وبيض الدجاج
خصوصا بيض الحجل وبيض الحمام وبيض العصافير وجميع الادمغة وخصوصا من الفراخ والعصافير والبط والفراريج والحملان مع الملح
وما يجري مجرى الخواص ان يوخذ ذكر الثور فيجفف ويسحق ويذر عليه شيء يسير على بيض نيمبرشت ويتحسى وايضا شيء عجيب من الحيوانات
يوخذ انفحة الفصيل مجففة ويوخذ منه قبل الحاجة باثني عشر ساعة قدر حمصة يداف في ثلث رطل ماء ويشرب فان آذى اغتسل
بالماء البارد وايضا العسل يتخذ منه ماء العسل بغير افاوية ويدمن شربه وان كان فيه قليل زعفران جاز واما المياه فالماء الحديدي
والماء الحتادي والشراب الحديث واما العتيق فيلطف البخار ويحلله ويضر واما الفواكه فالعنب الحلو جيد للباه وخاصة الحديث
لانه يملا الدم رطوبة ويجامع حرارة ومتانة غذاء ومن البقول وما يشبهها الحسك وخصوصا ماؤه بالعسل المطبوخ حتى يقوم
لعوقا وايضا الجرجير خصوصا اذا شرب كل غداة من عصارته مع رطل من نبيذ صلب ثم يعتدي بما يجب فانه خاص النفع واما الادوية
المركبة المشروبة فرأسها المثرود يطوس وايضا دواء المسك لما كان من ضعف القلب وايضا ثلاثة مثاقيل من جوارش البزور باوقية
من ماء الجرجير الرطب ومنها دواء الاسقنقور المعروف وايضا بزر الجزر البري وزن ثلاثة دراهم بسمن البقر ودواء المسك ودواء

التودريجين ودواء المهدي وايضا ملح الاسقنقور وبزر الجرجير وبزر الفجل وبزر البطيخ من كل واحد وزن درهمين يشرب بلبن حليب
المنخول على صفرة بيض وايضا خصى الديك مجففه مع مثله ملح الاسقنقور والشربة كل يوم درهمان وايضا بزر الجرجير وبزر الفجل وبزر البطيخ
من كل واحد وزن درهمين يشرب بلبن حليب وايضا يوخذ حب الصنوبر وبزر الكرفس الجبلي ومرارة ذكر الايل وعلك الانباط يسوق
يخلط بعسل ويوخذ منه مثقال وايضا يوخذ شقاقل وبزر الجرجير والتودريجان والزنجبيل والدارفلفل من كل وزن درهمين لسان
العصافير ومن ادمغة العصافير والكندر من كل واحد درهم يلت بدهن النارجيل ويعجن بعسل وفانيد ويستعمل ومن افرط به البرد
فينتفع جدا بسقي معجون الحرف بالعاقرقرحا وايضا جاوشير وزن ثلاث دراهم تنقع في اوقية ماء طبيخ المرزنجوش ويشرب ذلك
في ثلثه ايام وايضا زنجبيل ثلاثة اجزاء دار فلفل جزء يعجن بعسل ويعطى منه مثقال بماء حار وايضا بزر الهليون شقاقل زنجبيل
خمسة خمسة تودريج ابيض واحمر بهمن ابيض واحمر ثلاثة ثلاثة بزر الرطبة وبزر الفجل وبزر الجرجير وبزر الانجرة درهمين درهمين
اسقيل مشوي سرة الاسقنقور ثلاثة ثلاثة السنة العصافير درهمين سكر اربعين درهما الشربة اربعة دراهم بطلي ثلاثة
ايام ويكون طعامه باهيا **دواء لنا قوي جدا** يوخذ من الحلتيت ومن بزر الجزر والقاقلة ومن بزر الجرجير ومن لسان العصافير
ومن الكرمدانة من كل واحد جزء ومن البوزيدان ومن الفلفل من كل واحد ثلاثة اجزاء ومن المسك سدس جزء يلت بدهن الصنوبر
الصغار ويعجن بعسل **دواء شديد القوة** يوخذ من عسل البلادر وعسل النحل وسمن البقر اجزاء سواء ويغلى عليه
ثم يشرب منه شيء يحتمله الشارب في نبيذ فانه عجيب ومن الادوية الجيدة التي ليست بشديد الحرارة المفرطة ان يوخذ الحلبة و
التمر ويطبخان حتى ينضج ثم يوخذ عن التمر ويخرج عنه ويجفف ويعجن بعسل والشربة منه مثل جلوزه ويشرب عليه نبيذ وايضا ينفع
نصف رطل حبة الخضراء ورطل تمر مدقوقين وينقع في رطلين من لبن الضان ثم يوكل المنقع ويشرب عليه من اللبن في يومين ومن الادوية
الجيدة معجون اللبوب **ونسخته** يوخذ لوز وبندق مقشر وفستق ونارجيل محكوك ولوز الصنوبر وحب الفلفل وحب الزلم
والحبة الخضراء سواء نارمشك ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة اجزاء او اكثر قليلا يدق الجميع بفانيد سجزي والشربة كالبيضة
كل يوم **المسوحات والقطورات للشرج والعانة والانثيين والقضيب**
عاقرقرحا نصف درهم يخلط بالزنبق الطيب ومما خلط به الفربيون والمسك ويدهن به القضيب والعجان وما يليهما او عاقرقرحا
ونصفه مسك يداف مثقال منهما جميعا في اوقية دهن زنبق وايضا الخردل بدهن الرازقي وايضا الحلتيت بدهن الزنبق
مسوح قوي وايضا بزر المازريون بدهن حار وايضا البورق بالعسل المصفى ومرارة الثور بالعسل المصفى **دوا جيد**
يوخذ من بصل النرجس شيء يسير مع دهن الزنبق ويدلك به وحب النيل وعاقرقرحا سواء مع دهن البنفسج او ميويزج مع دهن
حار وايضا الحلتيت بعسل وايضا السعد نفسه يمسح به او يوخذ قنطوريون ورفت وقيروطي من دهن السوسن ودهن
خيري وشمع ومصطكى وسعد يطلى به الذكر ونواحيه وجميع الادهان المذكورة في باب الحقن عجيب النفع اذا استعملت
مروخات وخصوصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم الاسد شديد القوة في ذلك **مسوح لروفس**
قوي جدا يوخذ مر وكبريت لم تطفاء وحب الفطم من كل واحد درهم عاقرقرحا ابولوسين فلفل اسود ثلثين حبة كرمدانه
عشرين حبة يدق مع درهم بصل العنصل دقا ناعما وان دق كله على حياله كان اجود ثم يخلط بقيروطي ثم يسحق حتى يصير في ثخن العسل
ويمسح به القطن والعجان والحلتيت في القضيب منعظ مهيج فان خيف حرارته الشديدة اديف في دهن البنفسج **المحمولات**
شحم البط وحب القطن وعاقرقرحا بدهن النارجيل وقيل انه ان احتمل شيافة من شحم الحمار فهو عجيب وايضا حمول من مروخ الزفت
الذي ذكر واما الحقن فانها تتخذ من مرق الروس والفراخ مع صفرة البيض وخصى كباش الضان جيدة اذا وقعت في الحقن ولها
منفعة في تقوية الدماغ والبدن وادهانها الآلية ودهن الجوز والشيرج وسمن البقر ودهن الفستق والبندق ودهن النارجيل

ودهن المحلب ودهن حب القطن عجيب جدا وللمحرورين دهن الحسك ودهن الخشخاش ودهن حب القرع وحب البطيخ ونحو ذلك
حقنة لنا يوخذ من الرؤس والفراخ المطبوخة بالمغاث والبوزيدان والششقاقل في التنور ليلا قوية الطبخ جدا جزء ويلقى
عليها من اللبن نصف جزء ومن السمن سدس جزء ومن دهن المحلب ودهن النارجيل ثلث سبع جزء ومن شحم كلى الاسقنقور والضب ما يجب
ويكون كالابازير ويحتقن به **حقنة** حسك طري خمس حزم كف حلبة بزر اللفت وبزر الجرجير والجزر وبزر الهليون ونخاع التيس و
خصيته مرضوضة ودماغه تصب عليه رطلين ما ورطلين لبن حليب ويطبخ حتى يغلظ ويحقن باربعة اواقي منه باوقية دهن البطم يكون
ثلاثة ايام على الريق بعد التبرز **حقنة** يوخذ الية فيشرح ويجعل في تشريحها نصف درهم جند بيدستر مدقوق يقسم فيها بالقسط
ويجعل الالية تحت شي ثقيل اياما ثلاثة ثم يقطع ويذوب مع ما فيها من الجند بيدستر ويوخذ ودكها ويحفظ ويوخذ من ذلك الودك اسكرجة
ومن سمن البقر نصف اسكرجة ومن ماء الكراث نصف اسكرجة ومن طبيخ الحلبة نصف اسكرجة ويحقن به عصرا الى ثلاث ساعات من الليل
ثم يحتقن عند النوم فينام عليه يفعل ذلك ثلاثة ايام **حقنة قوية** راس ضان وثلث او ربع من حصاة وقطعة الية وحمص يطبخ في تنور
ويوخذ ماؤه ودهنه بعد طبخ شديد ويجعل عليه دهن جوز ودهن حبة الخضراء او شي من شحم الاسقنقور ويحقن به وحقن اخرى مكتوبة في
القراباذين **الاغذية الصرفة** اغذيته ما يتخذ من لحم الجدي السمين الذكر ولحم الضان والحمص والبصل من غير قلي اللحم فان القلي يمنع تقوية
اللحم وكثرة غذائه والمغيبات ولو محضه بالمري جيدة وكذلك الدجاج والفراخ المسمنة وخصوصا الاجدانيات والبيض النيمبرشت
خصوصا المبزر بالدارصيني والفلفل والخاولنجان وبملح الاسقنقور وبيض السمك ولحم السمك الحار واذا كان هناك برد توبل بالزنجبيل
والفلفل والقرنفل والدارصيني ونحو ذلك يتقوتها بها واللفتية والكرنبية والجزرية خصوصا الجزرية بعد طبخ جيد اللحم
وما يقع فيه ادمغة العصافير والحمام والسمن واللبن وكذلك الهرايس والجوذابات والكبوليات والارز باللبن واللحم بلبن الضان
ويقع في بقولة الهليون والجرجير والكراث والخرشف والنعنع خاصة فانه يقوي اوعية المني جدا فيشتد الشهوة والحندقوقي و
الحلبة ومن الجوذابات الجيدة ما كان من عفان السميد اللبن وماء النارجيل قالوا من ادمن اكل العصافير وشرب عليها اللبن
مكان الماء لم يزل منتشر اكثير المني او يقلي البصل بالسمن ويبخر ويتهرا ويقصص عليه البيض واما المحرور فله مثل الماست و
اللبن والسمك المشوي الحار والبطيخ والقثاء والخيار والقرع والفواكه الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الخس وحتى ان
بقلة الحمقاء تزيد في المني لهم وبياض البيض كثير النفع لهم مكثر للمني ودماغ الحيوانات ومخاخها والسرطانات النهرية
الاغذية التي فيها شبه بالادوية من ذلك ان يوخذ من اللبن رطل ويجعل فيه من الترنجبين وزن اربعين درهما
للمعتدلين ويطبخ حتى يخثر ويشرب منه قدر قدح كل يوم وهو معتدل للمحرورين واما المبرودين فيجب ان يسحق لهم وزن عشرة
دراهم دارصيني سحقا شديدا ويخلط برطل لبن ويخضخضه ويشرب منه قدحا على الريق او على الطعام مكان الماء ولا يشرب غيره
ماء وخصوصا اذا كان غذاؤه طباهجات وشحم الضان وينفع من كان به برد ويبس جميعا ومن ذلك ان يوخذ من سمن البقر ملء كوز
ومن لبن البقر ملء كوز ومن دهن الفستق ملء كوز يطبخ الجميع حتى يبقى الثلث والشربة منه بالغداة ملعقتان بشي من شراب
وايضا الفانيد رطل عصير البصل رطل اللبن الحليب رطل يطبخ الجميع حتى يغلظ ويخثر ويوخذ منه كل بكرة بقدر اوقية وايضا
يوخذ الحمص الاسود الكبار وينقع في ماء الجرجير حتى يربو قليلا ثم يجفف في الظل ثم يسحق مع فانيد ويعجن والشربة منه قدر
جوزة بالغداة وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قدح وان نقع في ماء الحسك وربي فيه في الشمس في وقاية لا يزال يسقاه
كلما جف ثم تطبخه ويحتفظ به ويتخذ منه احساء باللبن الحليب والفانيد ايضا يوخذ ثلاثة ارطال لبن الحليب ويلقى فيه نصف
رطل ترنجبين ونصف رطل حبة الخضراء مدقوقة ويغلى ثم يمرس ناعما ويصفى ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه نصف رطل
خاولنجان ويشرب منه مقدار الاستمراء اياما فانه عجيب وايضا يوخذ ماء البصل ومثله عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشربة منه

ملعقة او ملعقتان عند النوم بماء حار وايضا يوخذ الدقيق ويخلط بالماء العذب كالحسو ثم يعصر عنه عصيرا ويطبخ بلبن كثير
ونصف اللبن ماء النارجيل ويدسم بشحم البط ويتخذ منه كالهريسة وايضا يوخذ صفرة البيض فيتخذ منها نيمبرشت وينثر عليها الحلتيت
وملح الاسقنقور وهو قوي وخصوصا عقيب استحمام ويدلك بدهن الياسمين والسوسن وايضا يوخذ صفرة البيض ويضرب
بعضها ببعض وان كان مع بياضها جاز ثم يجعل عليها مثل ربعها عصارة البصل المدقوق ويجعل نيمبرشت وتحسى بشي من الاملاح
والابازير المذكورة وايضا يوخذ الجزر ويدق والبصل ويدق والشلجم ويطبخ مع الباقلي والحمص والعدس والعسل بلحم رخص جيد
ويبزر بالابازير الحارة وايضا يوخذ الحمص والباقلي واللوبيا وينقع في الماء ثم يقطع لحم الضان كما يتخذ الطباهج ويجعل منها شاف و
من البصل والحبوب شاف ويذر على كل شاف ملح الاسقنقور وقليل حلتيت ودارصيني وقرنفل كثير ثم يذر عليها ادمغة العصافير
والحمام شاف وكذلك ويكون الشاف الاغلظ شاف اللحم المجزع ثم يصب عليها اما ماء الجزر او شي من الماء يتخذ منه مغماة وايضا يوخذ
ادمغة ثلاثين عصفورة ويترك في اسكرجة زجاج ليبطل نيتها ويصير بحيث يتبجح ويلقى عليها مثلها شحم كلى الماعز ساعة يذبح ويبزر
بالفلفل والقرنفل والزنجبيل ويبندق ويوكل منها واحدة بعد اخرى في خلال ما يريد ان يجامع **عجة جيدة لنا** يوخذ من
ادمغة العصافير عشرين عددا ومن ادمغة الحمامات ثلاثين عددا ومن صفرة بيض العصافير عشرين ومن صفرة بيض الدجاج الفتي
عشرة ومن ماء لحم الضان المدقوق المطبوخ شديد المعصور قصعة ومن ماء البصل المعصور ثلاثة اواقي ومن الملح والتوابل
الحارة قدر الحاجة ومن السمن وزن خمسين درهما يتخذ منه عجة فيوكل ويشرب عليه عند هضمه شراب قوي ريحاني الى الحلاوة
حلوا لهم يوخذ من حب الصنوبر المنقى جزوان ومن بزر الجرجير ومن بزر البطيخ جزء يقلى بالسمن ويلقى عليه يسير فلفل
ودارصيني ثم يطرح عليه من العسل مقدار الكفاية ويتخذ حلوا **آخر** يوخذ الحمص وينقع في الماء او في ماء الجرجير او في ماء
الحسك حتى ينتفخ ثم يقلى بسمن البقر قليا خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر الصغار مثله ويلقى عليه عسل ويوخذ ما يجب ويخلط بقليل
مصطكي ودارصيني ويرفع ويقطع تقطيع الحلواء **آخر** يغلظ العسل بالطبخ وينثر عليه حب الصنوبر الكبار وبزر الجرجير و
دارفلفل وششقاقل ودارصيني وبزر الجزر ويتخذ منه كالجوارشن وان كره بزر الجزر والجرجير جعل بدله حبة الخضراء او قليل
مسك **الاشربة لهم** الاشربة الحلوة والزبيبية المتخذة من زبيب صادق الحلاوة والتي لها غلظ ما كلها توافقهم
صفة شراب يوافقهم يوخذ الجرجير والشلجم والتين يطبخ بماء ويصفى ويوخذ نقيع الزبيب المطبوخ المصفى
ويخلط الجميع على السواء ويزاد حلاوته بالفانيد وينبذ حتى يدرك **شراب جيد لنا** يوخذ الحسك والجرجير والجزر
والشلجم ويطبخ في الماء طبخا شديدا ويصفى ماؤه ثم يجعل في كل جزء من الماء ربع سدس جزء فانيدا وسكرا احمر وربع وسدس
جزء تين بستاني ونصف سدس جزء زبيب طائفي حلو [illegible] سدس السبع نارجيل مدقوق وينبذ حتى يدرك **آخر لنا**
يوخذ عصير العنب ويجعل في كل عشرة امنا منه ثلث امنان من [illegible] بزر الجرجير والشلجم وبوزيدان وبزر الهليون
ولسان العصافير وحب القلقل واللعبة البربرية وبزر الجزر و[illegible] سواء يسحق ويجعل في صرة يصر فيها صرا مستر خيا
ويجعل مع العصير في الخب ويحرك كل وقت **شراب آخر** يطبخ الجزر والتين في ماء كثير ويصفى ويطبخ في ماء زبيب
مروع العجم ويصفى ويلقى عليه الفانيد ويترك حتى يغلي والماء الحديدي والماء المطفى فيه الحديد مقو **في كثرة
الشهوة** ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودمويته وصحة المزاج وشبيبه السن واقتداره على
الباءة من غير استعقاب ضعف فليس مما يجب ان يشتغل به وتدبيره وكسره فان كسره ايهان المزاج وانهاك
القوة لا لشدة ضرورة واعلم ان تولد المني مقو للقلب والبدن وقلة تولده مفسد للون مضعف للذكر و
الفهم فان اصابه تخلخل البدن وسهولة العرق استعملوا رياضة الاستعداد واستحموا ان امكنهم بالماء البارد

واتما يجب ان يكسر من الشهوة ما كان لفرط امتلاء من حرارة او رطوبة فيعدل بالاستفراغ وما كان سببه اما حدة من
المني واما كثرة مع ضعف البدن لقوة اوعية المني وجذبها مادة المني اليها وان كان بالبدن فاقه الى قوة الحقوة كما قد
ينفق ان يخلق بعض الاعضاء اقوى من بعض فيغصبه حقه او لحكة وبثور في اوعية المني وكما يعرض للنساء الحكة في الرحم فلا يهدا
فيهن شهوة الجماع او لكثرة النفخ ولذلك قد يقع من القراقر التي لم تولد انعاظا شديدا ويشتد انعاظ اصحاب السوداء والرجال
يشتد شهوتهم في البلدان والاهوية والفصول الباردة لما يجمع ذلك من قوتهم وحال النساء بالضد لما ينتشر ذلك من قوتهن الجماعية
ويسهن الباردة جدا والنوم على الظهر من المنعظات **العلامات** علامة صحة البدن وعلامات الامتلاء مما ليس يخفى عليك
وعلامة حدة المني ان يخرج سريعا مع حكة وحرقة ويحدث في البول حرقة ويتبعه ضعف وعلامة الكثرة من المني وحده ان لا
يكون في البدن من احوال القوة وكثرة الدم شيء يعتد به وربما كان معه ضعف الا ان المني يكثر والاحتلام يتواتر وما يخرج
يكون كثيرا ويضعف البدن وعلامة الحكة ان يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ولاما ويتبع الجماع الم وعلامة
النفخة شدة الانعاظ وتقدم تناول المنفخات والمزاج المنفخ كالسوداوي **العلاجات** ما كان عن الامتلاء الحار فعلاجه
الفصد وتخفيف الغذاء وتناول المبردات وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه ما نورده من المجففات الحارة للمني مع ادوية باهية
لتوصل الادوية الى الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها بتناول مثل الخس وبقلة الحمقاء وبزرها
والهندباء والقرع والفواكه والكزبرة الرطبة والتضميد بمثل النيلوفر والطحلب والقرع وطينات المتخذة من الادهان الباردة
وبعصارة القصب الرطب وبالكافور طلاء وشرابا واستعمال صفائح الاسرب على الظهر وشرب الماء البارد والنوم على فرش كتان
وما يشبهها والغذاء من العدس والبقلة الحمقاء ولمن هو قوي الهضم من قريص البطون وما كان من كثرة تولد المني فعلاجه تبريد
اوعية المني بما ذكرناه من المبردات وما كان من الحكة والبثور فعلاجه الفصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل المزاج والاطلية
المبردة المذكورة وربما احتيج الى المخدرات والطلاء بمثل البنج وورق الشوكران والاستنقاع في الماء البارد جدا وما كان من
المنفخات فعلاجه المبرحات اذا كانت حرارة شديدة حتى يطفى الحرارة المنفخة والمجففات بقوة المحللات للرياح ان كان مع برودة
شديدة واستفراغ سوداويتهم ان كانوا سوداويين **مجففات المني الباردة** العدس وماؤه خصوصا المطبوخ بالشهدانج
وان كان الشهدانج حارا والنيلوفر والكزبرة وبزر البقلة الحمقاء وعصارة القصب الرطب وماء اللفاح الشديد الحموضة
ودقيق البلوط والخل والشهدانج وبزر الخس وربما قطع الباءة اذا استكثر منه ومن الادهان فان الزيت مقلل للمني والتضميد
بالطحلب وحشيش الشوكران والبنج وغير ذلك يجعل على الانثيين والمقعدة وكذلك التلطخ بالاسفيداج المغسول والمرداسنج
والقيموليا والخل وايضا مركب مبرد بزر الخس بزر البنج وبزر الخيار وبزر الهندباء وبزر قطونا غير مدقوق وكزبرة يابسة ونيلوفر
مجفف يدق الجميع الا بزر قطونا ويؤخذ منه سفوف ومما قد جربه المجربون ان المشي حافيا يسقط شهوة الجماع **مجففات المني الحارة** الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر الشبت وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت والفودنج والافربيون والحندقوقا
والحرمل والابيض والكمون ومن المركبات الكموني مجفف للمني جدا فان كان صاحبه محرورا سقي بالخل **مركب جيد**
صنوبر مقشر مقلو ومقل من كل واحد عشرة دراهم جلنار وورد من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب سبعة دراهم بزر الفنجنكشت
خمسة دراهم يدق وينخل والغرض في الصنوبر ايصال سائر الادوية ويقلى ليكسر من معونته على الباءة وايضا الشبت وزن
ثلثة دراهم بزر الخس بزر بقلة الحمقاء من كل واحد اربعة دراهم يشرب في ماء بارد وبماء العدس وايضا بزر السذاب والجندبيدستر
وبزر البنج اجزاء سواء الشربة درهم بشراب ممزوج وايضا بزر السذاب درهم انيسون درهم جندبيدستر وبزر البنج الابيض
من كل واحد درهمين ورد احمر وجلنار من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل والشربة درهمان بماء بارد او شراب ممزوج وايضا اصل

السوسن

السوسن وزن درهمين بزر السذاب وزن ثلاثة دراهم جلنار خمسة دراهم يؤخذ منه وزن درهمين بماء اللفاح وايضا بزر
الخس ثلاثة دراهم ونصف بزر السذاب درهمين ونصف يشرب منه وزن درهمين بالسكنجبين وايضا بزر السذاب وزن
درهم جلنار درهمين بزر الفنجنكشت درهم وهو شربة وايضا مركب حار اصل القصب اليابس والحوق الجبلي والمر من كل واحد
درهمين فربيون نصف درهم بزر السذاب والحرمل والفنجنكشت والمرزنجوش من كل واحد درهم يجمع الجميع والشربة وزن درهم
وايضا اصل النبات المعروف بخصى الكلب وبزر الشهدانج البري من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر الفنجنكشت المحمص مثقالان
بزر كرنب الماء مثقال والشربة من الجملة مثقال واحد بشراب اسود قابض قد مدحه القدماء **كثرة درور
المني والمذي والودي** السبب في ذلك اما في المني او في اوعية المني واما في الكلية واما في العضل الحافظة له
واما في المبادي والسبب الذي في المني اما كثرته لقلة الجماع وكثرة تناول مولدات المني فاذا كثر وعض به اوعية المني احوج
الى حركة دافعة من الاوعية بانضمامها عليه ويؤدي ذلك الى انفتاح المجرى الذي هو مدفع الفضل واما لرقته فيترشح كل
رقيق واما لحدته وحرافته فيلذع ويحوج الطبيعة الى دفعه واما السبب الذي في اوعية المني فاما ضعف الماسكة لسوء مزاج
او لشدة القوة الدافعة او لمرض آلي من تشنج او تمدد يضطر الى حركات منكرة فيحرك الدافعة بذلك ويدفع المني كما تدفع المؤذي
الآخر كما يعرض القيء عند موذ للمعدة غير الطعام وبالجملة فان التشنج نفسه عاصر والعصر زراق واعلم ان تشنج اوعية المني
مسيل وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة خلقت للحبس وتلك للعصر واما ان يكون لاسترخاء فيها فلا يمسك ولاتساع
يعرض للمجاري واما السبب في العضل الحافظة فتشنج ايضا واسترخاء واما السبب في الكلية فانه ربما عرض لشحمها ذوبان من شدة
شهوة او كثرة جماع فيخرج من المجامعين بعد البول منه شيء كثير يعلق بالثوب وهو ردي منهك للبدن واما السبب في المبادي
فمثل ان يكثر الفكر في الجماع والسماع من حديثه او يعرض من تشتهي في الطبع جماع مثله فتحرك اعضاء المني الى فضلها بخواص التحريك
ضعيفا فيمذي او قويا فينزل وقد يعرض للنساء امذاء كثير لاسترخاء فم الرحم وضعف اوعية المني منهن ايضا ولهذه الاسباب المذكورة
العلامات ما كان السبب فيه كثرة المني لم يتبعه ضعف ونقص من كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا واوعية المني
قوية فيدل عليه كثرة ما يخرج واستواؤه مع ضعف ينال البدن منه وما كان لرقته دل عليه المني بمشاهدته وما كان لحدته
وحرافته احس به عند الخروج فربما كان مع حرقة بول وكان لونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب السالفة من الاغذية والحركات
وما كان بسبب ضعف في الآلات وفي قوتها الماسكة نزل بلا انعاظ وكذلك ان كان هناك استرخاء وما كان من تشنج كان
مع انعاظ وكذلك ما كان عن شدة القوة الدافعة ثم الاسترخاء والتشنج له علامة **العلاج** يقلل الغذاء ويستفرغ و
يستعمل ما قد ذكرنا مما يجفف المني ويقلله ومما قد ذكرناه مما يعدل لحرافته وقد ذكرنا علاج التشنج والاسترخاء وقد عرفته واما
تعديل رقته فبما فيه قبض وتسخين مخلوطان بالمجففات وقد عرفتها ومن الاغذية المغلظات مثل الهريسة والهريسة واما تقوية
الماسكة فبالمقبضات التي عرفتها شربا وطلاء واما تسكين قوة الدافعة فبالمبردات والمخدرات يسيرا والنعناع دواء فاضل في
تغليظ المني وتقوية اعضاء على ضبطه وفي كتب القوم مركبات يحبس الذرور اخاف كثيرا منها ان يزيد في المني **كثرة الاحتلام**
اسبابه اسباب الذرور وحركة المني وربما كان لا يتحرك الا عند النوم وخصوصا على القفا وعلى نحو ما فرغنا من علته وعلاجه ذلك
العلاج ولشد صفائح الاسرب على الظهر تاثير كثير لكنه ربما اضر بالكلية فيجب ان يراعى هذا ايضا وكذلك افتراش الفرش المبردة و
النوم على ورق الخلاف ونحوه **قلة المني وخروجه متخبطا** يكون لاسباب هي ضد اسباب الذرور ويكثر
في اصحاب التعب والرياضة ومعالجته معالجة الباه وعلاج الخروج متخبطا بما يرطب **في تدبير من يضره
الجماع وتركه** مثل هذا الانسان يجب ان يقبل على تقوية معدته واجادة هضمه بالمشروبات والاطلية والاضمدة

المذكورة في باب المعدة ليقع به تدارك الضعف الواقع مما يقع من الجماع للضرورة وبالادوية القلبية ويستعمل على اعضاء الباة منه
الادوية المبردة الناقصة للمني مما سنذكره ويشرب المبردات المضادة للمني ويستعمل في مفارشه وفي بروخاته مايستعمله اصحاب
فريسيموس ويهجروا كل ما يولد المني ويديموا رياضة اعالي ابدانهم بمثل ضرب الطبطاب والصولجان ورفع الحجارة ويجب ان يتدرجوا
في تقليل الجماع فاذا جامعوا في اول ليلة تركوه يوما ويومين الى وقت النوم ومن ليلة قابله او بعدها واصلحوا الغذاء فيما بين ذلك
وبما مواعقيب الجماع ثم تدرجوا في تركه عدد ايام اكثر بالتشاغل واللهو من اغذيتهم التي تتدارك ضعفهم الخبز الجيد النقي مغموسا
في شراب

في تدبير من استكثر من الجماع فاضر به واضعفه او مرض بصره وحواسه وراسه او بعصبه فحدث به رعشة

يجب ان يشتغل بتسخينه وترطيبه بالاغذية الجيدة التي
تغذو قليلها كثيرا والحمامات والعطر والتدثير والتنويم والتوديع والتفريج بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقرشيد المعونة
على تقويته ونعشه اذا تناول منه على الريق وبعد ما يستمريه وينام عليه ويجب ان يستعمل رياضة الاستعداد دوافا استعمل
المثروديطوس ودواء المسك مع الافراط في الترطيب انعش وان ظهر ضعف في البصر فسببه الدماغ فيجب ان يدام تدهين راسه بدهن
البنفسج والسعوطفيه او تقطيره في الاذن ويستعمل دخول الماء العذب وفتح بصره فيه فاما ان حدثت الرعشة منها فان كانت
المادة كثيرة رطبة اسهل بمثل شحم الحنظل وقثاء الحمار والقنطوريون وبعد ذلك يعالج العصب بمروخات قوية فيها مسك وعنبر
وبان وبدهن القسط والناردين والسوسن ودهن السعد والمحلب ودهن الابهل وكل دهن حار قوي فيه قبض وان لم يكن مادة
عولج بمروخات الرعشة ومن عرض له بعده رعدة سقي الجاوشير في ماء المرزنجوش الجاوشير بمقدار ما يحتمل والمرزنجوش قدر اوقية

في كثرة الانعاظ لا بسبب الشهوة وفي فريسيموس

السبب القريب لكثرة
تواتر القضيب هو كثرة الريح الغليظة في تجاويف اعضاء الجماع فاما ان يكون كثرة هذا السبب النافخ في نفس العصبة المجوفة او وارد
عليها من الشرايين واوعية المني او للامرين جميعا ومادة هذا الريح رطوبة كثيرة وفاعلها حرارة قليلة وهذه المادة اما راسخة
ثابتة في اوعية المني وحيث يتولد فيه او غير راسخة وكيف كان فان ثبات هذه الريح وقوتها اما لبردها واما لغلظها وقد يعين
السبب المادي والفاعلي الاسباب الالية مثل ان يكون في جلدة القضيب وما يليه تكاثف يمنع التحلل او يتسع افواه العروق
المتجهة اليه كما يعرض لمن اشتد حقوه كثيرا ولمن هجر الجماع مدة فتحرك فيه المني والريح القوية وربما ادى الى فريسيموس وقد يعين
جميع ذلك الاسباب المتقدمة اما من الاغذية الحارة الحريفة او النافخة مثل الحمص والعنب ومح البيض والتي تجمع الامرين كالجرجير
او التي لها خاصية توليد المني كالشراب الحديث واما من الحالات مثل كثرة النوم على القفا فيذوب المني ريحا او شد الحقوين بالمناطق
والعمايم فيتسع افواه العروق واما فريسيموس فهو ان يقوى شيء من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ ويبقى ويتوتر القضيب وان لم يكن
شهوة وحاجة بعد قضاء الحاجة وربما اخذ يعظم وينمو ويطول لما ينصب اليه من المواد الكثيرة واكثر اسبابه الحر وهذا الاسم منقول الى
هذه العلة من صورة يصور قائم الذكر يلعب بها قوم وهذا المرض اذا لم يعالج ادى الى تمدد اوعية المني وحدوث ورم حار بها وتشنج

العلامات انت تقف على علامات اكثر ما عددناه برجوعك الى ما اخذنا الى هذه الغاية من الاصول واعلم انه ان كانت
الريح يتولد في نفس القضيب كان هناك اختلاج للقضيب متقدم كثير وان لم يكن كذلك فالسبب قبل القضيب وقد صار
اليه من الشرايين ومن اوعية المني **العلاج** علاج التواتر الدايم استعمال ما ذكرنا من موانع النفخ من المشروبات ومن الاطلية
واما فريسيموس فقانون علاجه الاستفراغ بالقي والفصد دون الاسهال البتة لما يخاف من احدار الاسهال مواده من فوق ولذلك
يجب ان يكون رياضته للاعضاء العالية باللعب وبالطبطاب ونحوه ويهجر الجماع الا الضرورة مضرة من مضرات تركه ثم التبريد
في الماوي والمفارش الوردية والخلافية والاطلية والقيروطيات القوية التبريد المذكورة واستعمال صفايح الاسرب على العانة

والمشروبات المبردة والنيلوفر والكافور والخس غناء كثير وفيما بين ذلك وبعد تقليل مادة الريح وقد علق ان يستعمل ما يلطف
بلا تسخين شديد مثل النطولات البابونجية والفنجنكشت ويستعمل حينئذ مثل الشراب وبزر الفنجنكشت ونحوه بعد ان
يحسم المادة ويشرب حينئذ الشراب الابيض الرقيق ويجب ان يهجر الجماع اصلا والفكر فيه والنظر الى من يحرك الشهوة الا من
عرض له فريسيموس لترك الجماع على ما قلنا فحينئذ علاجه الجماع وليغتذ بمثل العدس وما يجري مجراه ولا يكثر من الحموضات فانه
ربما نفحت **في العذيوط** العذيوط هو الذي اذا جامع القى زبله عند الانزال ولم يملك مقعدته واكثرهم يغلب عليهم الشبق جدا
ويكثر فيهم اللذة ويسترخون جدا لتخلل روحهم واكثرهم مترهلوا الابدان **تدبيره** يجب ان يستعمل المراهم والاضمدة
القابضة للعضل مثل دهن الناردين خاصة ودهن السترو ودهن الابهل **مرهم جيد** يوخذ السفرجل ودهن الحنا ويسحق
الكهربا والاقاقيا والسوسن اليابس والحنا ويتخذ منها ومن دهن السفرجل والحنا مرهم ويستعمل دائما على عضل المقعدة و
يوخذ حمولات حابسة وخصوصا عند الجماع مثل ان يحتمل شيافة من رامك وعفص وكندر وجلنار وايضا يحتمل الادهان القا
واما ما يقال من اجادة تغذيتهم وتبريد اعليتهم وتلطيفها فامر لا مدخل له في هذا المعنى اللهم الا ان يعنى به اغذية قابضة
يطعمونها وكذلك الحقن الدسمة المبردة التي يذكرونها لا فائدة فيها عندي بل يجب ان يعنى بما قلنا وان يعنى بكسر حدة منيهم
وتقوية قلوبهم وادمغتهم **في الابنة** الابنة بالحقيقة علة تحدث لمن اعتاد ان تطأه الرجال وبه شهوة كثيرة وهمية و
مني كثير غير متحرك وقلبه ضعيف وانتشاره ضعيف في الاصل او قد ضعفت الآن وكان اعتاد الجماع فهو يستهيه ولا يقدر
عليه او يقدر عليه قدرة واهية فهو يشتهي ان يرى مجامعه يجري بين اثنين واقربه ما كان معه فحينئذ تتحرك شهوته فاما ان
ينزل اذا جومع او ينهض عضوه معه فيتمكن من قضاء شهوته ففريق منهم انما ينهض شهوتهم ويتحرك اذا جومع وحينئذ يغشا
لذة الانزال بفعل منه ذلك او بغير فعل وفريق اذا عوملوا بذلك لم ينزلوا حينئذ بل تمكنوا من ان يعاملوا غيرهم وهو بالجملة من سقوط
النفس وتخنث الطبع ورداءة العادة والمزاج الانوثي وربما كان اعضاؤهم اجمل من اعضاء الذكران واعلم ان جميع ما يقال
غير هذا فهو باطل واجهل الناس من يريد ان يعالجهم بعلاج وانما مرضهم وهمي لا طبيعي فان نفعهم علاج فما يكسر الشهوة من الغموم
والجوع والسهر والحبس والضرب وقال بعضهم ان سبب الابنة هو ان العصب الحساس الذي يأتي القضيب يتشعب
في وليك شعبتين يتصل فيهما باصل القضيب والغليظ يتجه نحو الكمرة فيحتاج الدقيقة الى حك شديد حتى يحس فينتشر على
الانسان وحينئذ تتاتى له المعاملة وهذا شيء بعيد والاول هو المعتمد وقد سمع من قوم كان لهم من العلم حظ وفي الصناعة
الخبيثة مدخل وتصادفت حكايات جماعة منهم على ما ذكر **في الخنثى** من هو خنثى من لا عضو الرجال له ولا عضو النساء
ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف وخفي والآخر بالخلاف ويبول من احدهما دون الآخر ومنه من كلاهما فيه
سواء وبلغني ان منهم من ياتي ويوتي وقل ما اصدق هذا البلاغ وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاخفى وتدبير جراحته

باب عذر الطبيب فيما يعلم من التلذيذ وتضييق القبل وتسخينه

انه لا عار على الطبيب فيما اذا تكلم في تعظيم الذكر وتضييق القبل وتلذيذ الانثى وذلك لانهما من الاسباب التي
يتوصل بها الى نسل وكثيرا ما يكون صغر القضيب سببا لان لا تلتذ المراة به لانه خلاف ما اعتادته فلا تنزل واذا لم تنزل
لم يكن له ولد وربما كان ذلك سببا لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم يكن ضيقه لم يوافقها زوجها ولم توافق
هي ايضا الزوج ويحتاج كل الى بدل وكذلك التلذيذ يدعو الى الانزال المعاجل فان النساء في اكثر الامر يتاخر انزالهن ويبقين
غير قاضيات للوطر فلا يكون نسل وايضا فانها تبقى على شبقها والتي لا حفاظ لها منهن [illegible] في ذلك الحال على نفسها
من تجد وبسبب هذا فزعن الى المساحقة ليتضادفن فيما بينهن في قضاء الوطر **في لذات الرجال والنساء**

يالمذذ مما جميعا ريق من اخذ في فمه الحلتيت وريق الكباثة وعسل الابلج وعسل عجن به سقمونيا والزنجبيل والفلفل بالعسل
وان يستعملوا لطوخا خصوصا على النصف الاخير من القضيب فانه لاكثر فائدة في استعمال ذلك على الكمرة وحدها **فيما يعظم الذكر**
يعظمه الدلك بالشحوم والادهان الحارة بعد الخرق الخشنة وصب الالبان عليها خصوصا البان الضان ثم الزاق الزفت
عليها ليجذب الدم ويحبس بل زوجته ويعقد بدسومته يدام على هذا طرفي النهار وليعلم كيفية الزاق الزفت من كلامنا في الفصل
الذي فيه الزينة حتى تعلم تسمين الاعضاء ومما يفعل ذلك العلق اذا جففت وطلي بها والخراطين والجليلان وهو ضرب
من اللبلاب له لبن وماء البادروج يوخذ العلق فيجعل في نار جيلة فيها ماء وهاء ويترك اسبوعا فما زاد حتى يجف ويسحق ويطلى
به **المضيقات** يوخذ عود وسعد وراسن وقرنفل ورامك وقليل مسك يسحق الجميع ويلوث بصوفة مغموسة
في الميسوس ويتحمل وايضا عفص فج جريش فقاح الاذخر جزء بنخلي في منخل صفيق ويحمل بخرق مبلولة في الشراب واحدة بعد الاخرى
فانه يعيد البكارة وايضا قشر الصنوبر المدقوق اربعة اجزاء شب جزئين سعد جزء يطبخ بشراب ريحاني ويبل به خرقة كتان
ويحتمل في اناء مشدود الراس ويستعمل منها واحدة بعد الاخرى جيده جدا **المسخنات للقبل** يطلى بمسك ومسك وزعفران في
شراب ريحاني ويشرب فيه حرقة كتان ويستعمل فيه فانه مطيب والكرمدانة عجيب في ذلك

في اورام الخصية الحارة وما يقرب منها ومن الشرج

الورم قد يكون في نفس الخصية وقد يكون في الصفن والذي في الصفن فيمكن لمسه وتعرف حال صلابته ولينه ولونه
والذي في الخصية يعسر ذلك منه ويحس بذلك وهو داخل الصفن وربما كان معه حمى فان العضو شريف متصل بالقلب
وكثيرا ما يسقط الصفن ثم يعود ويبقى الخصيتان معلقتين ثم ينبت الصفن ويلتحم ويتخلق له كيس صلب ليس كما كان اولا و
كثيرا ما يتاكل الخصية فيحتاج الى الخصا ضرورة لئلا يفشوا التاكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصية بسعال يعرض فينتقل المادة
الى جهة الصدر **العلاج** يجب ان يفصد ويطلق الطبيعة وخصوصا بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت الحمولات نفعته
نفعا عظيما وجذبت المادة الى المقعدة وربما احتيج الى ان يثني بعد فصد عرق اليد بفصد الصافن ويجب ان يراعى جانب
الوجع فيفصد من جانبه وان كان في الخصيتين جميعا اخذ ما يجب اخذه من الدم من اليدين جميعا ويجب ان يجفف الغذاء ويهجر
اللحم وما يشبهه ويدبر التدبير اللطيف ويستعمل اولا على العضو خرق مشربة في الخل وماء الورد وفي اللعابات والعصارات
الباردة مبردة كما ياخذ في الازدياد يستعمل مثل هذه الاضمدة والاطلية يوخذ ماء عنب الثعلب وماء القرع وماء القصب الرطب
خاصة وماء الهندباء ودقيق الشعير والباقلي وشيء من الزعفران ودهن الورد وايضا ورق الكاكنج ودقيق الشعير ودقيق
العدس وايضا ورق القصب ودقيق الشعير وشيء من زعفران ودهن الورد ومما جربناه دقيق الباقلي والبنفسج المسحوق
سواء يخبص ويضمد به وان كانت الحرارة والوجع مفرطين احتيج الى ان يخلط بالرادعات مثل ورق البنج وان كان فيه
صلابة ما او جاوز حد الابتداء مجاوزة بينة فيجب ان يستعمل ما فيه انضاج واقرب المنضجات من درجة الابتداء دقيق الباقلي و
البابونج والخطمي بلعاب كتان ومينختج وايضا دقيق الشعير بعسل وماء وايضا ورق الكرنب بدقيق الشعير ومح البيض
ودهن الورد واما اذا احتيج الى التحليل ووقف التزيد فمن المجرب الجيد زبيب منزوع العجم وكمون يسحقان ويتخذ منهما ضمادا
بطلاء او ورق الكرنب والحلبة مطبوخين او دقيق الباقلي وزبيب دسم منزوع العجم وكمون يطبخ الجميع في شراب ممزوج ويطلى
او دقيق الشعير واخثاء البقر منقوع في الخل مع شيء من الكور وشيء من ماء عنب الثعلب او رماد نوى التمر وخطمي سواء يعجن
بالخل او رماد الكرنب ببياض البيض وصفرته او اصل القثاء البري مع شراب العسل مع دقيق اصل السوسن مسحوقا كالمرهم او
الزبيب المنقى خمسة حبة الخضراء المسحوق واحد ونصف كمون واحد كرنب تسعة علك الصنوبر ثلاثة يعجن بعسل وايضا

ويرفع

للورم مع القروح خبث الفضة يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام ثم يجعل عليه الشمع والريتانج وايضا علك الانباط اشق سوا
دهن السوسن وسمن البقر بمقدار الكفاية وايضا اصل الحبق مع السويق وايضا الحلبة وبزر الكتان مع ماء وعسل وايضا
دردي الشراب العتيق مع سويق وايضا ما ذكرناه في ابواب الباردة وايضا قوي للورم الذي يحتاج ان ينضج وللبارد وللريح في الخصيتين
يوخذ حمص اسود وميويزج جزء جزء عاقرقرحا محرقة جزء ويضمد به وقليل من صب دهن الزنبق في الاحليل نافع من ذلك وللبارد
خاصة وكذلك تعليق فوه الصبغ عليه واذا كان الورم دبيله فمن الجائز ان يفتح عند الصفن ولا يجوز ان يفتح ما يلي المقعدة
فربما صار ناصورا رديا بل يجب ان يدام وضع دقيق الارز معجونا بالماء عليه ليمنع تحلله وفي آخره يزرق في الاحليل مسك بدهن الزنبق

فانه غاية او دهن الزنبق مرات فانه كاف **علاج الورم البارد في الخصية** كثيرا ما تعرض هذه الاورام
في سوء القنية والاستسقاء وعلاجه المنضجات المذكورة في الورم الحار ومن ذلك دقيق الباقلي ودقيق الحلبة بمثلث وايضا
كرنب قبضة التين خمسة عدد يطبخ في الماء حتى يتهرا ويضمد به واقوى من ذلك دقيق الحمص ودقيق الباقلي والكمون وشحم الكلى
والبابونج والاكليل والشمع يتخذ منها مرهم وايضا المقل مذاب في الميبختج ويستعمل ويقطر الزنبق في الاحليل مرات
فانه نافع وعجيب وايضا يوخذ مصطكي وانزروت فينقع في طلاء او في زنبق ويطلى به على البيضة ولدهن الخروع تاثير في اورامه
الخاصة او يقطر في الاحليل مسك بدهن زنبق **علاج الورم الصلب في الخصية** يوخذ التين وشحم
البط جزء جزء وورق الزيتون وورق السرو والاشق من كل واحد نصف جزء يجمع بطلاء وسمن البقر وايضا فلفطاروز وفا
رطب وشمع ودهن ورد ومخ ساق الايل وورق العليق اجزاء سواء يتخذ منها لطوخ وايضا يوخذ مقل واشق ويحلان في مثلث
ويجمعان بقليل دقيق باقلي ودهن **علاج جيد مجرب لذلك** يوخذ النخالة ولا يزال يدق وينخل في منخل صفيق حتى ينخل و
يحل الاشق بالسكنجبين ويعجن به ويلزم الموضع وهو حار معتدل الحرارة ويعاد عليه دائما وهو نافع لكل صلابة وايضا للصلب
بابونج وحلبة وباقلي وسمن وعقيد العنب او التين المهرا ويضمد به **في عاقونا وارساطون** هذه علة نادرة وهي في النسا
اكثر وهو اختلاج من الذكر في الرجال وفي الرحم من النساء وتمدد يعرض في اوعية المني لورم حار بها ان لم يعاف منه تادى الى خلع
اوعية المني واسترخائها وتمددها او تشنجها وقنا وح ينتفخ بطن العليل مع عرق بارد **علاجه** اذا ظهر هذا المرض فيجب ان يفصد
ويحجم ويرسل العلق ثم يسهل لا دفعة واحدة فينزل شيء الى الاعضاء العليلة بل قليلا قليلا برفق وذلك بمثل ماء اللبلاب بالخيار
شنبر وماء السلق وبماء عنب الثعلب بالخيار شنبر وبمرق السقول الباردة الملينة للطبيعة وهي مثل
الاسفاناخ والقطف وما يشبهه ويحقن من السبستان والاجاص والخطمي والسلق والشيرخشت ويبالغ في الاطلية المبردة جدا
على اعضاء الجماع وعلى الظهر حتى الشوكران والفيموليا وجميع ما عرفت في فريسموس الحار وفي ورم الانثيين الحارة ولاصل
النيلوفر ولاصل السوسن موافقة لصاحب هذه العلة **في وجع الانثيين والقضيب** يكون من سوء مزاج
مختلف باردا وحارا ومن ريح ومن ورم ومن ضربة وصدمة **العلامات** ما كان من سوء مزاج لم يكن هناك تمدد شديد وعرف
المزاج بالحس وكان الحار ملتهبا والبارد خدريا ولم يكن كثيرا والريحي يكون مع تمدد وانتقال بلا ثقل وسائر ذلك يكون معه سببه
وعلامته **العلاجات** ظاهرة بما قيل في تسخين الخصية وتبريدها وعلاج ورمها وتحليل ريحها واذا اشتد البرد فعلاجه دهن
الخروع مدوفا فيه فربيون فان اشتد الالتهاب والحرقة فعلاجه العصارات المبردة وقد جعل فيها شوكران او افيون واما الكائن
عن ضربة وصدمة فيجب ان يفصد ويوخذ العضو في المبردات الرادعة من غير قبض شديد فيولم بل يكون معها قوة ملينة مثل البنفسج
والنيلوفر والقرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل لعاب الخطمي والبابونج ونحوه ايضا وايضا الراتينج والمرماء بارد وبزر الكتان
معجونا بماء بارد والسمن وعلك الانباط اجزاء سواء **في تعظم الخصيتين** قد يعرض للخصيتين ان تعظما لاعلى سبيل

الورم بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض للمتدبين **العلاج** يعالج بالادوية المبردة التي يعالج بها اثداء الابكار النواهد لئلا تسقط مثل الطلاء بالشوكران والبنج وكل ما يضعف القوة الغاذية وحكاكة الاسرب المحكوك بعضه على بعض بماء الكزبرة الرطبة وحكاكة المسن وحجر الرحى ومما ينفع من ذلك ويعدله ازيدام زرق دهن الزنبق في الاحليل

في انتقاص الخصية وصغرها قد يعرض للخصية ان يتقلص ويصغر لاستيلاء المزاج البارد والضعف وربما غابت وارتفعت الى مراق البطن حتى يعسر البول ويتوجع عند البول ويحدث تقطير **العلاج** المروخات والاضمدة المسخنة والمقوية الجنابة التي ذكرت في باب الانعاظ واذا غابت وهربت فالعلاج ادامة الاستحمامات والابزنات المتوالية وربما احتيج على ما رسمه الاقدمون الى ان يدخل في الاحليل انبوب وينفخ حتى ترتق بدنه ويترك الخصية

دوالي الصفن وصلابته قد يظهر على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة وربما احس فيها ريح وتواتر عليها اختلاج وكثيرا ما يتولد عليه ورم صلب وهو من جنس الاورام البارد واكثر ما يعرض يعرض في الجانب الايسر لضعفه ولان له عرق زائد انصب اليه المواد **العلاج** علاجه علاج الاورام الصلبة

استرخاء الصفن قد يطول الصفن ويسترخي ويكون فيه امر سمج **علاجه** يجب ان يدام تنطيله بالمبردات المقبضة وتضميده بها ويقلل الجماع ومن الاطباء من كان يقطع بعض الصفن والفضل منه ويخيط الباقي ليعتدل حجمه والاجود والاحوط ان يخيط اولا ثم يقطع الفضل

في الادر والفتوق قد اخرنا للقيل والفتوق بابا ويجيء في آخر المقالات التي لهذا الكتاب الثالثة

في تقلص الخصيتين يكون ذلك بسبب برد شديد وسقوط قوة تعرض في العلامات الردية لاصحاب الامراض الحادة وسنذكرها هناك

قروح الخصية والذكر ومبدأ المقعدة القروح اذا عرضت في هذه المواضع كانت ردية ساعية لان هذه الاعضاء على هيئة تسرع الى نواحيها العفونة لانها في كن من الهواء والحرارة ورطوبة ويقارب مجاري الفضول ويشبه من وجه قروح الاحشاء والفم وارداها ما يكون في العضل التي في اصل القضيب وفي المقعدة وذلك لانها يحتاج الى تجفيف قوي وحسها مع ذلك شديد قوي وربما احتاج الى قطع القضيب نفسه اذا تعفنت عليه القروح وسعت **العلاج** ما كان من القروح على الكمرة فيحتاج الى ما هو اشد تجفيفا من الكائنة على القلفة والجلدة لان الكمرة اشد يبسا في مزاجها وهذه القروح اما طرية واما متقادمة ومنها ما هي خبيثة فالطرية ليس لها شيء اجود من الصبر ويشبه الصبر المرداسنج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا ويقرب من ذلك اللؤلؤ والقرع المحرق عجيب في ذلك ورماد الشبت والتوتيا ذرورات واطلية بماء بارد واما ان كانت ارطب من ذلك وقد تفتحت فيحتاج الى ما هو اقوى مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصغار الحب مجربة وان احتجت الى انبات اللحم خلطتها بالكندر

دواء مركب لما يحتاج الى تجفيف شديد مع الحام يؤخذ من التوتيا والصبر والانزروت والكندر والشادنج ولحاء الغرب المحرق والشب اليماني والزاج المحرق والعفص والجلنار والاقاقيا اجزاء سواء ومن الزنجار جزء ونصف ومن اقماع الرمان الحامض جزء يتخذ منه مرهم بدهن الورد

نسخة اخرى خبث الحديد مرداسنج دم الاخوين قرطاس محرق وشب محرق بدهن الورد يتخذ منه ضمادا او مرهما او قرصا وان كانت عتيقة جعل فيها كندر ودقاقه والصبر اجزاء سواء واما ان كان هناك اكال فمما ينفعه ان يؤخذ رماد شعر الانسان والاعفصان والعدس الجبلي ويتخذ منه ذرورا وضماد وايضا اقوى من ذلك يؤخذ من كل واحد من الزرنيخين سبعة ومن النورة حجارة غير مطفأة عشرين ومن الاقاقيا اثنى عشر يعجن بالخل وعصير الاسفيوش الرطب ويقرص منه في الظل ويستعمل واقوى من ذلك الزرنيخان والاقاقيا والزنجار والميويزج ورماد الشبت والفلفل يتخذ منه اقراص فان خبث واسود فالاجود ان يقطع ويبان الموضع الفاسد ويعالج بالمراهم المنبتة حتى ينبت

قروح القضيب الداخلة علاجها علاج قروح المثانة وربما احتاج الى مثل دواء القرطاس المحرق

نسخة يؤخذ القرطاس المحرق والشب المحرق واقليميا مغسول بعد الاحراق

وقشوره

وقشور شجرة الصنوبر الصغار وشادنج وكندر ويتخذ منها اقراص ويستعمل في الزراقة

الحكة في القضيب يكون من مادة حارة تنصب اليها وعرق حاد يرشح من نواحيها فيحكها **العلاج** تنقيض الخلط بالفصد والاسهال ثم يؤخذ اقاقيا وماميثا من كل واحد نصف درهم ومن النوشادر وزن دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران نصف دانق ومثل الجميع اشنان يدق وينخل ويعجن بالزنبق فانه مجرب وربما سكن بان يطلى عليه في الحمام خل ودهن ورد وقيقة ونطرون وشب وان كان ارداء جعل فيه شيء من ميويزج فاذا خرج من الحمام طلي ببياض البيض مع العسل وان لم ينفع شيء وكان فصد واستفرغ فليحتجم من باطن الفخذ بالقرب من ذلك اوليرسل عليه العلق

اورام القضيب الحارة معالجتها قريبة من معالجات اورام الانثيين الحارة لكنها احمل للقوابض في اول الامر ومن نسختها الخاصة بها قشور الرمان ووردا يابس وعدس يطبخ في الماء فاذا تهرا سحق مع دهن ورد واستعمل وايضا قيموليا بماء عنب الثعلب وكذلك الطين الارمني والعدس وورق الكاكنج

اورام القضيب الباردة القول فيها قريب من القول في اورام الانثيين ويكثر في حال سوء القنية والاستسقاء ومما جرب لها دقيق نوى التمر جزآن خطمي جزء يسحق بالخل ويضمد والدواء المتخذ من النخالة والاشق المذكور في باب الورم الصلب في الانثيين واوفق مواضع الدواء هو القضيب اذا ورم وربما صلبا

الشقاق على القضيب ونواحيه يعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما يقرب نفعه ان يؤخذ قيموليا وتوتيا وحنا مسحوق وكثيرا ويتخذ منها ومن الشمع ومن صفرة البيض ودهن البيض مرهم

وجع القضيب يحدث وجع القضيب من اسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث عن حبس البول ويشفيه الحقن اللينة والاقتصار على ماء الشعير بالجلاب ولا يقرب النزور لئلا يجذب الفضول ثم بعد الحقنة يكمد حوالي العانة والقضيب مقدار ما يلين الجلد ويصب عليه ما فاتر ويطلى بنفسجا ثاليل على الذكر يقطع ويوضع عليهما دواء حابس الدم و يعالج بعلاج سائر الثاليل

علاج البثر الشبيه بالتوت واللحم الزائد على هذه النواحي يؤخذ بورق محرق ورماد حطب الكرم يسحقان بالماء ناعما ويجعل على التوت وما يشبهه واذا لم ينجع قطع ونثر عليه الزنجار والزاج وان كان ارداء من ذلك لم يكن بد من الكي

اعوجاج الذكر يلين الذكر بالملينات من الادهان مثل الشيرج ودهن السوسن ودهن النرجس والشحوم اللطيفة المعلومة مثل شحم الدجاج والبط ومخاخ سوق البقر والايايل والشمع والزيتياج في الحمام وغير الحمام ويحفظ من هذا القبيل زرافات ويحمل على ان يستوي

تشريح الرحم نقول ان آلة التوليد التي للاناث هي الرحم وهي في اصل الخلقة مشاكلة لآلة التوليد التي للذكران وهي الذكر وما معه لكن احدهما تام منتج الى الخارج والآخر محتبس في الباطن وكانه مقلوب آلة الذكران وكان الصفن صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضتان للنساء كما للرجال لكنهما في الرجال كبيرتان بارزتان متطاولتان الى استدارة وفي النساء صغيرتان مستديرتان الى شدة تفرطح باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبيه في كل جانب من فقره واحدة متمايزتان يخص كل واحد منهما غشاء لا يجمعهما كيس واحد وغشاء كل واحد منهما عصبي وكما ان للرجال اوعية المني بين البيضة وبين المستفرغ من اصل القضيب كذلك للنساء اوعية المني بين الخصيتين وبين المقذف الى داخل الرحم لكن الذي للرجال يبتدئ من البيضة ويرتفع الى فوق ويندس في النقرة التي ينحط منها علاقة البيضة محرزة موقيه ثم ينثني هابطا ملتويا متعرجا ذا التفافات يتم فيها نضج المني حتى يعود ويفضي الى المجرى الذي في الذكر من اصله من الجانبين وبالقرب منه ما يفضي اليه ايضا طرف عنق المثانة وهو طويل في الرجال قصير في النساء واما في النساء فيميل من البيضتين الى الخاصرتين كالقرنين مقوسين شاخصين الى الحالبين يتصل طرفاهما بالاربيتين ويتوتران عند الجماع فيستويان على عنق الرحم

للقبول بان يجذباه الى جانبين فيتوسع وينفتح ويبلغ المني وهما اقصر من تلك الاوعية في الرجال ويختلفان في ان اوعية المني في النسا
يتصل بالبيضتين وينفذ في الزائدتين القرنيتين شيء ينبت من كل جهة يقذف المني الى الوعاء ويسميان قاذفي المني وانما اتصلت
اوعية المني في النساء بالبيضتين لان اوعية المني في النساء قريبة في اللين من البيضتين ولم يحتج الى تصليبهما وتصليب غشائهما
لانهما في كن ولا يحتاج الى زرق بعيد واما في الرجال فلم يحسن وصلهما بالبيضتين ولم يخلط بهما ولو فعل ذلك لكانتا يؤذيهما اذا
توترت بصلابتهما بل جعل بينهما واسطة يسمى افيديدوس يأتي المقذف عند الاطباء الى باطنه وفي داخل الرحم طوق مستدير عصبي
ثم وسطه كالسير وعليه زوائد كبواسير وخلقت الرحم ذات عروق كثيرة يتشعب من العروق التي ذكرناها ليكون هناك عدة للجنين ويكون
للفضل الطمثي مدد وربطت الرحم بالصلب برباطات قوية كثيرة الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض فما فوقه لكنها سلسة ومن
رباطاتها ما يتصل بها من العصب والعروق المذكورة في تشريح العصب والعروق وجعلت من جوهر عصبي له ان يتمدد كثيرا عند الاشتمال
وان يجتمع الى حجم يسير عند الوضع وليس يستتم تجويفها الا مع استتمام النمو لانه كالثديين لا يستتم حجمهما الا مع استتمام النمو
لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه وكذلك الرحم في الجواري اصغر من المثانات بكثير وله في الناس تجويفان وفي غيرهم تجاويف
بعدد حلم الاثداء وموضعه خلف المثانة ويفضل عليها من فوق كما يفضل المثانة عليها بعنقها من تحت ومن قدام المعا ليكون له من الجانبين
مهاد ومفرش لين ويكون في حرز وليس الغرض الاول في ذلك متوجها الى الرحم نفسه بل الى الجنين وهو يشغل ما بين قرب السرة
الى آخر منفذ الفرج وهو رقبته وطولها المعتدل في النساء ما بين ستة اصابع الى احد عشر اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر ويطول باستعمال
الجماع وتركه ويتشكل مقداره بشكل مقدار من يعتاد مجامعته ويقرب من ذلك طول الرحم نفسه وربما ماست المعا العليا وخلقت الرحم
من طبقتين باطنتهما اقرب الى ان تكون عرقية وخشونتها لذلك وفوهات هذه العروق هي التي تنفتح في الرحم ويسمى نقر الرحم
وبها يتصل اغشية الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها يغتذي الجنين وظاهرتهما اقرب الى ان تكون عصبية وكل طبقة منهما قد
ينقبض وينبسط باستعداد طباعه والطبقة الخارجة ساذجة واحدة والداخلة كالمنقسمة قسمين كتجاويف لا كملتحمين لو سلخت
الطبقة الظاهرة عنهما انسلخت عن كرحمين لهما عنق واحد كرحم واحدة وتحد اصناف الليف كلها في الطبقة الداخلة والرحم يغلظ ويثخن
كانه يسمن وذلك في وقت الطمث ثم اذا طهر ذبل ويبس وله ايضا ترقق مع عظم الجنين وانبساطه بحسب انبساط جثة الجنين
واذا جومعت المراة تدافعت الرحم الى فم الفرج كانها تتزحف شوقا الى جذب المني بالطبع واذا قيل ان الرحم عصباني فليس يعني بها
ان خلقتها من عصب دماغي بل ان خلقتها من جوهر يشبه العصب ابيض عديم الدم لدن يتمدد وانما يأتيها من الدماغ عصب يسير
به يحس ولو كانت اشد عصبانية لكانت اشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كانها غضروفية فكانها غصن على غصن
يزيدها السمن صلابة وتغضرفا والحمل ايضا وفي حال الحمل وفيه مجرى يحاذي فم الفرج الخارج منه يبلغ المني ويقذف الطمث ويلد
الجنين ويكون في حال العلوق في غاية الضيق لا يكاد يدخله طرف ميل ثم يتسع باذن الله فيخرج منه الجنين واما مجرى
البول ففي موضع آخر وهو اقرب الى فم الرحم مما يلي عاليه ومن النساء من رقبة رحمها الى اليسار ومنهن من ميل منها الى اليمين وقبل افتضاض
الجارية يكون في رقبة الرحم اغشية تنتسج من عروق ورباطات رقيقة جدا ينبت من كل عضو منه شيء يهتكها الافتضاض و
يسيل ما فيها من الدم تولد الجنين واذا اشتملت الرحم على المني فان اول الاحوال التي يحدث هناك زبدية المني
وهو من فعل القوة المصورة والحقيقة من حال تلك الزبدية تحريك من القوة المصورة لما في المني من الروح النفساني والطبيعي
والحيواني الى معدن كل واحد منها ليستقر فيه ويخلق العضو منه على الوجه الذي اوضحناه وبيناه في كتب الاصول ولذلك يوجد النفخ
كله يندفع الى وسط الرطوبة اعداد المكان القلب ثم يكون عن جانبه الايمن وجانبه الاعلى نفختان كالمتشعب منه يميلان الى حيث ثم
يتميزان عنه ويتنحيان والاول يصير علقه والاخر علقة للكبد ويمتلي الاحمر من دم الى البياض وينفذ الى ظاهر الرطوبة المبثوثة نفذ

نفخ

شقبه

نفخ يجري نفذه لينال منه المدد من الرحم ومن الروح والدم ويخلق السرة واول ما يخلق يتبين الآن نفخات القلب والكبد
والدماغ يتقدم يخلق السرة وان كان استتمام هذه الثلثة يتاخر عن استتمام جوهر وهذا شيء قد حققناه وبينا
الخلاف فيه في كتب الاصول من العلم الطبيعي وكما يستقر المني ويزبد وينفذ الزبد الى الغور نحو القلب يتولد الغشاء من حركة
مني الانثى الى مني الذكر ويكون متبريا ثم لا يتعلق من الرحم الا بالنقر لجذب الغذاء وانما يغتذي الجنين بهذا الغشاء ما دام الغشاء
رقيقا وكانت الحاجة الى قليل من الغذاء واما اذا اصلب فيكون الاغتذاء بما تولد في مسامه من المنافذ الواضحة العرقية ثم ينقسم بعد
مدة اغشية والحق ان اول عضو يتكون هو القلب وان كان يحكى عن بقراط انه قال ان اول عضو يتكون هو الدماغ والعينان
بسبب ما نشاهد عليه حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون في اول ما يخلق في كل شيء ظاهرا جليا وقد نبغ فضولي من بعد يقول
ان الصواب ان يكون اول ما يخلق هو الكبد لان اول فعل هو التغذي كان الامر على تمويه واستصوابه وقوله هذا فاسد من طريق
التجربة فان اصحاب العناية بهذا الشان لم يشاهدوا الامر على ما زعم البتة ومن القياس وهو انه ان كان الامر على ما زعم من ان يخلق اولا
ما يحتاج الى سبوق فعله اولا فليعلم بانه لا يستغذي عضو حيواني ليس فيه تمهيد الحيوة بالحرارة الغريزية واذا كان كذلك كانت
الحاجة الى تخلق العضو الذي ينبعث منه الحار الغريزي والروح الحيواني قبل تخلق الغاذي والقوة المصورة لا يحتاج في حال النشو
الى تغذية ما لم يقع تحلل محسوس يضر ضررا محسوسا فيحتاج الى بدله ويحتاج الى الروح الحيوانية والحار الغريزي ليقوم به فان
قال انه حاصل للمصورة المولدة من جهة الاب وكيف لا وتلك اسبق في الوجود هنا والحال الاخرى ظهور النقطة الدموية في الصفا
وامتدادها في الصفاق الى امتداد ما وفي هذه الحال تكون النفخات قد استحال الرغوي منها الى دموية ما واستحالت السرة
الى هيئة السرة استحالة محسوسة وثالث الاحوال استحالة المني الى العلقة وبعدها استحالته الى المضغة وهناك يكون
الاعضاء الرئيسة قد ظهر لها انفصال محسوس وقد محسوس وبعدها استحالته الى ان يتم تكون القلب والاعضاء الاولى
ويبتدئ يتنحى بعضها عن بعض وبينها الوشائج العلوية ويكون الاطراف قد تخططت ولم تنفصل تمام الانفصال واوعيتها ثم الى ان
يتكون الاطراف فلكل استحالة او استحالتين معاودة موقوف عليها وليس ذلك مما لا يختلف ومع ذلك فانها تختلف
في الذكران والاناث من الاجنة فهي في الاناث ابطأ ولاهل التجربة والامتحان في ذلك آراء ليس بينها بالحقيقة خلاف فان
كل واحد منهم انما حكم بما صادف الامر عليه بحسب امتحانه وليس يمتنع ان يكون الذي امتحنها في الآخر وافقا على ما يخالفه فان في جميع
ذلك ما هو اكثري لا محالة فالاكثري فيمن تولد في الاكثر اما مدة الرغوة فستة ايام او سبعة وفي هذه الايام تتصرف المصورة في النقط
من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد وابتداء الخطوط والنقط بعد ثلاثة ايام اخرى يكون تسعة ايام من الابتداء وقد يتقدم يوما
او يتاخر يوما ثم من بعد ستة ايام اخرى وهو الخامس عشر من العلوق ينفذ الدموية في الجميع فيصير علقه وربما تقدم يوما او يومين
وبعد ذلك باثني عشر يوما يصير الرطوبة لحما وقد تميزت قطع لحم وتميزت الاعضاء الثلثة تميزا ظاهرا وقد تنحى بعضها عن مماسة بعض
وامتدت رطوبة النخاع وربما تاخر او تقدم يومين وثلاثة ثم بعد تسعة ايام ينفصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن
تميزا يحس في بعضهم ويخفى في بعضهم حتى يحس بعد ذلك باربعة ايام تكملة الاربعين ويتاخر في النادر الى خمسة واربعين يوما و
الاقل في ذلك الى ثلاثين يوما وذكر في التعليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عليه السلا ووضع في الماء البارد ظهر شيء صغير
متميز الاطراف والذكر اسرع في ذلك كله من الانثى فيشبه ان يكون اقل مدة تصور الذكران ثلثين يوما واقل الوضع نصف سنة و
ناتي بذكره عن قريب واما اخذ يدحال الذكر والانثى في تفاصيل المدد فامر يحكم به طائفة من الاطباء بالتهور والمجازفة واول ما
يجد المني متنفسا يتنفس واول ما تعمل المصورة انما يعمل مجمع الحار الغريزي ثم المخارج والمنافذ ثم بعد ذلك تاخذ الغاذية في العمل وعند
بعضهم ان الجنين قد يتنفس من الفم ثم يتنفس به اكثر التنفس اذا ادرك في الرحم وليس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا اتى على نضج

ضعف ما تصور فيه تحرك واذا اتى على تحركه ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الابتداء من الاول ومن ابتداء العلوق ثلاثة اضعاف
المدة الى الحركة ولد واللبن يحدث مع تحرك الجنين وقد قيل ان الزمان المعدل الوسط للتصور خمسة وثلثين يوما فيتحرك في سبعين
يوما ويولد في مائتين وعشرة ايام وذلك سبعة اشهر وربما يتقدم ايام وربما يتاخر لانه ربما يقع في خمسة وثلثين يوما تفاوت
قليل فيكثر في التضعيف واذا كان الاكثر بخمسة واربعين يوما فيتحرك في تسعين يوما ويولد في مائتين وسبعين يوما وذلك
تسعة اشهر وقد يقع في هذا ايضا خلاف في ايام بمثل ما قيل وهذا شيء لا يثبت المحصل فيه حكما والمولود لثمانية اشهر ان لم يكن
ممن حكمه ان لا يعيش على ما ستعلمه من بعد انما يكون قد تم تمامه على السبعة المذكورة وولد عند تمامه فانه يكون مدة اربعين
يوما ثم ثمانين ثم مائتين واربعين يوما وينقص ويزيد على ما قد علمت قالوا ولم يوجد في الاسقاط ذكر تم قبل ثلثين يوما ولا انثى تمت
قبل اربعين يوما وقالوا ان المولود لتسعة اشهر يدخله قوة واشتداد بعد ان ياتي على مولده سبعة اشهر والمولود لتسعة اشهر
بعد تسعة اشهر والمولود لعشرة اشهر بعد عشرة اشهر ونحن نورد في مدد الحمل والوضع بابا في المقالة التي تتلو هذه المقالة
واعلم ان دم الطمث في الحامل ينقسم ثلثة اقسام قسم يصرف في الغذاء وقسم يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الى
ان يأتي وقت النفاس فينتفض والجنين يحيط به اغشية ثلاثة المشيمة وهو الغشاء المحيط به وفيه تنتسج العروق المتادية
ضواربها الى عرقين وسواكنها الى عرقين والثاني يسمى بلاس وهو اللفائفي وينصب اليه بول الجنين والثالث يقال له انقس
وهو مغيض العرق ولم يحتج الى وعاء آخر لفضل البراز اذ كان ما يغتذي به رقيقا لا صلابة له ولا ثقلية انما ينفصل منه مائية
بول او عرق فاقرب الاغشية منه الغشاء الثالث وهو ارقها ليكون مجمع الرطوبة الراشحة من الجنين وفي جميع تلك
الرطوبة فائدة في اقلاله كيلا يثقل على نفسه وعلى الرحم وكذلك في تبعيد ما بين بشرته والرحم فان الغشاء الصلب لو لم
بماسته كما يولم المماسات ما كان من الجلد قريب العهد من النبات على القروح ولم يستوكع بعد واما الغشاء الذي يلي هذا
الغشاء الى خارج فهو اللفائفي لانه يشبه اللفائف وينفذ اليه من السرة مصب من البول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل
ضيق يحيط به عضلة موكلة تطلق بالارادة والى آخره تعارج ووقت استعمال مثله هو وقت الولادة والتصرف واما
هذا فهو واسع مستقيم المآخذ وجعل للبول مغيض خاص لانه لولا في البدن لم يحتمله البدن لحرافته وحدته وذلك ظاهر
فيه فالفرق بينه وبين رطوبة العرق في الرائحة وحمرة اللون بين ولولا في ايضا المشيمة لكان ربما افسد ما يحتوي عليه العروق
المشيمية والمشيمة هي ذات صفاقين رقيقين ينتسج فيما بينهما العروق ويتادى كل جنس منهما الى عرقين اعني جنس
الشرايين والاوردة فاما عرقا الاوردة فاذا دخلا استقصرا المسافة الى الكبد فاتحدا عرقا واحدا ليكون اسلم ونفذ الى
تحديب الكبد ليلاقي احماما مغيض المرار من تقعيرها وبالحقيقة فان هذا العرق انما ينبت من الكبد ويتجه الى السرة
من المشيمة ويفترق هناك فيصير عرقين ويخرج ويتحرك في المشيمة الى فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق يعرض
لها شيئان احدهما انها يكون عند فوهات الثلاثة في ادق فكانها اطراف الفروع وايضا فانها انما يجمع اولا من هناك فيظن انها
ينبت من هناك لكنها انما تجمع من هناك لانها تاخذ الدم من هناك فان اعتبرت سعة الثقب وهم ان الاصل من الكبد وان اعتبرت
الاستحالة الى الدموية اوهم ان الاصل من المشيمة لكن الاعتبار الاولى هو اعتبار الثقب والمنافذ واما الاستحالات
فهي حالات للسطوح المحيطة بالثقب وكذلك فان الشرايين يجتمع الى شريانين ان اخذت الابتداء من المشيمة وحدتهما ينفذان
من السرة الى الشريان الكبير الذي على الصلب متوكيين على المثانة فانها اقرب الاعضاء التي يمكن ان يستند اليها هناك
مشدودين بها باغشية للسلامة ثم ينفذان في الشريان الدائم الذي لا ينفسخ في الحيوان الى آخر حياته فهذا هو ظاهر قول
الاطباء واما في الحقيقة فهما شعبتان منبتهما الحقيقي من الشريان وعلى القياس المذكور ويقول الاطباء انهما لم يصلح لهما

ان

ان يتحدا ويمتدا الى القلب لطول المسافة واستقبال الجواهر ولما قرب مسافتهما من المتصل به لم يحتاجا الى الاتحاد ويذكرون ان
الشريان والوريد النافذين من القلب والرئة لما كان لا ينتفع بهما في ذلك الوقت في التنفس منفعة عظيمة صرف نفعهما الى الغذاء
فجعل لاحدهما الى الآخر منفذا تنسد عند الولادة وان الرئة انما يكون حمراء في الاجنة لانها لا تتنفس هناك بل يغتذي بدم احمر
لطيف وان بيضها مخالطة الهوائية ويقول الاطباء ان الغشاء اللفائفي خلق من مني الانثى وهو قليل واقل من مني الرجل
فلم يمكن ان يكون واسعا فجعل طويلا ليصل الجنين باسافل الرحم وضاق عن الرطوبات كلها فلم يكن بد من ان تفرد للعرق مصب
اوسع وهذا من متكلفاتهم والجنين اذا سيق الى قلبه مزاج ذكوري فاض في جميع الاعضاء وهو بالذكورية منزع الى ابيه وربما كان
سبب ذكوريته غير مزاج ابيه بل حال من الرحم او مزاج عرض للمني خاصة فلذلك لا يجب اذا اشبه الاب في انه ذكر ان يشبهه في
سائر الاعضاء بل ربما يشبه الام والشبه الشخصي تبع الشكل والذكورة لا تتبع الشكل بل المزاج وربما يعرض للقلب وحده مزاج
كمزاج الاب يفيض على الاعضاء واما من جهة الاستعداد الشكلي فيكون القبول من المادة في الاطراف مائلا الى شكل الام وربما
قدرت المصورة على ان تغلب المني وتشكله من جهة التخطيط بشكل الاب لكن تعجز من جهة المزاج ان يجعله مثله في المزاج وقد قال
قوم من العلماء ولم يبعدوا عن حكم الجواز ان من اسباب الشبه ما يتمثل عند حال العلوق في وهم المراة او الرجل من الصورة الانسانية
تمثلا متمكنا واما السبب في التوليد فقد يكون النقصان فيها من قبل المادة القليلة في الاول ومن قبل قلة الغذاء عند
التخلق ومن قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه كما يعرض للفواكه التي تحوى في قوالب وهي بعد فجة فلا تزيد عليها والسبب
في التوام كثرة المني حتى يفيض الى بطني الرحم فيضا يملأ كلا على حدة وربما اتفق لاختلاف مدفع الزرقتين اذا وافى ذلك اختلاف حركة
من الرحم في الجذب فان الرحم عند الجذب يعرض لها حركات متتابعة كمن يلتقم لقمة بعد لقمة وكما يتنفس السمكة نفسا بعد نفس لانه يدفع
ايضا منهيا الى فم الرحم دفعات كل دفعة يكون مع جذبه للمني من خارج طلبا من الرحم للجمع بين المنيين وذلك شيء يحسه المتفقد من
المتجامعين ويعرفن هن ايضا انفسهن وتلك الدفعات والجذبات الافراد لا يكون صرفه بل اختلاجية كان كل واحد منها مركبة من حركات
لكنها لا يتم الا عند عدة اختلاجات بل يحس بعد كل جملة اختلاجات سكون ما ثم يعود في مثل السكون الذي بين زرقات القضيب
للمني ويكون كل مرة ثانية اضعف قوة واقل عدد اختلاجات وربما كان المرار فوق ثلث او اربع ولذلك يتضاعف لذتهن فانهن
يتلذذن من حركة المني الذي لهن ويتلذذن من حركة مني الرجل في فم رحمهن الى باطن الرحم بل يتلذذن بنفس الحركة التي تعرض للرحم ولا نصدق
قول من يقول ان لذتهن وتمامها موقوفان على انزال الرجل كانها ان لم ينزل الرجل لم تلتذ بانزال نفسها وان انزل الرجل ولم تجد
لرحمها هذه الحركات ولم تسكن نفسها منها فانها تجد لذة عن لذة قليلة تكون للرجال ايضا مثلها قبل حركة منيهم شبيهة بالحكة
والدغدغة الوديية ولا قول من يقول ان مني الرجل اذا انصب على الرحم اطفا حرارتها وسكن لهيبها كماء بارد يصب على ماء حار يغلي فان
هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرنا عند انزالها وبلعها مني الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت لا يكون قوة يعتد بها وربما وافق زرقة
ذكرية صبة اناثية فاختلطا فلاها زرقات مثل ذلك مرة بعد مرة فحبلت المراة ببطون عدة اذ كل اختلاط بحيال بنفسه وربما
اختلط المنيان معا ثم نقطعا او تقطعت الواحدة السابقة بسبب ريحي او اختلاجي وغير ذلك من الاسباب المفرقة فيحاز كل
على حدة وربما كان ذلك بعد انتساج الغشاء فيكون كثيرة في شيء واحد وهذا مما لا يتم تكونه ولا يبلغ الحيوة وربما كان قبل ذلك
وما جرى هذا المجرى فيشبه ان يكون قليل الافلاح وانما المفلح هو الذي وقع في الاصل متميزا والمني الذكوري وحده يكون بعد
غير عزيز ولا مائل للرحم ولا واصل الى الجهات الاربع حتى يتصل به مني الانثى من الزائدتين القرنيتين الشبيهتين بالنواة وكما يختلطا
يكون الغليان المذكور ويخلق النفخ والغشاء الاول ويتعلق المني كله بالزائدتين القرنيتين ويجد هناك مادام منيا الى ان ياخذ
من دم الطمث من النقر التي يتصل بها الغشاء المولد وعند جالينوس ان هذا الغشاء كلطخ بحلقه مني الانثى عند انصبابه الحيث يتصل

اليه مني الذكر وان لم يخالطه معه صيرا خيرا عند المخالطة وقد تقبل المراة والحجر مينا على مني وتلدهما جميعا واما الولادة فانما تكون اذا
لم يكف للجنين ما يوديه اليه المشيمة من الدم وما يادى اليه من النسيم ويكون قد صارت اعضاؤه تامة فيتحرك عند السابع الى الخروج
كما يتم فيه القوة واذا عجز اصابه ضعف ما لا يثوب اليه معه القوة الى التاسع فان خرج في الثامن خرج وهو ضعيف لم يرجع عن قوة مستو
بل عن سبب آخر مزعج مودى ضعيف وخروج الجنين انما يتم بانشقاق الاغشية الرطبة وانصباب رطوبتها وازلاقها اياه وقد انقلب
على راسه في الولادة الطبيعية ليكون اسهل للانفصال واما الولادة على الرجلين فهو لضعف الولد فلا يقدر على الانقلاب وهو خطر
ولا يفلح في الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد يكون معتمدا بوجهه على رجليه وبراحتيه على ركبتيه وانفه بين الركبتين والعينان
عليهما وقد ضمهما الى قدامه وهو راكب عقبيه ووجهه الى الظهر لانه حماية للقلب وهذه النصبة اوفق للانقلاب على ان قوما قالوا ان
الانثى تكون نصبة ووجهها على خلاف هذه النصبة وانما هذا للذكر ويعين على الانقلاب ثقل الاعالي في الجنين وعظم الراس منه
خاصة فاذا انفصل انفتح الرحم الانفتاح الذي لا يقدر في مثله ولا بد من انفصال يعرض للمفاصل ومدد عناية من الله سبحانه
وتعالى معدة لذلك وبرده عن قريب الى الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فعلا من افعال القوة الطبيعية والمصورة بخاص اثر يتصل
من الخالق لا استعداد لا يزال يحصل مع نمو الجنين لا يشعر به وهذا من سر الله تعالى فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو وتبارك الله
احسن الخالقين و**في** حاصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعية احتياجه الى هواء اكثر وغذاء اكثر وعند انتباه قوى
نفسه لطلب سعة المجال والنسيم الرغد والغذاء الاوفر وهرب عن الضيق وعن عوز النسيم الرغد وقلة الغذاء واذا ولد لم يكن
يحصل النوم والانتباه فاذا تحصل امنه ضحك بعد الاربعين **امراض الرحم** قد يعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والالية و
المشتركة ويعرض لها امراض الحبل مثل ان لا تحبل وان تحبل وتسقط وتحبل ولا تسقط بل تعسر وتفصل ويموت فيها الولد ويعرض لها امراض
الطمث من ان لا تطمث او تطمث قليلا او رديا او في غير وقته وان يفرط طمثها ويكون لها امراض خاصية وامراض بالشركة بان يشارك هي اعضاء
اخرى وقد يكون عنها امراض اعضاء اخرى بالشركة بان يشاركها الاعضاء الاخرى كما يكون في اختناق الرحم واذا كثرت الامراض في الرحم
ضعفت الكبد واستعدت لان يتولد عنها الاستسقاء **في دلائل امزجة الرحم دلائل الحرارة**
مزاج الفم فيدل عليها مشاركة البدن وقلة الطمث ويدل عليها لون الطمث خصوصا اذا اخذ على خرقة كان يحمل ليله ثم يجفف في الظل
فينظر هل هو احمر او اصفر فيدل على حرارة او على صفراء او دم او هو سوداوي او ابيض فيدل على ضد ذلك لكن الاسود مع النتن العفن
يدل على حرارة وما سواه يدل على برودة وقد يستدل على حرارته من اوجاع في نواحي الكبد وجراحات وقروح تحدث في الرحم وجفاف
شفتي المراة وكثرة الشعر وانصباغ الماء في الاكثر وسرعة النبض **دلائل البرد في الرحم** احتباس الطمث
او قلته ورقته وبياضه او سواده الشديد السوداوي وتطاول الطهر وتقدم اغذية غليظة وباردة وتقدم جماع كثير وخلل في
اعالي الرحم وقلة الشعر في العانة وقلة صبغ الماء وفساد لونه **دلائل الرطوبة** رقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة
واسقاط الجنين كما يعظم **دلائل اليبوسة** الجفاف وقلة السيلان **في العقر وعسر الحبل** سبب العقر اما في
مني الرجل او مني المراة او في اعضاء الرحم او في اعضاء القضيب او آلات المني او لسبب في المبادي كالغم والخوف او وجع الراس
وضعف الهضم والتخمة او لخطا طاري فاما السبب الذي في المني فهو مثل سوء مزاج مخالف لقوة التوليد حارا او باردا من برد
طبيعي او رطوبة احتباس واسر او رطوبة او يبوسة وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والحموضات ايضا فانها في جملة ما يبرد و
ييبس وقد يكون السبب في المني سوء مزاج ليس منافيا للتوليد بل معسر له او مفسد لما ياتي الرحم من غذاء الصبي وقد يكون
السبب في المني ان يكون مني الرجل مخالفا لمني المراة مستعدا لقبوله او مشاركا على احد المذهبين ولا يحدث بينهما ولد وقد
كل بصاحبه او شك ان يكون لهما ولد وربما كان تخالف المنيين بسبب سوء مزاج في كل واحد منهما لا يعتدل بالاخر بل يزيد فيه فسادا

واذا بدلا صادف كل منهما ما يعدله بالتضاد فاعتدلا او من جنس المني الذي لا يولد مني الصبي والسكران والشيخ وصاحب التخمة و
منع من يكثر الباه ومن ليس بدنه بصحيح فان المني يسيل من كل عضو ويكون من السليم سليما ومن السقيم سقيما على ما قال بقراط وهذه
الاحوال قد تكون كلها موجودة في المنيين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد مني الرجل اتيان اللواتي لم يبلغن وهذا يجري مجرى
الخواص واما السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج مفسد للمني واكثره برد مجمد له كما يعرض من شرب الماء البارد للنساء بما يبرد
وكذلك للرجال وبما يغير اجزاء الطمث وبما يضيق من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة ورطوبات
تفسد المني بمخالطته او مجفف او محلل او مرطب مزلق مضعف للماسكة وهو كثير او مضعف للقوة الجاذبة للمني فلا تجذب المني بقوة
او مضيق لمجاري الغذاء من برد او حر او يبس ان يشبه الجلود اليابسة او مفسد لغذاء الصبي او مانع اياه عن الوصول لانضمام
من الرحم شديد ليبس او برد او التحام من قروح او لحم زائد ثؤلولي او ليبس يستولي على المشيمة فيسد منافذ الغذاء فربما بلغت
من يبسها ان يشبه الجلود اليابسة ويعرض للمني في الرحم البارد الرطب ما يعرض للبزر في الاراضي النزة وفي المزاج الحار اليابس ما
يعرض للاراضي التي فيها نورة مبثوثة واما الانقطاع المادة وهو دم الطمث اذا كان الرحم يعجز عن جذبه وايضا له واما الميلان فيه او انقلاب
او شدة انضمام من فم الرحم قبل الحبل لسدة او صلابة او لحم زائد ثؤلولي وغير ثؤلولي او التحام قروح او برد مقبض وغير ذلك من اسباب
السدة ويبس فلا ينفذ فيه المني او ضعف انضمام بعد الحبل فلا يمسكه او كثرة شحم مزلق وقد يكون لشركة البدن كله وقد يكون في الرحم
خاصة والثرب او في الرحم وحده واذا كثر الشحم على الثرب عصر فضيق على المني واخرجه بعصره ويقابله هذا ولشدة هزال في البدن كله
او في الرحم او آفة في الرحم من ورم وقروح وبواسير وزوائد لحمية مانعة وربما كان في فمها شيء صلب كالقضيب يمنع دخول الذكر والمني
او قروح اندملت فلست الرحم وسدت فوهات العروق الطوامث او خشونة في الرحم واما السبب الكائن في اعضاء التوليد فاما
ضعف اوعية المني وفساد عارض لمزاجها كمن قطع اوردة اذنه من خلف او بطت منه المثانة عن حصاة فشاركت الضرر اعضاء التوليد
وربما قطع شيء من عصبها فيورث ضعفا في اوعية المني وفي قوتها المولدة للمني والزراقة له وكذلك من توخا خصيتيه او يضمد بالشوكران
او يشرب الكافور الكثير واما الكائن بسبب القضيب فمثل ان يكون قصيرا في الخلقة او لسبب السمن من الرجل فياخذ اللحم
اكثره او منها فيبعد فم الرحم ولا يستوي فيه القضيب او منهما جميعا او لاعوجاجه او لقصر الوتر فينحى المجرى عن المحاذاة
فلا يزرق المني الى حاق فم الرحم واما السبب في المبادي فقد عددناه فانه لا بد ان يكون اعضاء الهضم واعضاء الروح قوية حتى تسهل
العلوق واما الخطا الطاري فاما عند الانزال قبل الاشتمال او بعد الاشتمال فاما عند الانزال فان يكون المراة والرجل مختلفي زماني
الجماع والانزال فلا يزال احدهما يسبق بانزاله فان كان السابق الرجل تركها ولم ينزل وان كان السابق المراة انزل الرجل بعدما انزلت فوقفت
فم رحمها عن حركات جذب المني فاغزه اليه فصرا بعد فصر مع جذب شديد بحيث ذلك عند انزالها وانما يفعل ذلك عند انزالها اما ليجذب
ماء للرجل مما يسيل منها من اوعية منيها الباطنة في الرحم الصابة الى داخله عند قوم واما ليجذب ماء نفسها ان كان الحق ما يقوله قوم آخرون
الى منيها وان تولد داخلا فانه ينصب الى خارج فم الرحم ثم يبلعه فم الرحم لتكون حركتها الى جذب مني نفسها من خارج لها عند حركة منيها
فيجذب مع ذلك مني الرجل فانها لا تجذب بانزال الرجل واما الخطا الطاري بعد الاشتمال فمثل حركة عنيفة من وثبة وصدمة وسرعة
قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلق او مثل خوف يطرا او شيء من اسباب الاسقاط الذي نذكره في بابه قال بقراط لا يكون
رجل البتة ابرد من امراة اي في اعضائه الرئيسة ومزاجه الاول ومزاج منيه الصحيح دون ما يعرض من امزجة طارية واعلم ان المراة التي
تلد وتحمل اقل امراضا من العاقر الا انها تكون اضعف منها بدنا واسرع تهجيرا واما العاقر فيكثر امراضها ويبطئ تهجيرها ويكون كالشابة في اكثر
عمرها **العلامات** اما علامة ان العقر من اي المنيين هو فقد قيل اشياء لا يحق صحتها ولا يقضى فيها شيئا مثل ما قالوا انه يجب ان يجرب
المنيان فايهما طفا في الماء فالتقصير من جهته قالوا او يصب البولان على اصل الخس فايهما جف فمنه التقصير ومن ذلك قالوا انه يوخذ سبع

الولادة

حبات من حنطة وسبع حبات من شعير وسبع حبات باقليات ويصير في آناء حديد حزف ويبول عليه احدهما ويترك سبعة ايام فان
نبت الحب فلا عقر من جهته وقالوا ماهو ابعد من هذا ايضا واحسن ما قالوه في تجربة المراة ان يبخر رحم المراة في قمع بنجور طيب فان نفذت
الرائحة الى فمها او منخرها فالسبب ليس منها وان لم ينفذ فهناك سددا واخلاط ردية يمنع او يفسد رائحة البخور والطيب قالوا ويحمل
ثومه وتنتظر هل تجد رائحتها وطعمها من فوق واكثر دلالة هذا على ان بها سددا وليست فان كان بها سدد فهو دليل عقر وان لم تكن بها سدد
فلا يبعد ان يكون للعقر اسباب اخرى وللحبل موانع اخرى وكل امراة تطهر ويبقى في رحمها رطبا فهي مزلقة واما علامات المني واعضائه
في مزاجه فيعرف كما عرفت حرارته وبرودته من مسه واحساسه المراة بلمسه ومن خثورته ورقته ومن حال شعر العانة ومن لونه ورائحته ومن
سرعة النبض وبطوئه ومن صبغ القارورة وقلة صبغها ومن مشاركة الجسد واما الرطوبة واليبوسة فيعرف من القلة مع الغلظ والكثرة
مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب وياكل منه وريحه ريح الطلع او الياسمين واما علامات
الطمث واعضائه في مزاجه فيستدل كما علمت اما من الحرارة والبرودة فمن المس ومن لون الطمث اهو الى صفرة وسواد ام كدورة وبياض
ومن احوال شعر العانة ويستدل على الرطوبة واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومع كون العينين وارمتين كمدتين فان العين تدل
على الرحم عند افراطها او القلة مع الغلظ واية امراة طهرت ولم يجف فم رحمها بل كان رطبا فانها لا تحبل واما السمن والهزال والشحم وهو
القضيب واعوجاجه وقصر الوترة وانقلاب الرحم وحال الانزالين فامور تعرف بالاخبار والفروج الشحيمة الزب يكون ضيقة
المدخل بعيدة قصيرة القرون نابية البطون تبهر عند كل حركة وتتاذى بادنى رائحة ويدل على ميلان الرحم ان يجس داخل الفرج فان لم يكن فم
الرحم محاديا فهو مايل وصاحبه الميلان والانقلاب تحس وجعا عند المباضعة **التدبير والعلاج** تدبير هذا الباب ينقسم وجهين
احدهما التاني للاحبال والتلطف فيه والثاني معالجة الاسباب المانعة عن الحبل واما العاقر والعقيم خلقه والمنافي في المزاج لصاحبه
المحتاج الى تبديله وقصير الآلة فلا دواء له وكذلك التي انسدت فوهات طمثها من قروح اندملت فلست والتي يحتاج الى تبديل الزوج
فليس يتعلق بالطب علاجها واما سائر ذلك فله تدبيرا اما تفصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوفق الاوقات للجماع وقد
ذكرناه ويختار منها ان يكون في آخر الحيض وفي وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه مما ذكرناه ويجب ان لا يطاولا ترك الجماع
مطاولة لا يبلغ ان نفسد له المني الى الزرقان عرض ذلك استعملا الجماع على جهة لا يعلق ثم تركاه ريثما تعلم ان المني الجيد قد
اجتمع ويراعي منها ان يكون ذلك في اول طهرها ولذلك في كل بدء مدة اخرى ثم يطاولان اللعب وخصوصا مع النساء اللواتي لا يكون
مزاجهن رديا فيمس الرجل ثديها برفق ويدغدغ عانتها ويلقاها غير مخالط الخلاط الحقيقي فاذا شبقت ونشطت خالطها حاكا منها
مابين بطريها من فوق فان ذلك موضع لذتها ويراعي منها الساعة التي يشتد منها اللزوم وياخذ عينيها في الاحمرار ونفسها في الارتفاع
وكلامها في التبلبل فيرسل هناك المني محاديا لفم الرحم موسعا المكان هناك قليلا وقد ما لا يبلغه اثر من الهواء الخارج البتة فانه في الحال
يفسد ولا يصلح للايلاد واعلم انه اذا ارسل المني في شعبة قليلة بل كان قضيبه لازما للجدار المقابل فربما ضاع المني بل يجب ان ينال فم الرحم
بزرق ما ولا ينسد على الاحليل المخرج ثم يلزمها ساعة وقد خالط بعد ذلك الخلاط الذي هو اشد استقصاء حتى يرى ان فغرات فم الرحم
ومتنفساته قد هدات كل الهدو بعد ذلك يسيرا وهي فاحجة منشالة الوركين نازلة الظهر ثم يقوم عنها وتبقى كذلك هنية ضامة
الرجلين حابسة للنفس وان نامت بعد ذلك فهو اكد للاعلاق وان سبق فاستعمل عليها بخورات موافقة لهذا الشان كان
ذلك اوفق او حمولات وخصوصا الصموغ التي ليست بشديدة الحرارة مثل المقل وما يشبهه يحتمله قبل ذلك ومما هو عجيب ان
يكون المراة يتبخر من تحت الرحم بالطيوب الحارة ولا يشمها من فوق ثم تاخذ انبوبة طويلة فتضع احد طرفيها في رماد حار والاخر في فم الرحم
قلما يتادى حرارتها الى الرحم تاديا محتملا فينام على تلك الهيئة او يجلس الى حين ما يقدم ثم يجامع واما الوجه الاخر فانه ان كان السبب
الحر والاخلاط الحارة استفرغها وعدل المزاج بالاغذية والاشربة المعلومة ويستعمل على الرحم قيروطيات معدلة الحرارة من العصارات

واللعابات

واللعابات والادهان الباردة وان كان السبب البرد والرطوبة فيعالج بما سنقوله بعد وهو الكاين في الاكثر وان كان السبب
زوال فم الرحم عولج بعلاج الزوال وبالمحاجم المذكورة في بابه وفصد الباسليق من الجهة التي ينبغي على ما يقال وان كان السبب كثرة الشحم
استعملت الرياضة وتلطيف الغذاء وهجرت الاستحمام الرطب الانبياه الحمامات والاستفراغ بالفصد والحقن الحارة والمجففات
المسخنة مثل الترياق والشاذريطوس ويجب ان يهجر الشراب الرقيق الابيض ويستعمل الاحمر القوي الصرف القليل من الفرزجات
الجيدة لمن عسل باذني ودهن السوسن ومن وان كان السبب رياحا مانعة عن جودة التمكن للمني عالج بمثل الكموني ويشرب الانيسون و
بزر الكرفس وبزر السداب لاسيما وبزر السداب في ماء الاصول وبفرازج سنحذره منها ومن محللات الرياح مثل الجندبيدستر وبزر
السداب وبزر الفنجنكشت وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها الحقن المرطبة واحتمالات الشحوم اللينة وسقي اللبن خصوصا
لبن الماعز والاسفيدباجات الدسمة فان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل فيها دائما ميل من اسرب ويغلظ على التدريج ويسع
بالمراهم الملينة ويستكثر من الجماع وينفعها اكل الكرنب ويستعمل الكرفس والكمون والانيسون ونحوه واكثر اسباب متناع الحبل
القابل للعلاج بالادوية المبردة هو البرد والرطوبة واكثر الادوية المحبلة موجهة بحيلاتي ذلك ولابد من الاستفراغات للرطوبة ان كان
رطوبة بالايارجات والحقن والمشروبات فمن المشروبات المعجونات الحارة مثل المثروديطوس والترياق والشاذريطوس ودواء الكاكنج
ومن المشروبات ذوات الخواص ان تسقى المراة بول الفيل فانه عجيب في الاحبال وليفعل ذلك بقرب الجماع وكما تجامع وايضا شرب نشارة
العاج فانه حاضر النفع وبزرسيساليوس جيد مجرب وقد يسقى منه المواشي الاناث ليكثر النتاج ومن الفرزجات ما يتخذ بدهن البلسان
ودهن البان ودهن السوسن والفرزجات من النفط الاسود وايضا شحم الاوز في صوفة وفي اظفار الطيب ومن المسك والسنبل والسعد
والمشب والصعتر والنانخواه والزوفا والمقل وخصى الثعلب والدارشيشعان عجيب وجوز السرو وحب الغار والسك والحماما والسادج
والفودنج والقردمانا ومن كل مسخن قابض خصوصا للزلق واحتمال الانفحة خصوصا انفحة الارنب مع الزبد بعد الطهر يعين على الحبل
او مع دهن البنفسج وكذلك احتمال بعره واحتمال مرارة الظبي الذكر على ما يقال وخصوصا ان جعل معها شيء من خصى الثعلب والعسل واحتمال
بعره واحتمال مرارة الذيب او الارنب او الاسد قدد نقيس **شيافة جيدة** سنبل وزعفران ومصطكي ومر ومسك وجندبيدستر
بدهن الناردين وايضا يوخذ من المر اربعة دراهم ومن الايرسا وبعر الارنب درهمين يتخذ منه فرزجة ببلوطية ويحتمل ويغير في كل
ثلاثة ايام وايضا عسل مصفى وسكبينج ومقل ودهن السوسن **فرزجة جيدة** زعفران حماما سنبل اكليل الملك من كل واحد
ثلثة دراهم ونصف سادج وقردمانا من كل واحد اوقية شحم الاوز وصفرة البيض اوقيتين دهن الناردين نصف اوقية يحتمل
بعد الغسل في صوفة اسمانجونية ثلثة ايام يجدد كل يوم وايضا يوخذ الثوم اليابس او الرطب ويصب عليه مثله دهن الخل
ويطبخ حتى يتهرى ويذهب المائية ويحتمل بصوفة فانه جيد وربما احتيج قبل استعمال الفرزجات الى الحقن بشيء فيه قوة من شحم
الحنظل فيخرج الرطوبات او يحتمل في فرجها مثل صمغ الكنكرزد فيخرج منها الرطوبات ومن البخورات اقراص تتخذ من المر
والميعة وحب الغار ويتبخر منها كل يوم وايضا زرنيخ احمر جوز السرو ويعجن بميعة سائلة ويبخر في قمع بعد الطهر ثلاثة ايام او
وكذلك مر وميعة سائلة وفنه وحب الغار والشونيز ايضا والمقل والزوفا **علامات الحبل واحكامه** يدل
عليه ما سبق من توافي الانزالين وحاله كالفتور عقيب الجماع ويكون الكمرة كانها تمص عند انزالها ويخرج وهي الى اليبوسة
ماهي ويعقبه شدة انضمام فم الرحم حتى لا يدخله المرود وكذلك ارتفاعه الى فوق وقدام وتقلصه من غير صلابة ومن شدة
يبس تلك الناحية ويحتبس الطمث فلا يطمث الى حين او تطمث قليلا ويحدث وجع قليل ما بين السرة والقبل وربما عسر البول
ويعرض لها ان تكره الجماع بعد ذلك وتبغضه واذا جومعت لم تنزل وحدث بها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحبلى بالذكر
اشد بغضا للجماع من الحبلى بالانثى فانها ربما لم تكره الجماع ثم يتعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وخبث نفس وقليل غثيان

وجشاء حامض وقشعريرة وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان ثم تهيج شهوات رديئة بعد شهر او شهرين وتصفر بياض عينيها وتخضر وربما غارت عينها واسترخى جفنها واحتد نظرها وصفت حدقتها وغلظ بياضها ولم يصفر في الاكثر ولا بد من تغير لون وحدوث آثار خارجة عن الطبيعة وان كانت في حمل الذكر اقل وفي حمل الانثى اكثر وربما سكن الحبل وجاع الظهر والوركين بتسخينه للرحم واذا وضعت عاد وربما تعتريها غما كان عليه فانبسط واصفرت عليه عروقه واحضرت وفي اكثر الاحوال يعرض للحبالى ان يسترخي ابدانهن في الابتداء لاحتباس الطمث وزيادة ما يحتبس منه على ما يحتاج اليه الجنين لصغر الجنين وضعفه عن التغذي به ثم اذا عظم الجنين تغذى بذلك الفضل فانتعش وسكنت اعراض احتباسه واذا علقت الجارية ولم تبلغ بعد خمس عشرة سنة خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك حال من يصيبها من الكبار سمنة حمى حادة فيقتل من جهة ما يورث من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاءه يفسد مزاجه ومن جهة ان الام اذا لم تغذ ضعف الجنين واذا غذيت ضعفت هي وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حار فان كان فلغمونيا فربما رجي معه في الاقل خلاص الجنين والام واما الماشرا فردي جدا وقد يعرف حال الحبل بتجارب منها ان يسقى من العسل عند النوم اوقيتين بمثله ماء المطر ممزوجا فيرى هل يمغص ام لا والعلة فيه اجتماع النفخ بمشاركة المعاء على ان الاطباء يتعجبون من هذا وهو مجرب صحيح الا في المعتادات بشرب ذلك وايضا يكلف الصوم يوما وعند المساء يزمل في ثياب وتدخن عن اجانة وقمع بخور فان خرج الدخان ورائحتها في الفم والانف فليس بها حبل وكذلك تجرب على الخواء احتمال الثومة والنوم عليها هل تجد طعمها وريحها في الفم ام لا وما قلناه في باب الاذكار والاناث من تجربة احتمال الزراوند بالعسل وبول الحبلى في اول الحمل اصفر الى زرقة كان في وسطه قطنا منفوشا وقد يدل على الحبل بولها في القوام عليه شبيه الضباب وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب ثم يصعد وينزل واما في آخر الحبل فقد يظهر في قواريرهن حمرة بدل ما كان في اول الحبل زرقة واذا حركت قارورة الحبلى فتكدر البول فهو آخر الحبل وان لم يتكدر فهو اول الحبل

في سبب الاذكار والاناث ان سبب الاذكار هو مني الرجل وحرارته وغزارته وموافقة الجماع وقت طهرها وندور المني من اليمين فانه اسخن واثخن قواما ويأخذ من الكلية اليمنى وهي اسخن وارفع واقرب الى الكبد وكذلك اذا وقع في يمين الرحم وكذلك مني المراة في خواصه وجهته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية يعين على الاذكار والضد على الضد وكذلك سن الشباب دون الصبي والشيخوخة وقال بعضهم انه ان جرى من مني الرجل الى يمينها اذكر ومن اليسار اناث وان جرى من يساره الى يمينها كان انثى مذكرة ومن يمينه الى يسارها كان ذكرا مخنثا ويقول بعض من تحذق ان الحبل يوم الغسل يكون بغلام الى الخامس ويكون بجارية من الى الثامن ثم يكون بغلام الى الحادي عشر ثم يكون خنثى ودم الحبلى بذكر اسخن كثيرا من دم الحبلى بانثى

علامات الاذكار والاناث الحامل للذكر احسن لونا واكثر نشاطا وانقى بشرة واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس بثقل في الجانب الايمن فانه اكثرها يتولد الذكر يكون من ميل اندفق الى اليمين من جهتي الرحم وانما يعرض ذلك اما لسبوق ذلك الجانب الى القبول ولان الدفق كان من البيضة اليمنى واذا تحرك الجنين الذكر تحرك من الجانب الايمن واول ما يأخذ الثدي في الازدياد وتغيرا للون يكون من صاحبه الذكر من الجانب الايمن وخصوصا الحلمة اليمنى واليها يجري اللبن اولا وبيدا ولا ويكون اللبن الذي يحلب من ضرعها غليظا لزجا لا رقيقا مائيا حتى ان لبن الذكر يقطر على المراة وينظر اليها في الشمس فيبقى كانه قطرة زيبق او حبة لؤلؤ لا يسيل ولا ينطامن وتزداد الحلمة في ذات الذكر حمرة لا سوادا شديدا ويكون عروق رجلها احمر لا اسود ويكون النبض الايمن منها اشد امتلاء وتواترا قالوا واذا تحركت عن فوق حركت اولا الرجل اليمنى وهو مجرب واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف حركة واسرع والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر قالوا ومن الحيل في معرفة ذلك ان يوخذ من الزراوند مثقال ويسحق ويعجن بعسل ويحتمل بصوفة خضراء من غدوة الى نصف النهار على الريق فان حلا ريقها فهي حبلى بذكر

وان امر فهي حبلى بانثى وان لم تتغير فهي ليست بحبلى وفي هذه الحيلة نظر ويحتاج الى تجربة او فضل بحث عن علتها واما علامات حمل الانثى فاضداد ذلك ومما يوكده كثرة قروح الرجلين خصوصا في الساقين وكثرة اورامها وربما كان الحمل بالذكر انما هو بذكر ضعيف مهين وكان اسوأ حالا واردأ علامات من الحمل بالانثى القوية والنفساء عن الذكر ينقص نفاسها في خمسة وعشرين يوما الى ثلاثين الا ان يكون بها سقم والانثى من خمسة وثلاثين والى اربعين يوما وذلك في اكثر الامر

في تدبير الاذكار يجب ان يسخن الرجل والمراة بالعطر والبخور وبالاغذية ويشرب المثرود بطوس وبالبخورات والفرزجات المذكورة ان احتيج اليها وبالحقن المسخنة وبالبخورات كلاهما ولا يلتفت الى قول من يقول ان المراة يجب ان تكون ضعيفة المني ليتولد الذكر بل يجب ان يكون ثخينة المني قوية حارة فمثل هذا المني اولى ان يقبل الذكورة ولكن لا يجب ان يعجز عن منيها مني الذكر بل يجب ان يكون مني الذكر اقوى في هذا الباب منه ويجب ان يهجر الجماع مدة ليس باعراض عن الجماع اصلا فيفسد المني على ما قلناه وان لا يكثر شرب الماء بل يشرب منه قليلا قليلا ويتغذيا بالاغذية العفوية المسخنة ثم يجرب الرجل منه فما دام رقيقا علم ان الحاجة الى العلاج باقية فاذا غلظ المني صبر بعد ذلك اياما ويستمر على تدبيره حتى يقوى المني ويجتمع على وجه المشابهة ثم يواقعها المواقعة المشابهة في اعطر موضع بالعطر الحار مثل الند المسك والزعفران والعود الهندي الخام ويجتنب الكافور ويكون في استرحال واطيب نفس وابهج ماوي ويفكر في الاذكار ويحضر وهمه الذكران الاقوياء ذوي البطش ويقابل عينه بصورة رجل على اقوم خلقة وابسل هيئة وبطاء ونفرح وتفرح

علامات القبيس والمذكر ان القبيس المذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل اللحم في الصلابة والرخاوة الكثير المني الغليظ الحار وهو عظيم الانثيين بادي العروق قوي الشبق لا يضعفه الجماع ومن يزرق المني عن يمينه فان الملقحين ايضا يشدون البيضة اليسرى من الفحل ليصب عن اليمنى فاذا كان الغلام او لا ينتفخ بيضته اليمنى فهو مذكر واليسرى فهو مونث وكذلك الذي يسرع اليه الاحتلام لا عن آفة في المني فهو مذكر

علامات اللقوة والمذكر اللقوة والمذكر منهن هي المراة المعتدلة اللون والسحنة ليست بجاسية البدن ولا رخوة ولا طمثها رقيق سمج ولا قليل مائي ولا كثير محترق جدا وفم رحمها محاذ للفرج وهضمها جيد وعروقها ظاهرة دارة وحركتها وحواسها على ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دائم ولا اعتقال دائم وسنها الى الكهولة دون الشيخوخة وهي فرحة الطبع بهجة النفس والغالبات من الجواري المراهقات واول ما يدرك من سريعات الحبل لقوة حرارتهن وقلة شحوم ارحامهن ورطوبتهن واللاتي يسرع هضمهن اولى بان يذكرن واللاتي مدة طهرهن قصيرة الى اثنين وعشرين يوما لا الى نحو من اربعين يوما

سبب التوأم وعلاقة الحبل على الحبل سببه كثرة المني وانقسامه الى اثنين فما بعده ووقوعه في التجويفين وسلامة ولدي المتئم غير كثيرة وقلما يكون بين التوأمين ايام كثيرة فانهما في الاكثر من جماع واحد ومن القليل ما يعلق جماع على حبل فان اعلق اعلق في نساء خصبات الابدان كثيرات الشعور والدم لقوة حرارتهن وهن اللاتي ربما راين الدم في الحبل فلم يبل به لقوة منيهن وقوة ارحامهن فلم يسقط مع الحيض ومع انفتاح تام من فم الرحم وربما حاضت على الحمل عدة حيض اثنين فما فوقها فان وقع حبل على حبل في غير القوية جدا وفي التي انما حبلت لانفتاح فم رحمها لا لقوة رحمها خيف ان يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد الثاني وايضا في القويات قد يخاف جانب وقوع التعلق والتزاحم بين الولدين واكثرها يتادى ذلك الى حمى وتهيج الوجه وحدوث امراض الى ان يسقط احدهما ومن علامات التوأم وما فوقه على ما قالوا وجرب ان يراعى سرة المولود الاول المتصلة بالجنين فان لم يكن فيه تجعد ولا عقد فليس غير المولود الاول ولد وان كان فيه تجعد فالحمل بعدد العقد

علامات الاقراب اذا دخلت الامراة الحاملة في مدة قريبة من اجل الولادة فاحست بثقل في اسفل البطن تحت السرة وفي الصلب وجع وفي الاربية وحرارة في البطن وانتفاخ في فم الرحم شديد محسوس وترطب منه فقد اقرب

فاذا استرخى عجرها وانفتحت اربيتها واشتد انفتاح الاربية فمابينها وبين الطلق الاقرب **علامات ضعف الجنين** يدل على ضعفه امراض والدته واستفراغات عرضت لها وخصوصا اتصال ذرور الحيض المجاوز لما يكون على سبيل الندرة والقلة وعلى سبيل فضل عن الغذاء وكذلك ظهور اللبن في اول شهر حملت فيه وتحلبه اذا اعصر الثدي ويدل عليه ان لا يتحرك تحركا يعتد به او يتحرك في غير وقته **علامات ضعف المولود** ان الجنين اذا ولد ولم ينفتح سرته ولم يعطس ولم يتحرك ولم يستهل الى زمان فانه ضعيف لا يعيش

اما مدة التخلق والتحرك والولادة فقد ذكرناها في التشريح وما بعده وتعلم من هنا ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه وهو الجنين القوي الخلقة والمزاج الذي اسرع تخلقه واسرع تحركه واسرع طلبه للخروج وكثيرا ما يموت المولودون لهذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من الخلقة فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالتكون لكن المولود في الثامن هو اكثر المولودين هلاكا قلما يعيش فان عاش من المولودين لثمانية اشهر واحد فذلك هو النادر جدا وقلما يعيش مولود انثى لهذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش المولود لثمانية اشهر البتة لانه لا يخلوا حالهم اما ان تكونوا تاخروا في التخلق والتحرك والشوق الى الولادة الى هذا الوقت فيدل على ان قوتهم لم يكن قوية في الاصل فان حا ولوا حركات التفصي في اول عهد الاستتمام ضعفوا اكثر من ضعف من يحاول التفصي في اول عهد الاستتمام وكانت قوية في الاصل قوية كالمولودين في السابع واما ان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحركاتهم وتنبههم للشوق الى الولادة وحركتهم اليه قد تمت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام التفصي عن ماواه وانقلب انقلابه الذي لم يبلغ به غرضه وصار وبقي كذلك منقلبا الى ان تثوب اليه القوة فاعجزه ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعيف المحاول الحركات المخلصة اذا ابيت نحو متوجهه اعياء وعجز فيمرض لا محالة ويضعف وتنحل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المولود المريض الضعيف ومن حكمه ان لا يرجى الحيوة واما المولود في التاسع فان كان قد تمت خلقته واشتاق الى الحركة في السابع ولم يمكنه ان يتفصى بل بقي في الرحم وعرض له في الثامن ما قلنا انتعش في مدة شهر انتعاشا ترد اليه القوة واستوى عن انقلابه الى ان يعود منقلبا واستحكم وتحنك فاذا ولد سلم وان لم يكن كذلك بل كان انما اشتاق الى الحركة في ذلك الوقت فحكمه حكم كل ضعيف البنية والكثر من يولد في العاشر يكون قد عرض له ان اشتهى الولادة في التاسع فلم يتيسر له وعرض له مثل ما يعرض للمولود في الثامن وقليلا ما يتفق ان يكون يوم الانفصال واقعا في السابع ثم يبتدا الانتعاش الى العاشر حتى يقع انتعاش تام في العاشر فهذا نادر ومع ذلك فهو دليل على ضعف القوة اذا اخرت التدارك من السابع الى العاشر **تدبير كلي للحوامل** يجب ان يعتنى بتليين طبيعتهن دائما بما يلين باعتدال مثل الاسفيدباجات الدسمة ومثل الشيرخشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة جدا وان تكلف الرياضة المعتدلة والمشي الرفيق من غير افراط فان المفرط مسقط للقوة وذلك لانهن يبتلين لما عرض لهن من احتباس الطمث بان يكثر فيهن الفضول ويجب ان لا يدمن الحمام بل الحمام كالحرام عليهن الا عند الاقراب ويجب ان لا يدهن رؤسهن فربما عرض لهن من ذلك نزلة فيعرض السعال فيزعزع الجنين ويهيئه للاسقاط ويجب ان تجتنب الحركة المفرطة والوثبة والضربة والسقطة والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء والغضب ولا يورد عليها ما يغمها ويحزنها ويبعد عنها جميع اسباب الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول الى عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول والى ثلثة ايام من العلوق فهنالك يحرم عليهن مزعزع وينظر فيما كتبناه من حفظ الجنين ويجب ان يدثر ما تحت الشراسيف منهن بصوف لين واغذيتهن الخبز النقي بالاسفيدباجات والزيرباجات ويجتنبن كل حريف ومر كالكبر والترمس والترهق والزيتون الفج وكل مدر للطمث كاللوبيا والحمص والسمسم وان يشتهين الطعام في يوم العلوق فان بقراط يامر بان يسقين السويق في الماء فانه وان نفخ فهو سريع الغذاء وشرابهن هو الريحاني الرقيق العتيق وقد قال بقراط يسقين شرابا اسود ويشبه ان يكون عنى به الرقيق الاسود ويكون سواده لقوته لا لعكره ونقلهن الزبيب والسفرجل الحلو والكمثرى المنبه للشهوة

تم

عليها

والتفاح

والتفاح المز والرمان المز واما ادويتهن فمثل جوارشن اللولو **ونسخته** يوخذ لولؤ غير مثقوب درهم عاقرقرحا درهم زنجبيل ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم زرنباد درونج وبزر الكرفس وشيطرج وقاقله وجوزبوا وبسباسه وقرنفل من كل واحد درهمين بهمن ابيض وبهمن احمر وفلفل ودار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دار صيني خمسة دراهم سكر سليماني مثل الجميع او اكثر الشربة منه ملعقة فانه يصلح حال رحمها وحال معدتها ويجب ان يشتد العناية بمعدتهن فيقوى بمثل الجلنجبين مع العود ومع المصطكي ونحوه والجوارشنات المتخذة من السكر بافاوية لطيفة ليست بحادة جدا وبالاضمدة القابضة المسخنة العطرة **في تدبير النفساء** يجب اذا وضعت ان يجتهد في دور طمث كاف ويصلح الغذاء ولا ينتقل دفعة الى التدبير الغليظ فيحمها ويضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلبت مع ذلك كبدها لم يرج بها برؤ وايام النفاس لها حركات وادوار وابتداؤها وقت حدوث الاضطراب والوجع واذا جاوز المريض عشرين يوما الى الرابع والعشرين والمرض قايم اومعا ودل على بطوء الانقضاء ولا بد من استفراغ في غير يوم البحران ان لم يكن له ضعف **في شهوة الحوامل** واذا سقطت شهوة الحوامل انتفعت بترك الدسم الشديد الدسومة والحلو الشديد الحلاوة واستعمال مشي رفيق وبالقصد في شرب الماء والاقتصاد من الشراب الى الريحاني القليل الرقيق فانه نافع يصلح للشهوة ولما يعرض بهن من الغثيان والقيء القليل ومن الادوية المعيدة للشهوة كل ما فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخا بالشبت يشرب سلاقته والزراوندقبل الطعام وبعده يتناول منه قليل والضمادات المعروفة المقوية للمعدة من السفرجل والقسب وقصب الذريرة والسنبل بالشراب الريحاني العتيق وربما جعل فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وخصوصا ان كان هناك وجع ونفخة واذا ساءت شهوتها بافراط اجتهد في تنقية معدتها بمثل ماء الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي ثم يصلح بالحموضات وكرب الحصرم وشرابه المتخذ بالعسل او ماء السكر منفعة جيدة في ذلك وموافقة للجنين والنشاستج المجفف يوافق مشتهيات الطين منهن وربما انتفع بالحريفات مثل الخردل ونحوه فانها يقطع الخلط الرديء وتنبه الشهوة وهو غاية في رد شهوتهن واذا صدقت شهوتهن للجبن شوى لهن الرطب على الجمر حتى يجف فان ذلك افضل من اليابس الحريف فان الاول اقل فضلا والثاني فتق للشهوة واما رياح معدهن ووجعها شلا فيستعمل لها هذا الجوارش يوخذ من الكمون الكرماني المنقوع في الخل المقلو بعد ذلك ومن الكندر والصعتر الفارسي من كل واحد جزء ومن الجند بيد ستر ثلاث جزء يستف منه من نصف مثقال الى مثقال واما قيؤهن على الطعام فيجب ان يعطى بعد الطعام ما له عطرية وقبض كالسفرجل المشوي وخصوصا وقد غرز فيه شظايا العود الهندي ويام غرايديهن وارجلهن و يستعمل على معدهن الاضمدة المعلومة ويسكن الى افواههن حب الرمان مع النعنع وتحس شيئا من الميبه والطين الارمني ربما سكن غثيهن **خفقان الحوامل** اكثر ما يعرض ذلك لهن يكون بمشاركة فم المعدة وبسبب خلط فيها وكثيرا ما يخففه تجرع الماء الحار والرياضة الخفيفة المحدرة لما في فم المعدة **تدبير سيلان طمث الحوامل** يطبخ القوابض التي لا طيب لها في الماء ويستعمل منه الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلنار والعفص والبلوط ونحوه وقد يتخذ من العفص والجلنار وقشور الرمان والتين اليابس ضمادا على العانة بالخل **تورم اقدام الحوامل وترهلها** يضمد اقدامهن بورق الكرنب ويطلى بنبيذ ممزوج بالخل وبطبيخ الاترج او يلطخ بقيموليا وقد يجعل القصب ضمادا بالخل والشب ايضا بالخل **في الاسقاط** اسباب الاسقاط اما بادية من ضربة او سقطة او رياضة مفرطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف فانها كثيرا ما تنزل المني العالق بحاله او شيء من الالام النفسانية مثل غضب شديد او خوف او حزن ومن برد الاهوية وحرها المفرطين ومن هذا القبيل يكره للحبلى مطاولة الحمام بحيث يعظم نفسها فان الحمام وان اسقط بالازلاق فقد يسقط باحوال الجنين الى هواء بارد وما يحدث من ضعفه لفقدانه واسترخائه بسبب التحلل ومن الام بدنية وامراض واسقام وجوع شديد

واستفراغ خلط او دم كثير بدواء او فصد او من تلقاء نفسه ومن نزف حيض كثير وكلما كان الولد اكبر كان التضرر بالفصد فيه اكثر ومن
امتلاء شديد او تخمة كثيرة مفسدة لغذاء الولد او سادة للطريق اليه او من كثرة جماع تحرك الرحم الى خارج وخصوصا بعد السابع و
كثرة الاستحمام والاغتسال مزلقة مرخية للرحم مسقطة على ان الحمام يسقط بسبب استرخاء القوة واحواج الجنين الى هواء بارد
على ما قلنا فهذه طبقة اسباب وقد يكون اسباب من قبل الجنين كموته لشيء من اسباب موته فتكرهه الطبيعة وخصوصا اذا
جرى منه صديد يلذع الرحم واذاها او مثل ضعفه فلا يثبت او لسبب ما يحيط به من الاغشية واللفايف فانها اذا انخرقت او
استرخت وانصب منها رطوبات آذت الرحم فتحركت الدافعة واعانت ايضا على الازلاق او لسبب في الرحم من سعة فمه او قلة انضمامها
او رطوبات في الرحم او في افواه الاوردة فيزلق ويثقل وقد يكون لسائر اصناف سوء مزاج الرحم من حر او برد او يبس او قلة غذاء جنين
وقد يكون من ريح في فم الرحم ومن ورم وماشرا او صلابة وسرطان وقد يكون من قروح في الرحم واكثر الاسقاط الكاين في الشهر الثاني و
الثالث يكون من الريح ومن رطوبات على فوهات العروق التي في الرحم التي يسمى النقرة منها تتشبح عروق المشيمة فاذا رطبت استرخ
وما يتشبح منها فيسقط الجنين بادنى محرك من ريح او ثقل وقد يكون لسبب مزاج حار مجفف او بارد مجمد وايضا مما يسقط في اول الامر
رقة المني في الاصل فلا يخلق منه الغشاء الاول الا ضعيفا مهيا للانخراق مع احتباسه للدم وفي السادس وما بعده من الرطوبات المفرغة
في الرحم المزلقة للجنين وقد قال قوم انه يكون اكثر ذلك من الريح والصحيح هو هذا القول واما بعد المدة المعلومة فاكثر
الاسقاط انما يكون من ضعف يردي وقيل ان الشديدة الهزال اذا حملت سقطت قبل ان تسمن لان البدن ينال من الغذاء لصلاح نفسه
وعود قوته ما لا يفضل للجنين ما يغذوه فيضعف والبلدان الباردة جدا الا باعتدال والفصول الباردة جدا يكثر الاسقاط فيها و
كذلك العسر وكذلك موت الفجاة والحبالى في البلاد الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية ويقل في الشمالي
سيما الا ان يكون البرد شديدا مؤذيا للجنين واذا اسلف شتاء جنوبي حار وربيع شمالي قليل المطر اسقطت الحبالى اللواتي
يضعن عند الربيع بادنى سبب ولدن ضعافا والاوجاع العارضة عند الاسقاط اشد من الاوجاع العارضة عند الولادة لان ذلك
امر غير طبيعي **العلامات** اما علامة الاسقاط نفسه فان ياخذ الثدي في الضمور بعد الاكتناز الصحي واما الاكتناز المرضي
فقد تصلحه الطبيعة الى اضمار من غير خوف اسقاط واي الثديين ضمر عن الاكتناز الصحي فان صاحبه تسقط من اليوم ولد من ذلك
الجانب واذا افرط درور اللبن وتواتر حتى يضمر الثدي فهو منذر بان الجنين ضعيف وانه بعرض السقوط وكذلك كثرة الاوجاع في الرحم
واذا احمر الوجه جدا في حمى وحدث نافض او ثقل الراس واشتد الاعياء واحس بوجع في قعر العين دل على ان اسباب الاسقاط متوافية
وانها تطث ثم تسقط وكذلك الاسباب القوية للاسقاط اذا توافت دلت عليه اما المزاجات والاورام والقروح والرطوبات
فيعرف مما قد قيل مرارا واما الكاين بسبب الريح فتعرف بعلامات الريح من تمدد من غير ثقل ومن انتقال ومن ازدياد مع تناول
المنفخات والاسباب البادية ايضا تعرف بيدوها واما موت الجنين فيدل عليه تحرك شيء مخلي في الجوف ثقيل كالحجر ينتقل من
جانب الى جانب وخصوصا اذا هي اضطجعت على جنبها وترد السرة وكانت قبل ذلك حارة ويضمر الثدي وربما سالت رطوبات
صديدية منتنة ويؤكد ذلك ان يكون قد عرض للحوامل امراض حارة تؤدي بحرها اذى شديدا وان منع الغذاء فيها مات الجنين وان لم
يمنع اشتد المرض وامراض صعبة اخرى وقد تعرض عند موت الجنين وقبله وهو من المنذرات بان يغور عين الحبلى الى عمق ويكون
بياض العين كمدا وقد يبيض منها الاذن وطرف الانف مع حمرة الشفة وحالة شبيهة بالاستسقاء اللحمي **في حفظ الجنين والتحرز
عن الاسقاط** الجنين تعلقه من الرحم كتعلق الثمرة من الشجرة وان اخوف ما يخاف على الثمرة ان تسقط انما هو اما عند ابتداء ظهورها و
اما عند ادراكها كذلك اشد ما يخاف على الجنين ان يسقط هو عند اول العلوق وقبيل الاقراب فيجب ان يتوقى في هذين الوقتين الاسباب
المذكورة للاسقاط والدواء المسهل من جملة تلك الاسباب فيجب ان يتوقى جانبه قبل الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك ايضا الا

انه فيما بين ذلك اسلم واليه يصار عند الضرورة وربما لم يكن بد في بعض هذه الاوقات من اسهالها ومن تنقية بدنها ليلا يفسد
الجنين بسوء المزاج فيجب ان يرفق ويلطف وربما لم يكن طمث ايضا قبل العلوق طمثا واجبا وبقي فيها فضول من طمثها يحتاج الى ان
تنفى وحينئذ ان لم تنق فسادها الجنين فيجب ان ينقى ذلك باللطف بمقيئات رقيقة لا بشرب ولكن بحتمل ولا يحتمل
وراء فم الرحم بل يحتمل في عنق الرحم ولا تنقى بما ينقي في دفعة واحدة بل في دفعات كثيرة واذا كانت المراة يخاف عليها ان يسقط
بسبب امزجة واورام وقروح وريح وغير ذلك عولج كل بما في بابه واذا كانت تسقط بسبب بارد فان كان تحرك المزاج ايضا
عدل وان كان غير ذلك وكان مما يميل الى الرحم مادة حارة ويخاف منه ورم عولج بالرادعات وبموانع الاورام وربما يمكن من
الاسهال واذا لم يكن كذلك انما يخاف منه ان يلحق الجنين بسببه اذى والم يسقطه او يقتله فيجب ان يعالج بالادوية
الحافظة للجنين التي نذكرها واما الزلق عن الرطوبات وهو اكثر الزلق فيجب ان يستعمل لاجله في وقت الحبل بالحقن المليّنة
المفرغة للثفل ثم يستعمل الزراقات والمدرات للبول والحقن المنقية للرحم **تدبير جيد لذلك** هو ان يسقى ماء الاصول
بدهن الخروع او طبيخ الحسك والحلبة بدهن الخروع ويسقى في كل عشرة ايام شيئا من حب المنتن ويسقى ايارج جالينوس
حقنة جيدة لذلك وللزباج يوخذ صعتر وابهل ونانخواه وكاشم وعيدان الشبت وبابونج
وسداب وحسك وحلبة من كل واحد حفنة يطبخ بثلاثة ارطال من الماء حتى يبلغ النصف ويوخذ منه اقل من رطل
واحمل عليه استارا من دهن الرازقي وسكرجة من دهن سمسم واستعمل حقنة واحقنها في كل اربعة ايام بمثله ومنها ان يوخذ حنظلة
فيقور ويخرج حبها ويملا دهن سوسن ويترك يوما وليلة ثم يهيا من الغد على رماد حار حتى يغلي الدهن غليانا تاما ثم يحقن به
الثفل وهو فاتر فان هذا عجيب للازلاق الرطب وبعد هذا الاستفراغ الرطب يجب ان يستعمل الادهان العطرة الحارة
ومروخات ومدوقات ومحتملات في صوفات ومعاجين الكبار ودواء الكاسكينج والدحمرثا والشجرنيا في كل ايام
ثلثة وخمسة وكذلك من دواء المسك ودواء البزور وايضا يوخذ قشور الكندر والسعد مرضوضين من كل واحد جزء
ومن المر نصف جزء يطبخ بستة امنا ماء حتى يبقى الربع ويصفى ويحقن منه باربع اواق كل ثلثة ايام بعد ان يكون قد
استفرغت الرطوبة قبلها ومن البخورات الجيدة مقل وعلك الانباط واشق وشونيز مجموعة ومفردة ويستعمل بعد التنقية
ويحمل السنبل والزعفران والمصطكي والمر والمسك والجندبيدستر والمقل ونحوه في دهن الناردين او شحم الاوز على صوفة
حصرا ويحتمل عقيب ما يجب تقديمه انفحة الارنب والادوية الحافظة للجنين في بطن الام اذا لم تكن آفة من مزاج حار ونحوه هي
الادوية القلبية مثل الزرنباد والدرونج والبهمنين والمفرح ودواء المسك والمثروديطوس **دواء يمنع الاسقاط**
يوخذ درونج وزرنباد وجندبيدستر وحلتيت وسك ومسك وهيل بوا وعفص وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة
دراهم الشربة كل يوم مثقال بماء بارد وحقن مسخنة من قبل هذه ومما يقع فيه الصعتر والبابونج والحلبة والشبت
والنانخواه ونحوه **في تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت** انه قد يحتاج الى الاسقاط في اوقات
منها عندما يكون الحبلى صبية صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها ما يكون عند فم الرحم آفة وزيادة لحم يضيق
على المولود الخروج فيقتل وعند موت الجنين في بطن الحامل واعلم انه اذا تعسرت الولادة اربعة ايام فقد مات الجنين
فاشتغل بتخليص الوالدة ولا تشتغل بحياة الجنين بل اجتهد في اخراجه والاسقاط قد يفعله حركات وقد يفعله ادوية
والادوية تفعل بان يقتل الجنين وبان يدر الحيض بقوة وقد يفعل بالازلاق والقاتلة للجنين هي المرة والمدرة للحيض ايضا هي المرة
والحريفة والمزلقات هي الرطبة اللزجة تستعمل مشروبات ومحمولات ومن الحركات الفصد وخصوصا من الصافن بعد الباسليق
وخصوصا على كره من الصبي والاجاعة والرياضة والوثبات الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والنقيئة والتعطيس ومن الادوية

والتدبير الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الجلي كاغد مفتول او ريشة او خشبة مبرية بقدر حجم ريشة من اشنان او
سداب او عرطنيثا او سرخس فانها تسقط لا محالة وخصوصا اذا لطخت بشيء من الادوية المسقطة كالقطران وشحم الحنظل ونحوه و
الادوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في جداول الادوية المفردة والمركبة في انقراباذين لكنا نذكر
ههنا من الطبقيين ما هو اعمل في الغرض اما من الادوية المفردة التي هي ابعد من شدة الحرارة فهي مثل الافسنتين والشاهترج
واما الادوية المفردة الحارة فبزر الشيطرج وهو يشبه الحرف وله رائحة حريفة اذا احتمل اسقط وحب الحرمل ايضا مشروبا
ومحمولا ودهن البلسان اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمة والحلتيت والقنة قويان ايضا وبخور مريم قوي في هذا الباب جدا
شربا وحمولا حتى ان قوما زعموا ان وطي الحامل اياه يؤدي الى الاسقاط وعصارته يفسد الجنين طلاء على البطن فكيف حمولا
على قطنة وكذلك عصارة سائر العرطنيثات وان سقي من الاشنان الفارسي وزن ثلثة دراهم اسقط الجنين من يومه واذا
تناولت من الكرمدانه دانقين القت الولد واورثت حرارة وحرقة وايضا ان زرق طبيخ شحم الحنظل في الزراقة الموصوفة على شرطها
او احتمل في صوفة احتمالا صاعدا فعل ذلك ومن الادوية الجيدة الدارصيني اذا خلط بالقوة فانه يسقط الجنين شرب او احتمل ومع ذلك
فانه يسكن الغثي ومما له خاصية حافر الحمار فيما يزعمون انه ان بخر به الجنين الحي والميت اخرجه وزبله اذا تدخن به في قمع اخرج الميت
بسرعة وكذلك التدخين بعين سمكة مالحة ومن الادوية المركبة المشروبة في ذلك دواء قوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت
يوخذ من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السداب اليابس ثلثة دراهم ومن المر درهم وهو شربة يسقى في سلاقة الابهل شربة بالغداة
وشربة بالعشي ويوخذ من الزراوند الطويل ومن الحنطيانا ومن حب الغار والمر والقسط البحري والسليخة السوداء وفوة الصبغ
وعصارة الافسنتين وفرد ماناطري حريف وفلفل وشكطرامشيع بالسوية يشرب منه كل يوم مثقالين عشرة ايام ومن الادوية
الجيدة المسقطة بسهولة مع تسكين الغثيان دارصيني وفرد مانا وابهل عشرة عشرة مر خمسة والشربة ثلثة دراهم كل يوم و
قد يسهل مع ذلك وسعه النفسا واخراج المشيمة وترياق الاربعة قوي في الاسقاط واخراج الميت وللطفل الميت يوخذ
ثلاثة اواق ماء السداب ومثله الحلبة المطبوخة مع التين طبخا ناعما وثلاثة دراهم صعتر في السقي فانها يزلق الميت وقد يسقى
ماء بارد مصفى مقدار رطل ويذر عليه اوقية خطمي ويسقى ويقيا ويعطس ويسقى بماء السداب الكثير مع دهن الحلبة مطبوخة
بالتمر ويصلح للمشيمة ومن الفرزجات لب الكرمدانه يتخذ منه ومن الاشق فرزجه ويحتمل **فرزجة قوية** يوخذ من عصارة قثا
الحمار تسع قراريط معجونة بمرارة الثور ويحتمل فانه يخرج الجنين حيا وميتا **فرزجة لفولس** يوخذ خربق اسود وميويزج وزراوند
مدحرج وبخور مريم وحب المازريون وشحم الحنظل واشق يسحق الجميع خلا الاشق فانه يحل في ماء ويجمع به الباقية وربما جعل
معه مرارة الثور يجففه حر ويتخذ منه فرازج وايضا قوي جدا يوخذ نوشادر مسحوق وزن عشرة دراهم اشق ثلاثة دراهم يعجن
النوشادر بمحلول الاشق ويتخذ منه فرازج وتحمل الليلة كلها رافعة الرجلين على مخاد ويزرق فيها ايضا مثل طبيخ الافسنتين
ومثل عصارة السداب ومثل طبيخ الابهل ودهن الخروع **في زراقة الرحم** يجب ان يكون الزراقة مثلثة الطرف طويلة
العنق بقدر طول قرن الرحم من المراة المعالجة وبحيث يدخل فم الرحم وتحس المراة انه قد صار في فضاء داخل الرحم ويزرق فيها ما
يغسل وما يزلق وما يخرج **تدبير لبعض القدماء في اخراج الجنين الميت** ان اخراج الجنين الميت
وقطعه بالحديد اذا عسر ولادة المراة فينظر هل تسلم ام هي غير سليمة فان كانت ممن تسلم اقدمنا على علاجها والا
فينبغي ان يمتنع عن ذلك فان المراة التي حالها ردية يعرض لها غشي مع سهر واسترخاء ونسيان وخلع واذا صوتت بها لا يكاد
يجيب واذا نوديت بصوت رفيع اجابت جوابا ضعيفا ثم يغشى عليها ايضا ومنهن من يتشنج مع تمدد ويضطرب عصبها ويمنع
من الغذاء ويكون نبضها صغيرا متواترا واما التي تسلم فليس يعرض لها شيء من ذلك فينبغي ان تستلقي المراة على سرير على ظهرها ويكون

فانه

راسها مائلا الى اسفل وساقاها مرتفعة وتضبطها نسا ويوخذ كلي الجانبين فان لم تحضرها والا ربط صدرها بالسرير برباطات
ليلا ينجذب جسدها عند المد ثم يفتح القابلة سقف عنق الرحم ويمسح اليد اليسرى بدهن ويجمع الاصابع جمعا مستطيلا وتدخل
الى فم الرحم ويوسع بها ويصب عليه دهن ويطلب ان ينبغي ان تغرز الصنارات التي تجذب بها الجنين والمواضع المنفقة لغرز
فيها الصنارات وهذه المواضع هي في الجنين الذي ينزل على الراس العينان والفم والقفا والحنك وتحت اللحى والترقوة والموضع
القريبة من الاضلاع وتحت الشراسيف واما في الجنين الذي ينزل على الرجل فالعظام التي فويق العانة والاضلاع المتوسطة
والترقوة ثم يمسك الآلة التي يجذب بها الجنين باليد اليمنى ويدخل اليد اليسرى ويخبا الصنارة فيها فيما بين اصابعها وتغرز
في احد المواضع التي ذكرنا حتى يصل الى شيء فارغ وتغرز بحذائها صنارة اخرى ليكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يمد
ولا يكون المد مستويا بالحذاء فقط بل في الجوانب وايضا كما يكون انتزاع الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يرخي المد ثم يدخل
السبابة مدهونة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس ويدار الاصابع حوله واذا تبع الجنين على ما ينبغي فلينقل
الصنارة الاولى الى موضع ارفع وهكذا يفعل بالصنارات الاخرى حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل غيرها ولم يمكن
ردها لانضغاطها فينبغي ان يلف عليها خرقة ليلا يزلق ويجذب حتى اذا خرج كلها يقطع من الكتف وهكذا يفعل ان خرجت اليدان
قبل غيرهما ولم يمكن ردهما وكذلك يفعل بالرجلين اذا لم يتبعهما سائر الجسد تقطعان من الاربية فان كان راس الجنين كبيرا
وعرض له ضغط في الخروج وكان في راسه ماء مجتمع فينبغي ان يدخل فيما بين الاصابع مبضع او سكين يشق او السكين الذي
يقطع بها البواسير من الانف ويشق به الراس لينصب الماء فيضمر وان لم يكن ماء واحتيج الى اخراج دماغه فعلت فان كان الجنين
عظيم الراس بالطبع فينبغي ان تشق الجمجمة ويوخذ بالكلبتين التي ينزع بها الاسنان والعظام ويخرج وان خرج الراس وانضغط
الصدر فليشق بهذه الآلة المواضع التي تلي الترقوة حتى يصل الى عظام فارغة فتنصب الرطوبة التي في الصدر ويضمر الصدر
وان لم يضمر الصدر فينبغي حينئذ ان يقطع وينزع التراقي فانها اذا انتزعت اجاب الصدر وان كان اسفل البطن وارما و
الجنين ميت او حي فينبغي ان تفرغ ايضا بمثل ما وصفنا ما في جوفه واما الجنين الذي يخرج على الرجل فانه جذبه يسهل وتسويته
الى فم الرحم يهون وان انضغط عند البطن والصدر فينبغي ان يجذب بخرقة ويشق على ما وصفنا حتى ينصب ما في داخله فان
انتزعت سائر الاعضاء وارتجع الراس واحتبس فليدخل اليد اليسرى ويطلب بها الراس ويخرج بالاصابع الى فم الرحم ثم يدخل
فيه صنارة او صنارتان من الآلة التي يجذب بها الجنين ويخرج وان كان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف به
بل ينبغي حينئذ ان يستعمل صب الاشياء الدسمة كثيرا والترطيب والجلوس في الابزن واستعمال الاضمدة لينفتح فم الرحم
وينتزع الراس كما قلنا واما ما يخرج من الاجنة على جانب فان امكن ان يسوى فليستعمل المذاهب التي ذكرنا وان لم يمكن
ذلك فليقطع الجنين كله داخلا وينبغي بعد استعمال هذه الاشياء انواع العلاج للاورام الحارة التي تحدث في الرحم فان عرض
نزف الدم عولج بما في بابه **تدبير الحوامل بعد الاسقاط** اذا اسقطت المراة الجنين فينبغي ان تدخن
بالمقل والزعفران والحرمل وعلك البطم والصعتر والخردل الابيض ليسيل الدم ولا يغلظ فيحتبس ويوجع **في اخراج
المشيمة** اما الحيلة التي تستعمل فيه من غير دواء فان يعطس بشيء من المعطسات ثم يمسك المنخرين والفم كظما فينفتح
البطن ويتمدد وينزلق المشيمة واذا ظهرت المشيمة فليمد قليلا قليلا برفق لا عنف فيه ليلا ينقطع فان خفت الانقطاع
فشد ما نالته اليد بفخذ المراة شدا معتدلا واشتغل بالتعطيس واذا ابطا سقوط المشيمة فلا تمدها مدا بل شدها الى
الفخذين شدا من فوق بحيث لا يصعد وان كانت ملتصقة بقعر الرحم فليلطف في ابانتها بتحريك خفيف الى الجوانب
ليسترخي الرباطات وينبغي ان لا يقع في ذلك عنف اصلا وان كان احتباسها لشدة انسداد وانقباض من فم الرحم احتيل

لتوسيعه اما بالاصبع واما بصب فرزجات حارة مرخية فيه على القرب هيئة من نصبه المراة بمكن فيها وربما كان اصطلاعها اوفق لذلك وقد يعين على ذلك مروخات واضمدة ملينة من خارج تحت السرة والقطن وربما كفى لطخ اصبع القابلة ثم دبر بالتدابير المعطسة والبخورات والابزنات والمشروبات واحتل بكل الحيلة فانها ان ادنى مدة تعفن وتنتن واستعن بالمدرات القوية واستعمل لها ابزن طبيخ الاشنان فانه يسقط ومما يسقطها ان يصب فى الرحم مرهم الباسليقون فانها يعفنها ويخرجها واذا اخرجت استعملت دهن الورد ونحوه ومما يعين على ازلاقها ان يسقى ماء الرماد الطري مذرورا عليه الخطمي وان يسقى او يحمل شيئا من زرق البازي واستعمل عليها ماذكر فى الادوية المسقطة للجنين والفرزجات والبخورات ومن البخورات الجيدة خربق ابيض بتجربه وزبل الحمام بتجربه والزراوند بتجربه ومن القدماء من امر القابله بان يلف يديها بخرق ويدخلها وتاخذ المشيمة وهذا علاج مولم واذا لم تخرج المشيمة فانها تعفن وتخرج بعد ايام الان النفساء تعرض لها حالة خبيثة لابخرة ردية تصعد من المشيمة الى الدماغ والقلب والمعدة فيجب ان يستعان على اذاها بالبخورات العطرة ويشرب الميثروديطوس ودواء المسك ويستعمل الطلاء على القلب والمعدة والادوية القلبية العطرة وقال بعض القدماء فى اخراج المشيمة قولا حكيناه بلفظه قال لابيدورس فان بقيت المشيمة فى الرحم بعد اخراج الجنين فان كان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة مطلقة قد التف وصارت مثل الكرة فى جانب الرحم فاخراجها سهل فينبغي ان يمسح اليد اليسرى بدهن ويدخل فى العمق ويفتش بها حتى ياخذ المشيمة لاصقه فى عنق الرحم فينبغي ان يجذب لا على الخلاء لانا نخاف من ذلك انقلاب الرحم ولايجذب شديدا بل ينبغي اولا ان ينقل برفق الى الجوانب يمنة ويسرة ثم يزاد فى كمية الجذب فانها تجيب حينئذ وتتخلص من الالتصاق وان كان فم الرحم منضما استعمل انواع العلاج الذي ذكرنا لذلك وان لم تكن القوة ضعيفة فليستعمل اشياء تحرك العطاس والبخورات بالافاوية فى قدر فان انفتح فم الرحم فانك تدخل اليد وتخرجها على ماذكرنا فان لم يخرج المشيمة بهذه الصفة فلا تقلق من ذلك فانها بعد ايام قليلة يتحلل ويسيل كمثل مائية الدم لكن ردية رايحتها تصدع الراس وتفسد المعدة ويكرب فالحري ان يستعمل وينبغي ان لا يقصر فى استعمال الدخنة بالاشياء الموافقة لذلك قال وقد جربنا فى ذلك دخنة الحرف والتين اليابس وقال غيره قولا كتبناه على وجهه ايضا امر ان يجعل ادوية حريفة مثل السذاب والفراسيون والقيصوم ودهن السوسن ودهن الحنا قدر مايبل الادوية اليابسة يجمع ذلك فى قدر حديد ويغطي راسها ويثقب فيها ثقبا صغيرا ويدخل فى الثقب انبوبة فيوضع تحتها النار فاذا غلت غلية واحدة فارفعها وضعها على حجر وقربها الى الكرسي الذي يجلس عليه المراة وتوضع الانبوبة فى فرجها ويغطي بثياب كثيرة من نواحيها ليلا يخرج البخار ولتتركوها على هذه الهيئة ساعتين حتى يستفل المشيمة فان لم يكف ذلك وضعف البخار عن اخراجها فعليك بالضمادات التي تسقط الاجنة فان استعمالها بعد البخار اقوى وانفذ قوة

فى منع الحبل

الطبيب قد يفتقر الى منع الحبل فى الصغيرة والمخوف عليها من الولادة وفى التي فى رحمها علة والتي فى مثانتها ضعف فان ثقل الجنين ربما اورث شقا فى المثانة فيسلس البول ولم يقدر على حبسه الى آخر العمر ومن التدبير فى ذلك ان يؤمر عند الجماع بان يتوقى الهيئة المحبلة التي ذكرناها ويخالف بين الانزالين ويفارق بسرعة وان يقوم المراة مع الفراغ وتثب الى خلف وثبات سبعة وتسعة فربما خرج المني واما الطفر والوثب الى قدام فربما سكن المني وقد يعين على ازلاق المني ان يعطس ومما يجب ان تراعيه ان يحتمل قبل الجماع وبعده القطران ويمسح به الذكر وكذلك بدهن البلسان واسفيذاج وان يحتمل قبل وبعد شحم الرمان والشب واحتمال فقاح الكرنب وبزره عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوي فى هذا وخصوصا اذا جعل فى قطران او غمس فى الفوتنج واحتمال ورق الغرب بعد الطهر فى صوف وخصوصا اذا كان مع ذلك مغموسا فى ماء ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل والمزارجشان وخبث الحديد والكبريت والسقمونيا وبزر الكرنب اجزاء سواء يجمع بالقطران ويحتمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زبل الفيل وحده او مع التبخير به فى الاوقات المذكورة ومن المشروبات

ان يسقى من ماء الباذروج ثلث اواق فيمنع الحبل

فى الرجاء

انه ربما عرض للمراة احوال يشبه احوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابة ما وربما كان فيه من الصلابة فى الرحم كلها ويعرض انتفاخ الثديين وامتلاؤهما وربما عرض تورمهما ويحس فى بطنها حركة كحركة الجنين وحجم كحجم الجنين ينتقل الى يمينه ويسرة وربما بقيت الصورة كذلك سنين اربعا او خمسا وربما امتدت الى آخر العمر ولم يقبل العلاج وربما عرض لها كالاستسقاء وانتفاخ البطن ولكن الى صلابة لا الى طبلية يصوت صوت الطبل وربما عرض طلق ومخاض ولايكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه تمدد وانتفاخ فى عروق الطمث فلا يضع شيئا بل ربما وضعت قطعة لحم له صورة ما لا يضبط اصنافها وربما كان ما يخرج ريحا فقط وربما كانت فضولا اجتمعت فيخرج مع دم كثير مما احتبس والرجا من جميع هذا هو القسم الثاني وهو بعينه الذي يسمى مولى ولا يقال لغير ذلك مولى ويسمى بالفارسية باد دروغين والسبب فى تولد هذه القطعة من اللحم على ما يحدس سببان احدهما كثرة مواد تنصب اليها مع شدة حرارة والثاني جماع يشتمل فيه الرحم على ماء المراة ويمده بالغذاء ولفقدان القوة الذكرية لا يتخلق ومن العلامات المميزة بين الرجا من هذه الاصناف وبين الحبل الحق ان ذلك الشيء انما يتحرك وقتا ما ثم بعد ذلك لا يتحرك ويكون صلابة البطن معه اشد من صلابة بطن الحبلى بالولد الحق ويكون المراة يداها ورجلاها متهلين جدا مع دقة والعلامات المميزة بين هذه الاصناف الاخرى وبين الرجا ان الرجا يوهم انه جنين ويحس بجسم مضمون فى الرحم وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القولنج لتضييقه على الامعاء فيحدث وجعا شديدا على انه كثيرا ما صحب الرجاء شيء من اوجاع القولنج وقد ينتفع فى القولنج الرجائي بالتمري والشهرباران ونحوه فانه يحلل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرجا

العلاج

التدبير فيها قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء نائما مقبلا للاسافل ومنع المواد عن الجانب الاسفل وان احتيج الى فصد واستفراغ وتى فعل ويعالج بسائر العلاج اعني بعلاج الاورام الجاسية وبالمرخيات ضمدة وكمادات ونطولات وابزنات ومما يسقط بعد ذلك فربما حللت المادة الفاعلة للرجا وما يشبهها وربما اسقطها وكثيرا ما يكفي المهم فيه سقى لوغاذيا ودهن الكلكلانج شديد المنفعة فى ذلك

الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة

الشكل الطبيعي للولادة ان يخرج على راسه محاذيا به فم الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان على فخذيه وما سوى ذلك فهو غير طبيعي واقربه منه ان يخرج على رجله ويخرج يداه مبسوطتين على فخذيه فان مال الراس عن المحاذاة وزال اليدان عن الفخذين وخرج الرجلان واحتبس اليدان فهو ردي وهيئات الخروج الردي ربما قتلت الجنين والام وربما خلص منها الام ومنها الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض له من التورم خارجا اذا طال ولم يسكن فى ثلثة ايام وقد يؤدي الى اورام للرحم قاتلة فتتخلص الجنين ويموت الام وربما احتنق فى اشالها الصبي ومات احتناقا

فى عسر الولادة

عسر الولادة اما ان يكون بسبب الحبلى او بسبب الجنين او بسبب الرحم او بسبب المشيمة او بسبب المجاورات والمشاكلات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلة واما باسباب بادية اما الكاين بسبب الحبلى فان تكون ضعيفة فاسنانها اصا وجوعا او كانت جبانة او غير معتادة للحمل والوضع بل هو اول ما تلد فيكون فزعها اكثر ووجعها اشد او عجوزا ضعيفة او يكون كثيرة اللحم او شديدة السمن ضيقة المازم لا ينبسط ما زمها ولا يقوي على تزحر وعصر شديد للرحم بعضلات البطن او قليلة الصبر على الوجع او يكون كثيرة التقلب والتململ فيؤدي ذلك الى سبب آخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقة واما الكاين بسبب المولود فاما بجنسه فان الانثى بالجملة اعسر ولادة من الذكر واما لكبره او كبر راسه او عظم جرمه او لصغره جدا وخفته فلا يهبط بقوة او لتغير خلقه عن الاستواء السهل الزلوق مثل الذي له راسان او مزاحمة عدة من الاجنة له فانه ربما كان فى بطن واحد خمسة بل ربما كان عدة اكثر من ذلك صغار مختلفة وربما كان عدة كثيرة جدا فى كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل حركاته او ضعيف قليل المعونة من قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب ان خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله او على جنبه ويده او منطويا او على ركبتيه وفخذيه وذلك لفساد حركة الجنين او لكثرة تقلب

الولادة ومما يوئس عنه ان يكون الطلق والوجع مائلا الى اسفل ويكون النفس حسنا واما الكاين بسبب الرحم فان يكون الرحم
صغيرة يضيق فيها المجال او يكون يابسة جدا لا مزلق فيه او يكون فيها ضيق جدا في الخلقة او لالتحام عن قروح وساير اسباب الضيق
او يكون بها مرض من الامراض الرديئة كالفلغموني او قروح او شقاق او بواسير في الرحم او قد كانت (يكون) رتقا فشق الصفاق عن فم الرحم شقا
غير مستو في فيكون حالها كحال ضيقه الرحم في الخلقة واما الكاين بسبب المشيمة فهو ان يكون المشيمة لا تخرق لغلظها فلا يجد
الجنين مخلصا او تخرق بسرعة ويخرج الرطوبات قبل مواتاة الجنين المخلص فلا يجد مزلقا واما الكاين بسبب المجاورات فان يكون في
المثانة ورم او آفة اخرى من ارتكاز بول او غير ذلك او يكون في المعا ثفل يابس كثيرا او ورم او قولنج من جنس آخر او بواسير او شقاق معقد
ومثل ان يكون الحقو من المراة دقيقا واما الكاين بسبب وقت الولادة فهو ان يكون الجنين اسرع في محاولة الولادة وشدة فيها ولم
ترعه ادى يصعب الامر عليه كما يكون ذلك كثيرا بالحاح مرض ان تعسرت الولادة لان قوته وان كانت قوية بحسب الحاجة فهي ضعيفة
بحسب الحاجة واما الكاين لاسباب بادية فمثل ان يشتد البرد فيشتد انقباض اعضاء الولادة ولذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح
الشمالية ويكون في البلدان والفصول الباردة اعسر وربما ادى مثل هذا العسر الى انفجار البطن وانبعاج المراق او يشتد الحر فيشتد
استرخاء القوة او يصيبها غم ومثل ان يكون المراة كثيرة التعطر وشم الطيب فيكون رحمها دائم الانجذاب الى فوق فلذلك لا يجب عند
تعسر الولادة وسقوط القوة ان يشتم الطيب فوق مساس الحاجة في استرداد القوة ان سقطت وكثيرا ما يؤدي عسر الولادة من
الاسباب المذكورة ومن البرد المقبض المكثف ان يقطع العروق في الصدر والرية فيؤدي الى نفث الدم والسعال السلي وربما ادى
الى انقطاع الاعضاء والعضل لشدة ما يعرض من التمدد مع قلة المواتاة لفقدان اللين واللدونة فيؤدي الى الكزاز وقد يبلغ الامر في بعضهن
الى ان ينشق منه مراق البطن وذلك اذا افرط التكاثف **علامة العسر والسهولة** ان مال الوجع قبل الولادة الى قدام
والى البطن والعانة سهل الولادة وان مال الى خلف والى الصلب صعب **تدبير من ضربها المخاض** اذا اقربت الحبلى
فالواجب ان يديم الاستحمام والآبزن وافضله ان يكون خارج الحمام لئلا يضعف فيرخى وان يستعمل تمريخ العانة والظهر والعجان
بمثل دهن الشبث والبابونج والخيري وغير ذلك ويديم احتمال الطيب ويصب في عجانها القيروطيات الرقيقة والادهان المرخية
واللعابات المرخية واما لحوم الدجاج والاوز المسمنة مفترة غير باردة وهي الى الحرارة اقرب وخصوصا اذا كانت يابسة الفرج
والبدن كله مع الفرج ويجب ان تسقى لعسر الولادة شهرا واحدا كل يوم على الريق من اللعابات وهي مثل لعاب بزر السفرجل مع لعاب
بزر الكتان وكذلك سقيها في ايام المخاض ماء الحلبة ويجعل غذاؤها من البقول اللينة والاسفيدباجات واللحوم السمينة و
الدجاج المسمنة ويحرم عليها القوابض ويجب ان يبخر فرجها بالمسك والعطر فاذا حضرت الولادة واخذ المخاض اكلت شيئا قليل القدر
كثير الغذاء وشربت عليه شرابا ريحانيا ثم يجب ان تجلس المراة ساعة وتمد رجليها ثم تستلقي على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتصعد في
الدرج وتنزل وتصيح فاذا انفتح فم الرحم قليلا ثم اخذ يزداد وينفتح فيجب ان تزحر ما امكنها وخصوصا عند انشقاق الصفاق وتتكلف
العطاس وتغم فمها ما امكن وتستدخل هواء كثيرا تستنشقه اكثر ما يمكنه فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما تجلس عليه عند
الوضع الكرسي والمسند من خلفها وذلك بعد انفتاح الرحم فان كانت المراة سمينة انبطحت وطاطات راسها وادخلت ركبتيها تحت
بطنها ليستوي فم رحمها مع فرجها ثم يمسح فرجها بالملينات المذكورة ويجب ان يوسع ويفتح بالاصابع فاذا فعل ذلك وضغط بطنها و
لدت بسرعة ولادة ذوات الاربع فان ظهرت المشيمة وعلم ان الحس قريب فان لم ينشق لغلظها فيجب ان يشق بالاظفار او بالالة الا
ماخوذة بين الاصابع برفق لا يصيب الجنين فيؤذيه حتى تنشق وتسيل الرطوبة وينزلق الجنين فان استعجل انشقاق المشيمة والجنين
غير مواف متكيا على المخلص وطالت المدة ويبس الفرج اتبع ذلك بصب المزلقات والقيروطيات الرقيقة واللعابات في الفرج والشحوم
المذابة وبياض البيض وصفرته **باب في تدبير من تعسر عليها الولادة من غير سبيل الادوية**

اذا عسرت الولادة فاشممها الروايح الطيبة اللذيذة بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفة وحسها ماء اللحم والاغذية الجيدة قليلة
القدر مثل النيمبرشت ونحوه وتسقيها اقداحا من الشراب الريحاني الطيب ثم تجلسها وعدل مجلسها ان كان شتاء فاوقدنا را
كثيرا وان كان صيفا فروحه واجلستها الى ثديها سيفها في الماء الفاتر الى الحرارة ما هو خصوصا قمقمة ماء طبخ عشر حزم من قونج و
حلبها شيا فر من مثل المر ومرخها واعضاء ولادها وصلبها بالقيروطي والشحم مفترة وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك اللعابات
استعملها والمزلقات وربما احتجت الى ان يحقنها به في فرجها بان تامر حتى يوضع تحت وركها وهي مستلقية وسادة وتشال
رجلاها ويفتح بين فخذيها ما امكن ويصب فيها المزلقات وغيرها بزرق بالغ في انبوبة طولها طول الرحم وزيادة وتدعها ساعة
الى ان تشهد النساء بان فم رحمها قد انفتح وان الرطوبات قد اخذت تسيل فحينئذ غطسها واصعدها واجلسها على الكرسي
ومرها ان تعصر اسفل بطنها وكلفها الزحر واعصر خاصرتها فانها تستلذ وربما احتيج الى ان يفتح فرجها باللولب ليظهر فم رحمها و
ينفتح ويجب ان تجرب عليها الاشكال من الانبطاح والبروك والاستلقاء وغير ذلك وتأمل اي ذلك يقرب راس الولد من الفرج و
يسهل الولادة واياك ان تمكن قابلة من ان يعنف في القبول وفي ايداع فرجها بالمزلقات فان لم يعن هذا التدبير استعنت بالادوية
وبالبخورات واذا سقيت من لصاح الادوية المسهلة للولادة من الحبوب وغيرها ولم تلد فيجب ان تحتسي وقت نصف النهار مرق الحمص
واللوبيا بدهن الشيرج ثم اذا امست امرتها ان تحمل شيئا من الحمولات التي نذكرها وتنام عليه فاذا اصبحت بخرتها ببعض البخورات
التي نذكرها ثم عاودت سقي الدواء فان لم ينفع استعملت طلي الظهر والسرة بماء السذاب ممزوجا بدقيق الشيلم واذا اشتد الوجع
وخصوصا للبرد جعلت في الفرج دهنا مسخنا وقد ذكر القدماء الاقدمون في اخراج الجنين حيلة في باب الحركات نحن تركناها لقلة
الرجاء معها **تدبير من خرج من جنينها الرجل قبل الراس** يجب ان يتلطف ويرد الرجل ويقلبه
باللطف حتى يستوي قاعدا وتشيل ساقيه قليلا قليلا حتى ينزل راسه فان لم يمكن شيء من ذلك شد الجنين بعصابات واخرج
فان لم يمكن الا القطع فعل ذلك على قياس ما قلنا في الجنين الميت **تدبير من يخرج جنينها على جنبه** هو قريب من ذلك ويسوي
بالدفع الى فوق وبالاجلاس والتنكيس برفق **تدبير من يلد وفي رحمها ورم** يستعمل عليها القيروطيات والادهان
ثم يعمل بها ما رسم ان تعمل بالسمان من هيئة الولادة وعسره **تدبير من تعسر ولادها بسبب عظم الصبي** يجب ان يجيد
القابلة التمكن من مثل هذا الجنين فيتلطف في جذبه قليلا قليلا فان الح ذلك والا ربطته بحاشية ثوب وجذبته رفيقا
جذبا بعد جذب فان لم ينجع ذلك استعملت الكلاليب واستعم بها فان لم ينجع ذلك اخرج بالقطع على ما يسهل ودبر تدبير الجنين

الميت ٥

تدبير من تعسر ولادها بسبب موت الجنين او سوء شكله الذي لا يرجى معه حيوته
يستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت مما قيل ويقال فان لم ينجع ذلك علق بصنانير وقطع اربا اربا واخرج واستعجل في ذلك قبل ان
ينتفخ فان كان الراس عظيما فامكن شدخه او قطعه ليسيل ما فيه فعل **تدبير غشيها** رش الماء على وجهها
ان لم يخف رجوع الولد وينعش قوتها بالتعطير وبالتعطيس وايجارها ماء اللحم بالشراب والافاوية **الادوية
المسهلة للولادة** جميع الادوية التي تخرج الديدان وحب القرع فانها تخرج الجنين واذا سقيت المراة من قشور الخيار شنبر
اربع مثاقيل ولدت مكانها وسقي الحلتيت والجند بيدستر جيد نافع وسقي الدارصيني جيد جدا فانه يسهل الطلق والولادة
وايضا طبيخ ورق الخطمي الرومي بماء وعسل مما يسهل الولادة جدا وماء الحلبة يسهل الولادة ايضا **دواء بالغ جيد** وهو
ان يوخذ برسياوشان فيداف مسحوقا بشراب وشيء من دهن ويسقى وكذلك المشكطرامشيع **حب جيد** هو بعض
متقدمي الاحداث وادعاه بعض المتاخرين الدارصيني الابهل من كل واحد عشرة دراهم السليخة الجيدة وزن سبعة دراهم
القرفة والمر والزراوند المدحرج والقسط المر من كل واحد خمسة دراهم الميعة والافيون من كل واحد وزن درهمين المسك ربع درهم

يتخذ منه حب يسقى ثلثة مثاقيل في اوقيتين من الشراب العتيق والاحب ان يقلل الافيون ويقتصر منه على وزن درهم
حب آخر جيد يوخذ من الابهل وزن عشرة دراهم ومن السذاب وزن خمسة دراهم ومن حب الحرمل وزن اربعة
دراهم ومن الحلتيت والاشق والفوه من كل واحد ثلثة دراهم يتخذ منه حبا ويشرب معه ثلثة دراهم في طبيخ مدر للطمث
مثل طبيخ الابهل والمشكطرامشيع والفوه او في طبيخ اللوبيا الاحمر او في عصير السذاب حب جيد ابهل درهمين حلتيت
نصف درهم اشق نصف درهم فوه نصف درهم وهو شربة وايضا زراوند طويل فلفل مر بالسوية يتخذ منه حب والشربة منه ثلثة دراهم
كل يوم باوقية ماء الترمس وهو مسقط مسهل للولادة منقي للرحم بقوة ومثل ذلك في اخراج المشيمة ازرق مر ابهل يتخذ منه بنادق وتشرب
تسقط وتسهل الولادة معجون جيد جدا قيل انه لا يعدله شي يوخذ مر وجندبيدستر وسليخة من كل واحد مثقال
دارصيني نصف مثقال يعجن بعسل والشربة منه مثقالان واجوده ان يسقى في شراب عتيق فانه غاية ضمادات
وا طلية يوخذ طبيخ شحم الحنظل وعصارة الرطبة اجوده ويخلط به عصارة السذاب ويجعل فيه شي من المر و
يطلى به العانة الى السرة حمولات قوية في انزال ما انفصل يغمس صوفة في عصارة شحم الحنظل وعصارة
ماء السذاب ويحتمل ويحمل الزراوند في صوفة او يحمل بخور مريم او ميويزج او قثاء الحمار وكندش ويحتمل شيافا من الخربق والجاوشير
ومرارة الثور فانه يزله حيا وميتا ادوية تفعل بالخاصية يجب في المعسرة ان يقال لها تمسك في يدها
اليسرى مغناطيس او يطلى بزبل حافر الحمار فانه غاية او يبخر به وكذلك حافر الفرس وكذلك التبخير بعين السمكة المالحة قيل و
ان علق البسد من الجد اليمنى ينفع من عسر الولادة وقيل ان علق على فخذها الاصطرك الافريقي لم يصبها وجع وقيل
ان سحق الزعفران وعجن واتخذت منه خرزة وعلق عليها طرحت المشيمة الدخن دخنها بالمر فانه جيد جدا وايضا بالمر والقنة
والجاوشير معجونا بمرارة البقر يبخر به مثقال او يوخذ كبريت اصفر واحمر ومرارة بقر وجاوشير وقنة يبخر بها والتبخير بسلخ الحية
او خرء الحمام مسهل وربما قيل التبخير بسلخ الحية الحسن والتبخير بالجاوشير وحده مسهل وبذرق البازي تدبير المولود كما يولد
هنا شي قد فرغنا منه في الكتاب الكلي فليطلب من هناك
النفساء لا يمتد
في الذكران الى اكثر من ثلاثين يوما وفي الاناث الى اربعين فما فوقه بقليل ويعرض للنفساء امراض كثيرة كالنزف واحتباس
الدم فيودي النزف الى سقوط القوة ويؤدي احتباس الطمث الى حميات صعبة والى اورام صعبة وقد يعرض لها كثيرا اخراج من الولادة
العسرة وقد يعرض لها انتفاخ البطن وربما هلكت عدم النفاس اشد سوادا من دم الطمث لانه اطول مدة احتباس
تدبير كثرة دمها اذا كثر دم النفساء يجب ان يعصب يداها ويوضع على بطنها خرق مبلولة بخل ويحمل شيافات
من مثل الجلنار والكهربا والورد والكندر بالشراب العفص ويجب ان يجتنب الادوية الكاوية فانها ردية للرحم العصبانية
ومما له خاصية في ذلك على ما قيل هو تعليق زبل الخنزير في صوفة ويعلق من فخذها تدبير قلة دمها اذا وضعت وسقطت
وخفت ان دمها نقل او ظهر ذلك فالصواب ان يجتهد في ادرار دمها وترقيقه فانه ان احتبس اورث اوراما والتعطيس
في ذلك نافع ايضا ومن الادخنة في ذلك ان يبخر بالحرمل والخردل والمقل والمر وايضا التدخين بعين سمكة مالحة وبحافر الفرس
او حمار فان لم يغن ذلك فلا بد من فصد الصافن ليخرج الدم ويمنع ضرر الامتلاء وتوديه وربما ادى وفصد عرق مابض الركبة
اقوى تدبير حمياتها ماء الشعير نافع لها فانه مع ذلك لا يحبس الطمث وكذلك ماء الرمان الحلو واكثر حمياتها لاحتباس
الطمث فاذا اوجبت بفصد الصافن انتفعت به تدبير انتفاخ بطنها يسقى الدحمرثا ويسقى الكلكلانج
ويسقى السكبينج والمصطكي والصعتر بالسوية تدبير اوجاع رحمها يجلس في الماء الفاتر ويمرخ مواضعها بدهن البنفسج
العذب مفترا تدبير خراجاتها يعالج بالمرهم الابيض ونحوه من المراهم الصالحة للخراجات على الاعضاء العصبية

المعالجة

الطمث المعتدل في قدره وفي كيفيته وفي زمانه الجاري على عادة الطبيعة في كل مرة هو سبب لصحة المراة ونقاء بدنها عن كل
ضار بالكم والكيف ويفيدها العفة وقلة الشبق والتقدير المعتدل للاقراء ان تطمث المراة في كل عشرين يوما والى ثمنين يوما
واما ما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر فغير طبيعي واذا تغير الطمث عن حاله الطبيعية
كان سببا لامراض كثيرة وقلما يتفق ان يتغير في زمانه ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة ضعف المراة وتغير سحنتها وقلة اشتمالها
وكثرة اسقاطها وولادها الضعيف الخسيس اذا ولدت واما احتباس الطمث وقلته فانه يهيج فيه امراض الامتلاء كلها و
يهيئها للاورام الحارة واوجاع الراس وسائر الاعضاء وظلمة العين والحواس والحميات ويكثر معه امتلاء اوعية ثديها
فيكون شبقة غير عفيفة وغير قابلة للولد من الحبل لفساد رحمها ومنيها ويودي بها الامر الى اختناق الرحم وضيق النفس و
احتباسه والخفقان والغشي وربما ماتت ويعرض لها الاسر والتقطير لتشديد المواد وقد يعرض لها نفث الدم وقيئه وخصوصا
في الابكار وامثاله ويختلف فيها هذه الادواء بحسب اختلاف مزاجها فان كانت صفراوية تولد فيها امراض الصفراء وان
كانت سوداوية تولد فيها امراض السوداء وان كانت بلغمية تولد فيها امراض البلغم وان كانت دموية تولد فيها امراض الدم ومن النساء
من يعجل ارتفاع طمثها فيكون في خمسة وثلاثين واربعين من عمرها ومنهن من يتاخر ذلك فيها الى ان يوافي خمسين سنة وربما
ادى احتباس الطمث الى تغير حال المراة الى الرجولية على ما قلناه في باب احتباس الطمث وربما ظهر لمن ينقطع طمثها لبن فيدل على ذلك
وقد يقع احتباس الطمث لانفتال الرحم في افراط سيلان الطمث الافراط في ذلك قد يكون
على سبيل دفع الطبيعة للفضول وذلك محمود ما لم يؤد الى فحش افراط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل المرض
اما الحال في الرحم او الحال في الدم والحال في الرحم اما ضعف الرحم واوردته لسوء مزاج ما او قروح واكلة وبواسير وحكة وشقاق
واما لانفتاح افواه العروق وانقطاعها وانصداعها بسبب بدني وخارجي من ضربة او سقطة او نحو ذلك او سوء ولادة وعسرها
او لشدة الحمل واما الكائن بسبب الدم فاما لغلبته وكثرته وخروجه بقوته لا بقوة الطبيعة واصلاحها وقد ذكرنا الذي
يكون بتدبير الطبيعة وهما مختلفان وان تقاربا في انهما لا يحبسان الا عند الاضعاف واما لثقل البدن الدم على لضعف في البدن وان
لم يكن الدم جاوز الاعتدال في كميته وكيفيته واما لحدة الدم او رقته ولطافته اما للحرارة واما لكثرة المائية و
الرطوبة على ان كل نزف فانه يبتدي قليلا رقيقا ثم ياخذ لا محالة الى غلظ ويستمر غلظه ثم يجلد فيصير الى الرقة والقلة والمائية
وهذه هي الحال في كل نزف دم باي سبب كان والسبب في ذلك هو ان افواه العروق ومسالك الدم يكون في اوله ضيقة
وفي آخره يضيق ايضا وينضم المبيض واذا افرط النزف يتبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمراء وتهيج الاطراف
والبدن ورداءة اللون وربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ادى كثرة خروج الدم الى غلبة الصفراء فيعرض حميات
صفراوية لذاعة ولاشتعال الحرارة اللذاعة التي كانت يتعدل بالدم يعرض ايضا قشعريرات واذا عرضت هذه الحرارة
زادت في سقوط الشهوة للطعام التي اوجبها ضعف المعدة لفقدان الدم ويعرض وجع في الصلب لتمدد الاعصاب الموضوعة
في ذلك المكان وقد يكثر نزف الارحام مع كثرة الامطار العلامات اما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته
ان لا يلحقه ضرر بل يودي الى المنفعة ولا يصحبه اذى ولا تغير من القوة واكثرها يعرض في المنعمات واما ما كان سببه الامتلاء
العام دفعته الطبيعة او غلت فاندفع فعلامته امتلاء الجسد والوجه ودرور العروق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون
معه وجع وقد لا يكون وما لم يضعف لم يحبس ويعرف الغالب مع الدم بان يجفف الدم ثم يتامل هل لونه الى بياض او صفرة او سواد او قرمزية
فيستفرغ الخلط الذي غلب معه ايضا واما الكائن بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فيدل عليه خروج الدم صافيا غير

في كل شهر والى ثمنين يوما

موجع وان كان السبب حدة الدم عرف بلونه وحرقته وسرعة خروجه وقلة انقطاع خروجه واما الكاين لرقة الدم عن مادة مائية
ورطوبة فيكون الدم مائيا غير حاد ويتضرر بالقوابض وربما ظهر عليها كالخل وربما ظهر عليها كالطلق فتضع رطوبة ويكون عصل بها شديد
الترهل كانه لبن بعد يزيد ان ينعقد حينا وربما ظهر ها المعالجات المدقية بحرارتها فيزيد في مائية الدم واما الكاين عن قروح فيكون
مع مدة ووجع واما الكاين عن قروح فيكون مع مدة ووجع واما الكاين عن الاكلة فيخرج قليلا قليلا اسود كالدردي وخصوصا
اذا كان عن الاوردة دون الشرايين واذا كانت الاكلة في عنق الرحم كان اللون اقل سوادا وان كان هناك وعند فم الرحم امكن ان
يحس واما الكائن عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الحيض وربما لم يكن له ادوار بل كان يتبع الامتلاء ويكون علامات
بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم في الاكثر اسود الا ان يكون عن الشرايين وربما كان الباسوري قطره قطره وكثيرا ما يصحب البواسير
في الرحم صداع او ثقل راس ووجع في الاحشاء والكبد والطحال فاذا سال الدم من تلك البواسير زال ذلك العرض

ان يريد ينعقد

علاج نزف الدم وفي اخره علاج الاستحاضة اما الكائن على سبيل دفع الطبيعة
والكائن عن الامتلاء وثقل الدم على البدن فينبغي ان لا يحبس حتى يخاف الضعف وربما اغنى الفصد عن استطارة لك كذلك
وجذب المادة الى الخلاف واذا كان السبب الحدة الصفراوية استفرغ الصفراء وخصوصا بمثل الشاهترج والهليلج
لما فيهما من قوة قابضة وان كان السبب المائية واحدارها وجذبها الى الجلد فيسقى صمغ عربي وكثيرا فان كان السبب ضعف
الرحم جمع الى الادوية القابضة ادوية مقوية لعطرها وخاصيتها وان كان السبب قروحا عولجت بادوية مركبة من مغرية وقابضة
ومجففة والبواسير يعالج بعلاج البواسير وبزر الكتان بالماء الحار ويجب ان يراعي اوقات الراحة ان كانت هناك ادوار
فيعالج حينئذ وفي اوقات الادوار يعتمد على التسكين واذا افرط النزف وجب ان تربط اليدان من اصل العضدين والرجلان
من اصل الفخذين عند الاربيتين ثم يوضع المحاجم في اسفل الثدي وحيث يسلك العروق الصاعدة من الرحم ويمص ويختار محاجم عظام
فانها تحبس الدم في الوقت ثم يجب ان يتبع بسائر العلاج وربما حبس النزف وضع المحاجم على ما بين الوركين ويجب ان يغذى بماء اللحم
القوي المتروق بمثل صفرة البيض النيمبرشت وبكل سريع الهضم مقو فربما احتيج الى ان يغذى بماء اللحم القوي وقد حمض بالسماق
واما الكباب والاشوية الطيبة من اللحوم الجيدة فلا بد منه وكذلك الاحسية الرطبة من السويق والنشا والشراب الحديث
الغليظ الحلو القليل وتجتنب العتيق الرقيق وربما وافقها نبيذ العسل الطري واما الادوية المشتركة وخصوصا للنزف الحار الحاد
فان لسان الحمل من اجودها بل لا نظير له وربما قطع النزف البتة شربا وحقنا وهو ينفع المزمن وغير المزمن وشرب الخل ايضا واستعمال
الكافور شربا واحتمالا ومما ينفع من ذلك شرب اللبن المطبوخ بالحديد المحمى وفيه خبث الحديد طبخا جيدا يسقى مع القوابض كل يوم
ثلاثة اواق ورب حماض الاترج جيد جدا وكذلك سقي الصمغ العربي مع الكثيرا وبزر الكتان بماء حار واقراص الطباشير بالكافور
نافع لها جدا واقراص الجلنار **صفة دواء بالغ النفع** موميائي وطين مختوم وطين ارمني وشب وعفص ودم الاخوين
بالسوية يوخذ من جملتها وزن درهم ومن الكافور وزن حبتين ومن المسك وزن دانق يداف في اوقية من شراب الآس وايضا اقاقيا
وجلنار وعفص وهو قسطدس(?) وشادنج وسماق منقى وكندر وافيون يعجن بخل ثقيف ويسقى الشربة نصف درهم وايضا زاج
الاساكفة وحب البلوط وكندر وافيون يحبب حبا ويسقى منه وزن درهم جيد جدا وايضا شراب الودع المحرق وزن درهمين
بماء السماق والسفرجل بالملح واغذية هولاء قبل ان يحتاجوا الى نعش القوة هو الهلام والقريص والمصوص من لحوم الجداء والطير الجبلي و
المطجنات والعدسيات الحامضة ياكلها باردة ويجتنب كل طعام حار بالفعل او بالقوة ومن الحمولات المشتركة حمولات تتخذ
من المرتك والزاج والجلنار والطين المختوم والارمني والكحل وغير ذلك **نسخة جيدة** يوخذ قلقطار واقاقيا وقشار الكندر
وكحل يتخذ منها اقراص ثم يوخذ منها مثقال ومن الطين الارمني والصمغ الاعرابي والكهربا من كل واحد مثقال ويعمل في اوقيتين

عصارة

عصارة قابضة او بماء ويحقن به الرحم على ما علمت من صفة حقنة الرحم او يوخذ نصف درهم شب ودانق بزر البنج ودانق افيون ويحمل
فرزجة جيدة وخصوصا للتآكل والقروح خرق التنور وعصارة لحية التيس واقاقيا يتخذ منها فرزجة
بماء العفص الفج وايضا عفص فج جلنار نشا افيون شب راوند صيني ورد حب الآس الاخضر سماق عصارة لحية التيس
حب الحصرم قرطاس محرق صندل ابيض قشور الكندر الطين المختوم اقماع الرمان شادنج خزف حديد كزبرة يابسة يحمل
منه اربعة دراهم في صوفة خضراء مشربة ماء الآس ويمسكها الليل كله وايضا جلنار ووسخ الشعود(?) وقراطيس محرقة وشب وزاج
وكمون منقع بخل وطين ارمني ورب القرظ يعجن بماء الحلاف والكزبرة ويحتمل الليل كله ومن الابزنات النافعة لهم القعود
في طبيخ العوسج ورقه وثمره واصله مطبوخا مع آس والورد بالاقماع وقشور الرمان والخرنوب النبطي والجلنار ولحية التيس
والعفص الاخضر ومن الاطلية والمروخات النافعة لهم طلي الحبسين على السرة وتمريخ نواحي الرحم في ادهان قابضة قوية القبض وللنفاذ
تفصيل علاج النزف الكاين لرقة الدم ومائيته فنقول ان الوجه في ذلك ان يسهل مائيتها ويحمل عليها بالادرار والتعريق
بمثل طبيخ الاسارون والكرفس والفوة وما اشبه ذلك تسهل مرة ويدر اخرى برفق ومداراة وتعرق ويدلك بدنها بالخرق
الخشنة ويطلى بدنها بماء العسل واضمدة المستسقين وقد ينفعهم القيء ويجب بالجملة ان يمال بدوائها وغذائها الى ما يجفف
ويغلظ الدم واما ان كان السبب قروح فينفع هذا المرهم يوخذ من الجلنار والمرداسنج ونحلانهما(?) ومن الشمع قيروطي بدهن الورد
ويحتمل **علاج الاستحاضة** قد اوجب قوم في علاج الاستحاضة بابا واحدا وهو علاج مركب من تنقية وقبض وتقوية وهو ان يبدا
طمثها في الوقت لئلا يتاخر ويضطرب حركته وينقى رحمها ويقوى لئلا يقبل الفضول الخارجة عن الواجب فقالوا يجب ان يسقى من الاهليلج وزن
عشرة دراهم ومن بزر النعنع وزن درهم ومن بزر الرازيانج وزن درهمين يجعل في قدر ويصب عليه من الشراب الصرف رطلان ويطبخ حتى
ينتصف ويلقى عليه من العنزروت والحضض من كل واحد درهمين ومن سمن البقر والعسل من كل واحد ملعقة ويسقى منه على الريق
قدر ملعقة ويوخر الغذاء الى العصر يفعل ذلك ثلاثة ايام وانا اقول ان هذا وان كان نافعا في اكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضة
من اسباب اخرى توجب القبض الصرف وانت تعرفها مما سلف **في قروح الرحم وتعفنها** وقد دللنا فيما سلف
على ذلك وانت تعلم ان اسبابها اسباب القروح من اسباب باطنة ومن سيلانات حادة وخراجات منفجرة او عارضة من خارج
لضربة او صدمة او ولادة او غير ذلك او جراحة من دواء محتمل وآلة تقطع وربما كان مع تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضر ووسخ او مع
نقا وبلا وسخ وقد يكون في العمق وقد يكون في غير العمق وقد يكون مع اكال وبغير اكال ومع ورم وبغير ورم **العلامات**
يدل على ذلك الوجع خصوصا ان كانت القروح على فم الرحم ويقرب منه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفة اللون
والرائحة والتضرر بما يرش من الادوية والانتفاع بما يقبض وعلامة النقية من قروح الرحم الذي يخرج الى الغلظ وبياض وملاسة ووجع
شديد ونتن ولذع وعلامة انها وضرة وسخة كثرة الرطوبات الصديدية وما يسيل من غير النقي فان كان هناك عفونة تكون مثل
ماء اللحم وان توسع كان منتنا رديا وان كان مع اكال كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحمى والقشعريرة(?)
وما سنذكره من علامات الورم ومتعفنه واكاله **في تعفن الرحم** هذا ايضا شعبة من باب قروح الرحم ويكون السبب
فيه عسر الولادة او هلاك الجنين وادوية حريفة تستعمل او سيلان حاد حريف وخراجات تعفنت ويكون في القرب وفي العمق
ويكون مع وسخ وعدم وسخ والكاين في العمق لا يخلو من رطوبات مختلفة تخرج وربما اشبهت الدردي كثيرا **في اكلة**
الرحم قد ذكرنا علامة التآكل فيما يخرج وفي حال الوجع في باب النزف والفرق بين اكلة الرحم وبين السرطان ان التآكل
لا اجسام معه ولا صلابة ويتبعه سكون في الاوقات وخصوصا بعد خروج ما يخرج وليس طول مدته … على العلاج الصواب بكثيرة
واما السرطان فدائم الوجع والضربان طويل المدة **العلاج** يجب ان ينظر هل القرحة وضرة او غير وضرة فان كانت وضرة نقيت

اولا بماء العسل ونحوه من زرقها بالزراقة او بطبيخ الايرسا والمراهم المنقية وان كان هناك اكال ذرق فيها المراهم المصلحة
للاكال مع تنقية البدن واستعمال الاغذية الموافقة وينظر هل هي مع ورم او ليست مع ورم فان كانت مع ورم عولج اولا وكذا
بعلاجات الورم التي سنذكرها واذا انقيت الرحم حينئذ يعالج بالمدملات ومن المراهم المذكورة مرهم ينفع في اول الامر اذا كان الجرح
لم ينبت بعد اللحم يوخذ من المرتك والاسفيداج والعنزروت اجزاء سواء ويتخذ منها فرزجة بالشمع ودهن الورد واذا كان هناك
وضر جعل فيه زنجار قليل فاذا اخذ اللحم ينبت وجلس ذلك عولج بمرهم بهذه الصفة التوتيا المغسول جزان اقليميا الفضة اسفيداج
انزروت من كل واحد جزء يتخذ منه فرزجة بدهن الورد والشمع **تدبير المقتضة** من النساء من يعرض لها عند الاقتضاض
اوجاع عظيمة وخصوصا اذا كانت اعناق ارحامهن ضيقة واغشية البكارة صفيقة وقضيب المفتض غليظا فاذا عرض
لهن نزف واوجاع وجب لهن ان يجلسن في المياه القابضة وفي الشراب والزيت ثم يستعمل عليهن فرزجات في صوف
ملفوف على انبوب مانع عن الالتحام ويخفف عليهن المجامعة وان تقرح فيجب ان يستعمل الادوية المنقية ثم بعد ذلك المراهم
المذكورة للقروح وقد خلطها الطين المختوم وما اشبهه **شقاق الرحم** الشقاق يعرض في الرحم اما ليبس يطرا عليه
عنيف وخصوصا عند الولادة واما لورم ويكون في اول عروضها خفيا مستترا بالوجع تحت وجع الولادة وبقاياه ثم يظهر وخصوصا
اذا مس وقد يغلظ الشقاق جدا وربما صار كالثاليل وان اندمل لوضع **علامة الشقاق** قد يمكن ان يتوصل
الى مشاهدة الشقاق بمرآة توضع على المرأة بحذاء فرجها ثم تفتح فرجها وينظر الى ما يتشبح في المرآة منها ومما يدل عليه الوجع
عند الجماع وخروج الذكر داميا **العلاج** لا يخلو الشقاق اما ان يكون داخلا واما ان يكون في العمق وما يليه فالداخل
يعالج بحمولات نافذة وقطورات مزروقة من المياه القابضة مخلوطة بالمراهم المصلحة مثل المراهم المتخذة من الاقليميا والمرداسنج
ومرهم شقاق المقعدة وعلى حسب علاجه تحت كل لذع فان احتيج الى انضاج فاخلط بها مثل مرهم باسليقون بالشحوم وان كان
مع الشقاق غلظ شديد يدل عليه طول المدة وقلة قبول الجماع العلاج استعمل مرهم القراطيس مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك
صير معه دهن السوسن وعلك الانباط فاذا سكن عولج بعلاج الشقاق الساذج وخصوصا اذا تقرح وربما احتيج الى مثل
قشور النحاس منعمة السحق والزاج والعفص او مجموع ذلك واما الخارج فربما كفى الخطب فيه استعمال التوتيا المسحوق وجامع
صفرة البيض لا يزال يلزم ذلك ومرهم الاسفيداج ايضا **حكة الرحم وفرسيموس النساء**
قد يعرض في الرحم حكة لاخلاط حادة صفراوية او مالحة بورقية او اكالة سوداوية بحسب ما يظهر من الوان الطمث
المجفف او بثور متولدة منها او مني حار حاد جدا فربما افرط حتى اسقط القوة وقد يعرض لتلك المرأة ان لا يشبع من الجماع
او يصيبها فرسيموس وكلما جومعت ازدادت شرا **علاجها** يجب ان ينقى البدن بالفصد من الاكحل وان احتيج شيء من
القيفال واستفرغ الخلط الحاد كل خلط بما يستفرغه مثل الصفراء بحبوب السقمونيا والبلغم بحب الاصطمخيقون والسوداء
بحب الافتيمون وطبيخه وكسرت سورة المني بحبوب الادوية المفردة مما يبرد والادوية المركبة له بحسب الحاجة والمشاهدة
للمزاج ولطخ فم الرحم بمثل الاقاقيا وهو فسطداس والورد والصندل وشياف ماميثا والبوش الدبيقي والخل ودهن الورد
وايضا بمثل عصارة بقلة الحمقاء وربما خلط مع الادوية بزر الكتان وينطل بمياه طبخت فيها القوابض ويضمد بثفلها وان
احتيج الى منع شربت العسل بالماء البارد جدا وللحكة مجرب يوخذ ورق النعناع وقشور الرمان والعدس المقشر مطبوخا
بنبيذ ويحتمل وايضا يوخذ زعفران وكافور من كل واحد دانق ونصف اسفيداج دانقين حب الغار نصف درهم يدق وينخل ويعجن ببياض
البيض ودهن الورد وشيء من الشراب ويحتمل وايضا يوخذ هليلج وجلنار من كل وزن درهمين حضض ونوشادر والشراب العتيق
يسحق وينخل ويلطخ الموضع بدهن الورد ويتدلك عليه هذا ومن المجربات الحضض ولب حب الاترج **ناصور الرحم** قد يعرض

في الرحم ناصور وربما جاوز الرحم وظهر فيما يجاوره من الاعضاء حتى يفسد عظم العانة ويعفنه وعنق الرحم وربما ادى الى حلق
شعر العانة وربما ثقبه ثقبا صغارا وربما اخذ عن جهة العانة فاتخذ الى ناحية المقعدة وعضلها فبعضها يكون حيث يدرك
من ظاهر الرحم وبعضه يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لم يمكن ان يعالج
وكذلك المنتهي الى المثانة وفيها والى كل عضو عصبي والمنتهي الى عضلة المثانة وسائر ذلك فله علاج وان عسر واعسره المنتهي
الى حلق شعر العانة وخصوصا اذا ثقب العظم ثقبا صغارا **علامته** طول التعفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لم تبرأ بالمعالجات
وطالت المدة وسال الصديد ثم اوجاع كاوجاع السرطان ويعرف مكانه بالمرود حيث يصاب به ويعرف منتهاه انه هل في اللحم
بعد او جاوز الى العظم بما يحسه طرف المرود من لين وملاسة وصلابة وخشونة **العلاج** من معالجاته البط وكثيرا ما يؤدي ذلك
لعصبية العضو الى الكزاز وانقطاع الصوت واختلاط العقل والبط لا يمكن ايضا الا لما يرى ويتمكن من قطع اللحم الميت
منه ولكن الاحتياط ان يستعمل عليه ادوية مجففة وينقى البدن ويقوى الرحم ويداراه **ضعف الرحم** سببه
سوء مزاج وتهلهل نسج ومقاساة امراض سالفة ويعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان المني والطمث و
عسرهما وعدم الحبل **وعلاجه** علاج سوء المزاج وتدارك ما عرض له من الآفات المعروفة بما علمت **اوجاع الرحم** يكون من سوء
المزاج المختلف ومن الرياح الممددة ومن الرطوبات المحدثة لها حتى ربما عرض فيها كما يعرض في الامعاء من القولنج وقد يحدث
وجع الرحم من الاورام والسرطانات ومن القروح ويشاركها الخواصر والاربيتان والساقان والظهر والعانة والحجاب والمعدة
والرأس وخصوصا وسط اليافوخ وربما انتقلت الاوجاع منها الى الوركين بعد مدة والى عشرة اشهر فاستقرت فيها وانت
تعرف معالجات جميع ذلك مما قدمنا للتدبير في تكرير القول فيها فائدة **سيلان الرحم** انه
قد يعرض للنساء ان يسيل من ارحامهن رطوبات عفنة ويسيل منها ايضا المني اما الاول فلكثرة الفضول لضعف
الهضم في عروق الطمث اذا تعفن الرحم وله باب ويعرف جوهره من لون الطمث المجفف ومن لونه في نفسه واما الثاني
فلمثل اسباب سيلان مني الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف الرحم والاوعية واسترخاؤها وان كان بشهوة
ما ولذع ودغدغة فسببه رقة المني وحدته وربما كان السبب فيه حكة الرحم فيؤدي دغدغته الى الانزال وصاحبة
السيلان يعسر نفسها ويسقط شهوتها للطعام ويستحيل لونها ويصيبها ورم ونفخة في العين بلا وجع في الاكثر وربما
كان مع وجع **علاج السيلان** اما سيلان المني منهن فيعالج بمثل ما يعالج ذلك في الرجال واما السيلانات
الاخرى فيجب ان يبدا فيها بتنقية البدن بالفصد والاسهال ان احتيج اليهما ثم يحقن الرحم اولا بالمنقيات المجففة مثل
طبيخ الايرسا وطبيخ الفراسيون ويدلك الساقين بادهان ملطفة مع ادوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقرقرحا والفلفل
ثم يتبع بعد ذلك بالقوابض محقونة ومشروبة والمحقونة اعمل بعد الاستفراغ وهي مياه طبخ فيها مثل العفص والجلنار وقشور
الرمان والاذخر والآس **واحتباس الطمث وقلته** الطمث المحتبس اما لسبب خاص بالرحم
واما لسبب المشاركة فالذي لسبب خاص اما لسبب غريزي واما لسبب حادث من وجه آخر فالطمث يحتبس اما لسبب في القوة
واما لسبب في المادة او لسبب في الآلة وحدها والسبب في القوة بمثل ضعف لسوء مزاج بارد او يابس او حار يابس او بارد
يابس والبارد اما مع مادة او بغير مادة واما السبب في المادة فاما الكيفية واما الكمية واما مجموعهما والذي
من الكمية فهي القلة وذلك اما لعدم الاغذية وقلتها او لشدة القوة المستعلية على الاغذية وان كثرت
فلا تبقي فضولا للطمث ومثل هذه المرأة يشبه طبعها طبع الرجل ويقتدر على الهضم البالغ والانفاق الواجب ودفع الفضول
على جهة ما تدفعه الرجال وهؤلاء من السمن العصبانيات العضلانيات منهن القويات المذكرات التي تضيق اوراكهن

عن صدورهن واطرافهن جاسية اكثر او لكثرة الاستفراغات بالادوية والرياضات وخصوصا للدم من رعاف
او بواسير او جراحة وغير ذلك واما الذي لكيفية المادة فان يكون الدم غليظا لبرده او كثرة ما يخالطه من الاخلاط
الغليظة واكثره للدعه وما يجري مجراها مما علمت واما السبب الذي من جهة الآلة فالسدد وتلك اما لحر يجفف ويقبض
او لبرد محصف وكثيرا ما يورثه كثرة شرب الماء ويودي الى العقر او ليبس كثف او كثرة شحم او اخلاط غليظة لزجة او
لاورام او للرتق وزيادة اللحم او لقروح عرضت في الرحم فاندملت فسدت باندمالها فوهات العروق الظاهرة او
لاعوجاج فيها مفرط وانقلاب او لقصر عنق الرحم او لضربة وسقطة اغلقت ابواب العروق او عقيب اسقاط واما الكائن
من احتباس الطمث لسبب المشاركة لاعضاء اخرى مثل الكائن لسبب ضعف الكبد فلا ينبعث الدم ولا يميزه او لسدد فيها
وفي البدن كله والسمن يحدث السدد تضييق المسالك تضييقا عن مزاحمة والهزال بتضييقها تضييقا عن جفاف
او لقلة الدم والدم يحمل على الرحم بالخروج فاذا لم يجد منفذا عاد فاذا تكرر ذلك انبسط في البدن واورث امراضا ه

اعراض ذلك قد يعرض لمن يحتبس طمثها امراض منها اختناق الرحم لتشنجها وميلها الى جهة جانب ويعرض لهن ايضا
اورام الرحم الحارة والصلبة واورام التي في الاحشاء وامراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان
والعطش الشديد للذع في المعدة ويعرض منه امراض الرأس والعصب من الصرع والفالج وامراض الصدر من السعال وسوء التنفس
وكثير من امراض الكبد من الاستسقاء وغيره ويتغير معه السحنة ويعرض لهن ايضا عسر البول وحصر واوجاع القطن والعنق
ويثقل البدن ويهزل ويكرب ويصيبها قشعريرات وحميات محرقة وربما عسر الكلام لجفف عضل اللسان من البخار الحار
وربما كان ذلك الثقل بسبب وجع الرأس ويعرض لها قلق وكرب لاوجاع العفن والبخار الحار وربما تورم جميع بدنها وبطنها
ايضا لتحلب الصديدية من الدم اليه وربما عرض لها في مزاجها عند احتباس طمثها ان يتشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت لها
كاللحية ويخشن صوتها ويغلظ ثم تموت وربما صارت قبل الموت الى حال لا يمكن مع ذلك ان يدر طمثها واكثرها ولاسيما
اللواتي ولدن كثيرا فاذا لم يجامعن وغاب عنهن ازواجهن واحتبس طمثهن وزال عنهن الخضوع الذي يوجبه الاستفراغ
من الدم واحد الحبل واحد الجماع ويعرض لهن ان يصير بولهن اسود فيه شوب صديدي كماء اللحم وربما بلن دما

العلامات ما تعلق بالبرد فعلامته ثقل النوم والتحير فيه وبياض لون الجسد وخضرة الاوراد وتفاوت النبض وبرد العرق وكثرة البول
وبلغمية البراز وما تعلق بالحرارة دل عليها الالتهاب وجفاف الرحم وسائر علامات حرارة المعلومة فيما سلف وما تعلق
باليبس دل عليه علامات اليبس فيها المعلومة فيما سلف ويؤكده هزال البدن وخلاء العروق واما الورم والرتق وغير ذلك
فهي معلومات العلامات مما قد علمت الى هذا الموضع

المعالجات اما المتعلق بالتسخين والتبريد وتوليد الدم
وترطيب البدن وعلاج الاورام وعلاج الرتق ونحو ذلك فهو معلوم من الاصول المتكررة والكائن عن الرتق الذي لا يعالج
وعن انسداد افواه العروق عن الالتحام قروح وغير ذلك فهولاء كالمايوس عنهن وعلاجهن اخراج الدم لئلا يكثر وتنقية البدن و
استعمال الرياضة وانما يجب الآن ان نورد ذكر العلاجات المدرة للطمث وهي التي تحرك الدم الى الرحم وتجعله نافذا في المسام
وتجعل المسام منفتحة وقد ذكرنا هذه الادوية في المفردات فرادى وذكرنا ايضا في القراباذين واما ههنا فنريد ان نذكر
من التدبير والمداواة ما هو اليق بهذا المكان والتدبير في ذلك تحريك الدم بالقوة الى الطمث ومما يفعله فصد الصافن
والعرق الذي خلف العقب وفصد عروق الركبة والمابض اقوى منه والحجامة على الساق والكعب وخصوصا للسمان فانه
اوفق وربما احتيج ان يكرر الفصد على الصافن من الرجل الاخرى وادامة عصب الاعضاء السافلة وربطها وفركها كذلك
اياما ثم استعمال ادوية تفتح المسام وتسهل الرطوبات اللزجة ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصة بالادرار

وهي

وهي الملطفة للدم المفتحة للسدد ومنها مشروبات مثل الفودنج وطبيخه بماء العسل والابهل اقوى منه والمشكطرامشيع قوي
جدا والدارصيني والايارج الفيقرا والسكبينج والجاوشير وثمرته والجندبيدستر والقردمانا وطبيخ الراسن وطبيخ الاشنان و
طبيخ اللوبيا الاحمر والمحروت والاشترغاز وبزر المرزنجوش ومنها حمولات مثل الخربق الابيض وشحم الحنظل والكبيكج والقنطوريون
وصمغ الزيتون البري والجاوشير بيدستر والحلتيت والسكبينج والقردمانا وعصارة الافسنتين وقد يحتمل الافربيون على
قطنه ويصبر عليه ساعة يسيرة من غير افراط **حمول جيد** مر وفودنج من كل واحد اربعة دراهم ابهل ثمانية دراهم سذاب يابس
عشرة دراهم زبيب منقا عشرون درهما يعجن بمرارة البقر ويتخذ منها فرزجات وايضا يوخذ جندبيدستر ومر ومسك فيجعل بلوطه بدهن
البان ويحتمل ودهن الاقحوان يدر الطمث اذا احتمل وعصارة الشقايق والنسرين وايضا اشنان فارسي عاقرقرحا شونيز سذاب
رطب فربيون بالسوية ينعم سحقه ويعجن بالقنة ويجعل في جوف صوف مغموسة في الزيبق ويحتمل في داخل الرحم ومنها ضمادات
وكمادات والتكميد بالافاوية يدر الطمث ومنها بخورات مثل الحنظل وحده فانه يدر في الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت
والسكبينج والقردمانا ومنها آبزنات من مياه طبخ فيها الملطفات المدرة للطمث كالفودنج والسذاب والمشكطرامشيع ونحو

الرتقاء الرتقاء هي التي يجري اما على
فم رحمها ما يمنع الجماع من شيء زائد عضلي وغشائي قوي او يكون هناك التحام عن قروح او عن حلقة او ما بين فم الفرج وفم الرحم على احد
هذه الوجوه باعيانها واما على فم رحمها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من غشاء او التحام قرحة او ما يشبه ذلك او يكون المنفذ غير موجود
في الحلقة حتى يعرض للجارية عند ابتداء الطمث ان لا يجد الطمث منفذا لاحد هذه الاسباب فيعرض لها اوجاع شديدة وبلاء عظيم فان لم
تحتل لها رجع الدم فاسودت المرأة واختنقت فهلكت وقد يتفق ان تحبل الرتقاء باتفاق فيموت هي وجنينها لا محالة ان
لم تدبر وهذا انما يمكن على احد وجوه اما ان يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق متهلهل النسج او ذا ثقب كثيرة بحيث يمكن الرحم ان يجذب من المني
شيئا وان قل فذلك القليل يتولد منه او يكون الحق بعضه راي الفيلسوف وبعضه راي جالينوس الطبيب فيكون المحتاج اليه
في تخلق الاعضاء هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يدر الى الرحم من داخل على قول جالينوس ويكون مني الرجل يلقي
منه القوة والرائحة على قول الفيلسوف فانه يرى ان بيض الريح اذا اصاب نزوا تلقاه منه رائحة الذكر استحال بيض الولاد ه

العلاج علاج الرتقاء بالحديد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه ان يخرق شفر الفرج عن الرتق بان يجعل على كل شفر رفادة
ويوقى الابهامان بخرقة ويمد الشفران حتى يخرق ما بينهما ويستعين بمبضع مخفي فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزائد ان كان تحت
الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى من الزائد شيء ولا ياخذ من الاصلي شيئا وذلك بالقالب والفرق بين الصفاق وبين اللحم ان الصفاق
لا يدمي واللحم يدمي ثم يجعل بين الشفرتين صوفة مغموسة في زيت وخمر ويترك ثلاثة ايام ويستعمل عليها ماء العسل ان احتيج
اليه ويستعمل عليها المراهم المنبتة مع توق عن الالتحام والالتصاق وتضييق وخصوصا ان كان المقطوع لحما واما الصفاق فقل
ما يمنع الالتحام بعد الشق واما ان كان الرتق غائرا فالوجه ان يوصل اليه الصنارة ويشق ان كان صفاقا فاشقا واحدا ليس
بذلك المستوي فربما ينال المثانة وغيرها بل يجب ان يوارب عن مكان المثانة ويقطع ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع
صوفة مغموسة في شراب قابض عفص ثم بعد ذلك يجلس في المياه المطبوخ فيها الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة
للجراح حملا وزرقا بالحامه وكما يظهر البرء فيجب ان يلح عليها بالجماع ويجب ان يتوقى عند هذا الشق والقطع شيئان التقصير
في البضع والشق للقدر الزائد فان ذلك يكون ممكنا من الحبل عند جماع يقع معسرا للولادة معرضا للجنين والحامل للهلاك
ويتوقى ايضا ان يجاوز القدر الزائد فيصاب من جوهر الرحم شيئا فيرم الرحم ويوجع ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة
واذا فعلت هذا فيجب ان تجنبها البرد البتة وان لا يقرب مهادها باردا البتة بل يجب ان يكون جميع القطورات

والزروقات والحمولات مسلوبة البرد **في كيفية محاولة لهذا الشق والقطع** يهيئا للمرأة
كرسيا بحذا الضوء ويجلس عليه مع قليل استناد الى خلف واذا استوت الصق ساقاها بفخذيها منفحجتين وجميع ذلك بسطها
ويجعل يديها تحت مابضها ويشد على هذه الهيئة وثاقا ثم يحاول الطبيب الشق للصفاق والقطع للحم وربما احتاج الطبيب الى استعمال
مرآة خصوصا فيما هو داخل الرحم واذا امددت الصفاق بالمراود والصنارات مدا لا ينزع معه الرحم وعنق المثانة وصفاقها ارتعاجا
يؤدي الى هذه الاعضاء اولا بالمدة ثانيا بما لا يبعد مع ابرازها بالمدتان يصيبها من حد الحديد والمرآة تريك ما تصنع في ذلك
وتعرفك ما صحب الصفاق المراق من الاعضاء التي تجاوز هذا العضو من المثانة وغيرها فان افرطت فارسل ما مددته ليرجع ما امتد اليك
ولا يحتاج اليه ثم اعد مد الصفاق الرائق باللطف ثم شقه على تاريب لا ينال المثانة ثم انظر فيما تشق فان خرج الدم يسيرا فانفذ في
عملك بلا وجل وان كثر سيلان الدم فشق قليلا قليلا يسيرا يسيرا لئلا يعرض غشي وصغر نفس وربما احتيج الى ان يترك الآلة
الباضعة المسماة بالقالب فيها الى الغد ملفوفة في صوف مربوطة بخرق واذا كان الغد انظر في قوتها فان كانت قوية عولجت تمام
العلاج والا امهلت الى اليوم الثالث ونزعت الآلة وتامل حال الشق بالاصبع بجعله تحت موضعه ليدلك على مبلغ ما يحتاج اليه
ان تشق من بعد واذا احلت المرأة عما يعالج بها فيجب ان تجلس في ماء طبخ فيه الملينات وهو حار وخصوصا ان ظهر ورم والاجود
ان يستعمل عليها المراهم في قالب يمنع الانضمام واجوده المجفف ذو الثقب ليخرج منها الفضول والرياح واذا اصاب القاطع اللحم الطبيعي
فربما حدث سيلان بول لا يعالج **في انغلاق الرحم** قد يعرض ذلك وقد يعرض لاورام حارة وصلبة وعلاجه علاجها **نتو**
الرحم وانقلابه وخروجه وهو العفل الرحم ينتو اما لسبب باد من سقطة او علو شديد
او صيحة تصيح بها هي او عطشة عظيمة او هدة وصيحة تسمعها هي فتذعر او ضربة ترخي رباطات الرحم او لسبب ولاد عسر او ولد
ثقيل وعنف من القابلة في اخراج الولد والمشيمة او خروج من الولد دفعة واما الرطوبات مرخية للرباطات او لعفونات تحدث
بالرباطات وربما خرجت باسرها وربما انقلبت وربما سقط اصلها **اعراض ذلك وعلاماته** يعرض للمرأة من
ذلك وجع عظيم في العانة والمقعدة والقطن والظهر وربما كان مع ذلك حميات ويعرض لها كثيرا حصر واسر لعصر الرحم مجرى الثقل
والبول ويعرض كزاز ورعشة وخوف بلا سبب وتحس بشيء يستدير في العانة وتحس عند الفرج بشيء نازل لين المجس و
خصوصا اذا تم الانقلاب فخرج باطنها ظاهرا واذا لم تحس الثقبة علم ان اصلها قد انقلب وخرج وان وجدت الثقبة وقد خرج
كما هي غير منقلبة فانما سقطت الرقبة **العلاج** انما يرجى علاج الحديث من ذلك في الشابة ويبدا اولا باطلاق الطبيعة بالحقن
وادرار البول بالمدرات فاذا فرغ من ذلك استلقت المرأة وفحج ما بين فخذيها وتاخذ صوفا من المرعزي لينا ويلزمه الرحم ثم ياخذ صوفا
آخر وتبله بعصارة الاقاقيا او بشراب اديف فيه شيء قابض ويوضع على الرحم ويرد بالرفق الى داخل حتى يرجع الصوف كله الى داخل
ثم ياخذ صوفا آخر وتبله بخل وماء وتضعه على فم الفرج وكلف المرأة ان تضطجع على جنبها وتضم ساقيها وتحتفظ بالصوف حيث
هو مهيا فيها لا تسقطه وهندم المحاجم على اسفل سرتها وعلى صلبها واشمها الروائح الطيبة جدا لتصعد الرحم بسببها الى فوق
واياك ان تقرب منها قذرا فيهرب الرحم الى اسفل فاذا كان اليوم الثالث فبدل صوفها واجعله صوفا مبلولا بشراب طبخ فيه الآس
والورد والاقاقيا وقشور الرمان وغيره مفترا وانطل من ذلك على سرتها وعانتها واستعمل عليه اللصوقات المتخذة من السوق
والمتخذ من الطحلب والمتخذة من العدس بالقوابض فان هذا التدبير ربما ابراها وتجلسها بعد ذلك في طبيخ الاذخر والآس والورد
ويجب ان يجنبها الملح والمعطسات والمسعلات وتودعها وتريحها **في ميلان الرحم وتعوجه**
ان الرحم قد يعرض لها ان يميل الى احد الشقين ويزول فم الرحم عن المحاذاة التي يهرق اليه المني فربما كان السبب فيه صلابة
من احد عروق الشقين او تكاثف وتقبض فاختلف الجانبان في الرطوبة والاسترخاء واليبس والتشنج وربما كان السبب فيه

العفل بالتحريك شيء يخرج من حياء الناقة والشاة شبيه بالأدرة التي للرجال والمرأة عفلاء صح

امتلاء

امتلاء في احد عروق الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اخلاطا غليظة لزجة في احد الشقين بثقله فيجذب الناتي اليه و
كثيرا ما يعرض منه اختناق الرحم والقوابل يعرفن جهة الميل باللمس بالاصابع ويعرفن انه هل هو عن صلابة او عن امتلاء بسهولة
تمدد العروق وصلابتها واحتياجها الى الاستفراغ **العلاج** يجب ان يفصد الصافن من الجهة المحاذية للشق المميل اليه ان
احس بامتلاء وزعمت القابلة ان العروق في تلك الجهة ممتدة ممتلئة وهناك غلظ وان كان هناك تقبض وتشنج ولم يكن غلظ
استعملت الملينات من الحقن والمروخات والحمولات واستعملت الحمام واحسنت الغذاء وان كان هناك رطوبات
استفرغت بما تستفرغها وتسقيها دهن الخروع واستعمل ايضا في الحمولات وكذلك تمرخ عجانها ويزرق في رحمها بدهن البلسان
والرازقي ونحوه وحينئذ ربما امكن القابلة ان تدخل الاصبع ممسوحة بالقيروطي او شحم البط او الدجاج وتسوي الرحم وتمد المايل
حتى تقع محاذاة من فم الرحم للفرج **الورم الحار في الرحم** قد يعرض للرحم اورام حارة والسبب فيه اما باد مثل
سقطة او ضربة او كثرة الجماع او اسقاط او خرق من القابلة عند قبول الولد وقد يكون السبب فيه احتباس طمث او امتلاء
او كثرة برودة وريح متكاثف لا يتحلل وقد يكون لارتقاع المني وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعرها وقد يكون الى
بعض الجهات من الجانبين والقدام والخلف والرديء منه العام لجهات كثيرة وقد يصير دبيلة وقد يستحيل الى صلابة او سرطان
العلامات قد يدل عليه المشاركات فان المعدة تشاركها فتوجع ويحدث فيها غثي وكرب وغشي وفواق ويفسد الاستمراء
والشهوة او يضعف والدماغ يشاركها فيحدث صداع في اليافوخ ووجع في العنق واصل العينين وعمقهما مع ثقل ويتفشى الوجع حتى
يبلغ الاطراف والاصابع والزندين والساقين والمفاصل مع استرخائها ويولم المثانة والاربيتان والعانة وتنتفخان والمراق ايضا
تنتفخ ويحس في جميع ذلك ثقل ويعرض حصر واسر حتى لا يكون للريح منفذ الى خارج وذلك لضغط الورم وحيث يضغط من المجرى
اكثر فهناك يكون الاحتباس اشد وربما كان حصر دون اسر واسر دون حصر ويعرض فيه ان يضعف النبض ويصغر ويتواتر فان كان الورم
حارا كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حمى ملتهبة مع قشعريرات ومع اسوداد اللسان ويشتد الوجع والضربان ويكثر
العرق في الاطراف وربما ادى الى انقطاع الصوت والتشنج والغشي ويدل على جهة ورم الموضع الضربان والمشاركة ايضا
انه هل الوجع الى السرة او الى الظهر او الى الحقوين وما كان يقرب فم الرحم فهو اشد واصعب مما يكون في القعر لان فم الرحم عصبي
وهو ملموس والذي في القعر يصلب لمسه وفي اية جهة كان الورم مال الرحم الى خلافها وصعب النوم على خلافها وصعب القيام و
الانتقال ويلزم العليلة ان تفرج عند المشي وعلامة انه يستحيل الى الدبيلة ان يكون الوجع يزداد جدا والاعراض يشتد ويختلف
الحميات ويختلط ويجد استراحة عند اختلاف البطن واخراج البول وعلامة الجمع التام ان تسكن الحمى والضربان ويتحرك النافض وورم
الرحم ودبيلته اذا كان في فم الرحم امكن ان يرى وان كان غائصا لم يمكن ان يرى **معالجات**
الاورام الحارة يحتاج فيها الى استفراغ الدم اذا اعانت الدلائل المشهورة والفصد من الباسليق وان نفع ذلك
ففيه ان يحبس الطمث ويجذب الدم الى فوق والفصد من الصافن اشد مشاركة واجلب للدم منها واولى بان يدر الطمث
وانفع وخصوصا لما كان السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتداء ان يفصد الباسليق فيمنع انصباب الدم ثم
يتبع بفصد الصافن ليجذب المادة من الموضع ويتلافى ما يورثه فصد الباسليق من المضرة المشار اليها ويجب ان يكون العضد
ورجلاها الى فوق وهي مضطجعة ويبالغ في اخراج الدم ويجب ان يمنع الغذاء ويقلله في الايام الاول الى ثلاثة ايام وتمنع الماء
اصلا وخصوصا في اليوم الاول وتسكن في بيت طيب الريح ويكلف السهر ما قدرت والقيء شديد النفع لها وربما احتيج الى استعمال
مسهل يخرج الاخلاط ويجب ان يكون في ادويتها ما يسكن الغثيان ويقبل الغذاء عند الحاجة وتجلس في الابتداء في ماء عذب مفتر
بدهن الورد الجيد ويطلى بالقوابض من المياه ثم لا يلح عليها بالقوابض لئلا يصلب الورم ومما يصلح استعماله عليه في هذا الوقت الخشخاش

المهرا بالطبخ يضمد به بزيت الانفاق او دهن الورد او دهن التفاح ثم يعجل الى الملينات فيطل بشراب مع دهن الورد مفترين ويحتمل
صوفة مبلولة بمياه طبخ فيها مثل الخطمي وبزر الكتان والحسك والحرمل الكثير مع قوة قابضة من لسان الحمل او البقلة وكذلك المرهم المتخذ
من البيض واكليل الملك مطبوخا مهرا وربما جعل عليه دهن الزعفران ودهن الناردين ثم ينقل على الانضاج ومما ينضجه التمر المهرا
المطبوخ بالسويق مع دهن ورد ودهن حنا وخصوصا في منتهاه وضمادات من زوفا وشحم الاوز وسمن ومخ الايل ونحو ذلك واذا
انحطت العلة فعلاجها حينئذ بالمحللات الصرفة ومنها النمام والمرزنجوش والغار والريتياج ونحوه مما علمت واغذها وقوها و
انعشها واذا وضع عليها الضمادات وجب ان لا يربط فان الربط يضر بالورم واما الدبيلة فيجب ان يشتغل بانضاجها وان كانت
قريبة من فم الرحم امكن شقها على نحو تدبير الرتقاء واما الداخلة فما امكن ان ننتظر نضجها من نفسها واقتصر على ما يدر ادرارا رفيقا
مثل اللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات وانفجارها من نفسها افضل وان امكن التبديد والتحليل فهو اولى واذا انفجرت الدبيلة
فربما خرج قيحها من الفرج ويجب ان يعان على التنقية والتحليل بالبواقي مثل مرهم الباسليقون الصغير بزرق فيه وربما خرج من المثانة
وحينئذ لا يجب ان يعان في تنقيتها بالمدرات القوية فتنصب مواد اخرى الى المثانة ويتظاهران على احداث قروح المثانة بل
نلطف في ذلك واقتصر على ما يدر ادرارا رفيقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات وربما خرج من طريق البراز وربما احتجت الى
ان تبخر بالادوية المذكورة في دبيلات الرحم وغيرها مثل اضمدة متخذة من التين والخردل وزبل الحمام وبعد ذلك فيجب ان ينقي
القرحة بمثل ماء العسل ويعيد ذلك مرارا ما وجدت فيها غليظا واذا انقيت فعالج بعلاج القروح واذا عظمت الاعراض في الدبيلة
لم يكن بد من استعمال الضمادات الملينة المتخذة من دقيق الشعير ومن التين والحلبة ومن بزر الكتان واكليل الملك والابزنات
التي بهذه الصفة ويجب ان يراعي اشياء قلناها في باب الاورام الحارة والدبيلات في ابواب اخرى غير الرحم فتمم ما اختصرناه ههنا
من هناك

الورم البلغمي في الرحم

الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دلائل الورم المذكور ما يتعلق بالثقل
والانتفاخ ولكن لا يكون مع وجع يعتد به ويكون هناك ترهل الاطراف والعانة ويكون سحنة صاحبه كسحنة اصحاب الحبن
وعلاجه علاج الاورام البلغمية للاحشاء مما ذكرناه في ابواب كثيرة

الورم الصلب

يدل على الصلب ادراكها باللمس وان يكون
هناك عسر من خروج البول والثقل او احدهما واما الوجع فيقل عروضها معها ما لم يصر سرطانا فان كان شيئا خفيا ويخف معه
البدن ويضعف خصوصا الساقان ويرم القدمان وتترهل الساقان ويعظم البطن وربما عرضت حالة كالاستسقاء خصوصا اذا
كانت الصلابة فاشية وربما عرض منها الاستسقاء بالحقيقة فاذا لم تحل الصلابة اسرعت الى السرطانية وعلامة ان الورم
الصلب سرطاني او صار سرطانا اما اذا كان بحيث يظهر للحس فان يرى ورم صلب غير مستوي الشكل يتفرع عنه كالدوالي يولم
اللمس شديدا رديء اللون عكره الى الحمرة كحمرة الثدي وربما ضرب الى الرصاصية والخضرة واذا لم يظهر فيدل عليه الثقل وما يبطن
من الم ونخس ويشارك فيه العانة والحالبان والحقوان والاربيتان ويتادى ايلامه الى الحجاب والصلب وكثيرا ما يعرض معه
وجع في العينين والصدغين وبرد الاطراف وربما كان مع عرق كثير وربما تبعها حمى فاخذ بليس ويحتد ثم يشتد مع اشتداد
الوجع واما عسر البول وتقطيره واحتباس الرجيع او احدهما دون الاخر فهو علامة يشارك فيها الصلابة والفلغموني فان كان
متقرحا ظهر قيح غير مستول ونتن ويكون الوسخ في الاكثر رديء اللون اسود وربما كان احمر واخضر وفي الندر ابيض ويسيل منه
رطوبة حريفة ونتنة وصديد ناري الى الحمرة منتن وربما سال دم صرف لما يعرض ذلك من التأكل حتى ان يظن ذلك حيض وربما سال شيء
سكنت الحمى وسكن الوجع وقد يصحبه علامات لورم الحار ولا علاج له

المعالجات

اما الورم الصلب فيجب ان يداوي ويستفرغ
معه البدن عن الاخلاط الغليظة والسوداوية ويستعمل مراهم مثل دياخليون وباسليقون وما يتخذ من المقل وشحم الاوز ومخ الايل
وزبد الغنم قيروطيا بدهن السوسن والرازقي والنرجس ودهن البابونج ودهن الشبث ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحنا

ودهن الاقحوان وليكن شمعها الشمع الاصفر وربما جعل فيها صفرة البيض وان احتيج الى ان يكون اقوى جعل فيها جندبيدستر والصبر
السمحاني وانفحة الارنب والايرسا والناشت والاقحوان والزعفران وعلك الانباط وصمغ اللوز ومن المراهم المجربة ان ينقع ورق الكرنب
بماء حتى يلين ويسحق معه جبن بماء العسل ويتخذ منه مرهم او يستعمل زهرة الكرم بالجبن وماء العسل وورق الكرنب وزهرة موافقة
عندي لهذه وايضا فان احتمال وسخ الاذن فيما قيل نافع ويجب ان يجلس في مياه فيها قوى الملينات وتضمد بورق الخطمي المقلو
مع صمغ اللوز وشحم الاوز وضمادات تتخذ من المرزنجوش واكليل الملك والحلبة والبابونج والخطمي واما السرطان فيجب ان
يداوي بالمراهم المسكنة وبترطيب البدن واستفراغ الدم من الباسليق دائما والصافن بعده في احيان واسهال السوداء و
لمرهم الرسل خاصية عجيبة فيه ويسكن وجعه واذا اشتد الوجع فصدت وجربت في تسكين الوجع الادوية الحارة
والباردة ليعتمد على اوفقها وخصوصا للمتقرح فالحارة المسكنة للوجع طبيخ الحلبة ونحوه وقيروطي يتخذ من دردي الزيت المتروك
في اناء نحاس ليأخذ من زنجاره قليلا او الشمع الاصفر يطلى من خارج والباردة الاضمدة الخشخاشية مع الكزبرة وعنب الثعلب
ودهن الورد وبياض البيض وما يحلل من الاسرب المحكوك بعضه ببعض بماء الكزبرة وايضا طبيخ العدس يحقن به وايضا البان
الاتن وعصارة لسان الحمل مجموعين ومفردين واذا حدث من المتقرح نزف استعملت مراهم النزف

في اختناق الرحم

هذه علة شبيهة بالصرع والغشي يكون مبدؤها من الرحم وتتادى الى مشاركة قوية من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والشبكة
والعروق الضاربة والساكنة وقد قال بعض علماء الاطباء انه لا يعرف سبب الاختناق لكن السبب فيه اذا حصل هو ان يعرض
احتباس من الطمث او المني في المغتلمات والمدركات اول الادراك والابكار والايامى واستحالة ما يحتبس من ذلك الى البرد
في الاكثر خصوصا اذا وقع في الاصل باردا او يزيده الارتكام والاستحصاف بردا او الى الحر والعفونة وهو قليل ويعرض من لون
كلما مال اليه في مزاجه فاذا ارتكم احد هذين بل الطمث فسد الفساد المذكور ومال الى طبيعة سمية احدث نوعين من المرض
احدهما مرض آلي يلحق الرحم فيتشنج وينقلص الى فوق او الى جانب يمنة ويسرة وقداما وخلفا بحسب انجذاب المادة المحتبسة
في العروق فلا يجد منفذا بل يوسع العروق ويشنجها بالتوسيع فيتألم وربما فشا في جوهر الرحم فغلظه ثم قلصه او لم يفش
فيه بل اورمه ثم قلصه ويزيد شرا ان يرد عليه طمث آخر فلا يجد سبيلا فيؤدي ضررا الى الاعضاء الرئيسة فوق الضرر الاول
وربما تقدم التقلص بسبب ورم او سوء مزاج مجفف فيعرض انسداد فم الرحم وفوهات العروق ثم يعرض الاحتباس وكذلك
الميلان الى جانب والثاني مرض مادي بما يبعثه المادة المحتبسة الى العضوين الرئيسين من البخار الرديء السمي فيحدث شيء كالصرع
والغشي وان هذه العلة اقوى من الغشي الساذج فيتقدمها الغشي تقدم الاضعف الاقوى والطمثي منها اسلم من المنوي
فان المنوي وان كان تولده من الدم وخصوصا في النساء قبل الاستحالة فانه اقبل للاستحالة الردية من الدم كما ان اللبن
المتولد عن الدم اقبل للاستحالة من الدم وقد يكون لهذه العلة ادوار وقد يعرض كثيرا في الخريف وربما كان ادوارها
مساطية وربما عرضت كل يوم وتواتره قاتل وانما لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم حينئذ متشابهة
من جميع الاقطار وهي مدرجة لا دفعة وهي الى سفل وهي فعل من الطبيعة وليس فيها بعث بخار سمي الى الاعضاء الرئيسة و
اصعب اختناق الرحم ما ابطل النفس في الظاهر وان كان لا بد من نفس ما ربما يظهر في الصوف المنفوش المعلق فيبطل ايضا
الحس والحركة ويشبه الموت واكثر ذلك بسبب المني وبسبب البارد منه ويتلوه في الصعوبة ما يبطل النفس بل صغره و
اخفاه والدرجة الثالثة ما يحدث تشنجا وتمددا وغشيا ما من غير اذى في العقل والحس

العلامات

اذا قرب دور هذه
العلة عرض ربو وعسر نفس وخفقان وصداع وحديث نفس وضعف راي وبهته وكسل وضعف في الساقين وصفرة لون الوجه
وتغيره مع قلة ثبات على حالة واحدة وربما حدث من عفونة البخار الحار عطش فاذا ازداد وحدث سبات واختلاط واحمر

والعين والشفة وشخصت العينان وربما تغمضتا فلم ينفتحا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر فيتوهم المريضة كان شيئا
يرتفع من عانتها ويعرض تحريق الاسنان وقعقعتها وحركات غير ارادية لفساد العضل وتغير حالها وينقطع الكلام ويعسر فهم ما
يقال ثم يعرض لاسيما من المنوي منه غشي وانقطاع صوت وانجذاب من الساق الى فوق ويظهر على البدن نداوة غير عامة
بل يسيرة وربما انحل الى ذات بلغم صرف وصداع ووجع ركبة وطهر والى قراقر والى تقذف رطوبة من الرحم وربما ادت الى ذات
الرية والى الخناق واورام الرقبة والصلب والصدر والنبض يكون اولا فيه متمددا متشنجا متفاوتا ثم يتواتر من غير نظام وخصوصا
عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول مثل غسالة اللحم او يكون دمويا والطمثي يدل عليه احتباس الطمث والمنوي
يدل عليه بعد العهد بالجماع مع شهوته وتعفف والطمثي ربما تبعه درور اللبن ويكون البدن اثقل والحواس اضعف واوجاع
العينين والرقبة والحميات والاعراض التي تتبع احتباس الطمث المذكورة اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب في الدم يظهر
سلطانه وشر السوداوي فانه يحدث وسواسا بمشاركة الدماغ وعشيا قويا بمشاركة القلب وتعطل النفس بمشاركتهما جميعا وشركة
الحجاب والبلغمي اثقل واسكن اعراضا والصفراوي احد واسلم واما المنوي فيبادر الى المضرة بالنفس ويعظم الخطب
فيه اعظم من الطمثي واما سائر الاعراض فلا يظهر فيه وكثيرا ما يعرض من مس القابلة لرحمها المتشنجة دغدغة وشهوة
فتنزل منيا غليظا فتستريح وربما قذفت من تلقاء نفسها فتجد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابها في كثير
من الاحكام وفي العروض دفعة وقد يفرق بينه وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرحم والعانة وان العقل لا يفقد جدا وذا ما
بل في احوال شديدة جدا واذا افاقت المختنقة حدثت باكثر ما كان بها الا ان يكون امرا عظيما متفاقما والزبد لا يسيل سيلانه
في الصرع الصعب الدماغي فان سال سكنت العلة في المكان ولا يحتاج الى ما يفصل غيره ولنرجع الى ما بيناه في باب الصرع من
الفرق واما الفرق بينه وبين المسكته فذلك اظهر وكيف والحس لا يبطل فيها في الاكثر بطلانا تاما ولا يكون غطيط
واما الفرق بينه وبين ليثرغس فانه ليس معه حمى ولا نبض ممتلئ موجي وابتداء وجع في الراس ويكون اللون مختلف التغير
وفي ليثرغس يكون ثابتا على حال واحدة **العلاج** اما ما كان سببه احتباس الطمث فيجب ان يدبر امره ان لم يكن هناك
بياض مفرط ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة اللزجة بالفصد من الباسليق ومن الصافن ولابد في كل حال من استعمال
المدرات للحيض وخصوصا الحمولات الحادة المدغدغة لفم الرحم مثل الكرمدانة والقلقل واما الاوفربيون فقوي في
ذلك جدا ينزل الطمث في الوقت والدغدغة لفم رحمها ونواحي فرجها نافعة لما كان الاحتباس طمثا او منيا فانه يميل بالرحم
الى اسفل والى الاستواء ويهيج الطمث للتدبير والغالية عجيبة في ذلك اذا احتملت والابزنات من المدرات نافعة وخصوصا
ما اتخذ من الكاشم والحلبة وبزر الكتان والمرزنجوش والقيصوم ومياه الحمامات نافعة لهن ايضا ويجب ان يكون الفصد
من الباسليق الذي يلي ناحية ميل الرحم فان لم يمل الى جانب بل تقلص الى فوق فلك ان تفصد ايهما شئت او كليهما فان حبست
برطوبة كثيرة فاستعمل المستفرغات لها مثل ايارج روفس وثيا ذريطوس وايضا فانك اذا افصدت واستفرغت الدم فربما
احتيجت ان يكرر عليها وربما احتجت بعد السابع الى اسهال بايارج فيقرا او ايارج الحنظل وربما احتيج الى سقي حب الشيطرج
وحب المنتن ثم يحجم بعد ثلاثة ايام على الصلب والمراق وتارة على الفخذين والاربية ويلطف التدبير ويسخن الاسافل بالدلك
والكمادات والمروخات ثم يسقى مثل الجندبيدستر او المسح بماء او بماء العسل او السكنجبين والدحمرثا والقلقلي والكموني
والكاسكبيج بماء الانيسون او بماء اللوبيا الاحمر او القرنفل نافع ايضا ومن المشروبات الجيدة ان يوخذ من الكموني مقدار عفصة
فيسقى بماء السذاب او بماء طبيخ الفنجنكشت والغاريقون جيد جدا في هذه العلة اذا سقي بشراب والجندبيدستر وربما عافى
بالتمام وكذلك اظفار الطيب وكذلك العنصل وخله اذا تجرع او سكنجبينه الحامض وماء الشونيز اذا سقي كان فيه البرء و

ايضا

ايضا يسقى وزن درهمين من الدادي في نبيذ قوي ويشرب دهن الخروع نافع جدا وايضا يسقى عصارة ورق الفنجنكشت بالشراب
ودهن وايضا يوخذ وزن درهم واحد جاوشير ودانقين جندبيدستر يسقى في شراب فانه نافع جدا مدر ومن الضمادات والكمادات
كل ما يلطف الدم ويجعله مراريا ومن الحمولات الجيدة السجزنيا بدهن الغار ودهن السوسن وقدر بندقة او احتمال شيافة من
الدادي بالشراب وايضا يوخذ ميعة سائلة ثلاثة اواق فلفل كندر من كل واحد اوقية شحم البط اربع اواق بزر الانجرة اربع
مثاقيل يجعل فتيله ويحتمل وايضا يستعمل من الحقن والشيافات المتخذة ما يسخن ويدر ويسهل الاخلاط الغليظة ويحلل الرياح
فان كان سببه احتباس المني فيجب ان يفزع الى التزويج والى ذلك الوقت فيجب ان يستعمل الرياضة ومجففات المني كالسذاب
والفوتنج وبزر الفقد وجوارشن الكموني بمثل طبيخ الاصول ويجب ان تدخل القابلة يدها في فرجها ممرخة بدهن السوسن او
الناردين او الغار وتدغدغ باب الفرج او باب فم الرحم بدغدغة كثيرة لينة ولابد من ان يصحبها مع اللذة وجع ويكون كحال الجماع
فانها ربما تقذف منيا باردا وتسلم وكذلك اذا احتملتها الاشياء اللاذعة المدغدغة مثل السجزنيا بدهن الغار ومثل الزنجبيل
والفلفل والكرمدانة عجيبة في ذلك واياك في مثل هذه الحال والفصد بل استعمل في هذا القسم ما ينبه الحرارة و
عالج بعلاج الغشي وينفع من ذلك ومن اعراضه الردية المعجون المعروف بالنجاح منفعة عجيبة شديدة والسجزنيا والمثرود يطوس
ودواء المسك والترياق فان خيف من دواء المسك والمثروديطوس تحريك المني فان تقويتها بالقلب والطبيعة على الدفع
تقاوم ذلك وبغليه والكاسكبيج والقرنفل عجيبان في ذلك ايضا **تدبيرهن عند الهيجان** يجب ان يصب
على راسها الدهن المعطر المقوي المسخن جدا مثل دهن الناردين ودهن البان ويبادر الى الدغدغة المذكورة وخصوصا بالحادة
اللاذعة وتحمل الشيافات المدرة والحمولات الجاذبة للرحم الى اسفل مثل الغالية والادهان العطرة مثل دهن البان والياسمين
ومثل دهن الاقحوان ودهن الساذج وسائر العطر الحاد الذي يميل اليه الرحم ومع ذلك ففيه تلطيف وادرار وكذلك
تبخيرها من تحت بالمسك والعود ودخان الميسوس المنصوح على حجارة محماة ويطلى بالخلوق والغالية ويمسك نفسها ويبخرها
ويحرك الى القيء بريشة يدخل في حلقها فانها تجد بالقيء خفة ويعطس ويشم النتن ويلزم اسافلها محاجم كثيرة تجذب
الدم والرحم الى اسفل خصوصا على الحالبين والفخذين او على ما يحاذي جهة الميل ان كان ميل لينجذب الرحم والدم الى اسفل
ويدلك رجلاها بقوة ويلزم اوراكها وعانتها وفخذاها وساقاها ويشد من فوق الى اسفل ويمرخان بمثل دهن الرازقي و
الادوية الحارة المحمرة وفيها مثل الاوفربيون ويحمل مقعدتها مثل ما يحلل الرياح ويطلى المعدة ايضا بها وتصاح بها وتنهر واذا اهل
جميع ذلك ولم ترجع اليها نفسها فلابد من صب الدهن المغلي الحار على راسها او يكوى يافوخها لابد من ذلك وربما افاقت
بالفصد واياك وسقيهن الشراب فان الماء او فوق لهن والالحان الغليظة وما يزيد في اللحم والمني **البواسير
والثوث والبثور التي تظهر في الرحم والمسام** قد تحدث في الرحم بواسير ويحدث
فيها كالثوث مثل ما قيل في الذكر وقد يظهر عليها بثور محلفة يقال لبعضها الحاشا لانها تشبه رؤوس الحاشا وربما كانت
سما وقد يظهر عليها بواسير كالثاليل سمارية عقيب الشقاق وعقيب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يرى من البواسير
ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقلما يرى الكائن في العمق وقد ينتفع التي يحتبس طمثها بظهور البواسير في مقعدتها و
ظاهر رحمها فانها يرجى ان ينفتح ويستنقي ويكون بها امان من امراض صعبة يوجبها احتباس الطمث وقد يمكن ان تسلخ
البواسير ونحوها في المرآة المقابل بها الفرج على نحو ما ذكرناه في باب الشقاق واذا استلحت في المرآة لم يخل اما ان يسيل
في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم منها فهي حمراء متصلة واما في وقت السكون فهي ظاهرة وذلك عند سيلان ما
يسيل منها من شيء اسود كالدردي **معالجات البواسير** هذه البواسير انما توجع بشدة وقت انتفاخها ولزومها

فيجب ان يلين ويهيا للاسالة فان لم ينفع ذلك ولم يكن البواسير عريضة واسعة لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما يستعمل في البواسير المقعدية وبالقالب المعلوم وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا قطعت جعل على القطع الزاج والشب وقشار الكندر وما يشبه ذلك فاذا اريد ذلك ادخلت المراة بيتا باردا او يقطع ذلك منها فيه ويرسم لها ان يشيل رجليها الى الحايط ساعتين وتلزم عانتها وصلبها وعجانها خرقا مبلولة بمياه القابضات مبردة بالثلج فان لم يكن الدم ينقطع فضع على العانة وعلى الصلب وما يليه محاجم لازمة وحملت صوفة مغموسة في طبيخ القوابض وقد حل فيها اقاقيا وهوفسطيداس والحضض ونحوه واجلست في المياه القابضة فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا يتعرض لقطعها ولكن استعملت عليها المجففات القوية الحابسة للدم مثل الخرق المبلولة بعصارة الانبرباريس والحماض وقد ذر عليها الحضض والاقاقيا ونحوه ولتربط اطرافها بشدة ولتومر ان تنام على شكل حافظ لما تحملت ولتدبر تدبير النزف ولترض من البواسير بان لا يوجع لاسالتها الدم المعتدل وان لا تسقط القوة بمنعك للنزف المفرط ومن تليينها ان تجلس المراة في مياه طبخ فيها الملينات مثل الخطمي والبابونج وبزر الكتان والحلبة واكليل الملك ويستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزنبق والسوسن ودهن اكليل الملك **المسامير** يجلس صاحبها في طبيخ الحلبة والملينات مع الدهن ويحمل الفرازج المتخذة من الزوفا و النطرون والراتينج **اللحم الزائد وطول البظر وظهور شيء كالقضيب والشيء المسمى قرقس** قد ينبت عند فم الرحم لحم زائد وقد يظهر على المراة شيء كالقضيب يحول دون الجماع وربما تاتي لها ان تفعل بالنساء شبه المجامعة وربما كان ذلك بظرا عظيما والقرقس هو لحم نابت في فم الرحم وقد يطول وقد يقصر وانما يطول صيفا ويقصر شتاء وقد شهد به جماعة من الاطباء كارجيجانس وجالينوس وذكره انبادقلس الطبيب **العلاج** اما القضيب والبظر العظيم فعلاجه القطع بعد القائها على قفاها وامساك بظرها وقطع ذلك من العمق ومن الاصل لئلا يقع نزف واما اللحم الآخر فربما امكن علاجه بالادوية الاكالة للحم مما يستعمله في بابه وربما لم يكن بد من القطع وحينئذ يجري مجرى البواسير والقرقس قد يربط بخيط ربطا شديدا ويترك يومين او ثلثه ثم يقطع وربما اشير بتركه كذلك حتى يعفن ثم يقطع ليقل سيلان الدم **الماء في الرحم** قد يجتمع في الارحام النساء ماء ويختنق فيها **العلامات** علامته ان يتقدم احتباس الطمث ويكثر القرقرة في البطن وخصوصا عند الحركة والمشي ويعرض في اسفل البطن ورم رخو وربما صار كالمستسقية ويكثر سيلان الرطوبة المائية وربما توهم ان بها حبلا وربما كان فرجها في ان يندفع عنها ماء كثير دفعة **العلاج** علاجها ان يستعمل الفصد ان احتيج اليه والرياضة وان يقعد في الاشياء المدرة للمائية القوية الادرار و والاشياء التي يستعمل في ضمادات الاستسقاء حتى ينضج ثم يقرب منها مدرات الطمث بالقوة ويسقى مدرات البول ولا باس بان يحقن المستسقين وبالشيافات المدرة للماء والطمث واحتمال الخربق الابيض نافع لها ويخرج ماء كثيرا **النفخة في الرحم ومعرفتها** ربما كان السبب الاول في حدوث النفخة والريح في الرحم ضربة او سقطة ونحو ذلك فيضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة او انقلاب في الرحم او شدة علة برد ساد لفم الرحم حاقن فيه الرياح في فضائه او في خلل ليفه او زواياه وما كان في الخلل فهو اصعب ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في التجويف **العلامات** قد يشتد قوة احتباس الريح في الرحم وفي ليفها الى ان يبلغ وجع تمديدها الى وينبسط في الاربيتين ويرتقي الى الفخذين والى الحجاب والمعدة ويكون له صوت كصوت الطبل كالاستسقاء الطبلي وربما كانت منتقلة ويصحبها مغص وضربان ووجع يسكنه الكمادات بالقوى الحارة ويعود مع عود البرد وتفصله القرقرة وتتوسع العانة وربما بقي هذا الريح مدة العمر ويزعمون ان اشتمال الرحم على المني مع هذا الريح كان لم يكن **العلاج** ينفع من ذلك شرب اللوغاذيا والسجزنيا في ماء الاصول والمر وبعد الاستفراغ للمادة الفاعلة لذلك عن البدن وعن الرحم مثل الايارج الفيقرا خصوصا وان ازمنت العلة فبمثل ايارج اركاغانيس ودهن الكلكلانج نافع من ذلك جدا وقد يحتمل شيافات من مثل المقل وعود البلسان وحبه بدهن الناردين ودهن البلسان وقد يطلى بدهن السذاب ودهن الشبت وقد يوضع على الرحم اضمدة متخذة من مثل السذاب وبزر الفنجنكشت والكمون والقنطوريون

والبرنج

٢٤١

والبرنجاسف والمرزنجوش والانيسون والفوتنج والسليخة والنانخواه وساير البزور وقد يجلس في مياه طبخ فيها ادوية الضماد المذكور وقد يبخر بالافاوية الحارة وقد يلزم العانة والرحم محاجم النار **في رياح الرحم** يحس صاحبها كان شيئا يدلي معلق ويرى تقاريق المستفل **وعلاجها** ان ياخذ كل يوم درهم ونصف حمرا في عشرة دراهم ماء مغلي فيه درهم ودانق مصطكي ه

المقالة الاولى فيما يعرض لها في آفات الوضع والمقدار ه

في هيئة الثرب والصفاقين يجب ان تعلم ان على البطن بعد الجلد غشائين احدهما يسمى الطاني ويحوي الامعاء ويسخنها بكثافته ودسومته ويحوي العضل والثاني هو الباطن ويسمى باريطارون ويسمى المدور لانه اذا افرد عما يغشيه كان ككرة عليها خمل وزوايد رخوة وثقب ويتصل من فوق بالحجاب ويباينه من اسفل وهو رقيق تحت جلد البطن وغشائه ويلزمه عضلتان من عضل البطن يمينا ويسارا لزوما شديدا ثم يتصل بعدهما بالحجاب واجزائه اللحمية اتصال الاتحاد واتصاله بالمعدة بعد استحكام واستحصاف من جوهره وذلك الاتصال اتصال منبسط لكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا وله في صعوده الى المعدة وانعطافه ما زال عنها تمكين لمجاز عروق وشريان كثيرة متعلق به ويتحد من تحت فيصير ثربا وقد يجري على الاكثر الباريطارون من رقيق العضل المستعرض على البطن صفاق يكاد ان يظن جزءا منه لاتصاله ومشابهته اياه في العصبية واذا افرد عنه الباريطارون كان رقيق النسج جدا وذلك هو الباريطارون بالحقيقة وارقه واخلصه عند الخصرين ومنابت الغشاء المستبطن للاضلاع من هذا الغشاء ومنفعة هذا الصفاق ان يملا ما بين عضل البطن والامعاء ويشد الموضع ويمنع العضل ان يقع في المواضع الخالية مع معونة من ديافرغما من خلف ويعصر من خلف الامعاء والاحشاء الفارغة للفضول عصرا مشوقا الى دفع ما فيها من الثفل والبول والجنين ويمنع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشاء بربط قوية وهو في الصلب كشيء واحد ويتصل كلها من خلف على لحم غددي كالوطاء لها وللعروق الكبار والجداول المتصلة ما بين الامعاء والمعدة قال قوم ولا يجوز ان يقال ان للصفاق اجناسا من الليف منسوجة على الجهات المعلومة لليف التي هي آلة القوى الثلث الطبيعية وهولاء القوم لا يمكنهم ان يقولوا هذا في طبقات العروق والمثانة والرحم الآلتي من الاغشية بل هو جسم مفرد وهذان الحجابان يقيان احشاء الجوف الاسفل فاذا انتهيا الى العانة حصل فيهما ثقبان ضيقان كانهما جحران يمنة ويسرة فينزلان منه حتى يصيرا كالكيسين للبيضتين وتحت الحجابين الثرب والثرب مؤلف من غشائين مطبق احدهما على الاخرى بينهما شريانات كثيرة وعروق دونها وشكله كالكيس وهو مربوط بالمعدة وبالماساريقا وبالقولون ومنشاه مما نزل من فضلة باريطارون عند المعدة والاثنا عشري وما يصعد من فضلته وعند العانة فاول ما يلقى من البطن الجلد ثم تحته الغشاء الاولى ويسمى مجموعهما مراقا ثم العضل ثم باريطارون ثم الثرب ثم الامعاء **في الفتق وما يشبهه** الفتق يكون بانخلال الغشاء عن فرديته ووقوع شق فيه ينفذه جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق او لاتساع ضيق في مجاريه او انخلال فاذا وقع ذلك بحيث اذا سلك النافذ تادى الى الخصيتين سمي ادرة وقيلة وما سوى ذلك يسمى باسم العام واكثر ادرة الخصية ودواليها وصلابتها وصلابات الصفن يقع في الثرب فانه قد يعرض ان يتسع الثقبان المذكوران لضعفهما او يخرق ما يليهما من رطوبة مغرية او بالة او مرخية وبمعونة من صرخة او حركة او سقطة او امساك مني متحرك وسعة عن الدفق او صعود المراة على الرجل او اتعاب نفس في الجماع وخصوصا على الامتلاء وكذلك الجماع على التخمة واجتماع الريح والبراز في البطن فينزل اما ثرب وحجاب او ما والمعا وخصوصا الاعور لانه محلي غير مربوط او رطوبات ينصب اليها من دفع الطبيعة او يتولد عندها لبردها واحالتها الدم الى المائية وربما حدث له غشاء خاص وربما كانت الرطوبة دما ودموية ودردية حين يكون سببه الضربة او السقطة او رياح نافخة وربما نفع علاج الحديد وربما نبت هناك لحم وربما غلظ الصفن او صلب من سمن

وورم فاشبه الادرة ويسمى ادرة اللحم وربما كان كذلك في الاربية وربما انتفخت عروقه ويسمى ادرة الدوالي وربما استرخى استرخاء
شديدا من غير فتق وطال واشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الاربية وما فوقها وفي السرة وفوق السرة
وفي الحالبين والذي يقع فوق السرة فهو قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالعضل وما تحته يؤول في اطراف
العضل وقد يعرض للسرة نتو وهو من قبيل الفتق ايضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو ردي الاعراض وان كان قليل التزيد
ولم يولم في الاول لان المندفع فيه يكون المعا الدقيق وهو مزاحمه متضاغطة ويحبس الثفل وسقياه ويكون من جنس ايلاوس واقلقه
واكربه ولكن ما كان تحت اشد قبولا للاتساع واذهب في الازدياد ولا يولم في الاول واعلم ان قيلة المعا والثرب مرض قوي عسر
ان كانت صغيرة وقيلة الماء مرض سهل وان كانت كبيرة **العلامات** اما العلامات المشتركة للفتق فزيادة تظهر وتحتر
بين الصفاق الداخل وبين المراق ويزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس وما كان لاتساع من المجرى فعلامته ان يظهر قليلا قليلا
في الصفن من غير حركة عنيفة وصيحة وغير ذلك ويكون ادرة الخصية واما ما فوق ذلك فيكون لانخراق لا محالة ولا ينفع منه التخفيف
وعلامة المعوي النافذ في الشق عوده بسرعة عندما يستلقي واحساس قراقر وخصوصا عند الغمز واما الثربي الصفاقي فيدل عليه
حدوثه قليلا ويكون الى العمق مع الاستواء في الوضع ولا يحس في تلك الادرة بقرقرة وفي الاكثر يكون صغير الحجم في العنق وربما خرج
باسره وكان له حجم كثير وكان عسر الرد وليس كقيلة المعا لكن مسه يكون مخالفا لمس قيلة المعا والماء والريح والمعوي والثربي
رجوعهما اعسر من الريحي وقيلة الماء يعرف بالمس ويتمدد الصفن وبالبريق والملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يدخل وقيلة الريح معرفته
فان الانتفاخ الريحي ظاهر والريحي يعود من غير مزاحمة كثيرة ووجع وقد يرجع في الحال والاستلقاء لا يجعله اسرع رجوعا من وقت
آخر فان حكمه في الاستلقاء وغير الاستلقاء متشابه اذ لا ثقل له ولا زلوق وفي المعوي مختلف وهو عند الاستلقاء اسهل يسيرا
وقد يعرض منها اوجاع شديدة بما يمدد الصفن وبما يعصر الخصى واللحمي علامته ان يكون في نفس الصفن لا في داخله ويكون مع صلابة
وغلظ واختلاف شكل وربما كان تحجر من ورم صلب ويسمى اوديس واما ادرة الدوالي فيعرف من العروق الممتلية ومن الالتواء
العنقودي فيها مع استرخاء من الانثيين ومما نعه عن الاحضار والحركات وما كان في الشرايين فان الكبس بالاصابع يبدده وما لم يكن
ينهابل في الاوردة العادية لتلك الاعضاء لم يبددها الكبس **المعالجات** اما التدبير الكلي لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلاء و
ترك الحركة الكثيرة والوثبة والنهوض دفعة والجماع وشر هذه الاحوال ما كان على الامتلاء ويجب ان يترك الاغذية النافخة ولا
يستكثر من شرب الماء ويهجر جميع الاشياء المرخية حتى الحمامات واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس مشدود الفتق وعند
الجماع خاصة وليكن جماعه على خفة من بطنه وليعلم ان الغرض في علاج الفتق هو الحام الشق ان امكن او حفظه لئلا يزداد او
تخفيف ما ارخى ووسع ورد النازل فيه ان كان ثربا او معا وتحليل المجتمع فيه ان كان ماء او ريحا ومنع مادته التي تمده وان لم يتحلل
دبر في اخراجه ثم ان الحام الشق او حفظه لئلا يزداد يكون بالادوية المقوية والمعرقية التي فيها قبض وكلما كان الشق اقل كان الالحام
اسهل وربما استعين فيه بالكي وتخفيفه يكون بالادوية المحللة ورد النازل يكون بالشد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون بالضمادات
الاستسقائية وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الغذاء واخراجه يكون بالادوية المعروفة بقوة وبعمل الحديد

علاج فتق المعا والثرب

ان كان نزولهما الى الصفن امكن رده وربما ولكن يعسر بالقياس الى
ما كان فتق من فوق فان ذلك يتسهل مع الاستلقاء والدفع بالغمز باليد فان زاد الفتق اخذ في تخفيف ما انفتق واتسع لرطوبة
وضم ما انشق ويحتال في الحامه واذا استعصى الرد اجلس العليل في ماء حار وضمد الفتق بالملينات وكمد بخرق حارة حتى يرجع
ثم يشد موضوعا عليه الادوية الجامعة ويترك ثلاثا وهو مستلق ويكون الشد بالرفايد المربعة والرفايد المهياة لجمع شفتي الشق
وربما كوى على هذا الشد والنصبة ولا يستعمل الرفايد الكرية فانها توسع واما العظيم فلا بد من الالجام ولا يجب ان تقرب هذا

الفتق الحديد اصلا والادوية المشروبة التي ينتفع بها صاحب الفتق السجزنيا وطبيخ جوز السرو وخصوصا مدوفا فيه السجزنيا
والكموني والاضمدة التي يستعمل على الشق يجب ان يستعمل فيه وقد جمع شفتا الشق وقلصت البيضتان الى فوق وفرغ
من رد ما نزل بشيء من هذه الاضمدة التي تتخذ من الابهل ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها اصول الاضمدة مجمع على كثرة نفعها
ومن المقل والكثيرا والصمغ الاعرابي وغري السمك وغري الجلود والدبق والكماة اليابسة ولحوم السرطانات والورد باقماعه
وجميع القوابض والمصطكي والآس اليابس والماش المقشر والمداد وورق الحضض المكي والشب اليماني والسماق و
ثمرة الطرفا والمغرة والقنطوريون والصبر السقطري والمر **نسخة ضماد** يوخذ اشق وكندر وصبر سقطري ودبق من كل واحد
وزن ثلاثة دراهم مقل وزن درهمين اقاقيا وعنزروت من كل واحد درهم يرض في الهاون ويبل في اول الليل بالخل ثم يسحق
من الغد بشيء من الابهل ويشرب منه قطنه ويوضع على الموضع ويشد **ضماد خفيف** يوخذ مصطكي وانزروت وكندر
بالسوية ويجمع بغري محلول اذابه في نبيذ الزبيب ويطلى فوق كاغدة ويشد ومثل ذلك صبر وغري وكندر وايضا يوخذ جوز
السرو وكندر واقاقيا وجلنار وانزروت ودم الاخوين ومر وحضض وابهل اجزاء سواء فينعم سحقها ويعجن ببضع ويلزم البيضة
اواي موضع فيه الفتق حتى يسقط **ضماد جيد** ربما الحم فتق الصبيان يوخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم عفص فج
خمسة دراهم يطبخ بشراب قابض وزن خمسة اواق في طنجير طبخا شديدا ويرد الامعاء الى فوق ويبطل الموضع بماء بارد ويلزم هذا
الضماد ولا يحل الا في اسبوع او في كل عشرة ايام مرة **ضماد عجيب** مصطكي قشور الكندر جوز السرو ومر وغري السمك
عنزروت اجزاء سواء يذاب الغري بخل خمر ويجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد وربما كفى الصبيان ضماد من الجلنار ومن بزر قطونا
واصل السوسن البري وربما اكتفى بالتضميد بعدس الماء وهو من جملة الطحلب وربما كفى ان يطلى فتقهم بالمقل المحلول
في شراب ودهن الزنبق او مع جند بيد ستر وخصوصا ما كان مائيا وايضا ربما كفى الاسراش مع سويق الشعير

في فتق الماء

قد يستفرغ المائية منه بالبزل المدرج وقد يستفرغ بالاضمدة المخرجة للمائية وبعد ذلك قد يكوى بالحديد وبالادوية
الحادة المشتجة لما يلي الفتق من الصفاق فيضيق ولا ينزل المائية واما البزل والبضع فيجب ان تشال الخصيتان الى فوق
ويبعدان جدا من الصفن وقد يوذب العانة وجردتها من الشعر من العليل وان يستلقي على سرير او دكان واجلس خادما
عن يمينه فيمد ذكره الى المراق ثم ابضع بمبضع عريض واتق ان تبضع من الدرز ولكن تامن او تاسر ثم شق موازيا للدرز واجهد
حتى يترك جميع المائية ويستفرغه ثم اترك الجرح ان شئت حتى يعود وامتلاؤه بعد حين ليعاود العلاج بالبزل وان شئت
كويت والكي ان يوخذ حديدة دقيقة فيها تعقف ويحمي حمى المكاوي وتربط الخصيتان ابعد ما يمكن من المواضع ويدار المكاوي
على الصفن حتى لا يصيب الخصية ويصيب الصفن والباريطارون شيئا ثم كوى ويجعل على الشق القوابض ويمنع العليل شرب
الماء واما الاضمدة لقيلة الماء فمن جنس اضمدة الاستسقاء والطحال ومثل ان يوخذ ميويزج وكمون ويجمع بزبيب منزوع العجم جمعا
بالدق ويصير كالمرهم ويضمد به وايضا يوخذ فلفل وحب الغار وبورق وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم ويوضع عليه
وايضا يوخذ رماد البلوط ويعجن بزيت مقوم بالطبخ ويضمد به فهو نافع جدا او يوخذ من النطرون وزن ثلثين درهما ومن الشمع
ستة اواق ومن الزيت ستة اواق ومن الفلفل مائة حبة ومن حب الغار ثمانون حبة يتخذ منه ضماد لازم والمقل العربي
بريق الانسان ربما حلل فيه الماء من الصبيان

علاج فتق الريح

التدبير في ذلك ان يهجر النوافخ من البقول
والحبوب والامتلاء المفرط المؤدي الى القراقر وسوء الهضم ومن شرب الشراب الممزوج والشراب الذي النفاخ ويسقى الادوية
المحللة للرياح مثل الكموني والسجزنيا والاطريفل الكبير كل ذلك بطبيخ الخولنجان **معجون جيد لهم** يوخذ ورق السذاب
اليابس ودوقوا وكمون ونانخواه وبزر الفنجنكشت وبورق وفوتنج اجزاء سواء ومن الافيمون مثلها اجمع يجمع بعسل ويضمد

بالسذاب والكمون والفنجنكشت والفوتنج والوج وحب الغار والمرزنجوش والشيح والميعة وليكن الادهان التي يتمرخ بها مثل
دهن القسط والزنبق ودهن الناردين خاصة ويكمد بمحللات الرياح المذكورة كثيرا واذا اشتد الوجع استعمل شيافات مصلحة
من العسل والنطرون والسكبينج والجاوشير والكمون وبزر السذاب وورق السذاب والجندبيدستر كلها او بعضها بحسب الحاجة
في قيلة اللحم والدوالي علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يكفي في قيلة الدوالي التمريخ بمرهم الباسليقون مع الشحوم اللينة
والمخاخ **في نتو السرة** قد يعرض في السرة نتو وتارة يكون على سبيل الفتق المعلوم وتارة يكون على سبيل الاستسقاء بان يجتمع
في ذلك الموضع وحده رطوبة او ريح وتارة يكون بسبب وريد او شريان اسال اليه دما وتارة يكون بسبب ورم صلب او زيادة
لحم تحت الجلدة **العلامات** ما كان من خروج ثرب او معا فان اللون يكون بلون الجسد بعينه ويكون الوضع مختلفا وخصوصا فوق
الامعاء ويصحب فوق المعاوجع ما ويغيب بالكبس وربما غاب بقرقرة ويزيده استعمال المرخيات من الحمام والتمريخ والحركة عظما
وما كان من رطوبة لا يرده الغمز ويكون لينا لا يغيره من قدره الكبس ويكون لونه لون البدن وما كان من ريح كان ايبس واقل مدافعة من الرطوبة
ويكون له طبلية صوت وما كان من دم فانه يكون دموي اللون واسود وما كان من نبات لحم او صلابة فيكون حاسيا صلبا غير منكبس
انكباس غيره **العلاج** ما كان من انفتاح عرق نابض وغير نابض او من ريح فلا يجب ان يتعرض لعلاجه فان تعرضت لذلك لزمك ان
تتعرض لقطع وخياطة ايضا واما غيره فعالجه بان تقيم المريض وتكلفه ان يمد بطنه ويحبس نفسه حتى يظهر النتو فادر حوله دايرة
بلون متميز ثم يستلقيه ثم تحز على الدايرة بعد حزها اضبارة ثم على المراق وحدها من غير ان ياخذ ما تحتها ويدخل فيها ابرة بخيط من حيث لا يلقى
جسما تحتها ثم يبط بطا يكشف عما تحت المراق وحدها فان كان تحتها معا دفعت المعا الى اسفل وان كان ثربا مددته وقطعت الفضل ثم
خطت الموضع المنفتق بخيوط متقابلة صلبة يمد بعضها الى بعض ويشدها على القطن وتخيطه وتترك للخيوط اربعة رؤس وتراعي
ان تسقط الفضل ويدمل الباقي وتجتهد في ان يندمل غايرا غير بارز حتى يكون غير قبيح واما الريحي فتدبيره ايضا البزل والقطع والخياطة
بعد ذلك على نحو ما قيل **في الحدبة ورياح الافرسة** الحدبة زوال من الفقرات اما الى داخل الظهر والى قدام
وهو حدبة المقدم وقوم يسمونه التقصع واذا وقع بشركة من عظام القص سمي القعس والتقصيع واما الى خارج الظهر والى خلف وهو
حدبة المؤخر واما الى الجانب ويقال له الالتواء واسبابه اما بادية كضربة او سقطة وما يجري معها واما بدنية من رطوبة مائية فالجية
مزلقة مرخية للرباطات او رطوبة مشنجة واكثر ما يكون عن رطوبة فالحية يكون التوائيا ليس الى قدام وخلف وقد يكون الحدبة لريح
قاصعة مشتكة او ورم وخراج يمدد الصفاقات في جهته وكثيرا ما يبرأ الورمي باختلاف المدة الدال على نضج الورم وانفجاره و
كثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع القتل وكل ذلك اما على الاشتراك بين فقرات عدة
وعلى تدريج واما ان لا يكون كذلك والحدبة وخصوصا التي الى داخل يضيق على الرية المكان فيحدث سوء التنفس واذا احدث في الصبي
منع الصدر عن ان يمعن في انبساطه واتساعه فتخلف اعضاء النفس ما ووف يضيق عليها النفس ولذلك قال بقراط من اصابته حدبة
من ربو او سعال قبل ان ينبت فانه يهلك وذلك لانه يدل على انتقال المادة الفاعلة لهما الى الفقرات واحداثها فيها خراجا قويا ثابتا
حادثا عن مادة غليظة لولا غلظها لما حدث منها الحدبة واذا كان كذلك لم يتهيأ للصدر ان يتسع لرئته فيحبس التنفس بل لا بد من
ان يسوء التنفس ويؤدي ذلك الى العطب والصبيان يحدث فيهم الحدبة ورياح الافرسة اذا اطعموا قبل الوقت فلطفت اخلاط
ومالت الى الفقار ويدق الساق من صاحب الحدبة لما يوجب الحدبة من سدد بعض المجاري والمنافذ التي ينفذ فيها الغذاء **العلامات**
علامة الكاين عن الاسباب البادية وقوعها وعلامة الكاين عن الرطوبة علامات السحنة والملمس وقلة انتشاف الموضع للدهن
يمسح به وبطؤ انتشافه اياه وتقدم التدبير المرطب وعلامة الكاين عن الورم لمس الموضع ووجع الناخس خاصة والحميات التي
تعرض لصاحبه وعلامة الكاين عن اليبوسة دلائل يبوسة البدن ومقاساة حميات حادة واستفراغات وسرعة نشف الدهن

علاج الحدبة ورياح الافرسة اما الرطب واليابس فعلاجه علاج الفالج والتشنج الرطب والتشنج اليابس
في وجوب الاستفراغ وتركه وكيفية الضمادات والنطولات وما يشبه ذلك وقانون ادويته ما ليس يابس منه
ان يكون قابضة ليشد الرباطات التي استرخت فملت الفقار ومسخنة ليقويها ومحللة ليبدد الرطوبات المرخية
او المعينة على الارخاء فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض امكن ان يتقوى الروابط لكن اذا لم يحلل المادة جاز ان ينتقل الى
عضو آخر واكثره ما سفل كالرجلين فيحدث به فالجا او نحوه بحسب المادة في رقتها وغلظها وبحسب مخالطتها من تشرب او
اندساس فان سبقت التنقية لم يكن باس باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتسخين والتحليل في شيء واحد كما يجتمع
في جوز السرو وورقه وفي ورق الغار وقصب الذريرة والاشنة والراسن وربما احتجت الى دواء من القوابض الباردة مثل
الورد والاقاقيا والجلنار مع الحارة المسخنة المحللة مثل حب الغار والجندبيدستر وورق الدفلى والوج واما الادهان النافعة
للرطب منه فدهن الاشياء الحارة القابضة مثل دهن السرو ومثل دهن السذاب يضاف الى الضمدة ادوية محللة قوية
التحليل كورق الدفلى والوج والجندبيدستر والسذاب ومن الادهان دهن السذاب ودهن الجندبيدستر ودهن
العاقرقرحا والفربيون المتخذ على هذه الصفة ينقع الفلفل والجندبيدستر والعاقرقرحا وشحم الحنظل والفربيون وحلتيت
في دهن السذاب للاوقية من الادوية رطلا ثم يشمس ويصفى بعد اسبوعين ويجدد عليه الادوية يفعل ذلك مرارا اقلها ثلثة
ويستعمل **دهن قوي للرطوبي والريحي معا** يؤخذ ابهل وشيح وآس وجوز السرو وعاقرقرحا ومرزنجوش واكليل الملك
وقردمانا واذخر وسليخة يطبخ بالماء ناعما ويصفى ويصب عليه بنصف الماء دهنا ويطبخ ويكرر مرات ويطرح فيه جند
بيدستر وفربيون وابهل مسحوقين ويستعمل وفيه تقوية للعضو وتفشية للرياح وتحليل للرطوبات الغريبة الغليظة ه
ضماد للحدبة الريحية يؤخذ من الميعة السايلة ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابهل اوقية اوقية فربيون وزن
درهم دهن الناردين قدر الحاجة واما الورمي فعلاجه علاج الاورام العسرة النضج والانفجار او التحليل الخاص بالاورام الصلبة
ذكر ضمادات للحدبة الرطبة ضماد جيد يرض الوج والراسن ويطبخان في ماء السرو ويضمد به الموضع
ضماد نافع للرطب والريحي يؤخذ راسن وابهل ووج ويهرأ في الشراب طبخا فيه ويحل معها المقل حتى يصير كالمرهم ويستعمل
واذا لم ينجع المعالجات بالمشروبات والمضمودات ونحوها استعمل الكي ليزول الاسترخاء ويصلب الموضع **الدوالي**
هو اتساع من عروق الساق والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم واكثره الدم السوداوي ويكون دما نقيا غير سوداوي
وقد يكون دما بلغميا غليظا وكيف كان فيكون دما لا عفونة فيه والا لما سلم عليها الرجل من التقرح والاورام الخبيثة واكثر
ما يعرض يعرض للفيوج والمشاة والحمالين والقوامين بين ايدي الملوك واكثر ما يعرض يعرض بعقب الامراض الحادة فيندفع المادة
الى هناك من المستعدين لها من المذكورين وقد يعرض ابتداء كما يعرض اوجاع المفاصل ابتداء ويعرض لاصحاب الطحال من المذكورين
كثيرا وهذه الدوالي قد لا يقبل العلاج وقد يقطع فيعرض من قطعها هزال العضو لعدم سوق الغذاء ويعرض في السوداوي منه
اذا قطع ومنع امراض السوداء والماليخوليا واما اذا كان دمه نقيا فقلعت ونزعت لم يخف عروض الماليخوليا وكثيرا ما يتعفن
ما في الدوالي فيؤدي الى القروح **داء الفيل** هو زيادة في القدم وساير الرجل على نحو ما يعرض في عروض الدوالي فيغلظ
القدم ويكثفه وقد يكون لخلط سوداوي وهو الاكثر وقد يكون لخلط بلغمي غليظ وقد يعرض من اسباب عروض الدوالي ومن الدم
الجيد اذا انزل كثيرا واعتدى به الرجل اعتداء تاما ويكون اولا احمر ثم يسود وسببه شدة الامتلاء وضعف العضو لكثرة الحرارة وشدة
حلبه لشدة الحرارة الهايجة من الحركة ويعين عليه الاحوال المعينة على الدوالي **العلامات** يميز كل واحد من سببه باللون والتدبير
المتقدم والسوداوي حابس الى حرارة والاحمر منه اسلم من الاسود والبلغمي اللين وربما اسرع السوداوي الى التشقق والتقرح و

الاورام

الدموي معلوم **علاج الدوالي وداء الفيل** اما داء الفيل فخبيث قلما يبرأ ويجب ان يترك بحاله ان لم يود فان تادي
الى تقرح وخيفت الاكلة لم يكن الا القطع من الاصل واذا تدورك في ابتدائه امكن ان يمنع بالاستفراغات وخصوصا بالقيء العنيف
وبما يخرج البلغم والسوداء وبالفصد ان احتيج اليه ثم يستعمل القوابض على الرجل واما اذا استحكم فقلما يرجى ان ينفع العلاج
وان رجي فليعلم ان جملة علاج المرجو من هذه العلة هو المبالغة في علاج الدوالي واستعمال المحللات القوية وقيل ان القطران
ينفع فيه لعوقا ولطوخا واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ السوداء والاخلاط الغليظة و
يصلح التدبير ويهجر كل مغلظ ويهجر الحركات المتعبة والقيام الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيفصدها ويخرج جميع ما فيها
من الدم السوداوي ويفصد في آخره الصافن ثم يتعاهد في كل قليل تنقية البدن بمثل الايارج الفيقرا مع شيء من حجر
اللازورد ليمنع وبيا ومرسا امكن ويتعاهد شرب الافتيمون في ماء الجبن ويترك الحركة اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين نعصبه
من اسفل الى فوق ومن العقب الى الركبة ومع ذلك فيستعمل الاطلية القابضة خصوصا تحت الرباط والاولى به ان
لا ينهض ولا يمشي الا وهو معصوب الرجل واما ما يطلى على الموضع خصوصا بعد التنقية بالفصد من اليدين والعروق نفسها فرماد
الكرنب او دهن زيت مذرورا عليه الطرفاء والترمس المطبوخ طلاء ونطولا بمائه وبعر المعز ودقيق الحلبة وبزر الفجل
وبزر الجرجير من هذا القبيل فان لم ينجع الا القطع شققت اللحم واظهرت الدالية وشققتها في طولها واتقيت ان يشقها عرضا
او ورابا فيهرب ويودي واذا فعلت ذلك فاخرج جميع ما فيها من الدم ويجب ان يسل منها ما امكن سله ثم سقته بالشق طولا وربما
سلت سلا وقطعت اصلا ويجب ان يستاصل والا اضر وافضل السل بالكي فان الكي خير من البتر وانما يجوز ان يسل
الحمر دون السود واما السود فيفعل بها ما رسمناه اولا من التنقية وقد يعرض ان لا تبرأ القرحة ما لم يبالغ في السقه ولم
يسهل بعده الاخلاط السوداوية والغليظة فيجب بعد القطع او السل او الكي ان يهجر ما يولد الخلط السوداوي ويدام
تنقية البدن حتى لا يتولد الفضل السوداوي فيعاود الداء ان كان وجد المادة اليه غير مستسد او يتحرك ما كان معتاد
الحركة عن الرجل الى اعضاء هي اشرف على ان الربط والشق خطر ردة المندفع الى العضو الخسيس فيصير الى الاعضاء العالية فلذلك
الصواب ان لا يربط ولا يعمل به شيء الا بعد التنقية البالغة وربما اشبهت السلعة داء الفيل فغلط فيه ولكن السلعة
تمس هائجة تحت اليد واما داء الفيل فهو كما قلنا
وجع الظهر يكون في العضل والاوتار الداخلة والخارجة المطيفة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغم خام او
لكثرة تعب او لكثرة جماع وقد يكون لاسباب الحدبة اذا لم يستحكم بعد او لمشاركة بعض الاحشاء كما يكون لضعف الكلية و
هزالها او لامتلاء شديد من العرق العظيم الموضوع على الصلب او لسبب ورم او جراحة في قصبة الرئة ويكون في وسط الظهر
وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول الطمث او احتناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ايضا قد يكون من علامات
البحران **العلامات** اما البارد والذي عن الخام فان المشي والرياضة يسكنه في الاكثر ويكون ابتداؤه قليلا قليلا وربما
احس معه البرد والكائن عن التعب وحمل الشيء الثقيل ونحو ذلك وعن الجماع فيدل عليه تقدم شيء من ذلك والكائن بسبب
الكلية فيكون عند القطن ويضعف معه الباه ويكون مع اشياء ضعف الكلية المعلومة والكائن بسبب الحرارة الساذجة
يدل عليه الالتهاب واللذع مع خفة وعدم ضربان والكائن بسبب امتلاء العروق فيدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع
حرارة والتهاب وضربان وامتلاء البدن والكائن لاسباب الحدبة فقد يدل عليه ما علمناه في بابها واوجاع الظهر اما محوجة الى
الانحناء واما الى الانتصاب والمحوجة الى الانحناء هي التي فيها سبب متشنج من ورم صلب وغير ذلك من اسباب الحدبة والمحوجة
الى الانتصاب هي التي لا يضطر فيها الى ما يخالف مراد النفس من تسليم العضل عن العطف الى الموجبين واذا اصاب اليد

الوجع

الوجع فالسبب في الظاهرة وان لم يصب فالسبب في الباطنة **العلاج** يجب ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع المفاصل
التي نذكرها ومعالجات الحدبة ورياح الافرسة فان الطريق واحد اما البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات
والمضمودات والمروخات المذكورة في الابواب الماضية ومن جهة ما هناك خام فيجب ان يستفرغ بمثل ايارج فيقرا وشحم الحنظل
وحب المنتن والكائن عن التعب ونحوه فيجب ان يعالج بالغذاء الجيد والمروخات المعتدلة والادهان المفترة والكائن عن
الجماع فعلاجه علاج من ضعف عن الجماع والكائن بسبب الكلية فعلاجه علاج ضعف الكلية والكائن بسبب امتلاء
العرق الكبير فعلاجه الفصد من الباسليق ومن مابض الركبة ايضا وهو في الحال يسكنه وخصوصا اذا اتبع بمروخات من دهن
الورد ونحوه والكائن بسبب الحدبة علاجها علاج الحدبة ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر فانما يعرض لبرد او لضعف الكلى
فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهتهما وقد استوفينا الكلام في علاج الكلى واستوفينا الكلام في تسخين الصلب في باب الحدبة
لكن من المعالجات الخاصة بوجع الظهر البارد استعمال دهن الفربيون وحده ومن المشروبات المجربة ترياق الاربعة او دهن الخروع
بماء الكرفس وان يشرب نقيع الحمص الاسود وجه كثيرة مع اربعة دراهم سمن ودرهم عسل يستعمل هذا اربعة عشر يوما واكل
الهليون وادمانه نافع جدا والحبوب المسهلة للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حب المنتن واما الضمادات فان التضميد
بالدقلي يبرئ العتيق منه والتضميد بمثل الجاوشير والمقل والاشق والسكبينج والجندبيدستر والفربيون مركبة ومفردة مع دهن
الغار وحبه ودهن السذاب وبزر السذاب ودهن الميعة ودهن الخروع نافع جدا ومن المروخات دهن الفربيون ودهن القسط و
دهن السذاب ولدهن السذاب خاصية عجيبة والاولى ان يسخن الظهر اولا ويدلك بخرقة خشنة ثم يمرخ **وجع الخاصرة**
هو قريب من هذا الباب واكثره ريحي بلغمي ويقرب منه علاجه ومن العلاج الخاص به ان يوخذ حلبة حب الرشاد بزر
الكرفس نانخواه زنجبيل صيني اجزاء سواء سكبينج مثل الجميع يحل منه بنادق ويستعمل فان كان لورم في العضو او فيما يشاركه
فعلاجه ذلك العلاج وقلما يكون لسوء مزاج حار او مع مادة الا على سبيل مشاركة لاعضاء البول والامعاء والعلامة والعلاج في ذلك
ظاهران **في اوجاع المفاصل وما يعم النقرس وعرق النسا وغير ذلك** السبب المنفعل
في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل هو الامزجة والمواد الردية والسبب الاول هو سعة المجاري الطبيعية لعارض او خلقة
او حدوث مجار غير طبيعية احدثها الحركة والتهلهل والتخلخل بعارض او خلقة كما في اللحوم الغددية ثم سنفصل كل واحد من هذه
الاقسام تفاصيل فالعضو القابل يصير سببا لحدوث هذه الامراض اما لضعفه بسبب سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد او لضعف
في خلقة لا من جهة مزاجه او لشدة جذب حرارته وخصوصا اذا اعينت بالحركة وبالاوجاع وباسباب من خارج وان كان هذا القسم
ليس ببعيد عن القسم المزاجي او لسبب وضعه تحت الاعضاء الاخرى وحيث تتحرك اليه المواد بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين
والورك واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله او في الرئيسة من اعضائه ملتهب او مبرد مجمد او ميبس مقبض وخصوصا
اذا خالطته رطوبة غريبة واما المواد فاما ان يكون دما مفردا او دما بلغميا او دما صفراويا او دما سوداويا او يكون بلغما مفردا
وشبه الخام او مرة مفردة او خلط مركب من بلغم ومرة او شيء من جنس المدة او رياح مستكنة واكثرها يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام
ثم عن دم ثم عن صفراء وفي النادر عن السوداء واسباب اقسام هذا السبب بعض الاسباب الماضية والنوازل والازكمة من
اسبابها ومعالجة القولنج على وجه يقوى فيه الامعاء ويدفع الفضول المعتادة ولا يقبلها فيندفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا
الاغذية المولدة للجنس المحدث لذلك الوجع من المواد وقلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير وتواتر السكر
واحتباس استفراغات معتادة من الحيض والمقعدة وغير ذلك ومما كانت العادة جرت به من فصد او اسهال فترك وايضا
الرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والحمام على الطعام والشراب الكثير على الريق قبل الطعام فانه ينكي العصب والاخلاط

البنة اذا اجتمعت في البدن ثم لم يستفرغ بالطبع في البراز والبول ولا بالصنعة لم يكن بد من تاديها الى اوجاع المفاصل ان اندفعت
اليها والى الحميات ان بقيت وعفنت واما اذا كانت الطبيعة تدفعها في براز او في بول فيخد البول معها غليظا دائما غير رقيق
ففي الحرى ان يوس غايلتها فان لم يكن كذلك كان احدهما فلنا وان اعان هذه المواد البنة حركة للمفاصل متعبة او ضربة او سقطة او
زاد في ضعف القوى غضب وسهر يضعفان القوى ويجذبان المواد البنة فيصير نافذة غواصة حدثت اوجاع المفاصل و
هذه الاخلاط اكثرها فضل الهضم الثاني والثالث واولى من يكثر فيه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والناقهون
اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب وذلك لانهم يضعف قوامهم عن الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا عوجوا بالتسكين دون
الاستفراغ الوافي والدفع البالغ وانما يكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلى من سائر الاعضاء واكثر حركة واضعف مزاجا و
ابرد ووضعها في الاطراف يبعد عن المسلك الاول وكثيرا ما يتحجر المواد بين المفاصل ويصير كالجص وخصوصا الخام منها وكثيرا
ما ينبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فتلتوي الاصابع وتتفقع ويشتد الوجع حينا ويسكن حينا واكثر مثل
هذا انما يكون في اصحاب الامزجة الحارة واكثر ما ينبت اللحم هو اذا كانت المادة دموية واكثر ما يعرض له اوجاع المفاصل
يعرض له اولا النقرس واوجاع المفاصل من جملة الامراض التي تورث لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما يصير معالجة
وجع المفاصل وتقويتها ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان ينفصل ويصير الى المفاصل يصير
الى الاعضاء الرئيسة فان لم يجلب الى المفاصل كرة اخرى اوقعت صاحبها في خطر واولى الازمنة بان يحدث فيها اوجاع المفاصل
والنقرس هو الربيع لحركة الدم والاخلاط فيه لرداءة الاخلاط والهضم وسبوق توسع المسام في الصيف ومن الحديدين يشتد نهارا
واذا تعودت اوجاع المفاصل في اول ما يظهر سهل علاجها وان تمكنت واعتادت خصوصا المتولدة من اخلاط مختلفة
لم يعالج واذا ظهرت الدوالي باصحاب المفاصل والنقرس كان برؤهم بها والمبتلون باوجاع المفاصل منهم من يجلبها هو على نفسه
بسوء تدبيره ومنهم من يجلبها على نفسه فساد هيئة اعضائه وسعة مجاري عروقه وتولد الاخلاط الردية فيه بسوء مزاج اعضائه
الاصلية وقد يهيج اوجاع المفاصل في الحميات كما انها قد يجلب في الحميات واما عرق النسا من جملة اوجاع المفاصل فهو وجع
يبتدئ من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى الكعب وكلما طالت مدته زاد نزوله ويحسب
المادة في قلتها وكثرتها وربما امتد الى الاصابع ويهزل منه الرجل والفخذ وفي آخره بلتذ بالغمز والمشي اليسير على اطراف اصابعه و يصعب
عليه الانكباب وتسوية القامة وربما استطلقت فيه الطبيعة فانتفع بها وقد يؤدي الى انخلاع طرف فخذه وهو زمانته عن الحق
واما وجع الورك فهو الذي يكون الوجع فيه ثابتا في الورك لا ينزل الا اذا انتقل الى عرق النسا وكثيرا ما يعرض عن ضعف
يلحق الورك بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب الضرب يلحقه وبسبب ادمان الركوب واسبابه تلك الاسباب الا ان
اكثر ما يكون عن خام وكثيرا ما ينتقل عن اوجاع الرحم المزمنة الباقية مدة طويلة قرابة عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحارة
والمختلطة ايضا وعن امتلاء عروق الورك دما وعن الاورام الباطنة في غور الموضع الا انها لا يظهر لغورها ظهور اورام سائر
المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك فيظهر في فخذه حمرة شديدة قدر ثلاثة اصابع لا يوجعه واعتراه فيه حكة شديدة واشتهى البقول
مات في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع المفاصل فانه يخف ويهزل واوجاع المفاصل التي هي غير عرق النسا والنقرس
اذا عولجت واستوصل مادتها لم يعد بسرعة واما عرق النسا والنقرس فهو مما يعود سريعا بادنى سبب وذلك لوضع العضو
وهذه العلل مما يورث خصوصا النقرس ومادة عرق النسا اكثر ما يكون تكون في المفصل يحلب منه في العصبة العريضة
واذا وجع تهيأ الانصباب المواد من جميع الجسد من فوق اليه غير المواد المحتقنة في اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل
بل في العصبة العريضة وكثيرا ما تكثر الرطوبة المخاطية في الحق فيرخي الرباط الذي بين الزائدة والحق فيخلع الورك وقبل ذلك يعرض حالة

بين الارتكاز والانخلاع وهي ان يكون سريعة الخروج سريعة العود قلقة جدا وعرق النسا من اشد اوجاع المفاصل والكي يوثق عنه
واما النقرس من جملة اوجاع المفاصل فقد يبتدئ من الاصابع بالابهام وقد يبتدئ من العقب وقد يبدا من اسفل القدم وقد يبدا
من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وقد يتورم ويشبه ان لا يكون ذلك في الاوتار والعصبة بل في الرباطات والاجسام
التي يحيط بالمفاصل من خارج على ما قال جالينوس ولذلك لم يتفق ان يتادى حال المنقرسين في اورامهم واوجاعهم الى التقيح
البتة ومما يعرض لاصحاب النقرس ان يطول اصفان خصاهم والنقرس المراري كثيرا ما يجلب الموت فجاه وخصوصا عند التبريد الكثير
العلامات الذي يحتاج ان تعرفه من اسباب هذه الامراض بعلاماته اولا هو حال ساذجية المزاج او تركيبه مع مادة و
الساذج يكون قليلا ونادرا ويكون فيه وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة واما الذي المادي فاول ما
يجب ان يعرف فيه جنس المادة وسبيل تعرفه يكون اما من لون الموضع ومن لون ورمه مع الوجع كما يكون في الحام ومن اللمس هل هو بارد
او ملتهب او على العادة واما من اعراض الوجع هل هي مع التهاب شديد وضربان او مع التهاب معتدل وتمدد او مع تمدد فقط واما ما
ينتفع به ويسكن معه الوجع ان لم يغلط التخدير فيظن لاجل موافقته للبارد ان المادة حارة وانما يكون قد وافق لتخديره ان لم يغلط
ازدياد الوجع عند التبريد المكثف فيظن ان المادة باردة او لم يغلط سكون الوجع عند التحليل فيظن ان المادة باردة ويكون حارة
تحللت فتحللت وسكن ايجاعها بل يجب ان يراعي جميع ذلك واما من وقت الوجع وازدياده هل هو في الخلاء او الامتلاء ومن حال
المبادرة الى الورم او الابطاء فيه او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط رقيقة حادة ومركبة بين بين او خام صرف ومن حال الثقل
فان الثقل في المواد الرقيقة التي يمكن ان يجتمع منها الكثير دفعة واحدة اكثر وقد يتعرف في كثير من الاوقات من القارورة وما يغلب
عليها ومن البراز هل الغالب عليه شيء صفراوي او مخاطي وما لونه وفي اوجاع الورك وعرق النسا يغلب على البراز شيء مخاطي وقد
يتعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم في الماكول والمشروب والرياضة والدعة وخلافهما ومشاركة مزاج سائر البدن
فالمادة الدموية يدل عليها حمرة الموضع ان لم يكن شديد الغور ولم يكن ولم يظهر بعد يدل عليها التمدد الشديد والمنافعة والضربان
والثقل وسالف التدبير وما علم من احوال البدن الدموي وربما كان البدن غليظا لحيما شحيما ويكون في عرق النسا الدموي الوجع
ممتدا طويلا متشابه الطول يسكنه الفصد في الحال والمادة الصفراوية يدل عليها الحرارة الشديدة التي يؤذي اللامس مع صغر حجم
العلة وقلة ثقل وتمدد وقلة حمرة وميل من الوجع الى ظاهر الجلد واستراحة شديدة الى البرد وما سلف من التدبير وسائر الدلائل التي
ذكرناها وحال البدن الصفراوي والمادة البلغمية يدل عليها انه لا يتغير اللون او يتغير الى الرصاصية ويكون هناك قلة
الالتهاب ولزوم الوجع وفقدان علامات الدم والمرة وان يشتد ذهاب الوجع في العرض وان يكون البدن ان كان عبلا ليس بلحيم بل هو
شحيم والدلائل المعلومة لهذا المزاج ما سلف والمادة السوداوية يدل عليها خفاء الوجع وقلة التمدد وقلة الانتفاع بالعلاج و
قشف الموضع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما ضرب الى الكمودة ويدل عليه مزاج الرجل وحال الطحال وشهوته المفرطة
وتدبيره السالف وسائر الدلائل التي اشرنا اليه في تعرف المزاج السوداوي واما المادة المدية فيدل عليها حرارة شديدة مع
شيء كالحكة ومع تضرر شديد بما فيه تسخين وانتفاع شديد بما فيه تبريد وقبض واما المادة الريحية فيدل عليها التمدد الشديد
من غير ثقل ويدل عليها انتقال الوجع والتدبير المولد للرياح واما المواد المختلطة فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة
والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا بدواء ووقتا آخر بضاده واكثر ما يعرض هذا يعرض لابدان حارة المزاج
بارية في الطبع استعملت تدبيرا مرطبا مبردا مولدا للبلغم والخام من الاغذية والحركات على الامتلاء فيختلط الخلطان ويندفع الغليظ
منها بيد رقة اللطيف الدموي والمراري الى المفاصل وهؤلاء فكثيرا ما ينتفعون ويسكن اوجاعهم بالغمز الرفيق بالايدي الكثيرة
لان الخلط الذي يتولد يتحلل وينضج بها وينتفعون بالمروخات المعتدلة للحرارة مع سكون فان الحركة مانعة عن النضج ٥

معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النساء انه اذا عرف ان السبب
مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التهاب ساذج بلا ودم فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ الصفراء
المرة والدم وكذلك قد يكون جمود وبرد مولم فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ البلغم لتسخين الدم وكثيرا ما يكون
يبوسة مشنجة فيحتاج الى ترطيب كما تعلم واما اذا كان السبب المادة فيجب ان يمنع ما ينصب بالجذب الى الخلاف وبالتقليل
ويقوى العضو لئلا يقبل ويحلل الموجود ليعدم ويرجع في جميع ذلك الى القوانين الكلية وان كانت دموية او مع غلبة من الدم
وجب ان يشتغل بالفصد من الجهة المضادة في الابتداء وان كان عاما لمفاصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم يشتغل بالقيء و خصوصا
اذا كان الوجع في الاسافل فان القيء انفع له من الاسهال ثم يشتغل بالاسهال ويبداء بشيء قوي ان لم يمنع عدم النضج وغلظ المادة
على ان الرفق اسلم والتدريج اوفق ثم يتبع بمسهلات ينقى بالتدريج ومن الناس من رسم الابتداء برفق بعد رفق ويختم بالقوى عند النضج
والصواب في ذلك انه ان كانت المادة رقيقه صفراوية يعجل الاستفراغ اذا راى نضجا وان كانت غليظة فلا باس بان يتقدم بما
يرققه وينضجه ويهيئه للاندفاع الى جهة الاستفراغ وانت فيما بين ذلك تخفف باطلاق رقيق واذا كانت المادة مركبة فاجعل
المسهل والضماد مركبين على ان الاحزم ان يبادر في الابتداء فلا يفصد فيثير الفضل الاخلاط ويديرها في البدن ولا يخرج المحتاج
اليه ولذلك لا يستفرغ ويلزم ماء الشعير الى ان يظهر نضج فان احوج الامتلاء نقصا فليكن بما يقيم مجلسا او مجلسين من مشروب
كماء الهندباء وعنب الثعلب مع خيارشنبر او حقنه وهي اصوب واذا ابتداء يحط فلا تخرق باستفراغ غير مدبر فربما حركت الاخلاط
من مواضعها الى العلة وراع البحرانات وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر ووقت البحران الفاضل لهم هو
الرابع عشر فان امكن ان يدافع الاستفراغ الى النضج ويقتصر على التنطيلات بالماء البارد والحار وبا لفاتر وعلى القانون المذكور
في باب التنطيلات فعل وابتداء بالماء البارد واما الاطلية الحارة والمخدرات فكلها ضارة اما الحارة فبالجذب واما المخدرة
فبالحبس والتفجيج وايضا الاطلية المبردة تفجج الغليظ وتحلل الرقيق ويطيل العلة والماء الحار ضار لهم لانه يرطب المفاصل ويسخن
بجوهره غير كثير الموافقة والبرور القوية كبزر الرازيانج ربما احرق الفضل وحجره واذا تم النضج فيستفرغ بمثل السورنجان و
البوزيدان وحبوبهما وافصد برفق وحينئذ اطل بالحل بمثل الطحلب واياك ان تسقي في اول الامر دواء ضعيفا فانه يحرك المادة
ولا يسهل شيئا يعتد به بل ربما رقق مواد جامدة اخرى ويسيلها الى العضو ويجب لمن اراد ان يتناول الدواء ان يبكر ويؤخر الغداء ثم
يتناول بعد ثلث ساعات عشرة مثاقيل خبز بشراب وماء قليل وبعد ست ساعات يدخل الحمام ويغتسل ثم يتغذى بما يوافق
ثم يشتغل بالادرار فان الادرار يحسم مادة اوجاع المفاصل لانها كما علمت من فضل الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصا
في النقرس الحار على ان كثيرا من اهل اوجاع المفاصل الباردة والامزجة الرطبة لا ينتفعون بالاسهال الكثير شربا وحقنة فاذا عولجوا
بالمدرات عوفوا ومن الابدان النحيفة ابدان لا يحتمل الاسهالات ولا الادرارات الكثيرة ويتولد منها فيهم احتراق الدم فليراع
جميع ذلك والترياق ايضا نافع في البارد وخصوصا بعد الاستفراغ فانه ينقي بقايا المواد بالرفق ويحللها ويقوي جميع الاعضاء و
اما ردع المادة عن العضو فليس يجب ان يقع والمادة قوية الانصباب كثيرة المدد فان ذلك يفعل امرين رديين احدهما انه
يعصر المادة ويعارض حركتها فيحدث وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكف واشتغل بالملينات والثاني انه ربما صرف المادة الى الاعضاء
الرئيسة فاوقع في خطر واما اذا لم يكن المادة كثيرة او كانت قليلة المدد فلا باس بردعها واولها يكون الا في عرق النساء فان الردع
فيه حابس للمادة في العمق فيجب ان يكون قليلا وضعيفا او يترك ويشتغل بالاستفراغ واما في آخره فيجب ان يشتغل بما يحلل ويلطف
ويخرج المادة من الغور الى الظاهر ولو بالمحاجم بالشرط والمص وبالكي وبالمحمرات والمنفطات يسيل بها المواد ولا يدمل الى حين ومن
المنفطات الثوم والبصل ولا كسيل البلادر وبعده البان اليتوع ولبن التين ويجب ان تخلط بالتحليل والتنفيط تليين والادقى

والحارة

واما اللبن

الى

الى تحجر المفاصل فان التنفيط ايضا كالتحليل بما يخلف الغليظ وينفع ان تخلط بالمحللة والمنفطة الشحوم وتجنب البرد ولا يجب ان
يقرب منها المحللات القوية في اول الامر قبل الاستفراغ فتجذب مواد كثيرة ثم تحلل لطيفها وتكثف الباقي وتحبسه ويجب ان يراعى
ذلك في اكثر الامر ايضا وخصوصا اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشتدت الاوجاع ولم يحتمل لم يكن بد من مسكن الوجع
مشروبه ومطليه والمطلية اما ان يسكن بلطف تحليل المادة او بالتخدير فلا يستعمل المخدر الا عند الضرورة وبقدر ما يسكن
سورة الوجع واستعملها في الحار بجراة واقدام اكثر وكثيرا ما نفع التخدير من حيث يغلظ المادة المتوجهة فتحتبس وليعلم ان الصواب
التنقل في الادوية فربما كان دواء ينفع عضوا دون عضو وربما كان ينفع في وقت ثم بعد ذلك يضر ويحرك الوجع ويجب ان يهجر الشراب
اصلا الى ان يعافوا عنه معافاة تامة ويأتي عليها اربعة فصول ويجب ان يتركه المعتاد على تدريج ويستعمل عند تركه المدرات و
الشراب المعسل بالمدرات ينفعهم والسوداوي من اصحاب المفاصل يجب ان يصلح طحاله ويستفرغ سوداؤه ويرطب بدنه و
يلين بالاغذية والمروخات ونحو ذلك ولا يلح عليه بصرف التحليل دون التليين الكثير كما علمت في الاصول الكلية ويجب ان يهجر
اللحم حتى في البارد من هذه العلة فان كان ولا بد فلحم الطير الجبلي والارنب والغزال وكل لحم قليل الفضل فان حدث الوجع في الظهر
اولا ثم انتقل الى البدن فصدت من اليد فيخرج الخلط من جهة ميله **الاسهال لهم** يجب ان لا يسهلوا بلغما وحده بل مع صفراء فانهم
ان اسهلوا البلغم وحده انتفعوا في الوقت وعاد الصفراء يسيل البلغم الى العضو مرة اخرى ويجب ان لا يكون مسهلاتهم شديدة الحرارة
قوية جدا فيذيب الاخلاط ويرد الى العضو مثل ما اخذ منه اضعافا مضاعفة والسورنجان معتقد فيه كثير النفع لاسهاله في الحال الخلط
البارد وفيه شيء آخر وهو انه يعقب الاسهال قبضا وتقوية فلا يمكن معهما ان يرجع الفضول المحتذبة بالدواء التي لم يتفق لها ان
يستفرغ ويمنع ما رق ايضا بقوة الدواء المسهل من السيلان في المجاري وهذا من فضل السورنجان خلافا لسائر المحللات والمستفرغات
الحارة واكثرها التي يوسع المنافذ ويتركها واسعة لكن السورنجان ضار بالمعدة فيجب ان يخلط بمثل الفلفل والزنجبيل والكمون وقد
يخلط به مثل الصبر والسقمونيا ليقوي اسهاله وذكر بعضهم ان رجل الغراب له فعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والحجر الارمني
نافع لاوجاع المفاصل ومن المعروفات حب النجاح وحب المنتن وايارج روفس عظيم النفع من النساء والنقرس وحب النيل نافع
ايضا وحب الملوك والبوزيدان والماهيزج ودعي الحمام والقنطوريون والحنظل والصبر والفاشرا والفاسريتين والحرمل يجعل
معهما الاشق والانزروت والمقل والتربد **نسخة مسهل رفيق** زنجبيل درهم فلفل نصف درهم غاريقون نصف درهم لب
القرطم درهمان اصل رجل الغراب ثلثة دراهم الشربة ثمانية عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا يجلس مجالس ستا وسبعا
نافعة وايضا كمون كرماني وزنجبيل وسورنجان من كل واحد نصف درهم صبر وزن درهمين يستف منه درهمين ونصف بطبيخ الشبث
فانه نافع في الوقت وايضا يوخذ دهن الجوز وانزروت او دهن الخروع وانزروت يوما مع ايارج فيقرا ويوما وحده سبعة ايام وربما
ياخذه بماء الشكوهج والشبت مطبوخين وايضا يوخذ سورنجان وبوزيدان وماهيزهره وفلفل وزنجبيل وانيسون ودوقو ويعجن
بعسل ويشرب منه كل يوم وايضا يوخذ من السورنجان وزن ثلاثين درهما ومن شحم الحنظل وزن عشرة دراهم يطبخان بوزن خمسة
عشر رطلا من الماء حتى يبقى ثلثة ارطال ماء والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلاثة اواق سكر فهو عجيب جدا **مسهل
خفيف نافع** الانزروت الاحمر وزن ثلاثة دراهم ومن السورنجان ثلاثة دراهم يسحقان ويخلطان بدهن مائة جوزة و
يسقى على ماء الشبت فانه يسهل من غير عناء ويخفف **مقيئ قوي** ينفع اصحاب الرطوبة والسوداء من اصحاب اوجاع المفاصل
وعرق النساء يوخذ من الصبر اوقية ومن بزر الخربق الاسود اوقية ومن السقمونيا اوقية ومن الفربيون نصف اوقية ومن النطرون
نصف اوقية يعجن بعصارة الكرنب واذا قيئ به قلع اصل العلة **المشروبات للاسهال** ومما ينفعهم
دواء البسد بهذه الصفة يوخذ من البسد وقال قوم هو الخزي الاحمر مثقال ونصف ومن القرنفل خمسة دراهم ومن المر

والفاوانيا وحب الشبت من كل واحد اوقية ومن الجعدة اثنا عشر نواة زراوندان من كل واحد اوقيتين يسقى منه نواة بماء العسل ولا يطعم
تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام وايضا دواء يستعمل كل وقت فينقى بالادرار كمافيطوس كا دريوس حنطيانا من كل واحد تسع اواقى
بزر السذاب اليابس تسع اواق يدق وينخل والشربة كل يوم ملعقة على الريق بعد هضم الطعام السالف فى ثلاث اواقى ماء بارد وايضا
دواء البسد على قول من زعم انه الخيرى الاحمر المزهر وهو قريب من النسخة الاولى يوخذ راوند صينى فاوانيا من سنبل من كل واحد اوقيتين
سادج هندى اوقية قرنفل خمس عشرة حبة البسد الذى هو الخيرى المذكور نصف اوقية الزراوندان من كل واحد اربع اواقى الشربة منه كل
يوم ثلاثة قراريط يبدا بشربه عند الاستواء الربيعى خمسين يوما ويترك خمسة عشر يوما ثم يعاود على هذا النسق السنة كلها الا مع
طلوع الشعرى العبور الى شهر ونصف وبحسب البلاد فان لم يقدر على ان يشربه السنة كلها شربه فى النصف البارد واذا شربه السنة
فاذا جاوزما يأتى يوم ولم يكن باس بان يشرب يوما ويوما لا او يوما ويومين لا ويجب ان يبعد منه الاكل ما امكنه ولو الى العصر ويصلح سائر التدبير
ويجتنب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم انه من المجرب الذى لا يخلف البتة ان يسقى عظام الناس محرقة قد كان يستعمله نفر من
المتهورين فيشفون به من النقرس واوجاع المفاصل البتة واياراج هرمس عظيم النفع من شربه فى الربيع اياما يقوى مفاصله وهو يخرج
الفضول اكثر ذلك بالتعريق والادرار فيبرى عن عرق النساء واذا ازمنت الاورام واوجاع المفاصل انتفعوا بهذا التدبير المنسوب الى
حنين يوخذ من الابهل اليابس ربع كيلجة يطبخ بعمرة على نار لينة ليسود الماء ويوخذ من مصفاة رطل ويصب عليه ثلاث اواقى من دهن الشيرج و
يشربه العليل ويأكل عليه حصرميه ولوجع الورك تدبير خفيف ان لم يسكنه الحمام والماء الحار والزور عشا خصوصا بعد طعام ردى يسكنه
القى على ماء الحمص والاستسهال بمياه البقول والخيار شنبر **الضمادات النافعة من اوجاع المفاصل الغليظة**
الخلط واللاتى من طريق التحجر **ضماد جيد** يوخذ من حب الخروع المنقى وزن ثلاث اواقى يسحق باوقية من سمن البقر ناعما ويلقى
عليه اوقية من العسل ليلزجه ويضمد به خصوصا على المفاصل المبيسة وربما جعل معه من الخل الثقيف اوقية والتضميد بزبل البقر قوى جدا
فى اوجاع المفاصل والظهر والركبة وكانه افضل من غيره بكثير **ضماد قوى** يوخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن النطرون الاسكندرانى
رطل ومن علك البطم رطل ومن الافربيون اوقية ومن الايرسا اوقيتين ومن دقيق الحلبة رطل ونصف يتخذ منه ضماد وايضا مقل وحاوشير
وشحم مذاب نافع جدا لما يكون فى الخام من المفاصل والركبة **ضماد مصاص محلل** نطرون دبق اشق نورة يتخذ منه ضماد او يوخذ الكندر
ويسحق بدهن السوسن ويطلى **ضماد قوى** يوخذ بورق وسك وعاقرقرحا وميويزج ونورة يخلط الجميع ويطلى المفاصل به مع العسل و
شئ من الخل **ضماد جيد محلل** اشق وحضض بالسوية يسحق بشراب عتيق وزيت انفاق ودقيق باقلى ويضمد به حارا والضماد برماد
الغرطنيثا بخل وعسل عجيب جدا ومن الاضمدة ضرب يحتاج اليها لتقوية العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها بعد الاستفراغ التام
منها هذا الضماد يوخذ من الابهل ومن جوز السرو ومن العظام المحرقة اجزاء سواء ومن الشب سدس جزء ومن الزاج سدس جزء ومن غرى
السمك قدر الكفاية للجميع **آخر** ينفع فى امراض كثيرة وذلك انه يفتح ويجذب الشوك والعظام العفنة من العمق و
ينفع من الاسترخاء منفعة بينة يوخذ بزر الانجرة منقى بوزيدان البورق ونوشادر وزراوند مدحرج واصل الحنظل وعلك الانباط من كل واحد
عشرين مثقالا حلبه وفلفل من كل واحد عشرة مثاقيل اشق اثنا عشر مثقالا مقل وقردمانا وعيدان البلسان وكندر ومن شحم المعز واشق
من كل واحد عشرة مثاقيل شمع ثلثة ارطال دبق ثمانية ارطال لبن التين البرى ثمانية مثاقيل دهن السوسن مقدار ما يكفى فى اذابة
الادوية الرطبة وشراب فائق القدر الذى يلقى فى غمر الادوية اليابسة يخلط الجميع ويدعك ويستعمل **آخر** ينفع فى الوقت
من عرق النساء والم اليد والرجل ووجع سائر المفاصل يوخذ حلبة ويطرح فى اناء خزف ويطرح عليها خل ممزوج مقدار الكفاية ويطبخ
على الجمر الى ان يتهرا ثم يطرح عليها عسل مقدار الكفاية ويغلى ثانيا على الجمر ويهرا ويغسل ويغلى ثالثا ويخفظه **آخر** مثل ذلك
زفت معدنى ثلثة ارطال دردى الخل اليابس محرق رطلين بورق رطل ونصف صمغ الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق وميويزج من كل واحد

رطل

رطل عاقرقرحا نصف رطل قردمانا قسط واحد **المروخات فى مثل هذا المعنى المذكور** دهن الحنظل ودهن الجند
بيدستر ودهن الخردل ودهن الجوز الرقى وخصوصا اذا احرق فسال ودهن القسط غاية وخصوصا مع الميعة ودهن الحنظل المعمول
من طبيخ عصارته بدهن الورد حتى يذهب الماء ودهن القسط مع الحلتيت ومن المروخات النافعة الزيت الذى طبخ فيه الا
وهو مما يبرى ابرانا ومنها دهن الخفافيش وصفته يوخذ اثنى عشر خفاشا مذبوحا ويوخذ من عصير ورق المرماخور ومن
الزيت العتيق رطل ومن الزراوند اربعة دراهم ومن الجند بيدستر ثلثة دراهم ومن القسط ثلاثة دراهم يطبخ الجميع معا حتى
يذهب الماء ويبقى الدهن **النطولات فى ذلك المعنى** **نطول مسكن نافع** يوخذ سك سعتر وحسر
يطبخ بالخل حتى يتهرا وينطل به ويصلح للحار ايضا مرزنجوش وشبث وورق الغار سذاب صعتر كمون يطبخ وينطل به ومما ينفع ايضا
تبخير المفاصل والركبة ببخار خل جعل فى كل جزء منه سدس جزء حرمل مدقوق يطرح فيه الحجارة المحماة ويبخر به تحت كساء او نحوه ويجلس فى طبيخ
حمار الوحش الذى جمع فيه جميع اعضائه مطبوخا بشبث وملح وبالبرور والكراث ونحوه وطبيخ الضبع والثعلب **وصفة ذلك**
ان يغلى الماء غليا شديدا قدر ما يغص ثلثاه ويطرح فيه ضبع وثعلب حيين او مذبوحين بدمهما ويطبخان حتى تنفسخا ويصفى الماء ويجلس
فيه او يطرح على ذلك الماء زيت ويطبخ حتى تمتزجا او حتى يذهب الماء ويبقى الزيت ويجلس فيه وقد يطبخ فى الدهن كما هو
الاستحمامات لامثالهم اما الاستحمامات الرطبة الحارة فانها تضرهم بما يذهب من الاخلاط ويوسع
من المنافذ اللهم الا فى مياه الحمات واما الاستحمامات اليابسة مع التدلك بالنطرون والملح والتدفن فى الرمل الحار والتعرق فهو نافع
مسكنات الوجع الحارة اللينة يوخذ الحلبة ويسحق بخل ممزوج سحقا مهريا ثم يصب عليه العسل و
يطبخ حتى ينعقد ويطلى بعد ان يسحق على صلاية كالغالية ويلزم الموضع خرقة كتان ويترك يومين ثلاثة ويتدارك جفافه بدهن الورد
وهذا صالح فى اوائل العلة وتصاعدها وايضا فى الاوائل وفى انتهائها لعاب الحلبة وبزر الكتان يضرب بدهن الشيرج ويغلظ كالعسل
وايضا اذا لم يكن وجع شديد جدا يضمد بالكرنب الرطب والكرفس فان كان اقوى ضمد بدقيق الايرسا ودقيق الحلبة ودقيق الحمص
بشراب العسل مع قليل شراب او مع شئ من دهن الحنا وايضا رماد الكرنب مع شحم والقيروطى المتخذ بدهن البابونج جيد جدا
مسكنات الوجع المخدرة يوخذ من الافيون اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال يسحق بلبن البقر ويلقى عليه لباب
الخبز السميد وبلبن ويتخذ منه ضماد ويغشى بورق الخس او السلق او يجعل بدل لباب الخبز السميد قيروطى وايضا بزر الشوكران ستة
دراهم افيون واحد زعفران واحد شراب حلو ما يعجن به يخلط بقيروطى وايضا بزر البنج والافيون وبزر قطونا وقاقيا ومغاث بقرص ويطلى
بلبن البقر ويجفف بورقه وايضا صبر عشرة دراهم افيون عشرة دراهم عصارة البنج ستة دراهم شوكران اربعة دراهم هيوفقسطيدا
ستة دراهم لفاح عشرون مثقالا زعفران اربعة مثاقيل يطبخ اللفاح بخل حتى يتهرا ويصب على الادوية ويطلى وايضا اليبروح
يلقى فى سمن البقر مسحوقا ثم يمرخ به الوجع وايضا ميعه وافيون يتخذ منه طلاء ومما يتخذ صب الماء الكثير اذا لم يكن قروح وايضا بزر قطونا
المنقوع فى ماء حار وادرابا ضرب بدهن الورد وبرد وطلى به ومما يشرب اليبروح وزن دانقين بطلاء وعسل **علاج الريحى** يجرى مجرى علاج
الحديث الريحية مما فيه مع المنافع تسكين الوجع بالتخدير يوخذ جنطيانا وفوه ونانخواه وزراوند وفوتنج وبزر الخيار والسورنجان والبوزيدان
والماهيزج والمغاث اجزاء سواء الافيون نصف جزء الشربة الى درهمين **تدبير الكى لهم** ومن الكى الجيد لهم ومما يقوم
مقام الكى ان يضطجع العليل على الشكل الذى ينبغى ويمنعه الحركة ويحوط حول الوجع ويملأ وسطه ملحا ويجعل عليه قليل زيت ويضع
عليه حرق واستحضر مكاوى مختلفة فاحم المكوى واستعمله بحيث لا يحس اولا بحرارتها ثم يحس بها ثم يشتد حتى لا يطيق فاذا جاوز
الحد نقيت البعيس ورسمت له ان يميل قليلا ليخرج الملح والزيت ثم يغطى بصوف ويربط ويجب ان يكون على راس العليل اناء مملوء من الماء والماورد
يمسح به وجهه واذا عرق احرز لئلا يحرق اللحم ويقرحه **علاج الحار** يجب ان يعالجوا بما يبرد ويرطب من البقول واللحمان والاغذية والفواكه

الطاقة

واللطوخات والنطولات والقيروطيات ويرتاضوا باعتدال ويستحموا بالماء العذب بعد ان يصب على اطرافهم ماء باردا في البيت الاول وليستعملوا الابزن الفاتر ثم يغتسلوا في الماء البارد دفعة وصب على ارجلهم ماء بارد ويجب ان يسهلوا ويدروا بما ليس فيه تسخين كثير مثل شراب الورد والسفرجلي المسهل **دواء جيد** فيه ادرار واطلاق وتسكين للوجع يوخذ بزر البطيخ وبزر الخيار والسورنجان الابيض والمغاث من كل واحد جزء الافيون ثلث جزء يجمع الجميع والشربة اربعة دراهم باربعة دراهم سكر وهو حاضر النفع **الاطلية** اعلم انها اذا كانت مبردة قابضة كالصندل فربما المتبدل يحتاج ان يفتر ويلين واذا تاذى بالمبردات لتمديدها استعملت ما يرخي مثل الميبختج ودهن الورد وقيروطي وربما جعل على ذلك خرق مبلولة بماء وخل ومما جرب عصارة اطراف القصب الرطب فانه اذا طلي به سكن الوجع من ساعته وايضا يدق البلوط دقا ناعما ويطبخ طبخا شديدا ويطلى به ساعة طويلة واذا احتمل المبردات ولم يوجعه بالتكثيف والتمديد فليس مثل ماء الهندباء وماء عنب الثعلب وماء حي العالم وماء البقلة اليمانية والقثاء والقرع ونحو ذلك وكذلك التضميد بشحوم امثالها وبالبطيخ فانه يبرد ويلين معا ولعاب بزر قطونا قوي في التبريد وايضا الصندل والماميثا و كما يسكن الوجع فيجب ان يرفع ويزال ومما هو نافع في آخر بقايا اوجاع المفاصل والنقرس الحادثين ان يوخذ من الصبر والزعفران والمر اجزاء سواء ويطلى بماء الكرنب او ماء الهندبا بحسب مقدار الحرارة وايضا قيروطي بدهن البابونج وايضا دياخليون مداف في دهن البابونج **الاستحمامات** يضرهم الاستحمامات الحارة واما الاستحمام البارد فربما نفع وردع وقوى فسكن الوجع **المسهلات** يوخذ من الهليلج الاصفر وزن عشرة دراهم ومن السورنجان والبوزيدان ثلاثة دراهم بزر الكرفس والانيسون درهمين درهمين يعجن بسكر مذاب الشربة كل يوم درهمان وايضا يوخذ من عصير السفرجل رطل ومن خل الخمر ثلاث اواق ومن السكر رطل ومن السقمونيا لكل رطل من المفروغ منه ثلاثة دراهم والشربة من نصف اوقية الى اوقية ونصف وايضا سورنجان عشرة دراهم سقمونيا درهم ودانقين كابيه ثلاثة دراهم سكوطرزد وزن تكيش مما الشربة ثلاثة دراهم وايضا سقمونيا مشوي في سفرجل او مطبوخ في مثله ماء السفرجل والتفاح طبخا يراعى فيه قوامه فاذا اخذ يغلظ سد فم ما فيه هو وترك حتى يجف ويوخذ منه وزن عشرة دراهم ويوخذ من الطبرزد عشرين درهما و من الكثيراء المسحوقة مثل الكحل وزن درهمين يجمع الجميع بجلاب ويحبب ويجفف في الظل والشربة منه حبتان وثلاث في كل وقت واذا كان هناك تركيب ما استعمل اياراج فيقرا ومما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يوخذ من عصارة الورد رطلان ومن العسل اربعة ارطال ومن السقمونيا المشوي اوقية ويطبخ الى ان يتقوم والشربة من فلنجارين الى خمسة فلنجارات وايضا ينفع التمر الهندي مع خيار شنبر وخيار شنبر في ماء الهندباء والزيادة وان لم يكن حمى اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاجاص و التمر الهندي والافسنتين على ما يرى وايضا بوزيدان سورنجان ودراهم بالسوية الشربة مثقال ونصف وفيه تسكين شديد وهؤلاء ينتفعون كثيرا باغذية باردة غليظة كالعدسية بالخل وسائر الاغذية المبردة المغلظة للدم كالحماضية والبطون المحمضة وسكباج لحم البقر وقد ينتفعون بالاغذية المجففة مثل الكرسنة ولا يجب ان يجوعوا كثيرا وقد خصوا لهم من الفواكه في الكمثرى خاصة وفي الاجاص والتفاح والرمان والخوخ واما انا فاكره مثل الخوخ والمشمش ولا يملاء الدم مائية كثيرة

علاج المفاصل المتحجرة والمتحففة هؤلاء هم اصحاب الامزجة الحارة والمواد الغليظة وهؤلاء لا يجب ان يحللوا بلا تليين بل يجب ان يلينوا ويحللوا معا ومما يحترس عن التحجر اضمدة يتخذ من دقيق الكرسنة والترمس مع السكنجبين ومن الانجدان والقاشرا مع جبن ومع الحمص والاشق بشراب عتيق وزيت انفاق وربما جعل عليه دقيق الباقلى ومما ينفع من تحجرت مفاصله او هي في طريق التحجر الاضمدة التي ذكرناها في البارد من اوجاع المفاصل الغليظة الاخلاط والمروخات والنطولات التي ذكرناها معها ومما ينفعهم دقيق الترمس بالسكنجبين او الخل الممزوج وايضا اصول المحروث وايضا يضمد بالبلبوس مدقوقا بالماء فانه يمنع التحجر المبتدئ وكذلك نطولات من مياه طبخ فيها الفوتنج والحاشا او خل طبخ فيه هذه الادوية والجبن العتيق خاصة

في رقة

في رقة الخيار شنبر والنطرون والافربيون وماء الرماد والكرنب المحرق

علاج الانعقاد والزمانة اعلم ان دهن الخندقوقي شرب منه وتمريخا انفع شيء لهم واتخاذ هذا الدهن ان يطبخ ماء الخندقوقي المزد في مثله شرابا وزيتا حتى يذهب المائية والشربة الى ثلاثة دراهم واقل والريح منه يجري علاجه مجرى علاج رياح الافرسة ومما هو مجرب للمقعد ان يوخذ سلخ شاة ساعة تسلخ ويترك عليه ويلطخ بلبن البقر الحليب فينتفع به واستعمال الحمام اليابس والتعرق في التنور او في حفرة محماة نافع

التحرز عن اوجاع المفاصل يجب ان يستعمل من يعتاده هذه الاوجاع الفصد والاسهال عند الربيع وعند قرب النوبة واستعمال التدبير المعتدل في اللطافة وبالجملة يجب ان كان السبب فيما يعرض له كثرة الاخلاط ان لا يدعها يكثر بما يستفرغ وبما يقلل من الغذاء وبما يستعمل من الرياضة الجيدة وان كان السبب فسادها قابل ذلك بالاستفراغ ما يجتمع ومضادة التدبير الذي له يتولد فان البلغم يتولد بمعونة من المبردات وانت تعلمها وتعلم مقابلتها والمرار بمعونة من المسخنات وانت تعلمها وتعلم مقابلتها وكذلك السوداء يتولد مما تعلم وتقابل تولده بما تعلم واذا وقع الاستفراغ فمن الصواب تقوية العضو بالقوابض لئلا يقبل الفضول وخصوصا اذا لم يخف انصرافها الى الاعضاء الرئيسة بسبب تقدم السقية وهذه مثل الاقاقيا والجلنار وعصارة عصا الراعي والحضض وماميثا وايضا ذلك الموضع بالملح المسحوق بالزيت الا ان يكون يبس شديد واذا كان الورم بلغميا فشرب صاحبه الزراوند المدحرج درهمين مرات في الربيع والشتاء وبما سغ دروده ويستعمل الرياضة المعتدلة والركوب ولا يفرط فيها فيهيج النقرس والاوجاع ولا يتعاطى ما لم يتعوده منها دفعة واحدة بلا تدريج فان اتفق ذلك استعملت الادهان المقوية مروخات ويجب ان يجتنبوا اللحوم الغليظة والموالح كلها والنمكسود ويجتنب من البقول مثل السلق والجزر والخيار واما البطيخ فيضر بتوليد الخلط المائي وينفع بالادرار ويختلف حاله في الابدان ويجتنب شرب الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب ويغتذوا بما هو جيد الهضم سريعة ويجب ان يجتنبوا الامتلاء والبطالة عن الرياضة ويجتنبوا مع ذلك الافراط في التعب والرياضة خصوصا على الامتلاء ويجتنب الجماع ويقل من الاستحمام فانه يذيب الاخلاط ويسيلها الى المفاصل واما المياه الحارة فنافعة لهم في وقت المرض ومما ينفعهم في ابتداء الحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسط دخولهم فيها صب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقد يدفع هذا ضرر الحمامات ويجب ان لا ينامو على الطعام البتة فانه من اضر الاشياء لهم

العلاج الذي هو اخص بعرق النساء واوجاع الورك والركبة والرسغ يجب ان يرجع في علاجه الى القوانين المعطاة في اوجاع المفاصل وان تعلم انهما يفارقان سائر اوجاع المفاصل بان الردع في الابتداء ربما اضر بهم اضرارا شديدا لان المادة عميقة والردع يحبسها هناك ويجعلها بحيث يعسر تحليلها ويهيئ الخلع المفصل اذ هي بغير ردع كذلك بل يجب ان اردت تسكين الوجع في الابتداء ان يسكنهم بالمرخيات الملينة اللهم الا ان يتفق ان يكون المادة رقيقة جدا وقد يصعب علاجه في البرد والزمان البارد وفي السمان وفي الشق الايسر اصعب اما الدموي منه فانفع الاشياء له الفصد وينفع في الحال بفصد اولا من الباسليق من الرجل ولا يفصد من الرجل الا بعد الفصد من اليد وينفع منه القيء واما الاسهال فربما اضر واقتصر على القيء القوي لئلا يجذب الاسهال المادة الى اسفل الا ان تعلم ان المادة قليلة و من الجيد ان يصام يومين ثم يفصد واعلم ان فصد عرق النساء انفع في عرق النساء من الصافن بكثير اللهم الا ان يكون الوجع ليس ممتدا في الوحشي بل يكون ضربا آخر استاده من الانسي فيكون الصافن انفع فيه على انهما شعبتا عرق واحد ليسا كالباسليق والقيفال في اليدين لكن جالينوس يذكر الصافن وعرق المابض فقط وفصد عرق المابض انفع من عرق النساء والصافن جميعا ومما يفصد العرق الذي هو بين الخنصر والبنصر من الرجل ويفصد بعده عرق النسا وقيل ان هذا العرق انفع من عرق النسا كما ان الاسيلم انفع من عرق الباسليق في علل الكبد والطحال واما البلغمي منه فيجري مجرى الاورام الغليظة في استحقاق العلاج

ولذلك لا يجب ان يقدم على استعمال المحللات القوية قبل الاستفراغ لما علمت وقد ذكرنا ان القي انفع من الاسهال بحركات المادة الى جهة الوجع والقي تحركه عنه ومن الجيد فيه ان يكون بالبورق والخل واذا قيئوا بالمقيئات القوية المحتاج اليها من اخلاط الباردة الغليظة فيجب ان يتبع ذلك بالملطفة المسخنة وقد يحتاج في البلغمي ايضا احيانا بل مرارا كثيرة الى الفصد ويستعمل بعد الاستفراغ بما ذكرناه **المدرات** والمشروبات النافعة لاوجاع المفاصل ودواء هرمس خاصة وهذا الدواء عجيب جدا كمادريوس جنطيانا من كل واحد تسع اواق دراوند مدحرج اوقيتان بزر السذاب اليابس رطل يدق وينخل بمنخل صفيق والشربة ملعقة ويستعمل ايضا الضمادات والنطولات المحللة ومياه الحمات فان لم يغن فالحقن ثم يستعمل المحاجم على الورك بشرط وبغير شرط ويوضع المحمرات والمنفطات ولا يدمل حتى يعافى والضمادات المستعملة فيها يراد حدتها لغرضين احدهما للتحليل والآخر للجذب الى خارج ويكسر حدتها لغرض ما وهواتها ربما جففت المادة وحجرته وتركته لا يقبل الدواء فلذلك يجب ان لا يغفل امر التليين وربما احتجت الى المحاجم ووضعها لتجذب

النطولات والابزنات يوخذ من دهن الحنا رطل ومن الخل نصف رطل ومن النطرون ربع رطل ومن القاقلة اوقية ونصف يغمس فيه صوف الزوفا ويكمد به الموضع ويستعمل الابزنات من مياه الادوية المفردة المحللة المذكورة في هذا الباب واما **المروخات** فمثل دهن القسط ودهن الفربيون ودهن عاقرقرحا ودهن الحنا ودهن جندبيدستر يستعمل بعد التنقية وقيروطيات بالجاوشير والفربيون والادهان المذكورة **الاطلية والضمادات**

ضماد محلل جذاب للمادة الى الظاهر من العمق يوخذ بزر السذاب البري وحب الغار والجندبادستر ونطرون وشيح ارمني وفوذنج نهري وشحم الحنظل وانخواه من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب طري ثمن من زفت ثمن من اشق ثمن من بارزد ستة مثاقيل جاوشير اربعة مثاقيل كبريت لم تصبه النار اربعة مثاقيل يتخذ منه مرهم وان طلي عرق النسا ببعر المعز بالخل الثقيف كان مثل دواء الخردل وافضل منه والمراهم المحمرة المنفطة جيدة جدا ويجب ان يفقا النفاطات ثم يذر عليها دواء محففا ثم يعيد التنفيط الى ان يقع البرؤ وايضا رطل بورق ورطل زيت يتخذ منه طلاء وايضا ضماد نافع ميويزج رطل ونصف دردي محرق رطلين عاقرقرحا نصف رطل حرف رطل ونصف بارزد نصف رطل كبريت نصف رطل بورق نصف رطل زيت ثلث قوطولات صمغ الصنوبر يشوى مع البارزد ويجعل الجميع مرهما ويستعمل وايضا يوخذ جزء زفت جزء كبريت مسحوقا مثل الكحل ويطلى على الورك ويجعل فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من نفسه ومما جرب ان يلقط نبات الشيطرج في الصيف وهو ناضر وينعم دقه فانه عسر الدق ثم يجمعه بشحم ويلزمه الورك وموضع الوجع ويربط عليه ويتركه اربع ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا ابتدى سيرا ادخل الابزن واخذ منه الضماد ووضع على الموضع صوف يراح اسبوعا او عشرة ايام ويعاود فانه يغني عن الخردل والثافسيا وايضا الميويزج والذراريح وايضا ثافسيا وشمع ودهن السذاب وايضا عاقرقرحا والدبق ونهرة جحراسيوس و البورق والميويزج يتخذ منه مرهم وقد يزاد فيه الحرف ومما ينفع من ذلك ومن اوجاع الركبة قيروطي من فربيون وايضا دهن الحنا ثمان اواقي ومن الخل اربع اواق ومن النطرون اوقيتين ومن العاقرقرحا اوقية ينقع العاقرقرحا بدهن الحنا بعد ان يرض ويجعله في الدهن ثلاثة ايام ويغليه غلية خفيفة ثم يطرح عليها الخل والنطرون ثم يشرب فيه الصوف الوسخ ويضعه على الموضع الالم من الحقو **آخر مثل ذلك** يوخذ من الشمع المصفى ماية مثقال ومن علك الانباط خمسة وعشرين مثقالا ومن بزر الريحان ستة مثاقيل ومن السوسن والبارزد والمر من كل واحد ستة مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل يجمع هذه ويصيرها كدواء واحد ويطلى الموضع الالم من الحقو لا سيما ان كانت المادة المحدثة للالم دما قد دخل في المفصل نفسه او بلغم غليظ زجاجي قد تشربه حق المفصل

مرهم يسكن عرق النسا يوخذ زيت عتيق ثمانية عشر اوقية برادة الاسرب وملح العجين وعلك الانباط من كل واحد ماية مثقال برادة النحاس الاحمر ثلث اواق زنجار محرق وكندش واصل المازريون الاسود وزرا وند وخردل من كل واحد

اوقيتين وقد يطرح فيها احيانا عاقرقرحا اوقية **آخر** يوخذ انجدان وبزر السذاب البري وحب الغار وبورق وحنظل وشيح ونانخواه وفوذنج نهري من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب رطب بستاني وزفت يابس وعلك الانباط وراتينج واشق وشحم العجاجيل من كل واحد ستة عشر مثقالا جاوشير ستة مثاقيل كبريت غير محرق اربعة مثاقيل دهن الحنا ثمانية عشر اوقية **آخر** يوخذ زفت ثماني عشر اوقية زوائد عشرة اوقية ونصف او ثلاث عشرة اوقية ونصف شمع رطل صمغ الصنوبر اربعين مثقالا كبريت غير محرق رطل بورق رطل ونصف ميويزج قسط واحد بارزد نصف رطل اذب الذائبة واسحق اليابسة واخلط الجميع وادكها على النحو المذكور فيما تقدم وعلى ما يقال من بعد **المسهلات** اما الجيدة البالغة فحب السورنجان وحب المنتن وحب الشيطرج ولا كحب النجاح ولا كايارج هرمس يشرب في الربيع ومن شربه اخذت مفاصله الوجعة تندى ويعرق وليس فيه اسهال كثير بل ينقي باللطيف وعناصر ادويته المسهلة شحم الحنظل والقنطوريون والصموغ وماهيزهرج والشيطرج وعصارة قثاء الحمار يوخذ حنظلتان وتثقبان وتخرج ما في جوفهما من الشحم واللحم ويملآن دهن شيرج ويغطى ثقبهما ويترك ليلة واحدة ثم يطرح الحنظلتان من غدوة تلك الليلة مع الدهن الذي فيهما في قدر ويصب عليهما كيل الدهن مرة ونصف ماء ويطبخ معا الى ان تسحق الحنظلتان فاذا انضجتا اخرجتا ودقتا وطبخ الماء والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه خبز نقي مدقوق منخول مقدار ما ينعقد به الماء ويصير كالخبيص ويعمل منه بنادق على مقدار البندق ويوخذ من تلك البنادق ثمانية عشر عددا ويتناول المريض بعد الاستحمام والوجه الآخر طبخ الدهن بالعصارة واذا وقعت السقية بالاسهال والقي طالت العلة فعليك بالحمولات من الادوية المسحجة المسهلة للدم مثل طبيخ قثاء الحمار والحنظل ومرارة البقر والعاقرقرحا والقنطوريون والحرف والشيطرج وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما ابراء وربما جعل في الحقن فربيون وقيل ذلك ضار جدا يمنع من سائر التصرف واما في آخره فنافع وخصوصا اذا اتبع التنفيط وكثيرا ما يعرض السحج من نفسه فيقع معه البرؤ

حقنة حفيفة مسحجة بطبخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطوريون وقثاء الحمار والشيطرج والفوة يحقن بالماء ويضمد الورك بالثفل وهو من الحقن النافعة له الحقيقة وايضا بضمد بخل ونخالة مسخنين فان كان هناك دم يموت فيه كوى بالذهب الاحمر موضع الدم كيا شديدا ليجري الدم منه **في البثور المعروفة بالبطم** هذه بثور يظهر في الساق سوداوية كانها ثمرة الطرفاء او حبة الخضراء الكبيرة ومادتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة التنقية علاج الدوالي والقروح السوداوية التي نذكر قانونها في الكتاب الرابع **وجع العقب** قد يعرض من صدمة او سقطة او ضغط خف وغير ذلك ويشفيه السطيل الكثير بالماء البارد وطلاء الماميثا وطين ارمني محكوك **ضعف الرجل** قد يكون في الخلقة وقد يعرض من تعب كثير ومن استرخاء سابق ومن سداد طريق الغذاء اليها كما يعرض للخصيان **في الداحس** هو ورم حار خراجي يعرض عند الاظفار مع شدة الم وضربان وربما يبلغ المه الابط وربما اشتدت معه الحمى فاذا عرض في اصل الظفر عرض منه انقلاع الظفر واكثر ما يعرض يعرض في اليدين وكثيرا ما يتقرح وربما تادى من التقرح الى التاكل وافساد الاصبع وذلك مما يسيل منه مدة منتنة **العلاج** ان احتيج الى فصد او اسهال فعل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجرى في العلاج مجرى سائر الاورام اعني في مراعاة حال الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط على ما علمت واما الادوية الموضعية له ففي الابتداء يجب ان يغمس في الخل الحار فقد وصف جالينوس انه شديد المنفعة للداحس ولا شك انه في الاول انفع وخصوصا مع نخالة او سويق شعير والمرهم الكافوري المتخذ بالكافور والافيون مع لعاب بزرقطونا المنقع في الخل والصمغ العربي المغسول بماء الاقاقيا واذا عجن الافيون بلعاب بزرقطونا المستخرج بالخل نفع جدا والتضميد بالعفص المسحوق يتداركه وكذلك وسخ الاذن مع الحضض ربما منعه ان يجتمع والحضض ايضا نافع حينئذ وكذلك السماق وبرادة العاج والاقاقيا يستعمل ايهما كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المعجون بعسل مما يمنع استحكامه ويغمس دائما في الماء البارد ويسكن وجعه بالافيون فانه عجيب ولعاب بزرقطونا حينئذ نافع او يوخذ عفص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس وتين يابس بالسوية يعجن بعسل او برب العنب

اوبالجلاب ويشد عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا جفت تفرجا واصل السوسن والكندر المسحوق وحده ومع غيره وحب الآس
مطبوخا بربت العنب رمارد عه ومما ينفعه بالخاصية برادة ناب الفيل **دواء مبرئ للداخس** يوخذ الصبر والجلنار والكندر
والعفص ويجمع بعسل فينفعه ان يجمع ولا يجب ان يقام على المبردات فانها اذا جاوز الوقت اول الابتداء كثفت الجلد وحصرت المادة
واشتد الوجع ولا يلتفت الى ما يحس من الحرارة وان كانت كالنار بل جفف وحلل وربما انجع الغمس في دهن سخن مرارا والصبر عليه وفي الوسط
يسحق الكندر ويوضع عليه او زنجار الحديد والشونيز ايضا مسحوقا وايضا اللعابات المليّنة والشحوم وكذلك اقراص اندرون وموساس
ووسخ الاذن جيد له قبل الجمع واذا اخذ في النضج فضع عليه بزر المرو وبزر قطونا باللبن وفي قرب الانتهاء والجمع فيجب ان يحرق الملح ويعجن
بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع لم فليبط بطا لطيفا صغيرا ليخرج ما فيه وليضمد عند اخراج ما فيه بالقوابض مثل العدس
والجلنار والورد ومثل سويق النبق وسويق الزعرور وسويق التفاح وبعد ذلك دقيق الترمس بعسل واذا تقرح فان الصبر من افضل
علاجاته وكذلك الكندر بالزرنيخ ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيذاج والعنزروت يغشي ذلك بخرقة مشربة شرابا ويجب ان يبرأ
اللحم من الظفر من كل ناحيه ويقطع ما يخص اللحم من الظفر **مرهم جيد ذكره بولس** زاج محرق وكندر وجوز زنجار نصف
جزء يسحق بالعسل ويستعمل وايضا مرهم بهذه الصفة قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال النحاس وزنجار يخلط بالعسل ويلطخ
ويشد ولا يمس الموضع ماء ولا دهنا وربما احتيج عند خوف التاكل الى استعمال فلدفيون متخذ من زرنيخ وزاج وزنجار ونورة فانه
يحفقه ولا افضل منه واذا جعل يسيل من الداخس المتقرح مدة فاكووا واقطع لئلا يفشوا عليها في الاصبع كله وكانا قد تكلمنا في الداحس
مرة **في وجع الاظفار ورضها** يقرب علاجه من علاج الرهصة ومما ينفع منه الضماد بورق الآس وبورق
السرو ومرهم الشحوم مع بعر الماعز واخثا البقر وينفع منه جوز السرو والابهل ضمادا او ينفع منه الفستق المطبوخ ضمادا ومما يذيب
الدم المايت تحت الرض دقيق يعجن بالزفت ويوضع عليه **انتفاخ الاظفار والحكة فيها** يعالج بماء البحر
غسلا دائما فيزول او بطبخ العدس والكرسنة او بطبخ الحسك ومن اضمدته البلبوس والزفت والتين المطبوخ مجموعة وفرادى

والله اعلم انتهى الكتاب الثالث من كتب القانون في الطب المشتمل على امراض
الاعضاء من الراس الى القدم ولله الحمد حمدا كثيرا بلا نهاية ٥ والصلوة و
السلام على خاتم الانبياء محمد واله اجمعين ٥

في يوم الاحد الواقع في عشرين من شهر ربيع
الثاني لسنة سبع وتسعين وثمانمائة
٥ كتبه العبد الفقير الحقير
الراجي الى رحمة الله الاحد
علي بن احمد الملقب
بغياث الدين اللاهجي
غفر الله لهما ولمن
قال آمين

كتاب حميات

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله حق حمده وصلوته على نبيه محمد وآله اجمعين

الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فيشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان يتشبث وتوقف بالفعل ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين اوليين الى حمى مرض والى حمى عرض وجعلوا حميات الاورام من جنس حميات الاعراض ومعنى قولهم هذا ان الحمى المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هو سبب مرض واما حمى الورم فانها عارضة للورم يكون مع كون الورم تابعا له والورم مرض في نفسه ولمناقش ان يقول انه ان كان حمى الورم يتبع حرارته ويلزم وجهه فتشبه ان يكون حمى عرض وحينئذ يجب ان يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان كانت يتبع العفونة التي في الورم فالورم ليس بسبب لها اولى من حيث ورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببها الذي بالذات هو العفونة والورم ليس بسبب لها الا بالعرض ونقول ان لم نعن بحمى عرض هذا بل عنيت انها تابعة للورم ووجودها بوجود الورم فكذلك حال الحميات العفونية بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بمثل هذه المناقشات مما لا يجدي في علم الطب شيئا ويجعل الطبيب متخطيا من صناعته الى مباحث ربما اشغلته عن صناعته فلنجر على ما اعتيد من ذلك فنقول لنكن حميات الاورام والسدد حميات العرض ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلاثة اجناس اعضاء حاوية لما فيها من الرطوبات والارواح وقياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية وقياسها قياس مياه الحمام وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية وابخرة مشوبة وقياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا الذي اذا طفي برد هو بما يجاوره واذا برد ما يجاوره لم يجب ان يطفا هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد هذه الاجسام الثلثة التي لا يوجد في الانسان جنس جسماني خارج عنها فان نشبت الحمى بالاعضاء الاصلية التشبث الاولي كما يتشبث الحريق بحيطان الحمام او برق الحداد او بقدر الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت الحمى تشبثها الاولي بالاخلاط ثم فشت منها في الاعضاء كما يتفق ان يصب الماء الحار في الحمامات فيحمى جدرانه بسببه او برقة حارة في القدر فيحمى القدر بسببها فذلك جنس من الحميات يسمى حمى خلط وان تشبثت الحمى تشبثها الاولي بالارواح والابخرة ثم فشت منها في الاعضاء والاخلاط كما يتفق ان يصير الى الحمام هواء حار او يوقد فيه فيسخن هواؤه فيتأدى الى الماء والى الحيطان فذلك جنس من الحميات يسمى حمى يوم لانها متشبثة بشيء لطيف تتحلل بسرعة وقلما تجاوز يوما بليلته ان لم يستحل الى جنس آخر من الحميات فهذه قسمة للحميات بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالفصول وقد يقسم الحميات من جهات اخرى فيقال ان من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها ليلية ومنها نهارية ومنها سليمة مستقيمة ومنها ذات اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات وسورات ومنها ما هي متشابهة ومنها

ما هي باردة ذات نافض او قشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة **في المستعدين للحميات** قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحرارة وهؤلاء يكونون مستعدين للعرق والبول والبراز والابدان الحارة اليابسة ايضا مستعدة للحميات الحادة يبتدئ يومية ثم يسرع الى العفن والاحراق وربما اوقعت في الدق ويتلوهما التي يتساوى فيها الرطوبة واليبوسة ويستولي الحرارة وهذين من جنس ما يبتدئ فيها حمى البخار الحاد ثم ينتقل الى حمى خلط ثم التي يتساوى فيها الحر والبرد ويكثر الرطوبة وهذا انما يعرض لها حميات العفونة في اكثر الامر ابتداء والابدان الباردة الرطبة والباردة اليابسة ابعد الابدان من الحميات وخصوصا اليومية **في اوقات الحميات** ان للحميات اوقاتا كما لسائر الامراض من ابتداء وصعود ووقوف عند المنتهى وانحطاط وقد يكون هذه الاوقات كلية وقد يكون جزئية بحسب نوبة نوبة والمخاطرة من الابتداء الى الانتهاء واما عند الانحطاط فلا يهلك عليك من نفس الحمى الا ما نذكره من السبب والابتداء من وقت احتناق الحرارة الغريزية عن المادة الغامرة المعاصرة في العضو وقت ما لا يكون ظهر للنضج او خلافه المضاد للنضج اثر والابتداء موجود في كل مرض ولكن ربما خفي خفاؤه في سوء نوخس والصرع والسكتة واذا كان الابتداء خفيا قليل الاعراض ظن انه لا ابتداء فيه وكذلك ربما روي في الاول من الحميات الحادة غمامة او علامة نضج فيظن انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزيد هو وقت ما يتحرك فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة فيظهر علامات النضج او علامات المضادة للنضج والانتهاء هو الوقت الذي يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلاء احدهما على الاخر وهو الوقت المحمة ومدتها في ذوات النوايب الحادة نوبة واحدة ولا يعرف الا بالتي يليها او نوبتان ويعرف في الثالثة منهما لا يزيد عليهما في الاكثر الا في الامراض المزمنة فربما تشابهت نوايب كثيرة في جميع احكامها وهناك عند المنتهى يتم آثار النضج وضده والانحطاط هو وقت ما تكون الحرارة الغريزية قد استولت على المادة فقهرتها فهي في تفريق شملها شيئا بعد شيء وحينئذ تخف حرارة الباطن وينفض الى الاطراف حتى يتحلل وكثيرا ما يغلط والمنتهى يختلف في الامراض فالامراض الحادة جدا ابعد منتهاها الى اربعة ايام وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها لا تعد حادة فانه لا يكفي في حدة المرض او يكون منتهاه قريبا بل يكون من الامراض ذوات الخطر ويتلوها الامراض الحادة مطلقا لا جدا وهي التي منتهاها الى سبعة ايام مثل المحرقة والغب اللازمة ومنها ما هي اقل حدة من ذلك وهي التي منتهاها الى الرابع عشر وما بعد ذلك فهي حادة المزمنات الى الحادي والعشرين ثم المزمنات الى اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض في مراتبها والمزمنة نافعة في تدبير غذاء المرضى على ما سنذكره وكثير من الحميات يستوفي الابتداء والتزيد والمنتهى في نوبة واحدة وينوب الاخرى منحطة والحميات ايضا يختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها **تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهى** يتعرف اوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والخناق من الحادة جدا والغب الخالصة والمحرقة حادة لا جدا والربع والفالج مزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النوايب قصيرة دلت على ان المنتهى قريب كالغب الخالصة فان زمان نوايبها من ثلث ساعات الى اربعة عشر ساعة وان كانت طويلة دلت على ان المادة غليظة والمنتهى بعيد كالغب الغير الخالصة وان لم يكن هناك نوايب بل كانت مادتها حارة كسونوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة او الى غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فانها ان انحطت بسرعة وضمر الوجه والشراسيف فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف فيكون المرض حادا او لم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن الحار والفصلين الحارين يسرع فيهما منتهى الامراض وفي الاسنان الباردة والفصلين الباردين يبطي منتهى الامراض وكذلك حال البلدان ومرة من النبض فانه ان كان سريعا متواترا عظيما فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومرة من النافض فانه ان كان طويل المدة فالمرض الى ازمان وان كان قصير المدة فالمرض الى حدة واذا لم يكن نافض البتة

فهو افضر جنسه وقد يتعرف اوقات المرض من جهة اوقات النوايب فانها ان كانت مستمرة على التقدم متفاضلة مابه تتقدم تفاضلا
اخذا الى الازدياد فالمرض في التزيد وذلك لان من الامراض ما يجري الى آخر اوقاتها على التزيد وقد يكون امثالها من جنس الغب ومن
جنس المواظبة فان كان قد وقفت بعد التقدم او وقفت الفضول فيوشك ان يكون المرض في المنتهى فان تاخرت فالمرض في الانحطاط
والحافظة لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك يتعرف حال الاوقات من تزيد اعراض الحمى ووقوفها ونقصانها ومن تزيد نوايبها في طولها
وقصرها وربما تخالفت ولم يتشابه وقد يتعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض في نوبة ما عرق او اسهال وكانت النوبة التي
بعدها في مثل شدة الاولى او فوقها فالاستفراغ للكثرة لا للقوة والمرض يوذن بطول وقد يتعرف من جهة النضج وضد النضج على ما
ذكرناه ومثلا اذا ظهر نفث معه نضج ما او بول فيه غمامة فهو اول التزيد ثم اذا كثر ذلك وظهر او ضده فهو المنتهى وايضا اذا ظهر النضج
او خلافه سريعا من نفث او غمامة فاعلم ان المنتهى قريب وان تاخر فاعلم ان المنتهى بعيد واما تعرف الاوقات الجزوية فان وقت
النوبة هو الوقت الذي ينضغط فيه النبض وقد علمت معناه ويكمد لون الاطراف وتبرد الاطراف خاصة طرف الاذن والانف
الى الوقت الذي يحس فيه بانتشار الحرارة وربما صحب الابتداء تغير لون وكسل وغم وابطاء حركات وسبات واسترخاء جفن وثقل كلام
وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض فيه نافض قوي وربما عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين وطنين الاذنين و
عطاس وتمدد اعضاء البدن واشد ما تضعف القوة تضعف في الابتداء وفي الانتهاء ووقت التزيد نصفه الاول هو الوقت الذي
يأخذ النبض في الظهور والعظم والسرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن على السواء ونصفه الآخر هو الوقت الذي لا تزال هذه الحرارة المنتشرة
بالاستواء تزيد ووقت الانتهاء هو الوقت الذي يبقى فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتواترا
ووقت الانحطاط هو الوقت الذي يبتدي فيه النقصان وياخذ النبض يعتدل ويستوي ثم الذي ياخذ فيه البدن يعرق ويودي
الى الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حالة كالانحطاط وكان المريض قد اقبل ويجب ان لا تشتغل بذلك بل تتعرف حال النبض هل
هو عظيم وقوي واذا رايت ان يضرب لك مثلا من الغب فتامل ان الغب في اكثر الاحوال يبتدئ فيه قشعريرة ثم برد ثم نافض ثم يسكن
النافض ويقل البرد وياخذ في التسخن ثم يستوي التسخن ثم يزيد ثم يقف ثم ياخذ ثم ينتقص الى ان يقلع واعلم ان المرض يطول مدته اما
لكثرة المادة واما لغلظها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد الباردان وضعف الحرارة الغريزية واستحصاف الجلد

كلام كلي في حميات اليوم

اسباب كل اصناف حمى يوم هي الاسباب البادية المسخنة بالذات او المسخنة
بالعرض من جملة الملاقيات والمتناولات والانفعالات البدنية والنفسانية ومن الاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها
من السدد ما ليس سببه باديا ولا يبلغ اسبابها باشتدادها الى ان يجاوز ما يشتعل الروح فانها ان جاوزت ذلك اوقعت في الدق
او في ضرب من حميات الاخلاط نذكره فان الاسباب البادية قد تحرك كثير المتقادمة فان حركتها الى العفونة كانت حميات
عفونية ومن الناس من زعم ان حمى يوم لا يكون الا من تعب البدن او الروح وذلك غلط وهذه الحميات في اكثر الامر تزول في يوم واحد
قلما يجاوز ثلثة ايام فان جاوزت ذلك فقد حدس من امرها انها انتقلت ومعنى الانتقال ان تتشبث الحرارة جاوز الروح الى البدن او الخلط
على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان قد انتقل الى جنس آخر وهذه الحمى سهلة
العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتداء الدق واسرع الناس وقوعا في حميات اليوم واشدهم تضررا بها ان غلط عليه فيها من كان الحار
اليابس اغلب عليه فيتادى بسرعة الى الدق والغب ثم الذي الحار الرطب اغلب عليه فيتادى بسرعة الى حمى العفونة ثم الذي الحار فيه اكثر
ثم الذي اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج يابسه فانه اذا عرض له جوع وقارنه سهر او تعب نفساني او تعب بدني اسرع اليه حمى اليوم
مع قشعريرة ما فان لم يتدارك وبطء في الحال اسرع اليه حمى الدق

العلامات الخاصية بحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الاخرى

من خواصها انها لا يكون من الاسباب المتقادمة ولا تبتدئ

تضاغط

بتضاغط وهواتها لا يبتدئ في اكثر الامر بنافض وبرد الاطراف وغور حرارة وميل الى الكسل والنوم وغور نبض واختلافه
وصغره بل ربما عرض في ابتدائها شبيه بالبرد او قشعريرة ويحس بسبب بخار كيموس رديء ويزول بسرعة وقد يعرض في الندرة نافض
لكثرة الابخرة الموذية للعضل بحسها كثرة مفرطة ويكون اسبابها غير لاذع فتشف بل طيبا لحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان
البول في اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هو حمى يوم ويكون ثفله نضيجا غير
مائل الى لون خلط وربما كان غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة اللون واذا اتفق ان لا يعتدل لونه فان قوامه يكون معتدلا
وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب تغير البول وان لم يكن هناك حمى مما سنذكر في المتعبية ونحوها والنبض يكون الى التواتر وقوة وعظم
الا فيما يكون عن الانفعالات المضعفة والا ان يكون في فم المعدة خلط يلذع او برد او سبب آخر مما يصغر النبض غير الحمى وقلما يختلف
فان اختلف كان له نظام فان خالف في ذلك فلسبب آخر يقدم الحمى او قارنها مثل التعب الشديد واللذع الشديد في الاحشاء
ونحو ذلك وقد يعرض له ان يصيب لبرد شديد مكثف مبرد او حرارة شمس شديدة مجففة او لتعب شديد مجفف او جوع او سهر او غم
او استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطؤ الانقباض ولا يسرع اكثر من الطبيعي الا في الندرة وسرعة قليلة لان الحاجة الى الترويح
فيه اشد من الحاجة الى اخراج البخار الفاسد فان البخار فيها ليس فاسدا بقياسه الى المعتدل بل سخينا بقياسه اليه واذا اشكل عليك النبض
وانقباضه فيعرف من النفس والنبض يعود بعد اقلاعه الى العادة الطبيعية له في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه
كلما كان البول والنبض جيدا دل على ان الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب ان لا يكون يومية فان كثيرا ما يكون فيها البول منصبغا والنبض
مختلفا وضعيفا وصغيرا ومما يدل على انها حمى يوم انه يكون ابتداؤها هينا لينا ويكون تزيدها لا يزيد على ساعتين ولا يصحب منتهاها اعراض
شديدة وحمى العفونة بالضد وان لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سورة حرارة شديدة وان يقل معها الاوجاع فان كان معها
صداع او وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل على انها يومية واكثر اقلاعها يكون بعرق وبنداوة يشبه بالعرق الطبيعي
ليس الخلطي وليس بشديد الافراط ايضا في الكمية بل قريب من العرق الطبيعي في قدره كما هو قريب منه في كيفيته فان رايت عرقا
كثيرا فالحمى غير يومية ومما يجرب به حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فان احدث فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتادة حكمت ان
الحمى حمى عفونة واخرج صاحبها من الحمام في الحال وان لم يتغير من حاله شيئا فهي حمى يوم انتقال حمى يوم حمى يوم اذا كانت يقتضي ان يعدا
صاحبها فاخطا الطبيب عليه فلم يعذه انتقلت في الابدان المرارية الى الدق والمحرقة وفي الابدان اللحمية الى سونوخس التي بلا عفونة
وربما انتقلت الى التي بالعفونة وكذلك اذا كانت يحتاج الى معونة في تفتيح المسام وتحلل الجسم فلم يفعل اشتعلت في الاخلاط
المحتبسة في البدن اشتعال ما يسخن بقوه وما يعفن

علامات انتقال حمى يوم الى حميات اخرى

دليل ذلك ان ينحط من غير عرق او نداوة او مع العرق من غير نقاء بالعرق فيكون الانحطاط متطاولا متغيرا ومن غير نقاء
النبض بل يبقى في النبض شيء ويبقى الصداع ان كان وهذا كله يدل على انتقالها الى حمى عفونة الخلط او الدق وان كانت الاسباب
شديدة وطال لبثها فان انتقلت الى الدق رايت مجس الشريان حارا جدا ورايت الحمى متشابهة في الاعضاء كلها يزداد على الامتلا
جدا وعند اخذ الطعام ورايت النبض حافظا للاستواء مع صلابة وصغر ورايت سائر ما نقوله من علامات الدق واذا انتقلت الى
جنس من حميات الدم يسمى سونوخس غير عفنية رايت الامتلاء وازدياد الحرارة وانتفاخ الوجه واذا انتقلت الى حميات العفونة
ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر التضاغط وكانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فربما بقي فيه
نضج من القديم وفي الاكثر لا يظهر نضج

معالجات حمى يوم بقول كلي

جميع اصناف الحميات اليومية
يجب ان يورد على ابدانهم ما يغذو غذاء جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليل والعليل ما فوقه لكن بعضهم يرخص له في الترفه
كالتعبي والجوعي والذين في ابدانهم مرار كثير ومن يسكن قشعريرة في الابتداء يلقم طعاما مغموسا في ماء او شراب ليكون انفذ

وهو لا يغذون ولو في ابتداء الحمى وبعضهم يمنع الترفه فيه ويسار عليه بالتلطيف مثل السددي والاستحصافي والورمي والاولى ان يوخر
التغذية الى الانحطاط خلا من استثنيناه والماء البارد يجب ان لا يمنع في اول الامر لان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو افضل علاج
في التبريد للروح لكن ان كان هناك ضعف في الاحشاء وكانت الحمى قد امتدت او كانت سددية فالاولى ان لا يكثر منه الحمام يكثر المشورة به
عليهم عند انقضاء نوبتهم في حميات اليوم لاغراض منها الترطيب ومنها التعريق وتخلخل المسام ومنها التبريد في ثاني الحال ويمنع حيث
يخاف وقوع العفونة وانما ينبغي ان يجتنب الحمام صاحب السدد منها فربما نور الحمام مرضا عفونيا وكذلك التخمي الا في آخر الامر وعند اتساع
المسام وانحدار التخمة فهنالك ايضا يجب ان يحم وصاحب الزكام لا يحم الا ان يكون احتراقيا وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان لا يطيلوا
اللبث في هواء الحمام بل في مائه ما خلا اصحاب الاستحصاف والتكاثف فله ان يطيل اللبث في هواء الحمام حتى يعرق واما التمريخ فان
كان صبا وطلاء فقد يسد المسام وآخر كل حمى يوم كاينة عن سدة ظاهرة او باطنة فان صاحبها الدلك فيحتاج ثم ان صادف رطوبة كثيرة حللها
وان صادف رطوبة قليلة جفف البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه منهم الا صاحب السدد الامتلائي وصاحب التخمة ومن به حمى
يوم استحصافية وبدنه ممتلي **اصناف حمى يوم** حميات اليوم منها ما ينسب الى احوال نفسانية ومنها ما ينسب الى احوال
بدنية ومنها ما ينسب الى امور تطرا من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية منها [illegible] والغمية والهمية والفكرية والغضبية
والسهرية والنومية والفرحية والفزعية والمنسوبة الى الاحوال البدنية منها ما ينسب الى امور هي افعال وحركات ومنها ما ينسب
الى غير افعال وحركات واضدادها والمنسوبة الى امور هي حركات هي التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمى يوم وجعية وحمى يوم
غشية ومنها الجوعية ومنها العطشية والمنسوبة الى غير الافعال منها السددية ومنها التخمة ومنها الورمية ومنها العشقية واما
المنسوبة الى امور تطرا من خارج فمثل الاحتراقية احتراق الشمس ومثل البردية والاستحصافية الاغتسالية فلنذكر واحدا واحدا
منها بعلاجه **في حمى يوم غمية** قد يعرض من حركة الروح الى داخل واختفائها فيه لفرط الغم حمى وحينئذ **علاماتها**
نارية البول وحدته حتى ان صاحبها يحس بحدته بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين الى غوص ويكون العين غائرة للتحلل
مع سكون الفتور ويكون الوجه الى الصفرة لغور الحرارة والنبض الى صغر وضعف وربما مال الى صلابة **علاجها** يجب ان
يكثر دخول الابزن ويكون اكثر قصده في الاستحمام ماء الحمام دون هوائه ويكون التمريخ بعد ذلك بالدهن فان الدهن انفع له من الحمام ويشغل
بالمفرحات والعطر البارد وليوضع على صدره اطلية مبردة من اللعابات والعصارات والمياه الطيبة وليسقوا شرابا كثير المزاج فانه نعم
الدواء لهم **في حمى يوم همية** قد يعرض من كثرة الاهتمام لشيء مطلوب حركة عنيفة للروح مسخنة موقعة في حمى
علاماتها يشبه علامة الغمية الا ان حركة العين مع غؤورها للتحلل يكون نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا منخفضا بل يكون فيه مع
ضعف ان كان به شهوق وعلاجها نحو علاج الغمية **حمى يوم فكرية** قد يعرض من كثرة الفكر في الامور يشبه
الغمية والهمية الا ان حركة العين يكون معتدلة لا الى غوص ولا الى خروج ويكون مائلة الى الغؤور ويكون النبض مختلفا في الشهوق
والغؤور واكثر ما يكون يكون معتدلا ويكون الوجه الى الصفرة وعلاجها علاج الهمية **حمى يوم غضبية** قد يعرض لفرط
حركة الروح الى خارج في حال الغضب سخونة مفرطة يتشبث بالروح حمى **العلامة** احمرار الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر وانتفاخ
الوجه شبيه بما ينتفخ في الارقية ويكون العينان محمرتان جاحظتان لشدة حركة الروح الى خارج وربما عرض لبعضهم رعدة لحركة خلط
او لضعف طبع ويكون الماء احمر حادا يحس بحدته وله ادنى بصيص ويكون النبض ضخما ممتليا شاهقا متواترا **العلاج** هو تسكينهم وشغلهم
بالمفرحات من السماع ومن الحكايات الطيبة واللعب العجيبة وادخالهم الحمام في ماء فاتر غير كثير الحر ويمرخون تمريخا كثير الدهن كثير
فذلك اوفق لهم من الماء الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب وتمنعهم الشراب اصلا فلا سبيل لهم اليه **حمى يوم سهرية**
قد يعرض ايضا من السهر حمى يوم وعلاماتها تقدم السهر وثقل الاجفان فلا يكاد تفتحها وغؤور العين للتحلل وتهيج الجفن لفساد الغذاء

وكثرة البخار وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة الوجه لسوء الهضم وانتفاخه للتهيج وسوء الهضم لكنه ليس
مع حمرة كما للغضبية **علاجها** التوديع والتسكين والتنويم وتنطيل الراس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس
والمفرحات المرطبة والشراب من انفع الاشياء لهم يسقونه بلا توق الا ان يكون صداع **حمى يوم نومية و**
راحية ان الروح قد يتحلل عنها بخارات حارة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يتحلل وعرض منها تسخين الروح
وحماه **العلامة** يدل عليه سبق النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن في العادة ووقع خلاف العادة ويدل
عليه امتلاء بخاري من النبض **العلاج** علاجها التعريق في هواء الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء وامالته الى ما
يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب ان يشربوا **حمى يوم فرحية** قد يعرض من الفرح الحمى مثل ما يعرض من
الغضب علاماتها قريبة من علامات الغضبية الا ان العين يكون سحنتها سحنة الفرحان غير سحنة الغضبان ويكون التواتر
في النبض اقل **العلاج** علاجه قريب من علاج الغضبية **حمى يوم فزعية** قد يعرض من الفزع حمى على سبيل ما يعرض من الغم فان
نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الفزع الى داخل والغضب الى خارج ويكون دفعة والاخران بتدريج
العلامة قريبة من علامة الغمية الا ان الاختلاف في النبض اشد وسحنة العين سحنة مرعوب **العلاج** يقرب علاجها من علاج الغمية
ويجب ان يؤمن الخوف ويوتى بالبشائر والشراب نافع لهم **حمى يوم تعبية** ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتى يصير حمى
ضارة بالافعال واكثر مضرته وحمله هو على الحيوانية والنفسانية **علامة التعبية** تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل
على غيرها ومراعيا ويبس البدن وربما عرض في آخره نداوة ان كان التعب معتدلا او لم يكن حر مجفف وبرد مانع للعرق واما ان كان
التعب مفرطا قل التندي والتعرق وربما يتبعه سعال يابس لمشاركة الرية ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الى الصلابة والبول
اصفر حادا بسبب الحركة رقيقا بسبب التحلل **العلاج** علاجهم الراحة والاستحمام والابزن والتمريخ بعده وخصوصا على
المفاصل والتناول من الطعام الحسن الكيموس المرطب مقدار ما يهضم من جنس لحوم الفراريج والجدا والسمك الرضراضي ولان قوتهم ضعيفة
فلا يجب ان يتوقعوا ان يهضموا ما يهضمونه في حال الصحة بل دونه ولذلك ان اغتذوا فانما يغتذوا قليلة كثيرا مثل ما ذكرناه ومثل صفرة البيض
النيمبرشت ومخ الديوك كان جيدا وزعم بعضهم ان صاحب الاعيا يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره وليس ذلك بصواب ويجب ان
يتناولوا من الفواكه الرطبة ويسقون الشراب الكثير المزاج ان كانوا معتادين او الجلاب ونحوه ان لم يعتادوا ويجب ان يكون تمريخهم اكثر
من تمريخ غيرهم بالدهن ليرطب اعضاؤه ومفاصله المجففة وايضا ليرخي ما لحقها من التمدد ودهن البنفسج من افضل الادهان لهم ويجب
ان يعم تمريخه البدن وخصوصا الراس والعنق وخرز الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطا مفرشه ويعطر
ثيابه ومجلسه وان احتاج الى معاودة الحمام لبقية ما عاود جميع ما رسم في بابه **حمى يوم استفراغية**
انه قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطة يشتعل فيها حمى واكثره للاعياء الذي يتبعه وقد يفعلها الادوية
المسهلة بما تسخن وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة الابخرة ودموية الى صيرورتها دخانية مرارية **العلاج** يجب ان يتلطف
في حبس الطبيعة بما هو معلوم في ابوابه وان يغذى العليل بما يقوي اكثر مقدار ما يهضم مما يبرد ويرطب وقد يجعل فيه قوابض و
يجعل على المعدة الضمادات والنطولات القوية مسخنة غير مفترة فان كل فاتر يرخي ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوفة مغموسة في
دهن الناردين او دهن ابرد منه مطيب بعصر حتى يفارقه اكثر الدهن ويجعل على القلب والكبد ما يبرد **حمى يوم وجعية**
ان الوجع قد يسخن الروح حتى يشتعل حمى علاماتها الوجع في الراس والعين او الاذن او السن او المفاصل او الاطراف والقولنج و
البواسير وغير ذلك من اوجاع الدماميل **علاج الوجعية** تدبير الوجع بما يجب في بابه ثم يعالج بعلاج التعبية
فان خيف من سقي الشراب حركة من الوجع لم يسق **حمى يوم غشية** قد يعرض لمن يغشى عليه لاضطراب

حركات الفح سخونة سعلت حمى وربما بقيت منه بعد زوال الخطر من الغشي بقيه **العلامة** مقارنة الغشي وسقوط القوة من غير
علامات الحميات الاخرى الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض فيه مختلف الاحوال فتارة يسقط ويبطل حين ما يغلب البرد
وتارة يسرع ويظهر عند استيلاء الحرارة ويشبه نبض اصحاب الذبول المحتف في صلابته مع دودية **العلاج** علاجها علاج
الغشي واعطاء اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علمت وان احتجت الى ان تسقيه شرابا فعلت ولم تبال من الحمى فاذا تخلص من
الغشي وبقيت الحمى الشبيهة بالذبولية عولج بما هو القانون من التبريد والترطيب **حمى يوم جوعية** قد يحتد البخارات
في البدن اذا لم تجد الغذاء فتولد حمى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال الى صلابة **علاجه** الاطعام اما في الحمى فبمثل حسوء
متخذ من كشك الشعير مع البقول ويعد بالاغذية الجيدة القوية ويستحم ويصب على راسه ماء فاتر كثير ويجلس فيه و
يرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والقرع والورد **حمى يوم عطشية** هذه قريبة من الجوعية وهو اولى بان تحدث لفقدان
ما يكسر من الماء حرارة قوية في الابخرة **العلاج** سقي الماء البارد ومياه الفواكه الباردة وخصوصا الرمان وترطيب البدن بالادهان
وان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعله **حمى يوم سددية** السدد قد يكون في مسام الجلد لتقشفه
وقلة اغتسال ولكثرة غبار ولم يحوّل اغتسال بمياه مقبضة ولاحراق شمس وقد يكون في ليف العروق وسواقيها وفوهاتها و
مجاريها واذا قيل حمى يوم سددية فانما يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر الامتلاء والاحتقان ويعدم التنفس
ويجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتعالها في اضعف الاجرام وهو الفح كان حمى يوم وان اشتعلت في الدم كان
الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون من جملة حميات الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال والغليان والسخونة
فان تعدى ذلك الى عفونة يوجبها السدة وعدم التنفس انتقل الى حميات العفونة ومثل هذه السدة اما ان يكون من كثرة
الاخلاط والدم واما من غلظها واما من لزوجتها واما لوقوع شيء من اسباب السدة في الآلة لا في المجرى مثل برد مقبض او ورم
يضغط او نبات شيء او غير ذلك مما عليك ان تتذكره وهذه الحمى من حميات اليوم قلما ينتقل الى الدق لان البدن فيها كثير المادة وهذه
الحمى يكون فيها ايضا عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة بين النارية والقيمة وهذه الحمى صعبة التعرف قريبة
الشبه من حميات الاخلاط وهذه الحمى قد يبقى الى الثالث فما بعده ان كانت السدد كثيرة قوية وليست تكاثفية واستحصافية
من خارج وان كانت قليلة اسرع اقلاعها ان لم يقع خطا وهذه الحمى من بين حميات اليوم قد يعرض ويعاود لثبات السدة التي
هي العلة فيكون كان لها نوائب وهذه الحمى كثيرا ما ينتقل الى البرد والاقشعرار فيدل على انها صارت عفونية والسدد اذا احدثت
وجعا بعد الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن بد من اعادة الفصد لا سيما اذا سكنت الحمى ودام الوجع **العلامات** اذا عرض حمى
يوم لا عن سبب باد وكانت طويلة الانحطاط فاحدس انها سددية وخصوصا اذا انحطت بلا استفراغ نداوة ويؤكد حدسك
علامات الامتلاء وفي الابدان الكثيرة الدم والمواد او غليظة الاخلاط لزجها ويفرق بينهما اما ان كان السدد فيه بسبب
غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات المعلومة لهما ولم يكن هناك انتفاخ من عقد وحمرة وبالجملة علامات الكثرة وما كان
السبب فيه الامتلاء كانت علامات الامتلاء من حمرة الوجه ودرور العروق والانتفاخ والتمدد وغير ذلك ظاهرة وان فرطت
السدد كان النبض صغيرا وان لم يفرط لم يجب ان يصغر النبض **العلاج** ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب ان يبادر الى
الفصد والاستفراغ ولان يفصد ولم يحتج بعده فهو خير واذا احتج فالتوقف اولى الا ان يكون ضرورة او وفق فان الفصد قد يحرك الاخلاط
ويخلط بينها فان لم يكن بد فلا يجب ان يؤخر الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد ويوسع المجاري ولا تبادر قبل الاستفراغ
الى المفتح وتنقية المجاري فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعة الى بعض المجاري والهيج فيها وذلك مما فيه اخطار
كثيرة وربما زادت في السدد ان كانت غليظة وخاصة ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد ايضا والاستفراغ قد

البدن م

صح

يخرج الفضول الدخانية الفاعلة باحتقانها هذه الحمى ويمنع ان ينتقل الى العفونة وخصوصا اذا اقلعت وقاربت الغشي وان لم يحس
بكثرة الاخلاط بل احسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها ولزوجتها فربما لم يحتج الى فضل فصد واستفراغ بل احتجت الى التفتيح
والتفتيح هو بالجولاب من الاغذية والادوية ولما كانت العلة حمى فليس يمكن ان يرجع في التفتيح الى الجو الى الحارة بل ما بين
السكنجبين الساذج الى السكنجبين البزوري ومن ماء الهندباء الى ماء الرازيانج والغذاء مما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل
كشك الشعير والسكر مع انه قريب من الغذاء وفيه تفتيح وجلاء فلا باس بان يخلط مع كشك الشعير ثم يجب ان ينظر فاذا
استفرغت ان وجب استفراغه وصحت بمثل ما ذكرناه وهل نقصت الحمى ووهنت وهل ان كانت قد تنوب قد ضعفت نوبتها
الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس عليه النضج وفي النبض فوجدته ليس عليه النضج وفي النبض فوجدته لا يدل على عفونة
استمررت على هذا التدبير ادخلت العليل في اليوم الثالث بعد النوبة في الحمام في وقت تراخي النوبة المنتظرة ان كانت الى خمس ساعات
ومرخته ودلكته باشياء فيها جلاء معتدل مثل ما بين دقيق الباقلى الى دقيق الكرسنة ودقيق اصل السوسن والزراوند
المعجون بشيء من العسل والماء وان جسرت على اقوى من ذلك فرغوة البورق وان حدس ان الحمام يغير من طبعه شيئا ويحدث قشعريرة
لم يلبث فيه طرفة عين فان هذه السدة ليس من جنس ما يفتحها الحمام فاذا اخرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا
الا بعد امن من النوبة فان اوجب الحال ان يطعم شيئا ولا يصبر سقي ما فيه تفتيح مثل ماء الشعير الرقيق الكثير الماء القليل
الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع الكرفس فان لم تعاوده النوبة فحممه ثانيا ان اشتهى ذلك واغذه وان نابت ناقصة عن النوبة
الاولى وكان البول جيدا فثق بصحة العلاج وقلة السدد وعالجه بعد اقلاعها بمثل ما عالجت واغذه وان جاءت النوبة كما كانت
او اقوى من ذلك والبول ليس كما يجب فالعلة الى العفن والعلاج علاج العفن **في حمى يوم تخمية
امتلائية** قد تحدث من التخم ابخرة ردية يشتعل حرارة وتلتهب الفح حمى وخصوصا في الابدان المرارية والتي يبست
بواسطة المسام فان اكثر فضولهم تنجر ابخرة دخانية ويقل فيها الجشاء الحامض واشد الناس استعدادا لها هم الذين
ياخذون بعد التخمة في الرياضة والحركة والتشمس والاستحمام بعد ما عرض لهم من هذا فيكثر فيهم البخارات الدخانية و
خصوصا اذا كان بابدانهم وجع ولذع وخصوصا في احشائهم واما عن مادة الجشاء الحامض وفي اصحابها فقل ما يتفق ان يتولد
حمى وان تولدت كانت ضعيفة بل يتولد تطبش المتولد مع الجشاء الحامض انه لسبب غير التخمة وهؤلاء اذا انطلقت طبائعهم
انتفعوا جدا وزالت حماهم لانتقاض الفضل الدخاني ويختلف علاج من يحتبس طبيعته منهم ومن يستطلق ومنهم من تخمه ولا
طبيعته مجلسين ثلثه ثم افتصد قوي عليه الاسهال وربما صار كبدا بما يدل عليه الخفقان وسواد اللسان ويشبه اعراض
حمى الامتلاء اليومية اعراض الحمى المطبقة فيحمر العينان والوجه جدا ويكون الالتهاب شديدا ويعظم النبض ويسرع ويحمر
القارورة ثم اكثرها سقي ثلاثة ايام واعلم ان حمى التخمة قد تاتي بادوار اربعة او سبعة ومع ذلك يكون حمى يوم ولكن بنصبة
العلامات علامته تغير الجشاء الى حموضة او دخانية واذا تغير الجشاء الى الصحة آذن بالبرء وبول هؤلاء عليم النضج مائي
واذا كان سبب التخمة سهرا كان في وجوههم تهيج وفي اجفانهم ثقل **العلاج** صاحب هذه التخمة لا يخلو اما ان يكون طبيعته
غير منطلقة واما ان تكون طبيعته منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة فبالحري ان يطلقها وان كان شيء من الطعام و
الثفل باقيا في المعدة فيجب ان يقيئه ثم تطلقه وسطرانس بحدا الثفل فيعرف هل الاصوب استفراغها بالحمولات والحقن او باشياء
يشرب من فوق لتسهل او لتحطا او ليهضم ويدل على الصواب في جميع ذلك حال الجشاء فربما احتجت ان كان الطعام واقفا من
فوق ويتعذر القيء ان لا يلتفت الى الحمى ويستعمل الفلافلي ليحدر ويحط مع الهضم ويستعمل ما هو اضعف منه ويستعمل الاضمدة
والنطولات الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فاذا انحدر فاما ان يخرج بنفسه واما ان يعان

بحمول ويجاع عليه حتى لا يبقى شبهة في بطلان التخمة ثم يتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس والفزع الى النوم
والجوع مما يكفي المؤونة في الخفيف من الاستلائي فان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشيء الذي يستفرغ هو الشيء الذي
فسد فان كان ذلك فلا تحبس حتى يستفرغه عن آخره وانتظر انحطاط النوبة وادخله حينئذ الحمام واغذه الآن يكون هناك
افراط يجحف بالقوة فلا تدخله الحمام بل اغذه وقوّ معدته بالاشياء التي تعلمها ورسم لك بعضها في باب الاسهال ومن ذلك صوف
مغموس في زيت فيه قوة الافسنتين او في دهن ناردين بعد ان يكون قد عصر وفارقه جل الدهن وان دام الانطلاق ووجدت
ما يخرج من غير جنس ما فسد استعملت دهن السفرجل الفائق الطري على هذه الصفة ودهن المصطكى وليس ايضا في دهن الناردين
مضادة لهم وربما استعملتها قيروطيات وخصوصا اذا لم يحتمل الحال شدها على بطونهم وربما احتجت الى الضمدة اقوى من هذا من
الاضمدة المذكورة في الهيضة وتسقيه مياه الفواكه ان نشطها وتعدوه بما يخف غذاؤه ويسهل هضمه كخصى الديوك والسمك الرضراضي
ويقدم عليها شيئا من الفواكه والعصارات والربوب القابضة واذا انقطعت شهوته حركتها بما علمت وخصوصا بالسفرجليات واذا
فرغت لم يكن باس بان يستعمل عليه جوارشنا قويا مما يهضم ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض والفصد
سبيله ان لا يستعمل فيه حتى ينحط فيعمل واولى ما يسقاه ماء الشعير والغذاء مثل حصرمية نفرع ولوز قليل ويبرد مضججه ومشمومه
واقراص الكافور لا يحصل فيها راوند فيسود اللسان **في حمى يوم ورمية** الحميات التابعة للاورام الباطنة
يكون عفونية فربما صحبها دق وليس من عداد حميات اليوم واما الاورام الظاهرة كالدماميل والجراحات التي يقع بها وخصوصا
الاورام العظام التي يقع في الاعضاء الغددية وفي اللحوم التي تسمى رخوة مثل الذي يقع في الاربية عن فضول الكبد والابط
عن فضول القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها قد يتبعها حميات ولا يخلو اما ان يكون التي يتادى منها الى القلب حتى
يحميه سخونة وحدها او مع عفونة فان كانت سخونة وحدها فهي من جنس حميات اليوم وان كانت سخونة وعفونة فهي من جنس
حميات الاورام الباطنة واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام يتبع اسبابا بادية من قروح وجرب واوجاع وضربات
وسقطات يندفع اليها المواد فيحتبس في طريقها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمى يوم واكثرها يعرض من هذه الحميات تابعة
لاورام اسبابها متقادمة مثل امتلاءات وسدد سلفت فهي عفونية واكثر ما يكون الحميات التابعة لها يومية اذا كانت الحميات
تابعة للاورام اصولا واكثر ما يكون عفونية اذا كانت الحميات اصولا والاورام تابعة على انه قد يكون بالخلاف وبقراط يسمي
هذه الحميات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية واكثر هذه يتبع الاورام الدموية وقد يعرض تبعا للحمرة ونحوها **العلامات**
علاماتها ما ذكرنا من تقدم الاورام عليها ويكون الوجه احمر منتفخا زائدا فيهما على صحة العفونة ولا يكون شديد لذع الحرارة
وان كانت كثيرتها لان امثال هذه الاورام دموية اللهم الا حميات يتبع الحمرة وهذه الحميات يتعقبها نداوة تترشح عن البدن
ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء والحرارة ويكون البول مائيا ابيض لميلان المواد الى الاورام والقروح
العلاج يجب ان تتقدم فيه بالفصد والاسهال ويداوي الورم بما يجب في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب البتة
ولا يغتذي الا بعد انحطاط تام ولا بد له من المطفيات المبردة الرطبة والاضمدة المبردة بالثلج على العضو العليل الوارم حتى
لا ينفش بالورم ولا يمجه بل يبرد الطريق بينه وبين القلب تبريدا ينفذ الى القعر **حمى يوم قشفية**
هذه الحمى ايضا يتبع عدم التحلل لسدد غير غائصة وكثير من الناس اذا تركوا عادتهم من الحمام حموا واكثرهم الذين يتولد
في ابدانهم البخار المراري لمزاج ابدانهم واغذيتهم ومياههم الردية ولاحوالهم العارضة من السهر والتعب **علاجها**
التنظيف واستعمال الحمام والتعرق فيه بعد الانحطاط ويتدلك بمثل النخالة ودقيق الباقلي واللوز المر وبزر البطيخ وشيء من
الاشنان والبورق ويجعل غذاؤه مطفيا مرطبا وشرابه كثير المزاج ويعاود الحمام مرارا **حمى يوم حرية**

قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الحمام ونحوه حمى واكثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون اول تعلقها بالروح
النفساني اذ كان اول ما يتادى به الراس فيسخن هواؤه فيتادى الى القلب فيصير حمى ثم ينتشر في البدن وقد يكون اول تعلقها
بالقلب لحرارة النسيم وحين يصان الراس عن الحر لكن اكثر ما يقع الشمسية تؤثر في الدماغ والراس وذلك اذا لم يكن نقيا
امتلاء راسه وغير الشمسية من اليقظية والحمامية وغيرها تؤثر في القلب **العلامات** العلامة السبب الواقع وشدة
التهاب الراس في القسم الشمسي الدماغي وربما كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن البدن نقيا وعظم النفس في القسم القلبي ويكون
ظاهر البدن شديد السخونة اسخن من داخله ومما يعرف به ذلك ان عطشه يكون اقل من عطش من حرارته تلك الحرارة وهي في هذه
الحالة بخلاف الاستحصافية **العلاج** يحتاج ان يبدا في علاجها بما يبرد من النطولات على الراس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا
دهن الورد مبردة على الثلج يصب على الراس والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجري مجراه ولا يزال يفعل ذلك الى ان ينحط
الحمى فاذا فارقت ادخل الحمام ولا تبال من نزلة ان كانت به وحممه بالماء الفاتر ولا تدع هواء يسخنه ولا يخف من صب الماء الفاتر
على راسه فانه يرطب ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته الى التمريخ فاذا خرج يغرق راسه في الادهان الباردة مثل
دهن الورد والنيلوفر **حمى يوم استحصافية من البرد** انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه
الباردة ان يكثف المسام الظاهرة ويحتقن البخار الدخاني على ما قيل في القشفية فيحدث الحمى وكثيرا ما يؤدي الى العفونة
وانما يؤدي الى ذلك الحمى اذا كان البخار المحتقن حارا ليس بعذب فان العذب لا يولدها **العلامة** السبب وان يكون البدن
فيها اول ما يلمس غير شديد الحرارة فاذا لبثت اليد احست بحرارة يرتفع ولا يكون النبض في صغر الهمية والغمية والجوعية لانه
ليس ههنا تحلل بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون البرد نكى نكاء شديدا وربما مال الى الصلابة ولا يكون العين غائرة بل
ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والماء قد يكون ابيض لان الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التي كانت
تحلل من المسام اندفعت الى طريق البول **العلاج** يدثرون في الحمى حتى يعرقوا فاذا انحطت يدخلون الحمام ويستحمون بماء
الى الحرارة وبالهواء الحار ويطلقون على انفسهم مياها طبخ فيها مثل المرزنجوش والشبث والنمام ويدلكون بما ذكرناه
مما يحلل المسام ويرخيها ويؤخرون التمريخ الى ان يتعرقوا ويتدلكوا ويستحموا بالماء الحار جيدا ويجب ان يتقدم
الاستحمام بالماء الاستحمام بالهواء ثم يتمرخون بادهان موسعة للمسام ويصب على رؤوسهم ايضا مثل دهن الشبث
والخيري والبابونج ويغذون تغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا وهو خير لهم من الماء من التعرق
والادرار والتمريخ بالدهن لاصحاب التعب انفع منه لاصحاب الاستحصاف **حمى يوم استحصافية من المياه
القابضة** انه قد يعرض لمن يستحم بالمياه القابضة مثل ما يغلب عليه قوة الشب او الزاج ان تشتد تكاثف مسام
الظاهرة فيختنق ابخرتهم ويعرض لهم ما قلناه مرارا وكثيرا ما يؤدي الى العفونة **العلامة** يدل عليها السبب وما يشاهد من
كحولة الجلد كانه مقدد او مدبوغ وكانه مس جلدا معموسا في ماء الزاج ويكون الحال في تزيد الحرارة بعد زمان من مس اليد كما في
غيره مما يعرض من سدد المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد سرعة والبول اشد بياضا ورقة كبول الشاة ولا
يكون في ابدانهم ضمور ولا في عيونهم غؤور **العلاج** يجب ان يعالجوا بقريب علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب
الا بعد ثقة من شدة توسع المسام الا ان يكون الاستحصاف قليلا فربما فتحه الشراب ويجب ان يكون تلطيف
تدبيرهم اكثر ولبثهم في هواء الحمام واستحمامهم بالماء الحار اكثر ويجب ان يؤخر تمريخهم اكثر **حمى يوم شربية**
قد يحدث من الشرب حمى يوم وعلاجها علاج الحمار وربما احتيج الى الاطلاق بماء الفواكه ونحوه والى الفصد وفي خصوصا اذا دام
صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط **حمى يوم غذائية** الاغذية الحارة قد يفعل حمى يوم وكان

الشمسية وفي اكثر الامر دماغية وفي روح نفساني والحمامية قلبية وفي روح حيوانية فان الغبائثة كبدية وفي روح طبيعية
وعلاجها الادرار بالمبردات المعروفة واطلاق الطبيعية بمثل الشيرخشت والتمر الهندي واصلاح الكبد اول شي بمثل ماء
الهندباء والبقول والسكنجبين والاضمدة المبردة من الصندل والكافور وماء الورد وعصارة وعصارات البقول الباردة مبردة
بالفصل والتطفيه بالاغذية الباردة الرطبة

كلام كلي في حميات العفونة

العفونة يحدث اما بسبب الغذاء الردي اذا كان متهيا لان يعفن مما يتولد عنه لرداءة جوهره او لسرعة قبوله الفساد
وان كان جيد الجوهر مثل اللبن او لانه ياتي الغذاء يسلب الدم متانته مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا او لانه مما لا يستحيل
الى دم جيد بل يبقى خلطا رديا باردا اناباه الحرارة الغريزية ويعفنه الغريب مثل ما يتولد عن القثا والقند الكمثري ونحوه
او لرداءة صنعته او وقته وترتيبه على ما علمت واما السبب السدة المانعة للتنفس والترويح بسبب مزاج البدن الردي اذا لم يطق
الهضم الجيد وكان ايضا اقوى مما لا يفعل في الغذاء والخلط شيئا فيتركه نيا ومثل هذا المزاج اما ان يولد اخلاطا ردية واما ان يفسد
ما يولده لتقصيره في الهضم وتحريكه اياه التحريك القاصر وهذه اسباب معينة في تولد السدد المولدة للعفونة واما السبب احوال خارجة
من الاهوية الردية كهواء الوباء وهواء البطائح والمستنقعات وقد يجتمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونة السدة اما لكثرة
الخلط او غلظه او لزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها معلومة واسبابها السدة معلوم فاذا احدثت السدة
حدثت العفونة لعدم الترويح خاصة ان كانت معقبة بحركات في غير وقتها على امتلاء وبحمام واستحمامات مثل ذلك او تشمس
او تناول سخنات على الامتلاء او ترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد وتلافي تقصيرها ومع تسخينها بالاطلية والكمادات
والعفونة قد تكون عامة للبدن كله وقد يكون في عضو لضعفه او لشدة حرارة الغريبة وحدتها او وجهه والخلط القابل
للعفونة اما صفراء حق ما يتحرر عنها ان يكون دخانيا حادا لطيفا واما دم حق ما يتحرر عنه ان يكون بخاريا لطيفا واما بلغم يكون
حق ما يتحرر عنه ان يكون بخاريا كثيفا واما سوداء حق ما يتحرر عنها ان يكون دخانيا كثيفا غباريا وعفونة الصفراء يوجب
الغب وما يجري مجراه وعفونة الدم يوجب المطبقة وعفونة البلغم يوجب النائبة كل يوم وما يجري مجراها وعفونة السوداء
يوجب الربع وما يجري مجراه والدم مكانه داخل العروق فعفونته داخل العروق واما الصفراء والبلغم والسوداء فقد تعفن خارج
العروق وقد تعفن داخل العروق واذا عفن خارج العروق ولم يكن سبب آخر ولا كانت العفونة في ورم باطن بقرب القلب عفونة متصلة
اوجب النوائب الذي ذكرنا لكل واحد يعرض ويقلع وان كانت البلغمية لا تقلع الا وهناك بقية خفية واذا عفن داخل العروق
اوجب نفس الحمى ولم يكن بمقلعة ولا قريبة من المقلعة بل كانت دائمة لازمة لكن لها اشتدادات يتعرف منها النوبة التي
لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة على العروق كلها او على اكثر ما يلي القلب منها لم يكد الاشتدادات والنقصانات تظهر
واما اذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التغيرات ظهورا بينا وانما كانت العفونة الخارجة يقلع ثم تنوب لان المادة التي تعفن
تاتي عليها العفونة في مدة النوبة فتفنى رطوباتها التي بها يتعلق الحرارة وتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسة في العروق
فيمنعها ذلك عن تمام التحلل ويبقى رمادياتها وارضيتها التي ليست مطية للحمى والحرارة كما ترى من حال عفونة الاكداس والمزابل قليلا
قليلا حتى يرمد الجميع ثم لا يبقى حرارة واذا لم يبق في الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى الى ان يجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة
وقد بقيت فيها بقية حرارة من العفونة الاولى وان لم يبق مادة او وجود علة التعفن الاول في المادة الاولى فيشتعل في المادة
الثانية على سبيل التعفن فامر العفونة يدور على وجود حرارة مقصرة يعفن ويحلل وترمد ويتعدى الى المجاور حتى يقطع المادة و
المادة ولا يجد مجاورا آخر ويبقى بقيه حتى ينتظر مادة اخرى تجلب الى موضعها واما اذا كانت العفونة داخل العروق عرض ان يكون المتحلل

التام

٢٥٦

التام متعذرا وان يبعد العفونة لاتصال بعض ما في العروق ببعض فيعفن كل شي مما يجاوره ثم يعود على المجاور الآخر وايضا فان المحصور
في العروق شديد المواصلة للقلب وهذه الحميات التي لها نوائب اقلاع وتفتر قد يترك نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة و
الغلظ والرقة ولاختلافها في الجنس ان ينتقل بعض المواد فيصير من جنس مادة اخرى يخالفها في النوع لا في الكثرة والقلة والغلظ
والرقة فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل ولضعفه او لكثرة حسه ونوائب المقلعة يبتدئ في اكثر الامر بقشعريرة او برد
او نافض ويتحلل بالعرق وانما صارت يبتدئ بالبرد او بالقشعريرة في الاكثر اما لسبب برد الخلط واما للذع الخلط للعضل بحدته واما
لغوور الحرارة الى الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف القوة او لبرد الهواء والذي يكون من لذع الحرارة فهو اولى بان ينسب الى القشعريرة
منه الى البرد واكثر ما يعرض منه ان يكون كنخس الابر في كل عضو واما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنة يحلل الرطوبة وسقى الرمادية
واذا كانت تلك الرطوبة غير محصورة في العروق سهل اندفاعها في المسام عرقا ونوائب اللازمة التي يفتر ولا يقلع لا يبتدي ببرد الا لضعف
القوة او لغوور الحرارة الغريزية فيبرد الاطراف وذلك علامة ردية وقد يتركب في بعض الحميات برد وقشعريرة معا لان المادة التي
تعفن تكون مركبة من بارد ومن لاذع وقد يتركب بعض حميات العفونة تركبا يصير في هيئة اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدا
خلط تعفن في موضع فلما اتت عليه العفونة ابتدا خلط من جنسه ومن غير جنسه يعفن فصادفت عفونة الثاني زمان اقلاع نوبة
الاول ثم اتصل الامر كذلك وقد يتركب الحميات العفنية ضروبا اخرى من التراكيب سنفصلها في بابها وادوار الحميات قد تطول
وتقصر فطولها لغلظ المادة او لزوجتها او كثرتها او سكونها او لضعف القوة او لضعف الحس او لتكاثف المسام فلا يتحلل الخلط وقصرها
لاضداد ذلك والنوائب تسرع وتبطي وبطوها اما لسبب ان المادة قليلة او بطيه الحركة الى معدن العفونة لغلظها وهذا كمادة الربع
وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم الا الزجاجي فنوايبه ربما باطات او لطيفة كالصفراء واردا الحميات هي اللازمة التي تكون العفونة فيها داخل
العروق ثم المقلعة التي يكون العفونة فيها في جميع البدن او في نواحي القلب وقلما يعرض للمشايخ حمى صالب لبرد مزاجهم وقلة التخم
فيهم واما النبض فقد يختلف احواله في الحميات العفنية بحسب اختلافها في اجناسها وبحسب اختلاف النوع الواحد منها في الشدة والضعف
في قوة الاعراض وضعفها وقد يعرض له الصلابة اما لورم حار شديد التمديد او ورم حار في عضو عصبي او لورم صلب او لشدة اليبس
او عند استيلاء البرد في الابتداآت فيكون بسبب المادة الرطبة اللينة البلغمية والدموية وبسبب ان الورم في عضو لين مثل
ذات الكبد وذات الرية ولبثر غس ولسبب الندى الواقع عندما يريدان يعرق والنبض يكون في ابتداء النوائب ضعيفا منضغطا
بسبب اقبال القوة على المادة واشتغالها بالتنقية والترويح

قول كلي في علامات حميات العفونة

قد يدل على حميات العفونة توافي الاسباب السابقة لها وخصوصا اذا لم يكن لها سبب باد والنبض والنفس الذي يسرع انقباضه
لان الحاجة الى التنقية شديدجدا ويكون الحرارة لذاعة غير عذبة كحرارة حمى يوم واكثر حميات العفونة سيقدمها المليلة والمليلة حالة
يخالطها حرارة لا يبلغ ان يكون حمى ويصحبها اعياء وتوصيم وكسل وتمطي وتثاوب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتمدد عروق
وشراسيف وصداع وضربان راس فاذا طالت اوقعت في الحميات العفنة او احدثت ضعفا وصفرة لون وربما صحب المليلة
المتقدمة على الحميات كثرة ضل ومخاط وغثيان وبول كثير وبراز كثير عفن وثقل راس وتهيج ويعرض تواتر في النبض لا عن سبب من
خارج من تعب او غضب او غيره وان عرض الانضغاط فيه فقد جاءت النوبة والانضغاط عوز من النبض وصغر مختلف يقع فيه نبضا
كبار قوية ولا يكون سرعته قوية فاما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من خواص دلائل حمى العفونة وان كان لا يظهر في الغب ظهورا
كثير الحفة مادة ومن علامات ان الحمى عفنية خلوا النوبة الاول عن العرق والنداوة فان اليومية بخلاف ذلك وان يكون تزيدها
مختلفا غير متناسب متشابه وطول التزيد ايضا يدل على انها عفنية وازدياد عظم النبض على الاستمرار يدل على التزيد ثم يكون اما مقلعة
يبتدئ بنافض او قشعريرة ونزاف في اكثر الامر بعرق او نداوة وتعود نوايب او يكون لازمة مع تفتير او غير تفتير لا يشبه اليومية في النبض

مختلطا

والبول وتمام النقا وسكون الاعراض واكثر العفنية معها اعراض كثيرة من عطش وصداع وسواد لسان وخصوصا عند المنتهى
ويكثر القلق من كرب واضطراب شديد بوجبه مقابلة المادة والقوة فتارة تستعلي المادة وتارة تستعلي القوة والنبض
يكون لذلك تارة آخذا الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف واما الصلابة فقد يكون ولا يجب دائما الا ان يكون
مع الحمى ورم صلب في اي عضو كان او ورم في عضو صلب وان لم يكن صلبا او يكون قد اتفق شرب ماء بارد او شيء آخر مما
يصلب النبض مما قيل في كتاب النبض واما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من الخواص بالحمى العفنية ومن دلائلها القوية
وان كان لا يظهر في الغب كثير الخفة مادته وما لم يضيق النبض ولم يسرع السرعة المذكورة فالحمى بعد يومية لم ينتقل الى العفونة
ويكون البول في الابتداء غير نضيج او قليل النضج وربما كان حادا واعلم ان الحميات الحادة المهلكة قلما يتخلص عنها الا بزمانة عضو
واذا بقيت الحمى بعد سكون الورم في ذات الجنب ونحوها فاعلم ان بقية المادة باقية وان المادة قد مالت الى حيث يظهر
وجع **علامات اللازمة** ان الدائمة يكون اختلاف النبض الذي يحسب الحمى فيها ظاهرا جدا ويكون في الاكثر غير ذي نظم ولا وزن
ويلازم الحمى ولا يقلع بعد اربعة وعشرين ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا من احوال المقلعة من تقدم النافض وغيره مما يدل عليه لزومها
وشدة اختلاف حالها عند التزيد فينقص مرة ويحتد اخرى **في امور يفترق بعضها حميات العفونة**
ويشترك في بعضها ما كان من الحمى لعفونة الصفراء فيكون حركتها غبا سواء كانت الحركة ابتداء نوبة
او ابتداء اشتداد الاصل بانها يعرف بالمحرقة يخفى حركتها جدا وهي كاللازمة المطبقة والغب لصرف حارة للطافة المادة و
حرارتها عظيمة لذاعة لقوة المرة لكنها سليمة بسبب ان الصفراء خفيفة على الطبيعة ولانها ربح والغب الغير الخالصة اطول مدة
من الخالصة والخالصة قلما تجاوز سبع نوايب الا عن خطاء والدائمة ربما انقضت في اسبوع وما كان من عفونة الدم فانها دائمة لازمة و
حرارتها كثيرة عامة مع لين ليس في لذع الصفراوية وربما انتهت في اربعة ايام واما البلغمية المواظبة كل يوم فانها لينة الحرارة بالقياس
الى الصفراوية طويلة للزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة الخطر لانها قليلة مدة الاقلاع او النقيه ولانها يصحب فسادا او ضعفا
في فم المعدة لابد منه وذلك مما يجلب اعراضا ردية من الغشي والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها اشبه شيء بالدق لولا
لين النبض على انه قد يصلب ايضا وكلما كانت اقل خلوصا كانت [illegible] نوبة الا ان يميل بقلة خلوصها الى السوداوية واما الربع
فانها غير حادة لبرد المادة طويله لذلك وربما امتدت الخالصة منها سنة وغير الخالصة اقصر مدة لكنها الاخطر فيها لانها تريح
مدة طويلة ولانها ليست من الحدة بحيث يتبعها اعراض شديدة والربع والغب الدائمة والمحرقة يقضي بقيء او استطلاق
او عرق او ادرار بول واما المحرقة فيقضي بمثل ذلك وبالرعاف واعلم ان الابتداء يطول في الغب والانتهاء في المطبقة والانحطاط
في المحرقة والانتهاء والانحطاط في المواظبة على انه قلما يوجد ربع دائمة ومواظبة تامة الاقلاع والحميات اذا لم يعالج
على ما ينبغي وخصوصا الورمية آلت الى الذبول وخصوصا في الحميات الحادة التي يجب ان يغذي فيها صاحبها فلا يغذي
لغرض ان يقبل الطبيعة على المادة او يجب ان يسقى الماء البارد ولا يسقى لغرض ان لا ينضج ولا يتدارك بتطفية اخرى فانه
اذا كان الغرض الذي سنذكره في التغذية وسقي الماء البارد اقوى من الغرضين المذكورين قدم عليهما واغفل مراعاة ذينك
الغرضين **في دلائل اعراض الحميات** اعلم ان مآخذ دلائل الحميات هو من التدبير المتقدم وانه كيف كان
ومن الاحوال والاعراض الحاضرة ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والبراز والقيء والرعاف
ومن حال الحمى في النافض والعرق وكيفية الحرارة ومن النوايب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال التنفس ومن المقارنات
مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحميات اعراضا تدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكميتها
ومنها ما يكون لذاعا شديدا من اول ما ياخذ الى آخره ومنها ما يلذع اولا ثم يحدث لتحلل المادة ويلين ومنها ما يلذع ومنها ما حرارته

رطبة ومنها ما حرارته يابسة واعراض تدل على جنسها كالاعراض الخاصية بالغب مثل ابتداء النوبة بنخس وقشعريرة ولذع
الحرارة فيه واعراض تدل على خبثها مثل القلق والهذيان والسهر واعراض يدل على النضج وغير النضج مثل ما نذكره من احوال البول و
اعراض تدل على البحران سنذكرها واعراض تدل على السلامة او ضدها وسنذكر جميع ذلك وللسحنة احكام كثيرة مثل من تغيرت
لونه الى الرصاصية من بياض وخضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي او الى التهيج والانتفاخ كما يعرض لمن
سبب حمياته تخمة ومثل سرعة ضمور الوجه وانخراطه ودقة الانف فيدل اما على شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعة
تحللها لسعة المسام وللحركات في نفسها وخروجها عن العادة وسقوطها دلائل ولاشياء اخرى مما سنذكرها ومن اعراض
الحميات ما وقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط الذهن لتلهب الراس ومنها ما وقته الابتداء مثل القشعريرة والبرد و
مثل السبات الذي يلحق اكثر اوائل الحميات لضعف الدماغ وميل الحرارة الى باطن حيث المادة وكثرة بخارات يتصعد عن الاضطرا
المبتدئ في البدن الى ان يحلها الاشتعال ويعين ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يريد ان يعفن ويسخن و
الاشياء التي يتعرف منها حال الحمى وانها من اي صنف هي حال الحمى في حدتها ولينها وحال الحمى في وقوعها عن الاسباب البادية
او السابقة على الشرط المذكور وحال الحمى في لزومها واقلاعها وفتراتها وحال الحمى في اخذها بنافض وبرد وقشعريرة او
خلافها ومتى كان ما كان منها وحال الحمى في تركها بعرق كثير او قليل او خلافه وحال سالف التدبير والسن والسحنة و
الزمان والصناعة وحال النبض والبول ه **كلام كلي في النافض والبرد والقشعريرة والتكسر**
القشعريرة هي حالة تجد البدن فيها اختلافا في برد ونخسا في الجلد والعضل ويتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف منها
واما البرد فهو ان يحس في اعضائه ومتون عضله بردا صرفا واما النافض فهو ان لا يملك اعضاءه من اهتزاز وارتعاد
يقع فيها وحركات غير ارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل حميات البلغم والربع ومن اسباب اشتداد
النافض شدة القوة الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان السبب المنفض النيء كان النافض اشد والدم يعود مع النافض
الى داخل واعلم ان الخلط البارد يكون ساكنا قد الفه العضو الذي هو فيه واستقر انفعاله عنه ولا يحس ببرده فاذا تحرك وتبدد
تبددا كثيرا او قليلا بسبب من الاسباب من حرارة مفرقة او غير ذلك انفعل عنها العضو الذي كان غير لائق له واحس ببرده بسبب
المزاج المختلف وقد علمت ذلك في الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض من البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يؤدي
الى الحمى وربما كان له ادوار ولا يكون قوة النافض المؤدي الى الحمى والمادة التي تقبل الاعضاء بقلتها تقبل النافض بكثرتها قبل
ان تعفن فان لم تعفن لم يؤد الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لغور الحرارة بسبب الغذاء وما يشبهه والنافض والبرد يتقدم
الحميات لان الخلط الخام ينصب الى العضل اولا وهو موذ ببرده بالقياس الى العضل ثم اذا اخذ العفن اخذ في التسخين وقد يتقدم النافض
الحميات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضل كما ينتفض الانسان من صب الماء الحار جدا على جلده وخصوصا اذا كان
مالحا وربما صار ادنى ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي الى الباطن ويستولي البرد فيكون مع لذع الحار برد كان البرد مشتملا واللذع
الحار عند الغشاء والباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الى الباطن كما يكون في الاورام الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة على البحران
في الحميات اللازمة كانه يدل على ان المادة انتفضت من العروق وخرجت لكنه اذا لم يكن مع نضج وفي وقت بحراني ولم يتبعه خف
دل على ان انتفاض ذلك القدر ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثرة ينتقص لكثرتها ومن النافض ما يدل على الموت وهو الذي
يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي واليبس واما القشعريرة فيكون من اسباب اقل من اسباب النافض وهيجان
الدهش والدوار ينذران بدور والمشايخ يكون حمياتهم مدفونة وربما كان السبب في طول الحمى غلطا في الاحشاء فليستلق المحموم
وليمد رجلاه ويجس احشاؤه واذا اسود لسان المحموم مع خفة الحمى فحماه مدفونة وقد يصحب المحموم فالج فيفالج الحمى ولا وتما

يصلح لهم السكنجبين مروسا في الحلنجبين وماء الحمص بالزيت اذا احتملت الحمى وحلق الرأس مما يكشف جلده فينعطف البخارات فيشتد
الحمى

اشارات الى معالجات كلية لحمى العفونة

اعلم ان الغرض في مداواة هذه الحميات
تارة تتجه نحو الحمى فيحتاج ان يبرد ويرطب وتارة نحو المادة حين تحتاج ان ينضج او يحتاج ان يستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله
بالترقيق وفي الرقيق تعديله بالتغليظ وربما يتناقض ما يستدعيه من التبريد وما يستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ و
التحليل فربما كان المنضج او المستفرغ حارا بل هو في اكثر الامر كذلك وح يجب ان يراعى الاهم من الامرين وربما تناقض مقتضى الحمى من التبريد
بمثل ماء البطيخ الهندي وسائر البقول ومقتضى المادة من التغليل فيمنع ذلك سقيها الاحيث لا مادة وبالجملة الحزم ان يؤخر ماء الفواكه
الى الاسبوع ويقتصر على ماء الشعير وجميع الفواكه يضر المحموم لغليانها وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوجد الشئ الذي ينضج ويلطف ويستفرغ و
ويبرد ايضا مثل السكنجبين واعلم انه ربما كانت الحمى من الشدة والحدة بحيث لا يرخص في تدبير السبب بل يقتضي التبريد البليغ وخصوصا
اذا لم تجد القوة قوية مقاومة صابرة فان وجدتها مقاومة صابرة قطعت السبب ودبرت الخلط وقطعت الغذاء ولم تتردد بتبريد يمنع
التحلل وان وجدت القوة قاصرة اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها فرددته ونعشت القوة بالغذاء فاذا قويت القوة نعشتها
وقصر مضادها عادت الى العلة واذا بردت في هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج والاستفراغ
واعلم ان علاج حمى العفونة يخالف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج حمى العفونة ليس مقصورا على مضادة
المرض وحده بل عليه وعلى قطع سببه وان كان مشاكل المرض والتغذية صديقة للقوة من جهة انعاشها وعدوة للقوة من جهة
انها صديقة عدوها وهو المادة وهي معينة لكليهما فلذلك يحتاج في تدبيرها الى قانون ولنفرد له بابا واعلم انه لا يمكنك ان تعالج الحمى
الا بعد ان تعرفها فان جهلت فلطف التدبير واجتهد ان لا يلقاك النوبة الا وانت خالي البطن ولا تحرك في يوم النوبة شيئا ما امكنك
ولا تعالج ويجب ان يراعي في جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم او كان مع الخلط الغالب دم فالفصد او
شئ وخصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس اصفر ناريا يخاف معه عند الفصد غلبة المرار وحدتها ثم اتبع فصده اسهالا لطيفا خصوصا
اذا كان هناك يبس بمثل ماء الشعير والشيرخشت القليل وماء الشعير والسكنجبين فان لم تلن الطبيعة زدت في مثل الشيرخشت
مثل شراب البنفسج ويكون الغاية للتليين لا الاسهال والاطلاق العنيف والاحب الي استعمال الحقن على المبلغ الذي يحتاج اليه
في القوة ومن الحقن المشتركة النفع الحقنة يتخذ من دهن البنفسج وعصارة ورق السلق وصفرة البيض والسكر الاحمر والبورق فاذا
لينت وهذا التليين ربما احتجت اليه في الانتهاء اضعف مما تحتاج اليه في الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة ثم يتبع بادرار
بمثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم تعرقه ويفتح مسامه بما ليس له حر قوي مثل التمريخ بدهن البابونج والدلك بالشراب
الابيض وبالماء العذب الفاتر فان كانت الحمى محتدة جدا لم يجز شئ من التمريخ والنطل فان وجدت الخلط في الاول يميل الى المعدة فيقئ
بما ليس فيه مخالفة للعادة بل بمثل السكنجبين بالماء الحار ان كان الخلط يحركه الطبيعة الى القئ ولا يخالفها ان كان هناك ميل
الى الامعاء واحسست بقرقرة وانحدار ثفل او ما يشبهه واسعده النوم في ابتداء الحميات خصوصا اذا كانت قشعريرة او برد او نافض
فطول عليه البرد والنافض فانها يعين المواد ان كانت متجهة الى بعض الاحشاء ويمنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط فهو نافع جدا
وربما لم يضر عند المنتهى ولا يسقه الماء البارد الا ان يكون الخلط فيه مجاه وغلظ فيمنع النضج واعلم ان الفصد اذا نفع ثم استعملت
طريقة ردية ولم يكن شفا يبقى نكس واما الخلط الصفراوي فنضجه ان يصير خاثرا عن رقته والماء البارد يفعل ذلك الا ان تكون
المعدة او الكبد ضعيفتين او باردتين او يكون في الاحشاء ورم او يكون في اعضائه وجع او يكون مزاجه قليل الدم او حرارة الغريزية
ضعيفة فتضعف بعد شرب الماء البارد او يكون غير معتاد لشرب الماء البارد مثل اهل بلاد الحر وهؤلاء يتشنجون بسرعة ويصيبهم
فواق والمهم ولين هذه الجملة واما حيث المادة حارة او غليظة قد نضجت والبدن عبل والحرارة الغريزية موفورة ويكون القوة قوية

والاحشاء سالمة ليست باردة المزاج الاصلي ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد جدا فاما الماء البارد افضل شئ فانه
كثيرا ما اعان على نفض المادة باطلاق الطبيعة او بالقئ او بالبول او بالتعريق او بجميع ذلك فيكون في الوقت معافى وربما سقى
الطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتى يخضر لونه ويرتعد ولو الى منا ونصف فربما استحالت الحمى الى البلغمية وربما
قوي الطبع ودفع المادة بعرق وبول واسهال وكانت عافيه واذا كان ايضا بعض المواضع ورم ثم خفت مضرة الحرارة والعطش
وظننت انه يؤدي به الى الذبول لم يمنع الماء البارد فان ازدياد الورم او نضاجه ربما كان خيرا من الذبول والسكنجبين ربما سكن
العطش وقطع والطلق وليس مضرته بالورم كثيرة كمضرة الماء وليس له جمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم تجد
ان يشرب الماء البارد فاقدم عليه خيف ان يحدث انقباض من المسام فيصير سببا لحمى اخرى لحدوث سدة اخرى وربما كانت
اشد من الاولى واذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعله وكثيرا ما عسر الازدراد وعسر النفس واحدث رعشة وتشنجا وضعف
مثانة او كلية او قولون واكثر من يجب ان يمنعه منهم الماء البارد من تضرر به في صحته بل اذا رأيت السحنة قوية والعضل
غليظة والمزاج حارا يابسا واستفرغت فرخص احيانا في الاستنقاع في الماء البارد وعند الانحطاط وظهور علامات النضج والاستفراغ
للاخلاط فلا باس ان يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق المفرج والتمريخ بالادهان المحللة فاذا استعملت القوانين المذكورة
في اول عروض الحمى يجب بعد ذلك ان تشتغل بالانضاج والاستفراغ الذي ليس على سبيل التقليل والتخفيف وقد ذكرناه بل على سبيل
قطع السبب ولا يستفرغ المادة عن نضيجه في حار او بارد الا الضرورة فربما كثر الاستفراغ من الخلط الغير المنتهي للاستفراغ بالنضج
وربما خالط الخبيث بالطيب لتحريك الخبيث من غير انضاجه ولا تقنع الى الرجل الذي زعم ان الغرض في الانضاج الترقيق والخلط
الحار رقيق لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما يقوله بل الغرض في الانضاج تعديل قوام المادة حتى يصير متهيئة للدفع السهل والارق
المتشرب والغليظ الناشب واللزج اللحج كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان يثخن الرقيق قليلا ويرقق الثخين قليلا
ويقطع اللزج ولو ان هذا الرجل لم يسمع في كلام المتقدمين في النضج شيئا من قبيل ما قلناه وتامل حال نضج الاخلاط المتعفنة
ان الرقيق منها يحتاج ان يخثر والخاثر يحتاج ان يرقق لكان يجب ان يهتدي منه ولم ليس يتامل في نفسه ويقول ما بال القوارير
في الحميات الحادة لا يكون في ابتدائها ذات رسوب ثم يصير ذات رسوب وهل الرسوب المحمود شئ غير الخلط الفاعل للمرض وقد نضج
فلم ليس يندفع في اوائل الامر ان كانت الرقة هي الغاية المقصودة في النضج فمن الواجب ان يكون في اوائل حميات الدم والصفراء
رسوب محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد وقت يصير فيه مستعدا للدفع في البول فكذلك الصناعة يجب
ان يعلم ان استفراغها للخلط قبل مثل ذلك الوقت الذي يظهر فيه النضج ممتنع او متعسر متعب وربما حرك ولم يفعل بلاغا و
ربما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى بهذا الانسان ان يحسن الظن بمثل جالينوس او بقراط فيما رسمه من هذا ويتامل فضل تامل
ثم يرجع الى المناقضة فان مناقض الاولين وهو على الحق معذور ولكن الاولى به ان يمعن النظر اولا واظن ان هذا الرجل اتفقت له تجارب
النجح في هذا الباب فسكن اليها وامثال هذه التجارب التي ليست على القوانين قد يتفق لها ان لا ينجح ولا واحدا فهذا هو الباب
الواجب فاما ان كانت المادة كثيرة متحركة متنقلة من عضو الى عضو وظننت انه لا مهلة الى نضجها او ربما حدث منها اورام
سرسامية وغير ذلك ولو تركت اوقعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع فيه نضجها وذلك اطول من الزمان الذي يتوقع فيه نضج
المعتدل لا محالة فلا بد من استفراغها فان الخطر في ذلك اقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة الى دفعها لكثرة
اذاها فاذا اعينت وافقها الاعانة فلا بد منه واعلم ان الفصد اذا كان الغرض الدم ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره في المسهلات
وانما ينتظر النضج في الاخلاط الاخرى واذا تأخر الفصد عن ابتداء العلة فلا تفصد في انتهائها اذ لا معنى له وربما هلك بموافاته ضعف
القوة وكذلك ان خفت غلبة من الاخلاط واوجب الاحتياط الاستفراغ وان لم يكن نضج فلا تحرك الا في الابتداء واما عند الانتهاء فلا

يحرك شيئا حتى يغلب الطبيعة وينضج فان لم يتحرك هو حركت انت وفي تحريكها ولئن كانت هي تحرك او تحركت فدعها وفعلها وهذا هو
الذي يسميه بقراط هايجاجيس قال ينبغي ان يستعمل الدواء المسهل بعد ان ينضج المرض فاما في اول المرض فلا ينبغي ان يستعمل ذلك
الا ان يكون المرض مهتاجا وليس يكاد يكون في اكثر الامر مهتاجا ومثل هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التغذية
الضرورية التي ليس في وقتها ونسبة هذا الاستفراغ الى الكف من عادية المادة نسبة تلك التغذية الى منع القوة عن سقوطها فاذا
استعملت استفراغا فراع وقت الاقلاع او وقت الفترة او ابرد وقت يكون ولا يستفرغ بالاسهال يوم النوبة ولا تفصد ولا تقاد
باستفراغ الصناعة جهة ميل استفراغ الطبيعة ولا تثيرن الاخلاط بما يفعله والحال حال حركة دور وبالجملة تتوقى التدبير الغليظ
في وقت النوبة حتى لا تسقي في ماء الشعير سكر ولا جلاب لئلا يكسر النوبة تضييق المجاري فانه خطر بل اعون الى ان يفرط فان الطبيب
معين للطبيعة لا منازع لها واعلم انه كثيرا ما يحتاج الى دواء قوي ضعيف اما قوته فمن حيث يسهل الخلط الغليظ اللزج واما ضعفه
فمن حيث يسهل مجلسا او مجلسين ولا يستفرغ الكثير معا حتى لا يسقط القوة والراي في الفصد ان يدافع به ان امكن فان لم يمكن
فتكثير العدد خير من تكثير المقدار ويجب ان لا يستفرغ دما كثيرا دفعة فيستفرغ كثيرا مما لا يحتاج اليه الى استفراغه ولا يكون في الدم
عدة لاستفراغات ربما احتيج اليها ويضعف القوة عن مقارعة بحرانات منتظرة واعلم انه اذا اجتمع الصداع والحمى فعلاج الحمى اولى واعلم
ان الصداع ربما ارده الحمى المختلط الى التزيد فيجب ان يسكن والصبي الراضع اذا حم فيجب ان يصلح لبن امه واذا دلت القارورة اليرقانية
في الحمى على ورم فيكون العلاج ماء الشعير والسكنجبين فاذا اهدات الحمى فصد الورم واذا كان مع الحمى قولنج فالم ينفتح الطريق لا يسقى ماء
الشعير بل ماء الديك ويستقل بالحقنة ويكثر دهنها ثم يسقى ماء الشعير ان وجب فاما المسهلات فمنها اشربة يتخذ من التمر الهندي
والترنجبين والشيرخشت وربما جعل فيها ماء اللبلاب وربما جعل فيها الخيار شنبر وربما طرح عليها السقمونيا وربما سقي السقمونيا وحده
في الجلاب وربما احتيج الى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاجود ان يغسل ويربى في ماء الهندباء وماء البعصيد ثم يحبب
واما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجد عنه مذهب فعل فانه يقبض المسام بعد الاسهال ويخشن الاحشاء فان كان ولا بد
فبعد النضج التام وماء الرمانين المعتصر بشحمهما عظيم النفع وفي اوقات من المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا يكون من البنفسج
قدر مثقال ومن السقمونيا الى قيراط وربما جعل فيها قليل نعنع وقد يتخذ من المبردات المطفية دواء يجعل فيه سقمونيا مثل حب بهذه
الصفة يوخذ من الكزبرة ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السقمونيا الى نصف دانق
ودانق يسقى منه او يوخذ من الشيرخشت وزن خمسة دراهم ومن الترنجبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامي وعصارة
السفرجل بالسواء وعصارة الكزبرة الرطبة سدس جزء يجمع العصارات ويغمر بها الشيرخشت والترنجبين ويقوم بها حتى يكاد ينعقد
ثم يوخذ من الكافور وزن دانق ونصف ومن السقمونيا وزن درهم ويرفع عن النار ويذر عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ لئلا يتحلل البخار ثم
يترك حتى ينعقد من تلقاء نفسه بالرفق والشربة منه من درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن ان يتخذ من الترنجبين والشيرخشت
والسكر الطبرزد ناطف ويجعل فيه السقمونيا والكافور على قدر ان يقع في الشربة منه من الكافور الى طسوج ومن السقمونيا
الى دانق ويكون حبيبا الى النفس غير كريه والمحموم في الصيف حتى باردة لا يدخل في الخيش خاصة اذا عرق لئلا تنعكس المادة عن تحللها و
الاقراص لا يوافق اوائل هذه الحميات الا بعد النضج والاستفراغ واوفق ما يكون الاقراص يكون لمن حماه متشبثة بمعدة كانها دقية
وتارك عادته في تدبيره فقد يحس احيانا بحمى وليس بذلك الضار لان السبب ترك العادة في التدبير

في تغذية هؤلاء المحمومين

اعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمتدعين فيوافق
من حيث هو شبيه المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا احدث الحمى والطبيعة يابسة فلا تغذ البتة ما لم يخرج الثفل بتمامه و يجب
ان تلفاهم النوايب الدائرة والنوائب المشتدة واجوافهم خالية لا غذاء فيها البتة فانهم ان كانوا مغتذين في ذلك الوقت اشتغلت

الطبيعة

الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال وكذلك يجب ان يوخر التغذية الى الانحطاط فما بعده فان اتفق ان وافق
وقت الانحطاط وقت العادة في الغذاء فهو اجود ما يكون واعلم ان من التغذية والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ
جدا ومنه ما بين ذلك فبعضه يميل الى اللطافة اكثر وبعضه يميل الى الكثافة اكثر واللطيف البالغ في اللطافة موضع الغذاء والغليظ
جدا هو استعمال اغذية الاصحاء واللواتي يلي جانب اللطافة مما هو متوسطان يقتصر من الغذاء على عصارة الرمان والجلاب
الرقيق جدا وبعده ماء الشعير الرقيق وبعده ماء الشعير الغليظ والبقول الباردة الرطبة مثل الشرمق والاسفاناخ و
اليمانه ونحوها وبعده كشك الشعير كما هو وهو الوسط واللواتي على جانب الغلظ فالدجاج والاطراف والطف منها الفراريج
والفراريج والطف منها الطياهيج والسمك والطف منها اجنحة الفراريج والطياهيج والنيمبرشت القليل الرقيق والسمك
الصغار جدا والطف منها كشك الشعير كما هو والطف منه محلول الخبز السميد في الماء البارد حلا رقيقا واما الغليظ فهو غذاء قوي و
كشك الشعير نعم الغذاء فانه يجمع المخوثة وانقاله له ملاسة وزلقا وجلاء وترطيبا ولينا ومضادة للحمى وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ
وانغسال ولا قبض فيه فلذلك لا يرسب ولا يتشبث في المنافذ وان صاقت وليس فيه لصوق بمرة بالمري فربما جلا مثل البلغم
واذا اجيد طبخه لم ينفخ البتة وقد كان القدماء يستعملون حيث يحتاج الى تلطيف تدبير الطف من التدبير بالكشك وما به ماء
العسل الكثير الماء فان غذاءه قليل وتبعيده للماء وترطيبه به وجلاؤه وتفتيحه وادراره كثير وحرارته مكسورة وانه لا محالة قد يزيد
في القوة زيادة ما وان قلت ويتلوه السكنجبين العسلي فهو اغلظ واغذى واقوى تقطيعا وجلاء وليس فيه من التسخين ومضرة
الاحشاء الحارة ما في العسل واما الآن فان عسل القصب وهو السكر وخصوصا النقي افضل من عسل النحل وان كان حلاوته
اقل من جلاء العسل وكذلك السكنجبين السكري ولكن الاقتصار على السكنجبين ربما اورث سحجا وهذا مخوف في الامراض الحادة
ونحن نجعل لسقي ماء الشعير والسكنجبين كلاما مفردا وتلطيف التدبير يقتضيه طبع مادة المرض وتمكين الطبيعة من انضاجها و
تحليلها واستفراغها واولى الاوقات بالتلطيف المنتهى فهنالك يشتد اشتغال الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان
يشغل عنها بشيء آخر وخصوصا عند البحران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون استحكم ومما يقتضي التلطيف ان يكون الى قصد او
اطلاق بطن وحقنة او تسكين وجع حاجة محتمد فيجب ان يفرغ من قضاء تلك الحاجة ثم يغذى ان وجب الغذاء ولم يكن مانع آخر
وتغليظ التدبير يقتضيه القوة واولى الاوقات بالتغليظ الوقت الذي لا يكون القوة مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو اوائل
العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ايضا اخف على القوة والصيف لتحليله يحوج الى زيادة تغذية وتفريقها فان
القوة لا تفي بهضم الكثير دفعة ولان التحليل فيه بالتفاريق يجب ان يكون البدل بالتفاريق وفي الشتاء الامر بالعكس
فانه لقلة تحليله لا يحوج الى بدل كثير ثم ان اعطي البدل دفعة كانت القوة وافية به وفرغت عنه دفعة والخريف زمان ردي
فلهذا يحتاج ان يتلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتفريق قليلا قليلا اولى فيه وبالجملة التفريق مع ضعف القوة اولى
واعلم انه لولا تعاصي القوة لكان الواجب ان يلطف الغذاء ابلغ تلطيف لكن القوة لا تحتمل ذلك وتخور واذا خارت لم ينفع علاج فان
فان المعالج كما علمت هو القوة لا الطبيب واما الطبيب فخادم يوصل الالات الى القوة واذا تصورت هذا فيجب ان ينظر فان
كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا وحدست ان القوة لا تخور في مثل مدة ما بين ابتدائها الى منتهاها خففت
الشغل على القوة وسلطتها على المادة ولم تشغلها بالغذاء الكثيف بل لطفت التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا في يوم البحران
وان رايت المرض حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان يلطف لا في الغاية الا عند المنتهى وفي يوم البحران خاصة الا لسبب عظيم
وان رايت المرض مزمنا او قريبا من المزمن لم يلطف التدبير فان القوة لا تسلم الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في
جميع الاصناف ان يكون اول تدبيرك اغلظ وآخر تدبيرك الموافي للمنتهى الطف وتتدرج فيما بين ذلك حتى يكون القوة محفوظة

الى قرب المنتهى فهنالك ترسل على المادة ولا تشتغل بغيرها واذا علمت ان القوة قوية فربما اوجب الحال ان يقتصر على الجلاب ونحوه ولو اسبوعا وخصوصا فى حميات الاورام فان خفت ضعفا اقتصرت على ماء الشعير واذا اشكل عليك الحال فى المرض فلم تعرفه فلان تميل الى التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة مع مراعاتك للقوة والاحتمال والذى زعم ان التقوية والتغذية فى المرض الحاد اولى لانه لا معنى للنضج وفى يدك الاستفراغ متى شئت فعلته الطبيعة او لم تفعل فقد عرفناك خطاءه بلى اذا خفت سقوط القوة فالتغذية اولى ومن الابدان ابدان مرارية يقتضى تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير فانهم ان لم يغذوا ولو فى نفس ابتداء الحمى بل فى اصعب منه وهو فى وقت المنتهى لم يخل حالهم من امرين لانهم ان كانوا ضعاف القوى غشى عليهم فماتوا قريبا وان كانوا اقوياء وقعوا فى الذبول فظهرت عليهم علامات الذبول من استدقاق الانف وغؤور العين ولطوء الصدغ وربما غشى عليهم قبل ذلك لما ينصب الى معدهم من المرار اللاذع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية قوية جدا كثيرة او حرارته الغريزية ضعيفة جدا قليلة فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه وجع والم فى معدته وصداع بالمشاركة و هولاء من هذا القبيل وهولاء ربما اقتنعوا بماء الشعير وربما احتاجوا الى ان يخلطوا به عصارة الرمان ونحو ذلك ليقوى فم المعدة وربما احتجت الى ان تعشيه قبل الطعام وكثير من هولاء اذا اضعفوا كادوا يغشى عليهم فالسبب ليس شدة الضعف لكن انصباب المرار الى فم المعدة فاذا اسقوا سكنجبينا ممزوجا بماء حار كثير وشرابا ممزوجا بماء كثير قذف فى الحال اخلاطا صفراوية واستوت قوته فاذا تطعم شيئا من الربوب القوابض سكن والمشايخ والضعفاء والصبيان من قبيل من لا يصبر على الجوع واما الكهول فهم شديدوا الصبر وتليهم الشبان وخصوصا المتلززوا الاعضاء الواسعوا العروق فى الهواء البارد وكثيرا ما تخطئ الاطباء فى امثال هولاء المرضى من وجه آخر وذلك لانهم يمنعونهم الغذاء فى اول الامر فاذا شارفوا المنتهى وعلموا ان القوة تسقط غذوهم فى ذلك الوقت ضرورة فيكونون قد اخطاوا من جهتين ولو انهم غذوهم فى الابتداء فكان ذلك خطاء وغلطا دون هذا الغلط ويعرض لاولئك المرضى ان يصيبهم نزلات فجة ومرارية وسهر لا فلاق لعدم النضج ويتقلقلون ويتململون ويهذون وتضعف المواد قواهم ويكثر بخاراتهم فيسمعون بما ليس ويتخيل لهم ما ليس ويلقطون فى الفراش ويرتعش ويختلج شفاههم السفلانية لوجع فم المعدة ونخزن نعوتهم لثقل المعدة

القانون فى سقى السكنجبين وماء الشعير ان ماء الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوة والصورة وانما يكون له مدخل من العلاج وتطمع فى النفع اذا كان قد استوفى الطبخ واجوده ان يكون الماء قدر عشرين اسكرجة والشعير اسكرجة واحدة ويتدرج الى قريب من الخمسين ويوجد الاحمر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذى غذاؤه اقل وتطييبه كثير وغسله واخراجه الفضول وانضاجه كثير وتبريده معتدل ومنه ما فيه شىء من جرم الشعير ودقيقه والاحتياط فى مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه النفخ ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا اكثر غذاء واقل غسلا وانضاجا ويعرض له كثيرا ان يحمض فى المعدة الباردة فى جوهرها وان كان بها حر غريب من باب سوء المزاج وماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير بعينه وقد يكون مقشرا واجود السكنجبين عندى الذى يسوى السكر فيه فى القدر ثم يصب عليه من الخل الثقيف خل الخمر وربما الاصلوبستون السكر به كما مكشوفة ثم يجعل تحت القدر جمر هادى او رماد حار حتى يذوب السكر فى الخل بغير غليان ثم يلقط الرغوة ويترك ساعة ولا اكثر حرارة حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر اصبعين ويغلى الى القوام والجمع من السكنجبين وماء الشعير معا مركب معتمد فى الاكثر لماء الشعير ولا يجب ان يسقى ماء الشعير على يبس الطبيعة بل يحقن قبلها فان حمض فى المعدة سقى الارق منه فان حمض طبخ معه اصل الكرفس ونحوه فان حمض ايضا فلا بد من مزاج شىء من الفلفل خصوصا اذا لم يكن المادة شديدة الرقة والحرارة واذا اكثر نفخها فقد يمزج بها للمحرورين قليل خل خمر ولكن اذا اسقى السكنجبين بكرة قطع الاخلاط وهيا الفضول للدفع ثم ابتع بعد ساعتين ماء الكشك الرقيق المذكور اولا ليغسل ما قطعه ويجلوه ويخرجه بعرق وادرار ولا ضير ان يسقى السكنجبين

عند الغشى وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتيج الى تقديم الجلاب على ماء الشعير ليزيد فى الترطيب وذلك اذا رايت يبسا غالبا على البدن واللسان وربما احتيج ان يقدم عليهما لتليين الطبيعة شىء من ماء التمر الهندى قبل ذلك بساعتين

فى معالجات الحميات الحادة اما ما قيل من تدبير التليين والادرار والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالدواء بعد ذلك وما قيل فى التغذية من ذلك فذلك مما يجب ان يتذكره ههنا واما وجه تطفية شدة الحرارة فيكون بتبريد الهواء وبتبريد الغذاء وبالاطلية والضمادات وبالادوية وبامساك مثل لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقاء ورب التوث فى الفم لتسكين العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحاد لسقى رطبا ولا يجف من المهمات النافعة جدا وربما انتفعوا باستعمال الحقن المتخذة من عصارة البطيخ الهندى والقثاء والقرع والحماض بدهن الورد مع شىء من الكافور انتفاعا عظيما ويجب ان يكون الهواء مبردا ما امكن وتبريده بمنع الوجمة وتعليق المراوح الكثيرة وبنضد الجمد الكثير وان كان بيتا قريب العهد بالتطيين بالطين الحر وخصوصا الذى يجعل فيه مكان التبن قطن البردى فهو اجود واذا نصبت فيه الفوارات والرشاشات وسال فيه ماء عذب او كان المصبح على بركة مغطاة بشباك وكان الفرش الذى ينام عليه من الطبرى ونحوه وكان سائر الفرش من اطراف الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها نضوجات من فلق الفواكه الطيبة الريح الباردة مثل التفاح والسفرجل وضروب من الكمثرى الطيب الريح مرشوشة بماء الورد والنيلوفر والخلاف مذرورا عليه الصندل والكافور وقد قطر عليها شىء يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون فهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذاء فما قد علمت وان اريد مع التبريد التليين فماء القرع وماء البطيخ الهندى خاصة وماء القثاء والقند والخس بالخل غاية ومما يصلح لتسكين عطشهم فقاع يتخذ من الخبز السميد بماء الحب المتخذ من الدوغ بعد تصفية شديدة وان اريد مع التبريد الحبس فعصارة الرمان المز والحامض وماء الحصرم وماء التوت الشامى وماء حماض الليمو الغير المملوح وماء حماض الاترج وما اشبه ذلك وماء الزرشك اى الامبرباريس واما الاطلية والضمادات فمن العصارات المعلومة وخصوصا ماء الورد وعصارة الورد الطرى بالصندل والكافور وماء الكزبرة والهندبا مع هذا تبريد كثير ولعاب بزرقطونا بالخل وبماء الورد من هذا القبيل وتطلية الكبد بالمبردات اعظم شىء وانفعه فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح وربما صلح الماء واذا كانت هناك نزلة او سعال او فى راسه ثقل او تمدد تدل على كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على الراس ماء او خلاء بل يشتغل بالاكباب على بخار المياه ما يوجبه الحال فان لم يكن نزلة ولا شىء مما ذكرناه فاستعمل من النطولات والطلى ما شئت واضر تطول فى مثل حال امتلاء الراس حلب اللبن على الراس فانه ربما احدث ورما فى الراس واهلك واسلم اوقات تطلية الراس مع امتلائه ان يكون البخار مراريا ليس برطب بل فى مثل هذا الوقت ربما لم يضره بل ينفع ويتعرف من حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه واذا رايت نوما او سباتا او رطوبة خيشوم فاياك والتطليل والتبريد واجتهد فى جذب المادة الى اسفل واذا رايت حمرة فى الانف والوجه شديدة فلا باس بان يسيل الدم من المنخر وتبرد الكبد بالاضمدة واذا بردت فاياك ان تصادف بالتبريد الشديد وقت التعرق والتحلل بل يجب ان يراعى ذلك فربما صار السبب فى طول العلة على انها ربما كان طول العلة اسلم من حدتها ويجب ان يحذر فى الحميات الحادة وقوع السحج فانه يزيد فى ضعف القوة وتشمير الطبيعة على نزول الفضول الى الامعاء ودفعها عنه الاعضاء الاجلية من الفضول وربما رجعت الفضول الى الاعالى فالمخ الشراسيف ونفخت فيها والمت الراس وربما كان لشراب الخشخاش موقع عجيب فى تخثير المادة الرقيقة لينضج وفى النوم

ذكر اغراض تصعب فى الحميات الحادة لنتكلم اولا فى الاعراض التى تشتد فى الحميات وفى علاجاتها ثم نشرع فى تفصيل الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القى العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذى لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان ونحل الفم ومثل العطاس الملح و الصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبوليموس ومثل الشهوة الكلبية والردية والفواق ٥

في تدبير النافض والبرد والقشعريرة اذا افرط ماكان من ذلك تابعا للعرق فانه يصلح سريعا فلا يحتاج الى تدبير والبحراني لا يجب ان يعارض بالدفع ولا هو مما يضعف وغير ذلك ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرفيق وتسخين الدثار والتمريخ بدهن الشبت والبابونج ان احتيج اليه واما القوي اذا دام كان في الحميات او في غيرها يجب ان يربط الاطراف في مواضع كثيرة وتمرخ بدهن البابونج واصل السوسن ومن الناس من يقوي ذلك بمثل القاقلة والجندبيدستر والسذاب والشيح والفودنج والبورق والفلفل والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الى استعمال لطوخات الخردل والحلتيت وربما طبخت هذه الادوية في ماء ثم طبخ فيه دهن وماء الجرجير قوي في هذا الباب بنفسه وحده او مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبيخ الحبق وماؤه **صفة دهن جيد** يوخذ شبت يابس ومرو سذاب وفودنج وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ في شراب طبخا ناعما ثم يطبخ المصفا في نصفه دهن السمسم الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروخا ومن الادهان القوية في مثل نافض الربع دهن القسط ودهن الشيح ودهن القيسوم ودهن السوسن ودهن المر او يجعل في الاوقية من الدهن قدر ثلاثة دراهم فلفل ودونه عاقرقرحا مسحوق ويستعمل الافسنتين مطبوخا في الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكرفس والجرجير والدحول في الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج الى مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار البين الحرارة والاكباب على بخاره واذا لم يسكن بذلك وكانت المادة اغلظ طبخ في الماء انيسون وفودنج وبزر الكرفس والمصطكي والجرجير والشبت والاذخر ونحو بمياه طبخ فيها مثل الشيح والقيسوم والشبت والاذخر والفودنج والسذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الادرار مسكنة للنافض ومن الادوية المسكنة للنافض العظيم في الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بماء حار ومن الغاريقون مثله بماء حار وللغاريقون منافع وربما جعل معه قليل افيون فنوم وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك وايضا الايرسا مقدار مثقال في ماء حار وايضا الابهل وزن مثقال بماء حار واما الفطراساليون فمثقال بماء حار ومن المركبات ترياق الاربعة وترياق عزره والكموني والفوتنجي والفلافلي وشراب العسل مغلي فيه مثل السذاب وعاقرقرحا والحلتيت والفلفل **حب مجرب** يسقى قبل النافض بساعة والعليل مستو على فرشه وهواؤه مسخن بالنار والدثر فيعدله او يمنعه وصفته سبعة ومن وافيون وجاوشير وفلفل من كل واحد جزء يعجن بالسمن والشربة قدر باقلاة وايضا يوخذ من الجاوشير والجندبيدستر والدقو والحلتيت والعاقرقرحا والافيون اجزاء سواء يعمل به كما عمل بالاول **نسخة جيدة** يوخذ من الجاوشير والسكبينج والاخبان والكمون الكرماني وبزر الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال ونصف بزر البنج وزعفران وزراوند وجندبيدستر وفربيون ومر ونانخواه وزنجبيل من كل واحد دانقين بزر الحرمل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال يعجن بعسل والشربة منه بندقة بماء حار جدا وربما احتاج فيه الى سقي الشراب المسخن والادوية والاغذية المسخنة والى الاسهال بمثل الايارج والسفرجلي والتمري بل اذا كان النافض متعبا وخصوصا بلا حمى سقيت حب المنتن فانه شفاؤه **تدبير افراط العرق في الحميات** البحراني لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا وقعت الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب ان يرح في موضع بارد ولا يجب ان يشتغل بنشف ما يندى نشفا بعد نشف فذلك سبب لادراره وبكثرته وربما جلب الغشي فان سحه يزيد فيه وتركه يحبسه ويجب ان يمرخ البدن بدهن الورد القوي وبدهن الاس وبدهن الخلاف وبدهن الجلنار او يتخذ دهن من مياه طبخ فيها السفرجل العفص والتفاح العفص والورد والجلنار ونحوه يصفى ويطبخ فيها الدهن على ما نعلمه وقد يذر حب الاس المدقوق والجلنار والكهربا مسحوقا كالهباء فيحبس وربما حبس الخل الممزوج بالماء وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الاس وعصارة الخلاف عجيبه وماء حي العالم واذا اشتد الامر طلي بالاطلية الباردة وبالصمغ خصوصا اذا جعل في امثال هذه صندل وكافور وخصوصا اذا صندل بخل ورقيق واذا اشتد الامر وجب ان يوضع الثلج على الاطراف او يدخل فيه الاطراف او يستحم بماء بارد ان صبر عليه **تدبير الرعاف المفرط** يجب ان لا يبادر الى البحراني منه ما امكن واذا وجب منع الرعاف في الحميات الحادة ربطت الاطراف ووضعت المحجمة على الجانب الذي يلي المنخر الراعف

ثم

ثم اتبع بتبريد ذلك الموضع وما امكنك ان يبرد فيحبس به فلا تضع المحاجم وقطر في الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبرد الراس بالمبردات المذكورة فيه وقد يصيب اصحاب الربع رعاف فيحتاج ان يعين بالمرعفات المعلومة فان فيه شفاء الربع فان حفنا الافراط فعلنا مثل ما فعلنا **تدبير القي الذي يعرض لهم بالافراط** البحراني ايضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي اكثر الاوقات يقطع قيئهم وغثيانهم بالقي ويمعونه ما يستخرج به الخلط المؤذي مثل السكنجبين الساذج والماء الحار وربما احتيج ان يقوى بجعل بدل السكنجبين الساذج السكنجبين البزوري فان كان الخلط متشربا وغليظا فيصلح ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن تشرب فربما نفع الايارج والصبر وان كان متشربا غير غليظ نقاه السكنجبين بالماء الحار ثم يعدله بعد ذلك بماء الرمانين يشرب فان قاءه شرب مرة اخرى حتى يعتدل ويهدأ وكذلك شراب النعنع بحب الرمان وربما سكنه تبريد المعدة ولا يجب ان يقرب الاشياء العفصة والمسكنة للقي بعفوصتها وحموضتها القابضة من المتشرب فانه ردي يزيده تشربا واما غير المتشرب فربما قذفها وان كان غليظا الى اسفل وربما قوى المعدة على قذفه من فوق فانه اذا دام القذف من الصفراء ولم يكن من قبيل المتشرب فاستعمل القوابض وخصوصا اضمدة نافعة مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوهما بشراب ممزوج او بخل ممزوج ولقذف السوداء المفرط بغمس اسفنج في خل ويوضع على المعدة فان احتيج الى اخرى استعمل الادوية المذكورة في باب حبس القي **تدبير الاسهال المفرط يعرض لهم** قد افردنا في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فليرجع اليه ومما ينفع من طريق الاغذية الماش المقلو والعدس المقلو والكزبرة ايهما كان بعد السلق وصب الماء عنه وخصوصا اذا حمض بحب الرمان **تدبير عطشهم المفرط** يجب ان يدهن الراس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة وامساك لعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ او نقيع الاجاص ولبوب القثاء والقرع والعذوو بزر الخشخاش الاسود واصل السوس والحب المكتوب في اقراباذين للعطش ومن المصوعات والمصوصات التمر الهندي والعطش قد يكون من اليبس فيقطعه النوم وقد يكون من الحر فيقطعه السهر **في السبات الذي يعرض لهم** يجب ان يوخذ عن سباته بالحديث ونحوه وبالاصوات ويربط اعضاؤه السافلة ربطا مولما بقدر ان لم يكن مانع ويحمل شيافة لطيفة ان كانت الطبيعة معتقلة وفي اوقات الراحة او فترة اللزوم يحجم ما بين الكتفين والفقار **في ثقل رؤسهم** يجب ان يجتنبه حلب اللبن على الراس او صب دهن عليه او نطول او سعوط بل افتصر على التبخيرات بالنطولات البابونجية وفيها بنفسج ونخالة ونحو ذلك **في ارق اصحاب الحميات وغيرهم** لما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والطاق شيء من المخدرات المشهورة بالصداع والاكباب على الابخرة المرطبة واشمام النيلوفر واللفاح والشاهسفرم المرشوش من بعيد والنطولات المرطبة فامر تعلمه وكذلك ان لم يكن مانع بسقي شراب الخشخاش ولعوقه ثم يكثر بين يديه السرج ورفع الاصوات بالحديث ويعصب اطرافه عصبا يولم قليلا بالناشيط تحل بسرعة وتكلف التناوم وتغميض العين فاذا كرى يسيرا اطفيت السراج وكفت الاصوات وانشطت الاناشيط فانه ينام واذا وجد خفا وسكونا من النوبة او من الشدة ادام غسل الوجه بماء طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شيء من اليبروح واصله وان كان هناك خلط بورقي ينفع الماء المطبوخ فيه النمام واكليل الملك والاقحوان والخشخاش غسولا للوجه واكبابا على بخاره **في وجع الجوف يعرض لهم** يكون من انصباب مرار الى المعدة فان عرض في ابتداء دور سقي قليل شراب تفاح مع سكنجبين **في خشونة لسانهم ولزوجتها** اما اللزوجة فيحك بخيزران او بقضيب خلاف بدهن الورد والطبرزد حتى يتنقى او باسفنج وقليل ملح ودهن ورد فان فيه تخفيفا كثيرا على العليل وبعد ذلك فعند خشونته لا عن لزوجة بل عن يبوسة فيجب ان يمسك في فمه السبستان او نوى الاجاص وملح يجلب من الهند هو في لون الملح وحلاوة العسل يوخذ منه على ما زعم ارجيجانس قدر باقلاة وحب السفرجل مما يرطب اللسان ويمنع

تحلله ويجب ان لا يفغر كثيرا ولا يستلقي ايما فان هذين يجففان اللسان **في العطاس الملح يعرض لهم** قد يعرض
ضرر العطاس الملح لهم فانه يؤذيهم ويملأ رؤسهم ويضعف قواهم وربما ارعفهم يجب ان يدلك منهم الجبهة والعين والانف
ويفتح افواههم وتدلك احناكهم بشدة ويمدد رؤسهم ويقلبون وتعصر اطرافهم وتصب في آذانهم ادهان فاترة الى حرارة يسيرة
ويرطب عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت اقفائهم مرافق مسخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة ويوقون الغبار والدخان
وكل ما في رائحته حدة ويشمون السويق وطين النجاح والاسفنج البحري **في الصداع الذي يعرض لهم** تربط
اطرافهم وخصوصا الفخذ ويعصب ويدلك اقدامهم ويحملون شيافة تجذب المادة الى اسفل ويقوى رؤسهم بالمبردات المعلومة
فان لم يكن مانع من نزلة او سعال نطلت رؤسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق الخلاف ونحو ذلك وكذلك دهن الورد ودهن
الخلاف واذا لم يغن ذلك فاخلط بالنطولات المبردة مليّنات مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا تحلب اللبن الا عند زوال
الحمى فان كانت القوة قوية حلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفة حلبت لبن النساء واحذر اللبن عند الامتلاء الرطب البدني
السابق وكذلك احذر جميع المرطبات وانما يستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دخانيا والراس يابس قليل النوم واذا كثر
الامتلاء في الراس من البخار الرطب جذبته الى اسفل بالشيافات والحقن وبشد الاعضاء السافلة حتى الخصيتين **في سعالهم**
ان السعال كثيرا ما يعرض من حر او يبس فيجب ان يمسكوا في افواههم حب السعال واللعوقات الخشخاشية المتخذة باللبوب الباردة
والنشا ونحوه ويستعملون القيروطيات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزر قطونا وعصارة الحمقا ونحو ذلك
في بطلان شهوتهم ربما كان سببه خلط في فم المعدة يعرف مما قد قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقيء او
اطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع في الحلق وتهييج المعدة وخصوصا ان قذفت شيئا مرارا او حامضا وربما كان
من شدة ضعف فيعالج المزاج الذي اوجبه بما علم ويجب ان يقرب اليهم الروائح المنبهة للشهوة مثل رائحة السويق المبلول
بالماء او بالماء والخل ويعطون الجوارشن المنسوب الى المحمومين وقليل شراب وسلافات الفواكه العفصة الطيبة الرائحة
وان يلعقوا اشياء من حل القريص وقريص السمك او الجدي او نحو ذلك ويحمل على المعدة بعد الايام الاول ضمادة متخذة من الفواكه
وفيها افسنتين وصبر على ما علمت وتمريخها بالادهان الطيبة نافع **في بوليموسهم** يجب ان يعالجوا بالشمومات وبالطين
النجاحي والارمني مبلولا بخل ويشمون المصوصات والخبز النقي الحار واللحوم المشوية ويشد اطرافهم ويمدادهم وشعورهم
ويقوى ادمغتهم بالنطولات المبردة المرطبة فان اكثر بوليموسهم لبطلان حس فم المعدة بسبب مشاركة الشعب الذي يأتيه بالحس
ويكون البدن يقتضي ويطلب ولكن الحس لا يتقاضى به **في سواد اللسان** يجب ان لا يترك على لسانه السواد بل يحك بما تدري و
الاصعد الى الرأس بخارات خبيثة فاوقع في البرسام **في شهوتهم الكلبية** يعالجون بالشمومات الباردة والحلاوات
في الغشي الذي يعرض لهم قد يعرض لهم الغشي في ابتداء الحميات لانصباب المرار الى افواه معدهم فيجب ان
يعطوا قبل النوبة او عند النوبة قطعة خبز مسيد بماء الرمان وماء الحصرم واعلم انه اذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي اولى بالعلاج
وان احوج الى الطعام فقليل خبز ممزوج بثلاثة دراهم شراب عتيق والا شراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله والفصد كثيرا ما
يزيد في الغشي والحقنة اللينة اوفق والقذف نافع لهم وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار وكما يفيق فمن
الحزم ان يطعمه سويق شعير مبرد فيه حب الرمان **في ضيق نفسهم** ضيق النفس يعرض لهم اما لتشنج ويبس يعرض لعضل
النفس واما لمادة خانقة تنزل الى حلوقهم واما لضعف يستولي على العصب الجائي الى اعضاء التنفس والاول يعالج بالمراهم المرطبة
والثاني بما ينفع الخوانيق والثالث بتعديل المزاج في الدماغ وتمريخ العنق بما يبرد ويرطب وبما يوضع على المعدة ايضا من مثل
جرادة القرع والحمقا والصندل بدهن الورد ونحوه **في شدة كربهم** اذا كثر الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع فيه

فبرد معدهم بما علمت من الاغذية ويروّحون ويضجعون في موضع تقرب حركات الماء مفروش بالاطراف والاغصان الباردة و
الرياحين الباردة من النيلوفر والورد والنضوحات الباردة المتخذة من الفواكه العطرة الباردة والصندل وكثيرا ما ينفعهم
من كربهم الحقنة الباردة المتخذة من ماء القرع والخيار وعصارة البقلة الحمقا وحي العالم بدهن الورد **في عسر الازدراد**
يعرض لهم ان كانت الحمى مطبقة فليفصد وليخرج الدم قليلا وليغذ بالخل والحسو ان كانت الشهوة فيها بعض الفتور
والا فليقتصر على ماء الشعير وليجدد للمعاودة وان كان به اعتقال فالحمول والحقن خير من المسهل من فوق بكثير **في برد**
الاطراف يعرض لهم كثيرا ما تغور حرارتهم وتبرد اطرافهم وتنجذب الحرارة الغائرة الى الراس فليوضع الاطراف في الماء
الحار ولا يشربن الماء البارد
الحميات الصفراوية منها غب دايرة وغب
لازمة ومحرقة والغب الدائرة اما خالصة ويكون عن صفراء خالصة واما غير خالصة ويكون عن عفونة صفراء غليظة الجوهر لاختلاط
صفراء مع بلغم اختلاطا مازجا موحدا وبذلك يخالف شطر الغب اذ كان شطر الغب يوجبه مادتان متمايزتان وهذا يوجبه مادة
واحدة هي في نفسها ممزوجة تمتزج عارضها شيء من البارد سهل عفونته وانحلاله ونضجه فلذلك يكون لشطر الغب نوبتان وللغب
الغير الخالصة نوبة واحدة وهذا الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وقريبا من نصف سنة وربما ادت الى الترهل والى عظم
الطحال واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس واعراضها شديدة والسبب حدة
المادة وكثرتها اذ وقوعها بقرب القلب وفي عروق فم المعدة وفي نواحي الكبد خاصة وبالجملة للاعضاء الشريفة المقاربة للقلب
واما في الغب فان الصفراء يكون في اللحم والى الجلد وفي الدائمة مبثوثة في عروق البدن التي تبعد عن القلب وشدة العطش و
السهر والقلق والارق والهذيان والغثيان ومرارة الفم وتبثر الشفاه وتشققها والصداع يكثر في الحميات الصفراوية
ويكون الطبيعة في اكثرها الى اليبوسة ولان المادة اما متحركة الى الاعضاء واما الى ظاهر البدن والجلد **في الغب**
مطلقا ويسمى طريطاوس نوبة الغب تاخذ ولا تاخذ الا بقشعريرة ويحس ابر ثم تبرد وتاخذ في نافض صعب جدا اشد
من سائر النوافض غير بارد او قليل البرد وليس برده الا بغؤور الحرارة الى الباطن نحو المادة ويجد كنخس الابر وهذا مع شدته سريع السكون
والسخونة وقد علمت سبب مثل هذا النافض ويكون النافض فيه في الايام الاول اقوى واشد وفي الربع بخلافه وايضا فان النافض
يبتدي بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقص بسرعة وفي الربع بخلافه وايضا فان النافض يبتدي بقوة والعرق يكثر في الغب عند الترك ويكون
البول فيه احمر الى نارية لا كثير غلظ فيه او يكون غير خالصة فيكون بوله فجا او غليظا وحرارة الغب اسلم من حرارة المحرقة واليد كلما طال
لمسها للبدن لم يزدد التهابا بل ربما نقص التهابها وفي المحرقة يزداد التهابها والعوارض التي تعرض في الغب السهر بلا ثقل في الراس الا في
بعض غير الخالصة والعطش والضجر والغضب وبغض الكلام ويكون نبضه حادا سريعا بالقياس الى نبض سائر الحميات ولا يستوي الانقباض
والانبساط لان الخلط يجهده ونريده اختلافا عند المنتهى والاختلاف فيه دون ما في سائر الحميات الخلطية واقل مما في غيره مع صلابة
ويكون النبض اقوى فيه بل الاختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحمى من غيره وفي الابتداء لا بد من تضاغط النبض الى وقت انبساط
الحمى ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس بذلك المفرط وقد يدل عليه السن والعادة والبلد والحرفة والسحنة والفصل وكثرة
وقوع الغب في ذلك الوقت واذا تركت غبا ان كانت النوائب عائدة كل يوم فمن راعى الغب بالنوبة غلط فيه بل يجب ان يراعي الدلائل
الاخرى والنوائب توكدها واصحاب الغب يعرض لهم سهر وحب خلوة وكثيرا ما يحسون تغليا عند الكبد **الفرق بين**
الغب الخالصة وغير الخالصة الخالصة خفيفة لطيفة تنقضي نوبتها في اربع ساعات الى اثني عشر ساعة لا
يزيد عليها كثيرا فان زادت زيادة كثيرة فهي غير خالصة وهي في الاكثر الى سبع ساعات ويسخن فيها البدن بسرعة فترى الحرارة تنبعث
من البدن والاطراف بعد باردة وكذلك الخالصة لا تزيد اذا لم يقع غلط على سبعة ادوار وربما انقضت للطافة مادتها في نوبة واحدة

يقع فيها قيء واسهال منق ويظهر النضج في البول في اول يوم او في الثالث والرابع او في السابع فان زاد على سبعة ادوار زيادة فهي من جملة الغب
الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها ويكون تزيد نوايبها وتقدم بعضها على نمط محفوظ النسب متشابهها وفي غير الخالصة يكون ذلك
مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوايب على حد واحد وسائر علامات طول الحمى مما قد علم واذا رايت الابتداء بنافض على ملاحظة ناه
والانتهاء بعرق غزير فلا تشك في انها خالصة والخالصة اذا شرب صاحبها ماء انبعث في بدنه بخار رطب كانه يويذان بعرق وربما عرق
وغير الخالصة يوجد معها ثقل كثير في الراس واستداد ويطول النافض حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة او ثلثين ساعة الى وقتها وبعرفة تمه
ثمنية واربعين ساعة وبمقدار زيادة النوبة على اثني عشر ساعة يكون بعدها عن الخلوص والغب الغير الخالصة يبطو ظهور النضج فيها ولا
يظهر في السحنة قصف ولا هزال وربما لم يقلع بعرق وافر وربما لم يبتدئ بنافض قوي ولا يكون الحرارة بتلك القوية ولا يكون تزيدها
مستويا بل كانها يتزيد ثم يتقدم فينقص والاعراض الصعبة يقل فيها **الغب اللازمة** تعرف باشتداد النوائب غبا
ويشتد اعراض الغب وعند جالينوس ان الدم اذا عفن صار من هذا القبيل وفيه كلام ياتي من بعد **علاج الغب الخالصة**
يجب ان يتذكر ما اعطيناك من الاصول في علاج الحميات من الاسهال والغذاء وفي جميع الابواب ويبنى عليها ولا يلتفت الى قول من
رخص في الابتداء بالمسهلات القوية وبالهليلج ونحوه الا بما ذكرناه من الصفة بل يجب ان يبادر في اول الامر فيلين تليينا ما بمثل ما ذكر
هناك بمثل التمر الهندي قدر اربعين درهما ينقع في ماء حار ليلة ويصفى ويلقى عليه شيرخشت او ترنجبين او بماء الرمانين وبمثل طبيخ اللبلاب
بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم او نقيع الاجاص بالترنجبين او الشيرخشت او شراب البنفسج او البنفسج المربى وربما فضل لعاب بزرقطونا
مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص ازلاقا وتليينا ما او بطبيخ العدس باللبلاب او الحقن اللينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمي والعناب والسبستان
واصل السوس ودهن البنفسج وبعصارة السلق وبدهن البنفسج والبورق على نحو ما تعلم وذلك اذا مست الحاجة اليه فانه من الصواب
ان لا تسقى شيئا غير ماء الشعير ولا نحوه ولا الاغذية الا وقد لينت الطبيعة على ان الاسهال في الابتداء في حمى الغب الخالصة اقل غايلة من مثله
في غيرها وان كانت له غايلة ايضا عظيم واذا امكن ان لا يفصد الى ثلثة ادوار فضل وكذلك اذا احببت ان تكون المرض بهتاجا ففعلت ذلك
كان ما يقع من خطا ان وقع اقل من غيره ويجب ان لا يحرك يوم النوبة شيئا الا بالضرورة ولا يغذو الا عند الشرايط المذكورة وان يدر البول
بحليب البزور ويجب ان يرد عليه النوبة وهو طاو وليس في معدته شي بل يجب ان يسقى السكنجبين كل بكرة وبعده بساعتين ماء الشعير في
يوم لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبة صالح وكذلك وضع الرجل في الماء البارد ليجذب بقايا الحرارة واستحب ان يكون في السكنجبين
وخصوصا في الاواخر حليب البزور الباردة المدرة او قبل النوبة بثلث ساعات او اربع ويسقى بعد النوبة ايضا ماء الشعير واذا وجب
تلطيف التدبير سقي مثل ماء الرمان وماء البطيخ الهندي ونحوه ويدرج تدبيره على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى لطف وفي الايام الاوايل
يغذى بكشك الشعير والخبز المثرود في الماء البارد اما كما هو واما حليبه منه وربما يتخذ من اللج والعدس واذا كان الطعام يحمض في معدته
لم يسق من ماء الشعير الذي ليس برقيق جدا وان احتيج الى سقيه قوى بيسير طبيخ اصل الكرفس فيه وان كانت المعدة ابرد من ذلك
والحمى غير عظيمة وغير خالصة جعل فيه قليل فلفل على راي بقراط فان دلت العلامات على ان البحران قريبا فاستكف بماء الشعير وماء
الرمان الحلو والمر والسكنجبين والفواكه التي يستحب لهم الرمان الحلو والمز والاجاص النضيج واما البطيخ الهندي فهو شيء عظيم النفع
مع انه يطلق ويبرد ويكسر شدة الحر ويعرق وربما المريض الدستنبويات الصغار ومن البقول القرع والقثاء والقند والخس
واعلم ان المقصود فيما يغذاه صاحب الغب اما الترطيب كما يعطى في آخره من اطراف الطياهيج وخصى الديوك وادمغة الجداء من
لا غثيان به وصفرة البيض واما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير ولا يفرط في التبريد جدا خصوصا في الابتداء الا ان
تجد التهابا شديدا ويخاف انقلابه الى محرقة او لازمة فان ادرك البحران ورايت نضجا في الماء وهو الرسوب المحمود الذي يعرفه فان
اغنى اغنى والا عالجت حينئذ بما يعين الطبيعة من ادرار او اسهال او قيء او عرق ولا تنافضها في ذلك فان لم تجد ميلا ظاهرا فاستفرغ

بالاسهال

بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قدر دانق في الجلاب او طبيخ الهليلج بالتمر الهندي والترنجبين والزبيب والاصول والخيار شنبر
على ما علمت ولك ان يقويها بالشاهترج والسنا بالسقمونيا ومما يوافقهم ايضا اقراص الطباشير المسهلة وما هذه نسخته يوخذ هليلج
اصفر منزوع النوى وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دانق يشرب بماء بارد وبعد ذلك يعالج بالادرار
وان كان هناك حرارة مفرطة والتهاب عظيم وقلما استفرغته فلا باس ان يسقيهم شيئا من المطفيات القوية مما قيل في تدبير
الامراض الحادة وربما اقتنعوا بالاضمدة منها واما الحمام فيجب ان لا يقربوه قبل النضج واما بعد النضج وعند الانحطاط فهو فضل
علاج لهم وخصوصا للمعتاد وعلى ان الخطا في ادخالهم الحمام قبل النضج اسلم من مثله في غيرها ويجب ان يكون حمامهم معتدلا
طيب الهواء رطبه يتغرقون فيه بالرفق بحيث لا تلتهب قلوبهم ويتمرخون بدهن البنفسج والورد مضروبا بالماء ولا يطيلوا فيه المقام
بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم من اطالة المقام وعند الخروج ان استنقعوا في ماء فاتر يقيمون فيه قدر الاستلذاذ
فهو موافق لهم ثم اذا اخرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيض رقيقا ممزوجا كثير المزاج ويتدثرون مكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا
وينضج بقية شي ان كان بقي ويغتذون بعد ذلك بالاغذية المبردة الرطبة والبقول التي بتلك الصفة ولا يخف بعد الانحطاط من
سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب مكسور الحميا بالمزاج ينفع القدر الباقي منه في تحليل ما يحتاج الى تحليل ويتدارك
الماء النافذ بقوته ومخالطته ما فيه من التسخين اليسير فيبرد تبريدا ويرطب وان كان هناك اعراض من العطش والصداع والسهر
وغير ذلك فقد تقدم علاجها واذا بقي بعد البحران شي من الحرارة اللازمة فعليك بالسكنجبين مع العصارات المدرة او مطبوخا فيها
البزور والاصول المدرة واعلم ان علاج الغب اللازمة هو علاج الغب لكنه اميل الى مراعاة احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المتخذ
من بزر الخيار وبزر الهندباء خاصة المرضوضين ويسقى بعده بساعتين ماء الشعير والى تلطيف الغذاء والى استعمال الحقن اللينة في
الابتداء والى الادرار ويجب ان يرفق ولا يسقى من المسهلات في الابتداء او ما يقرب منه الا مثل شراب البنفسج وماء الفواكه ولا
يستعمل الا الحقن اللينة **علاج الغب الغير الخالصة** الامور التي يخالف بها علاج الغب الغير الخالصة
الغب الخالصة هي امور يشارك بها الحميات الباردة من ان الترخيص الذي ربما رخص به لاصحاب الخالصة من ان لا ينتظروا النضج ولا
ينتظروا اكثر الانحطاط ان انتظروا النضج والحمام هو محرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضيج بما ينصب الى موضع العفونة و
يخلط الخلط الردي بالعفن ويحلل اللطيف فيبقى الكثيف وان التغذية كل يوم ايضا او القريب من التغذية مما يضرهم بل يجب ان
يغذوا يوما ويوما لا ويكون في اغذيتهم ما يجلو ويسخن قليلا وان يكون التغذية في اوائل العلة اغلظ منها في اوائل الخالصة ثم يتدرج الى
تلطيف فوق تلطيف الغب وان يكون التلطيف فيها في الاوائل بالاجاعة اكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جدا وان يكون التبريد اقل
وان يحقنوا في الابتداء بحقن احد وان ينتظروا النضج في اسهالهم القوي اكثر وان يكون في ماء شعيرهم قوى منضجة محللة مثل ما قلنا من
يحمض ماء الشعير في معدته بل اقوى من ذلك فربما احتيج الحال يطبخ فيه الزوفا والصعتر والفوذنج والسنبل بحسب المزاج والسلق
نافع لهم وخلط ماء الحمص بماء الشعير وفي آخره ماء الحمص نافع لهم ويجب ان ينظر في قرب الغير الخالصة من الخالصة وبعدها عنها وبحسب ذلك
تخالف من علاجها وبين علاج الخالصة فان كان قريبا جدا من الخالصة مخالفتهما مخالفة يسيرة واذا رايت قوارير غليظة فافصد
واذا فصدت لم يحتج الى الحقنة واعلم انه لا انفع لهم من القيء بعد الطعام فمن المسهلات في اوائلها التي هي اقرب الى الاعتدال الجلنجبين
المطبوخ والسكنجبين وربما جعلنا فيهما خيار شنبر واقوى من ذلك ان يجعل فيه قوة من التربد والحقن في الابتداء احب الي من المسهلات
الاخرى وهي الحقن التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والسبستان والتين ورايحة من التربد وفيها الخيار شنبر
ودهن الشيرج والبورق وربما احتيج الى احد من هذا بحسب بعد الحمى من الخالصة واما المعينات على الانضاج فمثل السكنجبين
مخلوطا بشي من الجلنجبين او السكنجبين الاصولي وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقو للمعدة وكذلك

ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين فان جاوز الرابع عشر فلا باس بسقي اقراص الورد الصغير فان طالت العلة لم نجد بدا من مثل
اقراص الغافت وطبيخه وتسخين نواحي الشراسيف من هذا القبيل وتضميد مراقهم ايضا بما يفتح ويرخي ممدا ان وقع هناك فاذا علمت ان
النضج قد حصل فاستفرغ وادر ولا تبال ومن المستفرغات الجيدة لهم ان يوخذ من الايارج خمسة دراهم ومن عصارة الخس والغافت
من كل واحد ثلاثة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ ومن بزر القثا والخيار
وبزر الكرفس والشكاع والباداورد من كل واحد عشرة دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيار شنبر وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع
العجم عشرون عددا ومن السبستان ثلثين عددا ومن التين عشرة اعداد ومن الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر درهما
يطبخ الجميع على الرسم في مثله ويوخذ منه قدح كبير قد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الى دواء قوي من وجه ضعيف من وجه اما
قوته فبحسب استفراغه الخلط اللزج واما ضعفه فبحسب انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن ان يدرج به فيستفرغ الخلط
المحتاج الى استفراغه مرارا لئلا تنهك القوة وهذا الدواء هو الذي يمكن ان يفرق ويجمع ليطلق قليله ويطلق كثيره اما القليل فقليلا
من الردي واما الكثير فكثيرا من الردي واما السلاقات فقليلها ربما لم يفعل شيئا ومثل هذا الدواء ان يوخذ من التربد قليل
قدر نصف درهم او اكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا قريب من الطسوج او فوقه ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب ويوخذ من الغاريقون
ومن السقمونيا على هذا القياس ويعجن بالجلنجبين ويشرب او في شراب الورد ويشرب

في الحمى المحرقة وهي المسماة قاوسوس

ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية يكون لسببها كثرة العفونة اما في داخل عروق البدن كله او في العروق التي
تلي نواحي القلب خاصة او في عروق نواحي فم المعدة او في الكبد واما بلغمية ويكون من بلغم مالح قد عفن في العروق التي تلي نواحي القلب
كما قال ابقراط في ابيذيميا وانما يكون البلغم المالح كما علمت من مائية البلغم مع الصفراء الحادة فيكون الصفراء التي تعفن نارية
مخالطة للمائية الكثيرة ولما كان المحرقة اشد اعراضا من الغب وجب ان يكون اقصر مدة منه والمشايخ قلما يعرض لهم الحميات المحرقة فان
عرض لهم هلكوا لانها لا يكون فيهم الا لسبب قوي جدا ثم قواهم ضعيفة واما الشبان والصبيان فيعرض لهم كثيرا ويكون في الصبيان
اخف لرطوبتهم وربما كان فيهم مع السبات لثورة الابخرة الى الراس وقد ذكر ابقراط ان من عرض له في الحمى المحرقة رعشة فان
اختلاط الذهن يحل عنه الرعشة ويشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا ويسخن العصب ويشبه ان يكون محرقة ويكون
اختلاط الذهن تحل عنه بالرعشة لانفضاض المواد الى العصب واكثرها ينقضي بقي او استطلاق او عرق او رعاف

العلامات علاماتها اللزوم وخفاء الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره اولا ومن اسوداده ثانيا ومن
احتباس العرق الا عند البحران وشدة العطش قال ابقراط الا ان يعرض سعال يسير يعرض فيسكن ذلك العطش ويشبه
ان يكون شدة عطشهم بسبب الرية فاذا تحركت يسيرا بالسعال ابتلت بما يسيل اليها من اللهم الرخو والحرارة في المحرقة في اكثر
الامر لا يكون قوية في الظاهر قويها في الباطن ويكون التكسر فيها اخف منه في غيره والكاين من الصفراء يشتد فيه الاعراض الردية
من السهر والقلق والاحراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين وغور العينين واستطلاق البطن بالصفراء
المحضة وسقوط الشهوة واذا عرض للصبيان كرهوا الثدي ولم يقبلوه وفسد ما يمصونه من اللبن وحمض

علاج المحرقة

علاج المحرقة هو علاج الغب الخالصة فاذا احتاجوا الى الاستفراغ بمثل ما قيل فالتعجيل اولى واما النوم بعد النضج والفصد ربما الهبهم
وربما نفعهم ان كان هناك كدورة ما وحمرة لكنها يحتاج الى تلطيف وتبريد بالفعل لما يتناوله واذا اخفت سقوط القوة فلا بد من تغذيته
وان لم يشتهوها وخصوصا فيمن تحلل منه شيء كثير فانهم كثيرا ما يصيبهم بوليموس والى غليس في الابتداء اقوى والى معالجات الحمى
الحادة المذكورة على جميع الانحاء الموصوفة وقد يصلح ان ينام عند فتور قليل من الحمى على ملة التمر الهندي وقد جعل فيه قليل كافور و
استحب لهم السكنجبين او حليب بزر الهندبا والبطيخ الرقي جيد جدا لهم ويعتبر في شربة الماء البارد ما ذكرناه فان لم يكن مانع سقي

الافسنتين

ولو

ولو الى الاخضرار فربما انساهم اختلاط الذهن طلب الماء فيجب ان يجرعوا منه كل وقت قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة فيمن يرى لسانه
يابسا جافا ويعالج اعراضه المفرطة بما ذكرناه في ابوابها ويجب ان يتوقى عليه افراط الرعاف فانه مما يعظم فيه الخطب عندهم ويجب
ان يراعي انفسهم ولا تدع نواحي الصدر ان يتشنج ويجب ان يحفظ روسهم بالخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك
والتنطيل بالسلاقات المطبوخ فيها ما ذكرناه وان اشتد بهم السهر فعالجهم ولا باس بسقي شراب الخشخاش ولعوق الاسود في مثل
هذه الحال وفي آخره ويسقى الاقراص التي يصلح له مثل اقراص الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم السكنجبين بحليب بزر القثد
وبزر الهندباء وبزر الحمقا من كل واحد درهمين والسكنجبين من خمسة وعشرين مما الى خمسة وثلثين على ما ترى فان كان هناك
اسهال فاقراص الطباشير الممسكة **قرص جيد** يوخذ طباشير وورد من كل واحد درهمين ونصف وزعفران وزن دانقين بزر
البقلة الحمقا بزر الهندباء من كل واحد ثلاثة دراهم بزر القرع بزر القثا من كل واحد وزن درهمين صندل وزن درهم ونصف رب
السوس نشا من كل واحد درهم كافور دانق ونصف الشربة منه وزن درهمين وايضا ورد اربعة دراهم بزر البطيخ والخيار والقثا والبقلة
الحمقا من كل واحد وزن درهمين صمغ نشا كثيرا رب السوس من كل واحد وزن درهم زعفران دانقين كافور دانق ونصف الشربة منه
وزن درهمين وايضا ورد اربعة دراهم بزر البطيخ والخيار والقثا والبقلة الحمقا من كل واحد وزن درهمين صمغ نشا كثيرا رب السوس
من كل واحد وزن درهم زعفران دانقين كافور دانق ونصف الشربة منه وزن درهمين واذا انحط انحطاطا بينا فلا باس بالحمام المائل
ماؤه الى البرد واحب ما يكون الحمام منهم لمن حماه من البلغم المالح

في حمى الدم

قد ظن جالينوس انه لا يكون حمى الدم عن عفونة
الدم فان الدم اذا عفن صار صفراء ولم يكن دما فيكون الحمى حينئذ صفراوية لا دموية ويكون المحرقة المذكورة او الغب ويعالجه
بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب واكثر الغلط فيه من قوله اذا عفن الدم صار صفراء فان هذا
القول يوهم معنيين احدهما انه اذا عفن تادى الى ان يصير بعد العفونة صفراء كما يقال ان الحطب اذا اشتعل صار رمادا والثاني
انه اذا عفن يكون حال ما هو عفن صفراء لكن يقولان الخشب حال ما يسخن يصير رمادا فلينظر في كل واحد من المفهومين فان المفهوم
الاول فهو فاسد الماخذ من وجوه ثلثة احدها ان الدم اذا عفن استحال رقيقه الى صفراء ودي وكثيفه الى سوداء فليس
بكليته يكون صفراء والثاني ان ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفراء الا انه هل فيها
عفونة او ليست فان كثيرا من الاشياء يعفن ويتميز منها رقيق وكثيف ولا يكون الا الرقيق ولا الكثيف عفنا يوجب عفونته
كونه عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس يعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب عفونته لكان يجب ان يكون الكثيف المترمد ايضا عفنا
فيكون هناك حمى سوداوية ايضا فهذا ما يوجبه تلخيص المفهوم الاول واما المفهوم الثاني فهو كذب صرف فان العفونة
طريق الى الفساد والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفراء لا يكون في زمان بل العفونة فساد يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم
وهو بلغم لم يصر سوداء ولا صفراء الا ان يستحيل بعد ذلك تمام العفونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد عن عفونته
حمى ونقول الآن ان حمى الدم حميان حمى عفونة وحمى سونوخس وعلامات التي يسميها ابقراط سونوخس اي المطبقة دون غيرها واكثر
غليانها عن سدد يحقن الحرارة وقد يكون عن اسباب اخرى يشتد فوق اشتداد اسباب حمى يوم وقد يسمى الشابة القوية وهي
من جملة الحميات التي بين حميات العفونة وبين حميات اليوم فيفارق حميات اليوم بسبب ان التسخين الاول فيها للخلط و
يفارق حميات العفونة بانه لا عفونة لها وهي حمى حادة ليست حمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة وكثيرا ما ينتقل الى حمى عفونة
او الى حمى دق وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات اليوم ويرى جالينوس ان حمى الدم لا يتركب مع سائر الحميات لان العفن اذا
كان في الدم كان عاما لكل خلط وفي هذا تناقض لبعض مذاهبه لا يحتاج الى تطويل الكلام فيه ولا ينتفع به الطبيب وسبب
هذه الحمى الامتلاء والسدة والكثير من الرياضة وخصوصا الغذاء المعتادة وترك الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد يوجب

المعفونة فيه كثيرة مائية الدم من اكل الفواكه المائية فيستحيل الى العفونة وكثرة الخلط الفج فيه تهيئه للعفونة مثل ما يتولد من
القثا والقثد والكمثري ونحوه وهذه الحمى لازمة لا تفتر لعموم المادة ولزومها الى البحران او الموت واصنافها ثلاثة واسلمها
المتناقص ويبتدي بصعوبة ثم لا يزال يتناقص لان التحلل اكثر من التعفن ثم الواقف على حال واحدة وربما تشابهت سبعة ايام وشرها
المتزايدة لان التحلل فيها اقل من التعفن وبحرانها الى السابع في الاكثر وانقضاؤها باستفراغ محسوس او غير محسوس وقد ينتقل الى المحرقة
والى السرسام وقد ينتقل للتبريد الكثير الى ليثرغس وقد ينتقل الى الجدري والحصبة واذا عرض فيها سبات وانتفاخ بطن يجيء منه كصوت
الطبل فلا محالة الاسهال مع تململ وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج حصف آخر عرض خاصة فهو من علامات الموت **العلامات** علامة الحمى
الدموية لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصدغين وامتلاؤها من غير نافض ولا عرق الا عند البحران وكثيرا ما اجراها
جالينوس مجرى حميات يوم ويرى جالينوس ان حمى الدم يصحبها حكاك في الانف وفي المحاجر وضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات و
عسر كلام وهوردي وكذلك اورام الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطبة بخارية حمامية غير قشفة كما
في المحرقة ونبضها عظيم لين قوي ممتلي سريع متواتر جدا مختلف غير كثير الاختلاف واقل اختلافا واسرعة مما في المحرقة والغب وليست حرارتها في حد
المحرقة والغب لقوتها وما كان منها عن عفن فحرارته واعراضه اشد وعلاجه اصعب وهو اشبه بالمحرقة واما رقة الدم وغلظه فيعرف بما يخرج منه
والسونوخس العليانية اشبه شيء في ابتدائها بحمى اليوم لكن حرارتها قليلة اللذع والاذى واكثر ما يثيرها بقرب القلب ويحدث منه اللهث
والربو واما العفنة فتستويه او شبيهه بالمستوى في الاكثر واما علامات انتقالها فعلامات كل ما تنتقل اليه من الخناق ومن
اورام الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدري ستعلم وعلامة السرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك فقد علمت واما
علامات طولها فمثل ما علمته من تاخر علامة النضج واخلاط الوجه واختلاف حالها في مدتها من التبريد والوقوف والنقصان حتى يكون
كانها مفترة فان ذلك دليل على ان الدم مملو خلطا فجا واما سرعة بحرانها فيدل عليها ظهور علامات النضج ان تاخر الى بعد الثالث والرابع
لم يحرن في السابع وكثيرا ما يكون بحرانه في الرابع **علاج حمى الدم** الغرض في علاج حمى الدم هو استفراغ الكثرة الى الغشي
وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا جدا مائيا او صفراويا وتبريده وتسكينه وترقيقه ان كان غليظا فتناول مولدات الدم الغليظ
ومولدات الخلط الفج وانضاج المادة الفاعلة للحمى وتحليلها واما الاستفراغ فلا كالفصد من اليد في اي وقت عرض ولا ينتظر بحرانا او
لا نضجا الا ان يكون تخمة فاحذرها وافرغها فان دامت الحمى فافصد ولا تزال تفصد حتى يقارب الغشي او تقع في الغشي يرد ايضا المزاج
القوي واعلم ان الفصد وسقي الماء البارد ربما اغنى عن تدبير غيره والتفرقة فيه اولى ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فانه ربما كان فيما
دون مقاربة الغشي بلاغ وربما يتبع الفصد البالغ في الوقت اسهال مرة وعرق يجب ان يمسح كل وقت حتى يسابع وربما عوفي به ويتدارك
ما عرض من غشي وضعف بغذاء لطيف وسكون ويجب ان يدام تليين الطبيعة بما تعرف من مثله ماء الرمانين ماء الرمان الحلو
المز الى حد الشيرخشت والتمر الهندي وشيافات خفيفة مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الى استفراغ بمثل الهليلج والشاهترج
والخيار شنبر ونحوه مما علمت فان لم يحتمل الحال الفصد من اليد فصد العرق الذي في الجبين او الحجامة فان لم يتهيا شيء من ذلك لعارض
مانع فبالاسهال على نحو ما في المحرقة والتبريد بما يفتح ويسكن الغليان وان عرض من الفصد غشي اطعمه خبزا بماء الحصرم وان عرض رعاف من
قبل نفسه لم يقطع الا عند مقاربة الغشي واما تغليظ الدم فمثل رب العناب وهو ان يطبخ ماء عناب بخمسة ارطال من ماء حتى يبقى الثلث
ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو افضل والعدس ايضا خصوصا المتخذ بالخل الحامض الثقيف من هذا القبيل واياك ان تسقي رب
العناب او العدس والمادة غليظة واما تبريده فبمثل ماء العدس المبرد وماء الخس المبرد وسقي ماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقي حتى
عضر ويرتعد ثم يعافى وربما اسقط العلة الى حمى بلغمية وعولجت باقراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين وانتحله
بعض المحدثين واما سقي ماء الشعير فهو علاج نافع له ولكن مع لين الطبيعة واولى الاوقات بهذا وقت شدة الغليان والكرب

والاشتغال وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال يزيد في السدد والحقن فيزداد الحرارة و
العفونة في ثاني الحال واما تنقيته فمثل مسهلات الصفراء بحسب اختلاف استحقاق القوة والضعف بمنضجات الخلط الخام وربما
كان هو السبب في عفونة الدم وفي آخره تسقيه مثل اقراص الكافور واقراص الطباشير وهذه الاقراص جيدة يوخذ طباشير ثلثة
بزر البقلة خمسة بزر القثا اربعة بزر القرع ستة صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم رب السوس
وزن سبعة دراهم يتخذ منها اقراص **نسخة اخرى** وخصوصا عند ضعف الكبد يوخذ ورد وزن ثلاثة دراهم عصارة انبرباريس
درهمين بزر القثا والخيار والبطيخ والحمقا والطباشير من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد وزن نصف درهم ريوند صيني
وزعفران وكافور من كل ربع درهم يقرص واما الاغذية فالعنابية والعدسية المحمضة والرمانية والسماقية وان كان شيء من هذه
يخاف عقله كسر بشيرخشت وبالاجاص وبالقرعية والحماضية وفواكههم الكمثرى الصيني والرمان والتفاح الشامي وبقولهم
القرع والقثا والقثد والهندبا والبقلة المباركة والحماض والكزبرة وما يشبهها فان عرض صداع او سهر او سبات او
رعاف مفرط ينهك القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة فعالج بما علمناك في موضعه **في الحمى البلغمية** قد عرفت ان حمى
عفونة البلغم قد يكون نايبة وقد يكون لازمة وعلمت السبب في ذلك ولها اوقات كساير الحميات واقل اوقات ابتدائها
في الاكثر ثمانية عشر يوما واقلاعها في الاكثر ما بين اربعين وستين يوما واسلمها النقية الفترات ولا سيما الكثيرة العرق
فيدل على رقة المادة وقلتها وتحلل البدن واطول اجزاء هذه العلة الصعود على ان انحطاطها ايضا اطول من انحطاط الغب بكثير
والبلغم العفن قد يكون زجاجيا وقد يكون حلوا وقد يكون حامضا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون من المالح محرقة واكثر
ما يعرض حمى البلغم للمرطوبين والمتدعين والمشايخ والصبيان واصحاب اللحم والمرتاضين والمستحمين على الامتلاء واصحاب الحشا الحامض
واصحاب الامتلاء ومن صارت نوازله الى المعدة يعفن فيها وقل ما يخلو عن الم في فم المعدة واعلم ان كل حمى معها برد فانها يضيق
النبض ويصغره **علامات البلغمية الدائرة وهي التي تسمى امفيمرينوس** اما ما كان السبب
فيه بلغما زجاجيا او حامضا فان البرد يكثر فيه جدا والنافض في الزجاجي اشد لكن البرد لا يبتدي فيها دفعة بل قليلا قليلا في
الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما
خالط برده في الابتداء قشعريرة فيكون البرد لما لم يعفن والقشعريرة لما قد عفن واعظم برده ونافضه في ادوار المنتهى وهذه الحمى
ليست من مادة تفعل نخسا حتى يكون سببا للنافض من طريق النخس فان عفونتها عفونة سمي لين ويأخذ مع ثقل وسبات وكثيرا
ما يبتدئ في النوائب الاولى بلا برد ولا نافض بل يتاخر الى مدة وربما كان برد ولم يكن نافض الى مدة وكثيرا ما يبتدي بغشي ولا
يكون وهذه العلة يكثر فيها الغشي لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمراء الذي هو مهيئ لمادة الغذاء والقوة
واما ما كان من بلغم مالح فيتقدمه اقشعرار ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه في الاوائل الى كثير من النوائب
قشعريرة ولا برد ولا نافض واكثر ادوار حمى البلغم ياخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الاوائل حر اشد وفي الاواخر يقل ذلك ويشبه
ان يكون السبب في ذلك ان العفونة تسبق اولا الى الاحلى والاملح والارق ثم الى الاغلظ الابرد ومس الحرارة فيها في الاول ضعيفة
وبخارية ثم اذا طالت وضع اليد على العضو احسست بحدة وحرقة الا انها لا يكون متشابهة مستوية في جميع ما يقع عليه اليد بل يكون
متفاوتة يجد في مواضع حارقة وفي مواضع لينا وكان الحرارة يتصفى خلف شيء معربل لان البلغم لزج يختلف انفعاله ويرققه عن الحرارة
كما يعرض لساير اللزوجات عند غليانها فانها تنفقا في مواضع وكيف كان فحرارتها في اكثر الامر دون ان يلهب ويكرب ويعظم الشوق الى
الهواء البارد والماء البارد والى التكشف والتململ والنفس العظيم والنافخ وكثيرا ما يعرض بحرارتها ان تقف زمانا له قدر ساعة
او ساعتين فتحسب انها قد انتهت فاذا هي بعد في التزيد لانك تراها قد اخذت تزيد وكذلك في الانحطاط وقوفات وحميات البلغم

كثيرة التندية لكثرة الرطوبة وبخاريتها قليلة التعريق للزوجة الخلط واذا عرقت كان شيئا غير سايغ ومن اخص الدلايل به قلة
العرق وفقده والعطش يقل في حميات البلغم الا بسبب ملوحته او لسبب شدة عفونته ومع ذلك فيكون اقل من العطش في
غيرها وانتفاخ الجبين يكثر فيهم وقد يعرض لجلد الجبين ان يرق مع تمدده واما لون صاحب حمى البلغم فالى خضرة وصفرة بحرانا
في بياض حتى يكون المجتمع كلون الرصاص حتى في المنتهى ايضا فقل ما يحمر فيه احمراره في منتهيات سائر الحميات واما نبضه فنبض ضعيف
منخفض صغير متفاوت اولا ثم يتواتر آخرا وتواتره وصغره اشد من تواتر الربع والغب وصغرهما وشدة تواتره لشدة صغره ولكنه
ليس باسرع من نبض الربع وربما كان ابطأ منه او مثله في الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضعاف منهم في
اختلافه اكثر ودلايل النبض عليها من اصح الدلايل واما بوله ففي الاول اما ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونة ويتكدر
لرداءة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوقتا فاذا نقي من المادة الغليظة وتحلل المتعفن وعاد وقت السدد ابيض ثم اذا عفن شيء
كثير بعد ذلك واندفع وفتح السدد احمر الى ان يرد على السدد ما يسدها مرة اخرى من ذلك الخلط بعينه واما برازه فيكون لينا رقيقا
بلغميا ومما يدل على ان الحمى بلغمية ان يكون نوبتها ثمانية عشر ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون تركها تركا نقيا وذلك لان المادة
مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها السن والعادة والفصل والبلد والاغذية وتوالي اسبابها السابقة من التخم ويدل عليها
السحنة في لون الوجه وتهيجه ولين المس وضعف في المعدة وسقوط الشهوة وربما كرهها الطحال وسببها جشاء حامض في اكثر
الاوقات كثير **علامات اللازمة وهي التي تسمى اللثقة** ان يكون سائر علامات الحمى البلغمية عن الاقلاع
وما يشبه الاقلاع وعن الابتداء بنافض وبرد وقشعريرة ويكون اشبه شيء بالدق ويكون هناك تفتر في ست ساعات
ونحوها وفوق الذي يكون في الدايرة فان الدايرة ايضا لا تخلو عن نقيه الا انها تكون خفية غير ظاهرة **حميات هي في
اكثر الاحوال من جنس البلغميات** وقد تكون من الصفراء احيانا وليست مما يكون من السوداء خصصت باسماء واحكام
وهي حمى افيلوس وليفوريا ومما من جملة الحميات التي تختلف فيها اماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما يعفن
وما لم يعفن وهي ثلاثة اقسام والحمى المخصوصة بالعشيية الخلطية والحمى النهارية والليلية **الحمى التي تبطن
فيها البرد ويظهر الحر وهي حمى افيلوس** هذه قد تكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والقعر برد حيث هي
لكنها قد عرض لها العفونة فينتشر منها بخار ما تعفن ويتفرق ويلتهب في الظاهر وما ليس يتعفن يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر بردها
في مثل ذلك الزمان لانها كانت ساكنة الفها وانفصل عنها ما يلاقيها فلما اخذ فيها العفونة تحركت وتبددت تبددا ما وان لم يبلغ
ان يعم البدن كله **علاماتها** علاماتها المذكورة بعينها وان بوله بارد في اقل حرارة من بول غيره من جنسه ونبضه بطيء متفاوت وهي في
الاكثر يشتد كل يوم لكنها لغلظ مادتها قد تستحيل ربعا وغبا لان مثل هذه المادة في البدن قليله وقليلة التعفن نادرة والقلة من
اسباب بعد النقر وهذا لا يخرجها عن ان يكون بلغمية لانها بلغمية بسبب ان العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود
كل يوم واما مدة نوبتها فمن ربع ساعات الى اربع وعشرين ساعة وفي الاكثر ينقضي قبل ذلك لان هذه المادة لا يكون بتلك الكثرة
الحمى التي تبطن فيها الحر ويظهر البرد وهي حمى ليفوريا هذه الحمى في الاكثر بلغمية وقد تكون صفراوية
من صفراء غليظة جدا فاما انها كيف يكون بلغمية فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن وسخن ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل لا يسخن
خارج البدن بانتشار بخاره سخونة كثيرة ولان القوة تنصب الى الحر الاذى فيخلو الظاهر عن الحر فيبرد وخصوصا اذا كان في الظاهر
بلاغم نيئة زجاجية باردة وايضا لانه كثيرا ما يتحلل منه بخار لم يعفن ولكنه يصعد وينفصل الحرارة ويصحبه الحرارة مدة قليله ثم تزايله
فيبرد يليها بخار الماء المسخن فاذا زايلته وكانت في الاصل قبل العفونة شديدة البرودة تعود وتبرد البدن واما انها كيف تكون صفراوية فهو
ان الصفراء اذا كانت قليله وباطنه وعفنت سخنت الموضع ولم يتحلل منها شيء وعرض ما قلنا في نظيره من البلغم وقد يخص هذه الصفراوية باسم

اعلاوس افيولوس

طعوس

طعودس واما ليفوريا فاسم الجنس وهي اطول مدة من شطر الغب ولقائل ان يقول ان الحمى كيف يكون ولا ينبعث فيها الحرارة
من القلب في جميع البدن والذي يصفونه فهو من قبيل ما لا ينبعث فيها الحرارة من القلب فالجواب ان حدود هذه يعتبر فيها بشرط
ان لا يكون مانع مثل ما يحد الماء بانه بارد رطب اي اذا خلي وطباعه ولم يكن مانع ويحد الثقيل بانه الهاوي الى اسفل اذا خلي و
طبعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الى القلب وينبعث في الشرايين وينتشر لكن يعرض ما يمنع من ذلك في بعض المواضع
كما يعرض لو وضع الجمد عليه واما اضرارها بالفعل فلا بد منه **الحمى التي تكون كل واحد من الامرين في
كل واحد من الموضعين منها** مثل هذه ان كانت فانما يكون حيث يكون مادتين باردتين يتحركان
بسبب التعفن احدهما في الباطن والاخرى في الظاهر وليس ولا واحد منهما كثيرة فاشيه ثم اذا اخذ يتعفن ارسل كل
واحد منهما بخارا حارا لطيفا بنواحيه وحيث هو فبارد وقد علمت السبب في تبريد الخلط البارد في حال الحركة **الحمى
الغشيية الخلطية** هي في الاكثر بسبب بلغم نيء تحمى متفرق كثير قد قهر القوة وفي الاكثر يعين غايلتها ضعف في المعدة
اذا تحرك واخذ في العفونة قهر القوة اكثر وجعلها متحيرة ان تركت والمادة لم تقبها وان اشتغلت باستفراغها باسهال او فصد
فالعضو لم يحتمل القوة وكيف يحتمل وهناك مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديد وايضا فان
حاجتهم الى الغذاء شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذو البدن فينعشه والبدن عادم للغذاء فان تكلفنا التغذية
زادت المادة وان لم يغذ سقطت القوة ويعرض في ابتدائها ان ينصب الى القلب شيء بارد يحدث الغشي ويصغر النبض ويبطئ وتتفاوت
ثم ان الطبيعة تجتهد في تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التي حركت بعض اجزائها بعين عليه ليتخلص القلب من ضرر برده ويقع في
ضدحة فيصير النبض سريعا وخصوصا في انقباضه اكثر من سرعة غيره على ان الغالب مع ذلك صغر وبطؤ وتفاوت ودورها دور
البلغمية لا تخلي ولا فلته بها ويكثر معها تهيج الوجه وتربل البدن والوان اصحابها لا يستقر على حال بل قد يكون مائية رصاصية وربما
صارت صفراء وربما كانت سوداء وربما صارت شفاههم كشفاه اكل التوت واما عيونهم فكمدة حمر تحمط جدا عند الهيجان من العلة
ويصير كالمخنوق وما تحت الشراسيف منهم شديدة الانتفاخ وكذلك احشاؤهم وربما تقيؤا حامضا واذا كان بهم ورم في بعض الاحشاء
فلا يرجى البتة وقد يعرض ايضا هذه الحمى في الاوقات من الصفراء الغالبة الغليظة ويكون معها حرقة في الاحشاء وسقياء مرار ويكون
ادوار البلغمية في الاكثر **الحمى الغشيية الدقيقة** الرقيقة هذه حمى حادة يسقط النبض والقوة في نوبة واحدة ونوبتين مع
تزبل ذوباني يحدث في البدن بسرعة وربما لم تنفعها القوة الى الرابع ويكون من كيموسات دقيقة اكثرها صفراوية شديدة الرقة
والغوص ردية الجوهر سمية قد عرض لها التعفن في ابدان حارة المزاج يابسة جدا واكثر نوايب هذه الحميات غب **الحمى النهارية
والليلية من البلغمية** النهارية هي التي نوايبها يعرض نهارا وفتراتها ليلا والليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهارية
اطول واردأ ويوضع كثيرا الطولها ولعروضها في حر النهار في الدق ولولا انها خبيثة لم يكن ليعرض وقت انفتاح المسام
وتحلل الحار ولن تعرض الا لكثرة المادة وقوتها ويحتاج مع ذلك الى ان تغذو اصحابها ليلا ولا يترك ان ينام على امتلاء معدته وكلف
السهر وهو مما تسقط القوة ومقاساة الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل مما بالحرى ان يوقع في الدق وبالجملة فهي من جملة
الحميات العسرة **علاج البلغمية** ان علاج هذه العلة قد يختلف بحسب اوقاتها اعني الابتداء والانتهاء والانحطاط
وبحسب ظهور النضج فيها وخفائه ويختلف بحسب موادها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية والبلغمية المالحة
والحلوة وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتداء في ثلاثة اشياء في وجوب التليين المعتدل والقيء وفي وجوب استعمال الملطفات
والمقطعات والمدرات وكما ياتي على الحمى ايام ثلثة يرق فيها المادة بسبب الحمى وقبل ذلك تحرك ونودي ولا يفعل شيئا وفي الاستظهار
بتلطيف التدبير على الاعتدال فربما اقتصر على ماء الشعير في الايام الثلثة الاول رجاء ان تكون منتهاها اقرب اما لرقة المادة او لقلتها

ولو علم يقينا ان منتهاها متباطي لم يلطف التدبير على ان الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف غاية في المنفعة من هذا المرض
بل اميل في الابتداء الى التغليط الى السابع ثم درج لكن الاستظهار يوجب ان يلطف التدبير ولا فان ظهر ان المنتهى بعيد امكن ان يتلافى ذلك
بتغليط التدبير ثم يدرج الى وقت المنتهى لان الزمان ممكن في ذلك في هذه العلة غير ممكن في الحادة واذا جاوز السابع فلا تقيمن
على التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف فم المعدة وكلما احسست بطول اكثر لطفت اقل على ان تلطيفه فيها بالجملة اوجب
مما يجب في الربع ولذلك يجب ان لا يسرع في اطعامه مثل الفروج بل الخبز مع المزورات الآن يخاف الضعف او يظهر الانحطاط ثم يختلف
ما كان سببه المالح او الحلو وما كان سببه الزجاجي والحامض فيكون منه حمى فرموذيوس الزمهريرية التي لا يسخن البدن
فيها على ان الاولين يحتاج فيهما الى تلين بدواء لين والى تبريدهما والثانيتين بدواء اعنف والاولين يحتاج فيهما الى تقطيع بالملطفات
المقطعات التي ليس فيها تسخين غير كثير وان كان بخفيف كثير وفي الثانيتين يحتاج الى ما يلطف وتقطيع بحرافة وخصوصا
اذا كان البلغم مخلطا بالسوداء فلا بد من مثله من مثل الكموني ومعجون الكبريت واستعمال المملحات واوفق الادوية التي يستعمل
في الابتداء الجلنجبين الى اليوم السابع ولا باس بان يستعمل ايضا ماء الرازيانج وماء الهندباء وماء الكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجة
والسكنجبين شديد المنفعة ايضا وماء العسل بالزوفا وقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ
بالسكر والورد الاحمر المعروف بالفارسي فانه مسهل مليّن واذا احتيج الى ان يقوى تليينه مرس في ماء اللبلاب ولا يلح عليه
بالمسهلات في الابتداء او بعده وخصوصا اذا كانت مع المادة صفراء فان ذلك يؤدي الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون في الابتداء
مثل دواء التربد كل ليلة ومثل حب المصطكي في الاسبوع مرتين ومثل حب البزور المدرة **نسخة دواء التربد** يوخذ زنجبيل ومصطكي
من كل واحد عشرة تربد مثلهما سكر طبرزد مثل الجميع يسقى كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة عسرة وان كانت تجيب
كل يوم مرتين لم يحتج الى ذلك واما انا فلا احب الا انتظار النضج والتليين بما ذكرناه او لا ان يجب ان يستفرغ منه شيء ويقتصر في الباقي
الى النضج ويكون ذلك برفق وقليلا قليلا من غير اجحاف براقل على المدرات وكذلك اكره ما يشبه ماء الاجاص والتمر الهندي
ونحوه مما يضعف المعدة ويسهل الرقيق وان كانت المادة الى زيادة برد خلط به لب القرطم فان كانت المادة الى الصفراوية
خلط به شراب البنفسج او البنفسج المربى او الشيرخشت او البنفسج اليابس مسحوقا واستعمل بالحقن اللينة المتخذة من العسل
والملح وماء السلق ودهن الحل والقيء بماء الفجل والفجل المنقع في السكنجبين البزوري ونحوه وان احتاج الى القيء لكثرة ما يعتريه من
الغثيان وتغير طعم الفم استعمل حب الفجل وشرب منه الى مثقال بالماء البارد والقيء مع ما فيه من اضعاف المعدة شديد المنفعة جدا وهو
قالع للعلة ويجب ان ينتظر به السابع ليلا يقع منه في الاول ضعف يوهن المعدة وان تعذر عليه القيء لم يجبر عليه بالعنف وان اعتراه قذف
وخصوصا في ابتداء النقد لم يحبس الآن يخف ويضعف فحينئذ يحبس بمثل الميبه وشراب النعنع وما نذكره من بعد وان عرض صداع استعملت
النطولات البابونجية مع ارسال الاطراف الاربع في الماء الحار وشد الساقين بالقوة فان احتيج الى ماء الشعير استعمل منه المطبوخ
بالاصول مقدارا معتدلا وخلط به سكنجبين العسل ان لم يحمض في المعدة او ماء العسل ان حمض والاولى ان يقتصر فيه ذلك ان يكون في مائه
في اول الامر اصباغ محيا ان يسقى اولا السكنجبين ثم يسقى بعده بساعتين ماء الشعير ولا يجب ان يمرخ بالمروخات المحللة ولا ينطل
بالنطولات الملطفة اذا كانت العلة في الابتداء او كان في البدن خلط جوال فانها ترخي الاحشاء بتسخينها الرطب ويجتنب
الماء البارد وكلما رايت البول اغلظ واحمر فلا باس بان يفصد والواجب ان يفزع حينئذ الى السكنجبينات واعلم ان الدلك
من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم الزج واغلظ كان الدلك انفع وقيل ان الدلك بنسج العنكبوت مع الزيت نافع
جدا واذا اخذت العلة في التزيد بعد ذلك فليكن اكثر عنايتك بفم المعدة وما يقويه والمضوغات المتخذة من النعناع
والمصطكي والانيسون واستعمال القيء على ما ذكرنا بالفجل مع تقليل الغذاء ويكون الجلنجبين الذي يسقيه ح وبعد السابع مخلوطا

به

وخلط به ان اريد الخيارشنبر والفانيذ وايضا الجلنجبين المتخذ بعسل الزنجبين ملوفا في الابتداء

ربع عشرين مما

به ما يقوي فم المعدة ويكون فيه ادرار كثير مثل الانيسون والمصطكي ويكون بالماء الحار وخصوصا في ابتداء النقد فانه يقاوم النافض
والبرد ويطفي مع ذلك العطش ان كان يهيج وكثيرا ما يرخص في استفراغ البلغم والخام في هذا الوقت والاولى ان ينتظر به تمام
النضج واذا كانت العلة تاخذ وتلح بالخروج استنقع بهذا القرص يوخذ اهليلج اصفر وصبر وعصاره غافت وعصارة الافسنتين
من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد ستة دراهم يقرص ويسقى كل يوم وزن درهم وكل ليلة وزن نصف
درهم واذا رايت النضج يظهر اعنته بمثل ورق الكرفس والرازيانج واصول الاذخر وبرسياوشان وان علمت ان المادة باردة
جدا لم يكن باس باستعمال الفلفل اليسير وباستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد يحسن المروخات المحللة على
الانضاج والتحليل بقوة قوية وهي في هذه العلة اوفق منها في سائر الحميات ويجب ان يعتبر في ذلك القوة والحمى النافض فان
كانت القوة قوية وليست الحمى بصعبة جدا زيد في قوة المروخات والا استعملت الادهان اللطيفة التي الى الاعتدال واذا
جاوز الرابع عشر فلا بد من استعمال ما يلطف اكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتجت الى بزورهما والى الانيسون والى مثل السكنجبين
البزوري الواقع فيه الزوفا والحاشا والى استعمال اقراص الورد وربما احتيج ان يزاد فيها بسبب المعدة كندر ومصطكي
وسعد وافسنتين ونحوه بحسب ما يوجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت بتلطيفه وتقويته الحار
الغريزي وادراره وتعريقه واذا رايت نضجا وقوة سقيته اقراص الافسنتين وبعد ذلك فان كان البرد في ابتداء النوائب
نوديّ والعلة ليست في الابتداء سقي ماء حارا طبخ فيه مثل بزر الكرفس والانيسون والحبق واستعملت ايضا امثال هذه
واقوى منها نطولات وبخورات وامثال ذلك وقد يسقى من النافض الشديد على هذه النسخة زنجبيل صعتر نانخواه من كل واحد ثلثه
كزبرة اربعة ورد فوتنج من كل واحد ثلثه زبيب سبعة يطبخ على الرسم والشربة ثلثة اواق واذا رايت النضج التام فاستفرغ
وادر بما فيه قوة وسقيته مثل دواء الكبريت ودواء الكركم وان كانت المادة من ابرد البلغم سقيته الترياق ويسقى ايضا
اقراص الورد الكبير بماء الرازيانج وان يتحرى كل ليلة بدواء التربد وحب الصبر المتخذ بالغافت والمتخذ بالافاوية ومن ذلك مطبوخ
بهذه الصفة ايارج سبعة تربد عشرة هليلج اسود خمسة غافت خمسة ملح هندي ثلثه باداورد شكاع من كل واحد
اربعة انيسون ثلثة يطبخ بماء الكرفس ويسقى منه بقدر الحاجة واقوى من ذلك الاصلان واصل السوسن من كل واحد عشرة
ايارج ثمانية عصارة الغافت خمسة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعة ورد وسنبل ونعنع من كل واحد سبعة يتخذ منه
اقراص ويستعمل **مطبوخ جيد** الاصلان من كل واحد عشرة الزبيب المنقى سبعة انيسون ومصطكي من كل واحد ثلثه شكاع وباد
آورد وغافت من كل واحد اربعة دراهم يطبخ بثلثه ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويسقى اياما على الريق **اقراص جيدة
عند الازمان واشتداد النافض** يوخذ ايارج عصارة الغافت افسنتين شكاع باداورد من كل واحد خمسة بزر
الكرفس رازيانج انيسون من كل واحد ثلثه ملح نفطي اربعة بزر الكشوث هليلج كابلي من كل واحد عشرة غاريقون خمسة عشر
اقراص الورد عشرون تربد ثلثون يتخذ منها اقراص وهو مسهل وايضا صبر وهليلج وريوند مصطكي وعصارة الغافت افسنتين
من كل واحد جزء زعفران نصف جزء يدق ويستعمل وايضا هليلج كابلي ملح من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج
والانيسون من كل واحد واحد ونصف افسنتين خمسة اقراص الورد ثلثه شكاع باداورد من كل واحد درهمين يدق ويجب
مطبوخ جيد غافت خمسة اصل السوسن واصل السوس ونانخواه من كل واحد ثلثه بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعة
ورد خمسة يطبخ والشربة منه كل يوم ثلثة اواق وايضا الاصول الثلثة من كل واحد عشرة انيسون بزر الكرفس من كل واحد درهمين
شكاع باداورد غافت افسنتين من كل واحد خمسة قنطوريون ثلثة يطبخ ويشرب منه اربع اواق وايضا حشيش الغافت شاهترج
شكاع باداورد افسنتين من كل واحد خمسة زبيب عشرة هليلج اصفر عشرة وهذا للمالح والغالب عليه الصفراء اوفق والغاريقون

اذا استفّ منه الى درهم ودرهم وثلث اياما مع تطاول العلة يستف منه او يمزج بعسل ويشرب وبزر الاخوه بعد النضج عجيب
جدا سفوفا او بعسل واما ان يحدث له ضرب من الاسهال فيجب ان يزاد فيه بسبب ضعف الكبد ريوند بزر الكشوث وبسبب ضعف
المعدة المصطكي والانيسون وبسبب الطحال وغلظه اصل الكبر واسقولوفندريون فانه كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج
الى ان يزاد لاجله سعد وحب الرمان وحليه ومع ذلك يراعى حال شدة الحمى لئلا يقع افراط تسخين واما المستفرغات التي هي اقوى
المحتاج اليها في هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان يزاد الشربة من حب لزنبد ويستعمل الحقن القوية ومن ذلك هذا الحب مصطكي
دانق عصارة الافسنتين ربع درهم شحم الحنظل دانق ايارج فيقرا نصف درهم غاريقون نصف درهم يحبب بالسكنجبين العسلي ويسقى
ومن ذلك حب المصطكي والصبر واذا كانت المادة الى الحرارة اخذ من اقراص الطباشير المسهلة ثلثة اقراص ومن السنبل مثقال ومن السقمونيا
نصف مثقال عصارة الغافث مثقالين ويسقى بقدر القوة وايضا غافث افسنتين بزر سياوشان هليلج شاهترج زبيب منقى
بالسوية يسقى بقدر الحاجة وان لم يحتمل البدن الاسهال اقبل على الملطفات والمدرات والمعرقات ومن جملة ما يحتاج اليه نقيع
الصبر بالعسل فاذا انحطت العلة لم يكن حينئذ بدخول الحمام قبل الطعام باس **واغذيتهم** اما اللطيفة مثل الخل والزيت وربما
جعل فيه قليل مري وخصوصا في آخره واما التي هي اقوى فالطياهيج والفراريج والقباج ونحوها بعد الانحطاط ويجب ان يجعل فيها
وخصوصا عند النضج ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمري وان كان البلغم خاصا رديا لزجا فالكراث وماء الحمص من اجود الاغذية
لهم واذا جعل فيه كمون وشبت وزيت وايضا نوادر يتخذ لهم من السلق والمري والخل والزيت المغسول والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ
الشبت والصعتر والانجدان والمليون ويجتنب البقول التي فيها تبريد وترطيب ووقت الغذاء بعد فتور النوبة واقلاعها وقبل
النوبة اقل من اربع ساعات واما تقدير نومهم فان يكون معادلا لليقظة ليكون النضج الى النوم والتحليل الى اليقظة والحمام لهم شديد
المضرة الا بعد الانحطاط **تدارك قذفه اذا افرط** سعوان يستعان في ذلك بمثل الميبه وشراب الرمان النعناعي المعروف
وان احتيج الى اقوى اخذ من حب الرمان المز عشرة دراهم ومن الكندر الابيض والمصطكي من كل واحد خمسة نعناع سبعة يطبخ
في رطلين من الماء وفيه طاقات النعناع حتى يتنصف **تدارك اسهاله اذا افرط** اما حبسه فبما علمت من القوابض الذبيرة
الغذائية والدوائية واما اضعافه فبان يطعم عقيبه الفراريج المشوية والمطجنة والبخورات والروائح الناعشة وان عرض تهيج
في الوجه والاطراف انتفعوا باستعمال هذا القرص يوخذ انيسون ولك مغسول من كل واحد خمسة لوز مقشر زعفران مرماحوز من
كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس بزر الرازيانج فقاح الاذخر من كل واحد ثلثة عصارة الغافث ثلثة ونصف سنبل ستة
ايارج فيقرا سبعة ورد عشرة يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتجت الى مثل امروسيا ودواء اللك ودواء اللوز المر **قرص
لطول الحمى مع البرد** ورد عشرة مصطكي وسنبل وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا وعصارة الغافث والافسنتين
من كل واحد اربعة طباشير خمسة يقرص والشربة الى درهمين مع عشرة جلنجبين في طبيخ بزر الرازيانج قدر اوقيتين وللنانخواه المعجون
بالعسل منفعة عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتجت لطول البرد الى الدلك والوجه فيه ان يبتدئ من المنكبين والابيتين
حتى اذا انتشرت الحرارة في اليد والرجل وسخنتا فان احس بشبه الاعياء انتقل الى الدلك الصلب فاذا اشتدت السخونة فلا
باس بان يدلك بالدهن حتى يبلغ العضو السخونة المحتاج اليها فيه ثم الى عضو آخر ومن الادهان الجيدة الزيت العذب الذي لا
قبض فيه ودهن البابونج ودهن الشبت المطبوخ في الاناء المضاعف واذا فرغت فامسح الدهن لئلا يكرب ولا باس بان يتبع الدلك
اليابس دلكا بالدهن ومما يحفظ به معدتهم ان لا يضعف المروخات لراس معدة التي هي مثل دهن البابونج ودهن الناردين ودهن
الشبت واقوى منه الرازقي ومن الاضمدة النافعة ان يطبخ البابونج بشيء يسير من المصطكي مطبوخا بشراب مع ضعفه عسل وان
كانت الشهوة ساقطة فالاجود ان يستعمل الشراب بل الميبختج مطبوخا فيه البابونج والنمام واكليل الملك والافسنتين ٥

علاج البلغمية اللازمة ويسمى اللثقه علاجها علاج النايبة كل يوم ويفارقها بان ذلك يجب ان يكون استعمال
الملطفات الحادة فيها برفق وان اقتصر على مثل السكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل ومائه وماء الرازيانج والكرفس والاصول
الثلثة اوشك ان ينفع وقد ينفعهم كامخ الشبت وكامخ الكبر وخصوصا مع آثار النضج ويدبر غذاؤهم في مراعاة الازمان وخلافه
وقوة القوة وضعفها تدبيرها ما سلف ذكره ومن الادوية الجيدة المجربة لهم اقراص العشرة وايضا من الادوية الحدة المجربة لهم ورد
ستة رب السوس شاهترج سنبل من كل واحد وزن اربعة دراهم مصطكي كهربا ثلثة انيسون اثنان وايضا اقراص الغافث **نسختها**
الغافث اربعة دراهم ورد درهم وثلث طباشير درهمان ونصف وايضا غافث ثلثة اواق ورد نصف رطل طباشير اربع اواق
وايضا قرص افسنتين **نسخته** افسنتين اسارون بزر الكرفس انيسون لوز مر شكاع باداورد عصارة الغافث مصطكي
سنبل من كل واحد اثنين **علاج انفيالوس وليفوريا** علاجهما قريب من علاج ما ذكرناه قبله ومما ايضا منفارديا الطريقة
ويجب ان يبدأ اولا بالسكنجبين العسلي والسكري وقد يؤثر فيهما ايضا ترب الحصرم المطبوخ بالعسل وبشراب الورد ثم يتدرج من
طريق سقي المبرود ومياهها الى نقيع الصبر واقراص الورد بالمصطكي وحب الصبر وايارج فيقرا وحب الغافث ويجب فيهما جميعا ان
يعتنى بالمعدة ويستعمل القذف بماء اللوبيا والفجل والشبت والفودنج والمدرات ومن المسهلات النافعة فيهما ما يتخذ من الهليلج
الاسود والاصفر والتربد والسكر ومما ينفع منهما نفعا بليغا الحقن المايلة الى الحدة الواقع فيها لب القرطم والقنطوريون الدقيق
والشبت والبابونج والحسك واكليل الملك والمري والعسل ونكير ليفوريا يحتاج الى رفق اكثر من تدبير الاخرى **علاج الحمى
الغشيية الخلطية** هذه الحمى صعبة العلاج والوجه في علاجها الاستفراغ متدرجا من اللطيفة الى القوية وخصوصا
اذا كانت الطبيعة لا تجيب من نفسها فانك بالحقن تنقي ما في الامعاء والعروق القريبة منها من الفضل ويستعمل في الباقي التلطيف
بالدلك وقد زعم جالينوس انه عجز عن استفراغ اكثرهم الا بالدلك واحسن الوجه في دلكهم ان يبدأ بالفخذين والساقين منحدرا
من فوق الى اسفل يستعمل في ذلك مناديل خشنة ساحجة للجلد ثم ينتقل الى اليدين نازلا من المنكب الى الكف بحيث يحمي الجلد ثم الظهر
والصدر ثم يعاود الساقان ويرجع الى النظام الاول ويجعل نصف زمانهم دلكا ونصف زمانهم سكونا ان امكن وبالجملة قانون علاجهم
تلطيف من غير تسخين جدا ومما ينفعهم من الملطفات مثل ماء العسل وخصوصا مع قوة من الزوفا او من بزر الكرفس في العفونات
ونحوه فان كان هناك اسهال مفرط طبخت ماء العسل طبخا اشد فلا يسهل الا قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين العسل ايضا ينفعهم
اما في الصيف ومع عادة شرب الماء البارد ممزوجا بالماء البارد وفي الشتاء يجب ان لا يسقوه البتة وليقتصروا على الماء الحار وتناول
الحار من الاشربة افضل لهم الا ضرورة القيظ وشدة الكرب والحر واوفق ما يسقون للعطش السكنجبين العسلي والشراب المائي ينفعهم
من اول الامر وخصوصا ان كانت حماهم قوية وقلما يكون وخصوصا في المشايخ فلا بد لهم بعد الغذاء من شراب ويجب عليك ان
تراعي نبض صاحب هذه العلة دائما فاذا رايته اخذ في الضعف والسقوط بغتة اطعمته خبزا مبلولا بشراب ممزوج ان لم يمنع ورم
في الاحشاء واذا قارن هذه العلة لم يكن للعلاج وجه ولا للرجاء موضع اعني اذا احدثت مثل هذا التغير في النبض وهذا الاطعام
مما يحتاجون اليه عندما يشتد الغشي ولكن يجب ان يتبع ذلك دلكا واما الغذاء الذي يبنون عليه فماء الشعير لا يزاد عليه
الا عند سقوط القوة وان زيد فالخبز المنقوع في جلاب او ماء العسل والحمام من اضر الاشياء لهؤلاء والحار والبارد جدا من الهواء
فان الحار لا يؤمن معه سيلان الاخلاط الى الرئة والقلب والى الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد تسديدها فان كان الخلط
فيه صفراوية ما فان سهل القيء وخف كان نافعا جدا وبالجملة فانه اولى بان يسهل فيه **علاج الحمى الغشيية الدقيقة
الرقيقة** يجب ان يضمد صدره بالصندل والماورد وينعش بالغذاء قليلا قليلا ولكن غذاؤه مثل الخبز منقعا في ماء الرمان ان اشتهاه
مبردا وكذلك في ماء الفواكه وان احتيج للقوة الى المصوصات المتخذة من الفراريج بالخل وماء الحصرم والبقول الباردة وخصوصا الكزبرة

كان نافعا تدبير الليلية والنهارية تدبيرهما تدبير البلغميات لاختلاف فيهما **في الربع الدائرة ويسمى طيطاوس**
اكثر الربع هي الدائرة وقيل وقوع ربع لازمة واما اسباب الربع فهي مايولد السوداء ثم يعفنها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السوداء
ماهو ثقل الدم ومنه ماهو حراقة ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دموي ومنه بلغمي ومنه صفراوي ومنه حراقة السوداء الطبيعية
نفسها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من السوداء الطبيعية فانها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ اليه بل كان رطوبة من
شانها ان يعفن وان تفاوت في الاستعداد واكثرها يحدث يحدث عقيب امراض وحميات مختلفة نعقب حميات متفقة لاختلاف الاخلاط
التي يتولد منها ومن عفونتها فانها اذا تبددت ولم يستفرغ كثر السوداء ثم اذا عفنت كان الربع وكثيرا ما يحدث عقيب الطحال ومع ذلك
فانها في الاكثر لا يخلو من وجع الطحال او صلابته واسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال او غيره ولا معه وورم الطحال فان الربع الذي يحدث
عن ورم الطحال او يكون معها وورم الطحال كثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء والقتل والسليم من الربع تخلص عن امراض ردية سوداوية مثل
المالنخوليا والصرع وفيه امان من التشنج لان الخلط يابس وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطا لم يزد على سنة وربما لزمت اثنتي
عشرة سنة فما دونها والمتطاول منه يؤول الى الاستسقاء واعلم ان الخريف عدو الربع **العلامات** اعلم ان الربع ياخذ ولا يرد قليل ثم
برده يتزيد ثم يقل يسيرا عند المنتهى كما في البلغم واذا سخن البدن لم تكن الحرارة شديدة وان كانت اظهر واكثر من التي في البلغمية فانها
مع تعسرها في الاشتغال يستعمل اشتغالا يعتد به كالنار في الحطب الجزل ولا مشتملة على البدن كله بل يكون حرارة نقشعر منها ويقل
والسبب في ذلك غلظ الخلط ويكون مع برده شي من وجع كانه يكسر العظام ويكون هناك انتفاض تصطك له الاسنان ولكن لا
كما في البلغمية ويؤدي ذلك الى الضعف النبض لكنه يبين عند النضج لان الرداة يقل كما كانت في الابتداء قليله ومن علامات الربع
اسبابه المتقدمة من حميات طالت ومن طحال او وجع ومن علامات الربع حال المزاج ودلائل سوداوية والسن والفصل والغذاء
والسحنة والعادة وما اشبه ذلك ودوره اربع وعشرون ساعة وكثيرا ما يكون الحمى غبا في الصيف ويصير ربعا في الشتاء وكثيرا
ما يؤدي الحميات المختلفة الى حميات مختلطة لا نظام لها لاختلاف بقايا الاخلاط الباقية بعد الحميات واذا استقرت عن الزيد
استقرت على الربع وما كان عن بلغم محترق كانت ادواره اطول ويحدث اكثر ذلك عقيب المواظبة ويكون العرق ابطا والبول
اغلظ وصلابة العرق اقل ويكون في اكثر الامر عقيب حميات بلغمية وما كان عن دم محترق فيتقدمه علامات الدم وحميانه وحمرة
الوجه ويدل عليه السحنة والسن والفصل وربما كان بعد حميات دموية وما كان عن صفراء محترقة يكون النبض فيه اشد سرعة
وتواترا ويبتدئ باقشعرار وبرد وترضض في اللحم وعطش وعرق ويكون عضب وعطش والتهاب ويدل عليه السحنة والسن
والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب حميات صفراوية والنبض في الربع يكون الى الصلابة ليبوسة الخلط فانه يحدث الى داخل كانه
نبض شيخ والى الاستواء ما لم يتحرك وان تحرك اختلف النبض جدا لغلظ الفضل ويكون تفاوته ظاهرا عند الفترة وهو دلالة تامة
على الربع وكثيرا ما يتفق فيه انبساط غير مستو وانقباض شديد السرعة على خلاف ما في الغب ونبض الربع احسن من نبض البلغمية
في الصغر والتواتر ولكنه مثله في الابطاء وعند ابتداء النوبة ازداد ابطاؤه وتفاوته واختلافه اكثر من اختلاف سائر الحميات ثم
ياخذ في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع يتشابه اوقاته في عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا عند المنتهى الجيد لكن احواله والوانه
تختلف وذلك لان السوداء يتولد من اخلاط شتى ومن علامة نضج الربع لين النافض واما البول فانه يكون في الابتداء ابيض الى
الخضرة فجا لا هضم له وبعد الابتداء يختلف حاله ويتلون بسبب ان اكثر السوداء متولد من اخلاط شتى ويكون عند الانحطاط اسود
والعرق في الربع كثير بالقياس الى البلغمية وليس بكثير بالقياس الى غيرها والعطش يقل في هذه الحمى الا ان يكون عن سوداء صفراوية
العلاج ينظر في هذه العلة هل هي عن سوداء دموية او سوداء بلغمية او سوداء صفراوية او سوداء سوداوية ثم يدبر كل واحد
بما هو اولى به مما نذكره لكن لجماعة اصنافها احكام تشترك فيه وذلك لان كلها ينقص في الابتداء فوجب ان يتامل اهل العلم علته

وخصوصا اذا كان الربع عن سوداء دموية فحينئذ يفصد ويوخذ الدم بقدر الحاجة وربما اوجب كثرته ورداءته ان يخرج شي كثير
منه واذا لم يحتج الى الفصد ففصد ضر من حيث الضعف ومن حيث اخراج ضد السوداء ومن حيث تحريك الاخلاط الى خارج وان
يستفرغ في الاول من الخلط المحدث للحمى شي ما للتخفيف لا للتنظيف فان ذلك عند النضج على حسب ما نشير اليه ولكن بعد النوبة
بيوم ولا يجب ان تكد في الاول بقوة ويجب ان يستعمل المرخيات وان لم يستصوب المشروبات استعمل بدلها حقن موافقة لكنها
يجب ان تكون لينة وانما يرخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى وان كان الطبيب قد يتهور فيطلق السوداء في الابتداء مرات اطلاقا
قويا ويمنع العلة اصلا لكنه صواب عن خطاء ويجب ان تمنع يوم النوبة عن الاكل ويكلف الصوم ويمنع عن الماء البارد ذلك اليوم ولا بد
في سائر الايام من لحم طيهوج او فروج او لا الطيهوج الى ثلثة او اربعة ادوار ثم الفروج فحينئذ الفروج خير ويكون الغداء غير يوم النوبة
جلنجبينا ممروسا في الماء الحار في اليوم درهمين او ثلثة دراهم حلبجبين في عشرة دراهم سكنجبين وانت تعلم ان السوداء اذا كانت
صفراوية فيجب ان يستعمل فيما يطلقها في الاوائل شيئا من جنس الهليلج والبنفسج وان كانت بلغمية وجب ان يستعمل فيما يطلقها
في الاوائل شيئا فيه قوة من التربد وان كان سوداويا وجب ان يستعمل فيما يطلقها في الاوائل شيئا فيه قوة من البسفايج والافتيمون
ونحوه وتعلم ان ماء الجبن نعم المطية لما يستعمل من القوى المذكورة فربما انجح استعماله وحده وخصوصا اذا كانت الحرارة متسلطة
وان للجلنجبين وماءه المصفى عن طبخه القوى منزلته هذه المنزلة وخصوصا اذا كان في المعدة ضعف او كان الغالب خلطا باردا
والقي ايضا وخصوصا قبل الطعام وبعد الطعام اخرى ايضا وخصوصا يوم النوبة قبل النوبة وخصوصا اذا كانت السوداء بلغمية
من الامور النافعة فيه وليس في الابتداء فقط بل وفي كل وقت ويجب ان لا يعنف في الابتداء وفي اوائل النضج الى قبول تمام النضج
واستفراغ الفضل بما لا يسخن بقوة ولا بما يجفف بقوة من الدواء ومن ترك الاغذية ولا بما يضعف بالاسهال ولا ايضا بما يضعف
في الابتداء من تلطيف التدبير واعلم انه اذا ابتداء الربع في صيف او شتاء فيجب اولا ان يسقى ماء الشعير بالسكنجبين ليفتح الطرق
بالادرار وينقضي بسرعة وذلك بعد الدور المقدم بثلث ساعات او اربع واذا عرض الربع شتاء فالمداراة ولا وجه لسقي الافراط
واعلم ان الاشياء الباردة الرطبة السهلة الانهضام الجيدة الكيموس قد توافق هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث مضادة
احدى كيفيتي السوداء التي هي اليبوسة فيجب ان يستعملها ايضا حين لا يخاف ضررا في النضج والقدر الذي لا يخاف منه ضررا
بالنضج او يخلط بها ما يعدل برودتها ولا ينقص رطوبتها وهذه الاشياء الحارة بالاعتدال ويحذر كل الحذر من كل بارد يابس والاشياء
الباردة الرطبة الموافقة من هذه العلة هي امثال الهندباء والخس والبطيخ والخوخ احيانا وانما يجب ان يجتنب امثال هذه
اما لشدة البرد وذلك موجود في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو واما لشدة الادرار المؤدي الى تغليظ الدم وذلك موجود
في البطيخ واما لتهيئة ما يخالطه للعفونة وذلك موجود في الخوخ ويجب ان يراعى امثال هذه واما الاغذية الحارة باعتدال الزايدة
في الرطوبة فهي نافعة جدا خصوصا اذا اريد تعديل حرارتها حين ما لا يراد ان يستعان بها على الانضاج بالباردات الرطبة مثل
خلط التين بالهندباء ولا باس في الاوايل بنا ولما فيه ملوحة وحرافة وتقطيع اذا لم تخف سورة الحرارة واما في آخر المرض فلا بد
من ذلك واقراص الافسنتين نافعة الى آخر العلة ومما ينتفع به الجلوس في الماء الحار العذب قبل الغذاء كل يوم والاستحمام
الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الترفه والدعة وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية وجميع هذه
الحميات يحتاج الى مرطبات ثم يختلف في قدر ما يحتاج اليه من تبريد او تسخين وحاجتها الى المجففات لما فيها من قوة تقطيع وجلاء و
اطلاق لا لسبب التجفيف ويجب ان يراعى امر المعدة باضمدة جيدة مقوية ما بين قوته الحرارة ولطيفها على ما يوجبه الحال ويراعى
الطحال والكبد ويدبر لئلا يصلب ويرم فربما احتيج في التقيئة الى ماء الفجل او بزره يخلط بالسكنجبين او بماء الشعير وربما استعين
بتقديم اكل السلق والمالح من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك بشرب ماء كثير ثم يعقب بالسكنجبين ويقذف

ومما ينفعه ان يتناوله يوم النوبة ثم يقيا عليه فيا من مضرة البرد والنافض وحدة الحمى ان يتناول ثوما وعسلا ويشرب السكنجبين العسلي
ويتملأ طعاما ثم يتناول ماء حارا ويتقيا واذا انقضت النوبة تعشى بشيء يسير واستحم غدا وان تناول قبل النوبة بخمس ساعات طعاما
ليتقيأ فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيأ والقيء قبل النوبة لاي خلط كان يخفف النوبة او يقلعها ومن التدبير الجيد ان يصوم يوم النوبة
ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى تنقضي النوبة ويدخل الحمام في اليوم الثاني اما ان كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن نضج فلا يعمل فيه غير صب
الماء الحار مقدار ما يلتذ به البدن ويرطب دون مبلغ ما يثور فيه خلط وفي اليوم الثالث يستعمل القيء لما يكون فضل من الطعام وما
يكون قد حلله الحمام على انه ينبغي له ان يستعمل القيء في يوم النوبة ايضا فان كانت السوداء دموية انتفع بالفصد من الباسليق
ثم باستفراغ لطيف بما يقع فيه من منقيات الدم من قوى الشكاع والباداورد والبسبايج والشاهترج والهليلج الكابلي وهذا الجنس
سريع القبول للعلاج وان كانت السوداء صفراوية فعليك بالترطيب والتبريد البالغين من الادوية والاغذية واستعمال الماء
المعتدل لجلوسه فيه واعتسالا به ويكون تليين الطبيعة في الابتداء بمثل ما يكون من البنفسج وما يكون من ماء الجبن مع قوة من
البسفايج او سكنجبين افتيموني وشراب الورد وماء اللبلاب والخيارشنبر واما الاطلاق التام فربما تيسر بعد عشرين لان
النضج يظهر فيه اذا كانت المادة سوداء صفراوية لم يتدرج الى ما يلطف ويقطع وان احتيج الى اطلاق معدة فبمروخات من ادهان ومن اطلية
لا يجاوزها قوى البابونج وورق الافسنتين واكليل الملك ونحوه والصوم الكثير حتى في يوم الدور احيانا ايضا مما يوافقه وان كان يوم
الدور يقتصر عليهم من الغذاء بقليل تافه ومن المقيئات النافعة فيه طبيخ الهليلج والافتيمون والسنا في السكنجبين المطبوخ فيه بنفسج
وربما سقوه الحلتيت على الريق خصوصا يوم النوبة وقياؤه ان غثت نفسه وان كانت السوداء بلغمية فافزع الى الجلنجبين
العسلي بمياه الكرفس والرازيانج ونحوه وان احتيج الى تليين خلط به في الابتداء قوة مطلقة للبلغم من قوى التربد والبسفايج و
درج يسيرا الى قوة الغاريقون وقيء بالسكنجبين البزوري العسلي ونحوه الى ان ياخذ في النضج ويكون تكميده المعدة وتضميده بما هو
اقوى حتى بالتمر والتين ونحوه وكذلك تمريخه بادهان حارة الى دهن القسط وربما احتيج الى تقيئته بسكنجبين فيه قوة الخربق
الابيض بل ربما احتيج الى ان يسقى الخربق الابيض في الفجل او قوة الخربق في الفجل والخربق بحاله اذا لم تخف حال ضعف القوة وان كانت
السوداء سوداوية صرفة من قبيل عكر الدم فيصلح اسهاله في الاول بماء اللبلاب والفانيذ ويصلح استعمال الجلنجبين العسلي والسكري
وفي آخره يستفرغ بمثل طبيخ الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزبيب فاذا انضجت العلة فالفصد حينئذ ايضا موضع جيد يفصد من
الباسليق ويستعمل القيء على الطعام بقوة او لطف على حسب القوة والحاجة ويجب ان تدمنه فبفواصل ويستفرغ بالادوية والحقن القوية
والادوية التي تستعمل في مثل هذا الوقت الافتيمون والبسبايج والغاريقون والاسطوخودوس والحجر الارمني واللازورد مغسولين
وغير مغسولين وعصارة ورق فيطافيلون مع شراب العسل وربما احتيج الى الخربق الاسود وربما انتفع في الصفراوي السنا والشاهترج
مع الافتيمون في السكنجبين ثم اردف حينئذ عند الاستفراغ فاسق البلغمي والسوداوي منه الترياق والمثروديطوس ودواء الحلتيت
والكبريت والفلفل وحده يشرب في الماء ومثل الخردلي يستعمل غير دايم بل في كل ثلثه وفي الاوايل وقبل ذلك في مدة ابعد وكذلك الفلافلي
ونحوه من الجوارشنات ولا تعجل بشيء من هذه قبل النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه في الاوايل ركبت ربعا بربع وربما جلبت امراضا
اخرى وخصوصا في الشتاء وفي آخره وان وجب الفصد فاقدم عليه قال جالينوس ابرات خلقا كثيرا من الربع بان سقيتهم بعد
النضج سهلا ثم سقيتهم عصارة الافسنتين ثم سقيتهم الترياق واقول ان الحلتيت والفلفل مفردين نافعان جدا اذا ظهر
النضج وبلغ المنتهى واطعمه الصعتر والبن والكامخ بالكبر والخردل والمري وجميع ما فيه قوة ملطفة بقوة وربما احتجت ان تسقيه
بعد الاربعين كل غداة مثل بندقة من مثل دواء الحلتيت وكل عشية كذلك اذا لم يكن الحمى حارة والمادة اصلها صفراء ومن الاقراص
النافعة في هذا الوقت وعند الاختلاط قرص على هذه الصفة يوخذ من عصارة الغافت ومن الزعفران من كل واحد ثلثه ومن

اسقولوقندريون

اسقولوقندريون واللك والراوند والطباشير من كل واحد خمسة ومن بزر الحماض وبزر البقلة والورد والسنبل وبزر الكشوث
والانيسون وبزر الكرفس واصل الكبر وحب البان واصل السوسن وبزر الرازيانج من كل واحد اربعة يعجن بماء الكرفس ويقرص و
يسقى بماء الرازيانج والهندبا والكشوث وهذا الدواء نافع من وجوه كثيرة واذا نضجت المادة يوخذ من سبعة عشر درهما تبل
ثلثة عشر درهما فطراساليون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم عاقرقرحا قسط فقاح الاذخر خمسة خمسة يعجن بشراب
عتيق او بعسل الزنجبيل والشربة مثل جوزه وقد يسقون في آخره وللناقهين مع قلة التأذي به وكثرة الحرارة مع تلطيف المادة دواء
بهذه الصفة يوخذ من بزر النجم والبيروح قيراط قيراط ومن الحلتيت قريب من ثلثه مثاقيل ومن هذا القبيل ايضا ان يوخذ من الفودنج
البستاني اربعة مثاقيل ومن بزر الانجرة عشرون مثقالا ومن الافيون مثقال يقرص اقراصا صغارا جدا والشربة درهم ومما هو
جيد لهم استعماله بعد ظهور اثار النضج الى آخره ان يوخذ من الزبيب العناني او الهروي ومن الثوم البري ومن الآس الطري من كل واحد جزء
يطبخ في الماء طبخا بعد ان ينقع فيه ثم يغلي بالاستقصاء ويصفى ويسقى منه اوقية وايضا بزر الكرفس انيسون قردمانا من كل
واحد خمسة صعتر بري اغافت من كل واحد سبعة دراهم نانخواه اربعة دراهم شكاع ثلثه دراهم زبيب عشرة دراهم يطبخ
بثلثه ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ومما هو جيد لهم ان يوخذ من النانخواه ومن السنبل ومن الفودنج من كل واحد عشرة دراهم ومن
الكرويا والانيسون من كل واحد سبعة دراهم ومن الحلتيت وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن اربعة دراهم ومن السليخة
وزن ثلثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربة وزن درهم بماء الكرفس والرازيانج وايضا قرص بهذه الصفة عصارة
الغافت عشرة اسقولوقندريون طباشير رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسة اللك والراوند من كل واحد اربعة بزر
الحمقاء بزر القثاء من كل واحد ستة يقرص بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين وايضا للبلغمي من خمسة وثلثي زعفران فطراساليون
من كل واحد وزن خمسة سنبل اربعة ونصف جندبيدستر ثلثة انيسون ثلثة ونصف بزر الكرفس كرويا من كل واحد اربعة حماما
قشور السليخة سبعة من كل واحد درهمين وثلث سيساليوس اذرومون المحجون من كل واحد درهم وثلثي واذا اشتد النافض كان
القيء بماء فاتر وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجب قواه بما سلف ذكره بحسب الوقت والتنجير بطول طبخ فيه الشيح والبابونج ونحوه
محفوفا باكسية يجمع السخونة

ذكر مسهلات يحتاج اليها بعد النضج

الكابلي ستة افتيمون افسنتين
من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر عصارة الغافت املج من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج من كل
واحد

درهمان يتخذ منه طبيخ ويسهل برفق او يوخذ من القشمش وزن عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي والافتيمون من كل واحد وزن ثمانية
دراهم ومن الشاهترج وزن سبعة ومن الشكاع والقنطوريون الغليظ وزن ستة ومن الغافت واصل الاذخر من كل واحد وزن
خمسة يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يعود

حب خفيف

اذا استعمل في كل خمسة ايام مرة كان نافعا رقيقا وهو مجرب افتيمون
تربد عشرة عشرة كرويا انيسون سبعة سبعة نانخواه ثمانية بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد ثلثه بسفايج ستة غاريقون
ابيض ثمانية ملح هندي خمسة دراهم ايارج فيقرا احد عشر درهما يحبب والشربة منه درهم ونصف يحبب بماء النعناع واذا كانت
المادة بلغمية نفع هذا الحب افتيمون نانخواه غاريقون من كل واحد ثمانية دراهم بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج
من كل واحد ثلثة دراهم ملح نفطي خمسة دراهم ايارج تربد من كل واحد عشرة دراهم والشربة وزن درهمين ونصف واذا كان مع
وجع الطحال انتفع بهذا الدواء ويسهل برفق اسقولوقندريون خمسة عشر درهما غاريقون اثنى عشر درهما هليلج اسود ايارج
من كل واحد عشرة هليلج كابلي افسنتين من كل واحد ثمانية شكاع باداورد كمافيطوس عصارة الغافت من كل واحد سبعة ثمرة الطرفا
ثلثه اصل الكبر خمسة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة يتخذ منه معجون اوجب

تغذية اصحاب الربع

الاصوب ان يمال تدبيرهم في اول الاسابيع الى ثلثة اسابيع الى تلطيف تام من غير ان تنهك القوة وذلك بان يجتنبوا اللحم والزهومات

فان هذا يقلل مادتهم ويخفف عليهم ويقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلابد من نعش القوة بمثل السمك الرضراضي والبيض النيمبرشت
والفراريج والطياهيج واذا صار الى مدة مثل المدة التى سنع فيها الزهومات ولم تنقص العلة فلابد من مراعاة القوة واطعام ما هو اقوى
من لحمان الدجاج والحملان والجدا والطير الرخص اللحم مثل التدارج والدراريج والسمك الجيد الذى ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما يغذى به
صاحب الربع ان يكون جامعا لخلال احداها ان لا يكون نفاخا محللا للنفخ الذي يحدثه السودا والثانية ان لا يكون غليظا بل ملطفا
للغليظ والثالثة ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابعة ان يكون الدم المتولد عنه محمودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة
ورطوبة وقد علمت انه كيف نغذي قبل النوبة وباي ساعات ولم ذلك وعلمت ايضا انه ربما احتاج الى الغذاء في النوبة ويقرب منها
للعلة المذكورة لكن الاصوب ان يلقى الحمى خالى البطن حتى لا تشتغل الطبيعة بمادة عن مادة المرض الى ان يدفعها والشراب الابيض
الرقيق الصافى نافع له علاج الربع اللازمة حال هذه الحمى على ما اخبرنا به من قبلها والقانون فيها مجانس للقانون فى الربع
المفترة وانما يخالف فى اشياء يسيرة من ذلك ان الميل الى الاعتدال فى المسخنات والى التبريد فى هذه اولى للزوم الحمى فيجب ان يستعمل
فى علاجها مثل السكنجبين والجلنجبين والسكنجبين البزوري وماء الاصول المعتدل والاشربجات بالعسل ومن ذلك ان الفصد
فى هذه اوجب لان المادة محصورة فى العروق ومن ذلك ان الرخصة فى اللحوم فى هذه العلة اقل فى حمى السدس
والسبع ونحو ذلك ويسمى فيماطوس وقوم يسمون امثال هذه دوارة هذه يتولد من مادة مجانسة لمادة
المادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما يكون يكون من سوداء بلغمية واما السدس والسبع وما وراء ذلك فان ابقراط يذكره وجالينوس
يقول ما رايت فى عمري منه شيئا بل ولا رايت خمسا جليا قويا انما هى حمى كالخفية قال ولا يبعد ان يكون التسبب فى مثل السبع و
التسع تدبيرا اذا استعمل وجرى عليه اوجب حمى فاذا عوود اوجب فى مثل ذلك الوقت تلك الحمى ولو نزك واصلح لكان لا يوجب فيكون
التسبب فى ادواره وعوداته عودات التدبير وادواره لا ادوار مواد تنضب وعوداتها قال فيجب ان يراعى فى امتحان هذه العلة
هذا المعنى حتى لا يقع غلط على ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان يكون لا شا لها اصل آخر لكن بقراط قد
حقق القول فى وجود السبع والتسع وليس ذلك بين التعذر ولا واضح الاستحالة حتى يحتاج ان يرجع فيه الى التاويل والاقاويل
التى قالها بقراط فى باب هذه الحميات ان السبع طويلة وليست قتالة والتسع اطول منها وليست قتالة وقال ان الخامسية
اردا الحميات لانها يكون قبل السل وبعده وقول جالينوس فيه كما تعلمون وانا اظن لهذا القول وجها وهو ان يكون السل يعنى
به الدق ويكون قوله الخامسية موضوع قضيه مهملة لا يقتضى العموم فيكون كانه يقول ان من الخامسية صنفا من اردا الحميات
لانها يكون قبل الدق وبعده فيكون معنى قوله ذلك ان الحميات اذا طالت وآذت واختلفت واختلطت تادت كثيرا الى الاشتغال
الاعضاء الرئيسة والى الدق ومن شان اشال هذه الحميات ان تقف فى آخرها على نمط واحد واكثر ذلك على الربع وقد بينا هذا لكنها
انما يودي الى المربع اذا كان فى الاخلاط غزارة وفى الرطوبات كثرة واما اذا كان الذوبان قد كثر والاستفراغات المحسوسة
وغير المحسوسة قد تواترت لم يبق للاخلاط رمادية الا اقل والا اغلظ وذلك يوجب ان تكون النوبة ابطاء ويكون ما كاد يكون
ربعا خمسا وفى مثل هذه الحال بالحرى ان يكون البدن مستعدا لان يشتعل ويصير دقا وايضا فان الدق اذا سبق لم يبعد ان يحدث
للاخلاط رمادية ما قليلة لقلتها فى اواخر الدق ويعرض لتلك الرمادية عفونة فيحدث الحمى وقد نهكت الحمى الدقية البدن فيكون ردية
من حيث انها علامة احتراق فانه لا يبقى منه الا يسيرا وكانت حرارة يسيرة ومن حيث انها سبب ازدياد الحمى وتضاعفها ولا يجب ان ينكر
امراض لم يتفق ان يشاهد فى زمان ما او بلاد ما فان من هذا الجنس ما لا يحصى كثرة ولا يجب ايضا ان يقال انه ان كان خمس فلابد من
مادة خاصة فان السوداء انما دارت ربعا لا لنفس انها سوداء بل لاجل انها قليلة وغليظة ولا يبعد ان يكون فى بعض الابدان
سوداء قليلة غليظة يعرض لها العفونة وليس لقايل ان يقول يجوز فى البلغم ان يصير لها نوبة اخرى اذا اغلظ وقل فان التجويز ام

واسع قلما يتمكن من الرام بقضه ثم ليس الحال فى تجويز ما لم يرو ولم يسمع ولم يشهد به مجرب او عالم كتجويز ما شهد به مثل بقراط
وقد حدثني ثقة انه قد شاهد التسع فاما الخمس فقد شاهدناه مرارا ولم نضطر لذلك الى ان نقول ان ههنا خلطا آخر فى علاج
اصناف هذه الحميات يقرب علاج هذه العلة من علاج الربع البلغمية ويحتاج فى علاجها الى فضل صوم وتلطيف تدبير و
نوم هاضم ليتحلل به المادة الغليظة وينضج ويحتاج ايضا الى تغليظ تدبير لئلا يحور معها القوة ومما كالمتعاندين ولما لم يكن هذه
الحميات بحيث توهن القوة لم يبال بان يلطف التدبير ويستعمل على المريض الصوم مدة وان تيلا فى ذلك كلما شئنا بان يعدو بما يجود
غذاوه ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات لذلك القئ بالخربق وبزر الفجل والفجل المخزق
وجوز القئ وبزر السرمق والاستفراغ بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياق ونحوه وينفع التعريق بالادوية وبالحمام الحار
من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطبات فى الدق قد علمت ان فى الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات
معدة للتغذية ولترطيب المفاصل فمن ذلك ما هو مخزون فى العروق ومن ذلك ما هو مبثوث فى الاعضاء كالطل وهذا قسمان
اولهما مادة حمى العفونة او حمى الغليان كما علمت اذ كان الغذاء ليس كله ينفق كما يحصل بل قد سقى منه ما هو فى سبيل الانفاق وما هو
فى سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهى الرطوبات التى صارت بالفعل غذاء اى انجذبت الى الموضع الذى هو ابدال
لما يتحلل منه وصارت زيادة فيه متشبهة به الا ان عهدها بالسيلان قريب فهى غير جامدة ومنها رطوبات بها يتصل الاعضاء
المتشابهة الاجزاء من اول الخلقة وببطلانها يصير الى التفرق والتترب مثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب فى المسرجة و
مثال الثانى الدهن المتشرب فى جرم الذبالة ومثال الثالث الرطوبة التى بها يتصل اجزاء قطن اتخذ منه الذبال فاذا اشتعلت
الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب كان من ذلك هذا المرض الذى هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد يودى الى الدق و
لكن لا يكون نفسها دقا بل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الرية والمعدة لكنها ما دام تفنى الرطوبات التى من القسم الاول من
الاعضاء وخصوصا من القلب كما تفنى لمصباح الادهان المصبوبة فى المسرجة فهو الدرجة الاولى المخصوصة باسم الجنس وهو الدق وباليونانية
اقطيقوس اذ ليس لها فى نوعيتها اسم فاذا فنيت الرطوبات التى هى من القسم الاول واخذت فى تحليل الرطوبات التى من القسم
الثانى وفى افنائها كما اذا افنت الشعلة الدهن المفرغ فى المسرجة واخذ تفنى المتشرب فى جرم الذبال كانت الدرجة الثانية و
يسمى ذبولا ومارسموس ولها عرض وابتداء وانتهاء ووسط لا يفلح من بلغ انتهاء الذبول وقلما يقبل العلاج الا ما شاء الله وخصوصا
اذا بلغ ان يدق اللحم فاذا فنيت هذه واخذت تفنى الرطوبات التى هى من القسم الثالث كما ياخذ الشعلة تحرق جرم الذبال ورطوباته
الاصلية كان الدرجة الثالثة ويسمى المفتت والمحشف وباليونانية اوماوطيس وهذه العلة من الحميات التى لا نوايب لها
ولا اوقات نوايب وقد قال قوم اما ان يكون تعلق الحمى الدقية بالرطوبات القريبة العهد بالجمود واما بمثل اللحم واما بالاعضاء
الاصلية الصلبة كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه ان يتعلق على سبيل انه يفنى ما فيه من الرطوبة المتصلة به كان و
المعنى الاول سواء وان عنى ان اول ما يفنيه الدق هى الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن القول قولا صحيحا والدق قد يقع بعد حمى
يوم وقد يقع بعد حميات العفونة والاورام ويبعد ان يعرض الدق ابتداء فيكون الاعضاء الاصلية قد اشتعلت ولم يشتعل
خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان تسخن تلك اولا ثم على مر الايام تسخن الاعضاء الاصلية اللهم الا ان يعرض سبب قوى جدا و
السبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بحسب شدة تعلقه وضعف تعلقه كمثل النار فانها تلقى
الحطب على وجهين احدهما على وجه تسخين له وتجفيف ما فيه والثانى على سبيل اشتعال وحمى العفونة والورم كثيرا ما ينتقل الى الدق
لشدة الحمى وشدة تلطيف الغذاء فيه ومنع الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصا فى امراض اعضاء
مجاورة للقلب مثل الحجاب وكثيرا ما يوقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوة وتواتر الغشى الى سقى الخمر وماء اللحم ودواء المسك ونحوه

وقد يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق في اول الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفي آخره سهل المعرفة عسر العلاج وفي
آخره سهل المعرفة عسر العلاج وفي آخر الذبول غير قابل للعلاج البتة **العلامات** اما النبض فيكون رقيقا صلبا متواترا
ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما ملمسهم فيكون ما يحس من حرارته دون حرارة سونوخس ونحوها المشتعلة في مواد وفي ابتداء ما يلمس
يكون اهدأ واذا بقيت عليه اليد ساعة ظهرت بقوة ولذع ولم يزل ينمو ويكون اسخن ما فيه مواضع العروق والشرايين ويكون حرارتهم
متشابهة لا سعض لكنها اذا ورد عليها الغذاء نمت به واشتدت وقوي النبض واخذ في العظم ولذلك ما يعرض للجهال من الاطباء ان ينعوهم
الغذاء لما يعرض منه من هذا فيهلكونهم كما تنمو الشعلة عند اصابة الدهن والمقلى عند صب الماء عليه وهذه من دلائلها القوية والغذاء
في سائر الحميات ليس لا محالة يوجب هذا الانتقاد وان وجب اضطراب حركات للطبيعة وهذا الانتقاد لا يكون كانتقاد سائر الحميات
بعد تضاغط ولا على ادوار معلومة بل كما يغتذوا في اي وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحرارة لانها صارت
مزاجا للعضو مستقرا وقد علمت في الكتاب الاول كيفية الحال في مثل ذلك لكنها يظهر عند تناول شي من الاغذية لاشتدادها ومن الدلائل
على انتقال حمى اليوم الى حمى الدق اشتداد الحرارة في الثالث جدا وفي الاكثر يأخذ الحمى بعد اثنتي عشرة ساعة في الانحطاط واذا جاوزت
الحمى اثنتي عشرة ساعة ولم يظهر علامات انحطاط بل استمرت الى الثالث واشتدت فذلك دق ومن دلائل تركب الدق مع حميات
العفونة بقاء حرارة يابسة بعد اخر الانحطاط وبعد العرق الوافر وزيادة في الذبول والنحافة على ما يوجبه تلك العلة ودهنية في
البول والبراز وان كان الظاهر الدق والخفي غيره فيدل عليه التضاغط الواقع في النوائب فان مثل ذلك غير موجود في الدق البتة
واعلم انه ربما ابتدأت دق متشبثة بالمعدة فيفسد مزاج الكبد بالمجاورة **علامات الذبول** فاما علامة الذبول فان الحمى
اذا اندفعت الى الذبول واشتدت صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع في الدق اورام لا
يتحلل فان ذلك اعني التواتر يزداد جدا وكذلك السرعة ويصير النبض من الجنس المعروف بذنب الفار فان كان من شرب شرابا حارا
كان بدل ذنب الفار مسلي ولا يكون اعراض الذبولية شديدة جدا فانها لا يمهل الى مثل ذلك ويظهر في البول دهانة وصفائح و
يأخذ العين في الغئور فاذا انتهى الذبول اشتد غئور ربما وكثر الرمص اليابس وينتوحروف العظام من كل عضو وفي الوجه ويلطا
الصدغان وتمدد جلد الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا ما واحتراقات الشمس ويؤدي الى يبس الحاجب ويصير العين
نعاسية مغمضة من غير نوم ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر القمل ويرى بطنه قد قحل ولصق بالظهر كانه جلد يابس قد انجذب وجذب
معه جلد الصدر فاذا انحنت الاظفار وتقوست فقد انتهى واخذ في التفتت واذا حصل في التفتت ذابت الشراسيف **علاج حمى**
الدق الغرض في علاج حمى الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب اسبابه ودفع اسباب ضده وربما كان سبب احدهما
سببا لضد الاخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالاقراص الكافورية والطباشيرية
ونحوها وربما كان سبب الترطيب ايضا سببا للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه مرطب لكنه يسخن فيجب ان يراعى في ذلك
وان دعت الحاجة الى القوي في التبريد ولم يكن الا ميبسا قرن به او قدم عليه او اعقبه ما فيه ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة
الى القوي في الترطيب سريع فيه كماء اللحم والشراب يجب ان يقرن به او يقدم عليه او يعقبه ما فيه قوة تبريد واذا كان سبب الدق
ورما او الماء في عضو فالواجب علاجه اولا ومن احب ان يركب تدبيره من فنون مختلفة يوافق من اشتدت به الحمى جدا فالواجب ان يبدا
ويسقيه اقراص الكافور وما يجري مجراها في التسكين سحرا ومع طلوع الشمس ماء الشعير بالسراطين ان لم يكن يكرهها او بالجلاب او بماء
الرمان وعند المبيت لعاب بزرقطونا ان لم يكن مانع من قبل المعدة والتدبير المبرد على ما علمته من اشربة مبردة ومن بقول مبردة ومن
اقراص مثل اقراص الكافور ومن اضمدة مبردة ومروخات ونحوها وتدبير هوائهم حتى في الشتاء فان لم يحتمل خفف عليه النار فان تبريد
الهواء افضل شي ومثل الباسة المصندلات المكفرة واشمامه ما فيه ورد وكافور وصندل وفواكه باردة وشاهسبرم وسوسن بماء الورد

الدثار

والتبخير بالعرق والحمام ويجب ان لا يطيل امساك الاضمدة المبردة جدا على الاعضاء القريبة من اعضاء التنفس فربما اضرت
بالصوت والنفس ضررا شديدا ويجب ان يمال الى الراحة والنوم والدعة والفرح ويجتنب العليل ما يغضبه وما يحزنه وما يغمه والجوع
والعطش الطويل والاضمدة المبردة التي يجب عليهم ان يستعملوها مع العطرة فانها احصر نفعا وخصوصا على الصدر وما يليه ولا يكون
مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مما يحدث من التحصيف يمنع قوة الدواء ان تغوص ويجب ان يدام التبديل لئلا يبقى الدواء فيسخن
ويسخن ويعم مع مراعاة لشدة تبريده فانه اذا برد شديدا لم يبعد ان يضعف العضو وان كان بقرب اعضاء النفس ثم لم يبعد ان يجدد
الحجاب وغيره عن اخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب من اغذية لبنية وفاكهة وآبزنات ومروخات وضمادات ونشوقات و
سعوطات وراحة ودعة وان لا يحمل عليه في جوع او عطش **ذكر الادوية المبردة لهم** اما المرطبة منها فجميعها غذائية
او يغلب عليها الغذائية مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين ويجب ان ينتف اطراف السراطين من قوائمها وانيابها وتغسل بماء بارد و
ملح طيب ورماد مرارا ثلاثا فما فوقها حتى تنقى وتنظف عن زهومتها ثم يطبخ في الشعير ومثل ماء مخيض البقر ومثل عصارات البقول
المعلومة المذكورة في ابواب الحميات الحادة ومثل لعاب بزرقطونا واما الخل ففيه تخفيف شديد وقوة من التحليل فيجب ان يشرب بما
يقاوم الحلتين من مزج بماء كثير وبعض المرطبات الملينة والبان الاتن يوشك ان يكون مع ترطيبها مبردة حتى ان قوما فضلوا تبريدها
على تبريد مخيض البقر لكنها يوافق من ليس به الا حمى دق ولا مادة ولا خلط يهيئ للعفونة ويجب ان يحذر تجبن اللبن ومما يمنعه السكر
واذا خشيت عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق وان خشيت تسخينا فامسك عنه اياما وعالج فيها بالاقراص ومياه الفواكه ثم
عاود واما الادوية المبردة التي لا ترطيب فيها فمثل الاقراص المعلومة الموصوفة اعني اقراص الكافور واقراص البنبد البارد ومثل
اقراص **بهذه الصفة** يؤخذ طباشير طين ارمني من كل واحد اربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر الحمقاء والخيار والقرع والكثيرا من كل
واحد ثلاثة دراهم يتخذ منه اقراص والشربة منه وزن درهمين وهي جيدة جدا وايضا قرصة منه لسان الحمل نشا صمغ كثيرا من كل واحد
ثلثة دراهم طين ارمني طباشير اربعة اربعة خشخاش خمسة ورد بزر القرع والخيار والحمقاء من كل واحد ستة حب السفرجل المقشر بزر
البطيخ بزر القثاء من كل واحد سبعة رب السوس وزن عشرة يعجن بلعاب بزرقطونا واما المروخات والاطلية والضمادات المبردة
والنشوقات والسعوطات المبردة فهي التي عرفتها واجودها المروخات بدهن القرع والخشخاش والنيلوفر والبنفسج والخلاف واما
المفارش المبردة المرطبة فهي التي تكون مهيئة من ادم مرشوش بماء الورد او كان من جنس يعمل بطبرستان ويكون حشوه مما لا يسخن بل
يكون من جنس الكتان المحلوج يجدد دائما او يكون مفارش من ادم قد مليت ماء بعد ان يكون عليها تضريب يبسط الماء بسطا ويمنع تركزه
ويكون بقرب المفارش المياه ومجاريها ونحتها اوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وحي العالم والبقول الرطبة والرياحين الباردة
كالورد وايضا اوراق الشجر وعساليج الكرم ونحو ذلك **ذكر الادوية المرطبة لهم** اما ما كان مع تبريد
فقد سلف ذكره وبقي الآن الكلام في كيفية سقي الالبان والمخيض وفي كيفية استعمال الآبزن والحمام وفي استعمال المروخات
والادهان والاطلية وسائر التدبير وقد علمنا سقي الالبان في باب السل وبين المعدة فيجب ان يكون ذلك قانونا ولا لبن بعد
لبن النساء كلبن الاتن ثم الماعز ويجب ان يكون علفها من حشائش وبقول باردة رطبة كما تعلم فانها خصوصا لبن الاتن تقلع الدق
ان كان له قالع ولا ايثار عليه الا ان يمنع عفونة واقعة او متوقعة لمادة حاصلة واللبن نافع لهم من اول الدق الى اخره ولبن النساء
رضاعا او في الجميع والقانون في سقي المخيض مقارب لذلك ايضا والاولى ان يبتدئ من وزن عشرة دراهم الى ثلثين درهما وما فوقها
ان اعانت القوة ولك ان تخلط بها شيئا من الاقراص المبردة ولك ان تزيد على المبلغ المذكور في السقية الاولى والاخرى ان اعانت
القوة على الهضم واما الآبزن فافضله ما كان فاترا الا حرارة كثيرة فيه وكان مع ذلك فوي البقول والحشائش المبردة والمرطبة ولا يكون
بحيث يندي فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان يكون للآبزن بخار حار ولو لم يكن مانع من استعمال الآبزن البارد لم يؤثر عليه ولكن المانع من ذلك

فيه

ضعف ابدانهم ونحافتها واما في اوائل امرهم فربما شفاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد يشفيه ذلك مع تبريد يسير يوجبه في مزاجه
يمكن ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع في دق الشيخوخة وذلك في الاقل ولكنه مع ذلك ابطا زمان موت وربما عاش
معه مدة لما قدد وكثيرا ما يكون الاصلح نقله الى ذلك الدق واما ما كنا فيه من حديث الابزن فان الاصوب ان يبدا بماء هو حار الى حد
ويتدرج الى البارد المعتدل البرد المحتمله فان هذا التدريج يجعل البدن قابلا للماء البارد اذا لم يكون بورود المخالف في المزاج بغتة وايضا
فان البدن يستفيد بالماء الحار شبه خصب يحتمل معه البارد وان كرر الابزن في اليوم ثلث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق
لئلا تسقط القوة وان تناول ماء الشعير قبل الابزن بساعتين صوابا وان قدم الابزن بعد حلب اللبن على بدنه على ما سنفسره ليوسع
مجاري الغذاء ثم تناول ماء الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم استعمل الابزن ليبسط الغذاء كان جيدا ويستعمل بعد الابزن والحمام التمريخ
بادهان مبردة مرطبة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن القرع وان انتقل بعد الابزن
الى ماء يكون اميل الى برد قليل يحتمل ثم يدهن كان صوابا فان قدم الادهان وعجلها ثم دخل ماء ابرد يسيرا كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال
ولا باس بالتدريج فيه واجود اوقات هذا الصنيع بعد الهضم للطعام وان امكن ان يغمس بعد الابزن الحار في ماء بارد دفعة من غير
تدريج فهو ابلغ من جملة العلاج واشد من جهة الخطر وصيته بالرفق اقل خطرا من غمس المريض فيه دفعة واقل منفعة وليكن البرد
قد برد ماء الصيف الذي هو ماء بين الفاتر وبين شديد البرد وان قدم حلب اللبن على اعضائه ان لم يكن ضعيفا او الممزوج منه بالماء
ان كان ضعيفا ثم استعمل الابزن كان صوابا فان حلب اللبن على البدن شديد الترطيب والالبان الجيدة للحلب هي المذكورة ويجب ان
يجلب من الصرع والاولى ان يبيت على تمريخ من الادهان المذكورة للبدن كله وللمفاصل واما الحمام فلا يرخص له في دخوله الا اذا كان
بحيث لا يعرق ولا يحمى ولا يعرق النفس ويكون الحار ماوه دون هوايه ويكون حرارة مائه بحيث ينفذ ولا يوذي ولا يعرق واذا لم
يكن في بدنه مادة مهياة للعفونة خصوصا اذا كان ذلك ولم ينهضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يراد ان ينبسط المهضوم
منه في البدن وان لا يطيل فيه بل يفارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيئا من المرطبات ومن الاحساء التي لا يضره المتخذة من الشعير واللبن
واذا عرض له في الحمام عطش سكنه بماء الشعير وماء الرايب وباللبن لبن الاتن ويجب ان يكون ادخالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة لا
تتعبهم البتة وقد جربنا بذلك في مواضع اخرى وسنعيد من ذلك شرطا يجب ان ينقل الى الحمام في محفة محمولة مفروشة فيها فرش
ممهدة حتى يوافي به البيت الاول فينتقل الى مضربة لينة مما يصلح للحمام وينزع ثيابه فيه او في الوسط ان لم يكن حارا ولا يلبث
في احدهما الا قدر التنقل وانفاس قليلة ثم يدخل البيت الثالث على ان لا يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر احتماله الابزن هنا ما
قيل والاحب الي ان يكون ابزنه في البيت الوسط المعتدل فاذا فارق الابزن البارد رمل بمنديل ثم بمنديل او بفرجية ذات
طاقين ونقل الى فراشه ومحفته ونشف عرقه بمناديل ودهن وغذي **في تغذية اصحاب الدق** يجب ان يفرق عليهم
الغذاء ولا يطعموا شبعهم دفعة واحدة ثم ان اجود ما يغذون به ماء الشعير وخبز الحنطة المغسولة منقوعا في الماء البارد و
الالبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغذاء والماش والقرع ومن الفواكه البطيخ الفلسطيني وهو الرقي المعروف
عندنا بالهندي واذا احس بافتقال فلا باس باطعامه الجبن الرطب الغير المملح وان كانت القوة تضعف لم يكن باس بان يطعم مرقة زيربا
مطيبة بالكزبرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطيهوج وربما احتيج ان يسقى شيئا من الشراب الرقيق ممزوجا بماء كثير وربما احتيج
الى ان يطعم مصوصات من لحم الدراج والطيهوج والفتيج والفراريج وهلاما حامضا او قريصا حامضا من لحم الجدا ولحم البقر اذا كان
هناك قوة هضم وخل المصوص والقريص نافع لهم ويتفق في مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ماء اللحم مخلوطا بشراب الفواكه الباردة
الحامضة او من صفرة بيض نيمبرشت واذا تمادى بهم الضعف الى الغشي احتيج ان يغذوا بماء لحم ماخوذ من اضلاع جدي بملح قليل ويصفى
ويصب عليه مثل جميعه ماء التفاح ومثل نصف عشره شراب ريحاني ويسقى مفترا واما الماء البارد الذي ليس بشديد البرد جدا

جيد

فلا باس

سنان

اذا حلا فهو علامة ردية عند جالينوس مهلكة عند الاولين حدوث الم بالاذن مع حمى حادة مخاطرة فانه قاتل ان لم يسل منه شيء و
يسكن ذلك في المشايخ فاما في الشبان فيموتون من قبل ان ينفتح لشدة حسهم **علامات توخذ من جهة الاسنان** تقعقعها الا
في الحميات الحادة وكان صاحبها ياكل شيئا علامة غير جيدة قيل ان من عشيت اسنانه في الحميات لزوجات دلت على ان حماه تشتد
فانه يدل على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة بطية التحلل تعرض للمرضى كل وقت لسقية اسنانهم من غير عادة جرت دليل غير جيد تصرير
الاسنان وتصريفها من غير عادة ربما اندر بجنون وان كان الجنون حلث ثم حدث ذلك دل على هلاك الا فيمن هو معتاد لذلك لضعف
عصل فكيه فتر اسنانه من كل ادنى سبب واخضرار الثنايا علامة ردية **علامات ماخوذة من جهة اللسان**
والفم وما يليه اسوداد اللسان في الامراض الحادة علامة الى الرداة وجفوف الفم والريق غير جيدين واذا ابيض اولا ثم
خشن مع المنتهى ثم اسود فهو قاتل وخصوصا في الرابع عشر واعلم ان شدة نتن الفم في الامراض الحادة علامة هلاك لانه يدل على
فساد الاخلاط كلها علو احدى الشفتين على الاخرى من غير خلقة علامة ردية التواء الشفه في الحميات الحادة ردي تشقق
الشفتين في الالتهاب يدل على فرط الالتهاب وتقلصهما وبردهما ردي بقاء الفم مفتوحا في الامراض الحادة دليل ردي افراط
يبس اللسان علامة غير جيده قيل اذا بان على اللسان في الحميات الحادة كالحمص الاسود وكحب الخروع فالموت قريب وتعرض له
شهوة الاشياء الحارة خشونة اللسان ويبسه دليل برسام وتامل في خشونة اللسان وتغير لونه فضل تامل كيلا يكون
سببه شيئا صابغا واعلم انه ليس ينصبغ اللسان بالخلط الغالب في كل حال ما لم يكن مترقيا اليه بجوهره او ببخاره من بعض الاشياء
المشاركة **علامات توخذ من احوال الحلق والمري ونواحيه** الاختناق بغتة لا في يوم بحران علامة ردية والاختناق
بلا زبد اخف فان الازباد لا يكون الا وقد بلغ القلب في السخونة مبلغا تعطل له افعال الرية والحجاب فلا يستطيع ان يرد النفس
بالاستواء وهذا لا يكون ولا ورم في الحلق الا لامر عظيم وقد يكون كثيرا بل في الاكثر بسبب الدماغ وبالجملة اذا احدثت في الحمى القوية
خوانيق صعبة فقد اطل الموت لان القلب يقتضي بسبب شدة الحرارة تنسما كثيرا وقد سد سبيله فيلتهب القلب ويفرط
سوء مزاجه فلا يحتمل الحياة وكذلك اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع فان ذلك اما ان يكون لزوال الفقار او لشدة اليبس ولا سيما
منهما مع الحمى ايضا وان لا يسيغ البلع الا بكد دليل ردي وكذلك ان يشرق بالماء فيخرج من انفه وكذلك اذا اغص بريقه كل وقت فهو
دليل غير جيد **علامات توخذ من جانب المعدة وفمها** الفواق في الامراض الحادة ردي وخصوصا عقيب
الاسهال وكذلك الالتهاب في المعدة والخفقان المعدي مع حرارة الحمى ردي **علامات توخذ من اعضاء التنفس** النفس
البارد في الامراض الحادة ردي يدل على موت الغريزة وكذلك المختلف ردي والنفس الشبيه بنفس الباكي المنقطع الذي
يستنشق الهواء كذلك سوء التنفس الكاين لاختلاط العقل ردي والذي للاورام في نواحي الصدر ارداء اللذين يحضرهم الموت
تربو ابطونهم وتتتابع نفسهم مع ضعف ويتنفسون الصعداء **علامات ماخوذة من هيئة العروق** قال اذا انصبت
الاوردة الصغار عند الحين والجفن والترقوة ردي **علامات ردية توخذ من استرخاء البدن وسوء الاستلقاء**
ان استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف وقد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشاء وقد يكون ليبس البدن
وشدة قلة الاخلاط وقد يكون لفرط ضعف القوة في العضل وليس الدليل الفارق بينهما كون البدن غليظا او نحيفا كما ظن قوم
وكثيرا ما تكون الاحشاء مملوة رطوبات والبدن نحيل وكثيرا ما يضعف القوى في العضل والبدن سمين بل العلامة سائر ما قيل في
مواضع اخر **علامات ردية من قبل هيئة الاضطجاع** الاستلقاء على الفراش لا على الهيئة المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة
علامة ردية لا سيما اذا كان المريض ينحدر عن فراشه قليلا قليلا ويكون كلما سويته ونصبته النصبة الجيدة انقلب على ظهره
ويجب كشف الاطراف وتطرحها طرحا غير طبيعي من حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كربا عظيما ويجب ان يراعى في هذا ايضا

والغضب

امرا واحدا فربما كان الانسان عبلا ثقيل البدن سريع الاسترخاء يجب في حال الصحة ان يضطجع كل وقت على هذه الهيئة او يكون المانع
وجعا من غير الاستلقاء فذلك ايضا مما لا يعظم معه الخوف كل ضجعة غير معتادة من استلقاء وامتداد وغير ذلك لم يكن يفعله في حال
الصحة فهو في الامراض الحادة ردي واعلم ان حب الاستلقاء اما لكثرة الاخلاط في الاحشاء او لليبس وتحلل اخلاط فيضعف
العضل او لضعف يعرض للعضل من جهة اخرى وان لا يقدر على الاضطجاع والاستلقاء وغيره بل يشتهي القعود دليل ردي واكثره
لسبب ان النفس يعسر عند الاضطجاع لاورام وآفات في اعضاء النفس قد عرفت الحال فيها فيما سلف وان يحب الاعراض عن الناس
والاقبال على الحائط دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عادة ردي فانه اما عن اختلاط عقل واما عن الم في البطن والاضطجاع
الرطب محمود وهو الذي يكون مفاصله قابلة للتثنية بسرعة علامات ماخوذة من الجلد اذا يبس الجلد بحيث اذا امددته
لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردي خروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد دليل ردي ولا يكون الا لان حرارة القلب قد فنيت
علامة ماخوذة من نواحي البطن ونواحي الشراسيف انتفاخ البطن في الامراض الحادة وقلة الهضم وخصوصا و
هناك استطلاق فهو علامة موت لا سيما اذا ظهر به بثر واسع كمد اللون تمدد الشراسيف وكون احد جانبيها اناتا من الآخر ردي
وكذلك كون كل جانب اناتا من جانب هو مثله في النتو والانخفاض وكذلك في لين الملمس وصلابته اذا انتفخت المراق لا عن ريح مع تحلل و
يبس ففي داخلها ورم ويبس بها والم بتحلل وتمدد الشراسيف ان كان بوجع فالمادة مائلة الى اسفل وان كان بلا وجع فالمادة مائلة
الى فوق علامات ماخوذ من المقعدة بروز المقعدة في الحميات الحادة من قبل نفسها دليل ردي علامات ماخوذة من القضيب
والانثيين لين الخصيتين علامة ردية وكذلك تورمهما في الامراض الحادة تقلص الانثيين والذكر يدل على موت الغريزة او على وجع
شديد الاحتلام في اول المرض يدل على طول وهو في آخر المرض احد علامات ماخوذة من الارحام بروز الرحم والقبل في حمى

تورم

حادة دليل ردي العلامات الردية الماخوذة من قبل الاطراف منها من جهة كيفياتها مثل برد الاطراف مع حرارة
الحمى الحادة وثباتها ولم يقلع علامة غير جيدة واما في المزمنة فذلك غير منكر وسببه في الحميات الحادة تورم عظيم في الجوف او طفو
الحرارة الغريزية واما اظلال غشي واخلال واهوى دليل برد الاطراف في الحميات الحادة على الهلاك ما كان البرد يعرض لها في اول المرض
وكذلك اذا كان برد لا يسخن وهذا كله يدل على انهزام الدم كله الى الباطن للورم كمودة اصابع اليدين والرجلين واظافرهما علامة
هلاك احمرار الاطراف وتعرفها دفعة اقتل من كمودتها فان وجد ثقلا فقد قرب الموت لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانية و
الكمودة يدل على ضعف الحرارة الغريزية والحمرة على فساد وغلبة اخلاط والسواد خير من الكمودة والحمرة ومع هذا كله اذا رايت العلامات
الجيدة كثيرة لم يبعد ان يسلم المريض ويسقط اطرافه المتغيرة واحتراق الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل موت ايضا ومنها من جهة
اوضاعها مثل التشنج خصوصا عقيب الاسهال فانه قتال الكزاز مع الهذيان وشدة الحمى دليل موت علامات من جهة النوم
واليقظة ان يكون النوم نهارا ليس ليلا علامة غير جيدة وان لا ينام فيهما جميعا شر فان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان واسلم
النوم النهاري ما كان في اوله وهذا كله في منتهيات نوائب الحمى شر واما في ابتدائها فكثيرا ما يكون ولا يضره والسبات مع ضعف النبض ردي
فانه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل وربما كان عن هذا عن عفونة خلط بارد النوم الزائد في
العلة التي بعقبها اختلاط عقل ويستصحب برد اطراف ردي كما ان النوم المعقب خفا جيد علامات ردية من قبل اعمال
اليد لقط الزئبر والتعرض كل وقت لشي كانه يلقطه من نفسه او من الحائط علامة ردية والسبب فيه ابخرة تصعد الى الدماغ
تحيل ما ليس لانحدارها الى العين والى الرطوبة البيضية علامات ماخوذ من الاوجاع الوجع الشديد في الاحشاء في الحميات الحادة
علامة ردية تدل على احتراق شديد وعظم ورم او خراج اذا كان ببعض الاعضاء وجع شديد يسكن بغتة سكونا تاما من غير سبب
فذلك ردي علامات ماخوذة من الصوت والكلام والسكوت الصوت القوي جيد والكلام المنتظم

جيد

جيد وخلاف ذلك ردي والسكوت الطويل في الاكثر يدل على الوسواس او على استرخاء عضل اللسان والحنجرة او تشنجها او دهاء
التحيل الذي هو مبداء الكلام واذا تكلم المريض في البحران فهو جيد وبالجملة فان سكوت الكليم يدل على ابتداء الوسواس او شي مما ذكرناه و
كثرة الكلام من السكيت يدل على ابتداء هذيان واختلاط عقل علامات ماخوذة من العقل الهذيان مع حركة وضربان في الراس
والمخ سليم ومع الوقار والسكينة قتال علامات ماخوذة من الحركات كثرة الاختلاط والعلق علامة غير جيدة ويدل على
كثرة بخار يرتفع الى الراس يوثب العليل كل ساعة وجلوسه دليل ردي وهو لكرب او لاختلاط عقل او ضيق نفس وخناق
وذات رئة وهو اردى لانه يكون اكثره بسبب الخناق وضيق النفس وان كان لاسباب اخرى ايضا واذا ثقلت الاعضاء عن
الحركة ايضا فهو دليل ردي واذا كمدت الاظافير فالموت حاضر الرعشة علامة ردية اذا لم يكن لبحران جيد علامات ماخوذة من
الاوهام اذا كان المريض كثير الخوف من الموت فهو خطر احكام ماخوذة من التثاوب والتمطي
التثاوب والتمطي يكونان بسبب تحريك الطبيعة للاعضاء العضلانية ليدفع منها الفضل وما دام العضو سخيفا او المادة
قليلة عجيبة لم يحتج الى ذلك بل يحتاج اليه لضد ذلك واذا كان مع انتقال من حر الى برد فهو رد للطبيعة وهو علامة ردية فيدل
كثيرا على ان الطبيعة ليست تقدر على التحليل الا بمعونة الليف لكثرة المادة او لضعف القوة علامة ماخوذة من الاحلام كثيرا ما
يرى المريض من جنس ما يحرن به في رؤياه مثل ما يرى المجرن بالعرق انه يدخل الحمام وانه يتهيا له علامات ماخوذة
من الشهوات والعطش ذهاب الشهوة في الامراض المزمنة ردي وفي الحادة ايضا لكن دون ذلك وبالجملة يدل
على اخلاط فاسدة او موت قوة نفسانية وطبيعية اذا بطل العطش في الحميات المحرقة فهو دليل ردي وخصوصا مع سواد اللسان
احكام واستدلالات من اليرقان اليرقان قبل السابع وقبل النضج ردي اللهم الا ان يتداركه
الاسهال على ما زعم بعضهم وهو على القياس وبالجملة فالبحران قبل السابع ليس يكون بحرانا محمودا فان كان اليرقان بعد السابع ايضا
فليس بذلك السليم ما لم يقارنه علامات اخرى وان عرض يرقان في سابع او تاسع او رابع عشر مع علامات محمودة من غير آفة في ناحية
الكبد او صلابة وورم فهو محمود وكثيرا ما يقع بمثله بحران تام ويدل على حمده حال الخف يوجد بعده ويدل على رداءته حال ضد الخف
ومما يدل على رداءته ان يكون مع اليرقان اختلاف مرار كثير يعلى عليانا وخروج اشياء ردية محترقة وفي مثل هذا يكون العليل مخوفا
عليه الا ان يتداركه اسهال بالغ منق او عرق سابغ ويكون القوة قوية فحينئذ يكون خف بسرعة دلائل ماخوذة من الاورام
اذا ادت الحمى الحادة الى اورام المغابن والاطراف فهو ردي واردا من ان يكون اولا تلك الاورام ثم يتبعها حميات بسبب العفونة
على ان ذلك ايضا ردي الاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا ينضج بتقيح ردي او يعقبها استفراغ فان لم يكن شي من ذلك ولم ينضج
ولم يعقبها استفراغ قوي من الاستفراغات فهو علامة ردية ولا يجب ان يغرك ايضا النضج اذا عرض للخراج وسائر
الاخلاط غير نضيجة فان ذلك غير مغن كما ان هذه ايضا كثيرا ما يحدث وقد ظن انحطاط فقل كل بثر وورم يظهر ثم يعود فهو
ردي الا ان يعود فيستدل على قوة الطبيعة وربما كان الطهور والعود معتادا للانسان في طبيعته فلا يكون دلالة شديدة
الرداة علامة ماخوذة من هيئة البثور وما يشبهها البثور الحمصية السود في الحميات الحادة ردية جدا واذا تاكد
هلك صاحبها في الثاني كثيرا استحالة قروح البدن الى حمرة وسواد واسما نجونية او صفرة علامة ردية والصفرة اخفها
قيل اذا ظهر على ركبة المريض شي اسود مثل العنب الاسود وحوله احمرار مات العليل عاجلا فان امتد خمسين يوما فات
علامة مؤنذان يعرق عرقا باردا اذا ظهر على الوريد الذي في العنق شبيه بحب الخروع مع حصف ابيض كثير عرضت له شهوة الاشياء
الحارة ومات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في اللسان من البثور المهلكة قيل اذا كانت حمى ما كانت وظهر على اصابع اليدين جميعا
ورم اسود كحب الكرسنة مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انفعلت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام

وقد يتغفل حتى يستحر **علامات ماخوذة من هيئة العرق** قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار التى عند الحس والتى فى الجفون
والرقوه فهو ردى تغير لون العروق الظاهرة عن حالها الى تطويس وفرفريه وظهورها ما قبل ذلك بهذه الصفة ردي **علامات
ماخوذة من النافض** النافض الكثير المعاودة فى حمى صعبة مع ضعف القوة يهلك ومع ثبات القوة ايضا اذا لم تقلع به
الحمى فليس بجيد واردى الجميع ان يتبعه استفراغ غير نضج لا تسكن معه الحمى وان لم يعرض استفراغ ايضا فيدل على ان الخلط متحرك غالب
معجز عن دفعه وهو ردي واما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح معه فصل الحكم هل هو لضعف مفرط من القوة ام لغيره **حكم الاستفراغ**
الاستفراغ النافع بالاسهال والقى وغيره هو الذى بعد النضج والذى يستفرغ الخلط الذى ينبغى والذي يكون بسهولة والذى يعقبه
الخف ومن علامات ان الاستفراغ افنى الخلط الذى يستفرغه كان بدواء او بغير دواء ان ياخذ فى استفراغ خلط آخر والردي منه
ان يكون وينتقل الى جرد خراطة او دم اسود او خلط منتن او خلط صرف وكذلك فى القى واذا قصر الاستفراغ بعدما اخذ فيجب ان
يعان واذا افرط الاستفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن الى نفعه والاستفراغ القليل الضعيف من عرق
او رعاف او غيره يدل على ان الطبيعة تحركت ولم تقو فان سائت العلامات الاخرى دل على موت واذا لم تسوء دل على طول
احكام العرق العرق نعم البحران فى الامراض الحادة والمزمنة البلغمية ايضا ولاصحاب الاورام الخطرة واورام
الاحشاء **سبب كثرة العرق** العرق يكثر اما بسبب المادة لكثرتها او رقتها او بسبب القوة من اشتداد الدافعة واسترخاء
الماسكة او لسبب مجاريه اذا اتسعت لاسباب الاتساع ويقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق اذا اسرع در واذا ترك
انقطع **اختلاف الاعضاء فى التعرق وضده** الاعضاء التى هى اكثر تعريقا هى التى فيها المادة الفاعلة للمرض اكثر
والاعضاء التى لا تعرق هى التى لا مادة فيها او التى غلب عليها شي من اسباب ضيق المسام ومن ذلك فان الجانب الذى ينام عليه المريض
فانه فى اكثر الامر قلما يعرق لانه منضغط حاق المجارى لا يسيل اليه رطوبة ولا يسيل عنه والعرق يكثر فى الاعضاء الخلفانية كالظهر
اكثر مما فى المقدمة كالصدر ويكثر فى الاعالى اكثر مما يعرض فى الاسافل وخصوصا فى الراس **اختلاف الاحوال فى التعرق وغيره**
النوم اكثر تعريقا من اليقظة لان تصرف الحار الغريزى فى الرطوبات فيه اكثر ولان اداء النفس فيه اصعب وذلك محرك للمواد
الى الباطن قال ابقراط العرق الكثير فى النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما
يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الى الاستفراغ والسبب فى ذلك ان العرق الكثير مع الصحة
من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها ان تدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما بسبب قريب وهو الامتلاء القريب والامتلاء
القريب هو من المطعومات الوقتية ومثل هذا الامتلاء يدفعه الجوع او الرياضة او العرق الذى يندفع بالطبع واما ان يكون بسبب
متقادم بعيد وهو من الفصول السابقة ولا يغنى فى مثلها الا الاستفراغ المنقى للبدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج منه
الا اللطيف الرقيق القليل وترك الفاسد العاصى فى البدن وغادر الطبيعة تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفها
واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل اخفى فلم يكن عرق الا ان يكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجا عن
الطبيعة لانه اما عن امتلاء وكثرة وشدة اتساع مسام واما العجز من القوة عن الهضم الجيد واما لشدة حركة **الايام التى
يكثر فيها العرق ويقل** اكثر ما يكون العرق فى الامراض الحادة فى الثالث والخامس ويقل فى الرابع بل يقل ان يحرن
به هذه الامراض فى الرابع الا فى الندرة ولما سبق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض فى السابع والعشرين والواحد و
الثلثين والرابع والثلثين **وجوه الاستدلال من العرق** العرق يدل بملمسه هل هو حار او بارد ويدل بلونه هل هو صاف او
الى الصفرة او الى الخضرة ويدل بطعمه هل هو مر او حلو او الى حموضة ويدل برائحته هل هى منتنة او حامضة او حلوة او غير ذلك
ويدل بقوامه هل هو رقيق او لزج ويدل بمقداره هل هو كثير او قليل ويدل بموضعه هل هو شايع او خاص وانه من اى عضو هو ويدل

من وقته هل هو فى الابتداء او الى الانتهاء او الانحطاط ويدل بعاقبته هل يعقب حقا او يعقب اذى ونافضا وقشعريرة وغير
ذلك **العلامة الماخوذة من جهة العرق** العرق البارد مع حرارة الحمى علامة ردية جدا وخصوصا ما اختص بالراس والرقبة
وينذر بالغشى ان لم يكن باردا فكيف البارد وهو اردا اصناف العرق لانه يدل على غشى كان ليس على غشى يكون فان كانت الحمى عظيمة
فالموت قريب ولن يكون العرق باردا الا وقد سقطت الحرارة الغريزية ولا يحفظ الرطوبات بل تخلى عنها مفرقها وتحرها
الغريبة ثم يفارقها تلك الحرارة لغربتها فيبرد العرق المنقطع ردي والعرق الكثير يدل على طول من المرض لكثرة مادته ولا
يوافق صاحبه الفصد والاسهال لضعفه بل الحقن اللينة والعرق اذا لم يوجد عقيبه خف فليس بعلامة جيدة فان وجد عقيبه
زيادة اذى فهو علامة ردية ولو كان ايضا عاما للبدن والعرق المسارع من اول المرض ردي يدل على كثرة المادة اللهم
الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهواء لامطار كثيرة فيكون مع رداءته اقل رداءة وكثيرا ما يبتدى المرض بالعرق ثم تتبعه الحمى وتطول
واذا احدث من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو ردي وذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار خلط ردي مؤذ فى البدن وذلك
يدل على ان العرق لم ينق بل صرف من الاخلاط الردية ما كان مكسور الحدة بمخالطة رطوبات تحللت بالعرق ويدل على ان
المادة كثيرة لا يتحلل بمثل الاستفراغ العرقى اذا ضعفت القوة والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة ردية فان سقط النبض
فهو موت العرق الجيد الذى يتفق ان يكون به البحران التام هو الذى يكون فى يوم باحورى ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويخف
عليه المرض ويليه الذى لا يعم البدن الا انه يعقب خفا وبالجملة يتفقد من العرق كيفيته فى حرارته وبرودته ولونه ورائحته
وطعمه وكميته فى كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو فى الابتداء او فى الانتهاء او فى الانحطاط وما يقارنه من الحمى فى قوتها وضعفها
وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم ان الناقه يكثر عرقه بسبب بقايا من مادة ولا باس بالفصد اليسير **علامات
ماخوذة من جهة النبض** النبض المطرقى والنملي والشديد المنشارية او الموجية ردي والغزالى مع الضعف ردي والاختلاف
الذى فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم يتدارك ذلك واحد اقوى تداركا غير متدارك بل من حين الى حين ردي جدا فان لو اذا
كان النبض الايسر متواترا والايمن متفاوتا ومع ذلك ضعف فهو دليل ردي واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعى مختلف ردي
من غير مرض فيجب ان يتعرف هذا ايضا **احكام الرعاف** ان مثل السرسام واورام الكبد الحارة تحت الشراسيف
يبحرن بحرانا تاما برعاف اما الاول فمن اى منخر كان واما الآخر فمن الذى يليه وكذلك الحميات المحرقة وهي من قبيل الاول
واما ذات الرئة فلا يبحرن به وذات الجنب امره فيه وسط والعنب قد يبحرن به واكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض فى الافراد
وقلما يكون فى الرابع واما الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا رجى من رعاف خير وكان ضعيفا اعين
على علته بقراط بصب الماء الحار على الراس وبالتكميد كما اذا خيف افراطه منع بالماء البارد وتوضع المحجمة على الشراسيف
التى تليه واجود الرعاف ما ولى لشق العليل والمخالف فليس بذلك الحمد واولى الاورام ان يبحرن بالرعاف ما كان فوق
السرة والورم البلغمى والذى ياخذ من البحر ويطول فموقع فيه تقيحا وانفجار الا احرانا برعاف ونحوه ولا يتوقع فى الورم فى الدماغ و
فى ذات الرئة بحران بالرعاف **دلائل ماخوذة من الرعاف** الرعاف القليل ردي والرعاف الردي هو اسود الدم وقلما
يكون رعاف ردي من دم احمر مشرق والرعاف الذى يقع فى الرابع يدل على عسر البحران بل الجيد منه ما يقع فى الافراد **دليل
ماخوذ من العطاس** العطاس جيد اذا عرض عند المنتهى واما فى اوايله فهو من امارات زكام او خلط للدماغ **احكام البراز**
قد تكلمنا فى البراز فى الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فضل اشباع وبحسب ما يليق
بالكلام فى الامراض الحادة واعلم ان من يعرق عرقا كثيرا فلا يا تيه بحران تام بالاختلاف **علامات ماخوذة من البراز** ان اختلاف
الوان ما يخرج من البراز محمود فى وقتين لا غير احدهما اذا كان الاختلاف بحرانيا عقيب نضج فى يوم باحورى وعلامات بحرانية محمودة

والاخر عقيب شرب المسهل المختلف القوي ويدل في الحالتين على نقاء للبدن متوقع واما في غيره ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة
اخلاط فاسدة البراز المنتن الشبيه ببراز الصبيان وعفن الاطفال ردي البراز المراري في اول المرض يدل على غلبة المرار
وهو غير جيد وفي آخره عند الانحطاط يدل على ان البدن يستنقي وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المراري كثيرا ولم يخف المرض
فذلك علامة ردية الاختلاف الكثير بعد علامات ردية وسقوط قوة ومن غير ان يعقب خفا دليل موت وان كانت الحمى
ايضا مقلعة الاختلاف الذي عليه دسومة لا عن تناول شي دسم يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية وهو دليل ردي ولكنه
فربما كانت الدسومة من اللحم فاذا صار عليه شبه الصديد واشبعت الصفرة وغلب النتن وذلك في الحميات الحادة فهو
مهلك الاختلاف الذي يقف على نواحيه شي رقيق يدل على انه صديد من الكبد وهو بلدع ويخرج البراز بسرعة وربما خرج وحده
ردي اذا كان في البراز مثل قشور الزرس في جميع الامراض فهو علامة مهلكة **احكام القي** قد قلنا ايضا في الكتاب
الاول في القي ومن الواجب ان نورد ههنا شيئا من ذلك ومن غيره هو اليق بهذا الموضع فنقول ان انفع القي ما يكون البلغم
والمرار المنقيان فيه شديدي الاخلاط ولا يكون شديد الغلظ وكلما كان القي اصرف فهو اردا فان المرار الصرف يدل على شدة
حرارة والبلغم الصرف يدل على شدة برد **علامات ماخوذة من القي** القي المخالف للون القي المعتاد وهو الابيض المائي و
الاصفر ردي وذلك مثل الاخضر والكراثي خصوصا المنتن والسلقي والقاني الحمرة والكمد وشره الزنجاري والاسود خصوصا
اذا تشنج معه فانه يقتل في الوقت الآن يكون هناك قوة فربما يبقى الى يومين ويجب ان يراعى في ذلك الا يكون الصبغ عن شي
ماكول فاذا نفيا جميع هذه الالوان فهو ردي جدا والقي المنتن ردي والقي الصرف كما ذكرناه ردي **احكام في البول** قد سبق
منا اقاويل كلية في البول في الفن الذي فيه الاعراض من الكتاب الاول ونحن نورد الآن من ذلك ومن غيرها هو اليق بهذا الموضع
فنقول انه لا يجب اذا لم ير في البول علامة نضج قوي ان يقضى بالهلاك فانه ربما خلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة ما بقوة
تدفع النضج وغير النضيج وربما تحلل الخلط على طول المهلة او بحرن بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءة لكنه ردي في الاغلب
ودال على قوة المرض واقل ما فيه الدلالة على طول المرض وكذلك البول الذي يبقى على الوان ابوال الاصحاء في اوقات المرض كلها فان اخذ يتغير
مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون البول في الامراض الوبائية جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك واعلم انه كثيرا
ما يبول المرضى ابوالا ردية في قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نفضا بحرانيا خصوصا في الامراض الحادة التي يكون سببها الكبد ونواحي البول
علامات بولية ماخوذة من القلة والكثرة البول الذي يبال مرة قليلا ومرة كثيرا ومرة يحتبس فلا يبال علامة
ردية وفي الحميات الحارة يدل على مجاهدة شديدة بين المرض والطبيعة فتغلب وتغلب وعلى غلظ المادة وعسر قبولها للنضج فان
كانت الحميات هادية انذر بطول لغلظ الخلط **علامات ماخوذة من رقة البول** البول الرقيق قد يكون في مثل ديابيطس ويكون معه
دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون للفجاجة والسدد المانعة لخروج المادة وقد يكون لضعف القوة المغيرة ولا
يكون مع سهولة الخروج وهو اقل رداءة من الديابيطس واذا ثبت البول الرقيق في الامراض الحادة اياما دل على اختلاط فان عرض الاختلاط
ودامت الرقة دل على موت سريع بسبب ان المواد تحمل على الدماغ فيتعطل النفس واذا استحال الى غلظ لا خف معه فربما كان لذوبان
الاعضاء اذا كثر البول المائي عند صعود الحمى الكلي دل على ورم في الاسافل يحدث وانظر في القوام المخالط للون وفي الابواب التي نعده ايضا
واعلم ان الرقة كانها لا تجامع السوداء والحمرة فان رايت فاعلم ان السبب فيه شي صابغ او شدة قوة من الكيفية المرضية المؤثرة
في الماء **علامات ماخوذة من غلظ القوام وكدورته** اذا استحال البول الرقيق غليظا في حمى لازمة و
كانت علامات جيدة دل على بحران بعرق فان لم يكن علامات جيدة وكانت الحمى شديدة الاحراق دل على اشتغال في قلب
او كبد تصفي البول الغليظ قبل البحران علامة غير جيدة فان ذلك يدل على احتباس المادة وعجز الطبيعة عن دفعها البول الغليظ الكدر

الذي

الذي لا يرسب فيه شي ولا يصفو يدل على غليان الاخلاط لشدة الحرارة الغريبة وضعف الغريزية المنضجة فذلك هو ردي
البول الثخين وخصوصا في الرابع يكثر به بحران الحميات الاعيائية وخصوصا ان قارنه رعاف **علامات
ماخوذة من اللون** **في البول الابيض في الحميات الحادة** البول الابيض في الحمى الحادة يدل على ميل المادة الى غير
جهة العروق وآلات البول فربما مالت الى الدماغ وكان صداع وسرسام وربما مالت الى بعض الاحشاء فدل على ورم فان كانت علامات
سلامة فيدل على انها تخرج في الاقل بالقي وفي الاكثر وخصوصا اذا لم يكن علامة قي بالاسهال فيعقب سحجا واذا كان البول ابيض رقيقا
في الحمى الحادة ثم عرض له الكدر والغلظ مع بياضه دل على تشنج وموت **في البول الاسود في الحميات الحادة** اعلم انه ليس
يصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد البول في الامراض الحادة وان كان في نفسه علامة ردية وان صحبته ايضا علامات اخرى ردية
اذا رايت القوة قوية وقادرة على استفراغات مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة كما يعرض للنساء اذا استفرغن بالطمث ايضا
اخلاطا ردية ولذلك هو من النساء اسلم لانه ربما كان يستفرغ مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود كلما كان
اقل فهو شر يدل على فناء الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو شر اي في الامراض الحادة واذا كان الاسود الى الرقة واللطافة وفيه تفل
متعلق ورائحته حادة في الحميات الحارة آذن بصداع واختلاط واصلح احواله انه يدل على رعاف اسود لان المادة حادة غالبة
وربما كان معه عرق للحرارة اذا لم يفرط ولم تقل ودفعت نحو العضل وتقدم عرقه قشعريرة واذا قارن البول الاسود الذي فيه تعلق
اسود مستدير مجتمع عدم رائحة وتمدد في الجنبين وورم تحت الشراسيف وعرق دل على موت ومثل هذا التمدد في الشراسيف يدل
على التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف والبول الرقيق المائي الذي الى السواد يدل لرقته على طول المرض ولسواده على رداءته
وقيل في الابوال السود اللطيفة ان صاحبها اذا اشتهى الطعام مات البول الرقيق الاسود ان استحال الى الشقرة والغلظ ولم
يصحب ذلك راحة دل على علة في الكبد وخصوصا على يرقان لان هذه الاستحالة التي الى الغلظ عن الرقة والى الشقرة عن سواد يدل
على نقصان حرارة ووقوع هضم وذلك مما يصحبه او يعقبه الخف فان لم يكن كذلك دل على مادة قد لحجت في الكبد ليست تستنقي
وقد احدث سددا بل ان كانت حارة فكانك بها وقد احدثت ورما البول اللطيف الاسود الذي يبال في الحميات الحادة قليلا قليلا
في زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبة يدل على ذهاب العقل بتدريج وهو في النساء اسلم **البول الاحمر في الامراض الحادة**
اذا كان البول مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات المحمودة على سرعة البحران ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجملة يدل على التهاب شديد
والرقة مع الحمرة يدل في الامراض الحادة على الصداع والاختلاط البول الاحمر الغليظ في الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا و
وكان مع نتن دل على خطر لانه يدل على حرارة شديدة واضطراب وعجز طبيعة واما اذا كان عسر الخروج كثير الثفل دل على الافراق
وخصوصا في الحميات المختلطة والتي يلون الدم الصرف في الحادة قتال لانه يدل على استيلاء دموي شديد مع حدة وغليان ويخاف
من مثله الاختناق الذي يكون من استيلاء تجاويف القلب ان مال الى القلب والسكتة ان مال الى الدماغ البول الاحمر جدا ان
استحال في الحميات الاعيائية الى الغلظ ثم ظهر ثفل كثير لا يرسب وكان هناك صداع دل على طول من المرض لان المادة عاصية فلذلك
لم يغلظ اولا فلما غلظت لم ترسب بسرعة لكن بحرانه يكون بعرق لان المادة مائلة الى العروق ومثل هذا البول يشبه اليرقاني و
يفارقه بانه لا يصبغ الثوب وبالجملة فان البول الاحمر الجوهر الاحمر الثفل يدل على التهوع والنخاجر ويدل على طول خصوصا اذا كانت الحمرة
ليست بشديدة وهي الكدورة البول الاشقر في الحمى الحادة ان استحال الى البياض او الى السواد فهي ردي لانه يدل بالبياض على تصعيد
المادة الى الراس وبالسواد على احتداد كيفية المرض **علامات ماخوذة من الرسوب** الرسوب المختلف في القوام واللون
الذي يدل على كثرة الاخلاط المختلفة ردي وارداه ما كان اصغر اجزاء فيدل على ان الطبيعة لم تقدر على الدفع الا بعد ان تصغرت
الاجزاء والملاسة كثيرا ما يكون ادل على الخير من البياض فكثيرا ما يعيش من ثفله الى الحمرة لكنه املس ويموت من ثفله الى البياض

وهو علف جريش فان صلوح القوام اشد تسهيلا لقبول الاندفاع من صلوح اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط لم ينفصل عن المرض
كثيرا كان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزاوه دل على ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا والمرض لم يفعل فيه والرسوب الرغوي الزبدي الذي
بياضه لمخالطة الهواء له هو ردي جدا خارج عن الطبيعة والخام ردي والرسوب المستدق الاعالي المتحركها افضل من الرسوب الحامل المسطح
الاعلى وادل على ان المرض سريع المنتهى حاد والرسوب الذي لم يسبقه رقه وقد ثقل بل هو موجود من الابتداء يدل على ان الخلط كثير لا على
انه نضيج بل يجب ان يجي الرسوب بعد اوان النضج وبعد ان يكون البول رقيقا في الاول وبعد ان يكون الرسوب قليلا وما لم يكن كذلك دل
على ان المادة الغليظة الثقيلة كثيرة وان المرض ثقيل وكذلك شدة الصبغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للالم وشدة
الحرارة وللجوع فان الجائع يزداد صبغ بوله ويقل ثقله والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تأخر النضج ويصحبه في الحميات المحرقة
كرب وغم واذا امتد الى الاربعين طالت العلة ولم يرج البحران في الستين ايضا الثفل الاحمر المتعلق الذي فيه ميل الى فوق اذا
كان في بول لطيف فانه يدل في الامراض الحادة على اختلاط العقل فان دام خيف العطب فان اخذ البول قواما الى الغلظ واخذ المتعلق يرسب
ويبيض دل على سلامة الرسوب الذي على هيئة قطع اللحم في الحميات الحادة بلا دلائل النضج يدل على انها من اجزاء الاعضاء وليس من الكلي
واذا كان هناك نضج او لم يكن حمى دل على ما علمت من حال الكلي والذي يشبه قشور السمك ولا علامة نضج والحمى حادة هو من جرد الحمى للعصب
والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون من المثانة والنخالي يدل على مثل ذلك وعلى ان الحمى احدث تجردا من العمق ويفرق بينه وبين المثاني
ان يكون في المثاني مع علامات الم المثانة ومع النضج ومع غلظ علامات ماخوذة من احوال المجتمع بسبب دلائل
شتى من اللون والقوام واولها في الابوال الدهنية البول الدهني هو الذي لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان
كان رديا فانه اذا دلت الدلائل الاخرى على السلامة لم يكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان زيتيا فهو ردي جدا وبالجملة فان
الزيتي الخالص ردي وهو الذي يريك لون الدهن مع صفرة وخضرة واذا كان الزيتي عارضا بعد البول الاسود فهو دليل خير على
ما شهد به روفس الحكيم واردأ الزيتي ما كان في اول المرض واذا دلت الدلائل على الرداءة ويبيل بول زيتي في الرابع انذر بموت العليل
في السادس والبول الذي تتغيره دفعة من علامات محمودة الى علامات مذمومة يدل في الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط
القوة بغتة لصعوبة الاعراض البول الزيتي ربما دل على اختلاط العقل لانه كاين عن جفاف البول الذي فيه قطع دم جامد في حمى حادة اذا
كان معه يبس لسان علامة ردية فان كان اسود مع ذلك فذلك اردى وليس يسيل الدم في البول في حمى حادة الا لشدة حرافته
وتفجر الجداول والاوعية وجموده لشدة حرارة البول الابيض الرقيق الذي فيه زبد وسحابة صفراء يدل على خطر شديد لما يدل عليه
من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا في البول الرقيق الاسود ما فيه كفاية البول الرقيق الاشقر في ابتداء الحميات الحادة
اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقي متكدرا متعكرا كبول الحمار واخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج في
الجانبين يعقبه موت ان لم يكن علامات جيدة تغلب عليها فان البول ما كان ليرق مع الشقرة الا لغلبة الخلط الصفراوي الحار
وما كان ليغلظ ويخثر الا لصعوبة من المرض واضطراب في احوال المادة وقالوا البول القليل الذي بلون الدم ردي لاسيما اذا كان
بالمحموم عرق النساء علامات ردية من جهة كيفية انفصال البول اذا كان لا يمكن عموما حادا البحران بول المحموم لا يمكنه في الحمى
الحادة ان يبول الا قليلا قليلا مع وجع من غير قرحة او ورم في آلات البول ومع تواتر من النبض وضعف فهو علامة ردية اذا احتبس
البول في حمى دائمة وشدة صداع وكثرة عرق دل على كزاز البول الذي يقطر قطرا في حمى ساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحمى حادة محرقة
دل على حالة ردية اصابت الدماغ وان كانت هادية دل على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج في الحميات الحادة
من غير ارادة سببه ضعف قوة وآفة في الدماغ ولا يكون ذلك الا لصعود مادة حادة مسخنة الى الدماغ فيشركه الاعضاء العصبية
علامات ردية في البول المائي والاسود المنتن والغليظ ردي والذي يبتدي من اسفله الى اعلاه كالدخان يهلك عن قريب وايضا

الدسم

الدسم الذي لونه لون ماء اللحم مع نتن غالب قتال علامات ردية في المرضى من اجناس مختلفة رداتها من قبل اجتماعها
في المحمومين وغيرهم اذا اجتمع القي والمغص واختلاط العقل فذلك علامات قتالة اذا اختلف تغاير البدن في الملمس وفي اللون
وفيما نقي وفيما يستفرغ دل ذلك على ان الطبيعة ممنوة باخلاط مختلفة وامراض مختلفة يحتاج الى مقاومتها كلها وذلك مما يعجزها
لا محالة اذا اجتمع في حمى غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قتال اذا اجتمع مع صرير
الاسنان تخليط في العقل فالمريض مشارف للعطب اذا عرض دفعة بمريض انهال سوداء مع حرقة ولذع والم وحرق في بطنه وخفقان وغشي
فهو علامة موت اذا عرق الجبين عرقا باردا واصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه وعلى البدن بثر غريب
فالموت قريب اذا كان في نواحي الشراسيف ضربان واختلاج مع حمى ثم كانت العين مع ذلك يتحرك حركة سكرة فيجب ان يتوقع رداءة
حال لان هذه الحال تدل على رياح نافخة والضربان يكون لورم شديد ولشدة نبض العرق الكثير والنبض الشديد الضرب المتلاحق
العظيم جدا يصحب الجنون ويجب ان يتامل فربما كان الضربان والاختلاج ليس بغائص الى الاحشاء بل في ظاهر المراق وذلك غير ضار وان
كان به ورم الا ان يفرط جدا في عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحمى دل على انفتاح وربما سلم المريض من ذلك
ببول غزير وانتقال مادة الى الاطراف وخصوصا الى الرجلين الذين ضعفوا عن امراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشي فقد قربوا من الموت
ولا يزيدون على اربع ساعات اذا كان بانسان حمى محرقة فوجد خفة وسكون حرارة بغتة من غير بحران ظاهر باستفراغ او انتقال ولا نظفيه
بالغة ولا انتقال من هواء الى هواء في بلد واحد او بلدين وسكن ما كان في النبض من سرعة ووجد كالراحة فاحكم انه يموت سريعا اذا كان
بانسان حمى وخفق قلبه بغتة واحده الفواق وانعقل بطنه بلا سبب معروف مات اذا كان يبول من به مرض حاد او لا اشقر لطيفا ثم
غلظ او تثود وابيض وبقي منثورا كذلك وكانه بول الحمار وصار يبول بغير ارادة وكان سهر وقلق دل على تمدد يظهر في الجانبين ثم يموت
قيل اذا كان البول مزبدا وقد كان ابيض قبل ذلك وعليه مثل الزبد ثم يسيل من المنخرين دم اسود فذلك شر وردي ومن العلامات
الردية التي ذكرها قوم من الاطباء ولا يتوجه القياس اليها الا بعسر ما قيل انه اذا ظهر بانسان على الوريد الذي في عنقه بثر
يشبه حب القرع مع حصف ابيض كثير وعرضت له شهوة الاشياء الحارة مات وقيل ان ظهر بانسان بصدغه الايسر بثر احمر صلب
واعترى صاحبه مع ذلك حكة شديدة في عينيه مات في اليوم الرابع وقيل من ظهر به بثر كالعدس من تحت عينيه مات في اليوم
العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلاوات قيل اية علة شديدة عرضت بغتة ثم تبع ذلك قي او خلفة فهو دليل موت
قيل انه اذا عرض للمحموم او لغيره اورام وقروح لينة ثم ذهب عقله مات قيل انه اذا كان بانسان ترهل في وجهه وبدنه ثم لم
يكن وجع وعرض له في اوائل ذلك حكة في انفه مات في الثاني او الثالث قيل انه اذا كان بانسان على ركبته مثل العنب
المعقود وكان ذلك اسود وحوله احمرات عاجلا الا ان ينتظر خمسين يوما وعلامة موته ان يعرق عرقا باردا علامات طول المرض
اعلم ان طول المرض يكون لغلظ في الاشياء او تخليط في التدبير وعلى كل حال يضعف فيه المعدة لانه يهزلها وعلامته بطوء النضج المستدل
عليه او بطوء الرسوب للثفل المتعلق ودوام الرسوب الاحمر وايضا فان قلة ظهور الضمور يدل على طول العلة وكذلك اذا كان مع حدة
المرض نبض عظيم ووجه سمين وشراسيف منتفخة ليست تضمر دلت على قلة تحلل وطول مرض اذا جاءت اعلام البحران قبل النضج فان لم
تسقط القوة ولم يظهر اعلام الموت فالمرض يطول واعلم ان تهاويل البحران والامه اذا لم ينفع ولم يضر وبقيت الاحوال بحالها فالمرض
طويل وكثرة الاختلاج في المرض يدل على طوله وخصوصا اذا ابتداء من اول الامر واما في آخره فهو اصلح وكثرة العرق يدل على طوله واذا
صحب الاستفراغات القليلة التي تدل على تحريك الطبيعة للمادة وعجزها عن دفعها بالتمام كان عرقا او رعافا او غير ذلك علامات
اخرى جيدة او عدم علامات ردية دل على طول واذا بقي الرسوب الاحمر الى اربعين يوما انذر بطول حتى لا يرجى البحران والانقضاء
ولا الى ستين الاحتلام في الاول من المرض يدل على طول اذا رايت علامات طول المرض في الايام المتقدمة فليس دلالتها كدلالتها

بعد ذلك واذا رايت ما يضاد تلك العلامات يكاد يظهر في وساط الايام وفي اواخرها فتامل حكم الانذار لتعلم انها في اي يوم كانت وذلك اليوم باي يوم يتدور واع الشرايط المذكورة فيه وتامل حال القوة والسن والفصل والمزاج وحال حركات المرض في كيفها وكمها وتقدمها وتاخرها واوقاتها في منتهيات الحميات الحادة وطولها وقصرها هل هي الى الحركة او الى السكون فاحكم بقدره **علامات ان المرض سيقضي ببحران او بتحلل** اذا كانت القوة قوية والمرض حادا والنوايب متزايدة في الكم والكيف والسن والمزاج والفصل مما يميل الى التحريك دون التسكين والنضج وضده علامات مستعجلة فان المرض سيقضي ببحران وان كانت الاشياء بالضد وعلامات البطوء موجودة فالمرض يطول فيقتل بتحلل وان اختلفت كانت البحرانات ناقصة ومتاخرة واشتقاقها واما الموت والحياة فيستدل عليهما باحوال القوة وعلامات يدل على كل واحد من الامرين ونقيضه **احكام النكس** اردا النكس ما كان اسرع وما كان مع ضعف قوة ويصحبه لا محالة اذا كانت الصورة هذه الصورة علامات العطب ولان يقع النكس بخطاء التدبير اسلم من ان يقع من تلقاء نفسه مع صواب التدبير ومن الخطاء في ذلك سقي المسخنات والادوية التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الجلنجبين العسلي واقراص الورد ونحوها والبقايا التي تبقى بعد البحران تحلب نكسا عاجلا الا ان يتدارك والنكس اشد من الاصل لان الوبال عايد والقيم معيي **علامات النكس** ومن لم يسكن حماه ببحران تام وفي يومه خيف عليه النكس فان كان سكونه بلا بحران البتة فلا بد من نكس وخصوصا اذا كان البحران بمثل جدري او يرقان او جرب وبالجملة بسبب جلدي وقد يستدل على نكس من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الى حموضة او دخانية وانتفاخ من الشراسيف ونواحي الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا في الجفن الاعلى وخصوصا تورمه وبقاؤه كذلك مع انحلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض الردية تظهر او تشتد في اوقات نوايب المرض الذي كان وقد يستدل على النكس من النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعة ومن غوور الخراجات البحرانية وغيبتها ومن البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفرة او شقرة او حمرة او كان فيه تعلق فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعي وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في سائر الفصول وجنس المرض ايضا يعين في الدلالة على النكس مثل الحميات الورمية اذا خلفت حرارة وتلهبا في الاحشاء ومثل الصرع والسدد واوجاع الكلي والطحال والكبد والسعفة والبيضة والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره وامراض النفس **اسباب الموت** الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب واما بسبب يحلل القوة فتطفى والكائن بسبب يفسد به مزاج القلب اما الم شديد واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية واما احتباس مادة النفس واما كيفية غريبة سمية واما احتباس مادة النفس والمبرسمون في الاكثر يموتون لعدم التنفس ولذلك يجب ان لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان تجف حلوقهم **اصناف الموت الذي يعرض في اوقات الحميات وعلامة كيفية موت العليل** من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتداء نوبة الحمى في تزيدها او دورها واكثرها في حميات الاورام الباطنة حين ينصب اليه فضل دفعه وفي الامراض الخبيثة التي تنهزم عنها الطبيعة اول ما تتحرك بقوة لا سيما ان كانت ضعيفة وبالجملة هو كالخنق وكاطفاء الحطب الكثير للنار ومن ذلك الموت في منتهى نوائب الحمى لانهزام الطبيعة عن المرض والثالث الموت الكائن في الانحطاط وهو قليل نادر واكثره في الانحطاط الجزوي دون الكلي والسبب فيه ان الطبيعة تكون كالآمنة وتنتشر الحرارة وتتفرق ويفارق الماسك الذي يحتاج اليه في الاوقات الاول واكثرهم يموتون بالغشي ودفعة وبعضهم يموتون بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاط دوده لاسترخاء القوة وتحلل الحرارة الغريزية فيظن انحطاطا حقيقيا والنبض في الانحطاطين يختلف فانه في الحق يقوى وفي الباطل يسترخي وفي الحقيقي يستوي وفي الباطل يختلف ويخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت

الا لاسباب عنيفة من خارج تطراء على المريض وهو ضعيف مثل حركة او قيام او غضب وقد يعرض مثل هذا ايضا في الاول ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج بسبب وكثيرا ما يموت الانسان في الجدري في انحطاطه وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستو والى البرد وربما كان في الراس والرقبة وحده او في الصدر وحده واذا كان الجلد في النزع يابسا متمددا فلا يكون الموت بعرق وبضده يكون بالعرق ولكن اكثر الموت في الامراض القتالة يكون من وجه ما في الوقت الذي يكون البحران الجيد في الامراض السليمة مثل انه ان كانت العلة في الازواج او في الافراد كان الموت في الافراد واعلم ان المحرقة وما يشبهها يجلب الموت عند المنتهى من النوبة ويحدث معه اعراض ردية من اختلاط العقل واشتداد الكرب او السبات والضعف عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع فؤاد وقلق والبلغمية تجلب الموت في اول النوبة وحينئذ يكون البرد متطاولا ولا سخن والنبض صغيرا جدا رديا ويشتد السبات والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت في الساعة التي يشتد فيها على المريض اكثر اسدا كان او صعودا او منتهى والموت في التزيد الظاهر قد يقع في القليل واذا تاملت علامات الموت في وقت وقت مما ذكرنا فلم تجدها فلا تخف فان وجدتها فاحدس ان يكون موت فان كان مع ذلك شيء من العلامات الردية المذكورة فاجزم وفي اكثر الامراض كانت النوايب افرادا فانه يموت في السابع او ازواجا فانه يموت في السادس لا سيما اذا كان المرض سريع الحركة **دلائل الموت من غير بحران** من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك تاخر علامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بطوء حركته واذا اجتمع جميع هذا كان ادل **احوال تعرض للناقهين** قد تعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ما ذكرناه في باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرناه في باب تدبيرهم ويعرض لهم ان لا ينتفعوا بما يتناولون ولا يرجع به بدنهم الى القوة وقد يعرض لهم الحاجات اذا لم يكن قد استنقت ابدانهم عن اخلاطها بالاستفراغ وقد يعرض لهم فساد بعض الاعضاء لاندفاع المادة الى هناك وقد يعرض لهم امراض مضادة للامراض التي كانت بهم اذا كان قد افرط عليهم في مضادة ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقولنج البارد والسكتة والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما اشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب قد جاوز القدر وقد يعرض لهم الحكة كثيرا ويزيلها الماء الفاتر ويعرض لهم ان تبيض شعورهم لعدم شعورهم الغذاء ولتفشي الرطوبة الغريزية التي تقيم السوداء كما يعرض للزروع فتبيض ثم اذا حسنت احوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض ايضا للزرع اذا سقي عادت خضرته **تدبير الناقه** يجب ان يرفق بالناقه في كل شيء ولا يورد عليه ثقيل من الاغذية ولا شيء من الحركات والحمامات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويدرج الى رياضة معتدلة رفيقة فانها نافعة جدا وان يشتغل بما يزيد في دمه ويجب ان يودع ويفرح ويسر ويجتنب الاستفراغات خصوصا الجماع والشراب بالاعتدال نافع لهم خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق واولى الناقهين بان يحجر عليهم التوسع نا م كان خفي البحران فانه مستعد للنكس ومثله ربما احتاج الى استفراغ واصوبه الاسهال اللطيف لا سيما اذا رايت البراز مراريا او مايلا الى لون خلط وقوامه من الاخلاط التي كان منها الحمى ورايت في الشهوة خللا واذا رايت ذلك فارح الناقه وقو قوته برفق ثم استفرغ وربما احتجت الى ان تستفرغ وتقوي معا بالتغذية وهيات له اغذية دوائية مسهلة او امزج بها قوى ادوية مسهلة موافقة كالاجاص والشير خشت والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد ينتفعون بالادرار فينقى به عروقهم وقد يفعل ذلك هذه المدرات المعروفة ويفعله الشراب الممزوج واما الفصد فقلما يحتاج الناقه الى اخراج الدم وربما احتاج ايضا ويدل عليه السحنة وعلامات الدم لا سيما اذا وجدت للحمى كالبقية في العروق ورايت بثورا في الشفة وربما احوجك الى فصد المحموم رداءة دمه لما بقي فيه من رمادية الاخلاط الردية فيلزمك ان تخرج دمه الردي وينبت فيه الدم الجيد ويكون الاولى في ذلك ان يرفق ولا تفعل شيئا دفعة ونوم النهار ربما اضر بالناقه بارخائه اياه وربما نفعه باجمامه واذا لم يوافق فربما جلب حمى بما يفتح ويكسر من قوة الحار الغريزي والاحتياط في جميع الناقهين نقيهم وغير نقيهم ان يجري امره على التدبير

الذي كان في المرض من المزورة وغيرها يوسين مثله فما يليها وبالجملة مقدار ان يجاوز اليوم الباحوري الذي يلي يوم صحته ثم يرفع الى الفوقة
ويجب للناقه النقي والذي كانت حماه سليمة ان لا يلطف تدبيره فيحمى بدنه ويسوء حاله ويجب ان يرد من ضمر وهزل في ايام قلائل الى الخصب
في ايام قلائل لان قوته ثابتة ويفعل مع خلافه خلاف ذلك وان لم يشته الناقه ففيه امتلاء واذا اشتهى ولم يستمرء عليه فهو يحمل
على نفسه فوق طاقته وفوق طاقة طبيعته فلا يقدر على ان يستمرئه وتفرقه في البدن او في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة
بها او قوة معدته ساقطة جدا وقوة جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا تحيل الغذاء احالة يصلح لامتياز الطبيعة منه وامثال
هولاء وان اشتهوا في اوائل امرهم الطعام فقد يؤول بهم الحال الى ان لا يشتهوا لان الآفات والامتلاء من الاخلاط الردية
يقوى ويزيد ولان لا يشتهي ثم يشتهي لانتعاش قوته خير من ان يشتهي ثم لا يشتهي فان دام الاشتهاء ولم يتغير البدن الى
القوة والعبالة فقوة الشهوة والتها صحيحتان وقوة الهضم وآلتها ضعيفتان والاولى ان يدرج الناقه من الطيهوج والفروج الى
الجدي ولا يرجع الى العادة وبعد في العروق ضيق والسكنجبين ربما اسحجهم لضعف امعائهم وكذلك الحوامض ومن تدبير الناقهين
نقلهم الى هواء مضاد لما كان لهم ومن تدبير الناقهين مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ليقابل بما يؤمن عليه مثل المبرسمين فانه
يجب ان يخاف عليه خشونة الصدر ولا يجب ان يعرق الناقه في الحمام فيتحلل لحمه الضعيف واذا كثر عرقه ففيه فضل والحلق بالموسى
يضره لما تقدم ذكره **تغذية الناقه** يجب ان يكون غذاؤه في الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب ان لا يصابر
جوعا ولا عطشا وربما احتيج الى ان يمال بالكيف الى ضد مزاج العلة السالفة لبقية اثر او لاحتياط واعلم ان الاغذية الرطبة السيالة
اسرع غذاء واقل غذوا والغليظة والبخبة بالضد اطعمة كانت او اشربة ويجب ان لا يحمل عليه بالباردات ان لم تدع اليه بقية حرارة
ويجب ان يدبر بما هو معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سريعة القبول للهضم وان يكون غذاؤه في الكم بقدر ما يحسن هضمه و
انفعاله وتزيده على التدريج اذا لم ير ثقلا ولا قراقر ولا سرعة انحدار ولا بطوءه جدا وينقص منه ان انكرت من ذلك شيئا واذا امتلأ
دفعة وتمددت معدته فربما كان فيه خطر واما وقت غذائه فوقت اعتدال الهواء في
عشيات الصيف او ظهائر الشتاء الا ان يكون داع مستعجل يفرق عليه مقداره دون شبع غذائه والماء الشديد البرد
يجب ان يجتنبه الناقه فربما حمل على بعض الاحشاء وربما شنج وقد علمنا من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقه قد يقل لضعف
او لاخلاط في المعدة ويصحبه في الاكثر كالغثي وقد يقل بسبب الكبد وقلة جذبها ويظهر في اللون وفي البراز الرقيق الابيض
وقد يقل بسبب اخلاط في البدن كله وتخم وقد يكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية او في المعدة خاصة فدبر كل واحد
بما تعلم من تدبيره بما فوق ما يمكن واعلم ان السكنجبين السفرجلي نعم الدواء للناقهين وخصوصا اذا كانت شهوتهم ساقطة
لضعف في معدتهم واسهل السحج واما المقويات للمعدة التي هي اسخن من مثل ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه فربما كان سببا
للنكس **حركات الامراض** قد علمت اوقات المرض واعلم ان الحركات في الادوار قد يكون متزايدة في العنف فيدل على الانتهاء
وقد يكون متناقصة فيدل على الانحطاط ويشتد حركات الامراض واعراضها ليلا لشدة اشتغال الطبيعة بانضاج المادة ح
عن كل شي

في ابتداء المرض وافق لحساب البحران من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب منه ايام البحران طرف الوقت
الذي احس المريض فيه باثر المرض ومنهم من قال لا بل من طرف الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما يتاتى هذا الاختلاف
في الحميات التي لا تعرض بغتة واما التي تعرض بغتة فليس يخفى فيها اول الوقت وذلك مثل ما يعرض بغتة لقوم ان يبتدئ حام
ابتداء ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا قلبة به فنام او دخل الحمام او تعب فحم بغتة واما الحميات التي تتقدمها تكسر وصداع
ونحو ذلك ثم يعرض فان الامرين مختلفان فيه والاولى ان يعتبر وقت ابتداء الحمى نفسها وهنالك يكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية

فالرابع

في المزاج ظهورا بينا واما ابتداء الصداع والتكسير فلا اعتبار به والاطراح والنوم فليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل
نفسه وقد اخذت الحمى وان ولدت المراة وعرضت لها حمى فليحسب من الحمى لا من الولادة فذلك خطا مذموم واكثر ما يعرض ذلك
يعرض بعد الثاني والثالث **في سبب ايام البحران وادواره** ان اكثر الناس يجعل السبب في تقدير ازمنة بحرانات الامراض
الحادة من جهة القمر وان قوته قوة سارية في رطوبات العالم يوجب فيها اصنافا من التغير مما يعين على النضج والهضم وعلى
الخلاف بحسب استعداد المادة ويستدلون في ذلك بحال المد والجزر وزيادة الادمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة
نضج الثمرات الشجرية والبقلية مع استنارته ويقولون ان رطوبات البدن منفعلة عن القمر فيختلف احوالها بحسب اختلاف
احوال القمر ويشتد ظهور الاختلاف مع اشتداد ظهور الاختلاف في حال القمر واشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها
ثم على تربيع وهذا يقتسم دوره الى النصف ثم الى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر في تسع وعشرين يوما وثلث تقريبا
ينقص منه ايام الاجتماع اذ القمر لا فعل له فيه وهو بالتقريب يومان ونصف وثلث بقي ستة وعشرون يوما ونصف يكون نصفه
ثلثة عشر يوما وربع وربعه ستة ايام ونصف وثمن وثمنه ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اصغر دوره وربما خرجوا على وجه آخر
فيخالف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فتكون اذن هذه المدد مددا توجب ان تظهر فيها اختلافات
عظيمة وهي ايام الادوار الصغرى واذا ابتدات المدة وكانت المادة صالحة ظهر عند انتهائها تغير ظاهر الى الصلاح وان ابتدات
وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند انختام المدة الى الفساد واما بحرانات الامراض التي هي الى الازمان
وفوق شهر فيتعلق بها من الشمس ثم في هذا التقدير والتجربة شكوك وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال بذلك على الطبيعي ولا
يجدي على الطبيب شيئا انما على الطبيب ان يعرف ما يخرج بالتجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته اذ كان بيان تلك
العلة يخرج به الى صناعة اخرى بل يجب ان يكون القول بايام البحران قولا نقوله على سبيل التجربة او على سبيل الاوضاع والمصادرات
واعلم ان اكثرهم يسمي بالدور ما لا يخرج به التضعيف عن جنسه ومعناه ان لا يخرج به التضعيف الى يوم غير بحراني ومثال
هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفهما ابدا ينتهي الى يوم باحوري بحسب اعتبار ايام البحران التي تقع للامراض التي يليق بها
الرابوع والسابوع فالادوار الجيدة الاصلية ثلثة دور الارابيع وهو تام ودور الاسابيع وهو تام لكن دور العشرينيات اتم
من الجميع فان الاربعين والستين والثمانين كل ذلك ايام بحران واما الدوران الاولان فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذي
يجب ان يراعى ولذلك يكون ثلثة اسابيع عشرين يوما لا احدا وعشرين يوما والرابوع الاول هو الرابع والرابوع الثاني فيه
جبر الكسر فلذلك يكون في السابع لانه يكون ستة ايام وشيء كثير من السابع ولذلك يقع موصولا والرابوع الثالث يقع في
الحادي عشر وهناك تحرو وقت تضعيف السابوع فيلحق السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا اجرينا بالسابوع الثالث
وقع في العشرين وقد جرى الامر في الرابوعات على ان الرابوع الاول والثاني موصولان والثاني والثالث منفصلان والثالث والرابع
موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف والافاضل مثل بقراط وجالينوس ابتدأوا بالموصول فكان ترتيب الايام
هكذا السابع والعشرون موصول الرابوعات والواحد والعشرون مضاعف السابوعات على الفصل فجعلوا اسبوعين غير منفصلين
يتلوهما ثالث موصول فيتم العشرين ثم منفصلا عن العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابع والعشرون موصولا ثم الواحد والثلثون
منفصلا على ثلثة اسابيع ثم الرابع والثلثون موصولات ثم اسبوع منفصل فيكون اربعين فجعلوا اسبوعين منفصلين يتلوهما ثالث
موصول يتم العشرين ثم يتكرر ثم يجري التضعيف على ثلثة اسابيع على انها عشرون يوما فيكون الاتصال ستين وثمنين ومائة
وعشرين ولا التفات كثيرا الى ما بينهما من الايام وقال آخرون مثل اركاغانيس ان من بعد الرابع عشر الثامن عشر وهو يوم
بحران ثم الحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني والثلثون بتوصيل اسبوع وقد عد قوم الثاني والاربعين والخامس

والاربعين والثامن والاربعين من ايام البحران وقد نعت فوايده وانطرات كيف يقع ما عملوه من تفصيل الارابيع والاسابيع فلا لا
قوة في ايام البحران قوية الى عشرين يوما ثم يجي القوة للاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا جاوز المريض في المرض المزمن العشرين فتفقد
السابوعات وعند اركاغانيس ان اليوم الحادي والعشرين اكثر بحرانا جيدا من العشرين الذي هو شاهد للسابع عشر بتفصيله على
الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يجد بقراط وجالينوس ومن بعدهما الامر على ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن
والعشرين فان لاركاغانيس راى غير رايهما وفضل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثاني والثلثين والرابع و
الثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين مع الثاني والاربعين واعلم ان من الامراض ما بحرانه في سبعة اشهر بل في سبع سنين واربع
عشر سنة واحدى وعشرين سنة ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ قوي وليس الامر كذلك ولا ايضا
يحتاج ان يتغير المرض لاجل ذلك الى الحدة او ان يكون فيه نكس او يكون فيه تركيب من امراض فليس بممتنع في المزمن ان لا تزال
الطبيعة بنضجه ثم يقوى عليه دفعة واحدة فتستفرغه وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكر ويكون الفصل فيه اما بجاد
ناقصة او بخراج بطي الحركة وانا بحلل قال بقراط ان الايام البحرانية منها ازواج ومنها افراد والافراد اقوى في البحارين في اكثر الامر
وفي اكثر العدد ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عددناه
من الازواج على المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والواحد والعشرون
والسابع والعشرون والواحد والثلثون ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر في هذا الفصل من امر الثامن والعاشر ووجد خلاف
اصول بقراط ولعل هذا القول من بقراط من قبل ان احكم ايام البحران اوله تاويل واعلم انه ربما اتصلت ايام فصارت كيوم واحد
للبحران وذلك اكثره بعد العشرين كان استفراغا او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات ردية فذلك اردأ
ويدل على الموت اكثر مثل ان يعرض منها شي في السابع او الرابع عشر **في مناسبات ايام البحران بعضها الى بعض في القوة ومقايستها الى الامراض** الاورام الباحورية منها قوية في الغالب يكاد يكون فيها دايما بحران
ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها مفصلة بعد ان نقول ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك فليس
يكثر ما يقع فيه البحران وهو منذر بالسابع واما اليوم السابع فهو يوم قوي جيد ينذر به الرابع والسابع يجوز ان يجعل
في اول الطبقة العالية واليوم الحادي عشر ليس في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض التي تاتي نوايبها في الافراد كالغب قوي
جدا واقوى من الرابع عشر واليوم الرابع عشر يوم قوي ومن قوته انه لا يوجد يوم يناسب الرابع عشر الا وليس بغاية القوة في احكام
البحران وسلامته فضلا عن تمامه اليوم السابع عشر قوي وما يناسبه من الايام اقوى ومناسبته للعشرين مناسبة الحادي عشر
للرابع عشر اليوم الثامن عشر يوم من ايام البحران القليلة وفي الاقل يناسب الحادي والعشرين اليوم الرابع والعشرون والواحد والثلثون
من ايام البحران القليلة واقل منها يوم السابع والثلثون وكانه ليس بيوم بحران واليوم الاربعون اقوى من الرابع والثلثين على
ان الرابع والثلثين صالح القوة واقوى من الواحد والثلثين واعلم ان الامراض التي تنوب في الافراد كالغب واكثر الحادة هي
اسرع بحرانا وبحراناتها في الافراد فلذلك ينتظر في الغب الحادي عشر ولا ينتظر الرابع عشر الا قليلا وان كان في الاكثر يكون
النوبة السابعة ايضا تخط عن الرابع عشر قليلا والتي تنوب ازواجا هي ابطا وبحراناتها في الازواج اكثر والايام الباحورية
التي في الطبقة العالية فمثل السابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرون وقد تكون الادوار من الامراض
موافقة في الاكثر لعدد ايام البحارين فيكون سبعة ادوار الغب كسبعة ايام المحرقة ويكون حال عدد الشهور والسنين في المزمنات
على حال عدد الايام في الحادات فيكون للربع سبعة اشهر مثلا ويجري انذاراتها على قياس انذارات الايام ويقع فيها من التقديم
والتاخير على قياس ما يقع في الايام وسنذكره **في الايام الواقعة في الوسط** هذه الايام التي ذكرناها هي الايام الباحورية

الاصلية وقد يعرض لايام البحران بسبب من الاسباب العارضة من خارج او نفس المرض في سرعة حركته او بطوها او من حال العليل
في قوته او ضعفه من اعراض يعرض كالسهر الشديد من سهر خارج او واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا افرط
افراطا شديدا ان يقع قبلها استعجال او عنها تاخر وان كان لا تقوم مقام البحران الواجب في وقته بل انقص منه لولا السبب
القوي العارض لصح البحران عندها ولم يتقدم ولم يتاخر لكن اذا عرض ذلك العارض وكان قويا انحرف الوقت فتقدم او تاخر وان
كان ضعيفا عسر البحران ومنعه من ان يكون تاما ويسمى الاخر التي تقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعة في الوسط ولها
احكام ايام البحران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث
والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع اولى باحد اليومين اللذين في جانبيه او كان
اليوم البحراني الذي يلي ذلك الواقع في الجانب الاخر احق به فان استعجال الحادي عشر الى التاسع اكثر من تاخر السابع الى التاسع
وان كان كل منهما يكون كثيرا **في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها** اعلم ان التاسع هو اليوم
القوي المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر كانه لضعفه ليس
مما يكون فيه بحران واما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا انه يكون رديا فان جاء غير ردي كان عسرا خفيا ناقصا غير
سليم من الخطر وكانه في قلة وقوع البحران فيه ووقوعه فيه رديا او غير هني ضد السابع وينذر به الرابع في الشر وقلما يتم به
انذار الرابع بالخير الا بعسر فيعرض فيه علامات هايلة كالسكات والغشي خصوصا ان كان استفراغ فيحدث غشي ويعرض منه
سقوط قوة وارتعاد ورعشة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكن مستويا وربما نقص فيه البحران ما لا استفراغ فكان تمامه
بالخراج الردي واليرقان ويكون البول رديا ردي الرسوب هذا ان كان سلامة وان لم يكن سلامة فكيف يكون ويكون يعرض
النكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجاير والثامن قريب من السادس **في الايام الفاضلة والردية وعلى ترتيبها كانت بحرانية او واقعة في الوسط او ايام الانذار** افضلها السابع
والرابع عشر وبعدهما التاسع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى ايام البحران
حكما واقوى ايام الوقوع وايام الانذار بذلك ما كان في الايام المتقدمة وكلما امكن ضعف حكمها **في الايام التي ليست بحرانية لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني** هي اليوم الاول والثاني والعاشر والثاني عشر والسادس عشر
والتاسع عشر والخامس عشر ايضا من هذه الجملة والعجب ان كثيرا منها يلي اليوم البحراني **في ايام الانذار** ايام الانذار هي الايام التي
يتبين فيها آثار ما هي دلايل تغير المادة او دلايل استيلاء احد المتكافحين من المرض والقوة وابتداء مناهضة خفيفة تجري
بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتهييج اما الاول فمثل دلايل النضج وضد النضج اما دلايل النضج فمثل غمامة حمراء او الى بياض
ودلايل غير النضج ايضا معروفة واما الثاني فمثل ظهور قوة الشهوة او سقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل
الصداع والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغير العام والاستفراغ الغير التام فاذا ظهرت هذه الآثار في هذه
الايام كان البحران في ايام يتلوها معلومة وكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علاماته جيدة او السادس ان كانت علاماته
ردية خصوصا في المحرقة والنايبة على انه يكون في السابع وفي الاقل بالتاسع لكنه في الغب يكثر على انه يكون في السادس والتاسع
اما بالحادي عشر او على الاكثر بالرابع عشر والحادي عشر ايضا بالرابع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر او الثامن عشر او العشرين
او الواحد والعشرين والسابع عشر ايضا ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون
بالاربعين ومن الايام الواقعة في الوسط فالثالث بالخامس وان كان رديا فبالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديا
فبالثامن واعلم ان دلايل الانذارات قد تعرف عن ايامها للسبب المذكور في انحرافات البحران عن الايام المستحقة الى ما قبلها

اوبعدها واعلم انه اذا ثلا اليوم الثانى من ايام الانذار شئ من جنس ما كان فى يوم الانذار فالمرض سريع الحركة وتامل العلامات المعجلة
والموخرة واحكم فى ايام الانذار التى يبتدى بها ان عجلت او اخرت من ذلك **تعرف ايام البحران اذا اشكل** تعرف ايام البحران يحتاج اليه
لاعراض كثيرة فانك يجب عليك اذا كان البحران قريبا ان يدبر تدبيرا ما وان كان بعيدا ان تدبر تدبيرا آخر ويجب فى يوم البحران
وما يقرب منه ان تدبر المريض تدبيرا خاصا ولا تحركه البتة بدواء ربما عاون الطبيعة على الاستفراغ فافرط افراطا شديدا وربما
صادة فى الجهة فولد تكافوا الانحياز ولم يكن استفراغ وفى ذلك ما فيه ويجب فى تعرف ايام البحران ان تراعى ايضا الاسود المغيرة
لايام البحران المعلومة ونحو التعرف ينقسم الى وجهين احدهما فى بحران المرض مطلقا والاخرى فى تعيين يوم البحران من جملة مدة كان
فيها البحران فربما طالت احوال البحران يومين ثلثه فاشكل انه الى ايهما ينسب اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات
قصر المرض وطوله ومن طبايع الامراض وقواها واما الاستدلال من علامات الطول والقصر فانما يكون على انقضاء المرض مثل ان يكون
المرض ليس مما يمكن ان ينقضى فى الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضى فى السابع وبعده فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما يلى الرابع
رجى ان يحرن فى السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة فى بابه علم ان بحرانه يتاخر جدا او يكون عافيته بغير بحران وان لم يظهر
احدهما رجى ان ينقضى المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبايع الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولى كما علمت بما يتحرك
من الامراض فى يوم فرد وبالحارة الحادة والزوج بما يخالفه واما الوجه الثانى فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد
اوقات البحران وزمان البحران ومن استحقاقات الايام وقواها اما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علمت ان اليوم الزوج
اولى بمرض والفرد اولى بمرض واما من زمان البحران فان تنظر وتتعرف المعاناة فى اى اليومين كان اطول فيجعل له البحران الآن يمنع
ما هو اقوى حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البحران فيه لليوم الاوسط من ايام ثلثه مع الشرط المذكورة واما
الاستدلال من قوة الايام وطبايعها فمثل ان يكون العرق ابتداء فى الليلة السابعة ولم يزل يعرق فى الثامن نهاره كله فان البحران يكون
للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمى فى الثامن ولو كان على خلاف هذا فابتداء العرق فى الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الى الرابع عشر
ويقلع الحمى فى الرابع عشر فانما ينسب البحران الى الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر ليسا فى قوة اليومين الاخرين فى الحر
والموت بالسادس اولى منه بالسابع والعاشر اولى منه بالتاسع واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره مثل الرابع
عشر فيما ذكرناه لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من الايام المنذرة فان ينظر هل وجدت فى الامثلة المذكورة
انذارا من الرابع فيجزم بان البحران للسابع او فى السابع او يجدها فى الحادى عشر فيجزم بان البحران للرابع عشر **فى بيان نسبة**
ايام البحران الى اكثر الامراض قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها الى السابع والتى يليها فى
الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر الى العشرين والتى يليها فالى الاربعين ثم من بعد ذلك بحارين الامراض المزمنة مطلقا اذا
كانت المحرقة يشتد فى الازواج فان ذلك علامة ردية وكثيرا ما يقتل فى السادس ويبتدى به الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك
وما كان من السرسام فانما يكون بحرانه فى اكثر الامر الى الحادى عشر مع حدة لان ابتداء معظمه يكون فى الاكثر بعد الثالث
والرابع ثم يحرن فى اسبوع

قد تكلمنا فى الكتاب الاول فى الاورام واجناسها ومعالجاتها كلاما كليا لا بد ان نرجع اليه من يريد
ان يسمع ما نقوله الآن واما فى هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزويا **كلام فى الاورام والبثور** نقول
ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار والورم الحار اما عن دم او ما يجرى مجراه او صفراء او ما يجرى مجراها وما كان عن دم فاما عن دم
محمود او دم ردي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغمونى الذي ياخذ اللحم والجلد
معا ويكون مع ضربان وعن الرقيق الفلغمونى الذي ياخذ الجلد وحده وهو الشوكة ولا يكون مع ضربان واما الكاين عن الدم الغليظ

الردي فيحدث عنه انواع من الجراحات الردية فان اشتدت رداته واحتراقه حدثت الحمرة واحدث الاحتراق والخشكريشة
وشرها النار الفارسي وعن الرقيق الردي يحدث الفلغمونى الذي يميل الى الحمرة مع رداة وخبث فان كان ارق كانت الحمرة الفلغمونية
واذا كانت ردية اكثر حدثت الحمرة ذات النفاخات والنفاطات والاحتراق والخشكريشة واما الصفراوي فاما عن صفراء
لطيفة جدا لا يحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهو حريف ويكون منه النملة اما الساعية وحدها وهي الطف واما
الساعية الاكالة وهي ردية او من صفراء اغلظ من ذلك واقل حرارة ويحتبس فى داخل من الاولى فى الجلد وكان فيها بلغم ويكون منه
النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطا انحلالا وان كانت المادة اغلظ واردأ احدثت النملة الاكالة فان كانت تجاوز
فى غلظها الى قوام الدم وكانت ردية حدثت الحمرة الردية وجميع ذلك ان يكون المادة فيه ردية لطيفة وان اختلفت بعد ذلك
ويكون للطافتها تدفعها الطبيعة فلا يحتبس فى شيء الا فى الجلد وما يقرب منه واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم
الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة ومن جملة المعروفة بتراقيا وهذه الاصناف الردية وما يشبهها تكثر فى
سنة الوباء والردي من الاورام الحارة ما لم يتنه الى انحطاط يتبعه اللين والضمور ولا الى جمع مدة بل الى فساد العضو وليس
يكون دائما عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون عن خبث المادة واعلم ان الاورام قلما تكون مفردة صرفة واكثرها مركبة
واعلم ان كل ورم فى الظاهر لا ضربان معه فانه لا يفتح واما فى الباطن فقد قلنا فيه **فى الفلغمونى** قد عرفت الفلغمونى
وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والتمدد والمدافعة والضربان ان كان غايصا وكان بقرب الشرايين
وكان العضو يا تيه عصب يحس به وليس لكثير من الاحشاء كما علمت حاله وكلما كان الشرايين فيه اعظم واكثر كان ضربانها
وايجاعها اشد وتحللها او جمعها اسرع واذا كان الفلغمونى فى عضو حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان
يظهر عروق ذلك العضو الصغار التى كانت تخفى واعلم ان اسم الفلغمونى فى لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب
ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة ولا يخلو عن التهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافس والفلغمونى
قلما يتفق ان يكون بسيطا وهو فى الاكثر يقارن حمرة او صلابة او تهيجا وله اسباب منها سابقة بدنية من الامتلاء
او رداة الاخلاط مع ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلاء ولا رداة اخلاط ومنها بادية مثل فسخ او قطع او كسر
او خلع او قروح يكثر فى العضو فتميل اليها المادة للوجع والضعف وربما مالت اليها المواد فاحتبست فى المسالك التى هي اضعف
كما يعرض مع القروح والجرب المولم اورام فى المواضع الخالية وتزيده يتبين بتزيد الحجم والتمدد وانتهاؤه بانتهائه وهنالك يجمع
المدة ان كان يجمع وانحطاطه باخذه الى اللين والضعف والردي هو الذي لا ياخذ الى الانحطاط ولا يجمع المدة ومثل هذا يؤدي
الى موت العضو وتعفنه وكثيرا ما يكون ذلك لعظم المادة وكثرة مادته وكثيرا ما يكون لسبب خبث المادة وان كان الورم
صغيرا وانت تعلم ما سيفش بان الضربان ياخذ فى الهدو والتهيب فى السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضربان والحرارة وثباتهما
وتعلم ما يعفن بعسر النضج والكمودة وشدة التمدد واعلم انه ما لم يقهر الطبيعة المادة لم يحدث منها ورما وفلغمونيا فى
الظاهر واعلم انه اذا تجاوزت شوردمليه ابذرت بدمل حادث ويجب ان يسبق صاحب الاورام الباطنة ماء الهندباء وماء
عنب الثعلب بفلوس الخيار شنبر **علاج الفلغمونى** اذا حدث الفلغمونى عن اسباب بادية لم يخل اما ان يصادف التسبب
البادي واثره نقاء من البدن او امتلاء فان صادف نقاء لم يحتج الا الى علاج الورم من حيث هو ورم وعلاج الورم من حيث
هو ورم اخراج المادة الغريبة التى احدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات اللينة مثل ضماد من دقيق الحنطة مطبوخا بالماء
والدهن وربما اغنى الشرط وكفى المؤنة وخصوصا اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف من البدن امتلاء فيجب ان لا يمس
الورم بالمرخيات فيجذب اليه فوق ما يتحلل عنه بل يجب ان يستفرغ المادة بالفصد وربما احتيج الى الاسهال فاذا فعلت ذلك

استعملت المرخيات ويقرب علاجه من علاج ما كان سببه الامتلاء البدني ويفارقه في انه ليس يحتاج الى ردع كثير في الا
كما يحتاج ذلك بل دونه واما اذا كان السبب سابقا غير باد فيجب ان يبدأ بالاستفراغ وبتوفيه حقه من الفصد ومن الاسهال
ان احتيج اليه والحاجة اليه يكون اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلا بد من استفراغ وتقليل المادة وجذب
الى الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو قد يحدث فيه ما يضعفه فينجذب اليه مواد البدن وان لم يكن مواد
فضل ويجب ان تراعي الشرايط المذكورة في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك ولنبدأ بالروادع الا في الموضع الذي شرطناه
في الكتاب الاول التزيد بادخال المرخيات مع الروادع وكما يمعن في التزيد مع زيادة المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهى و
الوقوف وبلوغ الحجم والتمدد غايته تغلب المرخيات وتصرفها والمجففات منها ما هي المبردة في المنتهيات واما المرخيات الرطبة
فلتوسيع المسام واسكان الوجع والمجفف هو الذي يبرئ ويمنع ان يبقى شيء يصير مدة فان لم يبرئ بالتمام وابقى شيئا فانما يبقى شيئا
يسيرا يحلله ما فيه حدة وقد يعرض من الردع شدة الوجع لاحتقان المادة وارتكاز العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الى اعضاء
رئيسة وقد يعرض ان تصلب الورم وقد يعرض ان ياخذ العضو في الخضرة والسواد وخصوصا اذا عولج به في آخر الامر وبقرب الانتهاء واعلم
ان شدة الوجع يحوجك الى ادوية ترخي من غير جذب وربما كان معها تبريد لا يمانع الارخاء واما ارتداد المادة الى الاعضاء الرئيسة
فيؤمن عنه الاستفراغ الا اذا كان ما اتاها منها على سبيل دفع منها وكانت الاعضاء القابلة عنها كالمفرغة لها فهناك لا سبيل
الى ردع ودفع البتة وقد حققنا هذا في موضعه واذا خفت ان مال الى الصلابة استعملت المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوة
فاما الادوية الرادعة التي في المتوسط فعصارات البقول الباردة التي كثيرا ما ذكرناها في مواضع اخرى مثل عصارة الحماض
والقرع والهندبا وعصا الراعي وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة واجرامها مدقوقة مصلحة للضماد وعصارة بزرقطونا ايضا و
القيروطي بماء ورد وربما كفى الخطب فيه اسفنجة مغموسة في خل وماء بارد والكاكنج قوي في الابتداء وكذلك قشور الرمان و
حي العالم والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل ممزوج او سماق والطحلب جيد ايضا فان احتيج الى اقوى من ذلك زيد فيه الصندل
والاقاقيا والماميثا والفوفل والسنج وحشيشة يعرف بحشيشة الاورام جيدة في الابتداء جدا وقد يعان تجفيفها وقبضها بالزعفران
والترطيب في الابتداء خطر واذا وقع الافراط في التبريد فربما تأدى الى فساد العضو وفساد الخلط المحقون في الورم الى خضرة
وسواد فان خفت شيئا من ذلك فاضمد الموضع بدقيق الشعير واللبلاب وما فيه ارخاء فان ظهر شيء من ذلك فاشرط الموضع واسرح
ولا ينتظر جمعا ونضجا وذلك حين ترى المنضب كثيرا جدا وربما امات العضو والشرط منه اظهر ومنه اغور وذلك بحسب مكان
الورم وحال العضو فاذا شرطت فانطل بماء البحر وسائر المياه المالحة وضمد بما فيه ارخاء وان لم يحتج الى الشرط ونطل اقتصرت على المرخيات
واعلم ان استعمال القوية الردع في الاول والقوية التحليل في الآخر رديء فليحذر ما امكن فان التبريد الشديد يؤدي الى
ما علمت والماء البارد كذلك مما يجب ان يحذر الا في مثل الحمرة وفي التحليل الشديد يحدث وجع فان اريد ان يدبر في الابتداء بتسكين
الوجع فلا يقرب الماء الحار والادهان المرخية والضمادات المحللة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب
من منع الانصباب وليكن المفزع الى الطين الارمني مسحوقا في الماء البارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان من الورد والزيت
فان الزيت فيه تحليل ما او الى العدس المطبوخ مع الورد او الى المرداسنج بدهن الورد فان لم ينجع هذه وما يجري مجراها استعمل اللبلاب
فانه شديد الموافقة في الابتداء والانتهاء والسريج والحسك والكرفس والبادروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حلو مخلوط
بدهن الورد بل عقيد العنب وقليل شمع على صوف او صوف مدوفا مبردا في الصيف مفترا في الشتاء او اسفنج مغموس في شراب
قابض وخل وماء بارد والزعفران يدخل في تسكين الوجع فان رايت الورم يسلك طريق الخراج فدع التبريد وخذ في طريق ما
ينضج ويفتح فاما اذا استحكم الورم فلا بد من مثل الشبث والبابونج والخطمي وبزر الكتان ونحوه بل من المراهم الدياخيلونية والباسليقون

وفيه سم القلقطار بتخفيف من غير وجع ولذلك يصلح استعماله عند سكون اللهيب من الفلغموني ويصلح اذا لم تخف الجمع والاجود
ان يضع عليه من فوق صوفا مغموسا في شراب قابض واللحم اكثر حاجة الى التخفيف من العصب لان العصب يرجع الى مزاجه بتخفيف
يسير واقل اللحم حاجة اقله شرايين وكثيرا ما يقع الحاجة الى الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتال في جذب الورم من العضو الشريف
الى الخسيس بالجواذب ثم يعالج ذلك ويفتح وما يحتاج الى التفتيح من الاورام الحارة فليضمد ببزرقطونا راسه وبالمطفيات
حواليه ولتظل الاطلية والضمادات بالرئيسة فان الاصبع مولمة **الحمرة واصنافها** قد عرفت اسباب الحمرة
واصنافها في الكتاب الاول والتي بها يتميز عن الفلغموني ان الحمرة اظهر حمرة وانصع والفلغموني يظهر منه حمرة الى سواد
او خضرة واكثر لون دمه يكون كامنا في الغور وحمرة الحمرة تبطل باللمس عن مكانها فيبيض مكانها بسبب لطف مادة الحمرة ويفرقها
ثم يعود بسرعة ولا كذلك حمرة الفلغموني ويرى في الحمرة زعفرانية وصفرة ما ولا يرى ذلك في حمرة الفلغموني ولا يكون ورم الحمرة
الا في ظاهر الجلد والفلغموني غائر ايضا في اللحم والحمرة الخالصة تدب ولا كذلك الفلغموني والصديدية سقط ويقل ذلك في الفلغموني
والخالصة لا يمانع اليد والفلغموني يدافع وكلما كثر زيادة الدم على الصفراء كان المدافعة اظهر والوجع والضربان اشد والحمرة يجلب الحمى
اشد في الفلغموني وقد يبلغ من حرارة الحمرة ان تحرق البشرة فيصيبها ما يسمى حمرة ولا كذلك الفلغموني فليس التهاب الحمرة دون التهاب
الفلغموني بل اكثر لكن تمدد الفلغموني ولحاحه بسبب التمدد قد يكون اكثر فلذلك وجع الحمرة اقل واكثر ما يعرض من الحمرة يعرض في الوجه
ويبتدئ من ارنبة الانف ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله واذا حدثت الحمرة عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك رديء وقد عرفت
الاختلاف بين الحمرة الفلغمونية والفلغمونية الحمرة في غير هذا الموضع **علاج الحمرة** يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال
الصفراء وان احتيج الى الفصد فصدت ايضا وانما ينفع الفصد جدا حين ما يكون المادة بين الجلدين فاما ان كانت غايرة ففيه
ثقل وربما ضر ايضا فان احتيج الى معاودة الاسهال بعد الفصد فعلت وذلك بحسب ما تحس من المادتين ثم يقبل على تدبيرها بالمبردات
القوية المعلومة في باب الفلغموني ويصب الماء البارد ويفعل ذلك حتى تتغير اللون فان المحمضة تبطل مع تغير اللون
ونقصانه وبالجملة فان التبريد في الحمرة اوجب لان اللهيب والوجع الالتهابي فيه اكثر والاستفراغ في الفلغموني لان المادة
فيه اعصى واغلظ ويجب ان يكون مبرداته في الابتداء قوية القبض يكاد يربي قبضها على بردها واما في قرب الانتهاء فليكن
بردها اشد من قبضها وليحذر مع ذلك ايضا كيلا ترتد المادة الى عضو باطن او الى عضو شريف وليحذر ايضا كيلا تسود العضو
ويكمد وياخذ في طريق الفساد واذا ظهر شيء من ذلك اخذ في ضد طريق القبض والتبريد فان كانت الحمرة ذبابية على الجلد عولج
بخبث الرصاص مع شراب عفص يغلى بورق السلق المغلى بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوي مع تبريد وذلك مثل
ان يؤخذ الصوف العتيق المحرق من غير ان يغسل وزن اثني عشر درهما ونصف فحم قلب شجر الصنوبر مثله الشمع خمسة عشر درهما
خبث الرصاص سبعة دراهم شحم الماعز العتيق المغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الآس خمسة اواق وايضا اخف منه مرهم
يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب ودهن الورد وشمع **النملة والجاورسية** النملة بثرة او بثور تخرج وتحدث ورما
يسيرا وتسعى وربما قرحت وربما اكلت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون النملة الى الصفرة ويكون ملتهبة مع قوام
ثؤلولي ومستديرة وهي في الاكثر مستعرضة الاصول الاضرب منه يسمى افروخود ودون يكون مستدق الاصل كانه معلق
ويحس في كل نملة كعض النملة وبالجملة فان كل ورم جلدي ساع لا غوص له فهو نملة ولكن منه جاورسية ومنه اكالة على
ما علمت واذا صارت قروحا وتعفنت خصت باسم التعفين **علاج النملة** النملة وما يجري مجراها اذا لم يبدأ فيها فيستفرغ
الخلط على ما يجب بل عولج القرح بما يبرئ عاد من موضع آخر بالقرب او من الموضع نفسه ولا يزال ياكل الجلد اكلا بعد اكل وماء الجبن
بالسقمونيا نافع في استفراغ مادة النملة ونحوها واما الطريق الذي يعالج بها النملة فهو ان يجتنب الاكال منها المرطبات

التي قد يستعمل في الحمرة فان الرطب لايلايم القروح ويستعمل في اوائلها لاسيما الخس والنيلوفر وحي العالم والطحلب والرجله بل ان كان ولابد فقشر عنب الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا او مثل لسان الحمل والعليق والعدس من بعد وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا خيف عليه التاكل او التقرح استعمل مع هذه المبردات شي من العسل ودقاق الكندر مع خل والماء الذي يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحتراق جيد وبعر الغنم مع الخل والحناء البقر مع الخل فاذا ظهر التاكل والتقرح فاستعمل اقراص اندرون بشراب قابض وخل ممزوج او عصارة قثاء الحمار وملح ومرارة التيس والسداب مع النطرون والفلفل او النطرون ببول صبي وجالينوس يستصوب ان يوخذ شي كالانبوب من طرف ريش او من غير ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتقم النملة ثم ينفذ حولها الى العمق بحذاقة ويقلع النملة من اصلها واما امثال الصبيان فيذهب بنملتهم ان يدخلوا الحمام فيضربهم هواء الحمام ثم يخرجون بسرعة ويطلى بدهن الورد **علاج الجاورسية من ضروب اصناف النملة** الجاورسية يشبه النملة في العلاج لكن الاولى في ابتدائها ان يكون في سبلها قوة من مثل التبريد مما يسهل الصفراء وان كانت قوية من الافتيمون فهو اجود لانه لابد هناك من سوداء وبلغم يخالط الصفراء ثم يوخذ العفص والكزمازك والصندل وقشور الرمان والطين الارمني يجمع كله في الخل وماء الورد بمقدار ما لايلذع ثم يلطخ عليه بريشة واللبن الحليب شديد الملائمة لعلاج هذه العلة فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك المليح محرقا ويطلى بالشراب العفص واقوى من ذلك ان احتيج الى تجفيف بليغ ان يوخذ ورق الباذروج فيجعل فيه القلقديس ويستعمل واقوى من ذلك زنجار وكبريت اصفر محرق يجعل منه لطوخ بالشراب او بماء خشب الكرم الذي ينش عند احتراقه **الجمرة بالجيم والنار الفارسي** هذان اسمان ربما اطلقا على كل بثر اكال منفط محرق محدث للخشكريشة احدث الحرق والكي وربما اطلقت اسم النار الفارسي من ذلك على ما كان هناك بثر من جنس النملة اكال محرق منفطة فيه سعي ورطوبة ويكون صفراوي المادة قليل السوداء قليل التقعير ويكون مع بثور كثيرة صغيرة كان هناك خلط حاد كثير الغليان والبثر واطلقوا اسم الجمرة على ما يسود المكان ويحم العضو من غير رطوبة ويكون كثير السوداوية عاصا وبثره قليل كبير الحجم تربسي وربما لم يكن هناك بثر البتة بل ابتدات في الاول حمرة وجميع ذلك يبتدئ بحكة كالجرب وقد يتنفط النار الفارسي والجمرة ويسيل منه شي كما يسيل عن المكاوي بحرق يكوي الموضع رمادي اللون اسود وربما كان رصاصيا ويكون اللهيب الشديد منطفا منه من غير صدق حمرة بل مع ميل الى السواد والذي يختص باسم الجمرة يكون اسود اصل الجرح ناريا وكان له بريق الجمرة والنار الفارسي منهما اسرع ظهورا وحركة والجمرة ايضا ابطاء واغور وكان مادتها مادة البثر والقوباء لكنها حادة في النار الفارسي وما عرض منهما للحم فهو اسرع تحللا وما عرض في العصب فهو اثبت وابطا تحللا وكل واحد منهما عن مرار اصفر محترق مخالط للسوداء ولذلك يحدث منهما جميعا خشكريشة سوداء فكان النار الفارسي اشد صفراوية والجمرة اشد سوداوية ولك ان تسمي كل واحد منهما المعنى الذي جمعهما جمرة ثم تقسم ولك ان تسميهما كلاهما نارا فارسيا لذلك المعنى بعينه ثم تقسم ولك ان تعطي كل معنى اسما وقد فصل جميع ذلك ولا كثير فرق فيه وقد يكون مع هذه ومع اصناف النملة الجاورسية الرديئة حميات شديدة الرداءة قتالة وقد يحدث هذه بسبب الوباء وكثيرا ما يشبه الفلغموني والى سوادها في ابتداء الامر وخصوصا في سنة الوباء **علاج الجمرة والنار الفارسي** لابد من الفصد واستفراغ الدم الصفراوي واذا كانت العلة هائلة فلابد من مقاربة الغشي به وربما احتيج الى شرط عميق ليخرج الدم الرديء المحتقن فيه الذي هو في طبيعة السم ولا يفعل ذلك اذا كانت المادة مائلة الى الصفراوية واما العلاج الموضعي فلابد من ميل علاج الحمرة ولكن لايجب ان يكون اللطوخ شديد التبريد كما في الحمرة فان المادة الى غلظ ولانها بحيث لايحتمل ارتداد القليل منها الى الباطن لانها مادة سمية ولايجوز ان يستعمل شديد القبض ايضا فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولايجوز ان يستعمل المحللات لا في الاول من الظهور ولا عند سكون الالتهاب مع ميل كيفية المادة بل يجب ان يستعمل الادوية المجففة

التي فيها برد وتحليل ما مع دفع مثل ضماد يتخذ من لسان الحمل والعدس وخبز كثير النخاله فان مثل هذا الخبز الطف في جوهره والضمدة تشبه هذه مما كتب في القراباذين وايضا العفص بخل خمر والشب بخل خمر ومن الادوية الجيدة في هذا الوقت وبعده ان يوخذ رمان حامض ويشق ويطبخ في خل حتى يلين ثم يسحق ويوخذ على خرقة ويستعمل فانه يصلح في كل وقت ويقلع هذه العلة في الابتداء والانتهاء وقد يقع في ادوية هذا الوقت الجوز الطري وورقه مع السويق والزبيب والتين بشراب ودهن الخشخاش الاسود واجوده ان يتخذ من الجملة ضماد ومن الادوية الصالحة في اكثر الاوقات افيون واقاقيا وزاج سوري وقشور الرمان من كل واحد درهمين زهرة النحاس درهم بزر البنج درهم وامثال هذه الادوية انما يوضع على ما لم يتقرح واما المتقرح منه فلابد فيه من التجفيف القوي مثل دواء اندرون وقراسيون واقراص بولواندوس ودواء القيسور بشراب حلو او ميبختج وسائر ما قيل في علاج الحمرة المتقرحة والنملة الجاورسية ويجب ان يضمد هذه الاضمدة في اليوم مرتين وفي الليلة مرة او مرتين ولا تستعمل المعفنات ما قدرت فانها تزيد في رداءة العلة ويجب ان يتعاهد ما يحيط بالموضع وموضع الاحتراق بالطين الارمني بالخل والماء وسائر ما يبرد ويردع وما هو اقرب من ذلك بصوف الزوفا مغموسا في الشراب فاذا سكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت بالمراهم الراسية او مرهم ديابوطامون وسائر ادوية القروح المتاكلة المذكورة في القراباذين والجوز العتيق الدهين صالح للنار الفارسي في هذا الوقت **في النفاطات والنفاخات** النفاطات يحدث على وجهين احدهما بسبب مائية يندفع من غليان في الاخلاط يتصعد به المادة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد اكثف مما تحته فلا ينفذ فيه بل يبقى نفاخة مائية والثاني ان يكون بدل المائية دم فينفتح من تحت **في علاج النفاطات والنفاخات** اما تنقية البدن والفصد ونحو ذلك فعلى ما علمت ويستعمل التبريد في الغذاء على النحو الذي ذكر ويجعل عليها في اول ما يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ بالماء ومثل قشر الرمان او قشر اغصانه مطبوخا بالماء كل ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والتليين فاترا وان خرجت النفاطات واردت علاجها نفسها فالغليظ الجلد يوجع فيجب ان يفقا بالابر ويسيل ما فيها والرقيق ربما تفقا بنفسه ولايجب ان يهمل بل يفقا ويعصر ما فيها بالرفق قليلا قليلا ثم لايخلو اما ان يبرا واما ان يتقرح فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيداجية والمرداسنجية ونحوها وخصوصا اذا وقع فيها مثل الابرسا ومراهم الحمرة اذا سعت وتاكلت والنملة وسائر ما ذكرنا **دواء مركب** ايضا مرداسنج رطل زيت عتيق رطل ونصف زرنيخ رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لايلتصق ثم يصب عليه الزرنيخ وايضا دواء يصلح لما يقع على المذاكير والشفة ونحوها وبالجملة على الاعضاء التي هي اشد حاجة الى التجفيف يوخذ قلقطار وقلقديس من كل واحد ثمانية بورق اثنان يسحق بماء ويستعمل وكذلك بعر الماعز بالعسل واذا سقطت الخشكريشات واللحمان الفاسدة وظهر اللحم الصحيح فيعالج بعلاج الجراحات البسيطة وقد يسقط الخشكريشات واللحم الردي ادوية معروفة وبالاسكندرية يسقطونها بالحشيشة المسماة ساراقياس وايضا نارجس وايضا طرفاحكس ودهن الاقحوان جيد لاسقاطها وبالجملة فان الاشتغال باسقاط الخشكريشة وعلاج الباقي بعلاج الجراحات الصحيحة صواب جدا **دواء مجرب جيد للقدماء** انتخله بعض المحدثين يوخذ العنزروت والصبر والكندر والاسفيداج والزنجار اجزاء سواء ومثل الجميع طين ارمني يتخذ منها بنادق يوخذ ويحل في خل وماء ويلطخ به الموضع طلاء فوق طلاء حتى يحدث فيه تقبض شديد ويصير خشكريشة فاما ان تسقط بنفسها ان كان تحتها رطوبة واما ان يحتاج الى ان يحكها ويسقطها لا يزال يفعل ذلك حتى يسقط الجميع **في الشري** الشرى بثور صغار مسطحة كالنفاخات الى الحمرة ما هي حكاكة مكربة يحدث دفعة في اكثر الامر وقد يعرض ان يسيل عنها رطوبة وربما كانت دموية في اكثر الامر يشتد ليلا ويشتد كربها فيه وغمها وسببها بخار حاد يثور في البدن دفعة اما عن دم مري او عن بلغم بورقي والدموي يكون اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا والبلغمي اقل في جميع ذلك واشتداد البلغمي ليلا اكثر من اشتداد الدموي **علاج الشري** واذا كان الشرى ياخذ موضعا واسعا فان لم يفصد خيف حمى الغب ويجب ان يفصد في مهلة بينه وبين المبتدا

اما ان كان الغالب الدم فيجب ان يبادر الى الفصد ثم يتبع باسهال الصفراء ان احتملت القوة بمثل الهليلج حرا ومن الايارج جزء الشربة
ثلاثة دراهم في السكنجبين او يسكنها بمثل التمر الهندي وماء الرمانين بقشرهما او الرمان المز بقشره ونقيع المشمش وماء الرا
واقراص الطباشير الكافورية بماء الرمان وسقي الماء الحار في اليوم مرارا مما ينتفع به ويلين طبيعة صاحبه ومما يسكنه نقيع
السماق المصفى يوخذ منه ثلاث اواق ومن اغذيته الطفشيل والخل زيت بماء الحصرم والرائب واما ان كان الخلط سوداويا فيستفرغ
البدن بالهليلج بصفه ترمد والشربة ثلاثة دراهم ويعطى الهليلج جوز السرو الرطب اوقية مع درهم صبر ويوخذ العصفر ويسحق
ويضرب بخل حامض ويسقى او يسقى ماء المعزة او ماء اجرة جديدة للمبلغمي يوخذ كبابة درهم مع ثلاثة دراهم سكرا او وزن ثلاثة
دراهم بزر الفنجنكشت في اللبن الحليب ومما جرب فيوافق في كل صنف يوخذ درهمين طباشير درهمين ورد [illegible] نصف درهم كافور
قيراط يسقى في ماء الرمان الحامض او يسقى الابهل على الريق

في الاكلة وفساد العضو والفروبين غانغرايا وسفاقلوس

الكلام في هذه الاشياء مناسب من وجه ما للكلام في الامور التي سلف ذكرها نقول ان
العضو يعرض له الفساد والتعفن بسبب مفسد يعرض للروح الحيواني الذي فيه او مانع اياه عن الوصول اليه او جامع للمعنيين
اما المفسد فمثل السموم الحارة والباردة المضادة بجواهرها للروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الردية الخبيثة
السمية الجوهر والتي يخطأ عليها كما يخطى في صب الدهن في القروح الغائرة فيعفن اللحم وبالتبريد الشديد على الاورام الحارة
فيفسد مزاج العضو الذي فيه واما المانع فالسدة وتلك السدة اما عارضة بادية مثل شد بعض الاعضاء من اصله شدا و
ثيقا فان هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس الروح الحيواني عنه او احتباس القوة الساطعة على الروح الحيواني الذي فيه التي تنتشر
في القلب من النفس فيفسد مزاجها ويهلك وقد يكون لسدة بدنية مثل ورم حار ردي عظيم غليظ المادة سادة للمنافذ
ومداخل النفس الذي به يحيى الروح الحيواني وهذا مما يحبس فقد يفسد المزاج ايضا وما كان من هذا في الابتداء ولم يفسد ماله حس
فيسمى غانغرايا وخصوصا ما كان فلغمونيا في ابتدائه وما كان من الاستحكام بحيث يبطل حس ماله حس وذلك بان يفسد اللحم
وما يليه وحتى العظم ابتداء او عقيب ورم فانما يسمى سفاقلوس وقد يصير غانغرايا سفاقلوس بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض
في اللحم ويعرض في العظم وغيره واذا اخذ يسعى افساده العضو ويرم ما حول الفاسد ورما يودي الى الفساد فحينئذ يقال للجملة العارض
اكله ويقال لحال الجزء من العضو الذي يعفن موت ولولا غلظ مادتها لم يلزم واندفعت **المعالجة** اما غانغرايا فما دام
في الابتداء فيرجى ان يعالج واما اذا استحكم الفساد في اللحم فلا بد من اخذ جميعه فاذا رايت العضو قد تغير لونه وهو في طريق
التعفن فيجب ان يبادر الى الطلية بما يمنع العفونة مثل الطين الارمني والطين المختوم بالخل فان لم ينجع ذلك لم يجد بدا من الشرط
الغائر المختلف الوجوه في المواضع وارسال العلق وفصد العروق المقاربة له الصغار لياخذ الدم الردي مع صيانته لما يطيف بالموضع
بمثل الاطلية المذكورة ويوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن ويضاده مما له غوص مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين
او مع دقيق الباقلي وخصوصا مخلوطا بملح ومما يطلى عليه الحلتيت وبزر القريص ايضا وزراوند مدحرج وعصارة ورق الخوخ جزء
جزء زنجار نصف جزء يسحق بالماء حتى يصير على ثخن العسل ويطلى به القرحة وحواليها ومن الادوية المانعة للاكلة ان يوخذ من الزنجار
والعسل والشب بالسوية ويلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه
فاخذ في ترهل وترطب فهو آخذ في طريق العفن فيجب ان ينثر عليه زراوند مدحرج وعفص بالسوية حتى يجففه وكذلك الزاج
ايضا والقلقطار جيدان خصوصا بالخل وورق الجوز وكذلك قثاء الحمار او عصارته طلاء فان اخذ بعض اللحم يفسد قطعته او
اسقطته بمثل اقراص الاندرون واقوى منه فلدفيون فاذا سقطت طبقة تداركت بالسمن تجعل عليه ثم يسقط الباقي حتى
يصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر نثور جيد على الترهل والتعفن فاذا ظهر العفن فلا بد من القطع والابانة فيعظم الخطب واذا اعظم

الورم حول التعفن فقد مدح له سويق بعصارة البنج وليس هو عندي بجيد بل يجب ان يكون استعماله على الموضع الصحيح ليمنع
منه ويردع واذا قطعت العضو الذي يعفن فيجب ان يكوي ما يحيط به بالنار فذلك هو الحزم او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في
الاعضاء السريعة القبول للعفن بسبب حرارتها ومجاورة الفضول المجاورة لها مثل المذاكير والدبر فهذا القدر هو الذي نقوله
ههنا ونجد في كلامنا في القروح المتعفنة ما يجب ان نضيفه الى هذا الباب

في الطواعين

كان اقدم القدماء يسمون
ما ترجمته بالعربية الطاعون كل ورم يكون في الاعضاء الغددية اللحم والخالية اما الحساسة مثل اللحم الغددي الذي يكون في
البيض والثدي واصل اللسان واما التي لا حس لها مثل اللحم الغددي الذي في الابط والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان
ورما حارا ثم قيل لما كان مع ذلك ورما حارا قتالا ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة مادته الى جوهر سمي يفسد العضو ويغير لون ما
يليه وربما رشح دما وصديدا ونحوه ويودي كيفية ردية الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القيء والخفقان والغشي واذا اشتدت
اعراضه قتل وهذا الاخير فيشبه ان يكون الاوائل كانوا يسمونه قوماطا ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال يعرض في
اكثر الامر في الاعضاء الضعيفة مثل الاباط والاربية وخلف الاذنين ويكون ارداها ما يعرض في الاباط وخلف الاذن لقربها
من الاعضاء التي هي اشد رياسة واسلم الطواعين ما هو احمر ثم الاصفر والذي الى السواد لا يفلت منه احد والطواعين
يكثر في الوباء وفي بلاد وبيئة وقد وردت اسماء يونانية لاشياء تشبه الطواعين مثل طرمس وقوماطا وفوماحلا وبوبوس وليس عندنا
كتب تفصيل مسمياتها **العلاج** اما الاستفراغ بالفصد وبما يحتمله الوقت او يوجبه مما يخرج الخلط العفن فهو واجب ثم يجب ان
يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية مثل حماض الاترج والليمو ورب التفاح والسفرجل ومثل الرمان
الحامض وشم مثل الورد والكافور والصندل والغذاء مثل العدس بالخل ومثل المصوص الحامض جدا المتخذ من لحوم الطياهيج
والجدي ويجب ان يدلك ماوى العليل بالجمد الكثير وورق الخلاف والبنفسج والورد وورق النيلوفر ونحوه ويجعل
على القلب الطلية مبردة مقوية كما تعرف من ادوية اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوباء وبالجملة تدبير اصحاب الهواء الوبائي
واما الطاعون نفسه وما يجري مجراه مما سمي فيعالج بالبدء بما يقبض ويبرد وباسفنجة مغموسة في ماء وخل او في دهن الورد
او دهن التفاح او شجرة المصطكي او دهن الآس هذا في الابتداء او يعالج بالشرط ان امكن وتسيل ما فيه ولا يترك ان يجمد فيزداد
سمية وان احتيج الى محجمة يمص باللطف فعل وما كان خارجي الجوهر يجب ان يشتغل عند انتهائه او مقاربته الانتهاء بالتفتيح و
ان كان هناك حمى فثان في التبريد ليلا ترتد المادة الى خلف والتفتيح يكون بمثل النطل بماء البابونج والشبث وسائر
المفتحات اللطيفة التي تذكر في ابواب الخراجات قالوا واما قوماطا وسفلوس فينفعهما بوسيا وشان بالسرمق و
اللبلاب واصل الخطمي مع قليل اشق وعسل بالشراب او دقيق مع راتينج وقيروطي ووسخ كوارة النحل وترمس منقع في خل واصل قثاء
الحمار مع علك البطم او نطرون مع تين او مع خمير

في الاورام الحادثة في الغدد

واما الاورام الغددية التي ليست تذهب مذهب الطواعين فربما وقعت موقع الدفوع في البحارين وربما وقعت موقع الدفوع
عن الاعضاء الاصلية وربما جلبها قروح واورام اخرى على الاطراف تجري اليها مواد فتسلك في طريقها تلك اللحوم فتتشبث فيها
كما يعرض للاربية والابط من تورمهما فيمن به جرب او قروح على الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في البدن
كثير امتلاء وعلاجها كما علمت بخلاف علاج اورام الاخرى في انها لا يبدا بالدفع ولا يستعمل فيها ذلك بل الاستفراغ بالفصد والا
مما لا بد منه واما العلاج الآخر فيتوقف عنه ان امكن حتى يستبان الحال فان كان على سبيل البحران او على سبيل الدفع من عضو
رئيس فلا ينبغي ان يمنع البتة بل يجذب الى العضو اي جذب امكن ولو بالمحاجم واما ان كان لكثرة الامتلاء فالاستفراغ هو الاصل
وتقليل الغذاء وتلطيفه ولا يستعمل الدافعات بل المرخيات مع انه لا يستعمل المرخيات ايضا من غير استفراغ فيما يجري ذلك

على العضو بجذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف والخطر في الدافعات
ردّ المادة الى الاحشاء والاعضاء الرئيسة والخطر في المرخيات جذب مادة كثيرة والاستفراغ وامالة المادة يومن مضرة المرخيات
واذا اشتد الوجع فلابد من تسكينه بمثل صوفة مبلولة بزيت حار ثم يراد في آخره الملح حتى يسكن الورم ثم يحلل وفي الاول ربما زاد في
الوجع واذا كان البدن نقيا او بقيته تحلل ولا سالي وربما نجع في التحليل شل دقيق الحنطة واسلم منه دقيق الشعير وربما عظم المحلل القوي
الورم ولا يستعمل الا اذا احتيج الى دفع من الاعضاء الرئيسة لجذبه المادة عنها الى الورم خوفا على تلك الرئيسة وكثيرا ما يبرئها في
الابتداء الزيت المسخن يصب وحده واما اذا كان الورم في لحم رخو وهو في عضو شريف مثل الثدي والخصية ولم تخف من منعه
آفة فامنع واردع فاذا احسست ميلا الى صلابة فلين حيث كان **في الخراجات الحارة** الخراج من جملة الدبيلات ما جمع
من الاورام الحارة وكان اسم الدبيلة يقع على كل ورم سفرع في باطنه موضع تنصب اليه مادة فيبقى فيه اية مادة كانت والخراج
ما كان من جملة ذلك حارا فجمع المدة وقد يبتدئ الورم الحار كما هو مع جمع وتفرق اتصال باطن وقد لا يبتدئ كذلك بل يبتدئ
ابتداء الاورام الحارة الصحيحة ثم يؤول امره عند المنتهى ان ياخذ في الجمع ولنوخر الكلام في الدبيلات الباردة التي تحتوي على اخلاط
مخاطية وجصية ورملية وشعرية وغير ذلك وعلى ان من الناس من خص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس لكنا
الآن نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا وان ابتدا اخراجا لمادة دفعتها الطبيعة فلم يمكن ان يتقدم في الجلد ولا ايضا تشربها اللحم بل فرق
لها اتصالا لغلظها تفريقا ظاهرا واستكنت في خلل ما تفرق وفي الاكثر يظهر لها راس محددة وخصوصا ان كانت المادة حادة فهذه
الخراجات يبتدي فيجمع المدة ثم ينضج المادة ثم ينفجر فربما احتاجت الى تقوية في الانضاج وفي الانفجار وربما لم ينجح وكلما كان الخراج
اشد ارتفاعا واحد راسا واحمرارا فالخلط المحدث له اشد حرارة وهو اسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا النابي البارد الصنوبري
وما كان بالخلاف غايصا مستعرضا قليل الحمرة فهو غليظ المادة ردي مايل الى الباطن قليل الوجع ثقيل الحركة واردى من هذا ما كان
انفجاره الى الباطن فيفسد ما يمر عليه ومنه ما يندفع الى الجانبين واحمد انفجاره ما كان الى التجويف الخاص بالعضو الذي له سبيل الى
خارج مثل خراج المعدة لان ينفجر الى باطنه وتجويفه خير من ان ينفجر الى ظاهره والى التجويف المحيط به المراق وكما ان الانفجار الدماغي
الى التجويفين المقدمين احمد لان لهما منفذا مثل الانف والاذن والقمع الى الفم واذا انفجر الى الفضاء المحيط بالدماغ والى البطن
المؤخر لم يجد منفذا الى الخارج واضر ضررا شديدا وليس كل عضو صالحا لان يحدث فيه خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج فيها لان
فيها اخلاطا مخاطية ومكانها واسع غير حانق للمادة ولا حابس ليحوج الى العفن فان خرج هناك خراج فلامر عظيم وشر الخراجات
واخبثها ما يخرج على اطراف العضل وخصوصا العضل الكثيرة العصب والخراجات تختلف مدة نضج مدتها بحسب الخلط في لطافته
وغلظه والمزاج في حره وبرده واعتداله وبحسب الفصل والسن وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ويستحيل ما فيه قيحا بسبب
قلة الحار الغريزي في العضو وبسبب خلط جوهر المادة وقد يبلغ من ذلك ان يتقيح في باطنه ولا يظهر في الحس لغور القيح وغلظ
ما عليه والمدة قد يوقف على نضجها سريعا وقد لا يوقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا يلين بسرعة وان نضجت والرقة فتلين بسرعة
وبحسب ما عليها من اللحم الكثير والقليل واسباب الخراج والوقوع الى المدة الامتلاء وكثرة المادة وفسادها واسباب
اسبابها التخمة والرياضات الردية والامراض التي لا يجري بالاستفراغ الظاهر والآفات النفسانية من الغموم والهموم
المفسدة للدم ومن الخراجات ضرب يسمى طرسوس وهو خراج ينفجر فيخرج منه ما تخته شبيها باللحم الجيد ثم يظهر عنه مدة اخرى
ومن الخراجات ضرب يسمى الين وهو خراج قرحي مستدير احمر لا يعرى صاحبه عن الحمى في اكثر الامر وحدوثه في اكثر الامر
في الراس وقد يحدث غيره **دلائل كون الورم خراجا** اذا رايت ضربانا كثيرا وصلابة تتساعد وحرارة
فظن ان الورم في طريق تصييره خراجا **دلائل النضج وعلاماته** اذا رايت لينا ما وسكونا للوجع فاعلم انه في طريق

النضج

٢٨٥

النضج **احكام المدة** المدة الجيدة هي البيضاء الملساء التي ليست له رايحة كثيرة كريهة قد تصرفت فيها الحرارة
الغريزية وان لم يمكن بد من مشاركة الغريبة وانما يراد ملاستها لتعلم انها متفقة الافعال عن القوة الهاضمة ولم
تختلف فعلها في عاصي ومطيع ويطلب ان لا يكون لها رائحة شديدة الكراهة ليكون ابعد من العفونة قالوا ويطلب
منها البياض لان لون الاعضاء الاصلية بيض ولن يشبهها بها الا الطبيعة المقتدرة عليها والمدة الردية هي المنتنة
الدالة على العفونة التي تضاد النضج ويدل على استيلاء الحرارة الغريبة وان اخرجت مدة مختلفة الاجزاء متفننة الالوان
والقوامات فهو ايضا من الجنس المخالف للجيد ولابد لكل مدة يحصل في بدن من عفونة او نضج او برد واستحالة بنحو آخره
دلائل الخراج الباطن اذا حدث ورم حار في الاحشاء فعرضت قشعريرات وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت
القشعريرة في الاوائل اطول مدة ثم لا يزال ينقص مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صار خراجا وانه هو ذا يجمع وانما يكون
هذه الاوجاع في الابتداء اشد فكلما بلغ المنتهى نقص لان التمزق وتفرق الاتصال لاوجع ما يحدث منه عندما يحصل وعندما يصير
المادة مدة يسكن ايضا الحمى الشديد والالتهاب فيسكن الحمى الواقعة بمشاركة القلب واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد الاكبر
فاذا ظهرت علامات الخراج والدبيلة في الاحشاء ولم يصلب النبض فلا تحكم جزما بالخراج الباطن فان في مثله ربما لم يكن في الاحشاء
بل في الصفاق المحيط بالاحشاء وانت تحس بالجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق منه وبالوجع **دلائل نضج الباطن**
اذا عرضت دلائل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من الحمى والقشعريرة والاوجاع سكونا تاما وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت
والنضج كان **دلائل قرب انفجار الباطن** فاذا عاودت الاوجاع ونخست ولذعت واشتد الثقل وتشابهت الحميات
فان الانفجار قد قرب فاذا عرض النافض بغتة وسكن الثقل والوجع فقد انفجر وخصوصا اذا ظهرت المدة مستفرغة يلذع ما يمر
به ولابد من ذبول قوة وضعف يدخل واذا انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعة وخرج شيء كثير فربما يعرض خفقان وغشي ردي وربما عرض
موت لانحلال القوة وربما عرض قيء واسهال وربما عرض مدة كثيرة دفعة اذا كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق اذا
انفجر الى الصدر شيء كثير دفعة **علاج الخراجات الظاهرة** اما الاستفراغات وما يعالج به
الاورام في اوائلها الا ان يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما بينا وكما يغلط فيه الجهال فامر يشترك فيه الخراج الحار و
الاورام الحارة غير الخراجية والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجمع فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما التدبير الجاري على
السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان يحتال في انضاج المادة مدة وفي تفجيرها بعد ذلك وان يراعي القوة
ويحفظها لئلا يسقطها الوجع والانفجار دفعة فان كثيرا من الناس يموت غشيا وذبول قوة بل يجب ان يراعي ايها الطبيب كيف
يقوي القوة ويحفظها بما نعلم فيجب ان تغذو صاحب الدبيلة اغذية جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشاء فيحتاج ضرورة الى
تلطيف الغذاء والثاني التدبير الخارج عن السداد لضرورة الحال وهو انه اذا كان المرض عظيما والخراج مجاوزا في عظمه المعتاد
وخيف استعجال الامر في انتظار النضج وعلم بان القوة لا تفي بانضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج تادى ذلك الى تاثير غير
الانضاج فلابد من البط مع اتقاء مس الحديد لما يلي الخراج من الاعضاء الكريمة التي في مس الحديد لها خطر وكذلك اذا احست
بان المادة من الغلظ بحيث لا ينضج وان الحار الغريزي في العضو من القلة بحيث لا ينضج او خفت انها لتقصيرها بحيث تحيل احالة
غير الانضاج الحقيقي او يكون الخراج بقرب من المفاصل والاعضاء الرئيسة فيخاف افسادها اياها وان عولجت في الانضاج على الادوية
المعفنة او المنضجة لم يبعد ان يمنع المعفنة نفوذ النسيم في المسام وتحرك المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين على تعفين العضو
ففي امثال هذه لابد من الشرط الغاير ولبط العاتق ثم يتبع ذلك ادوية في غاية التحليل والتخفيف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا
في طول ليف عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا ويسلم مما يتخوف

ستشهنا

واكثر طول الليف مع طول البدن الا في اعضاء مخصوصة وكذلك يجد اكثر طول الليف مع كسر الاسرة والغضون في اعضاء
مخصوصة كالجبهة ولا ينبغي ان يقرب من المبطوط والمشرط ماء ولا دهنا ولا شيئا فيه شحم فان لم يكن بد من غسل فيما
وعسل او ماء بالشراب او بخل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط ضمدت بالعسل ان لم يكن تلك الحاجة استعمل المليحات
والمراهم واعلم ان هذا البط مولد للصديد والوضر والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حيلة واولى ما يصير عليه الى ان ينضج المواضع
اللحمية القليلة العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية المرتفعة المحددة الرؤس قلما يحتاج الى بط لا قبل النضج ولا بعده

تدبير الانضاج والحيلة للتقيح في الخراجات الظاهرة

الادوية المنضجة يجب ان يكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغرية ما من ذلك في اول الدرجات التطول بالماء الفاتر والتضميد بدقيق
الحنطة المصنوعة اجود من ذلك والخبز مع ماء وزيت او شمع او زعفران ودقاق الكندر والزفت بدهن الورد او شحم الخنزير او
ضماد من الخطمي وبزر الكتان وايضا ضماد من التين اليابس الحلو الدسم السمين وحده او بدقيق الشعير ودقيق الشعير ايضا و
خصوصا اذا جعل فيه زوفا وصعتر بري او جمع بما افلطنها فيه مع قليل ملح من غير افراط وربما زدت فيه شحما او دهنا واقوى من ذلك حرف
مع علك البطم والادوية المركبة من الزبيب والميعة والقنه والمر واللاذن والريتيانج والسمن والمصطكي والزوفا الرطب
واصل قثا الحمار واصل دم الاخوين ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا ديف هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم
دولوس ومرهم باسليقون ومن الجيد في ذلك دواء جرمادقيسا باشق ويجعل عليه يسقط من نفسه

في تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت

اذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا يرجى مع النضج انفجاره وكان هناك عروق واوتار وعصب فيجب ان
يبط فانك ان تركت المدة فسدت وافسدت واكلت العروق وليف العصب واشد ما يكون ذلك اذا كان بقرب المفاصل
واطلب ببطك موضع المدة واجتهد ان يقع باب البط الى اسفل الاحيث لا يمكن واذا كان ما على الخراج سمينا فشققت
فشق الباب فقط فانه لا يلزق السمين بما وراءه وان كان نحيفا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذي فيه المدة يتبين
بالمس وخصوصا اذا كبست باصبع وانت تراعي باصبع اخرى ولو من اليد الاخرى هل يندفع شيء من الكبس وموضع المدة يظهر
من تبدل لونه الى البياض وما لم ينضج يكون الى الحمرة وقد يكون موضع المدة الى الخضرة وصفرة اذا لم تكن المدة جيده والمعتمد اللمس
دون البصر على ان للبصر معونة ويجب ان يلزم في الشق الخطوط الطبيعية من الاسرة الا عند الضرورة في اعضاء مخالفة وضع
الليف في طولها لوضع الاسرة فانك ان اتبعت في بط خراج يكون على الجبهة الاسرة سقطت جلدة الجبهة على الوجه بل يحتاج
الى ان يخالف الاسرة واما في مثل الاربية فيجب ان يذهب مع الاسرة في العرض من الجلد واذا بططت الخراج واخرجت ما فيه
فالواجب ان يبادر الى الصاق الجلد باللحم لئلا يتخرق ويتعوق ويصلب ويصير بحيث لا يلتصق ويحدث فيه المخابي التي لا تزال تمتلي ويعود
مثل الخراج الاول وكلما نقيت لم يلبث ايضا ان تمتلي وتصير بالحقيقة من جنس النواصير وقبل ان يلزقه في الوقت يجب ان ينقيه
وان احتجت ان تدخل فيه مرودا على راسه خرقة خشنة تنقيه بها وتحكه ثم تلزقه وتلصقه وتضبطه بالشد على ما سنذكر من
رباط الكهوف والقروح الغائرة كان صوابا جيدا ويجب ان يراعي في البط ما ذكرناه من الشرايط ثم تبط من بعض موضع والحذر وابعد
من العروق والشرايين والاوتار قال انطيلس اذا كان الخراج في الراس فشقه شقا مستويا ويكون مع اصل نبات الشعر لا يكون
معترضا فيه لكن يغطيه الشعر ولا ينتثر اذا برأ قال وان كان في موضع العين فانا نبطه معرضا وان عرض في الانف بططناه
مستويا بقدر طول الانف وان كان بقرب العين بططناه بطا يشبه راس الهلال وصيرنا الاعوجاج الى اسفل فان عرض
في الفكين شققناه شقا مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ واما خلف الاذنين
فانا نبطه مستويا واما الذراعان والمرفقان واليدان والانامل والاربيتان فانا نبطها كلها الى الطول قال وان كان بقرب

الفخذين بططناه بطا مستديرا والبط المستدير هو الذي يا خذ مع اخذه في طول البدن شيئا من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط
مستديرا امكن ان يجتمع فيه المواد ويصير ناصورا وكذلك ايضا نبط ما كان قرب المقعدة لمكان الرطوبة التي تجتمع فيه وفي الجنب
والاضلاع يبط مورّبا واما الخصى والقضيب فمستويا قال ونحرص ابدا ان يكون البط متابعا للشكل الكياني ما قدرنا عليه
فاما الساقان والعضدان فيشق بالطول ونحفظ ان نصيب العصب واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين
فنبطه مقرنا يشبه وضع العين وفي الانف بطول الانف وفي الفك وقرب الاذن يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو
ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما ما خلف الاذن فبط مستو والذراع والعضد والساق والفخذ كله مستو يعرف بالطول
وكذلك في عضل البطن وفي الظهر وفي الاربية والابط اجعله بطا ياخذ من العرض ايضا لئلا يصير فيه مخبأ يصير ناصورا وكذلك ما
كان قرب المقعدة يحذف فيه من العرض ايضا لئلا يحدث مخبأ فيصير ناصورا وفي الانثيين والقضيب مستويا بالطول وفي الجنب
والاضلاع خذ هلاليا ليكون مورّبا لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذي عليها قال وتفقد ابدا وضع لحم الموضع وليف عضله
لانا انما نحرص على ان نبط باتباع الموضع لئلا يحدث قطع وليكن موضع الالتحام حسنا غير وحش وليكن في كل حال من سمك
ان لا نقطع شريانا او عرقا عظيما او عصبه او ليف عضله بالبط والبط بحسب عظم الخراج ان كان صغيرا يسيل ما فيه من موضع فشقه
في موضع وان كان عظيما فبطه ببريد ثم ادخل اصبعك السبابة الايسر فيه وبطه حتى ينتهي الى راسه ثم يدخل ايضا في المبط الثاني
وعلى ذلك حتى ياتي عليه فان كان للخراج موضع مستفل يمكن ان يخرج ما فيه منه بططناه في ذلك الموضع وان كان مستديرا اوله
شكل لا يخرج ما فيه من بطه واحدة بططنا اسفله موضعين او ثلثه بقدر ما نعلم ان كل ما يجتمع فيه يسيل في الوقت قال اذا كان
الخراج في مفصل او عضو شريف او موضع قريب من العظم او غشاء اسرعنا في بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد القيح شيئا من هذه
الاعضاء فنقول هذا هو التدبير اذا لم نجد بدا من البط فان رجوت انه ينفجر بنفسه فلا تبط وكذلك ان رجوت انه ينفجر بالادوية
المفجرة فربما وجدت في الادوية المفجرة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما يبط الجلد بطا او يوخذ منه شيئا ثم يوضع عليه المفجر ليكون اغوص له

في المفجرات الخارجة

اما الخراجات السليمة التي لا كثير رداءة فيها فيقيح مثلها الماء الحار ويفجره واما المتعفنة فيقتصر
بذلك نضرر شديدا لما يجلب اليها من المادة واذا رايت الخراج اصلحه الماء الحار فتو يجوده واعلم ان التضميد باصل النرجس يفجر كل صعب
وخصوصا مع ماء وعسل وعلى جميع ذلك في دهن السوسن واصل القصب الطري مع عسل او زفت يابس مع وسخ كوائر النحل او مرهم ادبوسكو
او يوخذ شمع وريتيانج وسمن من كل واحد رطل ومن الزنجار ثلاث اواق ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلث اواقي
ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزيت قدر الكفاية ودواء الثوم جيد جدا او يوخذ من الاشق ستة شمع اربعة بطم
اربعه كبريت اصفر ثلثه نطرون ثلثه ويتخذ منه مرهم ومما جربناه ان يوخذ لب حب القطن والجوز الربع والخمير والكرنب المطبوخ والبصل
المطبوخ والخردل ودرق الحمام ويتخذ منه ضماد فيفجر بسرعة وايضا الدياخيلون مدوفا في لعاب الخردل والصابون مدوفا بالتين و
من الادوية المفجرة القائمة مقام البط ان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلادر والزفت الرطب يجمعان بالنار رسوا ثم يجعل على الخراج نصف
يوم فيفجره ومما هو قوي ايضا ان يوخذ القلي والنورة الغير المطفاة فيجعل في غمره ونصف ماء ثم يصفى بعد اغلايه ويكرر في ذلك
الماء القلي والنورة ثم يوخذ ويجعل في قصعة من نحاس ويوضع على جمر ويعقد ملحا فيوخذ من هذا الملح شيء ومثل ربعه نوشادر ويجعل
في لعاب الحرف وفيه شمه من عسل البلادر ويستعمل او يوخذ الذراريح ويسحق ويجعل على الزيت العتيق ويجعل على نار لينة نارجيل
يتخذ الجميع ثم يسحق سحقا كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان جعل عليه عسل البلادر وخصوصا ان جعل فيه دبق البازي او ذرق
العصافير او ذرق البط وذكر بعضهم الكبيكج ومن الادوية المحللة كل حاد محلل يكرر على الموضع مرتين في اليوم مع تجفيف للعضو و
خلخلته بالكمادات الفاعلة لذلك مما فيه رطوبة حارة وكلما تحلل نقصت مرارا الوضع والتكميد ويجب ان لا يخلى التدبير عن الادوية

الملينة حتى يلين صلابة ان حدثت ولا يجمد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابة فالواجب استعمال الملينة وحدها وهذه
الادوية المحللة للمدة هي من جملة البورق والخردل وزبل الطير والزرنيخ والنورة والقردمانا ويخلط بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكي واللبق
ويجمع بالخل والزيت العتيق والدواء المتخذ بالثوم والدواء المتخذ بالاقحوان ودواء يتخذ من العاقرقرحا والميويزج والبورق بالعسل وكل
هنا ينظف الموضع قبله بماء حار ودواء مارقشيسا ونسخته ان يوخذ من حجر مارقشيسا اثنى عشر درهما اشق مثله دقيق الباقلي ستة
دراهم يخلط بريتاج رطب ويلطخ على جلد ويوضع على موضع المدة ويترك حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل في الوقت فانه يجف سريعا
ودواء يتخذ من النوشادر ونسخته يوخذ من النوشادر قدر جزو ومن البارزد قدر ربع جزو ومن المرتك قدر جزو وثلث ومن الزيت العتيق
قدر جزء وثلثي جزء ويتخذ منه لطوخ واذا لم ينفع الادوية احتيج كما قد نذكره الى البط والكي **تدبير الخراجات الباطنة**
اما الدبيلات الباطنة فيجب ان يدبرها بالاستفراغ وخصوصا اذا دل المرار الخارج في البراز والبول على ان الدم كله ردي واما اذا
صلحا وحدس الطبيب ان الدم جيد ما خلا ما دفعه الى الخراج وبعد الاستفراغ فيجب ان ينضج بادوية معتدلة مثل الشراب اللطيف الرقيق
اذا شرب قليلا قليلا والمعتمد في انضاج المستعصي منها الادوية الملطفة المجففة كالمر والدارصيني وساير الافاوية ويتبع
بشرب الشراب الرقيق الذي الى البياض ومن المركبات الترياق والمثروديطوس والامروسيا **الدماميل** الدماميل ايضا من جنس
الخراجات واكثره من رداءة الهضم ومن الحركات على الامتلاء وما يجري مجرى ذلك وارداء الدماميل اغورها **علاج الدماميل**
اذا ظهر الدمل فعلاجه الى قريب من ثلثة ايام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان يشتغل بالتحليل والانضاج وربما تحلل
وذلك في الاقل وربما نضج ولا يجب ان يتغافل عن علاج الدمل فكثيرا ما يوول الى خراج عظيم وهذا يومن عنه الاستفراغ بقدر
الواجب فصدا واسهالا واذا كان للدمل ضربان وقاعدة اصل فلا بد من نضج فاعن عليه والمبتلي بكثرة خروج الدماميل يخلصه
منها الاسهال وتسخف الجلد بالحمام المستعمل دائما والرياضة ومن منضجاته بزر المرو مدقوقا مع اللبن او مع التين والخردل والعسل
او التين بالعسل بنفسه والخطمة الممضوغة جيدة لانضاجها وكذلك الزبيب المعجون ببورق او التين مع الخردل مخلوطا بدهن
السوسن والدواء الدملي المعروف ودواء الخمير المعروف ودواء بهذه الصفة ينضج بالرفق سمن اوقية ونصف والخمير الحامض
اوقيتان بزر المرو المدقوق وبزر قطونا من كل واحد اوقية ونصف شيرج التين ثلثة اواق حلبة وبزر الكتان من كل واحد خمسة
دراهم يغلى في اللبن ويستعمل فانه معتدل واذا كان الدمل عسر النضج ساكن الحرارة ثقيلا فافصد العرق الذي يسقيه ثم
احجم الموضع ولا يفعل هذا في الابتداء فيخرج الدم الصديدي ويحتبس الغليظ ويصير هناك قرحة صلبة واذا نضج ولم ينبط بطط
اما بادوية واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الجراحات ومن منضجاته الجيدة بزر الكتان وورق الخطمي(?) والحمية **في التوثة**
هذا ورم قرحي من لحم زائد يعرض في اللحم السخيف واكثره في المقعدة والفرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا مولما
الاخلاط الباردة وما يجري مجراها في البدن البلغم والسوداء والريح والمركب
منها وقد عرفت اصنافها والاورام الباردة اما ان يكون بلغمية او سوداوية او ريحية او مركبة والاورام البلغمية اما ساذجة بلغمية
ويسمى اوذيما رخوة واما مائية كما يعرض لعضو ما ان يجمع فيه ما كالاستسقاء لحمه(?) واما دبيلات لينة كالسلع اللينة واما متحصفة(?)
كالخنازير والسلع الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما واما الريحية فاما تهيج واما نفخة اما
التهيج فان كانت الريح منتشرة مخالطة مخالطة بخارية واما نفخة اذا كانت الريح مجتمعة فضاء واجسام تكرة(?) فيه وقد يتركب هذه الاورام
بعضها مع بعض ومع الحارة **في الورم الرخو البلغمي المسمى اوذيما** هو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما
كانت المادة ارق وابل كانت الرخاوة اشد والاصبع اسهل نفوذا فيما تغمزه مع ممانعة ما فيه لا يكون في التهيج وكلما كانت المادة
اغلظ كان الى الصلابة والبرد اكثر وكثير منه ما يكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التهيج ويفارق اوذيما اورام السوداء بقلة الصلابة

وقد

وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تجذب الى موضعها غير البلغم فلم يورم غير ورم البلغم وذلك قليل
لم يخل من وجع **علاج الورم الرخو** اما الاستفراغ بالاسهال والاحتماء مما يولد البلغم فامر لا بد منه واذا فعل ذلك فيجب
ان يكون ردعه في الابتداء مما يجمع التخفيف والتحليل ويجب ان يدلك المكان بالمناديل دلكا صلبا ثم يستعمل عليه المجففات
ولا يجب ان يمسه الماء ومن الادوية الجيدة في الابتداء ان يستعمل اسفنجة جديدة مغموسة في الخل الممزوج او مغموسة في ماء
البورق والرماد ففي جوهر الاسفنجة تخفيف وتحليل وكلما تزيدت العلة جعل الخل الذي يغمس فيه الاسفنجة احذق قليلا
وعند المنتهى يبلغ به الغاية في الحذاقة ويستعمل وحده بالاسفنجة ومخلوطا بادهان شديدة التحليل وفي ذلك الوقت ايضا يستعمل
الاسفنجة مغموسة في ماء رماد التين والكرم والبلوط ونحوه ويجب ان يكشف الاسفنجات جميع الجوانب لئلا يميل المادة الى جانب
آخر وقد يستعمل مكان الاسفنجة اذا لم توجد الخرق المطوية طاقين بماء الرماد اذا اديت عليه واحدة بعد اخرى فربما نجحت
وماء النورة اقوى ومما ينفع ايضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق نفسه جيد والحمص بماء الكرنب عجيب النفع
والماميثا في الابتداء وحده وبعض المجففات الحارة جيد والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك
الرباط ان يبتدئ من اسفل الى فوق وعصارة الآس جيدة في الابتداء وجيد بعد ذلك ان يعجن بها الادوية واذا كان هذا الورم في
عضو عصبي كثيف او رباطا او وترا فاخلط في ادويته ما يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قيل فيجب ان يسكن
الوجع اولا بمثل الزوفا الرطب والميفختج والقيروطيات من الزيت وان يستعمل النطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك
يستعمل ماء الرماد ونحوه ومن الاطلية الجيدة ان يوخذ مر وحضض وسعد وصبر وزعفران مع اقاقيا وطين ارمني قليل ويعجن
بخل وماء الكرنب وايضا ورق الطرفا وملح وزيت وطين ارمني ضمادا بخل وايضا للمتقادم الوجع يوخذ وسخ الحمام ويغلى
ويقوم ببورق ويجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى وايضا يطلى الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجة او صوفة مشربة
خلا ويشد عليه ودواء الخمير نافع ومما هو نافع ان يوخذ ورق السوسن فيسلق ناعما ويعصر ويوضع عليه فانه عجيب وكذلك
الشبث والحضض مدقوقين في الخل وماء الورد ومن الاطلية القوية النفع اخثاء البقر والكندر والميعة والاشنة وقصب
الذريرة والسنبل والافسنتين وكلها نافعة وجميع الادوية المذكورة لها في جداول الورم المذكورة في القراباذين وقد ينفع
الترهل العارض في اقدام الحوامل ان يغمس قفاح القصب الذي يتخذ منه المكانس في الخل ويوضع عليه واجوده ما يكون بعد الدق
والقيموليا بالخل والشبث ومن النطولات ماء طبيخ الكرنب او الشبث او طبيخ قشور الاترج وما كان من الترهل تابعا للاستسقاء
او امراض اخرى ابطله علاج ما هو السبب **في السلع** السلع دبيلات بلغمية تحوي اخلاطا بلغمية او متولدة عن البلغم صائرا
كلحم او كعصيدة او كعسل او غير ذلك وخصوصا ما يحدث في منابض(?) المفاصل او شيئا صلبا لا يبعد ان يوجب الحاقها بالسوداوية
الا انا جعلناها بلغمية لان اصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان ييبس غلظا وقد يعرض ان ينعقد العصب فيشبه السلع ولا يكون من
السلع ويفارق السلع بانه لا يزول من كل جهة ولا يزيل طولا بل يمنة ويسرة وكثيرا ما يحدث عن الضربة شبه سلعة فاذا عولج
في الابتداء بالشد عليه زال وتحلل **علاج السلع** ما كان من السلع غدديا فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك العلاج الناجع
في العسلية ونحوها قال انطيلس في السلع مد اولا الجلد الذي فوق السلعة بيدك الايسر او خادم يمده لك على نحو ما يمكن
لانه يحتاج ان لا يشق الكيس فيمنعك ذلك من تنقي الكشط فاذا مددت اليك الجلد مدة فاشقه برفق لانه قد يمكن ان يكون
حجاب السلعة امتد معه في الاحوال فتان حتى يظهر لك حجاب السلعة ثم خذ الجلد من الجانبين بصنارتين وخذ في كشط الكيس
عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه وربما كان ملتصقا به فعند ذلك فاسلخه بالقمادين حتى يخرج الكيس صحيحا بما في جوفه فان ذلك
احكم ما يكون فاذا اخرجته ان كان الجلد لا يفصل عن موضع الجرح لصغر السلعة فامسح الدم واغسل الجرح بماء العسل وخيطه

والحمه وان كان يفضل عليه كثيرا العظم السلعة فاقطع فضله كله ثم عالج فان كانت السلعة تجاوز عصبا او عرقا وكانت مما
يكشط فلا باس بكشطها وان كانت مما يحتاج ان يسلخ بالقادين وخفت ان يقطع شيئا من ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل
في الباقي دواء حادا ولا تلحمه حتى تعلم انه لم يبق شيء من الكيس لانه ما بقي فيه يعود اذا اخذت سلعة عظيمة فاحشوها بقطن
ذلك اليوم وعالجه بالدواء انشا الله عز وجل واذا بط فيجب ان ينزع الكيس الذي يكون لها بتمامه ولو بالصنانير فانه اذا
ترك ولو قليل منه عاد وان امكن ان يسلخ فيوخذ الكيس مع السلعة كان اجود وان بقي شيء من الكيس جعل فيه دواء
حاد ثم الحق بالسمن والعسلي من الخراجات يجب ان يجتهد حتى لا يخرق كيسه ويحتال ان يخرج مع الكيس فان كيسه اذا
انخرق صعب اخراجه فان عرض ان ينخرق فالصواب ان تحيطه على ما فيه والمسلوخ عنه يجمع ويشد برباطات واذا سال شيء
من ذلك كثير فيجب ان يراعي صاحبه بالمقويات للطبيعة ويحفظه عند النوم فربما بادر اليه الغشي وكثير من اصحاب السلع لا يحتملون
السلخ ولا الادوية الحارة لعظم مرضهم ولا من جهتهم ايضا ولا يحتملون غير البط فيجب في هؤلاء ان يبط عن سلعهم ويخرج ما
يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع فيه دهن سمن مفتر فان الكيس يعفن ويخرج بنفسه واما
العسلية الشهدية فمن علاجه الجيد ان تبدا فيكمد بشيء حاد ثم يضمد بزبيب مروع العجم والاولى ان يكشط الجلد ثم
يوضع عليه المرهم وربما بلغ الدواء الحاد في كشط الجلد المبلغ المعلوم مثل النورة والصابون والرماد وغير ذلك مما يجري
مجراها مما ذكر في مجرات الخراج وايضا يوخذ من النورة اربعة ومن دردي الخمر المحرق درهمين ومن النطرون درهمين ومن المغرة
درهم يغلى في ماء الرماد غليات قليلة ويجعل في حقه من رصاص ويندى دائما لئلا يجف وهذا الدواء ايضا صالح للثواليل
والغدد ونحوها وهو ان يوخذ من الخربق والزرنيخ الاحمر جزان جزان ومن قشور النحاس اربعة اجزاء ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد
او يتخذ من بزر الانجرة وقشور النحاس وزرنيخ بدهن الورد ومن الاضمدة الجيدة للعسلية ولجميع الجراحات الحارة ايضا وما
فيه خطاطيف لادن قد مقل اشق وبيخ كور النخل علك البطم اجزاء سواء يتخذ منه مرهم ومن المذوبات بلا كثير لذع يوخذ بورق
ونصفه خربق ويتخذ منه موم روغن بالشمع ودهن الورد وايضا نورة جزء قلقطار جزء زرنيخ جزء واما الغدد التي تشبه
السلع وهي صنف من التعقد فان امكنك اخراجها كالسلع ولم يكن من ذلك ضرر بعصب او عضو مجاور فعلت وان كان في اليد
والرجل وفي موضع متصل بالعصب والاوتار فلا تتعرض لاخراجه فيوقع صاحبه في التشنج بل رضه وشد عليه ما له ثقل حتى
يهضمه وعلامته مثل هذا ان الغمز عليه يخدر العضو **في الغدد** قد يتولد في بعض الاعضاء ورم غددي كالبندقة والجوزة
وما دونهما وكثيرا ما يكون على الكف وعلى الجبهة ويكون في اول الامر بحيث اذا غمز عليها تفرقت ثم يعود كثيرا وربما لم تعقد
علاجها من جنس علاج السلع وربما كفى ان ترض وتقدع ثم يعلى باسرب ثقيل يشد عليه شدا فيهضمها وخصوصا اذا طلي تحت
الاسرب بطلاء هاضم مما علم ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعد انهضامها فان ذلك سبب لمنع المعاودة **في البثور**
الغددية قد يعرض ايضا بثور غددية صغيرة فعلاجها شدها وعصرها وشد الاسرب عليها ه **في فوجثلا**
فوجثلا من جنس اورام الغدد وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج
المذكور في باب اورام الغدد وفي اورام ما خلف الاذن ومما يخصه رماد الحلزون معجونا بشحم عتيق لم يملح ولا نظير لهذا الدواء و
ايضا رماد ابن عرس يخلط بقيروطي من دهن السوسن ويعتق ويستعمل وينفع من الخنازير ايضا **في الخنازير** الخنازير تشبه
السلع وتفارقها في انها غير متبرئة تبرؤ السلع بل هي متعلقة باللحم واكثر ما تعرض تعرض في اللحم الرخو ويكون لها ايضا حجاب
عصبي وقلما تكون حزين شديد العظم وربما تولدت من واحد منها كثير ويشبه في ذلك الثاليل وربما اسطمت عقدا وصارت
كقلادة وكانها من عقود والخنازير بالجملة غدد سقيروسية ومن الخنازير ما يصحبه وجع وهو الذي يخالطه ورم حار او مادة

حارة ومنه ما لا يصحبه وجع وهو اعسر علاجا وربما احتيج في علاجها الى البط والى التعفين واشد الناس استعدادا للخنازير
في ناحية الرقبة والراس قصار الرقاب رطوبي الامزجة واكثر المواضع تولدا فيها الخنازير الرقبة وتحت الابط ويشبه
ان يكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير او لسبب شبهها او لسبب شكلها في الاكثر يشبه الخنازير
او لسبب ان شكل رقاب اهلها يشبه رقاب الخنازير واسلم الخنازير ما يعرض للصبيان واعسرها ما يعرض للشبان
العلاج الاصل المعول عليه في علاج اصحاب الخنازير الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل القيء ولا بد
من الاسهال للبلغم الغليظ وخصوصا بالحب المعروف بالواصلي وايضا ان يوخذ من التربد والزنجبيل والسكر اجزاء
سواء ويشرب الى درهمين وهو مع اطلاقه للبلغم الغليظ غير مسخن ولا مسحج والفصد ايضا نافع ويجب ان يكون لا محالة من
القيفال واما تلطيف التدبير فان يجتنب الاغذية الغليظة وشرب الماء عليها والتخمة والامتلاء ويجوع ما امكن ويهجر كل
ما يملا الراس مادة ويجب ان يصون المتهيئ لها الراس عما يميل اليه من المواد من النصبات المائلة مثل السجود والركوع الطويلين
والوسادة اللاطية وعن الافعال التي تجذب المواد الى الراس مثل الكلام الكثير والصياح والضجر والحجامة غير موافقة لاصل
الخنازير في اكثر الامر وذلك انها لا يمكنها ان يستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري مجراها بل يجذب اليها ويغلظها
بما يخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما تعيد الخنازير الاخذة في الذبول والتحلل الى حالها الاول وجملة تدبير الخنازير يشاكل تدبير السقيروس
من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة فان الجراحين يحتبون عن علاجها بالحديد وبالدواء الحاد وذلك مما يودي الى تقرحها
وفسادها ولا بد في امثالها من الاستفراغ والتنقية وتلطيف التدبير والغذاء واستعمال الادوية المحللة عليها بالرفق وقد
وجدنا لمرهم الرسل المنسوب الى الشليخين في الخنازير القادحة المتقرحة اثرا عظيما ولكن بالرفق والمداراة والمراهم المستحبة
للخنازير بمنزلة مرهم الدياخيلون وقد يخلط بهذا المرهم ادوية اخرى يجعلها اعمل مثل اصل السوسن خاصة لخاصية فيه ومثل
بعر الماعز والغنم ومثل الحرف واصل قثاء الحمار وزبيب الجبل والتين الذي قد سقط قبل النضج وييبس ودقيق الباقلي واللوز المر
والمقل يجمع اليه ويستعمل ومن المراهم الجيدة مرهم **بهذه الصفة** يوخذ دقيق الباقلي والشعير وشحم الاوز جزء جزء ومن اصل الحنظل
والشب اليماني واصل السوسن والزفت الرطب من كل واحد نصف جزء يجمع ذلك بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابة الشحم
والزفت في الزيت ومرهم جيد يحلل الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلاثة ايام وصفه جالينوس في قاطاجانس يوخذ
خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند ومقل واشق وزيت عتيق وشمع ومن الادوية التي يوضع عليه زفت معجونا
بدقيق او مع عنصل او معجونا به اصل الكرنب المسحوق واصل الكبر مع المقل والترمس بالخل والعسل او بالسكنجبين او اخثاء
البقر مجموعة ومطبوخة بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير او مع الزيت **دواء جيد** حلبه اربعة اجزاء نورة ونطرون جزء جزء
يجمع بالعسل وايضا اصل قثاء الحمار وورق الغار مدقوقا مع علك البطم او رمادهما مجموعا به وايضا يجمع دقيق الكرسنة وبعر الماعز
والغنم وخصوصا الجبلي ببول صبي ويتخذ لطوخا وايضا هذا الدواء من عشرة انج سبعة دبق البلوط خمسة قنه وهو البارزد وبيخ
الكوار واحد واحد يدق الجميع وايضا يجمع في الهاون الدبق المصوع والراتينج من كل واحد رطل القنة ثلثة اواق يجمع ذلك وهو لطوخ
جيد ومن الادوية الجيدة شمع صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير مملح فراسيون زنجار اجزاء سواء يتخذ منه لطوخ وايضا راتينج قشور
النحاس جزان شب يماني وزرنيخ من كل واحد اربعة اجزاء يتخذ منه لطوخ ومن الادوية الجيدة دواء القطران ودواء قثاء الحمار والدواء
المسمى اسيدس والادوية المتخذة بالحيات والشادج منها ان توخذ الحية الميتة فتدفن في قدر مطين بطين الحكمة ويودع
التنور المسجور ثم يعجن بمثله خلا مخلوطا بعسل مناصفة ومن الادوية الجيدة دواء من القردمانا والحرف وزبل الحمام بالزيت وكلها
نافعة ايضا افرادا وكذلك دقيق الكرسنة معها وحده بالخل والعسل او بالزفت والشمع والزيت وايضا يوخذ زبيب الجبل ونطرون

وريتيانج ودقيق الكرسنة ويجمع بالعسل وبالخل او يوخذ اصل السوس وبزر الكتان ويغليان في شراب ويجعل فيهما بعد ذلك
زبل الحمام مقدار ما يوجبه المشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب وقد جرب بول الجمل الاعرابي والمعقد منه ضمادا او مرهما ومخلوطا
به الادوية الخنزيرية فكان نافعا والمعات من الادوية العجيبة زعم بعضهم وهو الكندي ان مشاش قرن الماعز اذا احرق وسقي
اسبوعا كل يوم درهمين ابراها ويجب ان يفعل في كل شهر اسبوعا واعلم ان من الخنازير ما يكون فيها سرطانية ما وفي مثل ذلك يجب
ان يمزج الادوية الحارة المذكورة بدهن الورد ويترك اياما ثم يستعمل واما الخنازير التي هي احر مزاجا فلا يجب ان يفرط عليها من الادوية
الجاذبة بل يكفيها مثل السويق سويق الحنطة بماء الكزبرة واقوى من ذلك المر مع ضعفه حضض معجونا بماء الكزبرة ويكون الشد
في تقليب ماء الكزبرة او تغليب الدواء الآخر بحسب المشاهدة وما يوجبه شدة الالتهاب او قلته ومما ينفعه ان يسعط بدهن
نوى الخوخ المقشر المحرق فان احتيج في علاج الخنازير الى استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله في الخنازير المجاورة للعروق
الكثيرة والعروق الشريفة والعصب تنقية واحتياط فان رجلا اخطا في بطه عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب الراجع
فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب العصب لكنه يكشفه للبرد فيسوء مزاجه فيبطل فعله الى ان يعاد اليه مزاجه بالتسخين
وربما اخطا فاصاب الوداج وشريان الاوداج في ذلك الغائر فلذلك اذا اكشط من جانب سليم فيجب ان ياخذ الخنزير ويبطل الباقي
بالدواء الحاد ولا يتعرض لجانب الآفة **في الاورام الصلبة** الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه هو الذي لا يصحبه
حس ولا الم وان بقي معه حس ما ولو يسيرا فليس بالسقيروس الخالص والخالص منه وغير الخالص الذي معه حس ما فهو عادم
للوجع والسقيروس اما ان يكون عن سوداء عكرية وحدها اصلية ولونه اباري واما عن سوداء مخلوطة ببلغم ولونه اميل الى لون
البدن واما من بلغم وحده قد صلب والخالص في اكثر الامر لونه لون الاسرب شديد التمدد والصلابة وربما علاه زغب وهذا الذي
لا برء له وقد يكون منه ما لونه لون الحديد وينتقل من عضو الى آخر يسمى فو نوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا ينبرئ ولا ينتقل
البتة وكل سقيروس فاما مبتدئ وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا ويزيد او يستحيل عن غيره من فلغموني او حمرة او خراج في موضع
خالي واكثر ما يعرض الصلابة في الاحشاء انما يعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات اللزجة من الاغذية والادوية وقد تيسر
طن السقيروس وقرب السقيروس من السرطان وبعده منه بحسب كثرة الالتهاب وقلته وظهور الضربان فيه وخفائه وظهور العروق
حواليه وغير ظهورها **العلاج** يجب ان يعالج من هذه الاورام ما له حس وان يكون الاعتماد بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الفاعل
للعلة بما يحلل ويجفف فيؤدي ذلك الى شدة التحجر لتجفيف الغليظ وتحليل اللطيف ويجب ان يجعل لعلاجه دوران دور للتحليل بالمائل
بما ليس تجفيفه بكثير اذ كل محلل في الاكثر مجفف والمرطب قلما يحلل ويجب ان يكون درجته في الحرارة من الثانية الى الثالثة وفي
التجفيف من الدرجة الاولى ودور آخر للتليين ويكون هذان الدوران متعاقبين متساويين ويجب ان يجوع ذلك العضو في دور
التحليل ويجذب الغذاء الى مقابله بتحريك ذلك المقابل ورياضته وايجاعه وان يشبع في دور التليين ويسبب اليه الغذاء بالدلك
وما يشبهه وبطلاء الزفت ويختلف الحاجة الى قوة الادوية المحللة والملينة وضعفها بحسب تخلخل العضو وتكاثفه وشدة الصلابة
وضعفها وايضا فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان لا يستكثر وان الحمام يحلل اللطيف ويجمع الكثيف ولا يبلغ
ان يلين الكثيف والملينات التي لها تحليل ما هي مثل الشحوم شحوم الدجاج والاوز والعجاجيل والثيران والايايل خاصة ومخاخها
وشحم التيوس وشحم الحمار جيد لها وشحوم السباع من الاسد والذئب والنمر والدب وما يجري مجراها من الثعالب والضباع وشحوم
الجوارح من الطيور ويجب ان يخلط بها مثل الاشق والمقل والقنة والميعة والمصطكى اذا هيئت للتحليل ويفرد تلك اذا هيئت للتليين
وافضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والدب ولعاب الحلبة والكتان فيهما تحليل وتليين ويجب ان لا يكون في هذه الشحوم وامثالها
من الملينات ملح البتة فان الملح يجفف بل يجب ان يكون فعلها فعل الشمس في الشمع يلين ويذيب ولا يبلغ ان يجفف ومن المحللات

التي فيها تليين ما ايضا المقل الصقلبي والزيت العتيق ودهن الحنا ودهن السوسن والقنة واللادن والميعة والزوفا الرطب و
اجودها اقلها عتقا وجفافا واشدها رطوبة والمصطكى ايضا يقارب المذكورة ودهن الحنا ودهن السوسن والتين البستاني والخروع
فيه من التحليل والتليين معا ما هو فوق الكفاية ومن الملينات ان يوخذ عكر البزر وعكر الخل يغليان ويصب بعد الاغلاء الجيد
عليهما اهال الاليه ويستعمل ومن الادوية الجيدة لذلك ان يوخذ قثاء الحمار واصل الخطمي ويتخذ منهما لطوخ وان كان معهما
ميعة فهو اجود وايضا اذا ظهر لين فيجب ان يلطخ بالشحم محلولا بخل ثقيف اياما كثيرة تربيعا او دالتليين او قنة وجاوشير او يوخذ
قنة واشق ومقل يسحق الجميع ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع شيء من لعاب الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم وزبل الحمام من
الادوية الشديدة النفع اذا وقع في مراهم الاورام الصلبة فان لم يحضر زبل الحمام استعمل بدله الخطمي والنطرون ومن الاضمدة الجيدة
في وقت التحليل الاضمدة التي للخنازير مما ذكرناه وضماد بابوس وقوباون واذا كان الورم شديد الغلظ فلا بد من الخل فانه يقطع ويوهن
قوة العضو وخصوصا ان كان عصبيا فيكون اشد تخليه عن المادة وتسليمها الى المسبب الموثر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال
الخل وادخاله في الادوية في آخر الامر دون اوله وحين يقع المبالغة في التليين ومع ادخال فترات للتليين فيرفق في استعماله
واذا لم يرفق بالخل اضر بالعصب وحجر واجراء ما يكون الطبيب على استعمال الخل هو عندما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما يكون في الطحال
وقد يطلى الموضع بالخل ويجربه ثم يتبع بطلاء مثل الجاوشير ثم الاشق يبدا بالقليل الرقيق ثم يزاد قوة ثم يتدرج الى التليين و
يجب ان يستعمل على الورم الدهن اللين الذي لا قبض فيه وهو اوفق من الماء وخصوصا دهن الشبث المتخذ من الشبث الرطب وما كان
من الصلابات في الاوتار والعصب فليعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التبخير من الحجارة المحماة حجارة الرحى وافضل
ما يبخر الخل المحماة حجارة الرحى وافضل ما يبخر الخل وافضل ما يبخر عنه المارقشيثا ويجب ان يبالغ في التبخير والتدخين حتى يظهر العرق
وربما طلي بالمارقشيثا مسحوقا بالخل وينفع ويجب ان يرفق ايضا في استعمال الخل لئلا يفرق ويصلب الكثيف ولئلا يفسد
قوة العصب بافراط وهو في الابتداء رديء فاجعل لاستعماله فترات فيها تليين فاذا ابتدى فيجرا العضو بمثل ما ذكر والطلي حينئذ بالادوية
الموافقة وذلك في العضو اللحمي اسلم **صلابة المفاصل** قد يعرض في المفاصل صلابة يمنع تحريك المفصل بالسهولة ولا يبطل
الحس وربما كان عصبيا معه خدر وربما كان لحميا والعلاج ما علمت **في التي تسمى مسامير** ان المسمار عقدة مستديرة
بيضاء مثل راس المسامير وكثيرا ما يعرض من السحوج وبعد الجراحات وعقيب علاجها ثم يكثر في الجسد واكثره يحدث في الرجل وفي
اصابع الرجل والاسافل فيمنع المشي فيجب ان يشق عنه ويخرج او يهدغ باليد دائما ويلزم الاسرب ان كان بحيث لا يمكن ان يخرج
وكثيرا منه اذا لم يعالج صار سرطانا **في السرطان** السرطان ورم سوداوي تولد من السوداء الاحتراقي عن مادة صفراوية
او عن مادة فيها مادة صفراوية احترقت عنها ليس عن الصرف العكري ويفارق سقيروس بانه مع وجع وحدة وضربان
وسرعة ازدياد لكثرة المادة واستفتاح لما يعرض في تلك المادة من الغليان عند انصبابها الى العضو ويفارقه ايضا بالعروق التي
ترسل حواليه الى العضو الذي هو فيه كارجل السرطان ولا يكون حمرا كما يكون في الفلغموني بل الى سواد وكمودة وخضرة وقد يخالفه بان الغالب
من حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون انتقالا من الحار ويفارق السقيروس الحق بان له حسا وذلك لا حس له البتة
وكثيرا ما يعرض يعرض في الاعضاء المتخلخلة ولذلك هي في النساء اكثر وفي الاعضاء العصبية ايضا واول ما يعرض يكون خفي الحال فانه
اذا ظهر السرطان اشكل امره اول ما يظهر في اكثر الامر ثم يظهر اعلامه واول ما يظهر في الابتداء يكون كباقلاة صغيرة صلبة مستديرة
كمدة اللون فيها حرارة ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه متادي الى التقرح لانه من سوداء هي حراقة
الصفراء المحضة وحدها ومنها ثابت لا يتقرح وربما انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما رده الى المتقرح علاجه بالحديد ويجعل له شقا
اغلظ واصلب ويشبه ان يكون هذا الورم يسمى سرطانا لاحد امرين اعني اما لتشبثه بالعضو كتشبث السرطان بما يصيده

واما لصورته في استدارته في الاكثر مع لونه وخروج عروق كالارجل حوله منه **العلاج** الذي يجب ان يتوقع من علاجه انه اذا ابتدا فربما امكن ان يمنع حتى يبقى على ما هو عليه حتى لا يزيد وان يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق في الاحيان ان يبرا المبتدئ واما المستحكم فكلا وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه على ما قال ابقراط ان لا يحرك فانه ان حرك فربما ادى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة ما وخصوصا اذا اصلحت الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادة هادية سليمة مثل ماء الشعير والسمك الرضراضي وصفرة البيض النيمبرشت ونحو ذلك واذا كانت هناك حرارة فمخيض البقر كما يمخض ويصفى وما يتخذ من البقول الرطبة حتى القرع وربما احتملت السرطان الصغار القطع وان امكن ان يبطل بشيء فانما يمكن ان يبطل بالقطع الشديد الاستيصال المتعدي الى طائفة يقطعها من المطيف بالورم السال لجميع العروق التي يسقيه حتى لا يغادر منها شيء ويسيل بعد ذلك منها دم كثير وقد يتقدم تصفية البدن عن المادة الردية اسهالا وفصدا ثم يحفظه على بقايه بالاغذية الجيدة الكم والكيف وتقوية العضو على الدفع على ان القطع في اكثر الاوقات يزيده شرا وربما احتيج بعد القطع الى الكي وربما كان في الكي خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان بقرب الاعضاء الرئيسة والنفيسة وقد حكى بعض الاولين ان طبيبا قطع ثديا مسرطنا قطعا من اصله فتسرطن الاخر اقول انه قد تمكن ان كان في طريق التسرطن فوافق تلك الحالة ويمكن ان نقول على سبيل استفال المادة وهواظهر **تدبير اسهاله** من ذلك يسقى مرارا بينها ايام قلايل كل مرة اربعة مثاقيل افتيمون بماء الجبن او ماء العسل وطبيخ الافتيمون في السكنجبين وللقوي من الناس ايارج الحزبق **ذكر الادوية الموضعية للسرطان**

واما الادوية الموضعية للسرطان فيراد بها اربعة اغراض ابطال السرطان اصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح واللواتي يراد بها ابطال السرطان فينحى فيها نحو ما فيه تحليل لما حصل من المادة الردية ودفع لما يستعد للحصول في العضو منها وان لا يكون شديدة القوة والتحريك فان القوي من الادوية تزيد السرطان شرا ولذلك ايضا يجب ان يجتنب فيها اللذاعة ولذلك ما يكون الادوية الجيدة لها هي المعدنية المغسولة مثل التوتيا المغسول وخد خلط بها من الادهان مثل دهن الورد مع دهن الخيري واما منع الزيادة فيتوصل اليه بحسم المادة واصلاح الغذاء وتقوية العضو بالادوية الرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات المعدنية مثل لطوخ حكاكة حجر الرحا وحجر المسن ومثل لطوخ يتخذ من حلاله يحل من صلاية وفهر من اسرب في رطوبة مصبوبة على الصلاية هي مثل دهن الورد ومثل ماء الكزبرة وايضا فان التضميد بالحصرم المدقوق جيد نافع واللواتي يراد بها منع التقرح واللطوخات المذكورة لمنع الزيادة اذا لم يكن فيها لذع فان جميعها نافع وخصوصا اذا خلط بالحلالة المذكورة من فهر وصلاية اسربية واذا كان في الجملة طين مختوم او طين ارمني او زيت انفاق وماء حي العالم او الاسفيداج مع عصارة الخس او لعاب بزرقطونا او اسفيداج الاسرب فهو تركيب جيد ومما هو بليغ النفع التضميد بالسرطان النهري الطري وخصوصا مع اقليميا واما علاج التقرح فمما هو جيد له ان يدام القاء خرقة كتان مغموسة في ماء عنب الثعلب عليه كلما كاد يجف رش عليه ماء ورد او يوخذ لب القمح واللبان واسفيداج الرصاص من كل واحد درهم ومن الطين المختوم والطين الارمني والصبر المغسول من كل واحد درهمين يجمع هذه ويسحق ويستعمل على الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهما متخذا بدهن الورد وقد ينفع منه رماد السرطان مع قيروطي بدهن الورد واجوده ان يخلط به مثله اقليميا وقد ينفع منه دواء التوتيا او التوتيا المغسول بماء الرجلة ولعاب بزرقطونا **في الاورام الريحية ونفخات العضل** ان من الاورام الريحية ما يكون عن بخار سلس فيشبه التهيج ويجري مجراه ومنه ما يكون عن بخار ريحي ويسمى نفخة وله مدافعة وتزقق وربما صوت ضربه باليد خصوصا اذا صادف فضاء يجتمع اليه كالمعدة والامعاء وما بين الاغشية المطيفة بالعظام وبين العظام او المطيفة بالعضل وبين العضل وكذلك ما يطيف بالاوتار وربما لم يتحلل الافضية بل مرق الاعضاء المتصلة ودخلها او تولد فيها واحوج الى تمزقها والريح يبقى

ويحتبس لكثافتها وغلظها ولكثافة ما يحيط بها وضيق مسامه وربما توهم الانسان ان على عضو منه كالركبة وربما يحوج الى البط فيبطه فيخرج ريح فقط **العلاج** اما ما يشبه التهيج فعلاجه من جنس علاجه واما النفخة فيحتاج في علاجها الى ما يخلخل الجلد ويحلل ما فيه ويمكن ان يكون له على الموضع مكث مدة طويلة ولا بد من ان يكون في غاية اللطافة ليتمكن للطافة اجزائه من الغوص البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم من غير شرط لتفش النفخة ومن ادويتها الموضعية ادهان حارة مثل زيت لطيف الاجزاء طبخ فيه مثل السذاب والكمون والبزور الملطفة كبزر الكرفس والانيسون والنانخواه وما يشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا لما يقع في الاعضاء الوترية والعضلية ان يوخذ وسخ الحمام فيجعل مع الماء في الطنجير ويصب عليه نورة غير مطفاة على قدر ما يحصل منها قوام كقوام الطين ويلطخ به وقد يعمل من الخمر والنورة مرهم معتدل جيد يوخذ الزوفا اليابس ويسحق ويذر على قيروطي متخذ من الشمع ودهن الشبث ويتخذ منه مرهم للطوخ والذي يعرض من النفخة في العضل لرض يعرض لها فيجب ان يجتنب الادوية الحارة جدا والحريفة لئلا يستوحش الاعضاء منها وتشمئز بل اذا عولج بالمحللات فليخلط بها شيء من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجك بمثل المبيختج مضروبا بالزيت مغموسا فيه صوف الزوفا وان كانت حرارة فدهن الورد مغموسا فيه صوف الزوفا او محلولا فيه الزوفا اعني الرطب ويستعمل جميع ذلك فاترا الى الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار لمثله فان كان هناك من الابتداء وجع فليستعمل عليه الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع ما في الابتداء كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبث فاذا وجد بعض الخفة جعل في الادوية ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل ثم مثل ماء الرماد ثم المراهم المحللة مثل المرهم المذكور **في العرق المديني** العرق المديني هو ان يحدث على بعض البدن بثرة ما فيتنفط ثم يتنفط ثم يتثقب ثم يخرج منه شيء احمر الى السواد لا يزال يطول ثم يطول وربما كان له حركة دودية تحت الجلد كانه حركة حيوان وكانه بالحقيقة دود حتى ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن بعضهم انه شعبة من ليف العصب فسد وغلظ واكثر ما يعرض يعرض في الساقين وقد رايته على اليدين وعلى الجنب ويكثر في الصبيان على الجنبين و اذا مد فانقطع عظم فيه الخطب والالم بل يوجع مدة وان لم ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل من امره شيئا واصحابنا عمدتنا عليه لانه لم يرها البتة ويقول ان سببه دم حار ردي سوداوي او بلغم محترق محتد مع استعداد من سوء مزاج وربما ولده بعض المياه والبقول بخاصية فيها واكثر ما يولده من الاغذية ما هو جاف يابس وكلما كان المتولد عنها ذلك احد كان الوجع اشد وربما حدث في بدن واحد في مواضع نحو اربعين منه وخمسين مع انه يتخلص منه بالعلاج ويقل في الابدان الرطبة والمستعملة للاستحمامات والاغذية المرطبة والمستعملة للشراب بقدر واكثر ما يتولد في المدينة ولذلك ينسب اليها وقد يتولد ايضا في بلاد خورستان وغيرها وقد يكثر ايضا ببلاد مصر وفي بلاد اخر **العلاج** اما الاحتراس منه في البلاد التي يتولد فيها والاغذية التي يتولد منها فبمضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردي فصدا من الباسليق او من الصافن بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شرب الهليلجين وطبيخ الافتيمون وشرب حب قوقايا خاصة واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذية المرطبة والاستحمامات وسائر التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر اثره اول ظهوره فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالاضمدة المبردة المرطبة مثل العصارات الباردة المعروفة مع الصندلين والكافور بعد تنقية البدن واستظهر ايضا بارسال العلق على الموضع ومن الاطلية الجيدة طلاء من صبر وصندل وكافور او المر والبزرقطونا واللبن الحليب فان لم يرجع ولكن اخذ يتنفط فربما منعه وصرفه وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولاء اياما ثلثة كل يوم وزن درهم من صبر او يشرب منه يوما نصف درهم وفي الثاني درهم وفي الثالث درهم ونصف ثلثة ايام ويطلى عليه الصبر او يطلى على فوهته رطوبة الصبر الرطب اللزجة وكذلك في ابتداء ما يخرج فان لم يبال بذلك وخرج فالصواب ان يهيا له ما يشد

بر ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج الى آخره من غير انقطاع واحسنه رصاصه يلف عليه ويقتصر على ثقلها فى جذبه فيجذب
بالرفق ويجتهد فى تسهيل خروجه بان يدام تسخيف العضو وحلحلته بالنطول بالماء الحار واللعابات المبردة والادهان الملينة باردة
لطيفة الحرارة وما يجرى مجراها ليسهل خروجه وربما لم يسهل بذلك بل احتيج الى مثل التلطيخ بدهن الخيرى بل الزنبق بل البان وان يستعمل
عليه مرهم الزفت وان كان الحدس يوجب ان البط عنه يخرجه بكليته ولم يكن مانع بططت واخرجت وان كان اخراجه بالجذب
المذكور لا يسهل والبط عنه لا يمكن فعفنه بالسمن فانه يعفن بكليته ويخرج واياك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما
ادى الى الآكلة واذا ادمن على اواخره الدلك بالملح قليلا قليلا وذلك من خلف بالرفق ومد من مخرجه باللطف خرج بكليته وخصوصا
اذا شق ابعد ما خلفه وادخل تحته الميل هناك واديم المسح وهو مخرج بالملح قليلا قليلا بالرفق فانه اذا عمل به ذلك فقد خرج كله فان
انقطع ولكن لم يكن بد من البط عنه الى ان يصادف كرة اخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاج الجراحات

فى ماهية الجذام وسببه الجذام علة ردية تحدث من انتشار المرة السوداء فى البدن
كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها وربما افسد فى آخره اتصالها حتى يتاكل الاعضاء وتسقط سقوطا عن تقرح وهو
كسرطان عام للبدن كله وربما تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما يبقى بصاحبه زمانا طويلا جدا والسوداء قد تندفع الى عضو واحد
فيحدث صلابة او اسقيروس او سرطان بحسب احوالها وان كانت رقيقة غالبة احدثت اكلة وان اندفعت الى السطح من الجلد احدث
ما تعرف من البرش والبهق الاسود والقوبا ونحوه وقد ينتشر فى البدن كله فان عفن احدث الحمى السوداوية وان ارتكم ولم يعفن احدث
الجذام وسببه الفاعل الاقدم سوء مزاج الكبد المايل جدا الى الحرارة واليبوسة فيحرق الدم سوداء او سوء مزاج البدن كله او
يكونان بحيث يكثف الدم بسببها بردا وسببه المادى هو الاغذية السوداوية والاغذية البلغمية ايضا اذا تراكمت فيها
التخم او عملت فيها الحرارة فحللت اللطيف وجعلت الكثيف سوداء والامتلاءات والاكلات على الشبع لهذا المعنى بعينه ومن اسبابه
المعينة انسداد المسام فيحتقن الحار الغريزى ويبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال ضعيفا لا يجذب ولا يقدر على تنقية
الدم من الخلط السوداوى او كانت القوة الدافعة فى الاحشاء تضعف عن دفع ذلك فى عروق المقعدة والرحم وكانت المسام
منسدة وقد يعين ذلك كله فساد الهواء فى نفسه او لمجاورة للمجذومين فان العلة معدية وقد يقع بالارث ولمزاج النطفة
التى منها خلق فى نفسه لمزاج لها او مستفاد فى الرحم لحال فيها مثل ان يتفق ان يكون العلوق فى حال الحيض واذا اجتمع حرارة
الهواء مع رداءة الغذاء وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظة ولحوم الحمير والعدس كان بالحرى ان يقع الجذام كما يكثر
بالاسكندرية والسوداء اذا خالطت الدم اعان قليلها على تولد كثيرها لانه لا محالة يغلظ من وجهين احدهما بجوهره الغليظ
والثانى ببرده المجمد فاذا غلظ نقصت رطوبته فكان تخفيفه بحرارة البدن اسهل وقد يبلغ من غلظ دم المجذومين ان يخرج فى فصدهم
شىء كالرمل وهذه العلة يسمى داء الاسد وقيل انما سمى بذلك لانه كثيرا ما يعترى الاسد وقيل لانه يجهم وجه صاحبها ويجعله
فى سحنة الاسد وقيل لانها تفترس من ياخذه فرس الاسد والضعيف من هذه العلة عسر العلاج والقوى مايوس من علاجه
والمبتدى اقبل والراسخ اعصى والكاين من سوداء الصفراء اهيج واكثر اذى واصعب اعراضا واشد احتراقا وتقرحا لكنه اقبل
للعلاج والكاين عن ثفل الدم اسلم واسكن ولا يقرح والكاين عن السوداء المحترقة يشبه الصفراوى فى اعراضه لكنه ابطا
قبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضاء بمضادة الكيفية للكيفية الموافقة للحيوة اعنى الحرارة والرطوبة حتى
يبلغ الى الاعضاء الرئيسة وهنالك يقتل ويبتدئ اولا من الاطراف والاعضاء اللينة وهنالك ينتثر الشعر عنها وتتغير
لونها وربما ادت الى التقرح ثم بدت يسيرا يسيرا فى البدن كله وان كان اول تولده فى الاحشاء فان اول تاثيره فى الاطراف لانها
اضعف على انه ربما مات صاحبه قبل ان ينعكس غايلته الظاهرة على الاحشاء والاعضاء الرئيسة ويكون موته ذلك بالجذام

وليس

وبسوء مزاجه ولما كان السرطان وهو جذام عضو واحد مما لا برء له فما نقول فى الجذام الذى هو سرطان البدن كله الا ان
فى الجذام شيئا واحدا وهو ان المرض فاش فى البدن كله واذا استعملت العلاجات القوية اشتغلت بالمرض ولم يحمل على
الاعضاء الساذجة وليس كذلك فى السرطان **العلامات** اذا ابتداء الجذام ابتداء اللون يحمر حمرة الى سواد ويظهر
فى العين كمودة الى حمرة ويظهر فى النفس ضيق وفى الصوت بحة بسبب تادى الرئة وقصبتها ويكثر العطاس ويظهر فى [illegible]
غنه وربما صارت سدة وخشما وياخذ الشعر فى الرقة وفى القلة ويظهر العرق فى الصدر وناحية الوجه ويكون رائحة البدن
وخصوصا العرق ورائحة النفس الى النتن ويظهر اخلاق سوداوية من تيه وحقد ويكثر فى النوم احلام سوداوية ويحس فى
النوم كان على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار فى الشعر والتمرط فيه خصوصا فيما كان على الوجه من الشعر ونواحيه وربما انقلع
موضع الشعر ويتشقق الاظفار وياخذ الصورة تسمج والوجه يجهم واللون يسود وياخذ الدم يجمد فى المفاصل ويعفن ويزداد
ضيق النفس حتى يصير الى عسر شديد وبهر عظيم ويصير الصوت فى غاية البحة ويغلظ الشفتان ويسود اللون ويظهر على البدن
زوايد غددية شبيهة بالحيوان الذى يسمى باليونانية ساطوس ثم ياخذ البدن فى التقرح اذا كان جذاما غير ساكن ويتاكل عضو
الانف والاطراف ويسيل صديد منتن ويعود الصوت الى الخفاء ولا يكون قد بقى شعر ويسود اللون جدا ونبض المجذوم
ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة اذ المرض بارد وبطئ غير سريع لضعف البرد ولا بد من تواتر اذ لا سرعة ولا عظم

العلاج يجب ان يبادر فيه الى الاستفراغات والتنقية قبل ان يغلظ المرض واذا تحققت ان هناك دما كثيرا فاسدا
فيجب ان يبادر ويفصد فصدا بليغا ولو من الساقين فان لم يتحقق ذلك فلا يفصد فان الفصد من العروق الكبار ربما يضر
جدا اكثر مما ينفعه ولكنه قد يومر بفصد من تفاريق العروق الصغار ان خيف على الكبد وعلم ان دما باردا فى الظاهر فيكون
ذلك ابلغ من الحجامة والعلق واقل ضررا بالاحشاء وذلك مثل عرق الجبهة والانف واما فى الاكثر فالفصد محتاج اليه فى
علاج هذه العلة ومما يستدعى الى ذلك ضيق نفسه وعسره وربما احتيج الى فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت
وخوف الخنق فان افصد فيجب ان يراح اسبوعا ثم يستفرغ بمثل ايارج لوغاذيا وايارج شحم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات
وحبوب متخذة من الافتيمون والاسطوخودوس والبسبايج والهليلج الاسود والكابلى والخربق الاسود واللازورد والحجر الارمنى
ولا يضر ان يخلطها شحم الحنظل ايضا والسقمونيا ايضا خصوصا اذا كانت هناك صفراء ويضاف اليه صبر وقثاء الحمار والثاذريطوس
جيد لهم وايارج فيقرا ايضا وخصوصا اذا قوى بالسقمونيا من جيد مسهلات المجذومين ولا سيما اذا شم شمة من الخربق او جعل فيه
الحجر الارمنى وفى الصيف يجب ان يخفف ولا يلقى فى المطبوخ تقوية حتى لا يثير وينتشر **فى طبيخ للمجذومين** يوخذ
هليلج اصفر وهليلج اسود من كل واحد عشرة دراهم نانخواه خمسة حلتيت طيب نصف درهم زبيب منزوع العجم نصف
من يطبخ بثلثة اباريق ماء حتى يصير على الثلث ويمرس ويصفى ويلقى فيه من العسل وزن خمسة دراهم ويسقى ويمرخ جسده
بالسمن ويجلس فى الشمس حتى يعلى ويخطو سبعين خطوة ويتقلب على اليمين والشمال والظهر والبطن وياكل الخبز بالعسل
يسقى هذا الدواء على ما وصفنا سبعة ايام ويجدد طبخه فى كل يوم وليس يكفى فى علاج هولاء الذين لم يستحكموا استفراغ واحد
بل ربما احتيج الى ان يستفرغوا فى الشهر مرتين او فى كل شهر مرة بحسب موجب المشاهدة وذلك بادوية معتدلة وقد
يسهل كل يوم بالرفق مجلسا او مجلسين بما يسهل ذلك من الشربات النافعة من الادوية المذكورة اربعين يوما ولاء واما
القوية جدا مثل الخربق ونحوه والكثيرة الوزن فيكفى فى العام مرة ربيعا ومرة خريفا او اكثر من ذلك ويجب ان يقبل على
ادمغتهم بالتنقية بمثل الغراغر المذكورة فى باب امراض الراس وبالسعوطات المعروفة **نسخة سعوط** يوخذ دارفلفل
ومامیران وشيطرج وجوف التربد من كل واحد درهم جوزبوا مشكطرامشيع من كل واحد نصف درهم عصارة الفنجنكشت ثلثه

قواطيل دهن حل ثلثه قواطل تخلط و يطبخ حتى يذهب الماء ثم تصفى وتحفظ فى زجاجه ويسعط فى منخريه ما وسعا ثم يتبع اذا اكثر
من ذلك السعوطات المرطبة ويجب ان يمنعوا عن كل ما يجفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليهم التعب والغم وان ينتقلوا
من هواء الى هواء يضاده وان يسقوا بعد التنقية الادهان مثل دهن اللوز مثل عصير العنب وذلك اذا استفرغوا مرارا ويجب
ان يراضوا كل غداة بعد اندفاع الفضول من الامعاء ويكلفوا رفع الصوت العالى ويتوثبوا ويصارعوا ثم يدلكون فاذا عرقوا
نشفوا وبعد ذلك يدهنون بادهان معتدلة فى الحر والبرد مرطبة فى اكثر الامر مقوية فى الاول فانهم يحتاجون فى الاول الى
مقويات مثل المليلج والعفص ايضا بخل وربما استعمل عليهم التمريخ بالدهن مع لبن النساء وكذلك يجب ان يسعطوا به اذا كثر
اليبس واذا هاج بهم غثيان يتقيؤا والاجود ان يستحموا ثم يتمرخوا واذا استحموا فروخا نقهم من مثل دهن الاس والمصطكي ودهن
تفاح الكرم والدارشيشعان ودهن القسط على الاطراف ثم يراح المعالج منهم نصف ساعة ويعرض على القئ بالريشة ثم
يسقى شيئا من الافسنتين وربما احتيج الى تمريخهم فى الحمام بالملطفات المحللة التى يقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار
وغير المحاذير بل الخردل والصعتر والفلفل والدارفلفل والعاقرقرحا والميويزج والصبر والفوتنج والى التضميد على اوصالهم بل ربما
احتيج الى مثل الفربيون وذلك حين يكلفهم ان يستحموا التحليل فضولهم ولتعريقهم فان تعريقهم قانون جيد فى علاجهم وقد
يمرخون بالترياق والشليثا والقفطارغان وربما احتيج الى تمريخهم بمثل ذلك فى الشمس الحارة وخير غسولاتهم فى الحمام ما طبخ فيه الحلبة
مع الصابون الطيب ويجب ان يجتنب المجذوم الجماع اصلا واما الاشياء التى يسقونها فمن افاضل الادوية لهم الترياق الفاروق
المتخذ بلحوم الافاعى وترياق الاربعة والمثروذيطوس وقد يسعط بهذه ايضا وان يسقوا من اقراص الافاعى وحدها مثقالا
مثقالا فى اوقية من شراب غليظ او طلاوا قراص العنصل ايضا واعلم ان لحم الافعى وما فيه قوة لحمها من اجل الادوية لهم ولا يجب ان يكون
للافعى قوة لحم من اصل الادوية ولا ينبغى ان يكون الافعى سبخية او ريفية او شطية فانها فى الاكثر قليلة المنفعة ولكثيرها غائلة
التعطيش والاتلاف به بل يختار الجبلية لا سيما البيض ويقطع رؤسها واذنابها دفعة واحدة فان كثير سيلان الدم عنها وبقيت
حية مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذاك والا تركت والموافق منها الكثير السيلان للدم والاضطراب بعد الذبح وتنظف
وتطبخ كما نذكر ذلك ويوكل منه ومن مرقه والحمر الذى يموت فيه الافعى او يكرع لفدعو فى يشرب قوم اتفاقا او قصدا للقتل من الساقى
ليموت ذلك المجذوم فيستريح او يستراح منه او فضل ذلك طاعة لحلم ودوبا وملح الافاعى نافع ايضا واما شورباجه الافاعى فان يوخذ
الافاعى المقطوعة الطرفين المنقاة من الاحشاء يسلق بالكراث والشبت والحمص والملح القليل يطبخ بماء كثير حتى يتهرا ويوخذ عظامه
حينئذ عنه وينقى لحمه ويستعمل بان يوكل لحمها ويحسى مرقتها على ثريده من خبز سميذ وربما طرح معها شئ من فراخ الحمام حتى يطيب المرقة و
هذا التدبير ربما لم يظهر فى الابتداء نفعه ثم ظهر دفعه وربما تقدم العافية زوال العقل اياما وعلامة ظهور فائدة فيه والوصول الى
الوقت الذى يجب ان يكف فيه عن استعماله ان ياخذ المجذوم فى الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقله ثم ينسلخ ثم يعافى فاذا لم يسيد
ولم ينتفخ فليكرر عليه التدبير كرة اخرى وربما وصفوا لذلك ان يذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ويخرج مع دوده ويجفف و
يسقى من افرط عليه الجذام منه ثلاثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والتمريخ ايضا بما فيه قوة الافعى نافع له مثل الزيت الذى
يطبخ فيه ومثل هذا الدواء يوخذ الاسود السالخ ويجعل فى قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان اواق ومن الماء اوقية ومن الشيلح
الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لينة حتى يتهرا الحية ويصفى الماء عن الحية ويتدلك به بعد حلق اللحية والراس
يفعل ذلك ثلثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية الانسلاخ عن الجلد الفاسد وابدال لحم وجلد صحيح على ان تمريخ المجذوم
بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينفع فى بعض الاوقات اذا اشتد اليبس وكذلك اسعاطه بمثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن
خيرى ايضا وايضا بمثل شحوم السباع والنيران والطيور وبمثل دهن القسط والدارشيشعان ودهن السوسن يحفظ الاطراف

وذلك بعد التنقية وقيل التنقية لا يمرخ البتة فيسد المسام ومن المشروبات النافعة لهم البرزجلى ودواء السلاخة واللبن من اوفق
ما يعالج به وخصوصا عند ضيق نفسه وعسره وبحة صوته وفى فترات ما بين الاستفراغات ويجب ان يشرب حال ما يحلب ولبن الضان
من انفع الاشياء ويجب ان يشرب منه قدر ما ينهضم وان اقتصر عليه وحده ان امكن كان نافعا جدا وان كان ولا بد فلا يزيد عليه شيئا
ان امكن غير الخبز النقى والاسفيدباجات بلحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا عاد النفس الى الصلاح فالاولى ان
يترك اللبن ويقبل على الاشياء الحريفة ليتقيا بها لا لغير ذلك ويستفرغ بما ذكر ثم ان احتيج عاود اللبن الى الحد المذكور ويجب
ان يكون هذا التدبير فى السنة مرارا واما المستحكمون فلا يجب ان يشتغل بفصدهم ولا باسهالهم بدواء قوى فان الفضول
فيهم تتحرك ولا ينفصل بل ترق بامالة المواد منهم الى الامعاء واستعمل من خارج ما يفش ويحلل ومن الاشربة الصالحة لهم ان يوخذ
من الخل اوقية ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب البرى الى ثلاث اواق يخلط الجميع ويسقى بالغداة والعشى او يوخذ
لهم من برادة العاج وزن عشرة قراريط فيسقونه فى ثلاث اواق شراب وسمن او يوخذ الحلتيت بالعسل قدر جوزة او يوخذ
من العنصل قدر عشرة قراريط مع شراب العسل المقوم كالمعوق او يوخذ من الكمون وزن خمسة دراهم فى عسل مقدار ما يتقوم كالمعوق
وعصارة الفوذنج جيدة لهم جدا من ثلث قوانين الى ست والسمك المالح يجب ان يستعملوا منه احيانا كما يستعمل الدواء ويجتنبوا
الحريفة جدا الا الكى والا على سبيل الابازير فيما يتخذ وقد يعالجون بالكى المتفرق على اعضائهم مثل اليافوخ ودور الراس وعلى اصل
الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب ان يكووا فى اول الخوف من الجذام كية فى مقدم
الراس ارفع من اليافوخ واخرى اسفل من ذلك وعند القصاص فوق الحاجب وواحدة فى يمنة الراس واخرى فى يسرة وواحدة من خلفه
فوق النقرة وثنتان عند الذنين العشرين وواحدة على الطحال ويكون تلك الكيات بمكواة خفيفة دقيقة واذا كوى
على الراس فيجب ان يبلغ العظم حتى يقشر العظم ولو مرارا كثيرة بعد ان يحفظ وصول ذلك الى الدماغ على جملة مفسدة لمزاجه فان
الجهال ربما قتلوا بذلك اذا لم تخف ايديهم **صفة ادوية مركبة نافعة لهم** منها البرزجلى والبيشى الذى
يقوم مقام لحم الافعى فى هذه العلة ومنها دواء السلاخة واما البرزجلى فله نسخ كثيرة ذكرها الهند وجربوها ومن صفاته المعروفة
ان يوخذ هليلج اسود وشيطرج هندى من كل واحد عشرة دراهم دارفلفل خمسة دراهم بيش ابيض درهمين ونصف يدق و
يلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن فان اخذ منه مع مثله دواء المسك لم يخف غائلته فانه
فادزهر **صفة المعجون المسمى برزجلى الاكبر وهو الجواندار ان** النافع من الجذام والبرص والبهق والقوبا
والماء الاصفر والحكة والجرب العتيق ويثبت العقل ويذهب بالنسيان وهو جيد للحفظ نافع من الغشى وهذا الدواء
اتخذه علماء الهند لملوكهم يوخذ هليلج وبليلج واملج وشيطرج هندى من كل واحد اربعة عشر درهما جوزبوا وخيربوا وقشور
الكندر وموفو وفلفل ودارفلفل وتكفلمويه ونارقيصر ونارمشك وكندش وعصارة الاسفيل وساذج هندى من كل
واحد ثمانية مثاقيل ومن البيش الازرق الجيد اربعة مثاقيل يدق الادوية وينخل ويسحق البيش على حدة ويسد الذى يدقه
انفه وفمه ومنخريه ويدهنهما قبل ذلك بسمن البقر وبالماء سحقه الادوية ويوخذ من الفانيذ الخزائنى الجيد او السجزى منوين
ونصف بالبغدادى ويرض ويلقى فى قدر جديد ويصب عليه الماء بقدر ما يذيبه فاذا ذاب فانزله عن النار وذر عليه الادوية
واعجنها به عجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق كل بندقة من مثقال واسق كل يوم منها واحدة على الريق بماء فاتر او بنبيذ **صفة معجون السلاخة**
وهو دواء هندى كبير فى طريق البرزجلى وهو ينفع ايضا من تناثر الاشفار وبياض الشعر والبهق والخفقان وفتور الشهوة
والاسهال الذريع والاستسقاء واليرقان وقلة الزرع والباسور ويشب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح يوخذ من السلاخة
المنقاة المغسولة مائتى وستين مثقالا والسلاخة هى ابوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول ايام هيجانها على صخرة فى الجبل

مارقشيشا

تسمى السلاخة فتسود الصخرة وتصير كالقار الدسم الرقيق ومن الهليلج والبليلج والاملج والدارفلفل والدهمست وجوزبوا وقرفه وبسباسه وعود وباله ودبكاره وطباشير واكبتكت وبرنج وبافس من كل واحد اربعة مثاقيل ومن المقل مايتي وستين مثقالا ومن السكر الطبرزد ماية واربعة وثلثين مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس الاحمر والحديد الانك والفولاد من كل واحد ثمانية مثاقيل يحرق الجواهر ويدق ويحل مع الادوية ويخلط جميعا بالعسل والسمن ويرفع في بستوقة خضراء والشربة مثقال بلبن المعز وبماء فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة وستين مثقالا ومن السمن اربعة وثلثين مثقالا وان طحنه كان خيرا لانه يربو ويدرك في احد وعشرين يوما **صفة احراق الفولاذ** يضرب الحديد صفايح ثم يطبخ هليلج وبليلج واملج ويصفى ماؤها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها نارلينة ويسخن الفولاذ حتى يحمر ويغمس في ذلك الماء ثم يعاد الى النار ويحمر فاذا احمر غمسه ايضا في ذلك الماء يفعل ذلك به احدى وعشرين مرة ثم يصفى ذلك الماء ويوخذ ثقله الذي يرسب وفيه شي من الفولاذ ثم يعاد القدر على النار ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها ايضا احدى وعشرين مرة ويوخذ ايضا ثقله حتى يخلص منه ثمانية مثاقيل ومن ثقل الفولاذ ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفى منه ايضا ثمانية مثاقيل فاما الفضة فانها تبرد بالمبرد حتى يصير مثل التراب ثم يطبخ بماء المالح بمغرفة حديد حتى يحترق احراقا جيدا وان لم يحترق القيت في المغرفة شيئا قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحترق وياخذ منها ثمانية مثاقيل كل ذلك مدقوق منخول واما احراق الذهب فينبغي ان يبرد الذهب حتى يصير شبه التراب وليكن معه مثقال من الانك وهو الاسرب ويبرد الانك مع الذهب حتى يختلطا معا ثم يترك ساعة ثم يبرد ايضا ويزاد عليه مثقال من الانك ويبرد ايضا بالمبرد ثم يلقى في المغرفة ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والانك ثم يدق بالهاون نعما حتى يصير مثل الذرير ويخلط بالادوية واما تصفية السلاخة فعلى هذا يوخذ ماء الحسك وبول البقر ويلقيهما على السلاخة في اناء حديد بقدر ما يغمره ويوضع على الشمس الحارة ساعة ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى الماء عنه في اناء حديد ويوضع في الشمس ثلاثة ايام ثم يصفى ويوخذ ثقله الخاثر ثم يصب ايضا ماء الحسك والبول على السلاخة ويدبر كما دبرت اولا ثم يفعل ذلك ثلاث مرات ثم يوضع في الشمس احدى وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار **صفة السلاخة الصغرى** ومنافعها منافع الكبرى يوخذ من السلاخة المصفاة جزو ومن الكور اربعة اجزاء يدق الكور ويخلط معها مثل وزنهما من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في قارورة والشربة مثقال بلبن البقر فاترا **صفة دواء نافع من الجذام** يوخذ هليلج اسود منقى وهليلج اصفر منقى وزنجبيل من كل واحد احد عشر درهما نانخواه خمسة دراهم حلتيت طيب ثلاثة دراهم زبيب منقى نصف مكوك يطبخ بثلاثة دوارق ماء والدورق اربعة ارطال بالبغدادي حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يمرس ويصفى ويلقى على المصفى من العسل مايكفيه ويبقى منه رطل ويدهن على المكان بدن العليل بسمن البقر ويجلس في الشمس حتى يعرق ويومران يمشي اذا اطاق ذلك سبعين خطوة ويضجع مرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه ومرة على ظهره ويغذى بالخبز والعسل بمقدار قصد سبعة ايام على ان يطرى له الادوية في كل يوم **صفة طلاء للجذام** يوخذ اسود سالخ فيذبح ويصير في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمانية اواق ومن الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لينة حتى يتهرا الحية ثم يصفى بخرقة وتبرا العظام من اللحم ثم يصير الثفل في اناء زجاج فاذا اردت العلاج فمره بحلق شعر الحاجبين والراس واطل عليه من ذلك ثلاثة ايام **طلاء آخر** يوخذ ميويزج وهليلج اسود منقى واملج من كل واحد جزء يغلى بزيت انفاق ويلطخ به الموضع بعد ان يغسل بطبيخ العوسج والجلنار **آخر** يحرق الهليلج والعفص ويطلى عليه بخل واما اغذيتهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير المعروفة اسفيدباجا والسمك الرطب الخفيف اللحم مع ابازير لابد منها وخير غذائه خبز الشعير النقي وخير الخندروس والاحساء المتخذة منهما والبقول الرطبة وقد يحتاج ان يخلطها بمثل السلق والفجل والكراث ولا يجب ان يغفل عن استعمال المقطعات وخصوصا قبل التنقية كالكبر والرازيانج فان هذا يبقى غذاءهم عن الفضول ويعد الفضول للاندفاع فاذا استعملت الادوية المحمودة فاستعمل ايضا هذا التدبير والسمك المالح في هذا الباب جيد جدا لهم ونحن احرص على هذا حين نريد ان يقيهم

اونسهلهم

اونسهلهم والكرنب نافع لهم بالخاصية والخبز باللبن والعسل نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والقرطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب ان ياكل في اليوم مرتين على قدر الهضم فان المرة الواحدة تضرهم ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان شرب من الرقيق الذي ليس بعتيق بقدر معتدل جاز واما ما انتثر من الشعر من الحاجب ونحوه فيعالج بعلاج داء الثعلب وسائر ما نذكره في كتاب الزينة

كلام كلي في تفرق الاتصال

قد بينا في الكتاب الاول اصناف تفرق الاتصال على النحو الذي وجب في مثل ذلك الموضع ونريد ان نشير الان الى جمل من احوالها يجب ان يكون معلومة لنا اما ما نريد ان نبينه فنقول انا نروم في بعض الاعضاء التي تفرق اتصالها ان يعود اتصالها كما كان وذلك مثل اللحم ونروم في بعضها ان يبقى تماسها محافظ وان لم يعد اتصالها وذلك في العظم اللهم الا في عظام الاطفال والصبيان فقد يرجى فيهم ذلك العود واما العصب والعروق فقال قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة بل ربما يبقى عليها تماس التصاقي محافظ يجري عليها وجمعها وقال قوم ان ذلك انما يتاتى في الشرايين وحدها وجالينوس انكر عليهم وقال بل قد تلتحم الشرايين ايضا بمشاهدة من التجربة وتجويز من القياس اما المشاهدة فلانه قد راى الشريان الذي تحت الباسليق وراى شرايين الصدغ والساق قد التحمت واما التجويز الذي من القياس فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون اقل قبولا للالتحام من اللحم واسهل قبولا له من العظم فيلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن رطبا لينا ولا يلتحم فيما خالفه وهذا ضرب من الاحتجاج خطابي والمعول على التجربة **جملة في الجراحات** من الاعضاء اعضاء اذا وقع فيها جراحة عظم الضرر وقتل في الاكثر وربما لم يقتل في النادر مثل المثانة والدماغ والكلى والامعاء الدقاق والكبد ويمكن ان يسلم عليها اذا كانت خفيفة واما القلب فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه واكثر من يعرض له جراحة في بطنه فاذا عرض له تهوع او فواق او استطلاق بطن مات واذا كان الجراحة في مواضع يجب ان يشتد فيها الوجع والورم كرؤس العضل واواخرها وخصوصا العصبانية منها ولم يحدث ورم دل ذلك على آفة مستبطنة انصرفت اليه المواد فلم يفصل للجراحة ويجب ان يتامل ما نقوله في باب القروح من احكام يشترك فيها القروح والجراحات اخرناها الى هناك التماسا

كلام كلي في علاج الجراحات

الجراحة اللحمية لا تخلوا اما ان تكون شقا بسيطا مستقيما او شقا مقددا او ذا اضلاع او شقا مع نقصان شي من اللحم وقد يكون غايرا نافذا وقد يكون مكشوفا ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع في حبس الدم السائل وقد جعلنا له بابا وربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة يمنع الورم والبثر والحمى فان من افضل ما يعنى به في الجراحات ان يمنع تورمها فانه اذا لم يعرض ورم تمكن من علاج الجراحة واما اذا كان هناك ورم او كان رض وفسخ اجتمع في خلله مع الجراحة دم يريد ان يرم او يقيح لم يمكن معالجة الجراحة ما لم يدبر ذلك فيعالج الورم وان اختنق في الرض دم فلا بد من ان يتعجل تحليله ان كان له قدر يعتد به وتمديد وذلك باخالته فيه فيحا وتحليله وذلك بكل حاد ليس مما قد علم ولهذا ما يجب ان يعان على سيلان الدم اذا قصر فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شي كفى في علاجه وتدبيره الشد والربط ومنع الدهانة والمائية عنه ومنع ان يتخلله شي من الاشياء ولا شعره ولا غيره بعد حفظك لمزاج العضو واجتهادك في ان لا ينجذب اليه الا دم طبيعي وان كان عظيما لا يلتقي طرفاه لانه مستدير متباعد او مختلف الشكل او قد ذهب منه لحم قليل او كثير فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال المجففات الرادعة واستعمال الملصقات التي نذكرها وان كان غايرا فالشد ايضا قد يلصقه كثيرا ولا يحتاج الى كشفه وربما احتيج الى كشفه ان امكن وذلك حين ما لا ينفع شده برباط يوثقه كما بيناه وخصوصا حيث لا يقع الشد الجيد على اصل الغور فينصب اليه مواد لضعفه وللوجع الذي لا بد منه ولاحوال نذكرها في باب القروح واذا احتيج الى كشفه

لم يكن بدس وضع قطنه اوما يجرى مجراها على فوهته تنشفه خصوصًا حيث يكون الشد لا يقع على الاصل كما قلناه او يكون نضبة
نضبة لا يمكن ان ينصب المادة الردية عنه او يكون فيه عظم او يكون قد تحرف وصار ناصورا او صار فيه رطوبة ردية جدا وهو حينئذ
فى حكم القروح دون الجراحات قال العالم انما يحتاج الجرح الى الربط الجامع للشفتين اذا اريد الالتزاق والالتحام واما اذا كان
يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك بل يحتاج مرة الى الرباط الذى يصب الوضر من فيه ومرة الى رباطه بقدر ما يمسك
الدواء عليه قال وتحرى ان يكون لفوهة الجرح مكان تنصب الوضر منه دائما بطبعه اما ان يوقع البط هناك واما بان يشكله
بذلك الشكل فانى قد ابرت جرحا كبيرا كان غوره حيث الركبة وفوهته فى الفخذ من غير ان جعلت فيه فوهة اخرى اسفل عند الركبة لكن
نصبت الفخذ نصبة كان القعر فوق والفوهة اسفل فبرأ من غير بط فى الاسفل وكذلك قد علقت الساعد والكف وغيره تعليقا يكون
الفوهة ابدا الى اسفل فهذا قوله ونقول ربما وقعت الجراحة حيث يوجب عليك القطع التام وابانة العضو واما اذا كانت الجراحة
انقطع منها لحم كثير يحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفى ما يجفف ويمنع بل ربما ضر المجفف والمانع من جهة ما يردع مادة ما ينبت منه
وقد يكون الغور والنقصان من العظم بحيث لا يمكن ان ينبت بالتمام فيبقى غور كما انه قد يتفق ان ينبت اكثر من الواجب فيكون
لحم زائد ويجب ان تغذى المريض المراد انبات اللحم فى جراحته بغذاء محمود حسن الكيموس وقد يكون المنبت بحيث يمكنه ان ينبت
اللحم واما الجلد فلا اذا كان قد انقطع بكليته بل انما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت عليه الشعر واما العروق فكثيرا ما يتولد شعبها
وينبت كاللحم ومن الجراحات جراحات ذات خطر مثل الجراحات الواقعة فى الاعصاب واطراف العضل وسنذكرها فى باب احوال
العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض ردية مثل ما يتبع خراجه طرف العضل من تغير اللون وسقوط النبض بعد تواتر وصغر ويتادى
الى الغشى وسقوط القوة وقد يتبعها التشنج وكذلك التى يقع قدام الركبة عند الرضفة فانها يتبعها اعراض ردية وهى قاتلة قلما يتخلص
عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضلية ولم يقبل العلاج فالعلاج قطع العضلة عرضا والرضى ببطلان فعل العضلة ولكن
ذلك مما يجب ان يؤخر ما امكن علاج التشنج واختلاط العقل بشئ آخر غيره ومثل جراحة الركبة ربما احتاج الى ان يوضع بشق صليبى
وان يستظهر فى اورامه وقروحه وجراحاته بالفصد والاسهال ومنع الالتحام حتى ينقى تنقيا بالغا ثم يلحم

فى تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما ياكل من الادوية

الدواء المنبت للحم هو الذى يعقد الدم الصحيح لحما فان كان له
تجفيف شديد منع الدم الوارد فلم يكن مادة للحم وان كان له جلاء شديد اذابه وسيله فافقد المادة الموجودة للحم فيجب ان لا يكون
له كثير تجفيف بل الى حد ولا جلاء قوى جدا بل جلاء قليل قدر ما يجلو الوضر من غير لذع فلا يحتاج الى قبض يعتد به ويحتاج ايضا ان يكون
فى الحرارة والبرودة بحسب ما يحتاج اليه الجراحة والقرحة فى مزاجها ان كانت زائلة عنه فبالضد بقدر الزوال وان كانت غير زائلة
عنه فلا يعتد به فبالمشاكلة للحار جدا حار جدا وللبارد جدا ويراعى ايضا تاثير الدواء فى الموضع ليقابله ان افرط فى اساءة المزاج واما
الادوية الملحمة فهى التى تجمع بين المتباعدين ولا يحتاج ان يتصرف الا فى سطحيهما فيلصق بينهما بالنداوة التى فى جوهرها وان كان دم
حاضر فهى التى تجفف الدم الحاضر فى الجرح المكتفى به فى الالصاق تجفيفا سريعا قبل ان تقيح ولا يمكنها ذلك ان لم يكن معها فضل
قوة على التجفيف ولكن يجب ان لا يكون جاليا فان الجلاء ضد الغرض فيه لان الغرض فيه جعل الحاصل من الدم غراء ولصوقا والجلاء
يجلو ذلك الدم ويبعده فيبعد المادة التى يتوقع منها التغرية وليس يحتاج الى نقصان فى التجفيف كما يحتاج اليه المنبتة لان
المنبتة يحتاج الى ان يسيل اليها المادة وتلك المادة يمنع سيلانها التجفيف والملحمة لا يحتاج بل يحتاج الملحمة الى تجفيف
اقوى وتسير قبض والمدملة الخاتمة اشد حاجة الى القبض منهما جميعا لانه يحتاج ان يجفف ما هو بالطبع اشد جفافا اعنى الجلد ولانه
يحتاج ان يجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا شديدا وما قبله كان يحتاج الى ان يجفف الرطوبة الغريبة تجفيفا اكثر والاصلية
تجفيفا بقدر ما يغرى ويغلظ ولا ينقص من الجوهر واما الاكالة الناقصة للحم فيجب ان يكون شديدة الجلاء جدا

فى بط الجرح وغيره

اذا

اذا احتيج الى كشفه

قال جالينوس يجب ان يشق من اشد موضع منه نتوا واركه ويكون بوجه البط انما هو الى الناحية
التى يمكن سيل القيح منها الى اسفل وان يراعى فى البط الاسرة والغضون على الوجه الذى ذكرناه فى باب الخراجات والدبيلات الا
فيما استثنيناه واما فى مثل الاربية والابط فيجب ان يذهب البط مع الجلد فى الطبع ثم يوضع عليه المجففات من غير لذع مما هو مورد
فى جداول الادوية المفردة ودقاق الكندر افضل فيها من الكندر لان ذلك اشد قبضا والصواب فى علاج الجراحات اذا بطت
ان لا يقربها الماء وان كان ولا بد ولم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب ان يغيب الجرح تحت المراهم الموافقة مغشاة من الخرق المبلولة
بالدهن تغشيه تحول بين ماء الحمام ورطوبته وبين الجراحة او يحتال فى ذلك بشئ من الحيل الممكنة فيه

فى تدبير الجراحات ذوات الاورام والاوجاع

تحتاج امثال هذه الجراحات الى الرفق وان يعتقد ان الجراحة لا تندمل البتة
ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تخفيف وتبريد فى اول الامر وارخاء فى الثانى وان يستعمل فيه علاج الاورام بالجملة
وما هو خاص بذلك مع عموم نفعه فى كل عضو من الرأس الى القدم ان يوخذ رمانة حلوة فتطبخ بشراب عفص ويضمد به الموضع ويجب
ان يتامل الى ما يؤول حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المرهم الاسود فرايت الجراحة تشتد حمرتها او يتنفط ملت الى
المبردات والى المرهم الابيض وان رايتها يترهل او يصلب وقد استعملت الابيض فاستعمل الاسود او غيره

تدبير كلى فى جراحات الاحشاء من باطن

الغرض فيما يتوهم انه شق وصدع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يجمد فى الباطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعة
فى الغرضين الاولين مثل الللابس اذا طبخت فى الخل او يسقى من القنطوريون الكبير وزن درهم واحد وللطين المختوم فى ذلك غناء عظيم
واما ما يسقى بسبب منع النزف فمثل وزن دانق ونصف من بزر البنج بماء العسل وسائر الادوية المذكورة فى منع نفث الدم ونزفه
واما الجرح والشق الظاهران قال العالم ان انخرق مراق البطن حتى يخرج بعض الامعاء فينبغى ان يعلم كيف يضم المعا ويدخل فان
خرج شئ من الثرب فيحتاج ان يعلم هل يجب ان يربط برباط وثيق ام لا وهل يخالط الجراحة ام لا وكيف السبيل فى خياطته وذكر جالينوس
تشريح المراق وذكرناه نحن فى التشريح قال ولما قد ذكرنا فى التشريح فموضع الخصرين اقل خطرا اذا انخرق فى موضع البهرة والبهرة
وسط البدن والخصرين من الجانبين بقدر اربع اصابع عن البهرة قال لان الشق اذا وقع فى موضع البهرة خرجت معه الامعاء اكثر
وردها فيه يكون اسرع وذلك لان الشئ الذى كان يضبطها انما كان العضلتين الممدودتين فى طول البدن اللتين يتحدران من الصدر
الى عظم العانة ولذلك متى انخرقت واحدة من هاتين العضلتين فلا بد ان يخرج بعض الامعاء وينتو من ذلك الخرق وذلك لان العضل
التى فى الخصرين يضغطه ولا يكون له فى الوسط عضلة قوية تضبطه فان تهيا ان يكون الجراحة عظيمة خرج عدة من الامعاء
فيكون ادخالها اشد واعسر واما الجراحات الصغار فان لم يبادر بادخال المعاء ساعته انتفخ وغلظ وذلك لما يتولد فيه
من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك اسلم الجراحات الواقعة بالمراق الخارقة ما كان معتدل العظم قال ويحتاج هذه الجراحات
الى اشياء اولها ان يرد المعا البارز الى الموضع الذى هو له خاصة والثانى ان يخاط والثالث ان يوضع عليها دواء موافق والرابع ان
يجهد ان لا ينال شيئا من الاعضاء الشريفة من اجل ذلك خطر فاما ان الجراحة من الصغر بحال لا يمكننا الصغرة ان يدخل المعا البارز
وعند ذلك لا بد لنا اما ان نحلل ذلك الريح واما ان نوسع ذلك الخرق ولان تحلل الريح اجود ان قدرت عليه والتسبب فى انتفاخ
المعا هو برد الهواء فلذلك ينبغى ان تغمس اسفنجة فى الماء الحار وتعصرها ويكمدها والشراب القابض اذا سخن ايضا كان نافعا فى
هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من اسخان الماء ويقوى الامعاء فان لم يحلل هذا العلاج انتفاخ الامعاء فليستعمل توسيع الجراحة
واوفق الالات لهذا الشق الالة التى تعرف بمبط النواصير فاما سكاكين البط الحادة من الوجهين والمحددة الرأس فليحذر و
اصلح الاشكال والنصب للمريض ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية السفلى فالشكل والنصبة الى فوق وان كانت الجراحة
متجهة الى فوق فالشكل والنصبة المتجهة الى اسفل وليكن غرضك الذى يقصده فى الامرين جميعا ان لا يقع سائر الامعاء على المعا

القذي من اسفله واذا انت حصلت هذا غرضك على انه ان كانت الجراحة في الشق الايمن فينبغي ان ياخذ المريض بالميل الى الشق الايسر
وان كانت في الايسر احتاج الى الميل الى الايمن ويكون قصدك دايما ان تجعل الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا
امر يعم جميع هذه الجراحات وانما تحفظ الامعاء في مواضعها التي لها خاصة بعد ان ترد الى البطن اذا كانت الجراحة عظيمة فيحتاج الى
خادم حاذق وذلك انه ينبغي ان يمسك موضع الجراحة كله بيده من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيئا بعد شيء المتولي لخياطتها
ويعمد الى ما قد خيط منها ايضا فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى تخيط الجراحة كلها خياطة محكمة وانا واصف لك اجود ما يكون من خياطة
البطن فاقول انه لما كان الامر الذي يحتاج اليه هو ان يصل ما بين الصفاق والمراق فقد ينبغي لك ان تبتدئ فتدخل الابرة
من الجلد من خارج الى داخل فاذا نفذت الابرة من الجلد ومن العضلة الذاهبة على استقامة في طول البطن كلها تركت الحاشية من الصفاق
التي في هذا الجانب لا يدخل فيه الابرة وانفذت الابرة في حاشيته الاخرى من داخل الى خارج في الحاشية الاخرى من المراق فاذا انفذتها فانفذها
ثانية في هذه الحاشية نفسها من المراق او من خارج الى داخل ودع حافة الصفاق التي في هذا الجانب وانفذ الابرة في حافته الاخرى من
داخل الى خارج وانفذها مع انفاذك لها في الصفاق في حافة المراق التي في ناحيته حتى تنفذها كلها ثم ابتدئ ايضا من هذا الجانب فخيط
[illegible] مع الحافة التي من الصفاق في الجانب الاخر واخرج الابرة من الجلدة التي تقربه ثم رد الابرة في تلك الجلدة وخيط حافة الصفاق
التي في الجانب الاخر مع الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحيته وافعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان تخيط الجراحة كلها
على هذه الحال واما مقدار البعد بين الغرزتين فتوق الاسراف في السعة والضيق لان السعة لا تضبط على الصفاق والضيق [illegible]
ايضا ان كان [illegible] على [illegible] وان كان رخوا انقطع [illegible] الصلب وكذلك ان عمقت الغرز في الجلد وان كان ابعد من الغرز
الا انه يبقى من الخيط داخل الجراحة لا يلتحم واحفظ الاعتدال ههنا ايضا قال واجعل غرضك في خياطة البطن الزاق الصفاق بالمراق فانه
[illegible] بالمراق [illegible] لانه عصبي [illegible] هذه الجهة ينبغي ان تغرز الابرة في حاشية المراق الخارج وتنفذه الى داخل وتدع
حاشيتي الصفاق جميعا ثم رد الابرة من خلاف الجهة التي ابتدأت ثم تنفذها في الحاشية الاخرى من حاشيتي المراق على هذا وهذا الضرب
من الخياطة افضل من الخياطة العامية التي تشبك الاربع حواشي في غرزة وذلك انها بهذه الخياطة التي قد ذكرنا يستر الصفاق
[illegible] المراق ويتصل به اتصالا محكما قال ثم اجعل عليه من الادوية الملحمة والحاجة الى الرباط في هذه الجراحات اشد [illegible]
[illegible] قليلا [illegible] على الابطين والحالبين [illegible] وتحته شيئا [illegible] ايضا مثل الادهان والاغذية وان كانت الجراحة
قد وصلت الى الامعاء فخرقته [illegible] ذكرناه الا انه ينبغي ان تحقن بشراب اسود قابض فاتر وخاصة ان كانت الجراحة قد بلغت
او نفذت [illegible] والمعا الصايم لا يبرا البتة من جراحة تقع فيه [illegible] وكثرة ما فيه من العروق [illegible] من طبيعة العصب وكثرة
انصباب المرار اليه وشدة حرارته لانه اقرب الامعاء من الكبد واما اسافل البطن فانه لما كانت من طبيعة اللحم صار من مداواتها
على ثقة قال جالينوس وكان حيلة البرء ولكن غرضك عند الحاق مراق البطن مع الصفاق ان تخيطها خياطة [illegible]
الصفاق بالمراق لانه عصبي عسر الالتحام بغيره وذلك بنوع الخياطة التي ذكرناها الا انها تجمع وتترك في غرزة الصفاق قال والامعاء
اذا خرجت [illegible] شرابا اسود قويا فيسخن ويغمس فيه صوف ويوضع عليه فانه يبدد انتفاخه ويصغره فان لم يصغره فاستعمل
[illegible] القوية القبض سخنا فان لم يجز فكمده بالماء الحار حتى يصغره فان لم [illegible] في ذلك فوسع الموضع قال بقراط اذا خرج الثرب
من البطن في جراحة فلا بد ان يعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو في ذلك اشد من الامعاء والكبد لان المعا واطراف الكبد
ان لم ترجع [illegible] مدة طويلة حتى يبرد بردا شديدا فانها اذا ادخلت الى البطن والتحم الجرح تعود الى طباعها واما الثرب فانه
ان لبث ادنى مدة فلا بد ان ادخل البطن ما يلابسه ان يعفن ولذلك يبادر الاطباء في قطعه ولا يدخلون ما يلابسه الى البطن
البتة فان كان قد يوجد في الثرب خلاف هذا فذلك قليل جدا لا يكاد يوجد وان خرج شيء من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان

يقطع اولا وهل ينبغي ان تخيط الجراحة امر لا وكيف يخيط فان وقعت الجراحة بالبهرة وهو وسط البدن فهو اكثر خطرا لان هناك اطراف
العضل المغشي على البطن هناك وان كان في الخصرين ويماعز جنبتي وسط البدن عن يمين وشمال بحو اربع اصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شي
من اطراف العضل العصبية فاما موضع البهرة فخياطتها ايضا عسر وذلك لان الامعاء ينتو ويخرج عن الخرق الذي في هذا الموضع اكثر
وردها في هذا الموضع اعسر وذلك ان الذي كان يمنعها في ضبطها هو العضلتان الممدودتان في طول البطن اللحميتان اللتان يمتدان
من الصدر الى الركب وهو عظم العانة ولذلك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع فقطع هذه العضلات وكان نتو المعا اشد لان العضل الذي
في الخصر يضغطه ولا يكون له في الوسط عضلة قوية تمسكه فان تهيأ مع ذلك ان يكون الجراحة عظيمة فلا بد ان ينتو ويخرج منها عدة
امعا فيكون ادخالها اعسر

في كيفية ربط الجراحات

اما الجرح والشق الظاهر اذا اردت ان يلتحما فاعمل بما قاله
عالم من اهل هذه الصناعة قال اذا اردت ان يلتئم مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدي من راسين لا غير من الربط فان كان عظيما احتجت
ان تلزمه رفايد مثلثه وان كان موضع مثلي احتاج الى الخياطة ايضا والرفايد المثلثه خير في جمع شفة القروح من المربعة لانه يضبط
على الشق فقط وضع الرفايد المثلثه على هذا المثال + ليكن الشق الخط المستقيم من المثلثين ليكون الشق آ والرفادتان المثلثان
احديهما ت والاخرى ب يهندمان على الشكل الذي تراه فاذا ربطت هذا الموضع ووقع رباط من راسين كان ضبط الرباط على موضع الشق
اشد من ان يكون مربع ولا يجوز في ضم الجرح رباط غير ذي الراسين وهذه هي الرفايد المثلثه وشكل الشد هنا ◁ا ▷ وقيل في كتاب
حيلة البرء كان برجل جرح كان غوره قريبا من الاربية وفوهته قريبه من الركبة فابراناه بلا بط الشه بان جعلنا تحت ركبته
مخادو نصبناه نصبه صارت فوهته متصوبة بسهولة وكذلك عملنا بجروح كانت في الساق والساعد فبرئت كلها بسهولة قال من قد
عاين في التجربة يعلم ان الجراحات التي يحتاج ان يصير دمها مدة لان مكثه داخلا الى ان يتغير معه سائر ما هناك اجود واسرع للتغير معا
الجراحات المتبرية المتباعدة الشفتين يحتاج ان يجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليها من ذلك وجع او يكون ورم فتحتاج لذلك
ولو كان برفق او يكون عضلة قد انبترت عرضا فانه لا يجمع بل يجعل في وسطه فتيلة خوفا ان يلتحم الجلد ويبقى العضلة غير ملتحمة فا
ولذلك اذا شققنا جلدة الراس وضعنا بين الشفتين شيئا يملاه وربما انقبضت جلدة الشفاه الى داخل القرحة فيحتاج حينئذ
ان تروم بالرباط ان تجذبه الى الخارج واذا وقعت الجراحة بالطول فالرباط يفي بجمعها جمعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت الى الخياطة
وبقدر غور الجرح يكون غور الخياطة الاولى من زيادة التشريح قال ربما اضطررنا ان نزيد في سعة الجرح اذا كانت ثخينة وخفنا
ان تكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها او يكون العضو المجروح في وقت جرح يكون على شكل اذا عاد الى استوائه لم يمكن ان يسيل
مدة ولا يدخله دواء وان رد الى شكله حين جرح هاج وجع فيضطر ان يشق شقا موافقا واعلم على الجملة ان ما يقع من الجراحات
في عرض العضلة هو اولى بان يكون تباعد شفتها اشد فلذلك يكون الى الاستقصاء في جمع الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الخياطة
واستعمال الرفائد المثلثه وخصوصا ان وقع في اللحم نقصان والواقعة في الطول اقل حاجة الى ذلك

الادوية الملحمة للجراح

هذه الادوية قد وصفنا قوتها وموضع انضالها ولا شك ان الذرور منها اقل قوة من المتخذ بالادهان والقيروطيات والحاجة الداعية
الى الادهان والقيروطيات هي بسبب ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان منها مثل المرداسنج وساير المعدنيات لا تغوص الى
القعر ولا تنفذ في المسام فاذا جعل منها قيروطي بلغها سيلان الدهن الى حيث شئنا وهذه الادوية الملحمة قد يكون من المعدنيات
ويكون من النباتيات ومن الحيوانات ومن كل صنف وهي من المعدنيات مثل الاسفيداج بدهن الاس والشمع ومن النباتيات الاوراق
مثل اوراق البلوط الذكر ضمادا وورق الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقشر لحايه وورق لسان الحمل والحلفاء منقعا
بخل او شيء من شراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذكر والانثى يربط بلحايه وورق السرو واغصانه واوراق قطافيلن
مع عسل ومن الصموغ علك البطم خصوصا بقرب الاعصاب الكثيرة ومن الثمرات والحبوب الجوز الطري مسحوقا بماء وملح او شراب

مغلي بورق الحماض او ورق السلق والحسك والكمثرى البرية مع ما فيه من منع النزلة وجوز السرو والثوم المحرق وغبار الرحى والشعير
المحرق وخصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد ومما يشبه الزهر زهر الزعرور وحشيشة ذنب الخيل وخصوصا في جوار حشو من عضو
او لحم وللجراحات القريبة من رؤس العضل ومن الحيوانات اللبن الحامض جدا ملصق للجراحات العظيمة ومن المركبات دواء درياروفس والذهبية
ودواء انيقولاوس ودواء الخلاف بمسكطراشيع ومرهم الكتان

الأدوية الملحمة والخاتمة للخراجات وغيرها

هذه الادوية قد عرفت طبعها وتعلم ايضا ان الذرور منها يجب ان لا يكون في قوة ما يقع في المراهم والان يجب ان تعلم ان هذه الادوية
لا يجب ان يستعمل وقد استوى سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية الاستواء فاما اللحم الرطب فقد يستوي ويزيد ولكنه يكون بحيث اذا جف
تدل ما انما يجب ان يستعملها في الذي يكون اذا خف استوى وهذا شي يعرف بالحدس فيجب ان يستعمل الدواء المدمل قبل ان يبلغ نبات
اللحم في الجراح التي ينبت فيها اللحم هذا المبلغ لان المدمل ايضا قد يزيد في حجم اللحم الى ان يندمل ويزيد معه القوة الطبيعية فيزداد على هذا
المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا جفف وفضل فعله يكون قد انبتت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل غايته في الاعمال
حتى يكون نفوذ الفعلين محصلا من اللحم والجلد المدركين قدر ما يستوي به السطح المجروح فان لم تواع هذا اوشك ان يصير اثر القرحة اعلى
من الجلد ويجب ان يستعمل الخاتم في اول ما تستعمله رطبا ثم تستعمله يابسا عند ما يقارب الختم ثم تمره عليه بطرف الميل وهذه الادوية مثل
لحا شجرة الصنوبر بقيروطي من دهن ورد او دهن آس والرتيانج اليابس والقيسور المشوي وقشور النحاس ودقاق الكندر والمرداسنج و
القنطوريون الصغير والعروق وحده والعظام المحرقة والزراوند المحرق شديد الادمال والشب ايضا والعفص الفج وورق التين وقد كني عنه
ابقراط برجل الغقعق كما قالوا ويشبه ان يكون عني به الحشيشة المعروفة برجل الغراب وخرء الكلب الاكل للعظام وبعر الضب الا انه اجلى
من الاول فيحتاج ان يكسر بالقوابض واصل السوسن الاسمانجوني ولحا اصل الجاوشير والتوتيا ومن المنبتات العجيبة في القروح الحارة
المزاج المتورمة الصندل والنيلوفر والصبر وخصوصا في ناحية المقعدة والمذاكير وقد يقع في ادويته الزاج والقلقطار وان كانا من
جملة الاكالات الناقصة للحم لكنها ربما ادملت في شدة الرطوبة وخصوصا اذا احرقت فيصير ادمالها ليس اقل من اكلها لا سيما ان غسلت
فصارت الى الادمال اميل واما الزنجار والادوية الشديدة الاكل فلا يصير لذلك الا تدبير قوي وفي بعض الجراحات والقروح الشديدة
الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد في الادمال واذا اريد ان يتخذ مراهم احتيج الى ما هو اقوى من بين المدملات مثل الاقليميا و
خصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيداج واما كيفية اتخاذ ذلك فانه يحك المرداسنج والاسفيداج بالخل ثم
يستعمل والاقليميا يسحق والاجود ان يحرق ثم يخلط بذلك مع القلقطار ويشرب دهن الآس بالخل او الشراب العفص وربما زيد عليه
الزاج المحرق والجلنار والعفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة مرهم الكتان وهو عجيب يؤخذ خرقة كتان
مغسولة نظيفة فيدق حتى يصير مثل الكحل ثم يؤخذ زيت قوي القبض او دهن الآس ويجعل فيه من القنة شي يسير ويذاب في الدهن
ويجعل فيه الخرق المدقوقة ويجعل مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد ينبت فان اردت ان يقوي ابنانه فاجعل فيه من الكندر والجاوشير
والزراوند المجموعة بالسواء جزا يكون مثل وزن الاخلاط الاربعة صفة ذرور خفيف يؤخذ من الاسفيداج والمرداسنج جزو جزو
ومن خبث الرصاص والمر والعفص من كل واحد نصف جزو ذرور آخر صدف محرق اثنى عشر مثقالا الرمان الصغار التي سقطت عن الشجر
وجفت وقلقديس من كل واحد ستة عشر قرن الايل محرق قيسور اقليميا رتيانج اصل السوسن من كل واحد اربعة دقاق الكندر ولحا
شجرة الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيداج شب من كل واحد ثمانية دراهم عفص درهم ذرور آخر فوه عظام محرقة
مرداسنج من كل واحد درهمين كندر وصبر من كل واحد ثلاثة عنزروت ماميثا درهم درهم آخر ورد اسفيداج الرصاص جلنار بزر الورد شب
بالسوية آخر اصل السوسن اصل الجاوشير بالسوية زراوند مثقالان دقاق الكندر مثقال صفة مرهم الجراحات ابدان المشايخ
يحرق الشعير ويتخذ منه قيروطي بدهن الورد او دهن الآس واسفيداج الرصاص

في الادوية المنبتة للحم

في الجراح والقروح

قد عرفت خاصية الادوية المنبتة للحم وانها كيف ينبغي ان يكون في مزاجها يجب ان يستعمل الادوية المنبتة
للحم وقد نقي الموضع عن الاوساخ ونحوها وان لم يكن قاعدة الجراحة الا العظم نقي ذلك العظم وييبس في الغاية ولم يترك فيه
كمودة او فساد الا قشر ورطوبة الا جففت وخصوصا في الراس فلان ملاسة العظم ورطوبته احد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا
حك وخشن كان ما يصير عليه من المادة التي يتولد منها اللحم اثبت واعلم انه قد يكون دواء ينبت اللحم في بدن او عضو ولا ينبت
في آخر وذلك لانه ربما جفف في بدن ولم يجفف في بدن بحسب مزاجي البدنين وعلى ما علمت وربما افرط الجلاء في بدن ولم يفرط في
بدن ولم يجل اصلا اذ كان هذا الدواء سواء كان مجففا او جاليا يحتاج الى تجفيف ما والى جلاء ما مقدرين بحسب البدن غير
مطلقين والشي المقدر يختلف تاثيره في اشياء ليست متفقة القدر في الانفعال وكل مجفف ييبسه اقل من يبس بدن يعالج به فانه
ايضا يقصر عن انبات لحمه بل يجب ان يكون ايبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي جاوزت الاعتدال
في اليبس والتجربة هي التي نعلم بها ما يكون من الجفاف والوقوف او من نبات اللحم على الاستمرار او من التوسخ فان رايت تجفيفا لا
يكاد ينبت معه اللحم فرطب يسيرا وان رايت وسخا فزد في الدواء اليابس ودع المستمر على قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان
مناسبة مع بعض الادوية غير منطوق بعلتها فلذلك يجب ان يخلط ادوية شتى ضعيفة وقوية واما اتخاذ المراهم والحاجة
اليها فقد علمته ولا يجب ان يقتصر من الدواء على التجفيف والترطيب بل يراعى الكيفيتين الفاعلتين على حسب ما قلنا ذكره
ولا ايضا على التجفيف والترطيب مع الفاعلتين الا مع مراعاة مقايسة بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون
البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونا رطبين ويكونان يابسين فتستعمل في الاول
ما هو اضعف مثل الكندر ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة جدا فيحتاج الى ادوية
شديدة التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة للحم مثل الزراوند واصل الجاوشير والزاج المحرق وفي الباقي يحتاج الى المتوسطات
كالايرسا ودقيق الترمس وقد يتفق ان يكون بعض الادوية فيه شي من خصال يحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من
تجفيف وجلاء ولكن يفرط فيصير مثلا لتجفيفه الشديد جاذبا للوضر او مانعا للمادة ولفرط جلائه اكالا فاذا خولط به غيره
مما يضاده كسر منه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار فانه اذا قرن بالزيت والشمع يرطبان العضو ويسخنانه قاوما تجفيفه وشدة
جلائه فصار مدملا ويجب ان يكون الزنجار جزءا من عشرة اجزاء من القيروطي اذا استعمل في الابدان التي هي ايبس وجزءا من اثنى عشر جزءا
اذا استعمل في الابدان التي هي ارطب ويجب ان يراعى في هذا اذا استعمل ايضا الامتحان المذكور والمشايخ يحتاجون الى ادوية
فيها حرارة اكثر وجذب اقوى ويقع فيها مثل الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق الباقلي ودقيق الكرسنة واصل السوسن
والزراوند والقليميا وحشيشة الجاوشير واذا امتنع دواء عن النفع ملت الى غيره فاذا استضعفت عالجته بما هو خاص
بالقروح في علاج جراحة الشجاج اما تدبير العظم فيها وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل في باب العظام والجبر واما الحجات
وقروحها فالحار منها يكفيه ادنى دواء مجفف خفيف فليذر عليه من الدواء الراسي وهو متخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين و
كذلك الادوية الخفيفة من المذكورة في الجراح فان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يطعم
صاحبه ادمغة الدجاج مشوية ما امكن فانه على ما شهد به قوم مقو للدماغ حابس للنزف وان كان فيه راي آخر وكذلك ماء الرمان
المز ويضمد بعصى الراعي ومن الادوية الجيدة للجراحة والدم ان يؤخذ الخمير المحض اليابس ويسحق ويذر عليه ولا يرطب واما ما يمنع الورم
فالتضميد بدقيق الشعير والسميد معجونا بزوفا رطب وكذلك سويق الشعير مع الفوتنج ينفع من رضته وسائر التدبير يؤخذ
من باب العظام

في الشج والرض والفسخ والوثي والسقطة والضربة والخرق ونزف الدم ونحو ذلك

قد علمت في الكتاب الاول معنى الفسخ والهتك واما الوثي فهو ان يكون

قد زال العضو عن مفصل زوالا غير تام ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهن دون الوثي وكانه ادنى من تمدد يلحق الرباطات في المفصل
وما يحيط به من اللحم او كان معه ادنى زوال كان وثيا ومن الناس من يسمي الوهن والمعنى الذي سميناه وثيا باسم عام ومن الناس من يسمي
بالوثي الانفصال من احدى جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعب والرسغ مع لزوم الجانب الاخر وان كان انفصالا لا ظاهرا والذي نريد
ان نقدمه ونتكلم فيه اولا هو الفسخ الذي يعرض للعضل في اوساطها والهتك في اطرافها **في الفسخ والهتك** اذا عرض للعضلة
ان تفسخت عرض من ذلك بين اجزائها عدد من تفرق الاتصال كثير ينصب اليه لا محالة دم كثير ولا محالة ان ذلك يورم واقل
احواله ان يجتمع فيه دم فيعفن لانها اكثر مما يرجى تحلله من المنافس وخصوصا عن منافس ضاقت بالضغط الواقع من الفاسخ خارجا او
بالضغط الواقع من الورم داخلا وكذلك ان لم يتدارك الامر فيه تادى الى فساد العضو وربما يتبع الفسخ والسقطة والصدمة غشي
فيجب ان يبادر الى علاجها لئلا يتسرطن ولا يجب ان يشتغل في الهتك باعادة اتصال الليف المنقطع بل بتسكين الوجع **العلاج** قد
لا يوجد في كثير من الاحوال في هذه العارضة بد من الفصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الى ذلك وان كان البدن نقيا واذا وقع
(قد احتفل اذا احسن القيام بالامر)
الفصد ويبادر الى الاضمدة المانعة المسددة لم يعرض منه ما يحتاج الى علاج يحتفل به وكان سعيها وقبض او بواحد منهما واما اذا تاخر
ذلك وبادر الدم الى خلل التفرق وحدثت الافات المذكورة لا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم لئلا يعوق عود الاتصال الى حاله
فان كان بحيث يمكن ان يتحلل بتسخيف المسام بالنطولات بمياه حادة ونحوها ومما يستعمل على المضروب مما نذكره وايضا بالادوية
المفشية للدم الميت والادهان المحللة للاعياء وان يسقى اشياء من باطن يعين على التحليل فعل ذلك واقتصر عليه وهذه المسقيات
المعينة على ذلك هي مثل مقل اليهود والقسط والقنطوريون الغليظ بالسكنجبين ليعين السكنجبين ايضا على ذلك بالتقطيع واما
الادوية المفشية للدم الميت فمثل دقيق الشعير والزوفا الرطب والسميذ المعجون بالماء والقوي مثل الفوتنج الجبلي مع سويق و
خصوصا اذا وقع في الراس وبالجملة ما له ارخاء بحرارة لطيفة يحلل تحليلا لطيفا وبما يجفف تجفيفا لطيفا فان الشديد التحليل
والتجفيف يستعمل في تاثيره فيحلل اللطيف ويحبس الكثيف بتخفيفه ويسد المسام ايضا بتخفيفه فهذا القدر ربما كفى المؤنة
فيما تفرق اتصاله قريبة الى الجلد وظاهرة غير غائصة فان لم يكن كذلك وكانت التفرقات كثيرة وغائصة وبعيدة من الظاهر
لم يكن بد من الشرط وعلى ما الحال عليه في الاورام والقروح ولا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قد انجذبت مادته الى الجلد والجلد
في طريق التقرح وهنا فان تفرق الاتصال فيه غائص غائر فلذلك لا يطيع فلا بد من استعمال الجذابات بقوة ومن المحاجم والشرط
وربما كان الامر اعظم من هذا وصار العضو الى تورم عظيم حار حاد يجمع فحينئذ يجب ان يبادر الى التنفيج واحالة ما يجتمع فيه مدة ليسكن
من الوجع بما يتنفخ ويتحلل المادة بالتقيح فان ذلك على كل حال تقيح ولان تقيح بمعونة العلاج فهو اسلم وربما حلله الادوية المقيحة
من غير تقيح خصوصا اذا اعانتها الحرارة الغريزية وسعة المنافس ثم تامل الادوية المذكورة في باب السقطة والصدمة واما
الرباط الذي يستعمل على الفسوخ فقد قيل في صفته انه اذا احدث رض او فسخ فاربطه وليكن الربط كهيئة على الموضع نفسه شديدا
جدا واذهب بالرباط الى فوق ذهابا كثيرا يعني الى ناحية الكبد والى اسفل قليلا قليلا ولا يزيد جبائر ولا رفائد ويطلى عليه جبائر كثيرة لانه
يحتاج ان يتحلل ذلك الدم الميت ويحتاج الى امعان ذهاب الرباط الى فوق لئلا ينصب اليه شيء وما ذهب الى فوق فليكن ارخى
ارخاء وليكن خرقة صلبة رقيقة لتحتمل الشد ويسرع اتصال النطول به ويتصب العضو الى فوق كما يفعل في نزف الدم وهذا العلاج
اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو لان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الغمز ولذلك يداوى حينئذ
بالاضمدة وبمواصلة صب الماء الحار عليه واما الغدد الذي يتبع الفسوخ فعلاجه بالاسرب يوضع عليه لئلا يزيد ويعظم وربما
تقلعت وتفتحت **في السقطة والصدمة بحجر او حائط او غيره** ان السقطة والصدمة يولم ويوذي
بالفسخ والرض ويكون فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام او تفرق اتصال يقع في الاحشاء في اغشيتها وعصبها وفي العروق

الكبار

(هامش: والفسخ الذي يعرض للعضل ٤)

الكبار التي لها ويكون فيها مخاطرة ايضا بسبب شدة الالم وكلما كانت الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال
لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين والقدد ايضا يكثر في السقطات والصدمات والضربات ويحتاج ان يتدارك
بما وصفناه في موضعه وقد يعرض من السقطة والصدمة آفات عظيمة من انقطاع جانب من القلب او المعدة فيموت الممنو بذلك في الوقت
وقد يعرض ان يحتبس البول والبراز او يخرجان بغير ارادة وقد يعرض في الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الراس او في
الكبد او الطحال ونفخ الباطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابه صدمة او سقطة او غير ذلك فانقطع كلامه
وانتكس راسه وذبل نفسه وعرقت جبهته واصفر وجهه واخضر فانه ميت في الحال واذا عرض له او للمنخوس او المضروب
ضربا مبرحا قيء الدم في الوقت ولين طبيعة فهو مايت واسلمه ان تقيا دما مخلوطا بطعام وخصوصا ان كان قد تورم ظاهره ثم استبطن
وسكن الورم ثم بقيا بعد ذلك مدة فانه يموت مكانه ومن وقع على صماخه وسال منه دم كثير فلا بد انه يورم ويقتل ومن سقط على راسه
فكثيرا ما لا يتكلم واذا بقي الى الثالث لا ينقص ولا يزيد فحقق في الثالث وينتظر الى السابع لا تحرك قبل ذلك بشيء وصاحب
السقطة اذا لم يحم موضع سقطته فالعضو عصبي **العلاج** يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان يبادر الى العضو المصدوم
او الموهون بالسقطة فيجعل عليه ما يشدده ومع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان يتثبت حتى يظهر له ان ليس في الباطن سبب
يبادر الى الاتلاف فان احتاج ان يستظهر اكثر واوجب الحال ذلك فيجب ان يبادر فيفصد ويستعمل حقنة لينة رفيقة ثم ان امكنه
ان يشدد الموضع ويشدد شفاء ان وقع بما نذكره بادر اليه والادوية المحتاج اليها هي المشددة والمسددة والمغرية ايضا او المحللة
للمادة برفق وارخاء كما في الفسخ والملحمة الملصقة من خارج وداخل واجود غذائه الماش والحمص واما الادوية التي يجب ان يتناولها
من به فسخ او صدمة او سقطة فالفاضل المقدم فيها الموميائي الخالص مع الدهن المعروف بالزنبق والشراب وربما اتبع بشيء من الحقن
او يسقى الراوند الصيني مع مثقال من فوة الصبغ في شراب والطين المختوم وبعده اللالي الارمني والسماق والعنزروت ينفع جدا بالحا
والشب ملصق نافع مسدد وهو مما يشتد نفعه وللزرنيخ قوة عجيبة في جميع ما يحتاج اليه من الالحام وتحليل الدم والورم ومنع الافة
اذا سقي وعصارة القنطوريون الاكبر والراوند والقسط والمقل مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها ومما يسقونه للتليين و
الاطلاق الخيار شنبر بدهن اللوز **قرص جيد** راوند صيني ثمانية لك فوة اربعة اربعة طين مختوم ثلاثة يقرص ويسقى
في ماء الحمص ومن الادوية التي توضع عليه الذريرة بالمر والمصطكي والمغاث اذا ضمد به او شرب فله خاصية جدة في الكسر
والخلع وفي الوثي والفسخ والضربة والسقطة والصدمة فانه يبرئ ويلحم سريعا ويسكن الوجع وان كان دسشبدا للكسر صلبه وقواه
ومن الادوية المشددة الاقاقيا فانه عجيب وفي الجبر ايضا والصبر والطين الارمني واللالي والمختوم والماش والسماق والجص والنورة
المقلولين والارز المسحوق ومن الملصقات الانزروت ومن الكمادات الجيدة ورق السرو مطبوخا بماء معصورا او مخلوطا بالزنبق
وكذلك ورق الاثل وكذلك ان جعل فيهما شب **صفة دواء مركب** يوخذ من المغاث ثلاثة اجزاء ومن الخطمي الابيض والعنزروت
جزء جزء ومن الزعفران قليل وهو ضماد جيد نافذ القوة الى العضو واما اذا كانت الضربة لم تورث الا وجعا شديدا ولم تخف ان
ورما عظيما يسبق الى الموضع لنقاء البدن ولا اخيف التقرح ونحوه ولا كان هناك عضو مخوف فيجب ان يبادر الى الارخاء بالزيت المسخن
ونحوه وهذا مثل المضروب على ظهره وعلى يده وفخذه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع **الصدمة على الاحشاء والبطن**
قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذاء كل ملين مبرد مثل اللبلاب والسرمق
والخبازي ومن المغريات ايضا مثل لسان الحمل ويسقى ايضا في الاول من العصارات المبردة مع مخالطة من ملين مثل عصير عنب الثعلب
او لسان الحمل او الهندباء مع خيار شنبر ومما جرب ايضا في هذا الباب ان يدق بزر القطونا ويوخذ منه جزء ومن اللك والكهربا
من كل واحد نصف وربع جزء ومن الزعفران سبع جزء والشربة منه درهمين بماء حار ويسقى قرصة بهذه الصفة يوخذ من الكهربا

(هامش: الحمص)

عشرة ومن الورد خمسة ومن الاقاقيا المغسول اوقية ومن السنبل الهندي ستة ومن اكليل الملك عشرة ومن المصطكى اربعة ومن
قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمني سبعة ومن الزعفران ستة ومن جوز السرو ثمانية يقرص بماء لسان الحمل وهذا موافق
خاصة اذا جاوزت العلة الاولى ويجعل ضمادا من مثل هذا الجنس يوخذ تفاح شامي ويطبخ بمطبوخ ريحاني حتى ينضج وينعم دقه
ويوخذ منه مائة درهم ومن اللاذن عشرين ومن الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكى والاقاقيا المغسول من كل واحد اربعة عشر
ويعجن بماء السرو والمعصور مع ماء لسان الحمل وماء الكزبرة احب الي ويجوز ان يخلط به دهن السوسن ويضمد به **حال المضروب
بالسياط ونحوها وعلاجه** يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط الحمص المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المقشر
ويسقى بدل الماء ماء الحمص المنقوع ويسقى ايضا ادوية المصدوم والساقط وخصوصا الطين الارمني وايضا ريوند وزنجبيل
من مجموعهما درهم ونصف بماء حار واما ما يوضع عليه فافضل شيء له ان يوخذ مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب
فيلزق على الموضع ويترك عليه ولا يفارقه فربما ابراه في اليوم الثاني وقد حلل الورم ومنع العفونة وخصوصا اذا ذر تحت المسلاخ
شيء من ملح شديد السحق ومما يذر عليه الخزف المدقوق وتراب الاتون ونحو ذلك وايضا يوخذ المرداسنج والاسفيداج اجزاء سواء و
يحلان بماء قد وطي بدهن ورد وشمع وايضا طلاء من كثيرا وزعفران بالسوية وان بقي اثار طلاه الزرنيخ وحجر الفلفل وقد يذكر هنا موت
الدم ونحن ذكرناه في كتاب الزينة **في الوثي** اصل علاج الوثي في المفاصل الالية والترجيل عليه وتركه فانه يبريه وقد ذكرنا
في باب كسر العظام ادوية كلها تصلح للوثي فليوخذ من هناك واذا كان هناك وجع فداره في الشدة والا فلا **في السحج وفي سحج الخف**
السحج انقشار يعرض في سطح الجلد بمماسة عنيفة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون الجلد كله انسحج فانقطع او تدلى ويحتاج
الى الصاقه فيعالج بالالصاق الذي قيل في باب الجراحات ويجب ما امكن ان لا يقطع الجلد بل يبسط عليه ولو مرارا فانه يلصق اخر الامر وان لم يلصق
الصق بالمراهم المعمولة لهذا الشان واما المكشوف فالاولى به ان يستعمل عليه الدواء من غير ربط الا ان لا يمكن فان تجفيفه بالادوية المعونة
الهواء اجود واما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة للسحج المفرد اي من غير ورم وغير انقطاع وخصوصا سحج الخف ان يوخذ الرئة وخصوصا رئة الحمل ويلصق عليه فيبريه واذا
لم يكن ورم ينفع منه الجلود الخلقة المحرقة ودهن الورد والزرنيخ الاحمر والقرع المحرق عجيب جدا موثوق به وخاصة في سحج الخف ومن الادوية
الخاتمة المدملة الملحمة جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص وخصوصا محرقا واذا فعل ذلك بالسحوج الخفيفة السحجية كفى وربما
كفى ايضا المرهم الابيض ومما هو اقوى ان يوخذ الاسفيداج والاشق والدهن دهن الورد والاس او دهن الخروع ودهن السوسن يحل الاشق بالماء
او الشراب ويتخذ منه مرهم وربما كفى المرداسنج وحده بالشراب والسماق مجفف للسحج الخفيف الخفي والسحجي مانع للورم ومن النطولات وخصوصا
اذا حدث شقاق من التسلخ ماء العدس وطبيخ الكرسنة والعدس وماء البحر سخنا او التضميد بالدردي اليابس واما ان ذهب الجلد كله فيجب
ان يمنع الورم بما فيه تجفيف وختم قوي ويكون الامر فيه اصعب **في الوخز والخرق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام
والعظام** الوخز والخرق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذ من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان في حجم الجسم النافذ
فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والخرق بالزاي المعجمة لما حجم وعظم ويشبه ان يكون الوخز مع صغر النافذ يقتضي قصر المنفذ كانه لا يغلو
الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة ان لم يتعرض له وترك صلح بنفسه ولو في ردي اللحم اللهم الا في شديد رداءة اللحم فانما ربما تورم
موضعه وحدث به ضربان وخصوصا اذا كان الغرز والوخز قد اشتد فصار نخسا واصلا الى اللحم ومثل هذا اكثر علاجه ان يسكن ورمه
ووجعه ولا يحتاج الى تدبير الجراحة واما الخرق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم وقد قيل في تدبير الجراحة وتدبير
الاورام ما فيه كفاية والذي لا بد ان نذكر في هذا الموضع من امر الوخز والخرق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشيء الواخز و
الخارق سواء كان او نصلا او ما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالالات المتشبثة بالشيء الجاذبة له وقد يكون بالعصر وما يشبهه
وقد يكون بخواص ادوية جاذبة تخرج ما يعجز عنه الكلبتان وسائر الالات فاما القانون فيما يخرج بالالات المتشبثة مثل اخراج النصول

والخفيف

خرق السهم بالزاء المعجمة يخرق ويقال خرقتهم بالنبل اي اصبتهم بها صح

المبردية

الزج الحديدة التي في اسفل الرمح صح

بالكلبتين المبردتي الروس ليشتد نشوبهما فالقانون فيه ان يتوقى انكسار المقبوض عليه بها وان يكون طريقهما الى المنزوع موسعا
لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب اسهل طرق اخراجه ان كان نافذا من جانبين فيوسع الجانب الذي هو اولى بان يخرج منه توسيعا بقدر
الحاجة واما الحيلة في ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك به تحريكا قويا بعنة بل يقبض عليه فيهزهز ايعرف به قدر انغرازه وتشبثه او يقلقله فيه
ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى ان يترك اياما ليقلق فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلماء بهذه الصنعة قولا
نورده على وجهه ان انتزاع السهام ينبغي ان يستعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها من قصب وازجتها يكون
من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلعي ومن القرون ومن الاحجار ومن العظام ومن العصب ومن الحشب وبعضها يكون مستديرا وبعضها
يكون له ثلث زوايا واربع زوايا ومنها ما له السن او لسانان او ثلثه ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون له زج والذي له زج ربما
كان زجه مائلا الى الخلف لكيما اذا مد الى الخارج تعلق بالجسم وفي بعضها يكون الزج مائلا الى قدام لئلا يندفع ومنها ما يكون ازجته
يتحرك بشيء سبيه لولب فاذا مدت الى خارج انبسط فيمنع السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظيما ويكون له طرف قدر ثلثة اصابع
وبعضها قدر اصبع وتسمى ذبابة وبعضها يكون بسيطا وبعضها يكون قد ربدت عليه حديدة دقاق فاذا اخرج السهم بقيت تلك
الحدايد في عمق السهام وبعضها يكون زجه معروزا في السهم وبعضها لزجه انابيب يدخل في انابيب السهام وبعضها يستوثق من
تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكيما اذا جذب الى خارج فارق السهم الزج فبقي الزج في الجسد وبعضها يكون مسموما
وبعضه لا يكون مسموما والسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والاخر الدفع وذلك ان السهم اذا نشب في ظاهر الجسد يكون
اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا الجذب اذا نشب السهم في عمق الجسد وكان يتخوف من المواضع التي يكون قباله السهم انها ان
خرجت عرض منها نزف دم مهلك او اذى شديد ويخرج السهم بالدفع اذا نشب في اللحم وكانت الاجسام التي يستقبلها قليلة
ولم يكن هناك شيء يمنع من الشق لا عصب ولا عظم ولا شيء اخر يشبه هذه الاشياء فان كان المجروح عظيما فانا نستعمل حينئذ الجذب
وان كان السهم ظاهرا جذبه وان كان خفيا فينبغي كما قال بقراط ان امكن المجروح ان يصير بنفسه على الشكل الذي كان عليه عند ما
جرح ينبغي ان يستدل به على السهم وان لم يمكنه ذلك ينبغي ان يستلقي على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر
وان كان قد انشب في اللحم فليجذبه بالايدي او بخشبه ان كانت لم تسقط سيما ان لم يكن من قصب وان كانت سقطت الخشبة فليخرج
الزج بكلبتين او بمنقاش او بالالة التي تخرج بها السهام وينبغي في بعض الاوقات ان يشق اللحم شقا اكثر اذا لم يكن ان يخرج الزج
من الشق الاول وان صار السهم الى قباله العضو المجروح ولم يكن ان يخرج من الجانب الذي فيه دخل ينبغي ان يشق تلك المواضع التي
قبالته ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الزج فيه وان كانت سقطت الخشبة فليدفع بشيء اخر يدفع به الزج
الى الخارج وينبغي ان لا يقطع بدفعنا اياه عصبا او شريانا وان كان للزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغي ان يدخل ذلك الذنب
في انبوب الالة التي يدفع بها السهم ويدفعه بها فاذا اخرج الزج ورأينا فيه مواضع محفورة ويمكن ان تصير فيها حدايد اخر دقاق فا
فلنستعمل التفتيش ايضا فان اصبنا شيئا من هذه الحدايد فلنخرجها بهذه الحيل فان كان للزج شعب مختلفة ولم يجبنا الى
الخروج فينبغي لنا ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو يتخوف منه حتى ان انكشف الزج اخرجناه برفق ومن الناس
من يجعل تلك الشعب في انبوب لئلا يخرج اللحم ثم ان كان الجرح ساكنا ليس به ورم جاز استعمالنا الخياطة اولا ثم علاج ما ينبت اللحم وان كان
قد عرض للجرح ورم حار فينبغي ان يعالج ذلك بالتنطيل والاضمدة واما في السهام المسمومة فينبغي ان يقور اللحم الذي قد صار اليه
السهم ان امكن ويعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون ردي اللون كمدا وكانه لحم ميت فان انغرز السهم
في عظم اخرجته بالالة فان منع من ذلك شيء من اللحوم فينبغي ان يقوره او يشقه فان كان قد انغرز السهم في عمق العظم فانا نعلم ذلك
من ثبات السهم وقلة حركته اذا نحن حركناه فينبغي لنا ان يقطع اولا العظم الذي يكون فوق السهم بمقطع او نثقبه بمثقب ثقبا

التي

حوله ان كان للعظم ثخن وتخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز في شيء من الاعضاء الرئيسة مثل الدماغ او القلب والرئة
او البطن او الامعاء او الكبد او الرحم او المثانة وظهرت علامات الموت فينبغي ان يمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك
قلق كثير ولئلا ينصر علينا موضع من كلام الجهال مع قلة نفعنا للعليل فان لم يكن ظهرت علامات رديئة اخرجنا بما يتحوق من الاحداث
ونقدم القول في العطب الذي يعرض من ذلك كثيرا ثم ناخذ في العلاج فان كثيرا ممن اصابه ذلك سلم من غير رجاء سلامة عجيبة
وكثيرا ما خرج جزء من الكبد وشيء من الصفاق الذي على البطن والثرب والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على انا تركنا السهم ايضا
في هذه الاعضاء الرئيسة عرض الموت على كل حال ونسبنا الى قلة الرحمة وان انتزعنا السهم فربما سلم العليل احيانا

الادوية الجاذبة يجب ان يوضع الاشق على موضع الناشب فانه جاذب قوي او يوخذ اصل القصب ويدق ويضمد به وربما
عجن بالعسل والخنثى وايضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التين مع سويق او بزر البنج خصوصا مع قلقديس وكذلك ثمرة
البنج بحالها وايضا الخيري باصنافه والزراوند وبصل النرجس ومن الحيوانية اشياء كثيرة منها الضفدع المسلوخ وهو عجيب جدا
لما نشب في العظام ولذلك يقلع الاسنان والسرطان ايضا مسحوقا والاربيان والافاعي كلها وقيل ان العظاية شديدة الجذب لما
يشدخ عليه ومن المركبات رأس العظاية كلما اقدم مع الزراوند الطويل واصل القصب وبصل النرجس واما المختص بجذب العظام
الفاسدة من تحت القروح المندملة فنذكرها في باب العظام قانون علاج حرق النار الغرض في علاج حرق النار غرضان
احدهما منع التنفط والثاني اصلاح ما احترق ويحتاج في منع التنفط الى ادوية تبرد من غير ان يصحبها لذع واما من حيث يعالج الحرق فيحتاج الى
ادوية فيها جلاء تام مع تخفيف ما غير كثير ومن غير ان يلذع مع ان يكون معتدلا في الحر والبرد واذا احتيج الى التدبيرين معا بدي بالمبرد اولا ثم ان
احتيج الى الثاني فعل واما ان ادرك وقد تنفط فالواجب هو التدبير الثاني وادويته مثل القيموليا والاطيان الخفيفة الجص والعدس
المطبوخ والمداد الهندي ونحوه واما مثل العلك والكندر والدسومات فانها لا تصلح لذلك لانها بعضها اسخن مما ينبغي ولا تخلو عن قوة لذع
وبعضها ارطب مما ينبغي **الادوية الحرقية التي بحسب الغرض الاول** يوخذ صندل وفوفل وآجر ابيض جديد او خزف
ويطلى بماء عنب الثعلب وماء الورد او مرهم من مح البيض ودهن الورد وايضا هندبا ودقيق الشعير مغسول ومح البيض ودهن الورد وايضا
العدس المسلوق مع الورد بدهن ورد وايضا الطين الارمني والخل وايضا دهن الورد والشمع على ما ينبغي ثم يجعل فيهما من النورة المغسولة
غسلا تاما مع اسفيداج وافيون وبياض بيض وشيء من اللبن وايضا يوخذ ورق الخبازي فيسلق سلقه بماء عذب ثم يسحق وينقى
من الاشياء الخيطية التي فيه ثم يجمع اليه مرداسنج مربا واسفيداج القلعي من كل واحد جزئين ونصف ومن دهن الورد اربعة
اجزاء ومن ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة من كل واحد جزء وجزء **الادوية الحرقية بحسب الغرض الثاني** اجود
الاشياء لذلك مرهم النورة ويغسل سبع مرات حتى تزول حدتها كلها ثم يضرب بدهن الورد والزيت وقليل شمع ان احتيج اليه
وربما زادوا عليه طين قيموليا وبياض البيض وقليل خل خمر مرهم النورة بصفة اخرى تغسل النورة كما علمت وتتخذ
منها بماء ورق السلق وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم ومما يصلح ههنا او حيث لا يخاف تبثر وتنفط فيذر عليها ورق الاثل
المحرق او الخرنوب المحرق **مرهم يصلح لقليل الحرارة وهو طويل التاليف مجرب فوجد جيدا** ه
يوخذ احشاء البقر الراعي المجفف وقشور شجرة الصنوبر ومشكطرامشيع من كل واحد عشرة دراهم ومن المرداسنج ثلاثة و
من خبث الفضة اثنان ومن خبث الرصاص اربعة ومن النورة المغسولة بالماء البارد مرارا كثيرة خمسة ومن القيموليا خمسة و
من الطين القبرسي والرومي والارمني ومن اسفيداج الرصاص سبعة سبعة عصا الراعي المدقوق عشرة مداد فارسي وصيني
ستة توتيا اخضر سبعة بعر الضان عشرة حب اللبلاب وورقه خمسة عشر خمسة عشر خبث الحديد عصارة ورق
الخطمي وعصارة ورق الخبازي عشرة عشرة سوسن آزاد وبصله وسوسن آسمانجوني وزعفران خمسة خمسة كافور اربعة

موم ودهن الورد ومخ الايل وشحم مقدار الكفاية ومما هو اشد قوة ويصلح لما هو اقل حرارة ان يوخذ برادة النحاس والحديد
يعجن بالطين الحر والطين الاحمر ثم يحرق في تنور او اتون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الى التجفيف او يطلى بدهن
الورد ومن هذا القبيل ايضا يحرق حرق الحمام في خرقة كتان خشنة يترمد ويطلى بدهن فهو عجيب والمواضع المتقرحة ينفع منها الكراث
المسلوق او بقلة الحمقاء مع سويق وورق الآس المسحوق ذرورا فان استعصى فورق الاثل المحرق او ورق اليبنوتا المحرق وان كان
اعصى من ذلك استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثة حرق الماء قد يتفق ان ينصب قدر يغلي او ماء حار على عضو
من الانسان فيفعل فعل النار والاصوب له ان يبادر في الحال قبل ان يتنفط فيطلى بمثل الصندل وماء الورد والكافور ولا يترك
يجف بل يتبع كل ساعة بخرقة مغموسة في ماء بارد مثلوج فان هذا يمنعه من ان يتنفط وقوم يبادرون فينثرون عليه ماء الزيتون
او ماء الرماد والاجود ان يسحق ابهما كان بالسويق او مرهم النورة وايضا الدواء المتخذ من زبل الحمام المذكور عجيب جدا والقروح يعالج
بالكراث المسلوق او المجفف المسحوق وهو اجود وبسائر ما قلنا في الباب الاول **في نزف الدم وحبسه** قد علم في
الكتاب الاول ان الدم الذي يخرج عن العروق انما يخرج اما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف في العروق او لشدة امتلاء او لحركة قوية
حتى الصيحة والوثبة او بخار حاد يرد من خارج واما لانصداعها بسبب باد قاطع فساخ او بسبب تاكل من داخل او شدة حركة مع
امتلاء واما الرشح عنها لتهلهل واقع لجرم العروق وصفاقة واولى العروق بان يسيل ما فيه اذا وجد طريقا هو الشريان فان جرمه
متحرك وما فيه تارة ينعصر وتارة ينتشر واذا لم يضيق عليه مكانه بعد تفرق اتصاله ووجد خلاء آل الامر الى ابورسما المسمى ام
الدم والشريان وان كان مما يلتحم فهو مما يعسر التحامه وكثيرا ما لا يلتحم الشريان ويلتحم ما يحيط بالشريان ويضيق عليه فلا ينقيد الدم
على سيلان فاحش بل يخرج منه شيء الى ناحية الجلد مقدار ما يسع فاذا رفق به بالغمز عاد واستبطن كما يعرض للفتق وربما بقي العرق نفسه
تحت الجلد يحس بنبضه وبفتقه وكثيرا ما يعرض ذلك للشريان من باطن فيفتق من غير ان ينفتق الجلد فيحصل تحت الجلد ابورسما ورماليا
من دم وريح يمكن ان يسكن بالغمز وهذا كثيرا ما يعرض في العنق والاربية والمابض من تلقاء نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج
ومن فصد وكثير من الاطباء ظنوا ان كل فتق للشريان يودي الى ام الدم لانه لا يلتحم بل اكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله ويصير الورم
المعروف واما هو بنفسه فلا يلتحم وليس الامر كذلك اما من نفى الالتحام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس فلان احد طبقتي
الشريان غضروفية والغضروف لا يلتحم واما التجربة فلانه ما روي التحم وقابلهم جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فخطابي وصورته
ان الشريان بين الملتحم كاللحم وغير الملتحم كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة فالمشاهدة فقد حكى
كثيرا من الشرايين داواها فالتحم وهذا شيء قد كنا فرغنا منه لكنا نقول الآن ان الاعضاء يختلف حال انبعاث الدم عنها فمنها
غزير انبعاث الدم عنها اذا انفتق مثل الكبد والرئة ومنها قليل انبعاث الدم عنها وفي كل واحد من القسمين ما هو خطير ومنه
ما هو غير خطير مثل انبعاث الدم من الرئة فانه خطير ومن الانف فانه غير خطير وكلاهما مما ينبعث عنه دم كثير ومنه انبعاث الدم عن
المثانة والرحم والكلية فانها لا ينبعث منه دم كثير جدا جملة بل ربما كثر بطول المدة فادى الى عاقبة غير محمودة ويختلف حال
النزف من الشرايين فيكون في بعضها صعبا جدا خطيرا مثل الشرايين الكبار على اليد والرجل فان امثال ذلك يقتل في الاكثر ولا يحتبس
وفي بعضها سهلا مثل شريان الصدغ فان حبس نزفه سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا ما يسيل من الشرايين الصغار دم لم يحتبس
من تلقاء نفسه وقد يعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان يخرج نزوا ضاربا وانه ارق واشد ارجوانية من غيره ليس
الى السواد كدم الوريد وقيمته واعلم ان كل من وقع له استفراغ وخصوصا دموي وخصوصا شرياني فافرط واحدث به تشنجا
فهو ردي وكذلك ان حدث به فواق فهو قاتل وان كان غشيا مع فواق فالموت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردي فان
قارن التشنج فهو قاتل في الاكثر **قانون علاج نزف الدم** يجب في علاج نزف الدم ان يبدا فيحبس ثم يعالج قرحه

ان كانت ولا يمكنك ان تحبس فيما سببه ثابت من اكال او نحوه الا بان يزال السبب وان كانت الحال لا تمهل الى ازالة السبب احتيج
ان يحبس بحوابسه وهي الاسباب التي لها ينقطع الدم السائل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا انا نذكرها على وجه
الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب اما ان يكون صارفة الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما حابسة دون جهة المخرج قبل الوصول
الى المخرج واما ان تكون مانعة من ذلك المخرج واما ان يكون جامعة لامرين من ذلك او امور والقسم الاول وهو الصارف الى جهة اخرى
اما ان يكون بجذب الى الخلاف من غير احداث مخرج آخر كما توضع المحاجم على الكبد فيرقا الرعاف من المنخر الايمن واما باحداث مخرج آخر كما
يفصد المرعوف من اليد المحاذية للمنخر فصدا ضيقا واما الحابسة دون المخرج فيكون ما يمنع حركة الدم ونفوذه وهو اما بسبب مخثر ولعاب
مخدر والمخدر اما دواء واما حال البدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الحابس في الموضع فهو السادّ للمخرج اما بربط واما
بردم من المقام واما بردم هو غير الفم واما بخشكريشة بكي او دواء كاو واما بجمود علقه واما بسعربه او بتجفيف او الحام واما بضغط
اللحم المطيف بالعرق فيسده ويطبقه انطباقا شديدا ويجب ان تعلم انه اذا صحت الجراحة ودم تعذر كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط
ولا ادخال الفتايل ولا الشد العنيف وانما يمكن حينئذ استعمال التغرية والقبض والتخدير وتخثير الدم وان كان علاج من شد
او شق او تقريب دواء اذا كان موجعا فهو ردي جدا وكل نصبة موجعة فردية ويجب ان يكون النصبة جامعة لامرين احدهما فقدان
الوجع والآخر ارتفاع جهة سيل الدم ولا ايمان بالتدلية والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واذا تمانع الغرضان ميل الى الاوفق
بحسب المشاهدة والاقرب من الاحتمال في الحال ويحتاج الآن ان نذكر وجها وجها بعد ان نعلم ان اول ما يجب ان يتفقد ان يعرف هل
العرق شريان او وريد بالعلامة المذكورة فيحتفل بالشريان ويعتنى به اكثر مما يفعل ذلك بالوريد ثم نقول واما الجذب بالخلاف لا الى المخرج
فمن ذلك ايلام العضو بالدلك او بالربط والشد او بالمحاجم ويجب ان يكون العضو عضوا مشاركا موضوعا من الموضع المأوف وضعا على
طرف خط واحد يصل بينهما في الطول او العرض ويختار من المخالف في الوضع طولا او عرضا ايهما كان بعيدا ويترك ما كان قريبا مثل ما يكون
في جانبي الرأس او جانبي اليد فان البعد بينهما اقرب مما يجب ان يتوقع منه الصرف التام وهذا شيء يحتاج ان يتذكر ما قلناه فيه حيث تكلمنا
في الكتاب الاول في قوانين الاستفراغ ويجب ان يكون الشد والدلك ونحو ذلك متاديا مما هو اقرب الى العضو الدامي ثم يترك عنه
ويجب ان لا يتوقع في فتوق الشرايين ونحوها ان يكون هذا الصنع كافيا في حبس الدم بل معينا وكذلك الحكم في فصد الجانب المشارك المباعد
واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب المخثر فمثل ان يطعم من يكثر رعافه او غير ذلك اغذية غليظة الكيموس مخثرة للدم كالعدس والعناب
ونحو ذلك واما الوجه الثاني فمثل ان يسقى المخدرات والماء البارد فيعرض البدن للبرد وينوم وربما نفع الغشي وحبس النزف واما الوجوه
المذكورة للقسم الآخر فيجب ان يراعى فيها باب واحد هو انه ربما كان الشريان ليس انما اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا
شددته وحده امنت بل ربما اتصل بالجانب الآخر شعبة من شريان آخر يعرض فيه ويؤدي الدم اليه من غير الطريق الذي تسده فيحتاج الى
شدين وقبل ذلك فيجب ان تعرف الجهة التي هي المبدأ للعرق ففي بعض المواضع يكون من اسفل كما في العنق وفي بعضها من فوق كما في الفخذ و
الرجل فاذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط والشد ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى اخراج العرق بصنارة ولو بشق قليل اللحم
الذي يغطيه وتخفيه ثم تلفه ثم يستعمل الادوية التي نذكرها وان كان ضاربا فالاولى ان يعصبه بخيط كتان وكذلك ان كان غير ضارب
الا انه كثير لا يرقا دمه فاذا فعلت ذلك ثم الزمته الادوية فاترك الربط الى اليوم الثالث والرابع وحينئذ فان رأيت الدواء المغري
لازما موضعه فلا تقلعه البتة ولكن ضع حواليه من جنسه شيئا يبديه قليلا فان عرض له نتوء من تلقاء نفسه عند ازالتك ما فوقه
فاضبط باصبعك ما دون الموضع في طريق مجيء العرق واعزم عزما ان تمنعه من توثب الدم واقلع ما قد تبرأ منه وقلق في موضعه وبدّله
بغيره ويكون نصبتك للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان تكون الفوهة اخفض من المبدأ حتى اذا كان مثلا في اسافل المعا والرحم
فرشت فراشا يعلّي الاسافل ويطأطئ الاعالي وعلى بعدها ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلاثة ايام تلزم هذه الوتيرة الى ان يرقا الدم واما

الردم

الردم بالالتحام فذلك انما يمكن في الشريان العظيم تجد فتيلة من وبر الارنب او نسج العنكبوت او رقيق القطن او خرق الكتان البالية
ثم يذر عليه الادوية المغرية والمانعة للدم فتدسه في نفس الشريان كاللقمة ثم يشد عليه الرباط وربما استعملت الفتيلة من شل وبر
الارنب وحده فكفت المؤونة ويجب ان يشد شدا لازما لا يفارق حتى يلحم واما الفتيلة فبالطبيعة تدبر امرها في اخراجها قليلا قليلا
ودفعها او غير ذلك واما الردم بلا التحام فان يوضع مثل ذلك الشيء في الفوهة ويشد عليها من غير انفاذه في العرق وان يحبس
بمثل الرفايد وخصوصا الاسفنجية والعصائب القوية الشد والشد الشديد بها بعكس الشد الذي يكون للجذب فان الشد الاول
يجب ان يكون بقرب الفوهة ثم يلف ذاهبا الى الخلف ويقلل الشد بالتدريج وههنا يكون بالخلاف واعلم ان شد الرفايد والعصائب
اذا كان ضعيفه جاء منها مضرة الشد وهو الجذب ولم يجئ منها منفعة الشد وهو الحبس والردم فيجب ان يتلطف في هذا الباب واذا
شددت شدا جيدا وشددت ايضا من الجانب المخالف لتميل المادة ويقاوم جذب هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد المنع دون
الايلام اللهم الا ان يحتاج اليه اولا ثم ترخيه قليلا قليلا وكثيرا ما يحتاج ان نخيط الشق من اللحم ويضم شفتاه ويعصب وكثيرا ما يكفي
ضم الشفتين ووضع رفايد حافظة للضم عرضها ثم شد على ادوية تثير لحمه ومثل الوداج اذا انفتق بحيث يضغطه عند ابتدائه باصابع
احدى اليدين ثم يلزمه الادوية والرفايد عند الفوهة باليد الاخرى واما الضغط من لحم الموضع فمثل ان يقطع العرق عرضا فيتقلص الى
الجانبين اول مرة فينطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا لا يكون الا في الموضع اللحيم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج الى قطع شعبة
من طرف العرق ليكون دخوله في الغور اشد ثم يجعل عليه الادوية فكثيرا ما يقع النجاح المجري من غير الم الدم واما الردم بالعلقة فان العلقة
تحصل اما بشد دائم في وجه الفوهة لا يزال يمسك حتى يجمد دم فيصير ردما واما بشيء مبرد جدا يوثر في الدم ويجمده في الفوهة واما الشد
بالخشكريشة فيكون بالنار نفسها اذا عظم الخطب ويكون بالادوية الكاوية مثل النورة والزنجار والزاجات والزرانيخ والكمون ايضا
ونحوها فيما هو اضعف اذا ذرت على الموضع وكذلك زبد البحر فكثيرا ما ينثر على الموضع ويشد فيحبس لكن الخطر في ذلك ان
الخشكريشة سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ادنى مقاومة من انحفاز الدم وادنى سبب من الاسباب الآخر فاذا سقطت الخشكريشة
عاد الخطب جذعا ولذلك امروا ان يكون الكي بالنار بحديدة شديدة الاحماء قوية حتى تفعل خشكريشة عميقة غليظة لا يسهل سقوطها
ويسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف يحصل منه خشكريشة ضعيفة تسقط بادنى سبب و
مع ذلك فتجذب مادة كثيرة وتسخن تسخينا شديدا واما الكي القوي فيردم بالخشكريشة القوية ويزيل الفتق ويضمه ويقبضه
ومن الكاويات الجيدة المعتدلة بالتدبير ان يوخذ بياض البيض ويجمع بنورة لم تطفأ ويلوث به وبر الارنب او نحوه ويجعل على الموضع
ويشد ومن الجيد البالغ كثيرا ان يوخذ الكمون والنورة ويجعل على الموضع ويشد وقد يزاد عليهما القلقطار والزاجات من هذه الجملة ذوات
قبض مع الكي والنورة لها كي وليس فيها قبض يعتد به والمتولدة من الخشكريشات بكي ماله قبض اطول ثباتا واعمق وعصارة روث
الحمار وجوهر روث الحمار مما يجمع الى الكي بالحدة تغرية واما الادوية الحابسة بالتغرية فمثل الجبسين المغسول والعلك المطبوخ والنشا
وغبار الرحى والصموغ والكندر والرتيانج وايضا زبيب العنب نفسه والضفادع من هذا القبيل فيما يقال وايضا كوكب
شاموس واما الادوية الحابسة بالتجفيف والالحام فمثل الصبر وقشارة الكندر ومثل عجم زبيب العنب المدقوق جدا والعفص
يدهن ويحرق فاذا تم اشتعاله يطفى والبردي المحرق والرتيانج المقلو وصدأ الحديد وزبل الفرس وزبل الحمار محرقين وغير محرقين
ورماد العظام ورماد الصدف غير مغسول فان المغسول في باب المغري والاسفنج الجديد المغموس في زفت او شراب ثم يحرق
والشعر المحرق

في وصف ادوية مركبة من اصناف شتى قوية في منع نزف الدم

ومما ذكر جالينوس ووصفه
وصفا جيدا وجربه من بعده فوجده كثير النفع ان يوخذ القلقطار عشرين ومن دقاق الكندر ستة عشر ومن الصبر والعلك
اليابس ثمانية ثمانية ومن الزرنيخ اربعة ومن الجبسين الشديد السحق المهيئ بعد النخل عشرين يعالج به ذرورا على الفتايل ونثرا على الموضع

فانه عجيب او يوخذ عنزروت وصبر مكي ودم الاخوين ويجعل على فتيلة ويشد او صبر وكندر وحده بالوبر على ما علمت ايضا اسفنج محرق على
ما ذكرنا وآخر محرق يوخذ سحقيه وخبث الرصاص والتوتيا والصبر او يوخذ كندر وصبر وكبريت او كندر وكبريت فيتخذ ذرورا او يستعمل
فتيله ببياض البيض او يوخذ من القلقطار عشرون ومن الكندر او دقاقه ثمانيه ومن الزنجار ثمانية ومن الجبسين المحرق ثمانيه او
يوخذ القلقطار والنحاس المحرق والقلقديس والزاج المشوي سواء ومن الجيد لرف الدم خصوصا من الراس ان يوخذ من الصبر جزؤ او نصف
جزؤ او لهما في البدن الجاسي وثانيهما في البدن اللين ومن قشار الكندر في البدن الجاسي جزؤا ومن الكندر نفسه الدسم في اللين
جزو يقتصر عليهما او يجعل معهما دم الاخوين والانزروت ويعجن ببياض البيض ويحمل على وبر الارنب او يذر بحسب الموضع

كلام كلي في القروح

القروح يتولد عن الجراحات وعن الخراجات
المنفجرة وعن البثور فان تفرق الاتصال في اللحم اذا امد وقاح سمي قرحة وانما يتقيح بسبب ان الغذاء الذي يتوجه اليه يستحيل
الى فساد لضعف العضو ولانه لضعفه يتحلل اليه ويتحلب نحوه فضول اعضاء تجاوره او المراهم رهلت العضو ولثقته برطوبتها و
دسامتها وما كان من قبيل القيح رقيقا يسمى صديدا وما كان غليظا يسمى وسخا وهو شيء خاثر جامد ابيض الى سواد او كالدردي وانما
يتولد الصديد من رقيق الاخلاط ومائيها او حارها ويتولد الوسخ الى حال والقروح من غليظ الاخلاط والصديد يكثر توليد الورم
والصديد يحتاج الى مجفف والوسخ الى جال والقروح قد تكون ظاهرة وقد يكون ذات غور والقرحة التي لها غور لا تخلو اما ان يكون قد صلب
اللحم المحيط بها فسمي ناصورا وهو كانبوبة نافذة في اللحم وفي العضو ولم يصلب سمي مخبأ وكهفا وربما قال بعضهم مخبأ لما انفذ تحت الجلد وبتر منه
الجلد وكهفا لما انعطف تحت اللحم واتسع فيه فقال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصور ولا مناقشة في التسمية واذا
كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى قرحة خرفية والناصور الردي هو الذي لا يحس وبمقدار بعده عن الحس يكون رداءته ومنه مستو ومنه
معوج وما افضى الى عصب اوجع شديدا وخصوصا اذا مس اسفله بالميل وربما عسر فعل ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبة رقيقة لطيفة
كما يكون عن المفضي الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل منه قريبا من ذلك لكن الوجع في العظمي والرباطي ربما لم يعظم ورطوبة ما يفضي
الى العظم ارق واميل الى الصفرة والمفضي الى الوريد والشريان فكثيرا ما يخرج عنه مثل الدردي وفي الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى
الوريد دم كثير نقي والى الشريان دم اشقر مع نزف ونزو والمفضي الى اللحم يسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة نجة وكثيرا ما يكون للناصور
الواحد افواه كثيرة يشكل امرها فلا يعرف هل الناصور واحد او كثيرة فيصب في بعض الافواه رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحدا
خرج من الافواه الاخرى لون واحد والناصور يختلف يكون ابيض وكمدا واحمر وغير ذلك والقروح تنقسم صنوفا من الاقسام فيقال
ان من القروح ما هو مولم ومنه ما هو عادم للالم ومنه متورم ومنه عادم للورم ومنه نقي ومنه غير نقي وغير النقي اما لثق اي فيه خلط كثير
ورطوبة غزيرة وان لم يكن رديا ومنها وسخ ومنها مصد (اي ذو صديد) ومن القروح متعفن واضر الاشياء به الجنوب ورطوبة الهواء مع حرارة ومنه متآكل
ومنه سلع ومنه رهل اما بارد واما حار والرهلة من القروح موجبة لاسقاط الشعر عما يليها وقد يكون من القروح رشاحة ترشح منها
صديدا اصفر حارا وربما سال منها ماء حار يحرق لما حوله وهو ردي مهلك ومنها عسر الاندمال والمتعفن غير المتآكل وان كانا جميعا ساعيين
وربما كان آكال ياكل ما حوله ويتصل به لحدة من غير عفونة ولا حمى البتة لكن الساعي العفن يكثر معه الحمى او لا يفارقه وجالينوس يسمي
امثاله النار الفارسي والنملة الساعية قروحا متآكلة وبعد القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن مرض عفن ولكل واحد منها حال والقروح
الصلبة الآخذة نحو الاخضرار والاسوداد ردية والقروح الباردة رهلة بيض تستريح الى الادوية المسخنة والحارة الى حمرة وتستريح الى المبرد
والقروح الردية اذا صحبها لون من البدن ردي كابيض رصاصي او اصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجيء الى القرحة فيعسر
الاندمال والقروح التي ارضها حار ومعها حكة فضلها حريف والتي اصولها عصبية بيض قليل الحكة فمزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب
الامراض ردية لان الطبيعة تدفع اليها باقي فساد الفضلات والقروح النابتة للشعر عما يليها ردية وقيل في علامات الموت السريع اذا كان

بالانسان

بالانسان اورام وقروح لينه فذهب عقله مات والقروح الخبيثة قد تكون سببها جراحة تصادف فضولا خبيثة من البدن او تدبيرا
مفسدا وقد يكون نابتة لبثور ردية يتكون عنها بسرعة الى التقرح بعد التبثر ويدل على خبث القرحة تعفنها وسعيها وافسادها ما
حولها وعسر برئها في نفسها مع صواب العلاج لها وافضل الدلايل الدالة على سلامة القروح والجراحات في عواقبها المدة كان بدؤا تقيح
او من فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على المجرى الطبيعي ولن تتولد المدة الا عن نضج طبيعي ولا يصحبها مكروه من اعراض القروح
الردية وخصوصا المدة المحمودة البيضاء الملسا المستوية التي نالت تمام النضج ولا يصحبها نتن اذ لا عفونة فيها وربما لم تخل عن نتن
قليل فان المدة تحدث بتعاون من حرارة غريزية واخرى غريبة وقد قلنا في المدة في موضع آخر واما القرحة التي تحدث التشنج والقرحة
المتعفنة والسرطانية والخيرونية والمتآكلة وما يجري مجراها فلا يتولد منها مدة بل اذا ظهر في القروح مدة وورم فان علامة خير ليس
يخاف معه التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضاء الخلفية والقدامية الا ان يكون الامر عظيما
مجاوزا للحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم تتحلل بقيح او نحوه ثم كان مجاوزا للاعضاء العصبية كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب
والنخاع والقروح التي تقع في مقدم الفخذ والركبة فانها ايضا على العضل العصبي التي فيها آل الامر الى التشنج واختلاط العقل وان وقع
في الاعضاء العرقية واكثرها في مقدم تنور البدن خيف اما اسهال دم ان وقع في النصف الاسفل من التنور وكذلك يخاف منه اختلاط
العقل وخيف ان ذات الجنب والتقيح من بعده او نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى التقيح في الصدر من
الكتاب الثالث وقد يخاف ايضا فيه اختلاط العقل ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حواليها الشعر المنتثر واقبل الابدان قبولا
لعلاج القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها واما كثرة الرطوبة او اليبس فهو بطيء القبول للصلاح في القروح
علاج الرطب كالصبيان اقبل من اليابس كالمشايخ وخصوصا اذا كان المزاج الاصلي يابسا عديم الدم النقي والعرضي رطبا مترهلا كما في
المشايخ ايضا ولذلك صار المستسقون تعسر علاج قروحهم والحبالى ايضا لاحتباس فضولهن وامساك حيضهن واما المشايخ فلا تبرأ
قروحهم لذلك وبسبب قلة دمهم الجيد وربما برأت القروح ثم انتقض لانه انما ينبت اللحم قبل التنقية فلما احتبس فيه فضل غير نقي
وجب من ذلك ان ينتقض الاتصال الحادث ثانيا وقد يوهم النواصير برءا ويعرض لها حالة الجفاف وامساك يقنع النفس بانها برئت لان حالها
تلك يشبه البرء كما ذكره ثم ينتقض لادنى حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسوء اضطجاع وغير ذلك والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها
ينبت فيها اللحم زايد وبعضها لا ينبت فيه ذلك واخرى ما ينبت فيه ذلك اللحم الا بعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وتاكلت وتعفنت
فذهب من لحمها شيء كثير فلا يتوقع اندمالها الا على غور يكون عليه وخصوصا اذا كانت قديمة بقيت مدة سنة ونحوها وكانت متخرقة
واخذتها الحرف على الناصور والقديمة لا بد من ان يخرج عظما من العظام التي يجاورها والقروح السوداوية لا برؤ لها اللهم الا ان يوخذ عنها جميع
فسادها الا اللحم والعصب الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت فسدت القروح هي ضعف العضو فيقبل كل مادة ورداءة مزاج العضو ورداءة ما
ياتيه من الدم اما في كيفيته واما في كميته فاما في كيفيته فاكثره لرداءة مزاج الكبد ويكون اللون فيه الى بياض رصاصي او صفرة او الطحال
فيكون اللون فيه الى سواد وتمنيش فيكون معه رداءة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا مع انه لا يستفاد منه ما يستحيل لحما فقد يتضرر
به ما يستحيل اليه من العضو واما في كميته بان يزيد او ينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة ويكون القرحة صافية نقيه تبادر الى حشكريشة
لا تبلغ ان كان البدن نقيا قليل البدن او للتحرق الذي يعرض لحابطه وحافاته او لاتساع العروق التي ياتيه او لفساد ما يليها من العظم او
لفسادها الآخذ الكمودة والخضرة والسواد او لعضو ردي المزاج يجاوره والقروح الصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها قاتلة للصبيان
لان الصبيان لا يحتملون شدة ايجاعها ولا عسر علاجها وصعوبته

قانون علاج القروح

اعلم ان كل القروح محتاجة الى
التجفيف ما خلا الكاين من رض العضل وفسخها فان هذه يحتاج اولا ان ترخى وترطب ومما يحتاج القروح في غالب الاحوال الى التجفيف
فقد يحتاج الى احوال اخرى من التنقية والجلاء وغير ذلك لاحوال تلحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم واغور احتاجت الى

تجفيف اشد والجمع لشفتيها اشد استقصاء وربما احتاجت الى خياطة واعتبر من احوال الحاجة الى الاستقصاء في ذلك ونحوه
ما قلناه في باب الجراحات واعلم ان القروح ربما احتاجت في علاجها الى استعمال ادويتها سيالة نافذة من زرّاقة عابية وحينئذ
لا بد من ان تكون مراهم او نحوها فيصح ان يكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصورية يجب ان يكون بيبوسة
قوتها تغلب رطوبة جرمها شديدا وقد يحتاج الى ان تخلط ادويتها بما يسيل ايضا بسبب آخر وهو لتصير لزقة لزجة فاعلم ذلك ايضا
فيها واعلم ان القروح يحتاج الى الرباطات والشد لوجوه ثلاثة احدها لاسالة الوضر فيجب ان يكون قوة شدها عند آخر
القرحة وارخى شدها عند الفوهة ليحسن عصرها والثانية لحفظ الدواء الملح والمنبت للحم على القرحة وليس يحتاج الى شد شديد والثالث
لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون الشد فيه رخوا عند الشفتين بل ضاما ضما صالحا ولا يجب ان يبلغ بالربط من الايلام مبلغا يورم
وسبيل ان يكون معنا يمنع الورم فلا يمكنك مع الورم ان تعالج القرحة وان لم يمكنك ان تمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي
ورم كان مع مراعاة لنفس القرحة الى ان يفرغ من علاج الورم فيخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا فسدت ما حوالي القرحة فاخضر واسود فعالج
ذلك بالشرط واخراج الدم ولو بالمحاجم ثم يلزمه اسفنجة يابسة ثم ادوية مجففة واذا نفرغت للقرحة او وجدت القرحة ساذجة فيجب
ان تتامل اول شيء هل ينصب الى القرحة من البدن شيء او ليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليه شيء فقصدتها بالمداواة نفسها
وان كان ينصب اليها شيء فاشتغل بمنع ما ينصب اليها من فصد واسهال او قيء فان القيء قد ينفع ايضا من ذلك وقد شهد به بقراط
واذا كان في القروح شظايا عظام او اعشية او غير ذلك فلا تستعجل في جذبها ولكن اعمل ما قلناه في باب العظام واول ما يجب ان تدبره
من امر القرحة هو التقيح بادوية ثم التنقية بادويتها ثم انبات اللحم والادمال وان وجدت القرحة نقية مستوية لا غور لها فادمل فقط
بما لا لذع له واما الوضرة فلا بد فيها من حال لاذع وفي اولها تعالج بما يحتاج الى اللذع لان الحس لا يحس به ثم تدرج الى ما هو اخف لذعا
الى ان يحس وقت انبات اللحم واتق في جميع ذلك ان لا توجع ما امكنك وخصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان تميط
الاسباب المانعة عن الادمال وهي الاسباب التي عددناها وذكرنا انها التي تميل بالقرحة الى الرداءة فانك ان لم تعالجها اولا لم
يتفرغ لعلاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو وكفى في اصلاح القرحة وكثيرا ما يكون القرحة رهله ينبت عليها
لحم ردي ويكون هو في نفسه الى الحمرة وسخونة فتعالج باطلية مبردة للحم المطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمني والخل و
الاطلية الصندلية والكافورية مبرده بالثلج فلا يزال يندمل الجرح ويضيق والقروح الوجعة الشديدة الوجع يجب ان تشتغل
فيها اولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات التي تعرفها لا محالة وان كانت مضادة للقرحة لانا اذا لم نسكن الوجع لم يتهيأ لنا ان
نعالج فاذا سكنا تداركنا والقروح الوضرة يحتاج ان ينقى وهي التي يتلون رطوباتها وما يسيل منها ويكثر وربما نقيت بغسل وربما نقيت
بالذرورات والمراهم واذا لم تنق لم يمكن ان يلاقيها الدواء خالصة الى جرمها وخصوصا الذرايرات فيجب ان ينقى ثم ينبت اللحم والمنقي فيه
جلاء اكثر فان المنبت للحم جلاؤه كما علمت قليل وربما نبت لحم ردي فاحتيج الى ان يوكل بدواء حاد ويطلى من خارج بالمبردات ثم يقلع
بما يقلع به الخشكريشة ثم يعالج وهذا ايضا طريق علاجنا للنواصير فانا نحتاج ان يقلع جرمها ثم يعالج والدواء الواحد يكون بحسب بعض
الابدان منبتا للحم ويكون بحسب بعضها اكالا شديدا لجلاؤه اذا كان البدن لينا جدا وبحسب بعضها غير جال ولا منبت ولذلك يحتاج الدواء
في بدن الى ان يقوى اما بتكثير وزنه او بتقليل دهنه او اضافة دواء آخر اليه فيه تجفيف وجلاء وفي بدن آخر يكون بالقياس اليه اكالا
الى ان ينقص من وزنه او يزاد في دهنه او يضاف اليه بعض القوابض واولى القروح بان يقوى دواؤه ما عسر اندماله ومن الواجب ان
يترك الدواء على القرحة ثلاثة ايام ثم يحل فانها اذا عولجت لم تقبل فعلها ويجب ان يبعد الدهن عن القروح وان كان ولا بد فدهن الخروع
ودهن الآس ودهن المصطكى واذا لم يكن الا القرحة فيجب ان يرفق بالحاس من الاعضاء الحاملة لها ويحذر من ايجاعه بالدواء القوي
واما البليد الحس فلا يتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطير والكثير النفع والقابل للآفات سريعا من باب الحاس

وحكه

وحكه واضداده من باب غير الحاس او ضعيفة ولمثل هذا السبب لا يحتمل القروح الباطنة مثل الزنجار ونحوه وخصوصا التي تشرب
ويحتاج الى مغريات اكثر مثل الكثيرا والصمغ والتي يحقن بها يحتاج الى ما هو بين الامرين ومن الصواب في علاج القروح ان يسكن
اعضاؤها ولا تحرك ولان يتحرك في اول الامر حركة رقيقة اقل مضرة من ان يتحرك بعد الاول حركات عنيفة وخصوصا في بدن ذي
الاخلاط ويجب ان يتوقى في القروح ان يقع من تجاورها التحام بين عضوين متجاورين مثل اللصق الذي يقع بين الجفن والعين وبين
الجفنين وبين الاصبعين والكهوف والمخابي سريعة الاستحالة الى النواصير والقروح المجاورة للشرايين والاوردة الكبار
يؤدي الى ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالاربيتين والابط وخلف الاذن كما يؤدي الجرب ونحوه مما ذكرناه ولذلك العلة مما ذكرناه و
لتلك العلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن مملوا فضولا رديا وحينئذ يشتد الوجع ويتادى الى القرحة فيجب ان يعالج ذلك بتنقية
البدن وبما قيل في بابه وما لم ينق الورم لا ترجو علاجه ويحتاج في مثل هذا الى ان تحوط القرحة من الاذى بالباسليقون ونحوه ان كان
البدن نقيا ونجعل بينها وبين العضو حاجزا ما نعا عن تادي الاذى الى القرحة في كل حال ويجب ان تسمع وصية جامعة وهو انه من الواجب
اما ان يكون ما يعالج به القرحة موافقا او غير موافق والموافق ان لم ينفع في الحال فلا يصحبه مضرة والغير الموافق اما ان يكون مخالفته
لانه اضعف ويدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تخفيف او تنقية او غير ذلك من فساد آخر فيجب ان يزاد في قوته واما
ان يكون مخالفته لوجوه اخرى مثل انه يسخن فوق ما يحتاج اليه فيحدث حمرة والتهابا فيحتاج ان ينقص من قوته ويطفا من التهابه
في الوقت بمرهم مبرد او يميل به الى سواد وكمودة فيعلم انه يبرده او ليس يسخنه القدر المحتاج اليه فيحتاج ان تزيد في قوة سخونته
او يرهله فيحتاج الى ان يزيد في قوة القوابض والمجففات كالجلنار والعفص ونحوه او يجفف فيحتاج ان يتدارك تجفيفه بما نذكر
لك او ياكله ويغوره كما يتبين فيحتاج ان يكسر قوة جلائه وكثيرا ما يوافق الدواء لان مزاج العليل مفرط في باب ما يحتاج ان يكون
الدواء قويا في ضد ذلك الباب حتى يعيده الى مزاجه او ضعيفا في باب موافقته **في علاج القروح الصديدية** يجب ان
يستعمل فيها الادوية المجففة لينقى الصديد ثم يشتغل بانبات اللحم وان كانت رهله فاستعملت عليها ادوية الانبات غورتها و
عفنتها لضعف اجسام تلك القروح بل يجب ان يجفف اولا ثم يستعمل فاذا استعملت الدواء فلم تجد لرطوبته سقص او راتها ازداد
فاعلم ان الدواء يجب ذلك البدن ليس يجفف فزد في تقويته وتجفيفه واعنه بالجلاء اليسير كالعسل مثلا وبادوية قابضة مثل
الجلنار والشب وقلل من قوة الدهن واجعله دهنا فيه تجفيف وان رايت القرحة قد افرطت ايضا في الجفاف فانقص من القوى
كلها اعني التجفيف والجلاء والقبض واحفظ هذه الوصية في الادوية المنبتة للحم في القروح ولا تغلطنك شيء واحد وهو ان يكون
الدواء اجلا مما ينبغي فياكل العضو ويحيل الحمية الى رطوبة سايلة يحسبها صديدا وتزيد في قوة الجلاء ومثل هذا الدواء يجعل القرحة
اعود واسخن واشبه بالمتورم ويمزق الشفة ويحس العليل بلذع ظاهر واعلم ان الادوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد
كالبنج والافيون واصل اللفاح ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الزرنيخ والزفت فيكون لك ان تعدل احدهما بالاخر وبحسب مقابلة
مزاج مزاج من الامزجة الجزئية والادوية المنقية للصديد هي الادوية المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان وقشار الكندر
والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه وشقائق النعمان وورق شجر البعوض واذا ضمد بورق الجوز الطري وجوزه وضمد به كما هو او مطبوخا
بشراب نفع جدا ونشف الرطوبات بغير اذى **مرهم جيد** يوخذ المرداسنج فيسقى نار الخل وتارة الزيت حتى يبيض ثم يوخذ من
الكحل والروسختج والعروق والعفص والجلنار ودم الاخوين والشب واقليميا الفضة اجزاء سواء يسحق جيدا ويكون من كل واحد منها سدس
ما اعددت من المرداسنج فيخلط الجميع ويستعمل ويستعمل معها ايضا ادوية ذكرناها في انقراباذين وكثيرا ما يحتاج الى غسل الصديد بالسيالات
كما نذكرها في القروح الغائرة ومنها ماء البحر واما ماء الشب فيغسل ويردع ويجفف وجميع هذه الادوية المذكورة الآن يضر ان كان
مع القرحة ورم والماء المطبوخ فيه السعد فهو جيد التجفيف وطبيخ الهليلج والبليلج والآملج وطبيخ الآزاد درخت وورق السدر في ذلك

ايضا جيد **علاج القروح الوسخة** يجب ان يستعمل فيه الادوية الجالية ويبتدئ من الاول بما هو اقوى والذع على ما قلنا في القانون ثم يدرج
الى مثل الشيطرج والزراوند مع عسل وقليل خل وايضا علك البطم بثلثه دهن ورد او سمن وايضا اصل السوسن مع عسل وايضا دقيق
الكرسنة وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندي والمراهم الخضر كلها الزنجارية البسيطة او المخلوطة بالاشق ونحوه والمراهم القيسورية
والمراهم المتخذة بدقيق الكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر والمعروف بفراحوس ومن الادوية الجفاف يوخذ دردي الزيت
وعسل وشب اجزاء سواء ويوخذ اسفيداج وجده سواء واذا اشتد الوسخ نفع الفراسيون مع العسل ومن الاضمدة الجيدة الزيتون
المملح وقد يقع الحاجة ههنا ايضا الى استعمال ما يغسل به من السيالات على ما نقول في باب الغايرة وكلها تضر ان كل ورم **علاج القروح
الغايرة والكهوف والمخابي** هذه يحتاج في علاجها ان يملاها لحما ولا يكون مع ذلك الا مع غزارة الغذاء والدم ويحتاج في ذلك الى ادوية
شديدة التجفيف والتنقية جميعا ويجب ان يكون وضعها وضعا لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا الوضع اتفاقا فامكن
فيه اصل القرح من العضو الى فوق وفوهتها الى اسفل فذاك وان كان بخلاف ذلك وكان يمكن الانسان ان يغير وضع القعر بما يتكلفه
من النصبة الغير الطبيعية فعل وان لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة الى اصلها شقا مستقصى لا يبقى كهفا او من احداث مسيل و منفذ
في اصلها غير فوهتها احداثا بعمل اليد ويتامل في حال ذلك العضو وهل يحدث به خطر من ذاك فاذا فعل ذلك شددت القرحة بالرباط
مبتديا من الفوهة منتهيا الى الاصل الذي كشفت عنه وفي الاول بخلاف ذلك وتجعل اشد الشد في الجهة العالية في الوجهين جميعا
ولا يجب ان تبلغ بالربط الايلام ثم الابرام واذا لم يمكن الشق استعملت بالغسل وادخال الفتايل المنبتة المنقية التي لا تبطل تنقيتها
انباتها القوة الامرين فيها وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا بالغا في المدارات والقنطوريون اذا حشي منه عجيب جدا ثم سوفوطون
ثم الايرسا ثم دقيق الكرسنة والمخابي اذا لم يتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصاقا جيدا ولكن يمكن ان يجفف الجلد ليلزم لزوما يشبه
الصحيح والقروح الغايرة والمخابي والكهوف لا ينقيها الادوية تنقية بالغة ولا ينبت فيها اللحم الا ان يجعل سيالات غسالة تزرق
فيها بزراقات او يدس بفتايل وخصوصا اذا لم يكن شكلها شكلا يكفي في تنقيتها النصبة والعصر من الرباط على ما بينا والغسل من الغسالات
وخصوصا ممزوجا بالشراب وماء الرماد غسال قوي لا يحتمله قليل الوضر من القروح وماء البحر قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف والماء الشبي
غسال ومع ذلك مانع لما يتحلب الى العضو فاذا كان ورم لم يصلح شيء من ذلك ولا الشراب وهذه القروح يجب ان يوضع عليها فوق الادوية
في رباطاتها خرق مطلوخة بما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه ويحتاج اليه من معا ومن المراهم التي يستعمل داخلا ليكون على فم القرحة خرقة
اخرى مطلية بما يجب من الدواء والدليل على انها التصقت قلة ما يسيل وطمانينة الاسافل وربما انعصرعنها بالربط وقوة الدواء رطوبات
كثيرة دفعة ثم جفت والتصقت **علاج دود القروح** من الاشياء النافعة له عصارة الفوتنج النهري وادوية ذكرناها في باب دود
الاذن في الكتاب الثالث **انبات اللحم في القروح** يجب ان لا ينبت اللحم حتى ينقى او يحدث اليه الغذاء ان قل فلم يصل اليه
فاذا بقيت فبعد كل لذع وجلاء بقوة كيف كانت القروح واين كانت ويجب ان يراعي في استعمال الادوية المنبتة للحم الوصايا المذكورة
من تعهد ما يطهر من فضل رطوبة او فضل جفاف فتعمل ما قلناه في باب القروح الصديدية ليس من حيث تبقى القروح رطبا او تصير جافا
شديد الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبة او قليلا جافا ومما يقلل تجفيفه تسييله والزيادة في دهنه وشمعه
ان كان مرهما ومما يزيد في تجفيفه ان يغلظ ويخثر ويقلل دهانته ويكثر الادوية فيه او يزاد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم
اوفق وابطا وبالذرورات اعسر واسرع وربما صلب اللحم فيكون من الصواب ان ينثر الذرور ويحله خرقة بالمراهم والشراب خصوصا القابض
دواء جيد لجميع القروح بما يغسل ويجفف وينقي ويقوي وقد ذكرنا الادوية المنبتة في باب الجراحات وبالحري ان نذكر من خيارها
ههنا شيئا وهو اولى بهذا الموضع وهو الكحل المحرق والعنزروت وعظم السمك والجلزون المحرق وتوبال الشابورقان والايار المحرق و
الوج والبرهاسب واللوف والسعد خصوصا للوضر والجعدة قوية جدا والقنطوريون غاية جدا والزجاج المحرق عجيب في تجفيفها وادمالها

علاج

علاج قروح المتاكلة غير المتعفنة القانون الكلي في علاج المتاكلة والخبيثة ان تنقى البدن او العضو
ان كان البدن نقيا بحجامته او بارسال العلق عليه وتبدل مزاجه بالاطلية واصلاح الغذاء من غير تاخير ولا مدافعة فان المدافعة
في ذلك مما يزيد في رداءتها وربما احوج سعي التاكل الى قطع العضو وينفع المتاكلة التي لا عفونة معها السطل بالماء البارد وماء
الآس وماء الورد وماء عصى الراعي والشراب القابض ان لم يكن حرارة والخل الممزوج بماء ورد او ماء سادج كثير ان كانت حرارة ونحو
ذلك من المياه المبردة المجففة وان كانت هناك عفونة فبماء البحر وغير ذلك مما سنقوله في باب المتعفنة ثم ان اجود علاجها
استعمال القوابض المجففة المبردة مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكى وبزر الورد والشوكة المصرية وحب الآس و
نطولات فيها هذه الادوية ويقوي هذه بطعم من شب ونحوه وكذلك التضميد بورق الحماض واغصانه مغلي بشراب او التضميد
بطين رومي معجون بخل او سكنجبين او قرع يابس محرق ولسان الحمل مع سويق او ورق الزيتون الطري **علاج القروح المتعفنة
والردية** هذه القروح الردية اصل علاجها تنقية البدن او العضو نفسه ان كان البدن نقيا بما سقيه وحده من الحجامة
والعلق والاطلية المصلحة للمزاج على ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذاء ولا يجب ان تتوانى في علاجها فان عفنتها يزيدها شرا ويجب
ان يمنع عليها الاورام الحارة ومما يسكنها البنج بالسويق وامثال هذه القروح ايضا اذا افرطت في الفساد ربما احوجت
الى الاستيصال بالكي بالنار او بالدواء الحاد او بالقطع لئلا يبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجودة دمه ولونه والعظم الابيض
الصحيح النقي والدواء الحاد يا حد جميع الحرف ويخرجه ويتدارك الامه بالسمن يوضع عليه وضعا بعد وضع فهذه وان لم يكن
نواصير ولا متحرفة فهي ردية خبيثة وربما احوجت الى قطع العضو ليسلم من عفونته والتنطيلات التي يصلح لها هي مثل ماء البحر
والمياه المذكورة في باب النواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان يترك اياما ولا تحل والادوية
التي يجب ان يستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرسنة مع شيء من شب او لحم السمك المالح المقدد مع شيء من لب الخبز والزرا وند
واصل الكرنب واصل السلق واصل قثاء الحمار وبزر الكتان مسحوقا بقلقديس او حاشا بزبيب او تين او ورق شجر التين او
نطرون وكمون ودقيق مع عسل او ضمدة بصل الفار مطبوخا بعسل او الكرنب بعسل و قرع يابس محرق وورق الزيتون الطري
دواء مركب يوخذ زراوند وعصارة ورق الخروع جزء جزء زنجار نصف جزء يتخذ منه لطوخ بالماء في قوام العسل وربما
احتيج الى تقويته بعصارة قثاء الحمار والسوري ويجعل عليه خرق يابسة وايضا زراوند عفص وذبت سواء يتخذ منه لطوخ
للقرحة وحولها او نورة وقلقطار جزء جزء زرنيخ نصف جزء وايضا السوري اثنا عشر القلقطار عشرة زاج اربعة يتخذ منه لطوخ
بان يطبخ في خل ثقيف نصف قوطولي حتى يذهب الخل ثم يوخذ منه مرود ويلطخ به القروح وايضا يوخذ من القلقطار والزاج من كل
واحد عشرون قشور الحديد ستة عشر عفص غير مثقوب ثمانية او يوخذ ملح جزء شب محرق وقشور النحاس جزء قيسور محرق نصف
جزء **مرهم جيد** عنزروت ودوسيج وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشيء من العلك لتصيره للدهنة وعلوكه ويستعمل بعد
تنظيف القرحة **دواء غاية مجرب** زاج احمر اربعة وعشرون نورة حية ستة عشر شب ستة عشر قشور الرمان
سبعة عشر كندر عفص من كل واحد اثنان وثلثون شمع مائة وعشرون زيت عتيق قوطولي **آخر جيد** رصاص
محرق بكبريت نحاس محرق اسفيداج الرصاص كندر مرداسنج مرقليميا اشق جاوشير مصطكى درهمين درهمين شحم كلى البقر
رسلغ علك الانباط دهن الآس شمع ثلثه ثلثه يذوب ما يذوب في الخل مقدار ما يعجن به وما يسحق يسحق ويعجن **دواء منجح
قد جربه جالينوس وغيره** يوخذ توبال النحاس اوقية زنجار محكوك اوقية شمع نصف رطل صمغ الارز صنوبر اوقية ونصف
يتخذ منه مرهم على رسمه في ذوب ما يذوب وسحق ما يسحق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة ويستحبوا ان يخلط به ديفروغس
وتكلم عليه جالينوس كلاما طويلا واذا كانت هذه القروح على مثل الذكر استعملت فيها دواء القرطاس المحرق ودواء اندرون

وقرع يابس محرق او صوف وسخ محرق او ضماد ورق السرو او ورق الدلب محرق **علاج العسرة الاندمال والحيزونية** اعلم ان القروح التي هي عسرة الاندمال مطلقا غير المتآكلة وغير المتعفنة كما يكون العام غير الخاص فانهما
ساعيان وهذا قد لا يكون معه سعي ويقف على حالة مدة وهذه غير النواصير ايضا لانها لا يجب ان يكون متحرفة وبالجملة المتآكلة
والمتعفنة والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس واما الحيزونية فهي الغاية في الفساد في البعد عن الاندمال والقانون
في علاج هذه القروح انه ان كان السبب رداءة مزاج فاصلح او رداءة دم فاجعل الغذاء ما يولد دما جيدا مضادا لذلك او قلته
فكثره وتوسع في الغذاء الجيد وان كان السبب ترهلا او توسخا فعالج علاج الترهل والوسخ وان كان السبب جفافا مفرطا
لم يصر ناصورا بعد فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد في ذلك ان تغرقه بماء حار الى ان يعرق العضو ويحمر وينتفخ ثم تمسك لا تجاوز
ذلك القدر فانك تجذب به مادة كثيرة وآفة عظيمة الى العضو واجعل الدواء من بعد ذلك اقل تجفيفا وربما نفع وضع خرق
مبلولة بالماء الفاتر وربما احتيج الى حك القرحة وادمائها وذلك لعضوها واستعمال المراهم الجاذبة الرقيقة وان كان السبب
رداءة حال عرض لما يحيط بها من اللحم عولج بما عرفته من الشرط واخراج الدم والتدارك بالمجففات وان كان السبب دالية تسعى فاقطعها
وسيل دمها او سيلها فكثيرا ما اراح ذلك ولكن ان كان امتلاء فابدأ بالفصد واستفراغ خلط سوداوي ان كان ثم تعرض للدالية
وسيل منها من الدم ما امكن لئلا يعرض من تعرضك للدالية ما هو شر من القرحة الاولى ثم عالج الجراحة التي عرضت من الدالية ثم
القرحة العسرة وان كان السبب ضعف العضو فذلك بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل سوء مفرط بعيد من الاعتدال الذي يحسبه
من حر او برد وما يتبع الامزجة من تحلل مفرطا او تكاثف شديد والاول في الاكثر يتبع الحرارة والرطوبة والثاني البرودة واليبوسة
او اليبوسة فيجب ان يعالج الموجب له بالضد وما يوجب الضد وكثيرا ما يكون السبب عن الحرارة الجذابة للمادة والمرسلة اياها
ويحتاج في علاجه الى المبردة القابضة وان كان السبب ناصورا فعالج علاج النواصير وان كان السبب فساد العظم الذي يليها
شرحنا وكشفنا عن العظم فان كان يمكن ازالة ما عليه بالحك فعلنا الحك واستقصينا والا قطعنا وفعلنا ما نشرحه في باب
فساد العظم قال جالينوس كان غلام به ناصور في صدره قد بلغ الى العظم الذي في وسطه فكشفنا عن عظم القص جميع
ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا الى قطعه وكان الموضع الفاسد منه هو الموضع الذي عليه مستقر غلاف القلب فلما
راينا ذلك توقفنا توقفا شديدا في انتزاع العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستبقاء الغشاء المغشي له من داخل وحفظه على سلامته
وكان ما اتصل من هذا الغشاء بالقص قد عفن ايضا قال وكنا ننظر الى القلب نظرا بينا مثل ما نراه اذا كشفنا عنه بالتعمد
في التشريح قال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه من القص حتى امتلأ واتصل بعضه ببعض و
صار يقوم من ستر القلب وتغطيته بمثل ما كان يقوم به قبل ذلك راس الغلاف للقلب قال وهذا ليس باعظم من الجراحات
التي تثقب فيها الصدر هذا ونقول انه اذا عتقت القروح وقدمت فمن الصواب ان يسيل منها بالمحاجم دم على قدر ما يليق
بها واما الادوية المعدة لعسر الاندمال في غالب الاحوال فمثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال الشابورقان
وتوبال سام الحديد والزاق الذهب يتخذ منها قيروطيات والقلقطار والزاج وما يشبهها مع اشياء مانعة للتحلب الى
العضو ان كان هناك تحلب مثل الشب والعفص ومما يعالج به العسرة الاندمال يوخذ من الاقليميا ومن عقيد الذهب ومن
الشب ثمانية ثمانية زنجارا وقشور النحاس واحد صمغ السرو اربعة شمع ودهن كما تعلم وايضا يوخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر
تسعة ومن القليميا ثلاثة ومن القلقطار ستة ومن دهن الآس الكفاية وايضا يربى القلقطار والاقليميا بماء البحر او ماء
الحصرم او ماء مطبوخ فيه القلي والنورة طبخا يسيرا ابحب مزاج تربيه جيدة في الشمس في الصيف ثم يصفى عنه
من غير ان يتحلب عليه ماء البحر او ماء القلي وايضا نحاس محرق وراتينج وطين اندراني من كل واحد اوقيان شمع دهن الآس مقدار

الكفاية وينفع منها الادوية الناصورية اذا جففت ودقت ومنها دقيق الكرسنة والايرسا والزراوند المحرق والنحاس المحرق
وتراب الكندر على الخلاف ما يستحقه كل بدن من التركيب دواء جيد يوخذ برادة النحاس وبرادة الحديد يعجن بماء الشب و
يطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا او يتخذ منه ومن المرداسنج مرهم **صفة مرهم ذهبي جيد**
يوخذ من المرداسنج الذهبي منا ومن الشمع واصل المازريون ستة وثلاثين مثقالا الزنجار ثمانية عشر مثقالا لا برادة الذهب
المسحوقة بالحكمة برائحة المرداسنج اربعين مثقالا لا دهن عتيق ثلاثة ارطال يحل عليه اولا المرداسنج والذهب ثم الزنجار
ثم سائر الادوية وايضا يوخذ خزف التنانير ورماد الودع ورصاص محرق مغسول يتخذ منه مرهم بدهن الآس ولا بد من ان يكون ذلك
الدهن قوم بمرداسنج وصفة ذلك ان يوخذ من المرداسنج مثلا اوقية ومن الخل الحاد حدا ثلاثة امثاله ومن الزيت او دهن الآس
او اي دهن شئت اوقيتان يحرك بالرفق حتى ينحل المرداسنج فيهما ويحمر ولا يحترق وللحيزونية منها قشور النحاس زنجار نورة مغسولة
بلا استقصاء يتخذ منه ذرورا او شب محرق ذرورا او زوفا ارجة ونطرون اثنين يتخذ منه ذرورا ويتقدم فيلطخها
بعسل ثم يذر عليها هذا الدواء قشور النحاس جزان شب جزان قير وطين عشرة يمرس في الشمس ويستعمل والاسفيداج شب
ثمانية ثمانية قشور النحاس سلح دراني كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزان نورة جزء شمع عشرة وثلثي دهن الآس مقدار
الكفاية وايضا مرداسنج زيت رطل رطل زراوند عفص غير مثقوب اوقية اوقية اشق اوقية دقاق الكندر اوقيتان
يتخذ منها لطوخ على النار ويحرك باصل القصب **علاج النواصير والجلود التي لا تلتصق** اما النواصير واحكامها
واصنافها فقد قيل فيها من قبل واما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة عنه بالنصبة او بالربط فقد بين
ايضا في مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف ايضا فان النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة قد غاص تجويفها
في اللحم غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج فان الذي لا بد منه في ذلك هو اخذ ذلك التجويف كله بالقطع المستاصل من الجوانب بمجرد او غيره
او بالكي بالنار او بالدواء وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان في جوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض اميل الى ان يبقى
ذلك به ويداريه منه الى ان يقاسي علاجه وربما امكن ان يجفف ويوكل لحمها الردي الخبيث في باطنها ويجفف الباقي من لحمها الميت
ويدمل ويبقى ساكنا مدة طويلة من غير ان يكون قد اندمل الاندمال التام ومن اراد ذلك فيجب ان ينقي الناصور عن اللحم الردي
الخبيث الذي فيه ثم يحشيه ادوية مجففة ويترك فانه يبقى بحال جفافه ما لم يقع خطاء في امتلاء او رطوبة مزاج او وصول ماء
او اضطجاع عليه مولم او صدمة او ضربة او سعال او رعدة واما علاج قلعها واستيصالها فاعلم انها اذا كانت خبيثة
عفنة قديمة فلا دواء لها الا القطع للجرف او الكي له بالنار على ما نبينه مع بط للمعوج الملتوي من منافذه ليعرف مذهب
الكي ومنفذه مع تحرز وتحذر حتى يكوى فيقلع او الكي بالادوية الحادة مثل النوشادر والزرنيخ والكبريت والزنجار والزيبق
يقتل الزيبق من جملتها في الجميع ويخلط بمثله برادة الحديد ونصفه قلي ونصفه نورة ويصعد في الاثال او يخنق في قنينة
على ما يعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالملح فاذا جعل منه في الناصور التهب وانشوى وانفصل عن اللحم فيوخذ
بالكلبتين ويخرج ويدام اطعام العضو السمن ساعة بعد ساعة ليهدأ الوجع ثم يعالج بعلاج القروح واما الطري السهل من
النواصير فيجب ان يغسل بالادوية القوية اولا كالقطران وماء الارمدة وماء البحر الاجاج وماء الصابون مخلوطا به زرنيخ و
نوشادر والماء المصعد من روسختج ونوشادر يابسين مزعزعين مسديين من غير سيلان وماء طبخ فيه القلي وكلس قشور البيض
والنورة فاذا نقيت فضع عليها الدواء الخزوعي ومرهم الزرنيخ المورد في ادوية العرب عجيب النفع ودواء جالينوس القرطاسي والادوية
المولفة من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك من القنطوريون ودقيق الكرسنة والايرسا و
السوقوطون وقد جرب اصل اسقولوفندريون فانه اذا ملئ منه الناصور ابراه وكذلك الخربق فانه اذا ملئ منه الناصور وترك

ايامًا ملثة ابراه وكذلك الستوري وكذلك قثاء الحمار مع علك البطم او عصارة اصل المحروث او زنجار واشق بخل او اشق وقلقديس
وزاج وقلقطار وصمغ بخل او يوخذ بول الاطفال ولا يزال يسحق في هاون رصاص حتى يخثر او يجف ويستعمل **دواء يستعمله
اهل الاسكندرية** اصل الخنثى وزاج مشوي وقلقطار وزنجار وشب من كل واحد جزء الذراريح نصف جزء يتخذ منه ذرورا
او مرهما او يجمع بخل فيطبخ فيه الذراريح وتحذف الذراريح من النسخة وربما جعل معه عسل ايضا يوخذ صبر وزنجار ومرداسنج
وقشور البيض والمكلس منه اقوى بكثير ويخلط وايضا ادوية قوية ذكرناها في باب عسرة الاندمال فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت
الملصقة المنبتة للحم واذا كان يقرب به عظم فاسد فيجب ان يصلح ويعالج بعلاجه واذا رايت الرطوبات الصديدية قلت او عادت
مدة فقد كاد العلاج ان ينفع **في اللحم الزائد على الجراحات** يحتاج في علاج ذلك الى ادوية جالية مجففه وكل ما كانت
اقل لذعا فهو اجود ويجب ان لا يتوقع ههنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم فعل طبيعي وكل ما ابتدأه الطبع كان بمعونة
الدواء او بغير معونته مضاد لفعل الطبع فكذلك يجب ان يكون اكثر التعويل على الدواء واعلم ان الاقراص المتخذة لهذا
الشان لا ينتفع بالعتيق منها بل بالطري فان كان ولا بد منها فيجب ان يحفظ بالتقريص ويدفنها في موضع لا يفسده الهواء وقد
مدح لذلك بخر الخل وليس ذلك عندي بكل ذلك الصحيح واتخاذها اقراصا وبنادق احفظ للقوة واما ما يقال انها يحتاج الى ان
يسقى ماء حادا من زرنيخ ونورة او خل فذلك مما يهيئها لانحلال القوة ويعين الهواء المفسد لها والدواء الذي هو اغلظ واثبت
فانه انفع في هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف اقوى ولكن من قبل ان انفعاله من الهواء ومن اختلاط المزاج اقل
وثباته بحاله اكثر وهذه الادوية هي مثل قشور النحاس والصدف المحرق ونوعي القاقيا فد المحرقة بلحومها لكن القاقيا قد
تنفي قليلا وتقبض اللحم اكثر مما ينبغي واقوى ما عددناه زهرة الحجر المسمى اسيا واقوى منه السوري وعرى الذهب
وقلقطار وزاج والاحراق يقلل قوتها ولذعها معا ويزيد لطافتها وزهرة النحاس قوية وكذا الزنجار وخصوصا المتخذ من قشور
النحاس ومما ياكل اللحم الزائد اكلا جيدا القلي والزنجار وكثيرا ما يحلل اللحم الزائد لا يضمره ان يطرح عليه خرق مغموسة
في ماء البحر او ماء حل فيه الملح المر وقد يوخذ القلي والنورة غير مطفاه ويترك في سبعة امثالها ماء في الشمس سبعة ايام
يساط كل وقت حتى يغلظ ويصير كالطين ويتخذ منه اقراص ويستعمل وكذلك قرص نسطيلوس والمرهم الاخضر عجيب والاخضر
المتخذ بالملح الذاني والمرهم الذي يسمى الاشقرطاطى اللحم بلا لذع ودواء دوديا ودواء بارون والدواء المتخذ من قشور
النحاس ودقاق الكندر يصلح للحم الذي ربا جدا متنفشا كالقطن وجميع الادوية المعمولة للاربيان في الانف **تدبير
القروح المنتقضة بعد الاندمال** العلاج بعد انتقاضها ان يوخذ اللحم الردي والعظم الردي الذي بينها ثم يشتغل
بتجفيفها على ما تدري ومستخرجات العظام ربما كانت ادوية جاذبة مثل ورق الخشخاش الاسود ضمادا مع ورق اللبين
وسويق او بزر البنج وقلقديس اجزاء سواء ضمادا **آثار القروح والجراحات** يحتاج في قلع آثار القروح والجراحات الى
ادوية جالية قوية الجلاء منقية ويكون قوتها بازاء قوة ما يجلوه فيعالج القوي بالقوي والذي دونه بالذي دونه واما
الادوية المنقية القوية للقوي فمثل ان يوخذ سحالة الحديد مع اللك والاطريفل ويطلى عليه وعندي ان صدا الحديد اجود و
كذلك الزنجار او بعرز بابرة ويطلى عليه بالنورة والعسل او يطلى عليه الميويزج والعسل او عصارة الفوتنج وبياض البيض
والعاصي الزرنيخ وحجر الفلفل واما الادوية الخفيفة للخفيف فالباقلى ودقيق الحمص وبزر الفجل والطين الرخو السخيف والرته
وقشور البطيخ وشحم الحمار جيد جدا وخصوصا اذا قرن به بعض المذكورات واما آثار الضرب فان التنتح بدهن السوسن
يذهب بها سريعا ثم اقرا ما سنذكره في كتاب الزينة
في جراحات العصب وقروحها وما يجري مجراه ان العصب لشدة حسه

اسيوس

يلينها

وانقاد

واتصاله بالدماغ يعرض له من الجراحات اوجاع شديدة جدا وآلام عظيمة جدا مثل التشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يودي الى
التشنج من غير تقدم المرصعب ولا يكون فيه بد من ان يكون هناك ورم عظيم واسهل احواله الحميات واورام كثيرة يظهر
في غير موضع الجراحة وعطش وسهر وجفوف لسان خاصة اذا احدث هناك ورم وكذلك حال جراحات اوتار العضل وخصوصا
في جانب راسها واذا ورم العصب وما يشبهه او اصابه برد تشنج وان اصابته عفونة فسد العضو وربما والعفونة تسرع
اليها لانها مخلوقة من رطوبة اجمدها وعقدها البرد ومثل هذا يسرع اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فيطبخ فيه فلذلك
المياه الباردها يضر من حيث يشنج وحارها من حيث يعفن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج الى المسح منه لضرورة
اسكان الوجع او لرفق الادوية وتسييلها ويكون الادوية مقاومة لكيفيته المرطبة والمخسة وحدها قد تفعل هذا الفعل
وقد يتورم المجروح منها ايضا وربما ظهوره ابطا وكذلك نضجه وقبوله للعلاج ابطا وقد تتقرح العصب قروحا ابطا التحاما و
ابطا نضجا وكل جراحة يقع في العصب فاما نخس واما شق والشق اما ان يكون مع انكشاف العصب او من غير انكشافه وكل ذلك اما
طولا واما عرضا والجراحة الواقعة طولا في العصب اسلم من الواقعة عرضا فان الليف الصحيح يبا لم من مجاورة المقطوع ويتادى به
ويؤدي الى الدماغ فيوقع التشنج وامراضا عظيمة وقد يضطر حينئذ ايضا كثيرا الى قطع المجروح والمنخوس بكليته فيستراح منه
وتزول الاعراض الردية والجراحة في الاغشية اخف منها في الاوتار فضلا عن العصب وانت تعرف الغشاء بالمشاهدة وبما
عرفته من التشريح ولان الغشاء يرى فيهما مسالك الليف طولا والوتر الغشائي يرى فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشائي
صلب جدا وليس الغشاء في صلابته والغشاء يحتمل الخياطة والجراحة والحرق التي يصيب الرباطات النابتة من عظم الى عظم فليس
فيها مكروه ويحتمل اشد العلاج ولا يخاف من ابتار الاعصاب ما يخاف من انشداخها ومن انقطاع بعضها عرضا وان كان
العضو يزمن **قانون علاج تفرق اتصال العصب** دواء جراحات العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزاء
المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون تجفيفها شديدا جدا مع جذب لا مع قبض البتة وكلما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف
شديد للطافة جوهره فلا يخلو عن جذب واحذر القبض فيها وخصوصا في اول الامر اللهم الا ان يكون مع جلاء مثل الزرنيخ
وتوبال النحاس وما كان مثل هذا ثقيل الجوهر فلطفه بالسحق في الخل الذي لا قبض معه وقد يتوقع من الخل وتلطيفه ابراز حرارة
لطيفة منه في الشيء الكثيف وان احتيج الى قوي الحرارة احيانا فيحتاج اليه ليكون غايصا فقط ولكنه يكسر ويمال به بما
يخالطه الى الاعتدال فيسخن بقدر ويجفف بقوة وان كان العصبة مكشوفة لم يحتمل شيئا له حدة البتة وكان مضرة ذلك به
عظيمة وكذلك ان لقي الدواء او الحرق الذي يستعمل على الجراحة ما يلقاه وهو بارد بالفعل فان تضرر العصب به شديد واذا
وقعت جراحة في العصب فلا يجب ان تبادر الى الالحام لكن يجب ان تبتدا بتسكين الوجع بالتكميد بالحرق الحارة وبادهان
مسخنة وبزيت الانفاق خاصة ففيه قبض ما وسخونة ايضا ويكون سخونتها فوق الفاتر فان الفاتر من قبيل البارد وكذلك تكون
ممسك بتسكين الورم ومما يستعمل ايضاح الضمادات المتخذة بالسكنجبين وماء الرماد وسن الادقة والاسوقة مثل دقيق
الباقلى والكرسنة والحمص والترمس المر وسويق الشعير وغيره بل هذه ايضا يستعمل قبل ان يرم وربما انتفع باستعمال
الخفيف فاذا فعل بها ذلك ووقع الامان من فضول تنصب اليها بما يستعمل من الفصد والاستفراغ فالحم ولا تسكن وجعهم
بماء حار البتة بل بالدهن اللطيف الاجزاء الذي لا قبض فيه حارا الى حد غير مفرط فان الحار المفرط والبارد لا يوافقانه و
كثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية فضربه البرد فيشتد به الوجع ويعاود الاذى فيحتاج ان يتدارك في الحال بالتسكين و
بالادهان المسخنة يطلى بها فان كان ذلك العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد ان تغطيه باللحم وتضع عليه الادوية
الوجرية التي ذكرناها او تشده بخرق عريضة شدا ضاما جامعا آخذا الشيء صالحا من الموضع الصحيح واما ان كان الجرح عرضا

فلابد من الخياطة والالم بلزم واذا استعجل الالم وخفت العفونة فى الواقعة عرضا فابترها واجتهد ان يحرسه عن الورم والعفونة
ما امكنك فان الورم واصابة البرد اياه يشنج والعفونة ترين العضو فلذلك لا يجب ان يلتحم راس الجرح ولا ينضم الا بعد العافية واذا كان
فيه ضيق وسع لان ذلك يودى الى عفونة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلحم البتة
الا بعد ان تجف جفافا محكما وياس كل ورم وعفونة ولذلك يحتاج ان يحل الشد على الدواء والدواء اسرع من غيره وربما حل فى اليوم
او الليلة مرتين ثلاثه وربما احتجت ان يحله ايضا فى ليل ذلك النهار او نهار ذلك الليل ان كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك لذع
فان لم تكن فالحاجة الى ذلك اقل ويكفى مرتين بكرة وعشية ويجب ان يراعى فى ادويته حتى لا يسخن فوق الواجب ولا يقصر
فى التسخين الواجب وكذلك فى الجلاء والتجفيف وضدهما فاذا رايته قد سخن فرده مقدار ما ينقص الزيادة على الواجب وقد تجرب الفربيون
الفربيونة على ساق انسان صحيح مشاكل للعليل فى مزاجه وسحنته وينظر هل يفرط فى تسخينه او لا يسخنه شيئا يعتد به او يسخنه
تسخينا معتدلا فيقدر ذلك ثم يستعمل على العليل ويجرب عليه ثانيا ولكن ان يجرب على غيره ممن لا يشبهه اولا اولى اذ لا يحتاج
فى التجربة عليه الى تغير كثير ومع هذا كله فان العصبة اذا كانت مكشوفة والجرح واسعا جدا فلا تحتمل شيئا حارا جدا
مثل الافيون والكرسنة ونحوه بل يحتاج الى دواء مثل التوتيا وايضا الدواء المتخذ من النورة المغسولة غسلا بالغا فى وقت
واحد ويجب ان يكون الدهن الذى يستعمل فى قروطياته ولطوخاته مثل دهن الورد والاس لم يمسسه ملح والعلك ايضا اذا
استعمل فى هذه الادوية يجب ان يكون مغسولا والعسل ايضا يجب ان يكون مغسولا ولا يجب البتة ان يكون فيها من الحدة واللذع
شئ وان كان فيها قبض يسير فى علاج المكشوف جاز مع قوة محللة بلا لذع وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج واولى الاعصاب
بتبعيد البارد والمائية والدهانة ونحوها عنه ما كان مكشوفا فليس مضرته فى المكشوف الذى يلقاه فيوحد لمضرته فيما لا يلاقيه
الا قليلا وانما يلاقى ما يحيط به ويليه وان كان لابد فعلى ما قلناه واما ان كان هناك قوة ما فى الحلقه فلا باس ان استعملت اقراص
بولياس واقراص القلقطار واقراص اندرون وافراسيون بسيحج او بدهن اما فى الشتاء فزيت لطيف واما فى الصيف فدهن
الورد والكندر وعلك البطم والبارزد بقدر اقل من ادوية المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراحة ان يوضع فوق
الدواء مرعزى ليس مغموس فى زيت وكما ان العصب المنكشف اولى العصب بان يرفق به كذلك الرباطات التى تنبت ما بين
العظام اولى اشكالها بان يحمل عليها بالدواء القوى واما الرباطات التى تتصل بالعضل فهى بين الامرين واوجب الجراح بان يبعد
عنه الماء هو جرح العصب وكذلك البرد وان قل اضر الاشياء به والزيت ايضا ضار لا يحتاج اليه الا عند تسكين الوجع حارا
ولا يجب ان يغسل الجراح لا بالماء ولا بالدهن بل اجتهد ان تنشف الرطوبات بخرقة او صوفة فى غاية اللين ولا ايضا بالمسح الا ان
تأمن ضرر ترطيبه واذا وجب لعلة من العلل ان يحمل عليه وخصوصا على ما هو مكشوف دهن فيجب ان يكون يمر عليه او لا يمسح
ثم الزيت قال جالينوس اصاب رجل يد رجل بحديدة رقيقة الراس فخرقت الجلد ووصلت الى بعض عصب يده فوضع عليه طبيب
مرهما ملحما قد جربه فى التحام الجراحات العظيمة فى اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه ادوية مرخية كضماد دقيق الحنطة والماء
والزيت فعفنت يد الرجل ومات هذا واذا عرض تشنج من القروح فيها فمن الواجب ان كان قد انسد شق الجلد ان يفتح و
يستعمل الادوية النافعة من تلك القروح المحققة لها لطيفه ويجب ان يصل الى الغور واذا كانت الجراحة وخزة ونخسة ولم يكن
ورم فالعلاج هو العلاج الموضعى ويجب ان يكون اقوى حرارة وقوة تحفف من المستعمل على الشق لان ذلك ينفذ الى العمق اسهل
ويجب ان يكون تدبير المجروح فى العصب لطيفا وان يكون فى غاية اللطافة واذا احدث وجع وورم فلا شئ حينئذ من تناول الطعام وخصوصا
اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك ايضا الى فصد العرق بلا محاباة ولا تقية من الغشى مثلا ويجب ان يكون مضجعه وطيا وان يراعى
الاعضاء القريبة من الجراحة بالتدهين وكذلك راسه وعنقه وابطاه بالتدهين خاصة خصوصا ان كان الجرح فى الاعالى وكذلك

والتوتيا يجب ان يكون مغسولا

العانة والاربية وخصوصا ان كان الجرح فى الاسافل وناحية الساق

ادوية جراح العصب وقروحها

علك البطم من اجود ادوية جراح العصب واما امثال الصبيان والنساء ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه مثل علك
البطم ذرور مع قليل زيت يلينه ويلزمه ان كان يابسا والزيتيانج بدله واما من هو احق مزاجا واصلب لحما فيجب ان يخلط به فربيون
ونحوه اما عتيق واما حديث واما قليل واما كثير بحسب مزاج البدن وسحنته ويكون المبلغ من الحديث القوى من جزء فى اثنى عشر
من القيروطى او علك البطم او نحو ذلك الى الثلث من القيروطى او ما يمازجه وقد يخلط به غير الافربيون من لبن اليتوع فانه عجيب
ومن الحلتيت ومن السكبينج ومن الجاوشير وما هو اضعف البورق ورغوة والكبريت مسحقا بالزيت على قدر ونخ الحمام
وزهرة حجر اسيوس وكل جذاب للرطوبات الى خارج والزاج ايضا ورماد مخلص النحاس والسترنج ولزاق الذهب وربما لم يوجد
فى اوايل جراحات العصب الا الخير فيستعمل وينتفع به ويجذب من عمق جذبا جيدا وكثيرا ما ينتفع بوسخ كوارات النحل اذا لم
يحضر الفربيون او دقيق الشيلم بماء الرماد ضمادا واستعمال علك البطم اول شئ يبدأ به وبعده مثل مرهم الباسليقون مقوى
بما يحتاج ان يقوى به مما ذكر وربما خلطوا بالقيروطيات ولتسخينها نورة ويجب ان يكون مغسولة واجودها المغسول بماء
البحر فى الشمس الحارة وكلما غسلته اكثر صار انفع ومن الادوية الجيدة دواء جالينوس المولف من الشمع والزيتيانج والافربيون
والزفت والزيت الغليظ من كل واحد نصف جزء ومن الزيت جزء ولبن البلسان مع لطافته ليس بكثير الاسخان اقول لسرعة
تحلله واذا كانت الجراحة وخزة او نخسة ولم يصحبها ورم ولا عفونة فيجب ان يستعمل مرهم الافربيون او خرء الحمام يجعل فى البدن
الالطف افربيون وفى الاكثف ذرق الحمام يزيد وينقص على حسب ما يرى من حال البدن وسحنته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب
ان يترك فم الوخزة يلتحم البته ويوسع ان كانت ضيقة واعلم ان الدواء المحتاج اليه فى الوخز يحتاج ان يكون اقوى من المحتاج اليه
فى الشق واذا عرضت فى الجراحات عفونة فالسكبينج حينئذ دقيق الكرسنة واما اذا عرضت اورام فدقيق الشعير ودقيق
الباقلى ودقيق الكرسنة ايضا وقد طبختها بماء الرماد او ماء سادج فيه قوة من السكبينج واذا رايت الجراحة اقبلت لم
يتحرف حينئذ من استعمال المسحج عليه فيجب ان يستعمل الادوية ملدوفة ثم تاخذه وتسخنه وتضعه عليه بخرقة لينة
منفوشة

فى الاورام التى تعرض للعصب المجروح

قد عرف مما سبقنا فعرفناه من قانون علاج جراح العصب وجه العلاج
الاورام التى يعرض لها اذا خرجت ويجب ان نزيد ذلك بسطا فنقول ما قال جالينوس فى كتاب قاطاجانس قال ان حدث فى جراحات
العصب والاعضاء العصبية فلغمونى فان كانت الفلغمونى قوية ملتهبة جدا فينبغى ان يستعمل فى علاجها الادوية
المتخذة بالخل والاحجار المعدنية التى قد ذكرتها واكثرها فى المقالة الثانية من قاطاجانس واحدها هذه يوخذ من القلقديس
درهم وربع ومن الزاج تسعة دراهم ونصف وربع ومن توبال النحاس اوقيتين ودرهمين ونصف ومن قشار الكندر اوقية ونصف
ومن البارزد اوقية ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت تسع اواق ومن الخل الثقيف رطلين وربع تسحق الادوية اليابسة بالخل
عشرة ايام ويذاب ما يذوب ويبرد ويخلط الجميع فى قدر ويحرك تحريكا مستقصيا حتى يستوى وينبغى ان يقطر على العضو
العليل من الزيت مرتين او ثلث فى اليوم وعند وضع هذا الدواء عليه ينبغى ان يوضع عليه من خارج صوف قد بل بخل وزيت
مسخنين معتدل الحرارة فانه ليس شئ اضر اصلا للاعصاب العليلة ولا ارداء عليها مما كان باردا وان احتجت ان تضمد
هذه الاعضاء فى حال بالضماد المتخذ بالخل والعسل والعسل والرماد فينبغى ان يكون الضماد مطبوخا وان يكون دقيقه دقيق
الكرسنة فان لم يحضرك فاستعمل دقيق الباقلى او دقيق الشعير

فى رض العصب وفسخه

واذا اصاب
العصب رض فانه ان لم يكن معه جراحة ولا ورم فيعالج بما يسكن الوجع ولذلك اذا احدث ورم فلا تعالجه بما يفجر بمثل
ماء الرماد ونحوه بل عالجه بالمسكنات للوجع ولذلك يجب ان ينطل العضو بالدهن المسخن تنطيلا متصلا ويكون فى قوة

ذلك الدهن ارخاء وتحليل ومن الادهان الفاضلة في ذلك دهن الشبت ودهن الاقحوان ودهن السذاب وكذلك الضمادات
الموافقة من ذلك والخطمي عجيب اذا دق ووضع على العصب المرضوض ولحم الصدف عجيب وربما عولجوا بالبلبوس المهرا واما ان كان
هناك ورم فالتدبير في تسكين وجعه ان يستعمل عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل وزيت بمقدار قصد ويسخن باعتدال
ويغمس فيها صوف دسم وخصوصا صوف الزوفا وليضع عليه فان كان هذا الالم في المفاصل فهنالك اولى بان تسكن الوجع
وتجعل الدواء اقوى ومركبا بما ينضج ويحلل لكن مع قبض معتدل لتقابل الورم ولا يزيد فيه وانظر في الوجع والورم وافضل قصد اشدهما
اهتماما واذا لم يكن وجع فتبسط واستعمل القوية مثل ماء الرماد والخل والشراب ايضا واذا كان الورم قد طال فقو الدواء واجعل
تحليله اشد ولا يمكنك ان تجعل فيه قبضا البتة مثل الدواء القوي المتخذ بماء الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام واما ان كان هناك
في الجلد جراحة ايضا فيحتاج الى ما فيه تخفيف قوي وجمع وشد يضم به الاجزاء من المرضوض وينفع الجرح فان لم يصب الجلد شيء من الرض
والجرح فاستعمل الاضمدة المتخذة من مثل دقيق الباقلي وخل وعسل وهو دواء جيد وان اردت ان يكون اقوى تخفيفا جعلت فيه
اصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا يلتفت اليها عولج العصب بما يمنع تورمه ولم تشتغل بها ولحم الصدف عجيب وربما
عولجوا بقيروطي من ملح والضماد بالكندر والمرعام النفع في الحالين وان كان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان يخلط مع الادوية
زفت ويضمد بذلك حارا ويجب ان يحذر في وثي العصب الماء فلا يقرب لا حارا ولا باردا بل يستعمل في الادهان التي قوة الزيت
اللطيفة القابضة مسخنة والافاوية التي بهذه الحالة **حكم عصب فاسد** ربما عرض لشظية من العصب فساد و
يحتاج ان يستخرج استخراج العرق المديني **في صلابة العصب والتوائه** هذا اكثره يحدث من ضربة وسقطة واذا غمز احس معه
بحدد وعلاج صلابة العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والتشنجات وقد ذكرنا في جداول الادوية المفردة وفي القراباذين
ما يحتاج ان يذكر من ادويته والذي نذكره ههنا ادوية مجربة في ذلك منها خفيفة مثل ان يؤخذ مقل اليهود وزن عشرة
فينقع في الماء ويداف فيه ويعجن مثله اصل الخطمي المسحوق جدا ويضمد وكذلك اصل السوسن معجونا بعقيد العنب وايضا الاشق
والقنة والفربيون يجمع بدردي الزيت وايضا يؤخذ بزر المرو يتخذ منه ضمادا بالميبختج وايضا الدياخليون مع نصفه بعر المعز غاية
ذكر امراض في العظام قد يعرض في العظام امراض من فساد المزاج ومن انحلال الفرد والانكسار والخلع ومن التعفن والتقرح والتفتت
ونحن نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع واما المحتاج من ذلك وغيره الى الدواء فنذكره ههنا مستعينين
بالله سبحانه **في ريح الشوكة وفي فساد العظم** ريح الشوكة سببه اخلاط حادة تنفذ في العظم
وتاكله ومذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل الا ان المادة في وجع المفاصل تكون في اللحم وفي ريح الشوكة في العظم وتكون ردية
تفسد العضو جزءا بعد جزء قال قوم ان الشوكة تسيح في جميع البدن بسبب قرحة وليس بثبت **علامة فساد العظم** انه اذا
عرض للعظم فساد رايت اللحم فوقه برهل ويسترخي ويأخذ طريق النتن والصديد وينفذ فيه المرود الى العظم اسهل ما يكون فاذا وصل
الى العظم لم يجده املس يزلق منه بل يلصق به قليلا قليلا وكانه يجد شيئا غير ثابت في نفسه بل دون تفتت وتعفن وربما تخشخش
ولان وخصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتداء فان في وقت الابتداء لا يظهر ذلك بالمرود بل ربما دل زلقه المفرط عند قرعه على فساده
من حيث انه اذا نلوقه الميل في كل جانب دل على تبرؤ الغشاء عنه وذلك لفساده الذي ابتدا او الذي يبتدئ حين فسد اللحم فوقه
واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما تقدمه ورم وفساد من اللحم والعضو ولا ورم ثم يدب اليه **العلاج** علاج فساد
العظم هو حكه وابطاله او قطعه ونشره سواء كان ناصورا او لم يكن فانه لابد من حكه وجرده اوكي المبلغ الفاسد منه ليسقط القشور
الفاسدة ويبقى الصحيح وقد تسقط قشور العظام بادوية ايضا مثل ما يسقط قشور عظام الراس وغيره ومن ذلك دواء صفته يؤخذ زراوند
ايرسا من صبر كانابات الجاوشير قنبيل محرق توبال النحاس قشور الصنوبر يجمع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها

وان كان فساد العظام اغوص من ذلك فلابد من تقويره وان كان الفساد يبلغ المخ لم يكن بد من اخذ ذلك العظم بجملته وان كان الفساد
مما لا يبريه الا القطع والنشر لكل عظم العضو او لطايفة كثيرة فلابد منه فاعرف الموضع الذي يجب منه ان يقطع بان تدير المرود
الى ان يبلغ الموضع الذي تجد فيه التصاق العظم المرود الى ان يبلغ الموضع الذي تجد فيه التصاق العظم بالغا فهنالك الحد
واما اذا كان العظم الفاسد مثل راس الفخذ والورك ومثل خرز الظهر فالاستعفاء من علاجه اولى بسبب النخاع واذا كان فساد
العظم متوقعا على انه تابع لفساد اللحم الذي انفق وقوعه اولا فالتبرية واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان يرد العضو الصحيح
بالاطلية التي عرفتها في باب فساد اللحم ويرد اللحم المكشوف عنه ايضا بمثلها **صفة نشر العظام الفاسدة** قال تشيل
اللحم عن العظم بان يلقي في طرفه خيطا تمد به الى فوق وخذ عصابة فمد بها العضو وغيره من ذلك الموضع الى اسفل لئلا يصيب
اسنان المنشار وانشره واذا احتجت ان تنشر ضلعا او عظما تحته صفاق او شيء شريف مثل صفاق الاضلاع والنخاع فاجعل
تحت المنشار صفيحة تحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على استدارته كله مكشوفا فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي
قد انكشف من جميع جوانبه وان كان اجزاء العظم الفاسدة قريبة من مفصل فاخرجه من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او
فلينزع كله واما راس الفخذ والورك وخرز الظهر اذا فسدت فاستعف من علاجه لمكان النخاع **فيما يبقى من شظايا
العظم وقشوره في القروح المندملة** الاجود ان لا يستعجل في اخراجها بل يترك الى الطبيعة ويعان ذلك بجذب
يسير بما يخرجها في مدة غير عاجلة ولا يحرك بالادوية وعمل اليد فان المستخرج كرها لا يخلو عن احداث قروح ناصورية فاذا دفعته
الطبيعة الى الجلد واحد يخرج وقد نبرا فحينئذ يعان ويلحم الجراحة وكذلك الحكم في شظايا واعشية من حقها ان تبين فانك ان
استعجلت واخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج والاختلاط والحميات فان تقيحت لم يكن فيها كثير مضرة فاما ان شئت ان تعرف
ادوية ذلك فمنها دواء بهذه الصفة يؤخذ زيت عتيق وشمع اصفر ووسخ الكوارات يكونان جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع
ثم يؤخذ جزء فربيون وجزء لبن اليتوع وثلاثة اجزاء زراوند يتخذ منها مثل القيروطي ويؤخذ ايضا اشق ومقل فيلتان بدهن سوسن
ثم يجمع الجميع بالسحق مريما ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة **في ادوية كسر العظام** للكسر علاج باليد
نذكره وعلاج بالادوية نذكرها نافعة من كسر العظام ومن الوثي **طلاء للكسر والوثي** مغاث ماش مقشر عشرة
عشرة مر وصبر وخطمي ابيض اقاقيا خمسة خمسة طين ارمني عشرين درهما يطلى بياض البيض ان كان ورم حار ايضا وورق الاثل
والسرو والآس والخلاف يدق ويعصر ويؤخذ سك وورد وبصل النرجس ومن يافيلون وصندل احمر وطين ارمني ولادن وفوفل
وقمحه وخطمي وماش واقاقيا واكليل الملك ومرزنجوش وزد فيه وردا فان احتجت الى الاسخان فالق فيه المرزنجوش والراسن
والسرو **للكسر والوثي مع ورم حار** ماش مقشر عشرين درهما مغاث جلنار اقاقيا يضمد وهو قوي جدا ومن ادويته
ورق السرو الآس ولادن وسك وزعفران وطين ايضا جيد للرض والوهن وهو ايضا نافع للكسر والوثي والخلع ايضا مغاث
خطمي اقاقيا صبر ماش مر يطلى بماء الآس
كلام كلي في الخلع الخلع هو خروج العظم عن موضعه ووضعه الذي له بالطبع عند ما يجاوره خروجا تاما فان لم يخرج تاما سمي زوال
المفصل الى جهة غائصة او بارزة يعرف بالجس ويكون زوالا غير تام وقوم يسمونه الوثي واذا كان اذى لم يحرك العظم لكنه رض ما
يحيط به فهو الوهن وليس من الوثي وربما عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ولما يبلغ بعد الانخلاع الا
انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والفخذ ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان نقر عظام مفاصله
غير عميقة واللقم التي تدخلها غير مداخلة والربط التي تنتظم بينهما غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة رقيقة او رطبة قابلة للتمدد
او قد انصب اليها رطوبات لزجة مزلقة او انكسرت حروف حفاير العظام المدخول فيها من عظام المفاصل فصارت النقر جاسية

لاجواحر عليها فمن المفاصل مفاصل سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل الركبة لسلاسة
رباطه فانه خلق سلس الرباط لمنافع معلومة في التشريح فصار لذلك سهل الانخلاع وبسبب ذلك ارفد ما الهلكة فكان ايضا سهل
الارتداد الى السلامة فان سهولة الارتداد على وزن سهولة الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته ومفصل المنكب قريب منه في
المهازيل دون السمان واما الصعبة فمثل مفاصل الاصابع فانها يكاد لا تنخلع بل تتكسر قبل ان تخلع ومثل مفصل المرفق ولذلك
ردها اصعب واما المتوسط فمثل مفصل الورك وقد يعرض ان يسهل انخلاع ما ليس يسهل الانخلاع بسبب من الاسباب فيصير
ايضا سهل الارتداد كما يعرض ان يصير حق الورك ممتليا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب عرق
النساء فيكون كل ساعة تخلع وركه ويرتد بادنى سعي ثم ينخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكي لا غير واصعب الخلع ما سقط معه رؤوس
شظايا العقب الذي يلزق عظما بعظم وقلما يرجع الى حاله الطبيعة واكثر ذلك في راس الورك ثم في راس العضد وفي زندي القدمين
عند الكعبين والخلع اقبح من الكسر اذا لم يرتد الخلع ولم ينجبر الكسر **علاج الخلع الكلي** يحدث في المفاصل الحقاء و
غؤور غير معهود مثل ما يعرض عروضا ظاهرا في معظم لحم الكتف وفي خلع مفصل الرجل واظهر من ذلك في مفصل العنق والمقا
مما يخرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان يعتبر العليلة باختها الصحيحة من ذلك المريض نفسه لا من غيره واذا رايت المفصل لا تحرك
فاحكم بان الخلع اتم خلع كما انه اذا تحركت حركة الى جميع جهاته وبلغ الى جميع مبالغة فليس به علة متعلقة بالزوال **علامات الميل**
هو ان يرى تقعير من جانب مع نتوء من جانب آخر او يفقد في الحس نتوا كان محسوسا للداخل في شكله الصحيح مع ان تعرض الحركة ممكنة
علامات زيادة طول المفصل من غير خلع علامته ان يكون كالمتعلق فاذا دعمته ارتد الى قده الطبيعي
من غير تكلف فان تركته عاد الى القد العرضي وحدوث غؤور ربما تدخل فيه الاصبع حيث لا يكون اللحم شديد الكثرة مثل المنكب
علامات الميل والخلع لا يخلوا اما ان يقع الخلع الى الطبيب مفردا واما مركبا مع مرض آخر من قروح وجراحة وورم وغير ذلك
فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يرتد بمد خفيف لا يوجع القرحة وجعا شديدا يؤدي الى ورم غير محتمل رد الخلع وان
ان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج اولا القرحة والجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا في المفاصل الكبيرة فانا ان اردنا ان
يعالج الخلع فربما تادي ذلك الى تشنج عظيم في اكثر الامر وخصوصا اذا كان الخلع في اعضاء قريبة من الاعضاء الرئيسة و
كذلك الحال في الاورام وبناء التدبير فيه على انا نجرب فان كان الامر سهلا وليس يهيج معه وجع ولا يعسر بعده رد جبرنا الخلع ولم نبال
وان حدث وجع فيجب ان لا يتعرض وان كنا فعلنا فواجب ان نبطل الربط ان كان موجعا وان دخل بسهولة عالجنا الورم ايضا والقرحة
وان كان خلع وكسر معا وكان المد في جهة واحدة ويمكن من تدبير الامرين فعل وحكى عالم انه قد وقعت صخرة على طرف منكب رجل
فحذفت الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضل عاريا وقد انخلع من تحته راس الترقوة فان بعض جهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم
ورد عليه اللحم والجلد وضمه وشد فعرض ان انتن اللحم وافسد بمجاورته العظم حتى اخضر وما علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي ان
يقطع ويكوي الموضع بالزيت الغالي وكذلك ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم اولا واما الخلع المفرد الساذج فالتدبير
في اصلاحه ان يمد الى خلاف الناحية التي زال عنها حتى يحاذي طرف العظم الآخر ثم رد الى الموضع الذي خرج منه فربما كثيرا ما يدل
على ذلك صوت يسمع ثم يربط وفي الرباط امان من الورم او معين على ان لا يرم والحاجة الى منع الورم العنيف اكثر فانه لا يجوز ان يعاد
الخلع في الترقوة واي عضو كان الا بعد علاج الورم وتسكينه ويكره ان يلاقي العضو خرق حافة فانها تسخن وتثير الورم بل يجب
ان يكون مبلولة بقيروطي مبرد او بشراب عفص على ان بقراط وصى بان يوخر المد والرد الى اليوم الثالث والرابع لاجل اشياء
مستثناة والميل ايضا لا بد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو ينخلع من كل حركة وكلما رد انخلع فذلك لاسترخاء ورطوبة
فلا بد من كي واذا بقي بعد الرد للخلع او الزوال صلابة وكالورم استعملت الاضمدة والنطولات الملينة واما في الاسترخاء فيحتاج

وخلع عظم الكتف

الى

الى الضمدة ونطولات مقوية والاولى ان ينطل على الشد لا محالة اما في الشتاء فبدهن مسخن من الادهان المقوية وبالعسل بماء بارد
في الصيف ويجب ان يكون التغذية في المخلوعين بما يقوي وذلك هو الذي يقوي المفصل ويربطه على الثبات الواجب **علاج**
طول المفصل يجب ان يرد العظم المسترخي الى داخل مستقره الذي استرخى عنه ويضمد بالادوية التي فيها قوة قابضة
مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك بمثل شيء من الجندبيدستر والقسط والاشنة
وايضا يقتصر على مثل جوز السرو والابهل وسائر ما يقع في ضماد الفتق ثم يشد **خلع الفك** قد يعرض للفك الاسفل
ان ينخلع عن رؤوسه فيبقى الفم مفتوحا وان كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى قدام خلاف ما يقع عند
الاسترخاء الذي ربما عرض له عند التثاوب ويكون ضم احدهما الى الآخر عسرا على انه لا يعدم حركة بعضلاته التي تجيء من خلف
وقد يقع الخلع من جانب واحد فيكون تحت الهيئة يدل عليه اذ يكون ميل الفك الى قدام مع توريب والعلاج واحد وهو من جملة ما
يجب ان يبادر الى رده والا ادى الى امراض وآفات وصعب مع ذلك رده فان اسهل رده اسرعه فان دوفع صلب وورم ومدد
العضلات وهيج حميات لازمة وصداعا مقيما لما يصحبه من شدة تمدد العضل وربما صعب الامر حتى يقتل في العاشر وقد يعرض
ان يطلق له البطن فضولا مرية كثيرة صرفة ويتقيئون بمثله فلذلك يجب ان يبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك واحد راسه
ثم يدخل المجبر ابهامه في الفم ويلزم العليل رخافكه من كل وجه فان هناك عضلا قد يتعرض لشدة وان انخلع ثم يحرك يمنة ويسرة
ثم يمده دفعه ثم يرده وانما يدخل ما فارقه من خلف فيجب ان يمده بحيث يسويه على تلك النصبة وعلامة استوائه استواء الرباعيات
وانطباق الفم ثم يرفد برفادة وقيروطي شمع ودهن الورد ثم يتركه فيبرأ في اسرع ما يكون فاما ان كان لم يبادر وقد حدث صلابة
فيحتاج ان يبدأ فيلين الصلابة بالنطولات بالماء الحار وبالدهن في الحمام تنطيلا كثيرا حتى يلين ثم يجلس المجبر خلف العليل ويجذب
فكه الى خلف حتى ينهدم ويشد وبعد ذلك فيجب ان يستلقي العليل على وسادة لينة الحشو جدا ويلزم واحد راسه لئلا يتحرك
الى ان يتم العافية **خلع الترقوة** قال ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا
لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرات فانها تسوى وتعالج بالعلاج الذي يعالج به ان انكسرت واما
طرفها الذي يلي المنكب ويتصل به فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمنعها من ذلك ويمنعه ايضا راس الكتف وليس
يتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر
الحيوان وان عرض لها الخلع من صدع او شيء آخر مثل هذا فانه يسوى ويدخل الى موضعها باليد واما بالرفائد الكثيرة التي
توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لاطراف المنكب ايضا اذا زال ويرد به الى موضعه والذي يربط به الترقوة
بالمنكب وهو عظم غضروفي وهو يغلط في المهازيل واذا زال الطرف الذي ليس له تحريه ان راس العضل قد انفك وخرج من موضعه فان
راس الكتف يرى حينئذ احد ويرى الموضع الذي انتقل منه مقعرا لكن ينبغي ان يمتحن بالدلائل ومن علامته ان لا ينضم اليد الى
الراس وكذلك المنكب **خلع المنكب** قد ينخلع المنكب واما الكتف فيشك في انخلاعه ويستعظم ان ينخلع لكنه قد
يعرض لمفصل المنكب من العضد ان ينخلع بسهولة لان نقرته غير عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسة دقيقة جعلت كذلك
ليسهل الحركات وانخلاعه ليس يقع فيما نقلم الا على جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا ينخلع الى فوق لان نتوء المنكب يمنعه
ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة ذات الراسين من قدام يمنعه مع منع راس المنكب لكن انما
ينخلع الى الجانب الانسي او الوحشي فيزول اليه زوالا يسيرا واما الى الجانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في القضاف
المهازيل فان هؤلاء يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده باهون سبب ويكون الامران في السمان صعبين جدا واذا عرض للعضد انخلاع
في وقت الولادة المتعسرة كما نقلم او عند الشق عن الجنين ثم لم يرد سريعا فانه لا ينشؤ بعد ذلك طولا ويبقى المرفق دقيقا وان اصلح

رقبته

عينا

وقد لا يعبل ايضا فى بعضهم بل يبقى قصيرا دقيقا دقيق العضد والساعد وفى كثير منهم يعبل ويكون جيد الحال فى كثير منهم لكنه
يكون على كل حال بشبه قائمة ابن عرس واما المحدث فلا يخلو من النقصانين جميعا واذا عرض للعضد كسر فى عرضه ثم جبر فانه لا يمكن
رد خلعه الا وينكسر بالجبر **علامة انخلاع العضد** علامته ان يرى تجويفا عند راس المنكب وتطامنا على ان هذا لا يخص ذلك بل يكون
ايضا بسبب انقلاب راس الكتف ويرى طرف المنكب الآخر احد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له ايضا زوال فى نفسه او فى العظم
الذى هو راسه بصدمة او غيره وقد يسكن بالعلاج اذاه فيظن انه لا باس به ويرى لراس العضد المنخلع نتوا كريا فى جهته تحت الابط
ويرى العضد ليس جيد الالتصاق بالجنب جودة التصاق اليد الصحيحة ولا يدنوا اليها الا بعنف ووجع شديد وان حاول ان
يرفع يده الى فوق ويمس اذنه لم يتهيا له وتعذرت عليه الحركات الاخرى وهذه العلامات قد يقع لوثى او ورم او صلك **علاج
خلع العضد** اما علاج ما هو اسهل من ذلك وفى ابدان الصبيان ولينى الابدان فان يمد بيد ويدخل تحت الابط عند قرب راس
العضد يد يلزم ذلك القرب ويدفعه الى فوق واليد الاخرى تمد العضد الى اسفل وربما امكن فى الاطفال ان يسوى راس العضد
باصبع وسطى وتمد تلك اليد بعينها واما ما هو اشد انخلاعا وفى ابدان قوية فاخف الوجوه فى ذلك ان يدخل المجبر رجله فى جنب العليل
ويمكن عقبه من قرب راس العضد او كرة يابسة او مدهونة ان كان ورم يلزم قرب راس العضد والعليل مستلق ويجذب اليد بيده
على الاستقامة كانه يريد قلعه من الكتف ويميل بيده يسيرا الى داخل فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب
رجل قوى طويل اطول من العليل فيدخل منكبه تحت ابط العليل ويقله عن الارض معلقا عن منكبه وقد مد يده الى بطنه فان كان
العليل خفيف الوزن لا يثقل بدنه على يده علق معه ما يرجحه وربما جعل بدل الرجل عمود يقام على الارض وعلى راسه كرة من خرق وجلود
يقوم فى العمل مقام منكب الرجل ويكون المجبر يمد اليد من الجانب الآخر وينحى الرجل ان احتيج بثقله او بمعلق به واذا اصعب وتعسر او
طالت المدة فربما احتيج الى ما هو اقوى بعد التنطيلات والاستحمامات وقد يتخذ آلة مثل هراوة وهى عصا قصيرة طولها طول
العضد او اكثر او اقل على راسها كرة واسهله ان تكون من خرق وجلود يدفع بتلك العصية تلك الكرة تحت الابط ويجب اذا اريد ان
يعمل ذلك ان يلزم رجل قوى الهراوة بالابط دافعا اياها الى فوق وماد اياه الى فوق او رجلان حتى يبقيا وما المجبر الماد لليد ويضبط
رجل آخر منكبه الآخر لئلا ينهض اذا دفع او رفع ذلك المنكب ويكون المجبر قد اخذ اليد بيمينه ويجره كانه من عرمه ان يبينه من الكتف
قلعا ويكون الى داخل قليلا فاذا فعل ذلك ووقع العضد فى مفصله ثم يلصق الكرة بالابط الصاقا قويا معتمدا الى فوق راس العضد و
يجب ان يكون اعتماد الكرة والخشبة على ما يلى راس العضد دون ما تحته لئلا ينكسر العضد فلا يمكن بعد حره ان يعاد الى موضعه
لما علمت وقد يعالج بالسلم بان يجعل راس العضد على عتبة السلم وقد لينت وهيئت باللفايف على هيئة يوافقه ويعلق الرجل من
الجانب الآخر فيمد اليد ويدخل راس العضد فى موضعه ولكن يجب ان يكون التعليق والعتبة من السلم بقرب راس العضد لئلا ينكسر وربما
جعل بدل العتبة والكتبة الكرية رس يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا ينزل عنه الى موضع آخر فيخاف من ذلك انكسار العضد وقد
يعالج بوجوه اخرى مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه هى الوجوه الاول فاذا رد الخلع الى موضعه فمن جيد رباطه ان يربط الكرة
مع المنكب ربطا بعصائب عريضة تمنع زوال ما رد ويجب ان ينفذ العصب بعينه او عصب آخر عليه على التصليب الى المنكب الآخر
وقد يقع تصليبه على المنكب لعليل ثم يربط العضد مع الجنب الى اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يحل الى السابع
او بعده وتغذوه كما تعلم فان لج فى الانخلاع كلما اعيد فلا بد من الكى **انخلاع الكتف فى نفسه** قد اورد ذكر ذلك وهو مما ليس
يتفق وقوعه وتعجب منه مثل بقراط وجالينوس **انخلاع العظم الصغير عند المنكب** قد يعرض للعظم الصغير الذى هو على راس المنكب
ان يزول عن وضعه فيحدث ايضا تقعير كما فى الخلع **العلاج** يجب ان يمد المكسور لكن يضغط ويشد بالاصابع ويمال الى مكانه و
يشد كما يشد الترقوة بالرفايد فان نفس الربط ايضا ربما رده الى موضعه قسرا ولا تبالى بما يكون من شدة ذلك الربط وحفظه كما يبالي

به

به فى الترقوة **خلع المرفق** هذا المفصل يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات المحيطة به وقصرها ولمعارضة النقرة وقد
يعرض لها زوال قليلا ويعرض لها انخلاع تام فى بعض الاوقات واذا انخلع دل على انخلاعه تحدب فى جانب وتقصع فى جانب وشره ما
انخلع الى خلف فانه عاصى الجبر جدا واكثر الخلع انما يعرض فى الزند الاسفل وهو اسمج واقبح لما يعرض له من التردد واما الزند الاعلى فقلما
يعرض له ولا يكون بسماجة خلع الاسفل لانه اشد اتصالا بالكف وابعد من ان يتحرك ولا يمكن ان ينخلع احد الزندين الا ان
يتباعد عن الثانى بعدا **العلاج** يجب ان يبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان مد للتسوية حينئذ
ادى الى العطب وعلى انه لا يمكن ايضا ان يسوى وهناك ورم والزوال اليسير يتلافاه ادنى غمز باصل الكف يرده الى موضعه واما
الخلع التام فان كان الى قدام فله تدبير وان كان الى خلف فله تدبير آخر والذى الى قدام فانه يرده الى مكانه بضرب كفه المنكب الذى
يحاذيه ضربات وقد هيا اليد كما ينبغى ويعين باليد الاخرى فيدخل واما الخلع الى خلف فانه يجب ان يمد مدا شديدا ثم يضربه الى
خلف فان لم يجب بذلك ضبط العضد والساعد عدة اقويا ويلطخ المجبر يده بالدهن وياخذ فى مسح المرفق بشدة حتى يدخل ثم يجب ان يشده
ويجعل للساعد علاقة يترك المرفق مزوى ويقدر ما يحتمله فى اول الوقت ثم لا يزال يضيق العلاقة قليلا قليلا حتى يضيق الزاوية **خلع
مفصل الرسغ** ان مفصل الرسغ سهل رد الخلع صعب الالتزام فانه اذا مد مدا يسيرا وحوذى احد العضوين الآخر عاد لكن القاه صعب
لان ما يحيط به من الاجياد يتقدم ويمنع جودة الالتيام ووجه مده ان يمد رجل الزند الى خلف ويمد المجبر الكف الى خلاف
تلك الجهة بل الى قدام ويمد اصبعا اصبعا يبتدى من الابهام ويستمر الى الخنصر فانه يستوى بذلك ويرتد ثم يضمد ويشده
خلع الاصابع وعلامتها اذا انخلعت الاصابع مالت الى الباطن فاظهرت هناك نتوا فى الباطن واظهرت تقعيرا
فى الظاهر وكذلك عظام الرسغ **العلاج** ان رد الاصابع عن انخلاعها فيه عسر ما ولا ينبغى ان يمد مدا مستويا بل يجب ان يقبض عليها و
يشيل السبابة من يدك التى يقع تحتها اصلها عندما يقبض عليها الى فوق كانك يقلعها من اماكنها فترى المنخلع قد دخل وصوت
فى انفكاك عظام الرسغ يجب ان يفعل بها الممكن من التسوية ودفع كل ميل ونتو الى ضد جهته ووضع الجبائر
وشدها عليها ولينزك عليها ويجعل بدلها عليها الاسرب المسوى الحافظ للوضع بثقله ولكن يجب قبل ان يوضع عليه الجبائر
او الاسرب ان يضمد بضماد مقو مما تعلم ولا يحرك **فى انخلاع الخرز وزوالها** الفقار اذا انخلع الخلع التام قتل لا محالة وعنى
التام ايضا اذا زال زوالا كثيرا وان كان دون التام فهو مهلك لانه لا محالة يضغط النخاع ضغطا قويا ان ساح ولم يهتك وان كانت
الفقرة الاولى من العنق وما يليها عدم الحيوان النفس ومات فى الحال لان عصب النفس ينضغط ولا يفعل فعله وان كان من فقار الصلب
وانخلع الى البطن لم يمكن ان يعالج وهو مما يقتل سريعا وان امهل ولم يكن بحيث يمنع النفس حبس الغائط والبول فقتل وان امهل ولم
ينضغط النخاع ضغطا شديدا او ضغط فلم يورم او سكن ما به من ورم لم يكن بد من آفة تدخل النخاع والعصب الذى تحت ذلك الموضع
فيجعل الفضول تخرج بغير ارادة وان كان الى خلف فيكون ضرره بالنخاع اقل ولكن لا بد من ضرر ايضا ومن اضعاف العصب الذى تحت
فيضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة فيحتاج الى قوة قوية ودفع شديد وصكة هائلة يكاد يكسر سناسنه حتى
يعود الى موضعه وقبل ان يعود الى موضعه فيكون قد انكسر بذلك سناسنه وقد ينخلع الى الجانبين والى خلف وهذا باب قد تكلمنا
فى اقسامه حيث تكلمنا فى الحدب فليستوف من هناك وعلامة ذلك ان يرى هناك اما نتوا واما تقصعا كما انكسرت السنسنة
وليس فى انكسارها كثير باس وفى انخلاع الفقار خوف الهلاك **العلاج** اما الذى الى قدام من الظهر فالرجاء فيه قليل قلما يفلح
فى علاجه واما الذى الى خلف فيحتاج ان يضبط بالركبتين والقوة كفعل الحامى ويحمل عليه بقوة او ينومه على بطنه ويقوم عليه بعقبه
او يدعكه بالخرق بقوة دعك الخباز للفرزدقة فان كان الامر اشد من ذلك وكان حدبيا فقال بقراط ينبغى ان يتخذ خشبة طولها و
عرضها مثل ما يسع العليل ويتخذ كان على هذا القدر قريبا من حائط ممدود الى جانب الحائط بالطول ولا يكون بعده من الحائط اكثر من قدر

يدّعمه

قدم ويلقى عليه فراش وطي لجسد العليل ثم يحمل العليل ويبسط على الخشبة او على الدكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل قماط مرتين ويخرج
اطرافه من تحت الابطين ويربط فيما بين كتفيه وتربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة شبيهة بدستج الهاون ويقام هذه الخشبة
على الارض قائما عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان ويدفع الى خادم واقف عند راس العليل ليضبطها لكيما يكون الطرف السفلى
مستندا الى شيء عند الراس في الوقت الذي ينبغي ان يكون ذلك المد ويربط ايضا الرجلان جميعا بقماط آخر عند الركب وفوق
الكعبين وايضا تربط المواضع التي هي ارفع من الموضع الذي يجتمع فيه الفخذان برباط آخر وتجمع اطراف هذه الرباطات وتربط الى
خشبة اخرى تشبه الدستج مثل الخشبة التي تقدم ذكرها وتقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التي تلي رجل العليل مثل ما اقمنا
الخشبة الاولى ثم تامر الاعوان ان يمدوا بهذا الخشب مدا على الخلاف ومن الناس من استعمل هذا المد بآلات وهي سهام على خشبة
قائمة عند طرفي هذه الخشبة العظيمة او الدكان اعني الطرفين اللذين يليان الراس والرجلين فاذا دارت هذه السهام يلتف
بها الرباطات التي تمد وينبغي اذا صار المد هكذا ان يدفع نحو الحدبة باصل الكفين وان احتجنا الى الجلوس عليه فعلنا ذلك
ولم يخوف شيئا وان لم يستو الفقار بهذه الاشياء وكان العليل محتملا للضغط فينبغي ان تحفر حفرة في الحائط الذي بالقرب
بالطول شبيها بميزاب قبالة الحدبة بقدر ما يكون الحفرة قدر ذراع ولا يكون ارفع من فقار العليل ولا اسفل منها كثيرا بل ينبغي ان
يكون الحفرة قد علمت اولا واما في هذه العلة فقد قلنا في الابتداء ان يكون الخشبة موضوعة قريبا من الحائط ثم ياخذ لوحا
معتدل القدر ويصير آخر طرفيه في الحفرة التي في الحائط ويضع وسطه او الموضع الذي يدركه منه على الحدبة ثم يرفع طرفه الآخر
الى اسفل حتى يرى ان الفقار قد استوا استواء بينا وقد ذكر بقراط ان المد وحده من غير اللوح يصلح هذا الشيء وقال ايضا ان الكبس
باللوح وحده يفعل ذلك فان كان ذلك حقا فليس بمنكر ان يستعمل المد الذي ذكرنا في ابتداء النوع الذي يسمى زوال الفقار الى قدام
من غير الكبس وينبغي بعد التسوية ان يستعمل لوحا من خشب عرضه قدر ثلاثة اصابع وطوله قدر ما يحتوي على الحدبة وعلى بعض الخرز
الصحيح ويلف عليه خرقة كتان او مشاقة لئلا يكون خاشيا ويوضع على الخرز ويربط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل العليل الغذاء اللطيف وان
بقيت بعد ذلك بقية من الحدبة فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادوية التي ترخي وتلين مع استعمال اللوح الذي وصفنا زمانا طويلا
وقد استعمل بعض الناس صحيفة من رصاص وان انخلع الى احد الجانبين سوي بالجبارة او بالجبارتين وشد واما الكاين من ذلك
في العنق الى خلف وهو الذي يعالج فيجب ان يستلقي العليل ثم يمد راسه الى فوق مدا برفق ويسوى خرزه بالغمز والمسح فاذا استوى
وضع عليه ضماد مقو واعلى بحرق وشد عليه جبارة بقدر العنق وطوله ثم يربطها الى الراس والصدر بحيث لا يقع الرباط الى الحلق ويحل
في عدة ايام ويجعل الخيوط التي تشد بها على هيئة العصايب من حواشي الثوب فان ما استد اذى **في خلع العصعص** ان العصعص
اذا انخلع فقد يعلم ذلك بالجس واما عظم الخلع فتعلمه بالجس ايضا وبان العليل لا يبسط الرجل لا في موضع الخلع ولا عند الركبة بل يكون ثني
الركبة عليه اشق واما تدبير ذلك فانك لذا اردت ان تسويه فيجب ان تدخل الاصبع الوسطى في المقعدة حتى يحاذي الموضع ثم يغمزها الى
فوق بقوة وتراعي بيدك الاخرى موضع العصعص حتى تسويه ثم تضمده وتشده ويقلل العليل الطعام ليقل البراز وليتنا ولمع ذلك ما يلين
خلع الورك انه قد يعرض للفخذ مثل ما يعرض للعضد من خلع الى اسفل كالمسترخي فلا يمكن ان انخلع الفخذان ينبسط الرجل لا من قرب
الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد يكون خلعه الى داخل والى خارج لكن اكثر انخلاعه الى خارج ويقل انخلاعه الى
داخل وقد يخلع ايضا الى قدام والى خلف وتلك الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك في حال الولاد او الشق عن الجنين خلقت تلك الرجل
قصيرة ذات ساق دقيقة لعجزها عن حمل البدن فيضعف ولا يقوى **العلامات** يعرض من خلع الورك الى داخل ان يرى الرجل المخلوعة
اطول من الاخرى والركبة اثنى ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية ويرى الاربية منتفخة وارمة لان راس الورك قد اندس فيها وان
انخلع الى خارج قصرت الرجل وظهر في الاربية عمق وعرض فيما يحاذيها من خلف نتو وانتفاخ وتكون الركبة كانها منقعرة الى داخل وان

انخلعت

انخلعت الى قدام كانت الرجل اطول وامكن العليل ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بالم ولم يتهيأ له المشي البتة وان تكلف
مشيا مشي على العقب ويعرض له كثيرا من ذلك ان تتورم اربيته ويحتبس بوله وان انخلع الى الخلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط
والقبض معا الا انه ربما انثنى الساق ثانيا للاربية ويظهر في اربيته استرخا ويكون راس الفخذ الى الاعفاج **العلاج** يجب ان يبادر
الى المعالجة فانه ان لم يرد سريعا فربما انصبت اليه رطوبة وتعفنت وادت الى فساد العضو كله وتبع ذلك من الخطر ما تعلمه فاما
تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان تمد الرجل ثم ترده بعد ان تحركه يمنة ويسرة حتى يحاذي ما ترده اليه ويوخذ حزام او زنار ويجعل كالمركاة
للرجل ويشد على الساق ثم يشد على الفخذ وعلى الركبة شدا حفظه ثم تعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك ان يمتد واما
اذا انخلع الى داخل فيومر بان يركع ويضبطه بانسان قوي من جانب الجالب وياخذ المجبر بيديه راس الفخذ عند الركبة ويجره الى داخل بحيث
يكون دافعا للطرف الآخر ويدفعه دافعا الى فوق وخارج وان اعانه آخر من الطرف الآخر بخلاف تحريكه وقد يمكن منه عصابة او حبلا
كان جيدا ثم يربطه ربطا واما اذا انخلع الى خارج فيجب ان تتشبث المجبر بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويحركه خلاف الحركة المذكورة و
يكون آخر قد تشبث من الطرف الآخر خلاف حركة الاول وقد يمكن منه عصابة او حبلا وما كان من ذلك الى قدام او الى خلف فليشد المجبر
اصل الفخذ بقماط ويوخذ الى المنكب على الجهة التي تحت بحسب ميل الخلع وياخذ رجل طرفي القماط ثم يمدونه كلهم مدا يعلقون به العليل
في الهواء وبمثل هذا ايضا يمكن ان يرد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقد يعالجونه بالبيرم ومن صفة ذلك على ما عبر بعضهم فاجادة قال
ينبغي ان يحفر حفرة مستطيلة في الخشبة كلها شبيهة بالخنادق ولا يكون عرض الحفرة وعمقها اكثر من قدر ثلث اصابع ولا يكون
بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ليصير طرف البيرم في بعض تلك الحفرة يستند بها ويكون دفعه الى الناحية التي ينبغي ان
يدفع اليها وينبغي ان يوتد في وسط الخشبة العظيمة او الدكان خشبة اخرى قائمة طولها قدر قدم وغلظها قدر هراوة فاس
ليكون اذا استلقى العليل على ظهره يكون هذه الخشبة يدور فيما بين الاعفاج وراس الفخذ فانها يمنع الجسد من ان يتبع الذين
يمدونه من ناحية الرجلين وان كان ذلك ايضا فكثيرا ما لا يحتاج الى المد الذي يكون من فوق ومع هذا فان الجسد اذا مد الى
اسفل دفعت هذه الخشبة راس الفخذ الى خارج وينبغي ان يكون المد الى اسفل على الصفة التي ذكرناها قبل هذا لا سيما مد الرجل
فان لم يدخل راس الفخذ بهذا النوع من العلاج ايضا فينبغي ان ينزع الخشبة القائمة الموتودة وان توتد خشبتين آخريين عن جانبي مكان
تلك الخشبة في كل جانب منها خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون طول واحد منهما اقل من قدم ثم تركب عليها خشبة اخرى
كتركيب خشبة السلم ليكون الثلاث خشبات شبيها بشكل الحرف الذي يسمى باليونانية اطا ⊢⊣ فان هذا الشكل
يكون اذا ركبت الخشبة الثالثة في الوسط اسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي العليل على الجنب الصحيح وتمد الفخذ
الصحيحة فيما بين هاتين العارضتين تحت الخشبة التي تشبه عارض السلم وتصير الفخذ العليلة من فوق هذه العارضة ليكون
راس الفخذ راكبا عليها بعد ان يبسط على العوارض ثوبا قد طوى طيا كبيرا لئلا تؤذي العارضة الفخذ ثم يتخذ خشبة اخرى معتدلة
العرض ويكون طولها قدر ما يدرك من راس الفخذ الى موضع الكعب ويوضع بالطول تحت الساق من داخل ليمسك الفخذ الى الكعب
ويربط معها ثم يستعمل المد اما بالخشبة التي تشبه الدستج على ما يستعمل في الحدبة واما على ما قلنا فيما تقدم وينبغي حينئذ
ان يمد الساق الى اسفل مع الخشبة المربوطة معه ليرجع راس الفخذ الى موضعه بهذا المد الشديد ويكون ايضا نوع آخر يدخل به
راس الفخذ من غير ان يمد العليل على الخشبة وهو نوع يمدحه بقراط وذلك انه يزعم انه ينبغي ان يربط يد العليل جميعا بقماط لين وتربط
رجلاه كلتيهما بقماط قوي لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر اربع اصابع ويكون الساق
العليلة ممدودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين ثم يعلق العليل على الراس ويكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحتضن غلام ذو تجربة
شاب بساعديه الفخذ العليلة في اغلظ موضع منها حيث يكون راس الفخذ ايضا ويتعلق بالعليل دفعة فان المفصل اذا فعل به ذلك

دخل الى موضعه باهون السعي وهذا النوع اسهل من غيره لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن اكثر المعالجين لا يحسنون العمل به لانهم تهاونوا به
لسهولته واما ان صار الفك الى خارج فينبغي ان يبسط العليل على ما قلناه ويمد القماط الذي على الاعفاج وعلى الاربية والزرفوة على
ما قلناه ثم ينبغي للطبيب ان يدفع بالبيرم من خارج الى داخل بعد ان يصير طرف البيرم في شيء من الحفر الذي ذكرنا ليستند عليها ويكون
بعض الاعوان من ناحية الفخذ الصحيحة فيدفع ايضا ويستقبل الدفع ليلا يندفع كثيرا واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد العليل
ثم يضع رجل قوي اصل كف يده اليمنى على الاربية العليلة ويضغطها باليد الاخرى وهو مع هذا يصير الضغط ممدودا الى اسفل
الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فليس ينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو مرتفع على الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا
على شيء صلب كما ينبغي ويكون ايضا اذا انفك وركه الى خارج كما قلنا في الحدبة فينبغي ان يمد العليل على الخشبة او الدكان على وجهه
ويكون الرباطات مشدودة لا على الورك بل على الساق كما قلنا آنفا وينبغي ايضا استعمال الكبس باللوح على الاعفاج والموضع الذي
خرج المفصل اليه فهذا قولنا في انواع الخلع الذي يعرض للورك من علة بينة يتقدم ذلك لكن اذا قد ينخلع لكثرة رطوبة تعرض كما ينخلع
الكتف ينبغي حينئذ ان يستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هذا الكي **خلع الركبة** الركبة سريع الانخلاع وربما
انخلعت بلا سبب فوق شيء خبيث او زلق يسير كما ان اللحي كثيرا ما ينخلع من غير سبب غير التثاوب وقد ينخلع الركبة الى كل جانب
الا الى قدام بسبب الفلكة ومعاوقتها **علاجه** يقعد العليل على كرسي قريب من الارض ويرفع رجلاه قليلا ثم يمد رجل قوي ابه
من فوق ومن اسفل مدا قويا ويرد المجبر المفصل الى حاله على حكم الخلع الكلي ويربطه **في انخلاع الرضفة وهي فلكة**
الركبة اذا عرض لها انخلاع يجب ان تبسط الرجل ويرد الفلكة ثم يملا ما بين الركبة خرقا مانعة عن الانثناء ويوضع
عليه جبائر يعارضها في الجهة التي مالت اليه فاذا اشتد ولزم فلا ينثني الركبة بعجله بل قليلا قليلا حتى يهون **خلع**
مفصل العقب عند الكعب قد ينخلع الكعب فيحتاج ان انخلع الى مد قوي وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود
ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من اربعين يوما لئلا ينخلع ثانيا واما الزوال اليسير فيكفي فيه ادنى مد ثم رد واذا انخلع بالتمام
فيجب ان اشتد ولم يجب ان يرده على ما قال الاولون قالوا ينبغي ان يبسط العليل على ظهره على الارض ويوتد فيما بين فخذيه عند
الاعفاج وتدا طويلا قويا داخلا في عمق الارض لا يدع جسده ان يتحرك اذا اجرت رجله الى اسفل بل ينبغي ان يوتد هذا الوتد
قبل ان يستلقي العليل وان حصلت الخشبة العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها خشبة اخرى موتودة فينبغي ان يصير المد
على هذه الخشبة وينبغي ان يكون عون يضبط الفخذ ويمدها وعون آخر يمد الرجل اما بيديه واما برباط على خلاف مد العون الاول
ويسوي الطبيب بيده الفك ويمسك عون آخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغي بعد التسوية ان يربط برباطات قوية وثيقة
وتذهب ببعض الرباطات الى مشط الرجل وبعضها الى الكعب ويربط هناك وينبغي ان يتقي من العصب الذي يكون فوق
العقب من خلف ليلا يكون عليه الرباط شديدا وان يمنع العليل من المشي اربعين ليله فان هولاء ان راموا المشي قبل ان يبرؤا
بالتمام ينقض عليهم العضو ويفسد العلاج وان زال عظم العقب من وثبة فان ذلك يعرض كثيرا وعرض لهذا الموضع ورم
حار فينبغي ان يسوي هذا العضو باستلقاء العليل على وجهه ومد العضو وتسويته وبالتنطيلات التي تسكن الاورام الحارة
واستعمال الرباطات الوثيقة وان يهدا العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام وربط الكعب يجب ان يكون الى
الاصابع ويترك العقب مفتوحا **في انخلاع عظام القدم** تدبيرها قريب من تدبير انخلاع عظام الكف وربما كفى ان يسويها
بان تطا بقدمك عليها وبينهما ثوب حتى يستوي ثم يضمد ويشد على نحو ما علم

يشد

كلام كلي في الكسر

الكسر هو تفرق الاتصال الخاص بالعظم وقد يقع متفرقا
ويسمى اذا صغرت اجزاؤه جارضا وقد يتفق غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشعبا والمستوي قد يقع

عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مبينا وقد يقع غير مبين والواقع طولا وهو الصدع والفصم لا يقع مبينا وقد يسمى قوم
اصناف الكسر باسماء فيقولون للكسر العظيم الذاهب عرضا وعمقا الفجلي والقثوي والقصبي ويقولون للذاهب طولا
الكسر المشطب وللذاهب طولا مع استعراض الهلالي والقضيبي ولصغار الاجزاء جدا السويقي والجريشي والجوزي واذا
تم الانكسار لم يمكن ان يبقى العظمان على ما يجب بينهما من المحاذاة على سنن الاتصال الطبيعي بل تزايلا ضرورة عن المحاذاة وكذلك
من الزوال يحدث نخس ضرورة فيما يحيط به من العصب واللحم فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت البينونة مقدرة بلا تشظيا انقلب
العضو بسهولة ولان يميل العضو المكسور الى خارج على ما قال بقراط خير من ان يميل الى داخل اي لان ما يلاقيه من العصب
هناك اكثر واذا وقع الكسر عند المفصل فانرضت الحواجز والحروف التي تكون على نقر العظام البالغة للقم المفاصل وحفايرها صار
المفصل مستعدا للانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل وانجبر بقيت الحركة عسرة بسبب الصلابة والتشبد الذي يحدث
يحتاج الى مدة حتى يلين واصعب ما يقع ذلك في مفاصل العظام الصغار ومن ذلك ايضا حيث يكون المفصل في الخلقة اضيق
مثل مفصل الكعب واصعب الكسر التحاما والتياما ما كان على التدوير ثم ما كان يميل فانه لا يلزم الا ان يطول عليه ربطه وهذا من
عجيب مدة اطول ما يكون ويتناول من الاغذية والادوية ما يعد الدم لذلك الشان على ما نذكره وشر كسر العظام الى داخل ليس
الى خارج على ما ذكر وما يقال من ان انقطاع المخ مهلك فمعنى لا حاصل له فان المخ ذايب لين لزج ليس ينقطع وقد يعرض مع الكسر
اعراض مثل الجراحة والنزف والورم والبرض لما يطيف به من اللحم الذي لم يتدبر بما يمنع العفن ولم يشرط عرض منه الاكلة وموضع
الكسر من الكبار يعرف بالوجع ومن موضع وقع التشبب الكاسر ويمس اليد واما من الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحمرة
فانها تعرض فيهم اكثر **احكام الانجبار وضده** العظام المنكسرة اذا ردت الى اوضاعها امكنت في
الاطفال ومن يقرب منهم ان ينجبر لبقاء القوة الاولى فيهم واما في سن الفتى وما بعده فلا ينجبر بل يجري عليها لحام من مادة
غضروفية تجمع بين العظمين من جنس ما يجريه الصفار من الرصاص على وصل النحاس وغيره واعصى العظام على الانجبار العضد ثم
الساعد والترقوة اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها وافتح الكسر في الزندين كسر الاسفل منهما المثل ما قيل في الخلع واما امر
الفخذ والساق فهو اسهل لان الجبر لا يمنعهما عن الانبساط والاعضاء تختلف في مدة الانجبار فان الانف ينجبر على ما قيل في عشرة
والضلع في عشرين والذراع وما يقرب منه من ثلثين الى اربعين والفخذ في خمسين وربما امتدت مدة طويلة حتى ينجبر الفخذ الى
اشهر ثلثة واربعة وما فوقها ولان يميل العضو من خطاء الانجبار الى بطنيه خير من ان يميل الى ظهره فيكون ميله في جانب الثقل
والاسباب التي لاجلها لا ينجبر العظم كثرة التنطيل او كثرة حل الرباطات وربطها والاستعجال في الحركة او قلة الدم مطلقا او
قلة الدم اللزج في البدن ولذلك يقل انجبار كسر الممرورين والناقهين ومما يدل على الانجبار ظهور الدم نزا كانه فضل
دفعته الطبيعة من كثرة ما توجه الى الكسر **في اصول من امر الجبر والربط** الجبر قاعدته مد العضو بقدر ما ينبغي
فان الزيادة فيه تشنج ويولم ويحدث منه حميات وربما عرض منه استرخاء وذلك في الابدان الرطبة اقل ضررا لمواتاتها للمد و
النقصان منه يمنع جودة الالتيام والنظم وهذا في الخلع والكسر سواء فاذا مد على الوجه الذي ينبغي اشتغل بنصبه العظمين على
الاستقامة ووضع الرفايد والرباطات على ما ينبغي واعلاؤها بالجباير واعلاء الجباير بالرباطات ويجب ان يسكن العضو ما امكن
الا احيانا بقدر ما يحتمل اذا لم تكن آفة وورم لئلا يموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر الايجاع الشديد عند المد والشد في الكسر
والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد وابطاء الحل وقلة تعهد ذلك ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه و
المراد واكثر الجبر حدوث التشبد فيما ليس كعظام الراس فانها لا ينبت عليها التشبد فيجب ان يدبر حتى لا يحدث يابسا ولا قليلا و
لا ايضا غليظا كبيرا مجاوزا للقدر ومن المعلوم ان عظمه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه او كثرته او في خلافهما وانت ستعرف

في التفصيل ما ينبغي ان يفعل في ذلك كله عند ذكرنا التغذية وعند ذكرنا الشد ويجب عند حدوث الدشبد ان يهجر الحركات المزعجة و
والجماع والغضب والحرد فانه يرقق الدم ويهجر الموضع الحار ويطلب البارد ويعان باضمدة قوية قابضة فيها حرارة ما ونفوذ فيجعل فيها
مثل الاشنان وجوز السرو والكثيرا والادوية العفصية واذا عرض للكسر ان لا ينجبر انجبارا يعتد به فيفعل به شيء يشبه الحك في القروح التي لا
تبرأ وهوان يدلك باليدين حتى ينحي اللزوجة الخشبية الضعيفة التي كانها ليست بشيء فيعرض ان يدفا الموضع ويندفع اليه دم جديد
جيد وينعقد عليه دشبد قوي وكثيرا ما يحوج تغير لون العظم او انتشاره القشور والفلوس الى الحك ومثل هذا لا يوضع الجبائر عليه
بل ان كان ولا بد يقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان يدافع بالجبر الى ان تبرأ الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل
الجبر الا بصعوبة ومد شديد واحوال عظيمة ومع هذا فاذا احدثت مع الجراحة اوجاع واورام فيها خطر فلان تعوج العضو خير من ان يحدث
خطر عظيم فيجب ان يبالغ في امر جبر مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطرة في تأكل العضو فيجب ان يشرط الموضع ليخرج الدم
فان فيه خطرا وهوان يموت العضو وان كان نزف فيجب ان يحبس وكثيرا ما يحوج خوف الورم وآفة الجراحة الى ان يفعل غير الواجب
من علاج العضو فيفصد ويسهل ويلطف الغذاء وقد يحدث من الشدحة فيحتاج ان يحل او ينطل العضو بماء حار حتى يحلل الرطوبات
اللذاعة وبقراط يامر لمن بحران يمص شيئا من الخربق في ذلك الوقت وغرضه ان يجذب المواد الى داخل وجالينوس يحبس عن ذلك بل يامر
بشرب الغاريقون وان كان ولا بد فشيء من السكنجبين الذي فيه قوة خربقية ونقول ان ذلك كان في زمان بقراط وفصله بين الزمانين
عجيب واذا اردت الجبر اوجع واقلق فالصواب ان يترك ذلك وتخرج ما رددت وربما ارحت العليل بذلك من اوجاع واما
الكسر بالطول فيكفي فيه ان يلزم العضو بشد شديد اشد مما في غيره ويبالغ في غمزه الى داخل واما الكسر الذي في العرض فيجب ان يقوم
العظمان على الاستقامة في غاية ما يمكن يراعي ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة وينظر هل هي من هذا العظم محاذية لنظيرها من العظم
الاخر ثم يجبر ويراعي فيما بين ذلك اشياء منها الشظايا والزوايد ومنها الثلم فاما الشظايا فانها اذا لم تتهندم حالت بين العظم وبين الانجبار
واذا انكسرت ايضا وقفت بين شفتي العظم فلم تدع ان يلتزم احدهما الآخر وزالت فتركت فرجة يجتمع فيها دائما صديد فيعرض من ذلك
انها تفسد تعفن وتعفن العضو ثم لا يكون الالتزام وثيقا فان الوثاقة انما تحصل اذا تهندمت الشظايا والزوايد في مجازها التي
يقابلها فلا بد اذن من تمديد شديد جدا باليد او بحبال او بآلات اخرى تمدد ابعد ما يكون فتصح المحاذاة بين العظمين وبين الزوائد
والمجاز التي يلتقيهما فيصح الجبر فاذا مددت وحاذيت فمن الصواب اذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان يرخى المد يسيرا يسيرا ويراعى
المحاذاة كيلا تميل فاذا تهندم عدت وراعيت بيدك حال ما تهندم فان وجدت نتوا او غير ذلك اصلحته باليد ثم لا بد من رباط يحفظ
العضو على سكونه لا صلب فيوجع جدا ولا لين فيزول عن الحفظ وخير الامور اوساطها ويجب ان يكون الرباط على الموضع الذي اليه الميل
اشد وان كان الكسر تاما فيجب ان يسوى شده من كل جهة فان كان الكسر في جهة اكثر وجب ان يكون الشد هناك اكثر واذا
كان مع الكسر شيء من الشظايا والعظام الصغار فان كانت مولمة موجعة فتعرض لها بالاصلاح وان لم يكن مولمة فلا تبال بها ولا تتعرض
وان كان مثلا يسمع خشخشتها فانها ترجى ان يجري عليها دشبد فاذا ايس من ذلك فحينئذ لا يجب ان يهمل امرها واذا احدث من الشظايا
خرق اللحم فليس من الصواب ان يشتغل بتوسيع الخرق كفعل الجهال ولكن الواجب ان يمد العظمان الى الجانبين على غاية من الاستقامة
لا عوج فيها ففي التعويج حينئذ فساد عظيم فاما مد فاعمد الى الشظية فردها وشدها فان لم يتمد فلا توسع الخرق بل احضر لها بقدر
ما يحتاج اليه وانقب فيه قدر ما تدخله الشظية وركب عليه قطعة جلد لين بقدره وعليه نقب كثقبه وانفذ الشظية فيه واغمز
على الجلد واللبد غمزا يسفلهما ويبرز العظم في الثقب بارزا الى اصله ثم انشره بمنشار العمل وهو منشار دقيق رقيق حاد كمنشار
المشاطين وربما ثقب اصلها يحتاج ان تبينه بالمثقب ثقبا متوالية ياخذ الموضع الذي يراد منه الكسر وليس ذلك عادما الخطر
حيث يكون وراء العظم جسم كريم على انه اسلم من الآلات الجرازة بتحريكها ولقطها وقطعها وقد يحتال في ان يجعل المثقب على عارضة

ربما كان م

من جوهر

من جوهر لا يدع المثقب ان ينفذ الا على قدر معين فيكون اقل آفة حينئذ من الآلات الجرازة ولهذا يجب ان يكون عند المجبرين
من هذه المثاقب اصناف كثيرة معدة وربما لم تظهر الشظية لكنه لا بد من صديد يسيل فاستدل بذلك على الشظية وعالج
ذلك الصديد بما يجففه ويحبسه ثم افعل ما ينبغي وان كانت الشظية او قطعة من العظام متمايزة تنخس العضل او توجع فلا بد
من شق وتدبير لاخراج ما يخرج ونشر ما يجب نشره فاذا كان المنكسر المنفتت كثيرا وكان تكسره وتفتته كثيرا فلا بد من ان يخرج الجميع
واما ان كان الكسر ليس بمفتت وكان الانقطاع منه والانصداع ياخذ مكانا كبيرا فاقطع امرض موضع ودع الباقي فانه لا مضرة فيه
بل المضرة في قطع الجميع عظيمة **في وصاية المجبر** يجب على المجبر ان يتامل ميل العظام المكسورة فانه يجد عند الجهة المميل اليها حدبة
وعند الجهة المميل عنها تقعيرا واكثر ما يتفطن لذلك باللمس وايضا فان الوجع يشتد في الجهة التي اليها الميل والخشخشة
ايضا يدل على ذلك فيبني امره على ذلك ويجب على المجبر ان يمر يده على موضع الكسر في كل حال مرارا الى فوق والى اسفل بالرفق واللطف
حتى ان راى زوالا او نتوا او شظية عرفه لئلا يربط كرة اخرى على غير واجب فيحدث فسخ او وجع ولا يجب ان يغتر بالاستواء المحسوس
بالبصر قبل تمام العافية فان الورم قد يخفي كثيرا من القبح والاعوجاج واذا تامل المجبر الكسر فوجده ان لم يستقص فيه بسمج العضو وان
استقصى فيه تادى الى تشنج وحمى صعبة فالاولى به ان يترك ولا يتعرض له واذا تعرض لجبر فعصى العظم ولم ينقد فيجب ان لا يعنف
وتدخله بالقسر على كل حال فيدخل على العليل ما هو اعظم من بقاء العظم غير مستو وان اوجع الرد والاصلاح جدا وامكن الطبيب
ان يرده الى حال الكسر فهو ترفيه للعليل وراحة عظيمة ويجب ان يبادر المجبر الى جبر ما انكسر ويجبره في يومه فانه كلما طال كان ادخاله
اعسر والآفات فيه اكثر وخصوصا في العظام التي يطيف بها عضل وعصب كثير مثل الفخذ ويجب ان يعان على تعجيل الانجبار باسباب
هي اضداد اسباب بطوء المذكور واولاها تغزير الدم اللزج **في نصبة المجبور** وكل عضو جبر فيجب ان يكون له نصبة موافقة يمنع
الوجع واولى النصب بذلك ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد الى التزوية والرجل الى المدمع تامل لعادة العليل في ذلك وكما ان العضو
الذي يجب ان يعلق يجب ان يعلق على الاستواء كذلك العضو الذي يقتضي حاله ان لا يعلق يجب ان يكون متكاه وموضعه على شيء
مستو وطيء كيلا يتعلق بعضه ويستند بعضه والتعليق يردي لكل مجبور كما ان الرفع الى فوق موافق له ما لم يمنع مانع واذا جعلت
نصبة العضو بحيث يكون ارفع مما يجب او اخفض لوى العضو وعوجه بحسب امالة العلاقة والنصبة **في كيفية
الرباطات والرفائد** يجب ان يكون خرق الرباط نظيفة فان الوسخ صلب موجع وتكون رقيقة لينفذ شيء ان طلي
عليها وخفيفة لئلا يثقل على العضو الالم ويجب ان ياخذ الرباط من الموضع الصحيح شيئا له قدر فان ذلك اضبط للمجبورين من ان
يزول واشد وثاقة وان كان يجب ان لا يفرط في ذلك ايضا فيجعل العضو ضيق المسام عن نائل الغذاء وايضا فان ما اوصينا به من
الشد اعصر للرطوبة المنصبة الى العضو العليل الى ما هو ابعد منها دفعا وامنع لما يتحلب اليها والرباط العريض لذلك اجود فهو الزم
واكثر اتساعا ولكن بحسب ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الاعضاء عريضا فان
ذلك لا يمكن فيه بل اذا عرض العصابة لم يحسن انتظامها على مثل ذلك العضو فلذلك يجب ان يقتصر في امثالها على ما سعته ثلاثة
اصابع الى اربع وذلك مثل الزند والترقوة ونحو ذلك فانها لا يمكن فيها ذلك بل ان لم يربط بالدقيق لم يمكن فان الترقوة لا ينساق
فيه العريض وفي مثل هذا يحتاج الى تكثير اللفائف ليقوم مقام التعريض والعصابة التي تلف يكفي ان يكون عرضها ثلث اصابع او اربع
اصابع وطولها ثلاث اذرع والرفائد قد يستغنى عنها في معونة الرباطات على اللزوم بل الرفائد صنفان احدهما الغرض فيه تسوية
تقعير العضو وليجتهد في ان لا يقع فيها فرج وان لا يتراكم تراكما مختلفا وليلتقم بها الفرج والآخر الغرض فيه ان يغطى به الرباط ويسوى
تسوية ثانية ليعود الرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون اشد في موضع وارخى في موضع فيلزمها الجبائر لزوما جيدا فالاول منهما
للرباطات والعصائب والثاني للجبائر والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني يمنع الالتواء ويجب ان يكون طاقات الرفائد حيث

يكون الرباط اقوى وان يركب كما يستدير العضو حيث يمكن وبتلك القدر يجب ان يكون عدد الرفايد وربما احتيج الى استعمال
رفايد صغار تغشيها رفادة تستوى عليها في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى ذا وجهين وذا راسين هو الذي
يستعمل هكذا يوضع وسط الخرقة التي يحفظ بها تسويه موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف الخرقة ثم يوخذ بكل
واحد من الصفين الى الجهة المخالفة ويعمل في لفها باليدين جميعا على ما هو مشهور لا يحتاج الى تفسير **في كيفية الربط**
بالتفسير والتفصيل يجب ان يبتدا بالربط في الموضع المكسور ومنه حيث يميل العضو وهناك يكون اشد ما يكون شدا و
حيث الكسر اشد يجب ان يكون الربط اقوى وبالجملة موضع الكسر والموضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ عليه الموضع
وبذلك يومن من التورم بل ربما حلل التورم وبالامان من التورم يومن تعفن العظم ايضا على ان ذلك لا يمنع من صديدان تولد في نفس
العظم الى المخ فافسد المخ والعظم واحتيج الى الكسر والتبيين عنه والتطريق للقيح ليخرج ويكون اولى المواضع بمجابه ما يرد من قبله
ما هو فوق على ان العضو السافل قد يدفع الى العالي فضلة اذا كان العالي ضعيفا ولا ينبغي ان يبلغ بشد الرباطات والجباير مبلغا يمنع
وصول الغذاء والدم فذلك مما يمنع الانجبار ويفرط بعين الرباطات فيما يرومه من دفع الورم بالقروطيات الرادعة مع زيت الانفاق
والشمع وربما احتيج الى تهديد الرباطات بالفصل بهواء او ماء ليمنع الورم وربما احتيج الى تسكين ورم بمثل دهن البابونج وبمثل الشراب القابض
فانه يحلل الورم ويقوي العضو ولا يقرب القيروطي حيث تكون قرحة وربما احتيج الى ما فيه قوة وتحليل مثل الزيت بالمصطكى والاشق وبالجملة
فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يرم فينبغي ان يكون من كتان ومبرد ارادعا وربما كفى ان يلطخ بماء وخل وربما استعمل قيروطي ونحوه
مما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولى ان يكون من صوف قد غمس في دهن محلل للورم ملين له وعلى كل حال فان الرباط الذي يجعل
عليه القيروطي هو الاسفل وفيه امان من هيجان الوجع وخصوصا اذا كان الطبيب لا يلازم فيتدارك اذا حدث وجع بحل وربط ولا يجب
ان يستعمل القيروطي وخصوصا اذا كان هناك قرحة فربما جلب الى العضو العفونة ويجعل بدلها الشراب الاسود واكثر الكسر المختلف
يصحبه قرحة فذلك يجب ان يبعد القيروطي ويقتصر على الشراب القابض تبل به رفادته الطويلة ونحن نجعل لاطلية الكسر بابا مفردا
واذا بدات بالرباط من الموضع الواجب فلفه لفات تزيدها بقدر زيادة عظم الكسر وتنقصها بحسب نقصانه او بحسب ورم ان كان
ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم استمر الى موضع الصحة فهذا هو الرباط الاول ثم احضر الرباط الثاني ولفه على الكسر مرتين ثلاثا ثم انزل الى
اسفل متراخيا منه قليلا قليلا ثم احضر الرباط الثالث وافعل كذلك الى فوق فيتظاهر الرباطان على دفع الفضول عن العضو وعلى تقويته
وعلى العرض في هيئة هذا الرباط ولا تفرط ايضا في تبعيد الشد في الجانبين فيصير العضو منسد العروق غير قابل للغذاء وربما ازمن وقد
لا يفعل كذلك بل يبدا برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم رباط يبتدئ من اسفل الرباط السافل الى اعلى الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين
ويجعل اشد شده عند الكسر والغرض في احد الرباطين ضد الغرض في الرباط الذي يراد به جذب المادة الى العضو ويشد تحت العضو
بالبعد منه ولا يزال يرخي اليه وهو الرباط المخالف فهذه هي الرباطات التي تحت الجباير وههنا رباطات فوق الجباير واما الرباط الاعلى
فيجب ان يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة لها ويمنع الالتواء واذا كان الكسر في العرض تاما وجب ان يكون الرباط متساوي
الاحاطة والشد وان كان اكثر الكسر الى جهة وهو من كسر العهون وجب ان يكون اعتماد الشد على الجانب الذي فيه الكسر اكثر و
لا يجب ان يبدل عليه اشكال الربط شكلا بعد شكل فان ذلك يفسد ما يقومه الجبر ويورث الوجع والالتواء الذي ربما يعرض من
ذلك وشر الرباط المشنج فانه ان شد اوجع وان ارخي عوج ويفرط يستصوب ان يحل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك اولى بان لا
يضجر العليل ولا يعزبه بالعبث به وحكه لما لا بد من ان يتادى الى العضو من رطوبة رقيقة صديدية ربما استحالت صديدا واوجبت الاكال
لمراعاة جودة الرباط والمحافظة على الشرايط المذكورة هو بعد العشر ونواحي العشرين فان ذلك وقت ابتداء التشديد اللاحم ثم اذا لزم
العظم العظم فلا تشد جدا ونفس موضع الشد منه ليلا يضغط فيمنع التشديد او يمنع تكونه بمقدار كاف فلا يحدث الا رقيقا ضعيفا

اللهم

اللهم الا اذا كان قد حدث التشديد واخذ يزداد عظما لا يحتاج اليه ويمعن في الافراط فان من احد موانعه الشد الشديد وايضا
استعمال القوابض المانعة فانها تمنع الغذاء ويبدد التشديد فلا ينعقد فيه الغذاء ايضا ولا ينبغي ايضا ان يريح ويعفى عن الربط في غير وقته
في كيفية الجباير يجب ان يكون الجوهر الذي يتخذ منه الجباير يجمع الى صلابته لدانة وليانا مثل القنا وخشب الدفلي وخشب
الرمان ونحوه ويجب ان يكون اغلظ ما فيه الموضع الذي يلقى الكسر من الجانبين فانه يجب ان يكون اغلظ الجباير اولها الذي يلي
جانب الكسر او اشد الكسر ويكون جوانبها ارق وان يكون مملسة الاطراف لا يصادف عسرا بل وطا من الربط وان وضعت الجباير
من الجوانب الاربع فهو احوط ولا باس لو كان لها فضل طول فلا مضرة في ذلك ولا خسران في ان ياخذ من قرب المفصل الى المفصل
من غير ان يغشي المفصل نفسه واطول جانبيه الجانب الذي يلي حركة ميل العضو مع ان لا يكون بحيث يثقل ولا يغمز شديدا ولا
ينضغط ولا ينقص عنها الرباطات نقصانا كثيرا فيصير الجباير مزاحمة غمازة واذا رايت شيئا من ذلك فمل الى النقصان حتى يصيب
الاعتدال ولا يجب ان يلاقي الجباير موضعا معروفا لا لحم عليه بل هو عصباني عظمي **في كيفية استعمال الجباير**
بالتفصيل والتفسير الوقت الذي يجب ان يوضع الجباير هو بعد خمسة ايام فما فوقها الى ان يومن الآفات
وكلما عظم العضو وجب ان يمطل بوضع الجباير وكثيرا انما يجلب الاستعجال في ذلك آفات من الاورام والحكة ونفاطات
لكن اذا اخرت الجباير فيجب ان يكون هناك ما يقوم مقامها من جودة الربط بالعصايب ومن جودة النصبة فان لم يمكن ذلك
فلا بد من الجباير ولو في اول الامر ويجب ان يلزم الجباير الرباطات والرفايد الزاما ضابطا مستويا منطبقا مهندما يكون في
اعلاه عند الكسر ولا يغمز به شديدا بل يقتصر في الشد يسيرا يسيرا مع تجربة العليل لحال نفسه وان كانت الرباطات والرفايد تحا
بها فلا يكثرها ومن لفاتها فانها اذا تجافت كان الربط رخوا ويجب ان لا يربط الرباطات العليا على الجباير ربطا تلويها ويربطها
عن هندام وضعها ويجب ان يحل الرباطات ضرورة لا اختيارا في كل يومين في اول الامر وخصوصا اذا احدثت حكة وحينئذ
ينبغي ان يفعل ما امرنا به واذا جاوز السابع من الشد حللت في مدة ابطا وفي كل اربعة وخمسة فان في هذا الوقت يكون امانا
من الحكة والورم وهناك ايضا يرخى قليلا من الرباط ليلا يمنع نفوذ الغذاء ولو امكنك ان تمسك الجباير ولا تحلها ولو الى عشرين ولم
يكن مضرة لم يحلها ولكن قد يحل في بعض الاوقات لا بسبب ظاهر ولكن للاحتياط وتطلع الى ما حدث ونظر الى المكشوف من اللحم
ان كان هل تغير لونه وحاله وقد علمت انه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه لن ينجبر الا بالدم
الغذاء القوي الذي يصل اليه ولا يستعجل في رفع الجباير وطرحها وان انست التصاقا فربما عرض من ذلك ان يكون التشديد لم
بعد فيعوج العضو ولان تبقى الجباير على العضو مع الاستغناء اخرى من ان يضعها عنه قبل الاستغناء فلا تستعجل واخره
في الكسر مع الجراحة واذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق المجبر بالجبر فلا يشد شديدا وليبعد الجباير عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة
ما ينبغي من المراهم وخصوصا الرفق وقوم يامرون بان يبتدا بالشد من جانبي الجرح ويترك الجرح مكشوفا وهذا يحسن اذا كان الجرح
ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليها ستر آخر تغطيه عن الهواء وان كان على الكسر فيجب ان يحتال في تشكيل الشد بحيلة
حتى يقع وثيقا من كل جانب ويخلي يسيرا عن الجرح نفسه بهيئة موافقة لذلك وتبل الرفايد بشراب اسود عفص وهذه الحيلة هي
ان يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم تورب الى خلف ويوتى برباط آخر ويوضع على الشفة الاخرى السافلة ثم يتمم سائر الربط
على ما ينبغي ثم يورب حتى يبقى الجرح نفسه مفتوحا وما عداه يكون مستوثقا منه قد علا رباط ونزل رباط ووضع على موضع الكسر
شد شديد ويبقى الجرح مفتوحا لك ان تكشفه متى شئت ولك ان تجعل الجباير ثقبا بحذاء ذلك ليصل دواء الجراحة اليها ويمكن اخراج
الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن التغطية عليهما جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا اردى وخصوصا في البرد بل يجب ان يكون
غير مضغوط فقط وان يلتئم بالليل واذا صح الجرح استعملت الجباير ان كان قد اخرت او مكنت الجباير من ذلك الموضع ان كان ذلك

يستحكم

الموضع معفوا منها ويكون متى اريد حل ما يغطى الجرح غدوة وعشية لعلاجه الخاص امكن ولم يمكن فيه تعرض لرباط الجبر للكسر البتة
قال بقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان طريا وان تقادم وتقيح من بعد النضج فليربط من فوقه الى ان
يبلغ وسطه ومن الجيد ان يجعل ما يلي الجرح من الرباط وخصوصا الفوقانية اشد ليتمكن من التسييل وليكن شده بحسب الاحتمال
وكلما بعد عن الجرح جعل الين واذا كان للقرحة غور شديد شدد على مكان الغور ربط الرباط فان وافق اشد الربط موضع الجبر
فقد حصل الغرض والا عوجل الجرح بما قلنا واذا انتهى الى الكسر ايضا جعل الرباط اشد ويجب ان يجعل نصبة العضو بحيث يسهل قيح
ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة ايضا ليكون عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب
الموضع القيروطي وخصوصا في الصيف فربما عفن العضو بل ان احتاج الى رادع فالشراب القابض وعلى ما سلف منا بيانه واذا كان
مع الكسر رض تخفف موت العضو فاشرط واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام دفع الربط النوازل وان اخطى في
الربط ورم خصوصا اذا ارخي موضع الجراحة وشد على ما وراءه وان لم يكن له مكشف لم يسل عنه الصديد ولا وصل اليه الدواء و
ان ترك مكشوفا تعفن وبرد وعرض موت العضو وتادى الى اوجاع وحميات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيئا بين بين
وينظر ما يحدث فيلاماه **في كسر العظم** ربما كان الكسر قد جبر لا على واجبه فيحتاج ان يعاد كسره فيجب
ان يكون المجبر يتعرف حال الدشبد الذي يجبر العظم فان كان عظيما قويا لم يتعرض لكسره ثانيا فربما لم يمكن ان يكسر من موضع
الكسر الاول لشدة الدشبد فيكسر غيره من الموضع فان لم يجد بدا فيجب ان يتقدم فيلين حتى يسترخي الدشبد وملينانه
هي الادوية المذكورة في باب الصلابات وههنا مثل جلد الالية ومثل الالية والترمس واصناف عكر الادهان والاهالات
والمخاخ ولبوب حب القطن ونحوه ثم يكسر ويجب ان يدام مع ذلك التنطيل بالماء الحار ودخول آبزن في اليوم مرارا فان لم ينفع
ذلك وكان التخزية والتحريك يدل على وثاقة شديدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يتمكن من حك الدشبد من جانب وابهانه
به ثم يكسر ويجبر ويعالج الجرح بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر بان يلين الدشبد بما علم ثم يسوى بالدفع و
الجبائر فينهدم الكسر ويستوى واذا حفظ عليه يستوى عليه الدشبد ايضا ويكفى الكسر وخصوصا في الابدان اللينة ٥
في اطلية الكسر وما يجري مجراها الاطلية منها ما يمنع الورم واصلاح الحكة ومنها لتصليب الدشبد وتقويته ومنها
لتعديل الدشبد العظيم ومنها لازالة صلابة المفاصل التي تحدث بعد الجبر ومنها لازالة استرخاء ان وقع في المفاصل ٥
في الاطلية المانعة وما يجري مجراها والمصلحة للحكة قد ذكرنا في باب الربط اشارات
الى ما يجب ان نعلم في هذا الباب وذكرنا قيروطيات ونطولات بالشراب العفص ونحو ذلك ونعاود الآن فنقول
يجب ان يكون ما يستعمله من القيروطي او غيره لا خشونة فيه بوجه بل يكون اسلس ما يكون والينه ولا يجب ان يستعمل القيروطيات
حيث يخاف العفن ولا حيث يكثر اجزاء الكسر فان مثل هذا مهيا لقبول العفن لان اكثره مع قروح واما المياه الحارة وصبها
فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان الفائدة فيها تحليل المواد التي يورث الحكة وجذب المادة الغذائية وقد يحتاج اليها ايضا اذا
كان العضو قد الحله الشد فحقفه والمبلغ معلوم **الاطلية لتصليب الدشبد** الاشياء النافعة في ذلك هي النطولات القابضة
اللطيفة والاضمدة التي يشبهها مثل طبيخ الآس ودهنه ان احتيج الى دهن ودهن الحنا والطلاء بماء ورق الآس وحبه
وطبيخ شجرة القرط وطبيخ اصل الدردار وطبيخ ورقه فانه يلحم ويصلب والضماد المتخذ من الماش خصوصا اذا جعل معه زعفران ومر و
عجن بشراب ريحاني جيد جيد جدا وقشور الطلع جيده ايضا **تدبير تعديل الدشبد** اما في الاول فما دام طريا فالقوابض المذكورة فانها
تجمعه وتشده وتصغر حجمه واما بعد ذلك اذا افرط وخصوصا بالقرب من المفصل فلا بد من شق عنه وحك حتى يعتدل وجميع هذا
مما قيل فيه **الادوية الملينة لصلابة المفصل** يجب ان يبدأ فيطل بماء حار ثم يستعمل عليه الاضمدة والمرخ

الملينة المتخذة من الالعبة والصموغ والشحوم والادهان وان جعل فيها خل حاذق كان اغوص ومما يقرب استعماله التمر والالية
والشيرج فانه ضماد جيد خفيف وايضا طحين حب الخروع ويخلط بمثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا وربما كفى قيروطي من دهن السوسن
وحده وقد يستعان بجميع الملينات المذكورة في باب سقيروس واذا احسست باستحالة مزاج الى البرد فزد فيها مثل الجند
بيدستر والسكبينج والجاوشير **دواء جيد** يوخذ دردي دهن الكتان ودردي الشيرج وحلبة مطبوخة في اللبن واهالة
الالية ويستعمل وايضا اصول الخطمي واصول قثاء الحمار ومقل واشق وجاوشير يحل بالخل الثقيف ويطلى والمرهم العاجي جيد
دواء جيد يوخذ لعاب الحلبة وبزر الكتان ولعاب قثاء الحمار واشق ولادن وزوفا رطب ودهن سوسن وشحم بط ومقل
لين ويرزد خالص ومخ العجل يحل في الدهن ويتخذ مرهم **آخر قوي** زيت عتيق رطلين دهن السوسن نصف رطل سعه سايله
ربع رطل شمع اصفر نصف رطل علك البطم اوقيتين فربيون اوقيتين مع عظام الايل اربع اواق يتخذ مرهم **مرهم جيد لصلابة
المفاصل التي اورثها الجبر** اشق جزء مقل اليهود نصف جزء لادن نصف جزء دهن الحنا شحم البط من كل واحد
ربع جزء يذاب الصموغ ويجمع الجميع **مرهم جيد** اشق ستة وثلثين ومثله شمع اصفر صمغ البطم مقل قنة من كل واحد ثماني
اواق دهن الحنا اربع اواق يسحق الصموغ ملدوفة في الخل ثم يجمع في هاون ممسوح بدهن السوسن وكذلك دسنجته وللتعقد الذي
يعرض كالغدة حيث كان وقد ذكرناه في بابه يستعمل المراهم التي ذكرناها الان والا استعمل الجند بيدستر والقسط وخرو الحمام و
الخردل ضمادا فهو غاية **ملين جيد** يوخذ عكر دهن السوسن اوقية ومن عكر البزر اوقية ومن الميعة اللينة والقنة وجاوشير و
اشق من كل واحد نصف اوقية مقل ابن اوقية شحم الدب او البط او الدجاج او الخنزير عند من يستحل ذلك من فقهاء الداودية
اوقيتان يتخذ منه مرهم **المقويات للاسترخاء** الاعتماد في معالجته على القوابض اللطيفة مثل الاهل والشرو ونحوه او على القوابض
الكثيفة وقد خولط بها مثل الزعفران والدارصيني والمر والآس جيد جدا وخصوصا اذا طبخ مع الوج ورماد الكرم مع شحم عتيق
وقشور الطلع وجميع ما قيل في تصليب الدشبد **في استعمال الماء الحار والدهن** اعلم ان الماء الحار والدهن
لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر لكن يصلحان قبله فانهما معدان للانجبار ويصلحان بعده لانهما يحللان ما يبقى من
الورم والصلابة والدشبد واليبس الذي يورثه الرباطات في الاعصاب فيكون الحركة معها غير سهلة واذا استعمل الماء الحار
والادهان والشحوم والامخاخ تداركت تلك الآفات وانما بين ذلك فان الماء والدهن مانع جدا عن الالتحام وربما استعملا
في الاطفال ومن يقرب منهم لا غير اذا كانت الضمادات قد جفت عليهم واوجعتهم فيحتاج حينئذ ان يدهن الموضع الذي وجع
ثم يرفد ويجبر واما عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك والاطباء ربما استعملوا نطولا من الماء الحار عند حلهم الربط ليلتمسوا
منه منفعة وهي ان يجذبوا اليه المادة وينبغي ان يكون ذلك الماء بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الحار جدا ربما حلل من البدن
النقي فوق ما يجذب وخصوصا اذا طال زمان صبه ويجذب من البدن الممتلي فوق ما يجب وخصوصا اذا اخصر زمانه بل يجب
ان يكون الماء معه حرارته الى اعتدال ويكون زمان صبه على مقدار ما يرى من ربو العضو وانتفاخه ولا يصب حين ما ياخذ في الضمور
وقد ذكرنا من احكام التنطيل في باب الخلع ما يجب ان يتامل ههنا ايضا والاحب الى اذا لم يكن هناك وجع ان لا يقرب العضو
دهنا ولا ماء حارا البتة الا ما نقدمه في اول الامر للاحتياط ومما يجعل على المفاصل التي صلبت بعد الجبر على الوثي والرض التمر
والالية ضمادا **في تغذية المجبور وتسقيته** يجب ان يكون غذاؤه مما يولد دما تخينا وليس تخينا يابسا بل تخينا
لزجا ليتولد منه دشبد لدن قوي ليس بيابس ضعيف منكسر وذلك مثل الاكارع والهريسة والبطون والرؤس وجلد الجدي
والحمل المطبوخ ونحو ذلك والشراب الغليظ القابض ومن النقل الشاهبلوط واللبوب التي لا حدة فيها ويجتنب كلما يرقق الدم
ويسخنه ويبعده عن الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشياء المتوبلة جدا وبالجملة تدبيره التغليظ للدم الا ان يكون هناك مانع

من جراحة يقتضي تلطيف الغذاء حسب مايكون عليه من عظمه او صغره وعند خوف الالم واما اذا امن ذلك فليتوسع في الغذاء وفي
الشراب ومن اجب الاحتياط بدا بالتدبير الملطف ليامن غائلة الورم وذلك كما انه قد يحتاج ايضا الى ان يفصد ويسهل ثم بعد ايام قلايل
يستعمله وعلى انه قد يحتاج ايضا ان يترك هذا التدبير اذا افرط المد التشبد في العظم واحتيج الى منعه **صفة لون موافق نستعمله**
لوقت الانعقاد يوخذ خبز سميد ودقيق ارز وشحم البقر السمين ولبن فيتخذ هريسة ويخوض بها واما دواؤه الذي يتناوله
للجبر فالموميائي عجيب

في الاشارة الى الامور التي يتبع الكسر والجبر ولابد من تداركها

قد يعرض من الكسر انهتاك لحم لايلتصق وان لم يقطع فيحتاج ان يقطع ويكوى وقد يعرض النزف فيحتاج ان يمنع وقد يعرض
فسخ ورض قوي اللحم ان لم يعالج بشرط او بالادوية المانعة للعفن صار الى الاكلة فيجب ان يراعي ذلك وقد يعرض ورم حار فيه مخاطرة
فيجب ان يدبر تدبيره وقد يعرض جراحات يحتاج ان يعالج ايضا بما مر ذكره وقد يعرض د شيد مفرط على الكسر لاحاجة الى قدره فيجب
ان يقلل الغذاء ويمنع تولده بمنع الغذاء والشد عليه وسائر ما قيل وقد يعرض استرخاء المفاصل من المد وقد يعرض ان يسيل صديد
الى المخ ستولد في العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد

في كسر القحف

كثيرا ما يعرض ان ينكسر القحف ولاينشق الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض
للشجة فربما عرض ان يفسد العظم من تحت ويعرض قبل البرء او بعده امراض ردية من الحميات والرعشة وذهاب العقل وغير ذلك
فيحتاج الى ان يشق وكثيرا ما يدل على موضعه العليل بعيثه به ومسه اياه كل وقت وحينئذ فلا يكون بد من رد الجراحة الى حالها ليعالج
الكسر ويجب ان يشق عن الجلد بقدر ما يحتبس فيه الصديد في هذا وغيره كيف كان فانه لايجب ان لايكون محتبس الصديد
اللهم الا ان يكون امنت ازدياد الورم ووجدت الورم ينقص وان كان الشق في الجلد قليلا انما يحادي كسرا واحدا من عدة
كسور او كان الورم انفجر واظهر كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلط الكثير فانه يظن ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان يتامل
حال الكسر تاملا جيدا ومما يميل بالحدس فيه الى الصواب ان يتامل سبب الكسر ويبلغ قوة الكاسر في ثقله او في عظمه او في قوته فيعلم
بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد يدل على ذلك مثل السكتة والسدر وبطلان الصوت وما اشبه
ذلك وقد يدل انشقاق الجلد في كثرته واختلافه او في وقوعه على سمت واحد على حال الكسر ايضا على ان هذا ليس بدليل يدل من كل جهة
فانه ربما كان الكسر الباطن كثيرا وعظيما ولم يكن على الجلد شق او كان شق قليل فيحتاج ح ضرورة الى ان يتعرف الحال بالدلالة التي يفتش
بها عن الكسر ويتمكن البصر ان امكن وفي مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان تسرح الجلد صليبيا ويكشط حتى يظهر العظم المتهشم كله وان
عرض نزف حشوت الكشط بخرق يابسة ثم رفدت برفائد مغموسة في شراب ويتركه الى الغد واما الشجاج الى حد الموضحة فعلاجها
ما قد ذكر في باب القروح وقبله واما الهاشمة والمنقلة ونحوها فمما نذكره هاهنا واقل احوال كسر العظام في الراس ان يحدث فيها
صدع قشري غير نافذ الى الجانب الآخر بل يقف عند بعض التجاريب ومثل هذا يكون كالخفي عن الحس وكانه شعرة ومثل هذا
فالاصوب ايضا ان يحكه الى ان لايبقى من الصدع شيء وان اجبت ان تستظهر بصبّ رطوبة سوداء فيه حتى يشتد ظهور
الصدع بها فعلت وحككت حتى لايبقى له اثر ويكون عندك محاك مختلفة الاقدار فيستعمل ولا اعرضها ثم مايليه واذا حككت
استعملت الدواء الرأسي وقد كفاك والادوية الراسية هي مثل الايرسا ودقيق الكرسنة ودقاق الكندر والزراوند وقشور اصل
الجاوشير والمر والانزروت ودم الاخوين وكل مجفف بلا لذع ويعالج بعلاج القروح واما ان حدث ان الصدع نافذا الى
الجانب الآخر وان الحك لايفنيه الا بالتنقيب فاياك والامعان في الحك بل قف حيث انتهيت وتعرف حال الحجاب انه هل هو حافظ
لوضعه من العظم فيكون الآفة اقل والامن اظهر ويكون عروض الورم اقل واسلم واظهر وظهور القيح النضيج اسرع واكمل او قد
ابانته الصدمة عن العظم وذلك مما فيه الخطر اكثر والاوجاع والحميات وما يتلوها اكثر وقبول العظم لتغير اللون اسرع

صفق وعفن مايليه من العظم

وسيلان

وسيلان القيح الصديدي الرقيق فيه اكثر وما يعرض من الاوجاع والحميات والتمدد والغشي وذهاب العقل بسبب الاهمال في العلاج
فيه اكثر وفي مثل هذه الحال بل في كل حال يجب ان يوقى البرد توقيه شديدة ولو في الصيف فان فيه خطرا عظيما واما الصادعة التي
ليس فيها الا صدع لكنه كبير يظهر معه التحاق فكثيرا ما يكفي الشد والربط والضماد بالمبردات ولكن الاصوب ان يبدا ويصب
على الشق دهن الورد مفترا ثم يجمع بين طرفي الجراحة ويخيطها ان احتيج اليه ويذر عليه الذرور الرأسي ويجعل فوقها خرقة كان مبلولة
ببياض البيض ومن فوقها رفائد مشربة شرابا قابضا مضروبا بزيت ثم سائر الرباطات وليسكن العليل وليرقد ولينوّم وليفصد ان احتيج
اليه ولا تطلب في كل صدع وكسر ان ياخذ العظم كله فان هذا لايمكن في كل موضع ولكن تذكر ما اوصيناه به في الباب الكلي من الكسر
والجبر على ان كثيرا من الناس احدا العظم من رؤسهم قطعا على وجه آخر ونبت اللحم والجلد على الشجة فعاشوا واما الهاشمة وما بعدها
فاعلم ان عظام الراس تخالف عظاما اخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجز الطبيعة عليها دشبدا قويا كما تجريه وتبنته على
سائر العظام بل شيئا ضعيفا فلذلك ولكي لاينصب القيح الى باطن يجب ان يخرج ان كانت الشجة تامة او يقطع ان لم يكن تامة ولا تشتغل
بجبرها ويجب ان لا يدافع بذلك في الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتاء فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود وابعد من ان يعرض
الآفات العظيمة ومما يستدعي الى ذلك ويوجبه ان العظام الاخر غير عظم الراس فقد يصرف عنها الربط المواد وهذا الربط
لايمكن على الراس فلذلك لابد من اخذ العظم في الكسور الذي له قد حتى يخرج الصديد كما يحتاج اليه وايضا لو عرض صديد في داخل
عظم مجبور مربوط بالربط العاصر الدافع للمادة وقد كان تولد ذلك الصديد من نفس الموضع ونفذ الى المخ احتجنا الى الكشف والتنقية
فكيف في مثل هذا العضو فلابد اذن من هذا اللقط او القطع ومن كشف الموضع ومنع التحامه الى ان ياس ولولا خوف سيلان الصديد
الى داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوفق والاوفق هو الجامع للمحاذاة التي يحدس ان الصديد يسيل منه اجود
ولسهولة القطع وقلة الحاجة الى الهز والتعبيه والذي هو مع ذلك ابعد موضع من العصب مثل اليافوخ فان وسطه لايلاقي منبت الاعصاب
واجتهد ان لايصيب الحجاب برد فانه ردي وخطر ولطف التدبير وادم صب الدهن المفتر وان ظهر على الحجاب سواد فربما كان في طاهره
ولم يكن ضارا وربما كان سببه الادوية فعالجه بعسل مضروب ثلثه امثاله دهن الورد حتى يذهب السواد وذر عليه الدواء الراسي
وان كان السواد متمكنا فاهرب واذا صحت الحاجة الى نشر شيء وقطعه او اخراجه فليبادر ولا ينتظر استكمال تولد القيح في الموضع
فان هذا انما يحتمل حيث لايكون الغشاء المسمى بالام مضغوطا او منخوسا فان النخس يوجب في الحال ورما وتشنجا وربما ادى الى
السكتة فيجب ان يخرج ذلك العظم في الحال فتعود الحس ان كانت سكتة في الحال واما ان كانت تمت فالامر اشد استعجالا واذا انكسر
القحف وبرز الحجاب وورم سمي ذلك فطره فعليك فيما ذكرناه بمثل هذا الاستعجال وان كان لابد من استطار فالى يومين ثلاثة وفي اكثر
الامر يجب ان يعالج في الثاني والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكور وقد يكون بان يثقب ثقب صغار متتالية حيث يجب ان يسقط
منه على ان فيه خطرا فانه ربما نفذ دفعه الى الغشا اللهم الا ان يكون احتيل بالحيلة التي ذكرناها فيكون اسلم واما كيفية هذا العلاج
فلنذكر في ذلك ما قاله الاولون قالوا ينبغي ان يحلق اولا راس المشجوج فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة ويقطع احدهما الآخر بشكل
صليب وينبغي ان يكون احد الشقين الشق الاول الذي كان من الضربة ثم ينبغي ان يسلخ ما تحت الزوايا الاربع لينكشف العظم كله الذي
تزيد تقويره فان عرض من ذلك نزف دم ينبغي ان يحشوها بخرق مغموسة في ماء وخل والا فاحشها بخرق يابسة ثم ضع عليها رفادة
مغموسة في شراب وزيت ويستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتى اذا كان الغد ان لم يحدث شيء من الاعراض الردية فينبغي ان ياخذ في
تقوير العظم المكسور وذلك انه ينبغي ان يجلس العليل او يامره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح للكسر ثم يشد اذنيه بصوف او بقطن
ليلا يتادى من صوت الضرب ويحل رباط الجرح وينزع جميع الخرق منه ويمسحه ثم يامر خادمين ان يضبطا بخرق رقيقة اربع زوايا الجلد
الذي قد شق ويمددها الى فوق اعني الجلد الذي يكون على العظم المكسور وان كان العظم ضعيفا من طبعه او من الكسر الذي عرض له

فينبغي ان ينزعه بمقاطع يوضع بعض بحذاء بعض ويبتدي من اعرض ما يكون منها ثم يستبدل منها المقاطع الدقيقة ثم يصير الى الشعرية ويستعمل
الرفق في النقر والضرب لئلا يؤدي الراس ويقلقله وان كان العظم قويا فينبغي اولا ان يثقب بالمثاقب التي تسمى غير غاصة وهي ثاقب
يكون لها نتو قليل داخلا من المواضع الحادة منها ليمنعها ذلك النتو من ان يغوص فيصل الى الصفاق حتى يقور بها العظم المصدوع فيقلعه
لا بمرة بل قليلا قليلا وان امكننا ان نفعله بالاصابع فذاك والا فبمنقاش او كلبتين او نحو ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب فرج قدر مرود
حتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان يتقى ان يمس المثقب شيئا من الصفاق ولهذا ينبغي ان يكون المثقب قد ثخن العظم وان يستعمل
في ذلك مثاقب كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع اثنا العظم فقط فينبغي ان يصير الثقاب الى ذلك الانثا فقط حتى اذا قورنا
العظم فينبغي ان يسوى خشونة عظم الراس الذي يكون من التقوير والقطع اما بمجرد واما بشيء من المقاطع التي تشبه الشفرة بعد ان
يضع من تحت الالة التي تستر الصفاق وتحفظه وان بقي شيء من العظام الصغار او الشظايا فينبغي ان يوخذ برفق ثم يصير الى العلاج
بالفتل والمراهم فان هذا اسهل ما يكون من انواع العلاج واقل مضرة وقال جالينوس اذا انت كشفت جزءا من العظم الراس فصير
تحته مقطعا يكون الجزء الذي يشبه العدسة في آخره نابتا كالاملس ويكون الحاد في الطول حتى يكون العرض العدسي مستندا على الصفاق
وينبغي ان يضرب من اعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الراس فانا اذا فعلنا ذلك كان منه جميع ما يحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا
يخرج حينئذ ولا ان كان المعالج ناعسا لان الصفاق يستقبل الجانب العريض من الالة العدسية وان صادفت هذه الالة الى العظم
الراس فانها يقلعه من غير اذى وذلك ان آخر الشكل العدسي المستدير يهدي المقطع من خلف فيقطع عظم الراس وليس يمكن ان يوجد نوع
آخر يقلع هذا العظم اسهل ولا اسرع فعلا من هذا النوع واما العلاج الذي يكون بالمناشير والالات التي تسمى خوقيدس فان الحدث
قد ذموه لرداءته فهذا قولنا في علاج عظم الراس اذا عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه في سائر انواع الكسر الذي يعرض لعظم الراس
وان كنا انما ذكرنا علاج الشق فصيرناه مثالا لغيره قال فولس وجالينوس ايضا يعلمنا كمية العظام التي ينبغي ان يقطع وهذا قوله اما ما
ينبغي ان يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد تفتت تفتيا شديدا فانه ينبغي ان ينزع كله واما ما كانت يمتد منه شقوق امتدادا كثيرا
فان ذلك ربما عرض فلا ينبغي حينئذ ان يتبع الشقوق الى آخرها وان يعلم انه لا يحدث بهذا السبب شيء صار اذا كانت سائر الافعال
التي ينبغي ان يفعل على ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد ان يوخذ خرقة كتان مبسوطة قدر عظم الجرح ويغمس في دهن الورد وتغطى
بها فم الجرح ثم ياخذ خرقة مثنية او مثلثة ويغمسها في الشراب ودهن الورد ويلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم يضع الخرقة عليه باخف ما يكون
لئلا يثقل الصفاق ثم يستعمل من فوق رباطا عريضا ولا يشده الا بقدر ما يمسك الخرق فقط ثم يستعمل التدبير الذي يسكن الالتهاب
ويذهب بالحمى ويرطب الحجاب من فوق بدهن الورد في كل حين ويحله في اليوم الثالث ويمسحه ونعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن
الالتهاب ويذر على الصفاق ذرورا من الادوية اليابسة التي تسمى ادوية الراس حتى ينبت اللحم وفي بعض الاوقات نحك العظم ان
احتجنا الى ذلك ان كانت عظاما ناتية او ليست اللحم سريعا ونعالجهم بسائر الادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال فولس
انه كثيرا ما يعرض لصفاق الراس بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى انه يعلو ثخن عظم الراس وثخن الجلد ايضا ويكون معه جساوة
تمنع حركته الطبيعية وكثيرا ما يعرض لهولاء استدادا واعراض اخرى ردية ويتبع هذه الاشياء الموت وانما يعرض الورم الحار للصفاق
اما العظم ناتي ينخسه واما لثقل القابل واما لبرد او كثرة طعام او كثرة شراب او لعلة اخرى خفية فان كان الورم الحار من علة بينة
فينبغي ان يحسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في ازالتها واستعمل فصد العرق ان لم يكن شيء يمنع لذلك والا فالاقلال
من الطعام او التدبير الذي يصلح للاورام الحارة مثل التنطيل بدهن الورد الحار او بماء قد اغلي فيه خطمي وحلبة وبزر كتان وبابونج ونحوه
واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والماء الحار والدهن وبزر الكتان واستعمل شحم الدجاج في صوفة ورطب بها الراس والعنق والقفا
وقطر في الاذنين شيئا من الادهان التي تسكن الحرارة واجلس العليل في ماء حار في بيت واسرخه فان دام الورم الحار ولم يكن شيء مانع

من اخذ

من اخذ دواء مسهل مرة فافعل ذلك فان بقراط امر به قال بولس فان اسود الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك ايضا
من دواء عولج به فان الدواء الاسود ربما فعل ذلك فينبغي ان يوخذ من العسل جزء ومن دهن الورد ثلاثة اجزاء ويخلط ويلطخ بها خرقة و
يوضع على الصفاق فان حدث في الصفاق السواد من ذاته وكان واصلا الى العمق سيما ان كان ذلك مع علامات اخرى ردية فينبغي
ان ياس من سلامة هذا العليل لانه دليل على فناء الحرارة الغريزية وذهابها وقد رايت من اصابه كسر في راسه فقور عظم راسه بعد
سنة فصح وذلك ان الكسر كان في اليافوخ وكان من رميه سهم وكان له مسيل ولهذا لم يصب الصفاق شيا بل سلم من الفساد
قال جالينوس عرض على انسان قد انكسر يافوخه وايضا عظم الصدغ كسرا ممتدا فتركت الكسر كله بحاله الا شيئا من عظم اليافوخ
قطعته للغرض المعلوم وكان ذلك كافيا وقد عوفي الرجل **في كسر اللحي** قال العالم ان انقطع الى داخل ولم ينقصف باثنين
فادخل ان انكسر اللحي الايمن السبابة والوسطى من اليد الايسر في فم العليل وان انكسر اللحي الايسر فمن اليد اليمنى وارفع به حدبة الكسر الى
خارج من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوه وتعرف استواءه من مساواة الاسنان التي فيه واما ان تقصف اللحي باثنين فلمده
من الجانبين على المقابلة بخادم يمده وخادم يمسك ثم يصير الطبيب الى تسويته على ما ذكرنا واربط الاسنان التي تعوجت وزالت بعضها
ببعض فان كان عرض مع الكسر جرح او شظية عظم نخس فشق عنه او اوسعه وانزع الشظية واستعمل الخياطة والرفايد والادوية الملحمة بعد
الرد والتسوية قال ورباطه يكون على هذه الجهة يجعل وسط العصابة على نقرة القفا ويذهب بالطرفين من الجانبين على الاذنين الى
طرف اللحي ثم يذهب به ايضا الى النقرة ثم الى تحت اللحي على الخدين الى اليافوخ ثم يمده ايضا الى تحت النقرة وليوضع رباط آخر على الجبهة و خلف
الراس ليشد جميع اللف الذي لف ويجعل عليه جبيرة خفيفة فان انفصل اللحيان جميعا من طرفيهما فليمدا بكلتي اليدين قليلا ثم يقابلا
ويولفا وينظر الى تاليف الاسنان ويربط الثنايا بخيط ذهب لئلا يزول التقويم ويوضع وسط الرباط على القفا ويجي براسه الى طرف
اللحي ويومر العليل بالسكون والهدوء وترك الكلام ويجعل غذاءه الاحساء وان تغير شيء من الشكل فحل الرباط الا ان يعرض ورم حار فان
عرض فلا تغفل عن النطول والاضمدة التي يصلح لذلك مما يسكن ويحلل باعتدال وعظم الفك يشتد كثيرا قبل الثلثة الاسابيع لانه ليس
فيه مخ كثير يملاه **في كسر الانف** الانف اعلاه عظم واسفله غضروف ولا يعرض لذلك الغضروف الكسر بل الرض والتفرطح والتفطس
والزوال الى جانب واما اعلاه العظمي فقد يعرض له كسر واذا انكسر الانف ولم يعالج ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية او وقع فيها
فاصلح التدبير فيه ان يوخذ ميل مهندم املس ويدخل بالرفق في الانف الى اقصى الخياشيم ويمسكه بيد ويسوى الانف باليد الاخرى حتى
يستوي ثم يتلطف في ادخال الفتيلة الحافظة لشكل التسوية والاولى ان يكون من الكتان والاحتياط ان يدخل في المنخرين جميعا
وان لم تكن الآفة الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الفتيلة اصل ريشة ليكون اصح لها ثم اضمده والصق عليه خرقة الضماد ولا يخرج
الفتيلة الى ان يبلغ مبلغه من الاستحكام والانجبار ولا يركب على الانف رباطا فانه يفطسه اللهم الا ان يكون هناك قيح عظيم و
نتو يحسنه النطاس واما اذا عرض في الاجزاء السفلى فيمكن ان يسوى باصبعين من يدين كسبابتين او خنصرين واذا عرض في هذه
الحال ورم فمرهم الدياخيلون جيد جدا فانه يسكن الورم ويحفظ ايضا شكل التسوية بقوته وكذلك الدواء المتخذ بالخل والزيت
والسميذ ودقاق الكندر يذر عليه رماد ويضمد به واذا كان الكسر رضا مفتتا فلا يمكن ان يعود الانف بعد الى الصلاحية
بعد ان يشق ويخرج هشيم العظام ويخيط ويذر عليه الذرورات واذا عرض ميل وزوال للغضروف فسوه قهرا ثم اربطه
يحفظه على ذلك وهو ان يجعل الرباط سيرا من صفحة العنق التي عنها الميل ومما يسهل به هذا الربط ويجود ان ياخذ حاشية ثوب
قوية او سيرا له عرض اصبع ويلطخ احد طرفيه بغرا السمك او غرا جلود البقر او بالصمغ او بسائر اللزوقات ويلصقه على طرف الانف
من الجانب الذي عنه الميل حتى يجف ورد الانف الى وضعه بالقهر ثم يمد ذلك السير او الخرقة حتى يسويه ويميله الى الجانب المخالف
للميل الاول ويجره على الرقبة ويربط ربطا ماسكا للانف على تلك الهيئة ويضمد بالضماد الذي يجب **في كسر الترقوة**

الترقوه تتكسر اما لثقل محمول واما لسقطة عظيمة واما لضربة شديدة ثم ان الترقوه يصعب جبرها ويحتاج الى لطف وقال وافى
جبرها ان اندقت بالقرب من القص كان نزول راس العضد الى اسفل اقل قال واذا اندقت الترقوه بنصفين فاجلس العليل على
كرسي ويضبط خادم العضد الذى فيه الترقوة المكسورة ويمده الى الخارج والى فوق ايضا ويمد خادم آخر العنق والمنكب
المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوى الطبيب باصابعه ما كان ناتيا يدفعه وما كان منقعرا يجذبه ويجره فان احتاج فى ذلك الى مد
اكثر وضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق ودفع المرفق حتى يقربه من الاضلاع فانه يمتد على ما تريد وان انقطع طرف الترقوة الى داخل
كثيرا ولم يجب بجذب الطبيب ولم يميل لانه صار الى عمق كبير فالق العليل على قفاه وضع تحت منكبه مخدة محدودة به واكبس منكبه
الى اسفل حتى يرفع عظم الترقوه ثم سوه واصلحه باصابعك ويشد فان وجد العليل نخسا من امرار اليد عليه فان شظية تنخسه
تحت الموضع فشق وانزع الشظية وليكن ذلك منك برفق خاصة ان كانت الشظيه تحت لئلا يخرق صفاق الصدر وادخل الالة
الحافظة للصفاق تحت العظم ثم اكسر العظم فان لم يعرض ورم حار فخط الشق والحمه وان عرض ورم حار فبل الرفايد بالدهن وان
نزل راس العضد عند الكسر مع قطعه الترقوه الى اسفل فينبغى ان يعلق العضد برباط عريض ويشال الى ناحية العنق وان
كانت قطعه الترقوه تميل الى فوق وقلما يكون ذلك فلا يعلق العضد وليستلق صاحب الترقوة المكسورة على ظهره وليلطف
تدبيره ويشتد الترقوة فى شهر واقل واما رباطات الترقوة فقد قالوا ان الترقوه لا ينفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر
غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة فانها تسوى ويعالج بالعلاج الذي يعالج
اذا انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب وينفصل منه فليس يخلع كثيرا لان العضلة التى لها راسان يمنعها من ذلك ويمنعه
ايضا راس الكتف وليس تتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر وتبسطه ولهذا صارت الترقوة
للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صراع او من شئ آخر مثل هذا فانه يسوى ويدخل الى موضعها باليد و
بالرفايد الكثيرة التى توضع عليها مع الرباط الذى ينبغى ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال ويرديه الى موضعه والذي
يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفى وهو يغلط به فى الكماذيل واذا زال ظن الذي ليس له تجربة ان راس العضد قد انفك و
خرج عن موضعه فان راس الكتف يرى حينئذ احد ويرى الموضع الذى انتقل منه مقعرا لكن ينبغي ان يميز بالدلايل التى يخبر بها من بعد
في كسر الكتف اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض منها واكثر ما يعرض الكسر لها فانما يعرض للحروف والجوانب
والشظايا واذا عرض فيعرف باللمس وربما يتبعها من النخر لكن قد يعرض لها كثيرا شق يدل عليه خشونة يعرف باللمس والوجع المكاني
والنخر ان كان وان لا يكون سائر العلامات وربما عرض لها انكسار الى داخل فيدل عليه التقصيع الحادث وخشخشه خفية
ينالها السمع اذا مست من للاستبانة وخدر يحدث باليد التى تليه ووجع وعلاجه ايضا تلطف المد وحسن التاني للدفع من قدام
والتسوية وربما احتيج الى المحاجم فيما اظن حتى يجذبه الى خلف ويسوى مع احتراز من مضرته فى جمع المادة واما شظايا الكتف اذا
انكسرت فانها ان كانت قلقة ناخسة موذية فلا بد من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت رباطات تشبه رباطات
الترقوه ويجب ان ينام صاحب كسر الكتف على الجانب الصحيح لا غير **في كسر القص** قد يعرض للقص انفلاق مفرد وقد يعرض انكسار
الى داخل والاول تعرفه بالفرقعة المحسوسة باللمس والتسمع وبما يجده من تباين جزئين منه وباشتداد الوجع واما الثانى فقد يتبعه
اعراض ردية من ضيق النفس والسعال اليابس وربما نفث صاحبه الدم وربما تولد منه تعفن الحجاب وعلاج هؤلاء علاج من به
ذلك فى المنكب وان مال الى اسفل فالعلاج الذي رسم في ازعاج الترقوة المتطامنة بالكسر وان دخلت الاضلاع استعمل عليها
الرباط المتخذ من الصوف بالاستدارة بعد رباطات توضع عليها من اسفل بالاستقامة ثم يجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض
فانها يمنع الرباطات المستديرة من ان ينحل **في كسر الاضلاع** الاضلاع الصادقة السبع يعرض لها كسر من الجانبين

واما الكاذبة فيعرض لها كسر من جانب الصلب لان اطرافها الاخرى غضاريف الشراسيف على ما علمت فلا يعرض لها الا الرض واما
تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللمس لما يحس من الخشونة ومن الحركة من غير موضعها وربما سمع ان تسمع خشخشة خفية فان
كان الميل من الضلع الى داخل ويدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يقدر المجبرون على علاجه بالمد
الى خارج لعوز الحيلة فان ذلك عسر بغير محاجم ولان المحاجم قد يخاف منها ان يجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد
فان رفقت بها ولم تطل امساكها لم يكن باس ولكن ربما اطعموا العليل اغذية نفاخة جدا لينتفخ اجوافهم فيزاحم النفخ الكسر
ويدفعه الى خارج وهذا ايضا وان كان مما لا يوجد عنه بد فى بعض الاوقات فهو سبب عظيم فى احداث الورم قال بعض العلماء
من اهل الجبر ينبغي ان يغطى المواضع بصوف قد غمس في زيت حار ويصير رفايد فيما بين الاضلاع حتى يمتلى ليكون الرباط مستويا
اذا لف على الاستدارة كما وصفنا فى الصدر ثم يصير كما يصير فى اصحاب الشوصة على قد ما يلايم العضو وان ارهقنا امر شديد وكان العظم
ينخس الحجاب نخسا موذيا فينبغى ان يشق الجلد ويكشف المكسور من الضلع ثم يصير تحت الالة التى تحفظ الصفاق لئلا يخرج
الصفاق ويقطع برفق العظام التى تنخس ويخرج ثم ان لم يعرض ورم حار يجمع الشقوق ويعالج بالمرهم وان عرض لها ورم حار تغطى
برفايد مغموسة فى دهن ويغذى العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقى على الجانب الذي يخف عليه **فيما يعرض**
للخرزات من الكسر قال بولس ان استدارات الخرز ربما يعرض لها الرض واما الكسر فقلما يعرض لها وح
ينعصر صفاقات النخاع او النخاع نفسه فيشاركهما العصب فى الالم ويتبعهما الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق ولهذا ينبغي
ان يقدم القول ويخبر بالعطب الكاين وان امكن ان يخاطر وينزع العظم المودى بالشق فذاك والا فينبغى ان يدبر بالتدبير الذي يسكن
الاورام الحارة وان بقى شئ من الاجزاء النابتة من الخرز التى تسمى شوكية فان ذلك يسقط سريعا تحت الاصابع اذا اردنا
تفتيشه لان الذى يفتت يتحرك فيزول من موضعه فينبغى ان ينتزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم يجمع بالخياطة ويستعمل فيه
علاج يلحم فان انكسر عظم الكاهل اسفل القطن والعصعص فليدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى فى المقعدة ويسوى العظم
المكسور باليد الاخرى على ما يمكن وان احسسنا بعظم مكسور قد تبرا فينبغى ان ينزع ايضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي
يليق بالمقعدة والعلاج الموافق لها **في كسر العضد** عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى خارج فيجب
ان يفعل ما يجب ان يفعله في رد الكسر الى وضعه على ما علمت وتمسه بيدك وتسويه التسوية البالغة واربطه بالرباط المتصاعد
ولو الى المنكب يشده به ان كان قريبا منه ثم ان الرباط المتنازل على ما علمت ولو الى تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق
ثم اربطه برباط ثالث يصعد من اسفل الى فوق وعلق اليد مزوى لا ان يكون معلقا مدلى فانه ردي والاجود ان يشد العضد الى الصدر
على التروية فى المرفق لئلا يتحرك وخصوصا اذا كان انكسر بقرب المرفق واجعل على الرباط اماما وخلفا واماما وحده ان كان الكسر
بعد لم يرم واجعله من كتان وعرضه اربع اصابع لا غير وان كان قد اتى عليه مدة وورم فاجعله من صوف واغمسه فى دهن وان
امكنك ولا يكون مانع فلا تحل الى السابع ثم بعده الى العاشر ثم حينئذ يحل ويربط بالجباير وان دعاك الاحتياط الى غير ذلك فحل فى الثالث
وهو الذي يميل اليه بقراط فانه يدفع آفات وان اخر الاجبار واما كيفية وضع الجبار فيجب ان يكفيك ما بينا لك فى بابها ولا يفارق
الشد الى اربعين يوما واذا احتيج لحسن الاعادة الى مد شديد ولم يواتك ولم تغن معونة من يعينك فاجلس العليل على كرسي
مشرف يكون الى القايم اقرب منه الى القاعد وليتكئ بابطه على درجة من السلم او ما يشبهها مما علمت في باب الخلع وقد وطي
ذلك الموضع ومهد وليس ثم ليعلق من مرفقه شيئا ثقيلا يمده الى اسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوى وان اغناك ربط
عصايب قوية تحت الكسر وفوقه وانامة العليل مستلقيا ومدها عصبة من اقوياء من الرجال الى تحت والى فوق فهي ذلك
كفاية واذا كان الكسر فى وسط العضد جعلت الربط ببعد واحد من طرفى العضد وان كان اقرب الى جانب جعلت الربط شديدا لقرب

من طرف بعيد الى الآخر وان كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشد عليه الرباط **في كسر الساعد** قد يتفق ان
ينكسر الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر احدهما وانكسار الزند الاسفل اشر واقبح من انكسار الزند الاعلى اذا انفرد الكسر باحدهما
وذلك لان الزند الاسفل وهو الساعد هو الحامل فانكساره شر ولانه معرى من اللحم فانكساره اقبح وايضا فان قبول الاعلى للعلاج
سهل يكفيه مد يسير ولا كذلك الاسفل وخصوصا ان انكسرا معا ويجب ان يتوكا عند مد العضو على الكوع وهو اصل الكف ويتعرف
سلغ شد الرباط فانه ان احدث منه في الاصابع ورم يسير فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة فهو رخو وان كان كثيرا مفرطا فهو
شديد ويجب ان يرخى واما وضع الجباير فليس مما يخفى عليك ولكنها يجب ان لا يبلغ بطولها الكف واصول الاصابع بل اقصر من ذلك
بقليل الا ان يحوج اليه قرب الكسر من المفصل الرسغي وكل حينئذ ايضا يجب ان لا يمس البراجم من الاصابع واذا جبر وربط فيجب
ان يعلق من العنق على شكل مزوى ويجب ان يكون تعليقه خاصة ان كان كسره الى اسفل بخرقة عريضة ياخذ طول الساعد كله فانه
ان كان ملاقاة العلاقة من قرب الكسر فقط وسائره متبرا عن المستند عرض الالتواء لا محالة ومال على ما يوجبه ميل الكف بل يجب
ان يكون الكف واكثر الساعد في العلاقة واما ان كان الكسر الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يبرئ الكسر ويقل الطرفين
من جانب الكف ومن جانب المرفق فان تبروسا بين ذلك يكون عونا له على استواء الشكل ويكون العلاقة خرقة لينة ويكون التعليق
بحيث لا ينكيه البتة ولا يبسطه بنطاعنيفا وربما عرض للساعد ان ينجبر بسرعة الى قرب ثمانية وعشرين يوما **في كسر الرسغ**
هذه العظام قلما يعرض لها الكسر فانها صلبة جدا واذا اصابها سبب ازالها عن مواضعها ولم يكسرها فيكون غاية العلاج فيها ما
ما قلنا في الخلع **في عظام الاصابع** هذه ايضا قلما يعرض لها الكسر بل يعرض لها زوال وقل لو ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس
العليل على كرسي مرتفع ويومر ان يضع كفه على كرسي مستو ويمد العظام المكسورة خادم ويسويها الطبيب بالابهام والسبابة
وان كانت الابهام مائلة الى اسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق فربما عرض ورم حار ولمكان استرخاء هذه العظام يجتمع اليها فضلة
كثيرة ويجبر سريعا فيشتد وان عرض الكسر لسلامي او اصبع ان كان الابهام ينبغي ان يربط الرباط الخاص له وان يربط ايضا مع الكف
ليثبت ولا يتحرك وان عرض الكسر لشيء من سائر الاصابع ان كانت السبابة او الخنصر فليربط مع التي يقرب منها وان كان من
الاصابع الوسطى فليربط مع التي من جانبيها او يربط كلها على الولاء بعضها مع بعض فانه اجود وذلك انها تثبت ولا تتحرك ويكون
حينئذ كانها ربطت مع جباير اعني العظام المكسورة **في كسر العظم العريض والورك** عظم الورك قد ينكسر
في الندرة بحال قوته وقد يعرض ذلك به على سبيل تفتت الاطراف وقد ينشق في الطول وقد يندفع داخله الى باطن ويعرض بعد هذه
الاحوال ايضا من الوجع والنخس وخدر الساق والفخذ قريبا مما يعرض للعضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق
العصعص او تشظت عضلة صعب الامر في اصلاحه وصار اخذا الورك الى النقصان وعلاجه ان يبطح العليل ويتعاطى رجلان قويان مد
فخذيه كل يمد منه فخذا او قد تشبث واحد بيديه لئلا يتسارعا الى مدافعة من يمد فخذيه ويتولى المجبر ان غمز وركيه بشدة وقوة حتى يستوي
ثم يهيأ عليه الضماد ثم يستلقي على شكة من خرقة او نحوها مما له صلابة وهذا قريب مما يعالج به الكتف ايضا واذا انكسر من جانب الورك
فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب ان يستعمل الترطيب على الربط ويسوى الرفائد كما ينبغي ويجب ان يكون مستنده على موضع وطيء
في كسر الفخذ اذا انكسر الفخذ احتيج الى مد قوي شديد ثم يسوى على الهيئة الطبيعية التي وهي تحدب في وحشيه
وتقعير يسير في انسيه على استمرار الهيئة التي في الصحة ويراعى من حال انكساره وسطه وطرفه الاعلى والاسفل احوال ذكرت
في باب العضد ويكون الشد الى فوق ليحفظ قالوا اذا انكسرت الفخذ انقلبت الى المواضع القدام والى خارج وذلك انها عريضة من هذه
الناحية بالطبع ويسوى بالايدي والرباطات وانواع المد التي تكون على المساواة او يصير احد الرباطين فوق الكسر والآخر تحت الكسر
اذا كان الكسر في الوسط واما اذا كان الكسر مائلا عن الوسط وكان قريبا من راس الفخذ فليوخذ قماط وليف في وسطه صوف لئلا يقطع

اللحم ويصير وسطه على العانة ويصعد اطرافه الى ناحية الراس ويدفع الى خادم يمسكها الى اسفل وان كان الكسر فيما يلي الركبة
فانا نصير الرباط من فوق الكسر وندفع اطرافه الى من يمدها الى فوق ويضبط الركبة ايضا برباط يلفه عليه ويسوي هذا العضو
العليل مستلقيا على وجهه وساقه ممدودة وان كان عظام تحس فينبغي ان يسوي كما قلنا مرارا كثيرة وما ارتفع منها فليوضع واما سائر
التدبير فليكن على ما ذكرنا في علاج العضد وعظم الفخذ يشتد في خمسين ليلة وسنخبر كيف ينبغي ان يكون وضعه بعد ان يجمع علاج
الساق ويجب ان يوضع بين الفخذين حينئذ كرة من خشب ونحوه حافظة للهيئة التي يسوي عليه ويجبر الجبر المعروف على تعاهد ما يحدث
من ورم وحكة واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون ورما قويا وهو مما يتسارع الى الفخذ فحينئذ يجب ان يبادر الى الحل لينفش و
يتبدد الورم وقد عرفت التطولات الخاصة به واما القوالب والبرابخ وهي الواح عظام فيها قليل تقعير ليتهندم على اللفائف وياخذ
طول الرجل فانها ان قصرت ولم تجبر على الساق وقطع دون ذلك كان مما لا فائدة فيه الفائدة المطلوبة فيه وان طولت كان المريض منه في تعب
على انها ان قصرت لم تخل من تعاب وفائدة تطويلها ان يمنع ايضا الطايفة الصحيحة من الرجل ان تتحرك اذا كانت حركة ذلك القدر ضارة
بالكسر وخصوصا في حال الغفلة والنوم وكان الحاجة الى هذه الآلات انما تكون في الكسر العظيم جدا ولا يمكن مع ذلك استعمالها
الاقبل ان يرم فان الورم لا يحتمل اثقالها وبالجملة هو ثقل وبلاء وتعب ولا يجب ان يرغب فيها ما دام عنها استغناء بحيل اخرى واما
نصبة مجبور الفخذ فينبغي ان يكون على ما اعتاده في الصحة من دوام القبض والبسط والذي هو الاغلب فهو البسط واعلم ان مكسر الفخذ
والورك قلما يبرى من عرج اذا انجبر واذا انقطعت شظايا عضلها استرسلت اولا ثم نقصت ثانيا **في كسر الفلكة**
الفلكة قلما ينكسر وفي الاكثر يندق ويعرف ما يعرض لها باللمس وخشونته وبالفرقعة التي يفطن باللمس ويسمع بالاذن ويجب
في علاجها ان يمد الساق ثم يلقم الفلكة موضعها وان كانت تفرقت يجمع اولا ثم يلبس **في كسر الساق** اذا انكسر
العظم الصغير من الساق فهو اسلم من ان ينكسر العظم الكبير واذا انكسرت القصبة الصغرى العليا كان الميل الى خارج وقدام وكان
المشي مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبة الكبرى مال الساق الى خلف والى خارج واذا انكسرت القصبتان جميعا فهو اردأ وحينئذ
قد يعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وفي مثله وليس حال الساق في انحراف
يعرض لشكله الطبيعي كحال العضد بل هو مستقيم فيجب ان يكون مده على ان يرده الى الاستقامة **في الكعب**
الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوقاية واكثر ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك **كسر العقب**
انكسار العقب صعب وعلاجه عسر واكثر ما ينكسر اذا سقط الانسان من موضع عال فاتكأ على رجله وربما عرض معه رض عظيم مع سيلان
دم الى بطون العضل يجمد فيها وقد يؤدي الى اعراض عظيمة من حمى واختلاط عقل وارتعاش وتشنج من الرجل واذا عرض فيه ورم
جامد ليس يتشنج ولا ينضج وقد احدث كمودة لم يكن فهو علامة ردية يدل على انه في طريق التعفن وان كان ورمه ظاهرا مدافعا
فهو اجود وربما تيسر انجباره واذا انجبر العقب كان المشي عليه موجعا واذا لم ينجبر العقب على ما ينبغي بطل الانتفاع به ٥
اصابع الرجل علاجها في الكسر والخلع علاج اصابع اليد وربما سواها المجبر بقدمه يطاها به ٥ تم الكتاب بعون الله

كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبة وعلاجها من خاف ان يسقى سما فيجب ان يحترز عن الاغذية
الغالبة الطعوم في حموضة او ملوحة او حرافة او حلاوة والغالبة الروائح فانهم يكسرون بذلك طعم ما يدسونه ورائحته و
يجب ان لا يحضر واكانا متهما على جوع شديد او عطش شديد فان كل واحد منهما يخفي ما يجب ان يتفطن له لشدة النهم وعلى
ان الممتلي من الطعام والشراب اذا سقي السم عرض للسم عرضان احدهما ان يندفن في خلال ما امتلاء منه والثاني ان العروق

تكون مملوءة فلا يجد السم فيها منفذا وربما كان فيها طعم شيء يضاد السم هذا ويجب عليه ايضا ان يكون متناولا على سبيل الاعتياد للادوية الدافعة لمضرة السموم كالمثروديطوس فقد جرب منفعته ومثل معجون الطين الارمني وكذلك التين مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش واما الاوزان فان يوخذ من السذاب اليابس عشرين جزوا ومن الجوز جزئين ومن الملح خمسة اجزاء ومن التين اليابس خمسة اجزاء والجلوار عجيب في دفع مضرة السموم كلها وبوجا ايضا ولست احقق هل هما دوآن او دوآ واحد وايضا من بزر الشلجم الصغار وزن درهم ونصف يشرب بالمطبوخ والسذاب والملح ايضا كذلك ويجب على المتحرز ان لا يكون كل تحرزه من اطعام غيره او سقيه فربما عرض له من حيث لا يحتسب بل قد يتفق ان يسقط شيء خبيث مثل العظاية والرتيلا والعقرب فيما يطبخ او في الاواني التي فيها شراب فان كثيرا من الهوام يحب رائحة الشراب ويبادر اليه وقد يموت في الدنان وقد يشرب منه ويتقيأ فيه ولهذا يجب ان يوقى المسقفات وما تحت الشجر العظام والمعاشب

كلام كلي في السموم المشروبة اصناف السموم صنفان فاعل بكيفية فيه وفاعل بصورته وجملة جوهره والاول اما اكال معفن مثل الارنب البحري واما ملهب مسخن مثل الفربيون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مسدد لمسالك النفس في البدن مثل المرداسنج واما الفاعل بجملة جوهره فمثل البيش ومثل الهلاهل الذي يدعى انه صمغ اما للبيش واما لقرون السنبل واما لشيء آخر ومثل قرون السنبل ومثل مرارة النمر وما اشبه ذلك و هذا شأن السموم وايضا فان من السموم ما يحمل على عضو بعينه واحد مثل الذراريح على المثانة والارنب البحري على الرئة ومنه ما يحمل على جملة البدن مثل الافيون وكل ما قتل بتبديل المزاج او بالتعفين او بالحمل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان المعفن كلما بقي في البدن كان فعله اردى والسلامة منه بتحليل يعرض له ولما يعقبه بالعرق ونحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المخدرات بالامزجة الحارة من جهة اضعف ومن جهة اقوى واي الجهتين غلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار في القلب يقاومها ففعلها اضعف ومن حيث انها تجد في البدن الحار تلطيفا لجوهرها البارد الثقيل واحتدادا بقوة حركة الشريانات وجذبها عند الانقباض فيكون في الابدان الحارة اشد لا سيما وهي مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السموم الحارة هذا القول ايضا فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب وتحليل القوة لكن الشرايين من المزاج الحار تجذبها فيعرض من ذلك و لذلك قال جالينوس ان القونيون واظنه البيش او سما قاتلا انما يقتل الانسان ولا يقتل الزرازير لانه لا يصل في الزرازير الى القلب الى بعد مدة قد انفعل فيها عن البدن الانفعال الذي ما بقي بعده الا انفعال الاستحالة غذاء وفي الانسان يستعجل قبل ذلك لسعة مجاريه وشدة حرارته وقوة حركات شرايينه الجاذبة واقول هذا وجه ما لكن المناسبات ايضا بين القوى الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعى ومن اين يعلم ان القونيون سم بالقياس الى المزاج العريض الذي للحيوان مطلقا اذا تمكن حتى يكون قاتلا اذا تمكن من مثل الانسان غير قاتل اذا لم يتمكن من مثل الزرزور فعسى ان القونيون ليس بسم بالقياس الى مزاج الزرزور ولو لم يستحل غذاء ووصل الى قلبه وصوله الى قلب الانسان بسهوله ولم يقتل قال وقد كانت بعض العجائز تناولت في اول الامر من البيش قليلا قليلا ثم لم تزل تلازمه حتى الفته الطبيعة وتجرأت عليه وما ضرها شيئا وقد حدث روفس انه قد تغذى الجارية بالسم ليقتل بها الملوك الذين يباشرونها وانها يبلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى يقتل لعابها الحيوان ولا يقرب لعابها

الاستدلال على اصناف السموم قد يستدل عليها بما يحدث في البدن من الاوصاف فان حدث شبه لذع وتقطيع ومغص واكال عرف ان السم من قبيل الادوية الحادة الحريفة مثل الزرنيخ والشك والزيبق المقتول وان حدث التهاب شديد ودرور العروق والعرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على انه سم يعمل بحرارته فقط مثل الفربيون وان حدث سبات وخدر وبرد دلت على ان السم من قبيل المخدرات ولم يظهر الا سقوط قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي تضاد الانسان بجملة الجوهر وهو اردأها وقد يستدل عليها بالروائح الكريهة اما رائحة البدن كله فمثل سطوع رائحة الافيون من شاربه واما رائحة عضو منه كرائحة الفم عند

شرب

شرب السموم المعفنة مثل ارنب البحر واقونيطن والذراريح وقد يستدل عليها بالتنقية فانه اذا قيئ المسموم لم يبعد ان يقع البصر على جوهر ما سقي منه او يعرف بالرائحة او بالطعم مثل ما يقع البصر على المرداسنج والجبسين وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد و كذلك الافيون يعرف بالرائحة والارنب البحري او الضفدع بالزهوكة

العلامات الردية اذا اخذ المسموم يغشى عليه ويتقلب حدقته فيغيب سوادها فلا يرجى وكذلك اذا احمرت عينه ودلع لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سوء وفي مثل هذه الحال قل ما يعيش

قانون علاج من سقي سما يجب ان لا يتوانى بل يبادر كلما يحس به قبل ان تنفشي قوته في البدن ويشرب ماء فاترا ودهن الشيرج والزيت ويتقيأ ويبالغ في ذلك ما امكن والاجود ان يكون فيه قوة من شبث و بورق وقد يخلط بالزيت الحصص وشحم الاوز ويستحب ان يكون الذي يشربه للقيء من ذلك ومن غيره ماء كثيرا واغذية كثيرة فانها وان لم يتقيأ فقد يكسر السم وتغلبه فاذا تقيأ ما امكنه شرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم ولا باس لو انقذف عنه وايضا ان شرب طبيخ بزر الانجرة مع السمن دفع السم قيئا واسهالا ثم يشرب اللبن والزبد اجود من اللبن وايضا طبيخ بزر الكتان وكذلك الشراب الحلو بشحم الاوز المذاب وكذلك ماء رماد حطب الكرم ويجب ان يتبع القيء بالحقنة وخصوصا اذا احس بنزول الاذى الى اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقيئ ويسهل ولا يغفل امر شرب اللبن وان احتجت ان تسقيه مثل ترياق الطين المختوم فافضل فانه نعم العون على دفع السم وخصوصا اذا سقي في اول الامر فانه يقذف السم كما هو نسخة حب الغار مثقالين طين مختوم مثقالين ايرسا مثقالين يعجن بزيت والشربة بندقة وايضا حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت البري فلفل ابيض واسود دار فلفل وج انيسون فطراساليون اسارون كمون كرماني بزر البنج من كل واحد اربع درخميات سنبل فقاح الاذخر من كل واحد خمس درخميات سليخة ثمانية عشر درخمي حماما وزعفران من كل واحد ستة درخميات يعجن بعسل ويسقى بشراب مثل الباقلاة الرومية وسقي الطين المختوم كما هو نفسه بالشراب يفعل ذلك وقد زعم قوم ان خرء الديك اذا سقي في الحال قذف السم ومما يسقى ايضا عصارة الفراسيون وورق القصب وناردين وبزر الجزر والجندبيدستر والبندق والتين اليابس والسذاب ومما هو محمود في هذا الباب ان يسقى من الانفحة المنتنة وزن اربعة دراهم ومن المر وزن درهم بشراب حلو واذا عرض بعد القيء التهاب شديد فاسقه ماء الثلج ودهن الورد مبردا وقيئه به مع ذلك ويجب ان لا ينام البتة ولا يترك نفسه يخثر بل يجب ان ينبه ويقعقع حوله فاذا انشرحت له الصورة وعرف السم عالج كل سم بما يقال في بابه وهذا الانشراح يكون على وجهين احدهما ان يعرف بان السم من اي جنس هو والثاني ان يعلم انه من اي نوع هو مثال الاول ان يعلم انه من المقطعات الحادة فيعالجه بمثل اللبن والزبد والفالوذج السيال المتخذ بدهن اللوز او السمن وكل ما يكسر الحدة او يعلم انه من الملهبات فيبرد بالكافور وماء الورد وماء الكزبرة وما يشبه ذلك مبردا بالثلج ويضمد اعضاؤه الرئيسة بمثل الطحلب وغيره يجدد عليه التبريد كل وقت ومما ينفع من مثله جدا مخيض البقر مبردا وان احتيج الى الفصد فصد او يعلم انه من المخدرات فيستعمل مثل الترياق ودواء الحلتيت في الشراب الصرف وكذلك الثوم او يعلم انه مضاد بالجوهر فيعالج بالمثروديطوس والترياق ودواء المسك والفادزهر ويستعمل ماء اللحم والشراب ويطيب العليل ويروح الموضع الذي ياوي اليه ويلبس المطيبات ويعطس ويدلك فم معدته وينفخ في فمه وينتف شعره واما اذا عرف نوع السم عولج بما يخصه مما نذكره وبالجملة فان الادوية التي يشرب بسبب السموم اما ان يراد بها كسر حدة السم واحالة جوهره مثل اللبن والفادزهر واما ان يراد بها اخراج جوهره مثل الطين المختوم واما ان يراد بها مقابلة كيفيته مثل سقي الثوم في الشراب لمن لسعته العقرب

ادوية مشتركة للسموم هذه الادوية هي الادوية التي تعارض السم فلا تدعه ان يصل الى القلب وهي مثل الترياق والمثروديطوس والفادزهرات ما كان مجربا والطين المختوم والترياق المخلص وترياق الاربعة وقالوا ان زهرة الدفلى وورقه يخلصان عن السم ويقال ان حب العرعر عجيب لا نظير له

الباقلي وورقه

في هذا الشان مركب يوخذ من الانجذان واصوله بالسوية درهم ومن الشيح الارمني درهمين يعجن بعسل ويسقى في ماء الفلح والدوا المتخذ منه غاية واصول الجوز مريم اذا شرب بالشراب والفوتنج ايضا وبزر الشلجم وايضا الغاريقون درهمين بشراب وبرسياوشان والخبازى وبزره وورقه ومرقه وايضا الدارصيني ومح الارنب بخل خمر اوقيتين اوجند بيدستر مثقال مع اوقيتين زيت القيصوم وايضا يوخذ ماء الحسك المعصور ويسقى وبزر الجزر خصوصا الاقليطي والحلتيت وطبيخ الجعدة وطبيخ السساليوس وبزر شجرة السكبينج عجيب **مركب** يوخذ من السكبينج البري وجند بيدستر وورق القصب من كل واحد جزء شحم الحنظل ثلاثة امثال الجميع يسقى منه بندقة كبيرة واشياء ينسب فعالها الى خواص فيها مثل ما ذكروا ان قديد ابن عرس البري المنظف المسلوخ من اقوى الادوية للدفع السموم

جملة من السموم الجمادية من المعدنية وغيرها من ذلك الحجر الاخضر

قد حكي بعض الناس ان في الاحجار حجرا اسميا يشبه البسدوان وزن دانق منه قتال وعده في السموم الحقيقة التي تفعل بجملة الجوهر كالبيش وقال ان علاجه علاج البيش وانفع الادوية له الفادزهرات **الزيبق** اما الزيبق الحي فان اكثر من يشربه لا يتضرر به فانه يخرج بحاله من اسفل الى من يصب في اذنه الزيبق الحي فانه يعرض له الم شديد واختلاط عقل وربما ادى الى التشنج ويحس بثقل شديد من ذلك الجانب وربما ادى الى الصرع وسكته لتاذي جوهر الدماغ ببرده ورجرجته وثقله واما الميت والمصعد فانه ردي ضار مقطع يعرض منه اعراض شبيهة باعراض من يشرب المرتك من مغص والتواء امعاء ومشي الدم وثقل اللسان وثقل المعدة ويرم جسمه ويحتبس بوله **العلاج** من جيد العلاج له بعد التنقية وما يجري مجراها ان يسقى من الادوية مثل المر وزن ثلاثة دراهم في شراب او يسقى ماء العسل مرة بعد مرة وايضا فليحقن به مع البورق ثم يتبع ذلك بعلاج السحج وحقنه مع تقوية القلب ايضا بالادوية المشتركة واما اذا كان صب في اذنه فيجب ان يقوم على فرد رجل ويحجل على ذلك الشق ويميل راسه الى ذلك الشق ويميل راسه الكرها يمكنه من التمييل وخصوصا اذا تعلق باليد التي في الجانب الاخر من شيء وكذلك اذا ترجح على ذلك الشق والذي يريد ان يلقطه بميل من رصاص يدخل الاذن فيجد الزيبق يتعلق به فهو مخطي لان الزيبق اذا كان في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحتج الا الى حجل وترجح فقط وان كان اغوص من ذلك لم ينتفع بذلك الميل ولم يصل اليه **المرتك وبرادة الرصاص** يعرض لمن يشرب المرداسنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس منه البول الغليظ وبل افرط انطلاقه ويجد ثقلا في معدته وامعائه حتى ربما خرج السرم ويودي الحبج ويكون في اعاليه نفخة ويخرج في بطنه كفخة تجرة ويصير لونه رصاصيا ويضيق نفسه وربما خنق وربما عرض معه اعراض ايلاوس ويصير لون البدن كلون الاسرب وكذلك برادة الرصاص **علاجه** يجب ان يبادر ويبدا بالعلاج المشترك من التنقية وليكن بشيء فيه تفتيح كطبيخ بزر الكرفس والتين والشبث والبورق ويجب ان يسقى من المر وزن ثلاثة دراهم في شراب او يسقى السنبل الرومي مع زبل الحمام الراعية بشراب فانه علاج بليغ او يسقى افسنتين وزوفا او بزر الكرفس والفلفل خاصة كل ذلك بشراب او وزن درهم من بوزن نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقى ستة قراريط سقمونيا في ماء العسل وغذاوه الذي يجب ان يبدا ومر عليه الاسفيدباجات المتخذة من لحم الخروف وعلامة برؤه ان ينطلق الطبيعة ويدر البول وبالجملة يحتاج الى المفتحات المعرقة والمدرة والمسهلة **الاسفيداج** يعرض لشاربه ان يبيض لسانه ويسترخي اعضاؤه ويشتد سعاله وفواقه ويختلط عقله ويبرد بدنه ويبرد دماغه ويجف ويغشى عليه وربما احس في حلقه بعفوصة ووجد في لهاته ولسانه خشونة ويبسا وفي بطنه مغصا وفي معدته لذعا وفي فواده وجعا وفي شراسيفه تمددا وفي نفسه ضيقا وربما انتهى الى خناق وبيض لون بدنه وربما بال اسود او دسوبا **علاجه** مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا في ماء العسل ومدرات البول ويحقن ولا يترك ان ينام ومما يدخل في تقييئه دهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن النرجس ويقع في ادويته صمغ الاجاص ودودم الدردار وايضا مما ينفعه ان ياكل السمسم بقمحه ويمضغه ويشرب عليه الطلاء **الجبسين** يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج ولكن يعظم خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج وبعلاج الفطر ثم يسقوا اللعابات اللزجة لتزول خشونة الحلق بعد التليين المذكور والاحساء اللينة ويحتاج

الى الاسهال بالسقمونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان اسحج عولج السحج ومما هو مذكور للجبسين رماد اطراف الكرم مع الحاشا **الزنجفر والشك** يعرض منها اعراض يشبه اعراض الزيبق المقتول لكن الشك ربما عرض منه اسهال كثير وهذا اولى علاماته به **العلاج** ذلك العلاج بعينه ثم يستعمل الاحساء الدسمة والشحوم اللينة **الزنجار** يعرض منه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطيع في الاحشاء وقروح وقي **علاجه** مثل علاج الزرنيخ الذي نذكره **برادة الحديد وخبثه** يعرض منه مغص شديد في البطن ولذع قوي في الحلق ويبس في الفم ولهيب ويغلب الصداع **العلاج** يسقى اللبن مع بعض ما يسهل بقوة ثم يسقى السمن والزبد حتى يسكن تلك الاحوال ويا مر بصب دهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخلاف مضروبا بالخل على روسهم وربما سقى شاربهم شيئا من مغناطيس حتى يجمع المتفرق الى نفسه ثم يتبع بالمسهلات المذكورة وربما سقوه منه كل يوم وزن درهم ثم حسوه بعده المرق الدسمة المرققة مع سمن البقر ليسهل ان كان نزل او قيؤه بها ان كان بعد في المعدة **النورة والزرنيخ** من سقي منهما مجتمعا حدث به مغص شديد وقروح في الامعاء ومن سقي الزرنيخ المصعد عرض منه قريب مما يعرض منه الشك وقد يعرض سعال موذ ومن سقي النورة وحدها عرض له يبس الفم ووجع المعدة واسر البول واستطلاق البطن بالدم ويخرج النورة في بوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض الغشي وربما جف اللسان وعرض الخناق **العلاج** يبدا بما يجب ثم يسقى الماء الحار بالجلاب ليتقيا او بالدهن ثم يوخذ طبيخ بزر الكتان وطبيخ الارز وطبيخ الجرجير او مجموعهما وعصارة الملوكية بالعسل ولا يزال يسقى اللبن واللعابات واللزوجات والدسومات والمرق الشحمية وخصوصا بالخبازي ويعالج السعال ان حدث به بالملينات وعلاج النورة ايضا التنقية والحقن والتدسيم والتليين وعلاجه قريب من علاج الذراريح ومما قيل في ذلك يوخذ بولا لحمار ومرارة الغزال ويسقى قدر دانقين في ماء حار **ماء الصابون** قريب الحال من النورة والزرنيخ وعلاجه علاجه **الزاج والشب** يهيج من شربهما سعال شديد يودي الى السل العلاج شرب لبن الاتان وشرب الزبد والسكر والاشربة الزوفائية ونحوها **في شرب الماء البارد على الزيبق** من شرب ذلك على الريق وعلى حمام او جماع خيف منه فساد المزاج والاستسقاء **العلاج** دواء الكركم ودواء اللك ونحوه وربما كفى الشراب الصرف يشربه عليه

جملة من السموم نباتية

البيش هو من شر السموم ويعرض لشاربه ان ترم شفتاه ولسانه وتجحظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشي ولا يمهل بها وهو ردي ومن تخلص منه فقلما تخلص الا واقعا في الدق او السل وربما صرع ريحه ويسقي عصيره النشاب فيقتل من يصيبه في الحال **العلاج** يجب ان يبادر الى التنقية بطبيخ بزر الشلجم ويسقى الطلاء وسمن البقر سقيا على سقي وكذلك طبيخ قشور البلوط بالخمر ثم علاجه الاصلي الفادزهر ودواء المسك والجدوار والبوجا والترياق الكبير قد ينفع منه الى حد ما من اجود الاشياء له ان يسقى المسك في حكاكة الفادزهر ومقدار درهم دواء المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان اصول الكبر بادزهر البيش وجميع البادزهرات جيدة له وخصوصا الذي يشبه البيش وله خطوط كخطوط المرتك والحيوان الذي يسمى بيش موش هو فارة تضاد البيش ويبطل فعله اذا اكل منها **قرون السنبل** من سقي منه ظهرت به علامات البرسام واسوداد اللسان وقطر الدم من احليله قطرة قطرة **العلاج** يجب بعد العلاج المشترك من التنقية بماء الشعير بدهن الورد المفتر ونحو ذلك ان يسقى من الكافور مثقالا واحدا في اوقية من ماء الورد ويضمد كبده وقلبه بالادوية الشديدة التبريد المكثفة والمصندلة ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير به الثلج في الجلاب ويسقى عصارة الرمان الحامض والخيار وعصارة البطيخ الرقي وماء الشعير وماء عنب الثعلب ويسقى الرايب الحامض **قونيون** هذا دواء لست اعرفه واظن من بعض وجوه الظن انه شبيه بالبيش والعلامات التي يحصى هذا الدواء يقولون انه يعرض لمن شربه انه يقولون لذع في البطن وفواق وغشي وصفرة في الوجه كله وخصوصا في الشفة ويبرد نفسه وينتن وسخ بدنه ويخدر ويخالطه العقل بعد ثقل في الراس ويصغر النبض ويعرق عرقا باردا

ويحمّ ويموت وعلاجه علاج البيش **عدة ادوية سمية حارة الفربيون** يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لذع في البطن وفواق وربما استطلق البطن منه بافراط العلاج يجب ان يقيأ ثم يبرد ويسقى الزبد والسمن بقوة ثم يعالج قرون السنبل وليقم على ماء الرمان المز وماء التفاح المز وماء الرايب **الباز اليتوعات** وهي السبعة المعدودة في الادوية المفردة وخصوصا لبن الشبرم ولبن اللاعية انما يعرض منها من اللذع والاسهال المسرف ما يعرض من الفربيون فيجب ان يكسر قوتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج العرض الحادث منها من اسهال دم او بوله بما علم في بابه وقيل ان لبن الشبرم يقتل منه وزن درهمين وعلاجه الاستحمام بماء الثلج ولبن العشر يقتل منه وزن ثلاثة دراهم في يومين ويفتت الكبد وعلاجه ايضا مثل ذلك **السقمونيا** الشربة القاتلة منه درهمين وهو قريب الاحوال مما ذكرنا ويجب ان يكسر عاديته بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الريباس والسماق **المازريون وخامالاون** الشربة القاتلة منه درهمان يعرض منه قي واسهال مفرط والاسود المسمى منه خامالاون قتال اكثر ويعرض منه لذع شديد في الاحشاء ووجع في البدن كله ودغدغة وفواق ثم قي بلغمي وزبدي ثم يؤدي الى كزاز ويذهب الصوت العلاج لا بد من سقي لبن حليب وسمن على التواتر والجلاب ايضا ليكسر ذلك شره واذا عظم الخطب فلا بد من سقي الترياق والمثرودبطوس اودوا الطين المختوم واذا سكن سقي بعده السكنجبين والهندبا اياما ليزول سوء المزاج **الدفلى** ان الدفلى كثيره يقتل الناس والدواب وقليله يورث كربا شديدا وانتفاخ البطن ولهيبا عظيما وهو حار يابس لذاع مقطع والماء الذي ينبت فيه الدفلى يردي وان لم يكن بدنه فيجب ان يقطر او يمرخ بالحلاوات العلاج يجب ان يوخذ طبيخ الحلبة والتمر الشهريز فانه عجيب وبزر الفنجنكشت والفنجنكشت نفسه وطبيخهما ترياقه والتين بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات كلها ورب العنب جيده ومع ذلك فلا بد من الدسومات والنزوجات التي علمتها مرارا ومن اتباعها بالحقن **البلادر** يعرض منه تقطيع في الحلق والجوف والتهاب وامراض حادة وربما عطل بعض الاعضاء واذا سلم منها احدث الوسواس باحراقه السوداء والقاتل منه مثقالان وربما لم يضر بعض الناس بالخاصية وخصوصا اذا اكلوه بالجوز وقد رايت من كان يقضم منه بالجوز قضما لا يتاذى منه العلاج يسقى دهن اللوز والشيرج والزبد والسمن واللبن الحليب والدسومات من الامراق وما يجري هذا المجرى ليسكن اللذع والمغص ثم يسقى رايب البقر المبرد بالثلج ودهن البنفسج المبرد وماء الشعير المبرد ومياه الفواكه مبردة ويجلس في ماء الثلج ويعالج بعلاج السرسام ومن الاشياء التي تعالج بها حب الصنوبر والجوز فاذ زهره **الكبيكج** هو ايضا مما يقتل بحدته علاجه مثل علاج البلادر والدهانات من دفع الاشياء المضرة **الميويزج** اعراضه وعلاجه كاعراض الذراريح وعلاجها ونحن سنذكر ذلك **السذاب البري** يعرض لمن يشرب منه جحوظ العين وحرقة والتهاب شديد العلاج ان يقيأ بماء حار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلى ونحوه **الثافسيا** هذا هو صمغ السذاب الجبلي وقد يجد من طعمه كطعم البادروج وهو حاد ويعرض من شربه احتباس كلما يسيل من السبيلين وورم اللسان ويحدث قرقرة ونفخ وحرقة في الحلق والمعدة وجحوظ عين وحمرة وجه وربما شرى البدن من حدته وكثيرا ما يفضي الى غشي وصغر نفس العلاج هو ان يبادر فيتقيأ ويسقى بعد ذلك اللبن والسمن والزبد وماء الشعير ويتغرغر بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى السكنجبين ونقيع الافسنتين ومما هو معروف عندهم كالفادزهر له بزره وعلك البطم واصل المحروب وطبيخ الصعتر ويقال ايضا الجندبادستر مع الخل الممزوج او مع العسل وهذا عسى ان يكون على سبيل الخاصية او على سبيل دفعه عن البدن بالتحليل واما على ظاهر الواجب فان التزهيد اولى **الجلاهنك** اعراضه اعراض الكندش والخربق الاسود وكذلك علاجه **البند الصيني** يعرض منه اسهال عظيم جدا العلاج يجب ان يقيأ ان امكن ويكسر قوته بسقي اللبن والزبد سقيا بعد سقي او يسقى للذع ويشتغل بمنع الاسهال وربما اعان من ضرته ومنع اسهاله الترياق **الكندش والخربق الابيض والعرطنيثا وعصارة قثاء الحمار وضرب من الشونيز ردي والغاريقون** **الاسود** الكندش يغشي تغشية عظيمة وربما خنق بها وكذلك العرطنيثا والخربق الابيض ايضا فانه يغثي ويقيء وربما جمع ما لا يندفع بل يخنق وربما حرك الاسهال والجميع يتادى بالانسان الى الغشي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا الخربق الابيض والغاريقون الاسود فهما متشابها التاثير قال جالينوس ان نبض شارب الخربق الابيض في اوله عريض متفاوت ضعيف جدا بطيء جدا لاختناق الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي لحقها قوة الدواء دفعة ولا يستقل بدفعها الطبيعة واذا اخذ يقي ظهر اختلاف لا انتظام له لان القوة الباطنة مضغوطة فاذا اخذ ينتظم ويستوي جدا فقد اخذ العليل يحسن حاله فان لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى الفواق والتشنج ضعف النبض واختلف وتواتر جدا واذا احتق تفاوت بلا انتظام وابطا ولان الحار يطفي وربما ظهرت فيه موجية للرطوبة والخربق مما يقتل الكلاب العلاج يجب ان يبادر الى قذفه بما تعلم او استنزال مدده بالحقنة القوية مثل شحم الحنظل ثم معالجة خنقه بما قيل في باب الفطر واذا اقل القي ان كان في الابتداء يقي ولا يكون شيئا كثيرا فيجب ان يملأ بطنه بالماء الفاتر ثم يقيأ ثم يعاود وان عرض التشنج سقي اللبن والسمن الكثير ومرخت اوصاله بالقيروطيات اللينة والزم الابزن المعتدل وعولج بعلاج التشنج اليابس **الخربق الاسود** يحدث منه اسهال كثير شديد وخنق فاذا سقي منه درهم تشنج وقتل ويتقدم ذلك خفقان وحرقة لسان وعض عليه وجشاء كثير ونفخ ثم يتشنج شاربه ويرتعش ويموت العلاج يكسر قوته ايضا بما علمت وبان يسقى الافسنتين بالشراب او يوخذ من الكمون والانيسون والجندبادستر والسنبل اجزاء سواء يسقى منه قريب درهمين بشراب ويوضع على المعدة خرق مسخنة وكمادات منفشة مما علمت ثم يطعم الجبن الرطب بالعسل والسمن الطري والامراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعل ما قيل في باب الخربق الابيض واذا افرط اسهاله جلس في الماء البارد وشرب الربوب والادوية الحابسة **الجرهدانق** يعرض من شرب وزن درهمين منه حكة وورم يقتل والعلاج منه كالعلاج من الفربيون **الدادي** اذا اكثر منه قتل وعلاجه ما يقيء ويسهل والالبان والدسومات على نحو ما علمت **كسب الخروع والسمسم** قيل ان المستقصي في عصره من هذين سم قاتل وان علاجه العلاج المشترك **الجند بادستر** ان الجندبيدستر اذا زنخ عرض منه اعراض البرسام الحار مع الذبحة وقتل ذلك في يوم وخصوصا الاسود المنتن منه والاغبر الذي الى السواد العلاج يجب ان يتقيأ منه بماء الشبث والفودنج والسبستان بالعسل والطلاء ثم يسقى الحموضات مثل حماض الاترج وربوب الفواكه الحامضة والخل الخمري وحده ورايب البقر وعصارة التفاح ولبن الاتن **غاية العنصل البري** قد يعرض من تناوله ومن الاكثار من خله ايضا تقرح الامعاء وحبا ولها الكبد ويتقدمه مغص وتقطيع العلاج اذا عرض ذلك فيجب ان يبادر بسقي اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة وبصفرة البيض مسلوقة في الخل وبسفوف البزور وبالمقليااثا ونحوه **خانق النمر والذيب** يعرض لمن تناوله منهما عفوصة في الحنك واللهاة والمري وقصبة الرئة ويبس مع ورم ويتصاعد من فمه بخار ردي دخاني ويتادى الامر الى اعتقال لسانه واختلاج صدغيه ثم الى رعشه وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون مع ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة ويعرض لشارب خانق النمر سدد وظلمة عين كلما اراد ان ينهض مع رطوبة في العينين ويثقل صدره وخانق النمر منبته في ارض هرقلة ومواضع اخرى وهو مر الطعم كريه الرائحة **العلاج** يبادر الى تقيئته بما تدري ثم حقنه ثم يسقى مثل الصعتر الجبلي والفراسيون والسذاب والافسنتين والشيح الارمني بالشراب وكافيطوس في الشراب او يسقى دهن البلسان قدر درهم ونصف في الشراب وخير الشراب ما طفي فيه الحديد او الفضة او الذهب وخبث الحديد نفسه جيد والانافح خصوصا انفحة الابل والغزال والجدي ثم الامراق الدسمة **ازاددرخت** ورقه يقتل البهائم وخشبه ربما قتل وعلاجه العلاج المشترك وقريب من علاج الدفلى **قشر الارز** من سقي قشر الارز على ما قاله بعض الاوائل اعتراه في الوقت وجع في الفم وفي اللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع في حربه ومعدته وامعائه والتهب جميع بدنه وعلقه في السموم **العلاج** يعالج بعلاج الذراريح ويجب لمن يكون

زيته الذي يسقاه مطبوخا فيه السفرجل **بزر الانجرة** يعرض منه ما يعرض من العنصل وايضا فقد يعرض منه سعال قوي
وعلاجه علاج العنصل الا ان سعاله يعالج بالملينات مثل شراب البنفسج بماء الشعير وغير ذلك من ادوية السعال **التربد**
الردي الاصفر والاسود يعرض منه كاعراض الخربق الاسود والغاريقون الاسود وعلاجه ذلك العلاج ويخصه
يجرع دهن اللوز الكثير **سوردينون** لست اعرف طبع هذا الدواء ولا علاجه الا المشترك واظنه من الحادة ولا يبعد ان يكون
من غير الحادة وقالوا هذا دواء يعرض منه اختلاط العقل والتمدد حتى يعرض للشفة من الامتداد حالة شبيهة بالضحك ولذلك
تمثل اليونانيون انه يضحك ضحك ساردونيا وعلاجه العلاج المشترك وقال بعضهم يجب ان يقيا شاربه ويشرب بعده ماء العسل
وينفعه شرب اللبن وتدهين البدن بالمسخنات واستعمال الابزن الحار والدلك والادوية النافعة للتشنج الخبيث
طونيون هذا ايضا لست اعرف طبعه ولا علاجه واظنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقيل انه يحدث فلغمونيا
في الشفة واللسان والجنون والوسواس وسقوط النبض **اللبوب الزنخة** احوالها وعلاجها قريب مما قيل في باب العنصل
وخصوصا بربوب الفواكه مثل رب الحصرم والريباس والتفاح ويعرض منها غثيان وغشي وكرب وهذه اللبوب مثل الجوز ونوى
المشمش والنارجيل واللوز **الشراب الصرف على الريق** كثيرا ما يحدث ذلك خناقا واوجاعا والتهابا وخصوصا بعد
الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب غليظا حلوا **العلاج** الاستفراغ بالفصد والاسهال ان وجب والقي نعم القي ان
تيسر ثم تبريد المزاج بالماء البارد والفقاع البارد وماء الرايب المحمض وماء الفواكه واقراص الكافور ونحوها **العسل الردي**
واكثره يجلب من بلاد ارقليا هذا عسل حاد يعطش من شمه ويعرض منه اعراض ردية شبيهة بما يعرض من العنصل والانجرة ونحو
ذلك ويسرع الى من شمه الغشي والعرق البارد ومن العسل صنف آخر ردي حكمه في اعراضه وعلاجه حكم الشوكران **العلاج** ياكل السذاب
والسمك المالح والشراب المسمى ابومالي ولا يزال ياكل ويتقيا ما امكنه **الدبوق** من شرب الدبق عرض له قرقرة في البطن و
مغص من غير اختلاف ودوار **العلاج** يجب ان يسقا الماء العسل ويتقيا به ويحقن بحقنة لينة وينفعه سقي الافسنتين
مع الخمر الكثير والسكنجبين ومما يختص به طبيخ الجرجير وايضا السنبل مع الجندبيدستر والفلفل ويكمد بماء حار وخل **جملة
في الادوية النباتية السمية الباردة** **الافيون** يعرض لمن شرب الافيون خدر الاطراف وبردها وحكة
يفوح منها رائحة الافيون ودوار وفواق وظلمة العين وضيق حلق ونفس وصغره وكمودة الاطراف وصفرة شفة ووجه وصعوبة
تجشؤ وسبات واعتقال اللسان وغؤور العينين ثم يؤدي الى كزاز خانق وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن اسباب
قتله تغليظه الدم فلا يجري وتبريده الروح وتشنيجه لآلات النفس والشربة القاتلة منه وزن درهمين يقتل في يومين
وخصوصا اذا سقي بالشراب فهو اعمل له اللهم الا ان يبلغ الشراب مبلغا يقاومه في الابدان الحارة لانه اشد مضادة لها
واسرع نفوذا فيها وعلى ما قلناه في القانون **العلاج** يستعمل فيه القوانين المستفرغة المشتركة من التقيئة بالدهن والماء
والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقى الماء والعسل ثم يحقن بحقن قوية ومن الادوية السكنجبين بالافسنتين وايضا
الافسنتين في الشراب والحلتيت ترياقه وكذلك الدار صيني خاصة ومع الخل والسكنجبين ايضا وكذلك الجندبادستر
خاصة والفلفل بشراب او بسكنجبين والصعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل او مع العسل والثوم والجوز
جيد منه وقد يسقى شاربه ترياقا خاصا له يؤخذ من الحلتيت والابهل والجندبيدستر والفلفل اجزاء سواء يعجن بعسل والشربة من البندقة
الى الجوزة وكثيرا ما خلص منه سقي مثقال من الحلتيت والابهل والجندبيدستر والفلفل اجزاء سواء يعجن في وزن خمسة وعشرين
درهما شرابا ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب له وخصوصا اذا كان رقيقا ريحانيا كثير الاحتمال للماء وكان مع الدار صيني
ولا كالترياق والسجزينيا والمثروديطوس بالشراب ويجب ان يزعزع دماغه بالتعطيس بالكندش ونحوه فانه علاج جيد لدفع اسباته

الكمخ

البقه

ويجب

ويجب ان ينتف شعره ولا يترك ان ينام وان يمرخ به بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن ويشم مثل الجند
بيدستر ومثل المسك ويجب ان يجلس في آبزن حار لئلا يتشنج ولا يشتد به الحكة وتحمى الامراق الدسمة والمخاخ خاصة
والشحوم **جوزماثل** يعرض منه دوار وحمرة العينين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه مثقال في اليوم وخصوصا
الهندي وقبل ان يقتل يعرض منه عرق ونفس بارد ان واما ما هو دون النصف درهم فيسبت ويسكر ولا يقتل الا الصغار
من الناس **العلاج** اعظم علاجه التقيئة بالنطرون والماء والدهن والسمن ترياقه ويسقى معه الشراب الكثير بالفلفل
والعاقرقرحا وحب الغار والدارصيني والجندبادستر وينفع منه وضع الاطراف في الماء الحار وتسخين البدن بالخرق وتدهينه
بدهن البان والقسط وان يحصر ما امكنه ويرتاض ويغذى بعد ذلك بالاغذية الدسمة والشراب الحلو ويستعمل جميع علاج الافيون
اليبروح اعراضه اعراض جوزماثل واحواله كلها غشي وحكاك وكزاز وصمم وشر ما فيه قشوره وحبه قريب من ذلك وحبه
ايضا قد يفعل شيئا من ذلك **العلاج** قريب من علاج جوزماثل والافيون ويجب ان يسقى الافسنتين في الشراب وايضا فلفل
وجندبيدستر وسذاب وخردل والخل نافع لهم ولجميع المخدرين ويعطس ايضا بامثال هذه الادوية ويشم الزفت ودخان
الفتل المطفاة ومما يجب ان يجعل على رؤسهم خل خمر ودهن ورد ولا يتركون ينامون بل ينبهون بنتف الشعر والتعطيس وغير
اصل الابهام **ذروفيون** هو دواء من جملة المخدرات وفي طبيعة البنج ويسكر ويعرض منه اولا غثيان شديد وفواق ومغص
وحالة كايلاوس وربما قياء الدم واسهله ويؤدي الى الغشي ويسبت ويموت من بين الرابع الى السابع بعد خدر البدن كله وعلاجه
العلاج المشترك **البنج** يعرض لشاربه ان يسترخي اعضاؤه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه ويحمر عيناه ويحدث به دوار
وغشاوة عين وضيق نفس وصمم وحكاك بدن ولثه وسكر واختلاط عقل وربما صرع وربما حكوا اصواتا مختلفة وربما نهقوا
وربما صهلوا وربما شحجوا وربما نعقوا **العلاج** يجب ان يسقى في الحال ماء وعسلا ولبن البقر ولبن الماعز ولبن الغنم ايضا بعسل
وبغير عسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر ايضا وطبيخ التين وايضا الشراب الحلو الكثير وايضا البصل
المشوي ويسقى بزر الفجل والخردل والحرف وبزر الانجرة وكل حريف مقطع ويسقى من البصل والثوم والفجل وبزورها ولا
كالمثروديطوس والسجزينيا وترياق الافيون وعلاجه التقيئة **الشوكران** يعرض منه خناق وبرد اطراف وتمدد شديد
خانق وغشاوة البصر يكاد لا يبصر شيئا ويبطل التخيل ويبرد الاطراف ثم يتشنج ويخنق ويقتل **العلاج** يستعمل اولا الحقن
والتقيئة والاسهال على ما علمت بدءا بالحقن ثم يسقى الشراب الصرف شيئا بعد شيء ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى
لبن البقر والافسنتين ويسقى الفلفل بالشراب وكذلك الجندبيدستر والسذاب والنعناع والحلتيت وورق الغاروحبه
ورب العنب ايضا وترياق الافيون نافع له ومما ينفعهم بزر الانجرة والانجدان والقردمانا والميعة كل ذلك بالشراب وكذلك
طبيخ قشور التوت ودهن البلسان مع لبن ويجب ان يضمد البطن منه والمعدة بدقيق حنطة مع خمر **عنب الثعلب المخدر**
الردي يعرض منه كمودة لون وجفاف لسان وفواق وقيء دم كثير ونفثه واختلاف سحجي مخاطي ويعرض منه في المثانة طعم
اللبن **العلاج** علاجهم على القانون العام بفعل ذلك ويسقى لبن الاتن مع ماء العسل ولبن المعز ايضا الحليب مع انيسون
والاصناف كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخة واكل اللوز المر **الكزبرة الرطبة** اذا استكثر من الكزبرة الرطبة
واكل قريبا من نصف رطل او شرب عصارتها دفعة ومما يقرب من ذلك الى اربع اواق حدث من ذلك دوار وسدد واختلاط عقل
وغلظ صوت وسبات وحال كالسكر من افحاش كلام سكري وغير ذلك ويشم منه رائحة الكزبرة **العلاج** يجب ان يقيئوا
وخصوصا بدهن السوسن او بالزيت وخصوصا بطبيخ الشبت وفيه بورق ويطعموا صفرة البيض النيمبرشت بالملح والفلفل ومرق
الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك مرق الوز والشراب القوي الصرف يسقونه قليلا قليلا ويكون ما ياكلونه بفلفل كثير وملح

وينفعهم الافسنتين والدارصيني والفلفل في الشراب وينفعهم الماء المالح والميبختج غاية لهم **بزرقطونا** قد يعرض من شرب
بزرقطونا الكثير سقوط القوة والنبض وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والتمدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشي
العلاج علاجه كعلاج الكزبرة **الفطر والكماة الردية** مضرة الفطر اما بجنسه فان منه ما هو قتال بجنسه
واما بالاستكثار منه والردي في جنسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف سلامة ما ينبت فيه بل يكون نباته في موضع ردي
وعند اجحره الهوام وعند اشجار قوية الكيفيات والاسود منه والاخضر والطاوسي كله ردي ويعرض منه ذبحة وضيق نفس ونفخة
البطن والمعدة وفواق ومغص وصفار اللون وصغر النبض واقشعرار وغشي وعرق بارد ويقتل **العلاج** يقيئون بما نذكر وخصوصا
بعصير الفجل مع البورق ثم يسقون رماد الكرم في السكنجبين والكمثرى ترياقه وخصوصا ورق الشجر البري منه والمري ايضا ترياقه
ويجب ايضا بعد التنقية ان يسقى من المري النبطي شيئا بعد شيء ومن البورق والعسل وذرق الدجاج ترياق له عظيم النفع منه اذا سقي
في السكنجبين والبورق ايضا والملح الهندي وعصير الفودنج مع السكنجبين والبورق والمعاجين الحارة من الفلافلي والكموني وشراب
العتيق القوي والزراوند واصل الجاوشير ودردي الشراب والخردل والحرف وايضا الافسنتين والصعتر الجبلي وطبيخهما وطبيخ
التين ويجب ان يكمد ما تحت الشراسيف منه دائما **في السهام الارمنية** ومما يليق بهذا العلاج علاج من خرقته
السهام الارمنيه قالوا انه يجب ان يشرب على المكان القنه فهو علاج ذلك قالوا ويلح مسلوخ ابن عرس البري المنزوع الاحشاء
ويقدد ويشرب منه مثقالان بشراب وقد بلغني ان شرب زبل الناس ترياق لذلك

هذه السموم المشروبة الحيوانية منها ما هي لحم ذلك الحيوان وجمله بدنه كيف كان ومنها ما هي عضو خاص
من حيوان ومنها ما هي رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون بجوهره مثل لحم الصفادع الاجامية ومنه ما يكون لعارض يعرض له
مثل السمك البارد والشواء المغموم واللبن الجامد في المعدة **في الحيوانات التي يقتل جملة اجسادها**
او تفسد اما القسم الاول من قسميه فكالوزغة والذراريح والضفادع والارنب البحري والحردون واما القسم
الثاني فالسمك البارد والشواء المغموم **في الذراريح** الذراريح حادة حريفة قتالة تحدث مغصا ووجعا في الاحشاء وبالجملة
وجعا ممتدا من الفم الى العانة وايضا عند الورك والكليتين والشراسيف ويقرح المثانة تقريحا موجعا مورما وتورم القضيب
والعانة ونواحيها بالتهاب شديد ويقيم الى البول فاذا اراد صاحبه ان يبول فاما ان لا يستطيع واما ان يبول دما وقطع لحم
بوجع شديد وقد يعرض مع ذلك سحج واسهال سحجي وغشي واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغشي ونقل واكثر نكايته في المثانة تقتل
صاحبه في فمه طعم القطران والزفت واضر ما يكون هذه الحيوانات فيما يلي طلوع الشعري قبل وبعد وفي الخريف **العلاج** يجب ان يقيأ
ويحقن كما نذكر ويجب ان يقع فيما يقيأ به ويحقن وطبيخ التين ايضا ويجب ان يكون التنقيه متداركه فان راي ان يفصد فحفظ اللثة
فعل ثم يسقى اللبن سقيا متداركا ولعاب بزرقطونا وماء الرجلة والزبد الكثير ثم يحقن في هذا الوقت بماء الشعير والخطمي وبياض البيض
ولعاب بزرقطونا او بماء الشعير وماء الارز او طبيخ الحلبة او طبيخ الخندروس والامراق الدسمة ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة
البيض النيمبرشت والسمن والعسل او الجلاب ودهن اللوز ومخيض البقر جيد له وينفعه ماء العسل وحب الصنوبر الكبار
والصغار والميبختج بشحم الاوز وشراب العسل والمطبوخ بالحبوب المدرة مثل حب البطيخ والقثاء وطبيخ التين مع شراب البنفسج
وقيل ان سقي دهن السفرجل ترياق له ودهن السوسن وكذلك طين شاموس وينفعهم الاسهال بشراب ادرومالي ويجب ان يقطر
في احليل شاربها دهن الورد لا بالزراقة بل يقع لطيف الين ما يكون ويستعمل الابزن الفاتر **في الارنب البحري** يعرض لمن
سقي منه ضيق نفس وعسر وحمرة عين وسعال يابس ونفث دم وعسر البول وبول الدم او بول بنفسجي ووجع في المعدة وقيء مفرط
لصفراء ودم ويرقان وكرب ووجع كلية وبرازه يكون بنفسجيا وربما كان مخاطيا ويعرق عرقا منتنا ويعاف الطعام واذا راى السمك

اشماز منه فاذا صار لا يشماز منه فقد عوفي ويجد طعم السمك المنتن في فمه وفي جشائه مع ملوحة ايضا واكثر ما يعافي منه يقع
في السل **العلاج** ينفع منه شرب لبن الماعز منفعة بالغة ولبن الاتن ايضا ولبن النساء من الثدي وقضبان الخبازي والخطمي الرطب
مسلوقا ومرقه السرطان النهري خاصة فانه يقصدان يأكله دون سائر المائيات والقنفذ الطري المشوي او دمه والحردون
البري لا يعافه ويأكل منه واما من الادوية القوية فالفودنج النهري ودم الاوز حارا طريا ايضا وبول الانسان المعتق واصل
بخوريم يبيه او بولوس بشراب وقطران يشرب منه ذلك القدر بشراب او في طلاء والخربق القليل في شراب واذا جاء اليوم الثاني من
هيجان الاعراض وسكنت اتخذ له حب من الخربق الاسود والسقمونيا والغاريقون ورب السوس والكثيرا اجزاء سواء والشربة
درهم فما فوقه قليلا بجلاب وعلامة بروه انه يرى السمك فلا يشمئز منه بل يأكل واذا وقع في السل عولج السل **في الوزغة**
والحرباء لحم الوزغة قاتل وربما سقطت في الشراب وماتت فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض من شربه القيء ووجع
الفؤاد الشديد والحرباء ايضا قتال قريب من ذلك وبيضه كما يقال سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان هذه الدابة
اذا طبخت ورش طبيخها في ماء الحمام اخضر كل من يستحم منه مدة ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا وهذا قول لا احقه **العلاج**
هو العلاج المشترك ومثل علاج الذراريح **الحردون** انه ضرب من الحراذين وهو سالامندرا وقيه تشابه من طباعه وما يشبهه
قال يعرض لمن شرب لحمه ورم اللسان وحكة وصداع وحرقة وعشاوة عين **العلاج** يوخذ السمسم والخرنوب النبطي
والسكر بالسوية ويسقى بسمن البقر ويجب ان يسقى اللبن الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم **في شرب سالامندرا**
هذه ضرب من العظايات نصفها في باب العض ويعرض من شربها اوجاع شديدة في المعدة وورم كالاستسقاء في البطن وكزاز واحتباس
بول وقال غير هذا القائل وهو اطيوس الامدي وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل واسترخاء
وزمانه واسوداد مواضع من البدن وعفونة اجزاء من البدن يسقط اذا عولج الانسان فضح **العلاج** علاجها المشترك وعلاج
الافيون وسقي الترياقات الكبيرة مثل الفاروق والمثروديطوس ونحوه واما اطيوس الامدي فقد ذكر ان علاجه علاج من اخذ
الذراريح ومما يخصه ان يوخذ الراتينج وعلك البطم واخذهما او كلاهما مع الميعة مع الجنطيانا وينفعهم ما طبخ الكمافيطوس مطبوخا
فيه حب الصنوبر الصغار وورق السرو وبزر الانجرة ويشرب مع زيت وكذلك ينفع منه بيض السلحفاة البحرية والصفادع المطبوخ
بالفودنج **الضفادع الاجامية الخضر او البحرية الحمر** يعرض لمن شربها كمودة اللون الى الصفرة وتورم البدن على
سبيل الترهل وحرقة في الفم والحلق وعسر نفس وظلمة عين ودوار ونتن فم وربما تشنجوا واستقوا احيانا ويعرض لهم اسهال ذو
وغثي وقيء واختلاط عقل وغشي وربما قذفوا المني والفضول بغير ارادة ومن تخلص منها لم يكد يسلم اسنانه بل يسقط **العلاج**
يقيأ بالزيت والماء الحار وبشراب كثير ويكثر الرياضة والتعرق في الحمام والابزن الحار والتمرخ بالادهان الحارة ويعطى
دواء الكركم والك وكلها ينفع من الاستسقاء وينفعهم شراب كثير مع وزن ثلاثة دراهم اصول القصب وكذلك السعد
وقصب الذريرة في الشراب **الضفادع الصفر** يقطع منها الشهوة للطعام ويمخض الحشا ويفسد اللون ويقع غثي وغشي وقيء
ووجع فؤاد وورم البطن والساقان **العلاج** قريب من علاج الضفادع الاول الاجامية والبحرية **القسم الاخر**
من هذا السمك البارد السمك البارد وخصوصا الموضوع في مكان ندي فانه يعرض منه اعراض الفطر وربما لم يظهر شيء الى يوم
او يومين **العلاج** علاجه التنقية وسائر علاج الفطر **في الشواء المغموم واللحم الفاسد** يجب اذا شوي
اللحم اي لحم كان ان لا يغم بل يترك مكشوفا حتى يتنفس فانه ان غم صار سميا يعرض منه علامات الهيضة من الكرب
وانطلاق البطن وربما قطع عقله يوما ويومين وربما سبت وقد يقتل **العلاج** يقيأ ويسقى المية والميبوسن والشراب
الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح والطين المختوم جيد له بعد القيء ويعالج هيضته بعلاج الهيضة **الجنس**

الثاني من الحيوانية وهي مثل المرارات القاتلة وطرف ذنب الايل مرارة الافعي
هذه من السموم التي اذا سقيت على النحو الذي به تقتل تواتر الغشي وقل ما ينفع الدواء العلاج ان نفع شيء فالقيئة بالسمن حالا بعد
حال والمبادرة اليه بعد القيء بالترياق والمثروديطوس والفادزهر اجل شيء له والمسك دواؤه واذا تواتر الغشي اوجر الشراب وماء اللحم
الفراريج مع شيء من المسك او من دواء المسك مرارة النمر يعرض لمن يشربها ان سقيا مرة خضراء وصفراء وبجديح الصبر
في انفه وطعمه في فمه ويعرض بها في العين يرقان وهي قاتله فان جاوز ثلاث ساعات رجي العلاج يقيأ كما تدري ويسقى الترياق
الخاص بها وهو ان يوخذ من الطين المختوم وحب الغار جزء جزء ومن انفحة الغزال اربعة اجزاء ومن بزر السذاب والمر من كل واحد
نصف جزء يعجن بالعسل والشربة منه مثل الجوزة ومع ذلك يقيأ ايضا ويجب ان يكون قد اتخذ له آبزن من ماء الرياحين
مرارة كلب الماء قال بعضهم ان اكل انسان من مرارة كلب الماء قدر عدسة قتل بعد اسبوع العلاج
يسقى سمن البقر مع الخطيانا الرومي والدارصيني وانفحة الارنب ويمرخ بدهن طيب ويلطف التدبير طرف ذنب الايل
يعرض لمن شربه كرب شديد وغشي وهو سم قاتل العلاج يقيأ شاربه كما تدري واجوده بالسمن والشيرج ثم يسقى البندق والفستق
وفيلزهرج معجونة معا كل مرة بندقة كبيرة يسقى ذلك في اليوم اربع مرات الجنس الثالث دم الثور الطري
يعرض لمن شرب الطري منه عسر نفس ووجع اللوزتين والمري وحمرة لسان وقطع دم جامد في الاسنان واللثة وغثيان شديد
وكرب واضطراب وربما ظهر تأكل في الاسنان ثم يؤدي الى خنق وكزاز العلاج يجب ان يبادر هولاء الى الحقنة والاسهال فان
بقيته خطر فربما اندفع ما لا يطاق دفعه فخنق ويجب ان يسقى من الادوية النافعة في جمود الدم مثل التين الفج المملو لبنا وبزر
الكرنب واصل الانجدان والحلتيت والبورق ورماد حطب التين في الخل والفلفل في الخل وعصارة ورق العليق في الخل والانافح
في الخل فاذا قطعت الادوية الدم الجامد في بطونهم اسهلوا حينئذ ويضمد بطونهم بدقيق الشعير مع مالي قراطون عرق الدواب
يخضر منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق منتن ومن الابطين العلاج يقيأ بماء فاتر ويسقى الطلاء مع دهن ورد ووزن نصف
درهم زراوند ونصف درهم ملح اندراني وينفع منه ترياق الطين المختوم بيض الحرباء زعم بعضهم ان من شرب من بيض الحرباء
قتل في الحال وان لم يتدارك لم ينفع شيء العلاج يسقى ورق البادي في الطلاء ثم يقيأ قيئا تاما ويمرخ جسده بالسمن البقري ويكمد
راسه بالملح ويطعم التين اليابس والزبد والخطيانا اللبن الفاسد هو الذي يستحيل في طريق الحموضة الى عفونة
اخرى ويتولد عنه دوار وغشي ومغص في المعدة وربما عرضت منه هيضة قتالة العلاج القيء بماء العسل ثم شرب الشراب
الصرف مع الفلفل وتكمد معدته بدهن الناردين الدم الجامد ان الدم اذا جمد في البطن كان لا محالة سما من هذا الجنس
وان كان انما استفاد السمية لا من خارج البدن لانه حيث يجمد فيه من افضية البطن من الصدر والمعدة او الامعاء والمثانة
يعرض منه اعراض ردية فانه اذا جمد في الصدر ذهب اللون وصغر النبض وضعف وادى اولا الى تواتر واسترخاء المريض
وتادى الى الغشي واذا جمد في المعدة برد البدن وعرض اختناق وصغر نبض وغشي مترادف واذا جمد في المثانة عرض اعراض
قريبة مما ذكر وكذلك في الامعاء الادوية العامة لذلك هي الاقحوان الابيض خاصة والاحمر ايضا والمقل والحاشا والانافح
ثلاث ابولوسات وخصوصا انفحة الارنب ولبن التين والخل الحريف والحلتيت وماء رماد خشب التين المكرر وماء الورد
وهو عجيب لبن الماعز قالوا انه يذيب الدم الجامد في الجوف اجمع او يوخذ الانجدان والكبريت اجزاء سواء يسقى في الخل وهو دواء
عجيب علاج جمود الدم في المعدة والمثانة هنا كما قد ذكرنا في الكتاب الثالث مرة فليقابل الباب ان فنقول
ان صاحبه يجب ان يقيأ ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع من ذلك ترياق الطين المختوم وطين القرطم اذا ذوب في الماء
الحار كان نافعا جدا وهذا الدواء يوخذ من الطين المختوم ثمانية دراهم انفحة الارنب ستة وثلاثين درهما انفحة الغزلان اثني وثلثين

درهما خطيانا اربعة دراهم زراوند مدحرج اربعة دراهم يعجن بعسل والشربة كالجوزة في ماء حار او في سكنجبين وايضا يوخذ رماد
التين وزن درهمين مع مخ الارنب مقدار مثقال واطنه انفحة الارنب يا فان في خل خمر ويشرب والملح الاندراني مع انفحة الجدي
ايضا او مثقال من جزء الكلب ويخص ما ينعقد منه في المثانة ان يعطى العليل عصارة ورق زرين درخت فان له خاصية عجيبة في ذلك
وينام شرب السكنجبين والترياق والمثروديطوس والمدرات القوية وورق السيسنبر واسف والحلتيت وعصارة الكرفس وبزر الفجل
يحل ذلك في السكنجبين وفي الخل ايضا فان الخل دواء جيد لهذا الشان وكذلك مثقال من القردمانا بماء حار او نصف مثقال من حلتيت
او شربة من غاريقون او سساليوس او شيء من الانافح او درهمين من حب البلسان او درهمين من اظفار الطيب او درهمين من عود
الفاوانيا ويستعمل الادوية المفتتة للحصا مشروبة ومحقونة وطلاء ويزرق في مثانته وزن نواة من ملح مسحوق محلول في ماء او
يستعمل ماء رماد الكرم فان لم ينجع هذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه كما يستخرج الحصاة جمود
اللبن في المعدة قد يجمد اللبن في المعدة لسبب من الاسباب الموافية المجمدة او لاستعداد قوي في اللبن او لانفحة
شربت في اللبن ويعرض منه عرق بارد وغشي وحمى نافض وان كان جموده مع انفحة فهو ارديء واسرع الى الخنق وجمود اللبن
في المعدة من جنس جمود الدم ويعرض منه الاحوال الردية مثل ما يعرض ذلك ومن السموم فانه يعرض ايضا لجموده في المعدة برد البدن
وصغر النبض واختناق وضيق النفس وغشي وربما انتفخ بطن شاربه يجب ان يجتنب من يجمد اللبن في معدته المملوحات
فانه يزيده تجبنا ولكن يجب ان يسقيه الخل وحده او ممزوجا بماء واسقه من الفوتنج اليابس وزن خمسة دراهم فانه عجيب
يحلله من ساعته ولقوته في ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجمود ويرققه واسقه من الانافح شيئا الى مثقال فانه يحلله او يخرجه
بقيء او اسهال واسقه ايضا الادوية المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرته ودواء الانجدان
والكبريت او يسقيان بالسوية في الخل وماء رماد خشب التين ايضا اذا كرر استعمال الرماد فيه

كلام كلي اعلم ان القانون الاكبر في علاج السم تقوية الحار الغريزي وتهييجه الى المدافعة كما يفعله
الترياق واللعبة البربرية ويدبر بالتقوية ليحرق السم ويدفعه الى خارج ومراعاة تقوية الاحشاء ثم دفع السم وابطال
فعله بالمشروبات والاطلية التي لها ذلك بخاصية او بطبيعة معروفة على ما نذكر وربما دخل في هذه الاغراض شيء آخر وهو
التدبير المقلل لرطوبات البدن لان نفوذ السم في الاعضاء الاصلية اعسر واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها
واستطاها ويدخل في هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه واولى الاوقات بالفصد حين ما يعلم ان السم قد انتشر في البدن
وليس مما يجذب وخصوصا لمن كان ممتليا وقد يدخل في هذا الباب شيء آخر وهو تصيير الاخلاط متحركة الى الجهة اخرى غير جهة
الاعضاء الرئيسة والمشروبات على السموم اما ترياقات وفادزهرات كلية او خاصة بذلك السم واما ادوية مضادة للسم
بالمزاج كالحلتيت المضاد لسم العقرب او بالخاصية واما موجهة للسم الى خارج بتحريك الاخلاط الى خارج كالادوية المعرقة ولما
ادوية منحية للاخلاط عن وجه السم فلا يجد على ما ذكرنا مركبا مثل الادوية المسهلة والمقيئة في الملسوع وكذلك المدرات واما ادوية
محركة للمواد الى البعد عن الرئيسة فيدافع ما يتحرك اليها هذه الادوية المعرقة والمسهلة والمقيئة والمدرة والادوية يستعمل على
العضو الطلية فيها اغراض احدها ان يمنع نفوذ السم في البدن وذلك اما برباطات وسد طرق ومنع نوم لتحرك الحار الغريزي
الى خارج فيدافع ومن هذا الباب قطع العضو الملسوع واما بادوية واسباب جواذب ولذلك القوابض ضارة لها لانه لا ينفع
من الدواء الذي يجذب السم الى خارج ويمنعه عن النفوذ الى داخل وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن هذا القبيل المحاجم
وربما احتيج الى شرط ان كان قد تعمق ونفذ او ان كان يمكن فارسال العلق جيد يغني عن ذلك وعن المص ومادام في الجلدة فان المص

ربما كفى وبحيان يكون الماص غير صايم بل قد اكل وغسل فاه ويكون غير متاكل الاسنان وقد تمضمض بشراب ريحاني وشرب منه شيئا وامسك
في فيه دهن الورد او دهن البنفسج واذا كان في فيه آفة آخر ودم وكل من يمصه هذا المص فيجب ان يبرقه واما الادوية فمثل الادوية
المعرقة شربا والمحمرة والجاذبة طلاء ويقول جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان يكون لقوة سخنة جاذبة واما السبب
المشاكلة مثل ما يفعل شحم التمساح لعضه التمساح ولحم الافعي بعد قطع طرفيه في جذب سمه حتى يكون بعض الادوية النافعة من السموم سموما
ايضا لكنها اضعف وكانها فيما بين مزاج القلب ومزاج السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيعي من الحكماء ليعرف انه غير متقن
واما الطبيب فليس يضره شيئا ان لا يعرف هذا وكثير من النطولات الجاذبة يقرح وينفط فيجب ان يسيل ما فيه فهذا من شرايط الدواء
المطلي ومن شرائطه ان يكون الدواء محللا لطبيعة السم احدى الحالات اما الاجماد كفعل اصل اليبروح واما الاحراق كفعل الكي بالنار
او بالزيت والزفت خاصة الزفت المغلي وهو عمل اهل مصر واما الخاصية مضادة واما الكيفية في الحر والبرد مضادة واذا استعمل
ما يجذب في الابتداء او يفعل شيئا مما ذكرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع ما حوالى اللسعة وحلحلة كله الى العظم وان كان الخوف اعظم
من ذلك قطع العضو ثم كوى ومما يحتاج اليه في جميع ادوية السموم خصوصا في اطليتها ان يكون مسكنة للوجع ومتداركة لاعراض خبيثة
يتبع اللسوع مثل القلقطار ليحبس الدم اذا امعن في سيلانه عن النهشة ومن الوصايا التي يجب ان تراعى في السموم والعضوض ان يمنع
اندمال الجرح الى وقت برء العليل من غايلة السم **المشروبات على اللسوع** من الادوية الجيدة ان يسقى بزر الخندقوقي في ماء
او شراب وطبيخ انواع الفودنج الثلثه والجندبادستر عجيب واما لبن اللاعية واطنه الترياق المعروف بالبوشنجي والفراذي
شديد النفع من لسع جميع الهوام خصوصا الافاعي والجدوار والبوجا وبيشموشك والاذريون وبزر الباذاورد والحرف وايضا
الكمون الذي يشبه الشونيز والكاشم والثوم والقيسوم وورق العرعر وقشوره مع الفلفل والفلفل نفسه قال جالينوس
الشراب الذي يقع فيه الافعى نافع من لذع الهوام فكيف الترياق وبزر الاترج يضاد السم اجمع والشربة مثقالان واصل الانجدان
نافع من جميع السموم وثمرة الفنجنكشت ودهن البلسان وحبه والفنجنكشت والجوز مع التين والبندق والجنطيانا والحاشا
مع زراوند وزهر الدفلى وورقه وثمرة الدلب الطرية عجيب في ذلك والدارصيني الصيني وبعر المعز محرقا ضمادا او سقيا والكمادريوس
والكاشم وايضا السرطان النهري مع لبن والنانخواه والسكبينج والفستق مع شراب والفوتنج وطبيخه شربا وضمادا والراسن و
القيسوم والقردمانا والغاريقون واصل الخنثى ثلاثة دراهم وكذلك بطون ابن عرس الى معدته اذا حشي بالكزبرة وجفف واخذ
منه عند الحاجة وطبيخ الخبازي البستاني وبزر الخطمي ودماغ الدجاج خصوصا مع الانفحة ومرقة ابن عرس الحي ومرقة الجرذ الحي اذا شرب
بشراب والرق المملح وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والقنة عجيبة والجنطيانا عجيب وبزر الجزر البري نافع
ومما ينفع في ذلك من الادوية الباردة اصل اليبروح ضمادا بالعسل والهندبا البري عجيب في هذا الشان والبرنجاسف وشان عام للجميع
ومما ركب غاريقون مع مثقال زراوند طويل وايضا **ترياق عجيب** افيون ومر درهم درهم فلفل درهم ونصف اصل الزراوند
الطويل والمدحرج ثلاثه دراهم حرمل وكمون هندي من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم جنطيانا ثلاثة دراهم سذاب درهمين
يعجن بعسل وماء الجرجير الشربة مثقال بمطبوخ جيد وايضا دواء الطين المختوم وهو حب الغار مثقالان طين مختوم وابولونيان بيشر
بزيت والشربة بندقة في ثلاثه اواق من ماء العسل وايضا **ترياق** عام للسوع والمشروبات فلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمين
زراوند واصل الخزامى من كل واحد درهم يعجن بعصير الخرنوب ويوضع في الشمس اربعين يوما يحرك كل يوم مرة وكلما جف نديته ويسقى
بماء حار وقوم يدعون انه ينفع ايضا الكلا وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والرق المملح **دواء نافع لكل نهشة**
شونيز بزر الحرمل كمون من كل واحد درخميان حنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درخمي فلفل ابيض مر من كل واحد نصف درخمي يعجن
بعسل والشربة باقلاة رومية في الشراب ايضا جنطيانا درهمين فلفل سذاب من كل واحد درهمين يعجن بعسل وهو شربة واحدة

يسقى في الشراب وايضا حماما حب البلسان من كل واحد ثلث درخميات بزر الجرجير بزر الكراث من كل واحد درخمي واحد زراوند
اصل الانجدان الاسود من كل واحد درخميان مر وزعفران من كل واحد درخمي طين البحيرة اربع درخميات يعجن بعسل منزوع الرغوة
والشربة مثل الباقلي ايضا حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت البري فلفل ابيض واسود ودار فلفل ووج وانيسون وفطراساليون
واسارون وكمون كرماني وبزر البنج من كل واحد اربعة دراهم سنبل وفقاح الاذخر من كل واحد ستة يعجن بعسل والشربة باقلاة
الاطلية على اللسوع مما يطلى عليها نفطا ابيض او ازرق او الثوم كما هو او مسلوقا بالسمن او الجندبيدستر بالزيت او
عصير الكراث الذي لم يمسه ماء والفودنج النهري يعم الجذاب للسم والكبريت بالبول او الدجاج والديك يشقان احيا
ويضمد بهما اللسعة ويبدل كل ساعة ويستعمل ضمادا فان قوما ان الدجاج شديد الحرارة ولذلك يذيب النحاس المبلوع و
الرمل والحصى ويشيه ان يكون ذلك في حوصلته وكرشه لا غير ومما يضمد به الخل او الملح او مرارة الثور او النمام وورق الخنثى
والرماد والخل وخصوصا رماد حطب التين والكرم وخصوصا في الابتداء والزفت والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم
والملح وبعر الماعز نافع من كل لسع الا الذع الاصلة الصماء والضماد بالنورة والعسل والزيت نافع حتى للاصله وايضا يوخذ خردل و
خل ونورة وقلي ويطلى عليه بماء الصابون او القطران او طبيخ الزفت بالملح ويطلى والزيت المغلي جيد في صبه على اللسعة
وحتى لسعه الافاعي وهو من معالجات اهل مصر وهو كي جيد والبصل مع السويق والمرهم المعمول بالملح ومرهم النطرون ومن
النطولات الجيدة ماء البحر حارا مفردا ومع الخل وطبيخ الجرذ الحي وابن عرس **في اطلية اذا طلي بها الابدان**
لا يقربها الهوام مما ذكر لهذا الشان دماغ الارنب مع الخل والزيت والميعة اذا حلت في الزيت والنفط المنقوع
فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او فقاح السرو وحب العرعر وكذلك ورق الفنجنكشت في الزيت والقيسوم واصل الا
الخنثى والدار قو وحب البلسان واصل الحرف وكل ذلك بالزيت ومركبات منها مثل ان يوخذ اصل الانجدان الاسود وفقاح
الساذج الطري وحب العرعر من كل واحد جزان اصل اليبروح نصف جزء حب البلسان وقردمانا من كل واحد ثلاثة اجزاء يرض ويطبخ
بزيت طبخا جيدا حتى يصير له قوام ويمسح الحمام ويدهن به ايضا خنثى درهمين حب البلسان وبزر البنج من كل واحد نصف درخمي يخلط
بخل وزيت ويطلى به وايضا فقاح الصنوبر جزء اصل اليبروح جزان بزر البنج ثلاثة اجزاء يخلط الجميع بالزيت ويطلى وهذا ايضا يصلح
بخورا وايضا حب العرعر جزان ميعه جزء واحد يخلط الجميع بدهن ويطلى به والطلاء بدهن الفجل يهرب البق **في طرد الهوام**
على الكلية يجب ان يرش البيت بما سنذكره ويفرش به ويطلى الحجرة والكوى بما ينطل به مما نذكره في البخورات وغيرها
لئلا يقربها الهوام واما البخورات فمثل دخان خشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك اصل السوسن وقضبان الرمان عجيبة
في ذلك وكذلك القنة والقرون والاظلاف والحوافر والشعر والمقل والسكبينج والحلتيت وورق الغار وحبه وورق الفودنج
والشيح والافتراش به والافتراش بالقطران والجعدة والتبخير بالفنجنكشت والافتراش به وكذلك الحرف وكذلك رماد
خشب الصنوبر وخصوصا مع القنة وان اتخذت دخنة من افيون وشونيز وقنه وقرن الايل والكبريت واظلاف المعز طردت
الحيات والهوام وايضا ميعه وقرن الايل وشونيز وقنه جزء شعر الماعز واظلافها من كل واحد نصف جزء يقرص ويبخر به الفراش
آخر فردانا واصل الانجدان الاسود وميعة من كل واحد اوقية قشور بيض النعام شونيز بزر حرمل من كل واحد
اوقيتين وايضا و[illegible] والصنوبر وشونيز وبزر البنج من كل واحد درخمي قشور اصل اليبروح درخمي شعر الماعز ثلاث درخميات
فودنج درخميين ف[illegible] درخميات يخلط ويبخر به على جمر الكرم وفي تجربة امان ومما اذا فرش نفر اكثر الهوام هو السيسنبر والحبق
والفنجنكشت [illegible] عجيب من الهوام اذا فرش حول المرقد والشيح ايضا والحلتيت ايضا والغار عجيب في هذا الباب وكذلك اذا
جعل حول المجلس مندل من رماد خشب الصنوبر ومما يستظهر به في دفع الحشرات وابعادها ان يوضع المصابيح والسرج في الموضع البعيد

من المرقد فتميل اليه ومما يستطهر به في دفع الحشرات والهوام اشياء مثل اللقلق والطاوس والبيضانيات والايايل والقنافذ
وبنات عرس وما يجري مجراها فان الهوام تفزع منها فاذا ظهرت قتلها هي قالوا ومن اتخذ سفره من جلد الناموس لم يقربه حية وكذلك ان
اتخذ منها لباسا حكاه من لا يوثق بقوله

اشياء ذكرها قوم في اتلاف السباع

قالوا الخربق يقتل الكلاب
والذياب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذيب يقتل الذئب والكلب وابن اوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى وورق
الازاددرخت يقتل البهائم واكثر هذه معروفة

طرد الحيات

مما يطردها دخان قرن الايل والاظلاف المعز واصل السوس
والعاقرقرحا والكبريت ومن لطخ بدنه بلوف الحية وعصارتها او طبيخها لم تنهشه الافعى ورش الموضع بماء حل فيه النوشادر مما يهربها
عنه والخردل يقتلها واذا وضع على مسالكها تنحت عنه ومما يقتل الحيات ثفل الصابم في فيها وخصوصا ان اخذ في فم النوشادر

طرد العقارب وقتلها

العقارب يقتلها ثفل الصابم الحار المزاج عليها والفجل المشدوخ وعصارته اذا مستها وورقه
وكذلك البادروج بخور يخرج العقارب يوخذ سعه زرنيخ بعر العنم شحم الثرب للعنم اجزاء سواء يذاب بالثرب ويخلط به الادوية ويتخذ
مجرة العقارب واذا وضع الفجل على جحر العقرب لم تجسر ان تخرج منه ومن التبخيرات لها العقرب نفسها اذا تبخر بها وكذلك الزرنيخ

طرد البراغيث

اذا رش البيت بنقيع الحنظل ماتت البراغيث وتهاربت وكذلك طبيخ الحربوب وطبيخ العليق قالوا واذا جعل
دم التيس في حفرة في البيت اجتمعت البراغيث عنده ماء لتصل وكذلك يجتمع على خشبة مطلية بشحم القنفذ وتهرب من ريح الكبريت
وورق الدفلى وههنا حشيشة معروفة بجكوايه اى حشيشة البرغوث اذا جعل في الفراش اسكرها واخدرها فلم تعش ٥

طرد البعوض والبق

يدخن بنشارة حب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز والاجود ان يجمع بينها وكذلك التدخين بالاس
اليابس وبالكبريت والمقل والشوكة المنتنة المسماة قوتورا واخثا البقر والحرمل مدخنا به وموضوعا على الفراش والكوى وبورق
الشروجوزه واذا رش البيت بطبيخ اصل النرجس نفع ذلك او طبيخ الشونيز او بطبيخ الحرمل او بطبيخ الافسنتين او طبيخ السذاب

طرد ابن عرس

قالوا يطرده ريح السذاب

في طرد الفار وقتله

الفار يقتلها المرداسنج والخربق وايضا الخربق
وبزر البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل الفار والشك وخبث الحديد والزعفران ويطردها الفار الذكر اذا اسلخ وترك في البيت
او خصي او قطع ذنبه والسلخ اقوى وقيل ان ربط الواحد منها في البيت مشدود الرجل بخيط صوف موثق يهرب الباقيات وفيه نظر ٥

طرد النمل

اذا جعل على جحرها قطران هربت منه وكذلك من المغناطيس ومن مرارة الثور ومن الزفت ومن الحلتيت ويهربن من دخان
النمل نفسه

طرد الذباب

يقتلها الزرنيخ اذا جعل شيء منه في اللبن ووضع للذباب ويقتلها ودخانه ودخان الكندر وطبيخ
الخربق الاسود

طرد الزنابير

يهربن من بخار الكبريت والثوم ولا يقربن من تلطخ بالخطمي او عصارة الجبازي والزيت

طرد الخنافس

يطردها دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه

طرد الارضة

لا تالف الارضة دارا فيها هدهد او القنابر
والتدخين باعضاء الهدهد وريشه يقتل الارضة فيما يقال

طرد السوس

الافسنتين يمنع الثياب عن السوس وكذلك الفوتنج
وكذلك قشور الاترج

في اصناف الحيات

ان العلماء بامر الحيات وطبايعها قسموها ثلاثة اقسام قسم شديد
الحدة لا يمهل من الحال الى فوق ثلاث ساعات ولا علاج للسوعها وهي الصم والاصلال ولا ينفع منها الا القطع للعضو في الحال
والكي النافذ بالنار فانه يحرق السم ويضيق المجاري وقد ينفع في علاجها التقيئة بعده على استلاء من سمك مالح ثم بعد ذلك ربما نفعت
المعالجات الاخرى فان كانت الحية اضعف يسيرا كفى الربط الشديد ثم ساير العلاج المشترك وقسم ضعيف قلما يقتل وقسم متوسط
لا يتاخر عن ثلاثة الى سبعة قالوا واما التنين البري ونحوه من الحيات الكبار الجثث فانما تعالج لسعه من حيث هو قرحة فقط لا من
حيث هو سم يعتد به قالوا والطبقة الاولى اجناس فمنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها يشبه لون الخطاف وطولها
قريب من ذراع وتقتل قبل الساعتين ومنها مثل الحية المسماة بالملكة وباليونانية باسقلوس وهي تقتل بلحظها وباسماع صوتها

ومنها

٤٣٦

ومنها مثل الحية المسماة اسفيس اليابسة لشدة يبس جلدها وهي في قدها ما بين ثلاثة اذرع الى خمسة اذرع ولونها رمادي
او الى الصفرة وعيونها شديدة الضوء وتقتل ما بين ساعتين الى ثلاث ساعات ومنها البزاقة فانها تقدر على ان تمج بزاقها وترفع
تعصر بعض اسنانها على بعض فتقتل من يقع عليه بزاقها او رايحة بزاقها وطولها الى ذراعين ولونها رمادي الى الصفرة وتقتل ملسوعها
قبل ان يوجع وهذه الطبقة انما تذكر في الكتب لا لرجاء كثير في معالجتها ولكن لتعلم وتعلم انها لا ينفع منها علاج الا ما قد ذكر فلعله
ينتفع احيانا بما قلنا وللصم المقعصة اصناف اخرى يكثر في حدود مصر وربما كان لبعضها قرنان والوانها مختلفة بيض وشقر
وحمر وعسلية ورمد وقد يكون على خلق الافاعي وقد يكون لبعضها اسنان كالصنانير والثعابين القتالة في الحال من هذا القبيل
والطبقة الثانية من الافاعي ونحوها مختلفة منها الافاعي الاصلية ومنها الافاعي البلوطية ومنها المعطشة وساير ما نذكره
وقد يعرض للحيات اختلاف ايضا لا في النوع بل بحسب الاتفاق في نوع واحد اذا اختلف بالذكورة والانوثة فالذكورة اقل انيابا
واكثر سما واحد على ان قوما قالوا ان الاناث اردى لكثرة انيابها وايضا من قبل السن فان الفتي اردى من المسن ومن قبل الجثة
فان الكبار اردى من الصغار القصار اذا كان نوعهما واحدا واما من قبل المكان فان التي تاوي المعاطش والجبال اردى من الذي
ياوي الريوف والامكنة الكثيرة المياه واما من قبل حالها في الامتلاء والخلاء فان الجياع منها اردى سما واما من قبل انفعالاتها
النفسانية فان المحرجة الغضبى اردى منها سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اردى قالوا والطوال الغلاظ من جنس واحد
اردى وقد ظن بعض الناس ان سم الافاعي والحيات بارد وهو في غلط والذي يعرض من البرد لملسوعها فهو لموت الحار الغريزي
بمضادة السم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله واما اذا لم يكن حار غريزي فاشتعل القلب بنار
حقيقية لم يجب ان تسخن له الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصلة خاصة بارد ويجمع دم القلب ويجمده ولذلك يخدر جدا وليس هو كذا
بل هو بما يحلل الحار الغريزي ويميته والذي يحتج به من ان الحيوان البارد المزاج يكون في الشتاء ميتا والحار يزداد حرارة وحدة كاينا
من كان هذا القايل فحجته غير صحيحة وهذه الدعوى ليست تصح في الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار الابدان والدليل
على فساد هذا القول ان الزنبور حار المزاج جدا وهو مما يتماوت في الشتاء فلا يتحرك ولا يبعد ان يكون الحية مع حرارة مزاجها لا يتحرك
شتاء للمضادة في المزاج الطبيعي ولما يعرض لها من احوال اخرى

في لسع باسقيلوس وهو الاول من الصم وحرمانا

ولست اعلم انه هو او غيره

قال قوم انها انما تسمى ملكة لانها مكللة الراس طولها شبران الى ثلاثة وراسها
حاد جدا وعيناه حمراوان ولونها الى سواد وصفرة يحرق كلما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شيء واذا حاذى مسكنها طائر
سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك خدر فلم يتحرك ويقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها من بعيد
مات وليس كما يقال ان من وقع عليها بصره مات فان نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ومات كل من يقرب
من ذلك الميت من الحيوانات وقلما يتخلص من ضرر جواره ولكن قد يمكن في بعض الاوقات ان تمس بعصى وفي الاكثر من مسها بعصى
هلك هو بتوسط العصى وكذلك قد مسها فارس برمحه فمات الفارس ودابته ولسعت جحفلة الفرس فمات الفرس والفارس وهذه
الحية تكثر في بلاد الترك ولوبيه وعلامة لسعها ان يرى موتا بغتة من غير وقوع سبب باد ظاهر وخصوصا اذا كان في موضع
عرف تلك الحية ولا علاج له اصلا

في حرمانا

قد ذكر حرمانا في صفات قريبة من صفات الملكة بانها لا تشوي
وليس انما تقتل باللسع فقط بل وباللحظ وباسماع الصفير واي حيوان لسعته تهري واهلك ما يقرب منه من الحيوانات لكنهم وصفوا
قدها بخلاف قد الملكة فزعموا انها من ذراع الى ذراع ونصف قالوا ولا ينفع ملسوعها شيء فان نفعه شيء فبزر الخشخاش الى
درهمين والجند بادستر الى درهمين فقد شهد قوم بذلك

علامات لسع الحية المسماة بالخطاف وهي من الصم

يعرض له فواق وتغير لون وخدر وبرد اعضاء وسبات وانغماض اجفان مع شدة خفقان يختص به وعظم وجع

وعلاجها علاج الصم **علامة لسع اسقلس اليابسة وهي من الصم** من لسعته هذه عرض له ما يعرض من لسع الخطاف
فيتغير لونه ويجدد ويكثر فواقه ويرخي اعضاؤه ويغمض اجفانه ويبسد وعلاجها علاج الصم وقد ذكرنا **في لسع الزافة واسيليوس**
من لسعتاه يبقى بلا حس ولا حركة مسبوتا مسكوتا بعد الامور الاخرى المذكورة في باب اسقيس بعد تثاوب متتابع وتغميض والتواء
رقبة وكزاز ونبض غير منتظم ولا يحس بوجع وربما احس في اوائل الامر بوجع يغشي براه يدخل اصبعه حلقه ليتقيا وقد ذكر بعضهم اسلوس
ووصفها بانها ترفع راسها وتنزق السم ولست ادري انها والتي ذكرناها نوع واحد ام هي نوع من جنس الزراقات لكنه ذكر من اعراضها ان موضع
لسعها صغير بقدر نخس الابرة من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود ويعرض للملسوع غشاوة عين ووجع في الاحشاء والفؤاد ولا يتم
يعرض التغميض والسبات ولا يعيش فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرنا **المقرنة** جنس من الصم يكون
طوله من ذراع الى ذراعين وعلى راسه نتوان كقرنين ولون بدنها كلون الرمل ويكون على بطنها كفلوس يابسة صلبة تمشي على الارض بصرير واسنانه
مستويه غير معوجه واكثرها في المواضع الرملية قال قوم ومنها جنس يسمى القصيرة وهي بسبب ان قرنها اقصر وقد سقط قرنها و
هي ايضا صغار قصار وهي كبيرة اللحيين ولذلك يسمى لحيانية **علامة لسعها** نخس في موضع اللسعة كان ابرة او مسمارا غرز
فيه وركز ويثقل بدنه ثقلا عظيما وينتفخ جفناه ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها ايضا علاج الصم ومما يختص بها
ان يسقى بزر الفجل مع شراب وخصوصا اذا تقيئوا به واذا قذفوا نفعهم الكمون الهندي والسمسم نافع ايضا من عضته مع شراب الجند
بادستر مع شراب والفودنج البري مع شراب وبزر الفجل عجيب المنفعة فيه ويوضع على اللسعة ملح معجون مسحوق بقطران او بصل مدقوق بخل
في حية تسمى اوذريس وكذ وسوذروس هذه الحية اذا كانت في الماء سماها اليونانيون اوذروس واذا كان
سكنها في البر سموها كذوسوذروس وهي اصغر من الاصلة الصم واعرض عنقا وشراضن ويعرض من لسعها ان ياخذ اللسعة بوجع شديد
ثم يلتهب ويخضر ويتاكل ويعرض للملسوع دوار وقذف مرة منتنه وحركة غير منتظمة وضعف قوة ويهلك في الاكثر في الساعة الثالثة
ولا يجاوز الثالث فان افلت لانها مائية او لان مزاج الملسوع قوي لزمته امراض لا يكاد يبرا منها **العلاج** علاجه العلاج العام
ومما يختص به ان يشرب من جوز الثيسر المنقى من حب الاس من كل واحد درهمين بماء العسل او بشراب وكذلك الزراوند وزن درهمين بشراب
او خل ممزوج وكذلك عصارة الافراسيون ويضمد بالكلس والزيت والفودنج الجبلي وقشور اصل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة
ومما يخلط به دقيق الشعير **اذريس** انما ذكرت اذريس في هذه الجملة لاني غير واثق هل هو اوذريس وقد خولف في التعريف
والكتابة كما يقع في كتابة كلمات اليونانيين او حية اخرى لكن الموضع الذي نسخت منه هذا هل ذكر مصنفه للسعتها اعراضا
آخر فقال ان لسعتها تخرج وتستعرض وتكلونه ويخرج منه رطوبة سوداء كثيرة منتنة جدا ويطول علاجه ويعسر ويجب ان ينظر غيري
في هذا ويعرف حاله **لينتقل الى الطبقة الثانية من الحيات فنقول كلي في لسع الافاعي واحكامها**
شر الافاعي والثعابين ذكورتها واما الاناث فانها اسلم ولسع الانثى يعرف بوجود معارز اكثر من نابين في الجهة التي عضتها
ويخرج في اول الامر من موضع النابين او الانياب دم ثم صديد غسالي وربما ابتداء مائيا ثم زيتيا ثم زنجاريا وقد استحال الى جوهر
السم ولونه ويوجع الموضع ثم يذيب وجهه ثم يظهر ورم حار احمر وبثور كثيرة ونفاطات كحرق النار وربما فشا ثم يخضر ذلك الورم
في قرب اللسعة ويجف الفم ويعرض في الاحشاء التهاب وفي البدن حمى مع نافض ثم عرق بارد ويفسد لون الى الخضرة ويتبع دوار وتواتر
نفس وصغره وغشي وفواق وربما قاء خلطا مراريا ويعسر البول وتدمى اللثة ويثقل الراس وربما ارعف ويظهر ثقل في الصلب ثم عرق
بارد ورعدة شديدة وغشي واكثر من يهلك يهلك في ثلاثة ايام وربما بقي الى السابع **علاج لسع الافاعي بما هو كالقانون**
يراعى الاصول المشتركة في العلاج ثم اقوى العلاج المبادرة الى ترياق الافاعي واذا تاخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن
ان لا ينفع وانما مصيره آلة للسم فليس بشيء لان الطبيعة هي التي تستعمل الالات واما الشيء الغريب فليس يمكنه ان يستعملها

اللهم الا ان يتفق هيجان منهما معا وان امكنه الاستكثار من الثوم والشراب فربما استغنى من كل علاج وكذلك الكراث والبصل
مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكر ان ذكر الايل اذا اكل مشويا في الحال نفع والحرمل من الادوية المخلصة وكذلك لب حب الاترج
ومن الترياقات الخاصة بها القوية انيسون الكسوناقس فلفل اربع درخميات قشر الزراوند المدحرج جندبيدستر من كل
واحد درخمي يعجن بالطلاء والشربة جوزة ايضا مر وجند بادستر وفلفل وزرنيخ احمر من كل واحد درهم بزر الشبث او فيتان يعجن
بالطلاء وايضا بزر الحندقوقى وزراوند مدحرج وسذاب بري وليس هو الحرمل على ما اظن بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه
ويجب ان يعطى السمن الكثير وخصوصا العتيق وكثيرا ما خلص السمن العتيق وحده ويجلس في آبزن من آس ويكلف الانتباه
ويمشون ويحمون في بعض الاوقات حماما معرقا ويسقون الانافخ ونحوها عقيب ذلك وخيرها انفحة الارنب الطري فانها
ايضا اطيب اذا سقيت باربع اواق خمر ممزوج باعتدال وانفحة الايل ايضا جيده قال قوم ان اخذ انسان البصل البحري
ومصه وبلع ما يسيل منه وضمد نثفله اللسعة لم يهلك البتة وجرب قوم مرقة الضفادع وكانت نافعة مخلصة اذا اكلت
ولحم ابن عرس الخلل والملح والسرطانات البحرية ودم السلحفاة البحرية وقال قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا علق
كان فيه عافية **سائر المشروبات الممدوحة في لسع الافاعي** قالوا الكرفس البري وهو السمرنيون
جيد من ذلك واصل الوج وورق الزراوند واصله واصل المر واصل الفاشرا او الفاشرستين او الغاريقون اي ذلك كان
يسقى منه في شراب حلو قدر درخمي وكذلك عصارة اباعلس اي اذا ن الفار وكذلك الكمون لاسيما الجبلي وعصارة الكرنب
او قسط درخمي مع انولوسيس فلفل او اصل بخور مريم او بزر الكاشم او اصله او بزر الحرمل بعصارة الكراث او عصارة الحرشف
وايضا انفحة الارنب ودقيق الكرسنة خاصة والزنجبيل في لبن النساء ويسقى اصل الخزا والجرنبل الذي هو معروف بنواحي
اليزد وهو شديد المنفعة اذا سقي في لبن حليب وقشر الزراوند واصل الحندقوقى وقد زعموا ان التربد اذا سقي في لبن حليب
نفع جدا ولبن اللاغية واطنه الترياق الفزاوي والبوشنجي نافع ايضا كما ذكر في لسع الافاعي وجميع الهوام والجاوشير وزن
درهمين مع خل وايضا يوخذ من القسط ثلاثة مثاقيل او من جنطيانا وايضا مما هو جيد بزر المرزنجوش في شراب ويسقى وجميع المقطعات
الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث والفجل وماؤه وجميع المملحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة الديك
وساير الطير ومن العصارات الشديدة النفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزنجوش والخل نفسه
يغلى منه اربعة اواق ويسقى وعصارة اطراف الكرنب النبطي وبول الانسان فيما يقال **الضمادات من خارج** هذه الضمادات
الجنابة تستعمل قبل ان يتورم وهي يتخذ من الاهل وحب الغار ومن البابونج والاسقيل المشوي خاصة ودقيق الكرسنة كل ذلك
افراد او مخلوطة بشراب والتضميد بالجبن العتيق جيد بالغ والتضميد بالدجاج المشقوق جيد جدا غاية وكذلك بلحم الافاعي
وبالضفادع المشقوقة ومن الادهان دهن الغار او دهن طبخ فيه ورق الغار **في الحيات النازفة للدم من المسام**
كلها مثل امورويس وسطس هذه حيات ردية اذا لسعت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما منبعثا
ثجاجا حتى من القروح المندملة مع وجع معضل وقيء دم ونفث دم وقد ذكرت العلماء ان هاتين الحيتين رمليتا الابدان
وعلى ابدانها نقط سود وبيض واطوالها اطوال المقرنة وقد قال قوم انها اصغر من الافعى ورؤسها واذنابها دقاق وهي
رمدة الالوان وربما كانت سوداء وحمراء وبيضاء ويكون على رؤسها جلد بيض متقاطعة ولا نيابها كشيش ليبوسة قشور بطونها
كانها خشخشة القصبا وهي ثقال الحركة مستوية الاسنان وهنا يصفها بصفات بعض حيات الطبقة الاولى ويقول وهذه
حيات ردية تفجر لسعها المسام والمجاري الطبيعية دما منبعثا ثجاجا وربما سال منه شيء قليل مائي حتى من اذناب القروح
المندملة وحتى من ماقي العين واربع قيء دم ونفث دم ورعاف مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود

منه شيء قليل مائي ويستطلق البطن ويضيق التنفس ويعسر البول وينقطع الصوت ويسترخي الاعضاء ويغلب على البدن حالة
كالنسيان ويحدث الكزاز ويسقط الاسنان ويموت صاحبه **العلاج** علاجهم قريب من علاج الاصلال والافاعي من حيث يسقون
شرابا كثيرا ويقيئون عليه بعد التغذية بمثل الطبيخ والسمك المليح والثوم ثم يكرر عليهم القيء بما ياكلون بعد ذلك الخبز بالسمك
المكبب على الجمر وياكلون الزبيب وبزر الفجل ايضا مما ينفعهم وخصوصا بشراب وعصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجوني
بشراب وقد ينفعهم بياض البيض بشراب وقد ينفع من حيث نزف الدم التضميد ببقلة الحمقاء ودقيق الشعير وورق الكرم
المطبوخ او لسان الحمل والعفص ومما يحبس الدم بالكي الكراث والانجرة والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض **المعطشة**
قالوا ان الحية المعطشة طولها شبر واحد وعلى بدنها آثار سود كثيرة وراسها صغير وعنقها غليظ ويبتدى خلفها من عنق
غليظ الى ذنب دقيق وقال قوم اكثر ما يكون هذه يكون في بلاد لوبيه والشام وصورتها صورة الافعى ولون ما آخرها الى
الاذناب والى السواد وتنساب مستثيلة ذنبها وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا ويعرض للملسوعها ان يحترق بطنه ويلتهب
فلا يروى من الماء بل لا يزال يشرب من غير خروج شيء ببول او عرق حتى ينتفخ بدنه كله ويجري الماء في جميع عروقه **العلاج** تدبيرهم بعد
المشتركات من التدابير الزامهم شرب الدهن الكثير والقذف ثم تحقينهم بما يخرج الاثفال والرطوبات ويجذب الماء الى اسفل وان
يعطوا المدرات مثل طبيخ الكرفس والسنبل الهندي والدارصيني والاسارون والسساليوس والفطراساليون ونحو ذلك ويضمد
من خارج بالملح والنورة والزيت وبالاضمدة التي نذكرها لمن عضه الكلب الكلب **القفازة والطفارة** هذه حيات صغار قصار
دقاق ربما كمنت على الاشجار راصدة وترمي بانفسها الى من يمر بها وتثب متوجهة اليه اقول ان جنسا من هذه الحيات رايتها بنواحي
دهستان هي الى الحمرة وهي خبيثة جدا قالوا ويعرض من نهشها وجع شديد وورم حار في جميع البدن ان كان من الجنس الذي رايناها
فيعرض منه الهلاك قالوا وعلاجها العلاج المشترك وعلاج الافاعي وقد ذكر حية اسمها انفسينا وذكرانها الطفارة الى الجهتين
ولست احقق انها هي القفازة او غيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها متساويان في الغلظ ومساويان للوسط واما اظن ان
هذه هي التي رايناها بالحق **البلوطية وهي دورينوس** هذه تأوي المبالط ويعرض من لسعها انسلاخ الجلد الملسوعها
وانسلاخ جلد من يخالطه ويعالجه ولها رائحة خبيثة تسدد من باشر قتلها سواء كانت سامة او غير سامة ويعرض منها ايضا
اعراض لسع الافاعي **العلاج** علاج هذه علاج الافاعي وينفعهم خاصة شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الخند قوقي واصل
الخنثى بالشراب والتضميد بثمرة البلوط **الجاورسية** هي جنس من الحيات كان الوانها لصغرها الوان الجاورس و
يعرض لمن لسعته اعراض ردية شبيهة باعراض الافاعي وعلاجها ذلك العلاج **الحية المسماة سبسطاني**
قالوا انها تشبه الطفارة الى الجهتين لكن تلك شر واعراضها تلك الاعراض وعلاجها ذلك العلاج **الحية الرقشاء
ذوات الوان مختلفة** قد ذكر بعضهم انها خبيثة يقتل في اليوم الثاني بتاكل الكبد وتفتيت الامعاء وعلاجها
علاج الافاعي الصعبة **حية بارسطليس** قد وصفت هذه الحية بان اعراضها اعراض الافاعي لكن مع انتفاخ من موضع
اللسعة وصلابة ونفاخات ويظهر سيلان رطوبة دموية وسوداء من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز
يهلك وعلاجها علاج الافاعي وقد ذكرت انا هذه الحية في هذا الموضع تخمينا وما اعرفها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق
ولا اعرف اهي من المذكورات ام ليس **فيجرينوس** قالوا لسعها شبيه بلسع الافاعي لكن يعرض لحم الملسوع فساد واسترخاء كما
لمن به استسقاء ويعرض سبات ونسيان واسقام في الكبد والصائم والقولون وقولي في هذه الحية راي على التخمين اوردتها
في هذا الموضع فولى في التي قبلها وربما لم يكن من هذه الطبقة بل من الطبقة المعتقدة وعلاجها علاج الافاعي **في امودوطيس
ومواغروس** قالوا ان هذه الحيات طول كل واحدة منها الى ذراع والوانها الوان الرمل وعلى ابدانها آثار قالوا ويعرض

لمن يلسعه وجع شديد في موضع اللسعة وورم عظيم ويسيل منها صديد دموي ويعرض له وجع في المثانة والكبد والمراق مبرح وهو
مما يقتل في الثالث ولا يمهل بعد السابع **العلاج** قالوا ان علاج ملذوعها العلاج العامي ويخصهم سقي الجندبادستر و
الدارصيني واصل الفنطوريون من بينها كان درهمان بشراب وينفعهم اصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمة وكذلك
الشوصرا وعصارته خاصة واصل الجنطيانا وينفعهم من الاضمدة العنصل المطبوخ المجفف المدقوق وقشور الرمان وكذلك
الفنطوريون وبزر الكتان والحسك وبزر الحرمل والبلاب والسذاب البري وينفعهم الضمادات المختصة بالقروح المتعفنة
الحية المسماة سبسيروهي المعفنة قد زعم قوم انها حيات تكون في بلاد الشام ومصر عريضة الرؤس
دقيقة الاعناق قصار الاذناب مستديرة البطون ليس على رؤسها خطوط وجلد ولكن على اجسادها خطوط مختلفة
الالوان واذا انسابت لم تستقم بل تتحرف ويعرض لمن يلذغه ورم موجع وعفن البدن كله بعد انرضاضه وتمرط من الشعر وربما
اسرع العفن فهلك السليم فكانها ضرب من الافاعي **العلاج** يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط وعلاج
الافاعي ثم علاج ما عرض من لسعها من الاحوال والاعراض **في اصناف الحيات التي تؤذي اذا عضت بالجرح
لا بالسم المعتد به وهي حيات الكبار الجثة جدا في التنين** قالوا اصغر اصناف التنانين
على ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فيكون من ثلاثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين عينان كبيرتان
وتحت الفك الاسفل نتوكالذقن وتكون له انياب كثيرة قال قوم انها تكثر في ناحية النوبة والهند والهندية
اكبر والنوبية التي تكون في بلاد اسية تكون الى اربعة اذرع والهندية هي الكبيرة جدا قالوا ويكون صفتها ما ذكرنا ولها وجوه
صفر وسود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطي عيونها وعلى اعناقها تقليس وفي كل لحي ثلثة انياب اقول وقد راينا
من هذا القبيل ما على رقبته وحافيتها شعر غليظ ويحدث من نهشها وجع يسير ثم يلتهب وذكورتها اخبث من اناثها اقول وقد صح
ان في غير بلاد الهند قد تكون تنانين عظيمة جدا قالوا وعلاجها علاج القروح الردية فقط **اغاديمون والشير** يشبه ان
يكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان من نهشه اغاديمون تعرض له ما يعرض لسائر منهوشي التنانين واما الشير فقالوا ان انيابه
شديدة ومن شانه ان ينتن اللحم وينفشه فيعظم الخطب في قرحته ويحتاج الى علاج الجراحات الردية جدا **في عض
التنين البحري** قالوا يطلى عضته بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم التمساح ضمادا او السمكة المسماة طريغلا والرصاص
اذا دلك عليه انتفع به وادوية ذكرناها في باب الرتيلاء خاصة الترياق الاول والبادزهر شربا وضمادا نافع منه **حيوانان
بحريان ذكرهما بعض العلماء واظن انهما من جنس التنانين البحرية احدهما سموريا**
زعم ذلك العالم انه يعرض من نهشته ما يعرض من نهشة الافعى ويشبه ان يكون علاجه علاج الافعى **الاخر
طروغودون** قالوا ومن نهشه طروغودون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشيك ويسير الى ان
علاجه علاج الباردة السموم قال ويجب ان ينطل النهشة بالخل المفتر ويضمد الموضع بورق الغار ويمرخ بدهن
القسط ودهن العاقرقرحا وما يشبههما من الادهان وما فيها قوة العنصل والانجرة واما المشروبات لهم فسلافه
ورق الغار مع خل الانجدان بسذاب او يوخذ من المر والفلفل والسذاب اجزاء سواء والشربة درخمي في شراب والترياق
الاول المذكور في باب الرتيلا نذكر في هذه
المقالة آفات عض الانسان وعض الكلب والذئب ونحوه وعض الكلب من الكلاب والتمساح وعض القرد وعض ابن
عرس وعض الفلا وهو موغالي **كلام كلي في علاج العض** شر العض ما كان من جايع انسانا كان او غير انسان
ومن اراد ان يعالج العض فيجب ان يضع على العضة خرقة مغموسة في الزيت او يمسح ببعض الزيت ثم ان لم يبلغ به الغرض ضمد

بثل العسل والبصل والباقلى مضوعا نيا كما هو وذلك عجيب في هذا الشان وايضا الطلي بالمرداسنج والتضميد بدقيق الكرسنة عجيب وان روي فيه فساد نقي اولا بمبض او مجمة اوبدوآء جاذب ويترك حتى يقيح ثم ينظر فان روى في قيحه عفونة علم ان السقية والجذب للافة لم يكن بالغة قوية فيعالج بالجواذب القوية التي ذكرناها في باب اللسوع وان لم يكن في العضو فساد منع التورم والحم الجرح ومن اجود المراهم للعض ولمناسب المخالب المرهم الاسود يستعمل بعد جذب الغايلة ان احتيج اليه وبعد غسل بماء وملح **عض الانسان للانسان** يوضع على العضة ان وقت شديدة بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والبارزد والزيت فانه خير ضماد للعضة وكذلك الرماد المعجون بالخل والعسل والبصل وربما عرض من عض الانسان وخصوصا الصائم والمتناول للحبوب المستعدة للفساد وخصوصا العدس حالة ردئة فيجب ان تمسح العضة بالزيت ويضمد باصل الراز يانج مع العسل او دمق الباقلى مع ماء وخل ويبدل الضماد كل مرة وايضا دقاق الكندر بشراب وزيت وايضا بعظام العجاجيل محرقة الى ان تبيض تعجن بعسل وايضا ملح مسحوق بعسل او مر وصمغ البطم والجراحة قد يملا من شبث يابس محرق بملابه و يشد ويطلى عليها رماد الكرنب **عضة الكلب الاهلي الغير الكلب وعضة الذيب ونحوه** يقرب علاج ذلك مما ذكرناه في باب الكلي ومن علاج عض الانسان وربما كفى ان يرش الموضع من ساعته بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلاثة ايام وخصوصا اذا اخيف عليه كلب وربما كفى ان يعالج ببصل وملح وسداب والباقلى واللوز المر مع عسل ولسان الحمل مع الملح وورق القثا والخيار والفوتنج مدقوقا بشراب وايضا الطلاء عليه بمرداسنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب شديد فدقيق الكرسنة بالعسل ومما ينفع منه صعتر برى مع ملح وعسل والمري المخلل والخل المذاب فيه الملح المتروك اياما وهذه ايضا تنفع من البابين الاولين **صفات الكلب الكلب والذيب الكلب وابن اوى الكلب** الكلب وغيره مما ذكر يعرض له الكلب وهو استحالة من مزاجه الى سوداوية الكلب وغيره مما ذكر يعرض له الكلب وهو استحالة خبيثة سمية ويعرض له هذه الاستحالة اما من الهواء واما من الاغذية والاشربة اما من الهواء فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او يجمد البرد الشديد دمه الى السوداوية فيكلب في الربيع واما من الاغذية والاشربة فان يلغ في دماء القصابين وياكل من الجيف ويشرب من المياه المتعفنة فتميل اخلاطه الى سوداء عفنة فيعرض لحلقه ايضا ان يتشوش حين عرض لمزاجه ان يتغير كما يعرض للمجذومين وربما ورم بدنه واستحال لونه الى الرمدة ويزداد تماديا في اسباب فساده فانه يجوع ولا ياكل ويعطش ولا يشرب الماء واذا لقي الماء فزع منه وعافه وربما ارتعش منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون في جلدة وجهه بل ربما مات منه خوفا وخصوصا في آخر امره ويعرض لبصره غشاوة ويكون دايما الا هنا مجنونا لا يعرف اصحابه وتراه محمر العينين شزر النظر منكره دالع اللسان سايل الريق زبديه سايل الانف اذنه قد طاطأ راسه وارخى اذنيه فهو يحركهما وقد حدب ظهره وعطف صلبه الى جانب فتراه قد عوجه الى جانب والى فوق وقد استثفر بذنبه يمشي خايفا مايلا كانه سكران مغموم كئيب ويتعثر كل خطوة واذا لاح له شبح مائل عدا اليه حاملا عليه سواء كان حائطا او شجرة او حيوانا وقلما يقرن حملته بنبحة الى ما يحمل عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت زميت واذا نبح رايت نباحه ابح وترى الكلاب تنحرف عن سبيله وتفرعنه وهو بعيد فان دنا من بعضها غفلة تبصبصت له وتخاشعت بين يديه ورامت الهرب منه والذيب شر من الكلب و كذلك ما في قده من الضباع وبنات آوى **في ذكر ما يكلب غير ما ذكرنا** قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم ان بعض البغال كلب فعض صاحبه فحمل صاحبه الجنون الذي يعرض من سائر الكلبي وقد يكلب الحمار وهو معروف **احوال من عضه الكلب الكلب** اذا عض الكلب الكلب انسانا لم ير الاجراحة ذات وجع كسائر الجراحات يظهر عليه بعد ايام شيء من باب الفكر الفاسدة والاحلام الفاسدة وحالة

كالغضب

كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابة بغير ما يسئل عنه وتراه يشنج اصابعه واطرافه يقبضها اليه ويهرب من الضوء ثم اختلاج الحجاب وفواق وعطش ويبس فم ويهرب من الزحام وحب الانفراد وربما ابغض الضوء وتحمر اعضاوه وخصوصا وجهه ثم يتقرح وجهه ويكثر وجعه ويتغير صوته ويبكي ثم في آخره ياخذه الخوف من الماء ومن الرطوبات كلها وكلما قربت منه تخيل الكلب فخاف منه وربما لم يفزع بل استقذره وربما احب التمرغ في التراب وربما حدث به درور المني بلا شهوة ويودي لا محالة الى التشنج وكزاز وتادي الى عرق بارد وغشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم استغاث منه اذا لقيه وربما جزع منه فغص به ومات وربما نبح كالكلاب وكان ابح وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادي وربما بال شيئا يظهر فيه اشياء لحمية عجيبة كانها حيوانات وكانها كلاب صغار واما في اكثر الاحوال فبوله رقيق وربما كان اسود وقد يحتبس بوله ولا يقدر ان يبول البتة ويكون بطنه في الاكثر يابسة ومن عجايب احواله ان يحرص على عض الانسان فان عض انسانا بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض له وكذلك سور مائه وفضله طعامه يعملان عمن نبا ولهما ذلك وما فزع من الماء احد منهم فتخلص بعلاج او غيره خصوصا اذا راى وجهه في المراة فلم يعرف نفسه او تخيل له فيها كلب الا رجلا فزعم الاوايل عاشا في مثل هذه الاحوال ولم يكن الكلب نفسه عضهما بل انما كان قد عضهما انسان عضه كلب واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب وقد يقتل ما بين اسبوعين ونحوه الى ستة اشهر والاجل العدل اربعون يوما فقد ادعى قوم ولم يصدقوا انه ربما فزع بعد سبع سنين قال بعضهم وكانه روفس وانما يخاف الماء ويتمرغ في التراب لان مزاجه قد استحكمت يبوسته فيكره المضاد للمزاج ويحب الموافق وهذا القول مما لا اميل اليه فان الميل الى ما يوافق المزاج الغريب مما لا اصل له واسلم من عضة هذا الكلب حالا من يسيل من عضته دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقي الادوية الترياقية دما فقد امن الفزع من الماء **الفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب** ربما عض بعض الناس كلب فلم تات له استبانات صورته وتحقق احواله واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث جراحته الاندمال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب التفتيح فانه ان ادمل كان فيه الهلاك فيحتاج عند ذلك الى علامة يتعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك انه ان اخذ الجوز الملوكي او غيره وجعل على الجرح وترك عليه ساعة ثم اخذ يطرح الى الدجاجة فان عافته فالكلب كلب وان اكلته وماتت فالكلب ايضا كلب او يوخذ قطعة خبز ويلطخ بما يسيل من تلك الجراحة كان دما او غير دم ويطرح للكلاب فان عافته فالعضة عضة كلب كلب قالوا ومن علاماته ايضا اذا صب عليه ماء بارد سخن بدنه عقيبه واقول ان هذه علامة غير خاصة به يجب اول كل شيء ان لا يترك جرحه يلتام بل يوسع ويفتح ان لم يكن واسعا ويفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل لك في باب اللسوع واقل ما يجب ان لا يدمل فيه الجرح للاستظهار اربعون يوما وان جذبت في الاول ثم لم يلتئم فعلت فعلا نافعا جدا وان كان قد وقع الخطا وتم فيجب ان ينكث ويبالغ فيه ويجب ان يضع عليه من المفتحات اذا ادركته في اول الايام مثل الجاوشير والجوز والثوم ومرهم الزفت بالجاوشير والخل يوخذ من الخل قسط ويجب ان يكون حاذقا ومن الزفت رطل ومن الجاوشير ثلث اواق ينقع الجاوشير في الخل حتى ينحل ثم يخلط الجميع وربما كفى الثوم والبصل والجرجير ايضا المسلوق والحلتيت مركبة ومفردة والسلق ايضا وربما جعل فيها سمن وربما احتجت الى ان تستعمل الادوية الاكالة مثل القلقديون ثم يتبع السمن ومن الموسعات ان يوخذ ملح ثلثة اجزاء نوشادر جزئين قلقديس ثمانية اجزاء اسقيل مشوي ستة عشر جزوا سداب اربعة بسد عشرة نحاس محرق اربعة زنجار ثلاثة بزر الفلفيو اثنين يحمل عليه منخولا بحريره ولا بد في الابتداء من تفريقه بما يمكن من مشي واستحمام ولا يجب ان يبادر في الايام الاولى الى الاستفراغات بل يشتغل بالجذب الى الخارج فان الاستفراغ ربما اعان على نفوذ السم الى العمق وعاق الجذب به الى خارج لانه يجذب الاخلاط الى داخل فيجذب معها السم فاذا جذبت ما امكنك فاشتغل بعد يومين ثلثة باستفراغ ما قد عسى نفذ وان لم يكن جذبت ووقعت غفلة

فالاستفراغ ح اوجب واولى ان يكون اقوى وان رايت امتلاء دمويا فصدت والا فلا واذا فصدت فلا بد عده ان ينظر الى دمه وخصوصا في اخر الامر واما الاسهال فليكن بما يخرج السوداء وحتى بالخربق ونحوه فيما لا بد منه وايارج روفس عجيب لهم وربما يجب ان يسهلوا بقثاء الحمار **صفة مسهل جيد لهم** هليلج كابلي مثقالان ونصف ملح هندي نصف مثقال بسبايج مثقال حجر ارمني مثقال غاريقون مثقال ونصف خربق اسود مثقالان الشربة من الجميع محببا مثقالان واذا اسهلته الاسهالات القوية فلا ايضا ان يراعي في كل يوم او يومين بحقنة خفيفة لا تودي المعدة مثل الزيت وماء السلق او اسهال بمثل ماء الجبن مع الافتيمون و يجب ان يكون غذاؤه بعد الاسهال بما يتخذ من الدراريج والفراريج السمينة ويستعمل بعد ذلك المدرات الملطفة والشراب الحلو وخصوصا العتيق مع حلاوة والطلاء واللبن والشراب شديد المنفعة لهم واوجب الامور التعديل لغذائه والترطيب فهو ملاك امره وذلك بمثل امراق الطيور الفاضلة ومثل الخبز الحواري في الماء البارد وينفعه من المياه ما طفي فيه الحديد مرارا كثيرة نفعا عظيما لكن البصل والثوم من الاغذية التي تناسب السموم وتقطعها وتدرؤها من البدن فيجب ان لا ينسى استعمالها على انها ادوية وان تبادر فتسقيه الترياق الفاروق ودواء السرطان الخاص به ويقال ان الترياق الاربعة نافع لهم شديدا وكذلك ترياق الانافخ الذي سنذكره واطعمه السرطان النهري وقد جرب ان يوخذ من لحم السرطان النهري المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال على قدر ما ينسحق ولحم جنطيانا على ذلك الحطب بعينه وبذلك القدر ويسقى بشراب صرف والشربة اربعة ملاعق منهما في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل ولهذا نسخة اخرى يوخذ من لحم السرطان النهري المصيد والشمس في الاسد المشوي في تنور في قدر نحاس شيئا معتدلا وقد جعلت فيها حية خمسة اجزاء ومن الجنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر جزء يسحق ويحفظ بها والشربة في الايام الاولى ملعقة في ماء ويسقى بعد ايام مضي ملعقتين وكذلك يزيد فيها الى اربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة بانها نافعة لهم دواء الذراريح وسنذكره عن قريب ودواء السرطان لا يسقى في الاول الا من معه حدوث الفزع من الماء وربما جعل في نسخته جنطيانا نصف السرطان المحرق وان ادركته بعد يومين ثلثة فيجب ان يكون ما تسقيه من دواء الرماد ضعف ما تسقيه لو ادركته في الاول وكذلك حال الادوية الاخرى التي سنذكرها فان كان بعد سبعة ايام فاكثر اضعافا واشرط فيما يلي الجرح ان ادركته في مثل هذه الايام شرطا عميقا ومص مصا شديدا وان ادركته بعد ايام اتت عليه اكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حينئذ بلاغ ولا تفرط فيه فيولم العليل بلا كثير فائدة بل اجتهد في ان يبقى مفتوحا فان التوسيع لا كثير غناء له اذ قد مضى الايام الثلاثة الاولى وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فاقنع حينئذ بابقاء الجراحة مفتوحة واضف اليه سائر التدبير من سقي ترياقات واستعمال استفراغات ويشبه ان يكون السم يفشو الى اربعة ايام ان كان قويا وفي اقل منه ايضا وقد قتل كثيرا في اسبوع ولا محالة انه ان انتشر سريعا اسرع مما ذكرنا فلا شيء في الجواذب كالكي حتى انه ان كانت المدة اطول من ذلك وخفت الوقوع في الفزع من الماء وبادرت الى كي عظيم بعد المدة لم يبعد ان ينجح فليس جذب الكي وافساده لجوهر السم كجذب غيره وافساده فان عاق عن ذلك عائق استعملت الادوية التي تقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والادوية المحمرة كضماد الخردل ونحوه ولا تدخله في مثل هذا الوقت الحمام البتة حتى يبل ويظهر فيه الاقبال فانك ان حممته قتلته وقد قيل ان الابزن مما ينفع الجلوس فيه واظن ان ذلك في الاوائل والبرد مما يجب ان يتوقاه وربما احتجت في مثل هذا الوقت وبعده الى فصده ثانيا فافصده ولا تمكنه ايضا من النظر الى دمه واذا رايته قد توجه الى البرء قليلا فجشمه رياضة معتدلة وحممه باعتدال وصب عليه ماء فاترا كثيرا وادلكه ومرخه بدهن معتدل واذا آل امره الى الفزع من الماء فلا تجبن ايضا ما لم يصر بحيث لا يعرف وجهه في المرآة قالوا فانه ربما لم يعرف وجهه وربما تخيل مع ذلك ان في المرآة كلبا واسقه ما ذكرناه من الماء المطفى فيه الحديد بالحيل التي نذكرها فهو نعم العلاج واحتل عليه بكل حيلة في سقيه الماء وان احتجت الى شدة واكراهه وضمد معدته بالمبردات فقد جربت الشراب الممزوج مناصفة فنفع نفعا عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت دواء بهذه الصفة انفحة الارنب وطين البحيرة المجلوب من اسكندرية وحب الغار وجنطيانا

من كل واحد اربعة دراهم حب الغار ومر من كل واحد ثمان درخميات يعجن بالعسل والشربة منه مثل الباقلاة المصرية ايضا خواتيم البحيرة وحب العرعر من كل واحد عشرة انفحة الظبي اربعة انفحة الارنب ستة زراوند مدحرج حب الغار مر حماما بزر السذاب البري من كل واحد ثلاث درخميات يدق ويعجن بشراب حلو ثم يعجن بالعسل والشربة باقلاة وايضا الطين المختوم ثمانية مثاقيل حب الدهمست مثله انفحة الارنب ستة عشر انفحة الظبي اثنى وثلثين درهما اصول الجنطيانا اربعة المر اربعة يعجن بعسل ويمسك الشربة منه حمصة بماء حار وقد قال بعضهم من علق على بدنه ناب الكلب الكلب انحرف عنه الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك سائر الكلاب وليس ممن يوثق به **الادوية المشروبة** اما البسيطة فالحضض والحلتيت والافسنتين والجعدة والطين المختوم بشراب والشونيز عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية مشتق من معنى النفع في عضة الكلب الكلب والمر جيد له شربا وضمادا قالوا ولا دواء له خير من الجنطيانا والكمادريوس ايضا وحكى بعضهم ان عيون السراطين اذا شربت كان انفع الاشياء من ذلك قال بعضهم ان سقي انفحة جرو صغير في ماء عوفي وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج وانا لا اقدم عليه ولذلك قالوا اطعمه كبد الكلب الكلب مشويا خصوصا الذي عضه قالوا وبعد الفزع من الماء اطعمه الكبد المذكور وقليه او جلد الضبعة العرجا مشوية قالوا واذا سقيته ماهودانه مع الجندبيدستر في هذه الحال وحملته شيافا منه انتفع به وزال الفزع عنه ومن المركبة دواء جالينوس والترياق الكبير قريب مما ذكرنا سالفا يوخذ من السرطان النهري المحرق وجنطيانا بالسوية من كل واحد خمسة دراهم كندر وفوتنج ثلثه ثلثه طين مختوم اثنين يستف منه ثلاثة دراهم على الريق بماء فاتر وثلاثة اخرى بالعشي يستعمل ذلك اياما كثيرة قبل الاربعين **نسخة دواء الذراريح النافعة لهم** يوخذ من الذراريح الكبار السمان المنتوفة القوائم والروس والاجنحة جزء ومن العدس المقشر جزء ومن الزعفران والسنبل والقرنفل والفلفل والدارصيني من كل واحد سدس جزء يسحق الجميع ناعما وخصوصا الذراريح ويعجن بماء ويقرص اقراصا كل واحد منها دانقين يسقى منه كل يوم قرصة بماء فاتر وان وجد مغصا في المثانة شرب طبيخ العدس المقشور ودهن لوز او زبدا وسمن ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويجلس حتى يبول في الابزن ويستعمل غذاء مرطبا من اسفيداج بفروج سمين ويشرب نبيذا ويتوقى البرد **نسخة مختصرة لدواء الذراريح** يوخذ ذراريح على نحو ما وصفنا فينقع في الرايب يوما وليلة ثم يصب ذلك الرايب عنها ويبدل رايبا آخر ويترك فيه يوما وليلة يفعل ذلك ثلث مرات ثم يجفف في الظل ويسحق مع مثله عدسا مقشرا ويقرص والشربة منها دانقان بشراب او ماء فاتر فاذا شربها يوصل الى التعرق بما يمكنه من مشي او تدثر فان اكربه ما شربه شرب عليه اسكرجة من سمن او زيت واستعمل الابزن وبال فيه فاذا بال الدم فقد امن الفزع من الماء **الضمادات ونحوها للجذب والتوسيع** الحلتيت ضماد جيد وقيل ان تضميده بكبد الكلب الكلب نافع جيد وشهد به جماعة والثوم ضمادا ومشروبا ولحم السمك المالح جيد بالغ ومما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على العضة بول انسان معتق وخصوصا مع نطرون ورماد الكرم وحده وبخل والنعناع مع الملح والجاوشير عجيب جدا وورق القثاء البستاني شديد النفع من ذلك واصل الرازيانج قالوا وقد ينفع منفعة عجيبة ان يطلى الموضع بمري السمك مرارا وايضا ان يضمد بالنمل المدقوق وايضا زنجار وملح من كل واحد اربعة شحم العجاجيل اثنا عشر يعمل منه مرهم وايضا البلاب ثلثة دراهم بورق اثنين زبد البحر واحد ملح اربعة شحم الاوز عشرة وثلث دهن الحنا مقدار الحاجة **الاحتيال في سقيه الماء** قد ذكر مثل فيلغريوس انه اذا فزع من الماء فسقيته في اداوة من جلد الضبع شربه قال غيره او في اناء يغشى بجلد الضبع وخصوصا ان كان اداوة من خشب او جلد كلب كلب وقال بعضهم او يجعل تحت الاناء او فوقه خرقة من خرق المتوضاة وقال غير هولاء ان شيئا من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم ببلبلة طويلة تدخل حلقه الى بعيد ويصب الماء فيها مغطاة بما يستر الماء فيجعل طرفها في الحلق ويصب الماء فيها او انابيب خاصة من ذهب ومن الحيل في سقي الماء ان يتخذ اشياء مجوفة من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيه الماء ويومر ببلعها **عض النمر والاسد والفهد وجراحة مخاليبها** هذه السباع وما يشبهها ليست كالكلاب السليمة والناس بل لا تخلو انيابها

في عض التمساح من عضه

ومخاليبها عن طبايع سمية فلذلك يجب ان يعالج اولاً بالجذب ثم بالالحام ويكفي في جذبه امر قليل
التمساح فليدبر التدبير المذكور في باب عض الكلب غير الكلب مع جذب للسم الذي لا يخلو عنه عضه وان كان سليما وذلك بمثل النطرون
والعسل فاذا احدس بتنقيه ملئ الجرح سمنا وشحم الايل وشحم الاوز والعسل ثم يلحم وشحمه انفع الاشياء لعضه قال بعضهم حتى ان من
اكل التمساح بعض بدنه كان شفاء مثل تلك الجراحة في عض القرد من عضه القرد فليفعل به ايضا ما يجذب سميته ان كانت في عضه
وذلك مثل التضميد بالرماد والخل والبصل والعسل واللوز المر والتين وخصوصا الفج او بمرداسنج مع ملح او اصل الرازيانج مع عسل
ويسكن ورمه بالمرداسنج المدوف في الماء ويقيحه بالشونيز والكرسنة والعسل في عض السنور وربما عرض من عض السنور
وجع وحمرة في الجسم وعلاجهم العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضماد الفوتنج البري وباكلهما ايضا وبالضمادات
المتخذة من الشونيز والسمسم بالماء في عض ابن عرس قالوا ان عضته سريعة فشوا الوجع ويكون لونها الى كمودة وعلاجها
قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلهما والشراب الصرف عليهما وينفع منهما التين الفج مع دقيق الكرسنة
وقيل في كتاب الترياق ان المضميد به مسلوخا على عضته وعلى عضة الكلب الكلب جيد نافع يبرئ في الحال في عضة موعالي
وهو الفلا قال بعضهم هذا حيوان اصغر من ابن عرس في قده ولونه اميل الى الرمدة مع لطافة ودقه وطول فم في الغاية وسعته في الغاية
قال وانه اذا راى حيوانا طفر اليه وتعلق بخصاه وقال بعضهم هو في صورة فارة وفي لونها لكن خطمها محدده وعيناها صغيرتان
ولاسنانها طبقات ثلث بعضها فوق بعض معقفة تعقيفا يسيرا الى فوق قالوا ويعرض من عضته اوجاع شديده ونخس في البدن
وظهور حمرة في مواضع نخست انيابها ويحدث حوالى العضة نفاخات مملوة من رطوبات دموية على قواعد كمدة وما يحيط بها كمد واذا شقت
عما تحتها خرج لحم ابيض في لون العصب ذو صفاقات وربما ظهر فيها احتراق ما وربما تاكل وسقطا لوابل يسيل في الاول قيح صديدي
ثم يعفن ويتاكل ويسقط لحمه وربما تادى الامر الى مغص في الامعاء وعسر بول وعرق بارد فاسد العلاج قالوا يجب ان يوضع على الموضع
الفنه مفردة او مع خل وينطل بالماء المالح الحار ويفعل ما رسم فعله من المعالجات العامة او يوضع عليه دقيق الشعير بالسكنجبين
او يشق الدابة بعينها ويوضع عليه ويجب ان يذر على نواحي العضة وعليها عاقرقرحا او حازى او ثوم مدقوق او خردل كل ذلك ان
لم يكن ورم واما مع الورم فقشور الرمان الحلو مطبوخا يضمد به واما ما يسقى منه فالشيح الارمني مغلي بالشراب والجرجير او النمام او
جوز السرو بشراب او العاقرقرحا او بزر الجرجير والفرطم ومما هو اقوى بجوز مريم بالسكنجبين او الجاوشير واصل الجنطيانا وانفحة الجدي
وانفحة الخروف جيد نافع جدا وينفعه اللبن مع السكنجبين نفعا بالغا قال بعض العلماء انفع شيء منه عصارة ورق الغار الرطب
مع شراب او طبيخ الجرجير او طبيخ القيصوم او طبيخ اللبلاب مع الشراب والميعة ايضا جيد لهم اذا سقيت بشراب وكذلك ان
اكلت الاشياء المذكورة بحالها واذا سقط اللحم الفاسد عولجت القرحة بعلاجها

نذكر في هذه المقالة لسع العقارب والرتيلاوات والزنابير والعضايات وما يجري مجراها ونبدا بالبريات منها

في اصناف العقارب البرية قال قوم ان العقرب الانثى اكبر من العقربان فان الذكر دقيق نحيف والانثى
سمينة عظيمة لكن ابرة الانثى دقيقة وابرة الذكر غليظة وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان فزعم بعضهم ان نفثين
عند اللسعة ويبرد اللسعة ويسخن جميع البدن ويبرد العرق احيانا واما العقرب بالجناح فهو كبير وكثيرا ما يمنعه الريح اذا طار
عن ان يقع فياتي به من بلاد الى بلاد وقد يختلف خرزات ذنب العقارب فمنها ما له ست خرزات يشتد سطوتها في زمان
طلوع الشعري ويقتل لذيعها ومنها ما اقل وزعم قوم ان العقارب تسعة الوان البيض والحمر والصفر والكهب والخضر والرمد
ومنها الذهبية السود الزبانيات واطراف الاذناب ومنها خمرية يحس من ضربتها بخس ابري ووجع سود ومنها الدخانية ويعرض
من لذعها قعقعة واختلاط العقل ما يعرض من لسعها يعرض من لسعها ان يرم من ساعته ورما صلبا احمر ووجعا ممتدا

تارة يلهب وتارة يبرد ويتخيل عنده بان بدنه يرجم بكبب الثلج ونعرض اوجاع بغتة ونخس كنخس الابر ويتبع ذلك عرق و
اختلاج شفه وبردها وقذف شيء لزج يجد عليها وقشعريره وتقبب من الشعر وارتعاد وبرد اطراف خصوصا التي يلي الضربة و
استرخاء جميع البدن ونتوء الانثيين واستداد القضيب ونفخه تعرض في البطن وربما وقع على الملدوغ ضراط وخصوصا اذا كانت
اللسعة في الاسافل ويعرض ورام الاباط وحشا كثيرة وخصوصا ان كانت الضربة فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة
الرداة كانت الاعراض رديئة جدا فافرطت الاحوال المذكورة وكانت اللسعة كالكي في الحرارة والبدن كله ينتفض بردا وتعلوا
الشفة رطوبة لزجة تجمد عليها ويسيل من العين كذلك رطوبة ثم يجد الرمص في المآقين وبسط استحالة السحنة وتخرج المقعدة ويرم
الذكر ويغلظ اللسان ويعطل الاسنان وينتشج الاعضاء الحلقية وربما تركب الاسنان بعضها على بعض فلا ينفتح وهو دليل ردي
قال جالينوس ان اصابت بضربتها الشريان احدثت غشيا او العصب احدثت تشنجا او الاوردة احدثت عفونة العلاج
يعالج بالقوانين العامة وبالتكميد بمثل الملح والجاورس ونحوه واول ما يجب ان يعمل هو المص بشرطه وسائر ما قيل في الجذب ويستعمل
عليه ادوية حادة لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم والعاقرقرحا واما الحزا فانه من افضل الادوية وكذلك لب
الرند وهو البندق الهندي وكل بندق وحشيشة كان ورقها ورق المرزنجوش منبسطة على الارض على التدوير يكون قطرها شبرا و
في طعمها لزوجة مذاقها كمذاق البقل العض يشرب في الماء فيسكن الوجع في الحال وذكروا ايضا حشايش واشجارا باسمائها لم نعرفها
وايضا شجرة ترتفع ساقها على الارض قدر اصبع ثم ينبت لها اغصان مستوية تعلوا قدر ذراع ويظهر عليها شبيه بالبلح طعمه طعم
البلح يسكن شربها الوجع في الحال واللعبة البربرية غاية في ذلك وبصل الاسقيل عجيب اذا اكل وينفع منه الترياق الفاروق و
المثروديطوس وترياق غرده وترياق الاربعة وسجرينا ودواء الحلتيت والحلتيت دواء جيد له والفاشرا والحرمل مما جرب الان
والقرطم البري بحث يشهد جالينوس ان امساكه يسكن الوجع وهو من اصناف الحراشف الشاكة قال قوم ان سقي من البيش
مثل السمسم سكن وجعه ودفعه ولم يقتل لان القاتل الى نصف درهم ومن الادوية الجيدة له الثوم بشراب يشرب الشراب
عليه بعد هنيهة وخصوصا اذا كان مع مثله جوز ويوكل منهما قريب اوقية ويجب بعد تناول الثوم والشراب ان يدثر في موضع
شديد الدفاء وان احتيل لصبته فوق بخار ماء حار كان نافعا والغرض في ذلك ان يعرق بتحريك المواد الى خارج والعرق في الحمام
شديد النفع لهم واذا اخرجوا شربوا شرابا صرفا ترياق جيد لهم زراوند طويل جنطيانا حب الغار قشر اصل الكبر اصول الحنظل
افسنتين نبطي عروق صفر فاشرا يجمع بعسل آخر جيد بزر السذاب البري كمون حبشي بزر الحندقوقي من كل واحد اكسوثا في
حل مقدار العجين صمغ مقدار ما يلزج الخل فيجمع الادوية والشربة منه درخمي لا يزاد على ذلك ففيه خطر بل ان احتيج بعد ساعة اخرى الى
زيادة سقي نصف درخمي ترياق آخر جيد يوخذ الثوم والجوز جزو جزو وورق السذاب البري اليابس والحلتيت والمر من كل
واحد نصف جزء يعجن بتين قد نقع فلان فتعسل والشربة منه ثلثة دراهم بشراب ترياق جيد جندبادستر فلفل ابيض
مر وافيون اجزاء سواء يقرص والشربة منه ثلث ابولوسات باربع اواق شراب وينفع ايضا من عض الرتيلا وايضا جاوشير مر قنه
جندبادستر فلفل ابيض يعجن بالميعة والعسل بالسوية والدواء العسكري وصفته اصول الحنظل اصول الكبر افسنتين زراوند
طويل ومدحرج طرحشقوق اجزاء سواء الشربة للصبي دانقين وللكبير درهم عجيب غاية لا نظير له سائر المشروبات
ومن الادوية الجيدة الحلتيت وايضا الفاشرا وايضا القردمانا وزن درهمين بشراب والسعدوحب الآس والبادروج وبزره
وبزر الحماض البري والطرحشقوق والهندبا والسكبينج مشروبا ومطليا والفوتنج البري والسرطان النهري ان شرب بلبن الاتن والعرب
يسقون الملدوغ وزن درهمين من اصول الحنظل مسحوقة فينفع منه نفعا بينا وقوم جربوا ملح العجين اذا استف منه قبحة كف
وزعم قوم ان الاشنان الاخضر اذا عجن بسمن البقر بعد الدق والنخل واخذ منه قريب من شقالين كان عظيم النفع ومن كان قد اكل

العجل او البادروج لم يتضرر بالعقرب والجرادة التي لا اجناح لها العظيمة البدن التي تسمى حركوك اذا جففت وشربت بشراب نفعت
قال الثقة انه ان سقي لديغها الافيون وبزر البنج بالسوية معجونا بالعسل نفعه وزعم بعضهم ان المثاد الهندي نافع شربا كما ينفع طلاء
والغاريقون عجيب المنفعة وثمرة الخنثى وزهرتها وحب الغار خاصة وبزر الحندقوقى وورق الغجل وكامخ الخرا وايضا زراوند وشونيز
اصل الجاوشير بزر الحرمل اجزاء سواء الشربة درهمين بشراب وايضا عاقرقرحا زراوند دحرج جزء فلفل نصف جزء محروث ربع جزء الشربة
كالباقلاة وايضا زراوند طويل عاقرقرحا من كل واحد جزء بالسوية يعجن بعسل والشربة درهمان بشراب وايضا مر وجاوشير وافيون
اجزاء سواء فاشرا اربعة اجزاء يتخذ منه اقراص وايضا قشور اصل الزراوند الطويل عاقرقرحا من كل واحد جزء يسقى قدر الواجب
وقال قوم يوخذ من دردي الشراب ستة ومن الكبريت الاصفر ثمانية ومن بزر السذاب ثلاثة ومن الجندبيدستر وبزر
الجرجير من كل واحد درهمين يجمع بدم سلحفاة بحرية والشربة درهم بخمسة اواق شراب **الاطلية والاضمدة** العقرب نفسها من
الاضمدة الجيدة للعقرب وذنبها ايضا وايضا النبات الذي يقال له ذنب العقرب لشبهه به على انه يخدر ما يضمد به في حال الصحة و
يمسك الدم فيه على ما زعم بعض اليهود والفارة اذا شقت ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الضفدع وقد جربنا نحن
ايضا المثاد الهندي طلاء فنفع وسكن الوجع وكذلك لبن التين الفج والجندبيدستر والبلادر فيما قالوا عجيب في ذلك فيسكن الوجع
والقلي بخل جيد والكبريت الحي مع الراتيانج او علك البطم ولحم السمك المالح والثوم المطبوخ والسمن يوضع حارا وايضا بزر الكتان او بزر
الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دقيق الشعير بعصارة السذاب او طبيخه وايضا نخالة الحنطة مطبوخة مع خرو الحمام والبادروج من الاطلية
الجيدة المسكنة للوجع في الحال وكذلك اصول الحنظل والهندباء والطرحشقوق والحماما مع البادروج طلاء جيد والمرزنجوش اليابس و
ايضا ملح البول من الادوية التي ليس وراءها نفع نافع ومما ينتفع به ان تمسك اللسعة على بخار خل عن حجر محمي ومن نطولاته طبيخ النخالة و
طبيخ الانجرة وطبيخ البابونج عجيب جدا وماء البحر سخنا وعصارة الحندقوقى او طبيخه عجيب عجيب والنفط الابيض المسخن عجيب وزيت
طبخ فيه الوزغة اذا قطر على اللسعة حارا كان عجيب النفع **في الجرارة** هذه كالعقارب الجبانية الجثة حادة الاذناب وتكون
حادة وتكثر بالخوز والعسكر مكرم خاصة وفي معادن الانجان واذا لسعت لم يشعر بها في الوقت بل غدا او بعده ثم يحدث كرب وتغير
اللون وربما عرض يرقان وتورم لسان وتتقرح موضع اللسعة ويبول الدم وربما احتبست الطبيعة وربما آل امره الى الهلاك و
يبدا بالخفقان والغشي ولا يجب ان يتهاون بها لخفة وجعها فانها رديئة السموم **العلاج** يبدا بالعلاج العام افضل المعالجات كي الموضع
والمشروبات ماء الخس المر وماء الطرحشقوق وماء الشعير وجميع المطفيات خصوصا اذا اشتد اللهيب وافضل علاجاته المجربة
سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم ان اصل الجعدة اذا شرب بالماء نفع والراسن دواء جيد له فيما يقال والترياق العسكري جيد
نسخته قشور الكبر حنطيانا افسنتين رومي وزراوند مدحرج جزء طرحشقوق يابس يسحق ويجمع الجميع الشربة منه وزن درهمين
ترياق آخر لهم طرحشقوق يابس وورق التفاح الحامض كزبرة اجزاء سواء يستف منها ثلاث راحات واذا عرض له التهاب
شديد سكن بمياه الفواكه وعصاراتها مبردة واذا عرض الخفقان نفع به شراب التفاح الشامي وسويق التفاح والرائب الحامض
باقراص الكافور وان اشتد الكرب فمياه الفواكه مع دهن الورد المبرد وان احتبست الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واستعمل
علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وغرغر بماء الهندبا والسكنجبين وان عرضت في اللدغة آكلة عولج بالدواء
الحاد وفي نواحيها بالطين الارمني والخل طلاء وعولج علاج القروح الخبيثة **اصناف العناكب والشبثان**
والرتيلاوات اما الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب المراعات والتجربة لهذه الاشياء انها ستة اصناف ثم اختلفوا في
العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المعتمدين من الاطباء ان الاول من اصنافها ويسمى الراغيون مدور الشكل عنبي اللون
ويعنون بعنبي اللون ما يكون الى السواد والثاني يسمى لوقوس وهو اعرض جسما من ذلك مدور الشكل وفي الاجزاء التي في رقبته

خرو زطاهر

خرو زطاهر وعلى فمه ثلثه اجسام نابتة صغار بارزة متخلخلة ملس والثالث مورسيفيون وهو في حجم النملة الكبيرة المسماة بجروف
ولونه الى الرمدة ويغشى بدنها اجسام نابتة صغار حمر خصوصا عند ظهرها والرابع هو سفلرومقلبون فان جميع بدنه وراسه
صلب وهو ذو جناح كجناح النملة الكبيرة والخامس وهو سفليغون فانه طويل الجسم دقيقه وعلى بدنه نقط وخصوصا عند راسه و
عنقه والسادس هو قانو لفطيس فانه طويل الجسم دقيقه وليس على بدنه نقط اخضر اللون له كالابرة تحت عنقه وهذا الطبيب
جعل للسع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد الاخير اعراضا خاصة وقال غير هذا الرجل الرتيلا دابة تشبه العنكبوت
التي تسمى الفهد وهو صياد الذباب وان اصنافها كثيرة وعلى ما قال جالينوس اثنى عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمراء كانها عنكبوت
مستديرة ومنها سوداء دخانية تشبه العنكبوت ايضا ومنها رقطاء ومنها بيضاء مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية وهي محددة
الظهور بخطوط براقة ومنها الصفراء الزغبا ومنها العنبية المخصوصة بهذا الاسم فمها في وسط راسها وارجلها قصار مائلة الى الخلف
واذا ارادت اللسع استفلت على رجلها واذا ارادت ان تضرب قذفت رطوبة يسيرة وهي الطف من العنبية الاولى ومنها غليظة
يشبه النمل حمراء العنق سوداء الراس بيضاء الظهر منقطعة بالوان مختلفة ومنها دودحية ومنها زنبورية حمراء يشبه الزنبور ثم
جعل لكل واحدة من هذه اعراضا ومنها الكرسنية سميت بذلك لصغرها وكانه كرسنة مدورة صغيرة الفم شقراء البطن بيضاء
القوائم كثيرة الزغب واما المصرية التي ذكرت اولا فهي خبيثة ذات بطن كبير وراس كبير يشبه الذباب الذي يطير حول السراج
فيما يعرض من لسعة الرتيلاء بالجملة والتفصيل قال جالينوس ان لسعة الرتيلا لا تغوص غوص لسعة العقرب
فلذلك لا تصادف عرقا ولا يحضر في الاكثر قال من ذكر ان اصناف الرتيلاوات ستة وسماها الاسامي الاول ان جميعها يشترك
في تورم موضع اللسعة ويكون موضع اللسعة في الاقل من الاوقات احمر وفي اكثرها كمدا اخضر فاحكة به وبما يليه وربما امتد
الى الساق وزاد آخرون انه لا يكون هناك نتو كبير جدا ولا التهاب وقال الاول ويعرض للاعضاء العصبية والعظام برودة دائما
اي كل الركبة والقطن والظهر والاكتاف وربما برد البدن كله فارتعد وارتعش قال ويكون هناك وجع شديد مبرح وسهر وصفرة
لون الوجه ويتخيل في العينين انهما ارطب من المعتاد ويقطر الدمع قطرا متواترا ويحس في اسفل البطن وخصوصا بقرب العانة
كالفراغ والخلاء وتاخذ الطبيعة في دفع مادة مائية من فوق واسفل وربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض في الاذنين
والانثيين انتفاخ وللمفاصل تقبض كالتشنج لا تكاد تستوي منبسطة ويعرض وجع الفؤاد وغثيان ويرشح البدن عرقا باردا
وربما تصدع الراس صداعا كصداع المبرسمين وزاد الآخرون انه يعرض للوجه صفار وللبدن ثقل وللبول حركة وربما صحبها عسر وربما
خرج معه كالعنكبوت ويعرض للقضيب وللركبة وللعانة تمدد شديد كذلك في المعدة ويعرض للسان انعقاد وحبسة ويشتد
الاوجاع قال الاول واما الخاص بالنوع السادس على ما حكاه فهو انه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتفاض شديد جدا
مع اختلاج كثير جدا هذا قال واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا اما الحمراء منها فيعرض من لذعها وجع
يسير سريع السكون واما السوداء والرقطاء فيشتد الوجع بلسعها مع اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في الفخذين واما البيضاء
المدورة البطن الصغيرة الفم فيعرض من لذعها وجع يسير مع حكة ومغص واسترخاء البطن واحلاله واما الكوكبية فيشتد الوجع
بلسعتها مع حكة وقشعريرة وخدر وثقل راس واسترخاء بدن واما العنبية فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة وبرد البدن
كله واقشعرار وارتعاش وكزاز وعرق سيال بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم البطن وتوتر القضيب وانعاظ وقذف
مني من غير ارادة وبول كدر واما السوداء الدخانية فانها خبيثة يعرض منها وجع المعدة وتوترق دائم وسعال متتابع وصلع
وحصر ويقتل سريعا واما الصفراء الزغبا فيشتد الوجع من لسعها جدا ويحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن ويقتل كثيرا
وزاد بعضهم شيئا من اوصاف عض العنبية من الانعاظ وتوتر القضيب وانقطاع الصوت وقذف المني والكزاز وليس ذلك

بموثوق بما يراعيه واما النملية فلسعها سليم قليل الالم واما الذروحية فيعرض منها تنفط البدن وثقل اللسان واما الزنبورية
فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالب وضعف الركبتين واما الكرسنية فانها خبيثه اعراضها من جنس اعراض العنبية لكنها
اصعب من اعراض العنبية واما المصرية فانها خبيثه تحدث صداعا شديدا وسباتا ويعقبها حمى وموت وحي **العلاج** علاجهم ايضا
استعمال القانون الكلي من الجذب والمص ونطل الموضع بماء حار مالح واعطاء الترياقات المذكورة في باب العقارب والحمام والابزن
اسرع شيء في اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعوا في الابزن سكن وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان يحموا كل ساعة **ترياق**
للرتيلاء والتنين البحري واجناس من الحيات قالوا يسقى في لسع مثل سمورنا وطروغون دواء بهذه الصفة فلفل
ابيض وزراوند واصل السوسن الاسمانجوني ناردين عاقرقرحا دوقو اخربق اسود كمون حبشي ورق الينبوت افربيون اقماع الرمان
انفحة الارنب دارصيني سرطان نهري ميعة عصارة الخشخاش حب البلسان من كل واحد اوقية يدق ويعجن بعصارة الكبر ويقرص كل
قرصة درهمين وهو شربة يسقى بالشراب وفي بعض النسخ واصل السوسن الابيض وعيدان البلسان وبزر الحندقوقى وجوز السرو
وبزر الكرفس **سائر الاشربة** حب الصنوبر والكمون الحبشي وورق شجرة الدلب وقشوره وبزر الحندقوقى والحمص الاسود وخصوصا
البري وحب الاس جيد جدا وبزر القيصوم وبزر الشبث وزراوند وثمرة الطرفا وعصارة حي العالم ولبن الخس البري والشربة منها ما
كان وزن مثقالين بشراب وايضا شراب طبخ فيه جوز السرو وخصوصا بالدارصيني وورق السرطانات وورق الاورو وطبيخ اصل الهليون
بشراب ومن جيد ما يسقون به ترياقا الزراوند والكمون اجزاء سواء والشربة ثلاثة دراهم في ماء حار **ترياق مجرب لذلك**
شونيز عشرة دوقو كمون من كل واحد خمسة ابهل جوز السرو من كل واحد ثلاثة سنبل الطيب حب الغار زراوند مدحرج حب البلسان
دارصيني جنطيانا بزر الحندقوقى بزر الكرفس من كل واحد درهمين يعجن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق **الاطلية ونحوها**
من جيدها رماد شجر التين معجونا بشراب والملح والقلقاش والاسفنج مغموسا في الخل معصورا والزراوند بدقيق الشعير معجونا بخل وورق
الحرشف والكراث وعصا الراعي والزراوند مع رماد شجرة التين **ضماد جيد** يوخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعير بالخل
يستعمل بعد غسل الجرح بماء وملح ومن المروخات دهن الحندقوقى نطولا مسخنا ومن النطولات ماء البحر مسخنا وكل ماء ملح وطبيخ الحرشف و
طبيخ جوز السرو **في الشبث وعلاجه** هذا كالعنكبوت الكثير القوايم الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة وقيء وعسر
بول وعسر براز وهي قاتلة والمصرية اردى اقول اني لست اعلم هل هذا المصري هو المذكور في باب الرتيلا او غيره وعلاجه علاج
الرتيلا **العنكبوت وعلاجه** يعرض لمن لسعه رياح كثيرة في البطن مع قشعريرة وبرد الاطراف وينتشر القضيب وعلاجهم
من جنس علاج الرتيلاء وينفعهم سقي الشراب شيئا بعد شيء جميع النهار والسعد بالشراب والتعريق في الحمام ومن ادويتهم الشونيز
بالشراب والسذاب اليابس بالشراب وحده ومع السعد **حيوانان ذكرهما بعض اهل العلم الاطباء** مما ايضا
من جنس ما سلف ذكره الا اني لست بعالم باسمهما وهل هما داخلان فيما سلف اوليسا ويعرفان بذوي اربعة فكوك قال ذلك العالم مما
من جنس الرتيلا واحدهما عرض له ارجل بيض وعلى راسه نتوان احدهما ينزل من مقدم الراس على الاستقامة والاخر يمر مقاطعا له عرضا
فتحصل ذلك ان له قرنين واربعة فكوك واما الاخر فله بدل النتوين خطان تخيلان ذلك التخييل ويعرض من لسعهما ما يعرض من لذع العقارب
ووجع شديد وبياض لون اللذعة وتبل الوجه والراس وسهر وعلاج ذلك علاج لسع الرتيلا واخص ادوية الرتيلا به هو الحلتيت واصل الجاوشير
والحندقوقى والقيصوم **حيوان اخر يسمى موعريبنا** هذا حيوان ذكره ذلك العالم وقال يعرض من لسعته وجع شديد وحمرة
واسر بول وينفع المبتلى به ثمرة الطرفاء والكمون البري وورق الجوز والثوم والشراب الحلو **قملة النسر المسماة ددة بالفارسية**
وهملوكي باليونانية وطفابوس بالهندية وهي هامة صغيرة كالقملة وكاصغر القردان قال جالينوس
هي صغيرة لا يتوقى منها ويكاد لا يبصر لسعها وهي مما يفجر الدم بولا ورعافا وفي المقعدة ومن المعدة بالقيء ومن الصدر والرية ومن

اصول الاسنان وربما عظم الخطب فيها فلم يقبل الدواء **علاجها** مثل علاج الجرارة ومما يخصها ان يطلى اللسعة بالفادزهر وبعصارة
الخس والصندل الاحمر ويسقى لسيعها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطين المختوم والجدوار والفرفخ وعصارته وبزر القطونا ولعابه
وسائر المطفيات مثل ماء الهندباء وماء الخس والقرع والخيار **الطبوع وحرز الطين** وهي دابة كثيرة الارجل حادة السم وهي
في احكام قملة النسر **الزنابير** هي اشد تسخينا من النحل ويعرض من لسعها وجع وحمرة وورم ومن الزنابير الكبار جنس سود
الرؤوس ذوابر كبيرة قتالة والكبيرة حرزها في الجملة اقتل فلذلك ربما ادى الى التشنج والى ضعف الركبتين واما الصغيرة ايضا فربما
عظم الخطب في لسعها فاحدثت نفاطات واثقلت اللسان **العلاج** يستعمل عليه من المص ما تعلم وان عظم الخطب فمما يسقى حينئذ
وزن درهم من بزر المرزنجوش فيسكن الوجع في مكانه او ثلاث راحات كزبرة يابسة ويتناول العصارات المبردة والاشربة المبردة
المعروفة وقد يحتمل الحمد كالشيافة فينتفع به ومن الاطلية ماء الحماري وماء البادروج والحماري عجيب بالخاصية والخطمي ايضا والبقلة
اليمانية وعنب الثعلب والسمسم المدقوق وورقه وايضا التين والخل والطين الحر وماء الحصرم وايضا اخثاء البقر خصوصا بخل وايضا
ورق النمام وورق الغار الطري وايضا يوخذ افيون وبزر الشوكران وكافور ويطلى بعصارة باردة ويطلى بخرقة كتان مغموسة في ماء مبرد
ويطلى حواليه بطين وخل وكذلك الطحلب بالخل عجيب وكذلك الخضرة التي تحدث على جرار الماء وايضا على ما زعم بعضهم يكمد بماء وملح ويطلى
بلبن التين وايضا سورج الحيطان بخل وقد يتخذ من مياه هذه وسلافاتها نطولات وقد جرب ان العضو اذا ترك في ماء حار ساعة ثم
نقل دفعة الى ماء وملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن دلوكاتها الذباب فانه يسكن الوجع **النحل وعلاجه** قريب الاحوال من الزنبور
الا انه يترك ابرته في اللسعة وعلاجها يقرب من علاج الزنابير **النمل الطيار وشيء آخر يشبهه** ذلك قريب الحال من النحل
واسلم منه واقول من ذوات الابرة والحمة شيء شبيه بالنمل الطيار الا انه اكبر منه جدا وهو في قدر الزنبور الصغير الا انه اطول منه
كثيرا وليس في غلظه وله ارجل عنكبوتية طوال صفر اطول من ارجل الزنابير والتخربز الذي له اصغر وليس له من التاني لبناء عشه ما للزنابير
بل بيوتها طينية ذوات ابواب واسعة ويفرخ فراخا كالعناكب اذا اخرجت من اوكارها مشت مشي العنكبوت كانها تنسلخ من بعد وتطير
وعندي انه في حكم الزنابير **سام ابرص والعظاية** اذا عضا خلفا في موضع العضة اسنانا صغارا دقاقا سودا لا يزال الموضع يوجع
ويحك حتى ينتزع بابريسم او قز يمر عليها فتاخذها وتلقطها فيسكن الوجع وقد يخرج اسنانها الدهن والرماد ثم يمص الموضع ويوضع
في ماء حار وقد ذكروا ان اكل الطرخشقوق نافع جدا من عضته فان عظم الوجع سقي ترياق الرتيلا **الاربعة والاربعون** هو الحيوان
المعروف بدخال الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنان وعشرون قائمة وقد يمشي قدما وقد ينكص بحاله وله فيما يقال
سمية ما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته وزهرة الخنثى من ترياقاته وربما كفى منه استعمال الملح مع الخل **في عضة**
سالامندرا زعم انها هامة شبيهة بالعظاية ذات اربع ارجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق فان طرحت في الاتون
اطفات ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن ناري وورم حار في اللسان واعتقال اللسان وتميمة ورعدة و
خدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو على شكل مستدير وسقوطه **العلاج** قال علاجه علاج الذراريح واخص ما يعالجون به ان يسقوا
الراتينج من اي صنوبر كان مع العسل ويسقوا طبيخ كافيطوس وطبيخ السوسن مع ورق القريص والزيت ومنهم من يعطيهم الضفادع مطبوخة
ويسقيهم من مرقها ويضمد بلحومها وقد ياكلونها ايضا وكذلك بيض السلاحف البرية والبحرية مطبوخة **سقولوفندروا**
البرية والبحرية ولست اعرفها ولا يبعد ان يكون مما فرغنا من ذكره قالوا انه يعرض من عضة البري ان يكمد العضة وتصير
ردية اللون قلما تحمر حمرة ناصعة بل يسيرة جدا ويكون وجع شديد وحكة في البدن واما البحري فتكون عضته مائية اللون ويشبه
ان يكون علاجها علاج الرتيلا ونحوه قال بعضهم لتضمد بملح او رماد بشراب او رماد معجون بخل العنصل او بالسمسم المحرق وشراب و
بطل او لا بزيت كثير بماء حار ثم يوضع عليه ذلك **العقرب البحري** اظن انه يعرض من لذعة العقرب البحري انتفاخ البطن

وهيئة استسقائية وربما يعرض منه خروج الزبح بغير ارادة ويجب ان يستقصى في تعرف هذا وعلاجه علاج التنين البحري والرتيلا وقد
قال من لا يوثق بقوله ان عقرب الماء حار السم **العنكبوت البحري** يشبه ان يكون احواله يقرب من احوال العقرب البري
الضفادع البحرية الحمر حكى عدة من العلماء انها خبيثة ردية متعرضة للحيوانات والاجسام تقفز اليها من البعد
لتعضها وان لم يتمكن من العض نفخت اليه نفخة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع اقول يشبه ان يكون علاجها بالترياق
الكبير وما يجانسه **جملة علاج الهوام البحرية السامة** قالوا يجب ان يعالج بالترياقات وبما يعالج به السموم الباردة
وبادوية الرتيلا وترياقاته

الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام ونبت عليها بما يستمد من المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية
ليست مائية ولا طينية كما ان الاشجار الدهنية لا ينتثر ورقها وقد قيل في الكتاب الاول في سواده وشيبه وسائر الوانه ما قيل لكن
المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والترطيب وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق
والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض ونحن متكلمون في هذه المقالة على هذه المعاني

في سبب بطلان الشعر الشعر يبطل او ينقص اما بسبب في المادة او بسبب في الشيء الذي فيه ينبت والسبب في المادة
ان يقل او يعدم والقلة اما بسبب ما يعمه او يغيره او بسبب قلة اصل الجوهر مثل قلة البخار الدخاني في الصبي والمراة لكثرة البخار
الرطب فلا ينبت لحيته واما قلة اصل الجوهر فاما لعارض واما لانتهاء الطبيعة اليه اما الذي للعارض فكما يعرض للناقهين اذا انتفضهم
الامراض الطويلة والسلية والدقية فلم يبق لهم مادة يغتذي منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستسقى اذا لم يسق
وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنساء في الرطوبة والبرد بسبب خصائهم وبسبب ان ما كان يتكون منيا يتراكم فيهم ويبرد ويتادى
برده الى الاعضاء الشريفة فيبردها فلذلك لا يتحلل رطوباتهم الى الجفاف وما يتحلل لا يبقى في المسام لقلته ورقته بل يخرج وكما يعرض
لمن ادام العمائم الثقال على راسه واما الذي هو من طريق الطبيعة فكالصلع لان الصلع يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلعة وذلك
لقلتها او لنطاس الدماغ عما يماسه من القحف فلا يسقيه سقيه اياه وهو ملاق واما الذي يكون بسبب في الشيء الذي فيه ينبت
فهو على ثلاثة وجوه اما ان لا ينفذ فيه مادة الشعر واما ان ينفذ فلا يحتبس واما ان يفسد فيه ويستحيل الى الكيفية غير
ملائمة لتكون الشعر عنها واما لا ينفذ فيه لانسداد مسامه وانما ينسد مسامه لشدة تلززه ليبسه كما هو من المعاون على
الصلع ويسرع في حار المزاج لسرعة جفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وهولاء فان القليل
من شعرهم صعب الانتتاف او لتلززه بسبب آثار قروح سالفة كما هو في الحال في القرع والذي لا يحتبس فيه فهو لشدة تخلخله و
اتساع مسامه كما هو في احدى المعاون في ان لا ينبت اللحية ويكون الباقي من شعر هولاء رقيقا سهل الانتتاف وفي آخر العمر يابس
المزاج فضاق المسام مع رطوبة مزاج لقلة الحرارة اثر في ان لا يكون صلع كما للنساء والخصيان والذي يفسد فيه فاما لخلط
مستكن خبيث كما في داء الحية والثعلب واما القروح ردية الا انه كما يكون في بعض اصناف القرع والصلع تعسر معالجته وان كان قد يمكن
دفعة قبل ان يبتدئ او تاخيره والذي يقول بقراط من ان الصلع اذا عرض لهم الدوالي ينبت شعرهم يعني به المتمرطين بداء الثعلب
ونحوه وشعر الحاجبين والاشفار لا ينتثر سريعا لسبب ان منبتها حصيف عضو في حافظ ولذلك يتاخر الصلع في الحبشة والزنج
لشدة ضبط جلودهم لشعورهم فان الصلب لا ينتتف فلذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينتثر سريعا ولا يتمرط والتنج
لا يصلعون لكثرة رطوبة ادمغتهم ولذلك يكثر بهم الذرب الكاين عن النوازل **الادوية الحافظة للشعر** الادوية الحافظة
للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جلائية وقوة قابضة والتي فيها خواص يفعل بها وقد ذكرنا بسايط هذه الادوية في الادوية
المفردة وذكرنا ايضا في القراباذين مركبات ونذكر ههنا من الادوية ما هو اليق بهذا الموضع والادوية البسيطة التي تصلح لحفظ

الشعر وتدارك اخذه في التساقط على الجملة الى ان يشترط من بعد الشروط الواجبة في تدبيرها من امثال هذه الآس وحبه واللاذن
والاملج والهليلج الكابلي والصبر والمر والبرسياوشان وقد يقع فيها العفص لقبضه والفيلزهرج خصوصا مع شراب قابض
او دهن الآس او دهن المصطكي او ماء الآس او عصارة ورق الازاددرخت وايضا حراقة شجرة بزر الكتان محرقة مع بزرها طلاء
بدهن وايضا قشور الجوز محرقة اذا اخلطت بدهن الآس والشراب القابض ومسح به وخصوصا للصبيان ومن المركبات حب الآس
والعفص والاملج يطبخ في دهن الورد او دهن الآس على الوجه المعلوم ويستعمل وايضا ورق الآس الرطب واللاذن والعوسج واطراف السرو
وحب الآس يغلف بها الراس مدقوقة مدوفة بالزيت وايضا حب الآس الاسود وبزر الكرفس واطراف الآس وبزر السلق واطراف العوسج
جزء جزء برسياوشان لاذن نصف جزء نصف جزء الشراب الاسود ستة اجزاء يهرا الادوية فيه طبخا حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه
زيت مطيب بالسعد والسنبل جزوين ويعاد طبخه حتى يغلي ثلث غليات ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل في برنية
ويخضخض ويستعمل عند الحاجة فانه حافظ مسود وايضا بزر الكرفس وبزر السلق وبرسياوشان وكندر من كل واحد اوقيتين الجوز
خمسة عشر عددا قشور الصنوبر رطل يشوى الجميع ليلة في التنور ويجعل في قدر مطين ويترك حتى يحترق جميعه احتراقا منسحقا
ويسحق ويلقى عليه رطل من شحم الدب وهو اجود او من شحم الاوز ويرفع وكلما احتيج اليه اديف في دهن مطيب ويستعمل وينفع ايضا
من الصلع المبتدئ وايضا يوخذ رطل ونصف شراب قابض ومن اللاذن اوقية ومن قشور الصنوبر محرقة اوقيتان برسياوشان محرق
مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب اربع اواقي ونصف يطبخ اللاذن في الطلاء حتى يثخن ويلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع فمتى احتيج
اليه اخذ منه شيء في دهن مطيب وخيره دهن الناردين ويطلى وقد يطلى بلا دهن ومما هو خفيف ان يوخذ المر واللاذن ودهن الآس وخصوصا
ما اتخذ من دهن الخيري وماء الآس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما يوجبه المشاهدة ويطلى به او يوخذ عدق شقايق النعمان مع دهن الآس
ويمسح به الراس ويترك ليله ثم يستحم فانه يحفظ ويسود او يوخذ لاذن وبرسياوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب
العفص ما يكفي مخلوطا بمثل دهن المصطكي والآس او يوخذ برسياوشان ولاذن سوا ودهن الآس ما يكفي او يوخذ كندر جزء جزء الضب وخرء
دواء يحفظ شعر الحواجب الفنفذ البحري من كل واحد خمسة دراهم سمار جبلي درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب
ورد شقايق النعمان اربعة رعي الحمام مع اصوله واطراف التين ومر من كل واحد واحد لاذن ثلثه برسياوشان اثنين يسحق ويستعمل
بدهن المصطكي مثله ايضا اصل الفاشرا واصل الاسراش ورماد ثمرة الصنوبر الطري من كل واحد جزو بورق جزان يخلط بدهن الآس المطيب
فهذا هو الكلام الاكثري لكنه ان كان السبب يبس مزاج وقلة دم رقة البدن وغذي بما هو جيد الغذاء دسم وبه ميل الى حرارة لطيفة
وترك كل مالح وحامض وعفص وهجر من المياه وهجر من الشراب ما كان عتيقا وادمن الاستحمام بالمياه العذبة ولم يقرب من البدن نطرون ولا
اشنان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلي وحب البطيخ والطين وبزر قطونا ونحوه وان كان لتقبض المسام جدا احتيج الى ما يحلل ويخلخل يجب ان
يجعل في الغذاء ما يفتح مثل الخردل والثوم والكراث ويطلى الجلد ايضا بمثل النافسيا والفوتنج والسذاب والبصل ويستعمل الحمام بمياهه
محلله ويغسل الراس بالبورق وزبد البحر ويجب ان يجتنب صاحبه الادهان والذي للتخلخل فينفع منه الادوية المذكورة التي اكثر ميلها
الى القبض والاطلية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال الماء الفاتر ثم اردافه بالبارد دفعة **في مطولات الشعر** اكثر
مطولات الشعر هي في جوهرها لزجة يمكن ان ياخذ منها الشعر وهو مثل ورق السمسم وورق القرع والادهان التي فيها حرارة وقبض مثل دهن
السوسن محرقا مع شمع او كما هو ودهن الحنا ودهن الآس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الراس بنقيع الحنظل ومما ينفع في ذلك ان يوخذ اللاذن
ويذاب الجيد منه في قدح مطين على الجمر اللطيف اذابة في زيت ويذر عليهما شيء من نوى محرق ويمرخ الجميع على الجمر مرجا لطيفا ويستعمل و
لورق الازاددرخت ولمائه ورقه خاصية جيدة في ذلك ولحم بزر الكتان مستعملا بدهن الشيرج **مركب جيد** يوخذ ورق الازاددرخت
وبرسياوشان الحديث الرومي والمر والاملج ويغلف به الراس في بعض الاغسال وايضا الخردل يجعل في طبيخ السلق فيغسل به الراس ويدهن

بعده بدهن الآس ودهن الآملج **مركب آخر جيد** يوخذ مرارة الثور ومرارة الذئب وهليلج كابلي وبليلج وآملج وسياه داوران و
عفص صحاح من كل واحد جزء يدق ويربى بعصارة عنب الثعلب سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل طلاء بشي من البطيخ بعد غسل الراس واللحية
بماء وعسل وزجاج مدقوق ايضا شعير مقشر ثلثين درهما املج خمسة يطبخان في الماء طبخا شديدا حتى ياخذ الماء قوتهما ويطبخ في ذلك
الماء نصفه دهن البنفسج مثل نصف الماء واللادن وزن ثلثة دراهم وورق السمسم وورق الخطمي وورق القرع رطبا او يابسا وزن عشرة
لايزال يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **نسخة اخرى تنسب الى الكندي** شير آملج عشرون درهما يطبخ برطلين
من الماء الى الربع ويصب عليه مثله دهن الناردين وشعير مقشر وشي من لادن ويطبخ حتى يبقى الدهن **في منبتات الشعر القوية**
ومنها علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتثار الحواجب ونحو ذلك جميع الادوية التي نذكرها في باب داء الثعلب وجميع وجه التدبير
من ذلك الراس وتحميره واستعمال الشحوم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب والتحليل معا الخاصة بداء الثعلب فهي نافعة في الصلع
وانبات الشعر في المرط وفي الحاجب واللحية ولقشور اصل القرب بالزيت تقويه وحفظ عجيب مع تسويد واما الادوية التي من عرضنا
ان نذكرها ههنا وان كانت ايضا نافعة في داء الثعلب بعد اعتبار ما ذكرناه في آخر باب حفظ الشعر فهي هذه يوخذ الذراريح الطرية
مقطوعة الارجل والرؤوس مجففة في الظل ويسحق في دهن البنفسج او يطبخ فيه او في الزيت حتى يغلظ ويطلى به حيث شئت فيسقط
ثم ينبت الشعر وكذلك عسل البلادر اذا جعل على الموضع الذي تمرط شعرها او يسحق الكندش في دهن البيض ويطلى به حيث شاء الانسان
مرارا فينبت الشعر او يوخذ حافر حمار محرق وقرون محرقة ويطلى بدهن الخل فانه قوي واما بيض النمل مع دهن البان فهو مما عد في منبتات
الشعر وعند عامة الناس انه مما يمنع النبات ومما جرب العظاية التي تكون في البيوت يموت ويجفف ويسحق ويطلى بالدهن (الادهان) وايضا يسحق
الزجاج الفرعوني مع الزيبق ومما هو اخف من ذلك ان يوخذ فهر وصلاية من رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعرية او نحو مما عرف ويسحق
حتى يحل اليه قوة من الرصاص ويلطخ به بعد تضميد الموضع بورق التين المسلوق حتى والى قوة ما وايضا يوخذ لب عشرين بندقه ويشوى حتى
ينسحق ويجمع بدهن الفجل او يوخذ من الحشيشة المسماة خركوش ومن قضيب الحمار وطحاله مشويين من كل واحد نصف رطل ومن اللادن عشرين
وزنا يخلط الجميع بعد حل اللادن في الشراب ويستعمل ومما ذكر قلمربوس يوخذ شحم الثور مملحا ستة وتسعين درهما الاشنان والنافيا
من كل واحد ثمانية عشر درهما مر ثمانية درهم لادن مثله برسيا وشان ثمانية واربعين درهما قضيب الحمار ثمانية واربعين درهما طحال الحمار ستة
وتسعين درهما يشوى طحال الحمار وقضيبه ويجمع الجميع بشراب اسود ويحلق الراس ويطلى به ويترك خمسة ايام ثم يغسل ويراح يومين
ثم يعاد فان تقرح عولج الموضع بشحم الاوز **وايضا لقريطن** (ابن صاحب كتاب الزينة) يوخذ بطون ستة من الارانب ويجفف ناعما ويحرق في قدر طين فخار ويلقى
عليه من ورق العوسج وورق الآس مثله ومن البرسيا وشان تسعة اواق ويحرق كرة اخرى في اناء زجاج ثم يسحق ويخلط بثلثة ارطال من
شحم الدب ومثلها دهن الفجل ويرفع ويستعمل عند الحاجة في دهن طيب ودهن الغار ودهن الفلفل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين في الانبات
وايضا رماد القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق انبت اللحية البطية النبات ورماد الشونيز بالماء وخصوصا للحواجب **وايضا للحواجب**
يحرق جوز ثان الى ان يسحقا فقط ويجمع اليهما مثقال من نوى التمر المحرق كذلك بعد استقصاء وخمسة عشر فلفله ويطلى بدهن ورد
وايضا رماد القيسوم وبندق محرق ولادن وذراريح وكندش يغلى في دهن ثان في مغرفة حتى يسود ويمزج بمثله غالية ويدلك الموضع ويطلى به
وايضا برسيا وشان وحب الآس وبزر الكرفس يحرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم الاوز ودهن خل وفي نسخة يجمع بشحم دب ودهن فجل
دواء ينبت الشعر في الحواجب يوخذ كندر اربع درخميات خرو التمساح وحرو العقد البحري وسذاب جبلي درخمين درخمين يسحق بشراب
قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل **آخر للمرط في الحواجب القديم الصعب من داء الثعلب او غيره** يوخذ
من الشيح جزء ومن زبد البحر ثمانية اجزاء ومن الافربيون وحب الغار من كل واحد ثلاثة رفت رطب اربعة يذاب الرفت في دهن السوسن
ويداف فيه الفربيون ثم يخلط به سائر الادوية **اخر مثله** اصل القصب المحرق سبعة رماد الضفادع خمسة بزر الجرجير اربعة اصل

الاسارش ثلثه يسحق بدهن الغار ويستعمل **في داء الثعلب وداء الحية** قد علمت ان السبب في تولد داء الثعلب
مادة ردية مستكنة في الجلد وفي منابت اصول الشعر فيفسد اصول الشعر آكلا لها ومنعا للغذاء الجيد اياها وسمي داء الثعلب
لعروضه للثعالب والفرق بينه وبين داء الحية ان داء الحية ليس انما ينتثر فيه الشعر فقط بل تنسلخ معه جلدة رقيقة كما يعرض للحية
وربما عرض فيها تشكل ياتي كشكل الحية والمادة التي تورث داء الثعلب وداء الحية قد تكون صفراوية وقد تكون سوداوية وقد تكون
بلغمية وقد تكون من دم فاسد ويستدل على كل ذلك بما يظهر عند الحلق من لون الجلد وخصوصا اذا دلك دلكا ما وقد يستدل
عليه من التدبير المقدم ومن الاعراض التي تصحبه مما يدل على الخلط الغالب مما عرفت وقد يستدل على سرعة برؤه وبطوئه مما يرى من سرعة
احمرارة بالدلك والحلق لسرعة انجذاب الدم الجيد اليه وبطوئه على ان الدلك الكثير يقرح فيمنع نبات الشعر **العلاج** لا شك ان
صواب التدبير فيه استفراغ ذلك الخلط الفاعل اولا وادخال الاغذية الحسنة الكيموس جدا الى البدن مما تعلمه والشراب المعتدل
الممزوج المايل الى اثر من الحلاوة قليل مع رقة وصفاء فان هذا اغذى والحمام ينفعه قبل كل دلكة وبعدها ويبتدئ اول شي باستفراغ
البدن اولا عن الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له او بالفصد ان اوجب المادة ذلك ثم باستفراغ الراس عنه بما عرفته من السعوطات
والنشوقات والغراغر مما هو مذكور في باب تنقية الراس بحسب فضل فضل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها عما استكن فيها باخراجه
عنها وتحليله ويستعجل في ذلك ليلا يكتسب الجلد كيفية راسخة ردية ولا شك في ان الادوية المستفرغة من الموضع للمادة الخبيثة يجب
ان تكون مقطعة محللة تحليلا لا يبلغ التجفيف لشدة التسخين فيفيد الجلد جفافا يكون في الاجل سببا لسقوط الشعر وان كان في العاجل
لعله ان يذهب بداء الثعلب فان كان حارا قويا كالنافسيا وهو اصل في الباب الذي لا بد منه كسرت حرارته بالادهان المعتدلة تغلب عليه
وبالمياه يرقق فيها واجوده الحديث والذي اتى عليه سنون ثلث ضعيف ومن حق القوي ان يقلل قدره ويكثر مزاجه ويسرع اخذه عما طلي به
ومن حق الضعيف ان يفعل بالضد ويجب ان تكون لطيفة والا لم ينفذ قوتها في غور الجلد ويجب ان يكون في تلك الادوية تقويه ومنع
ليلا يقبل الراس مادة خبيثه ولا يجب ان تصحب تلك التقوية قبض كثير يمنع المادة عن الورود الى الموضع ثم النفوذ في مسامه فاذا يبتغي البدل
يجب ان يكون فيها قوة جذب للدم الجيد وبخاره العالك من البدن بعد تحليله للفاسد الذي في الجلد ليجمع تحليلا للفاسد القريب وجذبا
للجيد البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعمل هذه الادوية فيجب ان يراعي تاثيرها ويبدا بها مضعفة بالمزاج والتقليل وينظر فيما كان
منها فان وجد العليل محتملا والاثر سليما زيد في القوة وان لم يحتمل وعظم الاثر نقص من المقدار والمزاج واجتهد حتى لا يودي الى التقريح والتوريم و
خصوصا في الابدان اللينة المزاج او السن او الجنس وان ادى الى تقريح وتوريم تدورك ذلك بالشحوم وطليها عليه بمثل شحم البط والدجاج
ومثل القيروطي الليس فاذا اسكن عوود بالقدر الذي يحتمله فان عظم الاثر لا يزال يفعل ذلك حتى يتحلل الفاسد و يجذب الجيد وعلامة تاثير
الدواء فيه ان يحمر بدلكات الين واقل عددا من الدلكات التي كان يحمر بها قبل استعمال الدواء فان لم يتغير الحال فاعلم انه يحتاج الى دواء اقوى
واذا كان لا يحمر ذلك بالخرق اشتد لك حتى يخاف الانقشار ثم ذلك بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من شرطه بشرط موجع وطلي بمثل الثوم
ومما يحتاج اليه في تنقية الجلد عن مادة داء الثعلب الردية العلق والمحاجم وغرز الابر الكثيرة وايضا التنقيط بالادوية الحادة التي نذكرها
وتنقيته مما ينقط وتنزيهه ليخرج الشعر عنه ومما يعين في تحليل المادة ليس قلنسوة موبره دائما ليلا ونهارا فانه يحلل ويعرق ويجب
ان يحلق في كل يوميين ثلثه بالموسى وكلما نبت حلق ويجب قبل استعمال الاطلية ان يحلق الراس ويدلك على ما قلنا بخرقة خشنة او بمثل
البصل او قشور الفجل حتى يحمر ويصير قابلا لقوة الدواء منفتح المسام وربما ناب الحمام عن الدلك فان لم يحلق رقق الدواء ليصل
الى الاصل فاما الاستفراغات فليستفرغ الصفراوي بطبيخ الهليلج مع قوة من خربق وافتيمون وحب القوقايا وبايارج فيقرا
وايضا فان ايارج شحم الحنظل جيد خصوصا للبلغمي فان كان هناك سوداء خلط به شي من الخربق الاسود وان كان هناك صفراء
خلط به السقمونيا وايارج روفس واللوغاذيا جيدان خصوصا للسوداوي وكثيرا ما يبرء بالاستفراغ وحده واصناف هذه الاستفراغات

ثم افدا احطت به علما فيما سلف لك وان اراد اخف من ذلك سقاه الايارج المر مركبا بشحم الحنظل والتربد في الشهر شربات ثلث او اربع
فان لم ينجع استفراغ واحد كرر بعد اراحات فيما بين ذلك واذا رايت جلدة الراس حمرا وعروقها حمرا ممتلية فصدت بعد الفصد الكلي ان
اوجبه الراي فصد عروق الراس وعروق الجبهة والصدغين وان لم تر ذلك فلا تفعلن شيئا من ذلك فان الدم محتاج اليه هناك
واما الغراغر والسعوطات ونحوها فقد عرفتها في باب معالجات الراس واما الادوية الموضعية فاقواها القرفيون الذي لم يات عليه
فوق ثلاث سنين يدبر على ما اعطينا من التدبير في القانون وبعده الثافسيا فانه عجيب جيد بالغ فيه ثم الحرف والخردل ورماد
الذراريح معجونا بالزفت الرطب او ميويزج مسحوقا بدهن الغار او لبن اليتوع ينفط به ونفقا ليسيل ما تحته فاذا طرح القشر طلع الشعر من
تحته والكبيكج يوضع على العضو مدة قليلة ويحتاج اليه في القوى من داء الثعلب وبعد ذلك الكبريت والحرتقان وبزر الجرجير ورغوة
البورق والصنفان من زبد البحر وقشور القصب واصوله محرقة وخرء الفار وبعر الغنم محرقا ومر ودارفلفل والخردل والبندق المحرق وورق
التين وكندش وعروق وماميران والقطران وقد يقع فيها مرارة الثور ثم مثل اللوز المر المحرق بقشره ومثل الكندر المسحوق اياما في الخل
الفايق والخرنوب النبطي من ادوية هذه العلة وافضل الادهان المستعملة فيه دهن الغار ودهن الخروع وافضل الادوية الشحمية

القطران ثم الزفت وافضل الشحوم شحم الدب وخصوصا ما عتق **لطوح جيد** يلطخ بالخردل والقطران **لطوح قوي** فربيون
ثافسيا دهن الغار من كل واحد مثقالا لان كبريت حي وخربق ايهما كان اسود او ابيض من كل واحد مثقال يتخذ قيروطي بشمع مقدار الكفاية
وايضا بورق افريقي جزان نوشادر جزء يحرقان ويسحقان في خل ثقيف ويطلى به الموضع بعد الدلك طليا رقيقا ويعاد بعد ثلاث ساعات
وقد نشف بداوم ذلك ثلاثة ايام فان تنفط فعل ما تدري وايضا ذراريح وخردل يطبخان في دهن حتى يصير كالغالية ثم ينفط به الموضع
للقوى ويكسر قوته بالمزاج للضعيف ومما هو اخف من ذلك وهو دواء نافع عجيب ان يوخذ الخل الثقيف مع مثله دهن الورد الجيد و
يحلحلان ثم يدلك الموضع بخرقة خشنة ويطلى به وايضا المسح بغالية فيها شيء من ثافسيا واعلم ان الصبيان يكفيهم الحمية والصبي

المراهق يحتمل نصف درهم من حب القوقايا ولابن عشر سنين دانقين **فصل فيما يحلق** يوخذ من النورة جزان ومن الزرنيخ
جزان ويطلى بهما مع قليل صبر مجعول فيهما فيحلق في الحال وان جعل من النورة اجزاء اكثر ومن الزرنيخ اقل كان اعدل وان زيدت النورة
كان ابطا عملا الا انه يعمل وقد يوخذ النورة والزرنيخ جزوين وجزوا ويطبخان في الماء طبخا حتى يسمط الريشة وان كرر العمل في ذلك الماء
كان اجود والتشميس اجود ويوخذ ذلك الماء فيطبخ فيه دهن قليل منه في كثير حتى تاخذ قوته ويطلى به وربما ترك ذلك الماء لينعقد
ملحا ويستعمل ذلك الملح في الماء والكلس لاصداف تعمل عمل النورة مع الزرنيخ ويكون الطف واذا اخذ بدل النورة ماء النورة المكرر فيه
النورة تشميسا او طبخا وجعل في الماء الزرنيخ المسحوق كان جيدا وقد يستعمل ايضا العلق الخضر التي تكون تحت الجرار وان اريد ان يكون
ما ينبت رقيقا القي في النورة رماد الكرم او البورق واكثر تقليبه ثم غسل بدقيق الشعير والباقلي وبزر البطيخ وقد يركب النورة والزرنيخ
بمثل ماء الكشك وماء الارز وقد يجعل فيه المر والمصطكي وقد يعجنان بزبد البحر **علاج مزاج حرقة النورة** يجب ان يقلل تقليبها
ويسرع غسلها وقد تقدم عليها قبلها دهن الورد فاذا اغتسل بالماء الحار جلس بعد ذلك في ماء بارد فان ذلك علاج جيد ثم يطلى عليه
عدس مقشر مسحوق بماء ورد وصندل وخصوصا ان احرق فان احرق احراقا قويا فلا بد من مثل مرهم الاسفيداج ومثل الطلاء
بالمرداسنج المربى ببياض البيض ودهن الورد والكافور **فيما يقطع رائحة النورة** ان يطلى بعدها بالطين المربى بالطيب او الطين
بالخل والماء الورد ولورق الخوخ خاصية عجيبة في ذلك ولورق الكرم وورق الشاهسفرم المسحوق والحنا ولتخبير العصفر و
الورد والسعد والسك والاذخر ونحو ذلك فرادي ومجموعة **فيما يمنع نبات الشعر** يستعمل المخدرات المبردة مثل ان يبدا
فينتف ثم يطلى بالبنج والافيون والخل والشوكران معها ووحده وان يكون مطبوخات في الخل اجود وجرم الصفدع الاجامي مجففا
من المانعات اذا سحق وخلط بلعاب بزرقطونا او عصارة البنج او الخل يكرر ذلك وقيل ان طليه بدهن تفسخت فيه العظاية طبخا

مما

مما يمنع نباته وكذلك بدهن طبخ فيه القنفذ وربما ادعي فيه ضد ذلك ومما ذكر في ذلك ان يوخذ القيموليا واسفيداج الرصاص
بالسوية والشب نصف جزء يسحق بماء البنج الرطب وقد زعم قوم ان دم الضفادع الاجامية ودم السلاحف النهرية قد يمنع
ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد ركبوا دواء من هذه وقالوا يوخذ من الضفادع من آجام القصب ويجفف ويوخذ
من قديدها ومن دم السلحفاة النهرية المجفف ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صدف اللؤلؤ المحرق اجزاء سواء يعجن بالماء و
يستعمل على نتف الشعر والعانة والابط وبزر الانجرة بدهن مما ينبت الشعر بقوة **المجعدات** هي مثل دقيق الحلبة
ودهنه والسدر الابيض والمر والعفص والنورة والمرداسنج يخلط او يقتصر على بعضها ويغلف به الراس وقد يوقع فيها بزر البنج ودهنه
وقد يستعمل البنج كما هو وحده والنورة بما نشيط وتحرق يسيرا داخلة في هذه الجملة خصوصا اذا قرن بها ثلثاها من السدر معجونين
بماء بارد وكذلك رغوة الملح المر يجعده شديدا **مجعد جيد** يوخذ العفص والجوز مانج ونخالة الابر وورق السرو او جبه وجب
السفرجل والمرداسنج والكثيرا والطين الخوزي والاملج من كل واحد جزء النورة التي لم تطفا نصف جزء يعجن بماء السلق ويستعمل فانه
يجعد ويسود **فيما يبسط الشعر** علاجه علاج السفاق الشعر المذكور وبالجملة استعمال الادهان المرخية واللعابات
المرطبة **في تشقق الشعر** سببه اليبس والغذاء اليابس ويمنعه الادهان اللينة المعتدلة واللعابات اللزجة كلعاب
الخطمي ولعاب بزرقطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب **فيما يرقق الشعر** البورق اذا وقع في ادوية الشعر
رققه **كلام في الشباب والشيب** قد قلنا في غير هذا الموضع في سبب الشباب والشيب والذي نذكره
الان هو ان الدم ما دام حادا دسما نجيا لزجا فان الشعر يكون اسود فاذا اخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب **فيما يبطئ
بالشيب** الاشياء المبطئة بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يوصل الى الشعر نفسه فاما الاول فاستفراغ
الخلط البلغمي كل وقت وخصوصا بالقيء على الطعام وبالحقن ايضا ويراح ويعاد ثم يستعمل المعاجين والادوية المشيبة التي نذكرها
مع استعمال الاغذية الحسنة الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود سمين من مثل القلايا والمطجنات والمجبنات والمشويات
دون المرق والثرايد ويجتهد حتى يكون بعد الهضم فانه اصل واذا فسد الهضم فسد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان يستعمل
الابازير الحارة من الخردل والفلفل والتوابل والكوامخ والمري خصوصا على الريق والسلق بالخردل والاقتصار على شراب قليل صرف
واجتناب الفواكه والبقول المرطبة والالبان والسمك والهريسة والعصيدة وشرب الماء الكثير والفصد الكثير ونتف الشعر والسكر
المفرط والجماع الكثير واساس مثل الكافور وماء الورد ودهن الياسمين وماء الياسمين للشعر واجتناب كثرة استعمال الماء العذب
استحماما فان فضل حففه في الوقت ونشفه بسرعة على ان غسل الشعر حافظ لقوته فان استحم استعمل مثل شحم الحنظل والشونيز
والبورق ومرارة الثور غسولا واما المعاجين والعقاقير التي يقطع مادة البلغم وتبطئ بالشيب فمثل لوك الهليلج الكابلي كل يوم منه
واحدة بالعدد ياتي عليه لوكا وبلعا فان هذا ربما حفظ الشباب الى آخر العمر وكذلك الاطريفلات المتخذة من الهليلجات الصغير والكبير
والمعجون بالخبث وخبثه ان يكون فيه الذهب ومن هنا يوخذ الهليلج الاسود والاملج من كل واحد جزء وعسل البلادر المستخرج عنه
نصف جزء يخلط بالسمن ويعجن بالعسل ويستعمل وهذا قوي جدا ويجب ان يستعمل قليلا قليلا قدر ما لا يوثر اثرا رديا والانقرديا قوي و
المثروذيطوس قوي والترياق قوي ولحوم الافاعي حافظة للشباب والقوة اذا اعتيد اكلها **صفة معجون معتدل** جيد يوخذ هليلج
اسود وبرنج ودارفلفل واملج وقد يكون بدل الدار فلفل خبث الحديد وسكر ويتخذ منها اطريفل ومن الجيد المجرب ان يوخذ الزنجبيل وهليلج
كابلي ودارفلفل اجزاء سواء وتستعمل ايضا لنا يوخذ من الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما خبث الحديد اربعة دراهم ومن الغاريقون خمسة
دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل يجب ان يستعمل هذه المشيبات سنة كاملة
واذا شرب المحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الى نصف النهار ثم اكل الغذاء **اللطوخات المانعة**

عن الشيب جميع الادهان الحارة المقوية وجميع السيالات التي تشبه ذلك في الطبع حافظة لمزاج الشعر على حرارة غريزية لا يكرح
معها ما ينفذ فيها من الغذاء وهذه مثل القطران اذا طلي به يترك اربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا ايضا علاج لصاحب الراس البارد المزاج
وكذلك الزفت الرطب السائل الدقيق وكذلك دهن القسط فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز قوي جدا اقوى من كل شي والدهن
المتخذ بشحم الحنظل ودهن الخردل والجيد القوي هو ان يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بعده او معه
والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا اديم التمرخ به كل يوم منع الشيب **دهن جيد** زيت انفاق ثلاثة اقساط سنبل اوقية
ونصف اظفار الطيب نصف اوقية تفاح الاذخر نصف اوقية يطبخ الادوية اما في الدهن حتى يبقى ثلثه او في الماء حتى ياخذ الماء قوتها الخا
شديدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الماء حتى يذهب الماء والاصوب حينئذ ان يقلل قدر الزيت ويقتصر على قسط ونصف ثم يوخذ اوقية اقاقيا
دهن جيد يوخذ دهن حب القطن ودهن الاس ودهن الاملج اجزاء
فيداف بشراب ويسحق ناعما ويخلط به الاقاقيا ويستعمل
سواء ويوخذ من جملتها رطل ويوخذ من السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود الخام وتفاح الاذخر
وقصب الذريرة من كل واحد اجزاء سواء ويوخذ من جملتها وزن مائة درهم ويطبخ في عصارة الحنظل ان وجد او في عصارة قشور الجوز قدر
اربعة ارطال فاذا انتصف الماء جعل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى الدهن ويذهب الماء ويصفى ويستعمل **لطوخ جيد**
حتى يذهب الحديث منه يوخذ اقاقيا وعفص وحلبة وبزر النبخ والكزبرة اليابسة والسنبل واللاذن
وعصارة قشور الجوز مجففة وعصارة شقائق النعمان مجففة وصداء الحديد وسحج وابرج والشب الاسود يتخذ اقراصا رقيقة
ويجفف ويستعمل في الشهر ثلاث مرات بماء الاملج او ماء الاس طلاء **غلوف جيد** هليلج اسود املج وعفص من كل واحد
عشرة لاذن عشرين ورق الاس وحده ثلثين ثلثين يجعل في ثلاثة ارطال زيت ويترك فيه ثلاثة ايام ثم يطبخ حتى يغلظ ويغلف
به ومما جربه من تقدمنا وجرب في زماننا شراب الزاج الاحمر البلخي وزن درهم فانه يبطئ الشيب وينبت بدله شعرا اسود لكنه انما
يحتمله القوى البدن المرطوب ويجب ان يستعمل بعده ما ينقي الرية ويرطبها **في ذكر الخضابات** انه قد يوجد في الكتب
ادهان يظن بها انها خضابات والتجربة تخرج ان قوى العقاقير الخاصة اذا علاها الدهان نزح حال بينها وبين الشعور فلم ينفذ فيها او
لم يعمل شيئا الا ان يكون هناك قوة شديدة او خاصية عظيمة ولا يتوهم القوة الشديدة الا من اشياء قوية الصبغ مثل صدا الحديد ومثل
صداء الاسرب ومثل ما نسبه قشور الجوز فلعل هذه واشالها اذا كررت قواها في الادهان ووسطت قوى الادوية المبدرقة كالخل و
الخمر امكن ان يكون شي وهو دا ارى واسمع قوما يشهدون بصحة ما يقال من ان عرقا من عروق الجوز اذا قطع في اول الربيع والقم قارورة
فيها دهن ودفنا معا في الارض نشف ما في القارورة نشفا وصار ثم يرسلها في الخريف ارسالا فيعود كثير منها الى القارورة ويكون
خضابا واكثرها ينفع من هذا الباب ويوثر فانما يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان اصناف الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلاثة مسود
ومشقر ومبيض ونحن نبدا بذكر عدة من المسودات الجيدة **المسودات** اما الحنا والوسمة فهو الاصل الذي اجمع عليه
الناس ويختلف اثرهما بحسب اختلاف استعدادات الشعور والناس يبداون بالحنا ثم يردفونه بالوسمة بعد غسل الحنا ويصبرون
على كل واحد منهما صبر له قدر وكلما صبروا اكثر فهو اجود ومن الناس من يجمع بينهما ومن الناس من يقتصر على الحنا ويرضى بتشقيره ومنهم من يقتصر
على الوسمة ويرضى بتطويبها والوسمة الهندية الجيدة اسرع خضبا لكنها اشد تطويبا وشقرة والوسمة الكرمانية اقل خضبا وابطا
لكن صبغها الى سواد شعري لا تطويس فيه ومن احب ان يرد صبغ الوسمة الى لون الشعر ويبطل شقرتها وضوعه استعمل عليها الحناكرة اخرى
وان كان استعمله قبلها فانه يبطل التطويس ويرده الى لون شعري والاولى ان لا يطيل اللبث بل يبادر الى غسله اعني الحنا الذي بعد
الخضاب الاول ومن الناس من يجمعهما بماء السماق وبماء الرمان او بماء الراسن او يركب معها المعل اما قشور الجوز وجميع ذلك بعني ومنهم
من يجمعهما بما يلقى فيه النورة والمرداسنج طبخا او تشميسا حتى يسود الصوف وهذا ايضا جيد واذا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل

سود

سود جدا ويمنع غائلته من الدماغ واما الخضاب الاخر الذي يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فهو ان يوخذ العفص
ويمسح بالزيت ويحرق واجوده في قدر مطين وغاية الاحراق قدر ما يسود وينسحق ولا يبالغ فيه ويوخذ منه عشرين درهما ومن الروسختج
عشرة دراهم ومن الشب درهمان ومن الملح الدراني درهم ويتخذ منه خضاب فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا وقد يستعمل على هذه النسخة
يوخذ رطل من العفص ويمسح بزيت ويقلى حتى يتشقق ويوخذ من الروسختج ومن الشب ومن الكثيرا من كل واحد خمسة عشر ومن الملح سبعة
دراهم يجاد سحق الجميع ويعجن بماء حار ويختضب به ويترك ثلاث ساعات وربما خلطوا بها حنا ووسمة والذي هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ
من النورة والمرداسنج والطين الماكول او الخوزي او طين قيموليا او اي طين شئت من اصناف طين الراس اجزاء سواء يعجن بالماء عجن الخضاب
ويستعمل ويغلى بورق السلق وملاك الامر شدة سحق المرداسنج وان كان ماؤه ماء الحنا والوسمة الماخوذ بتكرير طبخهما او تشميسهما
فيه فهو اجود لكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات ويحفظ عليه رطوبته وايضا يوخذ من الحنا ومن الوسمة ومن المرداسنج
المسحوق كالكحل ومن النورة ومن العفص المقلو ومن الروسختج والشب والطين والكثيرا والقرنفل اجزاء سواء يختضب به وههنا خضابات
مسودة قد ذكرت في الكتب اوردت منها ما هو اقرب الى ان يقبله القلب ويقع به الايمان **صفة خضاب جيد**
يوخذ من الحنا جزو ومن الوسمة جزوان ومن الروسختج والشب والملح الدراني والعفص المقلو وخبث الحديد اجزاء سواء تسحق بالخل ويترك
حتى يختمر ويستعمل ومما ذكر من ذلك ان يوخذ خبث الحديد بعد السحق في خل خمر يعلوه باربع اصابع سحقا شديدا ويطبخ الى النصف ثم يترك
فيه اسبوعين حتى يتنجر كله ويوخذ مثل الخبث هليلج اسود ويصب عليه ذلك الخل بعد سحقه ويطبخ حتى ينشف الخل سحقه ويصير
كالحلوق ثم يغمر بالدهن ويطبخ حتى يصير كالغالية وان شئت طيبته وهذا ان صبغ مع الدهانة فلقوة صداء الحديد وايضا فان خبث
الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا يعد في جملة المسودات القوية والاحب الي ان يكون بدل الخل حماض النارنج او حماض الاترج وان
يكون بدل الطبخ الترك للخبث فيهما مدة قالوا ايضا ان ترك في قنينة سافا من سقائق النعمان وسافا من شب وسك للرطل من الشقائق
اوقيتان منهما ودفن في الزبل اخل خضابا قالوا وكذلك ان دفن نبات الشعير الرطب قبل ان يسنبل مع نصفه شبا في السرقين في جوف قارورة
صار كله ماء اسود ولطوخا مسودا قالوا وكذلك ان قور القرع الرطب وهو على شجرته واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشي قليل من خبث الحديد
ورد القشر المقور وطين فان جميع ما فيه يتحلل ماء اسود وخضابا ومدادا قالوا وان سحق ورق الكبر وطبخ بلبن وخصوصا لبن الاتان حتى بلغ
الثلث وترك الليل كله كان خضابا جيدا والاولى عندي ان يكون من جملة الحافظات وقد شهد جالينوس لهذا الخضاب قال يوخذ من الزهرة
التي يكون التي يكون مثل العناقيد في شجر الجوز فيسحق بزيت ويطلى به مع شي من قفر رطب وقال بعضهم اذا خلط به بعر الماعز قالوا وكذلك
قشور اصل العوسج اذا سحق بالزيت وادهن به فانه يسود وعندي انه ان كان صباغا ايضا اضعف فعله الزيت ولو كان بدل الزيت
ماء لعله كان اجود وكذلك قولي فيما قال بولس من ان ورد الشقايق اذا سحق في الزيت حتى يصير كالغالية صار خضابا فان كان لهذا
معنى فلا بد من معوض كالشب وكذلك قولهم في تربية الدهن بقشور الجوز وطبخهم اياه في مايه وادخال قليل شب فيه كل هذا مما استضعف
وكذلك ما قيل في طبخ الدهن بماء الشقايق حتى يغني ومثل ما قالوا انه يجب ان يوخذ دهن الحل ويلقى عليه ثلاثة املج ويطبخ ساعة بالنار
ويصفى ويوخذ لكل رطل ربع رطل من صفايح الاسرب الرقيقة ثم يغلى بالرفق ليلا لا يذوب الاسرب وليلا يشتعل الدهن ويحركه دائما
ثم يتركه اياما ثلاثة ثم ياخذه اقول في هذا رجاء ما خصوصا اذا كان فيه الشب قالوا وكذلك اذا جعل دهن البلسان في جوف النارجيل
ثم استوثق من تطيينها ووضعت في التنور وضعا بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاولى ان يعد هذا في جملة ما يمنع المشيب قالوا وان
نقي عجم الزبيب وسحق ناعما كالكحل وعجن بدهن حل ودفن شهرا في السرقين كان خضابا جيدا للنصول ومما هو كالمجمع عليه ان بيض اللقلق
خضاب جيد قوي وكذلك بيض الحبارى وقد اتفق في زماننا ايام حيوة الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان سلخ فهدين فهود نه
على طايفة من لحيه فهاد نايم بجنبه فخضبها سوداء **غالية قد مدحوها** قالوا يوخذ خمسون درهما املج ورطل ونصف ماء الاس

الرطب المعصود واربعة ارطال ماء يطبخ حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار ويوخذ خمسون درهما خطمي وخمسون حنا وخمسون وسمه
وعشرون عفص مقلو وعشرة زاج وخمسون صمغا فيلقى فيه ويغلظ بالطبخ ويطيب بالسك والمسك ويعلف به ما تريد خضابه وقد
ما يعلوه قالوا ويوخذ دهن حب القطن وزن ثلثين درهما ويلقى عليه من برادة الحديد وبرادة الاسرب والروسختج من كل واحد اربعة دراهم
ويسحق الجميع معه ويترك حتى يسود ثم يغلى ويقوم ويطيب بالمسك واعلم ان الشعير المحرق وقشور الباقلى وقشور الرمان من جملة ما يدخل
في الخضاب مدخل الحنا وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب في الادوية المفردة وامهاتها الشيطرج والمر والحضض والخردل و
الملح والزئبق والمرتك والاملج وبرنسياوشان والحنا والشقائق والوسمة والنحاس المحرق وخبث الحديد وماء قشور الباقلى الرطب
وقشور الجوز وماؤها والاقاقيا والحلبة وبزر السلق والآس وحبه والزاجات واللاذن والمرداسنج والنورة والاخباث كلها والبرادة

المشقرات وما يجري مجراها قالوا ان سيالة القصب النبطي الطري الماخوذ عنه قشره اذا اوقد عليه من الجانب الآخر نارا فانه
يخضب كالذهب وكذلك صداء الحديد بماء الزاج يصبر عليه كما يصبر على الحنا او يوخذ الحنا ودردي الشراب والريتايج سواء وشيء من ادخر
ويختضب به او يوخذ الحنا ويختضب به بعد ان يعجن بطبيخ الكندش قالوا ويخضب بالشب والاسفرك وبالزعفران او بالمر والسورنج و
يترك يوما وليلة بماء ويكرر ذلك اياما واذا كرر طليته بترمس معجون بخل خمر وايضا يوخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم مرخمسة دراهم ملح الدباغ
اي السورنج ثلثة دراهم دردي الشراب المجفف المحرق ثلاثة دراهم ماء رماد حطب الكرم بقدر الكفاية **محمر قوي** يوخذ من السماق
اوقيتان ومن العفص ثلاثة اواقي ومن الاذريون الاصفر اوقيتان ومن البرنسياوشان باقتان ومن الافسنتين باقة ومن الترمس اليابس المقشر
كفان يدق وينقع في عشرة ارطال من الماء اياما ثم يضمد به الراس وهو فاتر قالوا وطبيخ السعد والكندش في الماء جدا مشقر قوي قالوا
ويوخذ دردي الشراب محرقا او غير محرق يخلط بدهن البان او دهن الاذخر **المبيضات** منها خرء الخطاف ومنها النسرين ومنها الماش
ومنها زهرة البوصير الابيض ومنها قشور النخل ومرارة الثور وبخار الكبريت وتفاح الكبر وتفاح الزيتون فرادى ومجموعة وخصوصا
بالخل وخصوصا بعد تبخيره بالكبريت يوخذ بزر الراسن وقشر النخل اليابس وشب ويجمع بالدق مع نصف جزء صمغ عربي وايضا يوخذ ورق
النسرين وقشور الخشخاش واللفاح وان كان بدلهما البنج كان قويا ويخلط خضابا وان كان فيه كافور وماء الورد فانه اجود وقد
يبل الشعر ثم يلف في كبريت ثم يبخر به يفعل في الليل مرتين **تدارك احوال تتبع الخضاب** اكثر اصناف الخضاب مضرة
للدماغ مفسد له موقع اياه في الاستعداد للنوازل والسكتة ونحو ذلك فيعالج ذلك بما يقرن بالخضاب او يستعمل عقيبه من الطيب
الحار كالمسك والقرنفل ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان ينتن الشعر كانه وتر ويزول جعودته ويقبح وضعه وصفة ويتدارك ذلك بان يجعل
مع الخضاب ما يرق ويجعد وخصوصا في الجزء من الشعر الذي يفعل ذلك به وقد يعرض من الخضاب ان تلبد الشعر وتحرق اللحية وينكسر
الشعر ويتدارك ذلك بان يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد يعرض من الخضاب ان تسود البشرة والناس يغسلونها بدقيق الباقلى
والحمص ونحوه ولا اغسل لها من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل فيه ان يوخذ من الخضاب مثل الجوزة ويجفف
خصوصا من خضاب فيه قوة غواصة وكلما ظهر النصول او كاد يظهر اخذت خشبة كالسواك وبلت واخذ على طرفها من خلاله ذلك الخضاب
المعقود ويتبع بها النصول وقوم ياخذون دخان دهن طيب كدهن البان باللاذن او الشمع ويمسحون به النصول فاذا غسل بطل **في الحزاز**
ولان الكلام في الحزاز مناسب للكلام في الشعر بوجه ما فلنتكلم فيه والحزاز وهو الابرية يعني النخالة التي تتكون في الراس ضرب من التقشر
الخفيف يعرض لفساد عرض في مزاجه خاص التاثير في السطح الاعلى من الجلد ورداؤه ما بلغ الى التقرح والى افساد منابت الشعر ويكون عن مادة
حادة بورقية او دم سوداوي وربما كان لسوء مزاج في الراس يفسد ما يصل اليه وربما فعله يبس مجرد ولم يكن سائر المزاج في البدن
الا جيدا وربما كان بالشركة **العلاج** من الحزاز خفيف يكفيه العلاج الخفيف ويبطله طلي الراس بدهن الورد والبنفسج واللعابات و
ما هو اشد من ذلك ويحتاج الى ما له جلاء قوي وتحليل قوي ثم يتبع بما يرطب ويعدل ومنه ردي جدا يودي الى التقرح والواجب في علاج

الحسن

فصل الشعر يطيل صورة ... الخضاب ... قال ... ٥

التقشر

ان يتقر

ان ينقى البدن بفصد واسهال ان كان الى ذلك حاجة وكان السبب فيما نزل في الى الراس امتلاء من البدن ثم يعالج وكلما عولج بما يجلو
اتبع بالادهان **ادوية الحزاز اللينة بغير لذع كثير** يكفي الحزاز القريب الضعف الغسل بماء السلق وبماء
الحلبة وبحب الطبيخ وبدقيق الحمص والترمس والباقلى وبزر الخطمي مطبوخا في الزيت وبلعاب السفرجل والخطمي والكثيرا وبالطين
الحوزي والقيموليا وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك ساعة وبعصير ورق الخلاف الرطب فانه غاية وبالتمر الهندي و
بالكرفس وعصارته وبطبيخ الازاددرخت وورق الشهدانج وورق السمسم وهذان ربما ابطلا القوي مع لطافتهما وكذلك
عصارتهما واللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل ويوخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق ويخلط بماء السلق وشيء من خل
الخمر او يوخذ الحمص المدقوق والخطمي ويعجن بخل ويطلى ويغسل الراس بقداح التوت مسحوقة كالغبار مستعملة كالخطمي او بربى الخطمي
في الزيت او كندر محلول بشراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف السهل غسل الراس بماء ورق الخلاف الرطب فانه
جيد بالغ مجرب سليم ويجب ان يغسل بايهما كان ثم يدهن ليلا بمثل دهن الورد والبنفسج **ادوية الحزاز التي هي اقوى**
يخلط بالاغسال البورق والكبريت او مرارة الثور او شحم الحنظل او دردي الشراب او الخردل والميويزج او الزجاج المحرق او النافسيا
او نحو ذلك وايضا يوخذ القيموليا ويعجن بمرارة البقر ويستعمل ويترك ساعتين او حب البان ودقيق الباقلى بالسوية يطبخ بماء
ويغسل به الراس او يوخذ دردي الشراب رطل ومن الصابون اوقية ومن البورق اربع درخميات يجمع الجميع ويلطخ به الراس ثم يغسل
بماء السلق ودقيق الحمص ثم يستعمل دهن الآس وقد يطلى الراس باخثاء البقر فينفع جدا يراح ليله ويطلى ليله وغسله ببول الجمل خصوصا
الاعرابي شديد النفع والزجاج المسحوق قوي في باب الحزاز الردي وكذلك ما يقع فيه القلقند والميويزج او يوخذ رغوة البورق
وقلقند بالسوية ويطلى به الراس بعد الحلق وربما جمعا بالزيت او يسحق الميويزج في الزيت ويدهن به او يوخذ الكبريت والقلقند
والبورق بالسوية ويجمع بلاذن مذاب ودهن المصطكى ويترك على الراس وربما جعل فيه الزئبق **دواء يدعيه بعض
المحدثين وقد جربه فالفاه جيدا** يوخذ من الزوفا الرطب نصف رطل ومن شحم البط جزء ومن دهن الخيري جزء ومن النافسيا
ربع جزء ومن اللاذن جزوان يغسل الراس بماء حار وصابون ثم يدلك بخرقة يابسة حتى يحمر ويطلى به يوما وليلة ثم يغسل
اللون يستحيل الى السواد بسبب شمس او
برد او ريح او قحل وقلة استحمام او اكل المملوحات او استحالة الدم الى السوداوية ويستحيل الى الصفرة من الاشياء المصفرة
والاسباب المصفرة هي الامراض والغموم وفقدان الغذاء وكثرة الجماع والاوجاع وحر الهواء الشديد وشرب المياه الراكدة ومن
الماكولات النانخواه وكثرة شمه حتى النظر اليه فيما قيل والخل وادمانه مصفر للوجه والكمون شربا ولطوخا بالخل وطول مقام في بيت فيه
كمون كثير والاستكثار من الخل واكل الطين حتى يوقع سددا في فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد دم فاني بل شيء من بخار الصفراء
في الاشياء المحسنة للون بالتبريق والتحمير والجلاء اللطيف اعلم ان كل ما يحرك الدم
والروح الى الجلد فانه يكسوه رونقا ونقاء وحمرة وبعينه ما يجلو جلاء خفيفا فيجعل الجلد ارق ويكشط عنه ما مات على وجهه
كشطا لطيفا وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله الى الاستتار عن الحر والبرد والرياح والاشياء المحركة للدم الى الجلد يفعل
ذلك على وجوه اربعة منها بتوليد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر بلغ كل موضع ومنها بتنقية الدم ومنها
بنشر الدم وبسطه بتحريكه اياه الى الخارج وتفتيح لمجاريه ومنها بجذبه اياه قسرا من داخل الى خارج والاشياء التي تحسن اللون بالطريق
الاول فمثل تناول الحمص والبيض النيمبرشت وماء اللحم والشراب الريحاني وتناول التين فانه يولد دما رقيقا مندفعا الى الجلد بسبب
ذلك يقل ومن سمج لونه من الناقهين واريد ان يعود الى لونه القديم انتفع بالتين اليابس وبالبسر فانهما يزيدان في دم لطيف
وحرارة غريزية ومما هو مجرب لذلك ان يشرب اياما متوالية على الريق شرابا ولبنا والاشياء التي تفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل

او تقشر

ريقا

الاطريفل الصغير والهليلج المربى اذا استعمل على الدوام والهليلج الكابلي اقوى من الاطريفل والاشياء التي تفعل ذلك بسط الدم ونشره
فثل الحلتيت والفلفل والسعد اذا وقع في الطعام ومثل الزعفران على ان الزعفران يصبغ الدم وخصوصا في الميبختج والشربة الى درهم
ومثل الزوفا يوخذ من الزوفا وزن درهمين ومن الزعفران وزن نصف درهم ويشرب بالسكر والوج ايضا يحسن اللون واللعبة البربرية
من درهم الى درهمين اذا شربت في الاسوقة معلوثة بها علته شديده لسلاورث اشتعالا فاحشا ومن البقول مثل الفجل والكراث
والبصل والكرنب خاصته وادمان اكله والثوم ايضا ومن الافعال والحركات الاغتياظ والغضب والجدال والرياضة المعتدلة
والمصارعة وايضا السرور والطرب ومطالعة ما يونس من الافعال والاعمال مثل سماع الطيب ومجالسة الظراف والنظر
الى اصناف المباراة من الرهان في السبق والهراش وغير ذلك والاشياء التي تفعل ذلك من خارج بالجذب وبالجلاء ايضا اللطوخات
والغسولات المتخذة من دقيق الباقلي المقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة والنشا ودقيق الحمص خاصة ودقيق
العدس ودقيق الارز وغرا السمك والايرسا واللاذن والتين والكندر والمصطكى ودهنه وقشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك
والاسفيداج ونشارة العاج والعظام النخرة والمحلب ونوه الطيب قوي ايضا من ذلك واللوز الحلو والمر وبزور الخيار والبطيخ والقثاء
والقرع ودقيق بزر الفجل وبزر الجرجير وكثيرا ما صفى الوجه ونقاه الطلاء بالنشا والكثيرا باللبن كل يوم وعصارة القنابري وزردج العصفر
والالبان كالحليب وطبيخ الاطلاف العجاجيل قد هريت فيه وطبيخ لحم الصدف وبياض البيض وطبيخ الحلبة او طبيخ اكليل الملك

غسول جيد باقلى مقشر وكرسنة وترمس وبزر الفجل وبزر البطيخ المقشر حمص ونشا يتخذ منه غسول **غمرة جيدة** يوخذ من دقيق
الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد جزء دقيق الحمص جزء وعدس مقشر كثيرا ونشا من كل واحد نصف جزء وحب البطيخ جزان زعفران قدر ما يصبغ
يطلى ليلا ويغسل نهارا بطبيخ قشور البطيخ وطبيخ البنفسج ونحوه **اخرى** يوخذ اللوز الحلو والكثيرا والصمغ ودقيق الباقلي وايرسا
وغرا السمك اجزاء سواء يذاب الغرى في ما يكفي للجميع ثم يجعل فيه الادوية ويتخذ طلاء **طلاء آخر** دقيق الباقلي والشعير والحمص
والسميد يطلى ببياض البيض ومما يجلي تجليه قوية البلبوس والبصل والبورق والنانخواه مع العسل والاشق ودهن البابونج والميعة
الرطبة شديدة التنقية والكرنب ايضا والزريخ وحب الصب واصل النرجس **غمرة قوية** يوخذ زردج العصفر ويطبخ الى
ان يغلظ فيوخذ منه اوقية ويعجن به عجين الطلاء هذه الادوية ورق العصافر دقيق الترمس ودقيق الحمص وبزر البطيخ مقشر يسحق ويجمع به ويطلى
غمرة اخرى كثيرا وزجاج شامي مسحوق كالغبار وزعفران وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال يطلى بدهن اللوز واذا طلى الوجه
كل ليلة بالخردل الابيض والزرنيخ الاحمر والاصفر باللبن وغسل من الغد حمر الوجه تحميرا شديدا وهذه الادوية القوية الجلاء ينفع السحنة
التي يكون من ابتداء الجذام التي يسمى النكر والبثور والسمن اذا استعمل عليها اذهبها ومما يختص بذلك ايضا ونقي بقوة صمغ ابيض بورق
كندر كبريت اصفر بالسوية يقرص بالخل ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل ورغوة البورق خير من ذلك من البورق وايضا
يوخذ رطل صابون ومثله اشق ويحلان بالدوف في ثلاثة ارطال ماء ثم يلقى عليه من الكندر والمصطكى والنطرون اجزاء سواء تسع اواق
ويسحق الجميع في زجاجة سحقا شديدا ويستعمل ليلا وايضا دقيق الكشنى ودقيق الحمص والباقلي والترمس والشعير والايرسا واصل النرجس
اجزاء سواء ومن الصمغ واصل السوسن نصف جزء نصف جزء يقرص واعلم ان كلها ينفع في الكلف والبرش والاثار وكمودة الدم فهو ينفع
في هذا اقوى نفع وقليله يكفي **في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد** يجب ان يطلى ببياض البيض او بماء الصمغ او بالموم
روغن او يوخذ حلالة السميد المنقوع في الماء المصفى ويخلط بمثله بياض بيض ويمسح به الوجه **في اثار الضربة والاثار
السود** يقلعها المرداسنج اذا طلي بشي من الشحوم او بلباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف ينفع من ذلك اذا طلي به نفعا بينا
والبقلة التي يقال لها فلفل الماء وكذلك ورق الكرنب والفجل والفوتنج الرطب والزنجبيل كل ذلك بمثلها ماء الكزبرة والكرفس واذا لطخ
الموضع بنورة ونطرون احمر مع خل حاذق ازالت الاثار الخضر وكذلك بالكندر والنطرون والصبر يقلع الاثار الباذنجانية والافسنتين

بالعسل

بالعسل وكذلك علك البطم واللاذن يجب ان يترك على العضو اياما ومرهم الدياخيلون جيد ايضا **طلاء لذلك جيد** لوز مر مقشر درهم صدف
محرق حرف ابيض من كل واحد درهمين ماش مقشر نصف درهم حمص ابيض مقشر درهمين كرسنة درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم العظام
الشديدة البلى والجفاف درهم انزروت درهم زبد البحر درهم يسحق ويعجن بماء الشعير والسكر ويطلى بماء الزردج ايضا حكاكة الحرف كبيكج
يطلى على العضو بدهن جوز ايضا نطرون اشق مر كبريت اصفر بالسوية يتخذ منه طلاء بالخل مكسورا ليلا يفرح وكذلك قيموليا وزبل
الحمام والصابون والكندر بالسوية يطلى بخل ايضا قرن ايل محرق حتى يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق
الباقلي اجزاء سواء اشق ونوشادر ولوز مر من كل واحد ثلاث جزء كثيرا وصمغ من كل واحد ربع جزء وايضا يضمد بالعلك ثم يوخذ نطرون
ونورة ورماد الكرم ويجمع بالعسل ويطلى وهذا صالح للنمش وآثار القروح وربما احتيج الى شرط **آثار القروح والجدري**
جميع ما هو قوي مما ذكرناه ينفع الضعيف من آثار القروح ومن الادوية المذكورة المجربة شحم الحمار وعصارة اصل القصب الرطب
مع شي من العسل والحبق مع ملح العجين معجونا بعسل النحل ويطبخ الفاشرا في الزيت حتى يغلظ وهو مجرب وكذلك ضماد بهذه الصفة
الايرسا والقسط والمرتك المغسول وقرن الايل المحرق والبورق والاشج يدق ويستعمل حتى للنمش والكلف وايضا يوخذ من البعر
العتيق البالي الابيض ومن العظام النخرة عشرة عشرة ومن اصول القصب اليابس عشرين ومن الخزف الجديد عشرة ومن النشا عشرة و
من الترمس خمسة بزر البطيخ المقشر عشرة ومن دقيق الحمص عشرة ومن الارز المقشر عشرة ومن حب البان خمسة عشر يعجن بماء الشعير
ويطلى فان جعل فيه قسط ومر وزراوند من كل واحد عشرة فهو اجود وقد اشرنا الى معالجات هذه الآثار في موضع قبل هذا الموضع
الدم الميت والبرش والنمش والكلف النمش والدم الميت يكون لدم قد انفتح عنه فوهة عرق ليفي وانصد
الفوهة لضربة او غيرها فاحتقن تحت اعلى الجلد احتقانا في موضع يتادى لونه وشكله منه فما هو الى الحمرة يكون نمشا وما هو
الى السواد يكون برشا واللطخي منه يسمى كلفا وقوم يسمون النقطي كلفا وكثيرا ما يعرض لصاحب النمش تشقق الشفتين ليبس مزاجه
ويجب ان يبادر الى علاج جميع ذلك قبل ان يشتد جمود الدم ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه واما الدم الميت والبرش فقد
يستخرج بطرف مبضع يحي الجلدة الرقيقة تنحية غير مفرحة فان كان هناك شي جامد اخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد يسيل
بالرفق ثم يعالج بتمام الجلاء بالادوية وقد عالجنا البرش والنمش بمثل هذا فزال ولكن يجب ان يتبع ذلك ضماد فيه قبض ليلا يسيل من
فوهات العروق الدم كرة اخرى على انه لا بد من خلط ادوية قابضة بما يستعمل من المحللة لئلا تجذب المحللة المادة من طريق ما اتسع
من العروق وخصوصا في المبتدا من الكلف وكذلك ما لا ينبغي ان يشتد عليه اللذوع وفي المزمن الواقف لا يخاف ذلك بل يجب ان
يستعمل عليه المحلل اللاذع رفعا ووضعا على التوالي والمزمن الاسود لا غير وقد يمكن ان يحلل الدم الميت في اول الامر بتنطيلها بالماء
الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا ان كان في ذلك الماء قوة محللة وربما شرطنا اولا وقد ينتفع بشياف المر وشياف الوردي طلاء
يكرر ذلك وما يجري مجراه في اليوم مرتين بعد ان يغسل الموضع بمثل طبيخ اكليل الملك واجود ما يستعمل فيه هذان الدواءان وغيرهما ماء
الحلبة والشياف المتخذ من المر يقلع البواقي من تنقية الادوية التي هي اضعف والتين المنقع في الخل الحامض ربما حلل الدم الميت وكذلك
النطرون المشوي وورق الحمام والبورق بالسوية يطلى بعسل وايضا يغسل الموضع بالنطرون ويضمد بصمغ البطم ويشد ستة ايام
ثم يغسل ويحس بالابرليدمي ثم ينشف الدم ويترك ستة ايام ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدواء الذي نذكره
خمسة ايام ليخرج جميع الباقي من الدم وهذا الدواء هو كندر ونطرون ونورة وشمع وعسل يذاب الشمع مع العسل ويخلط ويضمد به في
يستعمل في كل ثلاثة او اربع الى خمسة تركا على الموضع فيذهب باثر الدم الميت وبالوشم ومن الادوية المفردة الجيدة الكندش مع لباب الخبز
واللوز المر وبزر الكرنب وبزر الفجل ولبن التين وماء الجرجير مع مرارة البقر والكندر وورق اليبروج دلكا على النمش وغيره من الاثار اسبوعا
والمرزنجوش لطوخ جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية الجلاء المذكورة في الابواب الماضية وايضا مثل القردمانا والمر والثافسيا

والكندر

وبصل الزير بعسل وايضا لوف الحية وقد جرّب جالينوس وغيره الجوز الخز بنعم دقه ويشد ليله عليه ثم يعاد وايضا الفاشرا
والفاشرستين ويجرب حب البان والياسمين وخصوصا الرطب ونشارة العاج والعصفر بالخل والحربقان والدارصيني وحماض الاترج
اصلجيد والخندقوقي وخرء الحمام وذرق العصافير وخرء البازي او يوخذ فلفل جزء نورة جزئين زرنيخ احمر واصفر من كل واحد جزوين
يعجن بالعسل ويرفع في فخار فاذا احتيج اليه غسل الموضع بالنطرون ثم يضمد بالزيباج خمسة ايام ثم يحل ويخش الموضع بالابرة و ينشف
ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدواء خمسة ايام اخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوشم او يوخذ بورق وكثيرا بالسوية
يتخذ اقراصا ويطلى بالخل ويغسل بالصابون او يطلى بقرع يابس مسحوق جدا مع قليل زعفران فانه بالغ جيد وايضا يوخذ طين قريطي وحب القطن
ويجمع بماء الصابون ويطلى فينقي الكلف والنمش والبثور وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنة ودقيق الترمس اجزاء سواء ويطلى
ومما يذهب بالكلف بزر الفجل والخردل يعجنان بتين منقوع في الخل ومن الادوية الجيدة الخفيفة التي تنفع من البرش والنمش وجميع الاثار
لعاب حب السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طبيخ الحلبة والدواء المتخذ من الخردل والزرنيخ اذا كان بقدر ما يقشر يسيرا ولا يقرح و
يذهب به ايضا ان يوخذ القسط مع الدارصيني فيعجنان بماء الزردج ويطلى او يوخذ تراب الزيبق وبزر البطيخ والمحلب واللوز المر ويستعمل
وايضا الزردج يعجن به المقل وبزر الجرجير وايضا المقل بالخل ويستعمل هذه الادوية وكلما لذعت اخذت ثم اعيدت وايضا بصل الزعفران
وبصل النرجس وايضا يوخذ بزر الجرجير ونشا ومرداسنج مبيض من كل واحد جزء وقليل زعفران وخرء الضب وخرء الكلب ودقيق الباقلى
ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزئين جزئين دهن اللوز الحلو ودهن النارجيل ما يجمع به وايضا دياخيلون على هذه الصفة يطبخ اوقية
مرداسنج في اوقيتين من الزيت العتيق حتى ينحل فيه ثم يوخذ من لعاب الحلبة ولعاب الخردل بالسوية اوقية ومن المقل والمر من كل واحد خمسة
دراهم يسحق الدواءان ثم يلقى عليهما اللعابات ويسحق سحقا شديدا ثم يجمع مع الزيت ويتخذ منه دياخيلون **قرص جيد** مازريون
اربعة دراهم خردل ابيض اشق درهمين درهمين مقل مثله يحلان في ماء بقدر ما يجمع به الباقي ويقرص **دواء للشاهر جيد** يوخذ سكبينج
درهم بورق درهم بزر الفجل وعظم بالي وحب البان وحجر الفلفل ونرس وبزر البطيخ وقسط ومر ولوزمر يتخذ منها اقراص ويستعمل **دواء**
جيد في الغاية قلما يوجد له نظير يقتل من الزيبق درهمين في طحين ثلاثة دراهم من لوزمر بالسحق حتى لا يرى اثره
ويسود الطحين ثم يطرح مثل الجميع عليه بزر البطيخ مدقوقا جدا ويطلى اسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد وايضا سذاب جبلي وزوفا من
كل واحد جزء رخام الطين الاخضر ثلاث جزء كندر جزء بورق جزان صمغ البطم جزان ونصف شمع سبعة اجزاء يذاب الشمع والصمغ بدهن الورد
ويحل البورق ورخام الطين بالماء الحار ويجمع الجميع ويخلط به شيء من العسل ويستعمل على حذر من تقريحه قالوا ان مما يذهب بالكلف فصد عرق
الارنبة الا انه يجعل الوجه في حمرة الوجه السعفي **في الوشم** مما يقلع الوشم دواآن ذكرناهما في باب النمش وربما كفى ان يغسل الموضع
بالنطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالملح دلكا جيدا ويعاد عليه علك البطم الحلو فينقلع ومعه سواد
الوسم فان لم ينجع امثال ذلك لم يكن بد من تتبع مغارز اثر الوشم بنقط البلادر ليقرحها ويأكلها **في علاج الباذشنام والحمرة**
المفرطة الباذشنام حمرة منكرة تشبه حمرة من يبتدئ به الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف خصوصا في الشتاء والبرد وربما
كان معها قروح ويكون سببها حقن البرد للبخار الكثير الدموي وعلاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق ثم استعمال
التدبير المذكور لمن به التنكر في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب **في البهق والوضح والبرص الابيض والاسود** الفرق بين
البهقين والبرص الابيض الحقيقي ان البهقين في الجلد وان كان غور فقليل جدا والبرص نافذ في الجلد واللحم الى العظم والسبب العام
للجميع ضعف فعل المغيرة حتى لم يشبه تمام التشبيه لكن المادة كانت في البهقين ارق والقوة الدافعة اقوى فدفعت الى السطح والمادة
في البرص كانت غليظة والقوة الدافعة ضعيفة فارتبكت في الباطن وافسدت مزاج ما نفذت فيه فكان زيادة الالتصاق ولم يكن
تشبيه وقد عرفت هذه المعاني في باب القوى واذا تمكنت هذه المادة احالت الغذاء الذي يأتي اليها الى طبعها وان كان اجود

غذاء كما ان المزاج الجيد يحيل المادة الفاسدة الى صلاح وموافقه وكما ان الاشجار تنقل من مغارس الى طبعها وان كان اجود غذاء
مغارس فتستحيل عن السمية الى الماكولية وعن الماكولية الى السمية كما حكى جالينوس وغيره ان شجرة المعروفة باللبخ كانت بفارس سمية
الثمرة فلما غرست بمصر كانت ثمرتها مما يوكل وكما ان الحيوانات والنبات تستحيل بحسب البلاد كذلك لا يبعد ان تستحيل المواد بحسب
الاعضاء فانها لها كالبلاد واذا صار العضو بلغميا ولحمه كلحم الاصداف احال الدم الجيد الى مزاجه البلغمي ولونه الابيض والفرق بين
البهقين هو ان احدهما بسبب مادة سوداوية والاخر بلغمية خاصة واما الشيء الذي يسمى البرص الاسود فليست نسبته الى البرص
الابيض نسبة البهق الاسود الى البهق الابيض بل هو جنس مخالف في المعنى للبرص الابيض وذلك لان البرص الاسود هو المسمى القوبا
المنتشر وهو تحرق يعرض للجلد مع خشونة شديدة وتفلس كما يكون للسمك مع حكة وهو خلط سوداوي تشربه الجلد فيما يليه
تشربا اقوى من ان يوثر في اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع ردائته ومع ان المرض لا يبرأ وكذلك المزمن من البهق فانه اسلم
من البرص الابيض وسبب جميع هذا معلوم واعلم ان البرص قد يتبع المحاجم ويظهر على آثارها ويكثر عليها لما ينجذب مع الدم من الرطوبة
فلا ينضجها عند مص المحاجم ويبقى في الجلد ولما يضعف الجلد المجروح عن اكمال افعاله **العلامات** اما البهق الاسود فلا يشكل
امره واما المشكل فهو الفرق بين الوضح الذي هو البهق الابيض وبين البرص الردي ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح بلون الشعر
اسود او اشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه انزل واشد تطامنا من جلد سائر البدن وربما كان ذلك للوضح الا انه قليل جدا
وايضا فان الغرز بالابر يخرج من الوضح دما ومن البرص غير دم بل رطوبة مائية وهذا لا يبرأ وايضا فان ما يحمر بالدلك فهو الى الرجاء واولى
ان يكون بهقا وما لم يحمر فهو ردي واما الفرق بين البهق الاسود والبرص الاسود فالتقشر والتفلس والتحرف فانها لا يكون في البهق
الاسود ثم البرص ايضا متفاوت فمنه خشن ومنه املس واملس الابيضين شر واملس الاسودين خير لانه البهق ومنه شديدا لبعد عن
لون البدن ومنه اقرب اليه وهو اسلم والذي هو غائص لا يحمر ولا يدمي او هو شديد الاتساع آخذ مكانا كبيرا فلا رجاء فيه وكذلك الذي
هو يأخذ كل ساعة في زيادة لان مزاجه قوي يحيل ما يليه الى مشابهته فلذلك هو ردي جدا **علاج البهق الاسود** يجب ان يبدا بالفصد
ان كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوي مثل طبيخ الافتيمون والغاريقون والاهليلج الاسود والبسفايج
والاسطوخودوس بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجر الارمني واللازورد اذا وقع في ادويته كان بالغا والخربق الابيض وايارج اللوغاذيا
وايارج روفس وغير ذلك ومن الاستفراغات الرقيقة ماء الجبن بالافتيمون يشرب كل يوم وزن درهم افتيمون في قدح من ماء الجبن فينقي
بالرفق وقد ينفعه استعمال الاغذية الحسنة الكيموس واستعمال الحمامات واستعمال الاطريفلات الافتيمونية **سفوف نافع**
له وللبرص الاسود ايضا فينقي بالرفق هليلج اسود وآملج وشونيز من كل واحد جزء زوفرا جزء ونصف يشرب كل يوم
ثلاثة دراهم بكرة وثلاثة عشية واذا سخن البدن ترك اياما ثم عوود ويجب ان يعينهم باشتغال حال الطحال واصلاحه ان كان
فاسدا وضعف عن جذب السوداء وبعد ذلك فليستعمل الاطلية القاشرة القوية الجلاء والجاذبة للدم الصحيح فاذا نفطت اريح اياما
حتى تسقط الجلدة ثم يعاود ان وقعت اليها حاجة وربما لم يترك ان ينفط بل كلما اخذت في اللذع اخذت حتى يهدأ ثم اعيدت وهذه
الادوية مثل الثافسيا والفلفل والخردل والحرف ولبن اليتوع والشيطرج والحرمل وبزر الفجل وقشور اصل الكبر والطلاء بالكبيكج
نافع ايضا في البرص والبهق لشدة جذبه للدم والعظام النخرة والنوى العتيق النخر الملقوط من الحيطان وجميع الجلاءات القوية المذكورة
في باب ما يقلع الآثار والمياه التي يطلى بها ماء القنابري وطبيخ الحنظل **صفة طلاء جيد** يوخذ بزر الفجل ويدق مع كندس ويطلى به
البهق الاسود في الحمام وايضا بزر الفجل وبزر الخردل معجونين بالتين المطبوخ بالخل **طلاء آخر جيد** شونيز مقلو شيطرج فارسي
من كل واحد عشرة شب سنا من كل واحد ثلاثة زاج عفص من كل واحد درهمين بزر الحرمل المقلو خمسة يطلى بخل ثقيف ثم يتدارك اثره
ان عرض بلبن النساء وجميع الاطلية المذكورة في باب البرش والنمش وغيره نافع للبهق الاسود **في علاج الوضح والبرص**

بجب ان يجتنب الفصد ان لم يكن يوجبه امر قوي والحمام الا احيانا على الريق والشراب الا الصرف والتعرق في الحمام ينفعه ان كان نقي
البدن ويستعمل القي اولا ثم الادوية المستفرغة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا ثم المدرات والمسهلات مثل الايارجات الكبار خصوصا ايارج
شحم الحنظل والحبوب التي يشبهه والايارجات يسقى في طبيخ الهليلج والافتيمون والبسبايج والزبيب والملح وحب النيل خاصية
عجيبة في استفراغ الخلط الساقي للوضح والبرص ومن المسهلات الموافقة لهم ايارج فيقرا مركبا بشحم الحنظل وعلى هذه النسخة يوخذ
من الدارصيني الصيني وعيدان البلسان والمصطكي والاسارون والزعفران والسادج والفودنج النهري وشحم الحنظل من كل واحد
درهم الصبر ثمانية عشر درهما الشربة درهم او مثقال بسكنجبين العسل والماء الحار ومن المسهلات الموافقة لهم ان يوخذ من الهليلج
والآملج جزو جزو ومن التربد ثلاثة اجزاء وكل جزء اوقية ويحل من الفانيد نصف رطل بالماء الحار ويقوم ويعجن به والشربة من ثلاثة
الى خمسة وانا استحب ان يجعل فيه من الزنجبيل جزو ويستعمل المعاجين الاطريفلية وجوارشنا بهذه الصفة هليلج اسود كندر
ابيض من كل واحد جزو زنجبيل ربع جزو يعجن بعسل الزبيب يوخذ منه كل يوم قدر بندقة وايضا هليلج اسود آملج شونيز بالسوية زوفرا
جزء ونصف يشرب كل يوم ثلاثة دراهم ويتركه متى حمى وايضا وج ودار فلفل وهليلج كابلي والمصطكي والكندر والشونيز وحب الغار
يعجن بالعسل بالسوية والشربة درهمان ومما ذكر في كتاب الاختصارات يوخذ سفه سويق الحنطة الشديد القلي واذا احتيج الى اعادة
قلي فعل ويشرب على اثره نصف اوقية مري نبطي ويصابر العطش الى نصف النهار وللزوفرا وبزره في الشراب في هذا الباب خاصية
عجيبة وعصارة اطراف الكرم المرة يشرب منها كل يوم قدح فانه يقشف البرص ويمنع ازدياده وشرب الترياق واكل لحوم الافاعي نافع
في ذلك واقراص الافاعي ايضا ومن المعاجين والادوية التي هي من الاطريفلية والمسهلة ان يوخذ من بزر الزوفرا جزان ومن بزر
الانجرة نصف جزء ومن الصبر ربع جزء ويجمع بعسل والشربة ثلاثة دراهم يستعمل ذلك دائما ومن الناس من يجعل معه الوج و
الافتيمون وايضا كلكلانج درهمين هليلج اسود درهم افتيمون دانقين يشرب السنة بتمامها ومما يجري هذا المجرى الا انه
اقوى واظهر نفعا ويحتاج ان يشرب سنة يوخذ من الوج ستة دراهم ومن الهليلج الكابلي والبسبايج من كل واحد عشرة ومن
الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن ايارج الفيقرا عشرين درهما ومن الملح الهندي سبعة دراهم ومن بزر الزوفرا عشرين درهما ومن
العاقرقرحا عشرة دراهم ومن التربد خمسين درهما ومن شحم الحنظل عشرين درهما ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن السقمونيا
ثمانية دراهم يعجن بعسل السعتر والشربة من مثقال الى مثقالين ومن هذا القبيل للكندي يوخذ بزر الحرف ثم كلجه روفرا وصبر اسقوطري
من كل واحد ثلثة دراهم يلقى ذلك على رطل ونصف من العسل ويقوم والشربة منه كل يوم قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يتجرع بعده
ثلث جرع مري ويحفظ الراس بدهن البنفسج ودهن الورد والغذاء بعد اسفيدباج وقد يجوز ان يستعمل دائما اللوغاذيا والبادزهر
كل يوم شربة صغيرة الى نصف درهم واقل وقد انتفع قوم بان كووا موضع البرص فتخلصوا واستراحوا لكن هذا يمكن في القليل قدرا منه
واذا كان البدن نقيا ومزاجه معتدلا فدع الادوية المشروبة فانها ربما جلبت آفة واقل ذلك ان يرق الدم ويقل الروح ويمل المحتاج
اليهما في علاج البرص وامض على علاج العضو بما يختص به من الاطلية ونحوها وليجعل غذاؤه سريع الهضم لا لزوجة ولا دسومة فيه
وليجتنب البقول والهرايس وما يجري مجراها واما الادوية الوضحية والبرصية الموضعية فاول درجاتها ان يكون شديدة الجلاء
قوية الجذب للدم شديدة تسخين مزاج العضو واما بعد ذلك فان يكون مقرحة مقشرة وفي الادوية الوضحية ادوية يستعمل
على ان تصبغ والاوجب ان يستعمل الادوية الموضعية بعد الدلك والتحمير وان يكون الدلك بمثل ورق التين الى ان يكاد ان يدمي
وبعد غرز الابر في مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية ان يستعمل الطوخات في الشمس وافضل الادوية البرصية ما يقرح او ينفط
فيسيل مادة ويبرا ويعاود وربما لم يترك ان ينفط بل لذعها واعيد بعد الاراحة والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول فهي
القوية مما ذكر كالخربقين والنورة والزرنيخ والكندش والميويزج واصل الفاشرا والحنطانا والابهل والريتايخ واصل دم الاخوين

الصعتر

بطوس

واصل

واصل الحنثى وزبد البحر والحلتيت وقشور اصل الكبر والخردل والحرمل وبزر الفجل واصل قثاء الحمار وبزر الجرجير والفوه والثوم والقاقلة
والمازريون وزبد البحر والزاج والقلقند والزنجار والكبريت والقطران في الحمام والميلبوس والقسط والزراوند والشقايق
والنافسيا والفربيون والكرم فانه شديد الموافقة والكبريت ايضا بالخل طلاء بعد طلاء ونصل النرجس ومما جرب الموتنا
ودهن البيض طلاء جيد واصل اللوف عجيب واصل النيلوفر للوضح ودم الاسود السالخ واصل السقمونيا وورق التين اليابس وورق
الدفلى والراسن وورقه والاشترغاز واما المياه فالخل وماء الزدح وماء القنابري وماء البلبوس وماء العنصل خاصة وماء
المرزنجوش وخصوصا على برص آثار المحاجم وعصارة الراسن وسورباج لحوم الافاعي ومن الاطلية الجيدة الترياق والمرودبطوس
واللوغاذيا بماء القنابري وايضا الشيطرج المدقوق والخردل المدقوق وربما ابرا هذا ما كان من الجلدتين ومن الادهان الجيدة
دهن الآس مطبوخا فيه الشيطرج المحرق مخلوطا به بعد ذلك زاج ومن الاطلية الجيدة الذراريح يسحق بالخل ويطلى او يوخذ الشاهترج
الرطب او اليابس ويجعل في جوف افعى مذبوحة منقاة الجوف حشوا ضغطا ويشوى الافعى حتى ينضج جدا ثم يوخذ ذلك الشاهترج
ويضمد به البرص فيبرئ بسرعة او يوخذ ورق الدفلى الطري فيغلى مع الزيت حتى يجف الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى
بقدر ثم يذر عليه الكبريت الاصفر ويصير كالمرهم ويطلى في الشمس **طلاء للهند** يوخذ قسط وشيطرج هندي وزرنيخ
احمر وفلفل وزنجار يسحق في الخل في اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطلى به ويقام في الشمس يبطل البهق والبرص المبتدي او ينفع
القلية والنورة في ابوال الصبيان الرضع ويجدد عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى تتقرح ثم يوخذ زفت وموم وقطران
وقشور الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الحنا يطبخ حتى يختلط ثم يوضع على الموضع حتى يبرا ولونه لون الجسد والاجود ان يكرر
في الشمس الحارة مرارا واعلم ان استفراغ صاحب هذه العلة يجب ان يكون بالضعيف المستفرغ الرفيق بالتدريج وماء الاصول ينفع
مطرق للدواء وفي آخره يشرب حب المنتن ثم يعاود ماء الاصول اسبوعين ويتوقى مدة من اللحوم الحارة من الطير والمقليات ويجر
الحوامض والمرق الا الزيرباج احيانا والماء اضر شيء به فليكن بشراب عتيق من غير تكثير ويجب ان يدلك الموضع كل وقت بخرقة
حسنة ليجذب الدم اليه ودخول الحمام يضره والغذاء الغليظ والفواكه الطرية واليابسة والكي على البرص ردي ربما انتشر
البرص وكثر والبرص الذي يظهر عقيب الكي فليس بعيب وكذلك حول المشارط **طلاء كثير الاخلاط اتخذ للمعتصم**
يوخذ من دم الاسود السالخ ثلاث اواقي ومن دم الغراب الابقع والنحام والابغث وفرخ الورشان والفاختة والسلحفاة
البرية من كل واحد اوقية ومن القطران والزفت الرطب والنفط وعسل البلادر من كل واحد اوقية يخلط هذه ويجفف ويوخذ
من ماء الحنظل الرطب جزو ومن الشراب العتيق جزوان ومن ماء الراسن الرطب جزآن ومن ماء السذاب وماء الخردل الرطب من كل واحد
جزء يجمع منها بالجملة عشرة ارطال على هذه النسخة ويجعل في طنجير ويلقى عليه فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل وشونيز وجندبيدستر
وعاقرقرحا وكندش ونافسيا وقرنفل وسليخه ومازريون واصل قثاء الحمار والخربق الاسود والحاوشير من كل واحد اوقية يطبخ
مع المياه حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادوية ويجعل على الدماء والاخلاط المذكورة حتى ينشف ويجف ثم يوخذ ماء الحنظل الرطب
والعنصل وماء المرزنجوش وشيء من شراب عتيق يرش على المياه ويكون الجميع ثمانية ارطال ويلقى عليه من الحلتيت المنتن والمحروث
والاشترغاز ومن الزرنيخين والزنجار والكبريت من كل واحد اوقية ونصف ويطبخ في المياه الى ان يبقى الربع ويصفى ولا يزال الدواء
والاخلاط المجففة يشرب منه ويسحق حتى يشرب الجميع ويجفف ثم يطلى به في الحمام اقول انه قد يمكن ان يستعمل هذا الدواء اخف
مؤونة واقوى تاثيرا مما تسوق به طبيب هذا الملك **طلاء جيد للساهر** شونيز خربق شقايق اصل الكبر من كل واحد جزء
وشيطرج حمص دماء دم زرنيخ من كل واحد نصف جزء ويطلى في الشمس **طلاء جيد خفيف نافع** وهو الشقايق والمزار
جشان والخل وايضا زهرة الصبغ زبد البحر بزر الفجل كندش بخل خمر وايضا يوخذ برادة الشبه والخربق الاسود والاصفر المحرق والذراريح

والزرنيخ الاحمر من كل واحد درهم يعجن بقطران مداف في الخل ويطلى بعد ما يذر وايضا لارساطيطوس خربق ابيض فلفل شونيز زبد البحر كبريت
زرنيخ احمر قوة الصبغ شيطرج زنجار ذراريح يسحق بخل ويقرص ويجفف وعند الحاجة يسحق بخل ويطلى بعد ذلك بحجر ويلطخ وايضا من كتاب
الزينة لقريطن خربق اسود فاشرا وكما اصل المازريون وكبريت اصفر وزاج وزنجار وبرادة الحديد وزبد البحر وورق التين يسحق بالخل
كالخلوق ويحفظ في رصاصيه ويطلى في الشمس بعد الدلك آخر لجبرئيل كبريت وفربيون من كل واحد درهم بلادر درهمين
عاقرقرحا شيطرج مثقال يطلى بالخل ايضا بزر الفجل كندش تافسيا مازريون قوة الصبغ شيطرج حرف عاقرقرحا ميويزج يجمع
بدم الاسود السالخ ويقرص ويستعمل بماء قوة الصبغ مطبوخا شديدا مصفى بعد الحمام وايضا قوة وشيطرج من كل واحد خمسة دراهم
بزر الفجل عشرة كندش ثمانية يطلى بالخل بعد الحمام **دواء ملكي** ودق المازريون وبزره المقشر والخربق الاسود والفلفل يطبخ بعيره
خلاحتى يتهرا ثم يطرح فيه زاج وذراريح وبرادة الحديد ونطرون وزبد البحر ويطبخ حتى يغلظ ويطلى ويحتمل ولا يغسل ما امكن ويفقا النفاطات
طلاء جيد عسل البلادر سبعة عاقرقرحا تافسيا المنة بلاثة فربيون اربعة شيطرج فارسي درهمين يطلى بها معجونا باللبن وفيما
جربناه ان يوخذ من عسل البلادر ومن الكبيكج ومن ذرق الحمام ومن الذراريح ومن الشيطرج ومن بزر الفجل وبزر الخردل وقوة الصبغ
والحنا والوسمة والزاج اجزاء سواء ينقط به ويفقا ويعالج القروح ويعاود حتى يبرا والذي يذهب ببرص اثار المحاجم ماء القنابري وماء
المرزنجوش وقوة الصبغ والشيطرج مطليا بماء البقم واما الاصباغ التي تستعمل على البرص فليس يمكن ان ينص فيها على اوزان بعينها
لاختلاف الوان البشرات بل يعطي فيها قوانين ثم يقدم ويوخر فيها ان يوخذ السورنج والمر ودردي الخمر والمغرة والفوة والسك
ونحو ذلك ويركب ويطلى او صبغ جربناه يوخذ من قشور الجوز ومثله حنا ومثل الحنا وسمة وايضا نورة وزرنيخ وشيطرج من كل واحد
جزء قوة الصبغ جزو ان يجمع ذلك بماء البصل ويستعمل بحسب ما يشاهده **صبغ اخر** قرطشيح نورة عفص زاج حنا يعجن بخل
ويحل السواد ويستعمل طلاء وايضا زاج قلقند عفص يسحق ويعجن بخل السواد ويدلك العضو في الشمس ويطلى بها طليات وهو صبغ
باق وايضا شيطرج اسود وخبث الحديد وزاج الاساكفة وزنجار وقوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل الخمر حتى يسود ويطلى عليه
مرات واغذية صاحب هذه العلة المشويات والقلايا والمطجنات والمكبات من اللحوم الخفيفة بالابازير والاقتصار على الشراب
ويجتنب شرب الماء اصلا ان امكن او يقلل منه ويستعمل المطبوخ منه والممزوج بالشراب **علاج البرص الاسود** هذا علاج
البهق الاسود ويحتاج الى ترطيب البدن اشد واستفراغ اقوى ثم يستعمل اجلى ادوية البهق الاسود وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بالجماع
واما الحمام فكثير النفع له فان اشتد وبالغ عولج بعلاج الجذام
في السعفة والشيرنج والبلخية والبطم السعفة من جملة البثور القرحية وقد جرت العادة في اكثر
الكتب انها تذكر في ابواب الزينة والسعفة يبتدي بثورا مستحكة خفيفة متفرقة في عدة مواضع ثم يتقرح قروحا تشكر
ويكون الى حمرة ربما سيلت صديدا ويسمى شيرنجا وسعفه رطبة وربما ابتدات قوباء يابسة وكثيرا ما تثور ما في الشتا
ويزول بسرعة وسبب السعفة رطوبة ردية حادة اكالة تخالط الدم واخلاط ردية غليظة ايضا فيحتبس الغليظ وربما ويتنش
الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوي كثير تخالطه رطوبة حريفه فيدفع الى الجلد فيفسده ويأكل واما البلخية فهي من جنس
السعفة الردية واما البطم فقروح سوداوية تظهر في الساق من جنس مادة الدوالي بعينها ويقرب علاجها من علاجها **العلاج**
علاجه قريب من علاج القوبا وسنذكره لكنا نقول الآن انه ينفع من السعفة اليابسة استفراغ الخلط الصفراوي والسوداوي
والبلغم المالح بمثل طبيخ الهليلج بالافتيمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدها ما ينقي الباقي مع ترطيب مثل ماء الجبن
بالشاهترج الرطب يوخذ من الجملة رطل ويخلط بهما من الهليلج الاصفر والاسود من كل واحد ثلاثة ومن الافتيمون وزن درهمين
ومن الملح النفطي دانقين ثم بعد ذلك يقتصر على ماء الجبن والافتيمون كل يوم وزن ثلثين درهما من ماء الجبن ودرهم ونصف من الافتيمون

ان احتملت الطبيعة ولم يفرط او على ما يحتمل واجتناب كل ما له حلاوة مفرطة خصوصا التمر او مرارة او حرافة او ملوحة ويقتصر
على النفه المولد للخلط السالم الذي لا لذع فيه وترطيب البدن رطوبة معتدلة والحمام وغيره ويفصد العروق من اليدين ان كانت الحاجة
اليه ماسة او من العرق الذي يسقي ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة الكائنة على الراس والعرق الذي في جلد الراس والعرق
الذي خلف الاذنين وهي تكون في اكثر الامر على الراس والحجامة ايضا ما كان في الراس وان كان في الاعضاء السافلة فصد الصافن فاذا
فعلت ذلك حككت السعفة حكا قويا حتى تدمى وتجهد في ان يسيل منها دم كثير ثم تعالج بالادوية الموضعية وخصوصا اذا دلكت
بعد الادماء بالملح والخل وقد ينفع اليابس منها الحمام المتواتر من غير اطالة جلوس واكباب العضو على بخار الماء الفاتر في اليوم مرارا والادهان
والشحوم والتدبير المرطب بالغذاء والتدهين والسعوطات ويحتاج في الاستفراغ لها الى ادوية تجذب السوداء جذبا قويا ويسهلها و
يستعمل بعدها ماء الجبن على ما قيل ولا باس بارسال العلق بالقرب ثم لا بد من الحك والادماء ثم يستعمل الادوية الموضعية وقد زعم
قوم ان دم فصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين لسعفة الراس علاج لها يطلى ثم يغسل بماء السلق والزاج **واما**
الادوية الموضعية للرطب اما المبتدي والذي على بدن رطب وابدان الاطفال فمثل الحنا ومثل الوسمة مع العفص المحرق
بدهن الالية فانه مجرب غاية ومثل الادوية المتخذة من القوابض المجففة كقشور الرمان بخل خمر ودهن ورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما
احتيج الى استعمال ما فيه جلاء ايضا مثل الزراوند وكثيرا ما ابراء المتوسط منه الدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر فيجفف ويسقط
ومن ادويته التي في هذه المرتبة التوتيا والقليميا والقيموليا والقرطاس المحرق بخل وصمغ الصنوبر بالجلنار وخل ودهن ورد او
يوخذ منه وخبث الفضة ولوز مر محرق وعروق الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك اصل السوسن الاسمانجوني وعود البلسان
والكور المحكوك وحب البان المسحوق وايضا العدس والمغرة بخل وايضا لوز مر وحمص اخضر مسحوقين تتخذ منهما طلاء بالخل بعد
ان يقوم بالتشميس قالوا وايضا يوخذ السرطان الحي ويدق مع المرزنجوش ويعصر ويسعط به وبرطوبة السرطان وحده واما المزمن
والذي على الابدان الصلبة فيحتاج فيه الى مثل القلقطار والقلقند والسوري وزاج الحبر والكبريت وتراب الزيبق وعروق
الصباغين ودواء القراطيس بتوبال النحاس ودخان التنور والملح من القوابض المحللة وايضا مثل المرداسنج والاسفيداج واما
اليابس فهو من المجففات القوية ودرق الحمام من المحللات الشديدة الجلاء والحصف وكذلك خرء الضب وخرء الزرازير وخصوصا
الاكلة للارز ومرهم العروق مما ينفع كل سعفة والمرهم الاحمر المتخذ من العروق الصفر والحنا والزراوند وقشور الرمان والمرداسنج
والدواء الذي نذكره في باب اليابسة **دواء جيد** قيموليا كبريت اخضر رماد القرع شحم الحنظل اجزاء سواء بخل وكزبرة يابسة
محرقة وخزف التنور وحنا بخل ودهن ورد وايضا رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعفص وريتيانج بخل ودهن ورد
دواء جيد جدا تغسل السعفة بطبيخ الدفلى ثم يطلى بتوبال النحاس ويتروزن درهمين وتراب الكندر وشب
يمانى من كل واحد اربعة دراهم زراوند قلقطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزن درهم بخل ودهن ورد **الادوية**
الموضعية للسعفة اليابسة فالمزمن القوي منها يحتاج الى دواء حاد ياكلها الى ان يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج
بمرهم القروح مثل مرهم العروق بالمرداسنج والخل والزيت وما دون ذلك يعالج بما عالج به المزمن من الاول المذكور وينفع منه ترطيب
البدن بالاغذية والتشوقات والحقن وغير ذلك **دواء جيد للسعفة الرطبة واليابسة** دهن لوز مر ودهن
الخردل من كل واحد نصف سكرجه خل سكرجة شياف ماميثا وعفص من كل واحد ثلاثة مثاقيل فيلزهرج مثقال عروق صفر وبورق
من كل واحد نصف مثقال يسحق الادوية ويخلط بالدهنين والخل خلطا جيدا شديدا بالسحق ثم يستعمل على كل سعفة وجرب وقمل وقوبا
وبثر ودواء ثعلب وحزاز والبلخية من جنس السعفة الردية وربما كان سببها لسع مثل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك
العلاج **دواء لنا قوي** يوخذ من الزراوند والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج اجزاء سواء يجمع بدهن الحنطة ومثله

خلاو قليل عسل ويستعمل **في القوباء** القوباء ليست بعيدة عن السعفة وانما تخالفها بشيء خفي خصوصا السعفة اليابسة
فيمكن ان يكون السعفة اليابسة قوباء اخبث واردا واكل وابعد غورا وسبب القوباء قريب من سبب السعفة فانه مادة حريفة
حادة تخالط ايضا مادة غليظة سوداوية اغلظ من مادة الجرب واسرع القوباء براء ماكان رقيقة اغلب ومن القوباء رطب دموي
يظهر عند حكة نداوة وهو اسلم ومنه يابس اكثره يكون عن بلغم مالح استحال بالاحتراق ومن القوباء متقشر لشدة اليبوسة
وكثرة الغور وهو كالبرص الاسود او الحشكريشة ومنها غير متقشر ومن القوباء ساع خبيث ومنه واقف ومن القوباء حديث ومنه مزمن
ردي وهو مرض خريفي **العلاج** يحتاج القوباء في اصل العلاج الى ادوية تجمع تحليلا وتقطيعا واذابة وتلطيفا مع تسكين وترطيب والاول
منهما بحسب المادة الغليظة والثاني بحسب المادة الرقيقة وبحسب غلبة احد الامرين فيحتاج الى تغليب احد التدبيرين وادسا اول
العلق من جود ادويته ويحتاج في امر التنقية واتباعها بماء الجبن على نحو ما اوجب المشاهدة والتغذية والترطيب والتدبير
المرطب الى ما يحتاج اليه السعفة وكذلك الحمام من اجل المعالجات له وربما احتيج الى مفارقة الهواء اليابس قال قوم ومما ينفع
من حدوث القوابي ويبرئ عن الحادثات منها ان يسقى من اللك المغسول عسل الصبر وزن درهم بثلاث اواق مطبوخ ريحاني
واذا انتشر القوبا وكثر فعلاجه علاج الجذام **المعالجات الموضعية** اما للحادث والمتوسط منه فمن الادوية المفردة حماض الاترج
وللقوي ايضا والصمغ الاعرابي بالخل وصمغ اللوز وصمغ الاجاص بالخل وعسل اللبنى بالخل والخردل بالخل غاية والماء الكبريتي والماء
المالح وزبد البحر وعزى الجلود وريق الانسان الصائم وطلاوة اسنانه وبزر البطيخ واصل الخنثى والاسارش ودهن اللوز المر جيد
وورق الكبر بالخل والسنجسبوية ينفع من كل قوباء بالخاصية والاقاقيا والمغاث ودهن الحنطة يصلح لما يعرض لكل بدن وللضعيف
والقوي والعروق الصفر وللمبتدي ان يلزم صب الماء الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج يفعل ذلك على الدوام وماء الشعير طلاء ربما
اذهبه وخصوصا مع الجوز مازج وينفع من السعفة الرطبة ايضا ولعاب بزر قطونا وعصارة الرطب منه وماء البقلة الحمقاء و
صمغ الاجاص نافع لقوباء الصبيان وايضا يوخذ صمغ اللوز وعزى الجلود والميعة اجزاء سواء ويجمع بالخل ويطلى او يوخذ عرق النجارين
وكندر وكبريت وخل يسحق ويستعمل واما المزمن الردي منه فيحتاج الى ادوية اقوى مثل عصارة حماض الاترج مقومة بالطبخ ومثل دهن
الحمص ودهن الارز ودهن الحنطة خاصة وصمغ اللوز المر والكبريت وبعر المعز محرقا وزبد البحر والقطران والزفت عجيبان وكذلك ادامة
طلايه بالنفط الابيض وخرو الحيوانات المذكورة في باب السعفة والفنجنكشت والكبر والاشق والخربق وحب البان والثافسيا
خاصة لا سيما اذا اتخذ منه فيروطي بدهن الخردل والسنجسبوية والاشق بالخردل والقردمانا والكندش ورماد الحمام والعروق والخردل
والحرف وبزر الجرجير وعسل البلادر غاية ومن المركبات يوخذ القردمانا ويسحق ويجمع بدهن الحنطة ورماد الثوم مع عسل والكبريت
بصمغ البطم وبخير حب البان بالخل قوي جدا وللمتقشر ايضا او يوخذ كندر وزاج وكبريت وصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمان يطلى
بالخل يوخذ بورق ارمني نصف مثقال دهن الحنطة ثلاثة دراهم حماض الاترج قفر اليهود درهمين درهمين بزر الجرجير درهمين شونيز
درهم ونصف خربق اسود درهم ونصف زاج محرق درهم ونصف يتخذ منه طلاء او يوخذ سنجسبوية فيطلى به بالخل او يوخذ زاج ومر وكندر
وشب وكبريت وصبر يعجن بالطلاء ويطلى او يوخذ حب البان عشرة كبريت اصفر اربعة سنجسبوية جزو ينعم دقه ويطلى بخل خمر ودهن ورد
او يوخذ كبريت ودقاق الكندر واشق يذاب بخل او يوخذ خرء الكلب واشنان القصارين وكبريت ابيض وسذاب ودخان التنور وقشور
الرمان ورماد الحمام والزنجبيل والكبريت الاصفر بالسوية يذاف بالخل والزيت ويطلى **في البثور اللبنية** انه قد يبثر على
الانف والوجنة بثور بيض كانها نقط لبن بسبب مادة صديدية تندفع الى السطح من بخار البدن وعلاجها كل ما فيه تجفيف وتحليل
مثل الخربق الابيض بنصفه ايرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع البورق والتين والشونيز مع الخل **في الجرب والحكة**
المادة التي تتولد عنها الجرب اما مادة دموية تخالطها صفراء تكاد ان تستحيل سوداء او استحال شطر منه سوداء واما مادة تخالط

بلغما مالحا بورقيا فالاول جرب يابس ومادته يابسة الى الغلظ والآخر جرب رطب ومادته رطبة الى الرقة واكثر ما يتولد يتولد عن تناول
الملوحات والحرافات والمرارات والتوابل الحارة ونحوها وانما ياخذ من البدن مكانا واسعا فهو من جملة الجرب الرطب وما هو انشر واشخص
واحد راسا من جميع البثور فهو احد خلطا وما هو اعرض واشد اطمئنانا فخلطه اقل حدة واسباب تولد مادة الجرب هي اسباب تولد مادة
الحكة لكنها اقوى ويقارب اسباب تولد القمل والسعفة والحزاز والقوباء ويقاربها في العلاج ويفارق الجرب الحكة بان الحكة لا يكون
معها بثور كما يكون في الجرب لانه عن مادة ارق واقل ميلا الى الملوحة وفيها سكون واستقرار حبسها في الجلد بعد دفع الطبيعة اياها
انسداد المسام وقلة التنظف او احتبست لضعف النافضة مثل ما يعرض للمشايخ وفي آخر الامراض خصوصا اذا كانت المادة كثيرة
او غليظة او لاغذية ردية يتولد منها كيموس ردي حريف مثل المالح والحريف ونحوها او لسوء هضم يعفن معه الغذاء والحكة قد تخلي عن
قشور نخالية لا ياخذ من العمق شيئا والحكة الشيخوخية قليلة الاذعان للعلاج وانما يدبر ويداري واعلم ان الجرب اليابس المتقشر والقوابي
يكثر في الخريف وبالجملة فان مادة الحكة يجتمع بين الجلدتين فان كان في البدن منه شيء فهو جرب يابس والحلاوات مولدات للحكة والبثور
وانما يجرب ما بين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب العظيم الفاحش يجلب خراجا وينتقل الى القوابي والقشف والادهان يضرهم والسكنجبين
ينفعهم ان لم تخف التبج **العلاج** اما علاج الجرب فاوله وافضله والذي كثيرا ما يستكفي به هو الاستفراغ بما يخرج الخلط الحاد المحترق
والبلغم المالح ثم اصلاح الغذاء والتدبير المرطب على ما علمت في اخوات هذا الباب واستعمال الاشياء المائية التفهة التي يؤمن سرعة
تعفنها مثل البطيخ الهندي والهندباء والخس ونحوه ومن خارج ايضا ويترك الجماع اصلا فانه يحرك المواد الى خارج ويثير بخارا حارا ردا
عفنا ياتي ناحية سطح الجلد فيعفن من هناك وكذلك ايضا ينتن رائحة البدن ولذلك ما امرنا من التدلك في غسل الجنابة ومن المستفرغات
الجيدة لاصناف مواد الجرب طبيخ الافتيمون بالهليلج الاصفر والشاهترج والسنا والبسفايج والافسنتين وقد يجعل فيه الورد
وبزر الهندبا ونحوه وقد يجعل فيه الميراث لخاصية فيه وقد يجعل فيه السقمونيا وايضا فان حب الصنوبر والسقمونيا جيد بالغ **طبيخ جيد**
يوخذ من الهليلج الاصفر والزبيب من كل واحد الى عشرين درهما يطبخ بثلاثة امثاله ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويوخذ من جملة مائه ثلثا
رطل يمرس فيه من الخيارشنبر عشرة فاذا تمرس فيه صفي ايضا وجعل فيه درهم غاريقون **حب جيد** وهو حب الشاهترج يوخذ
الهليلج الاصفر والكابلي والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر الاسقوطري سبعة دراهم ومن السقمونيا خمسة لا يزال يعجن
بماء الشاهترج ويترك حتى يجف ويسقى مرة بعد اخرى ويترك حتى يجف يعمل ذلك ثلاث مرات كل مرة مثل الحسوة ثم يترك حتى تتقوم
ويحبب **دواء قوي جيد للمزمن** يوخذ من الاهليلج الاصفر ومن البليلج والآملج ومن البربخ الكابلي المقشر من كل واحد درهم ومن
التربد درهمين يعجن بفانيذ ويقرص والشربة منه للاسهال التام من عشرة الى خمسة عشر درهما الى عشرين بماء حار وربما جعل فيه السقمونيا
عند الشربة وربما خلص من الجرب الردي المزمن ان يدام شرب الصبر لكن يواتر ثلاثة ايام كل يوم مثقالا ثم يغب بعده يوما ويوما لا ثلاثة ايام
يجري على الاغباب او يترك اياما ثلاثة ويعاود المواترة ويفرج فرجة على ما يرى بحسب المشاهدة ويعالج النبج ان حصل بحقنه فان ذلك
مستاصل للجرب والجيد ان يشرب منقوعا في ماء الهندباء ومعه قليل من ماء الرازيانج ان لم يكن عن ماء الرازيانج مانع وقدر ما يكون فيه من
الصبر من درهم الى مثقال واذا لم يحتمل المداومة ترك والنقوعات الاجاصية نافعة ايضا او يوخذ رب الهليلج الاصفر المتخذ من تخفيف
مائه المطبوخ هو فيه تخفيفا في الشمس ويوخذ منه للرطب من خمسة الى عشرة بالسكر وهذا للصفراوي والمرطب ويمكن ان يتخذ
مثل ذلك من جميع المسهلات الحبية ويخلط بعضها ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه ربوب وحبوب وماء الجبن بالافتيمون
جيد اذا استعمل كل يوم على ما ذكر في غير هذا الباب آنفا وبالهليلج وعصير الشاهترج اياما متوالية غاية ومما يجري مجرى المنقيات
بالرفق ان يتخذ حب الصبر بالسقمونيا والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حمصات والنسخة هليلج اصفر وصبر اسقوطري من كل واحد
درهم كثيرا وورد من كل واحد درهم زعفران ثلاث درهم وايضا ان يوخذ من الدواء الذي يقع فيه البربخ وقد ذكرناه كل يوم او يومين من درهمين

والسعفة

الى ثلاثة قال قوم اذا كثرت الاستفراغات ولم تجد نجعا فالاولى ان يخفف ويقتصر على سقي صاحب العلة كل يوم بكرة وعشية
سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير قالوا ومما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكة القشفية ان يشرب ثلثة ايام كل يوم من الشيرج
وزن مائة وثلثين درهما مع نصفه من السكنجبين ونحوه ومن الناس من يخلط به ماء العناب وقد جربنا هذا فكان علاجا بالغا
الا انه مضعف للمعدة ومن المركبات المناسبة لهذه الادوية خبث الفضة ومرداسنج وعروق يعجن بخل ودهن ورد ويطلى
وهذا للقوي ايضا واخف منه طين ارمني كافور زعفران من كل واحد نصف درهم بخل وماء العنصل ودهن الورد عام للتخفيف ولما
هو اقوى قليلا بزر الرتياخ يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل في الحمام وايضا ماء الرمان الحامض ودهن الورد وبورق واجود
ماء الرمان ما فيه قوة شحمه وكذلك دقيق العدس ومغره وخل يخلط ويوضع في الشمس حتى يحمى ثم يطلى واما المعاجين التي يحتاج
ان يستعملها فهي مثل المعاجين التي يحتاج الى ان يشربها اصحاب القوبا والسعفة والبهق اعني ما لان من ذلك مثل الاطريفل الصغير
بالقشمش وايضا مثل هذا المعجون يوخذ من السنا والشاهترج من كل واحد درهمين ومن الهليلج الاصفر وزن اربعة دراهم ومن القشمش
المغسل ضعف الجميع واما الادوية الموضعية للجرب فهي جميع ما فيه جلاء وربما كفى ما كان جلاؤه مع تقوية للجلد واصلاح مزاج
مثل ماء الملوكية والحماضية والسلق والرمان ومثل نخالة السميد ودقيق العدس المقشر وايضا الاقاقيا بالخل وحب البطيخ
وجوف البطيخ كما هو ونشاستج العصفر وعصارة الكرفس وطبيخ الحلبة وماء قشور الموز وربما احتيج الى ما فيه تحليل قوي
مثل شحم الحنظل وعلك الانباط بماء النعناع والرتياخ بالخل والزاج المشوي وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك العلقند
واخوانه والدفلي قوي جدا وربما كفى خله الذي نقع فيه ثم طبخ مع شيرج وقد يخلط بالحادة مثل دهن الورد ليمنع الافراط ومثل
قشور الرمان لمثل ذلك ومما جرب بزر الجرجير يوخذ دهنه ويحك الجرب ويمرخ به في الشمس الحارة او الكانون ويكرر فانه
جيد غاية **دواء جيد** يوخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية ويسحق بخل خمر ويجعل في كوز خزف ويدفن في النداوة شهرا ويستعمل
بعد ذلك طلاء فهو بالغ مع قلة لذع والكندش والزيبق المقتول وخبث الفضة والزراوند والكبريت والقنبيل والفلفل والنحاس
المحرق والمغاث والنوشادر والعدس المر وبزر الحرمل والاشق والزنجار واشنان القصارين وزبل الكلب والازبال المذكورة في ابواب
اخرى وقثاء الحمار وايضا قشور حطب الكرم المحرقة ينثر على موضع الجرب ممسوحا بالزبد ويشد بعد ذلك ويجدد الى ان يبطل وقد
ينفع القردمانا بالخل وعلك الانباط به واما من المركبات الجيدة فان يوخذ من الزيبق المقتول ومن ورق الدفلي ومن اقليميا
الفضة ومن المرداسنج طلاء بالخل ودهن الورد ينام عليه ليلا ويغسل البدن من الغد في الحمام بخل واشنان اخضر بماء حار اولا ثم
بالبارد ثم يمرخ بالدهن **دواء سهل** يوخذ مرداسنج وزاج اخضر بالسوية يسحق بالخل اسبوعا في الشمس ويطلى به عند الحاجة
وايضا زيبق مقتول وسيعه سايله ودهن ورد يجمع ويستعمل وايضا زيبق مقتول وسيعه وبزر البنفسج والقسط اجزاء سواء
وايضا كندش جزء ومغرة ثلاثة اجزاء يطلى بخل واذا استعملت القوية المحللة المجففة او اليابسة المقشفة فاتبعهما بالادهان
المعروفة مثل دهن السعد والنيلوفر ونحوه وخصوصا في اليابس والقليل الرطوبة ويستعمل في الرطب ما هو اشد تخفيفا وفي اليابس
ما هو اقل تخفيفا وما يقع فيه الزيبق المقتول فبعده ما قدرت عليه من نواحي المعدة والاعضاء الكريمة **واما علاج**
الحكة اليابسة بعد الاستفراغ ان احتيج اليه بما تعلم فمثل سقي رايب البقر الحامض ومثل الاستحمام بالماء الفاتر و
استعمال المروخات الدهنية من الادهان الباردة وخصوصا اذا جعل فيه عصارة الكرفس وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة
متقاربان ومن الادوية اللينة في ذلك الخشخاش المسحوق بالخل وايضا ورق السوس وايضا الصبر بماء الهندباء والنشاء ايضا
مما ينفع في ادويته وماء الكرفس بالخل وماء الورد جيد ومن الادوية القوية قيروطي فيه افيون يمسح به البدن فيسكن الحكة ومن
الادوية القوية ان يركب من الادوية الاولى تركيب يجعل فيها النوشادر ويطلى في الخل وخصوصا على الجفي وايضا الشب المقلو

والقطران وهذا ايضا ينفع الحكاك المستبطن في الفرجين يحمل على خرقة والمشايخ ينتفعون في علاج الحكة التي تعرض لهم ان
يطلوا بدردي الشراب مع شيء من الشب الرطب واما الاستحمامات للحكة والجرب فبمثل ماء البحر مسخنا او بحاله او بطبيخ قثاء الحمار
واما الغذاء لاصحاب الجرب والحكة فما يرطب ويولد دما محمودا من الاغذية المائلة الى البرودة والرطوبة واللحوم المعتدلة
واصحاب الحكة القشفية لابد لهم من استعمال الادهان اللينة في المتناولات مثل دهن اللوز والشيرج ونحوه واعلم ان
حجامة الساقين ينفع من الجرب الفاحش **في الحصف** قد يتبثر البدن او العضو الكثير العرق جدا القليل الاغتسال وخصوصا
في البلاد الحارة بثورا شوكية كانها عن مواد تكسل لثقلها عن لحوق العرق السريع النفض لرقة مادته فتحتبس في سطح الجلد وكانها
اثقال العرق المستعصية على الرشح وربما لم يبثر بثورا ظاهرة بل احدثت خشونة **العلاج** يقطع مادته ان كثرت في البدن
بالفصد والاسهال وكذلك يجب ان يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ للاخلاط الحادة ومما يمنع منه ويزيله الاستحمام
والتنظيف ثم استعمال الماء البارد استحماما فيه ويصلح لهم التدلك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس ثم بعد التعرق بالشاهسفرم
وايضا لحم البطيخ مع دقيق العدس والباقلي واما الصندل فيمسحه مع حكة يجدها فاذا كان مع كافور لم يفعل ذلك والحنا ايضا ان لم يكره
صبغه ينفع منه وتناول ما يشبه ماء الرمان والحماض والعدس والاجاص المز والتمر الهندي واستعمال كل ما يمنع العرق من مثل طبيخ الاس
والورد وماء الكزبرة قيل وينفع منه الماء المسخن في الشمس وقد ينفع منه جميع المياه التي طبخ فيها القوابض وترك الحركة واجتناب المواضع
الحارة المعرقة وطلب الامكنة الريحية والترويح بالمراوح الكثيرة معا والاغتسال بالماء البارد وايضا المسوحات من مثل دهن الاس
ودهن الورد وللزبد خاصية عظيمة فيه عجيبة خصوصا مع كثيرا وصمغ وايضا المسوحات التي فيها قوة المرداسنج والخبث والتوتيا
خاصة ورماد ورق الاس وذريرة ورق الاس وورق الغار الطري والسداب ودقاق الكندر وقد ينفع من الحصف طلاء عرق
السمك مدافا في الماء وربما احتيج للقوى الى الميويزج والكندر والكبريت واما ما قد تقرح منه فعالج مثل العروق والعفص والطين الارمني
والاسفيداج بالخل ومرهم الاسفيداج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار
وان هي استحكمت فعلاج السعفة **في نبات الليل** من البلي بحصافة الجلد وانسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض له
في البرد والليل حكة وخشونة وبثر صغار يسمى نبات الليل والسبب احتباس ما يجب ان يتحلل لضيق المسام في الاصل اغا نثر وزاد فيه عصيف
البرد وخاصة في وقت يكثر فيه الهضم ويتبع كثرته كثرة البخار وهو الليل وبسبب ذلك يسمى نبات الليل اذ اكثر عروضها يكون في الليل
ومن احوال هذه العلة ان الحكة يشتد فيها ويستلذ بدءا ثم يودي الى وجع تثيره في مواضع الحكة شديد **العلاج** يجب ان يدبر
في توسيع المسام بالحمامات والتعريقات المعروفة لذلك وبتحليله العروق عن المادة الكثيرة وذلك بالفصد والاستفراغ على ما قيل
في باب الحكة ان كان الى ذلك حاجة وكان لا يكتفى بالادوية الموضعية واما الادوية الموضعية فالصبر والمر من اجود الادوية لها
وخصوصا بماء العسل وكذلك الصبر مع دقيق العدس بقليل عسل وخل وماء الكرفس من السيالات المناسبة له ومن الادوية
النافعة له دردي الخل وحده والبورق والحنا والزعفران **في الثاليل والمسمارية منها والعقف القرنية**
وما يجري مجراها السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادي خلط غليظ سوداوي انما استحال سوداء عن بلغم
يبس جدا اذا كثر في الدم وربما يعرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب التحلل ان يستحيل الى برد ويبس وخصوصا
في العروق الصغار التي لا يعفن الدم في امثالها لقلته وقريب من الاسباب الخارجة التي هي الى ان يجفف اسرع منها الى ان يعفن
لا سيما اذا لم يكن الدم حارا في جوهره جدا وربما نبت منه واحد كبير فصار سببا لاستحالة مزاج ما ياتي العضو المجاور من الغذاء
الى مزاج مادته فييبس ذلك ويبرد فيكثر الثاليل فاذا نتف او ابطل باي تدبير كان سقطت الاخرى وتسمى الكبار العظيمة الرؤس
كرؤس المسامير المستدقة الاصول مسامير والطوال العقف قرونا ومن الثاليل جنس يسمى طرسوس ويعدها وان كان يجب

ان يميز عنها ويشق اذا اشفقت عن مدة تحتها **العلاج** اما المبادرة الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السوداء فامر لا بد
منه اذا كثرت العلة وجاوزت القصد وكذلك التدبير المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مرارا واما العلاج الموضعي
فبالادوية التي فيها مرارة وقبض والخفيف منها للضعف مثل تمريخ الثاليل بدهن الفستق دايما وبطبيخ الحنطة المصفى المتروك
بعد ثلثة ايام واما الكراث النبطي مع سماق ودهن البان وايضا بورق الكبر وجوز السرو والزيتون الفج والجوزمازج جيد ايضا
وورق الاس الرطب للضعف نافع وللقوي قشور الجوز الرطب والتين اليابس والخرنوب مع قلة اداه صالح للعظيم منها والقوي وقشرها
اصل الغرب ورماده بخل الخمر ومما هو جيد بالغ ان يوخذ الحرمل والحنا ويدق ويخل ويطلى بماء بارد واما القوي منه للقوي فمثل الطلاء
المتخذ من النورة والزرنيخ والقلي وخصوصا مع الزيبق المقتول لاسيما برماد البلوط والزيت والملح بماء البصل والبلبوس وبعر الماعز
وايضا الذراريح مع الزرنيخ وايضا عسل البلادر قوي في نثره ولبن اليتوع اذا كرر عليه مرارا يسقطه ودمعه الكرم والكبيكج ايضا
عظيم الاسقاط لها والشونيز معجونا بالبول اذا ضمد به كان عجيبا ومرارة التيس ايضا والحلتيت والمرهم الحار والمفجر للدبيلات وهو نعم
البلادر **تركيب معتدل** قشور الجوز الرطب وزجاج ونورة حية من كل واحد جزء يدق وينخل عليه ويوضع عليه او يوخذ زنجار
وقرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر اربعة دراهم قلي وزرنيخ اصفر من كل واحد
ثمانية دراهم مرارة البقر ستة دراهم اشنان فارسي سبعة دراهم يدق وينخل ويطلى عليه بماء الصابون ومن معالجات الثاليل قلعها
وقد يكون ذلك بانابيب ريشة او قصبة او حديدة تجويفها بقدر ما يلقم الثولول بعسر ما وحرفها حاد قطاع يلقم فيه الثالول القاما
فيه عسرا ويلف عليه ويغمز يسيرا عند اصله فيستاصله او يمده بالصنانير حتى يتمدد اصولها ثم يوخذ بالة حادة حارة يغوص الى
الاصل ويجعل عليه السمن بعد القطع وايضا كلما مستها الدواء الحاد فالوقت اخذ الدواء الحاد واجعل عليه السمن وترك قليلا ثم يعاد
الى ان يتم سقوطه وقد يقلع بان يبان عن مايليها بحديدة لطيفة مقورة ثم يسلط عليها دواء حاد وقد جربنا قطعها بالموسى عمق
ما يمكن مع مراعاة سطح الجلد ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتى يسيل ما سال من الدم ويحتبس فيسقط بعد ذلك
ما بقي **في القرون** هي زوائد كبيئة تخلية تنبت على مفاصل الاطراف لشدة العمل وعلاجها القطع للمحل منها الذي لا يوجع
ثم يستعمل على الباقي الادوية الشديدة الحدة من ادوية الثاليل حتى تسقط **الشقوق التي تظهر على الجلد والشفة**
والاطراف وجلد البدن في كل موضع سبب جميع الشقوق اليبس في الجلد حتى يتشقق وذلك اليبس
اما المزاج مفرد او رداءة اخلاط ترسل مادة حادة محففة واما الحر محفف او ريح منشفة للنداوة او برد محصف مكثف كما يعرض
للارض الجافة والمجففة بالريح او الحر او المصرودة جدا من ان تتشقق وقد يقع بسبب المياه القابضة والتي فيها قوة الشب ونحوها
اذا وقع بها الاغتسال ويضادها المياه الكبريتية والقفرية فقد جربنا الفرق ما بين ماء سمدان وما يليها وما الشابور خواست في
هذا الباب تجربة قوية **علاج الشقوق عامة** يجب ان يستفرغ ان كان خلط ردي ويبدل ان كان مزاج يابس ويشرب الادهان
خصوصا دهن السمسم المقشر الى اوقية ونصف كل يوم في عصير العنب او نقيع الزبيب اياما وكذلك طبيخ السرطانات النهرية بالماء والسكر
ويدام التدهين وان كان من برد فينفع منه القاقيا وايضا طبيخ الشلجم والشلجم وورق السلق وطبيخه وخصوصا قيروطيات
منها ومن الشحوم المعروفة والامخاخ والزفت الرطب والقطران وان كان من حر فالقيروطيات الباردة الرطبة مضروبة بالعصارات الباردة
الرطبة واصلاح الغذاء واستعمال الحمام بالماء الفاتر **شقوق الشفة** السبب في شقوق الشفة اليبس اما الريح كزت
الجلد ويبسته ونشفت نداوته او البرد او الحر او المزاج يابس كما علمت اما سعفه فبان يطلى قبل التعرض لسببه بالقيروطيات والشحوم
والمخاخ ودهن الورد مع الزوفا الرطب وهذه ايضا قد تزيل الواقع او الصاق السماجيق عليه مثل غري البيض والقصب وقشر الثوم والبصل
واما لازالة الحادث منه فمن الجيد له ان يوخذ دردي مشوي وعلك البطم ويخلط بشحم مثل شحم الدجاج والاوز والعسل او يوخذ سحيق

العفص الفج كالغبار معجونا بصمغ البطم مذابا على النار وقيل ان تدهين السرة عند النوم او ايداع قطنه مغموسة في الدهن صماخ السرة
نافع جدا **شقوق الرجل** شقاق الرجل قد يقع لابخرة ردية وقد يقع لليبس والقشف وبالجملة قد يقع بها انتفاع لما يتحلل منها **العلاج**
ان امكن ان يزال بادامة وضع الرجل في الماء الحار وتمريخه بالادهان والشحوم وخصوصا شحم الماعز والبقر والنخاع مقومة بيسير الشمع و
ايضا خصوصا دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن الصيني فانه غاية جدا والدهن المنصب من الالية المعرض للنار فانه جيد جدا وخصوصا
معجونا بطبيخ الحرمل وشيرج العنب جيد عولج بذلك فان لم ينجع بذلك واحتيج الى القمع مغربه يفتقدونها كما يعالجونه بعد الاستحمام ووضع الرجل
في ماء حار فيجب ان يجعل الكثيراء المهياء بالدق في الشق فانه عجيب وايضا يوخذ شمع ودهن حل وعلك البطم وميعه سايلة يجمع ويلقم
فانه عجيب وايضا القطران مع طحين السمسم عجيب جدا والكندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا وايضا الطلاء بالسرطان المحرق
مسحوقا بدهن الزيت وهو في شقاق اليدين انجع واسرع او يوخذ الداخل من بصل العنصل فيغلى في الزيت ويذاب فيه علك البطم ويجعل
في الشقوق وعلك البطم في الزيت وحده ايضا غاية وايضا عجيب يتخذ من دقيق حب الخروع المطحون مع قليل ماء ويلزم العقب وكسب الخروع
نفسه جيد للمزمن المتقرح او يوخذ مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسوية ويتخذ منه شي مقوم او يطبخ السرطان النهري بالشيرج و
ايضا يوخذ دردي الزيت وشحم البط علاج جيد لنا يوخذ الكثيرا ويسحق كالغبار واصول البسبايج بصفة وزنا والكهربا والكندر المسحوقين
من كل واحد ثلاثة وعلك البطم مثلا الكثيرا يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل ونقول من استعمل تدهين العقب كل ليلة لا يعتب
امن ذلك **شقوق اليد** يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف **شقوق ما بين الاصابع** يعالج بمثل ذلك ويخصها ان يضمد
باصل البسفايج مسحوقا كالغبار **تقرح القطاة** قد يعرض للقطاة ان يحمر اولا ويتشقق ويتقرح بسبب كثرة الاستلقاء وخصوصا
المرضى فيجب اذا ابتدا يحمر ان يترك الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع واما في المرض فيستعمل فرش من مثل ورق الخلاف منزوعا عن
ومثل الجاورس ومثل الريش كل ذلك حشو كرباس لين او ما يشبه الكرباس فان تقرح فمرهم الاسفيداج **في الرايحة المنكرة**
في الجلد والمغابن والبول والغايط الرايحة تفسد لعفونة خلط او عرق وقد يعين عليه الحركات المشوشة
للاخلاط وترك الغسل من الجنابة ومن الحيض وتاخيره وتناول مثل الحلبة ومما من خاصيته ان يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن
واما البخر فقد قيل فيه **علاج فساد الرايحة للجلد عاما** يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل وتناول ما يجود
هضمه بكيفيته وكميته ويتنظف في الحمام وغيره ويتناول على الريق ما له تعطير العرق مثل السليخة والفلنجة وايضا الكرسف والحز
والهليون وكل مدر للبول منق للدم عن العفن لكن بعضه مثل الهليون ينتن البول ومما ينفع من ذلك ان يشرب نقيع المشمش الطيب
الريح والمشمش نفسه ويطلى على البدن مثل ماء الاس وما ديف فيه الشب اليماني والميسوس وطبيخ النمام والنغناع والفودنج والمرزنجوش
وورق التفاح وورق الخلاف وكذلك يمرخ بالاس المسحوق وايضا الصندل خاصة والسعد وتفاح الاذخر وقصب الذريرة والسرو
والورد خاصة والمرزنجوش والشاهسفرم والاشنة وورق الاترج وقشره وورق التفاح وورق السوسن نافع في هذا الباب جدا
وايضا اقراص الورد بالسك وايضا مما يسد المنافس ويمنع العرق المرداسنج والتوتيا ورماد ورق السوس والشب ونحوه والمر
والصبر ودهن الاس ودهن الورد **علاج الصنان** زعم قوم ان الصنان من بقايا اثار المني المتحلل عنه الاسنان وقد وقع الى نواحي
الابط ونفذ في مسام الجلد وهذا ليس مما يجب ان يعتمد ولان ينسب الى بخار المادة التي يستحيل منيا في الانسان والى محركه فيه اولى
واما علاجه فيجب ان يعالج بعد التنقية ان احتاج اليها بالتوتيا وبالمرداسنج المربى والقليميات وبرماد الاس وبماء حل فيه
الشب وقد يصندل هذه ويخلط بالكافور **قرص جيد** يوخذ من الصندل والسليخة والسك والسنبل والشب والمر
والساذج والورد من كل واحد جزء ومن التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد ثلاثة اجزاء ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص بماء الورد
ويستعمل بعد التجفيف وايضا يوخذ من الورد الاحمر ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل واحد عشرة يقرص بماء ورد ويستعمل

ذرور يطيب البدن وينفع اصحاب الامزجة الحارة يوخذ سعد وسادج وفقاح الادخر والميعة الشامية وهي لبني
رمان من كل واحد عشرة درخمي ورد يابس واطراف الآس من كل واحد عشرين درخميات تبل السعد وفقاح الادخر والسادج في شراب
ريحاني ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد واطراف الآس مسحوقين وادف الزعفران بماء الورد وخلطه بالادوية الباقية وجففه
في الظل ثم اسحقه واذره على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق من البدن اولا اشفا بالغائم ينثر عليه الادوية **ذرور آخر**
يقطع رائحة العرق المنتن يصلح لاصحاب الامزجة الباردة يوخذ سنبل الطيب وقرنفل وحماما و
عيدان البلسان وسليخة من كل واحد ثلاثة دراخم قسط واظفار الطيب وسنبل هندي ودارصيني من كل واحد درخميين اطراف
المرزنجوش وسنبل من سوريا من كل واحد ربع دراخم لبني رمان اربع دراخم تحل هذه بشراب واسحق الباقية بماء النمام واستعمله على ذلك المثال
آخر يقطع رائحة العرق يوخذ دارصيني وسنبل هندي واظفار الطيب وقسط من كل واحد اوقيتين طين البحيرة وخبث الاسرب
واسفيداج مغسول من كل واحد نصف اوقية شيح وسنبل رومي من كل واحد اوقية زعفران وورد يابس من كل واحد ثلاثة اواق يسحق
اليابسة بماء الآس والزعفران يحل بشراب ريحاني ويستعمل **شدة نتن البراز والريح وعلاجه** يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط
وبسبب تناول اشياء من خاصيتها ذلك مثل الاشرغاز والثوم والجرجير والكراث والانجدان والحلتيت وايضا البيض ولكنه يذهب
نتنه جودة الهضم وتناول ما يميل العفن الى الجلد والبول فانه ينتن العرق والبول ويذهب نتن الرجيع والشراب الطيب يزيل شدة نتن
الرجيع **في نتن البول** اسباب نتن البول هي اسباب نتن البراز وايضا المدرات كالهليون ونحوه فانه يطيب رائحة البدن وينتن
رائحة البول وايضا قروح المثانة وعلاجه سهل مما علمت **في القمل والصئبان** المادة الرطبة التي فيها حرارة ما او معها حرارة ما اذا اندفعت
الى الجلد فربما كانت من الرقة واللطف بحيث تحلل ولا يحس بها ويليها ما يتحلل عرقا ويليها ما يتحلل فينعقد وسخا ويليها ما يحتبس في اعلى
طبقات الجلد ويتولد منها مثل الحزاز والحصف ونحوهما ويليها ما يحتبس اغور من ذلك فان كانت ردية جدا فعلت مثل داء الثعلب ونحوه والقوباء
والسعفة وان كانت اقل رداءة ولم يكن فيها قوة صديدية ولا اسرع اليها العفونة المستعجلة البالغة وصلحت لان يكون مادة
تقبل الحياة فاض عليها الحيوة من واهبها فحدث القمل وتحرك وخرج وربما حدث منه الكثير دفعة وقد يعين على تولد القمل اغذية ردية
جيدة الكيموس رقيقة متحركة الى الظاهر كالتين ويعين عليه حركات محركة لذلك لا سيما اذا صحبه بخار من المني المتولد مثل الجماع
وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيه الى التحلل او يحيل اليها التنسيم
المانع اياها عن الاستحالات العفنة والشبيهة بالعفنة وقد يغلب القمل حتى يرف صاحبها ويصفر لونه ويسقط شهوته وينحف
بدنه وتحلل قوته **العلاج** القمل الكثير المتولد لغير المنقطع النسل يحتاج اولا في علاجه الى تنقية البدن وخصوصا بالفصد واصلاح
التدبير وترك ما حرك المواد الى خارج مما ذكرناه ثم يشتغل بالادوية الموضعية وينفعه ادامة الاستحمام والاستنظاف ولان يديم الاستحمام
بالماء المالح ثم بالماء العذب فهو اجود ويجب ان يديم تبديل الثياب ويلبس الحرير والكتان وقد يشرب ادوية فيقتل القمل مثل الثوم
بطبيخ الفوذنج الجبلي **واما الادوية الموضعية** فيحتاج الى ان يكون مجففة محللة جذابة الى خارج فان كان الامر اعظم احتيج
الى ان يخلط بها قوى سمية ومن الادوية الموضعية السماق مع الزيت والحماض ايضا ورقه واصله او الشب بالزيت او ورق الازاذ
درخت او ورق الرمان او ورق الحنظل وورق الآس وورق السرو وورق بزر الكتان او قصب الذريرة والدارصيني ودهن القرطم نافع
مانع ودهن الفجل عجيب وقشور السليخة والزراوندان والعاقرقرحا واصل الخطمي والنمام والجعدة والافيثمون ومشكطرامشيع
وبزر الانجرة والبرنجاسف والقردمانا وايضا يوخذ اشياف ماميثا ثلاثة دراهم قسط نصف درهم بورق درهم نشا مثل الجميع يتنور و
يطلي ومن الغسولات طبيخ الترمس فانه قوي جدا وطبيخ السلق وطبيخ الطرفا وطبيخ الفوذنج الجبلي وطبيخ ورق السرو وطبيخ ورق
الصنوبر والمرارات اذا وضعت في الغسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندش والميويزج والزرنيخ وبالشك خاصة وبا

لكبريت

وبالكبريت ومن الادوية القوية ان يوخذ الميويزج والزرنيخ الاحمر والبورق يسحق الجميع بخل وزيت ويطلي به الرأس والخربق الابيض و
البورق او ورق الدفلى بالزيت او ورق الحنظل او يوخذ الخردل والكندش مسحوقين ويصب عليهما قليل خل ويقتل بعد ذلك فيهما الزيبق
سحقا وهو قوي وكذلك ما يتخذ بالكبريت والزرنيخ والزراوند ورماد البلوط والقسط والمر او يوخذ الكندش والزرنيخ الاحمر والزراوند
الطويل والقطران ومرارة البقر قدما يعجن به الادوية وهو طلاء قوي وايضا القطران والجنطيانا والزرنيخ ودهن السوسن وايضا
الميويزج وورق الدفلى والشب اليماني وايضا يطلي في الحمام بشياف ماميثا جزو بورق نصف جزء قسط ونشا مثل الجميع يطلي به بعد
النورة معجونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التبخير بمثل الكندش والميويزج اجود وخصوصا اذا ابتدات بغسولات من جنس ما ذكر

في ازالة الهزال الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذاء او لكثرة استعمال الغذاء الملطف فلا يتولد في البدن
دم كثير او التدبير المقصور على ما غذاوه لا يتولد منه دم زكي واما لضعف القوة المتصرفة في الغذاء اما الهاضمة واما الجاذبة الى الاعضاء
لفساد مزاج واكثره باردا او بسبب سكون كثير تنام معه قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادت الطبيعة ان يجذب بمعونتها
الغذاء فاذا هجرت لم تجذب ولا الغذاء المعتدل ايضا وبسبب ان الدم يغيض الى الطبع والمراري ابغض الى الجاذبة من الرطب المائي واما
لمزاحمة الطحال للكبد اذا عظم فيجذب اليه اكثر الدم واوهن قوة الكبد بالمضادة بينهما واما لمزاحمة الديدان للبدن واما لضيق المسام لانسدادها
عن اخلاط او انطباقها عن اكتناز فعله حر او برد او محرد يبس يعرف كلا منها بعلامة او رباط دام عليها فسدد المسام والمجاري فلا ينجذب
منها الغذاء وخصوصا عن الطين الماكول واما لكثرة التحلل فلا يثبت ما يجذب من الغذاء الى الاعضاء بل يتفرق كما يعرض في الرياضات
السريعة والهموم والغموم والامراض المحللة والابدان التي تهزل في زمان قصير فيحتمل ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير والتي هزلت في زمان
طويل فلا يحتمل الا المداراة لضعف القوة عن ان يستعمل غذاء كثيرا واقبل الابدان للسمن ارخاها جلدا واقبلها للتمديد ومما يحوج الى
الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية والنصب
والتعب والارق وعن الاستفراغ والجماع ويحتبس غذاوه في عروقه فلا ينفذ فيعفن والسمن له مضار ايضا نذكرها ولا كالمعتدل فاذا
السمن لا يحدث ضررا فلا يكره فان الحيوة في الرطوبة لكن يجب ان يحتاط ايضا وتنكره طريق الافراط وان لم يكن يظهر آفة لان
آفته تصيب مفاجاة وبغتة على ما يقال في موضعه واذا يبست الابدان والاهوية كان هزالا **العلاج** يجب ان ينظر ما السبب في هزاله
من اسباب الهزال التي نذكرها فيعالج ويزال مثلا ان كان الغذاء غير مولد لدم غليظ قوي حصل ما يولده ولم يقتصر على ما يولد دما محمودا
فقط فربما ولد رقيقا محللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضاء كسلى حركت وقويت ونظر الى سوء مزاج ان كان فبدل والدلك مع الانتباه
من النوم مما ينبه القوة الجاذبة وربما احتيج الى منع الغذاء عن الجانب الآخر وجذبه الى الجانب الآخر المهزول اذا اختلف الجانبان
مثلا ان يكون احدى اليدين مهزولة والاخرى سمينة فيحتاج الى ان تعصب السمينة مبتديا من اسفل عصبا غير شديد الايلام بل بقدر
ما يضيق فقط ويمنع الغذاء عن النفوذ فيرجع الى موضع القسمة فينجذب الى الجانب الآخر بتنبيه الجاذبة بالدلك وخصوصا بدهن مثل
الزيت بقليل شمع مسخنا دلكا غير مجفف وكلما التهب العضو ترك ثم عوود كما يسكن وان كانت المنافذ منسدة فتحت وان كان البدن
شديد الاكتناز ولذلك انسدت المسام ارخي بالترطيب والاسخان بالمسخنات من المتناولات والحركات البدنية والنفسانية
ان كان البرد حصفه والتبريد والترطيب ان كان الحر كثره ولزه واجود ما يسخن به العضو الذي لا يقبل التسمين لبرده ان يدلك
ثم يوضع عليه محم وان كان السبب في الهزال الطحال عولج الطحال وان كان الهزال للديدان قتلت واخرجت كل بما ذكر في بابه ورقه ونوم
ووطي اللين واسكن الظل ونشط وعطر وسقي البارد فان هذه تقوي القوة الطبيعية جدا فيحسن تصرفها في التغذية ودفع الفضول
وذلك مبداء اسباب السمن ومن المسمنات تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس القوي المتين اذا انهضم مثل الهرايس

والجوذابات والارز باللبن والمشوي من اللحوم لما يحتبس فيه من قوة اللحم فيولد لحما صلبا واما المطبوخ فانه يولد لحما رهلا منفشا غير تام
ولحم البط يسمن ولحم الدجاج كذلك ولحم القبج بليغ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذاء الى البدن مسمن
لكن صاحبه عرضة لسدد يحدث في كبده خصوصا اذا كان طعامه طعام اصحاب الاستسمان ولذلك يكثر الحصى في كل من سمن هذا واولى
من يكثر بهم هذه السدد والحصى من كان ضيق العروق خلقه وليس كل كذلك وهولاء اذا احسوا بثقل في الجانب الايمن سقوا
المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل طعامهم الكبر بالخل والعسل والسكنجبين البزوري حتى يزول الثقل واجود الحمام ما كان على
الهضم الاول وقد يحدر الطعام وعلى ان اكل الطعام عقيب الخروج عن الحمام بلا فصل من اسباب السمن ونعم المسمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا
الذين هم في حال كالذبول ويجب ان يكون الاستحمام على قل الهضم اعني اذا انحدر الغذاء عن المعدة الا في اشياء باعيانها وللمحرورين الدوغ
المتخذ من رايب لم يمخض ومن حيل التسمين حبس الدم على العضو بعصب العضو الذي يوازنه في الجانب الآخر كما ذكرناه من قبل وبعصب ما تحت
العضو مما يتعداه الغذاء اليه اذا كان سمينا او غير مطلوب سمنه مثل الساعد اذا كان مهزولا والكف سليم فيعصب عند الرسغ والعضد
اذا كان مهزولا والساعد سالم فيعصب عند المرفق من اعلى الساعد ومن المسمنات ما يتعلق بالرياضة وهو كل رياضة لينة بطيئة وكذلك
معتدل بعد ذلك سريع حسن قليل معتدل في الصلابة واللين وخصوصا الدلك كما بينته الى ان يحمر الجلد وبعد ذلك تراض باعتدال ويستحم
استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه ويدلك الدلك اليابس ثم يستعمل اللطوخات المسمنة وتبديل الماء والهواء من احد ما يجب ان يراعى فربما
كان الهزال بسببهما ومن المسمنات لطوخات يستعمل بعد تحريكات الاعضاء وتحميرها مثل الزفت وحده ان كان شديد السيلان او مذابا
في دهن بقدر ما يسيله للطخ وقد يستعمل وحده على جلدة تدنى من النار حتى يذوب ثم يلزق ويرفع اذا جمد فانه يجذب الغذاء الى العضو
ويحبسه فيه وينبه القوة الجاذبة ويزيل بردا ان كان بسبب ضعف القوة او انسداد المسام في الجلد ويعطيه لزوجة وخشونة ويسد
عليه المسام فيبقى ريثما يستحيل جزءا من العضو ولا يتحلل ويجب ان يستعمل في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتاء
مرتين وينظر في اخذه عن العضو وتركه عليه سرعة تحميره وتنفيخه له او بطوء ذلك فانه اذا اسرع في ذلك فلا ينبغي ان تركه عليه بل اقلعه سريعا
بل ربما كفى ان يقلعه اذا الصقته حارا فبرد وقد ينفع ان يقدم على الزفت دلك سريع خشن صلب ثم يطلى او يضرب بقضيب خيزران
مستو غير اعجر وخصوصا مدهون ضربات حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك فان الزيادة في الدلك والضرب يحلل ثم المزق الزفت مسخنا باعتدال
عند النار فاذا جمد وبرد اخذ منه اختلاطا فادفعه والاجود ان يصب عليه قبل الزفت ماء الى الحرارة ولذع ما ثم يزفت والمياه الكبريتية
والقفرية جذابة ايضا للغذاء الى الظاهر قال جالينوس قد رايت نخاسا سمن بهذا التدبير غلاما ازل فصار اليان سمين الاوراك في مدة
يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله دهنا من الادهان المسددة مع حرارة ما وان استعمل الماء البارد واحتمله على البدن كله او
على العضو فضل واجود الاوقات لذلك وقت حمل اللطوخ في المجذوب فتكاد القوة تحيله دما ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا اطيل
فلم ينجع بل يجب ان يواظب على ذلك بالخرق وصب الماء الحار ثم بالدلك باليد ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير الدلك بل
بالادوية المحمرة مثل العاقرقرحا والكبريت ومثل الثافسيا ومن الاعضاء اعضاء يحتاج في تسمينها الى غذاء اكثر من المعتاد ويحتاج
للتسمين الى فضل باق لا سيما والدلك وقد يحلل ولنورد الآن الادوية المتناولة والحقن اما المتناولة فالغرض منها من قوى الادوية
الهضم وحبس الغذاء في المعدة وفي الامعاء قليلا بقوة ماسكة وتنفيذه في العروق والى جهات الكبد ويفعله المدرات المعتدلة وخصوصا
اذا شربت في الطعام وبعده بمدة يسيرة ثم يحتاج الى اجادة في العضو ويفعله المبردة والمخدرة كالبنج ونحوه وللخاصية وهي اجل القوى
ومن في ذلك للمعتدلين يوخذ اللوز والفندق المقشر وحبة الخضراء والفستق والشهدانج وحب الصنوبر الكبار ويعجن بعسل ويبندق
بنادق جوزية يوخذ منها كل يوم خمس جوزات الى العشر ويشرب عليه شراب فان هذا يسمن ويحسن اللون ويقوي على الباه **دواء**
جيد يسمن ويحسن اللون ه يوخذ مكوك دقيق سميد وخمس اواق عنزروت يلتان بسمن البقر لتا رويا ويتخذ منه اقراص ويوكل

اختلاسا

بالغداة

بالغداة والعشي او يوخذ لوز وبندق مقشر وحبة الخضراء وسمسم وخشخاش بالسوية كسيلا نصف جزء فانيذ مثل الجميع يستف
كل غدوة وعند النوم الى وزن عشرين درهما **وللكندي** يوخذ ربع كيلجه بالملجم من الخروع المقشر فينعم سحقه ويصب عليه
رطلان من اللبن الحليب ويعجن جيدا ويدق اكثر ما يحتمله ويقرص منه اقراص بر ازدجيه كل قرص اوقية ونصف ويخبز ويجفف ويوخذ
منه كل يوم قرصان مدقوقا **تدبير جيد للهزال الكاين بسبب الطين وسدد نواحي الكبد والصفار**
يوخذ الزبيب الجيد ويصب عليه اربعة اوزانه ماء ويطبخ الى النصف ويطرح على كل قفيز من الزبيب وزن رطلين من خبث الحديد
وكف من النانخواه وكف من السكر وكف من الصعتر فاذا انش وغلي يومين ثلثه صفي وشرب منه على الريق مقدار رطل وبعد ثلث
ساعات ياكل خبزا بكامخ كبر وكراث ويشرب عليه نبيذ قوي قدر رطل ثم اذا مضى سبع ساعات اكل اللحم السمين وشرب النبيذ الصلب
الى ثلاثة ارطال فان هذا يفعل في اقويا المزاج منهم فعلا عجيبا ويحسن اللون او يوخذ من الكثيرا وبزر الخشخاش والكوركندم
والبهمن والكبر والكهربا والزرنباد والمغاث من كل واحد وزن ثلثه دراهم ونصف يدق ويقلى في السمن ويلقى على وزن سنوين
من سويق الحنطة ويوخذ كل يوم من الجميع الى ثلثين درهما ويطبخ منه حسوء بلبن وسمن وسكر ويحتسى ويستحم بعده استحماما خفيفا
او يوخذ من المغاث خمسون درهما ومن الخربق عشرون درهما ومن الكثيرا اربعون درهما ومن الزرنباد ثلثون درهما ينخل ويوخذ
مثل ثلث الجميع خبز السميد ومثل ثلثه ايضا سكر سليماني يوخذ منه كل يوم وزن عشرين درهما في لبن النعاج وعصير العنب
من كل واحد رطل يتخذ منه حسوا ويتحساه ونفانيق المسمنات المعتدلة هي اللبوب والادقة والكوز كندم والكسيلا خصوصا
مع سويق فانه مع ذلك يكسر نفخ السويق وحب السمنة لكنه بطي في المعدة والمغاث والزرنباد والبهمنان وجميع ما يحرك
المني من مثل البلبوس والكرسنة واللوبيا وما يجري مجرى الخواص ان يوخذ دود النخل ويبس ويدق ويخلط منه شي بالسويق
ويسقى منه **ومن ذلك للمحرورين** من التدبير الجيد للمحرورين ان يوخذ دوغ الرايب الحلو الذي لم يشتد حموضه ولا محض بل اخذ و
نزع دسمه ليكون انفذ واخف فيسقاه المهزول قدر نصف رطل ويمكث عليه ثلاث ساعات حتى يستمريه ثم يسقى مثله كرة اخرى
ويدافع بالطعام الى العشي ويكون غذاوه الفراريج المسمنة وان احتمل ان يشرب الشراب الرقيق الابيض فعل وان استحم قبل العشاء
على ذلك وقد شرب قدح نبيذ رقيق صاف ثم خرج وتعشى كان اجود **آخر** يوخذ حمص وينقع في لبن البقر يوما وليلة وان جدد عليه
اللبن ورمى فيه اكثر من ذلك جاز ويوخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة والشعير مهروسين
من كل واحد وزن ثلاثين درهما ومن خبز السميد المجفف ومن السكر الابيض من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن اللوز المقشر
خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلثين درهما بلبن حليب ودهن وسمن ويشربه ويستحم بعده في الابزن قدر ما يحلل
او يوخذ رطل لبن حليب ورطل ماء يغلي بالرفق حتى يذهب الماء ويلقى عليه اوقية سمن البقر ودهن الحل ويغلى غلية ويحسى او يوخذ دقيق
الحمص والباقلى والشعير والارز اجزاء سواء عدس مقشر خشخاش ابيض ماش مقشر من كل واحد نصف جزء حنطة مرضوضة نصف جزء
سكر جزئين يتخذ حسا بلبن النعاج ويتحسى غدوة او يوخذ البنج ويطبخ في الماء طبخا جيدا ويصفى عنه الماء بقوة ثم يجفف في الظل و
يجعل في وسط عجين ويخبز في التنور على آجرة فاذا احمر العجين كانه سبرة اخرج وسحق والقي مثقالان في رطل من القيت المتخذ بالسمسم
والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشية ثلاثة كفوف **دواء عجيب** يوخذ البنج ويغسل بالماء بعد ان ينقع فيه يوما و
ليلة ويجفف ويلت بالسمن لتا رفيقا ويلقى قدر ما ينسحق ويلقى عليه اربعة امثاله لوز مقشر ومثله جوز ومثله سكر ويوخذ منه
عند النوم وزن خمسة دراهم وهولاء يسمنهم الكامخ وعنب الثعلب والحسن والتوت ولحم القبج والمبالغون في الهزال المفتقرون
الى معالجة مرطبة ذكرناها في باب الدق وفي باب يبس المعدة فارجع اليها وهولاء ايضا ينبغي ان يطلوا بالزفت كل اربعة ايام او ثلثة
على النحو المعلوم ومن ذلك للمبرودين **فنجة للمبرودين** خربق ابيض تودريجان بزر الخشخاش الابيض من كل واحد عشرة دراهم

بورق حب الصنوبر من كل واحد ثلثه حب السمنة اربعة سورنجان بزر البنج عاقرقرحا خولنجان بهمن ابيض من كل واحد درهم كسيلا
خمسة دراهم الحنطة البيضا مكوك واحد ينقع الحنطة في اللبن حتى تربوا ثم يجفف في الظل ويسحق ويسوق ويغلي ويخلط الجميع ويلقى
عليه من سمن البقر عشر مغارف ويسقى منه كل يوم بكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن **اخر معروف** حرف ابيض
ودقيق الحمص ودقيق الباقلي والنانخواه من كل واحد جزء كسيلا جزءان كمون كرماني وفلفل من كل واحد نصف جزء يسحق ويعجن ويخبز
في التنور ويجفف ويخلط بمثله خبز سميد مجفف ويتخذ منه كل يوم حسا بلبن او يجعل في مرقة فروج سمين ويتحسى قبل الطعام
شراب لهم يوخذ من الكسيلا وزن خمسة دراهم ويترك على رطلين من الشراب الطيب الذي لا حموضة له البتة
ويشرب منه ثلاثة اقداح غدوا وعشيا وعند النوم في كل حال قدح وينفع ان يتبع بالسويق واللعبة البربرية في السويق شديدة
النفع لهم يسخنهم ويرطبهم لكنها شديدة الحرارة ومن ذلك لاصحاب اليبس يعالجون بعلاجهم بالمرطبات المعلومة وتدبير
المدقوقين ثم يدبر الذي صحب يبسه حر بتدبير المحرورين والذي صحب يبسه برد يدبر تدبير اصحاب الدق الهرمي واما الحقنة فكل
حقنة مسمنة للكلية كلبن النعجة ونحوه وخصوصا اذا احل فيها من البارزد شيء ومنها مركبة قد ذكرت في ابواب الباه ونذكر منها واحدة
يوخذ راس شاة سمينة فينظف ثم يدق جدا ويجمع اليه نصف رطل اليه ورطلان لبن ويوخذ من الحنطة المهروسة والارز والحمص
من كل واحد ربع رطل بعد ان يكون قد جمع ذلك كله وهري في الماء وصفي ويصب هو وماؤه ايضا على الاخلاط الاخر ويعاد الجميع الى الطبخ
في التنور حتى يتهرا الراس ويصفى الجميع ويوخذ من المرق ثلثة اواق ومن اللحم اوقيتين ومن دهن الجوز واللوز من كل واحد اوقية ويحقن
به وينام عليه **في تسمين عضو عضو كاليد والرجل او الشفة او الانف او القضيب او القلفة**
الممكن في ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة الماكول والمشروب فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذاء
اليه وحبسه وتحويله الى طبعه وذلك كما علمت بالدلك المحمر بالخشونة وبالادوية المحمرة ثم بالدلك الذي هو اقوى وبصب الماء الحار
ثم بطلي الزفت وقوم يحلون العلق البرية وهي الدود الحمر في قوة الزفت وقد علمت في اول الابواب كيف يستعمل الزفت وبعينك
على ذلك توجيه المادة اليه بسد الطريق عنه الى غيره او عن مقسم الغذاء الى غيره وقد عرفت جميع ذلك وبعض الاعضاء يختص به
اعمال من اعمال الحديد مثل الشفة والانف والاذن فقد قيل في غير هذا الباب قالوا اذا كانت الشفة والانف ناقصين فيجب
ان يشق الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذي في الوسط ما صلب منه فيطول ويزول التقلص **في عيوب السمن
المفرط** ان السمن المفرط يقيد البدن عن الحركة والنهوض والتصرف ضاغط للعروق ضغطا مضيقا لها فينسد على الروح مجاله
فيطفى كثيرا وكذلك لا يصل اليهم نسيم الهواء فيفسد بذلك مزاج روحهم ويكونون على حذر من ان يندفع الدم عنهم ايضا الى مضيق
فربما انصدع عرق بغتة انصداعا قاتلا وفي مثل هذه الحال والحال التي قبلها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فليتدارك
حالهم بالفصد وهولاء بالجملة معرضون للموت فجاة وبالجملة فان الموت الى العبال البالغين فيه اسرع وخصوصا الذين عبلوا في اول
السن وهم دقاق العروق مضغوطوها وهم معرضون للسكتة والفالج والذرب والخفقان لرطوبتهم ولسوء النفس والغشي والحميات
الردية ولا يصبرون على جوع ولا على عطش بسبب ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم ولن يبلغ الانسان
المبلغ العظيم من العبالة الا وهو بارد المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا منجبين ومنيهم قليل وكذلك العبلات من النساء لا يعلقن
واذا علقن اسقطن وشهوتهن ايضا ضعيفة وهولاء جميعهم اذا عولجوا بالادوية لم تكد الادوية ينفذ في عروقهم الى اعضائهم الالمة
واذا مرضوا لم يحسوا به بسرعة لان حسهم ضعيف ونبضهم صعب وفي اسهالهم خطر فربما حرك اخلاطهم فلم يمكنها ان ينفذ في العروق
راجعة لانضغاطها فربما الف ذلك فان عمل شيئا وهنهم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا ان الفاضل
هو المعتدل وخصوصا في الشبيبة وان كثرت واضعفت عن الحركة فانها بما يصحبها من الدلالة على الرطوبة مبشرة بطول العمر

في التهزيل تدبير الهزال هو ضد تدبير السمن وهو تقليل الغذاء وتعقيبه الحمام والرياضة الشديدة مع تنفيذه وجعله من
جنس ما لا يغذو او من جنس ما غذاؤه يابس او حريف او مالح مثل العدس والكواميخ والمخللات وليكن خبزهم الخشكار دون خبز الشعير
وليكثروا التوابل الحارة في طبيخهم ومما يعين على تقليل غذايهم ان يجعل غذاءهم المذكور مما وصف دسما جدا ليشبع بسرعة خاصة
اياهم فان شهواتهم ضعيفة وليكن طعامهم وجبة وليعن بتحليل مادة ان اجتمعت منه ويعين عليها شدة تحلل البدن
بالرياضات العنيفة وتخشين الملبس والمضجع وتبديل الماء البارد الى الحار والهواء البارد الى الحار والتكشف دائما للبرد ليقبض
المسام ويسدد ويتصفف البدن للقشعريرة فلا يقبل الغذاء ويمنع التحلل المعتدل الذي هو مقدمة الانجذاب لما وراءه فان كان صيفا
كشف للحر حتى يكثر تحلله فيتحلل فوق ما يجذب الى العضو والاستفراغات والقيء الغير المعتدل فان القيء اذا كان معتدلا قبل
الطعام وبعده اسمن لكن الكثير يهزل واحالة المزاج الفاعل للسمن الى ضد المزاج الفاعل للسمن ان كان بردا فبتسخين وان كان حرارة معتدلة فبامالته
الى البرد او الحر المفرط وفي اكثر الامر فان من انفع الاشياء لاكثر من يفرط في السمن ويكون مثل ذلك عن البرد هو استعمال الادوية
الملطفة وهذا ايضا للحار نافع ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة والاستفراغات فانها يفعل في الاخلاط ثلثة افعال
كل فعل منها معين على التهزيل من ذلك ترقيق الخلط فيه وابعاده عن الانعقاد وتعريضه للتحلل ومن ذلك انها تذيب وتحرك الاخلاط
الى غير جهة العروق ومنها انها يفيد الدم كيفية حادة غير حبيبة الى القوة الجاذبة والادوية الملطفة واكثر الامر هي الادوية المستعملة
في اوجاع المفاصل وهي القوية جدا في ادرار البول ليست المعتدلة التي اذا خالطت توجهت بالغذاء الى العروق ولم تقدر على توجيه المواد
الى مواضع العروق ولا الى ناحية البول اخذا عن جهة العروق اللهم الا ان يسقى وقد وقع الهضم الثاني فتزيد على الكبد وهناك يبتدي
اول فعله بل القوي الذي يبقى مميزا جاذبا للاخلاط الى غير جهة العروق فيجوع العروق ويفعل سائر الافعال وهذه الادوية ايضا تدل لطف
بقوة فيعين على التهزيل في النساء وهذه الادوية مثل الجنطيانا وبزر السذاب والزراوند المدحرج والفطراساليون والقنطوريون
والجعدة وللسندروس قوة مهزلة جدا ضد قوة الكهرباء وللك في ذلك خاصية عجيبة ايضا وكذلك بزر الكرفس والزاج مهزل قوي
لكنه خطر والمرزنجوش كذلك **مركب** يوخذ زراوند مدحرج وزن درهم قنطوريون دقيق ثلثي درهم جنطيانا رومي وجعده
وفطراساليون وملح الافاعي من كل واحد ثلث درهم وهو شربة **دواء قوي** يوخذ اصل قثاء الحمار واصل الخطمي واصل الجاوشير و
يستف من الجملة وزن درهم وايضا يوخذ من بزر النانخواه وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن المرزنجوش اليابس والبورق من كل واحد
ربع جزء ومن اللك جزء والشربة كل يوم مثقال ومن الادوية الملطفة الخل والمري وخصوصا على الريق الا من كان به ضعف عصب والتي
بها آفة في الرحم فليجتنب الخل وشرب الشراب على الريق قد يهزل ايضا بما يحلل وبما يملأ العروق بخارا اذا كان ما شرب كثيرا فلا تقبل العروق
داخلا آخر عليها من الطعام وكذلك الادوية الملينة للطبيعة فانها تصرف الغذاء عن العروق واذا استعمل كثيرا صارت القوة الجاذبة
كسلى واعتادت العروق التخلية عما يتوجه اليها عند ادنى حركة من الاخلاط الى الامعاء واذا تظاهرت الادوية الملينة للطبيعة والملطفة
والمدرة لم يتوجه الى العروق كثير شيء ومن الادوية المنحفة الترياق واستعماله وملح الافاعي ودواء الكركم والكموني والفلافلي والسجزنيا
والانقرديا ودواء اللك والاثاناسيا والامروسيا والاطريفل الصغير واما اطليتهم فيجب ان يكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة
ويكون فيه سمية كالشوكران والبنج او من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الادهان والمروخات القوية ويجب ان يكون استحمامهم على
الريق ويكون هوائيا معرقا لا مائيا مرطبا وان كان مائيا فمحللا لا يدوم فيه ليلا يصح منها الجذب المفرد دون التحليل ثم لا يبادر الى الاكل
عليه بل يصبر وينام عليه ويتحرك ويرتاض ثم يستفرغ ثم ياكل شيئا طفيفا وكذلك يجب ان يكون دلكه دلكا محللا مستوليا **في تهزيل
اعضاء جزئية مثل الثدي والخصية واليد والرجل ونحو ذلك** يرجع في مثل هذا التدبير ايضا في الاحوال والشروط التي
قلت في التهزيل المطلق ويعان بمعينات تختص بها تعين على ذلك مثل تسكينها وتبريدها وعصب مسالك الغذاء اليها وشد الرباط

وادامتها على تلك المسالك دونها وجذب الغذاء الى مقابلها ومن الاطلية التي تمنع الحصى عن الكبر والانثاء عن العظم ان يوخذ قيموليا واسفيداج
الرصاص ويخلط بعصير البنج ودهن الآس ويستعمل مروخا او يدام طليها بحكاكة حجر المسن بعضه على بعض او بعصارة البنج وكذلك كثرة الطلا
بالشب كل يوم اوان يوخذ طين جزو عفص اخضر جزو فيسحقان ويطليان بالعسل يوما ثم يغسل بالماء البارد يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات
ويحص الثدي ان يشد عليه كمون مسحوق معجون بخل ويتبع ببصل السوسن الابيض ويشد ولا يحل ثلاثة ايام اخرى يفعل ذلك في الشهر
ثلاث مرات ولنتكلم الآن في علل الاظفار في الداحس الداحس ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر وهو صعب
شديد الايلام وقد يتقرح ويؤدي الى التآكل وربما سال من تقرحه مدة رقيقة منتنة ويكون في ذلك خطر الاصبع وكثيرا ما يحدث الحمى
العلاج ان احتيج الى فصد واسهال فعل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجري في العلاج مجرى سائر الاورام اعني من مراعاة حال
الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط على ما علمت واما الادوية الموضعية له في الابتداء يجب ان يغمس في الخل الحاذق فقد وصف جالينوس
انه شديد المنفعة للداحس ولا شك انه في الاول انفع وخصوصا مع نخالة او سويق شعير والمرهم الكافوري المتخذ بالكافور واذا عجن الافيون
بلعاب بزر القطونا المستخرج بالخل ينفع جدا والتضميد بالعفص المدقوق المسحوق ربما ردعه وكذلك وسخ الاذن مع الحضض ربما منعه
ان يجمع والحضض ايضا نافع جيد وكذلك السماق وبرادة العاج والاقاقيا يستعمل ايها كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المعجون
بعسل فانه مما يمنع استحكامه ويغمس دائما في الماء البارد ويسكن وجعه بالافيون فانه عجيب ولعاب بزرقطونا حينئذ نافع او يوخذ
عفص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس وتين يابس بالسوية ويعجن بعسل او برب العنب او بالجلاب ويشد عليه ولا يقرب دهنا
ولا رطوبة اذا اخذت تقرحا واصل السوسن والكندر المسحوق وحده ومع غيره وحب الآس مطبوخا برب العنب ربما ردعه دواء مبرئ
للداحس يوخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص ويجمع بعسل ويستعمل ولا يجب ان تقام على المبردات فانها اذا جاوز الوقت اول الابتداء
لثقت الجلد وحصرت المادة واشتد الوجع ولا تلتفت حينئذ الى ما يحس من الحرارة وان كانت كالنار بل حلل وجفف وربما انجح الغمس في
دهن سخن والصبر عليه وفي الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه او زنجار الحديد والشونيز ايضا مسحوقا وايضا اللعابات الملينة والشحوم
وكذلك اقراص اندرون ووسخ الاذن جيد له قبل الجمع واذا احدث النضج فضع عليه بزرقطونا وبزر المرو باللبن وفي قرب الانتهاء والجمع يجب
ان يحرق الملح ويعجن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فليبط بطا لطيفا صغيرا ليخرج ما فيه وليضمد عند اخراج ما فيه بالقوابض
مثل العدس والورد ومثل سويق النبق وسويق التفاح وسويق الزعرور وبعد ذلك دقيق الترمس بعسل واذا تقرح فان الصبر من افضل علاج
وكذلك الكندر بالزرنيخ ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيذاج والعنزروت يغشى ذلك بخرقة مشربة شرابا ويجب ان يبرأ اللحم من الظفر
من كل ناحية ويقطع ما ينخس اللحم من الظفر مرهم جيد ذكره فولس زاج محرق وكندر جزء جزء زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل
مرهم جيد الزاج المحرق والكندر من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما احتيج عند خوف التآكل الى
استعمال فليدتقون من زرنيخ وزاج وزنجار ونورة فانه يجففه ولا افضل منه واذا اجل سيل من الداحس المتقرح مدة فاكوا واقطع لئلا
يفشو غائلتها في الاصبع كله وكانا قد كنا تكلمنا في الداحس مرة اداز الفار وتشقق الاظفار وتقشرها وجربها
قد تعرض هذه الاعراض بسبب يبس مزاج سوداوي وما كان من تشقق الاظفار الى اجزاء حادة فيتعلق باللحم ويخس ويؤذي فيقال
له آذان الفار واما علاجه فلا بد فيه من تنقية البدن بالاستفراغ للخلط السوداوي ان كان غالبا والادوية الموضعية ان يطلى
بالاسراش مع ملح العجين ودردي الخمر او يضمد ببصل الفار المشوي وخصوصا مع دهن الحل او بزر الكتان والحرف ضمادا ايشد عليها بالعسل
والحرف والملح مدقوقين فينفع من ذلك ويقلع الشظايا او يطلى بالاسراش والخل او يطلى بالاسراش والملح ودردي الخمر وهذه تنفع من الجرب
والقشر وكذلك المصطكى مذابا مع ملح جريش التشنج والتعقف والتحدب الذي يعرض للظفر هذه العلة
ايضا للاظفار ردي لاكثر من السوداء مقلها وتشنجها وتعقفها وتحدبها وكثيرا ما يكون سببها قالعا من القوالع عرض للظفر فلما اراد

ان ينبت نباتا جيدا لم يرفق به ومس كثيرا او لم تخرج ما خرج عنه على هيئة رديئة واستمر في التولد على تلك الجهة اذا كان ما ياتيه من
الغذاء ياتيه فلا يجد فيه نفوذا ومنه تحللا على الوجهين الطبيعيين فيتراكم في اصل الظفر تراكما يصير له المدد كالاصل وكثيرا ما يعالج
المنقوش والمتعقف بنتح سبعة ايام ثم يحك بزجاجة ثم يعاود حتى يستوي وكثيرا ما ينقلع الظفر لسقطه فيشتد الوجع ويورث
الحمى العلاج الذي سببه السوداء فلا بد من استفراغها ان كانت عامة للبدن وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح
الغذاء من اوفق الاشياء لذلك ومن شرب الشيرج وادمنه استوت اظفاره وان كان السوداء خاصة بظفر واحد فيجب ان يعالج
بالمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتسوية مثل استعمال النورة والزرنيخ عليه فيصير بحيث يجرد
بالسكين اي قدر شئت وكذلك كثرة تضميده بثفل الفقاع فانه يسهله للتسوية وكذلك ان احتمل اليد تحنه بالشمع وسويقه
وصمغ السرو ضمادا جيد لتليينه وبزر الكتان ايضا جيد للتشنج واهال شحم الضان اذا شد عليه وترك اياما لينه فان لم يلن اعيد
عليه مرارا الى ان يلين ويتهيأ للتسوية الحيل في قطع الظفر الردي في هيئاته ولونه وسائر عيوبه
لينبت بدله ظفر جيد يوخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر الخبيث الموجع اياما ولياليا ثم يغرز اصله بابرة ليسيل منه دم
كثير ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليلة ثم يجدد عليه الثوم في اليوم والليلة مرتين فانه يسقط وادامة تضميده بالزبيب ربما هيأه
للسقوط بادنى تدبير وخصوصا اذا خلط به الجاوشير او كبريت مدقوق مسحوق بشحم ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكبيكج
وايضا دبق البلوط والثافسيا والزرنيخ والذراريح يجمع بالخل ويدام تضميدها به ويحل في كل عدة ايام وايضا الزرنيخان والكبريت
الاصفر وعلك البطم يتخذ منه ضماد بالزفت يحل في كل اسبوع في مراعاة ما ينبت يجب ان يحتال حتى يكن ويوقى عن المس باليد
والهواء وغير ذلك ونسي واوفق ما اعرف لذلك ان يتخذ شيء يشد على الانملة كالقلنسوة من فضة ومنها تشبيك وخرق ليلا يمنع
الهواء اصلا فان وجب منع الهواء الحار او بردا وغيره ستر بشيء آخر ويجب ان يكون شكل هذه القلنسوة الشكل الذي يتجافى عن
ملاقاة الاصبع عن جهة الظفر اذا شددت عليه ويلاقي من جهات اخرى وينشئ على الاصبع مدة اشهر فانه ينبت حينئذ ظفر جيد
في المرض الذي يكون على الاظفار ما يكون يوخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق وخصوصا دقيق الترمس ويضمد به فيقلع المرض
وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الدردي المحرق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والرتيانج والزفت الرطب عجيب في ذلك خصوصا مع الزرنيخ
الاحمر ومع جوز السرو وغراء السمك عجيب بالغ واصل الحماض ايضا طلاء بالخل في الصفرة التي تكون على الاظفار
يطلى بالعفص والشب بشحم البط او ببرارة البقر او بزر الجرجير مدقوقا ناعما معجونا بخل في رض الاظفار يضمد اولا بورق الآس
او ورق الرمان اللين ثم الملينات فان كان حدث لرؤوس عصبها المنتهية اليها انتشار استعمل عليها الشحوم المعروفة والقيروطيات
اللينة موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت يعالج بدقيق مخلوط برفت يضمد به وان لم يغن بل احتيج الى عمل اليد فيجب ان يشق
الظفر بالرفق شقا موربا بآلة حادة حتى يخرج الدم تحته فان عرض من ذلك ان انقلع الظفر سيلت الدم والصقت الظفر على ما تحته
بالرفق ليكون وقاية ولا يوجع ثم يراعى بعد ايام وان كان هناك صديد ازعجت الظفر او شققته برفق ورددت وشددت فلا
يقشر اللحم فيهيج وجع عظيم اعظم من الداحس بل غطه به وانطل على الظفر الماء والدهن الفاتر وضع عليه من بعد وباخره مرهم الباسليقون

تم كتاب الزينة وبتمامه تم الكتاب الرابع من كتب القانون
والحمد لله حمدا كثيرا والصلوة والسلام
على سيدنا المصطفى محمد وآله واصحابه اجمعين
في الخامس من شهر جمادى الثانية
لسنة ٨٩٧

كتاب مركبات

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ الحمد لله رب العالمين وصلوته على رسوله

محمد وآله اجمعين ٥

لقد فرغنا في الكتب الاربعة عن ذكر جل العلم النظري والعملي الحافظ للصحة والعملي المعيد للصحة وحان لنا ان نختم
كتاب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الادوية المركبة ليكون كالكرابادين للكتاب وقسمنا هذا الكتاب الى مقالة علمية نشير
فيها الى اصول علم التركيب والى جملتين جمله في المركبات الراتبة في القرابادينات وجملة في الادوية المركبة المجربة في مرض مرض فاذا اوردنا
هذه الوجوه الثلاثة ختمنا الكتاب

انه قد لا نجد في كل علة خصوصا المركبة دواء مقابلا لها من المفردات ولو وجدنا لما آثرنا عليه بل ربما لم نجد مركبا نقابل به مركبا وحده الا انا
نحتاج الى قوة زائدة في احد بسيطيه فيحتاج الى ان نضيف اليه بسيطا يقوى قوته كالبابونج فان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل فنشتد
قوة القبض بدواء بسيط قابض نضيف اليه وربما وجدنا دواء مفردا مسخنا ولكن حاجتنا ماسة الى سخونة اقل منها فيحتاج الى ان نضيف
اليه مسخنا آخر وربما يحتاج الى دواء يسخن اربعة اجزاء ولم نجد الا ما يسخن ثلاثة اجزاء وآخر يسخن خمسة اجزاء فيجمع بينهما راجين ان
يحصل من الجملة مسخن باربعة اجزاء وربما كان الدواء الذي نريده بالغا فيما نريده لكنه ضار في امر آخر فيحتاج الى ان يخلط به من الادوية
ما يكسر مضرته وربما كان بشاعة كريها عند الطبع تعافه المعدة فيقذفه فنضيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان يفعل في موضع بعيد
فيخاف ان يكسر قوته الهضم الاول والهضم الثاني فنقرنه بحافظ غير منفعل يصرف عنه عادية الهضمين حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما يوقع
الافيون في ادوية الترياق وربما كان الغرض فيه البدرقة كما نلقي الزعفران في اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها اذا بلغت القلب عمدت
القوة المميزة فسلخت عنها الزعفران وابطلته واعملت المبردات المطفيات في القلب كما تفعل القوة المميزة بتفريق قوى التحليل والقبض
كان الدواء طبيعيا او معمولا فيسرح المحلل الى نفس العضو الالم فيحلل المادة والرادع الى مجاري المادة فيمنع المادة وربما اردنا دواء يلبث
في ممره قليلا حتى يعمل هناك عملا فائقا كثيرا ثم يكون ذلك الدواء سريع النفوذ فنركبه بمبطئ مثل كثير من الادوية المفتحة فانها سريعة
النفوذ على الكبد وربما كانت الحاجة ماسة الى لبث منها في الكبد فليخلط بها ادوية جالية الى ضد جهة الكبد كبزر الفجل الجاذب الى
فم المعدة فيتحير الدواء فقدر ما نصل منفعته الى الكبد ثم ينفذ وربما كان الدواء الذي نجده مشتركا لطريقين وغرضنا في طريق واحد
فيقرن به ما يحمله الى ذلك كما يجعل الذراريح في الادوية المدرة المفتحة لصرفها عن جهة العروق الى جهة الكلي والمثانة واعلم ان
لكثير من الادوية معلا وموقعا وربما قصد به محل ابعد من موقعه فيحتاج الى مطرق وربما قصد به محل اقرب من موقعه فيحتاج الى
مثبط واعلم ان المجرب خير من غير المجرب وقليل الادوية خير من كثيرها في غرض واحد اما السبب في ان القليل من الادوية خير من كثيرها
فقد شرح في صدر الكتاب الثاني واما السبب في ان المجرب خير هو ان كل دواء مركب فله حكم من بسائطه وحكم من جملة صورته
وغير المجرب انما يفيد من اعتبار بسائطه فقط ولا ندري ما يوجبه مزاجه الكائن عنها هل هو زائد في معناها او غير زائد او هو مناقض والمجرب

سيدا او كثيرها يحتاج ان نضيف اليه

يكون

يكون قد تحقق منه الامران ولربما كانت الفائدة في صورة المزاجية اكثر من المتوقع من بسائطه

في كيفية التركيب

اعلم انه اذا عرض لك اربع حوائج ولم تجد لها دواء في الطبع الا المصنوع مثلا ان يحتاج الى الاستفراغ بسقمونيا وشحم الحنظل والصبر والتربد
فتريد ان يجمع هذه ليكون لك دواء جامعا فانظر فان كانت الحاجة اليها والى اعمالها بالسوية وهي اربعة ادوية فخذ من كل واحد ربع شربة
وركب وان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها اكثر والى بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة
الى الحاجة قانونا وزد على تلك الشربة الجامعة مقدار بعض وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة وركب واعلم ان الدواء المركب المحكم كالترياق
له بحسب بسائطه آثار وقوى وبحسب صورته التي انما حدثت مدة ليحدث المزاج لها آثار وقوى وربما كانت افضل من البسائط فلا تلتفت
الى ما يقوله بعض الاطباء ان الترياق ينفع من كذا لاجل السنبل وينفع من كذا لاجل المر بل قد ينفع كذلك ولكن العمدة صورته وقد جاءت
بالاتفاق جليلة نافعة ولا يمكنا ان نشير اليها والى مناسبتها الا فعالها اشارة جلية واعلم ان في المركبات ادوية هي عمود واصل اذا
حذفت بطلت القاعدة مثل لحم الافاعي في الترياق والصبر في ايارج فيقرا والخربق في ايارج لوغاذيا وادوية يصلح ان يسقط وان
تبدل وان يزاد فيها وينقص وادوية لو زيدت لاضرت فانه لو وقع في الترياق البلادر لافسد الادوية وخصوصا لحم الافاعي وادوية
لو زيدت لم تضر كما انك لو زدت في الترياق جوزبوا ما يكون اتيت بجريمة عظيمة واعلم ان كثيرا من التركيب يودي الى المفاسد وكثيرا من التركيب
يودي الى حميرية اثر وفضل وان كثيرا من التركيب يكون عن مفردات ومركب كالترياق عن افراده وعن الاقراص الثلاثة فان لكل قرص
بسبب المزاج خاصية لا توجد في المفردات وربما كان الدواء مركبا من مركبات

المقالة الاولى منها في الترياقات والمعاجين الكبار الترياق

الفاروق هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعه وخصوصا للسموم من النواهش كالحيات والعقارب
والكلب الكلب والسموم المشروبة القتالة ومن الامراض البلغمية والسوداوية وحمياتها والرياح الخبيثة ومن الفالج والسكتة
والصرع واللقوة والرعشة والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة والبرص وتشجيع القلب ويذكي الحواس ويحرك الشهوات و
يقوي المعدة ويسهل النفس ويذهب الخفقان ويحبس نفث الدم وينفع من اكثر اوجاع الكلى والمثانة ويفتت الحصاة وينفع من
قروح الامعاء والصلابات الباطنة في الكبد والطحال وغيرهما ومن الادرار منهما وانما يفعل هذه الافعال لخاصية صورته التابعة
لمزاج بسائطه بان يقوي الروح والحار الغريزي فيستعين الطبيعة بذلك على المضادات الباردة والحارة وخير النسخ لهذا الدواء
هو النسخة الاصلية لاندروماخس وقد حاول كثير من الاطباء مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا فيه وينقصوا منه لا لضرورة اوجبت
ذلك عليهم ولا للدع قوي دعاهم اليه ولكن التماسا للذكر وليبقى عنهم اثر فيه كما بقي لاندروماخس وكان الراي ان لا يحركوا شيئا
اخرجته التجربة صحيحا فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن هو افضل ما اخرجته التجربة من الخاصية فانه اذا حرك عن وزنه لم يستتبع تلك
الخاصية ثم ان ادعى مدع منهم انهم عارف بسبب ايجاب تلك الاوزان تلك الخاصية فقد ادعى مكذبا فيه مردود اياه عليه
كالواعي مدع معرفة اوزان العناصر في الفرس والانسان وغير ذلك وللترياق الطفولة والترعرع والشباب والشيخوخة والموت
ويصير طفلا بعد ستة اشهر او بعد سنة ثم ياخذ في الترعرع والتزيد الى ان يقف بعد عشر سنين في البلدان الحارة وعشرين
سنة في البلدان الباردة ثم يقف اما عشر سنين واما عشرين سنة ثم ينحط اما بعد عشرين سنة واما بعد اربعين ثم ينسلخ
عنه الترياقية اما بعد ثلثين سنة او بعد ستين فيصير كاحد المعجونات المنحطة عن درجة الترياق ويجب ان يسقى الملسوع من طريه
وقويه وسائر من يسقى غيره بما هو اضعف وربما احتيج ان يسقى الملسوع من نصف مثقال الى مثقال ومما يفرق بين طريه وقويه
وبين عتيقه وضعيفه ورديه من الامتحانات ان يسقى انسان مسهلا وينتظر به فان اسهله سقي الترياق فان حبسه فهو طري
جيد والا فهو ردي ومن الامتحانات ما ذكره جالينوس انه يجب ان يصاد ديك بري فهو انيس مزاجا مما يربى في البيوت والطف المدرج

افتقر ما اخرجت التجربة

الذكر ويرسل عليه هامة ثم يسقى الترياق فان عاش فالترياق جيد واظنه يمتحن على من سقى افيونا وشوكرانا وغيره واما البيش فنفعه الترياق فيه قليلة وقدرها ان يدافع بالموت مهلة ولعل دواء المسك كما زعم بعضهم انفع من الجميع فيه واما مقادير ما يسقى من الترياق في علة علة اما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقى ترمسة في ماء العسل او الجلاب ان كان حمى واما للنافض الدائر والبرد والقي في ابتداء الادوار فيسقى ترمسة بماء او شراب لا يكون اقل من ثلثة اواق اعني الماء والشراب ولا اكثر من اربعة اواق ونصف و يسقى منه من به قولنج ونفخ في المعدة ومغص بمقدار ترمسة بماء عسل او جلاب كما تدري وصاحب سقوط الشهوة كذلك في ماء او شراب كما تدري ومن اليرقان ترمسه في طبيخ الاسارون ويسقى في الاستسقاء اما قبل الطعام فترمسه منه بلعا او في مقدار اوقية ونصف خل ممزوج ويسقى صاحب نفث الدم ان كان عهده بالعلة قريبا الى مثقال في خل ممزوج وان كان العهد قديما سقي المبلغ في طبيخ سوسنو قطون غداة وعشيا واما من كان به انقطاع صوت فيسقى منه باقلاة في ماء العسل او رب العنب او يمسكه تحت لسانه ويسقى لقروح الامعاء واسهال الدم في ماء السماق ومن ضيق النفس بسكنجبين العنصل اقل من اوقية ويتغرغر به للصرع ثم يسقى مقدار ربع مثقال الى نصف مثقال في الماء او سكنجبين العنصل وكذلك في الصداع والشقيقة ثم انه لتفتت الحصاة في المثانة والكلى اذا شرب في طبيخ الكرفس وبمنع الهيضة ويحبس الطبيعة ومن استعمله في وقت الصحة لم يضره السموم ولم تنكا فيه الآفات وامن امراض الوباء **صفته** تاخذ من اقراص الاسقيل ثمانية واربعين مثقالا وديمقراطيس في عصر جالينوس نقص عن هذا الوزن مثقالين ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا ومن اقراص الاندروخورون ومن الفلفل الاسود والافيون من كل واحد مثل ذلك ومن الدارصيني في رواية اثنى عشر مثقالا وفي رواية اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثنى عشر مثقالا ومن بزر الشلجم البري والاسقورديون واصل السوسن الاسمانجوني والغاريقون ومن رب السوس ودهن البلسان من كل واحد اثنى عشر مثقالا من وزعفران والزنجبيل والراوند والقنطافلون وهو ذو خمسة اوراق والفوتنج الجبلي والفراسيون والفطراساليون والاسطوخودوس والقسط المر والفلفل الابيض والدارفلفل والدبقطامايس والكندر وفقاح الاذخر وصمغ البطم وسليخة سودا وسنبل هندي وجعده من كل واحد ستة مثاقيل ميعه سايله وهو اللبني وبزر الكرفس وساليوس وبزر البلاسقيس وهو حرف ابيض ونانخواه وكمادريوس وكمافيطوس وعصارة هوفاقسطيداس وهو لحية التيس وسنبل اقليطي وهو الناردين وفلون وهو شيح جبلي وسادج ومو وحنطيانا وبزر الرازيانج وطين مختوم وقلقطار محرق وحماما وحرف ابيض ووج وحب البلسان واوفاريقون وهو وصمغ وقردمانا وانيسون واقاقيا من كل واحد اربعة مثاقيل ودوقوا اربعة مثاقيل وفي نسخة سرابيون مثقالين بارزد وقفر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وزراوند طويل من كل واحد مثقالين وفي رواية زراوند مدحرج بدل الطويل واما جندبيدستر ففي رواية مثقالين وفي رواية اربعة مثاقيل وكذلك الكلام في السكبينج اندروماخس كان يلقي اربعة مثاقيل والباقون يلقون مثقالين ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب العتيق الريحاني فسطين يباب ما انداب منها وينقع ما انتقع ويدق اليابسة وينخل ويعجن بالعسل ويوضع في اناء غضار او رصاص او فضة ولا يملاء الاناء يكون فيه فضل لنفس الدواء وجملة الادوية سوى العسل والشراب اربعة وستون دواء **نسخة اخرى** ياخذ من اقراص الاسقيل ثمانية واربعون مثقالا ومن اقرصه الافاعي واقرصه الاندروخورون والفلفل الاسود والافيون الجيد من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا ومن الثوم البري والورد الاحمر اليابس وبزر الشلجم البري والايرسا والغاريقون وعصير السوس ودهن البلسان والدارصيني من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومن المر والفراسيون والزعفران والدارفلفل والزنجبيل والحوق الجبلي والفطراساليون والقنطافيلون وهو ذو الخمسة الاوراق البري والراوند الصيني والقسط المر الابيض والاسطوخودوس والفلفل الابيض والمشكطرامشيع وفقاح الاذخر وعلك الانباط واللبان والسليخة والسنبل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجنطيانا والثالاسفيس وهو الحرف الابيض ومن اللبنى والساليوس والسنبل الاقليطي وهو الناردين وبزر النانخواه

وكمافيطوس وكمادريوس وهيوفاقسطيداس والسادج والانيسون والفو والمو وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وطين البحيرة وقلقطار مشوي واوفاريقون ووج وحب البلسان واقاقيا وصمغ عربي وقردمانا من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزوفرا والقنة والجاوشير والسكبينج والقفر اليهودي والقنطوريون والزراوند المدحرج والجندبيدستر من كل واحد وزن مثقالين وقد زيد في هذه النسخة هذه الادوية وهي مثبتة في النسخ الاعجمية وهي الحبق النهري والكيا والكثيرا وعرطنيثا وعود فاوانيا والزراوند الطويل وبوزيدان من كل واحد مثقالين فذلك سبعون خلطا سوى العسل والعسل ضعفي الدواء يصير جملة ما في الترياق الف و اربعماية واربعة وثلثين مثقالا يسحق الزعفران على حدة ويدق المر والافيون واللبان على حدة وينقع ذلك في الطلاء المطبوخ ليلة و يذاب العلك والقنة بدهن البلسان ويدق القلقطار وحده ثم يدق ساير الادوية وينخل ويعجن جميعا بعسل منزوع الرغوة ويدق عند العجن في الهاون دقا جيدا حتى يختلط ثم يرفع في اناء قوارير او غضاير ويستعمل بعد اربع سنين والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر **نسخة اخرى** يوخذ من اقرصه الاسقيل ثمانية واربعون مثقالا ومن اقرصة الافاعي اربعة وعشرون مثقالا دار فلفل اربعة وعشرون مثقالا اقراص الاندروخورون اربعة وعشرون مثقالا ورد احمر يابس منزوع الاقماع اثنى عشر مثقالا اصل السوسن الآسمانجوني اثنا عشر مثقالا اصل رب السوس اثنا عشر مثقالا بزر الشلجم البري اسقورديون من كل واحد اثنى عشر مثقالا عيدان البلسان عشرة مثاقيل دارصيني اثنا عشر مثقالا افيون غاريقون من كل واحد اثنى عشر مثقالا دهن البلسان عشرة مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل ريوند صيني ستة مثاقيل بزر كرفس اربع مثاقيل مر صافي ستة مثاقيل قسط مر ستة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل سليخة ستة مثاقيل سنبل هندي ستة مثاقيل فلفل اسود اربعة وعشرين مثقالا دبقطامانن وهو مشكطرامشيع ستة مثاقيل فراسيون وفقاح الاذخر وفودنج جبلي وكندر ذكر وجعده من كل واحد ستة مثاقيل اسطوخودوس وفطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي الماقدوني ومصطكي وصمغ البطم وزنجبيل وذو الخمسة الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل كمافيطوس وميعة سايلة وطين مختوم وبزر الرازيانج وقردمانا ونانخواه وسكبينج وحرف ابيض وهوفاريقون ومو وحماما وناردين وكمادريوس ورق السادج الهندي وساليوس وقلقطار محرق وفو وانيسون وصمغ عربي وحنطيانا وعصارة الاوفسطيداس وحب البلسان واقاقيا من كل واحد اربعة مثاقيل جندبادستر وزراوند طويل وبزر الجزر البري وقفر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وبارزد وهو القنه من كل واحد مثقالان يعمل به كما ذكرنا من الدق والنخل والعجن بعسل **صنعة اقراص الافاعي** تصاد الافاعي عند انقراض الربيع واقبال الصيف فان كان الربيع شتائيا دوفع به الى ان يلحق اوايل القيظ والافاعي هي الحيات المفرطحة الرؤوس المستعرضتها خصوصا عند قرب الرقبة الدقاق رقابها جدا البراذ بابها الفحاحة الكشاشة وليس يصلح لهذه الاقراص كل الافاعي بل الشقر ومن الشقر الاناث وعلامتها ان للذكران في كل شدق نابا واحدا وللاناث اكثر من ناب واحد ويجب ان يجتنب المقرنة والرقم والرقش الضاربة الى البياض ويجب ان لا يصاد من السباخ وقرب الادوية والانهار والبحار ولا المشجرة فان فيها البلوطية الجبيثة المعطشة بل يصاد من موضع بعيد من الندي ولا تصاد الضعيفة الحركة بل يختار السريعة الحركة المنتصبة الراس ويجب ان لا تمهل كما تصاد ان امكن ويحذف من جانب راسها اربع اصابع وكذلك من جانب ذنبها ودبرها فان سال منها دم كثير وكانت حركتها في تلك الحال كثيرة وموتها بطيا فهي المختارة وان كان قليل الدم قليل الحركة سريع الموت فهو رديء ومن علامته ايضا ان يكون حركته سريعة ونظره نظر جراة واقدام ويقرب مخرج ثقله من آخر ذنبه فاذا ماتت اخرجت احشاؤه وخصوصا مرارته ويغسل بالماء والملح غسلا باستقصاء ثم طبخ في الماء والملح وان كان فيه شبث فلا باس به طبخا مهريا يسهل معه لفظ لحمه عن عظمه فينطف اللحم عن العظم ويطرح في هاون ويدق دقا نعما ويوصى من يحاول ذلك باستنشاق دهن البلسان ومسحه على البدن فاذا اندق خلط به الكعك على النسخ المختلفة ولا نؤثر على نسخه اندروماخس ولم يقلد اندروماخس الكعك تقديرا بل بحسب الاحتمال ومن سواه من الافاضل سووا بينهما واما الحدث فقد جعلوا من الكعك

جزوا ومن اللحم اربعة اجزاء وهذا التقدير اجود واحفظ لقوة لحم الافاعي ثم عملت منه اقراص لطاف رقاق وجففت في الظل وخزنت
في المخازن ويجب ان لا يقع عليها اياه الشمس البته لاقبل الجفاف ولا بعده فان الشمس تبرها القوة المختصة بلحوم الافاعي
المقابلة للسموم النهشية والمشروبات **صنعة اقراص الاسقيل** يجب ان تختار من الاسقيل الرطب ما كان رزينا
ولم يكن عطبه ولا تطليه بالطين فان ذلك يوسخه ويفسده بل تطليه بالطين مثل تطلسه بالخمير وتشويه في القدر حتى ينضج
او في تنور قد سجر واخرج رماده او في المقالي التي تنخ عليها الخبز يعني الفرن فاذا اخرج من هناك فليوخذ جوفه اللين ويدق دقا ناعما
يخلط معه دقيق الكرسنة الحديث بحسب قوة العنصل وضعفه اما اندروماخس كان يخلط جزء من الاسقيل وجزوين من الدقيق
وغيره كان يخلط بالسوية منهم ديمقراطيس فاذا خلطت الاسقيل بدقيق الكرسنة فاعمل منها اقراصا رقاقا وامسح يدك عند
تقريصها بدهن الورد وجففها واحفظها كما يحفظ اقراص الافاعي اما اطباء زماننا فانهم ياخذون من الاسقيل جزوين ومن الدقيق
جزو **صفة اقراص الاندروخوروز** يوخذ من قشور اصول الدارشيشعان وهو شجرة العصافير ويسمى باليونانية اشتالابوس
ستة مثاقيل قصب الذريرة وقسط وعيدان البلسان واسارون ومو وحماما وجعده من كل واحد احد وعشرون مثقالا مصطكي
واما رقون وهو الاقحوان الابيض وفو من كل واحد ستة مثاقيل فقاح الاذخر عشرون مثقالا انزروت سليخه دارصيني من كل واحد
عشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا ساذج مثله مر اربعة وعشرون مثقالا زعفران اثنى عشر مثقالا يدق الكل ويخل
على حدته ويعجن بشراب ريحاني عتيق يضرب الى الحلاوة ويقرص ويجفف في الظل ويحفظ كما يحفظ اقراص الافاعي **نسخة اخرى**
لهذا القرص يوخذ من عود الدارشيشعان وقصب الذريرة وقسط واسارون وعود البلسان وحماما ومو وكما وفو والقحوان
من كل واحد ثمانية عشر مثقالا ومن الزعفران والسنبل والساذج من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومن المر اربعة وعشرون مثقالا يدق
الكل ويقرص كما ذكرنا في النسخة التي قبل هذه **نسخة اخرى لهذا القرص** يوخذ اسقالابوس وهو دارشيشعان ستة
مثاقيل فقاح الاذخر اثنى عشر مثقالا قصب الذريرة ستة مثاقيل فو ستة مثاقيل اسارون ستة مثاقيل عيدان البلسان
ستة مثاقيل دارصيني اربعة وعشرون مثقالا سليخة ستة مثاقيل اماراقون وهو الاقحوان الابيض عشرون مثقالا سنبل هندي
ستة عشر مثقالا جعده ستة مثاقيل مر اربعة وعشرون مثقالا مصطكي ستة مثاقيل زعفران اثنى عشر مثقالا يجمع هذه الادوية مسحوقه
منخوله ويعجن بشراب صاف ويقرص كما ذكرنا ويحفظ **المثروديطوس** هو معجون صنعه مثروديطوس الجليل وسمي باسمه
والفه من ادوية مجربة على السموم خصوصا وعلى امراض اخر ليكون جامعا لمنفعة السموم المختلفة والامراض المختلفة فكان هو
الترياق في ذلك الزمان ثم لما اتفق لاندروماخس ما نبهه على منفعة لحوم الحيات وغيرها زاد فيه اقراص الافاعي وغير يسيرا بالزيادة
والنقصان فكان الترياق الكبير والترياق الكبير انفع منه في شيء واحد وهو سم الحيات واما في سائر الاشياء فلا ينقص
المثروديطوس عن الترياق نقصانا يعتد به بل هو ازيد في كثيرها نفعا وارجح عايده ولا نطول الكلام في ذلك وفي عد تلك المنافع فانها
تلك المذكورة للترياق ويكون الشربة اوفر قليلا **نسخة للجمهور** يوخذ مر وزعفران وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وكثيرا
من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وثالاسفيس وهو الحرف الابيض البابلي واذخر وعيدان البلسان واسطوخودوس و
سساليوس وقسط ومر وكمافيطوس وقند ونباسه وهو علك البطم ودارفلفل وعصارة لحية التيس وجندبيدستر ومالابثرا
وهو الساذج الهندي وميعه وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل اسود وابيض وسورنجان وجعده وسقورديون ودوقو
واكليل الملك وجنطيانا ودهن البلسان وحب البلسان واقراص القوفيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سداب ديمين اشق و
سنبل رومي وهوناردين ومصطكي وصمغ عربي وفطراساليون وقردمانا وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم انيسون ووج ومو
وسكبينج واسارون من كل واحد ثلثه دراهم افيون وورد احمر وديقطامنون من كل واحد خمسة دراهم هوفاقيا وسر اسقنقور

وبزر

وبزر الهيوفاريقون من كل واحد اربعة دراهم ونصف شراب ريحاني عتيق بنقع ما يجب ان ينقع بالشراب ويخلط بعسل منزوع الرغوة مقدار
الكفاية ويحفظ ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة كالبندقة بما يصلح من الاشربة وفي هذه النسخة ادوية ليست في نسخة جالينوس
وهي ثلثه عشر وهو الغاريقون وسورنجان وسداب يابس واشق وديقطامنن واسارون وكثيرا واسطوخودوس وكمافيطوس
واكليل الملك وعيدان البلسان وفلفل اسود ومقل وفي نسخة جالينوس دواآن ليسا في هذه النسخة وهما اصل السوسن
والملح وفي نسخة اخرى دواء واحد هو نسخة سابور ليس في هذه النسخة وهو بزر السداب **صفة قوقيون المستعمل في**
مثروديطوس يوخذ زبيب منزوع العجم اربعة دراهم علك البطم وزن اربعة وعشرين درهما اذخر ومر من كل واحد اثنى عشر درهما
دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب وسنبل رومي وسليخه واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلاثه دراهم قصب
الذريرة وزن تسعة دراهم زعفران درهم قفر اليهود درهمين ونصف وهذه النسخة من نسخة شابور بن سهل وفي هذه النسخة زيادة
قفر اليهود وفي نسخة اخرى زيادة اسارون درهمين ونصف وفي نسخة اخرى زيادة دارشيشعان درهمين ونصف **ترياق غزره**
يوخذ حماما وزن اثنى عشر مثقالا فقاح الاذخر ثمانية مثاقيل عاقرقرحا ستة مثاقيل زعفران ستة وثلثين مثقالا دارصيني ستة
مثاقيل مر اثنى عشر مثقالا فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي ودوقو وهو بزر الجزر الجبلي قال بعضهم هو بري افليطي من كل
واحد ثلاثه مثاقيل كثيرا ثلاثون مثقالا عصارة الاوفا قسطيداس ثمانية مثاقيل اصل السوسن الاسمانجوني خمسة عشر مثقالا بزر
الرازيانج ستة مثاقيل مقل ازرق ثمانية مثاقيل لبان ابيض ثمانية وعشرون مثقالا كبريت ستة مثاقيل بزر البنج ثمانية وعشرون
مثقالا وفي نسخة معتمدة اربعة وعشرون مثقالا سليخه تسعة مثاقيل وفي نسخة ثمانية حب الخشخاش الابيض ثلثون مثقالا
سنبل هندي اثنا عشر مثقالا بزر السداب مثقال واحد حب الاترج مقشر وسماق شامي من كل واحد مثقالين قال بعضهم مثقال
بزر الشبث وكبد الماكي واسارون وقردمانا وفربيون وافيون من كل واحد ستة مثاقيل فلفل اسود ثلثون مثقالا وورد احمر يابس
منزوع الاقماع تسعة مثاقيل وفي نسخة ثمانية وفي نسخة ثمانية وعشرون ساذج هندي اثنى عشر مثقالا دهن البلسان اربعة
وعشرون مثقالا ناردين اقليطي وهو السنبل الرومي واومانيس وهو فقاح الكرم من كل واحد ستة مثاقيل ووجدت في نسخة معتمدة
وردا الدفلي ستة مثاقيل منقى اثنى عشر مثقالا ماميثا وقرنفل وسنبل الطيب من كل واحد اثنى عشر مثقالا فقاح السنبل الرومي ثلثه
مثاقيل ريوند صيني اثنى عشر مثقالا فو ستة مثاقيل فقاح الموا اربعة مثاقيل ونصف فيموليا اثنى عشر مثقالا عصارة الارطميسا
وهو البرنجاسف ويقال له القيصوم البري عشرون مثقالا وقال بعضهم ثلثون اصول الهندبا عشرون مثقالا قسطر وجنطيانا
رومي من كل واحد اثنى عشر مثقالا قال بعضهم عصارة ورق الاترج ثلثه عشر مثقالا اقراص الاندروخورون تسعة مثاقيل انيسون
ستة مثاقيل اذخر اثنى عشر مثقالا يجمع هذه الادوية مسحوقه منخولة منقوعة منها ما ينقع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل
او الجمهوري او مثلث او نبيذ زبيب وعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة اليه وفي نسخة اخرى من العسل ومن الشراب
كل واحد قسط ونصف ويرفع في اناء ويستعمل كاستعمال الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه من الاشق وزن درهمين ومنهم من
لا يرى ذلك لان الاشق يضر بالمعدة هذه النسخة ام النسخ وقابلتها بنسخة معتمده ووجدت فيها اقراص اندروخورون على هذا الهجا
قرص الهندوخرون تسعة مثاقيل **نسخة اخرى من ترياق غزره** حماما وفو من كل واحد خمسة اواق عاقرقرحا اوقيتين ونصف
اذخر اربع اواق سليخة اثنى عشر اوقية ونصف لبني ستة اواق ونصف دوقوا اوقية ونصف زعفران اثنى عشر اوقية فطراساليون
اوقية ودرهمين ايرسا اوقيتين ونصف بزر الرازيانج ومقل من كل واحد اربعة دراهم ونصف لبان تسعة اواق كثيرا عشرة اواق
عصارة هيوفقطيداس ثلث اواق حب الاترج المقشر مثقال بزر الشبث وكبد الماكي وعيدان صفر من كل واحد مثقالين بزر البنج
رطل بزر الخشخاش رطلين سنبل تسعة اواق ودرهم سداب يابس اوقية ودرهمان سماق ثلثة اواق انيسون واسارون وقردمانا

من كل واحد اربع اواق افيون اوقيتين ودرهم ونصف اوفربيون اوقيتين ونصف فلفل اوقية ونصف ورد اربع اواق ساذج وحب
البلسان من كل واحد ثلاث اواق بلادر اوقيتين ونصف ساذج وحب البلسان من كل واحد ثلث اواق بلادر اوقيتين ونصف لك حسنة
اواق دارصيني اربع اواق مو اوقيتين سنبل اقليطي سبع اواق كبريت اربع اواق ماميثا وريوند صيني وقسط مر من كل واحد اربع مثاقيل
ورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص الاندروخورون ثلثه مثاقيل دهن البلسان سبع مثاقيل وفي نسخة معتمدة علي هنا الجماعصارة الطحيه
ويعرف بالسوصار طل خولنجان سبعة اواق حمص ستة اواق قرنفل خمسة اواق عسل علي قدر الكفاية **صفة اقراص
الاندروخورون المستعملة فيه** يوخذ بابونج احمر وبابونج ابيض ومر وانيسون واسارون واشنه وقصب الذريرة
وعيدان البلسان من كل واحد جزء متساوي الوزن تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل
او الجمهوري او المثلث او نبيذ زبيب وعسل وينتظر به ثلاثة ايام متوالية ويحرك في كل يوم مرة ويزاد عليها من احد هذه الاشربة
ان احتيج الى ذلك ويقرص اقراصا من وزن مثقال ويجفف في الظل وهذا ترياق صنعه عزره وهو خليفة الترياق الفاروق في
الامور كلها **ترياق الاربعة** يوخذ حنطيانا رومي وحب الغار وزراوند طويل ومر اجزاء سواء يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة
بقدر الكفاية والشربة مثقال بماء حار وقيل ان من الاطباء من جعل مكان المر قسطا وحكى جهار بخت انه وجد في نسخة زيادة
من الزعفران جزء وبعض الناس جعل فيه زراوند مدحرج وهذا اقوى واجود وترياق الاربعة الادوية ينفع من لسع العقارب والعناكب
ومن الامراض الباردة وخصوصا الصرع الذي يقع بغتة ومن خفقان الفواد **سوطيرا وهو المخلص الاكبر** هذا دواء جامع النفع
ينفع من الصرع والدوار والصداع العتيق والرعشة وانقطاع الصوت والفالج والوسواس ووجع الاسنان والعين ووجدت
في نسخه انه يمنع المادة من التحلب الى العين وقد يكحل به بعقب القدح ليمنع العود ويمنع حدوث آفة بالعين وهو ينفع من اوجاع الرية والصدر
والجنب والشراسيف سقيا في ماء العسل ومن قذف الدم سقيا في ماء لسان الحمل وعصا الراعي ومن الرياح في المعدة واوجاعها والريان
ويصفي اللون ويذهب الفكر ويزيل الجشا الحامض ويشفي قروح المثانة وامراض الامعاء ومغصها ويحقن به في اورامها والطحال
ويدر فضول الكلي والمثانة ويقوي المذاكير ويطلي عليها فينهض الشهوة وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس والتشنج وينفع من السموم
المنهوشة والمشروبة وينفع من الحميات العتيقة ومن ادوار النافض ويحلل الاورام ويطلق البطن **اخلاطه** يوخذ من سليخة واذخر من كل
واحد اوقية ونصف جند بادستر وفطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي من كل واحد خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس وفتس سا
مثقال واحد قسط ودارصيني واقراص الاذر ومغما وميعة سايلة واسارون من كل واحد ستة مثاقيل انيسون عشرة مثاقيل فلفل
ابيض اثنا عشر مثقالا دارفلفل اربعة مثاقيل سنبل سبعة مثاقيل حماما وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل افيون عشرة مثاقيل
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر **صفة اقراص اذود
مغما المستعملة في المخلص الاكبر** يوخذ حماما ودارشيشعان وقسط وقصب الذريرة وقرنفل ابيض
وناخواه من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصيني ومصطكي وزعفران من كل واحد ستة مثاقيل فو مثقال واحد سنبل الطيب وساذج
هندي من كل واحد سبعة مثاقيل مر ستة مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب صاف او غيره ويقرص اقراصا صغارا
من وزن مثقال ويجفف في الظل ويستعمل **بزرك دارو** هو من ادوية الفرس الكبار المختارة يذهب مذهب الفلونيا والترياق
والثليثا ومنفعته عظيمة في القولنج **اخلاطه** يوخذ من الزعفران وبزر البنج الابيض من كل واحد استار واحد ومن الافيون والافربيون
من كل واحد عشرين درهما ومن السنبل واللبني من كل واحد استاران ومن الساذج الهندي والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم ومن الفلفل
الابيض ومن اللولو الغير المثقوب والنوشادر وبزر السذاب البري والمسك والكافور والقاقلة ودارصيني وسليخة من كل واحد
درهم ومن القسط ثمانية دراهم ومن بزر الحرمل والعاقرقرحا والدارفلفل من كل واحد اربعة دراهم ومن السكبينج والجند بادستر

والجاوشير

والجاوشير من كل واحد درهمين ومن الزرنباد والدرونج ودهن البلسان من كل واحد ثمانية دراهم وفي النسخة السريانية والاعجمية من المر
اربعة دراهم ومن الكافور اربعة دراهم يدق اليابسة ويحل وينقع الندية في الطلاء المطبوخ ثم يعجن جميعا بعسل ويعتق ستة اشهر والشربة
مثل الجوزة بماء فاتر **معجون الفلاسفة وهو المسمي بمادة الحيوة** نافع من فضول البلغم مقو للنفس
مفرح هضام مجفي مشه كالراد للشباب ويزيد في الحفظ والذكر وذكاء العقل وانطلاق اللسان ويذهب بالابردة و
يقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد في المني ويقوي الذكر ويصلح العمود ويشد الاسنان ويذهب وجاع الظهر والمفاصل
والخاصرة والحالبين **اخلاطه** يوخذ فلفل ودارفلفل وزنجبيل ودارصيني وآملج وبليلج وهليلج وشيطرج وزراوند مدحرج شامي وعروق بابونج
وحرف وجوف حب الصنوبر الكبار وجوز هندي وساطاريوس وهو خصي الثعلب من كل واحد اوقية ومن بزر البابونج نصف اوقية ومن
نبات حب العنب ثلثه اواق ينزع عجم الزبيب الاحمر ثم يدق ويوخذ مثل جميع الادوية عسل معقد ثم يعجن به العقاقير التي ذكرنا ويوخذ
منه على كل حال مثل الجوزة الصغيرة وفي نسخة اخرى دهن جوز هندي **الثليثا** هذا دواء تضمن الاطباء عنه كل نفع وفي تركيبه كل
العجايب ونحن لم نر له اثرا كثيرا الا في ازالة الحبسة العارضة لامراض اللسان واسترخائه واما الاطباء فيقولون ان الثليثا الكبير ينفع
من الجنون ومن الامراض الباردة السوداوية والبلغمية والفالج والصرع والسكتة واللقوة والوسواس وحديث النفس والصداع
والشقيقة والنسيان والماليخوليا وبرد الدماغ والرعشة والخفقان ويحفظ الجنين وينفع من الاسقاط وينفع من تقطير البول
واوجاع الرحم واسترخائها ورياحها واسترخاء اللسان والدوار والغم ومن ضرر القطر والسموم والالبان التي تنعقد في المعدة و
غيرها وينفع من اوجاع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة يسقي لكل شي ما يليق به فللبرد الشديد في ماء الخيار جنبر وقيل بل
في الخمر نافع وللسدد الباطنة بماء الاصول ولاوجاع الرحم بماء الانيسون وللاوجاع العالية بماء المرزنجوش او ماء اصول السلق وللصبيان
بدهن البنفسج فهذا ما نقوله الاطباء والذي عندي انه دواء مشوش غير مرتب التركيب محرق للدم والاخلاط مقصر عن الاغراض **اخلاطه**
يوخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لولو غير مثقوب وزعفران من كل واحد عشرة دراهم ذهب مسحوق وفضة مسحوقة من كل
واحد نصف درهم حماما وبزر الحرمل وافربيون واشنان نبطي واشنه وبزر الكرفس وبزر السذاب واخثاء البقر الجبلي وكبريت احمر
واصفر وخربق ابيض ولبني وسعد ومارشوبه وهو عيدان الهليون وعروق الاسفند وهو الحرمل الابيض ومامبران وحب المحلب
وعود البلسان وهزارجشان وششتبدار من كل واحد درهمين ومن تفاح الاذخر والساذج وجوزبوا وجندبيدستر وبزر جرجير
وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم ومن الزبيب والكما وزاج الاساكفة وشونيز وخرء الثعلب واصل الكبر من كل نصف درهم ومن الابريسم
الخام ومن بزر الشبت واصوله والزرنباد والدرونج والزنجبيل والجنطيانا ولسان العصافير وملح هندي وعاقرقرحا وقفر اليهود
وفو وبزر قطونا من كل واحد اربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل والاسارون والقسط والسليخة والقاقلة وبرسياوشان من كل واحد ثمانية
دراهم ومن البسباسة والايرسا من كل واحد درهمين ومن اللفاح اليابس عشرون درهما ومن السليخة المنقى وعيدان السليخة من كل واحد
نصف درهم ومن تفاح الاذخر عشرون درهما ومن بزر الرازيانج والزوفا اليابس من كل واحد عشرة دراهم ومن الصعتر الفارسي ومن الصعتر
الجوزي من كل واحد اربعة دراهم ومن اللاذن آورد وكعوب البن البالي في الحيطان وريوند صيني من كل واحد سبعة دراهم ومن الفلفل الاسود
والابيض والدارفلفل والافيون والزراوند الطويل والمدحرج وحب البنج الابيض من كل واحد عشرين درهما ومن الجوز الهندي وزن درهمين
واربع دوانيق ومن تفاح الخلاف وعرق الهندبا اليابس وهوم المجوس والجعدة وعصارة الايرسا والدارشيشعان والفيصوم من كل واحد
درهم ومن الانجدان الاسود وزن اربعة دراهم وربع ومن اكليل الملك وزن اربعة دراهم واربعة دوانيق ومن شعر الغول وانكشت زرد
وكشت بركشت وحلتيت طيب وسكبينج وجاوشير من كل واحد درهمين ومن تراب اربعة طرق اربعة دراهم والذهب وحب الادوية
مما يدخل في الثليثا في الاصول الاعجمية زيادة على ما في هذه النسخة الزبيب والاسفند الابيض درهمين درهمين اصول الخيري الاحمر

اربعة دراهم فقاح الحنا درهمين فرنجمشك وهو قرنفل بستاني اربعة دراهم قردمانا درهم ريوند صيني وحب البلسان وعيدان البلسان وحب
الآس المصري ومختوم الملك وحجر داود وحليت منتن درهمين درهمين خربوا ثلاثة دراهم حب البان المقشر اربعة دراهم طباشير درهم كشوث
وكهربا وموردا سفرم وحفت آفريد وجوز الابهل ومغاث ومرماخور وبهمنين احمر وابيض درهمين درهمين انيسون ثلاثة دراهم شيح ثلاثة دراهم
ملح طبرزد وملح الخبز وملح العجين ودوقو وفطراساليون وعصارة السوس وعصارة الغافت ثلاثة ثلاثة قشور الاترج اليابس وعيدان
الفاوانيا من كل واحد اربعة دراهم كوردان خمسة دراهم مغناطيس ستة دراهم حلفنال وهو الجق الجلي ولوز مر من كل واحد سبعة دراهم يدق
اليابس وينخل وينقع الندية بالطلاء الجيد ويعجن بعسل مثل وزن الادوية ثلث مرات ويرفع في اناء قادورة ويعتق ستة اشهر والشربة
مثل الحمصة بماء فاتر **اخلاطه** من نسخة اخرى يوخذ مسك جيد وزن درهمين لولو غير مثقوب عشرة دراهم ذهب مسحوق وفضة مسحوقة
من كل واحد وزن نصف درهم عنبر وزن اربعة دراهم زرنب نصف درهم ابريشم محرق او غير محرق اربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب من كل
واحد اربعة دراهم زعفران عشرة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد اربعة اصل السوسن الاسمانجوني درهم حاما درهمين مصطكي نصف درهم
سادج هندي عشرة دراهم حب البلسان نصف درهم بسباسه درهم لفاح عشرة اعداد عيدان التليخه وسليخه من كل واحد خمسة دراهم
فلفل ابيض وزنجبيل واصول الشبث من كل واحد اربعة دراهم قسط مر ثمانية دراهم جوزبوا عشرة دراهم جندبيدستر عشرة دراهم فربيون
درهمين فقاح الاذخر عشرة دراهم بزر الشبث وحنطيانا رومي وفقاح لسان العصافير من كل واحد اربعة دراهم قاقله وبزر الحرمل من كل
واحد ثمانية دراهم بزر الرازيانج ستة دراهم عيدان برسياوشان ثمانية دراهم ملح هندي اربعة دراهم شونيز وهو الحبة السوداء نصف
درهم صعتر فارسي اربعة دراهم زاج الاساكفه نصف درهم زوفا يابس ستة دراهم اشنان نبطي درهمين بزر الكرفس وبزر السذاب واشنه
وكبريت اصفر من كل واحد درهمين اخثا البقر الجبلية او المعز الجبلية وزن درهمين بادآورد سبعة دراهم بزر الجرجير عشرة دراهم ابهل اربعة
دراهم فلفل اسود ودار فلفل وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما عاقرقرحا اربعة دراهم افيون عشرون درهما تراب المربعات من الطرق
اربعة دراهم زراوند طويل عشرون درهما زراوند مدحرج اربعة دراهم ريوند صيني اربعة دراهم بورا الرو واعشرة دراهم بندق هندي
اربعة دراهم بزر الانجدان اربعة دراهم ودبق اكليل الملك اربعة دراهم ونصف بزر قطونا وبسد وشيت واسفند من كل واحد
اربعة دراهم حب الفقا المقشر اربعة دراهم ودنقين قفر اليهود اربعة دراهم كافور وخربق ابيض واسود وسعد وسيعه سائلة
ومامیران صيني وبزر الهليون من كل واحد درهمين بداسعان والاصابع الصفر وشعر الغول وبزر الهندبا وكشت بركشت من كل
واحد درهمين عيدان البلسان درهمين ماء السوس او ماء الشوك درهم وحب المحلب درهم اصول اسفند اسفيد وهو خردل ابيض
درهمين عقد التبن في الحيطان سبعة دراهم خرو الثعلب نصف درهم قسور اصل الكبر نصف درهم هزارجشان واسفندان من كل
واحد اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع ما انتقع منها بالشراب الريحاني العتيق ويعجن بعسل ويرفع في اناء و
يستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة بماء قشور اصول الرازيانج والكرفس ويسعط منه بقدر حبة حنطة بماء الساهابانج او المرز

انوش دارو وهو دواء هندي يفرح ويقوي القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب بالصفار ويطيب النكهة والعرق
ونفعه للكبد عظيم وليست فيه مضرة ظاهرة ويوخذ قبل الطعام وبعده **اخلاطه** ورد احمر فارسي ستة دراهم سعد خمسة
دراهم قرنفل ومصطكي ودارصيني وسنبل واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم قرفه وزرنب وزرنباد وزعفران وبسباسة وقاقلة
وهال وجوزبوا من كل واحد درهمين يوخذ هذه الادوية بعد النخل بالحرير ويخلط خلطا محكما بالسحق ثم يوخذ من الاملج المنقى الجيد الحديث
رطل يطبخ بتسعة ارطال ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الماء في القدر ويلقى عليه من الفانيذ السجزي رطلين ثم يغلى
برفق حتى يغلظ ويصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يرفع القدر عن النار ويذر فيها الادوية ذرا ويحرك بعود خلاف حتى يختلط اختلاطا
مستويا فاذا برد جعل في اناء اخضر الشربة منه ما بين مثقال الى مثقالين **معجون آخر هندي** يوخذ فلفل ودار فلفل

بجوش

هو قريب من الاول ويصفي اللون ... للمعدة ويلين ... البواسير اخلاطه

وهليلج اسود وبليلج واملج مربوعة نواهن وقنطوريون من كل واحد اربعة اساتير عسل وسمن البقر قدر ما يعجنه الشربة مثقال
او اكثر لكل انسان على قدر قوته **معجون يعرف بالجرى** ينفع من المرتين والمليلة والحكة والابرده ويقوي البدن والمعدة وينفع
من القولنج والرياح ويشهي الطعام ويقوي على الجماع **اخلاطه** يوخذ سقمونيا ولباب النارجيل من كل واحد ستة دراهم دار فلفل مثل ذلك
عاقرقرحا وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل وملح هندي من كل واحد درهم قرنفل وزرنب من كل واحد نصف درهم افليجه مثقال محلب مقشر
درهمين سكر طبرزد وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم يوخذ هذه الادوية بعد النخل الا السقمونيا والزعفران والسكر فانها يدق جميعا
ثم يخلط بالادوية خلطا محكما ويعجن بعسل منزوع الرغوة مثل وزنها مرتين ونصف الشربة ما بين درهمين ونصف الى ثلثة دراهم **معجون
اخر** ينشط للنفس مقويها مفرح مقو للبدن يحسن اللون ويذهب بالصفار ويطيب النكهة والعرق وينفع المعدة والكبد وليس فيه
مضرة يتناول قبل الطعام وبعده **اخلاطه** يوخذ ورد احمر ستة اجزاء سعد ثمانية اجزاء قرنفل ومصطكى وسنبل واسارون من كل واحد
ثلاثة اجزاء قرفه وزرنب وزعفران من كل واحد جزئين بسباسة وقاقلة وهال بوا وجوزبوا من كل واحد جزء يدق وينخل ويوخذ لوزن ثلثه
وثلثين من جميع الدواء زنة رطل آملج ويطبخ كل رطل بسبعة ارطال ماء حتى يبقى ثمانية ارطال ثم يصفي ويلقى على ذلك الماء لكل رطل آملج
رطل فانيذ سجزي ويطبخ حتى يصير في قوام اللعوق الغليظة ثم يذر عليه الادوية ويحكم خلطه ويرفع في جرة خضراء الشربة مثقال الى مثقال
ونصف **معجون ترياقي من صنعتنا** مجرب المنافع المذكورة في المعاجين التي قبله يوخذ من قشور الاترج والجنطيانا والمر
وحب البلسان وورق الباذرنجبويه وبزره وبزر الافرنجمشك والزرنباد والدرونج من كل واحد اربعة دراهم ومن المسك والعنبر
من كل واحد مثقال ومن العود الهندي مثقال ومن الكافور نصف درهم ومن القسط والدارصيني الصيني والوج والزعفران والناردين
والافسنتين من كل واحد ثلاثة دراهم ومن العود الهندي مثقالان ومن الكافور نصف مثقال ومن الفوه والمو والفطراساليون من كل واحد درهمين
ونصف ومن بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الكراث ولسان العصافير وحب القلقل من كل واحد درهمين ومن الافيون ثلثة دراهم يعجن
على الرسم ويخزن ستة اشهر ثم يشرب **معجون ترياقي صغير من صنعتنا** حب البلسان قسط مر جنطيانا دارصيني صيني فلفل
ابيض عود هندي فطراساليون من كل واحد جزء مسك ثلاث جزء جندبيدستر ربع جزء يعجن بعسل ويستعمل **معجون قيصر**
النافع من الخفقان والصرع واوجاع المعدة الباردة والامعاء والسدد وعفونة الدم الطويلة وعسر الهضم وعسر النفس والفواق
الشديد **اخلاطه** يوخذ جنطيانا دستر ورب السوس وسليخه وقسط مر وفلفل اسود ودار فلفل وميعة وافيون وزعفران وسنبل
الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم جاوشير درهم واحد مسك دانق زرنباد ودرونج ولولو غير مثقوب من كل واحد نصف درهم مر تسعة
دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة قدر حمصة **الاطريفل الكبير**
النافع من سوء الهضم وبرد المعدة خصوصا الامعاء واسترخاء المعدة والمثانة ويزيد في الباه **اخلاطه** هليلج اسود مقشر ستة دراهم
بليلج املج بزر كرفس جبلي وشيطرج هندي ونانخواه وصعتر فارسي من كل واحد اوقية سنبل وحاما وهال ووج من كل واحد ثلثة دراهم
دارصيني اربعة دراهم فلفل ابيض وفلفل اسود ونارمشك وملح هندي من كل واحد نصف اوقيه خبث الحديد ثلثة اواق خردل اوقية
ونصف نوشادر نصف درهم يدق وينخل ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثه ويستعمل عند الحاجة **اخلاطه
من نسخة اخرى** يوخذ اهليلج كابلي وبليلج وشير املج وبوزيدان وبسباسه وشيطرج هندي وششقاقل من كل واحد جزء تودريج
احمر وتودريج ابيض ولسان العصافير وبهمن احمر وابيض نصف جزء يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة والسمن
ويستعمل عند الحاجة **دواء المهراج الكبير وهو دواء هندي** ينفع من سوء المزاج البارد ومن ضعف المعدة
ويزيد في الباه وينفع من الوسواس والسوداء ويصلح حركات البدن ويحفظ الحنين ويصلح الكلى والمثانة ويفتت الحصاة
اخلاطه وج وقسط مر وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد ثلثة اساتير دار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بزر الكرفس ونانخوا

دكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر البقلة الحمقاء وبزر الجرجير وتودريج احمر وابيض واذان الفار وكمون كرماني وبزر الشبت من كل واحد
ستة اساتير قرنفل واشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلثة اساتير اكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان
وسليخه وبسباسة وقاقلة وقرفه من كل واحد اربعة اساتير هليلج اصفر وبليلج وشيرخشك منزوعة النوا من كل واحد ثمانية اساتير لفاح
يابس وحزنبق ابيض وآس ولبنى ومرماخور ومورد اسفرم وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني وحسك بستاني وشيطرج هندي وبزر شلث
وحب الاترج المقشر وزعرور وسنبراس هندي وبهمن ابيض وبهمن احمر ولسان العصافير من كل واحد اربعة عشر مثقالا جوزبوا ثلثون عددا
اصول القنابري وبزر الفنجنكشت من كل واحد ثلثة اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم افيون وافربيون وجند بادستر
من كل واحد ثلثة دراهم هليلج اسود منزوع النوى اربعة دراهم سادج هندي وحلبه وموفطراساليون ودوقوا وراوند صيني من كل واحد
ستة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ فانيذ ابيض بوزن الادوية كلها وسمن البقر بوزن الادوية والفانيذ جميعا وعسل منزوع
الرغوة بوزن الفانيذ والادوية والسمن جميعا ويعجن على هذه الصفة يوخذ الفانيذ ويقطع ويلقى عليه ثلثة ارطال ماء ويطبخ حتى يذوب
ويغلظ كالعسل ثم يلقى عليه العسل ويغمز سمن البقر ويلت به الادوية المسحوقة المنخولة ثم يلقى الفانيذ والعسل مطبوخين في هاون كبير
ويذر عليه الادوية الملتوته بالسمن ويحرك حتى يستوي ويصير في ظرف كان فيه عسل زمانا طويلا ويرفع ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك
الشربة منه كالعفصة في اول الشهر وآخره ثلثة ايام بماء حار او ببعض الانبذه **اخلاطه من نسخة اخرى** وج وقسط مر وزراوند
طويل ومدحرج من كل واحد ثلثه اساتير دارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير وفي نسخة اخرى من كل واحد ستة اساتير بدل خمسة اساتير
بزر الكرفس ونانخواه وكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطاب وبزر الفرنج وبزر الجرجير وبزر المرزنجوش وتودري ابيض واحمر وكمون كرماني
وبزر الشبت من كل واحد ستة اساتير قرنفل واشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلثة اساتير اكليل الملك والشيح
وزرنب وحب البلسان وسليخه وبسباسة وقاقلة وقرفه من كل واحد اربعة اساتير هليلج اصفر وبليلج وآملج من كل واحد ثمانية اساتير
لفاح يابس وانبرباريس وآس يابس وحزنبق ابيض ومرماخور وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني وحسك وشيطرج هندي وزرشك وحب
الاترج المقشر والزعرور وسنبراس هندي وبهمنين ابيض واحمر ولسان العصافير من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا جوزبوا ثلثين عددا
اصول القنابري وبزر الفنجنكشت من كل واحد ثلثه اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم افربيون وافيون وجند بادستر من كل واحد
ثلثه دراهم هليلج اسود اربعة دراهم سادج هندي وحلبة وفطراساليون ودوقوا وريوند صيني من كل واحد سته دراهم يجمع هذه الادوية بعد
النخل ويجعل معها الفانيذ بوزن الادوية كلها ويلت بالسمن ويعجن بعسل ويرفع في اناء والشربة وزن درهمين للقوي وللضعيف دون ذلك
الزاميهران الصغير قريب النفع منه **اخلاطه** يوخذ من الوج والقسط والزراوند المدحرج والطويل من كل واحد ثلثه اساتير
ومن حب الرشاد وبزر الحرمل من كل واحد استارين ومن الفلفل والدارفلفل والزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بزر الكرفس وكرويا
وسعد وبزر اللفت وبزر الرطاب وبزر البصل وبزر الجرجير والزعرور وتودري ابيض واحمر وبزر الكراث وبزر الكتان وبزر الحندقوقي
وبزر الرازيانج ونانخواه وبزر الاترج المقشر وبزر بقلة الحمقاء وفودنج ونارمشك وحلبه وبزر المرزنجوش وكمون كرماني وبزر الشبت وبزر
الجزر من كل واحد عشره دراهم قرنفل وهيل واشنه وسادج هندي وقاقلة وقرفه وراسن وسعد وجوزبوا وقصب الذريرة وزرنب و
اكليل الملك ومرماخور وحب البلسان من كل واحد عشرون درهما ومن السليخة والبسباسة وحب الآس وزرشك ولسان العصافير
وسنبل من كل واحد اربعة وعشرون درهما ومن الورد اليابس خمسة دراهم ومن الهليلج الاسود الكابلي والبليلج وآملج من كل واحد ثمانية اساتير
ومن بزر البنج الابيض وافيون وافربيون من كل واحد ثلاثه دراهم جند بادستر استاد شيطرج هندي وحسك وزرنباد وبهمن ابيض واحمر
وريوند صيني وتودريج وخولنجان وميعة من كل واحد ثلاث اساتير ومن الفانيذ بوزن جميع الادوية يخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة مثقال بماء فاتر **معجون لجالينوس** هذا المعجون ينفع آلات البول من الكلى والمثانة ويفتح السدد ويصلح البدن

اخلاطه يوخذ فلفل ابيض واسود وحماما وقسط مر وسنبل الطيب وقصب الذريرة وسادج هندي وزعفران وبزر الكرفس وانيسون
وعاقرقرحا وبزر الانجرة وبزر السذاب الجبلي اجزاء متساوية يجمع هذه الادوية مسحوقة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل الشربة
وزن درهم بماء قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس **اخلاطه من نسخة اخرى** فلفل اسود وابيض وحماما وقسط
وسنبل وقصب الذريرة وسادج هندي وبزر الكرفس وزعفران وانيسون وبزر الانجرة وعاقرقرحا وبزر السذاب الجبلي اجزاء
متساوية يعجن بعسل الشربة وزن درهم بماء اصول الكرفس **معجون آخر لجالينوس** نافع من وجع الكبد والسعال وقذف الدم
اخلاطه زعفران ودارصيني من كل واحد وزن درهم مقل اربعة اسقلانوس اربعة دوانيق اذخر ثلاثه دراهم قصب الذريرة وسليخة و
ناردين ومر من كل واحد درهمين ومن صمغ السرو ثلثه اساتير ومن العسل ثلثه اواق ومن الزبيب المنزوع العجم ستين درهما ومن الطلا الجيد
ما يكفي يدق وينخل ويعجن بعسل **معجون لهرمس** النافع من النقرس جدا ومن اوجاع المفاصل واوجاع الكلية والمعدة والرياح
وقروح الامعاء والاستسقاء واليرقان والدوار واختصاصه بالمفاصل والنقرس والشربة مثقال او درهمان **اخلاطه** يوخذ غاريقون
واسارون ووج وفودنج وبزر السذاب وفربيون وفو وزوفا يابس من كل واحد اوقية زراوند طويل واصول العرطنيثا من كل واحد
اوقيتين نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين جنطيانا رومي ستة اواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين قنطوريون دقيق
وهو الغريز ثمان اواق سليخة وقسط مر ومر من كل واحد ثلاث اواق سنبل الطيب وفودنج جبلي وفطراساليون من كل واحد اوقيتين جعده
وفراسيون من كل واحد ثلاث اواق كمافيطوس وكمادريوس واسقورديون من كل واحد ثمان اواق يجعل هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويشرب ايام الربيع **اخلاطه من نسخة اخرى** غاريقون ووج واسارون وفودنج وبزر
السذاب وفربيون وفو وزوفا يابس من كل واحد اوقية نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين جنطيانا ستة اواق حاشا وبزر الكرفس
من كل واحد اوقيتين قنطوريون دقيق ثماني اواق سليخة وقسط وزراوند طويل من كل واحد ثلاث اواق مر وسنبل وفودنج جبلي وفطراساليون
من كل واحد اوقيتين فراسيون وجعده من كل واحد ثلاث اواق كمادريوس وكمافيطوس واسقورديون من كل واحد ثماني اواق عسل بقدر الكفاية
الشربة درهمين او مثقال واحد في وقت الربيع **معجون لهرموس** ينفع من الزحير اذا سقي منه وزن ثلثي درهم بماء بارد ومن وجع الكبد
بماء الجلنجبين وللحمى بماء فاتر ولوجع المعدة بخل ممزوج ولوجع الكلى بخمر ممزوج ولسائر الاوجاع والخناق بماء فاتر وان لم يكن به حمى فبطلاء ممزوج
ولنزف الدم بخل ممزوج كقدر باقلاة ولوجع الخاصرة كمثله ولاعتقال الامعاء والرياح بطلاء عتيق ممزوج ويصلح لوجع الراس والوسواس
والجنون اذا سقي بالليل ومن السعال اليابس في اول الليل بشراب ممزوج ومن لسع الحيات بماء الزنجبين ويطلى على الموضع الملسوع و
ينفع من السموم القاتلة اذا سقي بماء الجنطيانا ولعضة الكلب الكلب اذا سقي مع لبن ديوداروزعم واضعه انه مجرب **اخلاطه** يوخذ من
الفلفل الابيض وبزر البنج من كل واحد خمسة اساتير ومن الزعفران والافيون عشرة اساتير ومن الافربيون والاشق والسادج والعاقرقرحا
واصول اللفاح والفيحن والسليخة والسنبل وبزر الكرفس من كل واحد ستة اساتير ومن عيدان البلسان ثلثة اساتير ومن العسل المنزوع
الرغوة بقدر الكفاية يعجن ويستعمل كما وصفنا **الكاسكينج** هو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان
وصرعهم ولفوقهم وكرازهم وقولنجهم وينفع الارحام واختناق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن رياح الرحم **اخلاطه**
يوخذ سليخه وجفت آفريد واصول اليبروج وبزر الحرمل وبزر الرازيانج وحب البلسان وزراوند طويل ومدحرج ومسك وعنبر من كل
واحد اربعة دراهم هال اربعة عشر درهما افيون وقسط وجوزبوا وهليلج اصفر من كل واحد اثنا عشر درهما قرنفل اربعة وعشرون درهما
قرفه ومعجون الكسرنا وزريج اصفورت السوس من كل واحد درهمين وج ثمانية دراهم سكبينج ودرونج ومر ودهن دستخان من كل واحد
ستة دراهم ناعيست وبسباسة وسعد وزعفران من كل واحد عشره دراهم مغاث خمسة عشر درهما ميعه سائلة خمسة عشر درهما
مورد اسفرم وورق الآس وجوز السرو وبزر الابهل من كل واحد ثلاث دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

صنعة الكسرنا المستعملة فيه قصب الذريرة واظفار الطيب وكندر من كل واحد اربعة دراهم اشنه وقرفه
وزعفران من كل واحد درهم سيعة اربعة دراهم مسك وزعفران وعود من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب عتيق ريحاني ويترك حتى يتخمر ويستعمل
معجون المسك ينفع من الخفقان ومن جميع امراض السوداء ومن عسر النفس وهو دواء للنفس **اخلاطه** زرنباد ودرونج ولولو غير
مثقوب وكهربا وبسد من كل واحد درهم ابريسم نيء درهم ونصف بهمن ابيض واحمر وسادج هندي وسنبل وقاقلة وقرنفل وجندبيدستر
من كل واحد درهم ونصف زنجبيل ودارفلفل من كل واحد دانقين مسك ثمن درهم يدق الجميع ويعجن بعسل نيء والشربة كالحمصة بشراب ريحاني
معجون مسك آخر ينفع من وجع الكبد والمعدة وضعفهما ويحلل الرياح والنفخ **اخلاطه** يوخذ مسك درهمين سنبل الطيب وسليخة
وسادج هندي ولك منقى ريوند صيني من كل واحد درهمين حنطيانا رومي درهمين زعفران ونانخواه وبزر الكرفس ومصطكي من كل واحد
اربعة دراهم دارصيني وزراوند مدحرج من كل واحد ثلاث دراهم عود هندي وقرنفل ومر من كل واحد درهم ونصف يعجن هذه الادوية مسحوقة
منخولة بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل الشربة منه بافلاة بماء حار **دواء المسك بافسنتين** وهو نافع من الخفقان
والوسواس واورام الحنجرة ويجفف بلة المعدة **اخلاطه** افسنتين وصبر من كل واحد ثمانية دراهم ريوند صيني ثمانية دراهم نانخواه
وزعفران وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم مسك وناردين وسادج ومر من كل واحد درهمين جندبادستر درهم ونصف يخلط ويعجن بعسل
الشربة التامة منه مثقال **دواء مسك آخر** ينفع من السودا الصفراوية **اخلاطه** مصطكي وزعفران من كل واحد اربعة دراهم ففاح
الافسنتين وبادرنبويه وافتيمون من كل واحد درهم عود ومسك من كل واحد درهم ونصف مسك نصف درهم زرنباد ودرونج من كل واحد
درهمين لولو وكهربا وبسد وابريسم من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اربعة وعشرون عسل مقدار الكفاية الشربة التامة درهمين بماء فاتر ه
دواء المسك الحلو النافع من الخفقان وامراض السوداء وعسر النفس ومن الصرع والفالج واللقوة والربع **اخلاطه** لولو وكهربا
وبسد وحرير خام محرق من كل واحد درهم ونصف زرنباد ودرونج من كل واحد درهم بهمن ابيض واحمر وسادج هندي وسنبل وقاقلة وقرنفل
واشنه وجندبيدستر من كل واحد نصف درهم زنجبيل دارفلفل من كل واحد اربعة دوانق مسك دنق ونصف يدق الادوية وينخل ويعجن بعسل
شهد للواحد مثله ويرفع في اناء ويستعمل **دواء مسك آخر** ينفع تلك المنافع **اخلاطه** ان تاخذ من الزرنباد والدرونج واللولو
الصغار والكهربا والبسد من كل واحد ثلاثة دراهم ودنقين ومن الابريسم الخام درهمين ومن البهمن الابيض والاحمر والسادج والسنبل
والقاقلة والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم واربعة دوانيق ومن الاشنه والدارفلفل والزنجبيل من كل واحد درهم ودنقين ومن الجند
بيدستر دنقين ومن المسك الجيد مثقال يقرض الابريسم بالمقاريض قرضا صغارا حتى يصير مثل الغبار ثم يجمع في الهاون مع اللولو والبسد
والكهربا ويسحق سحقا ناعما ويدق سائر الادوية ويعجن بالشهد الشربة منه وزن نصف مثقال بماء فاتر **دواء مسك آخر** ينفع تلك
المنافع **اخلاطه** ان توخذ من الافسنتين والصبر من كل واحد ثمانية دراهم سنبل ومسك وسادج ومر صاف من كل واحد درهمين ريوند
صيني ستة دراهم نانخواه وزعفران وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم جندبيدستر درهمين ونصف يدق ويعجن بعسل الشربة اربعة مثاقيل
سجزنيا الكبير هذا الدواء مجرب نافع من جميع الامراض الباردة والرياح الغليظة ووجع الاسنان وتاكلها ومن برد
المعدة وبطوء الاستمراء والقولنج وعسر البول من البرد والبلغم والحاطيه البول **اخلاطه** جندبيدستر وافيون ودارصيني واسارون
وفو وسوسو ودوقو من كل واحد درهم فلفل ودارفلفل وقنه وقسط من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم يذاب ما يذوب بما العسل
ويدق اليابسة ويحل القنه مع العسل ويعجن ويستعمل بعد ستة اشهر **اخلاطه من نسخة اخرى** يوخذ جندبيدستر
وفلفل اسود وزعفران وسو وفو ودوقو واسارون وافيون وفلفل ابيض وبارزد من كل واحد درهمين قسط درهم دارصيني درهمين
يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة **السجزنيا الصغير** هو في معناه **اخلاطه** يوخذ من الجندبادستر والافيون من كل
واحد عشرة دراهم ومن الفلفل والدارفلفل والقنه والمر والقسط من كل واحد ستين درهما ومن الدارصيني والمو والفو والدوقو

والاسارون من كل واحد عشرة دراهم ومن الزعفران ربع اوقية وفي نسخة اخرى من الزنجبيل اوقية الميعة السايلة ثلث اواق وفي
نسخة اخرى جندبيدستر وفلفل اسود وزعفران ومو وفو ودوقو واسارون وافيون ودارصيني وفلفل ابيض من كل واحد درهم وقسط
تدق الادوية ويعجن بعسل وتعتق ستة اشهر الشربة نصف مثقال بماء فاتر على الريق وفي نسخة الشربة ما بين دانق الى مثقال وفي
نسخة اخرى الشربة مثل الفلفلة وقيل انه يسحق قيراط ويطلى للسموم والرياح في الارحام وقلة الولد والحيض يذاب منه مثل الفلفلة
بدهن سوسن ويحتمل بصوفة ويذاب منه بدهن زنبق ويشم منه المراة ويدخن به ايضا ولوجع الصدر والسعال والكليتين وعسر
البول ومن الابردة ويشرب منه مثل الحمصة بطلاء صرف وللنحة مثقال بطلاء صرف **امروسيا** وهو النافع من ضعف الكبد
والطحال وصلابتهما ويفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصاة في الكلى ومنفعته في ابتداء الاستسقاء عظيم **اخلاطه** يوخذ دوقو
وهو بزر الجزر البري وكمون كرماني وعيدان البلسان وسليخة وقردمانا وفقاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد درهم
دارفلفل وقسط مر من كل واحد نصف درهم فلفل ابيض نصف درهم مر ثلاثة دراهم حب الغار عشرة اعداد دوج وزعفران من كل واحد درهمين
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه بندقة بماء حار **اطريفل وهو البلادري** هذا هو
النافع من الزمانة هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلثون درهما شونيز اربعة وعشرون درهما طباشير ستة دراهم هال سعة
دراهم سعد ستة دراهم بلادر ستة دراهم فلفل وزنجبيل ودارفلفل وفلفلمون وانيسون من كل واحد اثنا عشر درهما يدق وينخل ويخلط معه فانيد
وزن ستمايه درهم محلولا بالماء الحار بقدر ما يكتفي به ويعجن الادوية به ويدفن الاناء الذي فيه الدواء في الشعير ستة اشهر ثم يستعمل
معجون البلادر ينفع من جميع اوجاع المعدة ومن الصداع العتيق والدوار المعدي والجنون والهذيان ووجع الصدر والكبد
والطحال والكلى والمزاج البارد واوجاع الارحام والنقرس والجذام وامراض السوداء **اخلاطه** سنبل ومر وزعفران وسليخة وسادج
وافتيمون واذخر وحب البلسان وزراوند وريوند وقرنفل وحب البان وزنجبيل وصبر ومقل ومو ودهن البلسان من كل واحد اوقية مصطكي
وعسل البلادر وغاريقون من كل واحد ثمانية غرامسياب اصل السوسن الاسمانجوني اوقيتين قشور اصل الرازيانج ثلثة ارطال
خل ثلثه اقساط ينقع قشور اصل الرازيانج بالخل ثلثة ايام ويلقى في القدر ويغلي غلية خفيفة ويصفى ويعصر الاصول ويضاف
الى ذلك الخل رطل ونصف عسل ويغلي بنار لينة على فحم حتى يغلظ قليلا ويذر عليه الادوية المدقوقة المرضوضة ويخلط معه
الادوية والشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة **معجون آخر بلادري** ينفع من الفالج ونحوه ومن اللقوة والاسترخاء
ويجلو الدماغ ويذكيه **اخلاطه** سنبل سليخة سادج هندي مر وزعفران وميعة ارمني وافتيمون وفقاح الاذخر وريوند صيني
وحب البلسان وقرنفل من كل واحد درهمين حب البان المقشر والزنجبيل من كل واحد اوقية ومن الكيا وعسل البلادر والفوفل
من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون درهمين وفي نسخة سابور ثمانية دراهم صبر اسقوطري اوقية ايرسا اوقيتين قشور عروق الرازيانج
ثلاثة ارطال خل ثقيف تسعة ارطال ينقع القشور في الخل ثلثة ايام متوالية ويطرح حينئذ في القدر ويغلي ثلث غليات بنار وسط
ثم يصفى ويطرح القشور ويعاد الخل في القدر ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويذر عليه حينئذ
الادوية المدقوقة المرضوضة ويخلط ويستعمل هذا المعجون بعد ستة اشهر الشربة التامة وزن درهم بماء فاتر **ارسطون
الكبير وتاويله الفاضل** في نسخة من الفايق النافع من برد الجسد ومن السل ووجع البطن والحمى المختلطة
ومن الربع والقولنج ووجع الرحم **اخلاطه** يوخذ من الافربيون والزعفران والسليخة والحاما والافيون والافافيا والقسط المر
والسنبل والصمغ العربي وحب الخروع وبزر الحندقوقى وبزر الجرجير وبزر الانجرة ومقل وكندر ودبق وسماق وكبريت اصفر وميعة
سايلة وفلفل ابيض من كل واحد خمسة دراهم عاقرقرحا وبزر الفرطينيا وهوادريون والورد اليابس وبزر الفجل وبزر الكرفس
ونانخواه وبزر الطرخشقوق البري من كل واحد اربعة دراهم بزر الحوك درهم بزر البنج عشرة دراهم قرطم وزنجبيل من كل واحد مثقالين

ومنهم من لا يطرح فيه الفلفل يدق اليابسة وينقع الندية في خمر ريحاني ثلثة ايام حتى ينحل ويصير مع العسل وحينئذ يصب عليه
من دهن البلسان الفايق اوقية ويصير على النار في قدر حجارة ويوقد تحته حتى يغلي غليتين ثم ينزل عن النار ويعتق ستة اشهر
والشربة الكاملة وزن مثقال وكلما عتق كان اجود **ارسطون الصغير ينفع من كل ما ينفع منه الكبير**
اخلاطه يوخذ من الافيون اربعة دراهم اقاقيا وفلفل من كل واحد اوقية عاقرقرحا ثلاثة دراهم حماما خمسة دراهم سليخة اربعة
دراهم زعفران ثلاثة دراهم كبريت اصفر اوقية اوفربيون ثلاثة دراهم سنبل اوقية يدق وينخل ويعجن بعسل **دحمرثا** وهو النافع
من سدد الكبد والطحال وبرد الارحام واستعمال الرطب والربع وضيق النفس واليرقان السددي والاسترخاء **اخلاطه** يوخذ من
بزر الحرمل من ونصف لبان عشرة دراهم زراوند طويل وريوند صيني من كل واحد عشرون درهما زرنباد ودرونج من كل واحد اربعة دراهم
مصطكى وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم افيون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل
واحد ثلاثة اساتير وهذه الاربعة في نسخة اخرى من كل واحد وزن اثنا عشر درهما سعد عشرة اساتير صبر اسقوطري اربعة عشر درهما
قرنفل ستة دراهم خربق ابيض ورد يابس وشونيز من كل واحد ستة اساتير فلفل عشرة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة و
يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **بادمهرج** منافعه كمنافع الدحمرثا **اخلاطه** زرنباد ودرونج وافيون وجندبيدستر وعاقرقرحا
وفلفل ودار فلفل وسليخة وهوم المجوس وبزر البنج وقسط ولبنى وجاوشير وزعفران من كل واحد ستة دراهم جلنار ثمانية دراهم لولو درهمين
قند ومر من كل واحد اثنا عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل **معجون الغياثي** ينفع من وجع الراس العتيق ويسقى بشراب ممزوج مع العسل
والماء الفاتر وينفع الذين يصرعون اذا شربوا منه وهو نافع من الهذيان ومن الورم الصلب ويقطع الفضول التي تجلب الى العين **اخلاطه**
ان تاخذ سليخة ودار فلفل ومر ودارصيني وسساليوس وحماما من كل واحد اربع دراهم سنبل وفقاح الاذخر من كل واحد اثنا عشر درهما
زعفران خمسة دراهم افيون خمسة عشر درهما بزر الكرفس الجبلي خمسة وثلثون درهما انيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرون درهما فلفل
ثمانية وثلثون درهما لبنى وقسط وفوة واسارون من كل واحد درهم يدق وينخل اليابسة وينقع الندية بطلاء ريحاني ثم يعجن الكل بعسل و
الشربة منه وزن درهم بماء فاتر على الريق **معجون اصفر سليم** نافع من امراض المرة السوداء والرياح والخفقان واوجاع الصبيان
واوجاع الارحام اخلاطه فلفل ابيض وزنجبيل وملح هندي من كل واحد ستة دراهم افيون وافربيون وجندبيدستر وقرنفل وزعفران
ومصطكي وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم فاشرا وفاشرستين وسعد وزرنباد ودرونج وزراوند طويل من كل واحد
درهمين دهن البلسان وماء الكافور من كل واحد اربعة دراهم يدق اليابسة وينقع الصموغ بشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة
لكل انسان بحسب مزاجه **معجون اسود سليم** ينفع من المس والفالج واللقوة والقولنج والوهنية والمرة السوداء وجميع العلل الباردة
اخلاطه يوخذ بزر حرمل مائة وعشرون درهما جاوشير ثمانون درهما شونيز وبارزد وقنابري من كل واحد ستون درهما وج وسكبينج
واشق وزراوند طويل ومدحرج وخردل ومقل ازرق وخربق واصل الهندبا وجندبيدستر واصل الحنظل وكبريت اصفر وبرزجير
وفنجنكشت وسداب جبلي من كل واحد اربعون درهما افيون وفربيون وبنج وفلفل ابيض وكندس وملح احمر هندي وملح نفطي اسود و
اصل السابيج وهو اصل السافيسك وهو اللفاح واصل البنج وعاقرقرحا ومر وصبر ولبان وشيطرج من كل واحد عشرون درهما سنبل
ومصطكى وزرنباد ودرونج من كل واحد ثمانية دراهم زعفران ثلاثة دراهم يدق اليابسة وينقع الصموغ في قطران شامي قدر ما يكفيها
ثم يدق ويخلط بالادوية كلها ثم يدفن في الرماد شهرين ثم يستعمل بعد ذلك الشربة منه ثلثة مثاقيل للقوي وللوسط مثقالين وللضعيف
مثقال وللمرضى مثل الفلفلة **معجون ابي سليم وهو المسمى الغياثي** وهو من المخدرة المسكنة للاوجاع
من كل ريح ومن كل داء غالب ومن الوسواس ومن كل وجع نافع مسكن **اخلاطه** يوخذ افيون وبنج ابيض من كل واحد عشرة مثاقيل
فربيون وزعفران وسنبل وعاقرقرحا وسورنجان وقاقلة ودار فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة

الشربة

الشربة نصف مثقال للقوي والكبير وللصغير وزن دانق **معجون الثوم** ينفع من البهق والابردة والخام والبلغم ويزيد
في القوة ويصفي اللون ويصير صاحبه كهيئة الشباب نافع من كل داء ويشرب في الشتاء فيدفي الجسد ويجفف الدبر ويقيم
الطبيعة **اخلاطه** يوخذ قفيز حمص شامي وينقع ليله في ماء عذب ثم يطبخ بنار لينة حتى يسود ماوه وتفتت الحمص ثم يصفى ماؤه
ثم يوخذ الثوم وينقى حبه ثم يطبخ به حتى ينضج الثوم ويصير مثل الدماغ ثم يصب عليه لبن بقر حليب قدر ما يغمره بقدر اربع اصابع
ثم يطبخ بنار لينة مثل السراج حتى ينشف اللبن او يكاد ثم يصب عليه سمن بقر حديث بقدره ثم يطبخ بنار لينة مثل السراج حتى ينشفه ثم
يعجن في قدر نحاس حتى يصير مثل العجين ثم يصب عليه عمره بقدر اربع اصابع عسلا ابيض صافيا ويطبخ كذلك حتى ينعقد او يكاد ثم يجعل
على كل حال رطل من الثوم اثنا عشر مثقالا تودري ابيض واحمر وثلاثة مثاقيل فلفل وعشرة مثاقيل خولنجان ومثله دارصيني ومثله كمون
كرماني وخمسة مثاقيل دار فلفل يدق هذه الادوية ويطرح عليه ويخلط ويجعل في جرة خضراء ويوخذ منه مثل الجوزة على كل حال
اثاناسيا الكبرى الذي بكبد الذئب النافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح والذوسنطاريا
والسعال المزمن والذين ينفثون الدم وهو مسكن للاوجاع كمعجون فيلن يعني الفلونيا الرومية ومن الخدر والاختلاف ووجع
الكليتين ورياح الكليتين والمثانة والربو والنزف والسعال وينقي الصدر وينفع كالمرهم على البواسير والشربة من ربع مثقال الى
نصف مثقال **اخلاطه** زعفران ومر وافيون وجندبيدستر وبزر البنج وقسط وقردمانا وخشخاش وسنبل وغافت وكبد الذيب
وقرن الايل من قرن المغرة وما كل واحد بالسوية يدق ما اندق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
بعد ستة اشهر **اثاناسيا الصغرى** منافعه تلك بعينها **اخلاطه** مبيعه وزعفران وقسط وسنبل وافيون وسليخة من كل واحد
اربعة دراهم عصارة الغافت ثمانية دراهم اصول السوس اثنا عشر درهما عسل بقدر الكفاية الشربة كالبندقة بما يوافق من الاشربة
وفي نسخة اخرى زيادة دوايين وهما المر وعيدان البلسان من كل واحد اربعة دراهم **دواء الكركم الاصغر** ينفع من ضعف
الكبد والطحال والمعدة وصلابتها ومن ابتداء الاستسقاء ويمنع كونه ويحسن اللون جدا وينفع من اكثر الامراض المزمنة
اخلاطه يوخذ سنبل الطيب ومر وسليخه وقسط وفقاح الاذخر ودارصيني وزعفران من كل واحد اجزاء سواء يدق وينخل وينقع المر يوما
وليلة بمثلث ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل وفي نسخة بدل السنبل الناردين **صنعة دواء
الكركم صنعة جالينوس وهو الاكبر** ينفع باذن الله من الاوجاع العتيقة التي تكون في الكبد والطحال
من البرد والغلظ ويفتح السدد العارضة في جميع آلات الغذاء ويطرد الرياح الغليظة عنها ويدر البول وينفع من جميع اوجاع الكلى
والمثانة والرحم العارضة من المواد الغليظة ومن الصلابة التي تكون فيها ومن الاستسقاء **اخلاطه** يوخذ من الزعفران وزن اثني عشر درهما
ومن المر والفوة من كل واحد اربعة دراهم ومن السنبل ستة دراهم وانيسون ودوقو واسارون وريوند صيني وفطراساليون من كل واحد
اربعة دراهم قسط وسليخه وفقاح الاذخر وحب البلسان من كل واحد درهم ومن الفوة درهمان ومن عصير السوس والغافت والجعده
واسقولوفندريون من كل واحد ثلاثة دراهم ومن دهن البلسان نصف اوقية ومن المر وزن اربعة دراهم وفي نسخة بدل حب البلسان
حب البان درهم كندر رومي ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل بعد ان يلت بدهن البلسان الشربة منه وزن درهم بشراب
العسل **دواء اللك الاكبر** ينفع منافع دواء الكركم ويفتت الحصاة وليس من هذه النسخة ونسخة سابور في عدد الادوية
الا شيء يسير في الاوزان **اخلاطه** لك ثمانية دراهم لوز مر مقشر ودارصيني وساذج وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم كما فيطوس وهو
وفو ووج ونانخواه يابس من كل واحد اربعة دراهم سنبل اثنا عشر درهما ودوقو بزر الكرفس وفطراساليون وكمون كرماني وزنجبيل من
كل واحد ثمانية دراهم حنطيانا وزراوند مدحرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم اسارون سبعة دراهم فوة خمسة عشر
درهما حب البلسان وسليخة ومصطكي وقصب الذريرة ومقل من كل واحد سبعة دراهم رب السوس اثنا عشر درهما ونصف وفي رواية اخرى

وعشرة مثاقيل حقا

خمسة عشر درهما

ريوند خمسة عشر درهما جعده واذخر من كل واحد ثلاثة دراهم فلفل اسود وقسط من كل واحد عشرة دراهم سنا ليوس ثلاثة دراهم ونصف
وحب البلسان ثلاثة دراهم ونصف يدق اليابسة وينخل ويذاب ما انذاب بالشراب الريحاني ويعجن بالعسل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة
بما يصلح من الاشربة ووجدت في نسخة تامة معتبرة صبر اوقية دارفلفل وزراوند طويل من كل واحد سبع اواق كندر ثلثة اواق **دواء
اللك الاصغر** ينفع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما وصلابتهما وصلابة الطحال ويفتح السدد اخلاطه لك وقسط وحب الغار
وترمس وحلبة وفلفل من كل واحد درهمين زراوند ثلثه دراهم عسل بقدر الكفاية والشربة وزن درهم بماء طبيخ الافسنتين وفي نسخة
بدل حب الغار فقاح الاذخر **صنعة القوفي** ينفع من السعال وصلابة الكبد والشوصة اخلاطه مر وبناشت من كل واحد اربعة
دراهم سنبل وزعفران ودارصيني وسليخه من كل واحد درهم فقاح الاذخر وقصب الذريرة ومقل من كل واحد درهمين ونصف وفي بعض
النسخ بدل المقل اسقالابوس زبيب كبار منزوع العجم والقشر خمسة عشر درهما عسل بقدر الكفاية الشربة درهم بطبيخ الزوفا ينقع ما ينقع
من الادوية مع الزبيب بشراب ريحاني ويدق اليابسة وينخل ويحل الناشت مع العسل ويخلط الجميع ويضرب **الفلونيا الرومي
الطرسوسي** ينفع من امراض كثيرة وخاصة من اوجاع القولنج وهو مسكن للاوجاع وهذا كلام ابن سرافيون قال جالينوس في الميامر
العسرة كانه كلام نطق به المعجون عن نفسه كما يكتب الاحاجي ويحال بها على ما لا ينطق قال جالينوس في الميامر حكاية عن فيلن انه قال
اما من استنباط فيلن الطبيب الطرسوسي ومنفعتي لمن قسم له الموت منفعة عظيمة واصلح للاوجاع الحادثة في علل كثيرة وذلك انه ان
حدث في الامعاء المسمى قولون وهو وجع القولنج وسقي صاحب الوجع منه مرة واحدة سكن الوجع وان سقيت لمن به عسر البول او حصاة
تؤذيه نفعته وابرأ الطحال ايضا ونفس الاعصاب المؤذي والسل والتشنج ووجع الجنبين المخنف وان سقيت لمن نفث الدم او سقيا الدم
حلت بينه وبين الموت وجربته عنه باذن الله ويسكن كل وجع يحدث في الاعضاء والاحشاء والسعال والخوانيق والفواق والنوازل المنحدرة
من الراس اخلاطه فلفل ابيض بزر البنج من كل واحد عشرون مثقالا افيون عشرة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل بزر الكرفس الجبلي وزن
اربعة مثاقيل بزر الكرفس النبطي ثلثه مثاقيل ساذج وسليخه وحب البلسان من كل واحد مثقال افربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل
واحد مثقال عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية الشربة منه كالحمصة بماء فاتر **الفلونيا الفارسي** النافع من نزف الطمث والبواسير والخلاط
الطبيعة وانبعاث الدم والتي تحصن من الحبالي ومن الرياح العارضة في الارحام ويحفظ الاجنة ويشد فم الرحم ويمنعه من ان يسترخي بسبب
رياح شديدة تعرض في الارحام من بلغم ويصفي الذهن ويفتق الشهوة اخلاطه فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما افيون
وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم افربيون سنبل وعاقرقرحا من كل واحد درهمين جند بيدستر درهم زرنباد ودرونج
ولؤلؤ غير مثقوب ومسك من كل واحد نصف درهم وفي بعض النسخ مسك ثلثي مثقال كافور دانق ونصف عسل منزوع الرغوة مصفى بقدر الكفاية
الشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة **معجون الكاكنج يقال له دبوطيقيا** النافع من القروح في المثانة والكلى
والذين يبولون الدم مجرب اخلاطه بزر البنج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم حب القثاء خمسة دراهم
ومن نسخة اخرى درهمان شوكران وبزر الحماض وافيون وحب الصنوبر المقلو وزعفران وبندق مشوي ولوز مر مقلو من كل واحد ثلاثة
دراهم حب الكاكنج الجبلي الكبار خمسة وعشرون عددا كثيرا اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بمفحج الشربة وزن درهم يتخذ بقون او بماء
العسل بعد ستة اشهر **دواء الخطاطيف** النافع لاوجاع الحلق والخناق واوجاع ما فوق الشراسيف اخلاطه انيسون وبزر الكرفس
وناتخواه وفقاح الاذخر واصل السوسن ودارجيني وحماما وزراوند طويل وشب يماني وبزر الجرجير ومر واصل السوس والسليخه والزعفران
من كل واحد اوقية معجون قرقوسعا وبزر الورد او الورد اليابس من كل واحد اوقيتان قسط ورماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلث اواق
سنبل ونشاستج الحنطة من كل واحد نصف اوقية عفص فج متوسط في المقدار عشرة اعداد يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
ويؤخذ منه مقدار عفصه فيذاف بماء العسل او بماء الشعير او بطبيخ الورد والعدس واصل السوس ويتغرغر به ويستعمل ايضا بالطلاء ثلث

او اربع مرات في اليوم وهذه النسخة هي نسخة جهاربخت بعينها ونسخة سابور بن سهل الآن انه ينقص من نسخة سابور حماما صفة
قرقوسعا المستعمل في دواء الخطاطيف زعفران ودارصيني من كل واحد درهمان وورد يابس وحماما وقسط
من كل واحد درهم مر اربعة دراهم اصل السوسن وساذج هندي من كل واحد درهمان ونصف يدق ويعجن بشراب ويقرص اقراصا ويجفف
في الظل **دواء الكبريت** لعل هذا الدواء يعدل الترياق فينفع من الحميات الدائرة الباردة ومن حمى الربع وحمى البلغم والسعال وخصوصا
العتيق ونفث الدم والمدة وضيق النفس وينفع من الكزاز وينفع من الاستسقاء والطحال ويدر البول ويخرج الحصاة ثم ينفع من لسوع
الحيات والعقارب منفعة بينة ويخلص عن آفة الادوية القتالة اخلاطه كبريت اصفر وبزر البنج الابيض وقردمانا وميعة ومر من كل واحد
ثمانية دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران من كل واحد درهمين سليخة اثنا عشر درهما فلفل ابيض اثنان وعشرون
درهما يدق الادوية ويعجن بالعسل ويستعمل بعد ستة اشهر ويسقى المريض منه قبل دور الحمى على قدر كرسنة **معجون الحلتيت**
ينفع من نافض ادوار الحميات ويزيل حمى الربع عند النضج ويدفع ضرر اللسوع خاصة العقرب والرتيلا ونحوهما اخلاطه حلتيت وفلفل ومر وورق
السذاب اجزاء سواء يعجن بالعسل الشربة منه وزن درهم في لسع العقارب بالشراب وفي الحمى بالسكنجبين قبل النوبة بساعة **معجون
الملح الهندي** ينفع المعدة ويحبس القذف البلغمي والسوداوي ويشفي الدوار الكائن من البلغم والسوداء اخلاطه هليلج اسود و
بليلج واملج وهليلج كابلي واسطوخودوس من كل واحد ثلثة دراهم افتيمون اربعة دراهم ملح هندي درهمين ايارج فيقرا عشرة دراهم اغاريقون
اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالسكنجبين الشربة ثلثه دراهم بالغداة على الريق بماء فاتر **دواء القسط** النافع من اوجاع الكبد والمعدة
اخلاطه دارصيني وقسط وسليخة من كل واحد ثلثين درهما انيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم اسارون تسعة وعشرون
درهما زعفران ثمانية دراهم ريوند صيني ومر من كل واحد عشرة دراهم فقاح الاذخر ومر من كل واحد اربعة وعشرون درهما ينقع المر بطلاء
ويصفى ويلقى الادوية ويعجن بعسل النحل منزوع الرغوة **معجون فنادالملك** النافع من اوجاع المفاصل والنقرس المسكن لاوجاعهما
والمانع لهما من الحدوث ومن الحمى العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة وعسر النفس والسعال وقروح الامعاء والغشي واوجاع العين
والحلق اذا شرب يوميس ويحفظ البدن اذا اخذه الانسان من الاوصاب والامراض اخلاطه يوخذ بزر السذاب البري ولواسيون
واسقورديون وكمافيطوس وجاوشير وجنطيانا رومي واسطوخودوس وقردمانا وميعة سائلة من كل واحد خمسة مثاقيل مر وزعفران
وقسط مر وفلفل ابيض واذخر وسنبل الطيب وفربيون وقشور اصل اللفاح واشق وفوذنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري الاقليطي
وورد احمر يابس منزوع الاقماع وحب البلسان من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصيني ثمانية مثاقيل السليخة اوقية عصارة الغافت وكاشم
وبزر الخندقوقي وصمغ اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا
منها ما انقع بشراب جيد صاف وهو الاصل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل **القفطارغان الاكبر**
ينفع من اسقاط الاجنة واوجاع النساء ومن جميع الامراض وهو دواء هندي اخلاطه يوخذ افيون وزن اربعة اساتير واربعة دوانيق
فربيون ستة دراهم قاقيا خمسة اساتير ودرهمين وثلثي درهم حماما وزن ثلثه اساتير واربعة دوانيق قسط مر استارين فلفل استارين واربعة
دوانيق عاقرقرحا ستة دراهم فاشرا وهو الهزارجشان وفاشرستين وهو سسدار من كل واحد اربعة دراهم ابريسم في استارين فضة محرقة
ستة دراهم بزر السذاب اربعة دراهم وورد احمر يابس منزوع الاقماع ستة دراهم بزر الكرفس استارين مسك ستة دراهم ناتخواه اربعة
دراهم بزر البقلة الحمقاء عشرة اساتير حب الخروع المقشر ثمانية اساتير كبريت اصفر خمسة اساتير صمغ ثلثه اساتير ودرهمين ميعة سائلة
ثلثه اساتير ودرهمين واربعة دوانيق مقل ازرق استاران كندر ذكر خمسة اساتير ووزن درهمين وقنه تسعة اساتير ودرهمان واربعة
دوانيق دبق سنقي خمسة اساتير واربعة دوانيق آس استاران مصطكى ثلثه اساتير واربعة دوانيق زراوند مدحرج ثلثه اساتير واربعة
دوانيق اصل السوسن الاسمانجوني ثلثه اساتير ودرهمان قردمانا ستة اساتير اصول الكاكنج وزن ستة دراهم ساذج هندي ثلثه

اساتير واربعة دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرنباد ودرونج من كل واحد استادين بزر اللفاح اربعة دراهم دارصيني
ستة دراهم اسارون اربعة دراهم قاقلة خمسماية حبة صحاح قرنفل ذكر خمسة اساتير قرنفل انثى ثلثة اساتير ورد ريحان استادين ودرهمين
قرفة استادين خولنجان اربعة دراهم لولؤ غير مثقوب خمسة دراهم بسد استادين ودرهم زراوند طويل تسعة اساتير زوفراد درهمين وج
ابيض استادين ودرهمين شيطرج هندي استادين زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد خمسة اساتير اططوط وبو رنارد وهو البصل الحلو
من كل واحد اثنا عشر درهما سورنجان استادين ودرهمين واربعة دوانيق بهمن ابيض واحمر من كل واحد استادين واربعة دوانيق مرارة البقر
درهمين مرارة الذيب ومرارة الديك ومرارة الغراب من كل واحد درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ينقع ماينتفع بشراب سبعة ايام
وبعد ذلك يلقى عليه الادوية المسحوقة ويعجن بعسل منزوع الرغوة اربعة اقداح ودهن البلسان ثلثه اساتير ويكون قدر الشراب
المنقوع فيه الادوية قدر ما يكاف فيه الادوية ويصير كاللعوق ويصير في قدر فخار او حجر نظيف ويغلى خمس او ست غليات وينزل عن النار
ويبرد ويرفع في اناء زجاج وبعد ذلك يوخذ ضبعة عرجا انثى هرمة وتشد يداها ورجلاها بعضها الى بعض ويصير في قدر نحاس ويلقى
عليها ترمس ابيض وشبت من كل واحد كف ويلقى عليها من الماء العذب قدر الحاجة ويغطى فم القدر ويغلى بنار لينة حتى يتهرى وبعد ذلك
ينزل عن النار ويصفى المرق وينقى جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيف ويلقى عليها دهن بلسان ودهن الناردين
قدر سكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى عليه العسل قدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ
ثم يلقى عليه الادوية المعجونة الموصوفة في صدر الصفة ويبرد ويرفع في اناء زجاج ويترك ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل قبله
فانه يقتل **القفطارغار الاصغر** اخلاطه يوخذ حب البلسان درهمين زعفران عشرة دراهم مسك دانقين خربق ابيض اربعة
دراهم افيون خمسة عشر درهما كندش درهمين فلفل عشرة دراهم ابريسم نى درهم بزر البنج عشرة دراهم فربيون سبعة دراهم حماما وقشور
اصل اللفاح من كل واحد درهمين اشنه وسليخة واشق ولبان واصل السوسن وعيدان البلسان وزنجبيل وشحم الحنظل وسكبينج وجاوشير
ودارصيني وجندبيدستر وهزارجشان وشستبدان وشيطرج هندي من كل واحد درهمين بزر الحرمل وقرنفل وساذج هندي وشحم
الكركدن ومرارة الفيل من كل واحد اربعة دراهم ذهب وفضة من كل واحد دانق مسحوقة منخولة زرنباد ودرونج وكافور من كل واحد ثلاثة
دراهم سنبل الطيب ثمانية دراهم فسطرا اربعة دراهم كروياء درهمين زراوند مدحرج درهم نانخواه وصعتر فارسي واصول الزوفرا وحب
الكبر من كل واحد درهم سكر وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد درهمين ملح هندي واشنان ذكر من كل واحد درهمين كبريت بحري درهم
بورق وفلفل من كل واحد درهمين خيارشنبر منقى من القصب والحب وفربيون وطاليسفر واصول الشهدانج وارز من كل واحد درهم يجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة ينقع ماينقع بشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر **الكلكلانج الكبير**
ينفع من استرخاء المعدة وبردها ومن الحميات المتقادمة والغشي وعسر البول والبهق والبرص والسهر وتكسير العظام والسعال الرطب
وللمسلولين اذا لم تكن حمى ولمن قد برد بدنه وللبواسير والمطحولين اذا لم تكن حمى والدبيلة والقولنج والاستسقاء وللمراة التي تمرض في حملها
ولاختناق الرحم والرياح التي في المفاصل والنخعة ولاوجاع الركبة والظهر والعضل اخلاطه اهليلج اسود وبليلج وشير املج وفلفل
ودارفلفل وزنجبيل صيني وشيطرج وفلفلمون وملح هندي وملح احمر نفطي وملح العجين ولسان العصافير وسعد وهيل وقرفة وبرنج وصعتر
فارسي وشونيز وحب النيل وكمون وساذج هندي وبزر الكرفس وكزبرة يابسة ووجدنا في بعض النسخ هذه الادوية ايضا هشيفقل وهو
حشيفقل واططوط وهوكشت بركشت من كل واحد اربعة دراهم جاوشير ثمانية دراهم ترنجبين رطل واربعة اساتير زبيب منزوع العجم مائة
مثقال املج مائتي مثقال فانيد ستة ارطال ونصف شيرج ثلثة ارطال وفي نسخة اخرى رطل واحد يدق الادوية وتنخل ويعزل ويطبخ
الزبيب على حدته بالماء ويصفى وينقع فيه الخيارشنبر ويدق الاملج دقا جريشا وينقع باربعة وعشرين رطلا ماء يوما وليلة ويطبخ الى ان
يبقى ثمانية ارطال ويصفى ويرمى بالاملج ويرد ماء الاملج الى القدر ثانيا ويمرس فيه الخيارشنبر المنقوع في ماء الزبيب مرسا جيدا ويضاف

الى ماء الاملج الذي في القدر ويلقى عليه الفانيد ويطبخ بنار لينة الى ان ينحل الفانيد ويصير الماء في قوام العسل وبعد ذلك يلقى
عليه الشيرج ويحرك الى ان يختلط بالماء ولا يبدو اليد والثوب ويرفع عن النار وينثر عليه الادوية المدقوقة ويستعمل والشربة
ثلث مثاقيل او اربع لكل انسان على قدر قوته **الكلكلانج الاصغر** نافع للمستسقين واوجاع الكبد والطحال واليرقان
والسدد والدماميل وهو صحيح مجرب اخلاطه اهليلج اصفر عشرون درهما هليلج اسود وبليلج من كل واحد خمسة عشر درهما
املج ثلثة ارطال تمر هندي خمسون درهما زبيب منزوع العجم رطل يجمع هذه الادوية ويلقى عليها ثلثون رطلا ماء ويغلى الى ان يبقى منه
ثمانية ارطال ويصفى ويوخذ خيارشنبر منقى من قصبه وحبه رطلا واحدا ويلقى عليه الماء المصفى ويغلى غلية واحدة ويمرس مرسا جيدا
ويصفى في منخل ويوخذ اربعة ارطال فانيد ويلقى عليه الماء المصفى ويغلى الى ان ينحل الفانيد ويصير له قوام العسل ثم يلقى عليه
دهن الشيرج طريا رطل ونصف ويخلط به خلطا جيدا ويغلى غليتين ويترك على النار ويوخذ لك مغسول وسنبل وورد وقوا
وفطراساليون وفو وريوند صيني وملح هندي واصل السوسن الاسمانجوني وغاريقون من كل واحد ستة دراهم كمادريوس وساليوس
وزراوند طويل واسارون ومصطكي وعيدان البلسان وجنطيانا وبرنج مقشر وسليخة من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغافت
وعصارة الافسنتين وسعد وفقاح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم بزر الكشوث وبزر السرمق واصل السوس ورب السوس
وسقمونيا من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وقسط ووج وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد خمسة دراهم تربد ابيض عشرة
دراهم كمون كرماني اسود اربعة دراهم يدق وينخل هذه الادوية ويوخذ مازريون عشرون درهما ويصب عليه رطل واحد ماء ودهن
شيرج ثلثة اواق ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويلت به الادوية ويلقى على الفانيد المطبوخ ويخلط به خلطا جيدا ويجعل
في اناء غضار والشربة اربعة دراهم بلبن اللقاح او بماء الجبن او بماء عنب الثعلب والكاكنج وسنذكر نسخة اخرى في الجملة الثانية
معجون فيروزنوش ينفع من الرياح الغليظة والمغص والقولنج والنسيان ويسقى النساء الحوامل لما يعرض لهن من الامراض الباردة
اخلاطه بزر البنج وافيون من كل واحد عشرون درهما فربيون وعاقرقرحا وسنبل وزعفران من كل واحد ستة دراهم يدق وينخل و
يعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر **المعجون المعروف بالكندي** نفيس جدا اخلاطه زعفران مثقالين واسارون وفو
ومو وريوند صيني ودوقو وفطراساليون من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل رومي وسنبل هندي من كل واحد ستة مثاقيل قسط
وسليخه وفقاح الاذخر من كل واحد مثقال حب البلسان ثلثه مثاقيل ونصف فوه ثمانية مثاقيل رب السوس واسقولوقندريون
وجعدة وعصارة الغافت من كل واحد ثلثة مثاقيل دهن البلسان ستة مثاقيل اخلاط ابدروخورون خمسة مثاقيل عسل بقدر
الكفاية الشربة منه مثل البندقة مع جلنجبين العسل اوقية **معجون الفودنج** ينفع من اوجاع الكبد والمعدة الباردين و
الاقشعرار الشديد والحميات ذوات الادوار اخلاطه فودنج جبلي ونهري وفطراساليون وساليوس من كل واحد عشرون
درهما بزر الكرفس والبابونج وحاشا من كل واحد اربعة دراهم كاسم خمسة عشر درهما فلفل اربعة واربعون درهما وفي نسخة اخرى
اربعة وعشرون درهما يعجن بالعسل ويستعمل **معجون البزور** ينفع من اوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة في البطن
اخلاطه سليخه وحماما وسنبل ونانخواه وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وساليوس وجندبيدستر وبزر الشبت وبزر زراوند
طويل والكيه واسارون وكرويا اجزاء سواء ومن العسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية يخلط ويستعمل **معجون الياقوت لنا**
هذا معجون لنا جربناه على الملوك واشباههم فعرفنا له منفعة عظيمة خاصة في علل الوسواس والوحشة والخفقان وضعف
القلب فقد اقلع عليه علل مزمنة ما نجعت فيه المعالجات ووجدنا له نفعا كثيرا في علل الدماغ والمعدة والكبد وخصوصا الطحال
والقولنج وقد نفع في اوجاع المفاصل والحميات المزمنة **اخلاطه** يوخذ من فتات الياقوت وخصوصا الاحمر الرماني ونحوه
وزن مثقال ويجعل في الة الدق ويداقه برفق دقيق لينرضض ثم يوخذ الى صلاية ويهيا عليها سحقا ويوخذ من حجر اليشب درهم

تسحق حتى تصير كالزجاج في السحق

ومن العقيق درهم ومن الذهب المذاب في بوطقه مطلية بالمرداسنج حتى يترجح الذهب ويسحق وزن دنقس ومن الفضة المرتجة
برائحة القلعي وزن دنق ويفعل بكل واحد منهما من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم يوخذ جملتها ويلقى في صلاية ويلت بالشراب الريحاني
ويسحق حتى يجف ويكرر حتى يصير هباء ثم يوخذ ويرفع فيكون الجملة جزا واحدا ثم يوخذ من الغاريقون ومن الافتيمون والفلفل والزنجبيل
والقرنفل والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء ومن الحجر الارمني وحجر اللازورد والملح النفطي والزرنباد والدرونج والبهمن ولسان الثور
من كل واحد ثلث جزء ومن السنبل الاقليطي وهو الناردين والحماما والوج والساذج والدارصيني والصعتر والحاشا ودوقوا وكمون من كل
واحد ربع جزء شكطراشيع وفطراساليون وحجر اليهود وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والفلفل الابيض من كل واحد سدس جزء
عظام العاج ثلث جزء يسحق جميع هذه ويطرح عليها كلس الاحجار المذكورة ويسحق ويعجن بعسل البليلج ضعفها وزنا ويقرص من مثقال
ويسقى **معجون آخر** من ادوية جالينوس ينفع من علل قصبة الرية وقروحها ونفث القيح والدم والمادة المتحلبة الى الصدر
وعسر النفث **اخلاطه** صمغ البطم وزعفران وكندر ومر ودارصيني واصل السوسن مقشر وطين ساموس الذي يقال له الكوكب وحب
الصنوبر الكبار من كل واحد اربعة مثاقيل حماما وكثيرا ولحم التمر الشامي من كل واحد ثلثه مثاقيل سنبل شامي مثقالين ونصف سليخة سوداء
مثقالين بارزد صافي نقي ثلثين مثقالا قسط اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخرى مثقال عسل فايق اربع قوطولات يطبخ العسل
وصمغ البطم في اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن خلط معه البارزد وطبخ حتى يصير الى حد اذا اقطر منه قطرة لم ينبسط ثم يبرد ويلقى
عليه الادوية الباقية مسحوقة ويخلط ويستعمل **صفة معجون ينسب الى ارسطوماخس** عجيب للسعال ونفث الدم وقرحة الرية
ومدتها المجتمعة وورمها وخروق العضل وقي الطعام والهيضة والحلقه وعلل المثانة واختناق الرحم والحميات النائبة يسقى قبل
الوقت بساعة والهزال ورداءة المزاج والسموم المشروبة والملسوعة **اخلاطه** قسط دارصيني بارزد جندبيدستر افيون فلفل
اسود ودارفلفل وميعة من كل واحد اوقية عسل قسط واحد يدق الادوية اليابسة وينخل واما البارزد فيطبخ مع العسل حتى يذوب
فاذا ذاب فليصفها ويلقى عليه الادوية ويصير في اناء زجاج او فضة ويسقى منه قدر باقلاة مصرية مع ما العسل مقدار قرابوسين
ويقطر عليه بالاصبع دهن حل ثلث قطرات **معجون ينسب الى نيانيطس** يخرج الرمل في البول وسائر مواد القروح **اخلاطه**
اصول السوسن سساليوس وكما دريوس وحامدروس وهو فاريقون واولوقوس وهو ورق الخامالاون الاسود وحرف
وهو بزر الساطوطيس من كل واحد اربعة مثاقيل حماما ثمانية مثاقيل دارصيني اثنا عشر مثقالا الساموطوطين جبلي سنبل هندي
زعفران اقليطي بزر الكرفس الجبلي جعده بزر السذاب الرومي شكطراشيع قريطي من كل مثل ذلك الوزن بعينه اصل السوسن
حجر شامي ذكر وانثى من كل واحد ستة عشر مثقالا حرف بابلي اربعة وعشرون مثقالا بزر الفنجنكشت اربعة وعشرون مثقالا
قردمانا ثمانية واربعون مثقالا يعجن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار بندقة بشراب عسل ممزوج مقدار اربعة قواتو **صفة
دواء الجنطيانا** النافع من الصلابة والسدد ووجع الكبد والطحال والمعدة والحمى العتيقة **اخلاطه** ان تاخذ من الجنطيانا
والفلفل من كل واحد عشرة دراهم ومن القسط المر والساذج والسنبل والراوند من كل واحد اوقية فدقه واسحقه واعجنه
بالعسل المنزوع الرغوة حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر والشربة منه وزن درهم بماء السذاب المطبوخ **صفة دواء يسمى
عطية الله** هذا الدواء وجد في خزانة ملك يقولون انه نافع من البواسير وفساد المعدة والابردة ويشهي الطعام
والجماع ويلذ ويحفظ الصحة اذا شرب في زمان الربيع او الشتاء ثلثة اشهر في كل جمعة من كل شهر **اخلاطه** يوخذ من الهليلج
الاسود والبليلج والاملج والوج والزراوند المدحرج والطويل والشقاقل والهال والقاقلة والقرنفل وحب البابونج والزنجبيل
وسمسم غير منقى من كل ستة اواق جوزبوا والتربد الابيض والسنبل وفودنج ودوقو واسارون وبزر الكرفس الجبلي وافربيون
من كل واحد وزن اوقيتين ومن النينيا وهو نانخواه ولباب القمح وبزر الكراث والتودري الابيض والخشخاش والزرنباد والدارصيني

وعروق

وعروق الزرشك والحماما وعاقرقرحا وطباشير وسساليوس وحلتيت منتن وكمون كرماني من كل واحد ثلثه اواق ومن الشث والفل
والبل والدارصيني والشيطرج الهندي والشيطرج الفارسي والفلعمونية والاشنة والسعد واصل النيلوفر والدارفلفل وقرفة
الطيب وجندبادستر من كل واحد خمس اواق جاوشير وسكبينج من كل واحد اربع اواق ومن قشور اصل الكرفس ثمان اواق خبث الحديد
المنقى المسحوق المربى ثلثه اسابيع اسبوع بالسكر واسبوع بالماء والعسل واسبوع بالخل ثم تبدا فتنقعه يوما بالخل ثم تحوله
من غد الى السكر وتحوله في اليوم الثالث الى الماء والعسل يصنع به ذلك ثلثة اسابيع على هذه الصفة ثم يجففه في الظل ويسحقه حتى
يصير كالكحل ودق سائر الادوية واسحقها وانخلها ثم زن من الادوية ثلثة اجزاء ومن الخبث جزء ثم لتها بسمن البقر الجيد واعجنه بعسل
جيد واجعل معه من الفانيذ بوزن الخبث ثم اذب الفانيذ وصبه عليه مع العسل حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر ثم ضعه في جرة
خضراء جديدة نظيفه وشد راسها وادفنها في الشعير ستة اشهر واسقه الشربة مثل العفصة بالغداة على الريق ثم لا ياكل شيا
حتى يمضي ثلث ساعات من النهار ثم ياكل ودبره تدبيرا معتدلا يسفى عنه التخم والنصب وسائر ما يخاف عليه من الضرر وقد زعم بعض
الاطباء ان هذا الدواء يرد شرة السم القاتل باذن الله ويورث الصحة **معجون** ينفع من ضعف الكبد ونفث الدم والوثي
اخلاطه ان تاخذ من الجلنار ودم الاخوين وورق اللصف والشب اليماني من كل واحد جزء ودقه واسحقه واعجنه بعسل والشربة
مثقال بماء فاتر واطبخه وصف ماه واسقه فاترا فانه جيد **معجون قنوما الطبيب** ينفع من فساد المزاج وورم الكبد
ويقوي المعدة ويصفي اللون **اخلاطه** ان تاخذ من الهليلج والكمه من كل واحد خمسة وعشرون درهما ومن الزنجبيل والدارصيني
من كل واحد عشرون درهما ومن الفلفل الابيض اربعة عشر درهما ومن الطاليسفر ثلثه دراهم ومن الخولنجان عشرة دراهم ومن النارمشك
ستة دراهم ومن عصارة الافسنتين خمسة دراهم ومن الطلا المطبوخ والميسوسن قدر ما يعجن به الادوية دق الادوية واسحقها
واعجنها بالطلاء والميسوسن واجعله حبا مثل الفلفل والشربة منه وزن درهمين بماء فاتر **معجون يعرف بالاميري**
ينفع من عسر البول ووجع الظهر وضعف الكلى ويفتت الحصاة **اخلاطه** بزر الخشخاش وبزر الكراث وبزر الشبت وبزر الكرفس
وبزر السوسن وبزر الخس وبزر الهندباء وبزر الفرنج وبهمنين احمر وابيض ولسان العصافير وبزر الخروع وكسيلا وبزر الشاهسفرم
وبزر مرزنجوش وريح كابلي وتربد وفلفل وحب الرشاد وبزر مرو واشنه واشق وتفاح الاذخر وبزر اللفت وكثيرا وبزر البنج وصمغ
وزرنب وفلنجه وحب النيل وقسط وكرويا وبزر قطونا وابهل واشق ولبان وبزر فاصل وسليخة وبزر كتان وطين هندي وبزر السلجم
وبزر خيري احمر وابيض وكمون كرماني وقرفه وبزر فرنجمشك ومغاث وسنا مكي وسورنجان وانيسون وافتيمون وبزر سمنه وسرخس
وفول من كل واحد ثلثه دراهم تودريين ابيض واصفر ونانخواه وزرنباد وحبه وبزر الرازيانج ودارصيني وهليلج اصفر وكابلي وبزر
حرمل وحب الآس وخردل وشاهدانج وسمسم مقشر وحلبه وبزر الجزر من كل واحد خمسة دراهم شقاقل وزنجبيل من كل واحد
اربعة دراهم كيه وفلفل ابيض وقرنفل وسنبل وعاقرقرحا وتفاح الحنا من كل واحد درهم ونصف سقمونيا وزن دنقين بزر البطيخ
وبزر البطيخ الطوال من كل واحد عشرة دراهم دهن حل اربعون درهما عسل رطلين الشربة التامة وزن درهمين بماء فاتر
معجون وصفه الضيمري وذكر انه مجرب يصلح للفالج واللقوة والاسترخاء وسائر العلل التي اصلها البلغم يوخذ منه
على قدر احتمال العليل ويطلي منه العضو للاسترخاء فانه نافع **اخلاطه** افيون وفربيون وجندبيدستر ودارصيني ودارفلفل
وبخ ابيض وسنبل وزنجبيل وزعفران اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويجعل في اناء ويستعمل منه عند الحاجة
معجون مسمن لنا مجرب يوخذ من المغاث وجوز جندم وبهمن وزرنباد وكثيرا وبزر الخشخاش وكهربا من كل واحد
ثلثه دراهم يدق وينخل ويقلى بالسمن قلية خفيفة ويخلط بمثوين بالصغير بسويق الحنطة ومناسكر قوالب بالصغير ثم يوخذ منه كل يوم
وزن عشرون درهما ويطبخ برطل لبن ويلقى عليه من السمن قدر الحاجة ويحتسى ويدخل بعده الحمام ولا يطيل المكث فيه بل قدر ما يظهر

العرق فانه جيد ان شاء الله

الايارج هو اسم للمسهل المصلح هنا تاويله وتفسيره الدواء الالهي واول مسهل
مسهل من المعروفات ايارج روفس وكان في القديم انما يوقع اسم الايارج على هذا ثم سمي به غيره وانما يقال للمسهل دواء الهي لان عمل المسهل
امر الهي سلم من قوى طبيعية وانما كان يسقى في القديم الايارجات لان الاطباء كانوا يفزعون من غوايل المسهلات الصرفة مثل شحم
الحنظل والخربق وغير ذلك وكانوا اذا ارادوا استعمالها خلطوها بالمدرقات والمصلحات والفادزهرات حتى جسروا على استعمالها
ثم استانسوا اليها واخذوا اسلافنا تجرسوا عليها جسارة حتى اخذوها كما هي حبوبا فليعلم المتطبب ان الايارجات اسلم من المطبوخات
والحبوب وما هجرت لضرها بل الاستغناء عنها ولعادة السوء فانها لا تجذب من بعد والشربة من الايارجات الى اربعة مثاقيل وربما
طرحوا عليها ملح العجين واوقوما يسقى منها بماء الافتيمون بالزبيب وخصوصا على نسخة لبعضهم الافتيمون اربعة دراهم الزبيب المنقى
عشرة دراهم هليلج اسود منقى سبعة دراهم اسطوخودوس ثلثة دراهم الماء ثلثة ارطال يغلى الى ان يرجع الى نصف رطل يسقى على
الريق ويتبع بزر الخطمي درهم وبزر الخيار نصف درهم بقليل دهن الجوز وماء فاتر والغذاء ثلثة ايام زيرباج والماء ممزوج **ايارج**
فيقرا اي المر هنا هو ايارج الصبر وقد قرب به الدارصيني للطافته ومنفعته للاحشاء والمعدة والمصطكى لذلك وليحفظ
قوتها وكذلك السليخة والزعفران للانضاج وتقوية القلب والمعدة ولكنه ربما اورث الزعفران منها صداعا فيحتاج ان يقلل وزنه
ويحدث والاسارون فله معونة على الاسهال واحدار الرطوبات وربما جعل بدله الكبابة وهو لطيف وحب البلسان وعود البلسان
لتقوية المعدة والتحليل والفادزهرية ومن الناس من يجعل فيه فقاح الاذخر ومنع السحج الموقع من الصبر والورد ليدفع نكاية حرارة الصبر
عن المعدة والراس وقد يكون مخزا بالعسل مثليه وقد يكون يابسا غير مخز واما انا فاقرص مسحوقة بماء المقل اقراصا احففها في الظل
واستعملها فاجد ذلك ابلغ من غيره ولعل المقل يكون قريبا من جزء وكان القدماء يخالفون في مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل وزن
الادوية ستة امثال وزن الصبر ومنهم من يجعل ثمنية امثال ويزيدون وينقصون وايضا فربما اتخذوه من المغسول وهو اضعف
اسهالا واوفق للمحرور والمحموم ولا يسقاه كل محموم بل من حماه لينة ومنهم من يتخذه من الصبر الغير المغسول وهو اقوى اسهالا ولكنه اضر
بالمحمومين على انه سقى منه قوم منهم فلم ينك فيهم وليس الايارج ممن يستعجل في الاسهال بل اسهاله برفق وقليلا قليلا ويبطؤ
ربما فصل فعله في اليوم الثاني وليس ايضا اسهاله بجذاب من بعيد بل انما يسهل ما يلاقيه ويختلط به من المعدة والامعاء وابعد حدود
جذبه ناحية الكبد دون العروق فاما نسخته المعروفة للجمهور فينفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء والراس والمعدة واوجاع
المفاصل والقولنج واللقوة وثقل اللسان واسترخاء الاعضاء **اخلاطه** مصطكى ودارصيني وسنبل وحب البلسان وزعفران
وعود البلسان واسارون وسليخة من كل واحد درهم صبر ضعف الادوية يدق وينخل الشربة التامة درهمان مع عسل وماء فاتر ه
ايارج لوغاديا هذا ايارج مبارك كثير النفع منق للبدن من اقصى اطرافه باسهال لا عنف فيه من جميع الاخلاط والفضول وينفع
من امراض الراس والصداع والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعشة والفالج والاسترخاء بل
من السكتة كل ذلك سفوفا كما قيل في السليثا وهذا جزء من ذلك بكثير وينفع من اوجاع الاذن والعين ويقوي المعدة ويفتح سدد
الكبد ويبدد الطحال ويزيل عسر النفس وينفع من الربع وجميع الامراض البلغمية الفجة والسوداوية الفجة والحميات المتناوبة وينفع
من اوجاع النقرس والمفاصل وعرق النساء وينفع من داء الحية وداء الثعلب والقروح العتيقة في الراس وغيره ومن البرص والبهق
والقوابي والتقشير والجذام ومن الخنازير والاورام الباردة والسرطانات **اخلاطه من نسخة سرابيون** شحم الحنظل
خمسة دراهم بصل العنصل مشوي واغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق واسقورديون من كل اربعة دراهم ونصف وفي نسخة
سابور وجهاربخت من كل واحد درهمين ونصف افتيمون وكماذريوس ومقل وصبر من كل واحد ثلثة دراهم حاشا وهو فاريقون وسادج هندي
وفراسيون وجعده وسليخه وفلفل اسود وفلفل ابيض ودارفلفل وزعفران ودارصيني وجاوشير وسكبينج وجند بيدستر ومر وفطر

سالبون

وفطراساليون وزراوند طويل وعصارة الافسنتين وافربيون وسنبل وحماما وزنجبيل من كل واحد درهمين جنطيانا واسطوخودوس
من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بماء فاتر وعسل او بطبيخ الافتيمون والزبيب المنزوع
العجم وهي نسخة سابور بن سهل ونسخة جهاربخت **ايارج لوغاذيا نسخة فيلغريوس** شحم الحنظل وغاريقون واشق
وقشور الخربق الابيض وسقمونيا وهو فاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل افتيمون وبسبايج ومقل وصبر وكمادريوس وفراسيون
وسليخه من كل واحد ثمانية مثاقيل دارفلفل وفلفل ابيض وفلفل اسود ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجند بيدستر
وفطراساليون وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة اربعة مثاقيل او ثلثة بحسب قوة كل
انسان بماء العسل والملح **ايارج لوغاذيا نسخة بولوس** شحم الحنظل عشرون مثقالا بصل الفار مشوي وغاريقون و
اشق وقشور الخربق الاسود وسقمونيا وهو فاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل بسبايج وافتيمون ومقل ازرق وكمادريوس وافراسيون
وسليخه من كل واحد ثمانية مثاقيل مر وجاوشير وسكبينج وفطراساليون والثلاثة الفلافل ودارصيني وزعفران وجند بيدستر وزراوند
طويل من كل واحد اربعة مثاقيل العسل بقدر الكفاية **ايارج روفس** النافع من المرة السوداء والبلغم وداء الثعلب نسخته شحم الحنظل
عشرون مثقالا كمادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر الكرفس الجبلي خمسة مثاقيل زراوند مدحرج
وفلفل ابيض واسود من كل واحد خمسة مثاقيل سليخه ثمانية مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وجعده ومر من كل واحد اربعة مثاقيل
ينفع المرطبلاء ويدق الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **وفي نسخة سابور بن سهل**
ونسخة اخرى شحم الحنظل عشرون درهما صبر اسقوطري خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كمادريوس عشرون درهما سكبينج وجاوشير
من كل واحد ثمانية دراهم زراوند مدحرج وفطراساليون وفلفل اسود وابيض من كل واحد خمسة دراهم سنبل الطيب وسليخه ودارصيني
وزعفران وزنجبيل ومر وجعده من كل واحد درهمين والذي وجدته زيادة في نسخة جهاربخت منسوبا الى انه في السريانية من الادوية
كمافيطوس وغاريقون وفراسيون من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن بعسل الشربة منه وزن اربعة دراهم بماء حار وعسل وملح على
الريق بعد الحمية **ايارج فيلاغوزاس** ينفع من الماليخوليا وينقي حجب الدماغ ويزيل الكيموسات الغليظة اللزجة الارضية
اخلاطه فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكمافيطوس وكمادريوس وفطراساليون وفوليون وهو الجعده وزراوند مدحرج و
زعفران وجنطيانا وكيه وكثيرا وسادج واسارون وحماما وقسط ودارصيني وفوومو وفلفل وحب البلسان وثوم بري وسليخه وهيو
وفقاح الاذخر وسنبل من كل واحد درهمين افتيمون واغاريقون وبسبايج وشحم الحنظل من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اسقوطري ست
اواق يدق ويعجن ويعتق ستة اشهر الشربة ثلث اوقية بماء حار **ايارج اركاغانيس نسخة الجمهور** ينفع من كل مرض يتولد
من البلغم الفج وعن النفخ والسوداء وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء في العين والحوجة الرطبة ومن اوجاع الحلق وعسر النفس
والتشنج والخراجات من مواد غليظة وينفع من الماء الاصفر والجرب وقد يسقى بسبب اوجاع المعدة والبطن والرحم بسلاقة السذاب وربما
جعل فيها قليل جندبادستر الى ثلثة قراريط ولوجع الظهر والمتن والكليتين والانثيين بطبيخ الكرفس ولعرق النساء ونحوه بماء
القنطوريون وقد يخلط به ايضا عصارة قثاء الحمار او الحنظل اربعة قراريط في ماء الفنيسوم وقد يسقى لعضه الكلب الكلب ويوس الفزع
من الماء لا سيما مع وزن درهم من محرق السرطان النهري **اخلاطه** شحم الحنظل اثنا عشرون درهما فراسيون واسطوخودوس وخربق
اسود وكمادريوس وسقمونيا وفلفل ابيض ودارفلفل من كل واحد اوقيتين بصل الفار مشويا وافربيون وصبر وزعفران وجنطيانا
وفطراساليون واشق وجاوشير من كل واحد اوقية جعده ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل واذخر وفوتنج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد
درهمين عسل بقدر الكفاية الشربة اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والزبيب المنقى وفي نسخة جهاربخت هذه النسخة الا انه
ينقص دواء كمادريوس **ايارج اركاغانيس نسخة بولس** فراسيون وغاريقون وكمادريوس وشحم الحنظل واسطوخودوس

فاريقون

من كل واحد عشرون سقالاجا وشير وسكبينج وفطراساليون وفلفل ابيض وزراوند مدحرج من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وجعده
وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل يدق اليابسة من الادوية ويرض الصموغ وينقع في العسل ويخلط الشربة اربعة مثاقيل مع ملح مسحوق
وزن درهم بماء العسل **ثياذريطوس الاكبر** ينفع من فساد المزاج البارد والامتلاء والفضول اللزجة الغليظة والنسيان
وظلمة البصر وعسر النفس والخدر واوجاع الكبد والمعدة والطحال والكلى والارحام وامتناع الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة
الشربة منه وزن اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والغاريقون او بماء حار **اخلاطه** صبر اسقوطري خمسة عشر درهما غاريقون ابيض
عشرون درهما زعفران ودارصيني ووج ومصطكى ودهن البلسان من كل واحد ثلثه دراهم ريوند صيني درهم ونصف عيدان البلسان
وحب البلسان وفربيون ودارفلفل وفلفل ابيض واسود وحنطيان رومي وفقاح الاذخر من كل واحد درهمان قسط مر وكادريوس
وافتيمون من كل واحد اربعة دراهم اساروان وسليخه وسقمونيا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب ثلثه ونصف مر وحماما من كل
واحد درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر **ثياذريطوس آخر**
ينفع من جميع الادواء الهائجة من البرد والبلغم **اخلاطه** صبر ثلثون درهما غاريقون اثنا عشر درهما وج وزعفران ودارصيني وكيه
وسورنجان وسليخه من كل واحد ثلثه دراهم كادريوس وفلفل ابيض واساروان وعيدان البلسان من كل واحد درهمين فلفل اسود وجند
بيدستر من كل واحد اربعة دراهم ريوند صيني ومر وسنبل من كل واحد درهم عسل بقدر الكفاية الشربة وزن اربعة دراهم بماء حار
ويعتق ستة اشهر **ثياذريطوس آخر** ينفع من تلك الادواء القوية ثمانية عشر درهما جوزبوا اثنا عشر درهما صبر اسقوطري ستون
درهما غاريقون اربعة واربعون درهما ريوند صيني ثلثه دراهم فلفل ابيض وجنطيانا من كل واحد اربعة دراهم زعفران وقرنفل ووج
وكيه ودارصيني من كل واحد ستة دراهم اساروان وعيدان البلسان من كل واحد اربعة دراهم سليخه وسقمونيا من كل واحد اثنا عشر
درهما سنبل ثمانية دراهم اسقورديون تسعة دراهم حماما وفوه وفلفل اسود ودارفلفل واذخر من كل واحد درهمان ايرسا ثمانية
دراهم يسحق وينخل ويعجن بعسل قدر الكفاية ويعتق ستة اشهر الشربة اربعة دراهم بماء حار **ثياذريطوس لجوزبوا** ينفع من جميع امراض
الراس العتيقة والجنون والوسواس والصداع والدوار والصرع ومن ضعف البصر ومن وجع الطحال والكبد والكلى والقولنج ويبدد
الطمث المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل والخفوين ومن الحميات المزمنة المتقادمة واسهاله بلا اذى **اخلاطه**
صبر ستون درهما غاريقون اربعة وعشرون درهما سقورديون وعيدان البلسان ودهن البلسان وحب البلسان من كل واحد اربعة
دراهم قسط ثمانية دراهم وج ومصطكى ودارصيني وقرنفل من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوزبوا من كل واحد اثنا عشر درهما افتيمون
ثمانية عشر درهما سنبل وكادريوس ثمانية دراهم مو درهمين البلاذر الفلافل وافربيون من كل واحد اربعة دراهم فقاح الاذخر درهمين
جنطيانا اربعة دراهم حاما درهمين سقمونيا ثمانية عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بطبيخ الافتيمون
ثياذريطوس مسهل صبر ستون درهما غاريقون اربعة وعشرون درهما مصطكى وزعفران ووج ودارصيني وسنبل من كل واحد
ستة دراهم زراوند وحب البلسان ودهن البلسان ودهن البابونج وافربيون وبلاذر فلافل وحنطيانا من كل واحد اربعة دراهم كادريوس
وقسط من كل واحد خمسة دراهم سليخه وافتيمون من كل واحد اثنا عشر درهما سقمونيا عشرون درهما عسل بقدر الكفاية الشربة
والاستعمال والمنافع مثل الاول **ايارج جالينوس لنسخة الجمهور** ومن منافعه انه اعلى والطف من ثياذريطوس ولوغاذيا
ينفع من الفالج واللقوة والتشنج والاسترخاء وينقي الجسد عن الفضول اللزجة الغليظة والمختلفة ويشد استرخاء المثانة وخروج
البول من غير ارادة **اخلاطه** شحم الحنظل وغاريقون وبصل الفار مشوي واشق وسقمونيا وخربق اسود وهو فاريقون وفربيون من كل واحد
ستة عشر درهما بسبايج وسنبل وافتيمون ومقل ازرق وكادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد سبعة دراهم مر وسكبينج و
زراوند طويل وبلاذر فلافل ودارصيني وجاوشير وجند بيدستر وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران

وزن اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما انقع بشراب مثلث ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند
الحاجة بعد ستة اشهر **ايارج جالينوس لنسخة بولس من نسخة سرابيون** كادريوس وفلفل ابيض ودارفلفل
وغاريقون واسطوخودوس وخربق اسود وسقمونيا وسنبل وافتيمون وبصل الفار مشوي من كل واحد ستة مثاقيل مر و
زعفران واشق وهو فاريقون من كل واحد ثمانية مثاقيل عسل بقدر الكفاية **ايارج جالينوس من نسخة ابن سرابيون**
شحم الحنظل اربعة دراهم كادريوس وبصل الفار مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودوس واشق وهو فاريقون
من كل واحد ثلثه دراهم ودنق افتيمون وحصده ومقل وكافيطوس وفراسيون وصبر وسليخه وبسفايج من كل واحد درهم ونصف ومن
الثلاثة فلافل ومر ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبادستر وفطراساليون وزراوند مدحرج وجنطيانا وافربيون
من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر الكفاية الشربة مثل اللوغاذيا والمنافع مثل ذلك **ايارج بقراط** ينفع من رطوبة
المعدة ومن اوجاع الراس المتولدة من البخار الفاسد ومن غم المفرغات **اخلاطه** جنطيانا وسنبل وزراوند مدحرج وسليخه ودارصيني
من كل واحد درهم فطراساليون وكادريوس واسطوخودوس وفلفل موية وهو الحبق الجبلي وكما من كل واحد درهم مر اربعة دراهم حب البان
وزعفران من كل واحد درهمين ونصف صبر احمر ثمانية عشر درهما ونصف شحم الحنظل ستة دراهم يعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر
والشربة اربعة دراهم **ايارج اخر لبقراط** ينفع من الجنون والوسواس والدوار في الراس والصداع الشديد والتشنج
ومن شقاق اليدين ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل وفساد الذهن والانتشار وبدء الماء في العين ومن الجذام والبرص والفالج واللقوة
والقوبا **اخلاطه** قثاء الحمار وبلثه فلافل وكادريوس من كل واحد خمسة مثاقيل زعفران ومر وسقمونيا من كل واحد درهمين اشق درهم
عسل قدر الكفاية الشربة منه نصف اوقية بماء حار **ايارج اندروماخس الطبيب** ينفع من وجع المعدة والبطن
اخلاطه دارصيني وسليخة سوداء وقصب الذريرة وعيدان البلسان وفقاح الاذخر وهراطوس من كل واحد ثلاثة اواق ونصف و
يدق الادوية ويطرح في قدر فخار جديدة ويصب عليها من المطر ستة دوانيق ويطبخ على النصف ثم يوخذ من الصبر الاحمر ويصب
عليه من ماء المطر قدر الكفاية ويسحق في انتصاف النهار ويغسل حتى يحلو ويصب عليه من ماء الافاوية ويسحق في الشمس حتى يجف
ثم يسحق ويطرح فيه من الزعفران والمر والكما من كل واحد ثلث اواق وفي النسخة العتيقة من كل واحد اوقية ثم يسحق جميعا ويجعل
في اناء زجاج او غضار ويستعمل وهو نافع من التشنج والصدمة والضربة والكسر ومن جميع وجع الجنب ونفخ المعدة واوجاعها
ونفث الدم ووجع الخاصرة الشربة الكاملة وزن درهم بماء فاتر ولكل انسان على قدر قوته وللاورام الصلبة بالسكنجبين
ويضمد به من ورم العين بعصير النعناع او عنب الثعلب ومن اورام المعدة بدهن الورد والشراب الجيد وينفع من القروح التي
تحدث في الاظفار اذا ديف بخل خمر ومن احتراق الفم بالغرغرة **ايارج اندروماخس** ينفع من احتباس الطمث ومن الجذام
والفزع **اخلاطه** اسطوخودوس وكافيطوس واغاريقون وخربق اسود وفلفل اسود وابيض ومازريون وسقمونيا واسقيل
مشوي من كل واحد ثمانية عشر درهما وفربيون واشق من كل واحد ثمانية دراهم مر اربعة دراهم داخل قثاء الحية ثلثه دراهم
عسل خمسة ارطال الشربة وزن درهمين بالعسل والماء والملح **ايارج بوسطوس** ينفع البصر ويقويه ويسكن وجع
الراس الدائم وينفع من اوجاع المعدة والطحال والكبد ومن الاوجاع السوداوية والبلغمية والدوار ومن الوجع الذي يسمى
الاكليل **اخلاطه** كادريوس اثنا عشر اوقية غاريقون ستة عشر اوقية وفي النسخة الثانية غاريقون عشر اوقية شحم الحنظل
اوقيتين اسطوخودوس وفلفل ابيض واسود من كل واحد اثنا عشر اوقية مو ثلث اواق زعفران ثمانية عشر اوقية اسقيل
مشوي اثنا عشر اوقية يدق ويعجن بعسل الشربة اربعة دراهم بعد ستة اشهر وفي نسخة اخرى من السنبل والسليخه من كل واحد
اثنا عشر اوقية تشرب نقيع الافتيمون بعد الحمية **ايارج طغموالانطاكي** ينفع من التشنج والصداع ووجع الراس

العسق ومن الفزع الحادث عن السوداء ومن ارتعاد المفاصل **اخلاطه** شحم الحنظل عشرون درهما كمادريوس وفراسيون وغاريقون
واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وفطراساليون وفلفل ابيض وسكبينج وجاوشير من كل واحد خمسة دراهم
مر وسنبل وجنده وزعفران ودارصيني من كل واحد ثلثه دراهم تحل الرطبة بالعسل ثم يطبخ على النار قليلا ويدق اليابسة ويطرح
عليها ويخلط ويستعمل بعد ستة اشهر **نسخة ايارج** يزيد في البصر ويقويه وينفع من الصداع وضربان الراس وعلل المعدة و
الكبد والطحال **اخلاطه** شحم الحنظل عشرة دراهم كماديوس وسليخة وثلاثة فلافل من كل واحد درهمين صبر ولبان ذكر وزعفران
من كل واحد درهم سقمونيا ستة دراهم عصارة الافسنتين درهمين العسل قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بماء حار **ايارج لنا**
مجرب يوخذ من الحربق درهم ومن شحم الحنظل مثقال ومن الصبر خمسة مثاقيل ومن الملح الهندي درهم وثلث ومن الغاريقون
مثقالين ومن الحجر الارمني نصف مثقال ومن الورد درهم الفلفل الابيض مثقال زنجبيل مثقالين وج وحماما واسارون وحب البلسان
والحاشا والصعتر وبزر الكرفس ودوقو وبزر الجزر من كل واحد ثلثه دراهم لسان الثور عشرة دراهم بزر الشاهسفرم وبزر الفلنجمشك
وبزر البادرنجوية من كل واحد درهمين افتيمون درهم ونصف يعجن الجميع بضعفه عسلا ويخزن ستة اشهر ثم يستعمل ه م
امانريد ان نذكر في هذه الجملة من الجوارشنات
المشهورة والشبيهة بالكلية واما اللواتى منافعها جزوية فاولى المواضع بذكرها الجملة الثانية **جوارشن الكموني** هو نافع
من اوجاع الاحشاء التى تولدها البرودة ومن علة البلغم للمشايخ ويقوى المعدة ويهضم الطعام ويزيل الشهوة الكلبية والجشا
الحامض والشربة مثل عفصة بماء حار وينفع ايضا الحميات الباردة السوداوية والبلغمية **اخلاطه** يوخذ كمون كرماني منقوع بخل
خمر يوما وليله يجفف مقلو وورق السذاب المجفف في الظل وفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بورق ارمني عشرة دراهم تجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل وهذه هي نسخة جهاربخت الاان جهاربخت يجعل
وزن كل واحد من الادوية عشرة اساتير **الكموني لجالينوس** ينفع من الرياح الباردة والتخم ويحلل الرياح وينفع من لا يهضم الطعام
اخلاطه بورق نصف جزء كمون كرماني منقوع بخل مقلو فلفل ابيض دارفلفل وفلفل اسود من كل واحد جزء وهذا نعمل على سحتين
وربما عمل من اجزاء متساوية في جميع اخلاطه اعنى الكمون والفلفل والسذاب والبورق وهذا الفن يحل الطبيعة جدا وربما
خلط من الاصناف الباقية كمية متساوية ومن البورق نصف هذه الكمية ويختار من الكمون الكرماني وينقع بخل حاذق ثم يقلى
ويكون الفلفل ابيض وذلك انه يقوى المعدة اكثر من الصنفين الاخرين اعنى دارفلفل والفلفل الاسود وهذه التي ليست صغارا
ولا متشنجه ولا يكون قشرها غليظا بل من التى يدعى المثقلة الوزن ويختار منها الكبار والصحاح والبورق فيكون ان اتخذت الدواء
لمن كانت طبيعته محتبسه البورق المدعو نطرون بهرنيقون وهو الاحمر فاذا عملته لمن كان سهل الطبيعة استعملت البورق الاخر
ويكون ما يطرح منه النصف من كميه كل واحد من الادوية التى ذكرنا وورق السذاب ايضا فيكون يابسا بمقدار وذلك انه ان جفف
شديدا كان حارا مرا وكان اسخانه فوق المقدار وان لم ينشف شديدا بقيت فيه رطوبة ما فضليه لم تبلغ حقيقه الهضم فمن اجل
ذلك لا يذهب نفخها بالواحدة وهذه الاربعة الاصناف ربما خلطت بعسل منزوع الرغوة وربما لم تخلط بشئ وحفظت على حدتها
بغير عسل فاذا احتيج اليها طرحت في ماء الشعير او في غداء اخر موافق وهذا دواء يوخذ مفردا قبل الغداء وبعد الغداء والذى يخلط بالعسل
المنزوع الرغوة فاوفق في هذه الحال وذلك انه يذهب بالنفخ اصلا وينبغى ان يكون العسل جيدا اذا احتيج ان يكون هذا الدواء قويا
في حل الرياح ويستفرغ بقوة ويجب ان تعلم ايضا انك اذا اردت ان يكون استفراغه اكثر فيجب ان يكون دق الادوية جريشا وذلك
انى عرفت رجلا سحق هذا الدواء سحقا بليغا لانه لم يكن يعرف ما ذكرت فلم يجب الطبيعة به بل ادر بقوة فجانا وهو متعجب يبحث
عن السبب في ذلك وذلك انه ظن ان لجسد ذلك الرجل خاصيه هو السبب فيما عرض فلما عرفناه ان السبب في ذلك هو حال تركيبه

وبزر الاترج والنعناع اليابس م

فتركيبه

فتركيبه ثانيا كما امرته فتم عمله وينبغي ان يحفظ هذا التحديد في تركيب سائر الادوية ان شاء الله **جوارشن لديسوليطس** يصلح البرد
المعدة الشديد والجشا الحامض والشهوة الكلبية والفواق الذى يكون من امتلاء الكيموسات الغليظة والبلغمية والحميات العتيقة
التى يكون من قبل برد وسوء هضم **اخلاطه** كمون منقوع بخل مجفف خمسة عشر استارا فلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل واحد
عشرون درهما يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **جوارشن الفوتنج النهري نسخة جالينوس** وتنجهري
وفطراساليون من كل واحد اثنا عشر درخميات زنجبيل ستة درخميات بزر الكرفس واقماع الحاشا من كل واحد اربعة
درخميات كاشم ستة عشر درخميات فلفل ثمانية واربعون درخمي سساليوس خمسة درخميات يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة
جوارشن الاس النافع من انحلال الطبيعة والقذف من البلغم والرطوبة وسوء الهضم الذي من المعدة **اخلاطه** حب الاس الجيد
اليابس منا هليلج اسود وبليلج واملج وطاليسفر من كل واحد عشرون درهما فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم مصطكى
وقردمانا وكرويا وانيسون وكمون وسنبل وسليخه وقاقلة وقسط من كل واحد ستة دراهم جوزبوا وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد خمسة
دراهم سادج هندي وحماما من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة درهم **جوارشن كالخوزي**
وهو جيد **اخلاطه** حب الاس كليجه ونصف سنبل ثلثه اواق جوزبوا مع قشره نصف رطل قرنفل وقاقلة وانيسون مقلو واشنه وبزر
الكرفس مقلو من كل واحد اوقيتين بسباسة اوقية ونصف سليخه اربعة اواق هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد ثلثه اواق
ينقع الادوية بشراب ريحاني غلية واحدة ثم ينشف ويغلى غلية بماء السفرجل وينشف ويجفف على مقلى حار ويدق ويلت بميبه والشربة
ثلثه مثاقيل او ثلثه دراهم بشراب السفرجل **جوارشن المتوكل المنسوب الى مسكويه** يقوى
المعدة وينفع من سوء الهضم وهو الذى كان يسقيه اسرائيل المتوكل لانه جيد مجرب **اخلاطه** سنبل وقرنفل ودارصيني وجوز
بوا وقاقلة وسك جيد من كل واحد مثقال فلفل ابيض وزنجبيل وجند بيدستر من كل واحد درهمين لبان ابيض ذكر اربع درخميات سكر
طبرزد مثل الادوية يخلط الادوية بالسكر ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة ثلثه مثاقيل **كموني اخر** نافع من اوجاع
البطن الهايجة من البرودة ومن حمى الربع ومن الشهوة الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية ومن البلغم الكثير الذى يعتري
الشيوخ ومن شدة البرد في المعدة ومن الجشا الحامض والبراق الذى يكون من كثرة الفضول البلغمية والشربة مثل العفصة بماء
حار **اخلاطه** كمون منقوع في الخل يوما وليلة مقلو وسذاب يابس وزنجبيل وفلفل من كل واحد عشرة اساتير بورق ارمني عشرة دراهم
يعجن بعسل منزوع الرغوة هذه النسخة هي نسخة سابوربعينها **جوارشن كموني اخر** يوخذ كمون حديث سبع اواق
ينقع في خل خمر يوما وليلة ثم يخرج ويلقى على سفرة ويقلب فاذا اجف قلي قليا خفيفا بنار لينه ومن الفلفل ثلاث اواق زنجبيل صيني اربعة
دراهم بورق ارمني درهمين يخلط ويعجن بعسل **جوارشن الفلافلي** النافع من الابردة والخام ووجع المعدة وسوء الاستمراء
والرياح الغليظة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية **اخلاطه** ان تاخذ من الفلفل الابيض والاسود والدارفلفل من كل واحد
ثلث اواق وفي نسخة اخرى اوقيتين ومن عيدان البلسان اوقية ومن الحماما والسنبل من كل واحد اربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر
الكرفس وسساليوس وسليخه واسارون وراسن من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهمين بماء فاتر
على الريق **جوارشن الفنداديقون** النافع من اوجاع المعدة والكبد الباردة والضعيفة والمولدة للرياح الغليظة يوخذ زنجبيل
و فلفل وسنبل الطيب من كل واحد سبعة دراهم مصطكى ونانخواه من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس وهيزارما من كل واحد خمسة دراهم
كمون كرماني وسليخه وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد درهمين سادج هندي وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **جوارشن الخوزي** النافع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما واستطلاق
البطن وسوء الاستمراء وينفع الذي يخاف عليها الماء الاصفر وهو جيد للطحال مدر للبول **اخلاطه** قسط وقرفة وسنبل وحب البلسان

وسليخه من كل واحد عشرة دراهم جوز بوا خمسة اعداد قاقله وقرنفل واسنون واكليل الملك وشيطرج هندى من كل واحد اربعة دراهم
بسباسة ثلثه دراهم برنج ثمانية دراهم نارمشك اربعة دراهم راوند صينى واشنه من كل واحد درهمين سعد وزنجبيل من كل واحد عشرة
اساتير قصب الذريرة وفلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم وفي نسخة ماسرجس درهمين درهمين هليلج اسود منزوع النوا اساتير
بليلج عشرة اعداد ومن حب الآس الجيد سابوري بوزن الادوية كلها يسحق كالكحل ويعجن بعسل الطبرزد الشربة مثل العفصة بماء بارد
بعد شهرين وفي نسخة اخرى من الزنجبيل عشرة اساتير وفي نسخة ماسرجس ايضا سعد عشرة اساتير قصب الذريرة وفلفل ودارفلفل
من كل واحد خمسة دراهم حب الآس كليجتين يعجن بعسل قصب السكر ويرفع في اناء ويستعمل بعد شهرين

الجوارشن الخسرواني المعروف بجوارشن العنبر

هذا جوارشن كان يستعمله ملوك العجم وينفع من امراض البرد وخصوصا الكليتين ويزيد
في الباه وينفع من امراض البرد وخصوصا الكليتين ويزيد في الباه وينفع من الفالج واللقوة والرعشة والخفقان ويزيد في الحفظ
والذهن وينشف رطوبة المعدة ويحسن الهضم وهو مما يوافق المشايخ اخلاطه قاقلة صغار وكبار وبسباسة من كل واحد اربعة
دراهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد استاتين دارصيني اربعة دراهم اشنه درهمين قرفه درهمين وزعفران من كل واحد عشرة دراهم جوز
بوا خمسة دراهم وفي بعض النسخ خمس حبات سنبل الطيب ومصطكى وعنبر من كل واحد درهمين مسك درهم بزر البنج وافيون من كل واحد
درهم دهن البلسان ستة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع الافيون بقدر اسكرجة من شراب جيد وتعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل بعد ستة اشهر ويذاب العنبر بدهن البلسان ويمد بالبان بقدر ما يلت به الادوية كلها

جوارشن الشهرياران

النافع من برد الكبد والمعدة والماء الاصفر والمرة السوداء وهو يسهل البطن اخلاطه يوخذ شيطرج هندى وزنجبيل وفلفل
وقرفه وقاقلة صغار وقرنفل وناعيست وسادج هندي ونشا الحنطة ومصطكي وقاقله كبار ودارصينى وسنبل الطيب وسليخة و
نانخواه وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد ستة دراهم افتيمون اقريطى وتربد من كل واحد اثنا عشر درهما سقمونيا
عشرة دراهم سكر طبرزد عشرون درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة

جوارشن التمري

هذا جوارشن حاضر النفع بالقولنج يحلله وينفع من الخام والابردة وعسر البول اخلاطه بورق ارمنى وكمون كرماني
وفطراساليون وزنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد اثنا عشر درهما سقمونيا خمسة دراهم تمر هيرون منقى من النوا ولوز حلو مقشر من القشرين
وورق السذاب من كل واحد عشرة دراهم يجمع هذه الادوية كلها مسحوقة منخولة وينقع التمر بخل خمر يوما وليلة ويدق دقا ناعما ويخلط مع الادوية
ويعجن كلها بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة

تمري آخر

يوخذ تمر هيرون المنزوع النوا ماية عددا وينقع بالخل يوما وليلة
ويمرس ويصفى ومن السذاب اليابس والزنجبيل من كل واحد ثلثة عشر درهما ومن الفلفل الابيض ماية عددا ومن البورق الارمنى خمسة
دراهم ومن اللوز المقشر من قشريه ماية وخمسين لوزة ومن السقمونيا خمسة عشر درهما ومن التربد عشرون درهما يدق وينخل ويخلط بعسل

تمري آخر

ينفع من الحميات وغيرها ويشرب في الصيف والشتاء وهو يسهل بغير مشقة اخلاطه زنجبيل وفلفل ابيض من كل
واحد اوقية سقمونيا اوقيتين ونصف تمر هيرون منقى من النوى اوصرفان اوقيتين لوز حلو مقشر من قشريه وورق السذاب
من كل واحد اربع اواق يدق الادوية على حدتها وينقع التمر بخل خمر ويدق على حدة ويصفى ويدق اللوز ايضا على حدة ويخلط الجميع بعد
ذلك ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين

جوارشن فيروزنوش بالمسك

النافع من الرياح والبواسير
والخام ويقوى المعدة ويعين على الباه ويصفي اللون ويسخن الكلى وينفع من رياح الارحام ونزف الدم الذي يكون من البواسير اخلاطه
هليلج كابلي وهليلج اصفر وشيطرج وبزر الكرفس من كل واحد ستة دراهم بليلج وآملج ونانخواه وتودري احمر وابيض ودارفلفل وسمسم
مقشر من كل واحد اربعة دراهم ومن القرفه والسنبل وجوزبوا وزنجبيل وفلفلمويه من كل واحد ثمانية دراهم خيربوا وقسط وسليخه وقرنفل
وبسباس وخولنجان ونارمشك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد عشرة دراهم ومن المسك وزن مثقالين ومن العنبر مثقال ومن خبث

الحديد المربا بوزن الادوية كلها ومن السمن عشرة اساتير يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بلبن بقر محيض منزوع الزبد
اونبيذ زبيب جيد اسبوعين

جوارشن الكندر

يوخذ كندر ستون درهما فلفل ودارفلفل من كل واحد عشرة دراهم
سكر ستون درهما زنجبيل خولنجان من كل واحد اثنا عشر درهما جوزبوا قرنفل من كل واحد خمسة دراهم مسك جيد نصف درهم يسحق كل واحد
منها على حدة وينخل ويعجن بعسل

جوارشن الطاليسفر

النافع من برد المعدة والرياح الغليظة في المعدة والكبد اخلاطه يوخذ
يوخذ طاليسفر خمسة دراهم زنجبيل عشرون درهما فلفل اثنا عشر درهما هال وقرفه من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزد خمسة ارطال
يجمع هذه الادوية مسحوقه منخولة ويرفع في اناء ويستعمل

جوارشن الاسقف

سقمونيا انطاكى وتربد مجوف ابيض من كل واحد خمسة
مثاقيل فلفل وقاقلة من كل واحد ثلثه مثاقيل زنجبيل ودارصينى وآملج وقرنفل وبسفايج وجوزبوا من كل واحد مثقالين ونصف وفي نسخة
اخرى سقمونيا وتربد من كل واحد ثلثه مثاقيل يدق وينخل ويطرح عليه رطل سكر مسحوق ويعجن بعسل الشربة التامة اربعة مثاقيل

اطريفل الخبث الاكبر

النافع من ارياح البواسير واسترخاء المثانة والمعدة ويزيد في الباه ويسخن المعدة هليلج اسود و
بليلج منزوع النوى وشيطرج هندى وبزر الكرفس ونانخواه وصعتر فارسي من كل واحد اوقية سنبل الطيب وحماما وهال ودوج من كل
واحد ثلثه دراهم دارصينى اربعة دراهم فلفل ودارفلفل وناعيست وملح هندي من كل واحد نصف اوقية خردل اوقيه ونصف نوشادر
نصف درهم خبث الحديد ثلثه دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة ويرفع
ويستعمل

الاطريفل الصغير

النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها وارياح البواسير ويحسن اللون اخلاطه هليلج كابلي وشير آملج
وبليلج منزوع النوى اجزاء سواء يلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء ويستعمل

جوارشن البلادر

يصلح لوجع المعدة المتقادم والبرد والنسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وهو جوارشن الحكماء ويقال انه لسليمان عليه
السلم اخلاطه فلفل ودارفلفل وهليلج اسود وبليلج وشير آملج وجندبيدستر من كل واحد اربعة دراهم قسط وبلادر وبرنج وسكر طبرزد
وحب الغار من كل واحد اثنا عشر درهما سعد ثمانية دراهم يدق البلادر وحده جيدا ويدق الادوية وينخل ويغلى سمن البقر وعسل بالسوية
ويلقى عليه الادوية ويعقد ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة درهمين بماء طبيخ الكرفس والرازيانج ويحفظ نفسه من التعب والغم والجهد
والشراب الكثير والجماع ويا خذ مرقة اسفيدباجه لطيفه

جوارشن الفنجنوش

وهو المعجون النافع من استرخاء المعدة ورياح البواسير
وفساد المزاج وسماجة اللون ويزيد في الباه اخلاطه هليلج وبليلج وشير آملج منزوعة النوا وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج
هندي وسنبل من كل واحد عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد مسحوقا منقوعا بخل خمر اثنى عشر
يوما مجففا مقلوا ماية درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة ويرفع في اناء ويستعمل
بعد ستة اشهر الشربة درهمين ونصف وفيه ايضا من المسك وزن درهمين

فنجنوش آخر بالمسك

يقوى المعدة ويسخنها وينفع
من البواسير ويزيد في الباه وهو مجرب اخلاطه هليلج كابلي وبليلج وآملج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وكمون وبزر الشبث وبزر الكراث
وبزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الجزر وفلنجه وورد احمر وسليخه وسعد ودارصينى وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم بسباسة وهال وقاقلة
ومسك وعودني وسك من كل واحد درهمين حب الرشاد ابيض ثلثة اواق خبث الحديد مثل الادوية يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة

فنجنوش آخر مثله

شيطرج هندي وزرنب وطاليسفر وهال وبليلج وآملج وهليلج اصفر وسليخه وقرنفل وحب البلسان و
المحلب من كل واحد ستة مثاقيل نعناع وفلنجه وزرنباد ودرونج ودارفلفل من كل واحد اربعة مثاقيل دارصينى وقرفه وسنبل وجوزبوا
وقسط وزنجبيل وفلفلمون من كل واحد ثمانية مثاقيل سعد عشرة مثاقيل سكر ستة عشر مثقالا خبث الحديد مثل مسك نصف درهم
يعجن بعسل منزوع الرغوة

صفة الخبث المطبوخ

النافع من الابردة ووجع الظهر وفساد الطمث والبواسير ويصفي اللون
ويشهي الطعام ويذهب بالخام والابردة ويقوى المعدة والارحام والمثانة اخلاطه بزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الانيسون وفطراساليون

ودوقوا وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر الرطاب ونانخواه وبزر الانجرة وحبة الخضراء والانجدان
وبزر الشبت وفلفل وبزركتان وكمون وكزبرة من كل واحد ثلثه دراهم ومن الزرنباد والدرونج والبهمنين والتودرين الابيض والاحمر
وجوزبوا وبسباس ودارصيني وخولنجان وزنجبيل وسعد وسنبل وسيسنبر من كل واحد اربعة دراهم ومن الهليلج والبليلج والآملج وحب
البلوط وقشور اصل الكبر من كل واحد عشرة دراهم ومن الشيطرج والاشنة والاسارون واظفار الطيب وقصب الذريرة ولسان العصافير
ونارمشك وصعتر فارسي وراسن وقاقلة وخيربوا وصعتر وصندل وهربوه وقرفه من كل واحد خمسة دراهم ومن الجوز جندم وورد يابس
وكبه وحرف ومرماخور وقشور الكندر ونعنع وشونيز وفوتنج من كل واحد سبعة دراهم ومن الخبث البصري المسحق المطفى في النبيذ الريحاني
مرات كثيرة بوزن الادوية كلها يطبخ بالنبيذ العفص حتى يغلظ وينزل عن النار ويصفى ويسقى منه قدر اوقية على الريق وهو فاتر ويأكل نصف
النهار اسفيدباجة بلحم عنز ويشرب النبيذ الصرف اسبوعا او اسبوعين **نسخة اخرى لخبث الحديد** يصلح لبرد المعدة والبواسير
هليلج كابلي وآملج وبليلج واصول السوسن وزنجبيل وعودني وجوزبوا وورد ومسك وسنبل واذخر ومصطكي من كل واحد عشرة دراهم
مسك درهم برادة الابر منقوعة بشراب ريحاني سبعة ايام يوخذ ويسحق ويقلى على مقلاة حديد ويخلط مع الادوية ويلت بدهن اللوز
الحلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال بشراب ريحاني او بمثله **اخرى** لخبث الحديد يصلح لضعف المعدة الحارة هليلج
كابلي وبليلج وآملج واصل السوسن وورد واذخر من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد مثل جميع الادوية ينقع الخبث سبعة ايام بخل ويصفى
ويقلى على المقلى ويعجن بعسل الطبرزد والشربة درهمين بشراب التفاح **خبث الحديد المطبوخ** يصلح للمعدة الحارة المزاج **اخلاطه**
خبث الحديد البصري وهليلج اصفر واسود وبليلج وآملج وورد وجلنار واذخر بالسوية يغلى بشراب ويسقى منه ثلث اواق **جوارشن
السفرجل الممسك** حابس للطبيعة من الاستطلاق وضعف المعدة والقي وسوء الاستمراء ويحسن اللون **اخلاطه** يوخذ
سفرجل مقشر منقى الجوف وعسل منزوع الرغوة من كل واحد رطلين فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم هال ثمانية دراهم
قاقله وقرنفل وسنبل الطيب ودارصيني وزعفران من كل واحد درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ السفرجل ويطبخ بخل
خمر طبخا جيدا ومن الاطباء من يطبخه بشراب وهو الاصل ثم ينزل عن النار ويصفى ويترك ساعة حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ويدق دقا
نعما ويوخذ العسل ويطبخ بنار لينة ويحرك قليلا قليلا حتى يكاد ان ينعقد ثم يلقى عليه السفرجل ويحرك حتى يستوي ويذهب ما فيه السفرجل
عنه ثم ينزل عن النار ويذر عليه الادوية ويضرب حتى يستوي ويلقى على صفحة من الرخام او مائدة مستوية ممسوحة بدهن الورد او دهن
شيرج ويبسط عليها بسطا مستويا ويترك يومين او ثلثه حتى يجف ويصلب ويقطع بالسكين قطعا مربعة القطعة وزن اربعة مثاقيل
ويدرج في ورق الاترج ويشد ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يجعل معه من المسك وزن درهمين **جوارشن السفرجل
المطلق للبطن** ينفع من القولنج ويخفف فضول البدن **اخلاطه** يوخذ سفرجل مقشر منقى الجوف رطل عسل منزوع الرغوة رطلين
زنجبيل ودارفلفل من كل واحد اربعة دراهم دارصيني درهمين هال وقاقلة وزعفران من كل واحد ثلثه دراهم مصطكي خمسة دراهم
سقمونيا عشرة دراهم تربد ابيض جيد ثلثون درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويطبخ السفرجل بشراب ويفعل به كما فعل بالسفرجلي
الحابس ويهيأ لهيئاته ويرفع في اناء ويستعمل الشربة منه اربعة مثاقيل بماء حار **سفرجلي اخر مسهل** سفرجل
طيب الرائحة يلبس عليه من خارج خمير ويشوى ويوخذ من لحمه اربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد نقيين سقمونيا وزن درهم يدق
ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم بشراب **جوارشن السفرجل المعمول بعصارة السفرجل**
ينفع من بطلان الشهوة ولمن لا ينهضم طعامه نافع لمن كان كبده ضعيفة ويشد المعدة **اخلاطه** يوخذ سفرجل كبار عفصة ينقى من داخل
وخارج ويدق ويعصر ويوخذ من مائه قسطين بالرومي ويخلط معه عسل منزوع الرغوة مثله وخل خمر قسط ونصف يطبخ على نار لينة وينزع
رغوته ويوخذ زنجبيل ثلثه اواق فلفل ابيض اوقيتين يدق ويلقى عليه ويعقد كما يعقد اللعوق فان هذا الدواء نافع لمن كان كبده ضعيفة

وسقن

وسقون ان ياخذ على الاكثر قبل الغداء بساعتين او ثلثه وليس بضاير لو اخذ بعد الطعام فان كنت تصلح هذا الدواء لمن في معدته حرارة
او يمتلي معدته مرة او كيف كان محب ان لا يطرح فيه الفلفل والزنجبيل ويستعمل ماء السفرجل والعسل والخل فقط على مقدار الكيل الذي ذكرنا
وان عملته للذين مزاج معدهم متوسط حتى انه لا يجتمع فيها فضل مرة ولا فضل بلغم طرحت فيه نصف المقدار الذي ذكرنا من الزنجبيل والفلفل
كما يطرح فيه من الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقية وان عملته للذين يجتمع في معدهم البلغم طرحت فيه ضعف المقدار الذي ذكرنا كانك تطرح
فيه من الزنجبيل ستة اواق ومن الفلفل اربع اواق **جوارشن سفرجلي يشهي الطعام ويقوي المعدة**
عصارة السفرجل ثلثه ارطال عسل ثلثه ارطال خل ثقيف رطلين يطبخ على نار جمر وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض
واسود ودارفلفل من كل واحد ثلثه دراهم دارصيني درهمين عودني ثلثه دراهم يدق ويخلط مع العسل وماء السفرجل والخل ويعقد
الشربة ملعقة قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين **جوارشن هندي** نافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر
اخلاطه سقمونيا عشرة مثاقيل خيربوا وقاقلة وزنجبيل ودارصيني وقرفة ونارمشك وقرنفل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن التربد
مايه مثقال ومن السكر مايه مثقال يدق هذه الادوية جميعا وينخل ويعجن بعسل **جوارشن الملوك وهو دواء السنة**
يوخذ سنة كاملة كل يوم فيصلح آخذه عمره باذن الله ومن دام عليه لم يبق في جسده داء الا برا ولا يشمط الا ما شمط قبل اخذه وهو
دواء الملوك الذين كانوا فيما حكي يتداوون به وهو نافع من الناصور الاسود والابيض والاحمر والسيلان والصفرة والابردة وضربان
المفاصل ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غايله ولا يحتمي عليه صاحبه **اخلاطه** هليلج اسود وبليلج وآملج من كل واحد
ستة وثلثون مثقالا اشونيز اربعة وعشرون مثقالا فلفل واشق ودارفلفل وزنجبيل وفلفلمويه من كل واحد اثنا عشر مثقالا
نارمشك وقاقلة وسعد من كل واحد مثقالين كبابه وبلادر من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته وينخل حتى لا يبقى منه
شيء ويخرج على قسمته وما وصفنا من الاوزان يخلط ثم ياخذ ستماية مثقال فانيد سجزي ويجعل في طنجير او قدر نظيف ويوقد تحته
وقودا لينا ويرش عليه شيء من الماء حتى يذوب الفانيد فاذا ذاب وغلى فالق عليه هذه الاخلاط وحركها حتى تختلط ناعما وارفعها
واقرها حتى يفتر ثم اجعلها بنادق كل بندقة مثقالين وربع وامسح يدك بزيت او سمن بقر ثم اشرب منه كل يوم بندقة بماء بارد وهو
سيد الادوية **جوارشن سقمونيا مسهل** ينفع من النقرس ووجع الظهر وجميع الامراض الباردة **اخلاطه**
سقمونيا ودارصيني وشيطرج وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم فلفل ستة دراهم تربد عشرة دراهم دارفلفل ستة دراهم قاقلة وقرنفل
وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد اربعة دراهم نوشادر وملح هندي من كل واحد درهمين فانيد سكر من كل واحد احدى وعشرون
درهما حلتيت درهمين ونصف سقمونيا ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل ويرفع في اناء ويستعمل والشربة
اربعة دراهم او درهمين بماء فاتر **جوارشن السمسم** يوخذ سمسم مقشر وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم
دارفلفل وفلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني وزن درهمين قاقلة وهال من كل واحد ثلثه دراهم سكر طبرزد وزن
ستين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويجعل في اناء ويستعمل **جوارشن حبة الخضراء** ينفع من البواسير
وبرد المعدة وسوء الاستمراء والاستطلاق **اخلاطه** يوخذ حبة الخضراء وعسل البلادر وسمسم مقشر من كل واحد ستة
اساتير سكر طبرزد اربعة وعشرون استارا هليلج كابلي وبليلج وآملج منزوع النوى وزنجبيل ودارفلفل وبرنج وساذج هندي
وشيطرج من كل واحد اربعة دراهم فلفل ومرزنجوش وبسباسة من كل واحد درهمين يجمع هذه الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة
وسمن البقر ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه درهمين بمخيض البقر وليكن الطعام فيه ارز مطبوخا بلبن ما دام ياخذه
جوارشن الانجدان النافع من نفخ البطن والمعدة والقراقر والريح الغليظة **اخلاطه** يوخذ فلفل وبزر الكرفس من كل
واحد اثنا وعشرون درهما انجدان اسود اربعة عشر درهما فطراساليون ومايران وفودنج وحاشا وسساليوس من كل واحد ثمانية دراهم

كاشم ثلثه عشر درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة نسخة
اخرى للانجداني ينفع من جساوة الكبد وبردها والماء الاصفر وبرد المعدة والكلى اخلاطه يوخذ الانجدان الاسود عشرة
دراهم بزر الجرجير وبزر الكراث من كل واحد ثمانية دراهم زنجبيل وبليلج وآملج منزوع النوى من كل واحد سبعة دراهم نانخواه وبزر
الكرفس والانيسون وقاقلة صغار وكمون كرماني ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى سبعة دراهم قرفة سبعة
دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد اربعة دراهم سنبل الطيب درهمين قرنفل درهم فانيذ ابيض عشرون درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة وزن درهمين بماء الانيسون والمصطكى والسنبل
جوارشن الكافور النافع من ضعف الكبد والمعدة ويطرد الرياح الغليظة ويعين على الهضم اخلاطه كافور وزعفران
وعود وقاقلة وخيربوا وكبابه وكاشم وقرفه وقرنفل واشنة وسنبل وبسباسة وصندل ابيض وفلفل ودارفلفل ودارصيني و
شيطرج ونارمشك وشقاقل وخولنجان وجوزبوا وزنجبيل وسعد وفلغمونية اجزاء سواء سكر بوزن الادوية كلها جوارشن
كافور اخر ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ اخلاطه يوخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وبسبا[سة]
ودارصيني وقرفه وناعيست وفلفلمون ومارقيصر وقرنفل بستاني وكافور وزعفران من كل واحد درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل جوارشن كافور اقوى من الاول يوخذ زنجبيل وفلفل ودار
فلفل ودارصيني وقرفه وسادج هندي وسنبل الطيب وشيطرج هندي وجوزبوا وصندل اصفر وحب البلسان وقاقلة وبسباسة
وقرنفل وناعيست وطاليسفر وسعد وطباشير وعود هندي صرف من كل واحد نصف اوقية كافور ومسك من كل واحد درهمين
ونصف سكر طبرزد عشرة اواق ونصف يعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة جوارشن العود يقوى
المعدة ويسخنها بغير افراط ويهضم الطعام وينشف البلغم اخلاطه سنبل الطيب وسنبل رومي وبزر الكرفس وانيسون ومصطكى
من كل واحد درهم عود ثلثه دراهم قرنفل درهمين بسباسة درهمين ونصف قرفه ومسك من كل واحد درهمين هليلج كابلي منقع في شراب
مقلو وفلنجمشك من كل واحد درهمين ونصف جوزبوا درهم ونصف مرماخور ثلثه دراهم ورد وقصب الذريرة من كل واحد درهمين
يعجن بميبه الشربة مثقالين جوارشن الدارصيني النافع من ضعف الكبد والمعدة والكلى وينقي الاخلاط الغليظة ويطرد الرياح
اخلاطه دارصيني وعود وراسن من كل واحد خمسة دراهم قرنفل وفلفل اسود ودارفلفل وسنبل واسارون من كل واحد خمسة
دراهم زنجبيل وقية نعنع ثمانية دراهم خيربوا وقرفه من كل واحد درهمين كيه وانيسون وبزر الرازيانج وسليخة من كل واحد ثلثه دراهم
يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل جوارشن هندي نافع من القولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس اخلاطه شيطرج
وسادج هندي من كل واحد اربعة دراهم جوزبوا ونانخواه من كل واحد استارين فلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة اساتير زنجبيل
خمسة اساتير هليلج اسود ملتوت استار نارمشك استارين قرنفل خمسة دراهم بسباسة اربعة دراهم فانيذ عشره اساتير يستف
منه عند الحاجة درهمين بنبيذ عتيق جوارشن الزنجبيل النافع من ضعف المعدة والامعاء ويهضم الطعام ويطرد الرياح
وينفع من الهيضة ويحبس البطن اخلاطه زنجبيل عشرين درهما صمغ عربي وخيربوا من كل واحد عشره دراهم قرنفل ودارصيني من
كل واحد خمسة دراهم جوزبوا جوزه واحدة زعفران درهم نشاستج اربعين درهما سكر طبرزد رطل جوارشن المسك النافع
من ضعف المعدة ونفخها ورياح البواسير وخفقان الفواد اخلاطه مسك نصف مثقال خيربوا وقاقله وقرنفل وهال وزنجبيل
وفلفل ودارفلفل وخيربوا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد درهم مسك دانق ونصف يعجن بعسل ويستعمل جوارشن
قيصر النافع من القولنج والابردة والخام ويخرج الفضل الغليظ اللزج وينفع من النقرس اخلاطه دارفلفل وزنجبيل
وهليلج اصفر وسقمونيا وتربد من كل واحد اثنا عشر درهما بزر الكرفس ونانخواه وعاقرقرحا وملح طبرزد من كل واحد ستة دراهم

جوارشن الاترج يطرد الرياح
ويهضم الطعام ويطيب النكهة اخلاطه
قشور الاترج الاصفر اليابس [illegible]
قرنفل وجوزبوا وفلفل ودارفلفل
وخيربوا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل
من كل واحد درهم مسك دانق ونصف
يعجن بعسل ويستعمل صح

سكر ستة عشر درهما يعجن بعسل ويستعمل جوارشن السقنقور يزيد في الباه اخلاطه بزر الهليون وبزر البصل وبزر الرطاب
وبزر الكراث وبزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الانجرة والشاهوجة الخضراء ولسان العصافير وسمسم مقشر وبزر الفجل وتودري ابيض و
اصفر ولوز الصنوبر وحب الرشاد من كل واحد ثلثه دراهم زنجبيل وشقاقل وخولنجان ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم ومن الاسقيل المشوي
ثلثه دراهم دارصيني وجوزبوا وبهمنين من كل واحد درهمين سرة الاسقنقور خمسة دراهم الفانيد بوزن هذه الادوية كلها يدق وينخل ويعجن
بعسل منزوع الرغوة الشربة منه درهمان بثلث اوبلبن حليب وايضا العسل على الريق جوارشن اخر ينفع من الخفقان ويقوى المعدة
ويهضم الطعام ويطلق البطن اخلاطه هليلج كابلي خمسة عشر درهما طاليسفر خمسة دراهم زرنباد ودرونج وسليخه من كل واحد ثلثه دراهم
تربد عشرون درهما سقمونيا ثلثة دراهم فانيذ عشرون درهما يعجن بعسل الشربة ثلثة دراهم جوارشن لنا مجرب محبوب عود ثلثه
دراهم كافور ربع درهم مسك ثلث درهم بسباسة ونارمشك وسعد وفلنجمشك وزرنب وزرنباد من كل واحد مثقال دارصيني
ومصطكى وزنجبيل وفلفل وقرنفل من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج ووج وسنبل من كل واحد
ثلثه دراهم يعجن بالعسل الاطريفل الكبير ينفع من استرخاء المعدة ورياح البواسير الباطنة ويزيد في الباه اخلاطه
هليلج اسود وبليلج وآملج ودارفلفل من كل واحد ثلثه اجزاء زنجبيل وبوزيدان وشيرآملج وشيطرج هندي وشقاقل وفي نسخة اخرى
بسباسة من كل واحد جزء تودري ابيض وتودري احمر ولسان العصافير وبزر الرمان البري وهو بسبداخ وهو حب فلفل وهو بالفارسية
دارشيشعان وسمسم مقشر وسكر طبرزد من كل واحد جزئين بهمن احمر وابيض من كل واحد جزء يدق اليابسة وحدها والسمسم على حده
ويخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة جوارشن الفنجنوش يحمي المعدة ويقويها ويسدد الطبيعة
وينفع البواسير ويزيد في الباه اخلاطه هليلج اسود بليلج املج شيطرج هندي زنجبيل فلفل دارفلفل سعد سنبل
من كل واحد خمسة دراهم بزر الشبث بزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد منقوع بخل اربعة عشر يوما مجفف مقلو
[illegible] دراهم عرق ويخل ويلت بسمن ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد شهرين الشربة التامة درهمين جوارشن العود لنا هال ورد نخل
ودارصيني وسليخه وزعفران وفلفل وفلنجمشك وزرنباد من كل واحد خمسة دراهم سعد زرنب سادج هندي قرنفل من كل واحد ثلثه
دراهم عود خام سبعة دراهم عنبر مثقال كافور لاجورد دنقين دنقين تربد اربعة دراهم ملح هندي درهم يسحق الجميع ويتخذ منه جوارشن
بالسكر او العسل

انا انما نورد من السفوفات امثال ما اوردنا من الجوارشنات ونوخر الباقي الى موضعه مقليا ثا نافع من الزحير والمغص
والبواسير والاسهال اخلاطه حب الرشاد المقلو رطل ونصف كمون كرماني منقوع في الخل يوما وليلة مقلو وبزر الكراث مقلو
من كل واحد عشرة اساتير بزر الكتان مقلو اربع اواق كية اوقية هليلج كابلي اسود مطحن بسمن ثلاث اواق الشربة ثلث دراهم برب السفرجل
وماء بارد سفوف نافع من الرياح البواسيرية والاسهال والزحير والمغص يوخذ حب الرشاد المقلو
رطل بزر كتان مقلو وبزر قطونا من كل واحد ثلثه دراهم بزر الكرفس مقلو وطين ارمني وبزر [illegible] من كل واحد درهمين ونصف صمغ عربي درهم
سفوف يسمى فسيلا يحبس البطن فسيلا وحب الآس وجفت وخرنوب ابيض وزرنباد وجوز جندم
وكثيرا ومغاث وحمص وفندق وفستق من كل واحد جزء ومن اللوز الحلو المقشر من قشريه عشرة دراهم ومن دقيق الحوارى عشرون درهما
يخلط ويستعمل سفوف ينفع الحوامل ويطرد الرياح ويقوى الكبد والمعدة اخلاطه
لولو صغار وعاقرقرحا من كل واحد درهم زنجبيل وعلك رومي من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر كرفس ووج وخيربوا وجوزبوا
وفلفل ودارفلفل ودارصيني من كل واحد مثقالين تودريج وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال سكر بوزن الادوية كلها سفوف وعادة ينفع
لهزال الكبد ورخاوة المعدة ورطوبتها يوخذ عيدان الآس وبلوط يابس وحب الآس وسكر طبرزد ومصطكى وقشور

الرمان وعفص من كل جزء لبان وزنجبيل من كل ربع جزء تخلط بعد النخل ويستف منه بكرة وعند النوم مثقال الى مثقالين اسبوعين ولا
يذوق اللحم **سفوف** ينفع من الحرق في الجسد ومن الحمى والحمرة والشرى والعطاش وانعقال اللسان من البرسام ويدلك به اللسان
يوخذ مسك وزن دانقين سك وحصص من كل واحد درهم كافور درهم ودانقين زعفران درهمين قاقلة وقرنفل وجوزبوا من كل واحد اربعة
مثاقيل ورد احمر وجلنار وطباشير من كل واحد ستة مثاقيل سكر طبرزد ابيض ستون تخلط هذه الادوية بعد النخل وما كان الغالب
عليه الحرارة اخرج مما يعالج به الجوزبوا الشربة منه للكبير نصف مثقال وللصغير ما بين حبتين الى قيراط **فسيحة البطيخ**
الطوال يقوي المعدة الرخوة ويعقل البطن ممن غلبة الاسترخاء في المعدة ويقوي النفس الضعيفة
اخلاطه يوخذ البطيخ الطوال فيخرج ما في جوفه من الحب وغيره ثم يحشا سويق نبق وسويق مقل وطراثيث وغبيرا مدنيني محمص مدقوق
وارز مقلو اجزاء سواء ويترك حتى ينشف رطوبة البطيخ ثم يخرج فيجفف ويسحق ويوخذ منه راحة عظيمة مقدار ما يكون اربعة دراهم
سفوف يعمل للصبيان الغالب عليهم الرطوبة اخلاطه يوخذ هليلج اسود وكمون كرماني من كل
واحد خمسة دراهم مصطكي خمسة وعشرون درهما زنجبيل درهمان يدق كل واحد على حدته وينخل ثم يخلط ويلت في الصيف بشيرج وفي
الشتاء بزيت ويجعل سكره في الصيف طبرزد ويخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة من الصبيان **سفوف**
ارسطوطاليس كتبه للاسكندر يصلح للذرب وفساد المعدة وصفرة اللون
والبخر والوسواس والنسيان ويهضم ويفرح يوخذ قرفة وساذج هندي وهال وعود هندي واسارون وكيه وهليلج كابلي
منزوع النوى واكليل الملك وفرنجمشك ونارمشك ونارقيصر وكمون ودارصيني واشنه وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وقرنفل
وحب الرمان وجوزبوا وقاقلة من كل واحد جزء ومسك وعنبر وكافور من كل واحد جزء سكر طبرزد ستة امثال الدواء كله الشربة منه
ما بين وزن درهم الى وزن ثلثة دراهم بماء بارد على الريق وبعد الطعام عظيم النفع فيما وصفت ان شا الله تعالى **سفوف**
البربكي وهو نافع من الديدان وضعف المعدة اخلاطه يوخذ هليلج وآملج وبرنج من كل واحد جزء لباب التربد مثل
ذلك اجمع ومثل ذلك مرتين فانيذ الطبرزد الشربة عشرة دراهم **سفوف الاسفند وهو وجور للصبيان**
مجرب يمشي ويسهل ويقطع عنهم اذى المرار والبلغم اخلاطه يوخذ هليلج وبليلج وآملج وعاقرقرحا وورد
احمر وجلنار وسماق وكيموردة وعروق وجوز القيء وحب الآس وعفص وحبق وقاقلة وقرنفل اجزاء سواء يدق وينخل ويستعمل نافع
وجور للصبيان يوخذ سكر طبرزد وورد احمر وحضض وزعفران وسماق وطباشير وحبق ومامبران وجلنار وقاقلة
وعذبه من كل واحد جزء الشربة قيراط للصغير والكبير على قدر ذلك **سفوف مقليا ثا يصلح للزحير والمغص**
والبواسير اخلاطه يوخذ حب رشاد ابيض مقلو ستة اساتير كمون منقوع بخل مقلو وبزركتان وبزر كراث مقلوين
من كل واحد اثنا عشر درهما مصطكي اربعة دراهم هليلج اسود مقلو بسمن البقر ثمانية دراهم يدق وينخل ويخلط ويوخذ منه وزن ثلاثة
دراهم **وجور للصبيان ينقي ابدانهم من البلغم والمرار** يوخذ عذبه وطباشير وعنبر الصيدناني
ومامبران وحبق وجلنار وخمس هليلجات صفر وحضض وسك وزعفران وقاقلة وعفص وسكر طبرزد من كل واحد بوزن الهليلج
ويوخذ منه على قدر صغره وكبره **وجور آخر للصبيان** يوخذ ورد وجلنار واقليميا وعاقرقرحا وسماق ورب السوس وعذبه
وهليلج وبليلج وعفص وبسباسة وحب الآس وطباشير وكابنو قاقلة وحضض وزعفران وسك وعروق وسليخة وعنبر الصيدناني
وحبق وقشور الارز اجزاء سواء يخلط بعد النخل **فسيحة للسحج والاسهال الذريع وفساد المعدة**
وضعفها يوخذ قرظ وطراثيث من كل واحد خمسة اجزاء سك جزء يدق كل واحد على حدته ويخلط ويوخذ منه درهمين بالغداة
وبالعشي مثل ذلك نافع **سفوف للطحال ورداءة الهضم واللون** يوخذ حرف ابيض ربع كيلجه فيصب عليه غمرة شيرج

ويوقد

٤٦٧

ويوقد تحته نار لينة حتى يحمر ثم يلقى عليه المغاث المدقوق وزن احد وسبعين درهما كمون كرماني اربعة دراهم نانخواه شامية
وزن درهمين يوخذ منه بالغداة كف بماء بارد ويحتمي عليه من الخل والسمك مالحه وطريه وكل ما كان من اللبن والبقول والفواكه
سفوف يصلح لمن به يرقان ووجع في الكبد وقي مرارا صفر لك مغسول مثقال طباشير درهمين
زعفران درهم راوند صيني دانق ونصف كافور دانق الشربة درهمين بطبيخ الاجاص وماء التمر الهندي مقدار نصف رطل
سفوف يصلح لمن به حمى ووجع الكبد والخلال من قبل المرار ورديء الشراب وريوند صيني وسنبل ولك مغسول من كل واحد مثقال
خبث الحديد البصري سبعة دراهم يدق الشربة مثقال بماء الكزبرة اليابسة قد داوقية **سفوف ينفع من حرارة**
الكبد واليرقان والسدد ونفث الدم حب السفرجل مقشر ونشا وبزر الخيار مقشر من كل واحد اربعة
دراهم طين ارمني ولك مغسول وورد وسنبل وسوس من كل واحد درهم طباشير نصف درهم مصطكي ثلث درهم الشربة بماء بارد **ملح**
يصلح للمحرورين ولاسهال المرتين ويشهي الطعام يوخذ ملح دراني فيكسر قطعا صغارا ويلقى على مقلى حديد او على فرن او على نار
ثم يرش عليه خل خمر ثقيف مرارا كثيرة ثم يدق وينخل ويخلط معه حب رمان مقلو قليلا وسماق ومنقى من حبه مثل ثلث الملح وكزبرة
يابسة مقلوة وعصارة الانبرباريس مدقوقة مثله يخلط ويستعمل **ملح آخر** ينفع المعدة والكبد ووجع المفاصل ومن جميع
الادواء التي يكون من قبل الفضول اخلاطه ملح الطعام وزن رطل نوشادر اوقيتين ومن الفلفل الابيض ثلث اواق زنجبيل وفلفل
اسود من كل واحد اوقيتين انيسون وحب الجرجير ونانخواه وسنبل من كل واحد اوقية حنوا وقيتين حب الكرفس البري اوقية ونصف يدق
ويسحق والشربة مثقالين بماء فاتر

كلامنا في اللعوقات

على قياس كلامنا في ابواب قبله وانما اتخذت اللعوقات في اكثر الامر ليحبس في الفم ويصل منها شيء بعد شيء الى الرية ولا يندفع دفعه الى
المعدة فتطول مسافتها من المعدة الى الرية **لعوق للسعال اليابس** يوخذ بزر كتان مقلو ويعجن بعسل ويرفع في اناء و
يستعمل عند الحاجة **لعوق آخر** للسعال من حرارة ويبوسة يوخذ بزر خيار مقشر خمسة دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم بزر خطمي
وبزر خبازي من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا ونشا وحب سفرجل مقشر من كل واحد اربعة دراهم عصارة السوس وفانيذ ابيض
من كل واحد اربعة دراهم ونصف يدق وينخل ويوخذ اصول السوس منقى سبستان وزبيب حلو منقى من عجمه يطبخ بماء حتى يغلظ ثم يلقى
معه ميفختج ويعقد به الادوية ويسقى مع حريرة من ماء النخالة السميد ودقيق الباقلي وفانيذ ودهن لوز حلو ويسقى بعده ماء الشعير
لعوق للسعال من حرارة سبستان ثلث حفنات عناب كبار خمسين عددا اصل السوس مقشر مرضوضا ثلثين درهما
زبيب كشمهاني حلو منقى اربعين درهما خيارشنبر منقى من قصبه عشرين درهما يطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى
عليه ميفختج نصف رطل وفانيذ ثلث رطل ويطبخ حتى يغلظ مثل العسل ثم يخلط معه دقيق الباقلي منخولا بحريرة ما يكفي **لعوق الخشخاش**
النافع من قذف الدم والحمى الحادة والسعال ووجع الصدر والشوصة يوخذ ورد احمر منزوع
الاقماع والصمغ كل واحد نصف درهم نشا الحنطة وكثيرا وحب الخشخاش من كل واحد درهمين طباشير وزعفران من كل واحد نصف درهم
رب السوس درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منها ما ينخل ويعجن بمثلث ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ويشرب مع الزنجبين
او طبيخ الزوفا **لعوق الطباشير** النافع من السعال وقذف الدم والفضول الغليظة ووجع الصدر وقروح الرية يوخذ قاقلة
اربعة دراهم صمغ ثمانية دراهم نشا الحنطة وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم طباشير اربعة دراهم سكر طبرزد
اربعين درهما حب القثا مقشر ولوز مقشر من قشريه ولوز الصنوبر مقشر من كل واحد ثمانية دراهم لوز مر مقشر من قشريه ورب السوس و
كثيرا من كل واحد خمسة دراهم بزر الرازيانج درهمين حب الخشخاش الاسود درهمين يسحق جميع هذه الادوية وينخل منها ما ينخل ويعجن
بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر عجنا لينا ويصير في اناء ويستعمل عند الحاجة **لعوق الطباشير النافع من الحميات**

السلية وقروح الرية اخلاطه يوخذ صمغ وقاقلة من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ونشا الحنطة من كل واحد اثنا عشر درهما طباشير اربعة دراهم سكر وزن ستون درهما حب القثى مقشر وحب الصنوبر مقشر من كل واحد سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ما تحل منها ويعجن بسمن وعسل منزوع الرغوة عجنا لينا ويرفع فى اناء زجاج ويلعق منه ويشرب بماء حارا وبلبن الاتن **لعوق العنصل** النافع من عسر النفس والنفث ووجع الجنبين والصدر اخلاطه يوخذ من عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوة ويعقدان جميعا ويلعق منه قبل الطعام وبعده

لعوق الثوم النافع من السعال الهايج عن البلغم وينضج المواد الرقيقة وينقي الصدر يوخذ من الثوم المنقى رطل ويطبخ فى رطل سمن حتى يتهرا ويصفى ويدق الثوم المنقى دقا ناعما ويصب عليه من عسل منزوع الرغوة رطلين ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزل عن النار **لعوق آخر** يوخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد خمسة دراهم بزر الخشخاش عشرة دراهم اصل السوس وسبستان من كل واحد سبعة دراهم ينقع بثلثة ارطال ما ويغلى بنار لينة حتى يغلظ ويصب عليه من المنفخ وزن اثنا عشر درهما ومن الكثيرا والصمغ العربي من كل واحد سبعة دراهم ومن الفانيذ استار ويخلط

لعوق البطم لبحوحة الصوت وقرحة الصدر ولمن ينفث المدة ويفتح السدد **اخلاطه** بزركتان مقلو وزبيب منقى من كل واحد رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز مر منقى من كل واحد ستة اواق بندق مقلو وعلك البطم واصل السوس والصمغ من كل واحد ثلثة اواق وفلفل ابيض ودقيق الباقلى والحمص والزراوند والنشا ونانخواه وحرف وميعة سائلة واصول السوسن الاسمانجوني من كل واحد اوقية ومن زعفران ولبان ذكر من كل واحد نصف اوقية يدق وينخل ويلت بلبن الاتن ويعجن به ويعمل اقراصا ويجفف فى الظل ثم يسحق ويعجن بعسل ويوخذ منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشى ثم يعمل منه شياف وحب صغار ويحمل منه بالليل تحت اللسان ان ايرادنا للاشربة والربوب على النحو الذي اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة والربوب ان الربوب هي عصارات مقومة بنفسها والاشربة سلافات او عصارات مقومة بحلاوة

السكنجبين البزوري للعامة يطفى الحميات ولهيب المعدة ويقطع البلغم ويجلوه ويقمع الصفرا ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول اخلاطه يوخذ خل خمر عتيق جيد عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافى عشرين رطلا او اكثر او اقل على قدر حموضة الخل وجودته ويصير فيه من قشور اصل الرازيانج وقشور اصول الكرفس من كل واحد ثلث اواق بزر الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس من كل واحد اوقيه ويترك يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى ويلقى عليه لكل جزئين من هذا الماء والخل المطبوخين مع الاصول والبزور جزو من السكر الطبرزد كيلا ومن العسل لكل جزئين او نصف من الخل والماء المطبوخين مع الاصول والبزور جزء ويطبخ بنار لينة حتى يسقى منه النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل وقد تنقطت رغوته فى وقت غليه ومن احب جعل فيه بعد استخراج رغوته وبعد ان يغلى غليه او غليتين زعفرانا غير مطحون وزن ثلثة دراهم فى صرة يعلق فى القدر ويمرس ساعة بعد ساعة حتى يخرج قوته فيه ومن الناس من يمرس فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مطحونا وزن درهمين ولا يطبخه

صنعة السكنجبين لجالينوس عسل جيد يجعله على جمر لين وياخذ رغوته ويلقى عليه الخل ولا يكون ظاهر الحموضة ولا ضعيفها فيغلى بالنار قليلا قليلا حتى يختلط جيدا ولا يكون الخل نيا ثم انزله عن النار واحفظه فان اردت ان تستعمله فامزجه بماء مثل الشراب فان كان الذي يشربه يكرهه من اجل حموضته او حلاوته فيستعمله بالماء فان اراد ان يشربه ظاهر الحموضة فيزيد فى خله وذاك انه ليس المحمود ان يعمل بمقدار واحد وارى ان هذا شبيه بما يفعله الانسان اذا امر جميع من يشرب الخمر ان يمزجوه بالماء من غير ان يعلم ان منهم من قد اعتاد ان يشربه كثير المزاج تفه الطعم فاذا شربه صرفا اذى راسه من ساعته ومن اعتاد منهم ان يشربه قويه فانه اذا شربه كثير المزاج غثى نفسه فاذا كان مثل هذا يعرض فى شرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوه كثيرا فكيف لا يعرض فى شرب السكنجبين اكثر وعادتنا ان نشربه اقل من شرب الخمر جدا وهو منه اقوى فينبغي اذن ان يحكم اعتداله بحسب من يشربه

لايحسبنا

وكذلك يجب ان يعمل السكنجبين

لايحسبنا واحسب ان يعلم ان الاوفق لمن يتناوله هو الاالد عنده ومن اجل ذلك يكون نفعه له اكثر والذى يتادى به هو الذي يغثا نفسه واعتدال هذه الانواع ان يعمل فيما يوافق اكثر الناس وهكذا يجب ان يعمل على جزء من الخل يخلطه معه من العسل المنزوع الرغوة جزوان ويطبخ على نار لينة حتى يختلط طعومها وكذلك طعم الخل ايضا لا يبقى فجا لكن يخلط بالماء من اوله ثم اطرح على كل جزء من العسل اربعة اجزاء ماء صافيا ثم اطبخ بنار لينه باعتدال حتى يصعد رغوة العسل لان العسل الردي يصعد له رغوة كثيرة ولذلك يحبس طبخه اكثر والعسل الجيد اقل رغوة فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج الذى قبله واكثر ما يبقى من الاول الذي ينتج الى هذا المقدار نصفه واعدله طبخه حتى يختلط بها جيدا ولا يبقى الخل نيا ويعمل السكنجبين اذا خلط الانواع الثلاثة من اول شئ نصب من الخل جزء ومن العسل جزوان ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى يبقى الربع وينزع رغوته واذا اردت ان تجعله اقوى جعلت الخل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب ممزوجا ولا يشربه دايما بل يوما ويوما لا فانه يغوص فى المفاصل ويجذب الكيموس من الامعاء السفلانية و يحلل الرطوبة من البدن ومنهم من يشربه بلا ماء يريد به ان يجلب الرطوبة من فم المعدة ويجلبها الى اسفل والذي يشربه يصبر عليه الى نصف النهار ثم يستعمل الفروج الزيرباج

سكنجبينا ياخذ السكر الفايق ويسوى ظهره فى طنجير ويصب من الخل الثقيف خل الخمر ما يظهر عيونه تحت السكر وان شينا ان لا يحمض نقصنا من هذا القدر ثم نضعه على جمر ونار ضعيفه حتى يذوب وننزع رغوته باصول الطاسات وناخذها بخرقة وانما ننزعها برفع ووضع دون عرف فاذا انتقى صببنا عليه الماء حتى يرق ثم طبخناه وقومناه

سكنجبين مسهل للصفراء يوخذ عسل منزوع الرغوة او سكر وخل ثقيف كما وصفنه اولا ويطبخ بنار لينة و يوخذ عصارة قثا الحمار وسقمونيا اوقية او اكثر او اقل بمقدار الحاجة على قدر ما يراد ويسحق ويجعل فى خرقة كتان ويعلق فى القدر ويمرس كل ساعة حتى يذوب ولا يبقى فى الخرقة شئ فاذا انعقد فليرفع من النار وقوم يطبخون بدل السقمونيا اصل السقمونيا مع اصول الكرفس واصول الرازيانج فى اول الطبخ

سكنجبين ينفض البلغم يوخذ عسل وخل اسقيل مع الاصول المذكورة فيطبخ ويوخذ دند صيني ولب البطم والقرطم ما تعلم انه يصلح لقوة الرجل واسحقه واجعله فى صرة وعلقه فى القدر مثل الاول واستعمله

سكنجبين اخر ينفض السوداء يوخذ عسل او سكر وخل يطبخ كما يطبخ الاول ثم خذ افتيمون ما تريده وبسفايج وخربق اسود واسحقه واجعله فى صرة وعلقه فى القدر واطبخه مثل الاول

عمل خل الاسقيل ياخذ الاسقيل الابيض نقى ويقطعه بسكين خشب وشبكه بخيط من غير ان يلتصق القطع بعضها ببعض او تثقبه وتجعله فى خيط ولا يكون واحد بحنب الاخر وجففه فى الظل اربعين يوما ثم خذ منه منا والق عليه ثمانية عشر رطلا خلا جيدا واجعله فى الشمس ستين يوما ويغطى الاناء جيدا ثم اخرج منه الاسقيل واعصره وصفه بخرقة وقوم ياخذون لكن من من الاسقيل سبعة ارطال ونصف خل وآخرون لا يجففون الاسقيل لكن ينقونه ويطرحونه فى ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة اشهر فيكون ما يعمل على هذه الصفة اكثر اسهالا وينفع اذا تمضمض به الفم والعمور والدم السايل منها يقطعه لانه يقبض وينشف الرطوبة من العمور والاسنان ويصلب الاسنان التي تتحرك ويطيب الفم والنكهة وينفع من البحوحة سقى منه جلا قصبه الرية وصلبها ويصفى الصوت ويقويه ويصلح ايضا لمن به وجع المعدة ولمن لا ينهضم طعامه ولمن يصرع وللسدد ولمن يغلب عليه المرة السوداء وللمعتوهين والمهروسين وايضا لمن به احتناق الرحم ولمن به طحال جاسي و عرق النساء ويقوي الجسد المسترخي الذابل ويحسن لون البدن ويحد البصر وينفع من ضيق النفس وان استعمل فى وجع الاذن بان يصب فيها سكنه ان لم يكن فى الاذن قرحة من داخل ويصلح لكل ما قلناه ان يسقى منه كل يوم على الريق قليلا قليلا ويدرج حتى يبلغ الى اوقية ونصف

السكنجبين العنصلي المسهل النافع من عسر البول ووجع الجنبين والمعدة وسوء الاستمراء والجشاء الحامض يوخذ جوف بصل العنصل رطلين وزنجبيل اوقية وفلفل اوقيتين وبزر الكرفس البري نصف اوقية

خا

وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد اوقية بزر الكرفس اوقيتين نانخواه نصف اوقية كمون كرماني اوقية اصول الاذخر وعاقرقرحا
من كل واحد اوقية تفاح الزوفا اوقية فوتنج ونعنع من كل واحد اوقية كاشم نصف اوقية قردمانا وزن درهمين سذاب ستة اواق
ساذج هندي نصف اوقية يدق دقا جريشا وينقع بخل العنصل ستة اقساط وعسل منزوع الرغوة قسطين وثلث قسط واحد
ويصير في ظرف نقي سبعة ايام ويصفى ويطبخ ويصير في اناء زجاج ويستعمل ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام ٥

صنعة الجلاب يوخذ رطل سكر ويصب عليه اربعة اواق ماء ويطبخ بنار لينة ويصب عليه اوقيتين ماء ورد
وينزل عن النار ويصفى ويستعمل ماء العسل والسكر النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد
والصدر صنعته يوخذ عسل جزء ماء جزآن يطبخ بنار لينة ويوخذ رغوته ويغلى حتى يبقى ثلثه وينزل عن النار ويصفى و
كذلك ماء السكر ايضا فاذا اردنا ان يسخنه ويقويه صيرنا فيه بعد اخذ الرغوة مصطكي وزعفران وغير ذلك من الافاوية مثل
الدارصيني والخولنجان وغير ذلك ماء عسل آخر ينفع من الحمى واللهيب وكثرة العطش في المعدة والسعال من الحرارة
وينفع السوصنة صنعته يوخذ ورد احمر منقى اربعة ارطال ويجعل في اناء زجاج ويلقى عليه من الماء الحار عشرة ارطال ويشد راس
الاناء جيدا واتركه يوما وليلة ثم يخرج ويعصر جيدا ويصفى ويلقى عليه من العسل عشرة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصفى
ويستعمل الجلاب بماء الورد يوخذ سكر طبرزد مسحوق ويكال ويلقى على كل كيلجه من السكر ثلثه اكيال من ماء الورد
الصافي الجيد الجوهر ويطبخ بنار لينة حتى يبقى الثلث وينزع رغوته ومن اراد ان يجعل فيه زعفران وهو يطبخ فاذا نزع رغوته فليلق
فيه من الزعفران الغير المسحوق في صرة ويعصر ساعة بعد ساعة الى الفراغ منه ومن اراد ان يصير فيه الزعفران بعد الطبخ فاذا
انزله عن النار فليرش فيه الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل شراب السفرجل وهو الميبه
يقوي المعدة ويعقل الطبيعة وينفع وجع الكبد والقي والغثيان والفواق اخلاطه يوخذ عصارة السفرجل الحامض الكثير رطلا
شراب طيب عتيق خمسة وعشرين رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف ثم يوخذ رغوته ويصفى وينزل عن النار ويترك حتى
يبرد ويصفو ويرد الى القدر ثانية ويلقى عليه العسل الصافي المنزوع الرغوة عشرة ارطال ويغلى بنار لينة ثم يوخذ زنجبيل ومصطكى
من كل واحد درهمين قاقلة كبار وصغار ودارصيني وهال من كل واحد اربعة دراهم قرنفل ثلثة دراهم زعفران غير مسحوق اربعة دراهم
يدق جريشا ويجعل في خرقة كتان ويلقى في القدر ويمرس كل ساعة ويغلى حتى يثخن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ مسك نصف
درهم واجعله في شراب عتيق جيد والقه عليه واخلطه جيدا وارفعه الى وقت الاستعمال فان اردت ان تعمله بلا افاوية فاعمله
بعصارة السفرجل وشراب عسل على الكيل الذي رسم نسخة اخرى يوخذ عصارة السفرجل المز واطبخه على النصف وصفه
وخذ منه رطلين عصارة التفاح الجبلي المز المطبوخ على النصف مصفى رطل شراب عتيق جيد رطل عسل جيدا وسكر رطل يطبخ
بنار لينة حتى يغلظ وينزع رغوته ثم يوخذ عود ني درهمين ومصطكي وسك وزعفران شعر من كل واحد درهم بسباسة درهم ونصف
سنبل وقرنفل وجوزبوا وهال وقاقلة ودارصيني وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانقين يرض كلها غير المسك والسك
ويشد في خرقة كتان ويلقى في القدر التي فيها العصارة واسحق المسك والسك وحده واخلطه مع الشراب ثم اخلطه مع الادوية
واستعمله خندقون يصلح لبرد المعدة وتقصير الهضم وضعف الكبد من البرد والريح وللمشايخ المبلغمين اخلاطه شراب
عتيق خمسة ارطال عسل صافي رطل ونصف زنجبيل خمسة دراهم قاقلة صغار وكبار وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق
دارصيني دانق ونصف زعفران دانق فلفل اسود وسك من كل واحد دانق ونصف يدق الادوية جريشا غير المسك والزعفران
ويجعل في خرقة كتان مع الزعفران ويطبخ حتى يغلظ وقبل ان تحطها من النار فالق فيه المسك وحطه عن النار وارفعه في اناء
خندقون آخر سنبل وقرنفل وقاقلة وعود ني من كل واحد مثقالين زعفران مثقال دارصيني وزنجبيل وفلفل من كل واحد

ثلثه

ثلثه مثاقيل سك نصف مثقال مسك ربع مثقال يدق الادوية دقا كثيرا ويشد في خرقة كتان غير المسك والسك ويجعل في اناء ويلقى
عليها اثني عشر رطلا شراب ريحاني عتيق ويترك يومين وليلتين ثم يرد الى القدر والق عليه ثلثه ارطال عسل صافي ورطلين سكر
ويطبخ حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويلقى عليه السك والمسك ويرفع شراب سلموبيه يقوي المعدة ويشهي ويبطل الخفقان
اخلاطه يوخذ رطل واحد من قشور الاترج مرماخوز اوقية قرنفل مثقالين عود ني مثقال يرض ويلقى عليه خمسة ارطال شراب ويترك
ثلثه ايام بلياليها ثم يلقى عليه ثلاثه ارطال سكر طبرزد ابيض ومثقال مصطكي ونصف درهم زعفران ودانقين سك حتى يطبخ بنار لينه
حتى يستوي وصفه وارفعه في اناء واستعمله مع الجلاب شراب حب الآس ينفع من ضعف المعدة والانحلال المفرط
ويحبس الحيض ويقوي الاحشاء اخلاطه عصارة حب الآس المطبوخة المصفاة عشرة دوارق عسل صافي دورق يخلطان ويطبخان
حتى يغلظ ويستعمل رب الآس يطبخ عصارة الآس وحدها حتى يغلظ ويستعمل شراب النعنع ينفع الفواق
والغثيان والتهوع والفواق والحلفه اخلاطه يدق الرمان الحلو والحامض مع شحمها ويطبخ حتى يتنصف ثم يوخذ منه رطلين
ومن عصارة النعنع رطل ومن العسل رطل وسكر رطل ويطبخ حتى يغلظ ويصفى شراب الكمثري ينفع الحلقة ويقوي
المعدة وصفته يوخذ كمثري لم ينضج ويطبخ حتى يتهرا ويصفى ويرد الى القدر ثانيا ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل شراب
التفاح ينفع من ضعف المعدة وخفقان الفواد من حرارة ويقطع القذف والمراري والعطش اخلاطه تفاح جبلي مز يدق
ويعصر ويطبخ حتى يتنصف ويصفى ويترك ليلة ويرد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويجعل في اناء زجاج فان كان
صيفا فاجعله في الشمس اياما حتى يذهب مائيته ويحفظ ويستعمل فان اردت ان تحليه فالق عليه لكل من من العصارة رطل سكر
واطبخه واستعمله شراب الحصرم ينفع من حرارة المعدة وانحلال المراد واوجاع الحرارة والسموم ويقطع العطش ويقوي
معده الحبالى لئلا يقبل الاخلاط الردية اخلاطه يوخذ عصارة الحصرم ويطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويترك ليله ثم يرد الى
القدر ثانيا ويلقى عليه درهمين قرنفل حتى يذهب منه الرائحة الرفرة ويغلظ ويصفى ويستعمل فان اردت ان تحليه فالق عليه سكر
بعد الطبخ بنار لينه حتى يغلظ على قدر رقة العصير وثخنه ويستعمل شراب الفاكهة يقوي المعدة والاحشاء
ويقطع القي والانحلال والمرار الاصفر وينفع الحوامل عند القذف يصيبهن صفته يوخذ ماء السفرجل والتفاح والكمثري والرمان
المز والسماق والزعرور بالسوية ويطبخ بنار لينه حتى يغلظ فان اردت ان تحليه فالق عليه من السكر ما تريد واغله وصفه واستعمله
شراب الاترج يقوي المعدة يوخذ من قشور الاترج العطر رطل واطبخه بماء قدر قسط ونصف حتى يبقى الثلث وصفه
والق عليه العسل او السكر واطبخه بنار لينه حتى يغلظ ويستعمل كالجلاب شراب الخشخاش يجب ان يوخذ مائة
خشخاشة وسطة في الحجم قبل ان تجف على شجرها فيكون لا عصارة لها وليست في بكر الفجاجة لا ينعصر عنها الا الرقيق وليست ريفيه
ساحلية رقيقه العصارة كثيرة الفضول ثم يلقى عليها عشرة اقساط ماء مطر ان وجد لتبعده من العفونة او ماء العيون وينقع فيه
يوما وليلة حتى تتلين فان لم تتلين ترك اكثر من ذلك ثم يطبخ الى ان يتهرا برفق ثم يعصر ثم يقوم بنصف كيله حلاوة فان كان لسقيه
ما في الصدر ونلطيفه جعل عسلا او رب العنب اجمع نفعا شراب الخشخاش نافع لمن يتحدد لهم المواد وينفع الذين
تقيئون الدم اخلاطه يوخذ من الخشخاش المنقى مائتين عددا ومن ماء المطر خمسة عشر رطلا ويقع فيه ثلثة ايام ويطبخ حتى يذهب
النصف ويعصر الخشخاش ويرمى به ويصفى الماء جيدا ويكال منه اربعة ارطال ونصف ومن العسل ومن السلاقة من كل واحد رطل ونصف
ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق اقاقيا وزعفران ومرو جلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم يخلط جيدا ويرفع ويستعمل ٥ ٥
نسخة شراب نافع من السعال والسوصنة ويقوي المعدة ماء الرمان الحلو اربعة ارطال ماء التفاح الشامي رطل نصف
السكر الطبرزد او فانيذ رطل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل شراب الشهدم من قول جالينوس وهو يشرب ايضا

نسخه اخرى

كما يشرب الاشياء المبردة لانه يذهب بالعطش في الصيف اذا مزج بالماء البارد وينفع ايضا من احتمعت فيه الاخلاط النجة التي لم تنهضم
وخاصه اذا احمضت وذلك انه قد يالمن هذه من يناله بقلة او كثرة وذلك لانه اذا اعمل باي ماء حضر ولم يعمل بماء المطر كما يعمل بشراب العسل
وهذه صفته يستخرج العسل الجيد من الشهد ثم يصب في طنجير فيه ماء العيون الصافي العذب ويطبخ حتى يذهب سائر المائية عنه
ثم يرفع ويحفظ ويستعمل **شراب شهد اخر له** يطرح على جزء من العسل جزان ماء المطر العتيق ويجعل في الشمس وقوم يصبون
عليه ماء العيون ويطبخونه حتى يبقى الثلث ويحفظونه **شراب الافسنتين** ينفع من سقوط الشهوة وضعف المعدة **اخلاطه** يوخذ
شراب عتيق اربعة اقساط وعسل منزوع الرغوة قسطين يلقى عليه مصطكى اربعة دراهم اذخر وسادج هندي وسنبل وورد احمر يابس
وصبر اسقوطري من كل واحد درهمين قسط اربعة دراهم حشيش الافسنتين الرومي سبعة دراهم غاريقون درهمين زعفران درهم يدق
الادوية جريشا ويشدها في خرقة كتان وينقع في الشراب سبعة ايام في الشمس بالصيف ويغمس الخرقة في كل يوم مرارا ثم يستعمل الشربة اوقية
على الريق **شراب الافسنتين من تركيبنا** وجربناه فنفع اكثر من نفع ذلك **اخلاطه** يوخذ من الافسنتين الرومي
ماية درهم ويطبخ في ثلثة ارطال ماء بالصغير حتى يبقى الربع وذلك بنار لينة جدا ويمرس ويصفى ويوخذ السفرجل ويشوى في الجمر كما نعلم و يعتصر
ويوخذ من عصارته ثلث ذلك الماء ومن العسل اربعة ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم **شراب مطفي نافع من العطش**
يوخذ ماء الرمان الحامض رطل وماء حماض الاترج نصف رطل وماء الاجاص رطل وماء التمر الهندي رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويسقى
منه بماء بارد او بماء الثلج **شراب الفواكه** النافع من القي الذي يحدث من المرة الصفراء ويشهي المحمومين الطعام ويقوي المعدة
اخلاطه يوخذ من السفرجل والتفاح وحماض الاترج والكمثرى والرمان والحصرم ويعصر ماؤها كلها وينقع فيه شي من السماق والزعرور
والنبق وحب الاس والامبرباريس ويترك يوما وليلة ويعصر ويصفى ويطرح عليه العسل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل **شراب
الاجاص** النافع من العطش ويحل الطبيعة **اخلاطه** يوخذ من الاجاص الحلو مقدار الحاجة ويخرج نواه ويطرح في قدر حجر نظيف ويصب عليه
ماء حتى يغمره ويطبخ حتى يتحلل ثم يصفى ويرد الى النار ثانيا ويحل عليه سكر طبرزد بقدر الحاجة ويطبخ حتى يثخن ويصير في قوام العسل **شراب
ديمقراطيس** الذي حفظه من الامراض كلها ايام حياته وهو نافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج **اخلاطه** يوخذ من الانيسون
وبزر الرازيانج وفلفل ابيض من كل واحد درهم سليخة اربعة دراهم مر وبزر الافسنتين من كل واحد درهمين يدق ويطرح في اناء زجاج ويصب
عليه من الخمر الابيض مقدار ما يغمره بزيادة اربع اصابع ويستوثق من راسه ويستعمل بعد ستة اشهر وفي بعض النسخ يضاف اليه عسل دوق
واحد **شراب العنب** ينفع من وجع الحلق والورم الذي يكون فيه ومن القروح الكاينة في المعدة **اخلاطه** يوخذ سلاف العنب العفص
القابض ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطل ومن السماق واصل السوس والعفص والجلنار وفقاح الاذخر وفقاح
الورد من كل واحد استار ومن الزعفران درهمين ومن الشب اليماني والمر من كل واحد درهم يطبخ ويصفى ويشرب **رساطون** يوخذ منه
في الشتاء للمشايخ **اخلاطه** يوخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دوانيق والدردي اربعة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة حتى يوخذ رغوته
ثم يلقى عليه من العسل الجيد المتين لكل اربعة ارطال رطل ويغلى بنار لينة حتى يوخذ رغوته ايضا ويذهب منه النصف ثم يوخذ من الهيل والقاقلة
والقرفة والقرنفل والدارفلفل من كل واحد درهم يسحق سحقا لطيفا ويصير في خرقة كتان دقيقة ويلقى معه في الطبخ بعد اخذ الرغوة فاذا تم طبخه
وامكن ادخال اليد فيه مرست الصرة فيه مرسا شديدا ثم اخرجت ويجعل فيه من الزعفران ثلثة دراهم ويصير في قوارير ويستوثق من روسها
وان كان فيه رقة شمس ثم اخذ كلما عتق كان اجود له **شراب الافسنتين** يقوي المعدة ويفتح السدد ويسهل الصفراء **اخلاطه**
يوخذ ورد ثمانية دراهم غاريقون اربعة دراهم صبر درهمين مصطكى وبزر الكرفس واذخر وانيسون من كل واحد درهم نعنع ثلثة دراهم فودنج
درهم ونصف زعفران درهمين افسنتين ثلثة دراهم اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد درهمان اصل السوس ثلثة دراهم حاشا مثله
سنبل واسارون وسادج من كل واحد درهم يطبخ ذلك بثمانية ارطال شراب حتى يبقى النصف ويصفى ويعقد برطل ونصف عسل

رب

رب **السفرجل والتفاح والرمان وغير ذلك** هذه كلها كاشربتها الا ان بنفس عصارتها يقوم بالرفق من غير حلاوة
شراب الكدر من تركيبنا يوخذ من رب الكدر جزو وان لم يحضر اخذ الكدر ونشر واخذت نشارته اودق واخذ مدقوقه واديف
مع نصفه صندل في الخل المقطر او في ماء الحصرم الصرف اياما ثم يطبخ فيه طبخا ما لرفق مع طول حتى يتهرا ثم يعصر ويوخذ من العصارة وكلما
كان الخل اكثر او ماء الحصرم فهو اجود ثم يوخذ من ماء الدوغ الحيص المنزوع من جبنيته المدقوع اما بترويق بالغ او يطبخ كطبخ ماء الجبن حتى
ينعزل المائية ثم اخذ دقيق الشعير واتخذ منه ومن الرايب فقاعا ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجدد اتخاذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير
ويحمض وكلما كرر كان اجود ويوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان
الحامض الكثير الماء وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الاجاص وماء الطلع المعصور وماء الكندش الطبري وماء
التوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وماء المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عساليج الكرم و
عصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزو ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج
من كل واحد ثلثي جزو ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندباء والبقلة الحمقاء من كل واحد ربع جزو ومن عصارة
ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وعصا الراعي من كل واحد ربع جزو ومن عصارة لحية التيس
اليابسة ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الامبرباريس اليابسة ومن بزر الهندباء وبزر الخس والجلنار من كل واحد
نصف عشر جزو ومن عصارة النعناع الرطب سدس جزو ومن عصارة الامبرباريس الرطب نصف جزو يجمع الادوية والعصارات ويركب
على النار ويلقى فيها من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزوان ومن السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء ويطبخ
الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى ويوخذ من الكافور لكل وزن ثلثماية درهم وزن مثقال فيسحق
الكافور ويذر على اصل قرعة او قنينة ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يضم راسه بشي شديدا لقوة ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه كاد يغلي
ثم يوخذ ويخضخض ويودع بستوقة ويشد راسها لئلا يضيع الكافور ويطير الشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل
والزعفران وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء سواء بقدر ما يرى **فقلح لنا نافع ويزيد في الباه**
يوخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوزبوا من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مسحوق عشرة دراهم بزر الكراث خمسة
عشر درهما بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الانجرة والخردل من كل واحد اربعة دراهم لسان العصافير وحب القلقل وحب الزلم والحبة
الخضراء من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويجعل في الصرة كما نعلم ثم يجعل هذا في الدوغ ده يازده ويحرك فيه ويخلط ذلك الدوغ بفقاع
الخبز متناصفة ويتخذ فقاع **نسخة شراب الافسنتين لنا** افسنتين ماية وزنه شراب ثلثماية ينقع فيه ثلثة
ايام ويطرح عليه ماية عسل ويقوم على النار **دواء لنا يصلح لقرح المثانة وقرحة مجرى القضيب**
بزرقي الاحليل يوخذ اسرب محرق ولب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم طباشير درهمين صمغ عربي بزر الخشخاش و
قرن ايل محرق من كل واحد ثلثة دراهم افيون نصف درهم بنج دانقين مر درهم يسحق الجميع سحقا جيدا ويتخذ منه شياف بماء الهندباء مثل
شيافات العين ويستعمل تقطيرا محلولا في لبن او في دهن حب البطيخ
صفة الجلنجبين النافع من الحمى ووجع المعدة يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع مقطعا منقى من عروقه البيض القلال
ويبسط على ثوب نظيف حتى يجف رطوبته ويلقى في اجانة ويدلك حتى يمرس ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة قدر ما يعجن به عجنا
لينا ويصير في ظرف زجاج او غضار ويصير في الشمس اربعين يوما ويحرك بالغداة والعشي وان احتاج الى العسل زيد فيه ويرفع
ويستعمل بعد ستة اشهر وكذلك يفعل بالبنفسج فان اتخذ بالسكر الجلنجبين او البنفسج يذاب السكر مع شي من ماء حتى
حتى يصير كالعسل ويصنع كما يصنع بالجلبين **الاترج المربى** يصلح لضعف المعدة ويهضم الطعام يوخذ الاترج الطري ويقطع

طولا باربعة اجزاء كل اترجه ويبقى داخله الحامض ويلقى في اجانه خزف وتنقع بماء عذب صاف مع ملح جريش ابيض سبعة ايام حتى يشتد
ثم سبعة ايام اخر بلا ملح بل بماء حتى يتغير لونه ويكون ابيض الخارج كالداخل ويذاق الماء حتى لا يكون فيه ملوحة ويوخذ عسل جيد جزو
وماء جزوين على قدر ما يغمر الاترج ويلقى في قدر ويطبخ بنار لينه ساعتين ثم يوخذ عن الماء والعسل ومن غد يوخذ عسل ويغلى ويوخذ
رغوته ويلقى فيه الاترج ويغلى غلية واحدة ويوخذ ويرد الاترج الى الاجانه وينثر عليه هذه الادوية لكل منوين اترج زعفران وهيل
وقاقلة من كل واحد مثقال قرنفل ودارصيني من كل واحد نصف مثقال مسك دانق ونصف يدق هذه الادوية ويذر على الاترج من جانبيه
ويلقى في اناء ويستعمل **نسخة اخرى**: يوخذ من الاترج الوسط المدرك المستوي السطح المستطيل ويشق طولا ويجعل كل اترجه
اربع قطاع وينقع في اجانه خزفية جديدة وذلك في كانون الاول عند دخول الشمس الجدي وخير ما يتخذ منه في سنه شديدة البرد لانه
كلما جمد عليه الماء كان اصلب له وابقى ثم يغسل في كل يوم مرتين بعد ان يدلك بملح جريش وينظف ويعاد الى الماء البارد الى ان يمضي عليه
ثلثة اسابيع ثم يخرج من الماء وينصب على طبق ساعة وينظف بسكين ان كان قد تعفن منه شيء ويعاد الى الماء العذب ويغسل في
طرفي النهار بالرفق حتى يمضي عليه اربعين يوما ثم يخرج عن الماء ويغسل من جميع ما ناله من العفن والتاكل ويترك يوما وليلة حتى يذهب
عنه البلة ثم يحل بالغد في قدر مبسوط الراس وطنجير نظيف ويصب عليه من الماء ما يغمره ويذر عليه من السكر المدقوق مقدار ثلث
وزن الاترج ويطبخ بنار لينه ويساط بمسواط ثم يخرج عنه ويمسح وينظف على طبق ويترك يومين متواليين ثم يعاد الى الطنجير ويطرح
عليه من السكر مقدار نصف وزن الاترج ومن الماء ما يغمره وفضل اربعة اصابع متصله ويطبخ بنار لينه مثل الطبخة الاولى ويحذر في ذلك
ان لا يفسد في النار لانه اضعف ما يكون من المربيات ويكون دهنك وفهمك جميعا اليه اذا اوقدت بالنار ويحذر ان تكون النار لينه
ساكنه ثم يخرج ويبسط على طبق ويترك ثلثة ايام متوالية ولياليها ومن اليوم الرابع ينظف وينقى براس السكين ويعاد الى القدر
يصب عليه من العسل المصفى مقدار ما يغمره وفضل اربع اصابع ويطبخ بنار لينة ساعات خمس او ست حتى ترى العسل يخرج على ظهر الاترج
كاشباه اللولو ويغلظ العسل بعض الغلظ ثم ينزل عن النار رويدا ويوخذ من السنبل والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والقاقلة
والدار فلفل وخيربوا من كل واحد جزء وليكن وزن الجميع مقدار نصف عشر وزن الاترج وهو ان يكون استارين لكل منا من الاترج ويدق
جريشا ويجعل في اناء اخضر ويذر فيه من الدواء شيء يسير ويصب عليه الاترج مقدار ما ساف ثم يذر عليه الادوية ويعمل به هكذا حتى
ينفد جميعا ثم يصب عليه ما في الطنجير من بقية العسل حتى يكون غمره وفضل اربع اصابع ويستوثق من راس الاناء ويوضع في موضع
لا يصل اليه برد ولا نداوة واعلم ان علامة ادراك الاترج رسوبه في الاجانة تحت الماء **السفرجل المربى** يصلح لتقوية المعدة ويعقل
الطبيعة ولسوء الهضم والقذف العارض بسبب فم المعدة صفته يوخذ سفرجل جيد كار وينقى من داخل ويقشر ويقطع باربع قطع
ويطبخ بالماء والعسل ويكون الماء جزوين والعسل جزو وقوم يطبخونه بالشراب والعسل وهو اجود للعمل ويبرد وفي اليوم الثاني يطبخ
بالعسل وحده ثم يبسط في اجانه وينثر عليه الادوية المذكورة في الاترج ويصب عليه العسل ويحفظ **نسخة اخرى للسفرجل
المربى** ينفع من ضعف المعدة واسهاله اخلاطه يوخذ من السفرجل المدرك ويقطع اربع قطع وينقى ما في جوفه من الحب ويمسح
خارجه بمنديل كتان ويصب عليه من العسل جزو ومن الماء اربعة اجزاء مقدار ما يغمر السفرجل ويغلى غليتين او ثلثا ثم يصفى ويبسط
على طبق ويترك حتى يجف ما فيه من النداوة ثم يمسح ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل مقدار ما يغمره وزياده اربع اصابع مضمومة
ويغلى غلية واحدة ويذر عليه الافاوية التي ذكرنا في عمل الاترج ويجعل في مستوقة خضرا ويستوثق من راسها وبعض الاطباء يطرح عليه
من الافاوية الا القاقلة والقرنفل والزعفران **الجزر المربى** ينفع من الابردة وضعف الكلي ووجع الصلب ويعين على الباه اخلاطه
يوخذ من الجزر الصلب الصافي اللون النقي ويقطع طرفيه ثم يطرح عليه من الفانيذ او السكر وزنه ويصب عليه غمره ويطبخ بنار لينه حتى يلين
وينزل عن النار ويبسط على طبق حتى يجف ويمسح منه ما يعلوه من الذردي ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل غمره ويطبخ بنار لينه حتى

نزى

نزى العسل ينفد من جميع اجزائه وينزل عن النار وينضد سافا سافا في البستوقه ويذر عليه الافاوية ويعمل به هكذا الى آخره **الهليلج
المربى** ان الهليلج المربى يعمل بطرائه في الصين والهند وما يحمل من هناك جيد جدا ويعمل هيهنا عندنا على هذه الصفة يوخذ هليلج كابلي
فايق ويحفر في الارض حفرة في موضع ندي رملي عذب لا ملح ويجعل من الاهليلج ساف وفوقه رمل رطب ساف وتحته رمل رطب ساف
ويرش عليه ماء وبعد يومين يوخذ الاهليلج ويلقى عليه رمل آخر طري غير الاول ويترك يومين حتى يرطب يفعل ذلك عشرة ايام حتى يربو
الهليلج ويترطب وينتفخ واغسله بماء عذب ثلثه مرارا واربع وخذ تمر وشعير واطبخه بماء كثير والق الهليلج في ذلك الماء المطبوخ واطبخه
قليلا قليلا على نار لينة واذا انطبخ فاغسله غسلا نظيفا ثم خذ عسلا واغله وخذ رغوته واطبخه به وخذ الافاوية التي ذكرتها في الاترج
المربا واجعلها في خرقة كتان نظيفه رقيقه وعلقها في القدر وكل ساعة امرسها حتى يخرج قوة الافاوية والقه في اناء زجاج والق عليه
عسلا منزوع الرغوة والق فوقه مسك وزعفران وقليل عنبر قدر ما تريد وشد فم الاناء واستعمله وكلما عتق كان اجود **نسخة
اخرى للهليلج المربى** يوخذ من الهليلج الكابلي الكبار مائة هليلجه وينقع في الماء ويصير في الشمس خمسة ايام ثم يخرج من الماء
ويجعل في السرقين الرطب خمسة ايام ويصب عنه الماء في كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويرد الى الزبل الرطب ويدفن فيه
كذلك يفعل ثلث مرات ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويطرح في ماء الارز والكشك ثلثين درهما ومن التمر مقدار غمره ويطبخ بنار لينة حتى
يذهب الماء ويمسح بخرقة كتان ويغرز بالابر ويصب عليه من العسل مقدار غمره وزياده اربع اصابع ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل **نوع اخر منه**
يوخذ من الهليلج الكابلي مائة هليلجة ويغسل غسلا نظيفا ويترك ليله حتى يجف قليلا ويصب عليه الماء او ماء كشك الشعير مقدار ما
يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء ويوضع في التنور وكالغد يخرج ويبسط على طبق ويمسح بخرقة ويغرز بالابر ثم
يطبخ عليه من الميبختج ويطبخ حتى يلين وينزل على النار ويذر عليه الافاوية ويرفع ويستعمل **الشقاقل المربى** ان الشقاقل عروق
كالزنجبيل ويجلب من الهند ويعمل منه بطرائه مربى في موضعه وهو فايق جدا واما عندنا فهو يعمل على هذه الصفة يبل او لا بماء حار حتى
يسترخي قشره الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع بماء بارد سبعة ايام وكل يوم يغير الماء يفعل به ذلك كذلك حتى يترطب داخله و
خارجه ويلين ثم يطبخ بالماء والعسل بعد ما يترطب من الماء جزوين ومن العسل جزء ثم يطبخ بعسل وحده ويغلى غلية واحدة ويلقى
في اناء زجاج فاذا رق العسل من رطوبة الشقاقل اخرج عن ذلك العسل وجعل في عسل آخر منزوع الرغوة مع الافاوية التي
ذكرنا **الزنجبيل المربى** الزنجبيل عروق من جوف الارض كعروق الصباغين ويعمل منه مربى فايق بالصين بطرائه فاما عندنا
فانه قد يحمل الينا مربى بالعسل او بماء الارز ويعمل عندنا بالعسل والافاوية بيبوسته بعد ان ينقع شهرا واحدا بغير ملح وقوم آخرون
يدفنونه في الرمل كالاهليلج ثم يطبخ ويعمل على الصفة التي ذكرنا في الاهليلج **الاجاص المربى** ان كان رطبا فيطبخ بعد ما يوخذ
عجمه بعسل وماء ثم بعسل وحده ويلقى عليه الافاوية على ما ذكرنا قبل وان كان يابسا فينقع بالماء ثلثة ايام ثم يطبخ **اللفت
المربى** يوخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين اربعة اجزاء على قدر صغره وكبره ويقشر من قشره الخارج وينقع بالماء والملح اربعة
ايام ثم ثلثة ايام بماء حار ويطبخ بماء وعسل ثم بعسل ويطيب **اللوز المربى** يختار منه الحلو لطرائه وقشوره و
يطبخ من غير ان ينقع ويثقب ويجعل فيه الافاوية الطيبة الرائحة **عيدان البلسان المربى** يعمل من
عيدان البلسان ابيض اذا طبخت مرتين والقيت عليها افاوية كما ذكرنا **الاملج المربى** يختار من الاملج الفايق ما لم يكن مكسورا و
ينقع سبعة ايام بماء بارد حتى يلين وينتفخ ويترطب ثم يطبخ مرتين على ما ذكرنا ويطرح عليه الافاوية ثم يغلى بماء غليتين ويلقى
عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاوية ويستعمل **تفاح مربى** يصلح للقذف يطبخ التفاح الحلو الشامي
بجزوين ماء وجزوين عسل ثم يطبخ ثانية بعسل وحده ويجعل في اناء زجاج ويلقى عليه منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاوية المذكورة
في عمل الاترج **اقراص الكوكب** كلامنا في هذه الجملة كالكلام السالف

ويوخذ التمر والسعد

قد بلغ من تعظيم قدماء الاطباء ان سموه اقراص كوكبا الامر حيا ما اى اقراص الكوكب الذي لا يخلي الحيوة ان تغلب وهذه الاقراص
مصلح للمعدة الضعيفة القابلة للفضول دفعا من سائر الاعضاء ويزيل الجشا الحامض ويطلى الجبهة فيسكن الصداع وينفع من
النوازل ووجع الاسنان ويجعل مع الفنه فى المناكل منها وينفع من وجع الاذن وينفع من نفث الدم وسيلانه من كل عضو ومن
السعال المزمن وينفع من الحميات الدايرة سقيا فى ماء المرزنجوش ومن السموم الملذوعة والمشروبة فى ماء السذاب ويقع فيه كوكب
الارض ويقول اكثرهم هو الطلق وبعضهم يقول هو طين شاموس ولعل الطلق يلطخ خمل المعدة ويبركها ولا ينفعل من الحار الغريزي حتى
ينفعل هو فى غيره ونحن نذكر اخلاطه كما ذكروا اخلاطه مر وجند بادستر وسليخه وطين مختوم وقشور اليبروح من كل واحد اربعة دراهم
افيون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطلق من كل واحد خمسة دراهم خشخاش ابيض ستة دراهم دوقوا وانيسون وبشناليوس
وبزر السذاب وميعة سايلة وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم بيل الصموغ بشراب ريحاني ويدق الادوية ويعجن به ويقرص
من وزن نصف درهم ويجفف فى الظل **اقراص ورد للجمهور** ينفع من وجع المعدة ويجلو الرطوبات منها ويزيل الحميات
البلغمية والمزمنة **اخلاطه** ورد احمر منزوع الاقماع عشرين درهما سنبل الطيب واصول السوسن من كل واحد عشرة دراهم وبعض
الاطباء يجعل مكان اصل السوس رب السوس يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بثلث ويقرص ويجفف فى الظل **اقراص
الورد لاسقلبيادس** يطفى وينفع من وجع المعدة ويقويها ومن الربو والحرارة والتلهب والرطوبة وانقلاب المعدة واللهث و
الاحتراق **اخلاطه** ورد طري ستة مثاقيل اصل السوس اربعة مثاقيل سنبل هندي مثقالين يعجن بميفختج ويقرص من وزن درهم ويجفف
فى الظل **اقراص ورد بسقمونيا** ينفع من الحميات والحصر **اخلاطه** يوخذ ورد منزوع الاقماع اثنا عشر درهما سنبل الطيب واصل
السوس من كل واحد ثمانية دراهم سقمونيا ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن ويقرص ويجفف فى الظل ويشرب
بماء بارد وجلاب او سكنجبين **اقراص الورد بطباشير** ينفع من الحميات المختلطة من البلغم والصفرا العتيقه يوخذ ورد احمر
منزوع الاقماع خمسة دراهم سنبل الطيب درهمين طباشير وزن درهم عصارة الغافت ثمانية دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويقرص ويجفف ويستعمل عند الحاجة **اقراص الورد يسمى دبيد ورد** نافع من سدد الكبد والطحال والحميات السوداوية
والبلغمية يوخذ من الورد عشرة دراهم ومن عصارة السوس خمسة دراهم ومن السنبل والسليخة وفقاح الاذخر والزعفران والمصطكي
من كل واحد درهمين يدق وينخل وينقع المر والزعفران بالخل ويعجن به ويجعل اقراصا وان شئت عجنته بعسل **اقراص ورد نافعة
من حمى الغب** يوخذ ورد احمر خمسة اجزاء سنبل وزعفران ومصطكي ولك عيدان من كل واحد عشرة اجزاء عصارة الغافت
وافسنتين من كل واحد جزئين فقاح الاذخر وهليلج اصفر من كل واحد جزء وفى نسخة ورد مثل السنبل والمصطكي يدق
ويعجن بماء الكرفس ويقرص كل قرص نصف مثقال **اقراص الورد بالسنبل** سنبل ولك مغسول واصل السوس من كل واحد
اربعة دراهم افسنتين وكبا وزعفران وعصارة الغافت وريوند صيني من كل واحد ثلثة دراهم ورد سبعة دراهم يدق ويعجن
بالماء ويتخذ اقراصا **اقراص الكافور** هو مطفي للهيب مسكن لالتهاب الحميات نافع فى الدق والسل ويذهب العطش
والكرب وقى الدم **اخلاطه** يوخذ طباشير اربعة دراهم ورد احمر سبعة دراهم بزر الخيار وبزر الحمقا وبزر القرع الحلو
وكثيرا ونادين وصمغ ورب السوس وعودني وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهمين سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد
سبعة دراهم كافور درهم ونصف يدق ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص **نسخة اخرى لاقراص الكافور** ينفع من تلهب المعدة
والكبد وقذف الدم والعطش والحميات الحارة **اخلاطه** يوخذ طباشير اربعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع عشرة دراهم
عود صرف جيد وقاقلة ورب السوس من كل واحد ثلثة دراهم سكر طبرزد وترنجبين وحب القثا مقشر من كل واحد درهمين
زعفران وكافور من كل واحد درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص اقراصا من وزن درهم ويجفف

والظل

فى الظل ويستعمل **نسخة اخرى لاقراص الكافور** ينفع من الحميات الحادة ويفتح السدد الشديدة فى الكبد
يوخذ من البنفسج اليابس والنيلوفر من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر القثا والقند والطباشير والزعفران من كل واحد درهمين
ومن الورد خمسة دراهم ومن الريوند الصيني واللك من كل واحد درهم ومن الكثيرا والصمغ العربي وعصارة السوس من كل واحد درهمين
كافور نصف مثقال وفى نسخة اخرى كافور مثقال ترنجبين وسكر من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويقرص **نسخة اخرى**
كافور وعودني من كل واحد نصف درهم زعفران وطباشير من كل واحد مثقالان بزر القثا وبزر القند وكثيرا ولك وعصارة السوس
وقاقلة من كل واحد درهمين ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن ويقرص **نسخة
اخرى** كافور وعودني من كل واحد نصف درهم زعفران وطباشير من كل واحد مثقالان بزر القثا وبزر القند وكثيرا ولك وعصارة
السوس وقاقلة من كل واحد درهمين ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن ويقرص
اقراص الكافور لنا يوخذ بزر الهندبا والخس والبقلة من كل واحد درهمين ومن حب القرع المقشر وحب الخيار المقشر
من كل واحد درهمين وثلث ومن رب الكدران وحد والاقاقيا صندل المقاصري ثلثة دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران
ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد اربعة دراهم ويقرص **اقراص الطباشير بترنجبين** ينفع من الحميات
الحادة ويطفي ورد سبعة دراهم ترنجبين اربعة دراهم نشا ثلثه دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمين يعجن بماء
الترنجبين ولعاب بزرقطونا وقوم يزيدون فيها بزر الخيار وبزر البقلة الحمقاء وبزر القرع الحلو من كل واحد درهمين يسحق ويعجن و
يقرص **اقراص الطباشير ببزر الحماض** نافع من الحميات الصفراوية والغب لاسيما اذا كان هناك اغلا
طبع **اخلاطه** ورد ثمانية دراهم صمغ وبزر الحماض المقشر ونشا مقلو قليلا من كل واحد اربعة دراهم طباشير ثلاثه دراهم زعفران
درهمين يدق ويعجن بماء الرمان الحامض او بماء الحصرم ويقرص ويسقي برب الحصرم الساذج او بشراب الريباس وقوم يزيدون
فيه طين ارمني وعصارة انبرباريس من كل واحد درهمين شاهبلوط مقلو ثلاثه دراهم **اقراص الانبرباريس** النافع من الحميات
الحادة والاورام فى الكبد والعطش الشديد **اخلاطه** عصارة انبرباريس او انبرباريس اربعة دراهم بزر الخيار ومصطكي وطباشير
من كل واحد درهمين لك وريوند صيني من كل واحد درهم ورد اثنا عشر درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الغافت واصل السوس
والترنجبين من كل واحد درهمين يقرص كل واحد درهم ويسقي بما يصلح من الاشربة وقوم يبدلون فيه عصارة الافسنتين درهمين اسارون
وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد درهم فوة الصباغين درهمان ونصف **نسخة اخرى لاقراص الانبرباريس** ينفع
من الحميات الملتهبة واورام الكبد والمعدة **اخلاطه** يوخذ انبرباريس ورب السوس وورد وبزر القثا وبزر البطيخ مقشر
مدقوقة منخولة من كل واحد ثلثه دراهم فوه ومو وريوند صيني وزعفران من كل واحد درهم مصطكي وسنبل الطيب وعصارة الغافت
من كل واحد درهمين طباشير درهم ونصف ترنجبين ستة دراهم بزر الكشوث وبزر الهندبا من كل واحد ثلثه دراهم يدق ويعجن
بماء الترنجبين ويقرص كل قرص مثقال ويشرب **نسخة اخرى** يصلح لاوجاع الكبد مع حمى وعطش ويرقان **اخلاطه** ورد
طري سبعة دراهم عصارة انبرباريس وترنجبين من كل واحد ثلثه دراهم كشوث بابس او بزره درهم ونصف ناردين وطباشير من كل
واحد درهم ونصف زعفران ولك وريوند من كل واحد درهم عصارة السوس درهمين ونصف يدق ويعجن بماء الترنجبين او بماء الهندباء
نسخة اخرى يصلح للحميات الملتهبة والعطش والكرب ويطفي حبا انبرباريس وعصارته وعصارة السوس وطباشير من كل
واحد ثلثة دراهم سنبل درهم بزر الخيار ثلثه دراهم ونصف ورد ستة دراهم ونصف بزر بقلة الحمقاء والزعفران والنشا وكثيرا من كل واحد
درهمين كافور نصف درهم يعجن بماء الترنجبين ويقرص **نسخة اخرى** نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش **اخلاطه**
تاخذ من الانبرباريس اثني عشر درهما ومن بزر القثا والقند والمصطكي والطباشير من كل واحد سبعة دراهم ومن اللك والراوند الصيني

من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الورد ستون درهما زعفران وسنبل وعصارة الغافت وعصارة السوس وترنجبين من كل واحد ستة دراهم
يدق ويقرص اقراص انبرباريس نسخة اخرى انبرباريس وسنبل وبزر فرفخ وعصارة السوس وكثيرا وصمغ عربي ونشا سنيج
من كل واحد ثلثة دراهم ونصف طباشير وكافور وزعفران من كل واحد درهم يدق ويعجن بالماء ويقرص اقراص الانبرباريس لنا
رب الانبرباريس خمسة دراهم عصارة الغافت وطباشير من كل واحد درهمين لك مغسول وزعفران وكندر وسنبل وعصارة الافسنتين
وريوند ولسان الثور من كل واحد درهمين ونصف وبزر الهندباء وبزر الكشوث من كل واحد ثلثة دراهم بزر البقلة الحمقاء درهم ونصف
يقرص بماء الهندباء قرص الافسنتين هو قرص نافع من الحميات المتقادمة مفتح جدا مشهي مدر اخلاطه انيسون وافسنتين واسارون
وبزر الكرفس ولوز مقشر اجزاء سواء يعجن بماء بارد ويقرص ويسقى نسخة اخرى نافع للكبد والطحال والمعدة وحمى الغب والمثلثة
اخلاطه يوخذ انيسون مثقالين اسارون وافسنتين رومي وبزر الكرفس ولوز مقشر من قشريه ومصطكي وسنبل من كل واحد مثقال
صبر اسقوطري وساذج هندي من كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافت مثقال يدق ويعجن ويقرص اقراص الغافت
ينفع من الحميات الملتهبة العتيقة ومن العطش والسدد واورام الكبد والطحال واليرقان اخلاطه يوخذ عصارة الغافت ستة
اساتير ورد احمر منزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد استاتيرين ترنجبين منقى ستة اساتير طباشير اربعة دراهم يعجن هذه
الادوية مسحوقة منخولة ويقرص اقراص الكبر ينفع من اوجاع الطحال يوخذ قشور اصول الكبر اربعة اساتير اشق مثله زراوند
طويل استاتيرين بزر الفنجنكشت وفلفل من كل واحد ستة اساتير يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن الاشق بخل خمر ويجمع به الادوية
ويقرص اقراص اللك يوخذ لك وعيدان فوه وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين واسارون ولوز مر منقى وقسط ودارصيني
وزراوند طويل وعصارة الغافت من كل واحد خمسة دراهم يدق ويعجن ويقرص اقراص الكاكنج هي نافعة من اوجاع الكلي
والمثانة وبول الدم والمدة والمخاطي وينفع من جرب المثانة اخلاطه بزر البطيخ ستة وثلثين مثقالا افيون سبعة مثاقيل
بزر البنج الابيض وبزر الكرفس وبزر الحماض من كل واحد تسعة مثاقيل بزر الشوكران وبزر الكزبرة من كل واحد ثمانية عشر مثقالا بزر
الرازيانج وحب الصنوبر المقلو وزعفران ولوز مر من كل واحد تسعة مثاقيل حب الكاكنج الجبلي خمسة وسبعين حبة يدق و
يعجن بعقيد العنب الشربة من مثقالين الى ثلثة نسخة اخرى ينفع من قرحة الكلي وتقطير البول اخلاطه يوخذ بزر الكرفس وبزر
البنج والشهدانج من كل واحد ستة دراهم بزر الرازيانج درهمين زعفران وبزر الحماض البري ولوز الصنوبر والافيون واللوز المر
المقشر من كل واحد ثلاثة دراهم حب الكاكنج الكبار خمسة وعشرون عددا بزر القثا اثنا عشر درهما يدق ويعجن ويقرص اقراص
الراوند النافعة من الامراض العتيقة وصلابة الكبد وجسوها واورامها واوجاع الطحال والضربة الواقعة في البدن اخلاطه
يوخذ ريوند صيني ثمانية دراهم فوه وعيدان لك منقى من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس واغافت وانيسون من كل واحد ثلثة
دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة ويقرص على الرسم قرص ركبة ابو مولنيس ينفع من الحرارة والاسهال ووجع الكبد اخلاطه
طباشير وانبرباريس وعود وبزر الحماض ومصطكي واسارون وسك من كل واحد مثقال صمغ ثلاثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل
يعجن بماء الورد ويقرص قرص آخر انيسون وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم اسارون ولوز مر ومصطكي وسنبل وساذج
هندي من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغافت والصبر من كل واحد درهمين يعجن ويقرص اقراص آخر لوز مر وانيسون وافسنتين
من كل واحد وزن درهمين اسارون وزن درهم يدق ويعجن ويقرص اقراص ميوز وهو المعروف بطرسقون يوخذ زعفران وافيون
ومر وبزر البنج وقشور اصل اللفاح اجزاء سواء يعجن بعصارة الخس ويقرص وعند الحاجة يدق ويداف بالماء ويطلى على الصدغين
قرص آخر يوخذ قصب الذريرة واكليل الملك من كل واحد ثلثة اواق قاقلة اوقية ونصف عرق النسترين نصف اوقية وادحم
نصف وقية مسك مثقال يدق وينخل ويتخذ اقراصا اقراص نافعة من قرحة الامعاء وقذف الدم من اين كان اخلاطه يوخذ قفاح

الورد وافيون واقاقيا وصمغ من كل واحد اوقية عفص نصف اوقية فيلزهرج اوقية ونصف يعجن بعصير المرزنجوش ويتخذ اقراصا ه
اقراص اندروماخس نافعة من قذف الدم اخلاطه يوخذ بزر البنج وافيون وبسد من كل واحد اربعة دراهم لبان ثمانية دراهم كوكب الارض
ونشا سنيج وطين ارمني من كل واحد ثلثة دراهم بزر الخشخاش درهمين حلتيا نصف درهم يدق ويعجن ويقرص اقراص اندروماخس
نسخة اخرى النافع من وجع المعدة والحصر والاسر اخلاطه بزر كرفس ستة دراهم انيسون ثلثه دراهم ريوند صيني وفلفل
ابيض وفقاح الاذخر وجند بيدستر وسنبل ودارصيني وافيون من كل واحد درهم ونصف افسنتين ثلثة دراهم صبر اسقوطري ومصطكي
وزعفران من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن ويقرص اقراص الكندي ينفع الكبد الذي ضعف عن توليد الدم حتى ضعفت شهوة الغذاء
وشهوة الجماع يوخذ لك عيدان خمسة اجزاء انبرباريس ثلثة اجزاء راوند صيني وورد احمر وعود هندي من كل واحد جزء اسطوخودوس و
عروق السوسن الازرق من كل واحد نصف جزء زعفران وانيسون وبزر الكرفس وكاشم رومي وفطراساليون من كل واحد ربع جزء
يدق وينخل ويعمل اقراصا اقراص البرمكي جلاء نافع للخام والصفراء قوية جدا اخلاطه هليلج وبليلج واملج وبرنج من كل واحد جزء بعد
النخل ومن لباب التربد الابيض مثل ذلك اجمع ومن الفانيذ مثل الجميع يجعل الفانيذ في طنجير ويصب عليه شي من ماء فاذا غلى انزل
ونثر عليه الادوية بعد الخلط ويخلط خلطا محكما ثم يصير اقراص كل قرصة وزن عشرة دراهم الشربة قرصة بماء قد انقعت فيه كزبرة
يابسة من الليل ثم يصفى وقت شرب الدواء غدوة فانه يقيم ما بين عشرة الى العشرين ويكون طعامه عند العصر ثريدة بماء الحمص
بالزيت المغسول فان احتيج الى ان تخرج البلغم الزجاجي زيد فيه مثل ربع جزء الهليلج شحم الحنظل اقراص المانديون المانع من الغثيان
والفواق والزحير اخلاطه يوخذ من الانيسون وبزر الكرفس والفودنج البستاني والنعناع وفطراساليون ونانخواه من كل واحد ستة
دراهم افيون وجند بادستر وفلفل ابيض ودارفلفل ونمام ومر وافسنتين من كل واحد اربعة دراهم قشور السليخة اثنا عشر درهما
يعجن بعسل ويقرص اقراص مانديون اخر يوخذ بزر الكرفس وانيسون ودارصيني من كل واحد ستة دراهم افسنتين اربعة
دراهم مر وفلفل وافيون وجند بادستر من كل واحد درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويقرص بالمثلث ويستعمل لضعف المعدة
والاختلاف والقي اقراص الرودنيون هو الورد بالرومية النافعة من الحميات الملتهبة واورام الكبد والحميات المركبة من الصفراء والبلغم
والدم والرطوبة اخلاطه ورد احمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمين رب السوس واصل
السوس وحب القثا مقشر وترنجبين منقى من كل واحد ثلثة دراهم صمغ وكثيرا من كل واحد درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة ويعجن
بماء عذب ويقرص اقراص الرودنيون نسخة اخرى يوخذ حب البطيخ وحب الخيار وحب القثا وحب القرع الحلو مقشر من كل
واحد عشرة دراهم رب السوس ستة دراهم كثيرا اربعة دراهم بزر الرازيانج وورد من كل واحد درهمين زعفران درهم يدق ويعجن
بماء بزرقطونا ويقرص اقراص ماردولس النافعة من اشراف العليل على ايلاوس النافعة للسحجة والمانعة للقي اخلاطه يوخذ
بزر كرفس وانيسون من كل واحد ستة دراهم افسنتين رومي اربعة دراهم مصطكي اربعة دراهم فلفل درهمين مر درهمين دارصيني
ستة دراهم افيون درهمين جند بادستر درهمين يدق وينخل ويعجن ويقرص اقراص الخشخاش النافعة من نزف الدم والسعال
والحمى ووجع الصدر اخلاطه يوخذ ورد وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد درهمين خشخاش ابيض
واسود من كل واحد ثلثه دراهم طباشير درهم رب السوس درهمين زعفران دانقين يدق ويعجن ويقرص اقراص الجلناره
يصلح لمن به خلفه وتخلف المدة والدم والزحير اخلاطه يوخذ جلنار وقرظ وسماق وبلوط مقلو وسويق النبق وحب
الاس من كل واحد ثمانية دراهم عفص مقلو مطفي بخل كمون مسقوع بخل مقلو من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بماء ورد او
بعصارة لسان الحمل او بعصارة التفاح ويقرص من درهم اقراص ديسقوريدوس النافعة من قروح الكلي والمثانة
وبول الدم وعسر البول يوخذ بزر كرفس وبزر البنج وشهدانج من كل واحد ستة دراهم بزر الرازيانج درهمين زعفران

وحب الصنوبر وبزر الحماض وافيون ولوز مر مقشر من كل واحد ثلثه دراهم حب الكاكنج خمسة وعشرون عددا بزر القثا مقشر اثنا عشر
درهما يدق ويعجن ويقرص **اقراص الاندرون** نسخة اسقليبادس اقماع الرمان عشرة دراهم شب يمانى اربعة دراهم قلقديس
اثنا عشر درهما كثيرا اثنا عشر درهما مر اربعة دراهم لبان ثمانية دراهم زراوند اثنا عشر درهما يعجن بماء العسل ويقرص **نسخة اخرى** زراوند
وعفص اخضر من كل واحد ثمانية دراهم وباقى الادوية على ما هي بسكر مثل الادوية ويقرص **قرص اخر** ينفع من قروح الامعاء ونفث
الدم من الصدر وحفظ الجنين **اخلاطه** يوخذ كحل وشادنج ودم الاخوين من كل واحد ثلثة اساتير هيكد اوران استار واحد لادن و
سك وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جلنار وعفص من كل واحد عشرين درهما حضض وقرن ايل محرق واقاقيا من كل واحد عشرة
دراهم يعجن بماء لسان الحمل او بماء عصا الراعي ويستعمل على ثلثة اوجه لسيلان الدم من اسفل بالحقن فى القبل والجهة الاخرى يحتمل
بصوفة والجهة الثالثة يسقى بعصارة الاترج وماء عصا الراعي ولنفث الدم من الصدر بماء بقلة الحمقاء وللذوسنطاريا برب
السفرجل الشادج **اقراص الانيسون** مفتح للسدد مصلح للكبد ملين للطبيعة مزيل للحميات العتيقة **اخلاطه** انيسون
ثلاثة دراهم افسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مقشر وسنبل ومصطكى وشادنج وبزر الشبت من كل واحد درهم غافت
ثلثه دراهم صبر اربعة دراهم ونصف يعجن بماء الافسنتين ويقرص من وزن درهم ويسقى بالسكنجبين **قرص** ملين للطبيعة مزيل
للكرب نافع من ضيق النفس مانع للقئ **اخلاطه** تربد خمسة دراهم بسفايج يابس عشرة دراهم رب السوس درهمين ونصف يعجن بماء و
يقرص ثلثه دراهم او اربعة دراهم ويشرب مع عشرة دراهم سكر **اقراص البزوره** ينفع من انحلال الطبيعة والقروح التى فى الامعاء و
من لا يهضم الاغذية والمغص الشديد والزحير ونزف النساء المتواتر **اخلاطه** حب الاس درهمين بزر الرازيانج انيسون ونانخواه وبزر الكرفس
وبزر البنج ودوقو من كل واحد وقية افيون ستة دراهم يعجن بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة اشهر **قرص**
لاستسقاء الماء وصلابة الكبد ورد اربعة دراهم ابرباريس درهمين سنبل ثلثه مصطكى وعصارة الغافت وافسنتين واذخر واسارون
وانيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وسقولوقندريون وثمرة الطرفا واصل الكبر من كل واحد درهم راوند ولك ورب السوس من كل
واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم يعجن ويقرص **قرص ورد** ينفع من وجع المعدة والحمى البلغمية **اخلاطه** ورد يابس
اوقيتين سنبل واصول السوس من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلثه دراهم يدق ويعجن بماء بارد ويقرص **اقراص ورد ملينة**
يصلح للحميات العتيقة ووجع الكبد واليرقان **اخلاطه** يوخذ ورد خمسة دراهم سنبل درهمين طباشير درهم عصارة الغافت ثمانية
دراهم يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص ويسقى بعض الاشربة **اقراص اللك** يصلح لسدد الكبد والطحال والحمى الدائمة ويدر
البول **اخلاطه** لك وفوه وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين رومي واسارون ولوز مر مقشر وقسط وريوند وزراوند طويل و
عصارة الغافت وعصارة السوس وعصارة ابرباريس من كل واحد جزء ويقرص من درهم ويسقى بما يصلح من الاشربة **اقراص
السفوة** يصلح لجساء الطحال ووجع الكبد والحمى المزمنة **اخلاطه** يوخذ فوه اثنا عشر درهما قشور اصل الكبر وزراوند طويل و
اصل السوس من كل واحد درهم يعجن بالسكنجبين ويقرص من وزن درهمين والشربة قرصه بطبيخ الافسنتين **قرص الكشوث**
يصلح للحميات المزمنة ويطفى بزر الخيار وبزر الحمقا وبزر القثا هسفره من كل واحد ثلثه دراهم شكاع وباداورد وشاهترج من كل
واحد اربعة دراهم كثيرا ونشا وصمغ من كل واحد درهم ونصف طباشير وتربد وكشوث من كل واحد اربعة دراهم ترنجبين ثلثين درهما سكر
العشر ثلثين درهما زعفران ثلاثة دراهم يعجن بماء ويستعمل **اقراص العشرة الادوية** يصلح للربع العتيقة ووجع الكبد والترهل
اخلاطه انيسون اربعة دراهم اسارون وسادج هندي وافسنتين وبزر الكرفس وسنبل ولوز مر مقشر ومصطكى من كل واحد درهم
صبر درهمين عصارة الغافت اربعة دراهم يدق ويعجن بطبيخ الافسنتين ويقرص من درهم ويسقى بماء فاتر **اقراص نافعة** من الحميات
العتيقة واللهيب والقئ وتلين الطبيعة يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع ستة دراهم حب القثا مقشر ومصطكى وراوند صينى

وعصارة

يسقى فى الصيف اخلاطه ورد
عشرة دراهم سنبل واصول السوس من كل
واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم
يدق ويعجن بماء بارد ويقرص **اقراص
ورد وغافت** يصلح للحميات

وعصارة الغافت من كل واحد ثلثه دراهم زعفران درهمين صبر اسقوطري درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة ويعجن بماء عذب ويقرص ويستعمل
بالماء البارد او بماء الخيار او بالسكنجبين انا نوخر الكلام فى المسهلات.
مطبوخها وحبها والكلام فى الغرغرات والسعوطات والعطوسات والاضمدة والاطلية وادوية العين والسن وغير ذلك الى الجملة الثانية
ونختم هذه الجملة بالقول فى الادهان وفى المراهم وقبل ذلك نورد نسخا من السلافات والحبوب راينا ذكرها قبل الجملة الثانية **مطبوخ
ماء الاصول** النافع من السدد وعسر البول ووجع الكبد والمعدة ويستعمل مع الادهان وغيرها **اخلاطه** يوخذ قشور الرازيانج وقشور
اصول الكرفس واصول الاذخر وبزر الرازيانج والكرفس وانيسون وسنبل الطيب وفرسيا وشان ومصطكى وزبيب منزوع العجم بكل بقدر
الحاجة يطبخ ويسقى بقدر الحاجة **مطبوخ ماء الاصول للكندى** لوجع الكبد يوخذ من قشور اصول الرازيانج والكرفس
من كل واحد ومن بزر الرازيانج والكرفس من كل واحد نصف درهم الورد الاحمر المطحون والفودنج والاذخر من كل واحد نصف درهم ومن
الزبيب المنزوع العجم درهمين ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين يصب عليه الماء ثلثى رطل ويطبخ حتى يبقى اوقيتين
او اكثر قليلا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ويشرب **طبيخ الافسنتين** النافع من وجع الكبد والمعدة والحميات
المختلفة الباردة البلغمية والسوداوية **اخلاطه** يوخذ انيسون وبزر الكرفس وافسنتين رومي واسارون وبزر الرازيانج واصول
الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويستخرج ماؤه ويسقى **طبيخ الغافت** يصلح لمن به حمى الربع وحمى بلغمية والحمى المختلفة
ويسهل الطبيعة هليلج اسود وزبيب منقى وشاهترج وباداورد وغافت وشكاع بالسوية يطبخ ويصفى
حب يصلح لمن به رياح غليظة وللنفخ والتشنج فى العصب ونفخة الانثيين اخلاطه بزر الكرفس
وبزر حرمل وانيسون ومصطكى وزعفران من كل واحد درهم هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد درهمين سكبينج ومقل من كل واحد درهم
ونصف فودنج وفطراسا ليون وفقاح الاذخر واسارون وقسط وفرنباد وعود البلوج من كل واحد نصف درهم يحبب **حب المنتن
الكبير** وهو ينفض الاخلاط الغليظة ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل والخاصرة والبهق والبرص والجذام وداء الفيل وهو
الحب المعروف بالماهانى **اخلاطه** اشق وسكبينج وجاوشير ومقل وصبر وحرمل وهليلج وشحم الحنظل من كل واحد ثمانية دراهم ومن الشبرم
والافتيمون والافربيون والشيطرج والسورنجان من كل واحد اربعة دراهم ومن التربد عشرة دراهم ومن الجندبادستر درهمين ومن السقمونيا
ثلثة دراهم ومن الاغاريقون درهمين ومن الزعفران والسنبل والقاقلة واصل الخطمى والكيه والدارصينى والخولنجان من كل واحد درهم
حب المنتن الاكبر النافع من وجع القولنج والنقرس والصلب والركب ويحل الخلط الغليظ اللزج من البدن **اخلاطه** مقل وسكبينج
واشق وجاوشير وبزر الحرمل وشحم الحنظل وصبر وافتيمون من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ستة دراهم دارصينى سنبل زعفران جند
بيدستر من كل واحد درهمين افربيون درهم ينقع الصموغ بماء الكراث ويحبب الشربة درهمان **حب المنتن للكندى**
ينفع وجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخام والصفراء والسوداء والفالج يوخذ صبر وهليلج اصفر منزوع النوى وحرمل وافتيمون
اقريطي ولباب التربد واشق وجاوشير وسكبينج ومقل اليهود من كل واحد اربعة اجزاء شحم الحنظل ثلثه اجزاء سقمونيا جزئين افربيون
وجند بيدستر ودارصينى وزعفران من كل واحد جزء ينقع الصموغ بماء الكراث او بماء الكرنب يوما وليلة ثم يدق الادوية اليابسة و
يلق الصموغ حتى يصير مثل المرهم ثم يذر الادوية عليه ويدق حتى يختلط ويحبب امثال الفلفل ويجفف فى الظل الشربة منه وزن درهمين
اول الليل بماء فاتر ويكون الطعام عليه فروجا زيرباجا وشرابه نبيذ عسل وزبيب اود وشاب **حب الشيطرج الاكبر** النافع من
اوجاع المنكبين والحقوين وعرق النساء ويسهل الخلط اللزج **اخلاطه** سكبينج واشق ومقل وافربيون وجاوشير من كل واحد درهم ونصف
زراوند مدحرج وقنطوريون وجند بيدستر من كل واحد درهمين دارفلفل وزنجبيل وكمون ونانخواه وبزر الكرفس وانيسون ومن زعفران
من كل واحد اربعة دوانيق هليلج اصفر سورنجان واصل الماهيزهرج من كل واحد درهمين ونصف خردل وشيطرج وشحم الحنظل وعود الوج

حب المنتن الاصغر يسقى الخلط
اللزج من الصلب والركب سكبينج
واشق وجاوشير ومقل ومر من كل
دراهم تربد عشرين درهما شحم الحنظل
عشرة دراهم ينقع الصموغ ويعجن
الشربة درهمان بماء فاتر

وملح هندي من كل واحد اربعة دوانيق يعجن بماء الكاكنج ويحبب والشربة درهمين حب الشيطرج الاصغر النافع من استرخاء المشق والفالج
ووجع الحقوين والركب والمفاصل والنقرس البارد ويسهل الخلط اللزج الغليظ اخلاطه هليلج اصفر عشرة دراهم صبر عشرون درهما زنجبيل درهمين
دارفلفل فلفل من كل واحد درهم خردل ثلثه دراهم شيطرج هندي وملح هندي وشحم الحنظل من كل واحد درهمين فانيذ اربعة دراهم يعجن بماء الكرنب
ويحبب والشربة درهمين بماء فاتر نسخة اخرى صبر وتربد وسورنجان من كل واحد عشرة دراهم شيطرج ووج وملح نفطي وشحم الحنظل واغاريقون و
الحرمل ومقل وسكبينج من كل واحد درهمين زنجبيل ودارفلفل ومصطكي وخردل وانيسون وقسط ونانخواه من كل واحد درهم افيتمون واهليلج اسود
من كل واحد خمسة دراهم يعجن بماء الكرنب والكاكنج الشربة وزن درهمين او ثلثه بماء حار حب الغافت النافع من وجع الكبد واليرقان والحميات
اخلاطه صبر وعصارة الغافت واهليلج اصفر بالسوية يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة وزن درهمين حب النجاح
النافع من الفالج واللقوة ووجع الركبة واوجاع المفاصل من البلغم اخلاطه ارد هيارق وهو دواء هندي وساطل واسترجنس وهو دواء
آخر هندي وتربد وحب نيل هندي وحشيش الغافت من كل واحد عشرون مثقالا يطبخ بخمسين رطل ماء حتى يبقى النصف ثم يصفى ويعاد
ماؤه الى النار ويغلى حتى ينعقد ويلقى عليه من الدند الصيني المنقى من قشره الخارج ولبه وهو مثل لسان العصفور الموضوع في وسطه
ويؤخذ جوفه واغاريقون ومصطكي وصبر اسقوطري وايرج مقشر وعصارة السوس من كل واحد عشرون مثقالا يدق وينخل بحريرة غير الدند ثم يدق
الدند وحده ويخلط مع الادوية لانه لا ينخل بسبب دهنيته ثم يلقى عليه اعني ذلك الماء المطبوخ المنعقد ويصير لها قوام العسل ويعجن هذه الادوية
ويحبب ويؤخذ منه وزن دانقين الى نصف درهم فاذا اكثرت فاربعة دوانيق بماء حار بالليل حب الجاثليق جال للمعدة من البلغم و
السوداء ويخرجهما ويكسر الرياح وينفع ضعف الهضم ويسقى شتا وصيفا اخلاطه دارصيني وزعفران وقسط وسنبل وحماما من كل
وكمادريوس وحب البان ومحلب وقرفة وغاريقون من كل واحد درهمين ومن المر والقرنفل من كل واحد ثلثه دراهم ومن الصبر ستة عشر
درهما يحبب في الصيف بعصير الورد وفي الشتاء بعصير الكرنب الشربة منه درهمين بطلاء قبل الطعام ويتغدى بماء الحمص من ساعته ٥٥
حب الدوري من كتاب الفهلمان يطيب النكهة والفم ويجلوا البصر ويذهب البلغم ويشهي الطعام ويقوي
الاسنان الماضغة اخلاطه قرفة وفلفل وفوة وكزبرة وهيل بوا وفنديد وفوفل وكربوس من كل واحد درهم وقيراط مسك يدق و
ينخل ويعجن بماء الصمغ المحلول حب ينفع من الرياح والابردة وضعف المعدة ومن البواسير يؤخذ خبث الحديد مائة مثقال ينقع بماء الكراث سبعة
ايام متوالية ويجدد الماء فيه كل يوم مرة واحدة حب الرشاد مائتي درهم بزر الكراث وبزر الجرجير وبزر الفلفل وبزر الكرفس وبزر
الجزر وبزر الفجل والحلبة وبزر البصل من كل واحد خمسة وعشرون درهما يدق ويعجن بماء الكراث ويحبب حب الدند النافع
من اللقوة والقولنج واوجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه بلغم غليظ لزج وكل ريح غليظة اخلاطه دند صيني مقشر من قشره الاعلى
فيطرح منه الالسن الموجودة بين القطعتين ويؤخذ اللب وحب الدبق ورب السوس والغاريقون الابيض والكية وحشيش
الغافت والافسنتين والصبر اجزاء سواء يدق ويعجن بماء الكرفس ويحبب حبا صغارا والمحبب له يدهن يده بدهن البلسان الساطع
الشربة منه ما بين درهم الى درهمين ويكون الطعام عليه الزيرباج ملح مسهل نافع من اللقوة ويجلوا البصر ويحد السمع ومن
اوجاع الطحال ومن النقرس واوجاع المفاصل واسترخاء العصل وآفات البرد والرطوبة اخلاطه ملح اندراني ستة اواق فلفل ابيض عشرة
دراهم زنجبيل وبزر الكرفس وزوفا وابخان ونطراساليون وبزر الرازيانج وانيسون وساذج هندي وغاريقون وسقمونيا وحرف
وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم يجمع بعد النخل ويرفع في اناء ويستعمل حب الاسطمخيقون الكبير يقوي المعدة ويشهي الطعام وهو
نافع للمعدة والكبد والطحال ويقوي الحواس والامعاء ويخرج الفضول من جميع البدن اعني المرتين والبلغم اخلاطه هليلج كابلي ستة اجزاء
ملح هندي وافسنتين رومي وغاريقون هش وسقمونيا ازرق من كل واحد ثلثه اجزاء اسارون وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزو ونصف
لباب التربد الابيض سبعة عشر جزو وافتيمون اقريطي احمر نقي حديث خمسة اجزاء ايارج فيقرا سبعة اجزاء قرنفل جزء يخلط هذه الادوية

بعد النخل ثم ينضح عليها قليلا قليلا وهي تدق ما قد بل فيه اربعة اجزاء فانيذ سجزي حتى يصير في قوام العسل او الدوشاب ثم يحبب حبا
امثال الفلفل الشربة مثقالين حب البرمكي ينقي الراس والاطراف وينفع من الاورام ويشرب وينام عليه ليستقصي في الجذب
اخلاطه صبر اسقوطري وشحم الحنظل من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران وسنبل ودارصيني وحب البلسان واسارون ومصطكي
وافسنتين رومي وسقمونيا وتربد من كل واحد مثقال اسليخه نصف مثقال يدق دقا ناعما وينخل ويعجن بماء فاتر ويحبب ويمسح يديه بدهن
لوز حلو ويؤخذ منه بقدر لين الطبيعة ويبسها اقله ثلث حبات واكثره احدى عشر حبة والشربة التامة درهمين حين ياوي الى فراشه
حب ابن الحرث جرب على البهق الفاحش فازاله في ثلثه ايام وهو ينفع من الحمى والرياح واوجاع المفاصل وكل داء سوداوي
وبلغمي اخلاطه هليلج اسود واصفر وصبر اسقوطري وانزروت ومقل احمر وسكبينج وشحم الحنظل من كل واحد خمسة اجزاء حرف ابيض
وصعتر فارسي وشونيز وكمون كرماني وملح اندراني وعلك رومي من كل واحد جزء ويؤخذ هذه الادوية بعد السحق والنخل فيخلط خلطا تاما و
ينقع الصموغ في ماء الكراث في اناء صفر قدر ما يعجن الادوية ويصير في الشمس حتى تنحل الصموغ ثم يلقى الادوية المنخولة عليه ويعجن عجنا جيدا
شديدا بالدق حتى يمكن ان يحبب امثال الفلفل ويجفف في الظل الشربة منه مثقال بماء فاتر ويحمي قلبه بيومين من جميع الاشياء الا الخبز
والزيرباج حب ابن هبيرة المجمع عليه الظاهر النفع في الرياح والصفراء ورياح البواسير والخام والبهق والحكة ويشرب في كل يوم وليلة
شتاء وصيفا اخلاطه هليلج اصفر واسود وبليلج منزوع النوا من كل واحد اثنى عشر مثقالا املج ستة مثاقيل شيطرج هندي ودارفلفل
من كل واحد خمسة مثاقيل جوزبوا وملح دراني من كل واحد مثقال تربد ابيض وصبر من كل واحد ثلثه مثاقيل يدق وينخل جميعا ويصنع كشتج بدهن
بنفسج ويجفف في الظل الشربة منه ستة مثاقيل عند نصف الليل بماء حار فانك ترى العجب منه حب الجامع لابن الجهم ينفع من الفضلة
يكون في البدن من البلغم والمرة الصفراء والمرة السوداء وكذلك ينفع الراس اذا كانت فيه فضلة من هذه الاخلاط او من احدها ويحلل الصمم
العارض من ذلك وينفع المعدة وينقيها وينفع الكبد ويقويها وينفع من المليلة ومن كل حمى عتيقة ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم و
يشفي من انواع القروح والحكة ومن كان به بواسير واحتاج الى الشربة فليمس سبابته وابهامه شيئا من دهن لوز حلو ثم يمس ذلك الحب باصبعيه
قدر ما يرقه بالدهن ثم يشربه فانه لا يضره اذا فعل ذلك به اخلاطه يؤخذ ايارج فيقرا اربعة وعشرون درهما هليلج اسود واصفر من كل واحد
ستة دراهم مصطكي وانيسون وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين من كل واحد درهمين ورد احمر اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء و يحبب
مثل الفلفل الشربة وزن درهمين الى درهم ونصف يشرب بعد ساعتين من اول الليل قبل ان ينام صاحبه ثم يقام ويسهل ما بين مجلسين
الى اربع مجالس ويكون في عمله بالنهار حب يوخذ بالافربيون نافع من الماء الاصفر ووجع الظهر والورك والنقرس والاسترخا
يوخذ من الاوفربيون والمصطكي من كل واحد اربعة دراهم سقمونيا واغاريقون من كل واحد خمسة دراهم شحم حنظل ثلاثة دراهم صبر وافتيمون
من كل واحد عشرة دراهم عصارة الافسنتين خمسة دراهم ملح هندي درهم ونصف دارفلفل درهمين انيسون اربعة دراهم سنبل عشرة
دراهم يدق الادوية وينخل ويعجن بماء الكرنب ويحبب حبا كالفلفل والشربة من هذا الدواء احدى عشرون حبة الى قدر نصف درهم قبل الطعام
وبعده ويشرب عليه ماء حار حب اخر نافع للحمى المزمنة وضعف الكبد والطحال وابتداء الماء يوخذ كافيطوس وكمادريوس
واصل السوس وزعفران ولك وافسنتين من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم عصارة الغافت
وورد وريوند صيني من كل واحد ثمانية دراهم بزر الكشوث خمسة عشر درهما جعده وزوفا من كل واحد سبعة دراهم وان كان به سعال
زدت فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان به طحال زدت فيه اسقولوفندريون عشرة دراهم واصل الكبر وكمازج من كل واحد
ثمانية دراهم حب اخر نافع من الحمى المزمنة الحادثة من الاخلاط المختلفة ولوجع الكبد وابتداء الاستسقاء اخلاطه افسنتين
او عصارته وعصارة الغافت وهليلج اصفر ومصطكي وصبر وزعفران وريوند ولك مغسول وانيسون وشاهترج يابس وايارج فيقرا
من كل واحد جزء يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة وزن مثقال بماء فاتر بالليل وان كان به سعال خلط مع الادوية من رب السوس

احدى عشرة

مثل نصف وزن الجميع من الادوية **حب** يفتح السدد ويلطف الاخلاط والرطوبات اللزجة اللعابية اخلاطه ساذج هندي
ومر وفقاح الاذخر وفقاح الافسنتين الرومي ومصطكي وزعفران من كل واحد نصف درهم بزركرفس وانيسون ومقل وسكبينج من كل
واحد درهم صبر سبعة دراهم تربد وغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يحبب ويستعمل **حب السكبينج** يصلح لوجع الركب
والحقوين والجنبين اخلاطه بزركرفس وبزرحرمل من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمين ايارج فيقرا درهمين شحم
الحنظل وغاريقون من كل واحد درهم تربد ستة دراهم يحبب الشربة درهمين بماء فاتر **حب الجاوشير لسلمويه** يصلح لوجع
الركبة والظهر والفالج واللقوة اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل وشيطرج هندي وهليلج اصفر وبليلج وآمله
ومر وتربد وسقمونيا وزعفران وجندبيدستر من كل واحد درهمين جاوشير وسورنجان وسكبينج ومقل واشق وشحم الحنظل من كل واحد
عشرة دراهم صبر عشرون درهما ينقع الصموغ بماء الكرنب ويعجن به الادوية ويحبب الشربة درهمين **حب الافربيون**
النافع من الفالج والاسترخاء والاخلاط اللزجة المنحدرة الى الاعصاب اخلاطه غاريقون وشحم الحنظل وافربيون وسكبينج ومقل
من كل واحد درهم صبر درهمين يدق ويعجن بماء الكرنب ويحبب **حب هندي يعمل بالمسك** نافع لوجع المعدة ويذهب
بالبخر ودفارة شرب الشراب وينشف الرطوبة منها اخلاطه رامك وكبر من كل واحد رطل يرض ويغسل بالماء ويلقى في القدر
ويصب عليه من الماء اربعين رطلا ويطبخ حتى يبقى خمسة ارطال ويصفى ثم يرد الى القدر النظيفة ويطبخ الماء ثانيا حتى ينعقد
وانت تحركه بالملعقة حتى لا يلزق ويحترق ثم يلقى في اجانة خضراء ويجفف مثل ما يجفف الصبر المغسول فاذا اردت ان تعمل منه
حبا خذ منه عشرين مثقالا واسحقها وانخلها ثم خذ هال وقرنفل وجوزبوا وبسباسة وعود هندي وساذج وقنطفار وصندل
وصندل ابيض وهيربوا وكبابة من كل واحد مثقال مسك خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد على حدة وينخل ثم يخلط ثم خذ
رامك ثانيا خمسة مثاقيل والق عليه ستة اواق ماء واطبخه حتى يبقى اوقيتين وصفه واعجن به الادوية وحببه الحمص وجففه
واستعمله عند الحاجة   كلامنا في الادهان في هذه الجملة على شرطنا ٥

دهن الناردين منافعه كثيرة وهو من اشرف الادهان نافع لكل وجع يكون من البرودة في الباطن ورياح الباطن ويسكن اوجاع
الاذن الباردة ويزيلها ويزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون ويزيل القولنج والمغص الريحيين وينفع من اوجاعهما
ويسكن وجع الكبد والبطن ويسخن الرحم ويزرق في الاحليل فينفع الكلية والمثانة واسترخاء المثانة اخلاطه يوخذ قصب
الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وساذج هندي وراسن واذخر واسارون وآس وقردمانا ومرزنجوش من كل واحد
اوقيتين يدق دقا جريشا ويلقى في قدر ويلقى عليه شراب وماء وينقع ويلقى عليه دهن خل خمسة اقساط ويطبخ بنار لينة في اناء
مضاعف ست ساعات ويحرك كل ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن **الطبخة الثانية** اخلاطه يوخذ ورد
احمر وسليخة وعصارة آس رطب ومر من كل واحد اوقيتين يدق دقا جريشا ويلقى عليه شراب او ماء حتى يبتل الدهن المطبوخ ويطبخ
بنار لينة ثلث ساعات ثم يبرد ويصفى **الطبخة الثالثة** يوخذ سنبل وقرنفل وميعة من كل واحد ثلاثة اواق جوزبوا خمسة
اواق دهن البلسان ستة اواق يدق الادوية جريشا ويلقى عليها ماء فاذا سخن القي عليه الدهن الذي طبخ ودهن البلسان والميعة
سايلة ويحرك حتى يختلط ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **دهن الميعة** يصلح للمفاصل التي ينصب اليها مادة ويسخن العضل
والاورام الباردة والرحم البارد ويسخن الكلى والمثانة اخلاطه دهن خل قسط ميعة يابسة ثلث اواق يطبخ بنار لينة حتى ياخذ
الدهن قوة الميعة وينفع **دهن البابونج** دهن خل قسط حلبة فقاح الاذخر بابونج مغسولا مجففا في الظل من كل واحد اوقيتين
ينقع في اناء زجاج ويجعل في الشمس اربعين يوما ويستعمل **دهن المصطكي** ينفع لضعف المعدة واورامها ويلين الصلابة
اخلاطه دهن خل قسطين مصطكي ستة اواق يدق المصطكي ويلقى على الدهن في اناء مضاعف **دهن الافسنتين المشمس**

حب المسك

يسخن

٤٧٦

يسخن ويقوي الاعضاء الباردة اخلاطه دهن الحل دورق القه في اناء زجاج ومن الافسنتين اوقيتين يجعل في الشمس اربعين
يوما **دهن الشبث** دهن حل قسط بزر الشبث مجففا في الظل اوقية يلقى في اناء زجاج ويجعل في الشمس اربعين يوما ويستعمل
دهن السوسن ينفع من برد الرحم واختناقها ومن القولنج ويسخن الكلى والمثانة اخلاطه سليخة وقسط وحب البلسان ومصطكي
من كل واحد اوقية قرنفل وقرفة من كل واحد نصف اوقية زعفران اوقية يدق ويطرح في اناء زجاج مع رطل ونصف شيرج وثلثين سوسنة
ازاد عددا بعد ان يرمى بما فيهما من الصفرة واصول ورقها ويجعل في الظل في موضع معتدل الى ان ياخذ الدهن قوته ويصفى ويستعمل **دهن
السوسن الساذج** سوسن ابيض منقى درهمين دهن حل قسط يجعل في اناء زجاج حتى ياخذ الدهن قوته ويستعمل **دهن الحسك**
ينفع من عسر البول اخلاطه يوخذ دهن حل اوقية ماء رطل وربع زنجبيل اربعة دراهم حسك عشرة دراهم يدق الادوية دقا
جريشا ويلقى في قدر مع ماء وشيرج ويطبخ حتى يبقى الدهن ويذهب الماء ويقطر منه في الاحليل **دهن حسك آخر** يصلح للمفاصل
ويحسن اللون ويزيد في الباه ويحث على الجماع ويصلح للكلي والمثانة والظهر اذا شرب منه مقدار اوقية كل يوم بميبختج او نبيذ و
يستعمل ايضا في الحقن اخلاطه دهن حل ولبن البقر الحلو وعصارة الحسك الرطب من كل واحد عشرة دراهم فانيذ ابيض خمسة ارطال
زنجبيل رطلين ونصف يدق الفانيذ وينحل ويلقى الجميع في قدر فخار ويوقد تحته نارا لينة حتى يذهب ماء الحسك واللبن ويبقى الدهن
وحده ويرفع من النار ويشرب منه كما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلي ويزيد في المني والباه **دهن الحسك نسخة اخرى** النافع من
الحصر ووجع الخاصرة والكلي اخلاطه يوخذ ماء عذب خمسة عشر سكرجة زنجبيل اربعة دراهم مرضوضا حسك وزن عشرة دراهم
مرضوضا دهن حل سكرجة يطبخ في قدر نظيفة بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويحتقن
به من خلف ومن قدام بالصب في الاحليل **دهن الحيات** النافع من القوابي واسترخاء المقعدة صفته يوخذ دهن حل ثلثه
اقساط يصير في قدر فخار ويصير فيه من الحيات السود ما بين الخمسة الى العشرة ويشد راس الفخار ويطبخ بنار لينة حتى تتهرا و
ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويتنفس ويذهب عنه البخار ويصير في اناء ويستعمل في الطلاء اذا احتيج اليه ويقطر بريشه **دهن
رامسرداد** هو نافع من الفالج واللقوة والنقرس والرعشة ومن اوجاع المفاصل والظهر ومن الناصور والباسور والقولنج وداء
الفيل اخلاطه مقل عشرة دراهم اشق وجاوشير وسكبينج وحب البلسان وافيون وبسبايج وخربق ابيض وذنب وفلنجه وشيطرج
ولوز مر مقشر من كل واحد ستة دراهم قرنفل وجوزبوا وزنجبيل وخولنجان ودارصيني ولادن وجندبيدستر من كل واحد ثلثه دراهم
فيلا وبزربنج وساليوس ولبان وشونيز وبزر الجرجير وبزر الكراث ونانخواه وقسط من كل واحد خمسة دراهم سعد وحب الجهل
وآس والحبة الخضراء وحب الخروع ومرزنجوش من كل واحد اربعة دراهم وورق الغاف واشنه من كل واحد خمسة دراهم يدق هذه الادوية
دقا جريشا ويلقى في قدر ويصب عليه ستة ارطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار لينة حتى يرجع الى رطلين وينزل ويصفى ويعصر حتى
لا يبقى فيه شيء من قوى هذه الادوية ويعاد الى القدر ويصب عليه من دهن الزيت ستة ارطال ومن سمن البقر ودهن الرازقي
ودهن الخروع ودهن الدمشت المطبوخ مع الافاوية ويحلب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشرة دراهم ومن دقيق اللوز المر درهمين
ومن حب الغار والصنوبر من كل واحد ستة دراهم دهن السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن حبة الخضراء عشرة دراهم
دهن الحل او الرازقي المطبوخ فيه السذاب ثلثة دراهم اشنه ثلثة دراهم دهن الحنا خمسة دراهم عسل البلادر ثلثه دراهم يصب
الادهان في القدر وتداف بالقليل من ذلك الماء من السكبينج عشرة دراهم ويطبخ بنار لينة حتى يبقى في الماء قدر سكرجة وينزل عن النار
ويصفى بمنديل صفيق ويعاد الى القدر ويطرح عليه من لاذن ستة دراهم ومن العسل عشرة دراهم ويوضع على الجمر حتى يذوب وينزل عن
النار ويخلط به من اللبنى السايلة والنفط الابيض ودهن البلسان من كل واحد عشرة دراهم ويجعل في قارورة ويستوثق من راسها
الشربة منه ما بين ربع الى مثقال بماء الحمص **دهن القسط** يسقى فينفع من برد الاعضاء خصوصا الكبد والمعدة وهو يفتح

بتو

مشدد للعصب مقو لها محسن للون حافظ لسواد الشعر اخلاطه قسط مر عشرة دراهم سليخة ستة دراهم ورق المرماخور عشرة اساتير يدق جريشا وينقع بشراب ليلة ويلقى عليه دهن حل رطل ونصف ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن **دهن قسط آخر** نافع لوجع الكبد والمعدة ووجع المفاصل من برد واسترخاء المشق اخلاطه قرنفل اوقية قصب الذريرة وسنبل وساذج هندي وميعة واصول السوسن الاسمانجوني وقرفة واشنة وقسط من كل واحد اوقيتين راسن وسليخة اوقية ونصف اوقية يدق الادوية جريشا وينقع في الخل ليلة ويصب عليه من الدهن والماء من كل واحد خمسة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويبرد ويصفى ويخلط مع الاول **دهن واريكو وهو دواهندي** نافع من الرياح الغليظة ومن وجع الرحم البارد اخلاطه يوخذ سكبينج وقنة وسعد وخردل ابيض من كل واحد خمسة عشر درهما ومن علك الانباط ثمانية دراهم جاوشير اربعة دراهم قرفة وقسط وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد درهمين وج واشق وشبر وهود واهندي وفل وعاقرقرحا من كل واحد درهمين ونصف زرنباد ودرونج وجندبيدستر وحسك وسذاب وقيصوم واصل السوسن وسيسنبر وسذاب جبلي ومووارد شيران ودارشيشعان وكرنب ومرزنجوش وقرنفل بستاني من كل واحد نصف درهم زيت تسعة ارطال ومن الماء ثمانية عشر رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن الشربة ما بين نصف درهم الى درهمين بماء الشبث **دهن سندي يسمى ابو سماد** ابو رساد ينفع من السعال والرياح الغليظة ويجذب الاخلاط الغليظة وينفع من البواسير اخلاطه ايهل وفلفل ودارفلفل وكاشم وزنجبيل وشيطرج هندي وملح احمر وكمون من كل واحد ستة دراهم سويق الكبق قيفرحت الرمان قدر قفيز ينقع بالماء ويصفى على الادوية **دهن الخروع الكبير** وهو نافع من الاسترخاء والفالج واللقوة يفتح سدد الكبد والطحال ويقع في حقن القولنج اخلاطه نانخواه وصعتر وفودنج جبلي ومر ومرماخور وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وانيسون وبزر الحندقوقي ومصطكى واسارون وحلبة من كل واحد سبعة دراهم ومن الشل والفل والبل والوج والشيطرج الهندي ومقل من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبينج واشق وجاوشير من كل واحد ثلثة دراهم ومن اصول الكرفس وقشور اصل الرازيانج والاذخر واصول السوسن والراشن اليابس وحسك من كل عشرة دراهم هراجشان وشيطرج من كل واحد ثلثة دراهم زنجبيل ودارصيني وقرنفل وقاقلة وجوزبوا وكبابة ودارفلفل وفلفل وخربوا وبسباس وشونيز وقسط وكرويا من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق الادوية جريشا ويصب عليها من الماء سايغرها ويطبخ حتى يتهرا ويصفى ويصب عليه دهن الخروع العصير سبعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل عند الحاجة وزن مثقالين او ثلاثة مثاقيل بماء الاصول **دهن الخروع الساذج** يطبخ بالماء وحده ويقل من حرارته اذا طبخ بالماء وحده وهو بمنزلة الزيت الركابي اذا طبخ بالماء وحده **دهن القرع** وهو نافع لكل حرارة وحدة في جميع البدن ان كان في عضو ظاهر مسح به وان كان في مثانة او كلية مسح به وسقي منه واصطبغ به وان كانت في الراس مسح به وسعط منه وان كانت في الامعاء وحدها مرار سقي منه نافع من جميع ذلك اخلاطه يوخذ القرع الكبير التام فيقشر ويدق ويعصر ويوخذ ماؤه اربع اجزاء ومن الشيطرج الطري جزؤ ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يصفى في زجاجة ويستعمل **دهن الشاهسفرم** ينفع من الريح في الركبة والمفاصل وجميع البدن اخلاطه يوخذ من ماء الشاهسفرم جزء ومن الشيرج جزء ويطبخ حتى يذهب الماء اجمع ويبقى الدهن ويصفى ويرفع في اناء زجاج ويستوثق من راسه الشربة منه ما بين مثقال الى نصف اوقية كما ذكرنا ويشرب على قدر اوقيتين ماء حمص قد طبخ مع الحمص شي من الكمون والطعام عليه زيرباج وان مسح به الاعضاء نفع **دهن للادن** دهن رطلين صعتر خمسة عشر درهما فوة اوقيتين جاوشير وسكبينج ومر ومقل واشج وصبر ولبان من كل واحد درهمين يدق ويلقى في طنجير ويلقى عليه ماء قليل ويمرس باليد جيدا ويلقى عليه الدهن ويطبخ بنار لينة حتى ينطبخ ويستعمل **دهن اخر للادن** يوخذ بلح اوقيتين ويرض زيت رطل ماء المرزنجوش نصف رطل اطبخها جيدا بنار لينة في مغرفة جديد وصفه وقطر منه في الادن **دهن الفلفلاد** يصلح لوجع المفاصل

والتشنج

والتشنج واسترخاء الاعضاء اخلاطه يوخذ شل وفل وبل ووج وشيطرج وراسن ودارفلفل وجوز القي واصول السوسن وبزر الرازيانج وقسط ومر ودسلار وزرنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق جريشا ويلقى في القدر ويلقى عليها دهن حل ولبن وماء من كل واحد منوين يطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل **نسخة اخرى** ينفع من اوجاع المثانة والرحم الباردة ومن عرق النسا وبرد الكليتين واسترخاء الاعضاء والقولنج واللقوة والفالج ومن الرياح الباردة الغليظة التي تعرض في العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد والغلظ وهو دهن هندي اخلاطه يوخذ شل وبل وفل ووج وشيطرج هندي واصول السوسن الاسمانجوني وراشن ودارفلفل وجوز القي وعود السرو والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج وزرنباد وديودار ودرونج من كل واحد عشرة دراهم يدق كلها جريشا ويوخذ من اللبن الحليب والماء من كل واحد عشرة ارطال ومن دهن الحل خمسة ارطال يطبخ في قدر مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **دهن البيض** يتخذ اما بتطجين الصفرة المسلوقة واما بالتقطير بالقارورة المركبة واما بالتقطير التصعيدي **دهن الكلكلانج** هو صالح للسكتة والفالج والاسترخاء والبرودة والتشنج وضعف المعدة وعرق النساء واوجاع المفاصل والظهر وينفع من القولنج ويدر الطمث ويسخن الرحم ويذيب الحصاة ويسكن وجع المقعدة ويفتح سدد البدن اخلاطه يوخذ هليلج كابلي وبليلج وآملج من كل واحد عشرة دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم دارفلفل وفلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشير وبنج وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم تربد اربعة اساتير كرنب طري وسذاب طري وحسك رطب من كل واحد قبضة يدق اليابسة جريشا ويقطع البقول ويلقى في القدر ويلقى عليه من الماء اربعة وعشرين رطلا ويطبخ حتى يذهب النصف ويصفى ويلقى عليه دهن الخروع اربعة امنا ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم يزيدون فيه اصل السوسن استارين وشيطرج اربعة دراهم انيسون واديبس واسفند وعاقرقرحا من كل واحد درهمين **دهن الزعفران** يلين العصب ويزيل التشنج وينفع من صلابة الرحم ويحسن اللون اخلاطه زعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم مر نصف درهم قردمانا ستة دراهم ينقع الادوية على حدة والمر على حدة ما خلا القردمانا ويترك خمسة ايام وفي اليوم السادس ينقع القردمانا بالخل ويترك يوما ويصب عليها في اليوم السابع من الدهن خمسة اساتير ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **دهن الاشنة** اشنة خمسة اساتير قسط عشرة اساتير سليخة وقصب الذريرة من كل واحد ثلثة دراهم مرماخور درهمين ميعة خمسة دراهم دهن الآس رطل ونصف يدق الادوية وينقع بالخل ويترك ثلثة ايام متوالية ويصفى ويطبخ مع الدهن حتى يذهب الخل ويبقى الدهن **دهن فربيون لنا** ينفع من الاوجاع الباردة وخصوصا في العصب ومن عرق النساء ووجع الظهر والرجل اخلاطه يوخذ من القسط المر عشرة دراهم ومن الجندبيدستر خمسة دراهم ومن الفودنج اليابس اثنى عشر درهما ومن العاقرقرحا سبعة دراهم ومن الكندش اربعة دراهم ومن الميويزج ثلثة دراهم يدق الجميع ويطبخ في وزن اربعماية درهم شرابا ريحانيا بعد ان ينقع فيه يوما وليلة الى ان يصير الى اقل من الثلث ثم يبرد ويمرس مرسا شديدا ويصفى ويصب عليه نصف وزنه شيرجا او دهن الزنبق او دهن الخيري ويطبخ الى ان يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يوخذ لكل عشرة دراهم دهن وزن درهمين من الافربيون الابيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع على النار حتى يغلي عليه ويرفع **دهن يقال له بالرومية داما فسور** وتفسيره ذو عشرة اخلاط ينفع من برد المعدة والعصب مقو للاعضاء رادع للفضول ملين للعصب اخلاطه يوخذ من الميعة اربعة اواق ومن المصطكى اثنى عشرة اوقية ومن الساذج الهندي والسنبل من كل واحد اربعة اواق ومن الفربيون ثلثه اواق دارصيني ستة اواق شمع ابيض اثنا عشر اوقية دهن البان ثمانية واربعون اوقية دهن البلسان اثنى عشر اوقية يدق ما يدق ويذاب ماسوى ذلك ويرفع **دهن شقائق النعمان** يسخن للمعدة الباردة ويحلل التهيج والورم اذا خلط مع شحم او راو دجاج يوخذ من الزيت الفائق رطل ومن ورد شقائق النعمان اوقيتين تصير ذلك في اناء ويجعل في الشمس عشرة ايام ويرفع الا ان يلبس الدهن رايحة **دهن المرزنجوش** يوخذ المرزنجوش ويدق ويجعل في القدر النظيف ويلقى عليه شراب ريحاني قدر ما يغمره وزيادة اربع اصابع

ثم يوضع على نار لينة حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى ثم يعاد الى القدر ويلقى عليه من الدهن مثل نصف الشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب
ويبقى الدهن وهو دهن قوى مسخن ملطف مهيج للحرارة شربا ومسوحا وحره ويبسه في الدرجة الثالثة وينفع وجع الاذن قطورا ٥
الادهان الساذجة من السوسن والسفرجل والتفاح والخردل وقثاء الحمار يعمل بان يكون دهن الحل جزوا والماء ثلثه اجزاء ويشمس اربعين يوما
مرهم الاسفيداج ينفع من حرق النار والسلوخ يوخذ مرداسنج
درهم اسفيداج خمسة دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن وردا وقيتين يذاب الشمع والدهن ويلقى على الاسفيداج والمرداسنج في هاون ويخلط
جميعا من قبل ان يبرد ويخلط معه بياض بيضة واحدة ويستعمل **آخر** اسفيداج خمسة دراهم مرداسنج درهمين خبث الفضة مثقا
كثيرا درهم يدق وينخل ويوخذ شمع ابيض اوقية ويذوب مع ثلث اواق دهن ورد ويلقى عليه الادوية في هاون ويسحق **مرهم**
الباسليقون الكبير النافع للقروح ويملاها ويصلح للمواضع العصبانية والجراحات التي لا حرارة فيها **اخلاطه** شمع رطل زفت ثمان
اواق مر ورانتيج من كل واحد اربع اواق علك الانباط اربعة اواق زيت خمسة ارطال **مرهم الباسليقون الصغير** يوخذ راتينج وزفت
وشمع بالسوية ويستعمل بدهن زيت **مرهم الاسفيداج الصغير** يوخذ اسفيداج منا مسحوقا منخولا ورطلين زيت ويضرب الاسفيداج
بالزيت ويوخذ عشرة ارطال خل ويصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **مرهم المرداسنج**
بالخل تاخذ مرداسنج ما شئت وينخل ويلقيه في طست ويلقى عليه خل وزيت ويخلطه جيدا باليد ويستعمل عند الحاجة **مرهم**
الزنجار النافع للقروح العتيقة زنجار درهمين شمع وراتينج وعلك الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقي
الادوية بالزيت قدر الحاجة ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتى يستوى ويستعمل **مرهم القلقديس** الذي يسميه جالينوس موسقى
ينفع من الطاعون ويدمل القروح العسرة والدموية وينفع من الكسر والرض والاسر والحصر وجميع الاورام **اخلاطه** شحم الثرب العتيق
رطلين زيت عتيق ثلثة ارطال قلقديس اربعة اواق يذوب الشحم ويسحق القلقديس ويخلط بثلاثة ارطال زيت ويسحق ثلثة ارطال
مرداسنج ويخلط معها ومع الشحم في هاون ثم يجعل في مقلى نظيف ويسوط بسعفه وهي مقطوعة من النخلة حتى يستوي ويستعمل **مرهم**
اسود مرداسنج اوقية خل ثقيف ثلثة اواق زيت اوقيتين يطبخ جميعا بعناية كيلا يحترق ويحرك حتى ينعقد **مرهم دياخيلون**
النافع من السلع والخنازير والاورام الصلبة **اخلاطه** يوخذ حلبة وبزركتان وخطمي ابيض من كل واحد كيلجه ينقع كل واحد منها يوما على
حدة وليلة ثم يوخذ من لعاب كل واحد منها رطل وربع ومن المرداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلين يغلى اللعابات غلية ثم ينزل عن النار
ثم يغلى الزيت مع المرداسنج المسحوق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم يلقى عليه اللعابات اولا فاولا ويعقد بنار لينة **مرهم احمر** يوخذ
مرداسنج مدقوق منخول منا ورطلين زيت وعشرة ارطال خل ويضرب حتى ينعقد رطل عروق الصباغين مسحوق منخول **مرهم الرسل**
وهو شليخا اي مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الزهرة وبمنديا وهو مرهم يصلح بالرفق النواصير والبواسير الصعبة والخنازير الصعبة ليس
شيء مثله وينقي الجراحات من اللحم الميت والقيح ويدمل ويقال انه اثني عشر دواء لاثني عشر حواريا **اخلاطه** يوخذ شمع ابيض وراتينج من كل
واحد ثمانية وعشرون درهما جاوشير وزنجار من كل واحد اربعة دراهم اشق وزن اربعة عشر درهما كندر وبندطويل وكندر ذكر من كل واحد
ستة دراهم مر وقنه من كل واحد اربعة دراهم مقل ستة دراهم مرداسنج تسعة دراهم ينقع المقل بخل خمر ويطبخ في الصيف برطلين زيت
وفي الشتاء بثلثة ارطال **مرهم الزنجفر** النافع من الخنازير والسرطان وورم الخصيتين مرداسنج وقنه من كل واحد خمسة دراهم لبان
واشق من كل واحد عشرة دراهم علك الانباط ستة دراهم شمع عشرة اساتير زنجفر ثمانية دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية **مرهم مرهون**
القرهز النافع من وجع المقعدة والنار الفارسي **اخلاطه** يوخذ شحم الحنظل وكندر واشنان وكبريت من كل واحد ثلثه دراهم مرتك
وشياف ماميثا من كل واحد ستة دراهم حرمل ومرفون العهر وهو دود القرهز من كل واحد اثني عشر درهما زيبق درهمين زفت عشرة دراهم
يداف المرفون بالدهن ويستعمل **مرهم الكي** قلقطار مشوي عشرة دراهم نورة لم يطفا ولبني من كل واحد درهمين **مرهم جربه الزنجي**

يوخذ

يوخذ مايبران وعروق اصفر وقنه واشق وانزروت وصمغ ودم الاخوين من كل واحد جزو ومن المرتك بوزن الادوية كلها ومن دهن
حل وزيت من كل واحد مثل وزن الادوية باجمعها شمع بقدر الحاجة يذاب الشمع بالدهن في قدر الخزف الجديد ويذر عليه الادوية
مسحوقة منخولة ويخلط ويستعمل **ضماد لاندروماخس** ينفع المطحول والمستسقي ومن به تمدد الجنبين ووجع المفاصل وعرق
النساء والعلل المزمنة العتيقة **اخلاطه** شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل زيت ثمان قواتو زرنيخ احمر ذهبي وشب يماني
ونورة لم تطفا من كل واحد اوقيتين ويهيا على ما وصف **ضماد عجيب ينسب الى اندروماخس** يصلح حيث يريد
ان يمص منه شيئا فيفجره ويجذب العظام الفاسدة والسلى والحسك وينفع من عرق النساء ونفث المدة وصلابة الحشا والتوا
عضو على عضو وختم الجروح **اخلاطه** يوخذ من الحب الذي يوخذ من ثمر النبات الذي يقال له بوما لا ومن البورق الاحمر والنوشادر ومن
الزراوند الاقريطي ومن اصل قثاء الحمار ومن صمغ البطم من كل واحد عشرون مثقالا ومن الفلفل والدارفلفل والاشق وحماما وعيدان
البلسان من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر والراتينج اليابس والدبق المعمول من كل واحد عشرة مثاقيل ومن شجرة التوت
عشرة مثاقيل شمع ثلثين مثقالا شحم الماعز خمسة عشر مثقالا ثفل دهن السوسن مقدار ما يكتفى به لعجن الادوية يدق الادوية اليابسة
وينخل ويدعك كل واحد من الادوية الذايبة على حدته دعكا محكما ثم يخلط الجميع ويدعك ايضا ويمسح من يدعكه يده بثفل دهن السوسن حتى اذا
اختلط الجميع حسنا رفع واحتفظ به واذا احتجت الى استعماله في ذهاب الاعياء فخذ منه ثلث اواق ومن شحم البطم ثلث اواق ومن دهن الحنا
ثلث اواق واخلطها واستعملها **ضماد لوجع المفاصل والنقرس وهو دواء مسيح** بزر الشوكران قسط
اغاريقون قسط حلبه قسط بورق اوقيه شمع رطل راتينج مطبوخ رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الابل اربعة اواق اصل السوسن
اربعة اواق يدق الادوية اليابسة وينخل ويذاب الذايبة ويترك حتى يبرد ويلقى عليه الادوية اليابسة ويخلط ويرفع ويستعمل
ضماد فيلغريوس لوجع المعدة والكبد واوجاع الارحام والاورام اذا اطلي من خارج ويستعمل في صوفه للنساء يطلى به الرحم **اخلاط**
زعفران درهمين وفي نسخة اخرى اثني عشر درهما مقل مصطكي واشق وصبر وسبعة رطبه من كل واحد ثمانية دراهم شمع ثلثه اساتير
شحم الاوز اثني عشر درهما زوفا يابس ورطب ثلثين درهما دهن الناردين ما يكتفى به **مرهم ينفع من شدة ضعف الكبد**
والمعدة ويلين الصلابة ويحبس القيام الكبدي **اخلاطه** كعك شامي اربعة دراهم ومن الكيه والافسنتين واللبان من كل
واحد درهمين ومن المر والصبر والذريرة والعود والقاقيا من كل واحد درهم ومن اللاذن درهمين ومن السفرجل المقشر المطبوخ المنزوع حبه
ستة دراهم ومن تمر القسب خمسين تمرة عددا موم ودهن الناردين ودهن الورد قدر ما يصير به مرهما ينقع التمر والكعك في الطلاء وخذ
السفرجل ونقه من حبه وقشره ثم اطبخه بالطلاء حتى اذا نضج فدقه دقا جيدا واخلطه مع القسب والكعك ثم اسحقه حتى يختلط واذب
الموم بالدهن ودق سائر الادوية وانخلها وذرها على الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعا في الهاون وسطه حتى يختلط حسنا ثم اطل منه
على صحيفه وضعه على الكبد والمعدة **مرهم بشحم الحنظل** ينفع مما ذكر **اخلاطه** شحم الحنظل اربعة عشر درهما تربد سقمونيا
وفربيون من كل واحد ثمانية دراهم بزر الشبث وملح ومر وصبر ومرارة البقر وملح هندي وشونيز ومبويزج جبلي وفلفل وزنجبيل و
هليلج اصفر ومازريون وبليلج من كل واحد اثني عشر درهما كوز واشج وجاوشير وسكبينج من كل واحد سبعة دراهم بورق وكبريت اصفر من كل
واحد ستة عشر درهما حلبة وبابونج وبزركتان من كل واحد عشرة دراهم لبني وشمع من كل واحد عشرة اساتير اذب ما كان من هذه الادوية
يذاب بسمن البقر وانقع ما كان منها ينتقع رطلا ودق ما كان يابسا منها وانخل ثم اسحق المنقع واخلطه جميعا حتى يصير مرهما ثم اطل به
المعدة والكبد فانه ينزل الماء الاصفر ومن احتاج الى المشي ولم يستطع ان يشرب الدواء فاطله على معدته فانه يمشيه **مرهم**
يصنع بالقردمانا ينفع باذن الله من الاوجاع العتيقة التي تكون في الكبد والمعدة والطحال والصلابة يعرض فيها والبرد
اخلاطه قردمانا وسنبل وحماما وفلفل ودارفلفل وقسط وسليخه منقاه ولبان وعاقرقرحا ولوز واشق وكيا ومر ولبني

ذكر المعاجين والجوارشنات وغيرها مما يصلح للامراض عضوا عضوا مر ح

وحب البلسان ودراوند طويل وملقد وسعد واكليل الملك ولادن وفرفيون من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهمين ايسا و قبه ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد خمسة دراهم ومن صمغ اللوز المر خمسة دراهم يذاب الشمع بدهن الناردين ويجعل كما وصفنا

برد الراس ينفع منه الشليثا والانقرديا والكموني سعوط له **ثقل الراس** ينفعه نقوع الايارج **ما ينقي الراس** حب البرهكي والقوقايا **الصداع البارد العتيق** سوطيرا شليثا فيما يقال ايارج هوفقراطيس ايارج فيقرا ايارج اركاغانيس ثيادريطوس ايارج طمغوا اقراص الكوكب طلاء على الجبهة وللبيضة ايضا دهن الناردين **الشقيقة** اقراص الكوكب طلاء على الجبهة دهن الناردين سفوف نقوع الايارج معجون هورموس سعوط **الدوار** سوطيرا المخلص معجون هرمس انقرديا ايارج اركاغانيس ثيادريطوس جوارشن العنبر فيروذنوش ايارج فيقرا **النسيان والحفظ والذهن** الانقرديا الشليثا فيما يقال سعوط ارسطوطاليس سفوف جوارشن العنبر فيروزنوش ايارج فيقرا **الوسواس والجنون** الترياق مثروديطوس ترياق غرزه الشليثا فيما يقال ترياق يحيى رامهران ايارج طمغوا دواء المسك خصوصا النسخة المعمولة للسوداء الصفراوية انقرديا اذا اعتدل في اخذه معجون الياقوت لنا **ما يقوي الحواس** الترياق مثروديطوس حب الاصطمخيقون حب الكندي **الصرع** الترياق مثروديطوس ترياق غرزه ترياق الاربعة سوطيرا شليثا ترياقا معجون قيصر الكاسكبيخ خصوصا للصبيان ثيادريطوس ايارج غاريقون ايارجا دواء المسك المر والحلو ايارج فيقرا خل العنصل سكنجبينه **السكتة** الترياق المثروديطوس ترياق عرده ترياق الاربعة دهن الكلكلانج **الفالج واسترخاء الاعضاء** الترياق المثروديطوس ترياق غرزه ترياق الاربعة دواء المسك الحلو والمر انقرديا دحمرثا بامقهج ايارجا جوارشن العنبر حب النجاح دهن الرشاد ايارج جالينوس الاسقفي حب الافربيون معجون الضيمري سعوط العباس ايارج فيقرا حقنة **اللقوة** شليثا دواء المسك الحلو والمر انقرديا جوارشن العنبر حب الذهبلج **الرعشة** الترياق المثروديطوس ترياق غرزه سوطيرا جوارشن العنبر جوارشن لنا ايارج طمغوا **التشنج** سوطيرا دهن الكلانج دهن الزعفران ايارج جالينوس ايارج طمغوا **وجع العين** سوطيرا ايارج فيقرا دواء قباد الملك الغشا **الماء في العين** ايارج اركاغانيس في الابتداء **وجع الاذن** اقراص الكوكب دهن الناردين للبارد خل العنصل سكنجبينه لما ليس فيه قرحة **وجع الاسنان** سوطيرا اسجزنيا معجون الخبث اقراص الكوكب في المتاكل معجون الفلاسفة سكنجبين العنصل وخله يحبس الدم ويقيم العمود **اصلاح تنعنع اللسان واسترخائه** الشليثا مختار في ذلك معجون الفلاسفة ايارج فيقرا ه **اورام الحلق وافحاله** معجون المسك دواء قباد الملك دواء لجالينوس ينفع من علل القصبة **ما يقوي القلب** ترياق مثروديطوس ترياق غرزه ترياق الاربعة بزرك دارو نوش دارو معجون عن الكندي ترياقا معجون الياقوت لنا معجون جالينوس جوارشن العنبر جوارشن آخر **الخفقان** الترياق مثروديطوس شليثا ترياقا دواء المسك الحلو والمر معجون القيصر الميبه شراب التفاح الحار معجون المسك **الغشي** دواء المسك المثروديطوس كلكلانج **ما ينفع قصبة الرية والصدر** دواء لجالينوس حب في المياه وادوية لعوق النوم اقراص الارسطوماخس عجيب شراب زوفا **بحوحة الصوت وانقطاعه** لعوق الطبخ خل العنصل وسكنجبينه حب في المياه لانقطاع الصوت الترياقات المثروديطوس **عسر النفس** معجون قيصر ادوية المسك حب في المياه دحمرثا دواء الكركم دواء الكبريت فلونيا دواء قباد الملك **الربو ونفس الانتصاب** لعوق العنصل خل العنصل وسكنجبينه **العسر والضيق** اقراص الخشخاش **اوجاع الرية والصدر والشراسيف** سوطيرا فوفي ترياق مثروديطوس ترياق غرزه معجون **السعال العتيق** الترياقات مثروديطوس الشليثا فيما يقال دواء الكبريت الدهن السندي لعوق الخشخاش قرص الخشخاش **نفث**

الاسطوخودوس

الدم

الدم وزفه وقذفه والمدة اقراص جالينوس خصوصا للمدة اقراص ارسطوماخس عجيبة لعوق الخشخاش ه **قذف الدم ونفثه** دواء الاهرون لعوق البطم لعوق الطباشير **برد الكبد** دهن المشتبت الخوزي جوارشن الشهرياران دهن الحسك حب في المياه **وجع الكبد** معجون البزور دواء الجنطيانا مريم القردمانا للعتيق اقراص الغافت ماء الاصول اقراص العشرة معجون المسك معجون الفودنج اثاناسيا معجون هورموس بماء الجالبجين دواء الكركم دواء القسط افلونيا كلكلانج سفوف الوج الحاد اقراص حب الغافت ثيادريطوس ملح خل العنصل **ضعف الكبد وما يقويه** دواء اللك حب الاصطمخيقون للكندي مرهم بشحم الحنظل ملح مرهم دواء اللامدون دواء الكركم الدواء الذي نسبه الكندي بعيره الى جالينوس الخوزي معجون الخبث جوارشن جالينوس جوارشن الدارصيني سفوف عباده ولهزال الكبد نوش دارو مفو حدا ترياقيا معجون عن الكندي معجون المسك سجرنيا انقرديا جميع ما ينفع وجعها **ورم الكبد** دواء قيوما الطبيب اقراص ابرباريس اقراص ديوند اقراص الوردسيون ای الورده **صلابة الكبد** اقراص الراوند جوارشن الانجدان **صلابة الكبد والطحال** الترياق مثروذيطوس معجون هرمس ترياق غرزه دواء الكركم دواء اللك **الاستسقاء وابتداؤه** ترياق مثروديطوس معجون هرمس دواء قيوما ايارج اركاغانيس **سوء المزاج** دهن افربيون حب سفوف كلكلانج كلكلانج لبختيشوع دواء الكبريت **ابتداء سوء المزاج** امروسيا دواء الكركم دواء اللك اقراص ابرباريس دواء قيوما ماء الاصول حب الكلكلانج وللقوي ايضا الخوزي شهرياران فنجنوش ويصلح الدم جوارشن آخر **ضعف المعدة** دواء قيوما مرهم لضعف الكبد والمعدة جوارشن العود ويسخن باعتدال ملح سفوف عطية الله لضعفها وفسادها جوارشن الخوزي جوارش قبحه يصلح فسادها **فسادها واسترخاؤها** دهن ابريسما معجون هورموس دواء الكركم دهن آخر ماء الاصول الترياق المثروديطوس الخوزي ترياقا جوارشن العنبر اقراص الكوكب يدفع عنها الفضول حب الكلكلانج ايارج فيقرا الكموني الخوزي معجون الكندي و ينقيها نقوع الايارج سفوف البرهكي خل العنصل وسكنجبينه ميبه شراب التفاح الحاد وكذلك شراب الكمثرى والاترج المربا والسفرجل المربي ومما ينفعها جوارشن جالينوس حب الاصطمخيقون جميعها اطريفل الخبث وغيره ولاسترخائها الاطريفل الكبير اطريفل الحث سفوف لعباده دهن الحيات **حرارة المعدة** ينفع منها شراب الحصرم **برد المعدة** جوارشن العود معدل دهن دما مون دهن القسط دهن الشفا بوحب جوارشن الانجدان جوارشن الفنجنوش فندا ديقون الخوزي شهرياران اطريفل الخبث جوارشن طابيسفريلة **المعدة** ايارج فيقرا حب هندي ايارج هيوفقراطيس الاطريفل سفوف عباده **وجع المعدة** معجون البزور النمري دواء الجنطيانا ماء الاصول ايارج اندروماخس الجوارشن الفلافلي شهرياران مريم القردمانا حب الهندي دهن الورد دواء القسط جوارشن جالينوس معجون هورموس حب جيد لوجع الجوف ضماد فلغريوس اوسطون دواء الكركم فلونيا معجون الفودنج **رياح المعدة** سوطيرا بزرك دارو الخوزي الاطريفل الكبير دهن الناردين **ورم المعدة** ينفع منها اقراص الابرباريس واقراص الغافت ودهن المصطكي **صلابة المعدة** دهن المصطكي **الشهوة** الجوارشنا والكلكلانج يقوي الشهوة **الشهوة الكلبية** من علاجها الكموني **الهضم** الترياق المثروديطوس معجون الفلاسفة معجون قيصر الخوزي السفرجلي خصوصا الممسك الاطريفل الكبير معجون المسك سجزنيا كموني جوارشن العنبر سفوف ارسطاطاليس جوارش حبة الخضرا معجون الياقوت لنا جوارشن آخر الاترج المربا جوارشن **الفواق** معجون قيصر جيد منه جدا الميبه شراب النعناع اقراص المازريون **القيء والغثيان** اقراص رسطوماخس معجون الملح الهندي خصوصا للبلغمي والسوداوي شراب الفاكهة وخصوصا للصفراوي اقراص الميبه شراب النعناع شراب التفاح شراب الاجاص وينفع من الغثي **العطش** شراب الحصرم اقراص الكافور اقراص الطباشير ان كان مع انحلال الطبيعة **الجشاء الحامض** الكموني اقراص الكوكب الفلافلي **الطحال** ه سوطيرا امروسيا كلكلانج

معجون البزور انقرديا الجوزي دحمرثا ويفتح سدده بادمهرج دواء الكركم دواء الكبريت دهن ابوسيما معجون الياقوت لنا شاذريطوس
ايارجا ملح مريم القرديماثا سفوف اقراص العشره **برد الامعاء** حب ما ينقى الامعاء حب الاصطمخيقون للكندي حب البرمكي **القولنج**
ويبس الطبيعة ارسطون كلكلانج دهن الرشاد دهن الخروع فيروز نوش شهرياران التمري ولوجعه الفلونيا الاسقفي السفرجلي
المسهل جوارشن هندي جوارشن قيصر **ما يلين الطبيعة** ايارج فيقرا المعجون الهندي شراب الاجاص القليل من ملح حب الشيطرج
اقراص معجون الثوم **المسهلات الغليظة** حب الاصطمخيقون للكندي حب آخر للسودا حب الشيطرج ايارج جالينوس حب
الافربيون يجذب من بعد ومن الاعصاب ايارج فيلغريوس جوارشن قيصر شهرياران حب ابن الحرث **حبس الاسهال** الترياق
متروديطوس السفرجلي الممسك مريم الكندي شراب الحصرم للصفراوي سفوف سفوف ملح للصفراويين قميحه نسخة من الفنجنوش
سفوف لارسطوطاليس مبه شراب التفاح شراب النعناع شراب الكمثرى السفرجل المربى اقراص الجلنار اقراص الطباشير اقراص البرود اقراص
دياسقراماطون **اسهال الدم والمدة** اقراص الجلنار اقراص دياسقراماطون **قروح الامعاء والسحج** الترياق متروديطوس ترياق
غرره معجون هرهس اقراص لنا اقراص آخر اثاناسيا دواء قباد الملك اقراص الجلنار اقراص دياسقراماطون اقراص البزور **المغص** اقراص
البزور للمغص الشديد مقليا ثا فروديوش دهن الناردين سفوف **الزحير** مقليا ثا معجون هورموس اقراص البزور اقراص الجلنار سفوف
الهيضة الترياق جوارشن ابي سلمه جوارشن حبة الخضراء **وجع المقعدة** دهن الكلكلانج **البواسير** جوارشن المسك المعجون الهندي
حب ابن هبيرة عطية الله سفوف مقليا ثا دهن سندي **اوجاع الكلى والمثانة** الترياق المترديطوس ترياق غرره ترياقا
ايارجا معجون الكاكنج جوارشن الانجدان لبردهما **ما ينفع الكلى والمثانة** جميع ما يقويهما واقراص الكاكنج ودهن الخروع
حب لبرد الكلية اقراص لاميرى جوارشن ولوجعهما معجون هرهس دواء الكركم معجون الكاكنج الجوز المربى دهن الميعة يسخنهما
ما ينقى الكلية والمثانة ثياذريطوس متروديطوس انقرديا ايارجا جوارشن العنبر وينفع من بردهما اقراص الكاكنج **استرخاء المثانة**
ايارج جالينوس اطريفل الخبث الاطريفلان الآخران وجع المثانة حب **بول الدم والقيح** معجون الكاكنج واقراصه **تسليس**
البول وتقطيره معجون الفلاسفة شليثا فيما يقال ايارج جالينوس **الحصاة** الترياق متروديطوس ترياق غرره امروسيا دواء
الملك دواء الكبريت حب في المياه حب يخرج الرمل في البول اقراص ارسطوماخس **برد الرحم** دهن الميعة دهن باريكو دهن
الناردين دهن الكلكلانج دحمرثا **رياح الرحم** الكاسكينج **اوجاع الرحم** شليثا فيما يقال انقرديا دحمرثا بادمهرج افلونيا
خصوصا من الحوامل فيروز نوش ايارج اركاغانيس حب ضماد فيلغريوس دواء الكركم فرزجه **اختناق الرحم** كلكلانج خل العنصل و
سكنجبينه **صلابة الرحم** حب دواء الكركم دهن الزعفران **فساد الطمث** فساد الطمث يصلحه ثياذريطوس كلكلانج اقراص البزور
معجون الخبث **الحوامل وحفظ الجنين** سفوف الترياق يحفظ الجنين المترديطوس شليثا فيما يقال القفطارغان فيروز نوش اقراص
اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء سوطيرا شليثا فيما يقال معجون الفلاسفة معجون هرمس
انقرديا معجون البزور ايارج اركاغانيس ثياذريطوس معجون المسحقونيا ضماد جوارشن هندي جوارشن قيصر خصوصا من النقرس
دهن الميعة يسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول حقنه **ولعرق النساء البلغمية** جوارشن دواء قباد الملك ايارج فيقرا دهن راسشاد
دهن الفقفلاد دهن الكلكلانج وخصوصا لعرق النسا كلكلانج وخصوصا لرياح المفاصل ايارج طعو وخصوصا الارتعاد حب
الشيطرج ملح **وجع الظهر** ايارج اركاغانيس حب النجاح حب الدند دهن راسشاد دهن الكلكلانج دهن الافربيون حب الشيطرج
حب آخر كلكلانج جوارشن هندي جوارشن الخبث الجوز المربى وجع الصلب حقنه **وجع الحقوين** حب الشيطرج نسخة لنا
دهن الافربيون معجون هورموس هذه الجملة
نورد فيها من الادوية المركبة ما هو اخص بمرض مرض بعد ان نعيد ذكر ما قيل في الجملة الاولى ليكون لمن يقرأ هذا الكتاب احاطة بجميع المعالجات

او

او بالكثير منها جدا وذلك لانه مثلا اذا اراد حصر معالجات الجرب عمد الى الكتاب الثاني وهو كتاب الادوية المفردة فعرف في ساعة واحدة
جميع الادوية الجربية من الجداول ثم انتقل الى الابواب لكتاب الثالث والرابع وطلب باب الجرب فحصر المعالجات المذكورة ثم انتقل
الى الاقرابادين وحصرها في المعالجات المركبة فيكون له سبيل الى حصر المعالجات الجزئية كلها او جلها وقسمنا هذه الجملة مقالات

الصداع

محدر للصداع لانطوليس لبن الفادقاريون
ستة عشر مثقالا لبن الخشخاش وهو الاسود اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل انيسون بزر البنج مر سقمونيا من كل واحد
اربعة مثاقيل يعجن الجميع بخل ثم يعمل منه اقرصه ويجفف في الظل فاذا احتيج اليها ديفت بخل وطلي على الجبهة من جانب الصدغ الى الصدغ
الآخر فان كان العليل يحم فادفها بالماء واطلها **قرصة** كان يستعملها انطوليس حب الغار سقمونيا افيون مر وعصارة ماء الحصرم
من كل واحد اربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران وغمام من كل واحد ثمانية مثاقيل يعجن ذلك بمقدار ما يكفيه من الخل ويعمل منه قرصة فيستعمل
طلا **سعوط** ينقي الراس وينفع من يبتلى بالرمد الطويل ومن يصيبه الصرع ويحدر من الراس رطوبة كثيرة **اخلاطه** شونيز مثقالين نوشادر
مثقال عصارة قثا الحمار مثقال يسحق ذلك سحقا ناعما ويعجن بزيت من الزيت الذي يقال له سفراريون او بدهن السوسن او بدهن الحنا
حتى يصير في ثخن الشمع المذاب بالدهن اذا به رطبة ويصير في اناء ويستعمل بان يطلى منه في جوف المنخرين ويامر العليل بان يستنشق الهواء
سعوط آخر ينقي بلا اذى ويسكن الوجع والصداع من ساعته بخور مريم ثمانية مثاقيل اصول السوسن مثقال بورق احمر مثقال يخلط
ويستعمل **سعوط آخر** بخور مريم ثلثه اواق عصارة ورق اللبلاب اوقية ونصف الفادابون سدس مثقال عصارة قثا الحمار سدس
مثقال يخلط ويحفظ في اناء من زجاج فاذا احتجت اليه فخذ منه شيئا واديفه بلبن امراة وسعط به **سعوط آخر** ينفع من الفالج واللقوة
واسترخاء الاعضاء والارتعاش ومن جميع الاوجاع الباردة الرطبة والسدد التي تعرض من البرد والرطوبة في العضل والعصب **اخلاطه** يوخذ
من عصير اصول الحنظل الرطب ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبة من كل واحد ملعقه ومن الشونيز وحب الحرمل من كل واحد درهمين
يدق الشونيز وحب الحرمل ويسحقان سحقا جيدا ثم اعجنهما بهذا العصير حتى يختلط ثم ارفعه فاذا احتجت اليها فخذ منه زنة دانق فدفه بسعط
من لبن ام جارية واسعط منه المريض فانه يفتح السدد ويسخن وينقي الراس والدماغ مما فيه من الفضول **سعوط آخر** نافع من اوجاع
الراس المتقادمة يوخذ من الموميا وجوزبوا والعنبر والكافور والمسك من كل واحد درهم يسحق كل واحد منها على حدة ثم يخلط ويعجن بدهن
زنبق وشيء من دهن البلسان ويوخذ منه وزن ست حبات ويداف مع بعض المياه ويسعط به **صفة ايارج مجرب** ينقي الراس وينفع
مما فيه من العلل الردية والفضول يوخذ من شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه وزن عشرة مثاقيل ومن الكندر والفلفل الابيض والاسود
والدار فلفل من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن المر والصبر والجاوشير والاشق والحاشا من كل واحد مثقال ومن السقمونيا
المشوي ستة مثاقيل ومن عصارة الافسنتين وزن مثقالين يدق وينخل ويعجن بماء الشربة منه اربعة مثاقيل **ايارج ينسب**
الى يوسطوس ينفع من الصداع والعشاوة ومن وجع المعدة والطحال والكبد يوخذ من الكندر واس المنقى والغاريقون من
كل واحد ستة عشر مثقالا ومن شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه وزن مثقالين ومن الاسطوخودوس ومن الفلفل الابيض والاسود
من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن المر ثلثة مثاقيل ومن الزعفران ستة مثاقيل ومن قشور الخربق الابيض والصبر والسقمونيا والاسقيل
المشوي والسنبل والسليخة من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن السندروس والافربيون من كل واحد ثمانية مثاقيل يسحق الادوية
اليابسة وينقع الصموغ ويخلط ويعجن الشربة منه اربعة مثاقيل **صفة ايارج ينسب الى ديوس** يوخذ شحم الحنظل المنقى من قشره
وحبه ومن الكندر واس من كل واحد عشرين درهما ومن الزراوند المدحرج وبزر الكرفس الجبلي والفلفل الابيض من كل واحد خمسة دراهم
ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم ومن سنبل الطيب ولسان العصافير والدارصيني والسليخة والزعفران والزنجبيل
وجعده من كل واحد اربعة دراهم يدق الادوية اليابسة وينقع الصموغ ويخلط **حب سليم ينقي الراس** تربد وصبر من كل

واحد عشرة دراهم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلثه دراهم انيسون وملح من كل واحد درهمين الشربة القوية منه درهمين والضعيفة مثقال
حب نافع للصداع من سوداء افتيمون وغاريقون من كل واحد اربعة دراهم بسبايج ثلثه دراهم ايارج سبعة دراهم
ملح درهمين ونصف هليلج اسود خمسة دراهم حجر اللاجورد درهمين الشربة درهمين ونصف **حب** نافع للصداع من بلغم وسوداء
هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد ثلثه دراهم ملح اربعة دراهم اسطوخودوس درهمين ايارج فيقرا ثمانية دراهم شحم الحنظل اربعة دراهم افسنتين
درهمين غاريقون ثمانية دراهم تربد وافتيمون من كل واحد خمسة عشر درهما خربق اسود خمسة دراهم الشربة منه درهمين ونصف **طبيخ**
ماء الاصول يسقى بدهن الخروع للصداع من بلغم وقد وارو صرع يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم
اصول الاذخر وفوتنج جبلي وسنبل الطيب وزراوند مدحرج من كل واحد ثمانية دراهم شاهترج سبعة دراهم هليلج اصفر ثمانية دراهم افتيمون
اربعة دراهم مصطكي ثلثه دراهم ونصف جعدة اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل وينقع فيه ايارج فيقرا اربعة دراهم و
يوخذ منه في كل يوم ثلث اواق مع وزن درهم دهن الخروع **مطبوخ جامع** يسهل الاخلاط هليلج اصفر واسود وكابلي من كل واحد عشرة دراهم
اجاص ثلثين عددا تمر هندي خمسة عدد اشاهترج سبعة دراهم افسنتين ثلثه دراهم يطبخ بثلثه ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويوخذ
منه ثلثي رطل ويمرس فيه درهم تربد صبر اربعة دوانيق غاريقون دنقين ويشرب وان اريد ضعيفا لم يبق فيه الادوية الثلثه وليكن
يمرس فيه الخيار جنبر منزوع الحب عشرة دراهم ويشرب **الشقيقة قرصة** تنفع وتعمل اعمالا اذا طلي بها مرتين او ثلثا من الصدغ الى
الصدغ **اخلاطه** ياخذ من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن القلقند عشرة مثاقيل ومن المر والشب والافيون وعصارة الحصرم اليابسة
والقلقطار من كل واحد ثلثه مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي ويسحق كما يسحق
الشياف ويعمل منه اقرصة فاذا احتجت اليه فادفه بخل ممزوج واستعمله **دواء للشقيقة العتيقة** فلفل ابيض مثقالين خلط الزعفران
مثقالين فربيون نصف مثقال خرو الحمام نصف مثقال حجر الورانين نصف مثقال يسحق هذه الادوية ويخلط ويعجن بخل ويطلى به عضله
الصدغ ونصف الجبهة من ذلك الشق **شياف**
الفه رجل كحال اسمه اهل بافلوس شياف ماميثا ثمانية واربعون مثقالا افيون اثني عشر مثقالا انزروت اربعة وعشرون
مثقالا شادنج اثني عشر مثقالا عصارة اليبروح ثمانية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا كثيرا اثني عشر مثقالا يعجن بماء ويستعمل **شياف**
يسمى جالب النوم ينفع من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن تحلب المواد القوية التحلب ماميثا اربعة وعشرون مثقالا انزروت
ثمانية مثاقيل زعفران ومر وافيون وزاج محرق من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ اثني عشر مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض
صفة دواء اسطراطس ذكره حنين وهو ينفع من الجرب والرمد العتيق وينفع الاذن التي يسيل منها قيح والقروح
التي يعسر اندمالها والآكلة التي تقع في الفم اخلاطه نحاس محرق مثقالين زاج محرق مثقال فلفل ثلث مثقال زعفران نصف
مثقال شراب تسعة اواق عقيد العنب اربعة اواق ونصف يسحق الادوية اليابسة ويرش عليها في السحق الشراب فاذا جف القي عليها
عقيد العنب ويسحق به ويصير في اناء ويطبخ بنار لينة ويحفظ به في اناء نحاس **طلاء الفه فيلوكسانس** ينفع من المادة الكثيرة
والوجع الشديد ووردطري مثقالين بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سويق الشعير ثمانية عشر درهما
صفرة بيضة واحدة مشوية عصارة اليبروح اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه
اقراص ويستعمل **آخر يقال له اللهبي** نحاس محرق مغسول اثني عشر مثقالا زعفران ستة مثاقيل فلفل ابيض اربعة مثاقيل
مر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل صمغ اثني عشر مثقالا يعجن بشراب ويستعمل **شياف يستعمل قبل الحمام** ينفع من سيلان
المواد الكثيرة وخاصة متى كانت العين عسرة الترطيب وكان ورمها مائلا الى البياض في لونه حتى يكون فيه آثار من اثار الرمد الذي يعلو
فيه بياض العين على سوادها وانما ينبغي لنا ان نستعمله في وقت يامر فيه العليل بدخول الحمام وفي عقيبه **اخلاطه** تاخذ من الحجارة التي يقال

الصدغ

لها

لها سحسطوس ثمانية مثاقيل كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق مغسول وافيون وصمغ من كل واحد ثمانية مثاقيل مر اربعة مثاقيل
يعجن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض البيض رقيقا بان يقطر منه في العين مرارا كثيرة **اخر** يستعمل قبل الحمام الفه اربياس
الكحال ينفع من الاوجاع الشديدة ويسكنها من يومه تسكينا كثيرا وينفع من الرمد العتيق اخلاطه يوخذ صبر ثمانية مثاقيل نحاس محرق
مغسول افيون وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا مر اثني عشر مثقالا زعفران ثمانية مثاقيل قليميا اربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل
يعجن بشراب يقال له فنديسون ويستعمل ببياض البيض ويداف رقيقا ويسعط ان يكحل العين منه في اوقات متفرقة فيما بين كل ثلث ساعات
او اربع ثم يدع العين تهدا وتستريح ويامر العليل بعد ذلك بدخول الحمام **شياف منجح** يسكن الوجع من يومه ويقال له الكليب
ويحل الورم ويفشه من ساعته اثمد اقاقيا من كل واحد اربعون مثقالا قليميا ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا اسفيداج
الرصاص ثمانية مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد اربعة مثاقيل جندبيدستر وصبر وافيون وقلقطار محرق من كل واحد مثقال صمغ اربعين
مثقالا يعجن بماء قد طبخ فيه ورد ويستعمل ببياض البيض ويداف الى الثخن ما هو **شياف الفه جالينوس** يعرف بالمولف
الساذج ينفع من الاوجاع الشديدة والعلل عند اختلاطها قليميا مغسول ستة عشر مثقالا اقاقيا اربعين مثقالا نحاس محرق مغسول
اربعة عشر مثقالا افيون وحضض وساذج وسنبل الطيب وزعفران وصبر وجندبيدستر من كل واحد مثقالين مر اربعة مثاقيل اسفيداج
الرصاص واثمد مغسول من كل واحد ستة مثاقيل صمغ اربعين يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض ويستعمل في ابتداء العلة ايضا **شياف**
يقال له فمس الفته امراة ملكة ينفع من الاوجاع الشديدة قليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول اربعين مثقالا
نشا وكثيرا واقاقيا وافيون من كل واحد مثقالين صمغ اثني عشر مثقالا يعجن بماء القطر واذا حان الوقت الذي يحتاج ان يتخذ منه شياف
فالق عليه بياض اربعة بيضات طرية **شياف يلقب بالصيفي** اقليميا محرق مغسول وطين شاموس واسفيداج الرصاص من كل واحد
عشرين مثقالا قشور النحاس مغسولا اقاقيا وقشار الكندر من كل واحد مثقالين كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا يعجن
بماء ويستعمل ببياض البيض **شياف يقال له الكوكب الذي لا يغلب** ينفع من الاوجاع الشديدة والبثور و
المورسرج والقروح الوسخة والقروح المتاكلة والعلل العتيقة ويجلو ويذهب الآثار قليميا محرق مغسول واسفيداج الرصاص
مغسول من كل واحد ستة عشر مثقالا نشا وكل من كل واحد اثني عشر مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس سرب محرق
مغسول طين شاموس من كل واحد ثمانية مثاقيل مر مثقالين افيون مثقالين كثيرا ثمانية مثاقيل يعجن بماء القطر **شياف**
لموقراطيس وهو شياف منجح قليميا وزعفران من كل واحد اثني عشر مثقالا افيون وقشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل
قشور سارقان منقى وابار محرق مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر ثلثه مثاقيل سنبل الطيب مثقالين اقاقيا وعصارة
الورد والصمغ من كل واحد اثني عشر مثقالا يعجن بماء القطر **شياف يلقب بالوردي الفه هبلس** ينفع من الوجع
الشديد ومن تحلب المواد الكثيرة اللطيفة والبثر والمورسرج ووردطري منزوع الاقماع اربعة مثاقيل زعفران اربعة
مثاقيل افيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلثه مثاقيل يعجن بماء القطر ويعمل ببياض البيض ويستعمل
شياف اخر وردي يلقب بالحسن وينفع من هذه العلل المذكورة ورد منقى اربعة وعشرون مثقالا زعفران اثني
عشر مثقالا نشاستة مثاقيل جلنار اربعة مثاقيل افيون اربعة مثاقيل كثيرا ثمانية مثاقيل يعجن بعصارة ورق السرو
شياف وردي الفه طارابطيوس وردطري اثني عشر مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس وسنبل
وزعفران وصمغ وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بماء القطر **وردي الفه دناعوراس ويسمى الشياف**
الاكبر ينفع من الوجع الشديد ومواضع البثر والقروح الغائرة والوسخة الثائرة الحادثة في الطبقة القرنية والمادة التي يتحلب دهرا
طويلا والرمد العتيق يعسر بروه يوخذ وردطري منزوع الاقماع ٧٢ مثقالا قليميا محرق مغسول اربعة وعشرون مثقالا زعفران ستة مثاقيل

افيون ثلثه مثاقيل اثمد ثلثه مثاقيل وبعضهم يلقي فيه ستة مثاقيل قشور النحاس مثقالين سنبل الطيب مثقالين ثم اربعة مثاقيل وبعض
الناس يلقي فيه ستة مثاقيل زنجار مثقالين وقوم يلقون فيه ثلثه مثاقيل صمغ اربعة وعشرين مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل باللبن
شياف منجح يتخذ بالياسمين ينفع من تحلب المواد اقاقيا وعصارة الياسمين من كل واحد ثمانية واربعين مثقالا رماد البيوت التي
يخلص فيها النحاس وزعفران من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا افيون اربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة مثاقيل ثم اربعة مثاقيل
عصارة البنج اربعة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة مثاقيل صمغ اربعون مثقالا يعجن بشراب ويستعمل **شياف يقال له النفاحي** يصلح لمن
لا يحتمل عينه مس الادوية وينفع من البثر والقروح الغايرة والوسخة الحادثه في الطبقة القرنية ومن الموسرج والمادة الكثيرة والعلل القرنية
العهد قليميا محرق مطفي بلبن ستة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص مغسولا ثمانية مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كثيرا مثقالين
يعجن بماء المطر ويستعمل بياض البيض **شياف يلقب باسم مشتق من اسم من الفه سورياس وهو شياف**
منجح ينفع من الاوجاع العتيقه ومن ذهاب اللحم الذي في الماق الاكبر من ماق العين وهو العلة التي يقال لها الدمعة ومن الخراج
الذي يخرج في هذا الماق وهو الناصور **اخلاطه** اقليميا مغسول وشادنج محرق مغسول من كل واحد ثمانية وعشرون مثقالا رماد
البيوت التي يخلص فيها النحاس اربعة وعشرون مثقالا مر ثمانية واربعون مثقالا زعفران اربعة مثاقيل افيون ستة مثاقيل فلفل ابيض
ثلثين حبه عددا صمغ ستة مثاقيل يعجن بشراب ويستعمل بياض البيض في المواضع القريبة العهد ويكون رقيقا وبعض الناس يلقي فيه
من الزعفران اثني عشر مثقالا **شياف هوائي يلقب بالهندي** من شانه ان يمنع كل نوع من الرمد وينفع من الفساد
والحكة وتاكل ماق العين ويذهب الآثار ويحفظ العين التي يكحل به حفظا لا يتكدر معه وبعده اخلاطه اسفيداج الرصاص
ثمانية واربعون مثقالا قليميا قبرسي اربعة وعشرون مثقالا امداد هندي خمسة مثاقيل ارماسون والخلط الذي يقال له فسوريقون
وتفسيره الحدى ومن عصارة الحصرم اليابسة وافيون من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل دهن البلسان ثمانية مثاقيل
وفي نسخة ستة صمغ عربي ستة عشر مثقالا دار صيني مثقالين يعجن بماء القطر ويستعمل **دواء** ينفع من الورم الشديد وورم العين الذي
يهيج منه غلبة الحرارة افيون وكثيرا وفيلزهرج واسفيداج من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي اثني عشر درهما دق الجميع واسحقه ثم خذ شيئا
هفيرا حديثا فاطبخه برطل من ماء المطر حتى يصير على الثلث ثم صف ماءه واعجن به الدواء ثم اصنعه شيافا مثل الحمص وجففه في الظل فاذا اردت
ان يكحل العين فحكه بماء باردا وبلبن امراة او ببياض البيض او بماء الحلبة المطبوخة على قطعة صدف او مسن ثم اكحل به العين بالغداة احد عشر
ميلا او سبعة وبالعشي مثل ذلك فانه يكسر الحرارة ويقطع البلة التي تحلب اليها ويقوي العين ويذهب الرمد **دواء** ينفع من الرمد الشديد
ويذهب بالبلة ويسكن الحرارة يوخذ ثمانية واربعون درهما شياف ماميثا زعفران اربعة وعشرون درهما افيون اثني عشر درهما فيلزهرج
ومن اقرصه عصير البنج الابيض الجاف من كل واحد ستة دراهم ومن ورد الورد الطري الذي قد قطع اصول ورقه الابيض وزن اربعين درهما
صمغ عربي ثمانية واربعون درهما دقه كله واسحقه بماء المطر وماء اكليل الملك ان كان رطبا فاعصره وان كان يابسا فاطبخه ثم صف ماءه
واسحق الادوية واعجنها بمائه ثم اصنع منه حبا مثل الحمص وجففه ثم حكه على مسن او صدف بماء باردا وبلبن امراة او بياض بيض ثم اكحل به
العين غدوة وعشيا **دواء يسمى الاكسير الاحمر** ينفع من القروح التي يكون في العين من الحر الشديد وينقي العين من البله
التي تحلب فيها من كثرة الرطوبة والفضول ويقوي لباس العين افيون وشادنج وصفر محرق ولباب القمح من كل واحد ثمانية دراهم صمغ عربي
ثمانية واربعون درهما اسفيداج اربعة وستون درهما قليميا ثمانية وعشرون درهما اسحق الشادنج والصفر المحرق على حدة بالماء سحقا جيدا
ثم اخلط الجميع واسحقه وهو جاف ثم اكحل به كما يكحل بالاثمد **صنعة مرهم يوضع على العين** ينفع من شدة الحر يهيج في العين ويقطع عنها
الرطوبة التي تحلب اليها ويقوي العين ويسكن الوجع **اخلاطه** تاخذ من ورق الورد اليابس وقشر الرمان الحلو رطبا ومن العدس من كل واحد
عشرة دراهم وصب عليه رطلا من ماء واطبخه طبخا جيدا وصفه من الماء ودقه دقا جيدا واعجنه بشيء من ماء ودهن الورد ثم ضعه على العين

دوا

دواء ينفع من اوجاع العين الحارة يوخذ من الزعفران واللبان والصبر والمر والافيون والانزروت من كل واحد خمسة
دراهم دقه واسحقه واطل على العين في بدو الوجع مع الخل وماء الهندباء او ماء الفرفخ او ماء البنج او ماء الكزبرة الرطبة فاذا تمادى الوجع فاطل
منه على الجبهة والعين والجبين بالطلاء وتحته بعض التسخين او خذ من سويق الشعير اربعة دراهم ومن العصفر البري وزن درهمين ومن
الافيون درهم فاسحقه جيدا بدهن ورد وضعه على العين الرمدة والورم الحار **كحل يسمى اسقطاطيقون** ينفع من تعكر العين واحمرارها
اذا قطر واذا اكتحل منه لابتداء النزلات واذا خلط معه الكحل الوردي يوخذ من القليميا والنحاس المحرق والصبر من كل واحد جزء مر وسنبل
وحضض من كل واحد خمس جزء زعفران وافيون نصف جزء اقاقيا صافي وصمغ عربي من كل واحد اربعة اجزاء يسحق القليميا والنحاس والصبر
والاقاقيا بماء عذب اربعة ايام ثم يسحق الحضض والزعفران والافيون في صلاية اخرى خمسة ايام ثم يخلط معها وينقع الصبر في الماء حتى يذوب
ويصير عليه الادوية ويخلط به بالسحق ثم يقرص او يحبب ثم يكحل به **كحل** نافع لجميع اوجاع العين الحادثة من النزلات يوخذ من ورق العليق
ويعصر ماؤه ويصفى ويسحق في صلاية حتى يغلظ ويسحق قليلا ثم يوخذ مثله صمغ عربي فينقع بماء يسير حتى يذوب ويصير كالعسل ثم يخلط
بماء العليق ويعجن به اياما حتى يجف ويمكن ان يحبب ثم يحبب ويجفف في الظل ثم يكحل به **قروح العين وبثورها والقيح فيها** اعلم ان
شياف الكوكب شديد النفع منها وكذلك الشياف المنجح والشياف النفاحي غاية **شياف ينسب الى باجور** ينفع من العلل
العتيقة والقيح الذي يكون في العين يوخذ توتيا ٣٢ مثقالا نحاس محرق ٢٢ مثقالا زعفران ١٦ مثقالا مر ١٢ مثقالا اسادنه ٦ مثاقيل
فلفل ابيض ٣٠ عددا صمغ ٣٢ مثقالا يعجن بشراب وفي نسخة اخرى يلقى فيه من الافيون ٦ مثاقيل **حروق القرنية** الشياف الوردي ينفع
من الموسارج جميع اصنافه **درور ميلاحفر القرنية** صدف كبار محرق وشادنج من كل واحد درهم يدق ويذر به العين **الغرب**
الشياف الذي الفه سوديارس نافع من الغرب **البياض واثار القروح** وقد ينفع من البياض الدواء القسطي المصري والشياف
الهندي والاكتحال بسام ابرص نافع **شياف اصفر يعرف بخلاف المكدر** ينفع من العشاوة وظلمة البصر ومن العلل العتيقة ويذهب الآثار
والضلابات قليميا اربعة وعشرون مثقالا عصارة الحصرم اليابسة اثني عشر مثقالا نوشادر مثله افيون ثمانية مثاقيل صمغ اربعة
وعشرون مثقالا اسفيداج الرصاص مثله زعفران ستة عشر مثقالا فلفل ابيض اربعة وعشرون مثقالا يعجن بماء المطر **كحل عجيب**
قد جرب فحمد في البياض والدمعة يمسح ويجلو العشاوة وكل غلظ يكون في الجفون ويحد البصر اخلاطه التوتيا الهندي درهمين ونصف
الاثمد الاصبهاني اربعة دراهم مارقشيثا درهمين ونصف نحاس محرق درهمين وربع دوانيق قليميا الذهب والفضة وشادنج من كل واحد درهم
بسد لولو صغار وقشور النحاس من كل واحد نفين الشبح المحرق درهمين وثلثي ما قطر الزجاج نصف درهم ومن الزجاج الفرعوني وزن
نصف درهم يسحق هذه الادوية بماء المطر واذا انسحق ولم يبق عليه التي علها من الكافور المسحوق وزن دنق مسك وزن قيراط يخلط بالسحق
ويحبب ويجفف في الظل ويحك في صدفه بماء ويكحل به **آخر** نافع من البياض مجرب عجيب يوخذ من برادة الابر وزن درهمين ومن الزيبق
درهم يسحقان جميعا ويصيران في انبوب قصب ويسد فم الانبوب بعجين ويغشى القصبة كلها بعجين ويطلى بطين قد عجن بشعر ويلف
عليه التلول ويغشى بعد ذلك بطين آخر ثم يطبق بجمر حتى يتحجر ويصير كالخزف ثم يخرج وينزع ذلك الدواء ويعمد الى قليميا ابيض مسحوق
وزن ثلثة دراهم فيخلط مع هذا الدواء ويرد الى انبوب آخر ثم يعمل به كما عمل بالاول فاذا تحجر فليخرج وليعمد الى اوراق كتان قد لقطن
قبل ان يصيبه مطر فيجفف ويوخذ منه وزن درهم ولولو غير مثقوب نصف درهم يسحقان سحقا ناعما مع سائر الادوية ويسحق جميعها
سحقا بليغا حتى يصير كالغبار فاذا اردت العلاج به فاكحل العليل بعصارة اصل السوسن ثلثة ايام متوالية ثم اكحله بعده بهذا الدواء
ويكحل بعد ذلك يوما من هذا الدواء ويوما من عصارة السوسن **ذرور للبياض** زنجار واشق وسرطان بحري محرق من كل واحد
خمسة دراهم شحم الحنظل درهمين ونصف مرارة الثور وبورق ارمني من كل واحد درهمين ملح اندراني ثلثة دراهم فلفل ابيض عشرين درهما
زبد البحر اربعة دراهم قشور البيض الذي يخرج منه الفراريج ثلثه دراهم برادة سن خمسة دراهم بعر الضب عشرة دراهم لولو غير مثقوب اربعة

دراهم

للسبل كحل نافع من ريح السبل مما قد جرب فجيد يوخذ قشر البيض ساعة تقفص تحت الدجاجة فيغلى ذلك بخل ثقيف عشرة ايام
متوالية ثم يصفى ويوضع في قارورة او اناء خزف ويوضع الاناء في موضع كنين في الشمس حتى يجف ما فيه ثم يوخذ ويسحق ويكتحل به الدمعة
الشياف المنجح الذي الفه سورياس نافع من الدمعة وشياف انطاساسون الذي نذكره والشياف انطاساسون الذي ذكره مسيح
للبياض المتخذ من التوتيا غلظ الاجفان وخشونتها ينفع منه الكحل المعروف بوساندروس ونذكره في باب الجرب وينفع دواء
ارسطراطس المذكور والشياف التوتيائي الذي ذكره مسيح للبياض شياف قبطي مصري ينفع من الصلابات والبياض ويقطع القشرة
الصلبة من ساعته زنجار واشق من كل واحد ستة مثاقيل ملح محترق ثلثة مثاقيل شحم الحنظل ثلثه مثاقيل ولما مثقال مرارة البقر مثقالين
بورق اسود مثقال ونصف فلفل ابيض اربعون حبة عددا عسل فايق ستة قوانوس يكون تسعة اواق يخلط ويرفع في اناء شياف يقال
له ارسطوساموس ينفع من تحلب المادة المزمنة ومن ثقل الاجفان وخشونتها ومن ذوبان ماق العين ونقصها وتاكلها ومن
الرطوبة الكثيرة التي تكون في العين ومن نتو الاغشية ويذهب الاثار والصلابات اثمد اربعة مثاقيل نحاس محرق واسفيداج الرصاص
من كل واحد مثقالين زعفران ومرو وقشار الكندر زنجار وعدس اخضر من كل واحد مثقال فلفل ابيض نصف مثقال صمغ مثقالين يعجن بشراب و
يستعمل بعد ما فاتها شياف اصفر يقال له فابحرطيس وهو شياف منجح ينفع من الجرب والتاكل في الماقين والحكة الشديدة و
ثقل الاجفان اخلاطه قليميا ستين مثقالا فلقطار ابيض اربعين مثقالا يعجن بماء المطر جرب العين وحكتها الشياف الهندي ينفع
من الحكة كحل لايخطى الفه قريطن الكحال ينفع من الحكة وغلظ الاجفان اخلاطه قليميا قبرسي اربعة وعشرون مثقالا شادنج ستة
مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة عشر مثقالا اثمد حتى يصير بمنزلة السويق ويعجن بعسل ويحرق ويصب عليه شراب يطفيه ويجففه ثم يسحق
ويكتحل به كحل قاقيطون للحكة ورطوبة العينين وتاكل الماقين والجرب الشديد في الاجفان قليميا يكسر قطعا صغارا ويعجن بعسل ويصير
في كوز فخار ويشد فمه ويطينه ويثقب في وسط الغطاء ثقبا ليكون للدخان المتصاعد من احتراق الدواء منفذا يخرج منه ثم يصير الكوز
منتصبا في وسط فحم مشتعل فاذا اخذ القليميا في الاحتراق فانظر الى الدخان المتصاعد فان رايته بعد مايلا الى السواد فدع الدواء يحترق
حتى اذا رايت ذلك الدخان صار ابيض فاعلم ان الدواء قد استحكم احتراقه فانزل الكوز عن النار واخرج القليميا وصب عليه من الشراب
قدر ما يبرد فيه ثم اذا صيره في هاون واسحقه وجففه واحتفظ به حتى يخلط في الكحل الذي يخلط به وهذه نسخة الكحل تاخذ من القليميا
والنحاس المحرق والاثمد من كل واحد ثمانية مثاقيل يسحق الجميع ويحتفظ به ويمر على الاجفان غدوة وعشيا شياف ابولونيوس ينفع من الجرب
وتساقط الاشفار والعلل العتيقة اخلاطه شادنج محرق مغسول ٣٢ مثقالا نحاس محرق مغسول ١٦ مثقالا حجر مسحيسطوس محرق
مغسول ٣٢ مثقالا زنجار محكوك ١٦ مثقالا افيون ٣ مثاقيل وفي نسخة ٦ مثاقيل اقليميا ٨ مثاقيل فلقطار محرق ٨ مثاقيل صمغ
١٦ مثقالا يعجن بماء المطر الماء والشعر في العين دواء الفه فاسيوس للماء الذي ينزل في العين اخلاطه يوخذ مرارة ثور ويفرغ في اناء نحاس
ويدع عشرة ايام ثم يوخذ منها اثنى عشر مثقالا زعفران ودهن البلسان وجاوشير من كل واحد مثقالين فلفل اثنى عشر حبة عددا عسل
فايق ضعف مقدار المرارة يخلط الجميع ويطبخ في اناء نحاس ثم تصير في حق من نحاس ويحتفظ به دواء آخر الفه ابولوسموس ياخذ زبد
البحر فيحرقه على خرقة ويسحق رماده ونعجنه بدم الحلم ويصير في اناء من قرن فاذا نتفت الشعر فاطل هذا الدواء على موضعه دواء آخر الفه
فيلوكسانس ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد اخلاطه ورد طري مثقالين بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل
مر اربعة مثاقيل سويق الشعير ثمانية عشر مثقالا صفرة بيضه واحدة مشوية عصارة اليبروح اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعة
مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ويستعمل شياف يلقب بالهندي والملكي ينفع من ابتداء
نزول الماء ومن كل غشاوة رطبة تكون في العين ويذهب آثار القروح في العين اخلاطه قليميا محرق مغسول ستة عشر اوقية مداد هندي
ستة اواق اسفيداج الرصاص اربعة اواق فلفل ابيض ستة اواق مرارة ضبع واحدة ومرارات سفار وزعموا انه شبوط سبع مرارات

مرارة

مرارة القبج اربعة لبن الخشخاش اوقية دهن البلسان اوقيتين جاوشير وسكبينج من كل واحد اوقيتين صمغ اثنى عشر اوقية يعجن
بعصارة الرازيانج او بعصارة النبات الذي يقال له ابن افليوس كحل ينفع من الظلمة وبدو الماء في العين مرارة الذئب اربعة دراهم
جاوشير وفلفل من كل واحد ثلثه دراهم دهن الزيت العتيق ودهن البلسان وعصير الرازيانج الرطب من كل واحد درهمين قليميا درهم عسل
اوقيه يدق ويخلط ويجعل في قارورة نظيفه وتضعه في الشمس سبعة ايام ثم اكحل به العين بطرف ميل غدوة وعشيا دواء ينفع من الظلمة
والعشا والذي يبصر الشي من بعيد ولا يبصره من قريب ومن اجتماع الماء في العين مرارة غراب اسود ومرارة الحجل ومرارة الكركي ومرارة الضبع
ومرارة الماعز من كل واحد درهمين ومن العسل المصفى ثلثه دراهم ومن دهن البلسان درهم ونصف يسحق الجميع ويخلط ثم يكحل به العين بالغداة والعشي
بطلان البصر الشياف الاصفر نافع من الضعف المفرط في البصر والشياف التوتيائي الذي ذكره مسيح في البياض شياف كان
يستعمله قابوس اقاقيا ورد يابس اكليل الملك من كل واحد ثمانية واربعون مثقالا رماد البيوت الذي يخلص فيها النحاس اربعة
وعشرون مثقالا لفاح اثنى عشر مثقالا بزر البنج ثمانية عشر مثقالا افيون ستة مثاقيل صمغ اربعون مثقالا شراب تسعة اواق ماء المطر
تسعة اواق يخلط الماء بالشراب ويلقى عليه الورد واكليل الملك والبنج واللفاح وقشور اليبروج ودعه حتى يستنقع ثلثة ايام او خمسة
ثم اعصره وخذ عصارته واعجن بها الدواء واعمل منه شيافا واستعمله دواء باسليقون الملك وهو دواء جلا للعين يكحل به في حال الصحة في
كل يوم مرة او في كل يومين مرة فيجلو البصر ويحفظ البصر الصحيح على حاله قليميا وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم صفر محرق خمسة دراهم الاسفيداج
والملح الاندراني من كل واحد ثلثه دراهم نوشادر ودار فلفل من كل واحد درهمين قرنفل واشنه من كل واحد درهم فلفل اربعة دراهم كافور نصف درهم
يدق ويسحق ويكحل به العين باسليقون آخر ينفع من جميع ما ذكر قليميا سبعة دراهم شادنج ودار فلفل من كل واحد درهمين صفر محرق
وزبد البحر واسفيداج وملح اندراني من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي وقرنفل وهال واشنه وسنبل من كل واحد درهم دقه واسحقه واكحل
به العين دواء يقوي البصر ويحفظه على صحتها ويذهب بكثرة الدموع التي تسيل من العين ياخذ من الاثمد فينقعه احدى وعشرين ليلة
في ماء المطر او في الماء الذي يقطر من الحب ثم خذ منه وزن اثنا عشر درهما ومن المارقشيثا ثمانية دراهم ومن التوتيا والقليميا من كل واحد
اثنى عشر درهما ومن اللولو الصغار غير المثقوب درهمين ومن المسك دانقين ومن الكافور دانق ومن الزعفران والشادنج من كل واحد درهم
يدق كل واحد على حدة ثم يجمع الاثمد والمارقشيثا والقليميا والتوتيا واللولو فتسحقه جيدا كل يوم بالماء مرارا حتى ينشف ماوها ثم خذ
الشادنج والزعفران فالقهما معها في الهاون فتسحقه جيدا ثم اسحق معها المسك والكافور ثم ترفعها في زجاجة ويكتحل منها غدوة وعشية
في حالات الصحة فانه يقوي البصر الضعيف ويحفظه برود مصاص جلا المغق شادنج ونحاس محرق من كل واحد خمسة دراهم صبر
اسقوطري وبورق ارمني من كل واحد درهم زنجار وفلفل ودار فلفل ابيض وشحم الحنظل وزعفران ونانخواه من كل واحد نصف درهم يدق
ويسحق ويستعمل وجع الاذن وورمه وقيحه وثقله دواء ارسطراطس
المذكور في باب العين نافع من الاذن التي يسيل منها قيح دواء ينفع جميع الاوجاع في الاذن وجميع القروح فيها اخلاطه مر مثقال كندر
ونطرون من كل واحد ثلثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالين بارزد مثقالين لوز مقشر عشرون عددا يسحق ذلك
كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص واذا احتيج اليها ديف ان كان في الاذن وجع شديد مع دهن ورد وقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في السمع ديفت
بخل وقطر صفة دواء وصفة غاليس مر صبر من كل واحد اربعة مثاقيل كندر ثلاثه مثاقيل وفي نسخة اخرى مثقال زعفران ثلاثة مثاقيل
نطرون ثلثه مثاقيل عصارة الخشخاش ثلثه مثاقيل لوز مر تكتش عددا بارزد مثقالين خل فايق مقدار ما يكفي دواء للاذن من ادوية
غاليس ينفع من الاورام والاوجاع الشديدة المبرحة فيه وهو البارزد مثقالين دارصيني مثقالين مر ثمانية مثاقيل زعفران ثمانية مثاقيل
كندر اربعة مثاقيل نطرون ثلثة مثاقيل خل مقدار ما يكتفى به حتى يصير في ثخن العسل دواء آخر لاورام الاذن والمدة والقيح
من الاذن ولاوجاع الاذن العتيقة ياخذ من جوف الباقلي المصري الذي هو مر الطعم وشب يماني وفلفل ابيض ونطرون وزعفران

وافيون وقشور الرمان ومر وكندر وسنبل من كل واحد مثقالين جندبيدستر مثقال خل وعسل مقدار ما يعجن به الدواء وبعض الناس
يلقي فيه من العسل ستة مثاقيل **دواء آخر** من ادوية بروطانس زعفران ومر وسك من كل واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف و
ثلث مثقال افيون نصف مثقال جندبيدستر ثلث مثقال شب يماني مثقال شب مدور مثقال ان كان في الاذن صديد فعالجها بهذا
الدواء مع مطبوخ شلث وان كان فيها وجع شديد فعالجها بدهن ورد وان تولد فيها دود فاخلط بهذا الدواء خربق ابيض مثقالين **دواء**
للاذن التي تسيل منها قيح اقماع الرمان وقشور الرمان وورد وبند مدحرج وقلقطار وزاج قبرسي وعفص ونوبال النحاس من كل واحد مثقال
مر وكندر وقلقديس مشوي وشب يماني من كل واحد نصف مثقال يسحق بخل ويعمل اقراصا ويستعمل **دواء انطيقاطوس** للوجع الصعب الشديد
زعفران اوقيتين وبعض الناس يلقي اوقية مر ونوشادر من كل واحد اوقية شب يماني واشق من كل واحد نصف اوقية ثفل دهن السوسن
او ثفل الزيت البستاني اوقيتين يسحق بشراب معسل او بشراب حلو مقدار ما يصير في قوام العسل ويستعمل **دواء لثقل السمع** والدوي
والطنين خربق ابيض مثقال جندبادستر نصف مثقال نطرون ربع مثقال يخلط ويستعمل بالخل وليثق به فانه دواء منجح **دواء آخر**
يقال له الجلهزوني للعلل العتيقة من علل الاذن خربق ابيض ومر وكندر وزعفران وجندبيدستر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل
ولقت ستة مثاقيل فلفل مثقالين ينقع المر والافيون والجندبيدستر والكندر بخل وقد طبخ فيه قشور الرمان حتى تتهرى ثم يلقى
والزعفران والفلفل والقلقند مسحوقة ويسحق الجميع سحقا ناعما فاذا التام القي عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير في ثخن العسل
الرقيق واذا احتيج اليه فليفتر وليقطر في الاذن وهو دواء عجيب **صفة دواء** ينفع جميع اوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة
فيها من مثقال كندر ثلثة مثاقيل وبعض الناس يلقي فيه سبعة مثاقيل نطرون ثلثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقي
فيه مثقالا واحدا عصارة الخشخاش مثقالين بارزد مثقالين لوز مر مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا
احتيج اليها ديف ان كان في الاذن وجع شديد بدهن ورد ويقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في السمع ديف بخل ويقطر **صفة
دواء خبث الحديد** وهو دواء قوي يوخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل ثم يلقى على طابق ويجفف ثم يلقى ثانية وثالثة يفعل به
ذلك سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيف طبخا شديدا حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه في الاذن اذا احتيج اليه **قروح الانف**
صفة سفرموبوس هو دواء يقلع كل زائدة تنبت في البدن يوخذ زاج محرق وقلقطار محرق وقلقنت محرق وزاج احمر ونوبال النحاس
اجزاء سواء فتسحقها ويعالج بها يابسة ويجب ان تدلك الزائدة قبل ان تعالجها بهذا الدواء بيوم ثم تعالجها به من غد بعد ان ياكل
صاحب العلة طعامه واذا عالجت به باسور الانف فاطل قبل العلاج داخل الانف قفرا او زفتا رطبا او دسم المخ

وجع الاسنان **دواء يسكن الوجع** ويصلح الاوجاع الصعبة الشديدة ولتاكل الاسنان وينفع
ايضا من السعال افيون مثقالين مر مثله عسل مثله فلفل ابيض مثقال بارزد مثله يعجن بعقيد العنب مقدار ما يكفي به ويدق معا و
يتخذ منه شياف ويطلى منه على الاسنان ويوضع منها على الموضع الماكول **دواء** وصفه اندروماخس لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل
الحادثة فيها وللضرس فلفل وعاقرقرحا ولبن اليتوع وبارزد من كل واحد جزء يسحق ويعجن بميعة ويوضع على الموضع الماكول **دواء نافع
من ضربان الاسنان** يوخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فيغلى في برنية حجر او مغرفة حديد غليا شديدا بالزيت وخل خمر ثم ينزل ويقطر منه
في الاذن الذي يلي الضرس الوجع قطرة بعد قطرة **كي الضرس** يعمد الى الضرس الذي لا يسع فيه دواء الشديد الضربان فتاخذ له زيت
مقدار اوقية ومن ماء المرزنجوش او مرزنجوش يابس وحرمل من كل واحد درهم ونصف يدق ناعما ثم يلقى في الزيت ويغليه ثم يعمد الى مسلتين
فيحميهما موضع الثقب منهما ثم يفتح فم العليل وينظر الى الضرس الذي تريد كيه فان كان فيه شيء نقيته والقيت عليه انبوب حديد او شبه
او فضة وغمست احدى المسلتين في ذلك الزيت ثم ادخلتها في الانبوب ووضعتها على الضرس فاذا بردت تلك اخذت اخرى تفعل ذلك ست
مرات عددا فان وجعه يسكن ويخرج من الضرس ماء **لون الاسنان** سنون يدلك به الاسنان وصفه ديمقراطيس في كتابه تاخذ من قرن

فهم جيدا

ايل

ايل قد احرق اربع مرات ستة عشر اوقية ملح اوقيتين اشق جاف ليس بمر الطعم قطعا كبارا رطل مصطكى ثلث رطل قسط ثلث رطل واكثر
قليلا اذخر ابيض مثله فلفل ابيض اوقية ساذج اوقيتين يدق الجميع **دواء يسمى سورنتجان** ينفع من ورم اللثة واسترخائها وينقي
الاسنان **اخلاطه** تاخذ من قشور الرمان وزن اوقيتين ومن العروق والجلنار والسماق من كل واحد اوقية ومن الشب والعفص من كل
واحد اوقية دقه واسحقه ثم احمل منه باصبعك وادلك به موضع الوجع ثم خذ منه بخرقة كتان وضعه عليه **سنون** ينقي الاسنان
ويشد اللثة ويطيب النكهة يوخذ ملح اندراني ويدق ويعجن بعسل ويشد في قرطاس ويلقى في الجمر حتى يصير كالجمر ثم يزال عن النار ويطفى
بقطران او نضوح طيب او ميبسوس ويترك حتى يبرد ويدق ويوخذ منه جزء ومن زبد البحر جزء ومن الدارصيني جزء ومن المرجز ومن رماد
الشيح والسعد جزء ومن فقاح الاذخر سدس جزء ومن قتات العود نصف جزء ومن السكر ثلثة اجزاء ومن الكافور عشر جزء يدق ويخلط
ويتخذ سنونا في كل غدوة **دواء** يقوي الاسنان والاضراس اذا كان فيها ضعف شمع وعسل من كل واحد جزئين يذاب في الشمس بما حلو
ويخلط معه من الزفت جزء ويجعل في حد المرهم ويدفع الى صاحب العلة ليمضغه وان رايت الدواء يابسا فاخلط معه شيئا من الزيت والمصطكي
ايضا اذا امضغ عمل في ذلك غاية العمل **آخر** يقوي الاسنان واللثة يوخذ قرن الايل محرقا عشرة دراهم وورق السرو محرقا خمسة دراهم جوز
السرو وعفر المحرق خمسة دراهم ومن اصل القنطافلون عشرة دراهم برسياوشان محرق خمسة دراهم وورد منزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل
واحد ثلثه دراهم يدق وينخل بحريرة ويستعمل

الذبح والخوانيق

قال جالينوس ان قوما يزعمون ان فراخ الخطاطيف طرية كانت او مقددة مملوحة تسكن الخوانيق في الحال ويخلط للصبيان و
المشايخ باصل السوس **في اللهاة واللوزتين** دواء يصلح للهاة المسترخية الورمة فلفل ابيض مثقال مر مثقال شب يماني مثقالين عفص
احضر مثقالين يسحق ويستعمل **رطوبة الصدر** دواء نافع يوخذ من الفنه والميعة السائلة من كل واحد اوقيتين اصل السوس اليابس
اوقيتين افيون ربع اوقية يسحق ما انسحق منها ويخلط مع الميعة والفنه وشيء من عسل منزوع الرغوة ويلعق منه **في السعال** دواء حلقومي
ذكر جالينوس انه كان يعالج به **اخلاطه** كندر مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل زعفران مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل عنصل
مثقالين شراب حلو ثلثة اقساط يطبخ العنصل بشراب حتى يثخن الشراب ثم يرمى بالعنصل ويلقى سائر الادوية على الشراب **دواء حلقومي**
ينسب الى بلاوسطس ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت قرحة في الرية وهو دواء نافع جدا سنبل اقليطي اربعة مثاقيل حماما ثمانية مثاقيل
ساذج هندي اربعة مثاقيل سنبل هندي ثلثة مثاقيل اذخر مثقالين سليخة ثمانية مثاقيل دارصيني عشرة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل
مر وقسط وحلط الساذج من كل واحد اربعة مثاقيل رب السوس ثلثة مثاقيل عصارة اليبروح خمسة مثاقيل مصطكي ثلثة مثاقيل زعفران
ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية ثم يوخذ تمر فيطبخ بماء العسل او بشراب حلو ويوخذ شيرجه ويلقى فيه من حب الصنوبر الكبار مسحوق عشرين
حبة ويخلط معه من الدواء مقدار بندقة ويسقى منه اياما ثم يسقى بعده من الدواء يومين او ثلثة ايام من غير ان يخلط معه شيء من غيره ثم يسقى بعده
من الايارج المتخذ بالصبر مقدار ملعقة في يوم واحد بماء وعالج بهذا الدواء من كانت به علة في قصبة الرية بلغ اثان وتامر العليل بتغرغر ثم دعه
اياما وعالجه بهذا الدواء مع دواء من الادوية التي يسكن الوجع فان كان سيلان المواد قويا فاخلط في هذا الدواء المعجون بافيون وجندبيدستر
آخر من ادوية غاليوس ينفع من علل قصبة الرية وقروح الرية ونفث الدم والقيح والمادة المتحلبة الى الصدر ولما يعسر نفثه وهو
دواء قوي **اخلاطه** صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل مر مثله كندر مثله دارصيني مثله حماما ثلثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار
اربعة مثاقيل اصل السوس مقشر مثله سنبل شامي مثقالين ونصف سليخة سوداء مثقالين كثيرا ثلثة مثاقيل لحم التمر الشامي ثلثة مثاقيل طين
شاموس الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل بارزد صافي نقي ثلثة مثقال قسط اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخرى مثقال عسل فائق
اربعة قوطولات يطبخ العسل وصمغ البطم في اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلط معه البارزد فاطبخه حتى يصير في حد اذا قطرت منه القطرة
لم تنبسط ثم برده والق عليه باقي الادوية مسحوقا واستعمله واذا ابتلع من ماء الكرنب الطري مضغا ويرمى الثفل وابتلع العصارة نفع من ذلك

حبا **حب يوضع تحت اللسان** ينفع من خشونة قصبة الرية وانقطاع الصوت وساير علل القصبة كثيرا وصمغ من كل واحد ثلثة مثاقيل مر وكندر
من كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوس نصف مثقال لحم ثلث ثمرات شراب حلو مقدارا لكفاية يعجن به ويوضع تحت اللسان
من هذا الدواء مقدار باقلاه ويقدم الى العليل بابتلاع ما يذوب منه **ناطف لمن به سعال** بزر كتان مقلو مدقوق وزبيب لحيم منزوع
العجم من كل واحد قسط حب الصنوبر الكبار مقلو وبندق مقشرين من كل قوطولي فلفل ابيض اوقيتين زعفران اوقية عسل فايق اربعة ارطال
يدق ويسحق ويطبخ بزر الكتان والعسل حتى يثخن ثم يلقى عليه ساير الادوية فاخلطها واعجنها واعط منه مقدارا لكفاية **دواء الكاهن**
ينفع من السعال وهو دواء نفيس ذكر جالينوس انه كان يعالج به افيون عشرة مثاقيل بزر الخس عشرين مثقالا جندبيدستر ثمانية عشر مثقالا
السذاب الشامي اليابس اربعة عشر مثقالا بزر كتان ستة عشر مثقالا اصول الجاوشير ستة وبلسن مثقالا مر اربعة عشر مثقالا زعفران
سبعة مثاقيل يعجن بعسل ويسقى منه مقدار باقلاه وينبغي ان يسقى منه من كانت به حمى مع ما ومن لم يكن به حمى فمع شراب وذلك بالعشي
حب للسعال ميعة ومر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل دهن بلسان وزعفران من كل واحد مثقالين يسحق معا ويعجن ويستعمل
دواء ينفع من كل سعال ومن كل مادة تسيل من الدبيلات الباطنة وصفه اوبولوفنوس سكبينج وحنطيانا ومر وجاوشير وفلفل ابيض من كل
واحد مثقالين حب الغار سقي اربعة مثاقيل يسحق ويعجن بماء **دواء لنفث الدم** وصفه اندروماخس اقاقيا اربعة مثاقيل ورد يابس
ثمانية مثاقيل ثمر الرمان البري ثمانية مثاقيل مر مثقالين كثيرا مثقال يعجن بماء ويعمل منه اقراص وزن كل قرص مثقال ويسقى بماء المطر
دواء آخر للسعال ينفع من صنوف السعال وانقطاع الصوت يوخذ من رمان الخشخاش وهو الخشخاشة بقشرها مائة وخمسين عددا
ومن بزر الكرفس الجبلي المسحوق ثلثة ارطال ومن السقطرى المنقى والراوند الصيني والورد اليابس واصول السوسن والجلنار من كل واحد
ثلث اواق ومن الدارصيني درهمين ومن السنبل درهم ونصف ترض هذه الادوية وينقع في ماء المطر خمسة اقساط ويترك ثلثة ايام ثم
يطبخ على نار لينة حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يعصر ويصفى ويلقى ثفله ثم يسحق من الصمغ العربي والكثيرا من كل واحد رطل ومن المر نصف رطل ومن رب السوس
رطل ومن المصطكى والزعفران من كل واحد درهم يسحق جميع ذلك سحقا بليغا ويسقى من ذلك الماء رويدا حتى يستوفيه كله ثم يصب عليه اربعة
وعشرين رطلا سكنجبين ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ويرفع في اناء زجاج ويعالج به كل صنف من السعال **لعوق الصنوبر** الذي ينفع الذين
يشتد عليهم السعال اذا هاج فيقذفون القيح والفضول اخلاطه بزر الكتان المقلو واللوز الحلو المنقى وحب الصنوبر والصمغ العربي والكثيرا
من كل واحد اربعة مثاقيل ومن التمر الهيرون عشرة عددا يدق الادوية والتمر ويصب عليه من العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتى يصير كالعسل
الخاثر الشربة منه مثل العفصة بالغداة والعشي **لعوق يصنع بعلك الانباط** ينفع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت ونفث الدم
والقيح والبلغم ويفتح السدد اخلاطه تاخذ من بزر الكتان المقلو والزبيب المنزوع الحب من كل واحد ست اواق ومن الايرسا المشوي وعلك
الانباط وعروق السوسن والصمغ العربي من كل واحد اربع اواق ومن الحلبة المطحونة والكثيرا من كل واحد اربع اواق ومن الفلفل الابيض والجرجير
المطحون والحمص المطحون والزراوند ولباب القمح والنانخواه والحرف واللبني من كل واحد اوقية ومن المر والزعفران واللبان من كل واحد نصف
اوقية دقه جميعا واسحقه جيدا واعجنه بالعسل او بالطلاء المطبوخ والعقه بالغداة والعشي مثل العفصة وليضعه تحت لسانه اذا نام
دواء ينفع من السعال وسدة يبس الصدر تاخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو وحب الصنوبر من كل واحد درهمين انيسون و
كثيرا وصمغ عربي من كل واحد درهمان عصير السوس او عروقه وزن درهم سكر وفانيد من كل واحد درهمان دقه واسحقه واعجنه بماء الرازيانج الرطب
واجعله حبا وليضع تحت لسانه عند النوم واحدة واثنتين **لعوق للسعال** اذا كان من كيموس بارد لزج دارصيني وبزر الرازيانج من كل واحد
خمسة دراهم ميعة سائلة عشرة دراهم فستق ولوز مر من كل واحد عشرة دراهم كندر وصمغ اللوز وعلك من كل واحد خمسة دراهم قشمش
عشرين درهما غاريقون خمسة دراهم يدق الميعة بعسل وينقع الكندر والصمغ والقشمش بمطبوخ ويدق الباقي ويعجن بعسل الميعة والشربة
درهم **نفث الدم** اقراص الفها طبيب من اهل بابلس ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب قرحة الرية واصحاب المدة المجتمعة في الصدر

واصحاب العلل التي من جنس المواد المتحلبة اخلاطه بزر البنج الابيض وقشور اليبروح من كل واحد خمسة مثاقيل كندر ذكر وافيون وميعة ونجم
ايل من كل واحد عشرة مثاقيل مصطكى عشرين مثقالا كهربا واصل السوس والزعفران من كل واحد ثلثين مثقالا بزر قطونا خمسة واربعون مثقالا
ماء عذب ثلثة اقساط يخلط ويقرص ويستعمل **اقراص آخر** يسمى الفلفل ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب الخلفة والقروح في الامعاء
ومن كان يتحلب الى معدته مادة اخلاطه نبيذ الرمان وشوك مصري ورمان بري وعصارة لحية التيس وعصارة اقاقيا من كل واحد
ستة مثاقيل حضض وراوند وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل مر مثقالين يدق نعما ويعجن بماء قد طبخ فيه حب الآس او بماء بارد ويستعمل
معجون ينسب الى ارسطوماخس وهو دواء عجيب ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب السعال ومن به قرحة في الرية ومن في صدره مدة
مجتمعة وللحروق الحادثة في العضل وقذف المعدة للطعام والهيضة والخلفة والقروح في الامعاء وعلل المثانة واختناق الارحام والحميات
التي تنوب اذا سقي منه قبل الدور بساعة وينفع من رداة المزاج والهزال والادوية القتالة ولسع الهوام ذوات السموم **اخلاطه** دارصيني
وقسط وبارزد وجند بيدستر وافيون وفلفل اسود ودارفلفل وميعة من كل واحد اوقية عسل قسط يدق الادوية وينخل ويطبخ البارزد
مع العسل حتى يذوب ويصفى ويلقى عليه ساير الادوية ويرفع في اناء زجاج او فضة ويسقى منه مقدار باقلى مع ماء العسل ويقطر عليه من
دهن الحل ثلث قطرات **شراب ينسب الى جاريطاس** ينفع من عسر النفس وهو دواء سمح اخلاطه زبيب منزوع العجم اكشوثا في واحد هو جزو
حلبة مغسولة مثله وماء المطر قسط واحد يطبخ حتى يتهرى ويصفى ماؤه ويحتفظ ويسقى منه مرارا استواليه بعد ان يسخن **دواء ينفع
من نفث الدم** والقيح والفضول التي تحلب في الصدر تاخذ من حب البنج الابيض ومن قشور اصل اليبروح ومن الطلاء الجيد واللبان الابيض
واللبني والافيون وحب الصنوبر والسرو من كل واحد عشرة دراهم ومن المصطكى والكهربا والاسفيوش من كل واحد ثلثين درهما ينقع الاسفيوش
بماء حار ليلة ثم يعصر ويوخذ ماؤه ويسحق ساير الادوية سحقا جيدا ويخلط بعضها ببعض ويقرص كل قرصة نصف درهم ويسقى عند المنام قرصة
بماء بارد **دواء ينفع من نفث الدم** يوخذ من الافيون والدارصيني والجند بيدستر والفلفل والدارفلفل والمر من كل واحد درهم ومن
الزعفران درهمين ونصف ومن الكهربا نصف درهم ومن الجلنار والصمغ والانيسون من كل واحد درهم يسحق ويعجن بعصارة اذن الجدي ويقرص
اقراصا كل قرصة نصف درهم ويجفف في الظل ويشرب منه قرص بماء فاتر **قرص آخر** كهربا وبسد من كل واحد ثلثة دراهم جلنار واقاقيا
وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين بزر بقلة الزهرا سبعة دراهم خشخاش ابيض واسود وورد وطباشير من كل واحد درهمين قرن ايل محرق
درهمين ونصف راوند درهم ونصف ودم الاخوين درهمين طين ارمني اربعة دراهم يقرص من مثقال ويستعمل **قرص آخر** لنفث الدم قشور الكندر و كندر
من كل واحد خمسة دراهم اصل الاذخر سبعة دراهم راوند مصطكى من كل واحد اربعة دراهم دارشيشعان وكمون مقلو وهو دخ جبلي من كل
واحد خمسة دراهم مر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم قلقديس اربعة دراهم سنبل الطيب وجند بيدستر وعصارة لحية التيس واقاقيا
وورد من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بمطبوخ العفص ويقرص من مثقال **جمود الدم في الصدر** **دواء ينفع**
من ذلك حلبة مطحونة درهمين ديوند درهم مر ثلثة دراهم انيسون وورد من كل واحد درهمان عروق السوس وفلفل وملح من كل واحد درهم يدق
ويسحق ويعجن بماء بارد ويقرص كل قرصة وزن درهم ويجفف في الظل ويسقى منه قرص بماء اصل الرازيانج واصل الكرفس مطبوخان قد سكرجة
ويسحق القرص ويداف فيه ويسقى وهو دواء جيد يذيب الدم الجامد ويخرجه ويبقى موضعه **السل وقروح الرية** **دواء** ينفع
من القروح في الصدر والرية بلحمه ويبريه ياخذ من الجلنار والورد اليابس من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين ولباب القمح ولبان من كل واحد
درهمان صمغ عربي وكثيرا ومصطكى من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وزعفران من كل واحد نصف درهم كهربا ومر من كل واحد درهم النار كوخمسة
دراهم يدق ويعجن برب السفرجل او برب الآس ثم يقرص كل قرصة مثقال ويجفف في الظل ويسقى **القلب** الادوية القلبية **معجون** ينفع
فيه الحرمل اخلاطه يوخذ من بزر الحرمل والشونيز والجند بيدستر والكافور وبزر البنج والزراوند والسعد والفاشرا وفاشرستين وعاقرقرحا
وفلفل وصعتر وحنظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب والكرويا والافيون والزعفران وجوزبوا والسليخة وقسط من كل واحد زنة درهم

ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد اربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن العسل قدر الحاجة الشربة منه للاقوياء وزن درهم وللضعاف
وزن نصف درهم دواء آخر نافع من الخفقان والفزع والصرع سنبل ودارصيني وزرنباد ودرونج من كل واحد درهمان بزر الشبث
درهم ونصف تدق الادوية وتخلط ويسقى منه وزن درهم باوقية شراب قد نقع فيه لسان الثور ويشرب من ذلك في كل شهر ثلثة ايام متوالية
ضعف المعدة دهن نافع من استرخاء المعدة وضعفها اخلاطه مصطكي
وصبر وعصارة الافسنتين وافيون ودهن الناردين او دهن السفرجل مقدار الكفاية تخلط ويدهن به المعدة بصوفة لينة فاذا اردت
ان تزيد هذا الدواء حرا فزد فيه من اللادن جزءا ومن الميعة جزئين وان اردت ان تجعله قابضا مقويا فزد على ذلك من عصارة الحصرم او عصارة
الهيوفسطيداس دواء لضعف المعدة وسوء الهضم هليلج كابلي يغلى بماء السفرجل ويغلى اربعة دراهم بليلج وآملج وكمون منقع في خل مقلو سعد
ومصطكي من كل واحد درهمان انيسون وبزر كرفس منقوعان في خل من كل واحد درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف نعناع ثلاثة دراهم
سقدويس درهم ونصف ورد اربعة دراهم حب الرمان ثمانية دراهم قرفة وقشور الكندر وسنبل من كل واحد درهم لخلخة يقوي المعدة
ماء الصبر وماء الورد وماء التفاح وماء السفرجل وماء الخلاف من كل واحد جزء صندل ابيض واحمر وورد وزعفران وكافور ولادن وجلنار
ولامك وعود وسك من كل واحد نصف جزء ضماد لورم المعدة الصلب افسنتين وسنبل وسليخة من كل واحد ثمانية دراهم
صبر وميعة من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهمان عود البلسان وحبه ومر من كل واحد درهم مصطكي درهمان دهن الناردين بقدر
الحاجة للممعودين ايارج ينسب الى انطيافطروس ينفعهم صبر اربعة مثاقيل مصطكي مثقالين اسارون نصف اوقية ورد يابس وفقاح
الاذخر وفو وسليخة من كل واحد نصف اوقية استعمله جافا كما يستعمل الايارج اقراص يقال لها اقراص اسادوس ينفع من تقلب المعدة
القريب من ايلاوس ومن كل نفخة من الالتهاب ويصلح لمن سقط طعامه وللعلل الباطنة اخلاطه بزر الكرفس وانيسون من كل واحد ستة مثاقيل
افسنتين اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخرى مصطكي ايضا اربعة مثاقيل فلفل مثقالين مر مثقالين دارصيني ستة مثاقيل افيون
مثقالين جندبادستر مثله يعجن بماء ويعمل اقراصا ويسقى والشربة المعتدلة منه مثقال للممعودين بشراب ممزوج ايارج ينسب
الى ماميسون ينفع من تقلب المعدة ومن يجد التهابا ويذهب كل نفخة وينفع من ابطاء الاستمراء ومن علل الارحام وهو ايضا يدر البول
وهو دواء عجيب للمكبودين ولمن به وجع الكليتين ويحدر الطمث اخلاطه صبر ماية مثقال مصطكي وزعفران وسنبل ودارصيني و اسارون
وحب البلسان من كل واحد اوقية يدق وينخل ويخلط به يابسا ويستعمل بان يسقى منه من كان استمراؤه بطيئا وزن مثقال بماء بارد ومن يقيا
مرة او كان ينصب الى معدته فيسقى منه نصف مثقال ومن كان به ورم في بعض اعضائه الباطنة فينفعه اذا سقي منه بماء العسل ومن يحتاج
ان يدر بوله ويحدر الطمث فيسقى بماء الرازيانج مدقوقا مغلى مصفى ضماد بولولرحيس ينفع من جميع العلل الباطنة اخلاطه سعد وقردمانا و
دقاق الكندر وشمع من كل واحد منا صمغ البطم منا ونصف دهن الحنا مقدار الكفاية وقد يزاد فيه من المقل اليهودي منا دواء يقال له دبيد
ايرسا ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الماء ويلين الطبيعة اخلاطه ايرسا اربعة وعشرون درهما فلفل عشرون درهما زنجبيل وانجدان
من كل واحد اثني عشر درهما انيسون ومصطكي وحب الرازيانج من كل واحد اربعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم يدق و
يعجن بعسل الشربة منه مثل العفصة بماء جوارش الكرويا ينفع من وجع المعدة والسدة التي تكون فيها وفي الكبد وقلة الانهضام اخلاطه
كرويا ونانخواه وبزر الكرفس والزنجبيل وزبيب منزوع العجم وسيساليوس وبزر الجزر من كل واحد ثلاثة دراهم اللوز المر المنقى من قشره وزن ستة
دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل البندقة بماء فاتر جوارش الخولنجان ينفع من شدة البرد في المعدة والكبد ويهضم الطعام ويطرد
الرياح ويطيب المعدة اخلاطه خولنجان وقرفة وفلفل ابيض من كل [illegible] درهمين هيل ودارصيني ونارمشك من كل واحد ثلثة دراهم دار فلفل
ستة دراهم زنجبيل ثمانية دراهم بزر الكرفس وانيسون وكمون كرماني وكرويا وطاليسفر من كل واحد درهم فانيذ وسكر ثلثة اضعاف الادوية
يدق ويخلط والشربة منه درهمين الشهوة معجون يقطع شهوة الطين اخلاطه ايارج ستة دراهم هليلج اسود وبليلج وآملج

من كل

من كل واحد ثلثة دراهم جوز جندم خمسة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه ثلثة دراهم بماء قد طبخ فيه مصطكي وانيسون
ونعنع وخبث مطبوخ القيء والغثيان شراب يقطع قيء البلغم اخلاطه كمون اربعة دراهم مصطكي ثلثه دراهم حب الرمان عشرين
درهما نعنع ونمام من كل واحد خمس طاقات يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه سك درهم ويسقى منه بالغداة والعشي
الفواق دواء للفواق عجيب قوي اخلاطه نبيذ طيب ريحاني ثمانية ارطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلي ويذهب
منه السدس ثم ينزل عن النار ويلقى فيه قسط ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وزن سبعة دراهم اذخر وسنبل وساذج
وورد وصبر وغاريقون من كل واحد درهمان اسارون وعود هندي وسليخة وزعفران من كل واحد اربعة دراهم يسحق والشربة ملعقة الكبد
اورام الكبد مرهم موردا اسفرم ينفع من الورم الذي يحدث من وثي او غيره اخلاطه ياخذ من موردا سفرم اربعة دراهم
عود وزعفران وحب الغار وذريرة ومر وكيا من كل واحد ثلثه دراهم دق الادوية واسحقها واجمعها واذب الشمع بقدر الكفاية
من دهن السوسن ودهن الرازقي وزن ثلثه دراهم صلابة الكبد معجون يعمل بكبد الذئب نافع لاوجاع الكبد والطحال
والمعدة والارياح والدوسنطاريا والسعال المزمن والذين ينفثون الدم اخلاطه زعفران مر افيون جندبيدستر بزر البنج من كل
واحد بالسوية ما اندق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة كالحمصة بما يوافق
من الاشربة سوء المزاج دهن الناردين يوخذ الناردين عشرة دراهم ينقع برطل ماء يوما وليلة ويصير في قدر ويغلى بنار لينة حتى
يبقى من الماء نصف رطل ثم يصفى ويرد الى القدر ثانيا ويصب عليه دهن اللوز الحلو ربع رطل ويغلى بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
الموصوفة المخولة بهذا الدهن وهو هليلج اصفر وبليلج وآملج من كل واحد عشرة دراهم تمر هندي ثلثين درهما اجاص ثلثين عدد اعناب مثله
خيارشنبر رطل زبيب نصف رطل تجمع هذه الادوية خلا الخيارشنبر ويجعل في قدر برام ويصب عليها عشرة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى الثلث
ويصفى على الخيارشنبر ويمرس ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه فانيذ منا ويطبخ حتى يصير له قوام العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف
رطل ويذر عليه الادوية المخولة الملتوتة ويغلى حتى ينعقد وينزل عن النار ويصير في اناء زجاج الشربة منه ستة دراهم سفوف
لابتداء الماء الماخوذ بلبن اللقاح او بماء الجبن او بماء البقول اخلاطه عصارة غافث وراوند وزعفران من كل واحد نصف درهم لك وبزر
الكشوث من كل واحد درهمان فقاح الاذخر وبزرقطونا وحماما وسقمونيا من كل واحد درهم الشربة مثقال الطحال الترياقات الادوية
الطحالية دواء صحيح يعرف بدواء القثاء دبق البلوط رطلان بورق رطل يصير الدبق في اناء فخار ويوضع على جمر حتى يذوب فاذا ذاب فانثر
عليه النورة واخلطهما جميعا واطل منه مادام حارا على جلد ذئب وضعه وينبغي اذا استعمل هذا الدواء ان يدخل المريض المستعمل
له الحمام ويدع الضماد عليه لا ينزعه حتى يقع من قبل نفسه وينبغي ان يعنى بان يقطع ما يتبرا منه من البدن اولا فاولا آخر يتبين
اثر منفعته للمطحولين من يومه وينبغي قبل ان يضمد به ان يدبر العليل بالتدبير الذي يجب ثلثه ايام اخلاطه مر ثلث اواق دقاق الكندر
ثلث اواق خردل اسكندراني وقردمانا من كل واحد اوقيتين خل العنصل مقدار ما يكفي يدق الخردل والقردمانا وينخلان واما دقاق الكندر
والمر فيسحقان ويلقى عليهما الدواء اليابس ويعجن ويصير شبيها بالمرهم فيوضع من وقت ساعتين الى وقت تسع ساعات ثم ادخل
المريض الحمام والضماد عليه فاذا استرخى فادخله الابزن ويتقدم اليه ان يطيل المكث في الابزن ويخرج ما فيه من الماء كيلا يصيبه غشي
فادن من انفه خلا وفودنجا بريا يشمه وحل الخرق التي الضماد بها مربوط قليلا قليلا واذا اخرج من الحمام فاطعمه سمكا مالحا بلا خبز واسقه
في اليوم الثالث ومره بان يرتاض قبل ذلك رياضة يمكن فيها ان يصير النفس متواترا متواليا آخر مضاص قوي وهو دواء منجح
ينفع المجنونين والمطحولين واصحاب العلل المتقادمة اخلاطه راتينج مطبوخ اربعة ارطال شمع رطلين كبريت لم يصبه النار رطل
دقاق الكندر رطل زفت رطلين شب رطب رطل بورق احمر رطل زراوند ثلث اواق اصل قثاء الحمار ثلث اواق صمغ اواق
عاقرقرحا ست اواق لبن التوت ثلث اواق خل قسط ونصف شراب انطاكي نصف قسط ونحن نلقي مكان الخل زيت ثلاث قوطولاس

يهيا به على ذلك المثال آخر مصاص قوي يفعل فعلا بالغا اخلاطه ياخذ سرطانا نهريا ويقطع ارجله ورباننه ويجففه ويسحقه ويأخذ
منه شقال ويخلط معه من الافيون سدس شقال ويديفه بما من مآء ذلك النهر الذي اخذ منه ذلك السرطان ويسقيه صاحب العلة
واجعل في بعض الاوقات مكان الافيون دهن البلسان بوزنه بحسب العلة صلابة الطحال مرهم ينفع من الصلابة يكون في الطحال
فيعسق اخلاطه ياخذ من القردمانا والخردل والعاقرقرحا والحلبة المطبوخة من كل واحد جزء يدقه دقا جيدا ويسحقه مع الخل ثم يصب
عليه الزيت ثم يطلى به الطحال ويغتسل صاحبه في الحمام ثم يوضع عليه المرهم حقنة ينفع من القروح في البطن التي يمشي صاحبها
منها الدم ويسميها الروم دوسنطاريا اخلاطه ياخذ من شحم كلية ماعز عبيط فيطبخه مع الكشك ثم ياخذ من ماء الكشك ودسم الشحم سكرجتين
وياخذ من ماء الارز المطبوخ ودهن الورد من كل واحد اسكرجة ومن القاقيا المسحوق نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحوق والاسفيداج
المسحوق من كل واحد درهم ومح بيضة فيخلطه جميعا حتى يصير بمنزلة المرهم فاحقنه به او ياخذ سكرجة من ماء البرسيان دارو الرطب ونصف
اسكرجة دهن ورد واحقنه به واجعل طعامه مرقة الحماض بدهن اللوز وحب الرمان وطيبها جهدك واطعمه من الفاكهة السفرجل استطلاق
البطن سفوف نافع من خلفة مزمنة اخلاطه جلنار وبلوط منقع في خل مقلو او سماق وحب الآس وقرط وطراثيث من كل
واحد درهمان كمون وعفص ومقلوان في خل واقماع الرمان وثمرة الطرفا ودامك من كل واحد درهم عود وسك ومصطكى وسنبل من كل
واحد درهم بزر الحماض وصمغ وطين وعصارة لحية التيس وحب الزبيب المقلو وخرنوب وجفت من كل واحد درهم ونصف جوارش
لقطع الخلفة الكائنة عن برد ورياح بزر الكرفس وقصب الذريرة وسعد ونانخواه وعيدان البلسان ولادن وبسباسه من كل واحد
خمسة دراهم قاقلة وسك من كل واحد اربعة دراهم وورد عشرة دراهم اشنه خمسة دراهم انيسون ثلثة دراهم فلفل ابيض درهمان
قرفة ثلثة دراهم ونصف زعفران سبعة دراهم كافور ثلثة دراهم اظفار الطيب ثلثة دراهم ونصف اصول الاذخر اربعة دراهم قرد مانا
درهمان صندل ابيض اربعة دوقو ثلثة دراهم دارصيني درهمان ونصف زنجبيل ثلثة دراهم حب آس سبعة دراهم يعجن برب التفاح
شراب الفاكهة يقطع الاسهال ويقمع الصفراء اخلاطه حماض الاترج وابرباريس وريباس من كل واحد رطل زعرور وحب الرمان
وسماق من كل واحد ثلثة ارطال سفرجل وتفاح ورمان وكمثرى من كل واحد اربعة ارطال ماء مثله ينقع يومين ويطبخ حتى ينضج
ويصفى ويطبخ ثانية ويجعل عليه السكر السحج والقروح في الامعاء دواء يقال له المعلق ينفع من قروح الامعاء اخلاطه
قاقيا خمسة وعشرون مثقالا قشور الرمان خمسة وسبعون مثقالا عفص خمسة وعشرون مثقالا افيون خمسة وعشرون مثقالا
بزر البنج اثنا وخمسون مثقالا حالاوس مدقوقا مائة وستون مثقالا سماق شامي سبعون مثقالا عصارة السماق الشامي مثقالين
ونصف كندر خمسة وعشرون مثقالا يسحق ويجمع ويخلط بشراب اسود والشربة التامة منه مثقال دواء يشرب وينسب
الى لوفيوس الطرسوسي وهو دواء ينفع من كل مادة تحلب ومن كل نفخة اخلاطه انيسون وبزر الكرفس من كل واحد مثقالين
بزر الرازيانج وبزر الجزر البري وبزر الطرديلون وهو نوع من السنباليوس من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج من كل
واحد مثقال ونصف يعجن بماء ويستعمل حقنة كان جالينوس يستعملها وهي حقنة اساوس وهي موافقة للسحج كثيرة
للمتقدمين صفتها عصارة الحصرم اليابسة وشب يماني ونوره لم يصبها الماء وقشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل زرنيخ
احمر ثلثة مثاقيل زرنيخ اصفر ثمانية مثاقيل قرطاس محرق خمسة وعشرون مثقالا يعجن بشراب حب الاس ويعمل منه اقراص وزن القرص
ثلثة مثاقيل او اربعة ويحقن بها بشراب ممزوج بماء مقدار قوانوسين وفي بعض الاوقات يحقن بها بماء المطر اقراص الافاوية
ينفع من الخلفة وقروح الامعاء ويسمى اقراص سوطيوس وهي من الادوية المجربة ويقطع الاسهال من ساعتها نسختها زعفران وسنبل
وانيسون من كل واحد اربعة مثاقيل صبر هندي وعصارة لحية التيس وحضض هندي وعصارة الاقاقيا وافيون وعفص عفص
وكثيرا وفلفل ابيض من كل واحد مثقالين يعجن بشراب ويعمل اقراص كل قرصة نصف مثقال سفوف للسحج من البلغم المالح

هندي

حرف

حرف مقلو وبزر وطين ارمني من كل واحد عشرة دراهم بزر كراث ومصطكى من كل واحد خمسة دراهم نشا مقلو مثله صمغ مقلو وبزر
الشاهسفرم من كل واحد سبعة دراهم الشربة ثلثة دراهم حقنة للسحج من قبل دواء مشروب يحقن بسمن ودم الاخوين وهو
حقنة لابتداء الجرح والصفراء ودفع المادة اخلاطه عدس عشرة دراهم حب الآس وقشور الرمان وزعرور من كل واحد سبعة دراهم
سفرجل منقى من حبه وكمثرى من كل واحد خمسة عشر درهما عفص خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء واربع اواق ماء الرمان المر وماء
حصرم حتى يبقى رطل يصفى ويوخذ منه الثلث يخلط معه طين ارمني مثقال صمغ مثله قرطاس محرق واقاقيا واسفيداج من كل واحد
صفة دواء للقولنج عجيب كان جالينوس يستعمله فيمن يصيبه العلة التي يقال لها ايلاوس وهو فيمن يتقيا رجيعه
واسق منه اذا كان الوجع شديدا مقدار باقلاة مع مقدار ثلثه او اربعة قراثوس ماء بارد اخلاطه بزر البنج فلفل ابيض من كل
واحد اربعين مثقالا افيون عشرون مثقالا زعفران عشرة مثاقيل سنبل الطيب افربيون عاقرقرحا من كل واحد مثقالان يعجن
بعسل مطبوخ صفة دواء للقولنج على ما وجده جالينوس في كتاب هفوسطراطس ويسمى اسوبلوس وينفع الممعودين واصحاب
الربو اذا اشتد بهم الوجع ومن وجع الارحام اذا شرب بماء وعسل قد طبخ فيه سذاب زعفران مثقال ونصف سنبل مثقالان
مر وقسط وفلفل ابيض ودار فلفل ويارزد من كل واحد مثقالان دهن البلسان اربعة مثاقيل دارصيني وقشور اصل اليبروح
ووجد في نسخة عصارة اليبروح جندبيدستر من كل واحد مثقالان بزر الفقد اربعة مثاقيل ونصف سكبينج ثلثه مثاقيل سليخة
اربعة مثاقيل يعجن بعسل استرخاء المقعدة وخروجها دواء لجالينوس ينفع من خروج المقعدة اخلاطه
ثمر النبات الذي يقال له اربعي وعفص واسفيداج الرصاص وقاقيا وعصارة لحية التيس وقشور الصنوبر الذي يقال له
فطس وكندر ومر من كل اربعة مثاقيل ينثر يابسا بعد ان يغسل المقعدة بشراب عفص حصاة الكلية اقول كل ما
يفتت حصاة المثانة فلا شك في انه يفتت حصاة الكلية ولا ينعكس معجون ينفع من حصاة لانه دواء يفتت الحصاة و
يمنع من تولدها بعده سليخة وفلفل ابيض وبزر الخشخاش الابيض وبزر الجزر وانيسون وبزر السوسن وسعد من كل واحد
مثقالان بزر كرفس وكندر ولوز مر مقشر واسارون وميعة واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد ثلثه مثاقيل مر اربعة مثاقيل
حجر شامي ذكر مثقال سنبل مثقالان عسل فائق مقدار الكفاية يسقى منه في كل يوم دواء آخر قال جالينوس اعرف
قوما كثيرا ممن كانت كلاهم عليلة فنفعا جوابه وبروا من علتهم وينبغي ان يدمن استعمال هذا الدواء اياما كثيرة وهو دواء يسقى
منه من به حصاة ومن به علة القولنج ويبرئ ايضا علل المثانة وهذه صفة صنعته اخلاطه بندق مقشر منقى لوز مقشر بزر
قثاء بستاني مقشر منقى بزر الكرويا منقى من كل واحد ثلثه مثاقيل بزر الشوكران زعفران بزر الخيار افيون من كل واحد ثلثه مثاقيل
بزر بنج ابيض بزر كرفس من كل واحد اثنى عشر مثقالا يعجن بعسل ويعمل منه اقراص ويسقى منها وزن نصف مثقال بماء عسل منقى
مقدار ثلثه قوانوس ووجد في نسخة اخرى انه يقع فيه حرمل ستة مثاقيل حصاة المثانة مما قيل في هذا الباب وشهد به
ان الارنب اذا احرق باللطف كما ندري وحفظت حراقته وسقي منها اياما وزن درهمين بماء فاتت الحصاة صفة
دواء يعمل بالعقارب مفتت للحجارة التي يتولد في الكلية ويسلم من يستعمله من تولد الحصاة في كليته وهذا الدواء
يفعل فعله بخاصية لا بمزاج اخلاطه يوخذ من العقارب الاحياء عشرة عددا فيلقى في قدر حديد نظيفه ويطين القدر بعجين
الحنطة ثم يعد الى تنور فيسجر بحطب الكرم حتى يحمى ثم يوضع القدر في ذلك التنور ثانية ويترك فيه ليلة ثم يخرج بعد ذلك ويوخذ
ما يوجد في القدر من رماد العقارب بعد ان يكون قد برد فيرفع في اناء ويستعمل منه عند وقت العلاج من اوجاع الكليتين وزن
قيراطين بالشراب الذي يقال له خنديقون فانه يفتت الحجارة ويحدرها في البول شطيه شطيه وذلك ان العقرب في طبعها
ضدية للحجارة المتولدة في الكلي والمثانة كما ان لحوم الافاعي ضد سموم الحيات وسائر الهوام السمومية صفة اقراص

يفتت الحصاة المتولدة في المثانة والكلى يوخذ بزر الجزر البري وبزر القثا الرقي وانيسون ومر وبزر الكرفس الجبلي وبزر الكرفس البستاني
وسليخة ودار صيني وسنبل من كل واحد جزء يدق هذه الادوية وينخل ويعجن بماء ويقرص اقراصا في كل قرصة وزن درهم او مثقال ويحبب
حبا كامثال الحمص ويسقى منه عشر حبات على الريق بماء حار **معجون يفتت الحصاة** سنبل هندي ثلث درخماس زنجبيل اربع درخميات
دار فلفل مثله سليخة اثني عشر قيراطا دار صيني اربع درخماس جعده مثله اسارون درهم دوقو مثله زعفران درخماس جند بادستر
اربع درخماس فقاح الاذخر مثله سقورديون مثله قسط درخمين فلفل ابيض مثله فطراساليون مثله حب البلسان اربع درخمات
ويج درخمين يعجن بعسل **تقطير البول** قرصة ينفع من القطر والذرب **اخلاطه** يوخذ جند بيدستر درهمان ومن المرزنجوش والسذاب و
وبزر البنج والانيسون من كل واحد درهم حب الرمان خمسة عشر حبة دقه واجعله اقراصه الشربة وزن درهم او اسقه وزن درهم
من حب القثا التي ساض البيض الرقيق **ضعف الانتشار والشهوة** ينفع من ذلك هذا الدواء ياخذ من بزر البصل
درهمين ومن حب الجرجير اربعة دراهم ومن بزر الشهداناج والبوزيدان والنبخ اسدارون والاسقيل المشوي من كل واحد ستة دراهم
ومن الششقاقل ثلاثة دراهم ومن السمسم المنقى خمسة دراهم ومن حب الانجرك وانار كيوا ابيض من كل واحد اربعة دراهم ومن القنابيد
ستة دراهم فيدقه ويخلطه الشربة وزن درهمين نطلا ممزوج وينفع من ذلك هذا الدواء ان ياخذ من العروق المارسوبخ وهو الهليون
ولبن البقر وسمن البقر من كل واحد ثلاثة ارطال ومن بزر الجرجير وبزر الشلجم من كل واحد ثلث اواق فيدق الادوية اليابسة ويخلطها
مع اللبن والسمن الشربة منه وزن خمسة استاتيرا وعشرة استاتير بعد ان يطبخ حتى يذهب اللبن ويبقى السمن وتصفيه و
تسقيه **صفة** جوارشن هندي يوخذ من الزنجبيل والفلفل والدارفلفل والدارصيني والقرفة والساذج والسنبل وجوز
بوا وصندل احمر وقاقله وحب البلسان والقرفه والسنبل والشيطرج الهندي وبسباسه وناعيست وطاليسفر وقرنفل
وسعد وطباشير وعود هندي صرف من كل واحد ثلث اواق مسك وكافور من كل واحد عشرة مثاقيل سكر طبرزد مثل الادوية
كلها يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن درهمين **صفة دواء آخر** يزيد في الباه يصلح للملوك يوخذ ذنب السقنقور
اوقية ونصف بزر الشلجم وبزر الجزر واللفت وبزر البصل الابيض الحلو وبزر الانجرة وبزر الجرجير من كل واحد اوقية ومن الفلفل
الاسود والفلفل الابيض من كل واحد خمسة دراهم ومن بصل الفار المشوي اربعة دراهم ومن الصنوبر المقشر اوقيتين ونصف
ومن العاقرقرحا اربعة دراهم ومن لسان العصافير ستة دراهم ومن ادمغة العصافير الذكور الذي تعشش في الحيطان اربعة
دراهم ومن خصى الديوك اوقية يدق هذه الادوية ويعجن بسمن البقر والعسل بالثلث من سمن البقر وبالثلثان من العسل ويرفع في اناء
والشربة من ذلك نصف درهم بشراب حلو بعد الغذاء **صنعة** دهن يمرخ به العانة والقضيب يفتق شهوة الباه ويزيدها يوخذ من
الافربيون والقنه من كل واحد درهمين بسباسة درهم فلفل درهم ونصف عاقرقرحا درهمين ونصف بزر الجرجير وجند بادستر من كل
واحد نصف درهم دهن النرجس اوقية ونصف ومن الشمع نصف درهم يدق الادوية اليابسة ويذيب الشمع مع الدهن ويلقي عليه
الادوية ويخلط خلطا جيدا ويمرخ بذلك **فرزجة يصلح للرحم البارد** اخلاطه مرهم دار حلو ومرهم باسليقون وشحم ثور
وصمغ اللوز وشحم الدجاج وشحم بط ومخ ساق الايل ورديد الغنم ولبني رماني ودهن ناردين من كل واحد اوقية مرصافي نصف اوقية
زعفران درهمان يذيب الشحوم بدهن ويجمع جميعا ويصير منه على فرزجة من صوف ويستعمل **صلابة الرحم** هذه الفرزجة المذكورة
لبرد الرحم نافع ايضا للورم الصلب في الرحم
ضماد لوجع المفاصل والنقرس يتخذ بالشوكران والغاريقون وهو دواء مسح اخلاطه بزر الشوكران وغاريقون وحلبة من كل واحد
قسط بورق اوقية شمع رطل راتينج مطبوخ رطل زيت عتيق رطل مخاخ عظام الايل اربع اواق يدق الادوية اليابسة وينخل وينخل ويذاب
الادوية الذائبة ويترك حتى يبرد ويلقي عليه الادوية اليابسة ويخلط ويرفع ويستعمل وينفع من ذلك هذا الدواء صفته يوخذ

سورنجان اثني عشر درهما جيق نهري ثلثه دراهم فلفل وكمون من كل واحد اربعة دراهم يدق ويسحق الشربة وزن درهم بماء عسل
مرهم ينفع من الضعف في الرجل ياخذ من الاسارون والصبر وشياف ماميثا وشيطرج وكسب وانزروت ومر من كل واحد ثلثه
دراهم ومن الجند بيدستر اربعة دراهم فيدق ويسحق بطلاء طيب الريح ثم يطليه عليه **صنعة حب يعمل بالفاشرا**
وهو الدواء المعروف بهزارجشان وهو نافع من النقرس ووجع الوركين ووجع المفاصل **اخلاطه** يوخذ من الدواء الذي يقال له
الفاشرا وزن درهم ومن السورنجان وزن عشرين درهما كمون كرماني درهم دار صيني وصعتر فارسي وزراوند مدحرج وزنجبيل وورق
الكبر ورماد الخطاطيف من كل واحد درهم يدق هذه الادوية ويسحق ويعجن بشراب ويحبب حبا صغارا ويجفف في الظل الشربة من ذلك
وزن نصف درهم بماء طبيخ الشبث او يستف منه وزن نصف درهم بماء عسل حار قد طبخ فيه الشبث ملعقتان وزيت ملعقة
حب آخر يعمل بالحنا مما جرب للنقرس فحمد يوخذ من الهليلج الاسود المنزوع النوى وزن عشرة دراهم بليلج وآملج و
شيطرج وزنجبيل ودار فلفل وملح هندي من كل واحد ثلثه دراهم صبر وزن ثلثين درهما صعتر فارسي واصل الكبر ومقل وحنا من كل
واحد درهمين سورنجان مثل الادوية كلها يدق الادوية كلها وينخل وينقع المقل في شراب ويخلط ويعجن ويحبب حبا صغارا الشربة
درهمين **عرق النساء** دواء لعرق النسا يسكنه تسكينا بالغا زفت جاف كبريت لم تصبه النار جزء يسحقان جميعا ويخلطان
ويذران على الموضع العليل من بعد ان يدخل صاحبه الحمام كما يلتصق به الدواء ويلصق من فوقه قرطاس ويترك الى ان تسقط من قبل نفسه
النقرس دواء الشوكران المذكور في باب اوجاع المفاصل غاية له
صفة لطوخ لداء الثعلب يوخذ من الفربيون والثافسيا ودهن الغار من كل واحد مثقالين ومن الكبريت الذي
لم يصبه النار والخربق الاسود والابيض ايهما كان موجودا من كل واحد مثقال يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويخلط مع
تسعة دراهم موم مذاب بدهن الغار او دهن الخروع او دهن الزيت العتيق ويستعمل هذا الدواء على انه قوي جدا في علاج داء الثعلب
اذا طال وعسر علاجه **قال** جالينوس اني كنت اخلط معه في بعض الاوقات من الحرف مثقالا ومن زبد البحر المحرق مثقالين
خضاب مسود زعم جالينوس انه اذا اخذ بول كلب وعفن خمسة ايام او ستة ايام ثم غسل به فعل ذلك وحفظ السواد
صفة الاكيال والاوزان من كناش الساهر **قال** القسط من الزيت ثماني عشرة اوقية ومن
الشراب ثمانون رطلا ومن العسل مائة وثمانية ارطال **خوس** من الزيت تسعة ارطال ومن الشراب عشرة ارطال ومن العسل
ثلثه وعشرون رطلا ونصف **قوتولي** من الزيت تسع اواق ومن الشراب عشرة اواق ومن العسل ثلثه عشر اوقية ونصف
مشطون كبير من الزيت ثلثه اواق ومن الشراب ثلث اواق وثمان غرامي ومن العسل اربع اواق ونصف **اوكسوبافون** من الزيت
ستة عشر درخمي ومن الشراب اوقيتان وربع درخمي ومن العسل ثلثه اواق وربع وثمن **قوانوس** من الزيت اثنا عشر درخمي و
من الشراب اوقية ونصف درخمي وثلث ومن العسل اوقيتين وربع **مسطون** من الزيت ستة درخماس ومن الشراب عشرون
غرامي ومن العسل سبعة درخماس **ذكر المكاييل والاوزان من كناش ابن سرافيون**
قال قد استغني عن هذا الباب في هذا المجموع لانه انما ذكرت كل كيل ووزن ورد فيه بما هو معروف
به عند اصحاب اللغة العربية في ابوابه الآن قوما من اشرفوا على نقلي سالوني نقله لينتفع به من غير هذا الكتاب
القسط عند الشعوب التي تخاطب باللسان اليوناني معروف فاما الكيل فليس جميعهم متفقين عليه وذلك ان
بعضهم يستعمل غير الذي استعمله صاحبه والقسط عند الروم تسع رطلا ونصفا وسدسا فيكون عشرون اوقية والقسط
الانطاليقي رطل ونصف والرطل اثني عشر اوقية والمن الرومي عشرون اوقية والمن الانطاليقي والمصري ستة عشر اوقية و
المن يكون اربعين استارا والرطل عشرون استارا والاستار ستة دراهم ودانقان او اربعة مثاقيل الدرخمي مثقال الذورق

الانطاليقى ثمانية خوهين وخوهين واحد ستة اقساط رومية القوطولي الواحد سبعة اواق مسطرون الكبير ثلث
اواق مسطرون الصغير ستة درخمي اكسوتافي ثمانية عشر درخمي قوانوس اوقية ونصف عرهانا ربع الى الثانقين اودونه او
نفس اوقية واحدة وكل واحدة منها سبعة مثاقيل اون اوقية اباب العسل رطلان ونصف الدورق ثلثة ارطال قسط العسل
رطلان ونصف الهايين خمسة اساتير وعشرون درهما واربعة اوثولو وفي نسخة خمسة وعشرين استارا اساموناعشرة امنا
ونصف الباقلاة المصرية اربع ساموبات اوثولودانق ونصف كما وحس الاسكندرانى بلدة اوثولوا البندقة الواحدة درخمية وا حدة
الجورة اربعة عشر ساموند السكرجة الصغيرة سبع ساموبات السكرجة الكبيرة اربع عشر ساموند الباقلاة اليونانية ساموثنان
واوثولس السكرجة ستة اساتير وربع ملعقة العسل اربعة مثاقيل ملعقة الادوية مثقال واحد ودرهم النيطل الواحد استاران
الدرخمي ستة اوثولات كل اوثولو ثلثة قراريط كل قيراط اربع شعيرات الثلثة اوثولات تسعة قراريط القوانوس اوقية ونصف
القوانوسين ثلث اواق ثمنية اوثولو اربعة وعشرون قيراطا ٥

اونفوش

اباب العسل رطلان ونصف م